كتاب الأمالي الأربعين

في أعمال المتقين للحافظ

صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي

دراسة وتحقيق: من أول

المجلس التاسع إلى آخر الكتاب

أ. د. صالح بن غالب العواجي

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شُكر وتقدير:

أحمدُ الله تبارك وتعَالى، أهلَ الثّنَاء والمجد، له الحمد حتى يرضى وله الحمد بعد الرّضَا، وأشكره جلّ وعلا كمَا أنعم عَلينَا بنعمٍ تترى، لا تعدُّ ولا تحصى، وأثني عَليه بمَا أهله علَى مَا منَّ به عَليَّ من إتمَام هذه الرّسَالة، وأسأله المزيد من نعمه، وأن يوزعني شكرهَا، ويجعلهَا عوناً علَى طَاعته.

ثم أشكر والديَّ اللّذين همَا سبب كل نعمة عَليَّ بعد الله تبارك وتعَالى، فقد أنَارَا لي الدّرب، وكنت أستمد من تشجيعهمَا دَافعاً لي لإنجَاز هذَا العمل، وأشكر لوالدي مَا استفدته منه من علمٍ وصبرٍ وعونٍ وتوجيه، منذ أن غرس في نفسي حبّ العلم إلَى هذه المرحلة، ربِّ اغفر لهمَا وارحمهمَا كمَا ربياني صغيراً.

ثم أتقدم بالشّكر إلَى مشرفي علَى هذه الرّسَالة، فضيلة د/ عَبدالصّمد بن بَكَ عَابد، فقد فتح لي باب قلبه، وتابع هذا العمل من بداياته حتى تسليمه، فَاستفدت من خُلقه وعلمه، فَأسأل الله له الأجر والمثوبة، وأن يرزقه صلاح النّية والذريّة .

ولا يفوتني كذلك أن أتقدم بالشّكر إلَى الجَامعة الإسلامية بالمدينة النّبوية، فوفّق الله القَائمين عَليهَا وأعانهم على ما فيه صالح المسلمين، وكذلك إلَى جميع مشَايخي الّذين درست علَى أيديهم بكلية الحَديث الشّريف والدّرَاسَات الإسلامية بالجَامعة، فلهم مني خَالص الدّعَاء بالتّوفيق والسداد، وإلى من ساعدني أو دلّني أو أرشدني إلى أمر في هذه الرسالة من الإخوة الزملاء فلهم مني أطيب الذكر وجميل الثناء.

والحمد لله رب العالمين.

مُقَدِّمَة

الحمد لله الّذي جعل العلم بفنون الخبر مَع العمل المعتبر بهَا إليه أتمَّ وسيلة، ووصل من أسند في بابه وانقطع إليه، فَأدرجه في سلسلة المقربين لديه، وأوضح له المشكل الغريب وتعليلَه.

وأشهد أن لا إله إلا الله الواحد الأحد الفرد الصّمد، أنزل علَى عبده أحسَن الحَديث وعلّمه تَأويلَه، وأشهد أن سيّدنَا محمَّداً المرسلُ بالآيات الباهرة، والمعجزَاتِ المتواترة، والمخصوصُ بكل شرف وفضيلة، صلى الله عَليه وعلى آله وصحبه وأنصَاره وحزبه، الّذين صَار الدّين بهم عزيزاً بعد فشوّ كلِ شَاذٍ ومنكرٍ ورذيلةٍ، ورضي الله عَن أتباعه المعوَّلِ علَى إجمَاعهم ممن اقتفى أثره وسلك سبيله، صلاةً وسلاماً دَائمين غيرَ مضطربين ينَال بهمَا العبد في الدّارين تَأميلَه[١] .

وبعد: فعلم الحَديث من أشرف العلوم الشّرعية؛ إذ شرفُ العلم من شرف معلومه، ومعلومُ علمِ السّنة حياةُ المصطفى ﷺ وأصحَابِه في سَائر شئون الحياة: في باب الأحكَامِ، والدّعوةِ، والجهَادِ، والأخلاقِ، والآدَابِ، والمعَاملاتِ، وغيرِهَا.

وأهلُ الحَديث لهم خَاصيّة عظيمة بتدارسهم لحَديث النّبي ﷺ وكثرةِ ذكرِه بينهم، وقد رُوي عنه ﷺ أنه قَال: «أَولَى النّاسِ بِي يَومَ القِيامَةِ أَكْثَرُهُمْ عَليَّ صَلاَةً»[٢]، صحّحه ابن حبان، وقَال: «في هذَا الخبر دليل علَى أن أولى النّاس برسُول الله ﷺ في القيامة يكونُ أصحَابُ الحَديث؛ إذ ليس من هذه الأمةِ قومٌ أكثرَ صلاةً عَليه ﷺ منهم»[٣].

وقد رغبتُ أن أسهم –ولو بجهد المقلّ– في خدمة هذَا العلم الشّريف، تشبّهَا بالقوم؛ لعلّنا

---

(١) هذه المقدمة مقتبسة من مقدمة السخاوي لكتابه فتح المغيث (١/١) .

(٢) أخرجه الترمذي في أبواب الصلاة، باب ما جاء في فضل الصلاة على النبي ﷺ (٣٥٤/٢-٣٥٥ رقم ٤٨٤) من حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وقال: ((حديث حسن غريب)).

وانظر: جلاء الأفهام (ص٣٦-٣٧)، والقول البديع (ص ١٦٤)، وكشف الخفاء (١٦٧/١ رقم ٥٠١).

(٣) انظر: صحيح ابن حبان (١٩٢/٣-١٩٣ رقم ٩١١).

ندخلُ في زمرتهم ونحشرُ معهم، فَاخترت كتَاباً من كتب هذَا العلم، وقمت بدرَاسته وتحقيقه، وهو كتَاب:

(الأمالي الأربعين في أعمَال المتقين)، للحَافظ العَلائي –رحمَه الله–.

ومن الأمور التّي دعتني إلَى اختيار هذَا الكتَاب مَا يلي :

- الرّغبة في إحياء ترَاث سلفنَا الصّالح .
- الرّغبة في الازدياد من المعرفة والتّحصيل العلمي .
- مكَانة المؤلف رحمه الله العلمية، وثنَاء العلمَاء عَليه.
- إخراج الكتَاب إخراجاً علمياً محققاً — قدر الاستطاعة – .
- التّعرف عَن كتب علَى نوع معيّنٍ من أنواع التّصنيف في هذَا العلم الشّريف، وهي كتبُ الأمَالي، فبعض فوائد ومزَايا هذَا النّوع من التّصنيف تكَاد تخفى علَى بعض من يشتغل بالعلم، فضلاً عَن غيرهم .

وكَان قد سبق لي دراسة بعض تلك الأنواع، وهو التّصنيف في الفوائد[١]، وفي هذه المرحلة كَان الاختيار لنوع آخَر وهو التّصنيف في الأمَالي، وهذَان النّوعَان من التّصنيف من أنفع وأمتعِ مَا كُتب في تدوين هذَا العلم الشّريف؛ حيث يجمع المؤلّف في النّوع الأوّل خلاصةَ علمه، وعُصَارةَ ذهنه، ممَّا يتوقع أن يفيد به المطالع من الرّوايات العَالية والغرَائب الحسَان ونحوهَا، وفي النّوع الثّاني تجد التّصنيفَ المرتبَ حسب المنهج العلمي الرّصين الّذي رسمه أئمة الفنِّ في هذَا الباب، من سياق الرّوايات والآثَار وختم الموضوع بالحكَايات والأشعَار، فلذَا كَانَا من عيون تصانيف المحدّثين المتأخرين، وفي ذلك يقُول الحَافظ ابن عسَاكر[٢]:

---

(١) وذلك في مرحلة (الماجستير)، حيث كانت في تحقيق بعض أجزاء فوائد المخلِّص.

(٢) انظر: سير أعلام النبلاء (٢٠/٥٦٩)، الوافي بالوفيات (٢٠/٢٢٠).

ألا إنَّ الحَـــديث أجـــلُّ علـــمٍ وأشـــرفُه الأحَاديـــثُ العـــوالي

وأنفـــعُ كـــلِّ نـــوع منـــه عنـــدي وأحسَـــنه الفوائـــدُ والأمَـــالي

أهمية الكتَاب:

لقد حظي كتَاب العَلائي هذَا بمكَانة علمية عَالية عرفهَا العلمَاء لهذَا الكتَاب ومؤلفه، وذَاك نَابعٌ من أمور منهَا:

أولاً: المصنّف –رحمَه الله– صَاحب اجتهَاد وباع طويل في علم الحَديث، ومعرفة ودرَاية واطلاع، وظهر أثر ذلك في كتَابه هذَا، فلذَا اهتم العلمَاء به، ومن أوجه ذلك الاهتمام مَا يلي(١):

- السّمَاعَات التّي أثبتت علَى نسخ هذَا الكتَاب، وخَاصة النّسخة العرَاقية، وهي سمَاعَات كثيرة تدل دلالة واضحة علَى حرص العلمَاء رحمهم الله علَى رواية هذَا الكتَاب، وسمَاعه وإسمَاعه لمن بعدهم، ومن أولئك ثُلّة من أعيان عصرهم.
- حرصُ العلمَاء علَى رواية هذَا الكتَاب واقتنَائه، وذلك يتجلّى من خلال كتب الأثبات والمشيخَات، حيث أورده بعض من صنف في هذَا الباب كَابن حجر والكتّاني.
- اهتمَامُ العلمَاء بالرّوايات الواردة في هذَا الكتَاب، وذلك من خلال الرّواية من طريقه، فقد روى عنه عصريّه التّاج السّبكي، وتلميذه أَبو المحَاسن الحُسيني.
- استفَادة المصنّفين من كلام العَلائي فيه وعزوهم له، كَالزَّبيدي في إتحَاف السّادة المتقين، والزُّرقَاني في شرح الموطَأ، والمنَاوي في فيض القدير، وهو من أكثرهم، وربمَا كنّى عنه بقوله: بعض الأعَاظم.

---

(١) وسيأتي شرح ذلك بالتفصيل في قسم الدراسة.

ثانياً: الكتَاب من كتب الأمَالي، والإملاء يعدّ عِند المحدثين من أهمِّ مَا يتأهّل له الإمَام المحدّث الحَاذق؛ فعقد مجَالس الإملاء لا يقوم بهَا إلا من كَان أهلاً لذلك، ورسخت في العلم قدمه، وذكروا أن من آدَاب مجَالس الإملاء: أن يختَار المحدث من مروياته مَا ينَاسب الحَاضرين، وأن يهتمَ بتخريج الإملاء، وأن ينبّه علَى صحة المروي، ومَا فيه من علوٍ وفَائدة، وضبط مَا يُشكل، وقد التّزم المصنّف –رحمَه الله– بذلك، وأفَاد أبلغ الإفَادة، حيث ترَاه يحكم علَى الأحَاديث، ويعلُّ الرّوايات، ويتكلم علَى الرّواة، ويشرح الغريب، ويجمع بين المختَلف، ويوضح وجه المشكل.

ثالثاً: ومن الأمور التّي تبين أهمية هذَا الكتَاب أيضاً أنه يعدُّ من وثَائق كتب الحديث المهمّة، حيث إن المصنّف يروي فيه النّصوص بأسَانيده، وهو وإن كَان يلتقي مَع مصنفي الكتب أثنَاء الإسنَاد، إلا أن سياقه بعد ذلك لأسَانيد أصحَاب الكتب يُمكِّن الواقف علَى تلك الأسَانيد من الظّفر بفوائد كثيرة، من مثل: تصحيح التّصحيف أو التّحريف أو السّقط الواقع في تلك الكتب، وكذلك تعيين بعض الرّواة المهمَلين، وغير ذلك من الفوائد التّي تذكر في المستخرجَات، ومن تلك الكتب مَا ضمّته بطون مكتبات المخطوطَات فعسر الوقوف عَليه، أو فُقد فتعذّر، فحفظته رواية المصنّف لهَا، ونحو ذلك عناية المصنّف بنقل أحكَام الأئمة السّابقين علَى الأحَاديث، وخَاصةً الإمام التِّرْمِذِي.

مَادّة الكتَاب: مَادة هذَا الكتَاب واضحة من عنوانه، فهو يتنَاول أربعين مجلساً، تتعلق بأربعين موضوعاً اختَارهَا الحَافظ العَلائي –رحمَه الله– من المواضيع التّي لهَا علاقة بالجَانب الّذي ينبغي علَى المسلم تجَاه عقيدته وإيمَانه كَالإخلاص والتّوبة والتّقوى والمرَاقبة والاستقَامة، وكذَا مَا ينبغي للمسلم المتقي ربَّه عملُه في سلوكه وأدبه وتربيته لنفسه، كَالصّبر والحلم والصّدق والرّفق والتّواضع، أو مَا يليق به من فضَائل الأعمَال ومكَارم الأخلاق من مثل برِّ الوالدين وصلةِ الأرحَام وأدَاءِ الأمَانة ونصرِ المظلوم وحُسنِ الصّحبة والجوار، وغير ذلك من المعَاني التي أفرد المصنّف لهَا مجلساً من مجَالس هذَا الكتَاب، فَاحتوت تلك المجالس الأربعون

-بحقٍّ- مَادةً بديعةً لطيفةً، أتقن سبكهَا إمَام جِهبذ ضليع.

وكان نصيب هذا البحث من أول المجلس التاسع في المراقبة إلى آخر الكتاب.

خطة البحث:

يتكون البحث من مقدمة، وقسمين، وخاتمة، وفهارس.

المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والخطة، والمنهج.

القسم الأول: ترجمة المؤلف، ودراسة عن كتابه، وفيه فصلان:

الفصل الأوَّل: في ترجمة موجزة للمؤلف، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأوَّل: في اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثّاني: في مولده ونشأته وطلبه للعلم.

المبحث الثّالث: في شيوخه.

المبحث الرّابع: في تلاميذه.

المبحث الخَامس: في ثنَاء العلمَاء عَليه.

المبحث السّادس: في مذهبه وعقيدته.

المبحث السّابع: في وظائفه وآثَاره العلمية.

المبحث الثّامن: في وفَاته.

الفصل الثّاني: في درَاسة الكتَاب والتّعريف به، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأوَّل: في تحقيق تسميته، وتوثيق نسبته إلَى مؤلفه.

المبحث الثّاني: في قيمة الكتَاب العلمية، ومَادة الكتَاب وموضوعه، وأقسَام علو

الإسنَاد التّي احتوى عَليهَا.

المبحث الثّالث: في منهج المؤلف في الجزء المحقق.

المبحث الرّابع: في مصَادر المؤلف في كتَابه.

المبحث الخَامس: في الرّواة الّذين عرّف بهم أو تكلّم عليهم جرحاً أو تعديلاً في الجزء المحقق.

المبحث السّادس: في شيوخه في الجزء المحقق.

المبحث السّابع: في سمَاعَات الكتَاب في الجزء المحقق.

المبحث الثّامن: في وصف النّسخ الخطية، ونمَاذج مصورة منهَا.

القسم الثّاني: في النّص المحقق.

وأخيراً الخاتمة، وتتضمن أهم النتائج التي توصلت إليها في هذا البحث.

ثم ذيّلت الرسالة بكشافات علمية تخدم القارئ، وهي كالتالي:

فهرس الآيات.

فهرس الأحَاديث.

فهرس الآثَار.

فهرس الأبيات الشّعرية.

فهرس الأمَاكن والبلدَان.

فهرس الألفَاظ الغريبة.

فهرس الأعلام التّي ضبطت.

فهرس أعلام الكتَاب مع ملحق تعريف بجميع أعلام الكتاب.

ثبت المصَادر والمرَاجع.

دليل الموضوعَات.

منهج العمل في قسم التّحقيق:

أولاً: العمل في نسخ المخطوط:

قمت بنسخ الجزء المعنيّ بالتّحقيق، وذلك وفق الرّسم الإملائي الحَديث، إلاّ مَا نصّ فيه المؤلف علَى رسم معين، وقَابلته علَى مَا وُجد من نسخة المصنّف، وإن كَان مَا في الأصل خلاف الصّواب، فَأصوّبه وأجعله بين معقوفتين، وأشير إلَى ذلك في الهَامش، وأبيّن بدَاية كل لوحة مَع الإشَارة إلَى الوجه الأوَّل والثّاني منهَا، وقد صاحب ذلك نوع صعوبة لكون النسخة شبه الكاملة نسخة وحيدة انضاف إليها رداءة خط الناسخ.

ثَانياً: عزو النّصوص والحكم علَى الرّوايات:

أعزو الآيات القرآنية بذكر اسم السّورة ورقم الآية.

أخرّج جميع الأحَاديث التّي يوردهَا المصنّف، وأعزوهَا لمصَادرهَا الحَديثية، مَع بيان درجة الحَديث صحةً وضعفاً.

الآثَار والحكَايات والأشعَار التّي يوردهَا المصنّف أقوم بعزوهَا وتوثيقهَا إلا إن تكلم عَليهَا المصنّف فَأبيّن مَا ظهر لي.

أمّا ما يتعلق بمنهج التّخريج فكان العمل فيه على النحو التالي:

أقدم تخريج المصدر الّذي روى من طريقه المصنّف في أول التّخريج، أو أختَار من مصَادر

المخرّجين الأقرب لإسنَاد المصنّف فَأبدَأ به.

إن كَان الحَديث في الصّحيحين أو أحدهمَا فَأكتفي بالعزو لهمَا، ولا أعزو لغيرهمَا إلا لفَائدة أو زيادة.

أقدّم أصحَاب الكتب السّتة ثُمَّ التّسعة في التّخريج، وأعزو لأصحَابهَا بذكر الكتَاب والباب، وأخرّج من غيرهَا لدَاعٍ، كَأن ينفرد بالحَديث بعض أصحَاب الكتب التّسعة فَأشفعه بغيره، أو يرد الحَديث في كتب من التّزم الصّحةَ كَابن خزيمة وابن حبان والحاكم، أو يرد عِند غيرهم تصريح مدلس بالسّمَاع أو رواية مختلط من طريق من سمع منه قبل اختلاطه، وأرتبُ تلك المصَادر حسب ترتيب وفيات أصحَابهَا.

أخرّج الحَديث عِند أول موضع يرد فيه، وأحيل عَليه إذَا تكرر، إلا أن يذكره المؤلف في الموضع الأوّل استطِرَاداً، ويكون الموضع الآخَر ذكره أصلاً في المجلس وسَاقه بإسنَاده ونحو ذلك.

إذَا لم يسق المصنّف سند الحَديث، ولم يعزه لصحَابيه، وكَان مروياً عَن أكثر من صحَابي فَإني أختَار من تلك الرّوايات أمثلهَا.

ربمَا احتَاج التّخريج إلَى مناقشة بعض طرق المتَابعَات والشّواهد، فيشتمل أحياناً تخريج الحَديث الواحد علَى تخريج بعض الأسَانيد الواردة في المتَابعَات والشّواهد، ولأجل هذَا ربمَا طَال التّخريج في بعض المواضع.

أكتفي بأمثل مَا ورد إن احتَاج الحَديث إلَى متَابعَات وشواهد، وأطرح من التّخريج بعض الطّرق الواهية مَع وقوفي عَليهَا، وإن ذكرتهَا تعقبتهَا ببيان ضعفهَا.

أستَأنس بإيرَاد أقوال الأئمة الّذين تعرّضوا للحكم علَى الحَديث أو تخريجه، وإن ظهر لي خلاف مَا نقلته عَن أحدهم نبهت عَليه، مرَاعياً سلوك سبيل الأدب في ذلك.

ثَالثاً: ترَاجم الرّواة والأعلام وضبطهَا:

أترجم لرواة الأحَاديث بمَا يبين حَال الحَديث، وأعتمد حكم الحافظ على رواة التّقريب، إلا

إن ظهر لي خلاف مَا حكم به الحَافظ، أو نقل المصنّف فيه أقوال أئمة الجرح والتّعديل فَأستطرد في ترجمته حسب مَا يقتضيه المقَام، ولا أشير إلَى رموز من أخرج له من أصحَاب الكتب إلا إذَا أشَار المصنّف لذلك، وغير رواة التّقريب أنقل ترَاجمهم من المصَادر الأخرى التّي ترجمت لهم.

أترجم للأعلام: وذلك إذَا نسب المصنّف نصاً من النّصوص التّي يستشهد بهَا في الباب إلَى أحد من أئمة السّلف أو الصّوفية، فَأعرّف بصَاحب ذلك الكلام، وأترجم له ترجمة مختصرة، ومن عدَاهم فَإني أكتفى بمَا سأورده في التّعريف بهم في ملحق فهَارس الأعلام في ذيل الرّسَالة.

أضبط النّص في المتن، ومَا أشكل ضبطه من الأعلام فَأفصّل ضبطه في الحَاشية، وأنبّه إن كَانت هنَاك نكتة علمية في سبب تسميته أو نسبته، أو كَان في ضبط ذلك الاسم أكثر من وجه، ونحو ذلك، وأعرّف بترجمة مختصرة للعَلَمِ المعنيّ بالضّبط حتى لا يشتبه بغيره وأرَاجع في ذلك كتب الضّبط المشهُورة والترَّاجم(١)، وأكتفي أحياناً بضبط بعض الأسمَاء في الأصل دون التّفصيل في الحَاشية، وهؤلاء غَالبا من رواة التّقريب، وذلك لسهولة الوصول إلَى ضبطهم.

رَابعاً: أشرح الكلمَات الغريبة الواردة في النّص مَع ضبطهَا، وأعرّف بالأمَاكن والبقَاع التّي تحتَاج إلَى تعريف، وقد أرجع إلَى الكتب الحَديثة المصنّفة في ذلك زيادة في الإيضاح.

خَامساً: أعتني بإيضاح مَا يبحثه المؤلف من علل حَديثية ومسَائل علمية.

سَادساً: رقمتُ النّصوص المسندة من الأحَاديث والآثَار والأشعَار برقم متسلسل من أول البحث إلَى آخره.

---

(١) ربما احتوت بعض الأسماء على أكثر من اسم يحتاج إلى ضبط أو إلى ضبط بعض الألقاب والكنى ونحو ذلك، فأضبط بالتفصيل ما ورد في الأصل عند المصنف دون سائرها، إلا أن أورده المصنف في موضع آخر باسم أو لقب أو كنية يحتاج إلى ضبط أيضا فأضبط ذلك في موضعه، وأنبه في الحاشية إلى أنه قد تقدم التعريف بالعلم المعني بالضبط عند ضبط كذا وكذا.

سَابعاً: قمتُ بعمل ملحق مَع فهَارس الأعلام في ذيل الرّسَالة وذلك للتعريف بجميع من ورد ذكرهم في الكتَاب من الرّواة والأعلام، وكَان الغرض من ذلك توثيق الأسمَاء والتّأكد من عدم تطرّق التّصحيف إليهَا، مَع النّظر إلَى طول أسَانيد المصنّف لتَأخّر عصره، وكذلك تنوّع إيراده الأسماء على أوجه مختلفة، وغير ذلك من الأمور التي تزيد من صعوبة مثل هذا العمل، وقد نبّهت إلى ذلك في مطلع الملحق المذكور.

ثامناً: رتبتُ المصَادر والمرَاجع عند الإحالة إليها حسب ترتيب وفيات أصحَابهَا مع مراعاة المنهج السابق.

وفي الختَام أسَال الله عزَّ وجلَّ أن يتقبّلَ مني هذَا العمل خَالصاً لوجهه الكريم ، وألاَّ يجعل للنفس منه حظاً، ولا للشيطَان فيه نصيباً، مَع علمي بمَا فيه من خَطل وزَلل، في أمور زلّ بهَا القلم أو استغلق دونهَا الفهم، وحسبي أني قد بذلت جهدي، وأفرغت فيه طَاقتي، فمَا كَان فيه من صواب فمن الله وحده، وله الحمد والشّكر، ومَا كَان فيه من خطأ فمني ومن الشّيطَان، وأستغفر الله العظيم. وصلّى الله علَى سيّدنَا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المدينة النّبوية ١٥/١٢/١٤٢٧هـ .

قسم الدراسة

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القسم الأوَّل: في ترجمة المؤلف، ودرَاسة كتَابه، وفيه فصلان:

الفصل الأوَّل: في ترجمة موجزة للمؤلف، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأوَّل: في اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه.

المبحث الثّاني: في مولده، ونشأته، وطلبه للعلم.

المبحث الثالث: في شيوخه، ورحلاته.

المبحث الرابع: في تلاميذه.

المبحث الخامس: في ثناء العلماء عليه.

المبحث السادس: في مذهبه وعقيدته.

المبحث السابع: في وظائفه، وآثاره العلمية.

المبحث الثامن: في وفاته.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الفصل الأوَّل: في ترجمة موجزة للمؤلف:

ممّا يساعد الباحث عَن ترجمة العَلائي وفرة المصَادر التّي ترجمت له، بل لكَأنَّ القَارئ يلاحظ تنَافسهَا علَى إيرَاد ترجمته -رحمَه الله-، وذلك ابتدَاءً من أهل عصره، حيث ترجم له عصريّه الذّهبي، والسّبكي، ثُمَّ جمَاعة من طلاّبه، ثُمَّ من بعدهم، وإن كَان أوسع تلك التّرَاجم كَانت من تلميذيه الصّفَدي، والحُسيني، وكثيرٌ ممن جَاءوا بعد ذلك اعتمدوا علَى كتب هؤلاء الأئمة الأربعة في ترجمته، مَع تباين بعضهم في صياغة التّرجمة، وتفَاوت بين مقلٍّ ومستكثر، وقد حَاولت أن أجمع من ظفرت بأنه قد أسهم بإيراد شيء من ترجمته أو ذَكَر طرفاً من حياته -رحمَه الله-، ومن أولئك:

الحافظ الذّهبي(١)، وتلميذه الصّفَدي(٢)، وتلميذه الحُسيني(٣)، والسّبكي(٤)، والأسنوي(٥)، وتلميذه ابن كثير(٦)، وابن رَافع(٧)، وتلميذه البَلَوي(٨)، وتلميذه ابن الملقِّن(٩)، وتلميذه ابنُ

---

(١) في تذكرة الحفَاظ (١٥٠٧/٤-١٥٠٨)، وفي المعجم المختص (ص٩٢-٩٣ رقم ١٠٨)، وفي معجم الشّيوخ (٢٢٣/١-٢٢٤ رقم ٢٣٨)، وفي تَاريخ الإسلام (٢٣٩/٥٢).

(٢) في الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣-٢٦٠ رقم ٤٨٥٢)، وفي أعيان العصر وأعوان النّصر (٣٢٨/٢-٣٣٦ رقم ٦٣٨).

(٣) في ذيل تذكرة الحفَاظ (ص٤٣-٤٧)، وفي ذيل العبر (١٨٦/٤).

(٤) في طبقَات الشّافعية الكبرى (٣٥/١٠-٣٨ رقم ١٣٥٦).

(٥) في طبقَات الشّافعية (٢٣٩/٢ رقم ٨٥٨).

(٦) في البدَاية والنّهَاية (٢٦٧/١٤).

(٧) في الوفيات (٢٢٦/٢-٢٢٨ رقم ٧٣٦).

(٨) في رحلته المسمّاة: تَاج المفرق في تحلية علمَاء المشرق (٢٥٨/١-٢٦١).

(٩) في العقد المذهب في طبقات حملة المذهب (ص٤٣٠ رقم ١٦٧٦).

ظَهِيرة[١]، وتقي الدّين الفَاسي[٢]، وابنُ نَاصر الدّين[٣]، وتقي الدّين المِقْريزِي[٤]، وابنُ قَاضي شهبة[٥]، وابن حجر[٦]، ورضي الدّين الغَزِّي[٧]، وابنُ تغْرِي بَرْدي[٨]، والسّخَاوي[٩]، والسّيوطي[١٠]، وابنُ قنفذ القسطنيني[١١]، وابنُ شَاهين الظّاهري الحنفي[١٢]، وابنُ مجير الدّين الحنبلي[١٣]، والدّاودي[١٤]، والنُعَيمي[١٥]، والمكنَاسي الشّهير بابنِ

(١) في إرشَاد الطّالبين (٣/١٥٢٥-١٥٣٤ رقم ٢٢٦).

(٢) في ذيل التّقييد (٢/٣٦٢-٣٦٣ رقم ١٠٣٣) وفي تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذّهبي من النّبلاء (ص١٢٢ رقم ٤٦٦).

(٣) في الرّد الوافر (ص١٧٣-١٧٤)، وفي التّبيان شرح بديعة الزمَان (ل١٥٦/أ-ب).

(٤) في درر العقود الفريدة (٢/٦٣-٦٥ رقم ٤٤٨)، وفي السّلوك لمعرفة دول الملوك (٣/١/٥٥).

(٥) في طبقَات الشّافعية (٣/٩١-٩٣ رقم ٦٤٢)، وفي التّاريخ (٣/١٦٧-١٦٩).

(٦) في الدّرر الكَامنة (٢/٩٠-٩٢ رقم ١٦٦٦).

(٧) في بهجة النّاظرين إلَى تراجم المتأخرين من الشّافعية البارعين (ص١١٦-١١٨).

(٨) في النّجوم الزّاهرة (١٠/٢٦٣)، وفي المنهل الصّافي (٥/٢٨٢-٢٨٥ رقم ١٠١١)، وفي الدّليل الشّافي (١/٢٩٣ رقم ١٠٠٨).

(٩) في وجيز الكلام وهو الذّيل التّام علَى دول الإسلام (١/١٧٣).

(١٠) في طبقَات الحفَاظ (ص٥٣٢-٥٣٣ رقم ١١٦٠)، وفي ذيل تذكرة الحفَاظ (ص٣٦٠-٣٦١)، وفي تَاريخ الخلفَاء (ص٥٠١).

(١١) في وفياته بذيل كتابه شرف الطّالب في أسنى المطَالب (ص٣٥٩-٣٦٠ رقم ٧٦١).

(١٢) في نيل الأمل في ذيل الدّول (١/٣١٥-٣١٦ رقم ٢٢٨).

(١٣) في الأنس الجليل بتَاريخ القدس والخليل (٢/١٠٦-١٠٧).

(١٤) في طبقَات المفسرين (١/١٦٩-١٧٠ رقم ١٦٤).

(١٥) في الدّارس في تَاريخ المدَارس (١/٤٥-٤٨).

القَاضي[١]، وحَاجي خليفة[٢]، وابنُ العمَاد الحنبلي[٣]، والأدنَه وي[٤]، والشّوكَاني[٥]، وإسمَاعيل باشَا[٦]، ومحمَّد بن جعفَر الكتَاني[٧]، وعَبدالحي الكتَاني[٨]، والزركلي[٩]، وكحالة[١٠].

وكذا ترجم له بعض المعَاصرين[١١]، وجمَاعة ممن قَاموا بتحقيق كتب العَلائي وإخَراجهَا، ترجموا له في مقدمَات تحقيقاتهم لتلك الكتب[١٢].

وترجمته أهلٌ للاهتمَام بهَا، ولذَا ذكر السّخَاوي أنها تحتمل كرَارِيس[١٣].

وهنَاك رسَالتان علميتَان أُفردتَا لترجمة العَلائي وبيان جهوده في علم الحَديث، يبدو أن

---

(١) في درة الحجَال وهو ذيل وفيات الأعيان (١/٢٥٨-٢٥٩ رقم ٣٨٩).

(٢) في كشف الظّنون (١/١٠٠، ٥٠٠، ٥٣٦، ٧٤٠، ٢/١٣٥٨، ١٥٧٧، ١٦٧٧).

(٣) في شذرَات الذّهب (٦/١٩٠-١٩١).

(٤) في طبقات المفسرين (ص٢٨٨ رقم ٣٥٩)، وصرّح في آخر الترجمة بأنه أخذها من طبقات السبكي.

(٥) في البدر الطّالع (١/٢٤٥-٢٤٦ رقم ١٦٥).

(٦) في إيضاح المكنون (١/٣١٠،٢٢، ٥٧٦، ٢/٩٥، ١١٧، ٤٣٧، ٧١٠)، وفي هدية العَارفين (١/٣٥١).

(٧) في الرّسَالة المستطرفة (ص٨٣-٨٤).

(٨) في فهرس الفهَارس (٢/٧٩٠-٧٩١ رقم ٤٤٠).

(٩) في الأعلام (٢/٣٢١-٣٢٢).

(١٠) في معجم المؤلفين (١/٦٨٨-٦٨٩ رقم ٥١٧٢).

(١١) مثل: سَعد فهمي أحمَد في البدر التّمَام فيمن لقب شيخ الإسلام (٢/٦٤٧-٦٥١)، ومحمَّد بن عزوز في مدرسة الحَديث في بلاد الشّام (ص٢٨٣-٢٨٦) وغيرهم.

(١٢) ومنهم: د/ عبدالرحيم القشقري، ود/ مرزوق الزهراني في تحقيقاتهما لعدد من كتب العلائي، ود/ إبراهيم سلقيني في تحقيقه لكتاب العلائي تحقيق المراد.

(١٣) الذيل التام (١/١٧٣).

المتَأخّر منهمَا لم يطّلع علَى عمل الأوَّل، ممَّا أضفَى علَى العملين نوعاً من التّكَامل[١]، وهمَا:

الأولى: للباحث محمَّد سَعد عَبدالمجيد قَاسم وعنوانها: (الإمَام الحَافظ صلاح الدّين أَبو سَعيد خليل بن كَيْكَلْدِي العَلائي وجهوده في السّنة النّبوية المطهرة) تقدّم بهَا لكليّة أصول الدّين في جَامعة الأزهر لعَام ١٤٢٠هـ[٢].

والثّانية: للباحث عَبدالباري بن عَبدالحميد الأفغَاني بعنوان: (الحَافظ العَلائي وجهوده في الحَديث وعلومه) تقدم بهَا لكلية الحَديث الشّريف والدّرَاسَات الإسلامية بالجَامعة الإسلامية في عَام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ[٣].

فجزى الله الجميع خير الجزَاء، وختم لنَا ولهم وللمسلمين بخَاتمة السّعَادة أجمعين.

---

(١) وذلك في مثل مؤلفات العَلائي، حيث يذكر أحدهما أحياناً ما لا يذكره الآخر، أو يكون قد وقف على بعض الكتب التي لم يقف عليها صاحبه، وإن كان أوسعهما في الدراسة هو المتأخر.

(٢) وعندي صورة لميكروفيلم لها.

(٣) وعندي نسخة منها، ثم طبعت مؤخراً.

المبحث الأوَّل: في اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه:

اسمه ونسبه: هُو خَليل بنُ كَيْكَلْدِي[(١)] العَلائي، هكذَا ذكرهُ أكثرُ المترجِمِين لهُ[(٢)].

وزَاد بعضُهم اسم جدّه: عَبدالله[(٣)].

وبعضهم زَادَ ذكر جدّه لأمّه فقَالوا: سِبط البُرهَان الذّهبي[(٤)].

ونسبةُ (العَلائي) التي ينسب لها المترجم هي في الأصل نسبةٌ إلَى بلد يقَال له: العَلاَيا، وضبطهَا القَلْقَشَنْدِي فقَال: بفتح العين المهملة، واللام، وألف بعدهَا، ثُمَّ ياء مثنَاة تحت، وألف في الآخِر، ونقل أنها بلدة محدثة أنشأهَا علاء الدّين عَليّ بعض ملوك بني سُلجوق بالرّوم فنسبت إليه، وقيل لهَا: العَلائيّة علَى النّسب، ثُمَّ خفّفهَا النّاس فقَالوا: العلايا، وذكر تحديد

---

(١) ولم أقف على من ضبطه بالحروف من المتقدمين، وإنما وقع عندهم مضبوطاً هكذا ضبط قلم.

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠٧/٤)، طبقات السبكي (٣٥/١٠)، العقد المذهب (ص٤٣٠)، إرشاد الطالبين (١٥٢٥/٣)، السلوك (٥٥/١/٣)، درر العقود الفريدة (٦٣/٢)، الدرر الكامنة (٩١/٢)، طبقات السيوطي (ص٥٣٣)، ذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠)، البدر الطالع (٢٤٥/١).

ومنهم من ذكر اسمه معرفاً بأل (الخليل) كما في طبقات الداودي (١٦٩/١).

(٣) ذكر ذلك العَلائي في اسمه كما في آخر إثارة الفوائد المجموعة (٧٣٠/٢).

وانظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣)، وفيات ابن رافع (٢٢٦/٢)، الرد الوافر (ص١٧٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، المنهل الصافي (٢٨٢/٥-٢٨٣)، الأنس الجليل (١٠٦/٢)، درة الحجال (٢٥٨/١)، شذرات الذهب (١٩٠/٦)، الرسالة المستطرفة (ص٨٣)، فهرس الفهارس (ص٧٩٠).

(٤) انظر: معجم الشيوخ (٢٢٣/١)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣)، ذيل التقييد (٣٦٢/٢)، الدليل الشافي (٢٩٣/١)، المنهل الصافي (٢٨٢/٥-٢٨٣).

وسيأتي التعريف بجده عند ذكر عائلته.

مكَانها بأنها بُليدة صغيرة، أصغر من أنطَاليا، في الجنوب منهَا، علَى مسيرة يومين(١).

وذكر ابنُ بطّوطة أنها أول بلاد الرّوم، وقَال: هي مدينة كبيرة علَى سَاحل البحر يسكنهَا التّركمَان(٢).

وذكرهَا ياقوت بلفظ: العلاية، وقَال: لا أدري أي شيء هذه الصّيغة إلا أنها اسم موضع(٣).

وقَال الزَّبيدي: العلاية: هي بلدة بالرّوم، منهَا الصّلاح خليل بن كَيْكَلْدِي العَلائي(٤).

ونبّه الأسنوي إلى أن العَلائي منسوبٌ إلَى بعض الأمرَاءِ(٥)، ولذَا قال ابن ناصر الدين في ترجمته: العَلائي مولاهم(٦)، وعليه فتكون نسبة العَلائي إلى البلد حيث إنه من أهله، وإلى أمير من أمراء ذلك البلد حيث كان أصله من مواليهم، والله أعلم.

وبعضهم قَال: التّركي(٧).

---

(١) انظر: صبح الأعشى (٥/٣٤٧)، توضيح المشتبه (٦/٣٩٥)، تبصير المنتبه (٣/١٠٣٥).

تنبيه: ذكروا فيمن ينتسب بهذا النسب أيضاً من ينسب إلى العلاء الحضرمي فيقال له: العَلائي.

(٢) انظر: رحلة ابن بطوطة (ص٢٩٠-٢٩١)، وذكر في مراصد الاطلاع (٢/٩٥٦) أنها اسم موضع ولم يعينه.

(٣) انظر: معجم البلدان (٤/١٤٥).

(٤) انظر: تاج العروس (١٠/٢٥٣).

(٥) انظر: طبقات الأسنوي (٢/٢٣٩).

(٦) انظر: الرد الوافر (ص١٧٣).

(٧) انظر: نيل الأمل (١/٣١٥).

وزَاد بعضهم نسبته إِلَى البلد فقَال: الدِّمشقِي[١]، وبعضهم زَاد: ثُمَّ المقدِسي[٢]، أو: نزيل بيت المقدِس[٣].

ومن النسب التي ذكرت في ترجمة العَلائي: الملائي[٤]، ولم يتبين لي وجه ذلك، ولعله وهمٌ أو تصحيف.

وبعضهم قَال: الصّفَدي[٥]، وهو وهمٌ، نشأ عَن خلطٍ بينهُ وبينَ صلاح الدّين الصّفَدي.

كنيته: أَبو سَعيد، لم تختلف المصَادر التّي ترجمت له في ذلك.

لقبه: وكذَا لقبه صلاح الدّين، إلا أن بعضَ كتبِ التّرَاجم اختصرت لقبه بالصّلاح[٦]، جرياً علَى مَا كَان معروفاً عندهم من اختصار الألقاب.

(١) انظر: المعجم المختص (ص٩٢)، الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣)، وفيات ابن رافع (٢٢٦/٢)، الدليل الشافي (٢٩٣/١)، المنهل الصافي (٢٨٢/٥-٢٨٣)، النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، درة الحجال (٢٥٨/١)، الرسالة المستطرفة (ص٨٣).

(٢) انظر: ذيل الحسيني على العبر (١٨٦/٤)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، الذيل التام (ص١٧٣)، الأنس الجليل (١٠٦/٢)، وبعضهم اقتصر عليها كابن قنفذ في وفياته (ص٣٥٩).

(٣) انظر: إرشاد الطالبين (١٥٢٥/٣)، تاج المفرق (٢٥٩/١)، الرد الوافر (ص١٧٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، المنهل الصافي (٢٥٣/٥)، درة الحجال (٢٥٨/١)، فهرس الفهارس (٧٩٠/٢).

(٤) انظر: تاج المفرق (٢٥٨/١-٢٥٩).

(٥) انظر: درة الحجال (٢٥٨/١).

(٦) انظر: طبقات الأسنوي (٢٣٩/٢)، الذيل التام (١٧٣/١)، تاريخ الخلفاء (٥٠١)، نيل الأمل (٣١٥/١).

المبحثُ الثّاني: في مولدهِ، ونشأتهِ، وطلبهِ للعلم:

مولده: تتفق كتب التّراجم التّي ترجمت للعَلائي –رحمَه الله– أن مولدَه كَان سنة أربع وتسعين وست مائة[(١)]، فقيل في أحد الرّبيعين[(٢)]، أو في ربيع كذَا –من غير تعيين–[(٣)]، وحدّد بعضهم شهر ربيع الأوَّل[(٤)].

أمّا مكَان مولده فهو في دمشق[(٥)].

نشأته: يستحسَن تقسيم الكلام على نشأة الإمَام العَلائي –رحمَه الله– إلَى قسمين: نشأته العَائليه، ونشأته العلمية:

أولاً: نشأته العَائلية:

يبرز للمطَالع لسيرة أسرة العَلائي مَا كَانت تحظى به تلك العَائلة من مكَانة مرموقة في

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠٨/٤)، المعجم المختص (ص٩٢)، معجم الشيوخ (٢٢٤/١)، تاريخ الإسلام (٢٣٩/٥٢)، ذيل الحسيني (ص٤٣)، طبقات السبكي (٣٥/١٠)، طبقات الأسنوي (٢٣٩/٢)، وفيات ابن رافع (٢٢٨/٢)، العقد المذهب (ص٤٣٠)، إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣)، ذيل التقييد (٣٦٣/٢)، الرد الوافر (ص١٧٣)، السلوك (٥٥/١/٣)، نيل الأمل (٣١٦/١)، طبقات الداودي (١٦٩/١)، فهرس الفهارس (٧٩٠/٢).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، أعيان العصر (٣٢٨/٢).

(٣) البدر الطالع (٢٤٥/١).

(٤) انظر: طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، الدرر الكامنة (٩٠/٢)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠)، الأنس الجليل (١٠٦/٢)، شذرات الذهب (١٩٠/٦).

(٥) انظر: إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣)، درر العقود الفريدة (٦٤/٢)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، تاريخ ابن شهبة (١٦٧/٣)، الدليل الشافي (٢٩٣/١)، المنهل الصافي (٢٨٣/٥)، النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، شذرات الذهب (١٩٠/٦).

الإمَارة، ثُمَّ مَا كَانت تعيشه من حياة علميّة في مجتمعٍ علميٍّ رفيع، اشترك في ذلك جميع أفرَادهَا من الأجداد، والآباء، والأبنَاء، والأحفَاد من البنين والبنَات، يحرص كل فردٍ منهَا أن يُفيد غيره ويعلّمه، وهذه نبذٌ مختصرة عن أفراد تلك العائلة مما يوضح جانباً مما سبق.

والده:

تقدم فيمَا سبق عِند سياق نسب العَلائي أن والده اسمه: كَيْكَلْدِي بن عَبدالله العَلائي الدِّمشقِي، وزَاد الفَاسي في لقبه: الغَزّي[(١)].

وأمَا لقبَ كَيْكَلْدِي هذَا، فقَال بعضهم: بَدر الدّين[(٢)]، وقَال غيرُهم: سَيف الدّين[(٣)].

وذكروا أنه كَان عتيق ابن الشّيرجي[(٤)].

ووصفه ابن نَاصر الدّين بالأمير[(٥)]، وقد كَان في الأصل جندياً تركياً ثُمَّ ارتقى حتى صَار أميراً[(٦)].

وذكر القَلْقَشَنْدِي أن الظّاهر بيبرس لما فتح صَفد في سنة أربع وستين وستمائة قرّر بهَا الأمير كَيْكَلْدِي العَلائي نَائباً[(٧)].

---

(١) انظر: ذيل التقييد (٢٦٦/٣ رقم ١٦١٢).

(٢) انظر: الأربعين المغنية (ل١/أ)، وفيات ابن رافع (٤١٦/١ رقم ٣١٧)، إرشاد الطالبين (١٥٢٥/٣)، ذيل التقييد (٢٦٦/٣)، درر العقود الفريدة (٦٣/٢).

(٣) انظر: الرد الوافر (ص١٧٣).

(٤) انظر: وفيات ابن رافع (٤١٦/١ رقم ٣١٧)، الدرر الكامنة (٢٧٠/٣ رقم ٧٠٣).

(٥) انظر: الرد الوافر (ص١٧٣)، فهرس الفهارس (ص٧٩٠).

(٦) انظر: الحافظ العَلائي وجهوده (ص٣٣).

(٧) انظر: صبح الأعشى (١٧٤/٤)، وقال: كيغلدي العلائي.

وفيه شيء من النظر -فيما يظهر لي- خاصة إذا حسب تاريخ توليه هنا -أي والد العلائي- مع =

وأمّا اهتمَامه بالعلم، فقد ذكر ابن رَافعٍ السّلمي[١]، وابن حجَر[٢] أنه سمع من ابن البخَاري جزء الأنصَاري، وذكر تقيّ الدّين الفَاسي[٣] أنه سمع علَى ابن البخَاري مشيخته تخريج ابن الظّاهري، وذكر ابن حجر أنه حدّث، وقَال الذّهبي: روى لنَا[٤].

وأرّخوا وفَاتهُ في ذي الحجة من عَام اثنين وأربعين وسبعمائة[٥].

ولعل والد العَلائي هذَا كَان له أثر عَليه في لبسه زي الجند في بدَاية حياته –كمَا سيأتي–[٦]، ولم تذكر المصادر أنه كان له أثر في تنشئة العَلائي من النّاحية العلمية، وإن كَان ذلك غير ممتنع لما تقدم من اهتمَامه بسمَاع بعض الكتب، والله أعلم.

جدّه لأمه:

تذكر بعض كتب التّرَاجم عِند سياق نسب العَلائي –كمَا تقدم–[٧] بأنه سبط البرهَان الذّهبي، والمرَاد به جده لأمه.

تاريخ وفاته الذي ذكره من ترجم له كان قريباً من ثمانين سنة، فلعل المراد هنا رجلاً آخر غير والد العلائي، والله أعلم.

ومما يسترعي مزيداً من النظر أيضاً قولهم: (عتيق ابن الشيرجي)، وقولهم: (الغزي)، وهذا لم يذكره أحد –فيما وقفت عليه– في ترجمة المصنف صلاح الدين العلائي.

(١) وفيات ابن رافع (١/٤١٦).

(٢) الدرر الكامنة (٣/٢٧٠).

(٣) ذيل التقييد (٣/٢٦٦).

(٤) نقله ابن رافع وابن حجر عن معجم الذهبي، ولم أقف عليه في معجم شيوخه ولا المعجم المختص.

(٥) انظر: وفيات ابن رافع (١/٤١٦)، الدرر الكامنة (٣/٢٧٠).

(٦) انظر: البدر الطالع (١/٢٤٥).

(٧) راجع مبحث: اسمه ونسبه (ص٢١).

وهو إبرَاهيم بن عَبدالكريم بن رَاشد بن نمر بن بشر بن عَبدالرّحمن، القرشي، الدِّمشقِي، جمَال الدّين، الذّهبي، أَبو إسحَاق، هكذَا نسبه سبطه المصنّف العَلائي[١].

وزَادت بعض المصَادر الأخرى التّي ترجمت له في لقبه: القَطّاع[٢].

وجَاء في لقبه هنَا: (جمَال الدّين)، وفي باقي المصَادر التّي ترجمت له (برهَان الدّين)، وكذَا في المصَادر التّي ترجمت للعَلائي ذكرت أنه سبط برهَان الدّين أو البرهَان، كمَا سبق.

ولد سنة تسع وعشرين[٣]، أوثلاثين وستمائة تقريباً[٤].

وكَان صديقاً لوالد الإمَام الذّهبي، وله دكّان في الذّهَبيين[٥].

وقد طلب الحَديث وقتَاً، وسمع من ابن عَبدالدّائم والزين خَالد وجمَاعة كثيرة، وكَان يحفظ متوناً ويذَاكر بفوائد، وله أصول بمسموعَاته، وذكر الفَاسي في ترجمته بعض الكتب التّي سمعهَا المترجم[٦].

وقد روى عنه المزّي والبرزَالي والذّهبي والعَلائي وآخَرون.

قَال البِرْزَالي: كَان سليم الصّدر، وسمع كثيراً، وأسمع أولاده[٧].

---

(١) نقله الفاسي في ذيل التقييد (٢/٢٣٥-٢٣٧ رقم ٨٥٥).

(٢) انظر ترجمته: معجم الشيوخ (١/١٤٣ رقم ١٤١)، المعجم المختص (ص٥٨-٥٩ رقم ٦٥)، لسان الميزان (١/٧٣ رقم ٢١٧)، الدرر الكامنة (١/٤٠ رقم ٩٩).

(٣) انظر: ذيل التقييد (١/٢٣٦).

(٤) انظر: معجم الشيوخ (١/١٤٣)، المعجم المختص (ص٥٨)، الدرر الكامنة (١/٤٠).

(٥) انظر: معجم الشيوخ (١/١٤٣).

(٦) انظر: ذيل التقييد (١/٢٣٦).

(٧) انظر: لسان الميزان (١/٧٣).

إلا أنه قد تُكلّم فيه كلامًا يسيراً، فقَال الذّهبي: غيره أوثق منه وأصدق[١]، وقَال مرّة: غيره أفهم وأوثق منه[٢]، وقد أفَاد الفَاسي أن طلبه للحَديث كَان مدةً في كبره[٣]، فلعله كَان سبباً في ذلك.

أو لعلّ ذلك كَان بسبب اختلاط حدث له في كبره، كمَا نقل الذّهبي عَن أَبي سَعيد العَلائي أن جدَّه حصل له اختلاط قبل موته بنحو سنتين، لكنه لم يرو فيهمَا[٤].

توفي في ليلة الجمعة ثَالث عشرة المحرم عَام ثمَانية عشر وسبعمائة[٥]، قَال الذّهبي: وقد قَارب السّبعين[٦].

وأمَا تَأثيره علَى نشأة العَلائي: فلا شك أنه كَان صَاحب أثر كبير عَليه في أول نشأته، وسيأتي تفصيل ذلك عِند ذكر نشأته العلمية.

أخوه:

قَلِيج بن كَيْكَلْدِي بن عَبدالله، أَبو محمَّد العَلائي، خرّج له أخوه أربعين حَديثاً وقرأهَا عَليه عَن شيوخه[٧]، وخرّج عنه أيضاً حَديثاً في الأربعين حَديثاً في الأدعية، في آخر كتَاب الأربعين المغنية[٨].

---

(١) انظر: معجم الشيوخ (١٤٣/١).

(٢) انظر: المعجم المختص (ص٥٨)، وكذا في الدرر الكامنة (٤٠/١).

(٣) انظر: ذيل التقييد (٢٣٦/١).

(٤) انظر: المعجم المختص (ص٥٨)، لسان الميزان (٧٣/١)، الدرر الكامنة (٤٠/١).

(٥) انظر: ذيل التقييد (٢٣٦/١).

(٦) انظر: معجم الشيوخ (١٤٣/١).

(٧) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٥١٣/٢ رقم ٢٧١).

(٨) وهو الحديث الثلاثون. انظر: (ل١٢٢/أ).

قَال العَلائي: وكَانت وفَاة أخي —رحمَه الله— في ليلة الجمعة، العشرين من شهر ذي الحجة، سنة إحدى وعشرين وسبعمائة، تغمّده الله برحمته(١).

أولاده وأحفَاده(٢):

للعَلائي —رحمَه الله— ثلاثة من الأولاد: ابن وابنتَان:

ابنه:

أحمَد بن خليل بن كَيْكَلْدِي الدِّمشقِي، ثُمَّ المقدِسي، الشّافعي، شهَاب الدّين، أَبو الخير، العَلائي(٣).

---

(١) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٥١٣/٢ رقم ٢٧١).

ملاحظة: أشار د/ عبدالباري في رسالته عن العَلائي وجهوده (ص٣٦) إلى أن العَلائي خرّج لأخيه أربعين حديثاً في الأدعية عن أربعين شيخاً، وقرأها عليه، وعزا لإثارة الفوائد المجموعة وللأربعين في الأدعية، وليس الأمر كما يبدو من أنّ العَلائي خرّج الأربعين حديثاً كلها عن أخيه، فهذا خلاف ما عليه واقع هذه الأربعين، ويكفي أن العَلائي نفسه ذكر في بدايتها أنها أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً. انظر: (ل١١٣/ب).

وأما الأربعين التي ذكر العَلائي في إثارة الفوائد المجموعة أنه خرّجها عن أخيه فلم يبين العَلائي ما نوع تصنيفها، والله أعلم.

(٢) لما سبق ذكر جماعة من عائلته ممن لهم تأثير في نشأته، ناسب هنا المقام أن يذكر باقي عائلته، وإن لم يكن لهم دور في تنشأته، وبمجموع ذلك يظهر قدر ومكانة عائلة العَلائي العلمية —رحم الله الجميع—.

(٣) انظر ترجمته في: إرشاد الطالبين (١٠٦٦/٢-١٠٦٩ رقم ١٣٢)، ذيل التقييد (٤٩/١ رقم ٦٢٤)، السلوك (١٠٢٦/٣/٣)، درر العقود الفريدة (٣٦٣/١ رقم٢٨١)، إنباء الغمر (١٤٩/٤-١٥١)، المجمع المؤسس (٣٥٣/١-٣٦٥ رقم ٢٢)، بهجة الناظرين (ص١١٦)، الضوء اللامع (٢٩٦/١-٢٩٧)، الأنس الجليل (١٦٥/٢)، شذرات الذهب (١٥/٧)، فهرس الفهارس (٧٩١/٢).

ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة بدمشق[١].

سمع الحَديث علَى مشَايخ عصره بإفَادة أبيه، وسمع من والده أيضاً[٢]، وقد اعتنى به أَبوه فَأسمعه من الكبار كَالحجّار وغيره من المسندين، ومن المزّي وغيره من الحفَاظ بدمشق، ورحل به إلَى القَاهرة بعد الأربعين وسبعمائة، فَأسمعه من أَبي حيّان، ومن عدة من أصحَاب النّجيب[٣].

بل شَارك والده في الرّواية عَن بعض شيوخه[٤]، ومنهم: أحمَد بن أَبي طَالب الحجّار، سمع عَليه صَحيح البُخَارِيّ، وشيئاً من أمَالي الهَاشمي، وسُنن ابْن مَاجَه.

وكذَا ممن سمع منهم من شيوخ والده: عَلي بن محمَّد بن ممدود البَنْدَنيجي، وإسحَاق الآمدي، وأبي الفتح الميدُومِي[٥].

ومن شيوخه أيضاً: البرزَالي والذّهبي وغيرهم، وأجَاز له خلق، وهو مكثر سمَاعاً وشيوخاً[٦].

وذكر الحَافظ ابن حجر أنه كَان حسَن الخط، جيد الفهم، ولم يكن بالمَاهر في العلم إلا أنه صَارت الرّحلة إليه بالقدس، فَأسمع الكثير، وظهر له في آخِر عمره سمَاع السّنن لابن مَاجه بعلو

---

(١) انظر: إرشاد الطالبين (١٠٦٦/٢)، المجمع المؤسس (٣٥٣/١)، الضوء اللامع (٢٩٦/١)، الأنس الجليل (١٦٥/٢).

وقال الغزّي في بهجة الناظرين (ص١١٦): سنة ثلاث أو أربع وعشرين وسبعمائة.

(٢) انظر: الضوء اللامع (٢٩٦/١).

(٣) انظر: إرشاد الطالبين (١٠٦٦/٢-١٠٦٧)، المجمع المؤسس (٣٥٣/١-٣٥٤)، إنباء الغمر (١٤٩/٤-١٥٠).

(٤) ويستفاد هذا بمقارنة من ذكر من شيوخه في ترجمته بشيوخ المصنف في هذا الكتاب.

(٥) انظر: إرشاد الطالبين (١٠٦٦/٢-١٠٦٧)، ذيل التقييد (٤٩/١).

(٦) الضوء اللامع (٢٩٦/١)، وقد أورد السخاوي بعضاً من مسموعاته، وقبله الفاسي في ترجمته في ذيل التقييد، وأوسع من ذكر ذلك الحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس.

كثير إلا اليسير منه، فرحل إليه لسمَاعه، فبلغته وفَاته وهو بالرّملة، فعرّج إلَى دمشق[1].

وقد أجَاز له غير مرّة[2].

وقَال الكَتّاني: ولعله أعلَى مجيزي الحَافظ ابن حجر إسنَاداً، وهو آخَر من حدّث عَن أَبي حيّان بالبلاد الشّامية، لأن والده بَكّر به إلَى السّمَاع والاستجَازة منه[3].

وعدّد السّخَاوي جمَاعة من تلاميذه ثُمَّ قَال: ومن لا أحصيه كثرة، وصَار رحلة تلك البلاد[4].

ومن مؤلفَاته:

الأحَاديث المستغربة في جَامع التِّرْمِذِي، انتقى فيهَا الأحَاديث التّي حكم عَليهَا التِّرْمِذِي بقوله: غريب أو حسَن غريب[5].

وخرّج له المحدث أَبو حمزَة أنَس بن عَلي الأنصَاري أربعين حَديثا عَن أربعين شيخاً، حدّث

---

(١) انظر: إنباء الغمر (٤/١٥٠-١٥١).

(٢) انظر: الضوء اللامع (١/٢٩٦)، شذرات الذهب (٧/١٥).

وقال الحافظ في المجمع المؤسس (١/٣٥٤): أظن أنني حضرت عليه، فإن أبي زار البيت المقدس، وأنا معه في سنة خمس وسبعين، وصام به رمضان، وكان هذا الشيخ يحدث بالبخاري، فأظن أبي سمع عليه وأحضرني، لكنني لم أظفر بذلك إلى الآن.

(٣) انظر: فهرس الفهارس (٢/٧٩١).

(٤) الضوء اللامع (١/٢٩٦).

(٥) منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية رقم (١٢٢٠ مصورات)، عن الأصل المحفوظ بمكتبة شهيد علي بتركيا.

وانظر: العَلائي وجهوده (ص٣٨).

بها[١].

وفَاته: توفي في السّابع عشر من ربيع الأوَّل سنة اثنتين وثَمانمائة بالقدس[٢]، وقيل: في الرابع عشر في ليلة الاثنين[٣]، وقيل في ربيع الآخر[٤]، وله ست وسبعون سنة[٥]، ودفن من الغد بجانب قبر أبيه بباب الرحمة[٦].

ابنتَاه:

الأولى: أسمَاء بنت خليل بن كيكلدي العَلائي، أم محمَّد المقدِسية[٧].

ولِدت بدمشق في سنة خمس وعشرين وسبعمائة[٨].

سمعت من والدهَا، ومن جمَاعة من مشَايخ عصرهَا بإفَادة والدهَا، منهم: ابن التّائب[٩]، بل شَاركت والدهَا في بعض شيوخه[١٠]، منهم:

(١) الضوء اللامع (١/٢٩٦).

(٢) انظر: ذيل التقييد (١/٤٩).

(٣) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٥)

(٤) انظر: بهجة الناظرين (ص١١٦).

(٥) انظر: إنباء الغمر (٤/١٥١).

(٦) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٥)، وسيأتي التعريف بالمقبرة في وفاة المصنف (ص١٠٠).

(٧) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣٠-١٤٣٥ رقم ٢٠٧)، ذيل التقييد (٣/٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٧٩٨)، الدرر الكامنة (١/٣٦٠ رقم ٩٠٢)، إنباء الغمر (٣/١٩٣)، لحظ الألحاظ ذيل ابن فهد على تذكرة الحفاظ (ص١٨٣)، الأنس الجليل (٢/١٦٢)، شذرات الذهب (٦/٣٤٤)، فهرس الفهارس (٢/٧٩١).

(٨) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣٠)، الدرر الكامنة (١/٣٦٠)، الأنس الجليل (٢/١٦٢).

(٩) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣٠).

(١٠) وذلك بمقارنة من ذكر من شيوخها في ترجمتها بشيوخ المصنف في هذا الكتاب.

أَبو العبَّاس أحمَد بن أَبي طَالب بن نعمة الحجّار[1]، وحدّثت عنه بالمائة الـتّي انتقَاهَا شيخ الإسلام ابن تيمية من صَحيح البُخَارِيّ[2].

وقد حدّثت، وسمع منهَا الرحّالون[3].

وفَاتهَا: توفيت ببيت المقدس في النّصف الثّاني من شوال، من سنة خمس وتسعين وسبعمائة[4]، وحدّد ذلك ابن العمَاد بالعشرين من شوال[5]، ودفنت بماملا بالقلندرية بجوار زوجها وأولادها[6].

وهي زوجة العلامة تقي الدين إسماعيل القَلْقَشَنْدِي، ووالدة شمس الدّين القَلْقَشَنْدِي، وأخيه برهَان الدّين، وسيأتي ذكرهمَا.

الثّانيــة: زينب بنت خليل بن كَيْكَلْدِي العَلائي، أم محمَّد المِقدِسية[7]، أمة الرّحيم[8]، ويقَال: أمة العزيز[9].

---

(١) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣١).

(٢) انظر: ذيل التقييد (٣/٣٩٣).

(٣) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣٠).

(٤) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٣٠)، لحظ الألحاظ (ص١٨٣).

(٥) شذرات الذهب (٦/٣٤٤).

(٦) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٢).

وذكر ابن مجير الدين أن هذه المقبرة بظاهر القدس من جهة الغرب، وهي أكبر مقابر البلد، وتسميتها بماملا قيل: إنما أصله: مما منّ الله، وقيل غير ذلك. انظر: الأنس الجليل (٢/٦٤).

ويعتزم اليهود بناء متحف على رفات قبور المسلمين فيها!.

(٧) انظر: ذيل التقييد (٣/٤١٠ رقم ١٨٢٦)، إنباء الغمر (٣/١٩٣).

(٨) لحظ الألحاظ (ص١٨٣).

(٩) شذرات الذهب (٦/٣٤٤).

سمعت من والدهَا، وبعض شيوخه كَأبي العبَّاس أحمَد بن أَبي طَالب بن نعمة الحجّار، وحدثت عنه بالمائة التّي انتقَاهَا شيخ الإسلام ابن تيمية من صَحيح البُخَارِيّ[(١)].

توفيت مَع أختهَا في سنة واحدة، وفي شهر واحد في التّاسع منه[(٢)]، وقيل: في الرّابع[(٣)].

زوج ابنته أسمَاء:

إسمَاعيل بن عَلي بن الحسَن بن سَعيد بن صَالح، أَبو الفدَاء المصري، الفقيه العلاَّمة، تقيّ الدّين، القَلْقَشَنْدِي[(٤)].

ولد سنة اثنتين وسبعمائة بمصر[(٥)].

تفقه بالدّيار المصرية، ثُمَّ تحول فسكن بيت المقدس، وبرع، وتصدر لنشر العلم، فدرّس

(١) انظر: ذيل التقييد (٣/٤١٠).

(٢) ذيل التقييد (٣/٤١٠)، لحظ الألحاظ (ص١٨٣).

(٣) شذرات الذهب (٦/٣٤٤).

(٤) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٠٥-١٤٠٩ رقم ٢٠١)، ذيل التقييد (٢/٢٨٨ رقم ٩٢١)، درر العقود الفريدة (١/رقم ٣٩٩-٤٠٠ رقم ٣٢٦)، الدرر الكامنة (١/٣٧٠ رقم ٩٣٩)، إنباء الغمر (١/٢٠٥)، شذرات الذهب (٦/٢٥٦-٢٥٧) وغيرها.
والقَلْقَشَنْدِي نسبة إلى قَلْقَشَنْده: بفتح القاف، وسكون اللام، وفتح القاف الثانية، والشين المعجمة، وسكون النون، وفتح الدال المهملة، وبعدها هاء ساكنة، قرية من قرى مصر، بقرب القاهرة. انظر: وفيات الأعيان (٤/١٢٨).
وقد تبدل اللام راء، فيقال: قَرْقَشَندة، نبّه على ذلك صاحب تاج العروس (٩/٧٠) قلد، بل اقتصر عليه ياقوت في معجم البلدان (٤/٣٢٧)، وبذلك يعلم وهم بعض محققي الكتب التي ترجمت له، حيث نبّه بعضهم إلى حدوث تصحيف في القرقشندي.

(٥) انظر: الدرر الكامنة (١/٣٧٠).

وأفتى وشغل إلَى أن صَار أوحد عصره، وكَان خيّراً أديباً[١].

ذكر الحَافظ ابن حجر أن العَلائي صَاهره علَى ابنته أسمَاء، وكَان يرجع إليه في نقل المذهب، لأنه كَان يستحضر الرّوضة[٢]، وقَال ابن ظَهِيرة: كَان حَافظاً للمذهب[٣].

وفَاته: مَات في السّادس من جمَادى الآخِرة، سنة ثمَان وسبعين وسبعمائة[٤]، بالقدس[٥].

وقد نزل له العلائي عن المدرسة الصلاحية فلم يتم له ذلك[٦].

وكمَا تقدم فَإنّ العَلائي زوّجه ابنته، وذكر ابن العمَاد أن ذلك لما كَان مدرّساً بالصّلاحية، وصَار معيداً عنده بهَا، وجَاءه منهَا أولاد أذكياء علمَاء[٧]، وهم أحفَاد العَلائي، ومن أشهرهم:

حفيده:

محمَّد بن إسمَاعيل بن عَلي، أَبو عَبدالله، شمس الدّين القَلْقَشَنْدِي، المصري، ثُمَّ المقدِسي، سبط الحَافظ العَلائي[٨].

---

(١) انظر: الدرر الكامنة (١/٣٧٠)، شذرات الذهب (٦/٢٥٦-٢٥٧).

(٢) انظر: الدرر الكامنة (١/٣٧٠).

(٣) إرشاد الطالبين (٣/١٤٠٦).

(٤) انظر: إرشاد الطالبين (٣/١٤٠٦)، ذيل التقييد (٢/٢٨٨)، الدرر الكامنة (١/٣٧٠).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٦/٢٥٧).

(٦) انظر: الأنس الجليل (٢/١٠٧).

(٧) انظر: شذرات الذهب (٦/٢٥٧).

(٨) انظر: إنباء الغمر (٦/٤١-٤٢ ووصف العَلائي بكونه خاله، والصواب أنه جده، وقد نبّه عليه السخاوي)، المجمع المؤسس (٢/٥٠٤ رقم ٢٣٢)، الضوء اللامع (٧/١٣٧-١٣٨)، الأنس الجليل (٢/٢٦٦)، شذرات الذهب (٧/٨٦).

اختلف في سنة مولده، فقيل: سنة خمس وخمسين وسبعمائة[١]، وقيل: سنة خمس وأربعين[٢]، ورجح السّخَاوي أنه ولد سنة ست وأربعين، واستدلّ لذلك بما نقله عن شيخه في المعجم[٣] أن المترجم كَان في شعبان سنة تسع وأربعين في الرّابعة من عمره، وأنه مَات وله أربع وستون[٤].

أخذ عَن والده، وجدّه العَلائي وغيرهمَا، ومهر وبهر وسَاد حتى صَار شيخ بيت المقدس وعالمها في الفقه، وعَليه مدَار الفتوى، وقرَأ عَليه الحَافظ ابن حجر[٥].

ذكر السّخَاوي أن جدَّه العَلائي كَان يحبّه كثيراً، ويثني عَليه وعلى فهمه، ويدعو له، ويفرح به، ويقُول عنه وعن أخيه: همَا ريحَانتَاي من الدُّنيا.

وذكر أنه أفتى في حياة أبيه، وانتفع به الأمَاثل لقوة ملكته في الايصَال للطالب، وكَان إماماً في المذهب مَع تهجّد وعبادة[٦].

توفي في بكرة يوم الجمعة، ثَاني عشر رجب، سنة تسع وثمَانمائة، وكَانت جنَازته مشهودة، وصلي عَليه بمكة والمدينة وبلاد العجم[٧]، ودفن بمقبرة ماملا عند والده وأخته بالقلندرية[٨].

---

(١) انظر: إنباء الغمر (٤٢/٦)، شذرات الذهب (٨٦/٧).

(٢) نقله السخاوي عن العيني، وكذا ذكره ابن مجير الدين في الأنس الجليل (١٦٦/٢).

(٣) يعني شيخه ابن حجر، وانظر كلامه في المجمع المؤسس (٥٠٤/٢).

(٤) انظر: الضوء اللامع (١٣٧/٧).

(٥) انظر: المجمع المؤسس (٥٠٤/٢)، إنباء الغمر (٤٢/٦)، شذرات الذهب (٨٦/٧)، الأنس الجليل (١٦٦/٢).

(٦) انظر: الضوء اللامع (١٣٧/٧).

(٧) انظر: الضوء اللامع (١٣٧/٧).

(٨) انظر: الأنس الجليل (١٦٦/٢)، وتقدم التعريف بالمقبرة (ص٣٣).

حفيده الآخَر:

إبرَاهيم بن إسمَاعيل بن عَلي برهان الدين أبو إسحاق القَلْقَشَنْدِي المقدِسي[١].

ولد سنة ثمَان وأربعين وسبعمائة.

قَال مجير الدّين الحنبلي: كَان من العلمَاء الأعلام، سمع علَى والده وجدّه العَلائي، وسمع على البهَاء والتّاج، وأذنَا له في الافتَاء والتّدريس، وكَان من عجَائب الدّهر حفظًا وذكَاءً، واستحضاراً للعلوم[٢].

توفي سنة تسعين وسبعمائة[٣]، وقيل: خمس وتسعين وسبعمائة[٤]، وكَان آخر كلامه: لا إله إلا الله[٥].

حفيدته:

آمنة بنت إسمَاعيل بن عَلي القَلْقَشَنْدِي[٦].

ولدت في بضع وأربعين وسبعمائة.

سمعتْ والدهَا وجدّهَا العَلائي، وحدّثت بالقدس الشّريف.

توفيت سنة تسع وثمَانمائة.

---

(١) انظر: الدرر الكامنة (١/١٨ رقم ٣٤)، الأنس الجليل (٢/١٦١-١٦٢).

(٢) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٢).

(٣) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٢).

(٤) كما في الدرر الكامنة (١/١٨).

(٥) انظر: الأنس الجليل (٢/١٦٢).

(٦) انظر: ترجمتها في الأنس الجليل (٢/١٦٢).

ابن أخيه:

محمَّد بن الأمير سيف الدين قَلِيج بن كيكلدي بن عبدالله العَلائي، بدر الدّين المقدِسي[(١)].

ولد في ثالث شعبان، سنة خمس عشرة وسبعمائة بدمشق[(٢)].

سمع بعنَاية عمّه الحَافظ العَلائي علَى مشَايخ عصره، وحدّث بالكثير، وكَان فَاضلاً خيراً[(٣)].

توفي في حادي عشر شعبان، سنة ست وسبعين وسبعمائة بالقدس[(٤)]، مطعوناً[(٥)]، ودفن بباب الرحمة[(٦)].

وبعد هذَا التّعريف بعَائلة العَلائي –رحمَه الله–، يتأكّد مَا كَانت تجمعه تلك العَائلة من مكَانةٍ اجتماعية بتولي بعض أفرادها الإمَارة، ومن مكانة علميّة إذ كان مجتمعاً علميّاً رفيعاً، اشترك فيه جميع أفرَادهَا من الأجداد، والآباء، والأبنَاء، والأحفَاد من البنين والبنَات، وفي حَال استقرَار ووئام، يحرص كل فردٍ منهَا أن يُفيد غيره ويعلّمه، وهذَا ظَاهر واضح في رغبة العَلائي نفسه في إلحَاق جميع تلك العَائلة بالعلم الشّرعي، وإسمَاعهم من مشَايخ العصر، بل والرّحلة بهم أحياناً، والثّنَاء علَى المبرّز منهم وتشجيعه، فجمعت تلك الأسرة المجد من أطرافه، وعليه فلا غرو

(١) انظر: ذيل التقييد (٣٥٥/١ رقم ٣٩٨)، إنباء الغمر (١٤١/١-١٤٢)، الدرر الكامنة (١٤٤/٤ رقم ٣٨٣)، الأنس الجليل (١٥٩/٢).

(٢) ذيل التقييد (٣٥٥/١)، الأنس الجليل (١٥٩/٢).

(٣) الدرر الكامنة (١٤٤/٤).

(٤) ذيل التقييد (٣٥٥/١)

(٥) الدرر الكامنة (١٤٤/٤). أي مصاباً بمرض الطاعون.

(٦) الأنس الجليل (١٥٩/٢).

ممّن كَان ينتسب لتلك العَائلة أن يحوز قصب السّبق، وأن يكون له القِدْحُ المعلّى، والمورد العَذب المحلّى في شتى المعَارف والعلوم، وقد فَاز بهَا العَلائي –رحمَه الله–.

ثانياً: نشأته العلميّة:

يتضح من الوقوف على مَا يتعلق بنشأة الإمام العَلائي العَائلية، أنها صَقَلت –بلا شك– نشأته العلمية، وقد تقدم فيما سبق في ترجمة جدّه لأمّه أنه كَان صَاحب فضلٍ عَليه في توجيهه وجهة العلم الشّرعي، وقد ذكر الحَافظ ابن حجر أن ابتدَاء سمَاع الحَافظ العَلائي للحَديث كَان سنة ثلاث وسبعمائة، سمع فيهَا صَحيح مُسْلِم علَى شرف الدّين الفزَاري، وسمع البخَاري علَى ابن مشرَّف سنة أربع، وذلك بإفَادة جدّه لأمّه برهَان الدّين إبرَاهيم بن عَبدالكريم الذّهبي[(١)]. وهذَا يعني أن العَلائي في ذلك الوقت كَان دون العَاشرة.

وكذَا لم يكتف جده بالتّبكير به لسمَاع الحَديث، بل كَان يُسمعه بعض مروياته من الكتب أيضاً، فقد أخذ عنه العَلائي بعض الكتب مثل: معَالم التّنزيل للبغوي، سنة عشر وسبعمائة[(٢)]، أي حين كَان عمره ست عشرة سنة.

وأورد العَلائي الكتب التّي سمعهَا علَى جدّه وغيره في مشيخته المسمَّاة: إثَارة الفوائد المجموعة[(٣)].

وقد أشار البِرْزَالي إلى التَأثير الكبير لجد العَلائي على حفيده بقوله: وبه أحبَّ العَلائي

---

(١) انظر: الدرر الكامنة (٢/٩٠).

(٢) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (١/٣٨٢ رقم ١٦٤).

(٣) ومن تلك الكتب التي سمعها على جده: الجامع للخطيب، ومشيخة الكندي، والأربعين البلدانية للرهاوي. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (١/٣٦٢ رقم ١٥٦، و٢/٦٦١ رقم ٣٥٨، و٢/٤٩١-٤٩٢ رقم ٢٥٢).

وقد روى العَلائي في كتاب الأربعين هذا عن جده. انظر: نص رقم (٤٨٩).

الحَديث وطلبه[١].

وذكر الصفدي أنه كمّل ختم القرآن، وقرَأ مُسْلِم، في سنة ثلاث وسبعمائة –يعني وعمره عشر سنوات– ثُمَّ قرَأ البُخَارِيّ وعلوم العربية والفقه والفرَائض في السّنة التّي تليهَا، ثُمَّ جدَّ في طلب الحَديث سنة عشر وسبعمائة، وقرَأ بنفسه علَى بعض مشَايخ عصره، ومن مسموعَاته الكتب السّتة، وغَالب دواوين الحَديث[٢].

وذكر ابن قَاضي شهبة وابن حجر أنه طلب بنفسه من سنة إحدى عشرة[٣].

وقد أفاد تلميذه الصّفَدي وغيره أن العَلائي كَان في بدَايته يلبس زي الجند، ثُمَّ ترك ذلك، وأقبل علَى الطّلب والاشتغَال[٤].

وحكى الصّفَدي في موضع آخَر أنه كَان يعَاني الجندية أولاً، ثُمَّ في سنة خمس عشرة وسبعمائة عَاود الاشتغَال بالفقه والأصولين، وغير ذلك، وأورد الكتب التّي حفظهَا[٥].

ولعلهَا فترة انقطَاع يسيرة حصلت للعَلائي بين بدَاية طلبه، واستمرَاره بعد ذلك بجد وحرص. وذكر الحُسيني أن الشّيخ ابن الزَّمْلَكَاني[٦] هُو الّذي ألبسه زي الفقهَاء، وكَان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة[٧].

---

(١) انظر: لسان الميزان (١/٧٣).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧)، أعيان العصر (٢/٣٢٩).

(٣) انظر: تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٧)، الدرر الكامنة (٢/٩٠).

(٤) انظر: أعيان العصر (٢/٣٣١).

(٥) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧-٢٥٨).

(٦) وسيأتي التعريف به في مبحث شيوخه (ص٤٨).

(٧) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤)، ونحوه في الدرر الكامنة (٢/٩١) من غير تعيين وقت لبسه زي الفقهاء ومن ألبسه.

ويمكننَا من خلال مَا ذكر فِي ترجمة العَلائي الوقوف علَى بعض الجوانب المهمة التِّي ميزت نشأته العلمية، ومن ذلك:

عنَايته بالعلم من صغره: وقد سبقت الإشَارة إلَى مَا يُبيّن ذلك.

بيئته العلمية العَائلية الصّالحة التِّي نشأ فيهَا.

الجدُّ والمثَابرة فِي ذلك: فقد وصفه غير واحد ممن ترجم له بذلك، قَال السّبكي وغيره: جدّ فِي طلب الحَديث[1]، وقَال ابن قَاضي شهبة: جدّ واجتهد حتى فَاق أهل عصره فِي الحَفظ والاتقَان[2].

حفظه لمجموعة من الكتب والمتون: قَال الذّهبي: حفظ القرآن والسّنة والنّحو وغير ذلك[3]، وقَال أيضاً: حفظ كتباً[4]، ومن الكتب التّي حفظهَا غير القرآن الكريم: التّنبيه، ومختصر ابن الحَاجب، ومقدمتيه فِي النّحو والتّصريف، ولباب الأربعين فِي أصول الدّين لسرَاج الدّين الأُرْمَوي، وكتَاب الإلمَام فِي الأحكَام، وعلّق عَليه حواشي[5].

تنوعه الموسوعي فِي العلوم الإسلامية: فلم يقصر العَلائي نفسه علَى علم دون آخَر، كمَا هُو ظَاهر من الكتب التّي حفظهَا ودرسهَا، ومن شيوخه ومؤلفَاته التّي سيأتي ذكرهَا إن شَاء الله.

---

(١) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣٥/١٠)، ونحوه في الدرر الكامنة (٩٠/٢)، وطبقات الداودي (١٦٩/١).

(٢) طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، وانظر: الأنس الجليل (١٠٦/٢).

(٣) انظر: معجم الشيوخ (٢٢٤/٢).

(٤) انظر: المعجم المختص (ص٩٢).

(٥) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣-٢٥٨)، أعيان العصر (٣٣١/٢)، الدرر الكامنة (٩١/٢).

المجتمع الّذي ولد فيه العَلائي وعَاصره: فقد كَان مجتمعًا علمياً رَاقياً فريداً، اجتمع فيه جماعة من أسَاطين العلم، وحُذّاق العلمَاء، وقد عَاصر شيخ الإسلام ابن تيمية، والسّبكي، وابن القيم، والمزي، والذّهبي، وأمثالهم كثير.

إكثَاره من السّمَاع والقرَاءة: فقد وصفه الذّهبي أنه قرَأ[١] وسمع الكثير[٢]، وكذَا وصفه الحَافظ ابن حجر[٣]، وتقدم قول تلميذه الصّفَدي أن من مسموعَاته: الكتب السّتة وغَالب دواوين الحَديث.

تحصيله للكتب المفيدة: قَال الذّهبي: حصّل الأجزَاء الجيدة، والكتب النّفيسة[٤].

الذّكَاء الّذي وهبه الله: قَال الذّهبي: وهو معدود في الأذكياء[٥].

قناعته بطلب العلم: ولعل ذلك يمكن أن يستنبط من حضوره مجَالس العلم مَع جدّه في بدَاية عمره، ثُمَّ انصرَافه المؤقّت بعد ذلك إلَى الجندية، ثُمَّ رجوعه عنها بعد ذلك بيسير إلَى طلب العلم، وانهمَاكه فيه، حتى وفَاته -رحمَه الله-، والله أعلم.

---

(١) انظر: المعجم المختص (٩٢).

(٢) انظر: معجم الشيوخ (٢/٢٢٤).

(٣) انظر: الدرر الكامنة (٢/٩٠).

(٤) انظر: معجم الشيوخ (٢/٢٢٤).

(٥) انظر: معجم الشيوخ (٢/٢٢٤).

المبحث الثّالث: في شيوخه ورحلاته:

لقد كَان الحَافظ العَلائي من المكثرين جدّاً من الشّيوخ، فقد تتلمذ علَى يد جمَاعة كبيرة من مشَايخ عصره، ولذلك اقتصر كثيرٌ ممن ترجم له علَى ذكر بعض الشّيوخ والإشَارة إلَى باقيهم، بقوله: وخلائق[1]، أو قوله: وخلق[2]، أو قوله: في آخَرين يطول ذكرهم[3]، أو قوله: وجمَاعة كثيرة[4]، بل إنّ صَاحب التّرجمة كثيراً مَا يشير إلَى ذلك في سياق بعض رواياته، فيذكر أسماء بعض مشَايخه ممن حدّثوه في السند ثُمَّ يشير إلَى كثرة باقيهم بقوله: في جمَاعة، ومرّة يقول: وجمَاعة كثيرون، ومرّة يقول: في خلق، ومرّة يقول: في خلق كثير، وقَال مرّة: أخبرنَا خَلقٌ مِن شُيوخنَا يزِيدون علَى المائة عددَا عَن طَائفة مِن الشّيوخ مِنهم... ثُمَّ سمى بعض من حدّثه[5].

وصنّف العَلائي مشيخته المسمّاة: «إثَارة الفوائد المجموعة في الإشَارة إلَى الفرَائد المسموعة» ذكر الكتب التّي سمعهَا علَى مشَايخه، واقتصر فيه علَى مسموعَاته فقط، فبلغ عدد شيوخه فيه: عشرة وثلاثمائة شيخ[6].

وذكر جمَاعة ممن ترجموا للعَلائي –رحمَه الله– أن شيوخه بلغوا بالسّمَاع سبعمائة شيخ[7].

---

(١) كما قال السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠).

(٢) كما قال ابن قاضي شهبة في تاريخه (١٦٧/٣)، وابن ناصر الدين في التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ).

(٣) كما ذكر المقْريزِي في درر العقود الفريدة (٦٤/٢).

(٤) كما قال الشوكاني في البدر الطالع (٢٤٥/١).

(٥) وسيأتي بيان ذلك في دراسة منهج المصنف (ص١٢٣-١٢٤).

(٦) انظر: معجم شيوخ العَلائي (١٤/١).

(٧) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٤)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، الدرر الكامنة (٩٠/٢-٩١)، الأنس الجليل (١٠٦/٢)، الدارس (٤٦/١)، شذرات الذهب (١٩٠/٥)، البدر الطالع (٢٤٥/١).

وذكر اليافعي عَن العَلائي أنه قَال له: «لي من الشّيوخ قريب من ألف شيخ»[1]، ولعل ذلك بعدِّ من أجَازه، ونحو ذلك، والله أعلم.

ويمكن تقسيم شيوخ العَلائي حسب العلوم التّي أخذهَا عنهم كَالآتي:

أولا: القُرآن الكريم:

كمّل ختم القرآن علَى شيخه شرف الدّين أحمَد بنِ إبرَاهيم الفزَاري[2].

ثَانياً: الحَديث الشّريف:

ممن أخذ عنهم الحديث من مشايخ عصره: شرف الدّين الفَزَاري، وتقي الدّين سُليمان المقدِسي الحنبلي، وابن مُشرّف، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسِم الدَّشْتِيّ، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وأَبو العبَّاس أحمَد بن أَبي طَالب نعمة الحجّار، وشيخ الإسلام ابن تيمية، والمزّي، وعيسَى المطَعّم، وإبرَاهيم بن عَبدالرّحمن بن أحمَد الشّيرَازي، وإسمَاعيل بن مكتوم، وعَبدالأحد بن تيمية، والقَاسم بن عسَاكر، وقريبه إسمَاعيل بن عسَاكر، ووزيرة، ويقَال لهَا أيضاً: ستّ الوزرَاء، وطبقتهم[3].

ثَالثاً: الفقه والفرَائض ونحوهمَا:

من شيوخه في الفقه والفرائض: كمَال الدّين الزَّمْلَكَاني، وبرهَان الدّين الفزَاري، وزكي الدّين

(١) انظر: مرآة الجنان (٤/٢٦٧).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧).

(٣) انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٥٠٧)، المعجم المختص (ص٩٢-٩٣)، معجم الشيوخ (٢/٢٢٤)، الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧)، ذيل الحسيني على العبر (٤/١٨٦)، طبقات السبكي (١٠/٣٦)، إرشاد الطالبين (٣/١٥٢٦)، ذيل التقييد (٢/٣٦٢)، درر العقود الفريدة (٢/٦٤)، طبقات ابن قاضي شهبة (٣/٩١)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٧)، الدرر الكامنة (٢/٩٠)، المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤)، شذرات الذهب (٥/١٩٠)، البدر الطالع (١/٢٤٥).

زكري، وغيرهم(١).

رَابعًا: النّحو والأدب:

قرَأ العربية علَى نجم الدّين القحفَازي(٢)، وابن مردَاس، وشهَاب الدّين محمُود الحلبي(٣).

ولبس خرقة التّصوف من المحدث صدر الدّين أَبي المجَامع بن حَمُّوية الجويني(٤).

ومن شيوخه مَن رحل إليهم العَلائي في بلادهم، علَى مَا سيأتي بيأنه في رحلاته.

وأجَاز له جمَاعة من مشَايخ عصره أقدمهم: أَبو جعفَر محمَّد بن عَلي بن الموازيني، وأَبو الحسَن عَلي بن القيم، وفَاطمة بنت سُليمان الأنصَاري، ومحمَّد بن يوسُف الإِرْبِلي(٥).

وبالجملة فمن أرَاد الاطلاع علَى مشَايخه فليرَاجع مشيخته الـتّي سمّاهَا: «إثَارة الفوائد

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، طبقات السبكي (٣٦/١٠)، إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٧/٣)، شذرات الذهب (١٩٠/٥).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣).

(٣) انظر: المعجم المختص (ص٩٢-٩٣)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٤).

(٤) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤)، ذيل التقييد (٣٦٣/٢).

وقد ذكر شيخ الإسلام ابن تيمية أن لبس الخرقة ليس لها أصل يدل عليها الدلالة المعتبرة من جهة الكتاب والسنة، ولا كان المشايخ المتقدمون وأكثر المتأخرين يلبسونها المريدين، ولكن طائفة من المتأخرين رأوا ذلك واستحبوه، ثم ذكر بعض ما استدلوا به، وقال: وهذا ونحوه غايته أن يجعل من جنس المباحات، فإن اقترن به نية صالحة كان حسناً من هذه الجهة، وأما جعل ذلك سنة وطريقاً إلى الله سبحانه وتعالى فليس الأمر كذلك.

انظر: مجموع الفتاوى (٥١٠/١١-٥١١).

(٥) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤)، ذيل التقييد (٣٦٣/٢).

المجموعة في الإشَارة إلَى الفرَائد المسموعة»، وقد تقدم التّنويه بهَا، وهي مرتّبةٌ علَى الكتب.

وقَام محقق الكتَاب د/مرزوق الزهرَاني بإفرَاد شيوخ العَلائي مرتبين علَى حروف المعجم في مؤلف مستقل، وترجم لكل واحد منهم، وبيان مَا أخذه عنه العَلائي، معتمداً في ذلك علَى كتَاب العَلائي السّابق(١)، وهو مطبوع في مجلدين باسم: معجم شيوخ العَلائي.

وقد روى في كتابه هذا الأربعين عن (٧٥) شيخاً من مشايخه، وذكرتهم سرداً في المبحث السادس من دراسة الكتاب في ذكر شيوخه الذين روى عنهم المصنف.

(١) كما أفاد المؤلف بذلك. انظر: معجم شيوخ العَلائي (١/١٣ و٢/٦٣٥)، ولذا فقد فاته نفر من شيوخه لم يدخلهم في الكتاب، وجزى الله الجميع خير الجزاء.

وهذه **تَرَاجم مختصرة لثلاثة من أشهر شيوخه**، ممّن كَان لهم أثر كبير في حياته، وبيان ذلك:

أولاً: شرف الدّين الفَزَاري: أحمَد بن إبرَاهيم بن سِبَاع بن ضياء، ابن الفِرْكَاح، أَبو العبَّاس الدِّمشقِي، الصّعيدي الأصل(١).

مولده: ولد في رمضَان، سنة ثلاثين وستمائة.

تلا القرآن بالسّبع علَى جمَاعة.

قَال الفَاسي: كَان عَارفاً بالحَديث والفقه والنّحو، وغير ذلك، حسَن القرَاءة للحَديث.

وقَال الحَافظ: كَان مليح القرَاءة، لطيف الإشَارة، محرر الألفَاظ، عديم اللّحن، كثير التّواضع والدّعَابة مَع الخشوع والزهَادة.

وأمّا تأثيره علَى العَلائي، فهو شيخه الّذي ختمَ عَليه القرآن، وكَان أوّل سمَاعه للحَديث عَليه، وذلك في صَحيح مُسْلِم سنة ثلاث وسبعمائة(٢)، وهو أقدم شيوخه وفَاة(٣).

وفاته: مَات في ليلة العشرين من شوال سنة خمس وسبعمائة بدمشق، عَن خمس وسبعين سنة.

---

(١) انظر ترجمته في: تذكرة الحفاظ (١٤٧٩/٤)، ذيل التقييد (١٢/٢-١٤ رقم ٥٨٢)، الدرر الكامنة (٨٩/١ رقم ٢٣٤).

(٢) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (١٤١/١)، الوافي بالوفيات (٢٥٨/١٣).

(٣) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٤)، ذيل التقييد (٣٦٢/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانياً: كمَال الدّين الزَّمْلَكَاني: محمَّد بن عَلي بن عَبدالواحد بن عَبدالكريم بن خلف بن نبهَان، أَبو المعَالي الشّافعي، الأنصَاري[١]، من ولد الصّحَابي أَبي دجَانة رضي الله عنه[٢].

مولده: ولد في شهر شوال سنة سبع وستين وستمائة.

كَان من كبار علمَاء الشّافعية في وقته، ذكر ابن كثير أنه انتهتْ إليه رئاسة المذهب تدريساً وإفتَاءً ومنَاظرة، وسَاد أقرَانه بذهنه الوقّاد، وتحصيله الّذي منعه الرُّقَاد، وعبارته الرّائقة، وألفَاظه الفَائقة، قَال: ولم أسمع أحداً من النّاس يدرّس أحسَن منه، ولا سمعتُ أحلى من عبارته، وجودة تقريره واحترَازَاته، وصحّة ذهنه، وقوة قريحته[٣].

وصدّق العَلائي هذَا عَن شيخه، وحكى أنه كَان يلقي في اليوم ثمَانية دروس فَأكثر، بعبارة فصيحة، وتدقيق وتنقيح، وكَان العَلائي موفقًا في التّتلمذ عَليه، حيث عرف قدرَه، ولزمه، قَال عَن نفسه في بيان صحبته له: صحبتُه زمناً طويلاً سفراً وحضراً وعلّقْتُ عنه، وقرَأتُ عَليه، وأذنَ لي في الإفتَاء، ودرَّسْتُ بحضرته -رحمة الله عَليه-، ولم نكن نقدّر تلك الأيام التّي كنا نصحبه فيهَا قدرهَا إلَى أن قدّر الله تعَالى لي الفرَاق... ثُمَّ ذكر لقَائه له بعد ذلك[٤].

---

(١) انظر ترجمته في: المعجم المختص (ص٢٤٦-٢٤٧ رقم ٣٠٨)، الوافي بالوفيات (٤/١٥١-١٥٦ رقم ١٧٤٩)، طبقات السبكي (١٠/١٩٠-٢٠٦ رقم ١٣٢٥)، البداية والنهاية (١٤/١٣١-١٣٢)، الدرر الكامنة (٤/٧٤-٧٦ رقم ٢١٠).

(٢) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٦٨٢).

(٣) البداية والنهاية (١٤/١٣١).

(٤) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٧٠٩)، ويظهر في المطبوع كأن كلام العَلائي كان عن شيخه ابن الزرّاد، ولكن المراد -يقيناً- بكلام العَلائي هذا هو شيخه ابن الزملكاني كما يدل على ذلك مقارنة الكلام الذي أورده عنه بما ذُكر في ترجمته، ثم أفادني محقق الكتاب د/ مرزوق الزهراني -جزاه الله خيراً- أن سبب ذلك سقطٌ في المخطوط، وسقطت الإشارة إليه في المطبوع.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقد بيّن من ترجم للعَلائي مقدَار ملازمته لشيخه هذَا وتأثّره به، فذكر الصّفَدي أنه رحل معه إلَى زيارة القدس سنة سبع عشرة وسبعمائة، ولازمه حضراً وسفراً، وعلّق عنه كثيراً، وحجَّ معه سنة عشرين وسبعمائة، وأذن له في الافتَاء[١]، وذكر الحُسيني أنه صحبه دهرَا طويلاً، وأخذ منه علماً كثيراً، وهو الّذي ألبسه زي الفقهَاء، وكَان يلبس زَيّ الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة[٢]، وذكره السّبكيُّ فيمن تخرّج علَى ابن الزَّمْلَكَاني، وقَال: وكَان كثير التّعظيم له[٣]، وكذا أشار غير واحد ممن ترجم للعلائي لهذا الأمر[٤].

وقد خرّج له العَلائي عوالي وأربعين، وقرَأهَا عَليه، وقرَأهَا عَليه الذّهبي أيضاً بتخريج العَلائي[٥].

وفاته: توفي يوم الأربعَاء ليلة السّابع عشر من رمضَان، سنة سبع وعشرين وسبعمائة.

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨).

(٢) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤)

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٠/١٩٢).

(٤) فقد ذكر ابنُ نَاصر الدّين أنه تخرّج به، وزاد ابن قَاضي شهبة وابن العماد أنه لازمه، وعلّق عنه كثيراً، ونحوه عبارة الحَافظ وزَاد: أنه رحل صحبته إلَى القدس، وذكر المقْريزِي، وابن تغْرِي بَرْدي، والدّاودي أنه تفقّه عَليه، وأشار السّيوطي إلى ملازمته له وتخرّجه به.

انظر كلامهم في المصادر التالية على التوالي: الرد الوافر (ص١٧٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، طبقات ابن قاضي شهبة (٣/٩١)، شذرات الذهب (٥/١٩٠)، الدرر الكامنة (٢/٩٠)، درر العقود الفريدة (٢/٦٤)، المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤)، طبقات الداودي (١/١٦٩)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠) كلاهما للسيوطي.

(٥) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٥١٤-٥١٦ رقم ٢٧٤)، المعجم المختص (ص٢٤٧)، الوافي بالوفيات (٤/١٥٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثالثاً: برهان الدّين الفزاري: إبرَاهيم بن الشّيخ تَاج الدّين عَبدالرّحمن بن إبرَاهيم بن سباع بن ضياء، أَبو إسحَاق البَدرِي الشّافعي، ابن الفِرْكَاح الدِّمشقِي[١].

مولده: ولد في ربيع الأوَّل، سنة ستين وستمائة.

وصفه تلميذه العَلائي بوصف جليل، ورفع من شَأنه، وأظهر مَا كَان يشتمل عَليه من علم ورفعة وعبادة ونسك وزهد في الدُّنيا، ثُمَّ قَال: ولقد كنَا نجزم أنه يمكث الشّهور ومَا يكتب عَليه خطيئة، لأنه لا يبدو منه قول ولا فعل أصلاً غير مباح، ولا يشتم أحدًا ولا ينهره، ولا يسمع غيبة أبداً، ولا يتكلّم فيمَا لا يعنيه، ويعظم الفقرَاء والصّالحين ويتردد إليهم[٢].

وذكر الصّفَدي أنه كَان يخَالف شيخ الإسلام في مسَائل قَال: «ومع ذلك فمَا تهَاجرَا ولا تقَاطعَا، بل كَان كل منهمَا يحترم الآخَر، ولما توفي ابن تيمية استرجع، وشيّع جنَازته، وأثنى عَليه»[٣].

وأمَا صحبة العَلائي له، فذكر أنه قرَأ عَليه الفقه زمنَا طويلاً، وكَان كثير الإحسَان إليه والاعتنَاء بأمره[٤].

وذكر الصّفَدي أنه لازم القرَاءة علَى شيخه برهان الدين في الفقه والأصول مدة سنين،

---

(١) انظر: معجم الشيوخ (١/١٣٨-١٣٩ رقم ١٣٦)، إثارة الفوائد المجموعة (٢/٧١٣-٧١٤ رقم ٤٠١)، الوافي بالوفيات (٦/٣٠-٣١ رقم ١٢٧)، طبقات السبكي (١٠/٣١٢-٣١٣ رقم ١٣٤٠)، ذيل التقييد (٢/٢٣١-٢٣٢ رقم ٨٥٠)، الدرر الكامنة (١/٣٤-٣٥ رقم ٨٨).

(٢) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٧١٣).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات (٦/٣١).

ولعل من المسائل التي كان يخالف فيها شيخ الإسلام مسألة شدّ الرحل لزيارة القبر، حيث جمع العلائي كتاباً لشيخه برهان الدين في الأحاديث الواردة في الزيارة. انظر: مبحث عقيدة العلائي (ص٧٤).

(٤) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٧١٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وخرّج له مشيخة وغيرهَا[١]، وكذا أشار إلى نحو ذلك أيضاً جماعة ممن ترجموا للعلائي[٢].

والمشيخة التّي خرّجهَا العَلائي له ذكر أنها عَن مائة شيخ من شيوخه بالسّمَاع، في ثلاثة عشر جزءاً، وخرّج له أيضاً ثلاثة أجزَاء من عواليه، قرَأهَا عَليه[٣].

وفاته: توفي يوم الجمعة جمَادى الأولى، سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وله سبعون سنة غير أشهر.

ومن أرَاد الاطلاع علَى نمَاذج من الكتب التّي أخذهَا العَلائي عَن شيوخه وأسَانيده إليهم فليرَاجع مشيخة العَلائي التّي سبق الإشَارة إليهَا وهي: إثَارة الفوائد المجموعة في الإشَارة إلَى الفرَائد المسموعة[٤].

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٨/١٣)، أعيان العصر (٣٣١/٢).

(٢) مثل ابن قَاضي شهبة، وابنُ حجر، وابنُ العماد، وذكر المقْريزِي، وابن تغْرِي بَرْدي، والدّاودي أنه تفقّه عَليه، وذكر السّيوطي ملازمته له.

انظر كلامهم في المصادر التالية على التوالي: درر العقود الفريدة (٦٤/٢)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩١/٣)، الدرر الكامنة (٩٠/٢)، المنهل الصافي (٢٨٣/٥-٢٨٤)، طبقات الداودي (١٦٩/١)، شذرات الذهب (١٩٠/٥)، وكلام السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠).

(٣) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٧١٤/٢).

(٤) والكتاب مطبوع، ولذا أعرضت عن ذكر ذلك، طلباً للاختصار.

وأيضاً معجم شيوخ العلائي للدكتور مرزوق الزهراني، حيث بيّن ذلك، وقد عزوت في قسم الدراسة عند ذكر شيوخ المصنف في الجزء المحقق (ص١٩٤) إلى مواضع تراجمهم في هذا الكتاب.

وأمّا **مَا يختص برحلاته**: فَالرّحلة عِند المحدثين كَانت من أهم مَا يميز طَالب الحَديث في ذلك الوقت حتى قَال ابن معين: أربعة لا تؤنس منهم رشداً: حَارس الدّرب، ومنَادي القَاضي، وابن المحدّث، ورجل يكتب في بلده ولا يرحل في طلب الحَديث[1].

والعلاَّمة العَلائي صَاحب رحلة طويلة[2]، فهو يعدُّ من الأئمة الرحّالين، فلا يكَاد يستقر ببلد حتى يتركه لغيره، إلى وفَاته –رحمَه الله–، فهو دمشقيُّ المولد مقدسيُّ الوفَاة.

قَال ابن قَاضي شهبة وابنُ العمَاد: سمع الكثير ورحل[3]، ويقُول صَاحب النّجوم الزّاهرة: كَان إمَاماً حَافظاً رحّالاً... سمع بالشّام ومصر والحجَاز[4]، وقَال الشّوكَاني: رحل إلَى الأقطَار[5].

وذلك ظَاهر في كثرة شيوخه الّذين روى عنهم، وتنوعهم علَى البلاد، وقد روى في كتابه هذا عَن شيوخ له في مكة –ومنى–، وبيت المقدس، وتبوك، وحلب، ودمشق، –وقاسيون– وغير ذلك[6]، قَال ابن شَاهين الظّاهري الحنفي: وأكثر من السّمَاعَات والمسموعَات، منهم بالشّام، ومصر، والحجَاز[7].

---

(١) انظر: معرفة علوم الحديث (ص ٩)، والرحلة في طلب الحديث (ص ٨٩)، والجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٣٣٦ رقم ١٧٤٧)، تدريب الرواي (٢/١٤٤).

(٢) وصفه بذلك الزركلي في الأعلام (٢/٣٢١).

(٣) انظر: طبقات ابن قاضي شهبة (٣/٩١)، شذرات الذهب (٦/١٩٠).

(٤) انظر: النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣).

(٥) انظر: البدر الطالع (١/٢٤٥).

(٦) سيأتي في بيان منهج المصنف الإشارة إلى تحديده لأماكن السماع من شيوخه عند الرواية عنهم في هذا الكتاب (ص١٢٤).

(٧) نيل الأمل في ذيل الدول (١/٣١٦).

وعلى مَا سنّه المحدثون، فلمّا حصّل العَلائي من علمَاء بلده في دمشق علماً وافراً شدّ رَحله إلَى البلاد الأخرى، فَأخذ عَن علمَائها مَا رحل من أجله.

ومن شيوخ العَلائي الذين رحل إليهم وسمع منهم في البلاد:

في مكة: رضي الدّين الطّبري[1]، قَال العَلائي: «لم ألق شيخًا أجلّ منه»[2]، وذكر العلائي أن له من الشيوخ قريب ألف شيخ ما فيهم مثله[3].

وفي بيت المقدس: الجرَائدي، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر[4].

وفي حلب: عَبدالوهَّاب بن عُمر بن أمين الدّولة[5]، وعَبدالرّحمن بن محمَّد بن عَبدالقَاهر النّصيبي[6].

وفي حمَاة: هبةالله بن قرنَاص[7]، وغيره.

وفي مصر: سمع من جمَاعة من أصحَاب النّجيب[8].

---

(١) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨)، وفيات ابن رافع (٢/٢٢٧)، درر العقود الفريدة (٢/٦٤)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٧)، الدرر الكامنة (٢/٩٠)، المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤).

(٢) انظر: الأربعين المغنية (ل٥/أ).

(٣) انظر: مراة الجنان (٤/٢٦٧).

(٤) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨)، وفيات ابن رافع (٢/٢٢٧)، ذيل التقييد (٢/٣٦٢)، درر العقود الفريدة (٢/٦٤)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٧)، الدرر الكامنة (٢/٩٠)، المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤).

(٥) انظر: المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤).

(٦) إثارة الفوائد المجموعة (١/٢٢٧).

(٧) انظر: المنهل الصافي (٥/٢٨٣-٢٨٤).

(٨) انظر: وفيات ابن رافع (٢/٢٢٧)، الدرر الكامنة (٢/٩٠).

وفي تبوك: أَبو بَكر بن يوسُف بن أَبي بَكر المزي[(١)].

ولم تكن رحلة العَلائي قَاصرة علَى تلقي العلم فقط، بل كَان –فيمَا يظهر- يرحل في تعَليمه، ولقَاء حُفّاظ عصره، وغير ذلك كَالمجَاورة للحرم، محقّقاً بذلك غرضي الرّحلة اللّذين ذكرهمَا الخطيب، وهمَا: تحصيل علو الإسنَاد وقدم السّمَاع، والثّاني: لقَاء الحفَاظ، والمذَاكرة لهم، والاستفَادة عنهم[(٢)].

وقد أورد تلميذه الصّفَدي تحديداً زمنياً لبعض رحلاته، فذكر أنه رحل صحبة الشّيخ كمَال الدّين ابن الزَّمْلَكَاني إلَى زيارة القدس سنة سبع عشرة وسبعمائة، ثُمَّ حجّ معه سنة عشرين وسبعمائة[(٣)].

وقد تقدم فيمَا سبق ذكر أنه رحل بولده أحمَد بعد الأربعين وسبعمائة إلَى القَاهرة[(٤)].

وذكر الصّفَدي أيضاً أنه حج أيضاً سنة أربع وأربعين وسبع مائة، وجَاور بمكة، وعَاد في سنة ست وخمسين، وعَاد معه إلَى الشّام، ورَافقه في الطّرِيق[(٥)].

وقَال الحُسيني: جَاور بالحجَاز غير مرّة[(٦)]، وذكر الحَافظ ابن حجر[(٧)]

---

(١) إثارة الفوائد المجموعة (١/١٥٣).

(٢) الجامع (٢/٣٣٣ رقم ١٧٣٨).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨)، أعيان العصر (٢/٣٣١).

(٤) راجع ترجمة ابنه أحمد في مبحث نشأة العلائي (ص٢٩).

(٥) انظر: أعيان العصر (٢/٣٣٢).

(٦) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٥).

(٧) انظر: الدرر الكامنة (٢/٩١).

وانظر في رحلاته ما كتبه الباحثان: د/ محمد قاسم (ص٩٤-٩٨)، ود/ عبدالباري الأفغاني (ص٩٤-١٠٠) في رسالتيهما عن العَلائي.

وابن العمَاد[1] أنه حجّ مرَاراً وجَاور.

وسيأتي في مبحث وظائفه وآثَاره العلمية ذكر المدَارس التّي درّس بهَا في عدد من البلاد[2].

وقد استقر به المقَام بعد كل ذلك في القدس، وقضى بهَا بقية باقي عمره، قَال الصّفَدي: «أقَام بالقدس زمَاناً، وأنفق فيه من العمر أعوماً، واتخذ فيه من الطّلبة أعواناً، فهبّت له النّفحَات القدسيّة...»[3]، وذكر ابن مجير الدين أنه أقام بالقدس مدة طويلة يدرّس ويفتي ويحدّث ويصنّف إلى آخر عمره[4].

---

(١) شذرات الذهب (١٩٠/٦).

(٢) انظر: (ص٧٦).

(٣) أعيان العصر (٣٢٨/٢).

(٤) الأنس الجليل (١٠٧/٢).

المبحث الرّابع: في تلاميذه:

حَرص العَلائي –رحَمَه الله– علَى نشر علمه بين أهله وقرَابته، وكَان هذَا أيضاً ديدنه بين النّاس، فَإن إمَاماً بقدره في صلاحه وعلمه وتواضعه لحريٌّ أن يجتمع عَليه الطّلبة وينهلوا من معينه الصّافي، وهذَا مَا كَان، فقد أخذ عنه أهل بلده، وكذَا أهل البلاد الأخرى الّذين رحلوا إليه، والبلاد التّي رحل هُو إليهَا أيضاً، ولذا ذكر ابن قنفذ في ترجمته أنه قد روى عنه عدد كثير من أهل العلم[١].

بل قد أخذ عنه بعض معَاصريه، مثل: الحَافظ الذّهبي، حيث ذكر أنه سمع منه[٢]، وقَال في موضع آخَر: حدثنَا في درسه عَن جمَاعة[٣]، ووصفه مرّة بصَاحبنَا[٤].

كمَا أن العَلائي قد قرَأ أيضاً علَى الذّهبي[٥]، وقَال الحَافظ ابن حجر في ترجمة العلائي: ((وصفه بالحفظ شيخه الذّهبي))[٦].

وليس في هذَا تعَارض –فيمَا يظهر–، بل هُو رَاجعٌ إلَى مَا كَان عَليه أهل العلم من تواضع بعضهم لبعض، واستفَادتهم من بعضهم، وتقدير بعضهم لبعض، وختم الذّهبي ترجمته أكثر من

---

(١) وفيات ابن قنفذ (ص٣٦٠).

(٢) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠٧/٤).

(٣) انظر: المعجم المختص (ص٦٣).

(٤) تاريخ الإسلام (١٠٥/٤١).

(٥) قرأ عليه أربعين حديثاً موافقات خرجها الذهبي لنفسه من مروياته. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٥١٧/٢–٥١٨ رقم ٢٧٩).

(٦) انظر: الدرر الكامنة (٩١/٢).

مرّة بالدّعَاء له[١]، وللعَلائي أبياتًا يرثي فيهَا الذّهبي[٢]، رحم الله الجميع.

وكـذَا أخـذ عنـه عصـريّه تَاج الـدّين السّـبكي، وروى عنـه حَـديثا سمعـه منـه بالمسـجد الأقصى[٣]. وممن أخذ عنه من تلاميذه، ممن كَانوا بعد ذلك أئمة عصرهم:

الصّفَدي: خليل بن أيبك بن عَبدالله الصّفَدي (ت٧٦٤هـ)[٤].

الحُسيني: محمَّد بن عَلي بن الحسَن بن حمزَة، أَبو المحَاسن الحُسيني (ت٧٦٥ هـ)[٥].

ابن كثير: إسمَاعيل بن عُمر بن ضوء بن كثير القيسي، عمَاد الدّين أَبو الفدَاء الحَافظ (ت٧٧٤ هـ)[٦].

البَلَوي: خَالد بن عيسَى بن أحمَد بن إبرَاهيم، القَاضي أَبو البقَاء البَلَوي، صَاحب الثّبت، والرّحلة من الأندلس، المسمّاة: «تَاج المفرق في تحلية علمَاء المشرق» (ت٧٧٥هـ)[٧].

---

(١) قال مرة: والله يصلحه، آمين. معجم الشيوخ (٢/٢٢٤)، وقال في موضع آخر: حفظه الله وأصلحه. تاريخ الإسلام (٤١/١٠٥).
مع أن العَلائي قد انتقد الذهبي في أكثر من موضع، ربما كان ذلك لأجل الاختلاف في مسائل في العقيدة. انظر: طبقات السبكي (٢/١٣)، الإعلان بالتوبيخ (ص١٣٤-١٣٥)، البدر الطالع (١/١٧٣).

(٢) درة الحجال (١/٢٥٩)، وسيأتي الإشارة إليها عند ذكر مشاركته في الأدب والشعر (ص٦٦).

(٣) انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٢٢٤).

(٤) وستأتي ترجمته بشيء من التفصيل.

(٥) انظر ترجمته في: لحظ الألحاظ (ص١٥٠-١٥١).

(٦) انظر ترجمته في: إنباء الغمر (٣/١٧٥-١٧٦)، الدرر الكامنة (٢/٣٢١-٣٢٢ رقم ٢٢٧٦).

(٧) انظر ترجمته في: الإحاطة في أخبار غرناطة (١/٥٠٠-٥٠٢)، نيل الابتهاج بتطريز الديباج (ص١٧٣-١٧٤ رقم ١٧٨)، كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج (ص١٢٨-١٢٩ رقم ١٥٤).

ابن رجب: عَبدالرّحمن بن أحمَد بن رجب، زين الدّين أو جمَال الدّين السّلامي البغدَادي، ثُمَّ الدِّمشقِي، أَبو الفرج الحنبلي (ت٧٩٥ هـ)[١].

ابن الملقِّن: عُمر بن أَبي الحسَن عَلي بن أحمَد بن محمَّد بن عَبدالرّحمن، سرَاج الدّين، أَبو حفص الأنصَاري الأندلسي، ثُمَّ المصري، المعروف بابن الملقِّن (ت٨٠٤هـ)[٢].

العرَاقي: عَبدالرّحيم بن الحُسين بن عَبدالرّحمن بن أَبي بَكر، زين الدّين، أَبو الفضل المصري الشّافعي، المعروف بالعرَاقي (ت٨٠٦ هـ)[٣].

الهيثمي: عَلي بن أَبي بَكر بن سُليمان أَبو الحسَن الهيثمي الشّافعي (ت٨٠٧هـ)[٤].

الفيروزَابادي: محمَّد بن يعقُوب بن إبرَاهيم أَبو الطّاهر اللّغوي (ت٨١٧هـ)[٥].

هؤلاء من أشهر تلاميذه ممن كتب لهم صيت، ومؤلفات، وانتفع الناس بعلمهم، ومن أكثرهم ملازمة له كان الصّفَدي، وهذه ترجمة مختصرة له، وبيان ملازمته للعَلائي:

الصّفَدي: هو خليل بن أيبك بن عَبدالله الصّفَدي، أَبو الصّفَاء، صلاح الدّين الشّافعي[٦].

وقد وافق اسم شيخه (خليل) ولقبه (صلاح الدّين)، ولذَا خلط بينه وبين شيخه بعض

---

(١) انظر ترجمته في: الدرر الكامنة (٢/٣٢١-٣٢٢ رقم ٢٢٧٦)، شذرات الذهب (٦/٣٣٩-٣٤٠).

(٢) انظر ترجمته في: لحظ الألحاظ (ص١٩٧-٢٠٢)، الضوء اللامع (٦/١١٠).

(٣) انظر ترجمته في: لحظ الألحاظ (ص٢٢٠-٢٣٤)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، شذرات الذهب (٧/٥٥-٥٧).

(٤) انظر ترجمته في: الضوء اللامع (٥/٢٠٠)، شذرات الذهب (٧/٧٠).

(٥) انظر: شذرات الذهب (٧/١٢٦).

(٦) انظر: المعجم المختص (ص٩١-٩٢ رقم ١٠٧)، البداية والنهاية (١٤/٣١٨)، الدرر الكامنة (٢/٨٧-٨٨ رقم ١٦٥٤)، شذرات الذهب (٦/٢٠٠-٢٠١).

المترجمين[1].

مولده: ولد بصَفَد من بلاد الشّام سنة ست وتسعين -أو سبع وتسعين- وستمائة.

أخذ عَن غير العَلائي كَابن جمَاعة، وابن سيد النّاس، والسّبكي، والمزي، والذّهبي، وغيرهم.

قَال الذّهبي: الإمَام العَالم الأديب البليغ الأكمل.

وأمّا استفَادته من العَلائي، فقد صحبه ولازمه، وقد أشار إلى ذلك الصّفَدي، فذكر أنه رَافقه في طريق العودة من الحج إلَى الشّام، وذكر أيضاً اجتماعه به غير مرّة بدمشق والقدس والقَاهرة، وأخذه من فوائده في كل علم، وأنه قد أجَاز له كل مَا يجوز له تسميعه، وأشَار أيضاً إلَى مَا كَان بينهمَا من مكَاتبات وألغَاز نظماً ونثراً سَاقهَا في كتَابه ألحَان السّواجع بين البادي والرّاجع، وذكر أيضاً أنه قد كتب له عدة تواقيع[2].

وفاته: توفي ليلة عَاشر شوال سنة أربع وستين وسبعمائة.

---

(١) كالمكناسي الشهير بابن القاضي في درة الحجال (٢٥٨/١).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٨/١٣-٢٥٩)، أعيان العصر (٣٣٢/٢-٣٣٤).

المبحث الخَامس: في ثنَاء العلمَاء عَليه:

لقد حفلت ترجمة الإمَام العَلائي –رحمَه الله– بثنَاء عَاطر زكيٍّ من الأئمة، وتنَافست كتب التّرَاجم في إيرَاد عَبَقٍ من الأوصَاف التّي نُعت بهَا، وممَا يميز ثنَاء العلمَاء له مجيء ذلك من جمَاعة كبيرة من المترجمين علَى اختلاف مذَاهبم ومشَاربهم، وقد تنوعت تزكياتهم ووصفهم له بجملة من شمَائله ومنَاقبه، وكذَا بطيف من علومه ومعَارفه.

ويمكن تقسيم جملة ثنَاء الأئمة عَليه في ذلك علَى أنواع العلوم، وذلك كالتّالي:

- **التّفسير**:

ذكر السّبكي أنه كَان حسَن المشَاركة في التّفسير[(١)]، ووصفه الصّفَدي بالمفسِّر وذكر أنه أتقن التّفسير[(٢)]، وأورده الدّاودي في طبقَات المفسرين وذكر مثل كلام السّبكي[(٣)].

- **الحَديث**:

فقد وصفه جماعة ممن ترجموا له بالمحدِّث[(٤)]، ووصفوه أيضاً بالحَافظ[(٥)].

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦).

(٢) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٣) طبقات المفسرين (٢/١٧٠).

(٤) كالذهبي في تذكرة الحفاظ (٧/١٥٠٧–١٥٠٨)، وتاريخ الإسلام (٤١/١٠٥)، والصّفَدي في الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٦–٢٥٧) وأعيان العصر (٢/٣٢٨)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠)، وابن قنفذ في وفياته (ص٣٥٩)، وابن شاهين الظاهري في نيل الأمل (١/٣١٦).

(٥) كالذهبي في المعجم المختص (ص٩٢)، ومعجم الشيوخ (٢/٢٢٣–٢٢٤)، والصّفَدي في الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٦–٢٥٧)، والحُسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣–٤٧)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٥، ٣٦)، وابن الملقن في العقد المذهب (ص٤٣٠)، والتقي الفاسي في =

وقَال العرَاقي: حَافظ المشرق والمغرب[1]، وقَال ابن العمَاد: فَاق أهل عصره في الحفظ والاتقَان[2].

ووصفه السّبكيُّ بالمفيد[3]، وكذَا بالثّبت والثّقَة[4].

وذكر الحسيني[5]، وابن ظَهِيرة[6]، والمِقْرِيزِي[7] أنه كَان متقنَاً[8] في علوم الحَديث ومعرفة الرّجَال، علاّمة في معرفة المتون والأسَانيد.

تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، والمقريزي في السلوك (٥٥/١/٣)، والغَزّي في بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧)، وابن تغْرِي بَرْدي في النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، والسّخاوي في الذيل التام (١٧٣/١)، والسّيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠)، وابن شاهين الظاهري في نيل الأمل (٣١٦/١).

وقَال الحسيني أيضاً في ذيل العبر (١٨٦/٤)، وابن مجير الدين في الأنس الجليل (١٠٦/٢): بقية الحفّاظ، وقَال الأسنوي في طبقات الشافعية (٢٣٩/٢): حَافظ زمَانه، ووصفه ابنُ ظَهِيرة في إرشاد الطالبين (١٥٢٥/٣)، وابن نَاصر الدّين في الرد الوافر (ص١٧٣)، والمِقْرِيزِي في درر العقود الفريدة (٦٣/٢): بالحَافظ الكبير، وزَاد ابن نَاصر الدّين: حجّة الحفّاظ.

(١) انظر: الدرر الكامنة (٩٢/٢)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

(٢) شذرات الذهب (١٩٠/٦).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٣٥/١٠).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠).

وكذا نعته السّخَاوي بالحجة الثّبت. انظر: الذيل التام (١٧٣/١).

(٥) ذيل العبر (١٨٦/٤).

(٦) إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣).

(٧) درر العقود الفريدة (٦٤/٢).

(٨) وعند بعضهم: (مُفنّناً).

وذكــر الــذّهبي أيضــاً أنــه أفَــاد وانتقــى، ونظــر في الرّجَــال والعلــل، وتقــدم في هــذَا الشّــأن مَــع صــحة الــذّهن، وســرعة الفهــم(١)، وقَال أيضاً: له يد طولى في فنِّ الحَديث ورجَاله(٢)، وذكره السخاوي ممن تكلم في الرجال وسُمِع منهم(٣).

وأشار السّبكي إلى أنه كَان عَارفاً بأسمَاء الرّجَال والعلل والمتون، وقَال: لم يخلّف بعده في الحَديث مثله(٤)، وذكر أيضاً أن الحَديث لم يكن في عصره من يدَانيه فيه(٥).

وقَــال الصّــفَدي: عَلِـمَ مــن الحَــديث مَــا يشــهد لــه بــه الجــمُّ الغفــير، وقَال أيضاً: وأمّا نقد الصّحيح من الحَديث فذَاك من تفرّد بخَاصته، وشهد له أهل زمَانه في أفرَاده وعَامته(٦).

وقَال الحُسيني: برع في الحَديث ومعرفة الرّجَال والمتون والعلل(٧).

وقَال ابن كثير: كَانت له يد طولى بمعرفة العَالي والنّازل، وتخريج الأجزَاء والفوائد(٨).

---

(١) المعجم المختص (ص٩٢).

وذكر ابن تغْرِي بَرْدي أنه تقدّم في علم الحَديث. انظر: النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣).

(٢) معجم الشيوخ (٢/٢٢٣-٢٢٤).

وقال ابن تغْرِي بَرْدي: صَار له اليد الطّولى في فن الحَديث وغيره. المنهل الصافي (٥/٢٨٤).

(٣) انظر: الإعلان بالتوبيخ (ص٣٥٢).

(٤) وكذلك قال المقريزي أيضاً في السلوك (٣/١/٥٥).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٦)، ومثله كلام الداودي في طبقات المفسرين (١/١٦٩).

(٦) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٧) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣).

(٨) البداية والنهاية (١٤/٢٦٧).

- **العقيدة:**

ذكر السّبكي أنه كَان متكلّماً، وكذَا وصف مشَاركته في الكلام بأنها كَانت حسَنة(1).

وهذَا علَى مَا ظهر متَأخّراً من تسمية علم العقيدة بعلم الكلام، وكَان المصنّف -رحمَه الله- علَى مذهب الأشَاعرة، كمَا سيأتي في بيان عقيدته إن شَاء الله تعَالى.

- **الفقه والأصول والإفتَاء:**

وصفه بعض من ترجم له **بالمفتي**(2)، وذكروا أنه أجيز بالفتوى(3)، وحدّد ذلك الصّفَدي بأن شيخه كمَال الدّين الزَّمْلَكَاني أذن له بالإفتَاء سنة أربع وعشرين وسبعمائة(4)، يعني وعمره ثلاثون سنة.

ووصفوه أيضاً **بالفقيه**(5)، وذكروا أنه كَان إمَاماً في الفقه والأصول(6).

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٦)، ومثله كلام الداودي في طبقات المفسرين (١/١٦٩).

(٢) كالذهبي في تذكرة الحفاظ (٧/١٥٠٧-١٥٠٨)، المعجم المختص (ص٩٢)، وذكر العراقي أنه أفتى. انظر: الدرر الكامنة (٢/٩٢).

(٣) انظر: تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٧)، الأنس الجليل (٢/١٠٦)، شذرات الذهب (٦/١٩٠).

(٤) أعيان العصر (٢/٣٣١).

(٥) كالذهبي في المعجم المختص (ص٩٢)، ومعجم الشيوخ (٢/٢٢٣-٢٢٤)، وتاريخ الإسلام (٤١/١٠٥)، والصّفَدي في الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٦-٢٥٧) وأعيان العصر (٢/٣٢٨)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٦)، وابن ظَهيرة في إرشاد الطالبين (٣/١٥٢٥)، والمقْريزِي في درر العقود الفريدة (٢/٦٣)، والسلوك (٣/١/٥٥)، والسخاوي في الذيل التام (١/١٧٣)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠)، وابن شاهين الظاهري في نيل الأمل (١/٣١٦).

(٦) كالحسيني في ذيل العبر (٤/١٨٦)، والأسنوي في طبقات الشافعية (٢/٢٣٩)، وابن ظَهيرة في إرشاد الطالبين (٣/١٥٢٦)، والمقْريزِي في درر العقود الفريدة (٢/٦٤).

وذكر السّبكي أنه كَان حسَن المشَاركة في الفقه[1]، وقَال ابن كثير: له مشَاركة قوية في الفقه[2].

وقَال ابن نَاصر الدّين: محدث الفقهَاء، وفقيه المحدثين[3].

وذكر ابن تغْرِي بَرْدي أنه كَان عَارفاً بمذهبه[4].

ووصفوه بالأصولي أيضاً[5]، وقَال الصّفَدي: برع في الفروع والأصول، وأحَاط بمَا في المحصّل والمحصول[6].

- **التّاريخ:**

وصفه الصّفَدي بالمؤرّخ الأخباري، وقَال: علم تَرَاجم أعيان العَالم، وعرف وقَائع من دَاهى أو سَالم[7].

وذكر الصّفَدي أيضاً وابن حجر أنه كان يحفظ تَرَاجم أهل العصر ومن قبلهم، وتَرَاجم النّاس المتقدمين[8]. ولعل المراد تراجم الأعيان وإلا فحفظ جميع ذلك محال.

---

(١) طبقات الشافعية الكبرى (٦/٣٦).

(٢) البداية والنهاية (١٤/٢٦٧).

(٣) الرد الوافر (ص١٧٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ).

(٤) النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣).

(٥) كالصّفَدي في الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٦-٢٥٧)، وابن ناصر الدين في التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، والغَزّي في بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

(٦) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٧) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٨) أعيان العصر (٢/٣٣٢)، الدرر الكامنة (٢/٩١).

- **العربية والأدب:**

ذكر من ترجم للعلائي –رحمَه الله– أنه كَان إمَاماً في النّحو[1]، ووصفوه بالنَّحْوي[2]، وذكر السّبكي أنه كَان حسَن المشَاركة في النّحو[3].

ووصفوه أيضاً بأنه كَان إمَاماً في العربية[4]، وذكر ابن كثير أن له مشَاركة قوية في اللّغة العربية[5].

وقَال الصّفَدي: استخرج لباب الإعرَاب، واطلع علَى أسرَار لغة الأعرَاب[6].

وأمَا **الأدب**: فقد ذكر السّبكي أنه كَان أديباً شَاعراً نَاظماً نَاثراً[7].

ووصفه الصّفَدي[8] بالأديب، وأورد له بعض الأبيات ثُمَّ قَال: كَان له ذوق كبير في الأدب ونكتة، وعمل كثيراً نظماً ونثراً[9].

---

(١) كالحسيني في ذيل العبر (١٨٦/٤).

(٢) كالصّفَدي في أعيان العصر (٣٢٨/٢)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

(٣) طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠).

(٤) كابن ظَهيرة في إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣)، والمقريزي في درر العقود الفريدة (٦٤/٢).

(٥) البداية والنهاية (٢٦٧/١٤).

(٦) أعيان العصر (٣٢٨/٢).

(٧) طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠).

(٨) الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣-٢٥٧) أعيان العصر (٣٢٨/٢).

(٩) أعيان العصر (٣٣٢/٢).

وذكر ابن كثير أن له مشاركة قوية في الأدب. البداية والنهاية (٢٦٧/١٤).

وذكر ابن قاضي شهبة أنه كان ينظم كثيراً حسناً. تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٨/٣).

وقال الحافظ: كان له ذوق في الأدب، ونظم حسن. الدرر الكامنة (٩١/٢).

وقَال البَلَوي: له شعر رَائق، ونثر فَائق[١]، وذكر الأسنوي أنه كَان فصيحاً[٢].

وأورد المكنَاسي له أبياتَا يرثي فيهَا الذّهبي قال فيها:

أشمس الدين غبت وكلُّ شمسٍ تغيبُ وزال عنَّا ظِلُّ فضلِك
وكم ورَّخت أنت وفاة شخصٍ وما ورّخت أنت وفاة مثلك[٣]

وله قصيدة في مدح النبي ﷺ يقول فيها:

فسبحان من أعطاه كل فضيلةٍ وأثنى على أخلاقهِ متطوّلا
ونزهّه عن كل عيبٍ يشينه بعصمته إياه قولاً ومفعلا
وأقسم في آي الكتاب بعمرهِ وخاطبه عند النداء مبجّلا
وكمّله خَلقاً وخُلْقاً مطهَّراً وآتاه فضلاً باهراً ما تزيّلا
قسيمٌ وسيمٌ أدعجُ العينينِ أهدب من البدرِ أضحى في الملاحةِ أجملا
كريم المحيّا والوضاءَةُ نعتهُ يروقُك إن ولّى وإن جاء مُقبلا

إلى آخر الأبيات[٤].

وكذا أُثني على العلائي في باب **مكَارم الأخلاق**:

قَال الصّفَدي: كَان فيه كرم زَائد، ووجه طَلق في تلقي الأصحَاب ومن يرد عَليه القدس،

---

(١) تاج المفرق (١/٢٦١).

(٢) طبقات الشافعية له (٢/٢٣٩).

(٣) درة الحجال (١/٢٥٩).

(٤) انظر: الدرر السنية في مولد خير البرية (ل١٥-١٦).

وترك عَليه جملة من الدّيون بسبب ذلك[(١)].

وذكر الأسنوي أنه كَان كريمًا ذَا رئاسة وحشمة[(٢)].

وقَال العرَاقي: جمع بين العلم والدّين، والكرم والمروءة، ولم يخلّف بعده مثله[(٣)].

ووصفه الحَافظ ابن حجر بالكرم وطلاقة الوجه[(٤)].

وقَال المكنَاسي: مدّ من الكرم مَا لم يوجد لغيره في عصره، وكَان صَاحب الخلق والخلق، ألقى الله عَليه السّكينة والوقَار والتّقى والحلم، وكَان يواسي طلبة العلم كثيراً[(٥)].

ووصفه البَلَوي بالسّخَاء والجود، وذكر أنه كَان في شهر رمضَان يجتمع في بيته أكثر من أربعين رجلاً سوى عَائلته ينفق عَليهم ويؤويهم[(٦)].

- صفَاته الخَلْقيّة:

تفرّد البَلَوي من بين من ترجم له بالإشَارة إلَى ذلك، فذكر كمَال خِلْقته، واعتدَال قَامته وبُنيتِه[(٧)].

- الثّنَاء العَام:

لقد حظي العلائي بثناء عاطر ممن ترجم له، ونعتوه بما يليق به من أنواع العلوم والمعارف،

---

(١) أعيان العصر (٢/٣٣٢).

(٢) طبقات الشافعية له (٢/٢٣٩).

(٣) تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٨)، الدرر الكامنة (٢/٩١-٩٢).

(٤) الدرر الكامنة (٢/٩١-٩٢).

(٥) درة الحجال (١/٢٥٨-٢٥٩).

(٦) تاج المفرق (١/٢٦٠).

(٧) تاج المفرق (١/٢٥٩).

كما أثنوا عليه أيضاً بصفات جليلة أخرى، فوصفوه بالشّيخ[1]، وبالإمَام[2]، وبالبارع[3]، وبالمتفنّن أو المفنّن[4]، وبالعلاّمة[5].

(١) كالصّفَدي في الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣-٢٥٧)، وفي أعيان العصر (٣٢٨/٢)، والحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٧)، والسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٥/٦)، وابن الملقِن في العقد المذهب (ص٤٣٠)، وابن ناصر الدين في الرد الوافر (ص١٧٣)، وابن تغْرِي بَرْدي في النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠)، وابن قنفذ في وفياته (ص٣٥٩).

(٢) كالذهبي في تذكرة الحفاظ (١٥٠٧/٧-١٥٠٨)، والمعجم المختص (ص٩٢)، والصّفَدي في الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣-٢٥٧)، وفي أعيان العصر (٣٢٨/٢)، والحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٧) وفي ذيل العبر (١٨٦/٤)، وابن الملقن في العقد المذهب (ص٤٣٠)، وابن ناصر الدين في التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، وفي الرد الوافر (ص١٧٣)، والغَزّي في بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧)، وابن تغْرِي بَرْدي في النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠)، وابن مجير الدين في الأنس الجليل (١٠٦/٢).

(٣) كالذهبي في المعجم المختص (ص٩٢)، والحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٧)، وابن مجير الدين في الأنس الجليل (١٠٦/٢).

(٤) كالسبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠)، والتقي الفاسي في تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، وقَال الغَزّي: المفنّن في سَائر العلوم. بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧).

(٥) كالصّفَدي في الوافي بالوفيات (٢٥٦/١٣-٢٥٧)، وفي أعيان العصر (٣٢٨/٢)، والحسيني في ذيله على تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٧)، وفي ذيل العبر (١٨٦/٤)، وابن ظَهيرة في إرشاد الطالبين (١٥٢٥/٣)، وابن الملقن في العقد المذهب (ص٤٣٠)، والتقي الفاسي في تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، وابن ناصر الدين في الرد الوافر (ص١٧٣)، وفي التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، والمقريزي في درر العقود الفريدة (٦٣/٢)، والغزي في بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧)، والسخاوي في الذيل التام (١٧٣/١)، والسيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

ووصفه الحُسيني بالعمدة والحجة[١]، وابن نَاصر الدّين بأنه عمدة العلمَاء الأيقَاظ، وأوحد المتقنين المخرّجين[٢]، وقال أيضاً: أوحد الفضلاء، حجة الحفاظ، عمدة العلماء[٣]، وذكر الأسنوي أنه كَان ذكياً نظّاراً[٤]، ونعته الغَزّي بالمدقِّق[٥]، وابن مجير الدين بالمحقق[٦]، وذكر السّيوطي أنه كَان متقنًا جليلاً[٧].

كما خلع عليه السّخَاوي وابن مجير الدين لقب شيخ الإسلام[٨].

وذكر الذّهبي أنه هو عَالم بيت المقدس اليوم[٩]، قال ابن الملقِّن: وهو كما قال[١٠]، وقَال الغَزّي: عَالم بيت المقدس في زمنه[١١]، وأطلق ذلك السّيوطي[١٢].

وكذَا كَان محلَّ ثقَة مَن عَاصره، فكَانوا يوصون بالأخذ عنه، فقد سُئل تقي الدّين السّبكي:

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٣-٤٧).

(٢) الرد الوافر (ص١٧٣).

(٣) التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ).

(٤) طبقات الشافعية له (٢/٢٣٩).

(٥) بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧).

(٦) انظر: الأنس الجليل (٢/١٠٦).

(٧) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) ذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

(٨) الذيل التام (١/١٧٣)، الأنس الجليل (٢/١٠٦).

(٩) تذكرة الحفاظ (٧/١٥٠٧-١٥٠٨).

(١٠) العقد المذهب (ص٤٣٠).

(١١) بهجة الناظرين (ص١١٦-١١٧).

(١٢) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣).

من تخلّف بعدك؟ فقَال: العَلائي[١].

وسُئل الذّهبي في مرض موته: من بعدك في هذَا الفن؟ قَال: العَلائي[٢].

وقَال تلميذه ابنُ ظَهِيرة[٣]، والمِقْريزي[٤]: ولم يخلّف بعده مثله.

ولِما اشتمل عَليه العَلائي من المَحاسن المختلفة، في العلم والعمل، وصفه الصّفَدي بقوله: جَامع شتَات الفضَائل... كَان أعجوبة في علومه الجمّة، وفضَائله التّي لم يكن أمرهَا علَى النّاس غمّة[٥].

وكَان تلميذه البَلَوي أكثر من استرسل في الثّنَاء عَليه بعبارَات أدبية قريباً من صفحتين، وبالجملة فقد وصفه بكل خُلق حسَن جميل[٦].

ومما كَان يميّز العَلائي –رحمَه الله– في معَارفه وعلومه مَع كونه لم يكن مقتصراً علَى فنٍّ واحد –كمَا تقدّم إيضاحه– أنه كَان أيضاً متقناً محققاً عَارفًا بتلك العلوم، ولذَا قَال عنه الصّفَدي: أخذت من فوائده في كل علم، وقلَّ أن رَأيتُ مثلَه في تحقيق مَا يقوله في كل فن وتدقيقه، وكَان ممتعاً في أيّ باب فتح...، وهو عَارف بكل شيء يقوله أو يتكلم فيه[٧]، وقَال

---

(١) إرشاد الطالبين (١٥٢٨/٣)، درر العقود الفريدة (٦٥/٢)، الدرر الكامنة (٩٢/٢)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣).

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة (١٩٦/٣).

(٣) إرشاد الطالبين (١٥٢٨/٣).

(٤) درر العقود الفريدة (٦٥/٢)، وفي السلوك (٥٥/١/٣) قيد ذلك بالحديث.

(٥) أعيان العصر (٣٢٨/٢).

(٦) تاج المفرق (٢٥٩/١-٢٦١).

(٧) أعيان العصر (٣٣٢/٢).

الحَافظ: كَان ممتعًا في كل باب فتح[١].

وقَال السّيوطي: وبرِع في الفنون[٢]، وقَال المكنَاسي: استقل بالإمَامة في جميع فنون العلم[٣].

ومؤلفَاته الكثيرة المتقنة التّي ألّفهَا تشهد له بكل ذلك، كمَا سيأتي شرح ذلك عِند ذكر مصنفَاته إن شَاء الله تعَالى.

---

(١) الدرر الكامنة (٩١/٢).

(٢) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيله على تذكرة الحفاظ (٣٦٠).

(٣) درة الحجال (٢٥٨/١-٢٥٩).

***المبحث السّادس: في مذهبه وعقيدته*:**

أولاً: مذهبه:

إن النّاظر في نشأة العَلائي العلمية في أول حياته، يدرك مدى تأثّره بمشَايخه من علمَاء عصره الشّافعية الّذين أخذ عنهم، وحفظ عَليهم مختصرات المذهب في صغره(١).

وقد اتفق من ترجم للعَلائي –رحمَه الله– علَى أنه كَان شَافعي المذهب، ليس في هذَا خلاف بينهم(٢).

وقد نصّ هُو نفسه في أكثر من موضع في آخر كتبه علَى أنه شَافعي المذهب(٣).

وأورده جمَاعة ممن ترجم لعلمَاء الشّافعية في كتبهم، فقد ذكره التّاج السّبكي(٤)، والجمَال الأسنوي(٥)، وابن قَاضي شهبة(٦) في طبقَات الشّافعية، وترجم له أيضاً ابن الغَزّي في كتَابه: بهجة النّاظرين إلَى ترَاجم المتَأخّرين من الشّافعية البارعين(٧).

---

(١) راجع ما تقدم في نشأته العلمية (ص٤١).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، أعيان العصر (٣٢٨/٢)، ذيل الحسيني على العبر (١٨٦/٤)، وعلى تذكرة الحفاظ (ص٤٣)، وفيات ابن رافع (٢٢٧/٢)، تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، الرد الوافر (ص١٧٣)، درر العقود الفريدة (٦٣/٢)، السلوك (٥٥/١/٣)، المنهل الصافي (٢٨٢/٥)، الذيل التام على دول الإسلام (١٧٣/١)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٢)، نيل الأمل في ذيل الدول (٣١٥/١)، وغيرها.

(٣) انظر: نظم الفرائد (ص٤٢٥)، إثارة الفوائد المجموعة (٧٢٦/٢ و ٧٣٠).

(٤) طبقات الشافعية الكبرى (٣٥/١٠–٣٨ رقم ١٣٥٦).

(٥) طبقات الشافعية له (٢٣٩/٢ رقم ٨٥٨).

(٦) طبقات الشافعية له (٩١/٣–٩٣ رقم ٦٤٢).

(٧) (ص١١٦–١١٨).

وهو من علمَاء الشّافعية الكبار، وكَان عَارفاً بمذهبه، كمَا قَال ابن تغْرِي بَرْدي[١].

وقد ألّف في أصول المذهب وفروعه مؤلّفات، ومن أجلّهَا قواعده الفقهية التّي جمعهَا في كتَابه: ((المجموع المذهب في قواعد المذهب))، والّذي حظي بثنَاء وقبول العلمَاء له[٢].

ولم يكن العَلائي –رحمَه الله– مع هذا مقلّداً جَامداً علَى مذهبه، بل هُو مجتهدٌ في المذهب، بل كَان مجتهداً مطلقاً، يدل علَى ذلك بعض اختيارَاته الفقهية التّي خَالف فيهَا المذهب أو رأي الجمهور[٣].

ثانياً: عقيدته:

ذكر من ترجم للعَلائي أنه كَان أشعريَّ المعتقد، ومنهم تلميذه الصّفَدي[٤]، وقَال السّبكي: كَان أشعرياً صَحيح العقيدة، سُنيّاً[٥].

بل صرّح العَلائي عَن نفسه بذلك، حيث قَال في خَاتمة مشيخته (إثَارة الفوئد المجموعة): ((قَال ذلك جميعه وكتبه خليل بن كَيْكَلْدِي بن عَبدالله العَلائي، الشّافعي مذهباً، الأشعري معتقداً))[٦].

وله نصوص كثير في إثبات مذهب الأشَاعرة ونصرته، وتَأويل الصّفَات عَليه[٧].

---

(١) النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣).

(٢) وستأتي الإشارة إلى ذلك عند ذكر مصنفاته (ص٨٦).

(٣) انظر: رسالة العَلائي وجهوده (ص١٦٣-١٦٤).

(٤) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٦)، ومثله عند الداودي في طبقات المفسرين (١/١٦٩).

(٦) إثارة الفوائد المجموعة (٢/٣٧٠).

(٧) انظر رسالة د/ عبدالباري: العَلائي وجهوده (ص١٦٥-١٧٧).

=

وقد كَان بينه وبين الحنَابلة خصومَات كثيرة، ولعل ذلك كَان رَاجعاً إلَى مثل هذا الاختلاف في المعتقد ونحوه، من مثل جمعه الأحَاديث الواردة في زيارة قبر النّبي ﷺ، كتبه لشيخه برهَان الدّين في قضية شيخ الإسلام ابن تيمية[1]، وغير ذلك.

ومع مَا تقدّم فَإنّ العَلائي –رحمَه الله– كَان منصفاً عَالماً، فتجده كثيراً مَا يثني علَى من خالفه، ويعرف لأهل العلم والفضل فضلهم، فله ثنَاء عَاطرٌ زكيٌّ علَى شيخ الإسلام ابن تيمية الّذي كَان –رحمَه الله– متصدّر أهل عصره بالرّد علَى الأشَاعرة وغيرهم، حيث تتلمذ عَليه، وورى عنه وقَال: «أخبرنَا شيخنَا، وسيّدنَا شيخ الإسلام تقي الدّين أَبو العبَّاس أحمَد بن عبد الحليم بن عبد السّلام ابن تيمية»[2].

واسترسل في الثّنَاء عَليه جدّاً في موضع آخَر، فقَال: «شيخنَا وسيّدنَا وإمامنا فيمَا بيننَا وبين الله تعَالى شيخ التّحقيق، السّالك بمن اتبعه أحسَن طريق، ذي الفضَائل المتكَاثرة، والحجج القَاهرة التّي أقرت الأمم كَافّة أنّ هممهَا عَن حصرهَا قَاصرة، ومتّعنَا الله بعلومه الفَاخرة، ونفعنَا به في الدُّنيا والآخرة، وهو الشّيخ الإمَام العَالم الرّباني، والحبر البحر القطب النّورَاني إمَام الأئمة، بركة الأمة، علامة العلمَاء، وارث الأنبياء، آخر المجتهدين، أوحد علمَاء الدّين، شيخ الإسلام، حجة الأعلام، قدوة الأنَام، برهَان المتكلمين، قَامع المبتدعين، سيف المنَاظرين، بحر العلوم، كنز المستفيدين، ترجمَان القرآن، أعجوبة الزمَان، فريد العصر والأوان: تقي الدّين إمَام المسلمين، حجة الله علَى العَالمين، اللاّحق بالصّالحين، والمشبه بالمَاضين، مفتي الفرق، نَاصر الحق، علامة الهدى، عمدة الحفَاظ، فَارس المعَاني والألفَاظ، ركن الشّريعة، ذو الفنون البديعة، أَبو العبَّاس بن

وانظر أمثلة مما وقع فيه المصنف من هذا الكتاب: نص رقم (١٠٣ و٢١٦).

(١) انظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٩٣/٣)، وتاريخه (١٦٩/٣)، الأنس الجليل (١٠٧/٢)، شذرات الذهب (١٩١/٦)، فهرس الفهارس (٧٩١/٢).

(٢) حيث روى عنه الأحاديث التي انتقاها من جزء ابن عرفة. الرد الوافر (١٧٤).

تيمية))[١].

واستمر في الثّنَاء على شيخ الإسلام حتى بعد وفَاته، فلمّا ذكر بعض مسموعَاته من شيخ الإسلام، -وهي الأربعون التّي خرّجهَا أَبو عَبدالله بن الواني لشيخ الإسلام- عزَاهَا العَلائي لشيخ الإسلام بقوله: ((للعلاّمة الأوحد، بحر العلوم، أَبي العبَّاس أحمَد بن عَبدالحليم بن عَبدالسّلام بن تيمية الحَرَّاني، تغمّده الله بعفوه، وسمعتهَا عَليه سنة سبع عشرة، وكَانت وفَاته معتقلاً بقلعة دمشق في العشرين من ذي القعدة، سنة تسع وعشرين وسبعمائة))[٢].

فرحم الله الجميع، وغفر لنَا ولهم، آمين.

---

(١) نقله عنه من خطه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة (١٥٩-١٦٠).

(٢) إثارة الفوائد المجموعة (٢/٥١٥ رقم ٢٧٥).

المبحث السّابع: في وظَائفه، وآثَاره العلمية:

أولاً: وظَائفه:

لقد اشتغل الحَافظ العَلائي بالتّعلم والتّعْليم والتّدريس والتأليف، فبدَأ بأخذ العلم، ثُمَّ أضَاف إليه بعد ذلك التّدريس والإفتَاء والتّأليف، فكَان مجموع ذلك هُو شغله الشّاغل، وعمله الدّائب إلَى وفَاته -رحمَه الله-، فلم يُذكر أنه ولي شيئاً من الأعمَال غير ذلك، قَال تلميذه الحُسيني: دَام علَى الاشغَال والاشتغَال بالتّصنيف والإفَادة[1].

وقال تلميذه العرَاقي: درّس وأفتى، وخرّج ونَاظر، وصنف، وأسمع، وانتفع به النّاس، وله دروس مفيدة، ومجَاميع موثّقَة[2].

ومن المدرَاس التّي درّس بهَا:

أولاً: مدَارس الشّام:

النّاصريّة الجوّانيّة[3]:

---

(١) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٥) .

(٢) نقله عنه ابن قاضي شهبة في تاريخه (٣/١٦٨).

وقريب منه عبارة الذهبي في معجم الشيوخ (٢/٢٢٤)، وابن كثير في البداية والنهاية (١٤/٢٦٧)، وابن رافع في الوفيات (٢/٢٢٨)، وابن ناصر الدين في الرد الوافر (ص١٧٣).

(٣) أنشأها الملك الناصر يوسف بن صلاح الدين، وهي داخل باب الفراديس شمال الجامع الأموي. انظر: الدارس (١/٣٥٠).

ذكر ابن قَاضي شهبة أنه أعَاد[1] بالنّاصرية الجوّانية، وولي مشيخة الحَديث بهَا[2].

النّاصرية البرّانيّة أو دَار الحَديث النّاصرية[3]:

ذكر السّيوطي[4] أنه درّس بهَا بدمشق، وأفَاد الحُسيني[5] أنه ولي مشيخة الحَديث بالمدرسة النّاصرية قديماً، وحدّد الصّفَدي، وابن حجر ذلك بسنة ثمَان عشرة وسبعمائة، يعني وعمره أربع وعشرون سنة[6].

---

(١) المعيد: مرتبة تلي رتبة المدرِّس، والمعيد بالأصل هو الذي يعيد للطلبة ما ألقاه المدرِّس بعد انصرافه ليفهموه ويحسنوه. انظر: صبح الأعشى (٥/٤٦٤)، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٤٠٢).

(٢) تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٨).

(٣) أنشأها الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن محمد بن غازي بن صلاح الدين الأيوبي سنة ٦٥٦هـ، بمحلة الفواخير، بسفح قاسيون، قبلي جامع الأفرم، وذكر صاحب خطط الشام أنها أمست حديقة، وكانت أنقاضها ظاهرة إلى عهد قريب، وأدخلت أحجارها في ترصيف ضفة يزيد، وذكر ابن بدران أن المدرسة والجامع لم يعد منها شيء يذكر مما عدا عليه الزمن واختلسته الأيدي إلا حفرة تدل على بحيرة الجامع.

انظر: الدارس (١/٨٥، ٣٥١)، خطط الشام (٦/٧٤)، منادمة الأطلال (ص٦١-٦٢)، مدرسة الحديث في بلاد الشام (ص٢٣٦-٢٣٧).

(٤) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) ذيل تذكرة الحفاظ له (ص٣٦١).

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٥).

(٦) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨)، أعيان العصر (٢/٣٣١)، الدرر الكامنة (٢/٩١).

الأسديّة[١]:

ذكر ابنُ قَاضي شهبة، والسّيوطي، وابن العمَاد أنه درّس بالأسديّة بدمشق[٢]، وحدّد الصّفَدي، وابن حجر ذلك بسنة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وعمره سبع وعشرون سنة[٣].

حلقة صَاحب حمص (أو دَار الحَديث الحمصية) [٤]:

ذكر السّبكي، وابن قَاضي شهبة أنه درّس في حلقة صَاحب حمص بدمشق[٥]، وحدّد ذلك الصّفَدي وابن حجر بسنة ثمَان وعشرين وسبعمائة[٦]، وذكر ابنُ كثير، وابنُ قَاضي شهبة،

---

(١) نسبة إلى الملك المظفر أسد الدين شيركوه من أمراء نور الدين، وتقع المدرسة بالشرف القبلي ظاهر دمشق، وهي المطلّة على الميدان الأخضر، وذكر صاحب خطط الشام أنها تقع في حديقة الشرف وأنقاضها ماثلة للعيان، وذكر ابن بدران أنه عفت اليوم أطلالها، وانمحت رسومها وآثارها، وذهبت أحاديثها إلا من القرطاس، فسبحان الباقي. انظر: الدارس (١/١١٤)، خطط الشام (٦/٧٥)، منادمة الأطلال (ص٧٩).

(٢) انظر: تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٨)، وطبقات الشافعية له (٣/٩١-٩٢)، وذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (ص٣٦١)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣) شذرات الذهب (٦/١٩٠).

(٣) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨) أعيان العصر (٢/٣٣١)، الدرر الكامنة (٢/٩١).

(٤) ذكر النعيمي أنه لم يقف على ترجمة صاحب حمص هذا. انظر: الدارس (١/٤٥).

وكانت معروفة بحلقة صاحب حمص في الجامع الأموي، فقدت وجهل مكانها. خطط الشام (٦/٧٢).

وكذا ذكر ابن بدران أنها لم تكن دار حديث مستقلة، وإنما كانت حلقة في الجامع الأموي لإقراء الحديث، وكان لها وقف يقوم بمصالحها. انظر: منادمة الأطلال (ص٣٥).

(٥) طبقات الشافعية الكبرى (١٠/٣٦) ومثله كلام الداودي في طبقات المفسرين (١/١٦٩)، وانظر: تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٨) وطبقات الشافعية له (٣/٩١-٩٢).

(٦) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨) أعيان العصر (٢/٣٣١)، الدرر الكامنة (٢/٩١).

وابنُ حجر، والنُعَيمي أنه نزل له عنهَا شيخه المزي[١].

وأورد الذّهبي وصفاً للدرس الّذي ألقَاه فيهَا فقَال: في المحرَّم درّس العَلائي بحلقة ابن صَاحب حمص بحضرة القضَاة، فَأورد درساً باهراً، نحو ستمائة سطر[٢].

وذكر ابن كثير أنه كان في يوم الأربعَاء ثَاني المحرم، قال: وحضر عنده الفقهَاء والقضَاة والأعيان، وذكر درساً حسناً مفيداً[٣].

ونقل تلميذه الصّفَدي من خط شيخه الخطبة التّي أنشأهَا لدرس دَار الحَديث بحلقة صَاحب حمص، وقد اعتنى فيهَا بأنواع مصطلح الحَديث مستخدماً في صياغتهَا ضروباً من البلاغة[٤].

ثَانيا: مدَارس القدس:

الصّلاحيّة[٥]:

---

(١) انظر: البداية والنهاية (١٣٢/١٤)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٨/٣)، وطبقات الشافعية له (٩١/٣-٩٢)، الدرر الكامنة (٩١/٢)، الدارس في أخبار المدارس (٤٥/١).

(٢) ذيل العبر له (٨٣/٤).

(٣) البداية والنهاية (١٣٢/١٤).

(٤) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٨/١٣).

(٥) وهي شمال المسجد الأقصى على يمين الداخل للقدس من باب الأسباط، شمال الطريق التي تعرف باسم طريق المجاهدين.

وقد وقفها صلاح الدين على الشافعية سنة ٥٨٨هـ، وكان موضعها كنيسة فهدمها صلاح الدين وبنى مكانها المدرسة، وكانت قائمة حتى أواخر القرن التاسع عشر الميلادي، فنزل عنها الأتراك للنصارى فجعلوها مدرسة لهم، وفي الحرب العالمية أرجعها الترك مدرسة إسلامية، فلما سقطت القدس في أيدي الحلفاء رجعت كنيسة للنصارى، وفي سنة ١٩٧٦ م أصيبت بأضرار بالغة من قبل اليهود المحتلين.

انظر: الأنس الجليل (٤١/٢)، الدارس (٢٥١/١)، خطط الشام (١٢٠/٦-١٢١)، المدارس في بيت =

ذكر الحُسيني، والأسنوي، وابن قَاضي شهبة، وابن ناصر الدين، وابن تغْرِي بَرْدي، والسّخَاوي، والسّيوطي، وابن العمَاد أنه كَان مدرّس المدرسة الصّلاحية بالقدس[1]، وحدّد تاريخ ذلك الصّفَدي، وابن قَاضي شهبة، وابن حجر وابن مجير الدين بسنة إحدى وثلاثين وسبعمائة[2].

وقد كَانت هذه المدرسة لهَا مكَانتهَا العَالية، وكَانت مشيختهَا من الوظَائف السَّنيّة بمملكة الإسلام[3]، وكَانت مشروطة لأعلم علمَاء الشّافعية في ديار العرب[4]، وقد درّس بها أئمة أعلام على مر العصور كابن الصلاح وشمس الدين الجزري وغيرهم[5].

وذكر ابنُ ظَهِيرة والمقْريزِي أن العلائي درّس بالمدرسة الصّلاحية، وقصده الفضلاء، وأخذوا

المقدس (١/١٨١-١٨٢، ١٨٨، ١٩٦)، وفي كتاب معاهد العلم في بيت المقدس (ص٥٤ و٥٨) أورد مؤلِّفُه صوراً للمدرسة عام ١٨٦٠م وبعد تعميرها سنة ١٨٧٨م.

(١) انظر: ذيل الحسيني على العبر (٤/١٨٦)، وعلى تذكرة الحفاظ (ص٤٥)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/ب)، تاريخ ابن قاضي شهبة (٣/١٦٨)، وذكر أن مدرّس الصلاحية انتقل إلى دمشق على وظائف العَلائي، طبقات الشافعية له (٢/٢٣٩)، النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣)، الذيل التام (١/١٧٣)، ذيل السيوطي على تذكرة الحفاظ (ص٣٦١)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، شذرات الذهب (٦/١٩٠).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨) أعيان العصر (٢/٣٣١)، وطبقات ابن قاضي شهبة (٣/٩١-٩٢)، وذكر أنه انتزعها من علاء الدين علي بن أيوب المقدسي، وقرر علاء الدين في وظائف العَلائي بدمشق، والدرر الكامنة (٢/٩١)، الأنس الجليل (٢/١٠٦).

(٣) انظر: الأنس الجليل (٢/٤١).

(٤) انظر: خلاصة الأثر (١/٢٤٩).

(٥) انظر: المدارس في بيت المقدس (١/٢٠٠ وما بعدها).

عنه، وانتفعوا به، واشْتَهر ذكره، وبعد صيته[١].

وأفَاد السّبكي أنه أقَام بهَا إلَى أن تُوفي، يصنف ويفيد وينشر العلم، ويحيي السّنة[٢]، وكذا ذكر الأسنوي، وابن قَاضي شهبة، وابن العمَاد أنه انقطع فيهَا للإفتَاء والتّدريس والتّحَديث والتّصنيف إلَى آخر عمره[٣]، ولذلك عرّفه ابن الملقن بقوله: شيخ الصلاحية بالقدس الشريف[٤].

وقد درّس بهَا عدة كتب[٥]، وألّف فيهَا بعض كتبه[٦]، وأملى فيهَا بعضهَا الآخَر، ومنهَا كتَابه هذَا: الأمَالي الأربعين في أعمَال المتقين[٧].

التّنكزية أو السَّيفية[٨]:

---

(١) انظر: إرشاد الطالبين (١٥٢٨/٣)، درر العقود الفريدة (٦٥/٢).

(٢) طبقات الشافعية الكبرى (٣٦/١٠)، ومثله كلام الداودي في طبقات المفسرين (١٦٩/١).

(٣) انظر: طبقات الأسنوي (٢٣٩/٢)، تاريخ ابن قاضي شهبة (١٦٨/٣)، طبقات الشافعية له (٩١/٣-٩٢)، شذرات الذهب (١٩٠/٦).

(٤) العقد المذهب (ص٤٣٠).

(٥) ومنها كتاب منتقى الأخبار لأبي البركات الحراني. انظر: مقدمة نظم الفرائد (ص٣٦، ٤٢٩).

(٦) ومنها كتابه نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد انظر: مقدمة نظم الفرائد (ص٣٦، ٤٢٩).

(٧) كما جاء ذلك في سماعات الكتاب (ص٢٢٠).

(٨) وهي مدرسة عظيمة بالقدس، من أتقن المدارس بناءً، أنشأها الأمير سيف الدين تنكز الناصري سنة ٧٢٩هـ كما في التاريخ على باب المدرسة، وتقع بجوار المسجد الأقصى، بجانب باب الحرم، مجاورة للسور من جهة الغرب.

وهي تقع اليوم عند باب الحرم المعروف بباب السلسلة، جنوبي طريق باب السلسلة، ولا يزال مبناها قائماً حتى الآن، وتحولت إلى محكمة في فترة من عهد الدولة العثمانية، ثم رجعت مدرسة شرعية حتى =

ذكر الصّفَدي أنه تولى مشيخة دَار الحَديث السَّيفيّة بالقدس[١]، وذكر في موضع آخَر أنه تـولى مشـيخة الحَـديث بالسّـيفية تنكـز بالقـدس[٢]، وكـذا سمّاهـا بعضـهم: التّنكزيـة[٣]، أو الدّنكزية[٤].

وذكر ابن قَاضي شهبة والحَافظ ابن حجر وابن مجير الدين أنه أضيف إليه درس الحَديث بالتّنكزية لما كَان مدرساً بالصّلاحية[٥].

وحَسَب ابـن كثير مـدّةَ مقَامه بالقـدس مدرّساً بالمدرسة الصّلاحية وشيخاً بدَار الحَديث التّنكزية ثلاثين سنة[٦].

١٩٦٩ م عندما احتلتها قوات الاحتلال الإسرائيلية التي ترابط فيها بحجة أن نوافذها تطل على البراق وحارة اليهود.

انظر: الأنس الجليل (٢/٣٥)، الدارس (١/٩١)، خطط الشام (٦/١١٧)، المدارس في بيت المقدس (٢/١٩١)، مدرسة الحديث في الشام (ص٤١٦)، وفي كتاب معاهد العلم في بيت المقدس (ص١١٨ و ١٢٠) أورد مؤلفه صوراً لبوابة المدرسة.

(١) الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٨).

(٢) أعيان العصر (٢/٣٣١).

(٣) كالحسيني في ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٥)، وابن تغْرِي بَرْدي في النجوم الزاهرة (١٠/٢٦٣)، والسخاوي في الذيل التام (١/١٧٣)، والسيوطي في ذيله على تذكرة الحفاظ (ص٣٦١)، وفي طبقات الحفاظ (ص٥٣٣).

(٤) العقد المذهب (ص٤٣٠).

(٥) انظر: طبقات ابن قاضي شهبة (٣/٩١-٩٢)، الدرر الكامنة (٢/٩١)، الأنس الجليل (٢/١٠٦).

(٦) البداية والنهاية (١٤/٢٦٧)، وتصحفت فيه التنكزية إلى السكرية، والسكرية من مدارس دمشق. وجاء في السلوك (٣/١/٥٥) للمقريزي أنه درس بالقدس سنتين، ويظهر أنه خطأ مطبعي صوابه (سنين)، والله أعلم.

ثَانياً: آثَاره العلمية:

لقد أثرى الإمَام العَلائي –رحمَه الله– المكتبة الإسلامية بمؤلّفَات كثيرة وقيمة، لعل هذَا أقرب مَا يمكن أن يوصف به ذلك الإرث الّذي خلفه الإمَام العَلائي، وهو خير دليل علَى المنزلة العلمية العَالية التّي تبؤهَا بين علمَاء الإسلام، قَال الصّفَدي بعد ذكر جملة من منَاقبه ومحَاسنه: «وتصَانيفه تؤيّد هذه الدّعَاوي، وتعَاليقه تحقق له المحَاسن وتنفي عنه المسَاوئ»[(١)].

ولقد رزقه الله حُسن التّصنيف، مَع الكثرة والاتقَان، والتّي لم تجتمع لعدد كثير من النّاس، فكَانت مؤلفَاته –مع كثرتهَا وتنوعهَا– متقنة محررة، شهد له بذلك معَاصروه وتلاميذه ومن بعدهم، وهذه أبرز سمَات مؤلّفَاته:

- **الكثرة:**

ذكر الحَافظ ابنُ حجر أنها كتب كثيرة جدّاً[(٢)]، ووصفهَا السّيوطي أيضاً بالكثرة[(٣)].

وقد سَاق الصّفَدي في ترجمته نحواً من عشرين كتَاباً[(٤)]، وذكر الحُسيني أسمَاء أربعة وعشرين كتَاباً[(٥)]، منهَا مَا كمل ومنهَا مَالم يكتمل، وفيهَا الأجزَاء الصّغَار، والكتب البسيطة، فمن كتبه العلميّة المبسوطة: (النّفحَات القدسية) ذكر الحسيني أنه يبلغ أربعين مجلداً[(٦)].

واعتنى بجمع كتب العَلائيِّ د/ عَبدالباري في رسَالته عَن العَلائي وجهوده في الحَديث

(١) أعيان العصر (٢/٣٢٨).

(٢) الدرر الكامنة (٢/٩١).

(٣) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣).

(٤) الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧).

(٥) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٤-٤٥).

(٦) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٤).

وعلومه، فبلغ مجموع مَا عدّه من كتبه في سَائر الفنون والعلوم، من مطبوع ومخطوط ومفقود، ومَا خرّجه لشيوخه، أو انتقَاه من عوالي حَديثهم: ١٦٧ كتَاباً.

- **الاتقَان والتّحرير:**

قَال الصّفَدي: هُو عَارفٌ بكل شيء يقوله أو يتكلم فيه[١].

ووصف الحَافظ ابن حجر كتبه بأنها سَائرة مشهُورة، متقنة محرّرة[٢]، وكذا وصف غير واحد ممن ترجم للعلائي بأن تصانيفه كانت محرّرة متقنة[٣].

- **نفعهَا وفَائدتهَا:**

وهذه ميزة تضَاف أيضاً لكتب العَلائي، وكم من مصنف قد أفنى عمره في كتاب عمله فلم يحمد عليه، ولم ينتفع النّاس بمَا كتب، وأما العلائي فقد وصف كتبه من ترجم له بأنها نَافعة[٤]،

(١) أعيان العصر (٢/٣٣٢)

(٢) الدرر الكامنة (٢/٩١)

(٣) مثل ابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية له (٣/٩٣)، والسّيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠-٣٦١)، وابن العماد في شذرات الذهب (٦/١٩٠-١٩١).
وذكر ابن قَاضي شبهة وابن العمَاد بعضَ تصَانيفه وقَال: وغير ذلك من التّصَانيف المتقنة المحررة.
وكذا وصفها ابن مجير الدين بأنها مصنفات نفيسة محررة. انظر: الأنس الجليل (٢/١٠٧).

(٤) فقد وصفهَا ابن حجر والسّيوطي بأنها نَافعة، وقَال الأسنوي: صنف في الحَديث تصَانيف نَافعة.
انظر: الدرر الكامنة (٢/٩١)، طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠-٣٦١)، وكلام الأسنوي في طبقات الشافعية له (٢/٨٥٨).

ومفيدة[١].

- **تنوعهَا وشمولها للعلوم الإسلامية:**

سبق في ترجمة العلائي بأنه كان عالماً مشاركاً في عدة علوم، وقد ظهر ذلك على تصانيفه، فصنف —رحمَه الله— التّصَانيف في الفقه والأصول والحَديث والتّفسير وغيرهَا من العلوم.

ومصنفَاته تنبيء عَن إمَامته في كل فن، كذا قال غير واحد ممن ترجم له[٢].

وقال عنه تلميذه الصّفَدي: أخذت من فوائده في كل علم، وقلّ أن رَأيت مثله في تحقيق مَا يقوله في كل فن وتدقيقه، وكَان ممتعاً في أي باب فتح[٣].

وقَال تلميذه الحُسيني بعد ذكره جملة من مصنفَاته: وله غير ذلك من التّآليف المفردة في علوم متعددة[٤].

وقَال السّخَاوي: صَاحب التّصَانيف السّائرة في الفقه والحَديث، المبيّنة عَن تقدمه في كل فن[٥].

- **إفرَاد الأحاديث والمسَائل بالتّصنيف:**

فقد أفرد العَلائي كثيراً من الأحَاديث والفروع والمسَائل بتصانيف مستقلة، وهذَا يدل علَى

---

(١) قال ابن ناصر الدين، وله مآثر حميدة، ومصنفات مفيدة. التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، وقَال الكتَاني: وله مصنفَات مفيدة. انظر: فهرس الفهارس (٧٩٠/٢-٧٩١).

(٢) كالحسيني في ذيل العبر (١٨٦/٤)، وابن ظَهيرة في إرشاد الطالبين (١٥٢٦/٣)، والمقريزي في درر العقود الفريدة (٦٤/٢) والأخيران قالا ذلك بعد أن أشارا إلى أنه برع في فنون العلم.

(٣) أعيان العصر (٣٣٢/٢).

(٤) ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٥).

(٥) الذيل التام (١٧٣/١).

التّعمق في البحث والاختصَاص.

وممّا وصف به العَلائي في كتابته ضعف الخط:

قَال تلميذه ابن كثير: وفي كتَابته ضعف، لكن مَع صحة وضبط لما يشكل[١].

من كتب العلائي:

من أكثر كتب العَلائي التّي لقيت ثنَاءً وقبولاً من العلمَاء هُو كتَابه في القواعد الفقهية: فقد ذكر الأسنوي أن له في النّظَائر الفقهية كتَاباً نفيساً[٢]، ووصفه ابن تغْرِي بَرْدي بأنه كبير نفيس[٣]، وذكر الحَافظ ابن حجر بأنه جوّدهَا[٤]، وهو أشهر كتبه، حتى عرّفه به بعض من ترجم له[٥].

قَال الغَزّي: وهو المشهُور بالقواعد، وهو كتَاب نفيس جليل يدل علَى فضل كبير، واطّلاع كثير، ومَا أطَالعه إلا وأزدَاد فيه محبة، وكَان شيخنَا العلاّمة محي الدّين المصري يوصينَا به وبمطَالعته ويقول: إنه مَا صنّف مثله، ويذكر ذلك عَن الأئمة، والله أعلَم[٦].

---

(١) البداية والنهاية (١٤/٢٦٧).

(٢) طبقات الشافعية له (٢/٨٥٨).

(٣) المنهل الصافي (٥/٢٨٥)، وذكر ابن مجير الدين أنه كتاب نفيس يشتمل على علمي الأصول والفروع. انظر: الأنس الجليل (٢/١٠٧).

(٤) الدرر الكامنة (٢/٩١).

(٥) كالمقريزي في السلوك (٣/١/٥٥).

(٦) بهجة الناظرين (ص١١٧).

وهذَا مسرد مختصر مرتبٌ علَى الفنون بأسمَاء مؤلفَات العَلائي المطبوعة[1]:

أولاً: في التّفسير:

١) جزء في تفسير الباقيات الصّالحَات.

ثَانياً: في الحَديث وعلومه:

٢) إثَارة الفوائد المجموعة في الإشَارة إلَى الفرَائد المسموعة.

٣) بغية الملتمس في سباعيات حَديث الإمَام مَالك بن أنَس.

٤) تحقيق منيف الرّتبة لمن ثبت له شريف الصّحبة.

٥) التّنبيهَات المجملة علَى المواضع المشكلة.

٦) جَامع التّحصيل في أحكَام المرَاسيل.

٧) جزء في تصَحيح حَديث القلتين والكلام علَى أسَانيده.

٨) جزء فيه أحَاديث منتقَاة من جزء أَبي مسعُود أحمَد بن الفرَات، انتقَاء العَلائي.

٩) رفع الإشكَال عَن صيام ستة أيام من شوال.

١٠) المختلطين.

١١) المسلسلات.

١٢) نظم الفرَائد لمِا تضمنه حَديث ذي اليدين من الفوائد.

١٣) النّقد الصّحيح لمِا اعترض عَليه من أحَاديث المصَابيح.

---

(١) واعتمدت في ذلك ما ذكره د/ عبدالباري في رسالته عن العَلائي.

ثَالثاً: في الفقه:

١٤) توفية الكيل لمن حرّم لحوم الخيل.

١٥) الكلام في بيع الفضولي.

١٦) مسألة مضَاعفة الصّلوات في المسَاجد، هل تقع في النّوافل أم لا؟.

رَابعاً: أصول الفقه، وقواعده:

١٧) تحقيق المرَاد في أن النّهي يقتضي الفسَاد.

١٨) إجمَال الإصَابة في أقوال الصّحَابة.

١٩) تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم.

٢٠) تفصيل الإجمَال في تعَارض الأقوال والأفعَال.

٢١) المجموع المذهّب في قواعد المذهب.

خَامسًا: في اللّغة العربية:

٢٢) الفصول المفيدة في الواو المزيدة.

هذَا إضَافة إلَى عشرَات الكتب الأخَرى التّي مَا تزَال مخطوطة أو في عدَاد المفقود.

مستدرك بذكر كتب للعلائي:

ومن باب إكمَال العمل -والفضل للمتقدِّم- حَاولت جَاهداً أن أقف علَى بعض كتب العَلائي التّي فاتت الباحث، أو أشار إليها ولم يقف عليها، وهي ضمن ترَاث العَلائي، وقد قسمت هذا الاستدراك إلى ثلاثة أقسام:

القسم الأول: كتب العَلائي التّي لم يتمكن الباحث من الوقوف عَليهَا أو لم يذكر أماكن وجودها:

أولاً: تهذيب الأصول في أحَاديث الرّسُول[1].

اسم الكتَاب:

نسبه للمؤلف جمَاعة ممن ترجموا للعَلائي وذكروا مؤلفَاته[2]، واختلفوا في اسمه، فذكر حاجي خليفة والمباركفوري وكحّالة أنه اشتهر بتهذيب الأصول[3].

وذكره إسمَاعيل باشَا باسم: تهذيب الأصول إلَى مختصر جَامع الأصول[4].

---

(١) حصل إشكال عند بعض من جمع كتب العلائي في ذكرهم لهذا الكتاب، حيث ذكروا أن له نسخة في الجامعة الإسلامية، وسبب ذلك هو خطأ كتب على النسخة العراقية للأمالي الأربعين مفاده أنها كتاب تهذيب الأصول هذا، وقد بينت ذلك في وصف النسخ الخطية، كما سيأتي في دراسة الكتاب (ص٢٢٥).

(٢) تنبيه: ما نقله د/ عبدالباري في رسالته (ص٢٥١ رقم ٤٤) عن الضوء اللامع للسخاوي (٥٨/١) أنه ذكر الكتاب، فليس في هذا الموضع ما يدل على أن هذا المختصر للعلائي، ولم أقف على من ذكره من المتقدمين، والله أعلم.

(٣) انظر: كشف الظنون (٥٣٦/١-٥٣٧)، مقدمة تحفة الأحوذي (٨١/١)، معجم المؤلفين (٦٨٨/١).

(٤) هدية العارفين (٣٥١/١).

وذكره الكَتّاني ضمن مؤلّفات العَلائي باسم: اختصَار جَامع الأصول لابن الأثير الجزري[1].

ومَا أثبتّهُ هُو العنوان الّذي وقفت عَليه في أصل الكتَاب المخطوط، ولعل بعض مَا ذُكر هو وصفٌ للكتَاب، وليس هُو من باب التّسمية، والله أعلم.

وصف المخطوط:

وقفتُ علَى نسخة خطيّة له في مكتبة يني جَامع في (السّليمانية) باسطنبول، تحت رقم (١٧٩) قسم حَديث[2]، وتقع في مجلد واحد، يحتوي علَى (٣٥٩) لوحة، كمَا أثبت ذلك علَى آخر لوحة منه.

وكتب بخط ملون بالأحمر والأسود.

وليس علَى النّسخة سمَاعَات، ولا ذكر اسم نَاسخه، أو تَاريخ نَسخه.

موضوع الكتَاب:

كمَا هُو ظَاهر هُو اختصَار لكتَاب جَامع الأصول لابن الأثير الجزري.

منهج المصنّف فيه:

- جَاء في مقدمة الكتَاب مَا نصّه:

«أمَا بعد: فهذَا تهذيب الأصول السّتة التّي هي أمهَات كتب الحَديث وأصولُها، وهي

---

(١) الرسالة المستطرفة (ص٨٤).

(٢) ذكر بعض من حقق كتب العَلائي بأن هذا الكتاب في السليمانية برقم ١٦٩. انظر: العَلائي وجهوده (ص٢٥١).

وما ذكرته هو رقمه الذي وقفت عليه في المكتبة نفسها، وكذا جاء في بعض الفهارس الأخرى، مثل: الفهرس الشامل (ص٤٣٧ رقم ٦٨٢)، وفهرس مركز الملك فيصل.

أصول أمّهات الإسلام في المَمالك عرضها وطولها، فَإذَا وقفت علَى هذَا المختصر اللّطيف وعرفتَ فصل مَا فيه من التّنويع والتّرصيف، وجدته مختصراً جَامعاً، وأعجوبة حوت الحسَن والحسَنى معاً، ونخبة المنخوب، وإنَسان عين المطلوب)).

ثم ذكر منهجه في اختيار ألفاظ الأحاديث بقوله: ((ثُمَّ إنِّي محَافظٌ علَى لفظ خ مـ، فَإذَا اتفقَا علَى لفظ قلت: هذَا لفظهمَا، وإن اختلف قدمت خ فقلت: هذَا لفظه، وكذَا إذَا انفرد أحدهمَا مَع غيره ثُمَّ أنبّه علَى زيادة الباقين، والله حسبي ونعم الوكيل)).

ومما يظهر من سمات منهج المصنف في هذا الكتاب ما يلي:

- الكتَاب علَى نسق جَامع الأصول، ابتدَأ فيه بحرف الهمزة وفيه كتب: الأوَّل: في الإيمَان والإسلام، وفيه أَبواب: الباب الأوَّل: في تعريفهمَا حقيقة ومجَازاً، وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأوَّل: في فضلهمَا قَال رسُول الله ﷺ: ((من شهد أن لا إله إلا الله...)) وكتب فوق قَال (عبادة بن الصّامت خ م) بالخط الأحمر، وهكذَا طريقته في إيرَاد الأحَاديث.

- يذكر رموز أصحَاب الكتب (خ، مـ، د، ت، س، ط) وليس فيه رمز ابن مَاجه كأصله، وعند ذكر اختلاف الرّوايات يسمي أحياناً أصحَاب تلك الرّوايات بأسمَائهم من غير رمز كَالبخَاري ومسلم وأبي دَاود والتِّرْمِذِي.

-لم يذكر المؤلف جَامع الأصول، ولم يشر إليه في مقدمته، لكنه ذكره أثنَاء إيرَاد الرّوايات فيقول: قَال ابن الأثير.. قَال المبارك..، وأحياناً يشير إلى زيادات رَزين[1] بقوله: وهذَا من أحَاديث رَزين التّي ليست في الأصول.

- لم يذكر معَاني الكلمَات.

---

(١) هو رَزين بن معاوية السرقسطي (ت٥٣٥هـ)، واسم كتابه: التجريد للصحاح الستة.

ثانياً: جزء من عَوالي أَبي بَكر بن أحمَد بن عَبدالدّائم، تخريج العَلائي[١].

ثالثاً: كشف الغطَاء عَن أحكَام القضَاء والأدَاء ومَا يتعلق به من المباحث والآرَاء[٢].

رابعاً: الأربعين الكبرى[٣].

---

(١) أشار إليه الباحث في (ص٢٤٩-٢٥٠ رقم ٣٧) وذكر أنه لم يقف عليه، وقد وقفت على النسخة الخطية التي أشار لها بدار الكتب المصرية، (ب٢٥٥٩٦عربي)، رقم الميكروفيلم ٢٤٤٧٣، رقم الخطية ٢٠٢٤، (٣) ورقات.

وهو تخريج للحافظ العلائي لأحاديث عوالي من أحاديث شيخه أبي بكر بن أحمد زين الدين بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكير، النابلسي الأصل، المقدسي، الصالحي (٦٢٥-٧١٨).

انظر ترجمته في: معجم الشيوخ (٢/٤٠٢-٤٠٣ رقم ١٠٠٤).

ملاحظة: وقع في النسخة الخطية: (أبي بكر أحمد بن عبدالدائم)، ويبدو أنه خطأ من الناسخ، حيث إن اسمه: أبو بكر بن أحمد، والنسخة التي اطلعت عليها نقلت عام ١٣٥١ من الأصل المحفوظ بدار الكتب، والله أعلم.

(٢) أشار إليه الباحث في (ص٢٦٨-٢٦٩ رقم ١٠١) باسم: فصل القضاء في أحكام الأداء والقضاء ضمن مؤلفات العَلائي التي لم يتمكن من الوصول إليها، ولم يشر إلى وجوده مخطوطاً، وقد وقفت على نسخة خطية في المكتبة الظاهرية بدمشق، رقم المخطوط ١٩١١٨، يقع في (٥٨) ورقة، في كل لوحة ١٩ سطراً، وعنوانه الذي أثبته هو الذي وجدته على نسخته الخطية.

والنسخة مصحّحة، كتبت العناوين بالمداد الأحمر، فرغ منه المؤلف سنة ٧٥١هـ ببيت المقدس، على الورقة ٦٠ منه فوائد متنوعة.

قال المؤلف في أوله: فهذه أوراق تتضمن كشف الغطاء عن أحكام القضاء والأداء وما يتعلق به من المباحث والآراء... ثم ذكر أن الكلام عليها ينحصر في ثلاثة أطراف...الخ.

والكتاب يبحث في مسائل القضاء والأداء في فوائت العبادات كالصلاة والصوم.

(٣) وهي غير الأمالي الأربعين –الذي هو هذا الكتاب المحقق–، وقد غلط من خلط بينهما كما سيأتي عند تحقيق تسمية الكتاب (ص١٠٤).

=

خامساً: المجالس الثمانية المخرجة على أغرب أسلوب في أعزّ مطلوب[١].

القسم الثاني: كتب العَلائي المخطوطة التّي لم يذكرها الباحث:

أولاً: الموردُ الرّويّ في المولد النّبويّ[٢].

وقد ذكره الصّفَدي ضمن كتب العَلائي التي لم تتم، وقال: يقع كل حديث منها بطرقه والكلام عليه في مجلد. انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، وكذا أشار إليه غيره.

وأشار إليه د/عبدالباري (ص٢٥٢-٢٥٣ رقم ٤٦) ضمن مؤلفات العلائي المفقودة، فلم يذكر مكان وجوده، وذكر د/ قاسم في رسالته عن العَلائي وجهوده (ص١٣٠) أنه توجد منه نسخة في مكتبة بريل ليدن بهولندا تحت رقم ٧٦٢/٢/١، والله أعلم.

(١) ذكره د/ عبدالباري في رسالته (٢٦٣ رقم ٧٥) ضمن كتب العلائي المفقودة، وأشار د/ قاسم إلى وجود نسخة خطية له في معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، غير أنه لم يذكر رقمه فيها، والله أعلم.

(٢) منه نسخة في مكتبة فاتح ضمن السليمانية برقم ٥٢٩٣، قسم السير، من ١١٢ إلى ١٥٩، ولم أقف عليها.

وذكر صاحب هدية العارفين (٤٤٩/٢) كتاباً بهذا العنوان، ونسبه لقطب الدين مصطفى بن كمال الدين بن علي بن كمال الدين بن عبدالقادر محي الدين الصديقي، أبي المعارف البكري الدمشقي الصوفي الحنفي الشهير بالقطب البكري (ت١١٥٨هـ).

ويظهر أن كتاب العَلائي هذا هو كتاب الدرر السنية في مولد خير البرية للعَلائي أيضاً -وهو مخطوط، وعندي منه نسخة مصورة عن مكتبة بايزيد العمومية في ١٥ لوحة-، لتقارب موضوعيهما، ولم أتمكن من مقارنته بالمورد الرويّ إلا ما يظهر من تباين عدد أوراقهما، حيث إن المورد الرويّ يقع -حسب الفهرس- في ٤٧ لوحة، أما الدرر السنية فهي في ١٥ لوحة، كما سبق، والله أعلم.

وإذا تأكد أنه هو الدرر السنية فلا وجه لاستدراكه، حيث ذكره د/ عبدالباري. انظر: رسالته عن العلائي (ص٢٥٠ رقم ٣٨).

ملاحظة: لعلي بن سلطان القارئ كتاب بهذا العنوان وهو: المورد الروي في مولد النبي ﷺ، منه نسخة =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثانياً: العُدّة عِند الكَرب والشدّة(١).

ثالثاً: تقرير الحكم الشّرعي في تنفيذ الطّلاق البدعي(٢).

بالجامعة الإسلامية رقم ٢٤٣١ ميكروفيلم مصور عن دار الكتب المصرية، يقع في ٢٠ ورقة.

(١) ذكره السخاوي في ترجمة عبدالملك بن سعيد بن الحسن نظام الدين الكردي البغدادي، وذكر أنه حدّث عن أبي الخير ابن الحافظ العَلائي بكتاب العدة عند الكرب والشدة لأبيه. انظر: الضوء اللامع (٨٥/٥).

وقد وقفت على نسخة خطية له بدار الكتب المصرية، مجاميع مصطفى فاضل م٨٨/٢، رقم الميكروفيلم ٥٣٠٨٨، (١٦) ورقة ١١-٢٦، وكتبت بخط واضح جداً، وليس عليها أثر مقابلة، ولم يكتب اسم ناسخها، وفيها تصحيفات، وغير كاملة.

ومنه نسخة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية رقم ٤٦٣٣ مكبرات، في (١١) ورقة ليس فيه ذكر عنوانها ولا مؤلفها ولا مصدرها، ونسخة بتركيا بمكتبة أسعد أفندي ضمن السليمانية، برقم ٢٧٦، قسم التفسير من ٢٢ إلى ٣٣، لم أقف عليها.

وله نسخة كاملة بمركز الملك فيصل، رقم الحفظ (ب ٥٥٦٥)، الفن: أدعية وأذكار، باسم: العدة في أدعية الشدة، تقع في (٤٤) لوحة، مصورة عن المتحف البريطاني.

وذكر د/ إبراهيم سلقيني في مقدمة تحقيقه لتحقيق المراد (ص١٣٧) أن للكتاب نسخة في مكتبة برلين بألمانيا تحت رقم ٤١٤٨، وزاد د/ قاسم في رسالته عن العَلائي (١٢٧) نسخة أخرى في مكتبة كوبر يللي بإسطنبول بتركيا تحت رقم (٣٣٤/ب.م).

والكتاب يتضمن أدعية عن النبي ﷺ وبعض الآثار عن غيره، فيما يقال عند حصول كرب وضائقة في أمرٍ ما، والكتاب ليس مسنداً، ولكن المصنف يعزو، وقد يحكم على بعض رواياته.

وللضياء المقدسي جزء بنحو هذا الاسم (العدة للكرب والشدة)، وهو مسند. مطبوع.

(٢) وقفت على نسخة خطية له بدار الكتب المصرية، فقه تيمور ٧٢١، رقم الميكروفيلم ١٢٤١٦، (٤٩) ورقة.

والنسخة ناقصة من أولها، وبعد ل١١/ب نقص، وكذا بعد ل٢١ خرم آخر، وهي مقابلة ومعارضة، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَابعـاً: تلخـيص كتَـاب المُسـكِت للإمَـام أَبي عَبـدالله أحمَـد بـن سُـليمان الـزّبيري الشّافعي(١).

خَامساً: مختصر عيون الرّوضتين في أخبار الدّولتين(٢).

وقرئت على المصنف، وفي آخرها خطه –رحمَه الله–.

وقد فرغ منها مؤلفها في شهر رجب سنة سبع وخمسين وسبعمائة ببيت المقدس، كما جاء في آخر المخطوط.

(١) ذكر صاحب كشف الظنون (١٦٧٦/٢) كتاب المسكت للزبيري، وقال: وهو كتاب غريب كالألغاز، اختصره بعض الفضلاء.

والظاهر أن مصنفه عمد فيه إلى المسائل المشكلة والمستغلقة في الفقه فجمعها في هذا الكتاب.

وقد وقفت على نسخة خطية لتخليص العلائي بدار الكتب المصرية، فقه شافعي ١٥٩٣، رقم الميكروفيلم ٤٢١ (٢٩) ورقة، وهي بخط أحد تلاميذ العَلائي لما ذكره في آخر النسخة حيث قال: لخصه سيدنا وشيخنا العلامة صلاح الدين العلائي بالقاهرة.

وذكر العلائي في آخر الكتاب أنه لخّصه على النصف من أصله، ولم يخلّ بشيء من مسائله، وقال: وفيه اختيارات له غريبة، ومباحث ليست قوية. انظر: (ل٢٨/أ).

وأصل النسخة لم تكن على الحال التي وضعها المصنف، بل قام بترتيبها أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحموي على ما هو المألوف عليه في كتب الفقه كالصلاة والزكاة والصيام...الخ، ذكر ذلك كاتب النسخة في أولها (ل٢/ب)، وأشار إليه أيضاً العلائي في آخر الكتاب (ل٢٨/أ).

(٢) وهو كتاب في التاريخ، والمراد بالدولتين النُّورية والصلاحية.

منه نسخة في المتحف البريطاني بلندن، رقم الحفظ (ملحق ٥٥٤)، ونسخة بمركز الملك فيصل، رقم الحفظ (ب ٢٣٢٧١-٢٣٢٧٤)، الفن: تاريخ، وهي مصورة عن المتحف البريطاني، تقع في ١٥٠ لوحة.

وموضوع الكتاب كما جاء في عنوانه حيث قال العلائي:

(عيون الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، تصنيف الشيخ الإمام العلامة... المعروف بأبي =

القسم الثالث: كتب العَلائي المفقودة التي لم يذكرها الباحث:

أولاً: جــزء مفــرد في حــديث أبي ذر الطويــل ومــا اشــتمل عليــه مــن الفوائد[1].

ثانياً: جزء الاستقامة[2].

شامة، وهو مشتمل على المختصر الذي اختصره المصنف من كتابه المذكور جميعه، وعلى زيادات كثيرة من الأصل الكبير، وشيء يسير من غيره أيضاً، جمع ذلك وكتبه خليل بن العلائي). وجاء نحو هذا أيضاً بعد المقدمة.

والنسخة بخط العلائي –رحمَه الله–، وجاء في آخر لوحة من الكتاب:

(آخر المختصر والمضاف إليه كلاهما من كتاب الروضتين، فرغ منه كتابة وتنقيحاً خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي في بكرة يوم الثلاثاء تاسع شهر ذي القعدة سنة أربع وثلاثين وسبعمائة، بالمدرسة الصلاحية بالقدس الشريف...).

وهو مطبوع كما أفاد قاسم في رسالته (ص١٤١) وذكر أن محقق الكتاب نسبه لأبي شامة، قال: وهذا خطأ لأن أصل الكتاب الروضتين هو لأبي شامة؟ وأما المختصر فهو للعَلائي كما يدل عليه مقدمة العَلائي في أول المختصر. أ.هـ. ولم أتمكن من الوقوف على المطبوع الذي ذكره، ولكن تبين مما سبق أن أبا شامة نفسه أيضاً اختصر كتابه.

واختصره أيضاً د/ محمد بن حسن الشريف، وأشار في مقدمة الكتاب إلى أن عيون الروضتين هو من اختصار أبي شامة نفسه، وذكر أنه طبع في مجلدين بتحقيق الأستاذ أحمد البيسومي (ص١٢)، والله أعلم.

(١) أحال عليه العَلائي في كتاب الأربعين في أعمال المتقين. انظر: نص رقم (٤٢).

(٢) أشار إليه السخاوي في ترجمة عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبدالرحمن بن حميد بن بدران بن تمام الزين الشمس الأنصاري المقدسي الشافعي، حيث ذكر أن المترجم سمع على الحافظ العلائي جزء الاستقامة تصنيفه. انظر: الضوء اللامع (٤/١٢٧).

ثالثاً: جزء في الكلام على ما يتعلق بحديث أم معبد[1].

وعَليه فقد زاد إلى مجموع مؤلفَات العَلائي على ما أورده د/ عبدالباري[2]، إضافة ثمانية كتب لم يذكرها، فتمّ بذلك تمَام مائة وخمسة وسبعين كتَاباً (١٧٥)، والله أعلم[3].

تنبيه: في كتب نسبت للعلائي، وهي ترجع إلى بعض كتبه:

المائة المنتقَاة من مشيخة ابن الحصاري[4].

رسَالة في فضل كلمة التّوحيد[5].

---

(١) ذكره العلائي بعد إيراده لروايات حديث أم معبد فقال: ((والكلام على ما يتعلق بإسناده وتحقيق ألفاظه ووجوه معانيها ليس هذا موضعه، وقد كتبت ذلك كله في جزء مفرد، وبالله التوفيق)). إثارة الفوائد المجموعة (٧١٧/٢).

وقد أشار له د/ قاسم في رسالته عن العلائي (ص١٣٢).

(٢) وعددها سبعة وستون ومائة كتاب.

(٣) وفي بعض ما تقدم ذكره من الكتب ما يحتاج إلى مزيد بحث في إثبات نسبة تلك الكتب، وإنما ذكرت ما وقفت عليه، والله أعلم.

ويوجد كتاب في دار الكتب الظاهرية بدمشق برقم م ف/م ٨٣٢ اسمه: الفتح في التداوي لجميع الأمراض (أو ذخيرة العطار من مفردات ابن البيطار) لأبي سعيد العَلائي.

وبالوقوف عليه تبين أن مؤلفه ليس هو أبو سعيد العَلائي هذا صاحب الأربعين، وإنما هو أبو سعيد ابن إبراهيم المتطبب المغربي.

(٤) ورد في فهرس مركز الملك فيصل، رقم الحفظ (١٠-٢٩٧١-ف)، الفن: حديث، وبعد الوقوف عليه تبين أنه هو عينه المائة المنتقاة من مشيخة ابن البخاري، ولعله تصحيف وقع في الفهرسة، وهذا الأخير ذكره د/ عبدالباري في رسالته. انظر: (ص٢٥٦).

(٥) ذُكرت له نسخة بمركز الملك فيصل، الرقم التسلسلي (١١٨٩٣٥)، الفن: عقائد، (٦٤/ب-٦٨).

وبعد الوقوف عليه، تبين أنه خاتمة تابعة لجزء للعلائي في التفسير، ختم بها: جزء في تفسير قوله تعالى: =

"يا أهل الكتاب لا تغلو في دينكم"، وقد ذكره د/عبدالباري في رسالته (ص٢٣٦ رقم ٣٠).

وتسميته بهذا الاسم (رسالة في فضل كلمة التوحيد) لم أقف عليها عند أحد ممن ترجم للعلائي، وبمناقشة المفهرِس تبين أنه اجتهاد منه، حيث علّل لي ذلك بأن طريقة العلائي فيه تختلف عن طريقة تصنيفه لجزء التفسير المذكور، فبعد ختمه لتفسير الآية ابتدأ بإيراد أحاديث بأسانيده في فضل كلمة التوحيد.

والذي يظهر لي أن هذا لا يدل على أنه جزء مستقل من حيث الشكل ولا المضمون:

فالعلائي بعد أن أتمّ تفسير الآية قال: وبالله التوفيق، ثم ابتدأ بإيراد تلك الأحاديث مباشرة، وهذه ليست طريقة بداية الأجزاء المستقلة، بل يدل على أنه تابع لما سبق.

أما المضمون: فإن المصنف بعد تفسير الآية والرد على النصارى في قضية المسيح عيسى بن مريم وشركهم، أتمّ الجزء بالروايات الواردة في تقرير وحدانية الله تعالى، وواضح التناسب بين الموضوعين.

وقد ذكره تلميذ العلائي وهو البلوي في الكتب التي سمعها على العلائي بقوله: "وجميع الجزء الذي صنفه في تقرير الوحدانية لله تعالى، يشتمل على تفسير قوله تعالى: يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم". انظر: تاج المفرق (١/٢٦٠). فجعل الجزء مُصنَّفاً في بيان وحدانية الله تعالى ويشتمل على تفسير الآية، فيتأكد بهذا ما ذكرته، والله أعلم.

المبحث الثَّامن: في وفَاته :

تكَاد تتفق كتب التّرَاجم علَى تَاريخ وفَاته —رحمَه الله– أنها كَانت سنة إحدى وستين وسبع مائة، ببيت المقدس[١].

وبعضهَا ذكر بأنها كانت في أوائل هذا العام[٢]، وحدّد بعضها شهر محرّم[٣]، وزَاد بعضهَا تحديد يوم ثَالث المحرّم[٤]، وذكروا أنه كَان وافق يوم الاثنين[٥]، أو ليلة الاثنين[٦].

وقيل: في خَامس المحرّم[٧]، ونقله الحَافظ ابن حجر عَن الصّفَدي، والّذي ذكره الصّفَدي في ترجمته في أعيان العصر أنه توفي في ثَالث المحرم[٨].

---

(١) انظر: تذكرة الحفاظ (١٥٠٨/٤)، تعريف ذوي العلا (ص١٢٢)، وفيات ابن قنفذ (ص٣٥٩).

(٢) انظر: العقد المذهب (ص٤٣٠).

(٣) انظر: طبقات السبكي (٣٦/١٠)، السلوك (٥٥/١/٣)، طبقات ابن قاضي شهبة (٩٢/٣)، تاريخه (١٦٩/٣)، النجوم الزاهرة (٢٦٣/١٠)، الدليل الشافي (٢٩٣/١)، المنهل الصافي (٢٨٥/٥)، الذيل التام (١٧٣/١)، نيل الأمل (٣١٥/١)، طبقات الداودي (١٧٠/٣)، الأنس الجليل (١٠٧/٢)، شذرات الذهب (١٩١/٦).

(٤) انظر: ذيل الحسيني على العبر (١٨٦/٤)، إرشاد الطالبين (١٥٢٨/٣)، التبيان شرح بديعة الزمان (ل١٥٦/أ)، درر العقود الفريدة (٦٥/٢)، الدرر الكامنة (٩٢/٢ ونقله عن العراقي)، وكذا نقله عنه السيوطي في طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، وفي ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦١).

(٥) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٦)، الرد الوافر (ص١٧٣).

(٦) انظر: البداية والنهاية (٢٦٧/١٤)، وفيات ابن رافع (٢٢٦/٢–٢٢٧)، ذيل التقييد (٣٦٣/٢).

(٧) انظر: الدرر الكامنة (٩٢/٢)، البدر الطالع (٢٤٦/٢).

(٨) انظر: أعيان العصر (٣٢٨/٢)، وأما كتاب الوافي بالوفيات فيبدو أن الصّفَدي كتبه في حياة العَلائي كما تدل على ذلك صياغة الترجمة، ولذا لم يذكر وفاته.

وذكر ابن كثير[١] بأنه صُلّي عَليه من الغد بالمسجد الأقصى، بعد صلاة الظّهر، ودفن بمقبرة باب الرّحمة[٢].

وممن وهم في تَاريخ وفَاته:

الأسنوي حيث قَال: توفي سنة ستين وسبعمائة[٣].

وتعقّبه ابن قَاضي شهبة[٤] والحَافظ ابن حجر[٥]، وقَال: وتبعه شيخنَا[٦] فزَاد في ذي الحجة منهَا.

وكذَا وهم في وفَاته ابن القَاضي المكنَاسي حيث قَال: «ولم أقف علَى وفَاته، كَان حياً سنة ٧٦٤»[٧]، وهذَا يعود إلَى الخلط بين صلاح الدّين العَلائي والصّفَدي.

---

(١) انظر: البداية والنهاية (١٤/٢٦٧)، وفيه: (مقبرة نائب الرحبة)، وهو تصحيف، وفيات ابن رافع (٢/٢٢٦-٢٢٧).

(٢) وكذا ذكر ابن رافع في وفياته (٢/٢٢٦-٢٢٧)، والسخاوي في الذيل التام (١/١٧٣)، زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته (٣/٩٢)، وابن مجير الدين في الأنس الجليل (٢/١٠٧)، وابن العماد في شذرات الذهب (٦/١٩١): إلى جانب سور المسجد.
والمقبرة هي بجوار سور المسجد الشرقي، فوق وادي جهنم. انظر: الأنس الجليل (٢/٦٣)، بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة (ص٤٣٣).

(٣) طبقات الشافعية له (٢/٢٣٩).

(٤) طبقات الشافعية له (٣/٩٢).

(٥) الدرر الكامنة (٢/٩٢).

(٦) لم يتبين لي من أراد بشيخه، وهو غير العراقي وابن الملقن، لأن العراقي نقل عنه الحافظ تحديد وفاته على الصحيح، وابن الملقن ذكره في العقد المذهب كذلك، والله أعلم.

(٧) درة الحجال (١/٢٥٩).

وكذَا المباركفوري حيث ذكر أنه توفي سنة أربع وتسعين وستمائة[١]، وهذَا تَاريخ مولده.

وكَان عمره حين وفَاته سبعاً وستين سنة[٢]، أو ستاً وستين[٣]، قضَاهَا –رحمَه الله– إلَى حين وفَاته في خدمة العلم، وقد وقف أجزَاءه بعد وفَاته علَى إحدى مدَارس دمشق[٤].

ورثَاه أهل عصره، ومنهم تلميذه البارّ صلاح الدّين الصّفَدي في قصَائد[٥]، منهَا قوله:

يا صَـــاح دعـــني مـــن حديـــ ـثـــك إنّ قلـــبي في الـــبلاءِ

أو مَـــا تـــرى أهـــلَ الحديـــ ـثِ تسَـــافلوا بعـــد العـــلاءِ

فَأجزل الله له المثوبة، وأعظم له الأجر، ورحم الله الجميع.

---

(١) ذكر ذلك عند ذكر مسلسلات العَلائي في مقدمة تحفة الأحوذي (٩٧/١)، على أنه قد ذكر وفاته على الصواب عند ذكر تهذيب الأصول للعَلائي الذي اختصر فيه جامع الأصول. انظر: المصدر السابق (٨١/١).

(٢) ذيل الحسيني على العبر (١٨٦/٤)، الذيل التام (١٧٣/١).

(٣) البداية والنهاية (٢٦٧/١٤).

(٤) انظر: ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٦)، البداية والنهاية (٢٦٧/١٤).

والمدرسة هي الخانقاه المسمّاة بالسُّمَيساطية، بدمشق على باب الجامع الأموي الشمالي.

انظر: الدارس في تاريخ المدارس (ص١١٨/٢ رقم ١٦٦)، منادمة الأطلال (ص٢٧٦).

(٥) انظر: أعيان العصر (٢٣٥/٢-٢٣٦).

الفصل الثاني: في درَاسة الكتَاب، والتّعريف به، وفيه عدة مباحث:

المبحث الأوَّل: في تحقيق تسمية الكتاب، وتوثيق نسبته إلَى مؤلفه.

المبحث الثّاني: في قيمة الكتَاب العلمية، ومَادة الكتَاب وموضوعه، وأقسَام علو الإسنَاد التّي احتوى عَليهَا.

المبحث الثّالث: في منهج المؤلف في الجزء المحقق.

المبحث الرّابع: في مصَادر المؤلف في كتَابه.

المبحث الخَامس: في الرّواة الّذين عرّف بهم أو تكلّم عَليهم جرحاً أو تعديلاً.

المبحث السّادس: في شيوخه في الجزء المحقق.

المبحث السّابع: في سمَاعَات الكتَاب في الجزء المحقق.

المبحث الثّامن: في وصف النّسخ الخطية، ونمَاذج مصورة منهَا.

المبحث الأوَّل: في تحقيق تسمية الكتاب، وتوثيق نسبته إلَى مؤلفه:

أولاً: تحقيق تسميته:

لم نقف على صفحة العنوان في أيّ من نسختي الكتاب، عدا ما وقع في بداية بعض المجالس والسماعات مما يمكن أن يذكر في عنوان الكتاب، فمن تلك العنَاوين [١]:

(الأمَالي الأربعين في أعمَال المتقين):

جَاء ذلك في مواضع من النّسخة الخطية في بدَاية بعض المجَالس[٢]، وفي سمَاعَات بعضها أيضاً[٣]، وكذَا عزَا له المنَاوي موضعاً في الفيض القدير فقَال: وقَال العَلائي في أمَاليه[٤]، وسمّاه بذلك كحّالة في معجم المؤلفين[٥].

ومن عناوين الكتاب أيضاً، بل هو أشهر تلك العنَاوين وأصحّها:

(الأربعين في أعمَال المتقين):

ومِمَا يرجّح هذَا العنوان في تسمية الكتَاب مَا يلي:

أولاً: جَاء هذَا العنوان علَى النّسخة الخطية في بدَاية بعض المجَالس[٦]، وفي سمَاعَات بعض

---

(١) الإحالة في هذا المبحث لأرقام اللوحات في النسخة التركية، حيث إن المخطوط هو المقصود هنا.

(٢) انظر: (ل٥٨/ب)، (ل٦٧/ب)، (ل٧٦/ب)، (ل٨٥/ب)، (ل٩٣/ب)، (ل١٤٨/ب)، (ل١٥٣/أ)، (ل٢٠١/ب)، (ل٢٠٦/ب)، (ل٢٥٧/ب).
وبعضها مختصر باسم الأمالي فقط (ل٢١١/ب).

(٣) انظر: (ل٦٧/أ)، (ل٧٥/ب)، (ل٨٥/أ)، (ل٩٣/أ)، (ل١٠١/ب)، (ل٢٥٣/أ).

(٤) انظر: فيض القدير (١/٥٣٦).

(٥) انظر: معجم المؤلفين (١/١٦٨٨) وقال: الأمالي الأربعون في أعمال المتقين.

(٦) انظر: المخطوط (ل١١/ب)، (ل٤١/أ)، (ل٤٩/ب).

المجالس أيضاً[١].

ثانياً: المصنف سمّاه بذلك كما جاء بخطه في آخر الكتاب عِند ذكر سماعات الكتاب حيث قال: «قرأ عليَّ جميع هذا الكتاب من تخريجي، وهو كتاب **الأربعين في أعمال المتقين**»[٢].

ثالثاً: المؤلف نفسه ذكر هذا العنوان في كتبه الأخرى، كما في نهاية كتابه إثارة الفوائد المجموعة[٣]، وكذا في مقدمة كتابه الأربعين المغنية بفنونها عن المعين[٤].

رابعاً: بعض من ترجم للمؤلف ذكروه بهذا العنوان أيضاً: فقد ذكره بهذا الاسم تلميذه الصّفدي[٥]، وقال تلميذه الحُسيني: «ومما خرّجه من الحديث لنفسه متكلِّماً على أسانيده ومتونه كتاب: الأربعين في أعمال المتقين في ستة وأربعين جزءاً»[٦]، وكذا سمّاه الحافظ ابن حجر[٧]، والشّوكاني[٨]، والزّركلي[٩].

---

(١) انظر: (ل١٧/ب) (ل١٨/ب)، (ل٤٩/أ)، (ل٥٨/أ)، (ل٢٦١/أ).
وجاء بعضها مختصراً باسم الأربعين: (ل٤٠/ب).

(٢) انظر: (٢٦١/أ).

(٣) إثارة الفوائد المجموعة (٧٢٩/٢).

(٤) الأربعين المغنية بفنونها عن المعين (ل١/ب).

(٥) الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، وأعيان العصر (٣٢٩/٢).

(٦) ذيل تذكرة الحفاظ (٤٤/٣).

(٧) انظر: الدرر الكامنة (٩١/٢)، المجمع المؤسس (١٧٠/٢ رقم ٧٢٦).
وقال في المجمع المؤسس –وهو من كتب الأثبات، والتي لها عناية بذكر عناوين الكتب–: (الأربعين في عمل المتقين).

(٨) البدر الطالع (٢٤٥/١).

(٩) الأعلام (٣٢١/٢).

=

وعليه فيظهر ترجيح هذا العنوان الأخير، أمّا الاحتكام إلى ما وقع في بداية المجالس أو السماعات فلا يخلو من تحكّم، حيث إنه قد جاء فيها العنوان على الوجهين، ولا يوجد في الكتاب موضع يمكن أن يصلح لأن يكون قُصد به ذكر العنوان سوى ما جاء في السماع الأخير الذي بخط المصنف، وقد تقدم نصه.

فإذا كان الحال ما ذُكر، فإن من يثبت زيادة كلمة (الأَمَالي) في العنوان يطالب بالدليل، وربمَا كَانت لأجل أنّ المصنّف أملى هذَا الكتَاب علَى تلاميذه[1]، أو لأن طريقة تصنيفه علَى نسق الأَمَالي عِند المحدثين، فزيدت هذه الكلمة من ناسخ الكتاب وصفاً للكتَاب وليست ضمن عنوانه، خاصة وأن كتب الأمالي والمجالس من الكتب التي تحصل فيها الزيادات من التلاميذ والرواة[2]، والله أعلم.

تنبيه: من الأوهام التّي جَاءت في عنوان هذا الكتَاب: (**الأربعين الكبرى**):

ذكر الكَتَّاني في فهرس الفهَارس أن للمؤلف مصنفَات مفيدة، ثم أشار إلى بعضها فقال: «الأربعون الكبرى والوسطى والصّغرى، والكبرى سمّاهَا كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين في ٤٦

وكذا بعض المعاصرين ممن اعتنى بتحقيق كتب العلائي، مثل الدكتور/ عبدالرحيم القشقري في مقدمة النقد الصحيح (ص١١)، والدكتور/ مرزوق الزهراني في مقدمة معجم شيوخ العلائي (٣٩/١)، وكذا بعض من اعتنى بجمع كتب الأربعين مثل سهل العود في المعين على معرفة كتب الأربعين (ص١٢٥ رقم ٣٩٨).

(١) ولا يمنع من ذلك كون المصنف قد كتب هذا الكتاب بخطه، وكذا ما نصّ عليه الناسخ في مواضع من نسخته على أنه نقلها من أصل المصنف، لأنه قد جرت عادة أهل ذلك الزمان بتخريج الإملاء وتحريره في كراسة، ثم إملاءه حفظاً، وإذا نجز قابله المملي على الأصل الذي حرره المصنف. انظر: تدريب الراوي (١٣٩/٢).

(٢) انظر: تحقيق النصوص ونشرها لعبدالسلام هارون (ص٣٦).

جزءاً...الخ))[1].

كذَا ذكر –رحمَه الله–، ويظهر أن هذَا وهم ليس مطَابقاً للواقع، فَالأربعون الكبرى ليست هي الأربعين في أعمَال المتقين للأمور التّالية:

أولاً: أن المصنّف العَلائي نفسه أحَال في الأربعين في أعمَال المتقين علَى الأربعين الكبرى في موضعين[2].

ثَانياً: ذكر العَلائي في مقدمة كتَابه الأربعين المغنية: الأربعين الكبرى والأربعين في أعمَال المتقين، وفرّق بينهمَا[3].

ثَالثاً: أن بعض من ترجم للعلائي من المتقدمين كتلميذه الصّفدي فرّق بين الكتَابين[4].

رَابعاً: أن الوصف الّذي ذُكر لكتَاب الأربعين الكبرى يخَالف ما عليه واقع الأربعين في أعمَال المتقين، حيث إن الأربعين الكبرى ذكرهَا الصّفدي ضمن كتب العَلائي التّي لم تتم، والأربعين في أعمَال المتقين تَامّة.

وكذَا ذُكر أن الأربعين الكبرى يقع كل حَديث منهَا بطرقه والكلام عَليه في مجلد[5]، وهذَا لا يتنَاسب مَع وصف الأمَالي الأربعين حيث ذكروا أنها في ستة وأربعين جزءاً[6]، وهذَا واقع كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين لا يزيد –في الغَالب– المجلس منهَا علَى بضع ورقَات.

---

(١) انظر: فهرس الفهارس (٢/٧٩٠ و ٣/٢٤٨).

(٢) انظر: الأربعين في أعمال المتقين (ل٥٢/ب، ل١٠٢/ب).

(٣) انظر: الأربعين المغنية (ل١/ب).

(٤) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧)، أعيان العصر (٢/٣٢٩).

(٥) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧)، الدارس في تاريخ المدارس (١/٤٦-٤٧).

(٦) انظر: الوافي بالوفيات (١٣/٢٥٧)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤).

ومن الأوهَام التّي وردت في عنوان الكتَاب أيضاً: (**المجَالس المبتكرة**)، وسيأتي التّنبيه علَى ذلك عِند ذكر وصف النّسخ، وذلك في وصف النّسخة العرَاقية.

ثانياً: توثيق نسبته إلَى مؤلفه:

لا شك في ثبوت نسبة كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين لمصنّفه الإمَام العَلائي -رحمَه الله-، وممّا يثبت صحة تلك النّسبة الأمور التّالية:

أولاً: وجود نسخة خطية من الكتَاب بخط المصنّف نفسه، وهي النّسخة العرَاقية، كمَا أن النّسخة الأخرى عَليهَا خطه، وهي النّسخة التّركية[١].

ثانياً: ذِكْرُ المصنّف لكتَابه هذَا في مواضع أخرى من كتبه، فقد أشَار إليه في مقدمة كتَاب الأربعين المغنية[٢]، كمَا ذكره ضمن مؤلفَاته التّي أجَازهَا في آخر مشيخته[٣].

ثالثاً: سمَاعَات هذَا الكتَاب التّي جَاءت في خَاتمة أجزَائه، وهي شَاهدة علَى نسبة هذَا الكتَاب إلَى مؤلفه، وفيهَا التّصريح بذكر عنوان الكتَاب ومؤلفه[٤].

رَابعاً: تصريح جمَاعة من المصنّفين الّذين ترجموا للعلائي بنسبة هذَا الكتَاب إلَى مصنفه، ومنهم: الصّفدي[٥]، والحُسيني[٦]، وابن حجر[٧]، والسّيوطي[٨]، والنُعَيمي[٩]،

---

(١) وسيأتي وصف ذلك عند ذكر نسخ الكتاب (ص٢٢١).

(٢) انظر: الأربعين المغنية (ل١/ب).

(٣) انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٧٢٩/٢) .

(٤) انظر: المبحث السابق في تحقيق تسمية الكتاب (ص١٠٤).

(٥) الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، أعيان العصر (٣٢٩/٢).

(٦) ذيل تذكرة الحفاظ له (ص٤٤).

(٧) الدرر الكامنة (٩١/٢).

(٨) طبقات الحفاظ (ص٥٣٣)، ذيل تذكرة الحفاظ (ص٣٦٠).

(٩) الدارس في تاريخ المدارس (٤٦/١).

والشّوكَاني[١]، والكتَاني[٢]، وكحّالة[٣]، والزّركلي[٤].

خامساً: ذِكرُ بعض مصنّفي الأثبات والمشيخَات هذَا الكتَاب ضمن الكتب التّي سمعوهَا، حيث ذكر الحَافظ ابن حجر أنه قرَأ الجزء الخَامس من الأربعين في أعمَال المتقين تخريج صلاح الدّين العَلائي لنفسه علَى شيخه عَبدالرّحمن بن محمَّد بن حَامد الشّافعي المقدِسي بسمَاعه له، وجميع الجزء المذكور في الاعتصَام[٥].

سادساً: اقتباس جمَاعة من المصنّفين من نصوص هذَا الكتَاب وكلام مؤلفه وعزوهم له[٦].

وأما تاريخ تأليفه لهذا الكتاب، فقد فرغ منه مؤلفه ببيت المقدس في شهر المحرم في أعوام سنة ثلاثين وسبعمائة، كما جاء في سماعات الكتاب[٧].

---

(١) البدر الطالع (١/٢٤٥).

(٢) انظر: فهرس الفهارس (٢/٧٩٠ و ٣/٢٤٨).

(٣) معجم المؤلفين (١/١٦٨٨).

(٤) الأعلام (٢/٣٢١).

(٥) انظر: المجمع المؤسس (٢/١٧٠ رقم ٧٢٦).

(٦) انظر: المبحث التالي في بيان قيمة الكتاب العلمية (ص١١٢).

(٧) جاء في النسخة التي بخط تلميذ المصنف في آخر المجلس الأربعين في أعمَال المتقين: (فرغ منه مخرّجه أحسَن الله إليه شيخنَا العلاَّمة ابن العَلائي أيّده الله ببيت المقدس في شهر المحرم سنة سنة وثلاثين وسبعمائة).

فتكرر لفظ سنة مرتين، فلا يظهر منه بالتحديد وقت تأليفه للكتاب في أي سنة، إلا أنه قد وردت سماعات في نسخة المصنف التي بخطه منها ما قرئ على المصنف نفسه، وأقدمها كان بتاريخ سنة خمس وثلاثين وسبعمائة، وعليه فيكون الكتاب قد صنفه العلائي في هذه السنة أو قبلها بيسير.

المبحث الثّاني: في قيمة الكتَاب العلميّة، ومَادةُ الكتَاب وموضوعهُ، وأقسَام علو الإسنَاد التّى احتوى عَليهَا:

أولاً: قيمة الكتَاب العلميّة:

لقد حَظي كتَاب العَلائي الأربعين في أعمَال المتقين بمكَانة لائقة به بين المؤلفَات التّي دوّنهَا علمَاء الإسلام، شَأنه في ذلك شَأن سَائر كتب العَلائي المفيدة النّافعة.

ومن الأمور التّي توضح تلك المكَانة العَالية لهذَا الكتَاب مَا يلي:

أ – السّمَاعَات التّي أثبتت علَى نسخ هذَا الكتَاب، وخَاصة النّسخة العرَاقية، وهي سمَاعَات كثيرة تدل دلالة واضحة علَى حرص العلمَاء رحمهم الله علَى رواية هذَا الكتَاب، وسمَاعه وإسمَاعه لمن بعدهم.

ومن أشهر مَن ورد ذكرُهم في سمَاعَات هذه النسخة ممن سمعه على المؤلف:

– إبراهيم بن عبدالرحيم بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة برهان الدين الكناني الحموي، قاضي الديار المصرية والشام، وخطيب بيت المقدس، وشيخ الصلاحية بها، وهو من كتّاب السماعات في هذه النسخة (ت٧٩٠هـ)[1].

– أحمد بن محمَّد بن إبراهيم بن هلال بن تميم بن سرور شهاب الدين أبو محمود المقدسي، الإمام العالم المحدّث، ودرّس بالتَّنكزيّة بعد العلائي، وهو ممن سمع الناس بقراءته على المؤلف (ت٧٦٥هـ)[2].

---

(١) انظر: النسخة العراقية (ل١٢/ب، ٥٤/أ، ٧٧/أ).

وانظر: ترجمته في ذيل التقييد (٢/٢٣٤-٢٣٥ رقم ٨٥٤)، الدرر الكامنة (١/٣٨-٣٩ رقم ٩٥).

(٢) انظر: (١١/أ-ب، ١٢/ب، ٣١/أ).

وانظر: ترجمته في المعجم المختص (ص٣٣ رقم ٣٤)، لحظ الألحاظ (ص١٤٨-١٥٠)، الدرر الكامنة =

– إسماعيل بن علي بن الحسن بن سعيد بن صالح، أَبو الفدَاء المصري، الفقيه العلاَّمة، تقيّ الدّين، القَلْقَشَنْدِي، صِهْر العّلائي (ت٧٧٨هـ)[١].

– محمَّد بن عيسى بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطّاعة القشيري، شمس الدين، ابن شرف الدين، ابن دَقيق العيد، ابن أخي تقي الدين (ت٧٤٥هـ)[٢].

– محمَّد بن محمَّد بن محمَّد بن علي بن عبدالرحمن عرف بابن بَاص أبو القاسم القيسي الغِرناطي، نزيل بيت المقدس، العالم الزاهد الورع، وهو ممن سمع الناس بقراءته الكتاب على المؤلف[٣].

وممن ورد ذكرهم أيضاً بعض من سمع الكتاب بعد ذلك على تلاميذ المصنف، ومن أشهرهم:

– أحمد بن علي بن محمد أبو الفضل الشهير بابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢هـ)[٤].

ب – حرصُ العلمَاء علَى روايَة هذَا الكتَاب واقتنَائه، وذلك يتجلّى من خلال كتب

(١/٢٤٢ رقم ٦٢٠).

(١) انظر: (ل١١/ب، ١٥/أ، ٢٢/أ).

وقد تقدمت ترجمته مفصلة في المبحث الثالث مع أسرة العلائي (ص٣٤).

(٢) انظر: (ل٣١/أ، ٧٢/ب).

وانظر: ترجمته في الدرر الكامنة (٤/١٢٩ رقم ٣٣٨).

(٣) انظر: (ل٣١/أ، ٧٢/ب).

وانظر: ترجمته في المعجم المختص (ص٢٦٣ رقم ٣٣٦).

(٤) انظر: (ل١٣/أ) سمعه على شيخه عبدالرحمن بن حامد، كما سيأتي.

وقد ترجم له تلميذه السخاوي في الضوء اللامع (٢/٣٦-٤٠ رقم ١٠٤)، وأفرد لترجمته كتابا سمّاه الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الأثبات والمشيخَات:

فقد ذكر الحَافظ ابن حجر في ثبته أنه قرَأ الجزء الخَامس من الأربعين في أعمَال المتقين تخريج صلاح الدّين العَلائي لنفسِه علَى بعض شيوخه(١).

وكذَا ذكره الكتَاني في ثبته المسمى: فهرس الفهَارس والأثبات(٢).

جـ - اهتمَامُ العلمَاء بالرّوايات الواردة في هذَا الكتَاب، وذلك من خلال الرّواية من طريقه:

فقد روى عنه عصريّه التّاج السّبكي، وتلميذه أَبو المحَاسن الحُسيني حَديثاً بإسناده من هذَا الكتَاب، وأشَار إلَى مَا فيه من العزّة لاجتمَاع جمَاعة من الأئمة في إسنَاده(٣).

د - ومن الأمور التي تبيّن المكانة العلمية لهذا الكتاب أنّ المصنّف يروي فيه النّصوص بأسَانيده، وهو وإن كَان يلتقي مَع مصنفي الكتب أثنَاء الإسنَاد، إلا أن سياقه بعد ذلك لأسَانيد أصحَاب الكتب يُمكِّن الواقف علَى تلك الأسَانيد من الظّفر بفوائد كثيرة، من مثل: تصَحيح التّصحيف أو التّحريف أو السَّقط الواقع في تلك الكتب(٤)، وكذلك تعيين بعض الرّواة المهمَلين(٥)، وغير ذلك من الفوائد التّي تذكر في المستخرجَات.

هـ - وكذلك عناية المصنف بنقل أحكَام الأئمة السّابقين علَى الأحَاديث، وخاصةً

---

(١) وهو عبدالرحمن بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبدالرحمن بن حميد بن بدران بن تمام المقدسي الشافعي، إمام قبة الصخرة ببيت المقدس (٨٠٧هـ). انظر: المجمع المؤسس (١٧٠/٢ رقم ٧٢٦)، وهو من تلاميذ العلائي. انظر: الضوء اللامع (١٢٧/٤ رقم ٣٣٦).

(٢) انظر: فهرس الفهارس (٧٩١/٢).

(٣) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٤) انظر: نص رقم (٢٥٤).

(٥) وسيأتي بيانه في المبحث الخامس في الراوة الذين عرف بهم أو تكلم عليهم (ص١٦٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التِّرْمِذِي، وبعضهَا قد يختلف عمّا ورد في المطبوع[(١)].

و – العلائي –رحمَه الله– صاحب اجتهاد وباع طويل في علم الحديث، ومعرفة ودراية واطلاع، وظهر أثر ذلك في كتابه هذا، حيث يحكم على الأحاديث، ويعل الروايات، ويتكلم على الرواة، ويشرح الغريب، ويجمع بين المختلف، ويوضح وجه المشكل[(٢)]، فلذا اهتم المصنفون بهذَا الكتَاب، وذلك من خلال استفَادتهم من كلام العلائي فيه وعزوهم له:

وممن نقل عنه الزَّبيدي في إتحَاف السّادة المتقين[(٣)]، والزُّرقَاني في شرح الموطَأ[(٤)]، وأكثر من نقل عن كتاب العلائي هذا –فيمَا وقفت عَليه– المنَاوي في فيض القدير، فكثيراً مَا ينقل عنه كلاماً أو حكماً من أحكَامه علَى الحَديث[(٥)]، وقد يتعقبّه[(٦)]، ونقل عنه مرةً من غير أن يسميه وكنّى عنه بقوله: كذَا قرّره بعض الأعَاظم[(٧)].

---

(١) انظر: نص رقم (١٨، ٢٠ ، ٥٨، ١١٣، ١٤٤، ١٦٠)، وهذه المواضع وافق فيها المصنف ما جاء في تحفة الأحوذي وتحفة الأشراف ومخطوطة التِّرْمِذِيّ نسخة الكَروخي، عدا الموضع رقم (١٤٤)، فقد وافق فيه ما جاء في تحفة الأشراف دون تحفة الأحوذي ومخطوطة التِّرْمِذِيّ.

(٢) وسيأتي ذكر ذلك بالتفصيل في المبحث الثالث: منهج المصنف (ص١٣٢).

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٦).

(٤) انظر: نص رقم (٤٠١).

(٥) انظر نص رقم (٧، ١٤٨، ١٤٩، ٢٥٧، ٢٨١، ٢٩٩، ٣١٣، ٣٢٠، ٣٢٥، ٤٠٣، ٤٤١، ٤٥٢، ٥١٤).

(٦) انظر: نص رقم (٣٣).

(٧) انظر: نص رقم (٢٧٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ثَانياً: مَادّة الكتَاب وموضوعه:

مَادة هذَا الكتَاب واضحة من عنوانه، فهو يتنَاول أربعين مجلساً، تتعلق بأربعين موضوعاً اختَارهَا الحَافظ العَلائي –رحمَه الله– من المواضيع التّي لهَا علاقة بالجَانب الذي ينبغي علَى المسلم تجَاه عقيدته وإيمَانه، وكذَا مَا ينبغي للمسلم المتقي ربَّه عمله في سلوكه وأدبه وتربيته لنفسه، أو مَا يليق به من فضَائل الأعمَال ومكَارم الأخلاق من مثل الصّبر والحلم وحُسن الصّحبة وغيرهَا، فَاحتوت تلك الأربعين –بحقٍّ– مَادةً بديعةً لطيفةً، أتقن سبكهَا إمَام جِهبذ ضليع، فجَاءت ترفل في ثوب قشيب بهيّ، سمّاها صَاحبهَا: (الأربعين في أعمَال المتقين).

ومِمَا يجدر التّنبيه إليه أن العَلائي –رحمَه الله– لم يكن بِدعاً في التّأليف في الأربعين علَى هذَا النّمط، فقد سُبق بالعنوان مثل كتَاب (الأمَالي الأربعين) لمحمَّد بنِ إبرَاهيم بن جعفر اليَزْدي أبي عبدالله الجُرْجَاني (ت٤٠٨هـ)[1]، وكذَا بالمضمون مثل كتاب (الأربعون حَديثاً فيمَا ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، وينتبه به الغَافلون، ويلازمه العَاقلون) للقَاسم بن الفضل بن أحمَد الثّقفي الأصبهَاني (ت٤٨٩هـ)[2].

وكتَاب العلائي هذا وإن لم يكن من الكتب التّي اقتصرت على جمع أربعين حَديثاً، إلا أنه يبدو أن العَلائي قصد في كتَابه لأربعين مجلساً العدد المذكور، ولذَا ربمَا ضمّ بعض الأَبواب إلَى

---

(١) ذكر ذلك الذهبي في ترجمته حيث قال: ((صاحب تلك الأمالي الأربعين)). انظر: السير (٢٨٦/١٧).
ولكن يبدو أن هذا ليس عنوانها، وإنما هو ذكرٌ لعدد تلك الأمالي-بحذف الكسر-، وتقع في الحقيقة في واحد وأربعين مجلساً، وقد سمعها المؤلف، ويوجد بعض أجزائها مخطوطاً. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٥٩١/٢)، المجمع المؤسس (٤٩١/٢).

(٢) مطبوع، وأخرج فيه مؤلفه أربعين باباً مما يتعلق بالمواعظ والنواهي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بعضـهَا ليخـرج العـدد المـرَاد، مثـل ضـمّه لمجلسي الخـوف والرّجَـاء[1]، وكـذَا نَصـر المظلـوم والأمـر بالمعروف والنّهي عَن المنكر[2]، والله أعلم.

وقد احتوت مَادة الكتَاب علَى مقدّمة في ستة أجزَاء، ثُمَّ أردفهَا بأربعين مجلساً، وأجزَاء المقدمة هي:

الجزء الأوَّل: في فضل العلم والعمل وفوائد.

الجـزء الثّـاني: في فوائـد جليلـة وتشـريف علـم الكـلام علَـى غـيره، وفيـه فضـل علـم الفقـه والحَديث والتّفسير وغير ذلك.

الجزء الثّالث والرّابع:... (سقط اسما هذين الجزئين من مخطوطة الكتَاب).

الجزء الخَامس: في بيان الباعث علَى جمع هذَا الكتَاب وترتيبه وتقريبه وتهذيبه.

الجزء السّـادس: في شرطين لا بـد منهمَـا وهمَـا: حُسـن الإخـلاص وتصَحيح النّيـة، والعمـل بالعلم اللّذين لا غنى لأحد عنهمَا.

وأمَا المجَالس فهي كَالتّالي:

١) المجلس الأول في توحيد الله عزَّ وجَلَّ.

٢) المجلس الثاني في تنزيه الله سُبحانه وإثبات مَا يجب له ونفي مَا يستحيل عَليه.

٣) المجلس الثالث في الإيمَان بالنّبي ﷺ وتفضيله.

---

(١) وهو المجلس الحادي عشر من الأمالي الأربعين، وهما وإن كانا مترابطين إلا أنهما قد فصلا في بعض الكتب التي اعتمدها المصنف كالرسالة القُشيرية ونحوها.

(٢) وهو المجلس الثلاثون، وقد أشار المصنف أثناء المجلس إلى وجهٍ من العلاقة بينهما. انظر: نص رقم (٣٣٢).

٤) المجلس الرابع في الإسلام والإيمَان وخصَالهمَا.

٥) المجلس الخامس في الاعتصَام بالكتَاب والسّنة.

٦) المجلس السادس في الإخلاص.

٧) المجلس السابع في التّوبة.

٨) المجلس الثامن في التّقوى.

٩) المجلس التاسع في المرَاقبة.

١٠) المجلس العاشر في الاستقَامة.

١١) المجلس الحادي عشر في الرّجَاء والخوف.

١٢) المجلس الثاني عشر في محَاسبة النّفس.

١٣) المجلس الثالث عشر في الورع.

١٤) المجلس الرابع عشر في الزهد وقصر الأمل.

١٥) المجلس الخامس عشر في الصّبر.

١٦) المجلس السادس عشر في الشّكر.

١٧) المجلس السابع عشر في التّوكل.

١٨) المجلس الثامن عشر في اليقين.

١٩) المجلس التاسع عشر في القنَاعة.

٢٠) المجلس العشرون في الرّضَا.

٢١) المجلس الحادي والعشرون في الصّدق.

٢٢) المجلس الثاني والعشرون في الحياء.

٢٣) المجلس الثالث والعشرون في الصّمت.

٢٤) المجلس الرابع والعشرون في التّواضع.

٢٥) المجلس الخامس والعشرون في حُسن الخلق.

٢٦) المجلس السادس والعشرون في برّ الوالدّين.

٢٧) المجلس السابع والعشرون في صلة الأرحَام.

٢٨) المجلس الثامن والعشرون في حُسن الجوار.

٢٩) المجلس التاسع والعشرون في أدَاء الأمَانة والوفَاء بالعهد.

٣٠) المجلس الثلاثون في نصر المظلوم والأمر بالمعروف والنّهي عَن المنكر.

٣١) المجلس الحادي والثلاثون في السّخَاء والجود.

٣٢) المجلس الثاني والثلاثون في الرّحمة.

٣٣) المجلس الثالث والثلاثون في الحلم.

٣٤) المجلس الرابع والثلاثون في المروءة.

٣٥) المجلس الخامس والثلاثون في الرّفق.

٣٦) المجلس السادس والثلاثون في المحبّة في الله عزَّ وجَلَّ.

٣٧) المجلس السابع والثلاثون في النّصيحة.

٣٨) المجلس الثامن والثلاثون في المدَارَاة.

٣٩) المجلس التاسع والثلاثون في قضَاء الحوائج.

٤٠) المجلس الأربعون في حُسن الصّحبة.

ثَالثًا: أقسَام علوّ الإسنَاد التّي احتوى عَليهَا:

لقد اعتنى العَلائي –رحمَه الله– بسياق أسَانيده إلَى النّصوص التّي يرويهَا في جلِّ هذَا الكتَاب، محَافظةً علَى خصيصة من خصَائص هذه الأمة التّي تميزت بهَا عَن سَائر الأمم، وهو الإسنَاد(١).

وطلب الإسنَاد العَالي سنة عمّن سلف، كمَا قَال الإمَام أحمَد، وقيل لابن معين في مرضه الذي مات فيه: ما تشتهي؟ قال: بيت خالي، وإسناد عالي(٢).

ولقد كَان المحدثون يتعنّون في الرحلة لذلك، فيضربون أكباد الإبل، ويقطعون الفيافي والقفَار طلباً لهذه السّنة؛ وذلك أن العلو يبعد الإسنَاد من الخلل، لأن كلَّ رجلٍ من رجَاله يحتمل أن يقع الخلل من جهته سهواً أو عمداً، ففي قلّتهم قلة جهَات الخلل، وفي كثرتهم كثرة جهَات الخلل.

ولما كَان عصر الحَافظ العَلائي متَأخّراً عَن عصور الرّواية، وطَالت في زمنه الأسَانيد، حَاول أن يجبر ذلك باختيار العوالي من مروياته، فسَاقهَا في كتَابه هذَا، واعتنى بإظهَارهَا، نحو قوله بعد سياق إحدى الرّوايات: «كَأنّي سمعتُه من طريق البخَاري المتقدّمة مِن الدّاودي، ووقَع لنَا عالياً»(٣)، وقَال مرّة: «فوقَع لنَا عالياً جدّاً عَن هَذه الطّريق، فكَأنَّ شُيوخي سمعُوه مِن صَاحب

---

(١) قال أبو علي الجياني: خصَّ الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يعطها من قبلها: الإسناد والأنساب والإعراب. انظر: تدريب الراوي (٢/ ١٦٠).
وكذا تكلم في هذا المعنى أبو حاتم الرازي، وابن حزم، والدغولي، وشيخ الإسلام ابن تيمية. انظر ما كتبه شيخنا د/ محمد مطر –رحمَه الله– في كتابه علم الرجال نشأته وتطوره (ص١٨-٢١).

(٢) انظر: مقدمة ابن الصلاح (ص٢٥٦)،

(٣) انظر نص رقم (٣٧١).

مُسْلِم –رحمَه الله–»[1]، وقَال أيضاً في اهتمَامه واحتفَائه بهَا، وبيان مَا حصل له منهَا: «وليسَ يقعُ مِن حَديث هؤلاء الأئمّة عالياً هكذَا إلاّ القَليل لنَا، فكيفَ وقَد اجتمعُوا في حَديث واحدٍ، مَع تنوّع الموافقَات العَالية فيهم! ولله الحمدُ والمنّة»[2].

ومع اهتمَامه بسياق الرّوايات العوالي إلا أنه مَع ذلك ينبّه إلَى أن من شرط العلو اتصَال السّند، ويشير إلَى مَا في السّند من انقطاع[3]، وأحياناً يذكر أنه لم يقع له مثل هذَا العلو متصلاً إلا حَديثان آخَران بهذَا السّند[4].

وقد بيّن المصنّف في موضع آخَر أن هذَا النّوع من الحَديث ليس مقصوداً لذاته، ولا يترتب عَليه كبير فَائدة، منتقداً ما يندفع إليه بعضهم فيخرج لأجل ذلك مَا اشتمل علَى ضعيف ومتروك ووضَاع[5].

والمصنّف في هذَا الكتَاب يعتنى كثيراً ببيان نوع العلو الحَاصل له في تلك الرّوايات، فينبّه إلَى مَا فيها من الموافقات العَالية، والبدل العَالي.

وهذَا تعريف موجز بمبحث العلو ومصطلحَاته، وذلك لكثرة إشَارة المصنّف إليه في هذَا الكتَاب:

---

(١) انظر: نص رقم (٥٦).

(٢) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٣) انظر: نص رقم (٢٤٩).

(٤) انظر: نص رقم (٢٠٥).

(٥) انظر: بغية الملتمس (ص٢١٧-٢١٨).

وقد أخرج المصنف –رحمَه الله– في هذا الكتاب في القليل النادر بعض الروايات عن بعض الكذابين. انظر نص رقم (٥٦، ٤٢٢)، وكان ينبغي الإعراض عن روايتهم.

العلو نوعَان:

الأول: العلو المطلق، وهو القرب من النّبي ﷺ بإسنَاد أقل رجَالاً بالنّسبة لسند آخَر يرد به ذلك الحَديث بعينه بعدد كثير، وهو أجلُّ النّوعين، فَإن اتفق أن يكون سنده صَحيحاً كَان الغَاية القصوى، وإلا فصورة العلو فيه موجودة مَالم يكن موضوعاً فهو كَالعدم.

الثّاني: العلو النّسبي، وله صور منهَا:

القرب من إمَام من أئمة الحَديث، وإن كثر بعده العدد إلَى رسُول الله ﷺ، مثل الأعمَش ومَالك وغيرهمَا.

العلو بالنّسبة إلَى رواية أحد الكتب السّتة أو غيرهَا من الكتب المعتمدة، وهو الّذي كثر اعتنَاء المتَأخِّرين به -كَالمصنّف ونحوه- من الموافقة والأبدَال والمسَاواة والمصَافحة:

فَالموافقة: هي الوصول إلَى شيخ أحد المصنّفين من غير طريقه بعدد أقل ممَّا لو روى من طريقه عنه(١).

والبدل: هُو الوصول إلَى شيخ شيخ أحد المصنّفين من غير طريقه بعدد أقل ممَّا لو روى من طريقه عنه(٢).

والمسَاواة: هي استواء عدد الإسنَاد من الرّاوي إلَى آخره مَع إسنَاد أحد المصنّفين.

والمصَافحة: هي استواء عدد الإسنَاد من الرّواي إلَى آخره مَع إسنَاد تلميذ أحد المصنّفين، وسميت مصَافحة لأن العَادة جرت في الغَالب بالمصَافحة بين من تلاقيا(٣).

---

(١) انظر: أمثلة ذلك عند المصنف نص رقم (٩، ٢٩، ٤٨، ٧٣، ١٠٠ وغيرها).

(٢) انظر: أمثلة ذلك عند المصنف نص رقم (١٧، ١٨، ٢١، ٢٤، ٤٣ وغيرها).

(٣) انظر مثاله: نص رقم (٥٦).

ومن صور العلو النّسبي أيضاً:

- العلو بتقدم وفَاة الرّاوي.

- العلو بتقدم السّمَاع: أي بتقدم السّمَاع من الشّيخ، فمن سمع منه متقدماً كَان أعلَى ممن سمع منه بعده.

هذا باختصار ما يتعلق ببيان مصطلحات العلو التي استخدمها المصنف، ولذلك أمثلة ساقها العلماء في كتبهم، يرجع إليها في مظانها[1].

---

(١) انظر مبحث العلو والأمثلة على هذه الصور في:

علوم الحديث (ص٢٥٥-٢٦٣)، الشذا الفياح (ص٢٩٢-٢٩٩)، التقييد والإيضاح (ص٢١٥-٢٢١)، نزهة النظر (ص١٥٦-١٥٩)، فتح المغيث (٣/٣٣١-٣٥٩)، تدريب الراوي (٢/١٥٩-١٧١)، اليواقيت والدرر (٢/٢٣٢-٢٤٧)، تيسير مصطلح الحديث (ص١٨١-١٨٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المبحث الثَّالث: في منهج المؤلف في الجزء المحقق:

إن الإملاء يعدّ عِند المحدثين من أهمِّ مَا يتأهّل له الإمَام المحدث الحَاذق؛ حيث إن عقد مجَالس الإملاء لا يقوم بهَا إلا من كان أهلاً لذلك، ورسخت في العلم قدمه.

قال ابن دقيق العيد: «واستحبوا أيضاً عقد مجلس الإملاء تأسّياً بالسلف الماضين، ولأنه لا يقوم بذلك إلا أهل المعرفة، ولأن السماع يكون محققاً متبين الألفاظ مع العادة في قراءته للمقابلة بعد الإملاء»[١].

وقد ذكروا أن من آدَاب مجَالس الإملاء: أن يختَار المحدث من مروياته مَا يناسب الحَاضرين، وأن يهتم بتخريج الإملاء، وأن ينبّه علَى صحة المروي، ومَا فيه من علوٍ وفَائدة، وضبط مَا يُشكل، وكذَا بدء المجلس بالحمد والصّلاة علَى رسُول الله ﷺ، وختمه بالحكَايات والأشعَار والقصص[٢]، وقد أفرد السمعاني ذلك بالتأليف في كتابه الماتع: أدب الإملاء والاستملاء.

قَال السّخَاوي: «ومن فوائده: اعتنَاء الرّاوي بطرق الحَديث وشواهده ومتَابعه وعَاضده بحيث بهَا يتقوّى، ويثبت لأجلهَا حكمه بالصّحَّة أو غيرهَا ولا ينزوّي، ويترتب عَليهَا إظهَار الخفي من العلل، ويهذب اللّفظ من الخطَأ والزلل، ويتضّح مَا لعله يكون غَامضاً في بعض الرّوايات، ويفصح بتعيين مَا أبهم أو أهمل أو أدرج فيصير من الجليات، وحرصه علَى ضبط غريب المتن والسّند، وفحصه عَن المعَاني التّي فيهَا نشَاط النّفس بأتمّ مستند، وبُعد السّمَاع فيهَا عَن الخطَأ والتّصحيف الّذي قلّ أن يعري عنه لبيب أو حصيف، وزيادة التّفهم والتّفهيم لكل من حضر من أجل تكرر المرَاجعة في تضَاعيف الإملاء والكتَابة والمقَابلة علَى الوجه المعتبر،

---

(١) انظر: الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص٣٧).

(٢) انظر: الجامع لأخلاق الراوي (٢/٥٦)، علوم الحديث (ص٢٤١)، الشذا الفياح (ص٢٧٥)، تدريب الراوي (٢/١٣٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وحوز فضيلتي التّبليغ والكتَابة، والفوز بغير ذلك من الفوائد المستطَابة»[1].

وقال الحُسيني في ترجمة المصنّف عند ذكر كتبه التّي خرّجهَا: «ومِمَا خرّجه لنفسه مُتكلّماً علَى أسَانيده ومتونه كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين»[2]، فهذا الكتاب –بطريقة المصنف فيه– يعدُّ من طراز الأمالي؛ إذ هو على نسقها، وقد مرّ التنويه بذكر ذلك عند تحقيق تسمية الكتاب.

وأمّا منهج الإمَام العَلائي في هذَا الكتَاب فيمكن تلخيصه في عناصر يندرج تحتها شيء من التفصيل:

أولاً: منهجه العَام في سياق النّصوص:

يفتتح المصنف كل مجلس بذكر آية أو أكثر من القرآن الكريم، وربما اقتصر من الآية على الشاهد، وذلك مما له علاقة بموضوع ذلك المجلس، مثل قوله تعَالى: ﴿الّذي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السّاجِدِينَ﴾[3] في باب المرَاقبة، وقد يستدلُّ نَادراً ببعض الآيات العَامّة مثل قوله تعَالى: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[4] في باب قضَاء الحوائج.

يسوق بعد ذلك بعض الأحَاديث المتعلّقة بموضوع ذلك المجلس، وكذَا بعض الآثَار عَن السّلف، وكلُّ ذلك بالأسَانيد في الأعمّ الغَالب.

غَالباً مَا يطرّز تلك النّصوص بشذرَات من تعليقَاته، سواء كَان ذلك فيما يتعلق بتخريج الحَديث وبيان درجته، أو شرح مَا يشكل، واستنباط مَا يستفَاد.

---

(١) فتح المغيث (٣/٢٤٩-٢٥٠).

(٢) انظر: ذيل تذكرة الحفاظ له (ص٤٤).

(٣) سورة الشعراء، آية رقم (٢١٨-٢١٩).

(٤) سورة الحج، آية رقم (٧٧).

يختم أغلب المجَالس بإنشاد بعض الأبيات المتعلقة بالموضوع، وقد يورد أحياناً بعض الأبيات أو الحكايات ممَّا ليس له علاقة ظاهرة بموضوع المجلس(١)، ونَادراً مَا يترك ختم المجلس بالأبيات(٢).

ثَانياً: منهجه في سياق الأسَانيد:

الجمع بين أكثر من شيخ في رواية واحدة:

يروي المصنّف بعض النّصوص عَن جمَاعة من مشَايخه، فيكثر في بعض الأسَانيد من الإحَالات (ح)(٣)، أو يعطف بعضهم علَى بعض، فيذكر أحياناً اثنين أو ثلاثة من شيوخه في سند واحد(٤)، وربما أكثر من ذلك(٥).

وقد يروي الحديث الواحد عن اثني عشر شيخاً من شيوخه(٦)، وربما أشار إلَى كثرتهم

---

(١) انظر: آخر المجلس التاسع والثلاثون نص رقم (٥٠٠).
قال ابن دقيق العيد: ومن عادتهم: ختم مجالس الإملاء بالحكايات والأشعار، فإن كانت مناسبة لما تقدم من الأحاديث فهو أحسن. الاقتراح (ص٣٩).

(٢) انظر: آخر المجلس السادس والعشرين (ص٧٥٧).

(٣) انظر: نص رقم (٢، ٢٠٥، ٢٦٣، ٢٦٥ وغيرها).

(٤) انظر: نص رقم (٨٤).

(٥) فيذكر أحياناً أربعة انظر: نص رقم (٤٢، ٦٠، ٢٠٥)، أو خمسة انظر: نص رقم (٢٧، ١٤٥، ١٦١، ١٨٢، ٣٣١)، أو ستة انظر: نص رقم (٧، ١٦٣، ٤٥٠، ٤٥٥)، أو سبعة انظر: نص رقم (٤٥٣)، أو ثمانية انظر: نص رقم (٢٤٥).

(٦) انظر: نص رقم (٤٦١).
وأحيانا يورد تسعة منهم في حديث واحد. انظر: نص رقم (١٠٧)، وعشرة. انظر: نص رقم (١٠٣، ٢١٦).

بعبارات مختلفة[١]، وقَال مرّة: «أخبرنَا خَلقٌ مِن شُيوخنَا يزِيدون علَى المائة عدداً عَن طَائفة مِن الشّيوخ مِنهم...» ثُمَّ سمى بعضهم[٢].

وكذلك قد يجمع أكثر من شيخ في طبقة من بعد مشَايخه حسب مَا وقَع له في الرّواية، لكن أغلب ذلك إذَا كَانت الرّوايات عَن طبقة شيوخ شيوخه[٣]، وقد يقع له ذلك فيمن بعدهم أيضاً خَاصّة عَن السِّلَفِيّ[٤]، وأحياناً عَن غيره[٥].

تحديد مكَان السّمَاع:

يحدد المصنف في بعض الروايات أمَاكن سمَاعه من شيوخه[٦]، ويجمع أحياناً عدداً من مشَايخه مبيّناً مكَان سمَاعه من كلٍ منهم[٧]،

(١) كقوله: (في جماعة) انظر: نص رقم (٩٩، ٢٢٨، ٣٠٤، ٣٠٩)، وقوله: (وجماعة كثيرون أو كثيرة) انظر: نص رقم (٣١٠، ٤٣٩)، وقوله: (في خلق) انظر: نص رقم (١٤٥، ٢٣٥، ٣٤٠)، وقوله: (في خلق كثير) انظر: نص رقم (٤٩٢).

(٢) انظر: نص رقم (١٤٣).

(٣) انظر: نص رقم (١٤٣).

(٤) انظر: نص رقم (٤٧، ١٦١، ١٦٣، ٣٣٣).

(٥) انظر: نص رقم (٢٠٦).

(٦) مثل: مكة (٥٦، ٦٦، ١٠٧، ١٨٣، ٢٢٥، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٤٣)، ومنى (٧، ٢٦، ٤٩، ١٠٦، ١٨٢، ٢٣٦، ٢٤٥، ٣٠٤، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٨٥)، وبيت المقدس (٤٨، ٦٦، ٢١٦، ٢٤٥، ٣٣١، ٣٨٧، ٤٢٣، ٤٣١)، وتبوك (١٥، ١٨٨، ٢٤٠، ٤٩٠)، وحلب (٦٦، ٢٤٩)، ودمشق (٤٨، ٤٩، ٦٦، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٣، ٣٠١، ٣٣١، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٨٧، ٤٣١، ٤٩٠، ٥٠٨)، وقاسيون (٤٩، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٤٩).

(٧) انظر: نص رقم (٦٦، ٢١٦، ٣٠١).

وقد يتسلسل ذلك في شيخه وشيخ شيخه[١].

وقد يعبّر عن ذكر مكان السماع بتعبير مختصر مثل قوله: ((حدَّثني الحلبي بهَا، والدِّمشقِي بهَا))[٢]، أو ((وهي به))[٣]، أو ((والثّالثة به))[٤].

يبين أمَاكن كتَابة مشايخه له في حَال روايته بطريق الكتابة[٥].

يبين إذَا كَان سمَاعه من شيخ ليس من أهل بلده، ولم يرحل إليه المصنّف، وإنمَا قدم الشّيخ فيقول: ((قدم عَلينَا))[٦].

عنَايته بصيغ الأدَاء وسياق الألفَاظ:

يعتني العلائي –رحمَه الله– كثيراً بتفصيل روايات الشّيوخ، وبيان الطّرق التّي تحملوا بهَا الحَديث وصيغ الأدَاء، ويشير إلَى الصّيغ التّي حصل له بهَا السّمَاع من شيوخه، أو حصلت لشيوخه في سمَاعهم من شيوخهم ونحو ذلك بمثل قوله: (بقرَاءتي)، (قرَاءة)، (قرئ عَليه وأنَا أسمع)، (قرَاءة عَليهم وأنَا أسمع)، (أخبرنَا قرَاءة)، (بانتقَائي)، (سمَاعاً)، (إذناً)، وهذَا كثير جدّاً.

---

(١) مثل قوله: أخبرنَا إبرَاهيم بنُ العَجَمي بدِمشْق، أنَا يوسُف بنُ خَليل بحلَب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد اللّبَّان بأصبهَان. انظر: نص رقم (٢٦٣).

(٢) انظر: نص رقم (٢٤٩، ٢٠٥).

(٣) مثل قوله: أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب ابنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيون، وهِيَ بِه. انظر: نص رقم (١٦١).

(٤) مثل قوله: نا عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن بنِ مَعالي، ويحْي بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب ابنةُ أحمَد بنِ شكر المقدسِيون–والثّالثة بِه–. أي الشيخة الثالثة في السند حدثته بتلك المدينة التي نسبت لها. انظر: نص رقم (٧، ٦٥).

(٥) مثل قوله: وكتبَ إليَّ أَبو سَعيد بَيْبَرس بنُ عَبدالله العَدِيمي مِن حَلَب. انظر: نص رقم (٢١٦).

(٦) انظر: نص رقم (٩٣، ٢٦١).

ولذلك فقد يقدّم أحياناً بعض من سمع منهنّ من النّسَاء علَى ذكر بعض شيوخه من الرّجَال في سياق السّند لاختلاف الطّريقة التّي سمع بهَا منهن[١]، أو لاختلاف الطريقة التي سمعن بها من مشايخهن[٢].

وكذلك فإنه يحَافظ علَى إثبات صّيغ الرواية لمن بعد شيوخه في السّند، ومنها ما يشير إلَى سنِّ ذلك الشيخ حال سمَاعه بنحو عبارة: (حضُوراً)، (وأنَا حَاضر)، ونحوهَا[٣]، وهو مصطلح عِند المتَأخّرين في كتَابة السّمَاع لمن كَان حضوره وهو دون سن الخَامسة، وأحياناً يصرّح بذلك مثل قوله: (وأنَا في الرّابعة، أو: وأنا في الخامسة)[٤].

أما عنايته بالألفاظ: فالمصنف يميز ألفَاظ الرّواة[٥]، ويشير إلَى اختلاف الألفَاظ، ويحدّد اللفظ الذي ساقه لمِن مِن الرّواة، فيقُول بعد نهَاية المتن: «لفظ فلان»، يعني هذَا لفظ فلان، وأحياناً يشير إلَى باقي الألفَاظ[٦].

يظهر أنه يستدل أحياناً بمعنى الحَديث ولا يلتزم لفظه إذَا لم يورده بسنده[٧].

---

(١) مثل قوله: أخبرنَا أَبو الفدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وأَبو البركَات عَبدالأحد بنُ أَبي القَاسِم الحَرَّاني، وأَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن الصّالحي، وأم محمَّد هديَّة بنتُ عَلي البغدَادي -قرَاءة عَليهم وأنَا أسمع-، وأحمَد بنُ أَبي طَالب -بقرَاءتي-. انظر: نص رقم (٢٣٥، ٤٢٣).

(٢) انظر: نص رقم (١٦٣).

(٣) انظر: نص رقم (٣، ٨، ٩، ١٤٢ وغيرها).

(٤) انظر: نص رقم (١٦٥، ٢٦١، ٣٤٢، ٤٢٥).

(٥) انظر: نص رقم (١٦٢).

(٦) انظر: نص رقم (٢٠٥، ٢٠٦).

(٧) انظر: نص رقم (٢١٦، ٢١٧).

تكرَار الأسَانيد والمتون:

يكرر المصنف أحياناً بعض الأحَاديث لمنَاسبة الاستشهَاد بهَا في أكثر من موضع، ولكن ذلك التكرار يكون علَى طريقة معينة لا تخلو من تنويع أو فوائد، ومن ذلك:

- يورد الحديث في الموضع الثّاني عن صحابي آخر[١]، أو عن الصحابي نفسه لكن بأسَانيد لم يوردهَا في الموضع الأوَّل[٢].

- يكون السّند الثّاني ضعيفاً، وينبه علَى تقدّم المتن بغير ذلك السّند[٣].

- يكون الحَديث مكرراً بسنده ومتنه إلا أن الموضع الأوَّل كَان إيرَاده له فيه توسع بذكر أسَانيده وفي الموضع الثّاني مختصراً[٤].

- يكرر الحديث ويزيد في الموضع الثّاني ذكر الحكم عليه دون الموضع الأوَّل[٥].

- يورد الحَديث في أمَاكن متفرقة بأسَانيد مختلفة ويشير إلَى أمَاكن وروده في تلك المواضع وأن تلك الأسَانيد يقوّي بعضهَا بعضاً[٦].

- يكرر بعض الأحَاديث وأحياناً بالأسَانيد السّابقة نفسهَا، لكنه يتفنّن في إيرَادهَا، حيث يكنّي من سمّاه في الموضع الأوَّل، أو يسمّي من كنّاه، ويفعل ذلك أيضاً في الأسَانيد التّي يكررهَا حتى ولو كَان مَع اختلاف المتن، بل ربما حصل التنويع في ذكر أسماء بعض الرواة على أكثر من

---

(١) انظر: نص رقم (٣٨٢ و ٤٠٢).

(٢) انظر: نص رقم (٨٥ و ١٤٩).

(٣) انظر: نص رقم (٨٤ و ١٦٧).

(٤) انظر: نص رقم (٩٣ و ٤٦٩)، (٢٢٥ و ٢٩٣).

(٥) انظر: نص رقم (٤٧٢ و ٥١٦).

(٦) انظر: نص رقم (٦٤ و ١٧١ و ١٨٨).

عشرين وجهاً، وغالبه ما كان في أسماء مشايخه[١]، وربما فيمن بعدهم[٢]، ولذلك أمثلة كثيرة يمكن الوقوف عَليهَا في فهرس الأعلام.

ومما يجدر التنبيه عليه أن التّكرَار ليس من دَأب المصنّف دَائماً، فقد يحيل علَى أسَانيد سَابقة للاختصَار ولا يكرر السّند حتى ولو لم تكن تلك الرّواية تلي ذلك الموضع مباشرة، فيكتفي بذكر شيخه في بدَاية السّند ثُمَّ يحيل إلَى إسنَادٍ متقدّمٍ روى به ذلك الشّيخ[٣]، وأحياناً لا يذكر شيخه بل يقول: وبه، أي وبالإسنَاد المتقدم[٤]، وأحياناً يحيل إلَى موضع سوف يأتي[٥]، وكذَا يحيل أحياناً إلَى موضع لاحق ذكر الحَديث بتمَامه[٦]، أو إلَى موضع سابق سَاقه فيه بتمَامه مع الكلام على سنده[٧].

منهجه في ترتيب الرّواة والأسَانيد:

إذَا جمع أكثر من شيخ وفيهم نسَاء فيؤخرهنّ[٨]، وقد يذكرهنّ ضمن السّند دون تأخيرهن، وذلك لدَاع مثل: تنَاسق صيغ التّحمل في عدد من الشّيوخ، ونحو ذلك مما تقدم بيانه في عنايته بصيغ الأداء وسياق الألفاظ، ونادراً ما يكون ذلك لغير سبب ظاهر[٩].

---

(١) مثل شيخه: عيسى بن عبدالرحمن بن معالي المطعِّم.

(٢) مسألة التصرّف في الأسانيد قبل الوصول لصاحب الجزء أو الكتاب مما جوّزه المحدثون. انظر: الموقظة (ص٦٢).

(٣) انظر: نص رقم (٣٧، ٤٤).

(٤) انظر: نص رقم (٤٥، ٥٢، ٥٣).

(٥) انظر: نص رقم (٢٧١).

(٦) انظر: نص رقم (٨٥).

(٧) انظر: نص رقم (١٧٠).

(٨) انظر: نص رقم (٧، ٦٥، ٨٣ الخ).

(٩) انظر: نص رقم (١٦٤).

اعتمَاده إيراد أحاديث من أجزاء موضوعية تتعلق بموضوع المجلس:

يلاحظ اعتمَاد المصنف في ذكر بعض الأحَاديث وكثير من الآثَار في عدد من المجَالس علَى أجزَاء ذَات موضوع واحد، مثل اعتمَاده علَى محَاسبة النّفس لابن أَبي الدُّنيا في المجلس الثّاني عشر في المحاسبة، والشّكر لابن أَبي الدُّنيا في المجلس السّادس عشر في الشكر، واعتمَاده علَى كتاب التّوكل علَى الله لابن أَبي الدُّنيا في المجلس السّابع عشر في التوكل، والكرم والجود للبُرجلاَني في المجلس الحَادي والثّلاثين في السخاء، والمجَالسة للدينوري في المجلس الثّالث والثّلاثين في الحلم، والمروءة لابن المرزبان في المجلس الرّابع والثّلاثين في المروءة، ونحو ذلك.

ومن سمَات منهجه أيضاً في سياق الأسَانيد:

يشير إلَى سمَاعه للرواية من شيخه أكثر من مرّة[١].

يهتم بالعوالي، ويبين ذلك، ويحتفل بهَا، ويحمد الله عَليهَا في مواضع كثيرة[٢].

يبين لطَائف الإسنَاد كَأن يكون اجتمعَ فيه صحَابيان وتَابعيان يَروي كلٌّ منهمَا عَن الآخَر[٣].

ثَالثاً: منهجه في نقل النّصوص:

لا يلتزم المصنف بالنّقل الحَرْفِيّ للنص حتى ولو صرّح بصَاحب الكلام المنقول عنه، فقد ينقله بتصرف يسير مَع ذلك أيضاً[٤]، وكذلك قد يحصل شيء من هذا التصرف في النّقول في

---

(١) انظر: نص رقم (٢٦١).

(٢) وقد سبق شرح ذلك في المبحث السّابق عِند ذكر أقسَام العلو التّي احتوى عَليهَا الكتَاب.

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٥).

(٤) انظر: نص رقم (٧٠، ٢٧٨)، وكذا فيما نقله عن القاضي عياض (١٢٥، ٤٩٢).

باب الجرح والتّعديل[١]، وربما ينقل ولا يشير لصَاحب الكلام[٢].

غَالب النقول مختصرة، وقد يختصر الكلام المنقول أحياناً مَع عزوه لقَائله[٣]، أو مَع سياقه للإسنَاد[٤]، وينقل نقولاً مطوّلة عَن غيره لكن لا يُخليهَا من اختيارَاته واستدلالته[٥].

ومن منهج المصنّف أيضاً: أنه ينقل كلاماً عَن أحد المؤلفين في باب من السّلوك عَارياً عَن الأدلة فيضيف إليه بعض الشّواهد ويسوقهَا مَع الكلام[٦]، أو يورد تلك الشواهد بعد نقل أقوالهم ويُنزّل عليها كلامهم[٧].

وينقل في بعض المواضع عَن بعض المصنّفين ويضيف في أثنائه كلاماً يصدّره بقوله: «قلت»، ويكون الكلام قد أشار إليه صاحب المصدر الّذي نقل منه المصنّف[٨]، ولعل المراد حينئذٍ الإشارة إلى تقويته لذلك القول واختياره له.

ومما يلاحظ: أن المصنف قد ينقل بعض الإسرَائيليات، وربمَا كَان فيها مؤاخذات[٩].

وأمّا نقول المصنف عن المتصوفة: فإن المصنّف ينقل أحياناً عَن بعض الصّوفية، وقد يكون

---

(١) انظر: مبحث الرواة الذين عرّف بهم أو تكلم عليهم (ص١٦٩).

(٢) انظر: أمثلة ذلك أيضاً في المبحث الرابع في موارد المؤلف (ص١٦٣).

(٣) انظر: نص رقم (١٨، ٢٢، ٢٧٨).

(٤) انظر: نص رقم (٢٣٧)، وربما يعود هذا وبعض ما سبق إلى اختلاف النسخ التي رجع لها المؤلف، والله أعلم.

(٥) انظر: نص رقم (١٢٦).

(٦) انظر: نص رقم (٣٢ و ٣٣ ، ٦٠ مع بعده).

(٧) انظر: نص رقم (١٩٣).

(٨) انظر: نص رقم (٢٧٨) في قوله قلت: ويجوز أن لا يكون المراد بأرب...الخ.

(٩) انظر: نص رقم (١٩٤) في خبر موسى.

بعضهم ممن تُكلم فيهم، أو كَانت لهم شطحَات[1].

ويمكن أن يُعتذر عَن المصنّف في ذلك بمَا يلي:

أولاً: لم ينقل المصنّف عَن غلاة المتصوفة، أو من رموا بالزندقة ونحو ذلك كَابن عربي وابن سبعين وابن الفَارض والحلاّج.

ثَانياً: أن المتصوفة الذين ينقل عنهم المصنف -مَع مَا قد يؤخذ على بعضهم أحياناً من مسَائل جَانبوا فيها الصّواب-ينقل عنهم مثل شيخ الإسلام ابن تيمية وابن القيم في مباحث الأدب والسّلوك، وكثير من الأقوال التّي يوردهَا المصنّف يستَأنَس بهَا مثل هؤلاء الأئمة[2].

ثالثاً: يحرص المصنّف في اختيار نقوله عَن المتصوفة أقوالاً لم تنتقد عَليهم[3]، وربما هذّب

---

(١) مثل النصراباذي انظر: نص رقم (٦)، انظر ترجمته في السير (٢٦٣/١٦).
ومع ذلك فقد ذكر شيخ الإسلام بعض كلامه في الرضا وعقبه بقوله: ((فإن هذا الكلام في غاية الحسن)). مجموع الفتاوى (٦٨١/١٠).

(٢) وقد أشرت لذلك في مواضعه من الكتاب. انظر مثلاً: نص رقم (١٩٤) في كلام أبي عثمان الحيري.
وانظر: موقف العلماء من الاستفادة من مثل هذه النقول في كلام شيخ الإسلام على إحياء علوم الدين للغزالي. مجموع الفتاوى (٥٥١/١٠-٥٥٢).
وطَالع أيضاً تقسيم شيخ الإسلام لما جَاء في كتب الصّوفية كَالرّسَالة القُشَيرية وطبقَات الصّوفية وغيرهَا من الأحَاديث والآثَار والحكَايات ونحوهَا، ففيه بيان شَاف كَاف. انظر: مجموع الفتاوى (٦٧٨/١٠ وما بعدها).
ولمزيد الوقوف على موقف شيخ الإسلام وغيره من كتب الصوفية وغيرهم، انظر: كتاب (الإعلام بذكر المصنفات التي حذر منها شيخ الإسلام)، وكتاب (كتب حذر منها العلماء).

(٣) وذلك واضح في مثل نقله في المجلس العشرين في الرضا، حيث نقل لهم أقوالاً لم يعترض شيخ الإسلام في مجموع الفتاوى (٦٧٨/١٠ وما بعدها) على واحدٍ منها، وترك النقول التي انتقدها شيخ الإسلام في هذا الباب من الرسالة القُشيرية.

بعض أقوالهم فأعرض عن نقل مَا يحتَاج إِلَى نظر[1].

والحكمة ضَالة المؤمن، يأخذهَا ممن جَاء بهَا، وخلافُ الحق والصّواب مردودٌ علَى قَائله كَائنَاً من كَان، غير أنه ينبغي أن يكون المطَالِع لمثل تلك الكتب علَى درَاية واطلاع لمِا قد تحويه من أمور مخَالفة لمِا كَان عَليه منهج السّلف الصّالح حتى يميزَ مَا فيه نفع ممَّا قد يجلب ضرّاً، وإلا فمن اقتصر علَى كتب الحَديث المصنّفة في الزهد والرّقَاق، ومَا صنفه علمَاء أهل السّنة في كتب الآدَاب والسّلوك فسيجد خيراً كثيراً، وفيهَا غُنية وكفَاية للسّالكين، والله المعين.

رَابعاً: منهجه في التّعَليق علَى النّصوص وبيان المرَاد بهَا:

لا يخلي المصنّف النّصوص التّي ينقلهَا من فوائد يكمل بهَا بيان المرَاد من النّص، وله تعَليقَات علَى تلك النّصوص يمكن إجمَالهَا في التّالي:

في تفسير الغريب وشرح الحديث:

يفسّر المصنف ويشرح بعض الأحَاديث إمّا من كلامه[2]، أو بنقله عمّن تقدمه[3]، ويعتني بذكر المعَاني اللّغوية لعنَاوين المجَالس[4].

في التعليق على النصوص:

كثيراً مَا يعقب علَى الأحَاديث بذكر مَا يستنبط ويؤخذ منهَا[5]، ويشير أحياناً إِلَى بعض

---

(١) انظر: نص رقم (١٣٨) حيث حذف قوله: (فلم ير مع الله غير الله عزَّ وجَلَّ).

(٢) انظر: نص رقم (٦، ٧).

(٣) انظر: نص رقم (٨، ٢٧٨).

(٤) انظر: نص رقم (٨٥، ٤١٠).

(٥) انظر: نص رقم (٣٧١).

الفوائد مثل الفرق بين الرّجَاء والتّمني[1]، وإلى تنبيهَات لطيفة يذكرهَا المصنّف بعد الأحَاديث[2].

في حَال ذكر الأقوال:

غَالباً مَا يرجّح المصنف بين الأقوال أو يوجّههَا[3]، ويردُّ عَلى بعضهَا[4]، وقد يجتهد في الجمع بينهَا[5]، وربما نبّه إلى أنها من أقوال بعض أهل الأهواء والفرق كَالشّيعة ولا يعوّل علَى خلافهم[6]، وأحياناً يسرد الأقوال من غير ترجيح[7].

يحيل المصنف إلَى مرَاجعة بعض كتبه الأخرى للتوسع في درَاسة بعض المسَائل[8].

خَامسًا: منهجه في عزو الرّوايات والكلام عَليهَا:

أولاً: منهجه في العزو والتّخريج:

من منهج المصنف في كتابه هذا أنه يسند الرّوايات غَالباً أو يعزوهَا، وقد يذكر بعض الأحَاديث أحياناً معلّقةً من غير سياق أسَانيدهَا أو ذكر تخريجهَا أو حتى تسمية صحَابي

---

(١) انظر: نص رقم (٣١).
(٢) انظر: نص رقم (٢٩٨).
(٣) انظر: نص رقم (١٦، ٧٠، ٢٨١، ٢٨٢، ٣٤٩).
(٤) انظر: نص رقم (١٦٠).
(٥) انظر: نص رقم (٢٢٥، ٢٦١).
(٦) انظر: نص رقم (٣٣٣).
(٧) انظر: نص رقم (٢٦).
(٨) وسيأتي بيان ذلك في المبحث الرابع في دراسة مصادر المؤلف (ص١٦٤).

الحَديث[١].

منهجه في تسمية السّنن الأربعة وغيرهَا عِند العزو:

– يطلق المصنف العزو للسُنن الأربعة علَى المشهُور[٢]، ويقُول أحياناً: الأربعة في سُننهم[٣]، وأطلق مرةً العزو للسُنن الثّلاثة والحديث عند أَبي دَاود، والنّسَائِيّ، وابْنِ مَاجَه[٤].

– يطلق العزو للنسَائي ويريد الكبرى[٥]، ويعزو لعمل اليوم واللّيلة من الكبرى بالنّص عَليه تَارة وبالاكتفاء بالعزو للكبرى تَارة أخرى[٦].

– يرتب السنن في العزو على المشهور من تقديم أبي داود فالترمذي فالنسائي فابن ماجه، وقد يقدم التِّرْمِذِي علَى أَبي دَاود لمنَاسبة تقتضي تَأخير أَبي دَاود[٧].

– يستعمل الرموز عند العزو لأصحاب السنن، وكثيراً ما يرمز بحرف (ت) في العزو للتِّرْمِذِي عِند نقل قوله حيث يقول: (قَال: ت)، ولم أره يختصر لغيره في مثل هذَا[٨].

---

(١) انظر: نص رقم (٩٢ حديث لا أحد أصبر على أذى...الخ)، ورقم (١٢٥ حديث ما أحب أن أكتوي).

(٢) انظر: نص رقم (١، ٧).

(٣) انظر: نص رقم (٢٥٣، ٤٥٠).

(٤) انظر: نص رقم (٢). ولا يمكن جعل هذا مطرداً عند المصنف بناء على مثال واحد، خاصة وأنه يعزو للسنن الأربعة على المشهور في ترتيبهم كما سيأتي.

(٥) انظر: نص رقم (٢٨، ٢٩، ١١٤، ١٣٢، ٢٤٣).

(٦) انظر: نص رقم (٢٠٥ في موضعين، ٢٤٣).

(٧) انظر: نص رقم (٢٤٣).

(٨) وهو بكثرة في النسخة التي بخط المصنّف.

– قد يطلق العزو للترمذي ويكون الحَديث في الشّمَائل وليس في الجَامع[١]، ويطلق العزو أحياناً للبيهقي والحديث في الأربعين الصّغرى[٢].

منهجه في اختيار مصَادر التّخريج التّي يعزو لهَا:

العزو للمصادر:

لا يستقصي المصنف مصَادر التّخريج ولو كَانت من الكتب السّتة، ولعله يرَاعي أحياناً قرب المصَادر من الأسَانيد التّي يسوقهَا[٣]، ومَا يقع فيهَا من أنواع العلو[٤]، أو لغير ذلك[٥]، ولأجل ذلك ربما أهمل أحياناً العزو للبخَاري ويكتفي بالعزو لمسلم حيث يكون طريقه أقرب لسند المصنّف[٦]، وربمَا عزا للمصدر الّذي وافقه في اللّفظ ويترك غيره[٧]، ويكتفي بالصّحيحين في بعض المواضع[٨]، وكثيراً ما يشير إلَى غيرهمَا[٩].

وقد يكون أحياناً عدم عزوه لبعض المصَادر غير مبررٍ بواحد ممَّا سبق[١٠]، فربما أغفل المصنّف إخراج الحَديث من الصّحيحين أو من أحدهمَا مع ذكره عِند تخريج الحَديث لطرقٍ هي بعينهَا مخرّجة في الصّحيحين، وربمَا كَان مَا في الصّحيحين أولى لالتقَائه بإسنَاد المصنّف قبل

---

(١) انظر: نص رقم (٣٥٢).

(٢) انظر: نص رقم (١).

(٣) انظر: نص رقم (١٦٥).

(٤) انظر: نص رقم (٢٩، ٢١٨).

(٥) انظر: نص رقم (٨٤، ١٤٣، ٣٨٥).

(٦) انظر: نص رقم (٢٨١، وأوضح منه ٣٦٥).

(٧) انظر: نص رقم (٢٣٠).

(٨) انظر: نص رقم (٣١).

(٩) انظر: نص رقم (١٥٩، ١٨٧).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٨٨، ٣٠١، ٣١١، ٣٤١، ٣٨٤).

غيره[١]، ونحوه العزو لبعض المصَادر الأخرى وغيرهَا أولى كَالعزو للاستذكَار، والحَديث في مسند أحمَد[٢].

الإشارة إلى الرّوايات الواردة في تلك الكتب:

– تحتوي المصادر التي يعزو لها المصنف أحياناً على ذكر أكثر من رواية، وعليه فقد يختَار المصنف منهَا طريقاً أو أكثر بمَا يتنَاسب والإسنَاد الّذي عنده، أو لأمور أخرى، ولا يستقصي جميع الطّرق الواردة في تلك المصادر التي عزا لها[٣].

– قد يقتصر علَى رواية واحدة عَن صَاحب الملتقى في الإسنَاد لأجل أن المخرجين قد رووه من تلك الطّريق، مَع أنه قد يكون عِند بعضهم طرق أخرى لكنهم لم يتفقوا عَليهَا[٤].

– يشير إلَى بعض الطّرق أحياناً لمجرد اتفَاقهَا مَع سند المصنّف، ولا يكون فيهَا موضع الشّاهد[٥]، ولعل المصنّف يعود أحياناً في سياق الرّوايات إلَى مَا في كتب الأطرَاف[٦]، وكذا يعزو تارة لبعض المصادر كالأربعة ونحو ذلك، ويكون أصحاب تلك المصادر قد أخرجوا أصل الحَديث وليس فيه موضع الشّاهد[٧].

– يقتصر المصنف عند تخريج بعض الأحاديث من أحد المصادر على الإشارة إلى أنه قد

---

(١) انظر: نص رقم (١١٤).

(٢) انظر: نص رقم (٤٣٧ حديث العرباض بن سارية).

(٣) انظر: نص رقم (٨٤، ٨٨، ١٠٠، ١٠٦، ١٣٢، ١٤٣، ١٨٤، ١٩٤، ٢٠٦، ٢٨٠)، وانظر مثالاً أوضح (٦٢).

(٤) انظر: نص رقم (٣٧٠).

(٥) انظر: نص رقم (٣١، ٣٦٤).

(٦) انظر: نص رقم (٢٢٥)، ويحتَاج إثبات هذَا إلى استقرَاء أكثر وأطول.

(٧) انظر: نص رقم (٢٥٣).

روى الحَديث من طريق فلان مَع أن صاحب ذلك المصدر يكون قد قرنه بشخص آخَر ولا ينبه عليه المصنف وهذَا كثير[1]، أويكون صَاحب ذلك المصدر قد روى الحَديث في مواضع أخرى من طرق عن ذلك الرّجل، فيقتصر المصنّف علَى طريقٍ منها دون سبب ظَاهر[2].

منهجه في العزو بذكر الكتَاب والباب:

يكتفى المصنّف غَالباً بالعزو إلَى المصدر الّذي أخرج الحَديث دون ذكر اسم الكتَاب الّذي ورد فيه ذلك الحديث أو اسم الباب، ونَادراً مَا يشير إلَى مثل ذلك[3].

ثَانياً: الكلام علَى الرّوايات والحكم عَليهَا:

منهجه في ذكر الحكم علَى الأحَاديث والآثَار والحكَايات ونحوهَا:

- الأصل أن يحكم المصنّف علَى الأحَاديث المرفوعة التّي يوردهَا، وهذَا كثير، وأمّا غير الأحَاديث كَالآثَار والحكَايات فلا يحكم عَليهَا غَالباً، وقد يحكم علَى بعض الحكَايات ويضعّفهَا بسبب ضعف أحد رواتهَا مَع أن ضعفه علَى كل حَال ليس بشديد، ويظهر أن ذلك حيث يشعر المصنّف بنكَارة في المتن[4]، أو حيث يكون الموقوف في مقَابلة المرفوع[5]، أو حيث تكون الصّياغة غريبة[6].

- إذَا سَاق المصنّف الحَديث بأكثر من إسنَاد فَإنه ينظر في الحكم عَليه إلَى موضع التقَاء

---

(١) انظر: نص رقم (٢٤٢، ٢٧٩).

(٢) انظر: نص رقم (٢٩٦).

(٣) انظر: نص رقم (٢١٦، ٢٤٩).

(٤) انظر: نص رقم (١١).

(٥) انظر: نص رقم (٤٠١).

(٦) انظر: نص رقم (٤٩٨).

الأسَانيد، ولا يشير إلَى من دون ذلك[1]، وقد يفعل هذَا مَع أن الالتقَاء حصل مَع أسَانيد أخرى ربما اطلع عليها المصنف ولكن لم يوردها[2].

- لا يعزو المصنّف بعض الرّوايات التّي يوردها، ويكتفي بالحكم عَليهَا[3]، وأحياناً يوردها غفلاً من العزو والحكم معاً[4].

إشارته إلَى فوائد تتعلق بالتّخريج:

يستطرد المصنف أثناء تخريج بعض الأحاديث إلى فوائد تتعلق بالتخريج مثل الكلام علَى نسخة بهز[5]، أو مناقشة مسألة وجود الغرائب في الصّحيح[6]، ونحو ذلك.

استخدَامه لمصطلحَات التّخريج:

يعتني المصنف باستعمال مصطلحات التخريج والحكم على الروايات بما هو معلوم في هذا الباب، وقد يخَالف المصنّف في بعض الأحيان شيئاً من تلك الاصطلاحات مثل: استعمَال رُوي فيمَا صحّ[7]، وكذا قد يخالف ما استقر عليه الاصطلاح عِند المتَأخِّرين من مثل اطلاقه

(١) انظر: نص رقم (٦٤).

(٢) انظر: نص رقم (١١٢) حيث أشار المصنف إلى ضعف سوار بن مصعب، لأن عليه مدار الإسناد، مع أن في إسناد المصنف الراوي عن سوار وهو متروك ولم يشر له المصنف. وانظر نص رقم (٣١٣) حيث أشار المصنف إلى الكلام في الراسبي لأن عليه مدار الأسانيد مع أن في إسناد المصنف محمد بن مرزوق جرّحه الأئمة، ولم يشر له المصنف.

(٣) انظر: نص رقم (١٠٢، ١٠٥، ١٢٢، ١٦٨، ١٦٩، ٣١٧).

(٤) انظر: نص رقم (٣١٦).

(٥) انظر: نص رقم (٦٢).

(٦) انظر: نص رقم (٢٣٥).

(٧) انظر: نص رقم (٤٢٥) في قوله: وقد روي من حديث أنس.

الشّاهد علَى المتَابع[١].

منهجه في إعلال الرّوايات أو تقويتهَا:

- يعلُّ المصنف بعض الروايات بحكمٍ من عنده، وقد ينقل إعلال الرّواية عمّن تقدمه من الأئمة، فيتعقّبه أو يزيد عَليه[٢]، ويلاحظ أحياناً اتباع المؤلف لطريقة أحد المصنّفين الّذين روى من طريقهم في سياق الرّوايات والكلام عَليهَا[٣].

- يقدّم في بعض المواطن الرّوايات أو الطّرق المعلّة والغريبة[٤]، أو الأحَاديث المعلّة[٥]، ثُمَّ يسوق الرّوايات الصّحيحة، وأحياناً يكتفي بتلك الطّرق المعلّة ويشير إلَى غرَابتهَا، ولا يورد الصّحيحة[٦]، وقد يسوق الرّواية المعلّة ثُمَّ يشير إلَى الرّواية الصّحيحة إشَارة فقط، ولعل ذلك حيث تكون تلك الرّواية المعلّة لفظُهَا أقرب لاستشهَاد المصنّف[٧]، أو لأجل تقدم الرواية الصحيحة في مجلس سابق فلم ير تكرارها[٨]، والله أعلم.

---

(١) انظر: نص رقم (٦٩، ٣٩٩) والأمر سهل كما قال الحافظ.

(٢) انظر: نص رقم (٣).

(٣) انظر: نص رقم (١٤٦).

(٤) انظر: نص رقم (١٤٩، ٢٦١).

(٥) انظر: نص رقم (٤٧ و٤٨)، (١٢٢ و١٢٣ و١٢٤ و١٢٥)، (٢٩٥ و٢٩٦)، (٣٠٩ و٣١٠ و٣١١).

وهذا عمل قد درج عليه بعض المتقدمين، كالترمذي فإنه في غالب الأبواب يبدأ بالأحاديث الغريبة الإسناد غالباً، وكذا النسائي إذا استوعب طرق الحديث بدأ بما هو غلط، ثم يذكر بعد الصواب المخالف له. انظر: شرح علل التِّرْمِذِيّ (١/٤٤١).

(٦) انظر: نص رقم (٢٦٦).

(٧) انظر: نص رقم (١٩١).

(٨) انظر: نص رقم (١٩٢).

– يقتصر المصنف في إعلال الرواية بذكر ضعف أحد رواتهَا[١]، وقد يتوسع أحياناً في سياق الرّوايات وإعلالهَا حتى يشَابه مَا يأتي في كتب العلل[٢].

– عادةً ما يكتفي المصنف بإخراج صاحبي الصحيح عن التعرض لذكر ما قد حصل في بعض تلك الأحاديث من اختلاف أو إعلال، ويشير نادراً إلَى شيء من ذلك والحَديث صَحيح متفق عَليه[٣].

– يرجّح المصنف بين الرّوايات[٤]، ويرجّح أحياناً بقوله: أصح، ولا يلزم من ذلك صحة الرّواية المحفوظة[٥]، ويبين الصّواب في الرّواية نفسهَا كمَا جَاءت، حتى ولو كَانت معلولة، ثُمَّ يبين الصّحيح المحفوظ[٦].

– يحَاول المصنف تقوية بعض الرّوايات، وقد يتعرض لدفع ما يورد عليها[٧]، أو يلمح بمَا يدفع الاعتراض والإعلال ولا يجزم به[٨]، أو يشير إلَى إعلال الرّواية ولا يجزم به[٩]، وربما أورد رواية خَارجة عَن الموضوع للاستدلال بهَا علَى مَا يميل إليه في دفع ذلك الإعلال[١٠].

---

(١) انظر: نص رقم (٤).

(٢) انظر: نص رقم (١٢٣، ١٤٦).

(٣) انظر: نص رقم (٢٦٣).

(٤) انظر: نص رقم (١٢٣، ١٤٩، ١٥١).

(٥) انظر: نص رقم (١٦١).

(٦) انظر: نص رقم (١٩٠).

(٧) انظر: نص رقم (٦، ١٢٨).

(٨) انظر: نص رقم (١٥، ٢١، ٢٤٩).

(٩) انظر: نص رقم (٢٥٦، ٣٣٧).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٤٩).

أما عنايته بالشواهد والمتابعات: فيورد المصنف من الطّرق مَا تحصل به المتَابعة والتّقوية[١]، و يشير في خَاتمة التّخريج إلَى ترقية الحديث بكثرة الطّرق[٢]، وكذا يورد من الشّواهد مَا يقوّي الحَديث، ويصرّح بذلك، ولا يستقصي[٣]، ويكثر في بعض المجَالس بخصوصهَا من الاستشهَاد بالأحَاديث الضّعيفة والضّعيفة جدّاً مَع تبيينه لعللهَا[٤].

ينبّه علَى الأوهَام الواقعة في الأسَانيد والمتون[٥].

ومما يلاحظ على منهج المصنف عموماً في هذا الباب:

أنه قد يُعلُّ بعض الأسَانيد برواة مَع وجود غيرهم ممن حَالهم قريبة منهم[٦]، وربمَا كَان غيرهم أجدر بتحميلهم علة ذلك الحَديث[٧].

وأيضاً قد يحكم علَى الرّواية بمَا ظهر من الإسنَاد واشْتَهر مثل كون نسخة بهز بن حكيم حسَنة، دون النّظر إلَى من دون ذلك[٨].

وربما حصلت بعض الأوهام للمصنف في تعيين الرّواة المهملين[٩]، أو في عزو الألفَاظ إلَى

---

(١) انظر: نص رقم (٦٩).
(٢) انظر: نص رقم (٢٠٥).
(٣) انظر: نص رقم (١٦، ١٨٨).
(٤) انظر: (المجلس التاسع والثلاثون).
(٥) انظر: نص رقم (٣٦٤، ٣٦٥).
(٦) انظر: نص رقم (٤٩٦، ٤٩٧).
(٧) انظر: نص رقم (٤٩٨).
(٨) انظر: نص رقم (٢٩٥).
(٩) انظر: نص رقم (٢٢٦، ٢٦٧، ٣٧٣في تعيين صحابي الحديث عبدالله).

الأسَانيد الواردة في الكتب[١]، أو في عزو الأحَاديث أو الرّوايات إلَى المخرّجين[٢].

منهجه في نقل أحكَام النّقَاد علَى الأحَاديث:

كثيراً مَا يُردف المصنفُ الأسَانيد التّي يرويهَا بأحكَام الأئمة علَى تلك الأسَانيد وخاصة إذَا روى من طريقهم مثل: التِّرْمِذِي[٣]، والحَاكم[٤]، وأَبي نُعَيم[٥]، وابن أَبي دواد[٦]، والطبراني[٧]، وابن عسَاكر[٨]، وقد لا يلتزم ذلك[٩].

وأكثر من اعتنى المصنف بنقل أحكامه هو الإمام التِّرْمِذِيّ، فيندر ألا ينقل حكمه إذا كان له حكم على الحديث[١٠]، ولكن حيث يكون الحَديث في الصّحيحين أو أحدهمَا فَإن المصنّف لا ينقل حكم التِّرْمِذِي ولو عزَا له[١١].

---

(١) انظر: نص رقم (١٩١).

(٢) انظر: نص رقم (١٩٢، ٢٤٣، ٢٦٧، ٣١١، ٤٠٤، ٤٥٠، ٤٥٧، ٤٨٥).

(٣) انظر: نص رقم (٧، ١٨، ٥٨).

(٤) انظر: نص رقم (٧١، ٢١٧، ٢٦١).

(٥) انظر: نص رقم (٣).

(٦) انظر: نص رقم (٨).

(٧) انظر: نص رقم (١٨٨).

(٨) انظر: نص رقم (٢٨٧).

(٩) انظر: نص رقم (١٥) حيث لم ينقل حكم الطبراني على الإسناد الثالث.

(١٠) انظر: نص رقم (٢٧٩، ٤٢٥).

(١١) انظر: نص رقم (١٠٦، ١٨٧، ٢٠٦، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٥).

ولعل ذلك لأجل أن المصنف لا يرى حاجة إلى النظر في الحديث بعد إخراج صاحبي الصحيح له، وقد صرّح بذلك في بعض كتبه حيث قال: ((إن الأئمة اتفقت على أن كل ما أسنده البُخَارِيّ أو مُسْلِم في كتابيهما فهو صحيح لا ينظر فيه)). انظر: النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث =

يتعقب المصنف بعض الأحكَام التي ينقلها، كتعقبّه للحَاكم[1].

ومما يلاحظ هنا أن المصنف قد ينسب حكماً علَى حَديث لأحد الحفاظ ويكون المنسوب له قد نقله عَن غيره[2].

منهجه في التّعَامل مَع أحَاديث فضَائل الأعمَال:

كثيراً مَا يُضعّف المصنف بعض أحَاديث التّرغيب والتّرهيب بسبب ضعف أحد رواتهَا، ويشير إلَى أن في غيرها من الأحَاديث الصّحيحة كفَاية[3]، لكن بيّن المصنف أن أئمة الحَديث قد يتسَامحون في أحَايث التّرغيب والتّرهيب، ويعتدّون في هذَا البَاب بمَا لا يعتدّون به في الأحكَام[4].

يحكم المصنّف أحياناً بأحكَام في ظَاهرهَا إشكَال:

ومن ذلك: حكمه على الحديث بالحسن مع تصريحه بثقة رجاله، ومعلوم أن رواية الثقات هي من قبيل الصحيح لا الحسن، في مثل قوله: «حَديث حسَن، ورجَالُه ثقَات لَم يُتَكلَّم فِيهم»

المصابيح (ص٢٢).

وهنَاك موضع واحد نقل فيه المصنف حكم التِّرْمِذِي والحَديث في البُخَارِيّ ولم يعزه له، ويمكن أن يكون ذلك لكونه روى الحَديث من طريق التِّرْمِذِي. انظر: نص رقم (٣٤١).

(١) انظر: نص رقم (٦٩، ٢١٧).

(٢) حيث نسب الحكم إلى الفلاس، وإنما رواه الفلاس عن القطان. انظر: نص رقم (١٢٨).

(٣) انظر: نص رقم (٤، ٢٧٧).

(٤) انظر: نص رقم (٢٣٥).

وكذا نص المؤلف في موضع آخر أن ما فيه ضعف محتمل يمكن التمسك به في الترغيب والترهيب. انظر: النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح (ص٢٥).

مَع أن إسنَاده كلهم ثقَات[١]، ونحو ذلك قوله: ((حَديث حسَن، ورجَالُه ثقَات)) وفي إسنَاده من هُو صدوق[٢].

ومنه أيضاً: حكمه على أسانيد أو أحاديث بالصحة ونحو ذلك ويكون الحديث قد أخرجه البُخَارِيّ أو مُسْلِم، مع أن من منهج المصنف عدم الحكم على أحاديث الصحيحين أو أحدهما، فمنه قوله: ((إسنَادٌ صَحيح علَى شَرط الشّيخين)) والحَديث في البُخَارِيّ[٣]، ونحوه قوله: ((على شرط الصّحيحين)) والحَديث في مسلم[٤]، ويقُول عَن حَديثٍ في الصّحيحين: ((والحَديث مشهُور قوي))[٥]، ويقُول أحياناً: ((صَحيح رَواه مُسْلِم...))[٦].

وكذا جمعه في بعض أحكامه بين الحسَن والجيّد مع أن جيد لفظة يعبر بها عن الصحة، وذلك في مثل قوله: ((هَذَا حَديث إسنَادُه حسَن جيّدٌ))[٧]، ونحوه قوله: ((حَديث حسَن جيد الإسنَاد))[٨]، وقوله: ((حَديث جيد، علَى شرط الصّحيحين إسنَاده)) [٩].

ومن ذلك أيضاً: حكمه بالحسن على أسانيد على شرط مُسْلِم، فمنه قوله: ((حَديث حسَن جيّد، إسنَادُه علَى شَرط مُسْلِم))[١٠]، ونحوه قوله: ((حَديث حسَن إسنَاده علَى شرط

---

(١) انظر: نص رقم (٢٧).

(٢) انظر: نص رقم (٣٢٢).

(٣) انظر: نص رقم (٢٩٤).

(٤) انظر: نص رقم (٣٠).

(٥) انظر: نص رقم (١٢٥).

(٦) انظر: نص رقم (١٣٢).

(٧) انظر: نص رقم (٢١).

(٨) انظر: نص رقم (٧١).

(٩) انظر: نص رقم (٤٩، ٣٥٤).

(١٠) انظر: نص رقم (١٢٤).

مُسْلِم»[1]، وقوله: «هذَا حَديث حسَن غريبٌ مِن هذَا الوجه، وإسنَادهُ علَى شَرط مُسْلِم»[2].

وغالباً ما يعقّب المصنف حكمه بغرابة الحديث ببيان ضعفه، إذ الغريب ضعيف في الغالب، إلا أن المصنف أحياناً يقول: «حديث صَحيح غريبٌ»[3]، ويقول: «حَديث غريب حسَن الإسنَاد»[4].

ويتردّد أحياناً في بعض الأحكام فيقول: «هذَا إسنَاد حسَن، أو صَحيح»[5].

وقد حَاولتُ توجيه ما ظهر لي في ذلك، كلٌّ في موضعه الّذي ورد فيه، والله أحكم وأعلم.

سَادسًا: منهجه في تَرَاجم الرّواة والكلام عَليهم: يرَاجع في ذلك المبحث الخَامس في الرّواة الّذين عرّف بهم أو تكلم عَليهم جرحاً أو تعديلاً.

---

(١) انظر: نص رقم (٣٣، ٢٥٦).

(٢) انظر: نص رقم (٤٥١).

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٨).

(٤) انظر: نص رقم (٣١٧).

(٥) انظر: نص رقم (٤٧١).

المبحث الرّابع: في مصَادر المؤلّف في كتَابه:

إن المصنّف العَلائي –رحمَه الله– وقد عَاش في عصر متَأخِّرٍ عَن عصر الرّواية –ومع ذلك التّزم سياق الرّوايات التّي يوردهَا بأسَانيدهَا– معلومٌ أنه لابدّ وأن يستفيد من المصنّفات الحَديثية المسندة التّي سبقته في عصر الرّواية، فيروي مَا يرويه من النّصوص بأسَانيده التّي تمر بتلك المصنّفات، وهذَا مع ما فيه من المحَافظة علَى خصيصة الإسنَاد الّتي امتَازت بها هذه الأمة علَى سَائر الأمم، ففيه أيضاً حفظ لبعض الرّوايات في تلك المصنّفات والتّي فقد بعضهَا، ومَا وجد منهَا فَإن رواية المصنّف لهَا تعد مصدراً من مصادر معَارضة تلك النّصوص.

ومِمَا يلاحظ علَى منهج المصنّف في هذَا الباب أنه يبين أحياناً أسمَاء المصَادر التّي رجع إليهَا، وقد يميّزهَا عَن ما يشتبه بهَا[1]، وفي المقَابل فَإنه قد لا يصرح في مواضع أخرى بأسمَاء تلك المصَادر التّي استقى منهَا الرّوايات –بل هذَا هُو الأعم الأغلب من صنيعه– ممَّا قد يختفى معه أحياناً ذلك المصدر الّذي روى من طريقه، أو يكون تحديده علَى سبيل الظّن لا الجزم، وذلك في بعض النّصوص التّي ربمَا اشتملت أسَانيدهَا علَى جمَاعة من المصنّفين ممَّا يصعب معه تعيين أحدهَا، إضَافة إلَى أن بعض تلك المصَادر قد عدم وجوده، أو أصبح بعيد المنال مما ضمّته بطون مكتبات المخطوطَات.

وأمَا بالنّسبة لغير النّصوص المسندة فَإن المصنّف يعتمد في بعض المواضع الرّجوع إلَى مصَادر في الجرح والتّعديل، وشروح الحَديث، واللّغة ومعَاجمهَا، وغير ذلك علَى مَا سيأتي الإشَارة إليه.

ومِمَا يجلّى لنَا مقدَار سعة اطلاع المصنّف علَى المصَادر والكتب مطَالعة مشيخته: (إثَارة

---

(١) مثل قوله: ((رواه البُخَارِيّ في كتاب بر الوالدين له خارج الصحيح)) نص رقم (٢٦٥)، وقوله عن البُخَارِيّ أيضاً: ((أخرج الحَديث في كتَاب الأدبِ لهُ خَارج الصّحيح)). نص رقم (٢٨٢).

الفوائد المجموعة في الإشَارة إلَى الفرَائد المسموعة) فقد ذكر الكتب التّي سمعهَا، فأورد فيها أربعمائة كتَاب وكتَاب ممَّا حصل له مسموعاً عَن شيوخه، هذَا عدَا غيرهَا من الكتب التّي رَواها بالإجَازة، أو اطلع عَليهَا وجَادةً، ونحو ذلك، فلم يذكرها(١).

وقد حَاولت تقسيم موارد المصنّف التّي رجع إليهَا إلَى أقسَام؛ لعل ذلك يكون أبين في تجلية جوانب من منهج المصنّف في ذكر تلك المصادر والإستفَادة منها(٢):

أولاً: المصَادر التّي صرّح المصنّف بأسمَائهَا(٣):

إحياء علوم الدّين للغزَالي(٤).

الأدب المفرد للإمَام البُخَارِيّ(٥).

---

(١) ولذلك قد ترد بعض المصادر هنا مما لم يذكره المصنف في مشيخته، لاقتصاره في تلك المشيخة على المسموعات.

(٢) وهذه المصادر كلها مطبوعة، وما كان منها مخطوطاً أو مفقوداً فأشير إليه في الحاشية.

(٣) بالنسبة للكتب الستة المشهورة فلكثرة إحالة المصنف عليها، لم أثبت في هذا المبحث إلا المواضع التي روى فيها المصنف من طريق أحدهم دون المواضع التي عزا لهم فيها، فيمكن مراجعتها في فهارس الأعلام، تجنباً للتكرار.

تنبيه: كثيراً ما يسوق المصنف في بعض الروايات أن فلاناً من رجال الإسناد أخبرهم في كتابه، ويكون المراد أنه كتب إليهم بذلك، وعليه فلا تعد تلك المواضع من المواضع التي صرح المصنف فيها بمصادره، والله أعلم.

تنوعت الإحالة هنا ما بين أرقام النصوص إلى أرقام اللوحات، وذلك باعتماد أرقام النصوص في القسم المحقق، وأما أرقام اللوحات ففي القسم الأول من الكتاب.

(٤) انظر: (ل٢٠/أ).

(٥) انظر: نص رقم (٢٥٥، ٢٨٢).

الاستذكار لابن عَبدالبر[١].

بر الوالدّين للإمَام البخَاري[٢].

تهذيب اللّغة للأزهري[٣].

الثّقَات لابن حبان[٤].

الدّعَاء للطبرَاني[٥].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٣٧).

(٢) انظر: نص رقم (٢٦٥).

هذا الكتاب للإمام البُخَارِيّ نسبه له جماعة من العلماء، وساقوا أسانيدهم إليه في كتب الأثبات والمشيخات ضمن مسموعاتهم، وممّن ذكره منهم: ضياء الدين المقدسي في ثبت مسموعاته (ص٦٥ و٧٥)، والمصنف في إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة (١/١٣٦-١٤٠ رقم ١٣)، والتقي الفاسي في ذيل التقييد (١/١٤٦)، وابن حجر في المجمع المؤسس (٢/٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٠٤٠)، والبلوي في ثبته (ص١١٨)، وغيرهم.

واستدركه الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب (١/٦) ضمن الكتب المصنفة على الأبواب ممن لم يترجم المزي لرواتها، واعتمده في تغليق التعليق (١/٢٤٦)، وفي فتح الباري (٥/٢١٩) وغيرها.

ويظهر أن الكتاب لم يصل إلينا؛ فلم يذكره ضمن مؤلفات البُخَارِيّ أصحاب الكتب التي اعتنت بالمخطوطات مثل: بروكلمان في تاريخ الأدب العربي (٣/١٦٣-١٧٩)، ولا سزكين في تاريخ التراث العربي (١/١/٢٢٠-٢٦٩)، ولا صاحب الاستدركات عليه (٤/١٤٥-٢٧٢)، وغيرها من فهارس المخطوطات الحديثه، والله أعلم.

(٣) انظر: نص رقم (٢٧٨)، (ل٥/ب).

(٤) انظر: نص رقم (٢٠، ٣٥٥، ٣٧٣).

(٥) انظر: (ل٦٦/أ).

السّنن لأبي دَاود السّجستَاني[1].

الصّحيح لابن حبان [2].

الصّحيح للإمَام البُخَارِيّ [3].

صَحيح أَبي عوانة [4].

المستدرك لأبي عَبدالله الحَاكم النّيسَابوري [5].

مطَالع الأنوَار لابن قُرْقُول[6].

النّهَاية لابن الأثير [7].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٦٥).

(٢) انظر: نص رقم (٤٢، ٦٠)، و(ل٦٨/ب).

(٣) انظر: نص رقم (٢، ٣٤، ٨٤، ١٦٤، ٢٢٥، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٨٢).

(٤) انظر: (٦٦/أ).

(٥) انظر: نص رقم (٧، ٢٦، ٦٣، ٦٩، ٧١، ١٢٩)، و(١٢/ب).

(٦) انظر: نص رقم (١٦).

والمؤلف هو الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي، المعروف بابن قُرقُول –كعصفور– ، المتوفى بفاس، سنة تسع وستين وخمسمائة، وهو من تلاميذ القاضي عياض، صنف كتابه هذا على مثال مشارق الأنوار لشيخه، مختصراً له مع زيادات، وهو مخطوط، وله نسخ ومصورات في عدد من دور المخطوطات منها: شستربيتي، وخزانة القرويين، ودار الكتب المصرية، ومعهد المخطوطات العربية، ومكتبة الملك عبدالعزيز، ومكتبة المسجد النبوي.

انظر: السير (٢٠/٥٢٠-٥٢١)، الرسالة المستطرفة (ص١٥٧)، كشف الظنون (٢/١٧١٥)، وانظر: تاريخ الأدب العربي (٦/٢٧٧)، فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي (١/٢٣٠-٢٣١).

(٧) انظر: نص رقم (٢٧٨).

ثانياً: المصَادر التّي روى من طريقهَا المصنّف نصوصاً مسندة من غير التّصريح بها[1]:

الإخوان لابن أَبي الدُّنيا[2].

الآدَاب للبيهقي [3].

الأربعون الصّغرى للبيهقي [4].

الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين، لأبي الفتوح محمد بن محمد الطائي[5].

الأربعين البلدَانية لابن عسَاكر [6].

الأربعين البلدَانية للسِّلَفِي[7].

الأربعين للآجرّي [8].

الأربعون حَديثاً فيمَا ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، وينتبه به الغَافلون، ويلازمه

---

(١) وينبّه هنا إلى أن بعض هذه المصادر قد صرح بأسمائها المصنف في مواضع أخرى، وهذا قليل، ولذا ورد ذكرها في القسم الأول.

(٢) انظر: نص رقم (٥١٥).

(٣) انظر: نص رقم (٣٣، ١٠٥، ١٦١، ١٧٠، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٣٣، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٩، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٨، ٥١٢، ٥١٣). وللمصنف جزء فيه أربعون حديثاً انتقاها من كتاب الآداب للبيهقي. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٥٠٢-٥٠٣ رقم ٢٦٥).

(٤) انظر: نص رقم (١، ٦، ٣٣، ١٠٠، ١٠٢، ١٢٥، ١٤٦، ١٥٩، ٣٧٩).

(٥) انظر: نص رقم (٣٩، ٤٠، ١٤٢).

والجزء مخطوط، ثم وقفت عليه مطبوعاً بعد ذلك. انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٦) انظر: نص رقم (٢٦٨، ٢٨٧).

(٧) انظر: نص رقم (١٩).

(٨) انظر: نص رقم (١، ٥٦).

العَاقلون للقَاسم بن الفضل بن أحمَد الثّقفي الأصبهَاني[(١)].

الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية لأبي نعيم الحافظ[(٢)].

الأربعين في التصوف للسلمي [(٣)].

الأمَالي لابن بشرَان [(٤)].

الأمَالي لأبي إسحَاق الهَاشمي [(٥)].

الأمَالي للمحَاملي [(٦)].

الإيمَان لابن مَندَه [(٧)].

البر والصّلة للحُسين بن الحسَن المروزي [(٨)].

البعث لابن أَبي دَاود [(٩)].

تَاريخ دمشق لابن عسَاكر [(١٠)].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٠، ٤٧، ٤٩، ١٨٢، ٢٢٦، ٢٧٥، ٣٤٥، ٤٨٥).

(٢) انظر: نص رقم (٣، ٤، ١١، ٩٢، ١٤٤، ٣٠٠، ٣٠٢، ٤٤٠).

(٣) انظر: نص رقم (٦٤، ٧٥).

(٤) انظر: نص رقم (٢٦١، ٢٩٢، ٤٥٥، ٤٩٣).

(٥) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٦) انظر: نص رقم (١٧، ٩٠، ٢٩٨، ٤٥٣).

(٧) انظر: نص رقم (١، ١٧، ٢١٦، ٢١٧، ٣٠٥، ٣٣٨، ٤٣٦، ٤٥٠).

(٨) انظر: نص رقم (٢٧٠، ٢٩٠).

(٩) انظر: نص رقم (٨).

(١٠) انظر: نص رقم (٤٨، ٢٥٤، ٢٩١، ٣٦٢، ٣٦٦).

التّاسع من فوائد الحمّامي [١].

التّهجد وقيام اللّيل لابن أَبي الدُّنيا [٢]

التّواضع والخمول لابن أَبي الدُّنيا[٣].

التّوكل علَى الله لابن أَبي الدُّنيا [٤]

الجَامع لأبي عيسَى التِرْمِذِي [٥].

جزء الحسَن بن عرفة [٦].

جزء بيبي الهرثمية [٧].

جزء حنبل التّاسع من فوائد ابن السّمَّاك[٨].

جزء فيه حديث سفيان بن عيينة[٩].

جزء فيه حَديث المصِّيصي لُوين [١٠].

---

(١) انظر: نص رقم (٦٦).

(٢) انظر: نص رقم (٨٨).

(٣) انظر: نص رقم (٤٧١، ٥١٤).

(٤) انظر: نص رقم (١٢٣، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩، ١٤٠، ١٤١).

(٥) انظر: نص رقم (٨٧، ٣٣٩، ٤٣١).

(٦) انظر: نص رقم (١٣٤، ٤٧٥). وللمصنف جزء فيه أحاديث منتقاة من جزء ابن عرفة. ذكره ابن ناصر الدين في الرد الوافر (ص٩٨).

(٧) انظر: نص رقم (٢٢٧، ٢٥٠، ٢٥٧).

(٨) انظر: نص رقم (٢٤٢).

(٩) انظر: نص رقم (٢٣٦).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٠٩، ٣٥٤).

جزء فيه عشرة مجالس من أمالي أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرفي[١].

جزء فيه من أحاديث أبي عبدالله الحسين بن الحسن الغَضَائري عن شيوخه[٢].

جزء من أحاديث عفان بن مُسْلِم الصفار[٣].

جزء فيه من حديث أبي علي محمد بن أحمد بن الصوّاف[٤].

جزء من حَديث عَلي بن أحمَد الحمّامي [٥].

جزء فيه من فوائد أبي القاسم الحُرْفي[٦].

جزء فيه من منتقى حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي[٧].

---

(١) انظر: نص رقم (٦، ١١٣، ١٥٠، ٢٠٧، ٢٤٩).
والجزء مخطوط، انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٢) انظر: نص رقم (١٨٢).
والجزء مخطوط، وقد طبع مؤخراً، انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٣) انظر: نص رقم (٤٢٢).

(٤) انظر: نص رقم (٢١٦، ٤٥٠، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٨، ٤٩٦، ٤٩٨، ٤٩٩).
والجزء مخطوط، انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٥) انظر: نص رقم (١٤).

(٦) انظر: نص رقم (٢٤٩).
والجزء مخطوط، انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٧) انظر: نص رقم (٩، ١٧، ٣٦٦).
والجزء مخطوط، ثم وقفت عليه مطبوعاً بعد ذلك. انظر: ثبت المصادر والمراجع.

حديث مصعب بن عبدالله بن مصعب الزبيري، رواية البغوي[١].

الحلم لابن أَبي الدُّنيا[٢].

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصبهاني[٣].

ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي[٤].

الرّسَالة القُشَيرية للقشيري [٥].

الرّضَا لابن أَبي الدُّنيا[٦].

الزهد لابن المبارك [٧].

الزهد للبيهقي [٨].

الزهد لوكيع [٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٥٧، ٤٣٤).

(٢) انظر: نص رقم (٢٩١، ٣٩٠).

(٣) انظر: نص رقم (٣).

(٤) انظر: نص رقم (٢٠٧).

(٥) انظر: نص رقم (١٢،٣٥، ٣٧، ٩٤، ١١٩، ١٢٤، ١٣٠، ١٣١، ١٣٧، ١٣٨، ١٥٦، ٢١١، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٣٧).

(٦) انظر: نص رقم (١٩١، ١٩٢، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٣).

(٧) انظر: نص رقم (٢٧، ٥١، ١٠٤، ١٨٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٣٩٣، ٤٣٩).

(٨) انظر: نص رقم (١٧٠).

(٩) انظر: نص رقم (١٦٣).

السّنن الكبرى للبيهقي [١].

السّنن لأبي دَاود السّجستَاني [٢].

السّنن لأبي عَبدالله ابن مَاجه القَزْوِينِيّ [٣].

السّنن لسَعيد بن منصُور [٤].

السّنن للدَارمي [٥].

الشّريعة للآجرّي [٦].

شعب الإيمَان للبيهقي [٧].

الشّكر لابن أَبي الدُّنيا [٨]

الصّبر لابن أَبي الدُّنيا [٩]

---

(١) انظر: نص رقم (١٢٥، ١٥٩، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٣٨، ٥٠٧).

(٢) انظر: نص رقم (٢٦٢، ٢٦٣).

(٣) انظر: نص رقم (٦٣، ٧٧).

(٤) انظر: نص رقم (٢٦١، ٢٦٢).

(٥) انظر: نص رقم (١٧، ٢٧، ٣١، ١٦٦، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٩، ٢٥٠، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٥١، ٤٥٧، ٢٠٥، ٢٠٣)، و(ل٤٧/أ).

(٦) انظر: نص رقم (١).

(٧) انظر: نص رقم (٣٣، ١٠٥، ١٤٦، ١٤٩، ١٦١، ١٨٥، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣٨، ٤٦٤، ٤٧٣، ٥١٢، ٥١٣).

(٨) انظر: نص رقم (١٠٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢١).

(٩) انظر: نص رقم (٨٤).

الصّحيح للإمَام البخَاري [١].

صفة النفاق وذم المنافقين للفريابي [٢].

الصّمت لابن أَبي الدُّنيا [٣].

طبقَات الصّوفية لأبي عَبدالرّحمن السّلمي [٤].

العقل لابن أَبي الدُّنيا[٥].

عمل اليوم واللّيلة لابن السُّنّي[٦].

عوالي الحَارث بن أَبي أسَامة لأبي نُعَيم [٧].

الغَيلانيّات لأبي بَكر الشّافعي [٨].

فوائد ابن البَطِر [٩].

فوائد العرَاقيين للنقّاش [١٠].

---

(١) انظر: نص رقم (٥٦، ٦١، ٧٤، ١٢٥، ٣٥٢).

(٢) انظر: نص رقم (٣١٠).

(٣) انظر: نص رقم (١٧، ٢٠٥).

(٤) انظر: نص رقم (٣٧).

(٥) انظر: نص رقم (٤٠١).

(٦) انظر: نص رقم (١٤٩).

(٧) انظر: نص رقم (٢٤١، ٣٠١، ٣٣١).

(٨) انظر: نص رقم (٣٦٦).

(٩) انظر: نص رقم (١٧).

(١٠) انظر: نص رقم (٣٠٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الفوائد لأبي الشّيخ [١].

الفوائد للفَاكهي [٢].

فوائد أبي طاهر المخلِّص[٣].

الفوائد العوالي المنتقاة (الثقفيات) لأبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي[٤].

الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب (الخلعيات) لأبي الحسن الخِلَعي[٥].

القدر للفريابي[٦].

القنَاعة والتّعفف لابن أَبي الدُّنيا[١].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٦٤، ٢٧٣).

(٢) انظر: نص رقم (٢٦١، ٢٧٨، ٢٩٢، ٥٠٦).

(٣) انظر: نص رقم (١٦، ٢٢٦، ٣٥١).

وفوائد المخلص هذه انتقاها ابن أبي الفوارس، وتقع في ثلاثة عشر جزءاً، والكتاب ما زال مخطوطاً، وتوجد أجزاؤه -عدا الثاني- في مكتبات متفرقة، وأغلبها موجود في الظاهرية، ومنه نسخ بالجامعة الإسلامية بأرقام مختلفة لكل جزء، وقد حقّق رسائل علمية بجامعة أم القرى.

ويوجد انتقاء آخر من فوائد المخلص لابن البقال، يقع في عدة أجزاء، يوجد منه مخطوطاً الجزء التاسع، وهو الجزء المعروف بابن الطلاّية، نسبة لأحد رواته، وكذا وجد منه الجزء العاشر، وتوجد نسخ لهذين الجزئين بقسم المخطوطات بمكتبة الجامعة الإسلامية عن الأصل المحفوظ بالظاهرية.

(٤) انظر: نص رقم (٧، ٦٥، ٨٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٦١، ١٦٣، ٢٤٥، ٢٦٥، ٣٣٣، ٣٥٣، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣).

والكتاب مخطوط، وحقق في رسالة علمية. انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٥) انظر: نص رقم (١٩٩، ٣٠٦، ٣٣٠، ٣٦٤، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٤٨).

والكتاب مخطوط، وحقق جزء منه في رسالة علمية. انظر: ثبت المصادر والمراجع.

(٦) انظر: نص رقم (١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الكرم والجود للبُرْجَلاني [٢].

المجَالس الخمسة للسِّلَفِي [٣].

المجَالسة وجواهر العلم للدِّينَورِي [٤].

محَاسبة النّفس لابن أَبي الدُّنيا [٥].

مدَارَاة النّاس لابن أَبي الدُّنيا[٦].

المروءة لابن المرْزُبان [٧].

مسَاوئ الأخلاق للخرَائطي [٨].

المستخرج علَى صَحيح مُسْلِم لأبي نُعَيم [٩].

المستدرك لأبي عَبدالله الحَاكم النّيسَابوري [١].

---

(١) انظر: نص رقم (١٦٠، ١٧١، ١٧٧، ١٨٠).

(٢) انظر: نص رقم (٣٥٧، ٣٦٠، ٣٦١، ٥١٩).

(٣) انظر: نص رقم (١٩).

(٤) انظر: نص رقم (٩٩، ١١٤، ١١٧، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٣، ٣٦٣، ٣٨٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٨، ٤١٩، ٥٠٠).

(٥) انظر: نص رقم (٤٣، ٤٤، ٤٥، ٥١، ٥٢، ٩٧، ٩٨).

(٦) انظر: نص رقم (٤٣٢، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٥١٤، ٥١٥).

(٧) انظر: نص رقم (٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٠).

(٨) انظر: نص رقم (٢٧٧، ٣٠٧، ٤٤٩).

(٩) انظر: نص رقم (٦٢، ٨٨).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مسند الشّاميين للطبرَاني [٢].

مسند عَلي بن الجعد للبغوي أو الجعديات [٣].

المسند لأبي يعلى الموصلي [٤].

المسند للإمَام أحمَد بن حنبل [٥].

المسند للطيالسي [٦].

مشيخة أَبي حفص السُّهْرَوَرْدِيّ[٧].

مشيخة أَبي عَبدالله الرّازي للسِّلَفِي [٨].

المشيخة البغدَادية لرشيد الدّين بن مَسلمَة الأموي [٩].

مشيخة شُهدة[١٠].

---

(١) انظر: نص رقم (١٦١، ٢١٧، ٢٦١، ٣٢٧).

(٢) انظر: نص رقم (٤٩٠).

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٥، ٢٤٣، ٢٦٧، ٢٩٦).

(٤) انظر: نص رقم (٢٠٥، ٢٠٦، ٢٨٠، ٥٠٢).

(٥) انظر: نص رقم (٢٠٥، ٢١٦).

(٦) انظر: نص رقم (٨٨، ١٢٤، ٣٧٢، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٣٨).

(٧) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٨) انظر: نص رقم (٣٠٤، ٤٤٥).

(٩) انظر: نص رقم (١٧).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٢٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المصنَّف لعَبدالرزّاق الصّنعَاني [١].

المعجم الأوسط للطبرَاني [٢].

المعجم الصّغير للطبرَاني [٣].

المعجم الكبير للطبرَاني [٤].

المعجم لأبي يعلى الموصلي [٥].

مكَارم الأخلاق للطبراني [٦].

مكَارم الأخلاق لابن أَبي الدُّنيا[٧].

مكَارم الأخلاق للخرَائطي [٨].

المنتخب من مسند عبد بن حميد [٩].

الموطَّأ للإمَام مَالك بن أنَس: برواية مَعْن بنِ عيسَى[١٠]، وبرواية يحيى بنِ بُكير[١]،

---

(١) انظر: نص رقم (٢٥، ٦٢، ١٢٣، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٧٩، ٣٦٨، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٦١).

(٢) انظر: نص رقم (١٥، ٥٦، ٩٣، ٣٤٥، ٤٥٦).

(٣) انظر: نص رقم (١٥، ٥٧، ١٨٨، ٣٤٥، ٤٥٦، ٤٩٠).

(٤) انظر: نص رقم (٥٦، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٤٥).

(٥) انظر: نص رقم (١٨، ٢٩٥).

(٦) انظر: نص رقم (٣٥٩).

(٧) انظر: نص رقم (٢٠٥، ٣٥٢، ٤٧٦).

(٨) انظر: نص رقم (٤١٦، ٥٢٢).

(٩) انظر: نص رقم (٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٢، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١١، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٢٣، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٨٣).

(١٠) انظر: نص رقم (٤٥).

وبرواية أَبي مُصعب الزُّهري[٢]، وبرواية عَبدالله بن وهب[٣]، وبرواية القعنبي[٤].

اليقين لابن أَبي الدُّنيا[٥].

ثَالثاً: المصَادر التّي اقتبس المصنّف عَن مؤلّفيهَا كلاماً من غير تسمية الكتَاب[٦]:

إحياء علوم الدّين للغزَالي [٧].

أعلام الحَديث شرح صَحيح البُخَارِيّ للخطّابي [٨].

إكمَال المعلم للقَاضي عياض [٩].

الإكمَال لابن مَاكولا [١٠].

تهذيب اللّغة للأزهري [١١].

الثّقَات لابن حبان [١].

---

(١) انظر: نص رقم (٨٤، ٢١٦، ٣٧٥).

(٢) انظر: نص رقم (٢١٦، ٢٢٥، ٣٨٦، ٤٣٩).

(٣) انظر: نص رقم (٣٧٥).

(٤) انظر: نص رقم (٤٣٩).

(٥) انظر: نص رقم (١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥).

(٦) والفرق بينه وبين القسم الذي قبله أن القسم السابق روى المصنف من طريق تلك المصادر نصوصاً أسندها مصنفوها، أما في هذا القسم فإن المصنف ينقل عنهم كلاماً من كلام أولئك المصنفين.

(٧) انظر: نص رقم (٦٠، ٦٤).

(٨) انظر: نص رقم (١٢٥، ٣١١).

(٩) انظر: نص رقم (٢، ١٧، ١٢٥، ١٢٦، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٩٣، ٣١٢، ٤٦١، ٤٩٢).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٢٩).

(١١) انظر: نص رقم (٤٥٣).

الرّسَالة القُشَيرية للقشيري [٢].

الرسالة لابن أبي زيد القيرواني[٣].

شرح صَحيح مُسْلِم للنووي (المنهَاج) [٤].

شعب الإيمَان (المنهاج في شعب الإيمان) للحليمي [٥].

شعب الإيمَان للبيهقي [٦].

الصّحَاح للجوهري [٧].

غريب الحَديث للخطّابي [٨].

الكَامل في ضعفَاء الرّجَال لابن عدي [٩].

المؤتلف والمختلف لعَبدالغني الأزدي [١٠].

المجروحين لابن حِبّان [١].

---

(١) انظر: نص رقم (٦٩، ١٦٣، ٢٨٢، ٢٩٧، ٤٥٢، ٥١٤).

(٢) انظر: نص رقم (٥، ٢٢، ٤٦، ٧٠، ٨٦، ٩١، ١٠٩، ١٢٧، ١٨٦،٢٣١، ٢٥٢).

(٣) انظر: نص رقم (٢٢٧).

(٤) انظر: نص رقم (٢، ١٦٠).

(٥) انظر: (ل٩٠/أ).

(٦) انظر: (ل٩٠/أ).

(٧) انظر: نص رقم (٤٥٣).

(٨) انظر: نص رقم (١٨).

(٩) انظر: نص رقم (١٦).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٢٩).

المخصَّص لابن سِيدَه [٢].

المدخل إلَى الإكليل لأبي عَبدالله الحَاكم [٣].

مفردَات ألفَاظ القرآن للرّاغب الأصفهَاني [٤].

المفهم شرح صَحيح مُسْلِم للقرطبي [٥].

النّهَاية لابن الأثير [٦].

تنبيه:

قد ينقل المصنّف عَن بعض من تقدمه من المصنّفين ولا يعزو، وهذَا أمر درج عَليه المصنّفون من قديم، يستفيد بعضهم من بعض، فيعزون في مواضع ويهملون العزو في مواضع أخرى، قَال البلقيني: «ومَا زَال المصنّفون يغترفون من كلام من تقدمهم، ثُمَّ مرّة ينسبونه ومرّة يسكتون»[٧].

ولذلك فقد يصعب الجزم في بعض المواضع بكون المصنّف نقل من أحد المصَادر دون غيرهَا، لمِا قد يحتمل أن تكون تلك المصَادر قد نقلت من غيرِها ونقل عنهَا غيرُها أيضاً.

ومن تلك الكتب التّي ظهر لي أن المصنّف قد رجع إليهَا في بعض المواضع من غير عزوٍ

(١) انظر: نص رقم (٣٥١).

(٢) انظر: نص رقم (٤٥٣).

(٣) انظر: نص رقم (٢٣٥).

(٤) انظر: نص رقم (١٩، ١٠٥، ٢٧٨، ٤٥٣).

(٥) انظر: نص رقم (٢٩٤، ٤٩٢).

(٦) انظر: نص رقم (٤٥٣).

(٧) محاسن الاصطلاح (ص٢١٤).

لقَائلٍ أو كتَاب:

إكمَال المعلم للقَاضي عياض[1].

الرّسَالة القُشَيرية للقشيري [2].

مفردَات القرآن للرّاغب [3].

المفهم للقرطبي [4].

المنهَاج شرح صَحيح مُسْلِم للنووي[5].

النّهَاية لابن الأثير[6].

رابعاً: كتب المصنّف الأخرى التّي أحَال عَليهَا:

أحَال المصنّف في ثنَايا كتَابه هذَا إلَى بعض مؤلفَاته الأخرى، وهذَا فيه بالإضَافة إلَى توثيق نسبة تلك المصنّفات إلَى مؤلّفهَا، وكذَا معرفة تقدم تلك المصنّفات في الزمن علَى هذَا الكتَاب، فَإنه يمكن إدرَاجهَا ضمن مصَادر المصنّف أيضاً.

فمن كتب المصنّف التّي أحَال إليهَا:

الأربعين الكبرى[1].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٠٦، ٢٣٥، ٤٢٥).

(٢) انظر: نص رقم (٣١، ٣٢، ٢١٨).

(٣) انظر: نص رقم (٨٥، ٢٠٦، ٣٧٩).

(٤) انظر: نص رقم (٢٩٤).

(٥) انظر: نص رقم (١٢٥، ١٢٦، ٥٦، ٢٠٦، ٢٣٥، ٢٥٢، ٤٢٥).

(٦) انظر: نص رقم (٣٧٩).

جزء في الكلام علَى حَديث: ((يَا عِبَادِي إِنِّي حَرّمتُ الظّلّمَ علَى نفسِي))[٢].

جزء مفرد في حَديث أَبي ذر الطّويل ومَا اشتمل عَليه من الفوائد[٣].

المسلسَلات [٤].

---

(١) انظر: (ل٥٢/ب، ل١٠٢/ب)، وتقدم الكلام عليه عند ذكر مؤلفات العلائي (ص٩٢).

(٢) انظر: (ل٧٥/أ)، وهو مفقود.

(٣) انظر: نص رقم (٤٢)، وهو مفقود.

(٤) انظر: نص رقم (١٠٣)، وطبع المختصر منها. انظر: ثبت المصادر والمراجع.

المبحث الخَامس: في الرّواة الّذين عرّف بهم أو تكلم عَليهم جرحاً أو تعديلاً في الجزء المحقق:

لقد اجتهد الإمام العلائي –رحمَه الله– في كتابه هذا بذكر أحكامه على الأحاديث والروايات، ولذا تطرّق إلى الكلام على الرواة أيضاً، ويمكن استظهار منهجه في الأمور التالية:

– يترجم المصنف أحياناً لرواة الإسنَاد(١)، وغَالباً مَا يقصر المصنف كلامه علَى باب الجرح والتّعديل، وقد يتوسّع في التّعريف ببعض الرّواة مثل تعريفه برواة شيوخ النَّبل(٢)، أو يعرّف بصحَابيّ الحَديث(٣)، ويحقق في ثبوت صحبته(٤).

– يحكم علَى الرّواة بحكم من عنده(٥)، وكذَا ينقل في مواضع أخرى أحكَام غيره من الأئمة(٦)، وقد يجمع بينهمَا(٧).

– يحقق المصنّف في تراجم بعض الرواة، بذكر أمور تتعلق بالرّاوي من حيث الاحتجَاج به وإخراج روايته في الصّحيح، وهل في الصحيح غرائب، ونحو ذلك، ولا يخلو ذلك التّحقيق من الإشَارة إلَى فوائد مهمة(٨)، وكذَا مثل تحقيقه لسمَاع الرّاوي ممن روى عنه وتوجيه مَا يخَالف ذلك

---

(١) انظر: نص رقم (٦).

(٢) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٣) انظر: نص رقم (٤٥٠).

(٤) انظر: نص رقم (٦).

(٥) انظر: نص رقم (٤ ، ٢٠٨، ٢٩٩ وغيرها).

(٦) انظر: نص رقم (٣٥٥، ٤٨٧ وغيرها).

(٧) انظر: نص رقم (٤٥٢).

(٨) انظر: نص رقم (٢٣٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

من أقوال الأئمة[١].

- يصرّح بعدم علمه بأمر معين في ترجمة الرّاوي[٢].

- يثني علَى بعض مشَايخه أثنَاء سياق الرّواية[٣]، وقد يميّز بين بعض مشَايخه فيقول: أخبرنا فلان وفلان وشيخنَا فلان[٤].

من فوائده في هذا الباب: أنه ينبّه عِند التّعريف ببعض الرّواة بذكر تخريج حَديث الرّاوي في الصّحيحين أو أحدهمَا كونه في المتَابعَات دون الأصول[٥]، أو أنه من أفرَاد أحدهمَا[٦].

- يميّز الرّواة المهمَلين أثنَاء سياق الأسَانيد بقوله: (يعني) أو (هو)[٧] أو (واسمه)[٨]، أو ينقل نص صَاحب المصنَّف الذي روى من طريقه في تمييزه[٩]، وربما يحلُّ المصنّف بذلك بعض الإشكَالات في حَال نسبة الرّاوي إلَى غير أبيه، مثل: تعيينه لبعض الرّواة، وقد أشكل علَى بعض من لم يعرفه لما نُسب إلَى جده فذكر أنه لم يقف عَليه[١٠]، وينبّه علَى ذلك في بعض

---

(١) انظر: نص رقم (٤٣٩).

(٢) مثل قوله: ولا نعرف اسم أَبي خَالد هذا. انظر: نص رقم (٨٩).

(٣) انظر: نص رقم (٦٦، ١٠٧، ١٣٦، ١٤٩، ١٨٢، ١٩٩).

(٤) انظر: نص رقم (١٨٢، ١٨٣).

(٥) انظر: نص رقم (١٩، ٢٣٥، ٣٩٩).

(٦) انظر: نص رقم (٢٤).

(٧) انظر: نص رقم (٦٧، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٦٣، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٣٥).

(٨) انظر: نص رقم (٢٦٣).

(٩) كنقله عَن الدّارمي قوله: ((ثنَا صفوان هُو ابن عَمرو)). انظر: نص رقم (٢٤٩).

(١٠) مثل عثمان بن كثير لم يعرفه الهيثمي، ومحققا مجمع البحرين، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة . انظر: نص رقم (٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المواضع عقب انتهَاء الرّواية[١]، وقد يضيف إلَى ذلك التّنبيه أيضاً علَى من اشترك معه في الاسم من باب تمييز المتفق والمفترق[٢].

– يشير إلى نكتة لطيفة في السّند لهَا علاقة بحَال الرّاوي مثل: إذَا كَان في سياق الرّواية مَا يدل علَى ضبط الرّاوي[٣].

– يشرح أحياناً بعض ألفَاظ الجرح والتّعديل مثل قوله: «عَبدالله بنُ لَهِيعة ضَعيفٌ بِاتّفَاقِهم، بمعنَى أنه لاَ يحتجُّ بهِ وَلا ينتهِي حَديثه إلَى حَدِّ التّرك»[٤].

– يشير إلى اختلاف الأقوال الواقع في نسبة بعض الرواة، ويجتهد في الجمع بينها[٥].

– يعتني أحياناً بضبط الأسمَاء الواردة في الأسَانيد ويبين الخلاف في ضبطهَا[٦].

ومن الأمور التي تبرز في منهج المصنف في هذا الباب ما يلي:

– ظاهر كلام المصنف أنه يعدُّ إخراج أصحاب السنن الأربعة لحديث الراوي احتجاجاً به[٧].

– يصرّح بتحسين إسنَاد من قيل فيه: صدوق يخطئ كثيراً[٨].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٤).

(٢) انظر: نص رقم (٦٩).

(٣) انظر: نص رقم (٢١٨).

(٤) انظر: نص رقم (١٥٢).

(٥) انظر: نص رقم (٢٢٥).

(٦) انظر: نص رقم (٢٢٩).

(٧) انظر: نص رقم (١٦١)، وراجع التعليق عليه في موضعه.

(٨) انظر: نص رقم (٤٦٨).

- يكرر المصنّف أحكَامه علَى بعض الرّواة من غير اختلاف الحكم[(١)]، وقد يختلف أحياناً كلامه في المواضع الأخرى لكن ليس في ذلك تنَاقض[(٢)].

- يضعّف بعض الرّواة الّذين لم يسبق إلَى تضعيفهم، ولعل مرَاده التّضعيف النّسبي[(٣)].

- يتصرّف المصنف في نقل بعض كلام أئمة الجرح والتعديل تصرفاً يسيراً[(٤)]، وقد يختصر بعض النّقول في حَال الرّاوي في الجرح والتعديل مَا يؤدي إلَى بتر الكلام[(٥)].

---

(١) انظر: كلامه على موسى بن عبيدة. انظر: نص رقم (١٩٠ و ٥١١).

(٢) انظر: كلامه على إسماعيل بن عياش انظر: نص رقم (٢٩٩ و٣٨٨ و٤٤٤)، والحارث الأعور انظر: نص رقم (٧٨ و٤٠٢)، والمنكدر بن محمد بن المنكدر انظر: نص رقم (١٦٢ و٣٥٢).
وقد وقفت على راو واحد يظهر أنه لم يتناسب كلامه عليه في الموضعين، وهو يزيد بن عياض، قال فيه: ضعيف، ثم أورده في موضع آخر واكتفى بنقل قول النسائي فيه: متروك، وهو الأولى بحاله. انظر: نص رقم (٢٤٥ و٥١٧).

(٣) انظر: نص رقم (٢٦٣).

(٤) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٥) مثل كلام أبي حاتم في علي بن حفص المدائني انظر: نص رقم (٢٦١)، وكلام أبي حاتم في عنبسة. انظر: نص رقم (٥٠٤).

وهؤلاء هم الرّواة الّذين عرّف بهم المصنّف أو تكلم عَليهم جرْحاً أو تعديلاً[١]:

- أبان بنُ حَاتم: مجهول، قَاله أَبو حَاتم[٢].
- إبرَاهيم بنُ أَبي بَكر: قَال فيه الدّارقطني: ضعيف، وأمَا ابنُ حبان فوثّقه، وذكرهُ في كتَاب الثّقَات[٣].
- إبرَاهيم بنُ محمَّد الشّافعي هُو: ابنُ عمّ الإمَام الشّافعي، ثقَة[٤].
- إبرَاهيم بنُ مُسْلِم الهَجَرِي: ضعيف[٥].
- إبرَاهيم بنُ هشَام: كَان الطّبرَاني أيضاً يوثّقه، وغيرهُ تكلّم فيه، وابنُ حِبّان احتجّ به[٦].
- ابنُ أَبي ليلى: هُو الفَقيه، محمَّد بنُ عَبدالرّحمن القَاضي، صدوق وثّقه جمَاعةٌ،

---

(١) ملاحظة: لم أذكر الرواة الذين وثقهم على الإجمال كقوله: رجاله ثقات.
حافظت على نقل النصوص كما هي –بقدر الإمكان– للوقوف على أسلوب المصنف –رحمَه الله– في هذا الباب، إلا حيث يتعذر ذلك كأن يتكلم المصنف على راويين بصيغة واحدة فأتصرف في النقل لكون الرواة مرتبين على حروف المعجم هنا، فأجعل كل عبارة تخص الراوي في موضعه، وكذا في الرواة المهملين، فأزيد في نسبهم لتعيينهم، ونحو ذلك، مراعاة للاختصار، وللوقوف على أسماء هؤلاء وتراجمهم انظر: المواضع المحال إليها في الحواشي.
ما كان فيه من كلام غير منسوب فهو كلام المصنف.

(٢) انظر: نص رقم (٤٨٧).

(٣) انظر: نص رقم (٣٥٥).

(٤) انظر: نص رقم (٥٧).

(٥) انظر: نص رقم (٤).

(٦) انظر: نص رقم (٤٩٠).

وتُكلِّم فيهِ مِن قِبل حفظهِ(١).

- أَبو إدريس الخَولاني: قَال ابن عَبدالبر: ((لا خلاف [أنّ] أبا إدريس الخَولاني ولِد عَام حُنَين، وأنّ معَاذ بنَ جبَل رضي الله عنه توفِّي في سنة سبعَ عشرةَ، أو سنة ثمَان عشرةَ في طَاعون عِمْوَاس)). قلتُ: فيكون عُمر أَبي إدريس حين أدركَ معَاذاً نحوَ العشرِ سِنين أو دونهَا، فَأمّا مَا رَواه سُفيان بنُ عُيينة عَن الزُّهري عَن أَبي إدريس الخَولاني أنه قَال: ((أدركتُ عُبادةَ بنَ الصّامت وأبا الدّرداء وشدَاد بنَ أوس، وفَاتني معَاذ))، فهو مُؤوّلٌ علَى أنه أرَاد في حَديث معيّن، أو في طُول الصّحبة، ونحو ذلك؛ لصحّة هذَا الإسنَاد في لقَائه إيَاه، والله أعلم(٢).
- أَبو الجُمَاهر: ثقَة باتّفَاقهم(٣).
- أَبو الحَارث سُريج بنُ يونُس بنِ إبرَاهيم العَابد البغدَاذي، رَوى عَنه مُسْلِم، ورَوى البُخَارِيّ والنّسَائي عَن رجلٍ عنه، مَات لسبعٍ بقينَ مِن ربيعِ الآخر، سنةَ خمسٍ وثلاثين ومَائتين(٤).
- أَبو العَنْبَس اسمُه: محمَّد بنُ عَبدالله بنِ قَارِب، وثّقهُ ابنُ حِبّان، ولم يضعّفه أحَد(٥).
- أَبو أويس هذَا هُو المدَني، اسمه: عَبدالله بنُ عَبدالله، احتجَّ به مُسْلِم، وقد تُكلّم فيه(٦).

---

(١) انظر: نص رقم (٣٦٧).

(٢) انظر: نص رقم (٤٣٩).

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٨).

(٤) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٥) انظر: نص رقم (٢٨٢).

(٦) انظر: نص رقم (٥١٦).

- أَبو بَكر الهُذلي: أحدُ المتروكِين[١].
- أَبو جُرَيّ الهُجَيمِي أو جُرَيّ: صوابهُ: أَبو جُرَيّ الهُجَيمِي، واسمهُ سُلَيم بنُ جَابر، وقيل: جَابر بنُ سُلَيم، معروف الصّحبة[٢].
- أَبو جعفَر أحمَد بنُ منيع بنِ عَبدالرّحمن البَغوي، رَوى عَنه مُسْلِم وأَبو دَاود والتِّرْمِذِي والنّسَائي وابنُ مَاجه، ورَوى البُخَاري عَن رجلٍ عنه، مَات يومَ الأحد لثلاثٍ بقينَ مِن شوّال، سنةَ أربعٍ وأربعينَ ومَائتين[٣].
- أَبو جعفَر الرّازي: صدُوق تُكلّم فيه بسبب قلّةِ حفظهِ[٤].
- أَبو خَيثمة زُهير بنُ حَرْب بنِ شدَاد النّسَائي الحَافظ، رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم وأَبو دَاود وابنُ مَاجه، مَات لسبعِ ليالٍ خَلون مِن شَعبان، سنةَ أربعٍ وثلاثين ومَائتين[٥].
- أَبو رجَاء محرز بن عبدالله الجزري: مُتكلّم فيهِ[٦].
- أَبو سَعيد: هَذَا مجهُول[٧].
- أَبو سَهل اسمه: حُسَام بنُ مِصَكّ قيل فيه: متروك[٨].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٩٩).
(٢) انظر: نص رقم (٥١٥).
(٣) انظر: نص رقم (٢١٦).
(٤) انظر: نص رقم (٤٥٦).
(٥) انظر: نص رقم (٢١٦).
(٦) انظر: نص رقم (٦٤).
(٧) انظر: نص رقم (٣).
(٨) انظر: نص رقم (٤٨٧).

- أَبو شِبل العَلاء بنُ عَبدالرّحمن بنِ يعقُوب الحُرَقِي، مولَى الحُرَقة مِن جُهَينة تَابعيٌ سمِع أنَس بنَ مَالك وغيرَه، ولهُ عَن أَبيهِ نسخةٌ مشهُورةٌ رَواها عنه الثّقَات الأئمّة كمَالكٍ وشُعبة وسُفيان بنِ عُيينة وعُبيدالله بنِ عُمر ونحوهِم، وأخرجَ منهَا مُسْلِم في صَحيحه الكثيرَ محتجَا بهَا. وقَال فيهِ أحمَد بنُ حنبل: «ثقَةلم أسمع أحداً ذكرَه بسُوء»، وأمَا يحيى بنُ معين فقَال: «حَديثه ليسَ بحجّةٍ»، والاعتمَاد علَى احتجَاج مُسْلِم بهِ مُضَافَا إلَى مَن وثّقه. لكِن ذكرَ الحَاكم أَبو عَبدالله فِي بعضِ تصَانيفه أنَّ مُسلمَاً لم يُخرج عَنه إلاَّ مَا لم يَنفرد به عَن أَبيه وغيرِه فَأمّا مَا انفردَ به كحَديث: «**إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا**»، فلم يُخرجْه مُسْلِم. وهذَا الحَديث الّذي سُقنَاه يرِدُ علَى الحَاكم، فَإنه ممَّا تفرّد بِه العَلاء، وقَد أَخرجهُ مُسْلِم وليسَ عندَه لهُ طريقٌ غيرهُ، اللهم إلاَّ أن يؤوّلَ كلامُ الحَاكم علَى الأحَاديث المتضمّنة للأحكَام كَالّذي مثَّل بِه، دونَ مَا يقتضي التّرغيب والتّرهيب، فَانّ أئمةَ الحَديث قَد يتسَامحُون فيهَا بمَا لا يَعتمدونهُ فِي الأحكَام، وفيه بعدَ ذَلك بحثٌ ليسَ هذَا موضعُه، والله أعلم(١)، وقال في موضع آخر: العَلاء عَن أبيه علَى شَرط مُسْلِم(٢).
- أَبو شُرَيح: قَد اختلفَ في اسمِ أَبي شُرَيح هذَا ﷺ وفي نسبِه: أمَا اسمُه، فقِيل: خُويلد بنُ عَمرو، وهو المشهُور، وقِيل: هَانئ بنُ عَمرو، وقِيل: عَبدالرّحمن بنُ عَمرو، وقيل: كَعب بنُ عَمرو، وقِيل: عَمرو بنُ خويلد. وأمَا نسبُه، فقِيل: الخُزَاعي، وقِيل: الكَعبي، وقِيل العَدَوي، ولا اختلافَ فِي ذَلك؛ لأنه مِن بني عَديّ بنِ عَمرو بنِ رَبيعة، وعَمرو هذَا هُو خُزَاعة، وعديّ أخُو كَعب بنِ خُزَاعة، فيكونُ منسوباً إلَى العَدَوي أَو الخُزَاعي حقيقةً، وإلى الكَعبِي لكونِهم إخوتَهم، ومِن

(١) انظر: نص رقم (٢٣٥).
(٢) انظر: نص رقم (٣٩٩).

النّاس مَن جعَل أبا شُرَيح هذَا مِن بني كَعب بنِ عَمرو بنِ رَبيعة نفسِه، والله أعلم[١].

- أَبو صَخر: فيه جَهَالة، ولا يُعرف اسمه[٢].
- أَبو عَامر هُو الخزّاز، اسمُه: صَالح بنُ رُستم، رَوى له مُسْلِم، ووثّقه أَبو دَاود وابنُ حِبّان وغيرُهمَا، وضعّفه ابنُ مَعين وأَبو حَاتم[٣].
- أَبو عَبدالله أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَنبل بنِ هِلال بنِ أسَد الشّيباني، الإمَام المجّل رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم وأَبو دَاود، ورَوى البُخَارِيّ وأَبو دَاود أيضاً والتِّرْمِذِي والنّسَائي وابنُ مَاجه عَن رجلٍ عَنه، ومنَاقبُه يتعذّر استقصَاؤهَا –رحمَه الله–، ولِد في رَبيع الآخر سنةَ أربعٍ وستين ومائة، ومَات يومَ الجُمعة لاثنتي عشرةَ ليلةٍ خَلت مِن ربيع الآخر مِن سنةِ إحدى وأربعينَ ومَائتين، رحمَه الله[٤].
- أبو عَلي العَبدي هُو: الحسَن بنُ عَرَفة، ثقَة مشهُور[٥].
- أَبو قَطَن اسمه: عَمرو بنُ الهيثم احتجّ به مُسْلِم[٦].
- أَبو مُصعب أحمَد بنُ أَبي بَكر بنِ الحَارث بنِ زُرَارة بنِ مُصعب بنِ عَبدالرّحمن بنِ عَوف القُرشِي الزُّهري المِدني الفَقيه، صَاحب مَالك، رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم وأَبو دَاود والتِّرْمِذِي وابنُ مَاجه، ورَوى النّسَائي عَن رجلٍ عنه، مَات في شهر

---

(١) انظر: نص رقم (٢٢٥).
(٢) انظر: نص رقم (٥١٠).
(٣) انظر: نص رقم (٤٦١).
(٤) انظر: نص رقم (٢١٦).
(٥) انظر: نص رقم (٣٩٩).
(٦) انظر: نص رقم (٤٧٣).

رمضَان سنة اثنتين ومائتين بالمدِينة، وهو إذْ ذَاك قَاضيهَا[١].

- أَبو هَارون موسى بن أبي عيسى الحناط: لم يُدرك ابنَ مسعُود[٢].
- أَبو هِلال هذَا اسمُه: محمَّد بنُ سُلَيم الرّاسبي، وثّقه الجمهُور، وتكلّم فيهِ البُخَارِيّ، فَاعتُرِض عَليه في ذلك[٣].
- أَبو يحيى محمَّد بنُ أَبي عَبدالرّحمن عَبدالله بنِ يزيد بنِ المقرئ: رَوى عَنه النّسَائي وابنُ مَاجه، وقَال النّسَائي: «ثقَة»، مَات في سنةِ أربعٍ وخمسين ومائتين[٤].
- أَبو يزيد المدني: هذَا احتجّ به البُخَارِيّ، قَال أَبو زُرعة: لا أعرفُ اسمَه[٥].
- أَبو يونُس مولى عائشة: هذَا ممن احتجّ به مُسْلِم[٦].
- أَبورُقيّة تميم بن أَوس بنِ خَارجة الدّارِي: أحد عبَّادِ الصّحَابة وزُهّادهم، أسلمَ سنةَ تسعٍ، وقيل: إنه تُوفّي سنةَ أربعين رضي الله عنه[٧].
- أَخْشَن السّدوسي: ذكرهُ ابن حِبّان في الثّقَات[٨].
- إدريس بن يزيد الأَودِي: احتجّا به[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٢) انظر: نص رقم (١٤٦).

(٣) انظر: نص رقم (٣١٣).

(٤) انظر: نص رقم (٢١٦).

(٥) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٦) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٧) انظر: نص رقم (٤٥٠).

(٨) انظر: نص رقم (٣٧٣).

(٩) انظر: نص رقم (٥١٤).

- أسَامة بنُ شريك: لم يخرجَا لهُ شيئاً، وهُو مِقلٌّ نزَل الكوفَة رضي الله عنه[١].
- إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ مُهَاجر: ضعّفوه[٢].
- إسمَاعيل بنُ رَافع: ضَعيف جدّاً[٣].
- إسمَاعيل بنُ عيّاش: ضَعيف، وليسَ العُهدة فيهِ عَليه، بَل علَى شَيخه[٤]، وقال مرة: إسمَاعيل بنُ عياش متكلم فيه[٥]، وقال في موضع آخر: مختلفٌ فيه[٦].
- الإِفريقي هُو: عَبدالرّحمن بنُ زِياد بنِ أَنْعُم مُتكلّم فيه[٧].
- أوسَطُ بنُ عَمرو البَجَلي، ويقَال: ابنُ إسمَاعيل، وقيل: ابنُ عَامر، وهو تَابعيٌّ قديمٌ سَكن دِمشق[٨].
- أيّوب بنُ سُويد: اختلفَ فيه، فضعّفه أحمَد بنُ حنبل وغيرُه، ووثّقه ابنُ حبّان وقَال: رَديء الحفظ، قلتُ: وحَديثه يصلحُ للشّواهد والمتَابعَات، والله أعلَم[٩].
- أيّوب بنُ عُتبَة: فيه مَقَال[١٠].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٥٣).

(٢) انظر: نص رقم (٤٢٨).

(٣) انظر: نص رقم (١٧٢).

(٤) انظر: نص رقم (٢٩٩).

(٥) انظر: نص رقم (٤٤٤).

(٦) انظر: نص رقم (٣٨٨).

(٧) انظر: نص رقم (٤٤٦).

(٨) انظر: نص رقم (٢٠٥).

(٩) انظر: نص رقم (٤٥٢).

(١٠) انظر: نص رقم (٣١٠).

- أيّوب بنُ كريز: هذَا قيّده عَبدالغَني بنُ سَعيد بفتحِ الكَاف، وقَال ابنُ مَاكُولا: بضمّهَا علَى وزَان التّصغير، والله أعلَم[١].
- أيّوب بنُ محمَّد السّعدي: وثّقهُ أَبو الجُمَاهِر شيخُ أَبي دَاود، ولَم يَرو عنهُ غيرُه، ولم يضعّفه أحدٌ[٢].
- بشر بنُ عُبيد هُو: الدّارسي، قَال فيه أَبو الفَتح الأزدِي: كذّاب[٣].
- بقيّة بنُ الوليد: تكلّموا فيه كثيراً لتدليسه عَن الضّعفَاء[٤].
- بكَّار السّيْرِيني: قَال ابنُ حبّان: «لا يُعجبني الاحتجَاجُ بخبرِه إذَا انفردَ»[٥].
- بَهْز بنُ حَكيم اسمُ جَدّه: مُعَاوية بنُ حَيدَة القُشَيري، اختُلفَ فِي نُسختِه هذِه، والرّاجح أنها حسَنةٌ مقبولةٌ، والحَاكِم يصحّحهَا فِي المستَدرَك، وكَذلك غيرُه[٦].
- جَميل بنُ الحسَن: تُكلِّم فِيه[٧].
- جَهْم بنُ عُثمان: فيه جهَالة، وتُكلّم فيه أيضاً[٨].
- الحَارث هُو ابنُ عَبدالله: ضَعيفٌ باتفَاقِهم[٩]، وقال في موضع آخر: الحَارث

---

(١) انظر: نص رقم (٢٢٩).

(٢) انظر: نص رقم (٢٠٨).

(٣) انظر: نص رقم (٤٦٦).

(٤) انظر: نص رقم (٤٨٦).

(٥) انظر: نص رقم (٣٥١).

(٦) انظر: نص رقم (٢٦).

(٧) انظر: نص رقم (٢١٧).

(٨) انظر: نص رقم (٤٩٥).

(٩) انظر: نص رقم (٧٨).

ضَعيف[١].

- حَارثة بن أبي الرِّجال: مُتكلّم فيه[٢].
- الحسَن البَصري: اختلفَ في سمَاع الحسَن البَصري مِن أَبي هُريرَة، فَأثبتَه قومٌ ونفَاه آخَرون[٣]، وقال في موضع آخر:لم يُدرك الحسَن البصريُّ عمّارَ بنَ ياسِر[٤].
- الحسَن بنُ سَوَّار: ذكرَه ابنُ حبَّان فِي الثّقَات، ولم أرَ فيهِ جَرحاً، وباقِي رواتِه ثقَاتٌ معروفُون[٥].
- الحُسين بنُ دَاود: هذَا مُتّهم ليس بثقَة[٦].
- خَالد بن عَمرو: اعتُرضَ علَى الحَاكم تصَحيح الحَديث بتَضْعيفِ خَالد بنِ عَمرو هَذَا[٧].
- خَالد بنُ يزِيد العُمَري: وهُو ضَعيفٌ ذُو منَاكير[٨].
- خُصَيف الجَزري: تُكلّم فيه ووثّق، وليس النّكَارة في الحَديث منهُ[٩].
- الخليل بنُ مرّة: ضعّفه ابنُ معين[١].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٠٢).

(٢) انظر: نص رقم (٥١٨).

(٣) انظر: نص رقم (٣١٠).

(٤) انظر: نص رقم (١٥١).

(٥) انظر: نص رقم (٢٠).

(٦) انظر: نص رقم (٤٦٧).

(٧) انظر: نص رقم (٦٩).

(٨) انظر: نص رقم (١٤٦).

(٩) انظر: نص رقم (٣٤٥).

- دَاود بنُ المحَبَّر: واهٍ جدّاً[2].
- الرّبيع بنُ بَدر: قَال الدّرَاقُطني وغيرُه فيه: ((مَترُوك))[3].
- رِشْدِين بنُ كُرَيب: ضَعيف[4].
- زِياد بنُ أبي حسّان: مترُوك باتفَاقهم[5].
- سَعد بن سِنَان: كذَا سَمّاه اللّيث، وغيرُه سمّاه: سنَان بنَ سَعد، وهو مُتكلَّم فيه، وابنُ مَعين وثّقه[6].
- سَعيد بن سَلاَّم: ضعيفٌ بمرّة[7].
- سَعيد بنُ سنَان: هـذَا أَبو مهدي الحمصِي ضعيفٌ جدّاً، قيل فيهِ: مترُوك[8].
- سُكَين: مُتّهم[9].
- سلاَّم بنُ سَليم: ضَعيف جدّاً[1].

---

(1) انظر: نص رقم (٣٨٢).
(2) انظر: نص رقم (٤٩٣).
(3) انظر: نص رقم (١٥١).
(4) انظر: نص رقم (٣١٥).
(5) انظر: نص رقم (٤٨٨).
(6) انظر: نص رقم (٣١٩).
(7) انظر: نص رقم (٢٣٦).
(8) انظر: نص رقم (٣٧٤).
(9) انظر: نص رقم (٤٩٣).

- سلمَة بنُ وَردَان: وإنْ كَان التِرْمِذِي يحسّن حَديثه فقَد ضعّفه الجمَاعة كلُّهم، وَلم أرَ توثيقَه لأحدٍ منهُم[٢].
- سُليمان بنُ حَبيب: احتجّ بِه البُخَارِيّ، وكَان قَاضي دِمشق لعُمرَ بنِ عَبدالعزيز[٣].
- سُليمان بنُ دَاود اليَمَامِي: ضعّفه غيرُ واحد[٤].
- سُليمان بنُ عُتبة: وثّقه دُحَيْم، وضعّفه يحْيى بنُ مَعين[٥].
- سُهيل بنُ أَبي حَزْم: قَال فيه يحْيى بن مَعين: «هو صَالح»، وقَال أَبو حَاتم والبُخَارِيّ: «ليس بالقوي»، والله أعلَم[٦].
- سَوّار بنُ مُصعب: ضعّفه جمَاعة، وقَالوا فيهِ: مترُوك[٧].
- شَهر بنُ حَوشَب: متكلّم فيه[٨].
- صَالح المرّي: مُتكلّم فيه كثيراً[٩].
- صَالح بنُ خَوَّات: لم يضعّفه أحدٌ[١].

---

(١) انظر: نص رقم (١٧٢).

(٢) انظر: نص رقم (٢٠٧).

(٣) انظر: نص رقم (٢٠٨).

(٤) انظر: نص رقم (٤٠٣).

(٥) انظر: نص رقم (١٤٨).

(٦) انظر: نص رقم (١٨).

(٧) انظر: نص رقم (١١٢).

(٨) انظر: نص رقم (٤٤٤).

(٩) انظر: نص رقم (٤٧٠).

- طَالوت بنُ عَبّاد: قَال فيه أَبو حَاتم: صَدوق، وقِيل: إنه ضُعّف[2].
- طَلْق بنُ حَبيب: مِن جلَّة التّابعين، وكَانَ يرَى الإرجَاء[3].
- عَاصم بنُ ضَمرة: ليسَ بِه بَأس، وقَد تُكلّم فِيه، والتِّرمِذِي يحسّن حَديثه[4].
- عَبْثَر بنُ القَاسِم: احتجّا بهِ في الصّحيحين[5].
- عَبدالرّحمن بن إسحَاق: قَال التِّرْمِذِي: «غريبٌ لا نعرفهُ إلاّ مِن حَديث عَبدالرّحمن بنِ إسحَاق، وقد تكلَّم بعضُ أهلِ العلم فيهِ مِن قِبل حفظهِ»[6].
- عَبدالرّحمن بن عَبدالله بنِ مسعُود: اختلفَ في سمَاع عَبدالرّحمن بنِ عَبدالله بنِ مسعُود مِن أبيهِ، فَأثبتهُ سُفيان الثّوري وشَريك وعَلي بنُ المديني وغيرُهم، ونفَاه آخَرون[7].
- عَبدالرّحمن بنُ غَنْم هُو: الأشعَري الشّامي، مُختَلفٌ في صُحبتِه، والصّحيح أنه أدرَك زمَان النّبي ﷺ ولم يلقَه وأرسَل عَنه، ورَوى عَن كبَار الصّحَابة كعُمَر، وعُثمان، وعَلي، وأبي عُبيدة، ومُعَاذ رضي الله عنهم، وبعثَه عُمر بنُ الخطَاب رضي الله عنه إلَى الشّام يُفقِّه النّاس، وهُو مُتَّفَقٌ علَى توثيقِه

---

(١) انظر: نص رقم (٢٥٥).

(٢) انظر: نص رقم (٣١٨).

(٣) انظر: نص رقم (٩٢).

(٤) انظر: نص رقم (٢٨٤).

(٥) انظر: نص رقم (٥٩).

(٦) انظر: نص رقم (٣٥٣).

(٧) انظر: نص رقم (٣٤٣).

وجلالتِه[١].

- عَبدالرّحمن بنُ مَغْرَاء: وثّقه أَبو زُرعة، وغيرُه تَكلّم فيه[٢].
- عَبدالعَزيز بنُ أَبي رَوَّاد: ضعَّفه جمَاعة[٣]، وقال في موضع آخر: ضَعيف[٤].
- عَبدالعزيز بنُ عُبيدالله: ضعيفٌ[٥].
- عَبدالله الزُّبَيري: ضعّفه يحيى بنُ مَعين[٦].
- عَبدالله بنُ إبرَاهيم الغِفَاري: هُو مَترُوك مُتّهمٌ بالوضعِ[٧].
- عَبدالله بن أَبي جعفَر الرّازي: ليسَ بحجّة[٨].
- عَبدالله بنُ إدريس: احتجّا به[٩].
- عَبدالله بنُ المسَاور: وثّقهُ ابنُ حبّان[١٠].
- عَبدالله بنُ رَجَاء: ثقَة، احتجّ به مُسْلِم، ولم يتَكلّم فِيه[١١].

---

(١) انظر: نص رقم (٦).

(٢) انظر: نص رقم (٣١٥).

(٣) انظر: نص رقم (٣).

(٤) انظر: نص رقم (١١).

(٥) انظر: نص رقم (٣٨٨).

(٦) انظر: نص رقم (٢٥٧).

(٧) انظر: نص رقم (١٦٢).

(٨) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٩) انظر: نص رقم (٥١٤).

(١٠) انظر: نص رقم (٢٩٧).

(١١) انظر: نص رقم (٥٧).

- عَبدالله بنُ شَبِيب: إن يكُن الرّبَعِي فهُو ضعيفٌ جدّاً[١].
- عَبدالله بنُ عَبدالعزيز بن أبي روّاد: قَال فيه أَبو حَاتم: أحَاديثه مُنكرة[٢].
- عَبدالله بنُ عَبدالعزيز الليثي: هذَا مُتكلّم فيه[٣].
- عَبدالله بنُ عيسَى: هُو أَبو خَلف الخزّاز ضعيفٌ[٤].
- عَبدالله بنُ لَهِيعة: ضَعيفٌ بِاتّفَاقِهم، بمعنَى أنه لاَ يحتجُّ بهِ وَلا ينتهِي حَديثه إلَى حَدِّ التّرك، وهُو فِي كُتب التِّرْمِذِي وأَبي دَاود وابْنِ مَاجَه[٥].
- عَبدالله بنُ محمَّد بنِ عَقِيل: مختلفٌ فِي الاحتجَاج به[٦].
- عَبدالله بنُ نَافع: احتجّ به مُسْلِم، وقد تُكلّم فيه[٧].
- عَبدالله بنُ وَاقِد الحَرَّاني: مشهُور بالزُّهد والحَديث، قَال فِيه أحمَد بنُ حَنبل: «مَا بهِ بَأس»، وقَال غيرُه: «ضَعيفٌ»[٨].
- عَبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد: رَوى لهُ مُسْلِم، وقَد تُكلِّم فِيه[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٠٠).
(٢) انظر: نص رقم (٤٤٢).
(٣) انظر: نص رقم (٥٠٦).
(٤) انظر: نص رقم (٢٦٦).
(٥) انظر: نص رقم (١٥٢).
(٦) انظر: نص رقم (٤٩٤).
(٧) انظر: نص رقم (٤٠٠).
(٨) انظر: نص رقم (١٧٠).
(٩) انظر: نص رقم (١٦٨).

- عَبدالوهَّاب بنُ هشَام: ضعيف جدّاً[١].
- عُبيدالله بنُ الوَليد الوَصّافي: ضَعيفٌ باتفَاقِهم[٢].
- عُبيدالله بنُ زَحْر: ضَعيف[٣].
- عُتبة بنُ أَبي حَكيم: ضعّفه ابنُ مَعِين والنّسَائيّ أيضاً[٤].
- عُثمان بنُ دِينَار هو: عُثمان بنُ سَعيد بنِ كَثير بنِ دِينَار، نُسِب إلَى جدَّه الأعلَى، وثّقَه أحمَد بنُ حَنبل، ويحْيى بنُ مَعين، وغيرُهمَا[٥].
- عُروة بنُ رُويم: قَال الطّبرَاني كَان ثقَة تَابعياً، سمع أنَس بنَ مَالك[٦]، وقال في موضع آخر: وثّقه يحْيى بنُ مَعين، والنّسَائي، وطَائفةٌ، لكنْ قِيل: لم يسمَع مِن عَبدالرّحمن بنِ غَنْم، بَل أرسَل عَنه.... عُروة بن رُوَيم سمِع أنَس بنَ مَالك وغيرَه مِن الصّحَابة[٧].
- عطَاء بن السّائب: مِن الثّقَات الّذين تُكلِّم فِيهم لاختلاَطٍ أصَاب حفظَهم[٨].
- عُفَير بنُ مَعدَان: ضعيفٌ باتفَاقِهم[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٩١).
(٢) انظر: نص رقم (٧٨).
(٣) انظر: نص رقم (٧٦).
(٤) انظر: نص رقم (٣٣٧).
(٥) انظر: نص رقم (٦).
(٦) انظر: نص رقم (٤٩٠).
(٧) انظر: نص رقم (٦).
(٨) انظر: نص رقم (١٦١).
(٩) انظر: نص رقم (٢٢٧).

- عَقِيل الجَعْدي: قَال البخَاري: مُنكر الحَديث[١].
- عَقِيل بن طَلحة –وكَان أَبوه قَد شَهد المشَاهد مَع النّبي ﷺ –[٢].
- العَلاء بنُ ثعلبَة: إنْ كَان العَلاء بن المسيَّب، مِن بَني ثعلبَة، رَوى عَنه عَبْشَر، فهُو ممّن احتجّ بهِ مُسْلِم[٣].
- عَلي بنُ حَفص المدَائني: قَال فيه أَبو حَاتم: ((لا يحتجُّ بِه))[٤].
- عَلي بنُ هَاشم هذَا احتجَّ به مُسْلِم، وقَد تُكلّم فيهِ لتشيّعه، وقِيل فيهِ: رَوى مناكير[٥].
- عَلي بن يزِيد: ضعّف التِّرْمِذِي الحَديث لمكَان عَلي بنِ يزِيد[٦].
- عمر بنُ إبرَاهيم الكُردِي: كذّاب[٧].
- عُمر بنُ شَاكر: ضعّفه أَبو حَاتم وغيرُه[٨].
- عمر بنُ شَبِيب المسْلِي: ضعّفه أَبو زُرعة والنّسَائيّ وغيرُهمَا[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٤٣٨).

(٢) انظر: نص رقم (٥١٥).

(٣) انظر: نص رقم (٥٩).

(٤) انظر: نص رقم (٢٦١).

(٥) انظر: نص رقم (٣١٤).

(٦) انظر: نص رقم (٧٦).

(٧) انظر: نص رقم (٤٩٦).

(٨) انظر: نص رقم (٨٧).

(٩) انظر: نص رقم (٢٦٦).

- عَمرو بنُ أَبي قَيس: صَدوقٌ لهُ أوهَام، احتجّ بهِ الأربَعة[1].
- عَمرو بنُ بَكر: قَال فيهِ ابنُ عديّ: لهُ منَاكير[2].
- عَمرو بنُ ثَابت: إن كَان ابنُ أَبي المقدَام فهو مَتروك[3].
- عَمرو بنُ جَابر: ضعيفٌ جدّاً، كذّبه أحمَد بنُ حنبل والنّسَائيّ وغيرُهمَا[4].
- عَمرو بنُ جَارية: لم يضعّفه أحدٌ[5].
- عَمرو بنُ مُجَمّع السّكُوني: ضعيف[6].
- عَمرو بنُ وَاقِد: قَال التِّرْمِذِي: «عَمرو بنُ وَاقِد مُنكَر الحَديث»[7].
- عُمَير هذَا هُو: عُمير بنُ قتَادة بنِ سَعد اللّيثي، لهُ في سُنن أَبي دَاود وابنِ مَاجه حَديثان[8].
- عَنْبَسة بن الأزهر: قَال فيه أَبو حَاتم: لا يُحتجُّ به[9].
- عيسَى الخيّاط: مُتكلّم فيه[1].

---

(١) انظر: نص رقم (١٦١).

(٢) انظر: نص رقم (٣٠٦).

(٣) انظر: نص رقم (٤٩٤).

(٤) انظر: نص رقم (٣٣٧).

(٥) انظر: نص رقم (٣٣٧).

(٦) انظر: نص رقم (٤).

(٧) انظر: نص رقم (٧٧).

(٨) انظر: نص رقم (٩٤).

(٩) انظر: نص رقم (٥٠٤).

- عُيينة بنُ حِصن: مِن المؤلّفة، وكَان النّبي ﷺ يسمّيه الأحمقَ المطَاع، وارتدّ بعدَ النّبي ﷺ، وجِيء به إلَى أَبي بَكر رضي الله عنه أسيراً، ففي هذَا القول من النّبي ﷺ عَلَمٌ مِن أعلام نبوّته؛ فَإن عُيينة كَان حينئذٍ مُتزلزلَ الإيمَان، بدليل ردّته بعد ذلك، والله أعلَم بمَا خُتم له(٢).
- فَضَال بنُ جُبير: قَال فيه ابنُ عَدي: أحَاديثه غيرُ محفُوظة(٣).
- القَاسم بن عَبدالرّحمن الدِّمشقِي: ضعيف(٤).
- كَادح هذَا هُو: ابنُ رَحمة الزَّاهد، قيل فيه أيضاً: كذّاب، ولم يدرك إسمَاعيل بنَ أَبي خَالد، إنّمَا يروي عَن أصحَابه كسُفيان الثّوري وطبقتِه(٥).
- ليثُ بنُ أَبي سُلَيم: قَال فيه ابنُ مَعين: «لا بأس به», وضعّفه أحمَد بنُ حَنبل، والنّسَائيّ، والنّاس، لكنّه في عِدَاد مَن يُكتب حَديثه، قَال ابنُ عَدِي: «رَوى عَنه شُعبة والثّوري وغيرُهمَا مِن ثقَات النّاس، ومعَ الضّعف الّذي فِيه يُكتب حَديثه»، وقَد رَوى لهُ مُسْلِمٌ مقرونا بغيرِه(٦).
- مُؤمَّل بنُ إسمَاعِيل: صدوقٌ، وثّقه جمَاعةٌ، وقَال البخَاري: «مُنكَر الحَديث»(٧).
- المبَارك بنُ سُحَيم: واهٍ في الضّعف(١).

---

(١) انظر: نص رقم (٤٨٤).

(٢) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٣) انظر: نص رقم (٣١٨).

(٤) انظر: نص رقم (٧٦).

(٥) انظر: نص رقم (٤٩٧).

(٦) انظر: نص رقم (١٦).

(٧) انظر: نص رقم (٩٢).

- مُبارك بنُ فَضَالة: حَديثه حسَن[٢].
- مُجَالدّ بنُ سَعيد الهَمْدَاني: صَالح الحَديث، وقَد ضعّفوه، ورَوى لَه مُسْلِمٌ مُتَابعةً[٣].
- محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبي لَبِيبَة، وثّقه ابنُ حِبّان، وضعّفه غيرُه، ولم يُدرك سَعد بنَ أَبي وقَاص، بَل بينهمَا سَعيد بنُ المسيِّب، أو غيرُه، وَالله أعلَم[٤].
- محمَّد بنُ عُبيدالله: هُو العَرْزَمِي ضعّفه الجمَاعة[٥].
- محمد بنُ عَجلان: حَديثه حسَن، رَوى له مُسْلِم متَابعة[٦].
- محمَّد بنُ قُدَامة: ضعّفه أَبو دَاود[٧].
- محمَّد بن كَثير العَبدِي البَصْريّ المتّفَق علَى تَوثِيقِه[٨].
- محمَّد بن كَثير هَذَا هُو المِصّيصِي، وَثَّقه يحْيى بنُ مَعِين، وَابنُ حِبَّان، وغيرُهمَا، وضعَّفه أحمَد بنُ حَنْبل، وقَال النّسَائيّ: «ليسَ بقَوي»[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (١٢٢).

(٢) انظر: نص رقم (٤٧٣).

(٣) انظر: نص رقم (١٩).

(٤) انظر: نص رقم (١٦٣).

(٥) انظر: نص رقم (٣٠٣).

(٦) انظر: نص رقم (٣٩٩).

(٧) انظر: نص رقم (٤٨٦).

(٨) انظر: نص رقم (٦٩).

(٩) انظر: نص رقم (٦٩).

- محمَّد بنُ كُنَاسة: وهو ضَعيف لا يُقَاومهم في الحِفظ[١].
- محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَرزوق: قلت: وهو مِن رجَال مُسْلِم[٢].
- محمد بن مسلم بن وَارَه: وهذهِ الرّواية أصحُّ مِن الرّواية الأولى في زِيادة يحيى بنِ عُمَارة؛ لحفظِ ابنِ وَارَه وتقدّمِه علَى غيرِه[٣].
- محمَّد بنُ مُصَفَّى: تُكلّم فيه لمنَاكير حدّث بهَا [٤]
- محمَّد بن معَاوية: كذّبه يحيى بنُ معين، وقَال مُسْلِم وغيرُه: مترُوك[٥].
- محمَّد بنُ مُهَاجِر: احتَجَّ به مُسْلِم[٦].
- محمَّد بن يونُس الكُدَيمي: ضعيفٌ بمرّة[٧].
- مَخْرَمة بن نَوفل: كَان من الصّحَابة الأخيار -رضِي الله عنهم-[٨].
- المِسْتَورِد بن شَدَاد بنِ عَمرو بنِ حِسْل بنِ الأَحب بنِ حَبيب بنِ عَمرو بنِ سِنَان بنِ محَارب بنِ فِهْر بنِ مَالِك الفِهْريّ، لَهُ ولأبيه صُحْبة، وهو ممن سَكَن الكُوفَة، ورَوى عنْه طَائِفَة[٩].

---

(١) انظر: نص رقم (٢٦٣).

(٢) انظر: نص رقم (١٨٨).

(٣) انظر: نص رقم (١٦١).

(٤) انظر: نص رقم (٤٨٧).

(٥) انظر: نص رقم (٣٤٥).

(٦) انظر: نص رقم (٦).

(٧) انظر: نص رقم (٢٣٦).

(٨) انظر: نص رقم (٤٦١).

(٩) انظر: نص رقم (٦٦).

- مُسْلِم بنُ خَالد: إمَام كبير، وثّقه يحيى بنُ معين وغيرُه، وتُكلّم فيه[١].
- المسيَّب بنُ واضح: قَال فيه أَبو حَاتم: صُدوق يخطئ كثيراً[٢].
- المطّلِب بنُ عَبدالله بنِ حَنْطَب: ثقَة، وقِيل: إنه لم يسمَع مِن عُبَادة[٣].
- مكحول: الرّاجحُ أنَّ مَكحولاً لقي أبا ثعلبة ﷺ، وقيل: إنه لم يسمع منه[٤]، وقال في موضع آخر: مكحول: قيل: لم يسمعْ مكحُول مِن أَبي ثَعلبة[٥].
- المنكدِر بن محمَّد بنِ المنكدِر: وقَد اختَلفَ فيهِ قولُ أحمَد بنِ حَنبل ويحيى بنِ مَعِين في جَرحِه وتعدِيله[٦]، وقال في موضع آخر: المنكدِر متكلَّم فيه[٧].
- موسَى بنُ عُبيدة: ضعيف[٨].
- نُعَيم بنُ حمّاد: رَوى عَنه البُخَارِيّ في صَحيحه[٩].
- النّوَّاس بنُ سمعَان ﷺ، انفردَ مُسْلِم بإخراج حَديثه، وقَد نسبَه الغَلاَبي عَن يحيى بنِ مَعين فقَال: سمعَان بنُ خَالد بنِ عَبدالله بنِ عَمرو بنِ قُرْط بنِ عَبدالله بنِ أَبي بَكر بنِ كِلاَب بنِ رَبيعة بنِ عَامر بنِ صَعْصَعة،

---

(١) انظر: نص رقم (٣٩٩).
(٢) انظر: نص رقم (٤٦٨).
(٣) انظر: نص رقم (٣٢٠).
(٤) انظر: نص رقم (٤٧١).
(٥) انظر: نص رقم (٢٥٦).
(٦) انظر: نص رقم (١٦٢).
(٧) انظر: نص رقم (٣٥٢).
(٨) انظر: نص رقم (١٩٠ و ٥١١).
(٩) انظر: نص رقم (٦).

فعلَــى هــذَا هُــو كِــلابي، وهُــو القــولُ المشــهُور في نســبِه. ووقَــع في نسـبِه في صَـحيح مُسْـلِم في هــذَا الحَـديث: الأنصَــاريّ، وليس من الأوسِ والخزرَج بالاتفَاق، فقِيل: إنه غَلَط، وقِيل: لعلّه حليفٌ لهُم، والله أعلَم(١).

- هشَام بنُ زِياد: ضعّفه النّسَائيّ وغيرُه(٢).
- هشَام بنُ سَعد: احتجّ به مُسْلِم، وقد تُكلّم فيه(٣).
- هِلال بنُ خَبّاب: وثَّقَهُ ابنُ معِين وغيرُه، وقَال ابنُ حِبَّان: ((اختَلطَ في آخر عُمرِه))(٤).
- الهَيثم بنُ جَميل: فيه مَقَال(٥).
- يحيى بنُ المتوكّل: ضعيفٌ جدّاً(٦).
- يحْيى بنُ أيّوب: احتجّا بِه، وفِيه كَلامٌ لجمَاعة(٧).
- يحيى بنُ جَابر: ثقَة، انفردَ مُسْلِم بإخراج حَديثه(٨).

---

(١) انظر: نص رقم (٢٤٩).

(٢) انظر: نص رقم (١١٥).

(٣) انظر: نص رقم (٤٠٠).

(٤) انظر: نص رقم (٧٥).

(٥) انظر: نص رقم (٣١٠).

(٦) انظر: نص رقم (٤٨٦).

(٧) انظر: نص رقم (١٥٠).

(٨) انظر: نص رقم (٢٤٩).

- يحْيى بنُ جَعْدَة: ثقَة[1].
- يحْيى بنُ يَحيى الغسَّاني: قَال ابن حبان: ((يحْيى بنُ يَحيى الغسَّاني مِن كِنْدَة، مِن فُقَهَاء الشّام، سَمِع أَبا إدرِيس الخَولاَني، وهُو ابنُ خمسَ عشرَة سَنةً، ومَات بدِمشقَ سنةَ ثَلاثٍ وثلاثينَ ومائة))[2].
- يزِيد بنُ رَبيعة الرّحَبِي: ضعيفٌ مُتكلَّم فيهِ[3].
- يزيد بن عبدالرحمن الأَودِي: وثقه ابن حبان[4].
- يزيد بنُ عِياض: ضَعيف[5]، وقال في موضع آخر: يزيد بنُ عياض قَال فيه النّسَائِيّ: متروك[6].
- يعقُوب بنُ حُمَيد: ضعّفه جمَاعة، وقِيل: إنّ البُخَارِيّ رَوى عَنه ولم يسمّه[7].
- يوسُف بنُ أسباط: هُو الزَّاهد، وثّقه يحيى بنُ معين، وقَال أَبو حَاتم: لا يحتجّ به[8].
- يوسُف بنُ محمَّد بنِ المنكدِر: قَال فيه أَبو زرعة: صَالح الحَديث، وأمَا النّسَائِيّ فضعّفه[9].

---

(١) انظر: نص رقم (٧٢).
(٢) انظر: نص رقم (٤٢).
(٣) انظر: نص رقم (٣٢٥).
(٤) انظر: نص رقم (٥١٤).
(٥) انظر: نص رقم (٢٤٥).
(٦) انظر: نص رقم (٥١٧).
(٧) انظر: نص رقم (١٤٧).
(٨) انظر: نص رقم (٤٦٨).
(٩) انظر: نص رقم (٣٥٩).

المبحث السّادس: في شيوخ المصنّف في الجزء المحقق:

لقد كَان المصنّف –رحمَه الله– من المكثرين من الشّيوخ كمَا سبق بيانه في ترجمته(١)، وقد روى عَن عدد وافرٍ منهم في هذَا الكتَاب بلغ (٧٥) شيخاً، وهذَا مسرد لشيوخه الّذين روى عنهم في الجزء المحقق مرتبين علَى حروف المعجم، مع الإحالة لكتاب معجم شيوخ العلائي، حيث بيّن مؤلفه ما سمع العلائي من كلِّ واحد منهم(٢)، وهم:

١) إبرَاهيم بنُ صَالح بنِ هَاشِم بن عَبدالله بن عَبدالرّحمن بن الحسَن بن عَبدالرّحمن بن العجمي، عز الدّين أَبو إسْحَاق الحلبي (٧٣١هـ). أخذ عنه العلائي مشيخة أبي الحجاج يوسف بن خليل. معجم شيوخ العلائي (٥٣/١).

٢) إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بن إبرَاهيم بن سباع بن ضياء، برهَان الدّين، أَبو إسحَاق، الفزَاري البَدرِي الصّعيدي الأصل، ثُمَّ الدِّمشقِي الشّافعي ابن الشّيخ تَاج الدّين، المعروف بابن الفِركَاح (٦٦٠-٧٢٩ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٩/١).

٣) إبرَاهيم بن عَبدالرّحمن بن أحمَد بن محمَّد بن هبة الله، زين الدّين، العدل، أَبو إسحَاق ابن الشّيرَازي (٦٣٤-٧١٤ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٦/١).

٤) إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بن نوح بن محمَّد بهَاء الدّين أَبو إسحَاق المقدِسي الدِّمشقِي

---

(١) راجع الكلام على شيوخه وبيان مدى تأثره بهم وأثرهم عليه، والعلوم التي أخذها عنهم في المبحث الثالث في شيوخه (ص٤٢).

(٢) وأثبتُّ الإحالة في المتن رغبة في عدم زيادة الحواشي، وقد عرّفت بهم –لمن أراد الوقوف عليهم– مع سائر أعلام الكتاب في ملحقٍ آخر الرسالة، مع ذكر المواضع التي روى فيها المصنف عنهم في هذا الكتاب.

الشّافعي الكَاتب (٦٣٩-٧٢١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٦٢/١).

٥) إبرَاهيم بن عَبدالكريم بن رَاشد بن نمر بن بشر بن عَبدالرّحمن برهَان الدّين أَبو إسحَاق القرشي الدِّمشقِي الذّهبي القطاع، جدّ العَلائي لأمه (٦٣٠-٧١٨هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٦٤/١).

٦) إبرَاهيم بن عَلي بن محمَّد بن غَالب بن النّصير أَبو إسحَاق الأنصَاري الدِّمشقِي البزّاز التّاجر (٧١٩ هـ)، وله أربع وثمَانون سنة. أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٦٧/١).

٧) إبرَاهيم بن محمَّد بن إبرَاهيم بن أَبي بَكر بن محمَّد بن إبرَاهيم، رضي الدّين، أَبو إسحَاق، الطّبري الأصل، ثُمَّ المكي، الشّافعي (٦٣٦-٧٢٢ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٧٢/١).

٨) أَبو بَكر بن أحمَد زين الدّين بن عَبدالدّائم بن نعمة بن أحمَد بن نعمة بن بكير، النّابلسي الأصل، المقدِسي، الصّالحي (٦٢٥-٧١٨ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٨٣/١).

٩) أَبو بَكر بنُ يوسُف بنِ أَبي بَكر بن يوسُف بن أَبي بَكر بن محمُود بن عُثمان بن محمُود بن عبدة، زين الدّين، الدِّمشقِي، المزّي، الحريري، الشّافعي، المقرئ (٦٤٦-٧٢٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٩٧/١).

١٠) أحمَد بن إبرَاهيم بن عَبدالله بن أَبي عُمر محمَّد بن أحمَد بن قدَامة، تقي الدّين أَبو العبَّاس ابن العز المقدِسي الخطيب الحنبلي (٦٤٨-٧٢٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١٠٣/١).

١١) أحمَد بن أَبي طَالب بن نعمة أَبي النّعم بن الحسَن بن عَلي بن بيان، شهَاب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الـدّين، أَبـو العبَّـاس، الـدّيرمقرّني، ثُمَّ الصّـالحي، الحجَـار، المعـروف بابـن الشِّـحْنة (٦٢٤-٧٣٠ هـ). أخـذ عنـه العلائـي عـدة كتـب. معجـم شـيوخ العلائـي (١/١٠٩).

١٢) أحمَد بن إدريس بن محمَّد بن أَبي الفرج المفرّج بن إدريس بن الحُسين بن مُزَيز الصّدر تَاج الـدّين أَبـو العبَّـاس الحمَـوي الكَاتـب (٦٤٣-٧٣٣هـ). أخـذ عنـه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١١٧).

١٣) أحمَد بن سُليمان بن محمَّد بن سُليمان بن مروان بن عَلي بن سحَاب، أَبو العبَّاس، الشّيباني، البعلبكي (٦٢٧-٧١٢ هـ). أخذ عنه العلائي عـدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٢٧).

١٤) أحمَد بن عَبدالرّحمن بن يوسُف بن محمَّد بن أَبي نَصر بن أَبي القَاسم شهَاب الـدّين أَبـو العبَّاس البعلبكي ثُمَّ الدِّمشقِي السّكَاكيني الحنبلي (٦٤٨-٧٣٢هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٣٥).

١٥) أحمَد بن عَبدالله بن أحمَد بن عَبدالله بن عَبدالرّحمن بن سلطَان بن يحيى بن عَلي بن عَبدالعزيز القرشي العُثماني أَبو العبَّاس شرف الدّين أَبو المفَاخر المعروف بابن شقير (٦٣٠-٧١٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٣٩).

١٦) أحمَد بن محمَّد أَبي بَكر بن حَامد بن أَبي بَكر بن محمَّد بن يحيى بن الحُسين التّنوخي، المقرئ، شهَاب الدّين، الأُرْموي ثُمَّ القَرَافِي، أَبو العبَّاس الصّوفي (٦٨٤-٧١٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٠٧).

١٧) أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسِم بن بَدرَان بن أيّان الحنبلي، أَبو بَكر، الكردي الآنَمِي الدَّشْتِيّ (٦٣٤-٧١٣هـ). أخـذ عنـه العلائي عـدة كتـب. معجـم شـيوخ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

العلائي (١/١٦٢).

١٨) أحمَد بن محمَّد بن الحسَن بن سَالم أَبو العبَّاس الحِمصي المعروف بابنِ الصوَّاف (٧١٢ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٧٠).

١٩) أحمَد بن محمَّد بن سَالم بن أَبي المواهب الحسَن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التّغلبي الرّبعي الدِّمشقِي، نجم الدّين أَبو العبَّاس (٦٢٥-٧٢٣هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٧٣).

٢٠) إسحَاق بن إبرَاهيم بن إسحَاق بن المظفَّر بن عَلي أَبو محمَّد نَاصر الدّين الوزيري المصري المقرئ المؤدِّب الصّوفي (٦٥٠-٧١٩ هـ). أخذ عنه العلائي قطعة من المعجم للمنذري. معجم شيوخ العلائي (١/١٨٢).

٢١) إسحَاق بن أَبي بَكر بن إبرَاهيم بن هبةالله بن طَارق بن سَالم، كمَال الدّين أَبو الفضل الأسدي النّحَاس الحلبي الحنفي (٣ أو ٦٣٤- ٧١٠ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٨٥).

٢٢) إسحَاق بن يحيى بن إسحَاق بن إبرَاهيم بن إسمَاعيل عفيف الدّين أَبو محمَّد الآمدي الحنفي الصّالحي (٦٤٢-٧٢٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/١٩٢).

٢٣) إسمَاعيل بن نصرَالله بن أحمَد تَاج الأمنَاء بن محمَّد بن الحسَن بن هبةالله بن عسَاكر، فخر الدّين أَبو الفضل وأَبو الفدَاء وأَبو الفتح الدِّمشقِي (٦٢٩-٧١١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/٢٠٨).

٢٤) إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مَكتُوم بن أحمَد بن محمَّد بن سليم، صدر الدّين، أَبو الفدَاء، القيسي، السّويدي، الدِّمشقِي، الشّافعي (٦٢٣-٧١٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (١/٢١١).

٢٥) القَاسم بن مُظفَّر بن محمُود بن تَاج الأمنَاء أحمَد بن محمَّد بن الحسَن بن هبةالله بن عَبدالله بن الحُسين بن عسَاكر، بهَاء الدّين، أَبو محمَّد بن أَبي غَالب، الشّافعي، الدِّمشقِي، الطّبيب (٦٢٩-٧٢٣ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٤٣٩/٢).

٢٦) بيبرس بن عَبدالله، علاء الدّين أَبو سَعيد التّركي العقيلي المجدي العديمي، مولَى مجد الدّين ابن العديم الحلبي (٧١٣ هـ)، وله ثلاث وتسعون سنة تقريباً. أخذ عنه العلائي عدة كتب مكاتبة. معجم شيوخ العلائي (٢١٩/١).

٢٧) حمزَة بن عَبدالله بن حمزَة بن أحمَد بن عُمر بن أَبي عُمر أَبو محمَّد الوكيل المقدِسي الصّالحي الحنبلي (٧١٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٣٩/١).

٢٨) زينب بنت أحمَد بن عُمر بن أَبي بَكر بن شكر أم عَلي المقدِسية، ثُمَّ الصّالحية (ت٧٢٢هـ). أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٤٦/١).

٢٩) زينب بنت عَبدالله بن الرّضي عَبدالرّحمن بن محمَّد بن عَبدالجبَّار المقدِسية (٧١٩ هـ). أخذ عنها العلائي كتاب فضائل الجهاد. معجم شيوخ العلائي (٢٥٣/١).

٣٠) زينب بنت يحيى بن عز الدّين عَبدالعزيز بن عَبدالسّلام أم عُمر السّلمية الدِّمشقِية (٦٥٠-٧٣٥ هـ). أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٥٨/١).

٣١) ست القضَاة بنت يحيى بن أحمَد بن محمَّد بن هبةالله الشّيرَازي (٧١٨هـ). أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٦٥/١).

٣٢) سُليمان بن حمزَة بن أحمَد بن عُمر بن محمَّد بن أحمَد بن قدَامة، أَبو الفضل، المقدِسي، الصّالحي، الحنبلي، القَاضي (٦٢٨-٧١٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة

كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٦٩/١).

٣٣) شعبان بن أَبي بَكر بن عُمر أَبو البركَات الإِرْبِلِي القَادري الظّاهري الصّوفي الزَّاهد (٦٢٤-٧١١ هـ). أخذ عنه العلائي كتاب المجالسة وجواهر العلم. معجم شيوخ العلائي (٢٨١/١).

٣٤) عَبدالأحد بن أَبي القَاسم عَبدالغني بن الخطيب فخر الدّين أَبي عَبدالله محمَّد بن أَبي القَاسم بن تيمية، شرف الدّين، أَبو البركَات، الحرَّاني، الدِّمشقِي (٦٣٠-٧١٢ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢٨٧/١).

٣٥) عَبدالرّحمن بن إسمَاعيل عز الدّين بن عَبدالرّحمن بن عَمرو بن موسَى بن عميرة بن الفرَّاء، عفيف الدّين، أَبو محمَّد المردَاوي ثُمَّ الصّالحي (٦٤٨-٧٢٤ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. انظر: معجم شيوخ العلائي (٣٠٢/٢).

٣٦) عَبدالرّحمن بن عَبدالواحد بن عَبدالرّحمن بن سلامة المعري الصّالحي الحنبلي المقدِسي المعروف بعُبيد الجمل، كَان يحمل في صدره مكَاحل يكحل للثواب (٦٣٤-٧٢٤ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٠٧/١).

٣٧) عَبدالرّحيم بنُ يحْيى بن عَبدالرّحيم بن المفرج بنِ مَسلمَة، أَبو محمَّد، القَلانَسي، المقبري، المقرئ، الدِّمشقِي (٦٤٢-٧١٩ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٣٠/١).

٣٨) عَبدالعزيز بن عُمر بن أَبي بَكر بن موسَى، عز الدّين، المعروف بسبط غَازي، الغسَّاني، الحموي، الصّوفي (٦٤٤-٧٢٠ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٣٣/١).

٣٩) عَبدالقَادر بن يوسُف بن مُظفَّر بن صدقة الحَظِيرِيّ، شمس الدّين، أَبو محمَّد

الدِّمشقِي (٦٣٥-٧١٦هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٣٧/١).

٤٠) عَبدالله بن أحمَد بن تمَام بن حسّان أَبو محمَّد التّلِّي الصّالحي الحنبلي (٦٣٥-٧١٨هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٤٢/٢).

٤١) عَبدالله بنُ الحسَن بن أَبي موسَى عَبدالله بن عَبدالغني بن عَبدالواحد، شرف الدّين، أَبو محمَّد، المقدِسي، الحنبلي، القَاضي (٦٤٦-٧٣٢ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٤٤/١).

٤٢) عَبدالله بن الحُسين بن أَبي التّائب بن أَبي العيش بدر الدّين أَبو محمَّد أو أَبو الفضل الأنصَاري الدِّمشقِي (٦٤٢-٧٣٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٤٨/١).

٤٣) عَلي بن محمَّد بن عَلي بن أَبي القَاسم يحيى أَبو الحسَن علاء الدّين المعروف بابن السّكَاكري العدوي الصّالحي الدِّمشقِي الشّروطي (٦٤٦-٧٢٦هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٣٩٥/٢).

٤٤) عَلي بن يحيى بن عَلي بن أَبي بَكر بن محمَّد بن موسَى المقرئ الفقيه، علاء الدّين، أَبو الحسَن، التّجيبي الأندلسي الشّاطبي ثُمَّ الدِّمشقِي الشّاهد (٦٣٦-٧٢١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٤٠٧/٢).

٤٥) عيسَى بن عَبدالرّحمن بن معَالي بن حمد شرف الدّين أَبو محمَّد الصّالحي، المقدِسي، المعروف بالمطَعِّم السِّمسَار الدّلاَّل (ت٧١٩هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٤١٦/٢).

٤٦) غَازي بن دَاود بن عيسَى بن أَبي بَكر بن أيّوب بن شَادي الملك المظَفَّر شهَاب

الدّين أَبو منصُور الكركي (٦٣٩-٧١٢ هـ)[1].

٤٧) فَاطمة بنت سُليمان بن عَبدالكريم بن عَبدالرّحمن الأنصَاري الدِّمشقِي (٦٢٠-٧٠٨ هـ). أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٢٦).

٤٨) محمَّد بن إبرَاهيم بن مري بن ربيعة، أَبو عَبدالله الجِيتي، ثُمَّ الصّالحي المقدِسي الطّحَان (٦٤٥-٧٢٥هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٥١).

٤٩) محمَّد بن أَبي العز بن مشرّف (وقيل: شرف) بن بيان الأنصَاري الدِّمشقِي، أَبو عَبدالله، شهَاب الدّين البزَاز التّاجر (٦١٩-٧٠٧ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٥٥).

٥٠) محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ إبرَاهيم بن هبة الله بن طَارق، أمين الدّين، أَبو عَبدالله الأسدي الحلبي المعروف بابن النحَّاس (٦٢٥-٧٢٠ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٥٩).

٥١) محمَّد بن أحمَد بن أَبي الهيجَاء ابن أَبي المعَالي الصّالحي، الحريري الحنبلي، أَبو عَبدالله المعروف بابن الزرَّاد (٦٤٦-٧٢٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٧٥).

٥٢) محمَّد بن أحمَد بن محمَّد بن إبرَاهيم، أَبو عَبدالله الصّالحي. أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٩٧).

٥٣) محمَّد بن أحمَد بن منَعة بن منيع بن مطرف شمس الدّين أَبو عَبدالله القَنَوي ثُمَّ

---

(١) لم يذكره مؤلف معجم شيوخ العلائي، وقد روى عنه المصنف في هذا الكتاب. انظر: نص رقم (٣١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصّالحي الحنبلي (٦٣٥-٧٢٧هـ). أخذ عنه العلائي صحيح ابن خزيمة. معجم شيوخ العلائي (٢/٥٠٠).

٥٤) محمَّد بنُ أحمَد جمَال الدّين المقدِسي.

٥٥) محمَّد بنُ أيّوب الكُتُبِي.

٥٦) محمَّد بن دَاود بن عُمر بن يوسُف بن يحيى، أَبو عَبدالله، الآبَارِي، المقدِسي الأصل، المعروف بابن خطيب بيت الآبار (٦٣٣-٧١٣ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٥١٢).

٥٧) محمَّد بن رزين أَبي بَكر بن عُثمان بن مُشرق، شمس الدّين، أَبو عَبدالله الكنَاني الأنصَاري، الخشّاب، المعمَار، الدِّمشقِي (٦٣١-٧٢١هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٤٧١).

٥٨) محمَّد بن عَبدالرّحمن بن عُمر بن عوَض، شمس الدّين، أَبو عَبدالله ابن التّاج، المقدِسي، الصّالحي، الحنبلي (٦٣٦-٧١٣ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٥٢٠).

٥٩) محمَّد بنُ عَبدالرّحيم بن عبَّاس بن أَبي الفتح بن عَبدالغني بن أَبي محمَّد بن خلف بن إسمَاعيل، شرف الدّين، أَبو الفتح القرشي، المصري، الدِّمشقِي، المعروف بابن النّشْو، التّاجر (٦٤١-٧٢٠ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٥٢٢).

٦٠) محمَّد بنُ عَبدالله بن الحُسين بن عَلي بن عَبدالله، عفيف الدّين، أو شهَاب الدّين، أَبو عَبدالله، وأَبو المعَالي، الزرَازاري، الإرْبِلي، ثُمَّ الدِّمشقِي، الشّافعي، القَاضي، المعروف بابن أَبي المجد (٦٥٠-٧٢٥ هـ). أخذ عنه العلائي كتاب اقتضاء العلم العمل. معجم شيوخ العلائي (٢/٥٢٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٦١) محمَّد بن عَبدالله محب الدّين بن أحمَد بن محب الدّين عَبدالله بن أحمَد بن أَبي بَكر إبرَاهيم بن أحمَد بن عَبدالرّحمن بن إسمَاعيل بن منصُور بن عَبدالرّحمن شمس الدّين أَبو عَبدالله السّعدي المقدِسي الصّالحي الحنبلي المعروف بابن المحبّ، ويعرف أيضاً بالصّامت لقلة كلامه (٧١٢-٧٨٩ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٢٧/٢).

٦٢) محمَّد بنُ عَلي بنِ محمَّد بن عَلي بن منصُور بن المؤمل عمَاد الدّين أَبو المعَالي ضياء الدّين ابن البَالِسِي المعدل الشّروطي الدِّمشقِي (٦٣٨-٧١١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٥١/٢).

٦٣) محمَّد بن محمَّد بن عَبدالله بن عَبدالرّحمن بن سَالم بن عَبدالقَاهر بن العسقلاني نجم الدّين أَبو عَبدالله الشّروطي العسقلاني ثُمَّ الدِّمشقِي (٦٥٠-٧٣٠هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٦٥/٢).

٦٤) محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بن هبة الله بن محمَّد بن هبة الله بن محمَّد بن بندَار بن نَصر بن مميل، شمس الدّين الفَارسي أَبو نَصر الشّيرَازي الأصل، ثُمَّ الدِّمشقِي، المزّي (٦٢٩-٧٢٣ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٧٠/٢).

٦٥) محمَّد بن موسَى بن محمَّد بن خلف بن رَاجح بن الصّلاح، شمس الدّين، أَبو عَبدالله المقدِسي (٦٤١-؟٧١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٧٥/٢).

٦٦) محمَّد بن يعقُوب بن بدرَان بن منصُور بن بدرَان بن منصُور عمَاد الدّين أَبو عَبدالله المقرئ الجرَائدي الأنصَاري الدِّمشقِي المصري (٦٣٩-٧٢٠ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٥٨٥/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

٦٧) محمَّد بن يوسُف مجد الدّين بنِ محمَّد بن عَبدالله، ابن المِهتَار، نَاصر الدّين، العدل، أَبو عَبدالله، الدِّمشقِي (٦٣٧-٧١٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي ٢/٥٩٠).

٦٨) محمُود بن سَلمان بن فهد أَبو الثّنَاء الحلبي (٦٤٤-٧٢٥ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٥٩٧).

٦٩) هبة الله بن عَبدالرّحيم بن أَبي الطّاهر إبرَاهيم بن هبة الله بن المسلَّم بن هبةالله بن البَارِزِي، شرف الدّين أَبو القَاسم الجهني الحَمَوي، القَاضي (٦٤٥-٧٣٨ هـ). أخذ عنه العلائي أربعين حديثاً منتقاة من تفسير الواحدي. معجم شيوخ العلائي (٢/٦٠٩).

٧٠) هديّة بنت عَلي بن عسكر البغدَادي، أم محمَّد الهرَاس (٦٢٦-٧١٢ هـ)، ولهَا ست وثمَانون سنة. أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٦١٢)

٧١) وزيرة بنت عُمر أَبي الفتوح بن أَبي المعَالي أسَعد بن المِنَجَّى بن أَبي البركَات، أم محمَّد التّنوخية، الدِّمشقِية، وتعرف بستِّ الوزرَاء (٦٢٤-٧١٦هـ). أخذ عنها العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٦١٤).

٧٢) يحيى بن أحمَد بن نعمة بن أحمَد بن جعفَر بن حُسين بن حمّاد، محي الدّين، أَبو زكريا المِقدِسي الشّافعي الدِّمشقِي (٦٢٩-٧١٦ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٢/٦١٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٧٣) يحيى بن عَبدالرّحيم بنِ عَلي أَبو زكريّا الأُمَوي[١].

٧٤) يحْيى بنُ محمَّد شمس الدّين بنِ سَعد بن سَعد بن عَبدالله بن سَعد بن مفلح بن هبة الله بن نُمير، سَعد الدّين، أَبو زكريا، الأنصَاري، المِقدِسي، الصّالحي، الحنبلي (٦٣١-٧٢١ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٦١٩/٢).

٧٥) يوسُف بن محمَّد بن إبرَاهيم بن عيسَى ابن أَبي اليسر البدر أَبو المحَاسن الكردي الشّافعي (٦٥٢-٧٢٧ هـ). أخذ عنه العلائي عدة كتب. معجم شيوخ العلائي (٦٣٣/٢).

---

(١) لم يذكره مؤلف معجم شيوخ العلائي، وقد روى عنه المصنف في هذا الكتاب. انظر: نص رقم (٢٠٥).

المبحث السّابع: في سمَاعَات الكتَاب في الجزء المحقق:

إن سمَاعَات الكتَاب تدل علَى القيمة العلمية التّي نَالهَا ذلك الكتَاب، فهي تعد شَاهداً علَى مدى حرص العلمَاء علَيه، إضَافة لبيان نفَاسة النّسخة التّي حظيت بتلك السّمَاعَات التّي دوّنت عَليهَا، وهذَا نَسْخٌ لتلك السّمَاعَات الواردة في آخر مجَالس الكتَاب(١):

مجلس رقم (٩): جَاء في آخِر هذَا المجلس:

[بلغت قرَاءة وتصَحيحاً علَى مخرّجه.

آخِر المجلس التّاسع في المرَاقَبة نقله أحمَد بن مثبّت من خط مخرّجه.

قرأتُه علَى مخرّجه والثّامن قبله في مجلس واحد في يوم الثّلاثَاء خَامس عشر شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز وسمعهمَا أحمَد بن محمَّد بن المهندس ومحمَّد بن عَلي بن حيان وأَبو القَاسِم بن عَبدالواحد بن محمَّد المصمودي وكذلك قرَأت عَليه الثّامن بعد هذَا والسّتة المقدمة في مجَالس وسمعهم ابن المهندس وصح ذلك كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبّت عفَا الله عَنهم].

مجلس رقم (١٠): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرّجه.

---

(١) اقتصرت في إيراد السماعات هنا على السماعات الواردة على النسخة التي اعتمدتها أصلاً، دون النسخة التي بخط المصنف –وهي أكثر سماعات وأنفس– وذلك لطول تلك السماعات في نسخة المصنف، ولاختلاط أوراق النسخة مما يتعذّر معه الجزم بإلحاق تلك السماعات بالمجالس المخصصة لها، ولم أُغفل تلك السماعات بل أشرت إليها، وإلى أبرز الأعلام الذين ورد ذكرهم فيها، في مبحث بيان قيمة الكتاب العلمية.

آخِر المجلس العَاشر في الاستقَامة تعَليق كَاتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا صلاح الدّين بن العَلائي أحسَن الله إليه وذلك بالمسجد الأقصى.

قرأت جميع هذَا المجلس علَى مخرِّجه أحسَن الله إليه وسمعه أحمَد بن محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه وصح ذلك وثبت في يوم الأحد سَابع عشرين شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمنزله بالصّلاحية من القدس الشّريف وأجَاز لنَا كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت المقدِسي عفَا الله عَنه].

مجلس رقم (١١): ورد في آخِر المجلس السّمَاع التّالي:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه أحسَن الله إليه كتبه أحمَد بن مثبِّت.

آخِر المجلس الحَادي عشر في الرّجَاء والخَوف علّقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن العَلائي رواية معلقه أحمَد بن مثبِّت عنه عفَا الله عنهم.

قرأتُه والثّاني عشر بعده علَى مخرِّجهمَا أحسَن الله إليه في مجلس واحد في يوم الاثنين ثَامن عشرين شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله].

مجلس رقم (١٢): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغ قرَأه أحمَد بن مثبِّت علَى مخرِّجه

آخِر المجلس الثّاني عشر في محَاسبَة النّفس علّقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا صلاح الدّين خليل بن العَلائي غفر الله له ورويته عنه وذلك بالمسجد الأقصى في شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة أحسَن الله عَاقبتنَا.

قرأت جميع هذَا المجلس والحَادي عشر قبله علَى مخرِّجهمَا شيخنَا العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن العَلائي أيّده الله وصح ذلك وثبت في مجلس واحد في يوم الاثنين ثَامن عشرين شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمنزله في الصّلاحية من القدس وأجَاز لنَا، كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت عفَا الله عنه آمين].

مجلس رقم (١٣): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس الثّالث عشر في الورَع علقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه ببيت المقدس حَامدًا لله ومصليا ومسلّماً علَى نبيه محمَّد وعلى آله وصحبه والحمد لله رب العَالمين.

قرأتُه والرّابع عشر بعده علَى مخرِّجهمَا أحسَن الله إليه شيخنَا العلاَّمة شيخ الإسلام أَبي سَعيد خليل بن العَلائي أيّده الله وسمعهمَا أحمَد بن محمَّد بن أحمَد بن المهندس وصح ذلك في مجلس واحد في يوم الثّلاثَاء ثَامن عشرين شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز. وكتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت والحمد لله وحده].

مجلس رقم (١٤):

جَاء في آخِر هذَا المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه، كتبَه أحمَد بنُ مثبِّت.

آخِر المجلس الرّابع عشر في الزهد، فرغ من تعَليقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت في ليلة الاثنين الحَادي والعشرين من شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة، دَاخل المسجد الأقصى المعظم، من خط مخرِّجه شيخنَا صلاح الدّين بن العَلائي، نفع الله به، والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم.

قرأت جميع هذَا الجزء والثّالث عشر قبله علَى مخرِّجهمَا شيخنَا العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن العَلائي، أيّده الله وسمعهمَا أحمَد بن محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه، وصح ذلك في مجلس واحد في يوم الثّلاثَاء ثَامن عشرين شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة وأجَاز لنَا مروياته غير مرّة كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت بالقدس عفَا الله عنهم].

مجلس رقم (١٥): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة وتصَحيحا علَى المخرّج

آخِر المجلس الخَامس عشر في الصّبْر علقه أحمَد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا العَلائي نفع الله به وذلك دَاخل المسجد الأقصى في شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله.

قرأت جميع هذَا الجزء والّذي بعده علَى مخرِّجهمَا أحسَن الله إليه وسمعهمَا الشّيخ زين الدّين عمرَان بن عيسَى بن غَازي الغزي وولده برهَان الدّين إبرَاهيم وشهَاب الدّين أحمَد بن محمَّد بن أحمَد المهندس المِقدِسي وصح ذلك وثبت في مجلس واحد في يوم الأربعَاء سلخ شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس المبارك حوله وأجَاز لنَا كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت والحمد لله وحده].

مجلس رقم (١٦): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه وصح.

آخِر السّادس عشر في الشّكر لله عز وجل علقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا العلاَّمة صلاح الدّين بن العَلائي نفع الله به وذلك بالأقصى والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله.

قرأت جميع هذَا الجزء والخَامس عشر قبله علَى مخرِّجهمَا أحسَن الله إليه وسمعهمَا الشّيخ زين الدّين عمرَان بن عيسَى بن غَازي الغزي وولده برهَان الدّين إبرَاهيم والفَاضل شهَاب الدّين أحمَد بن محمَّد المهندس بن أحمَد بن محمَّد المِقدِسي وصح ذلك وثبت في مجلس واحد في يوم الأربعَاء سلخ شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت عفَا الله عنهم والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله].

مجلس رقم (١٧):

جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصح

آخِر المجلس السّابع عشر في التّوكُّل فرغ مِن تعَليقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت مِن خط مخرِّجه بالأقصى الشّريف والحمد لله رب العَالمين وصلى الله علَى سيدنَا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً دَائمَا كثيراً أبدَا.

قرأتُه والّذي بعده علَى مخرِّجهمَا العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن كيكلدي العَلائي الشّافعي وسمعهمَا الأخوان شهَاب الدّين أحمَد ونجم الدّين أَبو بَكر ابنَا المرحوم شمس الدّين محمَّد بن أحمَد المهندس كَان بحرم القدس وصح ذلك في يوم الأحد في مجلس واحد ثَالث ذي القعدة مِن سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس الشّريف وأجَاز لنَا كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم].

مجلس رقم (١٨): جَاء في آخِر هذَا المجلس مَا نصه:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصح

آخِر المجلس الثّامن عشر في اليقِين علقه أحمَد بن مثبِّت من خط مخرِّجه بالأقصى في سنة سبع المذكورة قرأتُه والّذي قبله علَى مخرِّجهمَا العلاَّمة شيخ الإسلام صلاح الدّين خليل بن كيكلدي بن عَبدالله العَلائي وسمعهمَا الإخوان شهَاب الدّين أحمَد ونجم الدّين أَبو بَكر ابن المرحوم شمس الدّين محمَّد المهندس ابن أحمَد بن محمَّد بن زغلش وصح ذلك في مجلس واحد في يوم الأحد ثَالث ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله].

مجلس رقم (١٩): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصحّ.

آخِر المجلس التّاسع عشر في القَنَاعَة علقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا العلاَّمة الفرد صلاَح الدّين خليل بن العَلائي نفع الله به وذلك في الأقصى المبارك في سنة سبع

وخمسين وسبعمائة وَالحمد لله رب العَالمين وصلى الله علَى سيدنَا محمَّد وعلى آله وصحبه وسلم عَليهم كثيراً آمين.

قرأتُه علَى مخرِّجه أيّده الله وسمعه الفَاضل أَبو العبَّاس أحمَد بن محمَّد بن أحمَد بن محمَّد بن حسَن بن عُمر بن عَبدالله المهندس أَبوه الخوَافتري الفيروزبادي وَأجَاز لنَا وصح ذلك في يوم السّبت عَاشر ذي القعدة في سنة سبع وخمسين وسبعمائة بمنزله من الصّلاَحية من القدس المبارك قَاله وكتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت عفَا الله عنهم وَالحمد لله رب العَالمين وصلى الله علَى محمَّد خَاتم النّبيين وعلى آله وصحبه أجمعين].

مجلس رقم (٢٠): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرّجه

آخِر المجلس العشرين في الرّضَا علقه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه ومعيده شيخنَا ابن العَلائي أيّده الله وكَان فرَاغه في الأقصى في شوَال من سنة سبع ولله الحمد وصلى الله علَى محمَّد وَآله وصحبه وسلم.

سمعه بقرَاءة كَاتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت علَى مخرِّجه صلاح الدّين خليل بن العَلائي أيّده الله الفَاضل شهَاب الدّين أحمَد بن محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه وصح ذلك وَأجَاز في يوم الأحد حَادي عشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس المبارك وَالحمد لله وَالصّلاة علَى رسُول الله].

مجلس رقم (٢١): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى معيده فصح

آخِر المجلس في الصّدق تخريج العلاَّمة ابن العَلائي أيّده الله وذلك في شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة دَاخل المسجد المعظم رواية كَاتبه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مثبِّت عنه والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم.

قرأتُه علَى مخرِّجه أيّده الله وسمعه أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس أَبوه وصح ذلك في يوم الأحد حَادي عشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت المالكي].

مجلس رقم (٢٢): جَاء في آخِر المجلس:

[آخِر المجلس في الحَياء فرغ منه تعَليقًا الفقير إلَى ربه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا الرّباني أَبي سَعيد بن العَلائي أيّده الله وإيانَا وذلك في شوال من السّنة المذكورة دَاخل المسجد الأقصى المبارك سمعه بقرَاءتي علَى مخرِّجه أيّده الله المحدثَان أَبو العبَّاس أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد المهندس المقدِسي وأَبو أحمَد عَبدالصّمد بنُ أحمَد بن نخله الدِّمشقِي وصح ذلك في يوم الخميس منتصف ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم].

مجلس رقم (٢٣): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس الثّالث والعشرين في الصّمت نقلته من خط مخرِّجه وذلك بالأقصى في سنة تَاريخه كتبه أحمَد بنُ مثبِّت.

سمعه بقرَاءتي علَى مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بنُ كيكلدى بن العَلائي أيّده الله أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد المهندس المقدِسي وعَبدالصّمد بنُ أحمَد بن نخلة الدِّمشقِي وصح ذلك في يوم الخميس منتصف ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله وحسبي الله وكفى].

مجلس رقم (٢٤): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه وصحّ

آخِر المجلس في التّواضُع وعلقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرّجه شيخنَا العلاَّمة ابن العَلائي.

قرأت هذَا المجلس والمجلسين قبله علَى مخرِّجهم شيخنَا العلاَّمة صلاح الدّين خليل بنُ كيكلدي العَلائي أيّده الله وسمعهم شهَاب الدّين أحمَد بنُ محمَّد بنُ أحمَد المهندس وعَبدالصّمد بنُ أحمَد بنُ نخلة الدِّمشقِي وصح ذلك في يوم الخميس النّصف من ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة.وأجَاز لنَا كلانَا غير مرّة، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله].

مجلس رقم (٢٥): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه]

آخِر المجلس الخَامس والعشرين في حسَن الخُلق.

فرغ من تعَليقه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت عفَا الله عنهم من خط مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بنُ كيكلدي العَلائي أيّده الله وذلك في ليلة التّاسع والعشرين من شوال من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى، والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله.

سمعه والّذي بعده علَى مخرِّجهمَا أيّده الله بقرَاءتي المحدث أحمَد بنُ محمَّد بنُ أحمَد المهندس، وصح ذلك في يوم السّبت سَابع عشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت المقدِسي عفَا الله عنهم، والحمد لله والصّلاة علَى جميع الأنبياء].

مجلس رقم (٢٦): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه.

آخِر الجزء السّادس والعشرين في برّ الوَالدّين نقلته من خط مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بنِ العَلائي أيّده الله تعَالى.

سمعه والّذي قبله بقرَاءتي علَى مخرِّجهمَا أيّده الله في مجلس في يوم السّبت سَابع عشر ذي

www.alukah.net
شبكة الألوكة

القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز. كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت، والحمد لله].

مجلس رقم (٢٧): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس السّابع والعشرين في صِلة الرّحِم نقلته من خط مخرّجه العلاَّمة أَبي سَعيد خليل بن العَلائي وذلك في سنة سبع وخمسين وسبعمائة والحمد لله رب العَالمين وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم.

سمعه والّذي بعده بقرَاءتي علَى مخرّجهمَا العلاَّمة أَبي سَعيد خليل بن العَلائي أيّده الله المحدث أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه، وصح ذلك في مجلس في يوم الاثنين تَاسع عشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت، والحمد لله وحده].

مجلس رقم (٢٨): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس الثّامن والعشرين في حسن الجِوار، علّقه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت من خطّ مخرِّجه خليل بنِ العَلائي، قرأتُه والّذي قبله علَى مخرِّجهمَا في مجلس في يوم الاثنين تَاسع عشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس، وسمعهمَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس وأجَاز، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت].

مجلس رقم (٢٩): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس التّاسع والعشرين فرغ منه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت من خط مخرِّجه في يوم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

السّبت رَابع ذي القعدة الحرَام من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالمسجد الأقصى، والحمد لله رب العَالمين، وصلى الله علَى محمَّد وآله وسلم.

سمعه والّذي بعده علَى مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن كيكلدي العَلائي أيّده الله، بقرَاءة كَاتبه أحمَد بن محمَّد بن مثبِّت الفَاضل شهَاب الدّين أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه، وأجَاز لنَا وذلك في يوم الثّلاثَاء العشرين من ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس، والحمد لله أولا وآخِرا وظَاهرًا وباطنًا.

وسمعهمَا بقرَاءتي عَبدالصّمد بنُ أحمَد بن نخلة الدِّمشقِي في التّاريخ، وأخّرته سهواً، كتبه أحمَد بنُ مثبِّت].

مجلس رقم (٣٠): جَاء تحت عنوان المجلس السّمَاع التّالي:

[قرأت هذَا المجلس الثّلاثون علَى مخرِّجه أيّده الله، وسمعه أحمَد بنُ محمَّد بنُ أحمَد المهندس أَبوه، وأجَاز، وذلك بالقدس في يوم الثّلاثَاء العشرين من ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت.

وسمعه بقرَاءتي في تَاريخه عَبدالصّمد بنُ أحمَد بنِ نخلة الشّافعي وأخِّر سهواً، كتبه أحمَد بنُ مثبِّت.]

وجَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصح

آخِر المجلس علّقه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت من خط مخرِّجه وذلك بالمسجد الأقصى في سنة سبع وخمسين وسبعمائة والحمد لله رب العَالمين].

مجلس رقم (٣١): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى المخرّج

آخِر المجلس والحمد لله علقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه دَاخل الأقصى المبارك في سنة

سبع وصلى الله علَى محمَّد وآله.

بلغ قرَأه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت علَى مخرِّجه العلاَّمة صلاح الدّين خليل بن العَلائي أيّده الله وسمعه أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس أَبوه وأجَاز وذلك في يوم الخميس ثَاني عشرين ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت والحمد لله وصلى الله علَى محمَّد وآله وسلم].

مجلس رقم (٣٢): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصح

آخِر المجلس الثّاني والثّلاثين في الرّحمة كتَابة معلّقهِ أحمَد بنِ محمَّد بنِ مثبِّت من خط مخرِّجه ابن العَلائي أيّده الله وذلك بالمسجد الأقصى في شهر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة والحمد لله وحده.

سمعه والّذي قبله بقرَاءتي علَى مخرِّجهمَا أيّده الله أحمَد بنُ محمَّد بنُ أحمَد المهندس وصح ذلك في يوم الخميس ثَاني عشرين ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز، كتبه أحمَد بنُ مثبِّت].

مجلس رقم (٣٣): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصحّ

آخِر المجلس في الحِلم علّقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه ابنِ العَلائي، وذلك في المسجد الأقصى في سنة تَاريخ مَا قبله.

سمعه بقرَاءتي علَى مخرِّجه أيّده الله الفَاضل أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس، وصحّ ذلك في يوم السّبت رَابع عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس، وأجَاز كتبه أحمَد بنُ مثبِّت].

مجلس رقم (٣٤): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصحّ

آخِر المجلس علّقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه العلاَّمة ابن العَلائي خليل أيّده الله، وذلك بالأقصى، سمعه بقرَاءتي علَى مخرِّجه أيّده الله النّجيب أحمَد بنُ محمَّد بنِ المهندس بنِ أحمَد، وصحّ ذلك في رَابع عشرين ذي القعدة في يوم السّبت من سنة سبع وخمسين وسبعمائة، وأجَاز بالقدس، كتبه أحمَد بنُ مثبِّت].

مجلس رقم (٣٥): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مقيّده فصح

آخِر المجلس الخَامس والثّلاثين في الرّفق، علّقه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت من خط مخرِّجه شيخ الإسلام صلاح الدّين خليل بن كيكلدي العَلائي نفع الله بعلومه وبه، وذلك في الأقصى في سنة سبع والحمد لله وحده.

سمعه والّذي بعده علَى مخرِّجهمَا بقرَاءتي أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المقدِسي، وصحّ ذلك في يوم الأحد خَامس عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت].

مجلس رقم (٣٦): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصحّ

آخِر المجلس علّقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه شيخنَا العلاَّمة ابن العَلائي وذلك بالأقصى في سنة سبع.

سمعه والّذي قبله بقرَاءتي علَى مخرِّجهمَا أيّده الله المحدث أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس أَبوه، وصحّ ذلك في مجلس في الأحد خَامس عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز. كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت عفَا الله عنهم، والحمد لله رب العَالمين صلى الله

www.alukah.net
شبكة الألوكة

علَى محمَّد وآله وصحبه وسلّم].

مجلس رقم (٣٧): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه فصح

آخِر المجلس والحمد لله نقله أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه ابن العَلائي أيّده الله في سنة سبع بالأقصى.

سمعه والّذي بعده بقرَاءتي علَى مخرّجهمَا أيّده الله المحدث شهَاب الدّين أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد المهندس أَبوه وجدّه، كَان وصحّ ذلك في يوم الاثنين سَادس عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس، وأجَاز. كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت، والحمد لله والصّلاة علَى رسُول الله].

مجلس رقم (٣٨): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

آخِر المجلس الثّامن والثّلاثين في المدَارَاة من الأمَالي الأربعين في أعمَال المتقين علّقه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبّت من خط مخرّجه العلاَّمة صلاح الدّين بن العَلائي أبقَاه الله في المسجد الأقصى في سنة سبع وخمسين وسبعمائة.

سمعهمَا أعني هذَا والّذي قبله علَى مخرِّجهمَا أيّده الله أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس أَبوه، وصحّ ذلك في يوم الاثنين سَادس عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس، وذلك بقرَاءة كَاتبه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مثبِّت، وأجَاز، والحمد لله علَى نعمه].

مجلس رقم (٣٩): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه

علّقه أحمَد بنُ مثبِّت من خط مخرِّجه ابن العَلائي أيّده الله في المسجد الأقصى في سنة

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سبع وخمسين، ولله الحمد.

سمعه بقرَاءتي علَى مخرِّجه أيّده الله الفَاضل أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد المهندس، وصحّ ذلك في يوم الثّلاثَاء سَابع عشرين ذي قعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة بالقدس وأجَاز.

كتبه أحمَد بنُ محمَّد بنِ مثبِّت المقِدِسي، والحمد لله وحده وصلى الله علَى محمَّد وآله وصحبه وسلم].

مجلس رقم (٤٠): جَاء في آخِر المجلس:

[بلغت قرَاءة علَى مخرِّجه أيّده الله.

آخِر المجلس الأربعين في أعمَال المتقين، فرغ منه مخرّجه أحسَن الله إليه شيخنَا العلاَّمة ابن العَلائي أيّده الله ببيت المقدس في شهر المحرم سنة[1] وثلاثين وسبعمائة، وفرغت أنَا من تعَليقه في يوم السّبت عَاشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة في المسجد الأقصى المبارك حَامدًا لله ومصليّاً علَى رسُوله محمَّد ومُسلمًا عَليه والحمد لله، كتبه أحمَد بنُ محمَّد بن مثبِّت].

ثم جَاء بعده بخطِّ المصنّف:

[قرَأ عَليَّ جميع هذَا الكتَاب من تخريجي، وهو كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين نفع الله بهَا كَاتبهَا الفقيه الفَاضل المحدث الصّالح المجتهد شهَاب الدّين أَبو العبَّاس أحمَد بنُ الشّيخ الإمَام الأوحد شمس الدّين محمَّد بن عَلي بن مثبِّت الخولاني المِالكي، وسمعه بقرَاءته الفقيه النّبيه الصّالح شهَاب الدّين أحمَد بنُ شمس الدّين محمَّد بنُ أحمَد الصّالحي المهندس والده، وصح ذلك في عدة مجَالس آخِرهَا يوم الأربعَاء الثّامن والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبع مائة بالمدرسة الصّلاحية بالقدس الشّريف حمَاه الله تعَالى، وأجزت لهمَا رواية سَائر مَا يروى عني بشرطه. كتبه خليل بنُ كيكلدي العَلائي الشّافعي عفَا الله عنه].

---

(١) تكررت لفظ سنة مرة أخرى، وقد مرّ البحث في وقت تأليف المصنف لكتابه في توثيق نسبة الكتاب إلى مصنفه (ص١٠٨).

المبحث الثّامن: في وصف النّسخ الخطية، ونمَاذج مصورة منهَا:

للكتَاب نسختَان –فيمَا وقفت عَليه–: نسخة بخط المؤلف، ونسخة بخط تلميذ المصنّف، وهذَا بيان ووصف لتلك النّسختين:

أولاً: النّسخة الّتي بخط المؤلّف:

هذه النسخة نسخة نفيسة فريدة، كتبت بخط المصنّف، وعَليهَا سمَاعَات لبعض العلمَاء المشَاهير، كمَا تقدم بيانه في مكَانة الكتَاب العلمية.

مكَان وجودهَا: أصل النّسخة توجد بمكتبة الأوقَاف العَامة ببغدَاد، وقد وجد في (ل٤٥/أ) ختمٌ كتب عَليه: (خزَانة عَبدالله الجبوري ببغدَاد ١٣٢٩هـ / ١٩٧٢م)[1]، وتوجد مصورة منهَا في قسم المخطوطَات بالمكتبة المركزية بالجَامعة الإسلامية علَى ميكروفيلم رقم: ١٧/٤٥٦٥.

---

(١) وقد بحثت في فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد والتي تحتوي شيئاً من خزانة عبدالله الجبوري، ولم أجد ذكراً للكتاب، والله أعلم.

وأمّا عن مكتبة الأوقاف العامة في بغداد –التي تحوي هذا الأصل–، فقد حاولت جمع أخبارها –لتعذر الوصول إليها في هذا الوقت–، واختلفت أقاويل الناس في حالها بعد حرب العراق، فذكروا أن النيران شوهدت تخرج من نوافذ المكتبة ببغداد، وقيل: إن محتويات المكتبة نقلت قبل الحرب لأماكن آمنة، وأن الذي احترق هو من المطبوعات فقط، وذكر بعضهم أنه زار بغداد فتبين له أن المكتبة جلّها نقلت إلى المكتبة القادرية قبل ضرب العراق، وأن هناك فقط ٥٠٠ مخطوطة سرقت ولم تحرق، وبعضها بيع في شوارع بغداد.

وقد اتصلت بأحد الباحثين المهتمين بالمخطوطات في بغداد فذكر أنه شاهد النيران وقد التهمت قسم المخطوطات بالمكتبة، وأن بعض تلك المخطوطات قد نقل إلى أماكن أمينة في خزانات مقفلة، ولايمكن الاطلاع عليها، وبعضها قد احترق، ولله الأمر من قبل ومن بعد.

وصف النّسخة: هي نسخة عتيقة مهمة بخط المؤلف -رحمه الله- كتبت بخط نسخيّ معتَاد، معجم الحروف في الغَالب، في ٧٧ لوحة، ذَات وجهين، في كل وجه ١٧-١٨ سطرَاً.

والنّسخة بهَا نقص كبير، حيث لا يوجد منهَا سوى بعض المجَالس، عددهَا اثنَا عشر مجلساً، مَا يخصُّ الجزء المحقق منهَا في هذه الرّسَالة سبعة مجَالس فقط، وبعضهَا غير كَامل أيضاً، بالإضَافة إلَى اختلاط اللّوحَات وعدم ترتيبهَا، وبعض المجَالس قد تفرقت لوحَاته في ثنَايا المخطوط[1]، بل ربمَا احتوت اللّوحة الواحدة علَى وجهين الأوَّل من مجلس والثّاني من مجلس آخَر، مثل: [ل ٣٢، ٣٥، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٩] مَع طمس في بعض اللّوحَات ربمَا يعود لردَاءة النّسخة أو التّصوير.

ميزة هذه النّسخة: تتميز هذه النّسخة عَن النّسخة التّركية -التّي بخط تلميذ المصنّف- كونهَا بخط المصنّف الحَافظ العَلائي نفسه، وكذَا وجود سمَاعَات كثيرة في آخر كل مجلس.

وبعض تلك السّمَاعَات كَان يكتبه المصنّف بنفسه، وهذَا فعله المصنّف في غير واحد من كتبه مثل: مقدمة جَامع التّحصيل.

الموجود منهَا: المجَالس الواردة فيهَا وهي عشرة مجَالس هي المجَالس ذاتها الواردة في النسخة التركية، فَالمجلس السّادس في الإخلاص، والسّابع في التّوبة، والثّامن في التّقوى، والتّاسع في المرَاقبة، والعَاشر في الاستقَامة، والحَادي عشر في الرّجَاء والخوف، والثّاني عشر في محَاسبة النّفس، والثّالث عشر في الورع، والرّابع عشر في الزهد وقصر الأمل، والخَامس عشر في الصّبر، وهذه كلهَا بهذَا التّرتيب موجودة في النسخة التركية بعنَاوينهَا ونصّهَا.

تسمية النّسخة: ورد علَى طرّة النّسخة العرَاقية مصورة مكتبة الجَامعة الإسلامية: (أمَالي

(١) حاولت ترتيب ذلك كله، وإعادة كل لوحة إلى المجلس الذي تخصه، غير أن ذلك تعذر في بعض السماعات لعدم الاستدلال بما فيها على المجلس المعنيّ.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العَلائي المسمّاة بالمجَالس المبتكرة)، ويبدو أن هذَا من وضع مفهرس الجَامعة الإسلامية أو غيره[1].

والظّاهر أن الصّواب هُو التّفريق بين الأمَالي الأربعين والمجَالس المبتكرة، وممّا يؤكد ذلك مَا يلي:

أولاً: الوصف الّذي ذكروه للأربعين في أعمَال المتقين وأنها تقع في ٤٦ جزءاً بخلاف مَا وصفوا به المجَالس المبتكرة حيث ذكروا أنها تقع في عشرة أجزَاء[2].

ثَانياً: المجَالس المبتكرة قدّمَ لهَا مصنّفُهَا بجزء في المسلسلات[3]، وهذَا بخلاف مَاقدم به المصنّف لكتَاب الأمَالي الأربعين حيث قدم لهَا بستة أجزَاء سبق بيان وصفهَا.

ثَالثاً: ذكر جمَاعة ممن ترجم للعلائي- مثل: الصّفدي، وأَبو المحَاسن الحُسيني، و عبدالحي الكتَاني، والزركلي- كتَاب المجَالس المبتكرة، وفرّقوا بينه وبين الأربعين في أعمَال المتقين[4]، ممَّا يدل علَى أنهمَا كتَابان مختلفَان.

---

(١) وهل سبب الإشكال في ذلك يعود إلى أصل عنوان النسخة العراقية في مكتبة الأوقاف ببغداد أم أنه يعود إلى اجتهاد المفرس لظنه أنه هو المجالس المبتكرة؟.

ومشى على كون هذه النسخة العراقية المصورة في الجامعة هي المجالس المبتكرة، من ترجم للعلائي من المعاصرين، ومنهم د/ محمد سعد عبدالمجيد قاسم في رسالته عن العلائي (ص١٢٩)، وكذا د/ عبدالباري الأفغاني في رسالته أيضاً عن العلائي (ص٢٢٠-٢٢١).

(٢) انظر: الوافي بالوفيات (٢٥٧/١٣)، أعيان العصر (٣٣٠/٢)، ذيل الحسيني على تذكرة الحفاظ (ص٤٤)، فهرس الفهارس (٧٩٠/٢).

(٣) وهي مطبوعة مفردة. وانظر: رسالة العلائي وجهوده (ص٣٣٧-٣٣٨).

(٤) انظر: أعيان العصر (٣٣٠/٢) وقد تصحفت المجالس فيه إلى المحاسن، وذيل تذكرة الحفاظ (ص:٤٤)، وفهرس الفهارس (٧٩٠/٢)، والأعلام (٣٢١/٢)، ومعجم المؤلفين (٦٨٨/١) وتصحفت في المطبوع إلى المبكرة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

تنبيه: ربمَا كَان سبب الوهم والخلط بين كتَاب الأمَالي الأربعين والمجَالس المبتكرة أن الأمَالي الأربعين تقع في أربعين مجلساً والمجَالس المبتكرة عشرة أجزَاء، وهذه العدد هُو الموجود الآن من هذه النّسخة العرَاقية، وقد وُجدت بالتّرتيب الّذي في الأمَالي الأربعين، بدَاية من المجلس السّادس حتى الخَامس عشر، وعَليه فيحتمل أن يكون المؤلف انتقَاهَا من أصل الكتَاب، مَع محَافظته علَى تسمية المجَالس بأرقَامهَا في الأصل مثل: المجلس الخَامس عشر ونحو ذلك.

وقد أشَار إلَى نحو ذلك د/ عَبدالباري في رسَالته[1]، وذكر أن النّص هُو واحد ثُمَّ قَال: وعلى هذَا فيمكن أن يقَال: إن الحَافظ العَلائي انتخب مجَالس من الأمَالي الأربعين، وقرَأهَا في مجَالس، وسمّاهَا هُو أو غيره بالمجَالس المبتكرة، وذكر أن الذي تتميز به (المجالس المبتكرة) عن (الأمالي الأربعين) كونها بخط الحافظ العلائي، وكذا وجود سماعات كثيرة في آخرها.

وهذَا فيه نظر –فيما يظهر لي–: ومِمَا يَرِدُ عَليه –إضَافة إلَى مَا سبق من الفروق بين الأمالي الأربعين والمجالس المبتكرة– أنه قد وردت أيضاً في النّسخة العرَاقية لوحَات مبعثرة من المجلس الرّابع في الإسلام والإيمَان، والمجلس الخَامس في الاعتصَام، من غير ذكر صفحة العنوان، فلعله لأجل ذلك لم يتنبّه لهَا الباحث، فهي إذاً أكثر من عشرة مجَالس، وكذلك ورد في سمَاعَات المجَالس كثير من أسمَاء بقية المجَالس في هذَا الكتَاب، ممَّا يؤكد أنه هُو عينه كتَاب الأربعين في أعمَال المتقين، وعَليه فَإنّ النّقص وقَع في النّسخة الموجودة، وتسميتهَا بالمجَالس المبتكرة غلط، فالمجالس المبتكرة كتاب آخر للعلائي، وما ذكره الباحث مما تميزت به المجالس عن الأمالي لا يدل على أن هذه المجالس هي المجالس المبتكرة، إنما غاية ما يفيده أن يُدرج ما ذكره ضمن الفروق بين النسختين لكتاب الأمالي الأربعين، والله أعلم.

ملاحظة: وجد قبل بدَاية المجلس في لوحة مستقلة مَا نصّه: (أقول: إن المؤلف هو: خليل بن كيكلدي بن عَبدالله العَلائي، الدِّمشقِي، الشّافعي، صلاح الدّين، أَبو سَعيد، ولد

(١) انظر: العلائي وجهوده (ص٢٢٠-٢٢١).

بدمشق سنة ٦٩٤هـ، وتوفي بالقدس سنة ٧٦١هـ، والمظنون أن هذَا الكتَاب هُو (تهذيب الأصول) مختصر جَامع الأصول لأحَاديث الرّسُول لابن الأثير، وهو بخطه، كحالة ١٢٦/٤).

ولم أتبين هذَا الكلام المكتوب هنَا بخط من؟ وربمَا كَانت ورقة سقطت من نسخة أخرى ثُمَّ ألحقت بهذه النّسخة، إذ البَون شَاسعٌ بين هذَا الكتَاب وكتَاب تهذيب الأصول، وعلى كل حَال فهو بلا شك خلاف الصّواب، فتهذيب الأصول للعلائي كتَاب آخَر، وقد وقفت عَليه وقدّمتُ وصفَه في ذكر آثَار المؤلف العلميّة.

العمل في هذه النّسخة:

قمت بمقَابلة هذه النّسخة بالنّسخة التّركية، وأثبت الفروق بينهمَا في الحواشي، ولم أعتمدهَا أصلاً لكونهَا نَاقصة لا تحتوي إلا علَى جزء يسير من المطلوب في القسم المحقق، ورمزت لهَا بـ (ع).

ثَانياً: النّسخة التّي بخط تلميذ المصنّف:

هذه النّسخة كتبهَا أحد تلاميذ المصنّف في حياته، يدل علَى ذلك الدّعَاء له بالبقَاء في بدَاية بعض المجَالس، وكذَا السّمَاعَات الواردة في نهَاية المجَالس، وكذَا خط المصنّف في آخر المجلس الأربعين بالإجَازة لمن سمع هذَا الكتَاب.

وقد قرَأهَا النّاسخ علَى شيخه المصنّف في عدة مجَالس، آخرهَا يوم الأربعَاء الثّامن والعشرين من شهر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبع مائة بالمدرسة الصّلاحية بالقدس الشّريف[1].

وقت ومكَان كتَابتهَا: جَاء في آخر المجلس الأربعين من كلام كَاتب النّسخة: (فرغت أنَا من تعَليقه في يوم السّبت عَاشر ذي القعدة من سنة سبع وخمسين وسبعمائة في المسجد

(١) حيث كتب بخطه السماع الأخير، انظر: المبحث السابق في سماعات الكتاب (ص٢١٩-٢٢٠).

الأقصى)[1].

كَاتب النّسخة[2]:

اسمه ونسبه: هُو أحمَد بن محمَّد بن عَلي بن محمَّد بن أحمَد بن مُثبِّت—بضم الميم، وفتح المثلثة، وتشديد الموحدة المكسورة، بعدهَا مثنَاة-[3]، شهَاب الدّين[4]، أَبو العبَّاس، ابن الشّيخ شمس الدّين الأنصَاري الخولاني المقدِسي المالكي.

مولده: ولد في رجب سنة ثلاثين وسبع مائة[5].

وفَاته: توفي سنة ثلاث عشرة وثمَان مائة بالقدس.

مكَانته العلمية: كَان إمَاماً للمسجد الأقصى، وأثنى عَليه شيخه العَلائي في خَاتمة المجلس الأربعين بقوله: ((الفقيه الفَاضل المحدِّث الصّالح المجتهد))، وكذَا أثنى عَليه غيره[6].

مَا أُخذ عَليه: انتقده الحَافظ ابن حجر وقَال: ((كَان خطه رديئاً، وفهمه بطيئاً، وفي نقله تزيّد، علَى مَا ذكر لي الشّيخ نور الدّين الهيثمي))[7].

وذكر السّخَاوي أنه اختلط اختلاطاً شديداً. ويظهر أن ذلك في آخر عمره.

---

(١) انظر: المبحث السابق في سماعات الكتاب (ص٢١٩).

(٢) ترجم له المقريزي في درر العقود الفريدة (٣٨٣/١ رقم ٣٠٨)، والحافظ ابن حجر في المجمع المؤسس (٤٥٠/١-٤٥٣ رقم ٥١)، والسخاوي في الضوء اللامع (١٥١/٢ رقم ٤٢٨).

(٣) هكذا ضبطه ابن حجر والسخاوي.

(٤) هكذا جاء في سماع المجلس الأربعين بخط المصنف، وكذا في باقي المصادر التي ترجمت له، ولقّبه المقريزي في العقود بالبدر.

(٥) جزم بذلك السخاوي، وذكره المقريزي وابن حجر على الاحتمال.

(٦) انظر: الضوء اللامع (١٥١/٢).

(٧) المجمع المؤسس (٤٥٠/١).

وقد حَاول بعضهم توجيه كلام الحَافظ بأن المرَاد ببطء الفهم أي فهم الخط[١]، وتعقب ذلك السّخَاوي بأنه خلاف الظّاهر[٢].

وقد ظهرت لي بعض الملاحظات في ذلك –ستأتي الإشارة إليها– لعله لأجلها وصف برداءة الخط، وإن كَان في الغَالب أن خطه مقروء لا بأس به، والله أعلم.

مكَان وجود النّسخة:

النّسخة موجودة في قسم رئيس الكتّاب دَاخل المكتبة السّليمانية بإسطنبول تركيا، وقد وجد علَى الورقة الأولى الختم التّالي نصّه: (حسبي الله بسم الله الرّحمن الرّحيم وقف هذَا الكتَاب مصطفى رئيس الكتّاب السّابق لوجه الله الخَالق وسلمه للمتولي وحكم بصحته حَاكم الشّرع الشّريف وشرط الاستفَادة لأولاده فثمّ فثمّ وبعدهم يعمل به كمَا في الوقف إلَى قيام السّاعة وأخزى الله من اشترَاه أو باعه سنة ١١٥٤هـ).

وقد جَاءت معلومَات الكتَاب في فهرس البطَاقَات بالمكتبة[٣] كمَايلي:

١١٨١/٢ رئيس الكتّاب

من ٣٩ إلَى ٢٦٠

١٨٥× ١٣٠ ملم

نَاسخه أحمَد بن محمَّد ٧٥٧هـ

ومما يلاحظ علَى معلومَات هذَا الفهرس:

---

(١) أي أن قوله (فهمه) عائد على خطه، أي لرداءة خطه لا يفهمه القارئ إلا ببطء.

(٢) الضوء اللامع (١٥١/٢).

(٣) الفهرس باللغة العثمانية والترجمة كانت بواسطة د/ سليمان أوغلو إمام جامع السليمانية وأحد موظفي المكتبة.

الرّقم الصّحيح الّذي يتم به طلب الكتَاب في المكتبة هُو (١١٨٠).

الكتَاب يبدَأ من اللّوحة الأولى، ومَا أشَارت إليه البطَاقة من أن الكتَاب يبدَأ من ٣٩ فليس بصَحيح، وحتى بعدم اعتبار عدّ أجزَاء المقدمة؛ فَإن المجالس بعد المقدمة تبدَأ من لوحة ٥٨.

التّاريخ الّذي وضع أمَام اسم النّاسخ هُو تَاريخ نسخ الكتَاب.

وصف النّسخة:

النّسخة نفيسة، حيث كتبت بخط تلميذ المصنّف، ومَا زَالت محفوظة عدَا ضياع بعض أوراقهَا كمَا سيأتي.

وقد كتبت بخط نسخ معتَاد، ويظهر أن النّاسخ استخدم عِند المقابلة أكثر من قلم، حيث يكتب أحياناً اللّحق بخط أزرق، وكذلك الضّبط بالشّكل أحياناً بالأزرق والغَالب بالأسود.

وقسّم النّاسخ الكتَاب إلَى واحد وعشرين جزءاً عدَا أجزَاء المقدمة، كل جزء عشر لوحَات تقريباً، ويوجد في كل صفحة ما بين ٢٥ إلَى ٣٠ سطرًا تقريباً.

ويوجد في النسخة أثر حريق، وأثر رطوبة في بعض الصّفحَات.

وكذا يوجد بها قصّ لأطرَاف بعض الصّفحَات ممَّا يؤثر أحياناً علَى قرَاءة اللَّحَق.

الموجود منهَا:

النّسخة شبه كَاملة، وتقع في (٢٦٠) لوحة، الجزء المعني منها بالتحقيق يبدأ من أول المجلس التاسع (لوحة ١٢١) إلى آخر الكتاب، أي ما يعادل (١٤٠) لوحة.

ويوجد بهَا نقص يسير: من (٢٢/ب إلَى ٣٠/أ)، ومن (٣٢/ب إلَى ٤٠/أ) أي أن مجموع النّقص حوالي ١٦ لوحة تقريباً، والسّقط يقع في أثنَاء الجزء الثّالث والرّابع من المقدمة،

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهو خَارج الجزء المحقق في هذه الرّسَالة[١].

تنبيهَات علَى أمور سلكهَا النّاسخ[٢]:

يكتب النّاسخ أحياناً نقطة الخَاء من تحتهَا علَى هيئة الجيم[٣]، ويعكس الجيم فيكتب نقطتهَا من فوق علَى شكل الخَاء[٤]، ويكتب أحياناً علَى العين نقطة من فوقهَا كَالخَاء[٥].

قد يعيد كتَابة الكلمة المشكلة في حَاشية الصّفحة، ويضع فوق الحرف المهمل كقلامة الظّفر[٦].

---

(١) وفي سبيل الوقوف على نسخة كاملة للكتاب، تمّ جرد فهارس أكثر من ٤٠ مكتبة داخل السليمانية، وكذا جرد بعض الفهارس التي صدرت لبعض المكتبات خارجها مثل: فهارس المخطوطات النادرة في تركيا، وفهرس مخطوطات قبرص، وفهرس متحف طوب كبي، وفهرس مكتبة كوبريلي، وفهرس جامعة اسطنبول، وغيرها، وكذا قام بعض الإخوة الباحثين في تركيا بالبحث في مكتباتها ولم نوفّق للوقوف على نسخ أخرى.

وقد وقع في فهرس مكتبة عاشر افندي (ص٨٦) وهي ضمن مكتبة السليمانية والفهرس مطبوع عام ١٣٠٦هـ مجموع يحتوي على جميع عناوين الكتاب بأجزاء المقدمة والمجالس برقم (١١٨١)، ولكن أفاد العاملون بالمكتبة بأن مكتبة عاشر أفندي لا يوجد بها إلا ٤٠٠ كتاب، وعند طلب الكتاب بالرقم الذي في الفهرس كان كتاباً آخر فيه مجموع رسائل أخرى من مكتبة رئيس الكتاب مصطفى، والله أعلم.

(٢) ملاحظة: الإحالات في هذا المبحث تكون على لوحات المخطوط، إذ هو المقصود.

(٣) مثل: (الخرج) (١٩٨/ب)، و(الفخر) (١٦١/ب).

(٤) مثل: (مخدع) (٢١٣/ب).

(٥) مثل: (ضائعاً) (٢٥٤/أ).

(٦) مثل: (مسرة) (٢٠٢/أ)، ومثل (بينمان) (ل٢٥٩/أ).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يعيد كتَابة الكلمة أحياناً في الحَاشية ويكتب فوقهَا (بيان)[١]، وأحياناً يختصرهَا بحرف (ن)[٢].

وكذَا قد يكتب الكلمة ثُمَّ يشير في حَاشية الصّفحة إلَى رواية أخرى للكلمة ويرمز بعدهَا برمز[٣]، وقد لا يرمز[٤].

يكتب أحياناً علامة مثل حرف الميم هكذَا (م م) فوق بعض الكلمَات المتجاورة وهو رمز لمقدم ومؤخر، أي تقديم وتَأخير حصل أثناء الكتابة[٥].

قد يعيد كلاماً مكتوباً في المتن، فيختصره بحذف الأسَانيد، ثُمَّ يرمز لمن خرّجه[٦].

دمج الناسخ الآيات التي استشهد بها المصنف في أوائل المجالس، وجعلها في مطلع كل مجلس بخلاف نسخة المصنف حيث جعلها منفصلة في لوحة عنوان ذلك المجلس.

الملاحظَات علَى هذه النّسخة:

تقدّم في ترجمة كَاتب النّسخة الإشَارة إلَى كلام الحَافظ ابن حجر في ضعف خط النّاسخ -وهذَا علَى سبيل الإجمَال-، فلم يلتزم النّاسخ أحياناً بضوابط معينة، فَاضطرب منهجه في النّسخ، ولعل ذلك هُو السّبب الدّاعي لقول الحَافظ فيه أن خطه كَان رديئاً، ومِمَا يوضح ذلك مَا يلي:

---

(١) مثل: (ل١٣٧/ب ، ١٣٩/ب).

(٢) مثل: (ل١٣٧/أ ، ٢١٥/أ ، ١٦٩/ب).

(٣) انظر: (١٣٧/أ).

(٤) انظر: (ل١٥٤/أ).

(٥) مثل: أحمد بن الحسن (ل٢٥٥/ب).

(٦) انظر: (ل١٥٨/ب).

- يهمل النّاسخ النّقط أحياناً، وقد يكون ذلك في مواضع مشكلة(١).

- عدم الالتزَام بقَاعدة معيّنة في النّسخ مثل: (مَندَه) حيث يكتبهَا أحياناً بتَاء مربوطة وأحياناً بهَاء(٢)، ومثل: (ابن) قد يكتبهَا بألف إذَا كَانت في بدَاية سطر ونحو ذلك، وأحياناً لا يلتزم ذلك (٣)، وقد يكتبهَا (ابن) بالألف في وسط السّطر بين علمين(٤).

- لا يلتزم بهمز كثير من الأسمَاء، وأحياناً يهمزهَا(٥).

- قد يكتب بعض الكلمَات بإسقَاط الألف كخَالد وحَارث ومَالك، وأحيانَاً يكتبهَا بإثباتهَا(٦).

- يلاحظ اهتمَام النّاسخ بالضّبط في بعض الأمَاكن أو لبعض النّصوص بعنَاية مَع اهمَال الضّبط في سَائر الكتَاب إلا مَا ندر(٧)، وأحياناً يترك الضّبط في مواضع مشكلة تحتَاج إلَى ضبط

---

(١) مثل اهمال الجيم في بجير (١٧٩/ب) ، واهمال الزاي في قزغلي(١٦٨/أ)، وكذلك حبيبة وحيية (١٩٤/ب).

(٢) ولا يلتزم أيضا بما في نسخة المؤلف حيث يكتبها بالتاء المربوطة انظر (ل٦٥/ب مع نسخة المؤلف ل٢١/أ).

فائدة: نقل المعلمي أن أهل العلم صرحوا في أربعة أسماء يبقى آخرها هاء وقفا ووصلا وهي: (ماجه، داسه، منده، سيده) انظر: مقدمة الإكمال (٦٠/١). وقد اعتمدتُ ذلك في نسخ هذه الأسماء حيث وقعت في الكتاب.

(٣) مثل: ابن رويم (١٢٤/أ).

(٤) مثل: القاسم ابن مظفر (١٩٨/أ).

(٥) مثل (العلا والقاري والمقري) وبعض الكلمات مثل (جا)، وأحياناً يهمزها مثل رجاء (١٣٤/ب) ثم كتبها في الصفحة التالية غير مهموزة.

(٦) (ل٢١٢/أ).

(٧) مثل (ل ١٥٩/أ ، ١٦١/ب).

وذلـك في كثـير مـن الأعـلام، وبعـض المواضـع اللّغويـة[1]، وأحيـاناً يكـون الضّـبط علَـى غـير الصّواب[2].

– يفصل لفظ الجلالة (الله) في بعض الأسمَاء المعبّدة، ويبدَأ بلفظ الجلالة في أول السّطر مَع بن فلان أو اللّقب ونحو ذلك[3].

– يسلك النّاسخ أحياناً في اللّحق أموراً تخَالف مَا اصطلِح عَليه، وهو ممَّا يوقَع في اللّبس حيث يخرّج للسّقط في جَانب السّطر الأيمن للحَاشية اليسرى، وفي جَانب السّطر الأيسر للحَاشية اليمني، وذلك في سطر واحد، فقد يبدو مَا بين التّخريجين كَالمضروب عَليه[4].

– يقَارب النّاسخ بين بعض النّقط: بحيث يظهر إعجَام الحرف علَى حرف آخَر مهمل[5]، وكذَا قد يكتب نقط حرفين متجَاورين معجمين بواحدة فينقطهَا بنقط متصل فربمَا ظهر كَأنه تَاء مثناة ونحو ذلك[6].

بالإضَافة إلَى احتمَال وقوع عدد من التّصحيفَات والسّقط، ستأتي الإشارة إليها.

ميزة هذه النّسخة:

تمتَاز هذه النّسخة بكونهَا أكمل النّسختين، إذ تنفرد بنصّ خمسة وعشرين مجلساً، من المجلس السّادس عشر إلَى آخر الكتَاب، بالإضَافة إلَى أنها بخط تلميذ المصنّف، وقد قرئت علَى

---

(١) مثل: (ل١٨٨/أ) في شرح كلمة الحياء.

(٢) مثل: (ل٢١٦/ب) في ضبط المحرم.

(٣) انظر: (ل ٢٠٤ /أ)، (ل٢٠٢/أ)، (٢٢٢/ب).

(٤)انظر: (٢٠٩/ب).

(٥) وذلك إذا تجاور حرفان وكان أحدهما معجما والآخر مهملاً فربما جعل نقط الحرف المعجم للمهمل، مثل خط والصواب فيها حظ انظر: (١٣٩/أ).

(٦) مثل النون والزاي متصلة إذا كان الحرفان متجاورين كقوله: فأنزل (٢١٧/أ).

المصنّف.

وأيضاً فَإن النّسخة التّي بخط المصنّف يُكثر فيهَا من استخدم الرّمز لمن أخرج الحَديث مثل: خ، م، ت، س، ق ونحو ذلك، فيأتي مصرحاً به في هذه النّسخة، إذ من النّادر أن يستخدم الرّموز.

العمل في هذه النّسخة:

اعتمدت هذه النّسخة أصلاً، وقمت بنسخ الجزء المعني بالتحقيق ومقَابلته بعد ذلك، ورمزت لهَا بحرف (ت)، وللنسخة العرَاقية التي بخط المصنف بحرف (ع)، فَإذَا اختلفت النّسختَان أثبتُّ مَا في (ت) وأشير في الحَاشية للخلاف، وقد أخَالف ذلك لقرينة ترجّح مَا في (ع).

وتنفرد نسخة (ت) من المجلس السّادس عشر فمَا بعد، فَأقتصر عليها عِند الإحَالة وأقول: كمَا في (الأصل).

وهناك بعض الملحوظات على النسختين، وهي حصول بعض التصحيف والتحريف والسقط في الأسانيد وأسمَاء الرجَال، وكذا في غير الأسانيد، وهذه الأمور ليست جزماً من المصنّف بل ربمَا كَانت من النّاسخ، وبعضهَا قد يرجع لوهم في أصل النسخة المنقول منها، أو بسبب اختلاف النّسخ في المصَادر التّي روى من طريقهَا المصنّف ولا يكون وهماً، فلهذه الأسباب وغيرهَا فَإن الأمر يبقى علَى الاحتمَال، ولا يتبين في أغلب تلك المواطن من يحمل تبعتهَا، لا سيمَا مَع شحِّ نُسخِ الكتَاب، وقد أشرت لذلك في مواضعه في قسم التحقيق.

والحمد لله رب العالمين.

نمَاذج مصوّرة من النّسخ الخطية:

www.alukah.net
شبكة الألوكة
الأربعين في أعمال المتقين ـــــــ

www.alukah.net
شبكة الألوكة
الأربعين في أعمال المتقين ـــــــ

الأربعين في أعمال المتقين ـــــــ

www.alukah.net
شبكة الألوكة
الأربعين في أعمال المتقين ـــــــ

قسم التحقيق

[١٢١/ب] /المجلِسُ التَّاسعُ في المرَاقَبَة

جعَلنَا الله مِن المرَاقِبين.

تَخرِيج شَيخِنا العلاَّمةِ أبي سَعيد خَليل بنِ العَلائي.

نفَعَ الله بِه.

رِوايَة كَاتبِه أحمَد بنِ مُثَبِّت عَنه.

[١٢٢/أ] بِسمِ الله الرَّحمن الرَّحيم.

ومَا تَوفيقِي إلاَّ بِالله، عَليه تَوكّلت.

صلَّى الله عَلى محمَّد وعَلى آلهِ وصَحبه وسَلّم.

البَاب التَاسِع فِي المراقَبة.

قَال الله تَعالَى: ﴿**الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ**﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿**وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ**﴾(٢).

وقَال تَعالى: ﴿**إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ**﴾(٣).

وقَالَ: ﴿**يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ**﴾(٤).

{ ١ } أخبرَنا أبو عَبدالله محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر المِقدِسي قَال: أنا العلاَّمة أبو عَمرو عُثمَان بنُ عَبدالرَّحمن بنِ الصَّلاَح، وأبو عَلي الحسَن بنُ محمَّد بنِ محمَّد البَكرِي، وأَبو الحسَن محمَّد بنُ أحمَد القُرطِبي وآخَرون، قال الأول: أنا منصُور بنُ عبدالمنعِم الفَرَاوي(٥) قَال: أَنا

---

(١) سورة الشعراء، آية رقم (٢١٨-٢١٩).

(٢) سورة الحديد، آية رقم (٤).

(٣) سورة الفجر، آية رقم (١٤).

(٤) سورة غافر، آية رقم (١٩).

(٥) الفَرَاوي: بضم الفاء، وفتح الراء، كما ذكر السمعاني، نسبة إلى فُراوة، بلدة بخوارزم.

وذكر ياقوت أنّ فَراوة: بالفتح، ولذلك قيل في نسبها: الفَراوي، بفتح الفاء، قال ابن الصلاح: وهو الشائع المعروف، وقال ابن ناصر الدين: وهو الأكثر.

وهو منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل الفراوي أبو القاسم النيسابوري (ت٦٠٨هـ).

انظر: الأنساب (٤/٣٥٦-٣٥٧)، معجم البلدان (٤/٢٤٥)، صيانة صحيح مسلم (ص١٠٩)، =

عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ[1]، وقَال الثَّاني: أَنا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد الهَرَوِي قَال: أَنا زَاهِر بنُ طَاهر الشَّحَّامِي[2]، وقَال الآخِر: أَنا يَحيى بنُ محمُود الثَّقَفِي، ومنصُور بنُ أبي الحسَن الطَّبَري قَالا: أَنا زَاهر الشَّحَّامِي المذكُور قَالا: أَنا الإمَام أبو بَكر أحمَد بنُ الحسَين البَيهَقِي، أَنا أَبو الحسَين بنُ بِشْرَان، أَنا أَبو جَعفَر الرَزَّاز، ثنا عِيسَى بنُ عَبدالله الطَّيالسِي، ثنا أبو عَبدالرَّحمن المقرئ، ثنَا كَهْمَس بنُ الحسَن، قال: سَمعتُ عَبدالله بنَ بُرَيدَة يحدِّث عَن يحْيي بنِ يَعْمَر، عَن عَبدالله بنِ عُمر، عَن أَبيهِ رضِي الله عَنهمَا -في حَديث الإيمَان- قَال الرَّجُل: «يا محمَّد أخْبِرْنِي عَن الإِسْلاَمِ، مَا الإِسْلاَمُ؟ قَال رَسُول اللهِ ﷺ: **الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ البَيتَ إِنِ اسْتَطَعْتَ السَّبِيلَ**، فقَال الرَّجُلُ: صَدقْتَ، ثُمَّ قَال: يَا محمَّد أَخبِرْني عَن الإِيمَانِ، مَا الإِيمَانُ؟ فقَال: **الإِيمَانُ أَنْ تُؤْمِنَ**[3] **بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ، وَاليَومِ الآخِرِ، وَالقَدَرِ كُلِّهِ خَيرِهِ وَشَرِّهِ** فقَال: صَدقْتَ، أَخبرْنِي عَن الإِحسَانِ، مَا الإِحْسَانُ؟ فقَال: **الإِحْسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ**

توضيح المشتبه (٧/٥٣).

(١) الخُوَارِيّ: بضم الخاء المنقوطة والراء بعد الواو والألف، وهي نسبة إلى خُوار الريّ.

وهو عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، أبو محمد البيهقي (ت٥٣٦هـ).

انظر: الأنساب (٢/٤٠٩)، ومعجم البلدان (٢/٣٩٤)، وله ترجمة في السير (٢٠/٧١-٧٢)، وطبقات السبكي (٧/١٤٤).

(٢) الشَّحَّامِي: بتشديد الشين، وفتح الحاء المشددة، هكذا وقع مضبوطاً ضبط قلم في بعض مصادر تراجمه.

وهو زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو القاسم، النيسابوري الشحّامي المستملي الشُّروطي (ت٥٣٣هـ).

انظر: السير (٢٠/٩-١٣)، لسان الميزان (٢/٥٨١ رقم٣٤١٥)، شذرات الذهب (٤/١٠٢).

(٣) من هنا يبدأ الموجود من نسخة (ع) إلى آخر المجلس.

يَرَاكَ... » وذكَر بَاقي الحَدِيث.

كَذا ذكرَهُ البَيهَقِي مُختصَراً[1].

وأخبرَناه عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن بنِ معَالي، وأحمَد بنُ أبي طاَلب بنِ نعمَة، والقاسِم بنُ مُظَفَّر بنِ محمُود، وهَدِيَّة بنتُ عَلي بنِ عَسكَر[2] قَالوا: أنا عَبدالله بنُ عُمَر بنِ عَلي، أنا محمَّد بنُ عَبدالبَاقي بنِ البَطِّيّ[3]، أَنا أحمَد بنُ الحسَن بنِ خَيرُون، أنا عَبدالملك بنُ [١٢٢/ب] /محمَّد بنِ بِشرَان، أَنا محمَّد بنُ الحسَين الآجُرِّي، ثنَا الفِرْيَابِي[4]، ثنَا إسحَاق بنُ رَاهُويَه، أنا

---

(١) في الأربعين الصغرى (ص١١٧-١١٩).

وفي السنن الكبرى (٤/٣٢٤-٣٢٥) ذكره البيهقي مختصراً من رواية عبدالصمد بن الفضل البلخي، عَن عبدالله بن يزيد المقرئ به، أما من الطريق التي أوردها المصنّف هنا عَن ابن بشران به، فقد أورده كاملاً من غير اختصار. انظر: السنن الكبرى (١٠/٢٠٣).

(٢) هَديّة: بفتح الهاء، وكسر الدال، وتشديد الياء المفتوحة.

وهي هديّة بنت علي بن عسكر البغدادي الهرّاس (ت٧١٢هـ).

انظر: ذيل العبر (٤/٣٤)، وذيل التقييد (٣/٤٥٤ رقم١٨٩٩).

(٣) البطِّي: بفتح الباء، وتشديد الطاء المكسورة. قال السمعاني: ((ولعلّ واحداً من أجداده كان يبيع البطّ، فنسب إليه))، وقال الذهبي: ((البطّي، قرية بطّ على طريق دَقُوقا، فأبو الفتح محمد بن عبدالباقي نسيبُ إنسانٍ من القرية فعرف به)).

وهو أبو الفتح محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان بن البطّي البغدادي (٥٦٤هـ).

انظر: الأنساب (١/٣٦٨)، المشتبه (ص٨٥)، توضيح المشتبه (١/٥٦٠-٥٦١)، وله ترجمة في السير (٢٠/٤٨١-٤٨٣)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص١٩-٢٠ رقم١٤).

(٤) الفِرْيابي: بكسر الفاء، وسكون الراء، ثم الياء المفتوحة، وفي آخرها الباء الموحدة، وهذه النسبة إلى فارياب، بليدة بنواحي بلخ، وينسب إليها: بالفريابي، والفاريابي، والفيريابي بإثبات الياء. وهو جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفَاض أبو بكر الفريابي (ت ٣٠١هـ). انظر: الأنساب (٤/٣٧٦)، وله ترجمة في السير (١٤/٩٦-١٠٠).

النَّضْر بنُ شُمَيل، ثنا كَهْمَس بنُ الحسَن، ثنا عَبدالله بنُ بُريدَة، عَن يَحيى بنِ يَعْمَر بالحديثِ بطُولِه(١).

وأخبرَناه أعْلى مِن هَذه الرِّوايتين بدرجةٍ القاسِم بنُ مُظفَّر بنِ عَساكِر، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بنِ سُفيان، قَال: أَنا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِيّ، أَنا أبو عَمرو عَبدالوهّاب، أَنا أبي الإمَام أَبو عَبدالله محمَّد بنُ إسحَاق بنِ مَنْدَه، أَنا إسماعِيل بنُ محمَّد، ثنَا محمَّد بنُ عُبيدالله، ثنا عبدُالوهّاب بنُ عطَاء، أَنا كَهْمَس بنُ الحسَن، عَن عَبدالله بنِ بُرَيدَة قَال: كَان مَعْبَد الجُهَني أوَّلَ مَن تَكَلَّمَ فِي القَدَرِ هَاهُنَا -يعَنِي فِي البَصْرَة(٢)- فَانْطَلَق يَحْيى بنُ يَعْمَر وحُمَيد بنُ عَبدالرَّحمن حَاجَّيْنِ أَو مُعْتَمِرَينِ (شَكّ كَهْمَس) فَقَالُوا: لَو لَقِينَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ نَسْأَلهُ عَنْ هَذَا الأَمْرِ، قَالَ يَحْيى بِنُ يَعْمَر: فَوقَعَ لَنَا عَبدُاللهِ بنُ عُمَرَ وهُو دَاخِلٌ المسْجِدَ، فَذَكَرَ الحَدِيثَ فِي سُؤَالِهِ ابنَ عُمَر عَن ذَلِك، وفِيه: ثُمَّ قَالَ ابنُ عُمَر رَضِي الله عَنهمَا: أَخبرَنِي عُمَر بنُ الخَطَّاب رضي الله عنه قَالَ: بَينمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ طَلَعَ عَلينَا رَجلٌ شَدِيدُ بَياضِ الثِّيابِ، شَدِيدُ سَوادِ الشَّعْرِ، لاَ يُرَى عَليهِ [أَثَرُ](٣) السَّفَر، ولا يَعرِفُه مِنَّا أَحدٌ، حَتىَّ جَلَسَ إلى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيهِ إِلى رُكْبَتَيهِ، ووَضَعَ كَفَّيهِ عَلى فَخِذَيهِ، ثُمَّ قَالَ: يامُحَمَّد، أَخْبِرْنِي عَن الإِسْلاَمِ... فذَكَر الحدِيث بِتمَامِهِ وَبنَحْوٍ ممّا تَقدَّم(٤).

---

(١) أخرجه الفريابي في القدر (ص١٤٨-١٤٩ رقم ٢١١)، والآجرّي في الأربعين حديثاً (ص٤٨-٨٦)، وفي الشّريعة (٥٦٨/٢-٥٧٠ رقم ٢٠٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما بطوله، مع اختلاف في بعض المواضع.

(٢) في (ع) بالبصرة.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ع)، وجاءت أيضاً في بعض مصادر تخريج الحديث كمُسْلِم وغيره.

(٤) أخرجه أبو عبدالله محمد بن إسحاق بن منده في كتاب الإيمان (١٢٦/١-١٢٩ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

أخرجه مُسْلِم[1]، والأربعةُ[2] من طُرقٍ كثيرةٍ إلى عَبدالله بنِ بُريدةَ بتمَامِهِ. واتفقَا عَليه مِن حَديث أبي هُريرَة رضي الله عنه:

{ ٢ } أخبرناه محمَّد بنُ أبي العِزّ بنِ مُشَرَّف[3]، ووزِيرَة بنتُ عُمر بنِ أسعَد[4]، وقرَأتُه

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان والإسلام والإحسان... (٣٦/١-٣٨رقم ٨)، من طريق كهمس، ومطر الورّاق، وعثمان بن غياث، عن ابن بريدة به، وأخرجه أيضاً من طريق والد المعتمر بن سليمان عن يحي بن يعمَر به. والذي ساقه هو حديث كهمس، وأحال الباقي عليه بمعناه ونحوه.

(٢) أخرجه أَبو دَاود: كتاب السنة، باب في القدر (٦٩-٧٣رقم٤٦٩٥)، والتِّرْمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ما جاء في وصف جبريل للنبي ﷺ الإيمان والإسلام (٦/٥-٨رقم٢٦١٠)، والنَّسَائِيّ: كتاب الإيمان وشرائعه، باب نعت الإسلام (٩٧/٨-١٠١)، وابْن مَاجَه: في المقدمة، باب في الإيمان (٢٤/١-٢٥رقم٦٣) كلهم من طريق كَهمَس عن ابنِ بُريدة به، وقَال التِّرْمِذِيّ: ((حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)).

(٣) ضبطه في نسخة (ع) بتشديد الراء، ولم أقف على ضبط اسم هذا الشيخ بخصوصه، وكتبُ ضَبطِ الأسماء تذكر في هذا الاسم إذا كان بتشديد الراء، فإنه يكون بفتحها، وفتح الشين قبلها، وضم الميم.
انظر: تكملة الإكمال (٣٥٣/٥-٣٥٦)، تكملة ابن الصابوني (ص٣٠٧-٣١١)، توضيح المشتبه (١٦٧/٨-١٦٨)، تبصير المنتبه (١٢٩١/٤).
وهو محمد بن أبي العز بن مشرف بن بيان الأنصاري الدمشقي، شهاب الدين البزاز (ت٧٠٧هـ) عن ثمان وثمانين سنة.
انظر: المعين في طبقات المحدثين (ص٢٢٧رقم٢٣٣٩)، وذيل التقييد (٣٤٨/١-٣٤٩رقم٣٨٨)، والدرر الكامنة (٤٩/٤رقم١٤١).

(٤) وزيرة: بكسر الزاي، وفتح الراء، ويقال لها أيضاً: ستُّ الوزراء.
وهي وزيرة بنت أبي الفتوح عمر بن أبي المعالي أسعد بن المنجَّى بن أبي البركات التنوخية (ت٧١٦هـ).
انظر: توضيح المشتبه (١٤٨/٩)، ولها ترجمة في ذيل التقييد (٤٥٣/٣-٤٥٤ رقم ١٨٩٨)، الدرر الكامنة (١٢٩/٢ رقم ١٨٠٠ و ٤٠٧/٤ رقم ١١٢٠).

عَلى أحمَد بنِ أبي طَالب المعُمَّر قَالوا: أنا الحسَين بنُ المبَارك، أنا عَبدالأوَّل بنُ عِيسَى، أنا عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بنِ المظَفَّر، أنا عَبدالله بنُ أحمَد، أَنا محمَّد بنُ يوسُف، أنا محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنا مُسَدَّد، ثنا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم، أنا أبو حَيَّان التَّيمِيّ، عَن أبي زُرْعَة، عَن أبي هُريرَة ﷺ قال: «كَان النَّبي ﷺ يومَاً بَارزاً للنَّاسِ، فَأتَاهُ رَجلٌ فقَال: مَا الإِيمَانُ؟ قَالَ: **الإِيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلائِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ وَرُسُلِهِ وَتُؤْمِنَ بِالبَعْثِ**، قَالَ: مَا الإسْلاَمُ؟ قَالَ: **الإِسْلاَمُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ وَلا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمَ الصَّلاَةَ، وَتُؤَدِّيَ الزَّكَاةَ المَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ**، قَالَ: مَا الإِحْسَانُ؟ قَالَ: **أَنْ تَعْبُدَ اللهَ** [١٢٣/أ] **كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**... وذَكَر بَاقِي الحَديث، وفِي آخِرِهِ فقَالَ -يعَني النَّبي ﷺ -: **هَذَا جِبْرِيلُ جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ**».

كَذَا أخرَجَه البُخَارِيّ(١)، ولَهُ عَندَهُما طُرُقٌ أُخَر(٢)، وكَذلك في السُّنَن الثَّلاثَة(٣).

وقَال القَاضي عِيَاض -رحِمَه الله-: «هَذا الحدِيث قَد اشتمَل عَلى شَرح جمِيع وظَائِف العبَادات الظَّاهرة والبَاطنة: مِن عُقُود الإيمَان(٤)، وأعمَال الجَوارح، وإخْلاص السَّرَائِر، والتَّحَفُّظ

---

(١) محمد بن إسماعيل الوارد في إسناد المصنِّف هو البخاري، وقد أخرجه البخاري: كتاب الإيمان، باب سؤال جبريل النبي ﷺ عَن الإيمان...(١/١١٤رقم٥٠) بهذا الإسناد.

(٢) حيث أخرجه البُخَارِيّ، كتاب التفسير: باب إن الله عَنده علم الساعة (٨/٥١٣-٥١٤ رقم٤٧٧٧)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان الإسلام والإيمان والإحسان (١/٣٩ رقم ٩) من طُرق عَن أبي حيّان به، وأخرجه مُسْلِم أيضاً من طريق آخر (١/٤٠رقم٤٠) عَن أبي زرعة به.

(٣) الحديث أخرجه ابْن مَاجَه في المقدمة، باب في الإيمان (١/٢٥رقم٦٤) بتمامه، وفي الفتن، باب أشراط الساعة (٢/١٣٤٢رقم٤٠٤٤) مختصراً، من طريق إسماعيل بن علية به.
وأخرجه أَبو دَاود: كتاب السنة، باب في القدر (/٧٤رقم٤٦٩٨) مختصراً بذكر أوله، والنَّسَائِيّ: كتاب الإيمان وشرائعه، باب صفة الإيمان والإسلام (٨/١٠١-١٠٣) من حديث أبي زرعة عَن أبي هريرة وأبي ذر.

(٤) في فتح الباري -بعد قوله عقود الإيمان- زاد: (ابتداءً وحالاً ومآلاً)، وهي ليست في إكمال المعلم.

مِن آفَات الأعمَال، حَتى إنَّ عُلومَ الشَّريعةِ كلَّها رَاجعَةٌ إليهِ ومتَشعِّبَةٌ مِنه»[١].

وقَال الشّيخ مُحِي الدِّين –رحمه الله–: قوله ﷺ «الإحسَانُ أَنْ تَعْبُدَ اللهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ» مِن جَوامِع الكَلِم الّتي أُوتِيها ﷺ لأنَّا لو قَدَّرْنا أنَّ أحَداً قَام فِي عِبادةٍ وهُو يُعَاين رَبَّه سُبحانه وتعَالى، لم يَترك شيئاً ممَّا يقدِر عَليه مِن الخضُوع والخشُوع وحُسن السَّمْت، واجتمَاعِه بظَاهرِه وباطِنِه عَلى الاعتنَاء بِتتمِيمهَا عَلى أحسَن وجُوههَا، إلاَّ أتَى بِه فقَال ﷺ: اعبُد الله في جمِيع أحوَالك كعبَادتك في حَال العَيَان؛ فإنَّ التتمِيم [المذكُور][٢] في حَال العَيَان إنَّما كَان لعلمِ العَبد بإطِّلاَع الله سُبحانه عَليه، فَلا يُقدِمُ العبدُ عَلى تقصيرٍ في هَذا الحَال[٣]، وهَذا المعَنى موجودٌ معَ عَدم رُؤية العَبد[٤]، فينبغِي أن يعمَل بمقتضَاه.

فمقصُود الكَلام: الحَثّ عَلى الإخلاَص في العبَادة ومُراقبة العَبد رَبَّه تبَارك وتعَالى في إتمَام الخشُوع والخضُوع وغَير ذلِك، وقَد نَدَب أهلُ الحقَائِق إلى مُجالسَة الصَّالحين ليكونَ ذلك مانعاً مِن تَلَبُّسِه بشيءٍ مِن النَّقَائص احتراماً لهُم واستحياءً منهُم، فكيفَ بمَن لا يزالُ الله سُبحانه مُطّلعاً عَليه في سِرّه وعَلانيتِه؟»[٥].

قُلْتُ: وقَد رُوي هَذا اللَّفظ أيضاً مِن حَديثِ زَيد بنِ أَرقَم وأَبي ذَرّ رضي الله عنهما:

---

(١) انظر هذا النص في: إكمال المعلم (١/٢٠٤–٢٠٥)، شرح النووي على مُسْلِم (١/١٣٢)، وفتح الباري (الموضع السابق)، وعمدة القارئ (١/٢٨٩)، الديباج على صحيح مُسْلِم (١/٦).
ونصُّ القاضي عياض تأخَّر في نسخة (ع) إلى ما بعد كلام النووي، وكذلك جاء في شرح النووي على مُسْلِم.

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو مثبت في نسخة (ع) وفي شرح النووي أيضاً.

(٣) في شرح النووي زاد: (للاطلاع عليه).

(٤) أي لله سُبحَانه وتعَالى.

(٥) شرح النووي على مُسْلِم (١/١٣١–١٣٢).

{ ٣ } أخبرناه عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن المطَعِّم[١] بقَرَاءتي قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أَنا محمَّد بنُ أحمَد بنِ نصْر، أنا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ حضُوراً، أنا أحمَد بنُ عَبدالله أَبو نُعَيم الحافِظ، ثنا محمَّد بنُ أحمَد، ثنا بِشْر بنُ مُوسَى، ثنا خَلاَّد بنُ يحْيي

ح وبه قَال أبو نُعَيم: وثنا مخلَد بنُ جعفَر، ثنا أبو حنيفَة الوَاسِطي، ثنا مَعْمَر بن سَهل، ثنا عَامِر بنُ مُدرِك قَالا: ثنا عَبدالعَزيز بنُ أبي رَوّاد، عَن أبي سَعيد، عَن زَيد بنِ أرقَم ﷺ قَال: قَال رَسُول الله ﷺ: «**كُنْ كَأَنَّكَ [١٢٣/ب] تَرَى اللهَ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ**».

قَال أبو نُعَيم: «رفعَه عَامر بنُ مُدرِك ووقفَه خَلاّد»[٢].

قلتُ: أبو سَعيد هَذا مجهُول، وابنُ أبي رَوَّاد ضعَّفه جمَاعة[٣].

---

(١) لم أقف على ضبط (المطعم)، لكن الذهبي والفاسي وابن العماد ذكروا في ترجمته أنه: (مطعم الأشجار)، قال صاحب القاموس المحيط: «أطعَم النخلُ: أدركَ ثمرُها، والغصن وصَلَ به غصناً من غير شجره، كطَعَّمَه»، فيحتمل بذلك أن يكون ضبطها بتشديد العين المكسورة أو بتخفيفها، وقد وقعت مضبوطة ضبط قلم بالتشديد في معجم الشيوخ وذيل التقييد، ووقعت في توضيح المشتبه بالتخفيف، والله أعلم.

وهو شرف الدين عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن حمد أبو محمد الصّالحي، المعروف بالمطَعِّم السمسار الدّلاَّل (ت٧١٩هـ).

انظر: القاموس المحيط (٤/٢٠٣ طعم)، توضيح المشتبه (٥/٦١)، وله ترجمة في معجم الشيوخ (٢/٨٥-٨٦ رقم ٥٩٥)، ذيل التقييد (٣/٢٥٢-٢٥٣ رقم١٥٩٣)، الدرر الكامنة (٣/٢٠٤ رقم٤٩٦)، شذرات الذهب (٦/٥٢).

(٢) عامر بن مدرك بن أبي الصُّفَيرَاء، لين الحديث. التقريب (٣١٠٨).

وخلاَّد هو ابن يحيي بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، صدوق رمي بالإرجاء، وهو من كبار شيوخ البُخَارِيّ. التقريب (١٧٦٦).

(٣) أبو سعيد الراوي عن زيد بن أرقم، لم يتبين لي من هو؟ وقد حكم عليه المصنِّف بالجهالة.

=

وذكر المزي في ترجمة زيد بن أرقم (١٠/ ١١) في الرواة عنه راوياً اسمه: أبو سعيد الأزدي، وذكر في ترجمته (٣٣/ ٣٤٤) أنه يقال له: أبو سعد ويقال: أبو سعيد الأزدي الكوفي قارئ الأزد، وقد ذكره ابن حبان في الثقات (٥/ ٥٦٨)، وقال الحافظ: مقبول. التقريب (٨١٢٤)، والله أعلم.

أما عبدالعزيز بن أبي روَّاد –بفتح الراء وتشديد الواو–، واسمه ميمون، فهو صدوق عابد ربما وهم، ورمي بالإرجاء، مات سنة تسع وخمسين ومائة. التقريب (٤٠٩٦).

وقول المصنِّف عنه: ضعفه جماعة، فقد تكلم فيه العقيلي وابن حبان والدارقطني، ووثقه جماعة أيضاً مثل: يحيى القطان، وأبي حاتم الرازي، والحاكم، والذهبي في الكاشف وغيرهم، وقال أحمد: رجل صالح الحديث،وكان مرجئاً وليس هو في التثبت مثل غيره، وقال النَّسَائِيّ: ليس به بأس.

ولعل سبب طعن بعض الأئمة فيه ما كان يراه من الإرجاء، بل كان يُعلنه كما ذكر ابن معين، ولذلك قال يحيى القطان: ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه.

انظر ترجمته: الجرح والتعديل (٥/ ٣٩٤ رقم ١٨٣٠)، المجروحين (٢/ ١٣٦–١٣٧)، تهذيب الكمال (١٨/ ١٣٦–١٤٠)، الكاشف (١/ ٦٥٥رقم٣٣٨٧)، تهذيب التهذيب (٦/ ٣٣٨–٣٣٩).

والحديث أخرجه أبو نعيم الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٣٩–٤٠ رقم ١٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أيضاً في الحلية (٨/ ٢٠٢–٢٠٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه مرفوعاً من طريق عامر بن مدرك، وموقوفاً من طريق خلاد بن يحيى بلفظ: «اعبد الله كأنك تراه فإنه يراك، وكأنك ميت، وقال خلاّد في حديثه: واحسب نفسك مع الموتى، وزاد: واتق دعوة المظلوم فإنها مستجابه».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حمّاد (ص٦٣ رقم ٢٢٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي روّاد عن سعد [هكذا] عن زيد بن أرقم موقوفاً.

وانظر: جامع العلوم والحكم (١/ ٣٦)، وكنز العمال (٣/ ٢٢رقم٥٢٥٦)، ورمز السيوطي لحسنه. انظر: فيض القدير (١/ ٥٥١).

والذي يظهر أن الحديث ضعيف مرفوعاً، ويتحصّل من كلام المصنف إعلاله بثلاث علل:

– جهالة أبي سعيد الراوي عن زيد بن أرقم.

– أن رفعه منكر؛ لأنه من رواية عامر بن مدرك، وهو لين الحديث، وقد خالفه خلاد بن يحيى، وهو =

{ ٤ } وبالإسنَادِ إلى أبي نُعَيمٍ الحَافظ قَال: ثنا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ جعفَر، ثنَا أحمَد بنُ جعفَر بنِ نصْر، ثنا أحمَد بنُ الصّبَّاح بنِ أَبي سُريج، ثنا عَمرو بن مُجَمّع، عَن إبرَاهيم الهَجَرِي، عَن أبي الأحوَص، عَن أبي ذَرّ ﷺ قَال: ((**أوصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَخْشَى اللهَ كَأَنِّي أَرَاه، فإِنْ لَمْ أَكُنْ أَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَانِي**)).

إبرَاهيم بنُ مُسْلِم الهَجَرِي، وعَمرو بنُ مُجَمِّع السَّكُوني: ضعيفان(١)، وفيمَا تقدَّم مِن حَديث عُمر وأبي هُريرَة -رضِي الله عَنهمَا- الصَّحيحَينِ كِفَاية.

{ ٥ } قال: الإمَام أبو القاسِم عَبدالكَريم بنُ هَوازِن القُشَيرِي(٢) -رحمه الله- فيما أخبرنا

صدوق، وابن المبارك فوقفا الحديث.

- الكلام في عبدالعزيز ابن أبي رواد، على أن الراجح توثيقه كما تقدم.

(١) إبراهيم بن مُسْلِم العبدي، أبو إسحاق الهَجَري -بفتح الهاء والجيم-، يذكر بكنيته، ليّن الحديث رفع موقوفات. التقريب (٢٥٢).

وعَمرو بنُ مُجَمّع أبو المنذر السَّكُوني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يخطئ.

وغالب الأئمة على تضعيفه، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: ضعيف، وذكره ابن شاهين في الضعفاء، وقال الذهبي: ضعّفوه.

انظر: الكامل (٥/١٣١-١٣٢)، تاريخ بغداد (١٢/١٩٤)، الميزان (٣/٢٨٦رقم٦٤٤٠)، اللسان (٤/٤٣٢-٤٣٣).

والحديث أخرجه أبو نعيم الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٣٩ رقم ١٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وذكره ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١/٣٦) ولم يعزه لأحد.

(٢) هو أبو القاسم عبدالكريم بن هَوازِن بن عبدالملك بن طلحة القُشيري، الخراساني، النيسابوري.

قال الذهبي: ((الإمام، الزاهد، القدوة... الصّوفي، المفسّر، صاحب الرسالة)).

توفي سنة خمس وستين وأربعمائة.

=

أبـو محمَّـد القاسِـم بنُ مُظَفَّـر بقـراءتي، أنا محمَّـد بـنُ عَلي العَسـقَلاني، أنا زَينـب بنـةُ أبي القَاسِـم الشَّـعْرِي(1)، أنا عَـبدالوهّاب الشَّـاذْياخِي(2) عَنه-: «هَـذا الَّـذي قَاله ﷺ «**فَإِنْ لَمْ تَكُـنْ تَـرَاهُ فَإِنَّـهُ يَـرَاكَ**» إشَـارةٌ إِلى حَـال المراقَبـة؛ لأن المراقَبـة عِلـم العَبـدِ باطّـلاع الحـقّ سُـبحانه وتعَـالى عَليـه، واستَدامتُه لهذَا العلْم مُراقبَته لربِّه، وهَـذا أصلُ كُلِّ خَير، ولا يكَـاد يصِـل إِلى هَـذه الرُّتبَة إلاَّ بعدَ فرَاغِه عَن المحَاسبَة، فَإذا حَـاسب نفسَه عَلى ما سَلف، وأصْلح حَاله في الوَقت ولازَمَ طرِيق الحقّ وأحسَـن بينَـه وبَـين الله مُراعَـاة القَلـب، وحفِـظَ مَـع الله الأنفَـاس، راقَـب(3) الله سُـبحانه وتعَـالى في عُمُـوم أحوَالِه، فعَلِم أنَّه سُبحانه عَليه رقِيبٌ ومِن قَلبه قَرِيبٌ، يعلَم أحوالَه، ويرَى أفعالَه، ويسمَع أقوالَه، ومَن تَغَافل عَن هَذه الجُملَة فهُو بمعْزِلٍ عَن بِداية الوصلة فَكيفَ عَن حقَائِق القُربَة»(4).

انظـر: تاريـخ بغـداد (83/11)، السـير (227/18-233)، طبقـات السـبكي الكـبرى (153/5-162).

(1) الشَّعري: بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وكسر الراء، هذه نسبة إلى عمل الشَّعْر، وهو الحرير.

وهـي أم المؤيّـد زينـب بنـت أبي القاسـم عبدالرحمن بـن الحسـن بـن أحمـد، الجُرجانيـة الأصـل، النيسـابورية الشَّعْرية (ت615).

انظر: تكملة الإكمال (526/3)، توضيح المشتبه (344/5-345)، ولها ترجمة في السير (85/22-86).

(2) الشَّاذْياخِي: بفتح الشين المشددة، وسكون الذال، وكسر الخاء، نسبة إلى موضع بنيسابور.

وهو أبو الفتوح عبدالوهاب بن الشاه بن أحمد بن عبدالله الشّاذْياخي الحَرَزِي (ت535هـ).

انظر: الأنساب (372/3-373)، وله ترجمة في السير (35/20-36).

(3) كذا في النسختين بدون واو، وفي الرسالة القشيرية (وراقب).

(4) انظر: الرسالة القشيرية (329/1).

قـال ابـن القيـم: «المراقبـة: دوام علـم العبـد وتيقنـه باطـلاع الحـق سبحانه وتعـالى علـى ظاهره وباطنـه، فاستدامته لهذا العلم واليقين هي المراقبة، وهي ثمرة علمه بأن الله سبحانه رقيبٌ عليه، ناظرٌ إليه، سامعٌ لقوله، وهـو مطلعٌ على عمله كل وقتٍ وكل لحظةٍ وكل نفَسٍ وكل طرفةِ عينٍ، والغافل عن هـذا بمعزلٍ =

{ ٦ } أخبرَنا أَبو بكْر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدَّائم، والقاسِم بنُ مُظفَّر بنِ عَسَاكِر قَالا: أنا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِليّ، أنا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور(١)، أنا أحمَد بنُ المظفَّر بنِ سُوسَن(٢)، أنا عَبدالرَّحمن بنُ عُبيدالله الحُرْفِيّ(٣)، ثنا أحمَد بنُ سَلمَان الفَقِيه، ثنَا [عُبيد بنُ](٤) عَبدالواحِد بنِ شَرِيك، ثنا نُعيم بنُ حمَّاد، ثنا عُثمَان بنُ دينَار، عَن محمَّد بنِ

عن حال أهل البدايات، فكيف بحال المريدين؟، فكيف بحال العارفين؟)). مدارج السالكين (٢/٦٥).

(١) النّقُّور: بفتح النون المشدة، وضم القاف المشددة.

وهو عبدالله بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن النقُّور، أبو بكر البغدادي (ت٥٦٥هـ).

انظر: السِّير (٢٠/٤٩٨)، وذيل التقييد (٢/٤٤٠-٤٤١ رقم١١٤٣).

(٢) سُوسَن: بسين مهملة مكررة الأولى منهما مضمومة، والثانية مفتوحة، بينهما واو ساكنة، وفي آخره نون.

وهو أبو بكر أحمد بن المظفّر بن الحسين بن عبدالله بن سُوسَن التمّار (ت٥٠٣هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٣/٢٥٤ رقم٣١٦١)، وله ترجمة في السير (١٩/٢٤١-٢٤٢).

(٣) الحُرْفِيّ: بضم الحاء المهلمة، وسكون الراء، وكسر الفاء، هذه النسبة للبقال ببغداد، ومن يبيع الأشياء التي تتعلق بالبزور [التوابل] والبقالين، والحُرْف في الأصل هو ما يعرف بحبِّ الرشاد.

وهو: أبو القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد الحُرفي السّمسار (ت٤٢٣هـ).

انظر: الأنساب (٢/٢٠٣-٢٠٤)، الإكمال (٣/٢٨٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣-٣٠٤)، السير (١٧/٤١١-٤١٢ وتحرف الحرفي إلى الحربي).

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل ومن نسخة (ع)، والصواب إثباته، حيث إن الراوي هنا هو: عبيد بن عبدالواحد بن شريك أبو محمد البزار البغدادي (ت٢٨٥هـ)، فعبيد بن عبدالواحد هذا من الرواة عن نعيم بن حماد، وروى عنه أحمد بن سلمان النجاد الفقيه، وقد ينسب إلى جده فيقال: ((عبيد بن شريك))، والله أعلم.

انظر ترجمته في: تاريخ بغداد (١١/٩٩-١٠٠)، والسير (١٣/٣٨٥)، وانظر: تهذيب الكمال في ترجمة شيخه نعيم بن حماد (٢٩/٤٦٨)، والسير في ترجمة الراوي عنه النجاد (١٥/٥٠٢).

=

مُهاجِر، عَن عُروة بنِ رُوَيم، عَن عَبدالرَّحمن بنِ غَنْم، عَن عُبَادة بنِ الصَّامِت ﷺ قَال: قَال رَسُول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيمَانِ المَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ [عزَّ وجَلَّ]**(١) **مَعَهُ حَيثُ كَانَ**»(٢).

عَبدالرَّحمن بنُ غَنْم هُو: الأشعَري الشَّامي، [١٢٤/أ] /مُختَلفٌ في صُحبتِه، والصَّحيح أنَّه أدرَك زمَان النَّبي ﷺ ولم يلقَه وأرسَل عَنه، ورَوى عَن كبَار الصَّحابة كعُمَر، وعُثمَان، وعَلي، وأبي عُبيدة، ومُعَاذ رضي الله عنهم، وبعثَه عُمَر بنُ الخطَّاب ﷺ إلى الشَّام يُفَقِّه النَّاس، وهُو مُتَّفَقٌ عَلى تَوثيقِه وجلالتِه(٣).

ولعل سبب ذلك أن أمالي الحُرفي التي روى من طريقها المصنف حصل فيها السقط عينه الذي حصل عند المصنف، لكنه مستدرك بلحق، فلعله لأجل ذلك لم يظهر للمصنف، والله أعلم.

وقد جاء على الصواب في أمالي الحُرفي وفي الرواية التي أخرجها البيهقي كما سيأتي.

(١) ما بين المعقوفتين من (ع).

(٢) أخرجه عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرْفي في عشرة مجالس من أماليه (ل٢٢٨/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢/٣٤٠-٣٤١ رقم ٩٠٧) من طريق عبدالرحمن بن عبيدالله به.

(٣) عبدالرحمن بن غَنم -بفتح المعجمة وسكون النون- الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين، مات سنة ثمان وسبعين. التقريب (٣٩٧٨).

وقال المؤلف في موضع آخر: «قال أحمد بن حنبل: (أدرك النبي ﷺ، ولم يسمع منه) قلت: ولا رؤية له أيضاً، بل كان مسلماً باليمن في حياة النبي ﷺ ولم يفد عليه، ولزم معاذ بن جبل، وهو من كبار التابعين، فحديثه مرسل، وقد قيل: إن له صحبة وذلك ضعيف، والله أعلم». جامع التحصيل (ص٢٧٤-٢٧٥ رقم٤٥٠)، وانظر: الاستيعاب (٢/٨٥٠-٨٥١رقم١٤٤٩).

وممن قال بصحبته: ابن لهيعة، والليث بن سعد، والبخاري، وابن السكن، وابن يونس، وساق الحافظ في ترجمته روايات ظاهرها لقاؤه بالنبي ﷺ وسماعه منه، ثم قال: «فهذه الأحاديث تدل على صحبته...». الإصابة (٤/٣٥٠-٣٥١رقم٥١٨٥).

وعُـروة بـنُ رُوَيم: وثّقه يحْـيى بـنُ مَعـين، والنَّسـائي، وطَائفـةٌ، لكـنْ قِيـل: لم يسـمَع مِـن عَبدالرَّحمن بنِ غَنْم، بَل أرسَل عَنه[1].

ومحمَّد بنُ مُهَاجِر احتَجَّ به مُسْلِم[2].

وعُثمَان بنُ دِينَار هو: عُثمَان بنُ سَعيد بنِ كَثير بنِ دِينَار، نُسِب إلى جدِّه الأعلَى، وثّقَه أحمَد بنُ حَنبل، ويحْيى بنُ مَعين، وغيرُهما[3].

---

(١) عروة بن رُويم -بالراء، مصغراً- اللخمي، أبو القاسم، صدوق يرسل كثيراً، مات سنة خمس وثلاثين ومائة على الصحيح. التقريب (٤٥٦٠).

والظاهر أنه ثقة كما ألمح المصنف، فقد وثقه: ابن معين، ودُحيم، والنَّسائي، وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال الدارقطني: لا بأس به.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٦/٦رقم٢٢١)، الثقات (١٩٨/٥)، تهذيب الكمال (٢٠/٨-١١) تهذيب التهذيب (١٧٩/٧-١٨٠).

أما بالنسبة لإرساله، فقد نقل المصنف في جامع التحصيل (ص٢٨٨رقم٥١٤) أنه لم يسمع من ابن عمر، وجابر، وثوبان، وأبي ذر، وأبي ثعلبة، وغيرهم، ولم يذكر روايته عن عبدالرحمن بن غَنم.

وقال المزي في ترجمته عند ذكر روايته عن عبدالرحمن بن غنم: ((يقال مرسل)). تهذيب الكمال (٨/٢٠).

ونقل ابن أبي حاتم في ترجمته عن أبيه قال: سمعت إبراهيم بن موسى يقول: ((ليت شعري أن أعلم عروة بن رويم ممن سمع؟ فإن عامة حديثه مراسيل))، وكذلك قال أبو حاتم: ((عامة حديثه مراسيل)).

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٦/٦رقم٢٢١)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٥٠رقم٥٤٤)، تحفة التحصيل (ص٢٢٥).

(٢) محمد بن مهاجر الأنصاري، الشامي، أخو عمرو، ثقة، مات سنة مائة وسبعين. التقريب (٦٣٣١).

(٣) عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، مات سنة تسع ومائتين. التقريب (٤٤٧٢).

وانظر توثيق أحمد بن حنبل له في: العلل ومعرفة الرجال (٤٠٩/٢رقم٢٨٣٠)، وتوثيق ابن معين في =

ونُعَيمُ بنُ حمَّاد: رَوى عَنه البُخَارِيّ في صَحيحِه[1]. وهُو محفُوظٌ مِن حَديثِه، رَواه أيضاً عَنه يزيدُ بنُ محمَّد بنِ عَبدالصَّمَد الدِّمشقِي شَيخ أبي دَاود في سُننِه:

أخبرَناه محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمَر، أَنا عَبدالله بنُ عُمر الجُوَينِي، أنا منصُور بنُ [أبي][2] الحسَن الطَّبري، أَنا زَاهِر بنُ طَاهِر المسْتَملِي، أَنا أحمَد بنُ الحُسَين الإِمَام، أَنا محمَّد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا يزيدُ بنُ محمَّد بنِ عَبدالصَّمد، ثنا نُعيم بنُ حمَّاد، ثَنا عُثمان بنُ كَثير بنِ دينَار به.

والحديثُ حسَنٌ جيّد الإسنَاد، ومَا قِيل فيهِ مِن الإرسَال المتَقدّم بعيدٌ؛ لأنَّ عُروة بن رُوَيم سمِع أنسَ بنَ مَالك وغيرَه مِن الصَّحَابة[3].

تاريخ الدارمي (ص١٥٤رقم٥٣٧)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٧٧/١٩-٣٧٩).

(١) نُعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، صدوق يخطئ كثيراً، فقيه عارف بالفرائض، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين على الصحيح، وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال: باقي حديثه مستقيم. أخرج له البُخَارِيّ وغيره. التقريب (٧١٦٦). وقد ذكر له ابن عدي في ترجمته عشرة أحاديث، ليس منها هذا الحديث، ثم قال: ((وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيماً)). الكامل (١٦/٧-١٩).

(٢) هذه الاسم ليس واضحاً في الأصل، وبمراجعة أصل المخطوط المحفوظ في السليمانية تبين أنه كتب (أبو منصور بن الحسن) ثم ضرب على كلمة أبو، وأما في نسخة (ع)، فجاء الاسم هكذا (منصور بن الحسن).

وقد سقط من كلتا النسختين ما بين المعقوفتين،هي كلمة [أبي] في اسم أبيه، والصواب إثباتها، حيث إن اسمه منصور بن أبي الحسن علي الطبري. انظر: العبر (١١٢/٣)، وشذرات الذهب (٣٢١/٤).

(٣) تقدم قول المزي في رواية عروة بن رويم عن عبدالرحمن بن غنم أنه يقال أنها مرسلة.

والحديث أخرجه أحمد بن الحسين الإمام البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١١٩-١٢١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وقال عقبه: ((يعني أن الله معه بعلمه)).

=

ومعَنى قَولِه ﷺ «أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ اللهَ مَعَهُ حَيثُ كَانَ» أي بعلمِه سُبحانه واطّلاعِه عَليه؛ لأنَّه سُبحانه بَائِنٌ عَن خَلقِه مُنَزّهٌ عَن أَن تَحْوِيهِ الأَمْكِنَة، أو تحصُرُهُ الأزمِنَة.

وهَذه حَالةُ المراقَبة المتقدّم ذكرُها؛ لأنَّ العبدَ إذَا علِم أنَّ الله سُبحانه مُطّلعٌ عَليه حيثُ كَان وأدَام استشعَار ذَلك كَان وسِيلةً إلى [دوام][1] التّقوى ومُرَاعاةِ الأعَمال.

قَال النَّصْرَاباذِي[2] –رحمه الله–: «الرَّجاء يحرّك إلى الطّاعات، والخَوف يُبعدك عَن المعَاصي،

وأخرجه في شعب الإيمان (١/٤٧٠رقم ٧٤١) من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٣٣٦رقم٨٧٩٦)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٥/١٠٠٣–١٠٠٤رقم١٦٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٦/١٢٤) من طُرق عن نعيم بن حماد به.

قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن عروة بن رُويم إلا محمد بن مهاجر، تفرد به: عثمان بن كثير))، وقال أبو نعيم: ((غريب من حديث عروة لم نكتبه إلا من حديث محمد بن مهاجر)).

وعزا الهيثمي الحديث للطبراني في الأوسط والكبير، ثم ذكر قول الطبراني في تفرد محمد بن كثير، وقال: ((ولم أر من ذكره بثقة ولا جرح)) مجمع الزوائد (١/٦٠).

وعثمان بن كثير هو: عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، ثقة، من رجال التقريب، كما سبق في ترجمته، وإنما أشكل أمره لما نسب إلى جده، وقد ينسب إلى جده الأعلى كما أشار المصنف.

وبقي في الإسناد احتمال الإنقطاع بين عروة بين رويم وعبدالرحمن بن عنم، فإن سلم منه فالحديث حسن، لأن في إسناده نعيم بن حماد، والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين أثبته من (ع).

(٢) هو أبو القاسم، إبراهيم بن محمد بن أحمد بن محْمَوَيه الخراساني النصراباذي، النيسابوري، ونصْر آباذ: محلة من نيسابور.

قال الذهبي: ((الإمام المحدث الواعظ، شيخ الصوفية)). وقد ساق الذهبي في ترجمته بعض الأمور التي أنكرت عليه، مثل: بعض العبارات التي قالها، وتزكيته للحلاّج، ونحو ذلك. مات سنة سبع وستين وثلاثمائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٤٨٤–٤٨٨)، تاريخ بغداد (٦/١٦٩–١٧٠)، السير (١٦/٢٦٣–
=

والمراقَبة تؤدّيكَ إلى طَريق[1] الحقَائِق»[2].

وقَال الوَاسِطي[3]-رحمه الله-: «أفضَل الطَّاعاتِ حِفظُ الأوقَات، وهُو: أن لا يطالَع العَبدُ غَير حَدّه، ولا يواقف[4] غيرَ رَبّه، ولا يقَارن غيرَ وقتِه»[5].

وقَال أبو عُثمَان [المغْرِبي][6]: «أفضَلُ ما يُلزِمُ الإنسَان نفسَه في هَذه الطَّريقَةِ المحَاسبَة والمراقَبَة»[7].

---

٢٦٧).

(١) في (ع) [طُرق] وكذلك في الرسالة القشيرية، وما أثبته من الأصل، وكذلك جاء في مدارج السالكين.

(٢) انظر: الرسالة القشيرية (٣٣١/١)، ومدارج السالكين (٦٦/٢) ولم يعزه ابن القيم لأحد.

(٣) هو محمد بن موسى، أبو بكر الواسطي، كان يعرف بابن الفَرْغَاني.

قال السُّلَمي: «لم يتكلم أحد في أصول التصوف مثل ما تكلم هو». توفي سنة ثلاث مائة وإحدى وثلاثون.

انظر ترجمته: طبقات الصوفية (ص٣٠٢-٣٠٦)، حلية الأولياء (٣٤٩/١٠-٣٥٠)، الرسالة القشيرية (١٠٨/١-١٠٩).

(٤) كذا في النسختين: الأصل و (ع)، ولعلها (ولا يوافق)، وفي الرسالة القشيرية (ولا يراقب).

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٣٢/١).

(٦) ما بين المعقوفتين من (ع).

وهو أبو عثمان، سعيد بن سلاّم المغربي القَيرواني.

قال الذهبي: «الإمام القدوة، شيخ الصوفية». توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاث مائة.

انظر ترجمته: طبقات الصوفية (ص٤٧٩-٤٨٣)، تاريخ بغداد (١١٢/٩-١١٣)، السير (٣٢٠/١٦-٣٢١).

(٧) انظر: الرسالة القشيرية (٣٣١/١)، إحياء علوم الدين (٣٩٧/٤)، ومدارج السالكين (٦٦/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقال المرْتَعِش(١): «المراقَبة: مُرَاعَاة السّر، وسِياسَةُ عَملِه بالعِلْم»(٢).

[١٢٤/ب] /وسُئِل ابنُ عطَاء(٣): مَا أفضَل الطَّاعات؟ فقَال: «مُراقبة الحقِّ عَلى دَوام الأوقَات»(٤).

---

(١) هو أبو محمد، عبدالله بن محمد النيسابوري، الحِيري.

أحد عباد بغداد، قال عنه الخطيب: «من كبار مشايخ الصوفية».توفي سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٣٤٩-٣٥٣)، تاريخ بغداد (٢٢١/٧-٢٢٢وسمّاه جعفر)، السير (٢٣٠/١٥-٢٣١).

(٢) نقل صاحب الرسالة القشيرية (٣٣١/١)، وصاحب الإحياء (٣٩٧/٤) عنه قوله: «المراقبة مراعاة السر، بملاحظة الغيب مع كل لحظة ولفظة».

وأما الجملة الأخيرة من قوله: «وسياسة عمله بالعلم» فقد نقلها القشيري والغزالي وابن القيم تكملة لكلام أبي عثمان المغربي السابق.

ويقول شيخ الإسلام في معنى حفظ السر: «ولهذا يوصي العارفون والشيوخ بحفظ السر مع الله تعالى، ولا يطلع عليه أحد، والقوم أعظم شيئاً كتماناً لأحوالهم مع الله عزَّ وجَلَّ، وما وهب الله من محبته والأنس به وجمعية القلب، ولا سيما فعله للمهتدي السالك، فإذا تمكن أحدهم وقوي، وثبت أصول تلك الشجرة الطيبة التي أصلها ثابت وفرعها في السماء في قلبه، بحيث لا يخشى عليه من العواصف، فإنه إذا أبدى حاله مع الله تعالى ليقتدى به ويؤتمّ به لم يبال، وهذا باب عظيم النفع إنما يعرفه أهله». مجموع الفتاوى (١٨/١٥).

(٣) هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدَمي البغدادي.

قال الذهبي: «الزاهد العابد المتأله»، ثم قال في أثناء ترجمته: «لكنه راج عليه حال الحلاّج وصحّحه».

توفي سنة تسع وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٢٦٥-٢٧٢)، حلية الأولياء (٣٠٢/١٠-٣٠٥)، السير (٢٥٥/١٤-٢٥٦).

(٤) انظر: الرسالة القشيرية (٣٣١/١)، إحياء علوم الدين (٣٩٧/٤)، وفيض القدير (٦٧/٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقَال إبرَاهيم الخَوَّاص[1]: ((المراعاة تُورِث المراقَبة، والمراقَبة[2] خُلُوص السِّر والعَلانيةِ لله))[3].

{ ٧ } أخبرَنا عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن بنِ مَعالي، ويحْيي بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينبُ بنتُ أحمَد بنِ شكر[4] المقدسِيون -والثّالثة بِه-[5]، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ أبي القَاسِم الدَّشْتي[6]، وعَبدالقَادِر بنُ يُوسُف الحَظِيري[1]،

---

(١) وهو أبو إسحاق، إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل الخوّاص.
قال الخطيب: ((وهو أحد شيوخ الصوفية، وممن يذكر بالتوكل وكثرة الأسفار إلى مكة وغيرها)).
توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.
انظر: طبقات الصوفية (ص٢٨٤-٢٨٧)، حلية الأولياء (١٠/٣٢٥-٣٣١)، تاريخ بغداد (٦/٧-١٠).

(٢) في الرسالة القشيرية: (والمراقبة تورث خلوص...).

(٣) انظر: الرسالة القشيرية (١/٣٣١)، ومدارج السالكين (٢/٦٦).

(٤) لم أقف على ضبط (شكر)، وجاء ضبطها ضبط قلم في ذيل التقييد: (شَكَّر) بفتح الشين وتشديد الكاف المفتوحة، وفي معجم الشيوخ وغيره من المراجع: (شُكْر) بضم الشين وسكون الكاف.
وهي زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر أم علي المقدسية (ت٧٢٢هـ).
انظر ترجمتها في: معجم الشيوخ (١/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٢٦٨)، ذيل التقييد (٣/٤٠٨-٤٠٩ رقم١٨٢٥)، الدرر الكامنة (٢/١١٨ رقم ١٧٤٤)، وشذرات الذهب (٦/٥٦).

(٥) أي حدّثته زينب المقدسية ببيت المقدس.

(٦) الدَّشْتي: بفتح الدال وتشديدها، وسكون الشين، وكسر التاء.
وهو أبو بكر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أبي القَاسِم بن بَدران بن أيّان الحنبلي الكردي الآنَمِي الدَّشْتي (ت٧١٣هـ).
انظر: الأنساب (٢/٤٧٨-٤٨٠)، وله ترجمة في معجم الشيوخ (١/١٠١-١٠٢ رقم ٩٤ وتحرف فيه أيّان إلى أبان)، المعجم المختص (ص٣٦-٣٧ رقم ٣٨)، الوافي بالوفيات (٨/٥٤-٥٥ رقم ١١٦٥)، الدرر الكامنة (١/٢٩٢-٢٩٣ رقم ٧٤١).

ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم بن عبّاس، قَال الثَّلاثة الأُوَل: أنا جَعفر بنُ عَلي المالِكِي، وقَال الرّابع: أنا عَبدالله بنُ الحُسَين الأنصَاري، والخَامس: أنا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافِر -ابنُ رَوَاج-[٢]، والسّادس: أنا يُوسُف بنُ محمُود الصُّوفي، قَالوا: أنا أَبو طَاهِر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أَنا القَاسِم بنُ الفَضل المدِيني، ثنَا أَبو طَاهر محمَّد بنُ محمَّد بنِ محْمِش[٣]، أنا عَبدالله بنُ يَعقُوب، ثنَا يحْيى بنُ بَحْر الكِرمَاني، ثَنا حمَّاد بنُ زَيد، عَن بَهْز بنِ حَكِيم، عَن أَبيه عَن جَدِّه[٤]

---

(١) الحَظِيري: بفتح الحاء وكسر الظاء المعجمة، وسكون المثناة تحت، وكسر الراء.

وهو عبدالقادر بن يوسف بن مظفّر بن صدقة الحظِيري، شمس الدين أبو محمد الدمشقي (ت٧١٦هـ).

انظر: توضيح المشتبه (٢٧٨/٣)، وله ترجمة في ذيل العبر (٤٣/٤)، معجم الشيوخ (٤٠٧/١-٤٠٨ رقم ٤٦٣)، ذيل التقييد (٦٧/٣ رقم١٣١٧).

(٢) رَوَاج: بفتح الراء والواو، وبعد الألف جيم.

وهو ليس جدّ عبدالوهاب، وإنما هو لقب لوالده ظافر، حيث إنّ اسمه: عبدالوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين الجَوشَني، رشيد الدين الإسكندري المالكي، المعروف والده برَوَاج (ت٦٤٨هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٦٩١/٢)، تبصير المنتبه (٥٩٨/٢)، وله ترجمة في السير (٢٣٧/٢٣-٢٣٨)، ذيل التقييد (٩٤/٣رقم١٣٥٤).

(٣) مَحْمِش: بفتح الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الميم بعدها، ثم شين معجمة.

وهو محمد بن محمد بن محمِش بن علي بن داود الفقيه أبو طاهر الزِّيادي (ت٤١٠هـ).

انظر: طبقات السبكي (١٩٨/٤-٢٠١)، تبصير المنتبه (١٢٦٥/٤)، وله ترجمة في السير (٢٧٦/١٧-٢٧٨).

(٤) أخرجه القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٣٥٦-٣٥٧ رقم ٢٩٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وهو محمد بن محمد بن محمِش بن علي بن داود الفقيه أبو طاهر الزِّيادي (ت٤١٠هـ).

=

ح وأخبرَنا الزّاهد أبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبري بمِنَى -شرّفها الله- قَال: أَنا عَلي بنُ هِبَةِالله -ابنُ الجُمَّيْزِيّ-[1]، أَنا يحْيى بنُ يُوسُف السَّقْلاطُونيّ[2]، أَنا ثابت بنُ بُندَار البَقّال، أَنا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أَنا عُثمَان بنُ أحمَد الدّقَّاق، ثنَا يحْيى بنُ جَعفر، قال: ثنَا عَبدالوهَّاب بنُ عطَاء، وعَبدالله بنُ بَكر، قَالا: أَنا بَهْز بنُ حَكيم، عَن أَبيه، عَن جدّهِ ﷺ قَال: قُلتُ: «يَا رَسُولَ الله، عَورَاتُنَا مَا نَأتِي مِنهَا ومَا نَدع؟ قَال: **احْفَظْ عورَتَكَ، إلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ أَو مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ** قَالَ: قُلْتُ: الرَّجلُ يكُون فِي القَومِ، فَيكُون بعضُهم فِي بَعضٍ؟ قَالَ: **إنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لا يَرَى أَحَدٌ عَورَتَكَ فَافْعَلْ**، قُلتُ: إنْ كَان أحَدُنا خَالياً؟ قَالَ: **فَاللهُ أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيَا مِنْهُ**، ووضَعَ يدَهُ عَلى عَورَتِهِ».

[لفظُ حمَّاد بنِ زَيدٍ، ورِوَايةُ الآخَرين بمعنَاه][3].

انظر: طبقات السبكي (٤/١٩٨-٢٠١)، تبصير المنتبه (٤/١٢٦٥)، وله ترجمة في السير (١٧/٢٧٦-٢٧٨).

(١) الجُمَّيْزِيّ: بضم الجيم، ثم الميم المشدّدة المفتوحة، ثم آخر الحروف الساكنة، ثم الزاي، ذكر السبكي أنه نسبة إلى الجمّيز، وهو شجر معروف بالديار المصرية.

وهو علي بن هبةالله بن سلامة بن المسلَّم اللّخمِي، بهاء الدين، أبو الحسن المصري الشافعي (ت٦٤٩هـ)، المعروف بابن الجمّيزي، وهو ابنُ بنتِ الشّيخ أبي الفوارس الجُمّيزي.

انظر: طبقات السبكي (٨/٣٠١-٣٠٤)، وله ترجمة في السير (٢٣/٢٥٣-٢٥٥)، ذيل التقييد (٣/١٩٧-١٩٨رقم١٤٩٦).

(٢) ذكر الزّبيدي أن سَقلاطُون: بلد بالروم تنسب إليه الثياب.

وهو يحيى بن يوسف البغدادي أبو شاكر الخبّاز، ويعرف بصاحب ابن بالان (ت٥٧٣هـ).

انظر: القاموس المحيط: (٢/٥٣٩) سقط، وله ترجمة في السير (٢١/٦٤)، شذرات الذهب (٤/٢٤٦).

(٣) ما بين المعقوفتين ليس في (ع).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخرَجه الأربَعة في سُنَنهم[١] من حديث يحْيى بنِ سَعيد القطَّان[٢]، ومُعَاذ بنِ مُعَاذ[٣]، ويزِيد بنِ هَارون[٤]، وأَبي أُسَامة[٥]، ومَسلمَة بنِ قَعْنَب وَالد القَعْنَبِي[٦]، كُلّهم عَن بَهْز بنِ حَكيمٍ، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، واسمُه: مُعَاوية بنُ حَيدَة بنِ مُعَاوية بنِ قُشَير القُشَيرِي[٧] بِه، فوقَع لنَا عالياً عَنهم، وقَال التِّرْمِذِيّ[٨]: ((حسَن))[٩]، وصَحّحه الحَاكم فِي المستَدرَك[١٠] وغيرُه[١١].

---

(١) أخرجه أَبو دَاود: كتاب الحمَّام، باب ما جاء في التعرّي (٤/٣٠٤ رقم ٤٠١٧)، والتِّرْمِذِيّ: كتاب الأدب، باب ما جاء في حفظ العورة (٥/١١٠ رقم ٢٧٩٤)، والنَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب عشرة النساء، باب نظر المرأة إلى عورة زوجها(٥ /٣١٣ رقم ٨٩٢٧)، وابْن مَاجَه: كتاب النكاح، باب التستر عَند الجماع (١ / ٦١٨رقم ١٩٢٠) ولم يذكروا جميعهم فيه وضع يده على عورته.

(٢) طريق يحيى القطان أخرجها أَبو دَاود والنَّسَائِيّ.

(٣) طريق معاذ بن معاذ أخرجها التِّرْمِذِيّ.

(٤) طريق يزيد بن هارون أخرجها التِّرْمِذِيّ وابْن مَاجَه.

(٥) طريق أبي أسامة أخرجها ابْن مَاجَه.

(٦) طريق مسلمة بن قَعنب أخرجها أَبو دَاود.

(٧) انظر: الاستيعاب (٣/١٤١٥-١٤١٦رقم٢٤٣٤)، الإصابة (٦/١٤٩-١٥٠رقم٨٠٧١).

(٨) في نسخة (ع) رمز للترمذي بـ (ت).

(٩) الموضع السابق.

(١٠) كتاب اللباس (٤/١٧٩-١٨٠)، وقال: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

(١١) الحديث أخرجه أصحاب السنن كما سبق، وأخرجه أيضاً أحمد (٥/٣-٤) من طريق يحيى القطان وإسماعيل بن إبراهيم بنحو لفظ أصحاب السنن، ورواه أيضاً من طريق حماد بن زيد (٥/٤) الذي ساق المصنف لفظه هنا، ومعمر (٥/٤) أيضاً، وذكرا فيه وضع يده على عورته.

ومدار الحديث على بهز بن حكيم عن أبيه عن جده، وقد اختلف فيه، وفي والده، وفي روايته هذه عن أبيه عن جده، فمنهم من صححها كابن معين إذا كان من دون بهز ثقة، ومنهم من طعن فيها كابن حبان. انظر: تغليق التعليق (٢/١٦٠-١٦١).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقولُه ﷺ «فَاللهُ [١٢٥/أ] /أَحَقُّ أَنْ يُسْتَحْيا مِنْ النَّاسِ»(١) عَن كشْف العَورة فِي حَال الخَلوة، إِشَارةٌ إِلى حَال المراقَبة؛ فَإنّ العَبد إِذَا حَرُم عَليه كشفُ عَورتِه حَياءً مِن النَّاس فَلأَن يَستحِي مِن رَبّه تَعالى المطَّلع عَليه كُلّ وقتٍ أَولى(٢)، وقَد أشَار بعضُ السَّلف إِلى ذَلك فقَال: «اسْتَحِي مِنَ اللهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلاً مِنْ صَالِحِي قَومِكَ»(٣).

وقد علَّق البخاري هذا الحديث عن بهز، قال الحافظ: «فالإسناد إليه صحيح ولهذا جزم به البُخَارِيّ، وأما بهز وأبوه فليسا من شرطه...» ثم ذكر أن مجرد جزم البُخَارِيّ بالتعليق لا يدل على صحة الإسناد إلا إلى من علق عنه، وأما فوقه فلا يدل. فتح الباري (٣٨٦/١).

ومال الحافظ في التقريب (٧٧٢و١٤٧٨) إلى أن بهزاً ووالده صدوقان، وعليه فالحديث يكون حسناً، وقد قال بتحسينه التِّرْمِذِيّ، والألباني (إرواء الغليل ٢١٢/٦-٢١٣رقم١٨١٠)، وصححه الحاكم كما سبق.

(١) هذا لفظ من الألفاظ التي رُوي بها الحديث، كما عند النَّسَائِيّ وغيره.

(٢) نقل هذا المعنى عن المصنف المناوي في فيض القدير (١٩٦/١).

(٣) رُوي هذا الخبر مرفوعاً من كلام النبي ﷺ، فقد أخرجه يزيد بن أبي حبيب في جُزئه برواية الليث بن سعد عنه (ص٦٤ رقم ٧٣)، وأحمد في الزهد (ص٧٨رقم ٢٤٨)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ص٣٩رقم٩١)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٢٧/٢-٨٢٨رقم ٨٢٦و٨٢٧)، والبيهقي في الشعب (١٤٥/٦-١٤٦رقم٧٧٣٨ لكن قال فيه:سعيد بن زيد) كلهم من طريق الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد الأزدي أن رجلاً قال للنبي ﷺ: أوصني، قال: «أوصيك أن تستحِي من الله عزَّ وجَلَّ، كما تستحي رجلاً صالحاً من قومك».

ورواه الطبراني (٨٤/٦-٨٥رقم٥٥٣٩) من طريق عبدالله بن موسى، عن عبدالحميد بن جعفر، عن يزيد بن أبي حبيب به، وسقط من إسناده أبو الخير.

قال الهيثمي: «رجاله وثِّقوا على ضعف فيهم». مجمع الزوائد (٢٨٤/١٠)، وفي إسناده عبدالله بن موسى التيمي، قال الحافظ: «صدوق كثير الخطأ». التقريب (٣٦٤٥)، وأبو الخير هو: مرثد بن عبدالله اليَزَني، ثقة فقيه. التقريب (٧٥٤٧)..

=

ثمّ الدَّاعي إلى المراقَبة للهِ سُبحانه أمُورٌ منهَا: الحَياء منهُ سُبحانه كمَا أشَار [إليه][(١)] ﷺ في هَذا الحَديث[(٢)]، ومنهَا: طلَب الثّوَاب، وإليه الإشَارة بقَولِه ﷺ: ((**اعْبُد [اللهَ]**[(٣)] **كَأَنَّكَ تَرَاهُ**))[(٤)].

وقد أشار البيهقي إلى أنه وقع في رواية أخرى عن سعيد بن يزيد الأزدي عن ابن عمٍ له فذكره.

قال أبو حاتم: ((سعيد بن يزيد...كنا لا ندري له صحبة أم لا؟ فروى عبدالحميد بن جعفر عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير، عن سعيد بن يزيد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بهذا الحديث بعينه، يعني: فدلنا على أن لا صحبة له)).المراسيل (ص٦٨رقم٢٣٩).

وقال ابن عبدالبر: ((روى عنه أبو الخير اليزني، وزعم أن له صحبة، وأما الذي روينا من روايته فعن ابن عمر)). الاستعياب (٢/٦٢٧رقم٩٩٤).

وانظر: الجرح والتعديل (٤/٧٢رقم٣٠٣)، جامع التحصيل (ص٢٢٤-٢٢٥رقم٢٤٧)، تحفة التحصيل (ص١٢٩)، الإصابة (٣/١١٧-١١٨رقم٣٢٩٤).

فكلام الأئمة هؤلاء يشير إلى ترجيح الحكم على حديثه بالإرسال، وعدم إثبات صحبته، وذهب بعض المتأخرين كالألباني إلى تقوية الحديث، وقال عن الإسناد الذي رواه الليث عند أحمد وغيره: ((هذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات، على خلاف في صحبة سعيد بن يزيد، وهو ابن الأزور، وقد أثبتها له أبو الخير هذا كما في بعض طرق هذا الحديث، وهو أدرى بها من غيره)). السلسلة الصحيحة (٢/٣٦٦رقم٧٤١)، وأورده في صحيح الجامع (١/٤٩٧رقم٢٥٤١) وقال: صحيح.

ورُوي من حديث معاذ بن جبل، أخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/٨٢٧رقم ٨٢٥)، وفيه ابن لهيعة والراوي عنه من غير العبادلة، وفيه كذلك عنعنة أبي الزبير وهو مدلس.

(١) ما بين المعقوفتين من (ع).

(٢) أي حديث بهز بن حكيم في قوله ﷺ: ((فالله أحق أن يستحيا منه)).

(٣) ما بين المعقوفتين من (ع)، وجاء في الأصل ((اعبد ربك...)) ولم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٤) هذا قطعة من حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال: أخذ رسول الله ﷺ ببعض جسدي، فقال: ((اعبدالله كأنك تراه، وكن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل)).

أخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب الرقاق (١٠/٣٨٩رقم١١٨٠٣ ط مؤسسة الرسالة) من طريق =

فإنَّ العَبد إذَا عَلم أنَّ اللهَ مُطّلع عَلى عِبادته وسرّه وعَلانيته فيهَا اجتهَد فِي إخلاصهَا وإتقَانها عَلى [أكمَل][1] مَا يُمكِنه، ومنهَا: الخَوف مِن عِقَابه، وإليهِ الإشَارة بقَول أبي ذرٍّ ﵁ «أوصَاني خَليلي ﷺ أنْ أخشَى الله كَأنّي أرَاهُ»[2] فإنَّ مَن عَلِم أنَّ اللهَ سُبحانه مُطّلعٌ عَليه لا تخفَى عَليه خَافية، وعَلم مَا يترتّب عَلى معصِيته مِن العقَاب أقلَع عَنها، وقَد جمعهُما اللهُ سُبحانه وتعَالى بقولِه ﴿**فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً**﴾[3] لأنَّ ترقُّبَ العَبد لقَاء ربِّه ومُجَازاتِه عَلى أعمَاله يحثُّه عَلى اكتسَاب الخيرَات، والإقلاَع

محمد بن عمرو بن ميمون، وأحمد (١٣٢/٢) من طريق أبي المغيرة (وهو عبدالقدوس بن حجاج الخولاني) كلاهما عن الأوزاعي، أخبرني عَبدة بن أبي لبابة عن عبدالله بن عمر فذكره.

وأخرجه الآجري في الغرباء (ص٣٩رقم١٨)، وأبو نعيم في الحلية (١١٥/٦) من طريق الفريابي، عن الأوزاعي به.

قال أبو حاتم: «لا أعلم روى هذا الحديث عن الأوزاعي غير الفريابي، ولا أدري ما هو، وعَبدة رأي ابن عمر رؤية» العلل (١١٧/٢رقم١٨٤٥)، وانظر: جامع التحصيل (ص٢٨٢رقم٤٨١).

لكن قد ورد أيضاً من رواية محمد بن عمرو بن ميمون كما عند النَّسَائِيّ، وأبي المغيرة كما عند أحمد، فهما متابعان للفريابي.

وأما كون عَبدة رأى ابن عمر، فقد ذكر أبو نعيم: أنه أدركه وسمع منه. انظر: الحلية (١١٥/٦).

والحديث صحيح بهذه الطرق، وقد جاء معنى الشاهد منه وهو قوله: «اعبدالله كأنك تراه» في حديث عمر ﵁ عند مُسْلِم في سؤال جبريل للنبي ﷺ عن الإحسان، فقال له: «الإحسان أَن تعبدَ الله كَأنَّك تَراه... الحديث» انظر: نص رقم (١).

وأما باقي الحديث وهوقوله: «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» فقد أخرجه البُخَارِيّ، وسيأتي ذكر ذلك عند سياق المصنف له في المجلس الرابع عشر في الزهد. انظر: نص رقم (٧٤).

(١) في الأصل [اكمال] والتصويب من (ع).

(٢) تقدم تخريجه. انظر: نص رقم (٤).

(٣) سورة الكهف، آية رقم (١١٠).

عَن السَّيئات، وهَذا الرَّجاء أحَد أنواعِ المراقَبة أيضاً.

{ ٨ } أخبرَنا شيخُنا قَاضي القضَاة [أَبو الفَضْل](١) سُليمان بنُ حمزَة المقدِسي، وعِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن الشَّجَرِي(٢)، وأَبو البرَكات عَبدالأحَد بنُ أَبي القَاسِم الحَرَّاني قَالوا: أَنا أَبو المنَجَّى عَبدالله بنُ عُمر بن اللَّتِّي(٣)، والثَّالث حاضِر، أَنا سَعيد بنُ أحمَد بنِ البَنَّاء حُضُوراً، أَنا أَبو نصْر محمَّد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أَنا أَبو بكْر محمَّد بنُ عُمر بنِ زُنْبُور، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي دَاود السِّجستَاني، ثَنا عَبدالله بنُ محمَّد الزُّهري، ثَنا مَالك بنُ سُعَير بنِ الخِمْس(٤)، ثَنا الأعْمَش، عَن أَبي صَالح، عَن أبي هُريرَة وعَن أَبي سَعيد الخُدري رضِي الله عَنهما قَالا: قَال رَسُول الله ﷺ **«يُؤْتَى بِالعَبْدِ يومَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعَاً وَبَصَرَاً وَمَالاً وَوَلَدَاً! وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنْعَامَ وَالحَرْثَ! وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ! أَفَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يومَكَ هَذَا؟ فَيقُولُ: لاَ، فَيقُولُ: اليَومَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي»**.

قال ابنُ أبي دَاود(٥): «لمْ يروِه عَن الأعمَش إلاَّ مَالك بنُ سُعَير.

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ع).

(٢) الشَّجَرِي: نسبة إلى الشجر، لعله قيل له ذلك حيث كان يطعّم الأشجار، وهو عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن المطَعِّم سبقت ترجمته في نص رقم (٣).

(٣) هو: أَبو المنَجَّى –بضم الميم وفتح النون وفتح الجيم المشددة– عَبدالله بنُ عُمر بن اللَّتِّي –بفتح اللام المشددة وكسر التاء المشددة أيضاً– البغدادي، الحَرِيمي، الطّاهري القزّاز (٦٣٥هـ).
انظر ضبط (اللَّتِّي) في: التكملة لوفيات النقلة (٤٧٧/٣)، وتوضيح المشتبه (٣٥٨/٧)، وله ترجمة في السير (١٥/٢٣–١٧)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص١٤٤ رقم ٩٩)، ذيل التقييد (٤٣١/٢–٤٣٥ رقم١١٣٨).

(٤) مالك بن سُعير –بالتصغير وآخره راء– ابن الخِمْس– بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة–، مات على رأس المائتين. انظر: التقريب (٦٤٤٠).

(٥) كتاب البعث (ص٧٢–٧٤رقم٣٤)، وقد رواه بالإسناد الذي ساقه المصنف عنه هنا.

[١٢٥/ب] /[وأمَّا قَولـه: «تَـرْأَس» فيقُـول: تكُـون رئيسـاً](١)، وأمَّـا قولُـه: «تَرْبَـع» فيأخـذ بالمِرْبَاع، والمِرْبَاع: كَـان أَهـل الجَاهلية إذَا أغَـاروا فغَنمُـوا غنيمَـةً أعطَـوا سيّدَهم رُبـع مَـا غَنمـوا، يَضِيفُ به الضَّيف، ويقُوم بِهِ عَن نَوائِب الحيّ، فهذَا المِرْبَاع»(٢).

أخرجه التِّرْمِذِيّ(٣) عَن عَبدالله بنِ محمَّد بنِ المِسْوَر الزُّهرِي بِه، وقَـال: «صَحِيحٌ غَرِيبٌ»، فوقَع لنا مُوافقةً عَاليةً.

{ ٩ } أخبرَنا القَاسِم بنُ مُظفَّر الدِّمشقي قَال: أَنا مُكرَم(٤) بنُ محمَّد بنِ أَبِي الصَّقْر، وأَنا حَاضرٌ، أَنا حمزَة بنُ [أَسَد](٥) بنِ عَلي التَّميمِي، أَنا سَهل بنُ بِشر الإِسْفَرايِيني، أَنا محمَّد بنُ

---

(١) ما بين المعقوفتين ليس في كتاب البعث لابن أبي داود.

وانظر معنى الكلمة في: النهاية (١٧٦/٢)، لسان العرب (٩٢/٦) رأس.

(٢) انظر: النهاية (١٨٦/٢)، مختار الصحاح (٢٣٠/١) ربع.

(٣) في نسخة (ع) رمز للترمذي بـ (ت).

وقد أخرجه في جامعه: كتاب صفة القيامة، باب ٦(٦١٩/٤ رقم٢٤٢٨)، وفي إسناده عبدالله بن محمد الزهري وشيخه، حديثهما في مرتبة الحسن. انظر: التقريب (٣٥٨٩، ٦٤٤٠).

والحديث أخرجه مُسْلِم: كتاب الزهد والرقاق (٢٢٧٩/٤-٢٢٨٠ رقم٢٩٦٨) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة فذكره، وسياقه أتم من رواية التِّرْمِذِيّ، وفي أوله ذكر رؤية الله تعالى يوم القيامة.

(٤) مُكرَم: بضم أوله، وسكون الكاف، وفتح الراء، تليها ميم.

وهو مُكرَم بن محمد بن حمزة بن محمد بن أحمد بن سَلامة القرشي، المعروف بابن أبي الصّقر (ت٦٣٥هـ).

انظر: توضيح المشتبه (٢٥٣/٨)، وله ترجمة في السير (٣٤/٢٣-٣٥)، شذرات الذهب (١٧٤/٥-١٧٥).

(٥) في الأصل [أسعد]، وكذا في نسخة (ع)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

وهو حمزَة بنُ أسد بنِ عَلي بن محمد، أبو يعلى التَّميمِي المعروف بابن القلانسي العميد، الكاتب =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحُسين بنِ الطَّفَّال، أنا الحسَن بنُ رَشِيق العَسكريّ[(١)]، ثنَا ذُو النُّون بنُ أحمَد بنِ صَالِح، حدَّثني عَبدالباري بنُ إسحَاق، قَال: سمعتُ عمِّي ذَا النُّون بنَ إبرَاهيم[(٢)] -رحمَه الله- يقُول: ((ثَلاثةٌ مِن أعْلاَم الكِياسَة[(٣)]: ترْكُ المِرَاء والجِدَال في الدِّين، والإقبَال عَلى العمَل بيسِير العِلْم، والاشتِغَال بإصْلاح عُيوبِك عَن عُيوب النَّاس، وثَلاثةٌ مِن أعْلام المراقَبة: إيثَار مَا أمرَ الله، وتعظِيم مَا عظَّم الله، وتصغِير مَا صَغَّر الله))[(٤)].

{ ١٠ } أخبرنا محمَّد بنُ عبدِالله الإرْبِليّ أبو عَبدالله، قَال: أنَا أبو العبَّاس أحمَد بنُ

(ت٥٥٥هـ).

انظر: تاريخ دمشق (١٩١/١٥)، معجم الأدباء (١٢١٤/٣-١٢١٥ رقم ٤٣٣)، السير (٣٨٨/٢٠-٣٨٩).

(١) هو الحسن بن رَشِيق العَسْكري -نسبة إلى عسكر مِصر- المصري، المعدَّل (ت٣٧٠هـ).

انظر: معجم البلدان (١٢٣/٤)، السير (٢٨٠/١٦-٢٨١)، لسان الميزان (٢٥٦/٢ رقم٢٤٤٤).

(٢) هو ثوبان بن إبراهيم، وقيل فيض بن أحمد، وقيل: فيض بن إبراهيم النوبي الإخميمي، يكنى أبا الفيض، ويقال: أبا الفياض.

قال الذهبي: ((الزاهد شيخ الديار المصرية)). توفي سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (١٥-٢٦)، حلية الأولياء (٣٣١/٩-٣٩٥، ٣/١٠-٤)، السير (٥٣٢/١١-٥٣٦).

(٣) الكَيْسُ: بوزن الكيل، ضد الحمق، وهو العقل، و كِيَاسةً أيضاً بالكسر.

انظر: لسان العرب (٢٠٢/٦)، مختار الصحاح (٥٨٥) كيس.

(٤) أخرجه الحسن بن رَشيق في جزء منتقى من حديثه (ل٦/أ-ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ثم وقفت عليه في المطبوع (ص٧٤ رقم ٦٥).

وأخرجه ابن عساكر (٤٢٤/١٧-٤٢٥) من طريق محمد بن الحسين الطفال به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥٢٢/٧رقم١١٢٠١) من طريق أبي عثمان الحناط قال: سمعت ذا النون فذكره. وانظر: الرسالة القشيرية (٣٣١/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يَحْيى بنِ سَنِي الدَّولة الحَاكم، والحسين بنُ إبرَاهيم الإِرْبِليّ، وجمَاعةٌ، قَالوا: أَنا برَكَات بنُ إبرَاهيم القُرشِي، أَنا هِبةالله بنُ أحمَد الأكفَانِي، أَنا أحمَد بنُ عَلي الحَافظ الخَطيب

ح وأخبرَنا محمَّد بنُ أَبِي بَكر بنِ مُشْرِق[١]، عَن عَلي بنِ أَبِي [عَبدالله][٢] الحسَين بنِ المقَيَّر[٣]، أنبأَنا الفَضل بنُ سَهل، عَن الخَطيب، قَال: أَنا عَبدالرَّحمن بنُ أحمَد بنِ إبرَاهيم القَزْوِينِي، أَنا عَلي بنُ إبرَاهيم بنِ سَلمَة القطَّان، ثنَا أَبو حَاتم الرَّازِي، ثنَا الحَوضِيّ، ثنَا يزِيد بنُ إبرَاهيم، قَال: سمعتُ الحسَن يقُول: قَال أَبو الدَّرْدَاء ﷺ: «ابنَ آدَم: اعمَل كَأنَّك ترَاه، واعْدُد نفسَك في الموتَى، واتّق دَعوة المظلُوم»[٤].

---

(١) مُشرق: بضم أوله، وسكون ثانيه، وكسر الراء مخففة، بصيغة اسم الفاعل.
وهو محمد بن أبي بكر رزين بن عثمان بن مُشرق أبو عبدالله الكناني الخشاب الدمشقي (ت٧٢١هـ).
انظر: توضيح المشتبه (١٦٨/٨)، التنبيه والإيقاظ (ص٤٢)، وله ترجمة في معجم الشيوخ (٣١٧/٢ رقم ٨٨٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل و نسخة (ع)، والصواب إثباتها، فقد جاء في مصادر ترجمته أن اسمه: علي بن أبي عبدالله الحسين بن علي بن منصور البغدادي الأزَجِي النجّار، أبو الحسن المعروف بابن المقَيَّر (ت٦٤٣هـ) وكذا جاء على الصواب في باقي المواضع التي ورد فيها عند المصنف.
انظر: تكملة ابن الصابوني (ص٣٤٢-٣٤٧ رقم٣٥٠)، العِبر (٢٤٧/٣)، ذيل التقييد (١٤١/٣-١٤٢ رقم١٤١٥)، السير (١١٩/٢٣-١٢١ وجاء عنده: أبي عبيدالله)، شذرات الذهب (٢٢٣/٥).

(٣) المقَيَّر: بضم الميم، وفتح القاف، وتشديد الياء مع فتحها. انظر: ذيل ابن العمادية على تكملة الإكمال (٥٩٤/٢-٥٩٥ رقم ٩١٨). قيل: سقط بعض آبائه في حَفير فيه قارٌ، فقيل له: المقَيَّر. انظر: تاج العروس (٥٠١/١٣).

(٤) أخرجه الخطيب في اقتضاء العلم العمل (ص٢٧رقم١٨) قال: أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن أحمد بن إبراهيم القزويني قال: أنا أبو الحسن علي بن إبراهيم بن سلمة بن بحر الحوضي، ثنا يزيد بن إبراهيم قال: سمعت الحسن يقول: قال أبو الدرداء... فذكره.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦٨/٤٧) من طريق قتادة عن الحسن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١١ } وأخبرنا عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن الشَّجَرِي، قَال: أَنا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أَنا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدَلاني، أَنا الحسَن بنُ أحمَد حُضُوراً، أَنا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله، ثَنا محمَّد بنُ إسحَاق الثَّقفِي، ثنَا قُتيبَة بنُ سعِيد، ثنَا محمَّد بنُ يزِيد الخُنَيسِي، عَن عَبدالعزِيز [١٢٦/أ] /بنِ أَبي رَوَّاد، عَن نافِع، قَال: ((خرَج ابنُ عُمر -رضِي الله عَنهما- في نَواحي المدِينة فمرَّ براعي غنَم، فقَال: هَل لكَ أَن تبيعَنا شيئاً مِن غنمِك هَذه، فنعطِيك ثمنَها، ونعطِيك مِن لحمِها فتفطِر عَليه؟ فقَال: إنها ليسَت لي بغنَم، إنها لسيِّدي، فقَال لَه ابنُ عُمر: فمَا عَسى سيّدك فَاعلاً إذَا فقدَها فقلتَ: أكلَها الذِّئب؟ فولّى الرّاعي عَنه، وهُو رافِع إصبعَه إلى السَّماء، وهو يقُول: فَأينَ الله؟ قَال: فجعَل ابنُ عُمر يردِّدُ قَول الرَّاعي وهو يقُول: قَال الرَّاعي: فَأينَ الله؟ فلمَّا قَدم المدينَة بعثَ إلى مَولاه، فاشترى مِنه الغنَم والرَّاعي، فأعتق الرَّاعي ووهَب مِنه الغنَم)).

تقدَّم أنَّ عَبدالعزِيز بنَ أَبي روَّاد ضَعيف(١).

وإنْ صحَّت هَذه الحكَاية فإنَّما قَال ابنُ عُمر رضي الله عَنهما ذَلك للرَّاعي عَلى سَبيل الاختبَار لَه، ولا يُظَنّ بذَلك السيِّد الجَليل ﷺ غير ذَلك(٢).

---

(١) انظر: نص رقم (٣)، وتقدم هناك أن الأئمة قد اختلفوا فيه، ولعل من أعدل الأقوال فيه قول الحافظ: ((صدوق عابد ربما وهم)).

(٢) القصة أخرجها أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٤٠-٤١ رقم ١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجها البيهقي في الشعب (٤/٣٢٩رقم٥٢٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/١٣١) من طريق الثقفي به.

وقد جاءت متابعة لعبدالعزيز بن أبي رواد عن نافع، أخرجها ابن عساكر (٣١/١٣٤) من طريق ابن المبارك، عن أسامة بن زيد، عن نافع نحوه، وأسامة بن زيد: لم يتبين لي هل هو الليثي أم أسامة بن زيد بن أسلم؟ فكلاهما روى عن نافع وروى عنهما ابن المبارك، والأول: صدوق يهم، والثاني: ضعيف =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ١٢ } وأخبرَنا القاسِم بنُ مُظَفَّر، أَنا أبو عَبداللهِ بنُ طَرِيف، أخبرَتنا زَينب الشَّعْرِيّة، أَنا عَبدالوهّاب بنُ شَاه، أَنا عَبدالكَرِيم بنُ هَوازِن قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسَين، يقُول: سمعتُ أَبا العبَّاس البغْدَاذي يقُول: سألتُ جعفَر بنَ نُصَير[1] عَن المراقَبة؟ قَال: «[مُرَاعَاة][2] السِّر لملاحَظة الحقِّ مَع كُلِّ خَطْرَة»[3].

من قبل حفظه. انظر: التقريب (٣١٥، ٣١٧).

وأخرج القصة أيضاً ابن عساكر (١٣٤/٣١)، وعلقها الذهبي في السير (٢١٦/٣) من طريق عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

وأخرجها الطبراني في المعجم الكبير (٢٦٣/١٢رقم١٣٠٥٤)، والبيهقي في الشعب (٣٨٦/٦-٣٨٧رقم٨٦١٤)، ومن طريقه ابن عساكر (١٣١/٣١) من طريق زيد بن أسلم عن ابن عمر به.

قال الهيثمي: ((رجاله رجال الصحيح، غير عبدالله بن الحارث الحاطبي، وهو ثقة)) مجمع الزوائد (٣٤٧/٩)، وقال الحافظ: صدوق. التقريب(٣٢٦٤).

والأمر في مثل هذه القصة يسير، ولعل المصنف تردّدَ في قبولها لأجل ما استنكره من أن يكون مثل عبدالله ابن عمر ﷺ في جلالته وورعه يطلب من الراعي أن يخون سيده في ماله، لكن الجواب على ذلك ما أشار إليه المصنف من أنه إنما قال له ابن عمر ذلك على سبيل الاختبار له، بل جاء ذلك صريحاً في رواية البيهقي الأولى من طريق الثقفي، وفيها: ((فقال له ابن عمر -وهو يريد يختبر ورعه-: فهل لك أن تبيعنا شاةً من غنمك هذه...الخ))، والله أعلم.

(١) هو جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم، أبو محمد الخواص، البغدادي، المعروف بالخُلدِي.

قال الذهبي: ((الشيخ الإمام القدوة المحدث، شيخ الصوفية))، توفي سنة ثمان وأربعين وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص٤٣٤-٤٣٩)، تاريخ بغداد (٢٢٦/٧-٢٣١)، السير (٥٥٨/١٥-٥٦٠).

(٢) في الأصل [مرعاة] بغير ألف بعد الراء، وما أثبته من (ع).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٣١/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ونقل نحو هذا القول ابن القيم في مدارج السالكين (٦٦/٢) ولم يعزه لأحد، بلفظ: ((المراقبة: مراعاة =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١٣ } وبِه قَال[١]: وسمعتُه يقُول: سمعتُ عَبدالله الرَّازي يقُول: سمعتُ أَبا عُثمَان[٢] يقُول: قَال لِي أَبو حَفص[٣]: «إِذَا جَلستَ للنَّاس فكُن[٤] وَاعظِاً لقَلبِك ونفسِك، ولا يغُرنَّك اجتمُاعهم عَليك؛ فإِنَّهم يُراقبون ظَاهرَك، والله رَقيبٌ باطِنك»[٥].

{ ١٤ } وأخبرَنا إبرَاهيم بنُ عَبدالرَّحمن بنِ أحمَد المعدَّل، قَال: أَنا إسمَاعيل بنُ أحمَد بنِ الحُسين، أنا أحمَد بنُ [أبي][٦] منصُور بنِ يَنَال[١] كتابةً، أَنا أَبو سَهل بنُ أَبي الفَتح البيّع، أنا

القلب لملاحظة الحق مع كل خطرة وخطوة».

(١) أي القشيري.

(٢) هو أبو عثمان سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري الحِيري الصوفي.

قال الحاكم: «كان مجاب الدعوة، وكان مجمع العباد والزهاد، ولم يزل يسمع ويجلّ العلماء ويعظّمهم».

توفي سنة ثمان وتسعين ومائتن.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٧٠-١٧٥)، حلية الأولياء (١٠/٢٤٤-٢٤٦)، السير (١٤/٦٢-٦٦).

(٣) هو عمرو بن سَلَم، ويقال: بن سلمة -وهو الأصح- الخراساني النيسابوري.

قال الذهبي: «الإمام القدوة الرباني، شيخ خراسان»، توفي سنة أربع وستين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص١١٥-١٢٢)، حلية الأولياء (١٠/٢٢٩-٢٣٠)، السير (١٢/٥١٠-٥١٣).

(٤) هنا في الأصل كلمة رسمت هكذا: (صيتيا)، ولم أتبينها، ولم ترد أصلاً في نسخة (ع)، ولا في الرسالة القشيرية التي نقل المصنف من طريقها هذا الكلام، والله أعلم.

(٥) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (١/٣٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: إحياء علوم الدين (٤/٣٩٧)،ومدارج السالكين (٢/٦٦).

(٦) وقع في النسختين: الأصل و (ع)، [أحمد بن منصور]، والذي جاء في كتب التراجم أن اسمه: أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينال التُّرْك الأصبهاني (ت٥٨٦هـ).

انظر: السير (٢١/١٢٤)، وتوضيح المشتبه (٩/٢٥٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالله بنُ محمَّد الشَّافعي، أَنا عَلي بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ الحسَن النّقَّاش، قال: قَال لي أحمَد بنُ يَحيى ثَعلب: دخلتُ عَلى أَبي عَبدالله أحمَد بنِ حَنبل -رضِي الله عَنه- يوماً فسمعتُه يقُول: «كنتُ في البصرَة في مجَالس الفُقهَاء، فرأيتُ شيخاً فسألتُ [١٢٦/ب] /عَنه فقِيل لي: أَبو نُوَاس(٢)، فقلتُ له: أنشِدني شيئاً مِن شِعرِك، فأنشَأ يقُول:

إذا ما خَلوت الدَّهرَ يوماً فلا تقُلْ ... خلوتُ ولكِن قُل علَيَّ رقيبُ
ولا تحسبَنَّ الله يغفَل ساعةً ... ولا أن مَا تُخفي عليه يغيبُ
لهونَا عَن الأيَّام حتَّى تتابعَت ... علينَا ذنوبٌ بعدهنَّ ذنوبُ
فياليتَ أنَّ الله يغفِر مَا مضَى ... ويأذنَ في توبَاتنَا فنتوبُ
أقُول إذَا ضَاقت علَيَّ مَذاهبي ... وحلَّ بقلبِي للهمُوم نُدُوبُ
لطُول جنَاياتي وعُظم خَطيئَتي ... هلكتُ ومَالي في المتَاب نصيبُ
وأغرقُ في بَحر المخَافةِ آيِسَاً ... وترجِع نفسِي تارةً فتثوبُ
وتذكُر عفواً للكرِيم عَن الورَى ... فَأحيا وأرجُو عفوَه فأنيبُ
وأخضعُ في قَولي وأرغبُ سَائلاً ... عسَى كاشِف البَلوى علَيَّ يتوبُ(٣)

---

(١) ينَال: بفتح الياء والنون المخففة، ثم ألف، ثم لام.
انظر: المصادر السابقة، وسيأتي ضبط لقبه التُّرْك في موضعه. انظر: نص رقم (٢١).

(٢) هو أبو علي الحسن بن هانئ الحكمي، وهو من موالي الجرّاح الحكمي، شاعرٌ مشهور، مات سنة خمس أو ست وتسعين ومائة.
انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٤٧٩-٤٩٩)، السير (٩/٢٧٩-٢٨١).

(٣) أخرجه علي بن أحمد الحمَّامي في جزء من حديثه (ص١٨٤-١٨٥ رقم ٢٧٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٤٥٦-٤٥٧) من طريق الحمّامي.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/٢٢٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٠٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٤٥٥-٤٥٦) من طريق أحمد بن يحيى بن ثعلب بذكر القصة والأبيات الأربعة الأُوَل.

والأبيات الثلاثة الأولى في ديوان أبي نواس (ص١٠٣)، والبيتان الأولان مشهوران، وقد نسبا لغير واحد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٢٧/ب] /المجلِسُ العَاشِرُ

فِي الاستِقَامَة.

لشَيخِنَا العَلاَّمة أَبي سَعِيد خَليل بنِ العَلائِي نفَعَ الله بهِ.

[١٢٨/أ] /بسم الله الرَّحمَن الرَّحِيم.

ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله عليهِ توكّلت.

صلَّى الله عَلى محمَّد وآلِه وسلَّم.

البَابُ العَاشِر فِي الاستِقَامَةِ.

قَال الله تَعالَى: ﴿**فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ**﴾[١].

وقَال سبحانه: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ قَالوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ**﴾[٢].

{ **١٥** } أخبرَنا أَبو بكْر بنُ يُوسُف بنِ أَبِي بكْر المقرئ بتَبُوك، قَال: أَنا إبرَاهيم بنُ خَليل الدِّمِشقِي، ومحمَّد بنُ إسمَاعيل المرْدَاويّ[٣]، قَالا: أَنا يحْيى بنُ محمُود الثّقفي، أَنا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبِي نِزَار، وفَاطِمَة بنتُ عَبدالله [الجُوزْدَانيّة][٤]، قَالا:

---

(١) سورة هود، آية رقم (١١٢).

(٢) سورة الأحقاف، آية رقم (١٦).

(٣) المرْدَاوي نسبة إلى مَرْدا، حيث كان هو خطيبها، ومَرْدا –بفتح أوله، وسكون ثانيه، ودال مهملة، وهي قرية قرب نابلس.

وهو محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي (ت٥٥٦هـ).

انظر: معجم البلدان (١٠٣/٥-١٠٤)، مشيخة ابن جماعة (٤٧٩/٢)، وله ترجمة في السير (٣٢٥/٢٣-٣٢٦)، ذيل التقييد (١٦٨/١-١٦٩ رقم ١١٢).

(٤) في الأصل بالذال [الجوزذانية]، وما أثبته من نسخة (ع)، وهي نسبة إلى بلد يقال له: جُوزدان، بضم الجيم، وسكون الواو والزاي، وبعدها دال مهملة، وبعد الألف نون، ويقال لها: كوزدان، قرية على باب أصبهان.

انظر: الأنساب (١١٧/٢)، معجم البلدان (١٨٣/٢)، التكملة لوفيات النقلة (١٩٥/٢).

=

أَنا محمَّد بن عَبدالله بن رِيذَة[1]، ثنَا سُليمَان بنُ أحمَد الحَافِظ، ثنَا أحمَد بنُ زِياد الإِيادِي، ثنَا يزِيد بنُ [قُبيس][2]، ثنَا المعَافَى بنُ عِمْران الحِمصِي، ثنَا إسمَاعيل بنُ عيَّاش، عَن عَبدالعزيز بنِ عُبيدالله، عَن الحَكم بنِ عُتَيبَة، عَن سَالم بنِ أَبِي الجَعْد، عَن ثَوبَان ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ**».

قَال الطَّبَرَانِي: «لمْ يَروِهِ عَن الحَكم إلاّ عَبدالعزِيز[3]، ولاَ عَن عَبدالعزِيز إلاّ إسمَاعيل بنُ عيَّاش، تفرَّد بِهِ المعَافى بنُ عِمران، ولَيس بالموصِلي[4]. والمشهُور من حَديث منصُور والأعمَش

وهي فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عَقيل الجُوزدانية الأصبهانية، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير، آخر من روى في الدنيا عن ابن رِيذة، وهي مكثرة عنه (ت٥٢٤هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٢/١٧٦-١٧٧رقم١٣٦٩)، توضيح المشتبه (٢/٥٣٧)، ولها ترجمة في التقييد (ص٤٩٧-٤٩٨رقم٦٧٩)، السير (١٩/٥٠٤-٥٠٥).

(١) رِيذَة: بكسر الراء، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، والذال المعجمة، وهو أبو بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني، التَّانِي، التّاجر، المشهور بابن رِيذَة، راوي معجمي الطبراني الكبير والصغير عنه (ت٤٤٠هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٣/١٤-١٥ رقم٢٧٠٠)، توضيح المشتبه (٤/٢٦٥)، وله ترجمة في السير (١٧/٥٩٥-٥٩٦).

(٢) في الأصل [قيس]، وكذا في نسخة (ع)، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبته، وكذا تصحف في المطبوع من معجم الطبراني الصغير الذي روى من طريقه المصنف.

وهو يزيد بن قُبيس –بموحدة ومهلمة مصغر- ابن سليمان، الشامي. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٢٢٦)، التقريب (٧٧٦٣).

(٣) وهو ضعيف. انظر: التقريب (٤١١١).

(٤) حيث إن الموصلي ثقة، وهذا مقبول. انظر: التقريب (٦٧٤٥، ٦٧٤٦).

عَن سَالم بن أبي الجَعد»[1].

قلتُ: أخبرَناه مِن حَديثِهما شيخُنا أَبو الفَضل سُليمَان بنُ حمزَة بنِ أحمَد الحاكِم، وإسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مَكتُوم، وعيسَى بنُ عبدالرَّحمَن بنِ معَالي، وعَبدالأحَد بنُ أبي القَاسم بنِ عَبدالغَني قَالوا: أَنا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيميّ[2]، أَنا عَبدالأوّل بنُ عِيسَى الصُّوفِي، أَنا الفُضيل بنُ يحْيى الفُضَيلِي، أَنا عبدالرَّحمَن بنُ أحمَد بنِ أَبي شُريح، ثنَا عُبيدالله بنُ عبدالصَّمَد الهَاشمي، ثنَا طَاهر بنُ عِيسَى التَّميمِي، ثنَا زُهير بنُ عبَّاد، ثنَا مُصعَب -يعَني ابنَ مَاهَان-، عَن سُفيان الثَّوري، عَن منصُور والأعمَش، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعْد، عَن ثَوبَان مَولى رسُول الله ﷺ ورضِي عَنه، قَال: قَال رسُول الله ﷺ «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلنْ يُحَافِظَ عَلَى الوُضُوءِ إلاَّ مُؤْمِنٌ**. أَو قَال أَحدُهما: **مِنْ خَيرِ دِينِكُمْ**»[3].

وأخبرَناه عَبدالله بنُ الحسَن المقدِسي قَال: أَنا محمَّد بنُ عَبدالهَادي بنِ [١٢٨/ب] /يوسُف، أَنا يحْيى بنُ محمُود، أَنا أَبو عَدنَان بنُ أَبي سَعد، وفاطِمَة بنتُ عَقيل[4] قَالا: أَنا محمَّد بنُ عَبدالله التَّاجر، أَنا أَبو القَاسِم الطَّبراني، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ الحُبَاب، ثنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ مُهَاجِر، ثنَا يحْيى بنُ نَصْر، ثنَا وَرْقَاء بنُ عُمر، عَن منصُور، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعْد، عَن

---

(١) المعجم الصغير (١/١١-١٢).

(٢) الحَرِيمي: بفتح أوله، وكسر الراء، وسكون المثناة تحت، وكسر الميم، نسبة إلى الحَرِيم الطاهري في الجانب الغربي من بغداد.

انظر: توضيح المشتبه (٣/٢٠٠-٢٠١). وهو ابن اللَّتي، وقد تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (٨).

(٣) أخرجه الرّوياني في مسنده (١/٢٤١رقم٦١٤) من طريق سفيان عن منصور والأعمش به.

(٤) عَقيل: بفتح العين، كذا وقعت مضبوطة ضبط قلم في تكملة الإكمال، والسير.

وهي فاطمة بنت عبدالله الجُوزدانية الأصبهانية التي تقدمت في الإسناد الأول، وشيخها أيضاً هنا هو ابن رِيذَة السابق.

ثَوبَان به[١].

وأخبرَناه أعلَى مِن هَاتين بدرَجةٍ محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر الآبَارِي[٢] قَال: أَنا العلاَّمة أَبو عَمرو عُثمان بنُ الصَّلاح، والحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكْري في جمَاعةٍ قَال الأوَّل: أَنا منصُور بنُ عَبدالمنعِم الفَرَاوي، أَنا عَبدالجبّار بنُ أحمَد الخُوَارِي وقَال الثّاني: أَنا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَروِي، أَنا زَاهر بنُ طَاهر قَالا: أَنا أحمَد بنُ الحسَين البيهَقي، أَنا الحسَن بنُ عَلي بنِ المؤَمَّل، ثنَا أَبو عُثمَان عَمرو بنُ عَبدالله البَصري، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالوهّاب الفَرّاء، ثنَا يَعْلى بنُ عُبيد، ثنَا الأعمَش، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعْد، عَن ثَوبان ﷺ بِه[٣].

وأخبرَناه أعْلى مِن هَذه الرّواية بدرجةٍ، ومِن الأولى بدرَجتين أَبو محمَّد القاسِم بنُ مُظفَّر بنِ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (١١٦/٧رقم٧٠١٩)، وفي الصغير (٨٨/٢)، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد في ترجمة شيخ الطبراني (٢٩٣/١)، وقال الطبراني عقبه في الموضعين: ((لم يرو هذا الحديث عن ورقاء إلا يحيى بن نصر بن حاجب)).

ويحيى بن نصر بن حاجب هذا هو القرشي وثقه ابن حبان، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به، وتكلّم فيه غيرهما. انظر: الثقات (٢٥٤/٩)، الجرح والتعديل (١٩٣/٩ رقم ٨٠٥)، لسان الميزان (٣٤٠/٦-٣٤١ رقم ٩٢٢١).

وفيه أيضاً: ورقاء بن عمر، وهو اليشكري، صدوق إلا في حديثه عن منصور ففيه لين. انظر: التقريب (٧٤٠٣).

(٢) الآبَارِي: نسبة إلى بيت الآبار، حيث كان ابن خطيب بيت الآبار، كما جاء في ترجمته.

وبيت الآبار: جمع بئر، قرية يضاف إليها كورة من غوطة دمشق، كما ذكر ياقوت. انظر: معجم البلدان (٥١٩/١).

وهو محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى، شرف الدين أبو عبدالله المقدسي، ثم الآبَاري (ت٧١٣هـ). انظر: معجم الشيوخ (١٨٦/٢-١٨٧ رقم ٧٢٥)، الدرر الكامنة (٤٣٧/٣ رقم ١١٦٩).

(٣) طريق يعلى عن الأعمش أخرجها أحمد في مسنده (٢٨٢/٥)

محمُود قَال: أنبأَنا أَبو الوفَاء محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَنْدَه، أَنا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِي، أَنا أَبو القَاسم رجَاء بنُ حامِد المِعْدَانِيّ، أَنا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرْجَاني، أَنا حَاجب بنُ أحمَد الطُّوسِي

ح وأخبرَنا يحْيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقَراءتي، عَن عَلي بنِ مختَار العَامري قَال:أَنا أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ، أَنا مَكّي بنُ منصُور بنِ عَلاَّن، أَنا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِيّ[1]، أَنا حَاجب بنُ أحمَد الطُّوسِي، ثنَا محمَّد بنُ حمَّاد، ثنَا أَبو مُعَاوية، عَن الأعمَش، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعْد، عَن ثَوبان رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ، وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ**»[2].

أخرجَه ابْنُ مَاجَه[3] مِن حَديث وكِيع، عَن سُفيان الثَّوري، عَن منصُور به، فوقَع لنا عَالياً

---

(١) الحِيرِي: بكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المنقوطة باثنتين، وفي آخرها الراء، نسبة إلى الحِيرة، قيل: من حيرة العراق، وقيل: من حيرة نيسابور.

وهو أبو بكر أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي مرو أحمد بن محمد الحَرَشي الحِيري النيسابوري (ت٤٢١هـ)

انظر: توضيح المشتبه (٢/٤٩٤)، وله ترجمة في السير (١٧/٣٥٦-٣٥٨).

(٢) طريق أبي معاوية عن الأعمش أخرجها أحمد (٥/٢٧٦-٢٧٧)، والبغوي في شرح السنة (١/٣٢٧رقم١٥٥)، وقال عقبه: «هذا منقطع».

ذكر المصنّف هنا ثلاثة طرق عن الأعمش، وله طرق أخرى عنه، عند أحمد (٥/٢٨٢) والحاكم (١/١٣٠)، والبيهقي في الكبرى (١/٤٥٧،٨٢)، وغيرهم.

(٣) في (ع) رمز لابن ماجه بـ (ق).

وأخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء (١/١٠١-١٠٢ رقم ٢٧٧)به، وصحح سند ابْن مَاجَه المنذري في الترغيب والترهيب (١/٩٧رقم٣١١)، لكنه معل بالانقطاع بين سالم وثوبان كما سيأتي.

وأخرجه أيضاً الحاكم (١/١٣٠) من طريق وكيع به، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ولست أعرف له علة يعلل بمثلها هذا الحديث إلا وهم من أبي بلال الأشعري وهم فيه على =

عَنه جِدّاً، ولله الحَمد.

وقَال التِّرْمِذِيّ: «سألتُ محمَّدا يعَني البُخَارِيّ فقلتُ: سمِعَ سَالم بنُ أبي الجَعد مِن ثَوبان؟ فقَال: لاَ»[١]، وحكَى الذُّهْلي قَال: «سمعتُ أحمَد بنَ حَنبل، وذكَر أحَاديث سَالم بنِ أبي الجَعد عَن ثَوبان، فقَال: لم يسمَع مِنه ولمْ يلقَهُ، بينهمَا مَعْدَان بنُ أبي طَلحَة»[٢].

قلتُ: ثَوبان مَولى رسُول اللهِ ﷺ، قِيل: إنّه مِن أَلْهَان مِن حِمْير، أصَابه سِبَاءٌ، فاشتَرَاه النّبي ﷺ فأعتقَه وخيّره بينَ أَن يُردَّ إِلَى قومِه أَو يثبتَ عَلى ولائِه، فاختَار أَن يثبتَ عَلى ولاءِ النّبي صَلّى اللهُ [١٢٩/أ] /عَليه وسلّم، فلم يزلْ معَهُ إلى أنْ تُوفي ﷺ فنزلَ الرَّمْلَة[٣]، ثُمّ انتقلَ إلى حِمص، فابتنَى بها داراً، ولم يزلْ بها إلى أنْ ماتَ سنةَ أربعٍ وخمسين[٤].

وسَالم بنُ أَبي الجَعْد: سمعَ مِن جماعةٍ مِن أهلِ الشّام، وروَى عَن عَلي بنِ أَبي طَالب وغيرِه

أبي معاوية»، ثم رواه من طريق أبي بلال عن أبي معاوية محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر به. وأبو بلال الأشعري ضعيف. انظر: الميزان (٥٠٧/٤رقم١٠٠٤٠).

وأخرجه الدارمي: كتاب الصلاة والطهارة، باب ما جاء في الطهور (١٣٣/١رقم٦٦١) من طريق سفيان به.

(١) انظر: ترتيب علل الترمذي الكبير للقاضي (ص٣٨٦).

(٢) انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٩رقم٢٨٥).

وكذلك ممن أشار إلى أنه لم يلقه: ابن معين. انظر: المنتخب من علل الخلال (ص١٦٢رقم٨٢).

(٣) الرّملة: واحدة الرمل، مدينة عظيمة كانت بفلسطين. انظر: معجم البلدان (٦٩/٣-٧٠).

وتعتبر الآن على الممر الذي يصل يافا –الساحل بالقدس- الجبل، وبالغور، شرق الأردن –كما تصل شمال السهل الساحلي بجنوبه. انظر: معجم بلدان فلسطين (ص٤١٧-٤١٩)، وتبعد عن مدينة القدس مسافة ٤٤ كيلاً بالطريق البري. انظر: بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة (ص٥١٢).

(٤) انظر: الاستيعاب (٢١٨/١رقم٢٨٢)، الإصابة (٤١٣/١ رقم٩٦٨).

مِن المتقَدّمين، فالله أعلَم(١).

وللحديثُ شَاهدٌ مِن رِواية عَبدالله بنِ عَمرو رضِي الله عَنهما:

---

(١) سالم بن أبي الجعد رافع الغطَفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة كان يرسل كثيراً، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين، وقيل: مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. التقريب (٢١٧٠).
وكأن المصنّف –رحمَه الله– يريد هنا أن يشير إلى تقريب سماع سالم من ثوبان، وذلك بالاستدلال بروايته عن جماعة من أهل الشام، وكذا روايته عن علي ﷺ وبعض المتقدمين، لكن قد نصّ جماعة من الأئمة على أنه لم يسمع منه مثل أحمد والبخاري وأبي حاتم، وأما روايته عن علي ﷺ فقد ذكر أبو زرعة أن روايته عن علي مرسلة، بل نص المصنّف عليه في جامع التحصيل، والله أعلم.
انظر: ترتيب علل الترمذي الكبير للقاضي (ص٣٨٦)، المراسيل لابن أبي حاتم (ص٧٩–٨٠)، جامع التحصيل (ص٢١٧)، تحفة التحصيل (ص١٢٠–١٢١).
وممن نصّ أيضاً على انقطاع هذه الطريق البغوي كما تقدم، وابن حبان (صحيح ابن حبان ٣/٣١٢)، والذهبي والعراقي (انظر: فيض القدير ٢/٤٧٩)، وغيرهم.
والحاصل أن طريق ابن أبي الجعد عن ثوبان طريق منقطعة، وإذا كان بينهما في هذا الحديث معدان بن أبي طلحة، ويقال: ابن طلحة، فهو شامي ثقة. التقريب (٦٧٨٧).
وله طريق أخرى عن عبدالرحمن بن ميسرة عن ثوبان، أخرجها أحمد (٥/٢٨٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٢/١٤٧رقم١٠٧٨)، وعبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي قال الحافظ: مقبول. التقريب (٤٠٢٢) وقد توبع هنا.
فقد تابعه أبو كبشة السّلُولي عن ثوبان به، عند أحمد (٥/٢٨٢)، والدارمي (١/١٣٣رقم٦٦٢)، والطبراني في الكبير (٢/١٠١رقم١٤٤٤)، وصححه ابن حبان (٣/٣١١رقم١٠٣٧)، وهذه طريق متصلة كما ذكر البغوي في شرح السنة (١/٣٢٧)، والبيهقي في الشعب (٣/٥)، والبوصيري في زوائد ابْن مَاجَه.
وأبو كبشة شامي ثقة (التقريب ٨٣٢١)، وفي إسناده الوليد بن مسلم، لكنه قد صرح بالسماع عن شيخه وشيخ شيخه، كما عند أحمد وغيره، فأمن بذلك تدليسه وتسويته، وشيخه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان: صدوق يخطئ. التقريب (٣٨٢٠).

{ ١٦ } أخبرَناه محمَّد بنُ أَبي بكْر بنِ إبرَاهيم الصّفَّار قَال: أَنا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِي[(١)]، أَنا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَرَوي، أَنا زَاهر بنُ طَاهر، أَنا عَبدالكَريم بنُ هَوازِن، أَنا جَناح[(٢)] بنُ نَذير القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ دُحَيْم، ثنَا أحمَد بنُ حَازم بنِ أَبي غَرْزَة، أَنا عُبيدالله بنُ مُوسى، أَنا شَيبان، عَن لَيث، عَن مجَاهد

ح وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرَجتين أَبو الفَضل سُليمَان بنُ حمزَة، وأَبو نصْر محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرَازي، وأَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفّر بنِ عسَاكر، وأَبو زَكريّا يحْيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وأَبو العبَّاس أحمَد بنُ أبي طَالب المعَمَّر، بقرَاءتي عَلى كلٍّ منهُم قَالوا: أنبأَنا محمَّد بنُ أحمَد القَطِيعِي[(٣)]، أَنا محمَّد بنُ عُبيدالله الزَّاغُونِي

---

(١) بضم الميم، وسكون الراء، وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى مُرسِية، وهي بلدة من بلاد المغرب، هكذا قيدها ابن ماكولا، وذكر السمعاني أنه كان يسمع من المغاربة يذكرونها بفتح الميم.
واستنكر ذلك ابن الأثير، وقال: ميله إلى أنها بالفتح غريب جداً، وذكر أنها بالأندلس.
وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي المرسي الأندلسي (ت٦٥٥هـ).
انظر: الإكمال (٣٧٥/٧)، الأنساب (٢٥٧/٥-٢٥٨)، اللباب (١٩٦/٣)، وله ترجمة في السير (٣١٢/٢٣-٣١٨).
وهي اليوم من مدن أسبانيا الكبرى. انظر: الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا والبرتغال (ص٩٩).

(٢) بفتح الجيم والنون، وآخره حاء مهملة.
وهو جَناح بنُ نَذِير بن جَنَاح أبو محمد القَاضي الكوفي. انظر: تكملة الإكمال (٧٦/٢).

(٣) القَطِيعِي: بفتح القاف، وكسر الطاء، وسكون الياء، وبعدها عين مهملة، هذه النسبة إلى القَطِيعة، وهو اسم لعدّة محال ببغداد.
وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي ابن القطيعي (ت٦٣٤هـ).
انظر: الأنساب (٥٢٨/٤-٥٢٩)، اللباب (٤٨/٣)، وترجمته في السير (٨/٢٣-١١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح وقَال الثّلاثة الأولُون أيضاً: أنبأَنا عُمر بنُ محمَّد السُّهْرَوَرْدِيّ(١)، أَنا هِبةُالله بنُ أحمَد الشِّبْلِي(٢) قَالا: أَنا أَبو نصْر محمَّد بنُ محمَّد الزَّيْنَبِي

ح وقَال شَيخُنا سُليمَان أيضاً: أنبأَنا عُمر بنُ كَرَم الدِّينَوَري(٣)، أَنا نَصْر بنُ نصْر العُكْبَرِي(٤)، أَنا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ(١)، قَالا: أَنا محمَّد بنُ عَبدالرَّحمَن الذَّهَبِي(٢)، ثنَا

---

(١) السُّهْرَوَرْدِي: نسبة إلى سُهْرَوَرْد: بضم أوله، وسكون ثانيه، وفتح الراء والواو، وسكون الراء، ودال مهملة. انظر: معجم البلدان (٣/٢٨٩-٢٩٠).

وهو شهاب الدين أبو حفص أو أبو عبدالله عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله —وهو عَمُّويَه- بن سعد القرشي التيمي الصوفي، صاحب عوارف المعارف (ت٦٣٢هـ).

انظر: وفيات الأعيان (٣/٤٤٦-٤٤٨)، السير (٢٢/٣٧٣-٣٧٨)، طبقات السبكي (٨/٣٣٨-٣٤١)، شذرات الذهب (٥/١٥٣-١٥٤). وعَمُّويَه سيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (٢١٦).

(٢) الشِّبْلِي: بكسر الشين المعجمة، وسكون الباء.

وهو أبو المظفر هبةالله بن أحمد بن محمد بن الشِّبْلِي البغدادي القصار الدقاق المؤذن (ت٥٥٧هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٣/٥٠٨ رقم ٣٦١٧)، وترجمته في السير (٢٠/٣٩٣-٣٩٤).

(٣) الدِّينَوَرِي: بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف، وفتح النون والواو، وفي آخرها راء، نسبة إلى بلد.

وهو عمر بن كرم بن علي بن عمر أبو حفص بن أبي المجد الدينوري ثم البغدادي الحمامي (ت٦٢٦هـ).

انظر: الأنساب (٢/٥٣١)، وانظر ترجمته في: ذيل التقييد (٣/٢٣٣ رقم١٥٥٧)، السير (٢٢/٣٢٥-٣٢٦).

(٤) العُكْبَرِي: بضم العين، وفتح الباء الموحدة، وقيل: بضم الباء أيضاً، والصحيح بفتحها، نسبة إلى بلد يقال لها: عُكبَرا، بضم أوله وسكون ثانيه وفتح الباء الموحدة وقد يمد ويقصر، بلدة على دجلة فوق بغداد.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالله -يعَني ابنَ محمَّد البَغَوي-، ثنَا محمَّد -هُو ابنُ أَبي سَمِينَة[3]-، ثنَا مُعْتَمِر، عَن لَيث، عَن مجَاهد، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضِي الله عَنهما- قَال: قَال رسُول الله ﷺ ((**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا، وَاعْلَمُوا أَنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ**، وَقَالَ شَيبَان: **أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُم الصَّلاَةُ**، وَقَالاَ: **وَلاَ يُحَافِظُ عَلَى الوُضُوءِ إِلاَّ مُؤْمِنٌ**))[4].

وهو نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العكبري الشافعي (ت٥٥٢هـ).

انظر: الأنساب (٢٢١/٤)، ومعجم البلدان (١٤٢/٤)، توضيح المشتبه (٣١٣/٦)، وترجمته في: السير (٢٩٦/٢٠-٢٩٧)، طبقات السبكي (٣٢٠/٧ رقم١٠١٦)، شذرات الذهب (١٦٦/٤).

(١) البُسْرِيّ: بضم الباء، وسكون السين، وكسر الراء، نسبة إلى بيع البُسر وشرائه كما يرى ابن طاهر المقدسي، والسمعاني، وأنكر ذلك ابن نقطة، وذكر أنها إنما هي نسبة إلى البُسرية على فرسخين من بغداد.

وهو أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن علي ابن البسري البغدادي البندار (ت٤٧٤هـ).

انظر: الإكمال (٤٨٦/١-٤٨٧)، المؤتلف والمختلف لابن القيسراني (ص٣٤ رقم٢٠)، الأنساب (٣٤٩/١-٣٥١)، تكملة الإكمال (٤٠٨/١-٤٠٩ رقم٦٦٤)، توضيح المشتبه (٥٠٤/١)، وترجمته في تاريخ بغداد (٣٣٥/١١)، والسير (٤٠٢/١٨-٤٠٣).

(٢) قال السمعاني: ((هذه النسبة إلى الذهب، وهو تخليصه من النار وإخراج الغش منه)) الأنساب (١٧/٣).

ويقال له أيضاً: المخلِّص، وسيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (٢٥).

وهو محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي أبو طاهر الذهبي المخلِّص (ت٣٩٣هـ). انظر: السير (٤٧٨/١٦-٤٧٩).

(٣) هو محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة: بفتح المهملة، وكسر الميم، وبعد التحاتنية نون (ت٢٣٠هـ). التقريب (٥٧٣٣).

(٤) الحديث إسناده ضعيف لحال ليث بن أبي سليم.

والحديث أخرجه محمد بن عبدالرحمن الذهبي المخلِّص في فوائده في الجزء الأول الكبير (ل٥/ب) من =

www.alukah.net

ليثُ بنُ أَبِي سُلَيم: قَال فيه ابنُ مَعين: «لا بأس به»[١], وضعّفه أحمَدُ بنُ حَنبل[٢]، والنَّسَائِيّ[٣]، والنّاس، لكنّه في عِداد مَن يُكتب حَديثُه، قَال ابنُ عَدِي: «رَوى عَنه شُعبة والثّوري وغيرُهما مِن ثقَات النّاس، ومعَ الضّعف الذي فِيه يُكتب حديثُه»[٤]، وقَد رَوى لهُ مُسْلِمٌ مقروناً بغيرِه[٥].

الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الطهارة وسننها، باب المحافظة على الوضوء (١/١٠٢رقم٢٧٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١/١٤رقم٣٦)، والبزار (٦/٣٥٨رقم٢٣٦٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٢٠٤ رقم١٦٩)، والبيهقي في الشعب (٣/٤-٥رقم ٢٧١٤) من طرقٍ عن ليثٍ بن أبي سليم به.

قال البزار: ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عن عبدالله بن عمرو عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد)).

قال في زوائد ابْن مَاجَه: ((إسناده ضعيف لأجل ليث بن أبي سليم)).

(١) لم أجد كلام ابن معين هذا في رواية الدوري، وابن الجنيد، والطبراني، وابن محرز، والدارمي. وقد نقله المزي في تهذيب الكمال (٢٤/٢٨٦).

وقد ضعّفه ابن معين في رواية الدارمي (ص١٥٩ رقم ٥٦٠)، وذكر في رواية ابن محرز (١/٨٤ رقم ٢٧٩) أنه يكتب عنه.

(٢) سأله جعفر بن أبان عنه فقال: ضعيف الحديث جداً، كثير الخطأ. انظر: المجروحين (٢/٢٣١).

وعن الإمام أحمد نقول أخرى كثيرة في الكلام عليه. انظرها في: موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله (٣/٢٠٧-٢٠٨ رقم٢٢٣١).

(٣) انظر: الضعفاء والمتروكين له (ص٢٣٠رقم٥١١).

(٤) انظر: الكامل (٣/٩٠).

(٥) انظر: رجال صحيح مُسْلِم (٢/١٦٠رقم١٣٩٩).

وقال الحافظ: الليث بن أبي سليم بن زُنيم -بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، صدوق اختلط جداً، ولم يتميز حديثه فترك، مات سنة مائة وثمان وأربعين. انظر: التقريب =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٢٩/ب] /**فالحاصِلُ:** أنَّ الحَديثَ يقْوَي كلُّ سنَدٍ مِنه بالآخَرِ، والله أعلَم[(١)].

قَال صاحِب مطَالع الأنوَار[(٢)] معَنى الحَديث: ((الزمُوا طريقَ الاستقامَةِ، وقَاربوا وسدِّدوا؛ فإنّكم [لا][(٣)] تُطيقُون جميعَ أعمَال البرِّ، ((وَلَنْ تُحْصُوا)) أَي لنْ تُطيقِوا الاستقَامة في جميعِ الأعمَال، وقِيل: لنْ تُحصُوا مَالكُم في الاستقامةِ مِن الثّواب العَظيم))[(٤)].

قلت: الأوّل أظهرُ مِن حيثُ عُسر القِيام بالاستقامَة -كمَا سيأتِي بيانُه- وعَلى هَذا حُمِل:

(٥٦٨١).

(١) وللحديث شواهد أخرى أيضاً منها:

حديث أبي أمامة رضي الله عنه عند ابْن مَاجَه (١٠٢/١رقم٢٧٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٢/٨رقم٨١٢٤)، قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: إسناده ضعيف لضعف التابع أ.هـ يعني أبا حفص الدمشقي الراوي عن أبي أمامة، قال فيه الحافظ: مجهول. التقريب (٨٠٥٧).

وحديث سلمة بن الأكوع عند العقيلي في الضعفاء (١٦٨/٤)، والطبراني في الكبير (٢٥/٧-٢٦رقم٦٢٧٠)، وفي إسناده الواقدي -محمد بن عمر- وهو متروك. التقريب (٦١٧٥).

وحديث ربيعة الجرشي عند الطبراني في الكبير (٦٥/٥رقم٤٥٩٦) مرفوعاً بنحوه، قال الهيثمي: ((فيه ابن لهيعة وهو ضعيف)) مجمع الزوائد (٢٤١/٢).

قال المناوي: ((وقد عَدَّ جمعٌ هذا الخبر من جوامع الكلم، وله طرق صحاح))، ونقل قبل ذلك عن الرافعي أنه حديث ثابت. فيض القدير (٤٩٧/١).

(٢) هو ابن قُرْقُول، وقد تقدم التعريف بالكتاب عند دراسة موارد المصنف (ص١٤٩).

(٣) ما بين المعقوفتين سقط من (ع).

(٤) انظر: مطالع الأنوار (ل/١٥٣/أ-ب). وقارن بمشارق الأنوار (٢٠٦/١).

وانظر في معنى الحديث: التمهيد (٣١٩/٢٤-٣٢٠)، فتح الباري (٢٢٥/١١)، وفيض القدير (٤٩٧/١-٤٩٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قولُــــه ﷺ: ((شَـــــيَّبَتْنِي هُـــــــوْدٌ))[1] لمــــــا نـــــزَل فيهَــــــا: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾[2].

---

(١) الحديث روي عن عَددٍ من الصحابة، ومن أمثل رواياته ما رواه:

- أبو بكر ﷺ، عند التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الواقعة (٥/٤٠٢رقم٣٢٩٧)، وصحّحه الحاكم (٢/٣٤٣)، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال أبو بكر ﷺ: يارسول الله قد شبت!... فذكره.

قال التِّرْمِذِيّ: ((حديث حسن غريب...))، وقال الحاكم: ((صحيح على شرط البُخَارِيّ)).

- عقبة بن عامر عند الطبراني في الكبير (١٧/٢٨٦ رقم٧٩٠)، قال الهيثمي والسخاوي: ((رجاله رجال الصحيح)) مجمع الزوائد (٧/٣٧)، والمقاصد الحسنة (ص٣٠٥).

- عمران بن حصين عند الخطيب في تاريخه (٣/١٤٥).

- قتادة عند ابن سعد (١/٤٣٦) بسند صحيح لكنه مرسل.

والحديث صححه جماعة من الأئمة، مثل: الحاكم، وابن دقيق العيد (الإقتراح ص١٠٥)، والألباني (السلسلة الصحيحة ٢/٦٣٩-٦٤٢رقم٩٥٥)، وغيرهم.

ومنهم من أعلّه ووصفه بالاضطراب، وقد أطال الدراقطني في ذكر علله واختلاف طرقه في كتابه العلل (١/١٩٣-٢١١ رقم ١٧)، ونقل عنه حمزة السهمي أنه حكم على طرقه كلها بأنها معتلة. سؤالات السهمي (ص٧٦)، ونقل عنه السيوطي في التدريب أنه قال: هذا مضطرب، وانظر: ميزان الاعتدال (٣/٦٨١)، المقاصد الحسنة (ص٣٠٤-٣٠٥ رقم ٦٠٦).

وممن حكم باضطرابه أيضاً: البزار في مسنده (١/١٧١)، والحافظ ابن حجر (النكت٢/٧٧٤-٧٧٦، تدريب الراوي ١/٢٦٥-٢٦٦)، والسخاوي في فتح المغيث (١/٢٧٨-٢٧٩).

وسأل التِّرْمِذِيّ البُخَارِيَّ عن بعض طرقه فقال: ((دعني أنظر فيه، ولم يقض فيه بشيء)). العلل الكبير (ص٣٥٧-٣٥٨رقم٦٦٥)، وللزبيدي جزء مطبوع بعنوان: ((بذل المجهود في تخريج حديث شيبتني هود)).

(٢) سورة هود، آية رقم (١١٢)، وانظر المعنى المشار إليه في: مفردات ألفاظ القرآن (ص٢٤٠-٢٤١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ومِن هَذا المعَنى قولُه تعَالى: ﴿**عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ**﴾[1] أي لنْ تُطيقُوا عدّه وضَبْطَه[2].

والثّاني أظهرُ مِن حيثُ اللّفظ، فإنّ الإحصَاء هو العدُّ والتحصِيل، لكِن لا بدَّ فيهِ مِن إضمَار الثّواب، والأوّل فيه التجوُّز بلفظِ الإحصَاء عَن الإطَاقة، وعَند المتأخّرين مِن الأصُوليين أنّه إذَا تعَارض المجَاز والإضمَار فالمجَاز أولَى، والله أعلَم[3].

وفِي الحَديث دليلٌ لمذهَب الشّافعي -رضي الله عنه- أنّ الصّلاة أفضلُ عِبادات البدَن[4]؛ لأنّ أكثرَ رِوايات[5] هَذا الحدِيث «**أَنَّ خَيرَ أَعْمَالِكُمُ الصَّلاَةُ**»، ويشهدُ لذلِك أيضاً ويؤيّده: حديثُ ابنِ مسعُود ﷺ في الصّحيحين سألتُ رسُول الله ﷺ «أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ -وَفِي رِوَايةٍ أَفْضَلُ- قَالَ: **الصَّلاَةُ لِوقْتِهَا**»[6]، وأحاديثُ كثيرةٌ غيرُه، وليسَ محلُّ الكلامِ أنّ صلاةَ

---

(١) سورة المزمل، آية رقم (٢٠).

(٢) انظر: النهاية (١/٣٩٨)، لسان العرب (١٤/١٨٤)، تفسير السعدي (ص٨٢٨).

وهناك قول آخر في تفسير الآية قال به جماعة من المفسرين، واختاره ابن جرير الطبري، وهو أن المراد أنكم لن تطيقوا قيام الليل. انظر: تفسير الطبري (٢٩/١٤٠-١٤١)، زاد المسير (٨/٣٩٥-٣٩٦).

(٣) انظر: المحصول للرازي(١/٥٠١-٥٠٢)، والكوكب الدري للإسنوي(ص٤٨٧ مسألة ١٦٢)، والقواعد والفوائد الأصولية لابن اللحام (ص١٢٥ القاعدة ٢٧)، وإرشاد الفحول للشوكاني (١/١٥٩).

(٤) انظر: المهذب (١/٨٩)، والتنبيه (ص٤٧) كلاهما للشيرازي، الإقناع (١/٢١٧-٢٧٢)، ومغني المحتاج (١/٢١٩) كلاهما للشربيني، إعانة الطالبين (١/٢٤٤) للدمياطي.

(٥) من هنا ساقط من نسخة (ع).

(٦) الحديث أخرجه البُخَارِيّ: كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (٢/٩رقم ٥٢٧ وفي مواضع أخرى)، ومُسْلِم: باب كون الإيمان بالله أفضل العمل (١/٩٠ رقم٨٥ (١٣٩).

والرواية التي أشار إليها المصنّف بلفظ «أفضل» أخرجها البُخَارِيّ: كتاب الجهاد والسير، باب فضل الجهاد والسير (٦/٣رقم٢٧٨٢)، و مُسْلِم (١/٨٩رقم٨٥ (١٣٧).

ركعتين أفضلُ مِن صِيام أيّام أَو يومٍ، وإنّما محلّه أَن مَن لمْ يُمكنُه الجمعُ بينَ الاستكثَار مِن الصّلاة والصّيام، وأرَاد أَن يستكثِر مِن أحدِهما، أَو يكونَ غالباً عَليه، منسوباً إِلى الإكثارِ مِنه، ويقتصِر مِن الآخَر عَلى المتأكّد مِنه، فالصّلاة له أفضَل مِن غيرِها عَند الشّافعي، فهذَا محلّ الخلافِ، والله أعلَم[1].

{ ١٧ } أخبرَنا أَبو الفِداء إسمَاعيل بنُ مَكتوم، وأَبو محمَّد عيسَى بنُ معَالي، وأَبو البرَكات عَبدالأحد بنُ تَيمِيّة، وأَبو العبّاس أحمَد بنُ أبي طَالب، وأمُّ محمَّد هَديّة بنتُ عَلي قَالوا: أَنا أَبو المنَجّى عَبدالله بنُ عُمر، أَنا أَبو الوَقت عبدالأوّل بنُ عِيسَى، أَنا أَبو الحسَن عَبدالرَّحمَن بنُ المظفّر، أَنا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ حَمُّويَه[2]، أَنا أَبو عِمرَان عِيسَى بنُ عُمر، أَنا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ عبدالرَّحمَن، أَنا سَعيد بنُ الرّبيع، ثنَا شُعبة، عَن يَعْلَى بنِ عَطاء قَال: سمعتُ عَبدالله بنَ سُفيان عَن أَبيه [١٣٠/أ] ﷺ قَال قلتُ: «يا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ فِي الإِسْلاَمِ لاَ أَسْئَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعدَكَ؟ قَالَ: **اتَّقِ اللهَ ثُمَّ اسْتَقِمْ** قُلْتُ: ثُمَّ أَيّ شَيءٍ؟ قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى لِسَانِهِ»[3].

وأخبرَناه محمَّد بنُ عبدالرَّحمَن بنِ عوَض، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ محمَّد بنِ إبرَاهيم الصّالحيّان، وعَبدالرَّحيم بنُ يحْيى بنِ مَسلمَة قَالوا: أَنا أحمَد بنُ المفرّج[4] الأمَوي، أَنا المبَارك بنُ المبَارك

---

(١) هذا نص كلام النووي تقريباً في المجموع (٣/٣٤٥).

(٢) حَمُّويه: بفتح الحاء المهملة، وضم الميم وتشديدها. انظر: تكملة الإكمال (٢/١٨-١٩ رقم١٠٣٣).

ويقال له أيضاً: الحمُّوي، والسرخسي، وسيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (٦١، ٢٣٥).

وهو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن حمُّويه الحَمُّوي الجويني السرخسي، وهو راوية صحيح البُخَارِيّ عن الفربري (٣٨١هـ).

انظر: السير (١٦/٤٩٢)، شذرات الذهب (٣/١٠٠).

(٣) أخرجه أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سننه: كتاب الرقاق، باب في حفظ اللسان (٢/٢٠٩ رقم ٢٧١٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) كذا ضبط في الأصل، وضبطه كذلك ضبط قلم في ذيل التقييد (٣/١٩).

=

السّمْسَار في كتَابه[1]، أَنا الحسَين بنُ أحمَد بنِ طلحَة، أَنا الحسَن بنُ الحسَن بن المنذِر، أَنا الحسَين بنُ صَفوان، ثنَا ابنُ أَبي الدّنيا، حدّثني أَبي، ثنَا هُشَيم، عَن يَعْلَى بنِ عَطاء فذكَره بمعنَاه[2].

رَواه عُروة بنُ الزّبير، عَن سُفيان بنِ عَبدالله الثّقفي ﷺ.

أخبرَناه أَبو محمَّد القَاسم بنُ مظفّر الطَّبيب[3] قَال: أَنا مُكرَم بنُ محمَّد بنِ أبي الصَّقْر حُضوراً، أَنا حمزَة بنُ أسَد التّميمِي، أَنا سَهل بنُ بِشْر الإِسْفَرايِيني، أَنا أَبو الحسَن محمَّد بنُ الطَّفَّال، أبنَا الحسَن بنُ رَشِيق، ثنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم بنِ يُونُس، ثنَا سُويد بنُ سَعيد، حدّثني حفْص بنُ ميسَرة، وعَلي بنُ مُسْهِر، وشُعيب بنُ إسحَاق، عَن هشَام بنِ عُروة، عَن أَبيه، عَن سُفيان بنِ عَبدالله قَال: ((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِأَمْرٍ لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدَاً بَعْدَكَ؟ قَال: **قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ**))[4].

وقد ضُبط ضَبط قلم في ترجمته في السير (٢٣/٢٨١-٢٨٢) بفتح الراء (المفرَّج).

وهو أحمد بن المفرج بن علي بن عبدالعزيز بن مسلمة، رشيد الدين أبو العباس الدمشقي (ت٦٥٠هـ).

(١) أي في الكتاب الذي بعث به إليه من بغداد، كما في الروايات الأخرى.

(٢) رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت وآداب اللسان (ص١٧٣-١٧٤رقم١)، وأحمد بن المفرّج الأموي في المشيخة البغدادية (ص١٦٨-١٦٩) من الطريق التي ساقها المصنّف عنهما.

(٣) نسبة لمهنة الطب، قال المصنف في مشيخته: ((وله يد في الطب طولى، ولم يأخذ عليه أجراً مدة عمره، بل كان يعالج أحياناً تبرعاً واحتساباً)). إثارة الفوائد المجموعة (٢/٧٠١-٧٠٢).

وهو القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر، بهاء الدين، أبو محمد بن أبي غالب، الشافعي، الدمشقي، الطبيب (ت٧٢٣هـ).

انظر: معجم الشيوخ (٢/١١٧-١١٩ رقم ٦٣٦)

(٤) أخرجه الحسن بن رشيق في جزء فيه منتقى من حديثه (ل٢/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ثم وقفت عليه في المطبوع (ص٢٦ رقم ٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ: أَبو الفَتح محمَّدُ بنُ عَبدالرَّحيم بنِ عبَّاس قَال: أَنا يوسُف بنُ محمُود السَّاوِي(١)، أَنا أَبو طَاهِر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي(٢)، أَنا نَصْر بنُ أحمَد بنِ البَطِر(٣)، أَنا عَبدالله بنُ عُبيدالله بنِ البيّع، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي، ثنَا يوسُف -يعَني ابنَ موسى-، ثنَا جَرير -هُو ابنُ عَبدالحمِيد- عَن هِشام بنِ عُروة(٤)

ح وأخبرَنا القَاسم بنُ مظفّر، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي، أَنا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِي، أَنا عَبدالوهّاب بنُ محمَّد بنِ مَنْدَه، أَنا أَبي، أَنا عبدالرَّحمَن بنُ يحْيى، وعَبدالله بنُ إبرَاهيم قَالا: ثنَا أَبو مسعُود، أَنا عَبدالله بنُ نُمَير، عَن هِشام بنِ عُروة، عَن أَبيه، عَن سُفيان بنِ عَبدالله

---

(١) السَّاوي: بفتح السين المشددة، وفي آخرها الواو بعد الألف، نسبة إلى ساوة، بلدة بين الري وهمذان.

وهو يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن علي أبو يعقوب ابن أبي الثناء الساوي (ت٦٤٧هـ).

انظر: الأنساب (٣/٢٠٦)، وانظر ترجمته في: السير (٢٣/٢٣٣)، ذيل التقييد (٣/٣٥٢ رقم١٧٤٢).

(٢) السِّلَفِي: بكسر السين المهمة، وفتح اللام، وفي آخرها الفاء، نسبة إلى جده سِلَفَة -بكسر أوله، وفتح ثانيه والفاء معاً، ثم هاء- وهو الغليظ الشفة.

وهو الحافظ الشهير أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني الأجَرْواني (ت٥٧٦هـ).

انظر: الأنساب (٣/٢٧٤)، توضيح المشتبه (٥/١٣١-١٣٢)، وانظر ترجمته في السير (٢١/٥-٣٩).

(٣) البَطِر: بفتح أوله، وكسر الطاء المهملة، تليها راء.

وهو أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر البغدادي البزاز القارئ (ت٤٩٤هـ).

انظر: توضيح المشتبه (١/٥٥٦)، وله ترجمة في السير (١٩/٤٦-٤٩)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص٢٤٠-٢٤١)، البداية والنهاية (١٢/١٦١).

(٤) أخرجه الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي في أماليه (ص٣٥٣-٣٥٤ رقم ٣٩٢)، ونصر بن أحمد بن البطر في فوائده (ص٣١٣ رقم ٥١٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الثّقفي قَال: ((قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ: قُلْ لِي فِي الإِسْلاَمِ قَولاً لاَ أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَداً بَعْدَكَ؟ قَال: **قُلْ: آمَنْتُ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ اسْتَقِمْ**. زَادَ ابنُ نُمَير قُلتُ: مَا أَكْثَرُ مَا تَخَافُ عَلَيَّ؟ فَأَشَارَ بِيدِهِ إِلَى لِسَانِهِ))(١).

هَذا حديثٌ صحيحٌ، أخرجَه مُسْلِم(٢) عَن إسحَاق بنِ إبرَاهيم [١٣٠/ب] /وقُتيبة بنِ سَعيد عَن جَرير، وعَن أبي بكْر بنِ أبي شَيبة وأَبي كُرَيب عَن عَبدالله بنِ نُمَير كمَا رَوينَاه فوقَع لنَا بدلاً لَه عاليا في الروايتين، ورَواه النَّسَائِيّ(٣) عَن بُندَار عَن غُندر عَن شُعبة عَن يَعْلى بنِ عَطاء كمَا روينَاه في الطَّريق الأُولى، ورَواه التِّرْمِذِيّ(٤) عَن سُويد بنِ نصْر، عَن ابن المبارك، عَن مَعمر، عَن الزُّهرِي، عَن عبدالرَّحمَن بنِ مَاعِز، عَن سُفيان بنِ عَبدالله الثّقفي بهِ، فوقَع لنَا عالياً عَنهما في الرِّوايتين الأخِيرتين جِدّاً.

وسُفيان هَذا هُو: أَبو عَمرو -ويقَال: أَبو عَمْرَة- سُفيان بنُ عَبدالله بنِ رَبيعة بنِ الحَارث -ويقَال ابن عَبدالله- بنِ حُطَيط الثّقفي الطَّائِفي، كَان عاملاً لعُمر بنِ الخطَّاب ﷺ عَلى أهلِ الطَّائف(٥)، وليسَ لَه فِي صَحيح مُسْلِم سِوى هَذا الحَديث الواحِد، وكَذلك في كُتب التِّرْمِذِيّ

---

(١) أخرجه محمد بن منده في كتاب الإيمان (٣٣٣/١ رقم ١٦٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب جامع أوصاف الإسلام (٦٥/١رقم٦٢(٣٨).

(٣) السنن الكبرى: كتاب التفسير، باب سورة الأحقاف (٤٥٨/٦رقم١١٤٨٩).

وأيضاً فقد أخرجه النَّسَائِيّ من طريق أخرى عن إسماعيل بن مسعود قال: حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال: حدثنا شعبة فذكره.

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في حفظ اللسان (٦٠٧/٤رقم٢٤١٠)، وقال عقبه: ((هذا حديث حسن صحيح، وقد روي من غير وجه عن سفيان بن عبدالله الثقفي)).

وقد أخرجه من بقية أصحاب الكتب الستة ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٤/٢رقم٣٩٧٢) من طريق الزهري به.

(٥) انظر: الاستيعاب (٦٣٠/٢رقم١٠٠٣)، الإصابة (١٢٤/٣رقم٣٣١٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وابْنِ مَاجَه والنَّسَائِيّ مِن رِوايته عَن النّبي ﷺ، ولَه في سُنن النَّسَائِيّ حَديثٌ مِن رِوايته عَن عُمر ﵁ في اللُّقَطَة[1].

قَال القاضِي عِياض -رحمَه الله-: «هَذا الحديثُ مِن جَوامِع كَلمِه ﷺ، وهو مُطابقٌ لقولِ الله تعَالى: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا**﴾[2] فلمْ يحِيدُوا عَن تَوحيدِهم، التزمُوا طاعتَه سُبحانه وتعَالى إلى أن تُوفُّوا على ذَلك، وعَلى مَا ذكرَنا أكثرُ المفسّرين مِن الصّحابة فمَن بعدَهم، وهُو معْنى الحديثِ إن شَاء الله تعَالى»[3].

قلتُ: قَد رُوي حديثٌ مرفوعٌ في معَنى الآيةِ يؤيّد مَا قَاله القَاضي عِيَاض -رحمه الله-:

{ ١٨ } أخبرَناه محمَّد بن يوسُف بنِ محمَّد المعَدّل بقَراءتي قَال: أَنا المرَجَّى بنُ عَلي بنِ هِبةالله المقرئ حضُوراً، أَنا أَبو طَالب محمَّد بنُ عَلي الكَتَّاني، أبنا أَبو غَالب محمَّد بنُ أحمَد البغدَاذي، أَنا أَبو القَاسم عَلي بنُ المحَسِّن التنوخِي، أَنا محمَّد بنُ النَّضْر الموصِلي، ثنَا أَبو يَعْلى أحمَد بنُ عَلي، ثنَا الجرَّاح بنُ مخلَد، ثنَا سَلْم بنُ قُتيبَة، ثنَا سُهيل بنُ أبي حَزْم، ثنا ثابِت، عَن أنَس ﵁ قَال: قرَأ عَلينا رسُول الله ﷺ هَذه الآيَة: ﴿**إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا**﴾ فقَال رسُول الله ﷺ: «**قَدْ قَالَهَا نَاسٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ، فَمَنْ قَالَهَا حَتَّى يَمُوتَ فَهُو مِمَّنْ اسْتَقَامَ عَلَيْهَا**»[4].

رَواه التِّرْمِذِيّ[5]، والنَّسَائِيّ[1]، مِن حَديث سَلْم بنِ قُتيبة بِه، فوقَع بَدلاً لهمَا، وقَال

(١) انظر: السنن الكبرى (٣/٤٢١ رقم٥٨١٩)، وتحفة الأشراف (٨/٢٦-٢٧رقم١٠٤٥٦).

(٢) سورة فصلت، آية رقم (٣٠). وسورة الأحقاف، آية رقم (١٣).

(٣) انظر: إكمال المعلم (١/٢٧٥).

(٤) أخرجه أبو يعلى في معجم شيوخه (ص١٧٠ رقم ١٢٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٥) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة حم السجدة (٥/٣٧٦رقم٣٢٥٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

التِّرْمِذِيّ: ((غَريبٌ لا نعرفُه إلاّ مِن هَذا الوَجه))[٢].

قلتُ: سُهيل بنُ أبي حَزْم قَال فيه يحْيى بن مَعين: ((هو صالح))[٣]، وقَال أَبو حَاتم[٤] والبُخَارِيّ[٥]: ((ليس بالقوي))، والله أعلَم[٦].

فعلَى هَذا تكونُ الاستقامةُ هنَا بمعَنى الإقَامة عَلى الدِّين، كمَا يقَال: أجَاب واستجَاب[٧]، وبهِ فُسِّر: قولُه ﷺ ((**اسْتَقِيْمُوْا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوْا لَكُمْ، فَإِنْ** [١٣١/أ] /**لَمْ يَفْعَلُوْا فَضَعُوْا**

---

(١) السنن الكبرى: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا﴾ (٤٥٢/٦رقم١١٤٧٠).

(٢) في المطبوع قال التِّرْمِذِيّ: (هذا حديث حسن غريب...)، لكن جاء في مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكَروخي (ل٢١٧/ب), وتحفة الأشراف (١٣٩/١رقم٤٣٣)، وتحفة الأحوذي (١٢٥/٩)، كما أورده المصنّف هنا دون ذكر التحسين.

والحديث رواه أيضاً أبو يعلى في مسنده (٢١٣/٦رقم٣٤٩٥)، وفي معجمه (ص١٧٠رقم١٢٧) من طريق الجراح بن مخلد به.

ورواه ابن عدي في الكامل (٤٥٠/٣) من طريق أبي يعلى، وأشار في أول الترجمة إلى أن سهيلاً لا يتابع في حديثه، وفي آخرها إلى أن حديثه قليل، ومقدار ما يرويه تفردات ينفرد بها عن من يرويه عنه.

فالحديث إسناده ضعيف لحال سهيل هذا، والله أعلم.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٢٤٨/٤رقم١٠٦٤).

(٤) قال أبو حاتم: ((سهيل بن أبي حازم ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به، وحزم أخوه أتقن منه)). انظر: المصدر السابق.

(٥) قال البخاري: ((ليس بالقوي عندهم)). التاريخ الكبير (١٠٦/٤رقم٢١٢٩).

(٦) قال الحافظ: سهيل –بالتصغير– ابن أبي حزم مهران أو عبدالله القُطَعي –بضم القاف وفتح الطاء– أبو بكر البصري، ضعيف. التقريب (٢٦٧٢).

(٧) انظر: لسان العرب (٥٠١/١٢).

سُيُوْفَكُمْ عَلَى عَوَاتِقِكُمْ فَأَبِيدُوا خَضْرَاءَهُمْ»[1]. أي دومُوا لهُم في الطَّاعة واثبتُوا عَليها مَا دَامُوا عَلى الدّين وثبتُوا عَلى الإسلاَم.

---

(١) الحديث أخرجه أحمد (٢٧٧/٥) من طرق عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان به، ولم يذكر فيه إلا الجملة الأولى «استقيموا لقريش ما استقاموا لكم».

وأخرجه الطبراني في الصغير (٧٤/١) من طريق الأعمش بكماله وزاد فيه: «فإن يفعلوا فكونوا حينئذ زراعين أشقياء تأكلوا من كد أيديكم».

وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط (١٥/٨رقم٧٨١٥) والصغير، وقال: «رجال الصغير ثقات». مجمع الزوائد (٢٢٨/٥).

لكن إسناده ضعيف لانقطاعه بين سالم وثوبان، كما تقدم بيانه عند تخريج الحديث الأول من هذا المجلس، نص رقم (١٥)، وانظر: فتح الباري (١١٦/١٣).

وأخرجه الخلال في السنة (١٢٦/١-١٢٦رقم٨٠) من طريق الأعمش بكماله ولفظ الزيادة فيه: «فإن لم تفعلوا فكونوا زراعين أشقياء، وكلوا من كدّ أيديكم»، ونقل عقبه عن حنبل قال: سمعت أبا عبدالله قال: «الأحاديث خلاف هذا...» ثم ذكر أحاديث السمع والطاعة وقال: «فالذي يروى عن النبي ﷺ من الأحاديث خلاف حديث ثوبان، وما أدري ما وجهه؟».

وسأله مهنّا عن هذا الحديث، فقال: «ليس بصحيح، سالم بن أبي الجعد لم يلق ثوبان». السنة للخلال (١٢٧/١رقم٨٢)، والمنتخب من علل الخلال (ص١٦٢رقم٨٢).

وقد جاء أيضاً من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما عند الطبراني في الكبير (انظر: قطعة من المجلد الحادي والعشرين ص١١٨ رقم ١٤١)، قال الهيثمي: «وفيه من لم أعرفه». مجمع الزوائد (٢٢٨/٥).

ورُوي أيضاً من حديث أم هانئ مثل حديث ثوبان، قال أحمد: «ليس بصحيح، هو منكر». السنة للخلال (١٢٨/١رقم٨٢)، والمنتخب من علل الخلال (ص١٦٢رقم٨٣).

وانظر: قصة حصلت لشريك مع الخليفة المهدي لما حدث بهذا الحديث عن الأعمش. الكامل (٢٢/٤)، روضة العقلاء (ص١٥٩)، السير (٢١٥/٨-٢١٦).

قَال الخطّابي: «الخَوارج ومَن يَرى رأيَهُم يتأَولُونه عَلى الخُروج عَلى الأئمةِ ويحمِلون قولَه: «**مَا اسْتَقَامُوْا لَكُمْ**» عَلى العَدل في السّيرة، وإنّما الاستقَامة هنَا الإقَامة عَلى الإسْلام»[1]، ودليلُه في حديثٍ آخَر: «**سَيلِيكُمْ أُمَرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ، وَتَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ القُلُوبُ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله أَفَلاَ نُقَاتِلُهُمْ؟ قَالَ: **لاَ مَا أَقَامُوْا الصَلاَةَ**»[2].

قلتُ: وإِلى مَا ذهبَ إِليه القَاضي عِيَاض مِن تَأويل الحَديث والآيةِ يُرشِدُ قولُه ﷺ فيمَا:

{ ١٩ } أخبرَنا أَبو الفَضل سُليمَان بنُ حمزَة الحاكِم، وإسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدي، وأحمَد بنُ سُليمَان بنِ مَروان، ومحمَّد بنُ أَبي بَكْر بنِ إبرَاهيم الحَلبي، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد

---

(١) انظر كلام الخطابي في غريب الحديث له (٣٦٢/١).

وقد سبق ابن المبارك –رحمه الله– لمثل هذا الجمع. انظر: معرفة علوم الحديث (ص٦٧)، والسير (٤٠٥/٨).

وبعضهم مال إلى تضعيف الحديث أصلاً كما سبق عن أحمد، وقال الألباني: ((إذا ثبت ضعف الحديث، فلا حاجة إلى تكلف تأويله، لأنه يوهم صحته)). السلسلة الضعيفة (١٤٧/٤ رقم ١٦٤٣).

(٢) هذا جزء من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ، أخرجه أحمد (٢٨/٣، ٢٩) وأبو يعلى (٤٧٣/٢رقم١٣٠٠).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه الوليد صاحب عبدالله البهي،ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)). مجمع الزوائد (٢١٨/٥).

وللنهي عن قتالهم ما أقاموا الصلاة شواهد منها: حديث عوف بن مالك عند مُسْلِم، كتاب الإمارة، باب خيار الأئمة وشرارهم (١٤١٨/٣رقم١٨٥٥) عن النبي ﷺ قال: ((خيار أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم، ويصلون عليكم وتصلون عليهم، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم، وتلعنونهم ويلعنونكم، قيل: يا رسول الله، أفلا ننابذهم بالسيف؟ فقال: لا ما أقاموا فيكم الصلاة، وإذا رأيتم من ولاتكم شيئا تكرهونه فاكرهوا عمله، ولا تنزعوا يداً من طاعة)). وحديث أم سلمة عند مُسْلِم أيضاً (١٤٨٠/٣رقم١٨٥٤).

القَرَافِي[1]، قَال الأول: أَنا عَلي بنُ هِبةالله الجُمَّيْزِيّ، وقَال اللَّذان بعدَه: أَنا عَلي بنُ محمَّد السَّخَاوي، وقَال الرَّابع: [2]شُعيب بنُ يحْيى الزَّعْفَرَاني، والخَامس: أَنا عَبدالرَّحمَن بنُ مَكّي السِّبْط قَالوا: أَنا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي، أَنا القَاسم بنُ الفَضل الثّقفي، أَنا محمَّد بنُ محمَّد بنِ محْمِش، أبنَا عَبدالله بنُ يعقُوب الكِرْمَاني، ثنَا يحْيى بنُ بَحْر الكِرْمَاني، ثنَا حمّاد بنُ زَيد، عَن مُجَالِد، عَن الشَّعْبي، عَن جَابر بنِ عَبدالله رضِي الله عَنهما قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**إنَّكُمُ اليَومَ عَلَى دِينٍ، وَإِنِّي مُكَاثِرٌ بِكُمُ الأُمَمَ، فَلا تَمْشُوْا القَهْقَرَى بَعْدِي**)).

مجَالد بنُ سَعيد الهَمْدَاني: صَالح الحديثِ، وقَد ضعّفوه، ورَوى لَه مُسْلِمٌ مُتابعةً[3]. ووقَع لنَا

---

(١) القَرافِي: بفتح القاف والراء، وكسر الفاء، وهذه نسبة إلى قبيلة أو موضع. انظر: الأنساب (٤/٤٦٥-٤٦٦)، اللباب (٣/٢٢).

وهو أحمد بن أبي بكر محمد بن حامد شهاب الدين التنوخي المقرئ أبو العباس الصوفي (ت٧١٦هـ).

ويقال له أيضاً: الأُرْموي، وسيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (١٣٩).

وانظر ترجمته في: ذيل التقييد (٢/١٥٨-١٥٩ رقم٧٤٨)، الدرر الكامنة (١/٢٦١ رقم٦٧٠).

(٢) كذا في نسخة الأصل، ولعلها سقطت كلمة (أنا) أو نحوها.

(٣) قال الحافظ: مجالد -بضم أوله وتخفيف الجيم- ابن سعيد بن عمير الهمداني -بسكون الميم- أبو عمرو الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، مات سنة أربع وأربعين ومائتين. التقريب (٧٤٧٨).

ولعل المصنّف قصد بقوله: ((صالح الحديث)) أي للاعتبار، خاصة وروايته هنا من طريق حماد بن زيد عنه، وقد قال ابن مهدي: ((حديث مجالد عند الأحداث أبي أسامة وغيره ليس بشيء، ولكن حديث شعبة، وحماد بن زيد، وهشيم، وهؤلاء)). تهذيب التهذيب (١٠/٣٧) والله أعلم.

والحديث أخرجه السلفي في المجالس الخمسة (ص٥٧-٥٨رقم١٢)، وفي الأربعين البلدانية (ص٣٧ رقم ٩) من الطريق التي ساقها المصنّف عنه.

وأخرجه أبو يعلى (٤/١٠١رقم٢١٣٣)، والطبراني في الأوسط (٥/٢١٢رقم٥١١٤) من طريق حماد بن زيد به، وقال عقبه: ((لم يرو هذا الحديث عن مجالد إلا حماد بن زيد)).

=

الحَديث عَالياً.

وقَال أَبو القاسِم الرَّاغب: «الاستقَامة يقَال في الطَّريق الذِي يكونُ عَلى خَطٍ مُستوٍ، وبِه شُبِّهَ طَريق المحِقِّ نحْو: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾[1]، واستقَامة الإنسَان لزومُه المنهجَ المستقيمَ نحو قولِه عزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالوا رَبُّنَا اللهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾[2]، وقَال تعَالى: ﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ﴾[3]».

{ ٢٠ } وأخبرَنا سُليمَان بنُ حمزَة، ومحمَّد بنُ أَبي بَكْر الصفّار، ومحمَّد بنُ عَبدالرَّحيم القُرَشِي قَال الأوّل: أَنا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، وقَال الثّاني: أَنا شُعيب بنُ يحْيى الزَّعفرَاني، والثّالث: أَنا عَبدالوهّاب بنُ ظَافر الأزدِي، قَالوا: أَبنا أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ، أَنا القَاسم بنُ

لكن الحديث أخرجه أحمد (٣/٣٥٤) من طريق عباد بن عباد عن مجالد به.

قال الهيثمي بعد أن عزاه للثلاثة: ((فيه مجالد بن سعيد، وفيه خلاف، وبقية رجاله ثقات)) مجمع الزوائد (٧/٢٩٥-٢٩٦).

ولقوله ﷺ: ((إني مكاثر بكم الأمم)) شاهد من حديث أنس ﷺ عند أحمد (٣/١٥٨)، وصحّحه ابن حبان (٩/٣٣٨رقم٤٠٢٨)، والضياء في المختارة (٥/٢٦٠-٢٦١رقم ١٨٨٨)، وحسّن إسناده الهيثمي في المجمع (٤/٢٥٨) ولفظه: ((تزوجوا الودود الولود إني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة)).

وعند البُخَارِيّ (١٣/٣رقم٧٠٤٨)، ومُسْلِم (٤/١٧٩٤رقم٢٢٩٣) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها: ((لا تدري مَشَوا على القهقرى)).

قال المناوي في قوله في الحديث ((على دين)): التنكير للتعظيم، أي دين متين كامل في القوة والصلابة. وقوله: ((القهقرى)) أي إلى الوراء. انظر: فيض القدير (٢/٥٧٧).

(١) سورة الفاتحة، آية رقم (٦).

(٢) سورة الأحقاف، آية رقم (١٦).

(٣) سورة هود، آية رقم (١١٢).

والنص منقول باختصار من كتاب مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصبهاني (ص٦٩٢).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الفَضل المدِيني، ثنَا عُبيدالله بنُ عُمر الفَامِي(١)، ثنَا أحمَد بنُ سلمَان النّجَّاد، ثنَا إسحَاق بنُ [١٣١/ب] /الحسَن، ثنَا الحسَن بنُ سوَّار أَبو العَلاء، ثنَا لَيث، عَن مُعاوية بنِ صَالح، أنّ عَبدالرَّحمَن بنَ جُبَير حدّثه، عَن أَبيه، عَن النَّوّاس بنِ سَمْعان ﷺ أنّ رسُول الله ﷺ قَال: ((**ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً، وَعَلَى جَنَبَتَي الصِّرَاطِ سُورَانِ مِنْهُمَا أَبْوَابٌ مُفَتَّحَةٌ، وَعَلَى الأَبْوَابِ سُتُورٌ مُرْخَاةٌ، وَعَلَى بَابِ الصِّرَاطِ دَاعٍ يقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ ادْخُلُوْا الصِّرَاطَ جَمِيعَاً، وَلاَ تتعرضوا**(٢)**، وَدَاعٍ يَدْعُوا مِنْ فَوقِ الصِّرَاطِ، فَإِذَا أَرَادَ فَتْحَ شَيءٍ مِنْ تِلْكَ الأَبْوابِ قَالَ: وَيحَكَ لاَ تَفْتَحْهُ، فَإِنَّكَ إِنْ فَتَحْتَهُ تَلِجْهُ، فَالصِّرَاطُ: الإِسْلاَمُ، والسُّورَانِ: حُدُودُ اللهِ، وَالأَبْوَابُ المُفَتَّحَةُ: محَارِمُ اللهِ، وَذَلِكَ الَّذِي عَلَى رَأْسِ الصِّرَاطِ: كِتَابُ اللهِ، وَالدَّاعِي مِنْ فَوقِ: وَاعِظُ اللهِ فِي قَلْبِ كُلِّ مُسْلِمٍ**)).

قَال الثّقفي(٣): ((غريبٌ مِن حَديث اللّيث بنِ سَعد، عَن مُعاوية بنِ صَالح، مَا كتبنَاه إلاّ

---

(١) الفَامِي: بميم مكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى بيع الفواكه اليابسة، ويقال له أيضاً: البقال، وبعضهم قد يكون نسبة إلى فامية: قرية من قرى واسط من ناحية فم الصلح.

وهو عبيدالله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس، أبو القاسم المقرئ الفقيه الشافعي، يعرف بابن البقال (ت٤١٥هـ).

انظر: الإكمال (٨١/٧)، الأنساب (٣٤٣/٤)، توضيح المشتبه (٣٣/٧-٣٤)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٣٨٢/١٠).

(٢) هكذا جاءت هذه الكلمة في الأصل، وقد وردت في الروايات الأخرى للحديث بالألفاظ التالية: (تَتَعوَّجُوا): عند ابن أبي عاصم والآجري في الموضع الأول، (تَعْوَجُّوا): عند الطحاوي والحاكم، (تتعرجوا): عند البيهقي، (تتفرجوا): عند أحمد، (تتفرقوا): عند الطبراني والآجري في الموضع الثاني، وستأتي الإحالة إلى مواضعها عند تخريج الحديث.

(٣) المراد به القاسم بن الفضل بن أحمد الثقفي أبو عبدالله الأصبهاني الإمام صاحب الفوائد (ت٤٩٨هـ)، شيخ السلفي في هذا السند، وكلامه في الأربعين له.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مِن حديثِ الحسَن بنِ سَوَّار عَنه)).

قلتُ: الحسَن بنُ سَوَّار، فقَد ذكرَه ابنُ حبَّان فِي الثِّقَات، ولم أرَ فيهِ جَرحاً[1]، وباقِي رواتِه ثقاتٌ معروفُون[2].

والحديثُ أخرجَه التِّرْمِذِيّ مِن حديثِ بقيّة، عَن بَحِير بنِ سَعد، عَن خَالد بنِ مَعْدَان، عَن جُبير بنِ نُفَير به، وقَال: ((حسَنٌ غرِيبٌ))[3].

انظر ترجمته في: المنتخب من السياق (ص٤٢٢ رقم ١٤٣٩)، التقييد (ص٤٣٠-٤٣١رقم٥٧٦)، السير (١٩/٨-١١)، تذكرة الحفاظ (١٢٢٧/٤)، شذرات الذهب (٣٩٣/٣)، وغيرها.

(١) لم أقف على ذكر ابن حبان له في كتاب الثقات، وكذلك لم يشر المزي (١٦٨/٦-١٧١)، وابن حجر (٢٨١/٢-٢٨٢) في ترجمته إلى أن ابن حبان قد ذكره في ثقاته، والله أعلم.
وقال الحافظ: الحسن بن سوَّار -بفتح المهملة وبتثقيل الواو- البغوي، أبو العلاء المرّوذي، صدوق، مات سنة ست عشرة أو سبع عشرة ومائتين. التقريب (١٢٤٧).

(٢) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين (ص١٨٤-١٨٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أحمد (١٨٢/٤-١٨٣) من طريق الحسن بن سوّار به، وهذا إسناد حسن، لحال الحسن بن سوّار.
وقد تابعه آدم بن أبي إياس عن الليث بن سعد، أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩١/٥ رقم٢١٤٢)، والآجرّي في الشريعة (٢٩٦/١رقم١٥)، والبيهقي في الشعب (٤٤٤/٥-٤٤٥ رقم ٧٢١٦).
وأخرجه ابن أبي عاصم في السُّنّة (١٤/١-١٥رقم١٩)، والآجرّي في الشريعة (٢٩٤/١-٢٩٥رقم١٤)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩٠/٥ رقم ٢٠٤١)، والطبراني في مسند الشاميين (١٧٧/٣رقم٢٠٢٤)، والحاكم (٧٣/١) من طريق معاوية بن صالح به، وقال الحاكم: ((صحيح على شرط مُسْلِم، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه)).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ، كتاب الأمثال عن رسول الله ﷺ، باب ما جاء في مثل الله لعباده (١٤٤/٥رقم٢٨٥٩).

=

وإسنادُنا الذِي سُقنَاه أصحُّ مِن سَنده لمكَان بقيّة، ولكِن الحَديث يَقْوى سنَده بالآخَر[1].

وَقد رُوي بغير هَذا اللَّفظ مِن حَديث ابنِ مسعُود رضي الله عنه:

{ ٢١ } أخبرَنا إبرَاهيم بنُ عَبدالرَّحمَن بنِ الشِّيرَازي، وعَلي بنُ يحْيى بنِ عَلي المعَدّل، قَال الأوّل: أَنا إسمَاعيل بنُ الحسَين العِراقي، وقَال الثّاني: أَنا عَبدالله بنُ برَكات بنِ الخُشُوعِي[2] قَالا: أنبأَنا أحمَد بنُ أَبِي منصُور التُّرْك[3]، أَنا أَبو مُطيع المِصْري -يعَني محمَّد بنَ عَبدالواحِد-، أَنا محمَّد بنُ عَلي النَّقَّاش الحَافِظ، ثنَا عُمر بنُ أحمَد النّهاوندِي، ثنَا محمَّد بنُ أيّوب بنِ الضُّرَيس،

وقد جاء في المطبوع ((غريب)) فقط، وجاء في مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل١٨٤/ب)، وتحفة الأشراف (٦١/٩رقم١١٧١٤)، وتحفة الأحوذي (١٥٣/١) قوله: ((حسن غريب)).

والحديث أخرجه أيضاً النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب التفسير، باب سورة يونس (٣٦١/٦رقم١١٢٣٣)، وابن أبي عاصم في السّنَّة (١٤/١رقم١٨)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٣٩١/٥-٣٩٢ رقم ٢١٤٣)، والطبراني في مسند الشاميين (١٨٠/٢رقم١١٤٧) من طريق بقية به، وبقية وإن كان قد صرح بالتحديث عن شيخه كما في مسند أحمد، إلا أنه عنعن عن شيخ شيخه فلم تؤمن تسويته، والله أعلم.

(١) والحديث حسّنه التِّرْمِذِيّ -كما سبق-، وقال ابن كثير: وهو إسناد حسن أو صحيح. تفسير ابن كثير (٢٩/١-٣٠)، وصححه الألباني في تعليقه على السنة لابن أبي عاصم (١٤/١-١٥)، وله شاهد من حديث ابن مسعود، وقد أشار إليه المصنّف.

(٢) الخُشُوعِي: بضم الخاء المعجمة والشين. وهو عبدالله بن بركات بن إبراهيم بن طاهر القرشي المقدسي، أبو محمد بن أبي طاهر الخُشُوعِي. انظر ترجمته: ذيل التقييد (٤١٤/٢ رقم ١١١٣)، السير (٣٤٣/٢٣).

(٣) التُّرْك: بضم التاء، وسكون الراء، بعدها كاف. انظر: نزهة الألباب في الألقاب (١٤٥/١ رقم ٥٠٣). وهو أحمد بن أبي منصور أحمد بن محمد بن ينَال، تقدّم التعريف به في المجلس السابق. انظر: نص رقم (١٤).

ثنَا أحمَد بنُ يُونُس، ثنَا أَبو بكْر بنُ عيَّاش، عَن عَاصم، عَن زرّ، عَن عَبدالله ﷺ قَال: ((خَطَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَطّاً، وَخَطَّ عَنْ يَمِينِ ذَلِكَ خَطّاً وَعَنْ شِمَالِهِ خَطّاً، ثُمَّ قَالَ: **هَذَا صِرَاطُ اللهِ مُسْتَقِيْم، وَهَذِهِ السُّبُلُ عَلَى كُلِّ سَبِيْلٍ مِنْهَا شَيْطَانٌ يَدْعُوْا إِلَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾**[١])).

هَذا حَديثٌ إسنادُه حسنٌ جيّدٌ، رَواه النَّسَائِيّ عَن الفَضل بنِ العبَّاس، عَن أحمَد بنِ يُونُس بهِ[٢]، فوقَع بدلاً عَالياً، ورَواه [١٣٢/أ] /أيضاً مِن حديثِ حمَّاد بنِ زَيدٍ، عَن عَاصِم بنِ أَبي

(١) سورة الأنعام، آية رقم (١٥٣).

(٢) أخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى، كتاب التفسير، باب قول الله تعالى: ﴿وأن هذا صراطي مستقيما﴾ (٣٤٣/٦رقم١١١٧٥) من الطريق التي أشار إليها المصنّف.

وأخرجه الحاكم (٢٣٩/٢) من طريق أحمد بن يونس به، وقال: ((هذا حديثٌ صحيحُ الإسناد، ولم يخرّجاه)).

وهذا إسناد حسن، فيه عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام. التقريب (٣٠٥٤).

وأما قول المصنف: (جيد) فإنّ هذه اللفظة يُعبّر بها عن الصّحة، كما ذكر الزركشي في نكته (١٣٢/١-١٣٣)، والبلقيني في محاسن الاصطلاح (ص١٥)، وهو ظاهر تصرف ابن الصَّلاح. انظر: علوم الحديث (ص١٥).

وقال الحافظ ابن حجر: ((إلا أنّ الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده من الحسن لذاته، ويتردّد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بالصحيح)). البحر الذي زخر (١٢٥٦/٣)، وتدريب الراوي (١٧٨/١).

ولعلّ بتنبيه الحافظ هذا يمكن أن يوجَّه جمعُ المصنّف بين الحسن والجيد في الحكم على هذا الإسناد، حيث إن أحد رواته حديثه في مرتبة الحسن -وهو عاصم-، وقد اختلف عليه، وتوبع في بعض طرقه كمَا سيأتي.

ومن المعاني التي يطلق عليها لفظ التّجويد: التّسوية، فالقدماء يسمونه تجويداً، فيقولون: جوّده فلان، أي ذكر من فيه من الأجواد وحذف غيرهم. تدريب الراوي (٢٢٦/١)، وهذا المعنى الأخير ظاهرٌ عدم =

النَّجُود، عَن أَبِي وَائل شَقِيق بنِ سَلمَة، عَن ابنِ مسعُود بهِ، فالله أعلم[1].

وورودِه هنا، والله أعلم.

(١) أخرجه النَّسَائيّ (٦/٣٤٣رقم١١١٧٤)، وأحمد (١/٤٣٥)، والدارمي (١/٦٠رقم٢٠٨)، والطيالسي (ص٣٣رقم٢٤٤)، والبزار (٥/١٣١رقم١٧١٨)، وصححه ابن حبان (١/١٨٠-١٨١رقم٦،٧)، والحاكم (٢/٣١٨) من طرق عن حماد بن زيد به، وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وقال الهيثمي: ((فيه عاصم بن بهدلة، وهو ثقة، وفيه ضعف)). مجمع الزوائد (٧/٢٢).

وقد توبع كما عند البزار في مسنده، تابعه منصور (٥/٩٩رقم١٦٧٧)، والأعمش (٥/١١٣-١١٤رقم١٦٩٤) عن أبي وائل به، قال البزار عقب رواية منصور: ((هذا الحديث قد رواه غير واحد عن أبي وائل)).

ورواه البزار أيضاً من طريق الربيع بن خثيم عن ابن مسعود به (٥/٢٥١رقم١٨٦٥)، وقال عقبه: ((هذا الكلام قد رُوي عن عبدالله من غير وجه نحوه أو قريباً منه)).

فالحديث يتقوى بمجموع هذه الطرق، وقد صححه الألباني في صحيح الجامع (٢/٧٢١-٧٢٢رقم٣٨٨٧).

ولعل هذا القول من المصنّف -رحمه الله- إشارة إلى ما قد يُعلُّ به هذا السند، وهو الاختلاف على عاصم، حيث يرويه مرة عن زر ومرة عن أبي وائل، قال ابن كثير: ((فقد صححه الحاكم كما رأيت في الطريقين، ولعل هذا الحديث عن عاصم بن أبي النجود، عن زرّ وعن أبي وائل شقيق بن سلمة، كلاهما عن ابن مسعود به، والله أعلم)). تفسير ابن كثير (٢/١٩٨).

والحديث على كل حال لم ينفرد به عاصم، ويشهد له أيضاً حديث النواس بن سمعان السابق، وحديث جابر بن عبدالله عند ابن ماجه: المقدمة، باب اتباع سنة رسول الله ﷺ (١/٦ رقم ١١)، وأحمد (٣/٣٩٧) وفي إسناده مجالد بن سعيد، وقد أشار إليه الحاكم (٢/٣١٨)، وقال: ((من وجه غير مُعتمَد))، وأورده ابن كثير ثم قال: ((ولكن العمدة على حديث ابن مسعود مع ما فيه من الاختلاف إن كان مؤثراً)) وقد تقدم بيان حال مجالد في الحديث التاسع من هذا المجلس نص رقم (١٩)، وحديثه يصلح في المتابعات والشواهد، والله أعلم.

ففِي هَذا الحَديث والّذي قبلَه بيانُ الاستقَامة عَن المخالفَات الظّاهرة مِن ارتِكَاب الجَوارح مَا نُهِيت عَنه، فأمَّا الاستَقامة القَلبيّة فِي الأفعَال البَاطنة فقَد:

{ ٢٢ } قرأتُ عَلى القَاسم بنِ مُظفَّر، أخبرَك محمَّد بنُ عَلي بنِ طَريف، أخبرَتنَا زَينب ابنةُ عَبدالرَّحمَن الشَّعْرِي، أَنا عَبدالوهّاب بنُ شَاه الصُّوفِي، أَنا الإمَام أَبو القَاسم عَبدالكريم بنُ هَوازِن القُشَيري –رحمَه الله– قَال: «الاستقامَة: درجَةٌ بهَا كمَال الأمُور وتمامُها، وبوجودِها حصُول الخيرَات ونظامُها، ومَن لم يكُن مستقيماً في حَاله ضَاع سعيُه، وخَاب جهدُه، قَال الله تعَالى: ﴿**وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً**﴾[١]، ومَن لمْ يكُن مستقيماً في صفتِه لمْ يرْتقِ مِن مقامِه إلى غيرِه، ولم يَبْتنِ سُلوكه عَلى صحةٍ، فمِن شرْط المستأنِف الاستقامةُ فِي أحكَام البدَاية، كمَا أنّ مِن حقِّ العَارف الاستقَامة فِي آدَاب النِّهَاية.

سمعتُ الأستاذَ أَبا عَلي الدّقاق[٢] يقُول: «الاستقَامة لهَا ثَلاث مَدارِج: أوّلها التَّقويم، ثمّ الإقَامة، ثمّ الاستقَامة، فالتّقويم مِن حيثُ تأديبُ النّفوس، والإقَامة مِن حيثُ تهذِيب القُلوب، والاستقَامة مِن حيثُ تقريبُ الأسرَار[٣]».

قَال: وقَال الصديق ﷺ في معَنى قولِه تعَالى: ﴿ **ثُمَّ اسْتَقَامُوا**﴾[٤]: «لم يشرِكُوا»[٥]، وقَال

---

(١) سورة النحل، آية رقم (٩٢).

(٢) هو الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبدالرحيم بن أحمد أبو علي الدقاق.
شيخ القشيري، وعنه أخذ االقشيري التصوف، توفي سنة خمس وأربع مائة.
انظر: طبقات السبكي (٤/٣٢٩-٣٣١)، شذرات الذهب (٣/١٨٠).

(٣) نقله الجرجاني في التعريفات (ص٣٧) عن الدقاق.

(٤) سورة الأحقاف، آية رقم (١٦).

(٥) قول أبي بكر رواه ابن المبارك في الزهد (١/١١٠رقم٣٢٦)، والطبري في تفسيره (٢٤/١١٤)، وانظر: تفسير ابن كثير (٤/١٠٦).

عُمر رضي الله عنه: ((لمْ يرُوغوا رَوغَان الثّعالب))(١)، فقول(٢) الصّديق محمولٌ عَلى مُراعَاة الأصُول في التّوحيد، وقول عُمر محمولٌ عَلى ترْك طلبِ التّأويل والقيامِ بشرْط العهُود.

سمعت أبا عبدالرَّحمَن السُّلمي يقُول: سمعتُ أَبا عَلي الشَّبُّوِيّ(٣) يقُول: ((رأيتُ النّبي صلى الله عليه وسلم في المنَام، فقلتُ لهُ رُوى عَنك أنّك قلتَ ((**شَيَّبَتْنِي هُوْدٌ**)) فمَا الّذي شيّبك منه(٤)؟ قصَصُ الأنبياءِ، وهَلاك الأُمَم؟ فقَال: لاَ، ولكِن قَوله: ﴿ **فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ** ﴾))(٥).

وقِيل: إنَّ الاستقامةَ لا يطيقُها إلاّ الأكَابر؛ لأنّها الخرُوج عَن المعهُودَات، ومُفارقَة الرُّسُوم والعادَات، والقِيام بينَ يَدي الله عَلى حقيقةِ الصّدق، ولذلكَ قَال النّبي صلى الله عليه وسلم: ((**اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا**))(٦).

وقَال الواسطِي(٧): ((الخَصلة الّتي بهَا كمُلَت المحاسنُ، وبفقدِها قَبحَت المحاسنُ: الاستقَامة)).

---

(١) قول عمر رواه ابن المبارك في الزهد (١/١١٠رقم٣٢٥)، والطبري في تفسيره (٢٤/١١٥)، والرافعي في التدوين (٢/٣٤٦)، وانظر: تفسير ابن كثير (٤/١٠٦).

(٢) إلى هنا ينتهي السقط من نسخة (ع) في هذا المجلس.

(٣) الشَّبُّوي: بفتح الشين المعجمة، وضم الباء المشددة، نسبة إلى شبُّوية، اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.
وهو محمد بن عمر بن شَبُّويه الشَّبُّوي، أبو علي المروزي.
قال الذهبي: ((الشيخ الثقة الفاضل... وكان من كبار مشايخ الصوفية)).
انظر: الإكمال (٥/١٠٧-١٠٨)، الأنساب (٣/٣٩٨)، السير (١٦/٤٢٣-٤٢٤).

(٤) كذا في الأصل و (ع)، وفي الرسالة القشيرية (منها).

(٥) رواه البيهقي في الشعب (٢٢/٤٧٢-٤٧٣رقم٢٤٣٩) عن السلمي عن أبي علي السري به، وهو تصحيف صوابه (الشبُّوي) كما جاء عند المصنّف. وانظر: السير (١٦/٤٢٣-٤٢٤)، وجامع العلوم والحكم (١/٢٠٤).

(٦) انظر: الحديث الأول من هذا المجلس نص رقم (١٥).

(٧) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

ويقَال: [١٣٢/ب] /الاستقَامة في الأقوَال بنَفِي[١] الغيبة، وفي الأفعَال بنفِي البِدعَة، وفي الأعمَال بنفِي الفَتْرَة[٢]، وفِي الأحوَال بنفِي الحجْبَة[٣].

سمعتُ الإمَام أَبا بكْر محمَّد بنَ فُورَك[٤] يقُول: «السّين فِي الاستقَامة: سِينُ الطّلب، أي طلَبُوا مِن الحقِّ أنْ يقيمَهُم عَلى توحيدِهم، ثمّ عَلى استدَامة عهُودِهم، وحفظِ حدودِهم».

قَال القُشَيري: «واعلَم أنّ الاستقَامة تُوجِب إدَامة الكرَامة قَال الله تعَالى: ﴿**وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً**﴾[٥] لم يقلْ سَقيناهُم بلْ قَال: أسقينَاهم، يقَال: أَسقيتُه إذَا جعلتُ لَه سُقْيا، فهُو يشيرُ إِلى الدَّوَام»[٦].

فهذِهِ أحرفٌ مِن كَلام الأئمةِ فِي الاستقَامة، وباللهِ التّوفيق.

{ **٢٣** } أخبرَنا عيسَى بنُ عَبدالرَّحمَن المقِدسي قَال: أَنا جَعفر بنُ عَلي المقِرئ، أَنا عَبدالله بنُ عبدالرَّحمَن العُثماني قَال: أنشدَني الفقِيه أَبو الفَوارِس مُنجَّى بنُ حُسين قَال:

---

(١) في الرسالة القشيرية (بترك الغيبة).

(٢) المراد بالفترة هنا السكون والتقليل من العبادات والمجاهدات. انظر: لسان العرب (٥/٤٤). فتر.

(٣) لم يظهر لي المراد بالجملة الأخيرة.

(٤) هو أبو بكر محمد بن الحسن بن فُورك – بضم الفاء، وسكون الواو، وفتح الراء– الأصبهاني.

قال الذهبي: «الإمام العلامة الصالح، شيخ المتكلمين». ثم ذكر الذهبي أثناء ترجمته أنه كان أشعرياً، وساق أشياء أخرى مما انتقدت عليه.

انظر: تكملة الإكمال (٤/٥١١ رقم٤٧٥٠)، السير (١٧/٢١٤-٢١٦)، طبقات السبكي (٤/١٢٧-١٣٥).

(٥) سورة الجن، آية رقم (١٦).

(٦) ما تقدم من بداية النص رقم (٢٢) إلى هنا منقول عن الرسالة القشيرية (١/٣٥٦-٣٥٨).

ونقل بعضه عن القُشيريّ النوويُّ في شرح مُسْلِم (٢/٢٠٦-٢٠٧)، والسيوطي في الديباج (١/٥٦).

أنشدَني أَبو الصَّلْت أُمّية بنُ عَبدالعزيز(١) لنفسِه:

حَسبي وقَد بَعُدَت فِي اللّهو أشوَاطِي ... وزَاد فِي الغَيّ إسرَافي وإفرَاطي
أنفقتُ فِي اللّهو عُمري غَيرَ مُزدجرٍ ... وجُدتُ فيهِ بَوفْرِي غيرَ محتَاطِ
فكيفَ أخلُص مِن بحرِ الذُّنوبِ وقَد ... غَرقتُ فيهِ عَلى بُعدٍ مِن الشَّاطِي
يا ربّ مَالي مَا أرجُوا رضَاك بِه ... إلاَّ اعترَافي بَأني المذنبُ الخاطِي(٢)

---

(١) هو أبو الصلت أمية بن عبدالعزيز بن أبي الصلت الداني الأندلسي.
قال الذهبي: ((العلامة الفيلسوف، الطبيب الشاعر المجوِّد)).
توفي سنة ثمان وعشرين وخمسمائة.
انظر: معجم الأدباء (٢/٧٤٠-٧٤٣ رقم ٢٦٠)، وفيات الأعيان (١/٢٤٣-٢٤٧ رقم ١٠٤)، السير (١٩/٦٣٤-٦٣٥).
(٢) انظر الأبيات في: معجم الأدباء (٢/٧٤١-٧٤٢)، والوافي بالوفيات (٩/٢٣٠).

[١٣٣/ب] /المجلسُ الحادي عشَر فِي الرَّجَاء والخَوف.

تخرِيج شَيخنَا العَلاّمة أَبي سَعيد خَليل بنِ كَيْكَلدِي العَلائي.

رِواية كَاتبه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مُثبِّت عَنه.

[١٣٤/أ] /بسم الله الرَّحمَن الرَّحِيم.

ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله.

صلَّى الله عَلى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه.

البَابُ الحادِي عشَر فِي الرَّجَاء والخَوف.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ**﴾ الآية(٢).

وقَال سُبحانه: ﴿**إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ**﴾(٣).

وقَال: ﴿**وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ**﴾(٤).

وقَال تعَالى: ﴿**فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ**﴾(٥).

وقَال سُبحانه: ﴿**إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ**﴾(٦).

{ **٢٤** } أخبرَنا قَاضي القُضَاة أَبو الفَضل سُليمَان بنُ حمزَة المقدِسي بقرَاءتي، أخبرَتك كَرِيمة بنتُ عَبدالوهّاب القُرشيّة، أنَا عَلي بنُ مَهدِي الهِلاَلي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالمنعِم

(١) سورة الأعراف، آية رقم (١٥٦).

(٢) سورة الزمر، آية رقم (٥٣).

(٣) سورة البروج، آية رقم (١٢).

(٤) سورة آل عمران، آية رقم (٢٨).

(٥) سورة النحل، آية رقم (٥١).

(٦) سورة الأنبياء، آية رقم (٩٠).

الكُرَيدِيّ[١]، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العَتيقِي[٢]، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله المالكي، ثنَا محمَّد -يعني ابنَ الحُسَين-، ثنَا أَبو كُرَيب، ثنَا قَبيصَة، ثنَا سُفيان، عَن الأعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابر ﷺ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول قَبل موتِه بثَلاث: «**لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذه الرّواية بدرجَتين: إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، أنَا عَبدالله بنُ عُمر البغدَادي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللَّحَّاس، أنبأنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرَّحمن الذَّهبِي، ثنَا عَبدالله، ثنَا سُويد، ثنَا فُضَيل بنُ عِيَاض، عَن سُليمَان -هُو الأعمَش-، عَن أَبي سُفيان، عَن جَابر بهِ.

وأخبرَناه أيضاً سُليمَان بنُ حمزَة، عَن عُمر بنِ كَرَم الزَّاهِد، أنَا أَبو الوَقْت عَبدالأوّل، أنَا عَبدالوهّاب بنُ أحمَد الثَّقَفِي، أنَا محمَّد بنُ الحسَين السُّلَمي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالجبّار، ثنَا أَبو بَكر بنُ عيَّاش، عَن الأعمَش بهِ، ولفظُه: «**أَحْسِنُوْا الظَّنَّ بِاللهِ عَزَّ وَجَلَّ**» ولمْ يقُل: «لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ».

هَذا حديثٌ صحيحٌ أخرجَه مُسْلِم[٣]، وأَبو دَاود[١]، وابْن مَاجَه[٢]، مِن حديثِ أَبي مُعَاوية

---

(١) الكُرَيدِيّ: بضم أوله، وفتح الراء، وسكون المثناة تحت، وكسر الدال المهملة.
أحمَد بنُ عَبدالمنعِم بن أحمد بن بندار أبو الفضل بن الكُرَيدِيّ.
انظر: المشتبه (ص٥٥١)، وتوضيح المشتبه (٣٢٢/٧-٣٢٣)، وله ترجمة في السير (٢٢٤/١٩).

(٢) نسبة إلى بعض أجداده كان يسمى عَتيقاً كما ذكر ذلك بنفسه.
وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور البغدادي العتيقي أبو الحسن المجهّز السفّار (ت٤٤١هـ).
انظر: تاريخ بغداد (٣٧٩/٤)، والسير (٦٠٢/١٧-٦٠٣).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٢٢٠٥/٤-٢٢٠٦رقم٢٨٧٧) من طريق يحيى بن زكريا عن الأعمش به، وزاد في أوله أنه سمع النبي ﷺ يقول ذلك قبل وفاته بثلاث.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وعيسَى بنِ يُونُس وغيرِهما، عَن الأعمَش، باللَّفظِ الأوّل، فوقَع لنَا عَالياً عنهُم. وأَبو سُفيان مِن أفرَاد مُسْلِم، واسمُه: طَلحَة بنُ نَافِع[٣].

{ ٢٥ } وأخبرَنا أَبو الفَضل سُليمَان بنُ حمزَة قَال: أنَا عَلي بنُ أَبي عَبدالله بنِ المقَيرَّ حُضُوراً، أخبرَتنَا شُهْدَة[٤] بنتُ أحمَد، أنَا طِرَاد[٥] بنُ محمَّد النّقيب، أنَا عَلي بنُ محمَّد بن بِشرَان، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد [١٣٤/ب]

وأخرجه مُسْلِم أيضاً من طريق أبي معاوية وعيسى بن يونس كما أشار المصنف، وأخرجه كذلك من طريق أبي الزبير عن جابر.

(١) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب ما يستحب من حسن الظن بالله عند الموت (٤٨٤/٣٣رقم٣١١٣) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش به.

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب التوكل واليقين (١٣٩٥/٢رقم٤١٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش.

(٣) هو طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، صدوق. التقريب (٣٠٣٥).
وأما ما ذكره المصنف من أنه من أفراد مُسْلِم، فقد رمز له في التقريب بـ (ع) أي روى له الجماعة، وكذلك جاء في تهذيب الكمال (٤٣٨/١٣)، وأورده ابن القيسراني في الجمع بين رجال الصحيحين (٢٣٢/١)، ولعلّ المصنف قصد بقوله: ((من أفراد مُسْلِم)) أنه روى له أصلاً، بخلاف البُخَارِيّ؛ فقد ذكره الباجي ضمن رجال البخاري في كتابه التعديل والتجريح (٦٠٢/٢-٦٠٣رقم٤٣٢)، وذكر له موضعين أخرج له البخاري فيهما مقروناً، وقال الحافظ: ((ما أخرج له البُخَارِيّ عن جابر غير أربعة أحاديث، وهو مقرون فيها عنده بغيره)). هدي الساري (ص٤١١).

(٤) شُهدة: بضم الشين. انظر: تكملة الإكمال (٤٦١/٣ رقم ٣٥٤٥)، توضيح المشتبه (٣٧٢/٥).
وهي فخر النساء شُهدة بنت أبي نصر أحمد بن عمر بن الفرج الإِبَرِي، أم محمد الكاتبة (ت٥٧٤هـ).
وسيأتي ضبط لقبها الإِبَرِي في موضعه. انظر: نص رقم (٤٣).
وانظر ترجمتها في: السير (٥٤٢/٢٠-٥٤٣)، وذيل التقييد (٤٢٥/٣-٤٢٦ رقم ١٨٥٤).

(٥) طِرَاد: بكسر الطاء المهملة وفتح الراء، وآخره دال مهملة.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

/الصّفّار، ثنَا أحمَد بنُ منصُور، ثنَا عَبدالرّزاق، أنَا مَعمَر، حدّثني الزُّهري، أخبرَني حُمَيد بنُ عَبدالرَّحمن، عَن أَبِي هُريرَة ﷺ، عَن رسُول الله ﷺ قَال: «**أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ، فَلَمَّا حَضَرَهُ المَوتُ أَوصَى بَنِيهِ فَقَالَ: إِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي**[1]**، ثُمَّ اذْرُونِي**[2] **فِي الرِّيحِ فِي البَحْرِ، فَوَاللهِ لَئِنْ قَدَرَ عَلَيَّ رَبِّي لَيُعَذِّبُنِي عَذَاباً مَا عَذَّبَهُ أَحَداً، فَفَعَلُوا بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلأَرْضِ: أَدِّ مَا أَخَذْتِ، فَإِذَا هُوَ قَائِمٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ فَقَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبِّ أَو مَخَافَتُكَ، فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ**»[3].

رَواه البُخَارِيّ[4] مِن حَديث هِشام عَن مَعمَر بِه، ومُسْلِم[5] عَن عَبد، وابْنُ مَاجَه[6] عَن الذُّهْلي، كِلاهما عَن عَبدالرّزاق بهِ، فوقَع بدلاً لهمَا عَالياً، ومُسْلِم[7]،

وهو طِرَاد بن محمد بن علي بن أبي تمّام أبو الفوارس الزَّينبي النّقيب (ت٤٩١هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٤/٢٢-٢٣ رقم ٣٨٨٤)، وترجمته في السير (١٩/٣٧-٣٩).

وسيأتي ضبط لقبه الزَّينبي في موضعه. انظر: نص رقم (٤٣).

(١) أي دقوا الرماد إذا أحرقتموني. هدي الساري (١/١٣٠).

(٢) من قوله: أذرت الريح الشيء، إذا فرقته بهبوبها، وروي ذَرُوني، أي اتركوني. فتح الباري (٦/٥٢٣).

(٣) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/٢٨٣ رقم ٢٠٥٤٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) صحيح البُخَارِيّ: كتاب أحاديث الأنبياء، باب٥٤ (٦/٥١٤-٥١٥رقم ٣٤٨١) من الطريق التي ذكر المصنف.

(٥) صحيح مُسْلِم: كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٤/٢١١٠رقم٢٧٥٦(٢٥) عن عبد بن حميد ومحمد بن رافع كلاهما عن عبدالرزاق به.

(٦) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب ذكر التوبة (٢/١٤٢١رقم٤٢٥٥) عن محمد بن يحيى وإسحاق بن منصور كلاهما عن عبدالرزاق.

(٧) صحيح مُسْلِم، الموضع السابق (٢٦).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والنَّسَائِيّ[١] من حديثِ الزُّبَيدِي، عَن الزُّهري بِه، ووقَع لنَا عالياً.

وقَد رُوي مِن حَديث الزُّهري عَن سَعيد بنِ المسيّب: أخبرَناه إسمَاعيل بنُ مَكتُوم، أنَا أبو المنَجّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو المعَالي بنُ الجبَّان[٢]، أنَا أَبو القَاسم بنُ البُسْرِي -إذناً-، أنَا أَبو طَاهر المخَلِّص[٣]، ثنَا عَبدالله، ثنَا لُوين، ثنَا إبرَاهيم بنُ سَعد، عَن ابنِ شِهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرَة -قَال إبرَاهيم: أحسَبه رفَعَه- ((**إنَّ عَبْدَاً أَسْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ**)) فذكَر نحواً ممّا تقدّم[٤].

غريبٌ مِن هَذا الوَجه[٥]، وقَد وقَع لنَا أعْلى مِن الرّواية الأُولى.

ورَواه بَهْزُ بنُ حَكيم عَن أَبيه عَن جَدّه عَن النّبي ﷺ:

{ ٢٦ } أخبرَناه العلاّمة أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنَى قَال: أنَا عَلي بنُ

---

(١) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الجنائز، باب أرواح المؤمنين (٤/١١٢-١١٣).

(٢) الجبَّان: بجيم وباء مشددة معجمة بواحدة.

وهو محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن الجبّان، أبو المعالي، المعروف بابن اللّحّاس (ت٥٦٢هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٢/٧٤ رقم ١١٦٠)، وله ترجمة في السير (٢٠/٤٦٥).

(٣) المخلّص: بضم الميم، وفتح الخاء، وكسر اللام، وفي آخرها الصاد، قال السمعاني: ((هذا الاسم لمن يخلّص الذهب من الغشّ ويفصل بينهما)). انظر: الأنساب (٥/٢٢٨)، اللباب (٣/١٨١). وهو محمد بن عبدالرحمن الذهبي، تقدم التعريف به عند ضبط لقبه الذّهبي. انظر: نص رقم (١٦).

(٤) أخرجه الدارقطني في العلل (٧/٢٩٢) من طريق أبي القاسم البغوي، وهو عبدالله شيخ المخلِّص في سند المصنف.

(٥) ساق الدراقطني في علله الخلاف في سند هذا الحديث، فذكر أنه روي من طريق الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، ومن طريق الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة، ومن طريق الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أبي هريرة، ثم قال: ((وكلها محفوظة عن الزهري)).

انظر: علل الدارقطني (٧/٢٩١-٢٩٢ س١٣٦١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هِبَةالله اللَّخْمِي، أنَا يَحْيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُوني، أنَا ثَابت بنُ بُندَار، أنَا الحسَن بنُ شَاذان، أنَا عُثمان بنُ السّمَّاك، ثنَا يَحْيى بنُ جعفَر، ثنَا عَبدالله بنُ بكْر، ثنَا بَهْز بنُ حَكيم، عَن أَبيه، عَن جدّه قَال سمعتُ نبيَّ الله ﷺ يقُول: فذكرَه أتمَّ ممَّا تقدَّم وفِيه زيادةٌ، وقَال فِي آخرِه ((**فَعُرِضَ عَلَى رَبِّهِ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى النَّارِ؟ قَالَ: خَشْيَتُكَ يَا رَبَّاهُ، قَالَ: أَنَا أَسْمَعُكَ رَاهِبَاً، فَتِيبَ عَلِيهِ**))[1].

بَهْز بنُ حَكيم اسمُ جَدّه: مُعَاوية بنُ حَيدَة القُشَيرِي، اختُلفَ فِي نُسختِه هذِه، والرّاجح أنّها حسَنةٌ مقبولةٌ، والحاكِم يصحّحها فِي المستَدرَك، وكَذلك غيرُه، والله أعلَم[2].

اختلفَ العُلماء فِي مَعنى هَذا الحَديث: فمنهُم مَن أوّله؛ لتعذُّر حملِه عَلى الظَّاهر، لأنَّ هَذا الرَّجل قَال: ((**لَئِنْ قَدَرَ اللهُ عَلَيَّ**)) والشَّاك فِي قُدرة اللهِ كَافر، فقِيل: قَدَر هنَا بمعنَى قَدَّر العَذاب، يقَال بالتّخفِيف أيضاً، وقِيل: بَل بمعنَى ضَيّقَ كقولِه تعَالى ﴿**فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ**﴾[3]، ومنهُم مَن قَال: إنَّ هَذا مَن مجاز كلاَم العَرب، وهُو مَزْج الشَّك باليقِين كقولِه تعَالى ﴿**وَإِنَّا أَوْ**

---

(١) الحديث أخرجه أحمد (٤/٥، ٥/٥)، والدرامي: كتاب الرقائق، باب فيمن قال: إذا مت فأحرقوني بالنار (٢/٢٣٧ رقم٢٨١٦)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار (٢/٣٦-٣٧ رقم ٥٦٦)، والطبراني في الكبير (١٩/٤٢٣-٤٢٤ رقم١٠٢٦، ١٠٢٧، ١٠٢٨، ١٠٢٩) من طرق عن بهز بن حكيم به. قال الهيثمي: ((رواه أحمد، والطبراني بنحوه في الكبير والأوسط، ورجال أحمد ثقات)). مجمع الزوائد (١٠/١٩٥).

وهذا إسناد حسن لحال بهز بن حكيم ووالده، فهما صدوقان.

وبهز بن حكيم توبع في روايته هذه، فقد تابعه أبو قَزَعة الباهلي كما في مسند أحمد (٤/٤٤٧، ٥/٣)، والطبراني في الكبير (١٩/٤٢٦-٤٢٧ رقم ١٠٣٧)، والأوسط (٦/٢٧٥-٢٧٦رقم ٦٣٩٨).

ومتن الحديث صحيح، متفق عليه، كما سبق.

(٢) تقدم الكلام على هذه النسخة عند تخريج الحديث رقم (٧).

(٣) سورة الفجر، آية رقم (١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾[1] فصُورته صُورة الشَّك[2] والمرَاد بهِ اليقِين، وقَال آخرُون بحملِه عَلى الظَّاهر، وقَالوا: إنمَا جَهل صفةً مِن صفَات الله ولا يكفُر بذَلك مَالم يجحدْهَا، وقيلَ فيهِ غَير ذَلك، ومنهُم مَن قَال: إنما وصَّى بذَلك تحقيراً لنفسِه وعقُوبةً لهَا لعِصيانها وإسرَافها رجَاءَ أَن يرحمَه اللهُ، وقَال [١٣٥/أ] /ذَلك عندَ غَلبةِ الخَوف عَليه وذهُولِه عَن إثباتِ صِفات الله تعَالى، والله أعلَم[3].

وقوله ﷺ «**لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ بِاللهِ الظَّنَّ**» للتحذِير مِن القنُوط والحثِّ عَلى الرَّجَاء، وفيهِ دَليلٌ لمن قَال: إنَّ العبدَ في حَال الصِّحة ينبغِي أَن يكُونَ خوفُه أغلبَ؛ لينكفَّ عَن المعَاصي ويكثِرَ مِن الطَّاعات، ويكونَ رجاؤُه عندَ الموتِ أغلَب؛ لتعذُّرَ ذَلك مِنه حينئذٍ فلَم يبقَ لهُ إلاَّ إحسَانُ الظَّنِّ المتضمِّن للافتقَار إلى اللهِ تعَالى، وقَد قَال ﷺ: «**يُبْعَثُ كُلُّ عَبْدٍ عَلَى مَا مَاتَ عَلَيْهِ**»[4] فيكُون حُسن ظنِّه بربِّه أنّه يرحمُه ويعفُو عَنه فِي هَذه الحَالة أغلَبَ مِن خَوفه؛ ليُبعَثَ عَلى ذَلك، فيُحقِّقَ الله رجاءَه للحَديث الّذي:

{ ٢٧ } أخبرَنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم، وعيسَى بنُ عبدالرَّحمن، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وهَديّة بنتُ عَلي قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا أَبو الحسَن بنُ المظفَّر، أنَا أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَه، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا أَبو محمَّد الدَّارمي، ثنَا أَبو النعمَان، ثنَا

---

(١) سورة سبأ، آية رقم (٢٤).

(٢) من هنَا يبدأ الموجود من نسخة (ع) من هذا المجلس.

(٣) قال شيخ الإسلام بعد ذكر هذا الحديث: «فهذا رجلٌ شكّ في قدرة الله، وفي إعادته إذا ذُري، بل اعتقد أنه لا يعاد، وهذا كفر باتفاق المسلمين، لكن كان جاهلاً لا يعلم ذلك، وكان مؤمناً يخاف الله أن يعاقبه، فغفر له بذلك». مجموع الفتاوى (٣/٢٣١)، وانظر أيضاً: (١٢/٤٩٠-٤٩٣ و ٢٣/٣٤٧).

(٤) أخرجه مُسْلِم من حديث جابر ﷺ: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب الأمر بحسن الظن بالله تعالى عند الموت (٤/٢٢٠٦ رقم٢٨٧٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالله بنُ المبَارك، ثنَا هشَام بنُ الغَاز، عَن حَيَّان أَبي النّضْر، عَن وَاثلة بنِ الأَسْقَع ﷺ، عَن النَّبي ﷺ قَال: ((**قَالَ [اللهُ]**[(١)]: **أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ بِيْ، فَلْيَظُنَّ بِيْ مَا شَاءَ**)).

هَـذا حـديثٌ حسـنٌ، ورجَالُـه ثقَـات لَم يُـتَكلَّم فِـيهم[(٢)]. وقَـد أخرَجـاه في الصَّـحيحين مِـن حديثِ أَبي هُريرَة ﷺ:

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبتها من (ع)، وهي مثبتة عند ابن المبارك والدارمي.

(٢) رجال إسناده ثقات كما قال المصنِّف، هشام بن الغاز هو الجُرشي، ثقة. التقريب (٧٣٠٥)، وحيان أبو النضر هو الأسدي، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صالح (الجرح والتعديل ٣/٢٤٤-٢٤٥رقم١٠٨٨)، وذكره ابن حبان في ثقاته (٤/١٧١).

والحديث أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٣١٨ رقم٩٠٩)، ومن طريقه الدارمي كتاب الرقاق، باب حسن الظن بالله (٢/٢١٤-٢١٥رقم٢٧٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٨٧ رقم٢١٠)، والحاكم (٤/٢٤٠) من طريق ابن المبارك به، وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وأخرجه أحمد (٣/٤٩١)، والطبراني في الكبير (٢٢/٨٧ رقم٢١٠)، وصححه ابن حبان (٢/٤٠١-٤٠٣ رقم٦٣٣، ٦٣٤، ٦٣٥)، من طُرق عن هشام بن الغاز به.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٢٦ رقم٤٠١)، وفي الكبير (٢٢/٨٧ رقم٢٠٩)، وصححه ابن حبان (٢/٤٠٧رقم٦٤١) من طريق يزيد بن عَبيدة عن حيَّان به، وزاد في آخره -بدل قوله: ((فليظن بي ما شاء))- قولَه: ((إن ظن خيراً فخيراً، وإن ظن شراً فشراً)).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/٥٦ رقم ٧٩٥١)، والكبير (٢٢/٨٩-٩٠ رقم٢١٥) من طريق يونس بن ميسرة عن واثلة به بالزيادة المذكورة.

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات)). مجمع الزوائد (٢/٣١٨).

ملاحظة: لم يتبيّن لي وجه حكم المصنف هنا على الحديث بالحسن مع جزمه بثقة رجاله، ومتن الحديث في الصحيحين كما سيأتي -لكن دون قوله: ((فليظنَّ بي ما شاء))-، فلعله لأجل ذلك قال المصنف بتحسين الحديث، وباقي الحديث صحيح لغيره على أقل الأحوال، والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٢٨ } أخبرَناه القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بن مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِي، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازِي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، أنَا العبَّاس بنُ محمَّد بنِ مُعَاذ، ثنَا محمَّد بنُ يزيد السُّلَمِي، ثنَا محمَّد بنُ عُبَيد، ثنَا الأعمَش، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِيْ، وَأنَا مَعَهُ حَيْثُ يَذْكُرُنِيْ**...الحدِيث))(١).

رواه البُخَـاريّ(٢)، ومُسْـلِم(٣)، والتِّرْمِـذِيّ(٤)، والنَّسَائِيّ(٥)، وابْن مَاجَه(٦) مِن طُرقٍ إلى الأعمَش، فوقَع لنَا عَالياً.

وقَالت طائفةٌ: بلْ ينبغِي أَن يكونَ العبدُ في كلِّ أحوالِه راجياً خائفاً؛ لئلاَّ يتّكلَ عَلى عملِه، ولا يغلِب عَليه الإياسُ والقنُوط، واحتجُّوا بمَا:

{ ٢٩ } أخبرَنا إسحَاق بنُ إبرَاهيم الوزِيري، أنَا عَبدالعظِيم بنُ عَبدالقوي الحافِظ، أخبرتنَا

---

(١) أخرجه المصنف في إثارة الفوائد المجموعة (١/٣٧٤) من هذا الطريق.

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب التوحيد، باب قول الله تعالى: ﴿ويحذركم الله نفسه﴾ (١٣/٣٨٤رقم٧٤٠٥) من طريق حفص عن الأعمش به.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب الحث على ذكر الله تعالى (٤/٢٠٦١ رقم٢٦٧٥) من طريق جرير وأبي معاوية عن الأعمش به.

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الدعوات، باب في حسن الظن بالله عزَّ وجَلَّ (٥/٥٨١رقم٣٦٠٣) من طريق ابن نمير وأبي معاوية عن الأعمش به، وقال: ((حديث حسن صحيح)).

(٥) السنن الكبرى: كتاب النعوت، باب قوله تعالى: ﴿تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك﴾ (٤/٤١٢ رقم٧٧٣٠) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

(٦) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب فضل العمل (٢/١٢٥٥-١٢٥٦ رقم٣٨٢٢) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به.

ملاحظة: رمز لأصحاب التخريج في نسخة (ع) بـ (خ، م، ت، س، ق) ولم يصرّح بأسمائهم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

نِعْمَة بنتُ عَلي بنِ الطَّرَّاح[1]، أنَا جدِّي يحيى بنُ عَلي، أنَا عبدالصَّمد بنُ المأمُون، أنَا أَبو القَاسم بنُ حَبَابَة[2]، ثنَا ابنُ مَنِيع، حدّثني هَارون بنُ عَبدالله، ثنَا سَيَّار، ثنَا جعفَر بنُ سُليمَان، ثنَا ثَابت، عَن أَنَس ﷺ قَال: دخَل رسُول الله ﷺ عَلَى شَابٍّ[3] وَهُوَ فِي الْمَوْتِ فَقَالَ: «**كَيْفَ تَجِدُكَ؟** قَالَ: أَرْجُو اللهَ يَا رَسُولَ اللهِ! وَأَخَافُ ذُنُوبِي، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **لاَ يَجْتَمِعَانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَوْطِنِ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ الَّذِي يَرْجُو، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ**».

رواه التِّرْمِذِيّ[4]، والنَّسَائِيّ[5] عَن هَارون بنِ عَبدالله [١٣٥/ب] /عَلى الموافقَة، وقَال ت[6]: «حسنٌ غريبٌ»[1].

---

(١) هي سِتُّ الكَتَبَة نِعمَة –بكسر النون، وسكون العين المهملة، وفتح الميم، تليها هاء– بنت علي بن يحيى الطَّرَّاح البغدادي. (ت ٤٠٦هـ).

انظر: المشتبه (ص٥٨١)، توضيح المشتبه (٩/١٠٣-١٠٤)، ولها ترجمة في السير (٢١/٤٣٤-٤٣٥).

(٢) حَبَابَه: بموحدتين مفتوحتين، مع فتح المهملة أيضاً.

وهو أبو القاسم عبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن مخلد بن إبراهيم بن مروان بن تميم بن حَبَاب، وحَبَاب هذا هو حَبَابة، وبه يعرف والده، ويقال له أيضاً: الحَبَابي، راوي الجعديات عن البغوي (ت٣٨٩هـ).

انظر: الإكمال (٤/١٤٠)، الأنساب (٢/١٦١)، توضيح المشتبه (٣/٤٩)، وترجمته في تاريخ بغداد (١٠/٣٧٧)، والسير (١٦/٥٤٨-٥٤٩).

(٣) لم تذكر الكتب التي اعتنت بتعيين المبهمين –كالأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للخطيب، وذيله للنووي، وإيضاح الإشكال للمقدسي، والمستفاد لابن العراقي– اسم هذا الشاب.

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الجنائز، باب ١١ (٣/٣١١ رقم ٩٠٥).

(٥) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول المريض إذا قيل له: كيف تجدك؟ (٦/٢٦٢ رقم١٠٩٠١).

(٦) هكذا ورد في النسختين الأصل، ونسخة (ع) وهو رمز للترمذي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

---

(١) وقال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن ثابت، عن النبي ﷺ مرسلاً)).

ملاحظة: جاء في مخطوطة التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل٧٣/ب)، وتحفة الأحوذي (٤/٥٨) قول التِّرْمِذِيّ (غريب) فقط من غير ذكر التحسين، وكذا نقله المنذري في الترغيب والترهيب (٤/١٣٥)، والمزي في تحفة الأشراف (١/١٠٤)، والعراقي في تخريج الإحياء (٢/١٠٤٨ رقم٣٧٩٦).

والحديث أخرجه أيضاً ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له (٢/١٤٢٣رقم٤٢٦١)، والإمام أحمد في الزهد (ص٤٦ رقم١٣٢)، والبيهقي في الشعب (٢/٤ رقم ١٠٠١) كلهم من طريق سيّار به.

وصححه المقدسي في المختارة (٤/٤١٣ رقم١٥٨٧)، وحسّن إسناده المنذري. انظر: الترغيب والترهيب (٤/١٣٥)، وتحفة الأحوذي (٤/٥٨)، وقال النووي: ((إسناده جيد)). انظر: المغني عن حمل الأسفار (٢/١٠٤٨)، وإتحاف السادة المتقين (٩/١٦٩).

وفي إسناده سيّار بن حاتم وهو العَنَزي، صدوق له أوهام (التقريب ٢٧١٤)، وتابعه سليمان بن أيوب صاحب البصري كما في الإسناد الثاني الذي ساقه المصنف، وسليمان هذا صدوق (التقريب ٢٥٣٥).

وقد أشار البُخَارِيّ إلى إعلال هذا الحديث بالإرسال كما تقدم –فيما نقله عنه التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه الحديث– وقال في العلل الكبير (ص١٤٢رقم٢٤٤): ((سألت محمداً عن هذا الحديث فقال: إنما يروى هذا الحديث عن ثابت أن النبي ﷺ دخل على شاب)).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عن هذا الحديث بالإسناد الذي رواه سيّار، فقال: ((حدثنا أبو الظفر عن جعفر عن ثابت عن النبي ﷺ مرسل، ولم يذكر أنساً، وهو أشبه)). علل الحديث (٢/١٠٤–١٠٥ رقم١٨٠٦).

وقال الدراقطني: ((يرويه جعفر بن سليمان عن ثابت، واختلف عنه: فأسنده سيّار بن حاتم عن جعفر عن ثابت عن أنس، ورواه أبو الربيع الزهراني عن جعفر عن ثابت مرسلاً، وهو المحفوظ)). العلل (١٢/٢٧ رقم ٢٣٦٧).

والحاصل من ذلك أن سيّار بن حاتم قد خولف في روايته لهذا الحديث عن جعفر بن سليمان مسنداً، حيث خالفه أبو الظَفَر كما ذكر أبو حاتم، وهو عبدالسلام بن مطَهّر قال الحافظ: صدوق (التقريب =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم قَال: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِليّ، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، وعَبدالحق بنُ عبدالخَالق بنِ يوسُف قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاَّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد المقرئ، أنَا إسمَاعيل بنُ عَلي، ثنَا الحسَين بنُ محمَّد بنِ فَهْم، ثنَا سُليمَان بنُ أَيوب صَاحب البَصري، ثنَا جعفَر بنُ سُليمَان، عَن ثَابت، عَن أنس بنحوِه.

{ ٣٠ } أخبرَنا محمَّد بنُ عبدالرّحيم بنِ عبّاس، أبنَا عبدالوهّاب بنُ ظَافر، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ عبدالسّلام الأنصَاري، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذان، أنَا عَلي بنُ عبدالرَّحمن بنِ مَاتِي(١)، ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله، ثنَا وَكِيع، عَن الأعمَش، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة أَو عَن أَبي سَعيد -شكّ الأعمَش- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللهِ، مَنْ لَقِيَ اللهَ عزَّ وجَلَّ بِهَا غَيْرَ شَاكٍّ لَمْ يُحْجَبْ عَنْ الْجَنَّةِ**)).

٤٠٧٥)، وخالفه أبو الربيع الزهراني، كما ذكر الدارقطني، وهو سليمان بن داود العتكي قال الحافظ: ((ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة)) (التقريب ٢٥٥٦) فروياه عن جعفر عن ثابت مرسلاً.

وروايتهما أولى من رواية سيّار وسليمان بن أيوب، فلذلك أعله هؤلاء الأئمة كالبخاري، وأبي حاتم، والدراقطني بالإرسال، ورجحوا المرسل، والله أعلم.

(١) وقع ضبطه في الإكمال (١٩٩/٧)، والمشتبه (ص٥٦٣)، وتبصير المنتبه (١٢٤٣/٤)، بكسر التاء، وكذلك قال ابن ناصر الدين: ((ماتي: بعد الألف الساكنة مثناة فوق مكسورة، تليها الياء آخر الحروف)) توضيح المشتبه (٥/٨).

وذكره الذهبي بالفتح، ثم قال في آخر ترجمته: ((والطلبة يقولون: ابن ماتِي بالكسر، فكأنه يسوغ أيضاً)). انظر: السير (٥٦٦/١٥-٥٦٧).

وهو أبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي الكاتب، مولى آل زيد بن علي العلوي (ت ٣٤٧هـ).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هَذا عَلى شَرط الصَّحيحين[1]، ووقَع لنَا عالياً.

{ ٣١ } وأخبرَنا عيسَى بنُ عبدالرَّحمن المطَعِّم، وإسمَاعيل بنُ مَكتُوم، ومَن تقدَّم ذكرُه معهُمَا قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتّي بإسنادِه المتقدِّم[2] إلى الدَّارمي، ثنَا أَبو الوَليد، ثنَا شُعبة، عَن مُوسى بنِ أنَس، عَن أنس رضي الله عنه، عَن النّبي ﷺ [قَالَ][3]: «**لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيراً**».

وحَدثَنا عفَّان، ثنَا همَّام، ثنَا قتَادة، عَن أَنسٍ بمثِله[4].

رَواه البُخَارِيّ[5]، ومُسْلِم[6]، مِن حَديث رَوح بنِ عُبَادة، عَن شُعبة، فوقَع لنَا عالياً.

---

(١) الحديث أخرجه مُسْلِم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من مات على التوحيد دخل الجنة قطعاً (١/٥٦-٥٧ رقم٤٤) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح على الشك المذكور في الصحابي، وفي أوله قصة.

وأخرجه أيضاً (١/٥٥-٥٦رقم٤٤) من طريق طلحة بن مُصَرِّف عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه من غير شك.

(٢) انظر: نص رقم (٢٧).

(٣) في الأصل [قالوا] وما أثبته من (ع).

(٤) أخرج الدرامي الإسنادين اللذين ساقهما المصنف عنه في سننه: كتاب الرِّقاق، باب لو تعلمون ما أعلم (٢/٢١٦ رقم٢٧٣٨، ٢٧٣٩).

(٥) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الاعتصام، باب ما يكره من كثرة السؤال (١٣/٢٦٤ رقم٧٢٩٦) من الطريق التي أشار إليها المصنف مختصراً، من غير ذكر الجملة التي استشهد بها المصنف، وأخرجه في موضع آخر، من طريق الوليد الجارودي عن شعبة، فذكره بتمامه. انظر: (٨/٢٨٠رقم٤٦٢١).

(٦) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب توقيره ﷺ (٤/١٨٣٢رقم٢٣٥٩ (١٣٥) من الطريق الذي أشار إليه المصنف مختصراً، من غير ذكر الجملة التي استشهد بها المصنف، وأخرجه قبل ذلك (الموضع نفسه ١٣٤) من طريق النضْر بن شُميل عن شعبة بتمامه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ففِي هَذا الحَديث حثَّهم ﷺ عَلى خَشية الله والخَوف مِنه، وفِي الأوَّل أخبرَهم بسَعَةِ رَحمة الله، وعَظيم فَضلِه، وإدخَاله جميعَ المسلمِين الجنّةَ؛ ليكثرَ رجاؤُهم.

والرَّجَاء: تعليقُ القَلب بمحبُوبٍ سيحصُل فِي المستقبَل، والفرقُ بينهُ وبينَ التمنّي: أنَّ المتمنّي يصاحبُه الكسَل، ولا يسلُك طريقَ الجدِّ والاجتهَاد، وصاحبُ الرَّجَاء بضدّ ذَلك[١]، ويدلُّ عليه ما[٢]:

{ ٣٢ } أخبرَنا القَاسم بنُ مُظفّر قَال: أنبأنَا محمُود بنُ مَنده، أنَا أَبو عَبدالله الرُّسْتُمِي، أنَا أَبو الحسَن الغَازي، أنَا أَبو عَبدالله الجُرجَاني، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا أحمَد بنُ الفَرَج، ثنَا محمَّد بنُ حِمْيَر[٣]، حدّثني أَبو بَكر بنُ أَبي مَريم، عَن ضَمْرَة بنِ حَبيب، عَن شدّاد بنِ أَوس ﷺ عَن رسُول الله ﷺ قَالَ: «**الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

رواه التِّرْمِذِيّ[٤]، وابْن مَاجَه[٥]، مِن حديثِ أَبِي بَكر بنِ أَبِي مَريم، وقَال ت: «حسن»[١].

---

(١) كلام المصنف في التفريق بين التمني والرجاء مأخوذ من كلام القشيري في الرسالة (١/٢٥٩-٢٦٠).

(٢) في (ع) «ويدل على ذلك ما... الخ».

(٣) هو محمد بن حِمْيَر بن أنيس السَّليحي -بفتح أوله ومهملتين- الحمصي. (ت ٢٠٠ هـ). التقريب (٥٨٣٧).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٢٥ (٦٣٨/٤ رقم٢٤٥٩)، من طريق عيسى بن يونس وابن المبارك، عن ابن أبي مريم.
وقال التِّرْمِذِيّ عقبه: «وَمَعْنَى قَوْلِهِ مَنْ «دَانَ نَفْسَهُ» يَقُولُ: حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ أَنْ يُحَاسَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». وسيتكلم المصنف على معنى ذلك في مجلس محاسبة النفس. انظر: نص رقم (٤٣).
وتقدم معنى الكِياسَة فيما سبق. انظر: التعليق على النص رقم (٩).

(٥) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب ذكر الموت والاستعداد له (١٤٢٣/٢ رقم ٤٢٦٠) من طريق بقية بن الوليد عن ابن أبي مريم.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فصَاحب الرَّجَاء محمُود، وصَاحب التمنِّي مذمُوم، قَال شَاه الكِرْمَاني(٢) -رحمه الله-: ((عَلامة الرَّجَاء حسنُ الطَّاعة))(٣).

وقَال ابنُ خُبَيق(٤): ((الرَّجَاء ثلاثَة: رجلٌ عَمل حسنةً، فهُو يرجُو قبولَها، ورجلٌ [١٣٦/أ] /عمِل سيئةً ثمّ تابَ، فهُو يرجُو المغفرَة، والثَّالث: الرَّجَاء الكَاذِب، يتمادَى صاحبُه فِي الذّنوب

في نسخة (ع) ذكر رمز التِّرْمِذِيّ و ابْن مَاجَه ولم يصرح بهما.

(١) **والحديث أخرجه** أيضاً أحمد (١٢٤/٤)،وصححه الحاكم على شرط البُخَارِيّ (٥٧/١، ٢٥١/٤) كلهم من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم.

وأبو بكر بن أبي مريم هو أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل اسمه: بُكير، وقيل: عبدالسلام، ضعيف، وكان قد سرق بيته فاختلط. التقريب (٧٩٧٤).

وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم للحديث في الموضع الأول، وقال: ((لا والله! أبو بكر واه)).

وضعف الحديث الألباني في ضعيف الجامع (ص٦٢٥ رقم٤٣٠٥).

ملاحظة: من هنا ساقط من الموجود من هذا المجلس من نسخة (ع).

(٢) هو شاه بن شجاع أبو الفوارس الكرماني.

كان من أولاد الملوك، صحب أبا تراب النَّخشَبي وغيره، توفي قبل الثلاثمائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٩٢-١٩٤)، حلية الأولياء (٢٣٧/١٠-٢٣٨)، الرسالة القشيرية (٩٤/١).

(٣) انظر: طبقات الصوفية (ص١٩٣)، والرسالة القشيرية (٢٦٠/١).

وفي مدارج السالكين (٣٦/٢) نقل ابن القيم قول الكرماني هذا بلفظ: ((علامة صحة الرجاء...)).

(٤) هو عبدالله بن خُبيق بن سابق أبو محمد الأنطاكي.

قال السلمي: هو من زهاد الصوفية، والآكلين من الحلال، والورعين في جميع أحواله.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٤١-١٤٥)، حلية الأولياء (١٦٨/١٠-١٨٩)، الرسالة القشيرية (٧٢/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ويقُول: أرجُو المغفرةَ))[١].

وهـذَا إذَا كَـان صَـاحبُ الرَّجَـاءِ فِي وقـتِ إمكَـان العمَـل، فأمّـا عِنـد المـوتِ -كمـا تقـدّم- فالرَّجَاء ليسَ هُو إلاّ حُسن ظنِّه بالله، والإتّكال عَلى سعةِ عفوهِ -كما تقدّم-.

وأما الخَوف: فمتعلَّقُه أيضاً فِي المستقبَل لِما سَيأتي، وأمّا مَا هُو موجُود فِي الحَال فَلا يتعلّق بِه[٢].

وقَد حثَّ الله عَليه فِي آياتٍ كثيرةٍ، فقَال: ﴿**وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ**﴾[٣] فجعلَه كالشّرطِ للإيمَان، وقَال: ﴿**فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ**﴾[٤]، وقَال: ﴿**وَيُحَذِّرُكُمُ اللهُ نَفْسَهُ**﴾[٥].

قَال أَبو القَاسم الحكِيم[٦]: ((مَن خَاف مِن شيءٍ هَرب مِنه، ومَن خَاف اللهَ هَرب إليهِ))[٧].

وقَال بِشْر الحَافي[٨] -رحمَه الله-: ((الخَوف مَلَك، لا يسكنُ إلاّ فِي قَلب مُتقٍ))[٩].

---

(١) انظر: الرسالة القشيرية (٢٦٠/١).

(٢) من كلام القشيري في الرسالة (٢٥١/١).

(٣) سورة آل عمران، آية رقم (١٧٥).

(٤) سورة النحل، آية رقم (٥١).

(٥) سورة آل عمران، آية رقم (٢٨).

(٦) هو أبو القاسم الحكيم السَّمرقندي، قال الخليلي: ((من الزهاد، يحكى عنه حكايات، وليس له رواية في الحديث)). انظر: الإرشاد (٩٨٢/٣ رقم٩٠٩).

(٧) انظر: الرسالة القشيرية (٢٥٣/١).

(٨) بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء الحافي، أبو نصر المروزي.

قال الذهبي: ((الإمام العالم المحدث الزاهد الربّاني القدوة، شيخ الإسلام)). توفي سنة سبع وعشرين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص٣٩-٤٣)، حلية الأولياء (٣٣٦/٦-٣٦٠)، السير (٤٦٩/١٠-٤٧٧).

(٩) انظر: الرسالة القشيرية (٢٥٣/١).

وحقيقة الخَوف: أن يترك العبدُ فعلَ مَا يخَاف مِن تَرتُّب العقَاب عَليه، فلهذَا ينبغِي الإكثَار مِنه في حَال الصِّحة والقُدرة عَلى العمَل -كما تقدّم- لأنَّ الرَّجَاء حينئذٍ قَد يؤدِّي إلى ارتكَاب شَيءٍ مِن ذَلك اتّكالاً عَلى سَعةِ رَحمةِ الله، وحَالة الموت بالعَكس، فيُكثِر رجَاءَه ليحقّقَ الله ظنَّه -كما تقدّم-.

{ ٣٣ } أخبرَنا محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر المقدِسي، قَال: أنَا عُثمان بنُ عَبدالرَّحمن العلاَّمة، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ أحمَد، أنَا أَبو بَكر بنُ الحسَين البَيهقي، ثنَا الإمَام أَبو الطّيب سَهل بنُ محمَّد، ثنَا أَبو عَمرو بنُ مطَر، ثنَا القَاسم بنُ زَكريّا المطَرِّز، ثنَا سُويد بنُ سَعيد، عَن حَفص بنِ ميسَرة، عَن زَيد بنِ أسلَم، عَن ابنِ عُمر -رضِي الله عنهمَا- أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: ((**إنَّمَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوْهَا، وَإِنَّمَا يُجَنَّبُ النَّارَ مَنْ يَخَافُهَا**)).

هذا حديثٌ حسَن، إسنادُه عَلى شَرط مُسْلِم(١).

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٤٨٣/١ رقم٧٧٩)، والأربعين الصغرى (ص١٢٩-١٣٠)، وفي الآداب (ص٥٠٧ رقم ١١٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وزاد في آخره: ((وإنما يَرحم الله من يَرحم)).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٣) من طريق عبدالله بن محمد بن ناجية، والبيهقي في الشعب (٤٨٣/١ رقم٧٧٨) من طريق يحيى بن يعقوب كلاهما عن سويد بن سعيد به، وزاد في آخره الزيادة المذكورة، لكنها عند أبي نعيم بلفظ ((وإنما يرحم الله من عباده الرحماء)).

قال أبو نعيم: ((هذا حديث غريب من حديث زيد مرفوعاً متصلاً، تفرّد به حفص، ورواه ابن عجلان عن زيد مرسلاً)).

وحفص الذي تفرد برفع الحديث عن زيد بن أسلم -كما ذكر أبو نعيم- هو حفص بن ميسرة العُقيلي، تكلم بعضهم في سماعه من زيد بن أسلم وأنه إنما عرض عليه عرضاً، ودفع هذا بعض الأئمة كابن معين، وبيّنوا أنه لا مطعن فيه لذلك. انظر: تهذيب الكمال ٧٣/٧-٧٧)، وقال الحافظ: ((ثقة ربما وهم)). التقريب (١٤٣٣).

=

{ ٣٤ } وأخبرَنا محمَّد بنُ أَبِي العِزّ بنِ مُشرَّف، وأحمَد بنُ أَبِي طَالب بنِ الشِّحْنَةِ، ووزَيرَة بنتُ عُمر بنِ المنَجَّى قَالوا: أنَا الحسَين بنُ المبَارك، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عبدالرَّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أبنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنا محمَّدُ بنُ إسمَاعيل، ثنَا قُتيبَة بنُ سَعيد، ثنَا يعقُوب بنُ عَبدالرَّحمن، عَن عَمرو بنِ أَبِي عَمرو، عَن سَعيد المقبُرِي، عَن أَبِي

وربما كان رفع هذا الحديث عن زيد بن أسلم من أوهامه، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٠٢/٧ رقم٣٤٣٣٨) من طريق ابن عجلان عن زيد بن أسلم مرسلاً.

وأما قول المصنف: ((إسناده حسنٌ على شرط مُسْلِم)) فقد نقله المناوي عنه في فيض القدير (٨/٣) وتعقّبه بقوله: ((هذا غير مقبول؛ ففيه سُويد بن سعيد: فإن كان الهروي فقد قال الذهبي: قال أحمد: متروك، وقال البخاري: عَمي فتلقن، وقال النسائي: غير ثقة، وإن كان الدقّاق: فمنكر الحديث، كما في الضعفاء للذهبي)).

والظاهر أنه سُويد بن سعيد الهروي الأصل، ثم الحدَثاني، فقد ذكره المزي في شيوخ القاسم بن زكريا انظر: تهذيب الكمال (٣٥٢/٢٣)، وقال فيه الحافظ: ((صدوق في نفسه، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش فيه ابن معين القول)). التقريب (٢٦٩٠).

ويمكن أن يكون حكم المصنف على إسناده بأنه على شرط مُسْلِم بالنظر إلى رجاله، حيث إنّ رواته – من سُويد بن سعيد فمَن بعده– أخرج لهم مُسْلِم في صحيحه. وجمعه بين كونه حديثاً حسناً وإسناده على شرط مُسْلِم، لعلّه لما عُلم من صنيع صاحبي الصحيح، حيث يخرجان حديث مَن تُكلّم فيه أو كان في درجة الصدوق، لكنهما ينتقيان من حديثه ما وافقه عليه الثقات الأثبات وتوبع عليه، ولم يُخالف فيه، فيصل بذلك إلى درجة الصحيح، وهذا مالم يتوفر في حال سويد هنا، فنزل به عن درجة الصحيح –الذي هو شرط مُسْلِم– إلى الحسن. مع ورود الحديث في باب الترغيب والترهيب، وفيها عند جماعة من المحدثين مجالٌ للتسامح ما ليس في أحاديث الأحكام، والله أعلم.

والخلاصة: أن الحديث ضعيفٌ أُعلّ بعلّتين:

الكلام في أحد رواته، وهو سُويد بن سعيد.

إعلال الحديث بالإرسال.

هُريرَة ﷺ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**إنَّ اللهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ رَحْمَةٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعةً وَتِسْعِينَ رَحْمَةً، وَأَرْسَلَ فِي خَلْقِهِ كُلِّهِمْ رَحْمَةً وَاحِدَةً، فَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنْ الرَّحْمَةِ لَمْ يَيْئَسْ مِنْ الجَنَّةِ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ بِكُلِّ الَّذِي عِنْدَ اللهِ مِنَ الْعَذَابِ لَمْ يَأْمَنْ مِنْ النَّارِ**»

مُتفقٌ عَليه مِن حديثِ أَبِي هُريرَة(١).

ففِي هَذا الحَديث بيانٌ واضحٌ لوقُوف العبدِ بينَ حَالتي الرَّجَاء والخَوف، وإنْ كَان الخَوفُ وقتَ الصّحةِ ينبغِي أَن يكونَ أغلبَ أحوالِه؛ لأنّه لو تمحّضَ خوفُه ولَمْ [١٣٦/ب] /يشُبْه رجَاءٌ أوشكَ أَن يقَع فِي القنُوط مِن رحمةِ الله، فينتقلَ -والعِياذُ بالله- إلى حَالة هِي أشرُّ مِن ارتكابِه الذُّنوب.

{ ٣٥ } أخبرَنا القَاسم بنُ مُظفّر بقَراءتِي قَال: أنَا محمَّد بنُ عَلي العَسقلاني، أخبرتنَا زينبُ بنةُ عَبدالرَّحمن الشَّعْرِي، أنَا عبدالوهّاب بنُ شَاه الشَّاذْياخِي، أنَا الإمَام عَبدالكريم بنُ هَوازِن القُشَيري قَال: سمعتُ أَبا عَبدالرَّحمن السُّلَمي يقُول: سمعتُ منصُور بنَ عَبدالله يقُول: سمعتُ أبَا عَلي الرُّوذَبَارِي(٢) -رحمه الله- يقول: «الخَوف والرَّجَاء همَا كجنَاحي الطّائر، إذَا

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الرقاق، باب الرجاء مع الخوف (٣٠١/١١ رقم٦٤٦٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وأخرجه مُسْلِم: كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله (٢١٠٨/٤ رقم ٢٧٥٢ (١٧،١٨، ١٩) من طرقٍ عن أبي هريرة بنحوه.

(٢) هو أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور الرُّوذباري.
قال الخطيب: «من كبار الصوفية، سكن مصر، وكان من أهل الفضل والفهم».
مات بها سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة.
انظر: طبقات الصوفية (ص٣٥٤-٣٦٠)، حلية الأولياء (٣٥٦/١٠-٣٥٧)، تاريخ بغداد (٣٢٩/١-٣٣٢)، السير (٥٣٥/١٤-٥٣٦).

استَويا استَوى الطّير وتمّ طيرانُه، وإذَا نقصَ أحدُهما وقَع فيهِ النّقص، وإذَا ذهَب صَار الطّائر في حدِّ الموت»[1].

قَال: وقَال الواسِطي[2]: «الخَوف والرَّجَاء زِمامَان عَلى النّفوس؛ لئلاّ تخرجَ إلى رُعُونَاتها»[3].

فهَذا وأمثالُه بيانٌ لأنَّ العبدَ لا [يُخلِّي][4] نفسَه مِن الرَّجَاء والخَوف جميعاً، وإنْ كانَ الخَوف -كَما تقدّم- يغلبُ في وقتِ الصّحةِ، والرَّجَاء يغلبُ عِند حُلول المنيّة، وقَد تقدّم تقرِير هَذا.

{ ٣٦ } أخبرَنا عيسَى بنُ عبدالرَّحمن المقدِسي قَال: أخبرتَنا كَرِيمة بنتُ عَبدالوهّاب، أنبأنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان[5]، أنَا أَبو عَمرو عبدالوهّاب بنُ مَندَه، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ

---

(١) رواه القشيري في الرسالة (١/٢٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وروى البيهقي في الشعب (٢/٢١-٣١ رقم ١٠٢٧) من طريق السلمي به، وزاد في آخره: «لذلك قيل: لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا».
وانظر: مدارج السالكين (٢/٣٦)، المقاصد الحسنة (ص٤١٢ رقم ٩٠٩)، كشف الخفاء (٢/١٦٦ رقم ٢١٣١).

(٢) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٣) رواه القشيري في الرسالة (١/٢٥٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
الرُّعُونة: الحُمْقُ والاسْتِرْخاء. انظر: لسان العرب (١٣/١٨٢)، القاموس المحيط (٤/٣٢٥). رعن.
ورواه عنه السلمي في طبقات الصوفية (ص٣٠٣) بلفظ: «الخوف والرجاء زمامان يمنعان من سوء الأدب».

(٤) في الأصل (يحلّي) بالحاء المهملة، وصوابها ما أثبته حتى يستقيم المعنى، والله أعلم.

(٥) البَاغْبَان: بفتح الباء الموحدة، وسكون الغين المعجمة، وباء أخرى، وفي آخرها النون. قال السمعاني: «هذه النسبة إلى حفظ البَاغ، وهو البستان». الأنساب (١/٢٦١)، اللباب (١/١١١).
ويقال له أيضاً: المقدِّر. وسيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (١٩١).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبدالوهّاب، أنَا محمَّد بنُ عُبيدالله، ثنَا يحيى بنُ حَاتم، ثنَا عبدالوهّاب بنُ عَطاء، عَن أَبي عُبيدة النَّاجي، أنّه سَمع الحسنَ بنَ أَبي الحسنِ البَصرِي[1] -رَحمه الله- يقُول: ((إنَّ المؤمنَ لا يُصبح إلاّ خائفاً -وإنْ كانَ محسِناً-، ولاَ يُمسِي إلاّ خائفاً -وإنْ كانَ محسِناً-، ولاَ يُصلحُه إلاّ ذَلك؛ لأنّه بينَ مخَافتين: ذنبٌ قَد مضَى، لا يَدري مَا يصنعُ الله فيهِ، وبينَ أجلٍ قَد بقِي، لا يدرِي ما يُصيب فِيه مِن المهلكَات))[2].

وقَال أَبو سُليمَان الدَّارَانِي[3] -رحمَه الله-: ((ينبغِي للقَلب أن لا يكونَ الغَالبُ عَليه إلاّ الخَوف؛ فإنّه إذَا غلَب الرَّجَاء عَلى القلبِ فسَد القَلب))[4].

وقَال يحيى بنُ مُعَاذ[5] -رحمَه الله-: ((يكادُ رجَائي لكَ معَ الذّنوب يغلبُ رجَائي لكَ معَ

وهو أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم الأصبهاني المقَدِّر المهندس المؤذن الصوفي، شهر بالباغْبَان (ت٥٥٩هـ). انظر: السير (٢٠/٣٧٨-٣٧٩).

(١) الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه: يسار -بالتحتانية والمهملة- الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيراً ويدلس... هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومائة، وقد قارب التسعين. التقريب (١٢٢٧).

(٢) رواه أبو نعيم في الحلية (٢/١٥٧-١٥٨) من طريق أبي عبيدة الناجي به.

(٣) هو عبدالرحمن بن عطية، ويقال: عبدالرحمن بن أحمد بن عطية، من أهل (داريّا) من قرى دمشق.
قال شيخ الإسلام: ((من أجلاء المشايخ وساداتهم، ومن أتبعهم للشريعة)). توفي سنة خمس ومائتين.
انظر: طبقات الصوفية (ص٧٥-٨٢)، حلية الأولياء (٩/٢٥٤-٢٨٠)، مجموع الفتاوى (١٠/٦٩٤)، السير (١٠/١٨٢-١٨٦)، شذرات الذهب (٢/١٣).

(٤) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٥٥).
وأورده أبو نعيم في الحلية (١٠/٢١)، والبيهقي في الشعب (٢/١٠ رقم١٠١٧)، واقتصرا على الجملة الأخيرة منه.

(٥) هو يحيى بن معاذ بن جعفر، أبو زكريا الرازي، الواعظ.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الأعمَال؛ لأنيّ أجدُنِي أعتمدُ فِي الأعمَال عَلى الإخلاصِ، فكيفَ أُحرِزُهَا وأنَا بالآفَة معرُوف! وأجدُنِي فِي الذّنوب أعتمِدُ عَلى عفوكَ، وكَيف لا تغفِرُها وأنتَ بالجُود موصُوف!»[1].

{ ٣٧ } وأخبرَنا القَاسم بنُ مُظفّر بإسنادِه المتقدِّم إلى القُشَيري قَال: سمعتُ الشيخَ أبا عَبدالرَّحمن يقول: سمعتُ أبا عُثمان المغربي[2] يقُول: «مَن حمَل نفسَه عَلى الرَّجَاء تعطَّل، ومَن حمَل[3] نفسَه عَلى الخَوف قَنِطَ، ولكِنْ مِن هَذه مرّةً، ومِن هَذه مرّةً»[4].

{ ٣٨ } وبهِ إلى القُشَيري قَال: سمعتُ أبَا بَكر بنَ أشكِيب يقُول: «رأيتُ الأستاذَ [١٣٧/أ] /أَبا سَهل الصُّعْلُوكِي[5] فِي المنَام عَلى هيئةٍ حسنةٍ لا توصَف، فقلتُ لَه: يا أستَاذ، بمَ نلتَ هَذا؟ قَال: بحسنِ ظَنّي بربِّي، بحسنِ ظَنّي بربِّي»[6].

قال السلمي: «تكلم في علم الرجاء، وأحسن الكلام فيه». مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: حلية الأولياء (١/٥١-٧٠)، طبقات الصوفية (ص ١٠٧-١١٤)، تاريخ بغداد (١٤/٢٠٨-٢١٢)، السير (١٣/١٥-١٦).

(١) انظر: إحياء علوم الدين (٤/١٥٣)، مدارج السالكين (٢/٣٦-٣٧).

(٢) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٣) إلى هنا ينتهي السقط من هذا المجلس من نسخة (ع).

(٤) رواه القشيري في الرسالة القُشيرية (١/٢٦١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ورواه أبو عبدالرحمن السلمي في طبقات الصوفية (ص ٤٨٢)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢/٢٢ رقم١٠٥٦) عن أبي عثمان المغربي به، لكن قال في آخره: «ولكن ساعة وساعة، ومرة ومرة».

(٥) هو أبو سهل محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي العجلي الصعلوكي.

قال الحاكم: «هو حبر زمانه، وبقية أقرانه». توفي سنة تسع وستين وثلاث مائة.

انظر: السير (١٦/٢٣٥-٢٣٩)، طبقات السبكي (٣/١٦٧-١٧٣)، شذرات الذهب (٣/٦٩-٧٠).

(٦) رواه القشيري في الرسالة القُشيرية (١/٢٦٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

{ ٣٩ } أخبرَنا سُليمَان بن حمزَة، وعيسَى بنُ مَعَالي قالا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، وقَال الأوّل: أنَا الحسَين بنُ الزَّبِيدِي قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد الطَّائي، أنَا أَبو القَاسم إسمَاعيل بنُ محمَّد بنِ أحمَد الهرَوي، أنَا أَبي، أنَا زَاهِر بنُ أحمَد، أنَا أَبو عَمرو بنُ السَّمَّاك، أنَا أَبو الحسَن محمَّد بنُ أحمَد بنِ البَرَاء، عَن المزَنِي قَال: «دخلتُ عَلى الشَّافعي[1] رضي الله عنه فِي مَرضِه الّذي مَات فِيه فقلتُ: كَيف أصبحتَ؟ فقَال: أصبحتُ مِن الدّنيا رَاحِلاً، ولإخوَاني مُفارقاً، ولسُوءِ فعَالي مُلاقِياً، وبكَأسِ المنيّةِ شَارباً، وعَلى الله عزَّ وجَلَّ وَارِداً، فَوالله مَا أدرِي؟ أرُوحِي تصِيرُ إلى الجنّة فأهنيّهَا! أَو إلى النَّار فأعزيّهَا! ثمّ بكَى، وأنشَد:

ولما قَسَى قَلبِي وضَاقت مَذاهِبِي ... جعلتُ رَجَائي نحوَ عفوِكَ سُلَّمَا
تَعَاظمَني ذَنبِي فَلمّا قَرنتُه ... بعفوِكَ رَبي كَان عَفوكَ أعظمَا
فمَازلتَ ذَا عَفوٍ عَن الذّنبِ لَم تزَلْ ... تجُودُ وتعفُو مِنّةً وتكرّمَا
فلولاكَ لَمْ يقوى[2] بإبليسَ عَابدٌ[3] ... فكيفَ وقَد أغوَى صفيَّك آدَمَا![1]

وانظر: إحياء علوم الدين (٤/١٥٤)، طبقات السبكي (٣/١٧٠).

(١) محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطّلِبِي، أبو عبد الله الشافعي المكي، نزيل مصر، وهو المجدد لأمر الدين على رأس المائتين، مات سنة أربع ومائتين، وله أربع وخمسون سنة. التقريب (٥٧١٧).

(٢) كتب على هذه الكلمة في النسختين لحق، وكتب فوقه كلمة [يغوى] وفوقها حرف (خ) ولعلها إشارة إلى نسخة أو رواية أخرى في هذه الكلمة.

وجاء في الأربعين للطائي (لا يغوى)، وكذا جاء في مناقب الشافعي ، وفيه أيضاً (لم يغوى)، وفي ديوان الشافعي (ما يقوى).

(٣) كتب على هذه الكملة في النسختين لحق، وكتب فوقه كلمة [عالم] وفوقها حرف (خ). وكذا جاء في الأربعين للطائي (عالم)، وجاءت الروايتان في مناقب الشافعي، وجاء في ديوان الشافعي (عابد).

{ ٤٠ } وبهِ إلى الطَّائي قَال: أنَا عَبدالغفَّار بنُ محمَّد الشِّيرَوي، أنَا محمَّد بنُ مُوسَى الصَّيرَفِي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصَمّ، ثنا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ المستَورِد، ثنَا محمَّد بنُ هَارون البَلخِي، حدّثتنِي أُمّ يونُس بنتُ اليَقظَان قَالت: رأيتُ الحسَن البَصري فِي جنَازة نَوَار امرَأةِ الفَرزدَق، قَد اعتمّ بعمَامة سَوداء، وقَد أسدَلها بينَ كتفَيهِ، واجتمَع النّاس عَليه ينظرُون إليه، فجَاء الفَرزدَق(٢) يمشِي حتّى قَام بينَ يدَيه فقَال: يَا أَبا سَعيد يزعُم النّاس أنّه قَد اجتمَع فِي هَذه الجنَازة خَيرُ النّاس وشرُّ النّاس!، فقَال: مَن خَيرُ النّاس؟ ومَن شَرُّ النّاس؟ قَال: يزعمُون أنّك خيرُهم، وأنّي شرُّهم، فقَال: مَا أنَا بخَير النّاس، ولاَ أنتَ بشرّهم، ولكِن مَا أعدَدت لهَذا اليومِ؟ فقَال: شَهادة أَن لاَ إِله إلاَّ الله مُنذ سَبعين سنةً، فقَال الحسَن بيدِه: نِعمَ واللهِ العُدّة، قَال: ثمّ قَال الفَرزدَق:

أخَافُ ورَاءَ القَبرِ إنْ لَم تُعَافِنِي ... أشَدَّ مِن القَبرِ التهَاباً وأضيقَا

---

(١) أخرجه محمد بن محمد الطائي في كتاب الأربعين له (ص١٤١-١٤٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه السبكي في الطبقات الكبرى (١/٢٩٥-٢٩٦) من طريق ابن اللَّتي وابن الزبيدي.
وأخرجه اليهقي في مناقب الشافعي (٢/١١١-١١٢) من طريقين عن المزني به.
وأخرجه ابن الجوزي في المنتظم (١٠/١٣٨) من طريق المزني به، دون البيت الأخير.
قال الذهبي بعد إيراد القصة والأبيات: ((إسناده ثابت عنه)). انظر: السير (١٠/٧٥-٧٦).
والأبيات من بحر الطويل، وهي في نحو عشرين بيتاً كما في ديوان الشافعي (ص٩٥-٩٦).

(٢) هو همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية، أبو فراس التميمي البصري.
من الشعراء المشهورين، قيل له الفرزدق؛ لأن وجهه كان كالفرزدق -وهو الرغيف الضخم- توفي سنة عشر ومائة.
انظر: الشعر والشعراء (أو طبقات الشعراء) (ص ٢٩٠-٢٩٨)، السير (٤/٥٩٠)، البداية والنهاية (٩/٢٦٥).

إذَا جَـــاءَنِي يـــومَ القِيامَـــةِ قَائـــدٌ عنيـــفٌ وســـوَّاقٌ يسُـــوقُ الفَرزدَقَـــا

لقَـد خَـاب مِـن أَولادِ آدَم[1] مَـن مَشَـى إلى النَّـــارِ مَشـــدُودَ القِـــلادَةِ أزرَقَـــا

إذَا شَـــربُوا فِيهَـــا الصَّـــدِيدَ رأيـــتَهُم يـــذوبُون مِـــن حَـــرِّ الحَمـــيمِ تمزَّقَـــا[2]

{ ٤١ } [١٣٧/ب] /أخبرَنا إبرَاهيم بنُ عبدالرَّحمن بنِ أحمَد بنِ الشِّيرَازي، وابنُ عمِّ أَبيه محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد، قَال الأوَّل: أنَا أحمَد بنُ المفَرّج الأمَوي سَماعاً، والثّاني: أنَا الزّاهد عُمر بنُ محمَّد السُّهْرَوَرْدِيّ إذناً قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالبَاقِي بن البَطِّيّ الأوّل إجازةً، والثّاني سَماعاً، أنَا الحَافظ محمَّد بنُ أَبي نَصر الحُميدِي قَال: أنشَدنَا أَبو مَروان عَبدالملك بنُ سُليمَان الخَوْلاني، أنشَدنَا أَبو عَبدالله محمَّدُ بنُ السَّرِي قَال: أنشدنَا الأنطَاكِي المغرِبي للمنَاسِكي:

أصـــبحتُ قَـــد شَـــفَّ قَلـــبي خَـــوفٌ عَليـــه مُقِـــيمُ

خَـــوفٌ تمكَّـــنَ مِـــنّي والقَلـــبُ مِـــنّي سَـــقيمُ

---

(١) هكذا في الأصل، وفي الأربعين للطائي الذي روى من طريقه المصنف.
وجاء في ديوان الفرزدق (دارم)، وهكذا ورد في طبعتين من طبعات الديوان، وهي طبعة دار الكتب العلمية(ص٣٩٩)، وطبعة دار صادر (٣٩/٢).
ودارمٌ: حَيٌّ من بني تميم، فيهم بيتها وشرفها. انظر: لسان العرب (١٩٨/١٢).

(٢) أخرجه أبو الفتوح الطائي في كتاب الأربعين (ل٢٨/أ-ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ثم وقفت عليه في المطبوع (ص١٠٥-١٠٦).
وأخرجه المصنف في إثارة الفوائد المجموعة (٤٧٧/٢) بالإسناد والمتن نفسه، من كتاب الأربعين لأبي الفتوح الطائي.
و أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٥/٧-٢٤٦) من طريق أبي موسى التميمي به.
وانظر: إحياء علوم الدين (٤٨٧/٤)، التخويف من النار لابن رجب (ص١٢١)، البداية والنهاية (١٦٦/٩)، فيض القدير (١٦٣/٣)، شذرات الذهب (١٤٢/١).
والأبيات من بحر الطويل، وهي في ديوان الفرزدق كما سبق.

لَـــــولا رَجَـــائي لوَعـــــدٍ وعدتَــــــه يا كـــــريمُ
فِي سُـــورة الحِجْـــر نَصّـــاً لقَــــابلَتني الغمُـــــومُ
عَلـــــى لَســـــانِ نَـــبيِّ قَلـــبي لديـــهِ عَلـــيمُ
نَبِّـــــئ عِبـــــاديَ أَنّي أنَا الغفُـــور الـــرّحيمُ[1]
فقَـــــد وثقـــتُ بهـــذَا والقَلـــبُ مـــنّي يَهِـــيمُ
مِـــــن آيـــةٍ أَذْهلتـــــنِي فِيهـــا وَعِيـــد جَســـيمُ
هِـــي الّـــتي قُلـــتَ فِيهـــا والقـــولُ مِنـــكَ حَكـــيمُ
ألاَ وإنَّ عَـــــــــــــذابي هُـــــو العَـــذَابُ الألـــيمُ
فالقَلــــب بــــينَ رَجَـــاءٍ وبـــينَ خَـــوفٍ يَعُـــومُ[2]

---

(١) الآية رقم (٤٩) من سورة الحجر.

(٢) انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (١٠/٤٧٤٩-٤٧٥٠).

[١٣٨/ب] /المجلسُ الثَّاني عشَر في محَاسبَة النَّفس.

تَخريجُ شَيخنَا العَلاّمة صَلاح الدّين أَبي سَعيد خَليل بنِ العَلائِي.

برِواية مُعَلِّقه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مُثبّت عَنه.

[١٣٩/أ] /بسم الله الرَّحَمن الرَّحِيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله عَلى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً.

البابُ الثَّاني عشَر في محَاسبَة النَّفس.

قَال اللهُ تعَالى: ﴿**وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى**﴾[١].

{ ٤٢ } أخبرَنا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي الهَيجَاء بقرَاءتي قَال: أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكْري، أنَا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا تَمِيم بنُ أَبي سَعيد، أنَا عَلى بنُ محمَّد البَحَّاثِي[٢]، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الزَّوْزَنِي[٣]، أبنَا محمَّد بنُ حِبَّان الحَافظ، أنَا الحسَن بنُ سُفيان، والحُسَين بنُ القَطَّان، وابنُ قُتيبَة -واللّفظ للحسَن- قَالوا: ثنَا إبرَاهيم بنُ هِشام بن يحيى الغَسَّاني

ح وأخبرَنا أعلَى مِن هَذه بدرجةٍ عيسَى بنُ عَبدالرَّحمن بنِ مَعالي، وأحمَد بنُ أبي طَالب بنِ الشِّحْنَة، والقَاسِم بنُ مُظفّر بنِ عَساكِر، وهَديّة بنتُ عَلي بنِ عَسَكر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ

---

(١) سورة النازعات، آية رقم (٤٠-٤١).

(٢) البَحَّاثِي: بفتح الباء الموحدة، والحاء المهملة المشددة، وآخره المثلثة قبل ياء النسب، نسبة إلى البحّاث، وهو لقب لبعض أجداد المنتسب إليه. وهو أبو الحسن علي بن محمد بن علي البَحَّاثي، راوي صحيح ابن حبان عن الزَّوزَني عنه.
انظر: الأنساب (٢٨٨/١)، تكملة الإكمال (٣٦٣/١ رقم ٥٦٠)، توضيح المشتبه (٣٧٣/١)، تبصير المنتبه (١٢٦/١).

(٣) الزَّوْزَني: بسكون الواو بين الزايين المعجتمين، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى زوزن، وهي بلدة بين هَراة ونيسابور.
وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزَّوزَني. انظر: الأنساب (١٧٥/٣)، اللباب (٨٠/٢)، توضيح المشتبه (٣٧٣/١).

عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالبَاقِي الحَاجِب، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ خَيرُون، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ الحُسَين الآجُرِّي، ثنا جعفَر بنُ محمَّد الفِرْيَابِي، ثنَا إبرَاهيم بنُ هشَام بنِ يحيى الغسَّاني، حدَّثني أَبي، عَن جَدِّي، عَن أَبي إدرِيس الخَولاَني، عَن أَبي ذَرّ رضي الله عنه قَال دَخلتُ المسجدَ فَإذَا رسُول الله ﷺ جَالسٌ وحدَه، فجلستُ[١] إليهِ، فقلتُ: يا رسُول الله إنَّك أمرتَني بالصَّلاة، فمَا الصَّلاة؟ قَال: «**خَيرٌ مَوْضُوْعٌ فَاسْتَكْثِرْ أَوْ اسْتَقِلَّ**... فذكَر الحديثَ بطولِه، وفيه قَال قلتُ: يَا رسُول الله، مَا كَانت صُحُف إبرَاهيم؟ قَال: «**كَانَتْ أَمْثَالاً كُلّهَا: أَيُّهَا المَلِكُ المُسَلَّطُ المُبْتَلَى المَغْرُوْرُ، إِنِّيْ لَمْ أَبْتَعِثْكَ لِتَجْمَعَ الدُّنْيَا بَعْضَهَا عَلَى بَعَضٍ، وَلَكِنِّي بَعَثْتُكَ لِتَرُدَّ عَنِّي دَعْوَةَ المَظْلُوْمِ؛ فَإِنِّي لاَ أَرُدُّهَا وَلَوْ كَانَتْ مِنْ كَافِرٍ، وَكَانَ فِيهَا أَمْثَالٌ: وَعَلَى العَاقِلِ[٢] أَنْ تَكُوْنَ لَهُ سَاعَاتٌ: سَاعَةٌ يُنَاجِي فِيْهَا رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَسَاعَةٌ يُحَاسِبُ فِيْهَا نَفْسَهُ، وَسَاعَةٌ يُفَكِّرُ فِيْهَا فِيْ صُنْعِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ، وَسَاعَةٌ يَخْلُوْ فِيْهَا لِحَاجَتِهِ مِنْ المَطْعَمِ وَالمَشْرَبِ، وَعَلَى العَاقِلِ أَنْ لاَ يَكُوْنَ ظَاعِنَاً إِلاَّ لِثَلاَثٍ: تَزَوُّدٍ لِمَعَادٍ، أَوْ مَرَمَّةٍ لِمَعَاشٍ[٣]، أَوْ لَذَّةٍ فِيْ غَيْرِ مُحَرَّمٍ، وَعَلَى العَاقِلِ أَنْ يَكُوْنَ بَصِيْرَاً بِزَمَانِهِ، مُقْبِلاً عَلَى شَأْنِهِ، حَافِظَاً لِلِسَانِهِ، وَمَنْ حَسَبَ كَلاَمَهُ مِنْ عَمَلِهِ، قَلَّ كَلاَمُهُ إِلاَّ فِي مَا يَعْنِيْهِ**...وذكَر بَاقي الحَديث».

رَواه بطولِه ابنُ حِبَّان فِي صَحيحِه كَما سُقنَاه مِن حَديثِه[٤]، وقَال عَقِيبَه: «يحيَى بنُ يَحيى

(١) من هنا يبتدئ الموجود من نسخة (ع) من هذا المجلس.

(٢) زاد في صحيح ابن حبان: «ما لم يكن مغلوباً على عقله».

(٣) أي إصلاح لمعاش، أي لما يعيش به في دنياه. انظر: إتحاف السادة المتقين (٣٠٩/٥).

(٤) صحيح ابن حبان (٧٦/٢-٨١ رقم٣٦١) بنحوه وفي أوله قصة، وفي آخره وصايا.

والحديث أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (١٦٦/١-١٦٨)، وابن عساكر (٢٧٤/٢٣-٢٧٦) من طريق جعفر الفريابي به.

وفي إسناده: إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، ذكره ابن حبان في ثقاته (٧٩/٨، لكن قال في اسمه: إبراهيم بن هاشم)، وأخرج له في صحيحه.

=

الغَسّاني مِن كِنْدَة، مِن فُقَهاء الشّام، سَمِع أَبا إدرِيس الخَولاَني، وهُو ابنُ خمسَ عشرَة سَنةً، ومَات بدِمشقَ سنةَ ثَلاثٍ وثلاثينَ ومائة»[1].

لكن غيره من الأئمة قدح فيه، قال أَبو حاتم: أظنه لم يطلب العلم، وهو كذاب، وقال ابن الجنيد: صدق أَبو حاتم، ينبغي أن لا يحدَّث عنه، وقال أَبو زرعة: كذاب، وقال الذهبي: أحد المتروكين الذين مشاهم ابن حبان فلم يصب.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٢/٢-١٤٣ رقم٤٦٩)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٩/٢رقم ١٣٣)، والميزان (٧٢/١-٧٣ رقم٢٤٤، ٣٧٨/٤ رقم٩٥١٤).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٤٤/٧ رقم٢١٤٢)، وأَبو نعيم في الحلية (١٦٨/١-١٦٩)، والبيهقي في الكبرى (٤/٩)، والحاكم (٥٩٧/٢)، وابن عساكر (٢٧٦/٢٣-٢٧٩) من طريق يحيى بن سعيد القرشي السعدي، عن ابن جريج، عن عطاء، عن عبيد بن عمير، عن أبي ذر ﵁ مختصراً، وأشاروا إلى بقيته.

ويحيى بن سعيد قال فيه ابن حبان في المجروحين (١٢٩/٣): «شيخ يروي عن ابن جريج المقلوبات، وعن غيره من الثقات الملزقات، لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد»، وقال ابن عدي: «هذا حديث منكر من هذا الطريق عن ابن جريج»، وقد تفرّد به يحيى بن سعيد كما قال أَبو نعيم والبيهقي.

وقال المنذري: «الحديث منكر من هذه الطريق، وحديث إبراهيم بن هشام هو المشهور» الترغيب والترهيب (١٣٢/٣)، وذكر ابن حبان أن طريق إبراهيم هذا أشبه ما فيه، وأخرجها في صحيحه كما سبق، وقد تقدّم بيان حال إبراهيم بن هشام، أحد رواتها.

والحديث إذا كان هذا أمثل طرقه فإن ضعفه شديد، وبعض متنه يشبه ما يُروى من أحاديث أهل الكتاب، وقد روى ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣٩-٤٠ رقم ١٢)، والبيهقي في الشعب (١٦٤/٤-١٦٥ رقم٤٦٧٧) عن وهب بن منبه أنه قال: «في حكمة آل داود: حق على العاقل... ثم ذكر نحوه».

(١) هو يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أَبو عثمان الشامي، ثقة، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة على الصحيح. التقريب (٧٦٧٠).

[١٣٩/ب] /وهَذا حديثٌ جمَع بطولِه فوائدَ كثيرةً، وقواعدَ عظيمةً مِن أصُول الدِّين، ومُهمّاتٍ عزيزةً مِن الآدَاب، يضيقُ هَذا الموضعُ عَن ذكرِها، وقَد كتبتُه بطولِه فِي جُزءٍ مفرَدٍ، ومَا اشتمَل عَليه مِن الفَوائد، والغَرض مِن هَذه القطعَةِ هنَا أنَّ محَاسبَة العبدِ نفسَه مِن أهمِّ المطلوبَات، ونفَائس القُربات، ويدلُّ عَليه [أيضاً][١] مَا:

{ ٤٣ } أخبرَنا أَبو بَكْر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم قَال: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِليّ، أخبرَتنا شُهدَة بنتُ أحمَد الإِبَري[٢]، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينِبي[٣]، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسَين بنُ صَفوان، ثنا عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا الهَيثم بنُ خَارجة، ثنَا بقيّة بنُ الوَليد، عَن أبي بكْر بنِ عَبدالله بنِ أَبي مَريم، ثنَا ضَمْرَة بنُ حَبيب، عَن أَبي يَعلى شَدّاد بنِ أَوس ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ وَعَمِلَ لِمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، وَالْعَاجِزُ مَنْ أَتْبَعَ نَفْسَهُ هَوَاهَا، وَتَمَنَّى عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[٤].

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ القَاسِم بنُ مُظفّر الطَّبيب قَال: أنبأَنا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّستمِي، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازِي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم

---

(١) ما بين المعقوفتين من (ع).

(٢) الإِبَرِي: بكسر الهمزة، وفتح الباء المعجمة بواحدة، نسبة إلى بيع الإِبَر وعملها.
انظر: تكملة الإكمال (١٥٦/١ رقم ١٠٧)، توضيح المشتبه (١١٩/١)، وتقدم التعريف بها عند ضبط اسمها شُهدة. انظر: نص رقم: (٢٥).

(٣) الزَّينبي: بفتح أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون مفتوحة، ثم موحدة مكسورة، نسبة إلى زينب بنت سليمان بن علي بن عبدالله بن العباس. انظر: توضيح المشتبه (٣٣٠/٤)، وتقدم التعريف به عند ضبط اسمه طِراد. انظر: نص رقم (٢٥).

(٤) أخرجه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣١-٣٢ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

اليَزْدِي[1]، ثنا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، [2] ثنَا محمَّد بنُ حِمْيَر بنِ أُنَيْس، حدّثني أَبو بكْر بنُ أَبي مَريم، عَن ضَمرَة بنِ حَبيب، عَن شدَّاد بنِ أَوس ﷺ بمثلِه.

أخرجَه ابْن مَاجَه مِن حَديث بقيّة، فوقَع بدلاً وعالياً، ورَواه التِّرْمِذِيّ، عَن الدّارمي، عَن عَمرو بنِ عَون، عَن ابنِ المبارك، عَن أبي بكْر بنِ أَبي مَريم بهِ، وقَال: ((حسَن)) فوقَع لنا عالياً جِدّاً[3].

قولُه ﷺ: ((**مَنْ دَانَ نَفْسَهُ**)) قِيل: أَي أذلَّها واستعبدَها، وقيلَ فِيه: حَاسبها؛ لأنّه يُطلق عَلى المجَازاة والحسَاب، كمَا يُقَال ((كمَا تَدِين تُدَان))، ومِنه قولُه تعَالى: ﴿**أَإِنَّا لَمَدِينُونَ**﴾[4] أَي مجَزيُّون محاسَبون، ومِنه: الدَّيَّان فِي صِفة الله تعَالى، أَي: المحَاسِب[5].

{ ٤٤ } وأخبرَنا أَبو بَكْر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم بإسنادِه المتقدِّم إلى عَبدالله بنِ محمَّد بنِ أبي الدنيا قَال: ثنَا إسحَاق بنُ إسمَاعيل، ثنَا سُفيان بنُ عُيينَة، عَن جَعفر بنِ بُرقَان، عَن ثَابت بنِ الحَجّاج قَال: قَال عُمر ﷺ: ((حَاسبُوا أنفسَكم قَبل أن تحاسَبوا، وزِنُوا أنفسَكم قَبل أَن تُوزَنوا، فإنّه أهونُ عَليكم فِي الحسَاب غداً أَن تُحاسبُوا أنفسَكم اليومَ، وتزيّنوا للعرضِ الأكبرِ

---

(١) اليَزْدي: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى يَزد: مدينة بين أصبهان وكرمان.
وهو محمَّد بنُ إبرَاهيم بن جعفر اليَزْدي أبو عبدالله الجُرْجَاني (ت٤٠٨هـ).
انظر: الأنساب (٦٨٩/٥)، وله ترجمة في السير (٢٨٦/١٧-٢٨٧).

(٢) في إسناد المصنف السابق (نص رقم ٣٢) ذكر أحمد بن الفرج بين محمد بن يعقوب الأصم ومحمد بن حِمير، وسقط ذكره في هذا الموضع من النسختين: الأصل, ونسخة (ع).

(٣) الحديث ضعيف، وقد تقدم تخريجه في المجلس السابق. انظر: نص رقم (٣٢).

(٤) سورة الصافات، آية رقم (٥٣).

(٥) انظر: لسان العرب (١٧١/١٦)، مختار الصحاح (ص ٢١٧-٢١٨) دين.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

﴿يَوْمَئِذٍ [١٤٠/أ] /تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾[(١)].

{ ٤٥ } وبه قَال: ثنَا هَارون بنُ عَبدالله، ثنَا مَعْن بنُ عيسَى، عَن مَالك بنِ أنَس، عَن إسحَاق بنِ عَبدالله، عَن أنَس بنِ مَالك قَال: سمعتُ عُمر بنَ الخطَّاب ﷺ يوماً، وخرجتُ معهُ حتّى دخَل حائطاً، فسمعتُه يقُول وبَيني وبينَه جِدار وهُو فِي جَوف الحَائط: ((عُمر بنَ الخطَّاب، أَميرَ المؤمِنين، بَخْ[(٢)]، والله لَتتّقينَّ الله بُنيّ الخطّاب أَو ليعذبنّك))[(٣)].

فهَذا أميرُ المؤمنين عُمر ﷺ الّذي شَهد لَه رسُول الله ﷺ بالجنّة، وأخبرَه بقصرِهِ فيهَا، كَان يُحاسِب نفسَه!، ويحثُّ عَليها، فغيرُه أَولى وأجدَر، وبالله التّوفيق.

---

(١) سورة الحاقة، آية رقم (١٨).

والأثر أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣٣ رقم ٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أَبو نعيم في الحلية (٥٢/١)، وابن الجوزي في ذم الهوى (ص٦٤-٦٥ رقم ١٢٠) من طريق سفيان به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١١٥/٧ رقم٣٤٤٤٨) من طريق وكيع، إلا أنه قال في شيخ جعفر بن برقان (عن رجل لم يكن يسميه).

وأورده التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب صفة القيامة، باب ٢٥ (٦٣٨/٤) بصيغة التمريض معلقاً عن عمر ﷺ.

(٢) بَخ: بوزن بَل، كلمة تقال عند المدح والرضا بالشيء، وتكرر للمبالغة، فيقال: (بخ بخ) فإن وصلت خفضتَ ونونت فقلت: (بخٍ بخٍ). انظر: مختار الصحاح (ص٤٢) بخخ.

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الكلام، باب ما جاء في التقى (٩٩٢/٢ رقم٢٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣٤ رقم ٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٢٩٢/٣) من طريق معن بن عيسى به.

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٦٥ رقم ١٢١) من طريق مصعب عن مالك به.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٦ } قرأتُ عَلى القَاسِمِ بنِ مُظفّر، أخبرَك محمَّد بنُ عَلي، أخبرَتنا زينبُ الشَّعْرِية، أنَا عَبدالوهّاب بنُ شَاه، أنَا أَبـو القَاسِـم القُشَـيري -رحمَه الله- قَـال: «واعلَـم أنّ أصلَ المجاهَـدة ومِلاكَها[1] فَطمُ النّفس عَن المألوفَات وحملُها عَلى خِلاف هَواها في عمُوم الأوقَات.

وللنّفس صفتَان[2]: إنهمَاكٌ في الشّهواتِ، وامتناعٌ عَن الطاعاتِ، فإذَا جمحَت عندَ ركُوب الهَوى يجبُ كبحُها بلجَام التّقوى، فإذا حَرَنت[3] عندَ القِيام بالموافقَات يجبُ سوقُها عَلى خِلاف الهَوى، فإذَا ثَارت عندَ غضبِها فمِنَ الواجبِ مُراعاة حالِها، فمَا مِن منازلةٍ أحسَن عاقبةً مِن غضبٍ يُكسر سُلطانه بخلُقٍ، وتُخمد نيرانُه برفقٍ، وإذَا استَحْلَتْ شَراب الرُّعونةِ[4] فضَاقت إلاّ عَن إظهارِ مناقبِها، والتزيّن لمن يَنظر إليهَا، ويُلاحظُها، فمنَ الواجبِ كسرُ ذَلك عَليها، وإحلالُها بعتوة[5] الذُّل بمَا يُذكّرها مِن حقَارةِ قدرِها، وخسَاسة أصلِها»[6].

قلتُ: ومحَاسبَة النّفس لهَا فَوائد كثيرةٌ أيضاً، غيرَ ما أشَار إليه القُشَيري -رحمَه الله- فأوّل فوائدِها: التّوبةُ، ومَا يتضمّن مِن الإقلاعِ عَن المخَالفات، والنّدمُ عَلى مَا فَرط منهَا، والعَزمُ عَلى تركِ العَودِ فِي الآتِي، ثمّ مُلازمةُ التّقوى الّتي تُثمرُها المرَاقبة، والخَوف ممَّا وقَع منهُ بعدَ ذَلك: هَل هُو مِن الذُّنوب، أَم لاَ؟ كمَا في قصّة ثَابت بنِ قَيس الّتي:

---

(١) في (ت) بفتح الميم، وفي (ع) بكسرها، وملاك الأمر بفتح الميم وكسرها: ما يقوم به. انظر: مختار الصحاح (ص٦٣٣). ملك.

(٢) زاد في الرسالة القُشيرية (مانعتان لها من الخير).

(٣) حَرَنتِ الدابةُ تَحْرُن حِراناً و حُراناً و حَرُنَتْ، لغتان، وفرس حَرُونٌ لا ينقاد، وإذا اشتدّ به الجري وقف، وإنما ذلك في ذوات الحوافر خاصة. انظر: لسان العرب (١٣/١١٠-١١١)، مختار الصحاح (ص١٣٣)، والقاموس المحيط (٤/٣٠٣-٣٠٤) حرن.

(٤) تقدم بيان معناها. انظر: نص رقم (٣٥).

(٥) هكذا رسمت في الأصل. وجاء في النسخة المطبوعة من الرسالة القُشيرية (بعقوبة).

(٦) الرسالة القُشيرية (١/٢١٨).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

{ ٤٧ } أخبرَنا بهَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، ومحمَّد بنُ أَبي بكْر بنِ إبرَاهيم الصّفار، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم بنِ عبَّاس قَال الأوَّل: أنَا جَعفر بنُ عَلي المِقرئ، والثّاني: أنَا شُعيب بنُ يحيى الزّعفرَاني، والثّالث: أنَا عَبدالوهّاب بنُ ظَافر الأزدِي، قَالوا: أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا القَاسِم بنُ الفَضل [١٤٠/ب] /المِديني، ثنا محمَّد بنُ الحُسَين القطّان، أنَا عَبدالله بنُ جَعفر، ثنَا يعقُوب بنُ سُفيان، ثنا هِشَام بنُ عمّار، ثنَا صَدقة، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ يزيد، حدّثني عطَاء الخُرَاساني، حدّثتني بنتُ ثَابت بنِ قيس بنِ شَمَّاس قَالت: «لَمَّا أَنزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ [آمَنُوا]**(١) **لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيّ...**﴾الآية(٢) دَخَلَ أَبِي بَيْتَهُ، وَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ، وَطَفِقَ يَبْكِي، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلِيْهِ، فَسَأَلَهُ، فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ: أَنَا رَجُلٌ شَدِيْدُ الصَّوْتِ، أَخَافُ أَنْ يَكُوْنَ قَدْ حَبِطَ عَمَلِي، فقَال: **لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيْشُ بِخَيْرٍ، وَتَمُوْتُ بِخَيْرٍ**، قَالَتْ: ثُمَّ أَنزَلَ اللهُ تَعَالَى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ**﴾(٣)، فَأَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابَهُ وَطَفِقَ يَبْكِي، فَفَقَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ الجَمَالَ، وَأُحِبُّ أَنْ أَسُوْدَ قَوْمِي! فَقَالَ: **لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيْشُ حَمِيْدَاً، وَتُقْتَلُ شَهِيْدَاً، وَتَدْخُلُ الجَنَّةَ**».

هَذا حَديثٌ غَريبٌ مِن هَذا الوَجه، وَفيهِ إِرسَال(٤).

---

(١) ما بين المعقوفتين سقطت من الأصل.

(٢) سورة الحجرات، آية رقم (٢).

(٣) سورة لقمان، آية رقم (٢٢).

(٤) هذه الرواية أخرجها القاسم بن الفضل في كتاب الأربعين (ص١٧٤-١٧٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وذكر في آخره قصة استشهاده يوم اليمامة.

وأخرجها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/١٧٠-١٧١رقم٣٣٩٩) من طريق هشام بن عمار به.

وأخرجها أيضاً أبو يعلى (المطالب العالية ٤/٣٠٧-٣٠٨ رقم٤٠٨١)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣/٤٦١-٤٦٣ رقم١٩٢١)، وفي الجهاد (٢/٥٦٠-٥٦٢ رقم٢٢٥)، والطبراني في الكبير =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقَد رُوي صَحيحاً مِن حديثِ أَنس ﷺ أَخصَر مِن هَذا:

{ ٤٨ } أخبرَناه سُليمان بنُ حمزَة، ومحمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن بنِ صَابر

ح وأخبرَنا القَاسِم بنُ مُظفّر، أنَا محمَّد بنُ غسَّان حضُوراً، أنَا أَبو القَاسِم عَلي بنُ الحسَن الحَافظ قَالا: أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم الحُسَيني، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن التّميمِي، أنَا يوسُف بنُ

(٢/٧٠-٧١رقم١٣٢٠)، والحاكم (٣/٢٣٥)، والبيهقي في دلائل النبوة (٦/٣٥٦-٣٥٧) من طريق عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، عن عطاء الخرساني، قال: قدمت المدينة، فسألت عمن يحدثني بحديث ثابت بن قيس، فأرشدوني إلى ابنته، فسألتها فقالت: سمعت أبي يقول: لما أنزل الله... فذكرت الحديث بنحوه، وفيه قصةُ وصيتِه بعد موته.

قال الهيثمي: ((وبنت ثابت بن قيس لم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح، والظاهر أن بنت ثابت بن قيس صحابية؛ فإنها قالت: سمعت أبي، والله أعلم)). مجمع الزوائد (٩/٣٢٢).

وقد أوردها ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٦/١٧٠-١٧١ رقم ١١٧٨)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة طبعة دار الكتب العلمية (٥/٤٠٣-٤٠٤ رقم ٤٢٢١)، وابن الأثير في أسد الغابة (٧/٤٠٣ رقم ٧٦٤٣).

ومما يقوّي ذلك أيضاً تصريحُها بسماعها من أبيها، كما عند ابن أبي عاصم والطبراني وغيرهما، وأبوها ﷺ ممن قُتل في حروب الردّة في معركة اليمامة بعد وفاة النبي ﷺ بيسير، فتكون بنته عند وفاة النبي ﷺ في سنٍّ يصحُّ معها فيه السماع.

وذكر الحافظ في الإصابة في معرفة الصحابة (٧/٦٦٧ رقم١١٢٢١) زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية، ونقل عن ابن حبيب أنه ذكرها فيمن بايعن رسول الله ﷺ، فإن كانت هي صاحبة هذه الرواية، فقد ظهر اتصال حديثها، وانتفى ما أورده المصنف من إعلال الرواية بالإرسال، وإن لم تكن هي فقد صرحت بسماع هذا الحديث من أبيها -كما تقدم-، فالحديث على كلا الروايتين متصل، وأصل الحديث في الصحيحين كما سيأتي، والله أعلم.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

القَاسِم المِيَانَجِي[١]، أنَا أحمَد بنُ عَلي الموصِلي، ثنا هُرَيم بنُ عَبدالأعلى الأسدِي، ثنَا مُعتمِر قَال: سمعتُ أَبي يذكرُ عَن ثَابت، عَن أنَس بنِ مَالك قَال: ((لما نَزَلَت ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ**... إلَى قَولِه: **وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ**﴾ قَالَ ثَابِتُ بنُ قَيْسٍ: أَنَا وَاللهِ الَّذِيْ كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّيْ أَخْشَى أَنْ يَكُوْنَ اللهُ قَدْ غَضِبَ عَلَيَّ قَالَ: فَحَزِنَ وَاصْفَرَّ، فَفَقَدَهُ النَّبِي ﷺ فَسَأَلَ عَنْهُ، فَقِيلَ: يَا رَسُوْلَ اللهِ، إِنَّهُ يَقُولُ: أَخْشَى أَنْ أَكُوْنَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، قَدْ كُنْتُ أَرْفَعُ صَوْتِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **بَلْ هُوْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**، قَالَ: فَكُنَّا نَرَاهُ يَمْشِي بَيْنَ أَظْهُرِنَا رَجُلاً مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ))[٢].

رواه مُسْلِم عَن هُرَيم بنِ عَبدالأعلَى عَلى الموافقَة[٣].

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي، وهديّة بنتُ عسكَر بدِمشق، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر بالقُدس قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر العَتَّابِي، [١٤١/أ] /أنَا محمَّد بنُ محمَّد اللَّحَّاس، أنَا الحُسَين بنُ محمَّد السّرَّاج، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا عُثمَان بنُ أحمَد الدَّقاق، ثنَا يحيى بنُ جعفَر بنِ الزّبْرِقَان، أنَا أزهَر، عَن ابنِ عَون، أنبأَني موسَى بنُ أنَس، عَن أنَس ﵁ ((أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ افْتَقَدَ ثَابِتَ بِنَ قَيْسِ بِنِ شَمَّاس... فَذكَر الحَديثَ بنحوٍ ممَّا تقدّم، وفيه قَال مُوسَى بنُ أنَس: فَذَهَبَ وَاللهِ إِلَيْهِ فِي المرَّةِ الأَخِيْرَةِ بِبِشَارَةٍ

---

(١) المِيَانَجِي: بفتح الميم، والياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح النون، وفي آخرها الجيم، نسبة إلى موضع بالشام.

وهو: أبو بكر يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوار الميانجي الشافعي (ت٣٧٥هـ).

انظر: المؤتلف والمختلف لابن طاهر (ص١٣٦-١٣٧ رقم ٢٤٢)، الأنساب (٤٢٤/٥-٤٢٥)، معجم البلدان (٢٣٨/٥-٢٣٩)، وله ترجمة في السير (٣٦١/١٦-٣٦٣).

(٢) أخرجه أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٧١/٨-٣٧٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب مخافة المؤمن أن يحبط عمله (١١٠/١-١١١ رقم١١٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَظِيْمَةٍ فَقَالَ: **اذْهَبْ فَقُلْ لَهُ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ**».

رَواه البُخَارِيّ، عَن عَلي بنِ المدِيني، عَن أزهَر بنِ سَعد بهِ، فوقَع بدَلاً لَه عَالياً[(١)].

ومنهَا[(٢)]: التحرّزُ عَن صغَائر الذنُوب؛ إذْ بالمحَاسبَة يصُون نفسَه عَن التهَاون بهَا، والإنهمَاك فيهَا، وقَد:

{ ٤٩ } أخبرَنا الزّاهد أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنى شرّفها الله، وأَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة [الحَاكم][(٣)] بقَاسِيُون[(٤)]، ومحمَّد بنُ عبدالرّحيم القُرشِي بدِمشق قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ هِبةالله -ابنُ الجُمَّيْزِيّ-، وشُعيب بنُ يحيى الزَّعفرَاني، وقَال الثّاني: أنَا جعفَر بنُ عَلي الهَمْدَاني، والثَّالث: أنَا عَبدالوهّاب بنُ رَوَاج قَالوا: أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِي، أنَا أَبو عَبدالله الثَّقفِي، ثنَا أَبو طَاهر محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَحْمِش، أنَا حَاجب بنُ أحمَد الطُّوسِي، ثنَا محمَّد بنُ حمَّاد الأَبِيْوَرْدِي[(٥)]

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب المناقب، باب علامات النبوة في الإسلام (٦/٦٢٠رقم٣٦١٣).

(٢) أي من فوائد المحاسبة.

(٣) ما بين المعقوفتين من (ع).

(٤) قاسيون: بالفتح، وسين مهملة، والياء تحتها نقطتان،مضمومة، وآخره نون: وهو الجبل المشرف على مدينة دمشق، وهو جبل يروى بعضهم فيه آثار للأنبياء والصالحين. انظر: معجم البلدان (٤/٢٩٥-٢٩٦)، وهو معروف باسمه إلى اليوم.

(٥) الأَبِيوَردِي: بفتح الألف، وكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفتح الواو، وسكون الراء، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أَبِيْوَرْد، وهي بلدة من بلاد خراسان، وقد ينسب إليها: الباوردي. انظر: الأنساب (١/٧٩-٨٠).

وهو محمَّد بنُ حمَّاد الأبيوردي الزاهد، مات سنة ثمان أو تسع وأربعين ومائتين. انظر: التقريب (٥٨٣٠).

وأخرجه أبو عبدالله الثقفي القاسم بن الفضل في الأربعين (ص١٩٣) من الطريق التي ساقها المصنف =

ح وأخبرَنا سُليمان بنُ حمزَة، والقَاسِم بنُ مُظفّر قَالا: أنبَأنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد المدِيني، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّيَّان[1]، أنَا إبرَاهيم بنُ خُرَّشِيد قُوله[2]، ثنَا أَبو بكْر بنُ زِياد الإمَام، حدّثني حَاجب بنُ سُليمان قَالا: ثنَا أنَس بنُ عِياض اللّيثي، حدّثني أَبو حَازم، ولا أعلمُه إلاّ عَن سَهل بنِ سعدٍ -رضِي الله عنهمَا- أنّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**إيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ**[3]، **فَإِنَّ مَثَلَ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ كَمَثَلِ قَوْمٍ نَزَلُوا بَطْنَ وَادٍ، فَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، وَجَاءَ ذَا بِعُودٍ، حَتَّى جَمَعُوا مَا أَنْضَجُوا خُبْزَهُمْ, وَإِنَّ مُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ مَتَى يَأْخُذْ بِهَا صَاحِبُهَا تُهْلِكْهُ**» لفظُ الروايةِ الأُولى.

عنه.

(١) الطَّيَّان: بفتح الطاء، وتشديد الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها النون، نسبة إلى عمل الطين. وهو أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطيّان (ت٤٨٠هـ). انظر: الأنساب (٤/٩٣-٩٤)، اللباب (٢/٢٩٣).

(٢) خرشيد: ضبطه في نسختي المخطوط: الأصل، و(ع) بتشديد الراء.
وخُرَّشِيد: بضم الخاء، وفتح الراء وتشديدها، وكسر الشين.
وجاءفي السّير (خرشيذ) بالذال المعجمة، وقال الذّهبي في ضبطه: ((خَرَشيذ: بفتح أوله وثانيه، هكذا وجدته مضبوطاً، وإنما على أفواه الطّلبة بالضمّ والتثقيل)).
وقُولَه: بضم القاف وفتح اللام.
وقُولَه: هو لقب لإبراهيم، وليس هو مركّب مع خُرَّشِيد، نبّه عليه ابن الجوزي وابن حجر.
وهو أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرَّشِيد قُولَه الكِرماني الأصبهاني (ت٤٠٠هـ).
انظر: كشف النقاب (٢/٣٧٠ رقم١١٦٩)، تكملة الإكمال مع تعليق المحقق في ضبط (خرشيد) بالدال المهملة، وأنه الموافق للغة الفارسية (٤/٦٦٨-٦٦٩ رقم٥٠١٦)، السير (١٧/٦٩-٧٠)، نزهة الألباب (٢/١٠٥ رقم٢٣١٤).

(٣) محقّرَات الذنوب:أي صغائرها، وما يحتقرها فاعلها. انظر: عمدة القارئ (٢٣/٨٠)، فيض القدير (٣/١٢٧).

هذَا حديثٌ جيّد، عَلى شَرط الصّحيحين إسنادُه، وقَد وقَع لنَا عَالياً، ولله الحمْد(1).

فإذَا حاسَب نفسَه عَلى مَا ارتكبَه مِن المحقَّرَات، وخَاف مِن غَوائلهَا استغفَر الله لـذلِك، ورجَاه لإنقاذِه مِن سُوء المهَالك.

{ ٥٠ } أخبرَنا محمَّد بنُ عبدالرّحيم القُرشي، أبنَا عَبدالوهّاب بنُ رَوَاج، أنَا أَبو طَاهر الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ النَّقُّور، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد السّوّاق، [١٤١/ب] /أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ كَيسَان، أنَا يوسُف بنُ يعقُوب القَاضي، ثنَا سُليمان بنُ حَرب، ثنَا حمّاد بنُ سَلمة، عَن عَلي بنِ زَيد، عَن أَبي عُثمَان النَّهدِي، عَن عَائشة رضِي الله عنهَا أن رسُول الله ﷺ كَان يقُول: ((**اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا، وَإِذَا أَسَاءُوا اسْتَغْفَرُوا**)).

رَواه ابْن مَاجَه مِن حديثِ يزِيد بنِ هَارون، عَن حمّاد بنِ سَلمة بِه(2).

---

(1) الحديث أخرجه أحمد (٣٣١/٥)، والطبراني في الكبير (٢٠٤/٦ رقم ٥٨٧٢)، والأوسط (٢١٩/٧-٢٢٠ رقم٧٣١٩)، والصغير (٤٩/٢) من طريق أنس بن عياض به، وروايات الطبراني عن سهل بن سعد من غير شك.

والحديث إسناده صحيح، وقال المنذري: ((رواه أحمد، ورجاله محتج بهم في الصحيح)) الترغيب والترهيب (٢١٢/٣ رقم٣٧٣٠)، وقال الهيثمي: ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الثلاثة من طريقين، ورجال إحداهما رجال الصحيح غير عبدالوهاب بن عبدالحكم، وهو ثقة)). مجمع الزوائد (١٩٠/١٠)، وقال الحافظ: ((أخرجه أحمد بسند حسن)) فتح الباري (٣٢٩/١١)، وقال الألباني: ((إسناد صحيح على شرط الشيخين)) السلسلة الصحيحة (٧٤٤/١-٧٤٥رقم٣٨٩).

وأما قول المصنّف: ((جيّد، على شرط الصحيحين إسنادُه))، فإنّ لفظة جيّد قد يُعبّر بها عن الصّحة، كما سبق بيانه. انظر: نص رقم (٢١).

(2) أخرجه ابْن مَاجَه في سننه: كتاب الأدب، باب الاستغفار (١٢٥٥/٢ رقم٣٨٢٠).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (١٢٩/٦)، والطيالسي (ص٢١٥ رقم١٥٣٣)، وابن راهويه (٧٣١/٣ رقم١٣٣٦)،، وأبو يعلى (٤٤٦/٧ رقم٤٤٢٧)، والطبراني في الدعاء (١٤٥٤/٣ رقم١٤٠١) كلهم =

ومنهَا: مخَالفة النّفس فِي هَواها عندَ محَاسبتها عَلى تقوَاها، ومخَالفة مَولاهَا، قَال ذُو النُّون المصـرِي -رحمَـه الله-[1]: «مفتَـاح العبـادَة الفِكـرة، وعَلامـة الإصَـابة مخالفـةُ الـنَّفس والهـَوى، ومخالفتُهمَا: تركُ شَهواتهِما»[2].

وقَال ابنُ عطَاء[3] -رحمَه الله-: «النّفس مجبولةٌ عَلى سُوء الأدَب، والعبدُ مَأمورٌ بملازمةِ الأدَب، فالنّفسُ تجرِي بطبعِها في ميدَان المخَالفة، والعَبدُ يردُّها بجهدِه عَن سُوء المطَالبة، فمَن أطلَق عِنَانَها[4] فهو شَريكُها في فسَادِها»[5].

من طرق عن حماد بن سلمة به.

والحديث في إسناده علي بن زيد، نبّه عليه البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه، وهو علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جُدعان التميمي، قال الحافظ: ((ضعيف)). التقريب (٤٧٣٤).

وفي الباب عن عمر ﷺ مرفوعاً: ((من سرّته حسنته، وساءته سيئتُه، فهو مؤمن)) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ما جاء في لزوم الجماعة (٤/٤٦٥-٤٦٦رقم٢١٦٥)، وقال: ((حسن صحيح غريب من هذا الوجه))، والنسائي في الكبرى: كتاب عشرة النساء، باب خلو الرجل بالمرأة (٥/٣٨٧-٣٨٩ رقم٩٢٩١-٩٢٢٦)، وأحمد (١/١٨)، وصححه ابن حبان (١٦/٢٣٩-٢٤٢رقم٧٢٥٤)، وقال الحاكم (١/١٣١): ((صحيح على شرط الشيخين)).

(١) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٩).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٨٣). وأخرج نحوه أبو نعيم في الحلية (٩/٣٩٥).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن سهل. تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٤) العِنان بالكسر: سَير اللجام، وهو بالفتح يعني السحاب. انظر لسان العرب (١٣/٢٩٤)، مختار الصحاح (٤٥٨-٤٥٩) عنن.

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٨٣).

وأخرجه ابن الجوزي في ذم الهوى (ص٧١ رقم ١٥١) عن أبي علي الرُّوذبَاري من قوله.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقَال أَبو حَفص(١): «مَن لمْ يتّهم نفسَه عَلى دَوام الأوقَات، ولمْ يُخالفْهَا في جَميع الأحوَال، ولم يجُرّها إِلى مَكروهها في سَائر أيامِه، كَان مغروراً، ومَن نظرَ إِليها باستحسَان شيءٍ منهَا فقَد أهلكَها، وكَيف يصحُّ لعاقلٍ الرِّضَى عَن نفسِه! والكَريم بنُ الكَريم(٢) يقُول: ﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾(٣)».

{ ٥١ } أخبرَنا أَبو بكْر بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أخبرَتنا شُهدَة بنتُ أحمَد، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا عَلي بنُ بِشرَان، أنَا الحُسَين بنُ صَفوان، ثنَا أَبو بَكْر بنُ أَبي الدُّنيا، حدّثني إسمَاعيل بنُ زَكريّا، ثنَا عَبدالله بنُ المبارك، عَن مَعمر، عَن يحيى بنِ المختَار، عَن الحسَن -رحمَه الله- قَال: «المؤمنُ قوّامٌ عَلى نفسِه يحَاسب نفسَه لله عزَّ وجَلَّ، وإنّما خفَّ الحسَاب يومَ القِيامة عَلى قومٍ حَاسبوا أنفسَهم في الدّنيا، وإنما شقَّ الحسابُ يومَ القيامَة عَلى قومٍ أخذُوا هَذا الأمرَ مِن غَير محَاسبَة. إنَّ المؤمنَ يفجَأهُ الشّيء ويعجبُه فيقُول: والله إنِّي لأَشتهيكَ، وإنّك لمَن حَاجتي، ولكِن والله مَا مِن صِلةٍ إليكَ، [هيهَات](٤) حِيل بَيني وبينكَ، ويفرطُ منهُ الشّيء فيرجعُ إِلى نفسِه فيقُول: مَا أردتُ إِلى هَذا؟ مَالي ولهذَا؟ والله مَا أُعذَر بهذَا، والله لاَ أعُود إِلى هَذا أبداً -إن شاء الله-.

إنّ المؤمنينَ قومٌ أوثقَهم القُرآن، وحَال بينهُم وبينَ هَلكتِهم. إنّ المؤمنَ أسيرٌ في الدّنيا يسعَى في فكَاك رقبتِه، لا يأمنُ شيئاً حتّى يلقَى الله عزَّ وجَلَّ، يعلمُ أنّه مَأخُوذٌ عَليه في سَمعه، وفي

(١) هو: عمرو بن سلم. تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١٣).

(٢) وهو يوسف بن يعقوب عليهما السّلام.

(٣) سورة يوسف، آية رقم (٥٣).

(٤) جاء في النسختين: الأصل و (ع) [ايهات]، وجاء في باقي المصادر (هيهات).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بصرِه، وفي لسانِه، وفي جوارحِه، مأخوذٌ في ذَلك كلِّه))[1].

{ ٥٢ } [١٤٢/أ] /وبـهِ إلى ابنِ أَبي الدّنيا قَال: ثنَا أحمَد بنُ حُميد الصفّار قَال: ثنَا جعفَر بنُ سُليمان قَال: سمعتُ مَالك بنَ دينار[2]-رحمَه الله- يقُول: ((رحمَ الله عبداً قَال لنفسِه[3]: ألستِ صَاحبةَ كذَا؟ ألستِ صَاحبةَ كَذا؟ ثمّ ذمَّها، ثمّ خَطمَها، ثمّ ألزمَها كتابَ الله تبَارك وتعَالى، فكَان لهَا قائداً))[4].

{ ٥٣ } وبهِ قَال: ثنَا سُريج بنُ يونُس، ثنَا سُليمان بنُ حيَّان، عَن جعفَر بنِ بُرقَان، عَن مَيمُون بنِ مِهرَان[5] قَال: ((لاَيكُون الرّجل تقيّاً حتّى يكونَ لنفسِه أشدَّ محَاسبَةً مِن الشّريكِ

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٠٣ رقم٣٠٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ومن طريقه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٥/٧ رقم٣٥١٩٩)، والمزي في تهذيب الكمال (٥٣١/٣١-٥٣٢).
وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٤٣ رقم ١٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه الدينوري في المجالسة (٣٧٤/٤-٣٧٥ رقم ١٥٥٦) من طريق إسماعيل بن زكريا.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٥٧/٢) من طريق أبي بكر بن مالك عن معمر به.
وانظر: ذم الهوى (ص٦٥-٦٦ رقم ١٢٤)، صفة الصفوة (٢٣٤-٢٣٥)، إحياء علوم الدين (٤٠٤/٤)، إغاثة اللهفان (١٥٩/١).

(٢) مالك بن دينار البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها. التقريب (٦٤٣٥).

(٣) عند ابن أبي الدنيا: ((لنفسه النفيسة)).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣٧ رقم ٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٠/٥٦) من طريق ابن أبي الدنيا به.
وانظر: إحياء علوم الدين (٤٠٥/٤)، وإغاثة اللهفان (١٥٩/١).

(٥) ميمون بن مهران الجزَري، أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرَّقه، ثقة فقيه، ولي الجزيرة لعمر بن عبدالعزيز، وكان يرسل، مات سنة سبع عشرة ومائة. التقريب (٧٠٤٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لشريكه»[(١)].

{ ٥٤ } سمعتُ العلاّمة أَبا القَاسِم هبةَالله بنَ عَبدالرّحيم الحَاكم، فيمَا قُرئ عَليه وأنا أسمَع، ممَّا لخّصه مِن كَلام الحَارث المَحَاسِبي[(٢)] –رحمَه الله– يقُول: «لِينظُرْ إِلى كلّ مَا يتعلقُ بكلِّ عضوٍ منهُ مِن الأمرِ والنّهي، فيعرِضُها عضواً عضواً، كاللسَان والعَين والأذُن واليدِ والرّجلِ والبطنِ والفَرجِ، فإنْ ظنَّ استقامتَها مِن بلوغِه إلى وقتِ عَرَضهِ فَلا يغترّ، ولينظرْ هل قصدَ بكلِّ طاعةٍ وجهَ الله سُبحانه؟ ولم يرَ نفسَه بسببِ ذلك خيراً مِن غيرِه، ولم يتكبّر عليهِ، وأسندَ استقامتَه إلى ربّه، لاَ إِلى حَزمِه، ولم تعجِبه نفسُه بذَلك، وَلم يُدِلّ[(٣)] بهِ عَلى الله تعَالى، فإنْ صَفى لهُ ذَلك – معَ عِزّته– فلينظرْ فِي تقوَى قلبِه، فإنْ وجدَه مستقيماً فهُو وَليٌ لله تعَالى، وإلاَّ فهُو مغرُور».

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٣٦-٣٧ رقم ٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر (٦١/٣٥٣) من طريق ابن أبي الدنيا به.

وأخرجه أيضاً (٦١/٣٥٤) من طريق وكيع عن جعفر بن برقان بنحوه.

وانظر: ذم الهوى (ص٦٧ رقم ١٣٠)، وتهذيب الكمال (٢٩/٢١٢)، وإغاثة اللهفان (١/١٥٨)، والسير (٥/٧٤).

(٢) هو الحارث بن أسد البغدادي، أبو عبدالله المحاسبي.

قال الذهبي: «الزاهد العارف، شيخ الصوفية... صاحب التصانيف الزهدية»، ثم قال في أثناء ترجمته: «المحاسبي كبير القدر، وقد دخل في شيءٍ يسيرٍ من الكلام، فنُقم عليه، وورد أن الإمام أحمد أثنى على حال الحارث من وجه، وحذّر منه». توفي سنة ثلاث وأربعين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٥٦/٦٠)، حلية الأولياء (١٠/٧٣-١٠٩)، السير (١٢/١١٠-١١٢).

وانظر الكلام على رجوعه في: مجموع الفتاوى (٦/٥٢١-٥٢٢).

(٣) يقال: دلّ إذا افتخر، وكذلك إذا اجترأ، ويقال أيضاً: دَلَّ يَدِلُّ إذا مَنَّ بعطائه.

انظر: لسان العرب (١١/٢٤٧-٢٤٨).

وقَال بعدَ ذَلك: «تجبُ محَاسبَة النفسِ في مَاضِي الأعمَال ومستقبلِها إجماعاً؛ فينظرَ في تقوَى قلبِه وأعضائِه -كمَا تقدَّم- فإنْ سَلم لهُ فَليحمدِ الله تعَالى عَلى ذَلك، والأولى أَن يحاسبَها مِن ليلٍ إلى ليلٍ، فمَا رآه مِن تقصيرٍ تدارَكه بتوبةٍ، واستغفارٍ، وبردّ الظُّلاَمةِ في وقتِه إنْ أمكنَه، وإلاَّ عزمَ عَلى ردِّها [مَا](١) إذَا أمكَن».

{ ٥٥ } أخبرَنا القَاسِم بنُ مُظفّر، ومحمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرَازي قَالا: أنبَأنَا محمودُ بنُ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس، أنَا عُمر بنُ أحمَد الفَقيه، أنَا أَبو بكْر بنُ أبي عَلي قَال: ذكَر عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حُوله(٢)، ثنَا القَاسِم بنُ محمَّد، ثنَا أحمَد بنُ بَطّة، ثنا محمَّد بنُ إسحَاق التنُوخِي، ثنَا أحمَد بنُ ثَابت الخزّاز، ثنَا الحُسَين بنُ الخَليل، ثنَا الخَضِر بنُ محمَّد، عَن المعَافى بنِ عِمرَان، عَن الرّبيع، عَن الحسَن: «أنَّ قوماً أتَوا عُمر بنَ الخطّاب ﷺ فقَالوا: يَا أميرَ المؤمنينَ، إنّ لنَا إماماً شَاباً، إذَا صلّى لا يقومُ مِن المحرَاب حتّى يتغنّى بقصيدةٍ قَال [١٤٢/ب] /عُمر: فامضُوا بنَا إليه، فذكَر الحكايةَ، وفيهَا قَال: -يعني عُمر ﷺ- بلغَني عنكَ أنّك تتغنّى في عِبادتك! فقَال: يا أميرَ المؤمنين، إنها عِظَةٌ أعِظُ بها نفسِي، فقَال لَه عُمر: قُل، فأنشأَ يقُول:

وفؤادِي كلّمَا نبهّتُه ... عَاد في اللّذاتِ يبغِي تعَبِي
لا أرَاه الدّهر إلاّ لاهِياً ... في تمَادِيه فقَد برَّح بِي(٣)
يا قَرينَ السُّوءِ مَا هَذا الصِّبَا؟ ... فَني العُمرُ كَذا باللَّعِب
وشَبابٍ بَان منّي فمضَى ... قبلَ أَن أقضِيَ مِنه أَرَبي
ويحَ نفسِي لاَ أرَاها أبداً ... في جَميلٍ لاَ ولاَ في أَدَبِ

(١) ما بين المعقوفتين لم ترد في (ع).

(٢) كذا وقع مضبوطاً بضم الحاء في نسخة (ع)، ولم أقف على ضبطه في المصادر الأخرى أو ترجمته.

(٣) يقال: برَّح به الأمر تبريحاً أي جهدَه. انظر: مختار الصحاح (ص٤٦) برح.

نفسِـــي لا كُنـــتِ ولاَ كَـــان الهَـــوى   رَاقـــبي الله وخَـــافي وارْهَـــبي

فبكَى عُمر رضي الله عنه وقَال: هكذَا ينبغِي لكَ، مَن يكرُه هَذا؟ قَال عُمر رضي الله عنه: وأنَا أيضاً أقول:

نفسِـــي لا كُنـــتِ ولاَ كَـــان الهَـــوى   رَاقـــبي الله وخَـــافي وارْهَـــبي[1]

(١) الخبر منقطع بين الحسن وعمر رضي الله عنه، وفي إسناده أيضاً من لم أقف عليه، وفي متنه نكارة من حيث المداومة على التزام التغني بالقصائد أدبار الصلوات، والله أعلم.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٢/٤٤) من طريق مزيدة بن قعنَب الرّهاوي قال: كنا عند عمر بن الخطاب... فذكر القصة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٤٣/ب] /المجلسُ الثّالثَ عشرَ في الورَع.

تخريجُ شيخنَا العلاّمة صَلاح الدّين خَليل بنِ العَلائي.

رِواية كاتبِه أحمَد بنِ مُثبّت عَنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٤٤/أ] /بسم الله الرَّحمَن الرَّحِيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله عَلى محمّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم.

البابُ الثالثَ عشَر في الورَع.

قَال الله سُبحانه: ﴿**إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ**﴾(٢).

{ ٥٦ } أخبرَنا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد المقدِسي قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي بنِ هِبةالله المقرئ، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمّد السِّلَفِي، أنَا محمّد بنُ عَبدالواحد الصحَّاف، أنَا الحسَن بنُ عَلي بنِ سَهْلان، أنَا عَبدالله بنُ محمّد بنِ حيَّان، أنَا إسحَاق بنُ أحمَد الفَارسِي، ثنَا محمّد بنُ مِهرَان الجمَّال، ثنَا وَكيع، عَن زكريّا -يعني ابنَ أَبي زَائدة-

ح وأخبرَنا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ معَالي، والقاسِم بنُ مُظفّر بنِ محمُود، وأحمَد بنُ أَبي طَالب المعُمّر، وهديّة بنتُ عَلي بنِ عسكَر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا محمّد بنُ عَبدالباقِي بنِ البَطِّي، أنَا أحمَد بنُ الحسن بنِ خَيرُون، أنَا عَبدالملك بنُ محمّد بنِ بِشرَان، أنَا محمّد بنُ الحسَين الآجُرّي، ثنَا جعفَر بنُ محمّد الفِرْيَابِي، ثنَا محمّد بنُ الحسَن البَلخِي، أنَا ابنُ المبَارك، أنَا زكريّا بنُ أَبي زَائدَة، عَن الشّعبي

ح وأخبرَنا إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، والقاسِم بنُ مُظفّر قَالا: أنَا إسمَاعيل بنُ ظفَر المقدِسي، أنَا القاسِم بنُ عَبدالله الصفَّار، أنَا محمّد بنُ الفَضل الفَقيه، أنَا عَبدالغافر بنُ محمّد، أنَا محمّد بنُ أحمَد الحِيرِي، أنَا الحسَن بنُ سُفيان، ثنَا محمّد بنُ المتوكّل، ثنَا المعتمِر وشُعيب بنُ

---

(١) سورة الفجر، آية رقم (١٤).

(٢) سورة النور، آية رقم (١٥).

إسحَاق قَالا: ثنَا ابنُ عَون، عَن الشّعبي، عَن النّعمان بنِ بَشير ﷺ قَال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: «**الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ، وَبَيْنَهُمَا مُشَبَّهَاتٌ لاَ يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنْ النَّاسِ، فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ فَقَدْ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِيْ الحَرَامِ، كَالرَّاعِي [يَرْعَى]**(١) **حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ فِيْهِ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى، أَلاَ وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ**»(٢).

لفظُ ابنِ المبَارك، وزَاد وكِيع: «**أَلاَ وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً، إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلاَ وَهِيَ الْقَلْبُ**».

ورِواية ابنِ عَون، عَن الشّعبي نَحوَ هَذا مختصراً.

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا الرّوايات بدرجةٍ: سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وعَبدالله بنُ أحمَد بنِ تمّام(٣)، ومحمّد بنُ مُوسى بنِ خَلف قَالوا: أنَا يحيى بنُ أَبي السُّعُود التّاجر، أخبرَتنا شُهْدَة بنتُ أحمَد، أنَا الحسَين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا عَلي بنُ محمّد بنِ بِشرَان، أنَا إسمَاعيل بنُ محمّد الصّفَّار، ثنَا محمّد بنُ عَبدالمِلك، ثنَا يزِيد بنُ هَارون، أنَا ابنُ عَون

ح وأخبرَنا سُليمان بنُ حمزَة أيضاً قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمّد، أنَا القاسِم بنُ الفَضل، أنَا عَلي بنُ بِشرَان، أنَا إسمَاعيل الصفَّار، ثنَا يحيى بنُ جعفَر، أنَا

---

(١) ما بين المعقوفتين لم ترد في (ع)، وكذا لم ترد عند الآجري الذي روى من طريقه المصنف.

(٢) أخرجه الآجرّي في الأربعين (ص١٩٠ رقم ٣٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) تمام ورد بالتخفيف والتثقيل، وهو الأكثر، وصاحب الترجمة هنا لم أقف على ضبطه إلا ما في معجم الشيوخ للذهبي، حيث وقع مضبوطاً ضبط قلم بالتثقيل.

وهو أبو محمد عبدالله بن أحمد بن تمّام بن حسان التَّلّي الصّالحي الحنبلي (ت٧١٨هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١/٣١٧-٣١٨ رقم ٣٤٨)، الدرر الكامنة (٢/٢٤١-٢٤٣ رقم ٢١٠٤)، شذرات الذهب (٣/٤٨-٤٩).

عَبدالوهّاب بنُ عَطاء، أنَا عَبدالله بنُ [١٤٤/ب] /عَون

ح وأخبرَنا أَبو الرّبيع بنُ أَبي محمّد الحَنبلي قَال: أنَا محمّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا محمّد بنُ أحمَد بنِ نَصْر، أنَا محمُود بنُ إسمَاعيل الصَّيرَفي حضُوراً، وفَاطمة بنتُ عَبدالله سَماعاً قَال الأوّل: أنَا أحمَد بنُ محمّد بنِ فَاذشَاه، وقَالت: أنَا محمّد بنُ عَبدالله بنِ رِيذَه قَالا: أنَا سُليمان بنُ أحمَد الطَّبراني، ثنَا أَبو مُسْلِم الكَشّي[1]، ثنَا محمّد بنُ عَبدالله الأنصَاري، وعبدالرّحمن بنُ حمَّاد الشُّعَيْثِي[2] قَالا: ثنَا ابنُ عَون، عَن الشَّعبِي قَال: سمعتُ النُّعمَان بنَ بَشير رضِي الله عنهما يقُول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقُول: «**إِنَّ الحَلاَلَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ الحَرَامَ بَيِّنٌ، وَإِنَّ بَيْنَ ذَلِكَ أُمُوْراً مُشْتَبِهَاتٍ**[3] **-وَرُبَّمَا قَالَ: مُشْتَبِهَةً- وَسَأَضْرِبُ لَكُمْ فِي ذَلِكَ مَثَلاً: إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ حَمَى حِمَىً، وَإِنَّ حِمَى اللهِ مَا حَرَّمَ، وَإِنَّهُ مَنْ رَعَى حَوْلَ الحِمَى يُوشِكُ أَنْ يُخَالِطَ الحِمَى -وَرُبَّمَا قَالَ:**

---

(١) الكَشِّي: بفتح الكاف، وكسر السين المشددة، نسبة إلى جده الأعلى: كَشّ.
ويقال له أيضاً: الكَجِّي، وسيأتي ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (٢٦٨).
وهو أبو مُسْلِم إبراهيم بن عبدالله بن مُسْلِم بن ماعز بن كَش البصري الكَجِّي الكّشِّي ويقال: الكَشِّي (ت٢٩٢هـ).
و انظر: الأنساب (٥/٣٦)، المشتبه (ص٥٥٣)، توضيح المشتبه (٧/٣٣٥-٣٣٦)، وترجمته في السير (١٣/٤٢٣-٤٢٥).

(٢) الشُّعَيْثِي: بضم الشين المعجمة، وفتح العين المهملة، وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، وفي آخرها الثاء المثلثة. هذه النسبة إلى (شُعيث) وهو بطن من بني العنبر.
وهو أبو سلمة عبدالرحمن بن حماد بن شُعيث الشُّعيثي (ت٢١٢هـ). انظر: الأنساب (٣/٤٣٦)، التقريب (٣٨٤٦).

(٣) في نسخة (ع): [متشابهات].

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يُوشِكُ أَنْ يَرْتَعَ–، **وَإِنَّهُ مَنْ يُخَالِطِ الرِّيْبَةَ يُوشِكْ أَنْ يَجْسُرَ**)). لفظهُم سَواء[١].

وبهذَا الإسنادِ إلى الطّبرَاني قَال: ثنَا عَلي بنُ عبدالعزيز، ثنَا أَبو نُعَيم[٢]

ح وأخبرَنا محمّد بنُ أَبي العِز بنِ مُشرّف، وأحمَد بنُ أَبي طَالب بنِ الشِّحْنَة، ووَزِيرَة بنتُ عُمر بنِ أَسعد قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبَارك، أنَا عبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عبدالرّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا محمّد بنُ يوسُف، ثنَا الإمَام محمّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا أَبو نُعيم

ح وأخبرَنا العَلامة إبرَاهيم بنُ محمّد بنِ إبرَاهيم الطَّبرِي بمكّة –شرَّفها الله– قَال: أنَا عَلي بنُ هِبةالله –ابنُ الجُمَّيْزِيّ–، أنَا أحمَد بنُ محمّد السِّلَفِي، أنَا أحمَد بنُ عبدالغفّار بنِ أَشْتَه[٣]، أنَا محمّد بنُ عَلي النّقَّاش، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم بنِ حمّاد، ثنَا إسمَاعيل بنُ محمّد المزَنِي، ثنَا أَبو نُعيم الفَضل بنُ دُكَين، ثنَا زكريّا بنُ أَبي زَائدة، عَن عَامر الشَّعبِي قَال: سمعتُ النُّعمَان بنَ بَشير رَضِي

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (انظر: قطعة من المجلد الحادي والعشرين ص٢٩-٣١ رقم ٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه في المعجم الأوسط (٥٩/٣ رقم٢٤٧٢) بهذا الإسناد الذي ساقه المصنف، وبنحو المتن، ولم يذكر الجملة الأخيرة منه.

(٢) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (انظر: قطعة من المجلد الحادي والعشرين ص٢٨ رقم ٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أَشْته: بفتح الهمزة، وسكون الشين المعجمة، وبفتح المثناة من فوق، تليها هاء. كذا ضبطه ابن نقطة، والذّهبي، وابن ناصر الدين بفتح الهمزة، وضبطه الحافظ ابن حجر بضم الهمزة.

وهو أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن علي بن أشْته أبو العباس الأصبهاني (ت٤٩٢هـ).

انظر: الإكمال (٩١/١)، تكملة الإكمال (١٣٦/١-١٣٨ رقم ٦٣)، المشتبه (ص٢٨)، توضيح المشتبه (٢٣٨/١)، تبصير المنتبه (٢٠/١)، وترجمته في السير (١٨٣/١٩-١٨٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الله عنهمَا يقُول: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقُول... فذكرَه بتمامِه[١].

هَـذا حديثٌ صحيحٌ، جَليلُ القَدر، اتفقَت الأمّة عَلى صحتِّه، وتلقيّه بالقَبول، وعظِيم موقعِه.

وأخرجَه الأئمّة الستّة[٢] مِن طرقٍ كثيرةٍ إِلى الشّعبي يطولُ بذكرِها الكَلام، ومنهَا: مَا رَواه

---

(١) هذا الإسناد الأخير كان ينبغي الإعراض عنه، حيث إن فيه إسماعيل بن محمد المزني، قال الدارقطني: كذاب حدثونا عنه. انظر: ميزان الاعتدال (٢٤٦/١ رقم ٩٣١)، لسان الميزان (٤٨٢/١ رقم ١٣٤٤).

(٢) الحديث أخرجه البُخَارِيّ: كتاب البيوع، باب الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات (٢٩٠/٤ رقم٢٠٥١)، وأَبو داود: كتاب البيوع، باب في اجتناب الشبهات (٦٢٣/٣-٦٢٤ رقم٣٣٢٩)، والنسائي: كتاب البيوع، باب اجتناب الشبهات (٢٤١/٧-٢٤٣) وكتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات (٣٢٧/٨-٣٢٨) كلهم من طريق ابن عون.

وأخرجه البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب فضل من استبرأ لدينه (١٢٦/١رقم٥٢) من الطريق التي ساقها المصنف أخيراً عنه.

وأخرجه مُسْلِم: كتاب المساقاة، باب أخذ الحلال وترك الشبهات (١٢١٩/٤-١٢٢١ رقم١٥٩٩)، وأَبو داود (٦٢٤/٣-٦٢٥ رقم٣٣٣٠)، وابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب الوقوف عند الشبهات (١٣١٨/٢-١٣١٩رقم٣٩٨٤)، من طريق زكريا بن أَبي زائدة.

وأخرجه البُخَارِيّ (٢٩٠/٤ رقم٢٠٥١)، ومُسْلِم (الموضع السابق) من طريق عروة بن الحارث أَبي فروة الهمداني.

وأخرجه مُسْلِم (الموضع السابق) من طريق عون بن عبدالله، ومطرّف، وعبدالرحمن بن سعيد.

وأخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البيوع، باب ما جاء في ترك الشبهات (٥١١/٣-٥١٢ رقم١٢٠٥) من طريق مجالد، كلهم عن الشعبي.

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن صحيح)).

مُسْلِم، عَن عَبدالملك بنِ شُعيب بنِ اللّيث، عَن أَبيه، عَن جدّه، عَن خَالد بنِ يزِيد، عَن سَعيد بنِ أَبي هِلال، عَن عَون بنِ عَبدالله، عَن الشّعبي بِه، فوقَع لنا عَالياً جداً عَن هَذه الطّريق، فكأنَّ شُيوخي سمِعُوه مِن صَاحب مُسْلِم -رحمَه الله-.

قَال جماعةٌ مِن أهلِ العِلم[١]: «هذَا الحَديث ثُلثُ الإسلامِ؛ لأنّه يدُور عَليه، وعَلى حديثِ: **إنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيّةِ**[٢]، وحديثِ: **مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**»[٣].

---

(١) ومن أشهر من نُقل عنه ذلك الإمام أحمد. وانظر: التمهيد (٢٠١/٩)، فتح الباري (١١/١)، عمدة القارئ (٢٩٩/١)، فيض القدير (٤٢٥/٣).

(٢) متفق عليه من حديث عمر بن الخطاب ﷺ، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب بدء الوحي، باب كيف بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ (٩/١ رقم ١)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب قوله ﷺ «إنما الأعمال بالنية» وأنه يدخل فيه الغزو وغيره من الأعمال (١٥١٥/٣-١٥١٦ رقم ١٩٠٧).

(٣) ورد الحديث عن عدد من الصحابة، ومن أشهر طرقه:

أولاً: حديث أبي هريرة: أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد باب ١١ (٥٥٨/٤ رقم ٢٣١٧)، وابن ماجه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٥/٢-١٣١٦ رقم ٣٩٧٦)، وصحّحه ابن حبان (٤٦٦/١ رقم ٢٢٩) من طريق الأوزاعي عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قال التِّرْمِذِيّ: «هذا حديث غريب، لا نعرفه من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه».

وفي إسناده قرة بن عبدالرحمن، وهو المعافري المصري، صدوق له مناكير. انظر: التقريب (٥٥٤١).

وقد تابعه عبدالرزاق بن عمر عند الطبراني في الأوسط (١١٥/١ رقم ٣٥٩)، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة إلا عبدالرزاق بن عمر، وقرة بن عبدالرحمن.

وعبدالرزاق هذا هو الدمشقي أبو بكر الثقفي، متروك الحديث عن الزهري، لين في غيره. انظر: التقريب (٤٠٦٢)، فلا تنفع متابعته.

ثانياً: حديث علي بن الحسين مرسلاً: أخرجه مالك في الموطأ: كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في =

حسن الخلق (٩٠٣/٢)، ومن طريقه التِّرْمِذِيّ (٥٥٨/٤-٥٥٩ رقم ٢٣١٨)، وعبدالرزاق في مصنفه (٣٠٧/١١-٣٠٨ رقم ٢٠٦١٧) عن معمر كلاهما (مالك ومعمر) عن الزهري عن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب مرفوعاً.

قال التِّرْمِذِيّ: ((هكذا روى غير واحد من أصحاب الزهري عن الزهري عن علي بن حسين عن النبي ﷺ نحو حديث مالك مرسلاً، وهذا أصح عندنا من حديث أبي سلمة عن أبي هريرة، وعلي بن حسين لم يدرك علي بن أبي طالب)) يعني فعدم إدراكه للنبي ﷺ أولى.

ورواه موصولاً أحمد في مسنده (٢٠١/١)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (١٢٨/٣ رقم ٢٨٨٦) عن عبدالله بن عمر عن الزهري عن علي بن حسين عن أبيه مرفوعاً، وعبدالله بن عمر هو العمري، قال الحافظ: ((ضعيف عابد)). التقريب (٣٤٨٩).

وقد تابعه بعض الضعفاء، وذكر ابن عبدالبر أنه لا يصح عن الزهري إلا إسنادان، أحدهما: ما رواه مالك ومن تابعه وهم أكثر أصحاب الزهري عن علي بن حسين مرسلاً، والآخر: ما رواه الأوزعي عن قرة بن عبدالرحمن عن الزهري عن أبي هريرة مسنداً، والمرسل عن علي بن حسين أشهر وأكثر، وما عدا هذين الإسنادين فخطأ لا يعرّج عليه. التمهيد (١٩٨/٩).

ورجح المرسل التِّرْمِذِيّ كما سبق، وأحمد، وابن معين، والبخاري، والبيهقي، وساق الدارقطني اختلاف الرواة فيه على الزهري وعلى مالك ثم قال: والصحيح قول من أرسله عن علي بن الحسين عن النبي ﷺ.

انظر: علل الدارقطني (١٠٨/٣-١١٠ رقم ٣١٠)، الأربعون الصغرى (ص١٠٧-١٠٨)، تحفة الأحوذي (٦٠٨/٦).

ورواه أحمد أيضاً (الموضع السابق) من طريق شعيب بن خالد عن حسين بن علي رضي الله عنه مرفوعاً بلفظ: ((إن من حسن إسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه))، قال أبو حاتم: ((إن كان شعيب بن خالد الرازي فبينهما الزهري، ولا أدري هو أو لا؟)). علل ابن أبي حاتم (٢٤١/٢-٢٤٢ رقم ٢٢١٥).

وجاء من رواية عبدالرحمن بن عبدالله العمري عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة، قال أبو حاتم: هذا حديث منكر جداً بهذا الإسناد. علل ابن أبي حاتم (١٣٢/٢ رقم ١٨٨٨).

ثالثاً: حديث زيد بن ثابت، أخرجه الطبراني في الصغير (٤٣/٢)، والقضاعي في مسند الشهاب

=

وقَال الإمَام أَبو دَاود السِّجستَاني: «يدُور الإسلامُ عَلى أربعَةِ أحَاديث، فذكرَ هَذه الثَّلاثة، وحَديث: «**لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**»[1].

وقَال غيرُه: الرّابعُ حَديث:

[١٤٥/أ] /«**ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبَّكَ اللَّهُ، وَازْهَدْ فِيمَا فِي أَيْدِي النَّاسِ يُحِبَّكَ النَّاسُ**»[2].

قولُه ﷺ: «**الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ**» فِيه دليلٌ عَلى أنَّ الأشياءَ عَلى ثلاثةِ أقسَام:

الأوّل: حلالٌ لا يخفَى حِلُّه، فَلا حرجَ في تعَاطِيه، وذَلك كسَائر المطعومَات المتَّفقِ عَلى حِلّها، إذَا دخَلت فِي مُلكِ الشّخص بطريقٍ حَلالٍ، كبيعٍ صَحيحٍ بثمنٍ مملُوك، ونحُو ذَلك، وكَذلك الكَلام، والنَّظر، والمشي المباحَات، وأشبَاهها.

والقسمُ الثّاني: الحرامُ البَيِّن تحريمُه، إمّا لذاتِه كالخَمر والميتةِ والخنزيرِ والبولِ والدمِ المسفوحِ ونحوِها، وإمّا لعدمِ الملك فيهِ؛ لتناولِه معَ عدمِ الضَّرورةِ إليهِ كالمغصُوب والمسروقِ ونحوهمَا ممّا لا

(١٤٣/١-١٤٤ رقم ١٩١)، قال الهيثمي: فيه محمد بن كثير بن مروان، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٨/٨).

وجاء في الباب عن علي بن أبي طالب وأبي ذر والحارث بن هشام رضي الله عنهم.

وقد حسّنه النووي في الأذكار (ص٤١٧ رقم ١٠٦١)، ورياض الصالحين (ص٧٦ رقم ٦٨)، وصحّحه السيوطي. انظر: فيض القدير (١٣/٦).

(١) الحديث متّفق عليه، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه (٥٦/١-٥٧ رقم١٣)، ومُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من خصال الإيمان أن يحب لأخيه المسلم ما يحب لنفسه من الخير (٦٧/١-٦٨ رقم ٤٥) كلاهما من حديث أنس ﷺ.

كذا نقل عن أبي داود أغلب العلماء في عدّ الأحاديث الأربعة، وجاء عند ابن رجب في جامع العلوم والحكم (٩/١) أن الرابع هو حديث أبي هريرة: "إن الله طيّب لا يقبل إلا طيباً..."".

(٢) سيأتي تخريجه في المجلس الرابع عشر في الزهد نص رقم (٦٩)، حيث يسوقه المصنف بأسانيده.

شُبهةَ فِي تحريمِه، وكَذلك الزّنا والكَذبُ والغيبةُ والنّميمةُ وما أشبهها.

وأمّا الثّالث: المشتَبِه، فهُو الذِي ليسَ بواضحِ الحِلّ ولاَ الحُرمَة، فلهذَا لا يعرفُه كثيرٌ مِن النّاس، ولا يعلمُون حكمَه، وأمّا العلمَاء فيعلمُون حكمَ ذَلك، بدخُوله تحتَ عمُومِ نصٍ، أو بقياسٍ، أَو باستصحابٍ، وغيرِ ذَلك، فَإذا تردّد الشيءُ بينَ الحِلّ والحُرمةِ، ولم يكُن فيهِ نصٌّ ولاَ إجماعٌ، اجتهدَ فيهِ المجتهدُ فألحقَه بأحدِهما بالدّليلِ الشَّرعي، فإذَا غلبَ عَلى ظَنّه لحوقُه بهِ صَار حَلالاً فِي الظَّاهر لَه ولمن يُقلّدُه، وقَد يكونُ الورَع تركَه؛ لكونِ دليلِه غيرَ خَالٍ عَن الاحتمَال، فيكونُ داخلاً تحتَ قولِه ﷺ ((**فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ**))، وقَد يقوَى الاحتمالُ فتقَوى حينئذٍ الشُّبهَة، فيتأكّدُ الورَع عنهَا، كمَا سيأتِي تفصيلُه -إنْ شَاء الله تعَالى- [1]، وأمَّا مَا لم يظهَر فيهِ للمجتهدِ شيءٌ، وهُو مُشتبِهٌ، فهَل يُؤخذ بحلِّه؟ أَم بحرمتِه؟ أَم يُتوقّف فيهِ؟ ثلاثةُ مذاهِب، ومنهُم مَن خَرَّج ذَلك عَلى الخلافِ فِي حُكم الأشياءِ قبلَ ورُود الشَّرع، والتوقُّف هنَا أظهَر وأشدُّ فِي الورَع؛ لقولِه ﷺ ((**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ**))[2]:

{ ٥٧ } أخبرَناه أَبو بَكر بنُ يوسُف المقرئ، أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل، ومحمّد بنُ إسمَاعيل قَالا: أنَا يحيى بنُ محمُود، أنَا محمّد بنُ أَبِي سَعد، وفَاطمة بنتُ عَبدالله قَالا: أنَا محمّد بنُ عَبدالله، أنَا سُليمان بن أحمَد، ثنَا أحمَد بنُ محمّد الشّافعي -ابنُ بنتِ الإمَام الشّافعي- ثنَا عمِّي إبرَاهيم بنُ محمّد الشّافعي، ثنَا عَبدالله بنُ رَجاء المكّي، عَن عبيدالله بنِ عُمر، عَن نافِع، عَن ابن عُمر رضِي الله عنهمَا أنّ النَّبي ﷺ قَال: ((**الحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالحَرَامُ بَيِّنٌ، فَدَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ**)).

هذا حديثٌ حسنٌ، غَريبٌ مِن هَذا الوَجه، تفرّد بهِ عَبدالله بنُ رَجاء، وهو ثقةٌ، احتجّ به

---

(١) انظر: بعد النص رقم (٦٤) عند قوله: وأما مثارات الشبهة المقتضية للورع فهي على أنواع...الخ.

(٢) انظر: كلام النووي في شرحه على مُسْلِم (١٠/٢٠٨)، وكلامه بنحو كلام المصنف هنا تقريباً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُسْلِم، ولم يتَكلّم فِيه[١]، [١٤٥/ب] /وإبرَاهيم بنُ محمّد الشّافعي هُو: ابنُ عمّ الإمَام الشّافعي، ثقةٌ أيضاً[٢].

---

(١) هو عبدالله بن رجاء المكي، أَبو عمران البصري، نزيل مكة، ثقة، تغير حفظه قليلاً، مات في حدود مائة وتسعين. التقريب (٣٣١٣).

ونصّ بعض الأئمة على ورود بعض المناكير في رواياته، قال الساجي: ((عنده مناكير، اختلف أحمد ويحيى فيه، قال أحمد: زعموا أن كتبه ذهبت فكان يكتب من حفظه، فعنده مناكير)). تهذيب التهذيب (٢١١/٥)، وهذا الحديث من مناكيره كما سيأتي.

(٢) هو إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، أَبو إسحاق، قال الحافظ: صدوق، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائتين. التقريب (٢٣٥).

ويظهر أنه ثقة كما اختار المصنف؛ فأغلب الأئمة على توثيقه: فقد وثّقه النسائي، والدراقطني، وكان أحمد يحسن الثناء عليه، وذكره ابن حبان في ثقاته.

وقال أَبو حاتم، وصالح بن محمد: ((صدوق))، ولم أقف على ذكر جرح فيه.

انظر: الجرح والتعديل (١٢٩/٢-١٣٠ رقم٤٠٧)، الثقات (٧٣/٨)، تهذيب الكمال (١٧٥/٢-١٧٦)، تهذيب التهذيب (١٥٤/١).

والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (١٩/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٧٤/١ رقم ٤١٦) من طريق أحمد بن محمد الشافعي مختصراً بذكر الجملة الأخيرة منه.

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٧٥٤/٢ رقم١٥٢٨) من طريق إبراهيم الشافعي به.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٥٣/٢) من طريق عبدالله بن رجاء بنحوه، ولم يذكر قوله ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك)).

قال الطبراني: ((لم يروه عن عبيدالله بن عمر إلا عبدالله بن رجاء، وقد رواه أيضاً عبدالله بن رجاء عن عبدالله بن عمر)).

وذكر الذهبي عن الأثرم قال: قلت لأحمد: تحفظ عن عبدالله بن رجاء، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وللحديثِ شَواهدُ أُخَر:

{ ٥٨ } أخبرَنا سُليمان بنُ حمزَة المقدِسي -رحمَه الله- قَال: أخبرَتنا كَريمة بنتُ عَبدالوهّاب، أنَا عَلي بنُ مَهدي الهِلالي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالمنعِم الكُرَيدِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمّد العَتِيقي، أنَا محمّد بنُ عَبدالله الأَبْهَرِي(١)، ثنَا محمّد -يعني ابنَ الحُسين-، ثنَا أَبو كُرَيب، ثنَا ابنُ

عمر مرفوعاً: الحلال بيّن؟ فقال: ((هذا منكر، لعله توهّم، ثم حسّن أحمد أمر عبدالله)). انظر: ميزان الاعتدال (٤٢١/٢ رقم٤٣٠٨).

وعزاه الحافظ إلى الطبراني وابن الأعرابي وقال: ((بإسناد لا بأس به)). تغليق التعليق (٢١١/٣).

وأخرج الطبراني في الصغير (١٠٢/١)، وأَبو الشيخ في الأمثال (ص٢٦ رقم٤٠)، وأَبو نعيم في أخبار أصبهان (٢٤٣/٢)، وفي الحلية (٣٢٥/٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٢٠/٢ و٣٨٦/٦)، من طريق عبدالله بن أَبي رومان، عن ابن وهب، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر مرفوعاً: ((دع ما يريبك إلى ما لا يريبك، فإنك لن تجد فقد شيء تركته لله عزَّ وجَلَّ)) وأشار الطبراني، وأَبو نعيم (في الحلية)، والخطيب (في الموضع الثاني) عقبه إلى تفرد عبدالله بن أَبي رومان به، وهو الإسكندراني المعافري.

قال الذهبي: ((منكر جداً، وابن أَبي رومان ضعفوه)) تذكرة الحفاظ (٨١٤/٣) وانظر: ميزان الاعتدال (٤٢٢/٢ رقم٤٣١٧)، ولسان الميزان (٣٥٥/٣ رقم٤٤٧٣)، وقال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الصغير، وفيه عبدالله بن أَبي رومان وهو ضعيف)) مجمع الزوائد (٢٥٩/١٠).

وله طريق أخرى أخرجها الخطيب في تاريخه (٣٧٨/٢) عن محمد بن عبد بن عامر عن قتيبة عن مالك به، وقال عقبها: ((هذا الحديث باطل عن عن قتيبة عن مالك، وإنما يحفظ عن عبدالله بن أَبي رومان الاسكندراني عن ابن وهب عن مالك، تفرد واشتهر به ابن أَبي رومان وكان ضعيفاً، والصواب عن مالك من قوله، قد سرقه محمد بن عبد بن عامر من أَبي رومان فرواه كما ذكرنا)).

وللحديث شواهد أخرى سيشير إليها المصنّف.

(١) الأَبْهَرِي: بفتح الألف، وسكون الباء المنقوطة بواحدة، وفتح الهاء، وفي آخرها الراء المهملة، نسبة إلى موضع يقال له: أبهر، بين قَزوين وزَنجان وهمذان، قال ياقوت: والعجم يسمونها أوهر، قال بعض العجم: معنى أبهر مركّبٌ من: آب، وهو الماء، وهَر، وهي الرحا، كأنه ماء الرّحا.

=

إدريس، عَن شُعبة، عَن بُرَيْدِ بْنِ أَبي مَريم، عَن أَبي الحَوْرَاءِ قَال: قِيل للحسَن بنِ عَلي رضِي الله عنهمَا: مَا حفظتَ عَن النَّبي ﷺ ؟ قَال: حفظتُ عنهُ: ((**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ؛ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ**... وذكَر باقِي الحَديث)).

رواه التِّرْمِذيّ(١)، والنَّسَائيّ(٢)، مِن حديثِ ابنِ إدرِيس، وقَال التِّرْمِذِيّ: ((صَحيح)).

{ ٥٩ } وأخبرَنا محمّد بنُ محمّد بنِ محمّد بنِ الشِّيرازِي، ومحمّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي قَال: الأوّل: أنَا عَلي بنُ محمُود بنِ الصَّابوني، وقَال الثّاني: أنَا عَبدالوهّاب بنُ رَوَاج قَالا: أنَا

وهو أبو بكر محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح بن عمر بن حفص المالكي الأبهَري (ت٣٧٥هـ).

انظر: الأنساب (١/٧٧-٧٨)، اللّباب (١/٢٧)، معجم البلدان (١/٨٣)، وترجمته في السير (١٦/٣٣٢-٣٣٤).

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٦٠ (٤/٦٦٨ رقم٢٥١٨)، وفيه أن الذي قال ذلك للحسن هو أبو الحوراء نفسه.

في المطبوع من جامع التِّرْمِذِيّ قال عقبه: ((هذا حديثٌ حسنٌ، صحيحٌ))، وفي مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل١٦٣/ب)، وكذا في تحفة الأشراف (٣/٦٣-٦٤ رقم٣٤٠٥), وتحفة الأحوذي (٧/٢٢٢) اقتصر على قوله: ((صحيح))، كما نقل المصنف.

(٢) السنن الكبرى: كتاب الأشربة، باب الحث على ترك الشبهات (٨/٣٢٧-٣٢٨) واقتصر فيه على الجملة الأولى منه.

والحديث إسناده صحيح، وأخرجه أيضاً أحمد (١/٢٠٠)، والدارمي: كتاب البيوع، باب دع ما يريبك إلى ما لا يريبك (٢/١٦١ رقم٢٥٣٥)، وصححه ابن خزيمة (٤/٥٩ رقم٢٣٤٨)، وابن حبان (٢/٤٩٨-٤٩٩)، والحاكم (٢/١٣، ٤/٩٩) من طرق عن شعبة به، وفيه قصة منع النبي ﷺ للحسين من أكل تمرة من الصدقة، وكذلك ذكر دعاء القنوت المشهور.

قال الذهبي: ((سنده قوي)). التعليق على المستدرك (٤/٩٩)، وعزاه الحافظ لمن سبق وغيرهم وقال: ((بسند صحيح)) تغليق التعليق (٣/٢١٠-٢١١).

أحمَد بنُ محمّد السِّلَفِي، أنَا القاسِم بنُ الفَضل الثَّقفِي، أنَا محمّد بنُ الحُسين السُّلمِي، ثنَا محمّد بنُ محمّد بنِ يعقُوب الحَافظ، ثنَا أيّوب بنُ يوسُف، أنَّ جعفَر بنَ نُوح حدّثهم، ثنَا محمّد بنُ [عيسى][1] بنِ الطَّبّاع، ثنَا عَبْثَر بنُ القَاسِم، عَن العَلاء بنِ ثعلَبة، عَن طَاوس، عَن وَاثلة بنِ الأسقَع ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ**».

عَبْثَر بنُ القَاسِم: احتجّا بهِ في الصّحيحين[2]، والعَلاء بنُ ثعلبَة: إنْ كَان العَلاء بن المسيَّب، مِن بَني ثعلبَة، رَوى عَنه عَبثَر، فهُو ممّن احتجّ بهِ مُسْلِم[3]، والله أعلَم.

---

(١) جاء في نسخة (ت وكذلك ع): [علي]، ولعله تصحيف أو وهم من أحد الرواة، والصواب ما أثبته؛ حيث إن هذا الراوي هو: محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع، نزيل أذنة، وقد روى عن عبيد بن القاسم وروى عنه جعفر بن نوح. انظر: تهذيب الكمال (٢٦/٣٦٠-٣٦١)، التقريب (٦٢١٠).

وقد جاء على الصواب أيضاً في رواية الحديث عند الذهبي من طريق عبدالوهاب بن رواج في السير (١٦/٢٤٢-٢٤٣)، وفي تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥)، وكذا عند ابن العديم في بغية الطلب (٦/٢٩٤٨) من طريق السلفي.

(٢) عَبثر -بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة- ابن القاسم الزُّبيدي -بالضم-، أَبو زُبيد -كذلك- الكوفي، ثقة، مات سنة تسع وسبعين ومائة. التقريب (٣١٩٧).

(٣) العلاء بن المسيب هو ابن رافع الكاهلي، ويقال: التغلبي، الكوفي، ثقة ربما وهم. التقريب (٥٢٥٨).

وهنا مسألتان: الأولى: العلاء بن المسب ليس هو العلاء بن ثعلبة، فقد فرّق بينهما ابن أَبي حاتم، حيث ذكر العلاء بن ثعلبة, وقال: «سُئل عنه أَبي فقال: مجهول». وذكر العلاء بن المسيب، ونقل أقوال بعض الأئمة فيه. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٥٣ رقم١٩٥١ و٣٦٠-٣٦١ رقم١٩٩١)، واقتصر البُخَارِيّ في تاريخه (٦/٥١٢ رقم ٣١٥٣) على العلاء بن المسيّب.

وحكم بجهالة العلاء بن ثعلبة أيضاً الذهبي في المغني (٢/٣ رقم٤١٧٤)، وفي الميزان (٣/٩٧ رقم٥٧٢٠)، وفي السِّير كما سيأتي.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولعل السبب الذي حدا بالمصنف –رحمَه الله– إلى احتمال أن يكون العلاء بن ثعلبة هنا هو العلاء بن المسيب، لأنّ العلاء بن المسيب ذُكر في شيوخ عبثر بن القاسم بينما لم يذكر العلاء بن ثعلبة. انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٦٩).

الثانية: الظاهر أن الصواب في الرواية هنا هو عبيد بن القاسم بدل عبثر بن القاسم، كما نبه على ذلك ابن العديم عند إيراده الرواية. انظر: بغية الطلب (٦/٢٩٤٨).

وعبيد بن القاسم هذا هو الأسدي، روى عن العلاء بن ثعلبة، وروى عنه محمد بن عيسى الطباع. انظر: تهذيب الكمال (١٩/٢٢٩).

وعليه فيتأكد أن الرواي في هذه الرواية هو العلاء بن ثعلبة لا غيره، والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٨١ رقم١٩٧) من طريق إسماعيل بن عبدالله الكندي عن طاوس به مطولاً.

قال الهيثمي: ((فيه إسماعيل بن عبدالله الكندي، وهو ضعيف)) مجمع الزوائد (١٠/٢٩٤).

وأخرجه ابن أَبي الدنيا في الورع (ص٩٣ رقم٣٩)، وأَبو يعلى (١٣/٤٧٦–٤٧٩ رقم٧٤٩٢) –ومن طريقه ابن عساكر (٢٦/٣٥٨)–، والطبراني في الكبير (٢٢/٧٨–٧٩ رقم١٩٣) كلهم من طريق العلاء بن ثعلبة عن أَبي المليح الهذلي عن واثلة به، والعلاء بن ثعلبة مجهول كما سبق.

وساقه الذهبي في السير (١٦/٢٤١–٢٤٣) من طريق شيخ شيخ المصنف عبدالوهاب ابن رَواج، وقال عقبه: ((هذا حديث غريب، تفرد به العلاء هذا، وهو مجهول)).

وقال الحافظ: ((العلاء بن ثعلبة مجهول قاله أَبو حاتم، لكن للمتن شواهد مفرقة)) المطالب العالية (٢/٨١ رقم١٣٦٨)، وقال في الأمالي المطلقة (ص١٩٧–١٩٨) بعدما ساق الحديث بإسناده: ((هذا حديث حسن غريب...، ورجاله رجال الصحيح إلا العلاء بن ثعلبة فقال أَبو حاتم الرازي: إنه مجهول. وإنما حسّنته لأن لجميع ما تضمنه المتن شواهد مفرّقة، والله أعلم)).

وله طريق أخرى عند الطبراني في مسند الشاميين (١/١١٧–١١٨ رقم١٨٠) عن مكحول عن واثلة به، وفي إسناده شُعيب بن ميمون قال الحافظ: ((ضعيف عابد)). التقريب (٢٨٠٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والحديثُ بجودةِ طُرقه وتعدّدِها ينتهي إلى درجةِ الصّحةِ القويّة، مَع تصحيحِ التِّرْمِذِيّ(١).

(٢) وأمَّا قولُه ﷺ: ((**أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمًى**)) فهُو مثلٌ ضربَه لهُم ﷺ، فإنَّ عَادة المُلُوك مِن العرَب وغيرِهم أَن يكُون لكلٍ منهُم موضعٌ يحمِيه لنفسِه، يمنعُ الناسَ منهُ، فمنْ دخلَه عَاقبَه، والله سُبحانه حِمَاهُ محَارمُه الّتي نَهَى عنهَا، كالقَتل والزّنا والسرقةِ وأكلِ المالِ بالبَاطلِ ونحوِ ذَلك، فمَن دخَل حِمى الله تعَالى بارتكابِه شيئاً مِن تلكَ المعَاصي استحقَّ العقوبةَ، ومَن قَاربَه يوشِك أَن يقعَ فِيه كمَا قَال ﷺ: ((**وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِيْ الحَرَامِ**))، وذَلك قَد يكونُ بأنْ يعتَادَ التسَاهل، ويتمرّنَ عَليه، ويجسُرَ عَلى شُبهةٍ، ثمّ شبهةٍ أغلظَ منهَا، وهكَذا حَتى يقعَ في الحرَام عمداً، وقَد يكونُ بكثرةِ تعَاطِيه الشُّبهَات يُصَادف الحرامَ وإنْ لم يتعمّدهُ، وربمَا أَثِمَ بذَلك إذَا نُسِب إلى تقصيرٍ، فمَن احتاطَ لنفسِه، وحاسبَها عَلى فِعَالها -كمَا تقدّم- لم يُقاربِ الحِمَى، ولا يتعلّق بشيءٍ يُقرّبهُ مِن المعصِية، ولا يَدخُل في شيءٍ [١٤٦/أ] /مِن الشُّبهات، إذَا عصمَه الله تعَالى.

{ ٦٠ } أخبرَنا أحمَد بنُ أَبي طَالب، وعيسَى بنُ معَالي، والقاسِم بنُ مُظفّر، وهديّة بنتُ

---

(١) وأمثل أسانيده حديث الحسن ﷺ كما سبق بيانه، وإسناده صحيح.

ومن شواهده أيضاً غير ما ذكر المصنّف: حديث ابن مسعود ﷺ، أخرجه النَّسَائيّ في الكبرى: كتاب القضاء، باب الحكم بما اتفق عليه أهل العلم (٤٦٨/٣-٤٦٩ رقم٥٩٤٥، ٥٩٤٦)، وقال عقبه: ((هذا الحديث جيدٌ، جيدٌ)).

وحديث أنس ﷺ عند أحمد (١١٢/٣) وغيره، وفي إسناده المختار بن فُلفل: صدوق له أوهام. التقريب (٦٥٢٤).

ولا شك أن الحديث بمجموع هذه الشواهد يرتقي إلى الصحة كما حكم المصنف، وصححه الألباني في الإرواء (٤٤/١ رقم١٢).

(٢) من هنا ساقط من نسخة (ع) من هذا المجلس.

عسكَر قَالوا: أنَا أَبو المنجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الفَتح بنُ البَطِّي، أنَا أَبو الفَضل بنُ خَيرُون، أنَا أَبو القاسِم بنُ بِشرَان، أنَا أَبو بَكر الآجُرِّي، ثنَا جعفَر الفِريابي، ثنَا إبرَاهيم بنُ هشَام بنِ يحيى الغَسّاني، حدّثني أَبي، عَن جَدّي، عَن أَبي إدرِيس الخَولاني، عَن أَبي ذَرٍّ ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**يَا أَبَا ذَرٍّ، لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ، وَلاَ وَرَعَ كَالْكَفِّ، وَلاَ حَسَبَ كَحُسْنِ الْخُلُقِ**)).

هَذا قِطعةٌ مِن حديثِ أَبي ذَرٍ الطّويل، وأخرجَه بتمامِه ابنُ حِبَّان في صَحيحه(١)، ورَوي هَذا الفصل فقَط ابنُ مَاجه في سُننه مِن حديثِ القَاسِم بنِ محمَّد، عَن أَبي إدرِيس الخَولاني(٢).

---

(١) تقدم تخريج حديث أبي ذر الطويل في المجلس السابق نص رقم (٤٢) وبيان أنه ضعيف جداً، وأن في إسناده إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني كذّبه غير واحد.

وقد أخرج موضع الشاهد الذي ساقه المصنف هنا بالإضافة لمن سبق ذكرهم: القضاعي في مسند الشهاب (٣٩/٢ رقم٨٣٧) من طريق جعفر الفريابي به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٧/٢-١٥٨ رقم١٦٥١)، والبيهقي في الشعب (١٥٧/٤ رقم٤٦٤٦ و٢٤٦/٦ رقم٨٠٣١) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني به.

قال الهيثمي: ((وفيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني، وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم وأبو زرعة)). مجمع الزوائد (٢١٦/٤).

(٢) أخرجه ابْن مَاجَه في سننه: كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (١٤١٠/٢ رقم٤٢١٨).

قال البوصيري في زوائد ابن ماجه: ((هذا إسناد ضعيف لضعف الماضي بن محمد الغافقي المصري)). وتصحّف عنده إلى القاسم بن محمد. وقال الحافظ: ((ضعيف)) التقريب (٦٤٢٣). وفي إسناده أيضاً: القاسم بن محمد، وهو مجهول. انظر: التقريب (٥٤٩٤)، حاشية سبط ابن العجمي على الكاشف (١٣١/٢ رقم ٤٥٣١).

وقوله: ((لا عقل كالتدبير)) أي في المعيشة وغيرها، والتدبير نصف المعيشة، ((ولا ورع كالكف)) أي كف اليد عن تناول ما يضطرب القلب في تحليله وتحريمه؛ فإنه أسلم، ((ولا حسب)) أي ولا مجد ولا شرف ((كحسن الخلق)). انظر: فيض القدير (٧٧/٣).

قَال سُفيان الثَّورِي[1] -رحمَه الله-: ((ما رأيتُ أسهلَ مِن الورَع، مَا حَاك في نفسِك تركتَه))[2].

وقَال يونُس بنُ عُبيد[3]: ((الورَع: الخرُوج مِن كُلّ شُبهةٍ، ومحَاسبة النّفسِ عَلى كُلِّ طَرفةٍ))[4].

وقد قسّم الإمَام أَبو حَامد الغزَالي[5]-رحمَه الله-

---

(١) سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس الطبقة السابعة، وكان ربما دلس، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون. التقريب(٢٤٤٥).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (٢٣٥/١)، ومدارج السالكين (٢٢/٢). ونقله في إحياء علوم الدين (١١٩/٢) عن حسان بن أبي سنان.

(٣) هو يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، ثقة ثبت فاضل ورع، مات سنة تسع وثلاثين ومائة. التقريب (٧٩٠٩).

(٤) أخرجه البيهقي في الزهد (ص٣١٦ رقم٨٤٩) من طريق عبدالله بن ضريس قال: جاء رجل إلى يونس بن عبيد فقال: ما غاية الورع؟...فذكره. وانظر: الرسالة القُشيرية (٢٣٥/١)، ومدارج السالكين (٢٢/٢).

(٥) هو زين الدين أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي، الشافعي، الغَزَالي.

قال الذهبي: ((الشيخ الإمام البحر، حجة الإسلام، أعجوبة الزمان... صاحب التصانيف والذكاء المفرط))، ثم ذكر الذهبي بعد ذلك أموراً كثيرةً مما انتقده فيها العلماء، وحذّروا منها، وأطال في ذلك، وتطرّق في تضاعيف ذلك إلى الكلام على بعض تصانيفه كالإحياء، ثم قال في خاتمة ترجمته: ((فرحم الله الإمام أبا حامد، فأين مثله في علومه وفضائله؟، ولكن لا ندعي عصمته من الغلط والخطأ، ولا تقليد في الأصول)). مات -رحمه الله- سنة خمس وخمس مائة.

انظر: السير (٣٢٢/١٩-٣٤٦)، طبقات السبكي (١٩١/٦-٢٨٩)، البداية والنهاية (١٧٣/١٢-١٧٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الورَع عَلى أربعِ مَراتب(١):

الأُولى: ورَعُ العدُول، وهُو الّذي يجبُ الإمسَاكُ عنهُ، ويفسقُ متناولُه، ويثبتُ لهُ اسمُ العصيانُ، وهُو الورَعُ مِن كلِّ مَا تحرّمهُ فَتاوي الفقهَاء، ولا ريبَ في أنّ هَذا الورَع واجبٌ عَلى كلِّ مُكلّفٍ، وأدلّتهُ كثيرةٌ مشهورةٌ، وقَد ذمّ النّبي ﷺ تاركَ ذَلك فيمَا:

{ ٦١ } أخبرَنا محمّد بنُ أَبي العِزّ وغيرُه قَالوا: أنَا ابنُ الزّبيدِي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدّاودِي، أنَا الحَمُّوي(٢)، أنَا الفَرَبري(٣)، ثنَا البُخَارِيّ، ثنَا آدمُ، ثنا ابنُ أَبي ذِئب، ثنَا سَعيدٌ الْمَقْبُرِيُّ، عَن أَبي هُرَيرةَ رضي الله عنه عَن النّبي ﷺ قَال: ((**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، لاَ يُبَالِي الْمَرْءُ مَا أَخَذَ،**

---

(١) هذا الكلام منقول عن إحياء علوم الدين (٢/٩٤) بتصرف، وزاد المصنف إيراد الأحاديث التي استدل بها هنا.

(٢) الحَمُّوي: بفتح الحاء وتشديد الميم وضمها وسكون الواو وفي آخرها ياء، نسبة إلى الجدّ، هذا الذي عليه الجمهور كما قال ابن ناصر الدين، وضبطه ابن نقطة على الأصل، فزاد قبل ياء النسب ياءً أخرى، فقال: بفتح الحاء، وضم الميم، وتشديدها، وبعدا الواو ياء مكررة (الحَمُّويِي).

وقال الحافظ: ((النسبة إلى حمُّويه، بفتح أوله وضم الميم الثقيلة بإشباع، ثم واو هكذا (الحَمُّويِي)، والأولى أن يقال: بفتح الميم بغير إشباع؛ لأنه في لفظ النسب لا ينطق فيه بما كرهوه من لفظ (ويه))).

انظر: الأنساب (٢/٢٦٨)، اللّباب (١/٣٩٢)، تكملة الإكمال (٢/٣٥٨ رقم ١٧٦٥)، توضيح المشتبه (٣/٣٢٥-٣٢٦)، تبصير المنتبه (٢/٥١٦).

وقد تقدم التعريف به عند ضبط اسم جده: حَمُّويه. انظر نص رقم: (١٧).

(٣) الفَرَبرِي: بفتح الفاء وبكسرها، قال الذهبي: ((نسبة إلى فربر: بكسر الفاء وفتحها، وهي من قرى بخارى، حكى الوجهين القاضي عياض، وابن قُرقول، والحازمي، وقال: الفتح أشهر، وأما ابن ماكولا فما ذكر غير الفتح))، وكذلك أيضاً السمعاني اقتصر على الفتح.

وهو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، راوية البُخَارِيّ (ت٣٢٠هـ).

انظر: الإكمال (٧/٨٤)، الأنساب (٤/٣٥٩)، وترجمته في السير (١٥/١٠-١٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مِنْ الْحَلاَلِ أَمْ مِنْ الْحَرَامِ))[1].

المرتبة الثّانية: ورعُ الصّالحين، وهُو الامتناعُ عمّا يتطرّقُ إليه احتمالُ التّحريمِ، ولكِنّ المفتِي يُرخِّص فِي تنَاولِه بناءً عَلى الظّاهر، فهُو مِن مظانِّ الشُّبهَة فِي الجُملة، وهُو ينقسمُ إلى مَراتب بحسبِ مثَارَات الشُّبهَة -ستَأتِي الإشَارةُ إليهَا-، وقَد ندَبَ النّبي ﷺ أمّتَهُ إِلى هَذا الورَع، تأسّياً بفعلِه فيمَا:

{ ٦٢ } أخبرَنا يحيى بنُ محمّد بنِ سَعد قَال: أنَا أَبِي، أنَا يحيى الثّقفِي، أنَا الحسَن بنُ أحمَد الحَدّاد حضُوراً، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد، ثنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم، ثنَا عَبدالرزّاق، عَن مَعمَر، عَن همّام بن مُنبِّه، أنّه سمعَ أبا هُريرَة ﷺ يقُول: قَال رسُول الله ﷺ: ((**إِنِّي لأَدْخُلُ بَيْتِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ مُلْقَاةً عَلَى فِرَاشِي، فَلَولاَ أَنِّي أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مِن الصَّدَقَةِ أَكَلْتُهَا**))[2].

مُتفقٌ عَليه[3]: أخرجَه مُسْلِم عَن ابنِ رَافع، عَن عَبدالرزّاق بِهِ، فوقعَ لنَا بدلاً لهُ عَالياً.

والثّالث: ورعُ المتّقين، وهُو تَركُ مَا تُحرِّمه الفَتوى، ولا شُبهة فِي حِلّه، ولكِن يُخَاف منهُ أدَاؤُه

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب البيوع، باب من لم يبال من حيث كسب المال (٢٩٦/٤ رقم٢٠٥٩).

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٥٢/٤ رقم٦٩٤٤)، ومن طريقه أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم في مستخرجه على مُسْلِم (١٣٦/٣ رقم ٢٣٩٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٣) الحديث أخرجه البُخَارِيّ: كتاب اللقطة، باب إذا وجد تمرة في الطريق (٨٦/٥ رقم٢٤٣٢) من طريق معمر به.

وأخرجه مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب تحريم الزكاة على رسول الله ﷺ وعلى آله، وهم بنو هاشم وبنو عبدالمطلب دون غيرهم (٧٥١/٢ رقم١٠٧٠) من طريق عبدالرزاق التي أشار إليها المصنف، وأخرجه أيضاً من طريق أبي يونس مولى أبي هريرة عنه به.

إلى محرَّمٍ أَو مَكروهٍ، وهَذا هُو تَركُ مَا لاَ بَأسَ بهِ [١٤٦/ب] /مخافةً ممّا بهِ بَأسٌ.

{ ٦٣ } أخبرَنا القاسِم بنُ مُظفّر بقراَءتي، عَن الأنجَبِ بن محمّد وغيرِه، أنَا طَاهر بنُ محمّد المقدِسي، أنَا محمّد بنُ الحسَين المقَوّمِي[١]، أنَا القاسِم بنُ أَبي المنذِر الخَطيب، ثنَا عَلي بنُ إبرَاهيم القطَّان، ثنَا محمّد بنُ يزِيد الحَافظ، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبَة، ثنَا هَاشم بنُ القَاسِم، ثنَا أَبو عَقيل، ثنَا عَبدالله بنُ يزيد، حدّثني رَبيعة بنُ يزِيد، وعَطيّة بنُ قَيس، عَن عَطيّة السَّعْدِي-وكَان مِن أصحَاب النّبي ﷺ- رضي الله عنه قَال: قَال النّبي ﷺ: «**لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُتَّقِينَ حَتَّى يَدَعَ مَا لاَ بَأْسَ بِهِ حَذَرًا لِمَا بِهِ بَأْسٌ**»[٢].

رَواه التِّرْمِذِيّ أَيضاً مِن هَذا الوجهِ، وقَال: «حسنٌ غَريبٌ»[٣]، وصحّحه الحَاكم في المستدرَك[٤].

---

(١) المقَوّمي: بضم الميم، وفتح القاف، وتشديد الواو المكسورة والميم.
وهو أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القَزويني المقومي، راوي سنن ابْن مَاجَه عن القاسم (ت ٤٨٤ هـ تقريباً).
انظر: الأنساب (٣٦٩/٥-٣٧٠)، اللباب (٢٤٩/٣)، وترجمته في السير (٥٣٠/١٨-٥٣١).

(٢) أخرجه محمد بن يزيد الحافظ ابْن مَاجَه في سننه: كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (١٤٠٩/٢ رقم٤٢١٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب صفة القيامة، باب ١٩ (٦٣٤/٤ رقم٢٤٥١) من طريق أبي عقيل الثقفي به، وقال: «هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٤) المستدرك (٣١٩/٤) من طريق هاشم بن القاسم به، وقال: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».
والحديث في إسناده عبدالله بن زيد وهو الدمشقي، قال الحافظ: «ضعيف». التقريب (٣٧١٤).
وقال الجوزجاني: «عبدالله بن يزيد الذي يروي عنه أبو عقيل الثقفي، أحاديثه منكرة». أحوال الرجال (ص١٣٦ رقم٢٩٠)، والكامل (٢٣٧/٤).

الرّابعة: ورَعُ الصِّدّيقين، وهُو تَركُ مَا لابأسَ بهِ أصلاً، ولا يَخَافُ منهُ أَن يُؤدِّي إلى مَا بهِ بَأسٌ، ولكنّه يُتنَاول لغِير الله سُبحانه، وعَلى غَيرِ التَّقوِّي بهِ عَلى عِبادةِ الله، أَو تَتطرّقَ إلى أسبابِه المسهّلةِ لهُ كَراهيةٌ أَو مَعصيةٌ.

{ ٦٤ } أخبرَنا محمّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، أنَا عَبدالوهّاب بنُ ظَافر، أنَا أحمَد بنُ محمّد الحَافظ، أنَا طَاهِر بنُ المسدَّد الجَنْزِي[1]، أنَا عَلي بنُ عبدالرّحمن النِّيسابُوري، أنَا محمّد بنُ الحسَين السُّلمِي، أنَا محمّد بنُ يزِيد بنِ محمّد، ثنَا أحمَد بنُ العبّاس بنِ حمزَة، ثنَا محمّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا المحَارِبي، عَن أَبي رَجَاء[2]

ح وأخبرَنا أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ: القاسِم بنُ مُظفّر بقرَاءتي، عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العَبّاس الإمَام، أنَا أَبو الخَير محمّد بنُ أحمَد، أنَا عُثمَان بنُ أحمَد البُرجِي[3]، أنَا محمّد بنُ عُمر الجُورْجِيرِي[4]، ثنَا إسحَاق بنُ الفَيض، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ مَغْرَاء، عَن أَبي رَجَاء،

---

(١) الجَنْزِي: بفتح الجيم،وسكون النون، وكسر الزاي، نسبة إلى ثغر جَنْزة بأذربيجان.
وهو طَاهِر بنُ المسدَّد بن المظفر أبو الطيب الجَنْزِي القاضي.
انظر: الأنساب (٩٧/٢)، توضيح المشتبه (٤٨١/٢)، وله ذكر في بغية الطلب (١٧٥١/٤ و٣٧٥١/٨).

(٢) أخرجه علي بن عبدالرحمن النيسابوري السلمي في الأربعين في التصوف (رقم ٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) البُرجِي: بضم أوله، وسكون الراء، وكسر الجيم، نسبة إلى بُرج، قرية من قرى أصفهان.
وهو عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بندار أبو الفرج البُرجي (ت٤٠٦هـ).
انظر: الأنساب (٣١١/١)، توضيح المشتبه (٤٢٠/١).

(٤) الجُورْجِيرِي: بضم الجيم، والراء الساكنة بعد الواو، ثم الجيم الأخرى المكسورة، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جُورجير، وهي محلة كبيرة بأصبهان.
وهو أبو جعفر محمد بن عمر بن حفص الجُورجيري (ت٣٣٠هـ).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَن بُردِ بنِ سِنَان، عَن مَكحُول، عَن وَاثلة بنِ[1] الأَسْقَع ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعَاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعَاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُؤْمِنَاً، وَأَحْسِنْ مُجَاوَرَةَ مَنْ جَاوَرَكَ تَكُنْ مُسْلِمَاً، وَأَقْلِلِ الضَّحِكَ؛ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ الْقَلْبَ**».

رواه ابْن مَاجَه[2] من حديثِ مُعاوية بنِ هِشام، عَن أَبِي رَجَاء بِهِ، وأَبو رجَاء مُتكلّم فيهِ[3]،

انظر: الأنساب (٢/١١٤)، معجم البلدان (٢/١٨٠-١٨١)، وترجمته في السير (١٥/٢٧١-٢٧٢ و ٣٧٥).

(١) هنا ينتهي السقط من نسخة (ع).

(٢) أخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (٢/١٤١٠ رقم٤٢١٧).

قال في الزوائد: «هذا إسناد حسن، وأبو رجاء اسمه: محرز بن عبدالله الجزري».

(٣) هو محرز بن عبدالله الجزري، أبو رجاء، مولى هشام بن عبدالملك، صدوق يدلس، من السابعة. التقريب (٦٥٠٢).

والظاهر أنه ثقة؛ فقد وثقه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الذهبي في الكاشف: ثقة.

وعن أبي دواد روايتان، فمرّة قال: ليس به بأس، ومرّة قال: ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٣٤٥ رقم١٥٨١ ولم يرد فيه إلا قوله: شيخ، وما أثبته من تهذيب الكمال)، والثقات (٧/٥٠٤)، تهذيب الكمال (٢٧/٢٧٧-٢٧٩)، الكاشف (٢/٢٤٤ رقم٥٣١٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٥٦-٥٧).

وأما تدليسه، فقد كان يدلس عن مكحول كما ذكر ابن حبان، لكنه هنا أدخل بينه وبين مكحول واسطة، فبعد تدليسه، والله أعلم.

والحديث أخرجه من الطريق الأولى التي أوردها المصنف: البيهقي في الشعب (٥/٥٣ رقم٥٧٥٠)، وفي الزهد (ص٣٠٩-٣١٠ رقم٨٢٢)، وفي الآداب (ص٥٠٩ رقم١١٥٠) من طريق محمد بن إسماعيل به.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والله أعلَم.

وأمّا مثَارَات الشُّبهَة المقتَضيةِ للورَع فهِي عَلى أنواعٍ، ولاَ بُدّ لكلِّ منهَا مِن دليلٍ يدلُّ عَليه، ثمّ ذَلك الدّليل قَد يُعارضُه دَليلٌ آخَر، وقَد يسلمُ عَن المعارِض، وتقوَى الشُّبهَة بحسَبِ قُوّةِ ذَلك وضعفِه، فإذَا كَان أصلُ الشّيء حَلالاً وهُو مُستصحَبٌ، ثمّ وقعَ الشّكُ في تحريمِه، فإِنْ دَلّ عَليه دَليلٌ، فهُو مَظنّة الاجتنابِ والورَع، وإن لم يقُم عَليه دَليلٌ فالشّكُ لاَ أصلَ لهُ، والورَع عنهُ وَسوسَةٌ، مثالُه: أَن يَصِيدَ ظَبياً أَوسمَكةً، فيتورّع عنهَا لاحتمَالِ أَن يكُونَ ذَلك قَد وقعَ في يدِ مَن اصطادَهُ وملكَه، ثمّ انفلتَ مِن يدهِ، فهذَا وَهَمٌ مجرّدٌ، ليسّ مِن الشُّبهَة في شَيءٍ، فَإن دلّت عَلى ذَلك [١٤٧/أ] /قَرينةٌ، مِثل: أَن يجدَ في أَنفِ الظّبي أَو أُذن السّمكةِ حَلقةً، فهذَا يَدلُّ قَطعاً عَلى أَنها وقعَت في يدِ شَخصٍ، وليسّ يدرِي كيفَ خرَج ذَلك مِن مُلكهِ، فالورَع هنَا متوجّهٌ،

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (١/٢١٥-٢١٦ رقم٥٨٥، ٤/٣١٤ رقم٣٤٠٨)، والبيهقي في الزهد (ص٣٠٩-٣١٠ رقم٨٢٢)، وغيرهم من طرقٍ عن المحاربي به.

وأخرجه من الطريق الثانية: أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٠٢) من طريق محمد بن عمر به.

وأخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (١/١٣٣ رقم ٢٥٢) من طريق إسماعيل بن زكريا عن أبي رجاء، واقتصر فيه على الجملة الأخيرة منه في النهي عن الضحك.

وقد اختلف في هذا الحديث على أبي رجاء، فروي عنه بذكر مكحول، وروي عنه بعدم ذكره، وساق الدارقطني الخلاف فيه، وقال: ((الحديث غير ثابت)) انظر: العلل (٧/٢٦٣-٢٦٥ رقم١٣٣٩).

وله طريق أخرى أخرجها التِّرْمِذِيّ وأحمد عن أبي طارق عن الحسن عن أبي هريرة بنحوه، وإسنادها ضعيف، وسيأتي الكلام عليها مفصّلاً. انظر: نص رقم (١٧١).

وله طريق أخرى عند ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الحزن والبكاء (٢/١٤٠٣ رقم ٤١٩٣)، والبُخَارِيّ في الأدب المفرد (١/١٣٣-١٣٢ رقم ٢٥٣)، من طريق إبراهيم بن عبدالله بن حُنين، عن أبي هريرة، واقتصر فيها علي النهي عن الإكثار من الضحك. قال في الزوائد: ((إسناده صحيح، رجاله ثقات))، وفي إسناده عبدالحميد بن جعفر، قال الحافظ: ((صدوق رُمي بالقدر، وربما وهم)) التقريب (٣٧٥٦).

وقَد تكونُ القَرينةُ أضعفَ مِن ذَلك، ويستحبُّ الورَع أيضاً كمَا إذَا كَان في الظّبي أثرٌ يحتملُ أَن يكونَ كَيّاً لا يتَأتّى إلاّ ممّن مَلكَه، وصَار في يدِه، وأَن يكونَ جرحاً أصَابه مِن غَير أَن يقعَ في مُلكِ أحَد، فالورَع عَن هَذا هُو ورعُ المتّقين الّذي تقَدمت الإشَارةُ إليهِ؛ لأنّ الأصلَ فيهِ الحِلّ، فلاَ يثبتُ التحريمُ إلاّ بدليلٍ مثلِه، كمَا أنّ الأصلَ في التمرةِ الّتي كَان النّبي ﷺ يجدُها عَلى فراشهِ أَن لا تكونَ مِن الصّدقة، كيفَ وإنَّ الصّدقة لم تكُن تُؤكلُ في بيتهِ ﷺ أصلاً حتّى تكونَ هذهِ التمرةُ منهَا، ثمّ كَان ﷺ يتورّع عنهَا لمجرّدِ هَذا الاحتمالِ، الّذي هُو ليسَ بمعارِض للأصلِ، فكذَلك هنَا.

وأمّا إذَا كَان للشّيءِ أصلٌ في التّحريمِ، فالإمساكُ عنهُ واجبٌ إلى أَن يتبيّنَ الحِلُّ، فإنْ لم يقُم عَليه دَليلٌ لم يحِلّ تناولُه بمجرّد الاحتمَال، كمَن في يدهِ طعامٌ لمورّثه الّذي لاَ وراثَ لهُ سِواه، فغَاب عنهُ فأكلَه لاحتمالِ أن مُورّثَه قَد مَات، وانتقلَ الملك إليهِ، فهذَا إقدَامٌ عَلى حرامٍ محضٍ؛ لأنّه احتمالٌ لا مستندَ لهُ، فليسَ مِن الشُّبهَة في شيءٍ، وإنّما الشُّبهَة مَا تعَارضَ فيهَا اعتقادَان صدرَا عَن سَببين مُقتَضِيين للإعتقَادين.

وقَد جعلَ الإمَامُ الغَزالي -رحمَه الله- مثَار الشُّبهَة عَلى أربعةِ أنوَاع(١):

الأوّل: الشّك في السّببِ المحلّلِ أَو المحرِّم.

الثّاني: الشُّبهَة الناشئَةُ عَن اختلاطِ الحَلال بالحرامِ، إمّا مَع القُدرةِ عَلى التّمييز، أَو مَع تعذّرِه، أَو مَع عُسرِه، ثمّ قَد يكُون الحرَام أكثرَ مِن الحَلال، وقَد يكُون أقلّ، وقَد يتسَاويان.

والثّالث: أَن يتصِلَ بالسّببِ المحلّل معصِيةٌ إمّا في قَرائنهِ: كَالبيعِ وقتَ النّداء، والذّبح بسكينٍ مَغصوبةٍ، أَو فِي سَوابقهِ: كالأكلِ مِن شاةٍ علفَت بعلفٍ مغصُوبٍ، أو في لواحقهِ: كبيعِ العنبِ للخمّار والسّلاحِ لقطّاعِ الطّريقِ، أَو في عِوَضهِ: كمَا لو اشترى شيئاً بثمنٍ في الذِّمةِ ثمّ

(١) انظر: إحياء علوم الدين (٢/٩٩-١١٨).

قضَاه مِن غَصبٍ، أَو مِن مَالٍ حرَام.

والمثَار الرّابع: الاختلافُ في تعارضِ أدلّةِ الشّرع الموجبةِ للتّحليلِ أو التّحريمِ، وقَد تقدّم شيءٌ ممّا يتعلقُ بهِ.

وتنقسمُ هذهِ الأنواعُ الأربعةُ إلى أقسامٍ كثيرةٍ يتعذّرُ إحصاؤُها[1]، وموضعُ البَسطِ فيهَا غَيرُ هذَا؛ لئلاّ يطُول الكلامُ، ومَدار الكُلِّ عَلى أنّ الأسلمَ عندَ الاشتباهِ الاجتنَابُ؛ لقولهِ ﷺ: «**فَمَنْ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ**»[2]، وقولُه ﷺ: «**دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ**»[3]، والله سُبحانه الموفِّق بكرمِه.

[١٤٧/ب] /قَال بِشر بنُ الحَارث[4] -رحمَه الله-: «أشدُّ الأعمَال ثلاثةٌ: الجُود في القِلّة، والورَع في الخَلوةِ، وكَلمةُ الحقّ عندَ مَن يُخَاف ويُرجَى»[5].

وقَال أَبو سُليمان الدَّارَانِي[6]-رحمَه الله-: «الورَع أَوّل الزُّهدِ، كمَا أنّ القنَاعةَ طَرفٌ مِن الرِّضَا»[7].

---

(١) انظر: إحياء علوم الدين (الموضع السابق) حيث استطرد المصنف في هذا الموضوع، وتطرّق إلى ذكر أنواعٍ من التقسيمات والأمثلة.

(٢) انظر: تخريج الحديث رقم (٥٦).

(٣) انظر: تخريج الحديث رقم (٥٧، ٥٨، ٥٩).

(٤) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٣٢).

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (٢٣٥/١)، فيض القدير (٤٠/٢).

ونسبه في تاريخ دمشق (٤١١/٥١)، وفي صفة الصفوة (٢٥١/٢) للشافعي.

(٦) هو عبدالرحمن بن عطيّة، تقدمت ترجمته (٣٦).

(٧) انظر: الزهد للبيهقي (ص٣٢١ رقم٨٣٣)، الرسالة القُشيرية (٢٣٤/١)، مدراج السالكين (٢٢/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقَال أَبو عُثمَان المغرِبي[1]: ((ثوابُ الوَرع خِفّةُ الحسَاب))[2].

{ ٦٥ } أخبرَنا عيسَى بنُ عبدالرّحمن المطّعِم، ويحيى بنُ محمّد بنِ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيون -والثّالثة بهِ[3]- قَالوا: أنَا جَعفر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمّد السِّلَفِي، أنَا القَاسِم بنُ الفَضل، ثنَا عَلي بنُ محمّد بنِ بِشرَان، أنَا دَعلَج بنُ أحمَد، ثنَا عيسَى بنُ سُليمان، ثنَا دَاود بنُ رُشَيد[4] قَال: أنشدَني يحيى بنُ مَعِين[5] -رحمةُ الله عَليه-:

المالُ ينفدُ حِلُّهُ وحرَامُه ... يوماً وتبقَى في غَدٍ آثَامُه

ليسَ التّقيُّ بمَن يمير لأهلِه[6] ... حتّى يطيبَ [شرَابُه وطعامُه][7]

وتطيبَ ما تحوِي وتكسِبَ كفُّه ... ويكونَ في حُسن الحَديثِ كلامُه

نطقَ النّبي لنَا بهِ عَن ربّهِ ... فعَلَى النّبي صَلاتُه وسَلامُه[8]

---

(١) هو سعيد بن سلاّم، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٣٤).

(٣) أي حدّثته زينب المقدسية ببيت المقدس.

(٤) رُشيد: بالتصغير، وهو الهاشمي مولاهم، الخُوارزمي، (ت٢٣٩هـ). التقريب (١٧٨٤).

(٥) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور إمام الجرح والتعديل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٧٦٥١).

(٦) كذا جاءت في الأصل وفي الثقفيات، وجاءت في مصادر أخرى [ليس التقيّ بمتّقٍ لإلهه].

(٧) جاء في نسخة (ت): [طعامه و شرابه]، وما أثبته من نسخة (ع)، وكذا في الثقفيات، وهو الأنسب للقافية.

(٨) أخرجه القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص١٠٩-١١٠ رقم ٩٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥/٦٣-٦٤ رقم٥٧٨٨)، وفي الزهد (ص٣٤٢ رقم٩٣٤) عن دعلج بن أحمد به.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٤/١٨٥)، وابن عساكر (٦٥/٣٤)، والذهبي في السير (١١/٩٤) من طريق عيسى بن سليمان به.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً (٦٥/٣٤) من طريق عباس الدوري عن ابن معين به.

[١٤٨/ب] / المجلس الرّابِع عَشَر في الزُّهْد وقِصَر الأمَل مِن الأمَالي الأرْبَعين.

تخْرِيج شيخِنَا العَلاّمَة صَلاح الدّين بن العَلائي نفَع اللهُ بِه.

رِوَاية كَاتِبه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مُثبِّت عنه.

[١٤٩/أ] /بسْم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا توفيقِي إلاّ بالله، صلّى الله عَلى محمَّد وعَلى آله وصحْبه وسلَّم.

البَاب الرَّابعَ عشَر في الزُّهد.

قَال الله تعَالى: ﴿**فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ**﴾(١).

وقالَ تعَالى: ﴿**أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ...**﴾الآية(٢).

وقالَ سُبحانه: ﴿**وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ...**﴾الآية والّتي بعدَها(٣).

{ ٦٦ } أخبرنَا الزَّاهِدُ حقَّاً أبو إِسْحاق إبراهيم بنُ محمّد بنِ إبراهيم الطَّبريّ -رحمهُ الله- بمكّةَ -شرّفها اللهُ-، وأبو عبدِاللهِ محمّد بنُ يعقُوب بنِ بَدْرَان المقرئ ببيتِ المقْدسِ، وأبو نَصْر محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بنِ الشّيرازِي بدِمشْق قالوا: أنَا عَليّ بنُ هِبَةِاللهِ اللَّخْميّ، أنَا الحَافظُ أبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا نَصْر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ رَزْقُوية(٤)، أنَا

---

(١) سورة الأعراف، آية رقم (٣٤)، والنحل، آية رقم (٦١).

(٢) سورة الحديد، آية رقم (٢٠).

(٣) سورة الكهف، آية رقم (٤٥).

(٤) رَزقويه: بفتح الراء، هكذا في الأصل، وهكذا ضُبط ضبط قلم في السير.

وضبطه ابن نقطة والحافظ ابن حجر فيمن اسمه: رِزق بالكسر، وقال الحافظ: هو أبو الحسن بن رِزق شيخ الخطيب، وهو محمد بن أحمد بن رِزْقَويه.

وهو: أبو الحسن محمد بن أحمد بن أحمد بن رِزق بن عبدالله بن يزيد البغدادي البزاز (ت٤١٢).

انظر: تكملة الإكمال (٦٩٢/٢-٦٩٣ رقم ٢٥٣٨)، تبصير المنتبه (٦١٤/٢)، وترجمته في السير (٢٥٨/١٧-٢٥٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسمَاعِيل بنُ محمَّد الصَّفّار، ثنَا محمَّد بنُ سِنَان القَزَّاز، ثنَا أبو عَاصِم، عَن سُفيَان، عَن إسمَاعِيل، عَن قَيس بنِ أبي حَازِم، عَن المسْتَورِد الفِهْرِيّ ﷺ قال: سمعْت النبيَّ ﷺ يقول: «**مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ كَمَا يُدْخِلُ أَحَدُكُم يَدَهُ فِي يَمِّ[1] ثمَّ يخْرِجُهَا، فَلاَ تَرْجِعْ[2] إِلَيهِ شَيئاً**».

وأخبرنَاه أعْلَى مِن هذا بدرجَةٍ شيخنَا أبو الفضل سُليمَان بنُ حمزَة بنِ أحمَد المقْدِسيّ قَال: أنَا جعْفَر بنُ عَليّ المقرِئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحافِظ، أَنَا عَليّ بنُ أحمَد بنِ بَيَان، أنَا طَلحَة بنُ عَليّ بنِ الصّقر، ثنَا دَعْلَج بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ سُليمَان الوَاسِطيّ، ثنَا عُبيدالله بنُ مُوسَى

ح وأخْبرَنَا أبو إسْحَاق إبرَاهيم بنُ صَالِح بنِ هَاشِم المعَدَّل بحَلَب، قَال: أَنَا يُوسُف بنُ خَلِيل الحَافظ، أنَا مَسعُود بنُ أبي مَنصُور، وأحمَد بنُ محمَّد اللَّبَّان، وخَلِيل بنُ أبي الرَّجَاء الزَّارَانيّ[3]، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ نَصْر قَالوا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرِئ، أنَا أحمَد بنُ عبدِالله الحافِظ، ثنَا عَبدُالله بنُ جَعْفر الجَابِريّ، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ المثَنَّى، ثَنَا جَعفَر بنُ عَون

---

(١) اليَمّ هو: البحر.انظر: النهاية (٥/٣٠٠)، مختار الصحاح (ص٧٤٤) يمم.

(٢) كتبت في نسخة الأصل بالتاء وبالياء، وبضمها وفتحها، فتحصّل من ذلك فيها أربعة أوجه: (تُرجع، تَرجع، يُرجع، يَرجع).

قال النووي: «ضبطوا (ترجع) بالمثنَاة فوق، والمثنَاة تحت، والأول أشهر. ومن رواه بالمثنَاة تحت أعاد الضمير إلى أحدكم، والمثنَاة فوق أعاده على الإصبع، وهو الأظهر ومعنَاه لا يعلق بها كثير شيء من الماء». شرح مسلم(١٨/٣١٧).

وانظر: المحدث الفاصل (ص٢٦٢)، وفتح الباري (١١/٢٣٢).

(٣) الزَّارَانيّ: براءين مفتوحتين، تلي كل واحدة ألف، وبعد الألف نون مكسورة، نسبة إلى (زَارَان) بتكرير الراء المهملة، قرية من قرى أصبهان.

وهو خليل بن أبي الرجاء بدر بن ثابت بن رَوح بن محمد الزَّارَاني الأصبهاني (ت٥٩٦هـ).

انظر: معجم البلدان (٣/١٢)، المشتبه (ص٢٩٦)، توضيح المشتبه (٤/٨٥-٨٦)، وله ترجمة في العبر (٣/١١٤-١١٥)، السير (٢١/٢٦٩)، شذرات الذهب (٤/٣٢٣-٣٢٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ح وأخْبرَنَا سُليمَان بنُ حمْزَة الحَاكِم -رحمه الله- قَال: أنَا عَلِي بنُ أبي عَبدِالله البَغدَادِي حُضُوراً، أَنَا عَبدُالحَق بنُ عَبدِالخَالِق بنِ يُوسُف، أَنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ العَلاَّف، أَنَا عَلي بنُ أحمَد المقرِئ، ثَنَا محمَّد بنُ العبَّاس بنِ الفَضْل، ثنا محمَّد بنُ أحمَد بنِ المثَنَّى، ثنا جَعفَر بنُ عَون[١]

ح وأخْبَرنَا القَاسِم بنُ مُظَفَّر بنِ محمُود، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بنِ مَنْدَة، أَنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُميّ، أنَا سَهْل بنُ عَبدِالله الغَازِي، أَنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرْجَانيّ، أنَا محمَّد بنُ الحُسَين القَطَّان، ثنَا العبَّاس بنُ محمَّد الدُّورِي، ثنَا محمَّد بنُ بِشْر العَبْدِي قالوا: ثنَا إسمَاعيل بنُ أَبي خَالد، عَن قَيس بنِ أبي حازِم، قال: سمعتُ المِسْتَورِد أَخَا بَني فِهْرٍ يقول: سمعتُ [١٤٩/ب] /رسول الله ﷺ يقول: «**وَاللهِ مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إلاَّ كَمَا يضَعُ أَحَدُكُم إِصْبَعَهُ فِي اليَمِّ فلْيَنظُرْ بمَ تَرْجِعُ**[٢]».

هَذا حَديثٌ صَحيحٌ مِن حَديثِ المِسْتَورِد بنِ شَدَّاد بنِ عَمرو بنِ حِسْل بنِ الأَحب بنِ حَبيب بنِ عَمرو بنِ سِنَان بنِ محُارِب بنِ فِهْر بنِ مَالِك الفِهْريّ، لَهُ ولأبيه صُحْبة، وهو ممن سَكَن الكُوفَةَ، ورَوى عنْه طَائِفَة[٣].

(١) أخرجه علي بن أحمد المقرئ الحمّامي في الجزء التاسع من فوائده (ص١٠٨ رقم ١١٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) كتبت في نسخة الأصل بالتاء وبالياء، وتقدم بيان الوجه في ذلك.

(٣) ومات ﷺ بمصر سنة خمس وأربعين.

انظر ترجمته: الاستيعاب (١٤٧١/٤-١٤٧٢رقم٢٥٤٨)، الإصابة (٩٠/٦-٩١رقم٧٩٣٤)، التقريب (٦٥٩٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أخْرجَهُ مُسْلِم[١]، والتِّرْمِذِيّ[٢]، والنَّسَائِيّ[٣]، وابْن مَاجَه[٤] مِن طُرُقٍ إلى إسمَاعيل بنِ أبي خَالد، منها لمسْلِم وابْن مَاجَه عَن محمَّد بنِ عَبدِالله بنِ نُمير، عَن محمَّد بنِ بِشر العَبْدِيّ به، فوقَع بَدَلاً لهمَا عَالياً في طَرِيقِه وعَالياً في[٥] البَاقِين. ولم يخرِج البُخَارِيّ للمُستورِد شيئاً مُسنداً[٦].

{ ٦٧ } قَرأْتُ عَلى محمَّد بنِ أبي بَكر بنِ مُشْرِق، حَدَّثَك أحمَد بنُ محمَّد بن عَبدِالغنيّ الحافِظ قَال: أنَا زاهِر بنُ أحمَد الثَّقَفِي، أنَا زاهِر بنُ طاهِر الشَّحَّامِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدِالرحمن الكَنْجَرُوذِيّ[٧]، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ حمْدان، أنَا الحسَن -يعني ابنَ سُفيان-، ثنَا أُميّة -هو ابن

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب فنَاء الدنيا وبيان الحشر يوم القيامة (٤/٢١٩٣-٢١٩٤ رقم٢٨٥٨)، وفيه تعيين الإصبع التي أشار بها وهي السبابة في رواية، والإبهام على رواية أخرى.

(٢) جامع الترمذي: كتاب الزهد، باب رقم (١٥)، (٤/٥٦١-٥٦٢رقم٢٣٢٢).
وقال عقبه: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) سنن النَّسَائِيّ الكبرى (١٠/٣٨٧رقم١١٧٩٨) من طبعة مؤسسة الرسالة.
وانظر: تحفة الأشراف (٨/٣٧٥-٣٧٦رقم١١٢٥٥).

(٤) سنن ابْن ماجه: كتاب الزهد، باب مثل الدنيا (٢/١٣٧٦رقم٤١٠٨).
وفي نسخة (ع) رمز لهؤلاء الأئمة ممن أخرج الحديث بـ (م، ت، س، ق).

(٥) في نسخة (ع): [عن].

(٦) وإنما أخرج له تعليقاً، انظر: تحفة الأشراف (٨/٣٦٩٠رقم١١٢٥٧)، تهذيب الكمال (٢٧/٤٤٠)، الإصابة (٦/٩٠)، وفتح الباري (١١/٤٦٥رقم٦٥٩٢).

(٧) الكَنْجَرُوذِيّ: بفتح الكاف، وسكون النون، وفتح الجيم، وضم الراء، بعدها الواو، وفي آخرها الذال المعجمة، وهذه نسبة إلى قرية يقال لها كَنجَرُوذ، من نيسابور، وقد تعرّب فيقال لها: (جنزروذ).
وهو محمد بن عبدالرحمن بن محمد الأديب أبو سعد النيسابوري الكَنْجَرُوذِيّ والجَنْزَروذي (ت٤٥٣هـ).
انظر: الأنساب (٥/١٠٠)، اللباب (٣/١١٣)، وترجمته في السير (١٨/١٠١-١٠٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بِسْطَام-، ثنَا يزِيد -يعني ابنَ زُرَيع-، ثنَا رَوح -هو ابنُ القَاسِم-، عَن العَلاء بنِ عَبدِالرحمن، عَن أَبيه، عَن أَبِي هُريرَة ﷺ قالَ: قَال رَسُول الله ﷺ: ((**يقُولُ العَبْدُ مَالِي مَالِي، وَإِنَّمَا لَهُ مِن مَالِهِ ثَلاثَةٌ: مَا أَكَلَ فَأَفْنَىٰ، أَو أَعْطَى فَأَمْضَى، أَو لَبِسَ فَأَبْلَى، ومَا سِوَى ذَلِكَ فَهُو ذَاهِبٌ وتَارِكُهُ لِلنَّاسِ**)).

رَوَاهُ مُسْلِم مِن هَذا الوَجْه(١).

ورَواه أيضاً مِن حَديث عَبداللهِ بنِ الشِّخِّير عَن النَّبي ﷺ مِن طُرق، وقَد وقَع لنَا عَالياً أيضاً:

{ ٦٨ } أخْبرنَاه إسمَاعيل بنُ يُوسُف السُّوَيدِي، وإبرَاهيم بنُ عليّ بنِ محمَّد التَّاجر، ومحمَّد بنُ يعقُوب الجرَائدِي قالَ الأوّلان: أنَا عَلي بنُ محمّد السَّخَاوي، وقال الثالث: أنَا عَبدُالرحمن بنُ مَكّي الحاسِب قالا(٢): أنَا أبو طَاهِر السِّلَفي، أنَا القَاسِم الثَّقَفي، ثنَا أبو طَاهِر -يعني ابنَ محْمِش-، ثنَا عَبدُالله بنُ جَعفر الشَّيباني، ثنَا عَبدُالرحمن بنُ محمَّد، ثنَا يُونُس بنُ حَبِيب، ثنَا أبو دَاود(٣)، ثنَا شُعبة، عَن قَتَادَة

ح وأَخْبرنَاه أعلَى مِن هَذا بدَرجَة إبراهيمَ بنُ عَبدالرحمن بنِ أحمَد بنِ الشِّيرَازي، وابنَة عَمّه سِتُّ القُضَاة بنتُ يحْيى قَالا: أخْبرتنَا كَرِيمَة بنتُ عَبدالوهّاب القُرَشِية قَالت: أَنْبَأنَا عَبدُالأوَّل بنُ عِيسَى، أنَا يَعْلى بنُ هِبَةاللهِ الفُضَيلي، أنَا عَبدُالرحمن بنُ أبي شُرَيح، ثنَا محمَّد بنُ عَقِيل(٤) البَلْخِيّ، ثنَا أحمَد بنُ مَنصُور الرَّمَادِي، ثنَا مُسلِم بنُ إبرَاهيم، ثنَا هِشَام، ثنَا قَتَادَة، عَن

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الزهد (١٨/٣٩٦ رقم ٢٩٥٩) بنحو اللفظ الذي ذكره المصنّف.

(٢) يعني السخاوي وابن مكي.

(٣) وهو الطيالسي، وقد أخرجه في مسنده (ص١٥٦ رقم١١٤٨) عن هشام عن قتادة.

(٤) عَقيل: بفتح العين، كذا وقع مضبوطاً ضبط قلم في السير.

وهو محمد بن عَقيل بن الأزهر بن عقيل أبو عبدالله البلخي (ت٣١٦). انظر: السير (١٤/٤١٥-٤١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مُطَرِّف بنِ عَبدِالله بنِ الشِّخِّير، عَن أَبيه ﷺ قَال: أَتيتُ النَّبي ﷺ وهو يَقْرَأ ﴿**أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ**﴾[1]، ويقُول: ((**يقُولُ ابنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي، وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلاَّ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيتَ، أَو لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَو أَعْطَيتَ** (وقَالَ هِشَام: **تَصَدّقْتَ**) **فَأَمْضَيتَ**)).

[١٥٠/أ] /رَوَاه مُسْلِم من حَديثِ غُنْدَر[2]، والتِّرْمِذِيّ[3] من حَديثِ وَهْب بنِ جَرِير، والنَّسَائِيّ[4] من حَديثِ يحْيى القَطَّان كُلُّهُم عَن شُعْبَة به، ورَوَاه مُسْلِم من طُرُق أُخر[5] فَوقَع لنَا عَالياً.

{ ٦٩ } أخْبرتنَا زَينَب بنَةُ عَبدِالله بنِ الرّضي المقْدِسِيّة قَالتْ: أنَا محمَّد بنُ عَبدالوَاحد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدَلانيّ، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقْرِئ –حُضُوراً–، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ يُوسُف، ثنَا عَبدالوهَّاب بنُ الحسَن، ثنَا خَيثمَة –يعني ابنَ سُليمَان–، ثنَا أبو الوَليد محمَّد بنُ أحمَد [بن الوليد بن محمد][6] بنِ بُرْد، ثنَا محمَّد بنُ كَثِير، عَن سُفيان الثَّوري، عَن أبي حَازِم، عَن سَهْل بنِ سَعد السَّاعِدي –رَضِي اللهُ عَنْهمَا– قَال: جَاءَ رَجُلٌ إِلى النَّبي ﷺ فَقَال: يا

---

(١) سورة التكاثر، آية رقم (١).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزهد (١٨/٣٩٦رقم٢٩٥٨).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة التكاثر (٥/٤٤٧رقم٣٣٥٤)، وقال: ((هذا حديث حسن صحيح)).

(٤) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الوصايا، باب الكراهة في تأخير الوصية (٦/٢٣٨).

ملاحظة: في نسخة (ع) رمز لمسلم والتِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ بـ (م، ت، س).

(٥) حيث رواه مسلم أيضاً من طريق همام ومن طريق سعيد كلاهما عَن قتادة. انظر: صحيح مسلم: الموضع السابق.

(٦) ما بين المعقوفتين من (ع).

وهو محمد بن أحمد بن الوليد بن برد أبو الوليد الأنطاكي (ت٢٧٨هـ). انظر: السير (١٣/٣١١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَسُولَ اللهِ أخْبرني بِعَمَلٍ إِذَا أَنَا عَمِلْتُه أَحَبّني اللهُ وأَحَبَّني النَاسُ؟ قَالَ: ((**ازْهَدْ في الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ، وَازْهَدْ فِيمَا عِنْدَ النَّاسِ يُحِبُّكَ النَّاسُ**)).

رَوَاه ابْن مَاجَه[1] من حَدِيث خَالِد بنِ عَمْرو القُرَشي، عَن الثَّوري، وأَخْرَجَه الحَاكِم في المِسْتدرَك من حَديثِه وصَحَّحه[2]، واعتُرِضَ عليه بتَضْعيفِ خَالِد بنِ عَمْرو هَذَا[3].

وفي رِوَاية محمَّد بنِ كَثير هَذا تَقويَةٌ له وشَاهِد[4].

ومحمَّد بن كَثير هَذا هُو المِصِّيصِي، وَثَّقه يحْيى بنُ مَعِين[5]، وَابنُ حِبَّان[6]، وغيرُهما، وضعَّفه

---

(١) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا (١٣٧٣/٢-١٣٧٤رقم٤١٠٢).
وقد رمز لابن ماجه في نسخة (ع) بـ (ق).

(٢) المستدرك (٣١٣/٤)، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسنَاد ولم يخرجاه)).

(٣) وممن اعترضه الذهبي: حيث تعقب تصحيح الحاكم له، وقال: ((قلت: خالد وضّاع)). المصدر السابق، وقال في ترجمته في الكاشف (٣٦٧/١رقم١٣٤٣): ((تركوه)).
وقال السخاوي بعد نقله تصحيح الحاكم: ((ليس كذلك، فخالد مجمع على تركه، بل نسب إلى الوضع)). المقاصد الحسنة (ص٧٥رقم٩٦)، وانظر: فيض القدير (٤٨١/١).
وخالد بن عمرو هذا هو ابن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي القرشي الأموي، رماه ابن معين بالكذب، ونسبه صالح جزرة وغيره إلى الوضع. انظر: التقريب (١٦٦٠).

(٤) يعني بذلك الرواية التي ساقها المصنّف هنَا بإسنَاده عن محمد بن كثير عن الثوري، فيها تقوية لرواية ابن ماجه التي فيها خالد بن عمرو عن الثوري، لكن خالد بن عمرو ضعفه شديد فلا ينجبر بالمتابع، والله أعلم.

(٥) جاء توثيقه من رواية الكَشْوري عن يحيى بن معين، انظر: تهذيب الكمال (٣٣٢/٢٦)، وفي سؤالات ابن الجنيد (ص٣٥٧ رقم٣٧٢) قال: ((كان صدوقاً)).

(٦) الثقات (٧٠/٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحمَد بنُ حَنْبل[1]، وقَال النَّسَائِيّ: ((ليسَ بقَوي))[2]، وليسَ بمحمَّد بنِ كَثير العَبدِي البَصْريّ المتّفَق عَلى تَوثِيقِه، والله أعْلَم[3].

---

(١) جاء في العلل ومعرفة الرجال (٣/٢٥١-٢٥٢ رقم ٥١٠٩) أنه ضعفه جداً، وقال: هو منكر الحديث، أو قال: يروي أشياء منكرة، وفي موضع آخر (٣/٤٣٨ رقم ٥٨٦٤) سئل عنه فقال: خرّقنا حديثه، ولم يرضه.

وانظر: التاريخ الكبير (١/٢١٨ رقم ٦٨٤)، والجرح والتعديل (٨/٦٩-٧٠ رقم٣٠٩).

(٢) انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤١٧).

واختلف فيه الأئمة –كما أشار المصنف–، وتوسّط في أمره الحافظ فقال: محمد بن كثير بن أبي عطاء الثقفي مولاهم، أبو يوسف الصنعاني، نزيل المصِّيصَة، صدوق كثير الغلط، مات سنة بضع عشرة ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٦/٣٢٩-٣٣٤)، تهذيب التهذيب (٩/٤١٥-٤١٧)، التقريب (٦٢٥١).

(٣) هذا استطراد من المصنف –رحمه الله– لتمييز هذا الراوي عَن راوٍ آخر، والمقصود بيان أن هذا الكلام الذي حكاه إنما هو في محمد بن كثير الصنعاني، وليس في محمد بن كثير العبدي.

وقد ذكر المصنف أن العبدي هذا متفق على توثيقه، لكن ورد في ترجمته عَن ابن معين وابن قانع أنهم ضعفوه، ولعل مراد المصنف هنَا بيان الصواب فيه، وهو أنه ثقة متفق عليه، ولذلك قال الحافظ في ترجمته: محمد بن كثير العبدي البصري، ثقة،لم يُصب من ضعّفه، مات سنة مائتين وثلاث وعشرين، وله تسعون سنة. والله أعلم.

انظر: تهذيب التهذيب (٧/٤١٧-٤١٨)، التقريب(٦٢٥٢).

وحاصل الأمر: أن الحديث بالإسنَاد الذي أشار إليه المصنف عند ابْن مَاجَه ضعيف جداً؛ لحال خالد بن عمرو، قال ابن مُشَيش: ((سألت أحمد عَن حديث سهل بن سعد فذكر هذا الحديث، فقال أحمد: لا إله إلا الله تعجباً، مَن يَروى هذا الحديث؟ قلت: خالد بن عمرو، فقال: وقعنَا في خالد بن عمرو! وسكت)). قال ابن رجب: ((مراده الإنكار على من ذَكر له شيئاً من حديث خالد هذا، فإنه =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لا يشتغل به)). جامع العلوم والحكم (٢٨٨/١).

وقد أورد العقيلي هذا الحديث في ترجمة خالد هذا، وقال: ((ليس له من حديث الثوري أصل)) ضعفاء العقيلي (١١/٢)، وأورده ابن عدي في منَاكيره (الكامل٣١/٣)، وقال البيهقي بعد إخراجه الحديث: ((خالد بن عمرو هذا ضعيف)) شعب الإيمان (٣٤٤/٧رقم١٠٥٢٢)، وأورده ابن الجوزي في العلل المتنَاهية (٣٢٣/٢-٣٢٤رقم١٣٥٢) وأعلّه بهذا الراوي نفسه.

ثم إنَّ المصنف –رحمه الله– ذكر أن الحديث وإن كان في إسنَاده خالد بن عمرو، إلاّ أنه قد جاء في رواية أخرى متابعةٌ له عَن سفيان الثوري، ممّا يقوي حديثه، ويشهد له، وهي رواية محمد بن كثير.

لكن قد تقدم بيان أن خالد بن عمرو متهم، فإذا كانت رواية محمد بن كثير تصلح للمتابعة، فإنّ الراوي المتَابَع لا يصلح لذلك.

ثمّ إن محمد بن كثير مدلِّس، وذكره الحافظ في المرتبة الخامسة من مراتب المدلسين (ص١٤٥-١٤٦رقم١٥٠)، وقد عنعن في روايته هنَا، ونبّه العقيلي بعد ذكر متابعة محمد بن كثير لخالد بن عمرو إلى أنه ربما يكون محمد بن كثير قد أخذ هذا الحديث عَن خالد بن عمرو ودلّسه؛ لأن المشهور به خالد هذا. انظر: ضعفاء العقيلي (١١/٢).

وذكر ابن أبي حاتم لأبيه هذا الحديث من رواية محمد بن كثير هذا، فقال: ((هذا حديث باطل، يعني بهذا الإسنَاد)). انظر: علل ابن أبي حاتم (١٠٧/٢رقم١٨١٥).

لكن محمد بن كثير قد صرّح بالتحديث كما عند الخليلي في الإرشاد (٤٧٩/٢).

وقال ابن عدي بعد ذكره لرواية محمد بن كثير: ((لا أدري ما أقول في رواية ابن كثير عَن الثوري لهذا الحديث! فإن ابن كثير ثقة، وهذا الحديث عَن الثوري منكر)). الكامل (٣١/٣).

وقال البيهقي: ((حديث ابن كثير، تفرد به محمد بن أحمد بن الوليد بن برد الأنطاكي عنه، والله أعلم)).شعب الإيمان (٣٤٤/٧).

ومحمد هذا هو محمد بن أحمد بن الوليد بن بُرد، إمامٌ، وثقّة الدارقطني وغيره. انظر: سير أعلام النبلاء (٣١١/١٣).

ومجمل كلام الأئمة في متابعة محمد بن كثير هذا يدلُّ على عدم قبولهم لها، مع اختلافهم في إعلالها، =

وربما أعلّوها بما ليس بقادح في الظاهر، ولعلّ ذلك مبنيٌ على استنكارهم لهذه الرواية أصلاً.

وانظر الإشارة إلى مثل هذه القاعدة في كلام العلاّمة المعلمي في مقدّمة الفوائد المجموعة (ص١١-١٢).

وقد رويت متابعاتٌ أخرى أيضاً لخالد بن عمرو:

قال الخطيب: ((تابعة أيضاً أبو قتادة الحرَّاني ومِهران بن أبي عمر الرازي وغيره...قال: وأشهرها حديث ابن كثير))، وتعقبّه ابن رجب بقوله: ((كذا قال! وهذا يخالف قول العقيلي: إن أشهرها حديث خالد بن عمرو، وهذا أصح)) أ.هـ. جامع العلوم والحكم (٢٨٨/١)، وقول العقيلي تقدّم.

ولعل الخطيب إنما قصد أشهر المتابعات، وهو كذلك، ولم يقصد أشهر روايات الحديث، والله أعلم.

ورواية أبي قتادة أخرجها البيهقي في الشعب (٣٤٤/٧رقم١٠٥٢٥)، وأبو قتادة هو عبدالله بن واقد الحرَّاني، قال فيه الحافظ: ((متروك -وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط-، وكان يدلّس)). التقريب (٣٧١١).

وأما رواية مِهران بن أبي عمر الرازي فلم أقف عليها، ومهران هذا مُتكلَّم فيه، وقال الحافظ: ((صدوق له أوهام سيء الحفظ)). التقريب (٦٩٣٣).

وإنما اشتهر الحديث من رواية خالد بن عمرو ومتابعة محمد بن كثير له، ولعله لأجل ذلك قال الخليلي: ((لم يروه عَن سفيان غير محمد بن كثير الشامي [يعني الصنعاني]، وخالد بن عمرو الأموي)). الإرشاد (٤٧٩/٢)، وأن الأصحّ فيها رواية خالد بن عمرو، كما أشار إلى ذلك ابن رجب فيما تقدم، ولا يلزم من ذلك صحة روايته لما تقدم من بيان حاله.

ورُويت متابعة لسفيان الثوري عَن أبي حازم:

أشار إليها ابن عدي في الكامل (٣١/٣) من طريق زافر عَن محمد بن عيينة عَن أبي حازم عَن سهل به، وزافر ومحمد بن عيينة متكلَّم فيهما، وقد اختلف عليهما في هذا الإسنَاد أيضاً، فروياه من حديث ابن عمر -كما سيأتي-، فلا تصح إذاً تلك المتابعة للثوري، ولعلّه لأجل ذلك ذكر أبو نعيم في ترجمة الثوري أن هذا الحديث غريب من حديث الثوري عَن أبي حازم مرفوعاً، تفرد به الثوري عَن أبي حازم. انظر: حلية الأولياء (١٣٦/٧).

=

وقد رُويت شواهد لهذا الحديث، لا تخلو أسانيدها من كلام:

فقد رُوي من حديث أنس ﷺ: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤١/٨) من حديث مجاهد عَن أنس، وقال عقبه: ((ذِكْرُ أنس في هذا الحديث وهمٌ من عمر أو أبي أحمد (وهما من رواة الإسنَاد)؛ فقد رواه الأثبات عَن الحسن بن الربيع فلم [يجاوزوا] فيه مجاهداً)).

وكذلك فإن في سماع مجاهد من أنس نظر، كما أشار إلى ذلك السخاوي. المقاصد الحسنة (ص٧٥)، كشف الخفاء (١١٧/١-١١٨رقم٣٢٣)، سبل السلام (٥٠٥/٤).

ومن شواهده أيضاً: ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٩٩/١٠) عَن مالك عَن نَافع عَن ابن عمر به.

وفي إسنَاده أحمد بن المغلِّس، وهو أحمد بن محمد بن الصَّلْت بن المغَلِّس، قال الذهبي: ((كذّاب وضّاع، فلهذا يدلّسه بعضهم فيقول: أحمد بن عطية، وبعضهم أحمد بن الصّلت)). ميزان الاعتدال (١٤٠/١-١٤١رقم٥٥٥)، وقال الحافظ بعد ذكره رواية ابن عساكر هذه: ((هذا الحديث بهذا الإسنَاد باطل، وإنما يعرف من حديث سهل بن سعد بإسنَاد ضعيف)). لسان الميزان (٢٩٤/١-٢٩٧رقم٣٨٠)، ويعني بحديث سهل حديث الباب الذي ساقه المصنف.

وأشار ابن عدي (الكامل٣١/٣)إلى أن الحديث رُوي أيضاً من طريق زافر عَن محمد بن عيينة عَن أبي حازم عَن ابن عمر، قال ابن رجب: ((وزافر ومحمد بن عيينة كلاهما ضعيف)). جامع العلوم الحكم (٢٧٢/١).

وقد رُوي نحوه أيضاً مرسلاً، رواه إبراهيم بن أدهم واختلف عليه، فقال مرة: عَن منصور عَن مجاهد، أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤١/٨-٤٢). وقال مرة: عَن منصور عَن رِبعي بن حِراش، أخرجه ابن زَبر في مسند إبراهيم بن أدهم، انظر: جامع العلوم والحكم (٢٨٩/١). وأرسله مرّة من عنده فلم يسنده. انظر: الحلية (٤٢/٨)، جامع العلوم والحكم (٢٨٩/١).

وذكر السّخاوي أنه رُوي أيضاً من حديث رِبعي بن حِرَاش عَن الربيع بن خُثيم مرسلاً. المقاصد الحسنة (ص٧٥).

ومِمن قوّى هذا الحديث النووي وقال: ((حديث حسن، رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة)). رياض

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الزُّهْد في الشّيءِ هُو: الرَّغبَة عنْه، والرِّضَى مِنه بالشّيء الزَّهِيد أي القَليل، فَكأَنّ أصلَه التّقَلّل، ثم تُوسِّع فيه إلى الإعرَاض عَن الشّيء والرَّغبة عنْه، [وإن][(١)] لم يكُن مُلازِمَاً للتَّقَلّل[(٢)].

{ ٧٠ } قالَ الأستَاذ أبو القَاسم القُشَيري -فيمَا أخْبرنَا القَاسم بنُ مُظَفّر قَال: أنَا محمَّد بنُ العَسقَلاني، أخْبرتنَا زَينب الشَّعْرِيّة قَالت: أنَا عَبدُالوهّاب بنُ شَاه عنه-: «اختَلف النَاس في الزُّهد، فمنهم مَن قَال:

الزُّهد في الحرَام؛ لأنَّ الحَلال مُبَاح مِن قِبَل الله سبحَانه، فإذا أنعَم الله عَلى عبدٍ بمَال مِن

الصالحين (ص٢٢٣-٢٢٧رقم٤٧٦)، والأربعين النووية: (الحديث الحادي والثلاثون).

قال ابن رجب: «وفي ذلك نظر...» ثم ذكر كلام الأئمة في خالد بن عمرو الذي في إسنَاد ابن ماجه. انظر: جامع العلوم والحكم (١/٢٨٨). قال الصنعاني: «حسّن النووي الحديث، وكأنه لشواهده». سبل السلام (٤/٥٠٥).

وحسّنه العراقي أيضاً. انظر: المقاصد الحسنة (ص٧٥)، والسيوطي، والزَّبيدي. انظر: إتحاف السادة المتقين (٨/٣١٠).

وقال المنذري: «وقد حسّن بعض مشايخنَا إسنَاده، وفيه بُعْد؛ لأنه من رواية خالد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي عَن سفيان الثوري عَن أبي حازم عَن سهل، وخالد هذا قد تُرك واتُّهِم ولم أر من وثقه، لكن على هذا الحديث لامعة من أنوار النبوة، ولا يمنع كون راويه ضعيفاً أن يكون النبي ﷺ قاله...الخ». الترغيب والترهيب (٤/٧٤-٧٥رقم٤٨٥٥).

وقد عدّ بعض العلماء هذا الحديث من أصول الدين، ومن الأحاديث التي يدور عليها الإسلام. انظر: المجلس السابق (٥٦).

(١) في نسخة (ت): [إن] والتصويب من (ع).

(٢) انظر: مختار الصحاح (ص٢٧٦)، القاموس المحيط (١/٥٧٧)، لسان العرب (٣/١٩٦-١٩٨) زهد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حَلال، وتعبَّده بالشُّكر عليه، فتركُهُ باختيارِه لا يُقَدَّم على إمساكِه بحق إذنه(١).

ومنهُم مَن قَال: الزُّهد في الحَرام واجبٌ وفي الحلالِ فضِيلةٌ؛ فإنّ إقْلالَ المالِ والعَبد صَابر في حالِه، راضٍ بما قَسَم الله لهُ، قَانع بما يُعطِيه، أتمُّ مِن توسّعِه وتبسّطِه في الدُّنيا، فإنّ الله سُبحانه زَهّد الخَلق في الدُّنيا بقولِه: ﴿**قُل مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيْلٌ**﴾(٢).

قلتُ: هذا الثَّاني هُو الأظْهَر الذي تُؤيّده الأحَاديث والآثَار الوَاردة في الزُّهد والتَقَلّل مِن الدُّنيا، والله أعلَم.

قال: ومنهُم مَن قَال: إذا أنفَق مَاله في الطَّاعات، وعلِمَ مِن حَاله الصَّبر، وتَرْك التَّعَرّض لما نَهَاه الشَّرع في حَال العُسْر، فحينئذٍ يكُون زُهْده في المَال عَن الحَلال أَتمّ(٣).

ومنهم مَن قَال: ينبغِي للعَبد أن لا يختَار تَرْك الحَلال بتكلُّفِه، ولا طَلَب [١٥٠/ب] /الفُضُول ممّالا يحتَاج إليهِ، ويُرَاعي القِسمَة، فإنْ رَزَقه الله مالاً حلالاً شَكَره، وإنْ وقَفَه الله عَلى حَدّ الكَفَاف لم يتَكَلّف في طَلَب ما هو فُضُول المَال، فالصّبر أحسَن بصَاحب الفَقر، والشُّكر

---

(١) كذا العبارة في النسختين، وفي الرسالة القُشيرية قال: ((فتركه له باختياره لا يقدم على إمساكه له بحق إذنه))، ونقلها الزبيدي في إتحاف السادة المتقين (٩/٣٤٦) بلفظ: ((فتركه باختياره وبحق لا يقدم على إمساكه بحق إذنه)).

والمقصود أن الأمر إلى سواء، لا أولوية لأحدهما على الآخر، فتركه مثل إمساكه في الفضيلة. نقلاً عن حاشية العروسي على الرسالة القُشيرية.

(٢) سورة النساء، آية رقم (٧٧)، وفي الرسالة القُشيرية ذكر تكملة الآية بقوله تعالى: ((والآخرة خير لمن اتقى)).

(٣) هكذا في النسختين، وفي الرسالة القُشيرية: ((فحينئذ يكون زهده في المال الحلال أتم))، وفي إتحاف السادة المتقين جاء النص هكذا: ((...في حال التيسر، فيحنئذ يكون زهده في المال الحلال أتم منه في الحرام)).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أليقُ بصَاحب المال»[1].

{ ٧١ } أخبرنَا محمّد بنُ أبي بكر الأسَدِي، أنَا محمَّد بنُ أبي الفَضل النَّحوي، أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهرَوي، أنَا زَاهر بنُ طاهِر، أنَا عَبدالكَريم بنُ هَوازن، أنَا أحمَد بنُ إسحَاق الفَقيه، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ الوَليد البَغدادي

ح وأخْبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرازي بقرَاءتي، عَن عَلي بنِ أبي محمَّد الرَّشِيدِيّ[2]، أنَا عَبدالواحِد بنُ الحُسَين البَارِزِيّ[3]، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحَة، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشْرَان، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصفَّار، ثنَا سُليمَان بنُ الأشعَث الحافِظ قَالا: ثنَا عَبدالله بنُ عَبدالجبَّار الخَبَائِري[4]، حَدّثني عَبدُالله بن حُمَيد المزَني، عَن أَبيه حُميد بنِ عبدِالله، عَن مُعَاوية بنِ حَيدَة

---

(١) انظر النص في: الرسالة القُشيرية (٢٣٩/١-٢٤٠)، ونقله عنه صاحب إتحاف السادة المتقين (٣٤٦/٩)، وقد نقله المصنف هنَا بتصرّف يسير.

(٢) الرَّشِيدي: قال الذهبي: «ذكر أنّ جدهم كان محتسب بغداد زمن الرَّشيد»، وذكر أن اسمه: أبو الحسن علي بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن أبي منصور البغدادي الظَّفَري البزاز، ويعرف بالرشيدي (ت٦٣٢هـ).

وذكره ابن نقطة في باب رَشيد: بفتح الراء وكسر الشين، وقال: هو علي بن أبي محمد بن أحمد بن رَشيد البزّاز.

وقال الحافظ هو: على بن أبي محمد أحمد بن رَشيد الرّشيدي البزّاز.

انظر: تكملة الإكمال (٧٠٦/٢-٧٠٧ رقم ٢٥٧٧)، السير (٣٨٢/٢٢)، تبصير المنتبه (٦٠٤/٢).

(٣) البَارِزي: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وبعد الألف راء ثم زاي مكسورتان.

وهو أبو محمد عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد البَارزي البزّاز (ت٥٦٢هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٣٤٦/١ رقم ٥٢٤)، وترجمته في السير (٤٦٨/٢٠-٤٦٩).

(٤) الخَبَائِري: بفتح الخاء المعجمة، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة إلى الخبائر، وهو بطنٌ من الكلاع.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال: أَتيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فقُلْتُ: مَا يَكْفِينِي مِن الدُّنْيا؟ قَال: ((**مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَسَتَرَ عَورَتَكَ، فَإِنْ كَانَ بَيتٌ فَذلِكَ، وَإِنْ كَانَ حمَارٌ فَبَخٍ بَخٍ**[1]**، فِلَقٌ**[2] **مِنْ خُبْزٍ، وَجَرٌّ**[3] **مِنْ مَاءٍ، وَأَنْتَ مَسْئُولٌ عَمَّا فَوقَ الإِزَارِ**)).

هَذَا حَدِيثٌ حسَنٌ جيّد الإسنَاد[4].

وهو عبدالله بن عبدالجبار الخَبَائري، أبو القاسم الحمصي، لقبه: زِبْريق، بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف (ت٢٣٥هـ).

انظر: الأنساب (٢/٣١٧)، توضيح المشتبه (٣/٤٠٠-٤٠١)، التقريب (٣٤٢١).

(١) تقدم شرحها. انظر: نص رقم (٤٥).

(٢) فِلَق: بكسر الفاء وفتح اللام، جمع فِلْقَة وهي الكِسْرَة.

انظر: مختار الصحاح (ص٥١١)، النهاية (٣/٤٧١-٤٧٢)، القاموس المحيط (٣/٤٠٠-٤٠١). فلق.

(٣) جمع جَرّة، وهي إنَاء من خزف كالفخار، وتجمع أيضا على جِرَار.

انظر: مختار الصحاح (ص٩٩)، لسان العرب (٤/١٣١). جرر.

(٤) في إسناده حميد بن عبدالله ذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٤٩)، وابنه عبد الله لم أقف على ترجمته، والخبائري صدوق.

والحديث أخرجه النّقاش في فوائد العراقيين (ص٥٥رقم٤٠)، ويعقوب بن سفيان (انظر: المعرفة والتاريخ ٣/٤٦٧) -ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٠١)-، والبيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٧٦-١٧٧) كلهم من طريق الخبائري به.

وقد ورد أيضاً من حديث ثوبان: أخرجه الطبراني في الأوسط (٩/١٣٦رقم٩٣٤٣)، وابن عدي في الكامل (٢/٢٩٣) من طريق الحسن بن عُمارة، عن عدي بن ثابت، عن سالم بن أبي الجعد، عن ثوبان بنحوه، لكن لم يذكر فيه الجملة الأخيرة منه، قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن عدي بن ثابت إلا الحسن بن عُمارة)). قال الهيثمي: ((وفيه الحسن بن عُمارة وهو متروك)). مجمع الزوائد =

وَرَوى الحَاكِم في المستَدرَك مِن حَديث عُثمان ﷺ مرفوعاً: ((**ليسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوى هَذِهِ الخِصَالِ: بَيتٍ يَسْتُرُهُ، وَثَوبٍ يُوَارِي عَورَتَهُ، وجِلَفٍ**[1] **مِنْ الخُبْزِ، وَالمَاءِ**)). وقَال الحَاكِم بَعدَه: ((صَحيح))[2].

(١٠/٢٥٤).

وقال ابن عدي عقبه: ((وهذا لا يعرف إلا بالحسن بن عُمارة، عن عدي بن ثابت بهذا الإسناد.

وقد رواه الهيثم بن عدي عن شعبة والرّكين بن الربيع عن عدي بن ثابت، والهيثم بن عدي لا يعتمد على رواياته عن من روى عنهم؛ لأنه ضعيف جداً)). ثم ساق رواية الهيثم بن عدي بإسناده.

وأخرجه أبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٨٣/٤) من هذا الطريق، لكن قال فيه: الربيع بن الدكين.

وقد جاء عند أبي نعيم في الحلية (٢٤٩/٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٤/٧ و ١٩٤/٧٠) من حديث أبي الدرداء، وعند البيهقي في الشّعب (٢٩٣/٧رقم١٠٣٥٧) من حديث أبي أمامة نحوه.

(١) بكسر الجيم وفتح اللام، كما وقع مضبوطا في النسختين، جمع جِلْفة وهي الكسرة من الخبز.

وروي (جِلْف) بسكون اللام، ونقل الترمذي بعد إخراج الحديث عَن النضْر بن شُميل قال: ((جِلْف الخبز يعني: ليس معه إدام)).

وقيل هو: الخبز الغليظ اليابس. انظر: النهاية (٢٨٧/١) جلف، وانظر: تحفة الأحوذي (٥/٧).

(٢) قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسنَاد، ولم يخرجاه)). المستدرك. (٣١٢/٤).

والحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ٣٠ (٥٧١/٤-٥٧٢رقم٢٣٤١)، وقال: ((حديث حسن صحيح))، وصححه الحاكم، والضياء المقدسي في المختارة (٤٥٥/١رقم٣٢٩) كلهم من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث حدثنَا حُريث بن السّائب قال: سمعت الحسن يقول: حدثني حُمرَان بن أبان، عَن عثمان فذكره، وعند الترمذي والمقدسي قال: ((بيت يسكنه)).

وحُريث بن السّائب اختلف الأئمة فيه، وقال الحافظ في التقريب (١١٨٠): ((صدوق يخطيء)).

وقال الأثرم: سئل أحمد عنه فقال: ((هذا شيخ بصري، روى حديثاً منكراً عَن الحسن عَن حمُران عَن عثمان: ((كل شيء فَضَل عَن ظِل بيت، وجِلْف الخبز، وثوب يواري عورة ابن آدم، فلا حق لابن آدم =

{ ٧٢ } وأخْبرنَا أحمَد بنُ محمّد بنِ أبي القَاسم، قَال لنَا يُوسُف بنُ خَليل الحَافظ: أنَا خَلِيل بنُ أبي الرَّجَاء الرَّارَانيّ، ومحمّد بنُ أحمَد الصَّيدَلاني قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ والثَّاني حَاضِر، أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ مُصعَب، أنَا محمَّد بنُ أحمَد العَسَّال، ثنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بِسْطَام، ثنَا عبَّاس بنُ الوليد النَّرْسِي(١)، ثنَا سُفيان بنُ عُيينَة، عَن عَمرو بنِ دِينَار، عَن يَحْيى بنِ جَعْدَة، عَن خَبَّاب بنِ الأَرَتِّ ﷺ قَال: عَهِدَ إلينَا رَسُول الله ﷺ قَال: ((**لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنْ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ**)).

فيه))، قال: قلت: قتادة يخالفه؟ قال: نعم، سعيد عَن قتادة عَن الحسن عَن حمران عَن رجل من أهل الكتاب، قال أحمد: حدثَناه روح ثنَا سعيد -يعني عَن قتادة به)). تهذيب التهذيب (٢/٢٣٤)، وانظر: المنتخب من علل الخلال (ص٤٢رقم٣).

وقال الدارقطني: ((كذا رواه حُريث بن السّائب، عَن الحسن، عَن حمران، عَن عثمان، عَن النبي ﷺ ووهم فيه، والصواب: عَن الحسن، عَن حمران، عَن بعض أهل البيت)). العلل (٣/٢٩-٣٠رقم٢٦٦).

ملاحظة: كذا في المطبوع من علل الدارقطني (عن بعض أهل البيت)، ونقله عنه الضياء المقدسي في المختارة (١/٤٥٧)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣١٣-٣١٤رقم١٣٣٤) فقال: ((عن بعض أهل الكتاب)).

ثم أشار ابن الجوزي إلى أنه قد رواه جويبر عَن الضحاك عَن رسول الله ﷺ مرسلاً، وجويبر ليس بشيء، قال: ((وروي عنه من كلامه، والأصل ما قاله الدارقطني)). وقال قبل ذلك: ((هذا حديث لايصح)).

وعليه فالحديث منكر لتفرد حُريث به مع مخالفته لغيره، وقال البزار بعد إخراجه الحديث: ((هذا الحديث لا نعلمه يروى عَن عثمان إلا بهذا الإسنَاد، ولا أسند الحسن عَن عمران عَن عثمان إلا هذا الحديث)). مسند البزار (٢/٧٠-٧١رقم٤١٤).

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٨رقم٦٤،ص٥٤٧ رقم٢٣٥٣) من طريقين عَن الحسن مرسلاً بنحوه.

(١) النَّرْسِي: بفتح النون، وسكون الراء، وكسر السين المهملة، هذه النسبة إلى النَّرْس، وهو نهر من أنهار الكوفة.

وهو العبّاس بن الوليد بن نَصر النَّرسي (ت٢٣٨هـ). انظر: الأنساب (٥/٣٧٦)، التقريب (٣١٩٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يحْيى بنُ جَعْدَة ثِقَة، وبَاقيهِم مَشهُورون[1].

{ ٧٣ } وأخبرَنَا إبرَاهيم بنُ عبدِالرحمن بنِ الشِّيرَازي، وابنةُ عمِّه ستُّ القُضَاة قَالا: أخبرَتنَا كَرِيمَة بنتُ عبدالوهَّاب، عَن أبي الوَقْت عبدِالأوّل، أنَا يَعْلى بنُ هِبَةالله الفُضَيلِي، أنَا عبدُالرحمن بنُ أبي شُرَيح، ثنَا محمَّد بنُ عَقيل، ثنَا الحسَن بنُ أبي الرَّبيع، أنَا عبدُالرّزاق، أنَا جعفَر، عَن ثَابِت، عَن أنَس ﷺ قَال: ((اشتَكى سَلمان، فعَادَه سعْد -يعني ابنَ أبي وقَّاص- رضي الله عنهما، فرَآه يبكِي، فقَال لهُ سعْد: ما يُبكِيكَ يا أخِي؟ ألسْتَ قَد صَحبْت رَسُول الله ﷺ ! ألَستَ...! ألَستَ...! فقَال سَلمان: واحِدة مِن اثنَتين[2]، ما أبكَاني ضَنًّا[3] بالدّنيا ولا كرَاهية للآخِرة، ولكِن رسُول الله ﷺ عَهِد إلينَا عَهداً فمَا أُرَاني إلاّ قَد تعَدّيت، قَال: ومَا عَهِد إليكَ؟ قَال: عَهِد إلينَا أنّه **يَكْفِي أَحَدَكُمْ مِثْلُ** [١٥١/أ] /**زَادِ الرَّاكِبِ**، ولا أُرَاني إلاّ قَد تَعدَّيتُ. وأمّا أنْت يا سعْد: فاتقِ اللهَ عِند حُكمِك إذَا حَكمْت، وعِند قَسْمِك إذَا قَسَمت، وعِند هَمِّك إذا همَمت)) قَالَ ثَابت: فبلغَني أنّه ما تَرك إلاّ سَبعةَ عشَر دِرهمَاً مع نُفَيقَةٍ كانَت عندَه.

---

(١) هو يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، ثقة وقد أرسل عن ابن مسعود ونحوه، من الثالثة. انظر: التقريب (٧٥٢٠)

والحديث أخرجه أبو يعلى (١٣/١٧٥-١٧٦رقم٧٢١٤)، والطبراني (٤/٧٧-٧٨رقم٣٦٩٥)، وأبو نعيم (١/٣٦٠) من طرق عَن سفيان بن عيينة بنحوه، وفي أوله قصة.

قال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى، والطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير يحيى بن جعدة، وهو ثقة)). مجمع الزوائد (١٠/٢٥٣-٢٥٤).

ويشهد له أيضاً حديث سلمان ﷺ الآتي.

(٢) كذا في النسختين، و جاء في سنن ابْن مَاجَه، قال سلمان: ((ما أبكي واحدةً من اثنتين. ما أبكي ضَنَا...الخ)).

(٣) أي بُخلاً بها. انظر: مختار الصحاح (ص٣٨٥). ضنن.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَواه ابْن مَاجَه[1] عَن الحسَن بنِ أبي الرَّبيع، فوقَع لنَا مُوافقَةً عاليةً.

---

(١) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا (١٣٧٤/٢رقم٤١٠٤).

وأخرجه أيضاً: الطبراني في الكبير (٢٧٩/٦رقم٦٠٦٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٧/١)، وابن عساكر (٤٥١/٢١) من طريق الحسن بن أبي الربيع به.

قال الهيثمي: ((رجاله رجال الصحيح، غير الحسن بن يحيى بن الجعد، وهو ثقة)). مجمع الزوائد (٢٥٤/١٠).

والحسن بن يحيى بن الجعد هو الحسن بن أبي الربيع، قال الحافظ: ((صدوق)). التقريب (١٢٩٠).

وأخرجه عبدالرزاق (٣١٣/١١ رقم٢٠٦٣٢)، وأحمد (٤٣٨/٥)، والبيهقي في الشعب (٣٠٥/٧ رقم١٠٣٩٤) من طريق الحسن البصري عَن سلمان ﷺ به، ورجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني (٣٢٩/٦رقم٦١٨٢)، وأبو نعيم (١٩٧/١)، وصححه ابن حبان (٤٨١/٢رقم٧٠٦) من طريق عامر بن عبدالله عَن سلمان ﷺ فذكره.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٢١رقم٨٢٢)، وأبو نعيم (١٩٥/١-١٩٦)، والحاكم (٣١٧/٤) من طريق الأعمش عَن أبي سفيان عَن أشياخه قال: دخل سعد على سلمان...فذكره، قال الحاكم: ((حديث صحيح الإسنَاد ولم يخرجاه))، وفيه جهالة شيوخ أبي سفيان.

وأخرجه الطبراني (٣٢٠/٦رقم٦١٦٠) من طريق سعيد بن المسيّب وحميد العجلي عَن سلمان نحوه، وفي إسنَاده علي بن زيد بن جُدعان، وهو ضعيف. التقريب (٤٧٣٤).

والحديث صحيح، وله طرق أخرى وشواهد منها حديث خباب الماضي.

تنبيه: وقع اختلاف في الروايات الواردة في تحديد قيمة ما تركه سلمان ﷺ بعد وفاته، فجاء في رواية: (بضعة وعشرين درهماً)، وفي رواية: (خمسة عشر دينَاراً)، وفي رواية: (ثلاثون درهماً)، وفي رواية: (بضعاً وعشرين، أو بضعاً وثلاثين درهماً)، وفي رواية: (عشرين درهماً)، وفي رواية: (أربعة عشر درهماً).

ومثل هذا الاختلاف لا يقدح في صحة الرواية، إذا لا يتضمن قدحاً في أصل الخبر، وهو بيان قلة ما تركه سلمان ﷺ بعد وفاته، فيحمل الخلاف في تلك الروايات على خلل وقع لبعض الرواة إذ رووه بالمعنى متصرّفين فيه، ومثل ذلك ما وقع من الاختلاف في قصة والد جابر، في قدر الدَّين الذي تركه، =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهَذه الأحَاديث تدُلّ عَلى أنّ الزُّهد المرَغَّب فِيه إنّما هُو فيمَا زَاد عَلى مقدَار الحاجَة مِن الحَلال، فأمَّا الزُّهد في الحرَام فليسَ مِن ذَلك؛ لأنَّه واجِب يضُرّ تعَاطِيه، ويلزَم كلَّ مُسلِمٍ اجتنَابُه.

والباعِث عَلى الزُّهد المأثُور إنمَا هو قِصَر الأمَل، ولهذا أشَار ﷺ إليه بقولِه «**كَزَادِ الرَّاكِبِ**» تَشبيهَاً للمَرءِ في الدُّنيا بالمسَافر الّذي لا يَستصْحِب مِن الزَّاد فَوق كفَايته لقِلّة مقَام المرء في الدُّنيا.

وقيلَ: إنّه المعْنِيّ بقولِه تعَالى: ﴿**لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ**﴾[1]، فإنّ الزَّاهد لا يفرَح بموجُودٍ مِن الدُّنيا، ولا يتَأَسَّف علَى مَفقُود منهَا[2].

قَال ابنُ الجَلاّء[3]: «الزُّهد هو النَّظَر إلى الدُّنيا بعَين الزَّوَال؛ لتَصْغُر في عَينِك، فيسهُل

وكذا قصة جمل جابر في قدر الثمن، ولم يمنع ذلك صاحبي الصحيح من إخراج الحديث، والله أعلم.
انظر كلام الحافظ على هذين الحديثين في النكت (٢/٨٠٢-٨٠٥).
أولعلّ هذا راجع إلى اختلاف تقدير النَاس للمتاع الذي تركه سلمان، وكل تلك التقديرات متقاربة، ويمكن أن يدخل بعضها في بعض، كرواية بضعة عشر وأربعة عشر ونحوها، إلا رواية (خمسة عشر دينَاراً) قال أبو نعيم بعد إخراجه هذه الرواية: «كذا قال عامر بن عبدالله [يعني الراوي عَن سلمان] دينَاراً، واتفق الباقون على بضعة عشر درهماً». الحلية (١/١٩٧)، والله أعلم.

(١) سورة الحديد، آية رقم (٢٣).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٤٠).

(٣) هو أحمد بن يحيى، وقيل محمد بن يحيى، أبو عبدالله بن الجلاّء، صَحِب والده، وأبا تراب النَّخشبي، وذا النون المصري، قال الذهبي: القدوة العارف، شيخ الإسلام.
قال ابن الجلاّء: ما جلا أبي شيئاً قط، ولكنه كان يعظ، فيقع كلامه في القلوب، فسمّي جلاّء القلوب.
توفي سنة ست وثلاث مائة.
انظر ترجمته: طبقات الصوفية (ص١٦٧)، حلية الأولياء (١٠/٣١٤-٣١٥)، السير (١٤/٢٥١-
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَليك الإعرَاضُ عَنها»[1].

وقَد أكَّد رسُول الله ﷺ التَّرغِيب في الزُّهد بقولِه لابن عُمر: «كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عَابِرُ سَبِيلٍ»:

{ ٧٤ } أخْبَرَنَاه محمَّد بنُ أبي العِزّ بنِ مُشرّفَ، ووَزِيرَة بنتُ عُمر بنِ المنَجّى، وقرأتُه عَلى أحمَد بنِ أبي طَالب بنِ نعمَة قالوا: أنَا الحُسَين بنُ الزَّبِيديّ، أنَا عبدُالأوّل بنُ عِيسى، أنَا عبدُالرّحمن بنُ المظَفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا محمَّد بن يُوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الإمام[2]، ثنَا عَلي بنُ عَبدالله، ثنَا محمَّد بنُ عبدِالرّحمن الطُّفَاوِي[3]، عَن الأَعْمَش، حدّثني مجَاهد، عَن ابنِ عُمر –رضِي الله عنهمَا– قَال: أخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بمَنْكِبِي فقَال: «**كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عَابِرُ سَبِيلٍ**».

وكَان ابنُ عَمر –رضِي الله عنهُما– يقول: «إذَا أَمسَيتَ فَلا تَنتظِر الصَّبَاح، وإِذَا أَصبحْتَ فلا تَنتظِر المسَاء، وخُذ مِن صِحّتك لمرَضِك، ومِن حَياتِك لموتِك»[4].

---

(٢٥٢).

(١) رواه ابن عساكر بسنده في تاريخ دمشق (٨٩/٦) عن ابن الجلاّء، وانظر: مدارج السالكين (١١/٢).

(٢) يعني البخاري، والراوي عنه هو الفربري، وشيخه ابن المديني.

(٣) الطُّفَاوي: بضم الطاء المهملة، وفتح الفاء، وفي آخرها واو، بعد الألف، هذه النسبة إلى قبيلة طُفاوة، ذكر ابن الأثير أنّ أمهم اسمها: طُفاوة بنت جرم فنسبوا إليها.

وهو محمد بن عبدالرحمن أبو المنذر الطُّفاوي البصري. انظر: الأنساب (٦٨/٤)، اللباب (٢٨٣/٢)، التقريب (٦٠٨٧).

(٤) الحديث أخرجه البخاري: كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ «كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل» (٢٣٣/١١رقم٦٤١٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وقوله (كأنك غريب أو عابر سبيل) نقل الحافظ عَن الطِّيبي قال: «ليست (أو) للشك، بل للتخيير

=

{ ٧٥ } وأخْبرَنَا محمَّد بنُ عبدِالرّحيم القُرشي، أنَا عبدالوهّاب بنُ رَوَاج، أنَا الحَافظ أبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا طاهِر بنُ المسَدّد، أنَا عَلي بنُ عبدِالرّحمن النّيسَابُوري، أنَا محمَّد بنُ الحسَين السّلمي، ثنَا عَلي بنُ عبدِالحميد الغَضَائِريّ(١)، ثنَا عبدُالله بنُ مُعَاوية الجُمَحِي، ثنَا ثَابت بنُ يزِيد، عَن هِلال بنِ خَبّاب، عَن عِكْرِمة، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهمَا-، أنَّ عُمر بنَ الخطَّاب ﷺ دخَل عَلى رسُول الله ﷺ وهو عَلى حَصِيرٍ قَد أَثَّر في جَنبِه فقَال: يارسُول الله لو اتخَذتَ فِرَاشاً ألْينَ مِن هَذا، فقَال رسُول الله ﷺ: «**مَالِي وللدُّنْيا! وَمَا لِلدُّنْيا وَلِي! وَإِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَومٍ صَائِفٍ حَتَّى أَتَى شَجَرَةً، فَاسْتَظَلَّ فِي ظِلِّهَا سَاعَةً، ثُمَّ رَاحَ وَتَرَكَهَا**»(٢).

هِلال بنُ خَبّاب وثَّقَهُ ابنُ معِين(٣) وغيرُه، وقَال ابنُ حِبَّان: «اختَلطَ في آخِر عُمرِه»(١).

والإباحة، والأحسن أن تكون بمعنى بل، فشبّه النَاسك السالك بالغريب الذي ليس له مسكن يأويه ولا مسكن يسكنه، ثم ترقّى وأضرب عنه إلى عابر السبيل؛ لأن الغريب قد يسكن في بلد الغربة، بخلاف عابر السبيل، القاصد لبلد شاسع وبينهما أودية مردية ومفاوز مهلكة وقطاع طريق، فإنّ من شأنه أن لا يقيم لحظة، ولا يسكن لمحة». فتح الباري (١١/٢٣٤).

(١) الغَضَائِري: بفتح الغين والضاد المعجمتين، والياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء، قال السمعاني: «هذه النسبة إلى الغَضَارة، وهو إناء يؤكل فيه الطعام، ونسب جماعة إلى عملها أو واحد من أبائهم».وذكر ابن ناصر الدين أن الغَضَارة هي: الإناء المتخذ من الغَضار، وهو الطين الحر، وقدرها في عرف أهل القرى كالصحفة التي تشبع الخمسة.

وهو علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان بن محمد الغضائري (ت٣١٣ هـ).

انظر: الأنساب (٤/٢٩٩)، توضيح المشتبه (٦/٢٨٧)، وترجمته في السير (١٤/٤٣٢-٤٣٣).

(٢) أخرجه علي بن عبدالرحمن النيسابوري السلمي في الأربعين في التصوف (رقم ١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) قال ابن معين: «ثقة مأمون». انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص٣٤٢رقم٢٨٨).

(١) ذكره ابن حبان في الثقات (٥٧٤/٧) وقال: ((يخطيء ويخالف)).

ثم عاد وذكره في المجروحين (٨٧/٣)، وقال: ((كان ممن اختلط في آخر عمره، فكان يحدث بالشيء على التوهم، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وأما فيما وافق الثقات فإن احتج به محتج أرجو أن لا يجرح في فعله ذلك)).

وقد وثّقه أيضاً: أحمد بن حنبل، وابن عمَّار الموصلي، والمفضل بن غسّان الغَلاَبي، وابن شاهين، وأبو نعيم، والذهبي، وقال ابن عدي: ((أرجوا أنه لا بأس به)).

وممن ذكر تغيّره: يحيى القطان، والعقيلي، وابن حبان، وأبو نعيم.

وأنكر ذلك ابن معين فيما نقله عنه ابن الجنيد قال: سألت يحيى بن معين عَن هلال بن خباب وقلت: ((إن يحيى القطان يزعم أنه تغير قبل أن يموت واختلط؟ فقال يحيى: لا، ما اختلط ولا تغير، قلت ليحيى: فثقة هو؟ قال: ثقة مأمون)).

وقال الحافظ: هِلال بن خَبّاب -بمعجمة وموحدتين- العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، صدوق تغير بآخرة، مات سنة أربع وأربعين ومائة.

والظاهر أنه ثقة تغيّر قبل موته كما يشير إلى ذلك تصرّف المصنف هنَا، ويؤيده توثيق الأئمة الذين تقدم ذكرهم له.

انظر ترجمته: المعرفة والتاريخ (٩٠/٣)، ضعفاء العقيلي (٣٤٧/٤-٣٤٨رقم١٩٥٤)، ثقات ابن شاهين (ص٣٤٦رقم١٤٧٦)، تهذيب الكمال (٣٣٠/٣٠-٣٣٣)، الكاشف (٣٤٠/٢رقم٥٩٩٥)، تهذيب التهذيب (٧٧/١١-٧٨)، التقريب (٧٣٣٤).

وأما الحديث فقد أخرجه أحمد (٣٠١/١)، والطبراني (٣٢٧/١١رقم١١٨٩٨)، والبيهقي في الشعب (١٦٦/٢-١٦٧رقم١٤٥٠، ٣١٢/٧رقم ١٠٤١٧)، وصحّحه ابن حبان (٢٦٥/١٤رقم ٦٣٥٢)، والحاكم على شرط البخاري (٣٠٩/٤-٣١٠) من طرق عَن ثابت بن يزيد به.

وأخرجه أبو نعيم (٣٤٢/٣) وقال: ((هذا حديث ثابت من غير وجه، رواه ابن مسعود وغيره عَن النبي ﷺ وهو من حديث عكرمة غريب، تفرد به عنه هلال)).

قال الهيثمي: ((رجال أحمد رجال الصحيح غير هلال بن خباب، وهو ثقة)). مجمع الزوائد (١٠/ص٣٢٦).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورَوَاه التِّرْمِذِيّ وابْن مَاجَه[1] مِن حَديث عَلقَمَة عَن [١٥١/ب] /ابنِ مَسعُود، وقَال ت: ((حَسنٌ صَحيحٌ))[2].

فَالنَّبي ﷺ كَان أَزْهَدَ النَاسِ في الدُّنيا، وأَشَدَّهُم تَقَلّلاً منهَا مَع قُدرَته ﷺ عليهَا.

وهو كما قال، لولا الكلام في اختلاط هلال بن خباب، أو تغيره، ولم أقف على من ذكر من روى عنه قبل الاختلاط أو من روى عنه بعده. انظر: المختلطين (ص١٢٨رقم٤٥)، والكواكب النيرات (ص٤٣١-٤٣٥رقم٦٦).

وللحديث شاهد من حديث ابن مسعود رضي الله عنه الآتي.

(١) في نسخة (ع) رمز للتِّرْمِذِيّ وابْن مَاجَه بـ (ت) و (ق).

(٢) الحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ٣٤ (٤/٥٨٨-٥٨٩رقم٢٣٧٧) من طريق زيد بن حُباب، وابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب مثل الدنيا (٢/١٣٧٦رقم٤١٠٩) من طريق أبي داود الطيالسي كلاهما عَن المسعودي، عَن عمرو بن مرة، عَن إبراهيم، عَن علقمة، عَن ابن مسعود به.

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)).

لكن المسعودي اختلط، ولم أقف على سماع زيد بن حُباب منه هل كان قبل الإختلاط أم بعده؟ أما سماع الطيالسي منه فبعد الإختلاط. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٨٨).

وأخرجه أحمد (١/٣٩١)، وأبو يعلى (٩/١٩٥-١٩٦رقم٥٢٩٢) من طريق يزيد بن هارون عَن المسعودي به، لكن يزيد بن هارون سماعه من المسعودي أيضاً بعد اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٨٨).

وأخرجه أحمد (١/٤٤١)، وأبو يعلى (٨/٤١٦رقم٤٩٩٨) من طريق وكيع عَن المسعودي به، وسماع وكيع من المسعودي قديم، كما قال أحمد. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٩٣).

وأخرجه الحاكم (٤/٣١٠) من طريق جعفر بن عون عَن المسعودي به، وجعفر بن عون في عداد من تقبل روايته عَن المسعودي. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٩٣).

وعليه فالحديث صحيح من هذا الطريق، ويشهد له حديث ابن عباس الماضي، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٧٦ } أخبرَنَا إبرَاهيم بنُ عَلي بنِ النَّصِير، وأحمَد بنُ سُليمَان بنِ مروَان قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد السّخَاوي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أَنَا نَصْر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أَنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ رزْق، أنَا إسمَاعِيل بنُ محمَّد الصَّفّار، ثنَا محمَّد بنُ صَالح كِيْلَجَة[١]، ثنَا ابنُ أبي مَريم، ثنَا يحْيى بنُ أَيوب، حدّثني عُبيدالله بنُ زَحْر، عَن عَلي بنِ يزِيد، عَن القاسِم، عَن أَبي أُمَامة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ ((**عَرَضَ عَلَيّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِيجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ ذَهَباً، فَقُلْتُ: لا يَارَبِّ، وَلَكِنْ أَشْبَعُ يوماً وَأَجُوعُ يوماً،فَإِذَا جُعْتُ تَضَرَّعْتُ إِلَيكَ وَذَكَرْتُكَ، وَإِذَا شَبِعْتُ حَمَدْتُكَ وَشَكَرْتُكَ**)).

روَاه التِّرْمِذِيّ[٢] مِن حَديث ابنِ المبَارَك، عَن يحيى بنِ أَيوب، وَضعَّفه لمكَان عَلي بنِ يزِيد[٣].

---

(١) كِيلَجَة: قال الحافظ: ((بتحتانية ساكنة وجيم))، وقال الهندي في المغني: ((بكسر كاف، وسكون ياء، وفتح لام)).

وهو محمد بن صالح بن عبدالرحمن البغدادي، أبو بكر الأنماطي، لقبه كِيلجَة (ت٢٧١هـ).

انظر: كشف النقاب (٢/٣٨٤ رقم ١٢٤٧)، المقدمة ذات النقاب (ص٩٦ رقم ٤٦٤)، التقريب (٥٩٦٢)، المغني للفتني (ص٦٦).

(٢) في (ع) رمز للترمذي بـ (ت).

(٣) الحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ماجاء في الكفاف والصبر عليه (٤/٥٧٥رقم٢٣٤٧)، وقال عقبه: ((هذا حديث حسن))، ثم ذكر أن علي بن يزيد ضعيف الحديث، وكذلك نقل عنه المزي في تحفة الأشراف (٤/١٧٧رقم٤٩٠٨).

ولعل الترمذي إنما حسّنه لشاهده الذي أشار إليه عَن فَضَالة بن عُبيد، وسيأتي تخريج الحديث.

وعلي بن يزيد هو ابن أبي زياد الألهاني، صاحب القاسم بن عبدالرحمن، ضعيف، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب (٤٨١٧).

قُلتُ: والقَاسم وعُبيدُالله بنُ زَحْر ضَعيفَان أيضاً[1].

---

(١) القاسم هو القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، وقد وثقه جماعة من الأئمة، وتكلم فيه آخرون بسبب وجود المَناكير في روايته، فمنهم من رأى أنها من قِبَله كأحمد، ومنهم من قال: إنما تجيء هذه المَناكير من رواية بعض الضعفاء عنه كما ذكر ابن معين، وأبو حاتم.

وقال الحافظ: القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق يُغرب كثيراً، مات سنة اثنتي عشرة ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٧/١١٣رقم٦٤٩)، المجروحين (٢/٢١١-٢١٢)، تهذيب الكمال (٢٣/٣٨٣-٣٩١)، تهذيب التهذيب (٨/٣٢٢-٣٢٤)، التقريب (٥٤٧٠).

وأما عبيدالله بن زَحْر –بفتح الزاي وسكون المهملة– فهو الضّمْري مولاهم، الأفريقي، وأكثر الأئمة على تضعيفه، فقد ضعفه: ابن معين، وابن المديني، وأبو حاتم، والعجلي، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وأبو مسهر، وابن حبان، والدارقطني، والخطيب البغدادي، وغيرهم.

واختلف فيه قول أحمد، ووثقه البخاري، وقال أبو زرعة: ((لا بأس به صدوق))، وقال النسائي: ((ليس به بأس)).

وقال الحافظ: عبيدالله بن زحر –بفتح الزاي وسكون المهملة– الضمري مولاهم، الإفريقي، صدوق يخطيء، من السادسة.

وقول المصنف بتضعيفه موافق لقول الأكثرين، ثم إن بعض الأئمة قد طعنوا في روايته عَن علي بن يزيد بخصوصها، ولم يخرج البخاري من روايته عَن علي بن يزيد شيئاً.

انظر: التاريخ الكبير (٥/٣٨٢رقم١٢٢٣)، الجرح والتعديل (٥/٣١٥رقم١٤٩٩)، تهذيب الكمال (١٩/٣٦-٣٩)، تهذيب التهذيب (٧/١٢-١٣)، التقريب (٤٢٩٠).

أمّا تخريج الحديث: فالحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ كما سبق، وأحمد (٥/٢٥٤)، والطبراني (٨/٢٤٤-٢٤٥رقم٧٨٣٥) كلهم من طرق عَن يحيى بن أيوب به، وهذا إسنَاد واهٍ؛ لضعفِ عبيدالله بن زحر وشيخه علي بن يزيد، ثمّ إن الأئمة قد طعنوا في روايته عَن شيخه هذا بخصوصها –كما سبق–، فينضاف ضعف آخر إلى روايته. انظر أمثلة ذلك في شرح علل الترمذي (٢/٧٧٦).

=

وقَد رُوي عَن النَّبي ﷺ تفسِيرٌ للزُّهد في حديثٍ غَريبٍ:

{ ٧٧ } أخبرَناه القَاسم بنُ مُظَفَّر بقرَاءتي، عَن الأَنْجَب الحَمَّامي(١) وغيرِه، أنَا طاهِر بنُ محمَّد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ الحسَين المقَوِّمي، أنَا القاسِم بنُ [أَبي](٢) المنذِر الخَطيب، أنَا

وقد حسّنه التِّرْمِذِيّ، والسيوطي رمز لحسنِه، قال المناوي: ((وهو تابعٌ للترمذي، وقال في المنَار: وينبغي أن يقال فيه ضعيف؛ فإنّه من رواية يحيى بن أيوب عَن عبيد الله بن زَحْر عَن علي بن زيد عَن القاسم عنه، وقال العراقي: فيه ثلاثة ضعفاء علي بن زيد، والقاسم، وعبيد الله بن زَحْر)). فيض القدير (٣١٢/٤)، وما نقله عن المنار هو في بيان الوهم والإيهام لابن القطان (٦٠٦/٣-٦٠٧ رقم ١٤١٢).

وأما الشاهد الذي أشار إليه التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه الحديث بقوله: ((وفي الباب عَن فَضَالة بن عبيد)) فقد أخرجه بعد ذلك بحديث في الباب نفسه (٥٧٦/٤رقم٢٣٤٩) كما أشار إلى ذلك صاحب تحفة الأحوذي (١٤/٧)، وهو في معنى الكفاف عموماً، ولفظه: ((طوبى لمن هُدي إلى الإسلام، وكان عيشه كفافاً وقَنع)) وقال عقبه: ((هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)).

وأخرج التِّرْمِذِيّ أيضاً (٥٧٥/٤-٥٧٦رقم٢٣٤٨) في الباب نفسه عَن عبدالله بن عمرو مرفوعاً: ((قد أفلح من أسلَم، وكان رزقه كفَافاً، وقنَّعه الله)) وقال: ((هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ)).

(١) الحَمَّامي: بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى الحمّام الذي يغتسل فيه الناس ويتنظفون. وهو الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبدالرحمن البغدادي الحمّامي، ويسمى أيضاً محمداً (ت٦٣٥هـ).

انظر: الأنساب (٢٥٥/٢)، اللُّباب (٣٨٥/١)، توضيح المشتبه (٢٩٧/٣-٢٩٨)، وانظر ترجمته في: التكملة لوفيات النقلة (٤٧٠/٣-٤٧١ رقم ٢٧٩٤، وقيّد فيه ضبط الحمّامي بالحروف)، السّير (١٤/٢٣-١٥)، ذيل التقييد (٣٠٩/٢-٣١٠ رقم ٩٥١).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من نسخة (ع).

وهو القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان أبو طلحة بن أبي المنذر الخطيب القزويني، راوي سنن ابن ماجه عن أبي الحسن القطان (ت٤١٠هـ).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَلي بنُ إبرَاهيم القَطَّان، ثنَا محمَّد بنُ يزيد الحافِظ، ثنَا هشَام بنُ عَمّار، ثنَا عَمرو بنُ وَاقد القُرَشي، ثنَا يُونس بنُ مَيسرَة بنِ حَلْبَس[1]، عَن أبي إدرِيس الخَولاَنِي، عَن أَبي ذَرّ الغِفَارِي ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لَيسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الحَلاَلِ، وَلاَ بِإِضَاعَةِ المَالِ، وَلَكِن الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا أَن لاَ تَكُونَ بِمَا فِي يَدَيكَ أَوْثَقَ مِنْكَ بِمَا فِي يَدِ اللهِ، وَأَنْ تَكُونَ فِي ثَوابِ المُصَيبَةِ إِذَا أُصِبْتَ بِهَا أَرْغَبَ مِنْكَ فِيهَا لَو أَنَّهَا أُبْقِيَتْ لَكَ**».

روَاه التِّرْمِذِيّ، عَن الدَّارِميّ، عَن محمَّد بنِ المبَارك، عَن عَمرو بنِ وَاقِد به، فوقَع لنَا عَالياً، وقَال ت: «غَرِيب، وعَمرو بنُ وَاقِد مُنكَر الحَديث»[2].

انظر: التدوين في أخبار قزوين (٤/٤٧)، وله ذكر بتاريخ وفاته في السير (١٧/٢٧١).

(١) بمهملتين في طرفيه وموحدة، وزن جعفر.

وهو يونس بن ميسرة بن حلبس، وقد ينسب لجده، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التقريب (٧٩١٦).

(٢) أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب الزهد، باب ما جاء في الزهادة في الدنيا (٤/٥٧١رقم٢٣٤٠) من طريق محمد بن المبارك، وابْن مَاجَه –كما سبق– من طريق هشام بن عمار كلاهما عَن عمرو بن واقد به.

قال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه...وعمرو بن واقد منكر الحديث».

والحديث أخرجه محمد بن يزيد الحافظ ابْن مَاجَه في سننه: كتاب الزهد، باب الزهد في الدنيا (٢/١٣٧٣رقم٤١٠٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وجاء عند ابْن مَاجَه بعد إخراجه الحديث: قال هشام: قال أبو إدريس الخولاني: يقول: «مِثْل هذا الحديث في الأحاديث، كمِثْل الإبريز في الذهب».

وإسنَاد هذا الحديث ضعيف جداً، فعمرو بن واقد وهو الدمشقي، أبو حفص مولى قريش، مات بعد مائة وثلاثين، متروك، كما قال الحافظ. التقريب (٥١٣٢)، وساق ابن عدي هذا الحديث في مناكيره. انظر: الكامل (٥/١١٧-١١٨).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٧٨ } وأخبرَنَا القاسِم بنُ عسَاكِر، أنبأَنَا محمُود بنُ مَنْدَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس، أنَا محمَّد بنُ أحمَد أبو الخَير، أنَا عُثمَان بنُ أحمَد البُرْجِي، أنَا محمَّد بنُ عُمر الجُورْجِيرِيّ، ثنَا إِسحَاق بنُ الفَيض، ثنَا القَاسم بنُ الحكَم، عَن عُبيدالله الوَصَّافي، عَن محمَّد بنِ سُوقَة[1]، عَن الحَارث، عَن عَلي ؓ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَن اشْتَاقَ إِلَى الجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الخَيرَاتِ، [وَمنْ أَشْفَقَ مِن النَارِ لَهَي عَن الشَّهَوَاتِ]**[2]**، وَمَنْ تَرَقَّبَ المَوتَ لَهَى عَن اللَّذَّاتِ، وَمَنْ زَهِدَ فِي الدُّنْيَا هَانَتْ عَلَيهِ المُصِيبَاتُ**».

الحَارث هو ابنُ عَبدالله، ضَعيفٌ باتفَاقِهم[3]،

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٣٦رقم٩٦) من طريق خالد بن صبيح عَن يونس بن حلبس قال: قال أبو مسلم الخولاني...فذكره موقوفاً عليه. وصحح ابن رجب هذا الموقوف. انظر: جامع العلوم والحكم (٢٨٩/١).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤٠٥/٧رقم١٠٧٧٤) عَن يونس بن ميسرة موقوفاً عليه.

(١) سُوقَة: بضم المهملة، وهو محمد بن سُوقة الغَنَوي –بفتح المعجمة والنون الخفيفة، أبو بكر الكوفي العابد. التقريب (٥٩٤٢).

(٢) جاء في الأصل [وما أشفق من النَار نهى عن الشهوات]، والتصويب من نسخة (ع)، وهكذا جاء في مصادر التخريج كفوائد تمام، والحلية، ومسند الشهاب، وتاريخ بغداد.

(٣) هو الحارث بن عبدالله الأعور الهمْداني –بسكون الميم– الحوتي –بضم المهملة وبالمثناة– الكوفي أبو زهير، صاحب علي، كذّبه الشعبي في رأيه، ورُمِي بالرفض، وفي حديثه ضعف، مات في خلافة ابن الزبير. التقريب (١٠٢٩).

وجاء في حاشية الصفحة ما نصه: [قلت: قوله في الحارث الأعور: إنه ضعيف باتفاقهم أمر نسبي، فقد وثّقه ابن حبان، وأخرج له في صحيحه، قاله محمد].

ولم يتبين لي من هو القائل؟ ولعلّه بعض من تملّك النسخة أو قرأها.

وأمّا كون الحارث الأعور ضعيفاً فهذا قول غالب الأئمة، بل كذّبه جماعة منهم، وروي عَن بعضهم =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وكَذلكَ عُبيدالله بنُ الوَليد الوَصَّافي[1].

توثيقه كابن معين، رواه عنه الدارمي، وقال: ((ليس يتابع ابن معين على هذا))، ووثقه أيضاً أحمد بن صالح المصري، والنسائي قال في رواية: ليس به باس.

وأما ابن حبّان فلم أقف على توثيقه له، بل قال عنه: ((كان الحارث غالياً في التشيع، واهياً في الحديث)).

نعم ذكر المنذري أن ابن حبان احتج به في صحيحه، وتعقبه الحافظ فقال: ((لم أر ذلك لابن حبان، وإنما أخرج من طريق عمرو بن مرة عَن الحارث بن عبدالله الكوفي، عَن ابن مسعود حديثاً، والحارث بن عبدالله الكوفي هذا هو عند ابن حبان ثقة، غير الحارث الأعور، كذا ذكر في الثقات، وإن كان قوله هذا ليس بصواب،والله أعلم)).

والحديث الذي أشار إليه الحافظ أخرجه ابن حبان في ذكر لعن النبي ﷺ للواشمة والمستوشمة (٨/٤٤رقم٣٢٥٢)، وقال فيه: عَن الحارث بن عبدالله عَن ابن مسعود. مع أن الصواب أن الحارث هنا هو الأعور. انظر: تحفة الأشراف (٧/١٧-١٨رقم٩١٩٥).

وانظر ترجمة الحارث الأعور: ضعفاء النسائي (ص١٦٤رقم١١٤)، الجرح والتعديل (٣/٧٨-٧٩رقم٣٦٣)، المجروحين (١/٢٢٢-٢٢٣)، تهذيب الكمال (٥/٢٤٤-٢٥٣)، ميزان الاعتدال (١/٤٣٥-٤٣٧)، تهذيب التهذيب (٢/١٤٥-١٤٦).

(١) هو عبيدالله بن الوليد الوَصّافي –بفتح الواو وتشديد المهملة– أبو إسماعيل الكوفي، العجلي، ضعيف. التقريب (٤٣٥٠).

والحديث أخرجه تمّام في الفوائد (١/٢٧رقم٤١)، وأبو نعيم (٥/١٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٢٦رقم٣٤٨)، والخطيب في تاريخ بغداد (٦/٣٠١) كلهم من طرق عَن الوَصَّافي به، وهذا إسنَاد ضعيف لضعف الوصّافي والحارث الأعور.

وأخرجه تمام (١/٢٨رقم٤٢)، والبيهقي في الشعب (٧/٣٧٠رقم١٠٦١٨)، و ابن عساكر (١٣/٣١، ١٤/٣٠) من طرق أخرى كلها تدور على الحارث الأعور.

وأخرج ابن عدي (٣/٣٥٨)، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٢١٨) كلاهما في ترجمة سعد بن سعيد

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{٧٩} أخبرَنَا إبرَاهيم بنُ الشِّيرَازي، وابنَة عمِّه سِتُّ القُضَاة قَالا: أخبرَتنَا كَرِيمة [١٥٢/أ] /القُرشيّة، عَن أبي الوَقت السِّجْزِي[١]، أَنَا أبو صَاعد الفُضَيلِي، أنَا أَبو محمَّد [الشُّرَيحِي][٢]، ثنا

المعروف بسعدويه الجرجاني، عَن سفيان الثوري، عَن إسماعيل بن مسلم، عَن الحسن، عَن علي بن أبي طالب ﷺ به. وصاحب الترجمة قال فيه ابن عدي: ((كان رجلا صالحاً حدث عَن الثوري...يحدث عنه وعن غيره مما لا يتابع عليه))، إضافة إلى الكلام في سماع الحسن من علي ﷺ. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣١رقم٥٤)، وجامع التحصيل (ص١٩٥).

وقد تعقّب الصَّغانيُّ القضاعي في إيراد هذا الحديث، وأورده ضمن الموضوعات في الدرّ الملتقط (ص٢٥رقم٢٣)، وأورده ابن الجوزي أيضاً في الموضوعات (٤٤٣/٣-٤٤٤رقم١٦٧٤)، وقال: ((هذا حديث لا يصح عَن رسول الله ﷺ)) ثم أعله بالوصّافي والحارث الأعور، وقال العراقي: ((سنده ضعيف، وزعم ابن الجوزي وضعه))، ورمز السيوطي لضعفه. فيض القدير (٦٤/٦)، وعزاه السخاوي للديلمي وضعفه أيضاً. المقاصد الحسنة (ص٤٧١رقم١٠٨٠)

وأخرجه اللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٩٢٤/٤-٩٢٥رقم١٥٧٠)، والبيهقي في الشعب (٣٧١/٧-٣٧٢رقم١٠٦٢٣)، والذهبي في ترجمة سليمان بن الحكم من الميزان (١٩٩/٢-٢٠٠) عَن علي ﷺ موقوفاً، وصاحب الترجمة متكلم فيه، قال الذهبي: ((ضعفوه)).

(١) السِّجْزِي: بكسر السين المهملة، وسكون الجيم، وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى سجستان، على غير القياس.

وهو أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السِّجزي ثم الهروي الماليني (ت٥٥٣هـ).

انظر: الأنساب (٢٢٣/٣)، وترجمته في السير (٣٠٣/٢٠-٣١١).

(٢) في الأصل [الشيرحي]، وما أثبته من نسخة (ع)، وهو الصواب.

والشُّرَيحي: بضم الشين المعجمة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الحاء المهملة، وهذه نسبة إلى جده الأعلى أبي شريح الخزاعي الصحابي ﷺ.

وهو عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمَّد بنُ عَقيل، ثنَا عَبّاس الدُّورِي، ثنَا مُحاضِر بنُ المورّع[1]، ثنَا الأعمَش، عَن أبي السَّفَر، عَن عَبدالله بنِ عَمرو رضِي الله عنهمَا قَال: ((مَرّ بِنَا النَّبِيّ ﷺ وَأَبِي يُعَالِجُ خُصّاً[2] لَنَا وَهَى فقَالَ: **مَا هَذَا يا عَبْدَاللهِ؟** فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ خُصٌّ لَنَا وَهَي، فَنَحْنُ نُعَالِجُهُ، فَقَالَ: **الأَمْرُ أَسْرَعُ مِمَّا تَرَونَ**)).

رَواه أبو دَاوُد[3]، والتِّرْمِذِيّ[4]، وابْنُ مَاجَه[5] مِن حَديثِ أبي مُعَاوية، عَن الأعمَش، وقَال ت: ((حسَن صحِيح))[6].

الأنصاري الهروي، أبو محمد ابن أبي شريح (٣٠٠-٣٩٢).

انظر: الأنساب (٣/٤٢٤-٤٢٥)، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢٤)، السير (١٦/٥٢٦-٥٢٨)، شذرات الذهب (٣/١٤٠).

(١) هو محاضر -بضاد معجمة- ابن المورّع -بضم الميم، وفتح الواو، وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة-، الكوفي (ت٢٣٦هـ). التقريب (٦٤٩٣).

(٢) الخُصّ هو: البيت يعمل من القصب أو الخشب.

انظر: النهاية (٢/٣٧)، مختار الصحاح (ص١٧٧). خصص.

(٣) سنن أبي دواد: كتاب الأدب، باب ما جاء في البنَاء (٥/٤٠١-٤٠٢رقم٥٢٣٦).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في قصر الأمل (٤/٥٦٨ رقم٢٣٣٥).

(٥) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب في البنَاء والخراب (٢/١٣٩٣رقم٤١٦٠).

(٦) الحديث أخرجه من سبق ذكرهم من أصحاب السنن، وأحمد (٢/١٦١)، وصححه ابن حبان (٧/٢٦٢رقم٢٩٩٦) من طريق أبي معاوية عَن الأعمش به، ورجال الإسنَاد كلهم ثقات، وأبو السّفَر هو سعيد بن يُحْمِد الهمداني الثوري: ثقة. التقريب (٢٤١٣).

قال الترمذي: ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه أبو داود أيضاً (٥/٤٠١رقم٥٢٣٥) من طريق حفص بن غياث عَن الأعمش به.

تنبيه: اختلفت الروايات فيمن كان يُصلح الخُصّ عندما مرّ بهم النبي ﷺ، فجاء عند المصنف أن أباه =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٨٠ } وبه إلى ابنِ عَقيل قال: ثنَا عِيسى بنُ أحمَد، ثنَا المدِنِي، ثنَا عُلَيّ بنُ رَبَاح قال: سمعتُ أبي[١] يقول: سمعتُ عَمرو بنَ العَاص ﷺ يقُول وهو يخطُب النَاس بمِصر: ((مَا أَبعَد هَديَكُم مِن هَدِي نَبيِّكُم ﷺ !، أمَّا هُو فَكَانَ أَزْهَدَ النَاسِ في الدُّنيَا، وأمَّا أَنتُم فأَرغَبُ النَاسِ فيهَا))[٢].

كان هو الذي يصلح الخص، وجاء في المعرفة والتاريخ (٧٨/٣) أنه هو الذي كان يصلح الخص، وجاء في تاريخ الدوري عَن ابن معين (٣١٠/٣رقم١٤٧٢) أنه كان مع أبيه، وجاء في رواية أبي داود، وابن حبان (أنَا وأمي)، ولعل ذلك من تصرّف الرواة، ولا يمنع أن يكونوا جميعاً اشتركوا في إصلاح الخُصّ، فاقتصر في بعض الروايات على ذكر بعضهم، ويؤيده ما جاء في رواية عند أبي دواد، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد، وابن حبان (ونحن)، والله أعلم.

(١) هكذا ورد الإسنَاد في النسختين: الأصل و (ع)، فتكون الرواية عَن عُلي بن رباح عَن أبيه عَن عمرو بن العاص.

وهذا مخالف لسائر الروايات، فقد جاء فيها عَن موسى بن عُلي بن رباح عَن أبيه عَن عمرو بن العاص، ولعله هو الصواب، فموسى بن عُلي معروف بالرواية عَن أبيه، وكذلك الراوي عَن موسى بن علي وهو عبدالله بن يزيد المخزومي المدني المقرىء، ممن ذُكر في الرواة عَن موسى بن عُلي (انظر: تهذيب الكمال١٢٣/٢٩)، وأبو موسى بن عُلي من الرواة عَن عمرو بن العاص (انظر: تهذيب الكمال ٤٢٧/٢٠)، بل قد صرّح بسماع هذا الحديث منه، كما سيأتي عند تخريج الحديث.

فيكون قد سقط من إسنَاد المصنف بعد قوله: ثنَا المدني ثنَا [موسى بن] عُلي بن رباح قال سمعت أبي...الخ.

والظاهر أنّ الوهم فيه ممن دون ابن عَقيل، فقد جاءت رواية ابن عساكر (١٣٢/٤) من طريق محمد بن عقيل بن الأزهر البلخي، نَا عيسى بن أحمد، نَا المقرىء، نَا موسى بن عُلي بن رباح قال: سمعت أبي يقول: سمعت عمرو بن العاص يقول وهو يخطب النَاس بمصر... فذكره. والله أعلم.

(٢) الحديث أخرجه أحمد (١٩٨/٤، ٢٠٣)، والحاكم (٣٢٦/٤) من طريق موسى بن عُلَي عَن أبيه عُلي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص... فذكره.

=

{ ٨١ } أخبرَنَا سُليمَان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي، وأبو بَكر بنُ عبدِالدَّائِم، ويحْيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقرَاءتي قَالوا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِي، أنَا عَبدالرحمن بنُ عُمر السِّمَنَانِيّ(١)، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ عثمَان الأَدَمِيّ(٢)، ثنَا أحمَد بنُ عبدالجبَّار، ثنَا يُونُس بنُ بُكَير، عَن عَنبَسة بنِ الأَزهَر، عَن يَحيى بنِ عُقَيل، عَن عَلي ﷺ أنّه قَال لعُمَر ﷺ: ((يَا أمِيرَ المؤمِنينَ إنْ سَرَّكَ أَن تَلحَق بصَاحِبيكَ فَاقصُر الأمَل، وكُل دُون الشِّبَع، وانْكُسِ(٣) الإزَار، وارقَع القَميص، واخْصِف(٤) النَّعل- تلحقْ بهِم))(١).

قال الهيثمي: ((رجال أحمد رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٣١٥/١٠).

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسنَاد ولم يخرجاه)).

وفي إسنَاده موسى بن عُلي اللَّخمي قال الحافظ: ((صدوق ربما أخطأ)). التقريب (٦٩٩٤).

وأخرجه أحمد أيضاً (٢٠٤/٤)، وصححه ابن حبان (٢٩١/١٤رقم٦٣٧٩) من طريق أبي هانيء، عَن عُلي بن رباح قال: سمعت عمرو بن العاص... فذكره.

وأبو هانيء هو حميد بن هانيء الخولاني، قال الحافظ: ((لا بأس به)). التقريب (١٥٦٢).

وعليه فالحديث صحيح باجتماع طريقيه، وقد صحّحه ابن حبان والحاكم، كما سبق، والله أعلم.

(١) السِّمَنَانِيّ: بكسر السين المهملة، وفتح الميم، والنون. نسبة إلى موضع.

وهو أبو مُسْلِم عبدالرحمن بن عمر السِّمَنَانِيّ، ذكره ابن العماد في وفيات سنة (٤٩٧هـ).

انظر: الأنساب (٣٠٦/٢)، شذرات الذهب (٤٠٦/٣).

(٢) الأَدَمي: بفتح الألف والدال المهملة وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى من يبيع الأَدَم.

وهو أبو الحسين أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي العَطَشي الأَدَمي (ت٣٤٩هـ).

انظر: الأنساب (١٠٠/١)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٩٩/٤-٣٠٠)، السير (٥٦٨/١٥).

(٣) نَكَسَ الشيء فانْتَكَسَ قلبه على رأسه.

انظر: مختار الصحاح (ص٦٧٩)، لسان العرب (٢٤١/٦). نكس.

(٤) خَصْف النعل: خرزها، وهو كرقع الثوب.

=

{ ٨٢ } وأخبرَنَا سُليمَان بنُ حمزَة، أنَا جعفَر الهمْداني، أنَا أبو طاهِر السِّلَفِي، أنَا حمزَة بنُ العبَّاس، وهَادي بنُ إسماعِيل، وهبَةالله بنُ الحسَن، وسمّى آخَرين قالوا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عبدالرَّحيم، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حَيّان، ثنَا أحمَد بنُ رَوح البَرْدِيجِيّ، ثنَا عَبدالله بنُ خُبَيق، حدثني تمِيم بنُ سَلْم(٢) قال: قلت ليُوسُف بنِ أسبَاط(٣): مَا غَايةُ الزُّهْد؟ فقَال: «لا تَفرَحْ بمَا أقبَل، ولا تَأسَفْ عَلى مَا أَدبَر»(٤).

انظر: المصباح المنير (ص٩١)، مختار الصحاح (ص١٧٧). خصف.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص١٨٣رقم١٤٢) من طريق يونس بن بكير به.

وأخرجه البيهقي في الزهد (ص١٩٣رقم٤٦٤)، وفي شعب الإيمان (٣٦/٥رقم٥٦٨١) ومن طريقه ابن عساكر (٢٨٨/٤٤) من طريق أحمد بن عثمان به.

وأخرجه الخطيب (٢١٦/٥) من طريق أحمد بن عبدالجبار به.

وأخرجه ابن عساكر (٢٣٩/٣٩-٢٤٠) من طريق أحمد بن عبدالجبار، لكن فيه أن علياً قال ذلك لعثمان، قال ابن عساكر عقبه: «المحفوظ أن علياً قال ذلك لعمر».

(٢) في كتب اللغة أن سَلْم -بفتح السين وسكون اللام- اسمٌ لرجل. انظر: مختار الصحاح (ص٣١١) سلم، وجاء الخبر في الحلية -كما سيأتي- عن تميم بن سلمة.

(٣) هو يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، أبو محمد، الزاهد الواعظ.

قال الذهبي: الزاهد، من سادات المشايخ، له مواعظ وحِكم.

مات سنة خمس وتسعين ومائة.

انظر ترجمته: حلية الأولياء (٢٣٧/٨-٢٥٣)، السير (١٦٩/٩-١٧١)، وسيتكلم المصنف على ما يتعلق بالجرح والتعديل فيه. انظر: نص رقم (٤٦٨).

(٤) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣٨/٨) من طريق عبدالله بن خبيق، عَن تميم بن سلمة (هكذا) به.

وكذا أخرجه الدينوري في المجالسة (٢٩٦/٤ رقم ١٤٥٥) عن تميم بن سلمة.

وأورده ابن الجوزي في صفة الصفوة (٢٦٥/٤) عن تميم بن سلم، فذكره.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٨٣ } وأخبرَنَا عيسَى بنُ عبدِالرَّحمن المطَعِّم، ويَحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر قَالوا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القاسِم بنُ الفَضل الثَّقفِي، ثنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، ثنَا الحسَين بنُ عَلي العَسْكَري، ثنَا محمَّد بنُ زَكريّا بنِ دينَار، ثنَا مهدِي بنُ سابِق البَهْدَلِي[١] قال: سمعتُ رجلاً يعظُ آخَر وهُو يقُول: «اعتَبر بمَا لم تَره مِن الدُّنيا بمَا قَد رأيتَه، ومَا لمْ تسمَعه بمَا قَد سمعتَه، ومَا لمْ يصِبك بمَا قَد أصَابك، ومَا بقِي مِن عُمرك بمَا قَد فَني، ومَا لمْ يَبلَ مِنك بمَا قَد بَلي، واعلَم:

إنَّمـــا الـــدُّنيا نهَـــارٌ ... ضـــوْءُه ضَـــوءٌ مُعَـــار

بينَمـــا عَيشُـــك غَـــضٌّ ... نَاعِـــم فيـــه اخضـــرَار

إذ رمَـــاه زمنـــاه ... فـــإذَا فِيـــه اصـــفرَار

وكَـــذاك اللَّيـــل يَأتي ... ثمّ يمحُـــوه النَّهـــار[٢]

---

(١) البَهْدلي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الهاء، وفتح الدال المهملة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة بهدلة. انظر: الأنساب (١/٤٢٠)، اللباب (١/١٩١).

(٢) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٢٣٣-٢٣٤ رقم ١٧٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٣/٣٢٧) من طريق محمد بن جعفر الجُرجاني به.

ثم أخرجه أيضاً (٢٣/٣٢٨) من طريق عبدالله بن الربيع بن سعد بن زرارة قال صالح بن جنَاح: فذكر الكلام والأبيات.

وظاهر تصرّف ابن عساكر يبيّن أن الرجل المبهم الواعظ في الرواية الأولى هو صالح بن جنَاح، وهو اللَّخمِي الشاعر، أحد الحكماء.

انظر ترجمته في تاريخ دمشق (٢٣/٣٢٥-٣٢٩)، والوافي بالوفيات (١٦/١٤٦-١٤٧ رقم ٥٥١٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٥٣/ب] /المجلسُ الخامسَ عشَر مِن الأمَالي الأربعِين فِي الصَّبْر.

تخرِيجُ شيخِنا العلاّمة صَلاح الدّين خَليل بنِ العَلائي.

رِواية كاتبِه أحمَد بنِ مُثبّت عَنه.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[١٥٤/أ] /بِسْمِ الله الرّحمن الرّحِيم، ومِا تَوفيقِي إلاّ بالله، وصَلّى الله عَلى محمَّد، وعَلى آلهِ وصَحبه وسَلَّم.

البابُ الخامسَ عشرَ فِي الصَّبْر.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ**﴾(٢).

وقَال سُبحانه: ﴿**إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ**﴾(٣).

{ ٨٤ } أخبرَنا أَبو نصْر محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بنِ الشِّيرازي، وأَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم الدَّشْتي -بقرَاءتي عَلى كُلٍّ منهمَا- قَالا: أنَا يحيى بنُ أَبي السُّعُود بنِ القُمَيرة، أتنَا(٤) شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنبأنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا أَبو خَيثمَة، ثنَا يعقُوب بنُ إبرَاهيم بنِ سَعد، حدّثني أَبي، عَن صَالح بنِ كَيسَان، عَن ابنِ شِهَاب، أخبرَني عطَاء بنُ يزيد أَنَّ أَبَا سَعيد رضي الله عنه أخبرَه عَن رسُول الله ﷺ أنّه قَال: «**لَمْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْراً وَلاَ أَوْسَعَ مِنْ**

(١) سورة النحل، آية رقم (١٢٧).

(٢) سورة الشورى، آية رقم (٤٣).

(٣) سورة الزمر، آية رقم (١٠)

(٤) لم تنقط هذه اللفظة في الأصل، وقد جاءت في مواضع أخرى منقوطة هكذا [اتنا] انظر: (ل٢٢٣/ب)، ويظهر أنها اختصار لـ [أخبرتنا]، وربما كان اصطلاح من الناسخ، فلم أقف على ذكر هذا الاختصار في كتب المصطلح.

وجاءت في نسخة (ع) التي بخط المصنف: [أخبرتنا].

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الصَّبْرِ»[1].

هَذه قِطعةٌ مِن حديثٍ أخرجَه البُخَارِيّ بتمامِه:

أخبرَناه أعلَى مِن هَذه الطّريق بدرجَتين محمَّد بنُ أَبِي العِزّ بنِ مُشرَّف، ووزيرَة بنتُ عُمر بنِ المنَجَّى، وأحمَد بنُ أَبِي طَالب بنِ نِعمَة قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبَارك، أنَا عبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعِيل الإمَام، ثنَا أَبو اليمَان، أبنا شُعَيب، عَن الزُّهري، عَن عطَاء بنِ يزِيد أَنَّ أَبا سَعيد الخُدْري أخبرَه أَنَّ أُنَاسَاً مِنْ الأَنْصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ أَعْطَاهُ حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ فَقَالَ لَهُمْ[2]: «**مَا يَكُون عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ**[3] **يُعِفَّهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللَّهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللَّهُ، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْرَاً وَأَوْسَعَ مِنْ الصَّبْرِ**».

هكذا أخرجه البُخَارِيّ[4]، ورَواه مُسْلِم[5] عَن عَبدٍ، عَن عَبدالرّزاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الصبر (ص١٧ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) في رواية البُخَارِيّ زاد: (حين نفد كل شيء أنفق بيديه).

(٣) خرّج لهذه الكلمة في حاشية الصفحة، وفي المتن (يستعفف)، وقد وردت الروايات باللفظتين، وأثبتُّ لفظة (يستعف) في الأصل لموافقته ما في نسخة (ع)، وكذلك لموافقتها رواية البُخَارِيّ الذي روى من طريقه المصنف في هذا الموضع. وانظر: فتح الباري (٣٠٤/١١).

(٤) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الرقاق، باب الصبر عن محارم الله (٣٠٣/١١ رقم٦٤٧٠)، وأخرجه أيضاً من طريق عبدالله بن يوسف عن مالك (٣٢٥/٣ رقم١٤٦٩).

(٥) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب فضل التعفف والصبر (٢٧٢٩ رقم١٠٥٣)، وأخرجه قبل ذلك من طريق قتيبة عن مالك.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِهِ، والتِّرْمِذِيّ(١) عَن إسحَاق بنِ مُوسَى، عَن مَعْنٍ، عَن مَالك، عَن الزُّهري بِهِ، فوقَع لنَا عَالياً.

وأخبرَناه أيضاً إسمَاعِيل بنُ يوسُف بنِ مَكتُوم بقرَاءتي، أنَا مُكرَم بنُ محمَّد بنِ أَبي الصَّقْر، أنَا حمزَة بنُ فَارس بنِ كَرُّوس، أنَا الفَقيه نَصر بنُ إبرَاهيم المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ جعفَر الميمَاسِي(٢)، أنَا محمَّد بنُ العبَّاس الغَزِّي، ثنَا الحسَن بنُ الفَرج الأزدِي، ثنَا يحيى بنُ بُكَير، ثنَا مَالك، عَن ابنِ شِهاب، عَن عطَاء بنِ يزِيد به(٣).

{ ٨٥ } (٤) أخبرَنا إبرَاهيم بنُ عَبدالرَّحمن بنِ أحمَد المعدَّل قَال: أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ محمَّد النّسَّابة، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرَّحمن بنِ صَابر، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسِيب، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبي نَصر، أنَا يوسُف بنُ القَاسم الميَانَجِي، أنَا عَبدالله بنُ زيدَان بنِ [بُرِيد](٥)

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الصبر (٣٧٣/٤-٣٧٤ رقم٢٠٢٤) وقال: ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأخرجه أيضاً أبو داود في سننه: كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف (٢٩٥/٢ رقم١٦٤٤) من طريق عبدالله بن مسلمة، والنسائي في سننه: كتاب الزكاة، باب الاستعفاف في المسألة (٩٥/٥-٩٦) من طريق قتيبة كلاهما عن مالك به.

(٢) الميمَاسِي: بكسر الميم، وسكون الياء، وبعدها ميم ثانية، وبعد الألف سين مهملة، نسبة إلى ميماس، وهي قرية بالشام.

وهو محمَّد بنُ جعفَر بن علي أبو بكر الميمَاسِي (ت٤٣٥هـ).

انظر: اللباب (٢٨٤/٣)، وترجمته في العبر (٢٧١/٢).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الصدقة، باب ما جاء في التعفف عن المسألة (٩٩٧/٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) من هنا ساقط من الموجود من نسخة (ع) من هذا المجلس.

(٥) ما بين المعقوفتين كتب في الأصل من غير نقط عدا نقطة على الراء فظهر كأن المراد (يزيد)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

البَجَلي، ثنَا أَبي، ثنَا محمَّد بنُ مَالك البجَلي، عَن عَلي بنِ القَاسم الكِندي، عَن عَاصم بنِ [١٥٤/ب] /رَجاء بنِ حَيوَة، عَن عُمر –مَولى غُفْرَة–، عَن ابنِ عبَّاس –رضِي الله عنهمَا– قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**إِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَإِنَّ الفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرَاً**))(١).

وأخبرَناه أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ وأتمّ: عيسَى بنُ عَبدالرَّحمن المطعِّم، وإسمَاعِيل بنُ يوسُف السُّويدِي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزيم، ثنَا عَبد بنُ حمَيد، ثنَا إسمَاعِيل بنُ أَبي أُويس، حدّثني محمَّد بنُ عَبدالرَّحمن بنِ أَبي بَكر الجُدعَاني، عَن المثنَّى بنِ الصَّبّاح، عَن عطَاء بنِ أَبي رَبَاح، عَن ابنِ عبَّاس –رضِي الله عنهمَا– قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**احْفَظ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ**... الحدِيث، وفِي آخرِه: **فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالفَرَجَ مَعَ الكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ**

وهو عبدالله بن زيدان بن بُريد بن رَزين بن ربيع بن قطن أبو محمد البجلي الكوفي (ت٣١٣هـ). انظر: السير (١٤/٤٣٦–٤٣٧).

(١) أخرج هذه الرواية هناد في الزهد (١/٣٠٤–٣٠٥ رقم٥٣٦)، والفريابي في القدر (ص١١٨ رقم١٥٥)، والبيهقي في الشعب (٧/٢٠٣ رقم١٠٠٠٠) من طريق عيسى بن يونس كلاهما عن عمر مولى غُفرة.

وأخرجها الطبراني في الكبير (١١/٢٢٣ رقم١١٥٦٠) من طريق إسماعيل بن عياش، وعلّقها ابن أبي عاصم في السنة (ص١٣٨–١٣٩ رقم٣١٧) عن عمر مولى غُفرة عن عكرمة عن ابن عباس، ولم يذكر الطبراني الموضع الذي اقتصر عليه المصنف في هذه الرواية.

وهذا إسناد ضعيف؛ عمر مولى غُفرة واسمه: عمر بن عبدالله المدني، قال فيه الحافظ: ((ضعيف، وكان كثير الإرسال)). انظر: التقريب (٤٩٣٤).

وقال الفريابي عقب روايته: سمعت إسحاق يقول: قال عيسى: قلت لعمر: أسمعته من ابن عباس –رضي الله عنهما– ؟ قال: قد أدركته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

العُسْرِ يُسْرَاً))(١).

(٢) وأخبرَناه أعلَى مِن هذَا بدرجةٍ القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود، أنبأَنا محمُود بنُ إبرَاهيم العَبْدِي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا عبدالوهّاب بنُ محمَّد بنِ إسحَاق بنِ مَندَه، أنَا أَبِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ الصبّاح، ثنَا وكِيع بنُ الجرّاح، ثنَا شِهاب بنُ خِرَاش، عَن عَبدالملك بنِ عُمَير، عَن ابنِ عبَّاس قَال: ((أهدِي إلى النّبي ﷺ بَغلةٌ أهدَاهَا لهُ كسرَى أو قيصَر، فركبَها النّبي ﷺ بحبلٍ مِن شَعر ثمّ أردفَني خلفَه، ثمّ سَار بي مَليّاً، ثمّ التفتَ إليَّ فقَال: يَا غُلامُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَال: **احْفَظ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ**... فذكَر الحديثَ، وفِي آخرِه: **فَإِذَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَع اليَقِينِ فَافْعَلْ، وَلَو لَمْ تَسْتَطِعْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيراً كَثِيراً، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالفَرَجَ مَعَ**

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/٥٤٦-٥٤٧ رقم٦٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي إسناده: محمد بن عبدالرحمن وهو الجُدعاني التيمي: متروك، والمثنى بن الصبّاح وهو اليماني الأبْنَاوي: ضعيف، اختلط بأخرة. انظر: التقريب (٦٠٦٥، ٦٤٧١).

وضعّف إسناده ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١/١٨٤-١٨٥).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٧/٦١)، ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (ص٧٧-٧٨) من طريق ابن جريج، والطبراني في الكبير (١١/١٧٨ رقم١١٤١٦) من طريق عبدالواحد بن سليم كلاهما عن عطاء بنحوه.

وطريق ابن جريج في إسنادها نوفل بن سليمان، قال فيه ابن عدي: ((يشبه أن يكون ضعيفاً))، وفي الطريق الثانية عبدالواحد بن سُليم، قال الحافظ: ((ضعيف)). التقريب (٤٢٤١).

(٢) إلى هنا ينتهي السقط من نسخة (ع) من هذا المجلس.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ العُسْرِ يُسْرَاً»[(١)].

رَواه التِّرْمِذِيّ مِن حَديث حَنَش الصّنعاني، عَن ابنِ عبَّاس وقَال: «حسَنٌ صَحيحٌ» وسَيأتي بتمامِه -إنَّ شَاءِ الله- في اليقِين[(٢)].

الصَّبْر هُو: الإمسَاك في ضيقٍ، يقَال: صَبَرْتُ الدّابةَ إذَا حَبستُها بِلا عَلف، ومِنه: قَتلُ الصَّبْر للمُمسَك حتّى يُقتَل، ونَهى عَن صَبر البهَائم: أَن يُمسَك الطّائر، ثمّ يُرمَى بشيءٍ إِلى أن يمُوت.

والصَّبْر: حبسُ النّفس عَلى مَا يقتضِيه الشّرع، وهُو لفظٌ عامٌ، وربمَا خُولف بينَ أسمائهِ بحَسب اختلافِ مَواقعه، فإِن كَان حبسُ النّفس لمصيبةٍ سُمِّي صَبراً لا غَير، ويضَادّه الجزَع، وإِن كَان في محَاربةٍ سُمِّي شجَاعةً، ويُضَادّه الجُبن، وإِن كَان في نَائبةٍ مُضجرةٍ سُمّي رَحْبَ الصَّبْر، ويُضادّه الضّجَر، وإِن كَان في إمسَاكِ الكَلام سُمّي صَمتاً وكِتماناً، ويضَادّه المذِل[(٣)] القلِق، وقَد

---

(١) هذه الرواية أخرجها الحاكم في مستدركه (٣/٥٤١-٥٤٢) من طريق عبدالله بن ميمون القداح عن شهاب بن خراش.

قال الدارقطني: «تفرد به شهاب بن خراش عن عبدالملك، ولم يروه عنه غير عبدالله بن ميمون القداح». أطراف الغرائب والأفراد (٣/٢٠٧-٢٠٨ رقم٢٤٣٨).

قال الحاكم: «هذا حديث كبير عال من حديث عبدالملك بن عمير عن ابن عباس رضي الله عنهما، إلا أن الشيخين رضي الله عنهما لم يخرجا شهاب بن خراش ولا القداح في الصحيحين».

وتعقبه الذهبي فقال: «قلت: لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبدالملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى».

(٢) وهذه الرواية أصح طرق هذا الحديث، وسيأتي تخريجها في موضعها -إن شاء الله-. انظر: نص رقم (١٤٩).

(٣) مَذِل: كفرِح، ضَجِر وقَلِقَ. انظر: القاموس المحيط (٤/٦٧) مَذِل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سَمّى الله تعَالى كُلَّ ذَلك صَبراً، ونبّه عَليه بقولِه: ﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾[1]، وقولِه: ﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾[2]، إلى آياتٍ كثيرةٍ كرّر فيهَا الحثَّ عَلى الصَّبْر ومدحَه، وقِيل في قولِه تعَالى: ﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾[3] أي: احبسُوا أنفسَكم عَلى العبَادة، [١٥٥/أ] /وجَاهدُوا أهواءَكم، وقولِه: ﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾[4] أي: تحمَّل الصَّبْر بجهدِك، وسُمِّي رمضَان شَهر الصَّبْر لِما فيهِ مِن حَبس النّفس عَن الطَّعام والشّراب وغيرِهما[5].

قَال عَلي بنُ أَبي طَالب رضي الله عنه: «الصَّبْر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد»[6].

{ ٨٦ } قَال الإمَام أَبو القَاسم القُشَيري –رحمه الله– فيمَا أخبرَنا القاسِم بنُ مُظفّر، أنَا محمَّد بنُ العَسقلاني، أخبرتنا زَينب الشَّعْرِيّة، أنَا عَبدالوهّاب بنُ شَاه عَنه: «الصَّبْر عَلى أقسَام: صبرٌ عَلى مَا هُو كَسبٌ للعَبد، وصَبرٌ عَلى مَا ليسَ بكسبٍ، فالصَّبْر عَلى المكتَسَبِ عَلى قِسمين: صَبرٍ عَلى مَا أمَر الله بِه، وصَبرٍ عمّا نَهَى الله عَنه، وأمّا الصَّبْر عَلى مَا ليسَ بمكتَسَبٍ

---

(١) سورة البقرة، آية رقم (٧٧).

(٢) سورة الحج، آية رقم (٣٥).

(٣) سورة آل عمران، آية رقم (٢٠٠).

(٤) سورة مريم، آية رقم (٦٥).

(٥) ما ذكره المصنف في هذا الباب من المعنى اللغوي ومعاني الآيات انظرها في المفرادات للراغب الأصبهاني (ص٤٧٤) بتصرف.

(٦) رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٧٢/٦ رقم٣٠٤٣٠) من طريق أبي إسحاق، وابن أبي عمر العدني في كتاب الإيمان (ص٨٥ رقم١٩) من طريق الشعبي، واللالكائي في شرح أصول إعتقاد أهل السنة (٩٢٤/٤ رقم١٥٦٩) من طريق ميمون بن مهران، والبيهقي في الشعب (١٢٤/٧ رقم٩٧١٨) من طريق عكرمة كلهم عن علي رضي الله عنه به.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

للعَبد فصبرُه عَلى مَا يتصلُ بِه مِن حُكم الله فيمَا لَه فِيه مشقّة»[1].

قلت: الصَّبْر عَلى أنواعٍ، أجلّهَا وأعلاهَا: الصَّبْر عَلى الدِّين، والمحافظَة عَلى اتباعِ السُّنة عِند نُزولِ الأهوَاء والفتنِ، نعوذُ بالله منهَا.

{ ٨٧ } أخبرَنا القاسِم بنُ عسَاكر قَال: أنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ هِبةالله الحاكِم حضُوراً، أنبأَنا نَصر بنُ سَيّار، وعَبدالرَّحمن بنُ محمَّد المِسعُودِي قَال الأوّل: أنَا محمُود بنُ القَاسم الأزدِي، والثّاني: أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ أَبي صَالح قَالا: أنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ محبُوب، ثنَا محمَّد بنُ عيسَى الحَافظ، ثنَا إسمَاعِيل بنُ مُوسى الفزَاري -ابنُ بنتِ السُّدِّي-، ثنَا عُمر بنُ شَاكر، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**يأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ**».

قَال محمَّد بنُ عيسَى: «هَذا حديثٌ غَريبٌ مِن هَذا الوَجه»[2].

قلتُ: رَواه غيرُه عَن إسمَاعِيل بنِ مُوسى بغيرِ هذَا اللّفظ:

أخبرَناه أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد المقدِسي قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا سَعيد بنُ روح الصَّالْحَانِي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرَّحمن، أنَا محمَّد بنُ

(١) الرسالة القُشيرية (٣٢٢/١).

(٢) أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب الفتن، باب ٧٣ (٥٢٦/٤ رقم٢٢٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وقال: «هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شاكر شيخ بصري قد روى عنه غير واحد من أهل العلم».

قال المزي: «ليس في كتاب التِّرْمِذِيّ حديث ثلاثي بينه وبين النبي ﷺ فيه ثلاثة أنفس غير هذا الحديث». تهذيب الكمال (٣٨٦/٢١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحْمَد بنِ حَمدَان، أنَا الحسَن بنُ سُفيان، ثنَا إسمَاعِيل بنُ مُوسَى السُّدِّي، ثنَا عُمر بنُ شَاكر البصرِي، حدّثني أنسُ بنُ مَالك رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ لأصحَابِه: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ لَهُ أَجْرُ خَمْسِينَ مِنْكُمْ**، قَالَ: فَقِيلَ: خَمْسِينَ مِنَّا! قَالَ: **خَمْسِينَ مِنْكُمْ**» أعادهَا ثلاثَ مَرّات.

وكذَلك رَواه أحمَد بنُ الفَضل النِّفَّرِي[1]، عَن إسمَاعِيل بنِ مُوسَى. وعُمر بنُ شَاكر ضعّفه أَبو حَاتم وغيرُه[2].

---

(١) النِّفَّري: بكسر النون، وفتح الفاء المشددة، وفي آخرها الراء، قال السمعاني: «هذه النسبة إلى النِّفَّر، وظني أنه موضع بالبصرة»، وقيل: هو بلد على النرس.
وهو أبو عمرو أحمد بن الفضل بن سهل النِّفَّري.
انظر: الإكمال (١/٥٨١)، الأنساب (٥/٥١٥)، اللباب (٣/٣٢٠).

(٢) قال أبو حاتم: «ضعيف الحديث، يروي عن أنس المناكير». الجرح والتعديل (٦/١١٥ رقم٦١٩).
وقال ابن عدي: «يحدث عن أنس بنسخة قريباً من عشرين حديثاً غير محفوظة» ثم ذكر أحاديث منها هذا الحديث. الكامل (٥/٥٥-٥٦). وقال الحافظ: عمر بن شاكر البصري، ضعيف، من الخامسة. التقريب (٤٩١٧).
والحديث مداره على عمر بن شاكر، وهو ضعيف.
وللحديث شَواهد منها: حديث أبي ثعلبة الخُشَني عند أبي داود: كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي (٤/٥١٢ رقم٤٣٤١)، والتِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٥/٢٥٧-٢٥٨رقم ٣٠٥٨)، وقال: «حديث حسن غريب»، وابن ماجه: كتاب الفتن، باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٢/١٣٣٠-١٣٣١ رقم٤٠١٤)، وصححه ابن حبان (٢/١٠٨-١١٠ رقم٣٨٥).
وحديث أبي هريرة عند أحمد (٢/٣٩٠-٣٩١) وفي إسناده ابن لهيعة، وقد تكلِّم في حفظه. انظر: التقريب (٣٥٦٣).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأما الصَّبْر عَلى المصَائب الحادثةِ في الأهلِ والمالِ فهِي بعدَ هذِه الدّرجة، وهي أعمُّ أنواعِ الصَّبْر، وأكملُه: مَا صَادفَ أوّل رَوعةٍ عندَ العلمِ بالمصيبةِ كما:

{ ٨٨ } أخبرَنا أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدَلانِي، أنَا أَبو عَلي الحدّاد حضُوراً، أنَا أَبو نُعَيم الحَافظ، ثنَا عَبدالله بنُ جَعفر، ثنَا يونُس بنُ حَبيب، ثنَا أَبو دَاود -يعني الطّيالسِي-، ثنَا شُعبة، عَن ثَابت، عَن أنَس ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ**»[١].

رَواه الإمَام أحمَد في مسندِه[٢] عَن أَبي دَاود. وأخرجَاه[١] عَن بُندَار، عَن غُندَر، عَن شُعبة

وحديث ابن مسعود وذكر فيه أن له أجر خمسين شهيداً منهم، أخرجه البزار (١٧٨/٥-١٧٩ رقم ١٧٧٦)، والطبراني في الكبير (١٨٢/١٠-١٨٣ رقم١٠٣٩٤)، قال الهيثمي: «رجال البزار رجال الصحيح غير سهل بن عامر البجلي وثقه ابن حبان». مجمع الزوائد (٢٨٢/٧). لكن تكلم فيه غيره من الأئمة، انظر ترجمته في اللسان (١٤٣/٣ رقم٣٩٩٩).

قال شيخ الإسلام: «وأما قوله: لهم أجر خمسين منكم... فهذا صحيح إذا عمل الواحد من المتأخرين مثل عملٍ عمله بعض المتقدمين كان له أجر خمسين، لكن لا يتصور أن بعض المتأخرين يعمل مثل عمل بعض أكابر السابقين كأبي بكر وعمر، فإنه ما بقي يبعث نبي مثل محمد يعمل معه مثل ما عملوا مع محمدﷺ». مجموع الفتاوى (٣٧١/١١).

وقال الحافظ: «أجر خمسين منكم لا يدل على أفضلية غير الصحابة على الصحابة، لأنّ مجرّد زيادة الأجر لا يستلزم ثبوت الأفضلية المطلقة، وأيضا فالأجر إنما يقع تفاضله بالنسبة إلى ما يماثله في ذلك العمل...الخ». فتح الباري (٧/٧).

وقد أشار المصنف إلى مثل هذا التوجيه في كتابه تحقيق منيف الرتبة (ص٧٢-٧٧).

(١) أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٧٢ رقم٢٠٤٠)، ومن طريقه أبو نعيم في مستخرجه (١١/٣ رقم٢٠٦٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) انظر: مسند أحمد (١٤٣/٣).

بِه، فوقَع لنَا عَالياً.

[١٥٥/ب] /ومعنى هَذا الحَديث: أنَّ الصَّبْر الكَامل مَا يكُون عندَ أوّل صَدمةٍ تَصدعُ القَلب. وأصلُ الصَّدْم: الضَّرب في شيءٍ صَلْب، ثمّ إنّه استعملَ مجَازاً في كُلّ مكرُوهٍ حصلَ بغتَةً(٢).

{ ٨٩ } أخبرَنا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم قَال: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإرْبلي، أنَا عَبدالحق بنُ عَبدالخالق بنِ يوسُف، وعَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد الحمَّامِي، أنَا أحمَد بنُ عُمر بنِ أَبي نِزَار، ثنَا مُوسى بنُ الحسَن، ثنَا عَبدالجبّار بنُ عَاصم، حدّثني أَبو المليح الرَّقي، عَن محمَّد بنِ خَالد، عَن أبيه، عَن جدّه -وكانتْ لَه صُحبَة- أَنَّهُ خَرَجَ زَائِرَاً لِبَعْضِ إِخْوَانِهِ، فَلَمْ يَنْتَهِ إِلَيهِ حَتَّى بَلَغَهُ شَكَاتُهُ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ: أَتَيْتُكَ زَائِرَاً وَأَتَيْتُكَ عَائِدَاً وَمُبَشِّرَاً، قَالَ: فكَيْفَ جَمَعْتَ هَذَا كُلَّهُ؟ قَالَ: خَرَجْتُ وَأَنَا أُرِيدُ زِيَارَتَكَ، فَلَمْ أَصِلْ إِلَيْكَ حَتَّى بَلَغَنِي شَكَاتُكَ، فَكَانَتْ عِيَادَةً، وَأُبَشِّرُكَ بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: ((**إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنْ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ، ابْتَلاَهُ اللَّهُ فِي جَسَدِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ، أَوْ فِي وَلَدِهِ، ثُمَّ صَبَّرَهُ حَتَّى يَنَالَ الْمَنْزِلَةَ الَّتِي سَبَقَتْ لَهُ مِنْ اللهِ**)).

رَواه أَبو دَاود في سُننه(٣) عَن أَبي جعفَر النُّفَيلي عَن أَبي المِليح الرَّقِّي بهِ. ولا نعرفُ اسمَ أَبي

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الجنائز، باب الصبر عند الصدمة الأولى (١٧١/٣ رقم١٣٠٢)، ومُسْلِم: كتاب الجنائز، باب في الصبر على المصيبة عند الصدمة الأولى (٦٣٧/٢ رقم٩٢٦ (١٥) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وللحديث عندهما طرق أخرى أيضاً.

(٢) انظر: لسان العرب (٣٣٤/١٢). صدم.

(٣) سنن أبي دواد: كتاب الجنائز، باب الأمراض المكفرة للذنوب (٤٧٠/٣ رقم (٣٠٩٠)، وقد رواه عن عبدالله بن محمد النفيلي وإبراهيم بن جعفر المصيصي.

خَالد هذَا[١]. وقَال الطّبراني: «لا يُروى هَذا الحديثُ إلاّ بهذَا الإسنادِ، تفرّد بهِ أَبو المليح»[٢]، والله أعلَم[٣].

{ ٩٠ } وأخبرَنا عَبدالقادر بنُ يوسُف الحَظِيري، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، قَال الأوّل: أنَا عَبدالوهّاب بنُ رَوَاج، والثاني: أنَا يوسُف السَّاوِي قَالا: أنَا الحَافظ أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي

ح وأخبرَنا أَبو بَكر بنُ أحمَد الصَّالِحِي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أخبرَتنا شُهدَة بنتُ أحمَد

---

(١) يعني الصحابي راوي الحديث، قيل اسمه: زيد، وقيل اسمه: اللَّجلاَج. انظر: الإصابة (١٠٤/٧ رقم٩٨١٨).

(٢) المعجم الأوسط (١٧/٢ رقم١٠٨٥).

(٣) الحديث أخرجه أبو داود (الموضع السابق)، وأحمد (٢٧٢/٥)، وأبو يعلى (٢٢٤/٢ رقم٩٢٣)، والطبراني في الأوسط (الموضع السابق)، وفي الكبير (٣١٨/٢٢-٣١٩ رقم٨٠١، ٨٠٢) كلهم من طرق عن أبي المليح به.

وفي إسناده: محمد بن خالد السلمي وأبوه خالد بن اللَّجلاج السلمي: مجهولان. انظر: التقريب (٥٨٥٠، ١٦٧٣).

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وأحمد، وفيه قصة، ومحمد بن خالد وأبوه لم أعرفهما، والله أعلم)). مجمع الزوائد (٢٩٢/٢).

وعن أبي هريرة عند أبي يعلى (٤٨٢/١٠-٤٨٣ رقم ٦٠٩٥)، وصححه ابن حبان (١٦٩/٧ رقم٢٩٠٨)، والحاكم (٣٤٤/١) مرفوعاً بلفظ: ((إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل، فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلِّغه إياها)).

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وقال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى... ورجاله ثقات)). مجمع الزوائد (٢٩٢/٢).

وفي إسناده: يحيى بن أيوب البجلي، قال الحافظ: ((لا بأس به)).التقريب (٧٥١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَالا: أنَا نَصر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أنَا عَبدالله بنُ عُبيدالله، أنَا الحُسين بنُ إسمَاعِيل القَاضي، ثنَا عَلي بنُ حَرب، ثنَا هَارون بنُ عِمرَان، ثنَا يونُس بنُ أَبي إسحَاق، عَن أبيه، عَن أَبي السَّفَر، عَن أَبي الدَّردَاء ﷺ قَال: سمعتُ النّبي ﷺ يقُول: ((**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيْبَةٍ فِي جَسَدِهِ فَيصْبِرُ إلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِ دَرَجَةً**))[١].

رواه التِّرْمِذيّ[٢] من حديثِ ابنِ المبَارك، و ابْنُ مَاجَه[٣] مِن حديثِ وَكيع كلاَهما عَن يونُس بنِ أَبي إسحَاق بهِ، فوقَع لنا عَالياً، وقَال ت: ((غَريبٌ لا نعرفُه إلاّ مِن هَذا الوَجه))[٤].

---

(١) أخرجه الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي في أماليه (ص٣٣١-٣٣٢ رقم ٣٥٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الديات، باب ما جاء في العفو (٤/١٤-١٥رقم ١٣٩٣).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الديات، باب العفو في القصاص (٢/٨٩٨ رقم ٢٩٦٣)، وزاد في آخر الحديث: ((أو حط عنه به خطيئة)).

وأخرجه أيضاً أحمد (٦/٤٤٨) عن وكيع، وزاد في آخر الحديث هو والترمذي: ((وحطّ عنه به خطيئة)) بدون ذكر ((أو)) التي وقعت عند ابْن مَاجَه. وجاء عندهم جميعاً ((فيتصدق به)) بدل قوله: ((فيصبر)).

(٤) قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا احديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا أعرف لأبي السفر سماعاً من أبي الدرداء)).

وأبو السفر هذا اسمه: سعيد بن يُحمِد، ويقال ابن أحمد الثوري، ونقل التِّرْمِذِيّ عن البُخَارِيّ في العلل الكبير (ص٣٨٥ رقم٢٠) نفي سماعه من أبي الدرداء، وقال ابن حجر: ((وما أظنه أدركه؛ فإن أبا الدرداء قديم الموت)) تهذيب التهذيب (٤/٩٧)، فالإسناد ضعيف لانقطاعه.

وللحديث شاهد من حديث عبادة بن الصامت مرفوعاً بلفظ: ((ما من رجل يجرح في جسده جراحة فيتصدق بها، إلا كفر الله عنه مثل ما تصدق به)). رواه أحمد (٥/٣١٦) من طريق الشعبي عن عبادة بن الصامت، قال المنذري: ((رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)) الترغيب والترهيب (٣/٢٠٨)، لكنه أُعلّ بالانقطاع أيضاً؛ فإن الشعبي روايته عن عبادة بن الصامت مرسلة. انظر: جامع التحصيل =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قَــال ذُو النُّــون المِصــري[1] -رحمــه الله-: «الصَّــبْر: التبَاعــد عَــن المخَالفــات، والسّــكُون عنــدَ تجــرّعِ غُصــصِ البليّــة، وإظهــارُ الغِــنى مَــع حُلــول الفَقــر بسَاحاتِ المعيشَة»[2].

وقَال عَمرو بنُ عُثمَان[3]: «الصَّبْر هُو: الثباتُ مَع الله، وتلقِّي بلائهِ بالرّحب والدَّعة»[4].

وقَال ابنُ عطَاء[5]: «الصَّبْر: الوقُوف مَع البَلاء بحسنِ الأدَب»[6].

{ ٩١ } قَال الإمَام أَبو القَاسم القُشَيري بالإسنادِ المتقدِّم إِليه: سمعتُ الأستاذَ أبا عَلي

(ص٢٤٨ رقم٣٢٢).

وعند الإمام أحمد (٤١٢/٥) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ مرفوعاً: ((من أصيب بشيءٍ في جسده فتركه لله كان كفارة له))، قال الهيثمي: ((رواه أحمد وفيه مجالد وقد اختلط)). مجمع الزوائد (٣٠٢/٦).

والحديث بشواهده أقل درجاته الحسن، وانظر بقية الشواهد في مجمع الزوائد (الموضع السابق).

(١) سبقت ترجمته. انظر: نص رقم (٩).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٦٢/٩)، والبيهقي في الشعب (٢٢٨/٧ رقم ١٠١٠٨)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤١٥/١٧)، وفيه طول.

وانظر أيضاً: الرسالة القُشيرية (٣٢٣/١)، ومدارج السالكين (١٥٨/٢).

(٣) هو عمرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص، أبو عبدالله المكي.

قال الذهبي: ((الإمام الرباني، شيخ الصوفية... وكان ينكر على الحلاّج ويذمّه)). توفي بعد الثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٢٠٠-٢٠٥)، حلية الأولياء (٢٩١/١٠-٢٩٦)، السير (٥٧/١٤-٥٨).

(٤) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٢٣/١)، ومدارج السالكين (١٥٨/٢).

(٥) هو أبو العباس، أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٦) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٢٣/١)، وشرح النووي على مُسْلِم (٤٥٧/٣)، ومدارج السالكين (١٥٨/٢).

الدَّقاق[1] يقُول: «حقِيقةُ الصَّبْر: الخروجُ مِن البَلاء عَلى حَسب الدُّخول فِيه، مِثل أيّوب-عَليه السّلام- قَال في آخِر بلائِه: ﴿**مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**﴾[2]، فحفظَ أدَب الخطَاب حينَ عرَّض [١٥٦/أ] /بقولِه: ﴿**وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ**﴾، ولم يصرّح بقولِه: ارحمني»[3].

قَال: وسمعتُه يقُول: «إنَّ الصَّبْرَ حَدُّه: أَن لا تعترضَ عَلى التقديرِ، فأمّا إظهارُ البَلاء عَلى غيرِ وجهِ الشّكوى فلا ينَافي الصَّبْر، قَال الله تعَالى في قصّةِ أيّوب: ﴿**إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً**﴾[4]، مَع مَا أخبرَ عنهُ أنّه قَال: ﴿**مَسَّنِيَ الضُّرُّ**﴾»[5].

قَال: وسمعتُه يقُول: «فازَ الصّابرون بعزِّ الدّارين؛ لأنّهم نَالوا مِن الله معيّتَه، قَال الله تعَالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ**﴾»[6].

{ ٩٢ } أخبرَنا عيسَى بنُ عَبدالرَّحمن الدّلاَّل قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أنَا

---

(١) هو الحسن بن علي بن محمد، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٢٢).

(٢) سورة الأنبياء، آية رقم (٨٣).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٢٨/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) سورة ص، آية رقم (٥٣).

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٢٧/١).

وذكر ابن القيم في تعقيبه على عبارة أبي علي الدقاق هذه أنه فسّر اللفظة بلازمها، وأن الشكوى نوعان: أحدهما: الشكوى إلى الله فهذا لا ينافي الصبر...ثم ساق بعض الأدلة، والنوع الثاني: شكوى المبتلى بلسان الحال والمقال، فهذه لا تجامع الصبر بل تضاده وتبطله، فالفرق بين شكواه والشكوى إليه.

انظر: تعليق ابن القيم في عدة الصابرين (ص١١-١٢)، ومدارج السالكين (١٦١/٢).

(٦) الآية في سورة البقرة، رقم (١٥٣)، وسورة الأنفال، آية رقم (٤٦).

وانظر: الرسالة القُشيرية (٣٢٤/١-٣٢٥)، عدة الصابرين (ص٥٨)، مدارج السالكين (١٥٩/٢).

محمَّد بنُ أحمَد بنِ نَصر، أنَا الحسَن بنُ أحمَد الحدّاد حضُوراً، أنَا أَبو نُعَيم أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو عَمرو بنُ حمدَان، ثنَا الحسَن بنُ سُفيان، ثنَا محمُود بنُ غَيلان، ثنَا مُؤمَّل بنُ إسمَاعِيل، ثنَا حمّاد بنُ سلمَة، ثنَا حُمَيد الطّويل، عَن طَلْق بنِ حَبيب، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهمَا- أَنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطِيَهُنَّ فَقَدْ أُوْتِيَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ: قَلْبَاً شَاكِرَاً، وَلِسَانَاً ذَاكِرَاً، وَبَدَنَاً عَلَى البَلاَءِ صَابِرَاً، وَزَوْجَةً لاَ تَبْغِيْهِ فِي نَفْسِهَا وَمَالِهِ خَوْنَاً**[١]».

مُؤمَّل بنُ إسمَاعِيل: صدوقٌ، وثّقه جمَاعةٌ، وقَال البخَاري: «مُنكَر الحَديث»[٢]، وطَلق بنُ حَبيب مِن جلَّة التّابعين، وكانَ يرَى الإرجَاء[٣].

---

(١) خَوْن: بفتح الخاء وسكون الواو، أي لا تطلب خيانة، بأن لا تمكن غيره من الزنا بها أو من مقدماته. انظر: فتح القدير (٤٦٥/١).

(٢) انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (١٧٦/٢٩-١٧٩)، تهذيب التهذيب (٣٨٠/١٠-٣٨١).

وقال الحافظ: مؤمَّل -بوزن محمد بهمزة- ابن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين. التقريب (٧٠٢٩).

(٣) طلق، بسكون اللام، ابن حبيب العنزي -بفتح المهملة والنون- بصري، صدوق عابد، رمي بالإرجاء، مات بعد التسعين. التقريب (٣٠٤٠).

والحديث أخرجه أبو نعيم الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٨٣ رقم ٤٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه في الحلية (٦٥/٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، بلفظ: «أربع من أوتيهن...».

وأخرجه من طريقه المقدسي في المختارة (٧١/١١ رقم ٦٤) بلفظ «أربع من أعطيهن...».

وقال أبو نعيم عقبه: «غريب من حديث طَلق، لم يروه متصلاً مرفوعاً إلا مؤمَّل عن حماد».

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٣٤/١١ رقم١١٢٧٥)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (٧٠/١١ رقم ٦٣) من طريق محمد بن جابان عن محمود بن غيلان به.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصبر (ص٣٦ رقم ٣٤)، وفي الشكر (ص٢٤ رقم ٣٤)، ومن طريقه =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَـال أَبـو عثمَـان المغـرِبي[1]: «أحسـنُ الجـزَاء عَلـى عِبـادةٍ: الجـزاءُ عَلـى الصَّـبْر، ولاَ جـزاءَ فوقَـه»[2]. يشيرُ بـذلكَ إلى قولِـه تعَـالى: ﴿وَلَنَجْـزِيَنَّ الَّـذِينَ صَـبَرُوا أَجْـرَهُمْ بِأَحْسَـنِ مَـا كَـانُوا يَعْمَلُونَ﴾[3]، وقولِه عزَّ وجَلَّ: ﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

البيهقي في الآداب (ص٤٥٩-٤٦٠ رقم١٠٣٠)، وفي الشعب (٤/١٠٤ رقم٤٤٢٩) عن محمود بن غيلان به.

وهذا إسناد ضعيف للكلام في مؤمَّل بن إسماعيل، وقد تفرد به كما ذكر أبو نعيم، ونص غير واحد من الأئمة في ترجمته على تضعيف ما تفرد به.

وقد تابعه موسى بن إسماعيل عند الطبراني في الأوسط (٧/١٧٩ رقم٧٢١٢) من طريق محمد بن جابان عن محمود بن غيلان، عن موسى بن إسماعيل به، وقال عقبه: «لم يرو هذا الحديث عن طلق بن حبيب إلا حميد الطويل، ولا رواه عن حميد إلا حماد بن سلمة، ولا رواه عن حماد إلا موسى، تفرد به محمود بن غيلان».

قال المنذري: «رواه الطبراني في الكبير وفي الأوسط، وإسناد أحدهما جيد» الترغيب والترهيب (٣/٢٨)، قال المناوي: «يعني الأوسط». فيض القدير (١/٤٦٥)، وقال الهيثمي: «رجال الأوسط رجال الصحيح». مجمع الزوائد (٤/٢٧٣).

ولكن يظهر أن قوله: «موسى بن إسماعيل» تصحيف،وصوابه: مؤمَّل بن إسماعيل كما في سائر الروايات عن محمود بن غيلان التي سبقت الإشارة إليها، وانظر: السلسلة الضعيفة (٣/١٧٨-١٨٠ رقم١٠٦٦)، وتعليق محقق مجمع البحرين (٤/١٥٥-١٥٦).

وعليه فالحديث ضعيف؛ حيث إن مداره على مؤمَّل بن إسماعيل وقد تفرد به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/١٨٩-١٩٠ رقم٣٥١٤٧) عن محمد بن بشر قال: حدثني عتبة بن قيس عن طلق بن حبيب...فذكره موقوفا عليه.

(١) هو سعيد بن سلاّم المغربي القَيرواني، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٣٢٣).

(٣) سورة النحل، آية رقم (٩٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقِيل: أوحَى الله تعَالى إلى دَاود -عَليه السّلام- تخَلَّق بأخلاقِي، ومِن أخلاقِي أنّي أنَا الصَّبُور[(١)].

قلت: الصّبور مِن أسمَائه تعَالى[(٢)]، ومعنَاه الّذي لا يُعاجِل العُصَاة بالانتقامِ، وهُو مِن أبنيةِ المبَالغة، كالشّكور والغفُور، ومعنِاه في حقّهِ تعَالى قَريبٌ مِن معنَى الحَليم، والفَرق بينهمَا: أَنَّ المذنبَ لا يأمنُ العقُوبةَ في صفةِ الصّبور كمَا يأمنهَا في صفةِ الحَليم[(٣)]؛ ولهذَا جِيءَ بمعنى الصَّبْر في حقِّ الكفّار في قولِه ﷺ: «**لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى [يَسْمَعُهُ]**[(٤)] **مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِنَّهُمْ لَيَدْعُوْنَ لَهُ وَلَدَاً، وهُوَ يُعَافِيهِمْ وَيَرْزُقُهُمْ**»[(٥)].

وقِيل: الصَّبْر عَلى الطّلب عُنوان الظّفَر، والصَّبْر في المِحَن عُنوان الفرَج.

ومن أنواع الصَّبْر أيضاً: الصَّبْر عَلى مخَالطة النّاس، وتحمّلِ أذَاهم وأخلاقِهم، فقد كَان النّبي ﷺ أعظَم النّاس، وأعلاهُم مقَاماً في ذَلك ﷺ:

{ ٩٣ } أخبرَنا محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ إبرَاهيم الأسَدي قَال: أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٢٥/١)، إحياء علوم الدين (٦١/٤)، فيض القدير (٤٦٥/١).

(٢) عدّ جماعة من العلماء اسم الصبور من أسماء الله تعالى، واستدلّوا بحديث أبي هريرة في ذكر الأسماء الحسنى، والصحيح أن عدّ الأسماء فيه مدرج، وليس بمرفوع للنبي ﷺ، فإثبات هذا الاسم يعوزه الدليل. انظر: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى (ص٢٣٢-٢٣٣).

(٣) انظر: النهاية (٧/٣). صبر.

(٤) ما بين المعقوفتين من (ع)، وقد جاءت في الصحيحين وغيرهما.

(٥) الحديث متفق عليه، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الصبر على الأذى (٥١١/١٠ رقم٦٠٩٩)، ومُسْلِم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب لا أحد أصبر على أذى من الله عزَّ وجَلَّ (٢١٦٠/٤ رقم٢٨٠٤) من طرق عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن أبي عبدالرحمن السلمي عن أبي موسى رضي الله عنه به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

المِرْسِي، أنَا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر المستَملِي، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن الصّوفِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله الحَافظ، أنَا عَبدالله بنُ إسحَاق الخُراسَاني، ثنَا أحمَد بنُ [عُبيد](١) بنِ ناصِح، ثنَا يزِيد بنُ هَارون

ح وأخبرَنا أعلَى مِن [١٥٦/ب] هَذا بدرجةٍ إبرَاهيمُ بنُ صَالح بنِ هَاشم بنِ العجَمِي(٢) قَدم عَلينا قَال: أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا عَلي بنُ سَعيد بنِ فَاذشَاه، أنَا الحسَن بنُ أحمَد الحدّاد، أنَا أَبو نُعَيم أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو بَكر بنُ خَلاّد، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أُسَامة، ثنَا يزِيد بنُ هَارون، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن الأعمَش، عَن يحيى بنِ وَثّاب، عَن ابنِ عُمر –وقَال الحَارث بنُ أَبي أُسامة: عَن رَجلٍ مِن أصحابِ النّبي ﷺ أظنّه ابنَ عُمر– قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ أَفْضَلُ**–وقَال أحمَدُ بنُ عُبَيد: **أَعْظَمُ أَجْرَاً**– **مِنْ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ**»(٣).

رَواه أَبو عَوانة ودَاود الطّائي عَن الأعمَش بغيرِ شَك(٤).

---

(١) في الأصل [عبدالله]، والصواب ما أثبته، كما في مصادر ترجمته.

وهو أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، يعرف بأبي عصيدة، مات بعد السبعين ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (١/٤٠٢–٤٠٤)، تهذيب التهذيب (١/٥٢)، التقريب (٧٨).

(٢) العجَمِي: وقع ضبطه ضبط قلم بفتح الجيم في معجم شيوخ الذهبي.

وهو إبراهيم بن صالح بن هاشم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن العجَمِي المعمَّر، عزّ الدين أبو إسحاق (ت٣١٧هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١/١٣٧ رقم ١٣٤)، ذيل التقييد (٢/٢٢٨ رقم ٨٤٣)، الدرر الكامنة (١/٣٧–٣٨ رقم ٦٦).

(٣) أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من طريق معاوية بن عمر عن زائدة عن الأعمش به بإبهام اسم الصحابي. انظر: بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢/٧٩٩–٨٠٠ رقم٨٠٩).

(٤) رواية أبي عوانة لم أقف عليها، ورواية داود الطائي أخرجها أبو نعيم في الحلية (٧/٣٦٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وبهِ إلى أَبي نُعَيم قَال: ثنَا سُليمان بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد التَّمَّار، ثنَا أَبو يعلَى التّوَّزِي، ثنَا سُفيان -يعني الثّوري-، عَن حُصين، عَن يحيى بنِ وَثَّاب، عَن ابنِ عُمر، عَن النّبي ﷺ بِه[1].

رَواه التِّرْمِذِيّ[2] مِن حديثِ شُعبة، عَن الأعمَش كرِواية ابنِ أَبي أسَامة، ورَواه ابْنُ مَاجَه[3] مِن حديثِ إسحَاق بنِ يوسُف، عَن الأعمَش كذَلك أيضاً، والله أعلَم.

{ ٩٤ } أخبرَنا القاسِم بنُ مُظفّر، أنَا محمَّد بنُ عَلي، أخبرَتنا زَينب بنةُ عَبدالرَّحمن، أنَا عَبدالوهّاب بنُ شَاه، أنَا عَبدالكرِيم بنُ هَوازِن، أنَا أَبو عَبدالرَّحمن -يعني السُّلَمِي-، أنَا محمَّد بنُ

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/١٠٩-١١٠ رقم٥٩٥٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، إلا أنه قال: سفيان بن عيينة، وليس الثوري كما جاء تعيينه عند المصنف، وقال عقبه: ((لم يرو هذا الحديث عن حصين إلا سفيان بن عيينة، تفرد به أبو يعلى التوَّزي)).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٥٥ (٤/٦٦٢-٦٦٣ رقم٢٥٠٧) عن أبي موسى محمد بن المثنى عن ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان الأعمش عن يحيى بن وثّاب عن شيخ من أصحاب النبي ﷺ فذكره، وقال عقبه: ((قال أبو موسى: قال ابن أبي عدي: كان شعبة يرى أنه ابن عمر)).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (٢/١٣٣٨ رقم٤٠٣٢) من الطريق التي أشار إليها المصنف، لكن روايته ليست كرواية الحارث بن أبي أسامة، بل صرح فيها باسم الصحابي راوي الحديث، وهو ابن عمر رضي الله عنهما.

والحديث أخرجه أيضاً: أحمد (٢/٤٣)، والبخاري في الأدب المفرد (١/٢٠٠رقم٣٨٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٨٩)، وفي شعب الإيمان (٦/٢٦٦ رقم٨١٠٢)، وفي الآداب (ص١٤٥ رقم٢٢٦) من طرق عن شعبة به، من غير شك في صحابي الحديث وهو ابن عمر.

والحديث رجاله ثقات، وهو حديث صحيح، ولا يضر عدم تعيين صحابيه في بعض الروايات، حيث إن جهالة الصحابي أصلاً لا تضر، على أنه قد وقع مصرحاً به في روايات أخرى كما أشار المصنف، والله أعلم.

أحمَد بنِ طَاهر الصُّوفي، ثنَا محمَّد بنُ عَلي المشيخَاني، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعِيل النجّار، ثنَا مُوسى بنُ إسمَاعِيل، ثنَا سُويد أَبو حَاتم، ثنَا عَبدالله بنُ عُبَيد بنِ عُمَير، عَن أَبيه، عَن جدِّه قَال: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ الإِيمَانِ، فَقَال: «**الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ**».

هَذا حَديثٌ غَريب(١).

---

(١) الحديث أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٢٧/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٢٥/٥) عن العلاء العطار، والبيهقي في الشعب (١٢٢/٧-١٢٣رقم٩٧١٢، و٤٢٥/٧-٤٢٦ رقم١٠٨٣٧) من طريق يوسف بن كامل كلاهما عن أبي حاتم سويد به، وفيه أسئلة أخرى للنبي ﷺ.

وفي إسناده ثلاث علل:

الأولى: سويد أبو حاتم هو سويد بن إبراهيم الجحدري قال الحافظ: «صدوق سيء الحفظ له أغلاط، وقد أفحش ابن حبان فيه القول». التقريب (٢٦٨٧).

الثانية: الانقطاع بين عبيد بن عمير ووالده، فعبيد بن عمير من التابعين، ووالده صحابي استشهد في عهد النبي ﷺ -كما سيأتي في ترجمته-، وانظر: العلل لابن أبي حاتم (١٤٩/٢).

الثالثة: الاختلاف فيه على عبيد بن عمير، حيث ساق الاختلاف فيه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٢٥/٥-٢٦)، وابن أبي حاتم في العلل (١٤٩/٢ رقم١٩٤١)، ونقل ابن أبي حاتم عن أبيه أنه صحّح الرواية عن عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً، وانظر: الإصابة (٥٢/٤) في ترجمة عبدالله بن حُبشي.

وأخرجه أحمد (٣٨٥/٤)، وعبد بن حميد (المنتخب١/٢٦٨-٢٦٩ رقم٣٠٠) من حديث شهر بن حوشب عن عمرو بن عَبَسة رضي الله عنه به.

قال الهيثمي: «في إسناده شهر بن حوشب، وقد وثق على ضعف فيه». مجمع الزوائد (٥٤/١)، وفيه كذلك محمد بن ذكوان الجهضمي قال الحافظ: «ضعيف» التقريب (٥٧٧١)، وفيه أيضاً انقطاع بين شهر بن حوشب وعمرو بن عبسة، فلم يسمع منه كما ذكر أبو زرعة وأبو حاتم. انظر: مراسيل ابن أبي حاتم (ص٨٩ رقم٣٢٥،٣٢٤)..

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٧/٦ رقم٣٠٣٩٣)، من طريق الحسن عن جابر رضي الله عنه به بلفظ:
=

وعُمَير هـذَا هُـو: عُمير بنُ قتَادة بنِ [سَعد][1] اللّيْثي، لـهُ في سُنن أَبي دَاود وابنِ مَاجه حديثَان[2]، والله أعلَم.

((أي الأعمال أفضل...))، وقال الحافظ: ((إسناده حسن)). المطالب العالية (٣/٣٥١ رقم٣١٥٧)، لكن الحسن لم يسمع من جابر كما قال علي بن المديني. انظر: جامع التحصيل (ص١٩٥).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/٣٨٠ رقم١٨٥٤) من طريق محمد بن يوسف بن المنكدر عن أبيه عن جابر ﷺ، به، قال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر وهو متروك)). مجمع الزوائد (١/٥٩).

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٣/٧٢ رقم٤٨٤٣ وفي الجامع ١١/١٩١ رقم٢٠٢٩٧) عن رجل عن الحسن أن رجلا سأل رسول الله ﷺ فذكره بنحوه، وإسناده فيه رجل مبهم، وهو الراوي عن الحسن، وهو أيضاً من مراسيل الحسن البصري -رحمه الله-.

(١) جاء في نسخة الأصل، و(ع) [سعيد]، ويظهر أنه إما تصحيف أو خطأ من أحد الرواة، حيث جاء في باقي المصادر التي ترجمت له: [سعد] كما سيأتي.

(٢) هو عمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جُنْدَع بن ليث بن بكر بن عبدمناة الكناني الليثي الجُنْدَعِي، والد عبيد بن عمير التابعي المشهور، صحابي من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبي ﷺ.

انظر: الطبقات الكبرى (٥/٤٥٦-٤٥٧)، الاستيعاب (٣/١٢١٩-١٢٢٠ رقم١٩٩١)، تهذيب الكمال (٢٢/٣٨٤-٣٨٥)، الإصابة (٤/٧٢٤ رقم٦٠٥٤)، التقريب (٥١٨٦).

وقد ذكر المزي له حديثاً في سنن أبي داود والنسائي، وحديثاً آخر في سنن ابْن مَاجَه. انظر: تحفة الأشراف (٨/٢٠٦-٢٠٧ رقم١٠٨٩٥ و١٠٨٩٦)، وتهذيب الكمال (الموضع السابق).

وحديثه عند أبي داود أخرجه في سننه: كتاب الوصايا، باب ما جاء في التشديد في أكل مال اليتيم (٣/٢٥٩ رقم ٢٨٧٥)، وعند النَّسَائيّ في سننه: كتاب تحريم الدم، باب ذكر الكبائر (٧/٨٩).

وحديثه عند ابْن مَاجَه في سننه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب رفع اليدين إذا ركع، وإذا رفع رأسه من الركوع (١/٢٨٠ رقم ٨٦١).

{ ٩٥ } أخبرَنا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِي، أنَا عَبدالله بنُ عَلي الآبْنُوسِي[١]، أنَا عُمر بنُ محمَّد النّجار، أنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم بنِ شَاذَان، ثنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد بنِ عَرَفة، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد، عَن المدَائني قَال: خطَب عُمر بنُ عَبدالعزِيز -رحمَه الله- فقَال: ((مَا أنعمَ الله عَلى عَبدٍ نعمةً، فَانتزعهَا مِنه، فعَاضَه الصَّبْر إلاّ كَان مَا عَاضَه أفضَل ممّا انتزَع مِنهُ، ثمّ قرَأ: ﴿ **إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ** ﴾))[٢].

{ ٩٦ } أخبرَنا أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي -بقرَاءتي- قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِي في كتَابه أَنَّ الحافِظ أبا عَلي أحمَد بنَ محمَّد البَرَدَانِي أخبرَهم، أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ الفَتح، ثنَا عُمر بنُ أحمَد بنِ شَاهين، ثنَا شُعيب بنُ محمَّد الذّارع، ثنَا يحيى بنُ نُعَيم قَال: ((لما أُخرجَ أَبو عَبدالله أحمَد بنُ حَنبل -رحمه الله- إلى المعتصِم يومَ ضُرب، قَال لَه العَون الموكل بِه: ادعُ عَلى ظَالمِكَ، فقَال: ليسَ بصَابرٍ مَن دَعى عَلى ظَالم))[٣].

{ ٩٧ } [١٥٧/أ] /أخبرَنا أَبو بكر بنُ أحمَد الخَاشع، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلي،

---

(١) الآبْنُوسِي: بمد الألف، وفتح الباء الموحدة، أو سكونها، وضم النون، وفي آخرها السين المهملة بعد الواو، هذه النسبة إلى آبنوس، وهو نوع من الخشب البحري.
وهو أبو محمد عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن الآبْنُوسِي البغدادي (ت٥٠٥هـ).
انظر: الأنساب (٥٨/١)، وترجمته في السير (٢٧٧/١٩-٢٧٨).

(٢) سورة الزمر، آية رقم (١٠).
والخبر أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٣/٧ رقم ٣٥٠٨٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٨/٥)، والبيهقي في الشعب (٢١٢/٧ رقم١٠٠٣٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣٠/٤٥-٢٣١) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن عمر بن عبدالعزيز به، وانظر: عدة الصابرين (ص٨١).

(٣) أخرجه ابن الجوزي في مناقب أحمد (ص٤١٤) من طريق أبي القاسم البغوي به.
وانظر: المقصد الأرشد (١١١/٣ رقم ١٢٣٥).

أخبرتنا شُهدَة بنتُ أحمَد، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدّنيا، حدّثني سَلمَة بنُ شَبيب، عَن سهلِ بنِ عَاصم، عَن عَبدالله بنِ غَالب، عَن عَامر بنِ يَسَاف، قَال: سمعتُ المعلّى بنَ زِياد يقُول: «كَان عَامر بنُ عَبدالله[1] قَد فرضَ عَلى نفسِه كلّ يومٍ ألفَ رَكعةٍ، وكَان إذَا صَلى العصرَ جلسَ، وقَد انتفخَت سَاقَاه مِن طُول القِيام، فيقُول: يا نَفس بهذَا أمرتِ، ولهذَا خُلقتِ، يوشِكُ أنْ يذهبَ العَناء.

وكَان يقُول لنفسِه: قُومِي يا مَأوى كُلِّ سوءةٍ، فوعزّةِ رَبّك لأزحفنَّ بكِ زَحفَ البَعيرِ، ولئنْ استطعتُ أن لا يمسّ الأرضَ مِن زَهَمِك[2] لأفعلنّ، ثمّ يتلوّى كمَا يتلوّى الحبُّ عَلى المِقْلَى، ثمّ يقُوم فينادِي: اللّهمّ إنَّ النارَ قَد منعَتني مِن النومِ فاغفِر لِي»[3].

{ ٩٨ } وبهِ إِلى ابنِ أَبي الدّنيا أخبرَني سُويد بنُ سَعيد، حدّثني مُسلم بنُ عُبيد، عَن

---

(١) هو عامر بن عبدالله بن عبدقيس، أبو عبدالله، ويقال: أبو عمرو التميمي العنبري البصري.
قال العجلي: «كان ثقة من عباد التابعين، رآه كعب الأحبار فقال: هذا راهب هذه الأمة».
قيل: توفي في زمن معاوية رضي الله عنه.
انظر: طبقات ابن سعد (١٠٣/٧-١١٢)، ثقات العجلي (١٤/٢ رقم ٨٢٧)، السير (١٥/٤-١٩).

(٢) الزَّهَمُ: بفتحتين مصدر زَهِمَتْ يده من الزُهُومَةِ، فهي زَهِمَةٌ أي دسمة، والزُّهْمةُ: الريح المنتنة.
انظر: لسان العرب (٢٧٧/١٢-٢٧٩)، مختار الصحاح (ص٢٧٧). زهم.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٩٠ رقم ٩٩)، وفي كتاب التهجد وقيام الليل (ص٢٢٧-٢٢٨ رقم ١٤٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه البيهقي في الشعب (١٥٣/٣ رقم ٣١٧٩) من طريق ابن أبي الدنيا بذكر المقطع الأول منه فقط.
وانظر: صفة الصفوة (٢٠٢/٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسمَاعِيل بنِ أُميّة قَال: «كَان الأسودُ بنُ يزِيد[1] يجتهدُ في العبَادة، ويصومُ حتّى يخضرَّ جسدُه ويصفرّ، وكَان علقمةُ يقُول لَه: لِمَ تعذِّب هذَا الجسدَ؟ فيقُول الأسودُ: إنَّ الأمرَ جِدٌّ فجِدُّوا، وقَال غيرُه[2]: كرَامة هَذا الجسدِ أُريد!»[3].

{ ٩٩ } أخبرَنا عَبدالله بنُ الحسَن الحَاكم بقرَاءتي، ومحمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ مري[4] في جمَاعةٍ قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعِيل الخَطيب، أنَا هِبةالله بنُ سُعود، أنَا عَلي بنُ الحُسين الفرّاء، أنَا

---

(١) هو الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن، مخضرم، ثقة مكثر فقيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين. التقريب (٥٠٩).

(٢) عند ابن أبي الدنيا: «وقال غيره: قال الأسود: كرامة...الخ».

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٧٣ رقم ٦٦ وص٩١ رقم ١٠١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٥٢٨ رقم١٥٠٢)، وأبونعيم في الحلية (١٠٣/٢-١٠٤) من طريق عبدالرحمن بن ثروان قال: كان الأسود بن يزيد...فذكره.

وعند ابن المبارك قال في آخره: «وقال غيره: إن الأسود قال: كرامته أريد»، وعند أبي نعيم (١٠٣/٢-١٠٤) ساقه بسندين عن علقمة بن مرثد وعلي بن مدرك قالا: قال علقمة للأسود: لم تعذب هذا الجسد –وهو يصوم–؟ قال: راحة هذا الجسد أريد».

وانظر: صفة الصفوة (٢٣/٣).

(٤) لم أقف على ضبط (مرى)، ووقع في بعض المصادر مضبوطاً ضبط قلم، فجاء في معجم الشيوخ للذهبي (مَرَى) أي: بفتح الميم والراء، ثم ألف مقصورة، وفي برنامج الوادي آشي (مِرى) أي: بكسر الميم والألف المقصورة، وفي توضيح المشتبه (مُرّي) أي: بضم الميم وتشديد الراء، ثم الياء، والله أعلم.

وهو محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة، أبو عبدالله الجِيتي، ثم الصالحي الطحان (ت ٧٢٥هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١٣٩/٢ رقم ٦٦٢)، برنامج الوادي آشي (ص١٢٦)، ذيل التقييد(١٦٤/١ رقم ١٠٦)، توضيح المشتبه (٢١٣/٢)، الدرر الكامنة (٢٩٧/٣ رقم ٧٩٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعِيل، أنَا أَبي، أنَا أحمَد بنُ مَروان المالكي، ثنَا عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد الحنَفي قَال: أنشدني أَبي لغيرِه:

اصـــبِر لكـــلِّ مُصـــيبةٍ وتجَلَّـــدِ ... واعلَـــم بأنَّ المـــرءَ غَـــيرُ مُخَلَّـــدِ

فـــإَذا ذَكـــرتَ مُصـــيبةً تســـلُو بهَـــا ... فـــاذكُر مُصَـــابَك بالنّـــبي محمَّـــدِ(١)

(١) أخرجه أحمد بن مروان المالكي الدينوري في المجالسة (١٣٩/٣ رقم ٧٧١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

والبيتان ينسبان لأبي العتاهية في رباعية له، نسبها له ابن عبدالبر في التمهيد (٢٢٣/١٩)، وفي بهجة المجالس (٣٤٨/١-٣٤٩)، والبيت الأول في ديوان أبي العتاهية (ص١٢٩).

لكن الشطر الأول من البيت الثاني جاء في التمهيد بلفظ: ((فإذا ذكرت محمداً ومصابه)).

وذكر ابن حبان في روضة العقلاء (ص١٦٣)، وأبو علي القالي في الأمالي (٣٥/٣) أن هذين البيتين كتبهما بعض الشعراء إلى أخٍ له يعزيه على ابن له يقال له: محمد، والله أعلم.

[١٥٧/ب] /المجلسُ السّادسَ عشَر في الشُّكر.

تخريجُ شيخِنَا العلاّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي، نفَع الله بِه.

رِواية كاتبِه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مُثبِّت عَنه.

بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا توفيقِي إلاّ بالله، صلّى الله عَلى محمَّد، وعَلى آله وصحبِه وسلّم كَثيراً.

البابُ السّادسَ عشَر في الشُّكر.

قَال الله تعَالى: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ﴾(٢).

وقَال تعَالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾(٣).

{ ١٠٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر المقدِسي قَال: أنَا العلاّمة أَبو عَمرو عُثمان بنُ عَبدالرّحمن الشَّهْرُزُورِي(٤)، والحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكري، ومحمَّد بنُ أَبي جعفَر القُرطبِي قَال: أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقَفي، ومنصُور بنُ أَبي الحسَن الطّبري، وقَال البَكري: أنَا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد الهَرَوي قَالوا: أنَا زَاهر بنُ طَاهر المستملِي

---

(١) سورة إبراهيم، آية رقم (٧).

(٢) سورة البقرة، آية رقم (٥٢).

(٣) سورة إبراهيم، آية رقم (٥)، سورة لقمان، آية رقم (٣١)، سورة سبأ، آية رقم (١٩)، سورة الشورى، آية رقم (٣٣).

(٤) الشَّهْرُزُورِي: بفتح الشين المعجمة، وسكون الهاء، وضم الراء، والزاي، وفي آخرها راء، نسبة إلى شهرُزور، كذا ضبطه السمعاني، وأورد في ذلك أبياتاً، وذكر ياقوت أنه نسبة إلى شهرَزور: بفتح الراء. بلد قرب الموصل.

وهو الإمام تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان بن موسى الكردي الموصلي الشافعي (ت٦٤٣هـ).

انظر: الأنساب (٤٧٣/٣)، معجم البلدان (٣٥٧/٣-٣٧٦)، توضيح المشتبه (٣٧٣/٥)، وترجمته في: السير (١٤٠/٢٣-١٤٤)، وطبقات السبكي (٣٢٦/٨-٣٣٦ رقم ١٢٢٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح وقَال الشّيخ أَبو عَمرو: وأنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبّار بنُ أحمَد الخُوَارِيّ قَالا: أنَا الإمَام أَبو بَكر أحمَد بنُ الحُسين البَيهقِي، أنَا سَعيد بنُ محمَّد بنِ عَبدان، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الحَافظ، ثنَا السَّرِيّ بنُ خُزيمة، ثنَا مُوسَى بنُ إسمَاعيل، ثنَا سُليمان بنُ المغِيرة، ثنَا ثَابت، عَن ابنِ أَبي لَيلى، عَن صُهيب ﷺ(١)

ح وأخبرنَا بهِ أعلَى مِن هَذا بدرجةٍ قاضِي القضَاة أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد المقدِسي بقرَاءتي قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرِئ، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَبدالله بنُ عَلي الآبْنُوسِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالملك الأُمَوي، أنَا عُثمان بنُ محمَّد بنِ القَاسم الأَدَمِيّ، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد البَاغَنْدِي، ثنَا شَيبان بنُ فَرُّوخ، ثنَا سُليمان بنُ المغِيرة، ثنَا ثَابت، عَن عَبدالرّحمن بنِ أَبي لَيلى، عَن صُهَيب ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**عَجَباً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ! إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لأَحَدٍ إِلاَّ لِمُؤْمِنٍ، إِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ شَكَرَ وَكَانَ خَيْرَاً لَهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ ضُرٌّ صَبَرَ وَكَانَ خَيْرَاً لَهُ**». لفظُ الرّواية الثّانية.

رَواه مُسْلِم(٢)، عَن شَيبان بنِ فَرُّوخ بهِ، فوقَع مُوافقةً لَه.

ورَواه سَعد بنُ أَبي وقّاص ﷺ أتمّ مِن هَذا:

{ ١٠١ } أخبرَناه عِيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ مَعَالى قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي الهَمْدَاني، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر السِّمَنَانِيّ، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ كَامل بنِ شَجَرَة، ثنَا محمَّد بنُ سَعد بنِ محمَّد العَوْفِي(٣)، ثنَا أَبي، ثنَا سُليمان بنُ قَرْم،

---

(١) أخرجه البيهقي في الأربعين الصغري (ص١٦٠-١٦١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزهد والرقائق، باب المؤمن أمره كله خير (٤/٢٢٩٥ رقم ٢٩٩٩) عن هدّاب بن خالد وشيبان بن فرُّوخ بنحوه.

(٣) العَوفِي: بفتح العين، وسكون الواو، وفي آخرها الفاء، من بني عوف بن سعد.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَن أَبي إسحَاق، عَن العَيزَار بنِ حُرَيث، عَن عُمر بنِ سَعد قَال: سمعتُ سَعداً ﷺ يقُول: قَال رسُول الله ﷺ: ((**عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ، وَإِذَا أَصَابَهُ ضُرٌّ حَمِدَ اللهَ وَصَبَرَ، فَالمُؤْمِنُ يُؤْجَرُ فِي كُلِّ شَيءٍ حَتَّى اللُّقْمَةِ يَرْفَعُهَا إِلَى فِيْهِ**)).

رَواه النَّسَائِيّ[1] عَن قُتيبَة، عَن أَبي الأحْوص، عَن أَبي إسحَاق بِه.

ورُوي مِن حديثِ أَبي الدّردَاء ﷺ أيضاً:

{ ١٠٢ } أخبرَناه محمَّد بنُ دَواد بنِ عُمر بإسنادِه المتقدِّم إِلى البَيهقِي قَال: أنَا

وهو محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي (ت٢٧٦هـ).

انظر: الأنساب (٢٥٨/٤-٢٥٩)، وترجمته في تاريخ بغداد (٣٢٢/٥).

(١) أخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول إذا أصابته مصيبة (٢٦٣/٦ رقم ١٠٩٠٦).

والحديث أخرجه أحمد (١٧٣/١) من طريق سفيان، و (١٨٢/١) من طريق إسرائيل، وأخرجه أيضاً هو (١٧٧/١)، والبزار (٢٨/٤-٣٠ رقم ١١٩٠) من طريق شعبة كلهم عن أبي إسحاق السبيعي به.

وهؤلاء أثبت من روى عن أبي إسحاق، وقد اختلف عليه، قال البزار: ((لا نعلمه يروى عن سعد بإسناد صحيح إلا من هذا الوجه... وهذا الحديث قد ذكرناه من حديث الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه، والصواب ما رواه شعبة والثوري عن أبي إسحاق عن العيزار عن عمر بن سعد عن أبيه)).

وقال أبو حاتم: ((الصحيح: أبو إسحاق عن العيزار بن حريث عن ابن سعد عن أبيه، كذا رواه شعبة وإسرائيل وجماعة)). علل ابن أبي حاتم (١٧٧/٢-١٧٨ رقم ٢٠٢٦).

وساق الدارقطني طرقاً من الاختلاف فيه على أبي إسحاق ثم قال: ((والصحيح من ذلك قول الثوري وشعبة وإسرائيل عن أبي إسحاق)). العلل (٣٥١/٤-٣٥٣ رقم٦٢٠).

والحديث إسناده حسن، فيه عمر بن سعد بن أبي وقاص قال الحافظ: ((صدوق، ولكن مقته الناس لكونه كان أميراً على الجيش الذين قتلوا الحسين بن علي)). التقريب (٤٩٠٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بنِ بَالُويَه[1]، وسَعيد بنُ محمَّد بنِ عَبدَان قَالا: أنَا أَبو بَكر محمَّد بنُ المؤمَّل، [١٥٨/ب] /ثنَا الفَضل بنُ محمَّد البَيهقِي، ثنَا عَبدالله بنُ صَالح، حدّثني مُعَاوية بنُ صَالح، عَن أَبي حَلْبَس[2] يزِيد بنِ مَيسَرة أنّه قَال: سَمعتُ أمّ الدّردَاء تقُول: سَمعتُ أبَا الدّردَاء ﷺ يقُول: سَمعتُ أبا القَاسم ﷺ -مَا سَمعتُه يكنِيه قبلَها ولا بعدَها- يقُول: «**إنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عِيسَى بنَ مَرْيَمَ، إِنِّي بَاعِثٌ بَعْدَكَ أُمَّةً، إِنْ أَصَابَهُمْ مَا يُحِبُّونَ حَمِدُوْا وَشَكَرُوْا، وَإِنْ أَصَابَهُمْ مَا يَكْرَهُونَ احْتَسَبُوْا وَصَبَرُوْا، وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ، قَالَ: يَارَبِّ، كَيْفَ يَكُونُ هَذَا لَهُمْ وَلاَ حِلْمَ وَلاَ عِلْمَ؟ قَالَ: أُعْطِيهِمْ مِنْ حِلْمِي وَعِلْمِي**».

هذا حَديثٌ غَريبٌ مِن هَذا الوَجه[3].

---

(١) بَالُويَه: بفتح أوله، وبعد الألف لام مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء.

وهو عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بَالويَه النيسابوري المزَكّي، ويقال له أيضاً: البَالوي، نسبة إلى بالويه (ت٤١٠هـ).

انظر: الأنساب (١/٢٧٠-٢٧١)، توضيح المشتبه (١/٣٣١)، وترجمته في السير (١٧/٢٤٠-٢٤١).

(٢) حَلْبَس: بالفتح وسكون اللام بعدها موحدة مفتوحة، وزن جعفر.

وهو يزيد بن ميسرة وهو ابن حَلبس الدمشقي يكنى أبا ميسرة ويقال: أبو حلبس، ويقال: أبو يوسف.
انظر: توضيح المشتبه (٣/٢٩٤)، وترجمته في الجرح والتعديل (٩/٢٨٨ رقم١٢٢٧)، تعجيل المنفعة (٢/٣٧٩ رقم١١٨٨).

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٦١-١٦٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وأخرجه في الشعب (٤/١١٥ رقم٤٤٨٢) عن سعيد بن محمد بن عبدان وحده.

وأخرجه أحمد (٦/٤٥٠)، والبزار (١٠/٢٧-٢٨ رقم ٤٠٨٨) من طريق الحسن بن سوار عن ليث عن معاوية بن صالح به، لكن جاء عند أحمد: (عن أبي حَلْبس يزيد بن ميسرة)، وعند البزار (عن أبي حلبس يونس بن ميسرة).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قال البزار: ((لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بهذا اللفظ إلا من رواية أبي الدرداء بهذا الإسناد عن النبي ﷺ، ومعاوية بن صالح ثقة، ويونس بن ميسرة بن حلبس ثقة من أهل الشام، من عبادهم، يجمع حديثه، وإسناده حسن)).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط، ورجال أحمد رجال الصحيح غير الحسن بن سوار وأبي حلبس يزيد بن ميسرة، وهما ثقتان)). مجمع الزوائد (١٠/٦٧-٦٨).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٣١١ رقم٣٢٥١)، وفي مسند الشاميين (٣/١٨٧ رقم ٢٠٥٠)، والحاكم (١/٣٤٨) من طريق عَبدالله بن صالح به، وجاء عندهم جميعاً: (عن أبي حلبس يزيد بن ميسرة، إلا عند الطبراني في مسند الشامين فقال: عن أبي حلبس يزيد بن مرثد، ولعله تصحيف)، وقال الطبراني عقبه في الأوسط: ((لم يرو هذا الحديث عن أم الدرداء إلا يزيد بن ميسرة، تفرد به: معاوية بن صالح))، وقال الحاكم: ((صحيح على شرط البُخَارِيّ ولم يخرجاه)).

وحسّنه الحافظ في الأمالي المطلقة (ص٤٨-٤٩).

ومعاوية بن صالح هو ابن حُدير الحضرمي، أبو عمر أو أبو عبدالرحمن الحمصي، صدوق له أوهام. انظر: التقريب (٦٧٦٢).

ويزيد بن ميسرة، ويونس بن ميسرة أخوان، ويونس ثقة كما ذكر البزار. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٥٤٤-٥٤٥)، التقريب (٧٩١٦). وأما يزيد بن ميسرة وهو ابن حَلبس الدمشقي يكنى أبا ميسرة ويقال: أبو حلبس، ويقال: أبو يوسف، ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وأورده ابن حبان في الثقات، وتبعه الهيثمي فوثقه كما سبق.

انظر: التاريخ الكبير (٨/٣٥٥-٣٥٦ رقم٣٣١٥)، الجرح والتعديل (٩/٢٨٨ رقم١٢٢٧)، الثقات (٧/٦٢٧)، تعجيل المنفعة (٢/٣٧٩ رقم١١٨٨).

والحديث حسّنه البزار والحافظ ابن حجر، وصححه الحاكم، والله أعلم.

ملاحظة: جاء في حاشية الصفحة ما يلي:

[قَال تعَالى: ﴿وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ وقَال تعَالى: ﴿فاذكروني أذكركم واشكروا لي ولا تكفرون﴾، وقَال تعَالى: ﴿إن في ذلك لآيات لكل صبار شكور﴾.

وقَال النبي ﷺ ((عجب لأمر المؤمن إن أمره كله خير وليس ذلك لأحد إلا لمؤمن إن أصابه خير شكر

=

{ ١٠٣ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وعِيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي، وأحمَد بنُ أَبي طَالب الصِّالحِي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عِيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد[(١)]

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتي، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعِيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر قَال الأوّل: أنَا عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، وقَال البَاقون: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا القَاسم بنُ الفَضل، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالرّحمن القاضِي، ثنَا عَبدالله بنُ جعفَر بنِ فَارِس، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ صَخر قَالا: ثنَا عَبدالله بنُ يزِيد المقرئ، ثنَا حَيوَة بنُ شُريح[(٢)]

ح وأخبرنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم الحَنفِي، أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا خَليل بنُ أَبي الرّجاء، ومسعُود بنُ أَبي منصُور قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ

ح وأخبرنَا عِيسَى بنُ معَالى الشَّجَرِي، أبنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا الحسَن بنُ جعفَر الهَاشمي، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاّني، أنَا أحمَد بنُ محمَّد البَرْقَاني قَالا: ثنَا محمَّد بنُ جعفَر البُندَار، ثنَا

وكان خيرا له، وإن أصابه شر صبر وكان خيرا له)).

وقَال رسول الله ﷺ: ((عجبت للمؤمن إذا أصابه خير حمد الله تعَالى وشكر وإذا أصابه ضر حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر في كل شيء حتى اللقمة التي يرفعها إلى فيه)) ثم توجد رموز: يد د س].

وهذا تكرار، وهو مختصر مما جاء من الآيات والأحاديث في مطلع هذا المجلس، ولذلك لم أثبته في الأصل.

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب رقم ١/١٦٦ رقم١٢٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٣٤-٣٥ رقم ٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ابنُ أَبِي العَوّام، ثنَا أبو عَاصم، ثنَا حَيوة بنُ شُرَيح، عَن عقبة بنِ مُسلم، عَن أَبِي عَبدالرّحمن الْحُبُلِيُّ[١]، عَن الصُّنَابِحِيّ[٢]، عَن مُعاذ بنِ جَبل ﷺ قَال: «أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِي يَوماً فَقَالَ: **يَا مُعَاذُ، إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ**، فَقَالَ مُعَاذٌ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، وَاللهِ إِنِّي لأَحِبُّكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **يَا مُعَاذُ لاَ تَدَعْ أَنْ تَقُولَ دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ، وَشُكْرِكَ، وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ**». وَأَوْصَى بِذَلِكَ مُعَاذٌ الصُّنَابِحِيَّ، وَأَوْصَى بِهِ الصُّنَابِحِيُّ أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَأَوصَى بِهِ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَن عُقْبَةَ بنَ مُسْلِمٍ. لفظُ عَبدِ بنِ حُمَيد، وهُو أتمّ.

وقَد وقعَت هذِه الوصيّة مُسلسلَةً بالاتّصالِ إلينَا في غَير هذِه الطّريق، كتبتُهَا في المسلسَلات[٣]، وهِي مِن أصحّهَا.

والحديثُ رَواه أَبو دَاود[٤] عَن القَوارِيري، والنَّسَائِيّ[١] عَن محمَّد بنِ المقرئ كلاَهما عَن أَبيه

(١) الحُبُلِي: بضم الحاء المهملة والباء الموحدة، وكلام السمعاني يدل على أن المترجم من بني الحبلي من الأنصار، قال ابن الأثير: وليس كذلك، وإنما هو منسوب إلى بطن من المعافر وهو أيضاً من اليمن.
وهو عبدالله بن يزيد المعافري، أبو عبدالرحمن الحبلي –بضم المهملة والموحدة– (ت١٠٠هـ).
انظر: الأنساب (١٦٩/٢-١٧٠)، اللباب (٣٣٧/١-٣٣٨)، التقريب (٣٧١٢).

(٢) الصُّنَابِحِيّ: بضم الصاد، وفتح النون، وبعد الألف باء موحدة مكسورة، ثم حاء، نسبة إلى صُنَابِح بن زاهر، وهذه النسبة مما فات السمعاني.
وهو عبد الرحمن بن عُسَيلة –بمهملتين مصغر– المرادي، أبو عبدالله الصُّنَابِحِيّ، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، توفي في خلافة عبدالملك. انظر: اللباب (٢٤٧/٢)، التقريب (٣٩٥٢).

(٣) انظر: مسلسلات العلائي (ص٢٥) حيث ساقه بأسانيده وذكر أنه صحيح الإسناد والتسلسل.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب في الاستغفار (١٨٠/٢-١٨١ رقم ١٥٢٢) بنحوه، وتوقف التسلسل فيه إلى وصية الصنابحي لأبي عبدالرحمن.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَبي عبدالرّحمن به، فوقَع لنَا بدلاً لهمَا عالياً.

[١٥٩/أ] /الشُّكر: تصوّر النّعمةِ وإظهارُها، وهُو مِثلُ الحَمد، إلاّ أنّ بينهمَا عُمومٌ وخُصوصٌ في مُتعلّقاتهمَا، فالحَمد أعمُّ منهُ فيمَا يقعَان عَليه؛ لأنّه يكُون عَلى الصّفات الجميلةِ وعَلى المعرُوف، ولا يقَع الشُّكر إلاّ عَلى المعرُوف، والشُّكر أعمُّ مِن الحَمد فيمَا يقعَان بِه؛ لأنّ الحَمد لا يكُون إلاّ بالقولِ، والشُّكر يكُون بالقولِ والفعلِ -كمَا سيأتِي بيانُه-[٢].

وقِيل: إنّ الشُّكرَ مَقلوبٌ عَن الكَشْر، وهُو الكَشف، فكأنّ الشّاكر يستكشِفُ نعمَ المنعِم ويظهرُها، ومِنه قِيل للدّابة: شَكور، إذّا ظهرَ سِمنُها لصَاحبها، ويضَادّه الكُفر، وهُو نِسيانُ النّعمة وسَترُها؛ لأنّه مِن التّغطية[٣].

ومِن أسمائِه سُبحانه وتعَالى: الشّكُور، ومعنَاه: الّذي يزكُو عندَه القَليل مِن أعمَال العبادِ،

---

(١) سنن النَّسَائيّ الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب الحث على قول: رب أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك دبر الصلوات (٣٢/٦ رقم٩٩٣٧).

وأخرجه في المجتبى: كتاب الدعاء بعد الذكر، باب نوع آخر من الدعاء (٥٣/٣) من طريق ابن هب عن حيوة بن شريح به.

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٢٤٤/٥-٢٤٥)، وصححه ابن خزيمة (٣٦٩/١ رقم٧٥١)، وابن حبان (٣٦٤/٥-٣٦٦ رقم٢٠٢٠ و٢٠٢١)، والحاكم (٢٧٣/١ و٢٧٣/٣-٢٧٤) كلهم من طريق عبدالله بن يزيد المقري به، وقال الحاكم في الموضع الأول: ((صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه))، وقال في الثاني: ((صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)).

والحديث رجال إسناده كلهم ثقات، وأبو عبدالرحمن الحبلي هو عبدالله بن يزيد المعافري، والصُّنابحي هو: عبدالرحمن بن عُسيلة، والحديث مشهور، وقد صحّحه من سبقت الإشارة إليه من الأئمة، وغيرهم.

(٢) انظر: النص رقم (١٠٩).

(٣) انظر: مفردات الراغب (ص٤٦١-٤٦٢)، ولسان العرب: (٤٢٤/٤-٤٢٧). شكر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فيضَاعف لهُم الجزَاء مَنّاً مِنه وفضلاً، فيكُون شكرُه تعَالى لعبادِه مُضاعفةَ الثّواب لهُم[1]، وشُكر العبادِ اعترافهُم بنعمهِ وثنَاؤُهم عَليها.

وقِيل: الشّكور في أسمائِه تعَالى مِن بَاب التوسّع المجَازي[2]؛ لأنّ حقيقةَ الشُّكر عِند هؤلاءِ الاعترافُ بنعمةِ المنعم عَلى وجهِ الخضُوع، فمعنَاه في أسمائِه سُبحانه: أنّه يُجازِي العبادَ عَلى الشُّكر، فسمّى جزَاءَ الشُّكر شُكراً كما قَال: ﴿**وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا**﴾[3]، والأوّل أظهَر، والله أعلَم.

وفي قولِه تعَالى: ﴿**وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ**﴾[4] تنبيهٌ عَلى أنّ توفيةَ الشُّكر لله تعَالى صَعبةٌ، ولذلِك لم يُثن تعَالى عَلى أحدٍ مِن أنبيائِه بالشُّكر إلاّ عَلى إبرَاهيم –عَليه السّلام– في

---

(١) معنى شكره سبحانه وتعالى أعمّ من ذلك وأشمل، قال ابن القيم: ((وأما شكر الرب تعالى فله شأن آخر كشأن صبره، فهو أولى بصفة الشكر من كل شكور، بل هو الشكور على الحقيقة، فإنه يعطى العبد ويوفقه لما يشكره عليه، ويشكر القليل من العمل والعطاء فلا يستقلّه أن يشكره، ويشكر الحسنة بعشر أمثالها الى أضعاف مضاعفة، ويشكر عبده بقوله بأن يثنى عليه بين ملائكته وفى ملئه الأعلى ويلقى له الشكر بين عباده، ويشكره بفعله: فإذا ترك له شيئاً أعطاه أفضل منه وإذا بذل له شيئاً رده عليه أضعافاً مضاعفة، وهو الذى وفّقه للترك والبذل وشكره على هذا وذاك...الخ)). انظر: عدة الصابرين (ص٢٣٦–٢٣٧).

(٢) الصحيح أن أسماء الله عزَّ وجَلَّ وصفاته لا يدخلها المجاز، فمنهج أهل السنة والجماعة هو الإيمان بثبوت الأسماء الحسنى الواردة في القرآن والسنة من غير زيادة ولا نقصان، والإيمان بأن هذه الأسماء دالة على معان في غاية الكمال، فهي أعلام وأوصاف. انظر: معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى (ص٢٦).

(٣) سورة الشورى، آية رقم (٤٠).

(٤) سورة سبأ، آية رقم (١٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قولِه: ﴿شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ﴾[(١)]، ونوح -عَليه السّلام- في قولِه تعَالى: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً﴾[(٢)].

{ ١٠٤ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الصُّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكّي الحَاسب، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالسّلام الأنصَاري، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُبيدالله، أنَا أحمَد بنُ سَلمان، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدّنيا حدّثني حمزَة بنُ العبّاس، أنَا عَبدان، أنَا ابنُ المبَارك، عَن شِبل، عَن ابنِ أَبي نَجِيح، عَن مجَاهد[(٣)] ﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً﴾ قَال: ((لَمْ يأكُل شَيئاً قَطّ إلاّ حَمِد الله عزَّ وجَلَّ، وَلم يشربْ شَراباً قَط إلاّ حَمد الله عزَّ وجَلَّ، ولم يَبطِش بشيءٍ قَطّ إلاّ حمِد الله، فأثنَى الله عزَّ وجَلَّ عَليه بأنّه كَان عَبداً شَكوراً))[(٤)].

{ ١٠٥ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نعمَة بقرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ[(٥)] عَبدالله المرسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنبأنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بُن الحُسين، أنَا عَبدالخَالق بنُ عَلي

---

(١) سورة النحل، آية رقم (١٢١).

(٢) سورة الإسراء، آية رقم (٣).

(٣) جاء في حاشية الصفحة: [أي في قوله تعالى].

وهو مجاهد بن جَبر -بفتح الجيم وسكون الموحدة- أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، من الثالثة (ت١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤هـ) وله ثلاث وثمانون.

انظر: التقريب (٦٤٨١).

(٤) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٣٢٩-٣٣٠ رقم٩٤١)، ومن طريقه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٩٢-٩٣ رقم٢٠٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/٢٧٤) من طريق ابن المبارك به.

(٥) في الأصل [محمَّد بنُ أَبي عَبدالله]، وزيادة كلمة (أبي) خطأ؛ حيث إن المترجم هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالله السلمي المرْسي، وهو هنا راوى الآداب للبيهقي عن الفراوي، وقد تقدم اسمه على الصواب في مواضع عند المصنف.

انظر: نص رقم (١٦)، وإثارة الفوائد المجموعة (١/٣٥٨).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المؤذِّن، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ خَنْب[1]، ثنَا عَبدالله بنُ رَوح، ثنَا عَاصم بنُ عَلي، ثنَا قَيس بنُ الرّبيع، عَن حَبيب بنِ أَبي ثَابت، عَن سَعيد بنِ جُبَير، عَن ابنِ عبّاس [١٥٩/ب] /رضِي الله عنهمَا عَن النّبي ﷺ: ((**أَوّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الجَنَّةِ الّذِيْنَ يَحْمَدُونَ اللهَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ**)).

تابعَه شُعبة وعَبدالرّحمن بنُ عَبدالله المسعُودِي، عَن حَبيب بنِ أَبي ثَابت، وهُو حديثٌ حسنٌ[2].

---

(١) خَنْب: بخاء معجمة.

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن خَنب البُخَارِيّ، ثم البغدادي الدِّهقَان (ت٣٥٠هـ).

انظر: توضيح المشتبه (٢٦٤/٢)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٢٩٦/١)، السير (٥٢٣/١٥-٥٢٤).

(٢) الحديث أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي في الآداب (ص٤٥٩ رقم ١٠٢٦)، وفي الشعب (١١٣/٤-١١٤ رقم ٤٤٧٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/١٢رقم١٢٣٤٥)، والأوسط (٢٤٠/٣ رقم٣٠٣٣)، والصغير (١٣٠/١) من طرق عن عاصم بن علي به.

وقال عقبه في الأوسط والصغير: ((لم يروه عن حبيب بن أبي ثابت إلا قيس بن الربيع، وشعبة بن الحجاج من حديث نصر بن حماد الوراق)).

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الثلاثة بأسانيد، وفي أحدها قيس بن الربيع، وثقه شعبة والثوري وغيرهما، وضعفه يحيى القطان وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٩٥/١٠)، وكذلك أعلّه العراقي في تخريج الإحياء (١٠٢٠/٢ رقم٩٧٠٩) بقيس بن الربيع، وقال: ((ضعفه الجمهور))، وقال الحافظ: ((صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به)). التقريب (٥٥٧٣).

وفي إسناده أيضاً حبيب بن أبي ثابت، ثقة فقيه جليل، لكنه كان كثير الإرسال والتدليس، وقد عنعن هنا. انظر: التقريب (١٠٨٤)، تعريف أهل التقديس: المرتبة الثالثة (ص٨٤ رقم٦٩).

وقيس بن الربيع قد توبع كما أشار المصنف، تابعه اثنان:

شعبة بن الحجاج: عند الطبراني في الصغير (١٣٠/١) عقب رواية قيس بن الربيع، لكن الراوي عن شعبة هو: نصر بن حماد الوراق، وهو ضعيف. التقريب (٧١٠٩).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قَال الرّاغِب: «الشُّكر ثَلاثةُ أَضرُب: شُكرٌ بالقَلبِ، وهُو تصوّر النّعمةِ، وشُكرٌ باللّسان، وهو الثنَاء عَلى المنعِم، وشُكرٌ بسَائر الجَوارح وهُو مُكافأة النّعمة بقَدر استحقَاقِه.

وقولُه تعَالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرَاً﴾[1] قِيل: انتصابُه عَلى التّمييزِ، ومعنَاه: ما تعملونَه شُكراً لله، وقِيل: مفعولٌ لقولِه: (اعملُوا)، وقَال: (اعملُوا) ولم يقُل: اشكرُوا؛ لينبّه عَلى التزامِ الأنواعِ الثّلاثة مِن الشُّكر بالقلبِ واللّسانِ وسَائر الجوارِح»[2].

قُلت: وإلى الشُّكر بالعمَل أشَار ﷺ في الحَديث المشهُور عَنه:

{ ١٠٦ } أخبرَناه أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أنَا دَاود بنُ محمَّد بنِ مَاشَاذه[3]، ومحمُود بنُ أحمَد الثّقفي قَالا: أنَا زَاهر بنُ طَاهر المستملِي، أنَا

عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي: عند البزار (١١/٢٤٧ رقم ٥٠٢٨)، والحاكم (١/٥٠٢) من طريق عبدالرحمن بن غزوان عنه بنحوه، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مُسْلِم»، وقال الهيثمي: «إسناده حسن».

والمسعودي هذا قال فيه الحافظ: «صدوق اختلط قبل موته، وضابطه: أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط» التقريب (٣٩١٩)، والراوي عنه هنا هو عبدالرحمن بن غزوان، لقبه: قُراد أبو نوح، لم أقف على من نصّ على روايته عن المسعودي هل كانت قبل الاختلاط أو بعده، لكن ذكروا في ترجمته أنه ممن سكن بغداد. انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٥٢)، وتهذيب الكمال (١٧/٣٣٥).

وكذلك في الإسناد عنعنة حبيب بن أبي ثابت، وهو مدلّس كما سبق.

والحديث ضعفه الألباني في السلسلة الضعيفة (١/٢/٩٣-٩٤ رقم٦٣٢).

(١) سورة سبأ، آية رقم (١٣).

(٢) انظر: مفردات ألفاظ القرآن (ص٤٦١-٤٦٢).

(٣) ورد اسمه في العبر وتذكرة الحفاظ: بالذال المعجمة، وفي شذرات الذهب: بالدال المهملة.

وهو داود بن محمد بن أبي منصور محمود بن ماشاذه، أبو إسماعيل الأصبهاني (ت٦٠٣هـ).

انظر: العبر (٣/١٣٤)، تذكرة الحفاظ (٤/١٣٨٦)، شذرات الذهب (٥/٩٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد بنُ منصُور المغرِبي، أنَا محمَّد بنُ الفَضل المزَكِّي، ثنَا جدّي محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام، ثنَا بِشر بنُ مُعَاذ، ثنَا أَبو عَوانة، عَن زِياد بنِ عِلاَقَة

ح وأخبرنَا عِيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، ثنَا أحمَد بنُ كَامل القاضِي، ثنَا الحسَن بنُ سَلاَّم

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعِيسَى بنُ معَالى الدلاّل[١]، وهديّة بنتُ عَلي بنِ عَسكر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عُمر بنُ عَبدالله الحَربي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد العَطّار، ثنَا أَبو عَلي بنُ شَاذَان، أنَا أَبو عَمرو بنُ السمَّاك، ثنَا الحسَن -يعني ابنَ سَلاّم-، ثنَا عُبيدالله بنُ مُوسَى، أنَا شَيبان وقَيس -ولم يذكُر ابنُ كَامِل في رِوايته شَيبان- قَالا: ثنَا زِياد بنُ عِلاقَة

ح وأخبرنَا أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنى، أنَا عَلي بنُ هِبةالله اللَّخمِي، أنَا يحيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُوني، أنَا ثَابت بنُ بُندَار، أنَا الحسَن بنُ شَاذان، أنَا عُثمان بنُ أحمَد الدّقَّاق، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عِيسَى، ثنَا أَبو حُذَيفة، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن زِياد بنِ عِلاَقَة قَال: سمعتُ المغيرةَ بنَ شُعبة ﷺ يقُول: كَانَ النَّبِيُّ[٢] ﷺ يُصَلِّي حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَه: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَفْعَلُ هَذَا وَقَدْ غَفَرَ اللهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ: **أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً!**». لفظُهم واحِد.

وأخبرَناه أعلَى مِن هذِه الرّوايات بدرجةٍ: القَاسم بنُ مُظفّر الطّبيب، عَن محمُود بنِ

---

(١) عيسى بن معالي الدلال هو نفسه شيخه في الإسناد السابق: عيسى بن عبدالرحمن المطعم، وهذا من تفنن المصنف في إيراد أسماء شيوخه.

(٢) كذا في المخطوط، وقد كتب عليها تخريج، وكتب في اللحق (رسول الله) ولم يضرب على ما في الأصل.

إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبّاس الفقِيه، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهّاب، أنَا أَبِي الإمَامُ محمَّد بنُ مَندَه، أنَا الهَيثم بنُ كُلَيب، ثنَا يوسُف بنُ يعقُوب النَّجَاحِي[1]، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن زِياد بنِ عِلاقَة، عَن المغِيرَة بنِ شُعبة رضي الله عنه.

رَواه البُخَارِيّ[2] عن صَدقة بنِ الفَضل [١٦٠/أ] / ومُسْلِم[3] عن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة، ومحمَّد بنِ نُمَير، والنَّسَائِيّ[4] عن قُتيبَة ومحمَّدِ بنِ منصُور، وابنُ مَاجَه[5] عن هِشَام بنِ عَمّار سِتّتُهم عَن ابنِ عُيينَة، فوقَع بدلاً لهُم عَالياً في هذِه الرِّواية، والتِّرمِذِيّ[6] عن بِشر بنِ مُعَاذ، عَن أَبي عَوانَة كالرِّواية الأُولى فوافقنَاه فيهَا.

ورَواه أَبو جُحَيفَة رضي الله عنه:

{ ١٠٧ } أخبرَناه شيخُ وقتِه إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمكّة -شرّفها الله- بقرَاءتي أنَا

(١) بفتح النون والجيم وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى نجَاح.
وهو أبو بكر يوسف بن يعقوب النَّجَاحي.انظر: الأنساب (٤٥٧/٥)، وله ترجمة تاريخ بغداد (٣٠٦/١٤).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب التفسير، باب ﴿ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر...﴾ (٥٨٤/٨ رقم٤٨٣٦) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وله عنده أيضاً طرق أخرى.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم، باب إكثار الأعمال والاجتهاد في العبادة (٢١٧١/٤-٢١٧٢ رقم ٢٨١٩(٨٠). وأخرجه أيضاً من طرق أخرى.

(٤) سنن النَّسَائِيّ: كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الاختلاف على عائشة في إحياء الليل (٢١٩/٣).

(٥) سنن ابْن مَاجَه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في طول القيام في الصلوات (٤٥٦/١ رقم١٤١٩).

(٦) جامع التِّرْمِذِيّ: أبواب الصلاة، باب ما جاء في الاجتهاد في الصلاة (٢٦٨/٢-٢٦٩ رقم٤١٢) عن قتيبة وبشر بن معاذ به، وقال: ((حديث حسن صحيح)).

عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب، أخبرتنَا شُهْدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة قَالت: أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِي، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكرِي

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعِيسَى بنُ معَالي، ويحيى بنُ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيون، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب قَال: أنَا عَبدالوهّاب بنُ رَوَاج، وقَال الأوّلُون: أنَا جعفَر الهَمْدَاني قَالا: أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِي، أنَا أَبو عَبدالله الثّقفي، ثنَا عَلي بنُ محمَّد بن بِشرَان قَالا: ثنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار(١)

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرَازِي، وأَبو الرّبيع سُليمان بنُ قُدَامة، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالسِي(٢) قَال الأوّل: أنَا جدّي أَبو نَصر محمَّد بنُ هِبةالله، والآخرَان: أخبرتنَا كَرِيمة بنتُ عَبدالوهّاب قَالا: أنَا حمزَة بنُ عَلي الثَّعلبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ أَبي العَلاء، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُثمان بنِ أَبي نَصر، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد بنِ أَبي ثَابت قَالا: ثنَا سَعْدان بنُ نَصر، ثنَا عَبدالله بنُ وَاقِد الحرَّاني، عَن مِسعَر -وقَال ابنُ أَبي ثَابت: عَن سُفيان أَو عَن مِسعَر- عَن عَلي بنِ الأقمَر، عَن أَبي جُحَيفة ﷺ «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَفَطَّرَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ لَه: أَلَيْسَ قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ: **أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدَاً شَكُوراً!**».

عَبدالله بنُ وَاقِد الحَرَّاني: مشهُورٌ بالزُّهد والحدِيث، قَال فِيه أحمَد بنُ حَنبل: «مَا بِهِ

---

(١) أخرجه أبو عبدالله الثقفي القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٢٧٥-٢٧٦ رقم ٢٢٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) البَالِسي: بفتح أوله، وبعد الألف لام مكسورة، ثم سين مهملة، نسبة إلى بَالِس: بلدة بالشام.

وهو محمد بن علي بن محمد بن علي عماد الدين أبو المعالي ابن الحافظ ضياء الدين، ابن البالسي الدمشقي الشُّروطي (ت٧١١هـ).

انظر: الأنساب (١/٢٦٧-٢٦٨)، معجم البلدان (١/٣٢٨-٣٢٩)، توضيح المشتبه (١/٣٢٠)، وترجمته في معجم الشيوخ (٢/٢٤٥ رقم ٧٩٩).

بَأس))[1]، وقَال غيرُه: ((ضَعيفٌ))[2].

(١) انظر: العلل ومعرفة الرجال (٣٩/١، ٢٤٠)، والجرح والتعديل (١٩١/٥-١٩٢ رقم٨٨٣).

(٢) وممن ضعّفه: ابن سعد، والجوزجاني، والبُخَارِيّ، ومُسْلِم، وأبو زرعة، وأَبو دَاود، وأبو حاتم، وصالح جزرة، والنَّسَائِيّ، وابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، والدارقطني وغيرهم.

وقال الحافظ: عبدالله بن واقد الحراني، أبو قتادة، أصله من خراسان، متروك، وكان أحمد يثني عليه وقال: لعله كبر واختلط، وكان يدلس، مات سنة عشر ومائتين.

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٢٥٩/١٦-٢٦٣)، تهذيب التهذيب (٦٦/٦-٦٨)، التقريب (٣٦٨٧).

والحديث أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٦٥/٧) من طريق إسماعيل بن محمد الصفار به.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٣١/٢-٣٢) من طريق عمران بن موسى، والطبراني في الكبير (١٣٢/٢٢ رقم٣٥٢) من طريق أحمد بن زهير، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٠/٤) من طريق أبي علي الوراق كلهم عن سعدان بن نصر ثنا أبو قتادة الحراني عبدالله بن واقد ثنا مسعر عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة به، كالإسناد الأول عن مسعر من غير شك.

قال الهيثمي: ((وفيه أبو قتادة الحراني، وثقه أحمد وابن معين في رواية، وضعفه جماعة)). مجمع الزوائد (٢٧١/٢).

وقال ابن حبان: ((إنما هو عند مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة، هذا هو المحفوظ من حديث مسعر))، وكذلك ذكر الخطيب البغدادي عقب روايته للحديث.

وقال الحافظ بعد إخراج رواية مسعر عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة -كما في الحديث الماضي-: ((هكذا رواه الحفاظ من أصحاب مسعر عنه...)) ثم أشار إلى رواية الطبراني هذه عن أبي قتادة الحراني وقال: ((أخطأ فيه أيضاً، والصواب عن مسعر عن زياد بن علاقة)). فتح الباري (١٥/٣).

وأخرجه الذهبي في السير (١٧٢/٧) من طريق إبراهيم بن أبي ثابت به، كما ذكر المصنف على الشك بين سفيان ومسعر، وقال عقبه: ((تفرد به عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني هكذا... وقد رواه خلاد بن يحيى وجماعة عن مسعر فقال: عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة، وهذا أصح الأقوال، =

ورُوي عَن عَائشةَ أمِّ المؤمنينَ رضِي الله عنهَا:

{ ١٠٨ } أخبرَناه إبرَاهيم بنُ عَلي النَّصير، وأحمَد بنُ سُليمان بنِ مَروان قالا: أنَا العَلاّمة عَلي بنُ محمَّد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا الخَليل بنُ عَبدالجبّار، أنَا عَلي بنُ الحُسين القاضِي، أنَا محمَّد بنُ عَلي النّقّاش، ثنَا محمَّد بنُ صَالح بنِ ذَرِيح(١)، ثنَا أحمَد بنُ جَوَّاس(٢)، ثنَا أَبو بَكر بنُ عَيّاش، عَن محمَّد بنِ عَمرو، عَن أَبِي سَلمَة، عَن عَائشة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُومُ حَتَّى تَرِمَ قَدَمَاهُ فَقِيلَ: تَفْعَلُ هَذَا، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ؟! قَالَ: **أَفَلاَ أَكُونُ عَبْداً شَكُوراً!**»(٣).

والله أعلم».

وكلام هؤلاء الأئمة كله متفق على توهيم رواية أبي قتادة الحراني هذه، وعلى هذا فالحديث من رواية أبي جحيفة ﷺ منكر، حيث إن في إسناده رجل متروك وهو أبو قتادة الحراني، وقد خالف غيره في رواية هذا الحديث عن مسعر، ويغني عنه حديث المغيرة بن شعبة السابق، وحديث عائشة اللاحق، والله أعلم.

(١) ذَرِيح: بفتح الذال المعجمة، وكسر الراء المهملة، وسكون المثناة تحت، تليها حاء مهملة.

وهو محمد بن صالح بن ذَريح أبو جعفر البغدادي العُكبَري (ت٣٠٨هـ)، وقيل قبلها بسنة أو سنتين.

انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (١٠٠٥/٢)، الإكمال (٣٧٨/٣)، المؤتلف والمختلف لعبدالغني (ص٥٦)، توضيح المشتبه (٧٦/٤-٧٧)، وترجمته في تاريخ بغداد (٣٦١/٥)، السير (٢٥٩/١٤-٢٦٠).

(٢) جوَّاس: بفتح الجيم، وتشديد الواو، وأخره مهملة.

وهو أحمد بن جوّاس الحنفي، أبو عاصم الكوفي (ت٢٣٨هـ). التقريب (٢١).

(٣) الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤١/٤) من طريق محمد بن صالح بن ذَرِيح به.

قال الدارقطني: «أرسله خالد بن عبدالله والمعتمر بن سليمان والدراوردي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن النبي ﷺ مرسلاً، وهو أصح». العلل (٢٣/٨).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١٠٩ } قَـال الإمَـام أَبـو القَاسـم القُشَـيري -فيمَـا أنَا القَاسِـم بـنُ مُظفّـر بقـرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ عَلي العَسقلاني، أنَا زَينب الشَّعْرِيّة، أنَا عَبدالوهّاب بنُ شَاه عَنه-: ((الشُّكر ينقسمُ إلى: شُكرٍ باللّسـان، وهُـو اعترافُه بالنّعمـة بنَعـتِ الاسـتكَانة، وشُـكرٍ بالبـدنِ والأركَـان، وهُـو اتّصاف بالوفَاق والخِدمة، وشُكرٍ بالقَلب، وهُـو اعتكـافٌ عَلى بسـاطِ الشُّـهودِ بإدَامـة حفـظِ الحُرمَة.

قَـال: ويُقَـال: الشُّكر عَلى الشُّكر أتمُّ مِن الشُّكر، وذَلك بأنْ تَرى [١٦٠/ب] /شُكرَك بتوفيقِه، ويكونُ ذَلك التّوفيق مِن أجَلِّ النِّعَم عَليك، فتشكرُه عَلى الشُّكر، ثمَّ تشكرُه عَلى شُكرِك الشُّكرَ إِلى مَا لايتنَاهَى))(١).

قلتُ: هذَا هُو مقَام العَارفين، وإلاَّ فمَن دونَهم لا يصِلُ إِلى مُراعَاة هذِه الأحوَال، وقَد قَال سُليمان التّيمِي: ((إنَّ الله عزَّ وجَلَّ أنعمَ عَلى العبادِ عَلى قدرِه، وكلَّفَهم الشُّكرَ عَلى قدرِهم))(٢).

{ ١١٠ } وأخـبرنَا أَبـو بَكـر بـنُ أحمَـد الصَّـالحِي، أنَا محمَّـد بـنُ إبـرَاهيم، أخبرتَنَـا شُـهْدَة

والحديث متفق عليه: أخرجه البُخَارِيّ: كتاب التفسير، باب (ليغفر الله لك ما تقدم من ذنبك...)، و مُسْلِم: كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢٨٢٠/٤) من طريق عروة عن عائشة رضِي الله عنهَا به.

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (٣١٢/١).

جاء في حاشية الصفحة ما نصه: [أي قوله: إلى ما لا يتناهى، لكن هذا تسلسل، وهو عند المناطقة باطل]أ.هـ.

والذي يظهر أنَّ المقصود من الكلام هنا إدامة الشكر لله تعالى، وتجديد هذا الحال في كل حين، وهذا المعنى حق، والله أعلم.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص١٧ رقم٨)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (١٣٨/٤ رقم ٤٥٧٨) عن سليمان التيمي به.

وانظر: جامع العلوم والحكم (٢٤٤/١)، والدر المنثور (٢٨٠/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الكَاتبة، أنَا أحمَد بنُ عَبدالقادِر بنِ يوسُف، أنَا عَبدالرّحمن الحُرْفِيّ، ثنَا أحمَد بنُ سَلمان الفقِيه، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبِي الدُّنيا، ثنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ بسّام، ثنَا صَالح المرِّي، عَن أَبِي عِمرَان الجَوْنِي[1]، عَن أَبِي الجَلْد[2] قَال: ((قرأتُ فِي مَسألةِ دَواد -عَليه السّلام- أنّه قَال: أَي رَبِّ كيفَ لِي أنْ أشكرَك، وأنَا لا أصِلُ إلى شُكرِك إلاَّ بنعمتِك؟ قَال: فأتَاه الوحي: أَي يَا[3] دَاود: أليسَ تَعلم أنَّ الّذي بكَ مِن النُّعم مِنّي؟ قَال: بلى يَا رَبِّ، قَال: فَإنّي أرضَى بذَلك منكَ شُكراً))[4].

{ ١١١ } وبهِ إلى ابنِ أَبِي الدُّنيا، ثنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم، حدّثني صالح المرِّي، عَن أَبِي

---

(١) الجَونِي: بفتح الجيم وسكون الواو وكسر النون، هذه النسبة إلى جون بطن من الأزد.
وهو أبو عمران عبدالملك بن حبيب الأزدي، أو الكندي، الجوني البصري (ت١٢٨هـ)، وقيل قبلها.
انظر: الأنساب (١٢٥/١)، التقريب (٤١٧٢).

(٢) الجلد: بفتح الجيم، وسكون اللام.
وهو أبو الجَلد جِيلان -بكسر الجيم- ابن فروة الجوني الأسدي البصري. قال ابن أبي حاتم: ((صاحب كتب التوراة ونحوها))، ثم نقل توثيقه عن أحمد.
انظر: الكنى والأسماء لمسلم (١٩٦/١ رقم ٦٠٤)، الجرح والتعديل (٥٤٧/٢ رقم ٢٢٧٥)، الإكمال (١٨١/٣ في ضبط الجلد)، تبصير المنتبه (٢٤٨/١ في ضبط جيلان).

(٣) كذا في الأصل، وفي الشكر لابن أبي الدنيا وغيره: (أنْ يا دود).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص١٦ رقم ٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (١٠١/٤ رقم ٤٤١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٧/١٧) به.
وأخرجه أحمد في الزهد (ص١١٦ رقم ٣٧٣) من طريق هاشم بن القاسم عن صالح عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد عن مسلمة فذكره. هكذا في المطبوع، وقد أورده ابن القيم بسنده عند أحمد، فلم يذكر مسلمة هذا. انظر: عدة الصابرين (ص١٠٦-١٠٧).
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥٦/٦) من طريق صالح المري به.

عِمرَان الجَوْنِي، عَن أَبِي الجَلْد قَال: ((قرأتُ في مَسألةِ مُوسَى -عَليه السّلام- أنّه قَال: يَا رَبِّ كيفَ لِي أنْ أشكرَك؟ وأصغرُ نعمةٍ وضعتَها عندِي مِن نِعَمِك لا يُجَاوزُ[1] بهَا عَملِي كُلّه!، قَال: فأتَاه الوحِي: أَي يَا مُوسى الآنَ قَد شكَرتنِي))[2].

{ ١١٢ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعِيسَى بنُ عَبدالرّحمن قَالا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ أَشْتَه، أنَا محمَّد بنُ علي النّقاش، أنَا إبرَاهيم بنُ أحمَد الوادِعي، ثنَا جَدّي أَبو حَصِين محمَّد بنُ الحُسين، ثنَا إبرَاهيم بنُ إسحَاق الضّبِّي، ثنَا سَوّار بنُ مُصعَب، عَن عَبدالحمِيد، عَن الشَّعبي، عَن النُّعمَان بنِ بَشِير رضِي الله عنهمَا قَال: قَال رسُول اللهِ ﷺ: ((**مَنْ لاَ يَشْكُرِ القَلِيلَ لاَ يَشْكُرِ الكَثِيرَ، وَإِنَّ التَّحَدُّثَ بِنِعْمَةِ اللهِ شُكْرٌ، وَالسُّكُوت عَنْهَا كُفْرٌ، وَالجَمَاعَةُ رَحْمَةٌ، وَالفُرْقَةُ عَذَابٌ، وَإِذَا أَتَى رَجُلٌ إِلَى رَجُلٍ مَعْرُوفاً فَاسْتَطَاعَ لَهُ المُكَافَأَة فَلْيُكَافِئْهُ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلْيُثْنِ؛ فَإِنَّ الثَنَاءَ شُكْرٌ**)).

سَوّار بنُ مُصعب: ضعّفه جمَاعة، وقَالوا فيهِ: متْرُوك[3].

---

(١) في الشكر لابن أبي الدنيا: [لا يجازي].

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص١٧ رقم٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (٤/١٠١ رقم٤٤١٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تايخ دمشق (٦١/٤٨) به.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٥٦) من طريق صالح المري به.

وانظر: مدارج السالكين (٣/١٥٣)، وعدة الصابرين (ص١٠٨)، وجامع العلوم والحكم (١/٢٤٤).

(٣) سَوّار بنُ مُصعَب الهمداني الكوفي أبو عبدالله الأعمى المؤذن، قال فيه أحمد وأبو حاتم: متروك الحديث، وقال النسائي: متروك.

مات سنة بضع وسبعين ومائة.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٧١ رقم ١١٧٥)، ميزان الاعتدال (٢/٢٤٦ رقم٣٦١٦)، لسان الميزان (٣/١٥٢-١٥٤ رقم٤٠٣٢).

=

والحديث أخرجه أبو الشيخ في الأمثال (ص٦٨ رقم١١١) من طريق سوار بن مصعب به، وفي أوله: ((لا يشكر الناس من لا يشكر الله))، ولم يذكر قوله: ((وإذا أتى رجل إلى رجل معروفاً...)) إلى آخر الحديث. وإسناده ضعيف جداً لحال سوّار.

وأخرجه البزار (٢٢٦/٨ رقم٣٢٨٢)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢٧٨/٤، ٣٧٥) من طريق أبي وكيع الجرّاح بن مَليح عن أبي عبدالرحمن عن الشعبي به، ولم يذكر الجملة الأخيرة منه، وعند البزار: ((والجماعة بركة)).

ملاحظة: وقع خطأ مطبعي في الموضع الأول من مسند أحمد، حيث جاء الحديث من رواية عبدالله بن أحمد عن أبيه، وليس كذلك. انظر: مسند أحمد طبعة مؤسسة الرسالة (٣٩٠/٣٠)، وأطراف مسند الإمام أحمد (٤١٣/٥ رقم٧٤٥٧)، وكتاب زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند (ص٣١٣-٣١٥ رقم١٢١)، وكذلك عزاه غير واحد من الأئمة كالمنذري والهيثمي -كما سيأتي- وغيرهم لزوائد عبدالله ولم يعزوه للمسند، وبهذا يتبين وهم من عزاه للإمام أحمد.

قال البزار: ((لا نعلمه يروى عن النبي ﷺ بهذا اللفظ، إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ولم أسمع أحداً سمى أبا عبدالرحمن الذي روى هذا الحديث عن الشعبي)).

قال الهيثمي: ((رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني، ورجاله ثقات)). مجمع الزوائد (٢١٧/٥-٢١٨).

وقال في موضع آخر: ((رواه عبدالله، وأبو عبدالرحمن راويه عن الشعبي لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات)). مجمع الزوائد (١٨٢/٨).

وأبو عبدالرحمن هذا ذكره الدارقطني في الغرائب والأفراد (انظر: أطراف الغرائب والأفراد ٣٢٧/٤ رقم ٤٣٨٦) فقال: ((عن القاسم بن الوليد أبي عبدالرحمن))، والقاسم بن الوليد قال فيه الحافظ: ((صدوق يُغرب)). التقريب (٥٥٠٣).

وفي إسناده أيضاً الجراح بن مَليح والد وكيع: صدوق يهم. انظر: التقريب (٩٠٨)، ويظهر أنه قد تفرد به، قال البُخَارِيّ: ((لا يتابع في هذا)). التاريخ الكبير: الكنى (٥١/٨ رقم٤٤١)، وكذلك قال أبو حاتم. انظر: الجرح والتعديل (٤٠٣/٩ رقم١٩٣٣).

وقال المنذري: ((رواه عبدالله بن أحمد في زوائده بإسناد لا بأس به)). الترغيب والترهيب (٤٦/٢ =

{ ١١٣ } وأخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد، والقَاسم بنُ مُظفّر قَالا: أبنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، أنَا أحمَد بنُ المظفّر بنِ سُوسَن، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ عُبيدالله، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الشّافعي، ثنَا محمَّد بنُ غَالب، حدّثني عَبدالصّمد بنُ النّعمَان، ومحمَّد بنُ سِنان العَوَقِي قَالا: ثنَا عَبدالله بنُ عُمر، عَن سُهَيل بنِ أَبي صَالح، عَن أَبيه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ رَأَى رَجُلاً بِهِ بَلاَءٌ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلاَكَ بِهِ وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلاً، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ تِلْكَ النِّعْمَةِ**))(١).

كـذَا وقَـع في هـذِه الرِّوايـة مرسـلاً، وهُـو عنـدَ التِّرْمِـذِيّ متّصـلاً بـذكرِ أَبي هُريـرَة، رَواه مِـن حديثِ مُطَرِّف بنِ عَبدالله، عَن عَبدالله بنِ عُمر بهِ، [١٦١/أ] /وقَال: ((حسنٌ غَريبٌ مِن هَذا الوَجه))(٢).

رقم١٤٣٩).

وأما ما ورد من معنى أن من لم يشكر الناس لم يشكر الله فله شواهد عن عدد من الصحابة: منها عن أبي هريرة ﷺ عند أبي داود: كتاب الأدب، باب في شكر المعروف (١٥٧/٥-١٥٨ رقم٤٨١١)، والتِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٣٣٩/٤ رقم١٩٥٥)، وأحمد (٢٥٨/٢) وقال التِّرْمِذِيّ: ((حسن صحيح))، وصححه ابن حبان (١٩٨/٨-١٩٩ رقم ٣٤٠٧).

وعن الأشعث بن قيس عند أحمد (٢١٢/٥) وغيره، قال الهيثمي: ((رجال أحمد ثقات)). مجمع الزوائد (١٨٠/٨).

(١) أخرجه عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرْفي في عشرة مجالس من أماليه (ل٢١٩/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتَلى (٤٩٣/٥-٤٩٤ رقم٣٤٣٢) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وجاء عنده بلفظ: ((لم يصبه ذلك البلاء)) بدل قوله: ((فقد أدى شكر تلك النعمة)).

ملاحظة: في حكم التِّرْمِذِيّ على الحديث جاء في المطبوع قول التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث غريب من هذا

=

الوجه))، لكن جاء في مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل٢٣٢/ب)، وكذا في تحفة الأشراف (٤٠٣/٩ رقم١٢٦٩٠)، وتحفة الأحوذي (٣٩٢/٩) ((حسن غريب)) كما ذكر المصنف.

وأخرجه البزار في مسنده (٣٣٩/١٢ رقم ٦٢١٧)، والطبراني في الأوسط (٧٨/٥-٧٩ رقم٤٧٢٤)، وفي الصغير (٢٤١/١)، وابن عدي في الكامل (١٤٣/٤) من طريق مطرّف بنحو اللفظ الذي أورده المصنف، قال البزار: ((لا نعلمه يروى عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، وعبدالله بن عمر قد احتمل الأئمة حديثه))، وقال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن سهيل بن أبي صالح إلا عبدالله بن عمر، تفرد به مطرف بن عبدالله))، وقال ابن عدي: ((لا أعلم يرويه عن عبدالله بن عمر غير أبي مصعب مطرف هذا)). وكلام البزار نقله الهيثمي في كشف الأستار (٣٠/٤ رقم ٣١١٨).

قال الهيثمي: ((رواه البزار والطبراني في الصغير والأوسط، وإسناده حسن)). مجمع الزوئد (١٣٨/١٠).

والحديث في إسناده عبدالله بن عمر، وهو العمري، قال الحافظ: ((ضعيف عابد)). التقريب (٣٤٨٩).

وله شاهد من حديث ابن عمر رضي الله عنهما، رواه عمرو بن دينار مولى آل الزبير عن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابن عمر عن عمر مرفوعاً: ((من رأى صاحب بلاء فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا إلا عوفي من ذلك البلاء كائناً ما كان ما عاش)) رواه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا رأى مبتلى (٤٩٣/٥ رقم٣٤٣١)، واستغربه.

وفي إسناده عمرو بن دينار هذا ضعيف. التقريب (٥٠٢٥)، وقد اضطرب في إسناد هذا الحديث، حيث أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الدعاء، باب ما يدعو به الرجل إذا نظر إلى أهل البلاء (١٢٨١/٢ رقم٣٨٩٢) عنه فلم يذكر عمر، وأخرجه ابن عدي في الكامل (في ترجمة عمرو بن دينار ١٣٤/٥) عنه فقال: عن نافع بدل سالم، وذكر ابن عدي في آخر الترجمة أنه لا يُعرف هذا الحديث عن سالم، ولا يرويه عن سالم غير عمرو بن دينار. وانظر: علل الدارقطني (٥٣/٢-٥٤ رقم١٠٤).

وله طريق أخرى أخرجها البزار في مسنده (١٨٥/١٢ رقم ٥٨٣٨)، والطبراني في الأوسط (٢٨٣/٥ رقم٥٣٢٤) من طريق زكريا بن يحيى الضرير قال: حدثنا شبابة بن سوار قال: حدثنا المغيرة بن مسلم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً به، وقال في آخره: ((لم يصبه ذلك البلاء))، زاد البزار: أبداً، وقال: ((هذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن أيوب عن نافع عن ابن عمر إلا المغيرة بن مسلم، والمغيرة ليس به بأس، بصري مشهور، والحديث غريب))، قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا

=

شبكة الألوكة
www.alukah.net

{ ١١٤ } أخبرنَا الزّاهد أَبو البرَكات شَعبان بنُ أَبي بَكر، أنَا أحمَد بنُ عَلي بنِ يوسُف، أنَا هِبةالله بنُ [سعُود][١]، أنَا عَلي بنُ الحسَين، أنَا عَبدالعزِيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا أَبو جعفَر بنُ المنادِي، ثنَا إسحَاق بنُ يوسُف الأزرَق، ثنَا زَكريّا بنُ أَبي زَائدة، عَن سَعيد بنِ أَبي بُردَة، عَن أَنس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ فَيَحْمَدَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا، وَيَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَ اللهَ عَلَيْهَا**»[٢].

المغيرة بن مسلم ولا عن المغيرة إلا شبابة تفرد به زكريا بن يحيى»، وقال الهيثمي: «وفيه زكريا بن يحيى بن أيوب الضرير ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات» مجمع الزوائد (١٠/١٣٨).

وزكريا هذا هو المدائني، ترجم له الخطيب ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تاريخ بغداد (٨/٤٥٧).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٣-١٤)، وفي أخبار أصبهان (١/٢٧١) من طريق مروان بن محمد عن الوليد بن عتبة عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر فذكره، ولفظه في الحلية نحو لفظ التِّرْمِذِيّ السابق، وقال عقبه: «غريب من حديث محمد، تفرد به مروان عن الوليد».

والحديث صححه الألباني في السلسلة الصحيحة بمجموع طرقه (٢/١٥١-١٥٣رقم٦٠٢ و٦/٥٣١-٥٣٤ رقم ٢٧٣٧)، ونبه في الموضع الثاني على أن الصواب في لفظ الحديث هو قوله: «لم يصبه ذلك البلاء»، والله أعلم.

(١) في الأصل [مسعود]، وما أثبته هو الصواب كما جاء في ترجمته، وكما في المواضع الأخرى عند المصنف أيضاً.

وهو هبةالله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب أبو القاسم أمين الدين الأنصاري الخزرجي المِنَسْتيري الأصلي البوصيري المصري (ت٥٩٨هـ).

انظر: السير (٢١/٣٩٠-٣٩٢).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم (٨/١٨٥ رقم ٣٤٩٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَواه التِّرْمِذِيّ(١)، والنَّسَائِيّ(٢) مِن حديثِ أَبِي أُسَامة عَن زَكَرِيَّا، وقَال ت: ((حسَن)).

{ ١١٥ } أخبرنَا أحمَد بنُ أَبِي بَكر القَرَافِي، أنَا عبدالرّحمن بنُ الحَاسب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالكرِيم بنِ خُشَيش(٣)، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذان، ثنَا أَبو بَكر النّجَّاد، ثنَا ابنُ أَبِي الدّنيا، حدّثني الحسَن بنُ الصبّاح، حدّثني محمَّد بنُ سُليمان، أنَا هشَام بنُ زِياد، عَن أَبِي الزِّنَاد، عَن القَاسم بنِ محمَّد، عَن عَائشة رضِي الله عنهَا، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً، فَعَلِمَ أَنَّهَا مِن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إلاَّ كَتَبَ اللهُ لَهُ شُكْرَهَا، وَمَا عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ عَبْدٍ نَدَامَةً عَلَى ذَنْبٍ إلاَّ غَفَرَ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَسْتَغْفِرَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَرِي الثَّوبَ بِالدِّينَارِ فَيَلْبَسُهُ، فَيَحْمَدُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَا يَبْلُغُ رُكْبَتَهُ(٤) حَتَّى يُغْفَرَ لَهُ**)).

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الحمد على الطعام إذا فرغ منه (٤/٢٦٥ رقم١٨١٦).

(٢) السنن الكبرى: كتاب الدعاء بعد الأكل، باب ثواب الحمد لله (٤/٢٠٢ رقم٦٨٩٩).

ملاحظة: لعل الأولى الإشارة إلى إخراج مُسْلِم للحديث، فقد أخرجه من طريق يلتقي فيها مع إسناد المصنف قبل أن يلتقي به التِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ، حيث رواه من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق.

وأخرجه كذلك من الطريق التي أشار إليها المصنف عند التِّرْمِذِيّ والنَّسَائِيّ، حيث رواه من طريق أبي أسامة ومحمد بن بشر عن زكريا به.

انظر: صحيح مُسْلِم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب استحباب حمد الله تعالى بعد الأكل والشرب (٤/٢٠٩٥ رقم٢٧٣٤).

(٣) خُشَيش: بمعجمات مصغر، وذكر ابن حبيب أنه ليس في العرب خشيش بالخاء، ولا تسمي به.

وهو أبو سعد محمد بن عبدالكريم بن محمد بن محمد بن خُشيش البغدادي (ت٥٠٢هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٢/٤٢٤-٤٢٥ رقم ١٩٢٧)، توضيح المشتبه (٣/٤٢٤)، وله ترجمة في السير (١٩/٢٤٠-٢٤١).

(٤) في الشكر لابن أبي الدنيا [ركبتيه].

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هشَام بنُ زِياد ضعّفه النَّسَائِيّ وغيرُه(١).

---

(١) في الضعفاء والمتروكين (ص٢٤٥ رقم٦١٢) قال النَّسَائِيّ: ((متروك)).

وقال المزي: ((وقال النَّسَائِيّ في موضع آخر: ضعيف، وفي موضع آخر: ليس بثقة، وفي موضع آخر: ليس بشيء)). تهذيب الكمال (٢٠٣/٣٠).

وقال الحافظ: هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام بن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد المدني، متروك، من السادسة. التقريب (٧٢٩٢).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٣٣ رقم٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه الحاكم في مستدركه (٢٥٣/٤)، والبيهقي في الشعب (٩٢/٤ رقم٤٣٧٩)، واقتصر الحاكم على ذكر الندامة على الذنب، وقال: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وتعقبه الذهبي وقال: ((بل هشام متروك))، وقال الحافظ: ((لم يصب في تصحيحه)) ثم أعلّه بهشام بن زياد. نتائج الأفكار (١٣٠/١). وعليه فإسناده ضعيف جداً لحال هشام بن زياد هذا.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٨٥/٤ رقم ٤٥٠٣) من طريق سليمان بن داود المنقري، والحاكم (٥١٤/١) من طريق محمد بن جامع العطار كلاهما عن السَّكَن بن أبي السكن البرجمي ثنا الوليد بن أبي هشام عن القاسم به، قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا الوليد بن أبي هشام، ولا عن الوليد إلا السكن البرجمي، تفرد به سليمان بن داود))، وقال الحاكم: ((هذا حديث لا أعلم في إسناده أحداً ذكر بجرح، ولم يخرجاه)).

وتعقبه الذهبي فقال: ((بل قال ابن عدي: محمد بن جامع العطار لا يتابع على أحاديثه))، وانظر: الكامل (٢٧٠/٦-٢٧١).

وقال الحافظ بعد نقله كلام الحاكم: ((إلاَّ محمد بن جامع فضعّفه أبو حاتم الرازي، وذكره ابن عدي في الضعفاء، وابن حبان في الثقات، والمنقري في روايتنا هو الشاذكوني، وكان مع حفظه ومعرفته متهما، ولكن لم ينفرد كما ترى)). نتائج الأفكار (١٣١/١).

وله طريق أخرى أيضا عن عائشة -رضِي الله عنهَا-: أخرجها الطبراني في الأوسط (١٢٣/٣ رقم ٢٦٧٦) من طريق بَزِيع أبي الخليل عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة بنحوه. وذكر أنه لم يروه عن

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ١١٦ } وبهِ إِلى ابنِ أَبي الدّنيا قَال: حدّثني محمَّد بنُ إدرِيس قَال: يُروى عَن عَلي ﷺ أنّه قَال لرجلٍ مِن هَمْدَان: ((إنَّ النّعمةَ موصُولةٌ بِالشُّكر، والشُّكر متعلّقٌ بالمزِيد، وهمَا مقرونَان فِي قَرْنٍ[١]، ولَن ينقطعَ المزِيدُ مِن الله تعَالى حتّى ينقطِعَ الشُّكر مِن العَبد))[٢].

{ ١١٧ } أخبرنَا شَعبان بنُ أَبي بَكر، وعَبدالعزِيز بنُ عُمر قَالا: أنَا أحمَد بنُ عَلي، أنَا هِبةُالله بنُ البُوصِيري، أنَا عَلي بنُ الفَرّاء، أنَا عَبدالعزِيز بنُ الضرّاب، أنَا أَبي الحسَنُ، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا يوسُف بنُ عَبدالله بنِ مَاهَان، ثنَا عُبيدالله بنُ مُوسَى قَال: سمعتُ بعضَ أصحَابنَا يذكُر عَن عَون بنِ عَبدالله بنِ عُتبة بنِ مسعُود[٣] قَال: ((الخيرُ الّذي لا شَرّ فيهِ الشُّكر مَع العَافية، والصّبرُ عندَ المصيبَةِ، فكَم مِن مُنعَمٍ عَليه غيرِ شَاكرٍ! ومُبتلَى غيرِ صَابر!))[٤].

هشام إلا بزيع.

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين في أحدهما بزيع بن حسان أبو الخليل، وفي الآخر سليمان بن داود المنقري، وكلاهما ضعيف)). مجمع الزوائد (١٩٩/١٠).

ويظهر أن كليهما ضعيف جداً، فبَزِيع بن حسان قال الذهبي: متهم. الميزان (٣٠٦/١ رقم ١١٥٩٩)، وسليمان بن داود المنقري هو الشاذكوني، وهو متهم كما تقدم النقل عن الحافظ فيه، والله أعلم.

(١) القَرْنُ: جَمْعُكَ بين دابتين في حَبْل. انظر: لسان العرب (٣٣٦/١٣). قرن.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص٢١ رقم١٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (١٢٧/٤ رقم٤٥٣٢). وانظر: عدة الصابرين (ص١٠٣).

(٣) عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، ثقة عابد، مات قبل سنة عشرين ومائة. التقريب (٥٢٢٣).

(٤) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم (٣١٣/٦ رقم ٢٦٨٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧٥/٤).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٤/٤) من طريق سفيان بن عيينة قال: قال عون بن عبدالله فذكره.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١١٨ } وبهِ إلى ابنِ مَروان، ثنَا محمَّد بنُ مُوسَى، ثنَا محمَّد بنُ الحَارث، عَن المدائني قَال: قَال عُمر بنُ الخطّاب ﷺ: ((أهلُ الشُّكر مَع مَزيدِ الله عزَّ وجَلَّ، فالتمِسُوا الزّيادةَ، وقَد قَال الله عزَّ وجَلَّ: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾))(١).

{ ١١٩ } قرأتُ عَلى القَاسم بنِ عسَاكر، أخبرَكَ محمَّد بنُ طَريف، أخبرتنَا زَينب بنةُ أَبي القَاسم، أنَا أَبو الفُتوح الشَّاذْياخِي، أنَا عَبدالكَريم بنُ [١٦١/ب] /هَوازِن سمعتُ أَبا عَبدالرّحمن يقُول: سمعتُ الأستاذَ أَبا سَهل الصُّعْلُوكِي يقُول:سمعتُ المـُرْتَعِش يقُول: سمعتُ الجُنَيد(٢) يقُول: ((كنتُ ألعبُ بينَ يدي السَّرِيّ(٣)، وأنَا ابنُ سبعِ سِنين، وبينَ يديهِ جمَاعةٌ يتكلّمون في الشُّكر، فقَال لِي: يا غُلام، مَا

وعزاه ابن عساكر في موضع آخر (٣١٧/٥٨) إلى مطرّف، والغزالي في الإحياء (١٣٤/٤) إلى الحسن.

(١) أخرجه ابن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٢١٤/٦ رقم ٢٦٨٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) هو أبو القاسم الجنيد بن محمد، أصله من نهاوند، ولد ونشأ في العراق، كان أبوه يبيع الزجاج، ولذلك قيل له: القواريري.

قال شيخ الإسلام: ((كان الجنيد –رضي الله عنه- سيد الطائفة، ومن أحسنهم تعليماً وتأديباً وتقويماً))، وقال الذهبي: ((أتقن العلم، ثم أقبل على شأنه، وتأله وتعبد،ونطق بالحكمة، وقلّ ما روى، ثم قال في آخر ترجمته: فرحمة الله على الجنيد، وأين مثل الجنيد في علمه وحاله؟)).توفي سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص١٥٥- ١٦٣)، حلية الأولياء (٢٥٥/١٠-٢٨٧)، مجموع الفتاوى (٦٨٦/١٠)، السير (٦٦/١٤-٧٠).

(٣) هو السَّرِيُّ بن المغَلِّس السَّقَطِيّ، أبو الحسن البغدادي. يقال: إنه خال الجنيد وأستاذه.

قال الذهبي: ((الإمام القدوة، شيخ الإسلام)). توفي سنة ثلاث وخمسين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٤٨-٥٥)، حلية الأولياء (١١٦/١٠-١٢٨)، السير (١٨٥/١٢- =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الشُّكر؟ فقلتُ: أَن لا يُعصَى الله بنعمِه))[1].

{ ١٢٠ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ عَبدالدّائم، أنَا الفَخْر[2] الإِرْبِلي، أَتَنا شُهدَة، أنَا أحمَد بنُ يوسُف، أنَا أَبو القَاسم الحُرْفِيّ، ثنَا أَبو بَكر النّجَّاد، ثنَا ابنُ أَبي الدّنيا قَال: ثنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم حدّثني عَبدالمؤمن بنُ [عُبيدالله][3] السّدوسِي أَبو عُبَيدة قَال: ((كَان الحسَن -رحمه الله- يقُول إذَا ابتدَأ حديثَه: الحمدُ لله، اللهمَّ ربَّنا لكَ الحَمد بمَا خَلقتنَا ورَزقتنَا وهدَيتنَا وعلّمتنَا وأنقَذتنَا وفرّجت عنَّا، لكَ الحمدُ بالإسلامِ والقُرآن، ولكَ الحمدُ بالأهلِ والمالِ والمعَافاةِ، كَبتَّ[4] عدوّنَا، وبسَطتَ رزقنَا، وأظهرتَ أمننَا، وجمعتَ فُرقتنَا، وأحسنتَ معَافاتنَا، ومِن كُلّ -والله- مَا سَألناك ربّنَا أعطيتنَا، فلكَ الحمدُ عَلى ذَلك، حمداً كثيراً، لكَ الحمدُ بكلِّ نعمةٍ أنعمتَ بهَا عَلينَا في قديمٍ وحديثٍ، أو سِرٍّ أوعَلانيةٍ، أو خَاصّةٍ أو عَامّةٍ، أو حَيّ أو ميّت، أو شَاهدٍ أو غَائبٍ،

---

١٨٧)، توضيح المشتبه (٨٠/٥).

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (٣١٣/١)، وتكملة القصة: ((فقال: يوشك أن يكون حظك من الله تعالى لسانك، قال الجنيد: فلا أزال أبكي على هذه الكلمة التي قالها السّري)).
وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٢٤٤/٧-٢٤٥) من طريق أبي سهل به.
وانظر: صفة الصفوة (٤١٧/٢)، والسير (٦٨/١٤).

(٢) اختصار لفخر الدين، وهو أبو عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي، ستأتي ترجمته. انظر: نص رقم (٤٦١).

(٣) في المخطوط [عبدالله]، وجاء عند ابن أبي الدنيا والبيهقي -كما سيأتي- [عبيدالله]، وهو الصواب.
وهو عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي، أبو عبيدة البصري، من الثامنة.
انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٤٤/١٨-٤٤٥)، التقريب (٤٢٣٧).

(٤) الكَبْت: الصّرف والإذلال، يقال: كَبَتَ الله العدوّ أي صرَفه وأذلّه. انظر: مختار الصحاح (ص٥٦٠). كبت.

لكَ الحمدُ حتّى ترضَى، ولكَ الحمدُ إذَا رضِيت»[1].

{ ١٢١ } وبهِ إلى ابنِ أَبي الدّنيا قَال: وأنشدَني محمُود الورّاق[2]:

إذَا كَــان شُــكري نعمــةَ الله نعمـــةً ... عَلـــيَّ لـــهُ في مثلِهـــا يجِـبُ الشُّـــكرُ

فكيـــفَ وقُــوعُ الشُّــكر إلاّ بفضـلِه ... وإنْ طَالـــت الأيّام واتّصـــلَ العُمــــرُ

إذَا مَـــسّ بالسَّــــرّاء عَـــمّ سُــرُورها ... وإن مَـــسّ بالضّـــراءِ أعقبهَـــا الأجــرُ

ومَـــا فيهمَـــا إلاّ لـــهُ فيـــهِ مِنّـــةٌ ... تضـيقُ بهَـا الأوهـامُ والـبرُّ والبحــرُ[3]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (ص١٨ رقم١١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (٤/١٣٩-١٤٠ رقم ٤٥٨٦)، وانظر: عدة الصابرين (ص١٠٨).

(٢) هو محمود بن الحسن الوراق الشاعر، مات في خلافة المعتصم. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٨٧).

(٣) أخرجه المصنف أيضاً في إثارة الفوائد المجموعة (١/٢٩١) من هذه الطريق نفسها.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الشكر (٤٥ رقم٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (٤/١٠٠ رقم٤٤١٢).

وأخرجه الخلعي في فوائده المشهورة بالخلعيات (ص١٧٥ رقم ٥٦) عن محمود الوراق.

وأخرجه الخرائطي في فضيلة الشكر (٤٧ رقم٤٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/١٩٠) بذكر البيتين الأولين.

[١٦٢/ب] /المجلسُ السّابع عشَر في التّوكُّل.

تخريجُ شيخنَا العلاّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي، نفعَ الله بهِ.

رِواية كاتبِه أحمَد بنِ محمَّد بنِ مُثبِّت عَنه.

[١٦٣/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرَّحِيم.ومَا توفيقِي إلاَّ بالله، عَليه توكّلتُ. صَلّى الله عَلى محمَّد وعَلى آلهِ وصحبِه وسلَّم.

البابُ السّابعَ عشرَ فِي التّوكُّل.

قَال الله تعَالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ﴾(١).

وقَال: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾(٢).

وقَال: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾(٣).

وقَال: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾(٤).

{ ١٢٢ } أخبرنَا أَبو محمَّد القاسِم بنُ مظفّر بنِ محمُود بقرَاءتي، أنَا عَلي بنُ أَبي عَبدالله بنِ المُقَيَّر حضُوراً، أنَا نَصر بنُ نصْر العُكْبَرِي، ومحمَّد بنُ عُبيدالله المجَلِّد(٥) إذنَاً منهمَا قَالا: أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرحمن الذَّهبي، ثنَا إسمَاعيل بنُ العبّاس الورّاق، ثنَا حفصُ بنُ عَمرو الرَّبَالي(٦)، ثنَا أَبو سُحَيم -يعني المبَارك بنَ سُحَيم-، ثنَا عَبدالعَزيز بنُ صُهَيب، عَن أنَس ﷺ، عَن النّبي ﷺ أنّه قَال لأصحَابه: «**سَبْعُونَ أَلْفَاً مِنْ أُمَّتِي**

---

(١) سورة الفرقان، آية رقم (٥٨).

(٢) سورة المائدة، آية رقم (٢٣).

(٣) سورة الطلاق، آية رقم (٣).

(٤) وردت في السور التالية: آل عمران (١٢٢ و١٦٠)، المائدة (١١)، التوبة (٥١)، إبراهيم (١١)، المجادلة (١٠)، التغابن (١٣).

(٥) هو ابن الزّاغوني، وهذا أول موضع يذكره المصنف بلقب المجلّد.

(٦) الرَّبَالي: بفتح الراء والباء الموحدة، واللام بعد الألف، هذه النسبة إلى رَبَال، وهو جدّه.
وهو حفص بن عمرو بن رَبَال –بفتح الراء والموحدة– ابن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري (ت٢٥٨).
انظر: الأنساب (٣/٤١)، التقريب (١٤٢٨).

يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ، قَالُوا: وَمَنْ هُمْ؟ قَالَ: **هُمُ الّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَرْقُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتوَكَّلُونَ**)).

هذَا حَديثٌ غريبٌ مِن حَديث أنَس، صَحيحٌ مِن حَديثِ غيرِه، المُبَارك بنُ سُحَيم: واهٍ في الضّعف(١).

ولهُ طرقٌ أُخَر عَن غيرِ أنَس ﷺ منهَا:

{ ١٢٣ } مَا أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر الصفّار، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل السُّلَمي، أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهِر، أبنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا الحُسين بنُ شُجاع، ثنَا أَبو بَكر بنُ الهَيثم الأنبَاري، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي العَوّام، ثنَا وَهب بنُ جَرير، ثنَا هِشَام بنُ حسّان

ح وأخبرنَا شيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة المقدِسي، وأَبو العبّاس أحمَد بنُ محمَّد الصُوفي، وأَبو عَبدالله محمَّد بنُ يعقُوب المقرئ بقرَاءتي قَال الأوّل: أنَا جعفَر بنُ عَلي، وقَال

---

(١) مبارك بن سُحيم، بمهملتين –مصغر– أبو سُحيم البصري، مولى عبدالعزيز بن صهيب، متروك، من الثامنة. التقريب (٦٤٦١).

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/٣٨٢) في ترجمة سعيد بن راشد عن يزيد الرقاشي عن أنس به، ولم يذكر قوله: «ولا يرقون»، وصاحب الترجمة نقل فيه ابن عدي قول ابن معين: ليس بشيء، وقول البُخَارِيّ: منكر الحديث، وقول النَّسَائِيّ: متروك الحديث.

ملاحظة: لفظة (ولا يرقون) جاءت من حديث ابن عباس في رواية عند مُسْلِم، وقد حكم عليها شيخ الإسلام ابن تيمية بأنها غلط ووهم، فإن رقية الغير والنفس حسنة، وكان النبي ﷺ يرقي نفسه وغيره، ولم يكن يسترقي.

انظر: مجموع الفتاوى (١/١٨٢)، مفتاح دار السعادة (٣/٢٧٩)، وانظر: مناقشة الحافظ ابن حجر لذلك في فتح الباري (١١/٤٠٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الآخران، أنا عبدالرحمن بنُ مَكّي قالا: أنا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنا نَصر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أنا أَبو الحُسين عَلي بنُ بِشرَان، أنا الحُسين بنُ صَفوان، ثنا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ عُبَيد[1]، ثنا أَبو خَيثمة، ثنا يزِيد بنُ هَارون، أنا هشَام -يعني ابنَ حسّان- عَن الحسَن، عَن عِمرَان بنِ حُصين ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيرِ حِسَابٍ** -زَادَ وَهْبُ بنُ جَرير: قِيلَ يَا رَسُولَ الله: **مَنْ هُمْ؟ قَالَ: هُمُ الّذِينَ** ثمّ اتَّفَقَا- **لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**. فَقَامَ عُكَّاشَةُ[2] بْنُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: **أَنْتَ مِنْهُمْ** -وقَالَ يَزِيدُ بنُ هَارُون: اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، ثُمَّ اتّفَقَا، فَقَامَ آخَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: **قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**»[3].

---

(١) هو ابن أبي الدنيا، وسيكثر المصنف الرواية من طريقه في هذا الباب وينوّع في ذكر اسمه.

(٢) عُكَّاشة: بضم العين، وتشديد الكاف، وتخفيفها، والتشديد أكثر وأفصح كما ذكر النووي.

وهو عكّاشة بن مِحصن بن حُرثان بن قيس بن مرة بن بُكير الأسدي ﷺ، قيل: استشهد في قتال أهل الردة.

انظر: رياض الصالحين (ص٨٠)، تهذيب الأسماء واللغات (٣٣٨/١ رقم ٤١٨)، الإصابة (٥٣٣/٤-٥٣٤ رقم ٥٦٣٦)، المغني في ضبط أسماء الرجال (ص٥٥).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٥٨ رقم٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه بنحوه.

وأخرجه الطحاوي في شرح معاني الآثار مختصراً (٣٢٠/٤ رقم٧١٤١)، وأبو نعيم في مستخرجه على مُسْلِم (٢٨٣/١ رقم٥٢٣) من طريق وهب بن جرير.

وأخرجه أحمد (٤٣٦/٤)، والبزار (٤٥/٩-٤٦ رقم٣٥٦٥) مختصراً، وأبو عوانة في مستخرجه (٨٧/١) وأحال في لفظه على نحوِ متنٍ مختصرٍ قبله، وأبو نعيم أيضاً (الموضع السابق) من طريق يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو عوانه في مستخرجه (٨٦/١-٨٧) من طريق موسى بن هلال عن هشام بن حسان عن الحسن وابن سيرين عن عمران بن حصين.

وإسناده منقطع، لأن فيه رواية هشام بن حسان عن الحسن قيل: كان يرسل عنه. انظر: التقريب =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذَا بدرجةٍ: إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ المنَجَّى، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللَّحَّاس، أنبأنَا عَلي بنُ البُسرِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن المخَلِّص، ثنَا يحيى -يعني ابنَ صَاعد-، ثنَا مَالك بنُ الخَليل أَبو غسّان، ثنَا ابنُ أَبي عَدي، عَن أشعَث، عَن الحسَن، عَن عِمرَان بنِ الحُصَين فذكرَه إلى قولِه: «**يَتَوَكَّلُونَ**» دونَ قصّة عُكَّاشةﷺ.

اختلفَ في هَذا الحَديث عَلى الحسَن: فرَواه هكذَا عَنه [١٦٣/ب] /هشَام بنُ حسّان، وأشعثُ كمَا سُقنَاه، وخالفَهما قَتادة؛ فرَواه عَن الحسَن، عَن عِمرَان بنِ حُصَين، عَن ابنِ مسعُود:

أخبرَناه العلاّمة إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري -بقرَاءتي- قَال: أنَا عَلي بنُ هِبةُالله الخَطيب، أخبرَتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار، ثنَا أحمَد بنُ منصُور الرّمَادي، ثنَا عَبدالرّزاق، أنَا مَعمَر، عَن قَتادة، عَن الحسَن، عَن عِمرَان بنِ حُصين، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: «أَكْثَرْنَا الْحَدِيثَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِ فَقَالَ: **عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأُمَمِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ يَمُرُّ وَمَعَهُ الثَّلاَثَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الْعِصَابَةُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ النَّفَرُ، وَالنَّبِيُّ لَيْسَ مَعَهُ أَحَدٌ حَتَّى مَرَّ عَلَيَّ مُوسَى مَعَهُ كَبْكَبَةٌ**[1] **مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَأَعْجَبُونِي فَقُلْتُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَقِيلَ لِي: هَذَا**

(٧٢٨٩)، وكذا رواية الحسن البصري عن عمران بن حصين، وقد أنكر سماعه منه جماعة من أهل العلم، مثل: يحيى القطان، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم وغيرهم. انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص٣٨).

لكن الحسن قد توبع في روايته هذه، فقد تابعه أبو الصّهبَاء، وعبدالله بن الحارث الزبيدي، ومحمد بن سيرين، والحكم بن الأعرج، وسيشير المصنف إلى رواية الأخيرَين منهم في آخر كلامه على هذا الحديث، وسيأتي تخريج رواياتهم جميعاً في موضعه.

(١) الكَبْكَبَةُ: الجماعة المتضامّة من الناس وغيرهم. انظر: النهاية (١٤٤/٤)، ولسان العرب (٦٩٧/١). كبكب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَخُوكَ مُوسَى وَمَنْ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: قُلْتُ: فَأَيْنَ أُمَّتِي؟ فَقِيلَ لِيَ: انْظُرْ عَنْ يَمِينِكَ، فَنَظَرْتُ، فَإِذَا الظِّرَابُ[1] سُدَّ بِوُجُوهِ الرِّجَالِ، فَقِيلَ لِي: أَرَضِيتَ؟ قُلْتُ: يَا رَبِّ رَضِيتُ، يَا رَبِّ رَضِيتُ، قَالَ: فَقِيلَ لِي: فَإِنَّ مَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعِينَ أَلْفاً مِنْ أُمَّتِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **فِدَاً لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي، إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ السَّبْعِينَ الأَلْفِ فَافْعَلُوا، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الظِّرَابِ، فَإِنْ قَصَّرْتُمْ فَكُونُوا مِنْ أَهْلِ الأُفُقِ[2]، فَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ ثَمَّ أُنَاساً يَتَهَاوَشُونَ[3]**، فَقَامَ عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنَ السَّبْعِينَ، فَدَعَا لَهُ، فَقَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: ادْعُ اللَّهَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، فَقَالَ: **قَدْ سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**. قَالَ: ثُمَّ تَحَدَّثْنَا فَقُلْنَا: مَنْ تَرَوْنَ هَؤُلاَءِ السَّبْعِينَ الأَلْف؟ قَوْمٌ وُلِدُوا فِي الإِسْلاَمِ لَمْ يُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئاً حَتَّى مَاتُوا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: **هُمُ الَّذِينَ لاَ يَكْتَوُونَ، وَلاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»[4].

وكذلك رَواه هشام الدَّسْتَوائي[5]، وشَيبان النَّحْوي، عَن قَتادة[1]، والرِّواية الأُولى

---

(١) الظِّراب: الجِبالُ الصِّغار, واحدُها: ظَرِبٌ بوزْن كَتِفٍ، وقد يُجْمَع في القِلَّة على أظْرُب. انظر:النهاية (١٥٦/٣). ظرب.

(٢) الأُفْق والأُفُق مثل: عُسْر وعسُر: ما ظهر من نواحي الفَلَك وأَطراف الأَرض، وكذلك آفاق السماء: نواحيها. انظر: لسان العرب (٥/١٠). أفق.

(٣) التَّهاوُشُ: الاختلاطُ، أَي يَدْخُل بعضُهم في بعض. انظر: النهاية (٢٨٢/٥)، ولسان العرب (٣٦٦/٦). هوش.

(٤) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٤٠٨/١٠-٤٠٩ رقم١٩٥١٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ومن طريقه أحمد (٤٠١/١)، والطبراني في الكبير (٦/١٠ رقم٩٧٦٦).

(٥) الدَّسْتُوائي: بفتح الدال، وسكون السين المهملتين، وضم التاء فوقها نقطتان، وفتح الواو، وبعد الألف ياء آخر الحروف، كذا ضبطه السمعاني وابن الأثير.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ووقع مضبوطاً ضبط قلم عند ياقوت بفتح التاء، ونصّ عليه القاضي عياض وقال: إنه نسبة إلى بيع الدستوائي من الثياب، وهو نوع يجلب من دستواء كورة بالأهواز، وكذا ضبطه الحافظ ابن حجر.
وهو هشام بن أبي عبدالله سَنبر -وزن جعفر-، أبو بكر البصري الدَّسْتُوائِي (ت١٥٤هـ).
انظر: مشارق الأنوار (٢٦٧/١)، الأنساب (٤٧٦/٢)، معجم البلدان (٤٥٥/٢)، اللباب (٥٠١/١)، هدي الساري (ص٢٥٠)، التقريب (٧٢٩٩).

(١) رواية هشام أخرجها الطيالسي (ص٥٣-٥٤ رقم٤٠٤)، وأحمد (٤٢٠/١)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/١٠ رقم٩٧٦٧)، وقد بيّن الطيالسي في روايته المسند المتصل، وهو إلى قوله: «سبقك بها عكاشة» دون قوله: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فِدًا لَكُمْ أَبِي وَأُمِّي...» فهو مرسل، واقتصر فيه أحمد على المتصل.
ورواية شيبان أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه مختصراً (٥٢/٥ رقم٢٣٦١٤)، وأبو يعلى (٢٣١/٩-٢٣٣ رقم٥٣٣٩)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج في النقل (٦٤٥/٢)، وبيّنَ المسند المتصل من المرسل المقطوع.
وممن رواه أيضاً عن قتادة: سعيد بن أبي عروبة، وهو من أثبت الناس في قتادة، وروايته عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٩٣/١-١٩٤ رقم٢٥٠)، والطبري في تفسيره (١٩٠/٢٧)، والطبراني في الكبير (٧/١٠ رقم٩٧٦٩) من طريق يزيد بن زريع عن سعيد، وهو ممن روى عن سعيد قبل اختلاطه ومن أثبت الناس فيه. انظر: الكواكب النيرات (ص١٩٦).
وأخرجه أحمد (٤٢٠/١) من طريق محمد بن بكر البرساني، والبزار (٢٧٠/٤-٢٧٢ رقم١٤٤٠)، والطبراني في الكبير (٧/١٠ رقم٩٧٦٨)، وابن حبان (٣٤١/١٤-٣٤٣ رقم ٦٤٣١) من طريق ابن أبي عدي، والحاكم (٥٧٧/٤) من طريق عبدالوهاب بن عطاء كلُّهم عن سعيد عن قتادة عن الحسن والعلاء بن زياد عن عمران بن حصين عن ابن مسعود به، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة». والبرساني وابن عطاء سمعوا من سعيد قبل اختلاطه، وابن أبي عدي سمع منه بعد اختلاطه، لكنه متابع. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٠٨).
فهذه متابعة من العلاء بن زياد وهو العدوي البصري للحسن البصري، بذكر ابن مسعود، والعلاء: ثقة. التقريب (٥٢٣٨).
تنبيه: قال الخطيب البغدادي: «وبعض المتن ليس من حديث ابن مسعود، وإنما حديث ابن مسعود من =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صَحيحةٌ(١).

وقَد رَواه مُسلم مختصَراً مِن حَديث المعتمِر بنِ سُليمان، عَن هشَام بنِ حسَّان، عَن

أوله إلى قول رسول الله ﷺ: «سبقك بها عكاشة»، وما بعده كان يرسله الراوي ولا يسنده إلى أحد، ويقول فيه: وذكر لنا، وأحسب -بل لا أشك- أن القائل ذلك قتادة، فإنه كان كثيراً ما يفعل هذا في الأحاديث». انظر: الفصل للوصل المدرج في النقل (٦٤٣/٢).

وما بعد قوله: «سبقك بها عكاشة» في رواية الخطيب يبتدئ من قوله: «إن استطعتم بأبي وأمي أن تكونوا من السبعين...».

(١) الرواية الأولى: عن الحسن عن عمران بن حصين من غير ذكر ابن مسعود، وهذه الرواية عن الحسن من طريق هشام بن حسان وأشعث بن عبدالملك، وهما من أصحاب الحسن، وإن كان قد قيل: إن في رواية هشام عن الحسن مقال، لأنه كان يرسل عنه أو أنه أخذها عن شهر بن حوشب، وبعضهم كابن عيينة كان يرى أنه من أعلم الناس بحديث الحسن. وأشعث عدّه ابن المديني في الطبقة الرابعة من أصحاب الحسن.

وأيضاً فقد تابع الحسن على هذه الرواية أربعة من الرواة كما سيأتي عند تخريج رواية مُسْلِم، فلعله لأجل هذه الأمور مجتمعة رجح المصنف هذه الرواية الأولى.

أما الرواية الثانية: عن الحسن عن عمران بن حصين عن ابن مسعود به، فهي من طريق قتادة، وقتادة عدّه ابن المديني في الطبقة الثانية من أصحاب الحسن، وقال أحمد: «ما في أصحاب الحسن أثبت من يونس، ولا أسند عن الحسن من قتادة»، انظر: شرح علل التِّرْمِذِيّ (٤٩٥/٢-٤٩٧). والحسن متابع في روايته هذه أيضاً، فقد تابعه العلاء بن زياد كما سبق.

وهذا مشكلٌ في ترجيح إحدى الراوايتين على الأخرى؛ لتقارب مراتب رواتهما، ولعله يمكن أن يكون المؤلف قصد بقوله: «والرِّواية الأُولى صَحيحةٌ» تصحيح الرواية الأولى عن الحسن أيضاً، فليس فيه تعرض للطعن في الرواية الثانية، فتكون الروايتان عن الحسن عن عمران: من غير ذكر ابن مسعود -كما في الرواية الأولى-، أو مع ذكره -كما في الرواية الثانية- صحيحتين، إذ غاية ما في الأمر من عدم ذكر ابن مسعود أن يكون مرسل صحابي، ومراسيل الصحابة حجة عند أهل العلم، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

محمَّد بنِ سِيرين، عَن عِمران دُون ذكرِ ابنِ مسعُود(١)، وكذَلك رَواها أيضاً مِن حَديث حَاجب بنِ عُمر، عَن الحَكم بنِ الأعرَج، عَن عِمران بنِ حُصين مِن مُسنده دُون قصّةِ عُكَّاشَةُ(٢)، والله أعلَم.

فأمّا حَديثُ ابنِ مسعُود، فقَد رَواه زِرّ بنُ حُبَيش عَنه:

{ ١٢٤ } أخبرَناه القاسِم بنُ عسَاكر، أنَا محمَّد بنُ العَسقلاني، أخبرتنَا زَينب بنةُ الشَّعْرِي، أنَا عَبدالوهاب بنُ شَاه، أنَا عَبدالكريم القُشَيري، أنَا محمَّد بنُ الحسَن بنِ فُورَك، أنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا يونُس بنُ حَبيب، ثنَا أَبو دَواد الطَّيالسِي، ثنَا حمّاد بنُ سَلمة، عَن عَاصم بنِ بَهْدَلة، عَن زِرّ بنِ حُبَيش، عَن عَبدالله بنِ [١٦٤/أ] / مسعُود ﷺ أنّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**أُرِيتُ الأُمَمَ بِالمَوسِمِ، فَرَأَيتُ أُمَّتِي قَدْ مَلأَوُا السَّهْلَ وَالجَبَلَ، فَأَعْجَبَنِي كَثْرَتُهُمْ، فَقِيلَ لِي: أَرَضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: وَمَعَ هَؤُلاَءِ سَبْعُونَ أَلْفاً يَدْخُلونَ الجَنَّةَ بِغَيرِ حِسَابٍ...**» فذَكرَه بنحوٍ ممّا تقدّم.

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١٩٨/١ رقم٢١٨ (٣٧١).

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (٨٧/١)، والطبراني في الأوسط (٤٩/٢-٥٠ رقم١٢١٢) مختصراً من طريق أبي حرة عن ابن سيرين كذلك.

وكذلك أخرجه ابن حبان (٤٥٤/١٣-٤٥٥ رقم٦٠٨٩) من طريق أبي الصّهبَاء، ولم يذكر قصة عُكّاشة، والطبراني في الكبير (٢٤١/١٨ رقم٦٠٥) من طريق عبدالله بن الحارث الزبيدي كلاهما عن عمران، من غير ذكر ابن مسعود.

فهولاء أربعة من الرواة اجتمعوا في رواية الحديث عن عمران من غير ذكر ابن مسعود، وهم: محمد بن سيرين، والحكم بن الأعرج، وأبو الصهباء، وعبدالله بن الحارث الزبيدي.

(٢) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (٣٧٢).

هذَا حَديث حسنٌ جيّد، إسنادُه عَلى شَرط مُسْلِم(١).

وقَد أخرجَاه في الصّحيحين مِن حَديث ابنِ عبّاس:

{ ١٢٥ } أخبرَناه محمَّد بنُ دَواد بنِ عُمر المَقدسي قَال: أنَا العلاّمة أَبو عَمرو عثمَان بنُ الصَّلاح، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الصفَّار، ثنَا أحمَد بنُ عِصام، ثنَا رَوح بنُ عُبَادة، ثنَا شُعبة قَال: سمعتُ حُصين بنَ عَبدالرّحمن، عَن سَعيد بنِ جُبَير، عَن ابنِ عبّاس –رضِي الله عنهمَا– أنَّ

---

(١) أخرجه الطيالسي في مسنده (ص٤٧ رقم٣٥٢)، والقشيري في الرسالة القُشيرية (١/٢٩٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه أحمد (١/٤٠٣) من طريق عبدالصمد، وأيضاً (١/٤٥٤) من طريق عفان وحسن بن موسى، وابن حبان (١٣/٤٤٨ رقم٦٠٨٤) من طريق هُدبة بن خالد، والحاكم (٤/٤١٥) من طريق موسى بن إسماعيل، كلهم عن حماد به، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وفي إسناده عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود المقرئ، صدوق له أوهام. التقريب (٣٠٥٤)، فالحديث إسناده حسن، ويرتقي بشواهده الأخرى كحديث عمران وابن مسعود السابقين وحديث ابن عباس الآتي إلى الصحة.

وأما قول المصنف: «حديث حسنٌ جيّد، إسنادُه عَلى شَرط مُسْلِم» فيظهر أن تحسينه لأجل أن بعض رواته وهو: عاصم حديثه في مرتبة الحسن، وإن كان من رواة الصحيح فلم يخرج له إلا مقروناً. انظر: هدي السار ي (ص٤١١).

وأما جمعه بين الحسن والجيد فقد تقدم تعليل ذلك، وأن الجيد قد يعبر بها عن الصحة عند المحدثين، وذُكر هناك تنبيه الحافظ إلى أن الجهبذ منهم لا يعدل عن صحيح إلى جيد إلا لنكتة، كأن يرتقي الحديث عنده من الحسن لذاته، ويتردّد في بلوغه الصحيح، فالوصف به أنزل رتبة من الوصف بالصحيح. انظر: نص رقم (٢١).

وأما كونه على شرط مُسْلِم فيظهر أنه بالنظر إلى رجاله، حيث إن حماد بن سلمة لم يخرج له سوى مُسْلِم، والله أعلم. وقد تقدم شرح نظير هذا فيما تقدم. انظر: نص رقم (٣٣).

رسُول الله ﷺ قَال: «**يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفاً بِغَيرِ حِسَابٍ**، فَقلْتُ: مَنْ هُمْ؟ **قَالَ: هُمُ الّذِينَ لاَ يَسْتَرْقُونَ، وَلاَ يَتَطَيَّرُونَ، وَلاَ يَعْتَافُونَ[1]، وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ**»[2].

وأخبرَناه أعلَى مِن هذَا بدرجةٍ وأتمّ: محمَّد بنُ أَبِي العِزّ بنِ مُشَرَّف، ووزِيرة بنتُ عُمر بنِ المِنَجَّى، وقرَأتُه عَلى أحمَد بنِ أَبِي طَالب قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبَارك، أنَا عَبدالأوّل بنُ عِيسى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الإمَام، ثنَا مُسَدَّد، ثنَا حُصَين بنُ نُمَير، عَن حُصَين بنِ عَبدالرّحمن، عَن سَعيد بنِ جُبَير، عَن ابنِ عبّاس قَال: «**خَرَجَ عَلَينَا النَّبِيُّ ﷺ يومَاً فَقَالَ: عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ...**» فذكَر الحَديثَ بنحوٍ ممّا تقدّم عَن عِمرَان بنِ حُصين عَن ابنِ مسعُود رضِي الله عنهمَا[3].

---

(١) العِيافة: زجْرُ الطير والتفاؤل بأَسمائها وأَصواتها ومَمَرِّها، وهو من عادة العرب كثيراً. انظر: النهاية (٣/٣٣٠)، لسان العرب (٩/٢٦١).

(٢) أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى (٩/٣٤١) وفي أوله قصة، وفي الأربعين الصغرى (ص ١٨١-١٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أحمد (١/٣٢١) عن رَوح به، وإسناده صحيح.
وأخرجه البُخَارِيّ: كتاب الرقاق، باب ﴿ومن يتوكل على الله فهو حسبه﴾ (١١/٣٠٥ رقم٦٤٧٢) من طريق إسحاق عن روح بن عبادة به، لكن لم يذكر قوله: «ولا يعتافون».

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الطب، باب من لم يرق (١٠/٢١١ رقم٥٧٥٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أيضا: كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو (١٠/١٥٥ رقم٥٧٠٥) من طريق ابن فضيل عن حصين به، وأخرجه كذلك في: كتاب الرقاق، باب يدخل الجنة سبعون ألفاً بغير حساب (١١/٥٠٤-٥٠٥ رقم٦٥٤١) من طريق ابن فضيل وهشيم عن حصين به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وكذَلك رَواه مُسْلِم بطولِه أيضاً مِن هذَا الوَجه، ولم يقُل أحدٌ منهمَا: «**وَلاَ يَعْتَافُونَ**»(١)، والحَديثُ مشهورٌ قَويّ(٢).

وقَد احتجّ بهذَا الحَديث قومٌ عَلى أنّ التدَاوي مَكروهٌ، وأَبي ذَلك الجمهُور؛ لأنّ النّبي ﷺ تـــدَاوى، وأخـــبرَ بمنـــافعِ أشـــياءٍ مِـــن الأدويـــةِ والأطعمـــة: كَالحَبّـــة السّـــوداء(٣)، والقُسْط(٤)، والصَّبِر(١)، وغيرِها، وقَد أخبرَت عَائشةُ -رضِي الله عنهَا- بكثرةِ تدَاويه ﷺ(٢)،

---

(١) أخرجه مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الدليل على دخول طوائف من المسلمين الجنة بغير حساب ولا عذاب (١/١٩٩ رقم٢٢٠ (٣٧٤) من طريق هشيم، ومن طريق محمد بن فضيل (٣٧٥) كلاهما عن حصين به.

(٢) ظاهر كلام المصنف الحكم على الحديث -وهو متفق عليه- بأنه مشهور قوي، وفيه نظر من حيثُ إن مرتبة أحاديث الصحيحين فوق ذلك، فالمشهور -باطْلاقَيهِ- منه ما هو ثابت ومنه ما هو غير ثابت، والقوي يشمل المقبول عموماً فمنه الصحيح والحسن. انظر: النكت (١/٤٩٠)، تدريب الراوي (١/١٧٧-١٧٨)، البحر الذي زخر (٣/١٢٥٤-١٢٥٧).

ولعله قصد بكلامه -رحمَه الله- الحكم على الحديث بذكر لفظة: (ولا يعتافون)، بمعنى أنه وإن لم يَرِد عند واحد من صاحبي الصحيح ذكرُ هذه اللفظة، فإن الحديث الوارد بذكرها مشهور قوي، والإسناد الذي وردت به صحيح -كما تقدّم-، والله أعلم.

(٣) في الحديث المتفق عليه عن أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ قال: «إن في الحبة السوداء شفاء من كل داء إلا السّام»، والسام هو: الموت. أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الطب، باب الحبة السوداء (١٠/١٤٣ رقم ٥٦٨٨)، ومسلم: كتاب السلام، باب التداوي بالحبة السوداء (٤/١٧٣٥ رقم ٢٢١٥).

وانظر في كيفية التداوي بها: زاد المعاد (٤/٢٩٧-٣٠٠).

(٤) القُسْطُ: بضم القاف، والمراد به: القسط البحري أو العود الهندي، وهما نوعان منه.

وفي الصحيحين من حديث أنس ﷺ عن النبي ﷺ قال: «إن أمثل ما تداويتم به الحجامة والقُسط البحري، وقال: لا تعذّبوا صبيانكم بالغَمز من العُذرة، وعليكم بالقُسط». أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الطب، باب الحجامة من الداء (١٠/١٥٠ رقم ٥٦٩٦) واللفظ له، ومسلم: كتاب المساقاة، باب =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وعَلّم النّبي ﷺ الرُّقى[3]، وكَانوا يَسْتشفُون برُقَاه، وأقرَّ الصّحابي الّذي رقَى بفاتحةِ الكتَاب[1]،

حل أجرة الحجام (١٢٠٤/٣ رقم ١٥٧٧)، وغير ذلك من الأحاديث الوادرة فيه.

والعُذرة: وجع الحلق (اللوزتين)، والقُسط يعرف حالياً عند العطارين بعود القُسط.

وانظر منافع التداوي به وكيفيته في: زاد المعاد (٣٥٣/٤-٣٥٤)، وفتح الباري (١٤٨/١٠-١٤٩)، وسبل الهدى والرشاد (١٩١/١٢-١٩٢).

(١) الصَّبِرُ: بكسر الباء، الدواء المرّ، وقيل: هو عصارة شجر.

انظر: لسان العرب (٤٤٢/٤)، مختار الصحاح (ص٣٥٥). صبر. وهو معروف باسمه إلى الآن.

وروى البيهقي في السنن الكبرى (٣٤٦/٩) عن قيس بن رافع الأشجعي أن رسول الله ﷺ قال: «ماذا في الأمرّين من الشفاء الصَّبِرِ والثُّفَّاء»، وقيس بن رافع: مقبول من الثالثة، ووهم من ذكره في الصحابة. التقريب (٥٥٧١).

والثُّفاء على وزن القُرّاء هو: الخردل، وقيل: حبّ الرّشاد. انظر: لسان العرب (٤١/١). ثفأ.

والثُّفاء يعرف باسمه إلى اليوم، ويعرف أيضاً بحبِّ الرّشاد.

وانظر كيفية التداوي بالصَّبِرِ والثُّفَّاء في: الطب النبوي لابن حبيب الأندلسي (ص١٨٥-٢٠٦)، وزاد المعاد (٣٣٣/٤-٣٣٤).

(٢) عن عائشة رضِي الله عنهَا قالت: «إن رسول الله ﷺ كان يسقم عند آخر عمره، أو في آخر عمره، فكانت تقدم عليه وفود العرب في كل وجه، فتنعت له الأنعات، وكنت أعالجها له».

أخرجه أحمد (٦٧/٦)، والطبراني في الكبير (١٨٢/٢٣-١٨٣ رقم٢٩٥)، قال الهيثمي: «فيه عبدالله بن معاوية الزبيري قال أبو حاتم: مستقيم الحديث، وفيه ضعف». مجمع الزوائد (٢٤٢/٩).

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٤٠/٣ رقم٢٦٦٢)، والطبراني في الأوسط (١٥٥/٦ رقم٦٠٦٧)، وفي إسناده محمد بن عبدالرحمن المـُلَيكي قال الحافظ: «لين الحديث». التقريب (٦٠٦٥).

انظر هدي النبي ﷺ في فعل التداوي في نفسه والأمر به لمن أصابه مرض، وأن ذلك لا ينافي التوكل، والرد على من أنكر التداوي في: زاد المعاد (١٠/٤-١٧)، سبل الهدى والرشاد (١١٨/١٢-١٢٠).

(٣) انظر: زاد المعاد (١٧٤/٤-١٧٥).

فدلّ جميعُ ذَلك عَلى أنّه غيرُ مَكروه، ثمّ مِن العلمَاء مَن حمَل الحَديث عَلى قومٍ يعتقدونَ أنَّ الأدويةَ مُؤثّرةٌ بطبعهَا مِن غَير نظرٍ إلى تقديرِ الله سُبحانه(٢).

قَال القَاضي عِياض: «ولا يصحُّ هذَا التّأويل؛ لأنّ مَن اعتقَد هَذا كَافر، فَلا يكونُ مِن جُملةِ أمّة النّبي ﷺ ليكونَ لهذِه السّبعين الألفِ عَليه المزيّة»(٣).

وذهَب الإمامُ الخطّابي إلى أنّ وجهَ هذَا أَن يكونَ تركُها عَلى وجهِ التّوكُّل [١٦٤/ب/] عَلى الله والرِّضَا بمَا يَقضِيه ويبتلِي بهِ، وسمّى جماعةً مِن السّلف فعلُوا ذَلك(٤).

وهذَا هُو الظّاهر مِن مَعنى الحَديث، وهُو اختيارُ جماعةٍ مِن المحقّقين(٥)، وحَاصلُه: أنّ هَؤلاء كَمُل تَفويضُهم إلى الله عزَّ وجَلَّ، فَلم يكُن منهُم تسَبّبٌ فِي دفعِ مَا أوقعَه بهِم، ولاَ يَردُ عَليه تَدَاوي النّبي ﷺ؛ لأنّه فعلَه لبيانِ الجَواز، وعَلى هذَا فَلا فَرق عِند هَؤلاء بينَ الكَيّ، والرُّقَى، وسَائر أنواعِ الطّب.

وذهبَ آخرون إلى تخصيصِ الرُّقى والكَيّ مِن بينِ سَائر أنواعِ الطبِّ بالكرَاهة لهذَا الحَديث، أَو أنّ تركَه أَولى مِن تركِ غيرِه مِن أنواعِ الطبّ؛ لأنّه بابٌ مَوهُوم، وهُو قَادحٌ فِي التّوكُّل،

(١) كما في الصحيحين من حديث أبي سعيد، أخرجه البُخَاريّ: كتاب الطب، باب النفث في الرقية (٢٠٩/١٠ رقم٥٧٤٩)، و مُسْلِم: كتاب السلام، باب جواز أخذ الأجرة على الرقية (١٧٢٧/٤ رقم٢٢٠١).

(٢) هذا كلام المازَرِي في المعلم بفوائد مُسْلِم (٣٤٥/١-٣٤٦)، ونقله النووي في شرح مُسْلِم (٤٤٧/٣) عنه أيضاً، وردّه تلميذه القاضي عياض كما سيأتي.

(٣) انظر: إكمال المعلم (٦٠١/١-٦٠٢).

(٤) انظر: أعلام الحديث (٢١١٦/٣-٢١١٧)، وقال: «وقد ذهب هذا المذهب من صالحي السلف أبو الدرداء وغيره من الصحابة، وورى ذلك عن أبي بكر الصديق وعبدالله بن مسعود».

(٥) هو اختيار النووي في شرح مُسْلِم (٤٤٨/٣)، والكلام الذي يليه إلى قوله: (الجواز) من كلام النووي.

ولهذَا لم ينفِ عَن هَؤلاء التّطببَ، وأيضاً فإنّ النّبي ﷺ طَبَّ غيرَه، وتطبَّبَ هُو، وكَوى غيرَه، ولمْ يكْتو، بَل قَال: ((**مَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ**))[1]، ونَهَى أمّته عَن الكَي[2].

قُلت: وهذَا هُو الظّاهر مِن الحَديث[3]؛ لأنّه ﷺ قرَن ذَلك بالطّيرة، وهِي مَذمومةٌ، قَد نَهَى عَنها، وأمرَ بالتَنزّه مِنها في أحَاديث كثيرَة:

{ ١٢٦ } أخبرنَا أَبو الرّبيع سُليمان بنُ قُدامَة، أنَا جَعفر بنُ عَلي، أنَا أَبو طاهِر السِّلَفِي، أنَا نَصر بنُ البَطِر، أنَا عَلي بنُ بِشرَان، أنَا [أَبو عَلي بنُ صَفوان][4]، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، ثنَا شُعبة، عَن سَلمَة بنِ كُهَيل قَال: سمعتُ عِيسَى -رَجلاً مِن بني أَسَد- يحدّث عَن زِرّ بنِ حُبَيش، عَن ابنِ مسعُود ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**الطِّيَرَةُ مِنْ الشِّرْكِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ يُذْهِبُهَا بِالتَّوَكُّلِ**))[5].

---

(١) متفق عليه، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الطب، باب من اكتوى أو كوى غيره، وفضل من لم يكتو (١٠/١٥٤-١٥٥ رقم٥٧٠٤)، ومُسْلِم: كتاب السلام، باب لكل داء دواء واستحباب التداوي (٤/١٧٢٩-١٧٣٠ رقم٢٢٠٥) من حديث جابر ﷺ.

(٢) ما سبق من بداية نقله عن القاضي عياض إلى هذا الموضع كله من كلام القاضي بتصرف سوى ما أورده من اختيار جماعة من المحققين وما حاصله. انظر: إكمال المعلم (١/٦٠١-٦٠٣).

(٣) انظر: تأويل مختلف الحديث (ص٣٩٤-٣٩٧)، وفتح الباري (١٠/١٥٥-١٥٦ و٢١١-٢١٢).

(٤) جاء في الأصل: [عَلي بنُ صَفوان]، والصواب ما أثبته، وهو أبو علي الحسين بن صفوان البَرذَعي، صاحب ابن أبي الدنيا وراوي كتبه -وابن أبي الدنيا شيخه في هذا السند-، وقد جاء على الصواب في الأسانيد التي ساقها المصنف عنه في هذا المجلس (انظر: نص رقم ١٢٣، ١٣٣، ١٣٩)، وكذلك جاء في سند نسخة التوكل على الله لابن أبي الدنيا الذي أخرج المصنف هذا الحديث من طريقه.

وهو الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البَرْذعِي (ت٣٤٠هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨/٥٤)، والسير (١٥/٤٤٢).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٧٠ رقم٤٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

رَواه أَبو دَاود[(١)]، والتِّرْمِذِيّ[(٢)]، وابْن مَاجَه[(٣)] مِن حَديث سُفيان الثّوري، عَن سَلمَة بنِ كُهَيل، عَن عِيسَى بنِ عَاصم بِه، وقَال ت: «حسنٌ صَحيحٌ»، وعندهُم فِيه: «**الطِّيَرَةُ شِرْكٌ، وَمَا مِنَّــــــا إِلاَّ، وَلَكِـــــــنَّ اللَّهَ يُذْهِبُـــــــهُ بِالتَّوَكُّـــــــلِ**»، فحكَى التِّرْمِذِيُّ، عَن البُخَارِيّ، عَن [سُليمَان بن حَرْب][(٤)] أنّه قَال: قولُه: «**وَمَا مِنَّا إِلاَّ**» هُو عِندي مِن قولِ ابنِ مسعُود[(٥)]، والله أعلَم.

أمّا التّوكُّل، فقَد اختلفُوا في حدِّه عَلى عِباراتٍ متعدّدة:

فحكَى الإمامُ أَبو جَعفر الطّبري عَن طَائفةٍ أنّه لا يستحقُ اسمَ التّوكُّل إلاّ مَن لم يُخَالط قلبَه خَوفُ غيرِ الله تعَالى، مِن سَبعٍ أَو عدوٍّ، وحتّى يتركَ السّعي في طلبِ الرّزق لضمانِ الله

وأخرجه أحمد (٤٣٨/١)، والطيالسي (ص٤٧رقم٣٥٦)، والحاكم (١٧/١-١٨) من طرق عن شعبة به، وقال: «هذا حديث صحيح سنده، ثقات رواته، ولم يخرجاه».

(١) سنن أبي داود: كتاب الطب، باب في الطيرة (٢٣٠/٤ رقم٣٩١٠)، وفيه أنه قالها ثلاثاً.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب السير، باب ما جاء في الطيرة (١٦٠/٤-١٦١ رقم ١٦١٤).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الطب، باب من كان يعجبه الفال ويكره الطيرة (١١٧٠/٢ رقم٣٥٣٨).

وأخرجه أيضاً أحمد (٣٨٩/١)، وصححه ابن حبان (٤٩١/١٣ رقم ٦١٢٢) من طريق سفيان الثوري به.

(٤) جاء في الأصل: [حرب بن سليمان]، ورسم على كلٍ من كلمة حرب وسليمان حرف ميم، علامةً على التقديم والتأخير، حيث إن الصواب هو [سليمان بن حرب].

وهو سليمان بن حرب الأزدي الواشحي -بمعجمة ثم مهملة- البصري، قاضي مكة، (ت٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة. انظر: التقريب (٢٥٤٥).

(٥) انظر: جامع التِّرْمِذِيّ (الموضع السابق)، وعلل التِّرْمِذِيّ الكبير بترتيب القاضي (ص٢٦٥-٢٦٦ رقم٤٨٥)، والترغيب والترهيب (٣٣/٤ رقم ٤٦٨٤)، وفتح الباري (٢١٣/١٠).

رزقَه[١].

وقَالت طَائفة: حدُّه الثّقة بضمانِ الله، والإيقانُ بأنّ قضَاءَه ماضٍ، وإتباعُ سنّة نبيّه ﷺ في السّعي فيمَا لا بدّ مِنه مِن المِطعم ونحوِه، والتحرّزُ مِن العَدوّ كمَا فعلَه الأنبياءُ -صَلوات الله عَليهم-.

قَال القاضي عِياض -رَحِمه الله-: «وهذَا هُو اختيارُ الطّبري، وعامّة الفقهَاء، والأوّل مَذهب بعضِ الصّوفية، وأصحابُ علمِ القُلوب، وذهبَ المحقّقون مِنهم إلى نحوِ مذهبِ الجمهُور، ولكِن لا يصِحّ عندَهم اسمَ التّوكُّل مَع الالتفاتِ إلى الأسبَاب، بَل فعلُ الأسبابِ سُنّة [١٦٥/أ] /الله وحكمتُه، والثقةُ بأنّه لا يجلبُ نفعاً، ولا يدفعُ ضُراً سببٌ ولا أحدٌ، والكُلُّ من الله وحدَه»[٢].

{ ١٢٧ } أخبرَنا القاسِم بنُ مُظفَّر بقرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ علي العَسقلاني، أخبرَتنَا زينبُ ابنةُ عَبدالرّحمن الشَّعْرِي، أنَا عَبدالوهّاب بنُ شَاه الصُّوفي، أنَا الإمامُ عَبدالكريم بنُ هَوازِن القُشَيري -رحمَه الله- قَال: «واعلَم أنّ التّوكُّل محلُّه القَلب، والحركةُ بالظّاهر لا تُنَافي توكّلَ القَلبِ بعدَ ما تحقّق العَبدُ أنّ التقديرَ مِن قِبَل الله عزَّ وجَلَّ، فَإن تعسّر شيءٌ فبتقديرِه، وإنْ تيسّرَ شيءٌ

---

(١) نقل ذلك الحافظ في الفتح (٢١٢/١٠) وتعقبه بقوله: «والحق أن من وثق بالله، وأيقن أن قضاءه عليه ماض لم يقدح في توكله تعاطيه الأسباب اتباعاً لسنته وسنة رسوله، فقد ظاهر ﷺ في الحرب بين درعين، ولبس على رأسه المغفر...الخ».

(٢) أقوال الناس في معنى التوكل وتعقيب القاضي عياض عليها في إكمال المعلم (٦٠٣/١-٦٠٤).
وقد نقل النووي ذلك في شرح مُسْلِم (٤٤٨/٣)، ثم نقل كلام القاضي عياض هذا، وبعده نقل كلام القشيري التالي، و لهذا يبدوا أن المصنف ربما استفاد من شرح النووي على مُسْلِم في هذا الباب من حيث ترتيب الكلام ونحو ذلك، حيث إن النقول وإن كان في بعضها اختلاف من حيث الألفاظ، إلا أن سياق الكلام من قوله: «وقد احتج قوم» إلى آخر كلام القشيري بنحو ما ورد في شرح النووي على مُسْلِم، سوى ما أورده المصنف من اختياره واستدلاله عليه بالنص رقم (١٢٦).

فبتيسيرِه»[١].

قلتُ: ويدلّ عَلى ذَلك مَا:

{ ١٢٨ } أخبرنَا أحمَد بنُ أَبي بَكر، ومحمَّد بنُ يعقُوب قَالا: أنَا عَبدالرحمن بنُ مَكّي، أنَا أحمَد بنُ أَبي أحمَد، أنَا أَبو الخطّاب القَارئ، أنَا أَبو الحُسين السُّكري، أنَا أَبو عَلي البَرْذَعِي، ثنَا أَبو بَكر بنُ عُبيد، ثنَا أَبو [حَفص][٢] الصَّيرَفِي، ثنَا يحيى بنُ سَعيد، ثنَا المغِيرة بنُ أَبي قُرّة السّدوسِي قَال: سمعتُ أنسَ بنَ مَالك رضي الله عنه يقُول: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِي ﷺ فَقَالَ: أَعْقِلُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ أَوْ أُطْلِقُهَا وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: **اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ**»[٣].

رَواه التِّرْمِذِيّ مِن هذَا الوجهِ، واستغربَه[٤]، وحكَى عَن أَبي حفصٍ الفَلاّس: أنّه مُنكَر[٥]. قلتُ: وليسَ في رُواته مجروحٌ[٦].

---

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٢٩٩).

(٢) في الأصل [جعفر]، والصواب ما أثبته، كما جاء عند ابن أبي الدنيا الذي روى من طريقه المصنف.
وهو عمرو بن علي بن بحر بن كنيز -بنون وزاي- أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري (٢٤٩). انظر: التقريب (٥٠٨١).

(٣) أخرجه أبو بكر بن عبيد ابن أبي الدنيا في كتاب التوكل على الله (ص٤٨-٤٩ رقم١١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٦٠ (٤/٦٦٨ رقم٢٥١٧) من طريق عمر بن علي أبي حفص الصيرفي الفلاس القطان به، وقال عقبه: «هذا حديث غريب من حديث أنس لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عمرو بن أمية الضّمْري عن النبي ﷺ نحو هذا».

(٥) حكى التِّرْمِذِيّ هذا القول عن عمرو بن علي أبي حفص الفلاّس عن شيخه يحيى بن سعيد القطان أنه قال: «وهذا عندي حديث منكر»، انظر: جامع التِّرْمِذِيّ (الموضع السابق).

(٦) في إسناده المغيرة بن أبي قرّة السدوسي، قال الحافظ: «مستور». التقريب (٦٨٤٩).
ثم إن التِّرْمِذِيّ قد نص على غرابة هذا الطريق عن أنس بن مالك، فقد تفرد المغيرة بن أبي قرة بهذا =

ووجهُ الدّلالة مِن هذَا الحَديث ظَاهر، فإنّه ﷺ أمرَ بفعلِ الأسبابِ مَع مُراعاة التّوكُّل عَلى الله عزَّ وجَلَّ.

{ ١٢٩ } وأخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الشَّجَرِي، وأحمَد بنُ أَبي طَالب الصَّالحي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِي، أنَا عَبدالأوّل الصُّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَّ عَبدالله بنَ يزِيد، ثنَا حَيوةُ بنُ شُرَيح، أخبرَنِي بَكر بنُ عَمرو، أنّه سمِعَ عَبدالله بنَ هُبَيرة، أنّه سَمع أبا تَمِيم الجَيشَاني يقُول: إنّه سَمع عُمر بنَ الخطّاب رضي الله عنه يقُول: إنّه سَمع رسُول الله ﷺ يقُول: «**لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرَزَقَكُمْ كَمَا يَرْزُقُ الطَّيْرَ تَغْدُو خِمَاصاً وَتَرُوحُ بِطَاناً**»[١].

الحديث عن أنس، وذكر بعض الأئمة حديثه هذا في ترجمته بعدّه من مناكيره. انظر: الميزان (١٦٥/٤ رقم٨٧٢٠).

وما يظهر من تعقب المصنف الحكم بنكارة الحديث بأنه ليس في رواته مجروح، فجوابه أن يحيى القطان ونحوه من الأئمة قد يطلقون النكارة على الحديث إذا تفرد به راويه، مهما كان وزن المتفرد به، حتى ولو لم يكن مجروحاً، ولا تزول النكارة عنده حتى يجيء الحديث من وجه آخر. انظر: شرح علل التِّرْمِذِيّ (٤٥٣/١-٤٥٤ و٤٦٢).

والحديث قد روي أيضاً من حديث عمرو بن أمية الضمْري كما أشار إليه التِّرْمِذِيّ، أخرجه ابن حبان (٥١٠/٢ رقم٧٣١)، والحاكم (٦٢٣/٣) من طريق حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا يعقوب بن عبدالله، عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه به، ولفظ الحاكم: «بل قيّدها وتوكل»، وقال الذهبي: «سنده جيد»، وعزاه العراقي للطبراني وغيره وقال: «بإسناد جيد». تخريج الإحياء (١١٣١/٢ رقم٤٠٩٧)، قال المناوي: «وبه يتقوّى». فيض القدير (٨/٢)، أي يتقوى حديث أنس بحديث عمرو هذا، والله أعلم.

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٤٣/١ رقم١٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

رَواه التِّرْمِذِيّ[١] مِن حَديث ابنِ المبَارك، عَن حَيوة بنِ شُرَيح بِه، وقَال: «حسنٌ صحيحٌ»، وصحّحه الحَاكم في المستدرَك أيضاً[٢].

فقَد جعلَ النّبي ﷺ حقّ التّوكُّل مَع مَا يفعلُه الطّير مِن الغدوّ إلى طَلب الرّزق مَع اعتقادِ أنّ شيئاً لا يقعُ إلاّ بتقديرِ الله.

{ ١٣٠ } أخبرنَا القاسِم بنُ مُظفّر بإسنادِه المتقدّم إلى القُشيري قَال: سمعتُ أبَا حَاتم السِّجستَاني يقُول: سمعتُ أبا نَصر السرّاج يقُول: «شرطُ التّوكُّل مَا قَاله أَبو تُرَاب النَّخْشَبي[٣]

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب في التوكل على الله (٤/٥٧٣-٥٧٤ رقم٢٣٤٤)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وأبو تميم الجيشاني اسمه: عبدالله بن مالك».

(٢) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣١٨) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ به، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (١/٣٠)، وأبو يعلى (١/٢١٢ رقم٢٤٧) وغيرهم من طريق المقرئ به.

وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات سوى بكر بن عمرو وهو المعافري المصري، صدوق عابد. التقريب (٧٤٦).

وتابعه عبدالله بن لهيعة، فقد أخرجه أحمد (١/٥٢)، وابن ماجه (٢/١٣٩٤ رقم ٤١٦٤) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة به، ورواية ابن وهب -ومن معه من العبادلة- عن ابن لهيعة من أعدل الروايات عنه.

وقوله في الحديث: «كالطير تَغْدُو خِمَاصاً، وتَرُوحُ بِطاناً» أَي تَغْدو بُكْرَةً وهي جِيَاعٌ، وتروح عِشاءً وهي مُمْتَلِئةُ الأَجوافِ. انظر: النهاية (٢/٨٠).

(٣) اسمه: عسكر بن الحصين، ويقال: عسكر بن محمد بن حصين، أبو تراب النخشبي، وهذه نسبة إلى مدينة نَخْشَب من نواحي بلخ، وتسمي أيضاً نَسَف.

قال أبو نعيم: «كان أحد أعلام المتوكلين، وإمام المتجردين». توفي سنة خمس وأربعين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٤٦-١٥١)، حلية الأولياء (١٠/٤٥-٥١)، السير (١١/٥٤٥-٥٤٦).

وهُو: طَرح البدَن فِي العُبودية، وتعلّقُ القلبِ بالرُّبوبية، والطمأنينةُ إلى الكفَاية، فإن أُعطيَ شَكر، وإن مُنعَ صَبر»[1]، وكمَا قَال ذُو النُّون: «التّوكُّل تركُ تدبيرِ النّفس، والانخلاعُ مِن الحولِ والقوّة»[2].

{ ١٣١ } وبهِ إلى القُشَيري قَال: سمعتُ الشيخَ أبا عَبدالرحمن يقُول: سمعتُ عَبدالله بنَ عَلي يقُول: سمعتُ أحمَد بنَ عَطاء يقُول: قرأتُ عَلى محمَّد بنِ الحسَن[3] قَال: سَهل بنُ [١٦٥/بِ] /عَبدالله[4] رضي الله عنه: «مَن طعنَ في الحركَةِ فقَد طعنَ في السُّنة، ومَن طعَن فِي التّوكُّل فقَد طعنَ في الإيمانِ»[5].

وحكَى قَبل ذَلك عَن سَهل بنِ عَبدالله أيضاً أنّه قَال: «التّوكُّل حَال النّبي ﷺ، والكسبُ سُنّته، فمَن بقِي عَن حَاله فَلا يتركنَّ سُنّته»[6].

قلتُ: التّوكُّل ليسَ هُو في طلبِ الرّزق فقَط، بَل فِي العبادةِ أيضاً، بأنْ يأتيَ بها العَبد مُمتثِلاً،

---

(١) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٠٠/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٤/٤٠-٤٤٥) من طريق أبي حاتم السجستاني به.
وانظر: مدارج السالكين (١١٥/٢).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٠٠/١)، ومدارج السالكين (١١٥/٢).

(٣) هكذا في الأصل، وفي الرسالة القشيرية (محمد بن الحسين)، ولم تتبين لي ترجمته.

(٤) هو سهل بن عبدالله بن يونس بن عيسى أبو محمد التُّسْتَري.
قال الذهبي: «له كلمات نافعة ومواعظ حسنة، وقدم راسخ في الطريق».
توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين على الصحيح.
انظر: طبقات الصوفية (٢٠٦-٢١١)، حلية الأولياء (١٨٩/١٠-٢١٢)، السير (٣٣٠/١٣-٣٣٣)، وسيأتي ضبط لقبه التستري في موضعه. انظر: نص رقم (١٤٩).

(٥) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٠٣/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٦) انظر: الرسالة القُشيرية (٣٠١/١)، مدارج السالكين (٢١٦/٢)، وجامع العلوم والحكم (٤٣٧/١).

وهُو مُتوكلٌ عَلى ربِّه في قَبولها، والثّوابِ عَليها؛ لأنّه لا يستحقُّ عَليها ثَواباً يجبُ عَلى الله تعَالى عَن ذَلك، ويجرِي أيضاً فِي كُلِّ أمُور العَبد.

{ ١٣٢ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي، أنَا أحمَد بنُ المفرّج الأُمَوي، عَن محمَّد بنِ عَبدالباقي الحَاجب، أنَا أحمَد بنُ الحسَن، أنَا أَبو عَلي بنُ شَاذان، ثنَا أحمَد بنُ سُليمَان العَبَّادَاني(١)، ثنَا عَلي بنُ حَرب، ثنَا عَبدالله بنُ إدرِيس، عَن رَبيعة بنِ عُثمان، عَن محمَّد بنِ يحيى بنِ حَبَّانَ، عَن الأعرَج، عَن أَبي هُريرة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، فَاحْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَلاَ تَعْجَزْ، وَإِنْ أَصَابَكَ شَيْءٌ فَلاَ تَقُول(٢): لَوْ أَنِّي فَعَلْتُ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَلَكِنْ قُلْ: قَدَرُ اللَّهِ وَمَا شَاءَ فَعَلَ؛ فَإِنَّ لَوْ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ**».

صَحيح، رَواه مُسْلِم(٣)، والنَّسَائيّ(٤)، وابْن مَاجَه(١) مِن حَديث عَبدالله بنِ إدرِيس بِه، فوقَع

(١) العَبَّادَاني: بفتح العين، وتشديد الباء المنقوطة بواحدة، والدال المهملة بين الألفين، وفي آخرها النون، نسبة إلى (عبَّادان) بلدة بنواحي البصرة.
وهو أبو بكر أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبدة العبَّاداني. بقي إلى سنة (٣٤٤ أو ٣٤٥هـ).
انظر: الأنساب (١٢٢/٤)، وله ترجمة في السير (٤٧٩/١٥-٤٨٠).

(٢) هكذا في الأصل، وله وجه في اللغة باعتباره نفياً بمعنى النهي، وذلك أبلغ من النهي الصريح، وجاء في باقي المصادر التي أخرجت الحديث: (فلا تقل) بالجزم على أن لا ناهية جازمة للفعل.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب القدر، باب في الأمر بالقوة وترك العجز (٢٠٥٢/٤ رقم٢٦٦٤).
وليس من عادة المصنف أن يحكم على أحاديث الصحيحين، ولعل مراده هنا أن الحديث صحيح بإخراج مُسْلِم له، والله أعلم، وهذا صنيع جماعة من المحدثين كالبغوي في شرح السنة وغيره يذكرون صحة الحديث ثم يشيرون إلى إخراج الحديث في الصحيحين أو أحدهما.

(٤) السنن الكبرى (١٦٠/٦ رقم١٠٤٦١) وأخرجه من طرق أخرى أيضاً.

بدلاً لهُم عالياً.

ففِي هَذا الحَديث بيانُ الأمرِ بالحرصِ عَلى مَا ينفعُ في الدّين والدُّنيا، مَع التّفويضِ إلى الله تعَالى، والإتّكال عَليه والرِّضَا بقضائِه، وعدمِ نسبةِ شيءٍ مِن ذَلك إلى النّفس، وأنّ مَا وقَع فبفعلهَا، ومَا فَات فبتركهَا.

{ ١٣٣ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، أنَا جعفَر الهَمْداني، أنَا أحمَد السِّلَفِي، أنَا نَصر بنُ البَطِر، أنَا ابنُ بِشرَان، أنَا ابنُ صَفوان، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم، ثنَا أَبو إسحَاق الطَّالْقَانِي(٢)، أنَا زَافر، عَن أَبي رَجَاء، عَن عَبّاد بنِ منصُور قَال: ((سُئل الحسَن –رحمَه الله– عَن التّوكُّل فقَال: الرِّضَا عَن الله عزَّ وجَلَّ))(٣).

{ ١٣٤ } وبهِ: ثنَا سُويد بنُ سَعيد، ثنَا مَعتمِر بنُ سُليمان، عَن عَبدالجَليل قَال: سمعتُ الحسَن يقُول: ((إنَّ مِن تَوكلِ العَبد أَن يكونَ الله هُو ثقتُه))(٤).

---

(١) سنن ابْن مَاجَه: المقدمة، باب في القدر (٣١/١ رقم٧٩).

(٢) الطَّالْقَانِي: بفتح الطاء المهملة، وسكون اللام، بعدها القاف المفتوحة، وفي آخرها النون. انظر: الأنساب (٢٩/٤).

وأبو إسحاق الطالقاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني –بضم الموحدة ثم نون– مولاهم، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده (ت٢١٥هـ). التقريب (١٤٥).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٨١–٨٢ رقم٦١)، وفي الرضا عن الله بقضائه (ص١١٢–١١٣ رقم٩٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٩٨/٢ رقم١٢٧٥) من طريق ابن أبي الدنيا به.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٥٤ رقم١٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: جامع العلوم والحكم (٤٣٧/١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١٣٥ } وبه: قَال محمَّد بنُ الحُسين: حدّثني أحمَد بنُ سَهل [الأُرْدُبِّي][(١)]، حدّثني أَبو قُدَامة الرَّمْلِي، قَال: «قرَأ رجلٌ هذِه الآيةَ: ﴿**وتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً**﴾[(٢)]، فأقبلَ عَليَّ سُليمان الخَوَّاص[(٣)] فقَال: يَا أَبَا قُدَامة، مَا ينبغِي لعَبدٍ بعدَ هذِه الآيةِ أَن يلجَأ إِلى أحدٍ غيرِ الله تعَالى في أمرِه، ثمّ قَال: انظُر كيفَ قَال الله تعَالى: ﴿**وتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ**﴾، فأعلمَك أنّه لا يمُوت، وأنّ جميعَ خلقِه يموتُون، ثمّ أمرَك بعبادتِه فقَال: ﴿**وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ**﴾، ثمّ أخبرَك أنّه خبيرٌ بصيرٌ، ثمّ قَال: واللهِ يَا أَبَا قُدامة، لو عَامَل عَبدٌ اللهَ بحسنِ التّوكُّل، وصِدْقِ النيّة لهُ بطاعتِه، لاحتَاجَت إِليه الأمرَاء فمَن دونَهُم، فكيفَ [١٦٦/أ] /يكونُ هذَا محتاجاً ومَوئلُه وملجأُه إِلى الغَني الحمِيد؟!»[(٤)].

{ ١٣٦ } أخبرنَا الزّاهد أَبو البرَكات شَعبان بنُ أَبي بَكر، وعَبدالعَزيز بنُ عُمر بنِ غَازِي قَالا: أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنَا هِبةُالله بنُ سعُود، أنَا عَلي بنُ الحسَين بنِ الفرّاء، أنَا عَبدالعَزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا عُمر بنُ حَفص النَّسَائِيّ قَال:

---

(١) جاء في الأصل: [الأزدي]، ويظهر أنه تصحيف، وصوابه ما أثبته، وكذلك جاء على الصواب في كتاب التوكل لابن أبي الدنيا الذي روى من طريقه المصنف.
وذكره ابن ماكولا في باب الأزدي والأُرْدُبِّي، وساقه ضمن الأُرْدُبِّي، وضبطه براء، ودال مضمومة، ونون مشدة بعدها. انظر: الإكمال (١/١٣٨).

(٢) سورة الفرقان، آية رقم (٥٨).

(٣) هو سليمان الخواص، قال الأوزاعي: لو كان في السلف لكان علامة، وقال الذهبي: من العابدين الكبار بالشام.
انظر: حلية الأولياء (٨/٢٧٦-٢٧٧)، السير (٨/١٧٨-١٧٩).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٦٥ رقم٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه من طريقه ابن العديم في بغية الطلب (١٠/٤٥٩٦-٤٥٩٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

«قِيل لحَاتم الأصمّ(١): عَلى مَا بنيتَ أمرَك؟ فقَال: عَلى التّوكُّل، ثمّ قَال: بنيتُ أمرِي عَلى أربعِ خصَال: علمتُ أنّ رزقِي لا يأكلُه غيرِي فاطمأنّت نفسِي، وعلمتُ أنّ عمَلي لا يعملُه أحدٌ غيرِي فلَم أشتغلْ بغيرِه، وعلمتُ أنّ الموتَ يأتينِي بغتةً فأنَا أبادرُه، وعلمتُ أنِّي لا أخلُو مِن غيرِ الله عزَّ وجَلَّ حيثُ ما كنتُ فأنَا مُستحٍ مِنه»(٢).

{ ١٣٧ } أخبرنَا القاسِم بنُ عسَاكر، أنَا ابنُ العسقَلاني، أخبرتنَا زينبُ، أنَا ابنُ شَاه، أنَا ابنُ هوازِن قَال: سمعتُ الأستاذَ أبا عَلي الدّقاق يقُول: «للمتوكلِ ثلاثُ درجَات: التّوكُّل، ثمّ التّسليم، ثمّ التّفويض، فالمتوكّل يسكُن إلى وعدِه، وصاحبُ التّسليم يكتفِي بعلمِه، وصَاحب التفويضِ يرضَى بحكمِه، قَال: فالتّوكُّل بدايةٌ، والتسليمُ وسَائط، والتفويضُ نهَاية»(٣).

{ ١٣٨ } وبه قَال ابنُ هَوازن: سمعتُ الشّيخ أَبا عَبدالرّحمن السُّلَمِي يقُول: سمعتُ

---

(١) هو حاتم بن علوان أبو عبدالرحمن البلخي، المعروف بالأصم.
يقال: إنه لم يكن أصم، وإنما تصامم مرة فسمي بذلك. قال الذهبي: «الزاهد القدوة الرباني».
توفي سنة سبع وثلاثين ومائتين.
انظر: طبقات الصوفية (ص ٩١-٩٧)، الرسالة القُشيرية (٦٣/١-٦٤)، السير (٤٨٤/١١-٤٨٧).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٤٢٥/٤ رقم ١٦١٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧٣/٨)، والبيهقي في الشعب (٩٨/٢ رقم١٢٧٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٤٣/٨) عن حاتم بنحوه.
وانظر: صفة الصفوة (١٦١/٤)، والسير (٤٨٥/١١).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٠٢/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وانظر: إحياء علوم الدين (٢٦٥/٤)، مدارج السالكين (١١٧/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمَّد بنَ جعفَر بنِ محمَّد يقُول: سمعتُ أبا بَكر البَرْديجِي يقُول: سمعتُ أبا يعقُوب النَّهْرَجُورِي[١] يقُول: «التّوكُّل عَلى كمَال الحقيقةِ وقَع لإبرَاهيم -عَليه السّلام- في الوقتِ الّذي قَال لجبرِيل -عَليه السّلام-: أمّا إليكَ فلاَ»[٢].

{ ١٣٩ } أخبرنَا أَبو العبّاس بنُ حَامد الأُرْمَوي[٣]، ومحمَّد بنُ يعقُوب القَاهري قَالا: أنَا أَبو القاسِم بنُ الحَاسب، أنَا أَبو طاهِر بنُ سِلَفَة[٤]، أنَا أَبو الخطّاب القَارئ، أنَا أَبو الحُسين بنُ بِشرَان، أنَا أَبو عَلي بنُ صَفوان، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدّنيا، ثنَا إسحَاق بنُ إسمَاعيل، ثنَا جَرير،

---

(١) هو أبو يعقوب إسحاق بن محمد النَّهْرَجُوري. وهذه نسبة إلى نهر جُور: بضم الجيم، وسكون الواو، وراء، كما ذكر ياقوت, وقال: بين الأهواز وميسان فيما أحسب.

قال أبو نعيم: «كان ذا نور زاهر وحضور شاهر»، توفي سنة ثلاثين وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٣٧٨-٣٨١)، حلية الأولياء (١٠/٣٥٦)، معجم البلدان (٥/٣١٩)، السير (١٥/٢٣٢-٢٣٣).

(٢) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (١/٣٠١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وتكملة كلامه: «لأنه غائب عن نفسه بالله، فلم ير مع الله غير الله عزَّ وجَلَّ».

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢/١٠٤رقم ١٢٩٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/١٩٢) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي به. وانظر: مدراج السالكين (٢/٢١٦).

(٣) الأُرْمَوي: بضم الألف، وسكون الراء، وفتح الميم، وفي آخرها الواو، هذه النسبة إلى أُرْمَية، وهي من بلاد أذربيجان. انظر: الأنساب (١/١٥٥).

وهو القرافي راوية كتاب التوكل والشكر لابن أبي الدنيا عن ابن الحاسب سِبط السِّلَفي، وقد تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (١٩).

(٤) سِلَفَة نسبةٌ إلى جدّه، وهو الإمام السِّلَفِي. وقد تقدم ضبطه عند ضبط لقبه: (السِّلَفِي). انظر: نص رقم (١٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَن لَيث، عَن أَبي العَالية[1] قَال: «اجتمعَ إليَّ أصحابُ النّبي ﷺ فقَالوا: يَا أَبا العَالية لا تتّكلنَّ عَلى غيرِ الله فيكلَك الله إلى مَن اتّكلتَ عَليه»[2].

{ ١٤٠ } وبهِ قَال: حدّثني محمَّد بنُ حمّاد بنِ المبَارك قَال: «قَال رجلٌ لمعْرُوفٍ[3] أوصنِي قَال: توكّل عَلى الله حتّى يكونَ جليسَك وأنيسَك وموضعَ شَكواك، وأكثِر ذكرَ الموتِ حتّى لا يكون لكَ جليساً غيرُه، واعلَم أنّ الشّفاء لما نزلَ بكَ كتمانُه، وأنّ النّاسَ لا ينفعونَك ولا يضرونكَ، ولا يُعطونكَ ولا يمنعُونَك»[4].

{ ١٤١ } وبِه حدّثني سُريج بنُ يونُس، ثنَا عَبدالقدّوس، عَن بَكرِ بنِ خُنَيس[5]، عَن

---

(١) هو رُفيع –بالتصغير– بن مهران، أو العالية الرِّياحي –بكسر الراء والتحتانية– ثقة كثير الإرسال، مات سنة تسعين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقيل: بعد ذلك. التقريب (١٩٥٣).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٦٦ رقم٣٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢/٢٢٠) من طريق ليث عن عثمان عن أبي العالية نحوه.
انظر: الدر المنثور (٤/٤٦٢-٤٦٣).

(٣) هو معروف بن فيروز، أبو محفوظ الكرخي.
ذكر معروف عند الإمام أحمد، فقيل: «قصير العلم، فقال: أمسك، وهل يراد من العلم إلا ما وصل إليه معروف». توفي –رحمه الله– سنة مائتين.
انظر: طبقات الصوفية (ص ٣٨-٩٠)، تاريخ بغداد (١٣/١٩٩-٢٠٩)، السير (٩/٣٣٩-٣٤٥).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٦٥-٦٦ رقم٣٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه السلمي في طبقات الصوفية (ص ٨٧)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٣٦٠)، والبيهقي في الشعب (٢/١١١ رقم١٣٢١) عن معروفٍ بنحوه. وانظر: صفة الصفوة (٢/٣٢١)، جامع العلوم والحكم (١/٣٨).

(٥) خُنَيس: بالمعجمة والنون وآخره سين، مصغر.
وهو بكر بن خنيس، كوفي، سكن بغداد. التقريب (٧٣٩).

الأوزَاعي، عَن يحيى بنِ أَبي كَثير[1] قَال: «قَال لقمانُ لابنِه: يا بُنيّ، الدنيا بحرٌ عميقٌ، وقَد غَرق فيهَا ناسٌ كثيرٌ، فإِن استطعتَ أن تكونَ سفينتُك فيهَا الإيمانَ بالله، وحشوُهَا العملَ بطاعةِ الله، وشراعُها التّوكُّلَ عَلى الله لعلّك تنجُو»[2].

{ ١٤٢ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة وعِيسى بنُ مَعالى قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، وقَال الأوّل: أنَا أيضاً الحُسين بنُ المبَارك -وأنَا حاضِر- قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد الطّائي [١٦٦/ب] /أنشدنَا إسمَاعيل بنُ أحمَد البَيهقِي، أنشدنَا أَبو عثمَان إسمَاعيل بنُ عَبدالرّحمن الصَّابوني لبعضِهم:

توكّل عَلى الرّحمن في كُلِّ حَاجةٍ ... أردتَ فإنّ الله يقضِي ويقدرُ

متَى مَا يُردْ ذُو العَرش أمراً بعَبدِه ... يُصبْه ومَا للعَبدِ مَا يتخيّرُ

وقَد يهلكُ الإنسانُ فِي وجهِ[3] أمنهِ ... وينجُو بإذنِ الله مِن حيثُ يحذرُ[1]

---

(١) هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٦٣٢).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل على الله (ص٤٦-٤٧ رقم٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص١٥٧ رقم٥٣٠) عن سفيان عمّن أخبره أن لقمان الحكيم... فذكره.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٩٠ رقم٥٣٧)، والبيهقي في الزهد الكبير (ص٣٣٥ رقم٩٠٢) عن سفيان به.

وأخرجه الطبراني في الدعاء (١٥٨٣/٣ رقم١٧٣٧) عن الحسن، والبيهقي في الزهد الكبير (ص١٣٩ رقم٢٦٩) عن عبدالعزيز به.

وانظر: إحياء علوم الدين (٢٠٧/٣)، وفيض القدير (٥٣٩/٤).

(٣) في المخطوط خرّج لهذه الكلمة ولم يضرب عليها، وكتب في الحاشية: (من وجه) وكتب فوقها (بيان)، ولعله توضيح بأن البيت يمكن أن يقرأ بالوجهين، والله أعلم.

وجاء البيت عند من سيأتي ذكره من أصحاب المصادر بلفظ: (من وجه)، ولعله الأولى.

(١) أخرجه أبو الفتوح محمد بن محمد الطائي في كتاب الأربعين (ل٣٣/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ثم وقفت عليه في المطبوع (ص١٢٠).

وذكر ابن حبان أنه أنشده إياها منصور بن محمد الكريزي. انظر: روضة العقلاء (ص١٥٣-١٥٤).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٣٣/١ رقم٢٥٢) بإسناده لمحمود بن الحسن الوراق.

وانظر: فيض القدير (٣١١/٥).

والأبيات نُسبت أيضاً لأبي العتاهية، وهي في ديوانه (ص١٧٧) بزيادة بيت قبله وهو:

لَعَمرُ أَبي لَو أَنَّني أَتَفَكَّرُ   رَضيتُ بِما يُقضى عَلَيَّ وَيُقدَرُ

[١٦٧/ب] /المجلسُ الثّامنَ عشَر في اليقِين.

تخريجُ شيخِنَا ابنِ العَلائي أيّده الله.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٦٨/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحِيم، ومَا توفيقِي إلاّ بالله، صلّى الله عَلى محمَّد، وعَلى آله وصحبِه وسلّم دَائماً.

البابُ الثّامنَ عشَر في اليقِين.

قَال الله تعَالى في مدحِ أوليائِه: ﴿**وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ**﴾(١).

وقَال الله تعَالى: ﴿**وَلَمَّا رَأى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...**﴾ الآية(٢).

{ ١٤٣ } أخبرَنَا قَاضي القُضَاة أَبوالفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد بنِ عُمر المقدسي قَال: أنَا جَعفر بنُ عَلي بنِ هبةِالله المقرئ، أنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد الثَّغْرِي، أنَا أَبو عَبدالله القَاسم بنُ الفَضل بنِ أحمَد المديني، أنَا أَبو الحُسين عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان السُّكَّري

ح وأخبرنَا أَبو العبَّاس أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد الأُرْمَوي قَال: أنَا أَبو القَاسم عَبدالرَّحمن بنُ مَكّي، أنَا جدّي أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ السِّلَفِي، أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْري، أنَا عَبدالله بنُ يحْيى بنِ عَبدالجبّار السُّكَّري

ح وأخبرنَا أَبو الرّبيع سُليمان بنُ قُدَامة الحَنبلِي، أنَا عَلي بنُ أَبي عَبدالله بنِ المقَيَّر -وأنَا حَاضر-، أخبرتنَا الكَاتبة شُهدَة بنتُ أحمَد الإِبَرِي، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينِبي، أنَا أَبو الحُسين بنُ الفَضل القطّان

ح وأخبرنَا خَلقٌ مِن شُيوخنَا يزِيدون عَلى المائة عدداً، عَن طَائفة مِن الشُّيوخ مِنهُم:

---

(١) سورة البقرة، آية رقم (٤).

(٢) سورة الأحزاب، آية رقم (٢٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحمَد بنُ عَبدالدّائم، ويوسُف بنُ قُزْغُلِي[1] الواعِظ، ومحمَّد بنُ عَبدالكريم الكَاتب، وعَبدالعزيز الأنصَاري وغيرُهم قَالوا: أنَا عَبدالمنعم بنُ كُلَيب

وأخبرنَا أَبو البرَكات عَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم الحَرّاني، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالِسِي، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ منَعة[2] قَال الأوّلَان: أنَا المرَجَّى بنُ شُقَيرَة المقرئ[3] -والثّاني حَاضر- وقَال الأوّل أيضاً: أنَا صَدقة بنُ أَبي الفَتح بنِ مَعالي، وقَال ابنُ منعة: أنَا عَبدالحق بنُ خَلف، قَال المرَجَّى: أنَا محمَّد بنُ علي الكَتَّاني، وقَال الآخران: أنَا أحمَد بنُ أَبي الوفَاء الحَرَّاني قَالوا ثَلاثتُهم: أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بَيان، وقَال السِّلَفِي -فيمَا رَوى لنَا الأُرْمَوي، عَن ابنِ الحَاسب عَنه-: أنَا عَلي بنُ الحُسين الرَّبَعِي[4] قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَخلد

---

(١) كذا وقع مضبوطاً في الأصل، وفي ترجمته أيضاً.

وهو شمس الدين أبو المظفّر يوسف بن قُزْغُلِي بن عبدالله التركي العَوني البغدادي، سبط ابن الجوزي، صاحب مرآة الزمان (ت٦٥٤هـ). انظر: وفيات الأعيان (١٤٢/٣)، السير (٢٩٦/٢٣-٢٩٧).

(٢) منَعة: بفتح النون، كذا وقع مضبوطاً في الأصل.

وهو محمد بن أحمد بن منَعة بن مطرف بن طريف بن منيع القَنَوي الصالحي (ت٧٢٧هـ).

انظر ترجمته في: معجم الشيوخ (١٦٣/٢-١٦٤ رقم ٦٩٧)، ذيل العبر (٨٠/٤)، الإعلام بوفيات الأعلام (٤٩٩/٢ رقم٣٤٢٨)، الدرر الكامنة (٣٦٩/٣)، شذرات الذهب (٧٧/٦-٧٨).

(٣) المرَجَّى بنُ الحسن بن علي بن هبةالله بن غَزَال بن شُقَيرَة أبو الفضل الواسطي التاجر البغدادي.

وشُقيرة: بضم الشين، وفتح الراء، كذاوقع ضبطه في الأصل، وقد اختلفت المصادر فيه على أربعة أوجه: (شقير)، و (سقير)، و (شقيرة)، وشقيرا).

راجع الخلاف في ضبطه في ذيل التقييد مع حاشيته: (٢٧٤/٣-٢٧٥ رقم١٦٢٧)، والسير (٣٢٩/٢٣-٣٣٠).

(٤) الرَّبَعِي: بفتح الراء، والباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها العين المهملة، نسبة إلى رَبيعة.

وهو أبو القاسم علي بن الحسين بن عبدالله -ابنُ عُريبة- البغدادي (ت٥٠٢هـ).

انظر: الأنساب (٤٣/٣)، اللباب (١٥/٢-١٦)، وترجمته في: السير (١٩٤/١٩-١٩٥)، وطبقات =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفّر بنِ محمُود، أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا عَبدالوهاب بنُ محمَّد بنِ إسحَاق بنِ مَندَه، أنَا أَبي، قَالوا خمستُهم: أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصفّار

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ عسَاكر أيضاً عَن محمُود بنِ مَندَه قَال:أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِي، أنَا محمُود بنُ جَعفر التَّميمِي، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله بنِ خُرَّشِيد قُولَه، أنَا الحسَن بنُ الرّبيع الأنمَاطِي قَالا: ثنَا الحسَن بنُ عَرفَة، ثنَا جَرير بنُ عَبدالحميد، عَن عُمَارة بنِ القَعقاع، عَن أَبي [١٦٨/ب] /زُرعة، عَن أَبي هُريرة ﷺ قَال: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **لَتُنَبأَنَّ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ، تَأْمُلُ البَقَاءَ، وَتَخَافُ الْفَقْرَ، وَلاَ تُمْهِلْ حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْحُلْقُومَ قُلْتَ: لِفُلاَنٍ كَذَا، وَلِفُلاَنٍ كَذَا، وَقَدْ كَانَ لِفُلاَن**»[١].

رَواه البُخَارِيّ[٢]، وأَبو دَاود[٣] مِن حديثِ عَبدالواحد بنِ زِياد، عَن عُمارة بِه، ومُسْلِم[٤] عَن زُهير عَن جَرير بهِ، فوقَع بدلاً لهُ وعَالياً عنهما. ورَواه البُخَارِيّ[٥] أيضاً مِن حديثِ أَبي أُسَامة، والنَّسَائِيّ[٦] من حديثِ وكِيع كِلاهما عَن الثّوري عَن عُمارة بِه، فوقَع عالياً عنهمَا جداً.

السبكي (٧/٢٢٣-٢٢٤).

(١) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (ص٥٧-٥٨ رقم ٢٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب فضل صدقة الشحيح الصحيح (٣/٢٨٤-٢٨٥ رقم ١٤١٩).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الوصايا، باب ما جاء في كراهية الإضرار في الوصية (٣/٢٨٧-٢٨٨ رقم ٢٨٦٥).

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب بيان أن أفضل الصدقة صدقة الصحيح الشحيح (٢/٧١٦ رقم ١٠٣٢(٩٢))، وأخرجه من طرقٍ أخرى أيضاً.

(٥) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الوصايا، باب الصدقة عند الموت (٥/٣٧٣ رقم ٢٧٤٨).

(٦) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الزكاة، باب أي الصدقة أفضل (٥/٦٨-٦٩)، وأخرجه من طريق أخرى أيضاً.

وأخرجه من بقية أصحاب الكتب الستة –غير من ذكرهم المصنف– ابْنُ مَاجَه: كتاب الوصايا، باب =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومَعنى هذَا الحديثِ: أنّ كثيراً مِن النَاس في حَال الصّحة، ورجَاءِ طُولِ الحياةِ يكُون حرصُه عَلى المِال أكثرَ مِن وقتِ غلبةِ ظنّه بنزولِ الموت بِه، فإنّه يسمحُ حينئذٍ بالوصَايا والصّدقات؛ لكونِ مالِه ينتقلُ إلى وارثِه، فتصدّقُه بالمالِ في حَال الصّحة ورجاءِ طُول البقَاء وخوفِ الفَقر يكونُ أعظمُ أجراً مِن حالةِ الموتِ؛ لأنّه مُلازمٌ لقوّة يقينِه بأنّ الله مخلفٌ عَليه، وأنّ الرزقَ بيدِيه، لا ينقصُ مِن ذَلك صدقتُه، ولاَ يزِيد فيهِ إمساكُه، ولهذَا كَان حَالُ أَبي بكْر الصّديق رضي الله عنه أتمّ فِي الحديثِ الّذي:

{ ١٤٤ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرَّحمن المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدلاني، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ -وأنَا حَاضر-، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا سُليمَان بنُ أحمَد، ثنَا عَلي بنُ عَبدالعِزيز[(١)]

ح وأخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مَكتُوم وغيرُه قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ المظفّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزيم، ثنا عَبد بنُ حُمَيد قَالا: ثنَا أَبو نعُيَم -هُو الفَضل بنُ دُكَين، واللّفظ لعَبد بنِ حُميد- ثنَا هِشَام بنُ سَعْد، عن زَيد بنِ أسلَم، عَن أَبيه قَال: سمعتُ عُمر رضي الله عنه يقُول: «أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ، وَوَافَقَ ذَلِكَ مَالاً عِنْدِي، فَقُلْتُ: الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمَاً، فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ**؟ فَقُلْتُ: مِثْلَهُ، وَأَتَى أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بِكُلِّ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ**؟ قَالَ: أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقُلْتُ: لاَ

النهي عن الإمساك في الحياة والتبذير عند الموت (٢/٩٠٣ رقم٢٧٠٦) من طريق شريك عن عُمارة بن القعقاع به، وفي أوله زيادة.

(١) أخرجه أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٢٦ رقم ٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أُسَابِقُكَ إِلَى شَيْءٍ أَبَدَاً»[1].

رَواه أَبو دَاود[2]، والتِّرْمِذِيّ[3] مِن حديثِ أَبِي نُعَيم بِهِ، فوقَع لهمَا عالياً وقَال ت: «صَحيح».

قلتُ: إسنَاده عَلى شَرط مُسْلِم[4].

---

(١) أخرجه عبد بن حميد (انظر: المنتخب ٤٩/١ رقم ١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في الرخصة في ذلك (٣١٢/٢-٣١٣ رقم ١٦٧٨).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب المناقب، باب في مناقب أبي بكر وعمر رضي الله عنهما كليهما (٦١٤/٥-٦١٥ رقم ٣٦٧٥).

وبالنسبة لحكم التِّرْمِذِيّ، فقد جاء هكذا أيضاً في تحفة الأشراف (٧/٨ رقم ١٠٣٩٠): «صحيح» فقط، كما نقل المصنف.

وجاء في المطبوع من جامع التِّرْمِذِيّ قال: «هذَا حَديث حسنٌ صَحيح»، وكذلك جاء في نسخة الكروخي من جامع التِّرْمِذِيّ (ل٢٤٨/ب)، وفي تحفة الأحوذي (١٦١/١٠ رقم ٣٧٥٧).

(٤) الحديث أخرجه أيضاً الدارمي: كتاب الزكاة، باب الرجل يتصدق بجميع ما عنده (٣٢٩/١ رقم ١٦٦٧)، والبزار (٣٩٤/١ رقم ٢٧٠)، وصححه الحاكم (٤١٤/١)، والمقدسي في المختارة (١٧٢/١-١٧٤ رقم ٨٠، ٨٢) من طريق أبي نعيم، وقال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن هشام بن سعد عن زيد عن أبيه عن عمر إلا أبو نعيم، وهشام بن سعد حدث عنه: عبد الرحمن بن مهدي والليث بن سعد وعبد الله بن وهب والوليد بن مسلم وجماعة كثيرة من أهل العلم، ولم نر أحدا توقف عن حديثه ولا اعتل عليه بعلة توجب التوقف عن حديثه»، وقال الحاكم: «صحيحٌ على شرط مُسْلِم ولم يخرّجاه».

وضعّفه ابن حزم بأحد رواته، وهو هشام بن سعد. انظر: المحلى (١٥/٨)، وقال الحافظ: «ضعفه ابن حزم بهشام بن سعد، وهو صدوق». التلخيص الحبير (١١٥/٣)، وانظر: تغليق التعليق (١٠/٣-١١)، وفتح الباري (٢٩٥/٣).

والحديث رواته ثقات متفق عليهم، سوى هشام بن سعد، وهو المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، وهو =

فهـذَا الفعـلُ مِـن أَبِي بَكْـر ﷺ نهايـةُ درجَـات اليقِـين، وهُـو أفضـلُ الأوّلـين [١٦٩/أ] /والآخرِين بعدَ النَّبيّنَ والمرَسلين.

قَال ابنُ عَطاء[١] –رحمَه الله–: «عَلى قدرِ قُربهم مِن التّقوى أدركُوا مِن اليقِين»[٢]، فالنّبي ﷺ كَان في هَذا المقامِ أرفعَ العَالمين قدراً، كسَائر مَقاماتِه العَظيمة عَلى حسَبِ قَدْرِه وكونِه خيرَ الخَلائق أجمعِين.

{ ١٤٥ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتي، ومحمَّد بنُ يوسُف بنِ المهْتَار[٣]، ومحمَّد بنُ

من رجال مسلم، قال الحافظ: صدوق له أوهام ورمي بالتشيع. التقريب (٧٢٩٤).

لكن غالب الأئمة على تضعيفه، فقد ضعّفه القطان، وابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن سفيان، والنَّسَائِيّ، وابن عبدالبر، وغيرهم، وقال أبو حاتم: «يكتب حديثه ولا يحتج به».

وهو ممن يعتبر بحديثهم، وقد قواه بعضهم، قال فيه أبو زرعة: «شيخ محله الصدق»، وقال العجلي: «جائز الحديث، حسن الحديث».

ومما يقوي حال هشام بن سعد في هذا الحديث أن روايته هنا عن زيد بن أسلم، وقد قال أبو داود: «هشام بن سعد أثبت الناس في زيد بن أسلم».

انظر: تاريخ ابن معين (١٩٥/٣ رقم ٨٩٣)، الجرح والتعديل (٦١/٩-٦٢ رقم ٢٤١)، ميزان الاعتدال (٢٩٨/٤-٢٩٩ رقم ٩٢٢٤)، تهذيب الكمال (٢٠٤/٣٠-٢٠٩)، تهذيب التهذيب (٣٩/١١-٤١).

وللحديث طريق أخرى ضعيفة أخرجها البزار (٢٦٣/١ رقم ١٥٩) عن نافع عن ابن عمر عن عمر به، وفي إسنادها: عبدالله بن عمر وهو العمري: ضعيف. (التقريب ٣٤٨٩)، والراوي عنه إسحاق بن محمد الفروي: صدوق كُفّ فساء حفظه. التقريب (٣٨١).

(١) هو أحمد بن محمد بن سهل، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (٣١٩/١)، ومدراج السالكين (٣٩٨/٢).

(٣) المهْتَار: بضم الميم.

وهو أبو عبدالله محمد بن يوسف بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المصري الأصل، ابن المهْتَار =

التّاج عَبدالرَّحمن، ومحمَّد بنُ الصّلاح مُوسَى، ومحمَّد بنُ الجمَال[1] أحمَد المقدِسيّون قَال الأوّلون: أنَا العلاّمة عُثمان بنُ عَبدالرَّحمن، وقَال الآخرُون: أنَا العلاّمة محمَّد بنُ أَبي الفَضل قَالا: أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا وَجِيه بنُ طَاهر

ح وأخبرنَا عَلي بنُ محمَّد الشُّروطِي[2]، عَن عَبدالخالق بنِ أنجَب المعُمّر، عَن وَجِيه، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الأزهَري، أنَا [الحسنُ بن محمَّد][3] المِخْلَدِي، أنَا محمَّد بنُ إسحَاق السّرَّاج

الدمشقي.

انظر: توضيح المشتبه (٢٩٩/٨)، وترجمته في معجم الشيوخ (٣٠٩/٢ رقم ٨٧٧)، الدرر الكامنة (٣١٣/٤ رقم ٨٤١).

(١) جرت عادة بعض المحدثين اختصار الألقاب المضافة إلى الدين، وذلك للعلم بها، نحو الرضي، والزكي، والسراج، والعضد، والمحيوي ممن يلقب محي الدين، ونحو ذلك. انظر: الضوء اللامع (٦/١).

(٢) الشُّروطِي: بضم الشين المعجمة، والراء، وبعدهما الواو، وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة لمن يكتب الصِّكاك والسجلات؛ لأنها مشتملة على الشروط، فقيل لمن يكتبها: الشُّروطي.

وهو علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم أبو الحسن ابن السَّكاكري العدوي الصالحي الدمشقي الشُّروطي (ت٧٢٦هـ).

انظر: الأنساب (٤٢٠/٣)، اللباب (١٩٣/٢)، وترجمته في معجم الشيوخ (٤٧/٢-٤٨ رقم ٥٤٨)، الدرر الكامنة (١٨٣/٣-١٨٤ رقم ٢٥٦).

(٣) في الأصل [محمد بن الحسن]، ويظهر أنه حصل تقديم وتأخير في الاسم، والصواب ما أثبته، كما في مصادر ترجمته، فهو أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مَخلد بن شيبان المِخلدي النيسابوري العدل (ت٣٨٩هـ).

والمِخْلَدِي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى مخلد، وهو اسم لجد بعض المنتسب إليه.

وقد ذكره السمعاني فيمن اشتهر بهذه النسبة.

انظر: الأنساب (٢٢٧/٥)، وترجمته في السير (٥٣٩/١٦-٥٤١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح وأخبرنَا شيخُنَا العلاّمة إبرَاهيم بنُ عَبدالرَّحمن وخَلقٌ قَالوا: أنَا أحمَد بنُ عَبدالدّائم، أنَا الإمامُ عَبدالرَّحمن بنُ عَلي، أنَا هِبةُالله بنُ الحُصين، أنَا محمَّد بنُ محمَّد البزّار، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد المزَكِّي، أنَا محمَّد بنُ إسحَاق السّرَّاج، ثنَا قُتيبَة بنُ سَعيد، ثنَا جَعفر بنُ سُليمَان، ثنَا ثَابت، عَن أنَس رضي الله عنه «**أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَّخِرُ شَيئَاً لِغَدٍ**».

رَواه التِّرْمِذِيّ[1] عَن قُتيبَة بِه، فَوافقنَاه فِيه، وقَال: «غَريبٌ».

{ ١٤٦ } أخبرنَا محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر، أنَا العلاّمة أَبو عُمرو بنُ الصّلاَح، أنَا منصُور الفَرَاوي، أنَا عَبدالجبار الخُوارِي، أنَا الإمامُ أَبو بَكْر البَيهقي، أنَا الحَاكم أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ صَالح بنِ هَانئ، ثنَا جَعفر بنُ شُعَيب الشَّاشِي، ثنَا أَبو حُمَة[2]، ثنَا أَبو قُرَّة، عَن سُفيان -يعني الثّوري-، عَن منصُور، عَن خَيثمة، عَن ابنِ مسعُود رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ تُرْضِينَّ أَحَدَاً بِسَخَطِ اللهِ، وَلاَ تَحْمَدَنَّ أَحَدَاً عَلَى فَضْلِ اللهِ، ولاَ تَذُمَّنَّ أَحَدَاً عَلَى مَا لَمْ يُرِدِ**

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في معيشة النبي ﷺ وأهله (٤/٥٨٠ رقم ٢٣٦٢)، وقال: «هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن النبي ﷺ مرسلاً».

والحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ أيضاً في الشمائل (ص٢٩٣ رقم ٣٥٥)، وصحّحه ابن حبان (١٤/٢٧٠ رقم ٦٣٥٦)، والألباني في مختصر الشمائل (ص١٨٥ رقم ٣٠٤)، ورجاله ثقات عدا جعفر بن سليمان وهو الضُّبَعي، قال الحافظ: «صدوق زاهد لكنه كان يتشيع». التقريب (٩٤٢).

قال ابن عدي بعد أن ذكر هذا الحديث وغيره: «وهذه الأحاديث عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس كلها افرادات لجعفر، لا يرويها عن ثابت غيره، ولجعفر حديث صالح وروايات كثيرة، وهو حسن الحديث». الكامل (٢/١٤٩-١٥٠).

(٢) أبو حُمَة: بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة.

وهو محمد بن يوسف الزَّبيدي -بفتح الزاي وكسر الموحدة- صاحب أبي قُرّة (ت٢٤٠هـ تقريباً).

انظر: توضيح المشتبه (٣/٣٢٣-٣٢٤)، التقريب (٦٤١٨).

وشيخه أبو قُرّة هو موسى بن طارق اليماني الزَّبيدي. التقريب (٦٩٧٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اللهَ، فَإِنَّ رِزْقَ اللهِ لاَ يَسُوقُهُ إِلَيكَ حِرْصُ حَرِيصٍ، وَلاَ يَرُدُّهُ عَنْكَ كُرْهُ كَارِهٍ، وإِنَّ اللهَ بِقِسْطِهِ وعَدْلِهِ جَعَلَ الرَّوحَ[١] **وَالرَّاحَةَ وَالفَرَجَ فِي الرِّضَا وَاليقِين، وَجَعَلَ الهَمَّ والحُزْنَ فِي الشَّكِ وَالسُّخْطِ»**[٢].

هكذَا رُوِى بهذَا الإسنَاد، وهُو غريبٌ، وخَالفه خَالد بنُ يزِيد العُمَري، فرَواه عَن الثّوري، عَن الأعمَش:

أخبرنَاه محمَّد بنُ أَبِي بكْر بنِ إبرَاهيم الحَلبِي، أنَا محمَّد بنُ أَبِي الفَضل النَّحْوي، أنَا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد الهَروي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا محمَّد بنُ فُورَك الإمَام، أنَا أحمَد بنُ محمُود بنِ خُرَّزَاذ[٣]، ثنَا أحمَد بنُ سَهل بنِ أيّوب، ثنَا خَالد بنُ يزِيد العُمَري

ح وأخبرنَاه أعلَى مِن هذَا بدرجةٍ ومِن الأُولَى بدرَجتين: أَبو بَكْر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم [١٦٩/ب] / الإِرْبِليّ، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، وعَبدالحق بنُ عَبدالخَالق بنِ يوسُف قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد الحَمَّامِي، أنَا أَبو نَصر

---

(١) الرَّوْحُ: بالفتح من الإستراحة، وكذا الرَّاحَةُ، و الرَّوْحُ أيضاً: الرّحمة والرّزق. انظر: مختار الصحاح (ص٢٦١-٢٦٢) روح.

(٢) السَّخَطُ -بفتحتين- والسُّخْطُ -بوزن القُفل-: ضدُّ الرّضا. انظر: لسان العرب (٣١٢/٧)، مختار الصحاح (ص ٢٩٠) سخط.

أخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٦٦-١٦٧)، وفي الشعب (٢٢١/١-٢٢٢ رقم ٢٠٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) خُرَّزَاذ: بضم الخاء المعجمة، والراء المشددة، وبعدها زاي، وبعد الألف ذال معجمة، قال ابن خلِّكان: هكذا يضبط أهل الحديث هذا الاسم، وهو لفظ أعجمي... ثم أفاض في محاولة رده لأصله وبيان معناه. انظر: وفيات الأعيان (٧٦/٧-٧٧).

وهو أحمد بن محمود بن زكريا بن خُرَّزَاذ، أبو بكر القاضي الأهوازي، ويعرف بالسِّينِيزِي (ت٣٥٦هـ). انظر: الأنساب (٣٦٦/٣)، توضيح المشتبه (٢٣١/٥)، وترجمته في تاريخ بغداد (١٥٧/٥-١٥٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمَّد بنُ محمَّد التِّرْمِذِيّ، ثنَا محمَّد بنُ حمّاد بنِ فَرْقَد، ثنَا خَالد -يعني ابنَ يزِيد العُمَري-، عَن سُفيان، وشَريك، وابنِ عُيينة كُلّهم، عَن سُليمان -يعني الأعمَش-، عَن خَيثمة، عَن ابنِ مسعُود، عَن النّبي ﷺ بمثلِ مَا تقدّم غيرَ أنّه قَال: «**وَلاَ تَذُمَّنَّ أَحَدَاً عَلَى مَا لَمْ يُؤْتِكَ اللهَ**»، ولم يذكُر كلمَة الرّاحة(١).

تفرّد بِهِ خَالد بنُ يزِيد العُمَري، وهُو ضَعيفٌ ذُو مناكير(٢).

ورَواه الثّقات عَن سُفيان بنِ عُيينَة بغيرِ هذهِ الطّريق مَوقوفاً عَلى ابنِ مسعُود مِن قولِه:

أخبرنَاه أَبو بكْر بنُ أحمَد الصّالحي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أخبرَتنَا الكَاتبة شُهدة بنتُ أحمَد، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد السُّكري، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، حدّثني الحسَن بنُ الصَّبَّاح، ثنَا سُفيان -يعني ابنَ عُيينَة-، عَن أَبي هَارون المِدني قَال: قَال ابنُ مسعُود رضي الله عنه: «اليقِين: أَن لاَ تُرضِي النَّاسَ بِسخطِ الله، ولا تحمدْ أحداً عَلى رِزقِ الله...» وذكَر باقِيه كمَا تقدَّم(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٦٨-١٦٩) من طريق أحمد بن محمود بن خُرَّزاذ به.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢١٥-٢١٦ رقم ١٠٥١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٤/١٢١، ٧/١٣٠) من طريق أحمد بن سهل بن أيوب به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث الثوري ومن حديث الأعمش، تفرد به خالد بن يزيد العمري».

قال الهيثمي: «أخرجه الطبراني في الكبير، وفيه خالد بن يزيد العمري، واتهم بالوضع». مجمع الزوائد (٤/٧١).

(٢) هو خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمَري المكّي، ضعيف، ومنهم من اتهمه بالكذب.

انظر: ميزان الاعتدال (١/٦٤٦-٦٤٧ رقم ٢٤٧٦)، ولسان الميزان (٢/٤٧٦-٤٧٨ رقم ٣١٢٠).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٦٢ رقم ٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٦٩)، وفي الشعب (١/٢٢٢ رقم ٢٠٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣/١٧٥).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وهذَا منقطعٌ؛ أَبو هَارون لم يُدرك ابنَ مسعُود[١].

وقَد جَاء بعضُه مُتّصلاً إِلى ابنِ مسعُود مَوقوفاً أيضاً:

فبالإسنَاد إِلى ابنِ أَبي الدُّنيا قَال: ثنَا إسحَاق بنُ إسمَاعيل، ثنَا أَبو أُسَامة، ويَعلى بنُ عُبَيد، عَن ابنِ أَبي خَالد، عَن زُبَيد قَال: قَال عَبدالله ﷺ: «إنّ الرَّوحَ والفرَج في اليقِين والرِّضَا، وإنَّ الغمَّ والحُزنَ في الشّكِّ والسُّخط». وقَال يَعلى: «الرَّوح والفَرَح» بالحَاء[٢].

وهَذا إسنَاد صحيحٌ، أصَحُّ مِن كُلِّ مَا تقدّم[٣].

اليقِينُ صفةٌ مِن صفاتِ العِلم القَطعي فوقَ المعرفة والدِّرَاية، وهُو سُكون الفَهم مَع ثَبات الحُكم[٤].

قَال سَهل بنُ عَبدالله –رحمَه الله–: «اليقِين مِن زِيادة الإيمانِ ومِن تحقيقِه»[٥].

وقَال الجُنَيد[٦] –رحمَه الله–: «اليقِين هُو: استقرَار العِلمِ الّذي لا يتقلَّبُ ولا يحُول ولا يتغيّر

ملاحظة: سياق المصنف في هذا الحديث للأسانيد، وكلامه عليها، على نحو صنيع البيهقي في الأربعين الصغرى، عدا الإسناد الأخير الذي سيورده المصنف، فلم يذكره البيهقي.

(١) أبو هارون المدني هو: موسى بن أبي عيسى الحنّاط –بمهملة ونون– الغفاري، مشهور بكنيته واسم أبيه ميسرة، ثقة، من السادسة. التقريب (٧٠٠٠)، وانظر: تهذيب الكمال (٢٩/١٣٢–١٣٣)، وعدم إدراكه لابن مسعود واضح، ولعله لأجل هذا لم يُذكر في كتب المراسيل.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في اليقين (ص٥٨ رقم ٢٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) إسناده رجاله كلهم ثقات، إلا أن زُبَيداً –والظاهر أنه ابن الحارث اليَامِي–، ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة. انظر: جامع التحصيل (ص٢١٢ رقم ١٩٥)، وتحفة التحصيل (ص١٠٩).

(٤) انظر: مفردات الراغب (ص٨٩٢). يقن.

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (١/٣١٨)، ومدارج السالكين (٢/٣٩٨).

(٦) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١١٩).

فِي القَلب»[1].

وسُئل السَّريُّ –رحمَه الله– عَن اليقِين، فقَال: «سُكونك عندَ جَولان المَوارد فِي صَدرك؛ لتيقُّنِكَ أنَّ حرَكتك فِيها لا تنفعُكَ، ولا تردُّ عنكَ مَقضيّاً»[2].

فحَاصل كلامِهم يرجعُ إلى أنَّ اليقِينَ هُو قوّةُ الإيمَان بِالقدرِ، وأنَّ المرءَ لا يصيبُه إلاَّ مَا كُتبَ لهُ والسُّكونُ إلى ذَلك، ثقةً بضمانِ الله، ورِضاً بقدرِه.

{ ١٤٧ } أخبرنَا عَلي بنُ يحْيى بنِ عَلي المعدَّل، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبِي الهَيجَاء وغيرُهما قَالوا: ثنَا عَبدالله بنُ الحسَن الأنصَاري، أنَا الإمَام أَبو سَعْد عَبدالله بنُ أَبِي عَصْرُون[3]، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ طَوْق، أنَا أحمَد بنُ الفَتح الفَقيه، أنَا محمَّد بنُ الحُسين بنِ بُرَيدة الحَافظ، ثنَا [عَبدالله][4] بنُ إسحَاق المدائني، ثنَا يعقُوب بنُ حُمَيد بنِ كَاسب، ثنَا محمَّد بنُ خَالد الضّبي[5]،

---

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (٣١٩/١)، مدارج السالكين (٣٩٨/٢)، مفتاح دار السعادة (٤٧٧/١).

(٢) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٢٠/١) عن السَّري، وانظر: مدارج السالكين (٣٩٩/٢).

(٣) عَصْرُون: وقع ضبطه ضبط قلم بضم العين في وفيات الأعيان، وفي باقي المصادر بفتحها.

وهو أبو سعد عبدالله بن محمد بن هبةالله بن المطهَّر بن علي بن أبي عصرون التميمي الحَديثي (ت٥٨٥هـ).

انظر: التكملة لوفيات النقلة (١١٧/١–١١٨ رقم ٨٢)، وفيات الأعيان (٥٣/٣–٥٧ رقم ٣٣٥)، السير (١٢٥/٢١–١٢٦)، طبقات السبكي (١٣٢/٧–١٣٧)، وذكره أحمد تيمور باشا في كتابه ضبط الأعلام (ص١٣٧) ولم يضبطه.

(٤) في الأصل [عبيدالله]، وهو تصحيف أو وهم، وصوابه: عبدالله.

وهو عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب أبو محمد الأنماطي المدائني. (ت ٣١١هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٤١٥/٩–٤١٦)، السير (٤٣٧/١٤–٤٣٨).

(٥) كذا وقع في الأصل، قال الحافظ ابن حجر: «وهو وهم من الأزدي». تغليق التعليق (٢٣/٢–٢٤).

يعني أن نسبته (الضّبّي) وهمٌ جاء من قبل الأزدي، وجاء في المصادر التي أخرجت الحديث نسبه =

ثنَا سُفيان الثَّوري، عَن زُبَيد بنِ الحَارث، عَن أَبِي وَائل، عَن عَبدالله بنِ [١٧٠/أ] /مسعُود ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيمَانِ، وَاليَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ**».

هذَا غَريبٌ، ويعقُوب بنُ حُمَيد ضعّفه جمَاعة، وقِيل: إنّ البُخَارِيّ رَوى عَنه ولم يسمّه(١).

(المخزومي) وليس الضبّي، وستأتي ترجمته.

والأزدي صاحب الوهم هنا المقصود به محمَّد بنُ الحُسين بنِ بُرَيدة الحَافظ، أبو الفتح الأزدي. انظر: السير (٣٤٧/١٦-٣٥٠).

(١) هو يعقوب بن حُميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجدّه، صدوق ربما وهم، مات سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائتين. التقريب (٧٨١٥).

وقد ضعّفه جماعة كما ذكر المصنف، وهو كثير الغرائب والمناكير، ووثّقه أيضاً آخرون، ولعل من أعدل الأقوال فيه ما ارتضاه الحافظ كما سبق. وانظر: تهذيب الكمال (٣١٨/٣٢-٣٢٣)، تهذيب التهذيب (٣٨٣/١١).

وأما ما ذكره المصنف بأنه قيل: إن البُخَارِيّ روى عنه ولم يسمّه، فقد روى البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الصلح، باب إذا اصطلحوا على صلح جورٍ فالصلح مردود (٣٠١/٥ رقم ٢٦٩٧) عن يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد، فقيل: إنه يعقوب بن حُميد هذا، وقيل: يعقوب بن إبراهيم الدَّورقي، وقيل: يعقوب بن محمد بن عيسى الزُّهري، قال المزّي: «والأول أشبه». تهذيب الكمال (٣٢٠/٣٢)، وجزم بذلك أيضاً أبو أحمد الحاكم وابن منده والحبّال وآخرون.

لكن وقع منسوباً في رواية أبي ذر في المغازي، باب فضل من شهد بدراً (٣٠٧/٧ رقم ٣٩٨٨) بأنه يعقوب بن إبراهيم أي الدَّورقي، وجزم به أبو علي الصَّدفي وأبو نُعيم، ومال إليه الحافظ ابن حجر وقال: «والذي يترجّح عندي أنه الدورقي حملاً لما أطلقه على ما قيده، وهذه عادة البُخَارِيّ لا يهمل نسبة الراوي إلا إذا ذكرها في مكانٍ آخر، فيهملها استغناءً بما سبق، والله أعلم». فتح الباري (٣٠١/٥-٣٠٢).

وأما تخريج الحديث:

فالحديث أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٣٠٩/١ رقم ٥٩٢)، وتمام في فوائده (٤٠/٢ رقم ١٠٣٨)، =

وأبو نعيم في الحلية (٥/٣٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/١٢٦-١٢٧ رقم ١٥٨)، والبيهقي في الشعب (٧/١٢٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٢٢٦) من طريق يعقوب بن حُميد به.

وفي إسناده: يعقوب بن حُميد، وهو متكلّم فيه.

وفيه أيضاً: محمد بن خالد المخزومي قال الحافظ: «ما عرفته، وفي طبقته: محمد بن خالد المخزومي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما رفع وأسند، فهو هو». تغليق التعليق (٢/٢٣)، وانظر: الثقات لا بن حبان (٩/٥٩). وقال ابن الجوزي: «مجروح». العلل المتناهية (٢/٣٣٠)، وانظر: الميزان (٣/٥٣٤ رقم ٧٤٧١).

ولعل هذا الحديث مما رفعه محمد بن خالد هذا، فقد أُعلّ هذا الحديث بالوقف، وهو الصواب كما سيأتي.

قال أبو نعيم والخطيب عقب إخراج الحديث: «تفرد به المخزومي -يعني محمد بن خالد- عن سفيان بهذا الإسناد»، وقال البيهقي: «تفرد به يعقوب عن المخزومي، والمحفوظ عن ابن مسعود من قوله غير مرفوع».

وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٣٣٠-٣٣١ رقم ١٣٦٤) بإسناده عن يعقوب بن حميد وقال: «تفرد بروايته محمد بن خالد عن الثوري»، ثم أعلّه بمحمّد بن خالد ويعقوب بن حميد.

قال أبو علي النيسابوري في ترجمة محمد بن خالد المخزومي: «هذا حديث منكر، لا أصل له من حديث زبيد ولا الثوري». اللسان (٥/١٧٣).

وقال البيهقي: «رويناه عن عبدالله بن مسعود مرفوعاً وموقوفاً، والموقوف أصحّ». الآداب (ص٤٧٣ رقم ١٠٧٢). وقال الحافظ: «لا يثبت رفعه». فتح الباري (١/٤٨)، وقال أيضاً: «وفي الجملة رفع الحديث خطأ». تغليق التعليق (٢/٢٤).

وتعقب الصاغانيُّ القضاعيّ فأورد الحديث في الدرّ الملتقط ضمن الأحاديث الموضوعة (ص٢٠ رقم ٧)، ونقله عنه القاري في المصنوع (ص٢١٨ رقم ٤١٦)، والعجلوني في كشف الخفاء (٢/٣٩٦ رقم ٣٢٥٢).

ولم أقف على من قوّاه غير العراقي في تخريج الإحياء (١/١٨١ رقم ٧٢١) حيث عزاه لأبي نعيم والخطيب من حديث ابن مسعود وقال: «بسند حسن». وهو معارض بما تقدم نقله عن الأئمة في =

وقَد رُوي موقوفاً عَلى ابنِ مسعُود، وهُو الأصَحّ[1].

ومَعنى كونِ اليقِين الإيمان كُلّه: أنّ مَدار اليقِين عَلى الإيمانِ بالله سُبحانه وبقضَائه وقدَره، وبمَا أخبرَ بهِ رسولُه ﷺ مَع الثّقة بوعدِه، فهُو متضمّنٌ للإيمانِ بجميعِ مَا يجبُ الإيمانُ بهِ؛ لأنَّ توقّفَ الإيمانِ عَلى الإيمانِ بالقضَاء والقَدر ظَاهرٌ، والله أعلَم.

{ ١٤٨ } أخبرنَا أَبو بكْر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنَا عَبدالحق بنُ يوسُف وعَبدالله بنُ النَّقُّور قَالا: أنَا عَلي بنُ العَلاّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عُثمان الأَدَمِيّ، ثنَا عبَّاس الدُّورِي، ثنَا الهَيثم بنُ خَارجة، ثنَا سُليمان بنُ عُتبة، عَن يُونُس بنِ مَيسرة بنِ حَلْبَس، عَن أَبي إدرِيس الخَولاني، عَن أَبي الدّردَاء رضي الله عنه، عَن النّبي ﷺ أنّه قَال: «**لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّ مَا أَصَابَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَهُ، وَمَا أَخْطَأَهُ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَهُ**».

سُليمان بنُ عُتبة: وثّقه دُحيم، وضعّفه يحْيى بنُ معين[2]،

إعلال هذا الحديث. وانظر: إتحاف السادة المتقين (١/٤٠٩).

(١) علقه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ «بني الإسلام على خمس» عن ابن مسعود من قوله. قال الحافظ: «هذا التعليق طرفٌ من أثرٍ وصله الطبراني بسند صحيح». فتح الباري (١/٤٨).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٠٤ رقم ٨٥٤٤)، والحاكم في المستدرك (٢/٤٤٦)، والبيهقي في الشعب (٧١٢٣ رقم ٩٧١٧)، والحافظ في تغليق التعليق (٢/٢٢) من طريق وكيع عن الأعمش عن أبي ظبيان عن علقمة عن ابن مسعود قوله. وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه»، وقال الهيثمي: «رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح» مجمع الزوائد (١/٥٧). وقال الحافظ: «هذا موقوف صحيح».

(٢) قال دُحيم: «ثقة، قد روى عنه المشايخ»، وقال ابن معين: «لا شيء».

وقد اختلف كلام باقي الأئمة فيه أيضاً: قال أحمد: «لا أعرفه»، وقال أبو حاتم: «ليس به بأس»، وقال أبو مُسهر: «ثقة، لم يكن له عيب إلا لصوقه بالسلطان»، وقال صالح جزرة: «روى أحاديث مناكير، =

وبَاقي رِجاله ثِقَات[1].

وقَد رُوي مَعنَاه مِن حديثِ عُبَادة بنِ الصّامت رضي الله عنه أيضاً[2].

وكان الهيثم بن خارجة، وهشام بن عمّار يوثقانه»، وذكره ابن حبان في الثقات.

وكلام الأئمة يشعر بتقويته، وأما قول ابن معين: «لا شيء» فلعله قصد به قلّة أحاديثه، ولعله لأجل ذلك لم يعرفه أحمد، وأما روايته للمناكير كما ذكر صالح جزرة، فلا يلزم من ذلك توهينه إلا إذا كانت المناكير من قبله هو.

وقال الحافظ: سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الدّاراني، صدوق له غرائب. التقريب (٢٥٩٢).

انظر: الجرح والتعديل (١٣٤/٤ رقم ٥٨٤)، الثقات (٢٧٤/٨)، تهذيب الكمال (٣٧/١٢-٤٠)، تهذيب التهذيب (٢١٠/٤).

(١) **والحديث أخرجه** البيهقي في الشعب (٢٢٤/١ رقم ٢١٥) من طريق أحمَد بنِ عُثمان الأَدَمِيّ به.

وأخرجه أحمد (٤٤١/٦)، وابن أبي عاصم في السنّة (ص١١٠ رقم ٢٤٦)، والبزار في مسنده (٤٥/١٠ رقم ٤١٠٧)، والطبراني في مسند الشاميين (٢٦١/٣ رقم ٢٢١٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٤/٢ رقم ٨٩٠) من طريق أبي الربيع سليمان بن عتبة به.

قال البزار: «إسناده حسن». كشف الأستار (٢٧/١ رقم ٣٣).

قال الهيثمي: «رواه أحمد والطبراني، ورجاله ثقات». مجمع الزوائد (١٩٧/٧).

ونقل المناوي في فيض القدير (٥١٠/٢) حُكمَ المصنّف، ولم يتعقّبه. وله شواهد أخرى سيوردها المصنف.

(٢) حديث عبادة رواه أبو حفصة قال: قال عبادة بن الصامت لابنه: «يا بني، إنّك لن تجد طعم حقيقة الإيمان حتى تعلم أنّ ما أصابك لم يكن ليخطئك، وما أخطأك لم يكن ليصيبك...» الحديث.

أخرجه أبو داود: كتاب السنّة، باب في القدر (٧٦/٥ رقم ٤٧٠٠)، عن أبي حفصة به، وأبو حفصة هذا هو حُبيش بن شُريح الحَبشي، الشامي، تابعي، مقبول. التقريب (١١١٦).

وأخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب القدر، باب ١٧ (٤٥٧/٤-٤٥٨ رقم ٢١٥٥) من طريق عطاء عن الوليد بن عبادة بن الصامت بنحوه. قال التِّرْمِذِيّ: «غريب من هذا الوجه».

=

{ ١٤٩ } أخبرنَا محمَّد بنُ يوسُف بنِ محمَّد المعدّل، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنِعِم، أنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام[١]

ح وأخبرنَا يحْيى بنُ محمَّد بنِ سَعْد، عَن محمَّد بنِ أحمَد القَطِيعِي وغيره، أنَا عيسَى بنُ أحمَد الدُّوشَابِي[٢]، أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ يحْيى السُّكري، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصَّفَّار، ثنَا عبَّاس بنُ عَبدالله التُّرْقُفِي[٣]، ثنَا أَبو عَبدالرَّحمن المقرئ، ثنَا نَافع بنُ يزِيد، وابنُ

وأخرجه أحمد (٣١٧/٥) من طريق أيوب بن زياد حدثني عبادة بن الوليد بن عبادة حدثني أبي قال: دخلت على عبادة وهو مريض...الحديث. وفي إسناده: أبو العلاء الحسن بن سوار شيخ أحمد، صدوق. التقريب (١٢٤٧)، ومعاوية بن صالح بن حُدير الحضرمي، صدوق له أوهام. التقريب (٦٧٦٢)، وأيوب بن زياد، وهو الحمصي، وثقه ابن حبان. الثقات (٥٨/٦).

وعلى كل حال فموضع الشاهد من الخبر هنا موقوف على عبادة ﷺ.

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٧/٢-٢٨ رقم ١٠٧٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) الدُّوشَابِي: بضم الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الشين المعجمة، وفي آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى دوشاب، وهو الدّبس بالعربية، وبيعه أو عمله.

وهو الشريف أبو هاشم عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي الدوشابي الهرّاس (ت ٥٧٥هـ).

انظر: الأنساب (٥٠٧/٢)، اللّباب (٥١٣/١)، تكملة الإكمال (٦٢١/٢)، وترجمته في السير (٨٣/٢١-٨٤).

(٣) التُّرْقُفِي: بضم التاء ثالث الحروف، وسكون الراء، وضم القاف، وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى تُرْقُف. قال السمعاني: «وظني أنها من أعمال واسط، والله أعلم». انظر: الأنساب (٤٥٧/١)، اللباب (٢١٢/١).

ووقع مضبوطاً بفتح التاء في الإكمال (٥٤٦/١)، ومعجم البلدان (٢٣/٢)، وكذا ضبطه الحافظ في التقريب (٣١٧٢)، والله أعلم.

وصاحب الترجمة هو أبو محمد العباس بن عبدالله بن أبي عيسى التّرْقُفي (ت٢٦٨هـ).

لَهِيعة، وكَهْمَس بنُ الحسَن، وهمّام بنُ يحيى، عَن قَيس بنِ أبي الحجّاج(١)، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهَا- قَال: «كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فقَالَ لِي: **يَا غُلامُ، أَوْ يَا بُنَيَّ، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ يَنْفَعُكَ اللَّهُ بِهِنَّ؟** فَقُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: **احْفَظِ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَيْهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلْ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ أَنَّ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ جَمِيعَاً أَرَادُوا أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَقْضِهِ اللَّهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَإِنْ أَرَادُوا أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يقضه اللَّهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَاعْمَلْ للهِ بِالشُّكْرِ وَاليَقِينِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الصَّبْرَ عَلَى مَا تَكْرَهُ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَأَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا**». هكذَا جَاء فِي هَذه الرِّواية(٢).

ورَواه اللَّيث بنُ سَعْد، عَن قَيس بنِ الحجَّاج، عَن حَنَش الصَّنعَاني، عَن ابنِ عبَّاس، وهُو الصَّحيح:

[١٧٠/ب] /أخبرنَاه الرَّبَّاني أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبري، ومحمَّد بنُ أَبي بكْر الأسَدي، ومحمَّد بنُ عَبدالرَّحيم القُرَشي قَالوا: أنَا عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالغفّار الكَاتب، أنَا محمَّد بنُ عَلي النّقَّاش، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد الدِّينَوَرِي، ثنَا الفَضل بنُ الحُبَاب، ثنَا أَبو الوَليد الطَّيالِسِي، ثنَا لَيث بنُ سعْد، عَن قَيس بنِ الحجَّاج، عَن حَنَش الصَّنعاني، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهَا- قَال: «كُنْتُ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: **يَا غُلاَمُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، وَإِذَا**

---

(١) هكذا في الأصل، والصواب (قيس بن الحجاج) كما في الرواية التالية التي سينبّه عليها المصنف، وستأتي ترجمته في تخريج الحديث.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (كما سبق) على الصواب، حيث قال فيه: عن قيس بن الحجاج الزّرقي عن حنش عن ابن عباس فذكره، فيظهر بذلك أن الخطأ في هذا الإسناد -في إسقاط حنش الصنعاني وقوله: قيس بن أبي الحجاج- هو ممن دون السّكري.

سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلاَّ بِشَيْءٍ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، جَفَّتِ الأَقْلاَمُ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ»[١].

رَواه التِّرْمِذِيّ، عَن الدَّارميّ، عَن أَبِي الوَليد الطَّيالسيّ، فوقَع بدلاً لهُ عَالياً، وقَال: «حسنٌ صَحيحٌ»[٢].

وقَد تقدّم مِن رِواية عَطاء، وعَبدالملِك بن عُمَير، عَن ابنِ عبَّاس[٣].

ورَواه أيضاً البَيهقي[٤] مِن حديثِ عَبدالله بنِ أَبِي مُلَيكَة، عَن ابنِ عبَّاس. ولَه طُرقٌ أُخَر[١].

---

(١) أخرجه أحمد بن محمد الدِّينوري المشهور بابن السُّنّي في كتاب عمل اليوم والليلة (ص٢٠١-٢٠٢ رقم ٤٢٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب صفة القيامة، باب ٥٩ (٦٦٧/٤ رقم ٢٥١٦) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وأيضاً من طريق ابن المبارك عن الليث بن سعد وابن لهيعة به، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».
وأخرجه أيضاً أحمد (٢٩٣/١)، وأبو يعلى (٤٣٠/٤ رقم ٢٥٥٦)، وصححه المقدسي في المختارة (٢٢/١٠-٢٣ رقم ١٢ و١٣) من طريق الليث به.
وقيس بن الحجاج الذي في الإسناد هو الكلاعي المصري، قال عنه الحافظ: صدوق، (ت١٢٩هـ). انظر: التقريب (٥٥٦٨).
وقد تابعه يزيد بن أبي حبيب عن حنش به، أخرجه الآجري في الشريعة (٨٢٩/٢-٨٣١ رقم ٤١٢)، وقال الألباني: «إسناده صحيح». السنة لابن أبي عاصم (ص١٣٨).
ونقل ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١٨٤/١-١٨٥) عَن ابن مَنده وغيره أن طريق حنش هذه أصحُّ طرق هذا الحديث.

(٣) تقدم هذان الطريقان في المجلس الخامس عشر، نص رقم (٨٥)، وسبقت الإشارة هناك إلى ضعفهما.

(٤) أخرجها البيهقي في الشعب (٢٠٣/٧ رقم ١٠٠٠١) من الطريق التي أشار إليها المصنف.

=

وهَذا الحديثُ فيهِ بيانُ مَرتبةِ اليقِين، وأنّها لا تنفَكُّ عَن الإيمَان بالقَدر خيرِه وشرّه، وحُلوهِ ومُرِّه.

وأخرج هذه الطريق أيضاً الطبراني في الدعاء (٢/٨٠٣-٨٠٤ رقم ٤١)، وفي الكبير (١١/١٢٣ رقم ١١٢٤٣)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١١/١١٧-١١٨ رقم ١٠٩ و١١٠)، وصححها الحاكم (٣/٥٤٢) من طريق عيسى بن محمد القرشي عن ابن أبي مليكة به، وتعقب الذهبي تصحيح الحاكم وقال: «عيسى ليس بالمعتمد». وانظر: ميزان الاعتدال (٣/٣٢٢ رقم ٦٦٠٢)، لسان الميزان (٤/٤٦٧ رقم ٦٤٤١).

(١) وقد أورد المصنف بعضاً منها في المجلس الخامس عشر نص رقم (٨٥)، وساق هنا أيضاً طرقاً أخرى، ومن الطرق التي لم يذكرها المصنف في الموضعين:

طريق الحجاج بن الفُرَافِصَة عن ابن عباس، أخرجها أحمد (١/٣٠٧)، وفيها انقطاع؛ حيث لم يدرك الحجاج ابن عباس.

ووصله الطبراني في الدعاء (٢/ ٨٠٤ رقم ٤٣) من طريق الحجاج بن الفُرَافِصَة، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس. ورواه أبو نعيم في الحلية (١/٣١٤) فقال: عن الحجاج عن رجلين سماهما عن الزهري، وعلقه ابن أبي عاصم في السنة (ص١٣٩ رقم ٣١٨) عن الحجاج عن عقيل عن الزهري. والحجاج هذا قال فيه الحافظ: «صدوق عابد يهم». التقريب (١١٣٣).

وطريق همّام بن يحيى عن ابن عباس، أخرجها أحمد أيضاً (١/٣٠٧)، وإسنادها كذلك منقطع.

وطريق عكرمة عن ابن عباس، أخرجها الطبراني في الكبير (١١/٢٢٣ رقم ١١٥٦٠)، وتقدّم بيان ضعفها أثناء تخريج الحديث في المجلس الخامس عشر.

وطريق علي بن عباس وعمرو بن دينار عن ابن عباس، أشار إليها ابن رجب في جامع العلوم والحكم (١/١٨٤-١٨٥)، ثم نقل قول ابن منده المتقدّم أن أصح الطرق طريق حنش الصنعاني عن ابن عباس رضي الله عنه.

والحديث قال عنه الترمذي: «حسن صحيح»، وصححه الحاكم، والضياء المقدسي، وغيرهم.

قَال سَهل بنُ عَبدالله التُّسْتَرِي[1] رحمَه الله-: «حرَامٌ عَلى قَلبٍ أنْ يشمَّ رائحةَ اليقِين وفِيه سُكونٌ إلى غَير الله عزَّ وجَلَّ»[2].

{ ١٥٠ } أخبرنَا أَبو بكْر بنُ أحمَد الصَّالحِي، والقَاسم بنُ مُظفّر العَساكري قَالا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا أَبو بكْر بنُ النَّقُّور، أنَا أحمَد بنُ المظفَّر بنِ سُوسَن، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ عَبدالله الحُرْفِي، ثنَا عُمر بنُ أحمَد الوَاعظ، ثنَا أحمَد بنُ مسعُود بنِ عُمرو، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ عَبدالحكَم، ثنَا إسمَاعيل بنُ مَرزوق، حدّثني يحْيى بنُ أيّوب، عَن عيَّاش بنِ عبَّاس، عَن مَالك بنِ عُقبَة، عَن ابنِ مسعُود ﷺ عَن النّبي ﷺ قَال: «**لاَ يَكْثُرْ همُّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُن**[3]**، وَمَا تُرْزَقْ يَأْتِكَ**».

هَذا حديثٌ غَريبٌ مِن هَذا الوجهِ، ويحْيى بنُ أيّوب احتجّا بِه، وفِيه كَلامٌ لجمَاعة[4].

---

(١) التُستَري: بالتاء المضمومة المنقوطة من فوق بنقطتين، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المعجمة أيضاً بنقطتين من فوق، والراء المهملة، نسبة إلى بلدة تُسْتَر. انظر: الأنساب (٤٦٥/١).
وهو سهل بن عبدالله أبو محمد، تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (١٣١).

(٢) انظر: الرسالة القُشيرية (٣١٨/١)، وروضة المحبين (ص٤٣٩)، ومفتاح دار السعادة (٤٧٧/١).

(٣) في الأصل [يكون]، والفعل جواب للشّرط، ومن حقه الجزم: (يكن)، وعلى هذا ورد في باقي المصادر، ومنها أمالي الحُرفي التى روى من طريقها المصنف هنا.

(٤) يحيى بن أيوب هو الغافقي، أبو العباس المصري، مات سنة ثمان وستين ومائة. أخرج له الجماعة، واختلفت فيه أقوال النقاد، وأكثرها تدور على التوسط في أمره، ولذلك قال الحافظ: «صدوق ربما أخطأ». التقريب (٧٥١). وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣١/٢٣٣-٢٣٨)، وتهذيب التهذيب (١١/١٨٦-١٨٨).

وفي الإسناد أيضاً الانقطاع بين عياش بن عباس القتباني وشيخه -على اعتبار كونه صحابياً كما سيأتي- وهو أي عياش رأى بعض الصحابة رؤية. انظر: جامع التحصيل (ص٣٠٦ رقم ٦٤).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والحديث أخرجه عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرْفي في عشرة مجالس من أماليه (ل٢٢٢/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي الحديث أيضاً اختلاف، فقد روى على عدة أوجه، منها:

أولاً: ما أخرجه المصنف عن يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن مالك بن عقبة عن ابن مسعود.

ثانياً: ما أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٠/٥ رقم ٢٨٠٦)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (٦٦٨/٣ رقم ١٠٨٠) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، وابن قانع في معجم الصحابة (٤٣/٣)، والبيهقي في الشعب (٧٠/٢ رقم ١١٨٩) من طريق أبي مطيع معاوية بن يحيى كلاهما عن سعيد بن أبي أيوب الخزاعي عن عياش بن عباس عن مالك بن عبدالله المعافري به، وأشار البيهقي إلى انقطاعه.

ثالثاً: ما أخرجه ابن قانع أيضاً (٤٢/٣-٤٣) من طريق نافع بن يزيد عن عياش بن عباس عن عبدالله بن مالك المعافري أن جعفر بن عبدالله الخَطمي حدثه عن خالد بن نافع أنه قال: مرَّ رسول الله ﷺ بعبدالله بن مسعود... فذكره.

وعند البيهقي في الشعب (٦٨/٢-٧٠ رقم ١١٨٨) ساق نحو رواية ابن قانع هذه غير أنه أشار إلى أنه اختلف فيها في اسم عبدالله بن مالك المعافري، فجاء في رواية: عبدالملك بن مالك الغفاري، وفي رواية: عبدالله بن مالك المعافري، وكذا اختلف في خالد بن رافع أو نافع.

رابعاً: ما أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٦/١٣) من طريق ابن لهيعة عن عياش بن عباس القِتباني عن مالك بن عبادة الغافقي به.

خامساً: قال البيهقي: «ورويناه في كتاب القدر من حديث يحيى بن أيوب عن عياش بن عباس عن أبي عبدالرحمن الحبلي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ أنه رآه مهموماً فقال هذا القول».

والحديث استغربه المصنّف وأشار إلى إعلاله، ورمز السيوطي لضعفه، ونقل المناوي فيه حكم المصنف ولم يتعقبه كما في فيض القدير (٤١٩/٦)، وقال الألباني: الخلاصة أن الحديث ضعيف، لأن مداره على مالك هذا، فإن كان الصحابي فهو منقطع، وإن كان تابعياً فهو مجهول. السلسلة الضعيفة (٣٣٣/١/١٠-٣٣٦ رقم ٤٧٩٢)، ضعيف الجامع (ص٩٠٤ رقم ٦٢٦٤).

ومالك اختلف في اسمه، وأغلب كتب التراجم على أنه مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي، له صحبة، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ **١٥١** } أخبرنَا ابنُ الشَّاطبي وابنُ الزَّرَّاد قَالا: ثنَا أَبو بكْر بنُ النَّحاس، أنَا أَبو سعْد بنُ أَبي عَصرُون، أنَا عَلي بنُ طَوْق، أنَا أحمَد بنُ فَرْغَان[١]، أنَا محمَّد بنُ بُرَيدة، ثنَا أحمَد بنُ الحسَن الضرّاب، ثنَا دَاود بنُ رُشَيد، ثنَا الرّبيع بنُ بَدر، ثنَا يونُس بنُ عُبَيد، عَن الحسَن البَصري، عَن عمَّار بنِ يَاسر ﷺ قَال: قَال رسُول اللهِ ﷺ: «**كَفَى بِالمَوتِ وَاعِظَاً، وَكَفَى بِاليَقِينِ غِنَىً، وَكَفَى بِالعِبَادَةِ شُغْلاً**».

هَذا حديثٌ غريبٌ مُنقطع؛ لم يُدرك الحسَنُ البصريُّ عمَّارَ بنَ ياسِر[٢]، والرّبيع بنُ بَدر قَال الدّراقُطني وغيرُه فيه: «مَترُوك»[٣].

كما عند البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٣٠١/٧ رقم ١٢٨٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (٤٢/٣)، وابن حبان في الثقات (٣٧٧/٣)، وابن عبدالبر في الاستيعاب (١٣٢٥/٣ رقم ٢٢٧١).

وفي الإصابة (٧٣٣/٥ رقم ٧٦٥٧) قال: مالك بن عبدالله المعافري.

قال البيهقي: وهو إن صح -يعني الحديث- فليس فيه المنع من الطلب، وإنما فيه المنع من الهم، وذلك عمل أهل الحرص الشديد، لا يزال أحدهم مع جده واجتهاده مهموماً قلقاً يخشى أن يضيع ما عنده ولا يأتيه ما ليس عنده، وذلك خلاف التوكل. شعب الإيمان (٧/٢).

(١) فَرْغَان: بفتح أوله، وسكون الراء، ثم غين معجمة مفتوحة، تليها ألف، ثم نون.

وهو أحمد بن الفتح بن عبدالله بن فَرْغَان أبو الحسن الموصلي الشافعي (ت ٤٣٨ هـ).

انظر: الإكمال (٥٩/٧)، توضيح المشتبه (٨٠/٧-٨١)، وترجمته في طبقات السبكي (٢٦٧/٤).

(٢) انظر: تهذيب الكمال (٩٨/٦).

(٣) انظر: سنن الدارقطني (٩٩/١).

وقال في موضع آخر من السنن (٣٤٠/١): «ضعيف»، وقال في كتاب الضعفاء والمتروكين (ص٢٠٧ رقم ٢١٦): «منكر الحديث عن مالك والمدنيين».

وقال الحافظ: الربيع بن بدر بن عمرو بن جَراد التميمي السعدي، أبو العلاء البصري، يلقب عُليلة -بمهملة مضمومة ولامين- متروك، مات سنة ثمان وسبعين ومائة. التقريب (١٨٨٣).

والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٠٢/٢-٣٠٣ رقم ١٤١٠)، -ومن طريقه ابن =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد رَواه جعفَر بنُ سُليمان عَن يونُس بنِ عُبَيد مَوقوفاً، وهُو الأصحّ[1].

{ ١٥٢ } أخبرنَا أَبو بكْر بنُ عَبدالدَّائم، أنَا أَبو عَبدالله الإِرْبِلِي، أتنَا شُهْدَة، أنَا طِرَاد، أنَا ابنُ بِشرَان، أنَا ابنُ صَفوان، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، حدّثني سَلمة بنُ شَبِيب، ثنَا مَروان بنُ محمَّد، عَن ابنِ لَهِيعة، عَن عَمرو بنِ شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدّه ﷺ [١٧١/أ] /قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِاليَقِينِ وَالزُّهْدِ، وَيَهْلَكُ آخِرُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِالبُخْلِ وَالأَمَلِ».

عَبدالله بنُ لَهِيعة ضَعيفٌ بِاتّفاقِهم، بمعنَى أنّه لاَ يحتجُّ بهِ وَلا ينتهِي حديثُه إِلى حَدِّ التَّرك، وهُو فِي كُتب التِّرْمِذِيّ وأَبِي دَاود وابْنِ مَاجَه[2].

الأعرابي في معجمه (٥١٦/٢ رقم ٩٩٢)-، والبيهقي في الشعب (٣٥٣/٧ رقم ١٠٥٥٦) من طريق داود بن رُشيد به.

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: «فيه الربيع بن بدر، وهو متروك». مجمع الزوائد (٣٠/١٠).

وعليه فالإسناد ضعيف جداً، وقد روي موقوفاً وهو الأصح كما ذكر المصنف، وسيأتي تخريجه.

(١) الرواية الموقوفة أخرجها أحمد في الزهد (ص٢٥٧ رقم ٩٨٢)، وابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (ص٦٢ رقم ٣١) من طريق سيّار حدثنا جعفر حدثنا يونس بن عبيد عن رجل عن عمّار بن ياسر فذكره. وفيه إبهام الراوي عن عمّار.

وأخرجها ابن المبارك في كتاب الزهد برواية نعيم بن حماد (ص٣٧ رقم ١٤٨) عن مالك بن مِغول عن ابن مسعود موقوفاً. وفيه انقطاع واضح بين مالك بن مِغول وابن مسعود.

قال الألباني عن الموقوف: «وهو الصواب». السلسلة الضعيفة (١/٢ رقم ٥٠٢).

(٢) هو عبدالله بن لهيعة –بفتح اللام وكسر الهاء- بن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، صدوق، خلّط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مُسْلِم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين. التقريب (٣٥٦٣).

ولعل الأولى فيه ما ذكر المصنف، فقد قال الذهبي: «العمل على تضعيف حديثه»، فهو ضعيف يعتبر به، وإذا روى عنه العبادلة وهم: عبدالله بن المبارك، وابن وهب، وابن يزيد المقرئ، وابن مسلمة القعنبي، كانت روايتهم عنه أعدل من غيرهم.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

انظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٤٨٧/١٥-٥٠٣)، ميزان الاعتدال (٤٧٥/٢-٤٨٣ رقم ٤٥٣٠)، الكاشف (٥٩٠/١ رقم ٢٩٣٤)، تهذيب التهذيب (٣٧٣/٥- ٣٧٩).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (ص٤٨-٤٩ رقم ٣)، وفي قصر الأمل (ص٣٦ رقم ٢٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الخطيب البغدادي في كتاب البخلاء (ص٤١ رقم ٤) من طريق ابن أبي الدنيا به.

وعزاه العراقي في تخريج الإحياء (١٢٠٥/٢ رقم ٤٣٥٩) لابن أبي الدنيا في قصر الأمل، وعزاه الزبيدي لابن لال في مساوئ الأخلاق، والخطيب في البخلاء، وأعلّه بابن لهيعة. انظر: إتحاف السادة المتقين (٢٣٩/١٠).

ورمز السيوطي لضعفه، ونقل المناوي عن المصنف إعلاله للحديث بابن لهيعة. انظر: فتح القدير (٣٨١/٦ رقم ٩٢٥٦).

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٤ رقم ٥١) من طريق الهيثم بن جميل عن محمد بن مُسْلِم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن عبدالله بن عمر مرفوعاً، ولفظه: «صلاح أوّل هذه الأمّة بالزّهد واليقين، ويهلك آخرها بالبخل والأمل». وفيه انقطاع بين عمرو بن شعيب وابن عمر.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٣٣٢/٧ رقم ٧٦٥٠) من طريق عصمة بن المتوكل عن زافر بن سليمان عن محمد بن مُسْلِم عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده لا أعلمه إلا رفعه، ثم ذكر نحوه.

قال الطبراني: «لم يرو هذه الأحاديث عن زافر بن سليمان إلا عصمة بن المتوكل».

قال المنذري: «رواه الطبراني، وإسناده محتمل للتحسين، ومتنه غريب». الترغيب والترهيب (٧٦/٤ رقم ٤٨٦٢). وأعلّ الهيثمي سند الطبراني بعصمَة بن المتوكل، وقال في موضع آخر: «رجاله وثّقوا على ضعف في بعضهم». مجمع الزوائد (٢٥٥/١٠، ٢٨٦).

وفي إسناد الطبراني أيضاً: زافر بن سليمان، صدوق كثير الأوهام. التقريب (١٩٧٩). وانظر كذلك: مجمع البحرين (٢٢٧/٨ رقم ٥٠١٥).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٣٤٥/٧ رقم ١٠٥٢٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٨٦/٧)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١٠٦/٥-١٠٧) من طريق سعيد بن سليمان عن محمد بن مُسْلِم به.

=

{ ١٥٣ } وبه إلى ابنِ أَبي الدُّنيا قَال: ثنَا خَالد بنُ خِدَاش، ثنَا جعفَر بنُ سُليمان، عَن فِطْر، عَن أَبي يزِيد المدِيني قَال: ((كَان مِن دُعَاء أَبي بكْر الصِّدِّيق ﷺ: اللّهمَّ هَب لي إيمانَاً ويقينَاً ومُعَافاةً ونِيّةً))(١).

{ ١٥٤ } وبِه: حدّثني عَلى بنُ أَبي مَريم، عَن مُوسى بنِ عيسَى قَال: ((اجتمَع حُذَيفة المرْعَشِي(٢)، وسُليمان الخوّاص(٣)، ويوسُف بنُ أسبَاط(٤)، فتذَاكروا الفَقر والغِنى، وسُليمان سَاكت، فقَال بعضُهم: الغِنِي مَن كَان لهُ بيتٌ يُكِنّه، وثوبٌ يستره، وسِدَادٌ(٥) مِن عَيش يكفِيه عَن فُضولِ الدُّنيا، وقَال بعضُهم: الغِنِي مَن لم يحتَجْ إلى النَّاس، فقِيل لسُليمان: مَا تقولُ أنتَ يَا أبَا أيّوب؟ فبكَى ثمّ قَال: رأيتُ مجَامع الغِنى في التّوكل، ورأيتُ الشَّر في القنُوط، والغِنيُّ حقّ الغِنى، مَن أسكنَ الله قلبَه مِن غِنَاه يقينَاً، ومِن مَعرفتِه توكّلاً، ومِن عَطاياه وقَسمِه رضاً، فذَاك الغِنيُّ حقّ الغِنى، وإنْ أمسَى طَاوياً، وأصبحَ مُعْوزاً(٦)، فبكَى القومُ جميعاً مِن كلاَمِه))(٧).

وفي إسناده محمد بن مُسْلِم وهو الطائفي، صدوق يخطئ من حفظه. التقريب (٦٢٩٣).

ونقل الخطيب عقبه عن علي بن أحمد بن بشار –وهو أجمع من جمع– أنّه ما سمع في الزهد أحسن من هذا الحديث.

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (ص٥١ رقم ٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) حذيفة بن قتادة المرعشي. قال الذهبي: «أحد الأولياء». توفي سنة سبع ومائتين.

انظر: حلية الأولياء (٨/٢٦٧-٢٧١)، صفة الصفوة (٤/٢٦٨-٢٧١)، السير (٩/٢٨٣-٢٨٤).

(٣) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١٣٥).

(٤) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٨٢).

(٥) سِدادٌ من عَيْشٍ: أي ما تُسَدُّ به الحاجة. انظر: لسان العرب (٣/٢٠٧). سدد.

(٦) المعْوز: الفَقير. انظر: لسان العرب (٥/٣٨٥). عوز.

(٧) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (ص٥٥ رقم ١٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

{ ١٥٥} وبهِ: حدّثني أَبي، ثنَا عَبدالعزيز القُرشي، عَن سُفيان، عَن زِياد بنِ المصَفِّر قَال: سمعتُ الحسَن —رحمَه الله— يقُول: «يا ابنَ آدمَ، إنّ مِن ضعفِ يقينكَ أَن تكونَ بمَا في يدِكَ أوثقُ منكَ بمَا في يدِ الله»(١).

{ ١٥٦} وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفّر بقرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ طَريف، أخبرتنَا زينب، أنَا عَبدالوهّاب، أنَا ابنُ هَوازن قَال: وسمعتُه —يعنِي الشّيخَ أبَا عَبدالرَّحمن— يقُول: سمعتُ منصُور بنَ عَبدالله يقُول: سمعتُ النَّهْرَجُورِي يقُول: «إذَا استكمَل العَبدُ حَقائق اليقِين صَار البَلاءُ عندَه نعمةً، والرَّخَاءُ مُصيبة»(٢).

{ ١٥٧ } وبهِ قَال: سمعتُ الشّيخَ أبَا عَبدالرَّحمن يقُول: سمعتُ الحُسين بنَ يحيى يقُول: سمعتُ جعفَراً يقُول: قَال إبرَاهيم الخَوّاص: «لقيتُ غَلاماً فِي التّيه كأنّه سَبيكةُ فضّة، فقلتُ: إلى أينَ يا غُلام؟ قَال: إلى مَكّة، فقلتُ: بلاَ زادٍ، ولاَ رَاحلةٍ، ولاَ نفَقةٍ! فقَال لي: يا ضعيفَ اليقِين، الّذي يقدِرُ عَلى حفظِ السّموات والأَرضِين لا يقدِر عَلى أَن يوصلَني إلى مَكّة بِلا عَلاَقة!، قَال: فلمّا دخلتُ مَكّة إذَا أنَا بهِ في الطّواف، وهُو يقُول:

يا عــــينُ ســـحّي أبــــداً ... يا عــــينُ مُـــوتي كمــــدَا
ولا تُحِــــبّي أحَــــداً ... إلاّ الجليــــلَ الصَّــــمدَا

فلمّا رَءاني قَال لي: يَا شيخُ أنتَ بَعدُ عَلى ذَلك الضّعف مِن اليقِين؟»(٣).

وأخرجه من طريقه البيهقي في الشعب (١٠٥/٢ رقم ١٢٩٦).

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب اليقين (ص٦٢-٦٣ رقم ٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وانظر: جامع العلوم والحكم (٢٩٠/١).

(٢) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٢٠/١-٣٢١) عن النهرجوري، وانظر: مدارج السالكين (٤٠٠/٢).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٢٠/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

{ ١٥٨ } أخبرنَا شَعبان بنُ أَبي بَكْر الزّاهد، أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنا هِبةالله بنُ سُعود، أنَا عَلي بنُ الفرّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ الضرّاب، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا إبرَاهيم الحَربي، ثنَا محمَّد بنُ الحَارث، عَن المدائني قَال: قَال صُحَار بن عَائذ[1]: أتيتُ الحسَن في بعضِ طُرقات مَكّة في جَوف اللّيل، وهُو يقُول:

[١٧١/ب] /يا فَالقَ الإصباحِ أنتَ رَبّي وأنــــتَ مَــــولاي وأنـــــتَ حَســــبي

فأصـــــــلحَنَّ باليقِـــــــين قَلـــــــبي ونجّــــني مِــــن كــــرب يــــومِ الكَــــربِ[2]

---

(١) صُحار: بضم الصاد، كما جاء في الأصل، ولم أظفر بالنص على ضبطه، إلا أن الحافظ ذكر أن صُحار بالضم جماعة، وبالتشديد ذكر راوياً واحداً. انظر: تبصير المنتبه (٨٣٣/٣).
والمراد هنا صحار بن عائذ الطائي. انظر: الثقات (٤٧٧/٦).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٧٢/٧ رقم ٢٩٣٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
و أخرجه ابن حبان في الثقات (الموضع السابق) من طريق حوشب عن صُحار به. وانظر: الاستذكار (١٩٦/٤).

[١٧٢/ب] /المجلس التَاسعَ عشرَ في القَنَاعَة.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة ابن العَلائي.

[١٧٣/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرَّحيم، ومَا تَوفيقي إلاَّ بِالله، صلّى الله عَلى محمَّد وآلهِ وصحبِهِ وسلّم دَائماً.

البابُ التَاسعَ عشرَ فِي القَنَاعَة.

قَال الله تعَالى: ﴿**مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**﴾(١). قَال كثيرٌ مِن أهل التّفسير: الحياة الطّيبة هنَا هي القَنَاعَة(٢).

{ ١٥٩ } أخبرنَا أَبو عَبدالله محمَّد بنُ دَاود بنِ عُمر بقرَاءتي قَال: أنَا العلاَّمة أَبو عَمرو عثمَان بنُ عَبدالرحمن الشَّافعي، وأَبو عَلي الحسَنُ بنُ محمَّد بنِ محمَّد البَكري، وأَبو الحسَن محمَّد بنُ أحمَد القُرطبي في آخَرين قَال الأوّل: أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم الفَرَاوي، أنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد الخُوَارِي، وقَال الثّاني: أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَرَوي، وقَال الثّالث: أنَا منصُور بنُ أَبي الحسَن الطّبري، ويحيى بنُ محمُود الثّقفي قَالوا ثلاثَتُهم: أنَا زَاهر بنُ طَاهر المستملِي قَالاَ: أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإِمَام البَيهقي، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد المِهْرَجَاني(٣)، وأَبو زَكريّا بنُ أَبي إسحَاق

---

(١) سورة النحل، آية رقم (٩٧).

(٢) سيورده المصنف في هذا المجلس (نص رقم ١٦١) بإسناده عن ابن عباس -رضي الله عنهما-، ورُوي ذلك أيضاً عَن علي ﷺ، وعكرمة، والحسن، ووهب بن منبّه. وهناك أقوال أخرى أيضاً في تفسير الآية.

قال ابن جرير: «وأولى الأقوال بالصّواب قولُ مَن قال: تأويل ذلك (فلنحيينه حياة طيبة) بالقناعة؛ وذلك أنّ من قنّعه الله بما قسم له من رزقٍ لم يكثر للدنيا تعبه، ولم يعظم فيها نصبه، ولم يتكدر فيها عيشه باتباعه بغية ما فاته منها، وحرصه على ما لعله لا يدركه فيها».

انظر: تفسير الطبرى (١٧١/١٤)، تفسير ابن كثير (٦٠٧/٢).

(٣) المِهْرَجَاني: بكسر الميم، وسكون الهاء، وكسر الراء، وفتح الجيم، وفي آخرها النون، معناه بالفارسية: فرح النفس، وهي هنا نسبة إلى موضع.

وهو أبو أحمد عبدالله بن أحمد بن الحسن العدل المِهرجَاني.

=

قَالاَ: أنَا أَبو عَبدالله محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا خُشْنَام بنُ الصّدِيق[1]، ثنَا عَبدالله بنُ يزيد المقرئ، ثنَا سَعيد بنُ أَبي أيّوب، حدّثني شُرَحْبِيل بنُ شَريك، عَن أَبي عَبدالرحمن الحُبُلِيّ، عَن عَبدالله بنِ عَمرو بنِ العَاص ﷺ أنّ رسُول الله ﷺ قَال: «**قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ، وَرُزِقَ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللَّهُ بِمَا آتَاهُ**»[2].

وَأخبرنَاه أعلَى مِن هَذه الرّوَاية بدرجةٍ: إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، وعيسَى بنُ عَبدالرحمن بنِ مَعَالي قَالاَ: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ عَلي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى الصّوفي، أنَا عَبدالرحمن بنُ محمَّد بنِ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبدُ بنُ حُمَيد، ثنَا عَبدالله بنُ يزِيد -هُو أَبو عَبدالرّحمن المقرئ-، ثنَا سَعيد بنُ أَبي أيّوب... فذكرَه بمثلِه[3].

رَواه مُسْلِم[4] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة،

انظر: الأنساب (٥/٤١٤-٤١٥)، معجم البلدان (٥/٢٣٣)، وترجمته في تاريخ الإسلام (٢٨/٢٢٦).

(١) خُشْنَام: بضم الخاء، وسكون الشين المعجمتين، وفتح النون، وخشنام لقب، واسمه: محمد.
واختلف في اسم أبيه: الصّدِيق، فقيل: بالفتح والتخفيف، وقيل: بالكسر والتشديد.
وهو: خُشنام بن الصّديق الخراساني.
انظر: المؤتلف والمختلف للدارقطني (٣/١٤٣٨)، الإكمال (٥/١٧٧)، كشف النقاب (١/١٨٠ رقم ٤٨٣)، تكملة الإكمال (٢/٢٥٦)، توضيح المشتبه (٥/٤٢١).

(٢) أخرجه البيهقي في الأربعين الصغرى (ص١٧٥-١٧٦)، وفي السنن الكبرى (٤/١٩٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/٣٠٣ رقم ٣٤١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب في الكفاف والقناعة (٢/٧٣٠ رقم ١٠٥٤).

www.alukah.net

والتِّرْمِذِيّ[1] عَن عبّاس الدُّورِي كلاَهُمَا عَن عَبدالله بنِ يزِيد المقرئ بهِ، فوقَع بدلاً لهمَا عَالياً، وابْنُ مَاجَه[2] مِن حَديث ابنِ لَهِيعة عَن عُبيدالله بنِ أَبي جعفَر وحُمَيد بنِ هَانئ الخَولاَني كلاَهُمَا عَن أَبي عَبدالرحمن الحُبُلِي بِه.

وعندَ أَبي عَبدالرّحمن المقرئ لهُ سندٌ آخَر مِن حَديث فَضَالة بنِ عُبيد ﵁:

{ ١٦٠ } أخبرنَاه قَاضي القضَاة أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة المقدسي، وعيسَى بنُ عَبدالرحمن المطَعِّم بقرَاءتي قَالاَ: أنَا جعفَر بنُ علي بنِ هِبةِالله، أنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد بنِ سِلَفَة، أنَا نصر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ رَزْقُويه، أنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِي[3]، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ مَسرُوق، ثنَا يحيى بنُ مُوسَى الورَّاق

ح وأخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدَّائم -فيمَا قُرئ عَليه، وأنَا أسمعُ-، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أخبرتنَا الكَاتبة شُهدَة بنتُ أحمَد قَالت: أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا محمُود بنُ عُمر العُكْبَرِي، أنَا عَلي بنُ الفَرج بنِ أَبي رَوح، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدّنيا، حدّثني الحسَن بنُ الصَّباح قَالاَ: ثنَا أَبو عَبدالرّحمن المقرئ عَبدالله بنُ يزِيد، عَن حَيوَة، أخبرَني أَبو هَانئ، أنّ أَبا عَلي الجَنْبِي حدّثه، أنّه سَمع فَضَالة بنَ عُبيد الأَنصَاري ﵁ يقُول: إنّه [١٧٣/ب] /سَمع رسُول الله ﷺ يقُول: «**طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ، وَكَانَ عَيشُهُ كَفَافاً، وَقَنَّعَهُ اللهُ بِهِ**»، وقَال

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٤/٥٧٥-٥٧٦ رقم ٢٣٤٨)، وقال: «حديث حسن صحيح».

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب القناعة (٢/١٣٨٦ رقم ٤١٣٧).

(٣) الخُلْدِي: بضم الخاء المعجمة، وسكون اللام، نسبة إلى محلة الخُلد ببغداد، وقيل: بل هو لقب له، لقبه الجنيد به، ولم يسكن هذه المحلة هو ولا أحد من آبائه. انظر: الأنساب (٥/٣٨٩-٣٩٠)، معجم البلدان (٢/٣٨٢)، تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (١٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الحسَن بنُ الصبَّاح: «**وَقَنِعَ بِمَا آتَاهُ اللهُ**» وَالبَاقي سوَاء[1].

وبِه إِلى ابنِ أَبِي الدُّنيا، ثنَا خَالد بنُ خِدَاش، ثنَا عَبدالله بنُ وَهب، عَن حَيوَة بنِ شُرَيح بِه.

رَواه التِّرْمِذِيّ مِن حَديث أَبِي عَبدالرّحمن المقرئ وقَال: «صَحيح»[2].

الكفَاف هُو: قَدر الكفَاية مِن غَيرِ زِيادة ولاَ نَقص[3].

قَال الشّيخ مُحي الدِّين النَّوَاوِي –رحمَه الله-: «قَد يُحتجُّ بهذَا الحَديث لمذهبِ مَن يقُول:

---

(١) روى المصنف هذا الحديث من طريق ابن أبي الدنيا، وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القناعة (٧٤ رقم ١٤٠)، لكن النسخة الخطية التي اعتمدها المحقق مجرّدة من الأسانيد.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في الكفاف والصبر عليه (٥٧٦/٤ رقم ٢٣٤٩).

ملاحظة: في مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل١٥٣/أ)، وتحفة الأشراف (٢٦١/٨ رقم ١١٠٣٣)، وتحفة الأحوذي (١٥/٧-١٦ رقم ٢٤٥٣)، نقل حكم التِّرْمِذِيّ: (صحيحٌ) فقط، كما ذكر المصنّف.

وجاء في المطبوع من جامع التِّرْمِذِيّ: (حديثٌ حسنٌ صحيحٌ).

وأخرجه أيضاً أحمد (١٩/٦)، والطبراني في الكبير (٣٠٥/١٨ رقم ٧٨٦)، وصحّحه ابن حبان (٤٨٠/٢ رقم ٧٠٥)، والحاكم (٣٤/١- ٣٥) على شرط مُسْلِم من طريق أبي عبدالرحمن المقري به.

وأما الطريق الثانية: وهي طريق ابن وهب، فأخرجها الطبراني في الكبير (٣٠٦/١٨ رقم ٧٧٨)، وابن السنِّي الدينوري في كتاب القناعة (ص٤١ رقم ٦) من طريق ابن وهب بلفظ: «قد أفلح من هدي إلى الإسلام...».

ورجال إسناده كلهم ثقات، عدا أبا هانئ، واسمه: حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به. التقريب (١٥٦٢)، فالحديث حسن بهذا الإسناد، وله شاهد سبق في الحديث الماضي عن عبدالله بن عمرو في صحيح مُسْلِم.

(٣) هذا جزء من كلام النووي الذي سينقله المصنف عنه في كلامه التالي, وانظر: لسان العرب (٣٠٦/٩). كفف.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الكفَاف أفضلُ مِن الفّقر ومِن الغِنى»[1].

وفِي انتهَاض الاحتجَاج بذَلك نَظر؛ لأَنّه ليسَ في الحَديث مَا يقتضي ترجيحَ صَاحب الكفَاف عَلى غيرِه بأفضليّةٍ، وَإنَّما وصفَه بالفلاَح، وهُو مُعلَّقٌ عَلى القَنَاعَة وَالرضَا بمَا أُعطِي، وَالمعلَّق عَلى المجمُوعِ لاَ يوجد بدونِ وجُود ذَلك المجموعِ، لكِن قَد يضمُّ هذَا إِلى غيرِه فيترجّحُ بِه.

وَالقَنَاعَة هي: الاجتزَاء باليَسير مِن الأغرَاض المحتَاجِ إليهَا، يُقَال فيهَا: قَنِع -بكسرِ النّون- يَقنَعُ قُنُوعَاً وقنَاعَةً، وقَنَع -بفتحِ النّون- يقنَع قُنوعَاً: إذَا سَأل، ومِنه قَوله تعَالى: ﴿**وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ**﴾[2]، ومِنهُم مَن قَال: هُو رَاجعٌ إلى المعنى الأوّل، وَأنّ القَانع هُو السَّائل الّذي لاَ يُلحّ في السّؤال، ويَرضَى بمَا أُوتيه[3].

{ ١٦١ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل السُّلَمِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم، أنبأنَا عَبدالجبّار الخُوَاري، أنَا الإمَام أَبو بَكر البَيهقِي، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، أنَا أَبو بَكر بنُ إسحَاق الفَقيه، أنَا يعقُوب بنُ يوسُف القَزْويني، ثنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ سَابق، ثنَا عَمرو بنُ أَبي قَيس، عَن عَطَاء بنِ السَّائب، عَن سَعيد بنِ جُبير، عَن ابنِ عبّاس -رضِي الله عنهمَا- فِي قولِه عزَّ وجَلَّ: ﴿**فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً**﴾ قَال: القُنُوع قَال: «وكَان رسُول الله ﷺ يدعُو يقُول: **اللَّهُمَّ قَنّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي، وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَاخْلُفْ عَلَيَّ كُلَّ غَائِبَةٍ بِخَيرٍ**»[4].

---

(١) انظر: شرح صحيح مُسْلِم (١٤٥/٧).

(٢) سورة الحج، آية رقم (٣٦).

(٣) انظر: النهاية في غريب الأثر (١١٤/٤)، لسان العرب (٢٩٧/٨-٢٩٨)، مختار الصحاح (ص٥٥٢-٥٥٣). قنع.

(٤) أخرجه أبو عبدالله الحافظ الحاكم في المستدرك (٣٥٦/٢)، والبيهقي في الشعب (٢٩١/٧ رقم ١٠٣٤٧)، وفي الآداب (ص٤٨٠ رقم ١٠٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَأخبرنَاه أعلَى مِن هذَا بدرجةٍ: عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيون، وهِيَ بِه[1]، وَأحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب، قَال الأوّلون: أنَا جعفَر بنُ عَلي الهَمْدَاني، وَالرَّابع: أنَا عَبدالله بنُ الحُسين بنِ رَوَاحة، وَالخَامس: أنَا عَبدالوهَاب بنُ ظَافر -ابنُ رَوَاج- قَالوَا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد، أنَا [١٧٤/أ] /القَاسم بنُ الفَضل -إذناً إنْ لم يكُن سمَاعاً-، ثنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ أحمَد الفَقيه، ثنَا أَبو عَمرو أحمَد بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم، ثنَا محمَّد بنُ مُسْلِم بنِ وَارَه، ثنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ سَابق، ثنَا عَمرو بنُ أَبي قَيس، عَن عَطَاء بنِ السَّائب، عَن يحيى بنِ عُمَارة، عَن سَعيد بنِ جُبَير، عَن ابنِ عبّاس بالحَديث المرفُوعِ فقَط[2].

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٩١)، وابن السني الدينوري في كتاب القناعة (ص٤٤ رقم ١٢) من طريق الحارث بن نبهان، وزاد ابن السني أيضاً (ص٤٥ رقم ١٢) من طريق الحسين بن واقد، كلاهما عن عطاء بن السائب به، واقتصر فيه على المرفوع.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨٣/٦ رقم ٢٩٦٢٤) من طريق أسباط بن محمد، والبُخَارِيّ في الأدب المفرد (٣٥٧/١ رقم ٦٨١) من طريق نصير بن أبي الأشعث كلاهما عن عطاء عن سعيد عن ابن عباس -رضِي الله عنهَا-، موقوفاً عليه، ولفظ ابن أبي شيبة قال: «كان من دعاء ابن عباس الذي لا يدع بين الركن والمقام...فذكره».

(١) أي أخبرته زينب المقدسية، وهي ببيت المقدس.

(٢) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٣١٩-٣٢٠ رقم ٢٦١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه المقدسي في المختارة (٣٩٤/١٠-٣٩٥ رقم ٤١٨) من طريق أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم به، بلفظ: «كان من دعاء النبي ﷺ الذي لا يدعه...فذكره»..

وأخرجه ابن السني في القناعة (ص٤٤ رقم ١١)، والمقدسي في المختارة (٣٩٥/١٠ رقم ٤١٩) من طريق عبدالرحمن بن عبدالله الدَّشْتكي، عن عمرو بن أبي قيس به.

والحديث ضعيف، لحال عطاء بن السائب، واضطرابه فيه، فمرة يزيد يحيى بن عمارة، ومرة لا يذكره، =

وهذهِ الرّوَاية أصحُّ مِن الرّوَاية الأوّلى في زِيادة يحيى بنِ عُمَارة؛ لحفظِ ابنِ وَارَه وتقدّمِه عَلى غيرِه[١].

وعطَاء بنُ السَّائب مِن الثقَات الّذين تُكلِّم فِيهم لاختلاَطٍ أصَاب حفظَهم[٢].

وعَمرو بنُ أَبي قَيس: صَدوقٌ لهُ أوهَام، احتجّ بِهِ الأربَعة[١].

ومرة يرفعه، وأخرى يوقفه. ويحيى بن عمارة، ويقال: ابن عباد الكوفي، مقبول. انظر: التقريب (٧٦١٣).

وانظر: السلسلة الضعيفة (١٣/١/٩١-٩٨ رقم ٦٠٤٢).

(١) هو محمد بن مُسْلِم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن وَارَه، بفتح الرّاء المخفّفة، ثقة حافظ، مات سنة سبعين ومائتين، وقيل: قبلها. التقريب (٦٢٩٧).

ويظهر أن الاختلاف بين الروايتين في زيادة يحيى بن عُمارة أو عدمه ليس راجعاً إلى مخالفة يعقوب بن يوسف القزويني لابن واره، بل لعله راجعٌ إلى اضطراب عطاء بن السائب فيها، بدليل رواية أخرى عند الحاكم (١/٥١٠) أخرجها عن أبي عبدالله محمد بن الخليل الأصبهاني ثنا يعقوب بن يوسف القزويني نفسه، وافق فيها ابن واره بذكر يحيى بن عُمارة، واقتصر فيها على المرفوع.

وقال ابن أبي حاتم: «سألت أبي عن حديث رواه عمرو بن أبي قيس والحارث بن نبهان الجرمي، عن عطاء بن السائب، عن يحيى بن عُمارة، عن سَعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنّه كان يدعو «اللهم قنعني بما رزقتني»، ورواه وُهيب بنُ خالد، عن عطاء بن السائب، عن سَعيد بن جُبير، عن ابن عباس، قلت لأبي: أيهما أصحّ؟ قال: ما يدرينا! مرّة قال كذا، ومرّة قال كذا». العلل (٢/١٨٥ رقم ٢٠٥٢).

(٢) عطاء بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو السّائب، الثقفي، الكوفي، صدوق اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة. التقريب (٤٥٩٢).

ولم أقف على الراوي عنه هنا، هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده؟. انظر: المختلطين للعلائي (ص٨٢-٨٣)، الكواكب النيرات (ص٣١٩-٣٣٤ رقم ٣٩).

{ ١٦٢ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبِي بَكر الحَلَبِي، أنَا محمَّد بنُ [٢] عَبدالله المرسِي، أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِي، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوَازِن القُشَيري، أنَا محمَّد بنُ الحُسين السُّلَمِي، أنَا محمَّد بنُ جعفَر بنِ مَطَر، ثنَا محمَّد بنُ مُوسَى الحُلْوَاني[٣]

ح وَأخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبِي الهيجَاء، أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكري، أنَا أَبو رَوح عَبدالمعِز، أنَا زَاهر المستملِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الكَنجَرُوذِي، أنَا محمَّد بنُ الفَضل بنِ خُزَيمة، أنَا جدّي محمَّد بنُ إسحَاق، ثنَا أَبو الخطَّاب زِياد بنُ يحيى قَالاَ: ثنَا عَبدالله بنُ إبرَاهيم الغِفَاري، ثنَا المنكدِر بنُ محمَّد بنِ المنكدِر، عَن أَبيه، عَن جَابر بنِ عَبدالله ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**القَنَاعَةُ كَنْزٌ لاَ يَفْنَى**». لفظُ الحُلْوَاني، وقَال زِياد: «**مَالٌ لاَ يَنْفَدُ**».

---

(١) قال الحافظ: عمرو بن أبي قيس الرازي، الأزرق، كوفي نزل الرّي، صدوق له أوهام. ورمز له بالبخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب (٥١٠١)، وكذلك الذّهبي قبله قَال: «صدوق له أوهام». انظر: الميزان (٢٨٥/٣ رقم ٦٤٢٩)، وليس له تأثير على الرواية فهو متابع كما سبق، وإنما إعلالها لأجل عطاء.
ملاحظة: في قول المصنف «احتج به الأربعة» إن كان اعتماداً على تخريجهم لحديث الراوي فهو محل نظر؛ لأن أصحاب السنن الأربعة قد يخرجون لرواة متكلم فيهم أو ضعفاء قد تابعوا أو توبعوا، أو لأن حديثهم أصح ما ورد في الباب إلى غير تلك الاعتبارات، أو يحمل الاحتجاج على أن المراد به الإخراج، أي أخرج له الأربعة، والله أعلم.

(٢) في الأصل [محمَّد بنُ أَبِي عَبدالله]، وزيادة كلمة (أبي) خطأ؛ حيث إن المترجم هو: أبو عبدالله محمد بن عبدالله السلمي المرْسي، راوى الآداب للبيهقي عن الفراوي، وقد تقدم اسمه على الصواب في مواضع عند المصنف. انظر: نص رقم (١٦).

(٣) الحُلْوَاني: بالضم، نسبة إلى حُلوان بالعراق.
وهو محمَّد بنُ مُوسَى أبو جعفر الحُلْوَاني. انظر: توضيح المشتبه (٢٩٠/٣-٢٩٢).
وأخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢٩٤/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

تفرّد بهِ عَبدالله بنُ إبرَاهيم الغِفَاري، وهُو مَترُوك مُتّهمٌ بالوضعِ[1]، عَن المنكدِر بنِ محمَّد بنِ المنكدِر، وقَد اختَلفَ فيهِ قولُ أحمَد بنِ حَنبل ويحيى بنِ مَعِين في جَرحِه وتعدِيله[2].

---

(١) هو عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني،متروك، ونسبه ابن حبان إلى الوضع. التقريب (٣١٩٩).

(٢) قال أحمد بن حنبل: «ثقة».

وقال ابن معين: «ليس بشيء»، وقال مرة: «ليس به بأس»، وقال مرة: «ليس بذاك القوي في حديثه»، وقال مرة «صالح ليس بذاك القوي».

انظر: تاريخ ابن معين (١٥٩/٣ رقم ٦٨٠)، الجرح والتعديل (٤٠٦/٨ رقم ١٨٦٥)، وعبارة المصنف فيه هنا بنحو عبارة الذهبي في الميزان (١٩٠/٤-١٩١ رقم ٨٨٠٣).

وقال الحافظ: المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي، المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائة. انظر: التقريب (٦٩١٦).

والحديث أخرجه البيهقي في الزهد (ص٨٨ رقم ١٠٤) من طريق السلمي به، بلفظ: «القناعة كنز لا يفني»، وقال: «هذا إسناد فيه ضعف».

وقال المنذري بعد أن عزاه للبيهقي: «رفعه غريب». الترغيب والترهيب (٣٣٥/١ رقم ١٢٣٣).

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٣٣/٢)، وأبو الشيخ في الأمثال (ص٥٢-٥٣ رقم ٨٣) من طريق عبدالله بن إبراهيم به، ولفظه: «القناعة مال لا ينفد». وعلته عبدالله بن إبراهيم نفسه.

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث بعد أن ساقه بإسناده من طريق عبدالله بن إبراهيم به، فقال أبو حاتم: «هذا حديث باطل». العلل (١٠٦/٢ رقم ١٨١٣).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٨/٧ و ٦٩٢٢) من طريق خالد بن إسماعيل المخزومي عن يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه به، بلفظ «عليكم بالقناعة؛ فإن القناعة مال لا ينفد»، وقال: «لا يروى عن النبي ﷺ إلا بهذا الإسناد»، قال الهيثمي: «وفيه خالد بن إسماعيل المخزومي، وهو متروك». مجمع الزوائد (٢٥٦/١٠)، وفيه أيضاً شيخه يوسف بن محمد بن المنكدر: ضعيف. التقريب (٧٨٨١).

وعليه فالحديث بكل هذه الطرق ضعيفٌ ضعفاً شديداً، إذ لا يخلو إسنادٌ منها من متروك.

وروي نحوه من حديث أنس رضي الله عنه، أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٧٢/١ رقم ٦٣) من طريق =

وَمعنى كونِ القَنَاعَة كنزاً لاَ ينفَد: أنّ الإنفَاقَ منهَا لاَ ينقطعُ؛ لأنّ صَاحبهَا كلّمَا تعذّر عَليه شيءٌ مِن أمورِ الدّنيا قَنِع بمَا دونَه ورضِي، فلاَ يزَال صَاحبُهَا غنيّاً بهَا عَن كُلِّ أحدٍ، ولهذَا كَان مَا يَقنَعُ بهِ خيرُ الرّزق، كمَا جَاء فِي الحَديث الّذي:

{ ١٦٣ } أخبرنَاه عيسَى المطعِّم، ويحيى بنُ سَعد، وزَينب بنةُ شكر، وأَبو بَكر الدَّشْتي، وعَبدالقَادر بنُ الحَظِيري، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرَشي قَال الأوّلون: أنَا جَعفَر الهَمْدَاني، وَالرَّابع: أنَا ابنُ رَوَاحة، وَالخَامس: أنَا ابنُ رَوَاج، وَالسَّادس: أنَا يوسُف السَّاوِي قَالوَا: أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِي، أنَا القَاسم الثّقفِي، ثنَا محمَّد بنُ مَحْمِش، أنَا حَاجب بنُ أحمَد الطُّوسِي، أنَا محمَّد بنُ حمَّاد الأَبِيْوَرْدِي، أنَا وَكيع بنُ الجرَّاح، عَن أُسَامة بنِ زَيد اللَّيثِي، عَن محمَّد بنِ عَبدالرّحمن بنِ أَبِي لَبيبَة، عَن سَعد بنِ أَبِي وقَّاص ﷺ قَال قَال رسُول الله ﷺ [١٧٤/ب] /«**خَيرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي، وَخَيرُ الذِّكْرِ الخَفِيُّ**».

محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبِي لَبِيبَة، وثّقه ابنُ حِبّان(١)، وضعّفه غيرُه(٢)، ولم يُدرك سَعد بنَ أَبِي وقَّاص، بَل بينهمَا سَعيد بنُ المسيِّب، أو غيرُه، وَالله أعلَم(٣).

علي بن عيسى المخرّمي عن خلاّد عن قتادة عن أنس مرفوعاً بلفظ: «القناعة مال لا ينفد»، المخرّمي ثقة كما في التقريب (٤٧٨١)، وخلاّد هو ابن عيسى ويقال: ابن مُسْلِم الصفّار، قال الحافظ: «لا بأس به». التقريب (١٧٦٥)، وفي الإسناد عنعنة قتادة وهو مدلّس.

(١) الثقات (٣٦٢/٥، ٣٦٩/٧).

(٢) أغلب الأئمة على تضعيفه. انظر: تهذيب الكمال (٦٢٠/٢٥-٦٢٢)، تهذيب التهذيب (٣٠١/٩).

وقال الحافظ: محمد بن عبدالرحمن بن أبي لَبيبة -بفتح اللام، وكسر الموحدة، وسكون التحتانية،وفتح الموحدة- ويقال: ابن أبي لبيبة، ضعيف، كثيرالإرسال، من السادسة. التقريب (٦٠٨٠).

(٣) قال أبو زرعة: «محمد بن عبدالرحمن بنُ لبيبة عن سعد مرسل»، وقال أبو حاتم: «لم يدرك سعد»، =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَالمرَاد بقولِه ﷺ هُنَا «**مَا يَكْفِي**» مَا يُقنَع بِه ويُرضَى، وَأنّه حينئذٍ تحصلُ الكِفَاية، وَإلاّ فقَد وصَف النّبي ﷺ ابنَ آدَم بالحرصِ عَلى الاستكثَار مِن المَال فيمَا:

{ ١٦٤ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبِي العزّ بنِ مُشرَّف، ووزيرةُ بنتُ عُمر بنِ المنجَّى، وَأحمَد بنُ أَبِي طَالب المعمَّر بقرَاءتي قَالوَا: أنَا الحُسين بنُ المبارك الحَنبلي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الإمَام، ثنَا أَبو عَاصم، عَن ابنِ جُريج، عَن عطَاء قَال: سَمعتُ ابنَ عبّاس -رضي الله عنهمَا- يقُول: سمعتُ النبي ﷺ يقُول: «**لَوْ كَانَ لابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ لاَبْتَغَى ثَالِثاً، وَلاَ يَمْلأُ جَوْفَ ابْنِ آدَمَ إِلاَّ التُّرَابُ، وَيَتُوبُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَابَ**».

انظر: المراسيل لابن أبي حاتم (ص١٨٤ رقم ٣٣٦)، جامع التحصيل (ص٣٢٧ رقم ٦٩٤)، تحفة التحصيل (ص٢٨١).

والحديث أخرجه وكيع في الزهد (١/٣٤١-٣٤٢ رقم ١١٨ و ٢/٦١٦ رقم ٣٣٩)، والقاسم الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٣٨٧ رقم ٣٢٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه أحمد (١/١٧٢)، وأبو يعلى (٢/٨١-٨٢ رقم ٧٣١) في مسنديهما من طريق وكيع به.

وأخرجه أحمد أيضاً (١/١٧٢، ١٨٠، ١٨٧)، وصححه ابن حبان (٣/٩١ رقم ٨٠٩) من طُرُقٍ عن أسامة بن زيد اللّيثي به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة، وقد وثقه ابن حبان، وقال: روى عن سعد بن أبي وقاص، قلت: وضعفه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (١٠/٨١).

والحديث كما سبق فيه علتان: ضعف ابن أبي لبيبة، وإرساله، ولذا قال النووي عن الحديث: «ليس بثابت». انظر: فتاوى النووي (ص٢٦١-٢٦٢)، وكشف الخفاء (١/٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٢٥٠).

وفي معنى هذا الباب أحاديث أخرى تغني عن هذا الحديث، وقد أورد المصنّف بعضها، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كذَا رَواه البُخَارِيّ[١]، وهُو مِن عوَالي الصَّحيح، ثمّ رَواه نَازلاً مِن هذَا الوَجه، وزَاد فِيه قَال ابنُ عبّاس: «فلاَ أَدري مِن القُرءان هُو أَم لاَ؟»[٢]، ورَواه مُسْلِم[٣] أيضَاً مِن هذَا الوجهِ، وَأخرجَه البُخَارِيّ أيضَاً مِن حَديث ابنِ الزُّبير[٤]، وَأنَس بنِ مَالك[٥]، وَأُبيّ بنِ كَعب[٦] عَن النّبي ﷺ.

وهذَا قَاله النّبي ﷺ في مَعرِض الذّمّ لاَبنِ آدَم، وكثرةِ حرصِه وكَلَبِه[٧] عَلى الدُّنيا، وَإذَا كَانت حَالةُ ابنِ آدمَ هذهِ كَان خيرُ رزقِه مَا رضِي به وقَنِع، لأنّه يكُون بذلكَ غنيّاً، كمَا أشَار إليه النّبي ﷺ فِي الحَديث الّذي:

{ ١٦٥ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا عَلي بنُ المقَيَّر –وَأنَا فِي الرّابعة–، عَن نَصر بنِ

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الرِّقاق، باب ما يتّقى من فتنة المال (٢٥٣/١١ رقم ٦٤٣٦).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: الموضع السابق (رقم ٦٤٣٧) من طريق محمّد عن مَخلد عن ابن جُريج به.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب لو أن لابن آدم واديين لابتغى ثالثاً (٧٢٥/٢-٧٢٦ رقم ١٠٤٩) من طريق زهير بن حرب وهارون بن عبدالله، قالا: حدثنا حجّاج بن محمّد، عن ابن جريج به.

(٤) صحيح البُخَارِيّ: الموضع السابق (رقم ٦٤٣٨).

(٥) صحيح البُخَارِيّ: الموضع السابق (رقم ٦٤٣٩).

(٦) صحيح البُخَارِيّ: الموضع السابق (رقم ٦٤٤٠)، وقد علّقه البُخَارِيّ بلفظ: (قال لنا) عن شيخه أبي الوليد الطّيالسي، عن حمّاد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، عن أُبيّ، ونبّه الحافظ على أن هذا الصّنيع من البُخَارِيّ حيث لا يكون الحديث على شرطه، كأن يكون ظاهره الوقف، أو في السند من ليس على شرطه في الاحتجاج، كحمّاد بن سلمة هنا. انظر: فتح الباري (٢٥٦/١١-٢٥٧).

وفي حديث أُبيّ قال: «كنّا نرى هذا من القرآن حتى نزلت: ﴿ألهاكم التكاثر﴾، قال الحافظ: «ووجه ظنّهم أن الحديث المذكور من القرآن ما تضمنّه من ذمّ الحرص على الاستكثار من جمع المال، والتقريع بالموت الذي يقطع ذلك، ولا بدّ لكل أحدٍ منه، فلمّا نزلت هذه السورة، وتضمنّت معنى ذلك مع الزيادة عليه علموا أنّ الأوّل من كلام النبي ﷺ ». فتح الباري (٢٥٧/١١).

(٧) كَلِبَ على الشيء كَلَباً: حَرَصَ عليه حِرْصَ الكَلْبِ، واشْتَدَّ حِرْصُه. انظر: لسان العرب (٧٢٤/١). كلب.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نَصر، ومحمَّد بنِ الزَّاغُوني قَالاَ: أنَا عَلي بنُ البُسرِي، أنَا أَبو طَاهر المخلِّص، ثنَا محمَّد بنُ يوسُف القَاضي، ثنَا [الحسن][(١)] بنُ محمَّد الزَّعفرَاني، ثنَا شَبَابة، ثنَا وَرقَاء، عَن أَبي الزِّنَاد، عَن الأعرَج، عَن أَبي هُريرة رضي الله عنه، عَن النّبي ﷺ قَال: «**لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ**[(٢)]، **وَلَكِنَّ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ**».

صَحيح، رَواه مُسْلِم[(٣)].

وقَد أَكثرَ النَّبي ﷺ مِن ذمِّ المسَألةِ حثّاً عَلى القَنَاعَة، وترغيباً فِي فضلهَا، وشبّه المستكثرَ مِن السُّؤال كَالّذي يأكلُ ولاَ يشبَع فيمَا:

{ ١٦٦ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ مَكتُوم، وعَبدالأَحد بنُ تَيميّة، وعيسَى بنُ حَمْد[(٤)]، وهديّة بنتُ عَسكر وغيرُهم قَالوَا: أنَا ابنُ اللّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودِي، أنَا الحَمُّوي، أنَا

---

(١) في الأصل [الحسين]، وصوابه الحسن، كما في مصادر ترجمته.
وهو الحسن بن محمد بن الصباح، أبو علي البغدادي الزعفراني (ت٢٦٠هـ). انظر: التقريب (١٢١٨).

(٢) العَرَض بالتحريك متاع الدنيا وحطامها. انظر: النهاية (٣/٢١٤). عرض.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب ليس الغنى عن كثرة العَرض (٢/٧٢٦ رقم ١٠٥١) من طريق ابن عيينة عن أبي الزّناد به.
وأخرجه أيضاً البُخَارِيّ: كتاب الرِّقاق، باب الغنى غنى النفس (١١/٢٧١ رقم ٦٤٢٦) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة به مثله.
ولعلّ عدم تخريج المصنّف للحديث من البُخَارِيّ، حيث أراد أن يشير إلى الطريق الأقرب لإسناده، وهي هنا طريق مُسْلِم، والله أعلم.

(٤) كذا ضبطه في الأصل بسكون الميم.
وهو عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن حمْد المطعِّم، سبقت ترجمته عند ضبط المطعِّم. انظر نص رقم: (٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عيسَى بنُ عُمر، أنَا أَبو محمَّد الدَّارمِي، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، عَن الأوزَاعي، عَن ابنِ شِهَاب، عَن سَعيد بنِ المسيّب، وعُروة بنِ الزُّبير أنّ حَكيم بنَ حِزَام ﷺ قَال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَعْطَانِي [١٧٥/أ] /ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَقَالَ: **يَا حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ**»(١).

مُتّفقٌ عَليه مِن هذَا الوَجه(٢).

{ ١٦٧ } وَأخبرنَا محمَّد بنُ أَبِي الهيَجَاء، أنَا الحسَن بنُ البَكري، أنَا عَبدالمعِز، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا أَبو طَاهر الزِّيادِي، أنَا محمَّد بنُ الحُسين، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ بِشر بنِ الحَكم، ثنَا رِبعيّ بنُ إبرَاهيم، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ إسحَاق، عَن عَبدالرّحمن بنِ [مُعاوية](٣)، عَن الحَارث مَولى

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الزكاة، باب النهي عن المسألة (٣٢٦/١-٣٢٧ رقم ١٦٥٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه به غير أنه قال: «خَضِرٌ حُلْوٌ».

وأخرجه أيضاً في كتاب الرقاق، باب الدنيا خضرة حلوة (٢١٩/٢ رقم ٢٧٥٣)، وزاد في آخره: «واليد العليا خير من اليد السُّفلى».

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الوصايا، باب تأويل قوله تعالى: ﴿من بعد وصية يوصى بها أو دين﴾ (٢٧٧/٥ رقم ٢٧٥٠ و٣١٤٣) من طريق محمد بن يوسف به، وزاد في آخره قصة امتناع حكيم أن يأخذ من أحدٍ شيئاً بعد ذلك.

وأخرجه البُخَارِيّ أيضاً: كتاب الرقاق، باب قول النبي ﷺ «هذا المال خضرة حلوة» (٢٥٨/١١ رقم ٦٤٤١)، ومُسْلِم: كتاب الزكاة، باب بيان أن اليد العليا خير من اليد السفلى (٧١٧/٢ رقم ١٠٣٥) كلاهما من طريق سفيان عن الزهري به.

(٣) في الأصل: [معاذ]، وما أثبته من المصادر التي أخرجت الحديث وقد ورد فيها: (معاوية)، وهو الصّواب، حيث إن الحارث مولى ابن سباع، لم يرو عنه سوى عبدالرحمن بن معاوية، نصّ عليه كلُّ من ترجم للحارث كالبخاري، وابن أبي حاتم، والحسيني، والحافظ ابن حجر.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ابنِ سِبَاع، عَن أَبي سَعيد الخُدرِي ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ**».

غَريبٌ مِن هذَا الوَجه(١)، اتّفقَا عَليه مِن حَديثِ عطَاء بنِ يزِيد، عَن أَبي سَعيد ﷺ، وقد تقدّم بتمَامِه في مجلس الصّبر(٢).

ومدَارُ القَنَاعَة وَأصلُهَا مِن اليقِين؛ فَإنّ المرءَ إذَا تحقّق لهُ رِزقَاً، قدّره الله تعَالى، لاَ بدّ بهِ مِنه، ولاَ يتخطَّاه إلى غيرِه، عرفَ أنّ طَلَبه مَا لم يقدّره الله لهُ عنَاءٌ، لاَ يفيدُ شيئاً سِوى الحِرص وَالطمعِ المذمُومين، فقَنِع حينئذٍ برزقِه.

{ ١٦٨ } أخبرنَا القَاسم بن مُظفَّر، أنبأنَا محمُود بنُ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبّاس الإمَام، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم اليَزْدِي، أنَا محمَّد بنُ الحُسين القطّان، ثنَا عَلي بنُ الحسَن الهِلاَلي، ثنَا عَبدالمجيد بنُ عَبدالعزيز بنِ أَبي روَّاد، ثنَا ابنُ جُريج، عَن أَبي الزُّبير، عَن جَابر ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ، فَلاَ**

وهو عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الزرقي، وستأتي ترجمته في تخريج الحديث.

(١) الحديث أخرجه أحمد (٣/٤)، وأبو يعلى (٢/٤٦٠ رقم ١٢٧٦) من طريق ربعي بن إبراهيم به.

وفي إسناده: الحارث مولى ابن سباع، ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال الحسيني: «وهو مجهول».

انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٨٢ رقم ٢٤٦٩)، الجرح والتعديل (٣/٩٤-٩٥ رقم ٤٤٠)، الثقات (٤/١٣٤)، الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (١/١٨٦-١٨٧ رقم ١٣١)، تعجيل المنفعة (١/٤١٧ رقم ١٧٠).

وفي إسناده أيضاً الراوي عنه: عبدالرحمن بن معاوية، وهو الأنصاري الزُّرقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته، صدوق سيئ الحفظ، رمي بالإرجاء. التقريب (٤٠١١).

ويغني عن هذه الطريق الروايةُ المتفقُ عليها التي أشار إليها المصنف.

(٢) انظر نص رقم (٨٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

تَسْتَبْطِئُوا الرِّزْقَ، وَاتَّقُوا اللهَ أَيُّهَا النَّاسُ، وَأَجْمِلُوا فِي الطَّلَبِ، خُذُوا مَا حَلَّ، وَدَعُوا مَا حُرِّمَ».

غَرِيبٌ مِن هذَا الوجهِ، وعَبدالمجيد رَوى لهُ مُسْلِم، وقَد تُكلِّم فِيه[1].

---

(١) عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد -بفتح الراء، وتشديد الواو-، صدوق يخطيء، وكان مرجئاً، أفرط ابن حبان فقال: متروك، مات سنة ستٍ ومائتين. التقريب (٤١٦٠).

وأما إخراج مُسْلِم: فلم يخرج له إلا رواية واحدة (٩٠٢/٢ رقم ١٢٢٩) مقروناً بغيره.

والحديث أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٢٥/٤-٣٢٦)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٢٦٥/٥) من طريق علي بن الحسن الهلالي به، وقال: «صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

وأخرجه ابن الجارود في المنتقى (١٤٨/١-١٥٢ رقم ٥٥٦)، والطبراني في الأوسط (٢٦٨/٣-٢٦٩ رقم ٣١٠٩) من طريق عبدالمجيد بن أبي روّاد به، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا ابن جريج، ولا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد».

وأخرجه ابْن مَاجَه: كتاب التجارات، باب الاقتصاد في طلب المعيشة (٧٢٥/٢ رقم ٤١٤٤)، وابن أبي عاصم في السُّنّة (ص١٨٢ رقم ٤٢٠) من طريق الوليد بن مُسْلِم، والحاكم (٤/٢) من طريق محمد بن بكر، والقضاعي في مسند الشهاب (١٨٦/٢ رقم ١١٥٢) من طريق حجاج بن محمد كلّهم عن ابن جريج به.

قال الحاكم: «صحيح على شرط مُسْلِم».

وقال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: «إسناده ضعيف، لأن فيه الوليد بن مُسْلِم وابن جريج، وكل منهما كان يدلس، وكذلك أبو الزبير، وقد عنعنوه، لكن لم يتفرد به المصنف من حديث أبي الزبير عن جابر، فقد رواه ابن حبان في صحيحه بإسنادين عن جابر».

والوليد بن مُسْلِم متابع بغيره كما سبق في تخريج الحديث.

وأما أبو الزبير فهو مدلس، ذكره الحافظ في المرتبة الثالثة فيهم. انظر: تعريف أهل التقديس (ص١٠٨ رقم ١٠١)، ومنهم من كان يقوّي أمره ويقبل تدليسه. انظر: زاد المعاد (٢٢٦/٥ و٤٥٧).

وللحديث طريق أخرى كما ذكر البوصيري: فقد أخرجه ابن حبان (٣٢/٨ رقم ٣٢٣٩ و٣٢٤١)، والحاكم (٤/٢)، والبيهقي في الكبرى (٢٦٤/٥-٢٦٥) من طريق سعيد بن أبي هلال، وأبو نعيم في الحلية (١٥٦/٣-١٥٧ و٧١٥٨) من طريق شعبة، كلاهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه، =

www.alukah.net

وَالمحفوظُ حَديثُ ابنِ مسعُود ﷺ، رَواه عَنه عَبدالملك بنُ عُمير وزُبيد أتمّ مِن هذَا:

{ ١٦٩ } أخبرنَاه عَلي بنُ يحيى المعدّل، أنَا عَبدالله بنُ بَرَكَات القُرشي، أنَا أحمَد بنُ أَبي منصُور -في كتَابه-، أنَا محمَّد بنُ عَبدالوَاحد الصحَّاف، ثنَا أحمَد بنُ مُوسى الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ عيسَى الخفّاف، ثنَا أحمَد بنُ يونُس الضَّبِّي، ثنَا يَعلى بنُ عُبيد، ثنَا إسمَاعيل بنُ أَبي خَالد، عَن عَبدالملك بنِ عُمير وزُبَيد، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ... فذكرَه أتمّ ممّا قدّمنَاه، وهو صَحيح السّند[1].

وقال الحاكم: «صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه»، واستغربه أبو نعيم من حديث شعبة وابن المنكدر.

والإسناد الأول عند ابن حبان وغيره فيه سعيد بن أبي هلال، وهو الليثي مولاهم، أبو العلاء، قال الحافظ: «صدوق لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن السّاجي حكى عن أحمد أنه اختلط». التقريب (٢٤١٠).

وللحديث شواهد ستأتي الإشارة إليها.

(١) الحديث أخرجه البغوي في شرح السنة (١٤/٣٠٤-٣٠٥ رقم ٤١١٣) من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زُبيد وعبدالملك بن عمير عن ابن مسعود مرفوعاً قال: «أيها الناس إنه ليس من شيءٍ يقرّبكم من الجنة ويباعدكم من النار إلا قد أمرتكم به، وإنّه ليس شيءٌ يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة إلا قد نهيتكم عنه، ألا وإن الروح الأمين نفث في رُوعي أنه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها، فاتقوا الله وأجملوا في الطلب، ولا يحملنّكم استبطاء رزقٍ أن تطلبوا بمعاصي الله، فإنّه لا يدرك ما عند الله إلا بطاعته».

ولكن هذه الطريق منقطعة:

فقد أخرجه البغوي أيضاً (١٤/٣٠٤ رقم ٤١١٢) من طريق هشيم، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن زبيد، عمّن أخبره عن عبدالله بن مسعود. فدل على أن رواية زبيد عن ابن مسعود منقطعة.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٧/١٠٠ رقم ٣٤٣٢١) من طريق محمد بن بشر، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عبدالملك بن عمير قال: أخبرت أن ابن مسعود قال:... فذكره، فدل على أن رواية عبدالملك =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إلاَّ أنّه بالقَنَاعَة تحصلُ منقبةٌ قبلَ ذَلك، وهي الشُّكرُ للهِ عزَّ وجَلَّ عَلى مَا أنعمَ عَليه، ثمّ الرِّضَا بمَا قسمَ له، فيزيدُه الله مِن فضلِه، جزَاءً لشُكره، قَال تعَالى: ﴿**لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ**﴾[1].

{ ١٧٠ } وَأخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل المرسِي، أنَا منصُور الفَرَاوي، أنَا عَبدالجبّار الخُوَاري، أنبأنَا الإمَام أَبو بَكر البَيهقِي، أنَا أَبو أحمَد المِهرَجَاني، ثنا محمَّد بنُ أحمَد بنِ حمدَان، [ثنا محمَّد بنُ أيّوب البَجلي][2]، أبنَا سُليمان بنُ دَاود العَتَكِي، ثنا

منقطعة أيضاً.

وله طريق أخرى: أخرجها ابن أبي الدنيا في كتاب القناعة (كما في فتح الباري ١/٢٠، وانظر: القناعة لابن أبي الدنيا ص٣٩ رقم ٥٧)، والحاكم (٤/٢) من طريق الليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي أمية الثقفي، عن يونس بن بُكير، عن ابن مسعود بنحوه.

وفي إسناده سعيد بن أبي هلال فيه كلام يسير لاختلاطه —كما سبق-، وشيخه سعيد بن أبي أمية الثقفي لم أقف عليه، ويونس بن بكير لم يذكر في الرواة عن ابن مسعود، وليس هو الكوفي، فهو متأخر جداً، لا يمكن أن يروي عن ابن مسعود، مات سنة تسع وتسعين ومائة. التقريب (٧٩٠٠).

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الطبراني في الكبير (١٩٤/٨ رقم ٧٦٩٤)، وأبي نعيم في الحلية (٢٦/١٠-٢٧)، قال الهيثمي: «فيه عُفير بن معدان، وهوضعيف». مجمع الزوائد (٧٢/٤). وانظر: التقريب (٤٦٢٦).

وشاهد من حديث حذيفة عند البزار (٣١٤/٧-٣١٥ رقم ٢٩١٤)، قال الهيثمي: «وفيه قدامة بن زائدة بن قدامة ولم أجد من ترجمه». مجمع الزوائد (٧١/٤).

ومن حديث أبي حميد الساعدي عند ابن أبي الدنيا في القناعة (ص ٣٩رقم ٥٦)، ومن طريقه ابن عبدالبر في التمهيد (٤٣٤/٢٤) في الأمر بالإجمال في الطلب.

(١) سورة إبراهيم، آية رقم (٧).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو في الزهد وفي الآداب للبيهقي.

وهو محمد بن أيوب بن يحيى بن الضُّريس، أبو عبدالله البجلي الرازي (ت٢٩٤هـ). انظر: السير (٤٤٩/١٣-٤٥٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسمَاعيل بنُ زكريّا، عَن أَبي رَجَاء، [١٧٥/ب] /عَن بُرد بن سِنَان، عَن مَكحُول، عَن وَاثلة بنِ الأسقَع، عَن أَبي هُريرة ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ «**كُنْ وَرِعَاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَكُنْ قَنِعَاً تَكُنْ أَشْكَرَ النَّاسِ**»(١).

رَواه ابْن مَاجَه في سُننه، وقَد تقدّم بتمَامِه وبيانِ سَنده في البابِ الثّالث عشَر في الوَرَع، وبالله التّوفيق(٢).

وقَد رُوي مِن وَجه آخَر عَن أَبي هُريرة بغيرِ هذَا اللّفظ:

{ ١٧١ } أخبرنَاه أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدَّائم، أنَا محمَّد بنُ الإِرْبلي، أخبرَتنَا شُهْدَة، أنَا الحُسين بنُ طَلحة، أنَا محمُود بنُ عُمر، أنَا عَلي بنُ الفَرج، ثنَا ابنُ أَبي الدّنيا، ثنَا فُضيل بنُ عَبدالوهّاب، ثنَا جعفَر بنُ سُليمان، عَن أَبي طَارق السَّعدِي، عَن الحسَن، عَن أَبي هُريرة ﵁ أنّ رسُولَ الله ﷺ قَال لَه: «**ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ**».

رَواه التّرْمذِيّ أتمّ مِن هذَا، وقَد تقدّم بتمَامِه في المجلسِ الثّامِن(٣).

---

(١) أخرجه البيهقي في الزهد (ص٣٠٩-٣١٠ رقم ٨٢٢)، وفي الآداب (ص٢٥٤ رقم ٥٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) انظر: نص رقم (٦٤).

(٣) تقدم كلام المصنف عليه في المجلس الثامن (ل١١٨/ب-١١٩/أ).

والحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب الزهد، باب من اتقى المحارم فهو أعبد الناس (٥٥١/٤ رقم ٢٣٠٥)، وأحمد (٣١٠/٢)، وأبو يعلى (١١٣/١١ رقم ٦٢٤٠)، والطبراني في الأوسط (١٢٥/٧ رقم ٧٠٥٤) من طريق جعفر بن سليمان، عن أبي طارق، عن الحسن، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من يأخذ عني هؤلاء الكلمات، فيعمل بهنّ أو يعلّم مَن يعمل بهنّ؟ فقال أبو هريرة: فقلت: أنا يا رسول الله، فأخذ بيدي فعدّ خمساً، وقال: اتق المحارم تكن أعبد الناس، وارض بما قسم الله لك تكن أغنى الناس، وأحسن إلى جارك تكن مؤمناً، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً، ولا تكثر الضحك فإن كثرة الضحك تميت القلب».

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ١٧٢ } أخبرنَا القَاسم بنُ عسَاكر بقرَاءتي، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا عَلي بنُ

قال أبو عيسى: «هذا حديث غريبٌ لا نعرفه إلاّ من حديث جعفر بن سليمان، والحسن لم يسمع عن أبي هريرة شيئاً، هكذا رُوي عن أيوب، ويونس بن عبيد، وعلي بن زيد قالوا: لم يسمع الحسن من أبي هريرة.

وروى أبو عبيدة الناجي عن الحسن هذا الحديث قوله ولم يذكر فيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ».

وقال الطّبراني: «لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا أبو طارق، تفرّد به جعفر بن سليمان».

وقد نقل المصنف حكم التِّرْمِذِيّ في المجلس الثامن، وتعقبه بقوله: «قوله: والحسن لم يسمع من أبي هريرة شيئاً؛ قلت: قد استشهد البُخَارِيّ بحديث الحسن البصري عن أبي هريرة في صحيحه، وقال علي بن المديني وغيره: إنه سمِع منه».

والخلاف في سماع الحسن من أبي هريرة خلاف طويل مشهور، وممن قال بعدم سماعه من أبي هريرة مَن ذكرهم التِّرْمِذِيّ، وقد ساق ابن أبي حاتم في المراسيل أسانيده إليهم، وكذلك أيضاً ممن قال بعدم سماعه: بهز، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم. انظر: المراسيل (ص٣٤-٣٦)، وجامع التحصيل (ص١٩٦-١٩٧).

واختار الحافظ أن يكون الحسن سمع من أبي هريرة في الجملة، واستدل برواية ذكرها. انظر: تهذيب التهذيب(٢/٢٦٩-٢٧٠).

والإسناد فيه أيضاً: أبو طارق، وهو السّعدي البصري، قال الحافظ: «مجهول». التقريب (٨١٨٢).

وقد تابعه عوف بن أبي جميلة عن الحسن -كما ساقه المصنف في المجلس الثامن- لكن الإسناد إليه فيه إبراهيم بن ناصح الأصبهاني قال المصنف: «وهو ضعيف متكلم فيه»أ.هـ بل قال فيه أبو نعيم: «صاحب مناكير، متروك الحديث». ذكر أخبار أصبهان (١/١٧٨).

وقد خالفهما -أبا طارق وعوف- أبو عُبيدة الناجي فرواه عن الحسن مرسلاً كما ذكر التِّرْمِذِيّ. وأبو عبيدة الناجي واسمه: بكر بن الأسود، ويقال: ابن أبي الأسود، متكلّم فيه أيضاً، ضعّفه النَّسَائِيّ، والدارقطني، وكذّبه يحيى بن معين، ويحيى بن كثير. انظر: ميزان الاعتدال (١/٣٤٢-٣٤٣ رقم ١٢٧١).

محمَّد القُهُسْتَاني[١]، أنَا محمَّد بنُ عَبدالوَاحد المِصري، أنَا أحمَد بنُ موسَى الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ كَامل، ثنَا عَبدالله بنُ رَوح، ثنَا سَلاَّم بنُ سُليم المدَائني، ثنَا سلاَّم الطّويل، عَن إسمَاعيل بنِ رَافع، عَن خَالد بنِ المهَاجر، عَن ابنِ عُمر -رضِي الله عنهَما- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ، فَلِمَ تَطْلُبُ مَا يُطْغِيكَ؟ لاَ بِقَلِيلٍ تَقْنَعُ! وَلاَ مِنْ كَثِيرٍ تَشْبَعُ! إِذَا أَصْبَحْتَ آمِناً فِي سِرْبِكَ[٢]، مُعَافَىً فِي بَدَنِكَ، عِنْدَكَ قُوتُ يومِكَ، فَعَلَى الدُّنْيَا العَفَاءُ**[٣]».

هذَا حَديث غَريب، وسلاَّم بنُ سَليم، وَإسمَاعيل بنُ رَافع ضَعيفَان جداً[٤].

---

(١) القُهُسْتَاني: بضم القاف والهاء، وسكون السين، وفتح التاء فوقها نقطتان، وبعد الألف نون. هذه النسبة إلى قُهُستان، وأصلُها: قُوْهُستَان: بضم القاف، وسكون الواو، وضم الهاء.

وذكر ياقوت أن أصلها: قُوهِستَان -بضم أوله، ثم السكون، ثم كسر الهاء-، وهو تعريب كوهستان، ومعناه: موضع الجبال؛ لأن كوه هو الجبل بالفارسية، وربما خُفّف مع النسبة فقيل: القهستاني، وأكثر بلاد العجم لا يخلو عن موضع يقال له قوهستان.

انظر: الأنساب (٥٦١/٤-٥٦٢ و٥٦٤-٥٦٦)، اللباب (٦٤/٣-٦٥)، معجم البلدان (٤١٦/٤).

(٢) يقالُ: فُلانٌ آمن في سِرْبه -بالكسر- أي في نفْسه، ويُروى بالفَتح، وهو المِسْلك والطَّرِيق. انظر: النهاية (٣٥٦/٢). سرب.

(٣) أي الدُّرُوس وذَهابُ الأثَر، وقيل: العفاء التُّراب. النظر: النهاية (٢٦٦/٣). عفو.

(٤) سلاَّم -بتشديد اللام- ابن سُليم أو سَلم، أبو سليمان، ويقال: له الطويل المدائني، متروك، مات سنة سبع وسبعين ومائة. التقريب (٢٧٠٢).

وشيخه إسماعيل بن رافع هو: ابن عويمر الأنصار المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، مات في حدود الخمسين ومائة. التقريب (٤٤٢).

وفي إسناد المصنف أيضاً: سلاّم بن سليم المدائني، ولعله هو ابن سليمان بن سوّار المدائني، ابن أخي شبابة، ضعيف. التقريب (٢٧٠٤)، وذكر المزي أنه روى عنه عبدالله بن روح. انظر: تهذيب الكمال (٢٨٧/١٢).

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٩٤/٧ رقم ١٠٣٦١) من طريق عصمة بن سليمان =

الواسطي، عن سلاّم –وهو الطويل– به.

وللحديث طريق أخرى، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٠/٤)، والبيهقي في الشعب (٢٩٤/٧ رقم ١٠٣٦٠)، –ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١٢/١٦)–، والخطيب في تاريخ بغداد (٧٢/١٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٣٦٢/١ رقم ٦١٨) كلهم من طريق الربيع بن سليمان

وأخرجه ابن السنّي في القناعة (ص ٤٦–٤٧ رقم ١٦) من طريق نصر بن مرزوق

كلاهما عن أسد بن موسى، عن أبي بكر الداهري، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن المهاجر به.

وإسناده ضعيف جداً، فيه: أبو بكر الداهري، واسمه: عبدالله بن حكيم الضبّي، وهو ضعيف جداً، وبعضهم كذّبه. انظر ترجمته في: الكامل (١٣٨/٤–١٤١)، لسان الميزان (٣٤٤/٣–٣٤٦ رقم ٤٥٣٩).

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٣٦١/٨ رقم ٨٨٧٥)، وفي مسند الشاميين (٢٦٠/١–٢٦١ رقم ٤٥٠)، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٩٨/٦) من طريق المقدام بن داود عن أسد بن موسى عن أبي بكر الدّاهري به، لكن قال فيه: «عن عمر بن الخطاب» بدل ابن عمر، وقال الطبراني: «لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد، تفرد به: أسد بن موسى».

قال الهيثمي: «فيه أبو بكر الداهري، وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٢٨٩/١٠).

وتقدم أنه ضعيف جداً، وفيه أيضاً شيخ الطبراني: المقدام بن داود، متكلّم فيه. انظر: الميزان (١٧٥/٤–١٧٦ رقم ٨٧٤٥)، وقد خالف غيره حيث جعل الحديث من مسند عمر.

فالحديث بجميع أسانيده الورادة هنا لا تنهض للاعتبار، بل هي ضعيفة جداً، والله أعلم.

وفي الباب: عن سلمة بن عبيد الله بن محصن الأنصاري عن أبيه –وكانت له صحبة– قال: قال رسول الله ﷺ «من أصبح منكم آمنا في سِربه، معافىً في جسده، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا».

أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ٣٤ (٥٧٤/٤ رقم ٢٣٤٦)، وابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب القناعة (١٣٨٧/٢ رقم ٤١٤٢)، وفي إسناده سلمة بن عبيدالله ويقال: ابن عبدالله، مجهول. التقريب (٢٤٩٩).

قال التِّرْمِذِيّ: «حديث حسن غريب»، وقال البيهقي: «هذا أصح ما روي في الباب». الشعب (٢٩٤/٧ رقم ١٠٣٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ١٧٣ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ مَعَالى قَالاَ: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ سِلَفَة الحَافظ، أنَا نَصر بنُ البَطِر، أنَا محمَّد بنُ رَزْقُويه، أنّ جعفَر الخُلْدِي، ثنَا أحمَد بنُ مَسروق، ثنَا محمَّد بنُ نَصر الأَثرَم، حدّثني محمَّد بنُ يوسُف الزِّيادِي، ثنَا أَبو قُرّة مُوسى بنُ طَارق، عَن سُفيان الثّوري، عَن الحسَن بنِ عُبيدالله، عَن سَعد بنِ عُبيدة، عَن أَبي عَبدالرحمن السُّلَمي قَال: قَال عَلي بنُ أَبي طَالب ﷺ: «القَنَاعَة مَالٌ لاَ ينفَد، وخيرُ الغِنى القُنُوع، وشَرُّ الفَقر الخضُوع»[1].

{ ١٧٤ } وبهِ إِلى ابنِ مَسروق، ثنَا إبرَاهيم بنُ جَميل، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ بِشر بنِ الحَكم، ثنَا مُوسى بنُ عَبدالعزيز، ثنَا الحَكم بنُ أبَان، عَن عِكرمة، عَن ابنِ عبّاس -رضِي الله عنهَا- قَال: «قَال عُزيرٌ عَليه السّلاَم: يا ربّ، مَا عَلاَمة مَن صَافيتَهُ مِن خلقِك؟ فَأوحى الله سُبحانه إِليه: أُقنِّعه باليسيرِ، وَأدّخر له فِي الآخرةِ الكثيرَ»[2].

{ ١٧٥ } أخبرنَا شَعبان بنُ أَبي بَكر الزّاهد، وعَبدالعزيز بنُ عُمر الحَمَوي[3] قَالاَ: أنَا

---

(١) المراد بالقُنُوع هنا: القناعة والرضا. وقوله: «وخيرُ الغِنى القُنُوع، وشَرُّ الفَقر الخضُوع» هذا مَثلٌ معروف.
انظر: مجمع الأمثال (٢٤٤/١ رقم ١٢٩٧)، لسان العرب (٢٩٨/٨)، مختار الصحاح (٥٥٣)، القاموس المحيط (١٠٧/٣) قنع.
وساقه ابن حبان في روضة العقلاء (ص١٥٠) بسنده عن محمد بن المنكدر بذكر الجملة الأولى منه فقط.

(٢) عزاه في الدر المنثور (٤١٤/٣-٤١٥) إلى ابن النجّار.
وأخرج ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٩/٤٠) بإسناده عن سفيان الثوري قال: «قال عزيرالنبي ﷺ: يا ربّ ما علامات من صافيته في مودته؟ قال: مَن قنّعته باليسير، وحركته للخطر العظيم، قليل الطعم، كثير البكاء، يستغفرني بالأسحار، ويبغض فيّ الفجار».

(٣) ويظهر أنها بفتح الميم، نسبة إلى بلده الذي ولد فيه: حماة.
وهو عبدالعزيز بن عمر بن أبي بكر بن غازي الأزدي الغساني الصوفي (ت٧٢٠هـ).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد بنُ عَلي، أنَا هِبةالله بنُ سعُود، أنَا عَلي بنُ الفرَّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل، ثنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مروَان، ثنَا محمَّد بنُ مُوسى، ثنَا محمَّد بنُ الحَارث، عَن المدَائني قَال: «قَال سَعد بنُ أَبي وقَّاص [١٧٦/أ] ‏رضي الله عنه‏ لابنِه: يا بُنيّ إذَا طَلبت الغِنى فَاطلبْه بالقَنَاعَة؛ فَإنّه مَن لم يكُن لهُ قنَاعةٌ لم يُغنه المِال»[١].

{ ١٧٦ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وَالقَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا أَبو عَبدالله الرُّستمِي، أنَا عُمر بنُ أحمَد السِّمسَار، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَبدالرّحمن، ثنَا محمَّد بنُ مُوسى بنِ مَطر، ثنَا يحيى بنُ عطَاء الخُوَاري، حدّثني أَبي، عَن جدّي قَال: «سَألتُ الحسَنَ بنَ أَبي الحسَن البَصري -رحمَه الله- أُبلغتُ أنّك تحفظُ التّورَاة كلَّهَا؟ فقَال الحسَن: أحفظُهَا إلاَّ أنّي اقتصرتُ مِنهَا عَلى خمسةِ أحرُف جُمِعت فيهَا الدّنيا وَالآخرة: قَنِع ابنُ آدمَ فَاستغنَى، ورَفض الشهوَاتِ فصَار حيّاً، وترَك الحسدَ فظهَر محبّتُه للنّاس، وترَك مَا لاَ يَعنِيه فَأرَاح نفسَه، وصبَر قليلاً فمتّع طَويلاً»[٢].

انظر: معجم الشيوخ (٣٩٩/١ رقم ٤٥٣)، ومعجم المحدثين (ص١٤٦-١٤٧ رقم ١٧٣)، والدرر الكامنة (٣٧٨/٢ رقم ٢٤٤٢).

(١) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٤٦/٥ رقم ١٨٤٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٣/٢٠-٣٦٤) من طريق الحسن بن إسماعيل به.

وأخرجه الدينوري في كتاب المجالسة (٤٩٧/٣-٤٩٨ رقم ١١١٠) من طريق آخر عن ابن عيينة عن سعد به.

وانظر: عيون الأخبار (٢٠٧/٣)، والمستطرف (ص٧٧).

(٢) في الحاشية كتب كلمة (غريب). ويظهر أن الغرابة والنكارة لأجل متنه، وذلك في كون الحسن يحفظ التوراة كلها!.

وجاء في إحياء علوم الدين (٢٢٢/٢) عن الحسن: «كلمات أحفظهن من التوارة...فذكرها».

=

{ ١٧٧ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد، وعيسَى بنُ معَالى، قَالاَ: أنَا [محمَّد][١] بنُ إبرَاهيم، أخبرتنَا شُهدَة الإِبَريّة، أنَا الحُسين بنُ طَلحة، أنَا محمُود بنُ عُمر، أنَا عَلي بنُ الفَرج، ثنَا أَبو بَكر بنُ عُبيد، ثنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ الحسَن، ثنَا إبرَاهيم بنُ الأَشعث قَال: سمعتُ الفُضَيل يقُول: قَال أَبو حَازم المدِيني[٢]: «وجدتُ الدّنيا شَيئين: فشيءٌ منهَا هُو لِي، فَلن أُعجّلَه قبلَ أجلِه، ولو طَلبتُه بقوّةِ السّموَات وَالأَرض، وشيءٌ منهَا هُو لغيرِي، فذَلك ممَّا لم أنلْهُ فيمَا مَضى، ولاَ أرجُوه فيمَا بَقي، أُمنَعُ الّذي مِن غيرِي كمَا يُمنعُ الّذي لغيرِي منّي، ففِي أيّ هَذين أُفنِي عُمري، ووجدتُ مَا أُعطيت مِن الدنيا شَيئين: فشيءٌ يأتي أجلُه قبلَ أجلِي فَأغلبُ عَليه، [وشيءٌ يأتِي أجلِي قبلَ أجلِه][٣]، فَأموتُ وَأخلّفُه لِمَن بَعدي، ففِي أيّ هَذين أعصِي رَبّي؟»[١].

قال الزبيدي: «الحسن هو الحسن بن علي بن أبي طالب». إتحاف السادة المتقين (٦/٣٣٢).

ويظهر أن الصواب هو الحسن البصري، كما ساقه المصنف هنا بإسناده عنه.

(١) في الأصل: [أحمد]، والصواب ما أثبته، حيث إن المصنف روي بهذا السند في مواضع أخرى من هذا المجلس (انظر: نص رقم ١٦٠، ١٧١، ١٧٧) كتاب ابن أبي الدنيا القناعة والتعفف، وجاء اسم هذا الراوي على الصواب في تلك المواضع.

وكذا ذكر المصنف هذا السند لكتاب ابن أبي الدنيا في ثبته المسمى: إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة (١/٢٧٨).

وهو محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي الصوفي (ت٦٣٣هـ). تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (١٢٠).

(٢) هو سلمة بن دينار، أبو حازم الأعرج، الأفزر التمّار، المدني، القاص، مولى الأسود بن سفيان، ثقة عابد، مات في خلافة المنصور. التقريب (٢٤٨٩).

(٣) في الأصل: (وشيءٌ يأتِي أجلُه قبلَ أجلِي)، وما أثبته من القناعة لابن أبي الدنيا وتاريخ دمشق وصفة الصفوة، وهو الصواب الموافق للمعنى.

{ ١٧٨ } وبه إلى ابنِ عُبيد قَال: حدّثني محمَّد بنُ يحيى المروزي: أنّ قومَاً مِن الأعرَاب زَرعوَا زرعَاً، فلمَّا بلغَ أصَابتُه آفةٌ فذهبَت بِه، فَاشتدّ ذَلك عَليهِم حتّى رُوئيَ فِيهم، فخرَجت [أعرابيّةٌ](٢) منهم فقَالت: مَا لي أرَاكم متغيّرةً ألوَانكُم، ميّتةً قلوبكُم؟ هُو ربّنَا فليفعَل بنَا مَا شَاء، فرزقُنَا عَليه يأتِي بهِ مِن حيثُ شَاء، ثمّ أنشَات تقُول:

لو كَان في صخرةٍ في البَحر رَاسيةٍ ... صمَّاءَ ململمةٍ مُلسٍ نوَاحيهَا
رزقٌ لنفسٍ برَاهَا الله لاَنفلقَت ... حَتى تؤدّي إليهِ كلَّ مَا فيهَا
أو كَان بينِ طِباقِ السّبعِ مسلكُهَا ... لسهّل الله في المرقَى مرَاقيهَا
حَتى تنَالَ الّذي في اللّوح خُطّ لهَا ... فَإن أتَتهُ وَإلاَّ سوفَ يَأتيهَا(٣)

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القناعة (ص٥٥ رقم ٩٣)، وفي النسخة الخطية المسندة الجزء الأول (ل١١٥/أ)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٢٢) بالسند الذي أورده المصنف هنا عن ابن أبي الدنيا.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٦٧٩/١-٦٨٠)، وأبو نعيم في الحلية (٢٣٧/٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٦/٢ رقم ١٢٩٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٢٨/٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥١/٢٢) من طريق سفيان بن عيينة عن أبي حازم به، غير أنه لم يذكر الجملة الأخيرة منه من قوله: «ووجدت ما أعطيت من الدنيا...الخ».
وانظر: حلية الأولياء (١٠٤/١٠)، إحياء علوم الدين (٢٤٢/٣)، صفة الصفوة (١٦٥/٢)، السير (١٠٠/٦).

(٢) في الأصل: (أعاربية)، وما أثبته من القناعة لابن أبي الدنيا.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب القناعة والتعفف النسخة الخطية المسندة الجزء الأول (ل١١٥/ب-١١٦/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنه. وانظر: المطبوعة (ص٥٩-٦٠ رقم ١٠٤).
والأبيات عزاها ابن عبدالبر في بهجة المجالس (١٣٨/١/١-١٣٩) لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه بصيغة التمريض، وقال: فيه نظر. وانظر: روضة العقلاء (ص١٥٤).

{ ١٧٩ } أخبرنَا شيخنَا العلاَّمة أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن الرّبَّاني، أنَا أحمَد بنُ عَبدالدّائم، أنَا أَبو الفَرَج بنُ كُلَيب، أنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ نَبهَان، أنَا الحسَن بنُ دُومَا النِّعَالِي(١)، ثنَا أحمَد بنُ نَصر الذَّارع قَال: سمعتُ أحمَد بنَ محمَّد بنِ مسرُوق يقُول: سُئل بِشرُ بنُ الحَارث عَن القَنَاعَة، فقَال: لَو لم يكُن فِي القَنَاعَة إلاَّ التّمتع بعزّ الغِنى لكَان ذَلك يجزِي، [١٧٦/ب] /ثمّ أنشأَ يقول:

أفَادَتني القَنَاعَةُ كلَّ عزٍّ ... ولاَ عزّاً أعزّ مِن القَنَاعَة
فخُذ منهَا لنفسكَ رَاس مَالٍ ... وصيِّر بعدَهَا التّقوى بضَاعة
تحُزْ حَالين تغنَى عَن بخيلٍ ... وتسَعدُ في الجنَانِ بصبرِ سَاعة(٢)

{ ١٨٠ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ عَبدالدّائم، أنَا الإِرْبِلِي، أَبتنَا(٣) شُهدَة، أنَا ابنُ طَلحَة، أنَا محمُود بنُ عُمر، أنَا عَلي بنُ الفَرج، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، حدّثني الحسَن بنُ عَبدالرّحمن، حدّثني الأَزرقِي قَال: لقِي رجلٌ أبَا العَتَاهِية(٤) عَلى بابِ مسجدِ الجَامع فقَال لهُ: قُل قبلَ أَن تدخلَ

---

(١) دُومَا: بضم الدال، وسكون الواو. أفاده ابن نقطة.
والنَّعَّالِي: بكسر النون، وفتح العين المهملة، وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى عمل النعالي وبيعها. أفاده السمعاني.
وهو أبو علي الحسن بن الحسين بن العباس بن دُوما النِّعَالي (ت٤٣١هـ).
انظر: الأنساب (٥/٥٠٨)، تكملة الإكمال (٢/٥٦٦ رقم ٢٢٥٣)، وترجمته في تاريخ بغداد (٧/٣٠٠).
(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠/٢١٧) من طريق النعالي به.
وساقه البيهقي بسنده في الزهد (ص٩٢ رقم ١١٦) إلى مُظفّر القِرْميسِيني بذكر البيتين الأولين فقط.
وساقه الشجري بإسناده ونسبه إلى أبي بكر المقري أحمد بن دينار. أمالي الشجري (٢/١٧٩).
(٣) كذا في الأصل، ويظهر أنه اختصار لأخبرتنا، وذلك قياساً على أبنا في اختصار أخبرنا، والله أعلم.
(٤) هو أبو إسحاق إسماعيل بن قاسم بن سُويد بن كيسان العَنَزي مولاهم الكوفي.
=

المسجدَ أَبياتاً، فقَال:

نَصِـفُ القَنُـوعِ وَأيّنَـا يقنَـع؟ ... أَو أيّنَـا يرضَـى بمَـا يجمَـع؟

لله درُّ ذَوي القَنَاعَـة مَـا ... أصـفَى معَاشـهمُ ومَـا أوسَـع!

مَـن كَـان يبغِـي أَن يلـذَّ وَأن ... تهـدَى جوَارحُـه فـلاَ يطمَـع

فقـرُ النُّفـوسِ بقَـدرِ حَاجتِهَـا ... وغِـنى النُّفـوس بقَـدرِ مَـا تقنَـع(١)

{ ١٨١ } أنشدنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نعمَة المقدِسي قَال: أنشدنَا الشيخُ أَبو محمَّد عَبدالعزيز بنُ محمَّد الأَنصَاري، قَال: أنشدنَا أَبي –رحمَه الله– لنفسِه(٢):

اقنـعْ بأيسـرِ ميسـورٍ مِـن الـزّمنِ ... وَاشـكُر لربّـك مَـا أولَى مِـن المِـننِ

وَاذكُـر ملاَبـس مِـن عَـدنٍ يُخـصُّ بهَـا ... ذَوو التُّقـى وَاهجُـر الأَبْـرَاد مـن عـدنِ

لقّب بأبي العتاهية لاضطرابٍ فيه، وقيل: كان يحب الخلاعة، فيكون مأخوذاً من العتوّ.

قال الذهبي: «تنسّك بأخرَة، وقال في المواعظ والزهد فأجاد». توفي سنة إحدى عشرة ومائتين.

انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٤٧٥–٤٧٨)، تاريخ بغداد (٦/٢٥٠–٢٦٠)، وفيّات الأعيان (١/٢١٩–٢٢٦)، السير (١٠/١٩٥–١٩٨).

(١) لم أقف على الأبيات في ديوان أبي العتاهية.

(٢) هو محمد بن عبدالمحسن بن محمد بن منصور بن خلف القاضي الفقيه أبو عبدالله الأنصاري الأوسي الكفرطابي الأصل، الدمشقي المولد، الشافعي، المعروف بابن الرّفاء، وهو والد الشيخ شرف الدين عبدالعزيز.

توفي سنة ست عشرة وست مائة.

انظر: تاريخ الإسلام (٤٤/٣١٧–٣١٨)، الوافي بالوفيات (٤/٢٢–٢٣ رقم ١٤٨٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إِن شـئتَ أَن تـدخلَ الجنَّـاتِ مُجتنِيـاً ... قطوفَهَـا فتـوقَّ النَّـارَ بِالجُـنَنِ[1]

وعَاشِـر النّـاسَ بالمعـروفِ مجتهـدَاً ... ورَاقـبِ اللهَ في سـرٍّ وفي عَلَـنِ[2]

---

(١) الجُنَّةُ: بالضم، ما استترت به من سلاح، والجُنة: السّترة، والجمع جُنَنٌ. انظر: مختار الصحاح (ص١١٣-١١٤). جنن.

(٢) انظر الأبيات في ذيل مرآة الزمان (٢/٢٨٢-٢٨٣).

وساق الأبيات ابن القيّم في بدائع الفوائد (٣/١١٥٤-١١٥٥)، ولم ينسبها لأحد.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٧٧/ب] /المجلسُ العشرُون فِي الرِّضَا.

تخريجُ شيخنَا العلاّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي.

[١٧٨/أ] /بسم الله الرَّحمن الرَّحيم، ومَا توفيقي إلاَّ بالله، صَلّى الله علَى محمَّد وَآله وصحبِه وسلَّم دَائماً.

البابُ العشرُون فِي الرِّضَا.

قَال اللهُ تعَالى: ﴿**أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا**...الآية﴾[١].

وقَال فِي مدحِ أقوَام ﴿**رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ**﴾[٢].

{ **١٨٢** } أخبرنَا قَاضِي القُضَاة أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد الحَنبلي –رحمَه الله– بقرَاءتي عَليه قَال: أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب القُرشية، أنَا عَلي بنُ مَهدي الهِلاَلي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالمنعم الكُرَيدِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العَتِيقِي، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الأَبْهَرِي، ثنَا عَبدالله –يعني البَغوِي–، ثنَا شَيبان بنُ أَبي شَيبة، ثنَا سُليمان بنُ المغيرة، عَن ثَابت، عَن أنَس ﷺ قَال: لَقَدْ رَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَكِيدُ بِنَفْسِهِ[٣] بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ: «**تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ إِلاَّ مَا يُرْضِى رَبَّنَا، وَ إِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ**».

وَأخبرنَاه إسمَاعيلُ بنُ يوسُف السُّويدِي، وعيسَى بنُ مَعَالي المقدِسي، وَأحمَد بنُ أَبي طَالب الصَّالحِي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ المظفَّر، أنَا

---

(١) سورة القصص، آية رقم (٦١).

(٢) سورة المائدة، آية رقم (١١٩)، سورة التوبة، آية رقم (١٠٠)، سورة المجادلة، آية رقم (٢٢)، سورة البينة آية رقم (٨).

(٣) يَكِيدُ بنَفْسه: أي يجُود بها، يريد النَّزْع، والكَيْدُ: السَّوْق. النهاية (٢١٦/٤). كيد.

عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، ثنَا عَبدالملِك بنُ عَمرو[١]

ح وَأخبرنَا الرَّبانِي أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبَرِي بمِنى -شرَّفهَا الله-، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ إبرَاهيم الأسَدي، ومحمَّد بنُ عَبدالرَّحيم بنِ عبّاس، وشيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، وهَديَّة بنتُ عَلي بنِ عَسكَر، قَال الأوّلان: أنَا شُعيب بنُ يحيى الزَّعْفرَاني -زَاد الأوّل أيضاً: وعَليُّ بنُ هبةِالله ابنُ الجُمَّيزِي- وقَال الثَّالث: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر الأزْدِي، وقَال الآخرَان: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ قَالوَا أربعتُهم: أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل المدِيني، ثنَا الحُسين بنُ الحسَن الغَضَائِري، ثنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِي، ثنَا عُمر بنُ حَفص[٢] السَّدُوسِي، ثنَا عَاصم بنُ عَلي[٣]

ح وَأخبرنَا إبرَاهيم بنُ صَالح بنِ العَجَمِي، وَإسحَاق بنُ يحيى الآمدِي قَالا: أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا مَسعُود بنُ أَبي مَنصُور، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر بنِ الهَيثم، ثنَا جعفَر بنُ محمَّد الصَّائغ، ثنَا عَلي بنُ عَبدالحمِيد قَالوَا:

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٣/١٤٢-١٤٣ رقم ١٢٨٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) في الأصل: (حفص بن عمر)، وقد كتب فوق هذين الاسمين: [م م]، وهذه إشارة إلى تقديم وتأخير في الاسم، حيث إن اسمه عمر بن حفص أبو بكر السدوسي، وقد جاء على الصواب في جزء الغضائري والأربعين للقاسم بن الفضل اللذين روى من طريقهما المصنف.

وأورده المزي في الرواة عن عاصم بن علي. انظر: تهذيب الكمال (١٣/٥١٠).

وترجم له الخطيب، وذكر في شيوخه عاصم بن علي، وفي الرواة عنه: جعفر الخلدي. انظر: تاريخ بغداد (١١/٢١٦-٢١٧).

(٣) أخرجه الحسين بن الحسن الغضائري في جزء فيه من أحاديثه عن شيوخه (ل٣٧٥/ب-٣٧٦/أ ثم وقفت عليه في المطبوع ص٢٢ رقم ٤)، والقاسم بن الفضل المديني الثقفي في الأربعين (ص١٨٢-١٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

ثنَا سُليمان بنُ المغِيرة، عَن ثَابت، عَن أَنَس بنِ مَالك ﷺ فذكرَه أتمَّ ممَّا قدّمنَاه. وروَاية عَلي بنِ عَبدالحميد مختصرةٌ عَن روَاية الآخرين.

صَحيحٌ: رَواه مُسْلِم(١)، وَأبو دَاود(٢) مِن حَديث سُليمان بنِ المغيرة، عَن ثابت.

وَأخرجَه البُخَاريّ(٣) عَن الحسَن بنِ عَبدالعزيز الجَرَوي(٤)، عَن يحيى بنِ حسَّان، عَن قُريش بنِ حيَّان، عَن ثابت بِه، فوقَع لنَا عَالياً عَنه.

ورَواه جَابر بنُ عَبدالله –رضي الله عنهمَا– أتمّ من هذَا:

{ ١٨٣ } [١٧٨/ب] /أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد الزَّاهد بمكّة –شرّفهَا الله–، أنَا عَلي بنُ هبةِالله اللَّخْمِي، أنَا يحيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُوني، أنَا ثَابت بنُ بُندَار البَقّال، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا عثمّان بنُ أحمَد الدَّقّاق، ثنَا الحسَن بنُ سَلاَّم، ثنَا عُبيدالله بنُ موسَى، ثنَا ابنُ أَبي لَيلى، عَن عطَاء، عَن جَابر ﷺ قَال: «أخَذ رسُول الله ﷺ بيدِ عَبدالرَّحمن بنِ عَوف فَأتِيَ بِه النَّخْل، فَإذَا إبرَاهيم فِي حِجْرِ أمِّه، وهُو يجودُ بنفسِه(٥)، فَأخذَهُ رسُول الله ﷺ فوضَعه فِي حُجرِه ثمّ قَال: **يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لاَ نُغْنِي عَنْكَ مِن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيئًا**، فقَال لَهُ عَبدالرَّحمن: يا رَسُول الله أَتَبكِي! أوَلَمْ تَنهَ عَن البُكَاء؟ قَال: **لاَ، وَلَكِن نُهِيتُ عَنِ النَّوحِ، وَعَنْ صَوْتَيْنِ أَحْمَقَيْنِ فَاجِرَيْنِ: صَوْتٍ عِنْدَ نَغْمَةِ لَهْوٍ وَلَعِبٍ وَمَزَامِيرِ شَيْطَانٍ , وَصَوْتٍ عِنْدَ مُصِيبَةٍ خَمْشِ وُجُوهٍ وَشَقِّ جُيُوبٍ وَرَنَّةِ شيطان, وَهَذِهِ رَحْمَةٌ وَمَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ، يَا إِبْرَاهِيمُ لَولاَ أَنَّهُ أَمْرٌ حَقٌّ، وَوَعْدٌ صِدْقٌ،**

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال (١٨٠٧/٤–١٨٠٨ رقم ٢٣١٥).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في البكاء على الميت (٤٩٣/٣ رقم ٣١٢٦).

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ «إنا بك لمحزونون» (١٧٢/٣–١٧٣ رقم ١٣٠٣).

(٤) الجرَوي: بفتح الجيم والراء، وهو الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجَروي، أبو علي المصري (ت٢٥٧هـ) التقريب (١٢٥٣).

(٥) أي يخرجها ويدفعها كما يدفع الإنسان ماله. النهاية (٣١٢/٣).

وَسَبِيلٌ مَأْتِيَّةٌ، وَأَنَّ أُخْرَانَا سَيلْحَقُ أُولاَنَا، لَحَزِنَّا عَلِيكَ حُزْناً هُو أَشَدُّ مِنْ هَذا، [وَإِنَّا][1] بِكَ لَمَحْزُونَ، تَبْكِي العَينُ وَيَحْزَنُ القَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ».

رَواه التِّرْمِذِيّ[2] مِن حَديث عيسَى بن يونُس، عَن ابنِ أَبي ليلى بِه، وقَال: «حسَن»، فوقَع لنَا عَالياً.

{ ١٨٤ } وَأخبرنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبَرِي أيضاً، أنَا أَبو الحسَن بنُ الجُمَّيزِي، أخبرتَنا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِي، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكري، ثنَا

---

(١) في الأصل [وإنك] وهو تصحيف ظاهر، والصواب ما أثبته.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الجنائز، باب ما جاء في الرخصة في البكاء على الميت (٣/٣٢٨ رقم ١٠٠٥) بنحوه إلى قوله: «ورنّه شيطان»، وقال عقبه: «وفي الحديث كلامٌ أكثر من هذا».

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٣/٨ رقم ١٠٠٤) عن عبيدالله بن موسى به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣/٦٦ رقم ١٢١٢٣) من طريق علي بن هاشم، والبيهقي في السنن الكبرى (٤/٦٩)، وفي شعب الإيمان (٧/٢٤٢ رقم ١٠١٦٤) من طريق أبي عَوانة، كلاهما عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه البزار في مسنده (٣/٢١٤-٢١٥ رقم ١٠٠١) من طريق النضر بن إسماعيل، والحاكم في مستدركه (٤/٤٠) من طريق إسرائيل، والبيهقي في الشعب (٧/٢٤١ رقم ١٠١٦٣) من طريق يونس بن بكير، كلهم عن ابن ليلى فذكره بطوله، لكن قال فيه: عن جابر بن عبدالله عن عبدالرحمن بن عوف، فجعله من مسند ابن عوف، ولعله لأجل ذلك أورده الهيثمي في الزوائد مع كون الحديث في التِّرْمِذِيّ وقال: «رواه أبو يعلى والبزار، وفيه محمدبن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وفيه كلام». مجمع الزوائد (٣/١٧).

وابن أبي ليلى هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٨١).

ولمتن الحديث شواهد تقوّيه، ومنها حديث أنس الماضي، وهو صحيح متفق عليه، ولأجل شواهده حسّنه التِّرْمِذِيّ، والله أعلم.

إسمَاعيل بنُ محمَّد الصفَّار، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا أَبو معَاوية، عَن عَاصم الأَحْول، عَن أَبي عُثمَان النَّهدي، عَن أُسَامة بنِ زَيد -رضِي الله عنهمَا- قَال: ((أُتِي النَّبي ﷺ بأُمَامة بنتِ زَينب، وهِي لأَبي العَاص بنِ الرَّبيع، ونَفْسُهَا تَقَعْقَعُ كَأنَّهَا فِي شَنٍّ[1]، فقَال رسُول الله ﷺ: **للهِ مَا أَخَذَ، وَللهِ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى**، قَال: وَبكَى، فقَال لَه سَعد بنُ عُبَادة: يا رسُولَ الله أَتبكِي؟ وقَد نهيتَ عَن البُكَاء! فقَال رسُول الله ﷺ: **إِنَّمَا هِيَ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**)).

رَواه البُخَارِيّ[2]، ومُسْلِم[3]، وأَبو دَاود[4]، والنَّسَائِيّ[5]، وابْن مَاجَه[6] مِن حَديث جمَاعةٍ عَن عَاصم الأَحول، منهَا لمسلمٍ عَن أَبي بَكر عَن أَبي معَاوية بهِ، فوقَع بدلاً لهُ عَالياً.

وقَد تضمَّنت هذِه الأحَاديث بمجموعِهَا مَع كثيرٍ مِن أشباهها عُلوَّ مقَام النَّبي ﷺ في الرِّضَا بمَا يقضِي الله تعَالى، وهذَا جَارٍ عَلى نسَقِ مَا خصّه الله سُبحانه بهِ مِن أشرفِ الأحوَال وَأعلى

---

(١) القعقعة: حكاية صوت الشيء اليابس إذا حرّك، والشَنّ: بفتح المعجمة وتشديد النون، القربة الخَلقة اليابسة. والمعنى: أنه شبه البدن بالجلد اليابس الخلق، وحركة الروح فيه بما يطرح في الجلد من حصاة ونحوها. انظر: فتح الباري (١٥٧/٣).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الجنائز، باب قول النبي ﷺ (يعذب الميت ببكاء أهله عليه إذا كان النوح من سُنّته) (١٥١/٣ رقم ١٢٨٤ وانظر: أطرافه).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (٦٣٥/٢-٦٣٦ رقم ٩٢٣).

(٤) سنن أبي داود: كتاب الجنائز، باب في البكاء على الميت (٣٩٢/٣ رقم ٣١٢٥).

(٥) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الجنائز، باب الأمر بالاحتساب والصبر عند نزول المصيبة (٢١/٤-٢٢).

(٦) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الجنائز، باب ما جاء في البكاء على الميت (٥٠٦/١ رقم ١٥٨٨).

ملاحظة: لم يقع في شيء من روايات الكتب الستة تسمية البنت المحتضرة، إلا أنه قد ثبت عند أحمد وغيره أنها أمامة بنت أبي العاص، وقد استشكل ذلك لكون أمامة قد عاشت بعد النبي ﷺ بزمن، وقد أجاب الحافظ في شرح الحديث على ذلك. انظر: فتح الباري (١٥٦/٣).

المَنَازل فِي كُلّ مقَام مِن مقَامَات الدِّين.

ودلّت أيضاً عَلى أنّ البُكَاء عَلى الميّتِ عَلى الوجهِ المأذونِ فيهِ لا يُنَافِي الرِّضَا، بَل هُو رحمةٌ مِن الله سُبحانه جعلهَا في قُلوب عِباده.

وَأكدَّ رسُول الله ﷺ رضَاه بمَا [١٧٩/أ] /أرشَد الأمّة إليهِ مِن بيانِ السَّبب الّذي عَنه ينشَأُ الرِّضَا، وهو العلمُ بأنّ كلَّ الأشياءِ مُلكٌ لله تعَالى لا يُشَاركه فيهَا غيرُه، وَأنّ كلّ وَاقعٍ فبقضَائِه وقدَرِه الّذي قدَّره فِي الأزَل، فلَن يتطرَّقَ إليهِ تغييرٌ ولا تقديمٌ ولا تَأخيرٌ، وليسَ للعبدِ فيهِ حِيلةٌ، غيرَ أنّ مَن مَنحَه الله تعَالى الرِّضَا بذَلك كَان له منهُ الثّوَاب، ومَن سَخط ذَلك لم يزَل بسَخطِه مَا قدّره الله تعَالى، وَاستفَاد بذَلك عدمَ الثوَاب مِن الله تعَالى مَع مَا يَستوجبُ مِن الإثم.

{ ١٨٥ } أخبرنَا يحيى بنُ نعمَة، أنَا محمَّد بنُ أَبِي الفَضل، أنَا منصُور بنُ الفَرَاوي، أنبأنَا عَبدالجبّار الخُوَاري، أنَا أحمَد بنُ الحُسين، أنَا زَيد بنُ جعفَر العَلوي، أنَا أَبو جعفَر بنُ دُحَيم، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين بنِ أَبِي الحُنَين، ثنَا قُتيبة بنُ سَعيد، ثنَا لَيث بنُ سَعد، عَن يزِيد بنِ أَبِي حَبيب، عَن سَعد بنِ سنَان، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ، عَن رسُول الله ﷺ قَال: «**إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَومَاً ابْتَلاهُمْ، فَمَنْ رَضِيَ فَلَهُ الرِّضَا، وَمَنْ سَخِطَ فَلَهُ السَّخَط**»[1].

رَواه التِّرْمِذِيّ[2]، وابْنُ مَاجَه[3] مِن هذَا الوَجه، وقَال ت: «حسَنٌ غريبٌ».

---

(١) أخرجه البيهقي في الشعب (١٤٤/٧-١٤٥ رقم ٩٧٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في الصبر على البلاء (٦٠١/٤ رقم ٢٣٩٦) من طريق قتيبة، وفي أوّله: «إن عظم الجزاء مع عظم البلاء»، وقال: (حديث حسن غريب من هذا الوجه).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب الصبر على البلاء (١٣٣٨/٢ رقم ٤٠٣١) من طريق محمد بن رُمح عن اللّيث بن سعد.

وفي إسناده سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد، الكندري المصري، وصوّب الثاني البُخَارِيُّ وابن يونس، صدوق له أفراد. التقريب (٢٢٣٨).

=

والظاهر أنه ضعيف ممن يعتبر بحديثه، ولم يوثقه سوى ابن معين والعجلي، وقال ابن حبان: «اعتبرت حديثه، فرأيت ما روى عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات، وما روى عن سعد بن سنان، وسعيد بن سنان فيه المناكير، كأنهما اثنان، فالله أعلم».

وضعّفه باقي الأئمة، قال ابن سعد: منكر الحديث، وكان أحمد بن حنبل لا يكتب حديثه، وقال أبو داود: قلت لأحمد بن صالح: سنان بن سعد سمع أنساً؟ فغضب من إجلاله له، وقال الجوزجاني: أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس، وقال النسائي: منكر الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة، وأورده الدراقطني في الضعفاء، وقال الذهبي: ليس بحجة.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥١/٤ رقم ١٠٨٥)، الكامل (٣٥٥/٣-٣٥٧)، تهذيب الكمال (١٠/ ٢٦٥-٢٦٨)، ميزان الاعتدال (١٢١/٢-١٢٢ رقم ٣١١٤)، تهذيب التهذيب (٤٧١/٣-٤٧٢).

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٥/٣) في ترجمة سعد بن سنان من طريق عيسى بن حماد عن الليث به. ونقل ابن عدي في أول الترجمة عن عبدالله بن أحمد عن أبيه أنه قال: «سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد تركت حديثه، حديث مضطرب، وسمعته يقول: يشبه حديثه حديث الحسن، ولا يشبه حديث أنس».

وقد جاء من حديث الحسن، حيث أخرجه عبدالرزاق (١٩٧/١١ رقم ٢٠٣١١) عن معمر عن الحسن يرويه قال: «إن الله تبارك وتعالى إذا أحب قوماً ابتلاهم»، وهو مرسل.

وللحديث طرق أخرى لا تخلو من ضعف واختلاف:

فقد أخرجه الطبراني في الأوسط (٣٠٢/٣ رقم ٣٢٢٨) من طريق ابن لهيعة، عن إسحاق، عن عيسى الإسكندراني، عن أنس فذكره مختصراً بلفظ: (إذا أحب الله قوما ابتلاهم)، قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن أنس إلا عيسى، ولا عن عيسى إلا إسحاق الأزرق البصري -وليس الواسطي-، تفرد به ابن لهيعة».

وقال الهيثمي: «فيه ابن لهعية، وفيه كلام». مجمع الزوائد (٢٩١/٢).

وتابعه عمرو بن الحارث عند المقدسي في المختارة (٣٢٩/٦ رقم ٢٣٥٠) عن إسحاق الأزرق به. وفيه: إسحاق الأزرق ذكره ابن حبان في الثقات (٥٢/٦)، وعيسى الإسكندراني وهو ابن سهل بن رافع بن خَديج الأنصاري، نزيل الإسكندرية، قال الحافظ: مقبول. التقريب (٥٢٩٦).

=

{ ١٨٦ } قَال الإمَام أَبو القَاسم القُشَيري -فيمَا أنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا محمَّد بنُ عَلي، أتنَا زَينبُ الشَّعْرِيّة، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ شَاه عَنه-: «اختلفَ العرَاقيون وَالخرَاسَانيون فِي الرِّضَا، هَل هُو مِن الأحوَال أَو مِن المقَامَات[1]؟ فَأهلُ خُرَاسَان قَالوَا: إنّ الرِّضَا مِن جُملة المقَامَات، وهُو نَهاية التّوكل، ومعنَاه يؤُول إلى أنّه ممّا يتوصّل إليه العبدُ باكتسَابه. وَأمّا العِرَاقيون فَإنّهم قَالوا: الرِّضَا مِن جُملة الأحوَال، وليسَ ذلكَ كسباً للعبدِ، بَل هو نَازلةٌ تحُلُّ بالقلبِ كسَائر الأحوَال.

ويمكنُ الجمعُ بين اللِّسَانين فيقَال: بدَاية الرِّضَا مكسبةٌ للعبدِ وهِي مِن المقَامَات، ونهَايتُه

وله طريق أخرى أيضاً، أخرجها أبو يعلى في مسنده (٢٢٣/٧ رقم ٤٢٢٢) من طريق مجاهد بن موسى، والبيهقي في الشعب (١٤٥/٧ رقم ٩٧٨٥)، وفي الآداب (ص٤٦١ رقم ١٠٣٦) من طريق محمد بن الفرج كلاهما عن أبي وهب السهمي عن سليمان الحضرمي عن أنس مختصراً.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (ص١٤٣ رقم ١٧٩) من طريق الحسين بن الحسن عن السهمي فزاد: عن سنان عن الحضرمي عن أنس.

وخالفه حماد بن سلمة فرواه عن سنان بن ربيعة عن أنس. انظر: علل الدراقطني (٤/ل١٨/ب)، ومسند الشهاب (١٧٠/٢ رقم ١١٢٠).

وله شاهد عند أحمد في مسنده (٤٢٧/٥) من حديث محمود بن لَبيد مرفوعاً بنحوه غير أنه قال: «ومن جزع فله الجزع»، قال المنذري: «رواه أحمد ورواته ثقات، ومحمود بن لبيد رأى النبي ﷺ واختلف في سماعه منه». الترغيب والترهيب (١٤٢/٤ رقم ٥١٦٣)، وقال الهيثمي: «رواه أحمد ورجاله ثقات». مجمع الزوائد (٢٩١/٢). وفي إسناده أبو سعيد شيخ الإمام أحمد، واسمه: عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصري، قال الحافظ: «صدوق ربما أخطأ». التقريب (٣٩١٨).

(١) الفرق بين المقامات والأحوال في اصطلاح أهل التصوف: أن المقام ما يتحقق للعبد بنوع تصرّف، ومقاساة تكلّف، أما الحال فهو معنى يرد على القلب من غير تعمّد ولا اكتساب كالحزن والبسط ونحوها، فالأحوال مواهب والمقامات مكاسب، كذا ذكروا. انظر: الرسالة القُشيرية (١٥٣/١-١٥٥).

مِن جُملة الأحوَال وليسَت بمكسَبةٍ»[١].

قلتُ: الرِّضَا عَلى أقسَام: فَأعلاهَا -وهُو الّذي يجبُ علَى كلِّ مكلَّف- الرِّضَا بالمعبودِ وشرَائعِه كمَا:

{ ١٨٧ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر الأسَدي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرسِي، أنَا عَبدالمعِز الهرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوَازن، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الخفَّاف، أنَا أَبو العبّاس السرَّاج، أنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ مَعْمَر، أنَا عَبدالعزيز الدَّرَاوردِي، عَن يزيد بنِ الهَاد، عَن محمَّد بنِ إبرَاهيم، عَن عَامر بنِ سَعد، عَن العبّاس بنِ عَبدالمطَّلب رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**ذَاقَ طَعْمَ الإيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبّاً، وَبالإِسْلاَمِ دِيناً، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً**».

صَحيحٌ، أخرجه مُسْلِم[٢] مِن حَديثِ الدَّراوردِي بِه، والتِّرْمِذِيّ[٣] مِن رِوَاية اللَّيث عَن ابن الهَاد بِه.

ثمّ الرِّضَا بمَا قسمَه الله تعَالى مِن الرِّزق، وهو رَاجعٌ إلى القنَاعة، كمَا تقدّم شرحُه[٤].

{ ١٨٨ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ يوسُف المقرئ بتبوك، أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل، ومحمَّد بنُ إسمَاعيل قَالا: أنَا يحيى الثَّقفي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي نزَار حُضورَا، وفَاطمة بنتُ عَبدالله

---

(١) انظر: الرسالة القُشيرية (٢/٣٤١-٣٤٢).

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: «والصحيح في هذا أن الواردات والمنازلات لها أسماء باعتبار أحوالها، فتكون لوامع وبوارق ولوائح عند أول ظهورها وبدوّها، كما يلمع البارق ويلوح عن بعد، فإذا نازَلَته وباشرها فهي أحوال، فإذا تمكنت منه وثبتت له من غير انتقال فهي مقامات، وهي لوامع ولوائح في أولها، وأحوال في أوسطها، ومقامات في نهاياتها». انظر: مدارج السالكين (١/١٣٥-١٣٦).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الدليل على أن من رضي بالله ربًّا... (١/٦٢ رقم ٥٦).

(٣) جامع التِّرمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ١٠ (٥/١٤ رقم ٢٦٢٣)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) انظر: المجلس الماضي في القناعة نص رقم (١٦٠، ١٦٢، ١٦٩).

سَمَاعَاً قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ رِيذَه، أنَا سُليمان بنُ أحمَد [١٧٩/ب] /الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ مَهدي، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَرزوق، ثنَا يوسُف بنُ هَارون أَبو يعقُوب العَبدي، ثنَا هشَام بنُ حسَّان، عَن محمَّد بنِ سِيرين، عَن أَبي هُريرة ﷺ قَال: قَال لِي رسُول الله ﷺ: ((**يَا أَبَا هُرَيرَةَ، ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ غَنِيَّاً، وَكُنْ وَرِعَاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ**)).

قَال الطَّبرَاني: ((لم يَروه عَن هِشَام بنِ حسَّان إلاّ يوسُف بنُ هَارون، تفرَّد بهِ محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَرزوق))(١).

قلت: وهو مِن رجَال مُسْلِم(٢).

وقد تقدّم مِن روَاية الحسَن عَن أَبي هُريرة فِي بَاب التَّقوى(٣)، ومِن حَديث وَاثلة بنِ الأسقَع مِن طريقِ آخَرين في مجلسِ الوَرع(٤)، وسندُه يقوَي بعضُه ببعضٍ.

{ ١٨٩ } وَأخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدَّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أخبرتنَا

---

(١) أخرجه الطبراني في الصغير (١٠٤/٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، ومتنه أطول من هذا، ولم يرد فيه قول المصنف: ((تفرّد به محمد بن محمد بن مرزوق)).

قال الهيثمي: ((فيه من لم أعرفهم)). مجمع الزوائد (٢٩٦/١٠)، وانظر: مجمع البحرين (٢٣٥/٨-٢٣٦ رقم ٥٠٢٩).

وكذلك فإن في الإسناد رواية هشام بن حسان عن ابن سيرين، وفيها كلام لبعض الأئمة، فمنهم من عدّه من أثبت الرواة عنه، ومنهم من كان يتقيه، وقد تقدم تقرير ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (١٢٣).

(٢) هو محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي، البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب إلى جده مرزوق، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين. التقريب (٦٢٧١).

(٣) إسناده ضعيف. انظر: نص رقم (١٧١).

(٤) إسناده فيه كلام واختلاف على أحد رواته. انظر: نص رقم (٦٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شُهدة بنتُ أحمَد، أبنَا الحُسين بنُ طلحَة، أنَا محمُود بنُ عُمر، أنَا عَلي بنُ [أبي][1] رَوح، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد، حدّثني يعقُوب بنُ إسمَاعيل المروزِي، أنَا حِبَّان بنُ موسَى، أنَا عَبدالله بنُ المبارك، أنَا عَبدالله بنُ بُجَير قَال: حدّثني أَبو العَلاء بنُ الشِّخِّير حديثاً رَفعهُ إِلى النَّبي ﷺ قَال: «**إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيراً أَرْضَاهُ بِمَا قَسَمَ لَهُ، وَبَارَكَ لَهُ فِيهِ، وَإِذَا لَمْ يُرِدْ بِهِ خَيراً لَمْ يُرْضِه بِمَا قَسَمَ لَهُ، وَلَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ**»[2].

رَواه يونُس بنُ عُبيد، عَن أَبي العَلاء بنِ عَبدالله بنِ الشِّخِّير، عَن رجلٍ مِن بني سُليم قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجلَّ يَبْتَلِي العَبْدَ بِمَا أَعْطَاهُ، فَمَنْ رَضِيَ بِمَا آتَاهُ اللهُ بَارَكَ لَهُ وَوَسِعَهُ، وَمَنْ لَمْ يَرْضَ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ وَلَمْ يَسَعْهُ**».

أخبرنَاه يحيى بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفضَل، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنبأنَا عَبدالجبّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين، أنَا عَلي بنُ محمَّد المقرئ، ثنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ

---

(١) جاء في الأصل: علي بن روح.

وجاء عند المصنف في مواضع أخرى باسم: علي بن الفرج بن أبي روح، وعلي بن الفرج، فيظهر أنه سقط من الأصل في هذا الموضع كلمة [أبي] بحيث يكون اسمه [علي بن أبي روح].

والمراد به علي بن الفرج بن أبي روح أبو الحسن العُكبري، راوي كتاب القناعة عن ابن أبي الدنيا شيخه في هذا السند.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/٩٦)، فهرست ابن خير الإشبيلي (ص٢٤٩ رقم ٦١٥)، والمجمع المؤسس (٢/١٢٦ و٣٩٧).

(٢) أخرجه ابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حماد (ص٣٢ رقم ١٢٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وإسناده مرسل، فأبو العلاء بن الشخير واسمه: يزيد بن عبدالله بن الشّخير العامري، أبو العلاء البصري، أخو مطرّف، ثقة، كان مولده في خلافة عمر، فوهم من زعم أنّ له صحبة. التقريب (٧٧٤٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إسحَاق، ثنَا يوسُف بنُ يعقُوب، ثنَا أَبو الرّبيع، ثنَا حمَّاد بنُ زَيد، ثنَا يونُس بنُ عُبيد فذكرَه[١].

ومنهَا[٢]: الرِّضَا بمَا يَقضِيه الله تعَالى مِن بلاءٍ وغيرِه، كمَا تقدّم[٣].

{ ١٩٠ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وعيسَى بنُ مَعَالى الشَّجَرِي، وَأحمَد بنُ أَبِي طَالب الصَّالحي قَالوَا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، ثنَا عُبيدالله بنُ موسَى، عَن موسَى بنِ عُبيدة، عَن أَبِي بَكر بنِ عَبدالله[٤] بنِ أنَس، عَن جدّه أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: قَال الله عزَّ وجَلَّ: «**وَعِزَّتِي لاَ أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ أَو حَبِيبَتَيْ عَبْدٍ، فَيَصْبِرُ وَيَرْضَى لِقَضَائِي، فَأَرْضَى لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الجَنَّةِ**»[٥].

---

(١) الإسناد فيه جهالة الرجل الذي من بني سليم، إلا أن يكون صحابياً فلا تضر جهالته.
ويتأكد هذا بما أخرجه أحمد في مسنده (٢٤/٥) من طريق إسماعيل بن علية عن يونس حدثني أبو العلاء بن الشخير حدثني أحد بني سليم ولا أحسبه إلا قد رأى النبي ﷺ ... فذكر الحديث.
وهذا إسناد صحيح، وانظر: شعب الإيمان للبيهقي (١٢٥/٧-١٢٦ رقم ٩٧٢٥ و٩٧٢٦).
وأخرج الطبراني في مسند الشاميين (٦٧/٤ رقم ٢٧٤٧) من حديث مورّق العجلي عن ابن عباس مرفوعاً: «إن لكل عبدٍ رزقه في الدنيا، هو آتيه لا محالة، من رضيه بورك له فيه، ومن لم يرضه لم يبارك له فيه ولم يسعه».
قال أبو حاتم: «حديث منكر جداً، كأنه موضوع، لا نعرف لمورّق عن ابن عباس حديثاً مسنداً». العلل (١١٧/٢ رقم ١٨٤٦).

(٢) أي من أقسام الرضا.

(٣) انظر: تعليق المصنف على النص رقم (١٨٤).

(٤) هكذا جاء في هذه الرواية، ونبه المصنف بأن الصواب (عبيدالله) كما سيأتي.

(٥) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١١٦/٣ رقم ١٢٢٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كَذَا وقَع فِي هذِه الرّوَاية، ومُوسَى بنُ عُبيدة ضَعيفٌ[١]، وَالصَّوَاب: عُبيدالله بنُ أَبِي بَكر بنِ أنَس عَن جدّه[٢]، وَالحَديثُ صَحيحٌ مِن حَديثِ أنَس مِن غيرِ هَذَا الوَجه[٣].

ومدَار الرِّضَا عَلى شَيئين: أحدهمَا: اليقينُ[٤] [١٨٠/أ] /بأنَّ كلَّ وَاقعٍ بقضَاء الله وقدرِه، لا يتغيّر مِنه شيءٌ عمّا قدَّره فِي الأزَل.

{ ١٩١ } أخبرنَا شيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم، أنَا محمَّد بنُ أحمَد المقَدِّر[٥]، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب بنُ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ يَوَه[٦]، أنَا

---

(١) موسى بن عبيدة -بضم أوله- ابن نَشيط -بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الرَّبَذي -بفتح الراء والموحدة ثم معجمة- أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف، ولا سيما في عبدالله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة. التقريب (٦٩٨٩).

(٢) هو عبيدالله بن أبي بكر بن أنس بن مالك، أبو معاذ، ثقة، من الرابعة. التقريب (٤٢٧٩).
وقد جاء في مسند عبد بن حميد: (عبيدالله) على الصواب، فيظهر أن الوهم فيه أو التصحيف ممن دون عبد بن حميد.

(٣) أخرج البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب المرضى، باب فضل من ذهب بصره (١١٦/١٠ رقم ٥٦٥٣) من طريق عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك ﷺ قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن الله قال: إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر، عوّضته منهما الجنة». يريد عينيه.

(٤) في الأصل: تكررت كلمة (اليقين) مرّتين في نهاية الصفحة وبداية الصفحة التي تليها.

(٥) المقَدِّر: بضم الميم، وفتح القاف، وكسر الدال المشددة المهملة، وفي آخرها الراء، هذه النسبة لمن يعلم الفرائض والمقدرات والحساب. انظر: الأنساب (٣٦٣/٥).
وتقدم التعريف به عند ضبط لقبه البَاغْبَان. انظر: نص رقم (٣٦).

(٦) يَوَه: بفتح الياء والواو الخفيفة ثم هاء.
وهو أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن موسى ابن يَوَه الأصبهاني (ت٣٩٦هـ).
انظر: تكملة الإكمال (٢٩٣/٦ رقم ٦٧٤٤)، تبصير المنتبه (٧٥/١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد بنُ محمَّد بنِ أبَان، ثنَا ابنُ أَبِي الدُّنيا، ثنَا أَبو بَكر، ثنَا دَاود بنُ رُشَيد، ثنَا أَبو المِليح، ثنَا فُرَات بنُ سَلمان، عَن أنَس ﷺ قَال: «خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابنُ ثَمَانِ سِنِينَ، فَخَدَمْتُهُ عَشْرَ سِنِينَ، فَمَا لاَمَنِي عَلَى شَيءٍ قَطّ أَتَى فِيهِ عَلَى يَدِي، فَإِنْ لاَمَنِي لاَئِمٌ مِنْ أَهْلِه قَالَ: **دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِيَ شَيءٌ كَانَ**».

هذَا غريبٌ مِن هذَا الوَجه(١).

(١) **الحديث أخرجه** ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٢٩-٣٠ رقم ٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٧/١ رقم ٦٣) من طريق أبي المليح الرّقي.

وفي إسناده فرات بن سلمان وهو الرّقي، قال أحمد: ثقة، وقال ابن عدي: لم أر المتقدمين صرّحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به؛ لأني لم أر في روايته حديثاً منكراً. الكامل (٢٥/٦).

وأورد له الذهبي حديثاً، وقال: هذا حديث منكر. انظر: ميزان الاعتدال (٣٤٢/٣ رقم ٦٦٩٠)، ولسان الميزان (٤٠٥/٤ رقم ٦٥٢٣). ولعل من مناكيره أيضاً هذا الحديث في ذكر أنّ عُمْر أنس لما خدم النبي ﷺ كان ثمان سنين، والصواب أنه كان عشر سنين، كما سيأتي.

وقد روي عن أنس من طرق أخرى وليس فيها ذكر عمره لما خدمه:

فقد أخرجه أحمد في مسنده (٢٣١/٣)، وابن أبي عاصم في السنة (ص١٥٧ رقم ٣٥٥) من طريق عمران البصري القصير عن أنس به.

قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن عمران الذي روى عن أنس قال: خدمت النبي ﷺ عشراً، روى عنه جعفر بن برقان؟ فقال: يرون أنه عمران القصير، ولم يسمع من أنس. الجرح والتعديل (٣٠٥/٦ رقم ١٦٩٠).

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٧٥/١ رقم ٤٣) من طريق محمد بن الحسن الهمداني عن عباد المِنقري عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أنس. وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن الحسن وشيخه وشيخ شيخه. انظر التقريب (٥٨٢٠، ٣١٤٩، ٤٧٣٤).

وأخرجه أيضاً (١٩٢/١ رقم ٥١) من طريق حميد عن أنس، وقال في آخره: «وكان إذا أنكر الشيء =

وهُو فِي الصَّحيحين مِن حَديث ثابتٍ عَن أنَس بغيرِ هذَا اللفظ، وفِيه أنّ عُمْرَ أنَس كَان إذْ خَدَم النَّبي ﷺ عَشرَ سِنين، وهُو الصَّحيح[1].

الثّاني: العلمُ بأنّ كلّ قضَاء الله خيرٌ للمؤمن؛ لأنّه إن كَان خيراً فِي الدُّنيا فهُو ظَاهر، وَإذَا

قال: كذا قُضي». وفيه عنعة حميد، وهو مدلّس.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٥٨ رقم ٨٠٧٠)، وصحّحه الضياء في المختارة (٥/٢٠٦ رقم ١٨٣٤) من طريق ثمامة بن عبدالله عن أنس.

والحديث ثابت في الصحيح من غير هذه الطريق كما أشار المصنف، لكن دون قوله: «لَوْ قُضِيَ شَيءٌ كَانَ».

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/٤٥٦ رقم ٦٠٣٨)، ومُسْلِم: كتاب الفضائل، باب كان رسول الله ﷺ أحسن الناس خلقاً (٤/١٨٠٤-١٨٠٥ رقم ٢٣٠٩) من طريق ثابت عن أنس قال: «خدمت النبي ﷺ عشر سنين، فما قال لي أفٍّ قط، ولا لِمَ صنعت؟ ولا ألا صنعت؟»، هذا لفظ البُخَارِيّ، ولفظ مُسْلِم بنحوه.

وأخرجاه من طرقٍ أخرى أيضاً لكن ليس فيها ذكر مدة خدمته للنبي ﷺ، إلا ما جاء عند مُسْلِم (الموضع السابق) من طريق إسحاق عن أنس قال: «والله لقد خدمته تسع سنين...الحديث»، وذكر الحافظ أن مدّة خدمة أنس تسع سنين وأشهراً، فألغى الكسر مرة وجبره أخرى. انظر: فتح الباري (٩/ ٢٣١ و ١٠/٤٦٠).

وما أشار إليه المصنف من أنّ في رواية الصحيحين عن ثابت عن أنس أنّ عُمْره إذْ خدم النبي ﷺ كان عشر سنين- فلم أقف عليه من حديث ثابت عن أنس، إلا أن يكون مراد المصنف بقوله: (وفيه) أي في حديث أنس عموماً، وقد أخرج البُخَارِيّ ومُسْلِم من حديث الزهري عن أنس أنه كان ابن عشر سنين مَقدَم رسول الله ﷺ المدينة.

انظر: صحيح البُخَارِيّ: كتاب النكاح، باب الوليمة حق (٩/٢٣٠ رقم ٥١٦٦)، صحيح مُسْلِم: كتاب الأشربة، باب استحباب إدارة الماء واللبن ونحوهما عن يمين المبتدئ (٣/١٦٠٣ رقم ٢٠٢٩ (١٢٥)).

شَكر الله عَليه أُضِيف إِليه الثّوَاب عَلى الشُّكر وَالمزِيد، وَإن كَان شرّاً كَالعقوباتِ وَالمِحن بأنوَاعهَا فيُثِيبُه عَلى ذَلك فِي الآخرةِ، وخصُوصَاً إذَا احتسَب ذَلك وصبَر عَليه، فَإذَا تحقّق ذَلك رضِي بكلِّ مَا يَقضِي لَه.

{ ١٩٢ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، وَأبو الرَّبيع بنُ قُدَامة قَالا: أنبأنَا محمُود بنُ مَندَه، أنَا أَبو الخَير البَاغْبَان، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد، أنَا أَبو محمَّد بنُ يوسُف، أنَا أَبو الحسَن اللُّنْبَانِي[١]، ثنَا أَبو بَكر بنُ عُبيد، ثنَا سَعيد بنُ سُليمان، عَن منصُور بنِ أَبي الأَسود، عَن الحسَن بنِ عُبيدالله، عَن ثَعلبة البَصري قَال: قَال لنَا أنَس بنُ مَالك رضي الله عنه: «لأحدثَنَّكم بحَديثٍ لا يحدِّثُكم بهِ أحدٌ بَعدي، كنَّا عندَ رسُول الله ﷺ جُلوسَاً فضَحِك فقَال: **تَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ؟** قَالوَا: الله ورسُوله أعلَم، قَال: **عَجِبْتُ لِلمُؤْمِنِ! إنَّ اللهَ لاَ يَقْضِي قَضَاءً إلاَّ كَانَ خَيراً لَهُ**».

غريبٌ مِن هَذَا الوَجه[٢].

---

(١) اللُّنْبَانِي: بضم اللام، وسكون النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، ثم ألف، وفي آخرها النون المكسورة، نسبة إلى محلة كبيرة بأصبهان. وهو أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي الأصبهاني (ت٣٣٢هـ).

انظر: الأنساب (١٤٢/٥)، توضيح المشتبه (٣٦٢/٧)، وترجمته في: السير (٣١١/١٥-٣١٢).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٢٧-٧٣ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٠/٧-٢٢١ رقم ٤٢١٧ و ٤٢١٨)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٩٥/٥ رقم ١٨١٦) من طريقين عن الحسن بن عبيدالله به.

وأخرجه أحمد في مسنده (١١٧/٣، ١٨٤)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٩٤/٥-١٩٥ رقم ١٨١٥) من طريق القاسم بن شريح، وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند (٢٤/٥)، وابن حبان في صحيحه (٥٠٧/٢ رقم ٧٢٨) من طريق عاصم الأحول، كلاهما عن ثعلبة به.

قال الهيثمي: «رواه أحمد وأبو يعلى، ورجال أحمد ثقات، وأحد أسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح، =

وهُو فِي الصَّحيحين مِن حَديث صُهيب رضي الله عنه عَن النَّبي ﷺ أتمَّ مِن هذَا، وقَد تقدّم فِي مجلسِ الشُّكر[(١)].

{ ١٩٣ } أخبرنَا شَعبان بنُ أَبِي بَكر العَابد، أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنَا هبةُالله بنُ عَلي، أنَا عَلي بنُ الفرَّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ الضّرَّاب، أنَا أَبِي، ثنَا أحمَد بنُ مروَان، ثنَا أحمَد بنُ عَلي المروزي، ثنَا عَبدالصّمد قَال: سمعتُ الفُضيل -يعني ابنَ عِياض- رحمَه الله يقُول: ((أصلُ الزُّهد الرِّضَا عَن الله، ثمّ قَال: ألاَ تَراه كيفَ يزْويهَا عنهُ مرَّةً، ويُمرِّرهَا عَليه مرةً بالعُري، ومرّة بالجُوع، ومرّة بالحَاجة، كمَا تصنعُ الوَالدة الشَّفيقةُ بولدِهَا: مرّةً صَبِراً ومرّةً حُضَضاً[(٢)]، وَإنّما تريدُ بذَلك مَا هو خيرٌ لهُ))[(٣)].

غير أبي بحر ثعلبة، وهو ثقة». مجمع الزوائد (٧/٢٠٩-٢١٠).

وثعلبة هذا هو ابن مالك، وقيل: ابن عاصم، وقيل ابن الحكم، أبو بحر، أصله كوفي نزل البصرة، قال أبو حاتم: صالح الحديث. الجرح والتعديل (٢/٤٦٣-٤٦٤ رقم ١٨٨١)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٩٩).

والحديث أقل أحواله الحسن، وهو ثابت في الصحيح من غير حديث أنس، كما أشار المصنف.

(١) انظر: نص رقم (١٠٠)، وتقدم هناك عزوه لمسلم فقط، وليس إلى الصحيحين كما أفاد المصنف هنا، والله أعلم.

(٢) الصَّبِر تقدم معناه. انظر: نص رقم (١٢٥)، والحُضَضُ والحُضُضُ: بفتح الضاد الأُولى وضمِّها، داءٌ، وقيل: هو دواءٌ، وقيل: هو عُصارة الصَّبِر. انظر: لسان العرب (٧/١٣٦). حضض.

(٣) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٦/٤٢ رقم ٢٣٥١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/٣٩٥-٣٩٦).

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٩٠) من طريق الفيض بن إسحاق قال: سمعت الفضيل... فذكره.

وانظر: السير (٨/٤٣٤-٤٣٥).

قَال النَّصْرَاباذِي[1] –رحمَه الله–: «الرِّضَا عَلى قِسمين: رِضاً بِه، ورضاً عَنه، فَالأوّل: الرِّضَا بهِ مُدبّراً، وَالثاني: الرِّضَا عَنه فيمَا يقضِي»[2].

قلتُ: يشير بالأوّل إلى الحَديثِ المتقدّم «**ذَاقَ طَعْمَ** [١٨٠/ب] /**الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا**»، وبالثاني إلى مَا تقدّم بعدَه مِن الرِّضَا بأنوَاع القَضَاء، وقَد عبّروَا عَن حقيقتِه بعبَارَات مختلفةٍ يرجعُ حَاصلهَا إلى نوعٍ قريبٍ.

قَال أَبو بَكر بنُ طَاهر[3]: «الرِّضَا: إخرَاج الكرَاهة مِن القَلب حتَّى لا يكونَ فيهِ إلاَّ فرحٌ وسرورٌ».

وقَال ابنُ خَفِيف[4]: «الرِّضَا: سكونُ القَلب إلى أحكَامه، وموَافقةُ

---

(١) هو أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن أحمد، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٢) نسبه في الرسالة القُشيرية (٣٤٣/٢) إلى محمد بن خفيف.

وساق البيهقي بسنده في الشعب (٢٢٨/١ رقم ٣٣٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/٥١–١٣) نحوه عن محمد بن أحمد بن شمعون.

(٣) هو أبو بكر عبدالله بن طاهر بن حاتم الأبهري الطائي، ويقال: محمد بن طاهر، وعبدالله أشهر.

قال ياقوت: «أحد مشايخ الصوفية، كان في أيام الشبلي، يتكلم في علوم الظاهر وعلوم الطريقة والحقيقة، وكان له قبول تام، كتب الحديث الكثير ورواه». مات قرب الثلاثين وثلاثمائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٣٩١–٣٩٥)، حلية الأولياء (٣٥١/١٠–٣٥٢)، معجم البلدان (٨٣/١).

(٤) هو أبو عبدالله محمد بن خَفيف بن اسفكشار الضبي الفارسي الشيرازي.

قال الذهبي: «قد كان هذا الشيخ جمع بين العلم والعمل، وعلوّ السند، والتمسّك بالسنن، ومتّع بطول العمر في الطاعة». مات سنة إحدى وسبعين وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٤٦٢–٤٦٦)، حلية الأولياء (٣٨٥/١٠–٣٨٩)، السير (٣٤٢/١٦–٣٤٧).

القَلب بمَا رَضي وَاختَار)).

وقَال أَبو عُمر الدّمشقي(١): ((الرِّضَا: ارتفَاعُ الجزَع في أيّ حُكم كَان)).

وقَال الجُنَيد(٢) –رحمه الله–: ((الرِّضَا: رفعُ الاختِيار)).

وقَال ابنُ عطَاء(٣): ((الرِّضَا: نظرُ القَلب إلى قديمِ اختيارِ الله تعَالى للعبدِ، وهُو ترك السَّخَط)).

وقَال رُوَيْم(٤): ((الرِّضَا: استقبالُ الأحكَام بالفَرح)).

وقَال الحَارث المحَاسِبي(١): ((الرِّضَا: سكونُ القلبِ تحتَ مجَاري الأحكَام)).

---

(١) هو أبو عمر الدّمشقي الصوفي، وفي طبقات الصوفية والحلية: (أبو عمرو).

قال ابن عساكر: «أحد مشايخهم العالمين، وقد ردّ على الحلولية وأصحاب الشواهد والصفات مقالاتهم».

مات سنة عشرين وثلاثمائة كذا ذكر السلمي، وأورده ابن زَبْر في وفيات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٢/٦٥٥)، طبقات الصوفية (ص ٢٧٧–٢٧٩)، حلية الأولياء (١٠/٣٤٦–٣٤٧)، تاريخ دمشق (٦٧/٩٩–١٠١)، شذرات الذهب (٢/٣٨٧).

(٢) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١١٩).

(٣) هو أحمد بن محمد بن سهل، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٤) هو أبو الحسن رُويم بن أحمد بن يزيد بن بن رويم بن زيد البغدادي، وقيل: رويم بن محمد، والأول أصح.

قال الذهبي: «الإمام الفقيه المقرئ، الزاهد العابد...شيخ الصوفية، ومن الفقهاء الظاهرية».

وذكر شيخ الإسلام أن الصوفية يقولون: إنه رجع إلى الدنيا وترك التصوف. توفي سنة ثلاث وثلاث مائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٨٠–١٨٤)، تاريخ بغداد (٨/٤٣٠–٤٣٢)، مجموع الفتاوى (١٠/٦٩١–٦٩٢)، السير (١٤/٢٣٤–٢٣٥).

وقَال أَبو الحُسين النُّورِي[٢]: «الرِّضَا: سرورُ القَلب بِمُرِّ القضَاء».

وسُئلت رَابعة[٣]: «مَتى يكونُ العبدُ رَاضياً؟ فقَالت: إذَا سَرّته المصيبةُ كمَا سرَّته النّعمة».

فهذه أحرفٌ يسيرةٌ مِن عبارَاتهم عَن الرِّضَا[٤].

{ ١٩٤ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وَالقَاسم بنُ مُظفَّر قَالا: أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم، أنَا محمَّد بنُ البَاغْبَان، أنَا أَبو عَمرو بنُ مَندَه، ثنَا وَالدِي أَبو عَبدالله، أنَا خَيثمة، ثنَا محمَّد بنُ عَوف بنِ سُفيان، ثنَا عُبيدالله بنُ موسَى، ثنَا حمَّاد بنُ زَيد، عَن عطَاء بنِ السَّائب، عَن أَبيه،

---

(١) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٥٤).

(٢) هو أحمد بن محمد وقيل: محمد بن محمد، وأحمد أصح، الخُراساني أبو الحسين النُّوري، يعرف بابن البغوي، أفاد ذلك السُّلمي في طبقاته.

والنُّوري: بضم النون المشددة، والراء المهملة بعد الواو، قال السمعاني: قيل: إنما سمّي النُّوري؛ لحسن وجهه ونور فيه.

قال الذهبي: «شيخ الطائفة بالعراق، وأحذقهم بلطائف الحقائق، وله عبارات دقيقة، يتعلق بها من انحرف من الصوفية، نسأل الله العفو». مات سنة خمس وتسعين ومائتين.

انظر: طبقات الصوفية (ص ١٦٤-١٦٩)، حلية الأولياء (٢٤٩/١٠-٢٥٥)، الأنساب (٥٣٤/٥)، السير (٧٠/١٤-٧٧).

(٣) هي رابعة بنت إسماعيل أم عمرو البصرية ولاؤها للعتكيين.

قال الذهبي: «الزاهدة العابدة الخاشعة»، ثم دافع عنها في سياق ترجمتها عمّن نسبها إلى الحلول والإباحة.

توفيت سنة ثمانين ومائة. انظر: وفيات الأعيان (٢٨٥/٢-٢٨٨)، السير (٢٤١/٨-٢٤٢).

(٤) انظر: الأقوال التي نقلها المصنف هنا كلها في الرسالة القُشيرية (٣٤١/٢-٣٤٢).

وقول أبي عمر الدمشقي، والجنيد، وابن عطاء، ورويم، والمحاسبي ذكرها ابن القيم في مدارج السالكين (١٧٧/٢)، ولم ينسبها لأحد.

عَن عمَّار بنِ ياسِر رضي الله عنه، عَن النَّبي ﷺ أنّه كَان يقُول في دُعَائه: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ، وَبَرْدَ العَيشِ بَعْدَ المَوتِ**».

رَواه النَّسَائِيّ(١) من حَديث حمَّاد بنِ زَيد، وَإسنَادُه حسَن.

قَال أَبو عُثمان الحِيرِي: «هذَا الحَديث إنمَا سَأل الرِّضَا بعدَ القضَاء؛ لأنّ الرِّضَا قبلَ القضَاء عزمٌ عَلى الرِّضَا، وَالرِّضَا بعدَ القضَاء هُو الرِّضَا»(٢).

قلتُ: ويحتملُ أن يكونَ الرِّضَا المطلوبُ في الحَديث رضَا الرَّب سُبحانه، بأن يبتلِي العبدَ وهُو عَنه رَاضٍ، ولا يكون ابتلاؤُه لهُ سُخطَاً عَليه وَانتقَامَاً مِنه، وَإلَى ذَلك أشَار ﷺ في دعَائه يومَ

---

(١) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الدعاء بعد الذكر (٣/٥٤-٥٥) ومتن الحديث أطول من هذا.
والحديث أخرجه أيضاً ابن حبان (٥/٣٠٤-٣٠٥ رقم ١٩٧١)، والحاكم (١/٥٢٤-٥٢٥) من طريق حماد بن زيد به، وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
والإسناد فيه عطاء بن السائب: صدوق اختلط. التقريب (٤٥٩٢). لكن سماع حماد بن زيد منه كان قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص٣٢٤).
وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٣/١٩٥ رقم ١٦٢٤) من طريق محمد بن فضيل بن غزوان عن عطاء بن السائب، وسماع ابن غزوان من عطاء بن السائب فيه غلط واضطراب. الكواكب النيرات (ص٣٣١).
وأخرجه النَّسَائِيّ (٣/ ٥٦)، والبزار في مسنده (٤/٢٢٨-٢٢٩ رقم ١٣٩٢) من طريق شريك عن أبي هاشم عن أبي مِجلز عن قيس بن عُباد عن عمّار، وأخرجه أحمد (٤/٢٦٤) فلم يذكر قيس بن عباد، والإسناد فيه شَريك، وهو النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب (٢٧٨٧).
وإسناد النَّسَائِيّ الأول حسن، كما ذكر المصنف، والحديث صحّحه ابن حبان والحاكم.
(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (١/٢١٧ رقم ١٩٦) بسنده عنه.
وانظر: الرسالة القُشيرية (٢/٣٤٤)، مدارج السالكين (٢/١٧٧).
وقال شيخ الإسلام: هذا الذي قاله الشيخ أبو عثمان حسن سديد. مجموع الفتاوى (١٠/٦٨٩).

الطَّائف بقولِه: «**إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلاَ أُبَالِي، غَيرَ أَنَّ عَافِيَتَكَ هِيَ أَوسَعُ لِي**»[1].

ففيهِ بيانٌ أنّ الابتلاءَ مَع رضَا الله تعَالى عَن العبد هو النّعمة، وليسَت بنقمةٍ.

ويحتملُ أن يكونَ الرِّضَا المطلوبُ في الحَديث كُلاً مِن رضَا الله عَن عَبده، ورضَا العبدِ

---

(١) هذا جزء من حديث طويل في ذكر رحلة النبي ﷺ إلى أهل الطّائف، فلم يجد منهم النصرة، بل آذوه ورجموه، فقفل راجعاً ونزل بحائط لعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة، فلمّا اطمأنّ قال هذا الدعاء المشهور وأوله: «اللهم إليك أشكو ضعف قوتي، وقلّة حيلتي، وهواني على النّاس...الحديث».

والقصّة أخرجها ابن إسحاق في السيرة عن يزيد بن زياد عن محمد بنِ كَعب القُرظي به، ويزيد بن زياد هو ابن أبي زياد المخزومي: ثقة. التقريب (٧٧١٥)، لكنه مرسل بذكر القصة كلها؛ وذكر الدعاء فيه أورده ابن إسحاق بدون إسناد، حيث قال: «فلما اطمأنّ رسول الله ﷺ قال –فيما ذُكر لي–: اللهم...الحديث». وعليه فهذه الرواية ضعيفة. انظر: سيرة ابن هشام (١/٤١٩–٤٢٢)، والسيرة النبوية الصحيحة (١/١٨٥–١٨٦).

وأخرج الحديث في ذكر الدعاء الطّبراني في كتاب الدعاء (٢/١٢٨٠ رقم ١٠٣٦) –ومن طريقه المقدسي في المختارة (٩/١٨٠–١٨١ رقم ١٦٢)–، وابن عدي في الكامل (٦/١١١)، –ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/١٥٢)–، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢/٤١٣–٤١٤ رقم ١٩٠١) كلهم من طريق ابن إسحاق، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن جعفر فذكره.

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: «فيه ابن إسحاق، وهو مدلس ثقة، وبقية رجاله ثقات». مجمع الزوائد (٦/٣٥).

وأصل القصة في رحلة النبي ﷺ للطائف، وعرضه نفسه على ابن عبدياليل بن عبدكُلال، فلم يجبه، ثم رجوعه مهموماً على وجهه، فلم يستفق إلا بقرن الثعالب، وكلام جبريل وملك الجبال له، وردت في الصحيحين من حديث عائشة –رضِي الله عنهَا–، وسيأتي تخريجها. انظر: نص رقم (٣٨٦).

وانظر مرويات هذه القصة في رسالة ماجستير لعادل عبدالغفور عبدالغني بعنوان: دراسة مرويات العهد المكي من سيرة النبي ﷺ (٢/٨٩٣–٨٩٩).

بقضَائه، فقَد قيلَ بتلازمِهمَا، وَأنّ موسَى -عَليه السّلام- قَال: «إلَهي دُلّني عَلى عملٍ إذَا عملتُه رضيتَ عنّي، فقَال الله: إنَّك لا تطيقُ ذَلك، فخَرَّ موسَى [١٨١/أ] /سَاجدًا متضرعًا، فَأوحَى الله إِليه يا ابنَ عِمرَان: إنَّ رضَائي فِي رِضَاك بقضَائي»(١). فَإذَا رضِي العبدُ بعدَ قضَائه بمَا وقَع رضِي الله عَنه لرضَاه بذَلك.

{ ١٩٥ } أخبرنَا أَبو الرَّبيع بنُ قدَامة الحَاكم، عَن أَبي الوفَاء بنِ سُفيان، أنَا أَبو الخَير المقدِّر، أنَا أَبو عَمرو بنُ مَندَه، أنَا أَبو محمَّد بنُ يَوَه، أنَا أَبو الحسَن اللُّنْبَانِي، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا عَلي بنُ [الحسَين](٢) العَامِري، ثنَا أَبو بَدر، ثنَا [عُمر](٣) بنُ ذَر قَال: بلَغنَا أنَّ أمَّ

---

(١) قال شيخ الإسلام: «فهذه الحكاية الإسرائيلية فيها نظر؛ فإنه قد يقال: لا يصلح أن يحكى مثلها عن موسى -عليه السلام- ومعلوم أن هذه الاسرئيليات ليس لها اسناد ولا تقوم بها حجة في شيء من الدين إلا إذا كانت منقولة لنا نقلاً صحيحاً... ولكن منه ما يعلم كذبه مثل هذه؛ فإن موسى عليه السلام من أعظم أولى العزم وأكابر المرسلين، فكيف يقال: إنه لا يطيق أن يعمل ما يرضي الله به عنه؟ والله تعالى رضي عن السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسان، أفلا يرضى عن موسى بن عمران كليم الرحمن...؟ ثم إن الله خصّ موسى بمزيةٍ فوق الرضا حيث قال: ﴿وألقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني﴾، ثم إن قوله له في الخطاب: يا ابن عمران يخالف ما ذكره الله من خطابه له في القرآن حيث قال: يا موسى، وذلك الخطاب فيه نوع غضٍّ منه كما يظهر». مجموع الفتاوى (١٠/٦٨٧-٦٨٨).

(٢) في الأصل: [الحسن]، والصواب ما أثبته كما عند ابن أبي الدنيا الذي روى من طريقه المصنف، وكذلك في المصادر التي ترجمت له.
وهو علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر العامري أبو الحسن بن إشكاب البغدادي. انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٣٧٩-٣٨١)، تهذيب التهذيب (٧/٣٠٢-٣٠٣)، التقريب (٤٧١٣).

(٣) في الأصل: [عثمان]، والصواب ما أثبته كما عند ابن أبي الدنيا، وكذلك في المصادر التي ترجمت له.
وهو عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهَمْداني المرْهِبي. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٣٣٤-٣٤٠)، تهذيب التهذيب (٧/٤٤٤-٤٤٥)، التقريب (٤٨٩٣).

الدَّردَاء[١] -رحمهَا الله- كَانت تقولُ: ((إنّ الرَّاضِين بقضَاء الله عزَّ وجَلَّ الّذين مَا قَضي لهُم رَضوَا بِه لهُم فِي الجنّة منَازل يغبطُهم بهَا الشُّهدَاء يومَ القيامَة))[٢].

{ ١٩٦ } وبهِ إلى ابنِ أَبِي الدُّنيا قَال: ثنَا المفضَّل بنُ غسَّان، ثنَا عُمر بنُ السَّكَن، عَن سُليمان بنِ المغيرة قَال: ((كَان فيمَا أوحَى الله إلى دَاود -عَليه السّلام-: يا دَاود اعلَم أنّك لَن تَلقَاني بعملٍ هُو أرضَى عنكَ ولاَ أحطَّ لوزرِكَ مِن الرِّضَا بقضَائي))[٣].

{ ١٩٧ } وبـهِ ثنَـا محمَّـد بـنُ الحُسـين، ثنَـا حَكـيم بـنُ جعفَـر قَـال: سمعـتُ أبَا عَبـدالله البَرَاثِي[٤] يقُول: ((لَن يردَ الجنّة أرفَعُ درجَاتٍ مِن الرَّاضين عَن الله عزَّ وجَلَّ عَلى كُلِّ حَال))[٥].

{ ١٩٨ } وبه قَال سمعتُ: أبا عَبدالله البَرَاثي يقُول: ((مَن وُهبَ لهُ الرِّضَا فقَد بلغَ أرفعَ

---

(١) هي زوج أبي الدرداء، اسمها هُجيمة، وقيل: جهيمة، الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، وأما الكبرى فاسمها خَيرة، والصغرى ثقة فقيهة، ماتت سنة إحدى وثمانين. التقريب (٨٧٢٨).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٣٢ رقم ٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٣٢-٣٣ رقم ٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وفي آخره قال: ((ولن تلقاني بعملٍ هو أعظم لوزرك، ولا أشدّ لسخطي عليك من البطر، فإيّاك يا داود والبطر)).

(٤) البَرَاثي: بفتح الباء الموحدة والراء، وفي آخرها الثاء المثلثة، هذه النسبة إلى بَرَاثا موضع ببغداد.
وهو أبو عبدالله البراثي، وقيل: أبو شعيب، أحد العابدين، يحكى عنه حكايات في الزهد، وهو غير أبي عبدالله البَرَاثي صاحب بشر الحافي.
انظر: حلية الأولياء (١٠/٣٢٣-٣٢٤)، تاريخ بغداد (١٤/٤١٨-٤١٩)، الإكمال (١/٥٣٥)، الأنساب (١/٣٠٣)، معجم البلدان (١/٣٦٢-٣٦٣)، توضيح المشتبه (١/٤٠٧).

(٥) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٤٠ رقم ٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، بلفظ: (لن يرد يوم القيامة أرفع درجات...).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الدّرجَات))[(١)].

{ ١٩٩ } أخبرنَا العَابد يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد قَال: أنبأنَا الحسَن بنُ يحيى بنِ صَبَّاح[(٢)]، أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعَة[(٣)]، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِي[(٤)]، أنَا محمَّد بنُ نَظِيف الفرَّاء، ثنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم الحدَّاد، ثنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم التُّسْتَرِي، ثنَا عَبدالصَّمد بنُ يزِيد البَغدَادي قَال: سمعتُ الفُضَيل بنَ عِياض[(٥)] –رحمَه الله– يقُول: ((إنّ أحقَّ النَّاس بالرِّضَا عَن الله أهلُ المعرفةِ بالله))[(٦)].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٤٦ رقم ٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) كذا وقع مضبوطاً في مصادر ترجمته بتشديد الباء، وهو الحسن بن يحي بن صبّاح بن حسين المخزومي المصري (ت٦٣٢هـ).

انظر: السير (٢٢/٣٧٢-٣٧٣)، ذيل التقييد (٢/٣٤٤-٣٤٥ رقم ١٠٠٦).

(٣) هو عبدالله بن رِفَاعة بن غَدير –بفتح الغين وكسر الدال المهملة، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وآخره راء– السَّعدي الفَرَضِي (ت٥٦١هـ). انظر: تكملة الإكمال (٤/١٦٦-١٦٧ رقم ٤١٥٩)، السير (٢٠/٤٣٥-٤٣٨).

(٤) الخِلَعِي: بكسر أوله، وفتح اللام، وكسر العين المهملة.

وهو القاضي أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن محمد الخِلَعِي المصري، صاحب الفوائد (ت٤٩٢هـ).

انظر: السير (١٩/٧٤-٧٩)، توضيح المشتبه (٣/٤٣٩).

(٥) هو فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي، الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، ثقة عابد إمام، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل قبلها. التقريب (٥٤٣١).

(٦) أخرجه علي بن الحسن الخِلعي في فوائده الخعليات في الجزء الحادي عشر (ل١٠١/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه السّلمي في طبقات الصوفية (ص ٨) من طريق ابن مَردويه قال: سمعت الفضيل به.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٠٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ يعقُوب القَاهري، أنَا عَبدالرَّحمن بنُ مَكّي، أنَا جدّي أَبو طَاهر أحمَد بنُ سِلَفَة الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الكُنْدُلاَنِي(١)، أنَا معمَر بنُ أحمَد بنِ زِياد، أبنَا ابنُ المثنّى أَبو الحسَن قَال: سمعتُ أحمَد بنَ إبرَاهيم البَلدِي(٢) يقول: سمعتُ عَلي بنَ حَرب الطَّائي يقُول: «وقَفَ سُفيان بنُ عُيينَة عَلى عَبدالله بنِ مَرزوق(٣)، وقَد جمَع تحتَ رَأسِه بطحَاء -يعني رَملاً- فقَال لهُ سُفيان: يَا أبَا محمَّد إنّ الله عزَّ وجَلَّ شَاكرٌ، ومَن ترَك شيئاً لله عوَّضهُ، فَأيّ شيءٍ عوَّضك ممَّا تركتَ لهُ؟ فقَال: الرِّضَا بمَا أنَا فِيه»(٤).

وانظر: حلية الأولياء (١٠٤/٨).

(١) الكُندُلاني: بضم أولها، وسكون النون، وضم الدال المهملة، وبعدها لام ألف، ثم نون. هذه النسبة إلى كُندلان، وهي من قرى أصبهان.

وهو أبو طالب أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن دينار القرشي الكُندلاني الأصبهاني، (ت٤٩٣هـ).

انظر: الأنساب (١٠٣/٥)، اللباب (١١٥/٣)، لسان الميزان (٣٢٩/١ رقم ٨٩٣).

(٢) البَلدِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة واللام، وفي آخرها الدال المهملة، نسبة إلى اسم بلدة يقال لها: بلد، وقال ياقوت: «وربما قيل لها: بلَط بالطاء»، وقال السمعاني: «يقال لها: بلد الحطب»، وهي قرب الموصل.

وهو أبو العباس أحمد بن إبرهيم يعرف بالإمام البلدي. انظر: الأنساب (٣٨٩/١)، معجم البلدان (٤٨٢/١).

(٣) هو عبدالله بن مرزوق، كان وزيراً لهارون، ثم تاب واستعفى ولزم العبادة. انظر: الثقات (٣٤٥/٨).

(٤) أخرجه البيهقي في الزهد (ص٣٣٧-٣٣٨ رقم ٣١٢) من طريق أحمد بن أبي الحواري قال: قيل إن سفيان ابن عيينة...فذكره.

وأخرجه في الشعب (٥٣/٥ رقم ٥٧٤٩) من طريق غسّان الغلابي عن رجلٍ قال: كنت مع ابن عيينة وفضيل بن عياض وعبدالله بن المبارك... فذكره في قصة.

وانظر: الثقات (٣٤٥/٨)، وصفة الصفوة (١٨٥/٣).

{ ٢٠١ } وَأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وَالقَاسم بنُ مُظفَّر قَالا: أنبأنَا محمُود بنُ مَندَه بإسنَاده المتقدِّم إلى ابنِ أَبي الدُّنيا، حدّثني حمزَة، أنَا عَبدان، أنَا عَبدالله، أنَا هشَام، عَن الحسَن قَال: قَال عَبدالله بنُ مسعُود رضي الله عنه: «مَا أُبالي إذَا رجعتُ إلى أهلِي عَلى أيّ حَالٍ أرَاهم، أبسرَّاء أم بضرَّاء، ومَا أصبحتُ عَلى حَالٍ فتمنّيتُ أنّي عَلى سِوَاهَا»[١].

{ ٢٠٢ } وبهِ حدّثني حمزَة، أنَا عَبدان، أنَا عَبدالله، أنَا جَرير بنُ حَازم قَال: سمعتُ حُميد بنَ هِلال قَال: حدّثني مُطرِّف قَال: «أتيتُ عِمرَان بنَ حُصَين رضي الله عنه يومَاً فقلتُ له: وَالله إنّي لأدَعُ إتيانكَ لِمَا أرَاك فيه، ولِمَا أرَاك تلقَى، قَال: [١٨١/ب] /فَلا تفعلْ، فواللهِ إنّ أحبَّه إليَّ أحبُّه إلى الله عزَّ وجَلَّ». قَال جَرير: وكَان سَقَى بَطنُه[٢] فمكثَ ثلاثين سنةً عَلى سريرٍ منقُوب[٣].

{ ٢٠٣ } وبه قَال: حدّثني محمَّد بنُ إدرِيس، ثنَا أحمَد بنُ أَبي الحوَارِي قَال: سمعتُ أبا سُليمان -يعني الدَّارَاني- رحمَه الله يقُول: «أرجُو أن أكونَ قَد رُزقتُ طرفَاً مِن الرِّضَا، لَو أدخلنَي

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد برواية نعيم بن حماد (ص ٣٢ رقم١٢٥)، وابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٥٨ رقم ٥٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) سَقَى بَطنُه: من باب رمى، يقال: سُقِيَ بطنُه، وسَقَى بطنُه، واسْتَسْقى بطنُه: أي حَصَل فيه الماءُ الأصفرُ، والاسمُ السِّقي بالكسر. انظر: النهاية (٢/٣٨٢)، لسان العرب (١٤/٣٩٤)، مختار الصحاح (ص٣٠٥) سقى.

(٣) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٥٦ رقم ٤٦١)، وابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (ص٥٩ رقم ٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/٢٩٠)، وأحمد في الزهد (ص٢١٦ رقم ٨٠٢) من طريق وهب بن جرير عن أبيه به، لكن لم يذكر فيه قول جرير الأخير.

الله النَّار لكنتُ بذلكَ رَاضياً»[١].

{ ٢٠٤ } أنشدنَا محمَّد بنُ أَبِي بَكر بنِ إبرَاهيم، أنشدنَا عَلي بنُ هبةِالله بنِ سَلامة قَال: أنشدنَا أَبو القَاسم عَبدالرَّحيم بنُ أَبِي البركَات الصُّوفي[٢] مكَاتبةً لنفسِه:

قَد عشتَ فِي الدّنيا مليّاً يا فَتى وغداً تُغَادر ثاوياً فِي الرَّمْسِ
إنْ كنتَ ذَا طلبٍ لأسبابِ الهُدى ورُزقتَ حظّاً مِن ضياءِ الحسِّ
سَافرْ بهمِّك فِي مقَامَات الرِّضَا وَاسرحْ بقلبِك فِي رِياض الأُنَسِ
تصفُو صفَاتك مِن كُدورَات الهوى وتعيشُ فرداً مِن جميعِ الإنْسِ[٣]
شَمِّر فقَد وضَح الطَّريق إِلى الهُدى وَالحرُّ موعدُه زَوَال اللَّبسِ
مَن عَاف شهوتَه وعفَّ ضميرُه فهُو المعَافى مِن عيوبِ النَّفسِ[٤]

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الرضا عن الله بقضائه (٣٥ رقم ١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٤٤/٢) من طريق ابن أبي الحواري به.
وانظر: صفة الصفوة (٢٢٦/٤)، مجموع الفتاوى (٦٨٨/١٠-٦٨٩).

(٢) هو عبدالرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، صدر الدين، أبو القاسم بن أبي البركات بن أبي سعد، النيسابوري، ثم البغدادي.
قال الذهبي: «كان المشار إليه في حسن الرأي والتدبير مع زهد وعبادة». توفي سنة ثمانين وخمسمائة.
انظر: تاريخ الإسلام (٣٠٧/٤٠-٣٠٨)، الإعلام بوفيات الأعلام (٣٩٢/٢ رقم ٢٦٢٢)، النجوم الزاهرة (٨٩/٦).
وترجم له الصفدي في الوافي بالوفيات (٧٣/١٨ رقم ٦٦٨٨) وسماه: عبدالرحمن، وهو مخالف لما ورد في المصادر الأخرى.

(٣) في الوافي بالوفيات: (وتعيش فرْحاً بين جمْع الإنس).

(٤) أورد الصفدي في أثناء ترجمة الشاعر هذه الأبيات دون الأول والثاني، من قوله: سافر بهمك...الخ.

[١٨٢/ب] /المجلس الحَادي والعشرون في الصّدق.

تخريجُ العلاَّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي أيّده الله تعَالى.

[١٨٣/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا توفيقي إلاَّ بالله، صلى الله علَى محمَّد وعلى آلهِ وصحبهِ وسلّم تسليماً كثيراً.

البابُ الحَادي والعشرُون فِي الصّدق.

قَال الله تعَالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ﴾(٢).

وقَال سُبحانه: ﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾الآية(٣).

{ ٢٠٥ } قرَأتُ علَى أَبي العبَّاس أحمَد بنِ عَبدالله بنِ أحمَد القُرشِي الزَّاهد، وعلَى أَبي زكريّا يحيى بنِ عَبدالرّحيم بنِ عَلي الأُمَوي قلتُ لكلِّ واحدٍ منهمَا: أخبرك أحمَد بنُ المفرّج بنِ مَسلمة فَأقرّ بهِ قَال: أنَا الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ الحسَن بنِ هبةِالله، أنَا هِبةُالله بنُ محمَّد الشّيباني، والحسَن بنُ المظفَّر الهمَذَاني قَال الأوَّل: أنَا الحسَن بنُ عَلي التّميمِي، وقَال الثّاني: أنَا الحسَن بنُ عَلي الجَوهري قَالا: أنَا أحمَد بنُ جعفَر الدَّقِيقي، ثنَا عَبدالله -يعني ابنَ أحمَد بن حَنبل-، حدَّثني أَبي، ثنَا بَهز بنُ أسَد، ثنَا سَليم بنُ حيّان قَال: سمعتُ قتَادة يحدّث عَن حُمَيد بنِ عَبدالرّحمن، أنّ عُمر ﷺ قَال: إنَّ أبا بَكر خَطبنَا فقَال: إنّ رسُول الله ﷺ قَام فينَا عَام الأوَّل فقَال: «**أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيءٌ أَفْضَلُ مِنْ الْمُعَافَاةِ بَعْدَ الْيَقِينِ، أَلاَ إِنَّ الصِّدْقَ وَالْبِرَّ فِي الْجَنَّةِ، أَلاَ إِنَّ الْكَذِبَ وَالْفُجُورَ فِي النَّارِ**»(٤).

هذَا حَديثٌ إسنَادُه علَى شَرط الصّحيحين، اجتمعَ فيه صحَابيّان وتَابعيّان يَروي كلٌّ

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (١١٩).

(٢) سورة محمد، آية رقم (٢١).

(٣) سورة الأحزاب، آية رقم (٢٣).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٩/١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

منهمَا عَن الآخَر، أَخرجهُ النّسَائِيّ[1] عَن إسحَاق بنِ منصُور الكوسَج، عَن أحمَد بنِ حَنبل الإمَام –رحمَه الله– كمَا روينَاه، فوقَع لنَا بدلاً عالياً.

وقَد رَواه أوسَطُ بنُ عَمرو البَجَلي، ويقَال: ابنُ إسمَاعيل، وقيل: ابنُ عَامر، وهو تَابعي قديمٌ

---

(١) سنن النَّسَائِيّ الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب مسألة المعافاة (٦/٢٢٠ رقم ١٠٧١٦).

والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده (١/٢٠ رقم ٨) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سليم بن حيان به.

وأخرجه المقدسي في المختارة (١/٧٣-٧٤ رقم ١ و ٢) من طريق أبي يعلى الموصلي وأحمد بن حنبل على التوالي من الطرق المتقدمة التي رويا بها.

وهذا الإسناد منقطع، فيه رواية حميد بن عبدالرحمن عن عمر ﷺ قال العلائي: ((روى عن عمر ﷺ وكأنه مرسل)). جامع التحصيل (ص٢٠٢ رقم ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (٣/٤٥-٤٦).

وذكر الدارقطني أن الحديث اختلف فيه على حميد بن عبدالرحمن فرُوي عنه عن عمر عن أبي بكر، وروي عنه عن ابن عباس عن عمر عن أبي بكر، وروى عنه من غير ذكر عمر ولا ابن عباس، ثم قال: ((وقول سليم بن حيان فيه أصحّ؛ لأنه ثقة، وزاد فيه عمر، وزيادته مقبولة)). العلل (١/١٦٦-١٦٧ رقم ٤).

ورواية سليم بن حيان هنا هي التي ساقها المصنف، وترجيح الدارقطني هنا لا يلزم منه الحكم بصحتها واتصالها، فقد أعلّت بالانقطاع كما سبق، وقد نقل المقدسي في المختارة كلام الدراقطني هذا، ثم قال: ((ولا أدري هل سمع حميد بن عبدالرحمن الحميري من عمر بن الخطاب أم لا؟ ولم يذكر الدارقطني في ذلك شيئاً)).

وقد وردت رواية فيها تصريح حميد بسماعه من أبي بكر، رواها أبو التياح عن حميد قال: سمعت أبا بكر...الخ، لكن قال أبو زرعة: هذا حديث وهم عندنا، وحميد بن عبدالرحمن لم يلق أبا بكر، ولم يقارب لقاه. وقال أبو زرعة: هذا خطأ، إنما هو حميد عن ابن عباس قال: سمعت أبا بكر. علل ابن أبي حاتم (٢/٢٠٤-٢٠٥ رقم ٢١٠٤).

وللحديث طريق أخرى يتقوّى بها سيذكرها المصنف.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سَكن دِمشق[1]، عَن أَبي بَكر الصّديق ﷺ أتمّ ممَّا قدّمنَاه:

أخبرنَاه أَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي بهَا قَال: أنَا محمَّد بنُ غسَّان حضورَاً، أنَا الحَافظ عَلي بنُ عسَاكر، أنَا أَبو القَاسم عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسيب، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبي نَصر، أنَا يوسُف بنُ القَاسم الميَانجِي، أنَا أحمَد بنُ عَلي الموصلِي، ثنَا أَبو خَيثمة، ثنَا وَهب بنُ جَرير، ثنَا شُعبة[2]

ح وأخبرنَاه أعلَى مِن هذِه الرّواية بدرجةٍ: أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي في الخَامسة، أتنَا الكَاتبة شُهدَة بنتُ أحمَد، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينبِي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ أَبي الدُّنيا، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، أنَا شُعبة[3]

ح وأخبرنَاه أعلَى من الطّريق الأُولَى بدرجتَين، ومِن الثّانية بدرجةٍ: شيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد الحَاكم، وإسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ مَعَالي، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم الحرَّانِي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا عَبدالأوَّل بنُ عيسَى الصُّوفي، أنَا الفُضيل بنُ يحيى الفُضَيلي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُريح، أبنَا عَبدالله -يعني [١٨٣/ب] /ابنَ محمَّد البَغوي-، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، أنَا شُعبة، عَن يزيد بنِ خُمَير قَال: سمعتُ سُليمَ بنَ عَامر يحدّث عَن أوسَطَ البَجَلي، أنّه سمِع أبا بَكر الصّديق ﷺ بعد مَا قُبضَ النّبي ﷺ بسَنةٍ قَال: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَامَ أَوَّل مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ بَكَى أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ، وَهُمَا فِي الْجَنَّةِ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّهُ مَعَ الْفُجُورِ، وَهُمَا فِي النَّارِ،**

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٤٦ رقم ١٣١٥)، ثقات ابن حبان (٤/٥٣-٥٤).

(٢) أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/١١٢ رقم ١٢١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٠٠-١٠١ رقم ١٢٠)، وفي الصمت وآداب اللسان (ص٤٦٩-٤٧٠ رقم ٤٤٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَسَلُوا اللَّهَ الْمُعَافَاةَ، فَإِنَّهُ لَمْ يُؤْتَ أَحَدٌ شَيئَاً بَعْدَ الْيَقِينِ خَيْرَاً مِنْ الْمُعَافَاةِ، وَلاَ تَقَاطَعُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ تَبَاغَضُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانَاً)). لفظُ حَديثِ عَلي بنِ الجَعد[1]، والرّواية الأُولَى بنحوِه.

أَخرجهُ النّسَائيّ[2] في اليومِ واللّيلة عَن عَلي بنِ الحُسين الدِّرهمِي، عَن أُميّةَ بنِ خَالد، وأَخرجهُ ابْنُ مَاجَه في سُننه[3] عَن عَلي بنِ محمَّد، عَن عُبيد بنِ سَعيد كِلاهمَا عَن شُعبة كمَا رويناه، فوقَع لنَا في الرّواية الثّالثة عالياً عنهمَا جدّاً، وعالياً من حَديث الإمَام أَبي بِسطَام شُعبة بنِ الحجَّاج أميرِ المؤمنين في الحَديث،لم يقَع لِي مثلُه متّصلاً إلاّ حَديثان آخَران بهذَا السّند[4].

ورَواه لُقمَان بنُ عَامر عَن أوسَطَ البَجَلي، ومعَاويةُ بنُ صَالح عَن سُليمِ بنِ عَامر كمَا

---

(١) أخرجه البغوي في الجعديات (١/٧١٩-٧٢٠ رقم ١٧٧٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه. وأخرجه من طريقه المقدسي في المختارة (١/١٥٥-١٥٦ رقم ٦٦).

(٢) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب مسألة المعافاة (٦/٢٢٠-٢٢١ رقم ١٠٧١٨).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الدعاء، باب الدعاء بالعفو والعافية (٢/١٢٦٥ رقم ٣٨٤٩) عن أبي بكر وعلي بن محمّد.

(٤) **والحديث أخرجه** أيضاً الطيالسي (ص٣ رقم ٥)، والحميدي (١/٥-٦ رقم ٧)، وأحمد في مسنده (١/٣)، وصححه ابن حبان (١٣/٤٣ رقم ٥٧٣٤)، والمقدسي في المختارة (١/١٥٦ رقم ٦٧) من طرقٍ عن شعبة به.

وهذا إسناد حسن، فيه يزيد بن خُمير –بمعجمة مصغّر– الرَّحَبِي –بمهملة ساكنة–، أبو عمرو الحمصي، صدوق. التقريب (٧٧٠٩).

وأخرجه كذلك الحاكم في مستدركه (١/٥٢٩) من طريق بشر بن بكر عن سُليم بن عامر مختصراً، وقال: ((صحيح الإسناد، ولم يخرجاه)).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رويناه، أخرجهُ النّسَائِيّ[1] أيضاً مِن حَديثهمَا.

ورَواه أيضاً عَبدالرّحمن بنُ يزيد بنِ جَابر، عَن سُلَيم بنِ عَامر مُختصَراً عمَّا سُقنَاه[2]، فَالحَديثُ مشهُورٌ حسَنُ الإسنَاد، ينتهِي بطرُقه إلَى درجةِ الصّحَّة، والله أعلَم.

وقَد رَوى حَديثَ: «**إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى البِرِّ**» عَبدُالله بنُ مسعُود ﷺ عَن النّبي ﷺ بلفظٍ آخَر:

{ ٢٠٦ } أخبرنَاه محمَّد بنُ عثمَان بنِ مُشرِق -بقرَاءتي غيرَ مرّة- قَال: ثنَا الإمَام أَبو العبَّاس أحمَد بنُ محمَّد بنِ عَبدالغني، أنَا زَاهر بنُ أَبي طَاهر الثّقفي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الكَنْجَرُوذِيّ، أنَا أَبو عَمرو -يعني ابنَ حمدَان-، أنَا أَبو يَعلى -هُو الموصلِي-، ثنَا أَبو خَيثمة، ثنَا جَرير، عَن منصُور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبدالله ﷺ[3]

ح وأخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد المقدِسي -فيمَا قرَأتُ عَليه- قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي الهمْدَاني، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا عَبدالله بنُ عَلي الآبْنُوسِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالملك بنِ بِشرَان، أنَا عثمَان بنُ محمَّد الأَدَمِيّ، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد البَاغَنْدِي، ثنَا عثمَان بنُ أَبي شَيبَة، ثنَا جَرير، عَن منصُور والأعمَش، عَن أَبي وائِل، عَن ابن مسعُود ﷺ قَال:

---

(١) رواية لقمان بن عامر عن أوسط البجلي أخرجها النَّسَائِيّ في الكبرى: (٦/٢٢٠ رقم ١٠٧١٥) مختصراً بذكر المعافاة.

ورواية معاوية بن صالح عن سليم بن عامر عن أوسط البجلي أخرجها النَّسَائِيّ في الكبرى: (٦/٢٢٠-٢٢١ رقم ١٠٧١٩) تامّاً بنحوه.

(٢) أخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى: (٦/٢٢٠ رقم ١٠٧١٦)، والحميدي في مسنده (١/٣ رقم ٢)، والمقدسي في المختارة (١/١٥٧ رقم ٦٨) مختصراً بذكر المعافاة.

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٩/٧١ رقم ٥١٣٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه بنحو اللفظ الذي ذكره المصنف غير أنه لم يقل: «عليكم بالصدق».

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قَال رسُول الله ﷺ: «**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، أَلاَ** [١٨٤/أ] /**تَرَى أَنَّهُ يُقَالُ: صَدَقَ فُلاَنٌ وَبَرَّ، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، لاَ يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً، أَلَمْ تَرَ كَيفَ يُقَالُ: كَذَبَ فُلاَنٌ**». لفظُ عثمَان بنِ أَبي شَيبَة، وليسَ فِي رِواية أَبي خَيثمة «**عَلَيكُمْ بِالصِّدْقِ**»، ولاَ «**وَإِيَّاكُمْ وَالكَذَبَ**»، ولاَ قَولَه: «**أَلَمْ تَرَ كَيفَ يُقَالُ**» فيهمَا، وزَاد فِي رِوايته: «**وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى**(١) **يُكْتَبَ صِدِّيقاً**».

هـذَا حَديثٌ صَحيحٌ، رَواه البُخَارِيّ(٢)، ومُسْلِم(٣) عَن عثمَان بنِ أَبي شَيبَة، ورَواه مُسْلِم أيضاً عَن أَبي خَيثمة زُهير بنِ حَرب، كلاهمَا عَن جَرير، عَن منصُور فقَط، كمَا سُقنَاه، فوافقنَاهمَا فيهِ، وقَد وقَع لنَا أعلَى مِن هَاتين الطّريقين بدرجةٍ:

أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر قَال: أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه قَال: أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِيّ الإمَام، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، وسَهل بنُ عَبدالله الغَازي، وأَبو الخير محمَّد بنُ أحمَد -ابنُ رَرَا-(٤) قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، أنَا حَاجب بنُ أحمَد، ثنَا

---

(١) تكررت في الأصل كلمة (حتى) مرتين.

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الآداب، باب قول الله تعالى﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ (٥٠٧/١٠ رقم ٦٠٩٤).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب قبح الكذب، وحسن الصدق وفضله (٢٠١٢/٤-٢٠١٣ رقم ٢٦٠٧) من طريق زهير بن حرب وعثمان بن أبي شيبة وإسحاق بن إبراهيم.
وأخرجه أيضاً من طرقٍ أخرى عن غير جرير. انظر: الموضع السابق.

(٤) رَرَا: بالراء المكرّرة المفتوحة.
وهو أبو الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن هارون الأصبهاني المعروف بابنِ رَرَا (ت٤٨١هـ). انظر: تكملة الإكمال (٦٨٩/٢ رقم ٢٥٢٩)، توضيح المشتبه (١٦٥/٤-١٦٦)، شذرات الذهب (٣٦٧/٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

محمَّد بنُ حمَّاد، ثنَا أَبو معَاوية الضّرير، عَن الأعمَش، عَن شَقيق، عَن عَبدالله ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً، وَإِيَّاكُمْ وَالْكَذِبَ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّاباً**)).

أَخرجهُ مُسْلِم[١] عَن محمَّد بنِ عَبدالله بنِ نُمير وأَبي كُرَيب، ورَواه التِّرْمِذِيّ[٢] عَن هنَّاد بنِ السَّرِي ثلاثتُهم عَن أَبي معَاوية الضّرير بهِ، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً.

والصّدق والكذبُ أصلهمَا في القَول، ولا يُستعمَلان بالقَصد الأوَّل إلاَّ في الخبَر دُون غيرِه[٣] قَال الله تعَالى: ﴿**وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً**﴾[٤]، ﴿**وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولاً نَبِيّاً**﴾[٥]. وقد يكونَان بالعرضِ في غيرِ الخَبر كالدّعَاء والاستفهَام وغيرِهمَا.

والصِّدِّيق مَن كثُر مِنه الصّدق، وقِيل: بَل مَن لا يتَأتّى مِنه الكَذب لتعوّده الصّدق، ويؤيّده الحَديثُ المتقدّم: ((**مَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً**)).

---

(١) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الصدق والكذب (٣٤٧/٤ رقم ١٩٧١)، وقال: ((هذا حديث حسن صحيح)).

(٣) في مفردات الرّاغب (ص٤٧٨) ما نصّه: ((الصدق والكذب أصلهما في القول، ماضياً كان أو مستقبلاً، وعداً كان أو غيره، ولا يكونان بالقصد الأول إلا في القول، ولا يكونان في القول إلا في الخبر دون غيره من أصناف الكلام)).

(٤) سورة النساء، آية رقم (٨٧).

(٥) سورة مريم، آية رقم (٥٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقد يُستعمل الصّدق والكذبُ أيضاً في أفعَال الجورَاح، فيقَال: صدَق فُلان فِي القتَال إذَا وفَّي حقَّه علَى مَا يجب، ومِنه قولُه تعَالى: ﴿**رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ**﴾[1]، وقولُه تعَالى: ﴿**لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ**﴾[2]، قِيل فِيه: لنسَأَل مَن صدَق بلسَانِه عَن صدقِ فِعلِه، تنبيهَاً علَى أنّه لا يكفِي الاعترَافُ بالحقِّ دُون تحرّيه بالفِعل، ومِنه قِيل فِي الصّدّيق [١٨٤/ب] /أيضاً: أنّه مَن صَدَق بقولِه واعتقَادِه، وحقَّق قولَه بفعلِه. وسمّى مَا يخرجُ مِن المَال علَى وجهِ القُربة صدَقةً؛ لأنّ صَاحبهَا تحرّى الصّدق فِي فعلِه[3]. وقَد يعبّر عَن كلّ فعلٍ فَاضلٍ ظَاهراً أو باطنَاً بالصّدق، فيضَاف إليهِ ذَلك الفعلُ الذّي يوصفُ بِه، نَحو قولِه تعَالى: ﴿**فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ**﴾[4]، ومِنه قولُه سُبحانه: ﴿**أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ**﴾[5]، وقولُه: ﴿**أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ**﴾[6]، ونحوِه، والله أعلَم[7].

وقولُه ﷺ ((**إِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ**)) قِيل: معنَاه يهدِي إلَى العَمل الصّالح الخَالصِ مِن كلِّ مَذموم، والبرُّ اسمٌ جَامع للخَير كُلّه، وأمَا الكذبُ فيوصلُ إلَى الفُجور، وهُو الميلُ عَن الاستقَامة، وقَيل: الانبعَاثُ في المَعاصي، ومَعنى قولِه ﷺ: ((**يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقاً**)) أي يُحكم

---

(١) سورة الأحزاب، آية رقم (٢٣).

(٢) سورة الأحزاب، آية رقم (٨).

(٣) في مفردات الرّاغب (ص٤٨٠): ((والصدقة: ما يخرجه الإنسان من ماله على وجه القربة كالزكاة، لكن الصدقة في الأصل تقال للمتطوّع به، والزكاة للواجب، وقد يسمّى الواجب صدقة إذا تحرّى صاحبها الصدق في فعله)).

(٤) سورة القمر، آية رقم (٥٥).

(٥) سورة يونس، آية رقم (٢).

(٦) سورة الإسراء، آية رقم (٨٠).

(٧) ما ذكره المصنّف من معاني الصدق في هذا الباب من قوله: ((والصدق والكذب أصلهما...الخ)) انظرها بتصرف يسير في مفردات الراغب (ص٤٧٨-٤٨١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لهُ بذَلك، ويستحقُّ الوصفَ بمنزلةِ الصّديقين وثوابِهم، أو بمنزلةِ الكَاذبين وعقَابِهم، والمرَاد إظهَار ذَلك للمخلوقين، إمّا بأَن يكتبَه فِي ذَلك ليشتهرَ بحظّه مِن الصّفتين فِي المِلأ الأعلَى، وإمّا بأَن يُلقَي ذَلك في قلوبِ النّاس وألسِنتِهم كمَا يوضَع له القَبول والبغضَاء في الأَرض، وإلاّ فقدرُ الله سُبحانه وكتَابُه السّابق قَد سَبق بكلِّ شيءٍ، والله أعلَم(١).

{ ٢٠٧ } أخبرنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا عَبدالأوَّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد الأنصَاري، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد، أنَا محمَّد بنُ محبُوب، أنَا محمَّد بنُ عيسَى الإمَام، ثنَا عُقبة بنُ مُكرِّم، ثنَا ابنُ أَبي فُدَيك، أخبرَني سلمَة بنُ وَرْدَان اللّيثي، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ عَن رسُولِ الله ﷺ قَال: «**مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي [رِبَاضِ](٢) الْجَنَّةِ، وَمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَهُوَ مُحِقٌّ بُنِيَ لَهُ فِي وَسَطِهَا، وَمَنْ حَسَّنَ خُلُقَهُ بُنِيَ لَهُ فِي أَعْلاَهَا**»(٣).

وأخبرنَاه أعلَى مِن هَذه الرّواية أَبو بَكر بنُ أحمَد، والقَاسم بنُ مُظفَّر قَالا: أنَا محمَّد بنُ

---

(١) انظر: ما ذكره المصنف هنا من: (وقوله: إن الصدق يهدي إلى البر...الخ) في إكمال المعلم (٨/٨١-٨٢)، وشرح مُسْلِم للنووي (١٦/١٢-١٢٣).

والمعنى الأخير في المراد بالكتابة عند الله عزاه الزبيدي للمصنف وغيره. انظر: إتحاف السادة المتقين (١٠/٦٨).

(٢) في الأصل [رياض]، والصواب ما أثبته كما في رواية الأنصاري الذي روى من طريقه المصنف.

وجاء في جامع التِّرْمِذِيّ -الذي روى من طريقه المصنف أيضاً-: (رَبَضِ الجنّة) بفتح الباء، أي ما حولها خارجاً عنها، تشبيها بالأبنية التي تكون حول المدن وتحت القلاع. انظر: النهاية (٢/١٨٥)، ولسان العرب (٧/١٥٢). رَبَض.

وكذا جاء هذا اللفظ [رباض] في حديث ابن عباس، وستأتي الإشارة إليه في شواهد الحديث التالي.

(٣) أخرجه عبدالله بن محمد الأنصاري أبو إسماعيل الهروي في كتاب ذم الكلام وأهله (١/١٦٠-١٦١ رقم ١٣٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا عَبدالله بنُ النَّقُّور، أنَا أحمَد بنُ سُوسَن، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُبيدالله، ثنَا حَبيب بنُ الحسَن، ثنا عَبدالله بنُ الحسَن الحَرَّاني، ثنَا يحيى بنُ عَبدالله، ثنا سلمة بنُ وَرْدَان[١]

ح وأخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن الشَّجَرِي، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر التّيمي، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ عثمَان العَطَشِي[٢]، ثنَا أحمَد بنُ حَرب، ثنَا أَبو نُعيم، ثنَا سَلمة بنُ وردَان قَال: سمعتُ أنَس بنَ مَالك ﷺ فذكرَه.

رَواه التّرْمِذِيّ[٣] عَن عُقبة بنِ مُكرّم، كمَا سُقنَاه مِن حَديثه [١٨٥/أ] /وقَال: «حسَنٌ لا نعرفُه إلاّ مِن حَديث سَلمة».

وأَخرجهُ ابْنُ مَاجَه[٤] عَن عَبدالرّحمن بنِ إبرَاهيم، وهَارون بنِ إسحَاق، عَن ابنِ أَبي فُدَيك بِه، فوقَع لنَا في الرّوايتين الأخيرتينِ عَالياً عنهمَا.

وسلمَة بنُ وَردَان وإنْ كَان التِّرْمِذِيّ يحسّن حَديثَه فقَد ضعّفه الجمَاعة كلُّهم، وَلم أرَ توثيقَه لأحدٍ منهُم[٥].

---

(١) أخرجه عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرفي في عشرة مجالس من أماليه (ل٢٢٢/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) العَطَشِي: بفتح العين والطاء المهملتين، وفي آخرها الشين المعجمة. هذه النسبة إلى (سوق العطَش) ببغداد.

وهو أبو الحسين أحمد بن عثمان المعروف بالأدَمي، تقدم التعريف عند ضبط لقبه الأدمي. انظر: نص رقم (٨١).

(٣) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في المراء (٣٥٨/٤ رقم ١٩٩٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) سنن ابْن مَاجَه: المقدمة، باب اجتناب البدع والجدل (١٩/١-٢٠ رقم ٥١).

(٥) سلمة بن وَرْدان الليثي، أبو يعلى المدني، ضعيف، مات سنة بضع وخمسين ومائة. التقريب (٢٥١٤).
وأما قول المصنف بأن الجماعة كلَّهم على تضعيفه، ولم يقف على توثيق أحدٍ منهم، فيشكل عليه ما =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لكنّه لَم ينفرِد بهذَا الحَديث[1]، بَل رُوي مِن حَديثِ أَبي أمَامة ﷺ عَن النّبي ﷺ:

نقل ابن حجر أن ابن شاهين ذكره في الثقات، ونقل ابن شاهين فيه عن أحمد بن صالح أنه قال: ((هو عندي ثقة حسن الحديث))، وقال ابن سعد: ((كانت عنده أحاديث يسيرة، وكان ثبتاً فقيهاً، ولا يحتج بحديثه، وبعضهم يستضعفه)).

على أنه يحتمل من توثيق ابن سعد أنه أراد ما يختص بالعدالة بدلالة قوله بعده: ((ولا يحتج بحديثه))، وقد وردت العبارة في تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب: ((وكان ثبتاً فيها))، أي في الأحاديث اليسيرة التي رواها، كما هو ظاهر العبارة، والله أعلم.

وأما ذكرُ ابنِ شاهين له في ثقاته، فلم أقف عليه في المطبوع، لكن استدركه د/ سعدي الهاشمي من إحدى النسخ الخطية في نصوص ساقطة من طبعات الثقات، ونقل فيه عن أحمد بن صالح قوله: ((هو عندي ثقة حسن حال الحديث)). لكن ابن شاهين أورده أيضاً في تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، ونقل فيه عن ابن معين قوله: ((ليس بشيء))، وعن أحمد بن حنبل قوله: ((منكر الحديث))، والله أعلم.

انظر: تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص١٠٢ رقم ٢٦٧)، الطبقات الكبرى: القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم (ص٣٦٥-٣٦٤ رقم ٢٨٤)، تهذيب الكمال (١١/٣٢٤-٣٢٩)، تهذيب التهذيب (٤/١٦٠-١٦١)، نصوص ساقطة من طبعات أسماء الثقات لابن شاهين (ص٦٧-٦٨).

(١) يظهر أن هذه إشارة من المصنف إلى أن تحسين التِّرْمِذِيّ للحديث وإن كان فيه راو ضعيف، فهو لأجل شواهده، قال المباركفوري عقب نقل حكم التِّرْمِذِيّ على هذا الحديث: ((ومن عادات التِّرْمِذِيّ أنه يحسّن الحديث للشواهد)). تحفة الأحوذي (٦/١٣٠).

لكن المسألة تبقى بعد ذلك: هل وجود شاهد للحديث يرفع التفرد عن أحد رواته -كما يفيده كلام المصنف-؟ فسلمة بن وَردان قد تفرّد بهذا الحديث عن أنس، قال التِّرْمِذِيّ: ((لا نعرفُه إلاَّ مِن حَديث سَلمة))، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ((لا نعلم أنه حدّث حديثاً عن أنس شاركه فيه غيره إلاّ في حديث واحد...))، وقال ابن حبان: ((كان يروى عن أنس أشياء لا تشبه حديثه)). انظر: الجرح والتعديل (٤/١٧٤-١٧٥ رقم ٧٦١)، والمجروحين (١/٣٣٦-٣٣٧).

والمصنف -رحمَه الله- صحّح حديث أبي أمامة التالي، مع حكمه بغرابته، فقال: ((صحيح غريب))، والمتفرد هنا ضعيف وهناك ثقة، فعليه يكون هذا الحديث أيضاً ضعيفاً غريباً، وتقويته لأجل شواهده، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٠٨ } أخبرنَاه أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بنِ الشّيرَازي قَال: أنَا جدّي أَبو نَصر محمَّد بنُ هبةالله ح

وقرَأتُ علَى أَبي المعَالي محمَّد بنِ عَلي بنِ البَالِسِي، ثُمَّ علَى شيخنَا سُليمان بنِ حمزَة قَالا: أتنَا كَرِيمة بنتُ عَبدالوهَّاب، والأوَّل حَاضر، قَالا: أنَا حمزَة بنُ عَلي الحُبُوبِي[1]، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ أَبي العَلاء، أبنَا عَبدالرّحمن بنُ عثمَان بنِ أَبي نَصر، أنَا إبرَاهيم بنُ أَبي ثَابت، أنَا يزِيد بنُ محمَّد، ثنَا محمَّد بنُ عثمَان التَّنُوخِي، ثنَا أَبو كَعب أيّوب بنُ موسَى السَّعدِي، ثنَا سُليمان بنُ حَبيب، عَن أَبي أُمَامَة قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**أَنَا زَعِيمٌ**[2] **بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ كَانَ مُحِقَّاً، وَبِبَيْتٍ فِي وَسَطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ كَانَ مَازِحَاً، وَبِبَيْتٍ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسُنَ خُلُقُهُ**».

أَخرجهُ أَبو دَاود[3] عَن أَبي الجُمَاهِر محمَّد بنِ عثمَان الكَفْرَسُوسِي[4]، كمَا روينَاه علَى

لا ترفع التفرد عن راويه، والله أعلم.

(١) الحُبُوبِي: بموحدتين الأولى مضمومة كأوله، والثانية مكسورة، بينهما واو ساكنة.

وهو أبو يعلى حمزة بن علي بن هبةالله بن حسن بن علي الثعلبي الدمشقي البزّاز ابن الحُبُوبي (ت٥٥٥هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٢/٣٧٠-٣٧١ رقم ١٧٩٤)، السير (٢٠/٣٥٧-٣٥٨)، المشتبه (ص٢٥٦)، توضيح المشتبه (٣/٩٦).

(٢) الزَّعيم: الكَفيلُ. النهاية (٢/٣٠٣). زَعَم.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (٥/١٥٠ رقم ٤٨٠٠)، إلا أنه قال في روايته: (أيوب بن محمد)، وصوابه: أيوب بن موسى، كما ورد عند المصنف، وستأتي ترجمته.

(٤) الجُماهر: بضم الجيم. نص عليه الخزرجي. انظر: خلاصة تذهيب الكمال (٢/٤٣٧ رقم ٦٤٩٨).

والكَفْرَسُوسِي: بفتح أولها، وسكون الفاء، وبعد الراء سين مهلة، وبعدها واو، ثم سين ثانية، هذه =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الموافقة. وسُليمان بنُ حَبيب احتجّ بِه البُخَارِيّ، وكَان قَاضي دِمشق لعُمرَ بنِ عَبدالعزيز[1].

وأيّوب بنُ محمَّد السَّعدِي وثّقهُ أَبو الجُمَاهِر شيخُ أَبي دَاود، ولَم يَرو عنهُ غيرُه، ولم يضعّفه أحدٌ[2].

وأَبو الجُمَاهر ثقَةٌ باتّفَاقهم[3]، فَالحَديث صَحيحٌ غريبٌ[4]، وشَاهدُه حَديثُ أَنَس المتقدّم،

النسبة إلى كَفرسوسة قرية بغوطة دمشق. انظر: اللباب (١٠٣/٣).

وهو محمد بن عثمان التّنوخي، أبو الجُمَاهر، أو أبو عبدالرحمن، الكَفْرسُوسي، ثقة، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله أربع وثمانون. التقريب (٦١٣٥).

(١) سليمان بن حبيب المحاربي، أبو أيوب الدّاراني، القاضي بدمشق، ثقة، مات سنة ست وعشرين ومائة. التقريب (٢٥٤٤).

(٢) أيوب بن محمد هو نفسه أيوب بن موسى الذي في إسناد المصنف على خلاف في اسم أبيه، وقيل أيضاً: أيوب بن سليمان، وصوابه: أيوب بن موسى، كما جزم به ابن عساكر. انظر: تهذيب الكمال (٤٩٨/٣-٤٩٩)، تهذيب التهذيب (٤١٣/١).

وهو أبو كعب السَّعدي البَلقاوي –بفتح الموحدة وسكون اللام ثم قاف– صدوق، من الثامنة. التقريب (٦٢٦).

وقد وثقه أبو الجماهر الراوي عنه، ومسألة توثيق الراوي إذا لم يرو عنه غير واحد فيها أقوال لأهل العلم، واختار الحافظ أن لا يقبل حديثه إلاّ أن يوثقه غيرُ من ينفرد عنه على الأصح، وكذا من ينفرد عنه إذا كان متأهّلاً لذلك.

انظر: نزهة النظر (ص١٣٥)، ضوابط الجرح والتعديل (ص٨٣-٨٥).

(٣) سبقت ترجمته.

(٤) **والحديث أخرجه** أيضاً البيهقي في السنن الكبرى (٢٤٩/١٠) من طريق أبي داود به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٧٧/٨ رقم ٧٤٨٨)، وفي مسند الشاميين (٤٠٧/٢-٤٠٨ رقم ١٥٩٤)، و تمّام في الفوائد (١٤٩/١-١٥٠ رقم ٣٤٣، ٣٤٤) من طريق أبي الجماهر به.

قال النووي: ((حديث صحيح، رواه أَبو دَاود بإسناد صحيح)). رياض الصالحين (ص٢٧٨ رقم =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والله أعلَم.

{ ٢٠٩ } أخبرنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الصفَّار قَالا: أخبرَتنَا صفيّة بنتُ عَبدالوهَّاب القُرشية قَالت: أنبأنَا مسعُود بنُ الحسَن الثّقفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ

(٦٣٥).

وجمع المصنف بين الصحة والغرابة لا إشكال فيه، فالغريب وإن كان الضعف هو الغالب عليه، إلا أنه قد صح عدد من الأحاديث الغرائب، إما بأسانيدها، أو لشواهدها، وفي الصحيحين جملة من ذلك، والله أعلم.

ومن شواهد هذا الحديث حديث أنس الماضي، وحديث ابن عباس عند الطبراني في المعجم الكبير (١٣٩/١١ رقم ١١٢٩٠) مرفوعاً بلفظ: ((أنا الزعيم ببيت في رباض الجنة وببيت في أعلاها وببيت في أسفلها لمن ترك الجدل وهو محق، وترك الكذب وهو لاعب، وحسن خلقه للناس)).

قال الهيثمي: ((إسناده حسن إن شاء الله تعالى))، وقال في موضع آخر: ((فيه أبو حاتم، سويد بن إبراهيم، ضعفه الجمهور، ووثقه ابن معين، وبقية رجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (١٥٧/١ و٢٣/٨).

وله شاهد أيضاً عن معاذ بنحو لفظ حديث ابن عباس، أخرجه الطبري في الكبير (١١٠/٢٠-١١١ رقم ٢١٧)، وفي الأوسط (٢٨٤/٥-٢٨٥ رقم ٥٣٢٨)، وفي الصغير (١٦/٢).

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الثلاثة والبزار، وفي إسناد الطبراني محمد بن الحصين ولم أعرفه، والظاهر أنه التميمي، وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات)). مجمع الزوائد (٢٣/٨). والتميمي مجهول. التقريب (٥٨٢٣).

ملاحظة: هذه الأحاديث الأربعة -حديث أنس وأبي أمامة وابن عباس ومعاذ- تشترك فيما بينها وتشهد لبعضها في المعنى العام الذي يدل على حصول الفضيلة لمن ترك الجدل والكذب وحسن خلقه، ولكنها مختلفة في تعيين المراتب في الجنة التي تحصل لمن اتصف بذلك، وأصحها إسناداً هو حديث أبي أمامة ﵁، والله أعلم.

محمَّد بنِ زِياد، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المَرْزُبَان[(١)]، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم [الحَزَوَّرِي][(٢)]، ثنَا محمَّد بنُ سُليمان المِصِّيصِي، ثنَا أَبو عَقيل يحيى بنُ المتوكِّل، عَن محمَّد بنِ نُعَيم مولَى عُمر، عَن محمَّد بنِ عُمر، عَن جدّه [(٣)] عَلي بنِ أَبي طَالب ﷺ قَال: «زَينُ الحَديثِ الصّدقُ، وأعظمُ الخطَايا اللّسَانُ الكذَّابُ، وشرُّ العِدَةِ[(٤)] عِدَةُ أحدِكُم نفسَه حتّى يأتِيه الموتُ، فذَلك الّذي يلومُ الله عَليه»[(١)].

---

(١) المرزُبَان: بفتح الميم، وسكون الراء، وضم الزاي، وفتح الباء الموحدة، وبعد الألف نون. وهو لفظ فارسيٌ مَعناه: صاحب الحدّ، ومَرز هو الحد، وبان صاحب، وهو في الأصل اسمٌ لمن كان دون الملك.
وهو أبو جعفر أحمد بن محمد بن المرزُبَان الأَبْهَري، راوي جزء لوين عن الحزوري (ت٣٩٣هـ).
انظر ضبط (المرزُبَان) في: وفيات الأعيان (٣/٢٨١)، لسان العرب (١/٤١٧)، الرسالة المستطرفة (ص٨٩)، معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٣٩). وانظر ترجمته: السير (١٦/٥٥٥)، وشذرات الذهب (٣/١٤٢) وقال في كنيته: أبو حفص.

(٢) في الأصل: [الحزوّي]، والصواب ما أثبته كما في كتب الأنساب، ومصادر ترجمته، وغيرها، وقد ورد عند المصنف على الصواب في المجلس الحادي والثلاثون في السخاء والجود نص رقم (٣٥٤).
والحَزَوَّرِي: بفتح الحاء المهملة والزاي، وتشديد الواو، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الحزوَّر وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.
وهو أبو جعفر محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور الحَزَوَّرِي، مولى السائب بن الأقرع.
انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/٢٤٢-٢٤٣)، الإكمال (٣/٣٢)، الأنساب (٢/٢١٥)، اللباب (١/٣٦٣)، تكملة الإكمال (٢/٣٤١ رقم ١٧٣٢ و ٤٤ رقم ١٠٩٧)، توضيح المشتبه (٣/١٩٧-١٩٨)، تبصير المنتبه (١/٢٥٦ و ٢/٤٩٨).

(٣) في الأصل هنا زيادة (عن)، والصواب حذفها، كما جاء في حديث المصيصي لوين الذي روى من طريقه المصنف.
وكذا فإن جدَّ محمد بن عمر هو علي بن أبي طالب، فهو محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، وروايته عن جده مرسلة. انظر: التقريب (٦١٧٠).

(٤) العِدَة: الوعد. انظر: مختار الصحاح (ص٧٢٨) وعد. والمراد: أن يعد الإنسان نفسه بالتوبة ويسوّف فيها حتى يبغته الأجل.

{ ٢١٠ } أخبرنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي غَالب العسَاكري بقرَاءتي، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم المِنْدَوِي(٢) قَال: أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا أَبي، أنَا الحسَن بنُ [محمّد](٣) الإِسْفَرَاييني، ثنَا سَعيد بنُ عثمَان بنِ عيّاش قَال: سمعتُ السَّرِيَّ بنَ مُغَلِّس

---

(١) أخرجه المصّيصي في جزء فيه حديث المصّيصي لوين (ص٩١-٩٢ رقم ٧٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/٣٢٦) من طريق المصّيصي دون قوله: ((وشر العدة...الخ)).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١١٦ رقم ١٤٣) من طريق أبي عقيل يحيى بن المتوكل بنحوه، وزاد فيه: ((وشر الندامة ندامة يوم القيامة))، وأخرجه في كتاب الصمت وآداب اللسان (ص٤٧٤ رقم ٤٥١) من الطريق نفسها، واقتصر فيه على الجملة الأولى.

(٢) هو محمود بن إبراهيم بن سفيان بن إبراهيم بن عبدالوهاب بن أبي عبدالله بن مَندَه العبدي الأصبهاني، ولم أقف عليه باللقب الذي ذكره المصنف وهو (المندوي)، ويظهر أنها نسبة إلى جدّه (مَندَه)، ويكون من باب تنويع المصنف في إيراد الأسماء، ومنده لقب، واسمه: إبراهيم بن الوليد.

انظر:السير (٢٢/٣٨٢-٣٨٣)، وانظر في لقب منده: كشف النقاب (٢/٤٣٣ رقم ١٤٣٢)، والسير (١٧/٢٩).

وكذلك فعل المصنف في الراوي عنه وهو شيخه، حيث قال فيه: أبو محمد بن أبي غالب العساكري، مع أن اسمه: القاسم بن مظفر بن عساكر، والله أعلم. انظر: معجم الشيوخ (٢/١١٧-١١٩ رقم ٦٣٦).

(٣) في الأصل [أحمد]، ولعل الصواب ما أثبته، كما في الروايات الأخرى عند البيهقي وابن عساكر، فقد جاء عندهما (الحسن بن محمد بن إسحاق)، وزاد البيهقي (الاسفراييني) -وسيأتي العزو لهما في التخريج-.

وكذا ذكر ابن عساكر في الرواة عن سعيد بن عثمان بن عياش: الحسن بن محمد بن إسحاق. انظر: تاريخ دمشق (٢١/٢٢٩).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

-رحمَه الله- يقُول: «أربعٌ مَن أُعطيهنَّ فقَد أُعطيَ خيرُ الدّنيا والآخرة: صدقُ [١٨٥/ب] /الحَديثِ، وحفظُ الأمَانة، وعَفَافة الطُّعْمَة، وحُسنَ الخَليقة»(١).

{ ٢١١ } وأخبرنَا القَاسم بنُ المظفَّر قَال: أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ العَسقَلاني، أخبرتنَا زَينب بنتُ أَبي القَاسم الشَّعْرِيّ، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ شَاه الشَّاذْيَاخِيّ، أنَا الإمَام أَبو القَاسم عَبدالكريم بنُ هَوازِن القُشَيري قَال: سمعتُ أبا عَبدالرّحمن السُّلَمِي يقُول: سمعتُ منصُور بنَ عَبدالله يقُول: سمعتُ الفَرْغَانِي(٢) يقُول: سمعتُ الجُنيد -رحمَه الله- يقُول: «الصّادق يتقلَّبُ في اليومِ أربعينَ مرّة، والمرَائي يثبتُ علَى حَالةٍ واحدةٍ أربعينَ سنةً»(٣).

{ ٢١٢ } وبه قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ أَبا العبَّاس البَغدَاذي يقُول:

وهو الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر أبو محمد الاسفراييني، ابن أخت أبي عوانة (ت٣٤٦هـ).

انظر: العبر (٧٢/٢)، الوافي بالوفيات (١٦٦/١٢ رقم ٣٤٨٤)، شذرات الذهب (٣٧٢/٢).

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٤/٢٠) من طريق عبدالوهاب بن محمد بن إسحاق بن منده به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٣٣/٤ رقم ٤٩٠٢) من طريق الإسفراييني به.

(٢) الفَرْغَانِي: بفتح الفاء، وسكون الراء، وفتح الغين المعجمة وفي آخرها النون، وهذه النسبة إلى موضعين، أحدهما: فرغانة، وهي ولاية وراء الشّاش من بلاد المشرق، وراء نهر جَحيون وسَيحون، ومنها المترجم. وهي اليوم تعرف بطشقند.

وهو أبو جعفر محمد بن عبدالله الفرغاني الصوفي.

انظر: الأنساب (٣٦٧/٤-٣٦٨)، بلدان الخلافة الشرقية (ص٤٧٧)، وله ترجمة في تاريخ بغداد (٤٥٠/٥-٤٥١).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٣٦٣/٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وذكر ابن القيم أن هذا الكلام يحتاج إلى شرح وقد يسبق إلى الذهن خلافه، ثم أخذ في شرحه وتوجيهه بكلام طويل نفيس مفاده أن الصادق يبحث عن مرضات الله فيطلبها، وكذلك يفر من مصائد الشيطان فيهرب منها، فهو في تقلب دائم. انظر: مدراج السالكين (٢٧٤/٢-٢٧٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سمعتُ جعفَر بنَ نُصير يقُول: سمعتُ الجَرِيرِي[1] يقُول: سمعتُ سَهل بنَ عَبدالله[2] -رحمَه الله- يقُول: «لا يشمُّ رَائحةَ الصّدقِ عبدٌ دَاهن نفسَه أو غيرَه»[3].

{ ٢١٣ } وبِه قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ منصُور بنَ عَبدالله يقُول: سمعتُ جعفَر الخوَّاص يقُول: سمعتُ إبرَاهيم الخوَّاص يقُول: «الصّادق لا ترَاه إلاّ في فرضٍ يؤدِّيه، أوفضلٍ يعملُ فِيه»[4].

{ ٢١٤ } قَال: وسمعتُه -يعني محمَّد بنَ الحُسين- يقُول: سمعتُ أبا الحسَن بنَ مِقسَم يقُول: سمعتُ جعفَر الخوَّاص يقُول: سمعتُ الجُنيد -رحمَه الله- يقُول: «حقيقةُ الصّدقِ أن تصدقَ في [مَوطنٍ][5] لا يُنجيك مِنه إلاّ الكذَب»[6].

---

(١) الجَرِيرِي: بفتح الجيم، كذا قيده الخطيب والقشيري، وقيّده بعض المؤرخين -كما قال ابن ناصر الدين- بضم الجيم.

وهو أبو محمد الجَريري الزاهد، قيل: اسمه أحمد بن محمد بن حسين، وقيل: عبدالله بن يحيى، وقيل: حسن بن محمد (ت٣١٢هـ).

انظر: توضيح المشتبه (٢/٢٨١)، وترجمته في: الرسالة القُشيرية (١/١٠٢)، السير (١٤/٤٦٧).

(٢) هو التُستَري، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١٣١).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ورواه أبو عبدالرحمن السلمي في آداب الصحبة (ص٧٤ رقم ٨٣) عن أبي العباس به.

وانظر: مدارج السالكين (٢/٢٧٦)، فيض القدير (٤/٣٤٣).

(٤) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: مدارج السالكين (٢/٢٧٧).

(٥) في الأصل: [وطن]، وما أثبته من الرسالة القُشيرية.

(٦) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: مدارج السالكين (٢/٢٧٧).

{ ٢١٥ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن الشّيرَازي بقرَاءتي عَليه قَال: أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب قَالت: كتبَ إلينَا عَبدالرّحمن بنُ أحمَد بنِ محمَّد(١) الطُّوسِي القَاضي قَال: أنشدنَا الحَافظ أَبو عَبدالله محمَّد بنُ أَبي نَصر الحُمَيدي(٢) لنفسِه:

يا مَـــن لـــهُ نعـــمٌ وَالَى عَلـــيَّ بهَـــا ... مِـن كـلِّ صـنفٍ مَـع التّقصـير في العمـلِ
حقِّـــق يقِيـــني وإخلاَصـــي ومُـــنَّ بمَـــا ... يُرضِـيك عـنِّي وجُـد بالعفـوِ عَـن زلِلِـي

---

(١) في الأصل: (محمد بن أحمد)، وقد كتب فوق هذين الاسمين محمد بن أحمد: [م م]، وهذه إشارة إلى تقديم وتأخير وقع في الكتابة، أي مقدم، مؤخر. وقد ورد عند المصنف في مواضع أخرى من الكتاب على الصواب هكذا: (عبدالرحمن بن أحمد بن محمد الطوسي). انظر: آخر المجلس السادس (ل١٠٦/ب)، وفي آخر الجزء الأول (ل١٧/ب) ورد هكذا: (أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد الطوسي).

(٢) الحُميدي: بضم الحاء نسبة إلى جده الأعلى.
وهو محمد بن فُتوح بن عبدالله بن فتوح بن حُميد بن يَصِل أبو عبدالله بن أبي نصر الأزدي، الحميدي، الأندلسي. صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين، وذكروا أن له ديوان شعر، وقال الذهبي: ((له شِعر رصِين في المواعظ والأمثال)).
قال ابن ماكولا: ((لم أر مثل صديقنا أبي عبدالله الحميدي في نزاهته وعفّته وورعه وتشاغله بالعلم)). توفي سنة ثمان وثمانين وأربع مائة.
انظر: الأنساب (٢/٢٦٩-٢٧٠)، السير (١٩/١٢٠-١٢٧)، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص٣٤-٣٦)، الوافي بالوفيات (٤/٢٢٤-٢٢٥ رقم ١٨٦٥).

[١٨٦/ب] المجلس الثّاني والعشرُون في الحَياء.

تخَريجُ شيخنَا العلاَّمة الرّباني أَبي سَعيد خَليل بنِ العَلائي نفَع الله ببركَاته.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[١٨٧/أ] بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا توفيقي إلاّ بالله، صلّى الله علَى محمَّد وعلَى آلهِ وأصحَابه وأزواجهِ وسلَّم.

البابُ الثّاني والعشرُون في الحَياء.

قَال الله تعَالى: ﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾(٢).

{ ٢١٦ } أخبرنَا الشّيخ المعمَّر أَبو الفدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم القَيسِي بقرَاءتي عَليه قَال: أنَا أَبو المفضّل مُكرَم بنُ محمَّد بنِ أَبي الصّقر القُرشَي قرَاءةً عَليه وأنَا أسمع قَال: أنَا أَبو يَعلى حمزَة بنُ أحمَد بنِ فَارس، أنَا الإمَام أَبو الفَتح نَصر بنُ(٣) إبرَاهيم المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ جعفر الميمَاسي، ثنَا محمَّد بنُ العبَّاس الغَزّي، ثنَا الحسَن بنُ الفرج الأزدِي، ثنَا يحي بنُ بُكَير المخزُومِي، ثنَا مَالك بنُ أنَس الإمَام، عَن الزُّهري، عَن سَالم، عَن أبِيه(٤)

ح وأخبرنَا أَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود الدِّمشقِي قرَاءةً عَليه قَال: أنبأنَا أَبو الوفَاء

(١) سورة العلق، آية رقم (١٤).

(٢) سورة النور، آية رقم (٥٣).

(٣) هنا كلمة [محمد]، ويظهر أنه مضروب عليها، ولعلها زيادة من قلم الناسخ، وسياق الاسم معها أيضاً لا يستقيم، ولم ترد في بقية المواضع في الكتاب انظر: نص رقم (٨٤ وغيره)، وكذا لم ترد في ترجمته.

وهو الإمام نصر بن إبراهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود أبو الفتح النابلسي المقدسي الشافعي (ت٤٩٠هـ).

انظر: السير (١٩/١٣٦-١٤٢)، طبقات السبكي (٥/٣٥١-٣٥٣).

(٤) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في الحياء (٢/٩٠٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ سُفيان بنِ مَندَه، أبنَا أَبو الخَير محمَّد بنُ أحمَد بنِ عُمر المقدِّر، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب بنُ الإمَام أَبي عَبدالله محمَّد بنِ إسحَاق بنِ مَندَه، أنَا أَبي، أنَا عَلي بنُ العبَّاس الغَزِّي، ثنَا محمَّد بنُ حمَّاد، أنَا عَبدالرّزَاق، عَن معمَر، عَن الزُّهري، عَن سَالم، عَن أبيه[1]

ح وأخبرنَا به مُوافقةً شيخنَا القَاضي أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد بنِ عُمر -رحمَه الله-، وأَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ مَعَالي المقدِسيّان بقَاسِيون، وإسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مَكتُوم بدِمشق، وأم محمَّد زينبُ بنةُ أحمَد بنِ عُمر بنِ أَبي بَكر بنِ شكر ببيتِ المقدِس قَالوا: أنَا أَبو المنجَّى عَبدالله بنُ عُمر بنِ عَلي البغدَاذي قرَاءةً عَليه ونحنُ نَسمع، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى بنِ شُعيب، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بنِ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا عَبدالرّزَاق، أنَا معمَر، عَن الزُّهري، عَن سَالم، عَن أبيه رضي الله عنه «أنَّ رسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِن الأَنصَارِ وهُو يَعِظُ أَخَاه فِي الحَيَاءِ، فقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنْ الإِيمَانِ**». لفظُ عَبد بنِ حُمَيد[2].

وأخبرنَاه أعلَى مِن هَذه الرّوايات بدرجةٍ شيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، وأَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد بنِ الشّيرَازي وغيرُهمَا قَالا: أنبأنَا الزَّاهد أَبو حَفص عُمر بنُ محمَّد بنِ عَمُّويَه[3] الصُّوفي، وأَبو القَاسم عَلي بنُ عَبدالرّحمن بنِ الجَوزي في جمَاعةٍ آخَرين[1]

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٢/١١ رقم ٢٠١٤٦)، وابن منده في كتاب الإيمان (٣٤٥/١ رقم ١٧٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٨/٢-٩رقم٧٢٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) عَمُّويَه: بفتح العين المهملة، وتشديد الميم المضمومة، وسكون الواو، وفتح الياء المثناة من تحتها، هكذا ضبطه ابن خلّكان في ترجمة عمّه أبي النجيب السُّهروردِي. انظر: وفيات الأعيان (٢٠٥/٣). وقد تقدم التعريف به عند ضبط نسبه (السُّهرَوَردي). انظر نص رقم: (١٦).

ح وكتبَ إليَّ أَبو سَعيد بَيْبَرس بنُ عَبدالله العَدِيمي[2] مِن حَلَب أنَّ أبَا إسحَاق إبرَاهيمَ بنَ عُثمان الزَّرْكَشِي أخبرَهم وهُو يَسمع قَالوا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي بنِ البَطِّيّ، وزَاد الأخيرُ أيضاً: عَلي بنَ عَبدالرّحمن -ابنَ تَاج القُرَّاء- قَالا: أبنَا مَالك بنُ أحمَد بنِ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الصَّلت، أبنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد الهَاشمي، ثنَا أَبو مُصعب أحمَد بنُ أَبي بَكر، ثنَا مَالك، عَن الزُّهري[3]

ح وقرَأتُ علَى شيخنَا أَبي الفَضل سُليمان بنِ حمزَة بنِ أحمَد المقدِسي، أخبرَتك أمُّ الفَضل كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب بنِ عَلي القُرَشية فَأقرّ به قَالت: أنبأنَا أَبو المظفَّر محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَلي العبَّاسي، أنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد بنِ عَلي الزَّيْنَبي، أنَا محمَّد بنُ عُمر بنِ زُنْبُور، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد البَغوي قَال: ثنَا أحمَد بنُ حَنبل، وجدّي، وزُهير بنُ حَرْب، وسُرَيج بنُ [١٨٧/ب] يونُس، وابنُ المقرئ قَالوا: ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن الزُّهري، عَن سَالم، عَن أبيهِ رضي الله عنه بمثلِه[4].

---

(١) أخرجه أبو حفص عمر بن محمد السُّهروردي في مشيخته (ص٦٩-٧٠ رقم ١٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) بَيبَرس: لقب من العصر المملوكي، جرى مجرى الاسم، وهو بمعنى: الأمير الفهد. انظر: معجم المصطلحات والألقاب التاريخية (ص٩٣).

والعَدِيمي: نسبة إلى مجد الدين ابن العَدِيم، حيث كان مولاه.

وهو بَيبرس بن عبدالله العَديمي، علاء الدين، أبو سعيد التركي، العُقيلي، المجدي، مولى مجد الدين ابن العديم الحلبي (ت٧١٣هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١/١٩٤-١٩٥ رقم ٢٠٢)، الدرر الكامنة (١/٥٠١-٥٠٢رقم١٣٧١).

(٣) الحديث في موطأ مالك برواية أبي مصعب الزهري (٢/٧٦ رقم ١٨٩٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه. وانظر: التمهيد لابن عبدالبر (٩/٢٣٢).

(٤) أخرجه أحمد في مسنده (٢/٥٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ عَالٍ عزيزُ الوقُوع، رَواه البُخَارِيّ[(١)] في الإيمَان عَن عَبدالله بنِ يوسُف، وأَخرجهُ أَبو دَاود[(٢)] في الأدبِ عَن القَعنبي كلاهمَا عَن مَالك بِه.

وأَخرجهُ مُسْلِم[(٣)] في الإيمَان عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة وعَمرو النّاقد وزُهير بنِ حَرب، ورَواه التِّرْمِذِي[(٤)] فيهِ عَن أحمَد بنِ مَنيع -وهو جدُّ البغوي المذكور آنفاً- ومحمَّد بنِ أَبي عُمر، وابنُ مَاجه[(٥)] في السُّنة عَن محمَّد بنِ عَبدالله بنِ يزِيد المقرئ وسَهل بنِ أَبي سَهل سَبعتُهم عَن سُفيان بنِ عُيينة به.

ورَواه مُسْلِم أيضاً[(٦)] عَن عَبد بنِ حُمَيد عَن عَبدالرّزَاق بِه.

وأَخرجهُ النّسَائي[(٧)] عَن هَارون بنِ عَبدالله عَن مَعنِ بنِ عيسَى، وعن الحَارث بنِ مِسكِين عَن عَبدالرّحمن بنِ القَاسم كلاهمَا عَن مَالك بهِ.

فوقَع لنَا مُوافقةً عَاليةً لمسلمٍ في عَبد بنِ حُمَيد وزُهير بنِ حَرْب، وللتِّرْمِذِيّ في أحمَد بنِ مَنيع جدِّ البَغوي، ولابنِ مَاجه في ابنِ المقرئ، وبدلاً عالياً للبُخَاري وأبي دَاود مِن طريقِ مَالك الثّانية، وعالياً عَن مُسلم والنّسَائي في الطّريقين الآخرَتين بثلاثِ درجَات.

ورواه بهذا السند الأخير السبكي في طبقاته الكبرى (٣٦/١٠-٣٧) عن العلائي به.

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب الحياء من الإيمان (٧٤/١ رقم ٢٤).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الحياء (١٤٧/٥ رقم ٤٧٩٥).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان (٦٣/١ رقم ٣٥ (٥٩).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ما جاء أن الحياء من الإيمان (١١/٥ رقم ٢٦١٥)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٥) سنن ابْن مَاجَه: المقدمة، باب في الإيمان (٢٢/١ رقم ٥٨).

(٦) صحيح مُسْلِم (الموضع السابق).

(٧) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الإيمان وشرائعه، باب الحياء (١٢١/٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ووقَع لنَا عالياً في الرّوايتين الأخِيرَتين مِن حَديث ستّةٍ مِن شُيوخ الأئمّة السّتة المعروفِين بشيوخِ النّبل[١]:

فَأوّلهم: أَبو مُصعب أحمَد بنُ أَبي بَكر بنِ الحَارث بنِ زُرَارة بنِ مُصعب بنِ عَبدالرّحمن بنِ عَوف القُرشِي الزُّهري المدني الفَقيه، صَاحبِ مَالك، رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم وأَبو دَاود والتِّرْمِذِي وابنُ مَاجه، وروى النّسَائي عَن رجلٍ عنه، مَات في شهر رمضَان سنة اثنتين ومائتين بالمدِينة، وهو إذْ ذَاك قَاضيهَا[٢].

وثَانيهم: الإمَام المبجّل أَبو عَبدالله أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَنبل بنِ هِلال بنِ أسَد الشّيباني، رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم وأَبو دَاود، وروى البُخَارِيّ وأَبو دَاود أيضاً والتِّرمِذِي والنّسَائي وابنُ مَاجه عَن رجلٍ عَنه، ومنَاقبُه يتعذّر استقصَاؤهَا –رحمَه الله–، ولِد في رَبيع الآخر سنةَ أربعٍ وستين ومائة، ومَات يومَ الجُمعة لاثنتي عشرةَ ليلةٍ خَلت مِن ربيع الآخر مِن سنةِ إحدى وأربعينَ ومائتين –رحمَه الله–[٣].

وثَالثُهم: أَبو جعفَر أحمَد بنُ منيع بنِ عَبدالرّحمن البَغوي، رَوى عَنه مُسْلِم وأَبو دَاود والتِّرْمِذِي والنّسَائي وابنُ مَاجه، وروى البُخَاري عَن رجلٍ عنه، مَات يومَ الأحد لثلاثٍ بقينَ مِن شوّال، سنةَ أربعٍ وأربعينَ ومائتين[٤].

ورَابعُهم: أَبو خَيثمة زُهير بنُ حَرْب بنِ شدَّاد النّسَائي الحَافظ، رَوى عَنه البُخَارِيّ ومُسْلِم

(١) المقصود بشيوخ النَّبَل: من روى عنهم الأئمة الستة في كتبهم الستة، ولابن عساكر كتاب: (المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النَّبَل)، مطبوع.

وهؤلاء الذين ذكرهم المصنف هنا هم من رجال التقريب، وفيما ذكر المصنف كفاية في التعريف بهم.

(٢) انظر: التقريب (١٧).

(٣) انظر: التقريب (٩٦).

(٤) انظر: التقريب (١١٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأَبو دَاود وابنُ مَاجه، مَات لسبعِ ليالٍ خَلون مِن شَعبان، سنةَ أربعٍ وثلاثين ومائتين[١].

وخَامسُهم: أَبو الحَارث سُريج بنُ يونُس بنِ إبرَاهيم العَابد البغدَاذي، رَوى عَنه مُسْلِم، ورَوى البُخَارِيّ والنّسَائي عَن رجلٍ عنه، مَات لسبعٍ بقينَ مِن ربيعِ الآخِر، سنةَ خمسٍ وثلاثين ومائتين[٢].

وسَادسُهم: أَبو يحيى محمَّد بنُ أَبي عَبدالرّحمن عَبدالله بنِ يزيد بنِ المقرئ، رَوى عَنه النّسَائي وابنُ مَاجه، وقَال النّسَائي: «ثقَةٌ»، مَات في سنةِ أربعٍ وخمسين ومائتين. رَحمهم الله تعَالى[٣].

[١٨٨/أ] وليسَ يقعُ مِن حَديث هؤلاء الأئمّة عالياً هكذَا إلاّ القَليل لنَا، فكيفَ وقَد اجتمعُوا في حَديثٍ واحدٍ، مَع تنوّع الموافقَات العَالية فيهم! ولله الحمدُ والمنّة[٤].

والحَيَاء انقباضُ النّفس عَن الرّذَائل وتركهَا للقبائح غريزةً[٥]، وأصلُه: مِن الحَيوَة[٦]، فلمّا كَانت النّفس بذلك تتخلّصُ من كلّ عيبٍ تريدُ فعلَه أُعطيتْ صفةَ الحَيوةِ، قَال الله تعَالى: ﴿**أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ**﴾[٧]،

---

(١) انظر: التقريب (٢٠٤٢).

(٢) انظر: التقريب (٢٢١٩).

(٣) انظر: التقريب (٦٠٥٤).

(٤) ساق الحسيني من طريق شيخه المصنف إسناده لهذا الحديث، وأشار إلى مافيه من العزّة لاجتماع هؤلاء الأئمة فيه. انظر: ذيل تذكرة الحفاظ (ص٤٦).

(٥) انظر: مفردات الراغب (ص٢٧٠).

(٦) انظر: العين (٣/٣١٧-٣١٨).

(٧) جاء في الأصل: (أفمن...الآية)، بالفاء، والآية بالواو، وهي في سورة الأنعام، آية رقم (١٢٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ويقَال: فيه حَيِيَ فهو حَيِيٌّ، واسْتحَى فهو مُسْتحٍ، واستحيَى فهو مُستحِيي[1]، ثُمَّ إنّه استعيرَ لفظُ الحَياء لتركِ الأشياء وإن لم يكُن فيهِ انقباضُ النّفس كمَا جَاء في الحَديث: ((**إنَّ اللهَ يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيبَةِ المُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ**))[2]، فَإنّه ليسَ المرَاد بِه هنَا انقباضُ النّفس؛ إذْ هُو تعَالى مُنزّه

---

(١) قال الأخفش: ((استحى بياء واحدة لغة تميم، وبياءين لغة أهل الحجاز وهو الأصل، وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه الكلمة)). انظر: لسان العرب (١٤/٢١٨-٢١٩)، مختار الصحاح (ص١٦٦)، والمصباح المنير (ص٨٦). حيي.

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، ولعل المصنف لم يقصد إيراد الحديث بلفظه، وسيورده بعد ذلك بلفظ: ((إنَّ اللهَ يَسْتَحِي أَنْ يُعَذِّبَ شَيبَةَ عَبْدِهِ المسْلِمِ))، وأحال إلى هذا الموضع. انظر: التعليق على نص رقم (٢١٨).

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب العمر والشيب (ص٤٧-٤٨ رقم ٢)، والحارث بن أبي أسامة (انظر: بغية الباحث ٢/٩٧٦-٩٧٧ رقم ١٠٨٤) -ومن طريقهما الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢١١)-، وأبو يعلى في مسنده (٥/١٥٣ رقم ٢٧٦٤)، وابن حبان في المجروحين (١/١٦٨)، وابن عدي في الكامل (١/٣٥٧-٣٥٨)، ومن طريقه البيهقي في الزهد (ص٢٤٣ رقم ٦٤٠) كلهم من طريق نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب عن الحسن عن أنس مرفوعاً: ((إن الله عزَّ وجَلَّ ليستحي من عبده وأمته يشيبان في الإسلام ثم يعذبهما)).

قال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى، وفيه نوح بن ذكوان وغيره من الضعفاء)). مجمع الزوائد (٥/١٥٩).

ونوح بن ذكوان قال فيه أبو نعيم: ((روى عن الحسن المعضلات، وله صحيفة عن الحسن عن أنس لا شيء)). انظر: الضعفاء لأبي نعيم (ص ١٥٢ رقم ٢٥٠)، التقريب (٧٢٠٦).

وفيه أيضاً أخوه أيوب بن ذكوان قال البُخَارِيّ: منكر الحديث، وقال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الحسن وغيره المناكير، ولا أعلم له راوياً غير أخيه، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من أخيه. انظر: المجروحين (١/١٦٧-١٦٨)، الميزان (١/٢٨٦-٢٨٧ رقم ١٧٠٥)، اللسان (١/٥٣٦-٥٣٧ رقم ١٤٧٧).

وأخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/٢٦٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٣٨٦-٣٨٧) من طريق محمد بن عبدالله بن زياد أبي سلمة الأنصاري عن مالك بن دينار عن أنس بنحوه، قال أبو نعيم: ((لم يروه عن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَن الوصفِ بذَلك، وإنّما المرَاد بهِ تركُ تعذِيبِه[1].

ومثلُه قولُه ﷺ: ((إِنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي إِذَا رَفَعَ العَبْدُ إِلَيْهِ يَدَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ)) الحَديث:

{ ٢١٧ } أخبرنَاه أَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ معَالي بقرَاءتي قَال: أبنَا الحَافظ أَبو عَبدالله محمَّد بنُ عَبدالواحِد المِقدِسي قرَاءةً عَليه، أنا أَبو بَكر القَاسم بنُ عَبدالله بنِ عُمر، أنَا جدّي أَبو حَفص عُمر بنُ أحمَد بنِ منصُور، أنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ خَلف، أنَا الحَاكم أَبو عَبدالله محمَّد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا عَلي بنُ عيسَى الحِيرِي، ثنَا الحُسين بنُ محمَّد القَبَّانِي[2]، ثنَا جَميل بنُ الحسَن الجَهضَمِي، ثنَا أَبو همَّام محمَّد بنُ الزِّبْرِقَان الأهوَازي، ثنَا سُليمان التّيمي، عَن

مالك إلا أبو سلمة الأنصاري...)). وأبو سلمة الأنصاري، كذبوه. التقريب (٦٠١٩).

وذكر ابن حبان في الموضع الأول أن هذا الحديث منكر باطل لا أصل له، وأورده ابن الجوزي في الموضوعات بإسناديه عن أنس (١/٢٧٩-٢٨١ رقم ٣٧٣ و٣٧٤).

وتعقبه السيوطي في اللآلي المصنوعة (١/١٣٣) وأورد له طرقاً أخرى، وأشار إليها الشوكاني، وعلق المعلمي على ذلك وقال: ((كلها هباء))، ثم فصّل نقده لها. انظر: حاشية الفوائد المجموعة (ص٤١٤-٤١٥ رقم ١٣٥٢).

(١) انظر: مفردات الراغب (ص٢٧٠).

ومذهب السلف إثبات هذه الصفة على ما يليق بجلاله سبحانه، دون تكلّف هذا التأويل، قال الصنعاني: ((وصفُه تعالى بالحياء يحمل على ما يليق به كسائر صفاته، نؤمن بها ولا نكيفها، ولا يقال: إنه مجاز وتطلب له العلاقات، هذا مذهب أئمة الحديث والصحابة)). سبل السلام (٤/٦٠٤).

(٢) القَبَّانِي: بفتح القاف، وتشديد الباء الموحدة، وفي آخرها النون. هذه النسبة إلى القبّان، وهو الذي يزن به الأشياء.

وهو أبو علي الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري الحافظ المعروف بالقبّاني (ت٢٨٩هـ).

انظر: الأنساب (٤/٤٤٠-٤٤١)، توضيح المشتبه (٧/١٥١)، التقريب (١٣٤٨).

أَبِي عُثمان، عَن سَلمان رضي الله عنه أنّ رسُولَ الله ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي مِنْ العَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُمَا خَائِبَتَيْنِ**».

وقَال الحَاكم: «هذَا حَديثٌ صَحيحٌ[1] علَى شرط الشّيخين ولم يخرّجَاه»[2] قلت: جَميل بنُ الحسَن تُكلّم فِيه[3].

---

(١) في الأصل: ((صَحيحٌ حَديثٌ))، وكتب عليها (م م) علامة لتقديم وتأخير وقع في الكتابة، أي مقدم ومؤخر.

(٢) أخرجه الحاكم (١/٥٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) هو جَميل بن الحسن بن جميل العَتكي الجهضمي، أبو الحسن البصري، نزيل الأهواز، صدوق يخطئ، أفرط فيه عبدان. التقريب (٩٧٠).

وفيه أيضاً شيخه: محمد بن الزِّبرقان أبو همام الأهوازي، صدوق ربما وهم. التقريب (٥٨٨٤).

والحديث أخرجه أيضاً ابن حبان في صحيحه (٣/١٦٣ رقم ٨٨٠)، والطبراني في الكبير (٦/٣٠٩ رقم ٦١٣٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٦٥ رقم ١١١٠) من طريق جميل بن الحسن به.

وله طريق أخرى، فقد أخرجه أَبو دَاود: كتاب الصلاة، باب الدعاء (٢/١٦٥ رقم ١٤٨٨) من طريق عيسى بن يونس، والتِّرْمِذِيّ: كتاب الدعوات، باب ١٠٥ (٥/٥٥٦-٥٥٧ رقم ٣٥٥٦)، وابْن مَاجَه: كتاب الدعاء، باب رفع اليدين في الدعاء (٢/١٢٧١ رقم ٣٨٦٥) من طريق ابن أبي عدي، وصححه الحاكم (١/٤٩٧) من طريق يزيد بن هارون كلهم عن جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي عن سلمان مرفوعاً بلفظ: ((إن الله حييٌّ كريم، يستحي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفراً خائبتين)).

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن غريب، وروى بعضهم ولم يرفعه)). وفي إسناده جعفر بن ميمون وهو التميمي، صدوق يخطئ. التقريب (٩٦١)، لكنه متابع بسليمان التيمي، كما سبق عند الحاكم وغيره.

قال الحافظ: ((صِفْراً: بكسر المهملة، وسكون الفاء أي خالية، وسنده جيد)). فتح الباري (١١/١٤٣).

وما أشار إليه التِّرْمِذِيّ من أن بعضهم رواه فلم يرفعه، فقد أخرجه أحمد في مسنده (٥/٤٣٨)، والحاكم =

وقوله في حَديثِ: «**يَعِظُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ**» يعني في كثرةِ حيائِه، وقَد جَاء ذلك مُبيّناً في رِواية البُخَارِيّ في الصّحيح، رَواها عَن أحمَد بنِ يونُس عَن عَبدالعزيز بنِ أَبي سَلمة عَن الزُّهري فيهَا: «أَنَّ النّبي ﷺ سَمِعَ رَجُلاً يُعَاتِبُ أَخَاهُ فِي الحَيَاءِ، يَقُولُ: إِنَّكَ لَتَسْتَحِي حَتَّى إِنَّهُ قَدْ أَضَرَّ بِكَ، فَقَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: **دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِن الإِيمَانِ**»(١).

وإنمّا عُدّ الحَياءُ الّذي هُو غَريزةٌ في النّفس مِن الإيمَان وهو مُكتسَبٌ؛ لما يمنعُ مِن كثيرٍ من الفُحشِ والفَواحش، ويحملُ علَى كثيرٍ من أنواعِ الخير والبرّ، فصَار كَالإيمَان مطَابقَاً لهُ؛ لأنّ الإيمَانَ مِن شَأنهِ منعُ صَاحبِه مِن كلِّ مَا حرمَ عَليه، فهو يردعُه عَن الكذبِ والفجورِ والآثَامِ ومَا جَرى مجرَاهَا، وكذَلك الحَياء، فسَاواه في بعضِ معَانيه، فكَان شُعبةً منه(٢)، كمَا جَاء في الحَديث الّذي:

{ ٢١٨ } أخبرنَاه أَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود بقرَاءتي قَال: أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا الإمَام أَبو عَبدالله الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِيّ، أنَا أَبو الخَير محمَّد بنُ أحمَد بنِ هَارون، وأَبو الحسَن سَهل بنُ عَبدالله الغَازي [١٨٨/ب] /قَالا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، ثنَا حَاجب بنُ أحمَد الطّوسي، ثنَا عَبدالرّحيم بنُ مُنيب، ثنَا جَرير بنُ عَبدالحميد، عَن سُهيل بنِ أَبي صَالح، عَن عَبدالله بنِ دينَار، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول

(٤٩٧/١) وغيرهما من طريق يزيد بن هارون عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان موقوفاً، وقال الحاكم: ((إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد وصله جعفر بن ميمون عن أبي عثمان النهدي...))، ثم ساق سنده إليه، وقد تقدم ذكره.

قال الحاكم: ((وله شاهد صحيح من حديث أنس بن مالك))، ثم ذكره، وتعقبه الذهبي بعامر بن يساف –أحد رواته– وقال: ((عامر ذو مناكير)). وللحديث طرق أخرى عن أنس ضعيفة جداً، وحديث الباب عن سلمان ﷺ يتقوى بمجموع طريقيه، وأقل درجاته الحسن، والله أعلم.

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الحياء (٥٢١/١٠ رقم ٦١١٨) بنحوه.

(٢) وانظر توجيه الحافظ في فتح الباري (٥٢/١).

الله ﷺ: «**الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَو بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً، أَفْضَلُهَا شَهَادَةُ أَن لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَدْنَاهَا إِمَاطَةُ الأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَالحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِن الإِيمَانِ**».

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، رَواه مُسْلِم[١] عَن زُهير بنِ حَرْب، وابنُ مَاجه[٢] عَن عَمرو بنِ رَافع كلاهمَا عَن جَرير بنِ عَبدالحميد بِه، فوقَع لنَا بدلاً لهمَا عالياً.

ورَواه التِّرْمذِي[٣] والنّسَائي[٤] وابنُ مَاجه[٥] أيضاً من حَديث سُفيان الثّوري عَن سُهيل بِه، فوقَع لنَا عالياً عنهم بثلاثِ درجَات[٦].

وهذَا الحَديث ممَّا يدل علَى إتقَان سُهيلِ بنِ أَبِي صَالح في رِوايته له عَن عَبدالله بنِ دينَار عَن أبيه أَبِي صَالح، مَع كثرة روايته عَن أبيه.

وقد رَواه أيضاً سُليمان بنُ بلال عَن عَبدالله بنِ دينَار كرِواية سُهيل:

أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر أيضاً، أنبأنَا محمُود المِندوِي، أبنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغبَان، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب، أنَا أَبِي الإمَام محمَّد بنُ إسحَاق، أنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ إسحَاق، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم الورَّاق قَالا: ثنَا أحمَد بنُ عصَام، ثنَا أَبو عَامر العَقَدي، ثنَا سُليمان بنُ بلال،

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان عدد شعب الإيمان (١/٦٣ رقم ٣٥ (٥٨).

(٢) سنن ابْن مَاجَه: المقدمة، باب في الإيمان (١/٢٢ رقم ٥٧).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ما جاء في استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه (٥/١٠ رقم ٢٦١٤)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٤) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الإيمان وشرائعه، باب ذكر شعب الإيمان (٨/١١٠).

(٥) سنن ابْن مَاجَه: الموضع السابق.

(٦) وبقي من أصحاب الكتب الستة ممن أخرج الحديث: أبو داود، فقد أخرجه في سننه: كتاب السنة، باب في رد الإرجاء (٥/٥٥-٥٦ رقم ٤٦٧٦) من طريق حماد عن سهيل بن أبي صالح.

عَن عَبدالله بنِ دينَار بِه مختصراً عمّا تقدم(١).

رَواه البُخَارِيّ(٢) عَن عَبدالله بنِ محمَّد، ومُسْلِم(٣) عَن عُبيدالله بنِ سَعيد وعَبدِ بنِ حُميد، والنّسَائي(٤) عَن المخَرّمِي(٥) ثلاثتُهم عَن أَبي عَامر العَقَدي بِه، فوقَع بدلاً لهم عالياً أيضاً.

ورَواه عُمَارَة بنُ غَزِيّة(٦) أيضاً عَن أَبي صَالح بِه(٧).

ومثلُ هذَا المعنى قولُه ﷺ: «**الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ**»(٨)، والفتكُ هُو القَتل

---

(١) أخرجه الإمام محمد بن إسحاق بن منده في كتاب الإيمان (١/٣٠٤-٣٠٥ رقم ١٤٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب أمور الإيمان (١/٥١ رقم ٩) بلفظ: «الإيمان بضع وستون شعبة، والحياء شعبة من الإيمان».

(٣) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (٥٧).

(٤) سنن النَّسَائِيّ: الموضع السابق.

(٥) المخَرّمِي: بضم الميم، وفتح الخاء، وكسر الراء وتشديدها. الإكمال (٧/٣١١)، وهي نسبة إلى المخَرَّم، محلة ببغداد. توضيح المشتبه (٨/٨٠).

وهو محمد بن عبدالله بن المبارك المخرّمي، أبو جعفر البغدادي (ت؟٢٥٠هـ). التقريب (٦٠٤٥).

(٦) غَزِيّة: بفتح المعجمة، وكسر الزاي، بعدها تحتانية ثقيلة.

وهوعمارة بن غَزيّة بن الحارث الأنصاري المازني المدني (ت١٤٠هـ). التقريب (٤٨٥٨).

(٧) أخرجه التِّرْمِذِيّ: الموضع السابق، عقب الحديث الماضي بلفظ: «الإيمان أربعة وستون باباً»، ومن طريقه ابن منده في كتاب الإيمان (١/٣٠٨).

(٨) الحديث أخرجه أحمد (١/١٦٦) من طريق مبارك بن فضالة، و(١/١٦٧) من طريق أيوب، وعبدالرزاق (٥/٢٩٨-٢٩٩ رقم ٩٦٧٦) من طريق إسماعيل بن مسلم و (رقم ٩٦٧٧) من طريق قتادة، وابن أبي شيبة (٧/٤٨٦ رقم ٣٧٤٢٥) من طريق عوف الأعرابي كلهم عن الحسن قال: جاء رجل إلى الزّبير بن العوام فقال: أقتل لك علياً؟ قال: لا، وكيف تقتله ومعه الجنود؟ قال: ألحق به فأفتكُ به، قال: لا إنّ رسول الله ﷺ قال: «إن الإيمان قيد الفتك، لا يفتك مؤمن».

=

بَعد الأمَان غدراً، فكذَلك الحَياء حيثُ جُعلَ مِن الإيمَان[١].

وقيل: الحَياء علَى وجوهٍ عدّة[٢]، منهَا:

حياءُ الجِنَاية: كَآدمَ -عَليه السّلام- لما قِيل لهُ: أفِرَاراً منّي؟! قَال: «لاَ بَل حياءً مِنك»[١].

والحسن لا يُعلم له سماع من الزبير ولا من علي -رضِي الله عنهما-، وإن كان قد رآهما. انظر: جامع التحصيل (ص١٩٤-١٩٩).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد وفيه مبارك بن فضالة وهو ثقة، ولكنه مدلس، ولكنه قال: حدثنا الحسن)). مجمع الزوائد (٩٦/١)،وهو أيضا متابع كما سبق، وإنما يبقى الانقطاع بين الحسن والزبير ﷺ.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٦/٦ رقم ٦١٤٣)، فأدخل بين الحسن والزبير رجلاً، فقد رواه من طريق نصر بن علي ثنا عبدالأعلى، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، عن الأشعث بن ثُرمُلَة عن الزبير به، قال الطبراني: ((لم يُدخل في هذا الحديث عن يونس بين الحسن والزّبير (الأشعث بن ثُرملة) إلاّ عبدالأعلى، تفرد به: نصر بن علي)). وفيه مخالفة لرواية الجماعة عن الحسن من غير ذكر الأشعث، كما تقدم.

ومن شواهده: حديث أبي هريرة عند أبي دواد: كتاب الجهاد، باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم (٢١٢/٣-٢١٣ رقم ٢٧٩٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٦/٧ رقم ٣٧٤٢٤). وفي سنده عبدالرحمن بن أبي كريمة، والد إسماعيل السدي، مجهول الحال. التقريب (٣٩٩٠).

وحديث معاوية ﷺ عند أحمد (٩٢/٤)، والطبراني في الكبير (٣١٩/١٩-٣٢٠ رقم ٧٢٣)، قال الهيثمي: ((فيه علي بن زيد وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (٩٦/١).

والحديث بمجموع طرقه يرتقي إلى الحسن، والله أعلم.

(١) يعني لما صار الإيمان يمنع الفتك ويقيّده، وكذلك الحياء يمنعُ مِن كثيرٍ من الفُحشِ والفَواحش فجُعل من الإيمان، حيث إن الإيمَانَ مِن شَأنهِ منعُ صَاحبِه مِن كلِّ مَا حرمَ عَليه، والله أعلم.

(٢) من هنا نص ما ذكره القشيري في الرسالة (٣٦٩/٢).

وذكر ابن القيم في مدارج السالكين (١٦١/٢-١٦٣) نحو هذه الأوجه التي ذكرها المصنف، وزاد أوجهاً أخرى، فبلغت عشرة أوجه للحياء.

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (ص ٨٢ رقم ٢٦٥) من طريق شيبان، وابن أبي حاتم في تفسيره (١/٨٧-٨٨ رقم ٣٨٨) من طريق سعيد بن أبي عروبة كلاهما عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب مرفوعاً في قصة أكل آدم من الشجرة ثم فراره هارباً. وفيه رواية الحسن عن أبيّ بن كعب، وهي مرسلة.
قال ابن كثير في تفسير سورة طه (٣/١٧٦): ((هذا منقطع بين الحسن وأبي بن كعب فلم يسمعه منه، وفي رفعه نظر أيضاً)). وذكر المزي أنه لم يدركه. انظر: تهذيب الكمال (٢/٢٦٣ و٦/٩٧)، وقال مرة: ((لم يسمع منه)). تحفة الأشراف (١/١٢).
وفيه كذلك عنعنة قتادة، وهو مدلس، ثم اختلف عليه في هذه الرواية:
فقد أخرجه ابن أبي حاتم أيضاً في تفسيره (١/٨٨ رقم ٣٨٩) من طريق سعيد عن قتادة عن أبي بن كعب (من غير ذكر الحسن)، قال ابن كثير: ((هذا حديث غريب، وفيه انقطاع بل اعضال بين قتادة وأبي بن كعب رضِي الله عنهَا)). انظر: تفسير ابن كثير (١/٨٣-٨٤).
وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨/١٤٣) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أبي بن كعب موقوفاً، قال ابن كثير: ((قد رواه ابن جرير وابن مردويه من طرق عن الحسن عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ مرفوعاً، والموقوف أصح إسناداً)). تفسير ابن كثير (٢/٢١٤).
وفيه كذلك رواية الحسن عن أبي بن كعب، وتقدم أنها مرسلة، وقد قال ابن أبي خيثمة في سندٍ روى فيه الحسن عن أبي بن كعب: إنما سمعه الحسن من عُتي بن ضمرة السعدي عن أبي ﷺ. انظر: جامع التحصيل (ص١٩٨)، وتحفة التحصيل (ص٧٥).
ورواه ابن سعد في الطبقات (١/٣١)، والحاكم (٢/٥٤٣-٥٤٤ مختصراً)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٥٤) من طريق عباد بن العوام، ورواه ابن سعد أيضاً في الطبقات، والحاكم (٢/٢٦٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/٤٠٥) من طريق عبدالوهاب بن عطاء كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عُتي بن ضمْرة عن أبي بن كعب.
قال الحاكم في الموضعين: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).
فأدخل بين قتادة وأبي بن كعب عُتياً هذا، وهو التميمي السّعدي، ثقة. التقريب (٤٤٤٥).
وعبدالوهاب بن عطاء -الراوي عن سعيد بن أبي عروبة- كان عالماً به، كما قال أحمد، وقد سمع منه قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٠٢)، ولكن قد اختلف في هذا الإسناد على سعيد،
=

وحياءُ التّقصير: كَالملائكة -عَليهم السّلام- إذْ يقولونَ: ((سُبحَانك مَا عبدنَاك حقَّ عِبادتك))(١).

فرواية عباد عنه موقوفة، ورواية عبدالوهاب عنه مرفوعة، وعباد أوثق منه في الجملة، والله أعلم. انظر: التقريب (٣١٣٨، ٤٢٦٢).

وللحديث طريق أخرى، فقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة (١٥٥٦/٥-١٥٥٧ رقم ١٠١٩) من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن ميمون عن الحسن عن أبيّ بن كعب مرفوعاً مطولاً.

وفي إسناده محمد بن إسحاق وهو مدلس، وقد عنعن، وكذلك فيه رواية الحسن عن أبيّ بن كعب، وهي مرسلة، وكذلك اختلف على ابن إسحاق فيه، فقيل: عن محمد بن ميمون مرفوعاً، كما رواه أبو الشيخ.

وأخرجه ابن جرير في تاريخه (١٦٠/١) من طريق ابن إسحاق، فقال فيه: الحسن بن ذكوان بدل محمد بن ميمون.

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٤٢/٢-٨٤٣ رقم ٨٥٢) من طريق محمد بن إسحاق فقال فيه: عن محمد بن ذكوان عن الحسن عن أبي بن كعب موقوفاً عليه.

والرواية هنا منقطعة على كل حال بين الحسن وأُبيّ، ويظهر أن رواية الوقف في هذا الخبر أصح كما اختاره ابن كثير، وقد يقال إن مثله مما له حكم الرفع حيث لا يقال من قبيل الرأي، ولا مجال للاجتهاد فيه، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٨ رقم ١٣٥٧)، والآجري في الشريعة (١٣٢٨/٣-١٣٢٩ رقم ٨٩٤ و٨٩٥) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والآجري في الموضع الأول من طريق معاذ، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (١٢٤٤/٦-١٢٤٥ رقم ٢٢٠٨) من طريق أبي نصر التمار كلهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن سلمان ﷺ في ذكر الميزان موقوفاً عليه.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٥٨٦/٤) من طريق هدبة بن خالد عن حماد به مرفوعاً، وقال: ((حديث صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه)).

وذكر ابن رجب أنه صحّ عن سلمان، وأن الحاكم خرّجه مرفوعاً وصحّحه، قال ابن رجب: ((ولكن الموقوف هو المشهور)). جامع العلوم والحكم (٢١٦/١-٢١٧)، والتخويف من النار (ص١٦٩).

=

وحياءُ الإجلاَل: كمَا جَاء أنّ إسرَافيل -عَليه السّلام- تَسربَل[1] بجنَاحِية حياءً مِن الله تعَالى[2].

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨٤/٢ رقم ١٧٥١)، وفي الأوسط (٤٤/٤ رقم ٣٥٦٨) من حديث جابر رضي الله عنه.

قال الهيثمي: ((وفيه عروة بن مروان قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٣٥٨/١٠).

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٢/١-٢٦٤ رقم ٢٥٦)، والبيهقي في الشعب (١٨٢/١-١٨٣ رقم ١٦٦) من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما في قصة طويلة في ذكر أمر عمر بن الخطاب رضي الله عنه لأحد المنافقين بالصلاة فأبى ثم صرعه له.

قال ابن كثير: ((هذا حديث غريب جداً بل منكر نكارة شديدة... ثم بين وجه ذلك، وقال: والعجب من الإمام محمد بن نصر كيف رواه ولم يتكلم عليه، ولا عرّف بحاله، ولا تعرض لضعف بعض رجاله، غير أنه رواه من وجه آخر عن سعيد بن جبير مرسلاً بنحوه، ومن طريق أخرى عن الحسن البصري مرسلاً قريباً منه)). تفسير ابن كثير (٤٧٥/٤)، وانظر: رواية سعيد بن جبير والحسن في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٤/١-٢٦٧ رقم ٢٥٧ و٢٥٨).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٩٩٣/٣-٩٩٤ رقم ٥١٥)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٦٧/١-٢٦٨ رقم ٢٦٠-٣٠٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٠٦/١٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦١/٤) من حديث عدي بن أرطاة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ.

وعزاه ابن كثير للمروزي، وقال: هذا إسناده لا بأس به. تفسير ابن كثير (٤٧٥/٤).

(١) السِّرْبَالُ: القميص، وقيل الدرع، وسرْبَلَهُ فَتَسَرْبَلَ، أي ألبسه السِّربال. انظر: لسان العرب (٣٣٥/١١)، مختار الصحاح (ص٢٩٣). سربل. ويظهر أن المعنى هنا أنه تغطى بجناحيه -كما يتغطى بالسربال- كما ورد في بعض الروايات.

(٢) أخرج الطبراني في الأوسط (١١٤/٩ رقم ٩٢٨٣) من طريق مؤمّل بن إسماعيل أنا حماد بن زيد عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث قال: ((كنت عند عائشة وعندها كعب الحبر، فذكر إسرافيل فقالت عائشة: يا كعب أخبرني عن إسرافيل؟ فقال كعب: عندكم العلم! فقالت: أجل فأخبرني، قال =

وحياءُ الكرَم: كَالنّبي ﷺ حيثُ كَان يَستحي مِن الصّحَابة أن يقُولَ لهُم: اخرجُوا، حتّى أنزلَ الله عزَّ وجَلَّ: ﴿**وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ**...﴾الآية[1].

له: أربعة أجنحة، جناحان في الهواء، وجناح قد تسربل به، وجناح على كاهله...الحديث، وفي آخره فقالت عائشة: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول)).

قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمّل)).

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢/٦٩٤-٦٩٦ رقم ٢٨٦) من طريق مؤمّل بن إسماعيل، وأبو نعيم في الحلية (٦/٤٧-٤٨) من طريق عفان بن سلمة كلاهما عن حماد بن سلمة به.

قال المنذري والهيثمي والسيوطي: ((إسناده حسن)). انظر: الترغيب والترهيب (٤/٢٠٤ رقم ٥٤١٠)، مجمع الزوائد (١٠/٣٣١)، الدر المنثور (٣/٤٢).

قال الحافظ: ((رجاله ثقات إلا علي بن زيد بن جدعان ففيه ضعف)). فتح الباري (١١/٣٦٩).

وفي إسناده: مؤمَّل بن إسماعيل، صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٩)، وكذلك فيه علي بن زيد، وهو ابن جُدعان التيمي، ضعيف. التقريب (٤٧٣٤).

وذكر ابن أبي حاتم في العلل (٢/٢٢٥-٢٢٦ رقم ٢١٦٤) أنه سأل أباه عن حديث رواه مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبدالله بن الحارث... فذكره، فقال أبو حاتم: ((حدثنا أبو سلمة عن حماد عن علي عن رجل عن عائشة، وهو أشبه)).

وروى أبو الشيخ في العظمة (٢/٧٠٤ رقم ٢٩٣) عن أبي سنان البُرجمي قال: ((...وإسرافيل قد غطى وجهه بجناحه أو جناحيه، لا يرفع بصره إعظاماً لله عزَّ وجَلَّ...)) وهذا خبر مقطوع.

(١) سورة الأحزاب، آية رقم (٥٣).

والحديث الذي أشار إليه هو حديث أنس ﷺ قال: لما تزوج النبي ﷺ زينب أهدت له أم سليم حَيساً في تَور من حِجارة فقال أنس: فقال رسول الله ﷺ: اذهب فادع لي من لقيت من المسلمين، فدعوت له من لقيت، فجعلوا يدخلون عليه، فيأكلون ويخرجون، ووضع النبي ﷺ يده على الطعام فدعا فيه، وقال فيه ما شاء الله أن يقول، ولم أدَع أحداً لقيتُه إلاّ دعوته، فأكلوا حتي شبعوا، وخرجوا وبقي طائفة منهم، فأطالوا عليه الحديث، فجعل النبي ﷺ يستحيي منهم أن يقول لهم شيئا، فخرج وتركهم في البيت، فأنزل الله عز وجل: ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم إلى طعام غير =

وحياءُ حِشمَة: كعَلي رضي الله عنه حينَ أمَر المقدَاد بسؤالِ النّبي ﷺ عَن المذِي لمكَان فَاطمة -رضِي الله عنهَا-[1].

وحياءُ الاستِحقَار: كمَا رُوي عَن موسَى -عَليه السّلام- أنّه قَال: ((إنّه لتعرضُ لِي الحَاجة مِن الدُّنيا فَأستحِي أَن أسَأَلَك ياربّ، فقَال الله تعَالى [١٨٩/أ] /لهُ: سَلني حتّى مِلح عَجِينك، وعَلف شَاتِك))[2].

وحياء الرّب سُبحانه وتعَالى: وهو غَاية الكرمِ والجودِ[3]، كمَا تقدّم في قولِه ﷺ: ((**إنَّ اللهَ يَسْتَحِي أَنْ يُعَذِّبَ شَيبَةَ عَبْدِهِ المُسْلِمِ**))[4]، وكمَا رُوي ((أنَّ الله عزَّ وجَلَّ يدفعُ إلَى العبدِ كتَاباً مختومَاً بعدمَا عَبَر الصّرَاط، وإذَا فيهِ: فعلتَ مَا فعلتَ، ولقَد استحييتُ أَن أظهِرَ عَليك،

ناظرين إناه﴾ قال قتادة: غير متحينين طعاماً، ولكن إذا دعيتم فادخلوا، حتي بلغ ﴿ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن﴾.

أخرجه البُخَارِيّ: كتاب التفسير، باب ﴿لا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم...﴾ (٥٢٧/٨ رقم ٤٧٩١)، ومُسْلِم: كتاب النكاح، باب زواج زينب بنت جحش، ونزول الحجاب، وإثبات وليمة العرس (١٠٥٢/٢ رقم ١٤٢٨(٩٥)، واللفظ لمسلم، وفي رواية عند البُخَارِيّ ((وكان النبي ﷺ شديد الحياء)).

(١) ولفظه: عن علي رضي الله عنه قال: ((كنتُ رجلاً مذّاء، وكنت أستحيي أن أسأل النبي ﷺ لمكان ابنته، فأمرت المقداد بن الأسود فسأله، فقال: يغسل ذكره ويتوضأ)).

أخرجه البُخَارِيّ: كتاب العلم، باب من استحيا فأمر غيره بالسؤال (٢٣٠/١ رقم ١٣٢)، ومُسْلِم: كتاب الحيض، باب المذي (٢٤٧/١ رقم ٣٠٣)، واللفظ له.

(٢) هذه من الإسرائيليات كما قال ابن رجب. انظر: جامع العلوم والحكم (٢٢٥/١).

(٣) قال ابن القيم: ((وأما حياء الرب تعالى من عبده: فذاك نوع آخر، لا تدركه الأفهام، ولا تكيفه العقول، فإنه حياء كرم وبرّ وجود وجلال)). مدارج السالكين (٢٦١/٢).

(٤) انظر: نص رقم (٢١٦).

فَاذهب، فقَد غفرتُ لكَ»[1]، ويعضدُ هذَا الحَديث الصّحيح: «**يَدْنُو المُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ**[2] **عَلَيْهِ**... وفيه: **وَأَمَّا الكَافِرُ وَالمُنَافِقُ فَيُنَادي بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الأَشْهَادِ**»[3].

قَال يحيى بنُ معَاذ –رحمَه الله-: «سُبحَان مَن يُذنبُ العبدُ فيستحِي هُو»[4].

{ ٢١٩ } قرَأتُ علَى القَاسم بنِ مُظفَّر، أخبرَك محمَّد بنُ عَلي بنِ محمُود قَال: أخبرتنَا زَينب بنتُ عَبدالرّحمن بنِ الحسَن قَالت: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ شَاه الصّوفي، أنَا الأستَاذ عَبدالكريم بنُ هَوازِن قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ عَبدالله بنَ الحُسين يقولُ: سمعتُ أبا محمَّد البَلاذُري[5] يقُول: سمعتُ أبا عَبدالله العمري يقول: سمعتُ أحمَد بنَ أَبي الحَوارِي يقُول: سمعتُ أبا سُليمان الدَّارَانِيّ يقول: «قَال الله تعَالى: عَبدي إنّك مَا استحييتَ منّي أنَسيتُ النّاس عُيوبَك، وأنَسيتُ بقَاعَ الأرضِ ذُنوبك، ومحوتُ من أُمِّ الكتَاب زَلاَّتِك، ولا أُنَاقشك في

(١) روى ابن الدنيا في كتاب الورع (ص١٣٦ رقم ١٨١) عن عبدالله التيّاحي، وأبو نعيم في الحلية (٩/٣١٣) عن السّاجي التميمي نحوه.

(٢) كنفه: بفتح الكاف والنون، قال ابن المبارك: كنفه يعني ستره. انظر: خلق أفعال العباد (ص٧٨)، وفتح الباري (١٣/٤٧٧).

(٣) متفق عليه: أخرجه البُخَارِيّ: كتاب المظالم، باب قول الله تعالى ﴿ألا لعنة الله على الظالمين﴾ (٥/٩٦ رقم ٢٤٤١)، ومُسْلِم: كتاب التوبة، باب قبول توبة القاتل، وإن كثر قتله (٤/٢١٢٠ رقم ٢٧٦٨) من حديث ابن عمر –رضِي الله عنهما- نحوه.

(٤) انظر: الرسالة القُشيرية (٢/٣٧٠).

(٥) البَلاذُرِي: بفتح الباء الموحدة، وبعدها اللام ألف، وضم الذال المعجمة، وفي آخرها الراء.
وهو أبو محمد أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري (ت٣٣٩هـ).
انظر: الأنساب (١/٤٢٣)، اللباب (١/١٩٣)، وترجمته في السير (١٦/٣٦).

الحسَاب يومَ القِيامة»[١].

{ ٢٢٠ } وبه إلَى ابنِ هَوازِن قَال: سمعتُ الشّيخَ أبا عَبدالرّحمن السُّلَمي يقُول: سمعتُ أبا بَكر الرّازي يقُول: سمعتُ ابنَ عطَاء[٢] يقُول: «العِلم الأكبرُ: الهيبَة والحَياء، فَإذَا ذهبَت الهيبةُ والحَياء لم يبقَ فِيه خَير»[٣].

{ ٢٢١ } وبِه قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ أبا العبَّاس البغدَاذي يقُول: سمعتُ أحمَد بنَ صَالح يقُول: سمعتُ محمَّد بنَ عَبدون يقُول: سمعتُ أبا العبَّاس المؤدّب يقُول: قَال السَّرِيُّ –رحمَه الله–: «الحَياء والأُنْس يطرقَان القَلب فَإن وجدَا فيهِ الزُّهد وَالورعَ حطَّا وإلاّ رحَلا»[٤].

وقيل: رُوئي رجلٌ يصلّي خَارج المسجدِ فقِيل له: لمَ لاَ تدخلُ المسجدَ فتصلّي؟ فقَال: أَستحي مِنه أَن أدخلَ بيتَه وقَد عصيتُه[٥].

---

(١) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٨-٣٦٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه. ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٤/١٥٠).
وأخرجه البيهقي في الشعب (٥/١٥٠رقم٧٧٥١) من طريق أبي محمد البلاذري.
وانظر: مدارج السالكين (٢/٢٦٠).

(٢) هو أحمد بن محمد بن سهل، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٣) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه..
وأخرجه السُّلمي في طبقات الصوفية (ص ٢٦٨-٢٦٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، لكن بلفظ: «العِلم الأكبرُ الهيبَة والحَياء، فمن عُرّي منهما عرّي عن الخيرات».

(٤) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٥) انظر: الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٩).
ويظهر أن هذا اجتهاد من ذلك الرجل لشدة حيائه، وفعله هذا ليس بصواب، فلو دخل المسجد فصلى مع جماعة المسلمين لكان أعظم لأجره، والكريم يحب أن يُدخل بيته، وقد ذكر ابن القيم أنه لام =

{ ٢٢٢ } وبِهِ إلَى ابنِ هَوازِن قَال: سمعتُ أبا عَبدالرّحمن يقُول: سمعتُ أبا الفرج الوَرَثَانِي(١) يقُول: سمعتُ محمَّد بنَ أحمَد بنِ يعقُوب يقُول: حدَّثني محمَّد بنُ عَبدالملك قَال: سمعتُ ذَا النّون المِصري –رحمَه الله– يقُول: «الحَياءُ وجودُ الهينَة(٢) في القلبِ مَع وَحشة مَا سبقَ مِنك إلَى ربّك»(٣).

{ ٢٢٣ } أنشدنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم بقرَاءتي قَال: أنشدنَا الإمَام أَبو القَاسم عَبدالله بنُ الحُسين بنُ رَواحه قَال: أنشدنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد السِّلَفِيّ لنفسِه:

مَضى عصرُ الصِّبَى لا فِي انشرَاح ... وعيشٍ يُستلذُّ مَع الصّباحِ
ولا في خدمةِ المولَى تعَالى ... ففيهَا جلُّ أسبابِ النّجَاحِ
[١٨٩/ب] مضَى عنّي فَوا أسفًا وحُزني ... عَليه في المسَاء وفي الصّباحِ

شخصاً مرة على ترك الصلاة فقال له: إني لا أرى نفسي أهلاً أن أدخل بيته، وقال: إن هذا من تلاعب الشيطان بهؤلاء. انظر: روضة المحبين (ص٣٠٨).

(١) الوَرَثَانِي: بفتح الواو والراء والثاء المثلثة، بعدها الألف، وفي آخرها النون، كذا ذكر السمعاني ووافقه ابن الأثير. هذه النسبة إلى وَرَثان: اسم بلد.

وقال ياقوت: وَرْثان بالفتح، ثم السكون، وآخره نون، والسِّلَفي يحرك الراء.

وهو أبو الفرج عبدالواحد بن بكر الوَرَثَانِي الصوفي (ت٣٧٢هـ).

انظر: الأنساب (٥/٥٨٧-٥٨٨)، معجم البلدان (٥/٣٧٠-٣٧١)، اللباب (٣/٣٥٨-٣٥٩).

(٢) كذا في الأصل، والهينة هي: التُّؤدة والسكون، وجاء في الرسالة القُشيرية وشعب الإيمان: (الهيبة)، والله أعلم.

(٣) انظر: الرسالة القُشيرية (٢/٣٦٧-٣٦٨).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/١٤٧-١٤٨رقم٧٧٤٣) من طريق أبي عبدالرحمن السلمي به.

وانظر: مدراج السالكين (٢/٢٦٠).

وقَــد أَبكــي ولــيسَ يُفيــد شــيئاً ... بُكَــائي حيــثُ فَــات ولا نيــاحِي
وأعظــمُ مَــا يمــرُّ عَلــيَّ أنّي ... أســيرُ ومَــا لجهلــي مــن بــرَاحِ
وكنــتُ أقــولُ يُصــلحنِي مَشِيبــي ... فشــبتُ فَــأينَ آثَار الصّــلاحِ؟[1]

{ ٢٢٤ } أخبرنِي عَلي بنُ يحيى، أنَا مَكيُّ بنُ عَلاَّن، وإسمَاعيل بنُ أحمَد العرَاقي قَال: أنبأنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ قَال: أنَا جعفَر بنُ أحمَد السّرَّاج، أنَا محمَّد بنُ عَبدالملك بنِ بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ العبَّاس بنِ حَيُّويَه[2]، عَن محمَّد بنِ حَفص الدُّوري قَال: سمعتُ أبَا بكر بنَ محمَّد بنِ الهَيثم قَال: سمعتُ رجلاً قَد غُلِبَ علَى عَقله، وهو يقُول:

يعــيشُ النّــاس مَــا اســتَحيوا بخــيرٍ ... ويَبقــى العــودُ مَــا بَقــي اللِّحَــاء[3]

(١) ذكر المحبّي في ترجمة رمضان بن عبدالحق المعروف بالعكاري (ت١٠٥٦هـ) أنه رؤي بعد موته فأنشد الأبيات، الأول والثاني والأخير، ثم قال المحبّي: ((وسألت أنا شيخنا العطيفي عن هذه الأبيات: هل يعرف أنها من نظمه أو من نظم غيره؟ فتوقف، ثم بعد ذلك لا زلت أفحص عنها حتى وجدتها منسوبة لبعض بني السبكي، وأظنه الشيخ الإمام)). خلاصة الأثر (١٦٨/٢).

والمصنف –رحمَه الله– قد أورد هذه الأبيات بسنده المتصل إلى من هو أرفع طبقة، وهو السلفي –رحمَه الله–، وهذه من ميزات الكتاب.

جاء في حاشية الصفحة: [قَال المخرّج: ألحقته بعد سنة خمسين وسبعمائة يعني به البيتين آخَره].

(٢) حَيُّويَه: بواو قبل الياء معجمة باثنتين من تحتها.

وهو أبو عمر محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى البغدادي الخزاز ابن حَيُّويه (ت٣٨٢هـ).

انظر: الإكمال (٣٦٢/٢)، توضيح المشتبه (٢١٩/٢)، وترجمته في: السير (٤٠٩/١٦–٤١٠).

(٣) اللِّحَاء: مكسور ممدود، قشر الشجر. انظر: مختار الصحاح (ص٥٩٥). لحى.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولاَ واللهِ مَـــا فِي الـــدِّين خـــيرٌ   ولا الـــدُّنيا إذَا ذهـــبَ الحَيـــاءُ[1]

---

(١) البيتان من الوافر، ونسبت لأبي تمام الطائي حبيب بن أوس، من قصيدة قالها في التعريض بأحد بني حميد.

انظر: بهجة المجالس (٢/٥٩٢-٥٩٣).

ونسبها البصري في الحماسة البصرية (٢/١٠) والآمدي أيضاً في المؤتلف والمختلف (ص٩٧) لجميل بن المعلّى الفزاري في أبيات حسنة كما قال، وتبعه البغدادي في خزانة الأدب واقتصرا على البيت الثاني (ص٣٩٨).

ونسبهما ابن حبان في روضة العقلاء (ص٥٧) لرجل من خزاعة.

وذكرها جماعة من المصنفين فلم ينسبوها لأحد منهم أبو تمام نفسه في الحماسة (ص٢١٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٩٠/ب] /المجلس الثّالث والعشرُون في الصَّمت.

إملاءُ شَيخنَا إمَام الوقتِ أَبي سَعيد بنِ العَلائي أبقَاه الله.

[١٩١/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا توفيقي إلاَّ بالله، صلّى الله علَى محمَّد، وعَلى آلهِ وصحبِه وسلَّم كثيراً.

الباب الثّالثُ والعشرُون فِي الصَّمت.

قَال الله تعَالى: ﴿**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿**وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً**﴾(٢).

{ **٢٢٥** } أخبرنَا أَبو عَبدالله محمَّد بنُ أَبي العزِّ التّاجر وغيرُه قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبَارك، أنَا عَبدالأوَّل بنُ عيسَى، أبنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا الإمَام محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا عَبدالله بنُ يوسُف، ثنَا اللَّيث، حدَّثني سَعيد المِقبُرِي، عَن أَبي شُرَيح العَدَوي قَال: «سَمِعَتْ أُذُنَايَ، وَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: **مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ**...الحديث، وفيه: **وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ**»(٣).

وأخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر الطِّبيب قَال: أنَا أَبو سَالم محمَّد بنُ طلحة، أنَا المؤيَّد بنُ محمَّد، أنَا هبةُالله بنُ سَهل، أنَا سَعيد بنُ محمَّد، أنَا زَاهر بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد، أنَا أَبو مُصعب(٤)

---

(١) سورة ق، آية رقم (١٨).

(٢) سورة الإسراء، آية رقم (٣٦).

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (١٠/٤٤٥ رقم ٦٠١٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري (٢/١٠٥-١٠٦ رقم ١٩٥١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ح وأخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم قَال: ثنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا أَبو مُسْلِم السِّمَنَانِيّ، أنَا أَبو عَلي بنُ شَاذَان، أنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ كَامل، ثنَا محمَّد -يعني ابنَ إسمَاعيل- السُّلَمي، ثنَا إسحَاق الفَرْوي[1] قَالا: ثنَا مَالك، عَن سَعيد بنِ أَبي سَعيد، عَن أَبي شُرَيح الكَعبِي ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال:... فذكَره بتمَامِه[2].

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، أَخرجَهُ البُخَارِيّ[3] أيضاً عَن عَبدالله بنِ يوسُف وإسمَاعيل بنِ أَبي أُويس، ورَواه أَبو دَاود[4] عَن القَعنَبي ثلاثتُهم عَن مَالكٍ بِه.

وأَخرجهُ مُسْلِم[5]، والتِّرْمِذِي[6] عَن قُتيبَة عَن اللّيث بنِ سَعد بِه، فوقَع بدلاً لهُم.

ورَواه مُسْلِم[1] أيضاً عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة عَن وكيع عَن عَبدالحميد بنِ جعفَر.

---

(١) الفَرْوي: بفتح الفاء، وسكون الراء المهملة، هذه النسبة إلى الجد الأعلى.
وهو إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فَرْوة الفَرْوي، المدني، الأموي مولاهم (ت٢٢٦هـ).
انظر: الأنساب (٤/٣٧٤)، التقريب (٣٨١).

(٢) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب (٢/٩٢٩).

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته إياه بنفسه (١٠/٥٣١ رقم ٦١٣٥)، وطريق عبدالله بن يوسف ليس فيها ذكر الأمر بالصمت.

(٤) سنن أبي داود: كتاب الأطعمة، باب ما جاء في الضيافة (٤/١٢٧-١٢٨ رقم ٣٧٤٨)، وليس فيها ذكر الأمر بالصمت.

(٥) صحيح مُسْلِم: كتاب اللقطة، باب الضيافة ونحوها (٣/١٣٥٢-١٣٥٣ رقم ٤٨(١٤)).

(٦) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الضيافة كم هو؟ (٤/٣٤٥ رقم ١٩٦٧)، وقال: ((هذا حديث حسن صحيح)).

وأَخرجهُ التِّرْمِذِي[٢] أيضاً عَن محمَّد بنِ أَبي عُمر، وابْنُ مَاجَه[٣] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة كلاهُمَا عَن سُفيان بنِ عُيينة عَن ابنِ عَجلان كلاهُمَا[٤] عَن سَعيد المقبُرِي به، فوقَع لنَا عالياً عنهُم بحمدِ الله ومَنِّهِ.

وقد رَواه نَافع بنُ جُبير بنِ مُطعِم عَن أَبي شُرَيح ﷺ:

أخبرنَاه أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة بقَاسيون، والزَّاهد أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبرِي، وإبرَاهيم بنُ عَلي بنِ النَّصِير، وإبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن المعدَّل، وأحمَد بنُ سُليمان المقرئ، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالِسِي بدِمَشق قَال الأوَّلاَن: أنَا عَلي بنُ هِبةالله -ابنُ الجُمَّيْزِيّ-، وقَال البَاقون: أنَا عَلي بنُ محمَّد السَّخَاوي الإمَامَان قَالا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا مَكّي بنُ منصُور، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ

---

(١) رواية أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع ليست في نسخة صحيح مُسْلِم الموجودة، وإنما فيها رواية أبي كريب عن وكيع.

وقد ذكر المزي رواية أبي بكر بن أبي شيبة في تحفة الأشراف (٩/٢٢٤ رقم ١٢٠٥٦) ضمن الروايات التي أخرجها مسلم، وكتب المزي في الهامش: [في كتاب خلف]، كما وضّح ذلك الحافظ ابن حجر في النكت الظراف، وأشار الحافظ إلى هذه الرواية وإلى الرواية الأخرى عن وكيع من طريق أبي كريب عنه، وقال عن الأخيرة: ((هو الذي وجدناه في صحيح م)).

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٥٢٣ رقم ٣٣٤٦٢) عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي ﷺ في ذكر الأمر بإكرام الضيف.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: الموضع السابق، رقم (١٩٦٨)، وقال: ((هذا حديث حسن صحيح، وأبو شريح الخزاعي هو الكعبي، وهو العدوي، اسمه: خويلد بن عمرو))، وليس فيه ذكر الأمر بالصمت.

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب حق الضيف (٢/١٢١٢ رقم ٣٦٧٥)، وليس فيه ذكر الأمر بالصمت.

(٤) يعني عبدالحميد بن جعفر وابن عجلان.

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ قَال: أنَا يحيى بنُ أَبي السّعود البغدَاذي، أخبرتنَا تَجَنِّي[(١)] بنتُ عَبدالله قَالت: أنَا الحُسين بنُ طَلحة، أنَا محمَّد بنُ رزقُويه، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَار قَالا: ثنَا زكريّا بنُ يحيى المروزِي

ح وقرَأتُ علَى إبرَاهيم بنِ محمَّد الطّبري بمكّة -شرّفهَا الله تعَالى- قَال: أنَا عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب قَال: أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الإِبَرِي قَالت: أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكرِي، ثنَا إسمَاعيل الصّفّار[(٢)]

ح وأخبرنَا [١٩١/ب] /سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل المِديني، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بشرَان، أنَا محمَّد بنُ [عَمرو][(٣)] بنِ البَخْتَرِي[(٤)] قَالا: ثنَا سَعدان بنُ نَصر قَالا: ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن عَمرو، عَن

---

(١) تَجَنِّي: بفتح المثناة فوق والجيم معاً، وكسر النون المشددة، وسكون الياء آخر الحروف.

وهي تَجَنِّي بنت عبدالله، أم عُتْب، ويقال: أم الحياء، الوَهْبانية، عتيقة محمد بن وهبان (ت٥٧٥هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٤٥٣/١ رقم ٧٦٦)، المشتبه (ص١١٠)، توضيح المشتبه (١٢/٢)، تبصير المنتبه (١٩٤/١)، ولها ترجمة في السير (٥٥٠/٢٠-٥٥١).

وقد وقع ضبطها بضم التاء (تُجنى) كما في القاموس (٤٥٤/٤ جنى)، وهذا خطأ، والصواب في ضبطها ما تقدم.

(٢) أخرجته شُهدة في مشيختها (ص٨٠ رقم ٣٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنها.

(٣) في الأصل: [عمر]، والصواب ما أثبته، كما في المصادر التي ترجمت له، وقد وقع على الصواب في جميع المواضع الأخرى التي ورد فيها عند المصنف.

(٤) البَخْتَرِي: بالباء المفتوحة المعجمة، والخاء الساكنة، وبعدها التاء المفتوحة، بعدها راء مهملة.

وهو أبو جعفر محمد بن عمرو بن البَخْتَرِي بن مدرك البغدادي الرزّاز (ت٣٣٩هـ).

انظر: الإكمال (٤٥٩/١-٤٦١)، الأنساب (٢٩٤/١)، توضيح المشتبه (٣٥٩/١-٣٦٠)، وترجمته في السير (٣٨٥/١٥-٣٨٦).

نَافع بنِ جُبَير بنِ مُطعِم، عَن أَبي شُرَيح الخُزَاعي أنَّ النّبي ﷺ قَال: ((**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَو لِيصْمُتْ**)). وقَال زَكريّا بنُ يحيى: ((**أَوْ لِيَسْكُتْ**)).

أَخرجهُ مُسْلِم[١] عَن زُهير بن حَرْب ومحمَّد بنِ عَبدالله بنِ نُمير، ورَواه ابْنُ مَاجَه[٢] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة ثلاثتُهم عَن سُفيان بنِ عُيينة بهِ، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً.

وقَد اختلفَ في اسمِ أَبي شُرَيح هذَا رضي الله عنه وفي نسبِه:

أمَّا اسمُه، فقِيل: خُويلد بنُ عَمرو، وهو المشهُور، وقِيل: هَانئ بنُ عَمرو، وقِيل: عَبدالرّحمن بنُ عَمرو، وقيل: كَعب بنُ عَمرو، وقِيل: عَمرو بنُ خويلد[٣].

وأمَّا نسبُه، فقِيل: الخُزَاعي، وقِيل: الكَعبي، وقِيل العَدَوي، ولا اختلافَ في ذَلك؛ لأنّه مِن بني عَديّ بنِ عَمرو بنِ رَبيعة، وعَمرو هذَا هُو خُزَاعة، وعديّ أخُو كَعب بنِ خُزَاعة، فيكونُ منسوباً إلَى العَدَوي أَو الخُزَاعي حقيقةً، وإلَى الكَعبِي لكونِهم إخوتَهم، ومِن النّاس مَن جعَل أبا

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار والضيف، ولزوم الصمت إلا عن الخير، وكون ذلك كله من الإيمان (١/٦٩ رقم ٤٨).

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب حق الجوار (٢/١٢١١ رقم ٣٦٧٢).

(٣) قال الحافظ: ((والأول أشهر، وبكعب جزم ابن نمير وأبو خيثمة، وتردّد هارون الحمّال في خويلد وكعب، وقال الطبري: هو خويلد بن عمرو بن...الخ)). الإصابة (٧/٢٠٤ رقم ١٠٠٩٧).
وبالأول أيضاً جزم ابن سعد في الطبقات (٤/٢٩٥)، والبُخَاريّ في الكنى (ص٨٣ رقم ٨٠٤)، ومسلم في الكنى والأسماء (١/٤٢٩ رقم ١٦١٤)، وذكر ابن عبدالبر أنه أصحّها. الاستيعاب (٤/١٦٨٨-١٦٨٩ رقم ٣٠٣٣).

شُرَيح هذَا مِن بني كَعب بنِ عَمرو بنِ رَبيعة نفسِه، والله أعلم[1].

وقَد رَوى هذَا أيضاً عَن النّبي ﷺ أَبو هُريرَة، وأَبو أمَامة رضِي الله عنهمَا:

أمَّا حَديثُ أَبي هُريرَة:

{ ٢٢٦ } فَأخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة، وإبرَاهيم بنُ محمَّد الإمَام، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الصّفَّار، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرَشي قَال الأوَّل: أنَاجعفَر الهمْدَاني، وقَال الثّاني: أنَا عَلي بنُ الجُمَّيْزِيّ، وشُعَيب الزَّعفرَاني، وقَال الثّالث: أنَا شُعَيب وحدَه، وقَال الرّابع: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج قَالوا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو عَبدالله الثّقفي، ثنَا أَبو زَيد، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الشَّيباني، ثنَا إبرَاهيم بنُ إسحَاق، ثنَا هَارون بنُ عَبدالله، ثنَا حُسين الجُعفِي، عَن زَائدة، عَن مَيسَرة، عَن أَبي حَازم، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرَاً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيرٍ أَو لِيسْكُتْ**»[2].

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذِه الرّواية بدرجةٍ: أمُّ عَبدالله زَينب بنةُ عَبدالله المقدِسيّة بقرَاءتي قَالت:

---

(١) قال المزي: «والمشهور: خويلد بن عمرو بن صخر بن عبدالعزّى بن معاوية بن المحترش بن عمرو بن زمان بن عدي بن عمرو بن ربيعة، إخوة بني كعب بن عمرو بن ربيعة». تهذيب الكمال (٤٠٠/٣٣-٤٠١)، وقال الحافظ: اسمه خويلد بن عمرو أو عكسه، وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هانئ، وقيل كعب، صحابي نزل المدينة، توفي سنة ثمان وستين على الصحيح.انظر: التقريب (٨١٥٨).

(٢) أخرجه أبو عبدالله الثقفي القاسم بن الفضل في كتاب الأربعين (ص١٩٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه مُسْلِم: كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء (١٠٩١/٢ رقم ١٤٦٨ (٦٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن حسين بن علي الجعفي.

وهو في صحيح البُخَارِيّ: كتاب النكاح، باب الوصاة بالنساء (٢٥٢/٩-٢٥٣ رقم ٥١٨٥) لكن دون ذكر الأمر بالصمت في هذه الرواية، ويظهر أن ذلك اختصار من بعض الرواة. انظر: التعليق على حديث (٢٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أنَا الحَافظ أَبو عَبدالله محمَّد بنُ عَبدالواحد، أتنَا عَفيفَة بنتُ أحمَد الفَارْفَانِيّة[1]، أنَا عَبدالواحد بنُ محمَّد الدَّشْتِي[2]، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ -حضُوراً-، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد الصوَّاف، ثنَا بِشر -يعني ابنَ مُوسَى-، ثنَا خَلاَّد -هُو ابنُ يحيى-، ثنَا هشَام بنُ سَعد، عَن زيدِ بنِ أسلَم، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَو لِيصْمُتْ**...». وذكَر بَاقِيه[3].

وأخبرنَاه أعلَى بدرجةٍ أخرى شيخنَا أَبو الفضل الحَاكم -بقرَاءتي-، عَن عُمر بنِ كرَم،

---

(١) الفَارْفَانِيّة: بفتح الفاء، وسكون الراء، وفتح الفاء الثانية، وسكون الألف الثانية، وفي آخرها نون، هذا النسبة إلى فارفان، قرية من قرى أصبهان، كذا ضبطه السمعاني وتبعه ابن الأثير، والمنذري في التكملة.
وذكر ياقوت أنّها فارِفان: بكسر الراء، والله أعلم.
وهي عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حسن بن مهران، أم هاني الأصبهانية الفارفانية (ت٦٠٦هـ).
انظر: الأنساب (٣٣٤/٤)، معجم البلدان (٢٢٨/٤)، اللباب (٤٠٤/٢)، التكملة لوفيات النقلة (١٩٥/٢رقم ١١٣٢)، السير (٤٨١/٢١-٤٨٣).

(٢) ويقال: الدَّشتج، وهو عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم أبو طاهر الأصبهاني الذهبي الصباغ الدشتي (ت٥١٨هـ).
انظر: السير (٤٧٢/١٩-٤٧٣).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥١/٣ رقم ٣٠٥٨) من طريق خلاد بن يحيى عن هشام بن سعد به، وتتمته: «ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، قالوا: يا رسول الله، وما كرامته؟ قال: جائزته الضيافة ثلاثة ليال، فما كان بعد ذلك فهو صدقة». قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن زيد بن أسلم إلا هشام بن سعد، تفرد به: خلاد بن يحيى».
والحديث متفق عليه من رواية أبي صالح عن أبي هريرة، وسيرد عند المصنف فيما يأتي. انظر: نص رقم (٢٩٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قَال: أنَا نَصر بنُ نَصر، أنَا عَلي بنُ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا يحيى بنُ محمَّد، ثنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ سُليمان، ثنَا يزيد بنُ زُرَيع، أنَا يونُس بنُ عُبيد، عَن الحسَن، عَن أَبي هُريرَة ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَلِيُكْرِمْ** [١٩٢/أ] /**ضَيفَهُ، وَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَوْ لِيَسْكُت**»(١).

اختُلفَ في سمَاع الحسَن مِن أَبي هُريرَة، فَأثبتَه الأكثرُ، واستشهدَ بهِ البُخَارِيّ في صَحيحِه، ورَواه مقروناً بغيرِه، ونفَى ذَلك آخَرون منهُم: أَبو حَاتم(٢).

والحَديث متفقٌ عَليه(٣) مِن رِواية أَبي صَالح، وهُو فِي صَحيح البُخَارِيّ(٤) عَن عَبدالله بنِ محمَّد عَن ابنِ مهدِي عَن الثّوري عَن أَبي حَصِين عَن أَبي صَالح، ورِوايتنَا تعلُو علَى هذِه الطّريق بحمدِ الله.

وأمَّا حَديثُ أَبي أُمَامة:

{ **٢٢٧** } فَأخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ مَعَالي قَالا: أنَا أَبو المنَجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت السِّجْزِي، أخبرتنَا بِيْبِي(٥) بنتُ عَبدالصّمد، أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي شُرَيح، ثنَا

---

(١) أخرجه محمد بن عبدالرحمن المخلّص في فوائده في الجزء الأول الكبير (ل٣٢/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) تقدم بحث ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (١٧١).

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (١٠/٤٤٥ رقم ٦٠١٨)، ومُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار... (١/٦٨-٦٩ رقم ٤٧) كلاهما من طريق أبي صالح.

(٤) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب إكرام الضيف وخدمته بنفسه (١٠/٥٣٢ رقم ٦١٣٦).

(٥) جاء في تاج العروس: بِيبَى كضِيزى. انظر: تاج العروس (١/٥٤). بيب.

وقال الدكتور عبدالرحمن الفريوائي: بِيْبِي: بيائين مكسورتين، كل واحدة منهما معجمة بواحدة، بينهما =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبدالواحِد بنُ المهتدِي، ثنَا أيّوب بنُ سُليمان السُّغْدِي[1]، ثنَا أَبو اليمَان، ثنَا عُفَير بنُ مَعدَان، عَن سُليم بنِ عَامر، عَن أَبي أُمَامة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللهِ، فَلْيَسعْهُ بَيتُهُ، وَلْيَبْكِ عَلَى خَطِيئَتِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيراً، أَو لِيَسْكُتْ عَنْ سَوءٍ فَيَسْلَمُ**»[2].

عُفَير بنُ مَعدَان: ضعيفٌ باتفَاقهِم[3]، وفيمَا تقدّم مِن حَديث أَبي شُرَيح وأَبي هُريرَة كِفَاية.

قَال العلمَاء: مَعنى هذَا الحَديث أنّه إذَا أرَاد أن يتكلَّم، فَإن كَان المتكلَّم بِه خيراً يُثَاب عَليه، إمَّا واجباً وإمَّا مَندُوباً فليتكلَّم، وإن لَم يَظهر له أنَّه خيرٌ فليُمسِك، سَواءٌ كَان ذَلك مُباحَاً

ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وقد ورد هكذا اسمها مشكولاً في مخطوط السير مرتين (بِيْجِيْ)، وهو الصواب عندي، وهي كلمة معروفة لدي سكان شبة القارة الهندية بمعنى السيدة تطلق على المرأة، وأم الفضل هذه من بلاد أفغانستان، من هراة، وهي بجوار باكستان حالياً. انظر: مقدمة تحقيقه لجزء بيبي (ص٨).

وهي بيبي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد، أم الفضل أو أم عِزَّى، الهرثمية الهروية (ت٧٧٤هـ).

انظر: السير (١٨/٤٠٣-٤٠٤)، شذرات الذهب (٣/٣٥٤).

(١) السُّغدِي: بضم السين المهملة، وسكون الغين المعجمة، وفي آخرها الدال، نسبة إلى السُّغد، من نواحي سمرقند. انظر: الإكمال (٤/٥٦٣)، الأنساب (٣/٢٥٩)، معجم البلدان (٣/٢٢٢).

ويقال له أيضاً: الصُّغدي، بإبدال السين صاداً. انظر: الإكمال (٥/٢٠١-٢٠٢)، الأنساب (٣/٥٤٣-٥٤٤)، معجم البلدان (٣/٤٠٩-٤١٠)، توضيح المشتبه (٥/٤٢٤).

وهو أيوب بن سليمان بن داود المعروف بالصغدي (ت٢٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/١١).

(٢) أخرجته بيبي في جزءها المشهور (ص٤٧ رقم ٤٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنها.

وأخرجه أيضاً الطبراني في المعجم الكبير (٨/١٩٧ رقم ٧٧٠٦)، والبيهقي في الزهد (ص١٢٩ رقم ٢٣٢) من طريق أبي اليمان به.

قال الهيثمي: «فيه عفير بن معدان، وهو ضعيف». مجمع الزوائد (١٠/٢٩٩)

(٣) عُفير –بالتصغير– ابن مَعدان الحمصي، المؤذن، ضعيف، من السابعة. التقريب (٤٦٢٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مُستويَ الطّرفين، أو رَاجحَ التّرك، فعلى هـذَا يكونُ الإمسَاك عَن المباح الّذي لا حَاجة إليهِ مَأموراً بِه، والظّاهر أنَّ ذَلك يكونُ مِن بَاب تركِ مَا لا بَأس بِه مَخافةً مِن الوقُوع فيمَا بهِ بَأس؛ لأنَّ الشّرعَ قَد ندَب إلَى الإمسَاكِ عَن كثيرٍ مِن المباحَات؛ لئلاَّ ينجرَّ صَاحبُهَا إلَى المحرَّم أَو المكرُوه.

قَال الإمَام أَبو محمَّد عَبدالله بنُ أَبي زَيد المالكي[1] –رحمَه الله–: «جمَاعُ آدَاب الخَير يتفرَّع مِن أربعةِ أحَاديث: قولُه ﷺ «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرَاً أَو لِيَصْمُتْ**»، وقولُه ﷺ: «**مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المَرْءِ تَرْكُهُ مَا لاَ يَعْنِيهِ**»[2]، وقولُه ﷺ للّذي اختصَر لهُ فِي الوصيّة: «**لاَ تَغْضَبْ**»[3]، وقولُه ﷺ: «**لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**»[4].

{ ٢٢٨ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي فِي جمَاعةٍ قَالوا: أنَا أَبو المنَجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت الصّوفي، أنَا أَبو الحسَن البُوسَنْجِي[5]، أنَا أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَه، أنَا عيسَى بنُ عُمر،

---

(١) هو أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن المعروف بأبي زيد القيرواني المالكي.
قال الذهبي: «الإمام العلامة القدوة الفقيه، عالم أهل المغرب...ويقال له: مالك الصغير».
توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة.
انظر: السير (١٧/١٠–١٣)، الديباج المذهب (١/٤٢٧–٤٣٠).
وكلامه هذا في رسالته (ص١١٢)، ورواه عنه ابن الصلاح في صيانة صحيح مُسْلِم بإسناده (ص٢٠٣–٢٠٤).

(٢) سبق تخريجه في المجلس الثالث عشر. انظر: نص رقم (٥٦).

(٣) أخرجه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب (١٠/٥١٩ رقم ٦١١٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) سبق تخريجه، انظر: نص رقم (٥٦).

(٥) البُوسَنْجِي: بباء موحدة مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم سين مهملة مفتوحة، ثم نون ساكنة، ثم جيم. هكذا ضبطه السبكي، وذكر أنه من بوسَنج، بلدة من نواحي هراة.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، أنَا إسحَاق بنُ عيسَى، عَن عَبدالله بنِ عقبة[1]، عَن يزِيد بنِ عَمرو، عَن أَبِي عَبدالرّحمن، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضِي الله عنهَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ ((**مَنْ صَمَتَ نَجَا**))[2].

رَواه التِّرْمِذِي[3] من حَديث ابنِ لَهِيعة.

وذكره الذهبي في ترجمته بلقب: البُوشَنجي، وقال الذهبي: ((وبوشنج: بشين معجمة، وقيل: أوله فاء: بلدة على سبعة فراسخ من هراة، وبعضهم يقول: بسين مهملة)).

وفرّق ياقوت بين بوسَنج وبوشنج، وذكر أن الأولى من قرى ترمذ، والثانية من نواحي هراة، وذكر المترجم هنا في بوشَنج، واقتصر السمعاني على بوشنج، من هراة، وأنه قد يقال لها: بوشنك، وقد تعرّب فيقال لها: فوشنج.

وهو أبو الحسن، عبدالرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ الداودي (ت٤٦٧هـ).

انظر: الأنساب (٤١٣/١ و٤٠٨/٤)، معجم البلدان (٥٠٨/١)،، السير (٢٢٢/١٨-٢٢٦)، المشتبه (ص١٠٠)، طبقات السبكي الكبرى (١١٧/٥-١٢٠)، توضيح المشتبه (٦٤٨/١-٦٤٩).

(١) هكذا في الأصل، وهكذا ورد أيضاً في سنن الدارمي، وهو الذي روى من طريقه المصنف هذا الحديث.

لكن جاء في الأصل قبل قوله: (عقبة) تخريج إلى حاشية الصفحة، وكتب (لهيعة)، وكتب فوق كلا الكلمتين بعض الرموز، وقد جاء في الروايات الأخرى: عبدالله بن لهيعة، وكلاهما صواب، فهو عبدالله بن لهيعة بن عقبة.

(٢) أخرجه عبدالله بن عبدالرحمن الدارامي في سننه: كتاب الرقاق، باب في الصمت (٢٠٩/٢ رقم ٢٧١٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٥٠ (٦٦٠/٤ رقم ٢٥٠١) من طريق قتيبة عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو، وقال: ((هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة، وأبو عبدالرحمن الحُبُلي هو عبدالله بن يزيد)).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

واختلف العلمَاء[1] في تفسيرِ قولِه تعَالى: ﴿**مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ**﴾:

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده (١٥٩/٢) من طريق إسحاق بن عيسى عن ابن لهيعة به.

والحديث في إسناده ضعف، لوجود ابن لهيعة فيه، وقد عزاه النووي للترمذي، وقال: ((إسناده ضعيف، وإنما ذكرته لأبينه لكونه مشهوراً، والأحاديث الصحيحة بنحو ما ذكرته كثيرة)). الأذكار (ص٤١٧ رقم ١٠٢٦)، ويقصد بالأحاديث الصحيحة التي أشار إليها ما أورده المصنف من الأحاديث السابقة وغيرها.

لكن قال الحافظ: ((أخرجه التِّرْمِذِيّ، ورواته ثقات)). فتح الباري (٣٠٩/١١).

ولعل قول الحافظ هذا لأجل أن رواية التِّرْمِذِيّ عن ابن لهيعة هنا جاءت من طريق قتيبة بن سعيد، وقد ذُكر عن قتيبة قال: قال لي أحمد: أحاديثك عن ابن لهيعة صحاح! قلت: لأنا كنا نكتب من كتاب عبدالله بن وهب، ثم نسمعه من ابن لهيعة. انظر: شرح علل التِّرْمِذِيّ (١٣٩/١).

وابن وهب هو من العبادلة الذين تعدّ روايتهم عن ابن لهيعة من أعدل الروايات عنه، وقد أخرج ابن وهب نفسه هذه الرواية في جامعه (٤١٦/١ رقم ٣٠٢) عن ابن لهيعة.

وكذلك رواها عن ابن لهيعة من العبادلة: ابن المبارك في الزهد (ص١٣٠ رقم ٣٨٥)، وعبدالله بن يزيد المقرئ رواها من طريقه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٨٣ رقم ١٠).

فيكون قد روى هذا الحديث عن ابن لهيعة ثلاثة من العبادلة وهم: عبدالله بن وهب، وعبدالله بن المبارك، وعبدالله بن يزيد المقرئ. قال الإمام أحمد: ((سماع العبادلة من ابن لهيعة عندي صالح: عبدالله بن وهب، وعبدالله بن يزيد المقرئ، وعبدالله بن المبارك)). شرح علل التِّرْمِذِيّ (١٣٨/١).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٦٤/٢ رقم ١٩٣٣) من طريق ابن وهب قال: أخبرني ابن لهيعة وعمرو بن الحارث فذكره. فهذه متابعة من عمرو بن الحارث لابن لهيعة.

قال العراقي بعد أن ضعّف سند التِّرْمِذِيّ: ((هو عند الطبراني بسند جيّد)). تخريج الإحياء (٧٦٥/٢ رقم ٢٨١١)، وبنحوه قال السخاوي. انظر: المقاصد الحسنة (ص٤٨٨ رقم ١١٤١).

وعزاه المنذري للطبراني وقال: ((رواته ثقات)). الترغيب والترهيب (٣٤٣/٣ رقم ٤٣٥٧).

وللحديث شواهد من الأحاديث الصحيحة المتقدمة في الأمر بلزوم الصمت إلا عن خير، وغيرها.

(١) انظر: الدر المنثور (١١٨/٦-١٢١).

فذهبَ ابنُ عبَّاس وجمَاعةٌ إلَى أنّه لا يُكتب إلاَّ مَا فيهِ جزَاءٌ مِن ثوابٍ أو عقَابٍ، فتكونُ الآيةُ علَى هذَا مَخصوصةً، أي: مَا يَلفِظ مِن قولٍ يترتّبُ عَليه جزَاء(١).

وقَال آخَرون(٢): بَل يُكتب جميعُ مَا يَلفظ بِه العبدُ، وإن كَان مباحَاً لا ثوابَ فيهِ ولا عقَاب؛ إذْ التّخصيص لا يُصَار إليهِ إلاَّ بدليل، ويعضدُه الحَديث الّذي:

{ ٢٢٩ } أخبرنَاه عيسَى بنُ عَبدالرّحمن [١٩٢/ب] /الدّلاَّل وغيرُه قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوَّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا عَبدالرّزَّاق، أنَا مَعمَر، عَن عَاصم بنِ أَبي النَّجُود، عَن أَبي وائِل، عَن معَاذ بنِ جَبَل ﷺ قَال: ((كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَأَصْبَحْتُ يَوْمَاً قَرِيبَاً مِنْهُ وَنَحْنُ نَسِيرُ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ وَيُبَاعِدُنِي مِنْ النَّارِ... فذكر الحديث، وفيه: ثُمَّ قَالَ: **أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمِلاَكِ**(٣) **ذَلِكَ كُلِّهِ**؟ قُلْتُ: بَلَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَأَخَذَ بِلِسَانِهِ فَقَالَ: **كُفَّ عَلَيْكَ**

---

(١) عن ابن عباس -رضي الله عنهما- قال: ((إنما يكتب الخير والشر، لا يكتب: يا غلام اسرج الفرس، ويا غلام اسقني الماء)). انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٠٨/١٠ رقم ١٨٦٣٢ و ١٨٦٣٣).
وقال عكرمة في معنى الآية: ((إنما ذلك في الخير والشر يكتبان عليه)). انظر: تفسير الطبري (١٥٩/٢٦).

(٢) هذا قول الحسن وقتادة، وأفاد ابن كثير: أنه هو ظاهر الآية لعمومها. انظر: تفسير ابن كثير (٢٣٩/٤).
وذكر الحافظ أنه يجمع بين هذه القولين برواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال: يكتب كل ما تكلم به من خير أو شر، حتى إنه ليكتب قوله: أكلت شربت ذهبت جئت رأيت، حتى إذا كان يوم الخميس عرض قوله وعمله فأقرّ منه ما كان فيه من خير أو شر وألقى سائره، فذلك قوله: ﴿يمحو الله ما يشاء ويثبت﴾. فتح الباري (٥٢٣/١٣).

(٣) الملاك: ما به إحكام الشيء وتقويته، وأهل اللغة يكسرون الميم ويفتحونها والرواية بالكسر. انظر: تحفة الأحوذي (٣٦٤/٧).

هَذَا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّا لَمُؤَاخَذُونَ بِمَا نَتَكَلَّمُ بِهِ؟ فَقَالَ: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ أَوْ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ**[1] **يَومَ القِيَامَةِ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ!**))[2].

رَواه التِّرْمِذِي[3] وابْنُ مَاجَه[4] كلاهمَا عَن ابنِ أَبِي عُمر عَن عَبدالله بنِ مُعَاذ عَن مَعمَر بِهِ،

---

(١) المِنْخَر: الأنف. انظر: النهاية (٣١/٥). نخر.

(٢) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٩٤/١١ رقم ٢٠٣٠٣)، ومن طريقه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/١٦٠-١٦١ رقم ١١٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة (١١/٥-١٢ رقم ٢٦١٦).

(٤) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٤/٢-١٣١٥ رقم ٣٩٧٣).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٢٣١/٥) عن عبدالرزاق به.

وأخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: ﴿تتجافى جنوبهم عن المضاجع﴾ (٤٢٨/٦ رقم ١١٣٩٤) من طريق محمد بن ثور عن معمر.

والإسناد فيه: فيه عاصم بن أبي النجود، صدوق له أوهام. التقريب (٣٠٥٤).

و فيه كذلك: رواية أبي وائل عن معاذ، وقد قال ابن طاهر: ((لا يعرف لأبي وائل عن معاذ رواية)). تحفة التحصيل (ص١٤٩). وقال المنذري: ((أبو وائل أدرك معاذاً بالسن، وفي سماعه عندي نظر، وكان أبو وائل بالكوفة ومعاذ بالشام، والله أعلم)). الترغيب والترهيب (٣٣٩/٣ رقم ٤٣٤١)، وانظر: التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (٤٠٢/٢-٤٠٩).

وبيّن الحافظ ابن رجب إعلال هذا الحديث بأمر آخر، فقال بعد نقله حكم التِّرْمِذِيّ عليه بأنه حسن صحيح: ((وفيما قاله -رحمه الله- نظر من وجهين:

أحدهما: أنه لم يثبت سماع أبي وائل عن معاذ وإن كان قد أدركه بالسن، وكان معاذ بالشام وأبو وائل بالكوفة، وما زال الأئمة كأحمد وغيره يستدلون على انتفاء السماع بمثل هذا، وقد قال أبو حاتم الرازي في سماع أبي وائل من أبي الدرداء: قد أدركه، وكان بالكوفة وأبو الدرداء بالشام -يعني أنه لم يصح منه سماع-، وقد حكى أبو زرعة الدمشقي عن قوم أنهم توقفوا في سماع أبي وائل من عمر أو نفوه، فسماعه =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقَال ت: ((حسَن صَحيح))، فوقَع لنَا عالياً عنهمَا.

وقَد رَواه عَبدالرّحمن بنُ غَنْم عَن معَاذ أصرَح مِن هذَا:

أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة وآخَرون قَالوا: أنَا ابنُ اللّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الفُضيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، ثنَا يحي بنُ صَاعد، ثَنا الحسَن بنُ عَرَفة، ثنَا مُبارَك بنُ سَعيد، عَن سَعيد بنِ مَسرُوق، عَن أيّوب بنِ كُرَيز، عَن عَبدالرّحمن بنِ غَنْم، عَن معَاذ بنِ جَبل رضي الله عنه قَال: ((كُنَّا مَع النّبي صلى الله عليه وسلم رَكْباً... فَذكَر الحَديثَ بطولِه، وفِيه: فقلتُ يا رسُول الله فكُلُّ مَا نَتكَلَّمُ بِهِ

من معاذ أبعد.

والثاني: أنه قد رواه حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن شهر بن حوشب عن معاذ، خرّجه الإمام أحمد مختصراً، قال الدارقطني: وهو أشبه بالصواب؛ لأن الحديث معروف من رواية شهر على اختلاف عليه فيه)).

انظر: جامع العلوم الحكم (١/٢٦٩-٢٧٠)، ورواية أحمد التي أشار إليها في المسند (٥/٢٣٢-٢٤٢)، وكلام الدارقطني في العلل (٦/٧٩).

ثم بيّن الحافظ ابن رجب أن رواية شهر عن معاذ مرسلة يقيناً، وشهر مختلف في توثيقه وتضعيفه.

وللحديث طريق أخرى أيضاً أخرجها أحمد في مسنده (٥/٢٣٣) من رواية عروة بن النزّال وميمون بن أبي شَبيب كلاهما عن معاذ، وصححه الحاكم في المستدرك (٢/٢١٢-٢١٣) على شرط الشيخين من طريق ميمون بن أبي شبيب وحده، وقال الدارقطني: ((هو صحيح من حديث الحكم وحبيب عن ميمون)) ثم ساقه بإسناده. العلل (٦/٧٥-٧٧).

قال ابن رجب: ((ولم يسمع عروة ولا ميمون من معاذ، وله طرق أخرى عن معاذ كلها ضعيفة)). جامع العلوم الحكم (١/٢٧٠).

وللحديث طرق كثيرة وفيها اختلاف، وقد ساق الدارقطني ذلك في العلل (٦/٧٣-٧٩ رقم ٩٨٨).

وللحديث طريق أخرى أشار إليها المصنف بعد هذه الرواية عن عبدالرحمن بن غَنْم وسيأتي تخريجها، وكذلك له شواهد كثيرة في عموم الأمر بحفظ اللسان، أوردها المصنف في أول هذا المجلس. انظر: نص رقم (٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٧) وغيرها، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يُكتَب علينَا؟ قَال: **ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ، وَهَلْ يَكُبُّ النَّاسَ عَلَى مَنَاخِرِهِمْ فِي النَّارِ إِلاَّ حَصَائِدُ أَلْسِنَتِهِمْ! إِنَّكَ لَنْ تَزَالَ سَالِمَاً مَا سَكَتَّ، فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَو عَلَيكَ**»[1].

أيّوب بنُ كريز هذَا قيّده عَبدالغَني بنُ سَعيد بفتحِ الكَاف[2]، وقَال ابنُ مَاكُولا: بضمّهَا علَى وزَان التّصغير[3]، والله أعلَم[1].

---

(١) أخرجه الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٩٥٧/٤-١٩٥٨) من طريق يحيى بن صاعد مختصراً.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٧٣/٢٠-٧٤ رقم ١٣٧) من طريق سعيد بن سليمان وحجاج بن إبراهيم عن مبارك بن سعيد به.

وأخرجه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٤٢٦/٧ رقم ١٨٦٨) من طريق على بن أبي هاشم، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢١٩/١ رقم ١٩٥) من طريق يحيى بن يحي كلاهما عن مبارك بن سعيد مختصراً من غير ذكر موضع الشاهد منه هنا.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات». مجمع الزوائد (٣٠٠/١٠).

وفي إسناد هذه الرواية أيوب بن كريز ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٤٢١/١ رقم ١٣٥٠)، الجرح والتعديل (٢٥٦/٢ رقم ٩١٦)، الثقات (٥٤/٦).

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٣٦/٥)، والطبراني في الكبير (٦٤/٢٠ رقم ١١٦) من طريق عبدالحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبدالرحمن بن غَنْم عن معاذ نحوه من غير ذكر قوله: (إنك لن تزال سالماً...الخ).

قال الدارقطني: «وأحسنها إسناداً حديث عبدالحميد بن بهرام ومن تابعه عن شهر بن حوشب عن ابن غَنم عن معاذ». العلل (٧٩/٦).

قال الهيثمي: «وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد يحسن حديثه». مجمع الزوائد (٢٧٤/٥).

(٢) ذكره بالفتح، ثم قال: «وقال لنا أبو الحسن: كُريز بالضم». انظر: المؤتلف والمختلف (ص١٠٨).

(٣) ذكره بالضم، ثم قال: «وقاله عبدالغني بالفتح». انظر: الإكمال (١٦٨/٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ففِي هذَا الحَديث بيانُ أنَّ كلَّ مَا يتكلَّم بهِ المرء يُكتب؛ لأنَّ النّبي ﷺ أجَاب معَاذ بمَا يقتضِي التّقرير لما استفهمَه، إلاَّ أنَّ آخر الحَديث يأبى ذَلك، وهُو قولُه ﷺ: «**فَإِذَا تَكَلَّمْتَ كُتِبَ لَكَ أَو عَلَيكَ**» فَإنّه يقتضِي أنَّ المباح المستَويَ الطّرفين لا يُكتب؛ إذْ هُو ليسَ لهُ ولاَ عَليه، والله أعلَم.

وأحسَن مَا في هذِه الطّريقة المتقدِّمة، وهي أَن يكونَ الإمسَاك عَن المبَاح مندوباً إليه؛ لئلاَّ يُوقَعَ في الحرَام أو المكرُوه، كمَا جَاء مصرّحَاً بِه فِي الحَديث الّذي:

{ ٢٣٠ } أخبرنَاه شيخنَا أَبو الرّبيع الحَاكم قَال: أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ قَال: أنَا دَاود بنُ مَاشَاذه، ومحمُود بنُ أحمَد الثّقفي قَالا: أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا أحمَد بنُ منصُور، أنَا محمَّد بنُ الفَضل المزَكّي، أنَا جدّي محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام ابنُ خُزَيمة، ثنَا بُندَار، ثنَا ابنُ أَبي عَديّ، عَن محمَّد بنِ إسحَاق قَال: حدَّثني محمَّد بنُ إبرَاهيم، عَن عيسَى بنِ طَلحة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لاَ يَرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي بِهَا** [١٩٣/أ] /**سَبْعِينَ خَرِيفَاً فِي النَّارِ**».

أَخرجهُ التِّرْمِذِي[٢] عَن بُندَار علَى الموافقة وقَال: «حسَنٌ غريبٌ مِن هذَا الوَجه».

---

(١) وذكره الدارقطني في المؤتلف والمختلف (١٩٥٧/٤) بالضم.
وقال ابن حبان: «أيوب بن كُريز، ويقال: كَريز». الثقات (٥٤/٦).
وظاهر كلام ابن الصلاح ترجيح الضم، حيث قال في كَريز وكُريز: «ولا نستدرك في المفتوح بأيوب بن كريز الراوي عن عبدالرحمن بن غَنم لكون عبدالغني ذكره بالفتح لأنه بالضم، كذلك ذكره الدارقطني وغيره». علوم الحديث (ص٣٤٦).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب فيمن تكلم بكلمة يضحك بها الناس (٥٥٧/٤ رقم ٢٣١٤).
والحديث صحيح متفق عليه، أخرجه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الرقاق، باب حفظ اللسان (٣٠٨/١١ رقم ٦٤٧٧)، ومسلم: كتاب الزهد والرقاق، باب التكلم بالكلمة يهوي بها في النار (٢٢٩٠/٤ رقم ٢٩٨٨) من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة بن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٣١ } أخبرنَا أَبو الحسَن عَلي بنُ يحيى المعدَّل قَال: أنَا محمَّد بنُ طلحة الزَّاهد، أخبرتنَا زَينب بنةُ أَبي القَاسم الشَّعْرِيّ، أنَا عَبدالوهَّاب الشَّاذْياخِيّ، أنَا الإمَام أَبو القَاسم القُشَيري قَال: ((الصَّمت سَلامةٌ، وهُو الأَصل، وعَليه ندَامةٌ إذَا ورَد عَنه الزَّجر، فَالواجبُ أَن يُعتبرَ فِيه الشّرع والأَمر، والسُّكوت في وقتِه صفةُ الرّجَال، كمَا أنَّ النّطقَ في مَوضعه مِن أشرفِ الخصَال.

سمعتُ الأستَاذ أبا عَلي الدّقَاق يقُول: مَن سكتَ عَن الحق فهُو شيطَان أَخْرس.

قَال[١]: فَأمَّا إيثَارُ أربَاب المجَاهدةِ السّكوتَ؛ فلِمَا عَلموا فِي الكلامِ مِن الآفَات، ثُمَّ مَا فِيه مِن حظِّ[٢] النّفسِ، وإظهَارِ صفَاتِ المدح، والميلِ إلَى أَن يتميّزَ بينَ أشكَالِه بِحُسنِ النّطق، وغيرِ هذَا مِن آفَات الخلق.

وقيلَ لذِي النّون المِصري: مَن أصونُ النّاس لنفسِه؟ قَال: أملكُهم لِلسَانِه.

وقَال ابنُ مَسعُود: مَا شيءٌ بطولِ سجنٍ أحقُّ مِن اللّسَان))[٣].

قلتُ:

{ ٢٣٢ } أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة وجمَاعةٌ قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي، أنَا أحمَد بنُ اليَعْسُوب[٤]،

عبيدالله عن أبي هريرة مرفوعاً: ((إن العبد ليتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزلّ بها في النار أبعد مما بين المشرق))، واللفظ للبخاري.

(١) يعني القشيري.

(٢) في الأصل: (خط)، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، كما جاء في الرسالة القُشيرية، وهو الذي يقتضيه السياق.

(٣) انتهى النقل من الرسالة القُشيرية (١/٢٤٥-٢٤٨) باختصار من المصنف.

(٤) اليَعْسُوب هُو: السَّيدُ والرَّئيسُ والمقدَّم، وأَصلُه فَحل النَّحْل. انظر: النهاية (٣/٢٣٤)، لسان العرب (١/٥٩٩). عسب.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد القزَّاز، أنَا أَبو عَلي بنُ البَنَّاء، أنَا عَبدالواحد التّميمي، ثنَا أحمَد بنُ سَلمان، ثنَا بِشر بنُ مُوسَى، ثنَا مُعَاوية بنُ عَمرو، ثنَا زَائدة، عَن الأعمَش، عَن يزيد[1] بنِ حيَّان، عَن عيسَى بنِ عُقبة قَال: قَال عَبدالله ﷺ: ((والّذي لاَ إلهَ غيرُه مَا علَى وَجه الأرضِ أحوجُ إلَى طُولِ سَجنٍ مِن لسَان))[2].

وهو أبو الفتح أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب البغدادي (ت٥٥٢هـ).

انظر: مشيخة ابن اللَّتي (ص٤١١)، تاريخ الإسلام (٣٨/٧٤-٧٥ وضبطه بضم الياء هكذا: (اليُعْسُوب)، الوافي بالوفيات (٦/١٤٣ رقم ٣٤٥).

(١) هكذا في الأصل، وكتب على الكلمة تخريج من وسطها، ثم كتب في حاشية الصفحة (زيد).

وصاحب الترجمة هو: يزيد بن حيان التيمي الكوفي. انظر: تهذيب الكمال (٣٢/١١٢-١١١٣)، التقريب (٧٧٠٦).

(٢) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٣٢٠ رقم ٢٦٤٩٠) من طريق أبي معاوية، وأبو نعيم في الحلية (١/١٣٤) من طريق أبي نعيم كلاهما عن الأعمش به.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٢٣٦-٢٣٧ رقم ٨٩٢) من طريق وكيع عن الأعمش فقال: عن سفيان عن زيد بن حيان التيمي عن عيسى بن عقبة. فزاد سفيان بين الأعمش ويزيد بن حيان، وقال: زيد بدل يزيد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت (ص١٩٠ رقم ١٦) من طريق جرير وأبي معاوية، والطبراني في الكبير (٩/١٤٩ رقم ٨٧٤٤ و٨٧٤٥) من طريق زائدة وفضيل كلهم عن الأعمش عن يزيد بن حيان لكن قال: عن عنبس بن عقبة.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص١٢٩ رقم ٣٨٤)، وأبو حاتم في روضة العقلاء (ص٤٨)، والطبراني في الكبير (٩/١٤٩ رقم ٨٧٤٧) عن سفيان عن يزيد بن حيان عن عنبس بن عقبة، وعند ابن حبان: عن عيسى بن عقبة.

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني بأسانيد ورجالها ثقات)). مجمع الزوائد (١٠/٣٠٣).

وأشار محقق الزهد لأحمد إلى أنه ورد في إحدى النسخ: (عيسى بن عقبة هو عنبس بن عقبة).

وهو عنبس بن عقبة الحضرمي، يعد في الكوفيين، روى عن ابن مسعود، وكان قليل الحديث.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٣٣ } وأخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطعِّم قَال: أنَا أَبو المنَجَّى الحَرِيمِيّ، أنَا أَبو عَلي بنُ المتوكِّل علَى الله، أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاَّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد الحَمَّامِي، أنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِيّ، حدَّثني إبرَاهيم بنُ نَصر، ثنَا إبرَاهيم بنُ بشَّار قَال: سمعتُ إبرَاهيم بنَ أدهَم[١] -رحمَةُ الله عَليه- يقُول: ((إذَا شَكَكْتَ فِي الكلاَم، فلَم تدرِ أنَافعٌ هُو أم ضَار، فخُذ بالحزمِ والزمِ الصَّمتَ حتَّى تَستبينَ لكَ المنفعةُ، ولَو كَان الكلامُ مِن فضّةٍ لكَان الصَّمتُ مِن ذهبٍ، ورَاحةُ المؤمن فِي الدُّنيا الزُّهد والاعتزَالُ والصَّمت)).

{ ٢٣٤ } وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة بإسنَادِه المتقدِّم إلَى ابنِ البَنَّاء قَال: أنَا محمَّد بنُ رَامش، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شيبَان، أنَا محمَّد بنُ إسحَاق، ثنَا قُتيبَة بنُ سَعيد قَال: قَال اللّيث بنُ سَعد[٢]: مرّوا برَاهبٍ فنَادَوه فلَم يُجبهم فقَالوا له: لِمَ لاَ تُكلّمنَا؟ فَاطّلعَ عَليهم وقَال: يا هَؤلاء إنَّ لسَاني سَبعٌ، وإِنّي أخَافُ أَن أرسلَه فيأكلَني.

قَال: وأنشدونَا فِي معنَاه:

احفـــظْ لسَـــانَك أيّهَـــا الإنســـانُ ... لا يقتلنَّـــــك إنّـــــه ثُعبـــــانُ

انظر: طبقات ابن سعد (٢٠٨/٦)، التاريخ الكبير (٨٨/٧ رقم ٣٩٦)، الجرح والتعديل (٤٠/٧ رقم ٢٢٣)، الثقات (٢٨٤/٥).

(١) هو إبراهيم بن أدهم بن منصور بن جابر العجلي، وقيل: التميمي، أبو إسحاق الخراساني البلخي الزاهد.

قال الذهبي: ((القدوة الإمام العارف، سيد الزهاد)). توفي سنة اثنتين وستين ومائة.

انظر: طبقات الصوفية (ص ٢٧-٣٨)، السير (٣٨٧/٧-٣٩٦)، التقريب (١٤٤).

(٢) هو الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. التقريب (٥٦٨٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كَـم بالمقَـابرِ مِـن قَتيـلِ لسَـانِه ... كَانـت تهَـابُ لقَـاءَه الفرسَـانُ[1]

(١) أخرجه أبو علي الحسن بن أحمد بن عبدالله المعروف بابن البنّاء في الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت (ص٣٢ رقم ٨) من طريق ابن رامش به.

وانظر: فيض القدير (٢/٢٤٠)، ومقولة الراهب هذه قد رويت عن أكثر من واحد من السلف أنه كان يقولها.

والبيتان من الكامل، وقد نسبت للشافعي. انظر: ديوان الشافعي، بتحقيق إميل بديع (ص١٣٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٩٣/ب] /المجلس الرّابع والعشرُون في التَّواضُع.

تخريج شيخنَا ابنِ العَلائي، أيّده الله.

[١٩٤/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم عَليهم دَائمَاً.

الباب الرَّابع والعشرُون في التَّواضُع.

قَال الله تعَالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾(٢).

{ ٢٣٥ } أخبرنَا أَبو الفدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وأَبو البركَات عَبدالأحد بنُ أَبي القَاسِم الحَرَّاني، وأَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن الصّالحي، وأم محمَّد هديَّة بنتُ عَلي البغدَادي -قرَاءة عَليهم وأنَا أسمع-، وأحمَد بنُ أَبي طَالب -بقرَاءتي- قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر السَّقْلاَطُونِيّ، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى الصّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر البُوسَنْجِي، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد السَّرْخَسِي(٣)، أنَا عيسَى بنُ عُمر السَّمَرْقندِي، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن

(١) سورة الشعراء، آية رقم (٢١٥).

(٢) سورة المائدة، آية رقم (٥٤).

(٣) السَّرْخَسِي: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وفتح الخاء المعجمة، وآخره سين مهملة، هكذا قيدها ابن السمعاني وياقوت، وذكر أنه الأكثر.

وقيدها بعضهم: بفتح أوله والراء معاً، وسكون الخاء المعجمة، ثم سين مهملة، قال ابن الصلاح: وهذا هو الأشهر.

قال ابن الصلاح: وسمعت كثيراً ممن يعتمد يذكرون أنها بفتح الراء فارسية، وبإسكانها معربة، قال: وهذا حسن.

وسرخس مدينة قديمة من نواحي نيسابور، وهي تقع على ضفة نهر المشهد اليمنى الشرقية، ويقال له اليوم: تَجَنْد.

=

الحَافظ، أنَا أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر[1]

ح وقرَأتُ علَى أَبي بَكر أحمَد بنِ محمَّد الآنَمِي، أخبرَكَ أَبو عَبدالله محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا زَاهر بنُ أَبي طَاهر الثّقفي، أنَا سَعيد بنُ أَبي الرّجَاء الصَّيرَفِي، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الكِسَائي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ حشنس[2]، أنَا أحمَد بنُ القَاسِم الفرَائضي، أنَا الوليد بنُ شجَاع، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي الهَيجَاء وخلقٌ قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالهَادي وجمَاعةٌ قَالوا: أنَا يحيى بنُ محمُود الأصبهَاني، أنَا عَبدالواحد بنُ محمَّد الصّبَّاغ، أنَا عُبيدالله بنُ المعتَزّ النّيسَابُوري، أنَا محمَّد بنُ الفَضل المزَكِّي، أنَا جدّي محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام، ثنَا عَلي بنُ حُجْر، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، ثنَا العَلاء بنُ عَبدالرّحمن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة ﵁ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدَاً بِعَفْوٍ إلاَّ عِزَّاً، وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ**».

لفظُهم واحِد، هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، رَواه مُسْلِم[3] عَن عَلي بنِ حُجْر وقُتيبَة بنِ سَعيد ويحيى بنِ أيّوب ثلاثتهم عَن إسمَاعيل بنِ جعفَر بِه، فوقَع مُوافقَةً لهُ وبدلاً.

انظر: الأنساب (٣/٢٤٤)، معجم البلدان (٣/٢٠٨)، توضيح المشتبه (٥/٧٩)، تبصير المنتبه (٢/٧٣١)، بلدان الخلافة الشرقية (ص٤٣٧).

وهو عبدالله بن أحمد بن حمُّويه، تقدم التعريف به عند ضبط حمُّويه. انظر: نص رقم (١٧).

(١) أخرجه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سننه: كتاب الزكاة، باب في فضل الصدقة (١/٣٣٣ رقم ١٦٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) هكذا رسمت في الأصل، ولم أقف عليه، ولعلها (خشيش)، والله أعلم.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب العفو والتواضع (٤/٢٠٠١ رقم ٢٥٨٨).

وأَخرجهُ التِّرْمِذِي[١] عَن قُتيبَة عَن عَبدالعزيز الدَّرَاوردِي عَن العلاء بنِ عَبدالرّحمن بهِ.

وهو أَبو شِبل العَلاء بنُ عَبدالرّحمن بنِ يعقُوب الحُرَقِي، مولَى الحُرَقة مِن جُهَينة تَابعيٌ سمِع أنَسَ بنَ مَالك وغيرَه، ولهُ عَن أَبيهِ نسخةٌ مشهُورةٌ رَواها عنه الثّقَات الأئمّة كمَالكٍ وشُعبة وسُفيان بنِ عُيينة وعُبيدالله بنِ عُمر ونحوهِم، وأخرَجَ منهَا مُسْلِم في صَحيحِه الكثيرَ محتجًّاً بهَا[٢]. وقَال فيهِ أحمَد بنُ حنبل: «ثقةلم أسمع أحدَاً ذكرَه بسُوء»[٣]، وأمَّا يحيى بنُ معين فقَال: «حَديثُه ليسَ بحجّةٍ»[٤].

والاعتمَاد علَى احتجَاج مُسْلِم بهِ مُضَافَاً إلَى مَن وثَّقه[٥].لكِن ذكرَ الحَاكم أَبو عَبدالله فِي بعضِ تصَانيفه[٦] أنَّ مُسلماً لم يُخرج عَنه إلاَّ مَا لم يَنفرد به عَن أَبيه وغيرِه، فَأمَّا مَا انفردَ به

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في التواضع (٤/٣٧٦-٣٧٧ رقم ٢٠٢٩)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٢) عدد رواياته عن أبيه في مُسْلِم (٦٧) رواية من أصل (٣٠٠) رواية في الكتب التسعة، أفادني بذلك الدكتور عبدالله دمفو جزاه الله خيراً.

(٣) انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٥٧ رقم ١٩٧٤).

(٤) رواه ابن أبي حاتم عن الدوري عن يحيى بن معين، ولم أجده في تاريخ الدوري. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٥٧ رقم ١٩٧٤).

(٥) وتوسّط في أمره الحافظ فقال في ترجمته: العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي –بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف–، أبو شبل –بكسر المعجمة وسكون الموحدة–، المدني، صدوق ربما وهم، مات سنة بضع وثلاثين ومائة. ثم رمز له بجزء القراءة للبخاري، ومسلم، والأربعة. التقريب (٥٢٤٧).

(٦) ذكره في كتاب المدخل إلى كتاب الإكليل (ص٣٩).

وكلام الحاكم في معرض تقسيمه للحديث الصحيح، حيث ذكر أنه ينقسم عشرة أقسام: خمسة متفق عليها، وخمسة مختلف فيها، ثم أورد في النوع الرابع من المتفق عليها فقال: «القسم الرابع من الصحيح المتفق عليها: هذه الأحاديث الأفراد الغرائب التي يرويها الثقات العدول، تفرد بها ثقة من الثقات، وليس لها طرق مخرجة في الكتب مثل: حديث العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول =

كحَديث: «**إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا**»[1]،فلم يُخرجْه مُسْلِم.

الله ﷺ قال: إذا انتصف شعبان فلا تصوموا حتى يجيء رمضان، وقد خرَّج مُسْلِم أحاديث العلاء أكثرها في الصحيح – يعني فيما لم ينفرد به–، وترك هذا وأشباهه مما تفرد به العلاء عن أبيه عن أبي هريرة».

وردَّ عليه الحافظ ابن حجر بأن الأمر ليس كذلك، بل فيهما –أي في الصحيحين– كثير من الغرائب والأفراد، قدر مائتي حديث، قد جمعها الحافظ ضياء الدين المقدسي في جزء مفرد.

انظر: النكت (٣٦٨/١)، تدريب الراوي (١٤٠/١-١٤١)، البحر الذي زخر (٦٧٢/٢-٦٧٣).

(١) الحديث أخرجه أَبو دَاود في سننه: كتاب الصوم، باب في كراهية ذلك (٧٥١/٢-٧٥٢ رقم ٢٣٣٧)، والتِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب الصوم، باب ما جاء في كراهية الصوم في النصف الثاني من شعبان لحال رمضان (١١٥/٣ رقم ٧٣٨)، والنَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب الصيام، باب صيام شعبان (١٧٢/٢ رقم ٢٩١١)، وابْن مَاجَه في سننه: كتاب الصيام، باب ما جاء في وصال شعبان برمضان (٥٢٨/١ رقم ١٦٥١)، وأحمد (٤٤٢/٢)، والدارمي في سننه: كتاب الصيام، باب النهي عن الصوم بعد انتصاف شعبان (٣٥٠/١ رقم ١٧٤٧)، وصححه ابن حبان (٣٥٥/٨-٣٥٦ رقم ٣٥٩٨، و٣٥٨ رقم ٣٥٩١) من طرق عن العلاء بن عبدالرحمن عن أبيه عن أبي هريرة.

قال أبو داود: وكان عبدالرحمن لا يحدث به، قلت لأحمد: لمَ؟ قال: لأنه كان عنده أن النبي ﷺ كان يصل شعبان برمضان، وقال عن النبي ﷺ خلافه.

قال أبو داود: وليس هذا عندي خلافه، ولم يجئ به غير العلاء عن أبيه.

قال التِّرْمِذِيّ: حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح، لا نعرفه إلا من هذا الوجه على هذا اللفظ، ومعنى الحديث عند بعض أهل العلم: أن يكون الرجل مفطراً، فإذا بقي من شعبان شيء أخذ في الصوم لحال شهر رمضان.

قال النَّسَائِيّ: لا نعلم أحداً روى هذا الحديث غير العلاء بن عبدالرحمن.

وورد عن الإمام أحمد أنه قال: هذا حديث منكر، وقال: هذا الحديث ليس بمحفوظ، قال: وسألت عنه ابن مهدي فلم يصححه، ولم يحدثني به، وكان يتوقاه، وقال أحمد أيضاً: والعلاء ثقة، لا ينكر من حديثه إلا هذا. انظر: سنن البيهقي الكبرى (٢٠٩/٢)، ونصب الراية (٤٤١/٢).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وهذَا الحَديث [١٩٤/ب] /الّذي سُقنَاه يرِدُ علَى الحَاكم، فَإنّه ممَّا تفرّد بِه العَلاء، وقَد أَخرجهُ مُسْلِم وليسَ عندَه لهُ طريقٌ غيرهُ، اللَّهم إلاَّ أن يؤوّلَ كلامُ الحَاكم علَى الأحَاديث المتضمّنة للأحكَام كَالّذي مثَّل بِه، دونَ مَا يقتضي التّرغيب والتّرهيب، فَإنّ أئمةَ الحَديث قَد يتسَامحُون فيهَا بمَا لا يَعتمدونهُ في الأحكَام، وفيه بعدَ ذَلك بحثٌ ليسَ هذَا موضعُه، والله أعلم(١).

وقال الحافظ ابن رجب: ((واختلف العلماء في صحة هذا الحديث، ثم في العمل به، فأما تصحيحه فصححه غير واحد، منهم التِّرْمِذِيّ وابن حبان والحاكم والطحاوي وابن عبدالبر، وتكلم فيه من هو أكبر من هؤلاء وأعلم وقال: هو حديث منكر، منهم: عبدالرحمن بن مهدي، والإمام أحمد، وأبو زرعة الرازي، والأثرم... وقال الأثرم: الأحاديث كلها تخالفه، يشير إلى أحاديث صيام النبي شعبان كله ووصله برمضان، ونهيه عن التقدم على رمضان بيومين، فصار الحديث حينئذ شاذاً مخالفاً للأحاديث الصحيحة)). لطائف المعارف (ص٢٥٩-٢٦٠).

ولكن بالجمع الذي ذكره التِّرْمِذِيّ -رحمَه الله- بين الحديثين يزول وجه النكارة، وهو أن النهي خاص لمن يتعمد الصيام بعد النصف من شعبان، والله أعلم. وانظر: تهذيب السنن لابن القيم (٢٢٣/٣-٢٢٤).

وهناك جمع آخر ذكره الطحاوي والخطابي، وهو أن حديث العلاء محمول على من يُضعفه الصوم، فيكره له كما يكره للحاج الصوم بعرفة، وحديث النهي عن تقدم رمضان مخصوص بمن يحتاط بزعمه لرمضان، كذا نقله الحافظ وقال: وهو جمع حسن.

انظر: شرح معاني الآثار (٨٤/٢-٨٥)، معالم السنن (٢٢٤/٣)، فتح الباري (١٢٩/٤).

ومنهم من ادعى الإجماع على ترك العمل بحديث: ((إذا انتصف شعبان فلا تصوموا))، نقله ابن رجب عن الطحاوي، وتعقبه بقوله: ((والطحاوي من أكثر الناس دعوى لترك العمل بأحاديث كثيرة)). شرح علل التِّرْمِذِيّ (٢٥/١-٢٩). لكن قد تقدم عن الطحاوي محاولته الجمع بين الحديثين، والله أعلم.

(١) يشير المصنف بذلك إلى المقولة المشهورة: ((إذا روينا في الحلال والحرام والأحكام شددنا في الأسانيد، وإذا روينا في فضائل الأعمال، والثواب والعقاب، والمباحات، والدعوات، تساهلنا في الأسانيد)).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قولُه ﷺ: ((**مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ**))، ذكرُوا فيهِ وجهَين للعلمَاء:

أحدهمَا: أنّه يُبارك فِيه، وتندفعُ عنه المفسدَات، فينجبرُ نقصُ الصّورة بذَلك.

والثّاني: أنّه وإِن نقصَت بهَا كَان في الثّوابِ المترتّبِ عَليهَا جبرٌ لذَلك فِي المعنَى، وزيادةٌ إلَى أضعَاف كثيرةٍ.

وقولُه ﷺ: ((**وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدَاً بِعَفْوٍ إِلاَّ عِزّاً**))، قِيل: فيه وجهَان أيضاً:

أحدهمَا: أنّه علَى ظَاهره، وأنَّ مَن عُرف بالعَفو والصّفح سَاد وعَظُم في القلُوب، وزَاد عِزُّه وإكرَامُه.

والثّاني: أنَّ المرَاد عزةٌ في الآخرةِ بكثرةِ الثّواب.

وقد ورد مثل هذا التفريق عن جماعة من السلف منهم: سفيان الثوري، وعبدالله بن المبارك، وسفيان بن عيينة، وعبدالرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، والحاكم، والبيهقي، وابن عبدالبر، والخطيب، وغيرهم، وحكى النووي الاتفاق عليه.

انظر: المستدرك (٤٩٠/١)، دلائل النبوة للبيهقي (٣٤/١)، الكفاية (ص١٣٣-١٣٤)، التمهيد (٣٩/٦)، تبيين العجب (ص٢٣-٢٦)، فتح المغيث (٣٣١/١-٣٣٤).

وذكر شيح الإسلام ابن تيمية أن معنى قول أحمد: ((تساهلنا في الأسانيد)) أنّا نروي في ذلك بالأسانيد، وإن لم يكن محدثوها من الثقات الذي يحتج بهم.

وأما من ناحية العمل فمرادهم بذلك: أن يكون العمل مما قد ثبت أنه مما يحبه الله أو مما يكرهه الله بنص أو إجماع، فإذا روى حديث في فضل بعض الأعمال المستحبة وثوابها، وكراهة بعض الأعمال وعقابها، فمقادير الثواب والعقاب وأنواعه إذا روى فيها حديث لا نعلم أنه موضوع جازت روايته والعمل به، بمعنى: أن النفس ترجو ذلك الثواب، أو تخاف ذلك العقاب. انظر: مجموع الفتاوى (٦٥/١٨-٦٨).

وانظر: ما كتبه د/ عبدالكريم الخضير في رسالته في الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به (ص٢٧٢-٣٠٠).

وكذَلك قولُه ﷺ: ((**وَمَا تَوَاضَعَ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلاَّ رَفَعَهُ اللَّهُ**)) فيه وجهَان:

أحدهُمَا: أنّه يرفعُه فِي الدُّنيا ويُثبتُ الله لهُ بتواضعهِ فِي قلوبِ النّاس منزلةً ورِفعةً، كمَا قِيل فِي الحَديث الآخَر فيمن أحبَّه الله أنّه: ((**يُوضَعُ لَهُ القَبُولُ فِي الأَرْضِ**))(١).

والثّاني: أنَّ المرَاد رفعتُه فِي الآخرة بكثرةِ الأجرِ علَى تواضعهِ فِي الدُّنيا.

والظّاهر -إنْ شَاء الله، والله أعلَم- أنَّ المرَاد كِلا الوجهين في الخصَال الثّلاثة، بأَن يكونَ ذَلك فِي الدُّنيا وفِي الآخرة جميعًا، والله أعلم(٢).

{ **٢٣٦** } قرَأتُ علَى أَبِي الحسَن عَلي بنِ يحيى المعدَّل، أخبرَك عَبدالرّحمن بنُ أَبِي الفَهم، أنَا يحيَى بنُ الأسَعد الأَزَجي(٣)، أنَا عَبدالقَادر بنُ محمَّد بنِ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ عَلي

---

(١) متفق عليه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((إذا أحب الله العبد نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض)). أخرجه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب بدء الخلق، باب ذكر الملائكة (٣٠٣/٦ رقم ٣٢٠٩)، ومسلم في صحيحه: كتاب البر والصلة والآداب، باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده (٢٠٣٠/٤ رقم ٢٦٣٧).

(٢) ما أورده المصنف من الأوجه، وما اختاره من أنه لا مانع أن يكون المراد كلا الوجهين فيما تقدم، سبق إلى ذكر ذلك القاضي عياض في إكمال المعلم (٥٩/٥)، ونقلها النووي عن العلماء في شرح مُسْلِم (١٠٩/١٦-١١٠).

(٣) الأَزَجِي: بفتح الألف والزاي وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى باب الأزَج، وهي محلّة ببغداد.
انظر: الأنساب (١١٩/١)، اللباب (٤٥/١-٤٦).
وسيأتي عند المصنف باسم: يحيى بن بوش، ويقال له: البوشي. انظر: ضبطه في موضعه نص رقم (٢٤٦).
وهو أبو القاسم يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش البغدادي الأزجي الخبّاز (ت٥٩٣هـ).
انظر ترجمته في: السير (٢٤٣/٢١-٢٤٤).

الجَوهرِي، أنَا أحمَد بنُ جعفَر، ثنَا محمَّد بنُ يونُس، ثنَا سَعيد بنُ سَلاَّم، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن الأعمَش، عَن إبرَاهيم، عَن عَابِس بنِ رَبيعة قَال: قَال عُمر بنُ الخطَاب ﷺ: ((يَا أيّهَا النّاس تَواضعُوا، فَإِنِّي سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: **مَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ، فَهُو فِي نَفْسِهِ صَغِيرٌ وِفِي أَنْفُسِ النَّاسِ كَبِيرٌ، وَمَن تَكَبَّرَ وَضَعَهُ اللهُ، فَهُو فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ وِفِي نَفْسِهِ كَبِيرٌ، حَتَّى لَهُوَ أَهْوَنُ عَلِيهِمْ مِنْ كَلْبٍ أَو خِنْزِيرٍ**)).

تفرَّد بِه مَرفوعَاً محمَّد بنُ يونُس الكُدَيمي عَن سَعيد بنِ سَلاَّم، وكلاهمَا ضعيفٌ بمرَّة[1].

---

(١) محمد بن يونس الكُديمي ممن اختلف الأئمة فيه اختلافاً طويلاً، فمنهم من قوى أمره ووثقه ووصفه بالحفظ، ومنهم من حسّن حديثه، ومنهم من ضعّفه، ومنهم من اتهمه بالوضع ورماه بالكذب وادعاء السماع ممن لم يسمع منهم.

وقال الحافظ: محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي –بالتصغير–، أبو العباس السّامي –بالمهملة–، البصري، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، مات سنة ست وثمانين ومائتين.

انظر: تهذيب الكمال (٢٧/٦٦–٨١)، تهذيب التهذيب (٩/٥٣٩–٥٤٤)، التقريب (٦٤١٩).

وأما سعيد بن سلاّم العطار: فقد قال فيه أحمد بن حنبل وابن نمير: كذاب، وقال البُخَارِيّ: يذكر بوضع الحديث، وقال النَّسَائِيّ وغيره: ضعيف، وقال العجلي –وهو من المتساهلين–: لابأس به.

انظر: ميزان الاعتدال (٢/١٤١ رقم ٣١٩٥)، لسان الميزان (٣/٣٩ رقم ٣٦٨٩).

والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١/٢١٩–٢٢٠ رقم ٣٣٥)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٦ رقم ٨١٤٠) من طريق الكديمي به.

وقال الحافظ: ((هذا حديث غريب ورفعه منكر)). الأمالي المطلقة (ص٨٧).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٨/١٧٢ رقم ٨٣٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٧/١٢٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢/١١٠) من طريق سعيد بن سلام العطار نحوه، وأشار الطبراني وأبو نعيم والخطيب عقبه إلى تفرد سعيد بن سلام به.

قال الهيثمي: ((في إسناد الطبراني سعيد بن سلام العطار، وهو كذاب)). مجمع الزوائد (٨/٨٢).

وقال الحافظ: ((رجاله رجال الصحيح، إلا سعيد بن سلام الذي تفرد به فإنه ضعيف)). الأمالي المطلقة =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقَد رُوي مِن وجهٍ آخَر صَحيح عَن عُمر بنِ الخطَّاب رضي الله عنه مَوقوفاً:

أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم الزَّاهد بمِنى -شرَّفهَا الله تعَالى-، وأَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وإبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ أحمَد المعدَّل، وإبرَاهيم بنُ عَلي بنِ محمَّد التّاجر بدِمشق قَال الأوَّلان: أنَا عَلي بنُ هِبةِالله الخَطيب، وقَال الآخَران: أنَا عَلي بنُ محمَّد المقرئ قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا مَكِّي بنُ منصُور الكَرَجِي[(١)]، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا زكريّا بنُ يحيى، ثنَا سُفيان، عَن محمَّد بنِ عَجلان، عَن بُكير بنِ عَبدالله بنِ الأشَج، عَن مَعمَر بنِ [أبي][(٢)] حُيَيَّة[(٣)]، عَن [عُبيدالله][(١)] بنِ عَدِيّ بنِ

(ص٨٨). وانظر ترجمته في لسان الميزان (٣٩/٣ رقم ٣٦٨٩).

ورواه أحمد (٤٤/١)، والبزار (٢٧٨/١ رقم ١٧٥)، وأبو يعلى (١٦٧/١-١٦٨ رقم ١٨٧) من طريق يزيد بن هارون عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنه قال: لا أعلمه إلا رفعه قال: ((يقول الله تبارك وتعالى: مَن تواضع لي هكذا -وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض وأدناها إلى الأرض- رفعته هكذا -وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء-)).

والحديث صحّحه المقدسي في المختارة (٣١٦/١ رقم ٢١٠)، وقال المنذري: ((رواه أحمد والبزار ورواتهما محتج بهم في الصحيح)). الترغيب والترهيب (٣٥١/٣ رقم ٤٣٩٥)، وقال الهيثمي: ((رجال أحمد والبزار رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٨٢/٨).

وقد سبق في نص رقم (٢٣٥) حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند مُسْلِم: ((من تواضع لله رفعه)).

(١) الكَرَجِي: بفتح الكاف والراء معاً، وكسر الجيم، وهذه نسبة إلى الكَرَج: بلدة بين أصبهان وهمذَان، قال الحافظ ابن حجر: ويقال بالسكون أيضاً. يعني بسكون الراء.

وهو أبو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن عَلاّن، سلاّر الكَرجي (ت٤٩١هـ).

انظر: الأنساب (٤٦/٥)، توضيح المشتبه (٣٠٥/٧)، تبصير المنتبه (١٢٠٩/٣)، وترجمته في: السير (٧١/١٩-٧٢).

(٢) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وهو مثبت في المصادر التي ترجمت له، ومصادر تخريج الحديث.

(٣) حُيَيّة: بضم الحاء المهملة، وكل من الياءين مثناة تحت، مفتوحة الأولى مخففة، والثانية مشددة.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٩٥/أ] /الخِيار قَال: سمعتُ عُمر بنَ الخطَّاب ﷺ يقُول: ((إنَّ العَبدَ إذَا تَواضعَ لله عزَّ وجَلَّ رَفَع الله حَكَمَتَهُ، وقَال: انتعِش رَفَعك الله، فهُو فِي نفسِه حقيرٌ وفي أعينِ النّاس كبيرٌ، وإذَا تكبَّر وعَدَا طَورَه وهَصَهُ الله إلَى الأرضِ، وقَال: اخسَأ(٢) أخسَأكَ الله، فهُو في نفسِه كبيرٌ وفي أعينِ النّاس حقيرٌ، حتَّى إنّه أحقرُ في أعينهِم مِن الخنزِير))(٣).

وقد أتى في الأصل مهملاً، ولم يعجمه الناسخ، واختلف فيه، فقيل: حبيبة بالباء، وقيل: حيية، بالياء، بضم الحاء، وقيل: بفتحها.

فذكر الأمير ابن ماكولا في الإكمال (١٢٠/٣) أن حُيَيّة بضم الحاء المهملة، وبالياء المعجمة باثنتين من تحتها المكررة، وقال: من قال فيه: ابن أبي حبيبة، فقد غلط. وكذا ذكره الذهبي في المشتبة (ص ٢١٤) في (حُيَيّة) بضم الحاء.

وقال ابن ناصر الدين في توضيح المشتبه (٩٦/٣): وجدت كنية والد معمر هذا بفتح الحاء المهملة بخط الحافظ عبدالغني المقدسي.

وأما الحافظ ابن حجر فاختلف كلامه فيه، فقال في التقريب (٦٨٠٨): ((معمر بن أبي حبيبة، ويقال: حُيَيَّة، بمثناتين تحتانيتين مصغر))، وانظر: تبصير المنتبه (٤٠٧/١). بينما قال في الأمالي المطلقة (ص٨٩): ((اختلف في أبيه، والمشهور أنه حَيِيَّة، بفتح أوله، بوزن فعيلة، من الحياء، وقيل: بموحدتين بينهما تحتانية ساكنة)).

وانظر ترجمته في: تهذيب الكمال (٣٠٢/٢٨-٣٠٣)، تهذيب التهذيب (٢٤٣/١٠-٢٤٦).

(١) في الأصل [عبدالله]، والصواب ما أ ثبته كما في مصادر ترجمته، ومصادر تخريج الحديث.

وهو عبيدالله بن عدي بن الخيار -بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية- ابن عدي بن نوفل بن عبدمناف القرشي النوفلي، المدني، قتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميِّزاً فعدّ في الصحابة لذلك، وعدّه العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك. التقريب (٤٣٢٠).

(٢) الخَاسِئُ: المبْعَد، ويكون الخَاسئ بمعنى الصَّاغر القَمِيء. انظر: النهاية (٣١/٢). خسأ.

(٣) أخرجه زكريا المروزي في جزء ابن عيينة (٩٢ رقم ٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ١١٥ رقم ٣٤٤٥٠)، والبيهقي في الشعب (٢٧٥/٦-٢٧٦ =

قوله ﷺ: «رفَع الله حَكَمَتَهُ» أي قَدرَه ومنزلتَه يقَال: لهُ عندنَا حَكَمَة، أي قَدر، وفلان عَالي الحَكَمَة، وقيل: الحَكَمَة مِن الإنسان أسفلُ وجهِه، مُستعَارٌ مِن مَوضع حَكَمَةِ اللّجَام، ورفعهَا كنَايةٌ عَن الإعزَاز؛ لأنَّ مَن صفةِ الذّليل تنكيسُ رَأسِه(١).

والوَهْص: شدَّة الوطي، وكسرُ الشّيء، وقِيل: هُو الرّمي الشّديد إلَى أسفل(٢)، والله أعلم.

{ ٢٣٧ } قرَأتُ علَى القَاسِم بنِ مُظفَّر، أخبرَك محمَّد بنُ عَلي، أخبرتنَا زَينب الشَّعْريّة، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ شَاه، أنَا عَبدالكريم بنُ [هَوازن](٣) قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ أحمَد بنَ عَلي بنِ جعفَر يقُول: سمعتُ إبرَاهيم بنَ فَاتك يقُول: «سُئل الجُنيد -رَحمه الله- عَن التَّواضُع فقَال: خفضُ الجَناح ولينُ الجَانب»(٤).

{ ٢٣٨ } وبهِ قَال: سمعتُ محمَّد بنَ الحُسين يقُول: سمعتُ محمَّد بنَ أحمَد الفرّاء يقُول:

رقم ٨١٣٩)، وفي المدخل للسنن الكبرى (ص٣٥٨-٣٥٩ رقم ٦٠١) من طريق سفيان بن عيينة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة (الموضع السابق) من طريق أبي خالد الأحمر، وأخرجه أيضاً هو وابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص١٠٢-١٠٤ رقم ٧٨) من طريق ابن إدريس كلاهما عن ابن عجلان.

قال الحافظ: «هذا موقوف صحيح الإسناد، وقد يقال: لا مجال للرأي فيه فيكون له حكم الرفع». الأمالي المطلقة (ص٨٨)، وكذا صحّحه المصنف موقوفاً كما في المتن.

ورواه ابن حبان في روضة العقلاء (ص٥٩-٦٠) وغيره من طريق الليث عن ابن عجلان عن بكير عن عبيدالله بن عدي، لكن بكير لم يسمعه من عبيدالله كما ذكر الحافظ، بل بينهما معمر كما سبق.

(١) انظر: لسان العرب (١٢/١٤٤-١٤٥). حكم. وحَكَمَة اللجام:ما أحاط بحنكي الدابة.

(٢) انظر: النهاية (٥/٢٣١). وهص.

(٣) في الأصل: [هوان]، والصواب ما أثبته كما تقدم في ترجمته انظر: نص رقم (٥).

(٤) أخرجه القشيري في الرسالة القشيرية (١/٢٧٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، بلفظ: «خفض الجناح للخلق، ولين الجانب لهم».

سمعتُ عَبدالله بنَ مُنَازل يقُول: سمعتُ حَمدُون القصَّار[1] يقُول: «التَّواضُع أن لا تَرى لأحدٍ إلَى نفسِك حَاجة لا في الدّين ولا في الدُّنيا»[2].

{ ٢٣٩ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة -بقرَاءتي- قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا حمزَة بنُ العبَّاس، وهبةُالله بنُ الحسَن وآخَرون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَبدالرّحيم، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيَّان، ثنَا أحمَد بنُ رَوح، ثنَا عَبدالله بنُ خُبَيق قَال: حدَّثني تَميم بنُ سَلم قَال: قلت ليوسُف بنِ أسبَاط: «مَا غَايةُ التَّواضُع؟ قَال: تخرجُ مِن بيتكَ فَلا تَلقى أحدَاً إلاَّ رَأيتَ أنّه خيرٌ منكَ»[3].

{ ٢٤٠ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ يوسُف المِقرئ بتبُوك، أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الخَطيب، أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقفي، أنَا محمَّد بنُ أَبي نزَار، وفَاطمة الجُوزْدَانيّة قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ رِيذَة، أنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا الحُسين بنُ أحمَد النّسَائيّ، ثنَا يحيى بنُ أكثَم القَاضي، ثنَا الفضل بنُ موسَى، ثنَا الحُسين بنُ وَاقد، حدَّثني يحيى بنُ عُقَيل قَال: سمعتُ عَبدالله بنَ أَبي أَوفى -رضِي الله عنهمَا- يقُول: «**كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ، وَيُطِيلُ الصَّلاَةَ،**

---

(١) هو حمدون بن أحمد بن عُمارة القصّار، أبو صالح النيسابوري.
قال الذهبي: «قدوة الملامتيّة: وهو تخريب الظاهر، وعمارة الباطن، مع التزام الشريعة».
توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين.
انظر: طبقات الصوفية (ص ١٢٣-١٢٩)، الرسالة القُشيرية (١/٧٦-٧٧)، السير (١٣/٥٠-٥١).
وانظر: كلام ابن القيم على الملامتيّة في إغاثة اللهفان (١/٢٢٥)، ومدارج السالكين (٣/١٧٧).

(٢) أخرجه القشيري في الرسالة القُشيرية (١/٢٨١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٣٨) من طريق عبدالله بن خُبيق عن تميم بن سلمة به.
وانظر: صفة الصفوة (٤/٢٦٥)، السير (٩/١٧٠).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وَيُقَصِّرُ الْخُطْبَةَ، وَلاَ يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ يَقْضِي لَهُمَا حَوَائِجَهُمَا ﷺ»[1].

رَواه النّسَائِيّ[2] من حَديث الفَضل السِّينَانِي بِه.

{ ٢٤١ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبِي القَاسِم قَال: أنَا محمَّد بنُ الحُسين بنِ رَواحة، أنَا عَبدالمنعِم بنُ عَبدالله الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالغفَار بنُ محمَّد، أنَا محمَّد بنُ موسَى، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأمَوي، ثنَا محمَّد بنُ هشَام النُّمَيرِي، ثنَا مَروان بنُ معَاوية، ثنَا حُمَيد

ح وقرَأتُ [١٩٥/ب] /عَلى إبرَاهيم بنِ صَالح الحَلَبِي بهَا قَال: أنَا يوسُف بنُ خليل الحَافظ، أنَا خليل بنُ أَبِي الرَّجَاء، أنَا أَبو علَى الحدَّاد، أنَا أَبو نُعَيم الحَافظ، ثنَا أَبو بَكر بنُ خلاَّد، ثنَا الحَارث بنُ أَبِي أسَامة، ثنَا عَبدالله بنُ [بَكْر][3]، ثنَا حُمَيد، عَن أنَس رضي الله عنه «أَنَّ امْرَأَةً

---

(١) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (ص١٤٤-١٤٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وقال عقبه: «لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد، تفرد به الفضل بن موسى».

(٢) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الجمعة، باب ما يستحب من تقصير الخطبة (١٠٨/٣-١٠٩).

والحديث أخرجه كذلك الدارمي في سننه: باب في تواضع رسول الله ﷺ (٣٧/١ رقم ٧٥)، وابن حبان (٣٣٣/١٤ رقم ٦٤٢٣)، والطبراني في الأوسط (١٣٥/٨ رقم ٨١٩٧)، من طريق الفضل بن موسى، وأشار الطبراني إلى تفرد الفضل به.

لكن الحديث أخرجه ابن حبان أيضاً (٣٣٤/١٤ رقم ٦٤٢٤) عن ابن خزيمة، والحاكم (٦١٤/٢) من طريق علي بن الحسين بن واقد، والبيهقي في الشعب (٢٦٩/٦ رقم ٨١١٤) من طريق علي بن الحسن بن شقيق كلهم عن الحسين بن واقد، وقال الحاكم «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، فظهر عدم تفرد الفضل به، والله أعلم.

والحديث في إسناده يحيى بن عُقيل -بالتصغير- البصري، نزيل مرو، صدوق، وليس هو من رجال البُخَارِيّ، بل إنما أخرج البُخَارِيّ له في الأدب المفرد خارج الصحيح. التقريب (٧٦١٠).

(٣) في الأصل: [بكير]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته كما جاء في عوالي الحارث بن أبي أسامة.

وهو عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، نزيل بغداد، مات سنة ثمان =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَرَضَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِ المدِينَةِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً فَقَالَ ﷺ: **يَا أُمَّ فُلاَنٍ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ المَدِينَةِ شِئْتِ أَجْلِسْ إِلَيْكِ** قَالَ: فَفَعَلَتْ، فَقَعَدَ إِلَيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى قَضَتْ حَاجَتَهَا»(1).

لفظُ الرّواية الأُولى أَخرجهُا أَبو دَاود(2) عَن محمَّد بنِ عيسَى وكثيرِ بنِ عُبيد كلاهمَا عَن مَروان بنِ مُعَاوية بِه، فوقَع بدلاً له عالياً.

ورَواه مُسْلِم(3) مِن حَديث يزِيد بنِ هَارون عَن حمَّاد بنِ سلَمة عَن ثَابت عَن أَنَس بهِ، فوقَع لنَا عالياً عنه جدّاً بحمدِ الله.

{ ٢٤٢ } وأخبرنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد المزِّي –بانتقَائي–، عَن عَبداللّطيف بنِ القُبَّيطِي(4) وغيرِه قَال: أنَا عَبدالله بنُ أحمَد النَّرْسِي، أنَا المبارك بنُ عَبدالجبَّار، أنَا أَبو عَلي بنُ

ومائتين. التقريب (٣٢٤٣).

(١) أخرجه أبو نعيم في عوالي الحارث بن أبي أسامة (ص٣٢ رقم ٢١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الجلوس في الطرقات (١٦١/٥ رقم ٤٨١٨).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب قرب النبي ﷺ من الناس وتبركهم به (١٨١٢/٤-١٨١٣ رقم ٢٣٢٦).

(٤) القُبَّيطِي: بضم القاف وتشديد الباء الموحدة وفتحها، وياء آخر الحروف ساكنة، وبعدها طاء مهملة مكسورة، وياء النسبة. كذا ضبطه المنذري في التكملة.

وهي نسبة إلى القُبَّيط، بوزن العُلَّيق، قال الذهبي: قُبَّيط: حلاوة عَسليّة.

وهو عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس أبو طالب المعروف بابن القُبَّيطِي الحراني ثم البغدادي (ت٦٤١هـ).

انظر: التقييد (ص٣٨٢ رقم ٤٩٤)، والتكملة لوفيات النقلة (٣٢٤/٣-٦٢٥ رقم ٣١٢٦)، السير (٨٧/٢٣-٨٨)، ذيل التقييد (٧٨/٣-٨٠ رقم ١٣٣١). وانظر معنى القُبَّيط في: مختار الصحاح =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شَاذَان، أنَا أَبو عَمرو بنُ السَّمَّاك، ثنَا حنبل بنُ إسحَاق، ثنَا مُسْلِم -هُو ابنُ إبرَاهيم-، ثنَا شُعبة، عَن عَلي بنِ زَيد، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: «**إنْ كَانَت الوَلِيدَةُ لَتَأْخُذُ بِيدِ النَّبِيّ ﷺ فَتَذْهَبُ بِهِ حَيثُ شَاءَتْ مِنْ حَاجَتِهَا**»(١).

رَواه ابْن مَاجَه(٢) مِن حَديثِ عَبدالصّمد بنِ عَبدالوارِث عَن شُعبة.

والتَّواضُع قَد يكونُ بالقولِ، ويكون أيضاً بالفعلِ:

فمِن القولِي: مَا أنكرَه النّبي ﷺ علَى جَابر ﷺ مِن قولِه: «أنَا» في الحَديث الّذي:

(ص٥١٩). قبط.

(١) أخرجه ابن السماك في جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك (ص١١٣ رقم ٨٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع (١٣٩٨/٢ رقم ٤١٧٧) من طريق عبدالصمد وسَلْم بن قتيبة كلاهما عن شعبة.

وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٢١٥/٣-٢١٦) من طريق عبدالصمد.

وإسناده ضعيف، فيه: علي بن زيد بن جدعان، قال الحافظ: «ضعيف». التقريب (٤٧٣٤).

وأخرجه البُخَارِيّ في صحيحه تعليقاً: كتاب الأدب، باب الكبر (٤٨٩/١٠ رقم ٦٠٧٢) من طريق حميد عن أنس حيث قال: وقال محمد بن عيسى حدثنا هُشيم أخبرنا حميد الطويل حدثنا أنس بن مالك...الحديث.

وأخرجه أحمد في مسنده (٩٨/٣) عن هشيم عن حميد عن أنس، قال الحافظ: «وإنما عدل البُخَارِيّ عن تخريجه عن أحمد بن حنبل لتصريح حميد في رواية محمد بن عيسى بالتحديث، فإنه عنده عن هشيم أنبأنا حميد عن أنس، وحميد مدلس، والبخاري يخرج له ما صرح فيه بالتحديث». فتح الباري (٤٩٠/١٠).

وذكر الحافظ أن التعبير بالأخذ باليد في الحديث إشارة إلى غاية التصرف حتى لو كانت حاجتها خارج المدينة والتمست منه مساعدتها في تلك الحاجة لساعد على ذلك. المصدر السابق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ **٢٤٣** } أخبرنَاه محمَّد بنُ أَبِي بَكر الأسَدي قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِي، أنَا عَبدالمعِزّ بنُ محمَّد، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا عَلي بنُ أحمَد، أنَا أحمَد بنُ عُبيد، ثنَا محمَّد بنُ شَاذَان، ثنَا عَمرو بنُ حَكَّام، ثنَا شُعبة

ح وأخبرنَاه أعلَى مِن هذَا: إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعيسَى بنُ معَالى قَالا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت عَبدالأوَّل، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا شُعبة[١]

ح وأخبرنَاه أعلَى بدرجةٍ أخرَى: شيخنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسِم قَالا: أنَا أَبو المنَجَّى الحَرِيمِيّ، أنَا عَبدالأوَّل الصُّوفي، أنَا الفُضَيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، أنَا شُعبة، عَن محمَّد بنِ المنكدِر قَال: سمعتُ جَابراً ﷺ يقُول: «استَأْذَنْتُ عَلَى النَّبِيّ ﷺ فَقَالَ: **مَنْ هَذَا؟** فَقُلْتُ: أَنَا، فَقَالَ: **أَنَا أَنَا**، كَأَنَّهُ كَرِهَهُ».لفظُ عَلي بنِ الجَعد[٢].

وزَاد الأوَّلاَن[٣]: «أتيتُه فِي دَينٍ كَانَ عَلَى أَبِي فَضَرَبْتُ البَابَ، فَقَالَ: **مَنْ هَذَا؟**...».

هذَا حَديثٌ عَالٍ جدّاً في الرّواية الثّالثة[٤]، صَحيحٌ، رَواه البُخَارِيّ[٥] عَن أَبي الوَليد عَن شُعبة فوقَع بدلاً له عالياً.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٤٣/٣ رقم ١٠٨٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البغوي في الجعديات (٧٠٧/٢ رقم ١٧٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) يعني عمرو بن حكَّام ويزيد بن هارون.

(٤) وقد بين المصنف في كتابه بغية الملتمس (ص٤٧) أن هذا الحديث مع صحة سنده وشهرة رجاله بالثقة والأمانة جامع لأنواع العلو كلها.

(٥) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الاستئذان، باب إذا قال:من ذا؟ فقال: أنا (٣٥/١١ رقم ٦٢٥٠).

وأَخرجهُ مُسْلِم[١] مِن حَديث وَكيع بنِ الجرَّاح والنّضْر بنِ شُمَيل وبهزِ بنِ أسَد وغيرِهم، والتِّرْمِذِيُّ[٢] مِن حَديثِ ابنِ المبَارك، وأَبو دَاود[٣] والنّسَائِيّ[٤] وابْنُ مَاجَه[٥] مِن حَديثِ بِشر بنِ المفضَّل كلّهم عَن شُعبة بِه، فوقَع لنَا عالياً [١٩٦/أ] /عنهُم جدّاً بحمدِ الله ومَنّه.

قِيل: إنَّما أنكرَ النّبي ﷺ علَى جَابر قولَه: «أَنَا»؛ لما تُشعر هذِه اللّفظة بعدمِ التَّواضُع ورؤيةِ النّفس، بخلاَف مَا لو أجَاب باسمِه، والله أعلَم[٦].

ومِن التَّواضُع الفِعْلي مَا:

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الآداب، باب كراهة قول المستأذن أنا، إذا قيل من هذا؟ (١٦٩٧/٣ رقم ٢١٥٥).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الاستئذان، باب ما جاء في التسليم قبل الاستئذان (٦٥/٥ رقم ٢٧١١)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب الرجل يستأذن بالدق (٣٧٤/٥-٣٧٥ رقم ٥١٨٧).

(٤) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم و الليلة، باب الكراهية في أن يقول: أنا (٩٠/٦ رقم ١٦٠).

(٥) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب الاستئذان (١٢٢٢/٢ رقم ٣٧٠٩) من طريق وكيع عن شعبة، وليس من طريق بشر بن المفضل كما أفاد المصنّف -رحمَه الله-. وانظر: تحفة الأشراف (٣٦٥/٢-٣٦٦ رقم ٣٠٤٢).

(٦) نقله الحافظ ابن حجر عن ابن الجوزي، وقال: «وتعقبه مغلطاي بأن هذا لا يتأتّى في حق جابر في مثل هذا المقام، وأجيب بأنه ولو كان كذلك فلا يمنع من تعليمه ذلك لئلا يستمر عليه ويعتاده، والله أعلم». فتح الباري (٣٦/١١).

ولعل الأقرب -والله أعلم- ما نقله الحافظ عن الخطابي أنّ قوله: أنا، لا يتضمن الجواب عما سأل ولا يفيد العلم بما استعلم، وكان الجواب أن يقول: أنا جابر، ليقع بتعريف الاسم تعيين الشخص الذي وقعت المسألة عنه، فلما قال: أنا، لم يزد عليه، صار كأنه تعرف إلى نفسه، فاستقصر عليه، فكان ذلك معنى الكراهة. وانظر: أعلام الحديث (٢٢٣٣/٣).

{ ٢٤٤ } أخبرَنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ الشّيرَازِي قَال: أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب القُرشيّة، عَن أَبِي المعَالي عُمر بنِ عَلي الصَّيرَفِي، أنَا رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب الإمَام، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الواعظ، أنَا حمزَة بنُ القَاسِم، ثنَا العبَّاس بنُ عَبدالله، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن المقرئ، ثنَا سَعيد بنُ أَبِي أيّوب، عَن أَبِي مَرحُوم عَبدالرّحيم بنِ مَيمون، عَن سَهل بنِ معَاذ بنِ أنَس الجُهني، عَن أَبيه ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعَاً لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ، دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ**».

رَواه التِّرْمِذِي[١] من حَديث المقرئ وقَال: «حسَن»، فوقَع بدلاً عالياً.

فهذَا النّوع مِن التَّواضُع لازمٌ، وكذَلك القَولي قبلَه؛ لأنهمَا مَقصورَان علَى نَفسِ الفَاعل لذَلك، لا تعلَّقَ لهمَا بأحَد، والمقصودُ الأصلِي مِن التَّواضُع إنَّما هُو المتعدِّي نفعُه إلَى الغَير بخفضِ الجَانب وحُسن التّخلق مَعه، فهُو رَاجعٌ إلَى حُسن الخُلق، لكِن بزيادةٍ عَليه مِن لينٍ وكسرِ نفسٍ.

{ ٢٤٥ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنى، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر ببيتِ المقدِس، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعيسَى بنُ معَالي بقَاسيون، وأحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، وعَبدالقَادر بنُ

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٣٩ (٦٥٠/٤ رقم ٢٤٨١).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٤٣٩/٣)، وأبو يعلى (٦٠/٣ رقم ١٤٨٤)، والحاكم (١٨٣/٤-١٨٤) كلهم من طريق أبي عبدالرحمن المقرئ، وقال الحاكم: «صحيح الإسناد ولم يخرّجاه».

وفي إسناده: أبو مرحوم عبدالرحيم بن ميمون المدني، صدوق زاهد، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني، لا بأس به إلا في روايات زبّان عنه. التقريب (٤٠٥٩، ٢٦٦٧)، وعليه فحكم التِّرْمِذِيّ بتحسينه أولى، والله أعلم.

وقد أخرج هذا الحديث أحمد في مسنده (٤٣٨/٣)، والطبراني في الكبير (١٨٨/٢٠-١٨٩ رقم ٤١٥) من طريق ابن لهيعة عن زبّان عن سهل بن معاذ، وهذا إسناده ضعيف، ففيه مع ضعف ابن لهيعة رواية زبان عن سهل، وقد تقدمت الإشارة إلى ضعفها.

قال التِّرْمِذِيّ: «وَمَعْنَى قَوْلِهِ: حُلَلِ الإِيمَانِ يَعْنِي: مَا يُعْطَى أَهْلُ الإِيمَانِ مِنْ حُلَلِ الْجَنَّةِ».

www.alukah.net
شبكة الألوكة

يوسُف الكَاتب، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرَشي، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد الصُّوفِي بقرَاءتي علَى كلِّهم قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب، وقَالت زينب واللّذَان بعدهَا: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، وقَال الخَامس: أنَا عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، والسّادس: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَواج، والسّابع: أنَا يوسُف بنُ محمُود الصُّوفِي، والثّامن: أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكِّي قَالوا سِتّتُهم: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا القَاسِم بنُ الفضل الثَّقفِي، ثنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم إملاءً، أنَا حَاجب بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ حمَّاد الأَبِيْوَرْدِي، ثنَا أَبو ضَمْرة أنَس بنُ عِياض، عَن يزيد بنِ عِياض، عَن عَبدالرّحمن الأعرَج، عَن أَبي هُريرَة ﷺ أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: ((**المُؤْمِنُ لَيِّنٌ، حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللّينِ أَحْمَقَ**)).

هذَا حَديثٌ عَالٍ، ويزيد بنُ عِياض ضَعيف(١).

---

(١) هكذا حكم عليه المصنف في هذا الموضع، وسيورده في موضع آخر وينقل قول النَّسَائيّ فيه: متروك. انظر: نص رقم (٥١٧)، وهو الأولى.

وهو يزيد بن عياض هو ابن جُعْدُبَة –بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة–، الليثي، أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره. التقريب (٧٧٦١).

والحديث أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٤٨٦-٤٨٧ رقم ٤٢١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو طاهر المخلِّص في الجزء الخامس من الفوائد بانتقاء ابن أبي الفوارس (ل٢٥٤/أ)، ومن طريقه الديلمي في مسنده (كما في زهر الفردوس) من طريق أنس بن عياض به.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٢/٦ رقم ٨١٢٧) من طريق يزيد بن هارون عن يزيد بن عياض، وزاد بينه وبين الأعرج صفوان بن سليم،، وقال عقبه: ((تفرد به يزيد بن عياض، وليس بالقوي)).

وأورده الديلمي في الفردوس (١٧٥/٤)، وعزاه الهندي في كنز العمال (١٥٦/١ رقم ٧٧٧) للبيهقي في الشعب، والثقفي في الثقفيات، والديلمي.

وقد تقدم أن يزيد بن عياض كذّبه مالك وغيره، فالإسناد ضعيف جداً.

وأخرج البيهقي أيضاً (٢٧٣/٦ رقم ٨١٣٠) من طريق سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال: قال =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٤٦ } أخبرنَا عَلي بنُ يحيى الشّاطبي قَال: أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي الفَهم اليَلْدَانِي(١)، أنَا يحيى بنُ بَوش(١)، أنَا عَبدالقَادر بنُ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ عَلي

ابن عباس مرفوعاً: ((المؤمن لين حتى يقال من لينه أحمق))، وفيه انقطاع ظاهر بين يحيى بن سعيد –وهو الأنصاري–وابن عباس. قال ابن المديني: ((لا أعلمه سمع من صحابي غير أنس)). تهذيب التهذيب (٢٢٣/١١).

وقال البيهقي عقب حديث أبي هريرة السابق: ((وروي من وجه آخر صحيح مرسلاً))، ثم أخرجه (رقم ٨١٢٨) عن مكحول مرسلاً بلفظ: ((المؤمنون هينون لينون كالجمل الأَنِف، إن قيد انقاد، وإن أنيخ استناخ على صخرة))، وأخرجه بعده (رقم ٨١٢٩) من طريق ابن عمر مسنداً، وقال: ((الأول مع إرساله أصح)).

وجاء من حديث جابر وعبدالله بن مسعود رضي الله عنهم مرفوعاً: ((أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارِ غَدَاً؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ))، وسيأتي تخريجه في المجلس التالي. انظر: نص رقم (٢٥٧، ٢٥٨).

ويمكن أن يتقوّى المتن برواية ابن عباس، ومرسل مكحول، وبهذه الشواهد، لكن دون قوله: ((حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللِّينِ أَحْمَقَ))، والله أعلم. وانظر: السلسلة الضعيفة (١٠/١/٢٠١–٢٠٢ رقم ٤٦٧١).

ثم وقفت بعد ذلك على طريق أخرى لحديث أبي هريرة، حيث أخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣١٧ رقم ١٥) قال: ثنا مسعدة بن سعد العطار المكي، ثنا إبراهيم بن المنذر، ثنا محمد بن عمار المؤذن، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة به.

ومسعدة شيخ الطبراني صحح له الضياء، وحسّن له العراقي. انظر: إرشاد القاصي والداني (ص٦٤٥ رقم ١٠٦٠)، وإبراهيم بن المنذر هو الحزامي، صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن. انظر: التقريب (٢٥٣)، ومحمد بن عمار هو المؤذن، لا بأس به انظر: التقريب (٦١٦٤)، والبقية لا يسأل عنهم.

(١) هذه نسبة إلى بلدة يَلْدَان، وكان خطيبها، كما قاله التقيُّ الفاسي.

ويلْدان ذكر ياقوت أنها من قرى دمشق، وينسب إليها غير واحد من الرواة.

وهو تقي الدين أبو محمد عبدالرحمن بن أبي الفهم عبدالمنعم بن عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليَلْداني الدمشقي الشافعي (ت٦٥٥هـ).

=

الجَـوهرِي، أنَا عَلـي بـنُ إبـرَاهيم العطَّـار، ثنَـا محمَّـد بـنُ الحسَـن بـنِ هَـارون، ثنَـا محمَّـد بـنُ عَبـدالله بـنِ عمَّـار، ثنَـا المعَـافى بـنُ عِمـرَان، عَـن سُـهيل بـنِ أَبي حَـزم، عَـن يـونُس بـنِ عُبيـد قَـال: سمعـتُ الحسَـن -رَحمـه الله- يقُـول: «هَـل تـدرُون مَـا وَجـه التَّواضُـع؟ قَـالوا: مَـا وَجـه التَّواضُـع؟ قَـال: أَن يخـرجَ الرّجـل مِـن بيتِـه فـلاَ يَلقَـى مُسـلماً إلاَّ وضـعَ نفسَـه لـهُ دونَـه لِمَـا يَعلم منهَا، حتَّى يرجعَ إلَى بيتِه»[٢].

[١٩٦/ب] /وقَال شُعيب بنُ حَرب[٣]: «بينَا أنَا فِي الطّواف إذْ لَكَزَنِي[٤] إنسَان بمِرْفَقِه،

انظر: معجم البلدان (٥/٤٤١). وترجمته في السير (٢٣/٣١١-٣١٢)، ذيل التقييد (٢/٤٩١ رقم ١٢٠٩ وفيه وهم في ذكر سنة وفاته)، شذرات الذهب (٥/٢٦٩).

(١) بَوش: بفتح الباء الموحدة، ثم واو ساكنة، ثم معجمة، وقد يقال له: البَوشي: بفتح الباء وكسر الشين المعجمة.

انظر: تكملة الإكمال (١/٤٣٢ رقم ٧١٨)، التكملة لوفيات النقلة (١/٢٩٠-٢٩١ رقم ٤٠٥)، توضيح المشتبه (١/٦٤٩-٦٥٠)، تبصير المنتبه (٤/١٥٠١).

وتقدم التعريف به عند ضبط لقبه (الأزجي). انظر: نص رقم (٢٣٦).

(٢) أخرجه أحمد في الزهد (ص٣٩٤ رقم ١٦٠٣) من طريق هشام بن حسان قال: ذكروا التواضع عند الحسن وهو ساكت، حتى إذا أكثروا عليه قال لهم: أراكم قد أكثرتم الكلام في التواضع! قالوا: أي شيء التواضع يا أبا سعيد؟... فذكره.

(٣) شعيب بن حرب المدائني، أبو صالح، نزيل مكة، ثقة عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة. التقريب (٢٧٩٧).

(٤) اللَّكْزُ: هو الضرب بالجُمْعِ في جميع الجسد، وقيل: هو الوَجْءُ في الصدر بجُمْع اليد، وقيل: هو الدفع في الصدر بالكف.

انظر: النهاية (٤/٢٦٨)، لسان العرب (٥/٤٠٦)، مختار الصحاح (ص٦٠٣). القاموس المحيط (٢/٢٧٤). لكز.

فَالتّفتُّ فَإِذَا هُو الفُضيل بنُ عِياض -رحمَه [الله][(١)]- فقَال: يَا أبَا صَالح إِن كنتَ تظنُّ أنّه شَهد الموسمَ شرٌّ منّي ومنكَ فبِئسَ مَا ظَننتَ»[(٢)].

{ ٢٤٧ } وبالإسنَاد إِلَى الجَوهرِي قَال: أنَا محمَّد بنُ العبَّاس، ثنَا يحيى بنُ صَاعد، ثنَا الحُسين المروزِي، ثنَا ابنُ المبارك، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن مِسعَر والمسعُودِي، عَن يحيى بنِ أَبِي كَثير قَال: «رَأس التَّواضُع ثَلاث: أَن تَرضَى بالدُّون مِن شرَفِ المجَالس، وأَن تبدَأ مَن لقيتَ بالسّلام، وأن تكرَه المِدْحَة[(٣)] والسُّمعةَ والرِّياء بالبِر»[(٤)].

---

(١) سقط لفظ الجلالة من الأصل.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٣٠٣ رقم ٨٢٥٥)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٨/٤١٧-٤١٨) عن شعيب بن حرب به.

(٣) المِدْحَةَ: بكسر الميم، كالمدِيح: الثناء الحسن. انظر: مختار الصحاح (ص٦١٨). مدح.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص١٥٤ رقم ١١٨) من طريق ابن المبارك عن المسعودي عن ابن أبي كثير.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/١٢٤ رقم ٣٤٥٣٨) -ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد (ص٣٠٤-٣٠٥ رقم ١١٦٣)-، وهناد في الزهد (٢/٤١٤ رقم ٨٠٧) عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ: إن من رأس التواضع... ولم يذكروا الجملة الأخيرة منه سوى هناد.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/١٠١) عن عمرو بن قيس من قوله.

وقد ورد بعضه مرفوعاً من حديث طلحة بن عبيدالله ﵁: «إن من التواضع لله الرضا بالدون من شرف المجالس». أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٢/٧١٥ رقم ٧٦٩)، والطبراني في الكبير (١/١١٤ رقم ٢٠٥)، وابن عدي في الكامل (٣/٢٨٤)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٩٩-٣٠٠ رقم ٨٢٣٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٢٦-٢٧ و٢٥/٩٥)، وصححه المقدسي في المختارة (٣/٤٠ رقم ٨٤١) من طريق سليمان بن أيوب عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة عن طلحة به، وفيه عند بعضهم قصة.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني وفيه أيوب بن سليمان بن عبدالله بن حذلم ولم أعرفه ولا والده، وبقية رجاله =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٢٤٨ } وبهِ قَال[1]: أنشدَني بعضُ أصحَابِ الحَديث قَال: كتبتُ عَن عَلي بنِ الطُّوسِي أنّه قَال: أُنشدنَا لعَلي بنِ أَبي طَالب ﷺ:

حَقيــقٌ بالتَّواضُــعِ مَــن يمــوتُ ... ويكفِــي المــرءَ مِــن دُنيــاهُ قُــوتُ

فمَــا للمــرءِ يصــبحُ ذَا هُمــومٍ ... وحــرصٍ لــيسَ تُدركــه[2] النُّعُــوتُ

صــنيعُ مليكِنَــا حسَــنٌ جميــلٌ ... ومَــا أرزَاقُــه عنَّــا تفــوتُ

فَيــا هــذَا ســترحلُ عَــن قليــلٍ ... إلى قــومٍ كلامُهــم السُّــكوتُ[3]

ثقات)). مجمع الزوائد (٨/٥٩).

وقال المناوي: ((وأقول فيه أيضاً سليمان بن أيوب الطلحي، قال في اللسان: صاحب مناكير وقد وثق، وقال ابن عدي: عامة حديثه لا يتابع عليه، ثم أورد له أخباراً هذا منها)). فيض القدير (٢/٥٢٦).

كذا قال الهيثمي، والمناوي رحمهما الله، والصواب أن الذي في الإسناد هو واحد، وهو سليمان بن أيوب بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله كما ورد عند الخرائطي وابن عدي وابن عساكر في الموضع الثاني، وورد عند بعضهم كالبيهقي سليمان بن أيوب الطلحي.

وعزاه العراقي للخرائطي وأبي نعيم، وقال: ((بسند جيد)). تخريج الإحياء (١/٣٦٣ رقم ١٣٦٨).

(١) أي الجوهري.

(٢) كتب في الأصل نقطتين تحت التاء، ولعله إشارة إلى ورود الكلمة بالياء والتاء.

(٣) الأبيات من الوافر.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢/٥٢٨) من طريق الجوهري به.

وانظر: البداية والنهاية (٨/١١)، فيض القدير (٢/٣٤١). والأبيات في ديوان علي بن أبي طالب (ص٥٤) عدا البيت الثالث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[١٩٧/أ] /المجلسُ الخَامسُ والعشرُون في حُسن الخُلق.

تخريج شيخنَا ابنِ العَلائي نفَع الله به.

[١٩٨/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم دَائماً.

البابُ الخَامس والعشرُون في حُسن الخُلق.

قَال الله تعَالى في مَدح نبيّه ﷺ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾(٢).

{ ٢٤٩ } أخبرنَا المعمَّرَان: أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم المقدِسي، وأَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي –بقرَاءتي– قَالا: أنَا أَبو عَبدالله محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا أَبو بَكر عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، أنَا أحمَد بنُ المظفَّر بنِ سُوسَن، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عَبدالله الحُرْفِيّ، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الشّافعي، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا أَبو صَالح –يعني عَبدالله بنَ صَالح–، حدَّثني معَاوية بنُ صَالح، عَن عَبدالرّحمن بنِ جُبير بنِ نُفَير، عَن أبيه، عَن نَوَّاسِ بنِ سَمْعَان الأنصَاري ﷺ قَال: «أَقَمْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ سَنَةً مَا يَمْنَعُنِي مِنْ الْهِجْرَةِ إِلاَّ الْمَسْأَلَةُ، فإِنَّ أَحَدَنَا إِذَا هَاجَرَ لَمْ يَسْأَلْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ شَيْءٍ(٣)، قَالَ: فَسَأَلْتُهُ عَنْ الْبِرِّ وَالإِثْمِ،

---

(١) سورة القلم، آية رقم (٤).

(٢) سورة آل عمران، آية رقم (١٣٤).

(٣) كان رسول الله ﷺ سمح بالسؤال للطارئين دون المهاجرين، وكان المهاجرون يفرحون بسؤال الغرباء من الأعراب وغيرهم، لأنهم يحتملون في السؤال، ويعذرون، ويستفيد المهاجرون. انظر: شرح النووي على مُسْلِم (٨٧/١٦).

وذكر ابن رجب أن سبب كراهته للمسأله: لما قد يحرم بسبب مسألة أحد منهم، أو إيجاب ما يشق عليهم، وكذلك لأن القرآن كفيل ببيان ما يحتاجون إليه، فجميع ما يحتاجون إليه سيبينه الله في كتابه ويبلغ عنه رسوله ﷺ.

وأما الأعراب والوافدون إلى المدينة فسمح لهم بالسؤال تأليفاً لهم. انظر: جامع العلوم والحكم (٩١/١).

=

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ عَلَيْهِ النَّاسُ**))[1].

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذِه الرّواية بدرجةٍ: إسمَاعيل بنُ يوسُف المقرئ، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الدّلاَّل قَالا: ثنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا عَبدالأوَّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بنِ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ حَمُّويَه، أنَا عيسَى بنُ عُمر السَّمَرْقندِي، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن الحَافظ، أنَا أَبو المغيرة[2]

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقَاسيون، وأحمَد بنُ إدريس بنِ مُزَيز[3] -بقرَاءتي عَليه بحلب- كلاهمَا عَن إبرَاهيم بنِ محمُود بنِ الخَير وجمَاعةٍ، والأوّل أيضاً عَن محمَّد بنِ أحمَد القَطِيعي وغيرِه قَالوا: أنَا عُبيدالله بنُ عَبدالله الدّبَّاس، وزَاد القَطِيعي: عيسَى بنُ أحمَد الدُّوْشَابِي قَالا: أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكري، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار، ثنَا عبَّاس بنُ عَبدالله، ثنَا أَبو المغيرة، ثنَا صَفوان -زَاد الدّارمي: هُو ابنُ

وذكر الحافظ أنه يحتمل أن يكون النهي في الآية ﴿لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم﴾ لا يتناول ما يحتاج إليه مما تقرر حكمه، أو ما لهم بمعرفته حاجة راهنة. فتح الباري (١٣/٢٦٦).

(١) أخرجه عَبدالرّحمن بنُ عَبدالله الحُرْفِيّ في عشرة مجالس من أماليه (ل٢٢٩/أ-ب)، وفي جزء فيه من فوائده (ل١٦٥/أ-ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الرقائق، باب في البر والإثم (٢/٢٣٠ رقم ٢٧٩٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) مُزَيز: بضم الميم، وزايين، الأولى مفتوحة، بينهما مثناة تحت ساكنة.

وهو أحمد بن إدريس بن محمد بن المفرّج بن مُزَيز الصدر تاج الدين أبو العباس الحمَوي الكاتب (ت٧٣٣هـ).

انظر: المشتبه (ص٥٨٦)، توضيح المشتبه (٨/١٣٧)، وترجمته في: معجم الشيوخ (١/٣٦-٣٧ رقم ١٣)، والدرر الكامنة (١/١٠٢).

عَمرو-، عَن يحيى بنِ جَابر، عَن النَّواسِ بنِ سَمْعَان ﷺ قَال: سَأَلتُ رَسُولَ الله ﷺ عَن البِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَعْلَمَهُ النَّاسُ**».

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ، أَخرجهُ مُسْلِم(١) عَن محمَّد بنِ حَاتم، والتِّرْمِذِي(٢) عَن بُندَار كلاهمَا عَن ابنِ مهدي، ومُسْلِم(٣) أيضاً عَن هَارون الأَيلِي عَن ابنِ وَهب، والتِّرْمِذِي(٤) أيضاً عَن موسَى بنِ عَبدالرّحمن عَن زيد بنِ الحُبَاب ثلاثتُهم عَن مُعَاوية بنِ صَالح عَن عَبدالرّحمن بنِ جُبير بنِ نُفَير عَن أبيه عَن نَوَّاس بِه. وحَديثُ ابنِ وَهب موافقٌ للسِّياق الأوَّل. فوقَع لنَا في الرّواية الأولَى عالياً عنهمَا بدرجتين، وعالياً عنهمَا بثلاثِ درجَات في الرّوايتين الآخِرَتين بحمدِ الله ومنّه.

لكنَّ هذَا العُلوَّ مشروطٌ باتصَالِ الرّواية، وقد قِيل: إنّ يحيى بنَ جَابر لم يَلق أحدَاً مِن الصّحَابة، وإنمَا أرسَل عنهُم، وقَد رَوى أَبو دَاود(٥) في كتَاب الملاحَم من سُننه حَديث: «**لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ**»(٦) مِن رِواية [١٩٨/ب] /يحيى بنِ جَابر عَن

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تفسير البر والإثم (٤/١٩٨٠ رقم ٢٥٥٣(١٤)).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزهد، باب ما جاء في البر والإثم (٤/٥٩٧ رقم ٢٣٨٩)، وقال: «حسن صحيح».

(٣) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (١٥).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: الموضع السابق.

(٥) سنن أبي داود: كتاب الملاحم، باب ارتفاع الفتنة في الملاحم (٤/٤٨٥ رقم ٤٣٠١).

(٦) **والحديث أخرجه** أبو داود -كما سبق-، وأحمد في مسنده (٦/٢٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن سليمان بن سُليم عن يحيى بن جابر عن عوف بن مالك به، وتكملة الحديث: «سيفاً منها وسيفاً من عدوها».

وفي إسناده: إسماعيل بن عياش وهو ابن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي، قال الحافظ: «صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم». التقريب (٤٧٣). وشيخه هنا هو من أهل بلده بل كان قاضي =

عوفِ بنِ مَالك صَحابيّه ﷺ، فَالظّاهر الاتصَال[1]، والله أعلَم.

ويحيى بنُ جَابر ثقَةٌ انفردَ مُسْلِم بإخَراج حَديثِه[2]، وكذلك النّوَّاس بنُ سمعَان ﷺ، وقَد نسبَه الغَلاَبي[3] عَن يحيى بنِ مَعين فقَال: سمعَان بنُ خَالد بنِ عَبدالله بنِ عَمرو بنِ قُرْط بنِ

حمص، وهو ثقة. التقريب (٢٥٦٦).

لكن تبقى مسألة الانقطاع بين يحيى بن جابر وعوف بن مالك.

(١) مراد المصنف هنا الاستدلال برواية يحيى بن جابر عن أحد الصحابة -وهو في هذا الاسناد: عوف بن مالك-، لاستظهار اتصال سنده العالي في حديث الباب من رواية يحيى بن جابر عن النواس بن سمعان، ولم يجزم بذلك.

وقد نصّ المزّي على أن رواية يحيى بن جابر عن عوف بن مالك، وكذلك عن النّوَّاس بن سمعان مرسلة، ونقله عنه المصنف في جامع التحصيل.

انظر: تهذيب الكمال (٣١/٢٤٨-٢٥١)، جامع التحصيل (ص٣٦٧ رقم ٨٦٨)، تحفة التحصيل (ص٣٤١-٣٤٢)، تهذيب التهذيب (١١/١٩١).

(٢) هو يحيى بن جابر بن حسّان الطائي، أبو عمرو الحمصي، القاضي، ثقة، وأرسل كثيراً، مات سنة ست وعشرين ومائة، أخرج له البُخَارِيّ في الأدب المفرد ومسلم والأربعة. التقريب (٧٥١٨).

(٣) الغَلاَبِي: بفتح الغين المعجمة، وتخفيف اللام، وكسر الباء الموحدة، وهو بالتخفيف، كما ذكر ابن نقطة، وابن الأثير، والذهبي، وابن ناصر الدين، وابن حجر.

وأورده السمعاني في الأنساب بالتشديد (الغلاّبي)، وذكر أنه اسم امرأة، وتعقبه ابن الأثير بأن اسم المرأة لا يعرف إلا بالتخفيف والبناء على الكسر مثل: قَطامِ.

وهو المفضّل بن غسّان بن المفضل، أبو عبدالرحمن الغلابي، بصري الأصل، سكن بغداد.

انظر: الأنساب (٤/٣٢١-٣٢٢)، تكملة الإكمال (٤/٤٣٩-٤٤٠ رقم ٤٦٢٢)، اللباب (٢/٣٩٥-٣٩٦)، المشتبه (ص٤٨٩-٤٩٠)، توضيح المشتبه (٦/٣٩٥)، تبصير المنتبه (٣/١٠٣٥). وترجمته في تاريخ بغداد (١٣/١٢٤).

وأما ما نقله الغلابي عن ابن معين، فالغلابي له كتاب التاريخ عن ابن معين، وقد اقتبس منه كثير من =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبدالله بنِ أَبي بَكر بنِ كِلاَب بنِ رَبيعة بنِ عَامر بنِ صَعْصَعة، فعلَى هذَا هُو كِلابي، وهُو القولُ المشهُور في نسبِه.

ووقَع في نسبِه في صَحيح مُسْلِم في هذَا الحَديث: الأنصَاريّ، وليس من الأوسِ والخزرَج بالاتفَاق، فقِيل: إنّه غَلَط، وقِيل: لعلّه حليفٌ لهُم[1]، والله أعلَم.

وقولُه ﷺ: «**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ**»، البِرّ هُو: التّوسعُ في فعلِ الخَير، وهُو مُشتقٌّ مِن البَر الّذي هُو خِلاف البَحر؛ لما فيهِ مِن السّعة، وهو يُنسبُ إلَى الله تعَالى تَارةً كقولِه تعَالى: ﴿**إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ**﴾[2]، وإلى العَبدِ تَارةً فيقَال: بَرَّ العَبد ربَّه أي توسَّع في طَاعتِه، فمِن الله تعَالى الثّواب ومِن العَبد الطّاعة[3].

والحَاصل أن البِرَّ مِن التّوسع في أفعَال الخير، فيكونُ بمعنى الطّاعة، وبمعنى الصّلة كبرِّ

المؤرخين المحدّثين كابن عساكر والذهبي وابن كثير وابن حجر. انظر: موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ص٣٤٩).

(١) قال القاضي عياض: «كذا في النسخ كلها في هذا الحديث... قال الحافظ أبو علي الجياني: هذا وهم، وصوابه: الكلابي».

ثم ذكر القاضي عياض أن المشهور في نسب ابن سمعان: (الكلابي)، إلا أن يكون حليفاً للأنصار، ثم ساق نسبه وقال: «كذا نسبه الغلابي عن يحيى بن معين».

انظر: إكمال المعلم (١٧/٨)، وشرح النووي على مُسْلِم (٨٦/١٦) ووقع في المطبوع من الكتابين (كذا نسب العلائي)، وهو تصحيف.

وهو النوَّاس -بتشديد الواو ثم مهملة- بن سمعان بن خالد الكلابي، أو الأنصاري، صحابي مشهور، سكن الشام.

وانظر ترجمته في تهذيب الكمال (٣٧/٣٠)، الاصابة (٤٧٨/٦)، التقريب (٧٢٠١).

(٢) سورة الطور، آية رقم (٢٨).

(٣) انظر: مفردات الراغب (ص١١٤). برَّ.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الوالدّين، وبمعنى الصّدق يقَال: برَّ فُلان في يمِينه إذَا وفَّى بهَا وصدَق، ويكونُ بمعنى اللُّطفِ والمبرّة وحُسنِ الصُّحبة لغيرِه والعِشرة، وهذِه الأمُور هي مجَامع حُسن الخُلق(١)، فلهذَا قَال ﷺ: ((**الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ**)).

ومن هذَا المعنى قولُه ﷺ في الحَديث الّذي:

{ ٢٥٠ } أخبرنَاه عَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم وجمَاعة قَالوا: أنَا أَبو المنَجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت السِّجْزِي، أنَا أَبو الحسَن الدّاودِي، أنَا أَبو محمَّد الحَمُّوي، أنَا أَبو عِمرَان السَّمَرْقندِي، أنَا أَبو محمَّد الدَّارمِي، ثنَا عَبدالله بنُ يزيد، ثنَا سَعيد بنُ أَبي أيّوب، ثنَا محمَّد بنُ عَجلان، عَن القَعقَاع بنِ حَكيم، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَاناً أَحْسَنُهُمْ خُلُقاً**))(٢).

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذَا شيخنَا أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة -فيمَا قرئ عَليه وأنَا أسمَع- عَن محمَّد بنِ عَبدالواحِد المدِيني، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّيان، أنَا إبرَاهيم بنُ خُرَّشِيد قُولَه، ثنَا أَبو بَكر بنُ زِياد الإمَام، ثنَا يونُس بنُ عَبدالأعلَى، ثنَا أنَس بنُ عِياض، عَن محمَّد بنِ عَجلان بِه.

---

(١) انظر: إكمال المعلم (١٨/٨)، شرح النووي على مُسْلِم (٨٦/١٦). وانظر معنى الكلمة في: لسان العرب (٥١/٤-٥٦). برر.

(٢) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الرقاق، باب في حسن الخلق (٢٣١/٢ رقم ٢٧٩٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرج هذه الرواية أيضاً أحمد (٥٢٧/٢)، وصحّحها الحاكم (٣/١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ به، وقال الحاكم: ((هذا حديث صحيح لم يخرّج في الصحيحين، وهو صحيح على شرط مُسْلِم بن الحجاج)).

وفيه محمد بن عجلان، وهو المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٣١٣٦)، وهو متابع كما سيأتي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخبرناه أعلى بدرجةٍ أخرى: القاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي قَال: أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِي، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازِي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، أنَا حَاجب بنُ أحمَد، ثنَا عَبدالله بنُ هَاشم، ثنَا يحيى بنُ سَعيد القطَّان، ثنَا محمَّد بنُ عَمرو، ثنَا أَبو سَلمة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَخِيَارُكُمْ خِيَارُكُمْ لِنِسَائِهِمْ**»(١).

وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم وعيسَى بنُ معَالي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أخبرتنَا بِيبِي بنتُ عَبدالصّمد، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح قَال: ثنَا يحيى بنُ محمَّد، ثنَا هلال بنُ بِشر، وأحمَد بنُ عَبدالخَالق الضُّبَعِي قَالا: ثنَا أَبو خَلف عَبدالله بنُ عيسَى الخزَّاز، ثنَا يونُس بنُ عُبيد، عَن ابنِ سِيرين، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ «**إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الإِيمَانِ حُسْنَ الْخُلُقِ**»(٢).

هذَا حَديث صَحيحٌ بكثرةِ طُرقه واشْتَهارهَا، رَواه أَبو دَاود(٣) عَن أحمَد بنِ حَنبل عَن يحيى بنِ سَعيد القطَّان [١٩٩/أ] /عن محمَّد بنِ عَمرو كمَا رَوينَاه، فوقَع لنَا بدلاً له عالياً، وأَخرجهُ التِّرْمِذِي(٤) من حَديث عَبدَة بنِ سُليمان عَن محمَّد بنِ عَمرو بهِ، وقَال: «حسَن

---

(١) وسيأتي تخريج هذه الرواية عند المصنف عقب رواية ابن سيرين.

(٢) أخرجته بيبي في جزءها (ص٣٩ رقم ٢٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنها.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٥١/٤) من طريق عبدالله بن عيسى الخزّاز به.
وأشار إلى رواية محمد بن سيرين هذه الحاكم في مستدركه تعليقاً (٣/١).
وفي إسناده الخزاز ضعيف. وستأتي ترجمته. انظر: نص رقم (٢٦٦).

(٣) سنن أبي داود: كتاب السنة، باب الدليل على زيادة الإيمان ونقصانه (٦٠/٥ رقم ٤٦٨٢).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الرضاع، باب ما جاء في حق المرأة على زوجها (٤٦٦/٣ رقم ١١٦٢).
والحديث أخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٢٥٠/٢)، وصححه ابن حبان (٢٢٧/٢ رقم ٤٧٩)، والحاكم (٣/١) من طريق محمد بن عمرو به. قال الذهبي في تعليقه على الحديث عند الحاكم: «لم
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

صَحيح)).

وقد أخرجَاه في الصّحيحين من حَديث عَبدالله بنِ عَمرو بزيادةٍ فيه:

{ ٢٥١ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا أَبو عَبدالله الرُّسْتُمِيّ، أنَا سَهل بنُ عَبدالله، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنَا العبَّاس بنُ محمَّد بنِ معَاذ، ثنَا سَهل بنُ عمَّار العَتَكِي، ثنَا محمَّد بنُ عُبيد، ثنَا الأعمَش، عَن شَقيق، عَن مَسروق قَال: قَال عَبدالله بنُ عَمرو رضي الله عنه: ((**لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاحِشَاً وَلاَ مُتَفَحِّشَاً**[١]، وَكَانَ يَقُولُ: **إنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلاَقَاً**)).

رَواه البُخَارِيّ[٢] من حَديث شُعبة وأبي حمزَة السُّكَّري وغيرِهمَا، ومُسْلِم[٣] من حَديثِ أَبي مُعَاوية الضَّرير ووكيع بنِ الجرّاح وغيرِهمَا كلّهم عَن الأعمَش به، فوقَع لنَا عالياً عنهمَا. ورَواه التِّرْمِذِي[٤] من حَديث أَبي دَاود الطَّيالسي عَن شُعبة عَن الأعمَش به، فوقَع لنَا عالياً عنه جدّاً.

يتكلم عليه المؤلف وهو صحيح)).

ومحمد بن عمرو هذا هو ابن علقمة بن وقّاص الليثي المدني، صدوق له أوهام. التقريب (٦١٨٨).

وفيما أورده المصنف من الطرق ما يرتقي به الحديث إلى الصحة كما ذكر، وله طرق أخرى أيضاً عن أنس، وشاهده في الصحيحين كما سيأتي.

(١) قوله: ((فاحشاً ولا متفحِّشاً)) أي: ناطقا بالفحش، وهو الزيادة على الحدِّ في الكلام السيء، والمتفحِّش المتكلّف لذلك، أي: لم يكن له الفحش خُلقاً ولا مُكتسباً. فتح الباري (٥٧٥/٦).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب المناقب، باب صفة النبي ﷺ (٥٦٦/٦ رقم ٣٥٥٩) من طريق أبي حمزة، وفي: كتاب الأدب، باب لم يكن النبي ﷺ فاحشاً ولا متفحِّشاً (٤٥٢/١٠ رقم ٦٠٢٩) من طريق شعبة كلاهما عن الأعمش، ومن طرق أخرى أيضاً كما ذكر المصنف.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (١٨١٠/٤ رقم ٢٣٢١).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الفحش والتفحش (٣٤٩/٤ رقم ١٩٧٥)، وقال: ((حديث حسن صحيح)).

{ ٢٥٢ } قَال الإمَام أَبو القَاسم القُشَيري: -فيمَا قرَأتُه علَى أَبي محمَّد بنِ أَبي غَالب، أخبَرك محمَّد بنُ عَلي المِصري، أخبرتنَا زينب بنةُ أَبي القَاسم، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ شَاه عَنه- سمعتُ الأستَاذ أبا عَلي الدّقَاق يقُول: ((إنَّ الله تعَالى خصَّ نبيَّه ورسُولَه بمَا خصّهُ به، ثُمَّ لم يُثنِ عَليه بشيءٍ مِن خِصَاله بمثلِ مَا أثنى عَليه بخُلُقِهِ، فقَال عزَّ مِن قَائل: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾))[(١)].

قَال: وسُئل أَبو حَفص عَن الخُلق؟ فقَال: مَا اختَارَ الله لنبيّهِ ﷺ في قولِه: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾[(٢)].

قَال: وقِيل: الخُلق قبولُ مَا يرِدُ عَليك مِن جَفَاء الخَلْق، وقضَاء الحقّ بلا ضَجر ولا مَلَق[(٣)].

قلتُ: وحكَى غيرُ القُشَيري عَن الحسَن البصرِي -رحمَه الله- أنّه قَال: ((حقيقةُ حُسن الخُلق بذلُ المعروفِ، وكَفُّ الأذَى، وطلاَقة الوَجه))[(٤)].

ورَوى التِّرْمِذِي[(٥)] هذهِ العبَارة عَن عَبدالله بنِ المبَارك أيضاً في وصفِ حُسن الخُلق.

وقَال القَاضي عيَاض -رَحمه الله-: ((هُو مخَالطةُ النّاس بالجميلِ والبِشر، والتّودّدِ لهُم،

---

(١) الرسالة القُشيرية (٢/٣٩٧).

(٢) سورة الأعراف، آية رقم (١٩٩). والنص في الرسالة القُشيرية (٢/٤٠٠).

(٣) الرسالة القُشيرية (الموضع السابق).
الملَقُ: الوُدُّ واللُّطف، وقيل: الزيادة في التَّوَدُّد والدعاء والتضرّع فوق ما ينبغي، ويقال: رجل مَلِقٌ: أي يُعطي بلسانه ما ليس في قلبه،والـمَلِقُ أَيضاً: الذي يَعِدُك ويُخْلِفك فلا يفي، ويتزيّن بما ليس عنده. انظر: لسان العرب (١٠/٣٤٧). ملق.

(٤) انظر: شرح النووي لمسلِم (١٥/٤٧٢).

(٥) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق (٤/٣٦٣ رقم ٢٠٠٥) بإسناده عن عبدالله بن المبارك أنه وصف حسن الخلق فقال: ((هو بسط الوجه، وبذل المعروف، وكف الأذى)).

والإشفَاقِ عَليهم، واحتمَالِهم والحِلمِ عنهم، والصّبرِ عَليهم في المكَاره، وتركِ الكِبر والاستطَالة عَليهم، ومجَانبةِ الغِلظة والغضب والمؤاخذَة)).

قَال: وحكَى الطّبريُّ خلافاً للسّلف في حُسن الخُلق هل هُو غريزة أو مكتسب، قَال القَاضي عِياض: والصّحيح أنَّ مِنه مَا هُو غريزةٌ، ومِنه مَا يكتسبُ بالتّخلّقِ والاقتدَاء بغيرِه[1]، والله أعلم.

{ ٢٥٣ } قرأتُ علَى أَبي العبَّاس أحمَد بنِ أَبي بَكر الأُرْمَوي، أخبرَك عَبدالرّحمن بنُ مَكي الحَاسب قَال: أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ أحمَد الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الكُنْدُلاَنِي، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ الحَارث قَالا: أنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم المحسّني[2]، ثنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا حُذيفة -هُو ابنُ غِياث-، ثنَا عَمرو -يعني ابنَ مَرزوق-، ثنَا زَائدة بنُ قُدَامة، عَن زِياد بنِ عِلاَقَة

ح وأخبرنَا أَبو الرّبيع بنُ حمزَة الحَاكم قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا دَاود بنُ مَاشَاذه، ومحمُود بنُ أحمَد الثّقفي قَالا: أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا أحمَد بنُ منصُور المغرِبي، أنَا [١٩٩/ب] /محمَّد بنُ الفضل المزَكّي، أنَا جدّي محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام، ثنَا بِشر بنُ معَاذ، ثنَا أَبو عَوانة، عَن زياد بنِ عِلاَقة، عَن أسَامة بنِ شَريك ﷺ قَال: ((قَالوا: يا رسُول الله، مَا أَحْسَنُ مَا أُعْطِيَ الإنسَانُ؟ قَالَ: **خُلُقٌ حُسَنٌ**)). لفظُ أَبي عَوانة، ورِواية زَائدة أتمّ، ولفظُه: ((مَا خَيرُ مَا أُعْطِيَ النَّاسُ...)).

وأخبرنَاه أعلَى من هَاتين بدرجةٍ: محمَّد بنُ رَزِين الخشَّاب، عَن يوسُف بنِ عَبدالمعطِي

---

(١) إكمال المعلم (٢٨٥/٧)، ونقله النووي في شرح مُسْلِم (٤٧٢/١٥-٤٧٣). وانظر: فتح الباري (٤٥٩/١٠).

(٢) هكذا وقع ضبطه في الأصل، ولم أقف على هذا اللقب في ترجمته، والذي يظهر أنه بالتخفيف، حيث إن الراوي هذا هو غلام مُحسن، واسمه: أبو علي أحمد بن إبراهيم بن يزداد الأصبهاني (ت٤١٨هـ). انظر: السير (٣٨٨/١٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٨٤/٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وغيرِه قَال: أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا نَصر بنُ أحمَد القَارئ، أنَا عُمر بنُ أحمَد العُكْبَرِيّ، ثنَا محمَّد بنُ يحيى بنِ عُمر، ثنَا عَلي بنُ حَرْب، ثنَا سُفيان، عَن زياد بنِ عِلاَقَة، عَن أُسَامة بنِ شَريك قَال: ((شَهِدتُ النَّبيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا خَيرُ مَا أُعْطِيَ العَبْدُ؟ قَال: **حُسْنُ الخُلُقِ**)).

أَخرجهُ الأئمّة الأربعة[1] في سُننهم مِن حَديث زِياد بنِ عِلاَقة، وقَال التِّرْمِذِي: ((حسَن صَحيح))، وهو عِند ابْنِ مَاجَه[2] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة وهشَام بنِ عمّار عَن سُفيان بنِ عُيينة، فوقَع لنَا بدلاً عالياً، وعند النّسَائِيّ[3] عَن محمَّد بنِ عَبدالأعلَى عَن خَالد بنِ الحَارث عَن

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الطب، باب في الرجل يتداوى (٤/١٩٢-١٩٣ رقم ٣٨٥٥) من طريق شعبة، والترمذي: كتاب الطب، باب ما جاء في الدواء والحث عليه (٤/٣٨٣ رقم ٢٠٣٨) من طريق أبي عوانة، والنسائي في الكبرى: كتاب الطب، باب الأمر بالدواء (٤/٣٦٨ رقم ٧٥٥٣) من طريق شعبة، و(٤/٣٦٨-٣٦٩ رقم ٧٥٥٤) من طريق مسعر، وابن ماجه: كتاب الطب، باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء (٢/١١٣٧ رقم ٣٤٣٦) من طريق سفيان بن عيينة كلهم عن زياد بن علاقة، وفيه الأمر بالتداوي وغير ذلك، ولم يذكر أحد منهم موضع الشاهد الذي أورده المصنف هنا إلا ابْن مَاجَه.

وهذا إسناد صحيح، وزياد بن عِلاقة -بكسر المهلمة وبالقاف- الثعلبي -بالمثلثة وبالمهملة-، أبو مالك الكوفي، ثقة رمي بالنصب. التقريب (٢٠٩٢).

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن صحيح))، وصحّحه أيضاً ابن حبان (٢/٢٢٦ رقم ٤٧٨)، والحاكم (٤/٤٠٠)، والمقدسي في المختارة (٤/١٦٨-١٦٩ رقم ١٣٨٢ و١٣٨٣) بذكر موضع الشاهد، كلهم من طرق عن زياد بن علاقة.

قال الحاكم: صحيح رواه عشرة من أئمة المسلمين عن زياد بن عِلاقة.

وذكر العراقي أن إسناد ابن ماجه صحيح. تخريج الإحياء (١/٤٦٣ رقم ١٧٥٤)، وانظر: فيض القدير (٣/٤٨٩).

(٢) سنن ابْن مَاجَه: (الموضع السابق).

(٣) السنن الكبرى: (الموضع السابق).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

شُعبة عَن زياد بِه، فوقَع عالياً عنه جدّاً، وأسَامة بنُ شريك لم يخرجَا لهُ شيئاً، وهُو مِقلٌّ نزَل الكوفَة رضي الله عنه(١).

{ ٢٥٤ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن -بقرَاءتي- وغيرُه قَالوا: أنَا ابنُ اللّتّي، أنَا أَبو الوقْت، أنَا الدّاودِي، أنَا ابنُ حَمُّويَه، إنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، ثنَا وَهب بنُ جَرير وأَبو الوَليد(٢)

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وهديّة بنتُ عَلي -بقرَاءتي- قَالا: أنَا جعفَر الهمْدَاني، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقلاَّني، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا عَبدالخَالق بنُ الحسَن السَّقَطِي(٣)، ثنَا محمَّد بنُ سُليمان البَاغَنْدِي، ثنَا محمَّد بنُ كَثير، وأَبو الوَليد الطّيالسِي

---

(١) هو أسامة بن شريك الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح، أخرج حديثه أصحاب السنن. انظر: التقريب (٣١٨).
وذكر الأزدي وابن السكن وغير واحد أن زياد بن عِلاقة تفرّد بالرواية عنه، وجعل ذلك الحاكم هو السبب في عدم إخراج صاحبي الصحيح له.
وقد ردّ عليه الدارقطني -كما نقله الحاكم نفسه في مستدركه- بذكر جماعة من الرواة أُخرج حديثهم في الصحيح وليس لهم إلا راو واحد، ثم ذكر الدراقطني أن أسامة بن شريك قد روى عنه أيضاً عمرو بن الأرقم ومجاهد.
ويظهر أن الحاكم قد رجع عن هذا القول، فقد صرّح بخلافه في موضع آخر.
انظر: المستدرك (٤٠١/٤)، الاستيعاب (٧٨/١ رقم ٢٣)، تهذيب الكمال (٣٥١/١-٣٥٢)، تهذيب التهذيب (٢١٠/١)، الاصابة (٤٩/١-٥٠ رقم ٩٠). وانظر: ما يفيد رجوع الحاكم في المستدرك (٢٣/١).
(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٢١٣/١ رقم ٢٠٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
(٣) السَّقَطِي: بفتح السين المهملة، وفتح القاف، وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع السَّقَط، وهي الأشياء الخسيسة، كالخرز والملاعق وغيرها.
=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ح وقرأتُ علَى أَبي العبَّاس أحمَد بنِ محمَّد بنِ صَصْرَى[1]، أخبرَك عَبدالواحد بنُ عَبدالرّحمن بنِ هِلال، أنَا أَبو القَاسم عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا عَلي بنُ الحسَن بنِ المَوَازِيني[2]، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبي نَصر، أنَا يوسُف بنُ القَاسم الميَانَجِي، ثنَا محمَّد بنُ كَثير، وشُعيث بنُ مُحرِز، والحَوضِي قَالوا خمستُهم: ثنَا شُعبة، عَن القَاسم بنِ أَبي بَزَّة، عَن عطَاء الكَيْخَارَاني[3]، عَن أمِّ الدّردَاء، عَن أَبي الدّردَاء ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَفْضَلُ شَيْءٍ فِي**

وهو أبو محمد عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي رُوبا البغدادي السَّقَطِي المعدّل (ت٣٥٦هـ).

انظر: الأنساب (٣/٢٦٢-٢٦٣)، وترجمته في السير (١٦/٨١).

(١) صَصْرَى: هكذا وقع مضبوطاً ضبط قلم في المصادر التي ترجمت له.

وهو أبو العباس نجم الدين أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التغلبي الدمشقي، وقد خرّج له المصنف مشيخة (ت٧٢٣هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١/٩١-٩٢ رقم ٨٢)، طبقات السبكي (٩/٢٠-٢٣)، الدرر الكامنة (١/٢٦٣-٢٦٤ رقم ٦٨٠).

وجاء في الرسالة المستطرفة (ص٩٩) في ترجمة الحسن بن أبي العظائم هبة الله بن محفوظ (ابن صَصَرى) قال: بفتح الصادين المهملتين.

(٢) المَوَازِيني: بفتح أوله والواو معاً، وبعد الألف زاي مكسورة، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم نون مكسورة.

وهو أبو الحسن علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي الدمشقي، ابن الموازيني (ت٥١٤هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٥/٦٢٢)، المشتبه (ص٦١٩)، توضيح المشتبه (٨/٣٠١)، تبصير المنتبه (٤/١٣٩٧)، وترجمته في السير (١٩/٤٣٧-٤٣٨).

(٣) الكَيخَارَاني: بفتح الكاف، وسكون التحتانية، بعدها معجمة. وهو عطاء بن نافع الكيخاراني، وقيل: هو عطاء بن يعقوب. التقريب (٤٦٠٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ))[١]. لفظ الميانجي. وقال عَبد بنُ حُمَيد: ((**مَا مِنْ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ**))، وقَال البَاغَنْدِي: قلتُ: ((يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ شَيْءٍ أَثْقَلُ فِي المِيزَانِ؟ قَالَ: **الخُلُقُ الحَسَنُ**)).

وأخبرنَاه أعلَى من هذه الرّوايات: إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي قَال: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللّحَّاس، أنبانَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا عَبدالله، ثنَا سُويد، ثنَا سُفيان، عَن عَمرو، عَن ابنِ أَبي مُلَيكَة، عَن يَعلى بنِ مَمْلَك[٢]، عَن أمِّ الدّردَاء، عَن أَبي الدّردَاء ﷺ فذكرَه.

رَواه أَبو دَاود[٣] عَن محمَّد بنِ كَثير وأبي الوليد الطّيالسي وحفصِ بنِ عُمر -وهُو الحَوضِي- علَى الموافقَة.

---

(١) أخرجه أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر الحافظ في تاريخ دمشق (٩٥/٥٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) مَمْلَك: بوزن جعفر. وهو يعلى بن مَمْلَك المكي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٨٥٠).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (١٤٩/٥-١٥٠ رقم ٤٧٩٩) كلهم عن شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكَيخاراني عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، وهذا هو الإسناد السابق.
وقد أخرجه من هذه الطريق أيضاً: أحمد (٤٤٦/٦ و٤٤٨)، وعبد بن حميد -وقد سبق تخريج روايته-، والطيالسي (ص١٣١ رقم ٩٧٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٢/٥ رقم ٢٥٣١٤)، والبخاري في الأدب المفرد (١٤٢/١ رقم ٢٧٠)، وغيرهم، وصحّحه ابن حبان (٢٣٠/٢ رقم ٤٨١) كلهم من طرق عن شعبة.
وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه أحمد أيضاً (٤٤٢/٦) من طريق الحسن بن مسلم عن خاله عطاء بن نافع به.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والتِّرْمِذِي[1] عَن ابنِ أَبي عُمر عَن سُفيان بِه، فوقَع بدلاً لهُ عَالياً، [٢٠٠/أ] /وقَال: «حسَن صَحيح».

ورَواه أيضاً من حَديث مُطرِّف عَن عطَاء عَن أمِّ الدّرداء، وزَاد فيه: «**وَإِنَّ صَاحِبَ حُسْنِ**

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حسن الخلق (٤/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٢٠٠٢) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء، وهذا هو الإسناد الثاني.

وقد سقط (سفيان) من المطبوع من جامع التِّرْمِذِيّ. انظر: مخطوطة جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (ل١٣٣/ب)، تحفة الأشراف (٨/٢٤٦ رقم ١١٠٠٢)، وتحفة الأحوذي (٦/١٤٠ رقم ٢٠٧٠).

والحديث أخرجه بهذا الإسناد أيضاً أحمد (٦/٤٥١)، والبزار (١٠/٣٥-٣٧ رقم ٤٠٩٨)، وصحّحه ابن خزيمة (إتحاف المهرة ١٢/٦١٨ رقم ١٦٢٠٥)، وابن حبان (١٢/٥٠٦ رقم ٥٦٩٣ و٥٦٩٥) كلهم من طريق سفيان بن عيينة، وعند أحمد وابن خزيمة زيادة في أوله، وعند البزار زاد في آخره: «وإن حسن الخلق ليبلغ بصاحبه درجة الصوم والصلاة».

قال التِّرْمِذِيّ: «حسن صحيح»، وقال البزار: «حسن الإسناد»، وقال الهيثمي: «رواه البزار، ورجاله ثقات». مجمع الزوائد (٨/٢٣).

وفي إسناده يعلى بن مملك، تقدم أنه مقبول، لكنه متابع، تابعه عطاء الكيخاراني، كما في الإسناد السابق.

وقد روي الحديث بطرق أخرى أيضاً، ووقع في بعضها اختلاف، وقد ساق ذلك الدراقطني ثم قال: «وأصحها حديث ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وحديث شعبة عن القاسم بن أبي بزة». العلل (٦/٢٢١-٢٢٣ رقم ١٠٨٧)، وهذان الطريقان التي أشار إليهما الدراقطني هي التي ساقها المصنف هنا.

وكذا صحّحهما أبو حاتم الرازي. انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/٢٤٧ رقم ٢٢٣٢، وانظر: ٢/٢٧٥ رقم ٢٣٢٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الْخُلُقِ لَيَبْلُغُ بِهِ دَرَجَةَ صَاحِبِ الصَّوْمِ وَالصَّلاَةِ))[1].

وقَد رُويت هذِه الزّيادة مفردةً مِن وجهٍ آخَر:

{ ٢٥٥ } أخبرنَاه يحيى بنُ محمَّد المقدِسي، عَن عَبداللّطيف بنِ محمَّد الحَرَّاني، أنَا أحمَد بنُ عَبدالغني البَاجِسْرَائِي[2]، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقلاَّني، أنَا محمَّد بنُ عَلي الوَاسطِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد النِّيَازَكِي[3]، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العَبْقَسِي[4]، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الإمَام، ثنَا

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: (رقم ٢٠٠٣)، عن أبي كريب، عن قبيصة بن الليث الكوفي، عن مطرف، وقال: ((هذا حديث غريب من هذا الوجه)).

ورجال إسناده كلهم ثقات عدا قبيصة بن الليث قال الحافظ: ((صدوق)). التقريب (٥٥١٤).

ولهذه الزيادة طريق أخرى عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عند البزار، وقد سبق تخريجها.

ولها شاهد من حديث أبي هريرة وغيره كما سيأتي.

(٢) البَاجِسْرَائِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وكسر الجيم، وسكون السين المهملة، وفتح الراء، وفي آخرها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. هذه النسبة إلى بَاجِسْرَا، وهي قرية كبيرة بنواحي بغداد قريبة من بعقوبا.

وهو أبو المعالي أحمد بن عبدالغني بن محمد بن حنيفة البَاجِسْرَائِي التانئ (ت٥٦٣هـ).

انظر: الأنساب (٢٤٥/١-٢٤٦)، اللباب (١٠٢/١-١٠٣)، وترجمته في السير (٤٧٢/٢٠-٤٧٣).

(٣) النِّيَازَكِي: بكسر النون، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفتح الزاي، وفي آخرها الكاف، قال السمعاني: ((هذه النسبة –فيما أظن– إلى قرية كبيرة بين كِس ونسَف يقال لها: نِيازَى))، وجزم بذلك ياقوت، وقال: ((وربما قيل: نيازه، وربما ينسب إليها نيازوي)).

وهو أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن المنذر بن عبدالجبار النِّيَازَكِي الكَرميني، راوية الأدب المفرد عن العبقسي عن البُخَارِيّ (ت٣٧٩هـ).

انظر: الإكمال (٢٣٧/٧)، الأنساب (٥٤٨/٥)، معجم البلدان (٣٢٩/٥)، اللباب (٣٣٩/٣).

(٤) العَبْقَسِي: هذه النسبة إلى عبدالقيس، وقد ينسب إليها العبدي أيضاً، والعبقسي أشهر.

وهو أحمد بن محمد بن الجليل –بالجيم– بن خالد بن حريث بن خالد بن المنذر بن الجارود أبو الخير =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَلي بنُ عَبدالله، ثنَا الفُضَيل بنُ سُليمان، عَن صَالح بنِ خَوَّات، عَن محمَّد بنِ يحيى بنِ حَبّان، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الْقَائِمِ بِاللَّيلِ**».

كذَا خرَّجه البُخَارِيّ في كتَاب الأدبِ لَه(١)، وصَالح بنُ خَوَّات لم يضعّفه أحدٌ(٢)، وباقي رجَالِه مشهُورون.

العبدي البزاز البُخَارِيّ، راوية الأدب المفرد. انظر: الإكمال (١٧٩/٣)، الأنساب (١٤٣/٤).

(١) الأدب المفرد (١٤٨/١ رقم ٢٨٤).

(٢) هو صالح بن خوّات –بفتح المعجمة وتشديد الواو وآخره مثناة– بن صالح بن خوّات الأنصاري المدني، مقبول، من الثامنة. التقريب (٢٨٥٣)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٦/٨).

وفي إسناده أيضاً فضيل بن سليمان وهو النُّميري، أبو سليمان البصري، صدوق له خطأ كثير. التقريب (٥٤٢٧).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦٠/١) من طريق حماد بن سلمة عن بديل عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعاً بلفظ: «إن الله ليبلغ العبد بحسن خلقه درجة الصوم والصلاة»، وقال: صحيح على شرط مُسْلِم.

وفي إسناده إبراهيم بن المستمر العُروقي، صدوق يغرب. التقريب (٢٥١).

وله شاهد من بعض روايات حديث أبي الدرداء السابق، وكذلك حديث عائشة –رضِي الله عنهَا– عند أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن الخلق (١٤٩/٥ رقم ٤٧٩٨)، وأحمد (١٣٣/٦)، وصحّحه ابن حبان (٢٢٨/٢-٢٢٩ رقم ٤٨٠)، والحاكم (٦٠/١) من طريق المطلب عن عائشة بنحوه، وقال: «هذا حديث على شرط الشيخين ولم يخرجاه».

والمطلب هو ابن عبدالله بن المطلب بن حنطب، صدوق كثير التدليس والإرسال. التقريب (٦٧١٠).

وقيل: لم يسمع من عائشة، وقال أبو زرعة: أرجو أن يكون سمع من عائشة. انظر: جامع التحصيل (ص٣٤٧ رقم ٧٧٤).

والحديث يتقوى بمجموع طرقه وشواهد، وانظر: السلسلة الصحيحة (٤٢١/٢-٤٢٣ رقم ٧٩٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٥٦ } قرَأتُ علَى الزَّاهد أَبي إسحَاق إبرَاهيم بنِ محمَّد الطّبري بمكّة -شرّفهَا الله- قلتُ له: أخبرَكَ عَلي بنُ هبةِالله الخَطيب، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد، أنَا الحُسين بنُ عَلي، أنَا عَبدالله بنُ يحيى، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد، ثنَا سَعدان، ثنَا عَلي بنُ عَاصم، ثنَا دَاود بنُ أَبي هِند، عَن مَكحُول، عَن أَبي ثَعلبة الخُشَني ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسَاً يَومَ القِيامَةِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقَاً، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدُكُمْ مِنِّي مَجْلِسَاً يَومَ القِيَامَةِ أَسَاوِئُكُمْ أَخْلاَقَاً**)).

هـذَا حَديثٌ حسَن، إسنَادُه علَى شَرط مُسْلِم، لكِن قيل: لم يسمعْ مكحُول مِن أَبي ثَعلبة[1]، فَالله أعلَم.

---

(١) الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٣٤/٦ رقم ٧٩٨٩) من طريق سعدان بن نصر به.
وأخرجه أحمد في مسنده (١٩٣/٤، ١٩٤)، وابن أبي شيبة (٢١١/٥ رقم ٢٥٣١١)، والطبراني في الكبير (٢٢١/٢٢ رقم ٥٨٨)، وفي مسند الشاميين (٣٣٧/٤-٣٣٨ رقم ٣٤٩٠) من طرق كلهم عن داود بن أبي هند به بزيادة: ((الثرثارون والمتفيهقون والمتشدقون)).
وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٣١/٢-٢٣٢ رقم ٤٨٢) من طريق حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند بالزيادة المذكورة لكن لم يذكر قوله: ((أساوئكم أخلاقاً)).
قال الهيثمي: ((رجال أحمد رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٢١/٨).
وعزاه العراقي لأحمد وقال: فيه انقطاع، ومكحول لم يسمع من أبي ثعلبة. انظر: تخريج الإحياء (٩٥٠/٣ رقم ٣٤٦٠).
ورجال الحديث ثقات رجال مُسْلِم -كما ذكر المصنف- إلا أنه قيل: إن مكحولاً لم يسمع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا واثلة بن الأسقع، وذكر المصنف في موضع آخر أنه روى عن أبي ثعلبة الخشني، وهو معاصر له بالسن والبلد، فيحتمل أن يكون أرسل كعادته، وهو يدلّس أيضاً. انظر: جامع التحصيل (ص٣٥٢ رقم ٧٩٦).
وذكر المصنف في موضع آخر من هذا الكتاب أن الرّاجح أنَّ مَكحولاً لقي أبا ثعلبة ﷺ، وقيل: إنّه لم يسمع منه. انظر: نص رقم (٤٧١).
=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٢٥٧ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن –بقرَاءتي– قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أخبرتنَا بِيبِي بنتُ عَبدالصّمد، أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي شُريح، ثنَا عَبدالله البَغوي، ثنَا مُصعب –يعني ابنَ عَبدالله الزُّبَيري–، ثنَا أَبي، عَن هِشَام بنِ عُروةَ، عَن محمَّد بنِ المنكدِر، عَن جَابر بنِ عَبدالله –رضِي الله عنهمَا– قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارِ غَدَاً؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ**»(١).

هذَا حَديثٌ غريبٌ عَالٍ، وعَبدالله الزُّبَيري ضعّفه يحيى بنُ مَعين(٢).

قال أبو زرعة العراقي: روايته عن أبي ثعلبة الخشني في صحيح مُسْلِم. تحفة التحصيل (ص٣١٥).

ويظهر أنه لأجل ذلك نزل المصنف بحكم هذا الحديث من الصحيح إلى مرتبة الحسن –مع أن رجاله ثقات– لاحتمال الإرسال، مع حكمه بأنه على شرط مُسْلِم وذلك بالنظر إلى رجاله، حيث أخرج لهم مُسْلِم، وانظر نحو هذا فيما تقدم. انظر: نص رقم (٣٣).

أو يكون المصنف قد تردّد في درجة الحديث بين الصحة والحسن لهذا الاحتمال، ومما يؤيده أن المصنف سيورد هذا الحديث فيما سيأتي ويقول: هذا إسناد حسن أو صحيح. انظر: نص رقم (٤٧١).

وللحديث شواهد يتقوى بها عن أبي هريرة وجابر وعبدالله بن عمرو وغيرهم، ولا يقل عن درجة الحسن، والله أعلم. انظر: شواهده في تخريج الحديث رقم (٤٧٠، ٤٧٢).

(١) أخرجه البغوي في حديث مصعب بن عبدالله الزبيري (ص٣٧ رقم ٣)، وبيبي في جزءها (ص٣١-٣٢ رقم ٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) هو عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري، جد الزبير بن بكار القرشي، مات سنة أربع وثمانين ومائة.

ضعّفه ابن معين، وقال أبو حاتم: ((هو شيخ، بَابةُ عبدالرحمن بن أبي الزناد)). يعني في درجته.

وذكره ابن حبان في الثقات.

الجرح والتعديل (١٧٨/٥ رقم ٨٣٣)، الثقات (٥٦/٧)، ميزان الاعتدال (٥٠٥/٢-٥٠٦ رقم ٤٦٠٩)، لسان الميزان (٤٤٤/٣ رقم ٤٨١٨).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقَد رُوي مِن حَديث ابنِ مسعُود بسندٍ أقوَى مِن هذَا[1]:

{ ٢٥٨ } أخبرنَاه محمَّد بنُ أَبي بَكر الصفَّار، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل المفسِّر، أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا محمَّد بنُ نَظِيف، ثنَا الحسَن بنُ الخَضر، أنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم، ثنَا عُثمان بنُ أَبي شَيبة، ثنَا عَبْدَة، عَن هشَام بنِ

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (٣٧٩-٣٨٠ رقم ١٨٥٣)، والطبراني في الأوسط (٢/٢٥٦ رقم ٨٣٧)، والصغير (١/٣٦)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٢ رقم ٨١٢٦) من طريق مصعب الزبيري به.

قال الطبراني: لم يروه عن هشام إلا عبدالله، تفرد به ابنه عنه.

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني في الأوسط، وأبو يعلى... وفيه عبدالله بن مصعب الزبيري، وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (٤/٧٥).

وله علة ذكرها ابن أبي حاتم قال: ((سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه مصعب بن عبد الله الزبيري عن أبيه عن هشام بن عروة عن محمد بن المنكدر عن جابر... قالا: هذا خطأ؛ رواه الليث بن سعد وعبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ، وهذا هو الصحيح، قلت لأبي زرعة: الوهم ممّن هو؟ قال: مِن عبد الله بن مصعب، قلت: ما حال عبد الله بن مصعب؟ قال: شيخ)). علل ابن أبي حاتم (٢/١٠٨ رقم ١٨١٩).

وحديث ابن مسعود سيأتي تخريجه في النص التالي.

(١) نقل المناوي في فيض القدير (٣/١٠٥) قول المصنف هذا في خاتمة نقله لكلام الهيثمي على حديث جابر السابق، فظهر كأن المقصود به حديث جابر، والمقصود هو حديث ابن مسعود، كما هو ظاهر من كلام العلائي هنا، ولعله لأجل ذلك قال الألباني في السلسلة الصحيحة (٢/٦١٢): ((وأما قول العلائي فلا أدري ما وجهه))، وقد تبين وجهه بما سبق، ولله الحمد.

وقول العلائي بترجيح رواية حديث ابن مسعود هو الصواب الذي رجحه أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطني.

عُروة، عَن موسَى بنِ عُقبة، عَن عَبدالله بنِ عَمرو الأَوْدِي، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ... فذكرَه بمثلِه.

رَواه التِّرْمِذِي عَن هنَّاد عَن عَبدة به وقَال: حسَن غَريب[1].

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٤٥ (٦٥٤/٤ رقم ٢٤٨٨).

وأخرجه أيضاً أبو يعلى (٤٦٧/٨-٤٦٨ رقم ٥٠٥٣)، وابن حبان (٢١٥/٢رقم ٤٦٩) من طريق عبدة.

وأخرجه ابن حبان (٢١٦/٢ رقم ٤٧٠)، والطبراني في الكبير (٢٣١/١٠ رقم ١٠٥٦٢) من طريق الليث بن سعد عن هشام بن عروة.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٥/١) من طريق سعيد بن عبدالرحمن الجمحي عن موسى بن عقبة.

وفي إسناده عبدالله بن عمرو الأودي، قال الحافظ: ((مقبول، من الثالثة)). التقريب (٣٥٠٧)، لكنه من المتقدمين وفي طبقة التابعين ممن تحتمل الجهالة فيهم أكثر من غيرهم، ويستأنس بحديثهم.

وقد رجح هذه الرواية أبو زرعة وأبو حاتم -كما سبق- على رواية من رواه من حديث جابر.

واختلف في إسناد هذا الحديث أيضاً، وساق ذلك الدارقطني ثم قال: ((والمحفوظ حديث عبدة بن سليمان والليث، عن هشام)). علل الدارقطني (١٩٨/٥-١٩٩ رقم ٨١٨)، وطريق عبدة هي الطريق التي ساقها المصنف هنا.

وله شواهد منها: عن مُعَيقيب عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣٧/١ رقم ٣٠٩)، والطبراني في الكبير (٣٥٣/٢٠ رقم ٨٣٢)، وفي الأوسط (٢١٩/٨ رقم ٨٤٥٢) من طريق أبي أمية أمية بن يعلى الثقفي عن محمد بن معيقيب عن أبيه، قال الهيثمي: ((وفيه أبو أمية بن يعلى، وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (٧٥/٤). وكذلك فيه محمد بن معيقيب، لم أقف على ترجمته. وانظر: مجمع البحرين (٣٥٩/٣ رقم ١٩٥٧).

وعن أبي هريرة عند الحاكم (٢٦/١) وقال: ((صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرّجاه)).

وله شواهد أخرى أيضاً لا تخلو من ضعف، وقد أشار إليها الهيثمي في مجمع الزوائد (٧٥/٤)، والألباني في السلسلة الصحيحة (٦١١/٢-٦١٤ رقم ٩٣٨)، وصحّح الحديث بمجموع شواهده.

{ ٢٥٩ } [٢٠٠/ب] /أخبرنَا أَبو محمَّد بنُ البهَاء الشَّجرِي، وهديّة بنتُ عَلي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا الحسَن بنُ جعفَر، أنَا عَليّ بنُ المتوكِّل علَى الله، أنَا عَلي بنُ أحمَد المقرئ، أنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِيّ، ثنَا إبرَاهيم بنُ نَصر، ثنَا إبرَاهيم بنُ بشَّار قَال: سمعتُ إبرَاهيم بنَ أَدهَم يقُول: ((ذهبَ السّخَاء والكرمُ والجُود والمواسَاة، فمَن لم يُواسِ النّاسَ بمَالِهِ وطعَامِه وشرَابِه فليُواسِهم ببسطِ الوَجه والخُلقِ الحسَن))(١).

{ ٢٦٠ } أنشدنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبِي القَاسم -بقرَاءتي عَليه- قَال: أنشدنَا عَبدالله بنُ الحُسين بنِ رَواحة قَال: أنشدنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ لنفسِه:

مهمَـــا تهَـــاونَ فِي أمــــرِي امْـــرُؤٌ ... وغَـــدَا مُبالغَـــاً لاَ أُرَى إلاّ مُبجّلَــــه

وإن أسَـــاء مُســـيءٌ فـــوقَ طَاقتِـــه ... أحسَـــنتُ مُجتهـــداً حـــتّى أخجِّلَـــه(٢)

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٨٩/٧) من طريق إبراهيم بن بشار به.

(٢) انظر: الديباج المذهّب (١٤٣/١) لابن فرحون في ترجمة عبدالله بن علي بن الحسين بن عبدالخالق الشبيبي العبدري، حيث نسب الأبيات لصاحب الترجمة، وهو من تلاميذ السلفي.

[٢٠١/ب] /المجلسُ السّادس والعشرُون في برّ الوَالِدين مِن الأمَالي الأربعين.

[٢٠٢/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفيقي إلاَّ بالله، وصلَّى الله علَى محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم.

الباب السّادس والعشرون في برّ الوَالِدين.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً**﴾ الآية واللَّتين بعدهَا(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَوَصَّيْنَا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ**(٢)...﴾ إلَى قولِه: ﴿**أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ**﴾(٣).

{ ٢٦١ } أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر الأزدِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الأصبهَاني الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاَّني، وطَاهر بنُ أسَد الطّبَاخ قَالا: أنَا عَبدالباقي بنُ محمَّد الطّحَان، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد الصّوَّاف، ثنَا بِشر بنُ موسَى، ثنَا سَعيد بنُ منصُور، ثنَا أَبو شَيبة يزِيد بنُ معَاوية، ثنَا عَبدالملك بنُ عُمير، عَن زِرّ بنِ حُبَيش، عَن ابنِ مسعُود رضي الله عنه قَال: «سَألتُ رسُولَ الله ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الصَّلَوَاتُ لِمَوَاقِيتِهِنَّ**، قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَال: **بِرُّ الوَالِدَيْنِ**، قُلتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَال: **ثُمَّ الجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي.

هذَا حَديثٌ غريبٌ مِن هذَا الوجه(٤)، صَحيحٌ عَن ابنِ مسعُود مِن طُرقٍ، رَواه عَنه جمَاعةٌ

---

(١) سورة الإسراء، آية رقم (٢٣-٢٥).

(٢) في الأصل: زاد كلمة (حُسناً)، وهذه اللفظة وردت في آية أخرى، وهي قوله تعالى: ﴿وَوَصَّيْنَا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حُسْناً وَإِنْ جَاهَدَاكَ لِتُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُمَا إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾. سورة العنكبوت: آية رقم (٨).

(٣) سورة لقمان، آية رقم (١٤).

(٤) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (١١٨/٢ رقم ٢٣٠٢)، والصوّاف في حديثه (ل٩٤/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

مِنهم: أَبو الأحوص وأَبو عَمرو الشَّيباني وغيرُهمَا:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم، أنَا عَبدالله بنُ الحُسين بنِ رَواحة، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ الحُسين الرَّبَعِي، وأحمَد بنُ عَلي بنِ زكريّا، وأَبو منصُور محمَّد بنُ أحمَد، وأَبو ياسِر محمَّد بنُ عَبدالعزيز الخيَّاطَان قَالوا: أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد الفَاكِهي، ثنَا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ أَبي مَسرَّة، ثنَا العَلاء بنُ عَبدالجبَّار، ثنَا عَبدالعزيز بنُ مُسلم، عَن أَبي إسحَاق الهَمْدَاني، عَن أَبي الأَحوص، عَن عَبدالله ﷺ قَال: قُلتُ: «يَا رَسُولَ الله أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَال: **الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، وبِرُّ الْوَالِدَيْنِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي[1].

كذَا وقَع فِي هَذه الرّواية بـ (الواو)، وهو فِي الصّحيحين مِن حَديث أَبي عَمرو الشَّيباني بـ

وأخرجه من طريقه الطبراني في الكبير (٢٤/١٠ رقم ٩٨٢٠) مطولاً، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٠٢/٢ رقم ١٦٦) مختصراً.

والإسناد فيه عنعنة عبدالملك بن عمير، وهو مدلس، وباقي رجاله كلهم ثقات عدا أبا شيبة يزيد بن معاوية، لا بأس به. التقريب (٧٧٧٨).

وقد خالفه حماد بن سلمة، فرواه عن عبدالملك بن عمير عن عبدالله بن مسعود، من غير ذكر زر بن حبيش، أخرجه الطبراني في الكبير (٢٤/١٠ رقم ٩٨٢١)، وقال: «جوّده يزيد بن معاوية، ولم يجود حماد بن سلمة».

والحديث صحيح متفق عليه من طرق أخرى، كما سيأتي.

(١) أخرجه الفاكهي في فوائده عن أبي يحيى بن أبي مسرة (ص٣١٦-٣١٧ رقم ١٢٦)، وابن بشران في أماليه (ص٢٢٧ رقم ٥٢١) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه أحمد (٤١٨/١)، والطبراني في الكبير (٢٢/١٠-٢٣ رقم ٩٨١٧)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢٠٢/٢ رقم ١٦٥ مختصراً) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق السبيعي عن أبي الأحوص وعبيدة عن ابن مسعود به.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

(ثُمَّ) المقتضيةِ للترتيب:

أخبرنَاه محمَّد بنُ يعقُوب المقرئ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكّي، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بشرَان، ثنَا عَلي بنُ محمَّد المِصري، ثنَا رَوح بنُ الفَرج، ثنَا يحيى بنُ سُليمان الجُعفِي، ثنَا محمَّد بنُ فُضَيل، عَن بَيان، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا، ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ، ثُمَّ الجِْهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»(١).

وأخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِيّ الحَافظ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بَيان، أنَا طَلحة بنُ الصَّقر، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الشّافعي، ثنَا يوسُف بنُ يعقُوب القَاضي، ثنَا عَمرو بنُ مَرزوق، ثنَا شُعبة، عَن الوليد بنِ العَيزَار، عَن أَبي عَمرو الشّيباني قَال: حَدَّثني صَاحبُ هَذِه الدَّارِ -وأشَارَ إلَى دَارِ عَبدِالله ﷺ- قَال: «سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الصَّلاَةُ عَلَى وَقْتِهَا**، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ [٢٠٢/ب] /قَالَ: **الجِْهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**». فَحدَّثنِي بِهِنَّ، وَلَوْ اسْتَزَدْتُهُ لَزَادَنِي(٢).

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٥١/٤ رقم ٣٥٨٣)، وفي الكبير (٢٠/١٠ رقم ٩٨٠٩) من طريق روح بن الفرج به.

قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن بيان إلا محمد بن فضيل، ولا عن محمد بن فضيل إلا يحيى الجعفي)).

قال الدراقطني: ((وأرسله غيره عن ابن فضيل فلم يذكر فيه ابن مسعود، وهو صحيح عن أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود)). العلل (٣٣٨/٥ رقم ٩٣٠).

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب مواقيت الصلاة، باب فضل الصلاة لوقتها (٩/٢ رقم ٥٢٧)، وفي الأدب، باب البر والصلة (٤٠٠/١٠ رقم ٥٩٧٠) عن أبي الوليد، وفي التوحيد، باب وسمى النبي ﷺ الصلاة عملاً (٥١٠/١٣ رقم ٧٥٣٤) عن سليمان بن حرب، وأخرجه مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان كون =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وأخبرنَاه أيضاً عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي بقرَاءتي، أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا الحسَن بنُ جعفَر الهَاشمي، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاَّني، أنَا أحمَد بنُ محمَّد البَرْقَاني

ح وأخبرنَاه إسحَاق بنُ يحيى الآمدِي، وإبرَاهيم بنُ صَالح الحَلبي -قَدم عَلينَا- قَالا: أنَا الحَافظ يوسُف بنُ خَليل، أنَا خَليل بنُ أَبي الرّجَاء الصُّوفي، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ قَالا: ثنَا محمَّد بنُ جعفَر الأَنبارِي، ثنَا جعفَر بنُ محمَّد بنِ شَاكر، ثنَا محمَّد بنُ سَابق، ثنَا مَالك بنُ مِغْوَل قَال: سمعتُ الوليد بنَ العَيزَار، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني قَال: قَال عَبدالله بنُ مسعُود ﷺ فذكرَه[1].

اتّفقَا عَليه في الصّحيحين مِن عدةِ طُرق بهذَا اللّفظ[2].

وقد رَواه عُثمان بنُ عُمر بنِ فَارس عَن مَالك بنِ مِغْوَل فقَال فيه: «**الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا**»:

أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر -غيرَ مرّة-، أنَا عَلي بنُ أَبي عَبدالله البغدَاذي وأنَا في الرّابعة، عَن أحمَد بنِ سَعيد المديني، أنَا أحمَد بنُ عَلي بنِ خَلف، أنَا الحَاكم أَبو عَبدالله محمَّد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا عُثمان بنُ أحمَد -ابنُ السّمَّاك-، ثنَا الحسَن بنُ مُكرَم، ثنَا عُثمان بنُ عُمر، أنَا مَالك بنُ مِغْوَل، سمعتُ الوليد بنَ العَيزَار، يحدّث عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن عَبدالله ﷺ قَال:

الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (١/٨٩-٩٠ رقم ٨٥) من طريق معاذ العنبري وغندر كلهم عن شعبة.

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الجهاد والسير (٦/٣ رقم ٢٧٨٢) عن الحسن بن الصبّاح به.

(٢) وقد تقدم تخريج بعضها، ومما لم يتقدم من الطرق:

ما أخرجه البُخَارِيّ: كتاب التوحيد، باب وسمّى النبي ﷺ الصلاة عملاً (١٣/٥١٠ رقم ٧٥٣٤)، ومسلم: (الموضع السابق) من طريق أبي إسحاق الشيباني عن الوليد بن العيزار.

وأخرجه مُسْلِم أيضاً (الموضع السابق) من طريق أبي يعفور عن الوليد بن العيزار.

وأخرجه كذلك من طريق الحسن بن عبيدالله عن أبي عمرو الشيباني به، ولم يذكر الجهاد في سبيل الله.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

«سَألتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: **الصَّلاَةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا**، قُلْتُ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **ثُمَّ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ**، قُلتُ ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: **ثُمَّ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ**»[1].

قَالَ الحَاكم: «هذِه الزّيادة صَحيحةٌ وإِن لم يخرّجَاهَا؛ لأنّ الزيادةَ مِن الثّقَة مَقبولة»[2].

---

(١) الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه (١٨٨/١)، وفي معرفة علوم الحديث (ص١٣٠-١٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه البيهقي في الكبرى (٤٣٤/١)، والبغوي في شرح السنة (١٧٧/٢).

والحسن بن مكرم متابع في هذه الرواية، تابعه بندار، فقد أخرجه ابن خزيمة (١٦٩/١ رقم ٣٢٧)، وابن حبان (٣٣٩/٤ رقم ١٤٧٥ و١٤٧٩)، والطبراني في الكبير (٢٠/١٠ رقم ٩٨٠٨)، والحاكم (١٨٨/١) من طريق محمد بن بشار بندار عن عثمان بن عمر، واقتصر ابن خزيمة وابن حبان على ما يتعلق بالصلاة.

قال ابن حبان في الموضع الثاني: «الصلاة في أول وقتها» تفرّد به عثمان بن عمر.

قال الحافظ: «تفرد عثمان بذلك، والمعروف عن مالك بن مغول كرواية الجماعة... وكأن من رواها كذلك ظن أن المعنى واحد، ويمكن أن يكون أخذه من لفظة (عَلَى) لأنها تقتضي الاستعلاء على جميع الوقت فيتعين أوله». فتح الباري (٢/١٠).

(٢) لم أقف على ما نقله المصنف عن الحاكم بهذا اللفظ.

وقد أورد الحاكم هذا الحديث في معرفة علوم الحديث مثالاً على زيادة الثقة، وقال: «هذا حديث صحيح محفوظ، رواه جماعة من أئمة المسلمين عن مالك بن مغول، وكذلك عن عثمان بن عمر، فلم يذكر أول الوقت فيه غير بندار بن بشار والحسن بن مكرم، وهما ثقتان فقيهان».

وقال في المستدرك بعد سياقه رواية الحسن بن مكرم: «هذا حديث يعرف بهذا اللفظ بمحمد بن بشار بندار عن عثمان بن عمر، وبندار من الحفاظ المتقنين الأثبات»، ثم ساق رواية بندار، وقال عقبها: «فقد صحت هذه اللفظة باتفاق الثقتين بندار بن بشار، والحسن بن مكرم على روايتهما عن عثمان بن عمر، وهو صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وله شواهد في هذا الباب».

لكن المسألة تبقى في تفرد عثمان بن عمر نفسه بهذه اللفظة من بين سائر الرواة عن مالك بن مغول.

=

قلت: رَواها أيضاً عَلي بنُ حَفص المدَائني عَن شُعبة عَن الوَليد بنِ العَيزَار، لكِن عَليٌّ هذَا قَال فيه أَبو حَاتم: «لا يحتجُّ بِه»[1].

وانظر: نصب الراية (١/٢٤١).

(١) قال أبو حاتم: «صالح الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به». الجرح والتعديل (٦/١٨٢ رقم ٩٩٨).

والظاهر أنه ثقة، فقد وثقه غالب الأئمة، ومنهم أبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، وكان يحبه حباً شديداً، وابن معين في رواية، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ.

وقال ابن معين في رواية: ليس به بأس، وكذلك قال النَّسَائِيّ.

وقال الحافظ: علي بن حفص المدائني، أبو الحسن، نزيل بغداد، صدوق، من التاسعة.

انظر: تهذيب الكمال (٢٠/٤٠٨-٤١١)، تهذيب التهذيب (٧/٣٠٩)، التقريب (٤٧١٩).

ورواية علي بن حفص المدائني عن شعبة بهذا اللفظ: أخرجها الدارقطني في السنن (١/٢٤٧)، والحاكم في المستدرك (١/١٨٨-١٨٩) من طريق حجاج بن الشاعر عن علي بن حفص.

قال الدارقطني: «ما أحسبه حفظه، لأنه كبر وتغير حفظه» نقله الحافظ في الفتح (٢/١٠)، وقال الحاكم: «قد روى هذا الحديث جماعة عن شعبة، ولم يذكر هذه اللفظة غير حجاج بن الشاعر عن علي بن حفص، وحجاج حافظ ثقة، وقد احتج مُسْلِم بعلي بن حفص المدائني».

وقد تقدمت روايات الصحيحين من طريق جماعة من الرواة عن شعبة، من غير ذكر هذه اللفظة.

وله طريق أخرى عن شعبة أخرجها الدارقطني (١/٢٤٦-٢٤٧)، والحاكم (١/١٨٩) من طريق المعمري عن محمد بن المثنى عن محمد جعفر غندر عن شعبة عن عبيد المكتب عن أبي عمرو الشيباني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ فذكر الحديث بهذه اللفظة. قال الحاكم: «الرجل هو عبدالله بن مسعود لإجماع الرواة فيه على أبي عمرو الشيباني».

قال الدارقطني: «تفرد به المعمري، فقد رواه أصحاب أبي موسى [يعني محمد بن المثنى] عنه بلفظ: (على وقتها)...، وهكذا رواه أصحاب غندر عنه». نقله عنه الحافظ، وقال: «والظاهر أن المعمري وهم فيه، لأنه كان يحدث من حفظه، وقد أطلق النووي في شرح المهذب أن رواية (في أول وقتها) ضعيفة». فتح الباري (٢/١٠)، وانظر: المجموع (٣/٥١).

والخلاصة أن حديث ابن مسعود بلفظ: «الصلاة في أول وقتها» منهم من أعلّ طرقه، ومنهم من =

صحّحها وقبِلَها كابن خزيمة وابن حبان والحاكم، ولها شواهد –كما ذكر الحاكم– منها:
عن أم فروة –رضِي الله عنهَا– وكانت ممن بايعت النبي ﷺ قالت: سئل رسول الله ﷺ أي الأعمال أفضل؟ فقال: ((الصلاة في أول وقتها)). أخرجه أبو داود: كتاب الصلاة، باب في المحافظة على وقت الصلوات (٢٩٦/١ رقم ٤٢٦)، والترمذي: كتاب الصلاة، باب ما جاء في الوقت الأول من الفضل (٣١٩/١–٣٢٣ رقم ١٧٠)، وصححه الحاكم (١٨٩/١–١٩٠).
قال التِّرْمِذِيّ: ((حديث أم فروة لا يروى إلا من حديث عبدالله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث، وهو صدوق، وقد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه)).
وقد ساق الدراقطني الخلاف في هذا الحديث، ثم قال: ((والقول من قال: عن القاسم بن غنام عمّن حدثه عن أم فروة)). انظر: العلل (٥/ل٢٢٩/ب).
والحديث قد رواه غير العمري أيضاً، ويظهر أن الاضطراب فيه من شيخه القاسم بن غنّام، وفيه أيضاً جهالة الراوي عن أم فروة، كما أوضح ذلك الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على جامع التِّرْمِذِيّ، وقال النووي في المجموع (٣٩/٣): ((ضعفه بيّن، ويغني عنه ما سنذكره من الأحاديث الصحيحة)). ثم أشار إلى مجموعة من الأحاديث الواردة في التبكير في بعض الصلوات.
وعن ابن عمر –رضي الله عنهما– عند التِّرْمِذِيّ: (الموضع السابق ٣٢١/١ رقم ١٧٣) بلفظ: ((الوقت الأول من الصلاة رضوان الله، والوقت الآخر عفو الله)) من طريق يعقوب بن الوليد عن عبدالله بن عمر عن نافع عن ابن عمر.
ورواه الحاكم (١٨٩/١) بلفظ: ((خير الأعمال الصلاة في أول وقتها))، من طريق يعقوب بن الوليد أيضاً لكن قال: عن عبيدالله عن نافع عن ابن عمر.
قال التِّرْمِذِيّ: ((حديث غريب))، وفي إسناده يعقوب بن الوليد، ذكر الحاكم أن يعقوب هذا ليس من شرط الكتاب إلا أنه شاهد عن عبيدالله، وتعقبه الذهبي بأن يعقوب كذاب. ورواه الحاكم بعد ذلك من طريق عبدالله العمري، وهو ضعيف.
قال ابن عدي: ((هذا الحديث بهذا الإسناد باطل، إن قيل فيه عبدالله أو عبيدالله)) الكامل (١٤٨/٧)، وقال البيهقي: ((هذا حديث يعرف بيعقوب بن الوليد المدني، ويعقوب منكر الحديث، ضعفه يحيى بن =

وسؤالُ ابنِ مسعُود ﷺ عَن أفضلِ الأعمَال طلبٌ لِما ينبغي تقديمُه منهَا ليُقدَّم، وحرصٌ علَى معرفتِه ليتَأكّدَ القصدُ إليهِ.

والأحَاديث مختلفةٌ عَن النّبي ﷺ فيمَا يتعلّق بأفضلِ الأعمَال، وأحسَنُ وجهٍ يُجمعُ بِه بينهَا أن يقَال: إنَّ هذه كَانت أجوبةً مخصوصةً بحسَبِ السّائل أو السّامع لا علَى الإطلاق، وإلاّ يؤدّي ذلك إلَى التّنَاقض في الأفضليّة، هذَا فيمَا عدَا الإيمَانَ؛ فَإنّه أفضلُ الأعمَال علَى الإطلاق، وكَأنَّ النّبيَّ ﷺ فهمَ مِن ابنِ مسعُود في هذَا الحَديث أنَّ سؤالَهُ عَن الأعمَال البدنيّةِ خَاصة، فلذلك لم يَذكر لهُ الإيمَان، وفي الحَديث الّذي ذَكر الإيمَانَ أفضلهَا -وهو حَديث أَبي

معين وكذبه أحمد بن حنبل وسائر الحفاظ، ونسبوه إلى الوضع، نعوذ بالله من الخذلان، وقد روي بأسانيد أخر كلها ضعيفة)). السنن الكبرى (١/٤٣٥).

وقال النووي عن هذا الحديث: ((وهو مرويٌّ من رواية ابن عمر وجرير وأبي محذورة، وكلها ضعيفة)). خلاصة الأحكام (١/٢٥٨-٢٥٩ رقم ٧١٤-٧١٧)، وحديث جرير وأبي محذورة عند الدارقطني (ص٢٤٩-٢٥٠) وغيره.

ومما لم يذكره الحاكم من شواهده حديث رجل من عبد القيس يقال له: عياض أنه سمع النبي ﷺ يقول: ((عليكم بذكر ربكم، وصلوا صلاتكم في أول وقتها، فإن الله عز وجل يضاعف لكم)) أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/٣٦٩-٣٧٠ رقم ١٠١٣)، وقال الهيثمي: ((وفيه النَّهّاس بن قَهْم وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (١/٣٠٣)، وقال الحافظ: ((وفي السند من لا يعرف، وفيه سليمان بن داود المنقري، وهو الشاذكوني المشهور بالحفظ والضعف الشديد)). الإصابة (٤/٧٥٤ رقم ٣١٣٦).

وقد روي أيضاً في الباب أحاديث أخرى عن عدد من الصحابة، ولا تخلو من مقال، وسئل الإمام أحمد عن هذا الحديث: (أول الوقت رضوان الله) فقال: ((من روى هذا؟ ليس يثبت هذا))، والاعتماد في هذا الباب على حديث ابن مسعود كما قال ابن الجوزي.

انظر: التحقيق (١/٢٨٤-٢٨٧ رقم ٣٢٧-٣٣١)، وتنقيح التحقيق (١/٦٤٥-٦٥١ مسألة ٩١)، ونصب الراية (١/٢٤١-٢٤٥).

والأحاديث الواردة من فعله ﷺ في التبكير بالصلاة كثيرة، وهي في الصحاح وغيرها.

ذرّ– فهمَ منهُ أنَّ السّؤالَ عَن مُطلقِ الأعمَال التّي تعمُّ القلبيّةَ والبدنيّةَ. أو يقَال هنَا: إنّه ﷺ علمَ مِن حَال ابنِ مسعُود أنّه يعلمُ كونَ الإيمَان أفضلَ الأعمَال، وأنَّ سؤالَه عمَّا بَعده[1].

وفي تقـديمِ الصّـلاة هنَـا دليـلٌ لقـولِ الشّـافعي –رَحمـه الله– إنَّ أفضـلَ عبـادَات البـدنِ الصّلاة[2].

والجهَاد مَرتبته في الدّين عظيمةٌ، والقَاعدة تقتضِي أنّه أفضلُ مِن سَائر الأعمَال التّي هِي وسَائل؛ لأنّ فضيلةَ الوسيلةِ بحسَبِ فضيلةِ المتوسَّل إليهِ، والجهَاد وسيلةٌ إلَى إعلانِ الإيمَان ونشرِه وإخمَادِ الكُفر ودحضِه، ولذلك جَاء في حَديث أَبي ذَر رضي الله عنه: «**إيمَانٌ بِاللهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**»[3]، [٢٠٣/أ] /وإنّما أخّرهُ هنَا عَن برِّ الوَالِدين لما تقدَّم أنَّ ذَاك بحسَبِ حَال السّائل أو السّامع، فكَان تقديمُ برِّ الوَالِدين آكدَ في حقِّهم، وكذلك توقّف جوازِ الجهَاد علَى إذن الوالدَين كمَا:

{ ٢٦٢ } أخبرنَا يوسُف بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم، ومحمَّد بنُ عُثمان بنِ مُشرِق قَال الأوَّل: أنَا إسمَاعيـل بـنُ إبـرَاهيم التّنـوخِي، أنَا بركَـات بـنُ إبـرَاهيم القُرشـي، أنَا عَبـدالكريم بـنُ حمـزَة، أنَا الحَافظ أحمَد بنُ عَلي بنِ ثَابت

ح وقَال شيخنَا الثّاني: أنبأنَا عَلي بنُ المقَيَّر، عَن الفضل بنِ سَهل، عَن ابنِ ثَابت هـذَا، أنَا القَاسم بـنُ جعفَر الهَاشمي، أنَا محمَّـد بـنُ أحمَد اللُّؤلُؤي، ثنَـا سُليمان بـنُ الأشعَث الحَـافظ، ثنَـا سَعيد بنُ منصُور، ثنَا عَبدالله بنُ وَهب، أخبرني عَمرو بنُ الحَارث، أنَّ دَرَّاجاً أبا السَّمْح حدّثه عَن أَبي الهَيثم، عَن أَبي سَعيد الخُدري رضي الله عنه حَدَّثَنَا أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْيَمَنِ فَقَـالَ: «**هَـلْ لَـكَ أَحَـدٌ بِالْيَمَنِ**؟ قَالَ: أَبَـوَايَ، فقَـالَ: **أَذِنَا لَـكَ**؟ قَـالَ: لاَ، قَـالَ: **ارْجِـعْ إِلَيْهِمَـا**

---

(١) انظر أيضاً: فتح الباري (٩/٢).

(٢) تقدم ذلك فيما سبق. انظر: بعد النص رقم (١٦).

(٣) متفق عليه، وسيأتي تخريجه. انظر: نص رقم (٤٨٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ وَإِلاَّ فَبِرَّهُمَا»[1].

{ ٢٦٣ } وبه إلَى ابنِ الأشعَث قَال: ثنَا محمَّد بنُ كَثير، ثنَا سُفيان -يعني الثّوري-، عَن عطَاء بنِ السّائب، عَن أبيه، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا- قَال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: جِئْتُ أُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ وَتَرَكْتُ أَبَوَيَّ يَبْكِيَانِ، فَقَالَ: **ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا**»[2].

كذَا رَواهمَا أَبو دَاود في سُننه، وحَديث عَبدالله بنِ عَمرو في الصّحيحين بلفظٍ آخَر غير هذَا:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا أحمَد بنُ عُمر المقدِسي، أنَا أسعد بنُ سَعيد بنِ رَوح، أخبرتنَا فَاطمة بنتُ عَبدالله، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ رِيذَه

ح وأخبرنَا إبرَاهيم بنُ العَجَمي بدِمشْق، أنَا يوسُف بنُ خَليل بحلَب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد اللّبَّان بأصبهَان، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ قَالا: ثنَا سُليمان بنُ

---

(١) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/١٣١ رقم ٢٣٣٤)، وأبو داود في الجهاد، باب في الرجل يغزو وأبواه كارهان (٣/٣٨ رقم ٢٥٣٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.
وفي إسناده درّاج –بتثقيل الراء وآخره جيم- ابن سمعان، أبو السّمح –بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة-، قيل: اسمه عبدالرحمن، ودرّاج لقب، السهمي مولاهم المصري، القاص، صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ضعف. التقريب (١٨٢٤).
وروايته هنا عن أبي الهيثم، وعليه فالإسناد ضعيف، وله شاهد من حديث عبدالله بن عمرو -رضِي الله عنهما- التالي.

(٢) أخرجه أَبو دَاود: الموضع السابق (٣/٣٨ رقم ٢٥٢٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وفي إسناده عطاء بن السائب، صدوق اختلط، لكن سماع سفيان الثوري منه قبل اختلاطه. انظر: التلخيص الحبير (٢/٢٩٠). والحديث في الصحيحين بلفظ آخر، كما أشار المصنف.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد الطّبرَاني، ثنَا عَلي بنُ عَبدالعزيز، ثنَا أَبو نُعَيم ح وحدثنَا إدرِيس بنُ جعفَر، ثنَا يزيد بنُ هَارون قَالا: ثنَا مِسعَر

ح وأخـبرنَا عيسَـى بـنُ عَبـدالرّحمن، أنَا جعفَـر بـنُ علـي، أنَا أَبـو طَـاهر السِّـلَفِيّ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر السِّمَنَانِيّ، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ كَامل القَاضي، ثنَا أحمَد بنُ سَعيد الجمَّال، ثنَا محمَّد بنُ كُنَاسة، ثنَا الأعمَش كلاهمَا، عَن حبيب بنِ أَبي ثَابت، عَن أَبي العبَّاس –واسمه: السّائب بنُ فَرُّوخ–، عَن عَبدالله بنِ عَمرو، وقَال في رِواية الأعمَش: عَن عَبدالله بنِ بَابَاه، عَن عَبدالله بنِ عَمرو –رضي الله عنهمَا– قَال: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ، فقَالَ لهُ النّبيُّ ﷺ: **أَحِيٌّ وَالِدَاكَ؟** قَالَ: نَعَم قَال: **فَفِيهِمَا فَجَاهِدْ**».

أخرجَاه في الصّحيحين[1] مِن حَديث شُعبة عَن حبيب بنِ أَبي ثَابت، وانفرد بهِ مُسْلِم[2] مِن حَديث الأعمَش، فرَواه عَن القَاسم بنِ زَكريّا عَن حُسين الجُعفِي عَن زَائدة عَن الأعمَش به. فوقَع لنَا عالياً عنه جدّاً.

وكلُّهم قَالوا فيه: عَن حبيب عَن أَبي العبَّاس –وهو الشّاعر المكّي–، ولم يَقل فيه: عَن عَبدالله بنِ بَابَاه إلا محمَّد بنُ كُنَاسة، وهو ضَعيف لا يُقَاومهم في الحِفظ[3].

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الجهاد، باب الجهاد بإذن الأبوين (١٤٠/٦ رقم ٣٠٠٤ وطرفه في ٥٩٧٢ عن سفيان وشعبة)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب (١٩٧٥/٤ رقم ٢٥٤٩).

(٢) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

(٣) محمد بن كُنَاسة هو: محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي، أبو يحيى بن كناسة –بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة– وهو لقب أبيه أو جده، صدوق عارف بالآداب، مات سنة سبع ومائتين، وقد قارب التسعين. التقريب (٦٠٢٦).

وكلام المصنف –رحمَه الله– فيه أمران:

الأول: تضعيف المصنف له، ويمكن حمل مراد المصنف هنا على الضعف النسبي في مقابلة من خالفه من الرواة، حيث إني لم أقف على ذكر أحدٍ من الأئمة أطلق القول بتضعيفه، وكلام الجمهور من =

الأئمة يدل على بتوثيقه، فقد قال فيه ابن معين والعجلي وأبو داود: ثقة، وقال ابن المديني: ثقة صدوق، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات.

وشدد أبو حاتم فقال: كان صاحب أخبار، يكتب حديث، ولا يحتج به.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٠/٧ رقم ١٦٢٨)، تاريخ بغداد (٤٠٤/٥-٤٠٨)، تهذيب الكمال (٤٩٢/٢٥-٤٩٧)، ميزان الاعتدال (٥٩٢/٣ رقم ٧٧٣٩)، تهذيب التهذيب (٢٥٩/٩-٢٦٠).

الثاني: رواية محمد بن كناسة، وما ذكره المصنف من تفرده في روايته عن الأعمش بزيادة ابن باباه:

وقد أخرج روايته الخطيب في الموضح (٣١٢/١) من طريق الحسن بن أبي بكر عن أحمد بن كامل القاضي.

وأخرجها أبو نعيم في الحلية (٦٨/٥)، والبيهقي في الشعب (١٧٦/٦ رقم ٧٨٢٦) من طرق عن محمد بن كناسة عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو.

وخالفه -كما عند مُسْلِم- أبو إسحاق الفزاري وزائدة فروياه عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبدالله بن عمرو.

لكن يظهر أن ابن كُناسة لم يتفرد بذلك، فقد قال البيهقي: ((يحتمل أن يكون الأعمش رواه على الوجهين جميعاً، وقد رواه أبو أسامة وغيره عن الأعمش كما رواه ابن كناسة)).

بل كلام الحافظ ابن حجر يدل على أن هذه الرواية هي الأصل عن الأعمش بزيادة ابن باباه، وعدّه مخالفاً لشعبة في هذا الإسناد —حيث رواه شعبة كما في الصحيحين من غير ذكر ابن باباه- وقال: ((قد خالف الأعمش شعبة، فرواه ابْن مَاجَه من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن عبدالله بن باباه عن عبدالله بن عمرو، فلعل لحبيب بن أبي ثابت فيه إسنادين، ويؤيده أن بكر بن بكار رواه عن شعبة عن حبيب عن عبدالله بن باباه كذلك)). فتح الباري (١٤٠/٦). وما عزاه الحافظ لابن ماجه لم أقف عليه. وانظر: تحفة الأشراف (٢٩٣/٦-٢٩٤ رقم ٨٦٣٤)

ورواية شعبة بزيادة عبدالله بن باباه أخرجها أبو نعيم في الحلية (٦٨/٥)، وعدّ أيضاً ممّن وافقه فيها سفيان ومسعر، وساق أسانيده عنهم، مع أن رواية شعبة وسفيان في الصحيحين من غير زيادة، ورواية مسعر عند مُسْلِم كذلك.

وعلى كل حال فالحديث صحيح متفق عليه عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما، وهذا الاختلاف =

{ ٢٦٤ } أخبرنَا محمَّد بنُ الجرَائدي، أنَا أَبو القَاسم السِّبط، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحبّال، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ يَزْدَه[١]، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيّان، أنَا أحمَد بنُ عَمرو بنِ أَبي عَاصم، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبة، ثنَا [٢٠٣/ب] /عَبدالرّحيم بنُ سُليمان، عَن محمَّد بنِ إسحَاق، عَن محمَّد بنِ طَلحة بنِ مُعَاوية بنِ جَاهِمَةَ السُّلَمي، عَن أبيه، عَن جدّه قَال: ((أَتَيتُ رَسُولَ الله ﷺ فَقُلتُ: إِنِّي أُرِيدُ الجِهَادَ قَال: **أُمُّكَ حَيَّةٌ**؟ قُلتُ: نَعَم قَال: **الْزَمْ رِجْلَهَا**[٢] **وَثَمَّ الجَنَّةُ**))[٣].

مما له علاقة بالصناعة الحديثية، ولايقدح في صحة المتن بعد ثبوته في الصحيحين، والله أعلم.

(١) يَزْدَه: بفتح الياء المعجمة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي، وفتح الدال المهملة، كذا قيّده ابن ماكولا وابن ناصر الدين، والحافظ ابن حجر.

وقيده الذهبي في المشتبه عند ضبط لقبه المِلَنجي: (بزده) بالباء الموحدة، ثم عاد ووافق الجمهور وضبطه بالياء المثناة عند ضبط (يزده).

وهو أبو عبدالله أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَه المقرئ الأصبهاني المعروف بالمِلَنجي (ت٤٣٧هـ).

انظر: الإكمال (٤٢٥/٧)، المشتبه (ص٦١٢ و٦٦٧)، توضيح المشتبه (٢٢٣/٩)، تبصير المنتبه (٧٦/١).

وسيرد عند المصنف بلقبه (المِلنجي). راجع ضبطه في موضعه. انظر: نص رقم (٢٧٣).

(٢) في الفوائد لأبي الشيخ الذي روى من طريقه المصنف (الزم رجليها).

(٣) أخرجه عبدالله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني في كتاب الفوائد (ص٥٦ رقم ٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وقد روى المصنف هذا الحديث من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، والذي في مصنف ابن أبي شيبة (٢٢٠/٥ رقم ٢٥٤٠٢)، وفي مسنده (٥٨/٢ رقم ٥٦٣) ومن طريقه الطبراني في الكبير (٣٧٢/٨ رقم ٨١٦٢)، ومن طريقه المقدسي في المختارة (١٤٩/٨-١٥٠ رقم ١٦١) قال ابن أبي شيبة: نا عبدالرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن معاوية السلمي عن أبيه ثم ساق الحديث، ولم يذكر جدّه معاوية بن جاهمة، فجعل طلحة بن معاوية هو صحابي الحديث، قال =

المقدسي: ((وما أرى له صحبة)).

قال الحافظ: ((وهو غلط نشأ عن تصحيف وتقليب، والصواب عن محمد بن طلحة عن معاوية بن جاهمة عن أبيه، فصحّف (عن) فصارت (ابن)، وقدم قوله عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، بل ليس بينه وبين معاوية بن جاهمة نسب...الخ)). الإصابة (١/٤٤٧-٤٤٨).

قال الهيثمي: ((رواه الطبراني عن ابن إسحاق وهو مدلس، عن محمد بن طلحة ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٨/١٣٨). وهو معروف كما سيأتي.

وقد اختلف على ابن إسحاق في هذا الحديث على أوجه:

الأول: رواية المصنف من طريقه عن محمد بن طلحة بن معاوية بن جاهمة عن أبيه عن جده.

الثاني: رواية ابن أبي شيبة في مصنفه من طريقه، وقد سبقت.

الثالث: ما أخرجه ابن ماجه في سننه: كتاب الجهاد، باب الرجل يغزو وله أبوان (٢/٩٢٩-٩٣٠ رقم ٢٧٨١)، والبخاري في التاريخ الكبير (١/١٢١-١٢٢ رقم ٣٥٧) من طريق محمد بن سلمة، والدارقطني معلقاً في العلل (٧/٧٧) من طريق المحاربي كلاهما عن محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق عن معاوية بن جاهمة.

الرابع: رواية يونس بن بكير عن ابن إسحاق فقال: عن محمد بن طلحة عن أبيه عن معاوية بن جاهمة.

الخامس: رواية عبدة عن ابن إسحاق عن الزهري عن ابن طلحة بن عبيدالله عن معاوية السلمي، قال الدارقطني: ((فوهم في موضعين: في ذكر الزهري، وليس من حديث الزهري، وفي قوله ابن عبيدالله)). علل الدارقطني (٧/٧٧).

وخالف ابنَ إسحاق ابنُ جريج: فروي هذا الحديث عن محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن عن أبيه عن معاوية بن جاهمة أن جاهمة جاء إلى النبي ﷺ...الحديث. أخرجه النَّسَائِيّ: كتاب الجهاد، باب الرخصة في التخلف لمن له والده (٦/١١)، وابن ماجه (الموضع السابق) من طريق حجاج بن محمد، وأحمد في مسنده (٣/٤٢٩) من طريق روح كلاهما عن ابن جريج قال: أخبرني محمد بن طلحة فذكره.

قال الدارقطني: ((وجعل الحديث لجاهمة، وقول ابن جريج أشبه بالصواب)). العلل (٧/٧٨).

وقال البيهقي: ((والصواب رواية ابن جريج)). شعب الإيمان (٦/١٧٩ رقم ٧٨٣٤).

وساق المقدسي في المختارة رواية أحمد من طريق روح، ثم قال: ((وهذا هو الصواب)). المختارة =

{ ٢٦٥ } وبهِ إِلَى السِّلَفِيّ قَال: أنَا سَعد بنُ الحُسين الجصَّاص، أنَا علَى بنُ عَبدالرّحمن النّيسَابوري، أنَا حمزَة بنُ عَبدالعزيز المهَلَّبِي[١]، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ دِلُّويَه[٢]، ثنَا محمَّد بنُ

(١٥١/٨).

وهذا الإسناد حسن، صرّح فيه ابن جريج بالسماع، وفيه: طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن قال الحافظ: مقبول. التقريب (٣٠٢٣). لكن ذكره ابن حبان في الثقات (٣٩٢/٤)، وقال الذهبي: صدوق. الكاشف (٥١٤/١ رقم ٢٤٧٢)، ومحمد بن طلحة هو محمد بن طلحة بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، صدوق، مات بعد المائة. انظر: التقريب (٥٩٧٩).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٤/٢ و١٥١/٤)، وقال: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وقد اختلف فيه أيضاً على ابن جريج، لكن الصواب عنه ما تقدم، كما أشار البيهقي. شعب الإيمان (١٧٨/٦).

وكذلك وقع في أسانيد هذا الحديث اختلاف أكثر من هذا، ساق بعضه الدارقطني في العلل (٧٧/٧-٧٨ رقم ١٢٢٧)، وبسطه الحافظ في الإصابة (٤٤٦/١-٤٤٨ رقم ١٠٥٣)، وقال في التهذيب (٢٠٣/١٠): ((تلخّص من ذلك أن الصحبة لجاهمة، وأنه هو السائل، وأن رواية معاوية ابنه عنه صواب، وروايته الأخرى مرسلة -يعني بإسقاط جاهمة-، وقول ابن إسحاق في روايته عن معاوية: أتيت النبي ﷺ وهم منه؛ لأن ابن جريج أحفظ من ابن إسحاق وأتقن...الخ)).

(١) المهَلَّبِي: بضم الميم، وفتح الهاء، وتشديد اللام المفتوحة، وفي آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى المهلَّب بن أبي صفرة أمير خراسان، وكان من ذريته.

وهو أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة المهَلَّبِي النيسابوري (ت٤٠٦هـ).

انظر: اللباب (٢٧٥/٣-٢٧٦)، وترجمته في السير (٢٦٤/١٧).

(٢) دلُّويه: وقع مضبوطاً ضبط قلم في تبصير المنتبه بفتح الدال، ونص الحافظ على ضم اللام المشددة فيه.

وجاء عند السمعاني في نسب الدِّلُّولي: بكسر الدال المهملة، وتشديد اللام المرفوعة، وأنها نسبة إلى دِلُّويه اسم لجد أحد المترجمين، ثم ذكر المترجم هنا بعد ذلك.

وهو أبو بكر محمد بن أحمد بن دِلُّويه الدقاق الدِّلُّولي النيسابوري (ت٣١٩هـ).

انظر: الأنساب (٤٨٩/٢-٤٩٠)، اللباب (٥٠٧/١)، تبصير المنتبه (٥٧١/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسمَاعيل البُخَارِيّ، ثنَا محمَّد بنُ سَعيد الخُزَاعي، ثنَا حَزْم بنُ أَبي حَزْم

ح وأخبرنَا أعلَى من هذَا بدرجتين: إبرَاهيم بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم الطّبري، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيّون قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ هِبةالله الجُمَّيْزِيّ والبَاقون: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل الثَّقفي[1]

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وعيسَى بنُ معَالي، وأَبو بَكر بنُ عَبدالدّائم قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم حضُوراً، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد النّقيب قَالا: ثنَا هِلال بنُ محمَّد الحفَّار، ثنَا الحُسين بنُ يحيى بنِ عيّاش، ثنَا أَبو الأشعَث -يعني أحمَد بنَ المقدَام- ، ثنَا حَزْم بنُ أَبي حَزْم -هُو القُطَعِي-، ثنَا ميمون بنُ سِيَاه، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ، وَيَزِيدَ فِي رِزْقِهِ، فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**»[2].

---

(١) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٥ رقم ٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٥٨/٦ رقم ٧٨٥٤) عن هلال بن محمد الحفار.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٧٧-١٧٨ رقم ٢٤٤) من طريق أحمد بن المقدام.

وأخرجه أحمد (٢٢٩/٣) من طريق يونس بن محمد، و(٢٦٦/٣) من طريق أحمد بن عبدالملك، وأبو نعيم في الحلية (١٠٧/٣) من طرق مسدد ثلاثتهم عن حزم بن أبي حزم بألفاظ متقاربة.

وهذا الإسناد فيه حزم بن أبي حزم وهو القُطَعي -بضم القاف وفتح الطاء- أبو عبدالله البصري، صدوق يهم. التقريب (١١٩٠).

وفيه كذلك ميمون بن سِياه -بكسر المهملة بعدها تحتانية- البصري، أبو بحر، صدوق عابد يخطئ. التقريب (٧٠٤٥).

وأورد هذا الحديث وغيره ابن عدي في الكامل (٤١٤/٦) في ترجمته، ثم قال بعد ذلك: «وميمون بن =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كذَا رَواه البُخَارِيّ في كتَاب برِّ الوَالِدين[1] له خَارج الصّحيح. فوقَع لنَا في الرّواية الثّانية بدلاً له عالياً.

وقَد رُوي بسندٍ غَريب عَن ثوبان أتمَّ مِن هذَا:

{ ٢٦٦ } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد الإمَام بقرَاءتي عَليه بمكّة -شرّفهَا الله-، أنَا علي بنُ هِبةالله الخَطيب، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ علي بنِ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكري، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا عُمر بنُ شَبِيب، عَن عَبدالله بنِ عيسَى، عَن جعفَر وعُبيدالله ابنَي أخِي سَالم بنِ أَبي الجَعد، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعد، عَن ثَوبان ﷺ قَال: قَال رَسُولُ اللهِ ﷺ: ((**لاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إلاَّ الْبِرُّ، وَلاَ يَرُدُّ الْقَدَرَ إلاَّ الدُّعَاءُ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ، وَإِنَّ فِي التَّورَاةِ مَكْتُوباً: يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ، وَبِرَّ وَالِدَيكَ، وَصِلْ رَحِمَكَ، أَمْدُدْ لَكَ فِي عُمُرِكَ، وَأُيَسِّرْ لَكَ يُسْرَكَ، وَأَصْرِفْ عَنْكَ**

سياه هو أحد من كان يعد في زهاد البصرة، ولعل ليس له من الحديث غير ما ذكرت من المسند، والزهاد لا يضبطون الأحاديث كما يجب، وأرجو أنه لا بأس به)).

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن أنس، لكن ليس فيها موضع الشاهد هنا، وهو بر الوالدين.

قال المنذري: ((رواه أحمد، ورواته محتج بهم في الصحيح، وهو في الصحيح باختصار ذكر البر)). الترغيب والترهيب (٢١٧/٣ رقم ٧١)، وقال الهيثمي: ((هو في الصحيح خلا برَّ الولدين، رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (١٣٦/٨).

والحديث في الصحيحين من طريق الزهري عن أنس مرفوعاً بلفظ: ((من سرّه أن يبسط له في رزقه، أو ينسأ له في أثره فليصل رحمه)). أخرجه البُخَارِيّ: كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٣٠١/٤ رقم ٢٠٦٧)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤ رقم ٢٥٥٧).

(١) هذا الكتاب للإمام البُخَارِيّ نسبه له جماعة من العلماء، ويظهر أنه مفقود، وقد تقدم التعريف به عند دراسة موارد المصنف (ص١٤٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عُسْرَكَ)).

عمر بنُ شَبِيب المسْلِي ضعّفه أَبو زُرعة والنّسَائِيّ وغيرُهمَا[1]، وشيخُه عَبدالله بنُ عيسَى هُو أَبو خَلف الخزَّاز ضعيفٌ أيضاً[2].

---

(١) قال أبو زرعة: ((لين الحديث)). الجرح والتعديل (٦/١١٥ رقم ٦٢١)، وقال النَّسَائِيّ: ((ليس بالقوي)). الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٢٣ رقم ٤٧٢).
وهو عمر بن شَبيب -بفتح المعجمة، وبموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة- المسْلِي -بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام- الكوفي، ضعيف، مات بعد المائتين. التقريب (٤٩١٩).

(٢) مراد المصنف -رحمَه الله- أن عبدالله بن عيسى في هذا السند هو ابن خالد الخزّاز -بمعجمات- أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، ضعيف، من التاسعة. التقريب (٣٥٢٤).
لكن الظاهر -والله أعلم- أن عبدالله بن عيسى هنا ليس هو الخزّاز، بل هو عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، وذلك للأمور التالية:
- أن عمر بن شَبيب لم يذكر في شيوخه الخزاز وذُكر ابن أبي ليلى. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٣٩١).
- أن الخزاز لم يذكر في الرواة عنه عمر بن شبيب، وذكر ابن شَبيب في الرواة عن ابن أبي ليلى. انظر: تهذيب الكمال (١٥/٤١٣).
- أن الحديث روي بإسناد آخر خالف فيه سفيانُ الثوري عمرَ بنَ شبيب، فرواه عن عبدالله بن عيسى عن عبدالله بن أبي الجعد عن ثوبان، وعبدالله بن عيسى هنا هو ابن أبي ليلى.
والحديث أخرجه عبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ص٤٣-٤٦ رقم ١٢) من طريق ابن البسري به.
وأخرجه الروياني في مسنده من طريق عمر بن شبيب به. انظر: مسند الروياني(١/٢٤٣-١٤٤ رقم ٦٢٦)، ووقع فيه: (حفص وعبيدالله ابني أخي سالم بن أبي الجعد).
والإسناد ضَعيف لضعف عمر بن شبيب، وفيه نكارة حيث خالف سفيان الثوري، قال ابن أبي حاتم: ((سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب عن عبد الله بن عيسى عن حفص [هكذا] =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وعبيد الله بن أخي سالم بن أبي الجعد عن سالم عن ثوبان عن النبي ﷺ قال: (لايزيد في العمر...الحديث) فقالا: هذا خطأ؛ رواه سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، قلت لهما: ليس لسالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ هاهنا معنى؟ قالا: لا ». العلل (١٦٥/٢ رقم ١٩٨٧)، وانظر: مقدمة الجرح والتعديل (٣٥٩/١)..

ورواية سفيان الثوري أخرجها النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب الرقائق (٣٨٠/١٠ رقم ١١٧٧٥ مختصراً، ط مؤسسة الرسالة)، وابْن مَاجَه في سننه: المقدمة، باب في القدر (٣٥/١ رقم ٩٠)، وفي الفتن (١٣٣٤/٢ رقم ٤٠٢٢)، وأحمد في مسنده (٢٧٧/٥ و٢٨٠ و٢٨٢)، وصححه ابن حبان (١٥٣/٣ رقم ٨٧٢)، والحاكم (٤٩٣/١) من طرق عن سفيان الثوري به، لكن دون ما ذكر في التوراة.

وإسناد الحديث فيه عبدالله بن أبي الجعد الأشجعي، مقبول، من الرابعة. التقريب (٣٢٥٠).

قال الحاكم: «حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».

قال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: سألت شيخنا أبا الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال: حسن، وقال البوصيري في الموضع الثاني: إسناده حسن.

ولبعض متن الحديث شواهد، ومن شواهده: حديث أنس الماضي، وحديث سلمان ﷺ عند التِّرْمِذِيّ: كتاب القدر، باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء (٤٤٨/٤ رقم ٢١٣٩)، بلفظ: «لا يرد القدر إلا الدعاء، ولا يزيد في العمر إلا البر». قال التِّرْمِذِيّ: «حديث حسن غريب». وفي إسناده أبو مولود، واسمه فِضَّة، فيه لين. التقريب (٥٤٢٥).

وفي رد القدر بالدعاء حديث أنس ﷺ عند الطبراني في الدعاء (٧٩٨/٢ رقم ٢٩) مرفوعاً «ادعو، فإن الدعاء يرد القضاء».

فائده: قال ابن حبان في شرح حديث ثوبان عقب إخراجه: «قوله ﷺ في هذا الخبر لم يرد به عمومه، وذاك أن الذنب لا يحرم الرزق الذي رزق العبد، بل يكدر عليه صفاءه إذا فكر في تعقيب الحالة فيه.

ودوام المرء على الدعاء يطيب له ورود القضاء، فكأنه ردّه لقلة حسّه بألمه.

والبِرُّ يطيّب العيش حتى كأنه يزاد في عمره بطيب عيشه، وقلة تعذر ذلك في الأحوال».

=

ذكَر جمَاعة مِن الأئمّة أنَّ ضبطَ برِّ الوَالِدين يعسُر بضَابطٍ جَامعٍ مَانعٍ، وأقربُ مَا يُقَال في ذَلك: إنَّ طَاعتَهمَا تجبُ إلاّ في تَأخير فرضِ عينٍ تضيّق وقتُه، فَإن لم يكُن مُضيّقَ الوقتِ فَإمّا أن يكونَ صُنعهمَا لهُ عَن ضرورةٍ بهمَا أولاَ، فَإن كَان عَن ضرورةٍ بهمَا قدَّم طَاعتَهمَا، وإن كَان عَن غيرِ ضرورةٍ ولا حَاجةٍ فَالأولى المبادرةُ إلَى الفرضِ حذَارَاً مِن تَضييعه، والأحَاديثُ المتقدمة التّي تضمّنت تقديمَ برِّهمَا علَى الجهَاد محمولةٌ علَى أنَّ الجهَاد كَان في حقِّ هذَا فرضُ كفَاية لم يتعيّن عَليه.

وبالجملة فَالمقصودُ مِن البرِّ عمومُ الإحسَان إليهمَا، والمرَاعَاةُ لهمَا، وخفضُ الجَانب، ولينُ الكَلمة، وحُسْنُ القيامِ عَليهمَا، [٢٠٤/أ] /والتّعهّدُ لهمَا، وكلُّ ذلكَ زَائدٌ علَى القَدر الواجبِ، وهو الّذي يعبّر عنه بحُسن الصّحبة.

{ ٢٦٧ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ نُوح بقرَاءتي، أنَا مكّي بنُ عَلاّن القَيسي، أنَا الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ عسَاكر، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ البنَّاء، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ الأشقَر قَالا: أنَا عَبدالصّمد بنُ المأمُون، أنَا عُبيدالله بنُ حَبَابَة، ثنَا عَبدالله البَغوي، ثنَا بِشر بنُ الوليد، ثنَا محمَّد بنُ طَلحة، عَن ابنِ شُبْرُمَة، عَن أَبي زُرعة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ «أنَّ رَجلاً سَألَ النّبيَّ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَحَقُّ مِنّي بِحُسْنِ الصُّحْبَةِ؟ قَالَ: **أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟

وقال غيره في معنى أن الدعاء يرد القضاء: المراد أن الدعاء يرد القضاء المعلق أي الأمر المقدر عليه لولا دعاؤه، وقيل غير ذلك. انظر: فيض القدير (٦/٤٤٩-٤٥٠).

وأما ذكر ما كُتب في التوراة فلا يصح في هذا الحديث نسبته إلى النبي ﷺ، وأخرج الحارث بن أبي أسامة في مسنده (انظر: بغية الباحث ٢/٨١٣ رقم ٨٤١) من حديث أبي هريرة وأبي سعيد نحوه مرفوعاً إلى النبي ﷺ من غير ذكر أنه من التوراة، لكن في إسناده داود بن المحبَّر، وهو متروك. التقريب (١٨١١).

وسيأتي عند المصنف نحوه مسنداً إلى كعب الأحبار. انظر: نص رقم (٢٧٦).

وحديث أنس ﷺ السابق يكفي في معناه، والله أعلم.

قَالَ: **أُمُّكَ**، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **أَبَوكَ**))(١).

متفقٌ عَليه مِن حَديث ابنِ شُبرُمة بهذَا اللّفظ(٢)، ورَواه مُسْلِم من حَديث محمَّد بنِ طَلحة بِه(٣)، وابنُ شُبرُمَة اسمُه: عَبدالله(٤)، ورَواه جمَاعة عَن أَبي زُرعة فقَالوا فيه: ((مَن أَبَرُّ؟ قَال: **أُمُّكَ**))(٥).

---

(١) أخرجه البغوي في الجعديات (٢/٩٧٢-٩٧٣ رقم ٢٨٠٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ من حديث ابن شبرمة معلقاً، فقد رواه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الأدب، باب من أحق الناس بحسن الصحبة (١٠/٤٠١ رقم ٥٩٧١) من طريق عمارة بن القعاع بن شُبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة، ثم قال عقب الحديث: وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب: حدثنا أبو زرعة...مثله.
ووقع في بعض نسخ البُخَارِيّ: عن عمارة بن القعقاع وابن شبرمة، بزيادة واو، قال الحافظ ابن حجر: ((والصواب حذفها، فإن رواية ابن شبرمة قد علّقها المصنف عقب رواية عمارة)). فتح الباري (١٠/٤٠١)، وانظر: تحفة الأشراف (١٠/٤٤٠ رقم ١٤٨٩٣)، وتغليق التعليق (٥/٨٣-٨٥).
وأخرجه أيضاً مسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب بر الوالدين وأنهما أحق به (٤/١٩٧٤ رقم ٢٥٤٨) من طريق عمارة بن القعقاع.
وأخرجه أيضاً من طريق شريك عن عمارة وابن شبرمة عن أبي زرعة.
وأخرجه كذلك من طريق عبدالله بن شبرمة وحده، كما سيأتي.

(٣) صحيح مُسْلِم (الموضع السابق)، وابن شبرمة هنا هو عبدالله بن شبرمة.

(٤) هو عبدالله بن شبرمة –بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء– ابن الطفيل بن حسان الضبي، أبو شبرمة، الكوفي القاضي، ثقة فقيه، مات سنة أربع وأربعين. التقريب (٣٣٨٠).
كذا ذكر المصنف –رحمه الله–، ولكن ابن شبرمة الذي روى من طريقه البُخَارِيّ ومسلم (في إحدى الروايات) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة –كما سبق–، وهو ابن عم عبدالله بن شبرمة.

(٥) أخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب بر الوالدين (٢/١٢٠٧ رقم ٣٦٥٨) من طريق سفيان بن عيينة عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بهذا اللفظ.
وأخرجه مُسْلِم من حديث وهيب عن عبدالله بن شبرمة بهذا اللفظ أيضاً. انظر: صحيح مُسْلِم =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وكَذلك رَواه مُعَاوية بنُ حَيدَة عَن النّبي ﷺ:

{ ٢٦٨ } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد الإمَام، أنَا عَلي بنُ هِبةالله اللّخمي، أنَا يحيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُونِيّ، أنَا ثَابت بنُ بُندَار، أنَا الحسَن بنُ شَاذَان، أنَا عُثمان بنُ السّمَّاك، ثنَا يحيى بنُ جعفَر بنِ الزِّبرِقَان، ثنَا عَبدالله بنُ بَكر، ثنَا بَهْزُ بنُ حَكيم، عَن أبيه، عَن جدّه

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، وأحمَد بنُ محمَّد بنِ صَصْرَى الدِّمشقِيان قَال الأوَّل: أنَا محمَّد بنُ أحمَد النّسَّابة، والثّاني: أنَا عَبدالواحد بنُ هِلال قَالا: أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا تَميم بنُ أَبي سَعيد الجُرجَاني، أنَا عُمر بنُ أحمَد النّيسَابوري، أنَا إسمَاعيل بنُ نُجَيد[1]، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله الكَجِّي[2]، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الأنصَاري، وأَبو عَاصم النّبِيل قَالا: حدّثنَا[3] بَهْز بنُ حَكيم، عَن أَبيه، عَن جدّه ﷺ قَال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: **أُمَّكَ**، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **ثُمَّ أُمَّكَ**، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **أُمَّكَ**، قُلتُ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: **أَبَاكَ، ثُمَّ الأَقْرَبَ فَالأَقْرَبَ**»[4].

رَواه أَبو دَاود[5] والتِّرْمِذِي[1] وحسَّنه مِن هذَا الوَجه.

(الموضع السابق).

(١) نُجَيد: بضم النون. وهو أبو عمرو إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف السلمي النيسابوري الصوفي (ت٣٦٥هـ).

انظر: الإكمال (١/١٨٨)، وترجمته في السير (١٦/١٤٦-١٤٨).

(٢) الكَجِّي: الكَج: هو الجَصّ، وإنما لقّب به؛ لأنه كان يبني داراً بالبصرة، فكان يقول: هاتوا الكَج، وأكثر ذكره، فلقب بالكَجِّي.

وقد تقدم التعريف به عند ضبط لقبه الكَشِّي. انظر: نص رقم (٥٦).

(٣) في الأصل: [ثنا حدثنا]، وثنا اختصار لحدثنا، وهو تكرار، فأثبت الأصل.

(٤) أخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية (ص٥٢-٥٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٥) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٣٥١ رقم ٥١٣٩) من طريق سفيان عن بهز.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وإنّما كرَّر النّبي ﷺ الأمرَ ببرِّ الأمّ ثلاثَ مرَّات تأكيداً لحقّهَا لضعفِهَا، وحَاجتِهَا إلَى زِيادة البرِّ أكثَر مِن الأبِ فِي الغَالب، ولكثرةِ مُعَانَاتهَا للولدِ، وإليه الإشَارة بقولِه تعَالى: ﴿**ووَصَّيْنا الأِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً**﴾[٢]، فخصَّ الأمَّ لمقَاسَاتهَا الزَّائدةِ علَى الأَب[٣].

{ **٢٦٩** } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنبأنَا محمُود بنُ مَندَه، أنَا أَبو عَبدالله الرُّسْتُمِيّ، أنَا سَهل الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا أحمَد بنُ الفَرج، ثنَا بقيّة، ثنَا بَحِير بنُ سَعد، عَن خَالد بنِ مَعدَان، عَن المقدَام بنِ مَعْدِي كَرِب ﷺ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: ((**إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ، ثُمَّ يُوصِيكُمْ بِآبَائِكُمْ، ثم يُوصِيكُمْ بِالأَقْرَبِ فَالأَقْرَبِ**)).

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في بر الوالدينِ (٣٠٩/٤ رقم ١٨٩٧) من طريق يحيى بن سعيد عن بهز.

وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (٣/٥) من طريق يزيد بن هارون عن بهز.

وهذا إسناد حسن، فيه بهز بن حكيم ووالده صدوقان. كما تقدم تقريره. انظر: نص رقم (٧).

والحديث حسّنه التِّرْمِذِيّ وابن عساكر عقب إخراجهما الحديث، وصحّحه الحاكم (١٥٠/٤)، وقال: ((صحيح على شرطهما ولم يخرجاه)).

وله شاهد في الصحيحين من حديث أبي هريرة ﷺ السابق.

(٢) سورة الأحقاف، آية رقم (١٥).

وجاءت الآية في الأصل: (حسناً)، وهي قراءة متواترة في هذه الآية. انظر: البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة (ص٢٩٣)، والميسّر في القراءات الأربعة عشرة (ص٥٠٤).

(٣) نقل المحاسبي الإجماع على أن الأم مقدمة في البر على الوالد. انظر: فتح الباري (٤٠٣/١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

هذَا حَديثٌ حسَن(١).

ولا يختصُّ البرُّ بحياةِ الأَبوين، بَل يبقَى بعدَهمَا أيضاً كمَا:

{ ٢٧٠ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وإسمَاعيل بنُ نصرالله بنِ عسَاكر وجمَاعة قَالوا: [٢٠٤/ب] /أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا محمَّد بنُ اللّحَّاس، أنبأنَا عَلي بنُ البُسْرِيّ، أنَا أحمَد بنُ الصَّلْت، ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد، ثنَا الحُسين بنُ الحسَن، ثنَا ابنُ المبَارك، أنَا حَيوَة(٢)

ح وأخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا

---

(١) الحديث أخرجه أحمد (١٣١/٤)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٤/١-٣٥ رقم ٦٠)، والطبراني في الكبير (٢٧٠/٢٠ رقم ٦٣٧)، والبيهقي في الكبرى (١٧٩/٤) من طرق عن بقية. ورواية أحمد مختصرة بلفظ: ((إن الله عزَّ وجَلَّ يوصيكم بالأقرب فالأقرب))، ورواية الطبراني فيها تقديم الآباء على الأمهات.
قال الحافظ: ((أخرجه البيهقي بإسناد حسن)). التلخيص الحبير (١٠/٤).
والإسناد فيه عنعنة بقية، وهو ممن يدلس عن الضعفاء، وممن عرف بتدليس التسوية، وتحسينه إنما يكون لغيره، وذلك بطرقه الأخرى، حيث إن بقية هنا متابع.
فقد تابعه إسماعيل بن عياش، عند ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب بر الوالدين (١٢٠٧/٢-١٢٠٨ رقم ٣٦٦١)، وأحمد (١٣٢/٤)، وصححه الحاكم (١٥١/٤مختصراً) من طريق إسماعيل بن عياش عن بحير، وعند ابْن مَاجَه فيه تكرار الوصية بالأم ثلاثاً.
قال الحاكم: ((إسماعيل بن عياش أحد أئمة أهل الشام، إنما نقم عليه سوء الحفظ فقط)).
وهذا إسناد حسن، فإسماعيل بن عياش وهو ابن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم. التقريب (٤٧٣). وشيخه هنا هو من أهل بلده، وهو بحير –بكسر المهملة– ابن سعد السَّحولي الحمصي، ثقة ثبت. التقريب (٦٤٠).
قال في زوئد ابْن مَاجَه: إسناده صحيح، رجاله ثقات.
ولعل القول بتحسينه –كما اختار المصنف– أولى؛ لما سبق، والله أعلم.

(٢) أخرجه الحسين بن الحسين بن حرب المروزي في كتاب البر والصلة (ص٤٤ رقم ٨٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد بنُ عَلي، أنَا عَلي بنُ دَاود، ثنَا عُثمان بنُ أحمَد، ثنَا بِشر بنُ موسَى بنِ صَالح، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن المقرئ، عَن حَيوَة -وهو ابنُ شُريح-، عَن الوَليد بنِ أَبي الوَليد، عَن عَبدالله بنِ دينَار، عَن ابن عُمر -رضِي الله عنهمَا- سمعتُ رسُول الله ﷺ يقُول: «**إنَّ أَبَرَّ الْبِرّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ**». زَاد ابنُ المبَارك: «**بَعْدَ مَا يُوَلّي الأَبُ**».

رَواه مُسْلِم[١] من حَديث ابنِ وَهب عَن سَعيد بنِ أَبي أيّوب عَن الوَليد بنِ أَبي الوَليد بِه.

{ ٢٧١ } وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أنَا جعفَر الهَمْدَاني، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو عَبدالله الثّقفي، أنَا أَبو الحُسين بنُ بِشرَان، ثنَا أحمَد بنُ سَلمان، ثنَا جعفَر بنُ أَبي عُثمان الطّيالسِي، ثنَا محمَّد بنُ يزيد أَبو عُثمان الكَاهلي، ثنَا يزيد بنُ سَعيد القُطعي[٢]، ثنَا قتَادة، عَن أنَس ﷺ قَال: قَال رَسُولُ الله ﷺ: «**صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ**، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هل بَقِيَ عَلَيَّ مِنْ بِرّ وَالِدَيَّ شَيْءٌ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ: **خِلاَل: الاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ وَصِيَّتِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا، وَتصِلُ الرَّحِمَ الَّتِي لاَ رَحِمَ لَكَ إِلاَّ بِهِمَا**».

غَريب مِن هذَا الوَجه[٣].

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب (١٩٧٩/٤ رقم ٢٥٥٢).

(٢) هكذا في الأصل، وفي الشعب: (سعيد بن زيد القطيعي).

(٣) الحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢٢١/٦-٢٢٢ رقم ٧٩٥٦) من طريق جعفر بن أبي عثمان به.
ولم أقف على ترجمة محمد بن يزيد أبي عثمان الكاهلي وشيخه، وباقي رجال الإسناد كلهم ثقات: شيخ المصنف هو المقدسي القاضي الحنبلي. انظر: معجم الشيوخ (٢٦٨/١-٢٦٩ رقم ٢٩٦).
وجعفر الهمداني هو المقرئ المحدث: أبو الفضل ابن علي الإسكندراني، والسِّلفي الإمام المعروف، وأبو عبدالله الثقفي هو: القاسم بن الفضل الأصبهاني صاحب الثقفيات، وأبو الحسين بن بشران هو: علي بن محمد بن عبدالله بن بشران، وأحمد بن سلمان هو: أبو بكر النجاد الفقيه الحنبلي، وجعفر بن أبي عثمان الطيالسي هو: جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل.
انظر تراجمهم في السير على التوالي: (٣٦/٢٣-٣٩)، (٥/٢١-٣٩)، (٨/١٩-١١)، (٣١١/١٧- =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقَد رُوي مِن حَديث أَبي أُسَيد، وسَيأتي فيمَا بَعد[1].

{ ٢٧٢ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقرَاءتي، عَن محمَّد بنِ أحمَد القَطِيعي، ونصر بنِ عَبدالرّزَاق الجِيْلِي[2] قَالا: أنَا عيسَى بنُ أحمَد الدُّوشَابي، أنَا الحُسين بنُ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله السُّكري، أنَا إسمَاعيل الصّفَّار، ثنَا عبَّاس التُّرْقُفِي، ثنَا محمَّد بنُ يوسُف، عَن سُفيان، عَن سُهيل بنِ أَبي صَالح، عَن أبيه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً فَيَشْتَرِيَهُ وَيُعْتِقَهُ**».

رَواه مُسْلِم[3] مِن حَديث وَكيع وغيرِه عَن سُفيان الثّوري بِهِ.

ووجهُ منَاسبةِ هذِه المجَازَاة أنَّ الرّقيقَ كَالمعدومِ؛ لاستحقَاقِ غيرِه منَافعَه، ولنقصِه عَن المنَاصبِ الشّريفة كَالإمَامة والشّهَادة ونحوهَا، وعَن واجباتٍ دينيّةٍ كَالحجّ والجُمُعة، وعَن الدّيات التّي يضمنُ بهَا الحُرّ، إلَى غيرِ ذَلك، وبالحريّة تنتقل إلَى جميعِ ذَلك، فيكون المتسبّبُ إلَى عتقِه

---

٣١٣)، (١٥/٥٠٢-٥٠٥)، (١٣/٣٤٦-٣٤٧).

(١) انظر: المجلس التالي في صلة الرحم، نص رقم (٢٨٧).
وأما الجملة الأولى منه، وهي قوله: (صل من قطعك واعف من ظلمك) فسترد عند المصنف من حديث علي وأبي هريرة -رضي الله عنهم- في المجلس الرابع والثلاثين في المروءة، وسيأتي تخريجها إن شاء الله تعالى في موضعه. انظر: نص رقم (٤٠٢، ٤٠٣).

(٢) الجِيْلِي: بكسر الجيم، وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها اللام، وهذه النسبة إلى بلاد متفرقة وراء طبرستان، ويقال لها: كيل وكيلان، فعرّب ونسب إليها وقيل: جيلي وجيلاني.
وهو أبو صالح نصر بن عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي البغدادي الأزجي الحنبلي (ت٦٣٣هـ).
انظر: الأنساب (٢/١٤٥-١٤٦)، اللباب (١/٣٢٣-٣٢٤)، تكملة الإكمال (٢/٤٩٢ رقم ٢٠٨٥)، وترجمته في السير (٢٢/٣٩٦-٣٩٩).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب العتق، باب فضل عتق الوالد (٢/١١٤٨ رقم ١٥١٠).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

كَأنّه أوجدَه حينَ أوصله إلَى هذِه المرَاتب، والولد كَان معدومَاً أوّلاً وكَان السّبب في إيجَاده أَبواهُ، فنَاسب ذَلك مجَازتهمَا إذَا كَانَا رَقيقين بالتّسبب إلَى إعتَاقِهمَا، لما في ذَلك من الإيجَاد المعنويّ، ليقَابل بِه التّسبّبَ إلَى إيجَاده الصُّوري[1].

{ ٢٧٣ } أخبرنَا محمَّد بنُ يعقُوب القَاهري، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكّي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحبّال، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الملَنْجِي[2]، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيّان، ثنَا أَبو يَعلى الموصلي، وإبرَاهيم بنُ أسبَاط قَالا: ثنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ سَهم الأنطَاكِي، ثنَا أَبو إسحَاق الفَزَارِي، عَن شُعبة، عَن يَعلى بنِ عطَاء، عَن أبيه، عَن عَبدالله بنِ عَمرو رضِي الله عنهمَا [٢٠٥/أ] /قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**رِضَا اللهِ فِي رِضَا الوَالِدِ، وَسَخَطُ اللهُ فِي سَخَطِ الوَالِدِ**»[3].

---

(١) نقل المناوي كلام المصنف هذا من غير أن ينسبه، وقال عقبه: «كذا قرّره بعض الأعاظم، وهو في ذلك مستمدٌّ من قول ابن العربي: المعنى فيه أن الأبوين أخرجا الولد من حيز العجز إلى حيز القدرة، فإنه تعالى أخرج الخلق من بطون أمهاتهم لا يقدرون على شيء كما لا يعلمون شيئاً، فيكفله الوالدان حتى خلق الله له القدرة والمعرفة واستقلّ بنفسه بعد العجز فكنفاه بفضل الله وقوته لا بصورة الأمر، وحقيقته أن يجد والده في عجز الملك فيخرجه إلى قدرة الحرية». فيض القدير (٤٤٥/٦).

(٢) الملَنجِي: بكسر الميم، وفتح اللام، وسكون النون، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى قرية بأصبهان يقال لها: ملنجة.

انظر: الأنساب (٣٨١/٥).

وتقدم التعريف به عند ضبط اسم جده (يَزْدَه). انظر: نص رقم (٢٦٤).

(٣) أخرجه عبدالله بن محمد بن حيان أبو الشيخ الأصبهاني في الفوائد (ص٦٣ رقم ٢٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٣/٥) من طريق محمد بن عبدالرحمن بن سهم.

رَواه التِّرْمِذِي[1] مِن حَديث خَالد بنِ الحَارث عَن شُعبة، ثُمَّ رَواه موقوفاً علَى ابنِ عَمرو، وقَال: ((هذَا أصحّ))[2].

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر و الصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالد (٤/٣١٠-٣١١ رقم ١٨٩٩).

وأخرجه أيضاً البزار في مسنده (٦/٣٧٦-٣٧٧ رقم ٢٣٩٤)، وابن حبان في صحيحه (٢/١٧٢ رقم ٤٢٩)، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٢ رقم ٣٤٢٤) من طريق خالد بن الحارث.

وأخرجه بحشل في تاريخ واسط (ص٤٥) من طريق زيد بن أبي الزرقاء وعاصم بن علي، والحاكم (٤/١٥١-١٥٢) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، والبيهقي في الشعب (٦/١٧٧ رقم ٧٨٢٩ و٧٨٣٠ و٧٨٣١) من طريق القاسم بن سليم الصواف والحسين بن الوليد (بلفظ: رضا الوالدين) وأبي عتّاب الدلاّل كلهم عن شعبة مرفوعاً.

قال الحاكم: ((حديث صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه)).

والحديث فيه علتان:

الأولى: عطاء العامري الطائفي، والد يعلى بن عطاء وثّقه ابن حبان، وقال ابن القطان: ((مجهول الحال))، وقال الذهبي: ((لا يعرف إلا بابنه))، وقال الحافظ: ((مقبول)). انظر: الثقات (٥/٢٠٢)، بيان الوهم والإيهام (٤/١٢٠)، ميزان الاعتدال (٣/٧٨ رقم ٥٦٦٢)، التقريب (٤٦٠٩).

الثانية: إعلاله بالوقف، كما ذكر التِّرْمِذِيّ، وسيأتي بيانه.

(٢) رواه التِّرْمِذِيّ من طريق محمد جعفر عن شعبة به موقوفاً، وقال: ((هذا أصح))، ثم قال: ((وهكذا روى أصحاب شعبة عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير خالد بن الحارث عن شعبة، وخالد بن الحارث ثقة مأمون...)). وانظر: العلل الكبير (ص٣١٢ رقم ٥٧٩).

وقال البزار عقب الرواية السابقة: ((وهذا الحديث لا نعلم أحداً أسنده إلا خالد بن الحارث عن شعبة، وسمعت بعض أصحابنا يذكره عن سهل بن حماد عن شعبة مرفوعاً، وأنكرته عليه)).

وقال البغوي: ((ورواه خالد بن الحارث عن شعبة مرفوعاً، ووقفه سائر أصحاب شعبة عن شعبة، وهو الأصح)).

=

{ ٢٧٤ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا يوسُف بنُ خليل الحَافظ، أنَا يحيى بنُ أسَعد بنِ بَوْش، أنَا عَبدالقَادر بنُ محمَّد بنِ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ عَلي الجَوهري، أنَا الحُسين بنُ محمَّد العَسكري، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين الدّقَّاق، ثنَا القَاسم بنُ بِشر، ثنَا ابنُ عُيينة، عَن عطَاء بنِ السّائب، عَن أَبي عَبدالرّحمن السُّلمي، عَن أَبي الدّردَاء ﵁ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، فَحَافِظْ عَلَى ذَلِكَ الْبَابِ أَوْ دَعْ**».

رَواه التِّرْمِذِي[1] من حَديث ابنِ عُيينة، وقَال فيه: «حَديث صَحيح».

وممن رواه عن شعبة موقوفاً: آدم عند البُخَارِيّ في الأدب المفرد (٤/١ رقم ٢)، وغندر كما في رواية التِّرْمِذِيّ، وهشيم عند الخطيب في الجامع (٣٤٥/٢-٣٤٦ رقم ١٧٦١)، والنضر بن شميل عند البغوي في شرح السنة (١١/١٣-١٢ رقم ٣٤٢٣)، ومسلم بن إبراهيم عند المزي في تهذيب الكمال (١٣٣/٢٠).

وعليه فقد تقابل جماعة من الرواة ثقات أثبات، واختلفوا في رفع الحديث ووقفه عن شعبة، وكلام المتقدمين -كالترمذي والبزار والبغوي- يشير إلى تقديم رواية الوقف، وهي رواية الأكثر.

وللحديث طريق أخرى أخرجها الطبراني في جزء من اسمه عطاء من رواة الحديث (ص٢٦ رقم ١٤) من طريق سفيان وسعيد عن يعلى بن عطاء به مرفوعاً.

ومدار الحديث بعد ذلك كله -رفعاً ووقفاً- على عطاء العامري، وقد تقدم بيان القول فيه، والله أعلم.

ومن شواهده: حديث أبي هريرة ﵁ مرفوعاً عند الطبراني في الأوسط (٣٦٩/٢ رقم ٢٢٥٥) بلفظ: «طاعة الله طاعة الوالد، ومعصية الله معصية الوالد»، قال الهيثمي: «رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن كيسان، وهو لين، عن إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح». مجمع الزوائد (١٣٦/٨-١٣٧).

وعند البزار (كشف الأستار ٣٦٦/٢ رقم ١٨٥٦) من حديث ابن عمر نحوه، قال الهيثمي: «فيه عصمة بن محمد، وهو متروك». مجمع الزوائد (١٣٦/٨).

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء من الفضل في رضا الوالدين (٣١١/٤ رقم ١٩٠٠).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٢٧٥ } أخبرنا محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ إبراهيم، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، وأَبو الرّبيع بنُ قدَامة قَال الأوَّل: أنا شُعيب بنُ عَلي الصّوفي، والثّاني: أنا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والثّالث: أنا جعفَر الهَمْدَاني قَالوا: نا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنا القَاسم الثّقفي، ثنا عَبدالله بنُ عُمر الكَرَجِي، أنا عَبدالله بنُ الحسَن المِديني، ثنا محمَّد بنُ إسمَاعيل الصّائغ، ثنا دَاود بنُ مهرَان الدّباغ، ثنا دَاود بنُ عَبدالرّحمن العطَّار، عَن موسَى بنِ عُقبة، ثنا نَافع، عَن عَبدالله ﷺ أنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: ((**بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَخَذَهُمْ الْمَطَرُ، فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ مِنْ جَبَلٍ، فَانْحَطَّتْ عَلَيهِ صَخْرَةُ الْجَبَلِ فَأَطْبَقَتْ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: انْظُرُوا أَعْمَالاً عَمِلْتُمُوهَا للهِ تَعَالَى صَالِحَةً فَادْعُوا اللَّهَ بِهَا، فقَالَ أَحَدُهُمْ: اللَّهُمَّ إِنَّهُ كَانَ لِي أَبَوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ وامْرَأَتِي وَصِبْيَةٌ صِغَارٌ، فكُنْتُ أَرْعَى عَلَيْهِمْ، فَإِذَا رُحْتُ عَلَيْهِمْ فحَلَبْتُ بَدَأْتُ بِوَالِدَيَّ فَسَقَيتُهُمَا قَبْلَ بَنِيَّ، وَإِنِّي نَأَى بِي حَتَّى أَمْسَيْتُ فَوَجَدْتُهُمَا قَدْ نَامَا، فَحَلَبْتُ كَمَا كُنْتُ أَحْلُبُ، فَجِئْتُ**

وأخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب بر الوالدين (١٢٠٨/٢ رقم ٣٦٦٣)، وأحمد (٤٥١/٦)، وصحّحه الحاكم (١٥٢/٤ ولفظه: إن الوالدة...) من طريق سفيان بن عيينة، وفيه قصة.

والحديث أخرجه أيضاً ابْن مَاجَه: كتاب الطلاق، باب الرجل يأمره أبوه بطلاق امرأته (٣٧٥/١ رقم ٢٠٨٩)، وأحمد (١٩٦/٥)، وصححه ابن حبان (١٦٧/٢-١٦٨ رقم ٤٢٥)، والحاكم (١٥٢/٤) من طريق شعبة وفيه قصة.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

وأخرجه أحمد من طريق سفيان الثوري (٤٤٥/٦)، ومن طريق شريك (١٩٧/٥، ١٩٨ ولفظه: إن الوالدة...) كلاهما عن عطاء.

وهذا الإسناد حسن وإن كان فيه عطاء بن السائب، وهو صدوق اختلط. التقريب (٤٥٩٢)، لكن سماع سفيان بن عيينة وشعبة والثوري منه قديم قبل اختلاطه. انظر: الكواكب النيرات (ص٣٢٤،٣٢٧).

قال صاحب تحفة الأحوذي (٢١/٦) في شرح الحديث: ((المراد بالوالد الجنس، أو إذا كان حكم الوالد هذا فحكم الوالدة أقوى، وبالاعتبار أولى)).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حَتَّى قُمْتُ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا أَكْرَهُ أَنْ أُوقِظَهُمَا مِنْ نَومِهِمَا، وَأَكْرَهُ أَنْ أَبْدَأَ بِالصِّبْيَةِ قَبْلَهُمَا، وَهُمْ يَتَضَاغَوْنَ[١] **عِنْدَ قَدَمَيَّ، فَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَأْبِي وَدَأْبَهُمَا حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ، فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ وَجْهِكَ فَافْرُجْ لَنَا فُرْجَةً نَرَى مِنْهَا السَّمَاءَ، فَفَرَجَ لَهُم فُرْجَةً فَرَأَوْا مِنْهَا السَّمَاءَ...**» وذكرَ باقِي الحديثِ، وهُو متّفقٌ عَليه[٢].

{ ٢٧٦ } أخبرنَا عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، أنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر البَلخِي، عَن الحَافظ أَبي طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا نَصر بنُ البَطِر، أنَا عُمر بنُ أحمَد بنِ عُثمان، أنَا محمَّد بنُ يحيى بنِ عُمر، ثنَا عُمر بنُ عَلي بنِ حَرْب، ثنَا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن عطَاء، عَن أبيه، عَن كَعب قَال: «نجِدُ في كتَاب الله تعَالى: ابنَ آدمَ اتّقِ ربَّك، وبَرَّ وَالدَيك، وصِل رَحمَك، نَمُدّ لكَ في عُمرك، ونيسّرْ لكَ يُسرَك، ونصرِفْ عنكَ عُسرَك»[٣].

---

(١) أي يصيحون ويبكون، يقال: ضَغا يَضْغُو ضَغْواً وضُغاء: إذا صاحَ وضَجَّ. النهاية (٩٢/٣). ضغا.

(٢) أخرجه القاسم الثقفي في الأربعين (ص٢٥١-٢٥٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وهو في الصحيحين: صحيح البُخَارِيّ: كتاب البيوع، باب إذا اشترى شيئاً لغيره بغير إذنه فرضي (٤٠٨/٤-٤٠٩ رقم ٢٢١٥)، صحيح مُسْلِم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب قصة أصحاب الغار الثلاثة، والتوسل بصالح الأعمال (٢٠٩٩/٤-٢١٠١ رقم ٢٧٤٣) من طريق موسى بن عقبة، ومن طرق أخرى أيضاً عن نافع وعن سالم كلاهما عن ابن عمر رضي الله عنهما.

(٣) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٨/٥ رقم ٢٥٣٨١)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص٢٧)، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٩/٥) من طريق منصور عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه عن كعب، وسقط من إسناد أبي نعيم (عن أبيه).
وأخرجه هناد في الزهد (٤٢٦/٢-٤٢٧ رقم ٨٣٥) من طريق قبيصة عن سفيان عن أبي مصعب عن أبيه عن كعب.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٠/٣) عن محمد بن المنكدر قال: يقال في التوراة...الخ.
=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٢٧٧ } أخبرنَا عَبدالله بنُ الحسَن الحَاكم بقرَاءتي، أنَا إبرَاهيم بنُ خليل، أنَا إسمَاعيل الجَنْزَوِيّ(١)، أنَا عَلي بنُ قُبَيس(٢)، أنَا أحمَد بنُ عَبدالواحد بنِ أَبي الحدِيد، أنَا جدّي محمَّد بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر السَّامَرِّيّ(٣)، ثنَا عبَّاس التُّرْقُفِي، ثنَا يَسَرَة(٤) بنُ صَفوان، ثنَا أَبو معشَر، عَن سَعيد، عَن عُبيد بنِ جُريج «أنّه سُئل: مَا العُقوق فيمَا أنزلَ الله علَى موسَى؟ قَال: إذَا أمَر الوالدُ ولدَه بشيءٍ فلمْ يطعْهُ فقَد عقَّه، وإذَا الوالد اشتكَى إلَى اللهِ [٢٠٥/ب] /مَا يَلقى

وقد سبق نحوه من حديث ثوبان مرفوعاً، ولا يصحّ. انظر: نص رقم (٢٦٦).

(١) الجَنْزَوِي: بفتح الجيم، وسكون النون، وفتح الزاي، وكسر الواو، وبعده الياء، نسبة إلى مدينة جَنْزة، وتسميها العامة: كَنْجَة، ويقال فيه: الجَنْزي كما ذكر ياقوت، وزاد الذهبي: والكَنْجي.

وهو أبو الفضل إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم الجَنْزَوِي الأصل، الدمشقي، الفرضي الشروطي (ت٥٨٨هـ).

انظر: معجم البلدان (٢/١٧١-١٧٢)، تكملة الإكمال (٠٢/٥٢٧-٥٢٨ رقم ٢١٦٣)، توضيح المشتبه (٣/٤٩٢)، وترجمته في السير (٢١/٢٣٤-٢٣٥).

(٢) قُبَيس: بضم القاف، وفتح الباء المهملة المعجمة بواحدة، وآخره سين مهملة.

وهو أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيس الفقيه المالكي (ت٥٣٠هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٤/٥٩٧-٥٩٨ رقم ٤٨٩٣)، وترجمته في السير (٢٠/١٨-١٩).

(٣) السَّامَرِّيّ: بفتح السين المشددة، والميم والراء المشددة أيضاً، وهذه نسبة إلى مدينة سُرَّ مَن رأى.

وهو محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السَّامَرِّيّ، أبو بكر الخرائطي (ت٣٢٧هـ).

انظر: الأنساب (٣/٢٠٢، ٢/٣٣٩)، وترجمته في تاريخ بغداد (٢/١٣٩-١٤٠)، والسير (١٥/٢٦٧-٢٦٨).

(٤) يَسَرَة: أوله ياء مفتوحة معجمة باثنتين من تحتها، وسين مهملة مفتوحة.

وهو يَسَرَة بن صفوان بن جميل اللخمي الدمشقي (ت٢١٥هـ). الإكمال (٧/٣٢٨)، التقريب (٧٨٠٦).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مِن ولدِه فقَد عقَّه العُقوقَ كلَّه»[1].

(١) أخرجه محمد بن جعفر السامري الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٠٣ رقم ٢٤٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرج الحسين بن الحسن بن حرب المروزي في كتاب البر والصلة (ص٥٦ رقم ١٠٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٤/٦) عن كعب الأحبار نحوه.

[٢٠٦/ب] /المجلسُ السَّابع والعشرُون في صِلة الرّحِم.

مِن الأمَالي الأربعِين فِي أعمَال المتّقِين.

تخريجُ العلاَّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي نفَع الله بِه.

[٢٠٧/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، وصلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم دَائمَاً.

البابُ السّابع والعشرُون في صِلة الرَّحِم.

قَال الله تعَالى: ﴿**فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ**(٢) **إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً**﴾(٣).

{ ٢٧٨ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر بقرَاءتي، أنَا عمُّ جدّي عَبدالرّحيم بنُ محمَّد بنِ الحسَن حضُوراً، أنَا عمّي الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ الحسَن، أنَا عَبدالمنعم بنُ عَبدالكريم القُشَيري، وزَاهر الشَّحَّامِيّ

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ الزَّرَّاد، أنَا الحسَن بنُ محمَّد البَكري، أنَا عَبدالمعز بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ قَالا: أنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم المقرئ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله الجَوزَقِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الدَّغولِي(٤)، وأَبو حَامد بنُ الشَّرْقِي، ومَكيُّ بنُ عَبدان قَالوا: ثنَا

---

(١) سورة محمد ﷺ، آية رقم (٢٢، ٢٣).

(٢) ضبطه في الأصل بالفتح وبالكسر، والكسر هي قراءة حمزة، وقرأ الباقون بالفتح.
انظر: البدور الزاهرة (ص٧٣)، الميسّر (ص٧٧). وانظر توجيه الإعراب على القراءتين في كتاب: إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء العكبري (ص١٦٥).

(٣) سورة النساء، آية رقم (١).

(٤) الدَّغُولِي: بفتح الدّال، وضم الغين المعجمة، وفي آخرها اللام بعد الواو. هذه النسبة إلى دَغُول وهو اسم رجل، ويقال: للخبز الذي لا يكون رقيقاً بسرخس دَغول، فلعل بعض أجداد المنتسب كان يخبزه.
وهو أبو العباس محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله السَّرخسي الدَّغُولي (ت٣٦٥هـ).
انظر: الأنساب (٤٨٣/٢)، اللباب (٥٠٣/١-٥٠٤)، وترجمته في السير (٥٥٧/١٤-٥٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَبدالرّحمن بنُ بِشر بنِ الحكَم، ثنَا بَهْز بنُ أسَد العَمِّي، ثنَا شُعبة

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي، أنَا عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا أحمَد بنُ عَلي الطُّرَيْثِيثِيّ(١)، وعَلي بنُ أحمَد بنِ بَيان، ومحمَّد بنُ الحسَن الكَرَجِي، ومحمَّد بنُ عَبدالعزيز [الخيَّاط](٢) قَالوا: أنَا عَبدالملك بنُ بِشرَان، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد الفَاكِهي، ثنَا عَبدالله بنُ أبي مَسرَّة أَبو يحيى، ثنَا بَدَل بنُ المحَبَّر(٣)، ثنَا شُعبة(٤)

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد الحَاكم، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن المَقدِسيّون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلي، والأوّل حَاضر، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الإِبَرِي، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا هِلال بنُ محمَّد، ثنَا الحُسين بنُ عيَّاش، ثنَا حَفص بنُ عَمرو

---

(١) الطُّرَيْثِيثِيّ: بضم الطاء المهملة، وفتح الراء، وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، وبعدها الثاء المثلثة بين اليائين، وفي آخرها مثلثة أخرى. وهذه النسبة إلى (طُرَيثيث)، وهي ناحية من نواحي نيسابور، وأفاد ياقوت أن أهل خراسان يسمونها (تُرشيش).
وهو أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا الطُّرَيْثِيثِيّ، ثم البغدادي، الصوفي، المعروف بابن زهراء (ت٤٩٧هـ).
انظر: الأنساب (٤/٦٥)، معجم البلدان (٤/٣٣-٣٤)، وترجمته في السير (١٩/١٦٠-١٦٢).

(٢) في الأصل [الحناط]، وصوابه الخياط، وقد ورد عند المصنف في المجلس الماضي نص رقم (٢٦١) على الصواب، وهو أبو ياسر محمد بن عبدالعزيز الخيّاط، ويمكن أن يكون المترجم قد جمع بين الحرفتين، إلاّ أن هذا يدفعه ذكر ابن نقطة له فيمن اسمه الخياط في باب الحنّاط والخيّاط، والله أعلم.
انظر: تكملة الإكمال (٢/٣١٠ رقم ١٦٥٧)، وله ذكر في: السير (١٩/١٨٥).

(٣) هو بَدَل –بفتحتين– ابن المحبَّر –بالمهملة ثم الموحدة–، أبو المنير –بوزن مطيع–. التقريب (٦٤٥).

(٤) أخرجه الفاكهي في فوائده عن أبي يحيى بن أبي مسرَّة عن شيوخه (ص٢٣٥-٢٣٦ رقم ٧٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الرَّبَالي، ثنَا بَهز بنُ أسَد، ثنَا شُعبة، ثنَا محمَّد بنُ [عُثمان بنِ عَبدالله] بنِ مَوْهَب[١]، وأَبوهُ عُثمان أنّهمَا سمِعَا موسَى بنَ طَلحة يُخبر عَن أَبي أيّوب الأنصَاري ﷺ ((أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَخْبِرْنِي بِعَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ، فقَالَ القوم: مَا لَهُ! مَا لَهُ! فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **دَعُوهُ، أَرَبٌ مَا لَهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ. ذَرْهَا**. كَأَنَّه كَانَ عَلى رَاحلتِه)).

وليسَ في روايةِ بَدل بنِ المحبَّر ذكرُ عُثمان بنِ مَوهَب[٢].

أَخرَجَاه جميعاً[٣] عَن عَبدالرّحمن بنِ بِشر بنِ الحكَم، فوقَع مُوافقةً لهمَا في الطّريق الأولى.

ورَواه عَمرو بنُ عُثمان بنِ مَوهَب أيضاً عَن موسَى بنِ طَلحة[٤]، وقد وقَع لنَا أعلَى ممَّا

---

(١) في الأصل [محمد بن عبدالله بن عثمان بن موهب]، ويظهر أن صوابه: محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب، على ما ورد في سائر الروايات وفي مصادر ترجمته، وكذلك بدليل عطف اسم أبيه عثمان بعده، فدل على أنه محمد بن عثمان، وإنما وقع الخلاف في الصواب في تسميته: محمد أو عمرو؟ على ما سيأتي بيانه.

(٢) تقدم تخريج روايته، وانظر: علل الدارقطني (٦/١١٢-١١٣).

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب فضل صلة الرحم (١٠/٤١٤ رقم ٥٩٨٣)، لكن جاء في رواية البُخَارِيّ في هذا الموضع: حدثنا ابن عثمان بن عبدالله بن موهب، ولم يسمه.
وأخرجه مُسْلِم في صحيحه: كتاب الإيمان، باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة (١/٤٢-٤٣ رقم ١٣(١٣))، وجاء عنده: محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب.

(٤) يشير المؤلف -رحمَه الله- إلى أنه قد وردت رواية أخرى غير رواية محمد بن عثمان بن موهب ووالده كما في الإسناد السابق، وهي رواية عمرو بن عثمان بن موهب، فيكون محمد وعمرو ووالدهما عثمان قد رووا هذا الحديث عن موسى بن طلحة، وقد أشار إلى ذلك أيضاً أبو يحيى عبدالله بن أبي مسرّة عقب روايته الحديث كما في فوائد الفاكهي، وتقدم تخريج روايته، وكذا قال أبو نعيم: ((جائز أن يكون =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقدّم:

أخبرناه سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن قَالا:أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا المعمَّر بنُ محمَّد الحَبَّال، أنَا زيد بنُ جعفَر العَلويّ، أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ دُحَيْم، ثنَا أحمَد بنُ حَازم بنِ أَبي غَرْزَة، أنَا الفَضل بنُ دُكَين، ثنَا عَمرو بنُ عُثمان بنِ عَبدالله بنِ مَوهَب قَال: سمعتُ موسَى بنَ طَلحة يَذكر عَن أَبي أيّوب ﷺ «أَنَّ أَعْرَابِيّاً عَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي مَسيرِهِ قَال: حَدِّثْني بِمَا يُقَرِّبُنِي إِلَى الجَنَّةِ وَيُبَاعِدُنِي مِن النَّارِ، قَال: **تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاَةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ**».

رَواه مُسْلِم(١) عَن محمَّد بنِ عَبدالله بنِ نُمير، عَن أبيهِ، عَن عَمرو بنِ عُثمان بِه،[٢٠٧/ب]

عمرو ومحمد ابنا عثمان سمعا مع أبيهما عثمان بن موسى، فتكون رواية الجميع عن موسى صحيحة». الحلية (٤/٣٧٤).

لكن جمهور العلماء انتقدوا شعبة –رحمَه الله– في قوله: محمد بن عثمان، ووهّموه في روايته هذه، قال البُخَارِيّ: «أخشى أن يكون محمد غير محفوظ، إنما هو عمرو». صحيح البُخَارِيّ (٣/٢٦١ رقم ١٣٩٦).

وعلّق عليه الحافظ فذكر أن البُخَارِيّ جزم بذلك في التاريخ، وكذا قال مُسْلِم في شيوخ شعبة، والدارقطني في العلل، وآخرون: المحفوظ عمرو بن عثمان.

وذكر النووي أنهم اتفقوا على أنه وهمٌ وغلطٌ من شعبة، وأن الصواب عمرو، وقال: قال الكلاباذي وجماعات لا يحصون من أهل هذا الشأن: هذا وهم من شعبة، فإنه كان يسميه محمداً، وإنما هو عمرو. والله أعلم.

انظر: التاريخ الأوسط (٢/٥ رقم ١٠٤٥)، علل الدارقطني (٦/١١٢-١١٤ رقم ١٠١٢)، الإيمان لابن منده (١/٢٧٨ رقم ١٢٦)، رجال صحيح مُسْلِم (٢/٧٤ رقم ١١٨٧)، التعديل والتجريح لمن خرّج له البُخَارِيّ في الجامع الصحيح (٢/٦٦٦ رقم ٥٤٦)، شرح النووي على مُسْلِم (١/١٤٢-١٤٣)، تهذيب الكمال (٢٦/٩٠)، فتح الباري (٣/٢٦٥).

(١) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (١٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

/فوقَع لنَا عالياً عَنه.

ورَواه أَبو إسحَاق السّبيعي عَن موسَى بنِ طلحة بِه:

أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف، أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللّحَاس، أنبأنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذَّهبي، ثنَا عَبدالله -يعني البَغوي-، ثنَا لُوَين، ثنَا أَبو الأحوَص، عَن أَبي إسحَاق، عَن موسَى بنِ طَلحة، عَن أَبي أيّوب ﷺ فذكرَه كمَا تقدّم، وزَاد في آخرِه: «فلمَّا أَدْبَرَ الرَّجُل قَال رَسُولُ الله ﷺ: **إنْ تَمَسَّكَ بِمَا أُمِرَ بِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ**».

رَواه مُسْلِم[1] مِن حَديث أَبي الأحوص بِه، فوقَع بدلاً لهُ عالياً.

ذكر ابنُ الأثير في النّهَاية[2] أنَّ في قولِه ﷺ في هذَا الحَديث: «أَرِبَ مَالَه» ثلاثُ رِوايات:

إحدَاهَا: أَرِب علَى وزنِ عَلِم، وجَعل معنَاهَا الدّعَاء عَليه، أي أُصِيبت آرَابه وسَقطت، إمَّا تعجبّاً مِن حَاله، أو خرَج مخرج الدّعَاء وليس مُرَادَاً، نحو: «قَاتله الله»[3]، هذَا مَع قَوله ﷺ: «**إنَّما**

---

(١) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (١٤).

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر (١/٣٥).

(٣) في نقل المصنف هنا عن ابن الأثير اختصار وتصرف، ونص عبارة ابن الأثير: «في هذه اللفظة ثلاث روايات: إحداها: أرِب بوزن عَلم, ومعناها الدُّعاء عليه, أي أصيبتْ آرَابه وسَقَطَت, وهي كلمةُ لا يُراد بها وقُوع الأمر , كما يقال: تَرِبَتْ يداك, وقاتلكَ الله, وإنما تذكر في معرض التعجّب، وفي هذا الدعاء من النبي ﷺ قولان: أحدهما تَعَجُّبُه من حرص السائل ومُزَاحَمَته, والثاني: أنه لما رآه بهذه الحال من الحرص غلبَه طبع البَشَرِية فدعا عليه. وقد قال في غير هذا الحديث: اللهُمَّ إنَّما أنا بَشَرُ فمن دعوت عليه فاجعل دُعائي له رَحْمَة...الخ». وباقي كلام ابن الأثير بنحو ما ذكره المصنف بتصرف يسير مع جعل الرواية الثانية هي الثالثة.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَنَابَشَرٌ، فَمَنْ دَعَوتُ عَلَيهِ بِشَيءٍ لَيسَ لَهُ بِأَهْلٍ فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً...الحَديث»[١]. وتكون مَا للاستفهَام علَى هذه الرّواية. قلتُ: ويجوزُ أن لايكونَ المرَادُ بأَرِب علَى هذه الرّواية الدّعَاء، بَل يكونُ معنَاهَا احتَاج[٢]، ففِي التّهذيب للأزهرِي[٣]: أَرِبَ بِالكسرِ يَأْرَب بفتح الرّاء، إذَا احتَاج، وقَال الرّاغب: أَرِب إلَى كذَا أي احتَاج إِليه حَاجة شديدةً[٤].

والرّواية الثّانية: «أَرِبٌ، مَا لَهُ؟» بكسرِ الرّاء أيضاً، مَع رفعِ الباء وتنوينهَا[٥]، والأَرِب: الحَاذقَ الكَامل، أي هُو أَرِبٌ، فحذَف المبتدَأ، وتكونُ مَا أيضاً استفهَاميّة[٦].

والرّواية الثّالثة: بفتح الرّاء مَع الرّفع والتّنوين أيضاً علَى وزَان جَمَل.

---

(١) الحديث أخرجه مُسْلِم في صحيحه: كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه، وليس أهلاً لذلك كان له زكاة وأجراً ورحمة (٢٠٢٩/٤-٢٠١٠ رقم ٢٦٠٣) من حديث أنس ﷺ مرفوعاً: «إنما أنا بشر، أرضى كما يرضى البشر، وأغضب كما يغضب البشر، فأيما أحد دعوت عليه من أمتي بدعوة ليس لها بأهل، أن تجعلها له طهوراً وزكاة وقربة يقربه بها منه يوم القيامة».
وهو في الصحيحين بنحوه من حديث أبي هريرة ﷺ، من غير ذكر الدعاء عليه، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الدعوات، باب قول النبي ﷺ من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة (١٧١/١١ رقم ٦٣٦١)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب من لعنه النبي ﷺ أو سبه أو دعا عليه، وليس أهلاً لذلك كان له زكاة وأجراً ورحمة (٢٠٠٧/٤ رقم ٢٦٠١).

(٢) أشار ابن الأثير لهذا الأمر عقب كلامه الذي نقله المصنف، ونص عبارته: «وقيل: معناه احتاج فسأل، من أَرِبَ الرجل يَأْرَب إذا احتاج».

(٣) انظر: تهذيب اللغة (٢٥٧/١٥). أرب.

(٤) انظر: مفردات الراغب (ص٧٢).

(٥) قال ابن الأثير: بوزن كَتِف.

(٦) قال الحافظ: «ولم أقف على صحة هذه الرواية، وجزم الكرماني بأنها ليست محفوظة». فتح الباري (٢٦٤/٣)، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والأَرَب: الحَاجة فِي قول جمَاعة من أهل اللّغة، وقَال الرّاغب: الأَرَب فرطُ الحَاجة المقتضِي للاحتيالِ فِي دفعِه، فكلُّ أَربٍ حَاجة وليس كلّ حَاجة أَرباً[١].

قلت: وهـذَا هُو الظّاهر في هـذَا الحَديث، وهـذِهِ الرّواية هي المشهُورة، وتكون مَا زَائدة للتّقليل، والمعني حَاجةٌ مَا شديدةٌ لهُ فِي هذَا السّؤال، وهو كَذلك؛ لأنّه لم يسَأل إلاّ عَن أمرٍ مُهمٍّ عظيمِ الموقَع، وهو مَا يقرِّب إلَى الجنّة ويباعدُ مِن النّار.

وقولُه ﷺ: ((**تَعْبُدُ اللَّهَ، لاَ تُشْرِكُ بِهِ**)) إنّمَا أتى بالجملة الثّانية؛ لأنّ العربَ يعبدونَ الله سُبحانه لكنّهم لا يُفردونَه بالعبادةِ، بَل يعبدونَ مَعه الأوثَان ويزعمون أنّها شُركَاء لَه سُبحانه وتعَالى، وبعضُهم يزعم أنّها تقرّبهم إلَى الله، فَالتّوحيد مطلوبٌ مَع العبادة، فلذَلك جمعَ بينهمَا.

وأمَّا اقتصَارُه بعدَ ذَلك علَى إقَام الصّلاة وإيتَاءِ الزَّكَاة وصِلة الرّحِم، إمّا لأنّ فرضَ الصّوم والحجّ كَان بَعد هذَا الوقت، أو لأنّ النّبيّ ﷺ عَلِم مِن حَال هذَا الرّجل معرفتَه بفرضيّتهمَا، وليسَ هذَا ببعيدٍ، وعَلى ذَلك يُحملُ تعرّضُه لصِلة الرّحِم دَون غيرِه؛ لعلمِه ﷺ بحَاجته إليه أو حَاجة الحَاضرين، كمَا تقدّم فِي الباب الّذي قبلَ هذَا[٢]، والله أعلَم.

{ ٢٧٩ } [٢٠٨/أ] /أخبرناه[٣] شيخنَا العلاّمة أبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن البَدرِي[٤] وجمَاعة قَالوا: أنَا أحمَد بنُ عَبدالدّائم، أنَا المبَارك بنُ المبَارك، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ

---

(١) مفردات الراغب ص(٧٢).

(٢) انظر: التعليق على نص رقم (٢٦١) وما بعده في المجلس الماضي.

(٣) هكذا في الأصل، وهو إما أن يكون هناك سقط في الكلام يعود إليه الضمير في قوله (أخبرناه)، أو تكون زيادة الهاء خطأً من الناسخ، وهو الظاهر، والصواب (أخبرنا) على أنه كلام مستأنف جديد، والله أعلم.

(٤) البَدرِي: نسبة إلى بَدْر بن عمرو، بطن من فزارة.

وهو برهان الدين الفزاري: إبراهيم بن الشيخ تاج الدين عبدالرحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، أبو =

المهدِي[1]، أنَا عُبيدالله بنُ عُمر بنِ شَاهين، ثنَا محمَّد بنُ الحسَن البَرْبَهَارِي[2]، ثنَا عَلي بنُ الفَضل، ثنَا يزِيد بنُ هَارون، أنَا هشَام الدَّسْتُوائِي، عَن يحيى بنِ أَبِي كَثير، عَن إبرَاهيم بنِ عَبدالله بنِ قَارِظ أنّ أبَاه حدّثه «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ﷺ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَصَلَتْكَ رَحِمٌ، سَمِعتُ النَّبِيَّ ﷺ يقُولُ: **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا قَطَعْتُهُ**. أَو قَالَ: **مَنْ بَتَّهَا أَبْتَّهُ**»[3].

إسحاق البَدرِي الشافعي، المعروف بابن الفِرْكاح الدمشقي (ت٧٢٩هـ).

انظر: القاموس المحيط (٦٩٤/١)، توضيح المشتبه (٤٣٨/١)، وترجمته في معجم الشيوخ (١٣٨/١-١٣٩ رقم ١٣٦)، الوافي بالوفيات (٣٠/٦-٣١ رقم ١٢٧)، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢٤٠/٢ رقم ٥٢٥).

(١) هكذا في الأصل، وجاء في موضع آخر: (المهتدي بالله). انظر: نص رقم (٣٣١).

وكذا جاء في مصادر ترجمته، واسمه: محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي أبوالغنائم البغدادي الحريمي الخطيب (ت٥١٧هـ). انظر: السير (٤٦٩/١٩).

(٢) البَرْبَهَارِي: بفتح الباء الموحدة، والراء المهملة، وفتح الباء الثانية والراء أيضاً بعد الهاء والألف، هذه النسبة إلى بَربَهَار، وهي الأدوية التي تجلب من الهند، يقال لها: البربهاري.

وهو أبو بحر محمد بن الحسن بن كوثر بن علي البربهاري (ت٣٦٢هـ).

انظر: الأنساب (٣٠٧/١-٣٠٨)، اللباب (١٣٣/١)، وترجمته في تاريخ بغداد (٢٠٩/٢-٢١١)، والسير (١٤١/١٦-١٤٢).

(٣) الحديث أخرجه أحمد (١٩١/١)، وأبو يعلى (١٥٥/٢-١٥٦ رقم ٨٤١)، والحاكم (١٥٧/٤) من طريق يزيد بن هارون.

قال الحافظ: «رواه أبو يعلى بسند صحيح». تهذيب التهذيب (٢٧١/٣).

وفي إسناده والد إبراهيم بن عبدالله بن قارظ لم أقف عليه.

وقد اختلف على يحيى بن أبي كثير في إسناده، وساق ذلك الدارقطني في العلل، وذكر أن أحسنهم قولاً عنه ما قاله شيبان وأبان، حيث روياه عن يحيى قال: حدثني إبراهيم بن عبدالله بن قارظ أن رجلاً أخبره =

رَواه أَبو سَلمة بنُ عَبدالرّحمن بن عَوف عَن أبيه أيضاً، وقد وقَع لنَا أعلَى ممَّا تقدّم:

أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف، وسُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا الفُضَيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، أنَا أحمَد بنُ سَعيد، ثنَا أحمَد بنُ عَلي، ثنَا عَبدالرّزَاق، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلمَة أنّ رَدَّادَاً أخبرَه أنّه سَمع عَبدالرّحمن بنَ عَوف يقُول: قَال رسُول الله ﷺ: «**قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ، وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»(١).

رَواه أَبو دَاود(٢) عَن محمَّد بنِ المتوكّل عَن عَبدالرزّاق، فوقَع بدلاً عالياً.

ورَواه ابنُ عُيينة عَن الزُّهري فلم يُدخل ردَّادَاً اللّيثي في السّند، بل ظَاهره أنَّ أبَا سلَمة سمعهُ مِن أَبيه عَبدالرّحمن بنِ عَوف رضي الله عنه(٣):

عن عبدالرحمن. علل الدراقطني (٤/٢٩٥-٢٩٦ رقم ٥٧٦).

وعليه فيكون إسناده ضعيف، لجهالة الرجل المبهم الذي حدث عن عبدالرحمن بن عوف، ولكن تابعه أبو الردّاد، كما سيأتي في الإسناد التالي.

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (الجامع ١١/١٧١-١٧٢ رقم ٢٠٢٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الزكاة، باب في صلة الرحم (٤/٣٢٣ رقم ١٦٩٥).

وأخرجه أيضاً أحمد في مسنده (١/١٩٤)، وصححه الحاكم (٤/١٥٧) من طريق عبدالرزاق.

وأخرجه ابن حبان (٢/١٨٦-١٨٧ رقم ٤٤٣) من طريق عبدالله عن معمر.

(٣) السند السابق عن معمر عن الزهري أدخل فيه معمرٌ ردّاداً الليثي بين أبي سلمة وعبدالرحمن بن عوف، كما ذكر المصنف، ورواه ابن عيينة فلم يدخل ردّاداً بينهما.

وقد تابع ابن عيينة في روايته هذه سفيان بن حسين، عند الحاكم في مستدركه (٤/١٥٨)، إلا أن سفيان هذا ممن تُكلّم في روايته عن الزهري.

=

قال التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه رواية ابن عيينة: ((حديث سفيان عن الزهري حديث صحيح.

وروى معمر هذا الحديث عن الزهري عن أبي سلمة عن ردّاد الليثي عن عبدالرحمن بن عوف، ومعمر كذا يقول، قال محمد: وحديث معمر خطأ)).

وقال ابن حبان: ((ما أحسب معمراً حفظه، روى أصحاب الزهري هذا الخبر عن أبي سلمة عن عبدالرحمن بن عوف)). الثقات (٤/٢٤٢).

وكذا قال أبو حاتم الرازي: إن المعروف أبو سلمة عن عبدالرحمن، وأما أبو الرداد الليثي، فإن له في القصة ذكر. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٧١)، الإصابة (٧/١٣٧).

لكن معمراً –وهو من أثبت الناس في الزهري، بل قدّمه بعضهم على مالك– قد توبع أيضاً في روايته هذه عن الزهري، فقد تابعه جماعة منهم:

– شعيب بن أبي حمزة –وعدّوه كابن عيينة من الطبقة الأولى عن الزهري–، وروايته عند أحمد (١/١٩٤)، وصححها الحاكم (١/١٥٨).

– محمد بن أبي عتيق، وروايته عند البُخَارِيّ في الأدب المفرد (١/٣١ رقم ٥٣)، وصححها الحاكم (٤/١٥٨).

– عبيدالله بن أبي زياد، وروايته عند الحسين بن الحسن المروزي في كتاب البر والصلة (ص٥٨ رقم ١١٣).

– معاوية بن يحيى الصدفي –وهو ممّن تُكلّم في حديثه–، علّق روايته ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٥٠–٢٥١ رقم ٢٣٥٠).

و لكن قالوا فيه جميعاً: (أبا الردّاد)، وليس (ردّاد) كما في رواية معمر.

قال الدارقطني: ((الصواب حديث محمد بن أبي عتيق ومن تابعه)). علل الدارقطني (٤/٢٦٥).

وصحّح الحافظ ابن حجر رواية معمر هذه، وذكر أن رواية شعيب تقوي رواية معمر، لكن قول معمر فيه: ردّاد خطأ. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٧١). يعني أن صوابه: أبو الردّاد، والله أعلم.

وانظر: طبقات الرواة عن الزهري في شرح علل التِّرْمِذِيّ (١/٣٩٩–٤٠١ و٢/٤٧٨–٤٨٦).

وفي الحديث خلاف أطول من هذا انظره في كتاب مرويات الإمام الزهري المعلة (٣/١٦٥٣–١٦٧٤).

=

أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة، والقَاسم بنُ مُظفَّر بقرَاءتي كلاهمَا عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ إسحَاق بن مَندَه، أنَا أَبي، أنَا أحمَد -يعني ابنَ محمَّد بنِ زِياد-، ثنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ الصبّاح

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي، عَن عُمر بنِ محمَّد بنِ [عَمُّويَه][1]، أنَا هِبةالله بنُ أحمَد الشِّبْلِي، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ رِزْق، أنَا محمَّد بنُ يحيى بنِ عُمر، ثنَا عَلي بنُ حَرْب قَالا: ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلمَة قَال: «اشْتَكَى أَبُو الرَّدَّادِ اللَّيْثِيُّ فَعَادَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ ﷺ، فَقَالَ أَبُو الرَّدَّاد: خَيْرُهُمْ وَأَوْصَلُهُمْ مَا عَلِمْتُ أَبَا مُحَمَّدٍ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ﷺ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ، وَهِيَ الرَّحِمُ، شَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي، فَمَنْ وَصَلَهَا وَصَلْتُهُ**»، زادَ ابنُ الصبَّاح: «**وَمَنْ قَطَعَهَا بَتَتُّهُ**»، وقَال في رِوايتِه: «**أَنَا اللهُ الرَّحْمَنُ خَلَقْتُ الرَّحِمَ، وَشَقَقْتُ لَهَا مِنْ اسْمِي**...».

رَواه أَبو دَاود[2] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة، والتِّرْمِذِي[3] عَن ابنِ أَبي عُمر وغيرِه كلّهم عَن ابنِ عُيينة علَى البدَليّة العَالية، وكذلك قَال غيرُ

وسيأتي بيان الصواب في اسم الراوي (أبو الرداد)، وهل الخطأ فيه من معمر أم ممن دونه.

(١) في الأصل [حمويه]، وصوابه ما أثبته، وهو أبو حفص عمر بن محمد بن عَمُّويه الصوفي السُّهْرَوَرْدِيّ صاحب عوارف المعارف، تقدمت ترجمته. انظر: رقم (١٦).

(٢) سنن أبي داود (٣٢٢/٤ رقم ١٦٩٤).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في قطيعة الرحم (٣١٥/٤ رقم ١٩٠٧) عن ابن أبي عمر وسعيد بن عبدالرحمن، وقال: «حديث صحيح».

وأخرجه أيضاً أحمد (١٩٤/١)، والبزار (٢٠٦/٣ رقم ٩٩٢)، وأبو يعلى (١٥٣/٢-١٥٤ رقم ٨٤٠)، وصحّحه الحاكم (١٥٨/٤) كلهم من طريق ابن عيينة.

والإسناد منقطع في رواية سفيان بين أبي سلمة بن عبدالرحمن ووالده، قال المنذري: «في تصحيح الترمذي له نظر؛ فإن أبا سلمة بن عبد الرحمن لم يسمع من أبيه شيئاً، قاله يحيى بن معين وغيره».

=

سُفيان فيهِ أيضاً: أَبو الرّدَّاد، وهو الأشهَر[1]، وعَبدالرّزَاق سمّاه رَدَّادَاً -كمَا تقدّم-، وأسندَ الحَديث عَنه[2]، والله أعلَم.

الترغيب والترهيب (٣/٢٢٩ رقم ٣٨٠٦).

وعلى رواية معمر ومن تابعه يتصل الإسناد لكن برجل مقبول، وهو أبو الردّاد، وقد توبع برجل مجهول، كما في رواية عبدالله بن قارظ السابقة، وقد صحّح الحافظ إسنادها، كما سبق.

والحديث صححه التِّرْمِذِيّ والحاكم وابن حبان وغيرهم. وانظر: السلسلة الصحيحة (٢/٤٩-٥٢ رقم ٥٢٠).

وله شواهد أوردها المصنف من حديث عائشة وأبي هريرة وعبدالله بن عمرو رضي الله عنهم، وسيأتي تخريجها.

(١) وممن ذكره باسم أبي الردّاد غير سفيان بن عيينة: سفيان بن حسين، ومحمد بن أبي عتيق، وشعيب بن أبي حمزة، وعبيدالله بن أبي زياد، ومعاوية بن يحيى الصدفي، وقد سبق تخريج روايتهم.

قال الحافظ: ردّاد -بتشديد المهملة- الليثي، وقال بعضهم: أبو الردّاد، وهو أصوب، حجازي، مقبول، من الثانية. التقريب (٩٣١)، وانظر: تهذيب الكمال (٩/١٧٤)، تهذيب التهذيب (٣/٢٧٠-٢٧١).

(٢) هذه روايته في مصنَّفه، وقد تقدم تخريجها.

وروى الحسن الخلال عنه عن معمر أنه قال: (أبو الرداد). انظر: علل الدارقطني (٤/٢٦٢). ويظهر أن الصواب عن عبدالرزاق ما وقع في مصنفه.

ولكن قد تقدم أن بعض الأئمة كالحافظ ابن حجر حمّل خطأ الرواية على معمر، وليس عبدالرزاق كما هو ظاهر كلام المصنف هنا، ومما يؤيد كلام المصنف أنه قد وردت طرق أخرى عن معمر غير طريق عبدالرزاق قال فيها: (عن أبي الردّاد)، فقد رواه عبدالله بن المبارك عند الحسين المروزي في كتاب البر والصلة (ص٥٧ رقم ١١٢)، ووهيب عند البزار في مسنده (٣٢٠٨ رقم ٩٩٣) كلاهما عن معمر وقال فيه: (أبو الرداد).

ملاحظة: وقع في رواية عبدالرزاق عن معمر في طبعة مسند أحمد (١/١٩٤)، وفي أطراف المسند (٤/٢٧٠-٢٧١ رقم ٢٨٧٦) أنه سماه (أبا الردّاد)، مع أن سائر الروايات عن معمر من طريق =

{ ٢٨٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ رَزين الخشَّاب، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا زَاهر بنُ أَبي طَاهر، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الأَدِيب، أنَا أَبو عَمرو -يعني ابنَ حمدَان-، ثنَا أَبو يَعْلى -هُو الموصِلي-، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبة، ثنَا وَكِيع، عَن مُعَاوية بنِ أَبي مُزَرِّد[1] [٢٠٨/ب] /عَن يزِيد بنِ رُومَان، عَن عُروة، عَن عَائشة -رضي الله عنهَا- قَالت: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «**الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ وَصَلَنِي وَصَلَهُ اللَّهُ، وَمَنْ قَطَعَنِي قَطَعَهُ اللَّهُ**»[2].

رَواه مُسْلِم[3] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة بِه علَى الموافقَة.

{ ٢٨١ } أخبرنَا أحمَد بنُ الحسَن التّغلبي، أنَا [عَبدالعزيز بنُ[4] محمَّد

عبدالرزاق جاء فيها أنه قال: (ردّاد)، وقد سبق تخريجها، وكذا جاء في طبعة مؤسسة الرسالة للمسند (٢١٢/٣)، والله أعلم.

وانظر تعليق المعلمي في: الجرح والتعديل (٥٢١/٣)، وعلى كل حال فالمراد واحد سواء قيل رداد أو أبو الرداد. انظر: مرويات الزهري المعلة (١٦٧٣/٣).

(١) مُزَرِّد: بضم الميم، وفتح الزاي، وتثقيل الراء المكسورة.

وهو معاوية بن أبي مُزَرِّد عبدالرحمن بن يسار، مولى بني هاشم، المدني، من السادسة. التقريب (٦٧٧٠).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٣/٧ رقم ٤٤٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم، وتحريم قطعها (١٩٨١/٤ رقم ٢٥٥٥).

(٤) جاء هنا في الأصل: [أَبي]، ويظهر أنها زيادة، حيث إن اسمه: عبدالعزيز بن محمد بن الحسن أبو محمد الصالحي المعروف بابن الدجاجيّة وابن أَبِيه، وقد جاء على الصواب عند المصنف فيما سيأتي نص رقم (٢٩٠).

وانظر: ذيل تكملة الإكمال لابن العمادية (٨٠/١ رقم ٢)، السير (٨٥/٢٣)، إثارة الفوائد المجموعة (٤٠٤/١)، شذرات الذهب (٢٠٨/٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الصَّالحِي]، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا الحُسين بنُ عَبدالملك الخلاّل، أنَا إبرَاهيم بنُ منصُور الخبّاز، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنَا أحمَد بنُ عَلي، ثنَا محمَّد بنُ عبّاد المكِّي، عَن حَاتم بنِ إسمَاعيل، عَن معَاوية بنِ أَبي مُزَرِّد، حدَّثني عمّي أَبو الحُبَاب سَعيد بنُ يسَار، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَالَ رسُولُ الله ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ حَتَّى إِذَا فَرَغَ مِنْهُمْ قَامَتْ الرَّحِمُ فَقَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِذِ مِنْ الْقَطِيعَةِ، قَالَ: نَعَمْ، أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ قَالَتْ: بَلَى، قَالَ: فَذَلِكِ لَكِ. ثُمَّ** قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **اقْرَءُوا إِنْ شِئْتُمْ ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ...﴾** إلى قولِه: ﴿**أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾[1].

رَواه مُسْلِم[2] عَن محمَّد بنِ عبّاد هذَا علَى الموافقَة.

ذكَر القَاضي عِياض[3] وغيرُه في معنَى هذَا الحَديث وجهَين:

أحدهمَا: أنّه مِن بَاب المجَاز المستعملِ علَى وجه التّقرير والتّمثيل، لشدّة الاعتنَاء بأمرِ الرّحم في الصّلةِ والقَطع.

---

(١) سورة محمد ﷺ، آية رقم (٢٢-٢٤).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم، وتحريم قطيعتها (٤/١٩٨٠-١٩٨١ رقم ٢٥٥٤).

وأخرجه البُخَارِيّ أيضاً: كتاب التفسير، باب ﴿وتقطعوا أرحامكم﴾ (٨/٥٧٩-٥٨٠ رقم ٤٨٣٠) من طريق معاوية بن أبي مزرّد.

(٣) إكمال المعلم (٨/١٩-٢٠)، وانظر: شرح النووي على مُسْلِم (١٦/٨٨)، وفتح الباري (٨/٥٨٠).

وفي هذه المعاني التي ذُكرت هنا حملٌ للفظ على غير ظاهره، مع إمكان حمله على ظاهره من غير تأوّل، كما سيشير إلى ذلك المصنف، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والثّاني: أنّ الله تعَالى أقَام مَلَكاً يتكلّم عَن الرّحم بهذَا الكلامِ، ونسبَه إليهَا.

والمقتضِي لهذينِ الوجهينِ أنّ الرّحم عبارةٌ عَن قَرَابات الرّجلِ مِن جهةِ أبيهِ وأمّهِ، فهِي إذاً مَعنى مِن المعَاني، ويستحيلُ عَليهَا حقيقةُ القيامِ والتّكلّم، فيُتَأَوَّلُ علَى أحدِ هذينِ الوجهَين.

قلتُ: ويمكنُ حملُ ذَلك علَى ظَاهره، بأن يكونَ الله سُبحانه خَلق الرّحم وجسّدَهَا حتّى صَارت ممّن ينطقُ ويعقِلُ، ولا استحَالةَ فِي هذَا[1]، وقَد قِيل مثلُه فِي مجِيء سورةِ البقرةِ وآل عِمرَان يومَ القيامةِ كَأنّهمَا غَمَامَتَانِ أَو فِرْقَانِ[2] مِنْ طَيرٍ صَوَافَّ...الحَديث[3]: أنَّ الله يجسّدُهمَا أو يجسّد ثَوابهمَا، وأيّاً مَا كَان فهُو مَعنى مِن المعَاني خَلَق الله لهُ جَسَداً[4]، فكذَلك هنَا، ويكونُ

---

(١) نقل المناوي هذا الكلام عن المصنف في فيض القدير (٥٣/٤).
وقد مال لهذا أيضاً الحافظ ابن حجر. انظر: فتح الباري (٤١٧/١٠).

(٢) فِرقان: بكسر الراء، أي: قطعتان. انظر: النهاية (٤٤٠/٣)، لسان العرب (٣٠٧/١٠). فرق. وذكر النووي أنه جاء في رواية أخرى: كأنهما حِزقان، ومعناهما واحد، أي: قطيعان وجماعتان. شرح النووي (٤١٥/٦-٤١٦).

(٣) الحديث أخرجه مُسْلِم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة (٥٥٣/١ رقم ٨٠٤) من حديث أبي أمامة الباهلي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه، اقرأوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غَمَامتان أو كأنهما غَيَايتان أو كأنهما فِرقَان من طيرٍ صوافّ تحاجان عن أصحابهما، اقرأوا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البَطلَة)). أي السّحرة.

(٤) قال شيخ الإسلام: ((أحمد وغيره من أئمة السنة فسّروا هذا الحديث بأن المراد مجيء ثواب البقرة وآل عمران، كما ذكر مثل ذلك من مجيء الأعمال في القبر وفي القيامة، والمراد منه ثواب الأعمال)).
انظر: مجموع الفتاوى (٥/ ٣٩٨، ٤٠٨/٨-٤١١، ٧٩/١٢)، وحكاه النووي عن العلماء. انظر: شرح النووي على مُسْلِم (٤١٥/٦).
وذكر ابن القيم -رحمَه الله- أن الله تعالى ينشيء من الأعراض أجساماً، ويجعلها مادة لها، فهذه هي القراءة التي ينشئها الله غمامتين. انظر: حادي الأرواح (ص٤٠٢)، وانظر أيضاً: فتح الباري =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذَلك لشدّة اعتنَائِه سُبحانه بصِلة الرّحِم والتّحذير مِن قَطعهَا، ويظهر هذَا المعنى في حَديث عَائشة -رضِي الله عنهَا- المتقدِّم، لقولِه: ((**مُعلَّقَةٌ بِالعَرْشِ**))، وأبينُ مِنه في الدّلالة مَا:

{ **٢٨٢** } أخبرنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي بقرَاءتي، عَن إسمَاعيل بنِ عَلي الجَوهرِي، أنَا عُمر بنُ عَلي الصَّيرَفِي، أنَا رِزْقُ الله بنُ عَبدالوهَّاب الحَنبلِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المتَيَّم(١)، ثنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ عُبيد، ثنَا أحمَد بنُ زُهير، ثنَا مُوسَى بنُ إسمَاعيل، ثنَا أَبو عَوانَة، عَن عُثمان بنِ المغِيرة، عَن أَبي العَنْبَس قَال: ((دخلتُ علَى عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا-، وهُو فِي الوَهْطِ -يعني أرضاً لهُ بالطَّائف(٢)- فقَال: عَطَفَ لنَا رَسُولُ الله ﷺ إِصْبَعَهُ وقَال: **إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِن الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، مَنْ يَصِلْهَا أَصِلْهُ، وَمَنْ** [٢٠٩/أ] /**يَقْطَعْهَا أَقْطَعْهُ، لهَا**

(١١/٤٢١).

(١) المتَيَّم: بضم الميم، ثم مثناة فوق، ثم مثناة تحت مشددة مفتوحتين،ثم ميم. انظر: توضيح المشتبه (٨/٤٢).

وهو أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد البغدادي، ابن المتَيَّم (ت٤٠٩هـ). السير (١٧/٢٨٨-٢٨٩).

(٢) الوَهْط: بفتح أوله، وسكون ثانيه، وطاء مهملة، وهو المكان المطمئن المستوي، ينبت العضاه والسَّمر والطلح.

والأرض هذه ذكروا أنها كانت مال لعمرو بن العاص، وكان كَرْماً على ألف ألف خشبة، شرا كل خشبة بدرهم، وقال ابن موسى: إنها قرية على ثلاثة أميال من وجّ كانت لعمرو بن العاص. معجم البلدان (٥/٣٨٦).

ووجّ هو الآن واد بالطائف. انظر: معجم المعالم الجغرافية (ص٣٣١)، والمعالم الأثيرة (ص٢٩٥)، والوهط: قرية قريبة من الطائف على يمين الذاهب إلى الشَّفَا، وتسكنها حالياً قريش، وقد أفادني بذلك فضيلة مشرفي على البحث.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لِسَانٌ طَلْقٌ ذَلْقٌ[١]**، تَكَلَّمُ يَومَ القِيَامَةِ بِمَا شَاءَتْ**)).

أَبـو العَنْبَس اسمُـه: محمَّـد بـنُ عَبـدالله بـنِ قَـارِب[٢]، وثّقـهُ ابنُ حِبّان[٣]، ولم يضعّفه أحَد، وبَاقي الإسنَاد علَى شَرط البُخَارِيّ، وهُو أخرَج الحَديث في كتَاب الأدبِ لهُ خَارج الصّحيح[٤].

---

(١) طَلْقٌ ذَلْقٌ: أي فصيح بليغ، وذلق الشيء حده، وفي طلق ذلق أربع لغات. انظر: النهاية (١٦٥/٢)، لسان العرب (١١٠/١٠، ٢٢٩) القاموس المحيط (٣٧٥/٣). طلق.

(٢) قارِب: آخره باء معجمة بواحدة، ويقال: مارب بالميم. انظر: تكملة الإكمال (٥٨٧/٤).

(٣) الثقات (٣٧٢/٥).

وهو أبو العنبس الثقفي، اسمه: محمد بن عبدالله، أو ابن عبدالرحمن، بن قارب، مقبول. التقريب (٨٢٨٢).

(٤) أخرجه البُخَارِيّ في كتاب الأدب المفرد (٣٢/١ رقم ٥٤) عن موسى بن إسماعيل، وعلّقه عنه في التاريخ الكبير (١٤٧/١).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٢٩٨ رقم ٢٢٥٠) من طريق عثمان بن المغيرة، وابن أبي شيبة (٢١٨/٥ رقم ٢٥٣٨٣) من طريق أبي عاصم الثقفي كلاهما عن أبي العنبس.

وفي إسناده أبو العنبس الثقفي، مقبول، وقد توبع:

فقد أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين (٣٢٣/٤-٣٢٤ رقم ١٩٢٤) وقال: ((حديث حسن صحيح))، وأحمد (١٦٠/٢)، وصححه الحاكم (١٥٩/٤) من طريق أبي قابوس عن عبدالله بن عمرو بن العاص، لكن من دون ذكر اللسان.

وفي إسناده أبو قابوس حاله كحال أبي العنبس، لم يوثقه سوى ابن حبان، وقال فيه الحافظ: مقبول. التقريب (٨٣٠٩)، وسيأتي تخريج الحديث في مجلس الرحمة. انظر: نص رقم (٣٦٤).

وله طريق أخرى عن عبدالله بن عمرو ورد فيها ذكر اللسان، أخرجها أحمد في مسنده (١٨٩/٢) عن بهز وعفان، والبخاري في التاريخ الكبير (١٤٧/١) عن حجاج، والحاكم (١٦٢/٤) عن حبان وحجاج بن منهال، كلهم عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي ثمامة الثقفي بلفظ: ((توضع الرحم يوم القيامة، لها حُجْنَة كحُجْنَة المِغزل، تكلّم بلسانٍ طلقٍ ذلقٍ، تفصل من وصلها، وتقطع من قطعها)).

=

www.alukah.net

وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد ولم يخرجاه)).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، غير أبي ثمامة الثقفي، وثقه ابن حبان)). مجمع الزوائد (١٥٠/٨)، وانظر: الثقات (٥٦٧/٥)، وتعجيل المنفعة (٤٢٢/٢-٤٢٣ رقم ١٢٤٠).

وقد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فقد أخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٠٩ رقم ٢٦٨) من طريق النضر بن شميل عن حماد بن سلمة به موقوفاً على عبدالله بن عمرو.

وذكر ابن أبي حاتم لوالده هذا الحديث وأنه رواه يزيد بن هارون ومحمد بن عبدالله الخزاعي عن حماد بن سلمة عن قتادة عن أبي ثمامة الثقفي عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً؟ فقال أبو حاتم: ما أعلم أحداً رفع هذا الحديث غير هذين، والناس يوقفونه، قلت لأبي: أيهما أشبه بالصحيح؟ قال: الموقوف أصح. انظر: العلل (١٧٠/٢ رقم ٢٠٠٢).

كذا ذكر أبو حاتم -رحمه الله-، وقد سبق أن الحديث رواه بهز، وعفان، وحبان، وحجاج بن منهال، كلهم عن حماد بن سلمة مرفوعاً، فرواية الرفع صحيحة عن حماد بن سلمة، وإنما يبقى احتمال الضعف لحال أبي ثمامة الثقفي، مع أنه متابع بمن تقدم ذكرهم، وهم وإن كانوا جميعاً في مرتبة المقبول إلا أنهم في طبقة التابعين ممن يحتمل حديثهم أكثر من غيرهم، فتعتضد طرقهم ويقوي بعضها بعضاً، والله أعلم.

وللحديث طريق أخرى أيضاً عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جدّه، أخرجه هناد في الزهد (٤٨٧/٢-٤٨٨ رقم ٩٩٩) من طريق حجاج بن أرطاة، والبغوي في شرح السنة (٢٣/١٣-٢٤) رقم ٣٤٣٥) من طريق ابن لهيعة كلاهما عن عمرو بن شعيب، وحجاج بن أرطاة: صدوق كثير الخطأ والتدليس. التقريب (١١١٩)، وابن لهيعة تقدم أنه ضعيف. انظر: نص رقم (١٥٢).

وجاء من حديث جابر ﷺ نحوه، أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٦/٦ رقم ٧٩٣٨)، والخطيب في الموضح (٤١٣/١) إلا أن إسناده ضعيف جداً، فيه فائد أبو الورقاء، متروك اتهموه. التقريب (٥٣٧٣).

ومتن الحديث في ذكر صلة الرحم وكلامها له شواهد كثيرة فيما تقدم من الأحاديث التي أوردها المصنف في الصحيحين وغيرهما.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقولُه: شِجْنَة بكسرِ الشّين المعجمةِ[1]، وإسكَانِ الجِيم، أي قَرَابةٌ مُشتبكَةٌ كَاشتباكِ العُروق، وأصل الشّجون الشّعبة ذواتُ الغُصُون.

فهذَا الحَديث ظَاهرٌ أو صريحٌ في تَجسّدِ الرّحم، والله أعلم.

واختلفوا في حدِّ الرّحم التّي تجبُ صلتُهَا علَى ثلاثةِ أقوال[2]:

أحدهَا: أنّه كلُّ رحمٍ محرّم، بحيثُ لو كَان أحدهمَا ذكراً والآخَر أنثى حرُمت منَاكحتُهمَا، فلا يَدخل في هذَا بنُو الأعمَام والأخوَال، ونحوهُم.

وثَانيهَا: أنّهم كلُّ رحمٍ ينطلق عَليه ذَلك مِن ذَوي الأرحَام في المواريثِ مَحرمَاً كَان أو غير محرَم، فيخرج منه رَحم الأمِّ التّي [لا][3] يُتوارَث بهَا.

وثَالثّهَا: وهو الصّحيح الّذي قَاله المحقّقون: أنّه كلُّ مَن بينُه وبينهُ قرَابة، سَواء كَانت مِن جهةِ الأمّ أو الأبِ، وسَواء كَانت قريبةً أو بعيدةً، لقولِه ﷺ في أهلِ مِصر: «**إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً**

(١) شجنة: بضم أوله وبكسره، وقيل: بالفتح أيضاً. انظر: النهاية (٢/٤٤٧)، مشارق الأنوار (٢/٢٢٤-٢٤٥).

(٢) ذكر القاضي عياض ومن تبعه في المسألة قولين، هما الأول والثاني، والقول الثالث الذي ذكره المصنف هنا يظهر أنه داخل عندهم ضمن القول الثاني، ولم ينصوا على إخراج رحم الأم منه، ومما يوضحه أيضاً استدلال النووي في ترجيحه للقول الثاني بالحديث الذي استدل به المصنف في ترجيح القول الثالث، والله أعلم.

وبعضهم كالمصنف والقرطبي ذكروا هذه الأقوال الثلاثة، ونصوا على إخراج رحم الأم التي لا يتوارث بها من القول الثاني.

انظر: إكمال المعلم (٨/٢٠-٢١)، تفسير القرطبي (١٦/٢٣٨)، شرح النووي على مُسْلِم (١٦/٨٨).

(٣) سقطت من الأصل، ولا يستقيم الكلام من غيرها، وقد جاءت في تفسير القرطبي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَرِحِمًا»[1].

وقَد ذكرَ بعضُهم[2] في تفسيرِ قولِه تعَالى: ﴿وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾ أنّ المرَاد به رَحم الدِّين الّتي تجبُ مُواصلتهَا بملازمةِ الإيمَان، والمحبّةِ لأهلِه، ونصرِتهم، والنّصيحة لهم، والقيامِ بحقُوقِهم الواجبةِ علَى الكِفَاية أو العَين، كتمريضِ المرضَى ودَفنِ الموتى ومَا أشبَه ذَلك.

والظّاهر أنَّ المرَادَ بالرّحم في الآية والأحَاديث أخصُّ مِن هذَا، وهُو مَا تقدّم ذكرُه[3]، وعَلى هذَا فَالمرَاد بالصّلةِ قدرٌ زَائدٌ علَى الحقوقِ المتعلّقةِ بالعمُوم كَالنّفقة عَليهم، وتفقّدِ أحوالِهم، وتَرك التّغَافل عَن تَعَاهدِهم في أوقَات ضَرورَاتِهم، وبعضهَا أرفعُ مِن بَعض، ومنهَا مَا هو واجبٌ، ومنهَا مستحبٌّ، وأدنَاهَا تركُ المهَاجرة وصلتُهَا بالكلامِ والسّلامِ، وتفَاصيلُ ذَلك يطولُ بهِ الكلاَم.

{ ٢٨٣ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، أنَا محمَّد بنُ غسَّان حضُوراً، أنَا عَلي بنُ عَسَاكر الحَافظ، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسِيب، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن، أنَا يوسُف بنُ القَاسم، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ عَبدالجبَّار، ثنَا التَّرْجُمَانِي[4]، ثنَا حسَّان بنُ إبرَاهيم

ح وأخبرنَا أعلَى من هذَا بدرجةٍ سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب، أنبأنَا مسعُود بنُ الحسَن الثَّقفي، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا أَبي، ثنَا عَبدالله بنُ

---

(١) أخرجه مُسْلِم: كتاب فضائل الصحابة، باب وصية النبي ﷺ بأهل مصر (٤/١٩٧٠ رقم ٢٥٤٣) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

(٢) انظر: تفسير القرطبي (١٦/٢٣٨).

(٣) انظر: تفسير الطبري (١/١٨٤)، تفسير ابن كثير (٤/١٩٢).

(٤) التَّرْجُمَانِي: بفتح التاء ثالث الحروف، وضم الجيم، بينهما الراء الساكنة والميم المفتوحة، بعدها الألف وفي آخرها النون.

وهو إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي، أبو إبرهيم التَّرْجُمَانِي (ت٢٣٦هـ).

انظر: الأنساب (١/٤٥٥-٤٥٦)، التقريب (٤١٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يعقُوب الكِرْمَاني، ثنَا محمَّد بنُ أَبي يَعقُوب، ثنَا حسَّان بنُ إبرَاهيم، ثنَا يونُس بنُ يزِيد، عَن الزُّهري، عَن أنَس ﷺ أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيهِ فِي رِزْقِهِ ويُنْسَأَ لَهُ فِي أَثَرِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ**»

رَواه البُخَارِيّ(١) عَن محمَّد بنِ أَبي يعقُوب هذَا، فوقَع موافقةً لهُ عَالية.

الأَثَر: بفتح الهمزةِ، والثّاء المثلّثة، المرَاد به: الأجَل. ويُنْسَى بمعنَى: يُؤَخَّر، أي يطولُ عمرُه فيؤخّر أجلُه، وأصلُه مِن أَثَرِ مَشيهِ فِي الأرضِ، فَإنّ مَن مَات لا يبقَى لهُ أثَر(٢).

وقَد رُوي [٢٠٩/ب] /مُفسّرَاً مِن حَديثِ عَلي ﷺ بزيادةٍ فِي الثّواب علَى مَا تقدّم:

{ ٢٨٤ } أخبرنَاه أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، وعَبدالحق بنُ عَبدالخَالق بنِ يوسُف قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاَّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد المقرئ

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَنبلي، أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بَيان، أنَا طَلحة بنُ الصّقر قَالا: ثنَا أحمَد -يعنيان ابنَ عُثمان الأَدَمِيّ- قَال: ثنَا عبَّاس -هُو ابنُ محمَّد الدُّورِي-، ثنَا عَلي بنُ بحر بنِ بَرّي(٣)، ثنَا هشَام بنُ يوسُف، عَن مَعمَر، عَن أَبي إسحَاق، عَن عَاصم بنِ ضَمْرَة، عَن عَلي ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**مَنْ**

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق (٣٠١/٤ رقم ٢٠٦٧).

وأخرجه هو ومسلم أيضاً: كتاب البر والصلة والآداب، باب صلة الرحم وتحريم قطيعتها (١٩٨٢/٤ رقم ٢٥٥٧) من طرق عن الزهري.

(٢) انظر: لسان العرب (٥/٤-٦). أثر. و(١٦٦/١). نسأ.

(٣) بَرّي: بفتح الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ثقيلة.

وهو علي بن بحر بن برّي البغدادي، فارسي الأصل (ت٢٣٤هـ). الإكمال (٤٠٠/١)، التقريب (٤٦٩١).

سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ، وَيُوَسَّعَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُدْفَعَ عَنْهُ مِيتَةُ السُّوءِ، فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ)).

عَاصِم بنُ ضَمْرَةَ: ليسَ بِهِ بَأس، وقَد تُكلّم فِيه، والتِّرْمِذِي يحسّنُ حَديثَه(1).

---

(1) عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي، صدوق، مات سنة أربع وسبعين ومائتين. التقريب (٣٠٦٣).

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٣/٢٣٣-٢٣٤ رقم ٣٠١٤)، وابن عدي في الكامل (١١٢/٧) من طريق علي بن بحر.

وأخرجه الحاكم (١٦٠/٤) من طريق هشام بن يوسف.

وأخرجه عبدالله في زوائد المسند (١٤٣/١)، وابن عدي في الكامل (٢٤٠/٤)، وصححه الضياء في المختارة (١٥٨/٢ رقم ٥٣٧) من طريق عبدالله بن معاذ عن معمر.

وأخرجه البزار في مسنده (٢/٢٧٣-٢٧٤ رقم ٦٩٣)، والمحاملي في أماليه (ص٢١٦-٢١٧ رقم ٢٠١)، والصيداوي في معجمه (ص٢٦٢-٢٦٤ رقم ٢٢٣) من طريق ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بنحوه، وزادوا سوى البزار: ((ويستجاب دعاؤه))، ولم يذكر البزار قوله: ((ويدفع عنه ميتة السوء))، وقال عقبه: لا أحسب ابن جريج سمع هذا الحديث من حبيب، ولا نعلم رواه غيره.

والحديث مداره على عاصم بن ضمرة، وقد تقدم أنه صدوق، وقال الهيثمي: ((رواه عبدالله بن أحمد والبزار والطبراني في الأوسط، ورجال البزار رجال الصحيح غير عاصم بن ضمرة، وهو ثقة)). مجمع الزوائد (١٥٨٢/٨)، وحكم المنذري على إسناد البزار بأنه جيد. الترغيب والترهيب (٢٢٧/٣ رقم ٣٧٩٣).

وله شواهد صحيحة منها حديث أنس السابق وغيره، إلا قوله: ((ويدفع عنه ميتة السوء)) فلها شاهد ضعيف من حديث أنس ﷺ مرفوعاً: ((إن الصدقة وصلة الرحم يزيد الله بها في العمر، ويدفع بها ميتة السوء، ويدفع الله بها المكروه والمحذور))، أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣٩/٧ رقم ٤١٠٤) من طريق صالح المرّي عن يزيد الرّقاشي عن أنس.

قال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى، وفيه صالح المري، وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (١٥١/٨)، وفيه أيضاً شيخه يزيد الرقاشي، زاهد ضعيف. التقريب (٧٦٨٣).

{ ٢٨٥ } أخبرنَا أَبو الرّبيع بنُ قدَامة الحَاكم، أنَا عَلي بنُ هِبةالله الفَقيه، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد، أنَا الحُسين بنُ طَلحة، أنَا عَبدالواحد بنُ مَهدي، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل المحَامِلي[(١)]، ثنَا يوسُف بنُ موسَى، ثنَا عَبدالله بنُ نُمير، عَن الحجَّاج، عَن الزُّهري، عَن أيّوب بنِ بَشير، عَن [بَهْز بنِ حَكِيم][(٢)]، عَن حَكِيم بنِ حِزَام قَال: ((قُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ**))[(٣)].

---

(١) المحَامِلِي: بفتح الميم والحاء، وسكون الألف، وكسر الميم واللام، هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس في السفر.

وهو القاضي أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الضبي المحاملي، صاحب الأمالي (ت٣٣٠هـ).

انظر: اللباب (٣/١٧١-١٧٢)، وله ترجمة في السير (١٥/٢٥٨-٢٦١).

(٢) يظهر أن هذه زيادة وقعت من الناسخ، فلم أقف عليها عند أحد ممن أخرج الحديث، وكذلك فإن أيوب بن بشير وهو ابن سعد الأنصاري أخو النعمان بن بشير ممن يروي عن حكيم بن حزام. انظر: تهذيب الكمال (٣/٤٥٤).

(٣) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٣/٢٠٢-٢٠٣ رقم ٣١٢٦) من طريق أبي معاوية وعبدالله بن نمير، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢/١٢-١٣) من طريق الثاني منهما كلاهما عن حجاج بن أرطاة به، لكن عند أبي نعيم بلفظ (ذي القرابة).

وفي إسناده حجاج بن أرطاة، صدوق كثير الخطأ والتدليس. التقريب (١١١٩)، وقيل: لم يسمع من الزهري. تهذيب الكمال (٥/٤٢٢).

وقد تابعه سفيان بن حسين عن الزهري، وروايته عند أحمد (٣/٤٠٢)، والدارمي (١/٣٣٤ رقم ١٦٨٦)، والحسين المروزي في البر والصلة (ص٨٥-٨٦ رقم ١٦٣) إلا أن سفيان بن حسين ثقة في غير الزهري باتفاقهم. التقريب (٢٤٣٧).

قال المنذري: ((رواه أحمد والطبراني، وإسناد أحمد حسن)). الترغيب والترهيب (٢/١٧ رقم ١٣٢٣).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والطبراني في الكبير، وإسناده حسن)). مجمع الزوائد (٣/١١٦).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وبهِ إلَى المِحَامِلِي، ثنَا يوسُف بنُ موسَى، ثنَا أَبو معَاوية -يعني الضّرير-، ثنَا حجَّاج، عَن الزُّهري، عَن حكيم [بنِ][(١)] بَشِير، عَن أَبي أيّوب الأنصَاري ﷺ عَن رسُولِ الله ﷺ مثلهُ[(٢)].

كذَا وقَع في هذهِ الرّواية، وهُو وَهْمٌ، والله أعلم؛ فَإنّ أيّوب بنَ بشير معروفٌ بروَاية هذَا الحَديث وغيرِه، والحَديث معروفٌ بحكيم بنِ حِزَام -رحمَه الله-[(٣)].

وقد تقدم بيان ما في هذه الرواية من الضعف، ولها علة أخرى حيث اختلف في الحديث على الزهري على ما سيأتي بيانه.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) أخرجه أحمد (٥/٤١٦)، وهناد في الزهد (٢/٤٩٤ رقم ١٠١٦)، والطبراني في الكبير (٤/١٣٨-١٣٩ رقم ٣٩٢٣ و٤٠٥١)، وفي الأوسط (٣/٣١٩-٣٢٠ رقم ٣٢٧٩) من طريق أبي معاوية.

قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا حجاج بن أرطاة)).

وقال الدارقطني: ((لم يروه عن الزهري غير حجاج، ولا يثبت)). علل الدارقطني (٦/١١٨-١١٩ رقم ١٠١٧).

وقال الهيثمي: ((وفيه الحجاج بن أرطاة، وفيه كلام)). مجمع الزوائد (٣/١١٦).

وفيه كذلك حكيم بن بشير لم يرد إلا في هذا الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/١٦٢).

(٣) يتحصّل مما سبق أنه اختلف في هذا الحديث على الزهري على أوجه، ذكر المصنف منها وجهين:

الأول: الزهري عن أيوب بن بشير عن حكيم بن حزام، ورجّحه المصنف.

الثاني: الزهري عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب، ووهّاه المصنف.

وهناك أوجه أخرى أيضاً للحديث اختلف فيها على الزهري، وهي:

الثالث: أخرجه الحارث بن أبي أسامة (انظر: بغية الباحث ١/٣٩٦-٣٩٧ رقم ٣٠١) من طريق الزبيدي عن الزهري عن أيوب بن بشير مرسلاً، قال أبو زرعة: حديث الزبيدي أصح. علل ابن أبي حاتم (١/٢٢٣-٢٢٤ رقم ٦٤٨).

الرابع: أخرجه الحميدي في مسنده (١/١٥٧ رقم ٣٢٨)، ومن طريقه الحاكم (١/٤٠٦) -ومن طريقه البيهقي في الكبرى (٧/٢٧)-، وابن خزيمة (٤/٧٨ رقم ٢٣٨٦)، والطبراني في الكبير (٢٥/٨٠) =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٨٦ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم الأصبهَاني، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم اليَزْدِي، أنَا محمَّد بنُ الحُسين، أنَا قَطَن بنُ إبرَاهيم، ثنَا حَفص بنُ عَبدالله السُّلَمي، ثنَا إبرَاهيم بنُ طَهْمَان، عَن هشَام بنِ حسَّان، عَن حَفصة بنتِ سِيرين، عَن سَلمان بنِ عَامر الضَّبي ﷺ قَال: قَال رسُول

كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن حميد بن عبدالرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط به.

قال الحاكم: ((صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه))، وقال المنذري والهيثمي: ((رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح)). الترغيب والترهيب (١٨/٢ رقم ١٣٢٤)، مجمع الزوائد (١١٦/٣)، وقال ابن طاهر: إسناده صحيح. نصب الراية (٤٠٦/٤)، الدراية (٢٩١/٢).

لكن جاء في رواية الحميدي عقب الحديث قال سفيان: ((ولم أسمعه من الزهري))، وعليه فالإسناد منقطع.

وقد تابعه معمر عن الزهري، رواه الحاكم (٤٠٦/١)، ومن طريقه البيهقي (٢٧/٧).

الخامس: أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص٣٦٣ رقم ٩١٤) عن إبراهيم بن يزيد المكي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، وفي إسناده إبراهيم بن يزيد الخوزي: متروك الحديث. التقريب (٢٧٢).

السادس: أخرجه أبو عبيد في الأموال (ص٣٦٣ رقم٩١٥) من طريق عقيل عن الزهري مرسلاً، وهومع إرساله من رواية عبدالله بن صالح عن الليث بن سعد عن عقيل، وعبدالله هذا هو كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة. التقريب (٣٣٨٨).

ولعل أقوى الروايات في ذلك هي رواية سفيان ومعمر –وهما من أثبت الناس في الزهري– عنه من حديث أم كلثوم –رضِي الله عنهَا– وقد صحّحها بعض الأئمة كما سبق، ورواية الزهري عن أيوب بن بشير من حديث حكيم بن حزام التي رجّحها المصنف، ولا يبعد أن يكونا حديثين قد وقعا للزهري، والله أعلم.

والكاشح: العدو الذي يضمر عداوته ويطوي عليها كَشْحه أي باطنه، والكَشْح: الخصر. أو الذي يطوي عنك كَشْحه ولا يألفك. النهاية (١٧٥/٤)، لسان العرب (٥٧٢/٢). كشح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الله: «**الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَهِيَ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْنَتَانِ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ**»[(١)].

رَواه التِّرْمِذِي[(٢)] من حَديث ابنِ عُيينة عَن عَاصم عَن حَفصة بنتِ سِيرين عَن الرَّبَاب - وهي أمُّ الرَّايح بنتُ صُلَيْعٍ- عَن سَلمان بنِ عَامر بِه، وقَال: «حَديث حسَن».

وكذلك رَواه سُفيان بنُ الثَّوري بزيادة الرَّباب، وهُو الأصحّ[(٣)].

---

(١) أخرجه أحمد في مسنده (١٨/٤) عن يزيد بن هارون، وأخرجه (الموضع السابق) هو والطبراني في الكبير (٣٣٧/٦ رقم ٦٢٠٦) من طريق يحيى بن سعيد القطان كلاهما عن هشام بن حسان.
وقد اختلف على هشام بن حسان في هذا الحديث:
فرواه عنه إبراهيم بن طهمان -كما في رواية المصنف-، ويزيد بن هارون، ويحيى القطان من غير ذكر الرّباب أم الرّائح.
وخالفهم جماعة من الرواة فرووه عن هشام بذكرها، ومنهم: عبدالرزاق عند أحمد في مسنده (١٨/٤)، وابن نمير عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٤/٢ رقم ١١٣٧)، وحفص بن غياث عند البيهقي في الكبرى (١٧٤/٤)، وظاهر كلام التِّرْمِذِيّ أن رواية هشام بن حسان مثل رواية عاصم بذكر الرباب، كما سيأتي بيانه.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الزكاة، باب ما جاء في الصدقة على ذي القرابة (٤٦/٣-٤٧ رقم ٦٥٨).
وأخرجه أحمد (١٧/٤)، والدارمي (٣٣٤/١ رقم ١٦٨٨)، والحميدي (٣٦٢/٢-٣٦٣ رقم ٨٢٣)، ومن طريقه الطبراني (٣٣٨/٦ رقم ٦٢١٠)، وصححه ابن خزيمة (٣/ ٢٧٨ رقم ٢٠٦٧ و٢٣٨٥) كلهم من طريق ابن عيينة به.

(٣) رواية سفيان علقها التِّرْمِذِيّ في الموضع السابق، ووصلها الدارمي في سننه (٣٣٤/١ رقم ١٦٨٨)، وصححها ابن خزيمة (٧٧/٤ رقم ٢٣٨٥).
وممن تابع سفيان أيضاً: حماد بن زيد وابن فضيل، وروايتهما عند ابن خزيمة (٢٧٨/٣ رقم ٢٠٦٧).
وقد رودت متابعات لعاصم في هذه الرواية، فقد رواه ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح مثل رواية عاصم، أخرجه النَّسَائِيّ: كتاب الزكاة، باب الصدقة على الأقارب (٩٢/٥)، وابن ماجه: كتاب الزكاة، باب فضل الصدقة (٥٩١/١ رقم ١٨٤٤)، وأحمد (١٧/٤)، والدارمي (٣٣٤/١ رقم
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٢٨٧ } أخبرنَا أحمَد بنُ صَصْرَى، والقَاسم بنُ عسَاكر الدِّمشقِيان قَال الأوَّل: أنَا عَبدالواحد بنُ هلال، والثَّاني: أنَا محمَّد بنُ أحمَد النّسَابة سمَاعَاً وآخَرون حضُوراً قَالوا: أنَا الحَافظ أَبو القَاسم بنُ عسَاكر، أنَا الحُسين بنُ عَبدالملك الأصبهَاني، أنَا إبرَاهيم بنُ منصُور، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، ثنَا أَبو يعلى أحمَد بنُ عَلي، ثنَا بِشر بنُ الوليد الكِندي، ثنَا ابنُ الغَسِيل–يعني عَبدالرّحمن–، عَن أَسِيد بنِ عَلي، عَن أبيه عَلي بنِ عُبيد، عَن أَبي أُسَيد السّاعدي، صَاحبِ

١٦٨٧)، وصحّحه ابن خزيمة (٧٧/٤ رقم ٢٣٨٥)، وابن حبان (١٣٢/٨–١٣٣ رقم ٣٣٤٤)، والحاكم (٤٠٧/١).

وكذلك رواه قتادة، وروايته عند الطبراني في الكبير (٣٣٨/٦ رقم ٦٢٠٩)، وأبو نعامة العدوي، أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٦٥/٢ رقم ١١٣٩)، والطبراني في الكبير (٣٣٧/٦ رقم ٦٢٠٧)، وهشام بن حسان في إحدى الروايتين عنه –كما تقدم– كلهم عن حفصة عن أم الرائح.

وقد خالف هؤلاء شعبة فرواه عن عاصم عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر، ولم يذكر فيه الرّباب، علّق روايته التِّرْمِذِيّ في الموضع السابق، ولا شك –كما اختار المصنف– في تقديم رواية الثوري ومن معه التي وصلوا فيها الحديث، وزادوا فيها أم الرائح الرّباب بنت صُليع، قال التِّرْمِذِيّ: ((وحديث سفيان الثوري وابن عيينة أصح، وهكذا روى ابن عون وهشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب، عن سلمان بن عامر))، والله أعلم.

ويبقى بعد هذا في الإسناد الرَّباب –بفتح أولها وتخفيف الموحدة وآخرها موحدة– بنت صُليع –بمهملتين مصغر– أم الرَّايح –بتحتانية ومهملة– الضبية البصرية قال عنها الحافظ: مقبولة. التقريب (٨٥٨٢)، وقد حسّن حديثها هذا التِّرْمِذِيّ، وصحّحه ابنُ خزيمة وابنُ حبان والحاكم، كما سبق، بل قال ابن طاهر: ((وإنما لم يخرجاه لاختلاف في إسناده)). خلاصة البدر المنير (١٦٧/٢ رقم ١٨٦٢).

وللحديث شواهد كما أشار التِّرْمِذِيّ، ومن شواهده حديث زينب الثقفية زوجة عبدالله بن مسعود، وفيه: ((لها أجران: أجر القرابة وأجر الصدقة))، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب الزكاة على الزوج والأيتام في الحجر (٣٢٨/٣ رقم ١٤٦٦)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب فضل النفقة والصدقة على الأقربين... (٦٩٤/٢–٦٩٥ رقم ١٠٠٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رسُولِ الله ﷺ ورضِي عَنه، وكَان بَدرِيّاً، قَال: «كُنَّا جُلُوساً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [٢١٠/أ] /هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ؟ فقَالَ: **خِصَالٌ أَرْبَعٌ: الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا، وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا، وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا فِي حَيَاتِهِمَا، وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لاَ رَحِمَ لَكَ إِلاَّ مِنْ قِبَلِهِمَا، هَذَا الَّذِي بَقِيَ عَلَيْكَ**».

قَال الحَافظ أَبو القَاسم: «هذَا حَديثٌ حسَن»(١).

{ ٢٨٨ } أخبرنَا يحيى بنُ نِعمَة، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل، أنَا منصُور الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ مَيمُون الرَّقِّيّ، ثنَا محمَّد بنُ كَثِير العَبدي، ثنَا سُفيان الثَّوري، عَن الأعمَش والحسَن بنِ عَمرو وفِطْر بنِ خَليفة، عَن مجَاهد، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضِي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي إِذَا قَطَعَتْ**(٢) **رَحِمُهُ**

---

(١) أخرجه ابن عساكر في الأربعين البلدانية (ص٨٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في بر الوالدين (٥/٣٥٢ رقم ٥١٤٢)، وابن ماجه (٢/١٢٠٨-١٢٠٩ رقم ٣٦٦٤)، وأحمد (٣/٤٩٨)، وصححه ابن حبان (٢/١٦٢ رقم ٤١٨)، والحاكم (٤/١٥٤-١٥٥) كلهم من طرق عن عبدالرحمن بن الغسيل.
قال الحاكم: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه».
وفي إسناده علي بن عبيد وهو الأنصاري المدني، مولى أبي أُسيد، مقبول. التقريب (٤٧٦٧).
وقد جاء نحوه من حديث أنس ﷺ تقدم في المجلس السابق نص رقم (٢٧١)، ولم يذكر الصلاة عليهما، واستغربه المصنف، وفي إسناده من لم أقف عليه.

(٢) قال الحافظ: ضبطت في بعض الروايات بضم أوله وكسر ثانيه على البناء للمجهول، وفي أكثرها بفتحتين. فتح الباري (١٠/٤٢٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وَصَلَهَا»[1]. قَال سُفيان: «لم يَرفعه الأعمَش، ورَفعه الحسَن وفِطْر».

رَواه التِّرْمِذِي[2] مِن حَديث فِطر بنِ خَليفة وبشيرِ [أبي][3] إسمَاعيل كلاهمَا عَن مجَاهد به، وقَال: «حسَنٌ صَحيح».

{ ٢٨٩ } وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر بقرَاءتي، عَن الأنجَبِ بنِ أَبي السّعَادَات، أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي، أنَا أحمَد بنُ خَيرُون، أنَا الحسَن بنُ شَاذَان، أنَا الحسَن بنُ كَيسَان، ثنَا إسمَاعيل القَاضي، ثنَا نَصر بنُ عَلي، ثنَا عَبدالأعلَى، ثنَا سَعيد الجُرَيرِي، عَن أَبي السَّلِيل[4] قَال: «قَال

---

(١) أخرجه البيهقي في الآداب (ص٣٦-٣٧ رقم ٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه غير أنه سقط من إسناده محمد بن علي بن ميمون الرقي.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في صلة الرحم (٣١٦/٤ رقم ١٩٠٨).

كذا عزاه المصنف -رحمَه الله- للترمذي فقط، مع أن البُخَارِيّ أخرج الحديث أيضاً بإسناد أقرب لإسناد المصنف من إسناد التِّرْمِذِيّ، فقد أخرجه في صحيحه: كتاب الأدب، باب ليس الواصل بالمكافئ (٤٢٣/١٠ رقم ٥٩٩١) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش والحسن بن عمرو وفطر به، وذكر قول سفيان في عدم رفع الأعمش للحديث، ورفع الحسن وفطر له.

قال أبو حاتم: «الأعمش أحفظهم، والحديث يحتمل أن يكون مرفوعاً، وأنا أخشى أن لا يكون سمع الأعمش من مجاهد، إن الأعمش قليل السماع من مجاهد، وعامة ما يروي عن مجاهد مدلس». العلل (٢١٠/٢ رقم ٢١١٩).

ويظهر أن رواية الرفع هي الصواب، فقد اجتمع عليها جماعة، وهم الحسن بن عمرو وفطر بن خليفة وبشير بن إسماعيل -كما سبق-، وزُبيد كما عند أبي نعيم في تاريخ أصبهان (٢٧٣/١)، والخليلي في الإرشاد (٤٣٧/١-٤٣٨)،، وإخراج البُخَارِيّ للحديث مرفوعاً -مع إشارته إلى الخلاف الواقع فيه-، مصيرٌ منه -رحمَه الله- إلى ترجيح رواية الرفع، والله أعلم.

(٣) في الأصل [بن]، والصواب ما أثبته كما في جامع التِّرْمِذِيّ.

وهو بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم. انظر: التقريب (٧١٥).

(٤) السَّلِيل: بفتح المهملة، وكسر اللام.

=

عَمرو بنُ العَاص ﷺ لأخوالِه حَيٍّ مِن عَنَزَة: يَا بَنِي أُمّي، إنّه ليسَ الواصلُ أَن يصلَ مَن وصلَه ويقطعَ مَن قَطعهُ، قَالوا: فمَا ذَاك؟ قَال: ذَاك المنصِف، إنَّمَا الواصلُ أَن يصلَ مَن وصلَه، ويعطِفَ علَى مَن قطعَه، وليسَ الحليمُ الّذي يَحلُم عَن قومِه مَا حَلُموا عَنه، فَإذَا جَهلُوا عَليه جَاهلَهم، إنّما الحليمُ مَن يَحلُم عَن قومِه مَا حَلُموا عنه، فَإذَا جَهلِوا عَليه حَلُم عَنهم))[1].

{ ٢٩٠ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الرَّبَعِي[2]، أنَا عَبدالعزيز بنُ محمَّد الصَّالِحِي، أنَا عَلي بنُ عسَاكر الحَافظ، أنَا أَبو غَالب وأَبو عَبدالله ابنَا أَبي عَلي[3] قَالا: أنَا أَبو الحُسين بنُ

وهو ضُريب –بالتصغير، آخره موحدة–، ابن نُفَير –بنون وقاف، مصغراً–، القيسي الجُريري –بضم الجيم مصغراً–. التقريب (٢٩٤٨).

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١/٢٦٩-٢٧٠) من طريق يزيد بن هارون عن الجريري، وفيه أن القائل هو عبدالله بن عمرو بن العاص.

قال ابن عساكر عقبه: ((أم عبد الله بن عمرو ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية، فأخواله بنو سهم من قريش، فأما بنو عنزة فهم أخوال أبيه عمرو بن العاص، وهذا الكلام محفوظ من كلام عمر بن العاص، وسيأتي في ترجمته على الصواب، ولكن هذا وقع في هذه الرواية فأوردتها هنا على ما رويت عليه)).

وانظر: مختصر تاريخ دمشق (١٣/٢٠٠).

وقد راجعت تاريخ دمشق في ترجمة عمرو بن العاص (٤٦/١٠٨-٢٠٣) فلم يذكر هذه الحكاية، وإنما ذكر فيها أن أم عمرو بن العاص كانت سبية من عنزة اسمها النابغة بنت خزيمة. تاريخ دمشق (٤٦/١١١)، والله أعلم.

(٢) هو أحمد بن الحسن التغلبي الذي تقدم في رقم (٢٨١)، وأحمد بن صَصْرَى الذي تقدم في رقم (٢٨٧)، واسمه: أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرى التغلبي الربعي الدمشقي، تقدم عند ضبط (صَصْرَى). انظر: نص رقم (٢٥٤).

(٣) هما: أبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء، وأخوه أبو عبد الله يحيى.

[الآبْـَنُوسِي](1)، أنَا أَبو الطَّيب بنُ المنْتَاب، ثنَا يحيى بنُ محمَّد، ثنَا الحُسين بنُ الحسَن، أنَا ابنُ المبَارك، ثنَا سُفيان، عَن منصُور، عَن إبرَاهيم(2) في قولِه تعَالى: ﴿**وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ**﴾ قَال: ((قولُك: أسْأَلُك بالله وبالرّحِم))(3).

{ **٢٩١** } وبه إلَى ابنِ عسَاكر، أنَا أَبو يعقُوب الهمَذَاني، أنَا أَبو طَاهر بنُ رِزْمة(4)، أنَا

---

(١) في الأصل: الآنبوسي، وهو تصحيف، وصوابه ما أثبته.

وقد تقدم ضبط هذا اللقب انظر: نص رقم (٩٥)، وصاحب الترجمة هنا هو: أبو الحسين محمد بن أحمد بن محمد بن علي ابن الآبْـَنُوسِي البغدادي (ت٤٥٧هـ). انظر: الأنساب (١/٥٨)، السير (١٨/٨٥).

(٢) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً، مات سنة ست وتسعين، وهو ابن خمسين أو نحوها. التقريب (٢٧٠).

(٣) أخرجه الحسين بن الحسن المروزي في كتاب البر والصلة (ص٧٣ رقم ١٣٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٣/٥٦٥) من طريق عبدالرحمن عن سفيان الثوري به.

وزاد السيوطي فعزاه في الدر المنثور (٢/٢٠٦) لعبد بن حميد.

وقد ذكر شيخ الإسلام في توجيه هذه الآية فقال: ((أما قول الناس: أسألك بالله وبالرحم، وقراءة من قرأ: تساءلون به والأرحامِ، فهو من باب التسبّب بها، فإن الرحم توجب الصلة وتقتضي أن يصل الإنسان قرابته، فسؤال السائل بالرحم لغيره متوسل إليه بما يوجب صلته من القرابة التي بينهما، ليس هو من باب الإقسام ولا من باب التوسل بما لا يقتضي المطلوب، بل هو توسل بما يقتضي المطلوب، كالتوسل بدعاء الأنبياء وبطاعتهم وبالصلاة عليهم)).

انظر: اقتضاء الصراط المستقيم (٢/٣٢٧-٣٢٨)، ومجموع الفتاوى (١/٣٣٨-٣٣٩).

(٤) رِزْمة: بكسر راء وسكون زاي، كذا ضبطه الفتني في المغني (ص٣٣).

وهو أبو طاهر عبدالكريم بن الحسن بن علي بن رِزمة الخباز الشَّعيري (ت٤٦٩هـ). انظر: الأنساب (٣/٤٣٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَبو الحُسين بنُ بِشرَان، أنَا [أبو][1] الحُسين الجوزِي، ثنَا أَبو بَكر القُرَشي، حدَّثني هَارون بنُ أَبي يحيى، ثنَا أَبو [عُمر][2] العُمري، عَن شيخٍ مِن محَارب «أنّ عَبدالملك بنَ مَروان[3] كَان يومَاً في عدّةٍ مِن ولدِه وأهل بيته فقَال: ليُنشِد كلُّ رجلٍ أشعَر مَا يروى مِن الشّعر، فَأنشدُوه لزُهير، والنّابغة، وامرئِ القَيس، وطَرَفة بنِ العَبد، ولَبِيد، فقَال عَبدالملك: أشعرُ مِنهم الّذي يقول:

وذِي رَحـــمٍ قلّمـــتُ أظفَـــار ضِـــغنهِ ... بحلمِـــيَ عنـــهُ وهُـــو لـــيسَ لـــهُ حِلـــمُ

يحَـــاولُ رَغمِـــي لا يُحَـــاول غـــيرَه ... وكَـــالموتِ عنـــدي أن يَحُـــلَّ بِـــه الـــرّغْمُ

فَإن أعفُ عنهُ أُغضِ عيناً علَى القَذى ... ولـــيسَ لـــهُ بالصّـــفحِ عَـــن ذِنبـــه عِلـــمُ

[4]وإن أنتصِـــرْ منـــهُ أكُـــن مثـــلَ رَائـــشٍ ... سِـــهَامَ عـــدوٍّ يُســـتهَاضُ[5] بهَـــا العَظـــمُ

صـــبرتُ علَـــى مَـــا كَـــان بيـــني وبينـــهُ ... ومَـــا يَســـتوي حَـــرْبُ الأقَـــاربِ والسّـــلمُ

إذَا سُمتُـــه وَصـــلَ القرَابـــةِ سَـــامَني ... قطيعتهَـــا تلـــكَ السّـــفَاهةُ والإثمُ

وإن أدعُـــه للنّصْـــفِ يأبى ويعصِـــني ... ويـــدعُو لحكـــمٍ جَـــائرٍ غـــيرُه الحكـــمُ

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهو مثبت في تاريخ دمشق.

والمترجم هو: أبو الحسين أحمد بن محمد بن جعفر الجوزي البغدادي (ت٣٤١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٤٠٧-٤٠٨)، السير (١٥/٣٩٧-٣٩٨).

(٢) في الأصل: [غمرة]، وهو تصحيف، وما أثبته من كتاب الحلم لابن أبي الدنيا، وتاريخ دمشق.

(٣) هو عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، ومات سنة ست وثمانين في شوال، وقد جاوز الستين. التقريب (٤٢١٣).

(٤) هنا تبدأ لوحة [٢١٠/ب].

(٥) هاضَ العظمَ يَهِيضُه هَيْضاً: كسَره بعد الجُبور، أَو بعدما كاد يَنْجَبِر، وهو أشد ما يكون من الكسر. انظر: لسان العرب (٧/٢٤٩). هيض.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فَلَــولا اتَقَــاءُ الله والــرّحمُ الــتّي ... رعَايتهَــا حــقٌّ وتعطيلُهَــا ظُلــمُ
إذاً لعــــلاهُ بارقِــــي وحَطَمْتُــــهُ ... بوسْــمِ ســنَانٍ لا يشَــاكلُه وسْــمُ(١)
ويســعَى إذَا أبــنِي ويهــدمُ صَــالحي ... ولـيسَ الّـذي يبـنِي كمَـن شَـأنهُ الهـدمُ
فمَــا زلــتُ في لِيــني لــهُ وتعطّفِــي ... عَليــه كمَــا تحنُــو علَــى الولــدِ الأمُّ
وقــولِي إذَا أخشَــي عَليــه مُصــيبةً ... ألا اسـلَم فـدَاك الخَـال ذُو الرّفـدِ والعَـمُّ
وصــبرِي علَــى أشــياءَ منــه تُــريبنِي ... وكظمِـي علَـى غيظِـي وقـد ينفـعُ الكَظـمُ
لأَســتلَّ منــهُ الضِّــغنَ حــتّى اســتَللتُه ... وقَـد كَـان ذَا حِقـدٍ يضـيقُ بـهِ الحـزمُ
رَأيــــتُ انثلامَــــاً بيننَــــا فرقعتُــــه ... برفقِــي وإحسَــاني وقــد يُرقــعُ الــثَّلمُ
وأبــرَأتُ غِــلَّ الصّــدرِ منــهُ توسّــعَاً ... بحلمِــي كمَــا يُشــفى بأدويــةٍ كَلْــمُ
فَأطفَــأتُ نَارَ الحــربِ بيــنِي وبينــهُ ... فَأصـبحَ بعـدَ الحـربِ وهَـو لهَـا سـلمُ

قَال(٢): والشّعر لمعْنِ بنِ أَوس المزَني(٣).

---

(١) بارقي: سيفي، شبّهه بالبرق لبياضه، والحطْم: الكسر والدّق، والوسْم: العلامة، والسّنان: الرمح، ويشاكله: أي يشابهه.

(٢) القائل هو عبدالملك بن مروان، حيث سأله جلساؤه بعد ما أنشد الأبيات المتقدمة.

(٣) الأبيات من الطويل.

أخرجه ابن أبي الدنيا أبو بكر القرشي في كتاب الحلم (ص٣٢-٣٣ رقم ٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/٤٣٠-٤٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه أبو الفرج الأصبهاني في الأغاني (٢٢/٧٦-٧٧) من طريق عبدالملك بن هشام، وأبو علي القالي في الأمالي (٢/١٠١-١٠٣) من طريق أبي عبيدة كلاهما عن عبدالملك بن مروان، واختصر =

الأبيات صاحب الأغاني وزاد عليها صاحب الأمالي.

وقد ساق القصيدة ابن ميمون في منتهى الطلب (٣/٣٩٨-٤٠٥) بتمامها فبلغ بها خمسين بيتاً.

وانظر: لباب الآداب لابن مُنقذ (ص٤٠١-٤٠٢)، والحماسة البصرية للبصري (٢/٣٦)، وخزانة الأدب للبغدادي (٧/٢٦٢-٢٦٣).

والشاعر هو: معن بن أوس بن نصر بن زيادة بن أسعد بن سحيم بن ربيعة المزني الشاعر المشهور، من مخضرمي الجاهلية والإسلام.

كان معاوية يقول: كان أشعر أهل الجاهلية زهير بن أبي سلمى، وأشعر أهل الإسلام ابنه كعب، ومعن بن أوس.

وقد عمّر إلى أيام الفتنة بين ابن الزبير ومروان بن الحكم.

انظر: تاريخ دمشق (٥٦/٤٢٦-٤٣٢)، الإصابة (٦/٣٠٧-٣٠٨ رقم ٨٤٥٧)، خزانة الأدب (٧/٢٦٠).

[٢١١/ب] /المجلس الثّامن والعشرون في حُسن الجِوار من الأمَالي[1].

تخريجُ شيخنَا ابنِ العَلائي نفعَ الله بِه.

(١) هنا يوجد في الأصل رمز، وهو دائرة غير منقوطة ثم كتب [عو]، ولعلها إشارة إلى أن النسخة قد عورضت وقوبلت، والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢١٢/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، وصلَّى الله علَى النّبي محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً دَائمَاً.

البابُ الثّامن والعشرُون في حُسن الجِوار.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ**﴾(١).

{ ٢٩٢ } أخبرنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد الآنِمي، أنَا عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَلي [الخيّاط](٢)، وعَلي بنُ الحُسين الرَّبَعِي، وأحمَد بنُ عَلي الطُّرَيثِيثِي، ومحمَّد بنُ عَبدالعزيز [الخيّاط](٣) قَالوا: أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد الفَاكِهي، ثنَا أَبو يحيى بنُ أَبي مَسرَّة، ثنَا خَلاّد بنُ يحيى، ثنَا هشَام بنُ سَعد، ثنَا زَيد بنُ أسلَم، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، ومَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ**»(٤).

---

(١) سورة النساء، آية رقم (٣٦).

(٢) جاء في الأصل [الحناط]، وصوابه ما أثبته، وقد ورد عند المصنف فيما سبق على الصواب. انظر: نص رقم (٢٦١).
وهو أبو منصور محمد بن أحمد بن علي البغدادي الخياط المقرئ (ت٤٩٩هـ). انظر: تكملة الإكمال (٣٠٩/٢-٣١٠ رقم ١٦٥٤)، السير (٢٢٢/١٩-٢٢٤).

(٣) جاء في الأصل [الحناط]، وصوابه ما أثبته، وقد مرّ تحرير ذلك. انظر: نص رقم (٢٧٨).

(٤) أخرجه الفاكهي في فوائده عن أبي يحيى بن أبي مسرّة عن شيوخه (ص٣٢٨ رقم ١٣٣)، ومن طريقه ابن بشران في أماليه (ص٣٨٥ رقم ٨٨٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اتّفقَا عَليه[1] من حَديث أَبي صَالح عَن أَبي هُريرَة.

ورَواه أَبو حَازم عَن أَبي هُريرَة أتمّ مِن هذَا:

أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وإسمَاعيل بنُ يوسُف المِقرئ، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الشَّجَري، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم الحَرَّاني قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر العَتَّابِي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا الفُضَيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، ثنَا محمَّد بنُ عَقِيل، ثنَا عَلي بنُ حَرْب، ثنَا الحُسين -يعني الجُعفي-، عَن زَائدَةَ، عَن مَيسرة الأشجَعي، عَن أَبي حَازم، عَن أَبي هُريرَة ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ قِرَى الضَّيفِ**، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا قِرَى الضَّيفِ؟ قَالَ: **ثَلاَثٌ، فَمَا كَانَ بَعْدَهُنَّ فَهُو صَدَقَةٌ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَإِذَا شَهِدَ أَمْرَاً فَلْيَتَكَلَّمْ بِخَيْرٍ أَوْ لِيَسْكُتْ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنَّ أَعْوَجَ شَيْءٍ مِن الضِّلَعِ رَأْسُهُ، إِنْ ذَهَبْتَ تُقِيمُهُ كَسَرْتَهُ، وَإِنْ تَرَكْتَهُ تَرَكْتَهُ وَفِيهِ عِوَجٌ، اسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ خَيْرَاً**»[2].

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره (١٠/٤٤٥ رقم ٦٠١٨)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب الحث على إكرام الجار... (١/٦٨ رقم ٤٧) من الطريق التي أشار إليها المصنف.

(٢) الحديث أخرجه البُخَارِيّ: كتاب أحاديث الأنبياء، باب خلق آدم وذريته (٦/٣٦٣ رقم ٣٣٣١ و٥١٨٥ و٥١٨٦) مختصراً ومطولاً، ومسلم: كتاب الرضاع، باب الوصية بالنساء (٢/١٠٩١ رقم ١٤٦٨ (٦٠) واقتصر فيه على قوله: «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فإذا شهد أمراً...الخ» كلاهما من طرقٍ عن حسين الجعفي، وليس عندهم جميعاً ذكر حق الضيف ثلاثاً.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (١/٢٥٠ رقم ٢١٤)، وأبو يعلى (١١/٨٥-٨٦ رقم ٦٢١٨) في مسنديهما من طريق حسين الجعفي بطوله.

قال الحافظ: «والذي يظهر أنها أحاديث كانت عند حسين الجعفي عن زائدة بهذا الإسناد، فربما جمع =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورَواه أَبو سَعيد المقبرُي عَن أَبي هُريرَة:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا أَبو القَاسم بنُ رَواحة، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بيَان، ومحمَّد بنُ الحسَن الكَرَجِي وآخَرون قَالوا: أنَا عَبدالملك بنُ بِشرَان، أنَا عَبدالله الفَاكِهي، ثنَا أَبو يحيى بنُ أَبي مَسرَّة، ثنَا أَبي، ثنَا هشَام بنُ سُليمان، عَن ابنِ جُرَيج، حدَّثني زِياد، عَن محمَّد بنِ عَجلان، عَن سَعيد المقبرُي، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ**...وذكَر بقيّة الحَديث»[1].

كذَا رَواه ابنُ عَجلان عَن سَعيد المقبرُي، ورَواه مَالك واللّيث وغيرهمَا عَن سَعيد المقبرُي عَن أَبي شُرَيح الخُزَاعي عَن النّبي ﷺ، وقد تقدّم بطُرقٍ في الباب الثّالثِ والعشرين[2].

وربما أفرد، وبما استوعب وربما اقتصر». فتح الباري (٩/٢٥٣).

(١) الحديث أخرجه الفاكهي في فوائده عن أبي يحيى بن أبي مسرّة عن شيوخه (ص١٤٢-١٤٤ رقم ٢٣)، ومن طريقه ابن بشران في الأمالي (ص٣٨٥-٣٨٦ رقم ٨٨٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) انظر: نص رقم (٢٢٥).

وهذا الحديث قد اختلف فيه على سعيد المقبري -كما أشار المصنف-:

فقد رواه زياد بن سعد عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة، كما في رواية المصنف.

ورواه ابن عجلان عند ابن المبارك في الزهد (ص١٢٦ رقم ٣٧٢)، وعبدالرحمن بن إسحاق المديني عند أبي يعلى (١١/٤٧٠-٤٧١ رقم ٦٥٩٠)، والحاكم (٤/١٦٤)، وأبو بكر بن عمر، وعبدالله بن عبدالعزيز الليثي عند الدارقطني في العلل (٨/١٤٤-١٤٥) كلهم عن سعيد المقبري -من غير ذكر أبيه- عن أبي هريرة.

ورُوي أيضاً من حديث أبي شريح الخزاعي ﷺ، كذا رواه مالك والليث وعبدالحميد بن جعفر، وهي روايةٌ عن ابن عجلان أيضاً -من طريق سفيان بن عيينة عنه-، كلهم عن سعيد المقبري عن أبي شريح، وقد تقدم تخريج رواياتهم كما أشار المصنف. انظر: نص رقم (٢٢٥).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ورَواه نَافع بنُ جُبَير بنِ مُطعِم عَن أَبي شُرَيح أيضاً:

{ ٢٩٣ } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمكّة -شرَّفهَا الله تعَالى-، أنَا عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السّكري، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَار، ثنَا سَعدان بنُ نَصر

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة [٢١٢/ب] /الحَاكم، أنَا عَلي الجُمَّيْزِيّ

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ سُليمان، ومحمَّد بنُ عَلي وآخَرون قَالوا: أنَا عَلي بنُ محمَّد السّخَاوي قَالا: أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا مَكّي بنُ منصُور الكَرَجي، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، أنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا زَكريّا بنُ يحيى قَالا: ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن عَمرو -يعني ابنَ دينَار-، عَن نَافع بنِ جُبَير بنِ مُطعِم، عَن أَبي شُرَيح الخُزَاعي ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُحْسِنْ إِلَى جَارِهِ، مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ [الآخِرِ]**[١] **فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ**».

رَواه مُسْلِم وابْنُ مَاجَه مِن حَديثِ ابنِ عُيينَة بِه[٢]، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً.

قَال القَاضي عِياض -رَحمه الله-: «مَعنى الحَديث أنّ مَن التّزمَ شرَائعَ الإسلامِ لزِمَهُ إكرَامُ جَارِه وضيفِه وبرُّهمَا»[٣].

وقد رجّح ابن المديني رواية مالك وابن عجلان الثانية من حديث أبي شريح على رواية عبدالرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

وصحّح الحاكم (١٦٤/٤) الطريقين عن أبي هريرة وعن أبي شريح، وقال الدراقطني: والقولان محفوظان. العلل (١٤٥/٨)، ويكونا بذلك حديثين مستقلين، والله أعلم.

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وهي ثابتة في مصادر التخريج، وبها يستقيم الكلام.

(٢) تقدم تخريجه عند المصنف من هذا الطريق. انظر: نص رقم (٢٢٥).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٢٨٤/١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقَال غيرُه[1]: معنَاه مَن كَان يُؤمن بالله الإيمَان الكاملَ المنَجِّي مِن عذَاب الله الموصِلَ إلَى رضوانِه فهُو يفعلُ ذَلك؛ لأنَّ مَن آمنَ بالله حقَّ إيمَانِه خَاف وعيدَه ورَجَا ثوابَه، ومَن آمنَ باليوم الآخَر استعدَّ لهُ، واجتهدَ في فعلِ مَا يَدفع بِه أحوالَهُ ومكَارهَهُ، فيأتمِر بمَا أمرَ الله بِه، وينتهِي عمَّا نهَى الله عنهُ، ويتقرَّب إليه سُبحانه بفعل مَا يُقرّب إليهِ، ومَن ذِلك إكرَامُ جَارِه وضيفِه والإحسَانُ إليهمَا وكفُّ الأذَى عَن الجَار، وعلى ذَلك أيضاً يُحملُ مَعنى الحَديث الّذي:

{ ٢٩٤ } أخبرنَاه يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة –بقرَاءتي–، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل النَّحْوي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، ثنَا أَبو محمَّد بنُ يوسُف الأصفهَاني، أنَا أَبو بَكر القطَّان، ثنَا إبرَاهيم بنُ الحَارث البغدَاذي، ثنَا يحيى بنُ أَبي بُكير، ثنَا ابنُ أَبي ذِئب، عَن سَعيد المقبرُي، عَن أَبي شُرَيح الكَعْبِي ﷺ عَن النّبي ﷺ أنَّه قَال: «**وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ**، ثَلاَثًا، قَالُوا: وَمَنْ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **الْجَارُ الَّذِي لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا بَوَائِقُهُ؟ قَالَ: **شَرُّهُ**»[2].

هذَا إسنَادٌ صَحيحٌ علَى شَرط الشّيخين[3]، وهو في صَحيح مُسْلِم مِن حَديثِ العَلاء بنِ عَبدالرّحمن عَن أَبيه عَن أَبي هُريرَة، ولفظُه أنّ النّبي ﷺ قَال: «**لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لاَ يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ**»[4].

---

(١) انظر كلام القرطبي في المفهم (٢٢٩/١)، وابن دقيق العيد في شرح الأربعين (ص٤٨).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٧٥/٧-٧٦ رقم ٩٥٣٤)، وفي الآداب (ص٧٤-٧٥ رقم ٨٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) بل الحديث في صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب إثم من لا يأمن جاره بوائقه (٤٤٣/١٠ رقم ٦٠١٦) من طريق ابن أبي ذئب به، والله أعلم.

(٤) أخرجه مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان تحريم إيذاء الجار (٦٨/١ رقم ٤٦) من الطريق التي أشار إليها المصنف.

وعلّق البُخَارِيّ نحوه من طريق ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة عقب إخراجه حديث أبي شريح =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فَاللّفظ الأوَّل محمولٌ علَى مَا تقدّم مِن الإيمَان الكَامل، وأمَّا علَى رِواية مُسْلِم فَالمعنى: أنّ مَن كَان مُضرّاً لجَارِه، كَاشفَاً لعورَاتِه، حريصَاً علَى إنزَال البَوائق بِه، كَان ذلك دليلاً إمَّا علَى فسَاد إعتقَادٍ ونفَاق، فيكون كَافرَاً، ولا شكَّ في أنّه لا يدخلُ الجنّة، وإمَّا علَى امتهَانِه بمَا عظَّمَ الله مِن حُرمة الجَار ومِن تَأكيد عهدِ الجِوار، فيكون فَاسقَاً فِسقَاً عظيمَاً، ومُرتكبَ كبيرةٍ يُخَاف عَليه مِن الإصرَار عَليهَا أن يُختمَ عَليه بالكفرِ، فَإنّ المعَاصي بَريدُ الكُفر، فيكونُ مِن الصّنفِ الأوَّل، وإن سَلم مِن ذَلك ومَات غيرَ تَائبٍ فَأمرُه إلَى الله، فَإن عَاقبه بدخولِ النّار لم يَدخل الجنةَ حينَ يدخلُهَا مَن لم يكُن كَذلك، أو لا يدخلُ الجنّةَ المعدّةَ لمن قَام بحقُوق جَارِه(١).

والبوائقُ: جمعُ بائقةٍ، وهي الغَائلة والدّاهية والفَتك(٢)، وقد فُسّرت في هذَا الحَديث المتقدّمِ بالشّر، وهو تفسيرٌ بالأعمّ.

قَال القُرطبي: والجَار هنَا يَصلح [٢١٣/أ] /للمُجَاور لكَ في مَسكنكَ، ويَصلح للدّاخل في جِوارك وحُرمتك، إذْ كلُّ واحدٍ منهمَا يجب الوفَاء بحقِّه، وتحرمُ أذيّتُه تحريمَاً أشدّ مَن تحريمِ أذَى المسلمِ مطلقَاً(٣).

قلتُ: اختلفَ العلمَاء فيمَن يُطلق عَليه جَار مِن المجَاورين في السّكن، فمذهبُ الشّافعي

السابق.

وذكر الحافظ أن أصحاب ابن أبي ذئب اختلفوا عليه في هذا الحديث، فمنهم من رواه عنه عن سعيد المقبري عن أبي شريح –كالإسناد السابق–، ومنهم من رواه عنه عن المقبري عن أبي هريرة، ثم أشار الحافظ إلى أن صنيع البُخَاريّ يقتضي تصحيح الوجهين، وإن كانت الرواية عن أبي شريح عنده أصح. انظر: فتح الباري (١٠/٤٤٤).

(١) هذا كلام القرطبي في المفهم (١/٢٢٨)، وانظر: فيض القدير (٦/٤٤٨)، وشرح الزرقاني على الموطأ (٤/٣٠٣).

(٢) انظر: النهاية (١/١٦٢)، لسان العرب (١٠/٣٠). بوق.

(٣) كلام القرطبي في المفهم (١/٢٢٩)، وانظر: فتح الباري (١٠/٤٤٢).

المشهُور فيمَن أوصَى لجيرَانه: أنّه يُصرف علَى أربعين دَارَاً مِن كلّ جَانب من الجوانبِ الأربعَة، ومَذهب أَبي حَنيفة أن الجَار هُو الّذي تلاصقُ دَارَه دَارُه، وقَال أحمَد بنُ حنبل: جيرَانه الّذين يحضُرون مسجدَه، ولا شكّ أنّا إذَا قلنَا عَن البعيدِ أنّه جَار فحقُّ الجَار القريبِ آكدُ منهُ، وهُو أولَى بالمرَاعَاة، بدليلِ مَا:

{ ٢٩٥ } أخبرنَا محمَّد بنُ عُثمان الأنصَاري، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عَبدالغني، أنَا زَاهر بنُ أحمَد الثّقفي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الأدِيب، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ حَمْدَان، أنَا أَبو يَعلى الموصلِي، أنَا المغيرة بنُ معمَر، ثنَا مَسعدة، عَن بَهْزِ بنِ حَكيم، عَن أبيه، عَن جدّه قَال: «قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ، فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: **إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَابَاً**»[(١)].

هذَا حَديثٌ حسَن مِن هذَا الوَجه[(٢)]، وهو في صَحيح البُخَارِيّ مِن حَديثِ عَائشة رضِي الله عنهَا:

{ ٢٩٦ } أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ مَكتُوم، أنَا إسمَاعيل بنُ ظفَر، أنَا القَاسم بنُ عَبدالله الفَقيه، أنَا محمَّد بنُ الفضل الفَقيه، أنَا سَعيد بنُ محمَّد العَدل، أنَا زَاهر بنُ أحمَد الفَقيه، أنَا

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى في معجمه (ص٣٢٣ رقم ٢٩٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٣٩٠) من طريق أبي يعلى.
وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/٥٤٢ رقم ١٠١٩) من طريق المغيرة بن معمر.
قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه مسعدة بن اليسع، وهو كذاب». مجمع الزوائد (٨/١١٦)، وانظر: ترجمته في الجرح والتعديل (٨/٣٧٠ رقم ١٦٩٣)، والكامل لابن عدي (الموضع السابق).

(٢) لعل حُكم المصنف –رحمَه الله– هو على ظاهر الإسناد، بِناءً على ما اشتهر من الحكم على سلسلة بهز بن حكيم، لكن ذلك لا يستقيم هنا، فقد سبق بيان أن الراوي عن بهز كذاب، وعليه فالحديث لا يصح ولا يحسن من هذا الوجه، والله أعلم.

عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، أنَا شُعبة، عَن أَبي عِمرَان الجَونِيّ قَال: سمعتُ طلحةَ قَال: ((قَالت عَائشة –رِضي الله عنهَا–: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي جَارَيْنِ فَإِلَى أَيِّهِمَا أُهْدِي؟ قَالَ: **إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكِ بَاباً**))[١].

رَواه البُخَارِيّ عَن بُندَار عَن غُنْدَر عَن شُعبة به[٢].

{ ٢٩٧ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعيسَى بنُ معَالى قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا عَبدالرّزَاق، أنَا الثّوري[٣]

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي، أنَا أحمَد بنُ عُمر المقدِسي، أنَا أسَعد بنُ سَعيد بنِ رَوح، أخبرتنَا فَاطمة بنتُ عَبدالله، أنَا محمَّد بنُ رِيذَه، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا عَلي بنُ عَبدالعزيز، ثنَا أَبو نُعَيم، ثنَا سُفيان –يعني الثّوري–، عَن عَبدالملك بنِ أَبي بَشِير، عَن عَبدالله بنِ المسَاوِر قَال: سمعتُ ابنَ عبَّاس –رضِي الله عنهمَا– يقُول: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: ((**لَيسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ**))[٤].

رَواه البُخَارِيّ في كتَاب الأدب لهُ خَارج الصّحيح مِن هذَا الوَجه[٥]، وعَبدالله بنُ المسَاور:

---

(١) أخرجه البغوي في الجعديات (ص١٨٠ رقم ١١٦٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الهبة، باب بمن يبدأ بالهدية (٥/٢١٩-٢٢٠ رقم ٢٥٩٥) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وقد أخرجه البُخَارِيّ أيضاً من طرق أخرى عن شعبة.

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/٥٨٩ رقم ٦٩٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/١٥٤ رقم ١٢٧٤١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٥) أخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (١/٦٠ رقم ١١٢) من طريق محمد بن كثير عن سفيان الثوري.

والحديث أخرجه أيضاً أبو يعلى (٥/٩٢ رقم ٢٦٩٩)، والحاكم (٤/١٦٧)، والبيهقي في الكبرى =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وثّقهُ ابنُ حبّان[1]. ومَعنى الحَديث -كمَا تقدّم-: أي ليسَ المؤمِن الكَامل الإيمَان.

{ ٢٩٨ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان[2]

ح وأخبرنَا أعلَى مِن هذَا: القَاسم بنُ مُظفَّر، وأحمَد بنُ أَبي طَالب -بقرَاءتي- كلاهمَا عَن زُهْرَة[3] بنتِ محمَّد بنِ حَاضر قَالت: أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي بنِ البَطِّيّ، أنَا رِزقُ الله بنُ عَبدالوهَّاب الحَنبلِي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِي، ثنَا محمَّد بنُ عُبيدالله، ثنَا شَبَابة، ثنَا شُعبة، عَن أَبي عِمرَان الجَونِيّ، عَن عَبدالله بنِ الصّامتَ، عَن أَبي ذَرٍّ ﷺ

(٣/١٠) والشعب (٢٢٥/٣ رقم ٣٣٨٩)، والمقدسي في المختارة (١٢٨/١١-١٢٩ رقم ١٢١ و١٢٢) من طريق سفيان به.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه)).

وقال المنذري والهيثمي: ((رواه الطبراني وأبو يعلى، ورواته ثقات)). الترغيب والترهيب (٢٤٣/٣ رقم ٣٨٧٥)، مجمع الزوائد (١٦٧/٨).

وفي إسناده عبدالله بن المساور لم يوثقه سوى ابن حبان، كما سيأتي.

وللحديث شواهد عن أنس وابن عباس وعائشة، وقد صحّحه الألباني بشواهده. انظر: السلسلة الصحيحة (٢٧٨/١-٢٨١ رقم ١٤٩).

(١) الثقات (٤٤/٥).

وقال ابن المديني والذهبي: مجهول، وقال الحافظ: مقبول.

انظر: ميزان الاعتدال (٥٠٢/٢ رقم ٤٥٩٨)، تهذيب التهذيب (٢٧/٦)، التقريب (٣٦١٢).

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٤/٦ رقم ٧٣٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) زُهْرة: بضم الزاي، وسكون الهاء، وبعدها راء مهملة، وتاء تأنيث.

وهي زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي (ت٦٣٩هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٤٦/٣ رقم ٢٧٦٣)، والتكملة للمنذري (٤١٤/٣ رقم ٢٦٥٣)، ولها ترجمة في ذيل التقييد (٤٠٦/٣ رقم ١٨٢١)، وشذرات الذهب (١٥٩/٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قَـال: «أَوْصَـانِي النّبِيُّ صَلَّى [٢١٣/ب] /اللهُ عَليهِ وَسَلَّمَ بِثَلاَثٍ: **أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ وَلَوْ لِعَبْدٍ [مُجَدَّعِ]**[١] **الأَطْرَافِ، وَإِذَا صَنَعْتُ مَرَقَةً أن أُكْثِرَ مَاءَهَا، ثُمَّ أَنْظُرَ إِلَى أَهْلِ بيتٍ قَرِيبٍ مِن جِيرَانِي فَأُصِيبَهُمْ مِنْهُ بِمَعْرُوفٍ**».

وأخبرنَاه متّصلاً عالياً أيضاً: محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشِي، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الحَظِيرِيّ قَال الأوَّل: أنَا يوسُف بنُ محمُود السَّاوي، والثّاني: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا نَصر بنُ أحمَد القَارئ، أنَا عَبدالله بنُ البَيّع، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي، ثنَا أحمَد بنُ منصُور زَاج[٢]، ثنَا النّضْر بنُ شُمَيل، ثنَا أَبو عَامر صَالح بنُ رُسْتُم قَال: سمعتُ أبا عِمرَان الجَوني، أخبرَني عَبدالله بنُ الصّامت، عَن أَبي ذَرٍّ ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ تَحْقِرَنَّ مِن المَعْرُوفِ شَيئَاً، فَإِنْ لَمْ تَجِدْ فَالْقَ النَّاسَ وَوَجْهكَ إِلَيهِمْ مُنْبَسِطٌ، وإِذَا صَنْعَتَ مَرَقَةً فَأَكْثِرْ مَاءَهَا ثُمَّ اغْرِفْ لِجِيرَانِكَ مِنْهَا**»[٣].

رَواه مُسْلِم عَن شُعبة وأبي عَامر الخزّاز بِه[٤].

---

(١) جاء في الأصل: [مخدّع]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته كما في روايات الحديث.

ومجدّع الأطراف: أي مقطّع الأعضاء، والتشديد للتكثير. النهاية (٢٤٧/١). جدع.

(٢) في الأصل: [بن زاج]، و (بن) زيادة لعلها من الناسخ، حيث إن زاج لقب لأحمد بن منصور وليس اسم جده، وكذا جاء على الصواب في أمالي المحاملي الذي روى من طريقه المصنف.

وهو أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج، بزاي وجيم (ت٢٥٨هـ). التقريب (١١٢).

(٣) أخرجه الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي المحاملي في أماليه (ص٣٨٨ رقم ٤٤٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) أخرجه مُسْلِم: كتاب الإمارة، باب وجوب طاعة الأمراء في غير معصية، وتحريمها في المعصية (١٤٦٧/٣-١٤٦٨ رقم ١٨٣٧) من طريق ابن إدريس وغندر والنضر بن شميل كلهم عن شعبة، واقتصر فيه على السمع والطاعة.

وأخرجه في كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه (٢٠٢٥/٤) من طريق ابن =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وفي هذَا الحَديثِ تنبيهٌ لطيفٌ علَى تيسيرِ الأمر علَى مَن يريدُ الخيرَ؛ لأنّه ﷺ لم يقُل: فَأكثِر لحمهَا أو طعَامهَا، إذ لا يسهُل ذَلك علَى كلِّ أحَد، بَل قَال: فَأكثِر مَاءَهَا، ثُمَّ قَال: فَأصِبْهُمْ مِنْهَا بمعرُوف، أي بشيءٍ يُهدَى مثلُه عُرْفاً، تحرّزاً مِن القليلِ المحتقَر، والله أعلم.

وقد رُوي نحوهُ بسندٍ غريبٍ عَن معَاوية بنِ حَيدَة:

{ ٢٩٩ } أخبرنَاه إسحَاق بنُ يحيى الآمدِي، أنَا يوسُف بنُ خليل، أبنَا خليل بنُ أَبي الرّجَاء، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالوهَّاب بنِ نَجْدة، ثنَا عُتبة بنُ سَعيد الحِمصي، ثنَا إسمَاعيل بنُ عيّاش، عَن أَبي بَكر الهُذَلي، عَن بَهْزِ بنِ حكيم، عَن أَبيه، عَن جدّه قَال: «قلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا حَقُّ جَارِي عَليَّ؟ قَالَ: **إِنْ مَرِضَ عُدتَّهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ، وَإِنْ اسْتَقْرَضَكَ أَقْرَضْتَهُ، وَإِنْ أَعْوَزَ**[1] **سَتَرْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَهُ خَيرٌ هَنَّأْتَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ عَزَّيتَهُ، وَلاَ تَرْفَعْ بِنَاءَكَ فَوقَ بِنَائِهِ فَتَسُدَّ عَليهِ الرِّيحَ، وَلاَ تُؤْذِيهِ بِرِيحِ قِدْرِكَ**[2] **إِلاَّ أَنْ تَغْرِفَ لَهُ مِنْهَا**»[3].

إدريس بذكر إكثار المرق وإرساله للجار.

(١) أعْوَزَهُ الشيء: إذا احتاج إليه فلم يقدر عليه، والإعْوازُ الفقر، والمعْوِزُ الفقير. مختار الصحاح (ص٤٦٢). عوز.

(٢) كذا في الأصل، وفي معجم الطبراني [قدرك].

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩/٤١٩-٤٢٠ رقم ١٠١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧/٨٤ رقم ٩٥٦١) من طريق عتبة الحمصي.

قال الهيثمي: «رواه الطبراني، وفيه أبو بكر الهذلي، وهو ضعيف». مجمع الزوائد (٨/١٦٥).

كذا قال الهيثمي، وسيأتي أنه ضعيف جداً، بل متروك.

وقد رُوي نحوه من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ومن حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه، قال الحافظ: «وأسانيدهم واهية، لكن اختلاف مخارجها يشعر بأن للحديث أصلاً». فتح الباري =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

إسمَاعيل بنُ عيّاش ضَعيف، وليسَ العُهدة فيهِ عَليه، بَل علَى شَيخه أَبي بَكر الهُذلي، فَإنّه أحدُ المتروكِين(1).

{ **٣٠٠** } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ نَصر، أنَا أَبو عَلي الحدَّاد، أنَا أَبو نُعَيم الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر، ثنَا جعفَر بنُ محمَّد الصّائغ، ثنَا محمَّد بنُ سَابق، ثنَا بَشير بنُ سَلمان أَبو إسمَاعيل، عَن مجَاهد قَال: ((كُنَّا نَأْتِي عَبدَالله بنَ عَمْرو ﷺ عِنْدَ العَتَمَةِ، وَغُلاَمُهُ يَسْلَخُ شَاةً، فقَالَ: يَا غُلاَمُ إذَا فَرَغْتَ فَابدَأْ بِجَارِنَا اليَهُودِي، ثُمَّ قَالهَا مرَّةً أُخرى، ثُمَّ قَالهَا أُخرى، حَتَّى قَالهَا ثَلاثاً، فَقَالَ لَهُ رَجلٌ: كَمْ تَذْكُرُ اليَهُودِيّ!؟ قَالَ: فَإنِّي سَمعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ **يُوصِي بِالجَارِ حَتَّى حَسِبْنَا أَوْ رَأَينَا أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**))(2).

(١٠/٤٤٦).

ورُوي أيضاً مختصراً من حديث أبي هريرة، وفيه راو واهٍ. انظر: السلسلة الضعيفة (٦/٩٦-٩٧ رقم ٢٥٨٧).

(١) في إسناده كما ذكر المصنف: إسماعيل بن عياش وهو ابن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي، توفي سنة مائة وإحدى وثمانون أو اثنتان وثمانون، وله بضع وسبعون سنة. قال الحافظ: ((صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم)). التقريب (٤٧٣)، وشيخه أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سُلمى —بضم المهملة—، ابن عبدالله، وقيل روح، أخباري متروك الحديث، توفي سنة مائة وسبعة وستين. التقريب (٨٠٠٢).

وقد نقل حكم المصنف هذا على الحديث المناوي في فيض القدير (٣/٣٩٣).

(٢) أخرجه أبو نعيم الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٥٢ رقم ٢٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٦٩ رقم ١٢٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/٨١)، والبيهقي في الشعب (٧/٨٥ رقم ٩٥٦٥) من طريق أبي نعيم.

وأخرجه الحسين المروزي في البر والصلة (ص١١٢-١١٣ رقم ٢١٦ و٢١٧)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٢١٦ رقم ٣٢٠) من طريق بشير بن سلمان.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كذَا وقَع في هذهِ الرّواية مِن قولِ عَبدالله بنِ عَمرو، وقَد صحَّ هذَا اللّفظ مرفوعاً مِن قَول النّبي ﷺ:

{ ٣٠١ } أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ بدمشق، وإبرَاهيم بنُ صَالح الحَلبِي بهَا، قَالا: أنَا يوسُف بنُ خَليل، أنَا أَبو سَعيد الرَّازَاني، أنَا أَبو عَلي المقرئ، أنَا أَبو نُعَيم الحَافظ، [٢١٤/أ] /ثنَا أَبوبَكر بنُ خلاَّد، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أسَامة، ثنَا يزِيد بنُ هَارون، أنَا يحيى بنُ سَعيد، عَن أَبي بَكر بنِ محمَّد بنِ عَمرو بنِ حَزْم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة -رضي الله عنهَا- قَالت: قَال رسُولُ الله ﷺ: «**مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ سَيُوَرِّثُهُ**»(١).

اتّفقَا عَليه(٢) مِن طُرق عَن يحيى بنِ سَعيد، ورَواه مُسْلِم أيضاً مِن حَديث ابنِ عُمر(٣).

وهو بشير بن سلمان الكندي، أبو إسماعيل الكوفي، والد الحكم، ثقة يغرب. التقريب (٧١٥).

وقد روي هذا اللفظ من وجه آخر مرفوعاً عن عبدالله بن عمرو بإسناد صحيح إلى النبي ﷺ، فقد أخرج أبو داود: كتاب الأدب، باب في حق الجوار (٣٥٧/٤٥ رقم ٥١٥٢)، والترمذي: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حق الجوار (٣٣٣/٤ رقم ١٩٤٣)، وأحمد (١٦٠/٢) من طريق سفيان بن عيينة عن بشير بن سلمان (وزاد الترمذي وأحمد: وداود بن شابور) عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو -رضِي الله عنهما- مرفوعاً بلفظ: ((ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه)).

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه)).

(١) أخرجه أبو نعيم في عوالي الحارث بن أبي أسامة (ص٤٨ رقم ٤٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الوصاة بالجار (٤٤١/١٠ رقم ٦٠١٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب الوصية بالجار والإحسان إليه (٢٠٢٥/٤) من الطريق التي أشار إليها المصنف.

(٣) ظاهر كلام المصنف أن الحديث من رواية ابن عمر انفرد به مُسْلِم، وليس كذلك، فقد أخرجاه جميعاً (البخاري ٤٤١/١٠ رقم ٦٠١٥، ومسلم ٢٠٢٥/٤ رقم ٢٦٢٥) عقب حديث عائشة -رضِي الله عنهَا- السابق من طريق يزيد بن زريع عن عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر به مرفوعاً.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ومَعنى الحَديث: أنّ جبريل -عَليه السّلام- لما أكّدَ علَى النّبي ﷺ حقَّ الجوار وكثّرَ عَليه في ذلك غَلَبَ علَى ظنّ النّبي ﷺ أن الله سَيحكمُ بالميرَاث بينَ الجَارين، والظّاهر -والله أعلَم- أنّ المرَاد بهذَا الجَار جَارُ الدّار، لا الّذي دَخل في الجوار[1]؛ لأنَّ التّوارثَ كَان في أولِ الإسلام بجوار العهد ثُمَّ نُسخ، والله أعلَم.

{ ٣٠٢ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف المقرئ، أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُميد، ثنَا عَبدالله بنُ يزِيد -يعني أبا عَبدالرّحمن المقرئ-، ثنَا حَيوة بنُ شُريح، عَن شُرحبيل بنِ شُريك، عَن أَبي عَبدالرّحمن الحُبُلِيِّ[2]

ح وأخبرنَا عيسَى بنُ معَالي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدلاني، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ حضُوراً، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ يوسُف، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أسَامة، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن المقرئ، ثنَا ابنُ لَهِيعة وحَيوَة قَالا: ثنَا شُرحبيل بنُ شَريك أنّه سمعَ أبا عَبدالرّحمن يحدّث عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا- عَن النّبي ﷺ قَال: «**خَيْرُ الجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ، وَخَيْرُ الأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ**».

هذَا الإسنَاد صَحيح علَى شرط مُسْلِم[3].

---

(١) توجد هنا علامة كتب مقابلها في حاشية الصفحة: (أي في العهد)، ويبدو أن هذه الزيادة ليست من الأصل، وإنما هي توضيحية لبيان المقصود بالجوار في هذا الموضع، والله أعلم.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ٣٠٥/١ رقم ٣٤٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) الحديث أخرجه أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٥١ رقم ٢٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٠٣ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، عَن عُمر بنِ كَرم الجعفَري، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد الصَّابوني، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي سَعد الأصبهَاني، أنَا أَبو الخير محمَّد بنُ أحمَد الإمَام، ثنَا أحمَد بنُ موسَى الحَافظ، ثنَا عَبدالله بنُ إسمَاعيل، ثنَا عُبيد بنُ الحسَن، ثنَا أَبو عُمر الحَوضِي، ثنَا محمَّد بنُ مِهْزَم[1]، عَن محمَّد بنِ عُبيدالله، عَن القَاسم، عَن عَائشة -رضي الله عنهَا- قَالت: قَال رسُول الله ﷺ: ((**صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الجِوَارِ يَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ وَيَعْمُرَانِ الدِّيَارِ**)).

وأخرجه أحمد (١٦٨/٢)، والدارمي: كتاب السير، باب في حسن الصحابة (١٣٤/٢ رقم ٢٤٤٢)، والبيهقي في الشعب (٧٧/٧ رقم ٩٥٤١) كلهم من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، وصحّحه الحاكم (٤٤٣/١) من هذا الطريق أيضاً لكن بذكر حيوة وحده، ولم يذكر فيه ابن لهيعة.

وأخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في حق الجوار (٣٣٣/٤ رقم ١٩٤٤)، وصحّحه ابن خزيمة (١٤٠/٢ رقم ٢٥٣٩)، وابن حبان (٢٧٦/٢-٢٧٧ رقم ٥١٨ و٨١٩)، والحاكم (١٠١/٢ و١٦٤/٤) من طريق عبدالله بن المبارك عن حيوة به.

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن غريب)).

والحديث في إسناده الثاني ابن لهيعة لكن الرواية عنه من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، ورواية المقرئ -مع غيره من العبادلة- عن ابن لهيعة تعدُّ من أعدل الروايات، ثم هو متابعٌ بحيوة بنِ شُريح، وهو ثقة ثبت (التقريب ١٦٠٠)، وباقي رجاله رجال مُسْلِم.

قال الحافظ ابن حجر: هذا حديث صحيح. الأمالي المطلقة (ص٢٠٨).

(١) مِهْزَم: بكسر أوله، وسكون الهاء ثانيه، وفتح الزاي وتخفيفها. ويقال له أيضاً: الرّمام: لأنه كان يرم القصاع. انظر: الإكمال (٣٠٤/٧)، توضيح المشتبه (٢٩٥/٨).

وهو محمد بن مِهزم الشعاب، أبو عمرو البصري، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: تاريخ الدوري عن ابن معين (٨٥/٣ رقم ٣٢٥٨)، الجرح والتعديل (١٠٢/٨ رقم ٤٣٧)، الثقات (٣٣/٩)، تعجيل المنفعة (٢١٣/٢ رقم ٩٧٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

محمَّد بنُ عُبيدالله هُو العَرْزَمي ضعّفه الجمَاعة[١].

ولتعظيمِ حقّ الجوار نَهَي النّبي ﷺ أن يمنعَ الجَارُ جَارَه مِن وضعِ الجِذع علَى جدارِهِ مَع قَوله ﷺ: ((**لاَ يَحِلُّ مَالُ أَحَدٍ إلاَّ بِطِيبِ نَفْسِهِ**))[٢]:

---

(١) هو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العرزمي -بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة-، الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، متروك، مات سنة بضع وخمسين ومائة. التقريب (٦١٠٨).

والحديث من هذا الطريق ضعيف جداً لحال العرزمي، والله أعلم.

لكن للحديث رواية أخرى، فقد أخرجه أحمد في مسنده (١٥٩/٦)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٢٢٢ رقم ٣٢٨)، وابن حبان في المجروحين (٣٠٥/٢)، والبيهقي في الشعب (٢٢٦/٦ رقم ٧٩٦٩)، والسلفي في معجم السفر (ص١٨-١٩ رقم ٢٢) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، والرافعي في التدوين (٤٢٠/٣) من طريق أبي طالب الطائي كلاهما عن محمد بن مهزم لكن قال فيه: عن عبدالرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة، وزادوا: (وحسن الخلق)، ولم يذكر البيهقي حسن الجوار.

وهذا إسناد لا بأس به، رجاله كلهم ثقات عدا محمد بن مِهْزَم، وحديثه لا يقلُّ عن الحسن، والله أعلم.

(٢) الحديث أخرجه أحمد (٧٢/٥)، وأبو يعلى (١٤٠/٣ رقم ١٥٧٠)، والدراقطني (٢٦/٣)، والبيهقي (١٠٠/٦) وغيرهم من حديث أبي حَرّة الرَّقاشي عن عمّه مرفوعاً بلفظ: ((لا يحل مال امرئ مسلم إلا بطيب نفس منه)).

وذكر الهيثمي والحافظ أن في إسناده علي بن زيد بن جدعان، وفيه ضعف. انظر: مجمع الزوائد (٢٦٥/٣-٢٦٦)، والتلخيص الحبير (٤٦/٣).

وأخرج الدارقطني في سننه (٢٦/٣) من طريق الحارث بن محمد الفهري عن يحيى بن سعيد عن أنس بن مالك نحوه.

قال الحافظ: ((فيه الحارث بن محمد الفهري راويه عن يحيى بن سعيد الأنصاري مجهول، وله طريق أخرى عنده عن حميد عن أنس، والراوي عنه داود بن الزبرقان متروك الحديث)). التلخيص الحبير (٤٦/٣).

وأخرج أحمد (٤٢٥/٥)، والبزار (١٦٧/٩-١٦٨ رقم ٣٧١٧)، وابن حبان (٣١٦/١٣-٣١٧ رقم =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٠٤ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر في جمَاعةٍ قَال: أنَا إسمَاعيل بنُ ظَفر، ومحمَّد بنُ هِبةالله القَاضي وآخَرون قَال الأوَّل: أنَا القَاسم بنُ عَبدالله الصفّار والبَاقون: أنَا محمَّد بنُ صَدقة الحَرَّاني قَالا: أنَا محمَّد بنُ الفضل الصّاعدِي، أنَا عُمر بنُ أحمَد بنِ مَسرور، أنَا بِشر بنُ أحمَد الإِسْفَراييني، أنَا محمَّد بنُ يحيى بنِ سُليمان، ثنَا عَاصم بنُ عَلي، ثنَا سُليمان بنُ كثير، عَن الزُّهري

ح وأخبرنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الإمَام بمنى، أنَا عَلي بنُ هِبةالله الخَطيب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالغفَّار بنِ أَشْتَه، أنَا محمَّد بنُ عَلي النّقَّاش، أنَا عُمر بنُ أحمَد المزَني، ثنَا محمَّد بنُ عَبدوس بنِ كَامل، ثنَا منصُور بنُ أَبي مُزَاحم، ثنَا أَبو [أُويس][(١)]، عَن الزُّهري[(٢)]

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ مري، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ [٢١٤/ب] /أبي الهيجَاء وآخَرون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل المرْدَاوي، أنَا إسمَاعيل بنُ صَالح بنِ يَاسين، أنَا محمَّد بنُ

٥٩٧٨)، والبيهقي (٣٥٨/٩) من حديث أبي حميد الساعدي عن رسول الله ﷺ قال: ((لا يحل لامرئ أن يأخذ مال أخيه بغير حقه، وذلك لما حرّم الله مال المسلم على المسلم)).

قال الهيثمي: ((رواه أحمد والبزار، ورجال الجميع رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (١٧١/٤).

وهذا الحديث حسّن البزار إسناده، وصحّحه ابن حبان –كما سبق–، وذكر البيهقي أنه أصح ما ورد في الباب. معرفة السنن والآثار (٣٠٦/٨ رقم ١١٩٨٤).

وانظر: تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج (٢٦٥/٢ رقم ١٢٧١)، والتلخيص الحبير (٤٦/٣).

(١) في الأصل: [إدريس]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، حيث إن الراوي هنا هو أبو أويس المدني، وهو من الرواة عن الزهري. انظر: تهذيب الكمال (٤٣١/٢٦)، وكذلك جاء على الصواب في فوائد العراقيين–الذي روى من طريقه المصنف–.

وقد جاء أيضاً على الصواب عند المصنف، كما سيأتي في إشارته إلى لفظ أبي أويس هذا، حيث قال: ((هذَا لفظُ حَديث مَالك، وفي رواية أَبي أُويس...)).

(٢) أخرجه النقاش في فوائد العراقيين (ص٦٢–٦٣ رقم ٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحمَد الرّازي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الفَتح الحكِيم(١)، أنَا أَبو طَاهر الذُّهْلي، ثنَا أحمَد بنُ عَمرو القَطِرَاني(٢)، ثنَا عَمرو بنُ مَرزوق، أنَا مَالك، عَن ابنِ شهَاب، عَن الأعرج، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِسَ(٣) خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ**»(٤).

هذَا لفظُ حَديث مَالك، وفي رواية أَبي أُويس: «مَنْ سَأَلَهُ جَارُهُ أَنْ يَضع خَشَبَةً فِي جِدَارِهِ فَلاَ يَمْنَعْهُ»، وزَاد في الرّواية الأولى والثّانية أيضاً: فقَال أَبو هُريرَة: «مَا لِي أَرَاكُمْ عَنْهَا مُعْرِضِينَ! وَاللهِ لأَرْمِيَنَّ بِهَا بَيْنَ أَكْتَافِكُمْ».

اتّفقَا عَليه مِن حَديثِ الزُّهري(٥)، ومنهَا لمسلم عَن عبد بنِ حُمَيد عَن عَبدالرّزَاق عَن معمَر عَن الزُّهري به(٦).

---

(١) هكذا في الأصل، وفي مصادر ترجمته: الحكيمي، وكذا في مشيخة الرازي الراوي عنه.
وهو أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن الفتح أبو الحسن الحكيمي المصري الوراق (ت٤٤٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٩/٤٨١-٤٨٢).

(٢) القَطِرَاني: بفتح القاف، وكسر الطاء المهملة، بعدها الراء، وفي آخرها النون. انظر: الأنساب (٤/٥٢١).
وهو أبو بكر أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر القُرَيعي البصري القَطِراني (ت٢٩٥هـ). انظر: السير (١٣/٥٠٦-٥٠٧).

(٣) هكذا وردت الكلمة في الأصل، وفي المصادر التي روى من طريقها المصنف: (يغرز).

(٤) أخرجه مالك في موطأه: كتاب الأقضية، باب القضاء في المرفق (٢/٧٤٥)، ومن طريقه محمد بن أحمد أبو عبدالله الرازي في مشيخته (ص١٤٨ رقم ٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٥) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب المظالم، باب لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبة في جداره (٥/١١٠ رقم ٢٤٦٣)، ومسلم: كتاب المساقاة، باب غرز الخشب في جدار الجار (٣/١٢٣٠ رقم ١٦٠٩) من طرق عن الزهري.

(٦) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد أخبرنَاه أعلَى من هذه الرّوايات بدرجةٍ: سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أنَا عَلي بنُ هِبةالله اللَّخْمِي، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ [1] أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا عَبدالواحد بنُ مَهدي، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله المخَرِّمي، ثنَا وَكيع، ثنَا منصُور بنُ دينَار، عَن أَبي عِكْرمة المخزُومي، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَضَعَ خَشَبَاتِهِ عَلَى جِدَارِهِ**»[2].

وللعلمَاء خلافٌ في حملِ هذَا الحَديث علَى الوجوب أو علَى النّدب، ليسَ هذَا موضعُ ذكرِه، وأقلُّ درجَات الحَملِ علَى النّدب وعَلى كرَاهةِ المنع[3]، والله أعلَم.

---

(١) في الأصل بعد بنت: [بن]، وهي زيادة بحذفها يستقيم السياق.

(٢) أخرجه الخطيب في الموضح (١/١٧٢) من طريق عبدالواحد بن مهدي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢/٤٤٧) من طريق وكيع به.

وفي إسناده: أبو عكرمة المخزومي، وهو مجهول، ومنصور بن دينار، وقد ضعّفه الجمهور. انظر: تعجيل المنفعة (٢/٥١١-٥١٢ رقم ١٣٤٨ و٢/٢٨٢-٢٨٣ رقم ١٠٦٧).

ملاحظة: روي الحديث بلفظ (خشبة)، وبلفظ: (خشبات)، والمعنى واحد —كما قال ابن عبدالبر—، لأن المراد بالواحد الجنس، قال الحافظ: وهو الذي يتعين للجمع بين الروايتين، وإلا فالمعنى قد يختلف باعتبار أن أمر الخشبة الواحدة أخف في مسامحة الجار بخلاف الخشب الكثير. انظر: التمهيد (١٠/٢٢١)، فتح الباري (٥/١١٠)

(٣) هكذا وردت العبارة في الأصل، ولعل المراد هو أن أقل درجات حمل الحديث أن يحمل على الندب إلى السماح بذلك، وكراهية منعه، والله أعلم.

وقد اختلف الفقهاء في الحديث كما ذكر المصنف، فقال مالك وأبو حنيفة بأن المراد بذلك الندب إلى برّ الجار، والتجاوز عنه والإحسان إليه، وليس ذلك على الوجوب، وذهب الشافعي وأحمد إلى أن ذلك على الوجوب.

انظر: التمهيد (١٠/٢٣٢- ٢٣٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣٠٥ } أخبرنَا القَاسم بنُ عسَاكر سمَاعاً عَليه، عَن محمُود بنِ مَندَه إِذناً، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ مَنْدَه، أنَا أَبي الحَافظ أَبو عَبدالله، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا الحسَن بنُ عَلي بنِ عفَّان، ثنَا عَبدالله بنُ نُمَير، عَن الأعمَش، عَن شَقيق بنِ سَلمة، عَن عَمرو بنِ شُرَحبِيل، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَأَلَهُ عَن الكَبَائِرِ، فَقَالَ: **أَنْ تَدْعُوَ للهِ نِدّاً وَهُوَ خَلَقَكَ، أَوْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ –يَعْنِي خَشْيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ– ، وَأَنْ [تُزَانِيَ]**[1] **بِحَلِيلَةِ جَارِكَ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ...﴾**الآية[2].

متفقٌ عَليه مِن عدّة طُرق إلَى الأعمَش[3].

والزّنَا مِن الكبائر العظيمةِ، ولكنّه ﷺ خصَّ الزّنَا بحليلةِ الجَار لبيانِ أنّه أكبرُ أنواعِ الزنَا وأعظمُهَا في الفُحش؛ لما يجبُ مِن حقوقِ الجَار المؤكّدةِ، ويتأكّدُ مِن دفعِ الأذَى عنهُ ممّن يقصدُه، فَإِذَا زَنى بحليلتِه كَان ضدَّ المقصودِ المطلوبِ للشَارع، فكَان ذلك مِن أكبرِ الفَواحش المحرّمة، والله أعلم.

{ ٣٠٦ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، عَن الحسَن بنِ يحيى بنِ صَبَّاح، أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعة [الفَرَضِي][4]، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِيّ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر النَّحْوي[1]، أنَا

(١) في الأصل: [يزاني]، وما أثبته من روايات الحديث، وهو الأوفق للسياق.

(٢) سورة الفرقان، آية رقم (٦٨).

والحديث أخرجه الحافظ أبو عبدالله ابن منده في كتاب الإيمان (٢/٢٣٠ رقم ٤٦٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب التفسير، باب (والذين لا يدعون مع الله إلها آخر) (٨/٤٩٢ رقم ٤٧٦١)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده (١/٩٠-٩١ رقم ٨٦).

(٤) في الأصل [القرضي]، ولم أقف على هذه النسبة في ترجمته، ويظهر أن الصواب ما أثبته، حيث إن المترجم كان فرضياً عالماً بالفرائض، وقد تقدم التعريف به فيما سبق. انظر: نص رقم (١٩٩).

إسمَاعيل بنُ رَجَاء العَسقلاني، أنَا محمَّد بنُ أحمَد المقرئ بعَسْقَلاَن[٢]، أنَا عَبدالله بنُ أبَان بنِ شدَّاد، ثنَا هَاشم بنُ محمَّد الأنصَاري، ثنَا عَمرو بنُ بَكر السَّكْسَكِي[٣]، عَن ابنِ جَابر، عَن أنَس ﷺ قَال: «نَزَلَ بِالنّبي ﷺ أَضْيافٌ مِن البَحرين، فَدَعَا النّبيُّ ﷺ بوَضُوءٍ فَتَوضَّأَ، فَبَادَرُوا إِلَى وَضُوءِه فَشَرِبُوا مَا أَدْرَكُوه مِنهُ، وَمَا انْصَبَّ مِنهُ فِي الأَرْضِ [٢١٥/أ] /مَسَحُوا بِهِ وُجُوهَهُم وَصُدُورَهُم وَرُؤُسَهُم، فقَال لَهُم النّبيُّ ﷺ: **مَا دَعَاكُمْ إِلَى ذَلِكَ؟** قَالُوا: حُبّاً لَكَ؛ لَعَلَّ الله يُحِبُّنَا يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ أَنْ يُحِبَّكُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ فَحَافِظُوا عَلَى ثَلاَثِ خِصَالٍ: صِدْقِ الحَدِيثِ، وَأَدَاءِ الأَمَانَةِ، وَحُسنِ الجِوَارِ؛ فَإِنَّ أَذَى الجَارِ يَمْحُو الحَسَنَاتِ كَمَا تَمْحُو الشَّمْسُ الجَلِيدَ عَن الصَّفَا**»[٤].

هذَا حَديثٌ غريبٌ، وعَمرو بنُ بَكر قَال فيهِ ابنُ عديّ: لهُ مَنَاكير[٥].

---

(١) روى الخِلعي هذا الحديث في الخلعيات –سيأتي العزو له– عن إسماعيل بن رجاء مباشرة، ولم يذكر شيخه هذا عبدالرحمن بن عمر النحوي، وإسماعيل بن رجاء من شيوخ الخلعي. انظر: السير (١٩/٧٥).

(٢) عَسْقلان: بفتح أوله، وسكون ثانيه ثم قاف، وآخره نون، وهي مدينة على البحر بفلسطين. انظر: معجم البلدان (٤/١٢٢).

(٣) السَّكْسَكِي: بالكاف الساكنة بين السينين المفتوحتين المهملتين، وفي آخرها كاف أخرى، وهذه النسبة إلى السكاسك، وهو بطن من الأزد، ووادي السّكاسك موضع بالأردن نزلته السَّكَاسك حين قدموا الشام. الأنساب (٣/٢٦٧-٢٦٨)، وستأتي ترجمته.

(٤) الصَّفا في الأصْل: جمع صَفاة , وهي الصَّخرةُ والحجر الأملَس. انظر: النهاية (٣/٤١). صفا.

(٥) قال ابن عدي بعد أن أورد له حديثاً منكراً: «ولعمرو بن بكر هذا أحاديث مناكير عن الثقات». الكامل (٥/١٤٦)، وانظر باقي أقوال الأئمة فيه في تهذيب التهذيب (٨/٧).
وقال الحافظ: عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِي الشامي، متروك، من التاسعة. التقريب (٤٩٩٣).
والحديث أخرجه علي بن الحسن الخِلعي في فوائده الخلعيات الجزء الثامن عشر (ل١٨٩/أ-ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

{ ٣٠٧ } أخبرنَا جماعةٌ منهُم: محمَّد بنُ أحمَد الزرَّاد وغيرُه إذناً، أنّ إبراهيم بنَ خَليل أخبرَهم سمَاعَاً، أنَا إسمَاعيل بنُ عَلي الجَنْزَوِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ قُبَيس، أنَا أحمَد بنُ عَبدالواحد بنِ أَبي الحَديد، أنَا جدّي محمَّد بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر السَّامَرِّيّ، ثنَا سَعدان بنُ يزِيد، ثنَا عَلي بنُ عَاصم، ثنَا عطَاء بنُ السّائب، عَن أَبي عَبدالله الجَدَلِي[(١)] قَال: «كَانَ أيّوبُ نبيُّ الله -عَليه الصّلاة والسّلام- يقول: اللهُمَّ إِنِّي أعوذُ بكَ مِن جَارٍ عينُه تَرَاني، وقلبُه لاَ يَرعَاني، إن رَأَى حَسَنةً أطْفَأَهَا، وإِن رَأى سَيئةً أذَاعهَا»[(٢)].

{ ٣٠٨ } أنشدَني العلاَّمة أَبو الثّنَاء محمُود بنُ سَلمان لبعضِ العَرب[(٣)]:

مَـــا ضَــــرَّ جَـــارَاً لي أُجَـــاورُه ... أن لا يكـــونَ لبابِـــه سِــــترُ[(١)]

---

(١) أبو عبدالله الجدلي، اسمه عبد، أو عبدالرحمن بن عبد، ثقة رمي بالتشيع، من كبار الثالثة. التقريب (٨٢٠٧).

(٢) أخرجه محمد بن جعفر السَّامَرِّيّ الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص١٥٣-١٥٤ رقم ٣٩٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨٣/١٠) عن أبي الحسن بن قبيس به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١٤/٦ رقم ٢٩٨٨٢) من طريق يحيى بن المهلب عن عطاء بن السائب.

وأخرج الطبراني في كتاب الدعاء (١٤٢٥/٣ رقم ١٣٣٩) نحوه من حديث أبي هريرة مرفوعاً، وفي إسناده أبو خالد الأحمر الكوفي، واسمه: سليمان بن حيان الأزدي، صدوق يخطئ. التقريب (٢٥٤٧)، وشيخه محمد بن عجلان، صدوق اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة. التقريب (٦١٣٦).

(٣) ساق ابن قتيبة الأبيات في الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٣٣٩) في ترجمة مسكين الدارمي، ونسبها له، وكذا نسبها له في عيون الأخبار (٢١٠/٢)، وياقوت في معجم الأدباء (١٣٠١/٣)، وابن منقذ في لباب الآداب (ص٢٦٥).

ونسبت أيضاً لحاتم طيء. انظر: تاريخ دمشق (٥٩/١٨).

نَاري ونَارُ الجَـــــــار واحـــــــــدةٌ ... وإليـــــه قبلِـــــي ينـــــزلُ القِـــــدرُ[٢]

أعْمَـــى إذَا مَـــا جَـــارتِي بَـــرَزت ... حَـــتى يُـــوارِيَ شَخصَـــهَا الخِـــدْرُ[٣]

---

(١) كتب في الحاشية: [لنا به ستر]، ثم ضرب عليها، وبمراجعة أصل المخطوط بتركيا كان اللحق قد كتب بخط أزرق، والضرب بخط أسود.

(٢) كتب في الحاشية: [وإليه قبلي يغرف القدر]، ولم يضرب على ما في الأصل، ولعله إشارة إلى أن البيت ورد بالروايتين، والمعنى واحد.

(٣) أخرجه أبو عبدالرحمن السلمي في آداب الصحبة (ص٨٨ رقم ١١٤) عن أبي حازم قال: بيننا وبينكم أخلاق الجاهلية، أو لم يقل شاعرهم... ثم أنشد الأبيات، وانظر: الاستذكار (٣٦٧/٨).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٩/١٨) ونسب الأبيات لحاتم طيء.
والأبيات من الكامل.

[٢١٥/ب] /المجلسُ التّاسعُ والعشرُون في أدَاء الأمَانة والوفَاء بالعَهد.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة صَلاح الدّين بنِ العَلائي أيّده الله.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢١٦/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى سيّدنَا محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم.

الباب التّاسع والعشرُون في أدَاء الأمَانة والوفَاء بالعَهد.

قَال الله تعَالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا**...﴾الآية(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً**﴾(٢).

وقَال تعَالى: ﴿**الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ**﴾(٣).

{ ٣٠٩ } أخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي الهيجَاء في جمَاعةٍ آخَرين قَال هذَا: أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل الدِّمشقِي، ومحمَّد بنُ عَبدالهَادي، ومحمَّد بنُ إسمَاعيل، وأحمَد بنُ عَبدالدّائم المقدِسيّون قَالوا: أنَا يحيى بنُ محمُود، أنَا عَبدالواحد بنُ الهَيثم حضُوراً، أنَا عُبيدالله بنُ المعتزّ، أنَا محمَّد بنُ الفَضل بنِ خُزيمَة، ثنَا جدّي الإمَام أَبو بَكر محمَّد بنُ إسحَاق، ثنَا عَلي بنُ حُجْر، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، ثنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن «أنّه سَمع سَعيد بنَ المسيّب يَسْأَلُ رَجُلاً: كَيفَ بَلغَكَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ فِي المنَافِقِ؟ فَقَالَ: **إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِن ائْتُمِنَ خَانَ**، ثُمَّ مَرَّ عَليهِ رَجُلٌ آخَرُ، فَسَأَلَهُ أَيضَاً فَقَال لهُ مِثْلَ ذَلِكَ، حَتَّى مَرَّ عَلَيهِ رَجُلاَنِ أَو ثَلاَثَةٌ، كُلُّهُم يَقُولُ ذَلِكَ».

هذَا مرسلٌ حسَن(٤)، وقَد رُوي مسندَاً مِن وجُوه:

---

(١) سورة النساء، آية رقم (٥٨).

(٢) سورة الإسراء، آية رقم (٣٤).

(٣) سورة الرعد، آية رقم (٢٠).

(٤) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (ص١٧ رقم ٦) عن قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر بنحوه.
وهذه الرواية مرسلة كما أشار المصنف، إلا أن يكون الرجال الذين سألهم سعيد بن المسيب كانوا من =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣١٠ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس، أنَا سَهل الغَازي، أنَا أَبو عَبدالله الجُرجَاني، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ يحيى الجُعفِي، حدَّثني أَسِيد بنُ زَيد، حدَّثني عديُّ بنُ الفَضل البَصري، عَن يونُس بنِ عُبيد، عَن الحسَن، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُو مُنَافِقٌ –وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِم–: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ**».

اختلفَ في سمَاع الحسَن البَصري مِن أَبي هُريرَة، فَأثبتَه قومٌ ونفَاه آخَرون[1]، وقَد صحَّ مِن طريقِ غيرِ الحسَن:

أخبرنَا غَازي بنُ دَاود بنِ أَبي بَكر بنِ أيّوب، أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكري، أخبرتنَا زَينب بنةُ أَبي القَاسم الشَّعْرِيّ، أنَا إسمَاعيل القَارئ، أنَا أَبو حَفص بنُ مَسرُور، ثنَا الإمَام أَبو سَهل محمَّد بنُ سُليمان الصُّعْلُوكِي، ثنَا أَبو عَمرو المزَكّي، ثنَا أحمَد بنُ الأَزهر، ثنَا الهَيثم بنُ جَميل، ثنَا أيّوب بنُ عُتبَة، عَن يحيى بنِ أَبي كَثير، عَن أَبي سَلمَة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ فذَكرَه، وزَاد فيهِ: «**وَإِنْ حَجَّ البَيتَ**».

الصحابة، فتكون الرواية متصلة، ولا يضر الجهل بأعيانهم، خاصة وأن الحديث قد رواه سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، كما سيأتي، والحديث صحيح متفق عليه من وجوه سيوردها المصنف.

(١) تقدم بحث ذلك. انظر: نص رقم (١٧١).

وللحديث علة أخرى أيضاً، ففي إسناده أَسيد بن زيد بن نجيح الجمّال –بالجيم– الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف أفرط ابن حبان فكذبه. التقريب (٥١٢)، وكذا شيخه عدي بن الفضل البصري، والظاهر أنه أبو حاتم التيمي: متروك. انظر: التقريب (٤٥٤٥).

وفيه أيضاً الجعفي اختلف قول الدارقطني فيه، فمرة قال: ليس ممن يحتج به، ومرة قال: لا بأس به. انظر: لسان الميزان (١/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٨٩٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الهَيثم بنُ جَميل وشيخُه فيهمَا مَقَال[1].

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذه الطّريق وأصحّ: شيخنَا العلاَّمة أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن وجمَاعةٌ كثيرون قَالوا: أنَا أحمَد بنُ عَبدالدّائم، أنَا المكرَّم[2] بنُ هِبةالله الصُّوفي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالبَاقي الفَرضِي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ المسْلِمَة[3]

ح وأخبرنَا أعلَى مِن هذَا: فَاطمة بنتُ سُليمان الأنصَاري إِذْناً منهَا، عَن الفَتح بنِ عَبدالسّلام الكَاتب، أنَا محمَّد بنُ عُمر الأُرْمَويّ وغيرُه، أنَا محمَّد بنُ المسْلِمَة، أنَا عُبيدالله بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا جَعفَر الفِرْيَابِيّ، ثنَا قُتيبَة بنُ سَعيد، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، عَن أَبي سُهيل نَافع بنِ مَالك بنِ أَبي عَامر، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن رسُول الله ﷺ قَال: «**آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ** [٢١٦/ب] /**أَخْلَفَ، وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ**»[4].

---

(١) الهيثم بن جميل –بفتح الجيم–، البغدادي، أبو سهل، نزيل أنطاكية، ثقة من أصحاب الحديث، وكأنه تَرَك فتغيّر، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. التقريب (٧٣٥٩).

وأيوب بن عتبة هو اليمامي، أبو يحيى القاضي، من بني قيس بن ثعلبة، ضعيف، مات سنة ستين ومائة. التقريب (٦١٩).

(٢) المكَرَّم: بالتثقيل في ثالثه، مع فتح الكاف.

وهو مكرّم بن هبةالله بن مكرَّم بن عبدالله الصوفي (ت٥٨٩هـ). انظر: توضيح المشتبه (٢٥٣/٨-٢٥٤).

(٣) المسْلِمَة: بالضم مع كسر اللام. انظر: توضيح المشتبه (١٥٤/٨)، وقال الحافظ: لا يلتبس هذا لملازمة الألف واللام. تبصير المنتبه (١٢٨٥/٤-١٢٨٦). ويقال له أيضاً: المسلِمي. انظر: الأنساب (٢٩٤/٥)

وهو أبو جعفر محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن البغدادي (ت٤٦٥هـ). السير (٢١٣/١٨-٢١٥).

(٤) أخرجه الفريابي في صفة المنافق (ص١٣ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

رَواه البُخَارِيّ ومُسْلِم جميعاً[1] عَن قُتيبة بنِ سَعيد بِه، فوقَع موافقةً لهم عَاليةً، وأَخرجهُ مُسْلِم أيضاً مِن حَديث سَعيد بنِ المسيّب وعَبدالرّحمن بنِ يعقُوب عَن أَبي هُريرَة به[2].

ورَواه أيضاً من حَديث عَبدالله بنِ عَمرو بزيادةِ خصلَةٍ أخرَى، وهي الغَدر بالعَهد:

{ ٣١١ } أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا عُبيدالله بنُ موسَى، عَن سُفيان، عَن الأعمَش[3]

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم، أنَا أحمَد بنُ عُمر المقدِسي، أنَا أسَعد بنُ رَوح الأصبهَاني، أخبرتنَا فَاطمة بنتُ عَبدالله، أنَا أَبو بَكر محمَّد بنُ رِيذَه، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا إدرِيس بنُ جعفَر العطَّار، ثنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا شُعبة، عَن الأعمَش، عَن عَبدالله بنِ مُرّة، عَن مَسرُوق، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا- عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصَاً، وَمَن كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِن نِفَاقٍ حَتَّى يَدَعَهَا، إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ**».

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الشهادات، باب من أمر بإنجار الوعد (٥/٢٨٩ رقم ٢٦٨٢)، ومسلم: كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/٧٨ رقم ٥٩) من الطريق التي أشار إليها المصنف، وله عندهما طرق أخرى.

(٢) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق، وزاد في رواية سعيد بن المسيب: «وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِم».

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/٢٨٨ رقم ٣٢٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

هذَا لفظُ سُفيان الثّوري، وقَال شُعبة: «**وَإِذَا ائْتُمِنَ خَانَ، وَإِذَا خَاصَمَ فَجَرَ**»(١).

أَخرجهُ مُسْلِم مِن حَديث وَكيع وابنِ نُمير عَن سُفيان الثّوري بِه(٢).

ورَواه التِّرْمِذِي(٣) مِن حَديثِ عُبيدالله بنِ موسَى عنه كمَا رويناه، فوقَع بدلاً لهُ عالياً.

اختلفَ العلمَاء في وجهِ هذَا الحَديث والّذي قبلهُ؛ لأنّ النّفَاق كُفر، وقد أجمعَ العلمَاء علَى

---

(١) طريقة المصنف –رحمَه الله– في مثل هذه المواطن أن يسوق لفظ شعبة هنا، حتى يستقيم السياق بذكر لفظه بعد سياق إسناده مباشرة، ثم الإشارة إلى لفظ سفيان بعد ذلك، والله أعلم.
ورواية شعبة أخرجها البُخَارِيّ: كتاب المظالم، باب إذا خاصم فجر (٥/١٠٧ رقم ٢٤٥٩)، وأحمد (٢/١٨٩) من طريق غندر عن شعبة، باللفظ الذي ساقه المصنف عن الثوري غير أنه قدم الجملة الأخيرة على التي قبلها.
وأخرجها ابن منده في الإيمان (٢/٤٠٦ رقم ٥٢٣) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة، واقتصر فيه على ذكر ثلاث خصال، وهي: «إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».
وأخرجها ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (ص٤٨٦ رقم ٤٧١) من طريق شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبدالله بن عمرو بلفظ: «آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان».

(٢) أخرجه مسلم: كتاب الإيمان، باب بيان خصال المنافق (١/٧٨ رقم ٥٨) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبدالله بن نمير كلاهما عن عبدالله بن نمير، ومن طريق زهير بن حرب عن وكيع عن سفيان كلاهما عن الأعمش.
فاتضح بهذا أن رواية ابن نمير عن الأعمش، وليست عن سفيان كما ذكر المصنف –رحمَه الله–. انظر: صحيح مُسْلِم: الموضع السابق، وانظر كذلك: تحفة الأشراف (٦/٣٨١-٣٨٢ رقم ٨٩٣١).
وأخرجه أيضاً البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب علامة المنافق (١/٨٩ رقم ٣٤) من طريق قبيصة عن سفيان الثوري، ومن طرق أخرى عن الأعمش.

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الإيمان، باب ما جاء في علامة المنافق (٥/١٩-٢٠ رقم ٢٦٣٢)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح».

أنّ مَن اعتقدَ الإيمَان بقلبِه ولسَانِه وفعلَ هذهِ الخصَال لا يُحكم عَليه بكفرٍ، ولا هُو مُنَافق يخلدُ في النّار، فَلا بدَّ مِن تَأويل هذَا الحَديث، والّذي ذُكر فيهِ وجُوه:

أحدهَا: أنّ هذَا ورَد في رجلٍ بعينهِ منَافق، وكَان النّبي ﷺ لا يُواجه أحدَاً بصريحِ القولِ، وإنَّما يُشير إشَارةً، حكَاه الخطَّابي[1].

وقَال جمَاعةٌ: وردَ الحَديثُ في المنَافقين الّذي كَانوا علَى عَهد النّبي ﷺ، قَاله سَعيد بنُ جُبَير وعطَاء، ورجعَ إليه الحسَنُ البَصري كمَا:

{ ٣١٢ } أخبرتنَا زَينب بنةُ عَبدالله بنِ الرّضى، أنَا الحَافظ الضّياء محمَّد بنُ عَبدالواحِد، أخبرتنَا زَينب الشَّعْرِيّة، أنَا إسمَاعيل القَارئ، أنَا عُمر بنُ مَسرُور، أنَا محمَّد بنُ سُليمان الفَقيه، ثنَا أَبو عَمرو الحبري، ثنَا عَلي بنُ سَهل، ثنَا شَبَابة بنُ سَوَّار، ثنَا محمَّد بنُ [المِحْرِم][2] قَال: «سمعتُ

---

(١) ذكره الخطابي في أعلام الحديث في شرح صحيح البُخَارِيّ (١/١٦٦).

(٢) في الأصل: [المخرّم]، بالخاء المعجمة وتشديد الراء، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته.
والمِحْرِم: بضم الميم، وسكون الحاء المهملة، وكسر الراء. انظر: الإكمال (٧/١٧١).
وكان يُحرم السنة كلها، وإذا انصرف إلى أهله لبّى بالحج. انظر: الميزان (٣/٥٩٢٠-٥٩٢ رقم ٧٧٣٤).
وهو محمد المِحْرِم، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال البُخَارِيّ: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: واهٍ، وقال ابن عدي: هو قليل الحديث، ومقدار ماله لا يتابع عليه، وقال الذهبي عقب حديث ساقه عنه: هذا كأنه موضوع، وعلق عليه الحافظ فقال: إن لم يكن موضوعاً فما في الدنيا حديث موضوع.
انظر: التاريخ الكبير (١/٢٤٨ رقم ٧٩٠)، الكامل (٦/١٤٢-١٤٤)، ميزان الاعتدال (٣/٦٦٩ رقم ٨٠٠٣)، لسان الميزان (٥/٣٦١-٣٦٢ رقم ٧٨٣ و٦/٢٤٥-٢٤٦ رقم ٧٥٤١).
ملاحظة: ذهب بعض الأئمة كالخطيب والحافظ ابن حجر إلى أن محمد المحرِم هو محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي المكيّ، وذهب آخرون كالبخاري وأبي حاتم وابنه وابن عدي، وكذا ابن معين – فميا يظهر– إلى التفريق بينهما. انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق مع تعليق المعلمي (١/٢٨-٢٩)،
=

الحسَن يقُول: قَال رسُول الله ﷺ: ثلاثٌ مَن كُنّ فيهِ فهُو منَافق، فقلت: يا أبا سَعيد إن كَان لرجلٍ عليَّ دينٌ فتقَاضَاني، فخشيت أن يحبَسني، ويهلك عِيالي، فوعدتُه أن أقضيَه رَأسَ الهلالِ، فلَم أقضهِ، أمنَافقٌ أنَا؟ قَال: هكذَا جَاء الحَديث، ثُمَّ قَال: إنّ عَبدالله بنَ عَمرو حدّث أنّ أبَاه لما حضرهُ الموت قَال: إنّي كنتُ وعدتُ فلانَاً أن أزوّجَه فزوّجُوه، لا ألقى الله بثُلثِ النّفَاق فقلت: يا أبا سَعيد فيكونُ ثلثُ الرّجل منَافقَاً وثُلثَاهُ مؤمنَاً!؟ فقَال: هكذَا جَاء الحَديث قَال: فحججتُ فلقيت عطَاء بنَ أَبي رَباح، فذكرتُ له هذَا الحَديث، فقَال لي عطَاء: أعجَزْتَ أن تقولَ لهُ أخبرِني عَن إخوة يوسُف، ألم يَعِدُوا أباهم [٢١٧/أ] /فَأخلفوه؟ ألم يأتمنْهم فخَانوه؟ ألم يحدّثوه فكذَبُوه؟، ألم يكونوا أنبياء؟ وأَبوهم وجدُّهم نبيّ؟ قَال: قلت: إيها نا[١] أبا محمَّد فحدَّثني بأصل هذَا الحَديث، قَال: حدَّثني جَابر بنُ عَبدالله ﷺ أنّ رسُول الله ﷺ قَال ذَاك، وإنّمَا قَاله في المنَافقين خَاصّة الّذين حدّثوا رسُولَ الله ﷺ فكَذَبُوه، وائتمنَهم علَى سرِّه فخَانوه، ووعدَوه أن يَخرجُوا معه فخَالفُوه، قَال: وأتى جبريلُ النّبيَّ ﷺ أنّ أبا سُفيان قد توجّه إليه، وهو في مكَانِ كذَا وكذَا، فَاخرجُوا مُبادرين كَاتمِين مخرجَكُم، قَال: فخرجَ رجلٌ مِن المنَافقين إلَى أَبي سُفيان، فسبقَ النّبيَّ ﷺ فقَال: إنّ محمَّداً يريدُكم فخذُوا حِذْرَكم، فَأنزلَ الله عزَّ وجلَّ: ﴿**لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ**﴾[٢]، وأنزلَ في المنَافقين: ﴿**وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ...**﴾ إلَى قولهِ: ﴿**وَبِمَا**[٣] **كَانُوا**

ولسان الميزان: الموضع السابق.

(١) هكذا وردت العبارة، وتأتي إيه بمعنى حدثنا، فإن أردت أن تكفه عن الحديث قلت: إيها. وعليه فقد يكون المراد: كفّ عن هذا الكلام يا أبا محمد وأخبرني بأصل الحديث، وتكون نا مصحفة عن (يا)، والله أعلم.

(٢) سورة الأنفال، آية رقم (٢٧).

(٣) في الأصل: [بما] بدون واو.

﴿يَكْذِبُونَ﴾[1]، قَال: فَأتيتُ الحسَن، فَأخبرتُه بالّذي قَال عطَاء، فَأخذَ الحسَنُ بيدِي فَأشَالهَا[2]، ثُمَّ قَال: يا أهلَ العرَاق، أعجَزْتُم أن تكونُوا مثلَ هذَا!؟ سمعَ منّي حَديثاً، فلم يقبلْهُ حتّى استنبطَ أصلَه ثُمَّ قَال: صدقَ عطَاء، وهكذَا الحَديث، وهُو في المَنافقين خَاصّة»[3].

ومنهمُ مَن عبّر عَن هذَا الوَجه بأنّ النّبي ﷺ إنَّما قَال ذَلك تبيّيناً لحَال المَنافقين في زمَانه، فبقيتْ هَذه الخصَال علامةً عَليهم يُعرفون بهَا، والصّحَابة المؤمنون -رضِي الله عنهم- كَانوا مجتنبينَ لتِلك الخصَال لا تقعُ منهم، ويُروى هذَا القول عَن ابنِ عُمر وابنِ عبَّاس، وذكَر القَاضي عِياض فيهِ حَديثاً مرفوعَاً، والظّاهر أنّه غيرُ ثَابت[4]، والله أعلَم.

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (٧٥-٧٧).

(٢) في الأصل: [فأشار لها]، ويبدو أن طرف الراء قد ضُرب عليها، فتكون الكلمة قد عُدّلت إلى الصواب، وهي بحذف الراء، كما في الروايات الأخرى التي وردت في تخريج الخبر.
ومعنى أشالها: أي رفعها. انظر: لسان العرب (٣٧٦/١١). شول.

(٣) أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٤٣/٤)، وابن عدي في الكامل (١٤٣/٦-١٤٤)، واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة (١٠٩٥/٦-١٠٩٦)، والخطيب في الموضح (٣٠/١-٣١) كلهم من طرق عن شبابة بن سوّار.
والخبر في إسناده محمد المحرِم، تقدمت ترجمته، وقد تفرّد به، قال العقيلي: ((لا يعرف إلا به)).
وقال ابن رجب: ((هذا كذب، والمحرِم شيخ كذاب، معروف بالكذب)). جامع العلوم والحكم (٤٣٠/١).

(٤) ذكر هذا الوجه القاضي عياض في إكمال المعلم (٣١٤/١-٣١٥)، وقال: ((وإليه مال كثير من أئمتنا)).
والحديث الذي ذكره القاضي عياض هو: أن ابن عمر وابن عباس أتيا النبي ﷺ فذكرا له ما أهمهما من هذا الحديث، فضحك النبي ﷺ وقال: مالكم ولهن، إنما خصصت بهن المنافقين، أما قولي: إذا حدث كذب، فذلك فيما أنزل الله عليّ: ﴿إذا جاءك المنافقون﴾ الآية، أفأنتم كذلك؟ قلنا لا، قال: لا عليكم من ذلك، وأما قولي: إذا وعد أخلف، فذلك فيما أنزل الله عليّ: ﴿ومنهم من عاهد الله لئن =

والوجه الثّاني: وهو الّذي قَاله المحقّقون في مَعنى الحَديث- أنّ هذهِ الخصَال خصَالُ نفَاق، وصَاحبهَا متشبّهٌ بالمنَافقين فيهَا، ومتخلّقٌ بأخلاقهِم؛ فَإنّ حقيقةَ النّفَاق اللّغويةِ أن يُظهرَ الشّخصُ خلافَ مَا يُبطن، مَأخوذٌ مِن نَافِقَاء اليَربُوع[1]، وهذَا المعنى موجودٌ في صَاحبِ هذهِ الخصَال، وهذَا نفَاقُ العمَل الّذي سَأل عنهُ عُمر بنُ الخطَاب حذيفةَ -رضي الله عنهمَا- لما قَال لهُ: «هَل تعلمُ فيَّ شيئاً مِن النّفَاق؟»[2]، أي مِن صفَاتِ المنَافقين الفعَليّة، وإلى هذَا الوجهِ

آتانا من فضله﴾ الآيات الثلاث، أفأنتم كذلك؟ قلنا: لا: قال: لا عليكم أنتم من ذلك براء، وأما قولي: إذا اؤتمن خان، فذلك فيما أنزل الله عليّ: ﴿إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض﴾ الآية، فكل إنسان مؤتمن على دينه، فالمؤمن يغتسل من الجنابة في السر والعلانية، ويصوم ويصلي في السر والعلانية، والمنافق لا يفعل ذلك إلا في العلانية، أفأنتم كذلك؟ قلنا: لا، قال: لا عليكم أنتم من ذلك براء.

والحديث ذكره القرطبي في تفسيره (١٩٤/٨)، عن مقاتل بن حيان عن سعيد بن جبير عن ابن عمر وابن عباس، ولم أقف عليه مسنداً، وسياق متنه مباعدٌ لما عُهد من ألفاظ النبوة، والظاهر أنه غير ثابت -كما قال المصنف-، والله أعلم.

(١) النّافِقاء: موضع يرقّقه اليربوع من جُحره، فإذا أُتيَ من قبل القاصِعاء ضرب النافِقاء برأْسه فخرج. انظر: لسان العرب (٣٥٨/١٠). نفق.

(٢) لم أقف عليه بهذا اللفظ، سوى ما أورده صاحب الإحياء، ولم يعزه الزّبيدي في الإتحاف (٤٣٠/١).
وأخرج يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٧٦٩/٢) بإسناد صحيح عن زيد بن وهب قال: مات رجل من المنافقين فلم يصلِّ عليه حذيفة، فقال له عمر: أمن القوم هو؟ قال: نعم. قال: بالله أنا منهم، قال: لا ولن أخبر أحداً بعدك. وعزاه في كنز العمال (٣٤٤/١٣ رقم ٣٦٩٦٢) إلى رُسْته.
وعلّق عليه يعقوب بن سفيان بقوله: «وهذا المحال، وأخاف أن يكون كذب، وكيف يكون هذا وهو ممن رضي الله عنه؟، وهو من أهل بدر، وهو ممن يقول له النبي ﷺ: (لو كان بعدي نبي لكان عمر)، و(قد كان يكون في الأمم محدثون، وإن يكن في أمتي فهو عمر) مع ما لا يحصى من هذا الضرب، فكيف يجوز أن يقول لحذيفة: وأنا من المنافقين؟ ولكن حديث زيد (يعني ابن وهب) فيه خلل كثير».
=

مَال الأكثرُ مِن العلمَاء، كمَا حكَاه التِّرْمِذِي[1].

والوجه الثّالث: أن الحَديثَ محمولٌ علَى مَن كَانت هذهِ الخصَال دَيدَنهُ في أمورِه، وغَالبةً عَليهُ، فَإنَّ مَن كَان كَذلك بحيثُ صَارت عَادةً لهُ، ولم يُبال بهَا تهَاوناً بهَا واستخفَافاً بأمرِهَا، ومَن كَان كَذلك كَان فَاسدَ الاعتقَاد غَالباً، وهذَا الوجهُ أقربُ مِن كلِّ مَا تقدّم لقولِه ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ**» فظَاهرُ الحَديثِ أنّه لا ينفكُّ عَن هذهِ الخصَال، هذَا هُو المفهومُ مِن الشّرط، ولقولهِ ﷺ: «**كَانَ مُنَافِقَاً خَالِصَاً**»، وبهذَا يصحُّ حملُه علَى العمومِ، وهذَا أولَى مِن غيرِه، ويعضدُه أيضاً مِن الحَديث مَا:

{ ٣١٣ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو غَالب البَاقِلاَّنِي، أنَا أَبو بَكر الخِرَقِي[2]، أنَا أَبو القَاسم التِّرْمِذِي، ثنَا محمَّد بنُ مَرزوق، ثنَا عفَّان، ثنَا أَبو هِلال، ثنَا قَتَادة، عَن أنَس ﷺ قَال: «مَا خَطَبَنَا نَبِيُّنَا ﷺ خُطْبَةً قَطّ إِلاَّ قَالَ: **إِنَّهُ**

وقد ردّ عليه الذهبي، وذكر أن زيد بن وهب من أجلة التابعين وثقاتهم، متفق على الاحتجاج به، وأن هذا الذي استنكره الفسوي من حديثه ما سبق إليه، ولو فتحنا هذه الوساوس علينا لرددنا كثيراً من السنن الثابتة بالوهم الفاسد. ميزان الاعتدال (١٠٧/٢ رقم ٣٠٣١).

وقال الحافظ: زيد بن وهب الجهني، أبو سليمان الكوفي، مخضرم، ثقة جليل، لم يصب من قال: في حديثه خلل. التقريب (٢١٥٩).

(١) انظر: جامع التِّرْمِذِيّ (٢٠/٥).

(٢) تقدم عند المصنف في موضع سابق من القسم الأول من الكتاب، ووقع مضبوطاً بكسر الخاء، انظر: (ل٨٠/ب)، ولم أر من نصّ عليه بعينه في كتب الضبط، ويشتبه بالخرقي بفتح الخاء والراء.

وهو محمد بن عمر بن جعفر بن حامد أبو بكر الخرقي، يعرف بابن درهم، (ت٤٣٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٨/٣-٣٩). وقد يقال له: الدرهمي.

وذكر ابن الجوزي عن شيخه أبي بكر بن عبدالباقي قال: الخِرَقيون كانوا يبيعون الخِرق، إذا أعوز الإنسان خرقة في ثوب قصدهم. انظر: توضيح المشتبه (١٨٥/٣)، وانظر: الأنساب (٣٤٩/٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

لاَ إِيمَانَ لِمَنْ [٢١٧/ب] **لاَ أَمَانَةَ لَهُ، وَلاَ دِينَ لِمَنْ لاَ عَهْدَ لَهُ**»[(١)].

أَبو هِلال هذَا اسمُه: محمَّد بنُ سُلَيم الرّاسبي، وثّقه الجمهُور، وتكلّم فيهِ البُخَارِيّ، فَاعتُرض عَليه في ذلك[(٢)].

---

(١) أخرجه عفان بنُ مُسْلِم في حديثه (ص٤٢٢ رقم ٣٠٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) يظهر أن مقصد المؤلف –رحمَه الله– الإشارة إلى صنيع البُخَارِيّ: حيث أدخله في كتاب الضعفاء، وقال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول: يحوّل منه.

لكن البُخَارِيّ لم ينفرد بذلك، بحيث يعدُّ مخالفاً للجمهور –كما هو ظاهر كلام المصنف رحمه الله–بل الجمهور هم الذين تكلّموا فيه مثل: يحيى القطان، وابن سعد، وأحمد بن حنبل، ويزيد بن زريع، وأبو زرعة، والنسائي، والبزار، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني.

وقال ابن معين: صدوق، ووثّقه أبو داود.

وقال الحافظ: محمد بن سُليم الراسبي –بمهملة ثم موحدة– البصري، قيل: كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك.

وروايته هنا عن قتادة، وقد تُكلّم أيضاً في روايته هذه بخصوصها، قال ابن معين حين سئل عن روايته عن قتادة: فيه ضعف، صويلح، وقال أحمد: يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة، وهو مضطرب الحديث، وقال ابن عدي –فيما نقله الذهبي–: أحاديثه عن قتادة عامّتها غير محفوظة.

انظر: ضعفاء البُخَارِيّ (ص١٠٦ رقم ٣٢٤)، الجرح والتعديل (٢٧٣/٧-٢٧٤ رقم ١٤٨٤)، الكامل (٢١٢/٦-٢١٦)، تهذيب الكمال (٢٩٢/٢٥-٢٩٦)، ميزان الاعتدال (٣/ رقم ٧٦٤٦)، تهذيب التهذيب (١٩٥/٩-١٩٦)، التقريب (٥٩٢٣).

ملاحظة: نقل المناوي حكم المصنف الذي ذكره دون قوله: «فاعترض عليه». انظر: فيض القدير (٣٨١/٦).

والحديث أخرجه أحمد (١٣٥/٣)، وأبو يعلى (٢٤٦/٥-٢٤٧ رقم ٢٨٦٣)، والبزار (٤٣٩/١٣ رقم ٧١٩٦)، والطبراني في الأوسط (٩٨/٣ رقم ٢٦٠٧ و٥٩٢٣)، وابن عدي (٢١٥/٦)، والبغوي (٧٤/١-٧٥ رقم ٣٨) من طرق عن أبي هلال الراسبي.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣١٤ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد –بقرَاءتي– عَن الحسَن بنِ صَبَّاح المخزُومي، وأنبأني محمَّد بنُ مُشَرَّف أنّ ابنَ صبَّاح هذَا أخبرهُ سمَاعَاً عَليه قَال: أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعَة، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الحَاج، ثنَا عَلي بنُ يعقُوب الدِّمشقِي، ثنَا

وهذا إسناد ضعيف، للكلام في أبي هلال الراسبي، وكذا روايته عن قتادة، وقد تكلّم فيها غير واحد من الأئمة، وقال ابن عدي عقب إيراده الحديث في ترجمة الراسبي: وهذا معروف بأبي هلال عن قتادة.

والحديث حسّنه البغوي عقب إخراجه الحديث، وقال الهيثمي عقب عزوه لبعض من سبق: ((فيه أبو هلال، وثّقه ابن معين وغيره، وضعفه النسائي وغيره)). مجمع الزوائد (٩٦/١).

وللحديث طريق أخرى عن حماد عن ثابت عن أنس عند أبي يعلى (١٦٤/٦-١٦٥ رقم ٣٤٤٥)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٤٢٢/١-٤٢٣ رقم ١٩٤)، وفي إسناده مؤمّل بن إسماعيل الراوي عن حماد بن سلمة، وهو صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٩).

وقد خولف أيضاً مؤمّل في راويته هذه -كما ذكر المقدسي في المختارة (٧٣/٥-٧٤ رقم ١٦٩٩)- حيث قال: ((كذا رواه مؤمَّل، وخالفه حجاج فرواه عن حماد عن ثابت وحميد ويونس عن الحسن عن النبي ﷺ مرسلاً، قال الدارقطني: والمرسل أصحّ)).

انظر: علل الدارقطني (٢٩/١٢-٣٠ رقم ٢٣٧٢ و١٣٩/١٢ رقم ٢٥٣٣).

وخالفه أيضاً عفّان، فرواه عن حماد عن المغيرة بن زياد الثقفي عن أنس، أخرجه أحمد (٢٥١/٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٤٧١/١ رقم ٤٩٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٣/٢ رقم ٨٤٨)، والمقدسي في المختارة (٢٢٣/٧-٢٢٤ رقم ٢٦٦١)، وفي إسناده المغيرة بن زياد، لا يعرف. انظر: تعجيل المنفعة (٢٧٨/٢-٢٧٩ رقم ١٠٦٢).

وله طريق أخرى عن سنان بن سعد عن أنس عند البيهقي في الكبرى (٩٧/٤)، وفي إسناده سنان بن سعد، ويقال: سعد بن سنان، صدوق له أفراد. التقريب (٢٢٣٨).

وللحديث شواهد عن ابن عمر، وابن عباس، وأبي أمامة، وابن مسعود، ولا تخلو أسانيدها من ضعف. انظر: مجمع الزوائد (٩٦/١ و١٧٢ و٢٩٢).

والحديث حسّنه البغوي، وصحّحه ابن حبان والمقدسي –كما سبق–، والألباني في صحيح الجامع (١٢٠٥/٢ رقم ٧١٧٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أحمَد بنُ عَلي بنِ سَعيد، ثنَا دَواد بنُ رُشَيد، ثنَا عَليّ بنُ هَاشم بنِ البَرِيد قَال: سمعتُ الأعمَش ذكرهُ عَن أَبي إسحَاق، عَن مُصعب بنِ سَعد، عَن أَبيه ﷺ قَال: قَال رسُول الله: «**كُلُّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ -أَو يُطْوَى-**[1] **عَلَيهَا المُؤْمِنُ إلاَّ الكَذِبَ وَالخِيَانَةَ**».

عَلي بنُ هَاشم هذَا احتجَّ به مُسْلِم، وقَد تُكلّم فيهِ لتشيّعه، وقِيل فيهِ: رَوى منَاكير[2].

---

(١) الشك من علي بن هاشم، كذا جاء مبيّناً في رواية أبي يعلى وغيره.

(٢) هذا قول ابن حبان حيث ذكره في الثقات، ثم عاد وذكره في المجروحين وقال: كان غالياً في التشيع، ممن يروى المناكير عن المشاهير حتى كثر ذلك في رواياته مع ما يقلب من الأسانيد.

وجمهور الأئمة على قبوله، فقد وثّقه ابن معين والعجلي ويعقوب بن شيبة، وقال أحمد والنسائي: ليس به بأس، وقال ابن سعد وابن المديني وأبو زرعة وابن عدي: صدوق، وضعفه ابن نمير والدارقطني.

وأما بالنسبة لتشيعه، فقد كان من الغلاة فيه، كما ذكر ذلك عنه البُخَارِيّ والجوزجاني وابن نمير وابن حبان.

ومرادهم بالغلو غير مرادنا الآن، فالشيعي الغالي في زمان السلف غير الغالي في زماننا وعرفنا، فليس منهم صادق ولا مأمون، كما أوضح ذلك الذهبي. انظر: ميزان الاعتدال (٦/١).

ولذلك قال فيه أبو داود: أهل بيت تشيّع، وليس ثمّ كذب، وقال ابن عدي: هو من الشيعة المعروفين بالكوفة، ويروي في فضائل علي أشياء لا يرويها غيره بأسانيد مختلفة، وهو إن شاء الله صدوق في روايته.

وقال الحافظ في ترجمته: علي بن هاشم بن البَريد -بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة-، الكوفي، صدوق يتشيع، مات سنة ثمانين ومائة، وقيل في التي بعدها.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٢٠٧-٢٠٨ رقم ١١٣٧)، ثقات ابن حبان (٧/٢١٣-٢١٤)، المجروحين (٢/١١٠)،، تهذيب الكمال (٢١/١٦٣-١٧٠)، تهذيب التهذيب (٧/٣٩٢-٣٩٣)، التقريب (٤٨١٠).

والحديث أخرجه البزار (٣/٣٤٠-٣٤١ رقم ١١٣٩)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٦٧-٦٨ رقم ٧١١)، وفي معجمه (ص٢١٣-٢١٤ رقم ١٦٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٤٤ رقم =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

٥٨٩)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٩٧) كلهم من طريق داود بن رشيد.

قال الهيثمي: ((رواه البزار وأبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (١/٩٢)، وقال الحافظ: ((سنده قوي)). فتح الباري (١٠/٥٠٨).

والحديث في إسناده علي بن هاشم، وهو إن كان ممن يقبل حديثه –كما سبق–، لكن يظهر من كلام الأئمة هنا تفرده برفع هذا الحديث، فقد قال البزار: رُوي عن سعد من غير وجه موقوفاً، ولا نعلم أسنده إلا علي بن هاشم بهذا الإسناد عن الأعمش عن أبي إسحاق بهذا الإسناد.

وقال أبو زرعة لما ذُكر له هذا الحديث: هذا يُروى عن سعد موقوف. علل ابن أبي حاتم (٢/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٢٥٠٦).

وسُئل الدراقطني عنه فقال: يرويه الأعمش عن أبي إسحاق عن مصعب عن أبيه قاله داود بن رشيد عن علي بن هاشم عن الأعمش، وخالفه حمزة الزيات فرواه عن الأعمش عن مصعب لم يذكر أبا إسحاق.

ثم ذكر أن الحديث قد روي من طُرقٍ أخرى عن سلمة بن كهيل عن مصعب بن سعد، واختلف عليه فيها رفعاً ووقفاً، وقال: الموقوف أشبه بالصواب. العلل (٤/٣٢٩-٣٣١ رقم ٦٠٢).

وكذا صحّح البيهقي في السنن الموقوف، وقال في الشعب: رفعه ضعيف.

انظر: سنن البيهقي (١٠/١٩٧)، شعب الإيمان (٤/٢٠٧ رقم ٤٨٠٨)، والمختارة (٣/٢٥٨-٢٥٩ رقم ١٠٦٢)، والعلل المتناهية (٢/٢١٧ رقم ١١٧٥)، وفيض القدير (٥/١٩).

ومن شواهده حديث الأعمش عن أبي أمامة عند أحمد (٥/٢٥٢) وغيره، قال الهيثمي: ((وهو منقطع بين الأعمش وأبي أمامة)). مجمع الزوائد (١/٩٢).

وعن ابن عمر عند ابن عدي في الكامل (٤/٣٢٣)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣٤٤ رقم ٥٩٠)، قال الهيثمي: ((فيه عبيدالله بن الوليد، وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (١/٩٣)، وقال ابن عدي: ((عبيدالله بن الوليد الوصّافي ضعيف جداً، يتبين الضعف على أحاديثه))، وذكر قبل ذلك أن هذه الأحاديث للوصّافي هو الذي يرويها، ولا يُتابع عليها.

وعن ابن مسعود عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٢٣٧ رقم ٢٥٥٩٤)، وابن أبي الدنيا في الصمت (ص٤٩٨ رقم ٤٩٣) موقوفاً بإسناد صحيح.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣١٥ } أخبرنَا إسحَاق بنُ يحيى الحَنفي، ومحمَّد بنُ أحمَد الصَّالحِي، وعَلي بنُ يحيى المعدّل قَال الأوَّلان: أنَا الحسَن بنُ العبَّاس التَّميمِي، أنَا عَبدالواحد بنُ عَلي الجُويني، أنَا وَجيهُ بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ

ح وقَال شيخنَا الثّالث: أنبأنَا عَبدالخَالق النِّشْتَبْرِي(١)، عَن وَجيه هذَا قَال: أنَا إمَام الحرمين أَبو المعَالي عَبدالملك بنُ عَبدالله، أنَا عَبدالرّحمن بنُ حمدَان النَّصْرَوي(٢)، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا أَبو يحيى البزَّاز، ثنَا محمَّد بنُ الخَليل، ثنَا نُوح بنُ أنَس، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ مَغْرَاء، ثنَا رِشْدِين بنُ كُرَيب، عَن أَبيه، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهمَا- قَال رسُول الله ﷺ: «**إِذَا رَأَيتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاَثَ خِلاَلٍ فَارْجُهْ: الحَيَاءَ، وَالأَمَانَةَ، وَالصِّدْقَ، وَإِذَا لَمْ تَرَهُ فَلاَ تَرْجُهْ**».

عَبدالرّحمن بنُ مَغْرَاء وثّقه أَبو زُرعة، وغيرُه تَكلّم فيه(٣)، وشيخُه رِشْدِين بنُ كُرَيب

---

(١) ذكر ابن ناصر الدين أن نسبته بكسر النون، وسكون الشين المعجمة، ثم مثناة فوق مفتوحة -عند ابن نقطة وغيره- ثم موحدة ساكنة، ثم راء مكسورة، وقد كسر الذهبي المثناة وصحّح على الكسر، والمشهور الأول، وهو منسوب إلى نِشْتَبْرا: قرية قريبة من شهرابان، وحكى ابن نقطة عن بعضهم فتح النون أوله.

انظر: معجم البلدان (٥/٢٨٦)، تكملة الإكمال (٣/٣٧٨-٣٧٩ رقم ٣٣٩١)، المشتبه (ص٣٨٠)، توضيح المشتبه (٥/٢٣٢)، تبصير المنتبه (٢/٧٦٣).

وهو ضياء الدين أبو محمد عبدالخالق بن الأنجب بن معمّر بن حسن العراقي النِّشْتَبْري، ثم الماردِيني الشافعي (ت٦٤٩هـ). انظر: السير (٢٣/٢٣٩-٢٤٨).

(٢) النَّصْرَوي: بفتح النون، وبالصاد المهملة الساكنة.

وهو عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه أبو سعد النَّصْرَوي النيسابوري (ت٤٣٣هـ).

انظر: الإكمال (٧/٣٧٧)، وله ترجمة في السير (١٧/٥٥٣-٥٥٤).

(٣) نقل ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبي زرعة أنه قال فيه: صدوق.

وأما كلام غيره من الأئمة فيه، فقد تكلم فيه ابن المديني وابن عدي وأبو أحمد الحاكم، ويظهر من =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ضَعيف(١).

{ ٣١٦ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ نُوح، أنَا مَكّي بنُ عَلاَّن، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ البَنَّاء، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ الأشقَر قَالا: أنَا عَبدالصّمد بنُ المأمُون، أنَا عُبيدالله بنُ حَبَابَة، ثنَا حَرَمِيُّ(٢) بنُ أَبي العَلاء، ثنَا سَعيد بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا مَرْوان بنُ مُعَاوية، ثنَا عطَاء، ثنَا شدَّاد بنُ عَبدالله، عَن أَبي أسمَاء الرَّحَبِي، عَن ثَوبان ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَالَمْ يَتَّخِذُوا الأَمَانَةَ مَغْنَمَاً، وَالزَّكَاةَ مَغْرَمَاً،**

كلامهم أنهم طعنوا في روايته خاصة عن الأعمش، فقد روى عنه ما لا يتابع عليه.
ووثّقه أبو خالد الأحمر وابن حبان، وقال ابن معين والذهبي: ليس به بأس.
وأجمل ذلك كله الحافظ، وتوسّط في أمره فقال: عبدالرحمن بن مَغْراء –بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء– الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري، صدوق تكلم في حديثه عن الأعمش، مات سنة بضع وتسعين ومائة.
انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٩٠-٢٩١ رقم ١٣٨٣)، تهذيب الكمال (١٧/٤١٨-٤٢٢)، ميزان الاعتدال (٢/٥٩٢ رقم ٤٩٨٠)، تهذيب التهذيب (٦/٢٧٤-٢٧٥)، التقريب (٤٠١٣).

(١) رِشْدين بن كُريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، أبو كريب المدني، ضعيف. التقريب (١٩٤٣).
والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/١٤٨) من طريق نوح بن أنس الرازي، وإسناده ضعيف لضعف رشدين بن كريب.
وعزاه في كنز العمال (٩/٢٦ رقم ٢٤٧٥٥) لابن عدي والديلمي، وانظر: السلسلة الضعيفة (١١/٢/٦٦٤-٦٦٥ رقم ٥٣٩٨).

(٢) حَرَمِيُّ: بفتح الحاء والراء المهملتين، بلفظ النسب إلى حرم الله، وهو لقب له، واسمه: أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خَمِيصة أبو عبدالله المكي (ت٣١٧هـ).
انظر: الإكمال (٣/٩٩)، الأنساب (٢/٢٠٦-٢٠٧)، وله ترجمة في السير (١٤/٤٨٥-٤٨٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَالخِلاَفَةَ مُلْكاً، وَمَا صَلُّوا صَلاَةَ المَغْرِبِ قَبْلَ أَنْ تَبْدُوا النُّجُومُ»[1].

{ ٣١٧ } أخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرَازِي -بقرَاءتي-، عَن إسمَاعيل بنِ بَاتكين، أنَا عُمر بنُ عَلي الصَّيرَفي، أنَا رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب التَّميمِي، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المتَيَّم، ثنَا حمزَة بنُ القَاسم الهَاشمي، ثنَا سَعيد بنُ أحمَد صَاحبُ المقَابرِي، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالرّحمن الكُوفي، ثنَا عُمر بنُ عَبدالحمِيد أَبو يحيى الحِمَّانِي، ثنَا الأعمَش، عَن أَبي وَائِل، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَن ائْتُمِنَ عَلَى أَمَانَةٍ وَهُو قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخُونَهَا، فَأَدَّاهَا زَوَّجَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِن الحُورِ العَينِ ابْنَةَ نَبِيٍّ**».

---

(١) الحديث عزاه الهندي في كنز العمال (٦٢/٣ رقم ٥٥٠٤) لسعيد بن منصور، ولم أقف عليه فيما طبع.

وفي إسناده عطاء، والظاهر أنه ابن عجلان؛ فقد ذكر في الرواة عنه: مروان بن معاوية، وذكر ابن عجلان هذا في شيوخ مروان بن معاوية، فالظاهر أنه هو، ولعل مروان هو الذي أهمله لئلا يعرف، فقد كان مروان هذا ثقة حافظاً، وكان يدلس أسماء الشيوخ. انظر: تهذيب الكمال (٤٠٨/٢٧-٤٠٩)، التقريب (٦٥٧٥).

وعطاء بن عجلان هو الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب. التقريب (٤٥٩٤)، وعليه فالإسناد ضعيف جداً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب ﷺ عند التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ما جاء في علامة حلول المسخ والخسف (٤٩٤/٤-٤٩٥ رقم ٢٢١٠) مرفوعاً بلفظ: «إذا فعلت أمتي خمس عشرة خصلة فقد حل بها البلاء، فقيل: وما هنّ يا رسول الله؟ قال: إذا كان المغنم دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً....»، واستغربه التِّرْمِذِيّ من حديث علي، ثم أعلّه بأحد رواته، وهو الفرج بن فضالة، فقد تكلم فيه بعض أهل الحديث، وضعفه من قبل حفظه -كما قال-.

وعن أبي هريرة ﷺ عند التِّرْمِذِيّ أيضاً (٤٩٥/٤ رقم ٢٢١١) مرفوعاً: «إذا اتخذ الفيء دولاً، والأمانة مغنماً، والزكاة مغرماً.... فليرتقبوا عند ذلك ريحاً حمراء، وزلزلة ومسخاً وقذفاً وآيات تتابع كنظام بالٍ قطع سلكه فتتابع»، ثم استغربه التِّرْمِذِيّ، وفي إسناده رُمَيح الجُذامي، مجهول. التقريب (١٩٥٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢١٨/أ] /هذَا حَديث غريبٌ حسَنُ الإسنَاد(١).

{ ٣١٨ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد الصَّالحِي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ الخَلَّ(٢)، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله المِحَامِلِي، أبنَا محمَّد بنُ عَبدالله الشَّافعي، ثنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ البَحْتَرِي، ثنَا طَالُوت بنُ عبَّاد، ثنَا فَضَّال بنُ جُبير، ثنَا أَبو أُمَامة قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: ((**اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ: إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، [وإذا](٣) وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**)).

طَالوت بنُ عَبّاد قَال فيه أَبو حَاتم: صَدوق، وقِيل: إنه ضُعّف(٤)، وشيخُه فَضَّال بنُ جُبير

---

(١) في إسناده عمر بن عبدالحميد أبو يحيى الحماني لم أقف عليه.

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص١٩٦ رقم ٢٧٧) من طريق أبي يحيى الحماني عمّن أخبره عن الأعمش عن المعلَّى الكندي عن عبدالله، وهذا يضيف علة لسند المصنف وهي الانقطاع بين الحماني والأعمش.

وأما جمع المصنف بين الحسن والغرابة فلا إشكال في ذات الأمر، وقد تقدم التعليق على نحو ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (٢٠٨).

(٢) الخَلَّ: بفتح المعجمة، وهو أبو الحسن عَلي بنُ أحمَد بنِ الخَلَّ. انظر: المشتبه (ص١٦٨)، توضيح المشتبه (٣٨٨/٢).

(٣) في الأصل: [ولا]، والصواب ما أثبته كما في المصادر التي أخرجت الحديث، وبه يستقيم الكلام.

(٤) هو طالوت بن عباد، أبو عثمان الصيرفي الضبعي، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

وقال أبو حاتم فيه: صدوق -كما ذكر المصنف-، وكذا قال صالح جزرة، وذكره ابن حبان في الثقات.

وأما ما أشار إليه المصنف من التضعيف، فلعل مراده إيراد ابن الجوزي له في الضعفاء مع قوله: ((ضعّفه علماء النقل))، وقد تولى الردّ عليه الذهبي حيث ذكر أن كلام ابن الجوزي هذا من غير تثبّت، ثم قال: ((إلى الساعة أفتّش فما وقفت بأحد ضعفه)).

=

قَال فيه ابنُ عَدي: أحَاديثه غيرُ محفُوظة[1].

وللحَديثِ سندٌ أمْثلُ مِن هذَا مِن حَديثِ أنَس ﷺ:

{ ٣١٩ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا محمَّد بنُ غَسَّان حضُوراً، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم الحُسَيني، أنَا عَلي بنُ محمَّد السُّمَيْسَاطِي[2]، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٩٥٨ رقم ٢١٧٨)، الثقات (٣٢٩/٨)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٦٢/٢ رقم ١٧٢٤)، ميزان الاعتدال (٣٣٤/٢ رقم ٣٩٧٥)، السير (٢٥/١١-٢٦)، لسان الميزان (٢٥٤/٣ رقم ٤٢٩٩).

(١) هو فضَّال بن جُبير أبو المهنّى الغُدَاني، ويقال: ابن الزبير، والصحيح: ابن جبير -كما قال الطبراني في الكبير-، قال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال ابن حبان: يروي عن أبي أمامة ما ليس من حديثه، لا يحل الاحتجاج به.

انظر: المجروحين (٢٠٤/٢)، الكامل (١٢/٦) ميزان الاعتدال (٢٤٧/٣-٢٤٨ رقم ٦٧٠٥).

والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢٠٤/٢)، وابن عدي في الكامل (١٢/٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٩٢/٧)، والسِّلَفي في معجم السفر (ص٢٧٣ رقم ٩٠٦)، والسمعاني في أدب الإملاء (ص٣٩) من طريق طالوت بن عباد، وقال ابن عدي عقبه: ((ولفضَّال بن جبير عن أبي أمامة قدر عشرة أحاديث كلها غير محفوظة)).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢١٤/٨ رقم ٨٠١٨)، وابن عبدالبر في التمهيد (٨٠/٥-٨١) من طريق فضَّال بن جبير.

وعزاه الهيثمي للأوسط أيضاً، وقال: ((وفيه فضَّال بن الزبير، ويقال: ابن جبير، وهو ضعيف)). مجمع الزوائد (٣٠١/١٠).

وللحديث شواهد عن أنس وعبادة بن الصامت رضي الله عنهم، وسيوردها المصنف.

(٢) السُّمَيْسَاطِي: بضم أوله، وفتح الميم، تليها مثناة تحت ساكنة، ثم سين مهملة مفتوحة أيضاً، ثم ألف، ثم طاء مهملة مكسورة، وهذه النسبة إلى سُميساط من بلاد الشام.

وهو علي بن محمد بن يحيى السلمي أبو القاسم الحُبيشي (ت٤٥٣هـ).

=

الحسَن الكِلاَبي، ثنَا عَبدالله بنُ عَتَّاب الزِّفْتِي[1]، ثنَا عيسَى بنُ حمَّاد زُغْبَة، أنَا اللَّيث بنُ سَعد، عَن يزِيد بنِ أَبي حَبيب، عَن سَعد بنِ سِنَان، عَن أَنَس ﷺ، عَن رسُولِ الله ﷺ قَال: «**تَقَبَّلُوا لِي بِستٍّ أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالجَنَّةِ**، قَالُوا: وَمَا هُنَّ؟ قَال: **إِذَا حَدَّثَ أَحَدُكُمْ فَلاَ يَكْذِبْ، وَإِذَا وَعَدَ فَلاَ يُخْلِفْ، وَإِذَا ائْتُمِنَ فَلاَ يَخُنْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ**».

كذَا سمَاه اللّيث: سَعد بنَ سِنَان، وغيرُه سمَّاه: سنَان بنَ سَعد، وهو مُتكلَّم فيه، وابنُ مَعين وثّقه[2].

انظر: الأنساب (٣/٣٠٩)، توضيح المشتبه (٥/١٧٨)، وله ترجمة في السير (١٨/٧١).

(١) الزِّفْتِي: بكسر الزاي، وسكون الفاء، ثم مثناة تحت مكسورة، قال السمعاني: وهذه النسبة إلى الزّفت، وهو شيء أسود مثل القير، وقال صاحب المجمل: الزِّفت والزُّفت لغتان.

وهو أبو العباس عبدالله بن عتَّاب بن أحمد بن كثير، البصري الأصل، الدمشقي، ابن الزِّفْتِي (ت٣٢٠هـ).

انظر: الأنساب (٣/١٥٩)، توضيح المشتبه (٤/٣٠٠)، وله ترجمة في السير (١٥/٦٤).

(٢) وثّقه ابن معين –كما ذكر المصنف–، وكذا وثّقه أيضاً العجلي، وابن حبان.

وضعّفه غيرهم من الأئمة؛ فقد تكلم فيه أحمد، والنسائي، والدراقطني، والجوزجاني، والذهبي.

قال ابن عدي: «وليس هذه الأحاديث مما يجب أن تترك أصلاً، كما ذكره ابن حنبل أنه ترك هذه الأحاديث للاختلاف الذي فيه من سعد بن سنان وسنان بن سعد؛ لأن في الحديث وفي أسانيدها ما هو أكثر اضطراباً منها في هذه الأسانيد، ولم يتركه أحد أصلاً، بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم».

وقال الحافظ: سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد، الكندي، المصري، وصوب الثاني البُخَارِيّ وابن يونس، صدوق له أفراد.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٢٥١ رقم ١٠٨٥)، الكامل (٣/٣٥٥-٣٥٧)، تهذيب الكمال (١٠/٢٦٥-٢٦٨)، الكاشف (١/٤٢٨ رقم ١٨٢٨)، تهذيب التهذيب (٣/٤٧٢)، التقريب (٢٢٣٨).

والحديث أخرجه أبو يعلى (٧/٢٤٨-٢٤٩ رقم ٤٢٥٧)، و ابن عدي في الكامل (٣/٣٥٥)، =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ورُوى عَن عُبَادة بنِ الصّامت أيضاً بسندٍ جيّد:

{ ٣٢٠ } أخبرناه محمَّد بنُ أحمَد الصّالحي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالهَادي المقدِسي، أنَا يحيى بنُ محمُود الثَّقفِي، أنَا عَبدالواحد بنُ الهيثم حُضُوراً، أنَا عُبيدالله بنُ المعتزّ، أنَا محمَّد بنُ الفَضل المزَكّي، أنَا محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام، ثنَا عَلي بنُ حُجْر، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، ثنَا عَمرو-يعني ابنَ أَبي عَمرو-، عَن المطّلِب بنِ عَبدالله، عَن عُبَادة ﷺ أنَّ النَّبي ﷺ قَال: ((**اضْمَنُوا لِي سِتّاً مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُم الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أُئْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ**)).

المطّلِب بنُ عَبدالله بنِ حَنْطَب ثقَةٌ، وقِيل: إنّه لم يسمَع مِن عُبَادة[1]، والله أعلَم.

والحاكم (٤/٣٥٩)، والبيهقي في الشعب (٤/٧٨ رقم ٤٣٥٥) من طريق الليث بن سعد.

قال المنذري -بعد أن عزاه لأبي يعلى وغيره-: ((ورواتهم ثقات إلا سعد بن سنان)). الترغيب والترهيب (٣/٣٦٤ رقم ٤٤٣٦).

وقال الهيثمي: ((رواه أبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، إلا أن يزيد [هكذا] بن سنان لم يسمع من أنس، والله أعلم)). مجمع الزوائد (١٠/٣٠١).

كذا قال الهيثمي -رحمَه الله-، ولم أقف على ذكر سعد بن سنان في كتب المراسيل، وإنما علّة الحديث هو الكلام في هذا الراوي بعنيه، وليس هو إرساله، وحديثه -إن شاء الله- مما يتقوّى بغيره، وله شاهد من حديث أبي أمامة الماضي، وحديث عبادة التالي، والله أعلم.

(١) قال الحافظ: المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخرومي، صدوق كثير التدليس والإرسال، من الرابعة.

والظاهر أنه ثقة كما اختار المصنف، فقد وثّقه غالب الأئمة، كأبي زرعة الرازي، ويعقوب بن سفيان، والدراقطني، وابن حبان.

وأما قول ابن سعد: ((كان كثير الحديث، وليس يحتج بحديثه؛ لأنه يرسل عن النبي ﷺ كثيراً، وليس له لقي، وعامة أصحابه يدلسون))، فلعل أراد بقوله: ((ليس يحتج بحديثه)) أي الذي يرسله، وإلا فعدم =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الاحتجاج بحديثه مطلقاً معارض بتوثيق من سبق ذكرهم، والله أعلم.

وأما عدم سماعه من عبادة، فعامة روايته عن الصحابة مرسلة، كما قال ابن أبي حاتم.

انظر: الطبقات (القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم ص١١٥-١١٦)، الجرح والتعديل (٣٥٩/٨ رقم ١٦٤٤)، الثقات (٤٥٠/٥)، تهذيب الكمال (٨١/٢٨-٨٥)، تهذيب التهذيب (١٧٨/١٠-١٧٩)، التقريب (٦٧١٠).

والحديث أخرجه أحمد (٣٢٣/٥)، وابن حبان (٥٠٦/١ رقم ٢٧١)، والحاكم (٣٥٨/٤- ٣٥٩)، والبيهقي في الكبرى (٢٨٨/٦) كلهم من طرق عن إسماعيل بن جعفر.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

قال المنذري: ((المطلب لم يسمع من عبادة)). الترغيب والترهيب (٢٤/٣-٢٥ رقم ٢٩٢٧)، وقال الذهبي في تلخيص المستدرك: ((فيه إرسال))، وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني في الأوسط، وقال: ((رجاله ثقات إلا أن المطلب لم يسمع من عبادة)). مجمع الزوائد (١٤٥/٤).

ونقل المناوي في فيض القدير (٥٣٦/١) عن الذهبي أنه قال: إسناده صالح، وعن المصنف أنه قال: سنده جيد، ثم قال: ((وله طرق هذه أمثلها، وفي كلامهما إشارة إلى أنه لم يرتق عن درجة الحسن)).

وكلام المناوي فيما حكاه عن تصرّف المصنف من أنّ حكمه عليه بجيد إشارة إلى عدم ارتقاء الحديث عن الحسن: لعله بناه على ما يُفهم من اقتران إشارة المصنف لإعلال الحديث بالانقطاع مع حكمه السابق عليه بجيد، وإلا فما ذكره المناوي –رحمَه الله– ليس بلازم على كل حال، فالجيّد قد يُعبّر به عن الصحة أحياناً، وقد يطلق على الحسن أيضاً، بل قد جمع المصنف بين الحسن والجيّد في حكمه على بعض الأحاديث فيما سبق، وتقدّم معه التعليق على مثل تلك الأحكام. انظر: نص رقم (٢١)، والله أعلم.

ويشهد لحديث عبادة هذا حديث أنس وأبي أمامة السابقين. وانظر: السلسلة الصحيحة (٤٥٤/٣-٤٥٥ رقم ١٤٧٠).

فائدة: ذكر العلماء في سبب هذا الحديث عن الحسن بن أبي الحسن قال: انتهت بنو إسرائيل إلى موسى –عليه السلام– فقالوا: إن التوراة تكبر علينا فأنبئنا بجماع من الأمر فيه تخفيف؟ فأوحى الله: قل لهم: لا تظالموا في المواريث، ولا تدخلن عينا عبدٍ بيتاً حتى يستأذن، وليتوضأ من الطعام ما يتوضأ =

{ ٣٢١ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الصّالحيَّان قَالا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا نَصْر بنُ البَطِر، أنَا محمَّد بنُ رَزْقُوية، أنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِي، ثنَا العبَّاس بنُ محمَّد الدُّورِي، ثنَا طَلْق بنُ غَنَّام النَّخَعِي، أنَا شَريك، وقَيس، عَن أَبي حَصِين، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ أنَّ النّبي ﷺ قَال: «**أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَن ائْتَمَنَكَ وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ**».

هذَا حَديثٌ حسَن(١).

للصلاة، فاستخفوها يسيراً، ثم إنهم لم يقوموا بها، قال: فقال رسول الله ﷺ عند ذلك: تقبلوا لي بست أتقبل لكم الجنة...الحديث.

انظر: أسباب ورود الحديث، أو اللّمع في أسباب الحديث للسيوطي (ص٢٥٦-٢٥٧ رقم ٦٣)، والبيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف لابن حمزة الحسيني (١/٢٣٩-٢٤٠ رقم ٢٥٨).

(١) الحديث أخرجه أبو داود: كتاب البيوع والإجارات، باب في الرجل يأخذ حقه من تحت يده (٣/٨٠٥ رقم ٣٥٣٥)، والترمذي: كتاب البيوع، باب ٣٨ (٣/٥٦٤ رقم ١٢٦٤)، والدارمي: كتاب البيوع، باب في أداء الأمانة واجتناب الخيانة (٢/١٧٨ رقم ٢٦٠٠)، والدارقطني (٣/٣٥)، والحاكم (٢/٤٦) من طريق طَلْق بن غنام.

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن غريب.

وقال الحاكم: حديث شريك عن أبي حصين صحيح على شرط مُسْلِم، ولم يخرّجاه.

وفي إسناده شَريك، وهو النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب (٢٧٨٧)، وقيس الذي تابعه هو قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به. التقريب (٥٥٧٣)، وحديثهما معاً في درجة الحسن كما اختاره التِّرْمِذِيّ، ثم المصنف.

وذكر السخاوي أن ابن حزم قد أعلّ هذا الحديث، وكذا ابن القطان، والبيهقي، وقال أبو حاتم: إنه منكر، وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله، وقال أحمد: هذا حديث باطل لا أعرفه عن النبي ﷺ من وجه صحيح، وقال ابن ماجه: وله طرق ستة كلها ضعيفة، قال السخاوي: لكن بانضمامها يقوى =

{ ٣٢٢ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر الأسَدِي، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرَشي قَال الأوَّل: أنَا يوسُف بنُ محمُود السَّاوِي، والثّاني: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر الأزدِي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاَّف، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين الآجُرِّي، ثنَا أحمَد بنُ عَوف البُزُورِي[1]، ثنَا تمِيم بنُ المنتصِر، ثنَا إسحَاق -يعني ابنَ يوسُف الأَزرق-، عَن شَرِيك، عَن الأعمَش، [٢١٨/ب] /عن عَبدالله بنِ السّائب، عَن زَاذَان، عَن عَبدالله ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا -أَو قَالَ: يُكَفِّرُ كُلَّ شَيءٍ- إلاَّ الأَمَانَةَ، يُؤْتَى بِصَاحِبِ الأَمَانَةِ فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: أَنَّى يَا رَبِّ، وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا؟ فَيُقَالُ لَهُ: أَدِّ أَمَانَتَكَ، فَيَقُولُ: أَنَّى يَا رَبِّ، وَقَدْ ذَهَبَتِ الدُّنْيَا؟ فَيُقَالُ لَهُ: اذْهَبُوا بِهِ إِلَى الهَاوِيَةِ، فَيُذْهَبُ بِهِ إِلَيهَا، فَيَهْوِي فِيهَا حَتَّى يَنْتَهِي إِلَى قَعْرِهَا، فَيَجِدُهَا هُنَاكَ كَهَيئَتِهَا، فَيَأْخُذُهَا فَيَضَعُهَا عَلَى عَاتِقِهِ، فَيَصْعَدُ بِهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا رَأَى أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ زَلَّتْ فَهَوَتْ فَهَوَى فِي أَثَرِهَا أَبَدَ الآبِدِينَ، قَالَ: وَالأَمَانَةُ فِي الصَّلاَةِ، وَالأَمَانَةُ فِي الصَّومِ، وَالأَمَانَةُ فِي الوُضُوءِ، وَالأَمَانَةُ فِي الحَدِيثِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ الوَدَائِعُ**».

الحديث. انظر: المقاصد الحسنة (ص٥١-٥٢ رقم ٤٨).

وله شاهد من حديث أنس، وأبي أمامة، ورجل لم يسم، وعن الحسن مرسلاً، وأسانيدها لا تخلو من كلام. انظر: سنن البيهقي (١٠/٢٧٠-٢٧١)، مجمع الزوائد (٤/١٤٤-١٤٥)، التلخيص الحبير (٣/٩٧ رقم ١٣٨١)، فيض القدير (١/٢٢٣).

(١) البُزُوري: بضم الباء الموحدة والزاي والراء بعد الواو، هذه النسبة إلى البزور، وهي جمع البزر، يقال هذا لم يبيع البزور للبقول وغيرها.

ولم أقف على أحمد بن عوف الذي عند المصنف، وكتب التراجم تذكر أحمد بن أبي عوف عبدالرحمن بن مرزوق بن عطية، أبو عبدالله البزوري (ت٢٩٧هـ)، فإن كان هو فتكون قد سقطت كلمة (أبي) من الأصل، ويكون صوابه: أحمد بن أبي عوف، والله أعلم.

انظر: الأنساب (١/٣٤٣)، تاريخ بغداد (٤/٢٤٥-٢٤٩)، السير (١٢/٥٣١).

قَال: فلقيتُ البرَاء -يعني ابنَ عَازب- فقلتُ: ألاَ تسمعُ مَا يقُول أخوك عَبدالله؟ فقَال: صدَق.

قَال شَرِيك: وحدثنَا عيّاش العَامري عَن زَاذَان عَن عَبدالله نحواً منه، ولم يذكُر الأمَانة في الصّلاة والأمَانة في كلِّ شيء.

وهذَا أيضاً حَديثٌ حسَنٌ، ورجَالُه ثقَات[1].

---

(١) الحديث أخرجه الطبري في تفسيره (٢٢/٥٦)، و أبو نعيم في الحلية (٤/٢٠١)، والطبراني في الكبير (١٠/٢١٩ رقم ١٠٥٢٧) من طريق تميم بن المنتصر.

وساق ابن كثير إسناد الطبري، وقال عنه: إسناده جيد، ولم يخرّجوه. تفسير ابن كثير (٣/٥٣١-٥٣٢).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني، ورجاله ثقات. مجمع الزوائد (٥/٢٩٢-٢٩٣).

ولكن للحديث علة، فأحد رواته قد خولف في إسناده، وهو إسحاق الأزرق حيث رَوى هذا الحديث عن شريك مرفوعاً، وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٤/٢٠١ و٩/٣٠) من طريق منجاب بن الحارث وسلام بن سليم عن شريك موقوفاً.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٤/٣٢٣ رقم ٥٢٦٦) من طريق عبدالله بن بشر عن الأعمش، وفي الكبرى (٦/٢٨٨) من طريق سفيان الثوري عن عبدالله بن السائب كلاهما (الأعمش والثوري) عن زاذان عن ابن مسعود موقوفاً.

قال الدارقطني: وكذلك رواه أبو سنان سعيد بن سنان عن عبدالله بن السائب موقوفاً أيضاً، والموقوف هو الصواب. علل الدراقطني (٥/٧٧-٧٨ رقم ٧٢٤).

وقال المنذري: ((رواه البيهقي موقوفاً، ورواه هو وغيره مرفوعاً، والموقوف أشبه)). الترغيب والترهيب (٢/٣٥٨ رقم ٢٧١٦).

والحديث وإن كان الصواب فيه الوقف، فهو مما له حكم الرفع-فيما يظهر-، حيث إن مثله مما لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلم.

ملاحظة: حكم المصنف هنا على الحديث بالحسن، مع حكمه بثقة رجاله، وفيهم شريك، تقدم أنه =

{ ٣٢٣ } وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب، أنَا عَلي بنُ مَهدي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالمنعِم، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العَتيقِي، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الأَبْهَرِي، ثنَا محمَّد-يعني ابنَ الحُسين-، ثنَا أَبو كُرَيب، ثنَا قَبِيصَة، أخبرَني ابنُ أَبي ذِئْب، عَن عَبدالرّحمن بنِ عطَاء، عَن عَبدالله بنِ عُبَيد، عَن جَابر بنِ عَبدالله -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ فَالْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ**)).

كذَا وقَع في هذهِ الرّواية، وهو عِند التِّرْمِذِي مِن حَديث ابنِ المبارك، عَن ابنِ أَبي ذِئْب، عَن عَبدالرّحمن بنِ عطَاء، عَن عَبدالملك بنِ جَابر بنِ عَتِيك، عَن جَابر بِه، وقَال فيه: ((حَديث حسَن))[1].

صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء، وزاذان وهو أبو عمر: صدوق يرسل وفيه شيعية (التقريب ١٩٧٦)، ولعله أراد بالثقة هنا مطلق القبول، فيدخل فيه قوله: صدوق. انظر التنبيه على نحو ذلك في: فتح المغيث (١١٨/٢)، والله أعلم.

(١) الحديث أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في نقل الحديث (١٨٨/٥-١٨٩ رقم ٤٨٦٨) من طريق يحيى بن آدم، والتِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء أن المجالس أمانة (٣٤١/٤-٣٤٢ رقم ١٩٥٩) من طريق ابن المبارك، وأحمد (٣٨٠/٣)، وأبو يعلى (١٤٨/٤ رقم ٢٢١٢) من طريق يزيد بن هارون، وأحمد وحده (الموضع السابق و ٣٢٤/٣) من طريق أبي عامر كلهم عن ابن أبي ذئب.
قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن، وإنما نعرفه من حديث ابن أبي ذئب.
وأخرجه أحمد (٣٥٢/٣) من طريق سليمان بن بلال عن عبدالرحمن بن عطاء بلفظ: ((إذا حدث الإنسان حديثاً والمحدِّث يتلفّت حوله، فهو أمانة)).
والحديث في إسناده عبدالرحمن بن عطاء، وهو القرشي مولاهم، أبو محمد الذارع المديني، ويقال له: ابن أبي لَبِيبَة، صدوق فيه لين. التقريب (٣٩٥٣).
وله شاهد من حديث أنس عند أبي يعلى (١٧٩/٧ رقم ٤١٥٨)، قال الهيثمي: رواه أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مغلس، وهو ضعيف جداً، وقال ابن نمير: صدوق، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٩٨/٨).
=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومعنَى الحَديث: أنَّ الرّجل إذَا تحدَّث بشيءٍ ثُمَّ التفتَ، فَإنَّ التفَاتَه قرينةٌ في أنّه يتوقَّى أحدَاً يسمعُ حَديثَهُ، فيدلُّ هذَا علَى أنّه لا يحبُّ إطلاعَ أحدٍ علَى ذَلك الحَديثِ غيرِ الّذي يحدّثُه، فكَأنّه يستكتمُ ذَاكَ الحَديثَ ممّن يحدّثه، وحينئذٍ فيكونُ ذَاك أمَانةً عِند المحدَّث، والله أعلَم.

{ ٣٢٤ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ مَكتُوم، وعيسَى بنُ معَالي، وأحمَد بنُ الشِّحْنَة قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا عَبدالأوّل السِّجْزِي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا الأَسود بنُ عَامر، ثنَا شَرِيك، عَن الأعمَش، عَن أَبي عَمرو الشَّيباني، عَن أَبي مَسعُود ﷺ عَن النّبي ﷺ قَال: «**الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ**»(١).

رَواه ابْنُ مَاجَه(٢) عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة عَن الأَسود بنِ عَامر شَاذَان به، فوقَع بدلاً له

وفي النهي عن إفشاء سر الجليس عموماً: حديث أبي الدرداء عند أحمد (٦/٤٤٥)، ونسبه الهيثمي للطبراني أيضاً، وقال: في إسناد أحمد وأحد إسنادي الطبراني عبيدالله بن الوليد الوصّافي، وهو متروك، وفي إسناده الآخر ضرار بن صُرد، وهو متروك. مجمع الزوائد (٨/٩٧).

وعن أبي بكر بن حزم مرسلاً عند عبدالرزاق (١١/٢٢ رقم ١٩٧٩١)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٧/٥٢٠ رقم ١١١٩١)، وقال: مرسل جيد.

(١) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (انظر: المنتخب ١/٢٢٩ رقم ٢٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب المستشار مؤتمن (٢/١٢٣٣ رقم ٣٧٤٦).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٥/٢٧٤)، والدارمي: كتاب السير، باب المستشار مؤتمن (٢/١٣٨ رقم ٢٤٥٢)، وصححه ابن حبان (كما في موارد الظمآن ص٤٨٨ رقم ١٩٩١، ولم أقف عليه في الإحسان بطبعتيه) كلهم من طريق الأسود بن عامر به.

قال في زوائد ابْن مَاجَه: إسناد حديث أبي مسعود صحيح، رجاله ثقات.

وفي إسناده شريك، وهو النخعي، صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء. التقريب (٢٧٨٧).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عالياً.

{ ٣٢٥ } أخبرنَا عَبدالله بنُ أحمَد بنِ تمَّام، ومحمَّد بنُ موسَى بنِ خَلَف قَالا: أنَا يحيى بنُ أَبي السُّعود، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار، ثنَا عَبدالكريم -يعني ابنَ الهِيثم-، ثنَا أَبو توبَة، ثنَا يزِيد بنُ رَبيعة الرَّحَبِي، عَن أَبي الأَشعث الصَّنعَاني، عَن أَبي عُثمان الصّنعَاني، عَن ثوبان ﷺ أَنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: ((**ثَلاَثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالعَرْشِ: الرَّحِمُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُقْطَعُ، وَالأَمَانَةُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُخَانُ، وَالنِّعْمَةُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي بِكَ فَلاَ أُكْفَرُ**)).

[٢١٩/أ] /هذَا حَديثٌ غريبٌ، ويزِيد بنُ رَبيعة الرَّحَبِي: ضعيفٌ مُتكلَّم فيه(١).

ولـه شـاهد مـن حـديث أبي هريـرة عنـد أبي داود: كتـاب الأدب، باب في المشـورة (٣٤٥/٥ رقـم ٥١٢٨)، والترمـذي: كتاب الأدب، باب إن المستشـار مـؤتمن (١٢٥/٥ رقـم ٢٨٢٢)، وابـن ماجـه: كتـاب الأدب، باب المستشـار مؤتمن (١٢٣٣/٢ رقـم ٣٧٤٥)، والحـاكم (١٣١/٤)، قـال التِّرْمِـذِيّ: هذا حديث حسن، وقال الحاكم: صحيح الإسناد على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وعنـد التِّرْمِـذِيّ أيضـاً (١٢٦/٥ رقـم ٢٨٢٣) مـن حـديث أم سـلمة رضـي الله عنهـا، واسـتغربه، وفي إسناده ابن جُدعان، وهو ضعيف. التقريب (٤٧٣٤).

(١) يزيد بن ربيعة الرحَبي أبو كامل الصنعاني الدمشقي، ضعفه أكثر الأئمة كأبي حاتم وأبي أحمد الحاكم، وابن الجارود، ومنهم من تركه كالنسائي والعقيلي والدارقطني، وتفرد ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به.

انظـر: الكامـل (٢٥٩/٧)، ميـزان الاعتـدال (٤٢٢/٤ رقـم ٩٦٨٨)، لسـان الميـزان (٣٥٠/٦ رقـم ٩٢٤٦).

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٢١٦/٦ رقم ٧٩٣٩) من طريق ابن بشران.

وأخرجه البزار في مسنده (١١٧/١٠ رقم ٤١٨١) من طريق يزيد بن ربيعة.

قال الهيثمي: رواه البزار، وفيه يزيد بن ربيعة الرحبي، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٢٦ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس، أنَا سَهل الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم اليَزْدِي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ عَبدالله البَغدَادي، ثنَا هَاشم بنُ يونُس العصَّار، ثنَا سَعيد بنُ أَبي مَريم، أنَا عَبدالله بنُ فَرُّوخ، ثنَا ابنُ جُرَيج، عَن حَبيب بنِ أَبي ثَابت، عَن أَنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: «جَاءنَا رسُول الله ﷺ ونحنُ في بيتٍ، فكلُّ إنَسان تَأخَّر عَن مجلسهِ ليجلسَ إليهِ رسُول الله -عَليه الصّلاة والسّلام- فَقَالَ: **الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ حَقٌّ، وَلِي حَقٌّ، مَا فَعَلُوا ثَلاَثًا: إِنْ حَكَمُوا عَدَلُوا، وَإِنْ عَاهَدُوا وَفَوْا، وَإِنْ اسْتُرْحِمُوا رَحِمُوا، فَمَنْ لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ مِنْهُمْ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلاَئِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ**»[1].

مجمع الزوائد (١٤٩/٨).

وقد رمز السيوطي لضعف الحديث، ونقل المناوي حكم المصنف على هذا الحديث، وأعقبه بحكم الهيثمي. انظر: فيض القدير (٣٠٦/٣).

(١) الحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٢٥٢/١ رقم ٧٢٥)، وفي الدعاء (١٧٤٥/٣ رقم ٢١١٨) من طريق سعيد بن أبي مريم.

وأخرجه البزار في مسنده (٩٣/١٤ رقم ٧٥٧٣) من طريق حبيب بن أبي ثابت مختصراً.

قال الهيثمي: فيه عبدالله بن فرّوخ، وثقه ابن حبان، وقال: ربما خالف، وفيه كلام، وبقية رجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد (١٩٤/٥-١٩٥).

وفي إسناده عبدالله بن فرّوخ الخراساني أو اليمامي، صدوق يغلط. التقريب (٣٥٣١).

وأخرجه أحمد في مسنده (١٢٩/٣، ١٨٣)، وأبو يعلى (٩٤/٧-٩٥ رقم ٤٠٣٣)، والطبراني في الأوسط (٣٥٧/٦ رقم ٦٦١٠)، والبيهقي (١٤٣/٨-١٤٤)، والضياء في المختارة (٤٠٣/٤ رقم ١٥٧٦) من طريق بكير الجزري عن أنس.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد. الترغيب والترهيب (١١٩/٣ رقم ٣٣١٤)، وعزاه المنذري في موضع آخر للطبراني في الكبير باللفظ الذي ساقه الطبراني في الأوسط، وقال: بإسناد حسن. الترغيب والترهيب (١٤١/٤ رقم ٣٤١٦).

وعزاه الهيثمي: لأحمد، وأبي يعلى، والطبراني في الأوسط، والبزار، وقال: ورجال أحمد ثقات. مجمع =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣٢٧ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل المرْسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا محمَّد بنُ إسحَاق الصَّاغَاني، ثنَا أَبو عَاصم، ثنَا صَالح بنُ رُسْتُم، عَن ابنِ أَبي مُلَيكَة، عَن عَائشة -رضي الله عنهَا- قَالت: «جَاءَتْ عَجُوزٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُو عِنْدِي، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **مَنْ أَنْتِ؟** قَالَتْ: أَنَا حَنَّانَة المزَنِيَّةُ، فَقَالَ: **بَلْ أَنْتِ حَسَّانَة المُزَنِيَّةُ، كَيْفَ أَنْتُمْ؟ كَيْفَ حَالُكُمْ؟ كَيْفَ كُنْتُمْ بَعْدَنَا؟** قَالَتْ: بِخَيْرٍ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، فَلَمَّا خَرَجَتْ قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ تُقْبِلُ عَلَى هَذِهِ العَجُوزِ هَذَا الإِقْبَالَ! فَقَالَ: **إِنَّهَا كَانَتْ تَأْتِينَا زَمَنَ خَدِيجَةَ، وَإِنَّ حُسْنَ العَهْدِ مِن الإِيمَانِ**»[1].

الزوائد (١٩٢/٥).

وفي إسناده بكير، وهو ابن وهب الجزري، مقبول. التقريب (٧٦٩).

وأخرجه الطيالسي (ص٢٨٤ رقم ٢٥٩٦)، والبزار (٣٢١/١٢ رقم٦١٨١)، وأبو يعلى (٣٢١/٦ رقم ٣٦٤٤)، والبيهقي (١٤٤/٨) من طريق إبراهيم بن سعد عن أبيه عن أنس، ورجاله ثقات.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٢٨/٢ رقم ١٥٧٩) من طريق قتادة عن أنس، وإسناده ضعيف، فيه سعيد بن بشير الراوي عن قتادة، وهو الأزدي مولاهم، ضعيف. التقريب (٢٢٧٦).

وأخرجه الحاكم (٥٠١/٤)، والبيهقي (١٤٤/٨) من طريق الصَّعق بنِ حزْن عن علي بن الحكم عن أنس، قال الحاكم: «حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرّجاه»، وفي إسناده الصَّعق: صدوق يهم. التقريب (٢٩٣١).

وللحديث شواهد عن أبي برزة، وأبي هريرة، وأبي موسى، وأبي سعيد رضي الله عنهم. انظر: الترغيب والترهيب (١١٩/٣ رقم ٣٣١٥، ٣٣١٦ و١٤١/٤ رقم ٣٤١٥)، ومجمع الزوائد (١٩٢/٥-١٩٤).

(١) الحديث أخرجه الحاكم (١٥/١-١٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٢/٤).

وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٤٠١/١-٤٠٢ رقم ٤٧٤) -ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٢/٢ رقم ٩٧١) مختصراً-، والبيهقي في الشعب (٥١٧/٦ رقم ٩١٢٢)، وابن عبدالبر =

{ ٣٢٨ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن وغيرُه، أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنبأنَا الحسَن بنُ المتوكّل علَى الله، أنَا عَلي بنُ محمَّد المقرئ، أنَا عَلي بنُ أحمَد المقرئ، أنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِيّ، حدَّثني إبرَاهيم بنُ نَصر، حدَّثني إبرَاهيم بنُ بشَّار قَال: سمعتُ إبرَاهيم بنَ أَدْهَم-رحمَه الله- يقول: ((إذَا أردتَ أن تعرفَ الشّيء بفضلِه فَاقلبه بضدّه، فَإذَا أنت قد عرفتَ فضلَه، اقلب الأمَانة إلَى الخيانة، والصّدقَ إلَى الكذب، والإيمَان إلَى الكُفر، فَإذَا أنت قد عرفتَ فضل مَا

في الاستيعاب (١٨١٠/٤) ومن طريقه ابن بَشْكُوال في الغوامض والمبهمات (٣١٩/١-٣٢٠ رقم ٢٧٤)، كلهم من طريق أبي عاصم الضحاك بن مخلد، وفيه أنّ اسمها كان جثّامة.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، فقد اتفقا على الاحتجاج برواته في أحاديث كثيرة، وليس له علة.

وفي إسناده صالح بن رُستم، وهو المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز -بمعجمات-، البصري، صدوق كثير الخطأ، وقد أخرج له البُخَارِيّ تعليقاً ومسلم. التقريب (٢٨٦١).

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٠٢/٢ رقم ٩٧٢)، والبيهقي في الشعب (٥١٧ رقم ٩١٢١) من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة، ولم يذكر اسم العجوز، قال الحافظ: إسناده ضعيف. فتح الباري (٤٣٦/١٠).

وأخرجه البيهقي في الشعب (٥١٧/٦ رقم ٩١٢٣) من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وذكر أنها امرأة كانت تأتي ولم يذكر اسمها، قال البيهقي: كذا وجدته بهذا الإسناد غريب.

وأخرجه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (٣١٩/١) من طريق ابن أبي نجيح عن عائشة من غير أن يسميها، وهو منقطع؛ فابن أبي نجيح -واسمه: عبدالله بن يسار المكي- ذكره ابن المديني فيمن لم يلق أحداً من الصحابة. انظر: جامع التحصيل (ص٢٦٥ رقم ٤٠٦).

وقيل: إنها هي الحولاء بنت تُويت، وقيل: هي أم زُفر ماشطة خديجة، والله أعلم.

انظر: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد (١٦٨٤/٣-١٦٨٧ رقم ٦٨٣) مع تخريج المحقق، والاصابة (٥٨٠/٧-٥٨١ رقم ١١٠٤٣ و٥٩٣ رقم ١١٠٦٨)، والسلسلة الصحيحة (٤٢٤/١-٤٢٧ رقم ٢١٦).

أُوتيت»[1].

{ ٣٢٩ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، سمعتُ أبا الغنَائم محمَّد بنَ عَلي الحَافظ بالكُوفة يقُول: سمعتُ عَلي بنَ المحَسِّن التّنوخِي يقول: سمعتُ الحسين بنَ محمَّد العَسكري يقول: سمعتُ أحمَد بنَ محمَّد بنِ مَسروق يقُول: سمعتُ حَارِثاً المحَاسبي -رحمةُ الله عَليه- يقُول: «ثلاثةُ أشياءٍ عزيزةٌ أو معدومةٌ: حُسن الوجه مَع الصّيانة، وحُسن الخلق مَع الدِّيانة، وحُسن الإخَاء مَع الأمَانة»[2].

{ ٣٣٠ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد -بقرَاءتي-، عَن الحسَن بنِ [يحيى][3] بنِ صبَّاح، أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعة، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِيّ قَال: أنشدنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الحَاج، أنشدنَا أَبو الطّاهر محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَبدالله، أنشدنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المستلم، أنشدنَا عَبدالرّحمن بنُ صَالح، أنشدني جَليسٌ لأبي بَكر بنِ عيّاش:

إنَّ الكريمَ الّذي تَبقى مودّتُه ... ويكتمُ السّرَّ إن صَافَى وإن صَرمَا

[4]ليسَ الكريمُ الّذي إن زَلَّ صَاحبُه ... أفشَى وقَال عَليه كلَّ مَا عَلِمَا[1]

---

(١) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/١٢-١٣)، والبيهقي في الشعب (٤/٣٢٧ رقم ٥٢٨٣) من طريق جعفر بن محمد.

(٢) أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢١٢) من طريق الحسين بن محمد بن عبيد.
وأخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠/٧٥) من طريق ابن مسروق والجنيد كلاهما عن الحارث.
وانظر: صفة الصفوة (٢/٣٦٧)، تهذيب الكمال (٥/٢١١-٢١٢)، جامع العلوم والحكم (١/١٨١).

(٣) في الأصل [محمد]، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته، وقد تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١٩٩).

(٤) هنا تبدأ لوحة (٢١٩/ب).

(١) أخرجه علي بن الحسن الخلعي في فوائده المشهورة بالخلعيات (ص٧٩٦ رقم ٤٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وذكر ياقوت في معجم الأدباء (٧٥٧/٢) أن هذين البيتين أنشدهما أبو بكر بن عياش، ويقال إنهما له، وذكر الصفدي أيضاً في الوافي بالوفيات (١٥٣/١٠) أنها تنسب له.

وأخرجه السلمي في آداب الصحبة (ص٧٠-٧١ رقم ٧٦) عن محمد بن طاهر قال: أنشدني المطرفي لبعضهم فذكره.

وأبو بكر بن عياش –بتحانية ومعجمة- ابن سالم الأسدي، الكوفي المقرئ، الحناط، مشهور بكنيته، والأصح أنه اسمه، واختلف في اسمه على عشرة أقوال، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة. التقريب (٧٩٨٥).

وجاء ذكر البيتين في عدد من كتب الأدب، لكن غير منسوبة لأحد.

[٢٢٠/ب] /المجلس الثّلاثون في نَصر المظلُوم والأمْر بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة شيخنَا[١] صلاح الدّين بنِ العَلائي أبقَاه الله.

(١) هكذا في الأصل تكررت كلمة شيخنا مرتين.

[٢٢١/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

البابُ الثّلاثون في نَصْر المظلُوم والأمْر بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾(٢).

{ ٣٣١ } أخبرنَا أَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي قَال: أنَا عمُّ أَبي محمَّد بنُ أحمَد النّسَّابة، أنَا عمُّ أَبي الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ عسَاكر، أنَا محمَّد بنُ الفَضل الصّاعدي، وهِبةالله بنُ سَهل البِسْطَامي، وإسمَاعيل بنُ أَبي القَاسم القَارئ، وتميم بنُ أَبي سَعيد الجُرجَاني قَالوا: أنَا عُمر بنُ أحمَد بنِ مَسرور

ح وأخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي، وعَلي بنُ يحيى الشّاطبي قَال الأوَّل: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِي، ومحمَّد بنُ محمَّد الإسْفَراييني، وقَال الثّاني: أنَا الحسَن بنُ محمَّد البَكري، ومحمَّد بنُ طلحة النّصيبي قَالوا أربعتُهم: أنَا المؤيّد بنُ محمَّد الطُّوسي، وقَالوا سِوى ابنِ طَلحة: أخبرتنَا زَينب بنةُ أَبي القَاسم الشَّعْرِيّ، وقَال المرسِي والبَكري أيضاً: أنَا أَبو رَوح عَبدالمعزّ الهَروي، قَال المؤيّد: أنَا محمَّد بنُ الفضل الصّاعدي، وقَالت زَينب: أنَا إسمَاعيل بنُ أَبي القَاسم، وقَال أَبو رَوح: أنَا تميم بنُ أَبي سَعيد قَالوا: أنَا عُمر بنُ مَسرور، أنَا إسمَاعيل بنُ نُجَيد السُّلمي

---

(١) سورة المائدة، آية رقم (٢).

(٢) سورة آل عمران، آية رقم (١٠٤).

ح وأخبرنَا صبيح بنُ عَبدالله النُّوبِي[1]، أنَا عَبداللّطيف بنُ عَبدالمنعم الحَرَّاني، أنَا المبارك بنُ المبارك الحَرِيمِيّ، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ المهتدِي بالله، أنَا إبرَاهيم بنُ عُمر البَرْمَكِي

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ أيّوب الكُتُبِي[2]، أنَا عَتيق بنُ أَبي الفَضل، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا أَبو بَكر بنُ أَبي طَاهر الحَاسب، أنَا إبرَاهيم البَرْمَكِي حضُوراً، أنَا عَبدالله بنُ إبرَاهيم البزَّاز قَالا: ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله الكَشِّي، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الأنصَاري، حدَّثني حُمَيد الطَّويل، عَن أنَس بنِ مَالك رضي الله عنه

ح وأخبرني أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ بدِمشق، وإبرَاهيم بنُ صَالح الحَلبي بهَا قَالا: أنَا يوسُف بنُ خَليل، أنَا خَليل بنُ أَبي الرّجَاء، أنَا الحسَن بنُ أحمَد، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ يوسُف بنِ خَلاَّد، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أسَامة، ثنَا عَبدالله بنُ بَكر، ثنَا حُمَيد، عَن أنَس رضي الله عنه[3]

ح وأخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وإسمَاعيل بنُ نَصرالله بنِ عسَاكر، وأحمَد بنُ أَبي طَالب بدِمشق، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر ببيتِ المقدِس قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أبنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا سُليمان التّيمي، عَن الحسَن ح وحُمَيد الطّويل

---

(١) النُّوبِي: بضم النون، وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى بلاد النوبة، وهو السودان. انظر: الأنساب (٥/٥٣٠).

والمترجم هو صبيح –لم أقف على ضبط الصاد– بن عبدالله النُّوبي التَّكْرُوري (ت٧٣١هـ). انظر ترجمته في: ذيل التقييد (٢/٣٩٩ رقم ١٠٨٩).

(٢) الكُتُبِي: بضم الكاف، ثم مثناة، ثم موحدة، نسبة إلى بيع الكتب.

انظر: المشتبه (ص٥٦٢)، توضيح المشتبه (٧/٣٨٠)، تبصير المنتبه (٣/١٢٣٨).

(٣) أخرجه أحمد بن عبدالله الحافظ أبو نعيم في عوالي الحارث بن أبي أسامة (ص٢٢ رقم ٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

عَن أَنَس ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً**، قَالُوا: يَا رَسُولَ [الله][(١)] نَنْصُرُهُ مَظْلُوماً، فَكَيْفَ نَنْصُرُهُ ظَالِمَاً؟ قَالَ: **تَمْنَعُهُ مِنْ الظُّلْمِ**».

هذَا لفظُ الرّواية الأخيرةِ، وفي رِواية الأوَّلين قلتُ: «يَا رَسُولَ اللهِ: أَنْصُرُهُ مَظْلُومَاً، فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمَاً؟ قَالَ: **تَمْنَعُهُ مِن الظُّلْمِ فَذَاكَ نَصْرُكَ إِيَّاهُ**».

وفي روايةِ عَبدالله بنِ بَكر قَال: «وَلاَ أحسبُه إلاَّ عَن النّبي ﷺ».

رَواه البُخَارِيّ[(٢)] من حَديث مُعتمِر بنِ [٢٢١/ب] /سُليمان عَن حمَيد بِه، والتِّرْمِذِي[(٣)] عَن محمَّد بنِ حَاتم عَن الأنصَاري به، فوقَع بدلاً عالياً.

وأَخرجهُ مُسْلِم من حَديث جَابر ﷺ:

{ ٣٣٢ } أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ مَكتُوم، وعَبدالأحد بنُ تيّميّة وآخَرون قَالوا: أنَا أَبو المنجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت الصُّوفي، أنَا أَبو الحسَن الدّاودي، أنَا أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَه، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا أَبو نُعَيم، ثنَا زُهير، عَن أَبي الزُّبَير، عَن جَابر بنِ عَبدالله -رضي الله عنهمَا- أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**لِيَنْصُرْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُومَاً، فَإِنْ كَانَ ظَالِمَاً فَلْيَنْهَهُ فَإِنَّهُ لَهُ نُصْرَةٌ، وَإِنْ كَانَ مَظْلُومَاً فَلْيَنْصُرْهُ**»[(٤)].

رَواه مُسْلِم[(٥)] عَن أحمَد بنِ يُونُس عَن زُهير أتمّ مِن هذَا، وفيه قصّة.

---

(١) سقط لفظ الجلالة من الأصل.

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب المظالم، باب أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً (٥/٩٨ رقم ٢٤٤٤).

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ٦٨ (٤/٥٢٣ رقم ٢٢٥٥)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) أخرجه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سننه: كتاب الرقاق، باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما (٢/٢٢٠ رقم ٢٧٥٦).

(٥) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب نصر الأخ ظالما أو مظلوما (٤/١٩٩٨ رقم ٢٥٨٤).

وهذَا الحَديث مِن الكلام البليغِ الوجيزِ الّذي قلَّ مَن ينسجُ علَى مِنوالهِ، أو يأتي بمثَالِه، و(أو) فيهِ للتنويع والتّقسيم، وإنمَا سمِّي ردَّ الظّالم نصرَاً؛ لأن النّصرَ هُو العَون، ومنهُ يقَال: أرضٌ منصُورة، أي مُعَانة بِالمطر(١)، ومنعُ الظّالم من الظّلمِ عونٌ لهُ علَى مصلحةِ نفسِه، وعَلى الرّجوعِ إلَى الحقِّ، فلذلكَ سُمّي نصرَاً، وفيه معنَى آخَر، وهو أنّ الظّالمَ مقهورٌ مَع نفسهِ الأمَّارة بالسّوء، وهي في هذهِ الحَالة غَالبةٌ عَليه وحَاكمةٌ فيه، فَإذَا ردّهُ عَن ذَلك فقد أعَانهُ علَى قهرِ نفسهِ ونصرهِ عَليهَا، فكَان نصرَاً لهُ أيضاً مِن هذَا الوجه، ومدَار هذَا الفعل الّذي هُو نَصر المظلُوم أو الظّالم علَى الأمْر بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر، وهمَا من الأمُور الواجبةِ علَى الكفَايةِ في غَالب الصُّور، وعَلى العينِ في كثيرٍ منهَا.

{ ٣٣٣ } أخبرنَا محمَّد بنُ يوسُف المعدَّل، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله النّحْوي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا عَبدالله بنُ يوسُف الأصبهَاني، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الشّيباني، ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله السَّعدي، أنَا محمَّد بنُ عُبيد، ثنَا الأعمَش، عَن إسمَاعيل بنِ رجَاء، عَن أبيه قَال: قَال أَبو سَعيد الخدري ﷺ: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقول: «**مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرَاً فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَلْيَفْعَلْ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَاكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ**»(٢).

وأخبرنَاه أتمّ مِن هذَا وأعلَى سنداً: يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب بنةُ أحمَد بنِ شكر، وإبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري، وأحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، قَال الأوَّلان: أخبرنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، والثّالث: أنَا عَلي بنُ هبةالله الشّافعي، والرّابع: أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، والخَامس: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والسّادس: أنَا يوسُف السّاوي قَالوا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل الثّقفي، ثنَا محمَّد بنُ

---

(١) انظر: النهاية (٥/٦٣)، لسان العرب (٥/٢١١). نصر.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (ص١٣٣-١٣٤ رقم ٢٠١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

موسَى الصَّيرفي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالجبَّار، ثنَا أَبو معَاوية، عَن الأعمَش، عَن إسمَاعيل بنِ رجَاء، عَن أبيه، عَن أَبي سَعيد ح وعن قيس بنِ مُسلِم، عَن طَارق بنِ شِهَاب، عَن أَبي سَعيد ﷺ قَال: «أخَرج مَروان المنبرَ في يومِ عيدٍ، وبدَأ بالخُطبة قبلَ الصّلاة، فقَام رجلٌ قَال: يَا مَروان خَالفت السّنة، أخرجتَ المنبرَ في يومِ عيدٍ! ولم يكن يُخرج بِه، وبدَأتَ بالخطبةِ قبلَ الصّلاة! ولم يكن يُبدَأ بهَا، فقَال أَبو سَعيد: مَن هذَا؟ قَالوا: فلان بنُ فلان، فقَال: أمَّا هذَا فقَد قضَى مَا عَليه، سمعتُ رسُولَ الله ﷺ [٢٢٢/أ] /يقُول... فذكرَه كمَا تقدّم»[(١)].

قولُه ﷺ: «**مَنْ رَأَى مُنْكُم مُنْكَرَاً**» يحتملُ أن يكونَ مِن رُؤية العينِ، والأظهرُ حملُ ذلك علَى رُؤية القَلب التي بمعنى العلمِ؛ لأنّه أعمُّ فَائدةً، فيكونُ الأمر مُتوجّهَاً إلَى كلِّ مَن علمَ مُنكرَاً وقَدِرَ علَى إنكَاره أن يُنكرَهُ، سَواءٌ كَان ذلك بحضرتِه أو غَائباً عنه، وعلى الاحتمَال الأوَّل يكون إنكَارُ مَا عَلمه -إذَا لم يُعَاينه- مَأخوذَاً بطريقِ القياس علَى مَا عَاينه.

وأمَا قوله ﷺ: «**فَلْيُغَيّرْهُ بِيَدِهِ**... إلى آخِره» هذَا الأمر محمولٌ علَى حقيقتهِ الّتي هي الوجوبُ بإجمَاع مَن يُعتدُّ بهِ مِن عُلمَاء الأمّة؛ لأنّ الأمْرَ بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر مِن واجباتِ الإسلام ودعَائم الإيمَان بالكتَاب والسّنة والإجمَاع، ولم يُخَالف في ذَلك إلاّ مَن لا يُعتدُّ بخلافِه من بعضِ الشّيعة[(٢)]، فَأمَّا قولُه عزَّ وجَلَّ: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا**

(١) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (صص٣٣٨-٣٣٩ رقم ٢٧٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
أخرجه مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان... (٦٩/١ رقم ٤٩) عن الأعمش بطريقيه.

(٢) انظر: كلام القرطبي في المفهم (٢٣٣/١).

اهْتَدَيْتُمْ﴾[1]، فَالصّحيحُ في تفسيرِهَا مَا رُوي عَن جمَاعةٍ أنّ المسلمينَ كَان يَشُقُّ عَليهم كُفر آبائهم وأقربائِهم، ويخَافون أن يكونَ عَليهم في ذلك شيءٌ، فَأنزلَ الله هذه الآيةَ، يُخبرهم أنّهم إذَا اهتدوا لا يضرّهم كُفرُ آبائِهم وأقَاربِهم، ولا تعلّقَ لهَا بنفي الأمْر بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر[2].

{ ٣٣٤ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأحمَد بنُ أَبي طَالب قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حميد[3]

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، وإبرَاهيم بنُ صَالح بنِ العَجَمِي قَالا: أنَا يوسُف بنُ خَليل، أنَا خَليل بنُ أَبي الرّجَاء، أنَا الحسَن بنُ أحمَد، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ يوسُف، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أُسَامة قَالا: ثنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا إسمَاعيل بنُ أَبي [خَالد][4]، عَن قيس بنِ أَبي حَازم، عَن أَبي بَكر الصّديق ﷺ قَال: «إنّكُم تَقرؤون هذهِ الآيةَ ﴿**يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾، وإني سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: **إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا عَلَى يَدَيْهِ أَوْشَكَ أَنْ يَعُمَّهُم اللَّهُ بِعِقَابٍ**».

---

(١) سورة المائدة، آية رقم (١٠٥).

(٢) أخرج ابن جرير عن ابن زيد أنه قال: كان الرجل إذا أسلم قالوا له: سفهت آباءك وضللتهم، وفعلت وفعلت، وجعلت آباءك كذا وكذا، كان ينبغي لك أن تنصرهم وتفعل، فأنزل الله هذه الآية.
انظر: تفسير الطبري (٩٤/٥)، زاد المسير (٤٤١/٢)، تفسير القرطبي (٣٢٣/٦).

(٣) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ١٧/١ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) في الأصل [حازم]، والصواب ما أثبته كما في مصادر التخريج الأخرى.
وهو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، من الرابعة (ت١٤٦هـ).
انظر: التقريب (٤٣٨).

رَواه التِّرْمِذِي[1] عَن أحمَد بنِ مَنِيع عَن يزيد بنِ هَارون بهِ، فوقَع بدلاً لهُ عالياً.

ففِي هذَا الحَديث بيانٌ أن الأمْر بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر فرضٌ علَى الكفَاية لا علَى الأعْيان، فَإذَا قَام به البعضُ سَقط عَن البَاقين[2]؛ لأنّ المقصودَ منه إيجَادُ تلكَ المصلحةِ أو دَفعُ تلكَ المفسدةِ، لا تكليفَ كلِّ فردٍ فردٍ، وإذَا أطبقَ الجميعُ علَى تركهِ أثِمَ جميعُهم، وقد يتعيّن وجوبُه علَى بعضِ النّاس، وذلكَ حين يعلمُ أو يغلبُ علَى ظنّهِ أنّه لا يقوم بهِ إلاّ هُو، ولا يتمكّن مِن إزَالتِه إلاّ هُو، وعَلى ذَلك يُحمل الحَديث الّذي:

{ ٣٣٥ } أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد الحَاكم قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، أنَا

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ما جاء في نزول العذاب إذا لم يغير المنكر (٤/٤٦٧-٤٦٨ رقم ٢١٦٨).

والحديث أخرجه أيضاً أبو داود: كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي (٤/٥٠٩-٥١٠ رقم ٤٣٣٨)، والنسائي في الكبرى: كتاب التفسير، باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٦/٣٢٨-٣٢٩ رقم ١١١٥٧)، وابن ماجه: كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢/١٣٢٧ رقم ٤٠٠٥)، وأحمد (١/٢)، وأبو يعلى (١/١١٨ رقم ١٢٨)، والبزار (١/٢٠٣ رقم ٦٥)، وصحّحه ابن حبان (١/٥٣٩-٥٤٠ رقم ٣٠٤، ٣٠٥)، والمقدسي في المختارة (١/١٤٣- ١٤٧رقم ٥٤،٦١) كلهم من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث صحيح، وهكذا روى غير واحد عن إسماعيل نحو حديث يزيد، ورفعه بعضهم عن إسماعيل، وأوقفه بعضهم)).

وقد ذكر الدارقطني جماعةً من الثقات ممن رفع الحديث عن إسماعيل، وجماعةً مثلَهم ممن وقف الحديث عليه، ثم قال: وجميع رواة هذا الحديث ثقات، ويشبه أن يكون قيس بن أبي حازم كان ينشط في الرواية مرة فيسنده، ومرة يجبن عنه فيقفه على أبي بكر. انظر علل الدراقطني (١/٢٤٩-٢٥٣ رقم ٤٧).

وعزاه النووي لأصحاب السنن عدا ابْن مَاجَه، وقال: بأسانيد صحيحة. رياض الصالحين (ص١٢٨ رقم ٢٠٢).

(٢) انظر: مجموع الفتاوى (٢٨/١٢٦).

أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بَيان، أنَا طَلحة بنُ عَلي بنِ الصَّقْر، أنَا أحمَد بنُ عُثمان -يعني الأَدَمِيّ-، ثنَا عبَّاس -هُو الدُّورِي-، ثنَا أَبو غسَّان، ثنَا زُهير، ثنَا عَمرو بنُ [٢٢٢/ب] /قَيس، عَن عَمرو بنِ مُرّة، عَن أَبي البَخْتَرِي، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي ﷺ يرفعُه إلَى النّبي ﷺ قَال: «**لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ عِنْدَ أَمْرِ اللهِ تَعَالَى فِيهِ عَلَيهِ مَقَالٌ أَنْ يَقُولَ فِيهِ، فَيُوقِفُهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيتَ كَذَا وَكَذَا أَنْ لاَ تَقُولَ فِيهِ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ خِفْتُ، فَيَقُولُ: أَنَا كُنْتُ أَحَقُّ أَنْ تَخَافَ**».

هذَا إسنَاد صَحيحٌ علَى شَرط مُسْلِم(١).

---

(١) الحديث أخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٢٨/٢ رقم ٤٠٠٨)، وأحمد (٣٠/٣)، وعبد بن حميد (المنتخب ٩٨/٢-٩٩ رقم ٩٦٩)، والبيهقي في الكبرى (٩٠/١٠-٩١) كلهم من طريق الأعمش عن عمرو بن مرة.

وأخرجه أحمد (٤٧/٣-٤٨)، وعبد بن حميد (المنتخب ٩٩/٢ رقم ٩٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣٨٤/٤) كلهم من طريق زُبيد عن عمرو بن مرة.

قال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: «إسناده صحيح، رجاله ثقات، وأبو البختري اسمه: سعيد بن فيروز الطائي».

كذا قال -رحمَه الله-، لكن أبا البختري لم يسمع هذا الحديث من أبي سعيد الخدري، بينهما راوٍ مبهم، بيّنه شعبة، حيث رواه أحمد (٩٢/٣) وغيره من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البختري عن رجل عن أبي سعيد.

قال الدارقطني: والقول قول شعبة. علل الدراقطني (٣٥٣/١١-٣٥٤ رقم ٢٣٣٦).

وذكر الحافظ أن أبا البختري قد لقي أبا سعيد، لكن بيّنت رواية شعبة أن بينهما واسطة في هذا الحديث، ولهذا تنكّبه أصحاب الصحيح حتى الحاكم. الأمالي المطلقة (ص١٦٢)، وعليه فالإسناد ضعيف، لأن فيه راو مبهم.

وللحديث طريق أخرى، فقد أخرجه ابْن مَاجَه (١٣٢٨/٢ رقم ٤٠٠٧)، وأحمد (٥/٣) واللفظ له، والطيالسي (ص٢٨٧ رقم ٢١٥٨)، وأبو يعلى (٤١٩/٢ رقم ١٢١٢) عن أبي نضرة عن أبي سعيد =

{ ٣٣٦ } وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد الصّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكّي، أنَا جدّي أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحِد الطَّرَسُوسِي(١)، وأحمَد بنُ عَبدالله المعلّم قَالا: أنَا سَعيد بنُ أحمَد النّيسَابوري، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المِخْلَدِي، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ مُسْلِم الإِسْفَراييني، ثنَا أَبو الجُمَاهِر محمَّد بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا يحيى بنُ صَالح، ثنَا عَبدالعزيز الدّرَاوردِي، ثنَا عَبدالله بنُ [عَبدالرّحمن](٢)، عَن نَهَار العَبدي أنّه سمع أبا سَعيد الخُدري ﷺ يذكر أنّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يَسْأَلَهُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَ؟، فَإِذَا لَقَّنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَبْدَاً حُجَّتَهُ قَالَ: أَيْ رَبِّ وَثِقْتُ بِكَ، وَفَرِقْتُ مِنْ النَّاسِ**».

مرفوعاً: «لا يمنعن أحدكم هيبة الناس أن يقول في حق إذا رآه، أو شهده، أو سمعه». قال أبو سعيد: وددت أني لم أسمعه.

قال الحافظ: هذا حديث صحيح، ثم ذكر أنه على شرط مُسْلِم. انظر: الأمالي المطلقة (ص١٦٣).

وهذا الإسناد الأخير هو الأولى بحكم المصنف –رحمَه الله– دون الإسناد الذي أورده، والله أعلم.

(١) الطَّرَسُوسِي: بفتح الطاء والراء المهملتين، والواو بين السينين المهملتين، الأولى مضمومة، والثانية مكسورة، هذه النسبة إلى طَرَسوس، وهي من بلاد الثغر بالشام. الأنساب (٤/٦٠). وهي الآن ضمن حدود تركيا، بخلاف طرطوس فهي في سوريا.

(٢) في الأصل [عثمان]، ولعله إما خطأ من الناسخ، أو من أحد الرواة، فهو عبدالله بن عبدالرحمن، كما ورد في سائر الروايات الأخرى (انظر: تخريج الحديث).

وهو عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طُوالة –بضم المهملة– المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. ويقال بعد ذلك، وقد ذُكر في شيوخ الدراوردي. انظر: تهذيب الكمال (١٨/١٨٩)، وانظر ترجمته في التقريب (٣٤٣٥).

وهُو أيضاً إسنَادٌ حسَنٌ لا بأسَ به[1].

فَأمّا الحَديثُ الّذي

{ ٣٣٧ } أخبرنَاه أَبو الرّبيع بنُ قدَامة، أنَا جعفَر بنُ أَبي الحسَن، أنَا أَبو طَاهر الحَافظ،

---

(١) الحديث أخرجه أبو يعلى (٣٤٣٢/٢ رقم ١٠٨٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٤/٦٢) من طرق الدراوردي عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة، وأخرجه ابن عساكر أيضاً (٣١٥/٦٢) من طريق آخر عن الدراوردي به.

وأخرجه ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب قوله تعالى ﴿يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم﴾ (١٣٣٢/٢ رقم ٤٠١٧)، وأحمد (٢٧/٣)، والحميدي (٣٢٤/٢ رقم ٧٣٩)، وأبو يعلى (٤٩٩/٢ رقم ١٣٤٤)، وصحّحه ابن حبان (٣٦٨/١٦-٣٦٩ رقم ٧٣٦٨) من طرق عن عبدالله بن عبدالرحمن أبي طوالة.

وجوّد الحافظ العراقي سند ابْن مَاجَه. تخريج الإحياء (٥٤٤/٢ رقم ٢١٠٦)، وقال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وقال الحافظ ابن حجر: هذا حديث حسن. الأمالي المطلقة (ص١٦٧).

والحديث في إسناده نهار العبدي، وهو ابن عبدالله العبدي، المدني، صدوق. التقريب (٧١٩٥)، فلعل القول بتحسينه –كما اختاره المصنف والحافظ ابن حجر– أقرب، والله أعلم.

فائدة: ظاهر هذا الحديث يخالف الحديث الذي رواه أبو نضرة وغيره مما تقدّم عن أبي سعيد الخدري (انظر: الحديث السابق)، في عدم العذر إذا كان المانع من إنكار المنكر خوف الناس، وقد ذكر البيهقي عقب إخراجه الحديث السابق عن أبي سعيد الخدري أن هذا فيمن يتركه خشية ملامة الناس، وهو قادر على القيام به. شعب الإيمان (٩٠/٦ رقم ٧٥٧١).

وكذا أشار ابن رجب إلى أن هذا محمول على أن يكون المانع من الإنكار مجرد الهيبة دون الخوف المسقط للإنكار. انظر: جامع العلوم والحكم (٣٢٢/٢).

وذكر الحافظ ابن حجر أنه يمكن أن يجمع بينهما بحمل الأول على من ليست له معذرة في ترك إنكار المنكر، وهذا على من له معذرة، ويكون متعلق الخشية في الموضعين مختلفاً، أو بأن يكون الأول بالتوهم وفي الثاني بالتحقق، ونحو ذلك. انظر: الأمالي المطلقة (ص١٦٧).

أنَا عَلي بنُ أحمَد الرّزّاز، أنَا طَلحة بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ عُثمان، ثنَا محمَّد بنُ مَاهَان السِّمْسَار زَنْبَقَة[1]، ثنَا عَبدالرّحمن، حدَّثني عَبدالله بنُ المبارك، عَن عُتبة بنِ أَبي حَكيم، حدَّثني عَمرو بنُ جَابر، عَن أَبي أُميّة الشَّعْبَانِيّ قَال: «أَتَيتُ أَبَا ثَعْلَبَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا ثَعْلَبَةَ كَيْفَ تصنع بِهَذِهِ الآيَةِ؟ قَال: أَيّ آيةٍ؟ قلتُ: ﴿**عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ**﴾ قَالَ: أَمَا وَاللَّهِ لَقَدْ سَأَلْتَ عَنْهَا خَبِيرًا، سَأَلْتُ عَنْهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَونَ عَنْ الْمُنْكَرِ، فَإِذَا رَأَيْتَ شُحًّا مُطَاعًا، وَهَوَىً مُتَّبَعًا، وَدُنْيَا مُؤْثَرَةً، وَإِعْجَابَ كُلِّ ذِي رَأْيٍ بِرَأْيِهِ، فَعَلَيْكَ بِنَفْسِكَ وَإِيَّاكَ وَأَمْرَ الْعَوَامِّ**». فَإنّه حَديثٌ ضعيفٌ؛ عَمرو بنُ جَابر ضعيفٌ جدّاً، كذّبه أحمَد بنُ حنبل والنّسَائِيّ وغيرُهما[2]، وعُتبة بنُ أَبي حَكيم ضعّفه ابنُ مَعِين والنّسَائِيّ أيضاً[3].

---

(١) زَنْبَقَة: بفتح الزاي، وسكون النون، وفتح الموحدة والقاف معاً، ثم هاء. انظر: الإكمال (٤/٢٣-٢٤)، توضيح المشتبه (٤/٣٠٤-٣٠٦).

وزنبقة لقب له، واسمه: محمد بن ماهان أبو عبدالله السمسار (ت٢٥٨هـ).

انظر: كشف النقاب (١/٢٤٥ رقم ٧٠٤)، المقدمة ذات النقاب (ص٥٩ رقم ٢٣١)، نزهة الألباب (١/٣٤٦ رقم ١٣٩٨)، وترجمته في تاريخ بغداد (٣/٢٩٣).

(٢) قال عبدالله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: بلغني أن عمرو بن جابر كان يكذب. العلل ومعرفة الرجال (٣/١٤٦ رقم ٤٦٤٤).

وقال النَّسَائِيّ: ليس بثقة. ضعفاء النَّسَائِيّ (ص٢١٩ رقم ٤٤٧).

ولم يذكروا في ترجمته من كذّبه غير الأزدي، وكلمة الإمام أحمد السابقة، ومنهم من ضعّفه، وتكلم فيه لأجل تشيعه، ولأجل ضعف روايته، ومنهم من قوّاه، وقال الحافظ: عمرو بن جابر الحضرمي، أبو زرعة المصري، ضعيف شيعي، مات بعد العشرين ومائة.

انظر: ضعفاء العقيلي (٣/٢٦٣ رقم ١٢٦٩)، الكامل (٥/١١٣)، تهذيب الكمال (٢١/٥٥٩-٥٦٢)، تهذيب التهذيب (٨/١١)، التقريب (٤٩٩٦).

(٣) نقل ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه قال فيه: ضعيف الحديث، وسأله عنه أبو داود فقال: والله الذي لا إله إلا هو إنه لمنكر الحديث، ونقل الدوري والغلاّبي عن ابن معين أنه قال: ثقة.

=

وقد أَخرجهُ أَبو دَاود[1]، والتِّرْمِذِي[2] مِن حَديث عُتبة هذَا، وعندهمَا: (عَمرو بنُ جَارية)

وقال النَّسَائِيّ فيه: ضعيف، وقال في موضع آخر: ليس بالقوي.
وقد اختلف فيه أئمة النقد، فمنهم من وثّقه كمروان بن محمد وأبي زرعة الدمشقي وابن حبان والطبراني، ومنهم من ضعّفه كالجوزجاني والدولابي والدراقطني، وقال فيه أحمد بن حنبل: لابأس به، وقال الدارمي: لا أعلمه إلا مستقيم الحديث، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.
وقال الحافظ: عتبة بن أبي حكيم الهمداني –بسكون الميم– أبو العباس الأردني –بضم الهمزة والدال، بينهما راء ساكنة وتشديد النون–، صدوق يخطئ كثيراً، مات بصور بعد الأربعين ومائة.
انظر: تاريخ الدوي (٤/٤٢٩ رقم ٥١٢٣)، أحوال الرجال (ص١٧٢ رقم ٣٠٩)، ضعفاء النَّسَائِيّ (ص٢١٤ رقم ٤١٥)، الجرح والتعديل (٦/٣٧٠-٣٧٢ رقم ٢٠٤٤)، تهذيب الكمال (١٩/٣٠٠-٣٠٣)، تهذيب التهذيب (٧/٩٤-٩٥)، التقريب (٤٤٢٧).
والحديث أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (ص١٤٧ رقم ٢٩٤) من طريق ابن مهدي به.
وإسناده ضعيف، لحال عتبة بن أبي حكيم وشيخه، وقد سبقت ترجمتهما، وكذا في إسناده أيضاً: أبو أمية الشعباني، اسمه: يُحْمِد، بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم، وقيل: بفتح أوله والميم، وقيل اسمه: عبدالله، مقبول من الثانية. التقريب (٧٩٤٧).

(١) سنن أبي داود: كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي (٤/٥١٢ رقم٤٣٤١) من طريق ابن المبارك.

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٥/٢٥٧-٢٥٨رقم ٣٠٥٨)، وقال: ((حديث حسن غريب)) من طريق ابن المبارك.
والحديث أخرجه أيضاً ابن ماجه: كتاب الفتن، باب قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم (٢/١٣٣٠-١٣٣١ رقم٤٠١٤) من طريق صدقة بن خالد، وابن حبان (٢/١٠٨-١١٠ رقم٣٨٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/٢٢٠ رقم ٥٨٧)، والبيهقي في الكبرى (١٠/٩١)، وفي الشعب (٧/١٢٧ رقم ٩٧٣١) من طريق ابن المبارك كلاهما عن عتبة بن أبي حكيم، وزاد في آخره: ((فإن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيه مثل قبض على الجمر، للعامل فيهم مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله، قال ابن المبارك: وزادني غيره قيل: يا رسول الله أجر خمسين منهم؟ قال: أجر خمسين منكم)).
=

بدَل (عَمرو بنِ جَابر)، وكَأنّه الصّواب، وعَمرو بنُ جَارية هذَا لم يضعّفه أحدٌ، وقَد قَال التِّرْمِذِي في هذَا الحَديث: إنّه حسَنٌ غَريب، فَالله أعلَم.

وعلى تقديرِ ثبوتِ الحَديث، فهو محمولٌ علَى مَا إذَا تيقّن الرّجلُ أو غَلبَ علَى ظنّه أنّ المنكر لا يزولُ بإنكَارِه، إمّا لعمومِ الابتلاءِ بهِ، أو لتسلّطِ [فَاعلِه][(١)]، وكونِه ذَا سُلطَانٍ، أو خَاف مِن محذورٍ يقعُ بِه في إنكَارِه، فَإنّه حينئذٍ في سَعةٍ مِن تركِ المنكر[(٢)]، ولكن لا بُدّ مِن الإنكَار بالقلب، كمَا في حَديث أَبي سَعيد المتقدّم، وكذلك الحَديث الّذي:

{ ٣٣٨ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم العَبدي، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا أَبي الحَافظ أَبو عَبدالله، أنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم بنِ جَامع بِمصر، ثنَا يوسُف بنُ يزِيد المِصري، ثنَا سَعيد بنُ أَبي مَريم، ثنَا عَبدالعزيز الدّرَاوردي، حدَّثني الحَارث بنُ فُضَيل، عَن جعفَر بنِ عَبدالله بنِ الحَكم، [٢٢٣/أ] /عن عَبدالرّحمن بنِ المِسْور بنِ مَخْرَمة، عَن أَبي رَافع مولَى رسُول الله ﷺ ورضِي عنهُ، عَن عَبدالله بنِ مسعُود رضي الله عنه أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ كَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ، يَهْدُونَ بِهَدْيِهِ، وَيَسْتَنُّونَ بِسُنَّتِهِ، ثُمَّ يَكُونُ مِنْ بَعْدِهِمْ خُلُوفٌ، يَقُولُونَ مَا لاَ يَعْمَلُونَ، وَيَعْمَلُونَ مَا يُنْكِرُونُ، فَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِيَدِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِلِسَانِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ،**

وعمرو بن جارية الذي في إسناده هو اللخمي، شامي، مقبول، من السابعة. التقريب (٤٩٩٧)، وفيه أيضاً أبو أمية الشبعاني، مثله، وعتبة بن أبي حكيم مختلف فيه، وقد تقدمت ترجمتهما، وعليه فالحديث ضعيف.

لكن الزيادة التي في آخره من قوله: «فإن من ورائكم أيام الصبر..الخ» لها شواهد أخرى، وقد تقدم تخريجها. انظر: نص رقم (٨٧).

(١) في الأصل: [فافعله]، وهو تصحيف ظاهر، والصواب ما أثبته.

(٢) انظر: مجموع الفتاوى (١٢٨/٢٨).

وَمَنْ جَاهَدَهُمْ بِقَلْبِهِ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ مِنَ الإِيمَانِ حَبَّةُ خَرْدَلٍ»[1].

أَخرجهُ مُسْلِم[2] مِن حَديثِ سَعيد بنِ أَبي مَريم.

ويتبعُ إنكَارَ المنكر بالقلبِ -عِند العجز عَن اليد واللّسَان- مجَانبةُ فَاعلِ ذَلك، وهجرُه في الله كمَا:

{ ٣٣٩ } أخبرنَا أَبو محمَّد القَاسم بنُ مُظفَّر -بقرَاءتي غيرَ مرّة-، أنَا محمَّد بنُ هِبةالله بنِ الشِّيرَازي -وأنَا حَاضر-، عَن نَصر بنِ سَيّار السَّيَّارِي[3]، أنَا محمُود بنُ القَاسم الأزدِي، أنَا أَبو محمَّد عَبدالجبَّار بنُ الجرّاح[4]، أنَا محمَّد بنُ أحمَد المِحبُوبي، ثنَا محمَّد بنُ عيسَى التِّرْمِذِي، ثنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا يزيد بنُ هَارون، ثنَا شَريك، عَن عَلي بنِ بَذِيمة[5]، عَن أَبي عُبيدة، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي فَنَهَتْهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ فَلَمْ يَنْتَهُوا، فَجَالَسُوهُمْ فِي مَجَالِسِهِمْ، وَوَاكَلُوهُمْ وَشَارَبُوهُمْ، فَضَرَبَ اللَّهُ**

---

(١) أخرجه الحافظ أبو عبدالله ابن منده في كتاب الإيمان (١٠/٢ رقم ١٨٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان (٦٩/١-٧٠ رقم ٥٠).

(٣) السيَّارِي: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها راء مهملة، هذه النسبة إلى الأجداد. الأنساب (٣٥٢/٣).

وهو نصر بن سيار بن صاعد بن سيار، شرف الدين أبو الفتح الكناني الهروي الحنفي القاضي (ت٥٧٢هـ). انظر: السير (٥٤٥/٢٠-٥٤٦).

(٤) هكذا في الأصل، وهو أبو محمد عبدالجبار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الجراح، المرزباني الجرّاحي المروزي (٤١٢هـ). انظر: السير (٢٥٧/١٧-٢٥٨). لكن قد ورد في كثير من الكتب أثناء الروايات بلفظ: (عبدالجبار بن الجراح)، ولعله من باب الاختصار.

(٥) بَذِيمة: بفتح الموحدة، وكسر المعجمة الخفيفة، بعدها تحتانية ساكنة، وهو علي بن بذيمة الجزري، (ت١٣٠هـ). التقريب (٤٦٩٢).

قُلُوبَ بَعْضِهِمْ بِبَعْضٍ، وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ؛ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ. قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ مُتَّكِئًا فَقَالَ: **لاَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى تَأْطُرُوهُمْ عَلَى الْحَقِّ أَطْرًا**)).

وبه قَال التِّرْمِذِي: ((هذَا حَديثٌ حسَنٌ غَريب))(١).

---

(١) أخرجه التِّرْمِذِيّ في جامعه: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٥/٢٥٢ رقم ٣٠٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

والحديث أخرجه كذلك أحمد (١/٣٩١) عن يزيد بن هارون.

وأخرجه أبو داود: كتاب الملاحم، باب الأمر والنهي (٤/٥٠٨ رقم ٤٣٣٦) من طريق يونس بن راشد، والترمذي (٥/٥٢٣)، وابن ماجه: كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٢/١٣٢٧-١٣٢٨ رقم ٤٠٠٦) من طريق محمد بن أبي الوضاح، والطبري في التفسير (٦/٣١٨) من طريق عمرو بن قيس الملائي، والطبراني في الكبير (١٠/١٤٥-١٤٦ رقم ١٠٢٦٤) من طريق الأعمش، وأيضاً (١٠/١٤٦ رقم ١٠٢٦٦) عن مسعر كلهم خمستهم عن علي بن بذيمة.

قال المنذري: رويناه من طريق أبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود، ولم يسمع من أبيه، وقيل: سمع. الترغيب والترهيب (٣/١٦٠-١٦١ رقم ٣٤٩٢).

وقد أنكر سماعه من أبيه شعبةُ وأبو حاتم والترمذي. انظر: مراسيل ابن أبي حاتم (ص٢٥٦ رقم ٤٧٦)، جامع التِّرْمِذِيّ (١/٢٨ و٣٣٧)، جامع التحصيل (ص٢٤٩ رقم ٣٢٤)، تحفة التحصيل (ص١٦٥).

وله علة أخرى أشار إليها التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه الحديث حيث قال: هذا حديث حسن غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي ﷺ نحوه، وبعضهم يقول عن أبي عبيدة عن النبي ﷺ مرسلاً.

والرواية المرسلة أخرجها التِّرْمِذِيّ (٥/٢٥٢ رقم ٣٠٤٨)، وابن ماجه: (٢/١٣٢٧-١٣٢٨ رقم ٤٠٠٦) من طريق عبدالرحمن بن مهدي عن سفيان الثوري عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة مرسلاً.

وأخرجه الطبري في تفسيره (٦/٣١٨) عن علي بن سهل الرملي عن المؤمّل بن إسماعيل عن سفيان =

قلتُ: الأَطْر بفتحِ الهمزةِ، وإسكَان الطّاء المهملَة، ثُمَّ رَاء، هُو العَطف، أي تَعطفُونهم علَى الحق علَى وجهِ الجَبر(١)، وتقديرُ الحَديث: لا تُعذرون في تخليةِ الظّالمين وشَأنهم حتى تُجبروهم علَى الإذعَان للحق، وإعطَاءِ النَّصَفَةِ للمظلُوم.

والحَاصل أنّ علمَاء بني إسرَائيل لما أنكرُوا بلسَانهم، ثُمَّ لم يُنَافروهم بقلوبِهم -مَع إقَامة أولئك علَى المعَاصي- كَانوا رَاضين بفعلِهم، فلذلك انتقمَ الله عزَّ وجَلَّ منهم.

{ ٣٤٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد الصّالحي وخلقٌ قَال: أنَا محمَّد بنُ عَبدالهَادي المقدِسي، أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقفي، أنَا عَبدالواحد بنُ الهَيثم حُضُوراً، أنَا عُبيدالله بنُ المعتز، أنَا محمَّد بنُ الفَضل بنِ خُزَيمة، ثنَا جدّي أَبو بَكر محمَّد بنُ إسحَاق، ثنَا عَلي بنُ حُجر، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، ثنَا عَمرو -يعني ابنَ أَبي عَمرو-، عَن عَبدالله بنِ عَبدالرّحمن الأشهَلي، عَن حُذيفة ﷺ أنّ النّبي ﷺ قَال: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، وَلَتَنْهَوُنَّ عَنْ الْمُنْكَرِ، أَوْ لَيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ لَتَدْعُنَّهُ وَلاَ يَسْتَجِيبُ لَكُمْ**».

عن علي بن بذيمة عن أبي عبيدة أظنه عن مسروق عن عبدالله، ومؤمل، صدوق سيء الحفظ. التقريب (٧٠٢٩)، ويظهر أن الصواب عن سفيان هو ما رواه عنه عبدالرحمن بن مهدي وغيره، ونقل التِّرْمِذِيّ -عقب روايته الحديث- عن يزيد بن هارون قال: كان سفيان الثوري لا يقول فيه: عن عبدالله.

وللحديث طريق أخرى عن العلاء بن المسيب، وقد اختلف عليه، فرواه أبو شهاب الحناط عن العلاء عن عمرو بن مرة عن سالم الأفطس عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وخالفه المحاربي فرواه عن العلاء عن عبدالله بن عمرو بن مرة عن سالم عن أبي عبيدة عن عبدالله، ورواه خالد الطحان عن العلاء عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة، أشار إلى ذلك أبو داود في سننه (٥٠٩/٤ رقم ٤٣٣٧)، وعلى كل حال فالحديث منقطع بين أبي عبيدة ووالده.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند الطبراني في الكبير، أشار إليه الهيثمي، وقال: رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٢٦٩/٧).

(١) انظر: النهاية (٥٣/١)، القاموس المحيط (٦٨٦/١-٦٨٧). أطر.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

رَواه التِّرْمِذِي[1] عَن عَلي بنِ حُجر علَى الموافقة، وحسَّنه.

{ ٣٤١ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا محمَّد بنُ هِبةالله الشّيرَازي حُضُوراً، أنَا محمَّد بنُ

---

(١) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٦٨/٤ عقب حديث رقم ٢١٦٩).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٣٨٨/٥-٣٨٩)، والبيهقي في السنن (٩٣/١٠)، والبغوي في شرح السنة (٣٤٥/١٤ رقم ٤١٥٤) من طريق إسماعيل بن جعفر.

وأخرجه التِّرْمِذِيّ (٤٦٨/٤ رقم ٢١٦٩ وانقلبت عنده (عن) عبدالله الأنصاري إلى (و)، والبيهقي في الشعب (٨٤/٦ رقم ٧٥٥٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، وأحمد (٣٩١/٥) من طريق سليمان بن بلال كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو.

والحديث في إسناده عبدالله بن عبدالرحمن الأشهلي، وهو الأنصاري، حجازي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٣٤٤١).

وقد روي نحوه عن حذيفة موقوفاً، أخرجه أحمد (٣٩٠/٥) وغيره من طريق أبي الوُقاد العبسي عنه، وأبو الوُقاد هذا لم يذكر في ترجمته تعديلاً ولا تجريحاً، ولم يرو عنه غير رزين بن حبيب، فهو مجهول. انظر: الإكمال للحسيني (٢٧٦/٢ رقم ١٠٨١).

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها عند ابْن مَاجَه: كتاب الفتن، باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (١٣٢٧/٢ رقم ٤٠٠٤)، وأحمد (١٥٩/٦) واللفظ له، وابن حبان (٥٢٦/٢-٥٢٧ رقم ٢٩٠) عن النبي ﷺ قال: ((يا أيها الناس، إن الله عزَّ وجَلَّ يقول: مروا بالمعروف، وانهوا عن المنكر من قبل أن تدعوني فلا أجيبكم، وتسألوني فلا أعطيكم، وتستنصروني فلا أنصركم)).

قال الهيثمي: فيه عاصم بن عمر أحد المجاهيل. مجمع الزوائد (٢٦٦/٧).

وعن أبي هريرة مرفوعاً: ((لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو ليسلطن عليكم شراركم، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لكم))، أخرجه البزار (كشف الأستار ١٠٦/٤ رقم ٣٣٠٧)، والطبراني في الأوسط (٩٩/٢ رقم ٣١٧٩)، قال الهيثمي: فيه حِبّان بن علي، وهو متروك، وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه في غيرها)). مجمع الزوائد (٢٦٦/٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَلي البَغوي في كتَابه، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد الحَاكم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ الجرّاح، أنَا محمَّد بنُ محبُوب، ثنَا محمَّد بنُ عيسَى الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ مَنِيع، ثنَا أَبو مُعَاوية، عَن الأعمَش، عَن الشَّعبي، عَن النّعمَان بنِ بَشير -رضي الله عنهمَا- [٢٢٣/ب] /قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ [اللَّهِ][(١)] وَالْمُدَاهِنِ فِيهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَةٍ، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاَهَا، وَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا يَصْعَدُونَ فَيَسْتَقُونَ الْمَاءَ فَيَصُبُّونَ عَلَى الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَعْلاَهَا: لاَ نَدَعُكُمْ تَصْعَدُونَ فَتُؤْذُونَنَا، فَقَالَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا: فَإِنَّا نَنْقُبُهَا فِي أَسْفَلِهَا فَنَسْتَقِي، فَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ فَمَنَعُوهُمْ نَجَوْا جَمِيعاً، وَإِنْ تَرَكُوهُمْ غَرِقُوا جَمِيعاً**)).

وبه قَال التِّرْمِذِي: ((هذَا حَديثٌ حسَنٌ صَحيح))[(٢)].

{ ٣٤٢ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلي -وأنَا في الخَامسة-، أتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا أحمَد بنُ بُندَار البقَّال، أنَا محمَّد بنُ الحُسين بنِ بُكَير، أنَا عَبدالله بنُ إبرَاهيم البزَّاز، ثنَا يوسُف بنُ يعقُوب القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر، ثنَا يزيد بنُ هَارون، ثنَا العوّام بنُ حَوشَب، حدَّثني القَاسم بنُ عَوف الشَّيباني، عَن رجلٍ، عَن أَبي ذرٍّ رضي الله عنه قَال: ((**أَمَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ لاَ يَغْلِبُونَا عَلَى ثَلاَثٍ: أَنْ نَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَى عَنْ**

---

(١) سقط لفظ الجلالة من الأصل.

(٢) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الفتن، باب ١٢ (٤/٤٧٠ رقم ٢١٧٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
والحديث في صحيح البُخَارِيّ، حيث أخرجه في كتاب الشركة، باب هل يقرع في القسمة؟ والاستهام فيه (٥/١٣٢ رقم ٢٤٩٣) من طريق عامر الشعبي.
ملاحظة: الذي يظهر من صنيع المصنف في كتابه هذا أنه لا ينقل حكم التِّرْمِذِيّ إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، وقد خالف ذلك هنا، ولعله لأجل أن المصنف قد ساق الحديث من طريق التِّرْمِذِيّ، فأردفه بنقل حكمه عليه، والله أعلم.

الْمُنْكَرِ، وَنُعَلِّمَ النَّاسَ السُّنَنَ»[1].

{ ٣٤٣ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمكّة -شرّفهَا الله تعَالى-، أنَا عَلي بنُ هِبةالله اللَّخمِي، أنَا يحيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُونِيّ، أنَا ثَابت بنُ بُندَار البقَّال، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، ثنَا عُثمان بنُ أحمَد -ابنُ[2] السّمَّاك-، ثنَا حَامد بنُ سَهل، ثنَا أَبو حُذيفة، ثنا سُفيان-يعني الثّوري-، عن سِماك بنِ حَرب، عن عبدالرحمن بنِ عبدالله، عن عبدالله بنِ مسعُود ﷺ قَال: «انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ حَمْرَاءَ، فِي نَحْوٍ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلاً، فَقَالَ: **إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ وَمَنْصُورُونَ، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ فَلْيَتَّقِ اللَّهَ، وَلْيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَلْيَنْهَ عَنْ الْمُنْكَرِ، وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدَاً فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ، وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ مَثَلُ بَعِيرٍ تَرَدَّيَ فِي بِئْرٍ فَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ**[3]».

---

(١) الحديث أخرجه أحمد (١٦٥/٥) من طريق يزيد بن هارون، وفيه طول.
وهذا الإسناد ضعيف، لجهالة الراوي المبهم الذي رواه عن أبي ذر.
وأخرجه الدارمي في سننه: المقدمة، باب البلاغ عن رسول الله ﷺ وتعليم السنن (١١١/١ رقم ٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون به، لكن ليس فيه: عن رجل، بل جعله عن القاسم بن عوف عن أبي ذر.
والقاسم بن عوف الشيباني هو الكوفي، صدوق يغرب. التقريب (٥٤٧٥)، وروايته عن أبي ذر مرسلة. انظر: تهذيب الكمال (٣٩٩/٢٣)، تحفة التحصيل (ص٢٦٠)، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٨).

(٢) كذا في الأصل، بإثبات الألف في (ابن)، وذلك أن المترجم يقال له: ابن السماك، وليس هو اسم جده، وعليه فيكون بدلاً من عثمان.
وهو أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبدالله بن يزيد البغدادي الدقاق ابنُ السمّاك (ت٣٤٤هـ). انظر: ترجمته في السير (٤٤٤/١٥-٤٤٥).

(٣) وقوله: «وَمَثَلُ الَّذِي يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى غَيْرِ الْحَقِّ مَثَلُ بَعِيرٍ تَرَدَّيَ فِي بِئْرٍ فَهُوَ يَنْزِعُ بِذَنَبِهِ»، أَرادَ أَنه وقَع في الإِثْم وهَلَكَ، كالبعير إِذا تَرَدَّى في البِئر وأُريد أَن يُنْزَع بِذَنَبه فلا يُقْدَرَ على خلاصه. انظر: النهاية (٢١٦/٢). ردا. وذكر الرامهرمزي أنه مثّل بالبعير الذي يتردى في البئر فيحاول نجاة نفسه بهلاك بعضه. انظر: أمثال الحديث (ص١٥٩-١٦١ رقم ٦٤).

اختلفَ في سمَاع عَبدالرّحمن بنِ عَبدالله بنِ مسعُود مِن أبيهِ، فَأثبتهُ سُفيان الثّوري وشَريك وعَلي بنُ المديني وغيرُهم، ونفَاه آخَرون[1]، وهذَا الحَديث أخَرجوه في السّنن[2].

{ ٣٤٤ } وأخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد، والقَاسم بنُ مُظفَّر قَالا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلي حضُوراً، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، أنَا أحمَد بنُ المظفَّر بنِ سُوسَن، أنَا عَبدالرّحمن بنُ

---

(١) قال يحيى القطان: مات أبوه وله نحو ست سنين، وقال ابن معين في رواية: لم يسمع من أبيه.
وأثبت سماعه منه من ذكرهم المصنف، وكذلك ابن معين في رواية.
انظر: جامع التحصيل (ص٢٧٢ رقم ٤٣٧)، تحفة التحصيل (ص٢٠٠).
وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، مات سنة سبع وتسعين. انظر: التقريب (٣٩٢٤).

(٢) أخرجه أَبو دَاود: كتاب الأدب، باب في العصبية (٣٤١/٥ رقم ٥١١٨)، والنسائي في الكبرى: كتاب الزينة، باب اتخاذ القباب الحمر (٥١١/٥ رقم ٩٨٢٨)، وأحمد (٤٠١/١)، وابن حبان (١٢٩/١١ رقم ٤٨٠٤) من طريق سفيان.
وأخرجه أيضاً أبو داود (٣٤٠/٥ رقم ٥١١٧)، والترمذي: كتاب الفتن، باب ٧٠ (٥٢٤/٤ رقم ٢٢٥٧)، وابن ماجه في المقدمة، باب التغليظ في تعمد الكذب على رسول الله ﷺ (١٣/١ رقم ٣٠)، وأحمد (٤٣٦/١) كلهم من طرق عن سماك به مختصراً ومطولاً.
قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن صحيح.
والحديث في إسناده سماك وهو ابن حرب، صدوق في غير روايته عن عكرمة، وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن (التقريب ٢٦٢٤)، لكن الرواية عنه هنا من طريق الثوري، وكذلك شعبة كما عند التِّرْمِذِيّ وأحمد في الموضع الأخير، وهما ممن سمع منه قديماً. انظر: الكواكب النيرات (ص٢٤٠).
ويبقى في الإسناد الخلاف الذي سبق ذكره في سماع عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود من أبيه، والله أعلم.
ولقوله: ((من كذب علي متعمداً..الخ)) طرق أخرى، وهو حديث متواتر.

عُبيدالله الحُرْفِيّ، ثنا حَبيب بنُ الحسَن القزَّاز، ثنا الحسَن بنُ محمَّد بنِ سُليمان الشَّطَويّ(١)، ثنا هِشَام بنُ عمّار، ثنا حمّاد بنُ عَبدالرّحمن الكَلبي، ثنا المبارك بنُ أَبي حمزَة الزّبيدي، ثنا [عَبدالله](٢) بنُ فَرُّوخ مولَى عَائشة، عَن عَائشة رضِي الله عنهَا، عَن النّبي ﷺ قَال: «**رُكِّبَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلاَثِمائةٍ وَسِتّينَ مَفْصِلاً، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، وَالحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، وَنَهَى عَن مُنْكَرٍ، وَعَزَلَ الأَذَى عَنْ طَرِيقِ المُسْلِمِينَ مِنْ عَظْمٍ أَو شَوكٍ أَو حَجَرٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ عَدَدَ سُلاَمَاهُ زَحْزَحَ نَفْسَهُ يَوَمَئِذٍ عَن النَّارِ**»(٣).

{ ٣٤٥ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الحَلبي، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ جعفَر، والثّاني: أنَا شُعيب بنُ أَبي الحسَن الصّوفي، والثّالث: أنَا [٢٢٤/أ] /عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج قَالوا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل الثّقفي، ثنَا مَعمَر بنُ أحمَد بنِ زِياد، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الطّبرَاني، ثنَا محمَّد بنُ عَلي الصّائغ المكّي، ثنَا محمَّد بنُ معَاوية النّيسَابوري، ثنَا محمَّد بنُ سَلمة الحَرَّاني، عَن خُصَيف، عَن مجَاهد، عَن ابنِ عبَّاس -رضِي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**سَيَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ تَكُونُ وُجُوْهُهُمْ وَجُوْهَ الآدَمِيّينَ، وَقُلُوبُهُمْ قُلُوبَ الشَّيَاطِينِ، أَمْثَالُ الذِّئَابِ الضَّوَارِي،**

---

(١) الشَّطَويّ: بفتح الشين المعجمة، والطاء المهملة، من بعدهما الواو، هذه النسب إلى جنس من الثياب التي يقال لها: الشطوية، وبيعها، وهي منسوبة إلى (شَطَا) من أرض مصر. انظر: الأنساب (٤٢٨/٣). وهو الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام، أبو علي الخراز، الشطوي، المعروف بابن بنت مطر. (ت٢٩٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤١٣/٧).

(٢) في الأصل [عبيدالله]، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته.
وهو عبدالله بن فرّوخ التيمي، مولى عائشة، المدني، نزل الشام، ثقة، من الثالثة. التقريب (٣٥٢٩).

(٣) الحديث أخرجه مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٨/٢ رقم ١٠٠٧) من طريق أبي سلاّم عن عبدالله بن فرّوخ.

لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيءٌ مِن الرَّحْمَةِ، سَفَّاكُونَ لِلدِّمَاءِ، لاَ يَرِعُونَ[1] عَنْ قَبِيحٍ، إِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارَبُوكَ[2]، وَإِنْ تَوَارَيْتَ عَنْهُم اغْتَابُوكَ، صَبِيُّهُمْ عَارِمٌ[3]، وَشَابُّهُمْ شَاطِرٌ[4]، وَشَيْخُهُمْ لاَ يَأْمُرُ بِالمَعْرُوفِ، وَلاَ يَنْهَى عَن المُنْكَرِ، الاعْتِزَازُ بِهِمْ ذُلٌّ، وَطَلَبُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ فَقْرٌ، الحَلِيْمُ فِيهِمْ غَاوٍ، وَالآمِرُ بِالمَعْرُوفِ فِيهِمْ مُتَّهَمٌ، وَالسُّنَّةُ فِيهِمْ بِدْعَةٌ، وَالبِدْعَةُ فِيهِمْ سُنَّةٌ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُسَلِّطُ اللهُ عَلَيهِمْ شِرَارَهُمْ، فَيَدْعُوا خِيَارُهُمْ فَلاَ يُسْتَجَابُ لَهُمْ)).

خُصَيف الجَزري تُكلّم فيه ووثّق[5]، وليس النّكَارة في الحَديث منهُ، بل مِن جهة محمَّد بنِ معَاوية هذَا، فقد كذّبه يحيى بنُ معين، وقَال مُسْلِم وغيرُه: متروك[6].

---

(١) أي لا يكفّون. انظر: لسان العرب (٣٨٨/٨). ورع.
وجاء عند الطبراني في الأوسط (يَرْعُون)، والمعنى متقارب. انظر: القاموس المحيط (١٣٢/٣). وزع.

(٢) أي خادَعُوك، من الوَرَب، وهو الفَسَاد، ويَجُوز أن يَكُون من الإرْب، وهو الدَهاء، وقَلَب الهَمْزَة واواً. انظر: النهاية (١٧١/٥).

(٣) أي خبيث شريّر، والعُرام: الشدة والقوة والشراسة. النهاية (٢٢٣/٣). عرم.

(٤) هو الذي أعيا أهله ومؤدبه خبثاً. انظر: لسان العرب (٤٠٩/٤). شطر.

(٥) خُصَيف –بالصاد المهملة، مصغّر– ابن عبدالرحمن الجزري، أبو عون، صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، مات سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل غير ذلك. التقريب (١٧١٨).

(٦) في سؤالات ابن الجنيد (ص٤٠٧ رقم ٥٦٥) قال: قلت ليحيى بن معين: بلغنا موت محمد بن معاوية النيسابوري فقال: الحمد لله الذي أماته، فإنه كان يكذب على رسول الله ﷺ.
قال إبراهيم بن الجنيد: يعني يكذب من غير تعمد، وكان رجلاً صالحاً، وجاور، وما زال بمكة حتى مات.
وقول مُسْلِم عنه: (متروك) ذكره في الكنى (٥٥٨/١ رقم ٢٢٥٨).
وقال الحافظ: محمد بن معاوية بن أعْيَن النيسابوري الخراساني، نزيل بغداد، ثم مكة، متروك مع معرفته؛ لأنه كان يتلقن، وقد أطلق عليه ابن معين الكذب، مات سنة تسع وعشرين ومائتين. التقريب (٦٣١٠).

=

{ ٣٤٦ } أخبرنا [أحمد بن محمَّد][(١)] الآنَمِي، أنا أحمد بنُ المفرّج بنِ المِسْلَمَة، أنبأنا عَبدالقَادر بنُ أَبي صَالح الجِيلِي، أنا المبَارك بنُ عَبدالجبَّار الصَّيرَفِي، أنا إبرَاهيم بنُ عُمر البَرْمَكِي، أنا عَبدالعزيز بنُ جَعفَر، أنا الإمَام أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد الخلاَّل، أخبرني حَرْب بنُ إسمَاعيل قَال: سمعتُ إسحَاق بنَ رَاهويه -رحمَه الله- يقُول: «الأمْرُ بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر واجبٌ علَى كلِّ مُسلمٍ إذَا رَآه، قيل: فَإن خَشي؟ قَال: هُو واجبٌ عَليه حتى يخَاف، فَإذَا خشي علَى نفسِه فلا يفعَل»[(٢)].

والحديث أخرجه الطبراني في الكبير (٩٩/١١ رقم ١١١٦٩)، وفي الأوسط (٢٢٧/٦-٢٢٨ رقم ٦٢٥٩)، وفي الصغير (٣٩/٢)، ومن طريقه القاسم بن الفضل الثقفي في الأربعين (ص٢٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه أبو العلاء العطار في فتيا وجوابها (ص٥٣-٥٥ رقم ١٠)، وابن نقطة في التقييد (ص٨٩) من طريق الطبراني.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن خُصيف إلا محمد بن سلمة، تفرّد به محمد بن معاوية، ولا يروى عن رسول الله ﷺ إلا بهذا الإسناد.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه محمد بن معاوية النيسابوري، وهو متروك. مجمع الزوائد (٣٢٦/٧).

وأورد ابن حبان في المجروحين (٢٩٧/٢) في ترجمة محمد بن الحسن الأزدي أنه روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحوه، قال ابن حبان في صاحب الترجمة: يروي عن مالك ما لا أصل له، لا يجوز الاحتجاج به، وقال عقب الحديث: ولا أصل لهذا عن النبي ﷺ.

(١) في الأصل: [محمد بن أحمد]، والصواب ما أثبته، وقد ورد في سائر المواضع عند المصنف على الصواب، وسيحيل عليه المصنف في الإسناد التالي، فهو نفسه الدشتي شيخ المصنف في النص القادم.

وهو أبو بكر أحمَد بنُ محمَّد بنِ أبي القَاسِم بن بَدران بن أيّان الحنبلي الكردي الآنَمِي الدَّشْتي. وقد تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٧).

(٢) انظر: جامع العلوم والحكم (٢٧٨/١).

{ ٣٤٧ } وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ هذَا[١] قَال: أنَا أحمَد بنُ عَبدالدّائم المقدِسي، أنَا الحَافظ عَبدالغني بنُ عَبدالواحد المقدِسي، أنَا الحَافظ أَبو موسَى الأصبهَاني، أنَا أَبو عَلي الحدَّاد، أنَا الفَضل بنُ محمَّد القَاسَاني[٢]، أنَا أَبو الشّيخ -يعني عَبدالله بنَ محمَّد بنِ حَيَّان-، ثنَا الحسَن بنُ إبرَاهيم بنِ بشَّار، ثنَا سُليمان بنُ دواد، ثنَا يحيى بنُ المتوكِّل قَال: سمعتُ سُفيان الثّوري يقول: «إذَا أثنى علَى الرّجل جيرَانُه أجمعون فهو رجلٌ سُوء، قَالوا: كيفَ ذَلك؟ قَال: يرَاهم يعملون بالمعَاصي فلا يَعيب عَليهم، ويلقَاهم بوجهٍ طَلقٍ»[٣].

{ ٣٤٨ } وبه إلَى أَبي الشّيخ، ثنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد بنِ [الحسن][٤]، ثنَا أَبو همّام، ثنَا بقيّة، عَن عَبدالله بنِ نُعَيم، عَن أَبي هِزَّان[٥] قَال: «بينمَا صِبيانٌ يلعبُون، قد أخذوا دِيكَاً -يعني

---

(١) يعني أنه هو الآنمي الذي تقدم في الإسناد السابق، والله أعلم.

(٢) القَاسَاني: بفتح القاف، والسين المهملة والمعجمة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قاسان، بلد بأصبهان. انظر: الأنساب (٤/٤٢٦).

وهو أبو نصر الفضل بن محمد بن سعيد القاساني، راوي كتاب ثواب الأعمال لأبي الشيخ. انظر: التحبير في المعجم الكبير (١/١٩٠)، ويظهر أن الكتاب لم يصل إلينا. انظر: مقدمة محقق كتاب أخلاق النبي ﷺ وآدابه لأبي الشيخ (١/٣٩).

(٣) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٣٠) من طريق عبدالله بن المبارك عن سفيان، وانظر: السير (٧/٢٧٨).

(٤) في الأصل [الحسين]، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته.

وهو إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متُّويه أبو إسحاق الأصبهاني (ت٣٠٢هـ).

انظر: السير (١٤/١٤٢-١٤٣)، تذكرة الحفاظ (٢/٧٤٠).

(٥) هِزَّان: بالهاء المكسورة، وبالزاي المشددة، والنون. انظر: الإكمال (٧/٤١٣-٤١٤)، تبصير المنتبه (٤/١٤٥٤).

وأَبو هِزَّان هذا هو عطية بن رافع، وهو عطية بن أبي جميلة. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٨٢ رقم ٢١٢٣).

عبثَاً-، فجعلوا ينتفونهُ ريشةً ريشةً، وشيخٌ إلَى جَانبهم لا يأمرُهم ولا ينهَاهم، حتى لم [يبقَ][1] فيه ريشةٌ، فخسفَ الله بهِ الأرض)).

(١) في الأصل [ينقَ]، وما أثبته هو المستقيم مع المعنى، والله أعلم.

[٢٢٤/ب] /المجلس الحَادي والثّلاثون في السّخَاء والجُود.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة ابنِ العَلائي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٢٥/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم عَليهم كثيراً.

البابُ الحَادي والثّلاثون في السّخَاء والجُود.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ**﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿**وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأنْفُسِكُمْ**﴾(٢).

وقَال تعَالى: ﴿**وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ**﴾(٣).

{ ٣٤٩ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم قَال: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللّحَاس، أنبأنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذّهبي، ثنَا عَبدالله -يعني البَغوي-، ثنَا سُويد -هُو ابنُ سَعيد-، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة

ح وأخبرنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب بنُ مَندَه، أنَا أَبي محمَّد بنُ إسحَاق الإمَام، أنَا محمَّد -يعني ابنَ عُمر-، ثنَا عَلي بنُ حَرْب، ثنَا سُفيان

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود قَال: أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب قَالت: أنبأنَا مسعُود بنُ الحسَن الثّقفي، والقَاسم بنُ الفَضل الصَّيدلاني، ومحمَّد بنُ عَلي البَاغْبَان، وعَبدالحَاكم بنُ ظَفر قَالوا: أنَا الإمَام رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب، ثنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بشرَان، أنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِي، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن أَبي الزّنَاد، عَن

---

(١) سورة سبأ، آية رقم (٣٩).

(٢) سورة البقرة، آية رقم (٢٧٢).

(٣) سورة الحشر، آية رقم (٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الأعرَج، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُنْفِقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ مِنْ لَدُنْ ثُدِيِّهِمَا إِلَى تَرَاقِيهِمَا، فَإِذَا أَرَادَ الْمُنْفِقُ أَنْ يُنْفِقَ اتَّسَعَتْ جُبَّتُهُ حَتَّى تَجُوزَ بَنَانَهُ وَتَعْفُوَ أَثَرَهُ، وَإِذَا أَرَادَ الْبَخِيلُ أَنْ يُنْفِقَ تَقَلَّصَتْ وَلَزِمَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ مَوضِعَهَا حَتَّى أَخَذَتْ بِتُرْقُوَتِهِ أَو بِتَرَاقِيهِ، فَهُو يُوسِّعُهَا وَهِي لاَ تَتَّسِعُ**.

قَالَ أَبو هُريرَة: فَرَأيتُ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ يَدَهُ وَهُو يُوسِّعُهَا وَلاَ تَتَّسِعُ».

رَواه البُخَارِيّ(١) من حَديث شُعيب عَن أَبي الزّنَاد، و مُسْلِم(٢) عَن النَّاقد، والنّسَائِيّ(٣) عَن محمَّد بنِ منصُور كلاهمَا عَن سُفيان بِه، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً، والبُخَارِيّ ومُسْلِم(٤) أيضاً من حَديث أَبي عَامر العَقَدِي عَن إبرَاهيم بنِ نَافع عَن الحسَن عَن طَاوس عَن أَبي هُريرَة بِه، فوقَع لنَا عالياً عنهمَا جدّاً.

قولُه ﷺ: «**عَلَيْهِمَا جُنَّتَانِ**»، وهِي بالنُّون، وهي الدِّرع، ومَن قَال: بالباء الموحّدة، فهو تصحيفٌ(٥).

ومعنى «**تَعْفُوَ أَثَرَهُ**» أي يُمحي أثرُ مشيهِ بسبوغهَا وكمَالها.

وهذَا مثلٌ ضربهُ النّبي ﷺ لنمَاء المال بالصّدقة والإنفَاق، والبُخل بضدِّ ذلك، وقيل: هُو

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب مثل المتصدق والبخيل (٣/٣٠٥ رقم ١٤٤٣).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب مثل المنفق والبخيل (٢/٧٠٨ رقم ١٠٢١).

(٣) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الزكاة، باب صدقة البخيل (٥/٧٠-٧١).

(٤) صحيح البُخَارِيّ: كتاب اللباس، باب جيب القميص من عند الصدر وغيره (١٠/٢٦٧ رقم ٥٧٩٧)، ومسلم (الموضع السابق).

(٥) وقد وقع الاختلاف في الروايات في الصحيحين وغيرهما في قوله: (جُنّتان أو جُبّتان)، ورجح رواية النون القاضي عياض وغيره، وذلك بدليل قوله: (من حديد). انظر: مشارق الأنوار (٢/٣٢٣)، وفتح الباري (٣/٣٠٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تمثيلٌ لكثرةِ الجُود والبُخل، وأنّ المعطِي إذَا أعطَى انبسطَت يدَاه بالعطَاء، وتعوّد ذلك، وإذَا أمسكَ صَار ذلك عَادةً له، وقيل: ضربَ المثلَ بهَا لأنّ المنفِقَ يسترُه الله بنفقتِهِ، ويستر عورَاتِه في الدُّنيا والآخَرة كسترِ هذهِ الجُنّةِ لابِسَهَا، والبخيلُ كمَن لبسَ جُنّةً إلَى ثَدييه، ثُمَّ إنها تقلَّصت عَليه، فيبقى مكشوفاً بادي العورةِ، مُفتضحاً في الدُّنيا والآخرَة[1]، وكلُّ هذهِ المعَاني محتملةٌ، لكن المعنى الأوَّل أظهرهَا، وأنّ المقصودَ بِه نمَاءُ المال بالصّدقة والإنفَاق، وقد صرّح بذلك في أحَاديثَ كثيرةٍ:

{ ٣٥٠ } قرَأتُ علَى العلاَّمة أَبي إسحَاق إبرَاهيم بنِ محمَّد الطّبري بمِنى -شرّفهَا الله-، وعَلى شيخنَا أَبي الفضل سُليمان بنِ حمزَة الحَاكم بدِمشق قلتُ لكلٍّ منهمَا: أخبرك عَلي بنُ هِبةالله -ابنُ الجُمَّيْزِيّ-

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ سُليمان بنِ مَروان، وإبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ الشّيرَازي، [٢٢٥/ب] /وإبرَاهيم بنُ عَلي بنِ النّصِير، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالِسِي المعدَّل، وعَبدالرّحيم بنُ يحيى بنِ مَسلمَة قَالوا: أنَا العلاَّمة عَلي بنُ عَبدالصّمد السَّخَاوي، والأخيرَان حَاضرَان قَالا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا مَكّيُّ بنُ منصُور الكَرَجِي، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، أنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا زَكريّا بنُ يحيى، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن أَبي الزّنَاد، عَن الأعرَج، عَن أَبي هُريرَة ﷺ يبلغُ بهِ النّبيَّ ﷺ قَال: ((**يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَمِينُ اللَّهِ مَلآى سَحَّاءُ لاَ يَغِيضُهَا شَيءٌ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ**)).

كذَا وقَع في هذه الرّواية، ولفظهُ في صَحيح مُسْلِم[2]: ((**قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ**

---

(١) انظر: إكمال المعلم (٥٤٧/٣).

(٢) أخرجه مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب الحث على النفقة وتبشير المنفق بالخلف (٦٩٠/٢-٦٩١ رقم ٩٩٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَلَيْكَ»، رَواه عَن زُهير وابنِ نُمير عَن سُفيان بهِ، فوقَع بدلاً له عالياً، ورَواه البُخَارِيّ[1] كذلك أيضاً عَن أَبي اليمَان عَن شُعيب عَن أَبي الزّنَاد به، والتِّرْمِذِي[2] وابْنُ مَاجَه[3] من حَديث يزيد بنِ هَارون عَن ابنِ إسحَاق عَن أَبي الزّنَاد، فوقَع عالياً عالياً[4]، وأعلَى من ذلك عمّا رَواه النّسَائِيّ[5] عَن أحمَد بنِ حَفص عَن أبيه عَن إبرَاهيم بنِ طَهْمَان عَن موسَى بنِ عُقبة عَن أَبي الزِّنَاد به.

قوله: «سَحَّاء» تُروى علَى وجهين أحدهَا: بالتّنوين علَى المصدرِ، والثّاني: بالمدِّ علَى الوصف، والسَّح: الصّبُّ الدّائم[6].

قَال الإمَام المازَرِي[7]: «هذَا ممَّا يتَأوَّل؛ لأنَّ اليمينَ المقَابلةَ للشِّمَال لا يُوصَف بهَا البَاري

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب التفسير، باب وكان عرشه على الماء (٨/٣٥٢٥ رقم ٤٦٨٤).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة المائدة (٥/٢٥٠-٢٥١ رقم ٣٠٤٥)، وقال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن صحيح.

(٣) سنن ابْن مَاجَه: المقدمة، باب فيما أنكرت الجهمية (١/٧١ رقم ١٩٧)، بنحوه من غير قوله: (يابن آدم أنفق أنفق عليك).

(٤) هكذا في الأصل.

(٥) السنن الكبرى: كتاب النعوت، باب قوله: ولتصنع على عيني (٤/٤١٣ رقم ٧٧٣٣) بنحوه من غير قوله: (يابن آدم أنفق أنفق عليك).

(٦) انظر: النهاية (٢/٣٤٥). سحح.

(٧) المازَري: بزاي مفتوحة بعد الألف، ثم راء، نسبة إلى مازَر: مدينة بصقلية. وقال الذهبي: بفتح الزاي، وقد تُكسر.

وهو أبو عبدالله محمد بن علي بن عمر بن محمد التميمي المازَرِي المالكي، صاحب المعلم. (ت٥٣٦هـ).

انظر: السير (٢٠/١٠٤-١٠٧)، توضيح المشتبه (٨/١٦)، تبصير المنتبه (٤/١٣٣٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

سُبحانه لتقدّسه عَن الجسميّة، وإنمَا خَاطبهم النبيُّ ﷺ بمَا يفهمونهُ، ومرَادُه الإخبار بأنَّ الله تعَالى لا ينقصهُ الإنفَاق، ولا يمسكُ خشيةَ الإملاقِ، فعبّر ﷺ عَن تَوالي نعمِه بسحِّ اليمين»[1].

وأمَا قولهُ ﷺ حكَايةً عَن ربّهِ عزَّ وجَلَّ: «**أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ**» فيتضمّن الحثَّ علَى الإنفَاق في وجوهِ الخير والبشَارةِ بالخَلَفِ مِن فضلِ الله تعَالى، وهو مَعنى قولهِ عزَّ وجَلَّ: ﴿**وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ**﴾.

{ ٣٥١ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، ومحمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي، والقَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وأحمَد بنُ أَبي طَالب المعمَّر –بقرَاءتي– قَالوا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد المؤرّخ[2] كتَابةً، أنَا محمَّد بنُ عُبيدالله المجلِّد

ح وقَال الثّلاثة الأوَّلون أيضاً: أنَا عُمر بنُ محمَّد الزَّاهد إذناً، أنَا هبةالله بنُ أحمَد الشِّبلي قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد الزَّينَبي

ح وقَال شيخنَا الأوَّل أيضاً: أنبأنَا عُمر بنُ كَرم، أنَا نَصر بنُ نَصر، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ

---

(١) كلام المازري هذا في المعلم (١/٢٧٦) بنحوه.

والحق في نصوص الصفات هذه حملها على ظاهرها من غير تأويل، بل إثبات ما أثبته الله لنفسه، وأثبته له رسوله ﷺ على ما يليق بجلال الله وعظمته، من غير تأويل ولا تعطيل، ولا تكييف ولا تمثيل، وقد نقل التِّرْمِذِيّ عقب إخراجه الحديث عن غير واحد من الأئمة: الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة وابن المبارك أنه تروى هذه الأشياء ويؤمن بها، فلا يقال: كيف.

قال القاضي أبو يعلى: «ويدل على إبطال التأويل: أن الصحابة ومن بعدهم من التابعين حملوها على ظاهرها، ولم يتعرضوا لتأويلها ولا صرفوها عن ظاهرها، فلو كان التأويل سائغاً لكانوا أسبق إليه، لما فيه من إزالة التشبيه ورفع الشبهة». مجموع الفتاوى (٥/٩٠)، وانظر أيضاً: (١٧/٩٢-٩٣).

(٢) قيل له: المؤرّخ، حيث كان يكتب التاريخ، وقد أفنى عمره في التاريخ الذي عمله، ولم يُحمد عليه.

وهو أبو الحسن محمد بن أحمد بن عمر بن حسين البغدادي القَطيعي (ت٦٣٤هـ).

انظر: السير (٢٣/٨-١٠)، ذيل التقييد (١/١٢٠-١٢٣ رقم ٥٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

البُسْرِيّ قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن المخَلِّص، ثنَا يحيى -يعني ابنَ صَاعد-، ثنَا عُبيدالله بنُ جَرير بنِ جَبَلَة، ثنَا بكّار بنُ محمَّد السِّيْرِينِي، ثنَا ابنُ عَون، عَن محمَّد بنِ سِيرين، عَن أَبي هُريرَة رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى بِلاَلٍ، وَعِنْدَهُ صُبَرٌ[1] مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: **مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟** قَالَ: أَدَّخِرُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: **أَمَا تَخْشَى أَنْ يَكُونَ لَهُ بُخَارٌ فِي النَّارِ! أَنْفِقْ يَا بِلاَلُ، وَلاَ تَخْشَى مِنْ ذِي العَرْشِ إِقْلاَلاً**».

غريبٌ، وبكَّار السِّيْرِينِي قَال ابنُ حبّان: «لا يُعجبني الاحتجَاجُ بخبرِه إذَا انفردَ»[2].

---

(١) الصُّبَر: جمع صُبْرَة، وهي الطعام المجتمع كالكومة. انظر: النهاية (٩/٣). صبر.

(٢) السِّيْرِينِي: بكسر أوله، وثم مثناتين تحت ساكنتين، بينهما راء مكسورة، وبعد الثانية نون مكسورة، نسبة إلى سيرين.

وهو بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين، من أهل البصرة (ت٢٢٤هـ). انظر: الإكمال (٤٨٦/٤)، الأنساب (٣٥٩/٣-٣٦٠).

ذكره ابن حبان في المجروحين، وأسقط اسم أبيه: محمد، وقال: «يروي عن ابن عون العُمري أشياء مقلوبة لا يتابع عليها، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد».

وكذا غالب الأئمة على تضعيفه، فقد تكلم فيه البُخَارِيّ وأبو حاتم وابن عدي، وقال أبو زرعة: «ذاهب، روى أحاديث مناكير، ولا أحدث عنه، حدث عن ابن عون بما ليس من حديثه».

وروى الحسين بن الحسن عن ابن معين أنه قال: كتبت عنه، وليس به بأس.

انظر: الجرح والتعديل (٤٠٩/٢-٤١٠ رقم ١٦١٢)، المجروحين (١٩٧/١)، ميزان الاعتدال (٣٤١/١-٣٤٢ رقم ١٢٦٣)، السير (٣٩٧/١٠-٣٩٩)، لسان الميزان (٥٥/٢ رقم ١٦٨٤).

والحديث أخرجه محمَّد بنُ عَبدالرّحمن المخَلِّص في الجزء الأول الكبير من فوائده (ل٢٦/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٥١/٤ رقم ٣٦٥٥)، والطبراني في الكبير (٣٤١/١-٣٤٢ رقم ١٠٢٤)، والأوسط (٨٦/٣ رقم ٢٥٧٢)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٠/٢) من طريق بكّار السِّيرِينِي، وذكر تفرّده عن ابن عون بهذا الحديث.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٥٢ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة العلاَّمة قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عُمر بنِ عُزَيزَة[1] وجمَاعةٌ قَالوا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَبدالرّحيم، أنَا

وإسناده ضعيف، لحال بكار السيريني هذا، وقد خالفه معاذ بن معاذ ومحمد بن أبي عدي فروياه عن ابن عون مرسلاً، كما ذكر البيهقي. انظر: شعب الإيمان (١١٨/٢ رقم ١٣٤٦).

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٢٥١/٤ رقم ٣٦٥٤)، والطبراني أيضاً (٣٤٢/١ رقم ١٠٢٦) من طريق مبارك بن فضالة عن يونس بن عبيد عن محمد بن سيرين بنحوه.

قال الهيثمي: وفيه مبارك بن فضالة، وهو ثقة وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح، ورواه الطبراني في الأوسط بإسناد حسن. مجمع الزوائد (١٢٦/٣)، وقال السخاوي: إسناده حسن. المقاصد الحسنة (ص١٣١).

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٤٢٩/١٠-٤٣٠ رقم ٦٠٤٠)، والطبراني في الكبير (٣٤٢/١ رقم ١٠٢٥) من طريق هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن بلال بنحوه.

قال المنذري: رواه أبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط بإسناد حسن. الترغيب والترهيب (٢٧/٢ رقم ١٣٦٣).

وقال الهيثمي: رواه البزار وأبو يعلى والطبراني في الكبير والأوسط، وإسناده حسن. مجمع الزوائد (٢٤١/١٠).

وله طرق أخرى، وقد اختلف فيها، وله شواهد أيضاً، وذكر الحافظ أن طرقه تقوى بعضها بعضاً، وقال: هذا حديث حسن. انظر: الأمالي المطلقة (ص١٥٨-١٥٩)، وهذه الطرق التي ذكرت هنا أمثلها، والله أعلم.

وانظر: مجمع الزوائد (١٢٦/٣ و٢٤١/١٠)، والمقاصد الحسنة (ص١٣٠-١٣١ رقم ٢٠١)، وفيض القدير (٦١/٣)، وكشف الخفاء (٢١٠/١ رقم ٦٣٥).

(١) عُزَيزَة: بضم العين المهملة، وفتح الزاي المكررة.

وهو أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر الفقيه الأصبهاني المعروف بابن عُزَيزَة (ت٤٩٦هـ).

انظر: تكملة الإكمال (١٥١/٤-١٥٢ رقم ٤١٣٤)، المشتبه (ص ٤٥٧)، توضيح المشتبه (٢٥٧/٦)، تبصير المنتبه (٩٤٦/٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيّان، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا خَلف بنُ هشَام، ثنَا المِنكدِر بنُ محمَّد بنِ المنكدِر، عَن أبيه، عَن جَابر ﷺ قَال: «**مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئَاً قَطُّ فَقَالَ: لاَ**»[1].

المِنكدِر متكلَّم فيه[2]، والحَديث صَحيح:

أخبرنَاه محمَّد بنُ مُشَرَّف، ووزَيرة بنتُ المُنَجَّى، وقرَأته علَى أحمَد بنِ الشِّحْنَةِ قَالوا: أنَا ابنُ الزَّبِيدِي، [٢٢٦/أ] /أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودِي، أنَا الحَمُّوي، أنَا الفَرَبرِي، أنَا البُخَاري، أنَا محمَّد بنُ كثير، أنَا سُفيان -يعني الثّوري-[3]

ح وأخبرنَا إسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعيسَى بنُ معَالي، وأحمَد بنُ أَبي طَالب قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودِي، أنَا ابنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، أنَا أَبو نُعَيم وعَبدالرزّاق عَن ابنِ عُيينة كلاهمَا عَن محمَّد بنِ المنكدِر عَن جَابر به[4].

رَواه مُسْلِم[5]، والتِّرْمِذِي[6] من حَديث عَبدالرّحمن بنِ مهدِي عَن سُفيان الثّوري بِه، فوقَع

---

(١) أخرجه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في كتاب مكارم الأخلاق (ص٢٤٤ رقم ٢٧٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) تقدم ذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه فيما سبق، وقال الحافظ: لين الحديث. انظر: نص رقم (٣٥٢).

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/٤٥٥ رقم ٦٠٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٣/٤٤ رقم ١٠٨٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٥) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال: لا، وكثرة عطائه (٤/١٨٠٥ رقم ٢٣١١).

(٦) أخرجهُ التِّرْمِذِيّ في الشمائل (ص٢٩٢ رقم ٣٥٣) من الطريق التي ذكرها المصنف.

ملاحظة: لم أقف على الحديث في جامع للترمذي -كما قد يُفهم من إطلاق المصنف العزو للترمذي-، ويحتمل أن يعود ذلك لاختلاف النسخ، لكن مما يبعد ذلك أن نسخة التِّرْمِذِيّ التي يعتمدها =

لنَا عالياً.

{ ٣٥٣ } أخبرنَا شيخُ الوَقت أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنى -شرّفهَا الله- بقرَاءتي عَليه، وزينبُ بنةُ أحمَد بنِ شكر ببيتِ المقدس، وعيسَى بنُ معَالي، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بدِمشق قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ الجُمَّيْزِيّ، وقَال البَاقون: أنَا جعفَر الهَمْدَاني قَالا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو عَبدالله الثّقفي، ثنَا محمَّد بنُ موسَى الصَّيرَفي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالجبَّار، ثنَا أَبو معَاوية، عَن عَبدالرّحمن بنِ إسحَاق(١)

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحنبَلي، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطعِّم، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم بنُ تيّميّة قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا سَعيد بنُ أحمَد بنِ البنَّاء، أنَا محمَّد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أنَا محمَّد بنُ عُمر بنِ زُنْبُور، ثنَا عَبدالله بنُ سُليمان الحَافظ، ثنَا عَلي بنُ المنذِر، ثنَا ابنُ فُضَيل، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ إسحَاق، عَن النّعمَان بنِ سَعد، عَن عَلي ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفاً، يُرَى ظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا، وَبُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا**، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلاَمَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَصَلَّى بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ**». وزَاد أَبو معَاوية: «**وَأَفْشَى السَّلاَمَ**»، وزَاد ابنُ فُضَيل: «**وَأَدَامَ الصِّيَامَ**».

رَواه التِّرْمِذِي مِن هذَا الوجه، وقَال: «غريبٌ لا نعرفهُ إلاّ مِن حَديث عَبدالرّحمن بنِ

المصنف في الرواية عنه هي نسخة الجراحي عن المحبوبي عن التِّرْمِذِيّ، -كما في المواضع الأخرى وانظر أيضاً: مشيخة العلائي (١/٢٢٦)- وهي النسخة المتداولة الآن، وليس الحديث فيها، وكذلك فإنّ المزي قد عزاه أيضاً للشمائل. انظر: تحفة الأشراف (٢/٣٦١ رقم ٣٠٢٤).

(١) أخرجه أبو عبدالله الثقفي القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (صص٢١٧ رقم ١٦٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

إسحَاق، وقد تكلَّم بعضُ أهلِ العلم فيهِ مِن قِبل حفظهِ»[1]، ووقَع لنَا عالياً.

{ ٣٥٤ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الصّفَّار قَالا: أخبرتنَا صفيّة بنتُ عَبدالوهَّاب قَالت: أنبأنَا الحسَن بنُ العبَّاس، ومسعُود الثّقفي، ومحمُود بنُ عَبدالكريم قَال الأوَّلان: أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بنِ زِياد، وقَال الأوَّل أيضاً: أنَا المطَهَّر بنُ عَبدالواحد

---

(١) أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في قول المعروف (٤/٣٥٤ رقم ١٩٨٤)، وأبو يعلى (١/٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤٢٨)، والبزار (٢/٢٨١ رقم ٧٠٢)، وابن خزيمة (٣/٣٠٦ رقم ٢١٣٦)، وعبدالله بن أحمد في زوائد المسند (١/١٥٦)، وغيرهم كلهم من طريق عبدالرحمن بن إسحاق.

قال التِّرْمِذِيّ: «هذا حديث غريب، وقد تكلم بعض أهل العلم في عبدالرحمن بن إسحاق هذا من قبل حفظه، وهو كوفي، وعبدالرحمن بن إسحاق القرشي مدني، وهو أثبت من هذا، وكلاهما في عصر واحد».

وعبدالرحمن بن إسحاق هو ابن الحارث الواسطي، أبو شيبة، ويقال: كوفي، ضعيف. التقريب (٣٧٩٩).

وفي إسناده كذلك: النعمان بن سعد وهو ابن حَبْته، أنصاري، كوفي، مقبول. التقريب (٧١٥٦).

وعليه فالحديث بهذا الإسناد ضعيف، ولذلك علّق ابن خزيمة هذا الحديث في صحيحه على صحة الخبر، وذكر أن في القلب من عبدالرحمن بن إسحاق.

وله شاهد عن أبي مالك الأشعري عند أحمد (٥/٣٤٣)، وابن خزيمة (٣/٣٠٦-٣٠٧ رقم ٢١٣٧)، وابن حبان (٢/٢٦٢ رقم ٥٠٩)، والطبراني في الكبير (٣/٣٠١ رقم ٣٤٦٦)، وقال الهيثمي: رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٢/٢٥٤).

وعن عبدالله بن عمرو عند أحمد (٢/١٧٣)، والحاكم (١/٣٢١)، وصحّحه على شرط مُسْلِم، وحسّن إسناد الطبراني المنذريُّ في الترغيب والترهيب (٢/٣٤ رقم ١٣٩٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد (٢/٢٥٤)، وفي إسناده ابن لهيعة.

والحديث يتقوّى بشواهده، ويصل باجتماعها إلى الحسن، والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

البُزَانِي[1]، وقَال الثّالث: أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ مَاجه قَالوا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المرزُبَان، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الحَرَوِّرِي، ثنَا محمَّد بنُ سُليمان لُوين، ثنَا إبرَاهيم بنُ سَعد، عَن ابنِ شهَاب، عَن أَبي عُبيد مولَى عَبدالرّحمن، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ**)).

هذَا حَديثٌ جيّدٌ إسنَادُه علَى شرطِ الصّحيحين[2]، وقد وقَع لنَا عالياً.

---

(١) البُزَانِي: بضم الموحدة، وفتح الزاي، وفي آخرها نون، نسبة إلى بُزَان: من قرى أصبهان.
وهو أبو الفضل المطهّر بن عبدالواحد بن محمد اليربوعي البُزَانِي الأصبهاني الكاتب (ت٤٧٥هـ) تقريباً.
انظر: الأنساب (٣٣٨/١)، توضيح المشتبه (٤٠٩/١)، وترجمته في السير (٥٤٩/١٨).

(٢) الحديث أخرجه لوين في جزء من حديثه (ص٩١ رقم ٦٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
ورجاله كلهم ثقات، وأبوعبيد الذي في الإسناد هو سعد بن عبيد الزهري، مولى عبدالرحمن بن أزهر، يكنى أبا عبيد، ثقة، من الثانية، وقيل له إدراك. التقريب (٢٢٤٨)
وقوله: ((جيّد، إسناده على شرط الصحيحين))، تقدم التعليق على مثل ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (٤٩).
وأخرجه أحمد (١٦/٦)، وابن سعد (٢٢٦/٣-٢٢٧)، ولوين في حديثه (ص٩٠-٩١ رقم ٦٣)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٣٤٠/٤ رقم ٧٢٤٨)، والطبراني في الكبير (٤٤/٨ رقم ٧٣١٠)، والحاكم (٢٧٨/٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٥٣/١)، والبيهقي في الشعب (٤٧٨/٦ رقم ٨٩٧٣)، والمقدسي في المختارة (٧٥/٨-٧٦ رقم ٧٤) كلهم من طرقٍ عن عبيدالله بن عمرو الرَّقي عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن حمزة بن صهيب عن أبيه في قصة بينه وبين عمر رضي الله عنهما.
قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرّجاه.
قال المنذري: في إسناده عبدالله بن محمد بن عقيل، ومن لا يحضرني الآن حاله. الترغيب والترهيب (٣٤/٢ رقم ١٣٩٥).
وعبدالله بن محمد بن عقيل هو ابن أبي طالب الهاشمي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغيّر بأخرة. التقريب (٣٥٩٢)، وفي إسناده أيضاً: شيخه حمزة بن صهيب: مقبول. التقريب (١٥٢٣)، ولعله هو =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣٥٥ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ نُوح -بقرَاءتي-، أنَا أحمَد بنُ المفرّج بنِ مَسلمة، أنبأنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي الحَاجب، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا محمَّد بنُ عُبيدالله الحِنَّائِي[١]، ثنَا عُثمان بنُ أحمَد الدَّقّاق، ثنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم، ثنَا محمَّد بنُ رِزق الله، ثنَا عَبدالملك بنُ مَسلمة، حدَّثني إبرَاهيم بنُ أَبي بَكر بنِ المنكدِر

ح وأخبرنَاه أعلَى من هذَا بدرجةٍ: شيخنَا سُليمان بنُ حمزَة، أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا مسعُود بنُ الحسَن الثّقفي، أنَا المطَهَّر بنُ عَبدالواحد البُزَانِي، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله بنِ خُرَّشِيد قُولَه، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر الفِرْيَابِيّ، ثنَا المطَّلِب بنُ شُعيب، ثنَا عَبدالملك بنُ مَسلمة القَعْنَبِي، ثنَا إبرَاهيم بنُ أَبي بَكر بنِ المنكدِر

وأخبرنَاه مُتّصِلاً شيخنَا سُليمان بنُ حمزَة أيضاً، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ مَرْدُوْيَه[٢]، وحَمْد بنُ عُمر الشَّرَابِي[١]، وأحمَد بنُ الفَضل

الذي قصده المنذري بمن لم يحضره حاله.

وللحديث طرق أخرى في القصة التي بينه وبين عمر، لكن ليس فيها الشاهد من الحديث، وهو قوله: ((خياركم من أطعم الطعام))، وتلك الطرق تقوي بعضها بعضاً. كما قال الحافظ في فتح الباري (٤/٤١٣)، وقال في الإمتاع (ص٤٢ رقم ٢٥): هذا حديث حسن.

(١) الحِنَّائِي: بكسر الحاء المهملة، وفتح النون المشددة، وفي آخرها الياء آخر الحروف، نسبة إلى بيع الحِنَّاء.

وهو محمد بن عبيدالله بن محمد بن الحجاج، أبو الحسن الحِنَّائِي (ت٤١٢هـ).

انظر: الأنساب (٢/٢٧٦)، توضيح المشتبه (٢/١٥٢-١٥٥)، وترجمته في تاريخ بغداد (٢/٣٣٦ وتحرّف فيه إلى الجبائي).

(٢) مَرْدُوْيَه: بفتح الميم، وحكى ابنُ نقطة كسرَها، وضمَّها بعضُهم، والراء ساكنة، والدال المهملة مضمومة، والواو ساكنة، والمثناة تحت مفتوحة، تليها هاء.

وهو أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن مَرْدُوْيَه الأصبهاني (ت٤٩٨هـ).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الشّعرِيّ[٢]، والحسَن بنُ أحمَد المقرئ قَالوا: أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا إسمَاعيل بنُ عَبدالله سَمُّوْيَه[٣]، ثنَا عَبدالملك بنُ مَسلمة المِصري أَبو مَروان، ثنَا إبرَاهيم بنُ أَبي بَكر بنِ [٢٢٦/ب] /المنكدِر قَال: سمعتُ عمّي محمَّد بنَ المنكدِر يقول: سمعتُ جَابر بنَ عَبدالله -رضي الله عنهمَا- يقُول: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقُول: «**قَالَ جِبْرِيلُ -عَلَيه السَّلام-: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا دِيْنٌ ارْتَضَيتُهُ لِنَفْسِي، وَلَنْ يُصْلِحَهُ إِلاَّ السَّخَاءُ وَحُسْنُ الخُلُقِ، فَأَكْرِمُوهُ بِهِمَا مَا صَحِبْتُمُوهُ**».

هذَا حَديثٌ غريبٌ، تفرّد به عَن محمَّد بنِ المنكدِر ابنُ أخيه إبرَاهيم بنُ أَبي بَكر، وقد قَال

انظر: تكملة الإكمال (٣٣٠/٥ رقم ٥٥٩٠)، توضيح المشتبه (١١٠/٨)، وترجمته في تذكرة الحفاظ (١٢١٢/٤ رقم ١٠٣٦)، والسير (٢٠٧/١٩-٢٠٨).

(١) بفتح الشين المعجمة، والراء، بعدهما الألف، وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة إلى الشّرَاب.

انظر: الإكمال (٥٤٧/٤)، الأنساب (٤١١/٣)، تبصير المنتبه (٧٢٩/٢).

وهو حمد بن عمر بن سهلويه أبو العلاء الأصبهاني الشَّرَابِي (ت٥٠٠هـ) تقريباً.

انظر: تاريخ الإسلام (٣٤٧/٣٤).

(٢) هكذا في الأصل، ولم أقف على ترجمته.

وورد عند المصنف في كتابه إثارة الفوائد المجموعة (٣٤٩/١)، وكذا في السير (٤٦٣/١٧) في ترجمة شيخه أبي نعيم (الشعيري).

وجاء في المجمع المؤسس (٣١٠/١) في سند سماع جزء من حديث أبي نعيم (السعري) هكذا مهملاً.

(٣) سَمُّوْيَه: بفتح أوله، وضم الميم المشددة، وسكون الواو، وفتح المثناة تحت، ثم هاء.

وهو أبو بشر إسماعيل بن عبدالله بن مسعود بن جبير بن كيسان العبدي الأصبهاني (ت٢٦٧هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٢١٧/٣ رقم ٣٠٩٠)، توضيح المشتبه (١٦٣/٥)، وترجمته في السير (١٠/١٣-١٢).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فيه الدّارقطني: ضعيف، وأمَا ابنُ حبان فوثّقه، وذكرهُ في كتَاب الثّقَات[1].

---

(١) انظر: الضعفاء والمتروكين للدارقطني (ص١٠٥ رقم ١٦ وتصحف فيه المنكدر إلى المنذر)، ثقات ابن حبان (١٢/٦).

وهو إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي.

قال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر: ضعفاء العقيلي (٤٦/١-٤٧ رقم ٣٤)، وميزان الاعتدال (٢٤/١ رقم ٥٧)، ولسان الميزان (٣٠/١ رقم ٨٤).

ويبدو أن علة هذا الحديث لا يحتملها إبراهيم هذا وحده، بل والرواي عنه أيضاً، وهو عبدالملك بن مسلمة، فقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٤٧/١)، وابن حبان في المجروحين (١٣٤/٢)، والطبراني في الأوسط (٣٧٥/٨ رقم ٨٩٢٠)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٨٠/٢)، والبيهقي في الشعب (٤٣٢/٧-٤٣٣) من طريق عبدالملك بن مسلمة، وأشار الدراقطني إلى تفرده به.

قال أبو حاتم: حدثني عبدالملك بن مسلمة بهذا الحديث، وهو حديث موضوع، وعبدالملك هو مضطرب الحديث. علل ابن أبي حاتم (٣٤٣/٢ رقم ٢٥٥٤)، وانظر: الجرح والتعديل (٣٧١/٥ رقم ١٧٣٥).

قال ابن حبان: عبدالملك بن مسلمة: شيخ يروي عن أهل المدينة المناكير الكثيرة التي لا تخفى على من عني بعلم السنن. المجروحين: الموضع السابق، وانظر: مجمع الزوائد (٢٠/٨).

وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٣٢٩/٢-٣٣٠ رقم ١٤٦١) من طريق عبدالملك بن يزيد الأموي عن إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، وعبدالملك بن يزيد الأموي هو عبدالملك بن مسلمة المصري، نسب إلى جده، وكان مولى جزء بن عبدالعزيز بن مروان. انظر: السير (٤٤٥/١٠-٤٤٦).

وله طرق أخرى لا تخلو من ضعف، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل (١٨٩/٤-١٩٠) في ترجمة عبدالله بن إبراهيم الغفاري عنه عن محمد بن أبي بكر عن محمد بن المنكدر عن جابر، وصاحب الترجمة قال فيه ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابعه الثقات عليه.

وأخرجه الخليلي في الإرشاد (٣١١/١) في ترجمة المنكدر بن محمد بن المنكدر عنه عن أبيه عن جابر، قال الخليلي في صاحب الترجمة: ليس في الحديث بذلك القوي، لم يرضوا حفظه، ثم أشار إلى تفرّده به.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٥٦ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي العزّ وغيرُه قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبارك، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا موسَى بنُ إسمَاعيل، ثنَا إبرَاهيم بنُ سَعد، أنَا ابنُ شهَاب، عَن عُبيدالله بنِ عَبدالله بنِ عُتبة أنّ ابنَ عبَّاس -رضي الله عنهمَا- قَال: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ -عَلَيْهِ السَّلاَمُ- يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ، يَعْرِضُ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ الْقُرْآنَ، فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ**».

كذَا أَخرجهُ البُخَارِيّ[١] ومُسْلِم[٢] من حَديث مَعمَر، والنّسَائِيّ[٣] من حَديث يونُس كلاهمَا عَن الزُّهري به، فوقَع لنَا عالياً.

وفيه دليلٌ علَى استحبابِ كثرة الجُود في شهر رمضَان، وأنّ لقَاءَ الصّالحين يؤثّر في زيادةِ الجُود والخير.

{ ٣٥٧ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري وعمران بن حصين وأنس، ولا يصحُّ منها شي. انظر: تخريج العراقي للإحياء (٢/٧٣٤ رقم ٢٦٨٧)، ومجمع الزوائد (٣/١٢٧ و٨/٢٠)، والسلسلة الضعيفة (٣/٤٤١-٤٤٣ رقم ١٢٨٢ و ٧/٣٢٤-٣٢٦ رقم ٣٣١٧).

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الصوم، باب أجود ما كان النبي ﷺ يكون في رمضان (٤/١١٦ رقم ١٩٠٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب كان النبي ﷺ أجود الناس بالخير من الريح المرسلة (٤/١٨٠٣ رقم ٢٣٠٨).

(٣) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الصيام، باب الفضل والجود في شهر رمضان (٤/١٢٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَلي بنُ عسَاكر البَطَائِحِي(١)، أنَا عَبدالقَادر بنُ محمَّد بنِ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ عَلي الجَوهرِي، أنَا الحُسين بنُ محمَّد الدّقَّاق، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ مسرُوق، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين البُرْجَلاَنِي(٢)، ثنَا هَوذَه بنُ خَليفة(٣)، وسَعيد بنُ عَامر كلاهمَا عَن عَوف(٤)

ح وأخبرنَا أعلَى مِن هذَا بدرجتين محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، أنَا يوسُف بنُ محمُود السَّاوي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا نَصر بنُ أحمَد بنِ البَطِر، أنَا عَبدالله بنُ عُبيدالله بنِ البَيّع، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل، ثنَا يعقُوب الدَّورَقِي، ثنَا الطَّفَاوِيّ، ثنَا عَوف، عَن زُرَارة بنِ أوفَى، عَن عَبدالله بنِ سَلام ﷺ قَال: «لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ قَالَ النَّاسُ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجْتُ إِلَيهِ، فَلَمَّا نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُ مِنْ كَلاَمِهِ: **أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيلِ وَالنَّاسُ**

---

(١) البَطَائِحِي: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، والطاء المهملة، والياء المنقطوطة باثنتين من تحتها بعد الألف، وفي آخرها الحاء، نسبة إلى البطائح: وهي موضع بين واسط والبصرة.
وهو أبو الحسن علي بن عساكر بن المرَحَّب البطائحي المقرئ الضرير (ت٥٧٢هـ).
انظر: الأنساب (٣٦٦/١)، وترجمته في السير (٥٤٨/٢٠-٥٥٠).

(٢) البُرْجَلاَنِي: بضم الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء، وضم الجيم، وفي آخرها النون، نسبة إلى قرية من قرى واسط يقال لها: بُرجلان.
وهو أبو جعفر محمد بن الحسين، ويعرف بأبي شيخ البُرْجَلاَنِي (ت٢٣٨هـ).
انظر: الأنساب (٣١٠/١)، وترجمته في: الجرح والتعديل (٢٢٩/٧ رقم ١٢٦١)، وتاريخ بغداد (٢٢٢/٢-٢٢٣).

(٣) هَوذَه: بفتح الهاء، وزيادة هاء في آخره.
وهو هَوذَه بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم (ت٢١٦هـ). التقريب (٧٣٢٧).

(٤) أخرجه محمد بن الحسين البرجلاني في كتاب الكرم والجود (ص٥٢-٥٣ رقم ٥٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

نِيَامٌ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلاَمٍ)). لفظُ الرّواية الثّانية، وهي أتمُّ مِن الأولى.

رَواه التِّرْمِذِي[1] وابْنُ مَاجَه[2] من حَديث يحيى القطَّان وغيرِه عَن عوفٍ بِه، فوقَع لنَا عالياً عنهمَا، وقَال التِّرْمِذِي: صَحيح.

{ ٣٥٨ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المُرْسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا العبَّاس الدُّورِي، ثنَا خَالد بنُ مَخْلَد، ثنَا سُليمان بنُ بِلال، عَن معَاوية بنِ أَبي مُزَرِّد، عَن سَعيد بنِ يسَار، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ يَنْزِلاَنِ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمَا: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُنْفِقاً خَلَفاً، وَيَقُولُ الآخَرُ: اللَّهُمَّ أَعْطِ مُمْسِكاً تَلَفاً**))[3].

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٤٢ (٦٥٢/٤ رقم ٢٤٨٥).

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب ما جاء في قيام الليل (٤٢٣/١/١ رقم ١٣٣٤).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٤٥١/٥) -ومن طريقه المقدسي في المختارة (٤٣١/٩ رقم ٤٠٠)-، والحاكم (١٥٩/٤-١٦٠) من طريق يحيى القطان.

وأخرجه الترمذي (الموضع السابق)، وابن ماجه: كتاب الأطعمة، باب إطعام الطعام (١٠٨٣/٢ رقم ٣٢٥١)، وأحمد (الموضع السابق)، والدارمي: كتاب الصلاة، باب فضل صلاة الليل (٢٨٠/١ رقم ١٤٦٨ و٢٦٣٥)، والحاكم (الموضع السابق)، والمقدسي في المختارة (٤٣٣/٩-٤٣٤ رقم ٤٠٣ و٤٠٤) وغيرهم من طرق عن عوف الأعرابي.

قال التِّرْمِذِيّ: ((هذا حديث صحيح))، وقال الحاكم: ((صحيح الإسناد ولم يخرّجاه))، وهو كما قالا.

(٣) أخرجه أحمد بن الحسين الإمام البيهقي في السنن الكبرى (١٨٧/٤)، وفي شعب الإيمان (٤٢٣/٧ رقم ١٠٨٢٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مُتفقٌ عَليه(١)، ورَواه مُسْلِم(٢) عَن القَاسم بنِ زَكريّا عَن خَالد بنِ مخلَد بِه، فوقَع بدلاً له، والنّسَائِيّ(٣) عَن محمَّد بنِ نَصر عَن أيّوب بنِ سُليمان عَن أَبي بَكر بنِ أَبي أُويس عَن سُليمان بنِ بلال به، فوقَع لنَا عالياً عنه.

{ ٣٥٩ } أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم بنِ عبَّاس، أنَا [٢٢٧/ب] /عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا الفضل بنُ عَلي الحَنفِي، ثنَا محمَّد بنُ عَلي النّقَّاش، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عَبدالرّحمن الرَّقي، ثنَا عُبيد بنُ جَنَّاد(٤) الحَلبي، ثنَا يوسُف بنُ محمَّد بنِ المنكدِر، عَن أبيه، عَن جَابر ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**الإِيمَانُ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ**))(٥).

يوسُف بنُ محمَّد بنِ المنكدِر قَال فيه أَبو زرعة: صَالح الحَديث، وأمّا النّسَائِيّ فضعّفه(٦).

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى ﴿فأما من أعطى واتقى...﴾ (٣٠٤/٣ رقم ١٤٤٢) من طريق أبي بكر عبدالحميد بن أبي أويس عن سليمان بن بلال.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب في المنفق والممسك (٧٠٠/٢ رقم ١٠١٠).

(٣) سنن النَّسَائِيّ الكبرى: كتاب عشرة النساء، باب إثم من ضيع عياله (٣٧٥/٥ رقم ٩١٧٨).

(٤) جَنَّاد: بفتح الجيم، وتشديد النون، وآخره دال مهملة. وهو عبيد بن جَنَّاد الكلابي الحلبي.
انظر: تكملة الإكمال (١٠/٢ رقم ١٠١٦)، وله ترجمة في الجرح والتعديل (٤٠٤/٥ رقم ١٨٧١)، وتاريخ الإسلام (٢٧٢/١٦).

(٥) أخرجه سليمان بن أحمد الحافظ الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٢٢-٣٢٣ رقم ٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وتصحف في إسناده: الرّقي إلى البرقي، وجنّاد إلى خالد.

(٦) قال أبو زرعة: هو صالح، وهو أقلُّ رواية من أخيه المنكدر.
وأما النَّسَائِيّ فذكره في كتابه الضعفاء والمتروكين وقال: ((متروك الحديث، شامي))، ونقل عنه المزي أنه قال: ((ليس بثقة)).
انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٤٧ رقم ٦١٨)، الجرح والتعديل (٢٢٩/٩ رقم ٩٦٠).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٦٠ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي، أنَا يوسُف بنُ خليل الحَافظ، أنَا يحيى بنُ أسَعد بنِ بَوْش، أنَا عَبدالقَادر بنُ محمَّد بنِ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ عَلي التّميمي، أنَا الحُسين بنُ محمَّد العَسكري، أنَا أحمَد بنُ مَسروق الطُّوسِي، ثنَا أَبو شَيخ محمَّد بنُ الحُسين، ثنَا أَبو إسحَاق الضَّرير، ثنَا أَبو عُبيدة النَّاجي قَال: سمعتُ الحسَن -رحمَه الله- يقول: «الحياءُ والكرمُ خصلتَان

وكذا غالب الأئمة على تضعيفه، فقد ضعّفه أبو داود، وأبو حاتم، والدولابي، والعقيلي، وابن حبان، والدارقطني، وابن الجوزي، والذهبي، وقال الحافظ: يوسف بن محمد بن المنكدر التيمي، ضعيف، من السابعة.

وانفرد عنهم ابن عدي فقال: أرجو أنه لا بأس به.

انظر: تهذيب الكمال (٣٢/٤٥٦-٤٥٨)، ميزان الاعتدال (٤/٤٧٢-٤٧٣ رقم ٩٨٨٤)، تهذيب التهذيب (١١/٤٢٢)، التقريب (٧٨٨١).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٥٢ رقم ٦١)، وأبو يعلى في مسنده (٣/٣٨٠ رقم ١٨٥٤)، ومن طريقه ابن حبان في المجروحين (٣/١٣٦) من طريق عبيد بن جنَّاد بلفظ: سئل رسول الله ﷺ عن الإيمان قال:... فذكره.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى، وفيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك. مجمع الزوائد (١/٥٩).

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/١٦٧ رقم ٣٠٣٨٤) من طريق الحسن عن جابر قيل: يا رسول الله: أي الإيمان أفضل...الخ.

قال ابن حجر: إسناده حسن. المطالب العالية (٣/٣٥١ رقم ٣١٥٧).

وله شاهد عند أحمد (٤/٣٨٥) من حديث عمرو بن عبسة، قال الهيثمي: في إسناده شهر بن حوشب، وقد وثق على ضعف فيه. مجمع الزوائد (١/٥٤).

وصحّ من حديث عبيد بن عمير عن النبي ﷺ مرسلاً. انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/١٤٩ رقم ١٩٤١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

من خِصَال الخير، لم يكونَا في عبدٍ إلاّ رفعهُ الله بهمَا))[1].

{ ٣٦١ } وبه ثنَا أَبو شيخ، ثنَا عَلي بنُ عَاصم، ثنَا لَيثُ بنُ أَبي سُلَيم، عَن محمَّد بنِ نَشْر[2] الهَمْدَاني، عَن ابنِ الحَنفيّة، عَن عَلي رضي الله عنه قَال: ((لأَن أجمعَ نَاسَاً من إخوانِي علَى صَاعٍ من طعَامٍ أحبُّ إلَيَّ مِن أن أدخلَ سُوقَكم هذهِ فَأَبتَاعُ نسمةً فَأعتقهَا))[3].

{ ٣٦٢ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر –بقرَاءتي– قَال: أنَا محمَّد بنُ غسَّان بنِ غَافل حضُوراً، أنَا الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ الحسَن، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسِيب، أنَا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ أَبي العَجَائز، أبنَا محمَّد بنُ سُليمان الرَّبَعِي، حدَّثني محمَّد بنُ إدرِيس الأَصبهَاني، أخبرني أَبو زُرعة الرّازي قَال: أخبرني فلانٌ بإسنَادٍ ذكرَه أنَّ الحُسين بنَ عَلي –رضي الله عنهمَا– دفعَ ذَات يومٍ إلَى سَائلٍ عشرةَ آلاف دِرهمٍ فقَالت له جَاريةٌ لهُ –يقَال لها فِضّة–: والله لقد أسرفتَ يا ابنَ بنتِ رسُول الله ﷺ ! فَأنشَأ يقُول:

---

(١) أخرجه محمد بن الحسين أبو الشيخ البرجلاني في كتاب الكرم والجود (ص٤٠-٤١ رقم ٣٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٩٢ رقم ١٠٩) عن شيخه البرجلاني به.

(٢) نَشْر: بفتح النون، وسكون المعجمة. وقد وقع التصحيف في اسمه في المصادر التي أخرجت الخبر إلى بشر وبشير.

وهو محمد بن نشر الهمْداني الكوفي، مؤذن ابن الحنفية. التقريب (٦٣٥٢٠).

(٣) أخرجه محمد بن الحسين أبو الشيخ البرجلاني في كتاب الكرم والجود (ص٤٦ رقم ٤٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (١/٢٩١-٢٩٢ رقم ٥٦٦)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (ص٢٢٧-٢٢٨ رقم ١٩٩) من طريق ليث بن أبي سليم.

وأخرجه هناد في الزهد (١/٣٤٥ رقم ٦٤٢)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٧٥ رقم ١٧١) عن علي رضي الله عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إذَا جمعـــت مَـــالاً يـــدَاي ولم أُنِـــل ... فـــلا انبسـطَت كفّـي ولا نهضـتْ رجلِـي

أريـــني بخـــيلاً نَالَ خُلـــداً ببخلـــهِ ... وهَـــاتي أَريـــني باذلاً مَـــات مِـــن هُـــزْلِ

عَلـى الله إخـلافُ الّـذي أتلفـتْ يـدي ... فـلاَ مُهلكـي بَـذلي ولا مُخلـدِي بُخلِـي[1]

{ ٣٦٣ } أخبرنَا شَعبان بنُ أَبي بَكر الزَّاهد، وعَبدالعزيز بنُ عُمر الحمَوي قَالا: أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنَا هبة الله بنُ عَلي البُوصيرِي، أنَا عَلي بنُ عُمر الفرّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل الضّرَّاب، أنَا أَبي، أنَا أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا أحمَد بنُ أيّوب قَال: قَال حَاتم طَيء، وأنشد هذه الأبيات: قليلُ المال تُصلحه فيبقَى، فقَال: قطعَ الله لسَانه! أينَ هُو عَن هذه الأبيات:

فـــلا الجُـــود يُفـــني المـــال قبـــلَ فنَائـــه ... ولا البخـــل في مَـــالِ الشّـــحيح يزيـــدُ

فـــلا تَعِشـــنْ يومَـــاً بعـــيشٍ مُقـــتَّرٍ ... لكـــلِّ غـــدٍ رزقٌ يجـــيءُ جديـــدُ[2]

---

(١) أخرجه أبو القاسم علي بن الحسن بن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٥/٥١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

ويبدو أن إسناد المصنف قد سقط منه بعض الرواة، وهما: والد ابن أبي العجائز، وشيخ محمد بن إدريس، فقد ساق ابن عساكر سنده كما يلي: (أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم قراءة، أنبأنا القاضي أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن أبي العجائز، أنبأنا أبي، أنبأنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الربعي، حدثني أبو الحسن محمد بن إدريس بن إبراهيم الأصبهاني، أخبرني أحمد بن محمد البزاز الرازي بأصبهان، أخبرني أبو زرعة الرازي...الخ).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة (٦٧/٥-٦٨ رقم ١٨٧١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر (٣٧٢/١١) من طريق الحسن بن إسماعيل.

وأخرجه المعافى بن زكريا في الجليس الصالح الكافي (٣٢٠/٣-٣٢١)، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية (٢١٥/٢) من طريق أبي عبيدة قال: لما بلغ حاتم طيء قول المتلمس....الخ.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والشطر الذي أنشده حاتم في قوله: (قليلُ المال تُصلحه فيبقَى) هو من أبيات للمُتَلَمّس، يقول فيها:

وأعلـــم علـــمَ حـــقٍ غـــير ظـــنٍ ... وتقـــوى الله مـــن خـــيرِ العتـــاد

لَحفـــظُ المـــال خـــيرٌ مِـــن بغـــاهُ ... وطـــوفٍ في الـــبلاد بغـــير زاد

قليـــلُ المـــال تصـــلحه فيبقـــى ... ولا يبقـــى الكثـير علـى الفسـاد

انظر: المحاسن والمساوئ لإبراهيم بن محمد البيهقي (ص١٨٨).

[٢٢٧/ب] /المجلس الثّاني والثّلاثون في الرَّحمة.

تخريج العلاَّمة ابنِ العَلائي أبقَاه الله.

[٢٢٨/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقِي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى سيّدنَا محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

الباب الثّاني والثّلاثون في الرَّحمة.

قَـال الله تعَـالى: ﴿**مُحَمَّـدٌ رَسُـولُ اللَّهِ وَالَّـذِينَ مَعَـهُ أَشِـدَّاءُ عَلَـى الْكُفَّـارِ رُحَمَـاءُ بَيْنَهُمْ...**﴾الآية(١).

{ ٣٦٤ } أخبرنَا محمَّد بنُ يوسُف بنِ محمَّد المعدّل، أنَا العلاَّمة أَبو عَمرو عُثمان بنُ عَبدالرّحمن الشّافعي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا جدُّ أَبي محمَّد بنُ الفَضل الفَقيه، أنَا أحمَد بنُ عَبدالملك المؤذّن

ح وأخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمة –بقرَاءتي– قَال: أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل النّحْوي، أنَا منصُور بنُ الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الفَقيه، أنَا الإمَام أَبو بَكر أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي

ح وأخبرنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي الهيجَاء، أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ البَكري، أنَا عَبدالمعِز بنُ محمَّد الهَرَوي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر قَال: أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي، وأحمَد بنُ عَبدالملك المؤذّن، وأحمَد بنُ عَلي بنِ خَلف قَالوا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَحْمِش، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ بِلال، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ بِشر بنِ الحكَم، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن عَمرو بنِ دينَار، عَن أَبي قَابوس –مولَى عَبدالله بنِ عَمرو–، عَن عَبدالله بنِ عَمرو –رضي الله عنهمَا– أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ، ارْحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ**»(٢).

وأخبرنَاه أعلَى من هذَا بدرجةٍ: سُليمان بنُ حمزَة سمَاعاً، عَن محمَّد بنِ عِمَاد الحَرَّاني إذناً،

(١) سورة الفتح، آية رقم (٢٩).

(٢) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٤١/٩)، وفي الشعب (٤٧٦/٧ رقم ١١٠٤٨)، وفي الآداب (ص٤٩–٥٠ رقم ٣٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعة الفرَضِي، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِيّ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر بنِ النّحَّاس، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا الحسَن بنُ محمَّد الزَّعْفرَاني، ثنَا سُفيان، عَن عَمرو، عَن أَبي قَابُوس، عَن ابنٍ لعَبدالله بنِ عَمرو بنِ العَاص، عَن عَبدالله بنِ عَمرو يبلغُ به النّبيَّ ﷺ قَال: ((**الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحِيمُ، ارْحَمُوا أَهْلَ الأَرْضِ يَرْحَمْكُمْ أَهْلُ السَّمَاءِ**))(١).

كذَا وقَع في هذه الرّواية: عَن ابنٍ لعَبدالله بنِ عَمرو، وهو وهَمٌ(٢)، والصّواب الرّوايات الأُوَل: عَن أَبي قَابوس -مولَى عَبدالله بنِ عَمرو- عنه، ليس بينهمَا أحدٌ، كذلك رَواه الإمَامَان أحمَد بنُ حنبل(٣) وأَبو بَكر الحُمَيدي(٤) في مسندِيهمَا عَن ابنِ عُيينة، وكذلك أَخرجهُ أَبو دَاود(٥) عَن مُسدَّد وأَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة، والتِّرْمِذي(٦) عَن ابنِ أَبي عُمر ثلاثتُهم عَن سُفيان بِه،

(١) أخرجه الخِلعي في فوائده الخلعيات الجزء الأول (ص١٤٩ رقم ٤٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) وذكر المصنف في مقدمة كتابه (ل٤/ب) أن هذا خطأ، صحّف فيه بعض الرواة.

(٣) مسند أحمد (٢/١٦٠).

(٤) مسند الحميدي (٢/٢٦٩ رقم ٥٩١).

(٥) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الرحمة (٥/٢٣١ رقم ٤٩٤١).

(٦) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/٣٢٣-٣٢٤ رقم ١٩٢٤)، وزاد: ((الرحم شجنة من الرحمن، فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله))، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

والحديث في إسناده أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: لا يعرف، وقال الحافظ: مقبول.

انظر: التاريخ الكبير (٧/١٩٤ رقم ٨٦٢ وسماه قابوس)، الجرح والتعديل (٩/٤٢٩ رقم ٢١٢٣)، الثقات (٥/٥٨٨)، ميزان الاعتدال (٤/٥٦٣ رقم ١٠٥٢٢)، التقريب (٨٣٠٩).

وقال المصنف في موضع آخر: ((هذا حديث حسن عزيز مشهور، تفرّد به الإمام أبو محمد سفيان بن =

فوقَع بدلاً عالياً، وصحّحه التِّرْمِذِي، وهو مِن أفرَاد ابنِ عُيينة، ووقَع لنَا هذَا الحَديث بالأسَانيد الأوّلة مُسلسلاً بالأوليّة، وله طرقٌ كثيرةٌ كذَلك إلَى أَبي حَامد بنِ بِلال، ذكرتهَا في غيرِ هذَا الموضِع(١).

ومعنَى الحَديث بمنطوقِه أنّ مَن كَان رحيمَاً فَالله تعَالى يرحمهُ، وأمَّا عكسُه فيدلُّ عَليه بمفهومِه، وهو أنّ مَن لم يكن رحيمَاً لا يرحمهُ الله، وقد جَاء أصرح مِن ذلك فيمَا:

{ ٣٦٥ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ مُشْرِق، عَن أَبي الحسَن بنِ المقَيَّر وغيرِه قَالوا: أنبأنَا سَعيد بنُ أحمَد بنِ البنَّاء، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذَّهبِي، ثنَا عَبدالله البَغوي، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبة، ثنَا أَبو معَاوية، عَن عَاصم، عَن أَبي عُثمان، عَن أُسَامة رضي الله عنه قَال: ((دَمَعَتْ عَينُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ أُتِيَ بِابْنَتِهِ زَيْنَبَ، وَنَفْسُهَا تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ، فَقِيلَ لَهُ: تَبْكِي، وَقَدْ نَهَيتَ عَنْ الْبُكَاءِ؟!، فَقَالَ: [٢٢٨/ب] /**إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا اللَّهُ فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ، وَإِنَّمَا يَرْحَمُ اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الرُّحَمَاءَ**)).

عيينة الهلالي عن شيخه عمرو بن دينار، وعمرو عن أبي قابوس، وكلاهما من الحفاظ الذين يحتج بأفرادهم وتكون صحيحة، فأما أبو قابوس فتابعي مقلٌّ محلّه الصدق، ليس له سوى هذا الحديث الواحد، ولم يرو عنه غير عمرو بن دينار، ولا يعرف له اسم على الصحيح، وزعم بعضهم أن اسمه المبرد، ولا يصح ذلك، ولم يذكره أحد بتوثيق ولا جرح، فلذلك لم يخرج له الشيخان، ولكن الترمذي صحّح حديثه....)). مقدمة الكتاب (ل٢/أ).

وكذلك صحّح حديثه هذا الحاكم (١٥٩/٤)، والعراقي في تخريج الأربعين العشارية (ص١٢٥)، وحسّنه الحافظ في الإمتاع (ص١٦).

ولزيادة التِّرْمِذِيّ طرقٌ أخرى، تقدم ذكرها في مجلس صلة الرحم. انظر: نص رقم (٢٨٢).

وللحديث شاهد من حديث أسامة وجرير وعبدالرحمن بن عوف وأبي هريرة التي سيوردها المصنف تباعاً.

(١) ذكر ذلك المصنف في مقدمة كتابه (ل٢-ل٥)، وانظر: مسلسلات العلائي (ص٢١-٢٣).

كذَا جَاء في هذه الرّواية، وصوابهُ بابن بنتهِ زَينب[١]، كذلك أَخرجهُ مُسْلِم[٢] عَن أَبي بَكر بنِ أَبي شَيبة، فوقَع موافقةً لهُ عَالية.

و(إنَّمَا) مِن صِيغ الحَصر، فدلالتُه علَى ذلك أقوى مِن الأوَّل، لاختلافِهم في أنَّ دلالةَ الحصرِ فيهَا هَل هُو مِن المنطوقِ أو مِن المفهومِ؟[٣]، وقَد جَاء أصرح مِن ذَلك نصّاً في الحَديثِ المشهُور الّذي:

{ ٣٦٦ } أخبرنَاه محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي، والقَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر قَالا: أنَا إبرَاهيم وعَبدالعزيز ابنَا بركَات الخُشُوعي في جَماعةٍ قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن بنِ صَابر، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسيب، ومحمَّد وعَلي ابنَا الحسَن بنِ المِوَازِيني وغيرُهم قَالوا: أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ سِلْوان، أنَا الفَضل بنُ جعفَر المؤذّن، أنَا عَبدالرّحمن بنُ القَاسم الهَاشمِي، ثنَا عَبدالأعلَى بنُ مُسهِر، ثنَا عيسَى بنُ يونُس، عَن الأعمَش

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا مُكرَم بنُ محمَّد بنِ أَبي الصّقر حُضُوراً، أنَا حمزَة بنُ أسَد

---

(١) تقدم بيان ذلك عند تخريج الحديث فيما سبق. انظر: نص رقم (١٨٤).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الجنائز، باب البكاء على الميت (٢/٦٣٥-٦٣٦ رقم ٩٢٣).

والحديث أيضاً في صحيح البُخَارِيّ من طريق عاصم، ويظهر أن المصنف اقتصر على ذكر إخراج مسلم للحديث، لأجل أن يبين الموافقة العالية التي حصلت له مع مُسْلِم، وإلا فالحديث قد أخرجه المصنف فيما سبق، وأشار إلى إخراج البُخَارِيّ وغيره. انظر: نص رقم (١٨٤)، وتقدم معه هناك شرح الغريب في قوله: ((تَقَعْقَعُ كَأَنَّهَا فِي شَنٍّ)).

(٣) أي دلالة (إنما) في هذا الحديث على أنّ مَن لم يكن رحيمَاً لا يرحمهُ الله أقوى من دلالة مفهوم الحديث السابق على هذ المعنى.

وتردد إفادة (إنما) للحصر —عند من يقول بإفادتها ذلك– هل تفيده بالمنطوق أو بالمفهوم؟ مذهبان للأصوليين.

انظر: البحر المحيط (٥/١٨٣-١٨٤)، القواعد والفوائد الأصولية (ص١٣٩).

التّميمي، أنَا سَهل بنُ بِشر الإِسْفَرايِيني، أنَا محمَّد بنُ الحُسين الطَّفَّال، أنَا الحسَن بنُ رَشِيق، ثنَا محمَّد بنُ رُزيق، ثنَا محمَّد بنُ الصّبّاح، ثنَا فُضيل بنُ عِياض، عَن الأعمَش، عَن زَيد بنِ وَهب، عَن جَرير بنِ عَبدالله ﷺ

ح وأخبرنَا شيخنَا أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَبدالله بنُ عَلي الآبَنُوسِي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ النَّرْسِي، أنَا موسَى بنُ عيسَى السَّرَّاج، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد البَاغَنْدِي، ثنَا أَبو بَكر بنُ أَبي شَيبة، ثنَا سُفيان، عَن عَمرو، عَن نَافع بنِ جُبير بنِ مُطعم، عَن جَرير بنِ عَبدالله البَجَلِي قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ**)).

وأخبرنَاه يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن بنِ مَعَالي، وهَدِيّة بنتُ عَلي بنِ عَسكَر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي -والأوّل حَاضر-، أنَا عُمر بنُ عَبدالله الحَربي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ عُبيدالله

ح وأخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا سَالم بنُ الحسَن بنِ صَصْرَى، أنَا نصرالله بنُ عَبدالرّحمن القَزّاز، أنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ نَبهَان قَالا: أنَا الحسَن بنُ عَلي بنِ شَاذَان(١)، أنَا عُثمان بنُ أحمَد الدّقَّاق، ثنَا الحسَن، ثنَا عُبيدالله -يعني ابنَ موسَى-، أنَا شَيبان، عَن زِياد بنِ عِلاَقَة، عَن رجلٍ، عَن جَرير ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ، وَمَنْ لاَ يَغْفِرْ لاَ يُغْفَرْ لَهُ**)).

---

(١) لم أقف على هذا الراوي بهذا الاسم، ولعل المراد هو الحسن بن أحمد أبو علي ابن شاذان، فقد ذكره أصحاب التراجم ضمن شيوخ ابن نبهان وكذا ضمن تلاميذ الدقاق، وعليه فيكون قد حصل في اسمه هنا تصحيف بتقديم وتأخير، والله أعلم. انظر: السير (١٩/٢٥٥-٢٥٧)، و (١٥/٤٤٤-٤٤٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

كذَا جَاء فِي هذهِ الرّواية عَن رجلٍ[1]، وزِياد بنُ عِلاَقة قَد رَوى عَن جَرير نفسهِ غيرَ هذَا الحَديث[2].

---

(١) أفاد المصنف –رحمَه الله– أن هذه الرواية من طريق شيبان عن زياد بن علاقة جاءت بزيادة رجل مبهم بينه وبين جرير، وشيبان أصلاً قد اختلف عليه في هذا الحديث بذكر هذا الرجل المبهم وعدم ذكره، فقد رواه عنه عبيدالله بن موسى (كما في رواية المصنف)، وأبو النضر هاشم بن القاسم كما عند البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٣١٨/١ رقم ٩٩٧) عن شيبان عن زياد عن رجل عن جرير.
ورواه آدم بن أبي إياس كما عند الطبراني في الكبير (٣٥١/٢ رقم ٢٤٧٤) عن شيبان عن زياد عن جرير، من غير ذكر الرجل المبهم. وكلهم ثقات، فلعل زياداً سمع من جرير هذا الحديث بواسطة هذا الرجل المبهم، ثم سمع منه مباشرة من غير واسطة، والله أعلم.

(٢) سماع زياد بن عِلاقة ثابت في الصحيحين وغيرهما كما في حديث النصيحة لكل مسلم، بل قد جاءت رواية زياد بن عِلاقة عن جرير مباشرة في هذا الحديث أيضاً، كما في روايات أخرى من غير طريق شيبان، فقد أخرجه أحمد (٣٦٥/٤) من طريق سليمان بن قَرْم، والطبراني في الكبير (٣٥١/٢ رقم ٢٤٧٥ و٢٤٧٦ و٢٤٧٧) من طريق الوليد بن أبي ثور، والمفضل بن صدقة، وقيس بن الربيع بتمامه.
وأخرجه –مختصراً بذكر الجملة الأولى– الطيالسي (ص٩٢ رقم ٦٦١) من طريق قيس بن الربيع، والبخاري في التاريخ الكبير (٣١٨/١ رقم ٩٩٧) من طريق إبراهيم بن محمد بن مالك، وابن حبان في صحيحه (٣١٢/٢ رقم ٤٦٧) من طريق زياد بن أبي أنيسة كلّهم ستتُهم عن زياد بن علاقة عن جرير.
والذي يظهر من كلام المصنف، هو الإشارة إلى ترجيح رواية زياد بن علاقة عن جرير لهذا الحديث من غير واسطة، والله أعلم.
وعلي أيّة حال، فالحديث ثابت في الصحيحين–كما سيأتي– من غير طريق زياد بن عِلاقة بذكر الجملة الأولى، وأما قوله: ((ومن لا يغفر لا يغفر له))، فلها شاهد من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعاً: ((ارحموا ترحموا، واغفروا يغفر الله لكم...))، أخرجه أحمد (١٦٥/٢)، والطبراني في مسند الشاميين (١٣٣/٢ رقم ١٠٥٥) من طريق حَريز عن حِبّان الشَّرْعبي عن عبدالله بن عمرو.
قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد. الترغيب والترهيب (١٤٠/٣ رقم ٣٤١٣)، وقال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، غير حبان بن زيد الشرعبي، ووثقه ابن حبان، ورواه الطبراني كذلك.
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وأخبرنَاه أعلَى من هذه الرّوايات كلِّهَا بدرجةٍ: أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَنبلي، أنَا جعفَر الهَمْدَاني، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَصري، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا أحمَد بنُ إسحَاق بنِ نِيخَاب[1]، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي العَوّام، ثنَا يزِيد بنُ هَارون

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عَسَاكر النّسَابة، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا أَبو القَاسم بنُ أَبي عَبدالله الكَاتب، أنَا محمَّد بنُ محمَّد الهَمْدَاني، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله البزّاز، ثنَا محمَّد بنُ شدَّاد المِسمَعي، ثنَا يحيى بنُ سَعيد القطَّان[2]

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد الصَّالحي، عَن الأنجب بنِ أَبي السّعَادَات، أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي الحَاجب، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ خَيرُون، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا عَبدالله بنُ إسحَاق الخُرَاسَاني، ثنَا الحسَن، ثنَا عُبيدالله -هُو ابنُ موسَى- قَالوا: أنَا إسمَاعيل بنُ أَبي خَالد، عَن قيس بنِ [٢٢٩/أ] /أبي حَازم، عَن جَرير بنِ عَبدالله -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ**».

وقَال يزيد بنُ هَارون في رِوايته: «**مَنْ لاَ يَرْحَم النَّاسَ لاَ يَرْحَمْهُ اللَّهُ**».

مجمع الزوائد (١٠/١٩١).

(١) نِيخَاب: أوله نون، بعدها ياء معجمة باثنتين من تحتها، ثم خاء معجمة.
وهو أبو الحسن أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب الطّيبي (ت٣٤٩هـ).
انظر: الإكمال (٧/٤٣٨)، وترجمته في السير (١٥/٥٣٠).

(٢) أخرجه محمد بن عبدالله البزاز أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/٥٧٧ رقم ٣٧٨)، ومن طريقه علي بن الحسن الحافظ المعروف بابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٩/٤٤٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

www.alukah.net

شبكة الألوكة

هـذَا حَديث صَحيح: اتّفقَا عَليه[1] من حَديث الأعمَش عَن زيد بنِ وَهب، وانفرد به مُسْلِم[2] مِن حَديث نَافع بنِ جُبير وقيس بنِ أَبِي حَازم، والتِّرْمِذِي[3] من حَديث يحيي بنِ سَعيد عَن ابنِ أَبِي خَالد، فوقَع بدلاً عالياً.

ورَواه أَبو هُريرَة وعَبدالرّحمن بنُ عوف -رضي الله عنهمَا- أيضاً:

{ ٣٦٧ } وأخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، أنا عَبدالله بنُ عُمر العَتَّابِي، أنا محمَّد بنُ محمَّد بنِ اللّحَّاس، أنبأنَا أَبو القَاسم بنُ البُسْرِيّ، أنَا أَبو طَاهر المخَلِّص، ثنَا عَبدالله البَغوي، ثنَا سُويد -يعني ابنَ سَعيد-، ثنَا عَلي بنُ مُسهِر، عَن ابنِ أَبِي لَيلى، عَن عطَاء، عَن جَابر بنِ عَبدالله، عَن عَبدالرّحمن بنِ عَوف -رضي الله عنهم- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ**)).

ابنُ أَبِي ليلى هذَا هُو الفَقيه، محمَّد بنُ عَبدالرّحمن القَاضي، صدوق وثّقه جمَاعةٌ، وتُكلِّم فيهِ مِن قِبل حفظهِ[4].

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب رحمة الناس والبهائم (١٠/٤٣٨ رقم ٦٠١٣)، ومُسْلِم: كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك (٤/١٨٠٩ رقم ٢٣١٩).

(٢) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

(٣) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في رحمة المسلمين (٤/٣٢٣ رقم ١٩٢٢)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٤) محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبدالرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (٦٠٨١).

وفي إسناده أيضاً سويد بن سعيد، وهو الحدثاني، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه، فأفحش ابن معين القول فيه. التقريب (٢٦٩٠).

والحديث جزء من حديث تقدم تخريجه في مجلس الرضا، انظر: نص رقم (١٨٤). وشواهده في الصحيحين، كما في حديث أبي هريرة الذي سيورده المصنف بعد هذا.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٣٦٨ } أخبرنَاه شيخنَا سُليمان بنُ حمزَة المقدِسي، أنَا عَلي بنُ هِبةالله -ابنُ الجُمَّيْزيّ- ، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا عَبدالواحد بنُ محمَّد بنِ مَهدي، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ إدرِيس أَبو حَاتم الرّازي، ثنَا أَبو زَيد، أنَا محمَّد بنُ عَمرو، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ**».

وهو مختصرٌ من حَديث رُوى بإسنَادٍ صَحيح:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد الآنمِي، أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا مسعُود بنُ أَبي منصُور، أنَا الحسَن بنُ أحمَد، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، أنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، أنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم، أنَا عَبدالرزَّاق، أنَا مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَبَّلَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ، وَالأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ جَالِسٌ، فَقَالَ الأَقْرَعُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي عَشَرَةً مِنْ الْوَلَدِ، مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ إِنْسَاناً قَطُّ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: **إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ**»(١).

رَواه مُسْلِم(٢) عَن عَبد بنِ حُمَيد عَن عَبدالرّزَاق بِه، فوقَع لنَا بدلاً عالياً.

الرّحمة مِن صفَات الحقِّ سُبحانه التّي شمِل بهَا عبادَه، فلهذَا كَانت أعلَى مَا اتّصف بهِ البَشر، فندبَ إليهَا الشّرعُ في كُلِّ شيءٍ حَتى في قتَالِ الكفَار، وذبحِ مَا يُؤكل مِن الدّواب، وإقَامةِ الحدود إلَى مَا لا يُحصَى، ويطولُ الكلام بتفصيلهِ.

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٢٩٨/١١ رقم ٢٠٥٨٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب رحمته ﷺ الصبيان والعيال، وتواضعه، وفضل ذلك (١٨٠٨/٤-١٨٠٩ رقم ٢٣١٨).

والحديث في صحيح البُخَارِيّ أيضاً، فقد أخرجه في كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته (٤٢٦/١٠ رقم ٥٩٩٧) من طريق شعيب عن الزهري.

{ ٣٦٩ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي العزّ بنِ مُشرَّف، ووزَيرةُ بنتُ عُمر بنِ المنَجَّى، وقرأتُ علَى أحمَد بنِ أَبي طَالب قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبارك، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا الحكَم بنُ نَافع، أنَا شُعيب، عَن الزُّهري، أخبرَني سَعيد بنُ المسيّب، أنّ أبا هُريرَة ﵁ قَال: سمعتُ رسُول الله ﷺ يقول: «**جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ، فَأَمْسَكَ عِنْدَهُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ جُزْءاً، وَأَنْزَلَ فِي الأَرْضِ جُزْءاً وَاحِداً، فَمِنْ ذَلِكَ الجُزْءِ يَتَرَاحَمُ الخَلْقُ حَتَّى تَرْفَعَ الْفَرَسُ حَافِرَهَا عَنْ وَلَدِهَا خَشْيَةَ أَنْ تُصِيبَهُ**».

كذَا أَخرجهُ البُخَاريّ(١)، ورَواه مُسْلِم(٢)من حَديث ابنِ وهب عَن يونُس عَن الزُّهري بِه، فوقَع لنَا عالياً.

فرحمةُ الله تعَالى صفةٌ مِن صفَات فعلِهِ [٢٢٩/ب] /كَاملةٌ تَامّةٌ علَى أشرف مَا يُفهم، وأمَا الرَّحمة مِن الخَلق فهي رِقّةٌ تعتريهم عِند مُشَاهدة مَا يُرحم بسببهِ أو الفِكْرَةُ فيه، مُركبّةٌ مِن ودٍّ وجزَع، وذلك كلُّه مَا تنزّه الله سُبحانه عنهُ، فرحمتهُ لا تُحَدُّ ولا تُوصَف، ولا يُحاط بهَا، قَال تعَالى: ﴿**وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ**﴾(٣).

---

(١) أخرجه البُخَاريّ: كتاب الأدب، باب جعل الله الرحمة في مائة جزء (٤٣١/١٠ رقم ٦٠٠٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب التوبة، باب في سعة رحمة الله تعالى وأنها سبقت غضبه (٢١٨٠/٤ رقم ٢٧٥٢).

(٣) سورة الأعراف، آية رقم (١٥٦).

ورحمة الله عزَّ وجَلَّ صفة من صفات ذاته وفعله، فهي صفة لا تنفك عن ذاته عزَّ وجَلَّ، كما أنها صفة من صفات فعله يرحم برحمته من شاء متى شاء سبحانه.

وانظر: مجموع الفتاوى (٢٩٩/١٣)، وشرح الواسطية لابن عثيمين (٢٥٧/١).

ثمّ إنّ نبيّنَا ﷺ خصّهُ الله تعَالى مِن هذه الصّفةِ بأتمّهَا وأكثرِهَا وأعمِّهَا نفعَاً، وقد وصفهُ سُبحانه وتعَالى بذلك في قولهِ: ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾[1]، وكيفَ لا! وخُلُقُهُ ﷺ قَد أثنَى الله عَليهَا بقولهِ تعَالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾[2]، وإرسَاله إلَى النّاس إنمَا كَان رحمةً لهم قَال الله سُبحانه: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾[3]، وقَال ﷺ: ((إِنَّمَا أَنَا رَحْمَةٌ مُهْدَاةٌ))[4].

---

(١) سورة التوبة، آية رقم (١٢٨).

(٢) سورة القلم، آية رقم (٤).

(٣) سورة الأنبياء، آية رقم (١٠٧).

(٤) الحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ في العلل (ص٣٦٩ رقم ٦٨٥)، والبزار (كشف الأستار ٣/١١٤ رقم ٢٣٦٩)، والطبراني في الأوسط (٣/٢٢٣ رقم ٢٩٨١)، وفي الصغير (١/٩٥)، والحاكم (١/٣٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/١٨٩-١٩٠ رقم ١١٦٠ و١١٦١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥/٤٠٠-٤٠١)، والرامهرمزي في الأمثال (ص٤٣-٤٤ رقم ١٣) من طريق مالك بن سُعير بن الخِمْس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة.

قال الطبراني في الصغير: ((لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سُعير)). يعني بوصل الحديث، والله أعلم.

قال الحاكم: ((هذا حديث صحيح على شرطهما، فقد احتجا جميعا بمالك بن سُعير، والتفرّد من الثقات مقبول)).

وعزاه الهيثمي للبزار والطبراني، وقال: ((ورجال البزار رجال الصحيح)). مجمع الزوائد (٨/٢٥٧).

لكن للحديث علّة أشار إليها البزار، حيث قال بعد إخراجه الحديث: لا نعلم أحداً وصله إلا مالك بن سُعير، وغيره يرسله، ولا يقول: عن أبي هريرة، إنما يقول: عن أبي صالح، عن النبي ﷺ.

فظهر بذلك أن مالك بن سُعير لم يتفرد بهذا الحديث فقط، بل خولف فيه أيضاً: فقد رواه وكيع عند ابن سعد في الطبقات (١/١٩٢-١٩٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٢٩ رقم ٣١٧٧٣)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢/١٤٤ رقم ١٤٠٤) عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً.

ورواه وكيع في نسخته عن الأعمش (ص٨٨ رقم ٢٩) من رواية إبراهيم العبسي عنه، وتابعه أيضاً عبدالله بن نصر الأصم كما عند ابن عدي في الكامل (٤/٢٣١) فروياه كلاهما عن وكيع على الوصل، =

{ ٣٧٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشِي، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الأسدِي قَال الأوَّل: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والثّاني: أنَا يوسُف السَّاوِي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِيّ الحَافظ، أنَا عَلي بنُ محمَّد العَلاَّف، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ الحُسين الآجُرّي، ثنَا أَبو القَاسم عيسَى بنُ سُليمان، ثنَا الحسَن بنُ عيسَى، أنَا ابنُ المبارك، أنَا الأوزَاعِي، حدَّثني يحيى بنُ أَبي كَثير، عَن عَبدالله بنِ أَبي قتَادة، عَن أبيهِ ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**إِنّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَة، فأُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيّ، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي كَرَاهِيَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمّهِ**)).

وهذه الرواية مما أنكرت على ابن نصر هذا، وقال ابن عدي: ((هذا غير محفوظ عن وكيع عن الأعمش))، والظاهر رجحان رواية ابن سعد وابن أبي شيبة عن وكيع.

وكذا تابع عليٌّ بن مسهر وكيعاً على الإرسال، فقد أخرجه الدارمي في سننه: باب كيف كان أول شأن النبي ﷺ (١/١٧ رقم ١٥) من طريق علي بن مُسهر عن الأعمش عن أبي صالح مرسلاً.

وسأل التِّرْمِذِيُّ البخاري عن هذا الحديث بالرواية الأولى فأشار إلى هذه الرواية المرسلة. علل التِّرْمِذِيّ (ص٣٦٩ رقم ٦٨٥)، وصوّب الدارقطني في علله (١٠/١٠٥ رقم ١٨٩٧) الإرسال، وانظر: تفسير ابن كثير (٣/٢١١).

وفي صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب النهي عن لعن الدواب وغيرها (٤/٢٠٠٦-٢٠٠٧ رقم ٢٥٩٩) عن أبي هريرة قال: قيل: يا رسول الله ادع على المشركين، قال: إني لم أبعث لعّاناً، وإنما بعثت رحمة.

وفي القرآن الكريم: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾. سورة الأنبياء: آية رقم (١٠٧). صلى الله عليه وسلم.

فائدة: ذكر الرامهرمزي عقب إخراجه الحديث في كتاب الأمثال (الموضع السابق) أنه قد اتفقت ألفاظهم في ضم الميم في قوله: ((مُهداة)) إلا ابن البرتي قال: ((مِهداة)) بكسر الميم من الهداية، وأن الذي قاله أجود في الاعتبار، لأنه بُعث ﷺ هادياً كما جاء في القرآن، ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عزَّ وجَلَّ أهداه إلى الناس، وهو قريب. وانظر أيضاً: المحدث الفاصل (ص٢٦٣).

رَواه البُخَارِيّ[(١)]، وأَبو دَاود[(٢)]، وابْن مَاجَه[(٣)] من حَديث بشر بنِ بَكر عَن الأوزَاعي بِه، والنّسَائِيّ[(٤)] من حَديث ابنِ المبارك.

وقد رَواه أنَس ﷺ عَن النّبي ﷺ:

{ ٣٧١ } أخبرنَاه أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، ومحمَّد بنُ محمَّد بنِ محمَّد المزّي، والقَاسم بنُ مُظفَّر الطَّبِيب، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وأحمَد بنُ أَبي طَالب المعمَّر قَالوا: أنبأنَا محمَّد بنُ أحمَد المؤرّخ، أنَا محمَّد بنُ عُبيدالله المجلّد

ح وقَال الثّلاثة الأوَّلون أيضاً: أنَا عُمر بنُ محمَّد الزَّاهد في كتَابهِ، أنَا هبةُالله بنُ أحمَد القصَّار قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد الزَّينَبي

ح وقَال شيخنَا الأوَّل أيضاً: أنبأنَا عُمر بنُ كَرم، أنَا نَصر بنُ نَصر، أنَا عَلي بنُ البُسْرِيّ قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذَّهبي، ثنَا عَبدالله -يعني البغوي-، ثنَا شُجَاع بنُ مخلَد، ثنَا هُشيم، أنَا حُميد، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**إِنّي لأَكُونُ فِي الصَّلاَةِ، فَأَسْمَعُ صَوتَ الصَّبِيّ يَبْكِي، فَأَتَجَوَّزُ فِي صَلاَتِي مَخَافَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ** ﷺ».

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأذان، باب انتظار الناس قيام الإمام العالم (٣٤٩/٢ رقم ٨٦٨).
وأشار البُخَارِيّ أيضاً إلى رواية ابن المبارك عقب إخراجه الحديث في باب من أخفّ الصلاة عند بكاء الصبي (٢٠١/٢ رقم ٧٠٧) من طريق الوليد عن الأوزاعي.

(٢) سنن أبي داود: كتاب الصلاة، باب تخفيف الصلاة للأمر يحدث (٤٩٩/١ رقم ٧٨٩) من طريق عمر بن عبدالواحد وبشر بن بكر.

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب الإمام يخفف الصلاة إذا حدث أمر (٣١٦/١-٣١٧ رقم ٩٩١) من طريق عمر بن عبدالواحد وبشر بن بكر.

(٤) سنن النَّسَائِيّ: كتاب الإمامة، باب ما على الإمام من التخفيف (٩٥/٢).

هذا حديثٌ صحيحُ الإسنَاد[1]، كَأنِّي سمعتُه من طريق البخَاري المتقدّمة مِن الدّاودي، ووقَع لنَا عالياً.

فهذَا سيّد الأوَّلين والآخِرين ﷺ لكمَال شفقتهِ ورحمتهِ كَان يختصرُ مِن الصّلاة القدرَ الّذي لا يخلُّ بهَا؛ لأجل أمِّ الصّبي إذَا بكَى، فتركُ خيرِ القُربات لأجلِ الرَّحمة أولى.

{ ٣٧٢ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي، أنَا أَبو بَكر بنُ فُورَك، أنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا يونُس بنُ حَبيب، ثنَا أَبو دَاود، ثنَا هشَام، عَن قتَادة، عَن مُطرِّف بنِ عَبدالله بنِ الشِّخِّير، عَن عِياض بنِ حِمَار رضي الله عنه أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْتصِدٌ مُتَصَدِّقٌ مُوَفَّقٌ، [٢٣٠/أ] /وَرَجُلٌ رَحِيمٌ رَقِيقُ الْقَلْبِ بِكُلِّ ذِي**

---

(١) الإسناد فيه عنعنة حميد عن أنس، وحميد مدلس، وقيل: إنه لم يسمع من أنس إلا اليسير، وجلُّ حديثه إنما هو عن ثابت وقتادة عنه، وذكره الحافظ في المرتبة الثالثة من مراتب المدلسين. انظر: تعريف أهل التقديس (ص٨٦ رقم ٧١).

ويظهر أن المصنف يرى قبول تدليسه عن أنس فلذلك صحّح الإسناد، بل قد صرّح بذلك، حيث ذكر أنه على تقدير أن يكون من المراسيل، فقد تبين الواسطة فيها، وهو ثقة محتج به. جامع التحصيل (ص٢٠٢ رقم ١٤٤)، وانظر: فتح المغيث (٢١٦/١).

والحديث أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب الصلاة، باب ما جاء أن النبي ﷺ قال: إني لأسمع بكاء الصبي في الصلاة فأخفف (٢١٤/٢ رقم ٣٧٦)، وأحمد (١٨٢/٣) من طريق حميد عن أنس.

قال التِّرْمِذِيّ: حديث أنس حديث حسن صحيح.

وهو في الصحيحين من طريق قتادة عن أنس، أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأذان، باب من أخفّ الصلاة عند بكاء الصبي (٢٠٢/٢ رقم ٧٠٩)، ومسلم: كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٣/١ رقم ٤٧٠).

قُرْبَى وَمُسْلِمٍ، وَفَقِيرٌ عَفِيفٌ مُتَصدِّقٌ»[١].

هذَا مختصرٌ من حَديثٍ أَخرجهُ مُسْلِم[٢] بكمَاله مِن حَديث معَاذ بنِ هشَام عَن أبيه بِه، ومن طُرق أُخَر، ووقَع لنَا عالياً.

{ ٣٧٣ } وبه إلَى البَيهقي قَال: أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ عَبدان، أنَا أحمَد بنُ عُبيد، ثنَا عيّاش السّكري، ثنَا محمَّد بنُ سُليمان لُوين، ثنَا عَبدالمؤمن السَّدوسي، عَن أَخْشَن السَّدوسي، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْكُمْ إلاَّ رَحِيمٌ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ كُلُّنَا رَحِيمٌ!، قَالَ: لَيسَ رَحْمَةُ أَحَدِكُمْ نَفْسَهُ وَأَهْلَ بَيتِهِ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ**».

غريبٌ، وأخْشَن السّدوسي ذكرهُ ابن حِبّان في الثّقَات[٣].

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي (ص١٤٥ رقم ١٠٧٩)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٨٧/١٠) مطولاً، وفي الشعب (٤٧٥/٧ رقم ١١٠٤٥)، وفي الآداب (ص٥٠ رقم ٣٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها (٢١٩٧/٤-٢١٩٨ رقم ٢٨٦٥) مطولاً.

(٣) أخشن: بخاء وشين معجمتين، ونون. انظر: الإكمال (٤٤/١)، تبصير المنتبه (١٠/١).

ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال الموصلي: حديثه ليس بالقائم، وقال الحسيني: هو مجهول.

وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٦٥/٢ رقم ١٧٠٢)، الجرح والتعديل (٣٤٦/٢ رقم ١٣١٤)، الثقات (٦١/٤)، الإكمال للحسيني (٨٤/١-٨٥ رقم ٢٢)، تعجيل المنفعة (٢٨٣/١ رقم ٣٠)، لسان الميزان (٣٦٥/١ رقم ١٠١٤).

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٤٧٨/٧-٤٧٩ رقم ١١٠٥٩)، وفي الآداب (ص٥٢-٥٣ رقم ٤٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي إسناده أخشن السدوسي، وهو مختلف فيه.

=

ورُوي أيضاً من حَديث ابنِ مسعُود[1]:

{ ٣٧٤ } أخبرنَاه عيسَى بنُ عَبدالرّحمن الشَّجرِي، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر التّيمي، أنَا أَبو عَلي بنُ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ عُثمان الأَدَمِيّ، ثنَا إبرَاهيم بنُ الهَيَثم، ثنَا أَبو اليمَان، ثنَا سَعيد بنُ سنَان، عَن أَبي الزَّاهرية، عَن كثير بنِ مُرّة، عَن عَبدالله ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ لِكُلِّ شَيءٍ ثَمَرَةً، وَإِنَّ ثَمَرَةَ القَلْبِ الوَلَدُ، وَإِنَّ اللهَ لاَ يَرْحَمُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ وَلَدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ إلاَّ رَحِيمٌ**، فَقُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ كُلُّنَا رَحِيمٌ!، **قَالَ: لَيستِ الرَّحْمَةُ أَنْ يَرْحَمَ أَحَدُكُمْ خَاصَّتَهُ حَتَّى يَرْحَمَ النَّاسَ أَجْمَعِينَ**».

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٣/٢١١ رقم رقم ١٤٥٢)، عن موسى بن عبيدة عن أخيه عن أبي هريرة، وموسى بن عبيدة هو الرَّبَذِي، ضعيف. التقريب (٦٩٨٩)،

ومن حديث أبي موسى عند الحاكم (٤/١٦٧-١٦٨) من طريق الوليد بن أبي هشام عن أبي موسى الأشعري، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه»، وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: فيه عبدالله بن صالح، وقد وثّق، وضعّفه جماعة. مجمع الزوائد (٨/٣٠).

وعن الحسن مرسلاً بإسناد صحيح، كما في زيادات الحسين المروزي على الزهد لابن المبارك (ص٣٥٢ رقم ٩٩٠).

ومن حديث عبدالله بن عمر التالي، لكن إسناده ضعيف جداً.

(١) كذا قال المصنف، وقد جاء مهملاً في الرواية التي سيوردها المصنف.

ويظهر أن الصواب فيه ابن عمر، وليس ابن مسعود، فقد أخرجه البزار وابن عدي بإسناديهما وجاء مقيداً: عبدالله بن عمر، وكذا ذكره الهيثمي والسيوطي والمناوي، سيأتي العزو لهم عند تخريج الحديث.

وكذلك فإن المزي في سرد شيوخ أبي شجرة كثيرِ بنِ مرة -الراوي عن عبدالله هذا- ذكر عبدالله بن عمر ولم يذكر ابن مسعود. انظر: تهذيب الكمال (٢٤/١٥٨).

سَعيد بنُ سنَان هذَا أَبو مهدي الحمصِي ضعيفٌ جدّاً، قيل فيهِ: مترُوك[1].

ففي هذَا الحَديث والّذي قبله أنَّ رحمةَ المؤمنِ ينبغي أن تكونَ شَاملةً لكلِّ النّاس، ودلّت أحَاديث أُخَر علَى التّرغيب في رحمةِ الملخوقَات كلّهَا حتى البهَائم.

{ ٣٧٥ } أخبرنَا يحي بنُ أحمَد بنِ نِعمة، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل المرسِي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ الحُسين، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا بَحر بنُ نَصر، ثنَا ابنُ وَهب، أخبرَني مَالك، عَن سُمَيٍّ، عَن أَبي صَالح السّمَّان، عَن أَبي هُريرَة ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: ((**بَيْنَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ أَصَابَهُ عَطَشٌ، فَجَاءَ بِئْرَاً فَنَزَلَ فِيهَا فَشَرِبَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَأْكُلُ الثَّرَى مِنْ الْعَطَشِ، فَنَزَلَ الرَّجُلُ إِلَى البِئْرِ فَمَلأَ خُفَّهُ مِن المَاءِ، ثُمَّ أَمْسَكَ الخُفَّ بِفِيهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ،** فقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لأَجْرَاً؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **فِي كُلِّ ذَاتِ كَبِدٍ رَطْبَةٍ**

---

(١) هو سعيد بن سنان الحنفي، أو الكندي، أبو مهدي الحمصي، متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، مات سنة ثلاث وستين ومائة، وقيل: ثمان وستين ومائة. التقريب (٢٣٣٢).

والحديث أخرجه البزار في مسنده (١٢/١٤-١٥ رقم ٥٣٧٩) من طريق أبي اليمان.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢/٣٦١) من طريق سعيد بن سنان مختصراً.

وعزاه الهيثمي للبزار، وقال: ((فيه أبو مهدي، سعيد بن سنان، وهو ضعيف متروك، وقال صدقة بن خالد: حدثني أبو مهدي سعيد بن سنان مؤذن أهل حمص، وكان ثقة مرضياً، ولا يصح إسناد هذه الحكاية)). مجمع الزوائد (٨/١٥٥).

وقد رمز السيوطي لضعفه، ونقل المناوي حكم المصنف هنا بلفظ: فيه سعيد بن سنان ضعيف جداً، بل متروك. انظر: فيض القدير (٢/٥٠٩).

أَجْرٌ))[1].

وأخبرناه أعلَى مِن هذه الرّواية: إسمَاعيل بنُ مكتُوم قَال: أنَا مُكرَم بنُ أَبي الصّقر، أنَا حمزَة بنُ فَارس، أنَا الفقيه نَصر بنُ إبرَاهيم المَقدِسي، أنَا محمَّد بنُ جعفَر الميمَاسِي، ثنَا محمَّد بنُ العبَّاس الغَزِّي، ثنَا الحسَن بنُ الفَرج الأزدِي، ثنَا يحيى بنُ بُكير، ثنَا مَالك، عَن سُمَيٍّ... فذكره بنحوِه، متّفقٌ عَليه[2].

{ ٣٧٦ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وهديّة بنتُ عَسكر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا الحسَن بنُ جعفَر بنِ المتوكِّل، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ العَلاَّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد الحَمَّامي، ثنَا جعفَر بنُ محمَّد الخُلْدِيّ، ثنَا إبرَاهيم بنُ نَصر، ثنَا إبرَاهيم بنُ بشَار قَال: سمعتُ إبرَاهيم بنَ أدهَم -رحمه الله- يقُول: ((بلغَني أنّه كَانَ في بنِي إسرَائيل رجلٌ ذبحَ عِجلاً بينَ يدي أمّهِ، فَأيبسَ الله يدَه، فينمَا هُو ذَات يومٍ جَالسٌ إذَا بفرخٍ قد سقَط مِن وَكْرِه، وهو يَتبَصْبَصُ[3] إلَى أَبويهِ، وأَبواه يُبَصْبِصَان إليهِ، فَأخذهُ فردّهُ إلَى وَكْرِه رحمةً لهمَا، فرحمهُ الله برحمته لهمَا، فردَّ عَليه يدَه بمَا صنَع))[4].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ كتاب صفة النبي ﷺ، باب جامع ما جاء في الطعام والشراب (/٩٢٩).
وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٤/٨)، وفي الآداب (ص٥٣-٥٤ رقم ٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب المساقاة، باب فضل سقي الماء (٥/٤٠-٤١ رقم ٢٣٦٣)، ومسلم: كتاب السلام، باب فضل سقي البهائم المحترمة وإطعامها (٤/١٧٦١ رقم ٢٢٤٤) من طريق مالك.

(٣) بصَّ بمعنى: برق ولمع، ومنه البصّاصة، وهي العين، لأنها تَبِصّ.
ويأتي في الدواب بمعنى أنه حرّك ذنبه، والتَّبَصْبُصُ التملّق أيضاً. انظر: مختار الصحاح (ص٥٤) بصص، القاموس المحيط (٢/٣٤٤). بصّ.

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٧/٤٨٤ رقم ١١٠٨٢) من طريق إبراهيم بن بشار.
وأخرجه أبو القاسم الخُتَّلي في كتاب الديباج (ص١٠٠ رقم ٢٧) عن شميط بن بشير.

{ ٣٧٧ } وبه قَال: سمعتُ إبرَاهيم بنَ أدهَم يقُول: «كنتُ مَارّاً في بعضِ المدن فرَأيتُ [٢٣٠/ب] /نَفْسَين مِن الزّهَاد السّيَّاحين في الأرضِ، فقَال أحدهمَا للآخَر: يا أخي مَا وَرِثَ أهلُ الجنّة مِن محبتِهم؟ قَال: فَأجَابه الآخَر: ورِثوا النّظر بنورِ الله، والتّعطّفَ علَى أهلِ معَاصي الله، قَال: فقلتُ له: كيف يتعطَّف علَى قومٍ قد جَانبُوا مسرّة[١] محبوبِه؟ قَال: فنظرَ إليَّ، ثُمَّ قَال لي: نعَم، مقتَ أعمَالهم، وعطفَ عَليهم لِيزيلهم بالمواعظِ عَن أفعَالهم، وأشفقَ علَى أبدَانهم من النّار، لا يكون المؤمنُ مؤمناً حقّاً حتى يرضَى للنَاس مَا يَرضى لنفسِه. ثُمَّ غَابوا فلم أرَهم»[٢].

{ ٣٧٨ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي قَالا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنشدنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن الدِّيبَاجِي[٣] لنفسِه:

إلهـــي أسَـــأتُ فَـــلا تُخـــزني إذَا الخلـــقُ ضـــمّهمُ المحشـــرُ
ولا تجعلـــنّي كَأهـــلِ السّـــعير إذَا اعتـــذروا فيـــه لا يُعـــذرُوا

(١) هكذا رسمت في الأصل، وفي حلية الأولياء: (خالفوا محبوبهم).

(٢) أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥/٨) من طريق جعفر بن محمد.

(٣) هو أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن علي بن محمد بن إسماعيل بن الوليد بن عمرو بن محمد بن خالد بن الديباج محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي العثماني الديباجي الإسكندراني.
قال الذهبي: «القاضي الإمام المحدث... كان ثقة في نفسه». توفي سنة أربع عشرة وخمس مائة.
انظر: السير (٥٩٦/٢٠-٥٩٨)، شذرات الذهب (٢٤١/٤-٢٤٢).

[٢٣١/ب] /المجلس الثّالث والثّلاثون في الحِلم.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة ابنِ العَلائي أيّده الله.

[٢٣٢/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم تسليماً كثيراً.

الباب الثّالث والثّلاثون في الحِلم.

قَال الله تعَالى: ﴿**خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ**﴾(١).

وقَال سُبحانه: ﴿**وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى...**﴾ إلى قولِه: ﴿**وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ**﴾(٢).

{ ٣٧٩ } أخبرنَا أَبو زكريّا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة –بقرَاءتي– قَال: أنَا أَبو عَبدالله محمَّد بنُ أَبي الفَضل النّحْوي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم الصّاعدي، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا هِلال بنُ محمَّد الحفّار(٣)

ح وأخبرنَا أعلَى من هذَا بدرجةٍ: قَاضي القضَاة أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة بنِ أحمَد، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسيّون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإرْبِلِي –حضُوراً–، أخبرتنَا شُهدَة بنتُ أحمَد الكَاتبة، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أنَا هِلال بنُ محمَّد الحفَّار، ثنَا الحُسين بنُ يحيى بنِ عيّاش، ثنَا أَبو الأشعَث –يعني أحمَد بنَ المقدَام–، ثنَا خَالد بنُ الحَارث، ثنَا سَعيد –هُو ابنُ أَبي عَرُوبَة–، عَن قتَادة، ثنَا أَبو نَضْرة، عَن أَبي سَعيد الخدري ﵁ قَال: «قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: **إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ**».

---

(١) سورة الأعراف، آية رقم (١٩٩).

(٢) سورة النور، آية رقم (٢٢).

(٣) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠٤/١٠)، وفي الأربعين الصغرى (ص٢٦٠-٢٦١)، وفي الآداب (ص١٢٤ رقم ١٨٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

لفظُ الرّواية الأولى، وهو مختصرٌ مِن حَديث وفدِ عَبدالقيس، وقَع بكمَالهِ في الرّواية الثّانية، وهذَا الفصل آخره، وهو في صَحيح مُسْلِم[1] بكمَالهِ مِن حَديث ابنِ عُليّة وابنِ أَبي عَدي عَن سَعيد بنِ أَبي عَروبة، فوقَع لنَا عالياً.

الحِلم: ضبطُ النّفس عَن هَيجَان الغَضب، وقيل: هُو العقلُ، وليسَ هُو حقيقة، لكِن فُسِّر به لكونهِ مِن مُسبّبات العَقل[2]، ففي أسمَاءِ الله تعَالى: الحليم، ولا يجوزُ تفسيرُه بالعقلِ، بل هُو الّذي لا يستفزّهُ شيءٌ مِن الغضب علَى عباده بمعَاجلتهِم، ولا يستخفّه شيءٌ مِن عِصيانهم، بل قد جعلَ سُبحانه لكلِّ شيءٍ مِقدَاراً فهو مُنتهٍ إليهِ بقدرتِه[3].

والإنَاة: بكسرِ الهمزة مقصورةٌ هي التّثبت وتركُ العجلةِ، وهي قريبةٌ مِن معنى الحِلم، لكن أعمّ منهُ؛ لأنّ الحِلم التّأنِّي فيمَا يتعلّق بالغضب فقط، والأنَاة: التّثبت في جميعِ الأمور[4].

وجَاء في مسندِ أَبي يَعلى[5] في هذَا الحَديث «أنَّ النّبي ﷺ لَمّا قَالَ لأَشَجِّ عبدالقَيس: إنَّ

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ وشرائع الدين (١/٤٨-٤٩ رقم ١٨).

(٢) ذكر ذلك الراغب في مفردات ألفاظ القرآن (ص٣٥٢)، وتعقّبه السمين الحلبي فقال: فيه نظر؛ إذ قد سمع إطلاقه مراداً به العقل، والأصل في الإطلاق الحقيقة، ومن ذلك قوله:

لا عيب بالقوم من طول ولا عظم ... جسم الجمال وأحلام العصافير.

أي عقولها. انظر: عمدة الحفاظ (١/٤٤٨). حلم.

(٣) انظر: النهاية في غريب الحديث (١/٤٣٣-٤٣٤). حلم.

(٤) انظر: مشارق الأنوار (١/٤٥)، ولسان العرب (١٤/٤٨).

(٥) مسند أبي يعلى (١٢/٢٤٢).

وأخرجه أيضاً النَّسَائيّ في الكبرى: كتاب النعوت، باب الحب والكراهية (٤/٤١٦ رقم ٧٧٤٦)، وأحمد في مسنده (٤/٢٠٥-٢٠٦) كلهم من طريق يونس عن عبدالرحمن بن أبي بكرة عن الأشج، فالعزو لهما كان أولى.

=

فِيك خَصْلَتَيْنِ... الْحَدِيث، قَالَ له: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَانَا فِيَّ أَمْ حَدَثًا؟ قَالَ: **لاَ بَلْ قَدِيم**، قَالَ: قُلْت: الْحَمْد لِلَّهِ الَّذِي جَبَلَنِي عَلَى خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا الله)).

وحَاصلُ الحِلم يرجعُ إلَى كظمِ الغيظ في حقِّ العباد، وقد مدحَ الله تعَالى فَاعلَ ذلك بقوله: **﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾**[1].

{ ٣٨٠ } أخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي -بقرَاءتي-، عَن إسمَاعيل بنِ عَلي بنِ بَاتكين، أنَا عُمر بنُ عَلي الصَّيرفي، أنَا رِزق الله التّميمي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الصُّوفي، ثنَا حمزَة بنُ القَاسم الهَاشمي، ثنَا العبَّاس بنُ عَبدالله، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن -يعني المقرئ-، ثنَا سَعيد بنُ أَبي أيّوب، عَن أَبي مَرحوم عَبدالرّحيم بنِ مَيمون، عَن سَهل بنِ معَاذ بنِ أَنَس الجُهني، عَن أبيه ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَومَ القِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُورِ الْعِينِ شَاءَ**)).

رَواه التِّرْمِذِي[2] من حَديث المقرئ، فوقَع بدلاً له عالياً، وقَال: ((حسَن غريب)).

قال الهيثمي: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن ابن أبي بكرة لم يدرك الأشج. مجمع الزوائد (٩/٣٧٨-٣٨٨).

كذا قال الهيثمي -رحمَه الله-، ولم أقف في كتب التراجم والمراسيل على من ذكر أن رواية ابن أبي بكرة عن الأشج مرسلة غير كلام الهيثمي السابق، بل قد جاء التصريح بسماعه منه عند ابن شبه في أخبار المدينة (١/٣١٢ رقم ٩٥٣)، حيث رواه عن إسحاق بن إدريس قال: حدثنا عبدالوارث بن سعيد قال: حدثنا يونس بن عبيد عن عبدالرحمن بن أبي بكرة قال: حدثني أشج عبدالقيس... فذكره. وهذا إسناد رجاله كلهم ثقات عدا إسحاق بن إدريس، وهو إسحاق بن أبي إسرائيل، أبو يعقوب المروزي، نزيل بغداد، صدوق، تُكلّم فيه لوقفه في القرآن. التقريب (٣٣٨)، وعمر بن شبّه: صدوق له تصانيف. التقريب (٤٩١٨).

(١) سورة آل عمران، آية رقم (١٣٤).

(٢) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب في كظم الغيظ (٤/٣٧٢ رقم ٢٠٢١).

[٢٣٢/ب] /ورَواه أَبو دَاود[١]، وابْنُ مَاجَه[٢] من حَديث ابنِ وهب عَن سَعيد بنِ أَبي أيّوب بهِ، فوقَع لنَا عالياً.

{ ٣٨١ } وأخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد المِزّي، والقَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد قَالوا: أنبأنَا الأنجب بنُ أَبي السّعَادَات، وسَعيد بنُ يَاسين وغيرُهمَا قَالوا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي الحَاجب، أنَا رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، ثنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِي، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا عَلي بنُ عَاصم، عَن يونُس بنِ عُبيد، عَن الحسَن، عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَة أَعْظَمُ أَجْراً عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ جُرْعَةِ غَيْظٍ يَكْظِمُهَا ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى**».

رَواه ابْن مَاجَه[٣] عَن زيد بنِ أَخْزم عَن بِشْر بنِ عُمر عَن حمَّاد بنِ سلمَة عَن يونُس بنِ

---

(١) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب من كظم غيظاً (٥/١٣٧-١٣٨ رقم ٤٧٧٧).

(٢) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الحلم (٢/١٤٠٠ رقم ٤١٨٦).

والحديث أخرجه أيضاً أحمد (٣/٤٤٠)، وأبو يعلى (٣/٦٦-٦٧ رقم ١٤٩٧) من طريق عبدالله بن يزيد أبي عبدالرحمن المقرئ.

وهذا إسناد حسن، رجاله كلهم ثقات ما عدا أبا مرحوم عبدالرحيم بن ميمون، وهو المدني، نزيل مصر، صدوق زاهد. التقريب (٤٠٥٩)، وسهل بن معاذ بن أنس الجهني، نزيل مصر، لا بأس به إلا في روايات زبَّان عنه. التقريب (٢٦٦٨).

وقد رَوى زبَّان عن سهل هذا الحديث، أخرجه أحمد (٤/٤٣٨) وغيره من طريق ابن لهيعة عن زبان، وهذا إسناد ضعيف، فيه ابن لهيعة، وكذلك زبّان هذا، وهو ابن فائد، المصري أبو جُوين، الحَمْرَاوي، ضعيف الحديث مع صلاحه وعبادته. التقريب (١٩٨٥)، وكذلك ضُعّفت روايته بخصوصها عن سهل بن معاذ، كما تقدم، وتغني عنه الرواية السابقة.

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الحلم (٢/١٤٠١ رقم ٤١٨٩).

وأخرجه أحمد (٢/١٢٨)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٢٩ رقم ٥١)، والبيهقي في الشعب =

(٣١٤/٦ رقم ٨٣٠٧)، وفي الآداب (ص١٢١-١٢٢ رقم ١٧٨)، من طريق علي بن عاصم عن يونس.

قال المنذري: رواه ابْن مَاجَه، ورواته محتج بهم في الصحيح. الترغيب والترهيب (٣٠٢/٣ رقم ٤١٧٦).

وعزاه العراقي لابن ماجه وقال: بإسناد جيد. تخريج الإحياء (٨٤٩/٢ رقم ٣١١١).

وقال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

وفي إسناده علي بن عاصم، وهو ابن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ ويصر، ورمي بالتشيع. التقريب (٤٧٥٨).

وقد خولف أيضاً في روايته، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤٤/٧ رقم ٣٥٧٠٧) من طريق عبدالأعلى، والبخاري في الأدب المفرد (٧٤٢/٢ رقم ١٣١٨) من طريق أبي شهاب عبدربه كلاهما عن يونس عن الحسن عن ابن عمر موقوفاً.

وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٨٨/١١ رقم ٢٠٢٨٩) عن معمر عن الحسن مرسلاً.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٣٥ رقم ٦٧٢)، والبيهقي في الشعب (٣١٤/٦ رقم ٨٣٠٨) من طريق عبدالرزاق كلاهما عن معمر عن رجل عن الحسن مرسلاً.

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما مرفوعاً وفيه: ((وما من جرعة أحب إليَّ من جرعة غيظ يكظمها عبد، ما كظمها عبد لله إلا ملأ الله جوفه إيماناً)) أخرجه أحمد (٣٢٧/١)، وفي إسناده نوح بن جَعْونة، وهو نوح بن أبي مريم: كذبوه في الحديث. التقريب (٧٢١٠)، وعزاه العراقي لابن أبي الدنيا وقال: فيه ضعف. انظر: تخريج الإحياء (٨٤٩/٢ رقم ٣١١٣).

وعند الطبراني في الكبير (٤٥٣/١٢ رقم ١٣٦٤٦)، والأوسط (١٣٩/٦-١٤٠ رقم ٦٠٢٦)، والصغير (٣٥/٢-٣٦) من حديث ابن عمر مرفوعاً وفيه: ((ومن كف غضبه ستر الله عورته، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة)).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سكين بن سراج، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٣٤٩/٨).

وفيه أيضاً عبدالرحمن بن قيس الضبي، وهو أبو معاوية الزعفراني، متروك، كذبه أبو زرعة وغيره. التقريب (٣٩٨٩).

وفي عموم فضيلة كظم الغيظ أحاديث أخرى، أوردها المصنف في هذا الباب.

عُبيد به، فوقَع لنَا عالياً عنه جدّاً، وهو علَى شرط مُسْلِم.

{ ٣٨٢ } أخبرنَا سُليمان بنُ قُدَامة، وعيسَى بنُ معَالي، وإسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعَبدالأحد بنُ تيّميّة قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا [عَبدالأوّل أَبو الوَقت][(١)]، أنَا الفُضيل بنُ يحيى، أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي شُريح، ثنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ نَيْرُوز، ثنَا القَاسم بنُ مَروان، ثنَا الخليل -يعني ابنَ مُرّة-، عَن يحيى بنِ أَبي كثير، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرَة ، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**مَنْ أرَادَ أَنْ يشْرفَ لَهُ بُنْيَانُهُ[(٢)]، وَتُرْفَعَ لَهُ الدَّرَجَاتُ يومَ القِيَامَةِ، فَلْيَصِلْ مَنْ قَطَعَهُ، وَلِيُعْطِ مَنْ حَرَمَهُ، وَلْيَعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَهُ، وَلْيَحْلُمْ عَلَى مَنْ جَهِلَ عَلَيْهِ**)).

غريبٌ، والخليل بنُ مُرّة: ضعّفه ابنُ معين[(٣)].

---

(١) في الأصل: (أبو الوقت عبدالأول)، وقد كتب فوق هذين الاسمين: [م م]، وهذه إشارة إلى تقديم وتأخير في الاسم، والمراد على كل حال واحد، ولعل هذا مراعاة للأصل الذي نقل منه الناسخ، وقد تقدم التعريف به. انظر: نص رقم (٧٩).

(٢) أشرف الشيء: علا وارتفع. انظر:لسان العرب (١٧١/٩). شرف.

(٣) نقل ابن حبان في المجروحين (٢٨٦/١) عن أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن الخليل بن مرة فقال: ضعيف.

وقال الحافظ: الخليل بن مرة الضُّبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري، نزل الرقة، ضعيف. التقريب (١٧٥٧).

والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل (١١٠/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٤١٠/٤)، وفي الموضح (٤٦٤/٢-٤٦٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٦١/٦١) من طريق طلحة بن زيد الرقي عن الخليل بن مرة به، وفيه إضافة لضعف الخليل بن مرة ضعف الراوي عنه طلحة بن زيد. انظر: ترجمته في الكامل (الموضع السابق).

وله طريق أخرى بنحوه ضعيفة عن يحيى بن أبي كثير سيوردها المصنف في المجلس التالي، وانظر أيضاً تتمة شواهده هناك. انظر: نص رقم (٤٠٢، ٤٠٣).

{ ٣٨٣ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، ويحيى بنُ محمَّد، وهديّة بنتُ عَلي الصّالحيون قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا عُمر بنُ عَبدالله الحَربي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد العطّار، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، ثنَا عَبدالله بنُ جعفَر الفَارسي، ثنَا يعقُوب بنُ سُفيان، ثنَا عُمر بنُ رَاشد، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ أَبي ذِئب، عَن هشَام بنِ عُروة، عَن محمَّد بنِ عَلي، عَن ابنِ عبَّاس -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ آوَاهُ الله فِي كَنَفِهِ**(١)**، وَنَشَرَ عَلَيهِ رَحْمَتَهُ، وَأَدْخَلَهُ فِي مَحَبَّتِهِ**، قِيلَ: مَنْ ذَا يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: **مَنْ إِذَا أُعْطِيَ شَكَرَ، وَإِذَا قَدِرَ غَفَرَ، وَإِذَا غَضِبَ فَتَرَ**)).

عمر بنُ رَاشد: ضعّفه أَبو حَاتم جدّاً وغيرُه(٢).

---

(١) تقدم بيان معناها. انظر: نص رقم (٢١٨).

(٢) هو عمر بن راشد أبو حفص المدني الجاري القرشي، ويقال له: الساحلي، مولى مروان بن أبان بن عثمان.

قال أبو حاتم: ((كتبت من حديثه ورقتين، ولم أسمع منه لما وجدته كذباً وزوراً، والعجب من يعقوب بن سفيان كيف كتب عنه؟ وكيف روى عنه؟ لأني في ذلك الوقت وأنا شاب علمت أن تلك الأحاديث موضوعة، فلم تطب نفسي أن أسمعها، فكيف خفي على يعقوب بن سفيان ذلك؟!)). الجرح والتعديل (١٠٨/٦ رقم ٥٦٩).

وكذا تكلّم فيه أبو داود، والعقيلي، وابن حبان، وابن عدي، والدارقطني، والحاكم، وأبو نعيم، والخطيب، واتهمه بعضهم بوضع الحديث.

انظر: المجروحين (٩٣/٢-٩٤)، الكامل (١٨/١٧/٥ رقم ١١٩٠)، ميزان الاعتدال (١٩٥/٣ رقم ٦١٠٢)، ولسان الميزان (٣٤٨/٤-٣٤٩ رقم ٦٠٦٠).

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (١٠٥/٤ رقم ٤٤٣٣) من طريق ابن شاذان، وأعلّه بعمر بن راشد، وقال: شيخ مجهول من أهل مصر، يروي ما لا يتابع عليه.

وأخرجه الحاكم (١٢٥/١-١٢٦) عن عبدالله بن جعفر، وقال: ((هذا حديث صحيح الإسناد، فإن عمر بن راشد شيخ من أهل الحجاز من ناحية المدينة، قد روى عنه أكابر المحدثين))، وتعقبه الذهبي =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٨٤ } أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، أنَا يوسُف بنُ محمُود الصُّوفي، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل، أنَا يحيى بنُ إبرَاهيم المزكِّي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الشَّيباني، ثنَا حَامد بنُ أَبي حَامد، ثنَا إسحَاق بنُ سُليمان الرَّازي قَال: سمعتُ مَالك بنَ أنَس، عَن إسحَاق بنِ عَبدالله بنِ أَبي طَلحة، عَن أنَس ﷺ قَال: «كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ الْحَاشِيَةِ، فَأَدْرَكَهُ أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ فَجَبَذَهُ جَبْذَةً مِنْ خَلْفِهِ، حَتَّى رَأَيتُ صَفْحَةَ عُنُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَثَّرَ فِيهِ حَاشِيَةُ البُرْدِ مِنْ شِدَّةِ جَذْبَتِهِ، فقَالَ: يَا مُحَمَّدُ أَعْطِنِي مِنْ مَالِ اللَّهِ

بقوله: ((بل واه، فإن عمر قال فيه أبو حاتم: وجدت حديثه كذباً)).

وكذا في إسناده محمد بن علي، والظاهر أنه ابن عبد الله بن عباس الهاشمي، لم يثبت سماعه من جده. انظر: التقريب (٦١٥٨).

وعلّقه ابن حبان في المجروحين (٢/٩٣-٩٤) عن يعقوب بن سفيان، وقال عقبه: الخبر لا أصل له.

وجاء من طريق آخر عن ابن ذئب، فقد أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/٣٧٧)، و من طريقه البيهقي في الشعب (٤/١٠٥ رقم ٤٤٣٤) من طريق أحمد بن داود بن أبي صالح عن أبي مصعب المديني يلقب مطرف عن ابن أبي ذئب، وقال الذهبي: هذه أباطيل حاشا مطرفاً من رواياتها، وإنما البلاء من أحمد بن داود... فقد كذّبه الدارقطني. ميزان الاعتدال (٤/١٢٥ رقم ٨٥٨١).

وقد روي أيضاً من حديث أبي هريرة، حيث أخرجه البيهقي في الشعب (٤/١٠٥ رقم ٤٤٣٢)، والرافعي في التدوين (٣/٢١) من طريق عمر بن راشد عن أبي عبدالرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة.

قال البيهقي: ((هذا الإسناد ضعيف)). وفي إسناده عمر بن راشد الذي تقدمت ترجمته.

وأخرجه الدراقطني في غرائب مالك من طريق أحمد بن أبي إسحاق عن إسماعيل بن أبي أويس عن مالك عن نافع عن ابن عمر، وقال: باطل، وأحمد بن أبي إسحاق لا يعرف. نقله العراقي في ذيل الميزان (ص٨٥-٨٦ رقم ٦٤)، وانظر: لسان الميزان (١/١٤٢ رقم ٤٢٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الَّذِي عِنْدَكَ، قَالَ: **فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَضَحِكَ، وأَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ**»(١).

رَواه مُسْلِم(٢) عَن عَمرو النَّاقِد عَن إسحَاق الرّازي، فوقَع بدلاً عالياً، وابْن مَاجَه(٣) من حَديث ابنِ وهب عَن مَالك بهِ.

{ ٣٨٥ } وأخبرنَا الزّاهد أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري بمِنى -شرّفهَا الله- قَال: أنَا عَلي بنُ هبةالله بنِ سَلامة، أنَا يحيى بنُ يوسُف السَّقْلاَطُونِيّ، أنَا ثَابت بنُ بندَار البقّال، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، ثنَا عُثمان بنُ السّمَّاك، ثنَا محمَّد بنُ عُبيدالله بنِ يزِيد، ثنَا محمَّد بنُ عُبيد، ثنَا الأعمَش، عَن مُسْلِم، عَن مسرُوق، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: «كَانَ اليَهُودُ يَدْخُلُونَ عَلَى النَّبِيّ ﷺ فَيَقُولُونَ: [٢٣٣/أ] /السَّامُ عَلَيكَ يَا مُحَمَّدُ، السَّامُ عَلَيكَ يَا أَبَا القَاسِم، فَقُلْتُ: السَّامُ عَلَيكُمْ وَغَضَبُ اللهِ عَلَيكُمْ، فَقَالَ: **مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ**، فَقُلْتُ: أَمَا سَمِعْتَ مَا يَقُولُونَ؟ فَقَالَ: **أَمَا سَمِعْتِي مَا أَقُولُ لَهُمْ**».

رَواه مُسْلِم(٤) مِن حَديث أَبي معَاوية ويَعلى بنِ عُبيد،

---

(١) الحديث أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري: كتاب الجامع، باب ما يكره من الصدقة (١٨٣/٢-١٨٤ رقم ٢١٢٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب إعطاء من سأل بفحش وغلظة (٧٣٠/٢-٧٣١ رقم ١٠٥٧).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب اللباس، باب لباس رسول الله ﷺ (١١٧٧/٢ رقم ٣٥٥٣) مختصراً بذكر لبس الرداء النجراني.

والحديث في صحيح البُخَارِيّ أيضاً: كتاب فرض الخمس، باب ما كان النبي ﷺ يعطي المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه (٣٥١/٦ رقم ٣١٤٩ وأطرافه) من طرق عن مالك، فالإشارة له أولى.

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٧٠٦/٤ رقم ٢١٦٥ (١١)).

والحديث أخرجه ابْن مَاجَه أيضاً: كتاب الأدب، باب رد السلام على أهل الذمة (١٢١٩/٢ رقم ٣٦٩٨) من طريق أبي معاوية مختصراً.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والنّسَائِيّ[١] من حَديث الفضل بنِ موسَى ثلاثتهم عَن الأعمَش بِه، فوقَع لنَا عالياً عنهمَا.

ففي هـذينِ الحَديثين مِن كَظْمهِ ﷺ للغيظِ، ومعَاملتهِ بالحِلم لكلّ أحدٍ حتى لليهود مَا لايخفى، وقد كَان ﷺ له الغَاية القصوى مِن هذه الأخلاقِ الجميلةِ، قَال الله تعَالى في وَصفه: ﴿**وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ**﴾[٢].

{ ٣٨٦ } أخبرنَا محمَّد بنُ دَاود الآبَارِي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ نَصر، أنَا الحسَن بنُ أحمَد حضُوراً، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، أنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا إسمَاعيل بنُ عَبدالله، ثنَا عَبدالله بنُ يوسُف، ثنَا ابنُ وهب، أخبرني يونُس، عَن ابنِ شهَاب، حدَّثني عُروة، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- أنّها قَالت: «يَا رَسُولَ الله، هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمِ أُحُدٍ؟ قَالَ: **لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ، وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ يَوْمَ الْعَقَبَةِ، إِذْ عَرَضْتُ نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ عَبْدِ كُلاَلٍ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَانْطَلَقْتُ وَأَنَا مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِي، فَلَمْ أَسْتَفِقْ إِلاَ وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ**[٣]، **فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظَلَّتْنِي، فَنَظَرْتُ فَإِذَا فِيهَا**

---

(١) السنن الكبرى: كتاب التفسير، باب قوله ﴿وإذا جاؤوك حيوك بما لم يحيك به الله﴾ (٤٨٢/٦ رقم ١١٥٧١).

والحديث في البُخَارِيّ: كتاب الجهاد، باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة (١٠٦/٦ رقم ٢٩٣٥ وأطرافه)، لكن من غير طريق الأعمش، بل من طريق ابن أبي مليكة وعروة عن عائشة.

(٢) سورة القلم، آية رقم (٤).

(٣) قَرْن: بفتح القاف، وسكون الراء، وهو كل جبل صغير منقطع من جبل كبير، وذكره بعضهم بفتح الراء، فقيل هو غلط، وقيل: من سكّن الراء أراد الجبل، ومن حرّكها أراد الطريق الذي يقرب منه. انظر: معجم البلدان (٣٣٢/٤)، وفتح الباري (٣١٥/٦-٣١٦).

وعند الفاكهي في أخبار مكة أن قرين الثعالب جبل مشرف على أسفل منى، وأن بينه وبين مسجد منى ألف وخمسمائة ذراع، قال، ويقال أنه إنما سمي قرين الثعالب، لكثرة ما كان يأوي إليه من الثعالب.

ونقل محقق الكتاب عن بعض أشراف مكة تحديداً معاصراً له، وأنه قد أزيل رأسه، وسوي بالشارع =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

جِبْرِيلُ –عَلَيهِ السَّلاَمُ– فَنَادَانِي فَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ، وَقَدْ بَعَثَ إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ لِتَأْمُرَهُ بِمَا شِئْتَ فِيهِمْ، فَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ فَسَلَّمَ عَلَيَّ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ، وَأَنَا مَلَكُ الجِبَالِ، وَقَدْ بَعَثَنِي إِلَيْكَ رَبُّكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ بِمَا شِئْتَ، إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمْ الأَخْشَبَيْنِ[(١)]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلاَبِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لاَ يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً».

مُتفق عَليه[(٢)]، رَواه البُخَارِيّ عَن ابنِ يوسُف علَى الموافقة.

فهذَا الفعل مِن النّبي ﷺ غَايةُ الحِلم، وكيف لا! وقد اصطفَاه الله تعَالى علَى العَالمين، وبعثه رحمةً لهم، وقد عدَّ النّبي ﷺ الحليمَ هُو القويُّ الشّديد، وذلك فيمَا:

{ ٣٨٧ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي، والقَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر، وابنُ عمِّ أبيه إسمَاعيل بنُ نَصر الله، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وهديّة بنتُ عَلي بنِ عَسكر بدمشق، وزينب بنةُ أحمَد بنِ شكر بالقُدس قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا محمَّد بنُ اللّحَاس، أنبأنَا عَلي بنُ البُسْرِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الصَّلْت، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد، ثنَا أَبو مُصعب، عَن مَالك، عَن ابنِ شهَاب، عَن سَعيد، عَن أَبي هُريرَة رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ:

الموازي لجسر الملك خالد، ويطلق عليه اليوم: ربوة منى. انظر: أخبار مكة (٢٨١/٤-٢٨٢).

(١) هما جبلا مكة أبو قبيس وقيقعان عن يمين الحرم ويساره، وقيل غير ذلك، وسمي بذلك لصلابتهما وغلظ حجارتهما.

انظر: معجم البلدان (١٢٢/١)، فتح الباري (٣١٦/٦)، معجم المعالم الجغرافية (ص٢٠).

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب بدء الخلق، باب إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه (٣١٢/٦-٣١٣ رقم ٣٢٣١) من الطريق التي أشار إليها المصنف.

وأخرجه مُسْلِم: كتاب الجهاد والسير، باب ما لقي النبي ﷺ من أذى المشركين والمنافقين (١٤٢٠/٣-١٤٢١ رقم ١٧٩٥) من طرق عن ابن وهب.

«**لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ**»(١).

رَواه البُخَارِيّ(٢) عَن عَبدالله بن يوسُف، ومُسْلِم(٣) عَن يحيى بنِ يحيى كلاهمَا عَن مَالك بهِ، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً، والنّسَائِيّ(٤) عَن الحَارث بنِ مِسكين عَن ابنِ القَاسم عَن مَالك، فوقَع عالياً عنه جدّاً.

الصُّرَعَة: بضم الصّاد وفتح الرّاء، أصله في كلام العرب الّذي يصرعُ النّاس كثيراً(٥)، وكَانوا يمدحون به فَاعلَه، فَأخبرهم النّبي ﷺ أنّ الممدوح شرعَاً ليس هُو ذلك، بل الّذي يملك نفسَه عِند الغضب هُو الفَاضل الممدوح، الّذي قلَّ مَن يقدرُ علَى التخلّقِ بخلقهِ، وعلى مُشَاركتِه في هذه الفضيلةِ، وهذَا هُو المعنيُّ بقولهِ ﷺ للسّائل لما سَأله الوصيّةَ: لا يغضب؛ لأنّ دفعَ الغضب وثَوَرَان النّفس لا يمكنُ دفعه، وإنمَا الممكن دفعُ مَا يترتّب علَى الغضب من الانتقَام، فَإذَا امتنع [٢٣٣/ب] /الرّجل منه مَع القدرة عَليه فهو المستحقُّ للاتّصَاف بالحِلم وكظمِ الغيظ.

{ **٣٨٨** } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر الصفَّار، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرسِى، أنَا عَبدالمعِز بنُ

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب حسن الخلق، باب ما جاء في الغضب برواية أبي مصعب الزهري عن مالك (٧٧/٢ رقم ١٨٩٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وهو في الموطأ أيضاً بالرواية المشهورة رواية يحيى الليثي (٩٠٦/٢).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الحذر من الغضب (٥١٨/١٠ رقم ٦١١٤).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل من يملك نفسه عند الغضب (٢٠١٤/٤ رقم ٢٦٠٩) عن يحيى بن يحيى وعبدالأعلى بن حماد كلاهما عن مالك.

(٤) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب من الشديد (١٠٥/٦ رقم ١٠٢٢٦).

(٥) انظر: لسان العرب (١٩٧/٨). صرع.

وذكر القاضي عياض أن كل من يَكثرُ منه الشيء يقال فيه: فُعَلَة، مثل: ضُحكة وهُزوه وخُدعة وصُرعة، فإذا سكنت ثانيها فعلى العكس، أي الذي يُفعل به ذلك كثيراً، يُضحك به ويُستهزأ به ويُخدع. انظر: إكمال المعلم (٨٤/٨-٨٥).

محمَّد، أنَا زَاهر بنُ طَاهر، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا الإمَام أَبو بَكر بنُ فُورَك، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد [الدَّيْبُلِي](١)، ثنَا محمَّد بنُ عَلي، ثنَا سَعيد بنُ منصُور، ثنَا إسمَاعيل بنُ عيّاش، عَن عَبدالعزيز بنِ عُبيدالله، عَن محمَّد بنِ عَلي بنِ أَبي طَالب، عَن عَلي ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**الرَّجُلُ يُدْرِكُ بِالحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ القَائِمِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ يُكْتَبُ جَبَّاراً، وَمَا يَمْلِكُ إِلاَّ أَهْلَ بَيْتِهِ**)).

عَبدالعزيز بنُ عُبيدالله: ضعيفٌ(٢)، وإسمَاعيل بنُ عيّاش: مختلفٌ فيه(٣)، والحَديث فيه إرسَال(٤)، والله أعلم.

---

(١) في الأصل: [الذيبلي]، والصواب ما أثبته.

والدَّيْبُلِي: بفتح أوله، ثم مثناة تحت ساكنة، ثم موحدة مضمومة، ثم لا مكسورة، نسبة إلى دَيْبُل: مدينة على ساحل بحر الهند.

وهو إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله الدَّيبلي.

انظر: الإكمال (٣/٣٥٤)، الأنساب (٢/٥٢٤)، توضيح المشتبه (٤/٦٧-٦٨).

(٢) عبدالعزيز بن عبيدالله هو ابن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، ضعيف، ولم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش. التقريب (٤١١١).

(٣) إسماعيل بن عياش هو ابن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي، تقدم تضعيف المصنف له (نص رقم ٢٩٩)، وقال الحافظ: ((صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم)). وشيخه هنا هو حمصي كما سبق.

(٤) يظهر وجه الإرسال فيه إذا تبين أن المراد بمحمد بن علي بن أبي طالب هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، وليس محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية، وذلك أن سماع ابن الحنفية ثابت وصحيح من أبيه، بلا شك (انظر: تهذيب الكمال ٢٦/١٤٩)، بخلاف رواية الباقر، فقد نصوا على أنها مرسلة عن علي بن أبي طالب. انظر: مراسيل ابن أبي حاتم (ص١٨٥-١٨٦ رقم ٦٧٥ و٦٧٦)، جامع التحصيل (ص٣٢٧ رقم ٧٠٠)، تحفة التحصيل (ص٢٨٢).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٨٩ } أخبرنَا عَبدالله بنُ الحسَن بنِ الحَافظ –بقرَاءتي–، ومحمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ مري وجمَاعةٌ قرَاءةً عَليهم قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الخَطيب، أنَا هبةالله بنُ عَلي، أنَا عَلي بنُ الحُسين الفرّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل، أنَا أَبي، أنَا أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ، ثنَا أَبو إسمَاعيل التِّرْمِذِي، ثنَا سَعيد بنُ سُليمان، ثنَا سِنَان بنُ هَارون، ثنَا ثَابت الثُّمَالي، عَن

وكذلك فإن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قد ذُكر في شيوخ عبدالعزيز بن عبيدالله، ولم يذكر ابن الحنفية. انظر: تهذيب الكمال (١٨/١٧١)، والله أعلم.

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/٢٣٢–٢٣٣ رقم ٦٢٧٣) عن شيخه محمد بن علي الصائغ.

وأخرجه أحمد بن منيع في مسنده (المطالب العالية ٣/١٧٤ رقم ٢٦٩٦)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده (بغية الباحث ٢/٨١٦–٨١٧ رقم ٨٥٠)، وابن أبي الدنيا في الحلم (ص١٧ رقم ٨)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٨٩) من طريق إسماعيل بن عياش.

وجاء عند الحارث: (بالخلق الحسن) بدل قوله: (بالحلم)، وزاد في إسناده: محمد بن عبيدالله بين عبدالعزيز بن عبيدالله ومحمد بن علي.

وعزاه العراقي للطبراني في الأوسط، وقال: بسند ضعيف. تخريج الإحياء (٣/٨٥١ رقم ٣١٢٠).

وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط، وقال: فيه عبدالحميد بن عبيدالله بن حمزة، وهو ضعيف جداً. مجمع الزوائد (٨/٢٤). كذا في المطبوع، وهو خطأ، وصوابه: عبدالعزيز بن عبيدالله، كما في المعجم الأوسط والمصادر الأخرى.

وكذا قال البوصيري إن مداره على عبدالعزيز هذا، وهو ضعيف. انظر: مختصر إتحاف السادة المهرة (٧/٢٣٤–٢٣٥ رقم ٥٩١٠).

وله طريق آخر عند أبي نعيم في الحلية (٨/٢٨٩) عن الحارث عن علي، والحارث هو الأعور، وقد أشار المصنف فيما سبق إلى ضعف الحارث. انظر: نص رقم (٧٨).

وللجزء الأول من الحديث في كون الرجل يدرك بحسن الخلق درجة الصوم والصلاة شواهد عن أبي الدرداء وأبي هريرة وعائشة رضي الله عنهم، وقد سبق تخريجها. انظر: نص رقم (٢٥٤، ٢٥٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَلي بنِ حُسين بنِ عَلي بنِ أَبي طَالب[1] -رضي الله عنهم- قَال: ((إذَا جمع الله الأوَّلين والآخَرين نَادى منَادٍ: أين أهلُ الفضلِ ليدخلُوا الجنّة قبلَ الحسَاب؟ فيقُوم عُنُقٌ[2] مِن النّاس فتلقَاهم الملائكةُ فيقولون: إلَى أينَ يا بَني آدم؟ فيقولُون: إلَى الجنّة، فيقولُون: قبلَ الحسَاب؟ فيقولُون: نعَم، فيقولُون: مَن أنتُم؟ فيقولُون: نحن أهلُ الفضل، فيقولُون: ومَا كَان فضلُكم؟ قَالوا: كنّا نعفُو إذَا ظُلمنَا، ونغفرُ إذَا أُسِيء إلينَا، ونحلمُ إذَا جُهِل عَلينَا، قَالوا: أنتُم كمَا قُلتم، فنِعْمَ أجرُ العَاملين...)) وذكر تمَام الحَديث[3].

---

(١) عَلي بنُ حُسين بنِ عَلي بنِ أَبي طَالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، مات سنة ثلاث وتسعين وقيل: غير ذلك. التقريب (٤٧١٥).

(٢) العُنُق: الجماعة من الناس. انظر: النهاية (٣/٣١٠)، لسان العرب (١٠/٢٧٣). عنق.

(٣) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (٣/٢٠٢ رقم ٨٤٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه بطوله.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٣٩)، وابن قدامة في المتحابين في الله (ص١٠١-١٠٢ رقم ١٥٥) من طريق عبدالحميد بن جعفر عن ثابت الثمالي.

وهو وإن كان مما لا يقال مثله بالرأي، إلا أن الإسناد لا يصح أصلاً، فيه ثابت الثُّمالي -بضم المثلثة-، أبو حمزة، ابن أبي صفية، واسم أبيه دينار، وقيل: سعيد، كوفي، ضعيف، رافضي. التقريب (٨١٨).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٣٩ رقم ٥٦)، وفي مداراة الناس (ص٢٩-٣٠ رقم ١١) -ومن طريقه البيهقي في الشعب (٦/٢٦٣ رقم ٨٠٨٦)-، وأبو يعلى (كما في المطالب العالية ٥/١٢٦-١٢٧ رقم ٤٥٧٨) من طريق العرزمي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ.

قال البيهقي: هذا متن غريب، وفي إسناده ضعف. وقال الحافظ: ضعيف.

وإسناده ضعيف، لأجل العرزمي، وهو محمد بن عبيدالله بن أبي سليمان العَرْزمي -بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة-، الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، متروك. التقريب (٦١٠٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٣٩٠ } أخبرنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد المذْهِب(١) قَال: أنبأنَا سَعيد بنُ محمَّد بنِ ياسين، وإسمَاعيل بنُ عَلي الجوهرِي وآخَرون قَالوا: أنَا أَبو الفتح بنُ البَطِّيّ، أنَا رزق الله بنُ عَبدالوهَّاب، أنَا عَلي بنُ بِشرَان، أنَا أَبو جعفَر بنُ البَخْتَرِي، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، أنَا عَلي بنُ الحُسين الجُمَحِي(٢)، أنَا يونُس بنُ حَبيب(٣) قَال: ((لاحَى رجلٌ مِن المسلمينَ مجوسيّاً مرّة فسَفِهَ عَليه المسلم، فقَال لهُ المجوسِيّ: إنَّ الحليمَ ليقصّ لسَانه عندمَا يتذكّر مِن اختراق الدُّود فيهِ، فَأبكَى والله مَن

(١) لم أقف على هذا اللقب في ترجمته، ولكن ذكر الذهبي أنه كان أستاذاً في إذهاب المصاحف، وقال الحافظ ابن حجر: ((كان إليه المنتهى في تذهيب المصاحف))، فيظهر أنه لُقّب به لأجل هذا، والله أعلم.
وعليه فيكون ضبطه على وجهين: إما المذْهِب أوالمذَهِّب، فقد ذكروا أن أذهَبه كذَهّبه، إذا طليته وموّهته بالذهب، فهو مُذْهَب ومُذَهَّب. انظر: القاموس المحيط (٢٠٥/١)، لسان العرب (٣٩٥/١). ذهب.
وهو محمد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن مميل عماد الدين، أبو نصر الفارسي الشيرازي المزي المعدَّل (ت٧٢٣هـ).
انظر: معجم الشيوخ (٢٧٩/٢-٢٨٠ رقم ٨٤٢)، الوافي بالوفيات (١٦٣/١-١٦٤ رقم ١٢٨)، الدرر الكامنة (٣٣٣/٤-٣٣٤ رقم ٦١٣).

(٢) هكذا جاء في الأصل، وفي كتاب الحلم ساق ابن أبي الدنيا إسناده لهذا الخبر فقال: ((حدثنا علي بن الحسن عن محمد بن سلام الجمحي ذكر يوسف بن حبيب)).

(٣) هو يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر، أبو بشر العجلي مولاهم، الأصبهاني.
قال بعضهم: كان يونس محتشماً، عظيم القدر بأصبهان، موصوفاً بالدين والصيانة والصلاح.
توفي سنة سبع وستين ومائتين.
انظر: الجرح والتعديل (٢٣٧/٩-٢٣٨ رقم ١٠٠٠)، السير (٥٩٦/١٢-٥٩٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

حضرَه»[1].

{ ٣٩١ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر بقرَاءتي، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِيّ، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ يَوَه، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عُمر، أنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، حدَّثني يحيى بنُ عَبدالله بنِ أَبي بَكر، حدَّثني محمَّد بنُ عمر بنِ شُعَيب، عَن أَبيه قَال: قَال معَاوية ﷺ:«مَا شيءٌ أحمَدُ عَاقبةً مِن جُرْعةٍ غيظٍ أتجرّعهَا»[2].

{ ٣٩٢ } وبه إلَى ابنِ أَبي الدُّنيا قَال: وأخبرت عَن محمَّد بنِ الحُسين قَال: «قَال رجلٌ لمعَاوية: يَا أميرَ المؤمنين مَا أحلمَك! قَال: إنّي لأستحِي أن يكونَ جُرم رجلٍ أعظمَ مِن حِلمي»[3].

{ ٣٩٣ } وأخبرنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم بنِ أَبي عُمر وآخَرون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، أنَا هبةالله بنُ سعود، أنَا عَلي بنُ الحسَين، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن، أنَا أَبي، أنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا إبرَاهيم بنُ حبيب، ثنَا نُعَيم بنُ حمّاد، ثنَا ابنُ المبَارك قَال: سمعتُ حُبيّب بنَ حُجْر[4] يقُول:

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٥٦ رقم ٧١) من طريق محمد بن سلام الجمحي عن يونس بن حبيب.

(٢) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٩/٥٩) من طريق ابن منده.

(٣) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧٩/٥٩) من طريق ابن منده.
وانظر: عيون الأخبار (٣٩٨/١).

(٤) حبيب اختلف في ضبطه، فقال بعضهم: حُبيّب، أي بضم الحاء والتشديد، وقيل: بالتخفيف، وتردّد ابن المبارك فقال: حُبيّب أو حَبِيب، هل هو بالتشديد أو كالجادة.
وهو حبيب بن حجر، أبو حجر، ويقال: أبو يحيى القيسى البصري. قال الحسيني: محلة الصدق.
انظر: التاريخ الكبير (٣١٦/٢-٣١٧ رقم ٢٦٠٠ و١٢٦/٣ رقم ٤٢٢)، الإكمال لابن ماكولا (٢٩٩/٢)، الإكمال للحسيني (١٩٦/١ رقم ١٤٢)، تعجيل المنفعة (٤٢٦/١-٤٢٧ رقم ١٨٢).

«كَان يقَال: مَا أحسَنَ الإيمَانَ يَزِينهُ العلمُ، ومَا أحسَنَ العلمَ يزينهُ العملُ، ومَا أحسَنَ العمَلَ يزينهُ الرِّفقُ، ومَا أُضيف شيءٌ إلَى شيءٍ أزينُ مِن علمٍ إلَى حِلمٍ»(١).

{ ٣٩٤ } وبه إلَى ابنِ مروان، ثنَا أحمَد بنُ دَاود، ثنَا الرِّيَاشِي(٢)، عَن الأصَمعِي قَال: «بلغَني أنَّ رجلاً قَال لرجلٍ: والله لئِن قلتَ واحدةً لتسمعنَّ عشرَاً، قَال لهُ الرّجل: لو قلتَ عشرَاً لم تسمعْ واحدةً»(٣).

{ ٣٩٥ } وبه ثنَا أحمَد بنُ عباد التّميمي، ثنَا أَبو عُثمان المَازِني قَال: سمعتُ الأَصمعِيَّ

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٤٧٠ رقم ١٣٣٦)، وأحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة وجواهر العلم (٣٩٦/١-٣٩٧ رقم ٧٩٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه من طريقه ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣٩٦/١)، وكذا يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٥٠٥/٣)، ومن طريقه الخطيب في الجامع (١٣٨/١ رقم ٤٣).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٢٠ رقم ١٤) عن حبيب مختصراً.

(٢) الرِّيَاشِي: بكسر الراء، وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها الشين المعجمة، هذه النسبة إلى رياش، وهو اسم رجل من جذام، وكان والد المنتسب إليه عبداً فنسب إليه.

وهو أبو الفضل العباس بن الفرج الرِّيَاشِي النحوي اللغوي (٢٥٧هـ).

انظر: الأنساب (١١١/٣-١١٢)، وترجمته في تاريخ بغداد (١٣٨/١٢-١٤٠)، السير (٣٧٢/١٢-٣٧٦).

(٣) أخرجه ابن مروان الدينوري في المجالسة وجواهر العلم (١٦٥/٣ رقم ٨٠٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن قتيبة الدينوري في عيون الأخبار (٣٩٩/١) من طريق سهيل عن الأصمعي.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣١/٢٤) عن شعبة، وفيه أن الرجل كان هو الأحنف بن قيس.

وانظر: السير (٩٣/٤).

يقُول: سمعتُ أبا عَمرو بنَ العلاء وأبا سُفيان بنَ العَلاء يقولان: قِيل للأحنفِ بنِ قَيس[١]: ممّن تعلّمتَ الحِلم؟ قَال: مِن قيس بنِ عَاصم المِنْقَرِي[٢]، [٢٣٤/أ] /لقِد اختلفنَا إليه في الحِلم كمَا يُختلف إلَى الفقهَاء في الفقهِ، بينمَا نحنُ عِند قيس بنِ عَاصم، وهو قَاعد بفنَائه، مُحْتَبٍ بكسَائِه، أتتهُ جمَاعةٌ فيهم مقتولٌ ومكتوفٌ، فقَال: ابنكَ قتلهُ ابنُ أخيكَ، فواللهِ مَا حَلَّ حِبوتَهُ[٣] حتى فَرَغَ مِن كلامِه، ثُمَّ التّفت إلَى ابنٍ لهُ في المحشد فقَال: أطلقَ بُنَي عمِّك، ووَارِ أخَاك، واحمِل إلَى أمِّك مائةً مِن الإِبل؛ فَإنها غريبةٌ، ثُمَّ أنشَأ يقُول:

إنّي امـــــرؤٌ لا شَـــــاينٌ حَسَـــــبي ... دَنـــــسٌ يُغـــــيّرهُ ولاَ أَفْـــــنُ[٤]

مِـــــن مِنْقَـــــرٍ فِي بيـــــتِ مَكرُمـــــةٍ ... وَالغُصـــــنُ ينبـــــتُ حولَـــــهُ الغُصْـــــنُ

خُطبَـــــاءُ حـــــينَ يقُـــــول قَـــــائلُهم ... بـــــيضُ الوجـــــوهِ أَعفّـــــةٌ لُســـــنُ

لا يَفطنـــــونَ لعيـــــبِ جَـــــارِهِمُ ... وهُـــــم لحُسَـــــن جـــــوارهِ فُطـــــنُ[٥]

وقَال الشّاعر[٦] فيه بعدَ موتهِ:

---

(١) الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم ثقة، قيل مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين. التقريب (٢٨٨).

(٢) هو قيس بن عاصم سنان بن خالد المِنْقَرِي –بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف– صحابي مشهور بالحلم، نزل البصرة. الإصابة (٤٨٣/٥-٤٨٦ رقم ٧١٩٩)، التقريب (٥٥٨١).

(٣) يقال: حلّ حِبوته وحُبوته، والاحتباء أن يجمع ظهره وساقية بثوب أو عمامة أو بيديه. انظر: لسان العرب (١٦١/١٤). حبا.

(٤) الأفْن والأفَن: النقص، ورجل أفين ومأفون أي ناقص العقل، أو ضعيف العقل والرأي. النهاية (٥٧/١)، لسان العرب (١٩/١٣). أفن.

(٥) الأبيات من الكامل.

(٦) هو عَبْدةُ بن الطيّب من بني عبشمس بن كعب بن سعد بن زيد بن مناة بن تميم.

انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص ٤٣٦-٤٣٧)، عيون الأخبار (٤٠٢/١)، الآحاد =

عَليكَ سلامُ اللهِ قيسَ بنَ عَاصمٍ ... ورحمتُهُ مَا شَاءَ أَن يترَحّمَا

تحيّةَ مَن ألبستَهُ منكَ نعمةً ... إذَا زَار عَن شَحْطٍ[1] بِلادَك سلّمَا

فمَا كَانَ قيسٌ هُلْكُهُ هُلْكُ واحدٍ ... ولكنّهُ بنيانُ قومٍ تهدّمَا[2]

{ ٣٩٦ } وبه قَال: أنشدَ المبرِّد[3] لبعضِ الشّعرَاء[1]:

والمثاني (٢/٣٧٧)، الاستيعاب (٣/١٢٩٦)، الإصابة (٥/٤٨٥)، تهذيب الكمال (٢٤/٦٤)، تهذيب التهذيب (٨/٣٥٧).

(١) الشَّحْط: البعد. مختار الصحاح (ص٣٣١). شحط.

(٢) أخرج الدينوري في المجالسة (٣/١٦٥-١٧٦ رقم ٨٠٤) الخبر كاملاً من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الإشراف في منازل الأشراف (ص١١٥ رقم ٢٥٤) عن أبي محمد الربعي عن قيس بن عاصم بذكر أبياته فقط، وابن حبان في روضة العقلاء (ص٢١٤) عن ابن أبي عتبة بذكر القصة دون الأبيات.

وانظر: عيون الأخبار (١/٤٠١-٤٠٢)، الاستيعاب (٣/١٢٩٥-١٢٩٦)، تهذيب الأسماء (٢/٦٢-٦٣ رقم ٨٧)، الإصابة (٥/٤٨٤)، تهذيب الكمال (٢٤/٦٣-٦٤).

(٣) المبرَّد: بفتح الراء، قيل إنه طلبه صاحب الشرطة للمنادمة، فكره الذهاب إليه، فاختبأ عند أبي حاتم السجستاني في مُزَمّلة -وهي جرة خضراء يبرّد فيها الماء- فبحث عنه الرسول في كل أنحاء البيت فلم يجده، فلما خرج ناداه أبو حاتم: المبرَّد، المبرَّد، وتسامع الناس بذلك، فلهجوا به، وقيل غير ذلك.

وهو أبو العباس، محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي، البصري، النحوي، صاحب الكامل.

قال الذهبي: كان إماماً، علامةً، جميلاً، وسيماً، فصيحاً، مفوهاً، موثّقا، صاحب نوادر وطرف.

مات في أول سنة ست وثمانين ومائتين.

انظر: كشف النقاب عن الأسماء والألقاب (٢/٣٩١-٣٩٢ رقم ١٢٧٢)، وفيات الأعيان (٤/٣٢١)، السير (١٣/٥٧٦-٥٧٧).

لَــن يُــدرِكَ المجــدَ أقــوامٌ ذَوو كَــرمٍ حَـــتى يَـــذِلّوا وَإن عَـــزّوا لأقـــوامِ
ويُشْـــتموا فـــترى الألـــوانَ مُشْـــرِقةً لا صَــفحَ ذُلٍّ ولكَــن صَــفح أحــلامِ(٢)

{ ٣٩٧ } وأخبرنَا عَبدالعزيز بنُ عُمر الحمَوي، أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنَا أَبو القَاسم البُوصِيرِي، أنَا أَبو الحسَن بنُ الفرّاء، أنَا أَبو القَاسم بنُ الطَرَّاب، أنَا أَبي أَبو محمَّد، أنَا أَبو بَكر المالكي، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا أَبو إسحَاق القُرَشي قَال: ذكَر لي ابنُ جَنَاح السُّلَمي قَال: لما حضرَت مِرْدَاساً الوفَاةُ قَال لابنهِ عبَّاس(٣):

أعبَّـــاسُ إنَّ الجهـــلَ مُـــزْرٍ بأهلـــهِ فمهمَـا اسـتطعتَ الحِلـمَ عبَّـاسُ فَـاحلمِ
ولاَ تهلكـــنَّ المـــالَ عِنـــدك ضَـــيعةً وإن كَـان كَـافٍ [ناصِـح](٤) فتكَـرّمِ
وإن خُـــذلَ المـــولَى فـــلاَ تخذلنّـــهُ وإن كَـان جَـار البيـتِ أَعْـدَم فَـاغرمِ

---

(١) ساقه البيهقي في الشعب (٣٥٢/٦) بإسناده عن أبي الحسن أحمد بن نصر البغدادي يقول: سمعت أبا عمر محمد بن عبدالواحد ينشد... فذكر الأبيات.
وساق ابن أبي الدنيا بإسناده في الحلم (ص٤٢ رقم ٦٤) إلى أبي سعيد المديني قال: أنشدني ابن عائشة... فذكر الأبيات.
وساقه المعافي بن زكريا في الجليس الصالح الكافي (٣٣٤/٣) بإسناده إلى ابن عائشة أنه أنشد هذه الأبيات لعبدالله بن زياد الحارثي، والله أعلم.

(٢) الأبيات من الطويل. وانظر: عيون الأخبار (٤٠٢/١).

(٣) هو العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب، وسكن البصرة بعد ذلك. التقريب (٣١٩٠).
وأبوه مرداس ذكر ابن عبدالبر أنه كان شريكاً ومصافياً لحرب بن أمية، وقتلتهما جميعاً الجن، وخبرهما معروف عند أهل الأخبار. انظر: الاستيعاب (٨١٧/٢ رقم ١٣٧٩).

(٤) في الأصل: [فاضح]، وما أثبته من المجالسة.

ولا تنقشـــنّ الـــدّهر شـــوكة كنّـــه ... وإن وقَعـــتْ وَســـطَ الهشـــيمِ المحطّـــمِ[(١)]

{ ٣٩٨ } وبه إلَى المالكي قَال: أنشدنَا أَبو بَكر بنُ أَبي الدُّنيا قَال: أنشدنَا محمَّد بنُ الحُسين لبعضهم[(٢)]، فذكرَ قصيدةً منهَا:

دَع الـــدُّنيا وكـــلَّ أخٍ عَليهَـــا ... يســـومكَ ودَّهُ ســـومَ البخيـــلِ

ومَالـــكَ غـــيرُ عقلـــكَ مِـــن نَصـــيحٍ ... ومَالـــكَ غـــيرُ عقلـــكَ مِـــن دليـــلِ

ومَالـــكَ غـــيرُ تقـــوى اللهِ مَـــالٌ ... وغـــيرُ فعَالـــكَ الحسَـــن الجميـــلِ

وقَـــارُ الحِلـــم يقـــرعُ كـــلَّ جهـــلٍ ... وعـــزمُ الصّـــبرِ يـــنهضُ بالثّقيـــلِ[(٣)]

---

(١) أخرجه أبو بكر المالكي الدينوري في المجالسة (١٦٧/٨ رقم ٣٤٦٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) الأبيات الثلاثة الأخيرة نسبت لأبي العتاهية من قصيدة له قالها في الامساك والقناعة. انظر: شرح ديوانه (ص١٧٤).

(٣) الأبيات من الوافر.

أخرجه الدينوري المالكي في المجالسة (١٢٠/٥-١٢١ رقم ١٩٣٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه مطولاً في أربعة عشر بيتاً.

[٢٣٤/ب] /المجلس الرّابع والثّلاثون في المرُوءَة.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة ابنِ العَلائي أيّده الله.

[٢٣٥/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم.

الباب الرّابع والثّلاثون في المرُوءَة.

قَال الله تعَالى: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالأَحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ**﴾ الآية(١).

{ **٣٩٩** } أخبرنَا الزّاهد أَبو البركَات شَعبان بنُ أَبي بَكر الإِرْبِلِي، أنَا أحمَد بنُ عَلي الدِّمشقِي، أنَا هِبةالله بنُ سعُود، أنَا عَلي بنُ الحسَين الفرّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ إسمَاعيل، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا عبَّاس بنُ محمَّد الدُّوري(٢)

ح وأخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة —بقرَاءتي—، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله السُّلَمي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا العبَّاس بنُ محمَّد الدُّورِي، ثنَا يونُس بنُ محمَّد المؤدّب، ثنَا [مُسْلِم](٣) بنُ خَالد الزّنجِي(٤)

ح وقرَأتُ علَى عليّ بنِ يحيى بنِ الشَّاطبي وغيرِه، أخبرَكم عَبدالرّحمن بنُ أَبي الفَهْم العبَّاسي، أنَا يحيى بنُ أسَعد بنِ بَوْش، أنَا بَهْرَام بنُ بَهْرَام بنِ فَارس، أنَا عَلي بنُ المحَسِّن القَاضي، أنَا

---

(١) سورة النحل، آية رقم (٩٠).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٦/٣١١-٣١٢ رقم ٢٦٨٤).

(٣) وقع في الأصل: [محمد]، وهو خطأ، حيث إن هذا الحديث هو من رواية مسلم بن خالد الزنجي، كما سيأتي في الروايات التالية، وكذلك ورد أيضاً عند البيهقي الذي روى من طريقه المصنف.

(٤) أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٠/١٩٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وقال عقبه: وقد روي من وجهين آخرين ضعيفين عن أبي هريرة.

محمَّد بنُ العبَّاس الخزّاز، أنَا محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان(١)، ثنَا الحُسين بنُ بحر، ثنَا عَبدالله بنُ رجَاء ح وثنَا [محمد بنُ عبدالله](٢) بنِ الحضرَمي، ثنَا أحمَد بنُ عَون القوَّاس(٣)، قَالا: ثنَا مُسْلِم بنُ خَالد، عَن العلاء بنِ عَبدالرّحمن، عَن أبيه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: «**كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**»(٤).

وأخبرنَاه أعلَى من هذه الرّوايات بدرجةٍ: أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم قَال: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلي، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ النَّقُّور، وعَبدالحق بنُ عَبدالخَالق بنِ يوسُف قَالا: أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ العَلاَّف، أنَا عَلي بنُ أحمَد الحَمَّامِي، أنَا محمَّد -يعني ابنَ عَبدالله الشّافعي-، ثنَا محمَّد بنُ غَالب، حدَّثني عَبدالصّمد، ثنَا مُسْلِم بنُ خَالد، عَن العلاء، عَن أبيه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**».

---

(١) تقدم ضبط (المرْزُبَان)، والمترجم هنا هو أبو بكر محمد بن خلف بن المرْزُبَان بن بسام البغدادي الآجرّي (ت٣٠٩هـ). انظر: السير (١٤/٢٦٤).

ومن تصانيفه: كتاب المروءة، وقد نقل منه المصنف نصوصاً عدة في هذا المجلس.

(٢) في الأصل: [عَبدالله محمَّد]، ويوجد عليها رمز (مـ مـ)، إشارة إلى تقديم وتأخير في الاسم، وكذلك سقط منه [بن] بين الاسم الأول والثاني.

وهو محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي، الملقّب بمُطَيَّن (ت٢٩٧هـ).

انظر: السير (١٤/٤١-٤٢).

(٣) وتحرف عند ابن المرزبان في المروءة إلى (الفواس)، والصواب ما أثبته، ويقال له أيضاً: النبّال، وهو أحمد بن محمد بن عون، أبو الحسن المقرئ (ت٢٤٥هـ). انظر: تهذيب الكمال (١/٤٨٢)، التقريب (٣٣١٢).

(٤) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٢٤-٢٥ رقم ٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

هذَا حَديث حسَن، ومُسْلِم بنُ خَالد: إمَام كبير، وثّقه يحيى بنُ معين وغيرُه، وتُكلّم فيه[1]، والعَلاء عَن أبيه علَى شَرط مُسْلِم[2].

---

(١) توثيق ابن معين له نقله الدوري في تاريخ ابن معين (٦٠/٣ رقم ٢٢٧)، وكذا الدارمي (ص١١٨ رقم ٣٦٤).

ولكن تكلّم فيه غيره من الأئمة كما أشار المصنف، فقد تكلم فيه ابن سعد، وعلي بن المديني، وابن نمير، وأحمد بن حنبل، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والبخاري، والبزار، والنسائي، بل تكلم فيه ابن معين في روايات أخرى.

ومال الذهبي بعد ذكره لعدد من الأحاديث التي أنكرت عليه إلى تضعيفه، وقال: هذه الأحاديث وأمثالها تُردُّ بها قوة الرجل، ويُضعّف.

وقال ابن عدي: حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به، وقال الدارقطني: ثقة إلا أنه سيء الحفظ، وقال الساجي: صدوق كان كثير الغلط.

وخلص إلى هذا الحافظ فقال في ترجمته: مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه، صدوق كثير الأوهام، مات سنة مائة وتسع وسبعين أو بعدها.

انظر: التاريخ الكبير (٢٦٠/٧ رقم ١٠٩٧)، الجرح والتعديل (١٨٣/٨ رقم ٨٠٠)، تهذيب الكمال (٥٠٨/٢٧-٥١٤)، ميزان الاعتدال (١٠٢/٤-١٠٣ رقم ٨٤٨٥)، تهذيب التهذيب (١٢٨/١٠)، التقريب (٦٦٢٥).

(٢) تقدم بحث ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (٢٣٥).

والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (١٤٣/١ رقم ١٩٠) من طريق عبدالله بن رجاء، والبيهقي في الشعب (١٦٠/٤ رقم ٤٦٥٧) من طريق أحمد بن عون كلاهما عن مسلم بن خالد.

وأخرجه أحمد (٣٦٥/٢)، وابن حبان (٢٣٢/٢-٢٣٣ رقم ٤٨٣)، وابن عدي في الكامل (٣١١/٦)، والدارقطني (٣٠٣/٣)، والحاكم (١٢٣/١ و١٦٣/٢)، والبيهقي في السنن (١٣٦/٧)، وفي الشعب (الموضع السابق)، وغيرهم من طرق عن مسلم بن خالد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: بل مسلم ضعيف، وما خرّج له. وانظر: تخريج العراقي للإحياء (٧٣٦/٢ رقم =

وله شَاهد[1] بإسنَاد آخَر حسَنٍ من حَديث أَبي هُريرَة:

أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ أحمَد الصّالحي، وعَبدالرّحمن بنُ عَبدالواحد بنِ سَلامة–بقرَاءتي– قَالا: أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي الفَهْم، أنَا يحيى بنُ بَوْش، أنَا بَهْرَام بنُ بَهْرَام، أنَا عَلي بنُ المحسِّن، أنَا محمَّد بنُ العبَّاس، أنَا محمَّد بنُ خَلف، ثنَا أَبو عَلي العَبدي، ثنَا مُعتمِر بنُ سُليمان، ثنَا ابنُ عَجلان، عَن أبيه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**كَرَمُ المَرْءِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَحَسَبُهُ دِينُهُ**»[2].

أَبو عَلي العَبدي هُو: الحسَن بنُ عَرَفة، ثقَةٌ مشهُور[3]، وابنُ عَجلان حَديثه حسَن، رَوى

(٢٦٩٦).

وذكر ابن عدي أن هذا الحديث يعرف بمسلم بن خالد الزنجي، ثم أشار إلى أنه قد رواه غيره عن العلاء.

وقد أخرج ابن عدي في موضع آخر (١٢٧/٤) من طريق عبدالله بن زياد عن العلاء نحوه، إلا أن عبدالله بن زياد قال فيه ابن عدي: الضعف على حديثه ورواياته بيّن.

وللحديث طريق أخرى سيوردها المصنف فيما يلي.

(١) مشى المصنف هنا على غير ما اشتهر في تسميته للمتابع بالشاهد، حيث إن هذه الرواية التي ذكرها المصنف تسمى متابعة على ما استقر عليه الاصطلاح، لأنها عن صحابي واحد.

وقد تطلق المتابعة على الشاهد وبالعكس، والأمر فيه سهل، كما ذكر الحافظ. انظر: النزهة (ص١٠٢).

(٢) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المَرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٢٣–٢٤ رقم ١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) وكذا وثّقه ابن معين في رواية، ومسلمة بن القاسم، وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال ابن معين في رواية، والنسائي، والدارقطني: ليس به بأس، وقال أبو حاتم وابنه: صدوق.

وقال الحافظ: الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، توفي سنة مائتين وسبع وخمسين، وقد جاز المائة.

=

له مُسْلِم متَابعة[1].

انظر: الجرح والتعديل (٣/٣١-٣٢ رقم ١٢٨)، ثقات ابن حبان (٨/١٧٩)، تهذيب الكمال (٦/٢٠١-٢١٠)، تهذيب التهذيب (٢/٢٩٣-٢٩٤)، التقريب (١٢٥٥).

(١) محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، أخرج له البُخَارِيّ تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب (٦١٦٣).

والحديث أخرجه البزار (كشف الأستار ٤/٢٣٤ رقم ٣٦٠٧)، وأبو يعلى (١١/٣٣٣-٣٣٤ رقم ٦٤٥١)، ومن طريقه القضاعي في مسند الشهاب (١/١٩٧-١٩٨ رقم ٢٩٧) من طريق مَعْديّ بن سليمان عن ابن عجلان بنحوه، ولفظ البزار: ((حسب المرء ماله، وكرمه تقواه، أو قال: الحسب المال، والكرم التقوى)).

ومَعْدي هذا هو أبو سليمان صاحب الطعام، قال فيه الحافظ: ضعيف. التقريب (٦٧٨٨).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٧/٥-٦ رقم ٦٦٨٦) من طريق أبي غسان محمد بن مطرّف عن ابن عجلان عن خالد بن اللجلاج عن أبي هريرة، بلفظ حديث ابن عمر التالي عند المصنف.

قال الطبراني: ((لم يرو هذا الحديث عن ابن عجلان إلا أبو غسّان)). وفي إسناده خالد بن اللَّجلاج، والأظهر أنه هو الذي يقال له: حصين بن اللجلاج، مجهول. انظر: تهذيب الكمال (٦/٥٣١-٥٣٣)، التقريب (١٣٨١).

وأخرجه الحاكم (١/١٢٣-١٢٤) من طريق المعتمر عن عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن جده عن أبي هريرة. وعبدالله هذا متروك. التقريب (٣٣٥٦).

وفي الباب عن سمرة بن جندب مرفوعاً: ((الحسب المال، والكرم التقوى))، أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجرات (٥/٣٩٠ رقم ٣٢٧١)، وابن ماجه: كتاب الزهد، باب الورع والتقوى (٢/١٤١٠ رقم ٤٢١٩)، وأحمد (٥/١٠)، والحاكم (٢/١٦٣)، والبغوي في شرح السنة (١٣/١٢٥ رقم ٣٥٤٥) من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة.

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن صحيح غريب، وقال الحاكم: صحيح على شرط البُخَارِيّ، ولم يخرجاه، وقال البغوي: هذا حديث حسن.

وعن بريدة بن الحصيب مرفوعاً: ((إن أحساب أهل الدنيا الذي يذهبون إليه هذا المال))، أخرجه =

ورُوى من حَديث ابنِ عُمر -رضِي الله عنهمَا- أيضاً:

{ ٤٠٠ } أخبرنَاه عَلي بنُ الشّاطبي، ومحمَّد بنُ المحِب، وعَبدالرّحمن بنُ سَلامة قَالوا: أنَا عَبدالرّحمن اليَلْدَانِي[١] بإسنَاده المتقدِّم إلَى ابنِ المرْزُبَان، ثنَا عَبدالله بنُ شَبِيب، حدَّثني [أَبو بَكر بنُ شَيبة][٢]، حدَّثني [٢٣٥/ب] /عَبدالله بنُ نَافع، عَن هشَام بنِ سَعد، عَن زيد بنِ أسلَم، عَن ابنِ عُمر -رضِي الله عنهمَا- عَن النّبي ﷺ قَال: «**كَرَمُ المَرْءِ تَقْوَاه، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ**»[٣].

عَبدالله بنُ نَافع[٤] وهشَام بنُ سَعد[٥] احتجّ بهمَا مُسْلِم، وقد تُكلّم فيهمَا، وعَبدالله بنُ

النَّسَائِيّ: كتاب النكاح، باب الحسب (٦/٦٤)، وأحمد (٥/٣٥٣)، وصححه ابن حبان (٢/٤٧٤ رقم ٧٠٠)، والحاكم (٢/١٦٣) على شرط الشيخين.

وعن ابن عمر، وسيورده المصنف في الحديث التالي.

(١) هو أَبو محمَّد بنُ أَبِي الفَهم الذي تقدم في الإسناد السابق.

(٢) في الأصل: [أبو بكر بن أبي شيبة]، والصواب ما أثبته، وجاء في كتاب المروءة لابن المرزبان الذي روى من طريقه المصنف (أبو بكر بن شيبة المدني).

وهو أبو بكر عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي مولاهم المدني. انظر: تهذيب الكمال (١٧/٢٦٠-٢٦١)، التقريب (٣٩٣٦).

(٣) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٢٦-٢٧ رقم ٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) هو عبدالله بن نافع الصائغ، المخزومي مولاهم، أبو محمد، المدني، ثقة صحيح الكتاب في حفظه لين، مات سنة ست ومائتين وقيل بعدها، أخرج له البُخَارِيّ في الأدب المفرد، ومسلم والأربعة. التقريب (٣٦٥٩).

(٥) هشام بن سعد المدني، أبو عباد، أو أبو سعيد، صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، مات سنة ستين أو قبلها، أخرج له البُخَارِيّ تعليقا ومسلم والأربعة. التقريب (٧٢٩٤).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

شَبِيب إن يكُن الرَّبَعِي فهُو ضعيفٌ جدّاً[1].

وقد رُوي موقوفاً علَى عُمر رضي الله عنه:

{ ٤٠١ } أخبرنَاه أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة المقدِسي، أنَا عَبدالحق بنُ خَلف الدِّمشقِي، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن بنِ صَابر، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسيب، أنَا رَشَأ بنُ نظيف[2]، أنَا الحسَن بنُ إسمَاعيل[3]، ثنَا محمَّد بنُ عَلي الصَّدَفي، ثنَا يونُس بنُ عَبدالأعلَى، ثنَا بِشر بنُ بَكر، عَن الأوزَاعي قَال: قَال عُمر بنُ الخطَاب رضي الله عنه: «حَسبُ المرءِ دينُهُ، وكرَمهُ تقواهُ، ومُروءتُه عقلُه، وشرفُه خُلقهُ، فمَن لم يكُن هكذَا فليسَ في شيءٍ».

هذَا منقطعٌ[4]، وقَد رُوي متصلاً صَحيحاً لكنّه فيه مخَالفةٌ لهذَا اللفظ:

أخبرنَاه ابنُ المحِبّ وابنُ الشّاطبي وابنُ سَلامة قَالوا: أنَا اليَلْدَانِي بإسنَادِه المتقدِّم إلَى ابنِ

---

(١) الظاهر أنه هو فقد ذكر ابن عدي في ترجمته رواية محمد بن خلف وهو ابن المرزبان عنه، وكذلك ذكر الخطيب البغدادي في شيوخه أبا بكر بن شيبة الحزامي.
وهو عبدالله بن شبيب بن خالد، أبو سعيد الرَّبَعي، بصري نزل مكة، اتهمه عبدالرحمن بن خراش بسرقة الحديث، وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، وقال أبو أحمد الحاكم: ذاهب الحديث، وبالغ فضلك الرازي فقال: يحلُّ ضرب عنقه، وقال الحافظ ابن حجر: أخباري علاّمة لكنه واه.
انظر: الجرح والتعديل (٥/٨٣ رقم ٣٨٧)، الكامل (٤/٢٦٢-٢٦٣ رقم ١٠٩٩)، المجروحين (٢/٤٧)، تاريخ بغداد (٩/٤٧٤-٤٧٥)، لسان الميزان (٣/٣٧٠-٣٧١ رقم ٤٦٠٩).

(٢) رَشَأ: بفتح أوله، والشين المعجمة، وآخره همز.
وهو رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله، أبو الحسن المقرئ (ت٤٤٤هـ).
انظر: توضيح المشتبه (٤/١٨٩)، وترجمته في تاريخ دمشق (١٨/١٤٨-١٤٩).

(٣) هو الحسَن بنُ إسمَاعيل بن محمد أبو محمد الضرّاب المصري (ت٣٩٢هـ)، له كتاب المروءة، ويظهر أنه لم يصل إلينا. انظر: المجمع المؤسس (٢/٣٩٩ رقم ١٠٥٤)، وترجمته في السير (١٦/٥٤١-٥٤٢).

(٤) الانقطاع بين الأوزاعي وعمر بن الخطاب رضي الله عنه كما هو ظاهر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

المَرْزُبَان قَال: ثنَا عُمر بنُ شَبّه، ثنَا غُنْدَر، عَن شُعبة، عَن عَبدالله بنِ أَبي السَّفَر، عَن الشَّعبي، عَن زياد بنِ حُدَير قَال: قَال عُمر بنُ الخطَّاب ﷺ: «حسبُ الرّجلِ مَالهُ، ومُروءتهُ خُلقهُ، وأصلهُ عقلهُ»[1].

وبه إلَى ابنِ المَرْزُبَان، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد، ثنَا خَالد بنُ خِدَاش، عَن حمّاد بنِ زَيد، عَن مُجَالد، عَن الشّعبي، عَن مسرُوق قَال: «كنَا عِند عُمر بنِ الخطَاب ﷺ فذكرُوا الحَسَب فقَال: حسَبُ الرّجل دينهُ، وأصلهُ عقلهُ، ومروءتهُ خُلقهُ»[2].

ورَواه أيضاً شَرِيك عَن أَبي إسحَاق السّبيعي عَن حسّان العَبْسِي عَن عُمر ﷺ[3].

قَال الجَوهرِي في الصّحَاح[4]: «المرُوءَة الإنَسانيّة، ولك أن تُشدّد، قَال أَبو زَيد: مَرُءَ الرّجل

---

(١) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المَرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٣٤ رقم ١٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الدارقطني في سننه (٣/٣٠٤)، والبيهقي في الكبرى (١٠/١٩٥) من طريق موسى بن داود عن شعبة، وقال: هذا الموقوف إسناده صحيح.

قال المنذري: ولعله أشبه. الترغيب والترهيب (٣/٢٧٢ رقم ٤٠١١).

(٢) أخرجه عبدالله بن محمد وهو ابن أبي الدنيا في كتاب العقل وفضله (ص٣٣ رقم ٥)، ومحمَّد بنُ خَلف بنِ المَرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٣٥ رقم ١٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٣) أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٢٠٨ رقم ٢٥٣٤، وفي تفسير سورة النساء ٤/١٢٨٣-١٢٨٥ رقم ٦٤٩ من طبعة الحميد) من طريق أبي الأحوص عن أبي إسحاق السبيعي، وفيه زيادة في أوله، ثم قال: «وإن كرم الرجل دينه، وحسبه خلقه، وإن كان فارسياً أو نبطياً».

ووراه أيضاً مالك في الموطأ: كتاب الجهاد، باب ما تكون فيه الشهادة (٢/٤٦٣) من طريق يحيى بن سعيد، والبيهقي في الشعب (٤/١٦٠ رقم ٤٦٥٨) من طريق الشعبي كلاهما عن عمر، وهذا منقطع.

وانظر: المقاصد الحسنة (ص٣٧٣ رقم ٧٩٨).

(٤) الصحاح (١/٧٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صَار ذَا مُروءةٍ، فهو مَرِيءٌ علَى فَعِيل، وتَمَرَّأَ تكلّف المرُوءَة».

قلتُ: حَاصل المرُوءَة رَاجعةٌ إلَى مكَارم الأخلاق، إلاّ أنها إذَا كَانت غريزةً غيرَ متكلّفة تسمّى مُرُوءة[(١)].

{ ٤٠٢ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي وغيرُه، أنَا أَبو عَبدالله المرْسِى، أنَا منصُور الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أَبو بَكر البَيهقِي، ثنَا الإمَام أَبو الطّيّب سَهل بنُ محمَّد إملاءً، أنَا أَبو بَكر محمَّد بنُ عَلي بنِ إسمَاعيل الشّاشي الفَقيه، ثنَا يحيى بنُ محمَّد الهَاشمي، ثنَا إبرَاهيم بنُ أيّوب المخَرّمِي، ثنَا سَعيد بنُ محمَّد الجَرْمِي، ثنَا يعقُوب بنُ أَبي المتّئد[(٢)]، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن أَبي إسحَاق، عَن الحَارث، عَن عَلي ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟ أَنْ تَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ**».

هذَا حَديثٌ غريبٌ، والحَارث ضَعيف[(٣)].

(١) نقل كلام المصنف هذا المناوي في فيض القدير (٤/٥٥٠)، والزرقاني في شرح الموطأ (٣/٣٩).

(٢) لم أقف عليه، وجاء في رواية ابن حيان –سيأتي العزو لها في التخريج– أنه خال ابن عيينة، وفي الآداب للبيهقي (يعقوب بن أبي المشيد)، وهو تصحيف.

(٣) هو الحارث الأعور، وقد تقدم بيان ذلك فيما سبق. انظر: نص رقم (٧٨).

والحديث أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٦٠-٢٦١ رقم ٨٠٧٩)، وفي الآداب (ص ١١٧ رقم ١٦٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان في جزء فيه من أحاديثه (ص١٣٤ رقم ٦٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٣٥) من طريق إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرّمي.

وأخرجه العقيلي في الضعفاء (٤/٢٩٥)، والطبراني في الأوسط (٥/٣٦٤ رقم ٥٥٧٦) من طريق نعيم بن يعقوب بن أبي المتّئد عن أبيه.

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه الحارث، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٨/١٨٨-١٨٩).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقد تقدّم من حَديث الخَليل بنِ مُرّة عَن يحيى بنِ أَبي كثير عَن أَبي سَلمة عَن أَبي هُريرَة(١)، وقد رَواه غيرُه عَن يحيى بنِ أَبي كثير:

{ **٤٠٣** } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي، أنَا مَكّي بنُ عَلاَّن، أنَا الحَافظ أَبو القَاسم عَلي بنُ الحسَن، أنَا أحمَد بنُ الحسَن بنِ البَنّاء، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ الأشقَر قَالا: أنَا عَبدالصّمد بنُ المأمون، أنَا عَبدالله بنُ حَبَابَة، ثنَا أَبو القَاسم البَغَوي، ثنَا بِشْر بنُ الوليد، ثنَا سُليمان بنُ دَاود [٢٣٦/أ] /اليمَامِي، عَن يحيى بنِ أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَاباً يَسِيراً، وَأَدْخَلَهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**، قَالُوا: مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي؟ قَالَ: **تُعْطِي مَنْ حَرَمَكَ، وَتَصِلُ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمَكَ**، قَالَ: فَإِذَا فَعَلْتُ هَذَا فَمَالِي يَا نَبِيَّ الله؟ قَالَ: **يُدْخِلُكَ اللهُ الجَنَّةَ بِرَحْمَتِهِ**)).

وسُليمان بنُ دَاود اليَمَامِي ضعّفه غيرُ واحد(٢).

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الإسناد فقال: ((هذا خطأ، إنما هو أبو إسحاق عن ابن أبي الحسين عن النبي ﷺ مرسل، ونعيم هذا لا أعرفه)). علل ابن أبي حاتم (٢١٢/٢ رقم ٢١٢٠).

ونعيم هذا أورده ابن أبي حاتم، فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره العجلي وابن حبان في الثقات، وزاد العجلي: ثقة رجل صالح متعبد، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه.

انظر: معرفة الثقات (٣١٨/٢ رقم ١٨٦٢)، الجرح والتعديل (٤٦٣/٨ رقم ٢١٢١)، ثقات ابن حبان (٢١٩/٩)، ضعفاء العقيلي (٢٩٥/٤ رقم ١٨٩٢).

(١) وتقدم معه أن الخليل بن مرّة ضعيف. انظر: نص رقم (٣٨٢).

(٢) هو سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل البجلي، ضعفه غير واحد كما ذكر المصنف، بل يظهر أنه متروك؛ فقد قال ابن معين: ليس بشي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث لا أعلم له حديثاً صحيحاً، وقال البزار: ليس بالقوي، ولا يتابع على حديثه، وقال ابن حبان: ضعيف، وقال آخر: متروك، وذكر ابن عدي أن عامة ما يرويه لا يتابعه أحد عليه.

انظر: الكامل (٢٧٦/٣-٢٧٨ رقم ٧٤٨)، ميزان الاعتدال (٢٠٢/٢-٢٠٣ رقم ٣٤٤٩)، لسان =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٠٤ } أخبرنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسيّان، وإسمَاعيل بنُ يوسُف بنِ مكتُوم، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم الحَرَّاني قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا

الميزان (٣/٩٩-١٠٠ رقم ٣٨٧٩).

وقد نقل المناوي حكم المصنف هذا في فيض القدير (٣/٢٨٨).

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٥/١٩٦ رقم ٥٠٦٤)، وابن عدي في الكامل (٣/٢٧٦-٢٧٧) من طريق بشر بن الوليد.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٢٨-٢٩ رقم ٢١)، والبزار (كشف الأستار ٢/٣٨٣ رقم ١٩٠٦)، والطبراني في الأوسط (١/٢٧٩ رقم ٩٠٩)، والحاكم (٢/٥١٨)، والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٣٥) من طريق سليمان بن داود، وأشار الطبراني إلى تفرد سليمان به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: سليمان ضعيف.

وقال البزار عقب الحديث: سليمان بن داود ليس بالقوي، ولا يتابع على حديثه.

وكذا أعلّه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢١٠ رقم ٣٧١٨) بسليمان بن داود اليمامي، وقال: واه، وقال الهيثمي: متروك، وقال مرة: ضعيف. مجمع الزوائد (٨/١٥٤ و١٨٩).

وللحديث شواهد: عن علي بن أبي طالب (كما في النص السابق عند المصنف)، وكعب بن عجرة، ومعاذ بن أنس، وعبادة بن الصامت، وأمثلها ما جاء عن عقبة بن عامر مرفوعاً: ((يا عقبة، صل من قطعك، وأعط من حرمك، واعف عمن ظلمك)). أخرجه أحمد (٤/١٥٨)، وعزاه الهيثمي لأحمد والطبراني، وقال: ((وأحد إسنادي أحمد رجاله ثقات))، وهو الإسناد الذي سبق العزو لموضعه.

وعن أبي بن كعب عند الطبراني في الكبير (١/١٩٩ رقم ٥٣٤)، وفي الأوسط (٣/٨٨ رقم ٢٥٧٩)، وفي مكارم الأخلاق (ص٣٣٢ رقم ٥٧)، والحاكم (٢/٢٩٥) من طريق أبي أمية بن يعلى الثقفي قال: سمعت موسى بن عقبة قال: حدثني إسحاق بن يحيى بن طلحة القرشي عن عبادة بن الصامت عن أبي بن كعب... فذكره، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وتعقّبه الذهبي فقال: ((أبو أمية ضعفه الدارقطني، وإسحاق لم يدرك عبادة)). وكذا أعلّه المنذري بالانقطاع. انظر: الترغيب والترهيب (٣/٢٠٩-٢١٠ رقم ٣٧١٦).

وعزاه الهيثمي للطبراني في الكبير والأوسط، وأعله بضعف أبي أمية. انظر: مجمع الزوائد (٨/١٨٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا الفُضَيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، ثنَا حَامد بنُ محمَّد، ثنَا بِشر بنُ موسَى، ثنَا أَبو زَكريّا، ثنَا عَبدالعزيز بنُ مُسْلِم الخُرَاسَاني، عَن الأعمَش، عَن مجَاهد، عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ اسْتَعَاذَ بِكُمْ فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفاً فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ فَلْيَدْعُو لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ قَدْ كَافَأَهُ**)).

رَواه أَبو دَاود(١) والنّسَائِيّ(٢) من حَديث أَبي [عوانَة](٣) عَن الأعمَش به(٤).

---

(١) أخرجه أبو داود في سننه: كتاب الزكاة، باب عطية من سأل بالله (٣١٠/٢ رقم ١٦٧٢) من طريق جرير، وفي كتاب الأدب، باب في الرجل يستعيذ بالرجل (٣٣٤/٥ رقم ٥١٠٩) من طريق جرير وأبي عوانة كلاهما عن الأعمش، وفيه: ((ومن سألكم بالله فأعطوه)).

(٢) أخرجه النَّسَائيّ في سننه: كتاب الزكاة، باب من سأل بالله عزَّ وجَلَّ (٨٢/٥)، وفي الكبرى: كتاب الزكاة، باب من سأل بالله (٤٣/٢ رقم ٢٣٤٨) من طريق أبي عوانة عن الأعمش.

(٣) في الأصل: [معَاوية]، ولعل الصواب ما أثبته، حيث إنه قد سبق ذكر روايتي أبي داود والنسائي من طريق الأعمش، وليس فيها ذكر لأبي معاوية، وذكر أبي معاوية هنا لعله وهم من المصنف -رحمَه الله- حيث إنها الجادة، أو تصحيف من الناسخ لتقارب الكتابة فيهما عند المتقدمين، فأثبت معاوية بدل عوانة، والله أعلم.

وانظر: تحفة الأشراف (٣٠/٦ رقم ٧٣٩١).

(٤) الحديث أخرجه أيضاً أحمد (٦٨/٢)، والطيالسي (ص٢٥٧ رقم ١٨٥٩)، والطبراني في الكبير (٣٩٧/١٢ رقم ١٣٤٦٦)، والحاكم (٤١٢/١)، والبيهقي في السنن (١٩٩/٤) من طريق أبي عوانة، وابن حبان (١٩٩/٨-٢٠٠ رقم ٣٤٠٨)، والحاكم (٤١٣/١) من طريق جرير، والطبراني في الكبير (٣٩٧/١٢ رقم ١٣٤٦٥) من طريق حبان بن علي، والحاكم (٤١٢/١-٤١٣) من طريق عمار بن رزيق وعبدالعزيز بن مسلم، كلهم خمستهم عن الأعمش.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

وأعلّه ابن حبان فقال: ((قصّر جرير في إسناده؛ لأنه لم يحفظ إبراهيم التيمي فيه))، ثم أخرجه (٢٠٠/٨ =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فهذه الأخلاقُ ومَا أشبههَا التّي ندَبَ النّبي ﷺ إليهَا هي المرُوءَة، لكنّهَا قد خُصِّصت عِند المتقدمين ببعضِهَا، كمَا سيأتي الإشَارة إلَى يسيرٍ منه:

{ ٤٠٥ } أخبرنَا ابنُ الشّاطبي، وابنُ المحِب، وابنُ سَلامة قَالوا: أنَا اليَلْدَانِي، أنَا ابنُ بَوْش، أنَا بَهْرَام، أنَا ابنُ المحسِّن، أنَا ابنُ حَيُّويه، أنَا ابنُ المرْزُبَان، ثنَا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ محمَّد، حدَّثني أَبو الأزهَر محمَّد بنُ عَاصم السُّلَمي، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، ثنَا محمَّد بنُ المنكدِر، عَن جَابر بنِ عَبدالله -رضِي الله عنهمَا- قَال: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ مِنْ ثَقِيفٍ: **مَا المُرُوءَةُ فِيْكُمْ**؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، الإِنْصَافُ وَالإِصْلاَحُ، قَالَ: **وَكَذَلِكَ هِي فِيْنَا**».

هذَا حَديث غريبٌ جدّاً، وقَد رُوي مرسلاً ومنقطعاً مِن وجه آخَر[١].

رقم ٣٤٠٩) من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد عن ابن عمر، فزاد فيه التيمي بين الأعمش ومجاهد.

وردّ هذا الحاكم وقال: هذا الأسانيد المتّفق على صحتها لا تُعلّل بحديث محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم عن مجاهد.

وأشار الدارقطني إلى هذه الرواية وذكر غيرها من الرويات التي اختلف فيها عن الأعمش وغيره، ثم صحّح رواية الأعمش الأولى عن مجاهد عن ابن عمر من غير ذكر إبراهيم التيمي. انظر: علل الدارقطني (٥/ل٤٨/ب-ل٤٩/أ).

وقال النووي: حديث صحيح، رواه أبو داود والنسائي بأسانيد الصحيحين. رياض الصالحين (ص٥٨٩ رقم ١٧٣٢).

(١) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٢٧ رقم ٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣/١٥٥) من طريق عبدالله بن محمد الكرخي.

وفي إسناده أبو الأزهر محمد بن عاصم السلمي لم يتبين لي من هو؟ وهو شيخ ابن أبي الدنيا في هذا السند، وقد ذكر الذهبي في السير (١٣/٣٩٨) في شيوخ ابن أبي الدنيا: محمد بن عاصم صاحب الخان، وفي طبقته: محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني، العابد، صدوق، إلا أن سماعه من ابن عيينة بعد =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٠٦ } وبه إلَى ابنِ المَرْزُبَان، حدَّثني محمَّد بنُ إسحَاق المدَائني، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن العَائشي، عَن أَبيه قَال: ((قَالَ رجلٌ للحسَن: يا أبَا سَعيد مَا المُروءَة؟ فقَال: قَد فَرغَ الله عزَّ وجَلَّ لكَ منهَا، ثُمَّ قرَأ: ﴿**إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ**﴾ هذهِ المُروءَة))[١].

{ ٤٠٧ } أخبرنَا عَبدالعزيز بنُ عُمر الحمَوي، أنَا أحمَد بنُ عَلي، أنَا هِبةالله بنُ سُعود، أنَا عَلي بنُ الفرّاء، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن بنِ الضّرّاب، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا النّضر بنُ عَبدالله، ثنَا الأصمَعي قَال: ((سُئِل الأحنفُ عَن المرُوءَة، فقَال: الفقهُ في الدِّين، والصّبرُ علَى النّوائب، والحلمُ عِند الغضب، والعفو عِند المقدِرَة، وبرُّ الوالدِين، والسّيد مَن حَمُقَ في مَاله، وذلَّ في عِرضه، وكَاسَ[٢] في دينه، واطّرحَ حقدَه، وعُني بأمر عشيرتِه))[٣].

تغيره. التقريب (٥٩٨٦).

وأخرج ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص٢٠٠ رقم ١١٧) عن عمر بن بكير عن محمد بن كعب الهلالي عن رجل يروي عن النبي ﷺ أنه قال لرجل من ثقيف: ((يا أخا ثقيف ما المروءة فيكم؟ قال: إصلاح الدين، وإصلاح المعيشة، وسخاء النفس، وصلة الرحم، فقال صلوات الله وسلامه عليه: كذلك هو فينا)).

وإسناده لعله هو الذي عناه المصنف بالإرسال والانقطاع.

(١) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٤-٤٥ رقم ٣٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) الكَيْسُ: بوزن الكيل، ضد الحمق، وهو العقل، وقد تقدم بيان معناه. انظر: نص رقم (٩).

(٣) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٤/٤٩٥-٤٩٦ رقم ١٧٣٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/٣٣٨) من طريق النضر بن عبدالله.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في اصلاح المال (٢٠١ رقم ١١٨) عن الشعبي قال: قال معاوية للأحنف: ما تعدون المروءة فيكم؟ قال: التفقه في الدين وبر الوالدين وإصلاح المال، فأرسل معاوية إلى يزيد فقال: =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٠٨ } وبه ثنَا أحمَد بنُ مروان، ثنَا أحمَد بنُ [٢٣٦/ب] /دَاود، ثنَا الأصمَعي قَال: ((قَال هشَام بنُ عَبدالملك لخَالدَ بنِ صفوان(١): أخبرني عَن الأحنف بنِ قيس؟ قَال: إن شئتَ يا أميرَ المؤمنينَ أخبرتكَ عنهُ في ثَلاث، وإن شئتَ باثنتين، وإن شئتَ بواحدة؟ قَال: فَأخبرني عنه بثلاث؟ قَال: كَان لا يحرصُ، ولا يجهلُ، ولا يَدفعُ الحقّ إذَا نزلَ به، وخضعَ لذلك، قَال: فَأخبرني عنه باثنتين؟ قَال: كَان يؤتي الخير، ويتوقَّى الشّر، قَال: فَأخبرني عنه بواحدةٍ؟ قَال: كَان أعظمُ النّاس سلطَاناً علَى نفسهِ))(٢).

{ ٤٠٩ } وبه قَال: ثنَا إسمَاعيل بنُ يونُس، ثنَا الزّيادِي، عَن العُتْبِي(٣) قَال: ((قيل لعَرَابة

اسمع من عمك.

وأخرج ابن المرزبان في المروءة (ص٤٢ رقم ٢٨) من طريق علي بن محمد القرشي عن الأحنف نحوه مختصراً.

وانظر: بهجة المجالس (٦٤٤/٢).

(١) هو خالد بن صفوان بن الأهتم، أبو صفوان المِنقري، الأهتمي، البصري.

قال الذهبي: البليغ فصيح زمانه... ولم أظفر له بوفاة، إلا أنه كان في زمن التابعين. السير (٢٢٦/٦).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٤٩٤/٤ رقم ١٧٢٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٧/٢٤).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب محاسبة النفس (ص٩٧ رقم ١١٧) عن رجل قيل له: صف لنا الأحنف بن قيس فقال: ما رأيت رجلاً أعظم سلطاناً على نفسه منه.

(٣) العُتْبِي: بضم العين المهملة، وسكون التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وكسر الباء المنقوطة بواحدة من تحتها، هذا النسبة إلى عتبة بن أبي سفيان، وهم جماعة من أولاده.

ويبدو أن المترجم هنا هو محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عدي بن عتبة بن أبي سفيان، أبو عبدالرحمن العتبي الأخباري (ت٢٢٨هـ). انظر: الأنساب (١٤٩/٤)، السير (٩٦/١١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الأوسِي[1]: بمَ سُدتَّ قومَك؟ قَال: أعفُو عَن جَاهلِهم، وأُعطِي سَائلَهُم، وأسعى في حوائجِهم، فمَن فعلَ مثلَ مَا فعلتُ فهُو مثلِي، ومَن قصّر عنه فَأنَا خيرٌ منهُ، ومَن زَاد عَليه فهُو خيرٌ منّي))[2].

{ ٤١٠ } وبه ثنَا إسمَاعيل بنُ يونُس، ثنَا الزّيادِي قَال: ((سُئل بعضُ الحكمَاء عَن المرُوءَة فقَال: إنصَافُ مَن هُو دُونك، والسُّمو إلَى من هُو فوقكَ، والجزَاء بمَا أُوتي إليكَ من خيرٍ أو شرّ))[3].

---

(١) عَرَابة —بفتح أوله، والراء الخفيفة، وبعد الألف موحدة- ابن أوس بن قَيظِي بن عمرو بن زيد الأوسي، ثم الحارثي.

كان من صغار الصحابة، وكان مشهوراً بالجود.

انظر: الطبقات الكبرى (٣٦٩/٤-٣٧٠)، والإصابة (٤٨١/٤-٤٤٢ رقم ٥٥٠٢).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٤٩٦/٤ رقم ١٧٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الحلم (ص٢٩قم ٣٩) من طريق جعفر بن سعيد القرشي مختصراً، وأبو الفرج الأصبهاني في الأغاني (١٩٦/٩) من طريق الأصمعي قالا: قال معاوية لعرابة بن أوس: بم سدت قومك... فذكره.

وأخرج أبو علي القالي في الأمالي (١٥٧/٢) من طريق عبدالرحمن عن عمه قال: قيل لعرابة بن أوس بم سدت قومك؟ قال: بأربع: أنخدع لهم عن مالي، وأذل لهم في عرضي، ولا أحقر صغيرهم، ولا أحسد رفيعهم.

(٣) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٤٨٤/٤ رقم ١٧٠٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وذكره ابن حبان في روضة العقلاء (ص٢٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٧/٢٤)، والمناوي في فيض القدير (٥٥٠/٤).

وأخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٦ رقم ٣٨) بإسناده ونسب الحكاية =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤١١ } وبه ثنَا محمَّد بنُ موسَى، ثنَا محمَّد بنُ الحَارث، عَن المدَائني قَال: ((قَال معَاوية للحسَن بنِ عَلي بنِ أَبي طَالب -رضِي الله عنهم-: مَا المرُوءَة يا أبَا محمَّد؟ فقَال: فقهُ الرّجل في دينهِ، وإصلاحُ معيشتِه، وحُسْنُ مخَالقته))[1].

{ ٤١٢ } وأخبرنَا أَبو الرّبيع سُليمان بنُ قُدَامة، أنَا أَبو الفضل بنُ أَبي البرَكَات، أنَا أَبو طَاهر بنُ أَبي أحمَد، أنَا القَاسم بنُ الفَضل، ثنَا عَلي بنُ محمَّد، ثنَا دَعْلَج بنُ أحمَد، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالله بنِ سَيف، ثنَا يونُس بنُ عَبدالأعلَى، ثنَا ابنُ وَهب، أخبرني عَبدالرّحمن بنُ زياد بنِ أَنْعُم[2] قَال: ((كمَال المرُوءَة أن تُحرزَ دينكَ، وتصلَ رحمَك، وتكرمَ إخوانَك، وتصلحَ مَالك، وتَقيلَ في بيتكَ))[3].

{ ٤١٣ } وأخبرنَا ابنُ الشَّاطبي، وابنُ المحِب، وابنُ سَلامة قَالوا: أنَا اليَلْدَانِي، أنَا ابنُ بَوْش، أنَا بَهْرَام، أنَا ابنُ المحَسِّن، أنَا ابنُ حَيُّويَه، أنَا ابنُ المرْزُبَان، ثنَا أَبو جعفَر، أنَا عَلي بنُ محمَّد قَال: ((قِيل لمعَاوية بنِ أَبي سُفيان: مَا المرُوءَة؟ فقَال: إصلاحُ المعيشةِ، واحتمَالُ الجَريرَةِ،

لزيد بن علي.

(١) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٤/٤٨٣-٤٨٤ رقم ١٧٠٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

و أخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٣/٢٥٧).

(٢) هو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم -بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة- الإفريقي قاضيها، مات سنة ست وخمسين ومائة وقيل: بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح، وكان رجلاً صالحاً. التقريب (٣٨٦٢).

(٣) أخرجه البيهقي في الشعب (٤/١٨٣ رقم ٤٧٤٤) من طريق دعلج بن أحمد.

وأخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٥٢ رقم ٤٩) من طريق إسماعيل بن عياش عن ابن أنعم بنحوه.

وانظر: بهجة المجالس (٢/٦٤٥).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

قيلَ لهُ: فمَا النُّبْل؟ قَال: مُؤاخَاة الأكْفَاء، ومُدَاجَاة(١) الأعدَاء»(٢).

قَال: «وقَال معَاوية لصَعْصَعة بنِ صُوحَان(٣): مَا المرُوءَة؟ قَال: الصّبر والصّمت: الصّبرُ علَى مَا يَنُوبك، والصّمت حتى تحتَاجَ إلَى الكلام»(٤).

{ ٤١٤ } وبه ثنَا محمَّد بنُ يونُس قَال: حدَّثني أيّوب بنُ سلمَة، عَن إبرَاهيم بنِ عُمر، عَن الزُّهري، عَن عَبدالملك بنِ مَروان، عَن أَبي بَحْريّة قَال: «قَال مُعَاوية ﷺ: المرُوءَة في أربَع: العفَاف في الإسلام، واستصلاحُ المال، وحِفظُ الإخوان، وعَون الجَار»(٥).

---

(١) المداجَاة: المداراة، ويقال: دَاجَاه إذا دَاراه، كأنه ساتره العداوة. انظر: مختصار الصحاح (ص١٩٩). دجى.

(٢) أخرجه المصنف في إثارة الفوائد المجموعة (٣١٨/١) بسنده ومتنه.

و أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٢ رقم ٢٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في إصلاح المال (ص٢١٤ رقم ١٤٨) عن شيخ من قريش قال: قيل لمعاوية... فذكره مقتصراً على ما ورد في المروءة.

وانظر: بهجة المجالس (٦٨٩/٢).

(٣) هو صعصة بن صُوحَان –بضم المهملة وبالحاء المهملة– العبدي، نزيل الكوفة، تابعي كبير، مخضرم، فصيح، ثقة، مات في خلافة معاوية. التقريب (٢٩٢٧).

(٤) أخرجه المصنف في إثارة الفوائد المجموعة (٣١٨/١) بهذا السند والسياق.

و أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٢ رقم ٢٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر (٩٧/٢٤) من طريق ابن حيُّوية.

(٥) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٥ رقم ٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر (٢٠١/٥٩) من طريق ابن حيُّوية.

=

{ ٤١٥ } وبه ثنَا أَبو يعقُوب النَّخعِي، ثنَا العبَّاس بنُ هشَام الكَلبي، عَن أبيه قَال: كَان إبـرَاهيم الإمَـام[١] يقُـول: ((الكَامـلُ المرُوءَة: مَـن أحـرزَ دينَـه، ووصـلَ رحمَـه، واجتنـبَ مَـا يُـلام عَليه))[٢].

{ ٤١٦ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، أنَا محمَّد بنُ غسَّان -وأنَا حَاضر-، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم الحُسيني، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ أحمَد القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ عُثمان السُّلمي، أنَا محمَّد بنُ جعفَر السَّامَرّيّ، ثنَا أحمَد بنُ يحيى السُّوسِي، ثنَا عَبدالمنعم بنُ [٢٣٧/أ] /إدرِيس، حدَّثني أَبي، عَن البَخـتَرِي بـنِ هَـلال قَـال: ((دخـلَ أسمَـاء بـنُ خَارجة[٣] علَى عَبدالملك بنِ مَروان، فقَال لهُ عَبدالملك: قَد بلغَني عنكَ خصَالٌ كريمَةٌ شريفةٌ فَأخبرِني عنهَا؟ فقَال يَا أميرَ المؤمنين: هِي مِن غيرِي أحسَن، قَال: إِني أحبُّ أن أسمعهَا منك، فَأخبرني بهَا؟ قَال: يا أميرَ المؤمنين، مَا أتَاني رجلٌ قطّ في حَاجةٍ صغرتْ أو كبرتْ فقضيتهَا إلاّ

وأخرج البيهقي في الكبرى (١٠/١٩٥) نحوه مختصراً عن أبي سوار عن معاوية.

(١) هو إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو إسحاق، المعروف بالإمام.

وهو أخو أبي العباس السفاح، قتل سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

انظر: تاريخ دمشق (٧/٢٠٢-٢١٢)، والوافي بالوفيات (٦/٧٠ رقم ١٨٧).

(٢) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٦ رقم ٣٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧/٢٠٦) طريق ابن حَيُّويَه.

(٣) هو أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو حسان الكوفي.

قال المرزباني: كان شريفاً جواداً كريماً لبيباً.

مات سنة ستين، وقيل: خمس وستين على مقدار سنه.

انظر: مشاهير علماء الأمصار (ص٩٨ رقم ٥٣٢)، السير (٣/٥٣٥-٥٣٧)، الإصابة (١/١٩٥ رقم ٤٥٠).

رَأيتُ أن قضَاءهَا ليس بعوضٍ مِن بذلِ وجهه إليَّ، ولا جلسَ إليَّ رجلٌ إلاّ رَأيتُ لهُ الفضلَ عَليَّ حتى يقومَ مِن عندِي، ولا جلستُ مَع قومٍ قطّ فبسطتُ رجلِي إعظَاماً لهُم وإجلالاً حتى أقومَ عنهم، فقَال له عَبدالملك: حقّ لكَ أن تكونَ شريفَاً سيّداً»[1].

{ ٤١٧ } وبه إلَى الحُسيني، أنَا رَشَأ بنُ نظيف، أنَا الحسَن بنُ إسمَاعيل، ثنَا أحمَد بنُ محبُوب، ثنَا الفَضل بنُ الحُبَاب، ثنَا مَخلَد بنُ يحيى أَبو سُفيان البَاهِلي، ثنَا مطهر إمَام مَسجد العَوَقَة[2]، عَن مُوَرِّق العِجلي[3] قَال: «خمسٌ هنَّ كمَا أقول لكُم: لا رَاحةَ لحسُود، ولا مُروءةَ لكذُوب، ولا وفَاء لملُول، ولا حيلةَ لبخيلٍ، ولا سُؤددَ لسيءِ الخُلق»[4].

---

(١) أخرجه محمد بن جعفر السَّامَرّيّ الخرائطي في مكارم الأخلاق (١٤٣/١ رقم ١١٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٣/٩-٥٤).

وأخرجه أيضاً (الموضع السابق)، والبيهقي في الشعب (١٠٣/٧ رقم ٩٦٤٠) من طرق أخرى.

(٢) العَوَقَة: بفتح العين المهملة، والواو، بعدها قاف، وهو موضع بالبصرة، نزله العَوَقَة، وهم حي من عبدالقيس، فنسب إليهم، كما ذكر السمعاني، وقيل غير ذلك.

انظر: الإكمال (٣١٥/٦)، الأنساب (٢٥٩/٤)، معجم البلدان (١٦٨/٤-١٦٩).

(٣) هو مُوَرِّق -بتشديد الراء- ابن مُشَمْرِج -بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم- ابن عبدالله العجلي، [أبو] المعتمر البصري، ثقة عابد، مات بعد المائة. التقريب (٦٩٤٠).

(٤) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٧٣/٥ رقم ٦٦٤٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٣٥/٢٤) من طريق الحسن بن محمد بن إسحاق عن الفضل بن الحباب، وساق إسناده إلى مُوَرِّق العجلي لكن مُوَرِّقاً نسب الكلام للأحنف بن قيس.

وأخرجه أيضاً محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٨١ رقم ١١٠)، وابن عساكر (٣٣٤/٢٤-٣٣٥) من طرق أخرى عن الأحنف بن قيس.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤١٨ } أخبرنَا عَبدالله بنُ الحسَن الحَنبلي وجمَاعة قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، أنَا هِبةالله البُوصِيرِي، أنَا عَلي بنُ الحسَين، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحسَن، أنَا أَبي، ثنَا أحمَد الدِّينَوَرِيّ، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا أحمَد بنُ جميل قَال: قَال محمَّد بنُ النَّضْر الحَارثي[1]: «أوّل المرُوءَة: طلاقةُ الوجه، والثّاني: التّودّدُ إلَى النّاس، والثّالث: قضَاء الحوائج، ومَن فَاته حَسبُ نفسِه لم ينفعهُ حسبُ أبيهِ، يريد الدِّين»[2].

{ ٤١٩ } وبهِ إلَى الدِّينَوَرِيّ، ثنَا عُمر بنُ محمَّد الخزاز، ثنَا دَاود بنُ رُشَيد قَال: قَال محمَّد بنُ عمّار[3]: «مَا شيءٌ أشدّ مِن حملِ المرُوءَة، قيل: وبأيّ شيءٍ تعني المرُوءَة؟ قَال: لا

وانظر: بهجة المجالس (٢/٦٤٤).

(١) محمد بن النضر بن شريح بن هانئ أبو عبدالرحمن الحارثي الكوفي العابد.

قال أبو نعيم: كان من أعبد أهل زمانه.

توفي سنة ثمانين أو ما دونها. انظر: حلية الأولياء (٨/٢١٧-٢٢٤)، والوافي بالوفيات (٥/٨٩ رقم ٢١٤١).

(٢) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (٣/١٨٩ رقم ٨٢٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وذكر ابن قتيبة الدينوري في عيون الأخبار (١/٤١٣) مراتب المروءة هذه، ونسبها لميمون بن ميمون.

(٣) هكذا في الأصل، وكذلك عند الدينوري الذي روى من طريقه المصنف.

وساقه ابن المرزبان، ووكيع صاحب أخبار القضاة بإسناديهما فقالا: محمد بن عمران، وكذا ذكره ابن قتيبة، والجاحظ، والزمخشري، وسيأتي العزو لهم جميعاً.

وهو محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي، كان قاضياً على المدينة.

قال وكيع: كان من رفعاء الناس، وذوي أقدارهم، وله فقه وعلم وأدب، وروي عنه شيء من حديث.

انظر: أخبار القضاة لوكيع (١/١٨١-١٩٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

تعمل شيئاً في السّر تستحي منه في العَلانية»[1].

{ ٤٢٠ } وأخبرنَا ابن الشّاطبي، وابنُ المحِب، وابنُ سَلامة بإسنَادهم المتقدّم إلَى ابنِ المرْزُبَان قَال: أنشدني محمَّد بنُ يزيد الأزدِي لبعضهم[2]:

تَأدّبْ غـــيرَ مُتّكـــلٍ علَـــى حســـبٍ ولا نسَـــبِ
فَـــإنّ مُـــروءةَ الرّجـــل الشّـــريـــف بصَـــالح الأدَبِ

{ ٤٢١ } وبه قَال: أُنشدتُ لإسحَاق بنُ إبرَاهيم[3]:

الملـــكُ والعـــزُّ والمـــرُوءَة [والسّـــؤددُ][1] والنّبـــلُ واليسَـــارُ معَـــا

---

(١) أخرجه أحمد بن مروان أبو بكر الدينوري في كتاب المجالسة (١٨٨/٣ رقم ٨٢٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه ابنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٥٦ رقم ٥٩)، ووكيع صاحب أخبار القضاة (١٨٣/١) من طرق إلى محمد بن عمران التيمي.
وكذا نسبه له ابن قتيبة في عيون الأخبار (٤١٢/١)، والزمخشري في ربيع الأبرار (٦٧٤/٣)، والجاحظ في البيان والتبيين (١٧٦/٢).

(٢) أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٥٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه من طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦٤/٥٦-٢٦٥) بإسناده إلى ابن حيُّوية عن ابن المرزبان قال: أنشدني محمد بن يزيد الأزدي لنفسه.
ومحمد بن يزيد الأزدي هذا هو الإمام أبو العباس المبرَّد، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٣٩٦).

(٣) هو إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي، أبو محمد الموصلي الأخباري.
قال الذهبي: صاحب الموسيقى، والشعر الرائق، والتصانيف الأدبية، مع الفقه واللغة، وأيام الناس، والبصر بالحديث، وعلو المرتبة.
مات سنة خمس وثلاثين ومائتين.
انظر: تاريخ بغداد (٣٣٨/٦-٣٤٥)، السير (١١٨/١١-١٢١).

مجتمعَـــاتٌ للعبـــدِ في طَاعـــة اللـــ ـــــهِ إذَا العبـــد أعمـــلَ الورعَـــا[٢]

---

(١) ما بين المعقوفتين ساقط من الأصل، وأثبته من المروءة لابن المرزبان.

(٢) الأبيات من المنسرح.

أخرجه محمَّد بنُ خَلف بنِ المرْزُبَان في كتاب المروءة (ص٤٦ رقم ٣٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: بهجة المجالس (١/٣٩٥-٣٩٦)، وزاد بعده بيتاً ثالثاً وهو:

واللؤمُ والذلُّ والضراعةُ والـ ـفاقةُ في أصل أُذن من طمعا

[٢٣٧/ب] /المجلسُ الخَامسُ والثّلاثون في الرِّفق.

تخريج شيخنَا ابنِ العَلائي أيّده الله.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

[٢٣٨/أ] /بسمِ الله الرّحمنِ الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم.

الباب الخَامس والثّلاثون في الرِّفق.

قَال الله تعَالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾(١).

{ ٤٢٢ } أخبرنَا أَبو الفِدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف، وأَبو البركَات عَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم، وأَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأَبو العبَّاس أحمَد بنُ أَبي طَالب، وأم محمَّد هَديّة بنت عَلي قَالوا: أنَا أَبو المنَجَّى عَبدالله بنُ عُمر، أنَا أَبو الوَقت عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا أَبو الحسَن عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا أَبو عِمرَان عيسَى بنُ عُمر، أنَا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، أنَا حجّاج بنُ مِنهَال، ثنَا حمّاد بنُ سَلمة، عَن يونُس وحُمَيد، عَن الحسَن(٢)

ح وأخبرنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا أَبو غَالب محمَّد بنُ الحسَن، أنَا محمَّد بنُ عُمر الخِرَقِي، أنَا عُمر بنُ محمَّد التِّرْمذِي، أنَا محمَّد بنُ عُبيدالله بنِ مَرزوق، ثنَا عفَّان بنُ مُسْلِم(٣)

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقرَاءتي، عَن الحسَن بنِ يحيى المخزُومي، أنَا عَبدالله بنُ

---

(١) سورة الشعراء، آية رقم (٢١٥، ٢١٦).

(٢) أخرجه الدارمي أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سننه: كتاب الرقائق، باب في الرفق (٢٣١/٢ رقم ٢٧٩٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) أخرجه عفان بن مسلم في جزء من أحاديثه (ص٤١١ رقم ٢٥٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

غَدِير الفَرَضِي، أنَا عَلي بنُ الحسَن المِصري، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر البزَّاز، أنَا أحمَد بنُ بِهْزَاذ[1] الفَارسي، ثنَا يعقُوب بنُ إسحَاق المخَرِّمي، ثنَا عفَّان بنُ مُسْلِم، ثنَا حمّاد بنُ سلَمة، أنَا يونُس، عَن الحسَن، عَن عَبدالله بنِ مُغَفَّل ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ**»[2].

هذَا حَديث حسَن، رَواه أَبو دَاود[3] مِن حَديث حمّاد بنِ سلَمة.

وروتهُ عَائشة أمُّ المؤمنين –رضِي الله عنهَا– أيضاً:

{ ٤٢٣ } أخبرنَاه يحيى بنُ أحمَد المِقدِسي بقرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله السُّلَمي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقِي، أنَا

---

(١) بِهْزَاذ: بكسر الباء المعجمة بواحدة، وسكون الهاء، وفتح الزاي، وآخره ذال معجمة.
وهو أحمد بن بِهْزَاذ بن مِهران، أبو الحسن الفارسي السِّيرافي المصري (ت ٣٤٦ هـ).
انظر: تكملة الإكمال (٦٧١/٤–٦٧٢ رقم ٥٠١٩)، وترجمته في السير (٥١٨/١٥).

(٢) أخرجه علي بن الحسن المصري الخِلعي في فوائده الخلعيات: الجزء الرابع عشر (ل١٣٦/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وفي إسناده يعقوب بن إسحاق المخرّمي، وقد رمي بالكذب. انظر: تاريخ بغداد (٢٩٠/١٤–٢٩١)، فكان ينبغي الإعراض عن هذا الإسناد.

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الرفق (١٥٥/٥–١٥٦ رقم ٤٨٠٧).
والحديث أخرجه أحمد (٨٧/٤)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٢١٠/٥ رقم ٢٥٣٠٢) من طريق عفان.
وأخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (٢٣٩/١ رقم ٤٧٢)، وعبد بن حميد (المنتخب ٤٥٣/١ رقم ٥٠٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٣٢٥/٢ رقم ١٠٩١) من طرق عن حماد بن سلمة.
والحديث رجاله كلهم ثقات إلا أن فيه رواية الحسن البصري عن عبدالله بن مغفل، وهو وإن كان قد سمع منه، إلا أن الحسن مدلس، وقد عنعن هنا، وللحديث شواهد في الصحيحين –كما سيأتي– فلعل المصنف حسّنه لشواهده، والله أعلم.

أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو العبَّاس محمَّد بنُ يعقُوب، ثنَا العبَّاس بنُ محمَّد الدُّورِي، ثنَا هَارون بنُ مَعروف، ثنَا عَبدالله بنُ وَهب، أخبرني حَيوَة، حدَّثني ابنُ الهَاد، عَن أَبي بَكر بنِ محمَّد بنِ عَمرو بنِ حَزْم، عَن عَمْرَة، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الْعُنْفِ، وَلاَ يُعْطِي عَلَى مَا سِوَاهُ**»(١).

ورَواه عُروة عَن عَائشة أيضاً أخصَر مِن هذَا:

أخبرنَاه أعلَى مِن هذه الرِّواية بثلاثِ درجَات أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وعيسَى بنُ مَعَالي قَالا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا عَلي بنُ محمَّد بن بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ عَمرو بنِ البَخْتَرِي، ثنَا محمَّد -يعني ابنَ الهيثَم-، ثنَا محمَّد بنُ كثير، عَن الأوزَاعي

ح وأخبرنَا أَبو الفِدَاء بنُ مكتُوم، وعَبدالأحد بنُ تَيميّة وجمَاعة قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودِي، أنَا الحَمُّوي، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا أَبو محمَّد الدَّارِمي، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، عَن الأوزَاعي، عَن الزُّهرِي، عَن عُروة، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ** [٢٣٨/ب] /**كُلِّهِ**»(٢).

هذَا مختصرٌ مِن حَديث قصةِ سَلامِ اليهُود:

أخبرنَاه القَاضي أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة، وأَبو الفِدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وعيسَى بنُ معَالي الشَّجَرِيّ، وأحمَد بنُ أَبي طَالب المعمّر، وقرَأتُ علَى زَينب بنةِ أحمَد بنِ شكر

---

(١) أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/١٩٣)، وفي الشعب (٦/٣٣٦ رقم ٨٤١٤)، وفي الآداب (ص١٢٧-١٢٨ رقم ١٩٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الرقائق، باب في الرفق (٢/٢٣١ رقم ٢٧٩٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

بالقُدس قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل الصُّوفي، أنَا عَبدالرّحمن البُوسَنْجِي، أنَا عَبدالله بنُ أَعْيَن، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبْد بنُ حُمَيد، أنَا عَبدالرّزَّاق، أنَا مَعْمَر، عَن الزُّهري، عَن عُروة، عَن عَائشة -رضي الله عنها- قَالت: «دَخَلَ رَهْطٌ مِنْ الْيَهُودِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **وَعَلَيْكُمْ**، قَالَتْ عَائِشَةُ: فَفَهِمْتُهَا، فَقُلْتُ: عَلَيْكُمْ السَّامُ وَاللَّعْنَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **مَهْلاً يَا عَائِشَةُ! إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ كُلِّهِ**، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **أَلَيْسَ قَدْ قُلْتُ: عَلَيْكُمْ!**»(١).

وأخبرنَاه أيضاً محمَّد بنُ أَبي العزّ بنِ مُشرَّف، ووزيرةُ بنتُ عُمر بنِ المنَجَّى، وقرَأته علَى أحمَد بنِ أَبي طَالب قَالوا: أنَا الحُسين بنُ المبَارك، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ حَمُّويَه، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل، ثنَا أَبو اليمَان، أنَا شُعيب، عَن الزُّهري فذكرَه بنحوه(٢).

هذَا مُتفقٌ علَى صحتهِ، رَواه البُخَارِيّ أيضاً(٣) عَن عَبدالله بنِ محمَّد عَن هشَام بنِ يوسُف عَن معمَر، ورَواه مُسْلِم(٤) عَن عَبد بنِ حُمَيد كمَا روينَاه بطولهِ، فوقَع لنَا موافقة عَالية، ورَواه النَّسَائِيّ(٥) عَن إسحَاق بنِ إبرَاهيم عَن عَبدالرّزَاق وعن عمرَان بنِ بكَّار عَن أَبي اليمَان به، فوقَع

---

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (٦/١١ رقم ٩٨٣٩)، وعبد بن حميد (المنتخب ٢١٨/٣رقم ١٤٦٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) أخرجه محمد بن إسماعيل البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الاستئذان، باب كيف الرد على أهل الذمة (٤١/١١-٤٢ رقم ٦٣٥٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين (١٩٤/١١ رقم ٦٣٩٥).

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب السلام، باب النهي عن ابتداء أهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم (١٧٠٦/٤ رقم ٢١٦٥).

(٥) السنن الكبرى: كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يقول لأهل الكتاب إذا سلموا عليه (١٠٣/٦ رقم ١٠٢١٥ و١٠٢١٦).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بدلاً عالياً له في الطّريقين، ورَواه مُسْلِم(١) والنّسَائِيّ(٢) أيضاً من حَديث يعقُوب بنِ إبرَاهيم بنِ سَعد عَن أبيه عَن صَالح بنِ كَيسَان عَن الزُّهري بِهِ، فوقَع لنَا عالياً عنهما جدّاً.

وقد رَوى شُريح بنُ هَانئ عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- في الرِّفق أيضاً حَديثاً آخَر:

{ ٤٢٤ } أخبرنَاه سُليمان بنُ قُدَامة، وعيسَى بنُ حمْد، وإسمَاعيل بنُ سليم(٣)، وعَبدالأحد بنُ تَيميّة قَالوا: أنَا أَبو المنَجّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت عَبدالأوّل، أنَا الفُضيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، ثنَا يحيى بنُ صَاعد، ثنَا القَاسم بنُ محمَّد المروزِي، ثنَا عَبدان بنُ عُثمان، عَن أَبي حمزَة، عَن رَقَبَة بنِ مَسْقَلَة(٤)، عَن المِقدَام -يعني ابنَ شُرَيح-، عَن أبيهِ، عَن عَائشة -رضي الله عنها- قَالت: «أَعْطَانِي رَسُولُ الله ﷺ نَاقَةً سَوداءَ كَأَنَّهَا فَحْمَةٌ، صَعْبَةً لَمْ تُخْطَمْ، قَالَتْ: فَمَسَحَهَا وَدَعَا عَلَيْهَا بِالبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: **ارْكَبِي وَارْفُقِي؛ فَإِنَّه لَمْ يُجْعَلِ الرِّفْقُ**

---

(١) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

(٢) السنن الكبرى (٦/١٠٣ رقم ١٠٢١٤)، وسقطت منه قوله: (أبي)، وهي مثبتة في تحفة الأشراف (١٢/٤٩ رقم ١٦٤٩٢).

(٣) تفنّن المصنف في إيراد اسم شيخه هنا، فقد روى عنه في النص الماضي مرتين: مرة باسم: أبي الفِدَاء بنِ مكتُوم، ومرة باسم: أبي الفِدَاء إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وهنا ذكره باسم: إسماعيل بن سليم.

وهو إسماعيل بن يوسف بن مكتوم بن أحمد بن محمد بن سليم، صدر الدين، أبو الفداء، القيسي السُّويدي (ت٧١٦هـ).

انظر: معجم الشيوخ (١/١٨١-١٨٢ رقم ١٨٨)، ذيل التقييد (١/٢٩٧ رقم ٩٣٧).

(٤) رَقَبَة: بقاف وموحدة مفتوحتين، على لفظ رقبة الإنسان.

ومَسْقَلة: بفتح الميم، وإسكان السين المهملة، وفتح القاف، ويقال: مَصْقَلة أيضاً.

وهو رقَبَة بن مصقلة العبدي، أبو عبدالله الكوفي (ت١٢٩ هـ).

انظر: تهذيب الكمال (٩/٢١٩)، توضيح المشتبه (٤/٢١٨٩)، التقريب (١٩٥٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

فِي شَيْءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ)).

وأخبرنَاه يحيى بنُ نِعمَة، أنَا أَبو عَبدالله المرسِى، أنَا أَبو الفَتح الفَرَاوِيّ، أنَا أَبو محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أَبو بَكر البَيهقِي، أنَا أَبو بَكر بنُ فُورَك، أنَا عَبدالله بنُ جَعفر، ثنَا يونُس بنُ حَبيب، ثنَا أَبو دَاود، ثنَا شُعبة، عَن المقدَام بنِ شُرَيح بنِ هَانئ، عَن أبيه، عَن عَائشة -رضي الله عنها- ((**أَنَّهَا كَانَتْ عَلَى جَمَلٍ، فَجَعَلَتْ تَضْرِبُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلَمْ يُنْزَعْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ شَانَهُ**))(١).

رَواه مُسْلِم(٢) مِن حَديث شُعبة عَن المقدَام بِه.

وقد رُوي مِن حَديث أنَس ﷺ أيضاً:

{ ٤٢٥ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر بنِ محمُود، أنَا عَلي بنُ أَبي عَبدالله البَغدَادي -وأنَا فِي الرّابعة-، أنبأنَا نَصر بنُ نَصر العُكْبَرِيّ، ومحمَّد بنُ عُبيدالله الزَّاغُونِيّ قَال: أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذَّهبِي، [٢٣٩/أ] /ثنَا أحمَد يعني -ابنَ إسحَاق بنِ البُهْلُول-، ثنَا المؤمَّل بنُ إهَاب، ثنَا عَبدالرّزاق، عَن مَعْمَر، عَن ثَابت، عَن أنَس ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيءٍ إِلاَّ زَانَهُ، وَلاَ نُزِعَ مِنْ شَيءٍ إِلاَّ شَانَهُ**))(٣).

رَواه التّرْمِذِي(٤) عَن محمَّد بنِ عَبدالأعلَى وغيرِه، وابْنُ مَاجَه(٥) عَن الحسَن بنِ عَلي الخلاّل

---

(١) أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص٢١١ رقم ١٥١٦)، والبيهقي في الشعب (٤٨٠/٧ رقم ١١٠٦٤)، وفي الآداب (ص١٢٨ رقم ١٩١) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق (٢٠٠٤/٤ رقم ٢٥٩٤).

(٣) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١٤٢/١١ رقم ٢٠١٤٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) جامع التّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الفحش والتفحش (٣٤٩/٤ رقم ١٩٧٤)، وقال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من حديث عبدالرزاق.

(٥) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب الحياء (١٤٠٠/٢ رقم ٤١٨٥).

=

كلاهمَا عَن عَبدالرّزَاق عَن معمَر بِه، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً، وإسنَاده علَى شرط الشّيخين.

الرِّفق: لينُ الجَانب والإقتصَاد في كلِّ الأمُور[1]، وهو ضدُّ العُنف -بضمِّ العينِ علَى المشهُور، وقِيل: وكسرِهَا وفتحِهَا-[2]، وهو الشّدة والمشقّة، وحَاصلُ الرِّفق أنّه اللُّطف والمِبرّة، وهو سببُ كلِّ خيرٍ.

ومَعنى قولهِ ﷺ: ((**يُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ**)) أي يُثيب عَليه مَا لا يثيب علَى غيرِه، وقيل: يتَأتّى بِه مِن الأغرَاض ويتسهّلُ بِه مِن المطَالب مَا لا يتَأتّى بغيرِه[3]. وقد ندَب النّبي ﷺ إلَى استعمَاله حتى في مخَاطبة الكفّار المعَادين لله ولرسُوله كمَا في الحَديث المتقدِّم، وفي الحَديث تسميةُ الله سُبحانه بالرَّفيق[4]، ووصفُه بذلك ندباً للأمّة إلَى استعمَال الرِّفق في الأمور كلهَا.

والحديث أخرجه أيضاً البُخَاريّ في الأدب المفرد (٣١٠/١ رقم ٦٠١)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٦٧-٦٨ رقم ٧٧)، والبغوي في شرح السنة (١٧٢/١٣ رقم ٣٥٩٦)، والمقدسي في المختارة (١٥٤/٥ رقم ١٧٧٨) من طريق عبدالرزاق.

وهذا إسناد صحيح، رجاله كلهم ثقات.

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٣١١/٢-٣١٢ رقم ٥٥١) من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس.

وأخرجه البزار (٣٥٩/١٣ رقم ٧٠٠٢)، والمقدسي في المختارة (١٤٠/٥ رقم ١٧٦٣) من طريق كثير بن حبيب الليثي عن ثابت عن أنس وقال: ((...ولا كان الخَرَق في شيء إلا شانه، وإن الله رفيق يحب الرفق)).

قال المنذري: رواه البزار بإسناد لين. الترغيب والترهيب (٢٧٩/٣ رقم ٤٠٥٧)، وقال الهيثمي: فيه كثير بن حبيب وثقه أبو حاتم، وفيه لين، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (١٨/٨).

(١) انظر: لسان العرب (١١٨/١٠). رفق.

(٢) انظر: القاموس المحيط (٢٥٨/٣ العنف)، وإكمال المعلم (٦٤/٨).

(٣) انظر: إكمال المعلم (٦٤/٨).

(٤) ذكر هذا الاسم ابن منده، وابن حزم، والقرطبي، وابن القيم، وابن عثيمين.

=

وقَد اختلفَ الأصوليّون في تسميةِ الله سُبحانه وتعَالى بمَا وردَ في أخبارِ الآحَاد، ولم ينتهِ خبرُه إلَى العلم علَى مَذهبين: أحدهَا: المنع، فلاَ يُسمّى الله تعَالى إلا بمَا سمّى الله به نفسَه ممَّا ثبتَ بطريقٍ عِلمي أو انعقدَ عَليه الإجمَاع، والثّاني: وهُو الرَّاجح أنّه يجوزُ ذَلك؛ لأنّ خبرَ الواحدِ يجبُ العملُ بِه، والعملُ هنَا هُو إطلاقُ التّسميةِ الواردةِ علَى الله تعَالى(١)، وهذَا هُو اختيارُ إمَام الحرَمين(٢)، والله أعلم.

{ ٤٢٦ } أخبرنَا أَبو محمَّد عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المطَعِّم قَال: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا أَبو مُسْلِم عَبدالرّحمن بنُ عُمر، أنَا أَبو عَلي الحسَن بنُ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ عُثمان الأَدَمِيّ، ثنَا أحمَد بنُ حَرْب، ثنَا مُسْلِم بنُ إبرَاهيم، ثنَا محمَّد بنُ مِهْزَم، ثنَا عَبدالعزيز بنُ عَبدالله بنِ أَبي مُلَيكة، عَن القَاسم بنِ محمَّد، عَن عَائشة -رضي الله عنها- قَالت: قَال رَسُولُ الله ﷺ: ((**مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِن الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ وَحُسْنَ الْخُلُقِ يَزِيدَانِ فِي العُمُرِ، وَيَعْمُرَانِ الدِّيَارَ**)).

انظر: القواعد المثلى (ص١٦)، ومعتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى (ص١٥٣).

(١) أسماء الله تعالى أعلام وأوصاف، أعلام باعتبار دلالتها على الذات، وأوصاف باعتبار ما دلت عليه من المعاني، فالواجب الإيمان بثبوت ذلك الاسم لله عزَّ وجَلَّ، وثبوت الصفة التي تضمنها ذلك الاسم، وثبوت حكمها ومقتضاها إن دلت على وصف متعد. انظر: القواعد المثلى (ص١٠).

(٢) أشار إلى هذه المسألة المازري في المعلم شرح مسلم (٢/٣٧٤-٣٧٥)، ونقلها عنه القاضي عياض في إكمال المعلم (٨/٦٥)، والنووي في المنهاج (١٦/١١٢-١١٣)، وقد رجّح ما ذكره المصنف من اختيار إمام الحرمين.

والحق الذي عليه عمل السلف قبول خبر الآحاد في أبواب العقائد وغيرها، ولم ينقل عنهم التوقف في شيء من أخبار الصفات ونحوها، وصرحوا بالقول بمتقضاها على ما يليق بجلال الله. انظر: أخبار الآحاد في الحديث النبوي (ص١٢٢-١٣٢).

هذَا حَديث غريبٌ مِن هذَا الوَجه(١).

وقَد رُوي بسندٍ أصحّ مِن هذَا عَن أَبي الدّردَاء:

{ ٤٢٧ } أخبرنَاه أَبو بَكر بنُ أحمَد، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الصَّالحيَّان قَالا: أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت البقَّال، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد النَّقِيب، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا محمَّد بنُ عَمرو الرّزَّاز، ثنَا سَعدان بنُ نَصر

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد بقرَاءتي، عَن الحسَن بنِ يحيى المخزُومي، أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعة، أنَا أَبو الحسَن الخِلَعِيّ، أنَا أَبو محمَّد بنُ النَّحَّاس، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن عَمرو بنِ دِينَار، عَن ابنِ أَبي مُلَيكة، عَن يَعْلَى بنِ مَمْلَك، عَن أمّ الدّردَاء، عَن أَبي الدّردَاء رضي الله عنه، عَن النّبي ﷺ قَال: «**مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِنْ الخَيْرِ، وَمَنْ حُرِمَ حَظَّهُ مِن الرِّفْقِ فَقَدْ حُرِمَ حَظَّهُ مِن الخَيرِ**.

(١) الحديث أخرجه البغوي في مسند ابن الجعد (٢/١١٨٦ رقم ٣٥٧٧)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٣٢٥ رقم ٩١٥)، وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥٩)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٢٧٤ رقم ٤٤٤ و٤٤٦)، والبغوي في شرح السنة (١٣/٧٤ رقم ٣٤٩١) من طرق عن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبيدالله بن أبي مليكة عن القاسم، وعبدالرحمن ضعيف. التقريب (٣٨١٣).
وأخرجه أحمد (٦/١٥٩)، وأبو يعلى (٨/٢٤ رقم ٤٥٣٠ مختصراً)، من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن محمد بن مِهزم عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم عن عائشة.
وعزاه المنذري والهيثمي لأحمد وقالا: رجاله ثقات إلا أن عبدالرحمن بن القاسم لم يسمع من عائشة. الترغيب والترهيب (٣/٢٢٨ رقم ٣٨٠٠)، مجمع الزوائد (٨/١٥٣).
كذا قالا، ورواية أحمد إنما هي عن عبدالرحمن بن القاسم عن القاسم، وهذا إسناد متصل، ورجاله ثقات، عدا محمد بن مِهزم وهو الشعاب، أبو عمرو البصري، وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: ليس به بأس، وذكره ابن حبان في الثقات. تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٣٠٣).
وللحديث شاهد عن أبي الدرداء رضي الله عنه، كما في الحديث التالي الذي سيورده المصنف.

وَقالَ: مَا أَثْقَلُ شَيءٍ فِي مِيزَانِ المؤْمِنِ؟ قَالَ: **خُلُقٌ حَسَنٌ، إِنَّ اللهَ يُبْغِضُ الفَاحِشَ البَذِيّ**)).

رَواه التِّرْمِذِي[1] عَن ابنِ أَبِي عُمر عَن سُفيان بنِ عُيينة [٢٣٩/ب] /به، وقَال: ((حسَن صَحيح))، فوقَع بدلاً له عالياً.

{ ٤٢٨ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، والقَاسم بنُ مُظفَّر قَالا: أنبأنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد المدِيني، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّيَّان، أنَا إبرَاهيم بنُ خُرَّشِيد قُولَه، ثنَا أَبو بَكر بنُ زياد الإمَام، ثنَا يوسُف بنُ سَعيد، ثنَا خَلف بنُ تَميم، ثنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ مُهَاجر، ثنَا إسمَاعيل بنُ أَبِي خَالد، عَن قيس بنِ أَبِي حَازم، عَن جَرير بنِ عَبدالله رضي الله [عنهُ][2] أنَّ نبي الله ﷺ قَال: ((**إِنَّ اللهَ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي عَلَى الكُرْهِ، وَمَا مِنْ أَهْلِ بَيتٍ يُحْرَمُونَ الرِّفْقَ إِلاَّ وَقَدْ حُرِمُوا**)).

إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ مُهَاجر ضعّفوه[3]، والحَديث صَحيح مِن حَديث جَرير بغيرِ هذَا

---

(١) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في الرفق (٣٦٧/٤ رقم ٢٠١٣).

والحديث أخرجه أبو الحسن علي بن الحسن الخلعي في فوائده المشهورة بالخلعيات (ص٧١٨-٧١٩ رقم ٤٠٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أيضاً أحمد (٤٥١/٦)، والبيهقي في الكبرى (١٩٣/١٠) وغيرهما من طريق سفيان بن عيينة به.

وفي إسناده يعلى بن مَمْلَك المكي، مقبول، من الثالثة. التقريب (٧٨٥٠).

وللجزء الأول منه شواهد صحيحة عن عائشة وغيرها أوردها المصنف في هذا الباب، والجزء الثاني قد تقدم تخريجه بهذا الإسناد في مجلس حسن الخلق. انظر: نص رقم (٢٥٤).

(٢) في الأصل [عنهما]، ولعله تصحيف، فلم أقف على ذكر والد جرير بن عبدالله في الصحابة.

(٣) هو إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي، الكوفي، ضعيف. التقريب (٤١٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٠٦/٢ رقم ٢٢٧٤) من طريق خلف بن تميم بنحوه.

=

اللّفظ، ومن غيرِ هذَا الوجه، وله طُرق:

أخبرنَاه عيسَى بنُ معَالي الدّلاَّل، أنَا جعفَر بنُ أَبي البَرَكَات، أنَا أَبو طَاهر الحَافظ، أنَا عَبدالرّحمن السِّمَنَانِيّ، أنَا الحسَن بنُ شَاذَان، ثنَا أحمَد بنُ كَامل القَاضي

ح وأخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وهديّة بنتُ عَلي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر الحَرِيمِيّ، أنَا عُمر بنُ عَبدالله الحَربي، أنَا محمَّد بنُ محمَّد العطَّار، أنَا أَبو عَلي بنُ شَاذَان، أنَا عُثمان بنُ السَّمَّاك قَالا: ثنَا الحسَن -هُو ابنُ سَلاَّم السَّوَّاق- قَال: ثنَا عُبيدالله -يعني ابنَ موسَى-، أنَا شَيبان، عَن الأعمَش

ح وبه إلَى ابنِ السّمَّاك قَال: ثنَا إبرَاهيم -يعني ابنَ عَبدالرّحيم دَنُوقَا(١)-، ثنَا أحوَص -هُو ابنُ جَوَّاب(٢)-، ثنَا عمَّار بنُ رُزيق، عَن الأعمَش، عَن تميم بنِ سَلمة

ح وأخبرنَا عَبدالله بنُ الحُسين الشّاهد، أنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ النّور، أنبأنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا أحمَد بنُ عَلي الطُّرَيْثِيثِيّ، أنَا الحسَن بنُ شَاذَان، أنَا عَبدالله بنُ إسحَاق الخُرَاسَاني، ثنَا جعفَر الصَّائغ، ثنَا عفَّان، ثنَا أَبو عَوانة، عَن الأعمَش، عَن تميم بنِ سَلمة، عَن عَبدالرّحمن بنِ هِلال، عَن جَرير ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيرَ**». لفظُهم واحِد.

وعزاه العراقي للطبراني، وقال: بإسناد ضعيف. تخريج الإحياء (٢/٨٥٩ رقم ٣١٥٥).

(١) دَنُوقَا: بفتح الدال المهملة، وضم النون.

وهو إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، أبو إسحاق البغدادي، ويعرف بابن دَنُوقَا، ودَنُوقَا لقب إبراهيم نفسه (ت٢٧٩هـ).

انظر: كشف النقاب (١/١٩٧ رقم ٥٤٨)، توضيح المشتبه (٤/١٣)، وترجمته في تاريخ بغداد (٦/١٣٥).

(٢) جَوَّاب: بفتح الجيم، وتشديد الواو.

وهو أحوص بن جَوَّاب الضبي، يكنى أبا الجوّاب، كوفي (٢١٩هـ). التقريب (٢٨٩).

وأخبرنَاه أعلَى مِن هذه الرِّوايات بدرجتين شيخنَا أَبو الفَضل سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم قَال: أنَا عَلي بنُ هِبةالله بنِ سَلامة، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِي، أنَا القَاسم بنُ الفَضل الثّقفي، ثنَا يحيى بنُ إبرَاهيم المزَكِّي، أنَا عَبدالله بنُ إسحَاق أَبو محمَّد، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بنِ منصُور، ثنَا يحيى بنُ سَعيد، عَن محمَّد بنِ أَبي إسمَاعيل، عَن عَبدالرّحمن بنِ هِلال، عَن جَرير بنِ عَبدالله رضِي الله [عنه] أنَّ النّبي ﷺ قَال: ((**مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيرَ**)).

هذَا حَديث صَحيح، رَواه مُسْلِم[1]، وأَبو دَاود[2]، وابْن مَاجَه[3] مِن حَديث جمَاعة عَن الأعمَش كَالرّوايات الأُوَل، ورَواه مُسْلِم أيضاً[4] مِن حَديث الثّوري عَن منصُور عَن تميم بنِ سَلمة بِه، ورَواه[5] عَن يحيى بنِ يحيى عَن عَبدالواحد بنِ زِياد عَن محمَّد بنِ أَبي إسمَاعيل بِه، فوقَع لنَا عالياً عنه، وبالله التّوفيق.

والرِّفق يحسنُ موقَعهُ عِند عِظَم أثرِه، فرفقُ الإمَام برعيّتهِ أعظمُ أجراً مِن رِفق الرّجل بأهل بيتهِ، ودونَ ذَلك مرَاتبُ كثيرةٌ لا تنحصرُ، كرفقِ الإمَام بالمصلّين خلفَه في تركِ التّطويل والأخذِ بأضعفِهم، ورفقِ المعلّمِ بمَن يعلّمهُ، ورِفق صَاحب الدَّين في اقتضَائِه، ونحوِ هذَا.

{ **٤٢٩** } أخبرنَا أَبو العبَّاس أحمَد بنُ محمَّد الحِمْصي، وإبرَاهيم بنُ عَلي بنِ النَّصِير، وهديّة بنتُ عَلي بنِ عَسكر قَالت: أنَا جعفَر بنُ عَلي، وقَال الأوَّلان: أنَا عَلي بنُ محمَّد الهَمْدَانيّان المقرِئَان قَالا: أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالجبَّار

---

(١) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب فضل الرفق (٤/٢٠٠٣ رقم ٢٥٩٢ (٧٥).

(٢) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في الرفق (٥/١٥٧ رقم ٤٨٠٩).

(٣) سنن ابْن مَاجَه: كتاب الأدب، باب الرفق (٢/١٢١٦ رقم ٣٦٨٨).

(٤) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (٧٤).

(٥) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (٧٦).

الفُرْسَاني(١)، أنَا عَلي بنُ يحيى بنِ عَبْدكُويَه(٢)، [٢٤٠/أ] /أنَا محمَّد بنُ القَاسم بنِ سِيَاه، ثنَا عُبيد بنُ الحسَن، ثنَا موسَى بنُ إسمَاعيل، ثنَا جَرير بنُ حَازم، عَن حَرْمَلَةَ المِصري، عَن عَبدالرّحمن بنِ شِمَاسَة(٣)، عَن عَائشة -رضي الله عنها- قَالت: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ، وَمَنْ شَقَّ عَلَيْهِمْ فَاشْقُقْ عَلَيْهِ**)).

هذَا حَديث صَحيح، رَواه مُسْلِم(٤) عَن محمَّد بنِ حَاتم، عَن عَبدالرّحمن بنِ مَهدي، والنّسَائيّ(٥) عَن [عُبيدالله](٦) بنِ سَعيد عَن وهب بنِ جَرير كلاهمَا عَن أبيه جَرير بنِ حَازم به،

---

(١) الفُرْسَاني: بسكون الراء، ثم سين مهملة، وبعد الألف نون، واختلف في ضبط الفاء، فمنهم من ضبطها بالضم كابن نقطة، ومنهم من ضبطها بالكسر كابن ماكولا وابن عساكر وياقوت وابن حجر، ومنهم من تردّد في ضبطها كالسمعاني، ونقل ابن نقطة عن السِّلَفي أنه كتبها بضم الفاء، قال: ((والسلفي أعرف بأهل بلده))، وهذه نسبة إلى قرية فُرسان، وهي من قرى أصبهان.

وهو أبو العلاء محمد بن عبدالجبار بن محمد بن جعفر الضبي الفُرْسَاني (ت٤٩٦هـ).

انظر: الأنساب (٣٦٤/٤-٣٦٥)، معجم البلدان (٢٤٩/٤)، تكملة الإكمال (٥٦٤/٤-٥٦٦ رقم ٤٨٤٥)، توضيح المتشتبه (٧٥/٧-٧٦)، تبصير المنتبه (١١٠٤/٣).

(٢) عَبْدكُويَه: هكذا وقع مضبوطاً ضبط قلم في ترجمته في السير.

وهو أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدكُويَه الأصبهاني (ت٤٢٢هـ). انظر: السير (٤٧٨/١٧-٤٧٩)، شذرات الذهب (٢٢٥/٣).

(٣) شِمَاسَة: بكسر المعجمة، وتخفيف الميم، بعدها مهملة.

وهو عبدالرحمن بن شِمَاسَة المَهْري، المصري (ت١٠١هـ). التقريب (٣٨٩٥).

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب الإمارة، باب فضيلة الإمام العادل (١٤٥٨/٣-١٤٥٩رقم ١٨٢٨).

(٥) السنن الكبرى: كتاب السير، باب حفظ الإمام الرعية وحسن نظره لهم (٢٧٥/٥ رقم ٨٨٧٣).

(٦) في الأصل: [عبدالله]، والتصويب من السنن الكبرى، ومن تحفة الأشراف (٤٧٧/١١ رقم ١٦٣٠٢).

وهو عبيدالله بن سعيد بن يحيى اليشكري، أبو قدامة السرخسي (ت٢٤١هـ). تهذيب الكمال (٥٠/١٩-٥٢)، التقريب (٤٢٩٦).

فوقَع لنَا عالياً عنهمَا.

{ ٤٣٠ } أخبرنَا أَبو نَصر محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشّيرَازي بقرَاءتي، عَن إسمَاعيل بنِ عَلي بنِ بَاتكين، أنَا عُمر بنُ عَلي الصَّيرَفي، أنَا رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب الحَنبلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ المتَيَّم، ثنَا حمزَة بنُ القَاسم الهَاشمي إملاءً، ثنَا سَعدان بنُ نَصر، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن إسمَاعيل -يعني ابنَ أَبي خَالد-، عَن قيس -هُو ابنُ أَبي حَازم-، عَن أَبي مسعُود ﷺ قَال: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَتَخَلَّفُ عَنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ مِمَّا يُطَوِّلُ بِنَا فُلاَنٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ؛ فَإِنَّ فِيهِمْ الكَبِيرَ وَالسَّقِيمَ وَذَا الحَاجَةِ**».

رَواه البُخَارِيّ[١]، ومُسْلِم[٢]، والنّسَائِيّ[٣]، وابْنُ مَاجَه[٤] من طُرق إلَى إسمَاعيل، ومُسْلِم وحدَه من حَديث ابنِ عُيينة بِه، فوقَع بدلاً له عالياً، وهو في الصّحيحين أيضاً من طُرق أُخَر[٥].

{ ٤٣١ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وإسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعَبدالأحد بنُ تَيميّة، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وعيسَى بنُ مَعَالي، وإسمَاعيل بنُ نَصرالله بنِ عسَاكر، وهديّة بنتُ عَسكر

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب العلم، باب الغضب في الموعظة والتعليم إذا رأى ما يكره (١٨٦/١ رقم ٩٠).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الصلاة، باب أمر الأئمة بتخفيف الصلاة في تمام (٣٤٠/١-٣٤١ رقم ٤٦٦).

(٣) السنن الكبرى: كتاب العلم، باب الغضب عند الموعظة والتعليم إذا رأى العالم ما يكره (٤٤٩/٣ رقم ٥٨٩١).

(٤) سن ابْن مَاجَه: كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها، باب من أمّ قوماً فليخفف (٣١٥/١ رقم ٩٨٤).

(٥) انظر: أطراف الحديث في صحيح البُخَارِيّ عقب الموضع السابق، ومسلم: الموضع السابق.

بدِمشق، وزَينب بنةُ شكر بالقُدس قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودي، أنَا ابنُ حَمُّويَه، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا الدَّارمي، ثنَا جعفَر بنُ عَون، أنَا يحيى بنُ سَعيد، عَن أنَس ﷺ قَال: «جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا قَامَ بَالَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ قَالَ: فَصَاحَ بِهِ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **فَكَفَّهُمْ عَنْهُ، ثُمَّ دَعَا بِدَلْوٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ**»(١).

أخرجَاه في الصّحيحين(٢) من عدّة طُرق، وقد وقَع لنَا عالياً.

وهـذَا القصّة ذرّةٌ مِن جبَال عظيمةٍ مِن رفقِه ﷺ بأمّته، وعدمِ عُنفه وغلظهِ ﷺ، ولذلك شواهدُ كثيرةٌ في الحَديث يضيقُ هذَا المجلس عَن بعضهَا.

{ ٤٣٢ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد الأصمّ، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد، حدَّثني عَلي بنُ مُسْلِم، ثنَا عَبدالله بنُ بَكر السَّهمِي، ثنَا بشر أَبو نَصر «أنّ عَبدالملك بنَ مَروان دخلَ علَى معَاوية وعندَه عَمرو بنُ العَاص، فسلَّم وجلسَ ثُمَّ لم يلبثْ أن نهضَ، فقَال معَاوية: مَا أكملَ مروءةَ هذَا الفَتى! فقَال عَمرو: يَا أميرَ المؤمنين إنّه أخذَ بأخلاق أربعةٍ، وترك أخلاقَاً ثلاثةً: إنَه يأخذ بأحسَن البِشر إذَا لقِي، وبأحسَن الحَديث إذَا حدَّث، وبأحسَن الاستمَاع إذَا حُدِّث، وبأيسر المؤنةِ إذَا خُولف، وترَك مُزَاح مَن لا يوثقُ بعقلهِ ولا

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الصلاة والطهارة، باب البول في المسجد (١/١٥٤ رقم ٧٤٦).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الوضوء، باب صب الماء على البول في المسجد (١/٣٢٤ رقم ٢٢١)، ومُسْلِم: كتاب الطهارة، باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا حصلت في المسجد (١/٢٣٦ رقم ٢٨٤) كلاهما من طريق يحيى بن سعيد.

وأخرجاه أيضاً من طريق حماد بن زيد عن ثابت عن أنس. صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الرفق في الأمر كله (١٠/٤٤٧ رقم ٦٠٢٥)، ومسلم (الموضع السابق).

وأخرجه البُخَارِيّ أيضاً: كتاب الطهارة، باب ترك النبي ﷺ والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد (١/٣٢٢ رقم ٢١٩) من طريق إسحاق عن أنس.

دينهِ، وتركَ مجَالسةَ لئامِ النّاس، وتركَ مِن الكلام كلَّ مَا يُعتذر منه))[١].

{ ٤٣٣ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أَبو محمَّد عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن الدِّيبَاجي، أنشدني محمَّد بنُ الفَرج، أنشدني أَبو الحسَن عَلي بنُ عَبدالغني الحُصَري[٢] لنفسَه:

[٢٤٠/ب] /النّاس كَالأرضِ ومنهَا همُ ... مِن خشنِ اللّمس ومن لَيّنِ

مَرْوٌ تشكِي الرِّجْلُ منهُ الأذى ... وإثمدٌ يجعلُ في الأعينِ[٣]

---

(١) أخرجه عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٥١ رقم ٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٣٨٨/١٠)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢٢/٣٧) من طريق ابن بشران.

وأخرجه ابن معين في تاريخه برواية الدوري (٤٨١/٤-٤٨٢ رقم ٥٣٩٢) -ومن طريقه البيهقي في الشعب (٢٥٦/٦ رقم ٨٠٦٣)، وابن عساكر (١٠/٥٧)-، وابن المرزبان في المروءة (ص٤٤ رقم ٣٢) -ومن طريقه ابن عساكر (١٢٢/٣٧)- كلاهما من طريق عبدالله بن بكر السهمي.

(٢) هو أبو الحسن علي بن عبدالغني الحصري الفِهري القيرواني المقرئ الضرير.

قال الذهبي: الأديب العلامة... من كبار الشعراء، وله تصانيف في الشعر.

مات سنة ثمان وثمانين وأربع مائة. انظر: جذوة المقتبس (ص٢٩٦ رقم ٧١٦)، السير (٢٦/١٩-٢٧).

(٣) الأبيات من السريع.

أخرجه ابن الأبار في التكملة لكتاب الصلة (٣٥٤/١ رقم ١٢٦٠) من طريق أبي محمد العثماني الديباجي.

وأخرجه ابن عساكر (٢٨٤/٥٣) عن الحصري به.

وعزاه له أيضاً المقري في نفح الطيب (١٥٤/٢-١٥٥)، والصفدي في نصرة الثائر (ص١٩٠).

www.alukah.net

[٢٤١/ب] /المجلسُ السّادس والثّلاثون في المحبَّة في الله عزَّ وجَلَّ.

تخريج ابنِ العَلائي أبقَاه الله.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢٤٢/أ] /بسمِ الله الرَّحمن الرَّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى سيّدنَا محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم.

الباب السّادسُ والثّلاثون في المحبَّة في الله عزَّ وجَلَّ.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالأِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ**﴾ الآية(١).

{ ٤٣٤ } أخبرنَا إسْمَاعيل بنُ يوسُف المقرئ، أنَا مُكرَم بنُ محمَّد القُرشي، أنَا حمزَة بنُ أحمَد السُّلَمي، أنَا نَصْر بنُ إبرَاهيم الفَقيه، أنَا محمَّد بنُ جعفَر الميمَاسِي، أنَا محمَّد بنُ العبَّاس الغَزِّي، ثنَا الحسَن بنُ الفَرج، ثنَا يحيى بنُ بُكَير، عَن مَالك

ح وأخبرنَا أعلَى من هذَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي، وإسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا الفُضيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُرَيح، أنَا أَبو القَاسم المنِيعِي -يعني عَبدالله البَغوي-، ثنَا مُصعب بنُ عَبدالله، حدَّثني مَالك بنُ أنَس، عَن خُبَيب بنِ عَبدالرّحمن، عَن حفص بنِ عَاصم، عَن أَبي سَعيد الخُدري أو عَن أَبي هُريرَة -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**سَبْعَةٌ يُظِلُّهُم اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَشَابٌّ نَشَأَ بِعِبَادَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَرَجُلٌ قَلْبُهُ مُتَعَلِّقٌ بِالْمَسْجِدِ إِذَا خَرَجَ مِنْهُ حَتَّى يَعُودَ إِلَيْهِ، وَرَجُلاَنِ تَحَابَّا فِي اللَّهِ فَاجْتَمَعَا عَلَى ذَلِكَ وَتَفَرَّقَا، وَرَجُلٌ ذَكَرَ اللَّهَ خَالِياً فَفَاضَتْ عَيْنَاهُ، وَرَجُلٌ دَعَتْهُ ذَاتُ حَسَبٍ وَجَمَالٍ فَقَالَ: إِنِّي**

(١) سورة الحشر، آية رقم (٩).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أَخَافُ اللَّهَ، وَرَجُلٌ تَصَدَّقَ بِصَدَقَةٍ فَأَخْفَاهَا حَتَّى لاَ تَعْلَمَ شِمَالُهُ مَا تُنْفِقُ يَمِينُهُ»[(١)].

أَخرجهُ مُسْلِم[(٢)] عَن يحيى بنِ يحيى عَن مَالك به، واتّفقَا عَليه[(٣)] من حَديث عُبيدالله بنِ عُمر عَن خُبيب بنِ عَبدالرّحمن به، وقَال فيه: عَن أَبي هُريرَة من غيرِ شَك.

{ ٤٣٥ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي بَكر الحَلبي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِي، أنَا عَبدالمعز بنُ محمَّد الهَروي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ، أنَا عَبدالكريم بنُ هَوازِن الإمَام، أنَا محمَّد بنُ الحسَن بنِ فُورَك، أنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا يونُس بنُ حَبيب، ثنَا أَبو دَاود الطّيالسي، ثنَا شُعبة، [عَن أَبي بَلْج][(٤)]، عَن عَمرو بنِ مَيمون، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ فَلْيُحِبَّ الْعَبْدَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ للهِ عَزَّ وَجَلَّ**»[(٥)].

هذَا حَديث صَحيح[(٦)].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الشَّعر، باب ما جاء في المتحابين في الله (٢/٩٥٢-٩٥٣)، ومن طريقه البغوي في حديث مصعب بن عبدالله الزبيري (ص١٠١-١٠٢ رقم ١٢٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الزكاة، باب فضل إخفاء الصدقة (٢/٧١٥-٧١٦ رقم ١٠٣١).

(٣) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأذان، باب من جلس في المسجد ينتظر الصلاة، وفضل المساجد (٢/١٤٣ رقم ٦٦٠)، ومسلم: الموضع السابق.

(٤) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من مسند الطيالسي الذي روى من طريقه المصنف، وكذا من مصادر التخريج الأخرى.

وقد جاء في المطبوع من مسند الطيالسي (ابن أبي بَلج)، وصوابه (أبي بَلج)، كما سيأتي، وقد ورد على الصواب في طبعة التركي لمسند الطيالسي (٤/٢٣٥ رقم ٢٦١٧).

(٥) أخرجه أبو داود الطيالسي (ص٣٢٦ رقم ٢٤٩٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٦) الحديث أخرجه أحمد (٢/٥٢٠)، والحاكم (١/٣-٤)، وأبو نعيم (٧/٢٠٤)، والبيهقي في الشعب (٦/٤٩١ رقم ٩٠١٨) من طريق أبي داود الطيالسي.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وقد رَواه أنَس ﷺ عَن النّبي ﷺ بلفظٍ آخَر أتمّ مِن هذَا:

{ ٤٣٦ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي سمَاعاً عَليه، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا أَبو عَمرو عَبدالوهَّاب، أنَا [أَبي الحَافظ][1] محمَّد بنُ إسحَاق، أنَا محمَّد بنُ يعقُوب بنِ يوسُف، ثنَا إبرَاهيم بنُ مَرزوق، ثنَا وَهب بنُ جَرير، وبِشر بنُ عُمر كلاهمَا عَن شُعبة، عَن قتَادة، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ أنَّ النّبي ﷺ قَال: «**ثَلاثٌ مَنْ كُنَّ**

وأخرجه أحمد (٢/٢٩٨)، وابن راهويه (١/٢٨١ رقم ٢٥٣ و٣٦٠ و ٣٦٦)، والبزار (كشف الأستار ١/٥٠ رقم ٦٣)، والحاكم (١/٣-٤ و٤/١٦٨)، والبيهقي في الشعب (٦/٤٩١-٤٩٢ رقم ٩٠٢٠) من طرق عن شعبة.

قال الحاكم: هذا حديث لم يخرج في الصحيحين، وقد احتجا جميعاً بعمرو بن ميمون عن أبي هريرة، واحتج مسلم بأبي بلج، وهو حديث صحيح لا يحفظ له علة.

واعترض عليه الذهبي بأبي بَلْج، وقال: لا يحتج به وقد وثق، وقال البخاري: فيه نظر.

وأبو بَلْج ـبفتح أوله، وسكون اللام، بعدها جيم- هو يحيى بن سُليم أو ابن أبي سُليم، أو ابن أبي الأسود، الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، صدوق ربما أخطأ. التقريب (٨٠٠٣).

وقد تابعه أشعث بن أبي الشعثاء، أخرجه البزار (الموضع السابق) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عن أشعث عن عمرو بن ميمون بنحوه.

قال البزار: لا نعلم أحداً رواه عن شعبة عن أشعث هكذا إلا يزيد، ولم يتابع عليه، والصواب عندي حديث أبي بلج عن عمرو عن أبي هريرة.

وكذلك حكم الدارقطني على يزيد بن هارون بالوهم. انظر: علل الدارقطني (٨/٣٢٦-٣٢٧ رقم ١٥٩٨).

وللحديث شواهد منها حديث أنس الآتي في الصحيحين.

(١) في الأصل: [الحافظ أبي]، وكتب عليها رمز (م م) إشارة إلى تقديم وتأخير في الكتابة، حيث إن عبدالوهاب يروي هنا عن أبيه الحافظ محمد بن إسحاق، الشهير بابن منده، وقد أخرج الحديث في كتابه الإيمان كما سيأتي.

فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ: مَنْ كَانَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِمَّا سِوَاهُمَا، وَمَنْ كَانَ يُحِبُّ المَرْءَ لاَ يُحِبُّهُ إِلاَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمَنْ كَانَ أَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ أَحَبَّ إِلَيهِ مَنْ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الْكُفْرِ بَعْدَما أَنْقَذَهُ اللَّهُ مِنْهُ»[1].

اتّفقَا عَليه مِن هذَا الوجه[2]. ورَواه ثَابت البُنَاني وحُمَيد الطّويل أيضاً عَن أنَس[3].

{ ٤٣٧ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ عَلي التَّاجر بقرَاءتي، أنَا [٢٤٢/ب] /العلاَّمة أَبو الحسَن عَلي بنُ محمَّد السَّخَاوي، أنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ قَال: أنَا الخَليل بنُ عَبدالجبَّار التَّميمي، أنَا عَلي بنُ الحُسين القَاضي بِتِنِّيْس[4]، أنَا محمَّد بنُ عَلي النّقَّاش، ثنَا القَاسم بنُ اللّيث بنِ مَسرور، ثنَا المعَافى بنُ سُليمان الحَرَّاني، ثنَا فُلَيح بنُ سُليمان، عَن عَبدالله بنِ عَبدالرّحمن، عَن سَعيد بنِ يسَار، عَن أَبي هُريرَة ﷺ عَن رسُول الله ﷺ قَال: «**إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ بِجَلاَلِي؟ الْيَوْمَ أُظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلِّي**».

وأخبرنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف، وأحمَد بنُ أَبي طَالب وجمَاعة قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا

---

(١) أخرجه محمد بن إسحاق بن منده في كتاب الإيمان (١٠٥/٢ رقم ٢٨٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار (٧٢/١ رقم ٢١)، ومُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان خصال من اتصف بهن وجد حلاوة الإيمان (٦٦/١ رقم ٤٣) من طريق شعبة.

(٣) رواية ثابت عند مُسْلِم في الموضع السابق، ورواية حميد الطويل عند النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب الإيمان وشرائعه، باب حلاوة الإسلام (٥٢٨/٦ رقم ١١٧٢٠).
وهو في الصحيحين أيضاً من طريق أبي قلابة عن أنس.

(٤) تِنِّيْس: بكسرتين، وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة، قال ياقوت: وهي جزيرة في بحر مصر قريبة من البرّ، بين الفَرَما ودمياط. انظر: معجم البلدان (٥١/٢).

عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، أنَا الحكم بنُ المبَارك، أنَا مَالك، عَن عَبدالله بنِ عَبدالرّحمن بن مَعمَر، عَن سَعيد بنِ يَسَار فذكرَه[1].

أَخرجهُ مُسْلِم[2] من هذَا الوجه.

والمرَاد بهذَا الظّل، وكذلك في الحَديث الأوَّل: ظلُّ العَرش، كمَا جَاء مُصرّحاً بِه في حَديث: العِربَاض بنِ سَارية ﷺ عَن النّبي ﷺ قَال: ((**قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى: الْمُتَحَابُّونَ لِجَلاَلِي فِي ظِلِّ عَرْشِي يَوْمَ لاَ ظِلَّ إلاَّ ظِلِّي**)).

رَواه ابنُ عَبدالبر في الاستذكَار مِن رواية صَفوان بنِ عَمرو عَن عَبدالرّحمن بنِ مَيسرَة عَن العِرْبَاض به[3].

---

(١) أخرجه مالك في الموطأ: كتاب الشعر، باب ما جاء في المتحابين في الله (٩٥٣/٢)، وعبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سننه: كتاب الرقائق، باب في المتحابين في الله (٢٢١/٢ رقم ٢٧٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

(٢) أخرجه مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله (١٩٨٨/٤ رقم ٢٥٦٦) من طريق مالك.

(٣) أخرجه ابن عبدالبر في الاستذكار (٤٤٧/٨)، والتمهيد (٤٣٥/١٧) من الطريق التي أشار إليها المصنف، والحديث في غيره من المصادر، وكان العزو إليها أولى:

فقد أخرجه أحمد (١٢٨/٤)، والطبراني في الكبير (٢٥٨/١٨ رقم ٦٤٤)، وفي مسند الشاميين (٨٣/٢-٨٤ رقم ٩٥٩)، وأبو نعيم في الحلية (١١١/٦) من طريق إسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبدالرحمن بن ميسرة.

قال المنذري: رواه أحمد بإسناد جيد. الترغيب والترهيب (١٢/٤ رقم ٤٥٨٢)، وقال الهيثمي: رواه أحمد والطبراني، وإسنادهما جيد. مجمع الزوائد (٢٧٩/١٠).

وفي إسناده إسماعيل بن عياش، وهو ابن سُليم العَنسي، أبو عتبة الحمصي، قال الحافظ: ((صدوق في =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومعنى الحَديث أنَّ يومَ القيامة حينَ تدنوا الشّمسُ من النّاس، ويشتدُّ بهم الحرّ، ويطولُ عَليهم الموقف، فلا يكون هنَاك ظِلٌّ إلاّ مِن فضلِ الله وبَكرمه، وإن كَان نَاشئاً عَن الأعمَال الصّالحة كمَا في حَديث: عُقبة بنِ عَامر عَن النّبي ﷺ: «**كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ**»(١).

فهذَا الظّلُّ وإن كَان بسببِ الصّدقة، ولكنّه بخلق الله وإيجَاده له، وتفضلّه بِه؛ إذ لا يجب عَليه الثّواب، فيومئذٍ لا ظلَّ إلاّ ظلُّ الله عزَّ وجَلَّ، ويختصُّ بعض المؤمنين بظلِّ العَرش، كمَا في حَديث السّبعة المتقدِّم، ولذلك أضَاف الظّلَّ إليه سُبحانه تشريفاً وإكرَاماً لهم، وهذَا كلُّه علَى أنَّ المرَاد بهذَا الظّلِّ في الأحَاديث ظَاهرُه وحقيقتهُ، وهو قولُ جمهُور العلمَاء، وقَد ذهبَ بعضُهم إلَى أنّ ذلك علَى وَجه التّجوُّز، ومعنَاه أنه يُكنّهم مِن المخَاوف، ويجعلهم في كَنَفِه وسترِه، كمَا يقُول القَائل: أنَا في ظلِّ الأمير، أي في ذَرَاه وسترِه(٢).

روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم». التقريب (٤٧٣). وشيخه هنا حمصي.

وفيه كذلك عبدالرحمن بن ميسرة، وهو الحضرمي، أبو سلمة الحمصي، مقبول. التقريب (٤٠٢٣).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ السابق عند مُسْلِم.

(١) أخرجه عبدالله بن المبارك في الزهد (ص٢٢٧ رقم ٦٤٥) قال: أخبرنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر.... فذكره، وقال يزيد: كان أبو الخير لا يخطئه يوم لا يتصدق فيه بشيء، ولو كعكة أو بصلة.

وأخرجه من طريق ابن المبارك: أحمد (١٤٧/٤-١٤٨)، وأبو يعلى (٣٠٠/٣-٣٠١ رقم ١٧٦٦)، والبيهقي (١٧٧/٤)، وصحّحه ابن خزيمة (٩٤/٤ رقم ٢٤٣١)، وابن حبان (١٠٤/٨ رقم ٣٣١٠)، والحاكم (٤١٦/١).

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مُسْلِم ولم يخرجاه.

قال الهيثمي: رجال أحمد ثقات. مجمع الزوائد (١١٠/٣).

(٢) انظر: إكمال المعلم (٣٥/٨)، شرح النووي على مسلم (٩٦/١٦)، لسان العرب (٤١٩/١١)، فيض القدير (٣٠٩/٢).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

والحبُّ في الله سُبحانه من أشرفِ الخصَال، وأكرمِ الخلال؛ لما فيه مِن تقديم أمرِ الله سُبحانه وتعَالى والحبِّ فيه علَى حظوظ النّفوس الدّنيوية، الباعثةِ غَالباً علَى المحبَّة للغير، كَالجمَال والكرَم الدّنيوي والإفضَال ونحو ذلك، فَالمحبُّ لله وفي الله مُعرضٌ عَن ذلك كلِّه، مخلصٌ في محبّته لله سُبحانه، لم يشبهُ حظٌّ دُنيوي، ثُمَّ لما يَترتبُ علَى محبّته في الله سُبحانه أيضاً من المعَاضدة والتّعَاون علَى البرّ والتّقوى، ونصرِ المسلم والذبِّ عنه وحمَايةِ عِرضه لله تعَالى، فلذلك استحقَّ صَاحبُها هذَا الثّوابَ العظيم، والفضلَ الجسيم.

{ ٤٣٨ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة بقرَاءتي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل النَّحْوي، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعِم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي، أنَا أَبو بَكر بنُ فُورَك، أنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا يونُس بنُ حبيب، ثنَا أَبو دَاود -يعني الطّيالسي-، ثنَا الصَّعْق بنُ حَزْن، عَن عَقِيل الجَعْدي، عَن أَبي إسحَاق، عَن سُويد بنِ غَفَلة، عَن عَبدالله بنِ مسعُود ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: [٢٤٣/أ] /((**يَا عَبْدَاللهِ: أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوثَقُ؟** قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **الوَلاَيَةُ فِي اللهِ: الحُبُّ فِي اللهِ، وَالبُغْضُ فِي اللهِ**)).

عَقِيل الجَعْدي قَال البخَاري: مُنكر الحَديث(١).

وقال الحافظ: ((وإذا كان المراد ظل العرش استلزم ما ذُكر من كونهم في كنف الله وكرامته من غير عكس، فهو أرجح، وبه جزم القرطبي، ويؤيّده أيضاً تقييد ذلك بيوم القيامة...، وبهذا يندفع قول من قال: المراد ظل طوبى أو ظل الجنة؛ لأن ظلهما إنما يحصل لهم بعد الاستقرار في الجنة، ثم إن ذلك مشترك لجميع من يدخلها، والسياق يدل على امتياز أصحاب الخصال المذكورة، فيرجح أن المراد ظل العرش)). فتح الباري (١٤٤/٢).

وقال الذهبي: قد بلغ في ظل العرش أحاديث تبلغ التواتر. العلو (ص٦٨).

(١) انظر: التاريخ الكبير (٥٣/٧-٥٤ رقم ٢٤٢).

وهو عَقيل الجعدي، قال ابن عدي: غير منسوب، وجاء في الميزان: عقيل بن يحيى الجعدي، وتعقبه الحافظ ابن حجر فقال: أظن تسمية أبيه وهماً.

=

قال ابن حبان: منكر الحديث، يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات، فبطل الاحتجاج بما روى، وإن وافق الثقات.

انظر: المجروحين (٢/١٩٢)، الكامل (٥/٣٨٢ رقم ١٥٤٦)، ميزان الاعتدال (٣/٨٨ رقم ٥٧٠٤)، لسان الميزان (٤/٢٠٩ رقم ٥٦٧٣).

والحديث أخرجه أبو داود الطيالسي (ص٥٠ رقم ٣٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/٢٣٣)، وفي الشعب (٧/٦٨ رقم ٩٥٠٩) مطولاً، وفي الآداب (ص١٥٠ رقم ٢٣٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما وقال: (عُرَى الإسلاَم).

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٠/٢٢٠ رقم ١٠٥٣١)، والأوسط (٤/٣٧٦-٣٧٧ رقم ٤٤٧٩)، والصغير (ص٢٢٣-٢٢٤)، والحاكم (٢/٤٨٠) وغيرهما من طريق الصعق بن حزن، وأشار الطبراني إلى تفرد عَقيل الجعدي وعنه الصعق به.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي فقال: ليس بصحيح؛ فإن الصعق وإن كان موثقاً فإن شيخه منكر الحديث، قاله البُخَارِيّ.

وكذا أعلّه الهيثمي بعَقيل هذا، ونقل فيه قول البُخَارِيّ. انظر: مجمع الزوائد (١٠/٩٠).

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث فقال: نفس الحديث منكر، لا يشبه حديث أبي إسحاق، ويشبه أن يكون عقيل هذا أعرابياً، والصعق لا بأس به. علل ابن أبي حاتم (٢/٢١-٢٢ رقم ١٩٧٧).

وأخرجه ابن أبي شيبة في كتاب الإيمان (ص٤٨ رقم ١٣٤) عن زيد بن الحباب، عن الصعق بن حزن مرسلاً.

وله إسناد آخر عند الطبراني في الكبير (١٠/١٧١-١٧٢ رقم ١٠٣٥٧) من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن القاسم بن عبدالرحمن عن أبيه عن عبدالله.

وذكر الهيثمي أن رجاله رجال الصحيح غير بكير بن معروف، وثّقه أحمد وغيره، وفيه ضعف. مجمع الزوائد (٧/٢٦٠-٢٦١).

وله شاهد عن ابن عباس بنحوه، أخرجه أحمد (٤/٢٨٦)، والطيالسي (ص١٠١ رقم ٧٤٧)، وابن أبي شيبة (٦/١٦٩ رقم ٣٠٤١١).

قال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سليم، وضعفه الأكثر. مجمع الزوائد (١/٨٩-٩٠).

=

{ ٤٣٩ } أخبرنَا إسحَاق بنُ يحيى الآمدِي، وعَبدالرّحمن بنُ إسمَاعيل بنِ الفَرَّاء في جمَاعةٍ كثيرةٍ، قَال الأوَّل: أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، وقَال الثّاني: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الخَطيب، وعُمر بنُ عَوَّة[١] الجزَري قَالوا: أنَا هِبةالله بنُ سُعود البُوصيرِي، أنَا يحيى بنُ المشرَّف[٢] التمَّار، ثنَا أحمَد بنُ سَعيد بنِ نَفِيس[٣]، ثنَا عَلي بنُ الحُسين بنِ بُندَار، ثنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ فِيْل[٤]، ثنَا الحُسين بنُ الحسَن المروزِي، ثنَا عَبدالله بنُ المبَارك، أنَا عَبدالحميد بنُ بَهْرَام، ثنَا شَهْر بنُ حَوشَب، حدَّثني عَائذ بنُ عَبدالله أَبو إدرِيس الخَولانِي، عَن معَاذ بنِ جَبل ﷺ حدّثه أنّه سمعَ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**إنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ لِجَلاَلِ اللهِ تَعَالَى فِي ظِلِّ عَرْشِ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ يَومَ لاَ ظِلَّ إلاَّ**

والحديث بطرقه وشاهده أقل أحواله الحسن، والله أعلم.

(١) عَوَّة: بالعين المهملة المفتوحة، والواو المشددة المفتوحة.

وهو أبو حفص عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد بن عَوَّة الجزري التاجر (ت٦٥٦هـ).

انظر: الإكمال (٦/٢٠٥)، وترجمته في تكملة الصابوني لإكمال الإكمال (ص٣٦١ رقم ٢٤٧)، والعبر (٣/٢٨٣).

(٢) المشرَّف: بضم الميم، وفتح الشين المعجمة، وتشديد الراء وفتحها، وآخرها فاء.

وهو يحيى بن المشرَّف بن الخضر بن النمّار البزاز (ت٥٢٥هـ).

انظر: تكملة الصابوني لإكمال الإكمال (ص٣٠٧-٣٠٨)، وترجمته في معجم السفر (ص٤٣٩ رقم ١٤٩٤).

(٣) نَفِيس: بفتح النون، وكسر الفاء.

وهو أبو العباس أحمد بن سعيد بن أحمد بن نَفِيس الأنصاري المصري المقرئ (ت٤٥٣هـ).

انظر: الإكمال (٧/٣٦١)، وترجمته في وفيات المصريين (ص٨٧ رقم ٣٩٣).

(٤) فِيْل: بكسر أوله، وسكون المثناة تحت، تليها لام، على لفظ اسم الحيوان.

وهو أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل البالسي (ت٢٨٤هـ).

انظر: توضيح المشتبه (٧/١٤٢)، وترجمته في السير (١٤/٥٢٦-٥٢٧).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ظِلُّهُ»[1].

رَواه أَبو حَازم عَن أَبي إدريس الخَولاني بلفظ آخَر:

أخبرنَاه عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وإسمَاعيل بنُ يوسُف، وأحمَد بنُ أَبي طَالب قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبْد بنُ حُمَيد، ثنَا القَعنَبي، ثنَا مَالك، عَن أَبي حَازم، عَن أَبي إدرِيس، عَن مُعَاذ بنِ جَبل ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَجَالِسِينَ فِيَّ**»[2].

وأخبرنَاه أتمّ مِن هذَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ العَسْقلاني، أنَا إبرَاهيم بنُ عُمر الواسطِي، أنَا المؤيَّد بنُ محمَّد الطُّوسي، أنَا هِبة الله بنُ سَهل السَّيِّدِي[3]،

---

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٤٩ رقم ٧١٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه البزار في مسنده (٧/١١٦-١١٨ رقم ٢٦٧٢)، والطبراني في الكبير (٢٠/٧٨ رقم ١٤٤) من طريق عبدالحميد بن بهرام.
وفي إسناده شهر بن حوشب الأشعري الشامي، قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام. التقريب (٢٨٣٠).
وأخرجه أحمد (٥/٢٣٣) من طريق الحجاج بن الأسود عن شهر بن حوشب عن معاذ.
وفيه بالإضافة إلى الكلام في شَهر، الانقطاع بينه وبين معاذ، والواسطة بينهما هو أبو إدريس الخولاني كما في الروايات السابقة، وللحديث طريق أخرى عن أبي إدريس الخولاني سيوردها المصنف.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ١/١٧٠ رقم ١٢٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) السَّيِّدِي: بفتح السين المهملة، وتشديد الياء المكسورة، وفي آخرها الدال المهملة.
وهو أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر بن محمد بن الحسين بن محمد بن القاسم النيسابوري المعروف بالسَّيِّدِي، من أحفاد السيّد أبي الحسن محمد بن علي الهمذاني، المعروف بالوضيء، فنسب إليه (ت٥٣٣هـ).

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أنَا سَعيد بنُ محمَّد البَحِيْرِي[1]، أنَا زَاهر بنُ أحمَد السَّرْخَسِي، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد الهَاشمي، ثنَا أحمَد بنُ أَبي بَكر الزُّهري أَبو مُصعب، عَن مَالك، عَن أَبي حَازم سَلمة بنِ دينَار، عَن أَبي إدرِيس الخَولاني قَال: «دَخَلْتُ مَسْجِدَ دِمَشْقَ، فَإِذَا بفَتَى بَرَّاقِ الثَّنَايَا، وَإِذَا نَاسٌ مَعَهُ، إِذَا اخْتَلَفُوا فِي شَيْءٍ أَسْنَدُوا إِلَيْهِ وَصَدَرُوا عَنْ رأيهِ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ فَقِيلَ: هَذَا مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، فَلَمَّا كَانَ مِن الْغَدِ هَجَّرْتُ، فَوَجَدْتُهُ قَدْ سَبَقَنِي بِالتَّهْجِيرِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، ثُمَّ جِئْتُهُ مِنْ قِبَلِ وَجْهِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: وَاللَّهِ إِنِّي لأَحِبُّكَ لِلّهِ، فَقَالَ: أَللهِ؟ قُلْتُ: أَللهِ، قَالَ: أَللهِ؟ فَقُلْتُ: أَللهِ، فَأَخَذَ بِحُبْوَةِ رِدَائِي فَجَبَذَنِي إِلَيْهِ، وَقَالَ: أَبْشِرْ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: **قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَجَبَتْ مَحَبَّتِي لِلْمُتَحَابِّينَ فِيَّ، وَالْمُتَخَالِّينَ فِيَّ**[2]**، وَالْمُتَبَاذِلِينَ فِيَّ، وَالْمُتَزَاوِرِينَ فِيَّ**»[3].

انظر: الأنساب (٣٥٦/٣)، تكملة الإكمال (٣٥٤/٣-٣٥٥ رقم ٣٣٤٦)، وترجمته في السير (١٠٤/٢٢-١٠٦).

(١) البَحِيْرِي: بفتح الباء المعجمة بواحدة، وكسر الحاء المهملة، وسكون الياء المعجمة من تحتها باثنتين، وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى بحير، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

وهو أبو عثمان سعيد بن أبي عمرو محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحِير البَحِيْرِي النيسابوري (ت٤٥١هـ).

انظر: الأنساب (٢٩١/١)، تكملة الإكمال (٣٧٠/١-٣٧١ رقم ٥٧٨)، وترجمته في: السير (١٠٣/١٨-١٠٤).

(٢) هكذا في الأصل، أي قوله: «وَالمتَخَالِّينَ فِيَّ» ولم أقف عليها في رواية أبي مصعب الزهري للموطأ، وكذلك في الروايات الأخرى، وجاء مكانها في رواية أبي مصعب وغيره: (والمتجالسين فيّ).

انظر: الموطأ برواياته (٤١٢/٤ رقم ١٩١٤).

(٣) أخرجه مالك في الموطأ برواية أبي مصعب الزهري: كتاب الجامع، باب المتحابين في الله (١٣٣/٢ رقم ٢٠٠٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

فهذَا حَديث صَحيح، وفيه التّصريح بسمَاع أَبي إدريس الخولاني مِن معَاذ، قَال ابن عَبدالبر[1]: «لا خلاف [أنّ][2] أبا إدريس الخَولاني ولِد عَام حُنَين، وأنّ معَاذ بنَ جبَل رضي الله عنه توفِّي في سنة سبعَ عشرةَ، أو سنة ثمَان عشرةَ في طَاعون عِمْوَاس[3]».

وهو أيضاً في رواية الموطأ المشهورة رواية يحيى الليثي (٢/٩٥٣-٩٥٤).

وأخرجه أحمد (٥/٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٢٠/٨٠ رقم ١٥٠)، وصحّحه ابن حبان (٢/٣٣٥-٣٣٧ رقم ٥٧٥)، والحاكم على شرط الشيخين (٤/١٦٨-١٦٩) وغيرهم كلهم من طريق مالك.

قال المنذري: رواه مالك بإسناد صحيح. الترغيب والترهيب (٣/٢٤٨ رقم ٣٨٩٥).

وقال النووي: حديث صحيح، رواه مالك في الموطأ بإسناده الصحيح. رياض الصالحين (ص١٩٣ رقم ٣٨٧).

وأخرجه أحمد (٥/٢٢٩، ٢٤٧)، والطيالسي (ص٧٨ رقم ٥٧١)، والطبراني في الكبير (٢٠/٧٨-٨١ رقم ١٤٥-١٥٣)، وفي مسند الشاميين (١/٣٦٢-٣٦٣ رقم ٦٢٥ و٢/٣١٠ رقم ١٤٠٣ و٢/٤٤٠ رقم ١٦٥٩)، وصححه الحاكم على شرط الشيخين (٤/١٦٩-١٧٠) من طُرق عن أبي إدريس الخولاني.

وعند أحمد، والطبراني في الموضع الأول في مسند الشاميين، والحاكم: أنّ أبا إدريس ذكَرَ أنه حدثه بعد ذلك عبادةُ بن الصامت هذا الحديث نفسه، وسماع أبي إدريس من عبادة صحيح، وإنما الخلاف في سماعه من معاذ، كما سيأتي.

(١) انظر: الاستذكار (٨/٤٥١).

(٢) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من الاستذكار، وبه يستقيم السياق.

(٣) عِمْوَاس: بكسر أوله، وسكون الثاني، وآخره سين مهملة، وقيل بفتح أوله وثانيه، وهي في فلسطين، ومنها كان ابتداء الطاعون في أيام عمر رضي الله عنه، وفشا بعد ذلك في الشام، فمات خلق لا يحصى.

وتقع جنوب شرق الرملة، على طريق رام الله غزة، تبعد عن القدس حوالي ثلاثين كيلاً، وقد هدم العدو بيوتها، وأجلى سكانها، فلم يبق للقرية أثر ولا عين.

انظر: معجم البلدان (٤/١٥٧-١٥٨)، والمعالم الأثيرة (ص٢٠٢).

قلتُ: فيكون عُمْر أَبي إدريس حين أدركَ معَاذاً نحوَ العشرِ سِنين أو دونهَا، فَأمّا مَا رَواه سُفيان بنُ عُيينة عَن الزُّهري عَن أَبي إدريس الخَولاني أنه قَال: ((أدركتُ عُبادةَ بنَ الصّامت وأبا الدّردَاء وشدّاد بنَ أوس، وفَاتني معَاذ))(١)، فهو مُؤوّلٌ علَى أنه أرَاد في حَديث معيّن، أو في [٢٤٣/ب] /طُول الصّحبة، ونحو ذلك؛ لصحّة هذَا الإسنَاد في لقَائه إيَاه، والله أعلم(٢).

ومعنى التَّبَاذُل: أن يبذلَ كلٌّ واحدٍ منهمَا مالَه لأخيه متى احتَاج إليه لله تعَالى(٣).

وقد رُوي هذَا الحَديث بنحوهِ مِن حَديث عَمرو بنِ عَبَسَة أيضاً:

---

(١) رواه ابن عبدالبر بإسناده عن أبي إدريس، وكذا ذكره الدارقطني في العلل، وسيأتي العزو لهما.

(٢) من العلماء من أثبت سماع أبي إدريس الخولاني من معاذ، محتجاً بروايته السابقة عن معاذ من طريق جماعة من الرواة عنه كعطاء الخراساني ويزيد بن أبي مريم، ويونس بن ميسرة، وكلهم ذكروا أن أبا إدريس سمعه من معاذ، وروايته السابقة فيها التصريح بأنه قد جلس إليه وسمع منه.

قال ابن عبدالبر: ((في هذا الحديث لقاء أبي إدريس الخولاني لمعاذ بن جبل، وسماعه منه، وهو حديث صحيح الإسناد، لا مطعن فيه لأحد))، ثم ذكر أنه قد صحّ عن أبي إدريس من طرق شتى صحاح كلها لقاؤه لمعاذ بن جبل. الاستذكار (٤٥١/٨)، ونحوه في التمهيد (١٢٥/٢١)

وبعض الأئمة كالدارقطني قدّم النقل الذي ذكره الزهري عن أبي إدريس الخولاني بأن معاذ بن جبل قد فاته، وقال: القول قول الزهري؛ لأنه أحفظ الجماعة. علل الدارقطني (٧١/٦ رقم ٩٨٦).

ولكن يمكن الجمع بين القولين بما ذكره المصنف، وسبق إليه ابن عبدالبر، وذلك بأن يحمل قوله: فاتني معاذ، بأنه أراد فوت لزوم، وطول مجالسة، أو فاتني في حديث كذا أو معنى كذا، والله أعلم.

انظر: التمهيد (١٢٦/٢١)، الاستذكار (٤٥٢/٨)، الاستيعاب (١٥٤٩/٤-١٥٩٥)، جامع التحصيل (ص٢٥٠ رقم ٣٢٨)، تحفة التحصيل (ص١٦٦-١٦٧).

وهو عائذ الله -بتحتانية ومعجمة- ابن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، توفي سنة ثمانين. انظر: التقريب (٣١١٥).

(٣) انظر: لسان العرب (٥٠/١١). بذل.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٤٠ } أخبرنَاه عيسَى بنُ معَالي المطَعِّم، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصَّيدلاني، أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ حضُوراً، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا فَاروق الخطَّابي، وحَبيب بنُ الحسَن قَالا: أنَا أَبو مُسْلِم الكَشِّي، ثنَا عَبدالله بنُ رجَاء، ثنَا عَبدالحميد بنُ بَهْرَام، عَن شَهْر بنِ حَوشَب، حدَّثني أَبو ظَبْيَة أنَّ شُرَحْبيلَ بنَ السِّمْطِ[1] دعَا عَمرو بنَ عَبَسَة ﷺ فقَال: «يَا ابنَ عَبَسَة، هَلْ أَنْتَ مُحَدِّثِي حَدِيثَاً عَن رَسُولِ الله ﷺ لَيسَ فِيهِ تَزَيّدٌ وَلاَ كَذِبٌ؟ وَلاَ تُحَدِّثْ عَن أَحَدٍ سَمِعَهُ غَيرِكَ؟ فقَال: سَمعتُ رَسُولَ الله ﷺ يقولُ: **قَالَ اللهُ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَصَافُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَزَاوَرُونَ مِنْ أَجْلِي، وَحَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَوَاصَلُونَ مِنْ أَجْلِي**»[2].

---

(١) السِّمْطِ: بكسر المهملة، وسكون الميم.

وهو شُرَحْبَيل بن السِّمْطِ الكندي الشامي، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية (ت٤٠هـ). التقريب (٢٧٦٦).

(٢) أخرجه أبو نعيم الحافظ في كتاب الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية (ص٦٤ رقم ٣٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أحمد (٣٨٦/٤)، وعبد بن حميد (٢٧١/١ رقم ٣٠٤) مطولاً، وابن أبي الدنيا في الإخوان (ص١٥٩ رقم ٩٨) مختصراً، وابن المبارك في الزهد (ص٢٤٩-٢٥٠ رقم ٧١٦) بنحوه كلهم من طريق عبدالحميد بن بهرام.

ذكر المنذري والهيثمي أن رجال أحمد ثقات. الترغيب والترهيب (١١/٤ رقم ٤٥٧٨)، مجمع الزوائد (٢٧٩/١٠).

وفي إسناده أبو ظَبية -بفتح أوله، وسكون الموحدة، بعدها تحتانية، ويقال: بمهملة وتقديم التحتانية، والأول أصحّ، السُّلفي -بضم المهملة-، الكَلاعي -بفتح الكاف-، مقبول. التقريب (٨١٩٢)، وفيه كذلك شهر بن حوشب، قال الحافظ: صدوق كثير الإرسال والأوهام. التقريب (٢٨٣٠).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٤٠/٩ رقم ٩٠٨٠)، والصغير (١١٦/٢)، ومسند الشاميين (٣٧٧/١-٣٧٨ رقم ٦٥٤)، والبيهقي في الشعب (٤٨٥/٦ رقم ٨٩٩٦) من طريقين عن الوَضِين بن عطاء، =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٤١ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وزَينب بنةُ شكر، وأحمَد بنُ محمَّد الآنمي، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب قَال الأوَّلون: أنَا جعفَر بنُ عَلي، وقَال الرّابع: أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، والخَامس: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج قَالوا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل، ثنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ أحمَد الفَقيه، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَكيم، ثنَا محمَّد بنُ مُسْلِم بنِ وَارَه، ثنَا عَاصم بنُ يزِيد العُمَرِي، حدَّثني سُليمان بنُ عطَاء بنِ يزِيد، عَن أبيه، عَن أَبي أيّوب الأنصَاري ﵁، عَن النّبي ﷺ قَال: «**المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى كَرَاسِي يَاقُوتٍ حَولَ العَرْشِ**».

هذَا حَديثٌ لا بأسَ بإسنَاده(١).

عن محفوظ بن علقمة، عن ابن عائذ، أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عبسة... فذكره.

وعزاه الهيثمي للطبراني في الصغير والأوسط وقال: فيه منبّه بن عثمان، ولم أجد من ترجمه. مجمع الزوائد (٦/٣).

ومنبّه بن عثمان هذا يظهر أنه هو الدمشقي، قال أبو حاتم: صدوق. الجرح والتعديل (٤١٩/٨ رقم ١٩٠٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (١٩٨/٩)، والله أعلم.

ولكن بقي في الإسناد شيخه: الوَضين، صدوق سيء الحفظ، ورمي بالقدر. التقريب (٧٤٠٨).

والحديث يتقوّى بطريقيه، وشاهده السابق عن معاذ وعبادة، ويرتقي بمجموعها إلى الحسن، والله أعلم.

(١) أخرجه القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٣٠٣ رقم ٢٤٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي إسناده عاصم بن يزيد العُمَري -بضم العين-، منسوب إلى ولاء عمر بن الخطاب ﵁.

وهو عاصم بن يزيد العمري، مولى لآل عمر بن الخطاب.

انظر: زيادات أبي موسى الأصفهاني على المؤتلف والمختلف لابن القيسراني(ص١٨٧ رقم ٩٥)

وقد ذكره ابن أبي حاتم، ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٢/٦ رقم ١٩٤١)، وثقات ابن حبان (٥٠٦/٨).

وفيه كذلك سليمان بن عطاء بن يزيد وهو الليثي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يوردا فيه جرحاً =

ورُوي عَن جَابر بلفظ آخَر:

{ ٤٤٢ } أخبرنَاه محمَّد بنُ أَبي بَكر الأسدِي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل السُّلَمي، أنَا أَبو رَوح عَبدالمعِز بنُ محمَّد، أنَا أَبو القَاسم زَاهر بنُ طَاهر، أنَا أَبو القَاسم عَبدالكريم بنُ هَوازِن، أنَا الإمَام أَبو الطّيب سَهل بنُ محمَّد الصُّعْلُوكي، أنَا حَامد بنُ محمَّد الهَرَوي، ثنَا عَلي بنُ مُشْكَان[1] السَّاوي، ثنَا عَبدالله بنُ عَبدالعزيز بنِ أَبي رَوّاد، عَن إبرَاهيم بنِ طَهْمَان، عَن أَبي الزُّبير، عَن

ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في ثقاته. انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٤ رقم ١٨٥٥)، الجرح والتعديل (١٣٣/٤ رقم ٥٧٩)، الثقات (٣٨٢/٦).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (١٥٦/٤) من طريق محمد بن مسلم بن واره عن عاصم بن يزيد المكي عن عبدالله بن عبدالعزيز الليثي عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي، فزاد في إسناده: عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وزاد في متنه: (ياقوت أحمر).

وشيخ ابن عدي هو محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي ترجمه في الكامل (٢٩٩/٦) فقال: كتبت عنه بتستر، كان يقيم بها، ضعيف يحدث عمن لم يرهم، سألت عنه عبدان فقال: كذاب.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٥٠/٤ رقم ٣٩٧٣) من طريق أحمد بن محمد بن الوليد الأزرقي عن عبدالله بن عبدالعزيز الليثي.

قال الهيثمي: فيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وقد وثّق على ضعف كثير. مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠).

وقال الحافظ: ضعيف، واختلط بأخرة. التقريب (٣٤٤٤).

وذكر الألباني أنه قد جاءت أحاديث كثيرة ثابتة بمعنى هذا، وليس في شيء منها (على كراسي من ياقوت)، إنما على (كراسي من نور)، فدل هذا على أن الحديث بهذا اللفظ منكر، لتفرد هذا الضعيف به، وخلوّه عن جابر يقويه. انظر: السلسلة الضعيفة (٩٦/٢ رقم ٦٣٦).

ملاحظة: نقل المناوي حكم المصنف هذا على الحديث. انظر: فيض القدير (٢٦٠/٦).

(١) مُشْكَان: بضم أوله، وسكون الشين المعجمة، وفتح الكاف، تليها ألف، ثم نون.

وهو علي بن مُشْكَان بن جبلة، أبو الحسن السّاوي. انظر: الإكمال (٢٥٦/٧)، توضيح المشتبه (١٧٧/٨-١٧٨)، تبصير المنتبه (١٢٩٢/٤).

جَابر بنِ عَبدالله –رضي الله عنهمَا– قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَومَ القِيَامَةِ يَغْبِطُهُم الشُّهَدَاءُ وَالصَّالِحُونَ**».

عَبدالله بنُ عَبدالعزيز قَال فيه أَبو حَاتم: أحَاديثه مُنكرة(١).

ورُوي مِن حَديث أَبِي هُريرَة ﷺ أتمّ مِن هذَا:

{ ٤٤٣ } أخبرنَاه أحمَد بنُ بَدرَان الدَّشْتي، وزَينب بنةُ عَبدالله بنِ الرّضى بقرَاءتي قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الحَافظ سمَاعاً، أنَا عَبدالواحد بنُ القَاسم الصَّيدلاني، أخبرتنَا خُجِسْتَه(٢) بنتُ عَلي الصَّالْحَاني حضُوراً، ثنَا جدّي أَبو ذرّ محمَّد بنُ إبرَاهيم الصَّالْحَاني، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيّان، ثنَا حَامد بنُ شُعيب البَلخِي، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ صَالح، ثنَا أَبي، ثنَا فُضيل، عَن أبيه، عَن عُمَارة بنِ القَعقَاع، عَن أَبِي زُرعة، عَن أَبِي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَعِبَادَاً يَغبِطُهُم الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ**، قيل: ومَنْ هُمْ؟ لَعَلَّنَا نُحِبُّهُمْ، قَالَ: [٢٤٤/أ] /**هُمْ قَوْمٌ تَحَابُّوا بِروحِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى غَيْرِ أَمْوَالٍ وَلاَ أَنْسَابٍ، وُجُوهَهُمْ مِنْ نُورٍ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، لاَ يَخَافُونَ إِذَا خَافَ النَّاسُ، وَلاَ يَحْزَنُونَ إِذَا حَزِنَ النَّاسُ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿أَلاَ إِنَّ**

---

(١) انظر: الجرح والتعديل (١٠٤/٥ رقم ٤٧٨)، ونص عبارته:...فنظرت في بعض حديثه، فرأيت أحاديثه منكرة، ولم أكتب عنه، ولم يكن محله عندي الصدق.

وقال ابن الجنيد: لا يساوي فلساً يحدث بأحاديث كذب، وذكر ابن عدي أن له أحاديث لا يتابعه عليها أحد.

انظر: الجرح والتعديل (الموضع السابق)، الكامل (٢٠١/٤ رقم ١٠١٢)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٣٠/٢ رقم ٢٠٦٤)، ميزان الاعتدال (٤٥٥/٢ رقم ٤٤٢٦).

(٢) خُجِسْتَه: بضم الخاء المعجمة، وكسر الجيم –وفتحها جماعة–، مع سكون السين المهملة، وفتح المثناة فوق، ثم هاء.

وهي أم الرجاء خُجِسْتَه بنت علي بن أبي ذر بن إبراهيم بن محمد الصالحاني.

انظر: تكملة الإكمال (٤٠٠/٢ رقم ١٨٥٨)، توضيح المشتبه (٤٠٢/٣-٤٠٣).

شبكة الألوكة
www.alukah.net

أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾»(١).

ورُوِى مِن حَديث أَبِي أُمَامة ﷺ أتمّ مِن هذَا:

---

(١) الآية من سورة يونس، رقم (٦٢).

والحديث أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٠/٤٩٥ رقم ٦١١٠) -ومن طريقه ابن حبان (٢/٣٣٢-٣٣٣ رقم ٥٧٣)-، وابن أبي الدنيا في الإخوان (ص٤٥ رقم ٥) عن عبدالرحمن بن صالح عن محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة.

وهذا إسناد حسن، فيه عبدالرحمن بن صالح، وهو الأزدي العتكي، صدوق يتشيع. التقريب (٣٨٩٨)، ومحمد بن فضيل، وهو ابن عزوان الضبي مولاهم، صدوق عارف رمي بالتشيع. التقريب (٦٢٢٧)، وباقي رجاله ثقات.

وللحديث طريق أخرى عن محمد بن فضيل: فقد أخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى: كتاب التفسير، باب قوله: ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولاهم يحزنون (٦/٣٦٢ رقم ١١٢٣٦) من طريق واصل بن عبدالأعلى عن محمد بن فضيل عن أبيه وعمارة بن القعقاع عن أبي زرعة، فقرن محمد بن فضيل روايته هنا عن عمارة بن القعقاع بروايته عن أبيه عن أبي هريرة.

لكن محمد بن فضيل قد خولف في إسناد هذا الحديث: حيث رواه جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن عمر بن الخطاب، فجعله من حديث عمر ﷺ، أخرجه أبو داود في سننه: كتاب البيوع والإجارات، باب في الرهن (٣/٧٩٩ رقم ٣٥٢٧)، والبيهقي في الشعب (٦/٤٨٦ رقم ٨٩٩٨)، ووقع عند البيهقي تصحيف حيث قال: عن أبي زرعة عن عمرو بن جرير.

وقد تابع جرير على هذا قيس بن الربيع عند أبي نعيم في الحلية (١/٥).

وذكر البيهقي أن الرواية الأولى عن أبي هريرة وهم، وأن المحفوظ هي هذه الرواية عن أبي زرعة عن عمر بن الخطاب، ثم نبّه إلى أنّ رواية أبي زرعة عن عمر مرسلة. يعني منقطعة.

وله طريق أخرى عن عمر، أخرجها هناد في الزهد (١/٢٧٢ رقم ٤٧٥) عن إسحاق الرازي عن أبي سنان عن عمرو بن مرة عن طلق عن عمر بن الخطاب ﷺ مرفوعاً.

وفي إسناده أبو سنان، وهو سعيد بن سنان، صدوق له أوهام (التقريب ٢٣٣٢)، وباقي رجاله ثقات.

وللحديث شاهد من حديث أبي أمامة التالي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٤٤ } أخبرنَاه محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الحَلبي قَال الأوَّل: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والثّاني: أنَا يوسُف بنُ محمُود السَّاوي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ محمَّد العلاَّف، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين الآجُرّي، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زَنْجويه القطَّان(١)، ثنَا بِشر بنُ الوليد القَاضي، ثنَا إسمَاعيل بنُ عيّاش، عَن عَبدالله بنِ عَبدالرّحمن بنِ أَبي حُسين، عَن شَهْر بنِ حَوشَب، عَن أَبي أُمَامة ﵁ قَال: سمعتُ رسُولَ الله ﷺ يقُول: «**إنَّ للهِ عِبَادَاً لَيسُوا بِأَنْبِياءَ وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُم النَّبِيُّونَ وَالشُّهَدَاءُ يَومَ القِيَامَةِ بِمَقْعَدِهِمْ وَقُرْبِهِمْ مِن اللهِ**، وَفِي القَومِ رَجُلٌ أَعْرَابِيٌّ فَجَثَا لِرُكْبَتِهِ، وَأَومَأَ بِيدِهِ نَحْوَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ حَدِّثْنَا عَنْهُم؟ قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيتُ البِشْرَ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ سَأَلَهُ، فَقَالَ: **هُمْ عِبَادٌ مِنْ عِبَادِ اللهِ، مِنْ بُلْدَانٍ شَتَّى، وَقَبَائِلَ شَتَّى، وَمِنْ شُعُوبِ القَبَائِلِ، لَمْ يَكُنْ بَينَهُمْ أَرْحَامٌ يَتَوَاصَلُونَ بِينَهَا، وَلاَ دُنْيَا يَتَبَاذَلُونَهَا، تَحَابُّوا بِرُوحِ اللهِ، يَجْعَلُ اللهُ لَهُمْ يَومَ القِيَامَةِ مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ، وَيَجْعَلُ وَجُوهَهُمْ مِنْ نُورٍ بَينَ يَدي الرَّحْمَنِ أَمَامَ العَرْشِ، تَخَافُ النَّاسُ وَلاَ يَخَافُونَ، وَيَفْزَعُ النَّاسُ وَلاَ يَفْزَعُونَ**».

هذَا حَديث غريبٌ، وشَهر بنُ حَوشَب متكلّم فيه، وكذلك إسمَاعيل بنُ عياش(٢).

---

(١) هو أحمد بن زنجويه بن موسى وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى أبو العباس المخرمي القطان، فرّق الخطيب بينهما وهما واحد (ت٣٠٤هـ).انظر: تاريخ بغداد (٤/١٦٤-١٦٥ و٤/٢٨٧)، والسير (١٤/٢٤٦).

وأما بالاسم الذي ورد عند المصنف فلم أقف عليه.

(٢) شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن: صدوق كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة. انظر: التقريب (٢٨٣٠).

وإسماعيل بن عياش، تقدم تضعيف المصنف له، وقال الحافظ: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلّط في غيرهم (نص رقم ٢٩٩)، وشيخه هنا هو النوفلي المكّي. التقريب (٣٤٣٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٨/١٣١ رقم ٧٥٢٧)، وفي مسند الشاميين (٢/١٠ رقم ٨٢٦)، واللفظ =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٤٥ } أخبرنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ مري، ومحمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي الهيجَاء، وغيرُهمَا قَالوا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل المقدِسي، أنَا إسمَاعيل بنُ صَالح المقرئ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الرّازي، أنَا عَلي بنُ عَبدالواحد الكَاتب، وعَبدالرّحمن بنُ المظفَّر الكَحَّال(١) قَالا: أنَا [أحمَد بنُ محمَّد](٢) المهندِس، ثنَا أَبو شَيبة دَاود بنُ إبرَاهيم، ثنَا عَبدالأعلَى بنُ حمَّاد، ثنَا حمَّاد بنُ سلَمة، [عن

له، من طريق محمد بن زياد الألهاني عن أبي أمامة مرفوعاً: ((إن لله عباداً يجلسهم الله يوم القيامة على منابر من نور، يغشى وجوههم النور، ويلقى عنهم السيئات حتى يفرغ الله من حساب الخلائق، قيل: من هم؟ قال: المتحابون في الله عزَّ وجَلَّ)).

قال المنذري والهيثمي: إسناده جيد. الترغيب والترهيب (١٢/٤ رقم ٤٥٨١)، مجمع الزوائد (٢٧٧/١٠).

(١) الكَحَّال: بفتح الكاف، والحاء المهملة المشددة، وبعدها الألف، وفي آخرها اللام، وهذه النسبة لمن يكحل العين ويداويها.

وهو عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحمن الكَحَّال المصري (ت٤٥٤هـ).

انظر: الأنساب (٣٧/٥)، وترجمته في وفيات المصريين (ص٨٧ رقم ٣٩٧)، ميزان الاعتدال (٥٩١/٢ رقم ٤٩٧٨)، لسان الميزان (٥٣٣/٣ رقم ٥٠٧٤ وحصل عنده خطأ أو تصحيف في تاريخ وفاته، حيث ذكر أنه توفي سنة ٢٥٤هـ).

(٢) في الأصل: [محمَّد بنُ أحمَد]، وكتب عليها رمز (م م) إشارة إلى تقديم وتأخير في الكتابة، والمترجم هنا هو أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أبو بكر، المصري، ويعرف بابن المهندس (ت٣٨٥هـ)، وقد جاء على الصواب في مشيخة الرازي التي روى من طريقها المصنف.

انظر: وفيات المصريين (ص٣٥ رقم ٨٠)، السير (٤٦٢/١٦)، لسان الميزان (٣٣٢/١-٣٣٣ رقم ٩٠٩).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ثابت][1]، عَن أَبي رَافع، عَن أَبي هُريرَة ﷺ، عَن النّبي ﷺ «**أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ، فَأَرْصَدَ اللَّهُ لَهُ عَلَى مَدْرَجَتِهِ مَلَكاً، فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِ قَالَ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ أَخاً لِي فِي هَذِهِ الْقَرْيَةِ، قَالَ: هَلْ لَهُ عَلَيْكَ مِنْ نِعْمَةٍ تَرُبُّهَا**[2]**؟ قَالَ: لاَ، غَيْرَ أَنِّي أَحْبَبْتُهُ فِي اللهِ، قَالَ: فَإِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكَ بِأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَّكَ كَمَا أَحْبَبْتَهُ**»[3].

رَواه مُسْلِم[4] عَن عَبدالأعلَى بنِ حمَّاد، فوقَع مُوافقة.

{ ٤٤٦ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعيسَى بنُ مَعَالي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت السِّجزي، أنَا أَبو الحسَن الدَّاودي، أنَا أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزَيم، ثنَا عَبْد بنُ حُمَيد، ثنَا يَعْلى -يعني ابنَ عُبيد-، ثنَا الإِفْرِيقِي، عَن عَبدالله بنِ يزِيد، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَدَخَلاَ الجَنَّةَ، فَكَانَ أَرْفَعَ مِنْهُ دَرَجَةً أُلْحِقَ بِهِ**».

الإِفريقي هُو عَبدالرّحمن بنُ زِياد بنِ أَنْعُم مُتكلّم فيه[5].

---

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من مشيخة أبي عبدالله الرازي، وهو الصواب، إذ حماد بن سلمة إنما يروي عن ثابت، وثابت يروي عن أبي رافع الصائغ، كما ذكر ذلك المزي في ترجمتيهما. انظر: تهذيب الكمال (٧/٢٥٤، ٤/٣٤٣).

(٢) أي تحفظها وتراعيها وتربيها، كما يربي الرجل ولده. النهاية (٢/١٨٠). ربب.

(٣) أخرجه أبو عبدالله محمد الرازي في مشيخته (ص١٦٩-١٧٠ رقم ٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب في فضل الحب في الله (٤/١٩٨٨رقم ٢٥٦٧).

(٥) هو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الإفريقي قاضيها، ضعيف في حفظه، تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٤١٢).

والحديث أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ١/٢٩٦ رقم ٣٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ولكن مَعنى الحَديث ثَابت في الأحَاديث الصّحيحة المتقدّمة مِن [٢٤٤/ب] /قولِه ﷺ: «**المَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ**»(١)، وهذه أيضاً مِن ثمرَات المحبَّة في الله عزَّ وجَلَّ.

قَال قتَادة: سمعتُ مُسْلِم بنَ يسَار(٢) يقُول: «مرضتُ مرضةً، ولم يكن في عملِي شيءٌ أوثقَ في نفسِي مِن قومٍ كنتُ أحبّهم في الله»(٣).

ورَوى ثَابت البُنَاني عنه أنّه قَال: «مَا مِن عملِي شيءٌ إلاّ وأنَا أخَاف أن يكونَ دخلَهُ مَا

وأخرجه البزار في مسنده (٤١٤/٦ رقم ٢٤٣٩)، من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ عن عبدالرحمن بن زياد الإفريقي بنحوه.

قال المنذري والهيثمي: رواه البزار، وإسناده حسن. الترغيب والترهيب (١٠/٤ رقم ٤٥٧٢)، مجمع الزوائد (٢٧٩/١٠).

وأخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (٢٨١/١ رقم ٥٤٦) من طريق المقرئ أيضاً لكن بلفظ: «من أحب أخاً لله في الله، قال: إني أحبك لله، فدخلا جميعا الجنة، كان الذي أحب في الله أرفع درجة لحبه على الذي أحبه له».

وفي إسناده الإفريقي، وقد تقدم.

(١) الحديث في الصحيحين من حديث عبدالله بن مسعود، وأبي موسى، وأنس رضي الله عنهم.

انظر: صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب علامة الحب في الله (٥٥٧/١٠ رقم ٦١٦٨، ٦١٧٠، ٦١٧١)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب المرء مع من أحب (٢٠٣٢/٤-٢٠٣٤ رقم ٢٦٣٩، ٢٦٤٠، ٢٦٤١).

(٢) هو مسلم بن يسار البصري، نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ويقال له: مسلم سكرة، ومسلم المصبح، ثقة عابد، مات سنة مائة أو بعدها بقليل. انظر: التقريب (٦٦٥٢).

(٣) أخرجه أحمد في الزهد (ص٣٥٤-٣٥٥ رقم ١٣٩٨)، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٣/٢)، وابن عبدالبر في التمهيد (٤٣٠/١٧-٤٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٥٨) من طريق عمران القطان عن قتادة.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يفسدُه إلا الحبّ في الله عزَّ وجَلَّ»[(١)].

وسُئل أَبو حمزَة النّيسَابوري -رحمه الله-[(٢)] عَن المتحَابين في الله: مَن هُم؟ فقَال: «العَاملون بطَاعةِ الله، المتعَاونون علَى أمرِ الله، وإِن تفرّقت دورُهم وأبدَانُهم».

قَال أحمَد بنُ أَبي الحَوارِي: فحدّثتُ به أبا سُليمان الدَّارَانِيّ -رحمه الله- فقَال: «قد يعملونَ بطَاعة الله، ويتعَاونونَ علَى أمرِه، ولا يكونوا إخواناً في الله حتى يتزَاوروا ويتبَاذلوا»[(٣)].

{ ٤٤٧ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، أنَا محمَّد بنُ غسَّان -وأنَا حَاضر-، أنَا عَلي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسِيب، ثنَا القَاضي أَبو الحسَن عَبدالعزيز بنُ عَبدالرّحمن القَزْوِينِيّ بلفظه قَال: حدَّثني أَبي، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم بنِ سَلمة القطّان، ثنَا أَبو حَاتم محمَّد بنُ إدريس، ثنَا الحسَن بنُ طَريف، ثنَا إسمَاعيل بنُ عيّاش، عَن زيد بنِ أسلَم «أنَّ موسَى -عَليه الصَّلاة والسَّلام- سَأل ربَّهُ تبَارك وتعَالى فقَال: يَا ربِّ، مَن الَّذين يَرِثُون دَارَ قُدسك؟ قَال: يَا موسَى هُم النَّقيّةُ أبدَانُهم، الطّاهرةُ قلوبُهم، الّذين إذَا ذكرتُ ذكرُوني، وإذَا ذكرُوني ذكرتُهم، الّذين يتحَابُّون لجلاَلي، ويعْمرُون مسَاجدي، ويستغفرون بالأسحَار، الّذين يُنيبونَ إلَى ذِكري، كمَا تنيبُ النّسُور إلَى وكُورهَا، الّذين يغضبون لمحَارمي إذَا استُحلّت، كمَا يغضبُ النَّمِرُ إذَا

(١) أخرجه ابن سعد في الطبقات (١٨٧/٧)، وأحمد في الزهد (ص٣٥٦ رقم ١٤٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٩٣/٢)، وابن عبدالبر في التمهيد (٤٣٠/١٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٣/٥٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت.

(٢) جاء عند ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان بطبعتيه (أبو حمزة الشيباني)، وذكر المحقق أنه لم يقف عليه. والذي يظهر أنه النيسابوري كما عند المصنف، وهو أبو حمزة الخرساني، من أقران الجنيد، توفي سنة تسعين ومائتين، والله أعلم. انظر: طبقات الصوفية (ص٣٢٦-٣٢٨)، الرسالة القشيرية (١١٥/١).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في الإخوان (ص١٢٦-١٢٧ رقم ٤٩)، وابن عبدالبر في الاستذكار (٤٥١/٨).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

حَرِبَ»[1].

{ ٤٤٨ } أخبرنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد –بقرَاءتي–، ومحمَّد بنُ أَبي العز بنِ مُشرَّف إِذناً قَالا:أنَا الحسَن بنُ صبَّاح الأوَّل إِذناً، والآخَر سمَاعاً، أنَا عَبدالله بنُ رِفَاعَة الفَرَضي، أنَا عَلي بنُ الحسَن الخِلَعِيّ، أنَا محمَّد بنُ نَظِيف الفرَّاء، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ السِّنْدِي، ثنَا إبرَاهيم بنُ مَرزوق، ثنَا مكِّي بنُ إبرَاهيم، ثنَا موسَى بنُ عُبيدة، عَن السّبط[2] بنِ عَبدالله، عَن موسَى بنِ وَرْدَان، عَن كعبِ الأحبار قَال: «إنَّ في الجنّةِ عموداً مِن ياقوتةٍ حمرَاء، عَليهَا كذَا كذَا غُرفة، هُو

---

(١) أخرجه أحمد في الزهد (ص١١٩ رقم ٣٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٤٠/٦١) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار فذكره.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٢١/٣-٢٢٢) من طريق هشام بن سعد لكن وقع عنده: عن زيد بن زيد بن أسلم.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأولياء (ص٢٠ رقم ٣٧) من طريق هاشم بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار فذكر نحوه.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٧١-٧٢ رقم ٢١٦)، ومن طريقه ابن عساكر (١٤١/٦١) عن رجل من قريش.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٧١/٧ رقم ٩٥٢٠)، ومن طريقه ابن عساكر (١٤١/٦١) عن جعفر بن مالك بن أبان قال: بلغنا أن موسى... فذكره بنحوه.

وانظر: صفة الصفوة (٤١/١)، وروضة المحبين (ص٣٩٩)، وجامع العلوم والحكم (٤٤٧/١).

وقوله: «كمَا يغضبُ النَّمِرُ إذَا حَرِبَ»، حَرِب: كفَرِح، إذا كَلِب، واشتد غضبه. القاموس المحيط (١٨١/١). الحرب.

(٢) هكذا في الأصل.

وجاء في فوائد الخلعي الذي روى من طريقه المصنف: (السمط)، وكذا جاء في سند الذهبي في السير، ووقع عند المزي أيضاً في ذكر الرواة عن موسى بن وردان. تهذيب الكمال (١٦٤/٢٩)، ولم أقف على ترجمته.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

منزلُ المتحَابِّين في الله عزَّ وجَلَّ»[1].

{ ٤٤٩ } أخبرني محمَّد بنُ أَبي الهيجَاء الزرَّاد –بقرَاءتي–، أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل الدِّمشقِي، أنَا إسمَاعيل بنُ عَلي الجَنْزَوِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد الغسَّاني، أنَا أحمَد بنُ عَبدالواحد، أنَا جدّي محمَّد بنُ عُثمان بنِ أَبي الحَديد، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر السَّامَرِّيّ قَال: أنشدني بعضُ أصحَابنَا[2]:

كُلُّ مَن كَان لا يُؤاخيك فِي الله فَلا ترجُ أن يدومَ إخَاؤهُ

إنَّ خيرَ الإخوانِ مَن كَان في الله لهُ دَامَ ودُّه وصفَاؤهُ[3]

---

(١) أخرجه علي بن الحسن الخِلَعي في فوائده الخلعيات: الجزء العشرين (ل٢٢٢/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

و أخرجه الذهبي في السير (٣٥٥/١٥) من طريق ابن السندي.

وأخرجه هناد في الزهد (٢٧٣/١ رقم ٤٧٧) من طريق جواب بن عبيدالله عن كعب الأحبار مطولاً.

(٢) نسبه ابن قدامة –بإسناده من طريق الخرائطي– لعلي بن داود الرّقي.

(٣) الأبيات من الخفيف.

أخرجه محمد بن جعفر السَّامَرِّيّ في مساوئ الأخلاق (ص٢٤٤ رقم ٦٩٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن قدامة في المتحابين في الله (٧٤ رقم ٩٤) من طريق الخرائطي قال: أنشدني علي بن داود الرقي... فذكر البيتين.

[٢٤٥/ب] /المجلسُ السَّابع والثّلاثون في النَّصيحَة.

تخريج شيخنَا ابنِ العَلائي أبقَاه الله.

[٢٤٦/أ] /بسم الله الرَّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً دَائماً.

الباب السّابع والثّلاثون في النَّصيحَة.

قَال الله تعَالى حكَايةً عَن أنبيائه -عَليهم الصّلاة والسّلام- وأنَا لكُم مِن النَّاصحِين[1]: ﴿**وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ**﴾[2].

وقَال سُبحانه: ﴿**لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ**﴾الآية[3].

{ ٤٥٠ } أخبرنَا أَبو الفَتح محمَّد بنُ عَبدالرّحيم، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر الأزدِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاّني، وطَاهر بنُ أسَد الطبَّاخ قَالا: أنَا عَبدالباقي بنُ محمَّد الطّحَّان، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصّوَّاف، ثنَا محمَّد بنُ عُثمان العَبسِي، ثنَا مِنْجَاب[4]، أنَا أَبو عَامر الأسدِي، عَن سُفيان[5]

ح وأخبرنَا أعلَى مِن هذَا يحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، عَن محمَّد بنِ أحمَد القَطيعِي، أنَا عيسَى بنُ أحمَد الدُّوشَابي، أنَا الحُسين بنُ عَلي بنِ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله بنُ يحيى السُّكري، أنَا

---

(١) هكذا في الأصل، ولعله إما خطأ من الناسخ؛ حيث لا توجد آية بلفظ: وأنا لكم من الناصحين. أو لعل المراد سياق الآية التي بعد ذلك، ولذا لم يعد لفظ (قال) عند ذكر الآية التي بعدها، فيكون المراد بقوله: قال الله تعالى هو لفظ الآية التي بعد ذلك في سورة الأعراف.

(٢) سورة الأعراف، آية رقم (٦٨).

(٣) سورة النساء، آية رقم (١١٤).

(٤) مِنْجَاب: بكسر أوله، وسكون ثانيه، ثم جيم، ثم موحدة

وهو مِنْجَاب بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي (ت٢٣١هـ). التقريب (٦٨٨٢).

(٥) أخرجه محمد بن أحمد الصوّاف في حديثه (ل٩٢/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار، ثنَا عبَّاس بنُ عَبدالله التُّرْقُفِي، ثنَا محمَّد بنُ يوسُف، عَن سُفيان، عَن سُهيل -يعني ابنَ أَبي صَالح-، عَن عطَاء بنِ يزِيد اللَّيثي، عَن تَمِيم الدَّارِي رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ** -ثَلاَثاً-، قَلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**».

وأخبرنَاه مُتصلاً محمَّد بنُ أَبِي بَكر بنِ مُشْرِق قَال: ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عَبدالغني، أنَا زَاهر بنُ أحمَد الثَّقفي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الكَنْجَرُوذِيّ، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ حمدَان، أنَا الحسَن بنُ سُفيان، ثنَا سَعيد بنُ يزيد أَبو الحسَن الفرَّاء، ثنَا إبرَاهيم بنُ طَهمَان، عَن سهيل بنِ أَبي صَالح، عَن عطَاء بنِ يزِيد، عَن تَميم رضي الله عنه به[1].

وأخبرنَاه أعلَى من هذَا أيضاً: عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وزَينب ابنةُ أحمَد بنِ شكر المقدِسيّون، وأحمَد بنُ محمَّد الآنمِي، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي قَال الأوَّلون: أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، وقَال الرّابع: أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، والخَامس: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والسّادس: أنَا يوسُف السَّاوي قَالوا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل المديني، ثنَا أحمَد بنُ موسَى بنِ مَردُويه، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ مَالك، ثنَا [الحَارث بنُ محمَّد][2] التَّميمي، ثنَا عَلي بنُ عَاصم، عَن سُهيل بنِ أَبي صَالح، عَن عطَاء بنِ يزيد[3]

---

(١) أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٢/٧٥) من طريق شيخ المصنف ابن مشرق.

(٢) في الأصل: [محمد بن الحارث]، وكتب عليها رمز (م م) إشارة إلى تقديم وتأخير في الكتابة.

وهو الحارث بن محمد، المعروف بالحارث بن أبي أسامة، واسم أبي أسامة داهر، أبو محمد التيمي مولاهم، البغدادي الخصيب (ت٢٨٢هـ).

انظر: تاريخ بغداد (٨/٢١٨-٢١٩)، السير (١٣/٣٨٨-٣٩٠).

(٣) أخرجه القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص ٤٠٣ رقم ٣٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ح وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا أَبي الحَافظ أَبو عَبدالله، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا محمَّد بنُ سَعيد بنِ غَالب، ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن سُهيل بنِ أَبي صَالح، عَن عطَاء بنِ يزِيد، عَن تميم الدَّارِي ﵁ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ، إنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ** – مَرَّتين أَو ثلاثَاً – قَالُوا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: **لِلَّهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلأَئِمَّةِ المُؤْمِنِينَ** –أَو **الْمُسْلِمِينَ**–، **وَعَامَّتِهِمْ**»[1].

هذَا حَديثٌ صَحيحٌ مِن حَديث أَبي رُقيّة تميمِ بنِ أَوس بنِ خَارجة الدَّارِي، أحدِ عبَّادِ الصَّحَابة وزُهّادهم، أسلمَ سنةَ تسعٍ، [٢٤٦/ب] /وقيل: إنّه تُوفّي سنةَ أربعين ﵁[2].

أَخرجهُ مُسْلِم[3] عَن محمَّد بنِ عبّاد عَن سُفيان بنِ عُيينة بِه، فوقَع لنَا في هذه الرّواية الأخيرة بدلاً لهُ عالياً، ورَواه أيضاً مِن حَديث عَبدالرّحمن بنِ مَهدي عَن سُفيان الثّوري، ومِن حَديث يزيد بنِ زُرَيع عَن رَوح بنِ القَاسم كلاهمَا عَن سهيل بنِ أَبي صَالح بِه، فوقَع لنَا عالياً عنه، وأَخرجهُ الأربعةُ في سُننهم[4] مِن طُرق عنه أيضاً، وليس لتميمِ الدّاري في صَحيح البُخَارِيّ

---

(١) أخرجه الحافظ أبو عبدالله بن منده في كتاب الإيمان (٩٥/٢ رقم ٢٧١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه بلفظ: (المؤمنين) من غير شك.

(٢) انظر: الاستيعاب (١٩٣/١-١٩٤ رقم ٢٣٥)، والإصابة (٣٦٧/١-٣٦٩ رقم ٨٣٨).

وقال الحافظ: تميم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية –بقاف مصغر– صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين. انظر: التقريب (٧٩٩).

(٣) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون... (٧٤/١-٧٥ رقم ٥٥).

(٤) أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في النصيحة (٢٣٣/٥-٢٣٤ رقم ٤٩٤٤) من طريق زهير، والنسائي: كتاب البيعة، باب النصيحة للإمام (١٥٦/٧-١٥٧) من طريق سفيان الثوري وابن عيينة كلهم عن سهيل بن أبي صالح.

ولم أقف على الحديث من رواية تميم الداري في جامع التِّرْمِذِيّ ولا سنن ابْن مَاجَه، وكذا لم يعزه لهما =

شيء.

وقَد رُوي مِن حَديث ابنِ عُمر، وثَوبان أيضاً عَن النّبي ﷺ، أمّا حَديث ابنِ عُمر:

{ ٤٥١ } فَأخبرناه إسمَاعيل بنُ مكتوم، وعيسَى بنُ معَالي، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم، وهديّة بنتُ عَلي قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ اللّتِّي، أنَا عَبدالأوّل الصُّوفي، أنَا عَبدالرّحمن البُوسَنْجِي، أنَا عَبدالله السَّرْخَسِي، أنَا عيسَى السَّمَرْقَندي، أنَا عَبدالله الدَّارِمي، أنَا جعفَر بنُ عَون، عَن هشَام بنِ سَعد، عَن زيد بنِ أسلَم، ونَافع، عَن ابنِ عُمر –رضِي الله عنهمَا– قَال: قَال لنَا رسُول الله ﷺ: «**الدِّينُ النَّصِيحَةُ**، قَالَ: قُلْنَا: لِمَنْ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ **قَالَ: لِلَّهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلأَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ، وَعَامَّتِهِمْ**».

هذَا حَديث حسَن غريبٌ مِن هذَا الوجه، وإسنَادهُ علَى شَرط مُسْلِم(١).

المزي في تحفة الأشراف (٢/١١٦-١١٧ رقم ٢٠٥٣)، وقد أشار الترمذي إلى حديث تميم هذا عقب حديث أبي هريرة بقوله: وفي الباب عن ابن عمر وتميم الداري....الخ. انظر: جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في النصيحة (٤/٣٢٤-٣٢٥ رقم ١٩٢٦).

(١) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الرقائق، باب الدين النصيحة (٢/٢٢٠ رقم ٢٧٥٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه البزار (كشف الأستار ١/٥٠ رقم ٦٢ مختصراً)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/٦٨٧ رقم ٧٥٧ و٧٥٨)، والبيهقي في المدخل للسنن الكبرى (ص٣٥٣ رقم ٥٩١) من طريق جعفر بن عون، وقال البزار: هذا لا نعلمه يروى عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً جمع بين زيد ونافع إلا جعفر بن عون عن هشام.

قال الهيثمي: رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (١/٨٧).

وأخرجه الطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٣٥ رقم ٦٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٤٥-٤٦ رقم ١٩) من طريق أبي همام الدلال عن هشام بن سعد عن نافع وحده.

وإسناده حسن، كما ذكر المصنف، ومداره على هشام بن سعد، وهو أبو عبّاد، أو أبو سعيد المدني، =

وأمّا حَديث ثَوبان ﷺ:

{ ٤٥٢ } فَأخبرنَاه أَبـو الفَضـل سُـليمان بـنُ حمزَة الحَـاكم، وأَبـو الفِـدَاء بـنُ مكتُـوم، وأَبـو

صدوق لـه أوهـام، ورمـي بالتشـيع. التقريب (٧٢٩٤)، لكـن ذكـر أبـو داود أنـه أثبـت النـاس في زيـد بـن أسلم. تهذيب الكمال (٢٠٨/٣٠).

ولكن الحديث قد اختلف فيه على هشام بن سعد، فقد رواه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٧/٢ رقم ٧٥٦) من طريق ابن أبي فديك عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم مرسلاً.

والراويان عن هشام بن سعد في مرتبة واحدة، فجعفر بن عون الذي في الرواية السابقة، وابن أبي فديك في هذه الرواية كلاهما صدوق. التقريب (٩٤٨، ٥٧٣٦).

وقـال البُخَـارِيّ عقـب سياقه لطريـق هشـام بـن سعد ولـروايات أخـرى مـن حـديث تميم وابـن عبـاس: ((فمدار هذا الحديث كله على تميم، ولم يصح عن أحد غير تميم)). التاريخ الأوسط (٢٩/٢).

وأخرجه الحافظ في تغليق التعليق (٦١/٢) من طريق سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن رجل أخبره عن أبي هريرة.

وذكر الحافظ أنه يجوز أن يكون المبهم في هذه الرواية هو أبو صالح. يعني الوارد في بعض طرق حديث أبي هريرة.

وسـاق الـدارقطني خـلاف الـروايات والطـرق في حـديث أبي هريـرة، ثم قـال: ((والصـواب حـديث تمـيم)). انظر: علل الدارقطني (١١٤/١٠-١١٨ رقم ١٩٠٥).

ملاحظة: جمع المصنف هنا في حكمه على الحديث بأنه حسن، وغريب، وعلى شرط مسلم:

أما كونه على شرط مسلم، فلعل ذلك بالنظر إلى رجاله، حيث راويه هشام بن سعد أخرج له مُسْلِم، وأما البخاري فأخرج له تعليقاً، وأما كونه حسن وعلى شرط صحيح مُسْلِم، فقد تقدم فيما سبق تعليل نحو هذا من أحكام المصنف. انظر: نص رقم (٣٣).

وحكمه على الحديث بالغرابة لما سبق من كلام البزار وغيره في تفرد هشام بن سعد به من حديث ابن عمر، نعم له طريق أخرى عن مالك عن نافع عن ابن عمر، أخرجها ابن عدي في الكامل (٤١١/٢-٤١٢) لكنها من رواية حبيب كاتب مالك عنه، وكان يضع الحديث، فروايته كالعدم، والله أعلم.

البرَكَات بنُ تَيميّة، وأَبو محمَّد المطَعِّم قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا الفُضيل بنُ يحيى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أَبي شُريح، ثنَا يحيى بنُ محمَّد بنِ صَاعد[1]

ح وأخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، ويحيى بنُ سَعد، وزَينب بنةُ شكر، وعَبدالقَادر بنُ الحَظِيريّ قَال: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والأولوّن: أنَا جعفَر بنُ عَلي قَالا: أنَا أَبو طَاهر الحَافظ، أنَا أَبو عَبدالله الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ موسَى الصَّيرَفي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ قَالا: ثنَا الرَّبيع بنُ سُليمان، ثنَا أيّوب بنُ سُويد الرَّمْلِي، ثنَا أُميّة بنُ يزيد، عَن أَبي مُصَبِّح[2] الحمصِي، عَن ثَوبان مولَى رسُولِ الله ﷺ ورضِي عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ**، قُلنَا: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَنْ؟ **قَالَ: للهِ وَلِرَسُولِهِ** -وَقَالَ ابنُ صَاعِد: **وَلِدِينِهِ**، ثُمَّ اتّفقَا- **وَلِكِتَابِهِ، وِلأَئِمَّةِ المُسْلِمِينَ، وَلِلْمُسْلِمِينَ** -زَادَ الأَصمّ: **عَامَّةً**-))[3].

أيّوب بنُ سُويد: اختلفَ فيه، فضعّفه أحمَد بنُ حنبل وغيرُه، ووثّقه ابنُ حبّان وقَال: رَديء الحفظ[4]، قلتُ: وحَديثه يصلحُ للشّواهد والمتَابعَات، والله أعلَم[1].

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٣٠٦) من طريق ابن أبي شريح.
وأخرجه المخلِّص في فوائده في الجزء الأول الكبير (ل٣٠/أ) من طريق يحيى بن صاعد.

(٢) مُصَبِّح: بالضم، ثم الفتح، والموحدة، مكسورة ثقيلة.
وهو أبو مُصَبِّح المِقْرَئي الأوزاعي الحمصي.
انظر: تبصير المنتبه (٣/١٢٩٣)، وترجمته في التقريب (٨٣٧٠).

(٣) أخرجه أبو عبدالله الحافظ القاسم بن الفضل الثقفي في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٢٤٨ رقم ١٩٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٤) وتكملة كلام ابن حبان: ((يُتّقى حديثه من رواية ابنه محمد بن أيوب عنه، لأن أخباره إذا سبرت من غير رواية ابنه عنه وجد أكثرها مستقيمة)). الثقات (٨/١٢٥).
وتعجّب الذهبي من ذكر ابن حبان له في الثقات، وقال: لم يصنع جيداً.
وأكثر الأئمة على تضعيفه، فقد ترك ابن المبارك حديثه، وقال: ارم به، وضعّفه أحمد بن حنبل، وأبو =

داود، والساجي، وابن يونس، وقال ابن معين: ليس بشيء يسرق الحديث، وقال البُخَارِيّ: يتكلمون فيه، وقال الجوزجاني: واهي الحديث، وهو بعد متماسك، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال مرةً: متروك الحديث، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في جملة الضعفاء.

وأما الحافظ ابن حجر فقال: أيوب بن سويد الرملي، أبو مسعود الحِمْيري السِّيباني، صدوق يخطئ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة.

والظاهر أنه ضعيف، لما تقدم من تضعيف أكثر الأئمة له، ولكنه مع ضعفه يكتب حديثه كما اختاره المصنف، وقبله ابن عدي، والله أعلم.

انظر: أحوال الرجال (ص١٥٥ رقم ٢٧٣)، الجرح والتعديل (٢/٢٤٩-٢٥٠ رقم ٨٩١)، الكامل (١/٣٥٩-٣٦٥ رقم ١٩٣)، تهذيب الكمال (٣/٤٧٤-٤٧٧)، ميزان الاعتدال (١/٢٨٧-٢٨٩ رقم ١٠٧٩)، تهذيب التهذيب (١/٤٠٦)، التقريب (٦١٥).

(١) الحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٣٠٦-٣٠٧) من طريق أبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد.

وأخرجه الرّوياني في مسنده (١/٢٥٨ رقم ٦٥٧) عن الربيع بن سليمان.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/١٠ رقم ١٥٢٢)، وابن أبي عاصم في السنة (ص٥٠٦ رقم ١٠٩٥)، والطبراني في الأوسط (٢/٤٢ رقم ١١٨٤)، وفي مسند الشاميين (٤/١٣٣ رقم ٢٩٢٣)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (٢/٦٨٨ رقم ٧٥٨)، وابن منده في الفوائد (ص٥٩ رقم ٣٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩/٣٠٧) من طرق عن أيوب بن سويد.

وأشار الطبراني عقبه إلى أن هذا الحديث لا يروى عن ثوبان إلا بهذا الإسناد، ونسب التفرّد فيه إلى أيوب، وفي مسند الشاميين نسبه لأمية بن يزيد، وكذا قال الدارقطني. انظر: أطراف الغرائب والأفراد (٢/٣٣٨ رقم ١٥٤٠).

قال البُخَارِيّ عقب الحديث: وأيوب يتكلمون فيه.

وقال أبو حاتم: هذا حديث منكر. انظر: علل ابن أبي حاتم (٢/١٧٦ رقم ٢٠٢٠).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه أيوب بن سويد، وهو ضعيف لا يحتج به. مجمع الزوائد (١/٨٧).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وقد جَاء حَديثُ تميم الدَّارِي مِن وجهٍ آخَر بغيرِ اللّفظ الّذي تقدّم:

{ ٤٥٣ } أخبرنَاه محمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي، أنَا يوسُف بنُ محمُود الصُّوفي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا نَصر بنُ أحمَد القَارئ، أنَا عَبدالله بنُ البَيِّع، أنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل، ثنَا ابنُ حَنَان -يعني محمَّداً-[(١)]، ثنَا بقيّة، ثنَا أَبو جعفَر الرَّازي، عَن هشَام، عَن الحكَم، عَن تميمِ الدَّاري رضي الله عنه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: ((**مَنْ جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ عَن الجَنَّةِ: النُّصْحِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِدِينِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ**))[(٢)].

كذَا رَواه ابنُ حَنَان عَن بقيّة، وخَالفه أَبو عُتبة أحمَد بنُ الفرَج الحِمصِي، فقَال فيه: عَن

قال الحافظ: وفي الباب عن ثوبان، وأبي أمامة، وحذيفة بن اليمان، وأسانيدهم ضعيفة، وأصح طرقه حديث تميم، بل قال البُخَارِيّ في التاريخ الأوسط: لا يصح إلا عن تميم، والله أعلم.

انظر: تغليق التعليق (٢/٦١)، فتح الباري (١/١٤٠)، وقول البُخَارِيّ في التاريخ الأوسط تقدم عزوه في تخريج الحديث الماضي.

ملاحظة: نقل المناوي حكم المصنف على هذا الحديث في فيض القدير (٣/٥٧٤).

(١) حَنَان: بفتح المهملة وخفة النون، ووقع في أمالي المحاملي (حبان)، ويظهر أنه خطأ مطبعي.

وهو محمد بن عمرو بن حَنَان الكلبي الحمصي، صدوق يغرب، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة. التقريب (٦١٨٥).

والظاهر أنه ثقة، فقد ذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أغرب، وقال الخطيب: ثقة.

انظر: الثقات (٩/١٢٣)، تاريخ بغداد (٣/١٢٩-١٣٠).

(٢) أخرجه الحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي في أماليه (ص٣٤٧-٣٤٨ رقم ٣٨٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وقوله في الإسناد (عن الحكم عن تميم) هكذا جاء في أمالي المحاملي، ولعله خطأ في إحدى النسخ القديمة، فإن الحافظ قد عزا هذه الرواية لأمالي المحاملي في تغليق التعليق (٢/٥٩) فقال: (عن الحسن عن تميم) كما في الرواية التالية، والله أعلم.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢٤٧/أ] /الحسَن عَن تميم:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، وعَبدالقَادر بنُ يوسُف، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم، وأحمَد بنُ محمَّد الأُرْمَوي، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، ويحيى بنُ سَعد، وزَينب بنةُ شكر قَال الأوَّل: أنَا عَبدالله بنُ رَواحة، والثّاني: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، والثّالث: أنَا يوسُف السَّاوِي، والرّابع: أنَا عَبدالرّحمن بنُ مَكّي، والبَاقون: أنَا جعفَر الهَمْدَاني قَالوا: أنَا الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو عَبدالله الثَّقفي، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ بَالُويه، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا أَبو عُتبة أحمَد بنُ الفَرج، ثنَا بقيّة، عَن أَبي جعفَر الرّازي، حدَّثني هشَام بنُ حسَّان، عَن الحسَن، عَن تميم الدَّارِي ﷺ أنَّ رَسُول الله ﷺ قَال: «**مَنْ جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ عَن الجَنَّةِ: النُّصْحِ للهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلِدِينِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِجَمَاعَةِ المُسْلِمِينَ**»(١).

---

(١) أخرجه أبو عبدالله الثقفي القاسم بن الفضل في الفوائد العوالي المنتقاة المعروفة بالثقفيات (ص٤٣٥ رقم ٣٧٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي إسناده أبو عتبة أحمد بن الفرج وهو ابن سليمان الكندي الحمصي المعروف بالحجازي، تكلّم فيه جماعة من الأئمة، وخصوصاً في روايته عن بقية. انظر: تهذيب التهذيب (٦٧/١-٦٩).

وفيه أيضاً عنعنة بقية، وهو يدلس ويسوّي، لكن صرّح بالسماع عن شيخه في الإسناد الماضي وعن شيخ شيخه كما في هذا الإسناد، فأمن بذلك تدليسه وتسويته.

وقد تابعه هاشم بن القاسم عند المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٦٨٨/٢ رقم ٧٥٩)، وهاشم هو أبو النضر المعروف بقيصر: ثقة ثبت. انظر: التقريب (٧٢٥٦).

لكن يبقى في الإسناد بعد ذلك: رواية هشام بن حسان عن الحسن حيث كان يرسل عنه. انظر: التقريب (٧٢٨٩)

وكذا سماع الحسن من تميم فيه كلام أيضاً. انظر: تغليق التعليق (٥٩/٢)، والتابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة (ص١٨٤)، ولا سيما أن الحسن مدلس وقد عنعن هنا.

والحديث سبق عن تميم ﷺ في الصحيح بلفظ آخر. انظر: نص رقم (٤٥٠).

قَال الرَّاغب: النُّصح تحرّي فعلٍ أو قولٍ فيه صلاحُ صَاحبِه، وهُو مِن قولهم: نَصحتُ [لهُ][(١)] الودَّ، أي أخلصتُه، وناصحُ العسلِ: خَالصُه، أو مِن قولهم: نصحتُ الجلدَ: خِطّتهُ، والنَّاصح: الخيَّاط[(٢)].

قلتُ: القول الأوَّل هُو اختيار الجمهورُ، كَالأزهرِي[(٣)]، والجَوهري[(٤)]، وابنِ سِيدَه[(٥)]، وابنِ الأثير[(٦)]، أنّ النُّصحَ مَأخوذٌ مِن الخُلوص، وأيّدَ ذَلك بأنّ مصدرَه النُّصح -بضمِّ النّون-، يقَال: نصحَ ينصحُ نُصحَاً، إذَا خَلصَ، وكذلك النَّصيحَة ضدُّ الغِش، يقَال لمصدرهَا: النُّصح -بضمِّ النّون- كمَا في الحَديث، وأمّا نصحتُ الثّوب بمعنَى خِطُّتهُ، فمصدرُه نَصحَاً -بفتحِ النّون- قَاله الجَوهري[(٧)].

وقَال الخطَّابي: النَّصيحَة كلمةٌ جَامعةٌ، معنَاهَا: حِيازةُ الحظِّ للمنصوح، يُعبّر بهَا عَن جملةِ إرَادة الخيرِ لهُ، ويقَال: هُو من وجيزِ الأسمَاء، ومختصرِ الكَلام، وأنّه ليسَ في كلامِ العربِ كلمةٌ مفردةٌ تستوفي بهَا العبارةُ عَن معنى هذه الكلمةِ، كمَا قَالوا في الفَلاح: ليسَ في كلام العرب كلمةٌ أجمعُ لخيرِ الدُّنيا والآخَرة منه، ثُمَّ ذكرَ القولينَ في معنَاه اللُّغوي، كمَا تقدّم، وظَاهر كلامهِ أيضاً ترجيحُ كونهِ مِن الخُلوص، وحكَاه عَن نِفْطَوَيْه، ثُمَّ قَال: وقِيل: هي مَأخوذةٌ مِن النَّصح -بالفتحِ-، وهِي الخياطةُ، والإبرة: المِنْصَحة، والنِّصَاح: الخَيط، فكَأنّ النّاصحَ لأخيهِ يلمُّ شعثَهُ ويضمّهُ، كمَا تضمُّ الإبرةُ خرقَ الثَّوب.

---

(١) سقطت من الأصل، وأثبتها من المفردات.

(٢) انظر: مفردات الراغب (ص٨٠٨). نصح.

(٣) انظر: تهذيب اللغة (٤/٢٤٩). نصح.

(٤) انظر: الصحاح (١/٤١١). نصح.

(٥) انظر: المخصّص (٣/٤٣٢). النصيحة والوصاة.

(٦) انظر: النهاية (٥/٦٢-٦٣). نصح.

(٧) انظر: الصحاح (الموضع السابق).

قَال: ومعنى الحَديثِ أنّ عمَادَ الدّين وقوامَهُ النَّصيحَة، كمَا في الحَديث الآخَر: «**الحَجُّ عرَفَةٌ**»(١).

أي عمَادُه ومعظمُه(٢).

وحكَى الشّيخ مُحي الدِّين -رحمَه الله- أنَّ جمَاعةً مِن العلمَاء عدُّوا هذَا الحَديثَ مِن الأحَاديثِ الأربعةِ التّي عَليهَا مدَار الإسلام، ثُمَّ قَال: وليسَ كذلك، بل هذَا الحَديث وحدهُ مُستقلٌّ بذَلك، وعَليه مدَار الإسلام بكمَاله(٣).

قلتُ: ويتضحُ هذَا بمَا فصّله جمَاعةٌ مِن الأئمة في معنى نصيحةِ الله وكتَابهِ ورسُولهِ وأئمةِ المسلمين وعَامّتهم، وأوّل مَن أشَار إلَى ذلك الإمَام محمَّد بنُ نَصر المروزِي -رحمه الله-، ثُمَّ جمَاعَاتٌ بعدَه، ومِن أجمعِهم كلاماً القَاضي عِياض -رحمَه الله- فيمَا:

---

(١) أخرجه أبو داود: كتاب المناسك، باب من لم يدرك عرفة (٤٨٥/٢-٤٨٦ رقم ١٩٤٩)، والترمذي: كتاب الحج، باب ما جاء فيمن أدرك الإمام بجمع فقد أدرك الحج (٢٣٧/٣ رقم ٨٨٩ و٨٩٠)، والنسائي: كتاب مناسك الحج، باب فيمن لم يدرك صلاة الصبح مع الإمام بالمزدلفة (٢٦٤/٥-٢٦٥)، وابْن مَاجَه: كتاب المناسك، باب من أتى عرفة قبل الفجر ليلة جمع (١٠٠٣/٢ رقم ٣٠١٥)، وأحمد (٣٠٩/٤-٣١٠)، وصححه ابن خزيمة (٢٥٧/٤ رقم ٢٨٢٢)، وابن حبان (٢٠٣/٩ رقم ٣٨٩٢)، والحاكم (٤٦٣/١-٤٦٤) من طريق سفيان الثوري عن بكير بن عطاء الليثي عن عبدالرحمن بن يَعْمَر الدِّيلي ﷺ.

ونقل التِّرْمِذِيّ عن ابن عمر قال ابن عيينة: وهذا أجود حديث رواه سفيان الثوري، ونقل ابن حبان عنه أنه قال لسفيان الثوري: ليس عندكم بالكوفة حديث أشرف ولا أحسن من هذا.

ونقل ابن ماجه عن محمد بن يحيى قال: ما أرى للثوري حديثاً أشرف منه.

ونقل التِّرْمِذِيّ أيضاً عن وكيع أنه ذكر هذا الحديث فقال: هذا الحديث أمُّ المناسك

(٢) انظر: كلام الخطابي في أعلام الحديث (١٨٩/١-١٩٠) بنحوه عدا النقل الذي نقله عن نفطويه.

(٣) كلام النووي هذا في شرح مُسْلِم (٢٢٨/١) بنحوه.

{ ٤٥٤ } قرَأتهُ علَى شيخنَا العَلاَّمة أَبي إسحَاق إبرَاهيم بنِ عَبدالرّحمن –رحمهُ الله–، أنَا عَبدالعزيز بنُ الحُسين الدَّارِي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ جُبير، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله [٢٤٧/ب] /التَّميمي كتَابةً، ثنَا القَاضي عِياض بنُ موسَى اليَحْصُبِي قَال[١]: «نصيحةُ الله تعَالى: الإعتقَاد لهُ بالوحدَانية، ووصفهُ بمَا هُو أهلهُ، وتنزيههُ عمَّا لا يجوزُ عَليه، والرّغبةُ في محَابّه، والبعدُ مِن مسَاخطهِ، والإخلاصُ في عبادته».

قلتُ: وزَاد الخطّابي[٢] علَى ذلك أيضاً: «الحبّ في الله سُبحانه، والبغض فيه، ومُوالاة مَن أطَاعه، ومعَادَاة مَن عصَاه، وجهَاد مَن كفرَ بهِ، والاعترَاف بنعمتهِ وشكرهُ عَليهَا، والدّعَاء إلَى جميعِ هذه الأوصَاف المذكورةِ والحثّ عَليهَا، والتّلطف في جمعِ النّاس، أو مَن أمكن منهُم عَليهَا».

وأمّا نصيحةُ كتَابِه: فَالإيمَانُ بأنّه كلامُ الله وتنزيلهُ، ولا يُشبههُ شيءٌ مِن كلامِ الخلقِ، ولا يقدرُ علَى مثلهِ أحدٌ مِن الخَلق، ثُمَّ تعظيمهُ وتلاوتهُ حقَّ تلاوتهِ، وتحسينُهَا، والخشوعُ عندهَا، والذبُّ عنهُ مِن تأويل الغَالين، وتحريفِ المبطلين، وطعنِ الملحدِين، والتّصديقُ بجميع مَا فِيه، والوقوفُ عِند أحكَامهِ، والتّفقهُ فيهِ، والاعتبارُ بمواعظهِ وأمثَالهِ، والتّفكرُ في عجَائبه، والعملُ بمحكمهِ، والتّسليمُ لمتشَابهِهِ.

(١) انظر: كلام القاضي عياض هذا الذي نقله المصنف في معاني النصحية لله وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم بنحوه في إكمال المعلم (٣٠٧/١).

(٢) كلام الخطابي هذا والذي سيورده المصنف أيضاً في النصحية للأئمة المسلمين في زياداته على كلام القاضي عياض انظره في أعلام الحديث (١٩١/١-١٩٣)، ولكن ليس بنصه، فلعله في كتب الخطابي الأخرى كما سبق، والله أعلم.

أو يكون المؤلف قد نقله بواسطة شرح النووي على مُسْلِم حيث يوجد فيه كلام الخطابي هذا، وقد تصرّف النووي في نقله كما صرح هو في بداية كلامه. انظر: شرح النووي (٢٢٩/١-٢٣٠).

وأمّا النّصيحة لرسُولِ الله ﷺ: فتصديقهُ علَى الرّسَالةِ، والإيمَانُ بجميعِ مَا جَاء بهِ، وبذلُ الطّاعة لهُ فيمَا أمرَ بِه ونهى عنهُ، ومُؤازرتهُ، ونصرتهُ، وحمَايتهُ حيّاً وميتاً، وإحياءُ سنّتهِ بالطَّلب لهَا، والذّبِّ عنهَا، ونشرِهَا، وإثَارةِ علومهَا، والتّفقهِ في معَانيهَا، والدّعَاء إليهَا، والتّلطفِ في تعلّمهَا وتعَليمهَا، وإجلالِ أهلهَا، والتّخلّقُ بآدَابهِ الجميلةِ، وأخلاقهِ الكريمةِ، ومحبّةُ أهلِ بيتهِ وأصحَابهِ، ومجَانبةُ مَن ابتدعَ في سُنّتهِ، أو تعرّض لأحدٍ مِن الصّحَابة.

وأمّا النَّصيحَةُ لأئمّة المسلمين: فمعَاونتُهم علَى الحقِ، وطَاعتُهم فيهِ، وأمرُهم بِه، وتنبيهُهم وتذكيرُهم برفقٍ، وإعلامُهم بمَا غفَلوا عنه، وتركُ الخرُوج عَليهم.

قَال الخطّابي: ومِن النَّصيحَة لهم الصّلاة خلفَهُم، والجهَادُ معهُم، وأدَاءُ الصّدقَات إليهم، وأن لا يُغروا بالثّنَاء الكَاذب عَليهِم، وأن يُدعى لهم بالصَّلاح، قَال: وهذَا كلّهُ علَى أنَّ المرَادَ بأئمة المسلمين الخلفَاءُ وغيرُهم ممّن يقومُ بأمورِ المسلمين، وهو المشهُور، وقد يتَأوّل علَى أنّ المرَاد بالأئمة الّذين هم علمَاء الدّين، فتكون نصيحتُهم قبولَ مَا رَووه، وتقليدَهُم في الأحكَام، وإحسَانَ الظّنِ بهم.

قلت: يمكنُ حملُ أئمّة المسلمينَ علَى المجموع مِن الأمرَاء والعلمَاء بنَاءً علَى القولِ بحملِ المشتركِ علَى مَعنييه، وقد قَال جمَاعةٌ من المفسّرين في قولِه تعَالى: ﴿**أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ**﴾[1]: أنّ المرَادَ بأولي الأمر العلمَاءُ[2]، فحملُ الأئمّة هنَا علَى العلمَاء أقرب.

---

(١) سورة النساء، آية رقم (٥٩).

(٢) قال بذلك جماعة من أهل التفسير كجابر بن عبدالله، ورواية عن ابن عباس، ومجاهد، وابن أبي نجيح، وعطاء، والحسن، وأبي العالية.

وقال جماعة آخرون بأن المراد ولاة الأمر، صح ذلك عن أبي هريرة، وروي عن ابن عباس، وزيد بن أسلم، وشهر، وميمون بن مهران، وهو ظاهر اختيار البخاري في صحيحه، ورجحه الشافعي واحتج له بأن قريشاً كانوا لا يعرفون الإمارة ولا ينقادون إلى أمير، فأمروا بالطاعة لمن ولي الأمر، وكذا رجحه ابن =

وأمَا نَصيحَة عَامّة المسلمين -وهُم مَن عدَا ولاةِ الأمر، أو العلمَاء علَى القولِ الآخَر-: فَإرشَادُهم لمصَالحهم في آخرتِهِم ودُنياهم، وكفُّ الأذى عنهُم، وسترُ عورَاتهم، وسدُّ خلاَّتِهم، ودفعُ المضَارِّ عنهُم، وجلبُ المنَافع لهُم، وأمرُهم بالمعروف، ونهيهم عَن المنكرِ برفقٍ [٢٤٨/أ] /وإخلاصٍ، والشّفقةُ عَليهم، وتنبيهُ غَافلهم، وتبصيرُ جَاهلهم، ورِفْدُ محتَاجِهم، وتوقيرُ كبيرِهم، ورحمةُ صغيرِهم، وتَخولُّهم بالموعظةِ الحسَنة، وتركُ غشِّهم وحسدِهم، وأن يحبَّ لهُم مَا يحبُّ لنفسِه ويكرَهُ لهم مَا يكرهُ لهَا.

فبهذَا التّفصيل ظهرَ أنّ مَلاك الدّين وعمادَهُ النَّصيحَة، لكنهَا منقسمةٌ إلَى فرضِ عينٍ، وفرضِ كفَاية، وإلى سنّة ليست بفرضٍ، وبيانُ ذلك يطولُ بِه الكلامُ، وليسَ هذَا موضعهُ.

ولعظمِ موقعهَا وعمومِ نفعهَا كَان النّبي ﷺ يشترطهَا في المبايعَة:

{ ٤٥٥ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب، أنَا عَلي بنُ مهدِي الهِلالي، أنَا أحمَد بنُ عَبدالمنعِم الكُرَيدِي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العَتِيقي، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله المالكي، ثنَا عَبدالله البَغوي، حدَّثني جدّي -هُو أحمَد بنُ مَنيع-، ثنَا هُشيم، أنَا سيَّار، عَن الشّعبي، عَن جَرير بنِ عَبدالله -رضِي الله [عنهُ][(١)]- قَال: «**بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ -فَلَقَّنَني: فِيمَا اسْتَطَعْتُ- وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

رَواه أيضاً قيس بنُ أَبي حَازم وزياد بنُ عِلاَقة عَن جَرير بنِ عَبدالله:

جرير لصحة الأخبار عن رسول الله بالأمر بطاعة الأئمة والولاة فيما كان طاعة وللمسلمين مصلحة.

وقال ابن كثير: «الظاهر -والله أعلم- أنها عامة في كل أولي الأمر من الأمراء والعلماء»، وهو اختيار شيخ الإسلام.

انظر: تفسير الطبري (١٤٧/٥-١٥٠)، مجموع الفتاوى (١٧٠/٢٨)، تفسير ابن كثير (٥٣٠/١)، فتح الباري (٢٥٤/٨، و١١١/١٣).

(١) في الأصل [عنهما]، وتقدم مثل ذلك والتعليق عليه. انظر: نص رقم (٤٢٨).

أخـبرنَاه الـرَّباني أَبـو إسـحَاق إبـرَاهيم الإمَـام، أنَا عَلـي بـنُ هِبـةالله الفَقيـه، أنَا يحـيى بـنُ [يوسُف][(١)] السَّقْلاَطُونِيّ، أنَا ثَابت بنُ بُندَار البَقّال

ح وأخـبرنَا أحمَـد بـنُ محمَّـد الدَّشْـتِي، أنَا يعـيشُ بـنُ عَلـي النَّحْـوي، أنَا عَبـدالله بـنُ أحمَـد الخَطيب، أنَا جعفَر بنُ أحمَد اللُّغوي قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا عُثمان بنُ أحمَد الدَّقّاق، ثنَا يحيى بنُ جعفَر، ثنَا محمَّد بنُ عُبيد، ثنَا إسمَاعيل بنُ أَبي خَالد، عَن قيس، عَن جَرير ﷺ قَال: ((**بَايَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى إِقَامِ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالنُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**)).

اتّفقَا عَليه[(٢)] مِن حَديث إسمَاعيل بنِ أَبي خَالد بِه، ورَواه مُسْلِم أيضاً من حَديث الشّعبي الطّريق المتقدّمة[(٣)].

أخـبرنَا سُـليمان بـنُ حمـزَة، أنَا جعفَـر بـنُ عَلـي، أنَا أحمَـد بـنُ محمَّـد الحَـافظ، أنَا عَلـي بـنُ عَبدالرّحمن الجرّاح، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، ثنَا أحمَد بنُ سَلمان الفَقيه، ثنَا الحَارث بنُ محمَّد، ثنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا مِسعَر، عَن زِياد بنِ عِلاَقة، عَن جَرير بنِ عَبدالله ﷺ قَال: ((**أَتَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**))[(٤)].

---

(١) جاء في الأصل [شاكر]، والصواب ما أثبته كما جاء في مصادر ترجمته، وقد تقدمت عند ضبط لقبه (السَّقْلاَطُونِيّ) في النص رقم (٧)، وكذا جاء على الصواب في المواضع الأخرى عند المصنف، وشاكر كنية له، فهو يحيى بن يوسف أبو شاكر السَّقْلاَطُونِيّ.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ الدين النصيحة (١/١٣٧ رقم ٥٧)، ومُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان أن الدين النصيحة (١/٧٥ رقم ٥٦).

(٣) يعني الطريق الأولى التي أوردها المصنف في أول هذا الحديث، وقد أخرجها مُسْلِم في صحيحه (الموضع السابق) من طريق هشيم.

(٤) أخرجه ابن بشران في أماليه (ص٦٧ رقم ١٠٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه، وزاد في آخره: ((فإني لكم ناصح)).

وأخبرناه أعلَى من هذَا بدرجةٍ: أَبو الرّبيع بنُ قدَامة، وأَبو إسحَاق إبرَاهيم الطَّبري، وإبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن المعدَّل، وإبرَاهيم بنُ عَلي التَّاجر، وأحمَد بنُ سُليمان البَعْلِي[1]، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالِسِي، وآخَرون، قَال الأوّلان: أنَا عَلي بنُ الجُمَّيْزِيّ، وقَال البَاقون: أنَا عَلي بنُ محمَّد السَّخَاوي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا مكّي بنُ منصُور الكَرَجِي، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، أنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ، ثنَا زكريا بنُ يحيى

ح وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة أيضاً، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ محمَّد بنِ مَندَه، أنَا أَبي، أنَا محمَّد بنُ يحيى الطّائي، ثنَا عَلي بنُ حَرْب ح وأنَا محمَّد بنُ عُمر بنِ حَفص، ثنَا إسحَاق بنُ الفَيض قَالوا ثلاثتُهم: ثنَا سُفيان بنُ عُيينة، عَن زيادِ بنِ عِلاقَة أنّه سمِعَ جَرير بنَ عَبدالله [٢٤٨/ب] / رضي الله عنه يقُول: «**بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى النُّصحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ**».

رَواه مُسْلِم[2] والنّسَائِيّ[3] مِن حَديث ابنِ عُيينة، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً.

{ ٤٥٦ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ يوسُف المقرئ، وأحمَد بنُ عَبدالرّحمن العَابد قَالا: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل المقدِسي، وقَال الأوَّل أيضاً: أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل الدِّمشقِي قَالا: أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقفي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي نِزَار حضُوراً، وفَاطمة بنتُ عَبدالله الجُوزْدَانيّة سمَاعاً قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله التّاجر، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد الحَافظ، ثنَا محمَّد بنُ شُعيب الأصبهَاني،

---

(١) البَعْلِي: بفتح أوله، وسكون العين المهملة، وكسر اللام، وجه آخر في النسبة إلى بعلبك.

وهو البَعْلَبَكِّي أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي أبو العباس الشيباني (ت٧١٢هـ).

انظر: معجم الشيوخ (٤٧/١-٤٨ رقم ٢٧)، توضيح المشتبه (٥٦٤/١).

(٢) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق.

(٣) سنن النَّسَائِيّ: كتاب البيعة، باب البيعة على النصح لكل مُسْلِم (١٤٠/٧).

ثنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم الرّازي، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي جعفَر الرَّازي، عَن أبيه، عَن الرّبيع بنِ أنَس، عَن أَبي العَالية، عَن حُذيفة بنِ اليَمَان -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ المُسْلِمِينَ فَلَيسَ مِنْهُمْ، وَمَنْ لَمْ يُصْبِحْ وَيُمْسِي نَاصِحَاً للهِ، وَلِرَسُولِهِ، وَلِكِتَابِهِ، وَلإِمَامِهِ، وَلِعَامَّةِ المُسْلِمِينَ فَلَيسَ مِنْهُمْ**)).

وبه قَال الطّبرَاني:لم يروه عَن أَبي جعفَر الرّازي إلا ابنه، ولا يُروى عَن حذيفة إلاّ بهذَا الإسنَاد.

قلتُ: أَبو جعفَر الرّازي صدُوق تُكلّم فيه بسبب قلّةِ حفظهِ، وابنه عَبدالله فليسَ بحجّة[1].

---

(١) أبو جعفر الرازي هو: عيسى بن أبي عيسى، عبدالله بن ماهان التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، وأصله من مرو، صدوق سيئ الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، مات في حدود الستين ومائة. التقريب (٨٠١٩).

وابنه عبدالله بن أبي جعفر الرازي: صدوق يخطئ. التقريب (٣٢٥٧).

وفي إسناده أيضاً الربيع بن أنس، وهو البكري أو الحنفي، بصري، نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها. التقريب (١٨٨٢).

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٧٠/٧ رقم ٧٤٧٣)، والصغير (٥٠/٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه من طريقه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢٥٢/٢)، وابن نقطة في تكملة الإكمال (٤٩٥/١).

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط والصغير، وفيه عبدالله بن أبي جعفر الرازي، ضعفه محمد بن حميد، ووثقه أبو حاتم وأبو زرعة وابن حبان. مجمع الزوائد (٨٧/١).

وله طريق أخرى عن إسحاق بن بشر عن سفيان الثوري عن الأعمش عن شقيق عن حذيفة مرفوعاً: ((من أصبح والدنيا همه فليس من الله في شيء، ومن لم يتق الله فليس من الله في شيء، ومن لم يهتم للمسلمين عامة فليس منهم))، أخرجه الحاكم (٣١٧/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣٧٣/٩ مقتصراً على الجملة الأولى منه)، ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٣٦٤/٣-٣٦٥ رقم ١٦٠٥).

=

وقد تقدّم أن النَّصيحَة تنقسم تفَاصيلهَا إلَى: فرضِ عين، وفرضِ كفَاية، وإلى سنّة، فَإن حُمل اللّفظ فِي هذَا الحَديث علَى وجهٍ يندرجُ الفرضُ فيه كَان قولُه ﷺ: ((**فَلَيس مِنْهُمْ**)) علَى ظَاهرِه وحقيقتهِ فِي النّفي؛ لأنّ مِن جملةِ ذَاك الإيمَان كمَا تقدّم، وإن حُمِل علَى مَا يختصُّ بالسّنة والمندوبِ إليه كَان قولُه: ((**فَلَيس مِنْهُمْ**)) علَى نفي الكمَال، كمَا قَال ﷺ: ((**مَنْ غشَّنَا فَلَيْس مِنَّا**))، والغِشُّ هُو نقيضُ النَّصيحَة:

{ ٤٥٧ } أخبرنَاه إسمَاعيل بنُ يوسُف وجمَاعةٌ معهُ، أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، ثنَا محمَّد بنُ الصَّلت، ثنَا أَبو عَقِيل يحيى بنُ المتوكّل، أخبرني القَاسم بنُ [عُبيدالله](١)، عَن سَالم، عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا- ((أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِطَعَامٍ بِسُوقِ الْمَدِينَةِ، فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ، فَأَدْخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي جَوْفِهِ، فَأَخْرَجَ شَيْئاً لَيْس بِالظَّاهِرِ، فَأَفَّف بِصَاحِبِ الطَّعَامِ، ثُمَّ قَالَ: **لاَ غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنا فَلَيْس مِنَّا**))(٢).

قال الذهبي: إسحاق عدم، وأحسب الخبر موضوعاً.

ولقوله: ((مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ المسْلِمِينَ فَلَيسَ مِنْهُمْ)) شواهد من حديث أبي ذر، وابن مسعود، وأنس -رضي الله عنهم-، وكلها لا تصح. انظر: السلسلة الضعيفة (١/٤٧٩-٤٨٣ رقم ٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢).

ولعموم الأمر بالنصيحة شواهد تقدمت.

(١) في الأصل [عبدالله]، وما أثبته هو الصواب حيث إن يحيى بن المتوكل الراوي هنا كان مولى للقاسم بن عبيدالله.

وهو القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر أبو محمد المدني، ثقة، مات في حدود الثلاثين ومائة. انظر: التقريب (٥٤٧٤).

(٢) أخرجه عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي في سنن: كتاب البيوع، باب في النهي عن الغش (٢/١٦٤ رقم ٢٥٤٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

الحَديث في الصّحيح عَن ابنِ عُمر من غيرِ هذَا الوجه(١).

{ ٤٥٨ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا أَبو المنَجَّى بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت، أنَا الدَّاودي، أنَا الحَمُّوي، أنَا ابنُ خُزيم، ثنَا عَبد بنُ حُمَيد، حدَّثني ابنُ أَبي شَيبة، ثنَا ابنُ عُلَيّة، عَن عطَاء بنِ السّائب، عَن حَكيم بنِ أَبي يزِيد، عَن أبيه ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ** [٢٤٩/أ] /**مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَنْصَحْ لَهُ**»(٢).

وأخرجه الدولابي في الكنى (٧٤٣/٢ رقم ١٢٨٧)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٢٤٨/١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٢٨/١ رقم ٣٥١) من طريق أبي عقيل.

وفي إسناده أبو عقيل هذا، وهو يحيى بن المتوكل المدني، أبو عَقيل -بالفتح-، صاحب بُهيّة -بالموحدة مصغر- ضعيف، مات سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. التقريب (٧٦٣٣).

وله طريق أخرى عند أحمد (٥٠/٢)، والبزار (كشف الأستار٨٢/٢ رقم ١٢٥٥)، والطبراني في الأوسط (٦٣/٣-٦٤ رقم ٢٥١١)، من طريق أبي معشر عن نافع عن ابن عمر.

قال الهيثمي: فيه أبو معشر، وهو صدوق، وقد ضعفه جماعة. مجمع الزوائد (٧٨/٤).

وأبو معشر هذا هو نجيح بن عبدالرحمن السندي، المدني، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، قال الحافظ: ضعيف، أسنَّ واختلط. التقريب (٧١٠٠).

وله شاهد في الصحيح عن أبي هريرة، كما سيأتي، والحديث بطريقيه وشاهده لا يقل عن الحسن، والله أعلم.

(١) لم أقف على الحديث في الصحيح من رواية ابن عمر من هذا الوجه ولا من غيره، وإنما هو في صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب قول النبي ﷺ من غشنا فليس منا (٩٩/١ رقم ١٠١) من حديث أبي هريرة ﷺ.

(٢) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (٤٠٢/١ رقم ٤٣٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٤/٢٢ رقم ٨٨٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة.

وأخرجه الطيالسي (ص١٨٥ رقم ١٣١٢)-ومن طريقه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٧/٥ رقم ٢٥٤٥)- والطبراني في الكبير (رقم ٨٩٠) من طريق همام بن يحيى، و(رقم ٨٩١) من طريق منصور بن =

أبي الأسود، و(رقم ٨٩٢) من طريق روح بن القاسم، و(رقم ٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة، والطحاوي في شرح معاني الآثار (١١/٤) من طريق وهيب بن خالد، كلهم سبعتهم عن عطاء بن السائب.

وفي إسناده حكيم بن أبي يزيد، وثقه ابن حبان. انظر: الثقات (٢١٥/٦)، تعجيل المنفعة (٤٦٣/١-٤٦٤ رقم ٢٢٦).

وكذا في إسناده عطاء بن السائب، صدوق اختلط، وقد اختلفت الروايات عنه في هذا الحديث:

فرواه جماعة عنه عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه مرفوعاً، كما سبق.

وأخرجه أحمد في مسنده (٤١٨/٣-٤١٩) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث عن عطاء بن السائب قال: حدثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: حدثني أبي... فذكره.

وأخرجه أيضاً (٢٥٩/٤) من طريق أبي عوانة عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ، ولذلك ذكر بعضهم أن في صحبة والد حكيم هذا نظر. انظر: جامع التحصيل (ص٣٩٢-٣٩٣ رقم ١٠٢٧).

وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٤/٢٢ رقم ٨٨٧) من طريق حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن حكيم مرسلاً.

وفيه مع ذلك اضطراب في اسم والد حكيم هذا، نبّه على ذلك الحافظ ابن حجر، وأشار إلى اختلاف الروايات فيه، وذكر أن الاضطراب في هذا الحديث من عطاء بن السائب، فإنه كان قد اختلط، وقيل: إن حماد بن سلمة ممن سمع منه قبل اختلاطه. انظر: الإصابة (٤٦٦/٧-٤٦٧ رقم ١٠٧٣٥).

وكذلك أيضاً رواية حماد بن زيد عن عطاء قبل الاختلاط. انظر: الكواكب النيرات (ص٣٢٤-٣٢٥).

وقال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط. مجمع الزوائد (٨٣/٤).

وللجملة الأولى من الحديث شاهد عن جابر ﷺ عند مُسْلِم: كتاب البيوع، باب تحريم بيع الحاضر لبادي (١١٥٧/٣ رقم ١٥٢٢) بلفظ: ((دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض)).

ولقوله: ((فَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ فَلْيَنْصَحْ لَهُ))، شاهد من حديث أبي هريرة عند مُسْلِم: كتاب السلام، باب من حق المسلم للمسلم رد السلام (١٧٠٥/٤ رقم ٢١٦٢)، في ذكر حق المسلم على =

{ ٤٥٩ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ مَندَه كتَابةً، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفَقيه، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم اليَزْدِي، أنَا حَاجب بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ حمّاد، ثنَا محمَّد بنُ فُضيل، عَن العلاء بنِ المسيّب، عَن أبيه قَال: ((قَال عيسَى بنُ مَريم -عَليه السّلام-: انصحُوا لله، وأقرضُوا، قَالوا: هذَا القرض قَد عرفنَاه، فمَا النَّصيحَة؟ قَال: كلُّ عملٍ لا تحبُّ أن يحمدكَ النّاس)). يعني فَاجتنبْه.

{ ٤٦٠ } أنشدني أحمَد بنُ محمَّد الآنَمِي، أنشدني عَبدالله بنُ الحُسين الأنصَاري، أنشدني الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ -رحمةُ الله- لنفسِه:

تبّـــــــاً لأقـــــــوامٍ مـــــــودّتُهم ... مبنيّـــــــةٌ أبـــــــداً علَـــــــى الملَـــــــقِ
لا يعرفـــــــونَ سِـــــــوى مخَادعـــــــةً ... وضـــــلُوعهم[1] تطـــوي علَـــى الحَنَـــقِ
وإذَا امـــــــروءٌ في ذَاك حَـــــــاقَقهُم ... باعـــــوهُ بيـــــعَ المِكْـــــنِسِ الخَلَـــــقِ[2]

المسلم، ومنها: ((وإذَا استنصحكَ فانصحْ له)).

(١) خرّج من وسط هذه الكلمة إلى الحاشية، وكتب فيها: [وقلوبهم]، ولم يضرب على ما في الأصل، ولعلّه إشارة إلى رواية أخرى للبيت، والله أعلم.

(٢) حَاقَقهُم: أي جادلهم وخاصمهم، وطلب حقّ نفسه. انظر: لسان العرب (١٠/٥٤). حقق.
المِكْنِس: أصله مولجُ الوحش من الظباء والبقر، تستكنُّ فيه من الحر. لسان العرب (٦/١٩٨). كنس.
والخَلَق: القديم البالي. لسان العرب (١٠/٨٨). خلق.

[٢٤٩/ب] /المجلس الثّامن والثّلاثون في المدَارَاة.

تخريجُ ابنِ العَلائي نفعَ الله بِه.

[٢٥٠/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً.

الباب الثّامن والثّلاثون في المدَارَاة.

قَال الله تعَالى لنبيّه: ﴿**وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ**﴾ الآية(١).

{ ٤٦١ } أخبرنَا المعمّر أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم المقدِسي -بقرَاءتي-، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ مُسَلَّم(٢) -وأنَا حَاضر-، أنَا يحيى بنُ ثَابت بنِ بُندَار، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان البَرْذَعِي، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد القُرشي، ثنَا أَبو خَيثمة، ثنَا جَرير، عَن لَيث، عَن مجَاهد، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: «أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ، فَأَدْنَاهُ وَقَرَّبَهُ، وَرَحَّبَ بِهِ، فَلمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَلَيسَ هَذَا الَّذِي كُنْتَ تَذْكُرُ؟ -قَالت: وَكَان رَسُولُ الله ﷺ يَذْكُرُ مِنْهُ شَرَّاً-، قَال: **بَلَى**، قُلْتُ: إِنِّي رَأَيتُكَ أَدْنَيتَهُ، وَقَرَّبْتَ مَقْعَدَهُ قَال: **إِنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ**».

ليثُ هُو: ابنُ أَبِي سُلَيم(٣).

---

(١) سورة آل عمران، آية رقم (٥٩).

(٢) مُسَلَّم: بفتح السين المهملة واللام المضعفة معاً.

وهو محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي الصوفي، أبو عبدالله، لقبه قَنْوَر (ت٦٣٣هـ).

انظر: توضيح المشتبه (١٥١/٨)، تبصير المنتبه (١٢٨٢/٤)، وترجمته في السير (٣٩٥/٢٢-٣٩٦).

(٣) هو ليث بن أبي سُليم صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. تقدم كلام المصنف عليه. انظر: نص رقم (١٦).

والحديث أخرجه عبدالله بن محمد القرشي ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٥١-٥٢ رقم ٤٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

والحَديث صَحيح عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- من وجوه أُخَر:

أخبرنَاه أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وإسمَاعيل بنُ يوسُف، وزينب بنةُ أحمَد بنِ عُمر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزيم، ثنَا عَبد بنُ حميد، أنَا عَبدالرّزَاق، أنَا معمَر، عَن ابن المنكدِر، عَن عُروة، عَن عَائشة رضِي الله عنهَا(١).

ح وأخبرنَا أعلَى من هذَا الربَّاني أَبو إسحَاق إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّبري، وأَبو الرّبيع بنُ قدَامة، وإبرَاهيم بنُ عَلي التّاجر، وإبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بنِ الشّيرَازي، وأحمَد بنُ سُليمان بنِ مَروان، ومحمَّد بنُ عَلي بنِ البَالِسِي قَال الأوَّلان: أنَا عَلي بنُ هِبةالله الجُمَّيْزِيّ، وقَال البَاقون: أنَا عَلي بنُ محمَّد السّخَاوي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا مكّيُّ بنُ منصُور الكَرَجِي، أنَا أحمَد بنُ الحسَن الحِيرِي، أنَا محمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِيّ، أنَا يحيى بنُ أَبي السُّعود التّاجر، أخبرتنَا تَجَنّي بنتُ عَبدالله، أنَا الحُسين بنُ أحمَد بنِ طَلحة، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ رَزْقُوية، أنا إسمَاعيل بنُ محمَّد الصّفَّار قالا: ثنا زَكريّا بنُ يحيى، ثنا سُفيان بنُ عُيينَة، عَن ابنِ المنكدِر أنّه سمعَ عُروة بنَ الزبير يقُول: حدثتنَا عَائشة -رضِي الله عنهَا- «أَنَّ رَجُلاً اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **ائْذَنُوا**

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٣٠٩-٣١٠ رقم ٢٩١) من طريق جرير.

وتعيين المصنف بعد سياق الخبر لليث هنا دون غيره من رجال الإسناد، إشارة منه -رحمَه الله- إلى موطن الضعف في الإسناد، والله أعلم.

(١) أخرجه عبدالرزاق في مصنفه (١١/١٤١ رقم ٢٠١٤٤)، وعبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٣/٢٣٤ رقم ١٥٠٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٣٠٩ رقم ٨٣٣)، ومن طريقه الخطيب في الأسماء المبهمة (ص٣٧٣ رقم ١٨٢) من طريق عبدالرزاق، ثم قال: قال معمر: وبلغني أن الرجل كان عيينة بن حصن.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لَهُ، بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ، أَو **بِئْسَ رَجُلُ العَشِيرَةِ**، وقَالَ مَعمَر: **بِئْسُ أَخُو العَشِيرَةِ وَابْنُ العَشِيرَةِ هَذَا**، فَلمَّا دَخَلَ عَلَيهِ أَقْبَلَ عَلَيهِ بِوجْهِهِ وَحَدَّثَهُ، وقَال ابنُ عُيينة: فَلمَّا دَخلَ عَليه أَلاَنَ لَهُ القَولَ، قَالت عَائشة -رضِي الله عنهَا-: يَا رَسُولَ الله، قُلتَ لَهُ الَّذِي قُلتَ، فَلمَّا دَخلَ أَلَنْتَ لَهُ القُولَ!، وقَال مَعْمَر فِي رِوايتهِ: فلمَّا خَرَجَ قَالت عَائشة: يَا رسُولَ الله، قُلتَ فيهِ مَا قُلْتَ، ثُمَّ أَقْبَلْتَ عَليهِ بِوَجْهِكَ وَحَدَّثْتَهُ! فقَالَ: **إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ يَومَ القِيَامَةِ رَجُلٌ اتَّقَاهُ النَّاسُ لِشَرِّهِ**، أَو قَال: **لِفُحْشِهِ**، وَفِي رِوَاية ابنِ عُيينة: فقَال: **يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً يَومَ القِيَامَةِ مَنْ وَدَعَهُ أَو تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ**».

رَواه البُخَارِيّ[١] عَن قُتيبة، ومُسْلِم[٢] عَن ابنِ نُمير وغيرِه، وأَبو دَاود[٣] عَن مُسدّد، والتِّرْمِذِي[٤] عَن ابنِ أَبِي عُمر كلّهم عَن سُفيان بنِ عُيينة بِه، فوقَع بدلاً لهم عالياً، ورَواه مُسْلِم أيضاً[٥] عَن عَبد بنِ حُمَيد عَن عَبدالرّزَاق، فوقَع فِي طريقهِ مُوافقة له [٢٥٠/ب] /عَالية.

ورَواه أَبو يونُس -مولَى عَائشة- عنهَا أبسطَ من هذَا:

أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ عَلي بنِ النَّصير، أنَا عَلي بنُ محمَّد الهَمْدَاني، أنَا الحَافظ أَبو طَاهر بنُ سِلَفَة، أنَا الخليل بنُ عَبدالجبَّار التّميمي، أنَا عَلي بنُ الحُسين القَاضي، أنَا محمَّد بنُ عَلي النّقَّاش، ثنَا القَاسم بنُ اللّيث، ثنَا المعَافى بنُ سُليمان، ثنَا فُليح بنُ سُليمان، عَن عَبدالله بنِ عَبدالرّحمن، عَن أَبِي يونُس -مولَى عَائشة- أنّ عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: «اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ حِينَ اسْتَأْذَنَ: **إِنَّهُ لَبِئْسَ ابْنُ العَشِيرَةِ**، قَالَت: فَلَمَّا دَخَلَ

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب المداراة مع الناس (١٠/٥٢٨ رقم ٦١٣١).

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة الناس (٤/٢٠٠٢ رقم ٢٥٩١).

(٣) سنن أبي داود: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (٥/١٤٤-١٤٥ رقم ٤٧٩١).

(٤) جامع التِّرْمِذِيّ: كتاب ما جاء في المداراة (٤/٣٥٩ رقم ١٩٩٦)، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) صحيح مُسْلِم: (٤/٢٠٠٣).

هَشَّ لَهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَانْبَسَطَ إِلَيهِ، ثُمَّ خَرَجَ الرَّجُلُ، وَاسْتَأْذَنَ آخَر، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ اسْتَأْذَنَ: **نِعْمَ ابْنُ العَشِيرَةِ**، قَالت: فَلَمَّا دَخَلَ لَمْ يَنْبَسِطْ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ كَمَا انْبَسَطَ لِلآخَرِ، وَلَمْ يَهَشَّ لَهُ كَمَا هَشَّ لَهُ(١)، قَالَت: فَلَمَّا خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لِفُلاَنٍ مَا قُلْتَ، ثُمَّ هَشَشْتَ لَهُ وَانْبَسَطْتَ إِلَيهِ، وَقُلْتَ لِفُلاَنٍ مَا قُلْتَ، ثُمَّ لَمْ أَرَكَ صَنَعْتَ مِثْلَ ذَلِكَ! قَالَ: **يَا عَائِشَةُ، إِنَّ مِنْ شِرَارِ النَّاسِ مَن اتُّقِي لِفُحْشِهِ**».

أَبو يونُس هذَا ممن احتجّ به مُسْلِم(٢).

ورَواه أَبو يزيد المدِني عَن عَائشة فسمّى الرّجل:

أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ معَالي، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد، وإسمَاعيل بنُ نصرَالله بنِ عسَاكر، والقَاسم بنُ مُظفَّر، وهديّة بنتُ عَلي، وزينب بنةُ شكر قَالوا: أنَا ابنُ اللَّتِّي -والثّالث حَاضر-، أنَا محمَّد بنُ اللَّحّاس، أنبأنَا عَلي بنُ البُسْرِيّ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الصّلت، ثنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالصّمد، ثنَا خَلاّد بنُ أسلَم، ثنَا النّضر بنُ شُميل، ثنَا أَبو عَامر، ثنَا

---

(١) يقال: هَشَّ به، يهَشُّ -بالفتح-، هَشَاشَةً: إذا خفَّ إليه وارتاح له. انظر: مختار الصحاح (ص٦٩٥). هشش.

(٢) أبو يونس، مولى عائشة، ثقة، من الثالثة. التقريب (٨٤٥٨).

والحديث أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢/١٧٢ رقم ١١٢٤) من طريق القاسم بن الليث الراسبي.

وأخرجه أحمد في مسنده (٦/١٥٨) من طريق سريج بن النعمان، والبخاري في الأدب المفرد (١/١٧٤ رقم ٣٣٨) من طريق محمد بن فليح كلاهما عن فليح.

وفليح هذا هو ابن سليمان بن المغيرة الخزاعي، أو الأسلمي، أبو يحيى المدني، ويقال: فليح لقب، واسمه عبدالملك، صدوق يخطئ كثيراً، مات سنة ثمان وستين ومائة. التقريب (٥٤٤٣)، وباقي رجاله ثقات.

قال الهيثمي: في الصحيح بعضه، رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٨/١٧).

والجزء الذي ليس في الصحيح ما جاء في الرجل الذي قال فيه: «نعم ابن العشيرة».

أَبو يزِيد المدني، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: ((جَاءَ مَخْرَمَةُ بنُ نَوفَلٍ، فَلَمَّا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوتَهُ قَالَ: **بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ**، فَلَمَّا دَخَلَ بَشْبَشَ[1] بِهِ حَتَّى خَرَجَ قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، قُلْتَ لَهُ وَهُو عَلَى البَابِ مَا قُلْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ بَشِشْتَ بِهِ حَتَّى خَرَجَ! فَقَال: **عَهِدْتِينِي فَحَّاشَاً!؟ إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يُتَّقَى لِشَرِّهِ**)).

أَبو يزيد هذَا احتجّ به البُخَارِيّ، قَال أَبو زُرعة: لا أعرفُ اسمَه[2].

وأَبو عَامر هُو الخزّاز، اسمُه صَالح بنُ رُستم، رَوى لَه مُسْلِم، ووثّقه أَبو دَاود وابنُ [حِبّان][3] وغيرُهمَا، وضعّفه ابنُ مَعين وأَبو حَاتم[4].

---

(١) يقال: بَشْبَش به: إذا فرح بالمرء، وانبسط إليه، وأنس به، وكذلك يقال: بَشِشْتُ -بالكسر- أبَشّ ُ، والتَبَشْبش أصله: التَبشّش، فاستثقل الجمع بين ثلاث شينات، فقلب إحداهن باء.
انظر: النهاية (١/١٣٠)، والقاموس المحيط (٢/٣٨٤)، ولسان العرب (٦/٢٦٦-٢٦٧). بشش.

(٢) قال أبو زرعة: لا أعلم له اسماً. انظر: الجرح والتعديل (٩/٤٥٨-٤٥٩ رقم ٢٣٥٣).
وقال مالك: لا أعرفه.
وقال الحافظ: أبو يزيد المدني، نزيل البصرة، مقبول.
والظاهر أنه ثقة؛ فقد وثّقه ابن معين، وسأل أبو داود أحمد بن حنبل عنه فقال: ((تسأل عن رجل روى عنه أيوب!))، واحتج به البُخَارِيّ، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.
انظر: تهذيب الكمال (٣٤/٤٠٩-٤١٠)، تهذيب التهذيب (١٢/٢٨٠)، التقريب (٨٤٥٢).

(٣) في الأصل: [حيان]، وهو تصحيف.
وانظر: توثيق أبي داود في سؤالات الآجري له (٢/٥٣ رقم ١٠٩٥)، وتوثيق ابن حبان له في الثقات (٦/٤٥٧).

(٤) انظر: تضعيف ابن معين في تاريخه برواية الدوري (٤/١٤٤ رقم ٣٦٠٨)، وقال في رواية ابن الجنيد (ص٤٢٠ رقم ٦١٥): ليس بشيء.

=

وأما أبو حاتم فنصُّ عبارته: شيخ يكتب حديثه، ولا يحتج به، هو صالح، وهو أشبه من ابنه عامر.
انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٠٣ رقم ١٧٦٤).
وأما باقي أقوال الأئمة فيه، فقد وثقه أبو داود الطيالسي، والبزار، ومحمد بن وضاح.
وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث، وقال العجلي: جائز الحديث، وقال ابن عدي: لا بأس به.
وقال الدارقطني: ليس بالقوي، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، وذكره العقيلي وابن الجوزي في الضعفاء.
وتوسّط في أمره الحافظ فقال: صالح بن رُستم، وهو المزني مولاهم، أبو عامر الخزاز -بمعجمات-، البصري، صدوق كثير الخطأ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة.
انظر: المصادر السابقة، وتهذيب الكمال (١٣/٤٧-٥٠)، تهذيب التهذيب (٤/٣٩١)، التقريب (٢٨٦١).
والحديث أخرجه إبراهيم بن عبدالصمد أبو إسحاق الهاشمي في أماليه (ص٦١ رقم ١٠٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
ومن طريقه أخرجه الخطيب في الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة (ص٣٧٣ رقم ١٨٢).
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٧/١٥٩-١٦٠) من طريق ابن البُسري.
وأخرجه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١/٣٦٠ رقم٣٢٠)، وابن عساكر (٥٧/١٥٩-١٦٠) من طريق النضر بن شميل.
وعزاه الحافظ إلى عبدالغني في المبهمات من طريق أبي عامر الخزاز. انظر: فتح الباري (١٠/٤٥٤).
وفي إسناده أبو عامر الخزاز، مختلف فيه، كما سبق.
وذكر الحافظ أن ظاهر تصرّف البخاري يدل على أن المبهم عنده في هذا الحديث هو مخرمة، وقال الحافظ: إنما قيل في مخرمة ما قيل؛ لما كان في خلقه من الشدة، فكان لذلك في لسانه بذاءة. انظر: فتح الباري (١٠/٥٢٩).
وهو مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب، أبو صفوان وأبو المسور الزهري، والد المسور بن مخرمة، كان من مسلمة الفتح، وكان النبي ﷺ يعطيه العطاء يتقي به لسانه. انظر: ترجمته في الإصابة (٦/٥٠-٥٢ رقم ٧٨٤٥).

=

وتسميةُ الرّجل في هذه الرّواية مَخرَمة بنُ نَوفل ضعيف، بل الصّحيح أنّ هذَا الرّجل هُو عُيينة بنُ حِصن الفَزَاري، قَاله الحَافظ أَبو بَكر الخطيب(١)، والقَاضي عِياض(٢) وغيرُهمَا، وكذلك جَاء مصرِّحاً به بعضُ الرّوايات(٣)، ويبعدُ أن يقُولَ النّبي ﷺ هذَا القولَ في حقّ مَخْرَمة بنِ نَوفل؛

وكذا ذكر محمد بن طاهر المقدسي في إيضاح الإشكال (ص١٠٣-١٠٤ رقم ١٣٩) أنه مخرمة بن نوفل، ثم قال: وقيل: إنه عيينة بن حصن.

(١) انظر: الأسماء المبهمة (ص٣٧٣ رقم ١٨٢).

وليس في كلام الخطيب ترجيح لأحد القولين، بل قال: ((يقال إن هذا الرجل كان مخرمة بن نوفل بن عبدمناف القرشي، وقيل: عيينة بن حصن بن بدر الفزاري...)) ثم ذكر ما استدل به أصحاب كل قول.

(٢) انظر: إكمال المعلم (٨/٦٢).

(٣) ومن تلك الروايات:

الرواية التي أخرجها إسحاق بن راهويه -ومن طريقه الخطيب- عن عبدالرزاق، وقد سبق تخريجها، وفيها: ثم قال: قال معمر: وبلغني أن الرجل كان عيينة بن حصن، وإسناده صحيح إلى معمر.

رواية عبدالغني بن سعيد في المبهمات، أخرجها من طريقه ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١/٣٥٨ رقم ٣١٧) من طريق عبدالله بن عبدالحكم عن مالك أنه بلغه عن عائشة: استأذن عيينة بن حصن...الحديث، وهو من بلاغات مالك.

رواية ابن بشكوال في الغوامض والمبهمات (١/٣٥٩ رقم ٣١٩)من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير مرسلاً.

وكذا نقله ابن بشكوال عن حبيب كاتب مالك، وفسّره بذلك ابن بطال، وجزم به القاضي عياض، ثم القرطبي والنووي على ما نقله الحافظ ابن حجر.

وقد ذكر الحافظ اختلاف الروايات في تحديد المبهم: هل هو مخرمة أو عيينة؟، ثم جوّز أن يحمل على التعدد.

انظر: فتح الباري (١٠/٤٥٣-٤٥٤)، وانظر كذلك: المستفاد من مبهمات المتن والإسناد =

فَإنه كَان من الصّحَابة الأخيار -رضِي الله عنهم-(١)، وأمَا عُيينة بنُ حِصن فَإنّه مِن المؤلّفة، وكَان النّبي ﷺ يسمّيه الأحمقَ المطَاع، وارتدّ بعدَ النّبي ﷺ، وجِيء به إلَى أَبي بَكر ﵁ أسيراً، ففي هذَا القول من النّبي ﷺ عَلَمٌ مِن أعلام نبوّته؛ فَإن عُيينةَ كَان حينئذٍ مُتزلزلَ الإيمَان، بدليل ردّته بعد ذلك، والله أعلَم بمَا خُتم له(٢).

وأمّا إِلاَنةُ النّبي ﷺ لهُ القولَ بعدَ ذلك، وضحكُه معه فهُو مِن باب [٢٥١/أ] /التألّفِ علَى الدّين، ليتمكّنَ هذَا في الإسلام، ويدخلَ فيه بسببِه أتباعُه، وينجذبَ [بذلك إليه](٣) أمثَالُه، فهو مِن السّياسة الدّينية، وليسَ ذلك من باب مَا يُظهر الشّخص خِلاف مَا يُبطن؛ لأن النّبي ﷺ إنمَا قَال ذلك في غَيبته ليعرفَ حَالهُ، ويحذرَ ويُتّقى شرّهُ، ثُمَّ لم يمدحهُ بعد ذلك حتى يكونَ ذلك منَاقضاً لقوله الأوّل، بل إنمَا بذلَ له ﷺ حُسن عِشرتهِ، وطلاقةَ وجههِ، والرّفق في مُكَالمته، تطييباً لهذا الرّجل، وتَألّفاً له علَى الدّين، ومدَارَاةً له، ولا خلافَ في جواز ذَلك، بل لا

(٣/١٣٨٠-١٣٨٣ رقم ٥٤١).

(١) يظهر أنه لا يستبعد مثل ذلك، وقد تقدم ما يؤيّده من الروايات وأقوال العلماء، ولعله كان مراد المصنف بمثل هذا الثناء الذي ذكره هنا هو ولده المسور بن مخرمة ﵁، والله أعلم.

(٢) هذا نحو كلام القاضي عياض في إكمال المعلم (٨/٦٢).

وهو عُيينة بنُ حِصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو أبو مالك الفَزَاري، من المؤلفة قلوبهم، أسلم قبل الفتح، عاش حتى خلافة عثمان ﵁. انظر: الإصابة (٤/٧٦٧-٧٦٩ رقم ٦١٥٥).

تنبيه: مما يُلحظُ في هذا الباب إعراض كثير من الرواة عن تسمية الرجل المبهم في هذا الحديث، وكذا إعراض أغلب كتب الحديث الأمهات كالصحيحين وغيرهما عن ذكر الروايات التي سمّته مع إخراجها لأصل الحديث، وهذا لعله من باب أن المراد هو بيان حكمٍ عامٍ يتعلق بقاعدة بيّنها النبي ﷺ في التعامل مع الناس، ولا يضير بعد ذلك معرفة من هو المعنيُّ بعينه، والعبرة -كما تقرر- بعموم اللفظ لا بخصوص السبب، والله أعلم، ورضي الله عن أصحاب نبينا محمد ﷺ أجمعين.

(٣) في الأصل: [إليه بذلك]، وكتب على كلتا الكلمتين: م م، وهي إشارة إلى تقديم وتأخير في الكتابة.

ريبَ فِي استحبابهِ فِي مثل هذه الصّورةِ، وإنمَا المكروهُ مَا كَان مُدَاهنةً فِي دينِ الله تعَالى، والفرقُ بين المدَارَاة والمدَاهنة: أن المدَارَاة بذلُ الدُّنيا لصلاحِ الدّين أو الدُّنيا، وهي مُباحة، ومستحبّة فِي بعض الأحوال، والمدَاهنة المذمومةُ أو المحرّمة هي بذلُ الدّين لصلاح الدُّنيا(١)، وقد كَان النّبي ﷺ يسمحُ بالأموالِ الكثيرةِ للتألّف علَى الدّين فكيفَ لا يَسمح بطلاقةِ وجهه ﷺ !.

{ ٤٦٢ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد(٢) الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ عَلي الطُّرَيثِيثِي، أنَا عَلي بنُ أحمَد الرزّاز، ثنَا عُثمان بنُ أحمَد الدّقّاق، ثنَا يحيى بنُ أَبي طَالب، أنَا عَلي بنُ عَاصم، أنَا حُمَيد، عَن أنَس ﷺ قَال: «**أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ: اذْهَبُوا فَأَسْلِمُوا؛ فَإِنَّ مُحَمَّداً يُعْطِي عَطَاءَ رَجُلٍ مَا يَخْشَى الْفَاقَةَ**».

هذَا حَديث صَحيح الإسنَاد(٣).

وقوله ﷺ: «**إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْزِلَةً عِنْدَ اللهِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ شَرِّهِ**» يحتملُ أن يكونَ هذَا إشَارةٌ إلَى المقولِ فيه: إنه بئس أخو العشيرة، ويكونَ النّبي ﷺ علّلَ بهذَا القولِ مَا أنكرتهُ عَائشة -رضِي الله عنهَا- مِن إلانةِ القولِ معه، وهذَا هُو الّذي فهمه أكثر المتكلّمين علَى هذَا

---

(١) انظر: إكمال المعلم (٨/٦٢-٦٣)، فتح الباري (١٠/٤٥٤).

(٢) هنا بياض في الأصل مقدار كلمة، والمقصود هنا هو الحافظ السلفي.

(٣) أخرجه مُسْلِم: كتاب الفضائل، باب ما سئل رسول الله ﷺ شيئا قط فقال: لا، وكثرة عطائه (٤/١٨٠٦ رقم ٢٣١٢) من طريق خالد بن الحارث عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه.
وبه يظهر أن إسناد المصنف فيه انقطاع بين حميد وأنس، ولعل حميداً دلّسه، وقد اتضحت الواسطة بينهما في رواية مُسْلِم، على أن عنعنة حميد عن أنس قد تبين الواسطة فيها أصلاً، وهو ثابت، وهو ثقة محتج به، نبّه عليه العلائي.
انظر: جامع التحصيل (ص٢٠٢ رقم ١٤٤)، وفتح المغيث (١/٢١٦)، والله أعلم.
وأخرجه مُسْلِم أيضاً (الموضع السابق) من طريق ثابت عن أنس.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحَديث، ويشهدُ له رِواية أَبي يونُس -مولَى عَائشة- التّي تقدّمت، ويحتملُ أن يكونَ النّبي ﷺ علّلَ بهذَا مُدَارَاته لعمومِ النّاس هذَا وغيرِه، وأنّه ﷺ ليس فحّاشاً -كمَا أشَار إليه في رواية أَبي يزيد عَن عَائشة- لينفي عَن نفسهِ ﷺ كونهُ ممن يُتّقى لشرّهِ، بل يُكرم النّاس، ويحسنُ معهم العِشرة، ويحملُ لهم المدَارَاة ﷺ.

{ ٤٦٣ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا الحسَن بنُ الصّباح، ثنَا خَلف بنُ تميم، ثنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بنِ مهَاجر قَال: سمعتُ هذَا مِن إسمَاعيل بنِ أَبي خَالد، عَن قيس بنِ أَبي حَازم قَال: قَال جَرير بنُ عَبدالله رضي الله عنه: «**مَا سَمِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ صَوتِي وَهُو فِي بَيتِهِ إلاَّ أَذِنَ لِي، وَمَا اسْتَقْبَلَنِي قَطُّ مُنْذُ أَسْلَمْتُ إلاَّ تَبَسَّمَ فِي وَجْهِي**»[(١)].

{ ٤٦٤ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل السُّلمي، أنَا منصُور بنُ [٢٥١/ب] /عَبدالمنعم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد الخُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البَيهقي، أنَا عَبدالله بنُ يوسُف الأصفهَاني، أنَا أَبو سَعيد بنُ الأعرَابي، ثنَا العبَّاس بنُ محمَّد، وابنُ عفّان قَالا: ثنَا عَبدالحميد -يعني الحِمَّاني-، ثنَا الأعمَش، عَن مُسْلِم، عَن مَسروق، عَن عَائشة -رضِي الله عنهَا- قَالت: «**كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ الرَّجُلِ الشَّيْءُ لَمْ يَقُلْ: مَا بَالُ فُلاَنٍ يَقُولُ، وَلَكِنْ يَقُولُ: مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَقُولُونَ كَذَا وَكَذَا؟!**»[(٢)].

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٦١ رقم ٦١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
والحديث متفق عليه: أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الجهاد، باب من لا يثبت على الخيل (٦/١٦١ رقم ٣٠٣٥)، ومسلم: كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل جرير بن عبدالله رضي الله عنه (٤/١٩٢٥) كلاهما من طريق ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد بنحوه.

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٦٥-٢٦٦ رقم ٨٠٩٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٦٥ } أخبرنَا يوسُف بنُ محمَّد بنِ إبرَاهيم، ومحمَّد بنُ عُثمان بنِ مُشرِق قَال الأوَّل: أنَا إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم الأديب، أنَا بركَات بنُ إبرَاهيم القُرشي، أنَا عَبدالكريم بنُ حمزَة، أنَا أحمَد بنُ عَلي الخطيب

ح وقَال شيخنَا الثّاني: أنبأنَا عَلي بنُ المقَيَّر، عَن الفضل بنِ سَهل، عَن الخطيب هذا، أنَا القَاسم بنُ جعفَر الهَاشمي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد اللُّؤلؤي، ثنَا سُليمان بنُ الأشعث الحَافظ، ثنَا عُبيد الله بنُ عُمر بنِ مَيسرة، ثنَا حمّاد بنُ زيد، ثنَا سَلْم العَلَوي، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَعَلَيْهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَلَّمَا يُوَاجِهُ رَجُلاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: **لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ**».

كذَا رَواه أَبو دَاود فِي سُننه، وسَلْم: مُتكلّم فيه[(١)].

وأخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (١٤٣/٥ رقم ٤٧٨٨)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٧٠-٧١ رقم ٨٠)، والرافعي في التدوين (١٢٠/٢-١٢١) من طرق عن عبدالحميد الحِمّاني.

وعزاه العراقي لأبي داود وقال: رجاله رجال الصحيح. تخريج الإحياء (٨٢٠/٢ رقم ٣٠١٣).

وفي إسناده عبدالحميد الحِمّاني -بكسر المهملة، وتشديد الميم-، وهو ابن عبدالرحمن، أبو يحيى الكوفي، لقبه: بَشْمين، صدوق يخطئ، ورمي بالإرجاء، مات سنة اثنتين ومائتين. التقريب (٣٧٧١).

وأخرج البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب من لم يواجه الناس بالعتاب (٥١٣/١٠ رقم ٦١٠١) واللفظ له، ومسلم: كتاب الفضائل، باب علمه ﷺ بالله تعالى وشدة خشيته (١٨٢٩/٤ رقم ٢٣٥٦) من طرق عن الأعمش عن مُسْلِم عن مسروق قالت عائشة: «صنع النبي ﷺ شيئاً فرخص فيه، فتنزّه عنه قوم، فبلغ ذلك النبي ﷺ، فخطب، فحمد الله ثم قال: ما بالُ أقوامٍ يتنزهون عن الشيء أصنعه، فوالله إني لأعلمهم بالله، وأشدهم له خشية».

(١) أخرجه أبو داود: كتاب الترجل، باب في الخلوق للرجال (٤٠٥/٤ رقم ٤١٨٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٦٦ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم –بقرَاءتي–، عَن عُمر بنِ كرَم الدِّينَوَرِيّ، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ أحمَد الثّقفي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ بَاكُوْيَه[1]، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم بنِ كُوْشِيذ[2]، ثنَا أَبي، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالسّلام الأعرَج، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله العَبدي، ثنَا بِشر بنُ عُبيد، حدَّثني عُمَارة بنُ عَمرو، عَن المسعُودي، عَن عَبدالله بنِ أَبي مُليكة، عَن عَائشة –رضِي الله عنهَا– قَالت: قَال رسُول الله ﷺ : «**إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ القُرآنِ**».

بشر بنُ عُبيد هُو: الدّارسي، قَال فيه أَبو الفَتح الأزدِي: كذّاب[3].

وأخرجه النَّسَائِيّ في الكبرى (٦٨/٦ رقم ١٠٠٦٥)، وأحمد (١٣٣/٣)، والطيالسي (ص٢٨٣ رقم ٢١٢٦)، والترمذي في الشمائل (ص٢٨٦-٢٨٧ رقم ٣٤٧)، وأبو يعلى (٢٦٤/٧ رقم ٤٢٧٧) وغيرهم من طرق عن حماد بن زيد به.

وفي إسناده سَلْم، وهو ابن قيس العلوي، البصري، ضعيف. التقريب (٢٤٧٣).

وعزاه العراقي لأبي داود والترمذي والنسائي في المواضع السابقة، وقال: بسند ضعيف. تخريج الإحياء (٤٧٤/١ رقم ١٨٠٢)، ورمز السيوطي لحسنه. انظر: فيض القدير (١٩١/٥)

وفي حديث عائشة رضي الله عنها السابق –ومفاده أنه ﷺ كان إذا أراد تنبيه أحد على خطأ وقع فيه عمّم كلامه، ولم يوجهه لذلك الرجل بعينه– ما يدل على المطلوب من أنه كان ﷺ لا يواجه أحداً بشيء يكرهه، والله أعلم.

(١) بَاكُوْيَه: بفتح أوله، وبعد الألف كاف مضمومة، ثم واو ساكنة، ثم مثناة تحت مفتوحة، ثم هاء.

وهو أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن بَاكُوْيَه الشيرازي، ويقال له: البَاكُوبِيّ (ت٤٢٨هـ).

انظر: تكملة الإكمال (٣٥٤/١-٣٥٥ رقم ٥٤١)، توضيح المشتبه (٣٣١/١)، وترجمته في السير (٥٤٤/١٧).

(٢) كُوْشِيذ: بالضم، والسكون، وكسر المعجمة، بعدها ياء ساكنة.

انظر: الأنساب (١٠٨/٥)، تبصير المنتبه (١١٩٨/٣).

(٣) هو بشر بن عبيد، أبو علي الدارسي.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٦٧ } وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة أيضاً، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا أحمَد بنُ عُمر النّاتَاني[١]، أنَا عَلي بنُ عَبدالرّحمن النّيسَابوري، ثنَا أَبو عَبدالرّحمن السّلمي، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ سَعيد الرَّازي، ثنَا الحُسين بنُ دَاود بنِ معَاذ البَلخِي، ثنَا يزيد بنُ هَارون، عَن حُمَيد، عَن أنَس ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ**)).

الحُسين بنُ دَاود هذَا مُتّهم ليس بثقَة[٢].

قال ابن عدي: منكر الحديث عن الأئمة، ثم قال في آخر ترجمته: هو بيّن الضعف أيضاً، ولم أجد للمتكلمين فيه كلام.

انظر: الكامل (١٥/٢)، ميزان الاعتدال (٣٢٠/١ رقم ١٢٠٥)، لسان الميزان (٣٣/٢ رقم ١٦١٥).

والحديث أخرجه ابن مردويه في ثلاثة مجالس من أماليه (ص٢١٥ رقم٤٢)، وابن عدي في الكامل (١٥/٢) من طريق بشر بن عبيد الدارسي، غير أنه اختلف في اسم شيخه، ثم قال في المتن: ((...كما أمرني بإقامة الفرائض)).

وعزاه في كشف الخفاء (٤٢٢/١ رقم ١٣٥٢) للديلمي في مسنده، وقال: بسند ضعيف.

وساق الذهبي هذا الحديث في ترجمته في الميزان ضمن أحاديث أخرى من مناكير ثم قال: وهذه الأحاديث غير صحيحة، فالله المستعان.

قال ابن كثير: حديث غريب. تفسير ابن كثير (٤٢٩/١)، وانظر: السلسلة الضعيفة (٢١٩/٢ رقم ٨١٠).

(١) النّاتَاني: لم أقف على ضبطها، ويظهر أنها نسبة إلى جده ناتان، حيث إن الراوي هو أبو نصر أحمد بن عمر بن محمد بن ناتان المقرئ.

انظر: السير (٢٩٩/١٨ و١٣/٢١)، ومشيخة ابن البخاري (١٦٠٧/٣).

(٢) هو أبو علي الحسين بن داود بن معاذ البلخي.

قال الخطيب: لم يكن ثقة فإنه روى نسخة... أكثرها موضوع، وقال الحاكم: روى عن جماعة لا يحتمل سنّه السماع منهم... وله عندنا عجائب يستدل بها على حاله.

انظر: تاريخ بغداد (٤٤/٨-٤٥)، ميزان الاعتدال (٥٣٤/١ رقم ١٩٩٨)، لسان الميزان (٣٤٧/١-
=

وللحَديث طريق أخرَى أمثلُ مِن هذه مِن رواية جَابر رضي الله عنه:

{ ٤٦٨ } أخبرنَاه عَلي بنُ يحيى الشَّاطبي، ومحمَّد بنُ أَبي الهيجَاء الزّرَّاد، ومحمَّد بنُ المحبّ الصّالحي قَالوا: ثنَا أَبو بَكر عَبدالله بنُ الحسَن الأنصَاري -مِن لفظه-، أنَا العلاَّمة أَبو سَعد عَبدالله بنُ محمَّد بنِ أَبي عَصْرُون، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ طَوْق، أنَا أحمَد بنُ الفَتح بنِ فَرْغَان، أنَا محمَّد بنُ الحُسين بنِ بُرَيدة الحَافظ، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي دَاود، وأَبو عَرُوبَة الحَرَّاني، ومحمَّد بنُ محمَّد الواسطي قَالوا: ثنَا المسيَّب بنُ وَاضح، ثنَا يوسُف بنُ أسْباط، عَن سُفيان الثّوري، عَن [٢٥٢/أ] /محمَّد بنِ المنكدِر، عَن جَابر رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله صلى الله عليه وسلم: «**مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ**».

يوسُف بنُ أسباط هُو الزَّاهد، وثّقه يحيى بنُ معين، وقَال أَبو حَاتم: لا يحتجّ به(١)،

---

٣٤٨ رقم ٢٦٩٨).

وكذا الراوي عنه في هذا الإسناد محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي، ضعفه الدراقطني، وقال الذهبي: لا أعرفه، لكن أتى بخبر باطل هو آفته. انظر: ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣-٤٥٨ رقم ٧١٤٦)، لسان الميزان (٤٨/٥ رقم ٦٢٩٩).

(١) هو يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، أبو محمد، الزاهد الواعظ، مات سنة خمس وتسعين ومائة.

نقل توثيق ابن معين الدارمي في سؤالاته (ص٢٢٨ رقم ٨٧٤)، ونقل عباس الدوري في تاريخه (٤١٠/٣ رقم ١٩٩٩) عنه أنه قال: رجل صدق.

وأما أبو حاتم فنص عبارته قال: كان رجلاً عابداً، دفن كتبه، وهو يغلط كثيراً، وهو رجل صالح، لا يحتج بحديثه. الجرح والتعديل (٢١٨/٩ رقم ٩١٠).

ونقل البُخَارِيّ عن صدقة قال: دفن يوسف كتبه، فكان بعد يقلب عليه فلا يجيء به كما ينبغي، ونسب ابن عدي والذهبي وابن حجر هذه العبارة للبخاري أيضاً.

وقال العجلي: صاحب سنة وخير، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث، ربما أخطأ، وقال ابن عدي: هو عندي من أهل الصدق، إلا أنه لما عدم كتبه كان يحمل على حفظه فيغلط، ويشتبه عليه، ولا يتعمد الكذب، وقال الخطيب: كان صالحا عابدا إلا أنه يغلط في الحديث كثيراً.

ومثله ممن يؤخذ عنه في هذا الباب، ويحسن حديثه، وهذا هو ظاهر تصرّف المصنف.

=

والمسيَّب بنُ واضح قَال فيه أَبو حَاتم: صُدوق يخطئ كثيراً[(١)]، فَالحَديث حسنُ الإسنَاد[(٢)].

انظر: التاريخ الكبير (٨/٣٨٥ رقم ٣٤١٤)، الثقات (٧/٦٣٨)، الكامل (٧/١٥٧-١٥٩)، ميزان الاعتدال (٤/٤٦٢رقم٩٨٥٦)، السير (٩/١٦٩-١٧١)، لسان الميزان (٦/٣٨٨ رقم ٣٩٧٨)، تهذيب التهذيب (١١/٤٠٧-٤٠٨).

(١) قال أبو حاتم: صدوق، كان يخطئ كثيراً، فإذا قيل له لم يقبل. الجرح والتعديل (٨/٢٩٤ رقم ١٣٥٥).

وهو المسيب بن واضح السلمي الحمصي، مات سنة ست وأربعين ومائتين.

قال أبو عروبة: كان المسيب بن واضح لا يحدث إلا بشيء يعرفه ويقف عليه.

وكان النَّسَائِيّ حسن الرأي فيه، ويقول: الناس يؤذوننا فيه. أي لما يتكلمون فيه.

وذكره ابن حبان في الثقات، وساق ابن عدي له عدة أحاديث أنكرت عليه ثم قال: والمسيب بن واضح له حديث كثير عن شيوخه، وعامة ما خالف فيه الناس هو ما ذكرته، لا يتعمده، بل كان يشبه عليه، وهو لا بأس به.

وتكلم فيه جماعة من الأئمة، فقال أبو داود: كان يضع الحديث، وقال الدارقطني والعقيلي: متروك، وقال الجوزقاني: كان كثير الخطأ والوهم.

انظر:الكامل (٦/٣٨٧-٣٨٩ رقم ١٨٧٤)، ميزان الاعتدال (٤/١١٦-١١٧ رقم ٨٥٤٨)، لسان الميزان (٦/٤٧-٤٩ رقم ٨٣٩٤).

(٢) الحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٢٣-٢٤ رقم ٣)، وابن حبان في صحيحه (٢/٢١٦ رقم ٤٧١)، وفي روضة العقلاء (ص٧٠)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (ص١٥٨ رقم ٣٢٥)، وابن عدي (٧/١٥٧)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٦٠٨-٦٠٩ رقم ٧٥٢)، وأبو نعيم في الحلية (٨/٢٤٦)، والخليلي في الإرشاد (١/٣١١-٣١٢ رقم ٥٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٨٨-٨٩ رقم ٩١ و٩٢)، والبيهقي في الشعب (٦/٣٤٣ رقم ٨٤٤٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٨/٢٠١) من طرق عن المسيّب بن واضح.

قال ابن عدي: ((وهذا يعرف بالمسيب بن واضح عن يوسف عن سفيان بهذا الإسناد، وقد سرقه منه =

جماعة ضعفاء رووه عن يوسف، ولا يرويه غير يوسف عن الثوري)). وكذا قال أبو نعيم في تفرد يوسف به.

وقال الخليلي عقبه: غريب، تفرد به يوسف، وهو زاهد، إلا أنه لم يرض حفظه، وقيل اشتبه عليه، وإنما هو... ثم ذكر حديث: ((كل معروف صدقة)).

وسأل ابن أبي حاتم والده عن هذا الحديث بسنده فقال: حديث باطل لا أصل له، ويوسف بن أسباط دفن كتبه. علل ابن أبي حاتم (٢/٢٨٥ رقم ٢٣٥٩).

وقال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ، ثم أعلّه بالمسيب بن واضح، ويوسف بن أسباط. انظر: العلل المتناهية (٢/٢٤٢-٢٤٣ رقم ١٢١٥).

وأخرجه ابن عدي (٢/٣٣٥)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٥٨) من طريق الحسين بن عبدالرحمن الاحتياطي عن يوسف بن أسباط.

والحسين هذا –وبعضم يسميه الحسن كما ذكر الخطيب– قال فيه ابن عدي: يسرق الحديث، منكر الحديث، ثم ذكر أن هذا حديث المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، سرقه منه الاحتياطي هذا وغيره من الضعفاء.

وأخرجه ابن عدي (٣/٣٣) في ترجمة أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر عن جابر، وصاحب الترجمة نقل فيه ابن عدي عن الفريابي قال: كان يكذب.

وأخرجه الطبراني في الأوسط (١/١٤٦ رقم ٤٦٣)، وابن عدي (٧/١٥٥) من طريق يوسف بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر، ويوسف هذا ضعيف، وقد تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٣٥٩).

وعزاه الهيثمي للطبراني في الأوسط، وقال: فيه يوسف بن محمد بن المنكدر، وهو متروك، وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. مجمع الزوائد (٨/١٧).

وعزاه الحافظ لابن عدي والطبراني، وأعله بيوسف هذا ثم قال: وأخرجه ابن أبي عاصم في آداب الحكماء بسند أحسن منه. انظر: فتح الباري (١٠/٥٢٨).

ولعلّ الحافظ قصد بسند ابن أبي عاصم هنا السند الذي رواه المسيب بن واضح عن يوسف بن أسباط، حيث أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/٢٤٦) من طريق ابن أبي عاصم بهذا السند، وهو أشهر =

ويشهدُ له أيضاً مَا:

{ ٤٦٩ } أخبرنَا إبرَاهيم بنُ صَالح الحَلبي، أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد اللّبان، ومسعُود بنُ أَبي منصُور قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد المقرئ، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا أَبو بَكر بنُ خَلاّد، ثنَا الحَارث بنُ أَبي أُسَامة، ثنَا يزيد بنُ هَارون، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن الأعمَش، عَن يحيى بنِ وَثّاب، عَن رجلٍ من أصحَاب النّبي ﷺ -أظنّه ابنَ عُمر- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَفْضَلُ مِنْ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ**».

وبه إلَى أَبي نُعَيم، ثنَا سُليمان بنُ أحمَد -يعني الطّبَراني-، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد التّمّار، ثنَا أَبو يعلى التّوَّزِي، ثنَا سُفيان، عَن حُصين، عَن يحيى بنِ وَثّاب، عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا-، عَن النّبي ﷺ قَال: «**الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ، أَعْظَمُ أَجْرَاً مِنْ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لاَ يُخَالِطُ النَّاسَ، وَلاَ يَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ**»(١).

{ ٤٧٠ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ عَبدالدّائم، أنَا أَبو عَبدالله الإِرْبِلي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا

سند لهذا الحديث، وقد تقدّم بيان ضعفه.

وأخرجه تمام في الفوائد (١/٣٤٩ رقم ٨٩٦) من حديث المقدام بن معدي كرب، ونقل ابن الجوزي عن إبراهيم الحربي قال: هو حديث كذب. انظر: العلل المتناهية (الموضع السابق).

وأخرجه ابن عدي (١/٤٠٦) من طريق العباس بن الحسين البلخي عن أصرم بن حوشب عن مندل عن المغيرة عن إبراهيم موقوفاً عليه، وقال ابن عدي عقبه: وهذا الحديث وإن كان مقطوعاً عن إبراهيم قوله، فإني لا أعرفه إلا من حديث أصرم، والعباس بن الحسين البلخي الراوي عن أصرم، وهو في عداد الضعفاء الذين يسرقون الحديث، وأصرم بن حوشب عامة رواياته غير محفوظة، وهو بيّن الضعف.

وانظر: المقاصد الحسنة (ص٢٦٦-٢٦٧ رقم ٥٠٨)، والسلسلة الضعيفة (١٠/١٣-١٦ رقم ٤٥٠٦).

(١) تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه، وهو حديث صحيح، انظر نص رقم (٩٣).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

طِرَاد، أنَا ابن بِشرَان، أنَا ابنُ صَفوان، ثنَا ابنُ أَبي الدُّنيا، ثنَا بِشر بنُ الوليد، أنَا صَالح المرّي، عَن سَعيد الجُرَيري، عَن أَبي عُثمان النَّهْدِي، عَن أَبي هُريرَة رضي الله عنه، عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، المُوطَّئُونَ أَكْنَافاً**(١)**، الَّذِينَ يُؤْلَفُونَ وَيَأْلَفُونَ، وَأَبْغَضُكُمْ إِلَى اللهِ المَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، المُفَرِّقُونُ بَينَ الإِخْوانِ، المُتَلَمِّسُونَ لأَهْلِ البَرَاءِ**(٢) **العَثَرَاتِ**».

صَالح المرِّي: مُتكلّم فيه كثيراً(٣).

وللحَديث طرقٌ غير هذَا أجود منه، منهَا مَا:

---

(١) جمع كَنَف: وهو الجانب والناحية، وأراد الذين جوانبهم وطيئة يتمكن فيها من يصاحبهم، ولا يتأذى. انظر: النهاية (٥/٢٠٠).

(٢) في الأصل [البرآ]، وفي مداراة الناس لابن أبي الدنيا الذي روى من طريقه المصنف [البراء]، وفي كتاب الغيبة لابن أبي الدنيا ومعجمي الطبراني الأوسط والصغير: [الملتمسون للبراء العنت]، وفي كتاب الصمت لابن أبي الدنيا: [الملتمسون للبراء العثرات].

(٣) هو صالح بن بشير بن وادع المرّي –بضم الميم وتشديد الراء– أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة، وقيل بعدها. التقريب (٢٨٤٥).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص١١٥-١١٦ رقم ١٤٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أيضاً في الغيبة (ص٩٤ رقم ١١٧)، وفي الصمت (ص٣٥٨ رقم ٢٥٥)، والطبراني في الأوسط (٧/٣٥٠ رقم ٧٦٩٧)، وفي الصغير (ص٢٥) –ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/٢٦٣)–، وابن عدي في الكامل (٤/٦٣) من طرق عن صالح المري.

قال الطبراني وابن عدي: لم يروه عن الجريري إلا صالح المري.

وعزاه العراقي للطبراني في الأوسط والصغير، وقال: بسند ضعيف. تخريج الإحياء (٢/٤٦٨ رقم ١٧٧٤).

وقال الهيثمي: فيه صالح بن بشير المري، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٨/٢١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٧١ } أخبرنَا ابنُ عَبدالدّائم بهذَا الإسنَاد إلَى ابنِ أَبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بنُ الحُسين، ثنَا يزيد بنُ هَارون، أنَا دَاود بنُ أَبي هند، عَن مَكحُول، عَن [أَبي][١] ثَعْلَبَة الخُشَني ﷺ أنَّ رسُول الله ﷺ قَال: «**إنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ وَأَقْرَبَكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، وَإِنَّ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِّي مَسَاوِئُكُمْ أَخْلاَقاً: الثَّرْثَارُونَ، المُتَشَدِّقُونَ، المُتَفَيهِقُونَ**»[٢].

وهذَا إسنَاد حسَن، أو صَحيح، والرّاجحُ أنَّ مَكحولاً لقي أبا ثعلبة ﷺ، وقيل: إنّه لم يسمع منه[٣].

والحَديث رَواه التِّرمِذي من وجهٍ آخَر من حَديث عبد ربّه بنِ سَعيد عَن محمَّد بنِ المنكدِر عَن جَابر ﷺ، ورَواه أيضاً أَبو أُوَيس المدَني عَن محمَّد بنِ المنكدر[٤].

والثَّرثَار هُو: الكثير الكلام، والمتَشدِّق: الّذي يتطَاول علَى النّاس في الكلام بلسَانه، والمتَفيهِقُ: المتكبّر علَى النّاس.

{ ٤٧٢ } وبه إلَى ابنِ أَبي الدُّنيا قَال: حدَّثني إبرَاهيم بنُ سَعيد الجَوهرِي، ثنَا يونُس بنُ محمَّد، ثنَا أَبو أُوَيس، عَن محمَّد بنِ المنكدِر، عَن جَابر ﷺ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْمَلِكُمْ إيمَاناً؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً، المُوطَّئُونَ** [٢٥٢/ب] /**أَكْنَافاً، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ**

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل.

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٨٠ رقم ٨٨)، وفي التواضع والخمول (ص٢٢٥-٢٢٦ رقم ١٧٧) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) تقدم هذا الحديث عند المصنف من طريق علي بن عاصم عن داود بن أبي هند، وانظر: التعليق على قول المصنف حسن أو صحيح نص رقم (٢٥٦).

(٤) انظر: النص التالي.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

وَيُؤْلَفُونَ»[1].

{ ٤٧٣ } أخبرنَا يحيى بنُ نِعْمَة، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل، أنَا منصُور الفَرَاوِيّ، أنَا

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٧٢-٧٣ رقم ٧٩)، وفي التواضع والخمول (ص٢٢٦-٢٢٧ رقم ١٧٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه المروزي في تعظيم قدر الصلاة (١/٤٤٣ رقم ٤٥٦) عن أحمد بن منصور الرماي عن يونس بن محمد.

وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٣٧٠ رقم ٨١١٨) من طريق عاصم بن علي عن أبي أويس.

وأبو أويس هو عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، صدوق يهم، مات سنة سبع وستين ومائة. التقريب (٣٤١٢).

وقد تابعه عبدربه بن سعيد عن محمد بن المنكدر كما أشار المصنف فيما سبق:

أخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معالي الأخلاق (٤/٣٧٠ رقم ٢٠١٨)، من طريق مبارك بن فضالة عن عبدربه بن سعيد بنحو لفظ حديث أبي ثعلبة الخشني.

قال التِّرْمِذِيّ: «حسن غريب من هذا الوجه، وروى بعضهم هذا الحديث عن مبارك بن فضالة عن محمد بن المنكدر عن جابر، ولم يذكر عن النبي ﷺ، ولم يذكر فيه عن عبدربه بن سعيد، وهذا أصح».

ومداره على مبارك بن فضالة، وهو صدوق يدلس ويسوّي. انظر: ترجمته في الحديث التالي.

وللحديث شواهد من حديث أبي ثعلبة وأبي هريرة السابقين، وفي الصحيحين من حديث عبدالله بن عمرو مرفوعاً: «إن من خياركم أحاسنكم أخلاقاً». أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل (١٠/٤٥٦ رقم ٦٠٣٥)، ومسلم: كتاب الفضائل، باب كثرة حيائه ﷺ (٤/١٨١٠ رقم ٢٣٢١).

وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه بنحوه أيضاً عند الطبراني في الكبير (١٠/١٩٠-١٩١ رقم ١٠٤٢٤)، وفي إسناده صدقة بن هرمز الزّمّاني، قال ابن معين: ضعيف. الجرح والتعديل (٤/٤٣١ رقم ١٨٩٢)، وميزان الاعتدال (٢/٣١٣ رقم ٣٨٨١).

وانظر: السلسلة الصحيحة (٢/٣٧٨-٣٨٠ رقم ٧٥١ و٢/٤١٨-٤١٩ رقم ٧٩١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عَبدالجبَّار الحُوَارِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين، أنَا عَبدالله بنُ يوسُف، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا الحسَن بنُ محمَّد بنِ الصبّاح، ثنَا أَبو قَطَن، ثنَا مُبارك بنُ فَضَالة، عَن ثَابت البُنَاني، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: ((**مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ النبي ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يُنَحِّي رَأَسَهُ، وَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَذَ بِيَدِهِ رَجُلٌ فَيتَرُكُ يَدَهُ حَتَّى يَكُونَ الرَّجُلُ هُوَ الَّذِي يَدَعُ يَدَهُ ﷺ**)).

أَبو قَطَن اسمه: عَمرو بنُ الهيثم احتجّ به مُسْلِم، ومُبارك بنُ فَضَالة حَديثه حسَن(١).

---

(١) أبو قَطَن هو عمرو بن الهيثم بن قَطَن –بفتح القاف والمهملة– القُطَعي –بضم القاف وفتح المهملة–، البصري، ثقة، مات على رأس المائتين. التقريب (٥١٣٠).

ومبارك بن فَضَالة –بفتح الفاء وتخفيف المعجمة– أبو فضالة البصري، صدوق يدلس ويسوّي، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح. التقريب (٦٤٦٤).

والحديث أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي في الشعب (٢٧٣/٦ رقم ٨١٣١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٦٨/٣-٣٦٩) من طريق أحمد بن محمد بن زياد.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٥/١ رقم ٢٩) من طريق الحسن بن الصباح.

وأخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب في حسن العشرة (١٤٦/٥-١٤٧ رقم ٤٧٩٤)، ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٣٢٠/١-٣٢١) من طريق أحمد بن منيع عن أبي قطن.

وأخرجه أبو يعلى (١٨٧/٦ رقم ٣٤٧١)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه (٣٤٧/١٤ رقم ٦٤٣٥)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١٤٣/١ رقم ٢٨) من طريق أبي عبدالرحمن الأذْرَمي عن أبي قطن، وعند ابن حبان وأبي الشيخ الجملة الثانية منه فقط.

والإسناد فيه مبارك بن فضالة مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب صفة القيامة، باب ٤٦ (٦٥٤/٤ رقم ٢٤٩٠)، وابن ماجه: كتاب الأدب، باب إكرام الرجل جليسه (١٢٢٤/٢ رقم ٣٧١٦) من طريق زيد العمّي عن أنس قال: ((كان النبي ﷺ إذا استقبله الرجل فصافحه لا ينزع يده من يده حتى يكون الرجل الذي ينزع...)).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٧٤ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن قَالا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا نَصر بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ رَزْقُوية، أنَا مُكرَم بنُ أحمَد القَاضي، ثنَا محمَّد بنُ يونُس السَّامِي(١)، ثنَا مُعلّى بنُ مِنهَال، ثنَا حمّاد بنُ أسَامة، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن يونُس بنِ عُبيد، عَن حُمَيد بنِ هِلال، عَن عَبدالله بنِ الصّامت(٢) قَال: «كَان يُقَال في صدرِ هذَا الزمَان: مُدَارَاة النّاس صدقةٌ تجري فيمَا بينهم، فَإذَا بلغك عَن رجلٍ أنّه يشتمكَ أو يُؤذيك فَالقه بالسّلام، فَإنّك تعظمُ جمرتَهُ(٣)، ولا يَعلم»(٤).

{ ٤٧٥ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد الأُرْمَوي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مكّي، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا الحُسين بنُ البُسْرِيّ، أنَا عَبدالله السّكري، أنَا إسمَاعيل الصّفَّار، ثنَا الحسَن بنُ عَرَفة،

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث غريب. وقال البوصيري في زوائد ابْن مَاجَه: مدار الحديث على زيد العمّي، وهو ضعيف.

وأخرج ابْن مَاجَه: كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر، والتواضع (١٣٩٨/٢ رقم ٤١٧٧)، وأحمد (١٧٤/٣)، وأبو يعلى (٦١/٧ رقم ٣٩٨٢) من طريق علي بن زيد عن أنس قال: «إن كانت الأمة من أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله ﷺ، فما ينزع يده من يدها حتى تذهب به حيث شاءت من المدينة في حاجتها».

قال في زوائد ابْن مَاجَه: في إسناده علي بن زيد بن جدعان، ضعيف.

(١) السَّامِي: بالسين المهملة، وبميم بعد الألف مكسورة، نسبة إلى سامة بن لؤي بن غالب.
انظر: تكملة الإكمال (٥٥٧/٤)، الأنساب (٢٠٣/٣)، توضيح المشتبه (١٠/٥).
ويظهر أن المترجم هنا هو الكديمي، وقد تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٢٣٦)، والله أعلم.

(٢) هو عبدالله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، مات بعد السبعين. التقريب (٣٣٩١).

(٣) وعند ابن أبي الدنيا: (فإنك تقضمه جمرتَه).

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٨ رقم ٣٨) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن سفيان عن يونس عن حميد من قوله بنحوه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

ثنَا عَبدالله بنُ المبارك، عَن الحسَن بنِ عَمرو الفُقَيمِي[(١)]، عَن مُنذر الثّوري، عَن محمَّد بنِ الحنفيّة -رحمةُ الله عَليه-[(٢)] قَال: ((ليسَ بحكيمٍ مَن لم يُعَاشر بالمعروف مَن لم يجدْ مِن مُعَاشرته بُدّاً حتى يجعلَ الله له فَرجاً، أو قَال: مخرجاً))[(٣)].

---

(١) الفُقَيمِي: بضم الفاء، وفتح القاف. وهو الحسن بن عمرو الفُقَيمِي الكوفي (ت١٤٢هـ). التقريب (١٢٦٧).

(٢) هو محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو القاسم ابن الحنفية، المدني، ثقة عالم.
وأمه من سبي اليمامة زمن أبي بكر الصديق، وهي خولة بنت جعفر الحنفية.
مات بعد الثمانين. انظر: السير (٤/١١٠-١٢٩)، التقريب (٦١٥٧).

(٣) أخرجه الحسن بن عرفة في جزئه (ص٥٠ رقم ١٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
أخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٦٧ رقم ٨١٠٥)، وفي الأربعين الصغرى (ص٢٦٤-٢٦٥) من طريق عبدالله السكري.
وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٤/٣٣٥)، والذهبي في السير (٤/١١٧) من طريق إسماعيل الصفار.
وأخرجه البُخَارِيّ في الأدب المفرد (٢/٤٨٠ رقم ٨٨٩)، وابن أبي الدنيا في الحلم (ص٥٢-٥٣ رقم ١٠٨)، وابن حبان في روضة العقلاء (ص٧٠)، وأبو نعيم في الحلية (٣/١٧٥ و٨/١٦٢) من طريق عبدالله بن المبارك.
وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٢٤٢ رقم ٣٥٦٩٤) من طريق الحسن بن عمرو.
وأخرجه البيهقي في الشعب (٦/٢٦٦-٢٦٧ رقم ٧١٠٤) من طريق أبي عمران عن أبي فاطمة الإيادي مرفوعاً، ونقل عقبه عن الحاكم قوله: لم نكتبه عنه إلا بهذا الإسناد، وإنما نعرف هذا الكلام عن محمد بن الحنفية من قوله.
وقال في الأربعين الصغرى عقب إخراجه الخبر عن محمد بن الحنفية: هذا هو المحفوظ عن محمد بن الحنفية من قوله، وقد روي بإسناد ضعيف عن أبي فاطمة الإيادي عن النبي ﷺ.
ونقل المناوي عن المصنف أنه قال: هذا إنما هو من كلام ابن الحنفية، ونقل السخاوي عن الحافظ ابن حجر قال: المعروف موقوف.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٧٦ } وأخبرنا أَبو بَكر بنُ أحمَد، أنا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنا يحيى بنُ ثَابت، أنا طِرَاد بنُ محمَّد، أنا عَلي بنُ محمَّد، أنا الحُسين بنُ صَفوان، ثنا أَبو بَكر بنُ أَبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بنُ الحُسين، ثنا الأصمعِي قَال: «لما حضرتْ جدّي عَليَّ بنَ [أَصْمَع][(١)] الوفَاةُ جمعَ بنيه فقَال: أَي بَنِيَّ، عَاشروا النّاس معَاشرةً: إن عِشتم حَنُّوا إليكم، وإن مُتّم بكَوا عَليكم»[(٢)].

{ ٤٧٧ } وبه إلَى ابنِ أَبي الدُّنيا، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي بَدر، ثنَا أَبو معَاوية، عَن هشَام بنِ عُروة، عَن أبيه قَال: «مكتوبٌ في الحكمةِ: لتكُن كلمتكَ طيّبةً، و[ليكُن][(٣)] وجهك بسطاً، تكنْ أحبَّ إلى النّاس ممّن يُعطيهم العطَاء»[(٤)].

انظر: المقاصد الحسنة (ص٤١٣-٤١٤ رقم ٩١٢)، وفيض القدير (٣٦٤/٥)، وكشف الخفاء (١٦٧/٢ رقم ٢١٣٤)، والسلسلة الضعيفة (١٧١/٦-١٧٣ رقم ٢٦٥٨).

(١) في الأصل: [أصبغ]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته، حيث إن اسمه: أصمع بن مظهر بن رياح بن عبدشمس الباهلي، جد عبدالملك بن قريب بن علي بن أصمع الشهير بالأصمعي. انظر: الإصابة (٢٠٧/١ رقم ٤٧٦).

(٢) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٤٦ رقم ٣٥)، وفي مكارم الأخلاق (ص٤٤-٤٥ رقم ٤١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الدينوري في المجالسة (١٦٨/٢ رقم ٢٩٣) عن النضر بن عبدالله الحلواني عن الأصمعي.

وانظر: فيض القدير (٣٦٤/٥).

وذكره صاحب التذكرة الحمدونية (١٧٨/٢ رقم ٣٩٨) من كلام علي رضي الله عنه.

وعزاه السلمي في آداب الصحبة (ص٦٧ رقم ٦٥) لبعض الحكماء من السلف، والزمخشري في ربيع الأبرار (٤٦٦/١) لأعرابي.

(٣) في الأصل: [لكن]، وما أثبته من مداراة الناس، وبه يستقيم السياق.

(٤) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٤٩ رقم ٤٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أحمد في الزهد (ص٨٤ رقم ٢٧٤)، والحسين المروزي في زيادات الزهد لابن المبارك (ص٣٧٣ رقم ١٠٥٨)، وأبو نعيم في الحلية (١٧٨/٢) من طريق أبي معاوية الضرير.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٧٨ } وبه حدَّثني إبرَاهيم بنُ سَعيد، ثنَا أَبو إبرَاهيم الأسدي، ثنَا ثَور، عَن عَبدالرّحمن بنِ أَبي عَوف الجُرَشي[(١)] قَال: «جلس دَاود -عَليه السّلام- خَالياً، فقَال الله عزَّ وجَلَّ له: يا دَاود مَا لي أرَاك خَالياً؟ قَال: هجرتُ النّاس فيكَ يا ربَّ العَالمين، قَال: يا دَاود، ألا أدلّكَ علَى مَا تستثني[(٢)] وجوهَ النّاس إليك، وتبلغُ فيه رِضَاي؟ خَالق النّاس بأخلاقهم، واحتجزِ الإيمَان بيني وبينك»[(٣)].

{ ٤٧٩ } وبه حدَّثني القَاسم بنُ هَاشم، ثنَا أَبو اليَمَان، ثنَا صَفوان بنُ عَمرو، عَن عَبدالرّحمن بنِ جُبير قَال: «شكَى رجلٌ إلَى أَبي مُسْلِم الخَولاني[(٤)] مَا يَلقى من النّاس مِن الأذى، فقَال له أَبو مُسْلِم -رحمه الله-: إن تُنَاقِد النّاس ينَاقدوك[(٥)]، وإن تتركهم لا يتركوكَ، وإن تفرّ منهم يُدركوك [٢٥٣/أ] /قَال: فمَا أصنعُ؟ قَال: هَب عِرضك ليومِ فَقرك، وخُذ شيئاً مِن لا

---

(١) الجُرَشي: بضم الجيم، وفتح الراء، بعدها معجمة.

وهو عبدالرحمن بن أبي عوف الجُرَشي الحمصي، القاضي، ثقة يقال إنه أدرك النبي ﷺ. التقريب (٣٩٧٤).

(٢) هكذا في الأصل، وفي مداراة الناس (يستثني)، وفي جامع العلوم والحكم وفيض القدير (تستبقي).

(٣) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٤٩-٥٠ رقم ٤٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وانظر: جامع العلوم والحكم (١٨١/١)، وفيض القدير (٣٦٤/٥).

(٤) أبو مُسْلِم الخولاني، الزاهد، الشامي، اسمه عبدالله بن ثُوَب -بضم المثلثة وفتح الواو بعدها موحدة، وقيل: بإشباع الواو-، وقيل: ابن أثوب -بمثلثة وزن أحمر-، ويقال: ابن عوف، أو ابن مِشْكم، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف، ثقة عابد، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية. التقريب (٨٣٦٧).

(٥) أي إن عِبْتَهم واغْتَبْتَهم قَابَلوك بمثله. انظر: النهاية (١٠٣/٥).

ويقال: ناقدتُ فلاناً إذا ناقشته في الأمر. انظر: لسان العرب (٤٢٥/٣). نقد.

شيء، يعني الدُّنيا))[1].

{ ٤٨٠ } أنشدنَا أَبو بَكر أحمَد بنُ محمَّد الدَّشْتِي، أنشدنَا عَبدالله بنُ الحُسين بنِ رَوَاحة، أنشدنَا الحَافظ أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ -رحمهُ الله-:

غرضِــي مــن الــدُّنيا صــديقٌ ... لي صَــــدوقٌ في المِقَــــة[2]

يَرعــى الجميــلَ وعينــهُ ... عَــن كــل عيــبٍ مُطرِقــة

وإذَا تغــيّر مَــن تغــيّر ... كنــتُ منــه علَــى ثقَــة

لكنّــه عــمّ الظّــلام ... فــلا مــودةَ مُشــرقَة

فلــئِن ظفــرتُ بمشــفقٍ ... في ودّه أو مُشــــفقة

بوّأتُــــه عيــــني ولا ... زَالــت عَليــه مُطبقــة[3]

{ ٤٨١ } وبه إلَى السِّلَفِيّ قَال: وأنشد لنفسِه أيضاً:

إذَا الرّجــل الــرّئيسُ أريــدَ ســوْءٌ ... بِــه لشــقَائهِ حُــرِمِ السّياســة

فَــإنّ سياســةَ المــرؤوسِ قِــدْماً ... طريــقٌ للــرئيس إلَى الرّياســة

---

(١) أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب مداراة الناس (ص٩٦ رقم ١١١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه. وأخرجه أحمد في الزهد (ص٥٤١ رقم ٢٣٢٤) من طريق صفوان بن عمرو.

(٢) المقة: المحبة، والهاء عوض من الواو، يقال: ومقه يَمِقه مقةً ووِمْقاً: أحبه. انظر: لسان العرب (١٠/٣٨٥). ومق.

(٣) أخرجه السبكي في طبقات الشافعية (٦/٤١) من طريق محمد بن عبدالهادي، وابن عبدالملك المراكشي في الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة (٥/٢٨٧) من طريق علي بن محمد بن الحسن بن خلف الأموي كلاهما عن السلفي بذكر الأبيات الثلاثة الأوَل.

[٢٥٣/ب] /المجلس التّاسع والثّلاثون في قضَاء الحَوائج.

تخريج شيخنَا ابنِ العَلائي أيّده الله.

[٢٥٤/أ] /بسمِ الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى سيّدنَا محمَّد وآلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً دَائماً.

الباب التّاسع والثّلاثون في قضَاء الحَوائج.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ**﴾(١).

وقَال تعَالى: ﴿**مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا**﴾ الآية(٢).

{ ٤٨٢ } أخبرنَا محمَّد بنُ أَبي العزّ بنِ مشرَّف، وسُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وأحمَد بنُ أَبي طَالب بنِ نِعمة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن الشَّجَرِي، ووزَيرة بنتُ عُمر بنِ المنَجَّى قَالوا: أنَا الحُسين بنُ الزَّبيدي، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ المظفَّر، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل الإمَام، ثنَا عُبيدالله بنُ موسَى، عَن هشَام بنِ عروة، عَن أبيه، عَن أَبي مُرَاوِح، عَن أَبي ذرّ ﷺ قَال: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: **إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ**، قُلْتُ: فَأَيُّ الرِّقَابِ أَفْضَلُ؟ **قَالَ: أَغْلاَهَا ثَمَنًا، وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا**، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ؟ **قَالَ: تُعِينُ ضَايِعًا، أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ**، قَلتُ: فَإِنْ لَمْ أَفْعَلْ، **قَالَ: تَدَعُ النَّاسَ مِنْ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ تَصَدَّقُ بِهَا عَلَى نَفْسِكَ**».

كذَا رَواه البُخَارِيّ في صَحيحه(٣)، وهو من عَواليه، وأَخرجهُ مُسْلِم(٤) عَن عَبد بنِ حُمَيد ومحمَّد بنِ رَافع كلاهمَا عَن عَبدالرّزَاق عَن معمَر عَن الزُّهري عَن حَبيب -مولَى عُروة- عَن عُروة بنِ الزُّبير به، فوقَع لنَا عالياً عنه بثلاث درجَات.

---

(١) سورة الحج، آية رقم (٧٧).

(٢) سورة النساء، آية رقم (٨٥).

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب العتق، باب أي الرقاب أفضل (١٤٨/٥ رقم ٢٥١٨).

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب الإيمان، باب بيان كون الإيمان بالله تعالى أفضل الأعمال (٨٩/١ رقم ٨٤).

والأكثر في روايات هذَا الحَديث: ((**تُعِينُ ضَايِعَاً**)) بالضّاد المعجمة، والياء المثنَاة من تحت بعد الألف المهموزة، وقد ذكر الدّارقطني وقبله عَلي بنُ المديني أن هذَا تصحيفٌ وقَع مِن هشَام بنِ عُروة، وأن صوابَه مَا وقَع في طريق الزُّهري: ((**تُعِينُ صَانِعَاً**)) بالصّاد المهملة، والنّون بعد الألف، وكذلك جَاء في كثير من روايات هذَا الحَديث، وهو الّذي قيّده أهلُ هذه البلاد في رواية صَحيح مُسْلِم[١]، وكذلك رُوي أيضاً في بعض طُرق البُخَارِي[٢]، وكلٌّ منهمَا صَحيح من حَيث المعنى؛ لأن الضّايع محتَاجٌ إلَى المعونة أيضاً، لكن الأشبه بالسّياق: تعينُ الصّانع -بالنّون والمهملة-؛ لقوله ﷺ بعده: ((**أَوْ تَصْنَعُ لأَخْرَقَ**)) لأنّ (أَوْ) لأحدِ الشّيئين، فدلّ علَى

(١) ذكر القاضي عياض أنه وقع بالضاد المعجمة في جميع طرقه عن مُسْلِم في حديث هشام والزهري، قال: إلا من رواية أبي الفتح الشاشي عن عبدالغفار الفارسي، قال: فإن شيخنا أبا بحر حدثنا عنه فيهما بالصاد المهملة. انظر: إكمال المعلم (١/٢٤٨-٢٤٩).
وتعقّبه ابن الصلاح فقال: ليس الأمر على ما حكاه في روايات أصولنا بكتاب مُسْلِم، ومنها أصل الحافظ أبي حازم العبدوي، وأصل مأخوذ عن الجلودي، فما قيّد فيها في **رواية الزهري إلا بالصاد المهملة** على ما هو الصواب، والله أعلم.
وذكر قبل ذلك أنه وقع في رواية هشام بن عروة المذكور في روايتنا من أصل الحافظ أبي القاسم الدمشقي برواية الفروي، وفي الأصل الذي بخط الحافظ أبي عامر برواية أبي الفتح السمرقندي (صانعاً) بالصاد المهملة وبالنون، قال: وهو الصحيح في نفس الأمر، ولكنه ليس رواية هشام بن عروة، **فإن هشاماً إنما رواه بالضاد المعجمة** من الضياع. انظر: صيانة صحيح مُسْلِم (ص٢٦٢-٢٦٣).

(٢) جميع رواة البُخَارِيّ رووه بالضاد المعجمة، كما جزم به عياض وغيره، قال الحافظ: وإذا تقرر هذا فقد خبط من قال من شراح البُخَارِيّ: إنه روي بالصاد المهملة والنون، فإن هذه الرواية لم تقع في شيء من طرقه. انظر: فتح الباري (٥/١٤٩).
ويبدو أنه عنى بذلك الكرماني حيث ذكر تلك الروايتين، والله أعلم. انظر: الكواكب الدراري (١١/٧٦)، عمدة القارئ (١٣/٨٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تقَابلهمَا[١].

والصّانع هُو الّذي يُحسن الصّنعة، يقَال: رجل صَنَع -بفتح النّون-، إذَا كَان حَاذقاً، فَإن لم يكن حَاذقاً في صَنعته قيل له: صَانع، وامرَأة صَنَاع[٢]، فحينئذ الصّانع محتَاج إلَى المعونة؛ لأنه يُطلق علَى غير الحَاذق، والأخرقُ الّذي لا يحسن صَنعة، يقَال: رجل أخْرق، وامرَأة خَرْقَاء[٣]، فيكونُ معنى الحَديث الحثَّ علَى مَعونة ابنِ آدم، وقضَاء حوائجه؛ لأنه إمّا صَانع فيُعينه في صَنعته، وإمّا ليس بصَانع فيصنعُ له مَا يحتَاج إليه، والله أعلم.

{ ٤٨٣ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف السُّويدِي، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ اللَّتِّي، أنَا أَبو الوَقت الصُّوفي، أنَا أَبو الحسَن الدَّاودي، أنَا أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَه، أنَا إبرَاهيم بنُ خُزيم، ثنَا عبد بنُ حُمَيد، حدَّثني أَبو الوَليد، ثنَا شُعبة، عَن سَعيد بنِ أَبي بُرْدة، عَن أبيه، عَن جدّه -يعني أبا موسَى ﷺ-، عَن النّبي ﷺ قَال: «**عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ**، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً؟ **قَالَ: يَعْتَمِلُ بِيَدِهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ**، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ **قَالَ: يُعِينُ ذَا الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ**، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ **قَالَ: يَأْمُرُ** [٢٠٤/ب] /**بِالْمَعْرُوفِ أَو بِالْخَيْرِ**، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ ذَلِكَ؟ **قَالَ: يَكُفُّ عَنْ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ**»[٤].

(١) قال النووي: الصحيح عند العلماء رواية الصاد المهملة، والأكثر في الرواية بالمعجمة. شرح النووي (٢٥٦/١).

(٢) انظر: لسان العرب (٢٠٩/٨). صنع.

(٣) انظر: النهاية (٢٦/٢). خرق.

(٤) أخرجه عبد بن حميد في مسنده (المنتخب ٤٩٣/١ رقم ٥٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

هذَا حَديث صَحيح[1].

ففي هذَا الحَديث بيانُ إعَانة ذِي الحَاجة الملهوف إليهَا، وهو أعمّ من إعَانة الصّانع، وجعلَ ﷺ ذَلك من جُملة الأعمَال التّي تكون صدقةً لصَاحبهَا، هذَا مَع قوله ﷺ: «**وَاللهُ فِي عَونِ العَبْدِ مَا كَانَ العَبْدُ فِي عَونِ أَخِيهِ**»، وقد:

{ ٤٨٤ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، ومحمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرَازي، والقَاسم بنُ مُظفَّر –بقرَاءتي– قَالوا: أنبأنَا محمَّد بنُ أحمَد القَطِيعي، وعمر بنُ محمَّد بنِ عَمُّويَه الصُّوفي قَال الأوَّل: أنَا محمَّد بن عُبيدالله الزَّاغُونِيّ، وقَال الثّاني: أنَا هِبةالله بنُ أحمَد الشِّبلي قَالا: أنَا محمَّد بنُ محمَّد الزَّينَبي

ح وقَال شيخنَا الأوَّل أيضاً: أنَا عُمر بنُ كرم الدِّينَوَرِيّ في كتَابهِ، أنَا نَصر بنُ نَصر العُكْبَرِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الذَّهبِي، ثنَا يحيى –يعني ابنَ صَاعد–، ثنَا يحيى بنُ المغيرة، ثنَا ابنُ أَبي فُدَيك، عَن عيسَى بنِ أَبي عيسَى الخيّاط، عَن أَبي الزّنَاد، عَن أنَس بنِ مَالك رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**لاَ يَزَالُ اللهُ فِي حَاجَةِ المَرْءِ مَا لَمْ يَزَلْ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ**».

عيسَى الخيّاط مُتكلّم فيه[2]، والحَديث صَحيح عَن أَبي هُريرَة:

---

(١) متفق عليه: أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب على كل مُسْلِم صدقة، فمن لم يجد فليعمل بالمعروف (٣/٣٠٧–٣٠٨ رقم ١٤٤٥)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٢/٦٩٩ رقم ١٠٠٨) من طرق عن شعبة.

(٢) هو عيسى بن أبي عيسى الغفاري، أبو موسى المديني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، وهو متروك، مات سنة إحدى وخمسين ومائة، وقيل قبل ذلك.

ويقال فيه: الخياط: بالمعجمة والتحتانية، وبالموحدة: الخبّاط –يبيع الخبَط–، والحنّاط: بالمهملة والنون، كان قد عالج الصنائع الثلاث. تهذيب الكمال (٢٣/١٧)، التقريب (٥٣١٧).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٨٥ } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ محمَّد الطَّبري، وأَبو الرّبيع بنُ قدَامة الحَاكم، ومحمَّد بنُ أَبي بَكر الأسدِي، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم القُرشي قَال ابنُ قُدَامة: أنَا جعفَر بنُ عَلي، وقَال الثّالثّ: أنَا شُعيب بنُ يحيى الزَّعْفرَاني، وقَال الأخير: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، وقَال الأوَّل: أنَا شُعيب الزَّعْفرَاني، وعَلي بنُ هِبةالله اللَّخمِي قَالوا أربعتُهم: أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا القَاسم بنُ الفَضل الثّقفي، ثنَا عَلي بنُ محمَّد الإِيَادِي، ثنَا عَبدالله بنُ إسمَاعيل الهَاشمي، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالجبَّار، ثنَا أَبو بَكر بنُ عيّاش، عَن الأعمَش، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ فَرَّجَ عَن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ، وَمَنْ سَتَرَ عَلَى مُؤْمِنٍ سَتَرَ اللهُ عَورَتَهُ، وَلاَ يَزَالُ اللهُ تَعَالَى فِي عَونِهِ مَا دَامَ فِي عَونِ أَخِيهِ**»[(١)].

رَواه مُسْلِم[(٢)] من حَديث أَبي بَكر بنِ عيّاش به، فوقَع بدلاً له عالياً.

{ ٤٨٦ } وأخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاَّني، وطَاهر بنُ أسد الطَّبّاخ قَالا: أنَا عَبدالباقي بنُ محمَّد الطّحَّان، أنَا محمَّد بنُ أحمَد الصوَّاف، أنَا عَبدالله بنُ صَالح، ثنَا محمَّد بنُ قُدَامة، ثنَا محمَّد بنُ

والحديث أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١/١٤٦) من طريق ابن صاعد.

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٥/٢٤٧) من طريق ابن أبي فديك.

وهذا إسناد ضعيف جداً لحال عيسى الخياط.

(١) أخرجه القاسم بن الفضل الثقفي في كتاب الأربعين (ص١٨١) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) صحيح مُسْلِم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر (٤/٢٠٧٤ رقم ٢٦٩٩) من طريق أبي معاوية وابن نمير وأبي أسامة كلهم عن الأعمش.

ولم أقف عليه في صحيح مُسْلِم من طريق أبي بكر بن عياش كما ذكر المصنف –رحمَه الله–، بل لم يرد الحديث عند أحد من أصحاب الكتب الستة من طريق أبي بكر بن عياش. انظر: تحفة الأشراف (٩/٣٧٣-٣٧٤ رقم ١٢٤٩٠-١٢٤٩٢).

وقد أخرجه البيهقي في الشعب (٦/١٠٤ رقم ٧٦١٥) وغيره من هذا الطريق.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عُمر القُرشي، ثنَا بقيّة بنُ الوليد، عَن يحيى بنِ المتوكّل الطّائي، عَن حُمَيد بنِ العَلاء، عَن أنَس رضي الله عنه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ قَضَى لأَخِيهِ المُسْلِمِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ مَنْ خَدَمَ اللهَ عُمْرَهُ**».

محمَّد بنُ قُدَامة ضعّفه أَبو دَاود(١)، وبقيّة بنُ الوليد تكلّموا فيه كثيراً لتدليسه عَن الضّعفَاء(٢)، وشيخه يحيى بنُ المتوكّل ضعيفٌ جدّاً(٣).

---

(١) انظر: سؤالات الآجري لأبي داود (٢/٢٧٩ رقم ١٨٤١).

وهو محمد بن قدامة الجوهري، الأنصاري، أبو جعفر البغدادي، فيه لين، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين. التقريب (٦٢٣٤).

(٢) هو بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد –بضم التحانية وسكون المهملة وكسر الميم–، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله سبع وثمانون. التقريب (٧٣٤).

(٣) لم أقف على يحيى بن المتوكل الطائي إلا أن يكون هو يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، واسم أبي كثير صالح بن المتوكل، لكن يحيى بن أبي كثير ثقة ثبت، وإن كان يدلس ويرسل. انظر: تهذيب الكمال (٣١/٥٠٤-٥٠٥)، التقريب (٧٦٣٢).

وجاء في سائر طرق الحديث: (المتوكل بن يحيى) فلعله حصل في اسمه عند المصنف قلب وتصحيف، والله أعلم.

والمتوكل بن يحيى هو القنسريني القشيري، قال الأزدي: حديثه ليس بالقائم. انظر: لسان الميزان (٥/١٨ رقم ٦٨٣٣)، وقال ابن الجوزي: مجهول. العلل المتناهية (٢/٥١٢).

والحديث أخرجه محمد بن أحمد أبو علي بن الصوّاف في حديثه (ل٨٩/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده (١/٣٧٨ رقم ٣٩٩)، وابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج (ص٣٧ رقم ٢٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/١٢٣ رقم ٩٦)، والطبراني في مكارم الأخلاق (ص٣٤٣ رقم ٨٨)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/٣٢٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/١١٤-١١٥)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٥١٠ رقم ٨٤٣) من طرق عن بقية بن الوليد عن =

المتوكل بن يحيى عن حميد بن العلاء عن أنس.

وعلّقه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٤٣/٨ رقم ٢٠٨٩) عن المتوكل به.

وعزاه العراقي للبخاري والطبراني والخرائطي، وقال: بسند ضعيف مرسلاً. تخريج الإحياء (٥١٥/١ رقم ١٩٨٧). ورمز السيوطي لضعفه. انظر: فيض القدير (٢٠٥/٦).

وفي إسناده بالإضافة لما ذكره المصنف: حميد بن العلاء، ذكر الذهبي أنه روى عن أنس، وعنه المتوكل بن يحيى من رواية بقية عنه، لا يصح حديثه، قاله الأزدي، وقال الحافظ: وأنا أخشى أن يكون الجنيد تصحف. انظر: لسان الميزان (٤٤٥/٢ رقم ٣٠٢٠).

وله طريق أخرى أخرجها الطبراني في مسند الشاميين (١٩٦/٣ رقم ٢٠٦٨) من طريق أحمد بن أبي يحيى الحضرمي عن محمد بن أيوب بن عافية عن جده عن معاوية بن صالح عن حميد بن عقبة عن أنس.

وفي إسناده الحضرمي: ليّنه ابن يونس. وفيه أيضاً عافية: قال الذهبي: تكلم فيه، ما هو بحجة، وفيه جهالة. انظر: ميزان الاعتدال (١٦٣/١ رقم ٦٥٧ و٣٥٨/٢ رقم ٤٠٧٣).

وله طريق أخرى أيضاً أخرجها أبو نعيم في الحلية (٢٥٤/١٠-٢٥٥)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣٠/٥-١٣١)، وابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١١/٢) من طريق محمد بن عيسى الدهقان عن أحمد بن محمد النوري عن سري السقطي عن معروف الكرخي عن ابن سماك عن الثوري عن الأعمش عن أنس.

قال الذهبي في ترجمة الدهقان: لا يعرف، وأتى بخبر موضوع، ثم ساق هذا الحديث. ميزان الاعتدال (٦٧٩/٣ رقم ٨٠٣٩).

ثم ساقه الخطيب من طريق آخر، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٥١١/٢) عن النوري، وقال في آخره: ((كان له من الأجر كمن حج واعتمر))، قال الحافظ ابن حجر: فبرئ محمد بن عيسى الدهقان من عهدته. انظر: لسان الميزان (٣٧٧/٥ رقم ٧٨٩٠).

وقال ابن الجوزي: فإن سلم من ذلك فالتخليط منسوب إلى النوري.

وقال المناوي: وفيه من لم أعرفه. انظر: فيض القدير (٢٠٥/٦).

وكذا فيه الانقطاع بين الأعمش وأنس. انظر: جامع التحصيل (ص٢٢٨ رقم ٢٥٨).

=

{ ٤٨٧ } وبه إلَى الصّواف قَال: ثنَا عَلي بنُ إبرَاهيم بنِ مَطر، ثنَا محمَّد بنُ مُصَفَّى القُرشي، ثنَا أبان بنُ حَاتم أَبو مُسْلِم الحِمْيرِي، حدَّثني أَبو سَهل، عَن موسَى بنِ أَبي عَائشة، عَن أَبي سَلمة، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَتِهِ حَتَّى يَقْضِيهَا أَخْرَجَهُ اللهُ مِنْ ذُنُوبِهِ كَيومِ وَلَدْتُهُ أُمُّهُ**، فَقَالَ رَجُلٌ مِن الأَنْصَارِ: [٢٥٥/أ] /يَا رَسُولَ الله، فَإِنْ كَانَ المرِيضُ مِنْ أَهْلِهِ؟ قَال: **أَوَلَيسَ أَعْظَمُ النَّاسِ أَجْرَاً مَنْ سَعَى فِي حَوَائجِ عِيَالِهِ؟!. وَمَنْ ضَيَّعَ أَهْلَهُ، وَقَتَّرَ عَلَيهِمْ حَرَمَهُ اللهُ حُسْنَ الجَزَاءِ يَومَ القِيَامَةِ حِينَ يُجْزَى المُحْسِنُونَ، وضَيّعَهُ فِي الآخِرَةِ، فَهُو [يَتَرَدَّى]**(١) **مَعَ الهَالِكِينَ**».

أبان بنُ حَاتم: مجهول، قَاله أَبو حَاتم(٢)، وشيخه أَبو سَهل اسمه: حُسَام بنُ مِصَكّ قيل

وقد روي من حديث ابن عمر –رضي الله عنهما– أيضاً، أخرجه ابن قدامة في المتحابين في الله (ص٤٤ رقم ٤٠) من طريق محمد بن مخلد الرعيني عن سعيد بن عبدالجبار عن محمد بن جابر عن خصيف بن عبدالرحمن به.

وفي إسناده الرعيني هذا قال فيه ابن عدي: حدث بالبواطيل... وهو منكر الحديث عن كل من يروي عنه. الكامل (٢٥٦/٦-٢٥٧)، وشيخه قال فيه الذهبي: لا يعرف. ميزان الاعتدال (١٤٧/٢ رقم ٣٢٢٤)، وخصيف: صدوق سيء الحفظ، خلط بأخرة، ورمي بالإرجاء، التقريب (١٧١٨)، ومحمد بن جابر هو الحنفي: صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيراً، وعمي فصار يلقن. التقريب (٥٧٧٧).

والحديث بطريقيه عن أنس وابن عمر ضعفها شديد، وله طريق أخرى عن أنس بلفظ آخر سيورده المصنف في النص رقم (٤٨٨).

(١) في الأصل: [يترد].

(٢) وهو الأملوكي. انظر: الجرح والتعديل (٣٠٠/٢ رقم ١١٠٤)، ولسان الميزان (٦/١ رقم ٨). واعترض الحكم عليه بالجهالة الزركشي في نكته (٣٨٧/٣) برواية اثنين عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

فيه: متروك[1]، ومحمَّد بنُ مُصَفَّى: تُكلّم فيه لمناكير حدّث بها، لعلَّ هذا منها[2].

{ ٤٨٨ } وبه ثنا محمَّد بنُ صالح بنِ ذَرِيح، ثنا أبو موسى محمَّد بنُ المثنّى، ثنا عَبدالعزيز بنُ عَبدالصّمد العَمّي، عَن زِياد بنِ [أبي][3] حسّان، عَن أنَس ﷺ أنّ النّبيَّ ﷺ قَال: «**مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلاَثَةً وَسَبْعِينَ مَغْفِرَةً، وَاحِدَةٌ مِنْهَا فِيهَا صَلاَحُ أَمْرِهِ كُلِّهِ، وَثِنْتَانِ وَسَبْعُونَ دَرَجَاتٌ لَهُ يَومَ القِيَامَةِ**».

زِياد بنُ [أبي] حسّان: متروك باتفاقهم[4].

---

(١) هو حسام بن مِصَكّ –بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة– الأزدي، أبو سهل البصري، ضعيف، يكاد أن يترك. التقريب (١١٩٣).

(٢) هو محمد بن مُصَفَّى بن بهلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلس، مات سنة ست وأربعين ومائتين. التقريب (٦٣٠٤).

وقول المصنف: «تكلم فيه لمناكير حدث بها»، لا يلزم من كلامه أن تكون تلك المناكير من قبله، بل ربما لأجل أنه حدّث بها، وهذا الحديث يظهر أنّ الحمل فيه على حسام بن مِصَك، والله أعلم.

وعليه فإسناد هذا الحديث ضعيف جداً، لحال الرواة الذين ذكرهم المصنف.

والحديث أخرجه الصوّاف في حديثه (ل٨٩/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (انظر: بغية الباحث ٣١٧/١ رقم ٢٠٥) من طريق آخر عن أبي سلمة عن أبي هريرة بنحوه مرفوعاً في خطبة طويلة جداً، وفي إسناده داود بن المحبّر، وهو كذاب، ستأتي ترجمته. انظر: نص رقم (٤٩٣).

(٣) سقطت من الأصل، وكذا من حديث أبي علي بن الصواف الذي روى من طريقه المصنف، وهي مثبتة في مصادر ترجمته، وروايات الحديث، كما سيأتي.

(٤) هو زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي.

كان شعبة شديد الحمل عليه وكذبه، وقال البُخَارِيّ: لا يتابع في حديثه، وقال أبو حاتم: لا يحتج به، وقال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: كان ممن يروي أحاديث مناكير كثيرة، وأوهاما كثيرة لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، وقال ابن عدي: قليل الحديث، وقال الحاكم والنقاش: روى عن أنس وغيره =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أحاديث موضوعة.

انظر: المجروحين (١/٣٠٥-٣٠٦)، الكامل (٣/١٩٤-١٩٥)، ميزان الاعتدال (٢/٨٨ رقم ٢٩٣٣)، لسان الميزان (٢/٦٠٩ رقم ٣٤٩٨).

والحديث أخرجه أبو علي ابن الصوّاف في حديثه (ل٨٥/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٤١ رقم ٢٩)، والبزار في مسنده (١٤/٤٠ رقم ٧٤٧٠)، والعقيلي في الضعفاء (٢/٧٦-٧٧ رقم ٥٢٤) -ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢/٥١٦ رقم ١٠٨٢)-، وابن حبان في المجروحين (١/٣٠٦)، والبيهقي في الشعب (٦/١٢٠ رقم ٧٦٧٠) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد.

وأخرجه البُخَارِيّ في التاريخ الكبير (٣/٣٥٠ رقم ١١٨٤)، وأبو يعلى في مسنده (٧/٢٥٥ رقم ٤٢٦٦) -ومن طريقه ابن عساكر (١٩/١٣٨)، وابن الجوزي (٢/٥١٥-٥١٦ رقم ١٠٨١)-، وابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٨٤ رقم ٩٦)، وابن عدي في الكامل (٣/١٩٥)، والإسماعيلي في معجمه (٢/٥٥٦ رقم ١٩١)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٧٤)، والخطيب في تاريخه (٦/٤١) من طرق عن زياد بن أبي حسان به.

قال البُخَارِيّ: لايتابع عليه، وقال العقيلي: لا يعرف إلا به.

قال الهيثمي: رواه أبو يعلى والبزار، وفي إسنادهما زياد بن أبي حسان، وهو متروك. مجمع الزوائد (٨/١٩١).

وحكم ابن الجوزي بوضعه وقال: المتهم بوضعه زياد، وتعقبّه السيوطي في اللالئ بطريقين آخرين للحديث وشاهد له عن ثوبان، وكلها لا تصحّ.

انظر: موضوعات ابن الجوزي (٢/٥١٧)، اللالئ المصنوعة (٢/٨٥-٨٧)، فيض القدير (٦/٧٦)، الفوائد المجموعة (ص٨٢ رقم ٢٠٣)، السلسلة الضعيفة (٢/١٧١-١٧٣ رقم ٧٤٩ و٧٥٠).

وأخرج ابن حبان في المجروحين (٢/١٧٠)، وابن عدي في الكامل (٦/٤٣٩-٤٤٠) كلاهما في ترجمة مؤمل بن عبدالرحمن من طريقه عن عباد بن عبدالصمد عن أنس بن مالك نحوه مطولاً، وصاحب الترجمة قال فيه ابن حبان: منكر الحديث جداً، وقال ابن عدي بعد أن ذكر حديثه هذا: عامة حديثه غير محفوظه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٨٩ } أخبرنَا جدّي إبرَاهيم بنُ عَبدالكريم القرشي -سَمَاعاً عَليه-، أنَا عَبدالرّحمن بنُ سَالم الأَنباري، أنَا عَبدالقَادر بنُ عَبدالله الحَافظ، أنَا عَبدالجليل بنُ أَبي سَعد الهَروي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد الجَوهري، أنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ جعفَر المَالِيني، ثنَا أَبو عَلي أحمَد بنُ محمَّد بنِ [علي][(١)]، ثنَا سُفيان بنُ وَكيع، ثنَا جُمَيع بنُ عُمر [العِجْلِي][(٢)] أَبو جعفَر[(٣)]، حدَّثني رجلٌ مِن بني تَمِيم، مِن ولد أَبي هَالة زَوج خَديجة -رضِي الله عنهَا-، يُكنى أبا عَبدالله، عَن ابنِ أَبي هَالة، عَن الحسَن بنِ عَلي -رضي الله عنهمَا- عَن أبيه عَلي بنِ أَبي طَالب ﷺ قَال: كَان رسُول الله ﷺ يقُول: «**أَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغِي حَاجَتَهُ، فَإِنَّهُ مَنْ أَبْلَغَ سُلْطَانَاً حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغَهَا ثَبَّتَ اللهُ قَدَمَيهِ يَومَ القِيَامَةِ**».

هذَا قطعة من حَديث طَويل مشهُور، رَواه التِّرْمِذِي في الشّمَائل مُقطّعاً عَن سُفيان بنِ

---

(١) في الأصل [أحمد]، وما أثبته هو الصواب، كما جاء في الروايات الأخرى مثل: تاريخ دمشق (٣٤٣/٣)، وتهذيب الكمال (٢١٤/١).

وهو أحمَد بنُ محمَّد بنِ علي بن رزين أَبو عَلي الباشاني الهروي (ت٣٢١هـ).

انظر: السير (٥٢٣/١٤)، وكذا ذكره أصحاب التراجم في شيوخ الماليني، وفي الرواة عن سفيان بن وكيع.

(٢) في الأصل: [العلجي]، وهو تصحيف، وستأتي ترجمته أثناء تخريج الحديث.

وأما اسم والده عمر، فقد وقع في بعض مصادر تخريج الحديث: عمير، وكذا في بعض مصادر ترجمته.

انظر: تهذيب الكمال (١٢٢/٥).

(٣) كذا وقعت كنيته في هذه الرواية، وكذا في سند المزي في تهذيب الكمال (٢١٤/١) من طريق عبدالرحمن الجوهري، ووقعت كنيته في كتب التراجم: أبو بكر.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

وكيـــــع بــــــه[1]، ولـــــه طريــــــقٌ أخْــــــرى معروفــــــةٌ مِــــــن جهــــــةِ

(١) أخرجه التِّرْمِذِيّ في الشمائل (ص٢٧٦-٢٧٨ رقم ٣٣٧)، وفيه طول، وأخرج الحديث في مواضع أخرى -ليس فيها موضع الشاهد هنا- مقطعاً كما ذكر المصنف. انظر: الشمائل (رقم ٨، ٢٢٦، ٣٥٢).

وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٦٩-٢٧٥ رقم ٣٧٠٥) من طريق التِّرْمِذِيّ.

وأخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١/١١٠-١١٢ رقم ١٧)، ومن طريقه البغوي في شرح السنة (١٣/٢٧٥-٢٧٧ رقم ٣٧٠٦ مختصراً) من طريق سفيان بن وكيع.

وسفيان بن وكيع هو ابن الجرّاح الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنصح فلم يقبل فسقط حديثه. التقريب (٢٤٥٦).

وأخرجه بتمامه ابن سعد في الطبقات (١/٤٢٢-٤٢٥)، والطبراني في الكبير (٢٢/١٥٥-١٥٩ رقم ٤١٤)، وفي الأحاديث الطوال (٢٥/٢٤٥-٢٥٠ رقم ٢٩)، -ومن طريقه أبو نعيم في دلائل النبوة (٢/٨٠١-٨٠٨ رقم ٥٦٥)-، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (انظر: ما جمعه المحقق ٣/٣٥٦-٣٥٩) -ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (١/٢٨٦-٢٩٧)، ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال (١/٢١٨-٢٢٠)-، والبيهقي في الشعب (٢/١٥٤-١٥٧ رقم ١٤٣٠) كلهم من طريق مالك بن إسماعيل أبي غسان النهدي عن جميع بن عمر العجلي قال: حدثني رجل بمكة عن ابن أبي هالة التميمي عن الحسن بن علي بن أبي طالب قال: سألت خالي هند بن أبي هالة -وكان وصافا- عن حلية النبي ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئا أتعلق به.... فذكر الحديث بطوله، ثم قال: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته، فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً، ثم روى عن الحسين حديثاً مطولاً ومنه الشاهد الذي أورده المصنف هنا.

وهذه متابعة لسفيان بن وكيع من مالك بن إسماعيل وهو ثقة متقن (التقريب ٦٤٢٤)، لكن الإسناد بقي فيه جُمَيع -بالتصغير- ابن عُمير -كذلك- ابن عبدالرحمن العجلي، أبو بكر الكوفي، ضعيف رافضي. التقريب (٩٦٦).

وشيخه هو أبو عبدالله التميمي، من ولد أبي هالة، مجهول، قيل اسمه: يزيد بن عمرو. التقريب =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

أهلِ البيت -عَليهم السّلام-[1]، وجَاء معنَاه مِن وجوه أُخَر أيضاً عَن النّبي ﷺ:

{ ٤٩٠ } أخبرنَاه أَبو بَكر بنُ يوسُف المزّي -بتبوك-، وأحمَد بنُ عَبدالرّحمن بنِ يوسُف، وعَبدالله بنُ الحُسين الشّاهد -بدمشق- قَال الأوّلان: أنَا محمَّد بنُ إسمَاعيل المقدِسي، وقَال الثّالث: أنَا إبرَاهيم بنُ خَليل الدِّمشقِي قَالا: أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقفي، أنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبي نِزَار حضُوراً، وفَاطمة بنتُ أحمَد الجُوزْدَانيّة -سمَاعاً- قَالا: أنَا محمَّد بنُ عَبدالله بنِ رِيذَه، ثنَا

(٨٢٠٦).

وأما ابن أبي هالة الراوي عن الحسن بن علي فهو هند بن أبي هالة، واسمه النبّاش التميمي، ربيب النبي ﷺ. التقريب (٧٣٢٢).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم يسم. مجمع الزوائد (٨/٢٧٤-٢٧٨).

وقد تبين فيما سبق أحوال رواته، والله أعلم.

(١) أخرجه البيهقي في الدلائل (١/٢٨٥-٢٩٢)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣/٣٣٨-٣٤٠)، والمزي في تهذيب الكمال (١/٢١٨-٢٢٠) من طريق أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، حدثني علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، عن الحسن بن علي فذكر نحو السياق السابق.

وفي إسناده الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن، قال الذهبي في ترجمته: ولولا أنه متهم لازدحم عليه المحدثون. ميزان الاعتدال (١/٥٢١ رقم ١٩٤٣)، وفيه كذلك: علي بن جعفر بن محمد، قال فيه الحافظ: مقبول. التقريب (٤٦٩٩).

ملاحظة: في قوله: (أهل البيت عليهم السلام)، ذكر ابن كثير أنه غلب في عبارة كثير من النساخ إفراد علي ﷺ بالسلام دون سائر الصحابة -وإن كان معناه صحيحاً- إلا أنه ينبغي أن يسوّى بين الصحابة في ذلك، ونقل قبل ذلك عن بعض العلماء أن هذا صار من شعار أهل الأهواء، فلا يقتدى بهم في ذلك. انظر: تفسير ابن كثير (٣/٥٢٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

سُليمان بنُ أحمَد الطّبرَاني الحَافظ، ثنَا دَاود بنُ السَّرْح الرَّمْلِي، ثنَا إبرَاهيم بنُ هشَام بنِ يحيى الغسَّاني، حدَّثني أَبِي، عَن عُروة بنِ رُويم، عَن هشَام بنِ عروة، عَن أبيه، عَن عَائشة –رضِي الله عنهَا– قَالت: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ كَانَ وُصْلَةً**[١] **لأَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانٍ فِي تَبْلِيغِ بِرٍّ أَو تَيسِيرِ عَسِيرٍ أَعَانَهُ اللهُ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَومَ القِيَامَةِ عِنْدَ دَحْضِ الأَقْدَامِ**».

قَال الطّبرَاني: لم يروه عَن هشَام إلا عُروة بنُ رُويم –وكَان ثقَة تَابعياً، سمع أنَس بنَ مَالك–[٢]، ولا عَن عُروة إلاّ هشَام بنُ يحيى، تفرّد به إبرَاهيم بنُ هشَام.

قلت: إبرَاهيم بنُ هشَام هذَا كَان الطّبرَاني أيضاً يوثّقه، وغيرهُ تكلّم فيه، وابنُ حِبّان احتجّ به[٣].

---

(١) وُصْلَةً: الاتصال، وكل شيء اتصل بشيء فما بينهما وصلة. انظر: لسان العرب (٧٢٧/١١). وصل.

(٢) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (٦).

(٣) توثيق الطبراني له ذكره عقب حديثين رواهما عن أبيه عن جده فقال: لم يرو هذين الحديثين عن يحيى بن يحيى –وكان من الثقات– إلا ولده، وهم ثقات. انظر: المعجم الصغير (١٥٩/١–١٦٠).

وأما ابن حبان فذكره في ثقاته، وقال في اسمه: إبراهيم بن هاشم....الخ. انظر: الثقات (٧٩/٨).

وهو إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

كذبه أبو زرعة، وأبو حاتم، وقال ابن الجنيد: صدق أبو حاتم، ينبغي أن لا يحدث عنه، وضعفه أبو الطاهر المقدسي، وقال الذهبي في ترجمة يحيى بن سعيد القرشي: أحد المتروكين الذين مشّاهم ابن حبان فلم يصب.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٢/٢ رقم ٤٦٩)، ميزان الاعتدال (٧٢/١–٧٣ رقم ٢٤٤ و٣٧٨/٤ رقم ٩٥١٤)، لسان الميزان (١٢٤/١–١٢٥ رقم ٣٧٣).

والحديث أخرجه الطبراني في الصغير (١٦١/١–١٦٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وكذا أخرجه في مسند الشاميين (٣٠٧/١ رقم ٥٣٧)، ومكارم الأخلاق (ص٣٦١ رقم ١٣٢) لكن قرن شيخه بشيخ آخر هو أبو زرعة الدمشقي.

=

[٢٥٥/ب] /وللحَديث طريق أخرَى عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا-:

{ ٤٩١ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم العَبدي، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الفقيه، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم اليَزْدِي، ثنَا محمَّد بنُ يعقُوب بنِ يوسُف، ثنَا العبَّاس بنُ الوَليد بنِ مَزيَد البَيرُوتي، حدَّثني أَبي، حدَّثني عَبدالوهَّاب بنُ هشَام بنِ الغَاز، عَن أبيه، عَن نَافع، عَن ابنِ عُمر -رضي الله عنهمَا- عَن النّبي ﷺ قَال: ((**مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيهِ المُسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِ فِي مَنْفَعَةِ بِرٍّ، أَو تَيسِيرِ عَسِيرٍ، أُعِينَ عَلَى إِجَازَةِ الصِّرَاطِ يَومَ دَحْضِ الأَقْدَامِ**)).

عَبدالوهَّاب بنُ هشَام: ضعيف جدّاً[1].

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٢/٢٨٧-٢٨٨ رقم ٥٣٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (١/٣١٥-٣١٦ رقم ٥٣٢،٥٣١،٥٣٠)، وابن عبدالبر في التمهيد (١٣/٥٣) وأبو الغنائم النّرسي في ثواب قضاء حوائج الإخوان (ص٧٢-٧٣ رقم ٣٢) من طريق إبراهيم بن هشام الغساني.

وساقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٢٩ رقم ٨٦٠) بسنده إلى إبراهيم، وقال: هذا حديث لا يثبت.

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه إبراهيم بن هشام الغساني، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره. مجمع الزوائد (٨/١٩١).

وأورده الدارقطني في العلل، وذكر له علة أخرى، حيث قال: يرويه هشام بن يحيى الغساني، واختلف عنه: فرواه إبراهيم بن هشام عن أبيه عن عروة بن رويم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، وغيره يرويه عن عروة بن رويم مرسلاً. انظر: علل الدارقطني (٥/ل٤٣/ب).

وفي الجملة فإسناده ضعيف جداً لأجل إبراهيم بن هشام، وقد تبيّن حاله.

(١) هو عبدالوهاب بن هشام بن الغاز الشامي، قال أبو حاتم: كان يكذب، وقال العقيلي بعد ذكر حديثه هذا: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به.

وذكره ابن حبان في الثقات، وأخرج حديثه في صحيحه. قال الحافظ: وهذه مباينة عظيمة من أبي =

حاتم.

يعني ابنَ حبان حيث وثّقه وأخرج له في صحيحه، مع جرح الأئمة له، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٧١/٦ رقم ٣٦٧)، ضعفاء العقيلي (٧٧/٣ رقم ١٠٤١)، ثقات ابن حبان (٤٠٩/٨-٤١٠)، ميزان الاعتدال (٦٨٤/٢ رقم ٥٣٢٨)، لسان الميزان (١٠٩/٤ رقم ٥٣٧٩).

والحديث أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢٧/٥-٤٢٨) من طريق محمد بن إبراهيم اليزدي.

وأخرجه البيهقي في الكبرى (١٦٧/٨)، وفي الشعب (١١٤/٦ رقم ٧٦٤٩) من طريق محمد بن يعقوب بن يوسف.

وأخرجه العقيلي في الضعاء (٧٧/٣ رقم ١٠٤١)، وابن حبان في ثقاته (٤٠٩/٨-٤١٠)، وابن جميع الصيداوي في معجم الشيوخ (ص١٢٩-١٣١ رقم ٨٢)، وابن عساكر (٤٢٨/٥ ومواضع أخرى) من طريق العباس بن الوليد.

وهذا إسناد ضعيف جداً، فيه عبدالوهاب بن هشام بن الغاز، ولا يتابع على حديثه هذا، ولا يعرف إلا به، كما قد تقدم في بيان حاله.

وفي الباب عن أبي الدرداء عند الطبراني في الأوسط (٣٥١/٣ رقم ٣٣٧٧)، وفي مسند الشاميين (٣٩/١-٤٠ رقم ٢٨) من طريق إدريس بن يونس الحراني عن يحيى بن عمر بن ساج عن سليمان بن وهب عن إبراهيم بن أبي عبلة عن خالد بن معدان عن أبي الدرداء مرفوعاً: ((من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر، أو إدخال السرور رفعه الله في الدرجات العلى في الجنة)).

وفي إسناده سليمان بن وهب، وهو سليمان بن عمرو النخعي، وهو كذاب. انظر: ميزان الاعتدال (٢١٦/٢-٢١٨ رقم ٣٤٩٥).

قال الهيثمي: رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم، ورواه بإسناد آخر ضعيف، ورواه في الأوسط. مجمع الزوائد (١٩٢/٨).

قال العجلوني: رمز السيوطي لحسنه، ولعله لاعتضاده، وإلا فقد ذكر المناوي أن فيه إدريس بن يونس الحراني لا يعرف. كشف الخفاء (٣٠/١ رقم ٤٣).

لكن طرق الحديث هذه التي روي بها لا شيء يصلح منها للاعتضاد، فمن رواتها من هو في درجة الضعيف الذي لا ينجبر، والله أعلم.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ومعنى الحَديث في الشّفَاعة صَحيح مِن وجه آخَر:

{ ٤٩٢ } أخبرنَاه إبرَاهيم بنُ صَالح بنِ العجَمِي، وخلقٌ كثير منهم: حمزَة بنُ عَبدالله المقدِسي، وإسحَاق بنُ يحيى الآمدِي، وزينب بنةُ يحيى بنِ عَبدالعزيز السُّلمي قَال الأوَّل: أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ، أنَا خَليل بنُ أَبي الرّجَاء [الرَّارَاني][1]

ح وقَال الثّاني: أنَا محمَّد بنُ سَعد المقدِسي، وأحمَد بنُ عَبدالدّائم، ومحمَّد بنُ إسمَاعيل الخَطيب، وقَال الثّالث: أنَا محمَّد بنُ سَعد، وقَالت الأخيرة: أنَا إبرَاهيم بنُ خليل قَالوا: أنَا يحيى بنُ محمُود الثّقفي قَالا: أنَا [الحسَن بنُ أحمَد][2] المقرئ -والثّقفي حَاضر-، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ، ثنَا عَبدالله بنُ جعفَر، ثنَا هَارون بنُ سُليمان، ثنَا أَبو عَامر العَقَدِي، ثنَا سُفيان الثّوري، عَن أَبي بُرْدَة قَال: سمعتُ جدّي أبا بُرْدَة يحدّث عَن أَبي موسَى الأشعري ﷺ قَال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ سَائِلٌ أَقْبَلَ عَلَينَا بِوَجْهِهِ، وَقَالَ: **اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ مَا شَاءَ**».

وأخبرنَاه أعلَى من هذَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنبأنَا محمُود بنُ مَندَه، أنَا أَبو عَبدالله الرُّسْتُمِيّ، أنَا سَهل بنُ عَبدالله، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، أنَا محمَّد بنُ الحسَن النّيسَابوري، ومحمَّد بنُ يعقُوب الأصمّ -واللّفظ له- قَال الأوَّل: ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ شَاكر، والثّاني: ثنَا أحمَد بنُ عَبدالحميد الحَارثي قَالا: ثنَا أَبو أسَامة حمّاد بنُ أسَامة، ثنَا بُريد بنُ عَبدالله، عَن أَبي بُرْدة، عَن أَبي موسَى الأشعري ﷺ قَال: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَاءَهُ السَّائِلُ أَو صَاحِبُ الحَاجَةِ قَالَ: **اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ مَا شَاءَ**».

---

(١) في الأصل: [الرراراني]، والصواب ما أثبته، وقد تقدم ضبطه. انظر: نص رقم (٦٦).

(٢) في الأصل: [أحمد بن الحسن]، وقد كتب فوق هذين الاسمين: [م م]، وهذه إشارة إلى تقديم وتأخير في الاسم، حيث إن اسمه الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني، أبو علي المقرئ الحداد الإمام الأصبهاني (ت٥١٥هـ). انظر: السير (١٩/٣٠٣-٣٠٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

مُتفقٌ عَليه من هذَا الوجه(١).

قَال القُرطبي «في قولِه ﷺ: «**فَلْتُؤْجَرُوا**»: ينبغي أن تكون هذه اللاّم مكسورةً؛ لأنها لام كي، والفَاء زَائدة، كمَا هي في قوله ﷺ: «**قُومُوا فَلأصَلِّي بِكُمْ**»، ويحتملُ أنها لامُ الأمر، ويكون المأمور به التّعرض للأجر بالشّفَاعة، فيجوزُ كسرهَا علَى أصلِ لامِ الأمر، وتخفيفهَا بالسّكون لحركة مَا قبلهَا.

وقوله: «**وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيّهِ مَا شَاءَ**» كذَلك صحّت في كثير مِن الرّوايات، ولا يصحّ أن تكون لام كي وهي(٢) كذلك مَع جزم الفعل، بل ظَاهرهَا الأمر، وهو مُؤوّلٌ علَى أن هذه الصّيغة وقَعت موقَع الخبر، كمَا جَاء في بعض طرق الصّحيح: «**وَيَقْضِي اللهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ**» بصيغة الخبر، ومعنَاه واضح»(٣).

والحَاصل أن هذه الأحَاديث دلّت [٢٥٦/أ] /على تكثير الأجر للشَافعين في الحَوائج والرّغبات إلَى السّلطَان وأولياء الأمر؛ لأنها من باب صنَائع المعروف، وكشف الكُرَب، ومعونة الضّعيف، وإلى ذلك أشَار سُبحانه بقوله تعَالى: ﴿**مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا**﴾.

قَال القَاضي عِياض: «يدخل في عموم هذَا الحَديث الشّفَاعة للمذنبين فيمَا لا حَدَّ فيه

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الزكاة، باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها (٢٩٩/٣ رقم ١٤٣٢وأطرافه)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب الشفاعة فيما ليس بحرام (٢٠٢٦/٤ رقم ٢٦٢٧) من طرق عن أبي بردة.

(٢) هكذا في الأصل، ونصُّ عبارة القرطبي في المفهم: «هكذا صحت الرواية هنا (وليقض) باللام، وجزم الفعل بها، ولا يصح أن تكون لام كي كذلك ولا يصح أن تكون لا الأمر، لأن الله لا يؤمر، وكأن هذه الصيغة وقعت موقع الخبر، كما قد جاء في بعض نسخ مُسْلِم...».

(٣) كلام القرطبي هذا بنحوه في المفهم (٦٣٢/٦-٦٣٣)، وانظر: فتح الباري (٤٥١/١٠).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عِند السّلطَان وغيره، وهذَا فيمن كَانت منه الزَّلة والفَلْتة، وفي أهل السّتر والعفَاف، دون المصِرّين علَى الفسَاد[1]، والله أعلم)).

{ ٤٩٣ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي –بقرَاءتي–، أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا أحمَد بنُ الحُسين البصري، أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا أحمَد بنُ سَلمان الفقيه، ثنَا الحسَن بنُ مُكرَم، ثنَا دَاود بنُ [المحَبَّر][2]، ثنَا سُكَين بنُ أَبي سرَاج، عَن عَبدالله بنِ دِينَار، عَن ابنِ عُمر –رضي الله عنهمَا– قَال: ((قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ: **سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَو كُرْبَةٌ تَكْشِفُهَا عَنْهُ فِي دَينٍ تَقْضِيهِ عَنْهُ، أَو جُوعٌ تَطْرُدُهُ عَنْهُ**)).

دَاود بـــــــــــــــنُ المحَـــــــــــــــبَّر واهٍ جـــــــــــــــدّاً[3]،

وشيخه سُكَين مُتّهم أيضاً[4]، فَالحَديث سَاقط بهمَا[5].

---

(١) انظر: إكمال المعلم (٨/١٠٧).

(٢) في الأصل: [المجبر]، وهو تصحيف.

(٣) هو داود بن المحَبَّر –بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة– ابن قَحْذَم –بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة– الثقفي البَكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ست ومائتين. التقريب (١٨١١).

(٤) قال البُخَارِيّ: منكر الحديث، وقال ابن حبان: شيخ يروي الموضوعات عن الأثبات، والملزقات عن الثقات، وقال ابن عدي: يروي عن ضعفاء... ليس بالمعروف، وقال أبو نعيم: روى عن عبدالله بن دينار بمناكير وموضوعات.

انظر: المجروحين (١/٣٦٠)، الضعفاء لأبي نعيم (ص٩٠ رقم ٩٢)، ميزان الاعتدال (٢/١٧٤ رقم ٣٣٣٦)، لسان الميزان (٣/٦٨ رقم ٣٧٩٦).

(٥) أخرجه ابن بشران في أماليه (ص٢٥٠ رقم ٥٧٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وهذا إسناد ضعيف جداً لحال داود بن المحبّر وشيخه، وقد تابعه من هو مثله، فقد أخرجه الطبراني في =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الكبير (٤٥٣/١٢ رقم ١٣٦٤٦)، والأوسط (١٣٩/٦-١٤٠ رقم ٦٠٢٦)، والصغير (٣٥/٢-٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٧/٦٤) من طريق عبدالرحمن بن قيس الضبي عن سكين بن سراج عن عمرو بن دينار عن ابن عمر أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله، أي الناس أحب إلى الله؟ وأي الأعمال أحب إلى الله عزَّ وجَلَّ؟ فقال رسول الله ﷺ: أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله.... ثم ذكر نحوه مطولاً.

عزاه العراقي للطبراني في الصغير والأوسط، وقال: بسند ضعيف. تخريج الإحياء (٥١٦/١ رقم ١٩٩١).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الثلاثة، وفيه سكين بن سراج، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٣٤٩/٨).

والظاهر أنه ضعيف جداً كما سبق في ترجمته، وفيه أيضاً عبدالرحمن بن قيس الضبي، وهو أبو معاوية الزعفراني، متروك، كذبه أبو زرعة وغيره. التقريب (٣٩٨٩).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٤٧ رقم ٣٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩٢/٤١-٢٩٣) من طريق بكر بن خُنيس عن عبدالله بن دينار عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

وفيه بكر بن خُنيس، وهو الكوفي العابد، صدوق له أغلاط، أفرط فيه ابن حبان. التقريب (٧٣٩).

وأخرجه الطبراني في الأوسط (٢٠٢/٥ رقم ٥٠٨١) من حديث عمر رضي الله عنه قال: ((سئل رسول الله ﷺ: أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخالك السرور على مؤمن، أشبعت جوعته، أو كسوت عُرْيَهُ، أو قضيت له حاجة)).

قال الهيثمي: فيه محمد بن بشير الكندي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (١٣٠/٣).

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٣٩ رقم ٦٨٤) عن هشام بن الغازي عن رجل عن أبي شريك مرفوعاً.

وهذا مرسل، وفيه رجل مبهم.

ومن شواهده عند الطبراني في الكبير (٧١/١١ رقم ١١٠٧٩)، والأوسط (٤٥/٨ رقم ٧٩١١) من حديث ابن عباس مرفوعاً: ((إن أحب الأعمال إلى الله بعد الفرائض إدخال السرور على المسلم)).

قال الهيثمي: فيه إسماعيل بن عمرو البجلي، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره. مجمع الزوائد (١٩٣/٨).

وفيه أيضاً ليث بن أبي سُليم، صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك. التقريب (٥٦٨٥).

=

{ ٤٩٤ } أخبرنَا عَبدالقَادر بنُ يوسُف الكَاتب، ومحمَّد بنُ عَبدالرّحيم التّاجر قَال الأوَّل: أنَا عَبدالوهَّاب بنُ ظَافر الأزدِي، والثّاني: أنَا يوسُف بنُ محمُود السَّاوي قَالا: أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا نَصر بنُ أحمَد القَارئ، أنَا عَبدالله بنُ البَيّع، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل القَاضي، ثنَا عُبيدالله بنُ جَرير بنِ جَبَلَة، ثنَا هشَام بنُ عَبدالملك، ثنَا عَمرو بنُ ثَابت، حدَّثني عَبدالله بنُ محمَّد بنِ عَقِيل، عَن عَبدالله بنِ سَهل بنِ حَنِيف، أنّ سهلاً ﷺ حدّثه أنَّ رسُولَ الله ﷺ قَال: «**مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ، أَو غَازِياً فِي عُسْرَتِهِ، أَو [مُكَاتَبَاً][(١)] فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّهُ اللهُ يومَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ**».

وهذَا حَديث غريبٌ أيضاً، وعَبدالله بنُ محمَّد بنِ عَقِيل مختلفٌ في الاحتجَاج به[(٢)]، وعَمرو بنُ ثَابت إن كَان ابنُ أَبي المقدَام فهو مَتروك[(٣)]، والله أعلم.

وروى أيضاً في الكبير (٣/٢١٨ رقم ٣١٨٧) من حديث الحكم بن عمير مرفوعاً: «أحب الأعمال إلى الله عزَّ وجَلَّ من أطعم مسكينا من جوع أو دفع عنه مغرما أو كشف عنه كربا».

قال الهيثمي: فيه سليمان بن سلمة الخبائري، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٣/١١٦). وانظر: إتحاف السادة المتقين (٦/٢٩٣).

(١) في الأصل: [مكتابا]، وهو تصحيف، والصواب ما أثبته من روايات الحديث الأخرى.

(٢) هو عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي، صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة، مات بعد الأربعين ومائة. التقريب (٣٥٩٢).

(٣) يظهر أنه هو هذا الراوي، فقد ذكر المزي في الرواة عنه أبا الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي، وذكر في شيوخه ابن عقيل، وكذا أعلّ الحديث الذهبي بهذا الراوي كما سيأتي.

وهو عمرو بن ثابت، وهو ابن أبي المقدام، الكوفي، مولى بكر بن وائل، ضعيف رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة. التقريب (٤٩٩٥).

وقد اختلفت أقوال الأئمة في ترجمته، وهي دائرة بين تقوية حديثه، ورميه بالضعف أو تركه، ويظهر أن من تركه إنما كان لأجل رفضه، فقد كان مغالياً في الرفض، والله أعلم. انظر: تهذيب الكمال (٢١/٥٥٣-٥٥٩)، تهذيب التهذيب (٨/٩-١٠).

=

والحديث أخرجه البيهقي في الكبرى (١٠/٣٢٠) من طريق ابن البيع الحاكم.

وأخرجه الحاكم في مستدركه (٢/٢١٧)، ومن طريقه البيهقي في الكبرى (١٠/٣٢٠) من طريق أخرى عن أبي الوليد هشام بن عبدالملك الطيالسي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في الجهاد (١/٣٠٣ رقم ٩٣) من طريق أبي داود الطيالسي، والطبراني في الكبير (٦/١٠٥ رقم ٥٥٩١) من طريق يحيى الحماني عن عمرو بن ثابت، لكن عند ابن أبي عاصم قال: عبدالرحمن بن سهل بن حنيف.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وتعقبه الذهبي فقال: بل عمرو رافضي متروك.

وللحديث طريق آخر عن ابن عقيل غير طريق عمرو هذا، فقد أخرجه أحمد في مسنده (٣/٤٨٧)، وعبد بن حميد (المنتخب ١/٤٢٤ رقم ٤٧٠)، وابن أبي حاتم في العلل (١/٣٢٦ رقم ٩٧٢) من طريق عبيدالله بن عمرو عن عبدالله بن محمد بن عقيل.

قال الهيثمي: رواه أحمد، وفيه عبدالله بن سهل بن حنيف ولم أعرفه، وبقية رجاله حديثهم حسن. مجمع الزوائد (٤/٢٤١ و٥/٢٨٣).

وقد عرفه غيره –كما سيأتي–، وحسّن إسناد أحمد الشرف الدمياطي في المتجر الرابح (ص٢٢٤ رقم ٩٢٤).

وقال الحافظ: هذا حديث حسن. الأمالي المطلقة (ص١٠٤-١٠٥).

وابن عقيل هذا قد توبع أيضاً، فقد أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢٣٦ رقم ١٩٥٤٧)، –ومن طريقه الطبراني في الكبير (٦/١٠٤-١٠٥ رقم ٥٥٩٠)–، وابن أبي عاصم في الجهاد (١/٣٠٥ رقم ٩٤)، والحاكم (٢/٨٩-٩٠) –ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤/٣٥ رقم ٤٢٧٧)–، وفي الكبرى (١٠/٣٢٠) كلهم عن زهير بن محمد عن عبدالله بن سهل بن حنيف.

وعبدالله هذا قال فيه الحسيني: ((ليس بالمشهور))، وقال الحافظ: ((صحّح حديثه الحاكم، ولم أره في ثقات ابن حبان وهو على شرطه)).

وأبوه صحابي مشهور، وأمه أميمة بنت بشر صحابية، وقد ولد في عهد النبي ﷺ كما ذكر ابن منده، فهو إن لم يكن من صغار الصحابة، فهو ممن تحتمل الجهالة فيهم لقرب العهد من النبي ﷺ، وقال المناوي: حديثه حسن. والله أعلم.

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٩٥ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد الصُّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مكِّي الحَاسب، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ السِّلَفِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد الوكِيل، وعمر بنُ محمَّد الزَّاهد قَالا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد الذَّكْوَانِي(١)، ثنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ أحمَد بنِ عَبدالله المقرئ بالبصرة، ثنَا إدريس بنُ عَبدالكريم الحدَّاد، ثنَا هَارون بنُ عَبدالله، ثنَا ابنُ أَبي فُدَيك، عَن جَهْم بنِ عُثمان، عَن جعفَر بنِ محمَّد، عَن أبيه، عَن جدّه قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّ للهِ عِبَادًا يَفْزَعُ النَّاسُ إِلَيهِمْ فِي حَوَائِجِهِمْ، أُولَئِكَ الآمِنُونَ مِنْ عَذَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

جَهْم بنُ عُثمان فيه جهَالة، وتُكلّم فيه أيضاً(٢)، والحَديثُ مرسل(٣).

انظر: الإكمال للحسيني (١/٤٦٣-٤٦٤ رقم ٤٥٤)، تعجيل المنفعة (١/٧٤٣-٧٤٤ رقم ٥٥٢)، الاصابة (٥/١٣ رقم ٦١٨٠)، فيض القدير (٦/٧٢).

(١) الذَّكْوَانِي: بفتح الذال المعجمة، وسكون الكاف، وفتح الواو بعدها الألف، وفي آخرها النون، وهذه النسبة إلى ذَكوان، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه.

وهو محمد بن أحمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن حفص الذَّكْوَانِي الأصبهاني المعدَّل (ت٤١٩هـ).

انظر: الأنساب (٣/١٠)، وترجمته في السير (١٧/٤٣٣-٤٣٤).

(٢) هو جهم بن عثمان، ويقال له أيضاً: جهم بن أبي جهم المدني.

قال أبو حاتم: مجهول، وقال الأزدي: ضعيف، وقال الذهبي: لا يدرى من ذا ؟، وبعضهم وهّاه.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٥٢٢ رقم ٢١٦٩)، ميزان الاعتدال (١/٤٢٦ رقم ١٥٨٥)، لسان الميزان (٢/١٧٩ رقم ٢١٤٦).

(٣) حيث إنه من رواية جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده مرفوعاً، وجده على بن الحسين هو زين العابدين، أحد التابعين.

والحديث أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات (١/٣٠١-٣٠٢ رقم ٨١)، ومن طريقه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢/٢٣) من طريق يونس بن عبدالأعلى عن ابن أبي فديك.

وعزاه المنذري في الترغيب والترهيب (٣/٢٦٢ رقم ٣٩٦٦) لأبي الشيخ في كتاب الثواب من حديث =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٩٦ } أخبرنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحيم بنِ عبَّاس، أنَا عَبدالوهَّاب بنُ رَوَاج، أنَا أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا محمَّد بنُ الحسَن، وطَاهر بنُ أسَد قَالا: أنَا عَبدالباقي بنُ محمَّد بنِ زَكريّا، أنَا أَبو عَلي بنُ الصّوَّاف، ثنَا عَلي بنُ القَاسم الضَّبِّي، ثنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم، ثنَا عُمر بنُ إبرَاهيم بنِ خَالد الكُردِي، ثنَا سُليمان بنُ الحَكم، عَن العلاء بنِ كَثير الدِّمشقِي، عَن مَكحُول، عَن أَبي أمَامة ﷺ [٢٥٦/ب] /قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ جَاءَ إَلَيهِ مُسْلِمٌ، وَرَجَا اللهَ عِنْدَهُ، إِمَّا فِي ذَاتِ يَدِهِ، أَو طَلَبَ لَهُ لِجَاهِهِ، فَلَمْ يَفْعَلْ خَذَلَهُ اللهُ يَومَ القِيَامَةِ، وَقَطَعَ رَجَاءَهُ**».

[عُمر](١) بنُ إبرَاهيم الكُردِي: كذَّاب(٢)، والحَديث وَاهٍ(١).

الجهم بن عثمان، وقال: لا يعرف.

وذكر ابن أبي حاتم أنه سأل والده عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث منكر، وجهم مجهول. علل ابن أبي حاتم (٣٠٨/٢ رقم ٢٤٣٨).

وقد ورد من حديث ابن عمر، حيث أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٨/١٢ رقم ١٣٣٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٥/٣) من طريق أحمد بن طارق الوابشي، وابن عدي في الكامل (١٩٠/٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (١١٧/٢ رقم ١٠٠٧) من طريق عبدالله بن إبراهيم الغفاري كلاهما عن عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر.

وفي إسناده عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف. التقريب (٣٨٦٥)، والراويان عنه وهما: الوابشي قال الهيثمي: لم أعرفه. مجمع الزوائد (١٩٢/٨)، والثاني: عبدالله بن إبراهيم تقدمت ترجمته، وأنه متروك واتهم بالوضع. انظر: نص رقم (١٦٢).

وعند ابن أبي الدنيا في كتاب قضاء الحوائج (ص٥٥-٥٦ رقم ٤٩) عن الحسن نحوه مرسلاً.

وانظر:السلسلة الضعيفة (٣٢٧/٧-٣٢٩ رقم ٣٣١٩).

(١) في الأصل [عمرو]، والصواب ما أثبته كما سبق في إسناد المصنف، وكما في المصادر التي ترجمت له.

(٢) هو عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي مولاهم.

قال الدارقطني: كذاب خبيث، وقال الخطيب: غير ثقة، وقال: يروى المناكير عن الأثبات، ولم يعرفه ابن =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٤٩٧ } وبه إلَى أَبي عَلي قَال: ثنَا محمَّد بنُ خَلف، ثنا سُليمان بنُ الرّبيع، ثنَا كَادح، عَن إسمَاعيل بنِ أَبي خَالد، عَن أَبي جُحَيفة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَعُ أَنْ يَمْشِي فِي حَاجَةِ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ -قُضِيتْ أَو لَمْ تُقْضَ- إِلاَّ مَشَى مِثْلَهَا فِي سَخَطِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ**».

كَادح هذَا هُو: ابنُ رَحمة الزَّاهد، قيل فيه أيضاً: كذّاب، ولم يدرك إسمَاعيل بنَ أَبي خَالد، إنّما يروي عَن أصحَابه كسُفيان الثّوري وطبقتِه(٢).

القطان فقال: مجهول، وقال ابن عقدة: ضعيف.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٩٨ رقم ٥١٠)، تاريخ بغداد (١١/٢٠٢)، ميزان الاعتدال (٣/١٧٩-١٨٠ رقم ٦٠٤٤)، لسان الميزان (٤/٣٢٢-٣٢٣ رقم ٦٠١٠).

(١) أخرجه أبو علي ابن الصوّاف في حديثه (ل٨٥/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وفي الإسناد أيضاً إضافة لعمر بن إبراهيم الكردي شيخه: سليمان بن الحكم، وهو ابن عوانة الكلبي، ضعفه جمهور الأئمة. انظر: ميزان الاعتدال (٢/١٩٩-٢٠٠ رقم ٣٤٤٢)، ولسان الميزان (٣/٩٧-٩٨ رقم ٣٨٧٦).

وكذا شيخ شيخه: العلاء بن كَثير الدِّمشقِي، وهو أبو سعد الليثي، مولى بني أمية، دمشقي نزل الكوفة، متروك ورماه ابن حبان بالوضع. انظر: التقريب (٥٢٥٤).

(٢) هو كادح بن رحمة، ويقال: كادح بن نصر بن رحمة، أبو رحمة، العرني الكوفي، وقيل: كان له اسم يعرف به فغيره الراوي عنه ليدلسه.

قال ابن عدي: أحاديثه عامة غير محفوظة، ولا يتابع عليها في أسانيده ولا في متونه، ويشبه حديثه حديث الصالحين...، وقال الأزدي وغيره: كذاب، وقال الحاكم وأبو نعيم: روى عن مسعر والثوري أحاديث موضوعة.

انظر: الكامل (٦/٨٣-٨٤)، ميزان الاعتدال (٣/٣٩٩-٤٠٠ رقم ٦٩٢٧)، لسان الميزان (٤/٥٦٧-٥٦٨ رقم ٦٧٢٥).

وفيه أيضاً تلميذه سليمان بن الربيع، وهو ابن هشام أبو محمد النهدي الكوفي، تركه الدارقطني، وفي =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٤٩٨ } وبه قَال: وحدَّثني عَلي بنُ القَاسم الضَّبِّي، حدَّثني إسحَاق بنُ إبرَاهيم الخُتّلِي[(١)]، عَن حفص بنِ عُمر العَدني، عَن الحكم بنِ أبَان، عَن عِكْرمة، عَن ابن عبَّاس –رضي الله عنهمَا– «في قولِه عزَّ وجَلَّ: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى﴾[(٢)] قَال: تعينُ أخَاك المسلم، وإن سألكَ ركوبَ البحر، ولقَاء الأَسِنّة في حَاجته، فَإنها فريضةٌ مِن الله عزَّ وجَلَّ».

الحكم بنُ أبان مختلفٌ فيه[(٣)]، وهذَا التّفسير غريبٌ عَن ابن عبَّاس بهذه الصّيغة.

{ ٤٩٩ } وبه إلَى الخُتّلِي قَال: حدَّثني إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن الأَشْهَلي، عَن أَبي أسَامة،

رواية عنه أنه ضعفه. انظر: تاريخ بغداد (٥٤/٩)، ميزان الاعتدال (٢٠٧/٢ رقم ٣٤٥٩)، لسان الميزان (١٠٨/٣ رقم ٣٨٩١).

(١) الخُتَّلِي: بضم الخاء، والتاء المشددة، كما ذكر ابن ماكولا، واستظهر المعلمي من ظاهر عبارة السمعاني وابن الأثير، أنها بضم التاء، وصرح بذلك ابن ناصر الدين، وضبطها ياقوت والفيروزآبادي وابن حجر بالفتح، نسبة إلى بلد وراء النهر يقال له: خُتَّل، كسُكَّر.

وقال المعلمي: ويظهر أن الضم أثبت، ولا يبعد جواز الوجهين.

انظر: الإكمال (٢١٩/٣)، الأنساب (٣٢٢/٢)، معجم البلدان (٣٤٦/٢)، اللباب (٤٢١/١)، القاموس المحيط (٥٣٤/٣)، توضيح المشتبه (٢٠١/٢)، تبصير المنتبه (٢٩٧/١).

وهو إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الخُتّلِي، مؤلف كتاب الديباج (ت٢٨٣هـ).

انظر: لسان الميزان (٣٨٦/١ رقم ١٠٨٧).

(٢) سورة المائدة، آية رقم (٢).

(٣) هو الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد، وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين. التقريب (١٤٣٨).

وتلميذه حفص بن عمر العدني، وهو ابن ميمون الصنعاني، أبو إسماعيل، ضعيف. انظر: التقريب (١٤٢٠) فإعلال الأثر به أولى.

والأثر أخرجه أبو علي بن الصوّاف في حديثه (ل٨٥/أ) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

عَن الرّبيع بنِ صَبِيح[1]، عَن الحسَن -رحمةُ الله عَليه- قَال: «لأن أقضِي لأخِي المسلمِ حَاجةً أحبُّ إليَّ مِن اعتكَاف شَهرين»[2].

{ ٥٠٠ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا محمَّد بنُ غسَّان -حضُوراً عَليه-، أنَا الحَافظ عَلي بنُ عسَاكر، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسِيب، أنَا رَشَأ بنُ نظيف المقرئ، أنَا الحسَن بنُ إسمَاعيل، ثنَا أحمَد بنُ مَروان، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد الحَنَفي، ثنَا أَبي، ثنَا النَّضْر بنُ شُمَيل قَال: «كنّا عِند الخليل بنِ أحمَد[3] إذ دخَل عَليه شيخٌ مِن أهله فقَال له: لو اشتغلتَ بمعَاشك كَان أعودَ عَليك مِن هذَا، فَأنشَأ الخَليل يقول:

---

(١) صَبِيح: بفتح المهملة. وهو الربيع بن صبيح السعدي، البصري (ت١٦٠هـ). التقريب (١٨٥٩).

(٢) أخرجه أبو علي بن الصوّاف في حديثه (ل٨٥/ب) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في قضاء الحوائج (ص٤٨ رقم ٣٨) من طريق أبي أسامة.

وأخرجه ابن حبان في روضة العقلاء (ص٢٤٧) من طريق الربيع بن صبيح.

وأخرجه ابن أبي الدنيا أيضاً (ص٤٨ رقم ٣٧) من طريق الربيع بن صَبيح بلفظ: أحب إليّ من أن أصلي ألف ركعة.

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص٢٥٨ رقم ٧٤٧)، ومن طريقه ابن قتيبة في عيون الأخبار (١٩٦/٣)، والدينوري في المجالسة (٨٩/٣ رقم ٧١٤) من طريق حميد عن الحسن أنه دخل على ثابت البناني لينطلق في حاجة لرجل، فقال ثابت: إني معتكف، فقال الحسن: لأن أقضي حاجة أخ لي مسلم أحب إلي من اعتكاف سنة.

(٣) هو الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبدالرحمن الفَرَاهيدِي، ويقال: الفرهودي، الأزدي، اليُحْمَدِي.

قال ابن خلكان: كان إماماً في علم النحو، وهو الذي استنبط علم العروض، وأخرجه إلى الوجود....، ويقال: إن أباه أحمد أول من سمي بأحمد بعد رسول الله ﷺ.

توفي سنة سبعين، وقيل: خمس وسبعين ومائة، وقيل: عاش أربعاً وسبعين سنة.

انظر: وفيات الأعيان (٢٤٤/٢-٢٤٨)، معجم الأدباء (٧٢/١١-٧٧)، السير (٤٢٩/٧-٤٣١).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لـو كنـتَ تعقـلُ مَـا أقـولُ عَـذرتني ... أو كنـتُ أعقـلُ مَـا تَقـول عـذلتكَا
لكِـن جهلـتَ مقَـالتي فعَـذَلتني ... وعلمـتُ أنّـك جَاهـلٌ فعَـذَرْتكَا

ثم التفتَ إلينَا فقَال: إنَّ الرّجَال أربعةٌ:

رجلٌ يدري، ولا يدري أنّه يدرِي، فذَلك غَافلٌ فنبّهوه، ورجلٌ يدرِي، ويدرِي أنّه يدرِي، فذَلك عَاقلٌ فَاعرِفوه، ورجلٌ لا يدرِي، ويدرِي أنّه لا يدرِي، فذَلك جَاهلٌ فعلّموه، ورجلٌ لا يدرِي، ولا يدرِي أنّه لا يدرِي، فذَلك مَائقٌ فَاحذروه»[(١)].

(١) أخرجه أحمد بن مروان الدينوري في كتاب المجالسة (٢/٩٧-٩٨ رقم ٢٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

والأبيات من البسيط، وقد نسبها للخليل ابن قتيبة في عيون الأخبار (٣/١١٨)، وياقوت في معجم الأدباء (١١/٧٥)، وابن خلّكان في وفيات الأعيان (٢/٢٤٧)، والصفدي في الوافي بالوفيات (١٣/٢٤٤)، وغيرهم.

ومقولة الخليل التي ذكرها بعد الأبيات: أخرجها يعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢/٣٨)، وابن أبي الدنيا في العقل وفضله (ص٦٧ رقم٨٢)، والطيوري في الطيوريات بانتخاب السلفي (٣/١٢٥٢-١٢٥٣ رقم ١١٩٢)، والبيهقي في المدخل (ص٤٤١ رقم ٨٢٨)، وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله (٢/٨٢٠ رقم ١٥٣٨)، والسلفي في المجالس الخمسة (ص ٦٩ رقم ١٩)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣/٧٨٨) كلهم من طرق عن الخليل بن أحمد.

وقوله: «مائق فاحذروه»، المائق: هو الهالك حمقاً وغباوة. انظر: لسان العرب (١٠/٣٥٠). موق.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[٢٥٧/ب] /المجلسُ الأربعون في حُسن الصُّحبَة مِن الأمَالي الأربعين في أعمَال المتقين.

تخريجُ شيخنَا العلاَّمة شيخِ الإسلام صلاحِ الدّين خليلِ بنِ العَلائي أيّده الله تعَالى.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

[٢٥٨/أ] /بسم الله الرّحمن الرّحيم، ومَا تَوفِيقي إلاَّ بالله، صلَّى الله علَى محمَّد وعَلى آلِه وصحْبه وسلَّم كثيراً دَائماً.

الباب الأربعون في حُسن الصُّحبَة.

قَال الله تعَالى: ﴿**وَلا تَسْتَوِي الحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ**﴾(١).

وقَال تعَالى حكَايةً عَن موسَى -عَليه السّلام- مَع الخَضِر: ﴿**سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْراً**﴾(٢).

{ ٥٠١ } أخبرنَا أَبو الفضل سُليمان بنُ حمزَة، وأَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، وهديّة بنتُ عَلي بنِ عَسكر، وإسمَاعيل بنُ مكتُوم، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن، وأحمَد بنُ أَبي طَالب، وعَبدالأحد بنُ أَبي القَاسم، وزينب بنةُ أحمَد بنِ شكر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، قَال الثّاني: إجَازة، والباقون: سمَاعاً، وقَال الثّلاثة الأوَّلون أيضاً: أنَا الحُسين بنُ المبَارك الرَّبَعِي قَال الأوَّل: حضُوراً، والآخَران: سمَاعاً، قَالا: أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا محمَّد بنُ عَبدالعزيز الفَارسي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ أحمَد بنِ أَبي شُرَيح، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد البَغوي، ثنَا العَلاء بنُ موسَى البَاهلي، ثنَا اللّيث بنُ سَعد، عَن نَافع، أنَّ عَبدالله بنَ عُمر -رضِي الله عنهمَا- قَال: «**كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاثَةُ نَفرٍ أَنْ يَتَنَاجَى اثْنَانِ دُونِ وَاحِدٍ**».

---

(١) سورة فصلت، آية رقم (٣٤).

(٢) سورة الكهف، آية رقم (٦٩).

مُتفق عَليه[١] من عدّة طُرق، ومنهَا لمسلم عَن قتيبة بنِ سَعيد عَن اللّيث به، فوقَع بدلاً له عالياً.

ورَواه عَبدالله بنُ دينَار عَن ابنِ عُمر بزيادةٍ فيه:

أخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد بنِ الشِّيرازي، والقَاسم بنُ مُظفَّر بنِ عسَاكر، ويحيى بنُ محمَّد بنِ سَعد وآخَرون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ أحمَد القَطِيعي في كتَابه[٢]، أنَا أحمَد بنُ محمَّد العبَّاسي، أنَا الحسَن بنُ عَبدالرّحمن الشّافعي، أنَا أحمَد بنُ إبرَاهيم العَبْقَسِي، ثنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الدَّيْبُلِي، ثنَا محمَّد بنُ زُنْبُور المكّي، ثنَا إسمَاعيل بنُ جعفَر، ثنَا عَبدالله بنُ دينَار أنّه سمع ابنَ عُمر -رضي الله عنهمَا- أنّ رسُول الله ﷺ قَال: ((**لاَ يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ وَاحِدٍ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**)).

رَواه مُسْلِم أيضاً عَن قُتيبة وغيرِه عَن إسمَاعيل بنِ جعفَر[٣]، فهو كَالّذي قبله.

واتّفقَا عَليه أيضاً بهذه الزيادة من حَديث ابنِ مسعُود ﷺ:

{ ٥٠٢ } أخبرنَاه محمَّد بنُ أَبي بَكر بنِ مُشْرِق قَال: ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ عَبدالغني، أنَا زَاهر بنُ أَبي طَاهر الثّقفي، أنَا زَاهر بنُ طَاهر الشَّحَّامِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن الكَنْجَرُوذِيّ،

---

(١) متفق عليه: عند البُخَارِيّ في كتاب الاستئذان، باب لا يتناجى اثنان دون الثالث (١١/٨١ رقم ٦٢٨٨)، ومُسْلِم: كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (٤/١٧١٧ رقم ٢١٨٣) كلاهما من طريق مالك عن نافع، وله عند مُسْلِم طرق أخرى أيضاً عن نافع.

(٢) أي في المكتوب الذي بعثه إليهم من بغداد. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (١/١٢٢).

(٣) لم أقف في صحيح مُسْلِم على رواية هذا الحديث من طريق قتيبة عن إسماعيل بن جعفر، وكذا لم يذكر المزي في تحفة الأشراف (٥/٤٤٥) هذه الرواية، إنما أخرج مُسْلِم الحديث -كما سبق- من طريق قتيبة عن الليث، ومن غير هذه الزيادة أيضاً، وستأتي هذه الزيادة في حديث ابن مسعود التالي.
وانظر: الاستذكار (٨/٥٧١-٥٧٢).

أنَا أَبو [عَمرو][(١)] -يعني ابنَ حمدَان-، أنَا أَبو يَعلى -هُو الموصلِي-، ثنَا أَبو خَيثمة -يعني زُهير بنَ حَرْب-، ثنَا جَرير، عَن منصُور، عَن أَبي وائِل، عَن عَبدالله ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى رَجُلاَنِ دُونَ الآخَرِ حَتَّى تَخْتَلِطُوا بِالنَّاسِ مِنْ أَجْلِ أَنْ يُحْزِنَهُ، وَلاَ تُبَاشِرُ المَرَأَةُ المَرْأَةَ فَتَصِفُهَا لِزَوجِهَا مِنْ أَجْلِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيهَا**»[(٢)].

رَواه البُخَارِيّ[(٣)] عَن عُثمان بنِ أَبي شَيبة، ومُسْلِم[(٤)] عَن أَبي خَيثمة كلاهمَا عَن جَرير به، فوقَع مُوافقةً لمسلم.

وقد أخبرنَا أعلَى من هذَا بدرجةٍ: إسمَاعيل بنُ يوسُف، وأحمَد بنُ الشِّحْنَةِ، وعيسى بنُ معَالي، وعَبدالأحد بنُ تَيميّة، وهديّة بنتُ عَسكر قَالوا: أنَا عَبدالله بنُ عمر، أنَا عَبدالأوّل بنُ عيسَى، أنَا عَبدالرّحمن بنُ محمَّد، أنَا عَبدالله بنُ أحمَد، أنَا عيسَى بنُ عُمر، أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن، أنَا عُبيدالله بنُ موسَى، عَن الأعمَش، [٢٥٨/ب] /عن أَبي وائِل، عَن عَبدالله ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِذَا كُنْتُمْ ثَلاثَةً فَلاَ يَنْتَجِينَّ اثْنَانِ دُونَ صَاحِبِهِمَا؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يُحْزِنُهُ**»[(٥)].

---

(١) في الأصل [عمر]، والصواب ما أثبته، كما جاء في مصادر ترجمته، وفي المواضع الأخرى عند المصنف. وهو محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو عمرو الحيري (ت٣٧٦هـ)، راوي مسند أبي يعلى الموصلي. انظر: السير (٣٥٦/١٦-٣٥٩).

(٢) أخرجه أبو يعلى في مسنده (٦٥/٩ رقم ٥١٣٢) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الاستئذان، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمساراة والمناجاة (٨٢/١١-٨٣ رقم) مختصراً بذكر المناجاة.

(٤) صحيح مُسْلِم: كتاب السلام، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه (١٧١٨/٤ رقم ٢١٨٤) مختصراً بذكر المناجاة.

(٥) أخرجه عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن الدارمي في سننه: كتاب الاستئذان، باب لا يتناجى اثنان دون صاحبهما (١٩٤/٢ رقم ٢٦٦٠) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

ذهبَ بعضُ العلمَاء إلَى أن هـذَا النّهي كَان فِي أوّل الإسلام؛ إذْ كَان المنَافقون يُكثرون التّنَاجي دون المؤمنين، فنهى النّبيُّ ﷺ عَن ذلك لئلاّ يُظنُّ بالمتنَاجين النّفَاق، وهذَا ضعيفٌ؛ إذ السّياق يأباه، ولو كَان المرَاد هذَا المعنى لنهَى عَن التّنَاجي مطلقاً من غير تقييد بعدد(١).

وكذلك قَال آخَرون(٢): إن هـذَا خَاصٌ بالأسفَار، وفِي المواضع التّي لا يأمن الرّجل فيهَا صَاحبه، فَأمّا فِي الحضر والعمَارة فلا، وهو أيضاً تخصيصُ بغيرِ دَليل.

والظّاهر أنّ هذَا النّهي علَى عُمومه حيث كَان المعنى الّذي عُلّل به فِي الحَديث موجوداً، وهو أن يقعَ فِي نفسِ المنفردِ مَا يحزنُ من أجله، بأن يقدّرَ فِي نفسهِ أنّ الحَديث عنه بمَا يكره، أو أنهم لم يروه أهلاً ليُشركوه فِي حَديثهم، إلَى غير ذلك ممّا يُلقيه الشّيطَان فِي خَلَدِهِ، فَإذَا كَان معه غيرُه زَال هذَا الوَهْم(٣).

ولا يختصُّ هـذَا المنع بالاثنين مَع الواحد، بل الثّلاثة والأربعة، ومَا فوقهم أولى بهذَا النّهي دون الواحد، وإنمَا خصَّ الثّلاثة بالذّكر؛ لأنه أقلُّ عددٍ يتَأتّى فيه ذلك المعنى(٤).

وفِي هذَا النّهي منه ﷺ إرشَادٌ إلَى حُسن الصُّحبَة وجميل العِشرة مَع النّاس لا يخفى، وإلى ذلك أشَار ﷺ أيضاً فِي صُحبة الرّجل أهلَه، إذ نَهى أن يَطرقَهُم ليلاً:

{ ٥٠٣ } أخبرنَا إسمَاعيل بنُ يوسُف، ومَن ذُكر معه فيمَا تقدّم بإسنَادهم إلَى الدّارمي قَال: أنَا محمَّد بنُ يوسُف، ثنَا سُفيان -يعني الثّوري-، سمعتُ مُحارِب بنَ دِثَار يـذكرُ عَن جَابر بنِ عَبدالله -رضي الله عنهمَا- قَال: «**نَهى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلاً أَنْ**

(١) انظر: إكمال المعلم (٧/٧٩-٨٠)، وشرح النووي على مُسْلِم (١٣/٣٣٩-٣٤٠).

(٢) قال بذلك أبو عبيد بن حرب، نقله عنه الخطابي في أعلام الحديث (٣/٢٢٣٥).

(٣) انظر: أعلام الحديث (٣/٢٢٣٤).

(٤) هذا مختصر كلام المازري في المعلم بفوائد مُسْلِم (٢/٢٥٣)، وزاد عليه القرطبي في المفهم (٥/٥٢٥)، ونقله عنهما الحافظ في فتح الباري (١١/٨٣- ٨٤).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

يَتَخَوَّنُهُمْ أَوْ يَلْتَمِسَ عَثَرَاتِهِمْ)).

قَال سُفيان: ((قولُه: **أَنْ يَتَخَوَّنَهُمْ**... إلَى آخره، مَا أدري شيءٌ قَاله محَارب، أو شيءٌ هُو في الحَديث؟))[1].

رَواه الشّعبي عَن جَابر بلفظ آخَر:

أخبرنَاه سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، والقَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي قَالا: أنبأنَا محمُود بنُ إبرَاهيم بنِ مَندَه، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان

ح وقَال ابنُ مُظفَّر أيضاً: أخبرتنَا كَريمة بنتُ عَبدالوهَّاب حضُوراً قَالت: أنبأنَا مسعُود بنُ الحسَن، والحسَن بنُ العبَّاس الأصبهَانيّان قَالوا ثلاثتُهم: أنَا محمَّد بنُ أحمَد السِّمْسَار، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد التّاجر، ثنَا الحُسين بنُ إسمَاعيل المحَامِلِي، ثنَا محمَّد بنُ الوَليد البُسْرِيّ، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر، ثنَا شُعبة، عَن سيّار، عَن الشَّعبِي، عَن جَابر ﷺ أنَّ النّبي ﷺ قَال: ((**إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَلاَ تَدْخُلْ لَيْلاً حَتَّى تَسْتَحِدَّ الْمُغِيبَةُ، وَتَمْتَشِطَ الشَّعِثَةُ**، وقَالَ: **عَلَيْكَ بِالْكَيْسِ الْكَيْسِ**)).

رَواه البُخَارِيّ[2] عَن محمَّد بنِ الوليد البُسْرِيّ به، فوقَع موافقةً له عَالية.

---

(١) أخرجه الدارمي في سننه: كتاب الاستئذان، باب في النهي أن يطرق الرجل أهله ليلاً (١٨٧/٢ رقم ٢٦٣٤) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه البُخَارِيّ: كتاب النكاح، باب لا يطرق أهله ليلاً إذا أطال الغيبة، مخافة أن يخونهم أو يلتمس عثراتهم (٣٣٩/٩ رقم ٥٢٤٣)، ومسلم: كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق، وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سفر (١٥٢٨/٣ رقم ٧١٥) كلاهما من طريق شعبة عن محارب، ولم يذكر قوله: ((أن يتخونهم...الخ)).
وأخرجه مُسْلِم أيضاً من طريق سفيان عن محارب على الشك المذكور. وانظر: فتح الباري (٣٤٠/٩).

(٢) صحيح البُخَارِيّ: كتاب النكاح، باب طلب الولد (٣٤١/٩ رقم ٥٢٤٦).

=

{ ٥٠٤ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، أنبأنَا عُمر بنُ كَرَم، أنَا نَصر بنُ نَصر العُكْبَرِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ البُسْرِيّ، أنَا محمَّد بنُ عَبدالرّحمن بنِ المخَلِّص، ثنَا عَبدالله -يعني البَغوي-، ثنَا عَبدالجبَّار -هُو ابنُ عَاصم-، ثنَا عفَّان بنُ سَيّار الجُرجَاني، عَن عَنْبَسة بنِ الأزهَر، عَن سِمَاك بنِ حَرْب، [٢٥٩/أ] /عن النّعمَان بنِ بَشير -رضي الله عنهمَا- قَال: «بَينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ في مَسِيرٍ إِذْ خَفَقَ(١) رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَأَخَذَ رَجُلٌ مِنْ كِنَانَتِهِ سَهْمَاً، فَانْتَبَهَ الرَّجُلُ مَذْعُوراً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً**».

عَنْبَسة هذَا قَال فيه أَبو حَاتم: لا يُحتجُّ به(٢).

وأخرجه أيضاً مُسْلِم: كتاب الإمارة، باب كراهة الطروق، وهو الدخول ليلاً لمن ورد من سفر (١٥٢٧/٣-١٥٢٨ رقم ٧١٥) من طريق الشعبي عن جابر.

وقوله المغِيبة: بضم الميم، من غاب عنها زوجها، والمراد هنا حلق شعر العانة. والكيس: الجماع وطلب الولد.

وذكر النووي أن المعنى المراد من هذه الروايات أنه يكره لمن طال سفره أن يقدم على امرأته ليلاً بغتة، فأما من كان سفره قريباً تتوقع امرأته إتيانه ليلاً فلا بأس، وكذا من كان في جمع اشتهر قدومهم، وعلمت امرأته أنه معهم فلا بأس، لزوال المعنى الذي نهي بسببه، فإن المراد أن يتأهبوا، وقد حصل ذلك. انظر: شرح النووي على مُسْلِم (٦٢/١٣-٦٣).

ويلتحق به في هذا الزمان ما إذا أعلمهم بقدومه بالاتصال بهم بما أُحدث من وسائل كالهاتف ونحوه، والله أعلم.

(١) خفق: أي نعس. النهاية (٥٦/٢). خفق.

(٢) قال أبو حاتم: لا بأس به، يكتب حديثه، ولا يحتج به. الجرح والتعديل (٤٠١/٦رقم ٢٢٤١).

وأما سائر أقوال الأئمة فيه، فقد قال ابن معين وأبو داود: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ.

وقال الحافظ: عنبسة -بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة مهملة مفتوحتين- ابن الأزهر الشيباني، أبو يحيى، الكوفي، قاضي جرجان، صدوق ربما أخطأ، من العاشرة.

=

انظر: سؤالات ابن الجنيد (ص٣٨٧ رقم ٤٧٢)، ثقات ابن حبان (٢٩٠/٧)، تهذيب الكمال (٤٠٢/٢٢-٤٠٣)، تهذيب التهذيب (١٥٣/٨-١٥٤)، التقريب (٥١٩٧).

والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (١٨٧/٢-١٨٨ رقم ١٦٧٣)، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٦١٨/٣-٦١٩) -ومن طريقه أبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (١٢٧/١)-، والسهمي في تاريخ جرجان (ص٢٨٠) كلهم من طريق الحسين بن عيسى عن عفان بن سيّار.

قال الطبراني: لا يروى عن النعمان إلا بهذا الإسناد، ولا نعلم رواه عن سماك إلا عنبسة، ولم يحدث به إلا الحسين بن عيسى.

وفي إسناده عنبسة بن الأزهر، وقد تقدمت ترجمته، وفيه أيضاً عفان بن سيار، وهو الباهلي، أبو سعيد الجرجاني، صدوق يهم. التقريب (٤٦٢٤).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجال الكبير ثقات. مجمع الزوائد (٢٥٤/٦)، وكذا قال المنذري عن رجال الكبير. الترغيب والترهيب (٣١٨/٣ رقم ٤٢٤٣).

وله شواهد عن عدد من الصحابة، ومن أمثلها ما أخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح (٢٧٣/٥-٢٧٤ رقم ٥٠٠٤)، وأحمد (٣٦٢/٥)، والبيهقي في الكبرى (٢٤٩/١٠) وغيرهم من طريق عبدالله بن نمير عن الأعمش عن عبدالله بن يسار الجهني، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أنهم كانوا يسيرون في مسير، فنام رجل منهم، فانطلق بعضهم إلى نبل معه فأخذها، فلما استيقظ الرجل فزع، فضحك القوم، فقال: ما يضحككم؟ فقالوا: لا، إلا أنا أخذنا نبل هذا ففزع، فقال رسول الله ﷺ: لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً.

قال العراقي: حديث حسن. انظر: فيض القدير (٤٤٧/٦).

وأخرج أبو داود: كتاب الأدب، باب من يأخذ الشيء على المزاح (٢٧٣/٥ رقم ٥٠٠٣)، والترمذي: كتاب الفتن، باب ما جاء لا يحل لمسلم أن يروع مسلماً (٤٦٢/٤-٤٦٣)، وأحمد (٢٢١/٤) عن عبدالله بن السائب عن أبيه عن جده أنه سمع النبي ﷺ قال: لا يأخذن أحدكم متاع صاحبه جاداً ولا لاعباً...)).

قال التِرْمِذِيّ: ((هذا حديث حسن غريب))، وحسّنه الألباني. إرواء الغليل (٣٥٠/٥ رقم ١٥١٨).

{ ٥٠٥ } وأخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، أنَا جعفَر بنُ عَلي المقرِئ، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ أحمَد بنِ بيَان، أنَا طلحة بنُ الصَّقر، ثنَا دَعْلَج بنُ أحمَد، ثنا إبرَاهيم بنُ عَبدالله البصرِي

ح وأخبرنَا أحمَد بنُ أَبي طَالب المعمّر، أنَا عَبدالله بنُ عُمر العَتَّابي، أنَا محمَّد بنُ عَبدالباقي بنِ البَطِّيّ، وأحمَد بنُ بُنَيمَان قَال الأوَّل: أنَا عَلي بنُ الحُسين بنِ أيّوب، والثّاني: أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاّني قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا شجَاع بنُ أحمَد الصّوفي، أنَا إبرَاهيم -يعني البصرِي-، ثنَا محمَّد بنُ عَبدالله الأنصَاري، ثنَا سُليمان التّيمي، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**لاَ هِجْرَةَ بَينَ المُسْلِمِينَ فَوقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ**، أَو قَالَ: **ثَلاَثِ لَيَالٍ**)).

وبهذَا الإسنَاد الثّاني إلَى شجَاع، أنَا إبرَاهيم، ثنَا القَعْنَبي، ثنَا ابنُ أَبي ذِئب، عَن ابنِ شِهَاب، عَن أنَس بنِ مَالك ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثِ لَيَالٍ**)).

اتّفقَا عَليه[١] من حَديث مَالك عَن الزُّهري أتمّ مِن هذَا بزيادةٍ، وستَأتي إن شَاء الله تعَالى[٢].

وأخرجَاه أيضاً من حَديث أَبي أيّوب ﷺ كمَا:

{ ٥٠٦ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة، وعيسَى بنُ عَبدالرّحمن قَالا: أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ، أنَا المعَمَّر بنُ محمَّد الكُوفي بهَا، أنَا زَيد بنُ جعفَر العَلَوي، أنَا محمَّد بنُ

---

(١) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الأدب، باب الهجرة (١٠/٤٩٢ رقم ٦٠٧٦)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم التحاسد والتباغض والتدابر (٤/١٩٨٣ رقم ٢٥٥٩).

(٢) الزيادة التي أشار إليها المصنف هي قوله في أول الحديث: ((لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا، وكونوا عباد الله إخوانا))، وسترد عند المصنف في الحديث التالي لكن من رواية أبي أيوب ﷺ.

عَلي بنِ دُحَيْم، ثنَا أحمَد بنُ حَازم بنِ أَبي غَرْزة، أنَا الفَضل بنُ دُكَين، ثنَا ابنُ عُيينة، عَن الزُّهري، عَن عطَاء بنِ يزِيد، عَن أَبي أيّوب ﵁، عَن النّبي ﷺ قَال: «**لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ**»(١).

ورَواه سُليمان بنُ عطَاء بنِ يزِيد اللّيثي عَن أبيه بنحوٍ منه، وفيه زيادة عَليه:

أخبرنَاه أحمَد بنُ محمَّد بنِ أَبي القَاسم، أنَا عَبدالله بنُ رَوَاحة، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا عَلي بنُ الحسَين الرَّبَعي، ومحمَّد بنُ أحمَد الخيّاط، وأحمَد بنُ عَلي الطُّرَيْثِيثي، وأَبو ياسِر محمَّد بنُ عَبدالعزيز قَالوا: أنَا عَبدالملك بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد الفَاكهي، ثنَا أَبو يحيى بنُ أَبي مَسرّة، ثنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الوليد الأَزْرَقي، ثنَا عَبدالله بنُ عَبدالعزيز اللّيثي، عَن سُليمان بنِ عطَاء بنِ يزِيد، عَن أبيه، عَن أَبي أيّوب ﵁، عَن النّبي ﷺ قَال: «**لاَ تَهَاجَرُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانَاً، هِجْرَةُ المُؤْمِنين ثَلاَثٌ، فَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمَا أَعْرَضَ اللهُ عَنْهُمَا حَتَّى يَتَكَلَّمَا**».

عَبدالله بنُ عَبدالعزيز هذَا مُتكلّم فيه(٢)، والحَديث ثَابت من طُرق.

---

(١) أخرجه البُخَارِيّ: الاستئذان، باب السلام للمعرفة وغير المعرفة (٢١/١١ رقم ٦٢٣٧)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب تحريم الهجر فوق ثلاث بلا عذر شرعي (١٩٨٤/٤ رقم ٢٥٦٠) كلاهما من طريق سفيان.

(٢) هو عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي، أبو عبدالعزيز المدني، ضعيف اختلط بأخرة. التقريب (٣٤٤٤).

وفيه كذلك شيخه سليمان بن عطاء، ذكره البُخَارِيّ وابن أبي حاتم ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٤ رقم ١٨٥٥)، الجرح والتعديل (١٣٣/٤ رقم ٥٧٩)، ثقات ابن حبان (٣٨٢/٦).

والحديث أخرجه الفاكهي في فوائده عن أبي يحيى بن أبي مسرّة (ص٣٩٣-٣٩٤ رقم ١٨١) من =

{ ٥٠٧ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد بنِ نِعمَة، أنَا محمَّد بنُ عَبدالله المرْسِى، أنَا منصُور بنُ عَبدالمنعم، أنَا عَبدالجبَّار بنُ محمَّد، أنَا أحمَد بنُ الحُسين الإمَام، أنَا أَبو طَاهر الفَقيه، أنَا أَبو بَكر القطّان، ثنَا أحمَد بنُ يوسُف، [ثنا محمَّد بنُ يوسُف][1]، ثنَا سُفيان، عَن عُبيدالله، عَن نَافع، عَن ابنِ عُمر –رضِي الله عنهمَا– قَال: ((**نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ وَيَقْعُدَ**

الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٤/١٥٠ رقم ٣٩٧٤) من طريق عبدالله بن عبدالعزيز الليثي.

وقد اضطرب الليثي هذا في إسناده، فرواه عن سليمان بن عطاء بن يزيد –كما سبق–، ورواه مرة أخرى عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي أيوب مرفوعاً بهذا اللفظ، أخرجه الطبراني أيضاً (٤/١٤٥–١٤٦)، وابن عدي في الكامل (٤/١٥٦) من طريق أنس بن عياض أبي ضمرة عنه.

وحملَ أبو زرعة الخطأ فيه على عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، ثم قال عنه: ليس بالقوي، وقال أبو حاتم لابنه: لا تشتغل بحديث عبدالله بن عبدالعزيز، ليس عبدالله في هذا الوزن أن يشتغل بخطأه، عامة حديثه على هذا. علل ابن أبي حاتم (٢/٢٦٥–٢٦٦ رقم ٢٢٩٢).

وقال الهيثمي: هو في الصحيح باختصار، وفيه عبدالله بن عبدالعزيز الليثي، وثقه ابن حبان، وضعفه غيره. مجمع الزوائد (٨/٦٧).

والثابت منه في الصحيح هو ماتقدم بلفظ: ((لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ، يَلْتَقِيانِ فَيَصُدُّ هَذَا، وَيَصُدُّ هَذَا، وَخَيرُهُمَا الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلاَمِ)).

(١) ما بين المعقوفتين سقط من الأصل، وأثبته من سنن البيهقي التي روى من طريقها المصنف، والسند من غيره لا يتصل، لأن أحمد بن يوسف وهو الأزدي السلمي (ت٢٦٤هـ) لم يدرك حياة سفيان الثوري، والواسطة بينهما هو محمد بن يوسف هذا وهو ابن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي –بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة– نزيل قيسارية من ساحل الشام (ت٢١٢هـ).

انظر: التقريب (٦٤١٥).

فِيهِ آخَرُ، وَلَكِنْ تَفَسَّحُوا وَتوسَّعُوا»[1].

[٢٥٩/ب] /وأخبرنَاه أعلَى من هذَا بدرجتين: سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، وهديّة بنتُ عَلي وجمَاعةٌ قَال هذَان: أنَا الحُسين بنُ الزَّبِيدِي -حضُوراً-، وعَبدالله بنُ اللَّتِّي -سمَاعاً- قَالا: أنَا أَبو الوَقت السِّجْزِي، أنَا أَبو عَبدالله الفَارسي، أنَا أَبو محمَّد بنُ أَبي شُرَيح، أنَا أَبو القَاسم البَغوي، ثنَا العلاءِ بنُ موسَى، ثنَا اللّيث بنُ سَعد، عَن نَافع، عَن عَبدالله ﷺ، عَن رسُول الله ﷺ أنه قَال: «**لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُم الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِيهِ**».

مُتفق عَليه[2] من عدّة طُرق، ومنهَا لمسلم[3] عَن قتيبة وابنِ رُمْح عَن اللّيث، فوقَع بدلاً عالياً.

{ ٥٠٨ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن المقدِسي بدِمشق، أنَا عَبدالله بنُ عُمر بنِ اللَّتِّي، أنَا الحسَن بنُ جعفَر الهَاشمي، أنَا محمَّد بنُ الحسَن البَاقِلاّني، أنَا أحمَد بنُ محمَّد البَرْقَاني

ح وأخبرنَا إسحَاق بنُ إبرَاهيم الآمدِي، أنَا يوسُف بنُ خَليل الحَافظ بحلَب، أنَا مسعُود بنُ

---

(١) أخرجه أحمد بن الحسين البيهقي في السنن الكبرى (٢٣٢/٣) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.
وأخرجه البُخَارِيّ: كتاب الاستئذان، باب ﴿إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا يفسح الله لكم وإذا قيل انشزوا فانشزوا﴾ (٦٢/١١ رقم ٦٢٧٠) من طريق خلاد بن يحيى عن سفيان الثوري.
وأخرجه مسلم: كتاب السلام، باب تحريم إقامة الإنسان من موضعه المباح الذي سبق إليه (١٧١٤/٤ رقم ٢١٧٧ (٢٨) من طرق عن عبيدالله بن عمر.

(٢) أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد مكانه (٣٩٣/٢ رقم ٩١١) من طريق ابن جريج، وفي كتاب الاستئذان، باب لا يقيم الرجل من مجلسه (٦٢/١١ رقم ٦٢٦٩) من طريق مالك، ومسلم: (الموضع السابق) من طريق أيوب وروح وابن جريج والضحاك كلهم عن نافع.

(٣) صحيح مُسْلِم: الموضع السابق (٢٧).

أَبِي منصُور الجمَّال، وخليل بنُ أَبِي الرّجَاء الرَّارَانِي بأصْبهَان قَالا: أنَا الحسَن بنُ أحمَد الحدَّاد، أنَا أحمَد بنُ عَبدالله الحَافظ قَالا: ثنَا محمَّد بنُ جعفَر البُندَار، ثنَا محمَّد بنُ أحمَد بنِ أَبِي العَوّام، ثنَا سَعيد بنُ عَامر، ثنَا شُبيل بنُ عَزْرَة، عَن أنَس ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ العَطَّارِ، إِنْ لَمْ تُصِبْ مِنْ عِطْرِهِ،** -أَو قَالَ: **إِنْ لَمْ يُعْطِكَ مِنْ عِطْرِهِ- أَصَبْتَ مِنْ رِيحِهِ، وَمَثَلُ الجَلِيسِ السُّوءِ مَثَلُ القَيْنِ**[1]**، إِنْ لَمْ يُحْرِقْ ثَوبَكَ أَصَابَكَ مِنْ رِيحِهِ**)).

هذَا إسنَاد حسَن[2].

---

(١) القين هو الحدّاد. انظر: النهاية (١٣٥/٤) قين.

(٢) أخرجه القضاعي في مسند الشهاب (٢٨٩/٢-٢٩٠ رقم ١٣٨٢)، والخطيب في الكفاية (ص٦٠)، وصحّحه الضياء في المختارة (٢٠٠/٦ رقم ٢٢١٦) من طريق ابن أبي العوام.

وأخرجه أبو داود في سننه: كتاب الأدب، باب من يؤمر أن يجالس (١٦٧/٥ رقم ٤٨٣١)، والحاكم في المستدرك (٢٨٠/٤) من طريق سعيد بن عامر.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٧٤/٧ رقم ٤٢٩٥)، ومن طريقه الضياء في المختارة (١٩٩/٦ رقم ٢٢١٥) من طريق جعفر بن سليمان عن شبيل بن عزرة قال: دخلت أنا وقتادة على أنس فحدثنا...الخ.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال الذهبي: هذا حديث صحيح الإسناد غريب، وشبيل صدوق من أئمة العربية. السير (٣٨٦/٩-٣٨٧).

وشبيل -بالتصغير- ابن عَزْرَة -بفتح المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء-، الضبعي، أبو عمرو البصري النحوي، صدوق يهم. التقريب (٢٧٤٥).

ولهذا السند علة أشار لها ابن حبان عقب إخراجه الحديث في روضة العقلاء (ص١١٨) من طريق أبي عاصم عن شُبيل، وقال عقبه: ((شبيل بن عزرة هذا من أفاضل أهل البصرة وقرائهم، ولكنه لم يحفظ إسناد هذا الخبر، لأن أنس بن مالك سمع هذا الخبر من أبي موسى عن النبي ﷺ، فقصر به شبيل ولم يحفظه)). وهذه علة تعلُّ الإسناد فحسب.

=

وهو صَحيح من طريق أَبي موسَى الأشعري ﷺ:

{ ٥٠٩ } أخبرنَاه القَاسم بنُ مُظفَّر العسَاكري، عَن محمُود بنِ مَندَه الأصبهَاني، أنَا الحسَن بنُ العبَّاس الرُّسْتُمِيّ، أنَا سَهل بنُ عَبدالله الغَازي، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الجُرجَاني، أنَا محمَّد بنُ الحسَن المحَمَّدابَاذِي(١)، ومحمَّد بنُ يعقُوب بنِ يوسُف قَال الأوَّل: أنَا عَبدالله بنُ

ورواية أنس عن أبي موسى أخرجها أبو داود في سننه (١٦٦/٥-١٦٧ رقم ٤٨٣٠) عن مسدد عن يحيى وابن معاذ عن أبيه كلاهما عن شعبة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى في ذكر مثل الذي يقرأ القرآن، ثم قال في آخره: وزاد ابن معاذ قال: قال أنس: كنا نتحدث أن مثل الجليس الصالح...فذكره.
وأخرجه الطيالسي (ص ٧٠ رقم ٥١٥) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي موسى موقوفاً كله.

وللحديث طريق أخرى عن أبان عن قتادة عن أنس: أخرجها أبو داود: (١٦٦/٥ رقم ٤٨٢٩)، والرامهرمزي في أمثال الحديث (ص١٧٦ رقم ٧٧)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢٨٩/٢ رقم ١٣٨١) مطولاً في ذكر مثل الذي يقرأ القرآن، ثم ذكر مثل الجليس الصالح.
وقد أعله العقيلي بقوله: هكذا رواه أبان جاء بألفاظ الخبرين جميعاً، وخالفه شعبة وهمام وسعيد وأبو عوانة، كلهم رووا عن قتادة عن أنس عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال: ((مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن))، فجاؤوا بالحديث الأول، ولم يذكر أحد منهم: ((مثل الجليس الصالح))، ولم يتابع أبان عليه أحد. ضعفاء العقيلي (١٦٠/١).
والحديث ثابت في الصحيحين عن أبي موسى الأشعري ﷺ كما سيأتي.

(١) المحَمَّدابَاذِي: بضم الميم، وفتح الثانية، بينهما الحاء المهملة، وبعدها الدال المهملة، ثم الباء المنقوطة بواحدة بين الألفين، وفي آخرها الذال المعجمة، هذه النسبة إلى مُحَمَّدابَاذ، وهي محلة خارج نيسابور.
وهو أبو طاهر محمد بن الحسن بن محمد النيسابوري المحمداباذي الأديب (ت٣٣٦هـ).
انظر: الأنساب (٢١٦/٥)، اللباب (١٧٥/٣)، وترجمته في السير (٣٠٤/١٥-٣٠٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[محمَّد][1] بنِ شَاكر، والثّاني: ثنَا أحمَد بنُ عَبدالحميد قَالا: ثنَا أَبو أسَامة حمّاد بنُ أسَامة، ثنَا بُريد بنُ عَبدالله بنِ أَبي بُرْدة، عَن أَبي بُرْدة، عَن أَبي موسَى الأشعري ﵁، عَن النّبي ﷺ قَال: ((**مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السُّوءِ كَحَامِلِ المِسْكِ وِنَافِخِ الكِيرِ، فَحَامِلُ المِسْكِ إِمَّا أَنْ يُحْذِيَكَ**[2]**، وَإِمَّا أَنْ تَبْتَاعَ مِنْهُ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ رِيحَاً طَيّبَاً، وَنَافِخُ الكِيرِ إِمَّا أَنْ يُحْرِقَ ثِيَابَكَ، وَإِمَّا أَنْ تَجِدَ مِنْهُ رِيحَاً خَبِيثَاً**)).

اتّفقَا عَليه[3] من حَديث أَبي أسَامة حمّاد بنِ أسَامة به، فوقَع بدلاً لهمَا عالياً.

{ ٥١٠ } أخبرنَا سُليمان بنُ حمزَة الحَاكم، والقَاسم بنُ مُظفَّر الطَّبيب قَالا: أنبأنَا محمَّد بنُ عَبدالواحد المدِيني، أنَا محمَّد بنُ أحمَد البَاغْبَان، أنَا إبرَاهيم بنُ محمَّد الطّيَّان، أنَا إبرَاهيم بنُ عَبدالله بنِ خُرَّشِيد قُولَه، ثنا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ زِياد، ثنَا يونُس بنُ عَبدالأعلَى، أنَا ابنُ وهب، أخبرني أَبو صَخر، عَن أَبي حَازم، عَن أَبي صَالح، عَن أَبي هُريرَة قَال: قَال رسُول الله ﷺ: ((**المُؤْمِنُ مَأْلَفٌ**[4]**، وَلاَ خَيرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ**)).

---

(١) في الأصل [عمر]، والصواب ما أثبته كما في مصادر ترجمته، وكذا جاء على الصواب في موضع سابق عند المصنف. انظر: نص رقم (٤٩٢).
وهو عبدالله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري البغدادي المقرئ (ت٢٧٠هـ).
انظر: ثقات ابن حبان (٨/٣٦٦)، تاريخ بغداد (١٠/٨٢)، السير (١٣/٣٣-٣٤).

(٢) يُحْذِيَكَ: بضم أوله، ومهملة ساكنة، وذال معجمة مكسورة، أي يعطيك، وزناً ومعنى. انظر: لسان العرب (١٤/١٧١حذا)، فتح الباري (٩/٦٦١).

(٣) صحيح البُخَارِيّ: كتاب الذبائح والصيد، باب المسك (٩/٦٦٠ رقم ٥٥٣٤)، ومسلم: كتاب البر والصلة والآداب، باب استحباب مجالسة الصالحين ومجانبة قرناء السوء (٤/٢٠٢٦ رقم ٢٦٢٨).

(٤) جاءت هذه الكلمة في الأصل (مألف) بالميم، وتحت الميم نقطتان، ولعلها كتبت (يألف) ثم صححت، وما أثبته هو الموافق لكثير من روايات الحديث عند أحمد وغيره: (مألف) بالميم، أي محل ومظنة للإلف، ومن شأنه ذلك.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

أَبو صَخر فيه جَهَالة، ولا يُعرف اسمه(١).

---

(١) هو حميد بن زياد، حيث أورد ابن عدي هذا الحديث في ترجمته (٢/٢٦٩)، وكذا المزي في تهذيب الكمال (٧/٣٦٨)، وغيرهما، ولعل المصنف عنى بقوله: لا يعرف اسمه، أي على الوجه اليقين، حيث اختلف في اسمه.

قال الحافظ في ترجمته: حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة تسع وثمانين ومائة. التقريب (١٥٤٦).

والحديث أخرجه أحمد (٢/٤٠٠)، والحاكم (١/٢٣)، والبيهقي في الكبرى (١٠/٢٣٦-٢٣٧) من طريق هارون بن معروف، والبزار (كشف الأستار ٤/٢٢٧-٢٢٨ رقم ٣٥٩١) من طريق أصبغ بن فرج، وابن عدي في الكامل (٢/٢٦٩)، والبيهقي في الشعب (٦/٢٧٠-٢٧١ رقم ٨١١٩) من طريق سليمان بن داود، وأبو الشيخ في الأمثال (ص١٠٧ رقم ١٨٠) من طريق يونس بن عبدالأعلى كلهم عن عبدالله بن وهب، غير أنه سقط من إسناد الحاكم أبو صالح.

قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة، ولم يخرجاه.

وتعقبه الذهبي فقال: علته انقطاعه، فإن أبا حازم هذا هو المديني لا الأشجعي، وأبو صخر لم يلق الأشجعي، ولا المديني لقي أبا هريرة.

وكلام الذهبي هذا لعله بسبب سقوط أبي صالح من إسناد الحاكم، وأما بقية الروايات فهو مثبت فيها.

وقال الهيثمي: رواه أحمد والبزار، ورجال أحمد رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٨/٨٧).

وفي إسناده أبو صخر، تقدمت ترجمته، وقد تابعه خالد بن الوضاح عن أبي حازم: أخرجه ابن عدي (٢/٢٦٩)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة (٥/١٠٠٠ رقم ١٦٨٠)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٢٨٨).

وخالد هذا قال الذهبي عنه: واه. انظر: تلخيص العلل المتناهية (ص٢٦٣ رقم ٧٨٣).

وقد اختلف على أبي حازم في إسناد هذا الحديث:

- فرواه أبو صخر وخالد بن الوضاح عن أبي حازم عن أبي صالح عن أبي هريرة، كما سبق.

- ورواه أسامة بن زيد عن أبي حازم عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود مرفوعاً، أخرجه تمام في فوائده =

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٥١١ } وأخبرنَا أَبو الرّبيع بنُ قُدَامة، وأَبو محمَّد بنُ مَعَالي قَالا: أنَا أَبو الفضل

(٣٧٠/١ رقم ٩٤٤)، وأسامة هذا صدوق يهم. التقريب (٣١٧).

– ورواه المسعودي عن أبي حازم عن عون بن عبدالله عن ابن مسعود موقوفاً عليه، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٢٣/٧ رقم ٣٤٥٣٣)، والطبراني في الكبير (٢٠٠/٩ رقم ٨٩٧٦)، قال الهيثمي: فيه المسعودي، وفيه ضعف، وقال مرة: قد اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح. مجمع الزوائد (٨٧/٨ و٢٧٤/١٠).

– ورواه مصعب بن ثابت عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً، أخرجه أحمد في مسنده (٣٣٥/٥)، قال الهيثمي: فيه مصعب بن ثابت، وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٨٧/٨).

قال الدارقطني: وأشبهها بالصواب حديث ابن مسعود، وقال في موضع آخر: والصحيح عن أبي حازم عن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود قوله. علل الدارقطني (٢٣١/٥-٢٣٢ رقم ٨٤٢ و١٨٢/٨-١٨٣ رقم ١٤٩٨).

وله شاهد من حديث جابر ﷺ، أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٨/٦ رقم ٥٧٨٧)، والبيهقي في الشعب (١١٧/٦ رقم ٧٦٥٨) من طريق علي بن بَهرام عن عبدالملك بن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر.

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط من طريق علي بن بهرام عن عبدالملك بن أبي كريمة، ولم أعرفهما، وبقية رجاله رجال الصحيح، وقال في موضع آخر: فيه علي بن بهرام، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٨٧/٨ و٢٧٤/١٠).

وعلي بن بهرام هو العطار، أورده الخطيب في تاريخه (٣٥٣/١١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعبدالملك بن أبي كريمة هو الأنصاري، صدوق صالح. التقريب (٤٢٠٦).

قال السخاوي: وكذا من شواهده حديث: ((خياركم أحاسنكم أخلاقاً، الموطئون أكنافاً، الذين يألفون ويؤلفون)). المقاصد الحسنة (ص٥١٥ رقم ١٢٣٣).

وقد تقدم تخريج شواهد بهذا المعنى في المجلس الثامن والثلاثين في المداراة. انظر: نص رقم (٤٧٠، ٤٧٣).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

الهَمْدَاني، أنَا أَبو طَاهر السِّلَفِيّ، أنَا أَبو البقَاء الحبّال، أنَا أَبو القَاسم العَلَوي، أنَا أَبو جعفَر بنُ دُحَيْم، ثنَا أَبو [٢٦٠/أ] /عَمرو بنُ أَبي غَرْزَة، أنَا عُبيدالله بنُ موسَى، أنَا موسَى بنُ عُبيدة، عَن عبّاد بنِ عَمرو بنِ عبّاد بنِ عَوف(١) قَال: قَال أَبو أيّوب ﷺ: قَالَ لِي رَسُول الله ﷺ: «**يَا أَبَا أَيُّوب، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ؟ تُصْلِحُ بَينَ النَّاسِ إِذَا تَحَاسَدُوا وَتَبَاغَضُوا**».

موسَى بنُ عُبيدة ضعيف(٢)، ومعنى الحَديث ثَابت من وجوه عدّة في كون الإصلاح بين

---

(١) هكذا جاء في الأصل، وجاء في مسند عبد بن حميد: عبادة بن عمرو بن عبادة بن عوف، وعند الطبراني: عبادة بن عمير بن عبادة بن عوف، وكذا اختلفت فيه نسخ المطالب العالية -كما ذكر المحقق- في إسناد ابن أبي شيبة إلى: عبادة بن عمرو بن عباد، وعباد بن عمرو بن عبادة، وفي موضع آخر في المطالب وكذا في إتحاف الخيرة المهرة قال: عبادة بن عمر بن عبادة بن عوف، وسيأتي العزو لهم عند تخريج الحديث، والراوي لم أقف على ترجمته.

(٢) تقدمت ترجمته. انظر: نص رقم (١٩٠).

والحديث أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده (المطالب العالية ١٢١/٢ رقم ١٤٧٥ و١٦٢/٣ رقم ٢٦٦٠) -ومن طريقه عبد بن حميد (المنتخب ٢٢٧/١ رقم ٢٣٢)-، والطبراني في الكبير (١٣٨/٤ رقم ٣٩٢٢) عن عبيدالله بن موسى.

قال الهيثمي: فيه ابن عبيدة، وهو متروك. مجمع الزوائد (٧٩/٨)، وقال البوصيري: ضعيف لضعف موسى بن عبيدة. إتحاف الخيرة المهرة (٤٢٢/٧ رقم ٧٢٠٣، ٧٢٠٤).

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص٨١ رقم ٥٩٨)، ومن طريقه البيهقي في الشعب (٤٩٠/٧ رقم ١١٠٩٤) عن أبي الصباح الشامي عن عبدالعزيز الشامي عن أبيه عن أبي أيوب، وضعّفه البيهقي.

وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً (٤٩٠/٧ رقم ١١٠٩٣) من طريق الوازع عن أبي سلمة عن أبي أيوب نحوه، وقال: تفرد به الوازع عن أبي سلمة.

والوازع هذا هو ابن نافع العقيلي، قال فيه ابن معين: ليس بثقة، وقال أحمد: ليس حديثه بشيء، وقال أبو حاتم: ذاهب الحديث، وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث جدا، ليس بشيء.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩/٩ رقم ١٧١)، ميزان الاعتدال (٣٢٧/٤ رقم ٩٣٢٠)، لسان الميزان =

شبكة الألوكة
www.alukah.net

النّاس صدقة.

{ ٥١٢ } أخبرنَا يحيى بنُ أحمَد المقدِسي، أنَا محمَّد بنُ أَبي الفَضل، أنَا منصُور الفَرَاوِيّ، أنَا عَبدالجبَّار الخُوَارِيّ، أنَا أَبو بَكر البَيهقي، أنَا أَبو الحُسين بنُ الفَضل القطّان، أنَا أَبو عَمرو ابنُ السّمَّاك، ثنَا أحمَد بنُ عَبدالجبَّار، ثنَا أَبو مُعَاوية، عَن الأعمَش، عَن عَمرو بنِ مُرّة، عَن سَالم بنِ أَبي الجَعد، عَن أمِّ الدّردَاء، عن أَبي الدّردَاء ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ**

(٢٥٩/٦ رقم ٨٩٨٧).

وأخرجه الأصبهاني في الترغيب (١٥٤/١ رقم ١٨٣) بإسناد صحيح إلى سعيد بن المسيب مرسلاً.

انظر: السلسلة الصحيحة (٢٩٨/٦ رقم ٢٦٤٤).

وأخرجه البزار (١٨٥/١٣ رقم ٦٦٣٣) من حديث أنس أن رسول الله ﷺ قال لأبي أيوب: ألا أدلك على تجارة، قال: بلى، قال: صل بين الناس إذا تفاسدوا، وقرب بينهم إذا تباعدوا.

قال البزار: عبدالرحمن لين الحديث، حدث بأحاديث لم يتابع عليها، وقال الهيثمي: فيه عبدالرحمن بن عبدالله العمري، وهو متروك. مجمع الزوائد (٨٠/٨).

وعند الطبراني في الكبير (٣٠٧/٨ رقم ٧٩٩٩) من طريق عبدالله بن حفص عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال لأبي أيوب بن زيد: يا أبا أيوب ألا أدلك على عمل يرضاه الله ورسوله؟ قال: بلى...الحديث.

قال الهيثمي: وعبدالله بن حفص صاحب أبي أمامة لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. مجمع الزوائد (٨٠/٨).

ومعنى الحَديث ثَابت –كما قال المصنف– من وجوه عدّة في كون الإصلاح بين النّاس صدقة، ومنها ما أخرجه البُخَارِيّ: كتاب الصلح، باب فضل الإصلاح بين الناس والعدل بينهم (٣٠٩/٥ رقم ٢٧٠٧)، ومسلم: كتاب الزكاة، باب بيان أن اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف (٦٩٩/٢ رقم ١٠٠٩) من حديث أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «كل سُلامى من الناس عليه صدقة، كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة». قال النووي: أي يصلح بينهما بالعدل. شرح النووي على مُسْلِم (٧٨/٧).

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلَاةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: **صَلَاحُ ذَاتِ البَينِ، فَإِنَّ فَسَادَ ذَاتِ البَيْنِ هِي الحَالِقَةُ**».

هذَا حَديث صَحيح(١).

{ ٥١٣ } وبه إلَى البَيهقي، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين العَلَوي، أنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ الشَّرقي، ثنَا عَبدالله بنُ هَاشم، ثنَا وَكيع، ثنَا الأعمَش، عَن زيد بنِ وَهب، عَن عَبدالرّحمن بنِ عبد ربِّ الكَعبة، عَن عَبدالله بنِ عَمرو -رضي الله عنهمَا- قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَن النَّارِ، وَيَدْخُلَ الجَنَّةَ فَلْتُدْرِكْهُ مَنِيَّتُهُ وَهُو يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، وَيَأْتِي**

---

(١) أخرجه البيهقي في الآداب (ص٩٧ رقم ١٣٠)، وفي الشعب (٤٨٩/٧ رقم ١١٠٨٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه أبو داود: كتاب الأدب، باب إصلاح ذات البين (٢١٨/٥ رقم ٤٩١٩)، والترمذي: كتاب صفة القيامة، باب ٥٦ (٦٦٣/٤-٦٦٤ رقم ٢٥٠٩)، وأحمد (٤٤/٦)، والبزار (٤٦/١٠ رقم ٤١٠٩ من غير ذكر الجملة الأخيرة منه)، وصححه ابن حبان (٤٨٩/١١ رقم ٥٠٩٢) من طريق أبي معاوية.

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث صحيح، ويروى عن النبي ﷺ أنه قال: هي الحالقة، لا أقول: تحلق الشعر، ولكن تحلق الدين.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروى عن رسول الله ﷺ بإسناد متصل أحسن من هذا الإسناد لهذا الكلام، وإسناده صحيح، وكلامه عن رسول الله ﷺ غريب.

وقال الحافظ ابن حجر: سنده صحيح. انظر: فيض القدير (١٠٦/٣).

وساق البيهقي في الشعب عقب إخراجه الحديث بعض الروايات التي وقع فيها اختلاف، وكلها لا تعلُّ هذه الرواية الصحيحة، وأبو معاوية محمد بن خازم الضرير من أوثق من روى عن الأعمش. انظر: شرح علل الترمذي (٥٢٩/٢).

إِلَى النَّاسِ مَا يُحِبُّ أَنْ يُؤْتَى إِلَيهِ»[١].

اتّفقَا علَى معنَاه من حَديث أنَس، وقد تقدّم في الباب الرّابع[٢].

{ ٥١٤ } أخبرنَا أَبو بَكر بنُ أحمَد بنِ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم الإِرْبِلِي، أنَا يحيى بنُ ثَابت، أنَا طِرَاد بنُ محمَّد الزَّينَبي، أنَا عَلي بنُ محمَّد بنِ بِشرَان، أنَا الحُسين بنُ صَفوان، ثنَا عَبدالله بنُ أَبي الدُّنيا، حدَّثني محمَّد بنُ المبارك المخَرِّمي، ثنَا أسود بنُ سَالم، ثنَا عَبدالله بنُ إدرِيس، عَن أبيه، عَن جدّه، عَن أَبي هُريرَة ﷺ قَال: قَال رسُول الله ﷺ: «**إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوالِكُمْ، وَلَكِنْ لِيَسَعْهُمْ مِنْكُمْ بَسْطُ وُجُوهٍ، وَحُسْنُ خُلُقٍ**».

هذَا حَديث حسَن، وعَبدالله بنُ إدريس وأَبوه احتجّا بهمَا، وجدُّه وثّقه ابنُ حبان[٣].

---

(١) أخرجه البيهقي في الآداب (ص١٠٥ رقم ١٤٦)، وفي الشعب (٧/٥٠٠ رقم ١١١٢٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

والحديث في صحيح مُسْلِم: كتاب الإمارة، باب وجوب الوفاء ببيعة الخلفاء الأول فالأول (٣/١٤٧٢-١٤٧٣ رقم ١٨٤٣) من طريق وكيع مطولاً في قصة.

(٢) انظر: المجلس الرابع في الإسلام والإيمان وخصالهما (ل٩١/أ).

والمراد حديث أنس ﷺ مرفوعاً: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وقد تقدم تخريجه في المجلس الثالث عشر. انظر: نص رقم (٥٦).

(٣) عبدالله بن إدريس هو ابن يزيد بن عبدالرحمن الأودي -بسكون الواو-، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة، وله بضع وسبعون سنة. التقريب (٣٢٠٧).

وأبوه إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي، ثقة. التقريب (٢٩٦).

وجدُّه ذكره ابن حبان في ثقاته (٥/٥٤٢)، وقال الحافظ: يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الأودي، أبو داود، مقبول. التقريب (٧٧٤٦).

والحديث أخرجه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (ص٢٣٩ رقم ١٩٠)، ومداراة الناس (ص٥٦ رقم ٥٥) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

=

{ ٥١٥ } وبه إِلَى ابنِ أَبِي الدُّنيا، ثنَا عَلي بنُ الجَعد، أنَا سَلاّم بنُ مِسكِين، عَن عَقِيل بنِ طَلحة -وكَان أَبوه قَد شَهد المشَاهد مَع النّبي ﷺ -(١)، عَن جُرَيّ أو أَبِي جُرَيّ الهُجَيمِي ﷺ قَال: ((قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا مِنْ أَهْلِ البَادِيَةِ فَنُحِبُّ أَنْ تُعَلِّمَنَا عَمَلاً لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنَا بِهِ، قَالَ: **لاَ تَحْقِرَنَّ مِن المَعْرُوفِ شَيئَاً، وَلَو أَنْ تُفْرِغَ مِنْ دَلْوِكَ فِي إِنَاءِ المُسْتَسْقِي، وَأَنْ**

وأخرجه البزار (كشف الأستار ٤٠٩/٢ رقم ١٩٧٩)، وأبو نعيم في ذكر أخبار أصبهان (٧٢/٢) عن محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي، وقال: لا نعلم رواه عن ابن إدريس إلا أسود، وكان ثقة بغدادياً.

وقال المنذري: رواه أبو يعلى والبزار من طرق أحدهما حسن جيد. الترغيب والترهيب (٢٧٦/٣ رقم ٤٠٣٧).

وعزاه الحافظ ابن حجر للبزار وقال: بسند حسن. فتح الباري (٤٥٩/١٠).

ويظهر أن مرادهما هذا الطريق، حيث إنه أمثل أسانيد هذا الحديث، وله طرق أخرى لا تخلو من كلام:

فقد أخرجه البزار (كشف الأستار ٤٠٨/٢ رقم ١٩٧٨) من طريق طلحة عن عطاء عن أبي هريرة.

قال البزار: ((طلحة لين الحديث)). وقال الحافظ: متروك. التقريب (٣٠٣٠).

وأخرجه إسحاق في مسنده (٤٦١/١ رقم ٥٣٦)، والبزار أيضاً (كشف الأستار ١٩٧٧)، وأبو يعلى (٤٢٨/١١ رقم ٦٥٥٠)، والحاكم (١٢٤/١)، وابن عدي (١٦٣/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥/١٠)، والبيهقي في الشعب (٢٥٣/٦-٢٥٤ رقم ٨٠٥٤) من طريق عبدالله بن سعيد عن جده (وعند إسحاق والبزار والحاكم: عن أبيه بدل عن جده) عن أبي هريرة.

قال البزار: لم يتابع عبدالله بن سعيد على هذا وتفرد به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح... غير أنهما لم يخرجا عن عبدالله بن سعيد.

وتعقبه الذهبي وقال: قلت: عبدالله واه.

وقال الهيثمي: رواه أبو يعلى، والبزار -وزاد: وحسن الخلق-، وفيه عبدالله بن سعيد المقبري، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٢٢/٨)، وقال الحافظ: متروك. التقريب (٣٣٥٦).

ملاحظة: نقل المناوي في فيض القدير (٥٥٧/٢) حكم المصنف على هذا الحديث بالحسن.

(١) هو عقيل بن طلحة السلمي، من الرابعة، ولأبيه صحبة. انظر: التقريب (٤٦٦٢).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

تُكَلِّمَ أَخَاكَ وَوَجْهُكَ إِلَيْهِ مُنْبَسِطٌ)).

صوابهُ: أَبو جُرَيّ الهُجَيمِي، واسمهُ سُلَيم بنُ جَابر، وقيل: جَابر بنُ سُلَيم، معروف الصّحبة(١).

والحَديث رَواه أَبو دَاود، والنّسَائِيّ(٢).

---

(١) هو أبو جُرَي -بجيم وراء غير منقوطة، مصغر- جابر بن سُليم، أو سُليم بن جابر، الهُجَيمي -بجيم، مصغر- من بني أنمار بن الهجيم بن عمرو بن تميم، صحابي له أحاديث.
وصحّح البُخَارِيّ في اسم أبي جري الهُجيمي هذا: جابر بن سليم، ونقله الحافظ عن البغوي والترمذي وابن حبان وغيرهم، وكذا قال ابن عبدالبر: الأكثر جابر بن سليم.
وصوّب الطبراني سُليم بن جابر.
انظر: التاريخ الكبير (٢/٢٠٥-٢٠٦ رقم ٢٢٠٥)، المعجم الكبير (٧/٦٢)، الاستيعاب (١/٢٢٥-٢٢٦ رقم ٣٠١)، الإصابة (٧/٦٥ رقم ٩٦٧٨)، تهذيب التهذيب (١٢/٥٤)، التقريب (٨٦٦).

(٢) أخرجه البغوي في الجعديات (٢/١١٠٤ رقم ٣٢٢٠)، وعنه ابن أبي الدنيا في الإخوان (ص١٩١ رقم ١٣٣)، وفي مداراة الناس (ص٥٧ رقم ٥٦) من الطريق التي ساقها المصنف عنهما.
وأخرجه البغوي في شرح السنة (١٣/٨٣-٨٤ رقم ٣٥٠٤) من طريق علي بن الجعد.
وأخرجه النسائي في الكبرى: كتاب الزينة، باب موضع الإزار الاختلاف على أبي إسحاق فيه (٥/٤٨٧ رقم ٩٦٩٦)، وأحمد (٥/٦٣)، وابن حبان في صحيحه (٢/٢٨١ رقم ٥٢٢)، والطبراني في الكبير (٧/٦٢-٦٣ رقم ٦٣٨٣) وغيرهم من طرق عن سلاّم بن مسكين مطولاً. وهذا إسناد صحيح.
وأخرجه أبو داود: كتاب اللباس، باب ما جاء في إسبال الإزار (٤/٣٤٤-٣٤٥ رقم ٤٠٨٤)، والترمذي: كتاب الاستئذان، باب ما جاء في كراهية أن يقول السلام عليك مبتدئاً (٥/٧١-٧٢ رقم٢٧٢١ و ٢٧٢٢)، والنسائي في الكبرى (٥/٤٨٧ رقم ٩٦٩٥)، وأحمد (٥/٦٣-٦٤)، والطبراني في الكبير (٧/٦٥ رقم ٦٣٨٥ و٦٣٨٦)، والحاكم (٤/١٨٦) وغيرهم كلهم من طرق عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي جري جابر بن سليم مطولاً في قصة، غير أن رواية التِّرْمِذِيّ والنسائي والحاكم =

شبكة الألوكة - قسم الكتب

{ ٥١٦ } وبه حدَّثني إبرَاهيم بنُ سَعيد الجَوهري، ثنَا يونُس بنُ محمَّد، ثنَا أَبو أُويس، عَن محمَّد بنِ المنكدر، عَن جَابر ، عَن النّبي ﷺ قَال: «**أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْمَلِكُمْ إِيمَانَاً؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقَاً، المُوطَّئُونَ أَكْنَافَاً، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ**».

[٢٦٠/ب] /أَبو أويس هذَا هُو المدَني، اسمه: عَبدالله بنُ عَبدالله، احتجَّ به مُسْلِم، وقد تُكلّم فيه(١).

{ ٥١٧ } أخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، عَن محمُود بنِ إبرَاهيم، أنَا الحسن بنُ العبَّاس، أنَا سَهل بنُ عَبدالله، ثنَا محمَّد بنُ إبرَاهيم، أنَا حَاجب بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ حمَّاد الأَبِيْوَرْدِي، ثنَا أَبو ضَمْرة أنَس بنُ عِياض، عَن يزيد بنِ عِياض، عَن عَبدالرّحمن الأعرَج، عَن أَبي هُريرَة أن رسُول الله ﷺ قَال: «**المُؤْمِنُ لَيِّنٌ، حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللّيِنِ أَحْمَقَ**».

يزيد بنُ عياض قَال فيه النّسَائيّ: متروُك(٢).

{ ٥١٨ } وبه: أنَا حَاجب، ثنَا محمَّد بنُ حمّاد، ثنَا يَعلى بنُ عُبيد، عَن حَارثة بنِ أَبي

باختصار، وفي رواية التِّرْمِذِيّ الأولى والنَّسَائِيّ ورواية عند أحمد أُبهم صحابي الحديث، وهو أبو جُري كما تقدم.

وأبو تميمة هو طريف بن مجالد، ثقة. التقريب (٦٥١١).

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وقال النووي: رواه أَبو دَاود والتِّرْمِذِيّ بإسناد صحيح. رياض الصالحين (ص٣٣١ رقم ٨٠٠).

وقال العراقي: رواه أحمد والطبراني بإسناد جيد. انظر: إتحاف السادة المتقين (٤٨٢/٧).

(١) تقدم هذا الحديث بسنده ومتنه. انظر: نص رقم (٤٧٢).

(٢) انظر: الضعفاء والمتروكين للنسائي (ص٢٥٢ رقم ٦٤٧).

وراجع ترجمته مع تخريج الحديث فيما سبق. انظر: نص رقم (٢٤٥).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الرِّجَال، عَن عَمْرَة قَالت: «سَألتُ عَائشة -رضِي الله عنهَا-: كيفَ كَان رسُول الله ﷺ إذَا خَلاَ في البَيتِ؟ قَالَتْ: **أَلْيَنَ النَّاسِ، بَسَّاماً ضَحَّاكاً**».

وحَارثة أيضاً مُتكلّم فيه(١)، ومعنى الحَديث ثَابت:

{ ٥١٩ } أخبرنَاه أَبو بَكر بنُ عَبدالدّائم، أنَا محمَّد الإِرْبِلِي، أنَا عَلي بنُ عسَاكر البَطَائحي، أنَا عَبدالقَادر بنُ يوسُف، أنَا الحسَن بنُ محمَّد الجَوهري، أنَا الحُسين بنُ محمَّد العَسكرِي، ثنَا أحمَد بنُ مَسرُوق، ثنَا محمَّد بنُ الحُسين البُرْجَلاَنِي، ثنَا رَوح بنُ عُباده، ثنَا شُعبة، ثنَا أَبو إسحَاق سمعتُ أبا عَبدالله الجَدَلِي يقول: «سَأَلْتُ أُمَّ المؤْمِنِينَ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فقَالَتْ: **لَمْ يَكُنْ فَاحِشَاً، وَلاَ مُتَفَحِّشَاً، وَلاَ سَخَّاباً(٢) فِي الأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ**»(٣)

---

(١) هو حارثة بن أبي الرِّجَال -بكسر الراء ثم جيم- الأنصاري، ثم النجّاري، المدني، ضعيف، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. التقريب (١٠٦٢).

والحديث أخرجه ابن سعد في الطبقات (١/٣٦٥)، وإسحاق بن راهويه في مسنده (٢/٤٣٤ رقم ١٠٠١)، وابن عدي في الكامل (٢/١٩٩) من طريق يعلى بن عبيد.

وأخرجه ابن سعد (١/٣٦٥) وإسحاق (٣/١٠٠٨ رقم ١٧٥٠)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٢٥٦-٢٥٧ رقم ٣٩٦) من طريق عبدالله بن نمير، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (١/١٣٠ رقم ٢٣) من طريق حماد بن أسامة، كلاهما عن حارثة.

وإسناده ضعيف لحال حارثة بن أبي الرجال.

(٢) السَّخَب والصَّخَب بمعنى الصِياح. انظر: النهاية (٢/٣٤٩). سخب.

(٣) أخرجه محمد بن الحسين البرجلاني في كتاب الكرم والجود (ص٢٥-٢٦ رقم ٨) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

وأخرجه التِّرْمِذِيّ: كتاب البر والصلة، باب ما جاء في خلق النبي ﷺ (٤/٣٦٩ رقم ٢٠١٦)، وفي الشمائل (ص٢٨٧ رقم ٣٤٨)، وأحمد (٦/١٣٦، ٢٤٦)، والطيالسي (ص٢١٤ رقم ١٥٢٠)، وإسحاق (٣/٩٢٠ رقم ١٦١٢) في مسانيدهم وغيرهم من طرق عن شعبة.

=

شبكة الألوكة - قسم الكتب

صَلّى الله عَليهِ وسَلّم.

{ ٥٢٠ } أخبرنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ حَامد الصّوفي، أنَا عَبدالرّحمن بنُ مكِّي الحَاسب، أنَا جدّي الحَافظ أَبو طَاهر السِّلَفِيّ –حضُوراً–، أنَا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الحُسين الحبّال، أنا أحمَد بنُ محمَّد بنِ الحُسين، ثنَا عَبدالله بنُ محمَّد بنِ حيّان، ثنَا محمُود بنُ أحمَد، ثنَا إسمَاعيل بنُ عَمرو، ثنَا شَريك، عَن أَبي المحَجَّل البَكري، عَن الحسَن، عَن عُمر بنِ الخطَاب ﷺ قَال: «ثلاثٌ يُصفِّين ودَّ أخيك: تبدؤهُ بالسّلام، وتوسعُ له في المجلس، وتدعوه بأحبِّ الأسمَاء إليه»(١).

قال التِّرْمِذِيّ: هذا حديث حسن صحيح، وأبو عبدالله الجدلي اسمه: عبد بن عبد، ويقال: عبدالرحمن بن عبد.

وهو ثقة، رمي بالتشيع. التقريب (٨٢٠٧).

وأخرجه أحمد (٢٣٦/٦)، وابن حبان (٣٥٥/١٤ رقم ٦٤٤٣) من طريق زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق.

وقد تقدم بمعناه مختصراً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص في الصحيحين. انظر: نص رقم (٢٥١).

(١) أخرجه السلمي في آداب الصحبة (ص٥٧-٥٨ رقم ٤٢)، والبيهقي في الشعب (٤٣١/٦ رقم ٨٧٧٦) من طريق مجاهد عن عمر.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٩/٤٤) من طريق شهاب بن خراش وغيره عن عمر.

وقد روي مرفوعاً إلى النبي ﷺ: أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٢/٧ رقم ١٥٢٠)، والطبراني في الأوسط (١٩٢/٨ رقم ٨٣٦٩)، وابن جميع في معجم الشيوخ (ص٢٤٧ رقم ٢٠٥)، والحاكم في المستدرك (٤٢٩/٣)، وتمام في الفوائد (١٦٢/١-١٦٣ رقم ٣٧٤، ٣٧٥)، والبيهقي في الشعب (٤٣٠/٦ رقم ٨٧٧٢)، من طريق موسى بن عبدالملك بن عمير عن أبيه عن شيبة بن عثمان الحَجَبي عن عمّه عثمان بن طلحة أنه سمع رسول الله ﷺ.

قال أبو حاتم: هذا حديث منكر، وموسى ضعيف الحديث. علل ابن أبي حاتم (٢٦١/٢-٢٦٢ رقم ٢٢٧٩).

=

www.alukah.net
شبكة الألوكة

{ ٥٢١ } أخبرنَا محمَّد بنُ محمَّد المِزّي، والقَاسم بنُ مُظفَّر الدِّمشقِي قَالا: أنَا إبرَاهيم وعَبدالعزيز ابْنَا برَكَات الخُشُوعِي قَالا: أنَا عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن بنِ صَابر، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم النَّسيب، ومحمَّد بنُ الحُسين الحِنَّائي وآخَرون قَالوا: أنَا محمَّد بنُ عَلي بنِ سِلْوَان، أنَا الفَضل بنُ جعفَر التّميمي، ثنَا عَبدالرّحمن بنُ القَاسم، ثنَا يحيى بنُ صَالح الوُحَاظِي[1]، [ثنَا يحيى بنُ صَالح][2]، ثنَا حمّاد بنُ شُعيب، ثنَا حَبيب بنُ أَبي ثَابت، عَن عَبدالله بنِ بَابَيْه[3]، عَن عَبدالله بنِ مسعُود رضي الله عنه قَال: «خَالطُوا النّاس، وصَافحوهم، وزَايلُوهم[4] بمَا يَشتهون، ودينكُم

وقال الدارقطني: إن كان حفظه، فقد وصل إسناده وأغرب به. علل الدارقطني (٧/٣٨-٣٩ رقم ١١٩٤).

وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط، وفيه موسى بن عبدالملك بن عمير، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٨/٨٢).

(١) الوُحَاظِي: بضم الواو، وقيل: بكسرها، وفتح المهملة، ثم معجمة.

وهو يحيى بن صالح الوُحَاظِي، الحمصي، من أهل الرأي (ت٢٢٢هـ).

انظر: الأنساب (٥/٥٧٦)، وترجمته في التقريب (٧٥٦٨).

(٢) مابين المعقوفتين هكذا ورد في الأصل، ولعله تكرار من الناسخ، حيث لم أقف في شيوخ يحيى بن صالح الوحاظي على راوٍ يقال له: يحي بن صالح، وأيضاً فإن الوحاظي يروي عن حماد بن شعيب – وهو الحماني– من غير واسطة. انظر: تهذيب الكمال (٣١/٣٧٥)، والله أعلم.

(٣) قيل هو: باباه بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقال: بتحتانية بدل الألف، ويقال: بحذف الهاء أي بابي، وقيل: بل هم ثلاثة مختلفون.

وهو عبدالله مولى آل حُجير بن أبي إهاب، ويقال: مولى يعلى بن أمية، المكي.

انظر: تهذيب الكمال (١٤/٣٢٠-٣٢٣)، تهذيب التهذيب (٥/١٥٢-١٥٦)، التقريب (٣٢٢٠).

(٤) أي فارقوهم في الأفعال التي لا ترضي الله ورسوله. لسان العرب (١١/٣١٧). زيل.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

لا تَكْلِمُوه»[1].

(١) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٤/٥ رقم ٢٦٢١٢) من طريق الأعمش، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ (٢٠٤/٢)، -ومن طريقه البيهقي في الزهد (ص١٠٩ رقم ١٨٨)- من طريق سفيان، والطبراني في الكبير (انظر: تغليق التعليق ١٠٢/٥) من طريق شعبة، والبيهقي (الموضع السابق)، والخطابي في العزلة (ص٢٣٩) من طريق مسعر كلهم عن حبيب بن أبي ثابت.

وعلّقه البُخَارِيّ في صحيحه: كتاب الأدب، باب الانبساط إلى الناس (٥٢٦/١٠) عن ابن مسعود رضي الله عنه.

وعزاه الهيثمي للطبراني وقال: بإسنادين، رجال أحدهما ثقات. مجمع الزوائد (٢٨٠/٧).

وقال البيهقي بعد إخراجه الحديث: وأسنده بعض الضعفاء عن عبدالله، وليس بشيء.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٩٤/٥ رقم ٢٦٢١٢) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن مسعود موقوفاً، وخالفه هناد فأخرجه في الزهد (٥٨٨/٢ رقم ١٢٤٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن حبيب عن عبدالله بن باباه مرسلاً، فرفع الحديث.

وقد رُوي مرفوعاً إلى النبي ﷺ من حديث أبي سعيد الخدري: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٥/٧ رقم ٦٩٨٨)، والبيهقي في الزهد (ص١١٠-١١١ رقم ١٩١) من طريق حاتم بن يوسف عن عبدالمؤمن بن خالد عن عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً مطولاً، وفيه: «خالطوهم بأجسادكم، وزايلوهم بأعمالكم».

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الأوسط عن شيخه محمد بن علي المروزي، وهو ضعيف. مجمع الزوائد (٢٣٧/٥).

ومحمد بن علي هذا ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٦٨/٣)، وقال: «كان ثقة»، وباقي رجال الإسناد ثقات. انظر: مجمع البحرين (٣٢٧/٤-٣٢٨ رقم ٢٥٤٨)، السلسلة الصحيحة (٨١٩/١-٨٢٠ رقم ٤٥٧).

وعند عبدالرزاق في المصنف (١٤٤/١١ رقم ٢٠١٥٢) عن عمر، والدارمي في المقدمة، باب في اجتناب الأهواء (٧٨/١ رقم ٣١٨)، وابن أبي الدنيا في مداراة الناس (ص٤٠-٤١ رقم ٢٨)، والبيهقي في الزهد (ص ١٠٩ رقم ١٨٩) عن علي رضي الله عنه موقوفاً نحوه.

=

{ ٥٢٢ } وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر، أنَا محمَّد بنُ غسَّان —حضُوراً—، أنَا علي بنُ الحسَن الحَافظ، أنَا عَلي بنُ إبرَاهيم الحُسيني، أخبرني عُبيدالله بنُ عَبدالواحد بنِ أَبي الحَديد، أنَا جدّي محمَّد بنُ أحمَد، ثنَا محمَّد بنُ جعفَر السَّامَرّيّ، ثنَا عِمرَان بنُ موسَى قَال: ((سُئل بعضُ الحكمَاء: مَا شَريطة الصّدِيق؟ قَال: أن يسَاعدك علَى جميع أمرِك، ويُظهر الحسنَ عنك، ويذيعه لك، ويستر القبيح عَليك، ويدفعه عنك، ويُهجّنهُ عندك، ويعرفك عيوبك، ويستنزلك برفقٍ منهَا، ويخبرك بمَحاسِنك، ويحثّك علَى الزيادة منهَا، ويفِي لك عِند النّائبة، ويشركك في المصيبة، فَإذَا فعل ذلك فهو الصّديق الودود))[1].

{ ٥٢٣ } [٢٦١/أ] /وأخبرنَا القَاسم بنُ مُظفَّر أيضاً، عَن محمُود بنِ مَندَه بإسنَاده المتقدّم إلَى الجُرجَاني محمَّد بنِ إبرَاهيم قَال: حدَّثني محمَّد بنُ محمَّد الجُرجَاني، ثنَا أَبو بَكر بنُ الأَنباري، ثنَا محمَّد بنُ المرْزُبان، ثنَا حمّاد بنُ إسحَاق بنِ إبرَاهيم الموصلِي قَال: قَال لي مُخَارق[2]: أنشدتُ المأمُون قولَ أَبي العتَاهية:

وإني لمحتَاجٌ إلَى ظلِّ صَاحبٍ ... يروقُ ويصفُو إن كَدَرْتُ[3] عَليه

وقوله في الخبر: (ودينكُم لا تَكْلِمُوه)، الكلْم هو الجَرح وزناً ومعنى. انظر: النهاية (١٩٩/٤)، فتح الباري (٥٢٦/١٠).

قال الخطابي: يريد خالطهم ببدنك، وزايلهم بقلبك، وليس هذا من باب النفاق، ولكنه من باب المداراة. العزلة (ص٢٣٩).

(١) أخرجه محمد بن جعفر السامري الخرائطي في مكارم الأخلاق (٨٥٢/٢ رقم ٩٤٩) من الطريق التي ساقها المصنف عنه.

(٢) هو مخارق أبو المهنى المطرب، غنى للرشيد والمأمون، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين.
انظر: تاريخ دمشق (١٣٢/٥٧-١٣٩)، الوافي بالوفيات (٢٠٨/٢٥ رقم ٢١٢).

(٣) كَدَرَ وَكَدُرَ وكدِر: بالفتح والضم والكسر، خلاف الصفو.
انظر: لسان العرب (١٣٤/٥). كدر.

فقَال لي: أعِد، فَأعدتُ سبعَ مرّات، فقَال لي: يا مُخَارق، خُذ مني الخِلافة وأعطني هذَا الصّاحب، لله درُّ أَبي العتَاهية، مَا أحسَن مَا قَال!(١).

{ ٥٢٤ } أخبرنَا عيسَى بنُ عَبدالرّحمن، أنَا جعفَر بنُ عَلي، أنَا أحمَد بنُ محمَّد السِّلَفِيّ، أنَا عَبدالرّحمن بنُ عُمر السِّمَنَانِيّ، أنَا الحسَن بنُ أحمَد بنِ شَاذَان، أنَا أحمَد بنُ عُثمان الأَدَمِيّ، ثنَا أَبو يزِيد الذّارع، ثنَا بَدَل بنُ المحَبَّر، ثنَا شُعبة، عَن أَبي إسحَاق السّبيعي قَال: كَان عَلي بنُ أَبي طَالب ﷺ يتمثّل بشيءٍ من الشّعر، يقول:

وكُن مَعدناً للحلمِ واصفحْ عَن الأذَى ... فَإنّك رَاءٍ مَا عملتَ وسَامعُ
وأحبِب إذَا أحببتَ حبّاً مُقَارباً ... فَإنّك لا تدرِي متى أنتَ نَازعُ
وأبغِض أذَا أبغضتَ بغضاً مُباعداً ... فَإنّك لا تدرِي متى الودُّ رَاجعُ(٢)

---

(١) أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٦/٣٣ و١٣٥/٥٧) من طريق محمد بن إبراهيم الجرجاني.
وأخرجه أبو الفرج الأصفهاني في الأغاني (٣٤٧/١١-٣٤٨)، والمعافى بن زكريا في الجليس الصالح (٣٠/٣-٣١)، وابن حمدون في التذكرة الحمدونية (٣٩/٩-٤٠ رقم ٥٩)، والنويري في نهاية الأرب (١٤/٥-١٥) كلهم عن عَلُّويَه بدل مخارق في قصة ذكروها.
والبيت في ديوان أبي العتاهية (ص٤٦٤)، وذكروا معه بيتا آخر، وهو قوله:
عذيرِي من الإنسان لا إن جفوتهُ ... صفَا لي ولا إن صرتُ طَوع يديهِ

(٢) أخرجه البيهقي في الشعب (٢٦٢/٥ رقم ٦٦٠٢)، من طريق أحمد بن عثمان الأدَمي.
وأخرجه الرافعي في التدوين (٣٠/٣) من طريق بدل بن المحبر.
ونسب هذه الأبيات ابن حبان في روضة العقلاء (ص٩٦-٩٧)، وأبو الفرج في الأغاني (٣٦٨/١٢-٣٦٩) لأبي الأسود الدؤلي، ونسبها أبو علي القالي في الأمالي (٢٠٤/٢)، والبصري في الحماسة البصرية (٦٧/٢) لهُدبة بن خَشْرم العُذْرِي، والله أعلم.

الخاتمة

الخَاتمة:

الحمد لله الّذي بنعمته تتم الصّالحَات، وبعد:

فقد اشتمل هذَا البحث علَى قسمين: قسم الدّرَاسة وقسم التّحقيق.

واشتمل قسم الدّرَاسة على: ترجمة المؤلف، بذكر نسبه، ومولده، ونشَأته، وشيوخه وتلاميذه، وثنَاء العلمَاء عَليه، ومذهبه حيث كَان شَافعياً، وبيان عقيدته حيث كَان أشعرياً، ثُمَّ مؤلفَاته العلمية النّافعة المفيدة، والتّي لا يزَال كثيرٌ منهَا على رفوف المخطوطات، ثُمَّ وفَاته، ويتبين من درَاسة حياته –رحمَه الله– الأمور التّالية:

– الجد والاجتهَاد والقنَاعة والبيئة العَائلية الصّالحة التّي ينشَأ فيهَا طَالب العلم من أهم الأسباب –بعد توفيق الله– لتحصيل العلم الشّرعي والابدَاع فيه، وذلك ممَّا ميّز مسيرة العَلائي في طلب العلم.

– الاهتمَام بشئون العَائلة، وأخذهم للتحصيل، وسلوك سبيل العلم الشّرعي كَان من أبرز مَا يميّز العَلائي مَع عَائلته.

– الاحترَام المتبادل بين الأئمة، وتواضع وتقدير بعضهم لبعض، واستفَادة بعضهم من بعض، وذلك ظَاهر من أخذ العَلائي عَن الذّهبي والعكس.

– الخلاف في الاجتهَاد لا يفسد الودّ، وذلك يمكن أن يستفَاد ممَّا كَان بين ابن الفِرْكَاح الفَزَاري الشّافعي شيخ المصنّف، وشيخ الإسلام ابن تيمية من الاختلاف في بعض القضَايا، ومع ذلك بقي كل واحد منهمَا يحترم الآخَر ويجلّه، ولمِا مَات ابنُ تيمية شيعه ابنُ الفِرْكَاح وأَسِفَ عَليه، وأثنى عَليه، وكذَا الخلاف الّذي بين العَلائي والحنَابلة لم يمنعه من التّتلمذ علَى شيخ الإسلام والثّنَاء عَليه جدّاً.

وشمل هذَا القسم أيضاً دراسة عَن الكتَاب المخطوط، من حيث: اسمه والتّحقيق فيه، وتوثيقه نسبته إلَى مؤلفه، ومَادة الكتَاب، وقيمته العلمية، واستفَادة العلمَاء منه، وبيان منهج المصنّف فيه من حيث: سياق الرّوايات، والكلام عَليهَا، والفوائد والدّرر التّي طرّز بهَا المؤلف تعَليقَاته، وتطرّق البحث إلَى ذكر مصَادر المؤلف في كتَابه، والرّواة الّذين تكلم عَليه، وشيوخه في كتَابه، ثُمَّ سمَاعَات الكتَاب، وأخيراً وصف النّسخ الخطية، وتبين من هذه الدّرَاسة ضرورة المحَافظة علَى ترَاث الأمة من الضّياع، والحَاجة الملحّة إلَى مسَارعة أهل العلم إلَى إخراج تلك الكتب، حتى لا تغدر بهَا يد العَابثين.

القسم الثّاني: هُو قسم التّحقيق، وقد بينت في مقدمة الرّسَالة المنهج الّذي اعتمدته فيه، من حيث نسْخ المخطوط، وترَاجم الأعلام، وتخريج الأحَاديث، ونحوهَا من الأمور المكمّلة لمنهج التّحقيق.

وقد اتضح من خلال تخريج مرويات المصنّف المسندة في قسم التّحقيق أنها علَى الأنواع التالية:

* الأحَاديث المرفوعة التّي في الصّحيحين أو أحدهمَا، وعددهَا (١١٥) حديثاً.
* الأحَاديث المرفوعة خَارج الصّحيحين، وعددهَا (٢٢٩) حديثاً.
* الآثَار، وعددهَا (١٤٠) أثراً.
* الأشعَار، وعددهَا (٤٠).

أما الأحاديث المرفوعة والآثار غير المسندة، فكانت على النحو التالي:

* الأحاديث المرفوعة غير المسندة (٢٣) حديثاً.
* الآثار غير المسندة (٦١) أثراً.

وبلغ مجموع تلك النصوص المسندة وغير المسندة في القسم المحقق (٦٠٨).

وفي الختَام: أحمَد الله تعَالى أولاً وأخيراً، وأسَاله جلّ وعلا التّوفيق والسّدَاد، وأن يجعل الحظَّ من هذَا العمل القبول، ويكتبه خَالصاً لوجهه الكريم، وصلى الله علَى سيّدنَا محمَّد وعلى آله وصحبه أجمعين, والحمد لله رب العَالمين.

الفهَارس العامّة:

فهرس الآيات القرآنية.

فهرس الأحاديث.

فهرس الآثار.

فهرس الأبيات الشعرية.

فهرس الأماكن والبلدان.

فهرس الألفاظ الغريبة.

فهرس الأعلام التي ضبطت.

فهرس الأعلام مع ملحق تعريف بجميع أعلام الكتاب.

ثبت المصادر والمراجع.

فهرس الآيات:

الآيـــة		رقم النص
﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾	الفَاتِحَة: ٦	١٩
﴿وَبِالآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾	البَقَرَة: ٤	١٤٣
﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِي وَلا تَكْفُرُونِ﴾	البَقَرَة: ٥٢	١٠٠
﴿وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ وَحِينَ الْبَأْسِ﴾	البَقَرَة: ٧٧	٨٥
﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾	البَقَرَة: ١٥٣	٩١
﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلأَنْفُسِكُمْ﴾	البَقَرَة: ٢٧٢	٣٤٩
﴿وَيُحَذِّرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ﴾	آل عِمرَان: ٢٨	٢٤، ٣٢
﴿وَلَوْ كُنْتَ فَظّاً غَلِيظَ الْقَلْبِ لاَنْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾	آل عِمرَان: ٥٩	٤٦١
﴿وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	آل عِمرَان: ١٠٤	٣٣١
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾	آل عِمرَان: ١٢٢	١٢٢
﴿وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾	آل عِمرَان: ١٣٤	٢٤٩، ٣٧٩
﴿وَخَافُونِ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	آل عِمرَان: ١٧٥	٣٢
﴿اصْبِرُوا وَصَابِرُوا﴾	آل عِمرَان: ٢٠٠	٨٥
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾	النِّساء: ١	٢٧٨، ٢٩٠
﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾	النِّساء: ٣٦	٢٩٢
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا...﴾	النِّساء: ٥٨	٣٠٩
﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الأَمْرِ مِنْكُمْ﴾	النِّساء: ٥٩	٤٥٤

الآيـــة		رقم النص
﴿قُل مَتاع الدُّنيا قَليل﴾	النِّساء: ٧٧	٧٠
﴿مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا﴾	النَّساء: ٨٥	٤٨٢، ٤٩٢
﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثاً﴾	النِّساء: ٨٧	٢٠٦
﴿لاَ خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِنْ نَجْوَاهُمْ إِلاَّ مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾	النِّساء: ١١٤	٤٥٠
﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلا تَعَاوَنُوا عَلَى الإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾	المائدة: ٢	٣٣١، ٤٩٢
﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾	المائدة: ٢٣	١٢٢
﴿فَسَوْفَ يَأْتِي اللَّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ أَذِلَّةٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعِزَّةٍ عَلَى الْكَافِرِينَ﴾	المائدة: ٥٤	٢٣٥
﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾	المائدة: ١٠٥	٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٧
﴿رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾	المائدة: ١١٩	١٨٢
﴿أَوَمَنْ كَانَ مَيْتاً فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُوراً يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾	الأنعام: ١٢٢	٢١٦
﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ﴾	الأنعام: ١٥٣	٢١
﴿فَإِذَا جَاءَ أَجَلُهُمْ لاَ يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾	الأعراف: ٣٤	٦٦
﴿وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ﴾	الأعراف: ٦٨	٤٥٠
﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾	الأعراف: ١٥٦	٢٤، ٣٦٩
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾	الأعراف: ١٩٩	٢٥٢، ٣٧٩
﴿لا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾	الأنفال: ٢٧	٣١٢
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عَاهَدَ اللَّهَ...﴾ إلى قوله: ﴿وَبِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾	التوبة: ٧٥-٧٧	٣١٢
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾	التوبة: ١١٩	٢٠٥

الآيـــة		رقم النص
﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾	التّوبَة: ١٢٨	٣٦٩
﴿أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾	يُونُس: ٢	٢٠٦
﴿أَلاَ إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللهِ لاَ خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلاَ هُمْ يَحْزَنُونَ﴾	يُونُس: ٦٢	٤٤٣
﴿فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَمَنْ تَابَ مَعَكَ﴾	هُود: ١١٢	١٥، ١٦، ١٩، ٢٢،
﴿وَمَا أُبَرِّئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾	يُوسُف: ٥٣	٥٠
﴿الَّذِينَ يُوفُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَلا يَنْقُضُونَ الْمِيثَاقَ﴾	الرّعد: ٢٠	٣٠٩
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآياتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ﴾	إبراهيم: ٥	١٠٠
﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم: ٧	١١٨، ١٦٩
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم: ٧	١٠٠
﴿فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾	النَّحل: ٥١	٢٤، ٣٢
﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ﴾	النَّحل: ٩٠	٣٩٩، ٤٠٦
﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثاً﴾	النَّحل: ٩٢	٢٢
﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	النَّحل: ٩٦	٩٢
﴿فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾	النَّحل: ٩٧	١٦١
﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحاً مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُ حَيَاةً طَيِّبَةً﴾	النَّحل: ٩٧	١٥٩
﴿شَاكِراً لأَنْعُمِهِ﴾	النَّحل: ١٢١	١٠٣
﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلاَّ بِاللَّهِ﴾	النَّحل: ١٢٧	٨٤
﴿إِنَّهُ كَانَ عَبْداً شَكُوراً﴾	الإسرَاء: ٣	١٠٣، ١٠٤
﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً﴾	الإسرَاء: ٢٣	٢٦١
﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْؤُولاً﴾	الإسرَاء: ٣٤	٣٠٩
﴿وَلاَ تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ	الإسرَاء: ٣٦	٢٢٥

الآيـــة		رقم النص
كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً﴾		
﴿أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾	الإسرَاء: ٨٠	٢٠٦
﴿وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ	الكهف: ٤٥	٦٦
فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الأَرْضِ فَأَصْبَحَ هَشِيماً تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ...﴾		
﴿سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِراً وَلا أَعْصِي لَكَ أَمْراً﴾	الكهف: ٦٩	٥٠١
﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلاً صَالِحاً وَلا يُشْرِكْ	الكهف: ١١٠	٧
بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَداً﴾		
﴿وَاصْطَبِرْ لِعِبَادَتِهِ﴾	مَريَم: ٦٥	٨٥
﴿وَاذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ	الأنبيَاء: ٥٤	٢٠٦
رَسُولاً نَبِيّاً﴾		
﴿مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾	الأنبيَاء: ٨٣	٩١
﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا	الأنبيَاء: ٩٠	٢٤
لَنَا خَاشِعِينَ﴾		
﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ﴾	الأنبيَاء: ١٠٧	٣٦٩
﴿وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ﴾	الحَجّ: ٣٥	٨٥
﴿وَأَطْعِمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ﴾	الحَجّ: ٣٦	١٦٠
﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾	الحَجّ: ٧٧	٤٨٢
﴿وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ﴾	النُّور: ١٥	٥٦
﴿وَلا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي	النُّور: ٢٢	٣٧٩
الْقُرْبَى...﴾ إلى قولِه: ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ		
يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾		
﴿إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لا	النُّور: ٥٣	٢١٦
يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ﴾		
﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ وَكَفَى بِهِ	الفُرقان: ٥٨	١٢٢، ١٣٥

الآيـــة		رقم النص
بِذُنُوبِ عِبَادِهِ خَبِيراً﴾		
﴿وَالَّذِينَ لاَ يَدْعُونَ مَعَ اللهِ إِلَهاً آخَرَ...﴾	الفُرقان: ٦٨	٣٠٥
﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ عَصَوْكَ	الشُّعَرَاء: ٢١٥-	٤٢٢، ٢٣٥
فَقُلْ إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تَعْمَلُونَ﴾	٢١٦	
﴿الَّذِي يَرَاكَ حِينَ تَقُومُ وَتَقَلُّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾	الشُّـعَرَاء: ٢١٨-	١
	٢١٩	
﴿أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْداً حَسَناً فَهُوَ لاقِيهِ كَمَنْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ	القَصَص: ٦١	١٨٢
الْحَيَاةِ الدُّنْيَا...﴾		
﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ...﴾ إِلَى قولِه: ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي	لقمَان: ١٤	٢٦١
وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾		
﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾	لقمَان: ٢٢	٤٧
﴿لِيَسْأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ﴾	الأحزَاب: ٨	٢٠٦
﴿وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الأَحْزَابَ قَالوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ	الأحزَاب: ٢٢	١٤٣
وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ...﴾		
﴿رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ﴾	الأحزَاب: ٢٣	٢٠٦
﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ...﴾	الأحزَاب: ٢٣	٢٠٥
﴿وَلاَ مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ...﴾	الأحزَاب: ٥٣	٢١٨
﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ﴾	سَبَإ: ١٣	١٠٥
﴿وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾	سَبَإ: ١٣	١٠٣
﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَى هُدىً أَوْ فِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾	سَبَإ: ٢٤	٢٦
﴿وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾	سَبَإ: ٣٩	٣٥٠
﴿أَإِنَّا لَمَدِينُونَ﴾	الصَّافات: ٥٣	٤٣
﴿إِنَّا وَجَدْنَاهُ صَابِراً﴾	ص: ٥٣	٩١
﴿إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُونَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾	الزُّمَر: ١٠	٨٤، ٩٥، ٩٢

الآيـــة		رقم النص
﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللهِ﴾	الزُّمَر: ٥٣	٢٤
﴿يَعْلَمُ خَائِنَةَ الأَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ﴾	غَافر: ١٩	١
﴿وَلا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾	فُصّلَت: ٣٤	٥٠١
﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا﴾	الشّورى: ٤٠	١٠٣
﴿وَلَمَنْ صَبَرَ وَغَفَرَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الأُمُورِ﴾	الشّورى: ٤٣	٨٤
﴿وَوَصَّيْنَا الإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَاناً حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهاً وَوَضَعَتْهُ كُرْهاً وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلاثُونَ شَهْراً﴾	الأحقاف: ١٥	٢٦٨
﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا ...﴾	الأحقاف: ١٦	١٥، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٢
﴿فَإِذَا عَزَمَ الأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْراً لَهُمْ﴾	محَمَّد ﷺ : ٢١	٢٠٥
﴿وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾	محَمَّد ﷺ : ٢٢	٢٨٢
﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا﴾	محَمَّد ﷺ : ٢٢- ٢٣	٢٧٨، ٢٨١
﴿مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ...﴾	الفَتْح: ٢٩	٣٦٣
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ... إِلَى قَولِه: وَأَنْتُمْ لا تَشْعُرُونَ﴾	الحُجرَات: ٢	٤٨
﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلاَّ لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾	ق: ١٨	٢٢٥، ٢٢٨
﴿إِنَّهُ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيمُ﴾	الطُّور: ٢٨	٢٤٩
﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾	القَمَر: ٥٥	٢٠٦
﴿وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ﴾	الحَديد: ٤	١
﴿أَنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي	الحَديد: ٢٠	٦٦

الآيـــة		رقم النص
الأَمْوَالِ وَالأَوْلادِ...﴾		
﴿لِكَيْلا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ﴾	الحَديد: ٢٣	٧٣
﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلاَ يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾	الحَشر: ٩	٤٣٤
﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾	الحَشر: ٩	٣٤٩
﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾	الطّلاَق: ٣	١٢٢
﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾	القَلَم: ٤	٢٤٩، ٢٥٢، ٣٦٩، ٣٨٥
﴿يَوْمَئِذٍ تُعْرَضُونَ لا تَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ﴾	الحَاقّة: ١٨	٤٤
﴿وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لأَسْقَيْنَاهُمْ مَاءً غَدَقاً﴾	الجنّ: ١٦	٢٢
﴿عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصُوهُ﴾	المزمّل: ٢٠	١٦
﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾	النّازِعَـات: ٤١- ٤٢	٤٢
﴿إِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ﴾	البُرُوج: ١٢	٢٤
﴿ إِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ﴾	الفَجر: ١٤	١، ٥٦
﴿أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى﴾	العَلق: ١٤	٢١٦
﴿أَلْهَاكُمُ التَّكَاثُرُ﴾	التّكاثُر: ١	٦٨

فهرس الأحاديث:

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
ائْذَنُوا لَهُ، بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ	عائشة	٤٥٨	
الأَئِمَّةُ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلَهُمْ حَقٌّ، وَلِي حَقٌّ	أنس	٣٢٦	
أَبْلِغُونِي حَاجَةَ مَنْ لاَ يَسْتَطِيعُ إِبْلاَغِي حَاجَتَهُ	علي	٤٨٩	
ابْنَ آدَمَ عِنْدَكَ مَا يَكْفِيكَ	ابن عمر	١٧٢	
اتَّقِ اللهَ ثُمَّ اسْتَقِمْ	سفيان بن عبدالله	١٧	
أَتَيتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أُبَايِعُهُ، فَاشْتَرَطَ عَلَيَّ النُّصْحَ	جرير	٤٥٥	
أَحَبُّكُمْ إِلَى اللهِ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقاً	أبو هريرة	٤٧٠	
أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِساً يَومَ القِيامَةِ	أبو ثعلبة الخشني	٢٥٦	
احْفَظ اللَّهَ يَحْفَظْكَ	ابن عباس	٨٥	
احْفَظْ عَورَتَكَ، إِلاَّ مِنْ زَوْجَتِكَ	معاوية بن حَيدة	٧	
أَحِيٌّ وَالِدَاكَ	عبدالله بن عمرو	٢٦٣	
أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَن ائْتَمَنَكَ وَلاَ تَخُنْ	أبو هريرة	٣٢١	
إِذَا أَحَبَّ اللهُ قَوماً ابْتَلاَهُمْ	أنس بن مالك	١٨٥	
إِذَا أَرَادَ اللهُ بِعَبْدٍ خَيراً أَرْضَاهُ بِمَا قَسَمَ لَهُ	أبو العَلاء	١٨٩	
إِذَا انْتَصَفَ شَعْبَانُ فَلاَ تَصُومُوا		٢٣٥	غير مسند
إِذَا حَدَّثَ الرَّجُلُ فَالْتَفَتَ فَهِيَ أَمَانَةٌ	جابر بن عبدالله	٣٢٣	
إِذَا دَخَلْتَ عَلَى أَهْلِكَ فَلاَ تَدْخُلْ لَيْلاً حَتَّى تَسْتَحِدَّ	جابر	٥٠٣	
إِذَا رَأَيتَ مِنْ أَخِيكَ ثَلاَثَ خِلاَلٍ فَارْجُهْ	ابن عباس	٣١٥	
إِذَا سَبَقَتْ لِلْعَبْدِ مِنَ اللَّهِ مَنْزِلَةٌ لَمْ يَبْلُغْهَا بِعَمَلِهِ	زيد وقيل: اللجلاج	٨٩	
إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فَلاَ يَتَنَاجَى رَجُلاَنِ دُونَ الآخَرِ	ابن مسعود	٥٠٢	
أَرْبَعٌ مَنْ أُعْطَيهُنَّ فَقَدْ أُوْتِيَ خَيْرَ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ	ابن عباس	٩٢	
أَرْبَعٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً خَالِصاً	عبدالله بن عمرو	٣١١	
ارْجِعْ إِلَيْهِمَا فَأَضْحِكْهُمَا كَمَا أَبْكَيْتَهُمَا	عبدالله بن عمرو	٢٦٣	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ	أبو هريرة	١٧١	
ارْكِبِي وَارْفُقِي؛ فَإِنَّه لَمْ يُجْعَلِ الرِّفْقُ	عائشة	٤٢٤	
أُرِيتُ الأُمَمَ بِالمَوسِمِ، فَرَأَيتُ أُمَّتِي	ابن مسعود	١٢٤	
ازْهَدْ فِي الدُّنْيَا يُحِبُّكَ اللهُ	سهل بن سعد	٦٩	
اسْتَقِيْمُوْا لِقُرَيْشٍ مَا اسْتَقَامُوْا لَكُمْ		١٨	غير مسند
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	ثوبان	١٥	
اسْتَقِيمُوا وَلَنْ تُحْصُوا	عبدالله بن عمرو	١٦	
أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ	أبو هريرة	٢٥	
أَسْرَفَ رَجُلٌ عَلَى نَفْسِهِ	معاوية بن حيدة	٢٦	
الإِسْلاَمُ أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ	ابنُ عمر	١	
اشْفَعُوا فَلْتُؤْجَرُوا، وَلْيَقْضِ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ	أبو موسى	٤٩٢	
أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ	أبــو هريــرة أو أبــو سعيد	٣٠	
اضْمَنُوا لِي سِتًّا أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ	أبو أمامة	٣١٨	
اضْمَنُوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ	عبادة	٣٢٠	
أَعْطَى رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً غَنَماً بَيْنَ جَبَلَيْنِ	أنس	٤٦٢	
اعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ	أنس	١٢٨	
أَفْضَلُ شَيْءٍ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ	أبو الدرداء	٢٥٤	
أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدَاً شَكُوراً	المغيرة بن شعبة	١٠٦	
أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدَاً شَكُوراً	أبو جُحيفة	١٠٧	
أَفَلاَ أَكُونُ عَبْدَاً شَكُوراً	عائشة	١٠٨	
أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانَاً أَحْسَنُهُمْ خُلُقَاً	أبو هريرة	٢٥٠	
أَلاَ أُخْبِرُكَ بِمِلاَكِ ذَلِكَ كُلِّهِ	معاذ بن جبل	٢٢٩	
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَفْضَلَ مِنْ دَرَجَةِ الصَّلاَةِ وَالصِّيامِ وَالصَّدَقَةِ	أبو الدرداء	٥١٢	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِأَكْمَلِكُمْ إِيمَانًا؟	جابر	٤٧٢، ٥١٦	
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارِ غَدَاً	جابر بن عبدالله	٢٥٧	
أَلاَ أُخْبِرُكُمْ عَلَى مَنْ تَحْرُمُ النَّارِ غَدَاً	ابن مسعود	٢٥٨	
أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى أَكْرَمِ أَخْلاَقِ أَهْلِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ	علي	٤٠٢	
أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يُقْسَمْ بَيْنَ النَّاسِ شَيءٌ أَفْضَلُ مِنْ	أبو بكر	٢٠٥	
إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً	معاوية بن حيدة	٢٩٥	
إِلَى أَقْرَبِهِمَا مِنْكَ بَاباً	عائشة	٢٩٦	
أَلْيَنَ النَّاسِ، بَسَّامَاً ضَحَّاكَاً	عائشة	٥١٨	
أمَر المقدَاد بسؤالِ النّبي ﷺ عَن المذِي	علي	٢١٨	غير مسند
أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لاَ يَغْلِبُونَا	أبو ذر	٣٤٢	
أُمُّكَ حَيَّةٌ؟	معاوية بن جاهمة	٢٦٤	
أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ	أبو هريرة	٢٦٧	
أُمُّكَ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ أُمُّكَ	معاوية بن حيدة	٢٦٨	
إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ	ابن عمر	٢٧٠	
إِنَّ أَحَبَّكُمْ إِلَى اللهِ وَأَقْرَبَكُمْ إِلَيَّ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاَقَاً	أبو ثعلبة الخشني	٤٧١	
إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ	جابر	١٦٨	
إِنَّ أَحَدَكُمْ لَنْ يَمُوتَ حَتَّى يَسْتَكْمِلَ رِزْقَهُ	ابن مسعود	١٦٩	
إِنَّ الدِّينَ النَّصِيحَةُ	تميم الداري	٤٥٠	
إِنَّ الَّذِينَ يَتَحَابُّونَ لِجَلاَلِ اللهِ تَعَالَى فِي ظِلِّ	معاذ بن جبل	٤٣٩	
إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ لاَ يَرَى بِهَا بَأْساً يَهْوِي	أبو هريرة	٢٣٠	
إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْرِكُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ	أبو هريرة	٢٥٥	
إِنَّ الرَّحِمَ شِجْنَةٌ مِن الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ	عبدالله بن عمرو	٢٨٢	
إِنَّ اللهَ أَمَرَنِي بِمُدَارَاةِ النَّاسِ كَمَا أَمَرَنِي بِإِقَامَةِ الْفُرآنِ	عائشة	٤٦٦	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
إِنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُوصِيكُمْ بِأُمَّهَاتِكُمْ	المقدام بن معدي	٢٦٩	
إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الرَّحْمَةَ يَوْمَ خَلَقَهَا مِائَةَ	أبو هريرة	٣٤	
إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ	عبدالله بن مغفل	٤٢٢	
أَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: يَا عِيسَى بنَ مَرْيَمَ	أبو الدرداء	١٠٢	
إِنَّ اللَّهَ عزَّ وجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ	أبو هريرة	٢٨١	
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَبْتَلِي العَبْدَ بِمَا أَعْطَاهُ	رجل من بني سليم	١٨٩	
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ	أبو سعيد	٣٣٦	
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَابُّونَ	أبو هريرة	٤٣٧	
إِنَّ اللَّهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الأَكْلَةَ	أنس	١١٤	
إِنَّ اللهَ لَيُعْطِي عَلَى الرِّفْقِ مَا لاَ يُعْطِي	جرير	٤٢٨	
إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الرِّفْقَ فِي الأَمْرِ	عائشة	٤٢٣	
إِنَّ اللهَ يَسْتَحِي مِنْ ذِي الشَّيبَةِ المسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ		٢١٦	غير مسند
إِنَّ اللَّهَ يَسْتَحْيِي مِنْ العَبْدِ أَنْ يَرْفَعَ إِلَيْهِ يَدَيْهِ	سلمان	٢١٧	
إِنَّ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا الظَّالِمَ فَلَمْ يَأْخُذُوا	أبو بكر الصديق	٣٣٤	
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لاَ يَدَّخِرُ شَيئَاً لِغَدٍ	أنس	١٤٥	
إِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ	ابن عباس	٨٥	
أَنْ تَدْعُوَ لِلَّهِ نِدًّا وَهُوَ خَلَقَكَ، أَوْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ	ابن مسعود	٣٠٥	
إِنْ حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِنْ وَعَدَ أَخْلَفَ	سعيد بن المسيب	٣٠٩	
أَنَّ رَجُلاً زَارَ أَخاً لَهُ فِي قَرْيَةٍ،	أبو هريرة	٤٤٥	
إِنَّ شَرَّ النَّاسِ الَّذِينَ يُكْرَمُونَ اتِّقَاءَ شَرِّهِمْ	عائشة	٤٦١	
إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَغُرَفًا، يُرَى ظُهُورُهَا	علي	٣٥٣	
إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ ورسوله: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ	أبو سعيد	٣٧٩	
إِنْ كَانَت الوَلِيدَةُ لَتَأْخُذُ بِيدِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَذْهَبُ بِهِ	أنس	٢٤٢	
إِنَّ لِكُلِّ شَيءٍ ثَمَرَةً، وَإِنَّ ثَمَرَةَ القَلْبِ	ابن عمر	٣٧٤	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
إِنَّ للهِ عِبَادَاً لَيسُوا بِأَنْبِياءَ وَلاَ شُهَدَاءَ، يَغْبِطُهُمْ النَّبِيُّونَ	أبو أمامة	٤٤٤	
إِنَّ للهِ عِبَادَاً يَفْزَعُ النَّاسُ	علي بن الحسين	٤٩٥	
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلاَ أُبَالِي		١٩٤	غير مسند
إِنَّ لَهُمْ ذِمَّةً وَرِحِمَاً		٢٨٢	غير مسند
إِنْ مَرِضَ عُدتَّهُ، وَإِنْ مَاتَ شَيَّعْتَهُ	معاوية بن حيدة	٢٩٩	
إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ إِيمَانِ المَرْءِ أَنْ يَعْلَمَ	عبادة بن الصامت	٦	
إِنَّ مِنْ أَكْمَلِ الإِيمَانِ حُسْنَ الخُلُقِ	أبو هريرة	٢٥٠	
إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ لَعِبَادَاً يَغْبِطُهُم الأَنْبِيَاءُ وَالشُّهَدَاءُ	أبو هريرة	٤٤٣	
إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمُ لاَ يُرْحَمُ	أبو هريرة	٣٦٨	
إِنَّ مِنْكُمْ مُنَفِّرِينَ، فَأَيُّكُمْ أَمَّ النَّاسَ فَلْيُخَفِّفْ	أبو مسعود	٤٣٠	
أَنَا زَعِيمٌ بِبَيْتٍ فِي رَبَضِ الْجَنَّةِ	أبو أمامة	٢٠٨	
انْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً	أنس	٣٣١	
إِنَّكُمُ اليَومَ عَلَى دِينٍ	جابر بن عبدالله	١٩	
إِنَّكُمْ لاَ تَسَعُونَ النَّاسَ بِأَمْوالِكُمْ، وَلَكِنْ لَيَسَعْهُمْ	أبو هريرة	٥١٤	
إِنَّكُمْ مَفْتُوحٌ عَلَيْكُمْ وَمَنْصُورُونَ	ابن مسعود	٣٤٣	
إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيّةِ		٥٦	غير مسند
إِنَّمَا هَذِهِ رَحْمَةٌ جَعَلَهَا	أسامة	٣٦٥	
إِنَّمَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ يَرْجُوْهَا	ابن عمر	٣٣	
إِنَّهُ لاَ إِيمَانَ لِمَنْ لاَ أَمَانَةَ لَهُ	أنس	٣١٣	
إِنِّي لأَدْخُلُ بَيْتِي، فَأَجِدُ التَّمْرَةَ	أبو هريرة	٦٢	
إِنِّي لأَقُومُ فِي الصَّلاَةِ، فَأُرِيدُ أَنْ أُطَوِّلَ فِيهَا	أبو قتادة	٣٧٠	
إِنِّي لأَكُونُ فِي الصَّلاَةِ	أنس	٣٧١	
أَهْلُ الْجَنَّةِ ثَلاَثَةٌ: ذُو سُلْطَانٍ مُقْتصِدٌ مُتَصَدِّقٌ	عياض بن حِمار	٣٧٢	
أَوْصَانِي النَّبِيُّ ﷺ بِثَلاَثٍ: أَنْ أَسْمَعَ وَأُطِيعَ	أبو ذر	٢٩٨	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
أَوصَانِي خَلِيلِي ﷺ أَنْ أَخْشَى اللهَ	أبو ذر	٤	
أَوّلُ مَنْ يُدْعَى إِلَى الجَنَّةِ الّذِيْنَ يَحْمَدُونَ اللهَ	ابن عباس	١٠٥	
إِيَّاكُمْ وَمُحَقَّرَاتِ الذُّنُوبِ	سهل بن سعد	٤٩	
آيَةُ المنَافِقِ ثَلاَثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ	أبو هريرة	٣١٠	
الإِيمانُ أَنْ تُؤْمِنَ بِاللهِ وَمَلاَئِكَتِهِ وَبِلِقَائِهِ	أبو هريرة	٢	
إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِهِ	أبو ذر	٤٨٢	
الإِيمَانُ بِضْعٌ وَسِتُّونَ، أَو بِضْعٌ وَسَبْعُونَ	أبو هريرة	٢١٨	
الإِيمَانُ قَيَّدَ الْفَتْكَ، لاَ يَفْتِكُ مُؤْمِنٌ		٢١٨	غير مسند
الإِيمَانُ: الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ	جابر	٣٥٩	
أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلاَمَ	عبدالله بن سلام	٣٥٧	
بِئْسَ أَخُو العَشِيرَةِ	عائشة	٤٦١	
بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ	جرير	٤٥٥	
بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى النُّصْحِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ	جرير	٤٥٥	
الْبِرُّ حُسْنُ الْخُلُقِ، وَالإِثْمُ مَا حَاكَ فِي نَفْسِكَ	نواس بن سمعان	٢٤٩	
بَلْ هُوْ مِنْ أَهْلِ الجَنَّةِ	أنس	٤٨	
بَيْنَا رَجُلٌ فِي طَرِيقٍ أَصَابَهُ عَطَشٌ	أبو هريرة	٣٧٥	
بَيْنَمَا ثَلاَثَةُ نَفَرٍ يَمْشُونَ فَأَخَذَهُمْ الْمَطَرُ	ابن عمر	٢٧٥	
تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَونَ عَنْ الْمُنْكَرِ	أبو ثعلبة	٣٣٧	
تَدْرُونَ مِمَّ ضَحِكْتُ	أنس	١٩٢	
تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ	أنس	١٨٢	
تَقَبَّلُوا لِي بِستٍّ أَتَقَبَّلْ لَكُمْ بِالجَنَّةِ	أنس	٣١٩	
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا مُعَاذُ	معاذ بن جبل	٢٢٩	
ثَلاَثٌ مُعَلَّقَاتٌ بِالعَرْشِ: الرَّحِمُ	ثوبان	٣٢٥	
ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فَيهِ آوَاهُ الله فِي	ابن عباس	٣٨٣	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ حَاسَبَهُ اللهُ حِسَابَاً يَسِيراً	أبو هريرة	٤٠٣	
ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُو مُنَافِقٌ -وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى	أبو هريرة	٣١٠	
ثَلاَثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ وَجَدَ حَلاَوَةَ الإِيمَانِ	أنس	٤٣٦	
جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَلَمَّا قَامَ بَالَ فِي	أنس	٤٣١	
جَعَلَ اللَّهُ الرَّحْمَةَ مِائَةَ جُزْءٍ	أبو هريرة	٣٦٩	
حَكِيمُ، إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ	حكيم بن حزام	١٦٦	
الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ	النعمان بن بشير	٥٦	
الْحَلاَلُ بَيِّنٌ، وَالْحَرَامُ بَيِّنٌ	ابن عمر	٥٧	
خِصَالٌ أَرْبَعٌ: الصَّلاَةُ عَلَيْهِمَا، وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا	أبو أُسيد	٢٨٧	
خُلُقٌ حُسَنٌ	أسامة بن شريك	٢٥٣	
خِيَارُكُمْ مَنْ أَطْعَمَ الطَّعَامَ	أبو هريرة	٣٥٤	
خَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ	عبدالله بن عمرو	٣٠٢	
خَيرُ الرِّزْقِ مَا يَكْفِي	سعد	١٦٣	
خَيْرٌ مَوْضُوْعٌ فَاسْتَكْثِرْ أَوْ اسْتَقِلَّ	أبو ذر	٤٢	
دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ	الحسن بن علي	٥٨	
دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لاَ يَرِيبُكَ	واثلة بن الأسقع	٥٩	
دَعْهُ فَإِنَّ الحَيَاءَ مِنْ الإِيمَانِ	ابن عمر	٢١٦	
دَعُوا النَّاسَ فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ	أبو يزيد	٤٥٨	
دَعُوهُ فَإِنَّهُ لَوْ قُضِيَ شَيءٌ كَانَ	أنس	١٩١	
دَعُوهُ، أَرَبٌ مَا لَهُ، تَعْبُدُ اللَّهَ لاَ تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا	أبو أيوب	٢٧٨	
الدِّينَ النَّصِيحَةُ	ابن عمر	٤٥١	
الدِّينُ النَّصِيحَةُ	تميم الداري	٤٥٠	
ذَاقَ طَعْمَ الإِيمَانِ، مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رَبًّا	العباس	١٨٧	
الرَّاحِمُونَ يَرْحَمُهُمُ الرَّحْمَنُ	عبدالله بن عمرو	٣٦٤	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
رَأْسُ الدِّينِ النَّصِيحَةُ	ثوبان	٤٥٢	
الرَّجُلُ يُدْرِكُ بِالْحِلْمِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ	علي	٣٨٨	
الرَّحِمُ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ: مَنْ	عائشة	٢٨٠	
رِضَا اللهِ فِي رِضَا الوَالِدِ، وَسَخَطُ اللهُ	عبدالله بن عمرو	٢٧٣	
رُكِّبَ ابْنُ آدَمَ عَلَى ثَلاَثِمِائَةٍ وَسِتِّينَ مَفْصِلاً	عائشة	٣٤٤	
سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمْ اللَّهُ فِي ظِلِّهِ يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ	أبو سعيد أو أبو هريرة	٤٣٤	
سَبْعُونَ أَلْفَاً مِنْ أُمَّتِي يَدْخُلُونَ الجَنَّةَ	أنس	١٢٢	
سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَو	ابن عمر	٤٩٣	
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُوصِي بِالجَارِ حَتَّى	عبدالله بن عمرو	٣٠٠	
سَيَجِيءُ فِي آخَرِ الزَّمَانِ أَقْوَامٌ تَكُونُ وُجُوْهُهُمْ	ابن عباس	٣٤٥	
سَيلِيكُمْ أُمَرَاءُ تَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الجُلُودُ		١٨	غير مسند
شَيَّبَتْنِي هُوْدٌ		١٦	غير مسند
الصَّبْرُ عِنْدَ أَوَّلِ صَدْمَةٍ	أنس	٨٨	
الصَّبْرُ نِصْفُ الإِيمَانِ، وَاليَقِينُ الإِيمَانُ كُلُّهُ	ابن مسعود	١٤٧	
الصَّبْرُ وَالسَّمَاحَةُ	عمير	٩٤	
الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ	سلمان بن عامر	٢٨٦	
الصَّدَقَةُ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ	حكيم بن حزام	٢٨٥	
صِلْ مَنْ قَطَعَكَ وَاعْفُ عَمَّنْ ظَلَمَكَ	أنس	٢٧١	
الصَّلاَةُ لِوَقْتِهَا	ابن مسعود	٢٦١	
صِلَةُ الرَّحِمِ وَحُسْنُ الجِوَارِ يَزِدْنَ فِي الأَعْمَارِ	عائشة	٣٠٣	
الصَّلَوَاتُ لِمَوَاقِيتِهِنَّ	ابن مسعود	٢٦١	
ضَرَبَ اللهُ مَثَلاً صِرَاطاً مُسْتَقِيماً	النواس بن سمعان	٢٠	
طُوبَى لِمَنْ هُدِيَ إِلَى الإِسْلاَمِ	فضالة بن عبيد	١٦٠	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
الطِّيَرَةُ مِنْ الشِّرْكِ	ابن مسعود	١٢٦	
عَجَبَاً لأَمْرِ الْمُؤْمِنِ!	صهيب	١٠٠	
عَجِبْتُ لِلْمُؤْمِنِ إِذَا أَصَابَهُ خَيْرٌ حَمِدَ اللهَ وَشَكَرَ	سعد	١٠١	
عَرَضَ عَلَيّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ لِيجْعَلَ لِي بَطْحَاءَ مَكَّةَ	أبو أمامة	٧٦	
عُرِضَتْ عَلَيَّ الأُمَمُ	ابن عباس	١٢٥	
عُرِضَتْ عَلَيَّ الأَنْبِيَاءُ اللَّيْلَةَ بِأُمَمِهَا	ابن مسعود	١٢٣	
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ	أبو موسى	٤٨٣	
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّ الصِّدْقَ يَهْدِي	ابن مسعود	٢٠٦	
عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ، فَإِنَّهُ مَعَ الْبِرِّ	أبو بكر	٢٠٥	
عَهد إلينا أنّه يَكْفِى أَحَدَكُمْ مِثْلُ	أنس	٧٣	
قَال الله تبارك وتعَالى: الْمُتَحَابُّونَ	العرباض	٤٣٧	غير مسند
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الرَّحْمَنُ وَهِيَ الرَّحِمُ	ابن عوف	٢٧٩	
قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَجَبَتْ مَحَبَّتِي	معاذ بن جبل	٤٣٩	
قَالَ اللهُ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ بِيْ	واثلة بن الأسقع	٢٧	
قَالَ اللهُ: حَقَّتْ مَحَبَّتِي لِلَّذِينَ يَتَحَابُّونَ مِنْ أَجْلِي	عمرو بن عبسة	٤٤٠	
قَالَ اللهُ: يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ	أبو هريرة	٣٥٠	
قَالَ جِبْرِيلُ -عَليه السَّلام-: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَذَا دِيْنٌ	جابر	٣٥٥	
القَتْلُ فِي سَبِيلِ اللهِ يُكَفِّرُ الذُّنُوبَ كُلَّهَا	ابن مسعود	٣٢٢	
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ أَسْلَمَ	عبدالله بن عمرو	١٥٩	
قَدْ قَالَهَا نَاسٌ ثُمَّ كَفَرَ أَكْثَرُهُمْ	أنس	١٨	
القَنَاعَةُ كَنْزٌ لاَ يَفْنَى	جابر بن عبدالله	١٦٢	
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ	ابن عباس	٣٥٦	
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا بَلَغَهُ عَنْ الرَّجُلِ الشَّيْءُ	عائشة	٤٦٤	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ اللَّغْوَ	ابن أبي أوفى	٢٤٠	
كَانَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى إِذَا كَانَ ثَلاَثَةُ نَفَرٍ أَنْ يَتَنَاجَى	ابن عمر	٥٠١	
كَان يَستحي مِن الصّحَابة أن يقُولَ لهُم: اخرجُوا		٢١٨	غير مسند
كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ	أبو هريرة	٣٩٩	
كَرَمُ المرْءِ تَقْوَاهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ	ابن عمر	٤٠٠	
كَفَى بِالموتِ وَاعِظَاً	عمار بن ياسر	١٥١	
كُلُّ امْرِئٍ فِي ظِلِّ صَدَقَتِهِ حَتَّى يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ	عقبة بن عامر	٤٣٧	غير مسند
كُلُّ خَلَّةٍ يُطْبَعُ أَو يُطْوَى	سعد	٣١٤	
كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَو عَابِرُ سَبِيلٍ	ابن عمر	٧٤	
كُنْ كَأَنَّكَ تَرَى اللهَ	زيد بن أرقم	٣	
كُنْ وَرِعَاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ	أبو هريرة	١٧٠	
كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ نَجْرَانِيٌّ غَلِيظُ	أنس	٣٨٤	
الْكَيِّسُ مَنْ دَانَ نَفْسَهُ	شداد بن أوس	٣٢، ٤٣،	
كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قَالَ: أَرْجُو اللهَ	أنس	٢٩	
لاَ أَحَدَ أَصْبَرُ عَلَى أَذًى مِنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ		٩٢	غير مسند
لاَ تَحْقِرَنَّ مِن المعْرُوفِ شَيئَاً، وَلَو أَنْ تُفْرِغَ	أبو جُري	٥١٥	
لاَ تُرْضِينَّ أَحَدَاً بِسَخَطِ اللهِ	ابن مسعود	١٤٦	
لاَ تَغْضَبْ		٢٢٧	غير مسند
لاَ تَهَاجَرُوا، وَلاَ تَدَابَرُوا، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانَاً	أبو أيوب	٥٠٦	
لاَ غِشَّ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ، مَنْ غَشَّنَا فَلَيْسَ مِنَّا	ابن عمر	٤٥٧	
لاَ هِجْرَةَ بَينَ المسْلِمِينَ فَوقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ	أنس	٥٠٥	
لاَ يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لأَخِيهِ		٥٦	غير مسند
لاَ يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنْ الْمُتَّقِينَ	عطية السعدي	٦٣	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
لاَ يَتَنَاجَى اثْنَان دُونَ وَاحِدٍ	ابن عمر	٥٠١	
لاَ يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلاَّ أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكاً	أبو هريرة	٢٧٢	
لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ عِنْدَ أَمْرٍ	أبو سعيد	٣٣٥	
لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يُرَوِّعَ مُسْلِماً	النعمان بن بشير	٥٠٤	
لاَ يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَهْجُرَ أَخَاهُ فَوقَ ثَلاَثٍ، يَلْتَقِيانِ	أبو أيوب	٥٠٦	
لاَ يَحِلُّ مَالُ أَحَدٍ إِلاَّ بِطِيبِ نَفْسِهِ		٣٠٣	غير مسند
لاَ يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْكُمْ إِلاَّ رَحِيمٌ	أنس	٣٧٣	
لاَ يَرْحَمُ اللَّهُ مَنْ لاَ يَرْحَمُ النَّاسَ	جرير بن عبدالله	٣٦٦	
لاَ يَزَالُ اللهُ فِي حَاجَةِ المَرْءِ مَا لَمْ	أنس	٤٨٤	
لاَ يَزِيدُ فِي الْعُمْرِ إِلاَّ الْبِرُّ	ثوبان	٢٦٦	
لاَ يُقِيمَنَّ أَحَدُكُم الرَّجُلَ مِنْ مَجْلِسِهِ	ابن عمر	٥٠٧	
لاَ يَكْثُرْ هَمُّكَ، مَا يُقَدَّرْ يَكُونُ	ابن مسعود	١٥٠	
لاَ يَمْنَعْ أَحَدُكُمْ جَارَهُ أَنْ يَغْرِسَ	أبو هريرة	٣٠٤	
لاَ يَمُوتَنَّ أَحَدُكُمْ إِلاَّ وَهُوَ يُحْسِنُ الظَّنَّ	جابر بن عبدالله	٢٤	
لَتُنَبَّأَنَّ، أَنْ تَصَدَّقَ وَأَنْتَ صَحِيحٌ شَحِيحٌ	أبو هريرة	١٤٣	
لَسْتَ مِنْهُمْ، بَلْ تَعِيْشُ بِخَيْرٍ	بنت ثابت	٤٧	
لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكِ، وَكَانَ أَشَدُّ مَا لَقِيتُ	عائشة	٣٨٦	
لِكُلِّ شَيْءٍ حَقِيقَةٌ، وَمَا بَلَغَ عَبْدٌ حَقِيقَةَ الإِيمَانِ	أبو الدرداء	١٤٨	
للهِ مَا أَخَذَ، وَللهِ مَا أَعْطَى، وَكُلٌّ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى	أسامة بن زيد	١٨٤	
لَمْ تُعْطَوْا عَطَاءً خَيْراً وَلاَ أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ	أبو سعيد	٨٤	
لَمْ يَكُنْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاحِشاً وَلاَ مُتَفَحِّشاً	عبدالله بن عمرو	٢٥١	
لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً، وَلاَ مُتَفَحِّشاً، وَلاَ سَخَّاباً	عائشة	٥١٩	
لَمَّا وَقَعَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي الْمَعَاصِي	ابن مسعود	٣٣٩	
لَنْ تَزَالَ أُمَّتِي عَلَى الفِطْرَةِ مَالَمْ يَتَّخِذُوا الأَمَانَةَ	ثوبان	٣١٦	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
لَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى هَذِهِ الأُمَّةِ سَيْفَيْنِ	عوف بن مالك	٢٤٩	غير مسند
اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنْ الَّذِينَ إِذَا أَحْسَنُوا اسْتَبْشَرُوا	عائشة	٥٠	
اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ القَضَاءِ	عمار بن ياسر	١٩٤	
اللَّهُمَّ قَنِّعْنِي بِمَا رَزَقْتَنِي	ابن عباس	١٦١	
لَوْ أَمَرْتُمْ هَذَا أَنْ يَغْسِلَ ذَا عَنْهُ	أنس	٤٦٥	
لَوْ أَنَّكُمْ تَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ	عمر بن الخطاب	١٢٩	
لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلاً	أنس	٣١	
لَوْ كَانَ لِابْنِ آدَمَ وَادِيَانِ مِنْ مَالٍ	ابن عباس	١٦٤	
لَيسَ الزَّهَادَةُ فِي الدُّنْيَا بِتَحْرِيمِ الحَلاَلِ	أبو ذر	٧٧	
لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي	أبو هريرة	٣٨٧	
لَيْسَ الْغِنَى عَنْ كَثْرَةِ الْعَرَضِ	أبو هريرة	١٦٥	
لَيسَ المُؤْمِنُ بِالَّذِي يَشْبَعُ وَجَارُهُ جَائِعٌ	ابن عباس	٢٩٧	
لَيْسَ الْوَاصِلُ بِالْمُكَافِئِ، وَلَكِنْ الْوَاصِلُ الَّذِي	عبدالله بن عمرو	٢٨٨	
ليسَ لابْنِ آدَمَ حَقٌّ فِيمَا سِوى هَذِهِ الخِصَالِ:	عثمان	٧١	غير مسند
لِيَكْفِ أَحَدَكُمْ مِنْ الدُّنْيَا كَزَادِ الرَّاكِبِ	خَبَّاب بن الأَرَتِّ	٧٢	
لِيَنْصُرْ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ ظَالِمَاً أَوْ مَظْلُومَاً	جابر	٣٣٢	
الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ	ابن عمر	٩٣	
الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُخَالِطُ النَّاسَ وَيَصْبِرُ عَلَى أَذَاهُمْ،	ابن عمر	٤٦٩	
الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ الْمُؤْمِنِ	أبو هريرة	١٣٢	
المؤْمِنُ لَيِّنٌ، حَتَّى تَخَالَهُ مِن اللِّينِ أَحْمَقَ	أبو هريرة	٢٤٥، ٥١٧	
المؤْمِنُ مَأْلَفٌ، وَلاَ خَيرَ فِيمَنْ لاَ يَأْلَفُ وَلاَ يُؤْلَفُ	أبو هريرة	٥١٠	
مَا أُحِبُّ أَنْ أَكْتَوِيَ		١٢٥	غير مسند
مَا الدُّنْيَا فِي الآخِرَةِ إِلاَّ كَمَا يضَعُ	المسْتَورِد الفِهْرِيّ	٦٦	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
مَا المُرُوءَةُ فِيْكُمْ؟	جابر	٤٠٥	
مَا أَنْعَمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً،	عائشة	١١٥	
مَا جَرَعَ عَبْدٌ جُرْعَة أَعْظَمُ أَجْرًا	ابن عمر	٣٨١	
مَا دَعَاكُمْ إِلَى ذَلِكَ؟ قَالُوا: حُبًّا لله	أنس	٣٠٦	
مَا رَأَيْتُ رَجُلاً قَطُّ الْتَقَمَ أُذُنَ النبي ﷺ فَيُنَحِّي رَأْسَهُ	أنس	٤٧٣	
مَا زَالَ جِبْرِيلُ يُوصِينِي بِالْجَارِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُ	عائشة	٣٠١	
مَا سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ شَيْئَاً قَطُّ فَقَالَ: لاَ	جابر	٣٥٢	
مَا سَدَّ جَوْعَتَكَ، وَسَتَرَ عَورَتَكَ	معاوية بن حيدة	٧١	
مَا سَمِعَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ صَوتِي وَهُو فِي بَيتِهِ إِلاَّ أَذِنَ لِي	جرير	٤٦٣	
مَا كَانَ الرِّفْقُ فِي شَيءٍ إِلاَّ زَانَهُ	أنس	٤٢٥	
مَا كَانَ مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ كَانَ لَهُ حَوَارِيُّونَ	ابن مسعود	٣٣٨	
مَا مِنْ أَحَدٍ يَدَعُ أَنْ يَمْشِي فِي حَاجَةِ أَخِيهِ المسْلِمِ	أبو جحيفة	٤٩٧	
مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصَابُ بِمُصِيْبَةٍ فِي جَسَدِهِ	أبو الدرداء	٩٠	
مَا مِنْ يَوْمٍ يُصْبِحُ الْعِبَادُ فِيهِ إِلاَّ مَلَكَانِ	أبو هريرة	٣٥٨	
مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ	أبو هريرة	٢٣٥	
مَا هَذَا يَا بِلاَلُ؟	أبو هريرة	٣٥١	
مَا هَذَا يا عَبْدَاللهِ؟ فَقُلتُ: يَا رَسُولَ اللهِ خُصَّ لَنَا	عبدالله بن عمرو	٧٩	
مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ	أبو سعيد	٨٤	
مَالِي ولِلدُّنْيا! وَمَا لِلدُّنْيا وَلِي! وَإِنَّمَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيا	ابن عباس	٧٥	
المتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى كَرَاسِي يَاقُوتٍ حَولَ العَرْشِ	أبو أيوب	٤٤١	
الْمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ عَلَى مَنَابِرَ مِنْ نُورٍ يَومَ القِيَامَةِ	جابر	٤٤٢	
مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالمنْفِقِ مَثَلُ رَجُلَيْنِ	أبو هريرة	٣٤٩	
مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ مَثَلُ العَطَّارِ	أنس	٥٠٨	
مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ وَالجَلِيسِ السُّوءِ	أبو موسى	٥٠٩	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
مَثَلُ الْقَائِمِ عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْمُدَاهِنِ	النعمان بن بشير	٣٤١	
مجِيء سورةِ البقرةِ وآل عِمرَان يومَ القيامةِ كَأَنَّهمَا		٢٨١	غير مسند
مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ	أنس	٤٦٧	
مُدَارَاةُ النَّاسِ صَدَقَةٌ	جابر	٤٦٨	
الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ	أبو مسعود	٣٢٤	
مَن ائْتُمِنَ عَلَى أَمَانَةٍ وَهُو قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخُونَهَا	ابن مسعود	٣١٧	
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُزَحْزَحَ عَن النَّارِ	عبدالله بن عمرو	٥١٣	
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَمُدَّ اللهُ فِي عُمْرِهِ	أنس	٢٦٥	
مَنْ أَحَبَّ رَجُلاً فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ	عبدالله بن عمرو	٤٤٦	
مَنْ أَرَادَ أَنْ يشْرفَ لَهُ بُنْيَانُهُ	أبو هريرة	٣٨٢	
مَنْ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ	أبو سعيد الخدري	١٦٧	
مَن اشْتَاقَ إِلَى الجَنَّةِ سَارَعَ إِلَى الخَيرَاتِ	علي	٧٨	
مَنْ أَعَانَ مُجَاهِداً فِي سَبِيلِ اللهِ، أَو غَازِياً فِي عُسْرَتِهِ	سهل بن حنيف	٤٩٤	
مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِن الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ	عائشة	٤٢٦	
مَنْ أُعْطِيَ حَظَّهُ مِن الرِّفْقِ فَقَدْ أُعْطِيَ حَظَّهُ	أبو الدرداء	٤٢٧	
مَنْ أَغَاثَ مَلْهُوفاً كَتَبَ اللهُ لَهُ ثَلاَثَةً	أنس	٤٨٨	
مَنْ أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا حَنَّانَة المزَنِيَّةُ	عائشة	٣٢٧	
مَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَهُوَ بَاطِلٌ بُنِيَ لَهُ فِي	أنس	٢٠٧	
مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعاً لِلَّهِ عزَّ وجَلَّ وَهُوَ يَقْدِرُ	معاذ بن أنس	٢٤٤	
مَنْ تَوَاضَعَ للهِ رَفَعَهُ، فَهُو فِي نَفْسِهِ	عمر بن الخطاب	٢٣٦	
مَنْ جَاءَ إِلَيهِ مُسْلِمٌ، وَرَجَا اللهَ عِنْدَهُ	أبو أمامة	٤٩٦	
مَنْ جَاءَ يَومَ القِيَامَةِ بِخَمْسٍ لَمْ يُصَدَّ وَجْهُهُ	تميم الداري	٤٥٣	
مِنْ حُسْنِ إِسْلاَمِ المرْءِ		٥٦	غير مسند
مَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ	ابن عمر	٤٠٤	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
مَنْ رَأَى رَجُلاً بِهِ بَلاَءٌ فَقَالَ	أبو صالح	١١٣	
مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرَاً فَإِنْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ	أبو سعيد	٣٣٣	
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُبْسَطَ عَلَيهِ فِي رِزْقِهِ	أنس	٢٨٣	
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَجِدَ طَعْمَ الإِيمَانِ	أبو هريرة	٤٣٥	
مَنْ سَرَّهُ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمْرِهِ	علي	٢٨٤	
مَنْ سَعَى لِمَرِيضٍ فِي حَاجَتِهِ	أبو هريرة	٤٨٧	
مَنْ صَمَتَ نَجَا	عبدالله بن عمرو	٢٢٨	
مَنْ فَرَّجَ عَن مُؤْمِنٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللهُ عَنْهُ كُرْبَتَهُ	أبو هريرة	٤٨٥	
مَنْ قَضَى لأَخِيهِ المسْلِمِ حَاجَةً كَانَ بِمَنْزِلَةِ	أنس	٤٨٦	
مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيهِ المسْلِمِ إِلَى ذِي	عائشة	٤٩٠	
مَنْ كَانَ وُصْلَةً لأَخِيهِ المسْلِمِ إِلَى ذِي سُلْطَانِهِ	ابن عمر	٤٩١	
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ فَلاَ يُؤْذِي جَارَهُ	أبو هريرة	٢٢٦، ٢٩٢	
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ	أبو شُريح	٢٢٥	
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ	أبو شريح	٢٩٣	
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، فَإِذَا شَهِدَ أَمْرَاً	أبو هريرة	٢٢٦	
مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَاليَومِ الآخِرِ، وَيَشْهَدُ أَنِّي	أبو أمامة	٢٢٧	
مَنْ كَظَمَ غَيْظَهُ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يُنْفِذَهُ، دَعَاهُ اللهُ	أنس الجهني	٣٨٠	
مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ	جرير بن عبدالله	٣٦٦	
مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ	ابن عوف	٣٦٧	
مَنْ لاَ يَشْكُرِ القَلِيلَ لاَ يَشْكُرِ الكَثِيرَ	النعمان بن بشير	١١٢	
مَنْ لَمْ يَهْتَمَّ بِأَمْرِ المسْلِمِينَ فَلَيسَ مِنْهُمْ	حذيفة	٤٥٦	
مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: أَنَا	جابر	٢٤٣	
مَنْ وَلِيَ مِنْ أَمْرِ أُمَّتِي فَرَفَقَ بِهِمْ فَارْفُقْ بِهِ	عائشة	٤٢٩	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
مَنْ يُحْرَمِ الرِّفْقَ يُحْرَمِ الخَيرَ	جرير	٤٢٨	
مَهْ يَا عَائِشَةُ، فَإِنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ لاَ يُحِبُّ	عائشة	٣٨٥	
نَجَا أَوَّلُ هَذِهِ الأُمَّةِ بِاليَقِينِ وَالزُّهْدِ	عبدالله بن عمرو	١٥٢	
نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ	جابر	٥٠٣	
نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُقَامَ الرَّجُلُ مِنْ مَجْلِسِهِ	ابن عمر	٥٠٧	
هَذَا صِرَاطُ اللهِ مُسْتَقِيْم	عبدالله بن مسعود	٢١	
هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ	أبو سعيد الخدري	٢٦٢	
الْوَالِدُ أَوْسَطُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ	أبو الدرداء	٢٧٤	
وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرُنَّ بِالْمَعْرُوفِ	حذيفة	٣٤٠	
وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ، وَاللَّهِ لاَ يُؤْمِنُ	أبو شريح الكعبي	٢٩٤	
وَعِزَّتِي لاَ أَقْبِضُ كَرِيمَتَيْ عَبْدٍ أَو حَبِيبَتَيْ	أنس	١٩٠	
يُؤْتَى بِالعَبْدِ يومَ القِيَامَةِ، فَيُقَالُ	أبو سعيد الخدري	٨	
يَا أَبَا أَيُّوب، أَلاَ أَدُلُّكَ عَلَى صَدَقَةٍ يُحِبُّهَا اللهُ وَرَسُولُهُ	أبو أيوب	٥١١	
يَا أَبَا بَكْرٍ، مَا أَبْقَيْتَ لأَهْلِكَ	عمر بن الخطاب	١٤٤	
يَا أَبَا ذَرٍّ لاَ تَحْقِرَنَّ مِن المعْرُوفِ شَيئَاً	أبو ذر	٢٩٨	
يَا أَبَا ذَرٍّ، لاَ عَقْلَ كَالتَّدْبِيرِ	أبو ذر	٦٠	
يَا أَبَا هُرَيْرَةَ كُنْ وَرِعَاً تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ	واثلة بن الأسقع	٦٤	
يَا أَبَا هُرَيرَةَ، ارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ غَنِيَّاً	أبو هريرة	١٨٨	
يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا لاَ نُغْنِي عَنْكَ مِن اللهِ عَزَّ وَجَلَّ شَيئَاً	جابر	١٨٣	
يَا ابْنَ آدَمَ أَنْفِقْ أُنْفِقْ عَلَيْكَ	أبو هريرة	٣٥٠	
يَا أُمَّ فُلاَنٍ، اجْلِسِي فِي أَيِّ سِكَكِ المدِينَةِ شِئْتِ	أنس	٢٤١	
يَا عَائِشَةُ إِنَّ اللَّهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ	عائشة	٤٢٣	
يَا عَائِشَةُ عَلَيْكِ بِالرِّفْقِ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِي شَيءٍ	عائشة	٤٢٤	
يَا عَبْدَاللهِ: أَيُّ عُرَى الإِيمَانِ أَوثَقُ	ابن مسعود	٤٣٨	

طَرف الحديث	الراوي	رقم النّص	ملاحظات
يَا غُلاَمُ، أَوْ يَا بني، أَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ	ابن عباس	١٤٩	
يا مُعَاذُ، إِنِّي لأُحِبُّكَ للهِ	معاذ بن جبل	١٠٣	
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ	أبو هريرة	٦١	
يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ مِنْهُمْ عَلَى دِينِهِ	أنس	٨٧	
يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفَاً بِغَيرِ حِسَابٍ	عمران بن حصين	١٢٣	
يَدْخُلُ الجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفَاً بِغَيرِ حِسَابٍ	ابن عباس	١٢٥	
يَدْنُو المُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ حَتَّى يَضَعَ كَنَفَهُ		٢١٨	غير مسند
يقُولُ ابنُ آدَمَ: مَالِي مَالِي	عَبدِالله بنِ الشِّخِّير	٦٨	
يقُولُ العَبْدُ مَالِي مَالِي	أبو هريرة	٦٧	
يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِيْ	أبو هريرة	٢٨	

فهرس الآثار:

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
ابنَ آدَم: اعمَل كَأنَّك ترَاه	أبو الدرداء	١٠	
أتيتُ عِمرَان بنَ حُصَين ﷺ يومَاً فقلتُ له: وَالله إنّي	مطرّف	٢٠٢	
اجتمعَ إليَّ أصحابُ النّبي ﷺ فقَالوا: يَا أَبا العَالية	أبو العالية	١٣٩	
اجتمَع حُذَيفة المرْعَشِي وسُليمان الخوّاص ويوسُف بنُ	موسى بن عيسى	١٥٤	
أحسنُ الجزَاء عَلى عِبادةٍ: الجزاءُ عَلى الصَّبْر	أبو عثمان المغربي	٩٢	غير مسند
اختلفَ العرَاقيون وَالخرَاسَانيون فِي الرِّضَا	القشيري	١٨٦	
اختَلف النَاس في الزُّهد	القشيري	٧٠	
آدمَ –عَليه السّلام– لما قِيل لهُ: أفِرَارَاً منّي	آدم عليه السلام	٢١٨	غير مسند
إذَا أثنى علَى الرّجل جيرَانُه أجمعون	الثوري	٣٤٧	
إذَا أردتَ أن تعرفَ الشّيء بفضلِه فَاقلبه بضدّه	إبراهيم بن أدهم	٣٢٨	
إذَا استكمَل العَبدُ حَقائق اليقِين صَار	منصور بن عبدالله	١٥٦	
إذَا جمع الله الأوَّلين والآخَرين نَادى منَادٍ	علي	٣٨٩	
إذَا شَكَكْتَ فِي الكلاَم، فلَم تدرِ أنَافعٌ هُو أم ضَار	إبراهيم بن أدهم	٢٣٣	
أربعٌ مَن أُعطيهنَّ فقَد أُعطيَ خيرُ الدّنيا والآخَرة	السَّرِيَّ بن مُغَلِّس	٢١٠	
أرجُو أن أكونَ قَد رُزقتُ طرفَاً مِن الرِّضَا	الداراني	٢٠٣	
اسْتَحِي مِنَ اللهِ كَمَا تَسْتَحِي رَجُلاً	بعض السلف	٧	غير مسند
الاستقَامة لهَا ثَلاث مَدارِج	أبو علي الدقاق	٢٢	
الاستقامَة: درجَةٌ بهَا كمَال الأمُور وتمامُها	القشيري	٢٢	
إسرَافيل –عَليه السّلام– تَسربَل بجنَاحِية حياءً		٢١٨	غير مسند
أشدُّ الأعمَال ثلاثةٌ: الجُود في القِلّة	بشر بن الحارث	٦٤	غير مسند
أصلُ الزُّهد الرِّضَا عَن الله	الفضيل بن عياض	١٩٣	
اعتَبر بمَا لم تَره مِن الدُّنيا بمَا قَد رأيتَه	مهدي بن سابق	٨٣	
أفضَل الطَّاعاتِ حِفظُ الأوقَات	الواسطي	٦	غير مسند

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
أفضَلُ ما يُلزمُ الإنسَان نفسَه	أبو عثمان المغربي	٦	غير مسند
إلَهي دُلّني عَلى عملٍ إذَا عملتُه رضيتَ عنّي	موسى عليه السلام	١٩٤	غير مسند
الأمْرُ بالمعرُوف والنّهي عَن المنكر واجبٌ	إسحاق بن راهويه	٣٤٦	
إنّ أحقَّ النَّاس بالرِّضَا عَن الله أهلُ المعرفةِ بالله	الفضيل بن عياض	١٩٩	
إنّ الرَّاضِين بقضَاء الله عزَّ وجَلَّ الّذين مَا قَضي لهُم	أم الدرداء	١٩٥	
إنّ الرَّوحَ والفرَج في اليقِين والرِّضَا	ابن مسعود	١٤٦	
إنَّ الصَّبْرَ حَدُّه: أَن لا تعترضَ عَلى التقديرِ	أبو علي الدقاق	٩١	
إنَّ العَبدَ إذَا تَواضعَ لله عزَّ وجَلَّ رَفَع الله حَكَمَتَهُ	عمر بن الخطاب	٢٣٦	
إنَّ الله تعَالى خصَّ نبيَّه ورسُولَه بمَا خصّهُ به	أبو علي الدقاق	٢٥٢	
إنَّ الله عزَّ وجَلَّ أنعمَ عَلى العبادِ عَلى قدرِه	سليمان التيمي	١٠٩	غير مسند
أنَّ الله عزَّ وجَلَّ يدفعُ إلَى العبدِ كتَاباً مختومَاً بعدمَا عَبَر		٢١٨	غير مسند
إنَّ المؤمنَ لا يُصبح إلاّ خائفاً	الحسن البصري	٣٦	
إنّ النّعمةَ موصُولةٌ بِالشُّكر	علي	١١٦	
أنّ عَبدالملك بنَ مَروان دخلَ علَى معَاوية	أبو نصر	٤٣٢	
إنَّ في الجنّةِ عموداً مِن ياقوتةٍ حمرَاء	كعب الأحبار	٤٤٨	
أنَّ قوماً أتَوا عُمر بنَ الخطّاب ﷺ فقَالوا	الحسن	٥٥	
أنّ قومَاً مِن الأعرَاب زَرعوَا زرعَاً، فلمَّا بلغَ أصَابتُه آفةٌ	محمد بن يحيى	١٧٨	
إنَّ مِن تَوكلِ العَبد أَن يكونَ الله هُو ثقتُه	الحسن	١٣٤	
أنَّ موسَى -عَليه الصَّلاة والسَّلام- سَأل ربَّهُ	زيد بن أسلم	٤٤٧	
أنشدتُ المأمُون قولَ أَبي العتَاهية	مخارق	٥٢٣	
انصحُوا لله، وأقرضُوا	عيسى عليه السلام	٤٥٩	
إنّه لتعرضُ لِي الحَاجة مِن الدُّنيا فَأستحِي أَن أسَألَك	موسى عليه	٢١٨	غير مسند

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
السلام			
أهلُ الشُّكر مَع مَزيدِ الله عزَّ وجَلَّ	عمر بن الخطاب	١١٨	
أوّل المرُوءَة: طلاقةُ الوجه، والثّاني:	محمد بن النضر	٤١٨	
بلغَني أنَّ رجلاً قَال لرجلٍ: والله لئِن	الأصمعي	٣٩٤	
بلغَني أنّه كَانَ في بنِي إسرَائيل رجلٌ ذبحَ	إبراهيم بن أدهم	٣٧٦	
بينَا أنَا فِي الطّواف إذْ لَكَزَنِي إنسَان بمِرْفَقِه	شعيب بن حرب	٢٤٦	غير مسند
بينمَا صِبيانٌ يلعبُون، قد أخذوا دِيكَاً	أبو هزّان	٣٤٨	
تعينُ أخَاك المسلم، وإن سألكَ ركوبَ البحر	ابن عباس	٤٩٨	
التَّواضُع أن لا تَرى لأحدٍ إلَى نفسِك حَاجة	حمدون القصار	٢٣٧	
التّوكُّل عَلى كمَال الحقيقةِ وقَع لإبرَاهيم	النَّهْرَجُورِي	١٣٨	
ثلاثٌ يُصفّين ودَّ أخيك: تبدؤهُ بالسّلام، وتوسعُ له في	عمر بن الخطاب	٥٢٠	
ثلاثةُ أشياءٍ عزيزةٌ أو معدومةٌ	حارث المحاسبي	٣٢٩	
ثَلاثةٌ مِن أعْلاَم الكِياسَة	ذا النون	٩	
ثوابُ الوَرع خِفّةُ الحسَاب	أَبو عُثمَان المغرِبي	٦٤	غير مسند
جلس دَاود –عَليه السّلام– خَالياً، فقَال الله عزَّ وجَلَّ	ابن أبي عوف	٤٧٨	
جَلستَ للنَّاس فكُن وَاعظِاً لقَلبِك	أبو حفص	١٣	
حَاسبُوا أنفسَكم قَبل أن تحاسَبوا	عمر بن الخطاب	٤٤	
حرَامٌ عَلى قَلبٍ أنْ يشمَّ رائحةَ اليقِين	سهل بن عبدالله	١٤٩	غير مسند
حَسبُ المرءِ دينُهُ، وكرَمهُ تقواهُ	عمر بن الخطاب	٤٠١	
الحُسين بنَ عَلي–رضي الله عنهمَا– دفعَ ذَات	أبو زرعة الرازي	٣٦٢	
حقِيقةُ الصَّبْر: الخروجُ مِن البَلاء عَلى	أبو علي الدقاق	٩١	
حقيقةُ الصّدقِ أن تصدقَ في مَوطنٍ	الجنيد	٢١٤	
حقيقةُ حُسن الخُلق بذلُ المعروفِ	القشيري	٢٥٢	غير مسند
الحَياء والأُنْس يطرقَان القَلب	السريّ	٢٢١	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
الحياءُ والكرمُ خصلتَان من خِصَال الخير	الحسن البصري	٣٦٠	
الحَياءُ وجودُ الهيئَة في القلبِ	ذو النون المصري	٢٢٢	
خَالطُوا النّاس، وصَافحوهم، وزَايلُوهم	ابن مسعود	٥٢١	
خرَج ابنُ عُمر –رضِي الله عَنهما– في نَواحي المدِينة	ابن عمر	١١	
الخَصلة الّتي بهَا كمُلَت المحاسنُ	الواسطي	٢٢	غير مسند
خمسٌ هنَّ كمَا أقول لكُم: لا رَاحةَ لحسُود	مورِّق العجلي	٤١٧	
الخَوف مَلَك	بشر الحافي	٣٢	غير مسند
الخَوف والرَّجَاء زِمامَان عَلى النّفوس	الواسطي	٣٥	
الخَوف والرَّجَاء همَا كجنَاحي الطّائر	أبو عَلي الرُّوذَبَارِي	٣٥	
الخيرُ الّذي لا شَرّ فيهِ الشُّكر مَع العَافية	عون بن عبدالله	١١٧	
دخلَ أسمَاء بنُ خَارجة علَى عَبدالملك بنِ مَروان	البَختري بن هلال	٤١٦	
دخلتُ عَلى الشَّافعي ﷺ فِي مَرضِه الّذي مَات فِيه	المزني	٣٩	
ذهبَ السّخَاء والكرمُ والجُود والمواسَاة	إبراهيم بن أدهم	٢٥٩	
رَأس التَّواضُع ثَلاث: أَن تَرضَى بالدُّون	يحيى بن أبي كثير	٢٤٧	
رأيتُ الأستاذَ أَبا سَهل الصُّعْلُوكِي فِي المنَام	أبَــو بَكــر بــنَ أشكِيب	٣٨	
رأيتُ الحسَن البَصري فِي جنَازة نَوَار	أُمّ يونُس	٤٠	
رأيتُ النّبي ﷺ في المنَام، فقلتُ لهُ:	الشَّبُّوِيّ	٢٢	
الرَّجَاء ثلاثَة: رجلٌ عَمل حسنةً	ابن خُبيق	٣٢	غير مسند
الرَّجاء يحرّك إلى الطَّاعات	النَّصْرَاباذِي	٦	غير مسند
رحمَ الله عبداً قَال لنفسِه	مالك بن دينار	٥٢	
الرِّضَا عَلى قِسمين: رِضاً بِه، ورضاً عَنه	النَّصْرَاباذِي	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: إخرَاج الكرَاهة مِن القَلب	أَبو بَكر بنُ طَاهر	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: ارتفَاعُ الجزَع في أيّ حُكم كَان	أبو عمر الدمشقي	١٩٣	غير مسند

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
الرِّضَا: استقبالُ الأحكَام بالفَرح	رويم	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: رفعُ الاختِيار	الجنيد	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: سرورُ القَلب بِمُرِّ القضَاء	أبو الحسين النُّوري	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: سكونُ القَلب إلى أحكَامه	ابن خَفيف	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: سكونُ القلبِ تحتَ مجَاري الأحكَام	الحارث المحاسبي	١٩٣	غير مسند
الرِّضَا: نظرُ القَلب إلى قديمِ اختيارِ الله تعَالى للعبدِ	ابن عطاء	١٩٣	غير مسند
الزُّهد هو النَّظَر إلى الدُّنيا بعَين الزَّوَال	ابنُ الجَلاّء	٧٣	
زَينُ الحَديثِ الصّدقُ	علي	٢٠٩	
سُئل أَبو حَفص عَن الخُلق؟ فقَال: مَا اختَارَ الله لنبيّهِ	أبو حفص	٢٥٢	غير مسند
سُئِل الأحنفُ عَن المُروءَة، فقَال: الفقهُ في الدِّين	الأصمعي	٤٠٧	
سُئل الجُنيد –رَحمه الله– عَن التَّواضُع فقَال: خفضُ	إبراهيم بن فاتك	٢٣٧	
سُئل الحسَن —رحمَه الله– عَن التّوكُّل فقَال: الرِّضَا	عباد بن منصور	١٣٣	
سُئل بعضُ الحكمَاء عَن المرُوءَة	الزيادي	٤١٠	
سُئل بعضُ الحكمَاء: مَا شَريطة الصّدِيق	عمران بن موسى	٥٢٢	
سَألتُ الحسَنَ أُبلغتُ أنّك تحفظُ التّورَاة	الخواري	١٧٦	
سُبحَان مَن يُذنبُ العبدُ فيستِحي هُو	يحيى بن معاذ	٢١٨	غير مسند
سُبحَانك مَا عبدنَاك حقَّ عِبادتك	الملائكة	٢١٨	غير مسند
سُكونك عندَ جَولان الموارد فِي صَدرك	السريّ	١٤٦	غير مسند
شرطُ التّوكُّل مَا قَاله أَبو تُرَاب النَّخْشَبي	أبو نصر السرّاج	١٣٠	
الشُّكر ينقسمُ إِلى: شُكرٍ باللّسان	القشيري	١٠٩	
شكَى رجلٌ إِلَى أَبي مُسْلِم الخَولاني مَا يَلقى من النّاس	عبدالرحمن بن جبير	٤٧٩	
الصّادق لا تَرَاه إلاّ في فرضٍ يؤدّيه	إبراهيم الخواص	٢١٣	
الصّادق يتقلَّبُ في اليومِ أربعينَ مرّة	الجنيد	٢١١	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
الصَّبْر عَلى أقسَام: صبرٌ عَلى مَا هُو كَسبٌ للعَبد	القشيري	٨٦	
الصَّبْر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد	علي	٨٥	غير مسند
الصَّبْر هُو: الثباتُ مَع الله	ذو النون	٩٠	غير مسند
الصَّبْر: التبَاعد عَن المخَالفات	ذُو النُّون المِصري	٩٠	غير مسند
الصَّبْر: الوقُوف مَع البَلاء بحسنِ الأدَب	ابن عطاء	٩٠	غير مسند
الصَّمت سَلامةٌ، وهُو الأَصل	القشيري	٢٣١	
العَاملون بطَاعةِ الله، المتعَاونون علَى أمرِ الله	أبو حمزة النيسابوري	٤٤٦	غير مسند
عَلامة الرَّجَاء حسنُ الطَّاعة	شاه الكرماني	٣٢	غير مسند
العِلم الأكبرُ: الهيبَة والحَياء	ابن عطاء	٢٢٠	
عَلى قدرِ قُربهم مِن التّقوى أدركُوا مِن اليقِين	ابن عطاء	١٤٤	غير مسند
عُمر بنَ الخطَّاب، أَميرَ المؤمنِين، بَخْ	عمر بن الخطاب	٤٥	
فازَ الصّابرون بعزّ الدّارين	أبو علي الدقاق	٩١	
قَال الله تعَالى: عَبدي إنّك مَا استحييتَ منّي	أبو سليمان الداراني	٢١٩	
قَال حَاتم طَيء، وأنشد هذه الأبيات	أحمد بن أيوب	٣٦٣	
قَالَ رجلٌ للحسَن: يا أبَا سَعيد مَا المرُوءَة	العائشي	٤٠٦	
قَال رجلٌ لمعَاوية: يَا أميرَ المؤمنين مَا أحلمَك	محمد بن الحسين	٣٩٢	
قَال رجلٌ لمعْرُوفٍ أوصنِي	محمد بن حماد	١٤٠	
قَال عُزيرٌ عَليه السّلاَم: يا ربّ، مَا عَلاَمة مَن صَافيتَهُ	ابن عباس	١٧٤	
قَال لقمانُ لابنِه: يا بُنيّ، الدنيا بحرٌ عميقٌ	يحيى بن أبي كثير	١٤١	
قَال معَاوية لصَعْصَعة بنِ صُوحَان: مَا المرُوءَة	علي بن محمد	٤١٣	
قَال معَاوية للحسَن بنِ عَلي بنِ أَبي طَالب	المدائني	٤١١	
قال هشَام بنُ عَبدالملك لخَالدَ بنِ صفوان: أخبرني عَن	الأصمعي	٤٠٨	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
الأحنف			
قد يعملونَ بطَاعة الله، ويتعَاونونَ علَى أمرِه	أبـــو ســـليمان الداراني	٤٤٦	غير مسند
قرَأ رجلٌ هذِه الآيةَ: ﴿وتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ	أبو قدامة الرملي	١٣٥	
قرأتُ في مَسألةِ دَواد -عَليه السّلام- أنّه قَال: أَي رَبِّ	أبو الجَلد	١١٠	
قرأتُ في مَسألةِ مُوسَى -عَليه السّلام- أنّه قَال: يَا رَبِّ	أبو الجَلد	١١١	
القَنَاعَة مَالٌ لاَ ينفَد	علي	١٧٣	
قولُك: أسَالُك بالله وبالرّحِم	إبراهيم النخعي	٢٩٠	
قِيل لحَاتم الأصمّ: عَلى مَا بنيتَ أمرَك؟	عمر بن حفص	١٣٦	
قيل لعَرَابة الأوسِي: بمَ سُدتَّ قومَك	العُتبي	٤٠٩	
قِيل للأحنفِ بنِ قَيس: ممّن تعلّمتَ الحِلم	أبـو عمـرو وأبـو سفيان	٣٩٥	
قِيل لمعَاوية بنِ أَبي سُفيان: مَا المرُوءَة؟	علي بن محمد	٤١٣	
الكَاملُ المرُوءَة: مَن أحرزَ دينَه	إبراهيم الإمام	٤١٥	
كَان الأسودُ بنُ يزِيد يجتهدُ في العبَادة	إسماعيل بن أمية	٩٨	
كَان الحسَن يقُول إذَا ابتدَأ حديثَه: الحمدُ لله	أبو عبيدة	١٢٠	
كَان عَامر بنُ عَبدالله قَد فرضَ عَلى نفسِه كلّ يومٍ	المعلى بن زياد	٩٧	
كَان فيمَا أوحَى الله إلى دَاود -عَليه السّلام	سليمان بن المغيرة	١٩٦	
كَان مِن دُعَاء أَبي بكْر الصِّدّيق ﷺ: اللّهمَّ هَب	أبو يزيد المدني	١٥٣	
كَان يُقَال في صدرِ هذَا الزمَان: مُدَارَاة النّاس	عبـــدالله بـــن الصامت	٤٧٤	
كان يقَال: مَا أحسَنَ الإيمَانَ يَزِينهُ العلمُ	حُبيب بن حُجر	٣٩٣	
كُل حَال النّبي ﷺ، والكسبُ سُنّته	سهل بن عبدالله	١٣١	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
كمَال المرُوءَة أن تُحرزَ دينكَ	عبدالرحمن بن زياد	٤١٢	
كنّا عِند الخليل بنِ أحمَد إذ دخَل عَليه شيخٌ مِن أهله	النضر بن شميل	٥٠٠	
كنتُ ألعبُ بينَ يدي السَّرِيّ وأنَا ابنُ سبعِ سِنين	الجنيد	١١٩	
كنتُ في البصرَة في مجَالس الفُقهَاء	أحمد بن حنبل	١٤	
كنتُ مَارّاً في بعضِ المدن فرَأيتُ	إبراهيم بن أدهم	٣٧٧	
لا تَفرَحْ بمَا أقبَل، ولا تَأسَفْ عَلى مَا أَدبَر	يوسف بن أسباط	٨٢	
لا يشمُّ رَائحةَ الصّدقِ عبدٌ دَاهن نفسَه أو غيرَه	سهل بن عبالله	٢١٢	
لاحَى رجلٌ مِن المسلمينَ مجوسيّاً مرّة	يونس بن حبيب	٣٩٠	
لأَن أجمعَ نَاسَاً من إخوانِي علَى صَاعٍ	علي	٣٦١	
لأن أقضِي لأخِي المسلمِ حَاجةً أحبُّ إليَّ مِن اعتكَاف	الحسن البصري	٤٩٩	
لأَيكُون الرّجل تقيّاً حتّى يكونَ	ميمون بن مهران	٥٣	
لقيتُ غَلاماً فِي التّيه كأنّه سَبيكةُ فضّة	إبراهيم الخوّاص	١٥٧	
للمتوكلِ ثلاثُ درجَات	أبو علي الدقاق	١٣٧	
لمْ يأكُل شَيئاً قَطّ إلاّ حَمِد الله عزَّ وجَلَّ	مجاهد	١٠٤	
لمْ يرُوغوا رَوغَان الثَّعالب	عمر بن الخطاب	٢٢	غير مسند
لم يشرِكُوا	أبو بكر الصديق	٢٢	غير مسند
لما حضرتْ جدّي عَليَّ بنَ أَصْمَع الوفَاةُ	الأصمعي	٤٧٦	
لَن يردَ الجنّة أرفَعُ درجَاتٍ مِن الرَّاضين	أبو عبدالله البراثي	١٩٧	
اللهُمَّ إنّي أعوذُ بكَ مِن جَارٍ عينُه تَرَاني	أيوب عليه السلام	٣٠٧	
لَو لم يكُن فِي القَنَاعَة إلاَّ التّمتع بعزّ الغِنى	بشر الحافي	١٧٩	
ليسَ بحكيمٍ مَن لم يُعَاشر بالمعروف	محمد بن الحنفية	٤٧٥	
ليسَ بصَابرٍ مَن دَعى عَلى ظَالم	أحمد بن حنبل	٩٦	
ليُنشِد كلُّ رجلٍ أشعَر مَا يروى	عبدالملك بن	٢٩١	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
	مروان		
لِينظُرْ إِلى كلّ مَا يتعلقُ بكلِّ عضوٍ منهُ	الحارث المحاسبي	٥٤	
المؤمنُ قوّامٌ عَلى نفسِه	الحسن البصري	٥١	
مَا أُبالي إذَا رجعتُ إِلى أهلِي عَلى أيّ حَالٍ أرَاهم	ابن مسعود	٢٠١	
مَا أَبعَد هَديَكُم مِن هَدِي نَبيّكُم ﷺ	عمرو بن العاص	٨٠	
مَا العُقوق فيمَا أنزلَ الله علَى موسَى	عبيد بن جريج	٢٧٧	
مَا أنعمَ الله عَلى عَبدٍ نعمةً، فَانتزعهَا مِنه	عمر بن عبدالعزيز	٥٩	
ما رأيتُ أسهلَ مِن الورَع	الثوري	٦٠	غير مسند
مَا شيءٌ أحمَدُ عَاقبةً مِن جُرْعةٍ	معاوية	٣٩١	
مَا شيءٌ أشدّ مِن حملِ المرُوءَة	محمد بن عمار	٤١٩	
مَا غَايةُ التَّواضُع؟ قَال: تخرجُ مِن بيتكَ	يوسف بن أسباط	٢٣٩	
مَا مِن عملِي شيءٌ إلاّ وأنَا أخَاف أن	ثابت البناني	٤٤٦	غير مسند
مَتى يكونُ العبدُ رَاضياً	رابعة	١٩٣	غير مسند
مُرَاعَاة السِّر لملاحَظة الحقِّ	جعفر بن نُصير	١٢	
المراعاة تُورِث المراقَبة	إبراهيم الخواص	٦	غير مسند
مُراقبة الحقِّ عَلى دَوام الأوقَات	ابن عطاء	٦	غير مسند
المراقَبة: مُرَاعَاة السّر	المرْتَعِش	٦	غير مسند
مرضتُ مرضةً، ولم يكن في عملِي شيءٌ	مسلم بن يسار	٤٤٦	غير مسند
المرُوءَة في أربَع: العفَاف في الإسلام	معاوية	٤١٤	
مرّوا برَاهبٍ فنَادَوه فلَم يُجبهم	الليث بن سعد	٢٣٤	
مفتَاح العبادَة الفِكرة	ذو النون المصري	٥٠	غير مسند
مكتوبٌ في الحكمةِ: لتكُن كلمتكَ طيّبةً	عروة	٤٧٧	
مَن أصونُ النّاس لنفسِه؟ قَال: أملكُهم لِلسَانِه	ذو النون المصري	٢٣١	غير مسند
مَن حمَل نفسَه عَلى الرَّجَاء تعطَّل	أبو عثمان المغربي	٣٧	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
مَن خَاف مِن شيءٍ هَرب مِنه	أبو القاسم الحكيم	٣٢	غير مسند
مَن سكتَ عَن الحق فهُو شيطَان أَخْرس	أبو علي الدقاق	٢٣١	
مَن طعنَ في الحرَكَةِ فقَد طعنَ في السُّنة	سهل بن عبدالله	١٣١	
مَن لمْ يتّهم نفسَه عَلى دَوام الأوقَات	أبو حفص	٥٠	غير مسند
مَن وُهبَ لهُ الرِّضَا فقَد بلغَ أرفعَ الدّرجَات	أبو عبدالله البراثي	١٩٨	
نجدُ فِي كتَاب الله تعَالى: ابنَ آدمَ اتّقِ ربَّك	كعب الأحبار	٢٧٦	
النّفس مجبولةٌ عَلى سُوء الأدَب	ابن عطاء	٥٠	غير مسند
هذا الحَديث إنمَا سَأل الرِّضَا بعدَ القضَاء	أبو عثمان الحيري	١٩٤	غير مسند
هَذا الَّذي قَاله ﷺ فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ	القشيري	٥	
هَل تدرُون مَا وَجه التَّواضُع؟	الحسن البصري	٢٤٦	
هَل تعلمُ فيَّ شيئاً مِن النّفَاق	عمر بن الخطاب	٣١٢	
واعلَم أنّ أصلَ المجاهَدة	القشيري	٤٦	
واعلَم أنّ التّوكُّل محلُّه القَلب	القشيري	١٢٧	
والّذي لاَ إلهَ غيرُه مَا علَى وَجه الأرضِ أحوجُ إلَى طُولِ	ابن مسعود	٢٣٢	
وجدتُ الدّنيا شَيئين: فشيءٌ منهَا هُو لِي	أبو حازم المديني	١٧٧	
الورَع أوّل الزُّهدِ	أَبـــو سُـــليمان الدَّارَانِي	٦٤	غير مسند
الورَع: الخرُوج مِن كُلّ شُبهةٍ	يونس بن عبيد	٦٠	غير مسند
وقَفَ سُفيان بنُ عُيينَة عَلى عَبدالله بنِ مَرزوق	علي بن حرب	٢٠٠	
يا أبا سَعيد إن كَان لرجلٍ عليَّ دينٌ فتقَاضَاني	الحسن البصري	٣١٢	
يا ابنَ آدمَ، إنّ مِن ضعفِ يقينكَ	الحسن	١٥٥	
يَا أمِيرَ المؤمِنينَ إنْ سَرَّكَ أَن تَلحَق بصَاحِبيكَ	علي	٨١	
يا بُنيّ إذَا طَلبت الغِنى فَاطلبْه بالقَنَاعَة	ســـعد بـــن أبي وقاص	١٧٥	

طَرف الأثر	القائل	رقم النّص	ملاحظات
يَا بَنِي أُمّي، إنّه ليسَ الواصلُ أَن يصلَ مَن وصلَه	عمرو بن العاص	٢٨٩	
اليقِين مِن زِيادة الإيمانِ ومِن تحقيقِه	سهل بن عبدالله	١٤٦	غير مسند
اليقِين هُو: استقرَار العِلمِ الّذي لا يتقلَّبُ	الجنيد	١٤٦	غير مسند
يكادُ رجَائي لكَ معَ الذّنوب	يحيى بن معاذ	٣٦	غير مسند
ينبغِي للقَلب أن لا يكونَ الغَالبُ عَليه إلاّ الخَوف	أَبو سُليمَان الدَّارَانِي	٣٦	غير مسند

فهرس الأبيات الشعرية:

قافية الهمزة

رجل غلب على عقله: نص رقم (٢٢٤).

يعـــيشُ النّـــاس مَـــا اســـتَحيوا بخـــيرٍ ... ويَبقـــى العـــودُ مَـــا بَقـــي اللِّحَـــاء

ولاَ والله مَـــا فِي الـــدِّين خـــيرٌ ... ولا الـــدُّنيا إذَا ذهـــبَ الحَيَـــاء

بعض أصحابنا: نص رقم (٤٤٩).

كـــلُّ مَـــن كَـــان لا يُؤاخيـــك فِي الله ... فَـــلا تـــرجُ أن يـــدومَ إخَـــاؤهُ

إنَّ خـــيرَ الإخـــوانِ مَـــن كَـــان في الله ... لـــــهُ دَامَ ودُّه وصـــــفَاؤهُ

قافية الباء

حسان بن ثابت: نص رقم (١٤).

إذا مـــا خَلـــوت الـــدَّهرَ يومـــاً فـــلا تقُـــلْ ... خلـــوتُ ولكِـــن قُـــل علـــيَّ رقيـــبُ

ولا تحســـبنَّ الله يغفَـــل ســـاعةً ... ولا أن مَـــا يخفَـــي عليـــه يغيـــبُ

لهـــونَا عَـــن الأيَّام حـــتَّى تتابعَـــت ... علينَـــا ذنـــوبٌ بعـــدهنَّ ذنـــوبُ

فياليـــتَ أنَّ الله يغفِـــر مَـــا مضَـــى ... ويأذنَ في توبَاتنَـــا فنتـــوبُ

أقُـــول إذَا ضَـــاقت علـــيَّ مَـــذاهبي ... وحـــلَّ بقلـــبِي للهمُـــوم نُـــدُوبُ

لطُـــول جنَـــاياتي وعُظـــم خَطيئـــتي ... هلكـــتُ ومَـــالي في المتَـــاب نصـــيبُ

وأغـــرقُ في بَحـــر المخَافـــةِ آيِسَـــاً ... وترجِـــع نفسِـــي تارةً فتثـــوبُ

وتـــذكُر عفـــواً للكـــرِيم عَـــن الـــورَى ... فَأحيـــا وأرجُـــو عفـــوَه فأنيـــبُ

وأخضـــعُ في قَـــولي وأرغـــبُ سَـــائلاً ... عسَـــى كاشِـــفُ البَلـــوى علـــيَّ يتـــوبُ

شاب: نص رقم (٥٥)

وفـــؤادِي كلّمَـــا نبهّتُـــه ... عَـــاد في اللّـــذاتِ يبغِـــي تعَـــبي

لا أرَاه الـــدّهر إلاّ لاهِيـــاً ... في تمَادِيـــه فقَـــد بـــرَّح بِي

يا قَـــرينَ السُّـــوءِ مَـــا هَـــذا الصِّـــبَا؟ فَـــــني العُمـــــرُ كَـــــذا باللَّعِـــــب
وشَـــــبابٍ بَان مـــــنّي فمضَـــــى قبـــــلَ أَن أقضِـــــيَ مِنـــــه أَرَبي
ويـــــحَ نفسِـــــي لاَ أرَاهـــــا أبـــــداً في جَميـــــــــــــــلٍ لاَ ولاَ في أَدَبِ
نفسِـــــي لا كُنـــــتِ ولاَ كَـــــان الهَـــــوى رَاقـــــبي الله وخَـــــافي وارْهَـــــبي

الحسن: نص رقم (١٥٨).

يا فَـــــالقَ الإصـــــباحِ أنـــــتَ رَبّي وأنـــــتَ مَـــــولاي وأنـــــتَ حَســـــبي
فأصـــــلحَنَّ باليقِـــــين قَلـــــبي ونجّـــــني مِـــــن كـــــرب يـــــومِ الكَـــــربِ

لبعضهم: نص رقم (٤٢٠).

تَأدّبْ غـــــــــيرَ مُتّكـــــــــلٍ علَـــــى حســـــبٍ ولا نسَـــــبِ
فَـــــإنّ مُـــــروءةَ الرّجـــــل الشّـــــ ريـــــــــف بصَـــــــــالح الأدَبِ

قافية التاء

علي بن أبي طالب ﷺ : نص رقم (٢٤٨).

حَقيـــــقٌ بالتَّواضُـــــعِ مَـــــن يمـــــوتُ ويكفِـــــي المـــــرءَ مِـــــن دُنيـــــاهُ قُـــــوتُ
فمَـــــا للمـــــرءِ يصـــــبحُ ذَا هُمـــــومٍ وحـــــرصٍ لـــــيسَ تُدركـــــه النُّعُـــــوتُ
صـــــنيعُ مليكِنَـــــا حسَـــــنٌ جميـــــلٌ ومَـــــا أرزَاقُـــــه عنَّـــــا تفـــــوتُ
فَيـــــا هـــــذَا ســـــترحلُ عَـــــن قليـــــلٍ إلى قـــــومٍ كلامُهـــــم السُّـــــكوتُ

قافية الحاء

الحافظ السِّلَفِي: نص رقم (٢٢٣).

مَضـــى عصـــرُ الصِّـــبَى لا فِي انشـــرَاح وعـــيشٍ يُســـتلذُّ مَـــع الصّـــباحِ
ولا في خدمـــــةِ المـــــولَى تعَـــــالى ففيهَـــــا جـــــلُّ أســـــبابِ النّجَـــــاحِ
مضَـــى عـــنّي فَـــوا أســـفَا وحُـــزني عَليـــــه في المسَـــــاء وفي الصّـــــباحِ
وقَـــد أَبكـــي ولـــيسَ يُفيـــد شـــيئاً بُكَـــائي حيـــثُ فَـــات ولا نيـــاحِي

وأعظـــمُ مَـــا يمـــرُّ عَلـــيَّ أنّي ... أســـيرُ ومَـــا لجهلـــي مـــن بـــرَاحِ
وكنـــتُ أقـــولُ يُصـــلحنِي مَشِيبـــي ... فشـــبتُ فَـــأينَ آثَار الصّـــلاحِ؟

قافية الدال

رجل: نص رقم (٩٩).

اصـــبِر لكـــلِّ مُصـــيبةٍ وتجَلَّـــدِ ... واعلَـــم بأنَّ المـــرءَ غَـــيرُ مُخَلَّـــدِ
فـــإذا ذَكَـــرتَ مُصـــيبةً تســـلُو بهَـــا ... فـــاذكُر مُصَـــابَك بالنّـــبي محمَّـــدِ

غلام: نص رقم (١٥٧).

يا عـــــينُ ســـــحّي أبـــــداً ... يا عـــــينُ مُـــــوتي كمـــــدَا
ولا تُحِـــــبِّي أحَـــــداً ... إلاّ الجليـــــلَ الصَّـــــمدَا

نص رقم (٣٦٢).

فـــلا الجُـــود يُفـــني المـــال قبـــلَ فنَائـــه ... ولا البخـــل في مَـــالِ الشّـــحيح يزيـــدُ
فـــلا تَعِشـــنْ يومَـــاً بعـــيشٍ مُقـــتَّرٍ ... لكـــلِّ غـــدٍ رزقٌ يجـــيءُ جديـــدُ

قافية الراء:

رجل: نص رقم (٨٣).

إنَّمـــا الـــدُّنيا نَهَـــارٌ ... ضـــوْءُه ضَـــوءٌ مُعَـــار
بينَمـــا عَيشُـــك غَـــضٌّ ... نَاعِـــم فيـــه اخضـــرَار
إذ رمَـــاه زمنـــاه ... فـــإذَا فِيـــه اصـــفرَار
وكَـــذاك اللَّيـــل يَأتي ... ثمّ يمحُـــوه النَّهـــار

محمود الوراق: نص رقم (١٢١).

إذَا كَـــان شُـــكري نعمـــةَ الله نعمـــةً ... عَلـــيَّ لـــهُ في مثلِهـــا يجـــبُ الشُّـــكرُ
فكيـــفَ وقُـــوعُ الشُّـــكر إلاّ بفضـــلِه ... وإنْ طَالـــت الأيّام واتّصـــلَ العُمـــرُ
إذَا مَـــسّ بالسّـــرّاء عـــمّ سـرُورها ... وإن مَـــسّ بالضّـــراءِ أعقبهَـــا الأجـــرُ

ومَـــا فيهمَـــا إلاّ لـــهُ فيـــهِ مِنّـــةٌ تضـــيقُ بهَـــا الأوهـــامُ والـــبرُّ والبحـــرُ

بعضهم: نص رقم (١٤٢).

توكّـــل عَلـــى الـــرّحمن فِي كُـــلِّ حَاجـــةٍ أردتَ فـــإنّ الله يقضِـــي ويقـــدرُ

مـــتَى مَـــا يُـــردْ ذُو العَـــرش أمـــراً بعَبـــدِه يُصـــبْه ومَـــا للعَبـــدِ مَـــا يتخـــيّرُ

وقَـــد يهلـــكُ الإنســـانُ فِي وجـــهِ أمنـــهِ وينجُـــو بإذنِ الله مِـــن حيـــثُ يحـــذرُ

بعض العرب: نص رقم (٣٠٨).

مَـــا ضـــرَّ جَـــارَاً لي أُجَـــاورُه أن لا يكـــونَ لبابِـــه سِـــترُ

نَاري ونَارُ الجَـــار واحـــدةٌ وإليـــه قبلِـــي ينـــزلُ القِـــدرُ

أعْمَـــى إذَا مَـــا جَـــارتِي بَـــرَزت حَـــتى يُـــوارِيَ شَخصَـــهَا الخِـــدْرُ

عَبدالله بنُ عَبدالرّحمن الدِّيبَاجِي: نص رقم (٣٧٨).

إلهـــي أسَـــاتُ فَـــلا تُخـــزني إذَا الخلـــقُ ضـــمّهمُ المحشـــرُ

ولا تجعلـــنّي كَأهـــلِ السّـــعير إذَا اعتـــذروا فيـــه لا يُعـــذرُوا

قافية السين

أَبو القَاسم عَبدالرَّحيم بنُ أَبي البرَكَات الصُّوفي: نص رقم (٢٠٤).

قَـــد عشـــتَ فِي الـــدّنيا مليّـــاً يا فَـــتى وغـــدَاً تُغَـــادر ثاوياً في الـــرَّمْسِ

إنْ كنـــتَ ذَا طلـــبٍ لأســـبابِ الهُـــدى ورُزقـــتَ حظّـــاً مِـــن ضـــياءِ الحـــسّ

سَـــافرْ بهمّـــك فِي مقَامَـــات الرِّضَـــا وَاســـرحْ بقلبِـــك فِي رِياض الأُنَـــسِ

تصـــفُو صـــفَاتك مِـــن كُـــدورَات الهـــوى وتعـــيشُ فـــردَاً مِـــن جميـــعِ الإِنْـــسِ

شَمّـــر فقَـــد وضَـــح الطَّريـــق إلى الهُـــدى وَالحـــرُّ موعـــدُه زَوَال اللَّـــبسِ

مَـــن عَـــاف شـــهوتَه وعـــفَّ ضـــميرُه فهُـــو المعَـــافى مِـــن عيـــوبِ الـــنَّفسِ

الحافظ السِّلَفي: نص رقم (٤٨٠).

إذَا الرّجـــل الـــرّئيسُ أريـــدَ ســـوءٌ بِـــه لشـــقَائهِ حُـــرِم السّياســـة

فَـــإنّ سياســـةَ المـــرؤوسِ قِـــدْماً طريـــقٌ للـــرئيس إلَى الرّياســـة

قافية الطاء

أَبو الصَّلْت أُمّية بنُ عَبدالعزِيز: نص رقم (٢٣).

حَسبِي وقَـد بَعُـدَت فِي اللّهـو أشـوَاطِـي وزَاد فِـي الغَـيّ إسـرَافِي وإفرَاطـي

أنفقـتُ فِي اللّهـو عُمـرِي غَـيرَ مُزدجـرٍ وجُـدتُ فيـهِ بَـوفْرِي غـيرَ محتَـاطِ

فكيـفَ أخلُـص مِـن بحـرِ الـذُّنوبِ وقَـد غَرِقـتُ فيـهِ عَلـى بُعـدٍ مِـن الشَّـاطِي

يا ربّ مَـالِي مَـا أرجُـوا رضَـاك بِـه إلاَّ اعـتِرَافِي بأني المـذنبُ الخـاطِي

قافية العين:

بشر بن الحارث: نص رقم (١٧٩).

أفَـادَتني القَنَاعَـةُ كـلَّ عـزٍّ ولاَ عـزّاً أعـزّ مِـن القَنَاعَـة

فخُـذ منهَـا لنفسـكَ رَاس مَـالٍ وصـيِّر بعـدَهَا التّقـوى بضَـاعة

تحُـزْ حَـالين تغـنَى عَـن بخيـلٍ وتسَـعدُ في الجنَـانِ بصـبرِ سَـاعة

أبو العتاهية: نص رقم (١٨٠).

نَصِـفُ القَنُـوع وَأيّنَـا يقنَـع؟ أَو أيّنَـا يرضَـى بمَـا يجمَـع؟

لله درُّ ذَوي القَنَاعَـة مَـا أصـفَى معَاشـهمُ ومَـا أوسَـع!

مَـن كَـان يبغِـي أَن يلـذَّ وَأن تهـدَى جوَارحُـه فـلاَ يطمَـع

فقـرُ النُّفـوسِ بقَـدر حَاجتِهَـا وغِـنى النُّفـوس بقَـدرِ مَـا تقنَـع

إسحاق بن إبراهيم: نص رقم (٤٢١).

الملـكُ والعـزُّ والمـرُوءَة والسّـ ـؤددُ والنّبـلُ واليسَـارُ معَـا

مجتمعَـاتٌ للعبـدِ في طَاعـة اللـ ـهِ إذَا العبـد أعمـلَ الورعَـا

عَلي بنُ أَبي طَالب ﷺ: نص رقم (٥٢٤).

وكُـن مَعـدناً للحلـمِ واصـفحْ عَـن الأذَى فَإنّـك رَاءٍ مَـا عملـتَ وسَـامعُ

وأحبِـــب إذَا أحببـــتَ حبّـــاً مُقَـــارباً ... فَإنّـــك لا تـــدرِي مـــتى أنـــتَ نَازعُ

وأبغِـــض أذَا أبغضـــتَ بغضـــاً مُباعـــداً ... فَإنّـــك لا تـــدرِي مـــتى الـــودُّ رَاجـــعُ

قافية القاف

الفرزدق: نص رقم (٤٠).

أخَـــافُ ورَاءَ القَـــبرِ إنْ لَمْ تُعَـــافنِي ... أشـــدَّ مِـــن القَـــبرِ التهَـــاباً وأضـــيقَا

إذَا جَـــاءَنِي يـــومَ القِيامَـــةِ قَائـــدٌ ... عنيـــفٌ وســـوَّاقٌ يسُـــوقُ الفَرزدَقَـــا

لقَـــد خَـــاب مِـــن أَولادِ آدَم مَـــن مَشَـــى ... إِلى النَّـــارِ مَشـــدُودَ القِـــلادَةِ أزرَقَـــا

إذَا شَـــربُوا فِيهَـــا الصَّـــدِيدَ رأيـــتَهُم ... يـــذوبُون مِـــن حَـــرِّ الحَمـــيمِ تمَزّقَـــا

الحافظ السِّلَفي: نص رقم (٤٦٠).

تبّـــــاً لأقـــــوامٍ مـــــودّتُهم ... مبنيّـــــةٌ أبـــــداً علَـــــى المِلَـــــقِ

لا يعرفـــــونَ سِـــــوى مخَادعـــــةً ... وضـــــلُوعهم تطـــــوي علَـــــى الحَنَـــــقِ

وإذَا امـــــــروءٌ في ذَاك حَـــــــاقَقهُم ... باعـــــوهُ بيـــــعَ المِكْـــــنِسِ الخَلَـــــقِ

الحافظ السِّلَفي: نص رقم (٤٨٠).

غرضِـــي مـــن الـــدُّنيا صـــديقٌ ... لي صَـــــــــــدوقٌ في المِقَـــــــــــة

يَرعـــــى الجميـــــلَ وعينـــــهُ ... عَـــــن كـــــل عيـــــبٍ مُطرِقـــــة

وإذَا تغـــــيّر مَـــــن تغـــــيّر ... كنـــــتُ منـــــه علَـــــى ثقَـــــة

لكنّـــــه عـــــمّ الظّـــــلام ... فـــــلا مـــــودةَ مُشـــــرقَة

فلـــــئِن ظفـــــرتُ بمشـــــفقٍ ... في ودّه أو مُشـــــــــــــفقة

بوّأتُـــــــــه عيـــــــــني ولا ... زَالـــــــت عَليـــــــه مُطبقـــــــة

قافية الكاف

الخليل بن أحمد الفراهيدي: نص رقم (٥٠٠).

لـــو كنـــتَ تعقـــلُ مَـــا أقـــولُ عَـــذرتني ... أو كنـــتُ أعقـــلُ مَـــا تَقـــول عـــذلتكَا

لكِـــن جهلـــتَ مقَـــالتِي فعَـــذَلتني وعلمـــتُ أنّـــك جَاهـــلٌ فعَـــذَرْتكَا

قافية اللام

أَبو عَبدالله محمَّد بنُ أَبي نَصر الحُمَيدي: نص رقم (٢١٥).

يا مَـــن لـــهُ نعـــمٌ وَالَى عَلـــيَّ بهَـــا مِـــن كـــلِّ صـــنفٍ مَـــع التّقصـــير في العمـــلِ

حقِّـــق يقِيـــني وإخلاَصـــي ومُـــنَّ بمَـــا يُرضِـــيك عـــنِّي وجُـــد بالعفـــوِ عَـــن زللِـــي

الحافظ السِّلَفي: نص رقم (٢٦٠).

مهمَـــا تهَـــاونَ في أمـــرِي امْـــرُؤٌ وغَـــــدَا مُبالغَـــــاً لاَ أُرَى إلاّ مُبجّلَـــــه

وإن أسَـــاء مُســـيءٌ فـــوقَ طَاقتِـــه أحسَـــنتُ مُجتهـــدَاً حـــتّى أخجّلَـــه

الحُسين بن عَلي-رضي الله عنهمَا-: نص رقم (٣٦٢).

إذَا جمعـــت مَـــالاً يـــدَاي ولم أُنِـــل فـــلا انبســـطَت كفّـــي ولا نهضـــتْ رجلِـــي

أريـــني بخـــيلاً نَالَ خلـــدَاً ببخلـــهِ وهَـــاتي أَريـــني باذلاً مَـــات مِـــن هُـــزْلِ

عَلـى الله إخـلافُ الّـذي أتلفـتْ يـدي فـــلاَ مُهلكـــي بَـــذلي ولا مُخلـــدِي بُخلِـــي

لبعضهم: نص رقم (٣٩٨).

دَع الـــــدُّنيا وكـــــلَّ أخٍ عَليهَـــــا يســـــومكَ ودَّهُ ســـــومَ البخيـــــلِ

ومَالـــكَ غـــيرُ عقلـــكَ مِـــن نَصـــيحٍ ومَالـــكَ غـــيرُ عقلـــكَ مِـــن دليـــلِ

ومَالـــكَ غـــيرُ تقـــوى اللهِ مَـــالٌ وغـــيرُ فعَالـــكَ الحسَـــن الجميـــلِ

وقَـــارُ الحِلـــم يقـــرعُ كـــلَّ جهـــلٍ وعـــزمُ الصّـــبرِ يـــنهضُ بالثّقيـــلِ

قافية الميم

الإمام الشافعي: نص رقم (٣٩).

ولمـــا قَســـى قَلـــبِي وضَـــاقت مَـــذاهِبي جعلـــتُ رَجَـــائي نحـــوَ عفـــوِكَ سُـــلَّمَا

تَعَـــاظمَني ذَنـــبِي فَلمّـــا قَرنتُـــه بعفـــوِكَ رَبي كَـــان عَفـــوكَ أعظمَـــا

فمَازلـــتَ ذَا عَفـــوٍ عَـــن الـــذّنبِ لمَ تـــزَلْ تجـــودُ وتعفُـــو مِنّـــةً وتكرّمَـــا

فلـــولاكَ لمْ يقـــوى بإبلـــيسَ عَابـــدٌ ... فكيـــفَ وقَـــد أغـــوَى صـــفيَّك آدَمَـــا!

المناسكي: نص رقم (٤١).

أصـــبحتُ قَـــد شَـــفَّ قَلـــبي ... خَـــوفٌ عَليـــه مُقِـــيمُ
خَـــوفٌ تمكّـــنَ مِـــنّي ... والقَلـــبُ مِـــنّي سَـــقيمُ
لَـــولا رَجَـــائي لوَعـــدٍ ... وعدتَـــه يا كـــريمُ
فِي سُـــورة الحِجْـــر نَصّـــاً ... لقَـــابلَتنِي الغمُـــومُ
عَلـــى لَســـانِ نَـــبيٍ ... قَلـــبي لديـــهِ عَلـــيمُ
نَبِّـــئ عِبـــادِيَ أَنّي ... أنَا الغفُـــور الـــرّحيمُ
فقَـــد وثقـــتُ بهـــذَا ... والقَلـــبُ مـــنِّي يَهِـــيمُ
مِـــن آيـــةٍ أَذْهلتـــنِي ... فِيهـــا وَعِيـــد جَســـيمُ
هِـــي الّـــتي قُلـــتَ فِيهـــا ... والقـــولُ مِنـــكَ حَكـــيمُ
ألاَ وإنَّ عَـــذابي ... هُـــو العَـــذَابُ الأليـــمُ
فالقَلـــب بـــينَ رَجَـــاءٍ ... وبـــينَ خَـــوفٍ يَعُـــومُ

يحيى بن معين: نص رقم (٦٥).

المـــالُ ينفـــدُ حِلُّـــهُ وحرَامُـــه ... يومـــاً وتبقَـــى في غَـــدٍ آثَامُـــه
لـــيسَ التّقـــيُّ بمَـــن يمـــير لأهلِـــه ... حـــتّى يطيـــبَ طعامُـــه وشـــرَابُه
وتطيـــبَ مـــا تحـــوِي وتكسِـــبَ كفُّـــه ... ويكـــونَ في حُســـن الحَـــديثِ كلامُـــه
نطـــقَ النّـــبي لنَـــا بـــهِ عَـــن رَبّـــهِ ... فعَلَـــى النّـــبي صَـــلاتُه وسَـــلامُه

معْن بن أوس المزَني: نص رقم (٢٩١).

وذِي رَحـــمٍ قلّمـــتُ أظفَـــار ضِـــغنهِ ... بحلمِـــيَ عنـــهُ وهُـــو لـــيسَ لـــهُ حِلـــمُ
يحَـــاولُ رَغمِـــي لا يُحَـــاول غـــيرَه ... وكَـــالموتِ عنـــدي أن يحُـــلَّ بِـــه الـــرّغْمُ
فَـان أعـفُ عنـهُ أُغـضِ عينَـاً علَـى القَـذى ... ولـيسَ لـــهُ بالصّـــفحِ عَـــن ذِنبـــه عِلـــمُ

وإن أنتصِـرْ منـهُ أكُـن مثـلَ رَائـشٍ ... سِـهَامَ عـدوٍّ يُسـتهَاضُ بهَـا العَظـمُ
صـبرتُ علَـى مَـا كَـان بيـني وبينـهُ ... ومَـا يَسـتوي حَـرْبُ الأقَـاربِ والسّـلمُ
إذَا سُمتُـه وَصـلَ القرَابـةِ سَـامَني ... قطيعتهَـا تلـكَ السّـفَاهةُ والإثمُ
وإن أدعُـه للنّصْـفِ يأبى ويعصِـني ... ويـدعُو لحكـمٍ جَـائرٍ غـيرُه الحكـمُ
فَلـولا اتَقَـاء الله والـرّحمُ الـتّي ... رعَايتهَـا حـقٌّ وتعطيلُهَـا ظُلـمُ
إذَاً لعـلاهُ بارقِـي وحَطَمْتُـهُ ... بوسْـمِ سـنَانٍ لا يشَـاكلُه وسْـمُ
ويسـعَى إذَا أبـنِي ويهـدمُ صَـالحي ... ولـيسَ الّـذي يبـنِي كمَـن شَـأنهُ الهـدمُ
فمَـا زلـتُ في لِيـني لـهُ وتعطّفِـي ... عَليـه كمَـا تحنُـو علَـى الولـدِ الأمُّ
وقـولِي إذَا أخشَـي عَليـه مُصـيبةً ... ألا اسـلَم فـدَاك الخَـال ذُو الرّفـدِ والعَـمُّ
وصـبرِي علَـى أشـياءَ منـه تُـريبنِي ... وكظمِـي علَـى غيظِـي وقـد ينفـعُ الكَظـمُ
لأَسـتلَّ منـهُ الضِّـغنَ حـتّى اسـتَللتُه ... وقَـد كَـان ذَا حِقـدٍ يضـيقُ بـهِ الحـزمُ
رَأيـتُ انثلامَـاً بينَنَـا فرقعتُـه ... برفقِـي وإحسَـاني وقـد يُرقـعُ الـثّلمُ
وأبـرَأتُ غِـلَّ الصّـدرِ منـهُ توسّـعَاً ... بحلمِـي كمَـا يُشـفى بأدويـةٍ كَلْـمُ
فَأطفَـأتُ نَارَ الحـربِ بيـنِي وبينـهُ ... فَأصـبحَ بعـدَ الحـربِ وهَـو لهَـا سـلمُ

جليس لأبي بكر بن عياش: نص رقم (٣٣٠).

إنَّ الكـريمَ الّـذي تَبقـى مودّتُـه ... ويكـتمُ السّـرَّ إن صَـافَى وإن صَـرمَا
لـيسَ الكـريمُ الّـذي إن زَلَّ صَـاحبُه ... أفشَـى وقَـال عَليـه كـلَّ مَـا عَلِمَـا

الشاعر: نص رقم (٣٩٥).

عَليـك سـلامُ الله قـيسَ بـنَ عَاصـم ... ورحمتُـهُ مَـا شَـاءَ أَن يتَرَحّمَـا
تحيّـةَ مَـن ألبستَهُ منـكَ نعمـةً ... إذَا زَار عَـن شَـحْطٍ بِـلادَك سـلّمَا
فمَـا كَـانَ قـيسٌ هُلْكـهُ هُلْـكُ واحـدٍ ... ولكنـهُ بنيـانُ قـومٍ تهـدّمَا

بعض الشعراء: نص رقم (٣٩٦).

لَـــن يُـــدركَ المجـــدَ أقـــوامٌ ذَوو كَـــرمٍ ... حَـــتى يَـــذلّوا وَإن عَـــزّوا لأقـــوامِ

ويُشـــتموا فـــترى الألـــوانَ مُشـــرقةً ... لا صـــفحَ ذُلٍّ ولكَـــن صَـــفح أحـــلامِ

مِرداس: نص رقم (٣٩٧).

أعبَّـــاسُ إنَّ الجهـــلَ مُـــزْرٍ بأهلـــهِ ... فمهمَـــا اســـتطعتَ الحِلـــمَ عبَّـــاسُ فَـــاحلمِ

ولاَ تهلكـــنَّ المـــالَ عِنـــدك ضـــيعةً ... وإن كَـــان كَـــافٍ ناصـــح فتكـــرّمِ

وإن خُـــذلَ المـــولَى فـــلاَ تخذلنّـــهُ ... وإن كَـــان جَـــار البيـــتِ أَعْـــدَم فَـــاغرمِ

ولا تنقشـــنّ الـــدّهر شـــوكة كنّـــة ... وإن وقَعـــتْ وَســـطَ الهشـــيمِ المحطّـــمِ

قافية النون

محمد الأنصاري: نص رقم (١٨١).

اقنـــعْ بأيســـرِ ميســـورٍ مِـــن الـــزّمنِ ... وَاشـــكُر لربّـــك مَـــا أولَى مِـــن المِـــننِ

وَاذكُـــر ملاَبـــس مِـــن عَـــدنٍ يُخـــصُّ بهَـــا ... ذَوو التُّقـــى وَاهجُـــر الأَبـــرَاد مـــن عـــدنِ

إن شـــئتَ أَن تـــدخلَ الجنَّـــاتِ مُجتنِيـــاً ... قطوفَهَـــا فتـــوقَّ النَّـــارَ بِالجُـــنَنِ

وعَاشِـــر النّـــاسَ بالمعـــروفِ مجتهـــدَاً ... ورَاقـــبِ اللهَ في ســـرٍّ وفي عَلـــنِ

قيس بن عاصم: نص رقم (٣٩٥).

إنّي امـــرؤٌ لا شَـــاينٌ حَسَـــبي ... دَنـــسٌ يُغـــيّرُهُ ولاَ أَفْـــنُ

مِـــن مِنْقَـــرٍ فِي بيـــتِ مَكرُمـــةٍ ... وَالغُصـــنُ ينبـــتُ حولَـــهُ الغُصْـــنُ

خُطبَـــاءُ حـــينَ يقُـــول قَـــائلُهم ... بـــيضُ الوجـــوهِ أَعفّـــةٌ لُســـنُ

لا يَفطنـــونَ لعيـــبِ جَـــارِهمُ ... وهُـــم لحُسَـــن جـــوارهِ فُطـــنُ

نص رقم (٢٣٤).

احفـــظْ لسَـــانَك أيّهَـــا الإنســـانُ ... لا يقتلنَّـــك إنّـــه ثُعبـــانُ

كَـــم بالمقَـــابرِ مِـــن قَتيـــلِ لسَـــانِه ... كَانـــت تهَـــابُ لقَـــاءَه الفرسَـــانُ

أَبو الحسَن عَلي بنُ عَبدالغني الحُصَري: نص رقم (٤٣٣).

النّـــاس كَـــالأرضِ ومنهَـــا هـــمُ ... مِـــن خشـــنِ اللّمـــس ومـــن لَـــيّنِ

مَـــرْوٌ تشـــكِي الرِّجْـــلُ منـــهُ الأذى ... وإثمـــــدٌ يجعـــــلُ في الأعـــــينِ

قافية الياء

أعرابية: نص رقم (١٧٨).

لـــو كَـــان في صـــخرةٍ في البَحـــر رَاســـيةٍ ... صـــمَّاءَ ملمومـــةٍ مُلـــسٍ نوَاحيهَـــا

رزقٌ لـــــنفسٍ برَاهَـــا الله لانفلقَـــت ... حَـــتى تـــؤدّي إليـــهِ كـــلَّ مَـــا فيهَـــا

أو كَـــان بـــينِ طِبـــاقِ السّـــبعِ مســـلكُهَا ... لســـــهّل الله فِي المرقَـــــى مرَاقيهَـــــا

حَـــتى تنَـــالَ الّـــذي في اللّـــوح خُـــطّ لهَـــا ... فَـــــإن أتَتـــــهُ وَإلاَّ ســـــوفَ يَأتيهَـــــا

أبو العتاهية: نص رقم (٥٢٣).

وإني لمحتَـــــاجٌ إلَى ظـــــلِّ صَـــــاحب ... يـــروقُ ويصـــفُو إن كَـــدَرْتُ عَليـــه

فهرس الأماكن والبلدان:

الموضع	رقم النص
أصبهان	٢٦٣، ٥٠٨
البصرة	١، ١٤، ٤٩٥
بيـــت	٦٦، ٢١٦، ٢٤٥،
المقدس	٣٣١
تِنِّيْس	٤٣٦
حلب	٦٦، ٢١٦، ٢٤٩،
	٢٦٣، ٥٠٨
حمص	١٥
دمشق	٤٢، ٤٨، ٦٦،
	٢٠٥، ٢٠٨، ٢١٦،
	٢٢٥، ٢٣٦، ٣١٠،
	٣٣١، ٣٥٠، ٣٥٣،
	٣٨٧، ٤٣١، ٤٣٩،
	٤٩٠، ٥٠٨
الرَّمْلة	١٥
الشام	٦، ١٥، ٤٢
الطائف	١٧، ١٩٤، ٢٨١
عسقلان	٣٠٦
عِمْوَاس	٤٣٩

الموضع	رقم النص
قاسيون	٤٩، ٢١٦، ٢٢٥،
	٢٤٥، ٢٤٩
القدس	٤٨، ٣٨٧، ٤٢٣،
	٤٣١
الكوفة	٦٦، ٢٥٣، ٣٢٩
المدينة	١١، ٢١٦، ٢٤١،
	٢٤٩، ٣٥٧، ٤٥٧
مصر	٨٠، ٢٨١، ٣٣٨،
مكة	٥٦، ٦٦، ٧٦،
	١٠٧، ١٥٧، ٢٥٨،
	١٨٣، ٢٢٥، ٢٥٦،
	٢٦٦، ٢٩٣، ٣٤٣
منى	٧، ٢٦، ٤٩، ١٠٦،
	١٨٢، ٢٣٦، ٢٤٥،
	٣٠٤، ٣٥٠، ٣٥٣،
	٣٨٥

فهرس الألفاظ الغريبة التي شرحت في الأصل أو الحاشية:

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
الأَثَر	٢٨٣	ص
أخرق	٤٨٢	ص
اخسأ	٢٣٦	ح
اخْصِف	٨١	ح
اذْرُونِي	٢٥	ح
أرب	٢٧٨	ص
استقيموا	١٨	ص
اسْحَقُونِي	٢٥	ح
أَعْوَزَ	٢٩٩	ح
أفق	١٢٢	ح
أَفن	٣٩٥	ح
أَكْنَافاً	٤٧٠	ح
الأناة	٣٧٩	ص
انْكُسِ	٨١	ح
بارقِي	٢٩١	ح
بَخْ	٤٥	ح
البر	٢٠٦، ٢٤٩	ص
برَّح	٥٥	ح
بَشْبَش	٤٦١	ح
بوائقه	٢٩٤	ص
تأطروهم	٣٣٨	ص
التباذل	٤٣٩	ص
تحصُوا	١٦	ص

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
تَرْأَس	٨	ص
تَرْبَع	٨	ص
تَرُبُّهَا	٤٤٥	ح
تَعْفُوَ أَثَرَهُ	٣٤٩	ص
تَقَعْقَعُ	١٨٤	ح
تَكْلِمُوه	٥٢٢	ح
تُنَاقِد	٤٧٩	ح
التَّرْثَارُونَ	٤٧١	ص
الثُّفّاء	١٢٥	ح
َجَرٌّ	٧١	ح
جِلَفٍ	٧١	ح
جُنَّتَانِ	٣٤٩	ص
حَاقَقهُم	٤٦٠	ح
حُبوته	٣٩٥	ح
حَرِبَ	٤٤٧	ح
حَرَنت	٤٦	ح
حُضَضَاً	١٩٣	ح
حَطَمْتُهُ	٢٩١	ح
حَكَمَتَه	٢٣٦	ص
حُلل الإيمان	٢٤٤	ح
الحلم	٣٧٩	ص
الحمد	١٠٣	ص
خُصّ	٧٩	ح
خفق	٥٠٤	ح

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
الخَلَقِ	٤٦٠	ح
خَوْنَ	٩١	ح
دان	٤٣	ص
رَبَض	٢٠٧	ح
الرُّعُونة	٤٦	ح
الرفق	٤٢٥	ص
الرَّوْحُ	١٤٦	ح
زَايلُوهم	٥٢١	ح
زَعِيمٌ	٢٠٨	ح
الزهد	٦٩	ص
زَهَم	٩٧	ح
سَحَّاء	٣٥٠	ص
سَخَّابًا	٥١٩	ح
السَّخَطُ	١٤٦	ح
سِدَادٌ	١٥٤	ح
سربل	٢١٨	ح
سَقَى بَطنُه	٢٠١	ح
سنَانٍ	٢٩١	ح
شَاطِرٌ	٣٤٥	ح
شِجْنَة	٢٨٢	ص
شَحْطٍ	٣٩٥	ح
الشكر	١٠٣	ص
شَنٍّ	١٨٤	ح
صانعاً	٤٨٢	ص

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
الصَّبِر	١٢٥	ح
الصَّبْر	٨٥	ص
صُبَرٌ	٣٥١	ح
الصدق	٢٠٦	ص
الصدم	٨٨	ص
الصُّرَعَة	٣٨٧	ص
الصَّفَا	٣٠٦	ح
ضائعاً	٤٨٢	ص
ضَنّ	٧٣	ح
طَلْقٌ ذَلْقٌ	٢٨٢	ح
الظِّرَابُ	١٢٣	ح
عَارِمٌ	٣٤٥	ح
العِدَة	٢٠٩	ح
العُذرة	١٢٥	ح
عنان	٥٠	ح
العنف	٤٢٥	ص
عُنُقٌ	٣٨٩	ح
فاحشاً ولا متفحشاً	٢٥١	ح
الفَتك	٢١٨	ص
الفَتْرَة	٢٢	ح
الفجُور	٢٠٦	ص
فِرْقَان	٢٨١	ح
فِلَقٌ	٧١	ح
قَدَرَ	٢٦	ص

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
القُسْط	١٢٥	ح
قَنِعَ	١٦٠	ص
القَهْقرى	١٩	ح
القَين	٥٠٨	ح
الكاشح	٢٨٥	ح
كَبْكَبَةٌ	١٢٣	ح
كَدَوُرْتُ	٥٢٣	ح
الكَذب	٢٠٦	ص
الكَشْر	١٠٣	ص
الكَفاف	١٦٠	ص
كَنف	٣٨٣	ح
الكِياسة	٩	ح
لاَ يَرِعُونَ	٣٤٥	ح
اللِّحَاء	٢٢٤	ح
لَكَزَنِي	٢٤٦	ح
مائق	٥٠٠	ح
المتَشَدِّقُونَ	٤٧١	ص
المتَفَيهِقُونَ	٤٧١	ص
مجدَّع	٢٩٨	ح
مُحَقَّرَاتِ	٤٩	ح
مُدَاجَاة	٤١٣	ح
المِدْحَةَ	٢٤٧	ح
المِذل	٨٥	ح
مَرَمَّةٍ	٤١	ح

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
مُعْوز	١٥٤	ح
المقة	٤٨٠	ح
المِكْنِسِ	٤٦٠	ح
مِلاك	٢٢٩	ح
مَلَق	٢٥٢	ح
مناخرهم	٢٢٩	ح
النّصح	٤٥٣	ص
نَصر	٣٣٢	ص
النّفاق	٣١٢	ص
هشَّ	٤٦١	ح
وَارَبُوكَ	٣٤٥	ح
وسمِ	٢٩١	ح
وهص	٢٣٦	ص
يَتَبَصْبَصُ	٣٧٦	ح
يَتَضَاغَوْنَ	٢٧٥	ح
يَتَهَاوَشُونَ	١٢٣	ح
يجودُ بنفسه	١٨٣	ح
يُحْذِيَكَ	٥٠٩	ح
يدِلّ	٥٤	ح
يُستهَاضُ	٢٩١	ح
يشَاكلُه	٢٩١	ح
يشْرف	٣٨٢	ح
يَعْتَافُونَ	١٢٥	ح
يكيد	١٨٢	ح

الكلمة	رقم النص	الأصل (ص) و الحاشية(ح)
بِمِّ	٦٦	ح
يُنْسَى	٢٨٣	ص

فهرس الأعلام التي ضبطت:

والمراد الأعلام التي ضبطت على وجه التفصيل في الحاشية

العلَم	رقم النص	العلَم	رقم النص
الآبَارِي	١٥	بَذِيمة	٣٣٩
الإِبَرِي	٤٣	البَرَاثِي	١٩٧
الآبْنُوسِي	٩٥	البَرْبَهَارِي	٢٧٩
الأَبْهَرِي	٥٨	البُرْجَلاَنِي	٣٥٧
الأَبِيْوَرْدِي	٤٩	البُرجِي	٦٤
الأَدَمِيّ	٨١	بَرّي	٢٨٤
الأُرْدُنِّي	١٣٥	البُزَانِي	٣٥٤
الأُرْمَوي	١٣٩	البُزُورِي	٣١٩
الأَزَجِي	٢٣٦	البُسْرِيّ	١٦
أَشْتَه	٥٦	البَطَائِحِي	٣٥٧
بَابَيْه	٥٢١	البَطِر	١٧
البَاجِسْرَائِي	٢٥٥	البَطِّيّ	١
البَارِزِيّ	٧١	البَعْلِي	٤٥٥
البَاغْبَان	٣٦	البَلاذُرِي	٢١٩
بَاكُوْيَه	٤٦٦	بَلْج	٤٣٥
البَالسِي	١٠٧	البَلدِي	٢٠٠
بَالُويَه	١٠٢	البَهْدَلِي	٨٣
البَحَّاثِي	٤٢	بِهْزَاذ	٤٢٢
البَحِيْرِي	٤٣٩	البُوسَنْجِي	٢٢٨
البَخْتَرِي	٢٢٥	بَوش	٢٤٦
البَدرِي	٢٧٩	بِيْبِي	٢٢٧
بَدَل	٢٧٨	تَجَنِّي	٢٢٥

العلَم	رقم النص
التَّرْجُمَانِي	٢٨٣
التُّرْقُفِي	١٤٩
التُّرْك	٢١
التُّسْتَرِي	١٤٩
تمّام	٥٦
الجبَّان	٢٥
الجُرشي	٤٧٨
الجَروي	١٨٢
الجَرِيري	٢١٢
الجَلْد	١١٠
الجُمَاهِر	٢٠٨
الجُمَّيْزِيّ	٧
جَناح	١٦
جَنَّاد	٣٥٩
الجَنْزَوِيّ	٢٧٧
الجَنْزِي	٦٤
جَوَّاب	٤٢٨
جَوَّاس	١٠٨
الجُورْجِيري	٦٤
الجُوزْدَانيّة	١٥
الجَوْنِي	١١٠
الجِيْلِي	٢٧٢
حَبَابَة	٢٩
الْحُبُلِيُّ	١٠٣
الحُبُوبِي	٢٠٨
حُبيّب	٣٩٣

العلَم	رقم النص
الحُرْقِيّ	٦
حَرَمِيٌّ	٣١٦
الحَرِيمِيّ	١٥
الحَزَوَّرِي	٢٠٩
الحَظِيري	٧
حَلْبَس	٧٧
حَلْبَس	١٠٢
الحُلْوَاني	١٦٢
الحَمَّامي	٧٧
حُمَة	١٤٦
حَمْد	١٦٦
الحَمَوي	١٧٥
الحَمُّوي	١٧
الحَمُّوي	٦١
حَمُّوية	١٧
الحُمَيدي	٢١٥
حِمْيَر	٣٢
الحِنَّائي	٣٥٥
حَنَان	٤٥٣
حُوله	٥٥
الحِيرِيّ	١٥
حَيُّويَه	٢٢٤
حُيَيَّة	٢٣٦
الخَبَائِري	٧١
خَبّاب	٧٥
الخُتّلي	٤٩٨

العلَم	رقم النص
خُجِسْتَه	٤٤٣
خُرَّزَاذ	١٤٦
خُرَّشِيذ قُوله	٤٩
الخِرَقِي	٣١٣
خُشْنَام	١٥٩
الخُشُوعِي	٢١
خُشَيش	١١٥
الخَلَّ	٣١٨
الخُلْدِي	١٦٠
الخِلَعِي	١٩٩
الخِمْس	٨
خَنْب	١٠٥
خُنَيس	١٤١
الخُوَارِيّ	١
الدَّسْتَوائي	١٢٣
الدَّشْتي	٧
الدَّغَولِي	٢٧٨
دِلُّويَه	٢٦٥
دَنُوقَا	٤٢٨
الدُّوشَابِي	١٤٩
دُومَا	١٧٩
الدَّيْبُلِي	٣٨٨
الدِّينَوَرِي	١٦
ذَرِيح	١٠٨
الذَّكْوَانِي	٤٩٥
الذَّهَبِي	١٦

العلَم	رقم النص
الرَّارَانِيّ	٦٦
الرَّايح	٢٨٦
الرَّبَاب	٢٨٦
الرَّبَالِي	١٢٢
الرَّبَعِي	١٤٣
رَدَّاد	٢٧٩
رَزَا	٢٠٦
رَزْقُوية	٦٦
رِزْمة	٢٩١
رَشَأ	٤٠١
رُشَيد	٦٥
الرَّشِيدِيّ	٧١
رِفَاعَة	١٩٩
رَقَبَة	٤٢٤
رَوَاج	٧
رُويم	٦
الرِّيَاشِي	٣٩٤
رِيذَة	١٥
زَاج	٢٩٨
زَحْر	٧٦
الزِّفْتِي	٣١٩
زَنْبَقَة	٣٣٧
زُهْرَة	٢٩٨
الزَّوْزَنِي	٤٢
الزَّينبِي	٤٣
السَّامَرِّيّ	٢٧٧

العلَم	رقم النص
السَّامِي	٤٧٤
السَّاوِي	١٧
السِّجْزِي	٧٩
السَّرْخَسِي	٢٣٥
سُعَير	٨
السُّغْدِي	٢٢٧
السَّقَطِي	٢٥٤
السَّقْلاطُونيّ	٧
السَّكْسَكِي	٣٠٦
سِلَفَة	١٣٩
السِّلَفِي	١٧
السَّلِيل	٢٨٩
السِّمْطِ	٤٤٠
السِّمَنَانِيّ	٨١
سَمُّوْيَه	٣٥٥
السُّمَيْسَاطِي	٣١٩
سَمِينَة	١٦
السُّهْرَوَرْدِيّ	١٦
سُوسَن	٦
سُوقَة	٧٨
السَّيَّارِي	٣٣٩
السَّيِّدِي	٤٣٩
السِّيْرِينِي	٣٥١
الشَّاذْياخِي	٥
شُبرُمَة	٢٦٧
الشِّبْلي	٢٧٩

العلَم	رقم النص
الشَّجَرِي	٨
الشَّحَّامِي	١
الشَّرَابِي	٣٥٥
الشُّروطِي	١٤٥
الشُّرَيحِي	٧٩
الشَّطَويّ	٣٤٤
الشَّعْرِي	٥
الشُّعَيْثِي	٥٦
شُقَيرَة	١٤٣
شَكَّر	٧
شِمَاسَة	٤٢٩
شُهْدَة	٢٥
الشَّهْرَزُورِي	١٠٠
صَبَّاح	١٩٩
صَبِيح	٤٩٩
صُحَار	١٥٨
الصِّدِيق	١٥٩
صَصْرَى	٢٥٤
صُلَيْعٍ	٢٨٦
الصُّنَابِحِيّ	١٠٣
الطَّالَقَاني	١٣٣
الطَّبِيب	١٧
الطَّرَّاح	٢٩
طِرَاد	٢٥
الطَّرَسُوسِي	٣٣٦
الطُّرَيْثِيثِيّ	٢٧٨

العلَم	رقم النص
الطُّفَاوِي	٧٤
الطَّيَّان	٤٩
العَبَّادَاني	١٣٢
عَبْثَر	٥٩
عَبْد كُوَيه	٤٢٩
العَبْقَسِي	٢٥٥
العُتْبِي	٤٠٩
العَتيقِي	٢٤
العَدِيمِي	٢١٦
عَرَابة	٤٠٩
عُزَيزَة	٣٥٢
العَسْكري	٩
عَصْرُون	١٤٧
العَطَشِي	٢٠٧
عُفَير	٢٢٧
عَقيل	١٥
عَقِيل	٦٨
عُكَّاشَةُ	١٢٣
العُكْبَرِي	١٦
عَمُّويَه	٢١٦
عَوَّة	٤٣٩
العَوْفِي	١٠١
الغَضَائِرِيّ	٧٤
الغَلاَبي	٢٤٩
غَنْم	٦
الفَارْفَانِيّة	٢٢٦

العلَم	رقم النص
الفَامِي	٢٠
الفَرَاوي	١
الفَرَبرِي	٦١
الفُرْسَاني	٤٢٩
فَرْغَان	١٥١
الفَرْغَانِي	٢١١
الفَرْوي	٢٢٥
الفِرْيَابِي	١
الفُقَيمِي	٤٧٥
فُورَك	٢٢
فِيْل	٤٣٩
قَارِب	٢٨٢
القَاسَاني	٣٤٧
القَبَّانِي	٢١٧
قُبيس	١٥
قُبَيس	٢٧٧
القُبَيطِي	٢٤٢
القَرَافِي	١٩
قُزْغُلِي	١٤٣
القَطِرَاني	٣٠٤
القَطِيعِي	١٦
القُهُسْتَاني	١٧٢
الكُتُبِي	٣٣١
الكَجِّي	٢٦٨
الكَحَّال	٤٤٥
الكَرَجِي	٢٣٦

العلَم	رقم النص
الكُرَيدِيّ	٢٤
كُريز	٢٢٩
الكَشِّي	٥٦
الكَفْرَسُوسِي	٢٠٨
الكَنْجَرُوذِيّ	٦٧
الكُنْدُلاَنِي	٢٠٠
كُوْشِيذ	٤٦٦
الكَيْخَارَاني	٢٥٤
كِيْلَجَة	٧٦
اللَّتِّي	٨
اللُّنْبَانِي	١٩٢
مَاتِي	٣٠
مَاشَاذه	١٠٦
المبرَّد	٣٩٦
المتَيَّم	٢٨٢
المحَامِلِي	٢٨٥
المحَبَّر	٢٧٨
المحْرِم	٣١٢
المحسّني	٢٥٣
المحَمَّدابَاذِي	٥٠٩
مَحْمِش	٧
المخْلَدِي	١٤٥
المخَلِّص	٢٥
المذْهِب	٣٩٠
المرْدَاويّ	١٥
مَرْدُوْيَه	٣٥٥

العلَم	رقم النص
المرْزُبَان	٢٠٩
المرْسِي	١٦
مُزَرِّد	٢٨٠
مُزَيز	٢٤٩
مَسْقَلَة	٤٢٤
مُسَلَّم	٤٦١
المسْلِمَة	٣١٠
المشرَّف	٤٣٩
مُشَرَّف	٢
مُشْرِق	٩
مُشْكَان	٤٤٢
مُصَبِّح	٤٥٢
المطَعِّم	٣
المفرّج	١٧
المقَدِّر	١٩١
المقَوِّمي	٦٣
المقَيَّر	١٠
مُكرَم	٩
المكرَّم	٣١٠
المِلَنْجِي	٢٧٣
مُمْلَك	٢٥٤
مِنْجَاب	٤٥٠
المنَجَّى	٨
المنْدَوِي	٢١٠
منَعة	١٤٣
المهْتَار	١٤٥

العلَم	رقم النص
المِهْرَجَاني	١٥٩
مِهْزَم	٣٠٣
المهَلَّبِي	٢٦٥
المَوَازِيني	٢٥٤
المَوَرّع	٧٩
مُوَرِّق	٤١٧
المِيَانَجِي	٤٨
المِيمَاسِي	٨٤
النّاتَاني	٤٦٧
النَّجَاحِي	١٠٦
نُجَيد	٢٦٨
النَّخْشَبي	١٣٠
النَّرْسِي	٧٢
النِّشْتَبْرِي	٣١٥
نَشْر	٣٦١
النَّصْرَوي	٣١٥
النِّعَالِي	١٧٩
النِّفَّرِي	٨٧
نَفِيس	٤٣٩
النَّقُّور	٦

العلَم	رقم النص
النَّهْرَجُورِي	١٣٨
النُّوبِي	٣٣١
النُّورِي	١٩٣
النِّيَازَكي	٢٥٥
نِيخَاب	٣٦٦
الهَجَري	٤
هَدِيَّة	١
هِزَّان	٣٤٨
هَوذَه	٣٥٧
الوُحَاظِي	٥٢١
الوَرَثَانِي	٢٢٢
وزِيرَة	٢
الوَصَّافي	٧٨
يَزْدَه	٢٦٤
اليَزْدِي	٤٣
يَسَرَة	٢٧٧
اليَعْسُوب	٢٣٢
اليَلْدَانِي	٢٤٦
يَنَال	١٤
يَوَه	١٩١

فهارس الأعلام.

مع ملحق يشتمل على تعريف بالأعلام الذين وردوا في الكتاب، مع فهرس لأرقام النصوص التي ورد ذكرهم فيها.

تنبيهات:

فهارس الأعلام تضمنت تعريفاً مختصراً بكل الأعلام الذين ورد ذكرهم في الكتاب من الرواة وغيرهم، وذلك لزيادة الوثوق من صحة تلك الأسماء وعدم طروء تصحيف أو تحريف، فلذا سلكت طريق الاختصار، وذلك وفق المنهج التالي:

- أقتصر في في التعريف بالمترجم على: اسمه، ونسبه، وكنيته، ومولده –إن وجد–، ووفاته، ثم مصدر ترجمته –إن وقفت عليه–، ثم أرقام النصوص التي ورد ذكره فيها في الكتاب.
- الترجمة إن كانت من التقريب اكتفيت به، وكذا إن كانت في سير أعلام النبلاء، وإلا بحثت في غيرهما، ومن لم أقف على ترجمته أوردت اسمه وأرقام النصوص التي ورد فيها.
- من ترجمت لهم أثناء الرسالة لغرض كالجرح والتعديل أو للتعريف بهم أو لضبطهم ونحو ذلك فأكتفي بالموضع الذي ترجمت لهم فيه وأحيل عليه في هذا الفهرس، وأنص على ذلك عند ذكر رقم النص الذي وردت ترجمته فيه فأقول مثلاً: (٥٨ مع ضبط وترجمة، أو مع ترجمة)، أي أن ترجمته وردت تحت النص المذكور في قسم التحقيق .
- حرف ش في آخر الترجمة تعني أن المترجم من شيوخه.

ومن المصاعب التي قد تواجه مثل هذا العمل أن المصنف –رحمَه الله– في عصر متأخر عن زمن الرواية، وفي الوصول إلى تراجم بعضهم نوع من المشقة، وينضاف إلى ذلك أيضاً أن المصنف يورد أسماء الرواة على كيفيات مختلفة، بالاسم والكنية والنسبة إلى غير الأب وإلى البلد أو إلى إحدى الحرف ونحو ذلك، مما يجعل أحياناً تعيين بعض الرواة بالغ الصعوبة –وإن كان المصدر الذي وردت فيه ترجمته مشهوراً إلا أنه لا يتبين إلا بعد البحث– وربما يرجع ذلك إلى طريقة سماع المصنف لتلك المرويات، إلا أن بعض ذلك راجع أيضاً إلى تفننه في صياغة بعض الأسماء وتنويعها، وذلك ظاهر في رواياته عن مشايخه، فربما نوّع إيراد الاسم الواحد على أكثر من عشرين وجهاً، فيظهر للمطالع لذلك درساً عملياً في البحث عن الرواة، وكنت قد أثبت كل تلك الصيغ التي أورد بها المصنف اسم ذلك العلم تحت ترجمته في هذا الملحق، ثم حذفتها خشية الإطالة، وجعلت عوضاً عن ذلك أرقام النصوص التي ورد فيها على صيغة معينة بين قوسين.

ولكلِّ ما تقدم فإن العمل في هذا الملحق يعدّ تتمة ومكمّلاً لدراسة الكتاب وتحقيقه –وإن لم يكن داخلاً ضمن خطة الرسالة–، وألتمس العذر عما قد يحصل فيه من أوهام، أو من تراجم لم أقف عليها –وإن كانت قليلة بالنظر للعدد الكلي للتراجم–، حيث بلغ (٢٤١٠) ترجمة.

والله أعلم، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

- أبان بنُ حَاتم أَبو مُسْلِم الحِمْيرِي الأملوكي (٤٨٧ مع ترجمة).
- إبرَاهيم الإمَام= إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس.
- إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر التيمي القرشي. (٣٥٥ مع ترجمة)، (٣٥٥).
- إبرَاهيم بنُ أحمَد الوادِعي. (١١٢).
- إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل، أبو إسحاق، الخوّاص (٢٩١هـ).(٦ مع ترجمة، ١٥٧، ٢١٣).
- إبراهيم بن أدهم بن منصور العجلي وقيل التميمي، أبو إسحاق البلخي الزاهد، من الثامنة (١٦٢هـ). (٢٣٣ مع ترجمة، ٢٥٩، ٣٢٨، ٣٧٦، ٣٧٧).
- إبراهيم بن أسباط بن السكن أبو إسحاق الكوفي البزاز (٣٠٢ أو ٣٠١هـ). انظر: السير (١١٨/١٤). (٢٧٣).
- إبرَاهيم بنُ إسحَاق الضّبِّي الصيني. انظر: ميزان الاعتدال (١٨/١ رقم ٣١)، لسان الميزان (١٦/١-١٧ رقم ٥١ و٥٢). (١١٢).
- إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير أبو إسحاق البغدادي الحربي (١٩٨-٢٨٥هـ). انظر: السير (٣٥٦/١٣-٣٧٢). (١٥٨)، (٢٢٦).
- إبراهيم بن إسحاق بن عيسى البناني -بضم الموحدة ثم نون- مولاهم، أبو إسحاق الطالقاني، نزيل مرو، وربما نسب إلى جده، من التاسعة (٢١٥هـ). (١٣٣ مع ضبط وترجمة).
- إبرَاهيم بنُ الأَشعث البُخَارِيّ، خادم الفضيل بن عياض، ويعرف بلام. انظر: الجرح والتعديل (٨٨/٢ رقم ٢١٧)، لسان الميزان (٢٣/١ رقم ٦٨). (١٧٧).
- إبراهيم بن الحارث بن إسماعيل البغدادي أبو إسحاق نزيل نيسابور، من الحادية عشرة (٢٦٥هـ). انظر: التقريب (١٥٩). (٢٩٤).
- إبراهيم بن الهيثم أبو إسحاق البلدي نزيل بغداد (٢٧٨هـ). انظر: السير (٤١١/١٣-٤١٢). (٣٧٤).
- إبراهيم بن بركات أبي طاهر بن إبراهيم بن طاهر الخشوعي أبو إسحاق زكي الدين الدمشقي (٥٥٨-٦٤٠هـ). انظر: السير (١٠٢/٢٣-١٠٣). (٣٦٦، ٥٢١).
- إبراهيم بن بشار الخراساني، صاحب إبراهيم بن أدهم، من العاشرة. انظر: التقريب (١٥٦). (٢٣٣، ٢٥٩، ٣٢٨، ٣٧٦).
- إبرَاهيم بنُ حبيب الهمذاني. (٣٩٣).
- إبرَاهيم بنُ خُرَّشِيذ قُوله= إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرَّشِيد قُولَه.

- إبـرَاهيم بـنُ خُـزيم بـن قُمَـير بـن خاقـان أبـو إسـحاق الشاشـي المـروزي الأصـل. انظـر: السـير (١٤/٤٨٦-٤٨٧). (٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٢، ١٩٠، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١١، ٣٢٤، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٢، ٤٢٣، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٦١، ٤٨٣)، (٤٥٨).
- إبراهيم بن خليل بن عبدالله نجيب الدين، الدمشقي، أبو إسحاق الأدمي (٥٧٥-٦٥٨هـ). انظر: السـير (٢٣/٣٤٠ مختصـراً)، وتاريـخ الإسـلام (٤٨/٣٣٤-٣٣٥). (١٥، ٣٠٩، ٤٤٩، ٤٥٦، ٤٩٠)، (٥٧، ١٨٨، ٢٧٧، ٣٠٧، ٤٩٢).
- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو إسحاق المدني، نزيل بغداد، من الثامنة (١٨٥هـ). انظر: التقريب (١٧٧). (٢٥، ٣٥٤، ٣٥٦)، (٨٤، ٤٢٣).
- إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري نزيل بغداد، من العاشرة مات في حدود الخمسين ومائتين. انظر: التقريب (١٧٩). (٤٧٢، ٤٧٨، ٥١٦).
- إبرَاهيم بنُ صَالح بن هَاشِم بن عبدالله بن عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن بن العجمي، عز الدين أبو إسْحَاق الحلبي (٧٣١هـ).ش. (٦٦)، (٩٣ مع ضبط وترجمة)، (١٨٢، ٣٣٤، ٤٩٢)، (٢٤١، ٢٦١، ٣٠١، ٣٣١، ٤٦٩)، (٢٦٣).
- إبـراهيم بـن طهمـان الخراسـاني أبـو سـعيد سـكن نيسـابور ثم مكـة، مـن السـابعة (١٦٨هـ). انظـر: التقريب (١٨٩). (٢٨٦، ٣٥٠، ٤٤٢، ٤٥٠).
- إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن الأَشْهَلي. (٤٩٩).
- إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بن إبراهيم بن سباع بن ضياء، برهان الدين، أبو إسحاق، الفزاري البدري الصعيدي الأصل، ثم الدمشقي الشافعي ابن الشيخ تاج الدين، المعروف بابن الفركاح (٦٦٠-٧٢٩هـ).ش. (١٧٩)، (٢٧٩ مع ضبط وترجمة).
- إبراهيم بن عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن هبة الله، زين الدين، العدل، أبو إسحاق ابن الشيرازي (٦٣٤-٧١٤هـ).ش. انظـر: معجـم الشـيوخ (١/١٣٩-١٤٠ رقـم ١٣٧). (١٤، ٨٥، ٢٣٦)، (٢١، ٧٣، ٢٤٤، ٣٥٠، ٤٦١)، (٤١)، (٦٨)، (٧٩، ٢١٥)، (١٤٥)، (٢٢٥، ٤٥٥)، (٣١٠، ٤٥٤).
- إبرَاهيم بنُ عَبدالرّحمن بن نوح بن محمد بهاء الدين أبو إسحاق المقدِسي الدمشقي الشافعي الكاتب (٦٣٩-٧٢١هـ).ش. انظـر: معجـم الشـيوخ (١/١٤١١٤٢ رقـم ١٣٩). (١٣٢، ٣٣١، ٤٠٣)، (٢٦٧، ٣١٦، ٣٥٥).

- إبراهيم بن عبدالرحيم بن عمر، أبو إسحاق البغدادي، ويعرف بابن دَنُوقَا، ودَنُوقَا لقب إبراهيم نفسه (ت٢٧٩هـ). (٤٢٨ مع ضبط وترجمة).
- إبراهيم بن عبدالصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس أبو إسحاق الهاشمي العباسي البغدادي (٣٢٥هـ). انظر: السير (١٥/٧١-٧٣). (٢١٦، ٤٣٩)، (٢٢٥، ٢٧٠، ٣٨٧، ٤٦١).
- إبراهيم بن عبدالكريم بن راشد بن نمر بن بشر بن عبدالرحمن برهان الدين أبو إسحاق القرشي الدمشقي الذهبي القطاع، جد العلائي لأمه (٦٣٠-٧١٨هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٤٣ رقم ١٤١). (٤٨٩).
- إبرَاهيم بنُ عَبدالله بن إسحاق بن جعفر بن إسحاق، أبو إسحاق، الأصبهاني، ويعرف بالقصّار (٣٧٣هـ)، وهو ابن مائة سنة وثلاث سنين. انظر: تاريخ بغداد (٦/١٢٧). (١١).
- إبراهيم بن عبدالله بن عمر بن بكر بن الحارث القصار العبسي. انظر: الثقات لابن حبان (٨/٨٨). (٣٠).
- إبراهيم بن عبدالله بن قارظ -بقاف وظاء معجمة- وقيل: هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وهم من زعم أنهما اثنان، من الثالثة. انظر: التقريب (١٩٧). (٢٧٩).
- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن أيوب أبو إسحاق المخرمي المعروف بابن الصُّغدي (٣٠٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦/١٢٤-١٢٥). (٤٠٢).
- إبراهيم بن عبدالله بن محمد بن خُرَّشِيد قُولَه أبو إسحاق الكِرماني الأصبهاني التاجر (٣٠٧-٤٠٠هـ). (٤٩ مع ضبط وترجمة، ٢٥٠، ٤٢٨)، (١٤٣، ٣٥٥، ٥١٠)، (٥٠٣).
- إبراهيم بن عبدالله بن مسلم بن ماعز بن مهاجر البصري، أبو مسلم الكَجّي (؟١٩-٢٩٢هـ). (٥٦ مع ضبط وترجمة، ٤٤٠)، (٢٦٨)، (٣٣١)، (٥٠٥)، (٥٠٥)، (٥٠٥).
- إبراهيم بن عبدالله بن يزيد السعدي أبو إسحاق التميمي النيسابوري ابن أخت بشر بن القاسم الفقيه (٢٦٧هـ). انظر: السير (١٣/٤٤-٤٥). (٣٣٣).
- إبراهيم بن عثمان بن يوسف بن أُزرتُق التركي الكاشغري ثم البغدادي أبو إسحاق الزركشي (٥٥٤-٦٤٥هـ). انظر: السير (٢٣/١٤٨-١٥٠). (٢١٦).
- إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب بن النصير أبو إسحاق الأنصاري الدمشقي البزاز التاجر (٧١٩هـ)، وله أربع وثمانون سنة.ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٤٦-١٤٧ رقم ١٤٥). (٦٨، ٢٣٦)، (٧٦، ١٠٧، ٢٢٥، ٣٥٠، ٤٢٩، ٤٦١)، (٤٣٧، ٤٥٥، ٤٦١).

- إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البرمكي ثم البغدادي الحنبلي (٣٦١-٤٤٥هـ). انظر: السير (١٧/٦٠٥-٦٠٦). (٣٣١، ٣٤٦)، (٣٣١).
- إبراهيم بن عمر بن مضر بن محمد بن قاسم بن فارس بن إبراهيم أبو إسحاق رضي الدين بن البرهان المضري الواسطي (٥٩٣-٦٦٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٩/١٧٠). (٤٩٣).
- إبرَاهيم بن عُمر. (٤١٤).
- إبراهيم بن فاتك بن سعيد أبو الفاتك وقيل: أبوالقاسم البغدادي. انظر: حاشية طبقات الصوفية (ص١٦٨). (٢٣٧).
- إبرَاهيم بنُ كُوْشِيذ. (٤٦٦).
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الطيّان (ت٤٨٠هـ). (٤٩ مع ضبط وترجمة، ٢٥٠، ٤٢٨، ٥١٠).
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد بن إبراهيم، رضي الدين، أبو إسحاق، الطبري الأصل، ثم المكي، الشافعي، الزاهد. (٦٣٦-٧٢٢).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٥٠-١٥١ رقم ١٥٠). (٧، ٢٦،٤٩، ١٠٦، ١٤٩، ١٨٢، ٢٢٥، ٢٥٦، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٨٥، ٤٦١)، (٥٦، ٢٦٥)، (٦٦)، (١٠٧، ١٢٣، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٩٣، ٣٣٣، ٣٤٣، ٤٨٥)، (١٨٣)، (٢٢٦، ٢٦٦، ٢٦٨، ٣٠٤)، (٢٣٦)، (٤٥٥)، (٤٥٥).
- إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله أبو إسحاق الدَّيبلي. (٣٨٨ مع ضبط وترجمة).
- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو إسحاق العبسي العراقي السامرِّي (٣٣٨هـ). انظر: السير (١٥/٤٦٠-٤٦١). (١٠٧)، (١٠٧)، (٢٠٨).
- إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مَحْمَوَيه الخراساني، النصراباذي، أبو القاسم، النيسابوري، الزاهد (٣٦٧). (٦ مع ترجمة، ١٩٣).
- إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري الإمام أبو إسحاق، من الثامنة (١٨٥هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٢٣٠). (٢٧٣).
- إبراهيم بن محمد بن الحسن بن متُّويه أبو إسحاق الأصبهاني ويعرف أيضاً بأبّه، وبابن فيُرّة الطيان (ت٣٠٢هـ). (٣٤٨ مع ترجمة).
- إبراهيم بن محمد بن العباس المطلبي المكي، ابن عم الإمام الشافعي، أبو إسحاق، من العاشرة (٢٣٧ أو ٢٣٨هـ). (٥٧ مع ترجمة).

- إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيد الله بن معمر التيمي المعمري أبو إسحاق البصري قاضيها، من الحادية عشرة (٢٥٠هـ). انظر: التقريب (٢٣٧). (٣٩٧).
- إبراهيم بن محمد بن علي أبو نصر الكسائي الأصبهاني (٤٤٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٤/٣٠). (٢٣٥).
- إبراهيم بن محمد بن علي بن عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم، أبو إسحاق، المعروف بالإمام، وهو أخو أبو العباس السفاح (١٣٢هـ). (٤١٤ مع ترجمة).
- إبرَاهيم بنُ محمَّد بن محمد بن عَرَفة بن سليمان العتكي الأزدي الواسطي أبو عبدالله المشهور بنفطويه (٢٤٤-٣٢٣هـ). انظر: السير (٧٥/١٥-٧٦). (٩٥).
- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه أبو إسحاق المزكي النيسابوري (٣٦٢هـ)، وله سبع وستون سنة. انظر: السير (١٦٣/١٦-١٦٥). (١٤٥).
- إبراهيم بن محمود بن سالم بن مهدي البغدادي أبو إسحاق وأبو محمد الأزَجي الحنبلي المشهور بابن الخير (٥٦٣-٦٤٨هـ). انظر: السير (٢٣٥/٢٣-٢٣٦). (٢٤٩).
- إبراهيم بن مرزوق بن دينار الأموي البصري نزيل مصر، من الحادية عشرة (٢٧٠هـ). انظر: التقريب (٢٤٨). (٤٣٦، ٤٤٨).
- إبرَاهيم بنُ مُسْلِم العبدي، أبو إسحاق الهَجَرِي -بفتح الهاء والجيم- يذكر بكنيته، من الخامسة. (٤ مع ترجمة).
- إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد أبو القاسم السلمي الكراني الأصبهاني، ويعرف بسبط بحرويه (٣٦٢-٤٥٥هـ). انظر: السير (٧٣/١٨). (٢٨١)، (٢٨٧).
- إبراهيم بن موسى بن جميل -بالجيم- الأموي، وربما نسب إلى جده، من الثانية عشرة. انظر: التقريب (٢٥٨). (١٧٤).
- إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، من السابعة. انظر: التقريب (٢٦٥). (٣٤٩).
- إبرَاهيم بنُ نَصر المنصوري المروزي أبو إسحاق مولى منصور بن المهدي. انظر: تاريخ بغداد (١٩٧/٦). (٢٣٣، ٢٥٩، ٣٢٨، ٣٧٦).
- إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني (٢٣٨هـ). (٤٢، ٦٠، ٤٩٠ مع ترجمة).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه، من الخامسة (٩٦)، وهو بن خمسين أونحوها. (٢٣٦، ٢٩٠ مع ترجمة).

- إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم بن عبدالله بن باديس بن القائد الحَمْزي الوَهْرَاني، أبو إسحاق، المعروف بابن قُرقُول كعصفور (٥٦٩هـ)، وله أربع وستون. (١٦ مع ضبط وترجمة).
- ابن أَبي أسَامة= الحارث بن أبي أسامة.
- ابنُ أَبي الدّنيا= عبدالله بن محمد بن عبيد.
- ابنُ أَبي العَوّام= محمد بن أحمد بن يزيد بنُ أَبي العَوّام.
- ابنُ أَبي ثَابت= إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت.
- ابنُ أَبي ذِئب= محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب.
- ابنُ أَبي شَيبة= عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.
- ابنُ أَبي عَدي= محمد بن إبراهيم بن أبي عدي.
- ابن أَبي عُمر= محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.
- ابنُ أَبي فُدَيك= محمد بن إسماعيل بن مسلم.
- ابنُ أَبي لَيلى= محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى.
- ابنُ أبي مَريم= سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم.
- ابن أَبي مُلَيكة= عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة.
- ابن أَبي نَجِيح= عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي.
- ابن أَبي هَالة= هند بن أبي هالة.
- ابنُ إدرِيس= عبدالله بن إدريس بن يزيد.
- ابن إسحَاق= محمد بن إسحاق بن يسار.
- ابنُ الأثير= المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم.
- ابن الأشعَث= سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني.
- ابن البَنَّاء = الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء.
- ابنُ الجَلاّء= أحمد بن يحيى، وقيل: محمد بن يحيى.
- ابنُ الحَاسب= عَبدالرَّحمَن بنُ مَكّي الحاسب بن عبدالرحمن.
- ابن الحَنفيّة= محمد بن علي بن أبي طالب.
- ابنُ الزَّبِيدِي= الحسَين بنُ المبَارك أبي بكر ابن محمد بن يحيى بن مُسْلِم الرَّبَعي.
- ابنُ الزّرَّاد= محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي الصالحي.
- ابن السّمَّاك= عُثمَان بن أحمَد بن عبدالله بن يزيد البغدادي.

- ابنُ الشَّاطبي= علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر.
- ابنُ العسقَلاني= محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين.
- ابن القَاسم= عبدالرحمن بن القاسم بن خالد.
- ابنُ اللَّتِّي= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي.
- ابنُ المثنّى أَبو الحسَن= علي بن الحسن بن بندار بن زيد.
- ابنُ المحِبّ= محمد بن عبدالله محب الدين بن أحمد.
- ابنُ المحسِّن= علي بن المحسِّن أبي علي بن علي التنوخي.
- ابن المرْزُبَان= محمَّد بنُ خَلف بن المرْزُبَان.
- ابن المنكدِر= محمد بن المنكدر بن عبدالله.
- ابنُ الهَاد= يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد.
- ابنُ بِشرَان= علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- ابنُ بَوش= يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش.
- ابن ثَابت= أحمَد بنُ عَلي بن ثابت.
- ابن جَابر= عثمان بن جابر، ويقال: عمرو بن عثمان بن جابر.
- ابن جُريج= عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي.
- ابنُ جَنَاح السُّلَمي. (٣٩٧).
- ابنُ حبَّان= محمد بن حبان بن أحمد بن حبان.
- ابنُ حَمُّويَة= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية.
- ابنُ حَيُّويَه= محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى.
- ابنُ خُزيم= إبرَاهيم بنُ خُزيم بن قُمَير.
- ابنُ خَفِيف= محمد بن خَفيف.
- ابن رَافع= محمد بن رافع القشيري.
- ابن رُمْح= محمد بن رمح بن المهاجر.
- ابنُ رَوَاج= عَبدالوهَّاب بنُ ظَافِر –ابنُ رَوَاج–.
- ابنُ رَوَاحة= عَبدالله بنُ الحُسَين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة.
- ابنُ سَلامة= عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة.
- ابنِ سِيرين= محمد بن سيرين الأنصاري.

- ابنُ شَاه= عبدالوهاب بن شاه بن أحمد.
- ابن شُبْرُمَة= عبدالله بن شبرمة.
- ابن شِهَاب= محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب.
- ابن صَاعد= يحيى بن محمد بن صاعد.
- ابن صبَّاح= الحسَن بنُ يحيى بن صَبَّاح.
- ابنُ صَفوان= الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم.
- ابنُ طَلحَة= الحسَين بنُ أحمَد بن محمد طلحَة.
- ابن طَلحة= محمد بن طلحة بن محمد بن حسن.
- ابنُ عَبدالبر= يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر.
- ابنُ عَبدالدّائم= أبو بكر بن أحمد زين الدين بن عبدالدائم.
- ابن عُبيد= عبدالله بن محمد بن عبيد.
- ابن عَجلان= محمد بن عجلان المدني.
- ابنُ عَدِي= عبدالله بن عدي بن عبدالله .
- ابن عسَاكر= علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين.
- ابنُ عطَاء= أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدَمي.
- ابنُ عفّان= الحسن بن علي بن عفان العامري.
- ابن عَقيل= محمد بن عَقيل بن الأزهر.
- ابن عُليّة= إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بن مقسم.
- ابنُ فُضَيل= محمد بن فضيل بن غزوان.
- ابنُ قُتيبَة= محمد بن الحسين بن قتيبة.
- ابنُ قُدَامة = سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.
- ابنُ كَامِل= أحمَد بنُ كَامل بن خلف بن شَجَرَة.
- ابنُ لَهِيعة= عبدالله بن لهيعة.
- ابْنُ مَاجَه= محمد بن يزيد الربعي.
- ابن مَروان= أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ.
- ابن مَسروق= أحمَد بنُ محمَّد بن مَسرُوق.
- ابنُ مُظفَّر= القاسم بن مظفر بن محمود.

- ابنُ مَنِيع= عَبدالله بنُ محمَّد بن عبدالعزيز بن المرزبان.
- ابن مهدِي= عبدالرحمن بن مهدي.
- ابن نُمير= محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني.
- ابنُ هوازِن= عبدالكريم بن هَوازِن .
- ابن وَارَه= محمد بن مسلم بن عثمان.
- ابن وَهب= عبدالله بن وهب بن مسلم.
- أَبو إبرَاهيم الأسدي= محمد بن القاسم الأسدي.
- أَبو أحمَد المِهرَجَاني= عبدالله بن محمد بن الحسن.
- أَبو إدرِيس الخَولاَني= عائذ الله بن عبدالله.
- أَبو أُسَامة= حماد بن أسامة القرشي مولاهم.
- أَبو إسحَاق الضَّرير. (٣٦٠).
- أَبو إسحَاق الطَّالْقَانِي= إبراهيم بن إسحاق بن عيسى.
- أَبو إسحَاق الفَزَارِي= إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة.
- أَبو إسحَاق القُرَشي= إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن عبيد الله.
- أَبو أسمَاء الرَّحَبِي= عمرو بن مرثد.
- أَبو إسمَاعيل التِّرْمِذِي= محمد بن إسماعيل بن يوسف.
- أَبو أُسَيد= مالك بن ربيعة بن البَدن.
- أبو الأحوص، مولى بني ليث، أو غفار، من الثالثة،لم يرو عنه غير الزهري. انظر: التقريب (٧٩٢٦). (٤).
- أَبو الأحْوص= سلام بن سليم الحنفي مولاهم.
- أَبو الأَحوص= عوف بن مالك بن نضلة.
- أَبو الأَشعث الصَّنعَاني= شراحيل بن آده.
- أَبو البَخْتَرِي= سعيد بن فيروز.
- أَبو البرَكَات بنُ تَيميّة= عبدالأحد بن أبي القاسم عبدالغني بن الخطيب فخر الدين.
- أَبو البقَاء الحبّال= المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل الكوفي.
- أَبو الجَلْد جِيلان –بكسر الجيم- ابن فروة الجوني الأسدي البصري. (١١٠ مع ضبط وترجمة، ١١١).

- أَبو الحسَن ابنُ الجُمَّيزِي= علي بن هبةالله بن سلامة بن المسلَّم اللّخمِي.
- أَبو الحسَن البُوسَنْجِي= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر.
- أَبو الحسَن الدّاودِي= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر.
- أَبو الحسَن الغَازي= سهل بن عبدالله بن علي.
- أَبو الحسَن اللُّنْبَانِي= أحمَد بنُ محمَّد بن عمر بن أبَان.
- أَبو الحسَن بنُ الفرّاء= علي بن الحسين بن عمر بن الفراء.
- أَبو الحسَن بنُ المظفَّر= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر.
- أَبو الحسَن بن المقَيَّر= علي بن الحسين أبي عبدالله بن علي، أبو الحسن، المعروف بابن المقَيَّر.
- أبو الحسَن بنَ مِقسَم= أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم.
- أبو الحسن علي بن عبدالغني الحصري الفِهري القيرواني المقرئ الضرير (٤٨٨هـ). (٤٣٣ مع ترجمة).
- أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عَبْدكُويَه الأصبهاني (ت٤٢٢هـ). (٤٢٩ مع ضبط وترجمة).
- أَبو الحسَن محمَّد بنُ أحمَد القُرطبِي= محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي.
- أَبو الحسَن محمَّد بنُ أحمَد بن البَرَاء العبدي القاضي، أبو الحسن البغدادي (٢٩١هـ). انظر: تاريخ بغداد (١/٢٨١-٢٨٢). (٣٩).
- أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن هارون الزَّوزَني. (٤٢ مع ضبط وترجمة).
- أبو الحُسين الجوزِي= أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه.
- أَبو الحُسين السُّكري= علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- أَبو الحُسين النُّورِي= أحمد بن محمد وقيل: محمد بن محمد.
- أَبو الحُسين بنُ الآبْنُوسِي= محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين ابن الآبنوسي.
- أَبو الحُسين بنُ الفَضل القطّان= محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل.
- أَبو الحسَين بنُ بِشْرَان= علي بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- أَبو الحَوْرَاءِ= ربيعة بن شيبان السعدي.
- أَبو الخطّاب القَارئ= نَصْر بنُ أحمَد بن عبدالله بن البَطِر.
- أَبو الخَير المقدِّر= محمد بن أحمد بن محمد بن عمر.
- أَبو الدَّرْدَاء= عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري.
- أَبو الرّبيع الحَاكم= سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.

- أَبو الرَّبيع الزَّهرَاني= سُليمان بنُ دَاود العَتَكِي.
- أَبو الرّبيع بنُ أَبي محمّد الحَنبلي= سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.
- أَبو الرّبيع سُليمان بنُ قُدَامة= سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.
- أَبو الزَّاهرية= حُدير الحضرمي.
- أَبو الزُّبير= محمد بن مسلم بن تَدرُس.
- أَبو الزِّنَاد= عبدالله بن ذكوان القرشي.
- أَبو السَّفَر= سعيد بن يُحمِد.
- أَبو السَّلِيل= ضُريب بن نُقَير.
- أَبو الشّيخ= عَبدالله بنُ محمَّد بن جعفَر بن حيان.
- أَبو الطّيب بنُ المُنْتَاب= عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب.
- أبو العَاص بن الرَّبيع العبشمي، زوج زينب ابنة رسول الله ﷺ (١٢هـ). انظر: السير (١/٣٣٠-٣٣٤). (١٨٤).
- أَبو العَالية= رُفيع بن مهران.
- أَبو العبَّاس البغْدَاذي= محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب.
- أَبو العبّاس السرَّاج= محمَّد بن إسحَاق بن إبراهيم بن مهران.
- أبو العبَّاس المؤدّب أحمد. انظر: تاريخ بغداد (٥/٢٢٩). (٢٢١).
- أَبو العبّاس بنُ حَامد الأُرْمَوي= أحمد بن محمد أبي بكر بن حامد.
- أَبَو العَتَاهِية= إسماعيل بن قاسم بن سُويد.
- أَبو العَلاء بنُ الشِّخِّير= يزيد بن عبدالله بن الشخير.
- أبو العلاء محمد بن عبدالجبار بن محمد بن جعفر الضبي الفُرْسَاني (ت٤٩٦هـ). (٤٢٩ مع ضبط وترجمة).
- أَبو العَنْبَس= محمد بن عبدالله -أو ابن عبدالرحمن- بن قارب.
- أَبو الفَتح الأزدِي= محمَّد بنُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُرَيدة.
- أَبو الفَتح الفَرَاوِيّ= منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد.
- أَبو الفَتح بنُ البَطِّي= محمد بن عبدالباقي بن أحمد.
- أَبو الفُتوح الشَّاذْيَاخِي= عبدالوهاب بن شاه بن أحمد.
- أبو الفرج الوَرَثَانِي= عبدالواحد بن بكر.

- أَبو الفَرَج بنُ كُلَيب= عَبدالمنعم بنُ عبدالوهاب بن سعد بن صدقة.
- أَبو الفضل الحَاكم= سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.
- أَبو الفضل الهَمْدَاني= جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات.
- أَبو الفضل بنُ أَبي البرَكَات= جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات.
- أَبو الفَضل بنُ خَيرُون= أحمَد بنُ الحسَن بن أحمد بن خَيرُون.
- أَبو القَاسم البَغَوي= عَبدالله بنُ محمَّد بن عبدالعزيز بن المرزبان.
- أَبو القَاسم البُوصِيرِي= هبةالله بن علي بن سعود بن ثابت.
- أَبو القَاسم التِّرْمِذِي= عمر بن محمد بن عبدالله بن حاتم.
- أَبو القَاسم الحُرُفِيّ= عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله.
- أبو القاسم الحكيم السَّمرقندي. (٣٢ مع ترجمة).
- أَبو القاسِم الرَّاغب= الحسين بن محمد بن المفضل.
- أَبو القَاسم السِّبط= عَبدالرَّحمَن بنُ مَكّي الحاسب بن عبدالرحمن.
- أَبو القَاسم العَلَوي= زيد بن جعفر بن الحسين بن علي.
- أَبو القَاسم بنُ أَبي عَبدالله الكَاتب= هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس.
- أَبو القَاسم بنُ البُسْرِي= عَلي بنُ أحمَد بن محمد بن علي.
- أَبو القاسِم بنُ الحَاسب= عَبدالرَّحمَن بنُ مَكّي الحاسب بن عبدالرحمن.
- أَبو القَاسم بنُ الظرَّاب= عَبدالعزيز بنُ الحسَن بن إسمَاعِيل بن محمد بن مروان.
- أَبو القاسِم بنُ بِشرَان= عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران.
- أَبو القَاسم بنُ حَبَابَة= عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان.
- أَبو القَاسم بنُ رَواحة= عَبدالله بنُ الحُسَين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة.
- أَبو القَاسم بنُ عسَاكر= علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين.
- أَبو المِحَجَّل البَكري= رديني بن مرة، ويقال: بن خالد.
- أَبو المغيرة= عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني.
- أَبو المِليح= الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم.
- أَبو المُنَجَّى الحَرِيمِيّ= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي.
- أَبو المُنَجَّى بنُ اللَّتِّي= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي.
- أَبو النعمَان= محمد بن الفضل السدوسي.

- أَبو الهَيثم= سليمان بن عمرو.
- أَبو الوفَاء بن سُفيان= محمُود بنُ إبرَاهيم بن سُفيان بن مَندَه.
- أَبو الوَقت= عَبدالأوَّل بنُ عِيسَى أبي عبدالله ابن شعيب.
- أَبو الوَليد= هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم.
- أَبو اليمَان= الحكم بن نافع البهراني.
- أَبو اليَمَان= عامر بن عبدالله بن لُحي. (٤٧٩).
- أَبو أُمَامة= صُدي بن عجلان.
- أبو أمية الشعباني الدمشقي، اسمه يُحمد –بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم وقيل بفتح أوله والميم– وقيل اسمه عبدالله، من الثانية. انظر: التقريب (٧٩٤٧). (٣٣٧).
- أَبو أُويس= عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك.
- أَبو أيّوب= خالد بن زيد بن كليب الأنصاري
- أبو بَحْريّة= عبدالله بن قيس الكندي.
- أَبو بَدر= شجاع بن الوليد بن قيس.
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل اسمه عامر، وقيل الحارث، من الثالثة (١٠٤) وقيل غير ذلك، جاز الثمانين. انظر: التقريب (٧٩٥٢). (٤٨٣)، (٤٩٢)، (٤٩٢، ٥٠٩).
- أبو بكر أحمد بن المظفّر بن الحسين بن عبدالله بن سُوسَن التمّار (ت٣٠٥هـ)، وله اثنتان وتسعون سنة. (٦ مع ضبط وترجمة، ١١٣، ١٥٠، ٢٤٩، ٣٤٤)، (٢٠٧).
- أَبو بَكر الآجُرّي= محمَّد بنُ الحسَين بن عبدالله.
- أبو بَكر البَرْديجِي= محمد بن عبدالعزيز.
- أَبو بَكْر البَيهقي= أحمد بن الحسين بن علي.
- أَبو بَكر الحُمَيدي= عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي.
- أَبو بَكر الخِرَقِي= محمد بن عمر بن جعفر بن حامد.
- أَبو بَكر الخطيب= أحمَد بنُ عَلي بن ثابت.
- أَبو بَكر الدَّشْتي= أحمَد بنُ محمَّد بن أبي القَاسِم الدَّشْتي.
- أبو بَكر الرّازي= محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان.
- أَبو بكْر الصِّدِّيق= عبدالله بن عثمان بن عامر.
- أَبو بَكر القُرَشي= عبدالله بن محمد بن عبيد.

- أَبو بَكر القطّان= محمَّد بنُ الحُسين بن الحسن بن الخليل.
- أَبو بَكر المالكي= أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ.
- أَبو بَكر النّجَّاد= أحمَد بنُ سَلمَان بن الحسن بن إسرائيل.
- أبو بكر الهذلي، قيل اسمه: سلمى -بضم المهملة- بن عبدالله، وقيل روح، من السادسة (١٦٧هـ). أَبو بَكر الهُذَلي (٢٩٩ مع ترجمة).
- أَبو بَكْر بنُ أَبي الدُّنيا= عبدالله بن محمد بن عبيد.
- أَبو بَكر بن أَبي أُويس= عبدالحميد بن عبدالله بن عبدالله بن أويس.
- أَبو بكْر بن أبي شَيبة= عبدالله بن محمد بن أبي شيبة.
- أَبو بَكر بنُ أَبي طَاهر الحَاسب= محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله.
- أَبو بكْر بنُ أبي عَلي= محمد بن أحمد أبي عَلي بن عبدالرحمن.
- أَبو بَكر بنُ أحمَد الأصمّ= أبو بكر بن أحمد زين الدين بن عبدالدائم.
- أَبو بكر بنُ أحمَد الخَاشع= أبو بكر بن أحمد زين الدين بن عبدالدائم.
- أبو بكر بن أحمد زين الدين بن عبدالدائم بن نعمة بن أحمد بن نعمة بن بكير، النابلسي الأصل، المقدسي، الصالحي (٦٢٥-٧١٨). ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٤٠٢-٤٠٣ رقم ١٠٠٤). (٦، ٢٩، ٤٣، ٤٤، ٨٩، ١٠٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٦٠، ١٧١، ١٨٩، ٢٠٥، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٤٢، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٨٢، ٥٠١، ٥١٤)، (٥١، ١١٣، ١٧٧، ٢٠٧، ٣٤٤، ٤٢٧، ٤٧٦)، (٨١، ١٢٠، ١٥٢، ١٨٠، ٢٦٥، ٤٧٠، ٥١٩)، (٩٠، ١١٠، ١٤٦، ١٥٠، ٣١٨)، (٩٧)، (٢٤٩)، (٤٣٢)، (٤٧١).
- أَبو بَكر بنُ إسحَاق الفَقيه= أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد.
- أَبو بَكر بن أشكِيب= أحمد بن أشكيب بن محمد.
- أَبو بَكر بنُ الأَنباري= محمد بن القاسم بن محمد بن بشار.
- أَبو بكْر بنُ النَّحاس= عبدالله بن الحسن أبي المجد بن الحسن بن علي.
- أَبو بكْر بنُ النَّقُّور= عبدالله بن محمد أبي منصور بن أبي الحسين.
- أَبو بَكر بنُ الهَيثم الأنبَاري= محمَّد بنُ جعفَر بن محمد بن الهيثم.
- أَبو بَكر بنُ خَلاّد= أحمَد بنُ يوسُف بن خَلاَّد.
- أَبو بكْر بنُ زِياد الإمَام= عَبدالله بنُ محمَّد بن زِياد.
- أَبو بَكر بنُ شَيبة= عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي.

- أَبو بَكر بنُ طَاهر= عبدالله بن طاهر بن حاتم.
- أبو بكر بن عبدالله بن أبي مريم الغساني الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بكير، وقيل: عبدالسلام، من السابعة (١٧٦هـ). انظر: التقريب (٧٩٧٤). (٣٢ مع ترجمة، ٤٣)، (٤٣).
- أَبو بَكر بنُ عُبيد= عبدالله بن محمد بن عبيد.
- أبو بكر بن عياش -بتحتانية ومعجمة- ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ الحنّاط -بمهملة ونون- مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، وقيل: اسمه محمد، أو عبدالله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، من السابعة (١٩٤)، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة. انظر: التقريب (٧٩٨٥). (٢١، ٢٤، ١٠٨، ٣٣٠، ٤٨٥).
- أَبو بَكر بنُ فُورَك= محمد بن الحسن بن فُورَك.
- أَبو بكر بن محمَّد بن الهَيثم. (٢٢٤).
- أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري -بالنون والجيم- المدني القاضي، اسمه وكنيته واحد، وقيل إنه يكنى أبا محمد، من الخامسة (١٢٠هـ) وقيل غير ذلك. انظر: التقريب (٧٩٨٨). (٣٠١، ٤٢٣).
- أَبو بَكْر بنُ يُوسُف بن أَبي بَكْر بن يوسف بن أبي بكر بن محمود بن عثمان بن محمود بن عبدة، زين الدين، الدمشقي، المزي، الحريري، الشافعي، المقرئ (٦٤٦-٧٢٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٤٢١-٤٢٢ رقم ١٠٣٠). (١٥)، (٥٧، ١٨٨، ٢٤٠، ٤٥٦)، (٤٩٠).
- أَبو بَكر محمَّد بنُ المؤمَّل= محمَّد بنُ حَيُّويه بن المؤمَّل بن أبي روضة.
- أبو بكر محمد بن عمر بن إبراهيم بن جعفر الفقيه الأصبهاني المعروف بابن عُزَيزَة (ت٤٩٦هـ).(٣٥٢ مع ضبط وترجمة).
- أبو بَلْج _بفتح أوله، وسكون اللام، بعدها جيم- هو يحيى بن سُليم أو ابن أبي سُليم، أو ابن أبي الأسود، الفزاري، الكوفي، ثم الواسطي، الكبير، من الخامسة. (٤٣٥ مع ضبط وترجمة).
- أَبو تُرَاب النَّخْشَبي= عسكر بن الحصين.
- أبو تَمِيم الجَيشَاني= عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم.
- أَبو توبَة= لربيع بن نافع.
- أبو ثعلبة الخشني -بضم المعجمة وفتح الشين المعجمة بعدها نون- صحابي مشهور بكنيته، قيل اسمه جرثوم، أو جرثومة، أو جرثم، أو جرهم، أو لاشر -بمعجمة مكسورة بعدها راء-، أو لاش -

بغير راء-، أو الاشق، أو لاشومة، أو ناشب، أو باشر، أو غرنوق، أو شق، أو زيد، أو الأسود، واختلف في اسم أبيه أيضاً (٥٠هـ) وقيل بل قبل ذلك بكثير في أول خلافة معاوية بعد الأربعين. انظر: التقريب (٨٠٠٦). (٢٥٦، ٤٧١)، (٣٣٧).

- أَبو جُحَيفة= وهب بن عبدالله السّوائي.
- أبو جعفر الرازي التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبدالله بن ماهان وأصله من مرو وكان يتجر إلى الري، من كبار السابعة، مات في حدود الستين ومائة. (٤٥٦)، (٤٥٦ مع ترجمة).
- أَبو جعفَر الرَّازي. (٤٥٣).
- أَبو جَعفَر الرَزّاز= محمد بن عمرو بن البَختري.
- أَبو جَعفر الطّبري= محمد بن جرير بن يزيد.
- أَبو جعفَر النُّفَيلي= عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل.
- أَبو جعفَر بنُ البَخْتَرِي= محمد بن عمرو بن البَختري.
- أَبو جعفَر بنُ المنادِي= محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي.
- أَبو جعفَر بنُ دُحَيم= محمد بن علي بن دُحَيم.
- أَبو جعفَر= أحمد بن الحارث بن المبارك.
- أَبَو حَاتم السِّجستَاني= محمد بن أحمد بن يحيى أَبَو حَاتم السِّجستَاني الصوفي.
- أَبو حَاتم= محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي.
- أَبو حَازم= سلمان أبو حازم الأشجعي.
- أَبو حَازم= سَلمة بن دينَار.
- أَبو حَامد الغزَالي= محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي.
- أَبو حَامد بنُ الشَّرْقِي= أحمد بن محمد بن الحسن.
- أَبو حَامد بن بِلال= أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال.
- أَبو حُذيفة= موسى بن مسعود النهدي.
- أَبو حُذَيفة= موسى بن مسعود النهدي.
- أَبو حَصِين= عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي.
- أَبو حفصٍ الفَلاّس= عمرو بن علي بن بحر.
- أَبو حَفص بنُ مَسرُور= عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور.

- أَبو حَفص= عمرو بن سَلَم، وقيل: عمر.
- أَبو حُمَة= محمد بن يوسف الزبيدي.
- أبو حمزَة السُّكَّرِي= محمد بن ميمون المروزي.
- أَبو حمزَة النّيسَابوري. (٤٤٦ مع ترجمة).
- أبو حمزَة= محمد بن ميمون المروزي.
- أَبو حَنيفة= النعمان بن ثابت الكوفي.
- أبو حنيفَة= محمد بن حنيفة بن ماهان.
- أبو حَيَّان التَّيمِيّ= يحي بن سعيد بن حيّان.
- أَبو خَيثمَة= زُهير بنُ حَرْب بن شدَّاد.
- أبو داود= سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني.
- أبو دَاود= سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي.
- أبو ذر الغفاري، الصحابي المشهور، اسمه: جندب بن جنادة على الأصح، وقيل: برير –بموحدة مصغر أو مكبر–، واختلف في أبيه، فقيل: جندب، أو عشرقة، أو عبدالله، أو السكن، تقدم إسلامه، وتأخرت هجرته، فلم يشهد بدراً، ومناقبه كثيرة جداً، (٣٢هـ) في خلافة عثمان. انظر: التقريب (٨٠٨٧). (٤، ٤٢، ٦٠، ٢٦١، ٢٩٨، ٣٤٢، ٤٨٢)، (٧٧).
- أَبو ذرّ محمَّد بنُ إبرَاهيم بن علي الصَّالحَاني الأصبهاني (٤٤٠هـ). انظر: السير (١٧/٦٠٠ مختصراً)، العبر (٣/٢٧٧). (٤٤٣).
- أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ اسمه إبراهيم، وقيل: أسلم، أو ثابت، أو هرمز، مات في أول خلافة علي على الصحيح. انظر: التقريب (٨٠٩٠). (٣٣٨).
- أَبو رَافع= نفيع الصائغ.
- أَبو رَجَاء= عبدالله بن واقد بن الحارث.
- أَبو رَجَاء= محرز بن عبدالله الجزري.
- أَبو رَوح= عَبدالمعز بنُ محمَّد الهروي.
- أبو زُرْعَة بن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي، قيل: اسمه هرم، وقيل: عمرو، وقيل: عبدالله، وقيل: عبدالرحمن، وقيل: جرير، من الثالثة. انظر: التقريب (٨١٠٣). (٢، ١٤٣، ٢٦٧، ٤٤٣).
- أَبو زرعة= عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد.

- أَبو زكريّا بنُ أَبي إسحَاق= يحيى بن إبراهيم أبي إسحاق بن محمد.
- أَبو زكريّا= يحيى بن إسحاق السيلحيني.
- أَبو زَيد= سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري.
- أَبو زَيد= سعيد بن أوس بن ثابت.
- أَبو زَيد= عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب.
- أَبو سعْد بنُ أَبي عَصرُون= عبدالله بن محمد بن هبةالله بن المطهَّر بن علي.
- أبو سعيد الخدري= سعد بن مالك بن سنان.
- أَبو سَعيد الرَّارَاني= خليل بن بدر أبي الرجاء بن أبي الفتح.
- أَبو سَعيد المِقبرُي= كيسان أبو سعيد المقبري المدني.
- أَبو سَعيد بنُ الأعرَابي= أحمد بن محمد بن زياد بن بشر.
- أبو سَعيد: (٣).
- أبو سَعيد= الحسَن بن أبي الحسن البصري.
- أبو سفيان بن العلاء أخو أبي عمرو بن العلاء. انظر: الجرح والتعديل (٣٨١/٩ رقم ١٧٨٣). (٣٩٥).
- أَبو سُفيان= صخر بن حرب بن أمية.
- أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، قيل: اسمه عبدالله، وقيل: إسماعيل، من الثالثه (٩٤ أو ١٠٤هـ)، وكان مولده سنة بضع وعشرين. انظر: التقريب (٨١٤٢). (١٠٨، ٢٥٠، ٢٧٩، ٣١٠، ٣٦٨، ٣٨٢، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٨٧)، (٢٧٩).
- أَبو سُليمَان الدَّارَانِي= عبدالرحمن بن أحمد، وقيل: عبدالرحمن بن عطية.
- أَبو سَهل الصُّعْلُوكِي= محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان.
- أَبو سَهل بنُ أَبي الفَتح البيّع. (١٤).
- أبو شريح الخزاعي الكعبي اسمه خويلد بن عمرو أو عكسه، وقيل عبدالرحمن بن عمرو، وقيل هانئ، وقيل كعب، صحابي نزل المدينة، (٦٨هـ) على الصحيح. أَبو شُرَيح العَدَوي (٢٢٥ مع ترجمة)، (٢٢٥، ٢٩٤)، (٢٢٥، ٢٢٧، ٢٩٢)، (٢٢٥، ٢٩٢، ٢٩٣).
- أَبو شَيخ= محمَّد بنُ الحُسين أبو جعفر، ويعرف بأبي شيخ البُرْجَلاَنِي.
- أبو صَاعد الفُضَيلِي= يَعْلى بنُ هِبَةاللهِ.
- أَبو صَالح= ذكوان، أبو صالح السمّان الزيات.

- أَبو صَخر= حميد بن زياد.
- أَبو طَارق السَّعدِي البصري، من السابعة. انظر: التقريب (٨١٨٢). (١٧١ مع ترجمة).
- أَبو طَاهر أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد الثَّغْرِي= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أَبو طَاهر الحَافظ= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أبو طاهر الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فِيْل البالسي (ت؟٣١٠هـ). (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- أَبو طَاهر الذُّهْلي= محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر.
- أَبو طَاهر السِّلَفِي= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أَبو طَاهر المخلِّص= محمد بن عبدالرحمن بن العباس.
- أَبو طَاهر بنُ أَبي أحمَد= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أَبو طَاهر بنُ رِزْمة= عبدالكريم بن الحسن بن علي بن رزمة.
- أَبو طاهِر بنُ سِلَفَة= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أبو طَاهِر -يعني ابنَ مَحْمِش-، أَبو طَاهر الزِّيادِي ، أَبو طَاهر الفَقيه= محمد بن محمد بن محمش.
- أبو ظبية -بفتح أوله وسكون الموحدة بعدها تحتانية ويقال بمهملة وتقديم التحتانية والأول أصح- السلفي -بضم المهملة- الكلاعي -بفتح الكاف- نزل حمص، من الثانية. انظر: التقريب (٨١٩٢). (٤٤٠).
- أَبو عَاصِم= الضحاك بن مخلد بن الضحاك.
- أَبو عَامر الأسدِي= القاسم بن محمد.
- أَبو عَامر الخزّاز= صالح بن رستم المزني مولاهم.
- أَبو عَامر العَقَدي= عبدالملك بن عمرو القيسي.
- أَبو عَبدالرّحمن الحُبُلِيُّ= عبدالله بن يزيد المعافري.
- أَبو عَبدالرحمن السُّلَمي= عبدالله بن حبيب بن ربيعة.
- أَبو عبدالرَّحمَن السُّلمي= محمَّد بنُ الحُسَين بن محمد بن موسى.
- أَبو عَبدالرّحمن العَائشي= عبيد الله بن محمد بن عائشة.
- أَبو عَبدالرَّحمن المقرئ= عبدالله بن يزيد المخزومي.
- أَبو عَبدالرّحمن= عبدالله بن يزيد المعافري.
- أَبو عَبدالله الإِرْبِلِي= محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي.

- أَبَو عَبدالله البَرَاثِي، وقيل: أبو شعيب، وهو غير أبي عبدالله البَرَاثي صاحب بشر الحافي. (١٩٧ مع ترجمة، ١٩٨).
- أبو عبدالله التميمي، من ولد أبي هالة، من السادسة، قيل اسمه: يزيد بن عمرو. انظر: التقريب (٨٢٠٦). (٤٨٩).
- أَبو عَبدالله الثّقفي= القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي.
- أَبو عَبدالله الجَدَلِي، اسمه عبداو عبدالرحمن بن عبد، من كبار الثالثة. (٣٠٧ مع ترجمة، ٥١٩).
- أَبو عَبدالله الجُرجَاني= محمَّد بنُ إبرَاهيم بن جعفر اليَزْدي.
- أبو عَبدالله الحَافظ = محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدُويه.
- أَبو عَبدالله الحَافظ= القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي.
- أَبو عَبدالله الحَافظ= محمَّد بنُ عَبدالواحِد بن أحمد.
- أَبو عَبدالله الرُّسْتُمِي= الحسَن بنُ العبَّاس بن علي الرُّسْتُمِي.
- أبو عَبدالله العمري. (٢١٩).
- أَبو عَبدالله الفَارسي= محمد بن عبدالعزيز أبي مسعود.
- أَبو عَبدالله المرْسِي= محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي.
- أَبو عَبدالله بن أبي علي= يحيى بن الحسن أبي علي بن أحمد بن البناء.
- أبو عَبدالله بنُ طَريف= محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين.
- أبو عَبدالله محمَّد بنُ دَاود بن عُمر= محمد بن داود بن عمر بن يوسف.
- أَبو عَبدالله= محمد بن إسحاق أبي يعقوب ابن محمد أبي عبدالله بن يحيى بن منده.
- أَبو عُبيد مولَى عَبدالرّحمن= سعد بن عبيد الزهري.
- أَبو عُبيدة النَّاجي= بكر بن الأسود.
- أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود مشهور بكنيته والأشهر أنه لا اسم له غيرها، ويقال اسمه عامر، كوفي، من كبار الثالثة، مات بعد سنة ثمانين. انظر: التقريب (٨٢٣١). (٣٣٩).
- أَبو عثمان الحِيرِي= سعيد بن إسماعيل بن سعيد.
- أَبو عُثمان الصّنعَاني= شراحيل بن مرثد.
- أَبو عُثمان المازني= بكر بن محمد بن عدي.
- أبو عُثمَان المغْربي= سعيد بن سلاّم.
- أَبو عُثمَان النَّهدِي= عبدالرحمن بن ملّ.

- أَبو عَدنَان بنُ أبي سَعد= محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهَّر بن أبي نزار.
- أَبو عَرُوبَة الحَرَّاني= الحسين بن محمد بن أبي معشر.
- أَبو عَقيل= عبدالله بن عقيل، أبو عقيل الثقفي.
- أَبو عِكْرمة المِخزُومي. انظر: تعجيل المنفعة (٢/٥١١-٥١٢ رقم ١٣٤٨). (٣٠٤ مع ترجمة).
- أَبو عَلي البَرْذَعِي= الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم.
- أَبو عَلي الجَنْبِي= عمرو بن مالك الهمداني.
- أَبو عَلي الحدّاد= الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ.
- أَبو عَلي الحسَن بنُ محمَّد بن محمَّد البَكرِي= الحسن بن محمد أبي الفتوح محمد.
- أَبو عَلي الدّقاق= الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق.
- أَبو عَلي العَبدي= الحسَن بنُ عَرفَة.
- أَبو عَلي المقرئ= الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ.
- أَبو عَلي بنُ البَنَّاء= الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء.
- أَبو عَلي بنُ الصّوَّاف= محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- أَبو عَلي بنُ المتوكِّل علَى الله= الحسَن بنُ جعفَر بن عبدالصمد ابن المتوكل على الله.
- أَبو عَلي بنُ شَاذَان= الحسَن بنُ أحمَد أبي بكر بن إبراهيم بن شَاذَان.
- أَبو عَلي بنُ صَفوان= الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم.
- أَبو عَلي= محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي.
- أَبو عُمر الحَوضِي= حفص بن عمر بن الحارث.
- أبو عمر الدّمشقي الصوفي، أو أبو عمرو (٣٢٠ أو ٣٢٤هـ). (١٩٣ مع ترجمة).
- أَبو عُمر العُمري (٢٩١).
- أبو عِمرَان الجَوْنِي= عبدالملك بن حبيب الأزدي.
- أَبو عِمرَان السَّمَرْقندِي= عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة.
- أَبو عَمرو الحبري. (٣١٢).
- أَبو عَمرو الشَّيباني= سعد بن إياس.
- أَبو عَمرو المزَكّي. (٣١٠).
- أَبو عَمرو بنُ أَبي غَرْزَة= أحمَد بنُ حَازم بن محمد بن يونس بن قيس.
- أَبو عَمرو بنُ السَّمَّاك= عُثمَان بن أحمَد بن عبدالله بن يزيد البغدادي.

- أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوي القارئ، اسمه زبان أو العريان أو يحيى أو جزء -بفتح الجيم ثم زاي ثم همزة- والأول أشهر والثاني أصح عند الصولي، من علماء العربية، من الخامسة (١٥٤هـ) وهو بن ست وثمانين سنة. انظر: التقريب (٨٢٧١). (٣٩٥).
- أَبو عَمرو بنُ حمدَان= محمد بن أحمد بن حمدان.
- أَبو عَمرو بنُ مطَر= محمد بن جعفر بن محمد بن مطر.
- أَبو عَمرو بنُ مَندَه = عبدالوهاب بن محمد أبي عبدالله ابن إسحاق ابن منده.
- أبو عَمرو عَبدالوهّاب= عبدالوهاب بن محمد أبي عبدالله ابن إسحاق ابن منده.
- أبو عَمرو عُثمَان بنُ عَبدالرَّحمن= عثمان بن عبدالرحمن صلاح الدين.
- أَبو عَوانة= وضّاح اليشكري.
- أَبو غَالب البَاقِلاَّنِي= محمَّد بنُ الحسَن بن أحمد بن الحسن.
- أَبو غَالب بن أبي علي= أحمد بن الحسن أبي علي بن أحمد.
- أَبو غسَّان= مالك بن إسماعيل النهدي.
- أبو قابوس مولى عبدالله بن عمرو بن العاص، من الرابعة. انظر: التقريب (٨٣٠٩). (٣٦٤)، (٣٦٤).
- أبو قتادة الأنصاري هو الحارث ويقال عمرو أو النعمان بن ربعي -بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة بضم الموحدة والمهملة بينهما لام ساكنة- السلمي —بفتحتين- المدني شهد أحداً وما بعدها، ولم يصح شهوده بدراً (٥٤ أو ٣٨هـ) والأول أصح وأشهر. انظر: التقريب (٨٣١١). (٣٧٠).
- أَبو قُدَامة الرَّمْلِي. انظر: ميزان الاعتدال (٥٦٤/٤ رقم ١٠٥٣٠)، لسان الميزان (٩٩/٧ رقم ١٠٣٦). (١٣٥).
- أَبو قُرَّة= موسى بن طارق اليماني.
- أَبو قَطَن= عمرو بن الهيثم بن قطن.
- أَبو كُرَيب= محمد بن العلاء بن كريب الهمداني.
- أبو محمَّد البَلاذُرِي= أحمد بن محمد بن إبراهيم.
- أَبو محمَّد الحَمُّوي= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية.
- أَبو محمَّد الخُوَارِيّ= عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري.
- أَبو محمَّد الدَّارمِي= عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل.

- أَبو محمَّد الشُّرَيحِي= عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى.
- أَبو محمَّد المطَعِّم= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- أَبو محمَّد بنُ أَبي الفَهْم= عَبدالرّحمن بنُ أَبي الفَهم.
- أَبو محمَّد بنُ أَبي شُرَيح= عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى.
- أَبو محمَّد بنُ أَبي غَالب= القاسم بن مظفر بن محمود.
- أَبو محمَّد بنُ البهَاء الشَّجرِي= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- أَبو محمَّد بنُ النَّحَّاس= عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد.
- أَبو محمَّد بنُ حَمُّويَة= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية.
- أَبو محمَّد بنُ مَعَالي= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- أَبو محمَّد بنُ يوسُف الأصفهَاني= عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باميه.
- أَبو محمَّد بنُ يوسُف= الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف.
- أَبو محمَّد بنُ يَوَه= الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف.
- أبو محمَّد عَبدالله بن أَبي العَجَايز= عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي.
- أَبو محمَّد عَبدالله بنُ أَبي زَيد المالِكي= عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن.
- أَبو مُرَاوِح الغفاري، ويقال الليثي المدني، قيل له صحبة، وإلا فمن الثالثة. انظر: التقريب (٨٣٥٠). (٤٨٠).
- أَبو مَسرَّة= أحمد بن زكريا بن الحارث.
- أَبو مسعُود= أحمد بن الفرات بن خالد الضبي.
- أَبو مَسعُود= عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري.
- أبو مُسْلِم الخولاني، الزاهد، الشامي، اسمه عبدالله بن ثُوَب –بضم المثلثة وفتح الواو بعدها موحدة، وقيل: بإشباع الواو–، وقيل: ابن أثوب –بمثلثة وزن أحمر–، ويقال: ابن عوف، أو ابن مِشْكم، ويقال: اسمه يعقوب بن عوف، ثقة عابد، رحل إلى النبي ﷺ فلم يدركه، وعاش إلى زمن يزيد بن معاوية. (٤٧٩ مع ترجمة).
- أَبو مُسْلِم الكَشِّي= إبراهيم بن عبدالله بن مسلم.
- أبو مصبح المقرئي –بفتح الميم والراء بينهما قاف ثم همزة قبل ياء النسب– نزل حمص، من الثالثة. (٤٥٢ مع ضبط وترجمة).
- أَبو مُصعب= أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب.

- أَبو مُعَاوية= محمد بن خازم.
- أَبو معشَر= نجيح بن عبدالرحمن السندي.
- أَبو موسَى الأشعري= عبدالله بن قيس بن سليم.
- أَبو موسَى الأصبهَاني= محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى.
- أَبو نَضْرة= المنذر بن مالك بن قُطَعة.
- أبو نُعَيم= أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني.
- أَبو نُعَيم= الفَضل بنُ دُكَين.
- أَبو نُوَاس= الحسن بن هانئ الحكمي.
- أَبو هَارون المدِني= موسى بن أبي عيسى الحناط.
- أَبو هَانئ= حميد بن هانئ.
- أبو هريرة الدوسي، الصحابي الجليل، اختلف في اسمه واسم أبيه، قيل: عبدالرحمن بن صخر، وقيل: ابن غنم، وقيل: غير ذلك إلى أقوال كثيرة، ونقطع بأن عبد شمس وعبد نهم غير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح، فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، (٥٩، أو٥٨أو ٥٧ هـ)، وهو ابن ثمان وسبعين سنة. انظر: التقريب (٨٤٢٦). (٢، ٤، ٨، ٢٥، ٢٨، ٣٠، ٣٤، ٦١، ٦٢، ٦٧، ١١٣، ١٣٢، ١٤٣، ١٦٥، ١٧٠، ١٧١، ١٨٨، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٦٧، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٩٢، ٢٩٤، ٣٠٤، ٣١٠، ٣٢١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٢، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٥، ٤٧٠، ٤٨٥، ٤٨٧، ٥١٠، ٥١٤، ٥١٧).
- أَبو هِلال= محمد بن سليم أبو هلال الراسبي.
- أَبو همّام= الوليد بن شجاع بن الوليد.
- أَبو وَائل= شقيق بن سلمة الأسدي.
- أَبو يحيى البزَّاز (٣١٥).
- أَبو يزِيد الدَّارِع. (٥٢٤).
- أبو يزيد الكرخي، والد حكيم، قيل: اسمه خطاب. انظر: الإصابة (٤٦٦/٧-٤٦٧ رقم ١٠٧٣٥). (٤٥٨).
- أبو يزيد المدني، نزيل البصرة، من الرابعة. (٤٦١)، (٤٦٢ مع ترجمة).

- أبو يزيد المدني، نزيل البصرة، من الرابعة. انظر: التقريب (٨٤٥٢)، وفي تهذيب الكمال (٤٠٩/٣٤): المديني. (١٥٣).
- أَبو يعقُوب النَّخعِي= إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان.
- أبو يعقُوب النَّهْرَجُورِي= إسحاق بن محمد الصوفي.
- أَبو يعقُوب الهَمَذَانِي= يوسف بن أيوب بن يوسف بن حسين.
- أبو يعلَى التّوَّزِي= محمد بن الصلت البصري.
- أَبو يَعلى= أحمد بن علي بن المثنى.
- أبو يونس، مولى عائشة، من الثالثة. (٤٦١ مع ترجمة، ٤٦٢).
- أَبوإسحَاق= عمرو بن عبدالله بن عبيد.
- أَبو بُرْدَة= بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى.
- أبونَصر السرّاج= عبدالله بن علي بن محمد بن يحيى.
- أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري الخزرجي، أبو المنذر، سيد القراء، ويكنى أبا الطفيل أيضاً، من فضلاء الصحابة، اختلف في سنة موته اختلافاً كثيراً، قيل: سنة تسع عشرة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: غير ذلك. انظر: التقريب (٢٨٣). (١٦٤).
- أحمَد بنُ إبرَاهيم التُّسْتَرِي. (١٩٩).
- أحمد بن إبراهيم النرمقي الرازي. انظر: الأنساب (٤٨٠/٥). (٤٥٦).
- أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن علي بن فراس –وقيل: بين علي وفراس أحمد– العبقسي المكي أبو الحسن العطار (٣١٢-٤٠٤هـ). انظر: السير (١٨١/١٧-١٨٣). (٥٠١).
- أحمَد بنُ إبرَاهيم بن أحمد بن محمد بن عطية بن زياد بن يزيد بن بلال بن عبدالله الأسدي، وعبدالله يعرف بالبهي، وكنيته أحمد: أبو بكر، ويعرف بالحدَّاد (٢٧٠-٣٥٤هـ).انظر: تاريخ بغداد (١٧/٤). (١٩٩).
- أحمَد بنُ إبرَاهيم بن الحسن بن محمد بن شَاذَان بن حرب بن مهران البغدادي أبو بكر البزاز (٢٩٨-٣٨٣هـ). انظر: السير (٤٢٩/١٦-٤٣٠). (٩٥).
- أحمد بن إبراهيم بن جامع أبو العباس السكري المصري (٣٥١هـ). انظر: شذرات الذهب (٧/٣). (٣٣٨).

- أحمد بن إبراهيم بن عبدالله بن أبي عمر محمد بن أحمد بن قدامة، تقي الدين أبو العباس ابن العز المقدسي الخطيب الحنبلي (٦٤٨-٧٢٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٢٨-٢٩ رقم ٤) (٣٩٣).
- أحمَد بنُ إبرَاهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري -بضم النون- البغدادي، من العاشرة (٢٤٦هـ). انظر: التقريب (٣). (١٣٣).
- أحمد بن إبراهيم بن موسى بن أحمد بن منصور أبو سعد النيسابوري الشاماتي المقرئ، عرف بابن أبي شمس (٤٥٤هـ). انظر: السير (١٨/١٢٢). (٢٧٨).
- أحمَد بنُ إبرَاهيم بن يزداد أبو علي الأصبهاني غلام محسن (٤١٨هـ). (٢٥٣).
- أحمد بن إبرهيم أبو العباس يعرف بالإمام البلدي. (٢٠٠ مع ترجمة).
- أحمَد بنُ أَبي أحمَد= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمَد بنُ أَبي الحوَارِي= أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس.
- أحمَد بنُ أَبي الوفَاء الحَرَّاني= أحمَد بنُ عبدالله بن عبدالرحمن.
- أحمد بن أبي بكر بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبدالرحمن بن عوف أبو مصعب الزهري المدني الفقيه، من العاشرة (٢٤٢هـ)، وقد نيف على التسعين. (٢١٦)، (٢١٦ مع ترجمة)، (٢٢٥، ٣٨٧)، (٤٣٩).
- أحمد بن أبي طالب بن نعمة أبي النعم بن الحسن بن علي بن بيان، شهاب الدين، أبو العباس، الديرمقرّني، ثم الصالحي، الحجار، المعمّر، المعروف بابن الشِّحنة (٦٢٤-٧٣٠ هـ). ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١١٨-١٢٠ رقم ١١٥)، ذيل التقييد (٢/٥٨-٦١ رقم ٦٣٩). (١، ٧٤، ٨٤، ٤٨٢)، (٢، ٥٦، ١٦٤، ٣٥١، ٣٧١، ٤٢٣، ٥٠٥)، (١٦)، (١٧، ٤٢٢)، (٢٧، ٦٠، ١٢٥، ٢٣٥، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٢، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥١، ٤٦١، ٥٠١)، (٣٤، ٤٢، ٥٦)، (١٠٣، ١٢٩، ١٨٢، ١٩٠)، (٣٢٤، ٣٥٢، ٥٠٢).
- أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن محمد بن النعمان بن عبدالسلام أبو المكارم التيمي الأصبهاني الشُّروطي ابن اللبان (٥٠٦-٥٩٧هـ). انظر: السير (٢١/٣٦٢-٣٦٣). (٦٦، ٢٦٣، ٤٦٩).
- أحمد بن أحمد أبي منصور بن محمد بن يَنَال أبو العباس التُرْك الأصبهاني الصوفي (ت٥٨٦هـ). (١٤ مع ضبط وترجمة)، أحمَد (٢١)، (١٦٩).

- أحمد بن أحمد بن محمد بن اليعسوب أبو الفتح البغدادي (ت٥٥٢هـ). (٢٣٢ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن إدريس بن محمد بن أبي الفرج المفرّج بن إدريس بن الحسين بن مُزَيز الصدر تاج الدين أبو العباس الحمَوي الكاتب (٦٤٣-٧٣٣هـ).ش. (٢٤٩ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ إسحَاق الفَقيه. (٧١).
- أحمد بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو جعفر التنوخي أنباري الأصل (٣١٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٠-٣٤). (٤٢٥).
- أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد أبو بكر النيسابوري الشافعي المعروف بالصِّبغي (٢٥٨-٣٤٢هـ). انظر: السير (١٥/٤٨٣-٤٨٩). (١٦١).
- أحمد بن إسحاق بن نِيخَاب أبو الحسن الطّيبي (ت٣٤٩هـ). (٣٦٦ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن أشكيب بن محمد، أبو بكر (٣٣٢هـ). انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب (ص١٥٢ رقم ١١٨٧). (٣٨).
- أحمد بن الأزهر بن منيع أبو الأزهر العبدي النيسابوري، من الحادية عشرة (٢٦٣هـ). انظر: التقريب (٥). (٣١٠).
- أحمد بن الحارث بن المبارك أبو جعفر الخزاز مولى أبي جعفر المنصور، وكان جده من موالي اليمامة، وهو راوية أبي الحسن المدائني (٢٥٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/١٢٢-١٢٣)، معجم الأدباء (١/٢٢٨-٢٣٠ رقم ٧٢) وفيه ذكر جده. (٤١٣).
- أحمد بن الحسن أبي علي بن أبي عمرو أحمد بن محمد أحمد بن حفص بن مسلم بن يزيد الحَرَشي أبو بكر الحِيري النيسابوري الشافعي (٣٢٥-٤٢١هـ). (١٥ مع ضبط وترجمة، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٩٣، ٣٥٠، ٤٥٥، ٤٦١).
- أحمد بن الحسن أبي علي بن أحمد بن عبدالله أبو غالب بن البناء البغدادي الحنبلي (٥٤٥-٥٢٧هـ). انظر: السير (١٩/٦٠٣-٦٠٤). (٢٦٧، ٣١٦، ٤٠٣)، (٢٩٠).
- أحمَد بنُ الحسَن الضرّاب أبو بكر المقرئ الكرماني. انظر: تكملة الإكمال (٣/٦١٠ رقم ٣٧٩٨). (١٥١).
- أحمَد بنُ الحسَن بن أحمد بن خَيرُون البغدادي، أبو الفضل، المقرئ، ابن الباقلاني (٤٠٤-٤٨٨ هـ). انظر: السير (١٩/١٠٥-١٠٨). (١، ٤٢، ٥٦، ٣٦٦)، (٦٠)، (١٣٢)، (٢٨٩).
- أحمد بن الحسن بن عبدالجبار بن راشد البغدادي أبو عبدالله الصوفي الكبير. انظر: السير (١٤/١٥٢-١٥٣). (٢٨٣).

- أحمَد بنُ الحسَن بن محمد بن الحسن بن أزهر أبو حامد الأزهَري النيسابوري الشُّروطي (٣٧٤-٤٦٣هـ). انظر: السير (١٨/٢٥٤-٢٥٥). (١٤٥).
- أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي، الخراساني، أبو بكر البيهقي (٣٨٤-٤٥٨ هـ). انظر: السير (١٨/١٦٣-١٧٠). (١، ١٠٠، ٣٦٤)، (٦، ١٠٥، ١٢٥، ١٤٩، ١٨٥، ١٨٩، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٢٧، ٣٣٣، ٣٥٨، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٧٣، ٥٠٧)، (١٥، ١٥٩، ٢٩٨، ٣٦٤، ٣٧٢، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٦٤)، (٣٣)، (١٠٢، ١٤٩، ٣٧٣، ٥١٣)، (١٤٦، ١٦١، ١٧٠، ٤٠٢، ٤٢٤، ٥١٢)، (٣٧٥).
- أحمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طالب البصري ثم البغدادي الكرخي الخباز (٤٩٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤/٢٧٠). (٣٦٦، ٤٩٣).
- أحمَد بنُ الشِّحْنَة= أحمد بن أبي طالب بن نعمة.
- أحمَد بنُ الصّبَّاح النهشلي، أبو جعفر ابن أَبي سُريج الرازي، المقرئ، من العاشرة (٢٤٠هـ). انظر: التقريب (٥٠). (٤).
- أحمَد بنُ الصَّلْت= أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم.
- أحمَد بنُ العبّاس بن حمزَة النيسابوري الواعظ (٣١٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٣/٢٦٣). (٦٤).
- أحمَد بنُ الفَتح بن عبدالله أبو الحسن الموصلي، يعرف بابن فَرْغان (٤٣٨هـ). (١٤٧)، (١٥١ مع ضبط وترجمة)، (٤٦٨).
- أحمد بن الفرات بن خالد الضبي أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، من الحادية عشرة (٢٥٨هـ). انظر: التقريب (٨٨). (١٧).
- أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصي، المعروف بالحجازي المؤذن (٢٧١هـ). انظر: تهذيب التهذيب (١/٥٩). (٣٢، ٢٦٩)، (٤٥٣)، (٤٥٣).
- أحمد بن الفضل بن أحمد أبو طالب الشعيري. له ذكر في إثارة الفوائد المجموعة (١/٣٨-٣٤٩)، وفي ترجمة شيخه أبي نعيم من السير (١٧/٤٦٣)، وفي المجمع المؤسس (١/٣١٠). (٣٥٥ مع بحث).
- أحمدُ بن الفَضل بن سَهْل أبو عمرو النِّفَّريّ. (٨٧ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن القاسم بن نصر بن زياد البغدادي الشعراني أبو بكر المعروف بأخي أبي الليث الفرائضي (٣٢٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٣٥٢). (٢٣٥).

- أحمد بن المفرج بن علي بن عبدالعزيز بن مسلمة الدمشقي، أبو العباس، رشيد الدين، ناظر الأيتام (٥٥٥-٦٥٠هـ). (١٧ مع ضبط وترجمة، ٤١، ١٣٢)، (٢٠٥، ٣٥٥)، (٣٤٦).
- أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي بصري، من العاشرة (٢٥٣هـ) وله بضع وتسعون. انظر: التقريب (١١٠). (٢٦٥، ٣٧٩).
- أحمد بن أيوب أبو عبدالله. (٣٦٣).
- أحمَد بنُ بَطّة (٥٥).
- أحمد بن بندار بن إبراهيم بن بندار أبو ياسر البقال أخو ثابت (٤٩٧هـ). انظر: الوافي بالوفيات (١٧٢/٦ رقم ٤١٦). (٣٤٢).
- أحمَد بنُ بُنَيمَان بن عمر بن أحمد الهمذاني الأصل البغدادي المولد أبو العباس المستعمل البقال (٥٦٦هـ). انظر: الوافي بالوفيات (١٧٢/٦-١٧٣ رقم ٤١٧). (٥٠٥).
- أحمد بن بِهْزَاذ بن مِهران، أبو الحسن الفارسي السِّيرافي المصري (ت ٣٤٦ هـ). (٤٢٢ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ ثَابت الخزّاز (٥٥).
- أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي أبو بكر القطيعي الحنبلي (٢٧٤-٣٦٨هـ). انظر: السير (٢١٠/١٦-٢١٣). (٢٠٥)، (٢٣٦).
- أحمَد بن جعفَر بن نصْر الجمال، أبو العباس الرازي. انظر: اللباب (٢٩٠/١)، المقتنى في سرد الكنى (٣٤٥/١ رقم ٣٥١٤). (٤).
- أحمد بن جميل أبو يوسف المروزي (٢٣٠هـ). انظر: لسان الميزان (١٥٣/١-١٥٤ رقم ٤٦٩). (٤١٨).
- أحمد بن جوّاس –بفتح الجيم وتشديد الواو وآخره مهملة– الحنفي، أبو عاصم الكوفي، من العاشرة (ت٢٣٨هـ). (١٠٨ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ حَازم بن محمد بن يونس بن قيس بن أَبي غَرْزَة، أبو عمرو الغفاري الكوفي (؟٢٨-٢٧٦هـ). انظر: السير (٢٣٩/١٣-٢٤٠). (١٦، ٢٧٨، ٥٠٦)، (٥١١).
- أحمد بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الطائي الموصلي، من العاشرة (٢٦٣هـ)، وله تسعون. انظر: التقريب (٢٤). (٢٠٧).
- أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمي النيسابوري أبو علي بن أبي عمرو، من الحادية عشرة (٢٥٨هـ). انظر: التقريب (٢٧). (٣٥٠).

- أحمَد بنُ حُميد أبو حفص الصفّار. له ذكر في تهذيب الكمال (٣٣٠/٢٥). (٢٥).
- أحمد بن داود أبو حنيفة الدينوري النحوي (٢٨٢هـ). انظر: السير (٤٢٢/١٣). (٣٩٤، ٤٠٨).
- أحمَد بنُ رَوح= أحمد بن هارون بن روح.
- أحمد بن زكريا بن الحارث بن أبي مسرة المكي. انظر: العقد الثمين (٤١/٣). (٢٩٢).
- أحمد بن زنجويه بن موسى وقيل: أحمد بن عمر بن زنجويه بن موسى أبو العباس المخرمي القطان، فرق الخطيب بينهما وهما واحد (ت٣٠٤هـ). انظر: السير (٢٤٦/١٤). (٤٤٤).
- أحمد بن زهير أبي خيثمة بن حرب بن شداد أبو بكر النَّسَائِيّ (٢٧٩هـ). انظر: السير (٤٩٢/١١-٤٩٤). (٢٨٢)، (٤٢٦).
- أحمَد بنُ سَعيد الجمَّال البغدادي. انظر: ثقات ابن حبان (٤٧/٨). (٢٦٣).
- أحمَد بن سَعيد المِديني= أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد.
- أحمد بن سعيد بن أحمد بن نَفِيس الأنصاري المصري أبو العباس المقرئ (ت٤٥٣هـ). (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن سعيد بن عثمان أبو الحسن الطبري. له ذكر في جزء بيبي (رقم ١١٧). (٢٧٩).
- أحمَد بنُ سَلمَان بن الحسن بن إسرائيل، أبو بكر النجاد، البغدادي، الحنبلي، الفَقِيه (٢٥٣-٣٤٨). انظر: السير (٥٠٢/١٥-٥٠٥). (٦، ١١٠، ٤٥٥، ٤٩٣)، (٢٠)، (١٠٤، ٢٣٢، ٢٧١)، (١١٥، ١٢٠).
- أحمد بن سليمان بن أيوب بن إسحاق بن عَبدة أبو بكر العبَّاداني. بقي إلى سنة (٣٤٤ أو ٣٤٥هـ). (١٣٢ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن مروان بن علي بن سحاب، أبو العباس، الشيباني، البعلبكي (٦٢٧-٧١٢هـ).ش. (١٩، ٧٦، ١٠٧، ٣٥٠، ٤٦١)، (٢٢٥)، (٢٩٣)، (٤٥٥ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ سَهل الأُرْدُنِيّ. (١٣٥ مع ضبط).
- أحمَد بنُ سَهل بن أيّوب الأهوازي. انظر: لسان الميزان (١٩٦/١ رقم ٥٨٧). (١٤٦).
- أحمَد بنُ سُوسَن= أحمد بن المظفّر بن الحسين بن عبدالله بن سُوسَن.
- أحمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبدالرحمن النسائي، صاحب السنن، (٣٠٣هـ)، وله ثمان وثمانون سنة. انظر: التقريب (٤٧). (١٦، ١٧، ١٨، ٢١، ٢٥، ٢٨، ٢٩، ٥٨، ٦٦، ٦٩، ١٠١، ١٠٣، ١٠٦، ١١٥، ١٣٢، ١٤٣، ١٨٤، ١٩٤، ٢٠٥، ٢١٦،

٢١٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٣٣٧، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٧٠، ٣٨٥، ٣٨٧، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٥٥، ٥١٥، ٥١٧).

- أحمَد بنُ صَصْرَى= أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن.
- أحمد بن طاهر بن سعيد بن أبي سعيد فضل الله بن أبي الخير أبو الفضل الميهني الخراساني الصوفي (٤٦٤-٥٤٩). انظر: السير (٢٠/١٩٦-١٩٧). (٢٦١).
- أحمَد بنُ عباد التّميمي المروزي. (٣٩٥).
- أحمد بن عبدالجبار بن محمد العطاردي أبو عمر الكوفي، من العاشرة (٢٧٢)، وله خمس وتسعون سنة. انظر: التقريب (٦٤). (٢٤، ٨١، ٣٣٣، ٣٥٣، ٤٨٥، ٥١٢).
- أحمد بن عبدالحميد بن خالد أبو جعفر الحارثي الكوفي (٢٦٩هـ). انظر: السير (١٢/٥٠٨-٨٠٩).(٤٩٢)، (٥٠٩).
- أحمد بن عبدالدائم بن نعمة بن احمد بن محمد بن إبراهيم زين الدين أبو العباس الحنبلي (٦٦٨هـ). انظر: شذرات الذهب (٥/٣٢٥-٣٢٦). (١٤٣، ١٤٥، ١٧٩، ٢٧٩، ٣٠٩، ٣١٠، ٤٩٢)، (٣٤٧).
- أحمَد بنُ عَبدالرّحمن الكُوفي. (٣١٧).
- أحمد بن عبدالرحمن بن أحمد بن جعفر ابن المرزبان اليَزدي أبو بكر الأصبهاني القاضي (٤١١هـ). انظر: السير (١٧/٣٠٦). (١٠٣).
- أحمد بن عبدالرحمن بن يوسف بن محمد بن أبي نصر بن أبي القاسم شهاب الدين أبو العباس البعلبكي ثم الدمشقي السكاكيني الحنبلي (٦٤٨-٧٣٢هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٦٣-٦٤ رقم ٤٨). (٤٥٦)، (٤٩٠).
- أحمَد بنُ عَبدالسّلام الأعرَج. (٤٦٦).
- أحمد بن عبدالغفار بن أحمد بن علي بن أشْته أبو العباس الأصبهاني الكاتب (ت٤٩٢هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة. (٥٦ مع ضبط وترجمة، ٣٠٤)، (١١٢)، (١٤٩).
- أحمَد بنُ عَبدالغني بن محمد بن حنيفة أبو المعالي البَاجِسْرَائِي التانئ، نزيل بغداد (٥٦٣هـ). (٢٥٥ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ عَبدالقادِر بن محمد بن يوسُف أبو الحسين البغدادي (٤١١-٤٩٢هـ). انظر: السير (١٩/١٦٣-١٦٤). (١١٠)، (١٢٠).
- أحمَد بنُ عَبدالله المعلّم. (٣٣٦).

- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران، أبو نعيم المهراني، الأصبهاني، الصوفي، سبط محمد بن يوسف البناء (٣٣٦-٤٣٠هـ). انظر: السير (١٧/٤٥٣-٤٦٤). (٣)، (٣، ٤، ٨٨، ٩٣، ٢٤١، ٣٠٠، ٣٠١، ٤٦٩)، (١١، ٦٢، ٦٦، ١٠٣، ١٤٣، ١٨٢، ٢٢٦، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٥٥، ٣٦٨، ٣٨٦، ٤٤٠، ٤٦٩، ٤٩٢، ٥٠٨)، (٩٢، ٩٣).
- أحمد بن عبدالله بن أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سلطان بن يحيى بن علي بن عبدالعزيز القرشي العثماني أبو العباس شرف الدين أبو المفاخر المعروف بابن شقير (٦٣٠-٧١٥هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٤٨-٤٩ رقم ٣٠). (٢٠٥).
- أحمد بن عبدالله بن الحسين بن إسماعيل أبو عبدالله الضبي المحاملي (٤٢٩هـ). انظر: السير (١٧/٥٣٨). (٣١٨).
- أحمَد بنُ عبدالله بن زِياد بن زكريا الإيادِي، الأعرج، أبو علي الشامي. انظر: المقتنى في سرد الكنى (١/٤١٤ رقم ٤٤١٠)، وله ذكر في تهذيب الكمال (٣٢/٢٢٦). (١٥).
- أحمد بن عبدالله بن سيف بن سعيد أبو بكر الفارض، سجستاني الأصل. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٢٥-٢٢٦ وتحرف في المطبوع سيف إلى يوسف). (٤١٢).
- أحمَد بنُ عبدالله بن عبدالرحمن أبو الفتح الحرَّاني الحنبلي (٥٧٥هـ). انظر: العبر (٣/٧٦). (١٤٣).
- أحمد بن عبدالله بن ميمون بن العباس بن الحارث التغلبي -بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام- يكنى أبا الحسن بن أبي الحواري -بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء- من العاشرة (٢٤٦هـ). انظر: التقريب (٦١). (٢٠٣، ٢١٩، ٤٤٦).
- أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس التميمي اليربوعي الكوفي، من كبار العاشرة (٢٢٧هـ)، وهو ابن أربع وتسعين سنة. انظر: التقريب (٦٣). (٢١، ٢١٧، ٣٣٢).
- أحمد بن عبدالملك بن علي بن أحمد بن عبدالصمد بن بكر أبو صالح النيسابوري الصوفي المؤذن (٣٨٨-٤٧٠هـ). انظر: السير (١٨/٤١٩-٤٢٣). (٣٦٤).
- أحمَد بنُ عَبدالمنعِم بن أحمد بن بندار أبو الفضل بن الكُرَيدِيّ (٤٩٩هـ). (٢٤ مع ضبط وترجمة، ٥٨، ١٨٢، ٤٥٥)، (٣٢٣).
- أحمد بن عبدالواحد بن أبي بكر محمد بن أحمد بن عثمان أبو الحسن بن أبي الحديد السلمي الدمشقي (٤٦٩هـ). انظر: السير (١٨/٤١٨-٤١٩). (٢٧٧، ٣٠٧)، (٤٤٩).

- أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطي -بفتح الحاء المهملة وسكون الواو بعدها مهملة- يكنى أبا عبدالله، من الحادية عشرة (٢٧٩هـ). انظر: التقريب (٧٣). (٢٩٩).
- أحمد بن عبيد بن إسماعيل البصري الصفار أبو الحسن ابن زوجة الكديمي (٤٣١هـ تقريباً). انظر: السير (١٥/٤٣٨-٤٤٠). (٢٤٣، ٣٧٣).
- أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي، يعرف بأبي عصيدة، وهو من الحادية عشرة (بعد ٢٧٠هـ). (٩٣ مع ترجمة).
- أحمد بن عثمان بن يحيى بن عمرو البغدادي أبو الحسين العَطَشي الأَدَمي (٢٥٥-٣٤٩هـ). (٨١ مع ضبط وترجمة، ١٤٨، ٣٧٤، ٤٢٦، ٥٢٤)، (٢٠٧)، (٢٨٤)، (٣٣٥)، (٣٣٧).
- أحمَد بنُ عِصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة أبو يحيى الأنصاري مولاهم الأصبهاني (٢٧٢هـ). انظر: السير (١٣/٤١-٤٢). (١٢٥).
- أحمد بن عصام بن عبدالمجيد بن كثير بن أبي عمرة أبو يحيى الأنصاري مولاهم الأصبهاني (٢٧٢هـ). انظر: السير (١٣/٤١-٤٢). (٢١٨).
- أحمَد بن عَطاء بن أحمد أبو عبدالله الرُّوذباري (٣٦٩هـ). انظر: السير (١٦/٢٢٧-٢٢٨). (١٣١).
- أحمد بن علي بن الحسين بن زكريا أبو بكر الطُّرَيْثِيثِيّ ثم البغدادي، الصوفي، المعروف بابن زهراء (٤١١-٤٩٧هـ). (٢٦١)، (٢٧٠)، (٢٧٨ مع ضبط وترجمة، ٢٩٢، ٤٢٨، ٤٦٢، ٥٠٦).
- أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، أبو يعلى الموصلي (٢١٠-٣٠٧). انظر: السير (١٤/١٧٤-١٨٢). (١٨، ٢٨٧)، (٤٨، ٢٠٥)، (٢٠٦، ٢٨٠، ٥٠٢)، (٢٧٣، ٢٩٥)، (٢٨١)، (٣٧٩).
- أحمَد بنُ عَلي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر، الخَطيب البغدادي (٣٩٢-٤٦٣). انظر: السير (١٨/٢٧٠-٢٩٦). (١٠)، (١٠، ٤٦٥)، (٢٦٢)، (٢٦٢)، (٤٦١)، (٤٦٥).
- أحمَد بن عَلي بن جعفَر أبو القاسم القزاز الجرجاني. انظر: تاريخ جرجان (ص٩٧-٩٨ رقم ٦٥). (٢٣٧).
- أحمَد بنُ عَلي بن سعيد بن إبراهيم أبو بكر الأموي المروزي (٢٩٢هـ). انظر: السير (١٣/٥٢٧-٥٢٨). (١٩٣).
- أحمد بن علي بن سعيد بن إبراهيم المروزي أبو بكر القاضي، من الثانية عشرة (٢٩٢هـ) وله نحو من تسعين سنة. انظر: التقريب (٨١). (٣١٤).

- أحمد بن علي بن عبدالله بن عمر بن خلف أبو بكر الشيرازي ثم النيسابوري (٣٩٨-٤٨٧هـ). انظر: السير (١٨/٤٧٨-٤٧٩). (٢١٧)، (٢٦١، ٣٦٤).
- أحمد بن علي بن عمران الجرجاني (٢٥٣هـ). انظر: تاريخ جرجان (ص٦٢-٦٤). (٢٧٩).
- أحمَد بنُ عَلي زين الدين بن يوسُف أبي المحاسن بن عبدالله بن بندار معين الدين الدمشقي ثم المصري (٥٨٦-٦٧٠هـ). انظر: العبر (٣/٣٢٠-٣٢١). (١١٤، ١١٧)، (١٣٦، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٣، ٣٦٣، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٧).
- أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر أبو العباس الأنصاري القرطبي المالكي، صاحب المفهم (٥٧٨-٦٥٦هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٧/١٧٣ رقم ٨٨٥). (٢٩٤، ٤٩٢).
- أحمد بن عمر بن أبي بكر بن عبدالله بن عسد الجمال المقدسي (٥٩٠-٦٤٣هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٧/١٥١-١٥٢). (٢٦٣، ٢٩٧، ٣١١).
- أحمَد بن عُمر بن أَبي نِزَار. (٨٩).
- أحمد بن عمر بن النجم بن عبدالخالق أبو عيسى الضبعي. انظر: تاريخ بغداد (٤/٢٩١). (٢٥٠).
- أحمد بن عمر بن محمد بن ناتان أبو نصر المقرئ. (٤٦٧ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد أبو بكر بن أبي عاصم الشيباني البصري (٢٠٦-٢٨٧هـ). انظر: السير (١٣/٤٣٠-٤٣٩). (٢٦٤).
- أحمد بن عمرو بن حفص بن عمر القُرَيعي أبو بكر البصري القَطِراني (ت٢٩٥هـ). (٣٠٤ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ عَوف البُزُورِي (٣٢٢ مع بحث في ترجمته)
- أحمَد بنُ عيسَى بن محمد أبو حامد الخفّاف. انظر: تكملة الإكمال (٣/٢٧٠ رقم ٣١٨٧). (١٦٩).
- أحمَد بنُ كَامل بن خلف بن شَجَرَة أبو بكر البغدادي القاضي (٢٦٠-٣٥٠هـ)، وله تسعون سنة. انظر: السير (١٥/٥٤٤-٥٤٦). (١٠١)، (١٠٦، ٢٦٣، ٤٢٨)، (١٠٦)، (١٧٢)، (٢٢٥).
- أحمد بن محبوب بن سليمان أبو الحسن البغدادي ثم الرملي الصوفي يعرف بغلام أبي الأديان (٣٥٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/١٧٢). (٤١٧).
- أحمد بن محمد أبي بكر بن حامد بن أبي بكر بن محمد بن يحيى بن الحسين التنوخي، المقرئ، شهاب الدين، الأُرْموي ثم القَرافِي، أبو العباس الصوفي (٦٨٤-٧١٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ

(٨٩/١ رقم ٧٨)، ذيل التقييد (١٥٨/٢-١٥٩ رقم٧٤٨). (١٩ مع ترجمة)، (١٠٤)، (١١٥)، (١٢٣)، (١٢٨)، (١٣٩)، (١٤٣)، (٢٤٥، ٣٣٦، ٤٩٥، ٥٢٠)، (٢٥٣)، (٤٥٣، ٤٧٥).

- أحمَد بنُ محمَّد الأصبهَاني الحَافظ= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمَد بنُ محمَّد الثَّغْرِي= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمَد بنُ محمَّد الحَافظ= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمَد بنُ محمَّد اللَّبَّان= أحمد بن أبي عيسى محمد بن محمد بن عبدالله.
- أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو محمد الطوسي البلاذري (٣٣٩هـ). (٢١٩ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ محمَّد بن إبرَاهيم الورَّاق. (٢١٨).
- أحمَد بنُ محمَّد بن إبرَاهيم بن حكيم أَبو عَمرو المديني الأصبهاني، ويعرف بابن ممَّك (٣٣٣هـ). انظر: السير (٣٠٦/١٥-٣٠٧). (١٦١)، (٤٤١).
- أحمَد بنُ محمَّد بن أبي القَاسِم بن بَدران بن أيّان الحنبلي، أبو بكر، الكردي الآنَمِي الدَّشْتي (٦٣٤-٧١٣هـ).ش. (٧ مع ضبط وترجمة)، (٧٢، ١٦١، ٢٤١، ٢٦١، ٣١١، ٥٠٦)، (٨٤)، (٩٦، ٢٧٨، ٢٩٧، ٣٤٦، ٣٦٠، ٣٦٨، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٦٠)، (١٠٣، ١٤٥، ٢٢٥، ٢٤٥، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٩٢، ٣٠١، ٣١٣، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٤٧، ٣٥٤، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦١)، (١٦٣)، (٢٠٩، ٢٣٥، ٢٩٢)، (٢٢٣، ٢٦٠)، (٤٢٢، ٤٨٠)، (٤٤٣).
- أحمد بن محمد بن أبي بكر أحمد بن موسى بن مَرْدُوْيَه بن فورك بن موسى أبو بكر الأصبهاني (٤٠٩-٤٩٨هـ). (٣٥٥ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ محمَّد بن أَبي سَعد أحمد بن الحسن أبو سعد البغدادي الأصبهَاني (٤٦٣-٥٤٠هـ). انظر: العبر (٤٥٨/٣). (٣٠٣).
- أحمد بن محمد بن أحمد (سِلَفَة) بن محمد بن إبراهيم الأصبهاني، أبو طاهر السِّلَفِي، الأجَرْواني، وسِلَفة لقب جده (٤٧٢-٥٧٦هـ). (٧، ٤٧، ١٠٠، ١٠٤، ١٦١، ١٨٢، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٣٥، ٣٨٤، ٤٢٢، ٤٢٩، ٤٦٢، ٤٩٦)، (١٥، ٢٠، ٣٠، ٦٤، ٦٦، ١٠٦، ١٠٨، ١١٢، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣٢٩، ٣٥٥، ٣٥٩، ٣٦٦، ٣٧٤، ٤٥٥، ٤٧٤، ٤٨٦، ٤٩٤، ٥٠٦)، (١٧ مع ضبط وترجمة، ٥٦، ٦٦، ٢٠٦، ٢٦٠، ٢٦١، ٣٥٠، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٣٧، ٤٦٠، ٤٨٠)، (١٩)، (٤٩٥)، (٤٩، ٦٨، ٧٥، ٨٢، ٩٦، ١٠٧، ١٢٦، ١٦٣، ٢٢٤، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٩٢، ٣١٣، ٣٢١، ٣٥٣، ٣٦٦، ٤٥٣، ٤٧٥، ٥٠٦، ٥١١، ٥٢٠)، (٥٠، ٣٣٧،

٤٢٨، ٤٥٢)، (٥٦)، (٥٦، ٥٩، ٦٥، ٧٦، ٨٣، ٩٠، ١٠١، ١٠٣، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٩، ٢٣٦، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٩٨، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٣٦، ٣٤٥، ٣٥٧، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٨٥، ٤٩٣، ٥٠٥، ٥٢٤)، (٨١، ٩٥، ١١٥، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٧٣، ٣٥٢، ٣٧٠)، (١٢٨)، (١٣٣)، (١٣٩، ٤٦١)، (١٤٣)، (١٤٣، ٢٦٥، ٤٨١)، (١٦٠)، (١٧٣)، (٢٠٠)، (٢٢٣)، (٢٥٣)، (٢٦١)، (٤١٢).

- أحمَد بنُ محمَّد بن أحمَد الحَافظ= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين البغدادي ابن المتَيَّم (٤٠٩هـ). (٢٤٤)، (٢٨٢ مع ضبط وترجمة، ، ٣١٧، ٤٣٠)، (٣٨٠).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبدالعزيز العباسي الخطيب أبو جعفر أو أبو العباس البغدادي ثم المكي (٥٥٥هـ). انظر: لسان الميزان (٣٣٢/١ رقم ٩٠٧). (٥٠١).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عمر النيسابوري أبو الحسين الخفاف القنطري (٣٩٥هـ)، وله ثلاث وتسعون. انظر: السير (٤٨١/١٦-٤٨٢). (١٨٧).
- أحمَد بنُ محمَّد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي ثم البَرْقَاني الشافعي (٣٣٦-٤٢٥هـ). انظر: السير (٤٦٤/١٧-٤٦٨). (١٠٣، ٢٦١، ٥٠٨).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حسن أبو علي البَرَدَانِي ثم البغدادي (٤٢٦-٤٩٨هـ). انظر: السير (٢١٩/١٩-٢٢١). (٩٦).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن دينار القرشي أبو طالب الكُندلاني الأصبهاني (٤٩٣هـ). (٢٠٠ مع ضبط وترجمة، ٢٥٣).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن منصور، أبو الحسن البغدادي العَتيقي المجهِّز السفّار (٤٤١هـ). (٢٤ مع ضبط وترجمة، ٥٨،١٨٢، ٣٢٣، ٤٥٥).
- أحمد بن محمد بن أحمد بن نصر بن الفتح أبو الحسن الحكيمي المصري الوراق (٣٦٠-٤٤٠هـ). انظر: العبر (٢٧٦/٢). (٣٠٤).
- أحمَد بنُ محمَّد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط الهاشمي الجعفري مولاهم، الدِّينَوَرِي أبو بكر المشهور بابن السُّنّي (٢٨٠-٣٦٤هـ). انظر: السير (٢٥٥/١٦-٢٥٧). (١٤٩).
- أحمد بن محمد بن إسماعيل بن الفرج، أبو بكر، المصري، ويعرف بابن المهندس (ت٣٨٥هـ). (٤٤٥ مع ترجمة).

- أحمد بن محمد بن الجليل –بالجيم- بن خالد بن حريث بن خالد بن المنذر بن الجارود أبو الخير العبدي البزاز البُخَارِيّ، راوية الأدب المفرد. (٢٥٥ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ محمَّد بن الحَاج بن يحيى أبو العباس الإشبيلي الشاهد (٤١٥هـ). انظر: السير (١٧/٣٢٩-٣٣٠). (٣١٤، ٣٣٠).
- أحمد بن محمد بن الحسن أبو حامد النيسابوري ابن الشرقي (٣٢٥هـ). انظر: السير (٣٧-٤٠). (٢٧٨).
- أحمد بن محمد بن الحسن بن حامد بن هارون بن المنذر بن عبدالجبار أبو نصر النِّيَازَكِي الكَرميني، (٣٧٩هـ). (٢٥٥ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن محمد بن الحسن بن سالم أبو العباس الحمصي المعروف بابن الصواف (٧١٢هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٩٠-٩١ رقم ٨٠). (٤٢٩).
- أحمد بن محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم أبو الحسن المقرئ العطار (٢٩٦-٣٨٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤/٤٢٩-٤٣٠). (٢١٤).
- أحمَد بنُ محمَّد بن الحسين أبو سعيد الحبّال. له ذكر في سند نسخة الفوائد لأبي الشيخ (ص٣٢). (٢٦٤، ٢٧٣)، (٥٢٠).
- أحمَد بنُ محمَّد بن الحسين بن السِّنْدِي أبو الفوارس المصري الصابوني (٢٤٥-٣٤٩هـ). انظر: السير (١٥/٥٤١-٥٤٢). (٤٤٨).
- أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن فَاذشَاه أبو الحسين الأصبهاني التّاني، راوي المعجم الكبير عن الطّبراني (ت٤٣٣هـ). انظر: السير (١٧/٥١٥-٥١٦) (٥٦).
- أحمد بن محمد بن الحسين بن يَزْدَه أبو عبدالله المقرئ الأصبهاني المعروف بالمِلَنجي (ت٤٣٧هـ). (٢٦٤ مع ضبط وترجمة)، (٢٧٣)، (٥٢٠).
- أحمد بن محمد بن القاسم بن منصور، وقيل: اسمه حسن بن هارون، أبو علي الرُّوذباري (٣٢٢هـ). (٣٥ مع ترجمة).
- أحمَد بنُ محمَّد بن المرْزُبَان أبو جعفر الأبهري (٣٩٣هـ). (٢٠٩، ٣٥٤).
- أحمد بن محمد بن المستلم بن حيان أبو العباس المؤدب مولى أبي العباس السفاح. انظر: تاريخ بغداد (٥/٩٩). (٣٣٠).

- أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة بن الأزرق بن عمرو الغساني، أبو محمد وأبو الوليد الأزرقي المكي، من العاشرة (٢١٧ أو ٢٢٢هـ). انظر: تهذيب الكمال (٤٨٠/١)، التقريب (١٠٤). (١٨٠)، (٥٠٦).
- أحمد بن محمد بن جعفر بن حمويه أبو الحسين الجوزي البغدادي (٣٤١هـ). (٢٩١ مع ترجمة).
- أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي، نزيل بغداد، أبو عبدالله، وهو رأس الطبقة العاشرة، (٢٤١)، وله سبع وسبعون سنة. (١٥، ٦٩، ١٦٢، ٢٠٥، ٢١٦، ٢٣٥، ٢٥٠، ٢٩٤، ٣٣٧، ٣٦٤، ٤٥٢)، (٨٨)، (٩٦)، (٢٠٥)، (٢١٦ مع ترجمة).
- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم أبو سعيد ابن الأعرابي البصري الصوفي نزيل مكة (؟٢٤-٣٤٠هـ). انظر: السير (٤٠٧/١٥-٤١١). (٨٥، ٢٧٩، ٣٠٥، ٣٦٤، ٤٢٧، ٤٥٠، ٤٧٣)، (٢٧٩)، (٤٦٤).
- أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ بن صَصْرَى التغلبي الربعي الدمشقي، نجم الدين أبو العباس (٦٢٥-٧٢٣هـ).ش. (٢٥٤ مع ضبط وترجمة)، (٢٦٨) (٢٨١)، (٢٨٧)، (٢٩٠).
- أحمد بن محمد بن سهل بن عطاء الأدَمي، أبو العباس، البغدادي (٣٠٩هـ). (٦ مع ترجمة، ٥٠، ٩٠، ١٤٤، ١٩٣، ٢٢٠).
- أحمَد بنَ محمد بن صَالح بن عبدالله أبو يحيى السمرقندي. انظر: تاريخ بغداد (٣٨/٥). (٢٢١).
- أحمد بن محمد بن عبدالرحمن بن يونس الرقي. له ذكر في سند الطبراني في مكارم الأخلاق له (ص٣٢٢ رقم ٣١). (٣٥٩).
- أحمَد بنُ محمَّد بن عَبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي، تقي الدين أبو العباس (٥٩١-٦٤٣هـ). انظر: شذرات الذهب (٢١٧/٥-٢١٨). (٦٧، ٢٠٦)، (٢٨٠)، (٢٩٥، ٤٥٠، ٥٠٢).
- أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب، أبو محمد، ويقال: أبو عبدالرحمن ابن بنت الشافعي. انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٨٦/٢). (٥٧).
- أحمَد بنُ محمَّد بن علي بن رزين أَبو عَلي الباشاني الهروي (٣٢١هـ). (٤٨٩ مع ترجمة).
- أحمَد بنُ محمَّد بن عمر بن أبَان أبو الحسن العبدي الأصبهاني اللُّنباني (٣٣٢هـ). (١٩١)، (١٩٢ مع ضبط وترجمة، ١٩٥)، (٣٩١).
- أحمد بن محمد بن عون القواس أبو الحسن المقرئ، من العاشرة (٢٤٥هـ). (٣٩٩ مع ترجمة).

- أحمَد بنُ محمَّد بن عِيسَى بن الأزهر أبو العباس البرتي البغدادي القاضي الحنفي العابد (؟١٩-٢٨٠هـ). انظر: السير (١٣/٤٠٧-٤٠٩). (١٠٦).
- أحمَد بنُ محمَّد بن مَسرُوق أبو العباس البغدادي (٢٩٨هـ). انظر: السير (١٣/٤٩٤-٤٩٥). (١٦٠، ١٧٩، ٣٢٩، ٣٥٧)، (١٧٣، ٥١٩)، (١٧٤)، (٣٦٠).
- أحمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن الصلت بن الحارث بن مالك بن سعد القرشي أبو الحسن العبدري البغدادي الجرائحي المجبر (٣١٤-٤٠٥هـ). انظر: السير (١٧/١٨٦-١٨٧). (٢١٦، ٣٨٧، ٤٦١)، (٢٧٠).
- أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد أبو بكر البغدادي الخلال (٢٣٤-٣١١هـ). انظر: السير (١٤/٢٩٧-٢٩٨). (٣٤٦).
- أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال أبو حامد البزار النيسابوري المعروف بالخشاب (٢٤٠-٣٣٠هـ). انظر: السير (١٥/٢٨٤). (٣٦٤)، (٣٦٤).
- أحمَد بنُ محمَّد بن يحيى بن عمرو أبو الحسين الجُعفِي. انظر: لسان الميزان (١/٣٢٨-٣٢٩ رقم ٨٩٢). (٣١٠).
- أحمد بن محمد بن يوسف أبو العباس المعروف ابن مردة المؤدب المقرئ الأصبهاني. انظر: تاريخ دمشق (٥/٤٧٣-٤٧٥)، تاريخ الإسلام (٢٩/٣٦٣). (٦٩).
- أحمد بن محمد وقيل: محمد بن محمد، وأحمد أصح، الخُراساني أبو الحسين النُّوري، يعرف بابن البغوي، (٢٩٥هـ). (١٩٣ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ محمّد= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- أحمد بن محمود بن زكريا بن خُرَّزَاذ، أبو بكر القاضي الأهوازي، ويعرف بالسِّينِيزِي (ت٣٥٦هـ). (١٤٦ مع ضبط وترجمة).
- أحمد بن مروان بن محمد أبو بكر الدِّينوري المالكي (بعد ٣٣٠هـ). انظر: السير (١٥/٤٢٧-٤٢٨). (٩٩)، (١١٤، ١١٧، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٣، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٧، ٤٠٨، ٥٠٠)، (١١٨، ٣٩٤)، (٣٦٣، ٣٨٩)، (٣٩٧)، (٣٩٨)، أحمَد الدِّينَوَرِيّ (٤١٨)، (٤١٩).
- أحمد بن مسعود بن عمرو بن إدريس أبو بكر الزَّنبري المصري (٣٣٣هـ). انظر: السير (١٥/٣٣٣-٣٣٤). (١٥٠).
- أحمَد بنُ منصُور بن خلف بن حمّود أبو بكر المغرِبي الأصل النيسابوري (٤٥٩ أو ٤٦٠ أو ٤٦٢هـ). انظر: السير (١٨/٩٤-٩٥). (١٠٦، ٢٥٣)، (٢٣٠).

- أحمد بن منصور بن راشد الحنظلي المروزي، لقبه زاج -بزاي وجيم- من الحادية عشرة (٢٥٨ هـ). وقيل غير ذلك. (٢٩٨ مع ضبط وترجمة).
- أحمَد بنُ منصُور بن سيّار البغدادي الرمادي، أبو بكر، من الحادية عشرة (٢٦٥هـ)، وله ثلاث وثمانون. انظر: التقريب (١١٣). (٢٥)، (٦٨، ١٢٣).
- أحمد بن منيع بن عبدالرحمن أبو جعفر البغوي الأصم، من العاشرة (٢٤٤هـ)، وله أربع وثمانون. (٢١٦ مع ترجمة)، (٢١٦)، (٢١٦)، (٣٣٤، ٣٤١)، (٤٥٥).
- أحمد بن موسى بن مَردُويَه بن فُورك بن موسى بن جعفر أبو بكر الأصبهاني (٢٢٣-٤١٠هـ). انظر: السير (١٧/٣٠٨-٣١١). (١٦٩، ١٧٢، ٣٠٣)، (٤٥٠).
- أحمد بن نصر بن عبدالله بن الفتح أبو بكر الذارع. انظر: تاريخ بغداد (٥/١٨٤). (١٧٩).
- أحمد بن هارون بن روح البرديجي البرذعي أبو بكر نزيل بغداد (٢٣٠-٣٠١هـ). انظر: السير (١٤/١٢٢-١٢٤). (٨٢)، (٢٣٩).
- أحمد بن يحيى بن مالك بن كثير بن راشد، وقيل: أحمد بن يحيى بن مالك بن زكريا بن راشد بن كثير بن مالك الهمداني كوفي الأصل، ويعرف بالسوسي (٢٦٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/٢٠٢). (٤١٦).
- أحمَد بنُ يحْيى بن هبة الله بن الحسن، ابن سَنِي الدَّولة الحَاكم، صدر الدين، أبو العبَّاس، الدمشقي، الشافعي (٥٩٠-٦٥٨ هـ). انظر: العبر (٣/٢٨٩). (١٠).
- أحمَد بنُ يَحيى بن يزيد الشيباني مولاهم البغدادي أبو العباس ثَعلب (٢٠٠-٢٩١هـ). انظر: السير (١٤/٥-٧). (١٤).
- أحمد بن يحيى، وقيل: محمد بن يحيى، أبو عبدالله ابن الجلاّء (٣٠٦هـ). (٧٣ مع ترجمة).
- أحمد بن يوسف بن خالد الأزدي أبو الحسن النيسابوري المعروف بحمدان، من الحادية عشرة (٢٦٤هـ) وله ثمانون. انظر: التقريب (١٣٠). (٥٠٧).
- أحمد بن يوسف بن خلاد بن منصور أبو بكر النصيبي ثم البغدادي العطار (٣٥٩هـ). انظر: السير (١٦/٦٩-٧٠). (٩٣، ٢٤١، ٣٠١، ٤٦٩)، (٣٠٢، ٣٣٤)، (٣٣١).
- أحمَد بنُ يوسُف= أحمَد بنُ عَبدالقادِر بن محمد بن يوسُف.
- أحمَد بنُ يونُس بن المسيب بن زهير بن عمرو أبو العباس الضَّبِّي الكوفي (٢٦٨هـ). انظر: السير (١٢/٥٩٥-٥٩٦). (١٦٩).
- أحمَد بنُ يُونُس= أحمد بن عبدالله بن يونس.

- الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم (٦٧ أو ٧٢هـ). (٣٩٥ مع ترجمة، ٤٠٨)، (٤٠٧).
- الأحوص بن جواب -بفتح الجيم وتشديد الواو- الضبي يكنى أبا الجواب، من التاسعة (٢١١هـ). (٤٢٨ مع ضبط وترجمة).
- أَحْشَن السَّدوسي. (٣٧٣ مع ترجمة).
- إدريس بن جعفر بن يزيد بن خالد بن أبان بن شيرويه أبو محمد العطار. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٧). (٢٦٣)، (٣١١).
- إدريس بن سنان أبو إلياس الصنعاني، بن بنت وهب بن منبه، من السابعة. انظر: التقريب (٢٩٤). (٤١٦).
- إدريس بن عبدالكريم الحداد أبو الحسن البغدادي المقرئ (٢٩٢ هـ) وله ثلاث وتسعون. انظر: السير (٤٤/١٤-٤٥). (٤٩٥).
- إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، من السابعة. (٥١٤ مع ترجمة).
- آدم بن أبي إياس عبدالرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، من التاسعة (٢٢١هـ). انظر: التقريب (١٣٢). (٦١).
- الإِرْبِلي= محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي.
- الأَزرقِي= أحمد بن محمد بن الوليد بن عقبة.
- أزهر بن سعد السمان أبو بكر الباهلي، بصري، من التاسعة (٢٠٣هـ)، وهو ابن أربع وتسعين. انظر: التقريب (٣٠٧). (٤٨)، (٤٨).
- الأزهرِي= محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة.
- أسامة بن زيد الليثي مولاهم، أبو زيد المدني، من السابعة (١٥٣هـ)، وهو ابن بضع وسبعين. انظر: التقريب (٣١٧). (١٦٣).
- أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي الأمير، أبو محمد وأبو زيد، صحابي مشهور (٥٤هـ)، وهو ابن خمس وسبعين بالمدينة. انظر: التقريب (٣١٦). (١٨٤)، (٣٦٥).
- أسامة بن شريك الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- صحابي، تفرد بالرواية عنه زياد بن علاقة على الصحيح. (٢٥٣ مع ترجمة).
- إسحَاق بنُ إبرَاهيم الآمدِي= إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم.

- إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق بن المظفر بن علي أبو محمد ناصر الدين الوزيري المصري المقرئ المؤدب الصوفي (٦٥٠-٧١٩هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٦٣-١٦٤ رقم ١٦٥). (٢٩).
- إسحاق بن إبراهيم بن سُنين الختلي، مؤلف كتاب الديباج (ت٢٨٣هـ). (٣٥٥، ٤٩٦، ٤٩٨ مع ضبط وترجمة)، (٤٩٩).
- إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني أبو يعقوب الدبَري، راوية عبدالرزاق (١٩٥-٢٨٥هـ). انظر: السير (١٣/٤١٦-٤١٨). (٦٢، ٣٦٨).
- إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو محمد ابن راهويه المروزي، قرين أحمد بن حنبل (٢٣٨ هـ)، وله اثنتان وسبعون سنة. انظر: التقريب (٣٣٢). (١، ١٧، ٣٤٦)، (٤٢٣).
- إسحاق بن إبراهيم بن ميمون التميمي، أبو محمد الموصلي الأخباري (٢٣٥هـ). (٤٢١ مع ترجمة).
- إسحَاق بنُ إبرَاهيم بن يُونُس المنجنيقي الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر،(٣٠٤هـ) من الثانية عشرة. انظر: التقريب (٣٣٥). (١٧)، (٢٥٨).
- إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبةالله بن طارق بن سالم، كمال الدين أبو الفضل الأسدي النحاس الحلبي الحنفي (٣ أو ٦٣٤- ٧١٠هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٦٩ رقم ١٧٢). (١٠٣).
- إسحاق بن أحمد الفارسي. انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/٣٢٦). (٥٦).
- إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، من العاشرة (٢٣٠هـ) أو قبلها. انظر: التقريب (٣٤١). (٤٤، ١٣٩، ١٤٦).
- إسحاق بن الحسن بن ميمون، أبو يعقوب الحربي البغدادي (؟١٩-٢٨٤هـ). انظر: السير (١٣/٤١٠-٤١١). (٢٠).
- إسحاق بن الفيض بن محمد بن سليمان أبو يعقوب مولى عتاب بن أسيد بن أبي الفيض، بعد (٢٥٠هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٢٨٣-٢٨٦ رقم ١٧٥)، ذكر أخبار أصبهان (١/٢١٤-٢١٥). (٦٤، ٧٨، ٤٥٥).
- إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل من التاسعة مات سنة مائتين وقيل قبلها. انظر: التقريب (٣٥٧). (٣٨٤)، (٣٨٤).
- إسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة الأنصاري المدني، أبو يحيى، من الرابعة (١٣٢هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٦٧). (٤٥)، (٣٨٤).

- إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي أبو يعقوب بن الطباع، سكن أذنة، من التاسعة (٢١٤هـ)، وقيل بعدها بسنة. انظر: التقريب (٣٧٥). (٢٢٨).
- إسحاق بن محمد الصوفي أبو يعقوب النَّهْرَجُوري (٣٣٠هـ). (١٣٨ مع ضبط وترجمة)، (١٥٦).
- إسحاق بن محمد بن أحمد بن أبان أبو يعقوب النخعي. انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٧٨-٣٨٠). (٤١٥).
- إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبدالله بن أبي فروة الفروي المدني الأموي مولاهم، من العاشرة (٢٢٦هـ). (٢٢٥ مع ضبط وترجمة).
- إسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج، أبو يعقوب التميمي المروزي، من الحادية عشرة (٢٥١هـ). انظر: التقريب (٣٨٤). (٢٠٥).
- إسحاق بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن يزيد الخطمي، أبو موسى المدني، قاضي نيسابور، من العاشرة (٢٤٤هـ). انظر: التقريب (٣٨٦). (٨٤).
- إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل عفيف الدين أبو محمد الآمدي الحنفي الصالحي (٦٤٢-٧٢٥هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٦٨). (١٨٢، ٢٦١، ٢٩٩، ٤٣٩، ٤٩٢)، (٣١٥)، (٥٠٨).
- إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي، المعروف بالأزرق، من التاسعة (١٩٥هـ)، وله ثمان وسبعون. انظر: التقريب (٣٩٦). (٩٣، ١١٤)، (٣٢٢).
- أسعد بن سعيد بن محمود بن محمد بن روح أبو الفخر ابن أبي الفتوح الأصبهاني التاجر (٥١٧-٦٠٧هـ). انظر: السير (٢١/٤٩١-٤٩٢). (٢٦٣، ٢٩٧، ٣١١).
- أسلم العدوي، مولى عمر، (٨٠ أو بعد ٦٠هـ)، وهو ابن أربع عشرة ومائة سنة. انظر: التقريب (٤٠٦). (١٤٤).
- أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري، أبو حسان وقيل: أبو هند الفزاري الكوفي (٦٦هـ). (٤١٦ مع ترجمة).
- إسماعيل بن إبراهيم ابن أبي اليسر شاكر بن عبدالله أبو محمد تقي الدين التنوخي الدمشقي الكاتب (٥٨٩-٦٧٢هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٤/١٤٩٠)، شذرات الذهب (٥/٣٣٨). (٢٦٢)، (٤٦٥).
- إسماعيل بن إبراهيم بن بسام البغدادي أبو إبراهيم التَّرْجُمَانِي، من العاشرة (٢٣٦هـ). (١١٠)، (١١١، ١٢٠)، (٢٨٣ مع ضبط وترجمة).

- إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بن مَعْمَر بن الحسن الهلالي أبو معمر القطيعي، أصله هروي، من العاشرة (٢٣٦هـ). انظر: التقريب (٤١٥). (١٨٧).
- إسمَاعيل بنُ إبرَاهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، من الثامنة (١٩٣ هـ)، وهو ابن ثلاث وثمانين. انظر: التقريب (٤١٦). (٢)، (٣٧٩، ٤٥٨).
- إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي، من السابعة. (٤٢٨ مع ترجمة، ٤٦٣).
- إسمَاعِيل بنُ أَبي أُويس= إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس.
- إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي مولاهم، البجلي، من الرابعة (١٤٦هـ). (٦٦، ٤٣٠)، (٦٦، ١٦٩، ٣٣٤ مع ترجمة، ٣٦٦، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٦٣، ٤٩٧)، ابن أَبي خَالد (١٤٦، ٣٦٦)، (٤٣٠).
- إسمَاعيل بنُ أحمَد أبي العباس بن الحُسين أبو العباس الرشيد العراقي، الأواني، ثم الدمشقي الحنبلي (٦٥٢هـ). انظر: السير (٢٣/٣٠٥-٣٠٦). (١٤)، (٢٢٤)، (٢١).
- إسماعيل بن أحمد بن الحسين أبو علي البيهقي الخُسْروجردي الشافعي، ولد الإمام البيهقي (٤٢٨-٥٠٧هـ). انظر: السير (١٩/٣١٣-٣١٤). (١٤٢).
- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حمد بن زيد بن درهم أبو إسحاق الأزدي مولاهم البصري المالكي، قاضي بغداد (١٩٩-٢٨٢هـ). انظر: السير (١٣/٣٣٩-٣٤٢). (٢٨٩).
- إسماعيل بن العباس بن عمر بن مهران أبو علي البغدادي الوراق (٣٢٣هـ). انظر: السير (١٥/٧٤). (١٢٢).
- إسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص بن سعيد بن العاص بن أمية الأموي، من السادسة (١٤٤)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٤٢٥). (٩٨).
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارئ، من الثامنة (١٨٠هـ). انظر: التقريب (٤٣١). (٢٣٥، ٣١٠، ٥٠١).
- إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري الزرقي أبو إسحاق القارئ، من الثامنة (١٨٠هـ). انظر: التقريب (٤٣١). (٢٣٥، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٠).
- إسماعيل بن حماد أبو نصر التركي الأُتراري صاحب الصحاح (٣٩٣هـ). انظر: السير (١٧/٨٠-٨٣). (٤٠١، ٤٥٣).
- إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري المدني نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، من السابعة (حدود ١٥٠هـ). (١٧٢ مع ترجمة).

- إسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدي -بضم الزاي- أبو إسحاق الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٤٤٣). (٣٣٣).
- إسماعيل بن رجاء بن سعيد بن عبيدالله أبو محمد العسقلاني الأديب (٤٢٣هـ). انظر: تاريخ دمشق (٨/٤٠٣-٤٠٥). (٣٠٦).
- إسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلقاني -بضم المعجمة وسكون اللام بعدها قاف- أبو زياد الكوفي، لقبه شقوصا -بفتح المعجمة وضم القاف الخفيفة وبالمهملة- من الثامنة (١٩٤هـ)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٤٤٥). (١٧٠).
- إسمَاعيل بنُ زَكريّا. (٥١).
- إسمَاعيل بنُ سليم= إسمَاعيل بنُ يوسُف بن مَكتُوم.
- إسماعيل بن صالح أبي التقي بن ياسين بن عمران أبو الطاهر الشارعي الشفيقي الجبلي (٥١٤-٥٩٦هـ). انظر: السير (٢١/٢٦٩-٢٧٠). (٣٠٤)، (٤٤٥).
- إسماعيل بن ظفر بن أحمد بن إبراهيم بن مفرّج بن منصور بن ثعلب بن عُنَيبة أبو الطاهر، المنذري المقدسي النابلسي ثم الدمشقي الحنبلي (٥٧٤-٣٣٩هـ). انظر: السير (٢٣/٨١-٨٢). (٥٦)، (٢٩٦، ٣٠٤).
- إسماعيل بن عبدالرحمن أبي القاسم بن أبي بكر صالح أبو محمد القارئ النيسابوري (٤٣٩-٥٣١هـ). انظر: السير (٢٠/١٩-٢٠). (٣١٠، ٣١٢)، (٣١٠، ٣٣١)، (٣٣١).
- إسماعيل بن عبدالرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عابد بن عامر أبو عثمان النيسابوري الصابوني (٣٧٣-٤٤٩هـ). انظر: السير (١٨/٤٠-٤٤). (١٤٢).
- إسماعيل بن عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله بن أبي أويس المدني، من العاشرة (٢٢٦هـ). انظر: التقريب (٤٦٠). (٨٥، ٢٢٥).
- إسماعيل بن عبدالله بن مسعود بن جبير بن كيسان العبدي أبو بشر الأصبهاني (ت٢٦٧هـ). (٣٥٥ مع ضبط وترجمة)، (٣٨٦).
- إسماعيل بن علي بن إبراهيم بن أبي القاسم أبو الفضل الجَنْزَوِي الأصل، الدمشقي، الفرضي الشروطي العدل، ويقال فيه: الجنزي والكنجي (٤٩٨-٥٨٨هـ). (٢٧٧ مع ضبط وترجمة)، (٣٠٧، ٤٤٩).
- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن باتكين أبو محمد الجوهري البغدادي (٥٥١-٦٣١هـ). انظر: السير (٢٢/٣٥٦-٣٥٧). (٢٨٢، ٣٩٠)، (٣١٧)، (٣٨٠، ٤٣٠).

- إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى أبو محمد البغدادي الخُطَبِي المؤرّخ (٢٦٩-٣٥٠هـ). انظر: السير (١٥/٥٢٢-٥٢٣). (٢٩).
- إسماعيل بن عمرو بن نجيح البجلي مولاهم الكوفي، الأصبهاني (؟١٣-٢٢٧هـ). انظر: تهذيب التهذيب (١/٣٢٠-٣٢١). (٥٢٠).
- إسمَاعيل بنُ عيَّاش بن سليم العنسي –بالنون- أبو عتبة الحمصي، من الثامنة، (١٨١ أو ١٨٢)، وله بضع وسبعون سنة. (١٥، ٢٩٩ مع ترجمة، ٣٨٨، ٤٤٤، ٤٤٧).
- إسماعيل بن قاسم بن سُويد بن كيسان أبو إسحاق العَنَزي مولاهم الكوفي، لقب بأبي العتاهية. (١٨٠ مع ترجمة، ٥٢٣).
- إسمَاعيل بنُ محمّد المِزَنِي الكوفي (٢٩٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٢/١١١)، ميزان الاعتدال (١/٢٤٦ رقم ٩٣١)، لسان الميزان (١/٤٨٢ رقم ١٣٤٤). (٥٦).
- إسماعيل بن محمد بن أحمد الهروي أبو القاسم الزاهري المروزي الدّندانقاني (٤٨٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٣/٢٣٤). (٣٩).
- إسماعِيل بنُ محمَّد بن إسماعيل بن صالح البغدادي، أبو علي الصفّار، المِلَحي (٢٤٧-٤٣١ هـ). انظر: السير (١٥/٤٤٠-٤٤١). (١، ٢٥٦)، (٢٥، ٥٦، ٦٦، ٧١، ٧٦، ١٠٧، ١٢٣، ١٤٣، ١٤٩، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٢٥، ٤٥٠، ٤٦١)، (٥٦، ٢٢٥، ٢٧٢، ٤٧٥).
- إسماعيل بن مرزوق بن بريد أبو بريد المرادي الكعبي (٢٣٤هـ). انظر: إكمال ابن ماكولا (١/٢٣٠)، لسان الميزان (١/٤٨٩-٤٩٠ رقم ١٣٦٢). (١٥٠).
- إسماعيل بن موسى الفزاري، أبو محمد، أو أبو إسحاق الكوفي، نسيب السدي أو ابن بنته أو ابن أخته، من العاشرة (٢٤٥هـ). انظر: التقريب (٤٩٢). (٨٧)، (٨٧)، (٨٧).
- إسماعيل بن نجيد بن أحمد بن يوسف بن خالد أبو عمرو السلمي النيسابوري الصوفي (٢٧٢-٣٦٥هـ). (٢٦٨ مع ضبط وترجمة)، (٣٣١).
- إسماعيل بن نصرالله بن أحمد تاج الأمناء بن محمد بن الحسن بن هبةالله بن عساكر، فخر الدين أبو الفضل وأبو الفداء وأبو الفتح الدمشقي (٦٢٩-٧١١هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/١٨٠-١٨١ رقم ١٨٧). (٢٧٠، ٣٣١، ٤٣١، ٤٦١)، (٣٨٧).
- إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل بن عمرو بن مسلم المزني المصري تلميذ الشافعي (١٧٥-٢٦٤هـ). انظر: السير (١٢/٤٩٢-٤٧٩). (٣٩).

- إسمَاعيل بنُ يوسُف بن مَكتُوم بن أحمد بن محمد بن سليم، صدر الدين، أبو الفداء، القيسي، السويدي، الدمشقي، الشافعي. المقرئ (٦٢٣-٧١٦هـ).ش. (١٥، ٥٦، ٨٤، ١٢٣، ١٤٤، ١٥٩، ٢٠٥، ٢١٦، ٣٤٩، ٣٦٧، ٤٠٤)، (١٧)، (١٩، ٢٤، ٦٨، ٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٨٢، ١٩٠، ٢٢٨، ٢٣٥، ٢٥٤، ٤٨٣)، (٢٥، ٣١، ١٦٦، ٢٩٦، ٣٢٤، ٣٣٢، ٣٥٢، ٣٧٥، ٣٨٢، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٥٠١)، (٢٧، ٢٤٣، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٦١، ٥٠٢، ٥٠٣)، (٢١٦)، (٢٤٩، ٢٩٢، ٣٠٢، ٤٣٤)، (٤٢٢)، (٤٢٣، ٤٥٢)، (٤٢٣)، (٤٢٤ مع ترجمة).
- إسماعيل بن يونس بن ياسين أبو إسحاق المعروف بالشيعي (٣٢٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٢٩/٦). (٤٠٩، ٤١٠).
- أسود بن سالم أبو محمد العابد (٢١٣ أو ٢١٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٥/٧-٣٧). (٥١٤).
- الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد يكنى أبا عبدالرحمن، ويلقب شاذان، من التاسعة مات في أول سنة ثمان ومائتين. انظر: التقريب (٥٠٣). (٣٢٤)، (٣٢٤).
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي، أبو عمرو أو أبو عبدالرحمن، مخضرم، من الثانية (٧٤ أو ٧٥هـ). (٩٨ مع ترجمة).
- أسيد بن زيد بن نجيح الجمال –بالجيم– الهاشمي مولاهم الكوفي، من العاشرة، مات قبل العشرين ومائتين. انظر: التقريب (٥١٢). (٣١٠).
- أسيد بن علي بن عبيد الساعدي الأنصاري مولى أبي أسيد –بالضم– وقيل: إنه من ولده، من الخامسة.لا انظر: التقريب (٥١٥). (٢٨٧).
- أشعث بن عبدالملك الحمراني –بضم المهملة– بصري، يكنى أبا هانئ، من السادسة (١٤٢ أو ١٤٦هـ). انظر: التقريب (٥٣١). (١٢٣).
- الأصَمعِي= عبدالملك بن قريب بن عبدالملك.
- الأعرَج= عبدالرحمن بن هرمز الأعرج.
- الأعْمَش= سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي.
- الإفْرِيقِي= عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم.
- الأقرع بن حابس بن عقال بن محمد بن سفيان التميمي المجاشعي. انظر: الإصابة (١٠١/١-١٠٣ رقم ٢٣١). (٣٦٨).

- أم الدرداء، زوج أبي الدرداء، اسمها هجيمة، وقيل جهيمة الأوصابية الدمشقية، وهي الصغرى، من الثالثة (٨١هـ). (١٠٢، ١٩٥ مع ترجمة، ٢٥٤، ٤٢٧، ٥١٢).
- أُمّ يونُس بنتُ اليَقظَان. (٤٠).
- أمامة بنت أبي العاص بن الربيع ابنة بنت رسول الله ﷺ، ماتت في خلافة معاوية. انظر: السير (٣٣٥/١). (١٨٤)، (٣٦٥).
- امرؤ القيس بن حجر بن عمرو الكندي، الشاعر المعروف. انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٤١). (٢٩١).
- أمية بن بسطام العيشي -بالياء والشين المعجمة- بصري يكنى أبا بكر صدوق من العاشرة مات سنة إحدى وثلاثين. انظر: التقريب (٥٥٢). (٦٧).
- أمية بن خالد بن الأسود القيسي أبو عبدالله البصري، أخو هدبة، وهو الكبير، من التاسعة (٢٠٠ أو ٢٠١هـ). انظر: التقريب (٥٥٣). (٢٠٥).
- أمية بن عبدالعزيز بن أبي الصلت، أبو الصلت الداني الأندلسي (٤٦٠-٥٢٨هـ). (٢٣ مع ترجمة).
- أمية بن يزيد بن أبي عثمان القرشي الشامي (١٣٢هـ). انظر: الجرح والتعديل (٣٠٢/٢ رقم ١١٢٠)، ثقات ابن حبان (٧٠/٦). (٤٥٢).
- الأنجب بن أبي السعادات بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمد البغدادي الحمَّامي، ويسمى أيضاً محمداً (٥٥٤-٦٣٥هـ). (٦٣)، (٧٧ مع ضبط وترجمة)، (٢٨٩، ٣٦٦، ٣٨١).
- أنس بن عياض بن ضمرة أو عبدالرحمن الليثي، أبو ضمرة المدني، من الثامنة (٢٠٠هـ)، وله ست وتسعون سنة. انظر: التقريب (٥٦٤). (٤٩)، (٢٤٥، ٥١٧)، (٢٥٠).
- أنَس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ خدمه عشر سنين، مشهور، (٩٢ أو ٩٣هـ)، وقد جاوز المائة. انظر: التقريب (٥٦٥). (١٨، ٢٩، ٣١، ٤٨، ٧٣، ٨٧، ٨٨، ١٢٢، ١٤٥، ١٨٢، ١٩٠، ١٩١، ٢٠٨، ٢٤١، ٢٧١، ٣٠٦، ٣١٣، ٣١٩، ٣٨٤، ٤٢٥، ٤٣١، ٤٣٦، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٨٨، ٥٠٨، ٥١٣)، (٨٧، ١١٤، ١٢٨، ١٦٤، ١٨٢، ١٨٥، ١٩٠، ١٩٢، ٢٠٧، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٦٥، ٣٢٦، ٣٣١، ٣٧١، ٣٧٣، ٤٣٦، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٨٤، ٥٠٥).
- الأنطَاكِي المقرئ. انظر: بغية الطلب في تاريخ حلب (٤٧٤٩/١٠-٤٧٥٠). (٤١).
- الأوزَاعي= عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو.

- أوسَطُ بنُ عَمرو البَجَلي أبو إسماعيل، وقال بعضهم: أوسط بن عامر، ويقال: أوسط بن إسماعيل. (٢٠٥ مع ترجمة)، (٢٠٥).
- أيوب بن بشير بن سعد بن النعمان أبو سليمان الأنصاري المعاوي المدني، له رؤية (٦٥هـ). انظر: التقريب (٦٠١). (٢٨٥).
- أيّوب بنُ سلمَة. (٤١٤).
- أيوب بن سليمان بن بلال القرشي المدني أبو يحيى، من التاسعة (٢٢٤هـ). انظر: التقريب (٦١٣). (٣٥٨).
- أيوب بن سليمان بن داود المعروف بالصغدي (ت٢٧٤هـ). (٢٢٧).
- أيوب بن سويد الرملي أبو مسعود الحميري السيباني -بمهملة مفتوحة ثم تحتانية ساكنة ثم موحدة- من التاسعة (١٩٣، ٢٠٢). (٤٥٢ مع ترجمة).
- أيوب بن عتبة اليمامي أبو يحيى القاضي من بني قيس بن ثعلبة، من السادسة (١٦٠هـ). (٣١٠ مع ترجمة).
- أيّوب بن كُرَيز. (٢٢٩ مع ضبط وترجمة).
- أيوب بن موسى، ويقال: بن محمد، أبو كعب السعدي البلقاوي -بفتح الموحدة وسكون اللام ثم قاف- من الثامنة. (٢٠٨ مع ترجمة)، (٢٠٨).
- أيوب بن يوسف بن أيوب بن سليمان بن داود أبو القاسم البزاز المصري (٣١٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/٧). (٥٩).
- بحر بن نصر بن سابق الخولاني مولاهم المصري أبو عبدالله، من الحادية عشرة (٢٦٧هـ)، وله سبع وثمانون سنة. انظر: التقريب (٦٣٩). (٣٧٥).
- بحير -بكسر المهملة- بن سعد السحولي -بمهملتين- أبو خالد الحمصي، من السادسة. انظر: التقريب (٦٤٠). (٢٠، ٢٦٩).
- البُخَارِيّ= محمَّد بنُ إسمَاعيل بن إبراهيم.
- البَخْتَرِي بن هَلال. (٤١٦).
- بدل -بفتحتين- بن المحبر -بالمهملة ثم الموحدة- أبو المنير -بوزن مطيع- التميمي البصري، أصله من واسط من التاسعة (؟١١هـ). (٢٧٨ مع ضبط وترجمة، ٥٢٤).
- البراء بن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري الأوسي صحابي بن صحابي نزل الكوفة، استصغر يوم بدر، وكان هو وابن عمر لدة (٧٢هـ). انظر: التقريب (٦٤٨). (٣٢٢).

- بُرْدِ بن سنان أبو العلاء الدمشقي، نزيل البصرة مولى قريش، من الخامسة. انظر: التقريب (٦٥٣). (٦٤، ١٧٠).
- برَكَات بنُ إبرَاهيم بن طاهر بن بركات بن إبراهيم الدمشقي، أبو طاهر، الخشوعي، الأنماطي، الرفّاء، الذهبي، القُرشِي. انظر: السير (٢١/٣٥٥-٣٥٨). (١٠، ٢٦٢، ٤٦٥).
- بريد بن أبي مريم مالك بن ربيعة السلولي -بفتح المهملة- البصري، من الرابعة (١٤٤هـ). انظر: التقريب (٥٩). (٥٨).
- بريد بن عبدالله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٦٥٨)، وكنيته أبو بردة كما في تهذيب الكمال (٤/٥٠). (٤٩٢)، (٤٩٢)، (٥٠٩).
- بشر أبو نصر، مولى للحي. انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٧٢ رقم ١٤٣٨)، الثقات (٤/٦٨). (٤٣٢).
- بشر بن أحمد بن بشر بن محمود أبو سهل الإسفراييني الدهقان (٣٧٠هـ). انظر: السير (١٦/٢٢٨-٢٢٩). (٣٠٤).
- بشر بن الحارث بن عبدالرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي، ثم البغدادي، المشهور بالحافي (١٥٢-٢٢٧هـ). (٣٢ مع ترجمة)، (٦٤، ١٧٩).
- بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي -بقاف ومعجمة- أبو إسماعيل البصري، من الثامنة (١٨٦ أو ١٨٧هـ). انظر: التقريب (٧٠٣). (٢٤٣).
- بشر بن الوليد بن خالد أبو الوليد الكندي الحنفي (١٥٠-٢٣٨هـ). انظر: السير (١٠/٦٧٣-٦٧٦). (٢٦٧، ٤٠٣، ٤٧٠)، (٢٨٧)، (٤٤٤).
- بشر بن بكر التنيسي أبو عبدالله البجلي دمشقي الأصل، من التاسعة (٢٠٥ أو ٢٠٠هـ).انظر: التقريب (٦٧٧). (٣٧٠، ٤٠١).
- بشر بنُ عُبيد أبو علي الدّارسي. (٤٦٦ مع ترجمة).
- بشر بن عمر بن الحكم الزهراني -بفتح الزاي- الأزدي أبو محمد البصري، من التاسعة (٢٠٧ أو ٢٠٩هـ). انظر: التقريب (٦٩٨). (٣٨١، ٤٣٦).
- بشر بن معاذ العقدي -بفتح المهملة والقاف- أبو سهل البصري الضرير، من العاشرة (؟٢٤هـ). انظر: التقريب (٧٠٢). (١٠٦، ٢٥٣).
- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عَميرة، أبو علي الأسدي البغدادي (١٩٠-٢٨٨). انظر: السير (١٣/٣٥٢-٣٥٤). (٣، ٢٣٢، ٢٦١)، (٢٢٦)، (٢٧٠).

- بشير بن سلمان الكندي أبو إسماعيل الكوفي والد الحكم، من السادسة. (٢٨٨ مع ترجمة)، (٣٠٠).
- بقية بن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي، أبو يُحْمِد -بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم- من الثامنة (١٩٧هـ)، وله سبع وثمانون. (٢٠، ٤٣، ٢٦٩، ٣٤٨، ٤٥٣)، (٤٣، ٤٨٦ مع ترجمة).
- بكار بن محمد بن عبدالله بن محمد بن سيرين البصري السِّيرِيني (ت٢٢٤هـ). (٣٥١ مع ضبط وترجمة)، (٣٥١).
- بكر بن الأسود، أبو عبيدة الناجي البصري. انظر: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢ رقم ١٤٨٩)، الكامل (٢٨/٢). (٣٦، ٣٦٠).
- بكر بن خُنيس -بالمعجمة والنون وآخره سين مهملة مصغر- كوفي عابد، سكن بغداد، من السابعة. (١٤١ مع ضبط وترجمة).
- بكر بن عمرو المعافري المصري، إمام جامعها، من السادسة مات في خلافة أبي جعفر، بعد الأربعين ومائة. انظر: التقريب (٧٤٦). (١٢٩).
- بكر بن محمد بن عدي أبو عثمان البصري المازني (٢٤٧ أو ٢٤٨هـ). انظر: السير (٢٧٠/١٢-٢٧٢). (٣٩٥).
- البَكري= الحسن بن محمد أبي الفتوح محمد.
- بكير بن عبدالله بن الأشج، مولى بني مخزوم، أبو عبدالله أو أبو يوسف المدني، نزيل مصر، من الخامسة (١٢٠هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٧٦٠). (٢٣٦).
- بنتُ ثَابت بن قيس بن شَمَّاس= زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس.
- بُندَار= محمد بن بشار بن عثمان.
- بَهْرَام بنُ بَهْرَام بن فَارس أبو شجاع البغدادي البيع (٤٣٠-٥٢٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٤٣٩/٣٥). (٣٩٩)، (٣٩٩)، (٤٠٥، ٤١٣).
- بهز بن أسد العمّي أبو الأسود البصري، من التاسعة مات بعد المائتين، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٧٧١). (٢٠٥، ٢٤٣، ٢٧٨)، (٢٧٨).
- بَهْز بن حَكِيم بن معاوية القشيري، أبو عبدالملك، مات قبل الستين. انظر: التقريب (٧٧٢). (٧، ٢٦ مع الكلام على نسخته، ٢٦٨، ٢٨٥، ٢٩٥، ٢٩٩).
- بهز بن حكيم عن أبيه عن جده= معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري.

- بهز بن حكيم عن أبيه= حكيم بن معاوية بن حيدة.
- بيان بن بشر الأحمسي –بمهملتين– أبو بشر الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٧٨٩). (٢٦١).
- بَيْبَرس بنُ عَبدالله، علاء الدين أبو سعيد التركي العقيلي المجدي العديمي، مولى مجد الدين ابن العديم الحلبي (٧١٣)، وله ثلاث وتسعون سنة تقريباً.ش. (٢١٦ مع ضبط وترجمة).
- بِيْبِي بنت عبدالصمد بن علي بن محمد، أم الفضل أو أم عِزَّى، الهرثمية الهروية (ت٧٧٤هـ). (٢٢٧ مع ضبط وترجمة، ٢٥٠، ٢٥٧).
- البَيهقِي= أحمد بن الحسين بن علي.
- تَجَنِّي بنت عبدالله، أم عُتْب، ويقال: أم الحياء، الوَهْبانية، عتيقة محمد بن وهبان (ت٥٧٥هـ). (٢٢٥ مع ضبط وترجمة، ٤٦١).
- التِّرْمِذِيّ= محمد بن عيسى بن سورة.
- التّغلبي= أحمد بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن.
- تميم بن أبي سعيد بن أبي العباس أبو القاسم الجرجاني (٥٣١هـ). انظر: السير (٢٠/٢٠-٢٣). (٤٢، ٣٣١)، (٢٦٨، ٣٣١).
- تميم بن المنتصر بن تميم بن الصلت الهاشمي مولاهم الواسطي، جد أسلم بن سهل الحافظ لأمه (٢٤٤ أو ٢٤٥هـ) وله ست وسبعون سنة. انظر: التقريب (٨٠٥). (٣٢٢).
- تميم بن أوس بن خارجة الداري أبو رقية –بقاف مصغر– صحابي مشهور، سكن بيت المقدس بعد قتل عثمان، قيل مات سنة أربعين. (٤٥٠، ٤٥٣)، (٤٥٠)، (٤٥٠ مع ترجمة).
- تمِيم بنُ سَلم. (٨٢، ٢٣٩).
- تميم بن سلمة السلمي الكوفي، من الثالثة (١٠٠هـ). انظر: التقريب (٨٠١). (٤٢٨).
- ثابت بن أبي صفية الثمالي –بضم المثلثة– أبو حمزة واسم أبيه دينار، وقيل سعيد، كوفي من الخامسة، مات في خلافة أبي جعفر. انظر: التقريب (٨١٨). (٣٨٩).
- ثابت بن أسلم البناني –بضم الموحدة ونونين–، أبو محمد البصري، من الرابعة (؟١٢)، وله ست وثمانون. انظر: التقريب (٨١٠). (١٨، ٢٩، ٤٨، ٧٣، ٨٨، ١٠٠، ١٤٥، ١٨٢، ٢٤١، ٤٢٥، ٤٣٦)، (٤٤٦، ٤٧٣).
- ثابت بن الحجاج الكلابي، الرقي، من الثالثة. انظر: التقريب (٨١٢). (٤٤).

- ثابت بن بندار بن إبراهيم بن بندار البقال، أبو المعالي الدينوري، ثم البغدادي (٤١٦-٤٩٨). انظر: السير (١٩/٢٠٤-٢٠٥). (٧، ١٨٣، ٣٤٣، ٣٨٥، ٤٥٥)، (٢٦، ١٠٦، ٢٦٨).
- ثابت بن قيس بن شماس -بمعجمة وميم مشددة وآخره مهملة- أنصاري خزرجي، خطيب الأنصار، من كبار الصحابة، بشره النبي ﷺ بالجنة، واستشهد باليمامة، فنفذت وصيته بمنام رآه خالد بن الوليد رضي الله عنهما. انظر: التقريب (٨٢٥). (٤٧، ٤٨).
- ثابت بن يزيد الأحول، أبو زيد البصري، من السابعة (١٦٩هـ). انظر: التقريب (٨٣٤). (٧٥).
- ثعلبة بن مالك، ويقال: ابن الحكم، وقيل: ابن عاصم، أبو بحر الكوفي، نزيل البصرة. انظر: الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد (١/١٥٦-١٥٧ رقم ٩٧). (١٩٢).
- الثقفي= القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي.
- الثَّقَفِي= يحيى بن محمود بن سعد.
- ثَوبَان الهاشمي، مولى النبي ﷺ ، صحبه ولازمه، ونزل بعده الشام، ومات بحمص (٥٤هـ). انظر: التقريب (٨٥٨). (١٥، ٢٦٦، ٣١٦، ٣٢٥، ٤٥٢).
- ثوبان بن إبراهيم، وقيل فيض بن أحمد، وقيل: فيض بن إبراهيم النوبي الإخميمي، يكنى أبا الفيض، ويقال: أبا الفياض، ذو النون المصري (٢٤٦هـ). (٩ مع ترجمة)، (٥٠، ٩٠، ٢٢٢، ٢٣١)، (١٣٠).
- ثور بن يزيد -بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه- أبو خالد الحمصي، من السابعة (١٥٠ أو ١٥٣ أو ١٥٥هـ). انظر: التقريب (٨٦١). (٤٧٨).
- الثوري= سفيان بن سعيد بن مسروق.
- جابر بن سليم أو سليم بن جابر هو أبو جري -بجيم وراء غير منقوطة مصغر- الهجيمي -بجيم مصغر- صحابي له أحاديث. (٥١٥ مع ترجمة).
- جَابر بن عَبدالله بن عمرو بن حرام -بمهملة وراء- الأنصاري، ثم السلمي -بفتحتين- صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين. انظر: التقريب (٨٧١). (١٩، ١٦٢، ٢٥٧، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٥٥، ٣٦٧، ٤٠٥، ٤٤٢، ٥٠٣)، (٢٤، ١٦٨، ١٨٣، ٢٤٣، ٣٢٣، ٣٥٢، ٣٥٩، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٥٠٣، ٥١٦).
- جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي، له صحبة. انظر: الإصابة (١/٤٤٦-٤٤٧). (٢٤٦).

- جبير بن نفير –بنون وفاء مصغراً– بن مالك بن عامر الحضرمي الحمصي، من الثانية، مخضرم ولأبيه صحبة فكأنه هو ما وفد إلا في عهد عمر (٨٠هـ) وقيل: بعدها. انظر: التقريب (٩٠٤). (٢٠)، (٢٠)، (٢٤٩).
- الجرَّاح بنُ مخلَد العجلي البصري البزاز، من العاشرة (٢٥٠هـ). انظر: التقريب (٩٠٧). (١٨).
- جُرَيّ أو أَبو جُرَيّ الهُجَيمِي= جابر بن سليم أو سليم بن جابر.
- جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي أبو النضر البصري والد وهب، وهو من السادسة (١٧٠هـ)، انظر: التقريب (٩١١). (٢٠٢، ٤٢٩)، (٢٠٢).
- جرير بن عبدالحميد بن قرط –بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة– الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضيها، (١٨٨هـ)، وله إحدى وسبعون سنة. انظر: التقريب (٩١٦). (١٧)، (١٣٩، ١٤٣، ٢٠٦، ٤٦١، ٥٠٢)، (١٤٣، ٢١٨).
- جرير بن عبدالله بن جابر البجلي صحابي مشهور (٥١هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (٩١٥). (٣٦٦، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٦٣)، (٣٦٦)، (٣٦٦، ٤٥٥).
- الجَرِيري أبو محمد الزاهد، قيل: اسمه أحمد بن محمد بن حسين، وقيل: عبدالله بن يحيى، وقيل: حسن بن محمد (ت٣١٢هـ). (٢١٢ مع ضبط وترجمة).
- جعفر ابن أخ سالم بن أبي الجعد. (٢٦٦).
- جعفَر بنُ أَبي البَرَكَات= جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات.
- جعفَر بنُ أَبي الحسَن= جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات.
- جعفر بن أحمد بن الحسن بن أحمد بن جعفر السراج أبو محمد المعروف بالقارئ البغدادي (٥٠٠هـ). انظر: السير (١٩/٢٢٨-٢٣١). (٢٢٤).
- جعفر بن برقان –بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف– الكلابي، أبو عبدالله، الرقي، من السابعة (١٥٠هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (٩٣٢). (٤٤، ٥٣).
- جعفر بن سليمان الضبعي –بضم المعجمة وفتح الموحدة– أبو سليمان البصري، من الثامنة (١٧٨هـ). انظر: التقريب (٩٤٢). (٢٩، ٥٢، ٧٣، ١٤٥، ١٥١، ١٥٣، ١٧١).
- جَعفر بنُ شُعَيب بن إبراهيم أبو محمد الشَّاشِي (٢٩٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٧/١٩٥). (١٤٦).
- جعفر بن عبدالله بن الحكم الأنصاري، والد عبدالحميد، من الثالثة. انظر: التقريب (٩٤٤). (٣٣٨).

- جعفر بن علي بن هبة الله أبي البركات بن جعفر بن يحيى بن أبي الحسن بن منير بن أبي الفتح الهمداني، أبو الفضل الإسكندراني، المالكي المقرئ. (٥٤٦-٦٣٦). انظر: السير (٢٣/٣٦-٣٩). (٧)، (١٩، ٢٣، ٤٧، ٦٦، ١٠٠، ١٠٣، ١٨٢، ٢٤٥، ٢٦٥، ٢٨٤، ٣٣٥، ٣٦٦، ٤٢٦، ٤٥٠، ٤٩٣، ٥٠٥)، (٤٩، ١٠١، ١٦١، ٢٠٦)، (٥٦، ١٤٣، ٣٣٣)، (٥٦، ٦٥، ٨١، ٨٣، ٩٥، ١٠٦، ١١٢، ١٢٣، ١٢٦، ١٧٣، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٣٩، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٨، ٣٢١، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٧٤، ٣٧٨، ٤٢٩، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٥، ٤٦٢، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٨٥، ٥٠٦، ٥٢٤)، (٨٢، ١٠٧، ١٣٣، ١٦٣، ٢٢٦، ٢٥٤، ٢٧١، ٢٧٥، ٣٥٣، ٣٦٦، ٤٥٣)، (١٦٠)، (٣٣٧)، (٤١٢)، (٤٢٨)، (٥١١).
- جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي صدوق من التاسعة مات سنة ست وقيل سبع ومائتين ومولده سنة عشرين وقيل سنة ثلاثين. انظر: التقريب (٩٤٨). (٦٦، ٤٣١، ٤٥١).
- جعفر بن محمد بن أبي عثمان أبو الفضل الطيالسي البغدادي (٢٨١هـ). انظر: السير (١٣/٣٤٦-٣٤٧). (٢٧١).
- جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفَاض أبو بكر الفريابي القاضي (٢٠٧-٣٠١هـ). (١ مع ضبط وترجمة)، (٤٢، ٥٦)، (٦٠، ٣١٠).
- جعفر بن محمد بن شاكر الصائغ أبو محمد البغدادي، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة (٢٧٩هـ)، وله تسعون سنة.انظر: التقريب (٩٥٤). (١٨٢، ٣٠٠)، (٢٦١)، (٤٢٨).
- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو عبدالله المعروف بالصادق، من السادسة (١٤٨هـ). انظر: التقريب (٩٥٠). (٤٩٥).
- جعفَر بن محمد بن عيسى بن نُوح البغدادي نزل أذنة. انظر: تاريخ بغداد (٧/١٨٠). (٥٩).
- جعفر بن محمد بن نُصير بن قاسم، أبو محمد الخواص، البغدادي، المعروف بالخُلدِي (٣٤٨هـ). (١٢ مع ترجمة، ١٥٧، ٢١٢)، (١٦٠، ١٨٢، ٢٣٣، ٢٥٩، ٣٢٨، ٣٧٦)، (١٧٣)، (٢١٣، ٢١٤).
- جعفَر بن نُوح= جعفَر بن محمد بن عيسى بن نُوح.
- جميع –بالتصغير– بن عمير –كذلك– بن عبدالرحمن العجلي أبو بكر الكوفي، من الثامنة. انظر: التقريب (٩٦٦). (٤٨٩).
- جميل –بفتح أوله– بن الحسن بن جميل العتكي الجهضمي أبو الحسن البصري نزيل الأهواز، من العاشرة. (٢١٧ مع ترجمة).

- جَناح بنُ نَذِير بن جَنَاح أبو محمد القَاضي الكوفي. (١٦ مع ضبط وترجمة).
- الجنيد بن محمد، أبو القاسم، أصله من نهاوند، ولد ونشأ في العراق، كان أبوه يبيع الزجاج، ولذلك قيل له: القواريري (؟٢٢-٢٩٧هـ). (١١٩ مع ترجمة، ١٤٦، ١٩٣، ٢١١، ٢١٤، ٢٣٧).
- جهم بن عثمان، ويقال له أيضاً: جهم بن أبي جهم المدني. (٤٩٥ مع ترجمة).
- الجَوهرِي= إسماعيل بن حماد أبو نصر التركي.
- الجَوهري= الحسَن بنُ عَلي بن محمد بن الحسن.
- حاتم بن إسماعيل المدني أبو إسماعيل الحارثي مولاهم أصله من الكوفة، من الثامنة (١٨٦ أو ١٨٧هـ). انظر: التقريب (٩٩٤). (٢٨١).
- حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشرج الطائي. انظر: طبقات الشعراء (ص١٣٢-١٣٦). (٣٦٣).
- حاتم بن علوان أبو عبدالرحمن البلخي، المعروف بالأصم (٢٣٧هـ). (١٣٦ مع ترجمة).
- حَاجب بنُ أحمَد بن يَرْحُم بن سفيان أبو محمد الطُّوسِي (٣٣٦هـ). انظر: السير (١٥/٣٣٦-٣٣٧). (١٥، ٤٩، ١٦٣، ٢١٨)، (٢٠٦، ٢٤٥، ٢٥٠، ٤٥٩، ٥١٧، ٥١٨).
- حاجب بن سليمان المنبجي -بنون ساكنة ثم موحدة ثم جيم- أبو سعيد، مولى بني شيبان، من العاشرة (٢٦٥هـ). انظر: التقريب (١٠٠٤). (٤٩).
- حاجب بن عمر الثقفي أبو خشينة -بمعجمتين ونون مصغر- أخو عيسى بن عمر النحوي، من السادسة (١٥٨هـ). انظر: التقريب (١٠٠٥). (١٢٣).
- الحارث بن أبي أسامة واسم أبي أسامة داهر، أبو محمد التميمي مولاهم، البغدادي الخصيب (١٨٦-٢٨٢). (٩٣، ٢٤١، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٣٤، ٤٦٩)، (٩٣)، (٤٥٠ مع ترجمة)، (٤٥٥).
- الحارث بن أسد البغدادي، أبو عبدالله المحاسبي (٢٤٣هـ). (٥٤ مع ترجمة، ١٩٣)، (٣٢٩).
- الحارث بن عبدالله الأعور الهمداني -بسكون الميم- الحوتي -بضم المهملة وبالمثناة- الكوفي أبو زهير، صاحب علي، مات في خلافة بن الزبير. انظر: التقريب (١٠٢٩). (٧٨، ٤٠٢)، (٧٨ مع ترجمة).
- الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي أبو عبدالله المدني، من السادسة. انظر: التقريب (١٠٤٢). (٣٣٨).
- الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف مولى بني أمية أبو عمرو المصري قاضيها، من العاشرة (٢٥٠هـ)، وله ست وتسعون سنة. انظر: التقريب (١٠٤٩). (٢١٦، ٣٨٧).

- الحَارث مَولى ابن سِبَاع. انظر: تعجيل المنفعة (٤١٧/١ رقم ١٧٠). (١٦٧ مع ترجمة).
- حارثة بن أبي الرِّجَال –بكسر الراء ثم جيم– الأنصاري، ثم النجّاري، المدني، من السادسة (١٤٨هـ). (٥١٨ مع ترجمة).
- الحَاكم= محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدُويه.
- حَامد بنُ أَبي حَامد النيسابوري أبو علي المقرئ (٢٠٦هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٧٧/٢٠). (٣٨٤).
- حامد بن سهل بن سالم أبو جعفر يعرف بالثغري (٢٨٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٦٧/٨). (٣٤٣).
- حامد بن محمد بن شعيب بن زهير البلخي ثم البغدادي أبو العباس المؤدب (٢١٦-٣٠٩هـ). انظر: السير (٢٩١/١٤). (٤٤٣).
- حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ أبو علي الرفاء الهروي (٣٥٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٧٢/٨). (٤٠٤)، (٤٤٢).
- حِبَّان بن موسى بن سوار السلمي، أبو محمد المروزي، من العاشرة (٢٣٣هـ). انظر: التقريب (١٠٧٧). (١٨٩).
- حبيب الأعور المدني مولى عروة بن الزبير، من الثالثة، مات في حدود الثلاثين ومائة. انظر: التقريب (١١١٢). (٤٨٢).
- حبيب بن أبي ثابت قيس، ويقال: هند بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، من الثالثة (١١٩)هـ. انظر: التقريب (١٠٨٤). (١٠٥، ٢٦٣، ٣٢٦، ٥٢١)، (٢٦٣).
- حبيب بن الحسن بن داود بن محمد بن عبيدالله أبو القاسم القزاز (٣٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٥٣/٨). (٢٠٧، ٤٤٠)، (٣٤٤).
- حبيب بن حجر، أبو حجر، ويقال: أبو يحيى القيسى البصري. (٣٩٣ مع ضبط وترجمة).
- حجاج بن أرطاة –بفتح الهمزة– بن ثور بن هبيرة النخعي أبو أرطاة الكوفي القاضي، أحد الفقهاء، من السابعة (١٤٥هـ). انظر: التقريب (١١١٩). (٢٨٥)، (٢٨٥).
- حجاج بن المنهال الأنماطي أبو محمد السلمي مولاهم البصري، من التاسعة (٢١٦ أو ٢١٧هـ). انظر: التقريب (١١٣٧). (٤٢٢).
- حدير –مصغر آخره راء– الحضرمي أبو الزاهرية الحمصي، من الثالثة، مات على رأس المائة. انظر: التقريب (١١٥٣). (٣٧٤).

- حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل -بمهملتين مصغراً- ويقال حسل -بكسر ثم سكون- العبسي -بالموحدة- حليف الأنصار صحابي جليل من السابقين، صح في مسلم عنه أن رسول الله ﷺ أعلمه بما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة، وأبوه صحابي أيضا استشهد بأحد، ومات حذيفة في أول خلافة علي سنة ست وثلاثين. انظر: التقريب (١١٥٦). (٣١٢، ٣٤٠، ٤٥٦)، (٤٥٦).
- حذيفة بن غياث بن حسان أبو اليمان العسكري (٢٦٩هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/١٣٠-١٣١ رقم ٢٨١)، ذكر أخبار أصبهان (١/٢٩٦). (٢٥٣).
- حذيفة بن قتادة المرعشي (٢٠٧هـ). (١٥٤ مع ترجمة).
- حَرْب بنُ إسمَاعيل أبو محمد الكرماني الفقيه، تلميذ أحمد بن حنبل (٢٨٠هـ). انظر: السير (١٣/٢٤٤-٢٤٥). (٣٤٦).
- حرملة بن عمران بن قراد التجيبي -بضم المثناة وكسر الجيم بعدها ياء ساكنة ثم موحدة- أبو حفص المصري، يعرف بالحاجب من السابعة، (١٦٠هـ) وله ثمانون سنة. انظر: التقريب (١١٧٤). (٤٢٩).
- حَرَمِيُّ بن أبي العلاء المكي، واسمه: أحمد بن محمد بن إسحاق بن أبي خميصة أبو عبدالله نزيل بغداد. (٣١٦ مع ضبط وترجمة).
- حزم -بسكون الزاي- بن أبي حزم القطعي -بضم القاف وفتح الطاء- أبو عبدالله البصري، من السابعة (١٧٥هـ). انظر: التقريب (١١٩٠). (٢٦٥)، (٢٦٥).
- حسام بن مِصَكّ -بكسر الميم وفتح المهملة بعدها كاف مثقلة- الأزدي، أبو سهل البصري، من السابعة. (٤٨٧ مع ترجمة).
- حسان بن إبراهيم بن عبدالله الكرماني أبو هشام العنزي -بفتح النون بعدها زاي- قاضي كرمان، من الثامنة (١٨٦هـ) وله مائة سنة. انظر: التقريب (١١٩٤). (٢٨٣).
- حسان بن فائد العبسي الكوفي. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٢٠). (٤٠١).
- حَسَّانَة المزَنِيَّة، عجوز من صاحبات خديجة، وفدت إلى النبي ﷺ فغير اسمها من حنانة أو جثامة إلى حسانة. انظر: الإصابة (٧/٥٨٠ رقم ١١٠٤٣). (٣٢٧).
- الحسَن بنُ إبرَاهيم بن بشَّار أبو علي الفابجاني الأصبهاني (٣٠١هـ). انظر: الأنساب (٤/٣٢٨). (٣٤٧).

- الحسَن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار –بالتحتانية والمهملة– الأنصاري مولاهم، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة (١١٠هـ)، وقد قارب التسعين. (٥١، ١٠، ٥٥، ١٢٠، ١٢٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٥٥، ١٥٨، ١٧١، ١٨٨، ٢٠١، ٢٢٦، ٢٤٦، ٣١٠ مع الكلام على سماعه من أبي هريرة، ٣١٢، ٣٣١، ٣٦٠، ٣٨١، ٤٠٦، ٤٢٢، ٤٥٣، ٤٩٩، ٥٢٠)، (٤٠، ١٥١ مع الكلام على عدم إدراكه عمار بن ياسر، ٢٥٢)، (٣٦ مع ترجمة، ١٧٦)، (٣١٢).
- الحسَن بنُ أحمَد أبي بكر بن إبراهيم بن شَاذَان، أبو علي البغدادي البزاز (٤٢٥) وله سبع وثمانون سنة. انظر: تذكرة الحفاظ (١٠٧٥/٣). (٧، ٣٠، ٤٨، ٨١، ١٠١، ١٠٦، ١١٥، ١٨٣، ٢٠٧، ٢٥٤، ٢٦٣، ٣٤٣، ٣٦٦، ٣٨٣، ٣٨٥، ٤٥٥، ٥٠٥، ٥٢٤)، (٢٦، ١٠٦، ٢٦٨، ٢٨٩، ٤٢٨)، (١٠٦، ١٣٢، ٢٢٥، ٢٤٢، ٣٧٤، ٤٢٨)، (٤٢٦).
- الحسن بن أحمد بن الحسن بن محمد بن علي بن مِهْرَة الأصبهاني، أبو علي الحداد، المقرئ (٤١٩-٥١٥). (٣، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ١٠٣، ١٤٣، ١٨٢، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٥٥، ٤٤٠، ٤٦٩، ٤٩٢ مع ترجمة)، (١١، ٣٣٤، ٣٦٨)، (٦٢، ٩٢، ٩٣، ٥٠٨)، (٨٨، ٢٤١، ٣٠٠، ٣٤٧)، (٣٠١)، الحسَن بنُ أحمَد (٣٣١، ٣٨٦) .
- الحسَن بن أحمد بن الرّبيع أبو محمد الأنمَاطِي (٣٢٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٧٢/٧). (١٤٣).
- الحسن بن أحمد بن عبدالله بن البناء البغدادي أبو علي الحنبلي (٤٧١هـ).انظر: السير (٣٨٠/١٨-٣٨٢). (٢٣٢)، (٢٣٤).
- الحسن بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن مخلد بن شيبان أبو محمد المخلدي النيسابوري العدل (٣٨٩هـ).(١٤٥ مع ضبط وترجمة، ٣٣٦)، (٢٣٤).
- الحسن بن إسماعيل بن محمد أبو محمد المصري الضرّاب (٣١٣-٣٩٢هـ). (٤٠١ مع ترجمة، ٤١٧، ٥٠٠).
- الحسن بن إسماعيل بن محمد المصري أبو محمد الضراب (٣١٣-٣٩٢هـ). انظر: السير (٥٤١/١٦-٥٤٢). (٩٩، ١١٤، ١٣٦، ١٧٥، ٣٨٩، ٣٩٩)، (١١٧)، (١٥٨، ١٩٣)، (٣٦٣، ٤٠٧)، (٣٩٣، ٤١٨)، (٣٩٧).
- الحسَن بنُ البَكري= الحسن بن محمد أبي الفتوح محمد.
- الحسَن بنُ الحسَن بن علي بن المنذِر، أبو القاسم البغدادي (٤١١هـ). انظر: السير (٣٣٨/١٧-٣٣٩). (١٧).
- الحسن بن الحسين بن العباس بن دُوما أبو علي النِّعَالي (ت٤٣١هـ). (١٧٩ مع ضبط وترجمة).

- الحسن بن الخضر أبو علي الأسيوطي (٣٦١هـ). انظر: العبر (١١١/٢)، شذرات الذهب (٣٩/٣). (٢٥٨).
- الحسن بن الصباح البزار -آخره راء- أبو علي الواسطي، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٤٩هـ). انظر: التقريب (١٢٥١). (١١٥، ١٤٦، ١٦٠، ٤٦٣).
- الحسَن بنُ العبَّاس بن الحسن أبو طاهر التَّميمِي. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٦٥٣/٢). (٣١٥).
- الحسَن بنُ العبَّاس بن علي بن حسن بن علي بن الحسن محمد بن الحسن بن علي بن رُستم الرُّسْتُمِيّ، أبو عبدالله الأصبهاني (٤٦٨-٥٦١ هـ). انظر: السير (٢٠-٤٣٢-٤٣٥). (١، ١٥، ١٧، ٢٨، ٤٣، ٦٦، ١٤٣، ٢٠٦، ٢٥٠، ٣٩١، ٥٠٩)، (٣٢، ١٧٦، ٢٥١، ٢٦٩، ٤٩٢)، (٥٥، ٦٤، ٧٨، ١٦٨، ٣١٠، ٣٢٦، ٢٥٤، ٥٠٣، ٥١٧)، (١٠٦، ٢٨٦، ٣٠٥، ٣٣٨، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٩١)، (٢١٨).
- الحسن بن الفرج أبو علي الغَزّي الأزدي (عاش إلى ٣٠١هـ). انظر: السير (٥٥/١٤-٥٦). (٨٤، ٢١٦، ٣٧٥)، (٤٣٤).
- الحسن بن المظفر بن الحسن بن المظفر بن أحمد بن يزيد أبو علي بن أبي سعد المعروف بابن السبط البغدادي، كان أبوه من همذان وهو سبط أبي بكر بن لال الهمذاني (٤٤٧-٥٢٣هـ). انظر: تاريخ دمشق (٣٩٤/١٣-٣٩٥). (٢٠٥).
- الحسَن بنُ جعفَر بن عبدالصمد ابن المتوكل على الله أبو علي الهَاشمي العباسي (٥٥٣هـ). انظر: السير (٣٨٧/٢٠-٣٨٨). (١٠٣، ٢٥٩، ٢٦١، ٥٠٨)، (٢٣٣)، (٣٢٨)، (٣٧٦).
- الحسن بن حُدان أبو علي الرازي. انظر: الجرح والتعديل (٩/٣ رقم ٣٣). (٤٤٧ وكان أبو حاتم إذا روى عنه يسميه هكذا. انظر: موضح أوهام الجمع والتفريق ٥٥١/١).
- الحسن بن رشيق العسكري، أبو محمد المصري، المعدَّل (٢٨٣-٣٧٠). (٩ مع ضبط وترجمة)، (١٧، ٣٦٦).
- الحسن بن سفيان بن عامر بن عبدالعزيز بن النعمان بن عطاء، أبو العباس الشيباني الخراساني النسوي (؟٢٨-٣٠٣هـ). انظر: السير (١٥٧/١٤-١٦٢). (٤٢، ٥٦، ٨٧، ٩٢، ٤٥٠)، (٦٧).
- الحسَن بنُ سَلاَّم أبو علي البغدادي السوّاق (٢٧٧هـ). انظر: السير (١٩٢/١٣). (١٠٦، ١٨٣، ٣٦٦)، (١٠٦)، (٣٦٦)، (٤٢٨).

- الحسن بن سوار -بفتح المهملة وبتثقيل الواو- البغوي، أبو العلاء المروذي، من التاسعة (٢١٦ أو ٢١٧هـ). (٢٠ مع ترجمة).
- الحسن بن عبدالرحمن بن الحسن أبو علي المكي الشافعي الحناط (٤٧٢هـ). انظر: السير (١٨/٣٨٤-٣٨٥). (٥٠١).
- الحسَن بنُ عَبدالرّحمن. (١٨٠).
- الحسن بن عبدالعزيز بن الوزير الجروي -بفتح الجيم والراء- أبو علي المصري، نزيل بغداد، من الحادية عشرة (٢٥٧هـ). انظر: التقريب (١٢٥٣). (١٨٢ مع ضبط وترجمة).
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي أبو عروة الكوفي، من السادسة (١٣٩هـ)، وقيل بعدها بثلاث. انظر: التقريب (١٢٥٤). (١٩٢).
- الحسن بن عبيدالله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، من السادسة (١٣٩هـ)، وقيل بعدها بثلاث. انظر: التقريب (١٢٥٤). (١٧٣).
- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البغدادي، من العاشرة (٢٥٧)، وقد جاز المائة. (١٤٣، ٢٢٩، ٤٧٥)، (٣٩٩ مع ترجمة).
- الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته، وقد صحبه وحفظ عنه، مات شهيداً بالسم سنة تسع وأربعين، وهو ابن سبع وأربعين، وقيل: بل مات سنة خمسين، وقيل بعدها. انظر: التقريب (١٢٦٠). (٥٨، ٤٨٩)، (٤١١).
- الحسَن بنُ عَلي بن المؤَمَّل بن الحسن بن عيسى أبو محمد المؤملي الماسرجسي (٤٠٧هـ). انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص١٨٠ رقم ٤٨٤)، تاريخ الإسلام (٢٨/١٥٨). (١٥).
- الحسن بن علي بن سهلان، أبو سعد الأصبهاني القُرقُوبي (٤٣٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٩/٤٠٠). (٥٦).
- الحسَن بنُ عَلي بن شَاذَان. (٣٦٦).
- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي، من الحادية عشرة (٢٧٠هـ). انظر: التقريب (١٢٦١). (٣٠٥).
- الحسن بن علي بن عفان العامري أبو محمد الكوفي، من الحادية عشرة (٢٧٠هـ). انظر: التقريب (١٢٦١). (٤٦٤).
- الحسن بن علي بن محمد الهذلي أبو علي الخلال الحلواني -بضم المهملة- نزيل مكة، من الحادية عشرة (٢٤٢هـ). انظر: التقريب (١٢٦٢). (٤٢٥).

- الحسن بن علي بن محمد بن إسحاق بن عبدالرحيم بن أحمد، الأستاذ أبو علي الدقاق (٤٠٥هـ). (٢٢ مع ترجمة، ٩١، ١٣٧، ٢٣١، ٢٥٢).
- الحسن بن علي بن محمد بن الحسن أبو محمد الشيرازي ثم البغدادي الجوهري المقنّعي (٣٦٣-٤٥٤هـ). انظر: السير (١٨/٦٨-٧٠). (٥١٩).
- الحسَن بنُ عَلي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي أبو محمد الجَوهري المقنَّعي (٣٦٣-٤٥٤هـ). انظر: السير (١٨/٦٨-٧٠). (٢٠٥، ٢٣٦، ٢٤٦، ٢٧٤، ٣٥٧)، (٢٤٧).
- الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب أبو علي التميمي البغدادي الواعظ، المذهب (٣٥٥-٤٤٤هـ). انظر: السير (١٧/٦٤٠-٦٤٣). (٢٠٥، ٣٦٠، ٣٦٠).
- الحسن بن عمر أو عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، أبو المليح الرقي، من الثامنة (١٨١هـ)، وقد جاوز التسعين. انظر: التقريب (١٢٦٦). (٨٩)، (١٩١).
- الحسن بن عمرو الفقيمي -بضم الفاء وفتح القاف- الكوفي، من السادسة (١٤٢هـ). (٢٨٨)، (٢٨٨)، (٤٧٥ مع ضبط وترجمة).
- الحسن بن عيسى بن ماسرجس -بفتح المهملة وسكون الراء وكسر الجيم بعدها مهملة- أبو علي النيسابوري، من العاشرة (٢٤٠هـ). انظر: التقريب (١٢٧٥). (٣٧٠).
- الحسن بن محمد أبي الفتوح محمد بن محمد بن محمد بن عمروك بن محمد بن عبدالله بن حسن بن القاسم بن علقمة بن النضر بن معاذ بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي البكري، النيسابوري، ثم الدمشقي، صدر الدين أبو علي الصوفي (٥٧٤-٦٥٦ هـ). انظر: السير (٢٣/٣٢٦-٣٢٨). (١، ١٥٩)، (١٥، ٤٢، ١٠٠، ١٦٢، ٣٦٤)، (١٠٠، ٣٣١)، (١٦٧)، (٢٧٨، ٣١٠، ٣٣١).
- الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو محمد الحربي (٣٥٨هـ). انظر: السير (١٦/١٣٦). (٢٨٩).
- الحسن بن محمد بن أحمد بن يوسف بن أحمد بن موسى أبو محمد ابن يَوَه الأصبهاني (ت٣٩٦هـ). (١٩١ مع ترجمة، ٣٩١)، (١٩٢)، (١٩٥).
- الحسَن بنُ محمَّد بن إسحَاق بن إبراهيم أبو محمد الأزهري الإسفراييني (٣٤٦هـ). انظر: السير (١٥/٥٣٥-٥٣٦). (١٨٩).
- الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر أبو محمد الاسفراييني (٣٤٦هـ). (٢١٠ مع ترجمة).

- الحسن بن محمد بن الصبّاح الزعفراني أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، من العاشرة، (٢٦٠هـ) أو قبلها بسنة. (٨٥، ٢٧٩، ٤٧٣)، (١٦٥ مع ترجمة، ٣٦٤).
- الحسن بن محمد بن سليمان بن هشام، أبو علي الخراز، الشطوي، المعروف بابن بنت مطر. (ت٢٩٧هـ). (٣٤٤ مع ضبط وترجمة).
- الحسن بن مسلم بن يناق -بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف- المكي، من الخامسة، ومات قديما بعد المائة بقليل. انظر: التقريب (١٢٨٦). (٣٤٩).
- الحسَن بنُ مُكرَم بن حسان أبو علي البغدادي البزار (٢٧٤هـ). انظر: السير (١٩٢/١٣-١٩٣). (٢٦١، ٤٩٣).
- الحسن بن هانئ الحكمي، وهو من موالي الجرّاح الحكمي، أبو علي شاعرٌ مشهور (١٩٥ أو ١٩٦هـ). (١٤ مع ترجمة).
- الحسن بن يحيى أبي الربيع بن الجعد أبو علي العبدي الجرجاني (٢٦٣)، عن ثلاث وثمانين سنة. انظر: السير (٣٥٦/١٢-٣٥٧). (٧٣).
- الحسَن بنُ يحيى بن صَبَّاح بن حسين بن علي أبو صادق المخزومي المصري الكاتب (٥٤١-٦٣٢هـ). (١٩٩ مع ضبط وترجمة، ٣٠٦)، (٣١٤)، (٣١٤)، (٣٣٠)، (٤٢٢، ٤٢٧)، (٤٤٨).
- الحسين بن إبرَاهيم بن الحسين الهَذباني، الإرْبِليّ، الشافعي، اللغوي (٥٦٨-٦٥٦). انظر: السير (٣٥٤/٢٣-٣٥٥). (١٠).
- الحسين بن أحمد النَّسَائِيّ. انظر: تاريخ بغداد (٤/٨). (٢٤٠).
- الحسَين بنُ أحمَد بن محمد طلحَة النّعالي البغدادي الحمّامي، أبو عبدالله الحافظ -يعني يحفظ ثياب الحمّام وغَلّته- (٤٩٣هـ). انظر: السير (١٠١/١٩-١٠٣). (١٧، ٥٦، ٧١، ١٢٣، ١٦٠، ١٧١، ٣٠٤، ٣٢٥، ٣٥٥، ٣٦٨، ٤٦١)، (١٧٧، ١٨٩، ٢٢٥، ٢٨٥)، (١١٨٠).
- الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، الضبي، أبو عبدالله المحاملي، القاضي، صاحب الأمالي (٢٣٥-٣٣٠هـ). (١٧، ٩٠، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣٦٨، ٤٩٤)، (٢٨٥ مع ضبط وترجمة، ٥٠٣)، (٢٨٥)، (٣٥٧، ٤٥٣).
- الحسين بن الحسن بن حرب السلمي أبو عبدالله المروزي، نزيل مكة، من العاشرة (٢٤٦هـ). انظر: التقريب (١٣١٥). (٢٤٧)، (٢٧٠، ٢٩٠)، (٤٣٩).

- الحسين بن الحسن بن محمد بن حلبس أبو عبدالله المخزومي الغضائري البغدادي (٤١٤هـ). انظر: السير (١٧/٣٢٧-٣٢٨). (١٨٢).
- الحُسَين بنُ الخَليل (٥٥).
- الحسَين بنُ الزَّبيدِي= الحسَين بنُ المبَارك أبي بكر ابن محمد بن يحيى بن مُسْلِم الرَّبَعي.
- الحُسَين بنُ القَطَّان= الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق.
- الحسَين بنُ المبَارك أبي بكر ابن محمد بن يحيى بن مُسْلِم الرَّبَعي، سراج الدين، أبوعبدالله، الزبيدي الأصل، البغدادي، البابصري، الحنبلي (٥٤٦-٦٣١ هـ). انظر: السير (٢٢/٣٥٧-٣٥٩). (٢، ٣٤، ٥٦، ٨٤، ١٢٥، ١٤٢، ٢٢٥، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٢٣)، (٣٩، ٧٤، ٤٨٢، ٥٠٧)، (٦١، ٣٥٢)، (١٦٤)، (٥٠١).
- الحسين بن بحر بن يزيد أبو عبدالله البيروذي الأهوازي (٢٦١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٢٣). (٣٩٩).
- الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي. (٤٦٧ مع ترجمة).
- الحُسين بنُ شُجاع بن الحسن بن موسى أبو عبدالله الصوفي، يعرف بابن الموصلي (٤٢٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٥٣). (١٢٣).
- الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم، أبو علي البَرْذعي (٣٤٠هـ). (١٧، ٤٣، ٥١، ٨٤، ٩٧، ١٢٣، ١٤٦، ٢٠٥، ٤٣٢، ٤٦٣، ٤٧٦، ٥١٤)، (١٢٦ مع ترجمة، ١٣٩)، (١٢٨)، (١٣٣، ١٥٢، ٤٧٠)، (٤٦١).
- الحسين بن عبدالله بن يزيد بن الأزرق الرقي المالكي أبو عبدالله القطان الجصاص (٣١٠هـ). انظر: السير (١٤/٢٨٦-٢٨٧). (٤٢).
- الحسين بن عبدالملك بن الحسين بن محمد بن علي أبو عبدالله الأصبهاني الخلال الأثري الأديب (٤٤٣-٥٣٢هـ). انظر: السير (١٩/٦٢٠-٦٢١). (٢٨١)، (٢٨٧).
- الحسَين بنُ عَلي أبو علي العَسْكَري. (٨٣).
- الحسين بن علي أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن البسري أبو عبدالله البندار البغدادي (٤٠٩-٤٩٧هـ). انظر: السير (١٩/١٨٥-١٨٦). (١٠٧، ١٤٣، ١٤٩، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٩٣، ٤٥٠)، (٢٥٦)، (٢٧٢، ٤٧٥).
- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، من التاسعة (٢٠٣ أو ٢٠٤هـ)، وله أربع أو خمس وثمانون. انظر: التقريب (١٣٣٥). (٢٢٦)، (٢٩٢).

- الحسين بن علي بن الوليد الجعفي الكوفي المقرئ، من التاسعة (٢٠٣ أو ٢٠٤) وله أربع أو خمس وثمانون. انظر: التقريب (١٣٣٥). (٢٦٣).
- الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي أبو عروبة الجزري الحراني (٢٢٠-٣١٨هـ). انظر: السير (١٤/٥١٠-٥١٢). (٤٦٨).
- الحسين بن محمد بن الحسين أبو عبدالله ابن السراج البغدادي (٤٨٩هـ). انظر: السير (١٩/١١٤). (٤٨).
- الحسين بن محمد بن المفضل أبو القاسم، الملقب بالراغب الأصبهاني. انظر: السير (١٨/١٢٠-١٢١). (١٩)، (١٠٥، ٢٧٨، ٤٥٣).
- الحسين بن محمد بن زياد العبدي النيسابوري أبو علي القباني، من الثانية عشرة (٢٨٩هـ). (٢١٧ مع ضبط وترجمة).
- الحسين بن محمد بن عبدالرحمن بن فهم بن محرز أبو علي البغدادي (٢١١-٢٨٩هـ). انظر: السير (١٣/٤٢٧٤٢٨). (٢٩).
- الحسين بن محمد بن عبيد بن أحمد بن مخلد أبو عبدالله العسكري ثم البغدادي الدقاق (٣٧٥هـ). انظر: السير (١٦/٣١٧-٣١٨). (٢٧٤، ٣٢٩، ٣٦٠، ٥١٩)، (٣٥٧).
- الحسين بن واقد المروزي أبو عبدالله القاضي، من السابعة (١٥٩ أو ١٥٧هـ). انظر: التقريب (١٣٥٨). (٢٤٠).
- الحُسين بنُ يحيى الشافعي. له ذكر في طبقات الصوفية (ص١٨٣) وغيرها. (١٥٧).
- الحُسين بنُ يحيى بن عيّاش بن عيسى أبو عبدالله المتُّوثي البغدادي القطان الأعور (٢٣٩-٣٣٤هـ). انظر: السير (١٥/٣١٩-٣٢٠). (٢٦٥، ٣٧٩)، (٢٧٨).
- الحُسَيني= علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن.
- حصين بن عبدالرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي، من الخامسة (١٣٦هـ)، وله ثلاث وتسعون. انظر: التقريب (١٣٦٩). (٩٣، ٤٦٩)، (١٢٥).
- حصين بن نمير -بالنون مصغر- الواسطي، أبو محصن الضرير، كوفي الأصل، من الثامنة. انظر: التقريب (١٣٨٩). (١٢٥).
- حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري، من الثالثة. انظر: التقريب (١٤٠٧). (٤٣٤).
- حفص بن عبدالله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها، من التاسعة (٢٠٩هـ). انظر: التقريب (١٤٠٨). (٢٨٦).

- حفص بن عبدالله بن راشد السلمي أبو عمرو النيسابوري قاضيها، من التاسعة (٢٠٩هـ). انظر: التقريب (١٤٠٨). (٣٥٠).
- حفص بن عمر بن الحارث بن سخبرة –بفتح المهملة، وسكون الخاء المعجمة، وفتح الموحدة– الأزدي، النمري –بفتح النون والميم–، أبو عمر الحوضي، وهو بها أشهر، من كبار العاشرة، (٢٢٥هـ). انظر: التقريب (١٤١٢). (١٠، ٢٥٤)، (٢٥٤)، (٣٠٣).
- حفص بن عمر بن ميمون العدني الصنعاني، أبو إسماعيل لقبه الفرخ –بالفاء وسكون الراء والخاء المعجمة– من التاسعة. نظر: التقريب (١٤٢٠). (٤٩٨).
- حفص بن عمرو بن ربال –بفتح الراء والموحدة– ابن إبراهيم الربالي الرقاشي البصري، من العاشرة (٢٥٨هـ). (١٢٢ مع ضبط وترجمة، ٢٧٨).
- حفص بن ميسرة العقيلي –بالضم– أبو عمر الصنعاني، نزيل عسقلان، من الثامنة (١٨١هـ). انظر: التقريب (١٤٣٣). (١٧، ٣٣).
- حفصة بنت سيرين أم الهذيل الأنصارية البصرية، من الثالثة، ماتت بعد المائة. انظر: التقريب (٨٥٦١). (٢٨٦).
- الحكم بن أبان أبو عيسى العدني، من السادسة (٨٠-١٥٤هـ). انظر: التقريب (١٤٣٨). (١٧٤، ٤٩٨).
- الحكم بن المبارك الباهلي مولاهم أبو صالح الخاشتي –بمعجمتين ثم مثناة وخاشت بكسر الشين من محال بلخ– (٢١٣هـ) أو نحوها، من العاشرة. انظر: التقريب (١٤٥٨). (٤٣٧).
- الحكم بن عبدالله بن إسحاق بن الأعرج البصري، من الثالثة. انظر: التقريب (١٤٤٦). (١٢٣).
- الحَكم بن عُتَيبَة –بالمثناة ثم الموحدة مصغرا– أبو محمد الكندي الكوفي، من الخامسة (١١٣) أو بعدها، وله نيف وستون. انظر: التقريب (١٤٥٣). (١٥).
- الحكم بن نافع البهراني –بفتح الموحدة– أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، من العاشرة (٢٢٢هـ). انظر: التقريب (١٤٦٤). (٨٤، ٢٢٧، ٣٥٠، ٣٧٤، ٤٢٣)، (٣٦٩).
- الحكَم. (٤٤٣).
- حكيم بن أبي يزيد الكرخي. انظر: الثقات (٢١٥/٦)، تعجيل المنفعة (٤٦٣/١-٤٦٤ رقم ٢٢٦). (٤٥٨).
- حكيم بن بشير. انظر: ثقات ابن حبان (١٦٢/٤). (٢٨٥).
- حَكيم بنُ جعفَر. انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٣ رقم ٨٧٤). (١٩٧).

- حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبدالعزى الأسدي أبو خالد المكي، ابن أخي خديجة أم المؤمنين، أسلم يوم الفتح وصحب وله أربع وسبعون سنة، ثم عاش إلى سنة أربع وخمسين أو بعدها، وكان عالما بالنسب. انظر: التقريب (١٤٧٠). (١٦٦، ٢٨٥).
- حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري، والد بهز، من الثالثة. انظر: التقريب (١٤٧٨). (٧، ٢٦، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٩).
- حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، من كبار التاسعة، (٢٠١هـ)، وهو ابن ثمانين. انظر: التقريب (١٤٨٧). (٧، ١١٤، ١٤٣، ١٤٦، ٤٩٩)، (٤٧٤)، (٤٩٢، ٥٠٩).
- حماد بن إسحاق بن إبراهيم التميمي المعروف بالموصلي. انظر: تاريخ بغداد (١٥٩/٨). (٥٢٣).
- حمَّاد بنُ زَيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، قيل: إنه كان ضريراً، ولعله طرأ عليه، لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الثامنة، (١٧٩)، وله إحدى وثمانون سنة. انظر: التقريب (١٤٩٨). (٧، ١٩، ٢١، ١٨٩، ١٩٤، ٤٠١، ٤٦٥).
- حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، من كبار الثامنة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (١٤٩٩). (٥٠، ٩٢، ١٢٤، ٢٤١، ٣٨١، ٤٢٢، ٤٤٥).
- حماد بن شعيب الحماني التميمي أبو شعيب الكوفي. انظر: تعجيل المنفعة (٤٦٤/١-٤٦٥). (٥٢٢).
- حماد بن عبدالرحمن الكلبي أبو عبدالرحمن القنسريني، من الثامنة. انظر: التقريب (١٥٠٢).(٣٤٤).
- حمد بن عمر بن سهلويه أبو العلاء الأصبهاني الشَّرَابِي (٥٠٠) تقريباً. (٣٥٥ مع ضبط وترجمة).
- حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطّاب البستي، أبو سليمان الخطابي (؟٣١-٣٨٨هـ). انظر: السير (٢٣/١٧-٢٧). (١٨، ١٢٥، ٣١١، ٤٥٣، ٤٥٤).
- حمدون بن أحمد بن عُمارة القصّار، أبو صالح النيسابوري. (٢٣٨ مع ترجمة).
- حمزَة بنُ أحمد بن فَارس بن المنجّى بن كَرُّوس السلمي الدمشقي (٤٧٣-٥٥٧هـ). انظر: السير (٣٩٢/٢٠-٣٩٣). (٨٤)، (٢١٦)، (٣٧٥)، (٤٣٤).
- حمزَة بنُ أسد بن عَلي بن محمد، أبو يعلى التَّميمِي، المعروف بابن القلانسي، العميد، الكاتب (٥٥٥هـ). (٩ مع ترجمة)، (١٧، ٣٦٦).
- حمزَة بنُ العبّاس بن حازم أبو علي المروزي (٢٦٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٧٩/٨). (١٠٤)، (٢٠١، ٢٠٢).

- حمزَة بنُ العبَّاس بن علي العلوي الحسيني أبو محمد الأصبهاني الصوفي (٥١٧هـ). انظر: السير (١٩/٤٥٨-٤٥٩). حمزَة بنُ العبَّاس (٨٢، ٢٣٩).
- حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز أبوعمر الهاشمي البغدادي (٢٤٩-٣٣٥هـ). انظر: السير (١٥/٣٧٤-٣٧٥). (٢٤٤)، (٣١٧، ٣٨٠، ٤٣٠).
- حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو يعلى المِهَلَّبِي النيسابوري (ت٤٠٦هـ). (٢٦٥ مع ضبط وترجمة).
- حمزة بن عبدالله بن حمزة بن أحمد بن عمر بن أبي عمر أبو محمد الوكيل المقدسي الصالحي الحنبلي (٧١٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٢١٧-٢١٨ رقم ٢٣٠). (٤٩٢).
- حمزة بن علي بن هبةالله بن حسن بن علي أبو يعلى الثعلبي الدمشقي البزاز ابن الحبوبي (٤٧٢-٥٥٥هـ). (١٠٧)، (٢٠٨ مع ضبط وترجمة).
- الحَمُّوي= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية.
- حميد بن أبي حميد الطويل، أبو عبيدة البصري، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال، من الخامسة (١٤٢ أو ١٤٣هـ)، وهو قائم يصلي، وله خمس وسبعون. انظر: التقريب (١٥٤٤). (٩٢، ٣٣١، ٤٣٦)، (٢٤١، ٣٣١، ٣٧١، ٤٢٢، ٤٦٢، ٤٦٧).
- حُمَيد بن العَلاء. انظر: لسان الميزان (٢/٤٤٥ رقم ٣٠٢٠). (٤٨٦).
- حميد بن زياد، أبو صخر، ابن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، من السادسة (١٨٩هـ). (٥١٠ مع ترجمة).
- حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني، من الثانية (١١٥) على الصحيح، وقيل: إن روايته عن عمر مرسلة. انظر: التقريب (١٥٥٢). (٢٥، ٢٠٥).
- حُميد بن عبدِالله المزَني. انظر: ثقات ابن حبان (٤/١٤٩). (٧١ مع ترجمة).
- حميد بن هانئ، أبو هانئ الخولاني المصري، من الخامسة، وهو أكبر شيخ لابن وهب (١٤٢هـ). انظر: التقريب (١٥٦٢). (١٥٩)، (١٦٠).
- حميد بن هلال العدوي أبو نصر البصري، من الثالثة. انظر: التقريب (١٥٦٣). (٢٠٢، ٤٧٤).
- حنبل بن إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد أبو علي الشيباني ابن عم الإمام أحمد (٢٧٣هـ). انظر: السير (١٣/٥١-٥٣). (٢٤٢).
- حنش بن عبدالله، ويقال: بن علي بن عمرو السَّبئِي -بفتح المهملة والموحدة بعدها همزة-، أبو رشدين الصنعاني، نزيل إفريقية، من الثالثة (١٠٠هـ). انظر: التقريب (١٥٧٦). (٨٥، ١٤٩).

- الحَوضِيّ= حفص بن عمر بن الحارث
- حيان أبو النضر الأسدي. انظر: الجرح والتعديل (٣/٢٤٤ رقم ١٠٨٨). (٢٧).
- حَيوة -بفتح أوله وسكون التحتانية وفتح الواو- ابن شريح بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، من السابعة (١٥٨ أو ١٥٩هـ). انظر: التقريب (١٦٠٠). (١٠٣، ١٢٩، ١٦٠، ٣٠٢)، (١٦٠، ٢٧٠، ٣٠٢، ٤٢٣)، (٢٧٠).
- خالد بن الحارث بن عبيد بن سليم الهجيمي أبو عثمان البصري، من الثامنة (١٢٠-١٨٦هـ). انظر: التقريب (١٦١٩). (٢٥٣، ٢٧٣، ٣٧٩).
- خالد بن اللجلاج السلمي، والد محمد، من الثالثة. انظر: التقريب (١٦٧٣). (٨٩ مع ترجمة).
- خالد بن المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي، من الثالثة. انظر: التقريب (٦٧٩). (١٧٢).
- خالد بن خداش -بكسر المعجمة وتخفيف الدال وآخره معجمة- أبو الهيثم المهلبي مولاهم، البصري، من العاشرة (٢٢٤هـ). انظر: التقريب (١٦٢٣). (١٥٣، ١٦٠، ٤٠١).
- خالد بن زيد بن كليب الأنصاري أبو أيوب من كبار الصحابة شهد بدرا ونزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه، مات غازيا الروم سنة خمسين وقيل بعدها. انظر: التقريب (١٦٣٣). (٢٧٨، ٢٨٥، ٤٤١)، (٢٧٨، ٥٠٦، ٥١١).
- خالد بن صفوان بن الأهتم، أبو صفوان المِنقري، الأهتمي، البصري. (٤٠٨ مع ترجمة).
- خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي، أبو سعيد الكوفي، من التاسعة. (٦٩ مع ترجمة).
- خالد بن مخلد القطواني -بفتح القاف والطاء- أبو الهيثم البجلي مولاهم الكوفي، من كبار العاشرة (٢١٣هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (١٦٧٧). (٣٥٨).
- خالد بن معدان الكلاعي الحمصي أبو عبدالله، من الثالثة (١٠٣هـ)، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (١٦٧٨). (٢٠، ٢٦٩).
- خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبدالرحيم المصري، من السادسة (١٣٩هـ). انظر: التقريب (١٦٩١). (٥٦).
- خالد بن يزيد، أبو الهيثم العمَري المكّي. (١٤٦ مع ترجمة)، (١٤٦).

- خباب -بموحدتين الأولى مثقلة- ابن الأرت التميمي، أبو عبدالله من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله، وشهد بدراً ثم نزل الكوفة ومات بها سنة (٣٧هـ). انظر: التقريب (١٦٩٨). (٧٢).
- خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري أبو الحارث المدني، من الرابعة (١٣٢هـ). انظر: التقريب (١٧٠٢). (٤٣٤).
- الخُتّلِي= إسحاق بن إبراهيم بن سُنين.
- خُجِسْتَه بنت علي بن أبي ذر بن إبراهيم بن محمد أم الرجاء الصالحاني. (٤٤٣ مع ضبط وترجمة).
- خُشنام بن الصّديق الخراساني. (١٥٩ مع ضبط وترجمة).
- خصيف -بالصاد المهملة مصغر- بن عبدالرحمن الجزري أبو عون، من الخامسة (١٣٧هـ) وقيل غير ذلك. (٣٤٥)، (٣٤٥ مع ترجمة).
- الخضر بن محمد بن شجاع الجزري، أبو مروان الحراني، من العاشرة (٢٢١هـ). انظر: التقريب (١٧٢٠). (٥٥).
- الخطّابي= حَمْد بن محمد بن إبراهيم بن خطّاب.
- الخَطيب= أحمَد بنُ عَلي بن ثابت.
- خلاد بن أسلم الصفار أبو بكر البغدادي أصله من مرو، من العاشرة (٢٤٩هـ) وقيل قبلها. انظر: التقريب (١٧٦٠). (٤٦١).
- خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي، أبو محمد الكوفي، نزيل مكة، من كبار شيوخ البُخَارِيّ، من التاسعة (٢١٣ أو ٢١٧). انظر: التقريب (١٧٦٦). (٣ مع ترجمة، ٢٩٢)، (٢٢٦).
- خلف بن تميم بن أبي عتاب أبو عبدالرحمن الكوفي نزيل المصيصة، من التاسعة (٢٠٦هـ). انظر: التقريب (١٧٢٧). (٤٢٨، ٤٦٣).
- خلف بن هشام بن ثعلب -بالمثلثة والمهملة البزار بالراء آخره- المقرئ البغدادي، من العاشرة (٢٢٩هـ). انظر: التقريب (١٧٣٧). (٣٥٢).
- الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم أبو عبدالرحمن الفَرَاهيدِي، ويقال: الفرهودي، الأزدي، اليُحْمَدِي (١٧٠أو ١٧٥هـ). (٥٠٠ مع ترجمة).
- خليل بن بدر أبي الرجاء بن أبي الفتح ثابت بن رَوح بن محمد بن عبدالواحد الرَّارَاني الأصبهاني الصوفي (٥٠٠-٥٩٦هـ). (٦٦ مع ضبط وترجمة، ٧٢، ٤٩٢، ٥٠٨)، (١٠٣، ٢٤١، ٢٩٩، ٣٣١، ٣٣٤)، (٢٦١)، (٣٠١).

- الخليل بن عبدالجبار بن عبدالله بن عبدالرحمن بن إبراهيم بن أحمد أبو إبراهيم القرابي التميمي القزويني. انظر: التدوين في أخبار قزوين (٢/٥٠٠)، المنتخب من السياق (ص ٢١٧-٢١٨ رقم ٦٧٣). (١٠٨، ٤٣٧)، (٤٦١).
- الخليل بن مرة الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- البصري، نزل الرقة، من السابعة (١٦٠هـ). (٣٨٢)، (٣٨٢ مع ترجمة ، ٤٠٢).
- الخُوَاري. (١٧٦).
- خيثمة بن سليمان بن حيدرة أبو الحسن القرشي الطرابلسي (٢٥٠-٣٤٣هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٣/٨٥٨-٨٥٩). (٦٩)، (١٩٤).
- خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة -بفتح المهملة وسكون الموحدة- الجعفي الكوفي، من الثالثة (بعد ٨٠هـ). انظر: التقريب (١٧٧٣). (١٤٦).
- الدّارقطني= علي بن عمر بن أحمد بن مهدي.
- الدَّارمي= عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل.
- داود بن إبراهيم بن يزيد بن روزبة أبو شيبة البغدادي فارسي الأصل (٣١٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٨/٣٧٨). (٤٤٥).
- داود بن أبي هند القشيري مولاهم أبو بكر أو أبو محمد البصري، من الخامسة (١٤٠هـ) وقيل قبلها. انظر: التقريب (١٨١٧). (٢٥٦، ٤٧١).
- دَاود بنُ السَّرْح الرَّمْلِي. (٤٩٠).
- داود بن المِحَبَّر —بمهملة وموحدة مشددة مفتوحة- ابن قَحْذَم —بفتح القاف وسكون المهملة وفتح المعجمة- الثقفي البَكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، من التاسعة (٢٠٦هـ). (٤٩٣، مع ترجمة).
- داود بن رشيد —بالتصغير- الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٩هـ). (٦٥ مع ضبط وترجمة، ١٥١، ١٩١، ٣١٤، ٤١٩).
- داود بن عبدالرحمن العطار أبو سليمان المكي، من الثامنة (١٠٠-١٧٤ أو ١٧٥هـ). انظر: التقريب (١٧٩٨). (٢٧٥).
- داود بن محمد بن أبي منصور محمود بن ماشاذه، أبو إسماعيل الأصبهاني (ت٦٠٣هـ). (١٠٦ مع ضبط وترجمة)، (٢٣٠، ٢٥٣).
- داود بن مهران أبو سليمان الدباغ (٢١٧هـ).انظر: تاريخ بغداد (٨/٣٦٢). (٢٧٥).

- داود بن نصير -بضم النون- أبو سليمان الطائي الكوفي، من الثامنة (١٦٠ أو ١٦٥هـ). انظر: التقريب (١٨١٦). (٩٣).
- الدّاودِي= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر.
- دُحيم= عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم.
- دراج -بتثقيل الراء وآخره جيم- بن سمعان أبو السمح -بمهملتين الأولى مفتوحة والميم ساكنة- قيل اسمه عبدالرحمن ودراج لقب، السهمي مولاهم المصري القاص، من الرابعة (١٢٦هـ). انظر: التقريب (١٨٢٤). (٢٦٢).
- الدَّرَاوردِي= عبدالعزيز بن محمد بن عبيد.
- دَعلَج بنُ أحمَد بن دعلج بن عبدالرحمن أبو محمد السجستاني ثم البغدادي التاجر (٢٥٩-٣٥١هـ). انظر: السير (١٦/٣٠-٣٥). (٦٥، ٦٦، ٤١٢، ٥٠٥).
- الدِّينَوَرِيّ= أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ
- ذكوان، أبو صالح السمّان الزيات، المدني، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة (١٠١). انظر: التقريب (١٨٤١). (٨، ٢٨، ٣٠، ١١٣، ٢١٨، ٢٢٦، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٩٢، ٣٢١، ٤٨٥، ٥١٠)، (٢٧٢)، (٣٧٥).
- الذُّهْلي= محمد بن يحيى بن عبدالله.
- ذَو النُّون المصري= ثوبان بن إبراهيم.
- ذُو النُّون بنُ أحمَد بن صَالح. هو ذُو النُّون بنُ أحمَد بن إبراهيم بن صَالح. (٩).
- رابعة بنت إسماعيل أم عمرو البصرية ولاؤها للعتكيين (١٨٠هـ). (١٩٣ مع ترجمة).
- الرَّاغب= الحسين بن محمد بن المفضل.
- الرباب -بفتح أولها وتخفيف الموحدة وآخرها موحدة- بنت صليع -بمهملتين مصغر- أم الرائح -بتحتانية ومهملة- الضبية البصرية، من الثالثة. (٢٨٦ مع ضبط وترجمة)، (٢٨٦).
- رباح بن قصير -بفتح أوله- اللخمي، قيل له صحبة، وقيل: أدرك زمن النبي ﷺ وأسلم في زمن أبي بكر. انظر: الإصابة (٢/٤٥٠-٤٥١ رقم ٢٥٦٢). (٨٠).
- ربعي -بكسر أوله وسكون الموحدة- بن إبراهيم بن مقسم الأسدي، أبو الحسن البصري، أخو إسماعيل بن علية، وهو أصغر منه، من التاسعة (١٩٧هـ). انظر: التقريب (١٨٧٨). (١٦٧).
- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري نزل خراسان، من الخامسة، (١٤٠هـ) أو قبلها. انظر: التقريب (١٨٨٢). (٤٥٦).

- الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد التميمي السعدي أبو العلاء البصري، يلقب: عُليلة -بمهملة مضمومة ولامين- من الثامنة (١٧٨هـ). (١٥١ مع ترجمة).
- الربيع بن سليمان بن عبدالجبار المرادي أبو محمد المصري المؤذن صاحب الشافعي، من الحادية عشرة (٢٧٠هـ) وله ست وتسعون سنة. انظر: التقريب (١٨٩٤). (٤٥٢).
- الربيع بن صبيح -بفتح المهملة- السعدي البصري، من السابعة (١٦٠هـ). (٥٥)، (٤٩٩ مع ضبط وترجمة).
- الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي نزيل طرسوس، من العاشرة (٣٤١). انظر: التقريب (١٩٠٢). (٣٢٥).
- ربيعة بن شيبان السعدي أبو الحوراء -بمهملتين- البصري، من الثالثة. انظر: التقريب (١٩٠٧). (٥٨).
- ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبدالله بن الهدير التيمي أبو عثمان المدني، من السادسة (١٥٤)، وهو ابن سبع وسبعين. انظر: التقريب (١٩١٣). (١٣٢).
- ربيعة بن يزيد الدمشقي، أبو شعيب الإيادي القصير، من الرابعة (١٢١ أو ١٢٣هـ). انظر: التقريب (١٩١٩). (٦٣).
- رجَاء بنُ حامِد بن رجاء بن عمر أَبو القَاسم المِعْدَانِيّ الأصبهاني (؟٥٦هـ). انظر: السير (٢٠/٥٤٤-٥٤٥). (١٥).
- رجاء بن ربيعة الزبيدي -بضم الزاي- أبو إسماعيل الكوفي، من الثالثة. انظر: التقريب (١٩٢١). (٣٣٣).
- رداد -بتشديد المهملة- الليثي وقال بعضهم: أبو الرداد وهو أصوب، حجازي من الثانية. (٢٧٩ مع ضبط وترجمة)، (٢٧٩)، (٢٧٩).
- رديني بن مرة، ويقال: بن خالد، ويقال: بن مخلد، أبو المحجل البكري. انظر: الجرح والتعديل (٣/٥١٦ رقم ٢٣٣٠). (٥٢٠).
- رِزق الله بنُ عَبدالوهَّاب أبي الفرج بن عبدالعزيز بن الحارث بن أسد بن الليث بن سليمان بن الأسود بن سفيان بن زيد أبو محمد التميمي البغدادي الحنبلي (٤٠٠-٤٨٨هـ). انظر: السير (١٨/٦٠٩-٦١٥). (٢٤٤، ٣٤٩، ٣٨١، ٣٩٠)، (٢٨٢، ٢٩٨، ٣١٧، ٤٣٠)، (٣٨٠).
- رَشَأ بن نظيف بن ما شاء الله، أبو الحسن المقرئ (ت٤٤٤هـ). (٤٠١ مع ضبط وترجمة، ٤١٧)، (٥٠٠).

- رِشدين بن كُريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم أبو كريب المدني، من السادسة. (٣١٥ مع ترجمة).
- رفيع –بالتصغير– ابن مهران أبو العالية الرياحي –بكسر الراء والتحتانية– من الثانية (٩٠ أو ٩٣هـ)، وقيل بعد ذلك. (١٣٩ مع ترجمة، ٤٥٦).
- رقَبَة –بقاف وموحدة مفتوحتين– بن مصقلة العبدي الكوفي، أبو عبدالله الكوفي (ت١٢٦ هـ). (٤٢٤ مع ضبط وترجمة).
- روح بن الفرج القطان أبو الزنباع –بكسر الزاي وسكون النون بعدها موحدة– المصري، من الحادية عشرة (٢٨٢) وله أربع وثمانون. انظر: التقريب (١٩٦٧). (٢٦١).
- روح بن القاسم التميمي العنبري، أبو غياث –بالمعجمة والمثلثة– البصري، من السادسة (١٤١هـ) أرخه ابن حبان. انظر: التقريب (١٩٧٠). (٦٧)، (٤٥٠).
- روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، من التاسعة (٢٠٥ أو ٢٠٧هـ). انظر: التقريب (١٩٦٢). (٣١، ١٢٥، ٥١٩).
- رُويم بن أحمد بن يزيد بن رويم بن زيد أبو الحسن البغدادي، وقيل: رويم بن محمد، والأول أصح (٣٠٣هـ). (١٩٣ مع ترجمة).
- الرِّيَاشِي= العباس بن الفرج.
- زَائدة بنُ قُدَامة الثقفي أبو الصلت الكوفي، من السابعة (١٦٠هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (١٩٨٢). (٢٢٦، ٢٣٢، ٢٥٣، ٢٦٣، ٢٩٢)، (٢٥٣).
- زاذان أبو عمر الكندي البزاز ويكنى أبا عبدالله أيضاً، من الثانية (٨٢هـ). انظر: التقريب (١٩٧٦). (٣٢٢).
- زافر –بالفاء– بن سليمان الإيادي أبو سليمان القهستاني –بضم القاف والهاء وسكون المهملة– سكن الري، ثم بغداد، وولي قضاء سجستان، من التاسعة. انظر: التقريب (١٩٧٩). (١٣٣).
- زاهر بن أحمد أبي طاهر بن حامد بن أحمد بن محمود أبو المجد الثقفي الأصبهاني (٥٢١–٦٠٧هـ). انظر: السير (٢١/٤٩٣–٤٩٤). (٦٧، ٢٩٥، ٤٥٠)، (٢٠٥، ٢٣٥، ٥٠٢)، (٢٨٠).
- زاهر بن أحمد بن محمد بن عيسى أبو علي السَّرْخَسِي (٢٩٤–٣٨٩هـ). انظر: السير (١٦/٤٧٦–٤٧٨). (٣٩، ٢٢٥، ٢٩٦)، (٤٣٩).
- زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن مَرزُبان، أبو القاسم بن الإمام أبي عبدالرحمن، النيسابوري، الشحّامي، المستملي، الشروطي، الشاهد (٤٤٦–٥٣٣ هـ). (١ مع ضبط وترجمة، ٦٧، ١٦٢، ٢٠٦، ٢٧٨، ٢٩٥، ٤٣٥، ٥٠٢)، (٦، ٩٣، ١٠٠،

١٠٦، ١٥٩)، (١٥، ١٦، ٧١، ٨٧، ١٢٣، ١٤٦، ١٦٧، ١٨٧، ٢٣٠، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٥٨، ٢٨٠، ٣٦٤، ٣٨٨)، (١٦٢)، (٢٧٨)، (٤٤٢).

- زبيد -بموحدة مصغر- ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي -بالتحتانية- أبو عبدالرحمن الكوفي، من السادسة (١٢٢هـ)، أو بعدها. فيما يظهر. انظر: التقريب (١٩٨٩). (١٤٦)، (١٤٧).
- زبيد -بموحدة مصغر- ابن الحارث بن عبدالكريم بن عمرو بن كعب اليامي -بالتحتانية- أبو عبدالرحمن الكوفي، من السادسة (١٢٢هـ)، أو بعدها. انظر: التقريب (١٩٨٩). (١٦٩).
- الزُّبَيدِي= محمد بن الوليد بن عامر.
- زِرّ -بكسر أوله وتشديد الراء- ابن حُبيش -بمهملة وموحدة ومعجمة مصغر- ابن حُباشة -بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمة- الأسدي الكوفي، أبو مريم، مخضرم (٨١ أو ٨٢ أو ٨٣) وهو ابن مائة وسبع وعشرين. انظر: التقريب (٢٠٠٨). (٢١)، (١٢٤، ١٢٦، ٢٦١).
- زرارة -بضم أوله- بن أوفى العامري الحرشي -بمهملة وراء مفتوحتين ثم معجمة- أبو حاجب البصري قاضيها، من الثالثة، مات فجأة في الصلاة (٩٣هـ). انظر: التقريب (٢٠٠٩). (٣٥٧).
- زكريا بن أبي زائدة خالد، ويقال هبيرة بن ميمون بن فيروز الهمداني الوادعي، أبو يحيى الكوفي، من السادسة (١٤٧ أو ١٤٨ أو ١٤٩هـ). انظر: التقريب (٢٠٢٢). (٥٦)، (٥٦، ١١٤)، (١١٤).
- زكريا بن يحيى بن أسد أبو يحيى المروزي نزيل بغداد (٢٧٠هـ). انظر: السير (١٢/٣٤٧-٣٤٨). (٢٢٥)، (٢٢٥، ٢٣٦، ٢٩٣، ٣٥٠، ٤٥٥، ٤٦١).
- زُهرة بنت محمد بن أحمد بن حاضر البغدادي (٦٣٩ أو ٦٤٠هـ). (٢٩٨ مع ضبط وترجمة).
- الزُّهرِي= محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب.
- زهير بن أبي سلمى بن قُرط من غطفان، الشاعر المعروف. انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٦١). (٢٩١).
- زهير بن حرب بن شداد أبو خثيمة النسائي، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٤هـ)، وهو ابن أربع وسبعين. (٨٤، ١٢٣، ٢٠٥، ٢٠٦، ٤٦١، ٥٠٢)، زُهير (١٤٣، ٣٥٠)، (٢٠٦)، (٢١٦ مع ترجمة، ٢١٨، ٢٢٥)، (٢١٦)، (٥٠٢).
- زُهير بنُ عبَّاد بن مليح بن زهير الرؤاسي الكوفي (٢٣٨هـ). انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٤٤-٣٤٥). (١٥).

- زهير بن معاوية بن حديج أبو خيثمة الجعفي الكوفي نزيل الجزيرة، من السابعة (١٠٠-١٧٢ أو ١٧٣ أو ١٧٤هـ). انظر: التقريب (٢٠٥١). (٣٣٢، ٣٣٥).
- زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي. (٤٨٨ مع ترجمة).
- زياد بن أبي عثمان الحنفي الكوفي، ويقال: هو زياد المهزول، ويقال: زياد المصفر، أبو عثمان، مولى مصعب. انظر: الجرح والتعديل (٥٣٩/٣ رقم ٢٤٣٤)، ثقات ابن حبان (٣٢٨/٦). (١٥٥).
- زياد بن حدير -بمهملة مصغر- الأسدي، وله ذكر في الصحيح، من الثانية. انظر: التقريب (٢٠٦٤). (٤٠١).
- زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراساني نزيل مكة ثم اليمن، من السادسة. انظر: التقريب (٢٠٨٠). (٢٩٢).
- زياد بن عِلاقة -بكسر المهملة وبالقاف- الثعلبي -بالمثلثة والمهملة- أبو مالك الكوفي، من الثالثة (١٣٥هـ)، وقد جاز المائة. انظر: التقريب (٢٠٩٢).(١٠٦، ٢٥٣، ٤٥٥)، (٢٥٣).
- زياد بن معاوية ويكنى أبا أمامة ويقال أبا ثمامة، النابغة الذبياني، الشاعر المعروف. انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٧٥). (٢٩١).
- زياد بن يحيى بن حسان أبو الخطاب الحساني النكري -بضم النون- البصري، من العاشرة (٢٥٤هـ). انظر: التقريب (٢١٠٤). (١٦٢)، (١٦٢).
- الزِّيادِي= محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي.
- زيد بن أخزم -بمعجمتين- الطائي النبهاني أبو طالب البصري، من الحادية عشرة، استشهد في كائنة الزنج بالبصرة (٢٥٧هـ). انظر: التقريب (٢١١٤). (٣٨١).
- زَيد بن أرقَم بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي مشهور، أول مشاهده الخندق، وأنزل الله تصديقه في سورة المنافقين، (٦٦ أو ٦٨ هـ). انظر: التقريب (٢١١٦). (٣).
- زيد بن أسلم العدوي مولى عمر، أبو عبدالله، وأبو أسامة المدني، من الثالثة (١٣٦هـ). انظر: التقريب (٢١١٧). (٣٣، ١٤٤، ٢٢٦، ٢٩٢، ٤٠٠، ٤٤٧، ٤٥١).
- زيد بن الحباب -بضم المهملة وموحدتين- أبو الحسين العكلي -بضم المهملة وسكون الكاف- أصله من خراسان وكان بالكوفة ورحل في الحديث فأكثر منه، من التاسعة (٢٣٠هـ). انظر: التقريب (٢١٢٤). (٢٤٩).

- زيد بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن زيد بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الكوفي (٣٧٠-٤٨٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٥١/٨). (١٨٥، ٢٧٨، ٥٠٦)، (٥١١).
- زيد بن وهب الجهني أبو سليمان الكوفي مخضرم، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ست وتسعين. انظر: التقريب (٢١٥٩). (٣٦٦، ٥١٣).
- زيدان بن بُريد بن رَزين بن ربيع بن قطن البجلي الكوفي. (٨٥).
- زينب بنت أحمد بن عمر بن أبي بكر بن شكر أم علي المقدسية، ثم الصالحية (ت٧٢٢هـ). ش. (٧ مع ضبط وترجمة، ٤٨، ٦٥، ٨٣، ١٠٣، ١٠٧، ١٦١، ٢٤٥، ٢٦٥، ٣٣١، ٣٣٣، ٣٥٣، ٣٨٧، ٤٢٣، ٤٥٠، ٥٠١)، (١٦٣، ٤٣١، ٤٤١، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٦١)، (٢١٦)، (٢٤٥)، (٤٦١).
- زينب بنت ثابت بن قيس بن شماس الأنصارية. انظر: الإصابة في معرفة الصحابة (٦٦٧/٧ رقم١١٢٢١). (٤٧).
- زينب بنت عبدالله بن الرضي عبدالرحمن بن محمد بن عبدالجبار المقدسية (٧١٩هـ).ش. انظر: ذيل العبر (٥٠/٤). (٦٩)، (٢٢٦)، (٣١٢، ٤٤٣).
- زينب بنت يحيى بن عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام أم عمر السلمية الدمشقية (٦٥٠-٧٣٥هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢٥٧/١-٢٥٨ رقم ٢٨٢). (٤٩٢).
- زينب حُرَّة نَاز بنت أبي القاسم عبدالرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد بن عبدوس، أم المؤيّد، الجُرجانية الأصل، النيسابورية الشَّعْرية (ت٦١٥هـ). (٥ مع ضبط وترجمة، ٢١١، ٢٣١، ٣١٠، ٣٣١)، (٢٢، ٣٥، ١٢٧)، (٤٦، ٧٠، ٨٦، ١٠٩، ١٨٦، ٢٣٧، ٣١٢)، (٩٤)، (١١٩، ٢٥٢)، (١٢٤)، (١٣٧، ١٥٦، ٣٣١)، (٢١٩).
- السائب بن فروخ أبو العباس المكي الشاعر الأعمى، من الثالثة. انظر: التقريب (٢١٩٩). (٢٦٣)، (٢٦٣).
- السائب بن مالك، أو ابن زيد الكوفي، والد عطاء، من الثانية. انظر: التقريب (٢٢٠١). (١٩٤، ٢٦٣)، (٢٦٧).
- سَالم بن أَبي الجَعْد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم، الكوفي، من الثالثة، (١٩٧ أو ١٩٨ أو ١٠٠هـ) أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. انظر: التقريب (٢١٧٠). (١٥، ٢٦٦، ٥١٢).

- سالم بن الحسن أبي المواهب بن هبةالله بن محفوظ بن صصرى أمين الدين أبو الغنائم التغلبي الدمشق الشافعي (٦٣٧هـ). انظر: السير (٢٣/٦٠-٦١). (٣٦٦).
- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي أبو عمر أو أبو عبدالله المدني، أحد الفقهاء السبعة، من كبار الثالثة، مات في آخر سنة مائة وست على الصحيح. انظر: التقريب (٢١٧٦). (٢١٦، ٤٥٧).
- السّبط بن عَبدالله. (٤٤٨).
- ست القضاة بنت يحيى بن أحمد بن محمد بن هبةالله الشيرازي (٧١٨هـ). انظر: معجم شيوخ العلائي (١/٢٦٥-٢٦٦ رقم ١١٠).ش. (٦٨، ٧٣)، (٧٣، ٧٩).
- السَّرِيُّ بن المغَلِّس السَّقَطِيّ، أبو الحسن البغدادي (١٦٠-٢٥٣هـ). (١١٩ مع ترجمة، ١٤٦، ٢٢١)، (٢١٠).
- السَّرِيّ بنُ خُزيمة بن معاوية أبو محمد الأبِيوردي (٢٧٥هـ). انظر: السير (١٣/٢٤٥-٢٤٦). (١٠٠).
- سريج بن يونس بن إبراهيم البغدادي، أبو الحارث، مروذي الأصل، من العاشرة (٢٣٥هـ). (٥٣، ١٤١، ٢١٦ مع ترجمة)، (٢١٦).
- سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهري، أبو إسحاق، أحد العشرة، وأول من رمى بسهم في سبيل الله، ومناقبه كثيرة، مات بالعقيق (٥٥هـ)، على المشهور، وهو آخر العشرة وفاة. انظر: التقريب (٢٢٥٩). (٧٣)، (١٠١)، (١٦٣، ١٧٥)، (٣١٤).
- سَعد بنُ الحُسين بن الحسن أبو المظفر الجصَّاص. له ذكر في رواية السلفي عنه. انظر: بغية الطلب (٣/١٥٢٥). (٢٦٥).
- سعد بن إياس أبو عمرو الشيباني الكوفي ثقة مخضرم، من الثانية (٩٥ أو ٩٦). وهو ابن عشرين ومائة سنة. انظر: التقريب (٢٢٣٣). (٢٦١، ٣٢٤).
- سعد بن سنان، ويقال: سنان بن سعد الكندي المصري، وصوّب الثاني البخاري وابن يونس، من الخامسة. سَعد بن سنَان (١٨٥، ٣١٩ مع ترجمة).
- سعد بن عبيد الزهري مولى عبدالرحمن بن أزهر يكنى أبا عبيد، من الثانية، وقيل له إدراك. انظر: التقريب (٢٢٤٨). (٣٥٤ مع ترجمة).
- سعد بن عبيدة السلمي، أبو حمزة الكوفي، من الثالثة، مات في ولاية عمر بن هبيرة على العراق. انظر: التقريب (٢٢٤٩). (١٧٣).

- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد, ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة (٦٣ أو ٦٤ أو ٦٥ أو ٧٤هـ). انظر: التقريب (٢٢٥٣). (٨، ٨٤، ١٦٧، ٢٦٢، ٣٣٣، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٧٩، ٤٣٤)، (٣٠، ٨٤، ٣٣٣).
- سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة العوفي. انظر: تاريخ بغداد (١٢٦/٩)، لسان الميزان (٢٤/٣ رقم ٣٦٥٠). (١٠١).
- سعدان بن نصر بن منصور أبو عثمان الثقفي البغدادي البزاز، وإنما اسمه سعيد فلقب بسعدان (٢٦٥هـ). انظر: السير (٣٥٧/١٢-٣٥٨). (١٠٧، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٧، ٤٣٠)، (٢٥٦).
- سعدان بن يزيد أبو محمد البزاز (٢٦٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٠٤/٩). (٣٠٧).
- سعيد بن أبي أيوب الخزاعي، مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلاص، من السابعة (١٦١هـ)، وقيل غير ذلك، وكان مولده سنة مائة. انظر: التقريب (٢٢٧٤). (١٥٩، ٢٤٤، ٢٥٠، ٢٧٠، ٣٨٠).
- سعيد بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٢٢٧٥). (١١٤، ٤٨٣).
- سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، من الثالثة، (١٢٠هـ) وقيل قبلها وقيل بعدها. انظر: التقريب (٢٣٢١). (٢٥، ٢٧٧)، (٣٤، ٦١، ٢٢٥، ٢٩٢، ٢٩٤)، (٢٢٥).
- سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم أبو النضر البصري، من السادسة (١٥٦ أو ١٥٧هـ). انظر: التقريب (٢٣٦٥). (٣٧٩)، (٣٧٩).
- سعيد بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، من السادسة مات بعد (١٣٠هـ)، وقيل قبلها، وقيل: قبل الخمسين بسنة. انظر: التقريب (٢٤١٠). (٥٦).
- سعيد بن أحمد أبي سعيد بن محمد بن نعيم بن إشكاب أبو عثمان النيسابوري الصوفي المعروف بالعيار (٤٥٧هـ). انظر: السير (٨٦/١٨-٨٩). (٣٣٦).
- سَعيد بنُ أحمَد أبي غالب بن الحسن بن أحمد بن البَنَّا، البغدادي، الحنبلي (٤٦٧-٥٥٠هـ). انظر: السير (٢٦٤/٢٠-٢٦٥). (٨، ٣٥٣، ٣٦٥).
- سَعيد بنُ أحمَد صَاحبُ المقَابرِي. (٣١٧).

- سعيد بن إسماعيل بن سعيد بن منصور النيسابوري أبو عثمان الحِيري الصوفي (٢٣٠-٢٩٨هـ). (١٣ مع ترجمة)، (١٩٤).
- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، من كبار العاشرة (٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة. انظر: التقريب (٢٢٨٦). (٧٦)، (٣٢٦، ٣٣٨).
- سعيد بن الربيع العامري الحَرَشي -بفتح المهملة والراء بعدها معجمة- أبو زيد الهروي البصري، من صغار التاسعة، وهو أقدم شيخ للبخاري وفاة (٢١١هـ). انظر: التقريب (٢٣٠٣). (١٧).
- سعيد بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، من كبار الثانية، مات بعد التسعين، وقد ناهز الثمانين. انظر: التقريب (٢٣٩٦). (٢٥، ١٦٤، ١٦٦، ٣٠٩، ٣١٠، ٣٦٩)، (٣٨٧).
- سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، من التاسعة (٢١٤هـ) على الصحيح، وله ثلاث وتسعون. انظر: التقريب (٢٢٧٢). (٣٦٨).
- سعيد بن أوس بن ثابت أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، من التاسعة (٢١٤هـ) على الصحيح، وله ثلاث وتسعون. انظر: التقريب (٢٢٧٢). (٤٠١).
- سعيد بن إياس الجريري -بضم الجيم- أبو مسعود البصري، من الخامسة (١٤٤هـ). انظر: التقريب (٢٢٧٣). (٢٨٩، ٤٧٠).
- سعيد بن جبير الأسدي مولاهم الكوفي، من الثالثة، قتل بين يدي الحجاج (٩٥هـ)، ولم يكمل الخمسين. انظر: التقريب (٢٢٧٨). (١٠٥، ١٢٥، ١٦١، ٣١١).
- سَعيد بنُ روح بن محمد بن إبرويه المعلم أبو المطهر الصَّالحَانِي. له ذكر في المختارة (١٠٧/٧ رقم ٢٥٢٦). (٨٧).
- سعيد بن سلاّم العطار. (٢٣٦ مع ترجمة).
- سعيد بن سلاّم المغربي، أبو عثمان، القَيرواني (ت٣٧٣هـ). (٦ مع ترجمة، ٣٧، ٦٤، ٩٢).
- سَعيد بنُ سُليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز لقبه سعدويه، من كبار العاشرة (٢٢٥هـ) وله مائة سنة. انظر: التقريب (٢٣٢٩). (٣٨٩).
- سعيد بن سليمان الضبي أبو عثمان الواسطي نزيل بغداد البزاز، لقبه سعدويه، من كبار العاشرة (٢٢٥هـ). وله مائة سنة. انظر: التقريب (٢٣٢٩). (١٩٢).
- سعيد بن سنان الحنفي أو الكندي أبو مهدي الحمصي، من الثامنة (١٦٣ أو ١٦٨هـ). (٣٧٤ مع ترجمة).

- سَعيد بنُ عَامر الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة- أبو محمد البصري، من التاسعة (٢٠٨هـ) وله ست وثمانون. انظر: التقريب (٢٣٣٨). (٣٥٧، ٥٠٨).
- سعيد بن عبدالرحمن بن حسان،ويقال لجده أبو سعيد،أبو عبيد الله المخزومي، من صغار العاشرة (٢٤٩هـ). انظر: التقريب (٢٣٤٨). (٣١٦).
- سعيد بن عثمان بن عياش أبو عثمان الحناط (٢٩٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٩٩/٩). (٢١٠).
- سعيد بن فيروز أبو البختري -بفتح الموحدة والمثناة بينهما معجمة- بن أبي عمران الطائي مولاهم الكوفي، من الثالثة (٨٣هـ). انظر: التقريب (٢٣٨٠). (٣٣٥).
- سعيد بن محمد أبي الرجاء بن أبي منصور بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج أبو الفرج الأصبهاني الصيرفي السمسار (٤٤٠-٥٣٢هـ). انظر: السير (٦٢٢/١٩-٦٢٣). (٢٣٥).
- سعيد بن محمد بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن جعفر بن محمد بن بَحير أبو عثمان البَحِيْرِي النيسابوري (٤٥١هـ).(٢٢٥)، (٢٩٦)، (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- سعيد بن محمد بن سعيد الجرمي، من كبار الحادية عشرة. انظر: التقريب (٢٣٨٦). (٤٠٢).
- سَعيد بنُ محمَّد بن عَبدان أبو عثمان النيسابوري. له ذكر في السنن الكبرى للبيهقي (٣٢٧/٢) وغيرها. (١٠٠، ١٠٢).
- سعيد بن محمد بن ياسين بن عبدالملك بن مفرج أبو منصور البغدادي البزاز السفار (٦٣٤هـ). انظر: السير (٥/٢٣). (٣٨١)، (٣٩٠).
- سعيد بن مسروق الثوري، والد سفيان، من السادسة (١٢٦هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٢٣٩٣). (٢٢٩).
- سعيد بن منصور بن شعبة أبو عثمان الخراساني نزيل مكة (٢٢٧هـ) وقيل بعدها، من العاشرة. انظر: التقريب (٢٣٩٩). (٢٦١، ٢٦٢، ٣٨٨).
- سعيد بن يحمد -بضم الياء التحتانية وكسر الميم-، وحكى الترمذي أنه قيل فيه: أحمد، أبو السفر -بفتح المهملة والفاء- الهمداني الثوري الكوفي، من الثالثة (١١٢هـ)، أو بعدها بسنة. انظر: التقريب (٢٤١٣). (٧٩، ٩٠).
- سَعيد بنُ يزيد أَبو الحسَن الفرَّاء. انظر: ثقات ابن حبان (٢٨٣/٨)، تاريخ الإسلام (١٧١/١٦-١٧٢) وعندهما سعد بدل سعيد. (٤٥٠).

- سعيد بن يسار أبو الحباب -بضم المهملة وموحدتين- المدني اختلف في ولائه لمن هو؟ وقيل سعيد بن مرجانة ولا يصح، من الثالثة (١١٧هـ)، وقيل قبلها بسنة. انظر: التقريب (٢٤٢٣). (٢٨١)، (٣٥٨، ٤٣٧).
- سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبدالله الكوفي، من رؤوس الطبقة السابعة، (١٦١هـ)، وله أربع وستون. انظر: التقريب (٢٤٤٥). (١٥، ٦٠ مع ترجمة، ٦٩، ٩٣، ١٠٦، ١٢٦، ١٤٧، ١٧٣، ٢١٨، ٢٣٦، ٢٧٢، ٢٨٨، ٣١١، ٣٤٣، ٣٤٧، ٣٥٢، ٤٥٠، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٧٤، ٤٩٢، ٤٩٧)، (٢٤، ٦٦، ٦٩، ١٠٧، ١٤٦، ١٥٥، ٢٧٢، ٢٧٦، ٢٨٨، ٢٩٠، ٣١١، ٤٥٠، ٤٦٩، ٥٠٣، ٥٠٧)، (٩٣، ١٤٦، ٢٦٣، ٢٩٧، ٣٤٣، ٣٥٢، ٥٠٣)، (١٤٣، ١٤٦، ٢٢٦، ٢٨٦، ٢٩٧، ٤٢٨).
- سفيان بن عبدالله بن ربيعة بن الحارث الثقفي الطائفي، صحابي، وكان عامل عمر على الطائف. انظر: التقريب (٢٤٤٦). (١٧ مع ترجمة).
- سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، من رؤوس الطبقة الثامنة، مات في رجب (١٩٨هـ)، وله إحدى وتسعون سنة. انظر: التقريب (٢٤٥١). (٤٤، ٧٢، ١٠٦، ١٤٦، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤٧، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٩٣، ٣٤٩، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٤، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٢٧، ٤٣٠، ٤٣٩، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٦١)، (١٠٦، ١٤٦، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٩٣، ٣٥٢، ٣٦٤، ٤٣٠، ٤٥٥، ٥٠٦)، (١٤٦)، (٢٣٦، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٧٩، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٤، ٣٦٦).
- سفيان بن وكيع بن الجراح أبو محمد الرؤاسي الكوفي، من العاشرة. انظر: التقريب (٢٤٥٦). (٤٨٩).
- سُكَين بنُ أَبي سرَاج. (٤٩٣ مع ترجمة).
- سلام -بتشديد اللام- ابن سليم أو سلم، أبو سليمان، ويقال له: الطويل، المدائني، من السابعة (١٧٧هـ). (١٧٢ مع ترجمة).
- سلام بن سليم الحنفي مولاهم، أبو الأحوص الكوفي، من السابعة (١٧٩هـ). انظر: التقريب (٢٧٠٣). (١٠١، ٢٧٨).
- سلام بن سليمان بن سوار المدائني بن أخي شبابة، نزيل دمشق، وقد ينسب إلى جده، من صغار التاسعة (٢١٠هـ)، أو بعدها. انظر: التقريب (٢٧٠٤). (١٧٢).

- سلام بن مسكين بن ربيعة الأزدي البصري أبو روح يقال اسمه سليمان، من السابعة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (٢٧١٠). (٥١٥).
- السِّلَفِي= أحمَد بنُ محمَّد الحَافِظ السِّلَفِي.
- سَلْم بنُ قُتيبَة الشعيري -بفتح المعجمة- أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، من التاسعة (٢٠٠هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٢٤٧١). (١٨).
- سلم بن قيس العلوي البصري، من الرابعة. انظر: التقريب (٢٤٧٣). (٤٦٥)، (٤٦٥).
- سلمان أبو حازم الأشجعي الكوفي، من الثالثة، مات على رأس المائة. انظر: التقريب (٢٤٧٩). (٢٢٦، ٢٩٢).
- سلمان الفارسي، أبو عبدالله، ويقال له: سلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل من رامهرمز، أول مشاهده الخندق (٨٤هـ)، يقال: بلغ ثلاثمائة سنة. انظر: التقريب (٢٤٧٧). (٧٣، ٢١٧).
- سلمان بن عامر بن أوس بن حجر بن عمرو بن الحارث الضبي، صحابي سكن البصرة. انظر: التقريب (٢٤٧٦). (٢٨٦)، (٢٨٦).
- سلمة بن دينار أبو حازم الأعرج الأفزر التمار المدني القاص، مولى الأسود بن سفيان، من الخامسة، مات في خلافة المنصور. (٤٩، ٦٩، ٤٣٩، ٥١٠)، (١٧٧ مع ترجمة)، (٤٣٩).
- سَلمَة بنُ شَبيب المسمعي النيسابوري، نزيل مكة، من كبار الحادية عشرة (؟٢٤٤هـ). انظر: التقريب (٢٤٩٤). (٩٧، ١٥٢).
- سلمة بن كهيل الحضرمي أبو يحيى الكوفي، من الرابعة. انظر: التقريب (٢٥٠٨). (١٢٦).
- سلمَة بنُ وَردَان اللّيثي أبو يعلي المدني، من الخامسة (؟١٥٤هـ). (٢٠٧ مع ترجمة).
- سليم -بفتح أوله- بن حيان -بمهملة وتحتانية- الهذلي البصري، من السابعة. انظر: التقريب (٢٥٣١). (٢٠٥).
- سُليم بن عامر الكلاعي، ويقال الخبائري، أبو يحيى الحمصي، من الثالثة، غلط من قال إنه أدرك النبي ﷺ (١٣٠هـ). انظر: التقريب (٢٥٢٧). (٢٠٥، ٢٢٧).
- سُليمان الخَوَّاص. (١٣٥ مع ترجمة، ١٥٤).
- سليمان بن أحمد بن مُطير اللخمي الشامي أبو القاسم الطبراني (٢٦٠-٣٦٠هـ). انظر: السير (١٦/١١٩-١٣٠). (١٥، ٥٧، ٦٢، ٩٣، ١٤٣، ١٨٨، ٢٤٠، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣١١، ٣٥٩، ٣٦٨، ٤٥٦)، (٥٦، ٢٦٣، ٣٤٥، ٤٩٠)، (٥٦، ٨٩، ٤٥٦، ٤٩٠)، (٤٦٩).

- سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد الأزدي، السجستاني، أبو داود، مصنف السنن وغيرها، من كبار العلماء، من الحادية عشرة، (٢٧٥). انظر: التقريب (٢٥٣٣). (٦، ٢٤، ٨٩، ١٠٣، ١٢٦، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٢، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٨، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٦٣، ٢٦٨، ٢٧٩، ٣٣٧، ٣٦٤، ٣٧٠، ٣٨٠، ٤٠٤، ٤٢٢، ٤٢٨، ٤٦١، ٤٦٥، ٥١٥)، (٥٦)، (٧١، ٢٦٢، ٤٦٥)، (٢٦٣).
- سُليمان بنُ الحَكم بن عوانة الكلبي. انظر: تاريخ بغداد (٢٩/٩). (٤٩٦).
- سليمان بن الربيع بن هشام بن عزور بن مهلهل أبو محمد النهدي الكوفي (٢٧٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥٤/٩). (٤٩٧).
- سليمان بن المغيرة القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، من السابعة (١٦٥هـ). انظر: التقريب (٢٦١٢). (١٠٠، ١٨٢، ١٩٦).
- سليمان بن أيوب بن سليمان أبو أيوب، صاحب البصري، من العاشرة (٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٢٥٣٥). سُليمَان بنُ أَيوب صَاحب البَصري (٢٩).
- سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني، من الثامنة (١٧٧هـ). انظر: التقريب (٢٥٣٩). (٢١٨، ٣٥٨).
- سُليمان بنُ حَبيب المحاربي أبو أيوب الداراني، القاضي بدمشق، من الثالثة (١٢٦هـ). (٢٠٨ مع ترجمة).
- سليمان بن حرب الأزدي الواشحي -بمعجمة ثم مهملة- البصري، قاضي مكة، من التاسعة (٢٢٤هـ)، وله ثمانون سنة. انظر: التقريب (٢٥٤٥). (٥٠، ١٢٦ مع ترجمة).
- سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة، أبو الفضل، المقدسي، الصالحي، الحنبلي، القاضي (٦٢٨-٧١٥).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢٦٨/١-٢٦٩ رقم ٢٩٦)، وفي ذيل التقييد (٣٨٢/٢ رقم ١٠٦١) كنّاه أبا الربيع. (٨، ٢٤، ١٢٣، ١٦٠، ٤٠١)، (١٥)، (١٦، ٢٥، ٤٩، ٨٨، ١٨٢، ١٩١، ٢٠٧، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٥٠، ٣٧١، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٦١، ٥٠١)، (١٩، ٤٧، ١٠٦، ٢٣٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٦، ٤٢٨، ٤٥٢)، (١٩، ٢٤، ٣٩، ٤٨، ٤٩، ٥٦، ٨١، ٨٢، ١٠٧، ١١٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٣، ١٧٦، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٣٤، ٢٣٩، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٩، ٣٥٢، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٧٨، ٣٨٧، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٥٥، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٦٧، ٤٧٤، ٤٨٤، ٥٠٤، ٥٠٥، ٥٠٦)، (٥٦، ٦٦، ٨٧، ١٠٠، ٢١٦)، (٥٦،

٦٦، ٩٥، ٢٢٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٨٣، ٢٩٢، ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٤٥، ٣٥١، ٤٥٥، ٤٦٦، ٤٨٢، ٥٠٣، ٥٠٧، ٥١٠)، (٥٦)، (٥٨، ٣٦٨)، (١٠٧، ١٢٦، ٤١٢)، (١٤٣)، (١٤٣)، (١٨٢)، (١٩٢، ٢٧٥، ٣٣٧، ٤٥٥، ٤٦١، ٥١١)، (١٩٥، ٢٨٥، ٤٨٥)، (٢٠٥)، (٢٠٦)، (٢١٦)، (٢٢٦)، (٢٣٠)، (٢٥٣)، (٢٦١)، (٢٨٤، ٣٥٣)، (٣٣٥)، (٣٦٦)، (٣٧٩)، (٣٨٢، ٤٢٣)، (٤٨٥).

- سليمان بن حيان الأزدي، أبو خالد الأحمر الكوفي، من الثامنة (١٩٠هـ) أو قبلها، وله بضع وسبعون. انظر: التقريب (٢٥٤٧). (٥٣).
- سليمان بن داود العَتكي، أبو الربيع الزهراني البصري، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٢٥٥٦). (١٧٠، ١٨٩)، (٢٣٥).
- سليمان بن داود اليمامي، أبو الجمل البجلي. (٤٠٣ مع ترجمة).
- سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسي البصري، من التاسعة (٢٠٤هـ). انظر: التقريب (٢٥٥٠). (٦٨، ٧٩، ٨٨، ٣٧٢، ٤٢٤)، (٨٨)، (١٢٤، ٢٥١، ٤٣٥، ٤٣٨).
- سليمان بن دواد بن بشر المنقري أبو أيوب البصري الشاذكوني (٢٣٤هـ). انظر: السير (١٠/٦٧٩-٣٨٤). (٣٤٧).
- سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، من الرابعة (١٤٣هـ)، وهو ابن سبع وتسعين. انظر: التقريب (٢٥٧٥). (٤٨)، (٢١٧، ٣٣١)، (٥٠٥).
- سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس، أبو الربيع الداراني، من السابعة. (١٤٨ مع ترجمة).
- سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي. انظر: التاريخ الكبير (٤/٢٨ رقم ١٨٥٥)، الجرح والتعديل (٤/١٣٣ رقم ٥٧٩). (٤٤١، ٥٠٦).
- سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد الليثي أبو الهيثم المصري، من الرابعة. انظر: التقريب (٢٥٩٩). (٢٦٢).
- سُليمان بنُ قُدَامة= سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر.
- سُليمان بنُ قَرْم -بفتح القاف وسكون الراء- ابن معاذ أبو داود البصري النحوي، ومنهم من ينسبه إلى جده، من السابعة. انظر: التقريب (٢٦٠٠). (١٠١).
- سليمان بن كثير العبدي البصري، أبو داود وأبو محمد، من السابعة (١٣٣هـ). انظر: التقريب (٢٦٠٢). (٣٠٤).

- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعْمَش، من الخامسة (١٤٧ أو ١٤٨)، وكان مولده أول (٦١). انظر: التقريب (٢٦١٥). (٨، ١٥، ٢٤، ٢٨، ٣٠، ٧٤، ٧٩، ٩٣، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٨٨، ٣٠٥، ٣١١، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٦٦، ٣٨٥، ٤٠٤، ٤٢٨، ٤٦٤، ٤٦٩، ٤٨٥، ٥٠٢، ٥١٢، ٥١٣)، (٢٤)، (١٤٦).
- سماك -بكسر أوله وتخفيف الميم- بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي البكري الكوفي أبو المغيرة، من الرابعة (١٢٣هـ). انظر: التقريب (٢٦٢٤). (٣٤٣، ٥٠٤).
- سمي مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام، من السادسة (١٣٠هـ) مقتولا بقديد. انظر: التقريب (٢٦٣٥). (٣٧٥).
- سِنَان بنُ هَارون البرجمي أبو بشر الكوفي، من الثامنة. انظر: التقريب (٢٦٤٤). (٣٨٩).
- سَهل بنُ بِشر بن أحمد بن سعيد الإِسْفَراييني، الصوفي، أبو الفرج الدمشقي (٤٠٩-٤٩١). انظر: السير (١٦٢/١٩-١٦٣). (٩، ١٧، ٣٦٦).
- سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي من أهل بدر واستخلفه علي على البصرة، ومات في خلافته. انظر: التقريب (٢٦٥٦). (٤٩٤).
- سهل بن زنجلة بن أبي الصغدي الرازي، أبو عمرو الخياط الأشتر الحافظ، من العاشرة مات في حدود الأربعين ومائتين. انظر: التقريب (٢٦٥٧). (٢١٦).
- سهل بن سعد بن مالك بن خالد الأنصاري الخزرجي الساعدي، أبو العباس، له ولأبيه صحبة، مشهور (٨٠هـ)، وقيل بعدها، وقد جاز المائة. انظر: التقريب (٢٦٥٨). (٤٩)، (٦٩).
- سهل بن عَاصم السجستاني. انظر: الجرح والتعديل (٢٠٢/٤ رقم ٨٦٩)، ثقات ابن حبان (٢٩٣/٨-٢٩٤). (٩٧).
- سهل بن عبدالله بن علي أبو الحسن الغازي الأصبهاني الزاهد (٤٧٥هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٣٧/٣٢-١٣٨). (٢٨، ٤٣، ٦٦، ١٦٨، ٢٠٦، ٢٥٠، ٢٥١، ٢٨٦، ٤٥٩، ٤٩١، ٥٠٩)، (٣٢)، (٢١٨)، (٢٦٩، ٣١٠، ٣٢٦)، (٤٩٢، ٥١٧).
- سهل بن عبدالله بن يونس بن عيسى أبو محمد التُّسْتَري الصوفي (٢٨٣هـ). (١٣١ مع ترجمة، ٢١٢)، (١٤٩).
- سهل بن عمار أبو يحيى العتكي النيسابوري الحنفي (٢٦٧هـ). انظر: السير (٣٢/١٣-٣٣). (٢٥١).

- سهل بن محمد أبي سهل بن سليمان بن محمد، أبو الطيب العجلي الحنفي، ثم الصُّعْلُوكي النيسابوري، الفقيه الشافعي (٤٠٤هـ). انظر: السير (١٧/٢٠٧-٢٠٩). (٣٣، ٤٠٢)، (٤٤٢).
- سهل بن معاذ بن أنس الجهني نزيل مصر، من الرابعة. انظر: التقريب (٢٦٦٧). (٢٤٤، ٣٨٠).
- سُهيل –بالتصغير– ابنُ أبي حَزْم مهران أبو عبدالله القُطعي –بضم القاف وفتح الطاء–، أبو بكر البصري، من السابعة. (١٨ مع ترجمة، ٢٤٦).
- سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان أبو يزيد المدني، من السادسة، مات في خلافة المنصور. انظر: التقريب (٢٦٧٥).(١١٣، ٢١٨، ٢٧٢، ٤٥٠)، (٢١٨)، (٤٥٠).
- سَوّار بنُ مُصعَب الهمداني الكوفي أبو عبدالله الأعمى المؤذن (؟١٧٠هـ). (١١٢ مع ترجمة).
- سويد بن إبراهيم الجحدري، أبو حاتم الحناط –بالنون– البصري ويقال له: صاحب الطعام، من السابعة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (٢٦٨٧). (٩٤).
- سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ثم الحدثاني –بفتح المهملة والمثلثة– ويقال له: الأنباري –بنون ثم موحدة– أبو محمد، من قدماء العاشرة (٢٤٠هـ) وله مائة سنة. انظر: التقريب (٢٦٩٠). (١٧، ٣٣، ٩٨، ١٣٤)، (٢٤، ٢٥٤)، (٣٤٩)، (٣٦٧).
- سويد بن غفلة –بفتح المعجمة والفاء– أبو أمية الجعفي مخضرم من كبار التابعين، قدم المدينة يوم دفن النبي ﷺ وكان مسلماً في حياته ثم نزل الكوفة (٨٠هـ) وله مائة وثلاثون سنة. انظر: التقريب (٢٦٩٥). (٤٣٨).
- سُويد بنُ نصْر بن سويد المروزي أبو الفضل، لقبه الشاه، راوية ابن المبارك، من العاشرة (٢٤٠)، وله تسعون سنة. انظر: التقريب (٢٦٩٩). (١٧).
- سيار أبو الحكم العنزي –بنون وزاي– وأبوه يكنى أبا سيار واسمه وردان وقيل ورد وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، وليس هو الذي يروي عن طارق بن شهاب، من السادسة (١٢٢هـ). انظر: التقريب (٢٧١٨). (٤٥٥).
- سيار أبو الحكم العنزي –بنون وزاي– وأبوه يكنى أبا سيار، واسمه وردان، وقيل ورد، وقيل غير ذلك، وهو أخو مساور الوراق لأمه، من السادسة (١٢٢هـ). انظر: التقريب (٢٧١٨). (٥٠٣).
- سيار –بتحتانية مثقلة– بن حاتم العنزي –بفتح المهملة والنون ثم زاي– أبو سلمة البصري، من كبار التاسعة (٢٠٠) أو قبلها. انظر: التقريب (٢٧١٤). (٢٩).
- الشّافعي= محمد بن إدريس بن العباس.
- شاه بن شجاع أبو الفوارس الكرماني، توفي قبل الثلاثمائة. (٣٢ مع ترجمة).

- شَبَابة بنُ سَوَّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، من التاسعة (٢٠٤ أو ٢٠٥ أو ٢٠٦هـ). انظر: التقريب (٢٧٣٣). (١٦٥، ٢٩٨)، (٣١٢).
- شبل بن عباد المكي القارئ، من الخامسة، قيل مات سنة ثمان وأربعين ومائة، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٢٧٣٧). (١٠٤).
- شبيل —بالتصغير- بن عزرة -بفتح المهملة بعدها زاي ساكنة ثم راء- الضبعي أبو عمرو البصري النحوي، من الخامسة. انظر: التقريب (٢٧٤٥). (٥٠٨).
- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر الكوفي، من التاسعة (٢٠٤هـ). انظر: التقريب (٢٧٥٠). (١٩٥).
- شجاع بن جعفر بن أحمد بن خالد أبو الفوارس الوراق الواعظ (٣٥٣هـ). انظر: السير (٣٧/١٦-٣٨)، وتكملة نسبه من تاريخ بغداد (٢٥٣/٩-٢٥٤). (٥٠٥)، (٥٠٥).
- شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل البغوي نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٢٧٤٨). (٣٧١).
- شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري، أبو يعلي، صحابي، مات بالشام قبل الستين أو بعدها، وهو ابن أخ حسان بن ثابت. انظر: التقريب (٢٧٥٢). (٣٢، ٤٣، ٤٣٩)، (٤٣).
- شداد بن عبدالله القرشي أبو عمار الدمشقي، من الرابعة. انظر: التقريب (٢٧٥٦). (٣١٦).
- شراحيل بن آده -بالمد وتخفيف الدال- أبو الأشعث الصنعاني، ويقال آده جد أبيه، وهو بن شرحبيل بن كليب، من الثانية، شهد فتح دمشق. انظر: التقريب (٢٧٦١). (٣٢٥).
- شراحيل بن مرثد أبو عثمان الصنعاني، مخضرم شهد اليمامة. انظر: التقريب (٢٧٦٢). (٣٢٥).
- شُرَحْبَيلَ بنَ السِّمْطِ -بكسر المهملة، وسكون الميم- الكندي الشامي، جزم ابن سعد بأن له وفادة، ثم شهد القادسية وفتح حمص وعمل عليها لمعاوية (ت٤٠هـ). (٤٤٠ مع ضبط وترجمة).
- شرحبيل بن شريك المعافري، أبو محمد المصري، ويقال: شرحبيل بن عمرو بن شريك، من السادسة. انظر: التقريب (٢٧٦٧). (١٥٩، ٣٠٢).
- شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي المذحجي أبو المقدام الكوفي مخضرم، قتل مع ابن أبي بكرة بسجستان. انظر: التقريب (٢٧٧٨). (٤٢٤)، (٤٢٤).
- شريك بن عبدالله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة، أبو عبدالله، من الثامنة (١٧٧ أو ١٧٨هـ). انظر: التقريب (٢٧٨٧). (١٤٦، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٤، ٣٣٩، ٣٤٣، ٤٠١، ٥٢٠).

- شعبان بن أبي بكر بن عمر أبو البركات الإربلي القادري الظاهري الصوفي الزاهد (٦٢٤-٧١١هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٢٩٧-٢٩٨ رقم ٣٢٨). (١١٤، ١٣٦)، (١١٦، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٣، ٣٦٣)، (٣٩٩).
- شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي، ثم البصري، من السابعة (١٦٠). انظر: التقريب (٢٧٩٠). (١٧، ٣١، ٥٨، ٦٨، ٨٨، ٩٣، ١٠٥، ١٢٥، ١٢٦، ٢٠٥، ٢٣٥، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٧٨، ٢٩٦، ٢٩٨، ٣١١، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٨٣، ٥٠٣، ٥١٩، ٥٢٤)، (٢٠٥).
- الشَّعْبي= عامر بن شراحيل.
- شعيب بن أبي حمزة الأموي مولاهم، واسم أبيه دينار، أبو بشر الحمصي، من السابعة (١٦٢هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٢٧٩٨). (٨٤، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٩، ٤٢٣).
- شُعيب بنُ إسحَاق بن عبدالرحمن الأموي مولاهم البصري ثم الدمشقي، من كبار التاسعة (١٨٩هـ). انظر: التقريب (٢٧٩٣). (١٧، ٥٦).
- شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، أبو عبدالملك المصري، من كبار العاشرة (١٩٩هـ)، ومائة وله أربع وستون سنة. انظر: التقريب (٢٨٠٥). (٥٦).
- شعيب بن حرب المدائني أبو صالح نزيل مكة، من التاسعة (١٩٧هـ). (٢٤٦ مع ترجمة).
- شُعيب بنُ عَلي الصّوفي= شُعيب بنُ يحْيى بن أحمد بن محمد بن عطية، أبو مَدْين الزَّعْفَرَاني فيما ظهر لي من سياق السند.
- شعيب بن محمد أبو الحسن الذارع (٣٠٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٩/٢٤٥). (٩٦).
- شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، من الثالثة. انظر: التقريب (٢٨٠٦). (١٥٢).
- شُعيب بنُ يحْيى بن أحمد بن محمد بن عطية، أبو مَدْين الزَّعْفَرَاني، ثم الإسكندراني التاجر، ابن الزعفراني (٥٦٥-٦٤٥هـ). انظر: السير (٢٣/٢٦٨-٢٦٩). (١٩، ٢٠، ٤٧، ٤٩، ١٨٢، ٤٨٥)، (٢٢٦، ٤٨٥)، (٢٢٦)، (٣٤٥)، (٢٧٥).
- شُعيث بنُ مُحرِز أبو محمد البصري الأزدي، وهو شعيث بن زيد بن أبي الزعراء الكوفي. انظر: الجرح والتعديل (٤/٣٨٦ رقم ١٦٨٣)، ثقات ابن حبان (٨/٣١٥). (٢٥٤).
- شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، مخضرم مات في خلافة عمر بن عبدالعزيز، وله مائة سنة. انظر: التقريب (٢٨١٦). (٢١)، (١٤٧، ٢٠٦، ٢٢٩، ٣١٧، ٥٠٢)، (٢٠٦، ٢٥١)، (٣٠٥).

- شِهاب بنُ خِرَاش بن حوشب الشيباني، أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوام بن حوشب، نزل الكوفة من السابعة. انظر: التقريب (٢٨٢٥). (٨٥).
- شُهدة بنت أحمد أبي نصر بن عمر بن الفرج الإبَرِي، ثم البغدادي، فخر النساء أم محمد الكاتبة (٤٨٠-٥٧٤هـ). (٢٥ مع ضبط وترجمة، ٥١، ٥٦، ٩٠، ٩٧، ١٨٩، ٢٥٦، ٢٨٥)، (٤٣، ١٤٣، ٢٢٥، ٢٧٨)، (٨٤، ١٠٧، ١٢٣، ١٨٤، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٠٤، ٣٢٥، ٣٤٢، ٣٦٨، ٣٧٩)، (١١٠)، (١٢٠، ١٥٢، ١٧١)، (١٤٦، ١٦٠، ٢٠٥)، (١٧٧).
- شهر بن حوشب الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، من الثالثة (١١٢هـ). (٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٤ مع ترجمة).
- شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم، النحوي، أبو معاوية، البصري، نزيل الكوفة، يقال إنه منسوب إلى نحوة بطن من الأزد لا إلى علم النحو، من السابعة(١٦٤هـ). انظر: التقريب (٢٨٣٣). (١٦، ١٠٦، ٣٦٦، ٤٢٨)، (١٢٣).
- شيبان بن فروخ أبي شيبة الحَبَطي -بمهملة وموحدة مفتوحتين- الأبلي -بضم الهمزة والموحدة وتشديد اللام- أبو محمد، من صغار التاسعة (٢٣٦ أو ٢٣٥هـ)، وله بضع وتسعون سنة.انظر: التقريب (٢٨٣٤).(١٠٠)، (١٨٢).
- صالح الأزدي العتكي. (٤٤٣).
- صالح بن بشير بن وادع المرّي –بضم الميم وتشديد الراء- أبو بشر البصري، القاص الزاهد (١٧٢هـ) وقيل بعدها. (٤٧٠ مع ترجمة).
- صالح بن بشير بن وادع المري -بضم الميم وتشديد الراء- أبو بشر البصري القاص الزاهد، من السابعة (١٧٢هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٢٨٤٥). (١١٠، ١١١).
- صالح بن خوات بن صالح بن خوات، من الثامنة. (٢٥٥ مع ترجمة).
- صالح بن رستم المزني مولاهم أبو عامر الخزاز -بمعجمات- البصري، من السادسة (١٥٢هـ). (٢٩٨)، (٢٩٨)، (٣٢٧)، (٤٦١ مع ترجمة).
- صالح بن كيسان المدني، أبو محمد أو أبو الحارث، مؤدب ولد عمر بن عبدالعزيز، من الرابعة مات بعد سنة ثلاثين أو بعد الأربعين ومائة. انظر: التقريب (٢٨٨٤). (٨٤، ٤٢٣).
- صبيح بن عبدالله النُّوبي التَّكْرُوري (ت٧٣١هـ). انظر ترجمته في: ذيل التقييد (٣٩٩/٢ رقم ١٠٨٩). (٣٣١).
- صُحَار بن عائذ الطائي. (١٥٨ مع ضبط وترجمة).

- صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف الأموي أبو سفيان صحابي شهير، أسلم عام الفتح، (٣٢هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (٢٩٠٥). (٣١٢).
- صَدقة بنُ أَبي الفَتح بن مَعالي الطَّرَاجهيلي. له ذكر في شيوخ عبدالأحد بن تيمية. معجم الشيوخ (٣٤٦/٢). (١٤٣).
- صدقة بن الفضل أبو الفضل المروزي، من العاشرة (٢٢٣ أو ٢٢٦هـ). انظر: التقريب (٢٩١٨). (١٠٦).
- صدقة بن خالد الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، من الثامنة (١٧١هـ)، وقيل: ثمانين أو بعدها. انظر: التقريب (٢٩١١). (٤٧).
- صُدي –بالتصغير– بن عجلان، أبو أمامة الباهلي، صحابي مشهور، سكن الشام، ومات بها (٨٦هـ). انظر: التقريب (٢٩٢٣). (٧٦، ٢٠٨، ٢٢٧، ٣١٨، ٤٤٤، ٤٩٦).
- صعصة بن صُوحَان –بضم المهملة وبالحاء المهملة– العبدي، نزيل الكوفة، تابعي كبير، مخضرم، مات في خلافة معاوية. (٤١٣ مع ضبط وترجمة).
- الصَّعق بن حزن –بفتح المهملة وسكون الزاي– بن قيس البكري البصري، أبو عبدالله، من السابعة. انظر: التقريب (٢٩٣١). (٤٣٨).
- صفوان بن عمرو بن هرم السكسكي أبو عمرو الحمصي، من الخامسة (١٥٥هـ)، أو بعدها. انظر: التقريب (٢٩٣٨). (٢٤٩)، (٤٣٧، ٤٧٩).
- صفية بنت عبدالوهاب بن علي بن الخضر أم حمزة الأسدية الزبيرية الدمشقية ثم الحموية أخت الشيخة كريمة (٦٤٦هـ). انظر: السير (٢٣/٢٧٠-٢٧١).(٢٠٩)، (٣٥٤).
- صهيب بن سنان أبو يحيى الرومي، أصله من النمر، يقال: كان اسمه عبدالملك وصهيب لقب، صحابي شهير، مات بالمدينة (٣٨هـ)، في خلافة علي، وقيل قبل ذلك. انظر: التقريب (٢٩٥٤). (١٠٠، ١٩٢).
- الصوَّاف= محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، أبو علي.
- الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل البصري، من التاسعة (٢١٢هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٢٩٧٧). (٦٦، ١٠٣، ١٦٤، ٣٢٧)، (٢٦٨).
- ضُريب –بالتصغير، آخره موحدة–، ابن نُفَير –بنون وقاف، مصغراً–، أبو السليل –بفتح المهلمة وكسر اللام– القيسي الجُريري –بضم الجيم مصغراً–، من السادسة. (٢٨٩ مع ضبط وترجمة).

- ضمرة بن حبيب بن صهيب الزبيدي -بضم الزاي-، أبو عتبة الحمصي، من الرابعة (١٣٠هـ). انظر: التقريب (٢٩٨٦). (٣٢، ٤٣).
- الطَّائي= محمد بن محمد أبي جعفر بن علي بن محمد أبو الفتوح.
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي الأحمسي أبو عبدالله الكوفي، قال أبو داود: رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه (٨٢ أو ٨٣هـ). انظر: التقريب (٣٠٠٠). (٣٣٣).
- طالوت بن عباد أبو عثمان البصري الصيرفي (٢٣٨هـ). (٣١٨ مع ترجمة).
- طاهر بن أسد بن طاهر بن علي بن هاشم بن نزار أبو ياسر الطباخ الأجمي الشيرازي ثم البغدادي المواقيتي (٤١٣-٤٩٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٥٨/٣٤)، العبر (٣٧٥/٢). (٢٦١، ٤٥٠، ٤٨٦).
- طَاهِر بنُ المسدَّد بن المظفر أبو الطيب الجَنْزِي القاضي. (٦٤ مع ضبط وترجمة)، (٧٥).
- طَاهر بنُ عِيسَى بن عبدالله بن أبان بن عبدالصمد بن بشير التَّميمِي مولاهم، أبو الحسين، ويعرف بابن قِيرِس (٢٩٢هـ). انظر: الإكمال لابن ماكولا (٢٩٦/١). (١٥).
- طاهر بن محمد بن طاهر بن علي أبو زرعة الشيباني المقدسي ثم الرازي ثم الهمذاني (٤٨٠-٥٦٦هـ). انظر: السير (٥٠٣/٢٠-٥٠٤). (٦٣، ٧٧).
- طاوس بن كيسان اليماني، أبو عبدالرحمن الحميري مولاهم، الفارسي، يقال: اسمه ذكوان وطاوس لقب، من الثالثة (١٠٦هـ) وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٣٠٠٩). (٥٩، ٣٤٩).
- الطّبَرَاني= سليمان بن أحمد بن مُطير اللخمي الشامي أبو القاسم.
- الطّبريّ= محمد بن جرير بن يزيد.
- طِرَاد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي تمّام أبو الفوارس بن أبي الحسن القرشي الهاشمي العباسي الزَّينبي البغدادي النّقيب (٣٩٨-٤٩١هـ). انظر: السير (٣٧/١٩-٣٩). (٢٥ مع ضبط وترجمة، ٢٦٥، ٤٢٧)، (٤٣، ٨٤، ١٤٣، ٢٠٥، ٣٧٩، ٤٣٢، ٤٦١، ٥١٤)، (٥١، ٩٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٢٣، ٤٦٣، ٤٧٦)، (١٥٢، ٤٧٠).
- طرفة بن العبد بن سفيان بن سعد بن مالك بن عباد بن صعصعة ، الشاعر المعروف. انظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص٩٥). (٢٩١).
- الطُّفَاوِي= محمَّد بنُ عبدِالرّحمن الطُّفَاوِي.
- طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيد الله بن معمر التيمي المدني، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٠٢٤). (٢٩٦).

- طَلحَة بنُ عَليّ بن الصّقر أبو القاسم البغدادي الكتاني (٣٣٦-٤٢٢هـ). انظر: السير (١٧/٤٧٩-٤٨٠). (٦٦، ٣٣٥)، (٢٦١، ٢٨٤، ٥٠٥)، (٣٣٧).
- طلحة بن نافع الواسطي، أبو سفيان الإسكاف، نزل مكة، من الرابعة. انظر: التقريب (٣٠٣٥). (٢٤)، (٢٤ مع ترجمة).
- طلق -بسكون اللام- بن حبيب العنزي -بفتح المهملة والنون- بصري، من الثالثة، مات بعد التسعين. (٩٢ مع ترجمة).
- طَلْق بنُ غَنَّام -بمعجمة ونون- بن طلق بن معاوية النخعي أبو محمد الكوفي، من كبار العاشرة، مات في رجب (٢١١هـ). انظر: التقريب (٣٠٤٣). (٣٢١).
- عائذ الله -بتحتانية ومعجمة- ابن عبدالله، أبو إدريس الخولاني، ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة (٨٠هـ). (٤٢، ٦٠، ٧٧، ١٤٨)، (٤٣٩ مع ترجمة)، (٤٣٩).
- عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، أفقه النساء مطلقاً، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة، ففيهما خلاف شهير (٥٧هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٨٦٣٣). (٥٠، ١٠٨، ١١٥، ١٢٥، ٢٨٠، ٢٨١، ٢٩٦، ٣٠٣، ٣٢٧، ٣٤٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٦١، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٩٠، ٥١٨)، (٥١٩).
- عابس -بموحدة مكسورة ثم مهملة- بن ربيعة النخعي الكوفي، مخضرم، من الثانية. انظر: التقريب (٣٠٥٢). (٢٣٦).
- عاصم بن بهدلة، وهو ابن أبي النجود -بنون وجيم- الأسدي مولاهم الكوفي، أبو بكر المقرئ، من السادسة (١٢٨هـ). انظر: التقريب (٣٠٥٤). (٢١)، (٢١، ٢٢٩)، (١٢٤).
- عَاصم بن رَجاء بن حَيوَة الكندي الفلسطيني، من الثامنة. انظر: التقريب (٣٠٥٨). (٨٥).
- عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن البصري، من الرابعة مات بعد (١٤٠هـ). انظر: التقريب (٣٠٦٠). (١٨٤)، (٢٨٦، ٣٦٥).
- عَاصم بنُ ضَمْرَة السلولي الكوفي، من الثالثة (٧٤هـ). (٢٨٤ مع ترجمة).
- عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبو الحسن التيمي مولاهم، من التاسعة (٢٢١هـ). انظر: التقريب (٣٠٦٧). (١٠٥، ١٨٢، ٣٠٤).
- عاصم بن يزيد العمري. انظر: الجرح والتعديل (٦/٣٥٢ رقم ١٩٤١)، وثقات ابن حبان (٨/٥٠٦). (٤٤١ مع ترجمة).

- عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني، من الثالثة (١٠٤هـ). انظر: التقريب (٣٠٨٩). (١٨٧).
- عامر بن شراحيل الشعبي -بفتح المعجمة- أبو عمرو، من الثالثة مات بعد المائة، وله نحو من ثمانين. انظر: التقريب (٣٠٩٢). (١٩، ٥٦، ١١٢، ٣٤١، ٤٠١، ٤٥٥، ٥٠٣)، (٥٦).
- عامر بن عبدالله بن عبدقيس، أبو عبدالله، ويقال: أبو عمرو التميمي العنبري البصري، توفي في زمن معاوية. (٩٧ مع ترجمة).
- عامر بن عبدالله بن لحي -بلام ومهملة مصغراً- أبو اليمان بن أبي عامر الهوزني -بفتح الهاء وسكون الواو وفتح الزاي- الحمصي، من الخامسة. انظر: التقريب (٣١٠٠).
- عامر بن مدرك بن أبي الصُّفَيراء الحارثي. انظر: التقريب (٣١٠٨). (٣ مع ترجمة).
- عَامر بن يَسَاف وقيل: أساف اليمامي، وهو عامر بن عبدالله بن يساف. انظر: الجرح والتعديل (٣٢٩/٦ رقم ١٨٣٣)، لسان الميزان (٢٨٢/٣-٢٨٣ رقم ٤٣٧٥). (٩٧).
- عبّاد بن عَمرو بن عبّاد بن عَوف. (٥١١).
- عباد بن منصور الناجي -بالنون والجيم- أبو سلمة البصري القاضي بها، من السادسة (١٥٢هـ). انظر: التقريب (٣١٤٢). (١٣٣).
- عُبَادة بنُ الصَّامِت بن قيس الأنصاري الخزرجي، أبو الوليد المدني، أحد النقباء، بدري مشهور، مات بالرملة (٣٤)، وله اثنتان وسبعون، وقيل: عاش إلى خلافة معاوية، قال سعيد بن عفير: كان طوله عشرة أشبار. انظر: التقريب (٣١٥٧). (٦، ١٤٨، ٤٣٩)، (٣٢٠).
- العباس بن الفرج الرِّيَاشِي النحوي أبو الفضل الرياشي البصري النحوي اللغوي (٢٥٧هـ). (٣٩٤ مع ضبط وترجمة).
- العباس بن الوليد بن مزيد -بفتح الميم وسكون الزاي وفتح المثناة التحتانية- العذري -بضم المهملة وسكون المعجمة- البيروتي -بفتح الموحدة وآخره مثناة- من الحادية عشرة (٢٦٩هـ)، وله مائة سنة. انظر: التقريب (٣١٩٢). (٤٩١).
- العباس بن الوليد بن نصر النرسي -بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة- من العاشرة (٢٣٨هـ). (٧٢ مع ضبط وترجمة).
- عباس بن عبدالله بن أبي عيسى أبو محمد الباكُسَائي التَّرقفي (٢٦٧هـ). انظر: السير (١٢/١٣-١٤). (٢٤٤، ٣٨٠).

- عباس بن عبدالله بن أبي عيسى الواسطي، نزيل بغداد، المعروف بالتُّرْقُفِي -بفتح المثناة وسكون الراء وضم القاف بعدها فاء- من الحادية عشرة (٢٦٧ أو ٢٦٨هـ). (١٤٩ مع ضبط وترجمة، ٢٤٩، ٤٥٠)، (٢٧٢، ٢٧٧).
- العباس بن عبدالمطلب بن هاشم، عم النبي ﷺ ، مشهور (٣٢هـ) أو بعدها، وهو ابن ثمان وثمانين. انظر: التقريب (٣١٧٧). (١٨٧).
- العبَّاس بنُ محمَّد بن حاتم الدوري أبو الفضل البغدادي، خوارزمي الأصل، من الحادية عشرة (٢٧١هـ)، وقد بلغ ثمانياً وثمانين سنة. انظر: التقريب (٣١٨٩). (٦٦، ٣٢١، ٣٩٩، ٣٩٩، ٤٢٣)، (٧٩، ١٤٨، ١٥٩)، (٢٨٤)، (٣٣٥)، (٣٥٨)، (٤٦٤).
- العباس بن محمد بن معاذ أبو الفضل، ويعرف بابن قُوهيار النيسابوري (٣٣٢هـ). انظر: السير (٣٣١/١٥). (٢٨، ٢٥١).
- العباس بن مرداس ابن أبي عامر السلمي، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب، وسكن البصرة بعد ذلك. (٣٩٧ مع ترجمة).
- العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، صحابي مشهور، أسلم بعد يوم الأحزاب وسكن البصرة بعد ذلك. انظر: التقريب (٣١٩٠). (٢٦٤).
- العباس بن هشام بن محمد بن السائب بن بشر الكلبي. انظر: تاريخ بغداد (٤٥/١٤) في ترجمة أبيه. (٤١٥).
- عَبْثَر -بفتح أوله وسكون الموحدة وفتح المثلثة- ابن القاسم الزبيدي -بالضم- أبو زبيد -كذلك- الكوفي، من الثامنة (١٧٩هـ). (٥٩ مع ضبط وترجمة).
- عبد الرحمن بن عبد رب الكعبة العائذي -بمهملة وتحتانية وقيل بالصاد المهملة- كوفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٩٣٢). (٥١٣).
- عبد -بغير إضافة- بن حميد بن نصر الكشي -بمهملة- أبو محمد، قيل: اسمه عبدالحميد، وبذلك جزم ابن حبان وغير واحد، من الحادية عشرة (٢٤٩هـ). انظر: التقريب (٤٢٦٦). (٢٥، ٨٤)، (٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٥٩، ١٨٢، ١٩٠، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٤، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١١، ٣٢٤، ٣٣١،٣٣٤، ٣٥٢، ٣٦٨، ٤٢٣، ٤٣٩، ٤٤٦، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٨٢، ٤٨٣).
- عبد ربه بن سعيد بن قيس الأنصاري أخو يحيى المدني، من الخامسة (١٣٩هـ) وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٣٧٨٦). (٤٧١).

- عبدالأحد بن أبي القاسم عبدالغني بن الخطيب فخر الدين أبي عبدالله محمد بن أبي القاسم بن تيمية، شرف الدين، أبو البركات، الحراني، الدمشقي (٦٣٠-٧١٢هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٤٦/١ رقم ٣٨٣). (٨، ١٤٣، ٢٣٥)، (١٥)، (١٧)، (٢٧، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٧٩، ٤٣٤، ٤٥١، ٥٠١)، (١٦٦، ٣٣١، ٣٨٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٣١، ٥٠٢)، (٢٠٥، ٢٩٢، ٤٠٤)، (٣٥٣)، (٤٢٢)، (٤٥٢).
- عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسى -بفتح النون وسكون الراء وبالمهملة- من كبار العاشرة (٢٣٦ أو ٢٣٧هـ). انظر: التقريب (٣٧٣٠). (٤٤٥).
- عبدالأعلى بن عبدالأعلى البصري السامي -بالمهملة- أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له: أبو همام، من الثامنة (١٨٩هـ). انظر: التقريب (٣٧٣٤). (٢٨٩).
- عبدالأعلى بن مسهر الغساني أبو مسهر الدمشقي، من كبار العاشرة (٢١٨هـ) وله ثمان وسبعون سنة. انظر: التقريب (٣٧٣٨). (٣٦٦).
- عَبدالأوَّل بنُ عِيسَى أبي عبدالله ابن شعيب بن إبراهيم بن إسحاق السِّجزي ثم الهروي، الماليني، أبو الوقت الصوفي (٤٥٨-٥٥٣ هـ). (٢، ٣٤، ٥٦، ٦٨، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ١٠٣، ١٢٥، ١٤٤، ١٦٤، ١٨٢، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٧٩، ٢٩٢، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣١١، ٣٣١،٣٣٤، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٦٦، ٤٨٢، ٥٠١، ٥٠٢)، (١٥، ١٥٩، ٢٠٥، ٢٣٥)، (١٧)، (٢٤، ٧٣، ٢٤٣، ٤٢٤)، (٢٧، ٦١، ١٦٦، ٢٢٩، ٢٥٤، ٣٥٢، ٤٢٣، ٤٥٨، ٤٣١)، (٧٩ مع ضبط وترجمة، ٢٢٧، ٢٥٠، ٤٤٦، ٥٠٧)، (١٢٩، ٢٤٣، ٤٢٣، ٤٥١)، (٢١٦)، (٢٢٨، ٣٣٢، ٤٨٣)، (٣٢٤)، (٣٨٢)، (٤٢٢).
- عَبدالباري بنُ إسحَاق ابن أخي ذي النون المصري. (٩).
- عبدالباقي بن محمد بن أحمد بن زكريا أبو القاسم البغدادي الطحان (٤٣٢هـ). انظر: السير (٥٢٧/١٧). (٢٦١، ٤٥٠، ٤٨٦)، (٤٩٦).
- عَبدالجبَّار بنُ أحمَد= عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري.
- عبدالجبار بن عاصم الخراساني أبو طالب النسائي (٢٣٣هـ). انظر: تهذيب التهذيب (٩٢/٦). (٨٩)، (٥٠٤).
- عبدالجبار بن محمد بن أحمد الخُواري، أبو محمد البيهقي (٤٤٥-٥٣٦ هـ). (١ مع ضبط وترجمة، ١٥، ١٥٩، ٣٣٣، ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٢٣، ٤٣٨، ٤٦٤)، (٣٣)، (١٠٠)، (١٠٥، ١٢٥،

١٤٩، ١٨٩، ٢٩٨، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٩٩، ٥٠٧)، (١٤٦، ١٦١، ١٧٠، ١٨٥، ٢٨٨، ٢٩٤، ٣٢٧، ٣٧٥، ٤٠٢، ٤٧٣، ٥١٢)، (٤٢٤).

- عَبدالجبّار بنُ محمَّد بن عبدالله بن محمد بن أبي الجراح بن الجنيد بن هشام بن المرزبان أبو محمد المرزباني الجراحي المروزي (٣٣١-٤١٢هـ). انظر: السير (١٧/٢٥٧-٢٥٨). (٨٧، ٢٠٧)، (٣٣٩).
- عبدالجليل بن أبي سعد منصور بن إسماعيل بن أبي سعد بن أبي بشر أبو محمد الهروي الفامي (٥٦٢هـ). انظر: السير (٢٠/٤٥١). (٤٨٩).
- عبدالجليل بن عطية القيسي، أبو صالح البصري، من السابعة. انظر: التقريب (٣٧٤٧). (١٣٤).
- عَبدالحَاكم بنُ ظَفر بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي (٥٦٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٩/١٩٥-١٩٦). (٣٤٩).
- عَبدالحق بنُ خَلف بن عبدالحق أبو محمد الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤٧-٦٤١هـ). انظر: السير (٢٣/١٠٦-١٠٧). (١٤٣)، (٤٠١).
- عَبدالحق بنُ عبدالخَالق بن عبدالقادر بن محمد بن يوسُف، أبو الحسين البغدادي اليوسفي (٤٩٤-٥٧٥هـ). انظر: السير (٢٠/٥٥٢-٥٥٣). (٢٩، ٦٦، ٨٩، ١٤٦، ٢٨٤، ٣٩٩)، (١٤٨).
- عبدالحميد بن بهرام الفزاري المدائني، صاحب شهر بن حوشب، من السادسة. انظر: التقريب (٣٧٥٣). (٤٣٩، ٤٤٠).
- عبدالحميد بن جعفر بن عبدالله بن الحكم بن رافع الأنصاري، من السادسة (١٥٣هـ). انظر: التقريب (٣٧٥٦). (٢٢٥).
- عبدالحميد بن عبدالرحمن الحماني -بكسر المهملة وتشديد الميم- أبو يحيى الكوفي، لقبه بشمين -بفتح الموحدة وسكون المعجمة وكسر الميم بعدها تحتانية ساكنة ثم نون- من التاسعة (٢٠٢هـ). انظر: التقريب (٣٧٧١). (٤٦٤).
- عبدالحميد بن عبدالله بن أويس الأصبحي، أبو بكر بن أبي أويس مشهور بكنيته كأبيه، من التاسعة (٢٠٢هـ). انظر: التقريب (٣٧٦٧). (٣٥٨).
- عَبدالحمِيد. (١١٢).
- عبدالخالق بن الأنجب بن معمّر بن حسن العراقي ضياء الدين أبو محمد النِّشْتبري ثم المارديني الشافعي ويعرف بالحافظ (٥٣٧-٦٤٩هـ). (١٤٥)، (٣١٥ مع ضبط وترجمة).

- عبدالخالق بن الحسن بن محمد بن نصر بن أبي رُوبا أبو محمد البغدادي السَّقَطِي المعدّل (ت٣٥٦هـ). (٢٥٤ مع ضبط وترجمة).
- عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق بن محمد بن إسحاق المؤذن المحتسب أبو القاسم النيسابوري الشافعي (٥٠٤هـ). انظر: التدوين في أخبار قزوين (٣/٣٧٩-٣٨٠)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (ص٣٥٩ رقم ١١٨٨). (١٠٥).
- عَبدالرّحمن البُوسَنْجِي= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر.
- عبدالرحمن بن إبراهيم بن عمرو العثماني مولاهم الدمشقي، أبو سعيد، لقبه دُحيم -بمهملتين مصغر- ابن اليتيم، من العاشرة (٢٤٥هـ)، وله خمس وسبعون. انظر: التقريب (٣٧٩٣). (١٤٨)، (٢٠٧).
- عبدالرحمن بن أبي الفهم عبدالمنعم بن عبدالرحمن بن عبدالمنعم اليَلْداني تقي الدين أبو محمد الدمشقي الشافعي (٥٥٨-٦٥٥هـ). (٢٣٦)، (٢٤٦ مع ضبط وترجمة)، (٣٩٩)، (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠١، ٤٠٥، ٤١٣).
- عبدالرحمن بن أبي عوف الجرشي -بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الحمصي القاضي، من الثانية، يقال أدرك النبي ﷺ . (٤٧٨ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري المدني، ثم الكوفي، من الثانية مات بوقعة الجماجم (٨٣هـ)، قيل: إنه غرق. انظر: التقريب (٣٩٩٣). (١٠٠)، (١٠٠).
- عَبدالرَّحمن بنُ أحمَد بن إبرَاهيم، أبو القاسم الخباز، الصوفي، القَزْوِينِي (٤١٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٠/٣٠٣). (١٠)، (٤٤٧).
- عَبدالرّحمن بنُ أحمَد بن محمَّد أبو محمد الطُّوسِي القَاضي. (٢١٥).
- عبدالرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يحيى بن مخلد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن ثابت الأنصاري الهروي، أبو محمد ابن أبي شريح (٣٠٠-٣٩٢هـ). (١٥، ٥٠١)، (٦٨، ٧٣، ٢٠٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٥٠، ٢٧٩، ٢٩٢، ٤٠٤، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٥٢)، (٧٩ مع ضبط وترجمة)، (٢٢٧، ٢٥٧، ٣٨٢، ٥٠٧).
- عبدالرحمن بن أحمد، وقيل: عبدالرحمن بن عطية، وقيل: ابن عسكر، العنسي الداراني (١٤٠-٢١٥هـ). (٣٦ مع ترجمة، ٦٤، ٢١٩، ٤٤٦)، (٢٠٣).
- عبدالرحمن بن إسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ويقال كوفي، من السابعة. (٣٥٣ مع ترجمة).

- عبدالرحمن بن إسحاق بن عبدالله بن الحارث بن كنانة المدني، نزيل البصرة، ويقال له: عبّاد، من السادسة. انظر: التقريب (٣٨٠٠). (١٦٧).
- عبدالرحمن بن إسماعيل عز الدين بن عبدالرحمن بن عمرو بن موسى بن عميرة بن الفراء، عفيف الدين، أبو محمد المرداوي ثم الصالحي (٦٤٨-٧٢٤هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٥٨/١ رقم ٤٠٠). (٤٣٩).
- عبدالرحمن بن القاسم بن الفرج بن عبدالواحد أبو بكر الهاشمي الدمشقي ابن الرواس. انظر: السير (٥٠٥/١٣). (٣٦٦)، (٥٢١).
- عبدالرحمن بن القاسم بن خالد بن جنادة العتقي -بضم المهملة وفتح المثناة بعدها قاف- أبو عبدالله المصري الفقيه، صاحب مالك، من كبار العاشرة (١٩١هـ). انظر: التقريب (٣٩٨٠). (٢١٦)، (٣٨٧).
- عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة بن نوفل الزهري أبو المسور المدني، من الثالثة (٧٠هـ). انظر: التقريب (٤٠٠٥). (٣٣٨).
- عبدالرحمن بن المظفر بن عبدالرحمن الكَحَّال المصري (ت٤٥٤هـ). (٤٤٥ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرَّحمن بنُ المظفّر= عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر
- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم العبدي أبو محمد النيسابوري، من صغار العاشرة (٢٦٠هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٨١٠). (١٦٧، ١٧٤، ٢٧٨، ٣٦٤).
- عبدالرحمن بن جبير -بجيم وموحدة مصغر- بن نفير -بنون وفاء مصغر- الحضرمي، الحمصي، من الرابعة (١١٨هـ). انظر: التقريب (٣٨٢٧). (٢٠، ٤٧٩)، (٢٤٩).
- عبدالرحمن بن حماد بن شعيث -بمعجمة وآخره مثلثة مصغر- الشُّعَيْثي، أبو سلمة العنبري البصري، من صغار التاسعة (٢١٢هـ). (٥٦ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرحمن بن حمدان بن محمد بن حمدان بن نصرويه أبو سعد النيسابوري (٤٣٣هـ). (٣١٥ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرحمن بن زياد بن أنْعُم -بفتح أوله وسكون النون وضم المهملة- الإفريقي قاضيها، (١٥٦هـ) وقيل: بعدها، وقيل: جاز المائة، ولم يصح. التقريب (٣٨٦٢). (٤١٢)، (٤٤٦ مع ترجمة).
- عَبدالرّحمن بنُ سَالم بن يحيى أبو محمد جمال الدين الأَنباري ثم الدمشقي الحنبلي (٦٦١هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٥٣/٤). (٤٨٩).

- عبدالرحمن بن سليمان بن عبدالله بن حنظلة الأنصاري أبو سليمان المدني المعروف بابن الغسيل، من السادسة (١٧٢هـ) وهو ابن مائة وست سنين. انظر: التقريب (٣٨٨٧). (٢٨٧).
- عبدالرحمن بن شماسة -بكسر المعجمة وتخفيف الميم بعدها مهملة- المهري -بفتح الميم وسكون الهاء- المصري، من الثالثة (١٠١هـ) أو بعدها. (٤٢٩ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي -بفتح المهملة والمثناة- الكوفي نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٣٨٩٨). (٣٣٠).
- عبدالرحمن بن صالح الأزدي العتكي -بفتح المهملة والمثناة- الكوفي نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٣٨٩٨). (٤٤٣).
- عَبدالرَّحمن بنُ عَبدالله الحُرُقِي= عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله.
- عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الكوفي المسعودي، من السابعة (١٦٠ أو ١٦٥هـ). انظر: التقريب (٣٩١٩). (١٠٥)، (٢٤٧).
- عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي الكوفي، من صغار الثانية (٧٩هـ). (٣٤٣ مع ترجمة)، (٣٤٣).
- عبدالرحمن بن عبدالملك بن شيبة الحزامي -بمهملة وزاي- من كبار الحادية عشرة. (٤٠٠ مع ترجمة).
- عبدالرحمن بن عبدالواحد بن عبدالرحمن بن سلامة المعري الصالحي الحنبلي المقدسي المعروف بعبيد الجمل، كان يحمل في صدره مكاحل يكحل للثواب (٦٣٤-٧٢٤هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٦٧/١ رقم ٤١٢). (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠١، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٢٠).
- عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله بن محمد أبو القاسم الحُرقي السّمسار البغدادي (٣٣٦-٤٢٣هـ). (٦ مع ضبط وترجمة، ٣٤٤)، (١٠٤، ١١٣، ٢٠٧)، (١١٠)، (١٢٠)، (١٥٠، ٢٤٩).
- عبدالرحمن بن عثمان بن أبي نصر بن القاسم بن معروف بن حبيب أبو محمد التميمي الدمشقي أبو محمد الملقب بالشيخ العفيف (٣٢٧-٤٢٠هـ). انظر: السير (٣٦٦/١٧-٣٦٨). (١٠٧، ٢٠٨).
- عبدالرحمن بن عسيلة -بمهملتين مصغر- المرادي، أبو عبدالله الصُّنَابِحِيّ، من كبار التابعين، قدم المدينة بعد موت النبي ﷺ بخمسة أيام، مات في خلافة عبدالملك. (١٠٣ مع ضبط وترجمة).

- عبدالرحمن بن عطاء القرشي مولاهم أبو محمد الذارع المديني، ويقال له بن أبي لبيبة -بموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة- من السادسة (١٤٣هـ). انظر: التقريب (٣٩٥٣). (٣٢٣ مع ترجمة).
- عَبدالرَّحمن بنُ عَلي بن المسلَّم أبو محمد اللخمي الدمشقي ابن الخَرَقي الشافعي (٤٩٩-٥٨٧هـ).انظر: السير (٢١/١٩٦-١٩٧). (١٤٥).
- عبدالرحمن بن عمر أبو مُسْلِم السِّمَنَانِيّ (٤٩٧هـ). (٨١ مع ضبط وترجمة، ١٠١، ٢٦٣، ٥٢٤)، (١٠٦)، (٢٠٧، ٣٧٤)، (٢٢٥)، (٤٢٦)، (٤٢٨).
- عبدالرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد أبو محمد التجيبي المصري المالكي البزاز المعروف بابن النحاس (٣٢٣-٤١٦هـ). انظر: السير (١٧/٣١٣-٣١٤). (٣٠٦)، (٣٦٤)، (٤٢٢)، (٤٢٧).
- عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، من السابعة (١٥٧هـ). انظر: التقريب (٣٩٦٧). (١٤١، ١٦٦، ٣٧٠، ٤٠١، ٤٢٣).
- عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة القرشي الزهري، أحد العشرة أسلم قديماً، ومناقبه شهيرة (٣٢هـ)، وقيل غير ذلك. انظر: التقريب (٣٩٧٣). (١٨٣، ٢٧٩، ٣٦٧).
- عَبدالرَّحمن بن غَنْم –بفتح المعجمة وسكون النون- الأشعري، مختلف في صحبته، وذكره العجلي في كبار ثقات التابعين (٧٨هـ). (٦ مع ترجمة، ٢٢٩).
- عبدالرحمن بن ماعز، ويقال: محمد بن عبدالرحمن بن ماعز، ويقال: ماعز بن عبدالرحمن، اختلف على الزهري في ذلك، والأول أقوى، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٩٩٤). (١٧).
- عَبدالرّحمن بنُ محمَّد. (٣١٥).
- عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد الحنَفي. (٩٩، ٥٠٠).
- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن بَالُويَه النيسابوري المزَكّي، ويقال له أيضاً: البَالوي، نسبة إلى بالويه (ت٤١٠هـ). (١٠٢ مع ضبط وترجمة).
- عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر بن داود بن مهران الحنظلي الغطفاني أبو محمد ابن أبي حاتم الرازي (٢٤٠-٣٢٧هـ). انظر: السير (١٣/٢٦٣-٢٦٩). (٦٨).
- عَبدالرَّحمن بنُ محمَّد بن المظَفَّر بن محمد بن داود بن أحمد بن معاذ أبو الحسن الداودي البوسنجي (أو البوشنجي) (٣٧٤-٤٦٧ هـ). (٢، ١٥٩، ٢١٦، ٢٤٩)، (١٧)، (٢٧)، (٣٤، ٥٦، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٨٢، ١٩٠، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٣، ٢٩٧، ٣١١، ٣٢٤،

٣٣٤، ٣٥٦، ٤٢٣، ٤٨٢)، (٦١، ١٦٦، ٢٥٤، ٣٥٢، ٣٧١، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٥٨)، (١٢٥، ١٦٤، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٦٩، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٦١، ٥٠٢)، (٢٢٨ مع ضبط وترجمة)، (٢٣٥)، (٢٥٠، ٣٣٢، ٤٤٦، ٤٨٣)، (٤٢٢)، (٤٢٣، ٤٥١).

- عبدالرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد الكوفي، من التاسعة (١٩٥هـ). انظر: التقريب (٣٩٩٩). (٦٤).
- عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بن عبدالرحمن بن أبي عاصم أبو عطاء الهروي الجَوهري (٣٨٧-٤٧٦هـ). انظر: السير (١٨/٤٩٤-٤٩٥). (٤٨٩).
- عَبدالرّحمن بنُ محمَّد بن عبدالرحمن بن زِياد الأصبهاني الزاهد. انظر: السير (١٨/٥٦٦). (٢٠٩، ٣٥٤).
- عبدالرحمن بن محمد بن مسعود بن أحمد أبو حامد المروزي البَنْجَديهِي الخَمْقَري (؟٥٦هـ). انظر: السير (٢١/٦٢-٦٣). (٨٧)، (٣٤١).
- عبدالرحمن بن محمد بن منصور بن حبيب أبو سعيد الحارثي البصري ثم البغدادي يلقب كُربُزان (٢٧١هـ). انظر: السير (١٣/١٣٨-١٣٩). (٤٢٨).
- عبدالرحمن بن معاوية بن الحويرث –بالتصغير– الأنصاري الزرقي، أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته، من السادسة (١٣٠هـ)، وقيل بعدها. (١٦٧ مع ترجمة).
- عبدالرحمن بن مغراء –بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء– الدوسي، أبو زهير الكوفي، نزيل الري، من كبار التاسعة (؟١٩٠هـ). (٦٤، ٣١٥ مع ترجمة).
- عَبدالرَّحمَن بنُ مَكّي الحاسب بن عبدالرحمن بن أبي سعيد بن عتيق، أبو القاسم، جمال الدين الطرابلسي، ثم الإسكندراني، السِّبْط، سبط الحافظ السلفي (٥٧٠-٦٥١هـ). انظر: السير (٢٣/٢٧٨-٢٨٠). (١٩)، (٦٨، ١٠٤، ٢٥٣، ٥٢٠)، (١١٥)، (١٢٣، ١٢٨، ٢٠٠، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٧٣، ٣٣٦، ٤٥٣، ٤٧٥)، (١٣٩)، (١٤٣)، (١٤٣)، (٢٦٤)، (٤٩٥).
- عبدالرحمن بن مل –بلام ثقيلة والميم مثلثة– أبو عثمان النهدي –بفتح النون وسكون الهاء–، مشهور بكنيته مخضرم، من كبار الثانية، (٩٥هـ) وقيل بعدها، وعاش مائة وثلاثين سنة، وقيل أكثر. انظر: التقريب (٤٠١٧). (٥٠، ١٨٤، ٤٧٠)، أَبو عُثمَان (٢١٧، ٣٦٥).
- عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، من التاسعة (١٩٨هـ)، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. انظر: التقريب (٤٠١٨). (٢٢٦، ٢٤٩)، (٣٣٧)، (٣٥٢، ٤٢٩، ٤٥٠).

- عبدالرحمن بن ميسرة الحضرمي أبو سلمة الحمصي، من الرابعة. انظر: التقريب (٤٠٢٢). (٤٣٧).
- عبدالرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني، مولى ربيعة بن الحارث، من الثالثة (١١٧هـ). انظر: التقريب (٤٠٣٣). (١٣٢، ١٦٥، ٣٠٤، ٣٤٩، ٣٥٠)، (٢٤٥، ٥١٧).
- عبدالرحمن بن هلال العبسي –بالموحدة– الكوفي من الثالثة. انظر: التقريب (٤٠٣٥). (٤٢٨).
- عبدالرَّحمَن بنُ يحْيى بن منده ، أبو محمد، عم والد الإمام ابن منده (٣٢٠هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٥٩٦/٣)، ذكر أخبار أصبهان (١١٧/٢). (١٧).
- عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو عتبة الشامي الداراني، من السابعة (؟١٥هـ). انظر: التقريب (٤٠٤١). (٤٧، ٢٠٥).
- عبدالرحمن بن يعقوب الجهني المدني مولى الحرقة –بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف– من الثالثة. انظر: التقريب (٤٠٤٦). (٦٧، ٢٣٥، ٢٩٤، ٣٩٩)، (٣١٠)، (٣٩٩).
- عبدالرحيم بن إسماعيل بن أحمد بن محمد، صدر الدين، أبو القاسم بن أبي البركات بن أبي سعد، النيسابوري، ثم البغدادي (٥٨٠هـ). (٢٠٤ مع ترجمة).
- عبدالرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو علي الأشل المروزي نزيل الكوفة، من صغار الثامنة (١٨٧هـ). انظر: التقريب (٤٠٥٦). (٢٦٤).
- عَبدالرّحيم بنُ محمَّد بن الحسَن بن عساكر أبو نصر (٦٣١هـ). انظر: شذرات الذهب (١٤٦/٥). (٢٧٨).
- عَبدالرّحيم بنُ مُنيب المروزي. (٢١٨).
- عبدالرحيم بن ميمون المدني أبو مرحوم نزيل مصر، من السادسة (١٤٣هـ)، وقيل اسمه يحيى. انظر: التقريب (٤٠٥٩). (٢٤٤، ٣٨٠).
- عَبدالرَّحيم بنُ يحْيى بن عبدالرحيم بن المفرج بن مَسلمَة، أبو محمد، القَلانِسي، المقبري، المقرئ، الدمشقي (٦٤٢-٧١٩هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٩١/١-٣٩٢ رقم ٤٤٣). (١٧، ٣٥٠).
- عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، من التاسعة (٢١١)، وله خمس وثمانون. انظر: التقريب (٤٠٦٤). (٢٥، ٦٢، ٧٣، ٨٤، ١٢٣، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣٠٤، ٣٥٢، ٣٦٨، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٦١، ٤٨٢).
- عبدالصمد بن النعمان أبو محمد البزاز النسائي، ويقال إن أصله كوفي سكن بغداد (٢١٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٩/١١). (١١٣)، (٣٩٩).

- عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد العنبري مولاهم التنوري -بفتح المثناة وتثقيل النون المضمومة- أبو سهل البصري، من التاسعة (٢٠٧هـ). انظر: التقريب (٤٠٨٠). (٢٤٢).
- عبدالصمد بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل بن المأمون بن الرشيد الهاشمي، أبو الغنائم العباسي البغدادي (٣٧٦-٤٦٥هـ). انظر: السير (٢٢١/١٨-٢٢٢). (٢٩، ٢٦٧، ٣١٦، ٤٠٣).
- عَبدالصّمد بن يزيد الصائغ أبو عبدالله الصوفي المعروف بمردويه البغدادي (٢٣٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٠/١١). (١٩٣)، (١٩٩).
- عبدالعزيز بن أبان بن محمد بن عبدالله بن سعيد بن العاص الأموي السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، من التاسعة (٢٠٧هـ). انظر: التقريب (٤٠٨٣). (١٥٥).
- عَبدالعَزيز بنُ أبي رَوّاد -بفتح الراء وتشديد الواو-، من السابعة (١٥٩هـ). (٣ مع ترجمة، ١١).
- عَبدالعزيز بنُ الحسَن بن إسمَاعِيل بن محمد بن مروان أبو القاسم الضرّاب المصري. انظر: الإكمال (٢٠٧/٥)، الأنساب (١٤/٤). (٩٩، ١١٤، ١٣٦، ١٧٥، ٣٨٩، ٣٩٩)، (١١٧)، (١٥٨، ١٩٣، ٤٠٧)، (٣٦٣)، (٣٩٣، ٤١٨)، (٣٩٧).
- عبدالعزيز بن الحسين بن الحسن مجد الدين أبو محمد الداري الخليلي ثم المصري (٥٩٩-٦٨٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٥٥/٥٠-٣٥٦). (٤٥٤).
- عبدالعزيز بن بركات أبي طاهر بن إبراهيم بن طاهر أبو محمد الخشوعي الدمشقي الحنفي (٦٣٧هـ). انظر: السير (٧٠/٢٣مختصراً)، تاريخ الإسلام (٣٣٣/٤٦). (٣٦٦، ٥٢١).
- عبدالعزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد أبو بكر البغدادي الفقيه، تلميد أبي بكر الخلال (٢٨٥-٣٦٣هـ). انظر: السير (١٤٣/١٦-١٤٥). (٣٤٦).
- عبدالعزيز بن صهيب البناني -بموحدة ونونين- البصري، من الرابعة (١٣٠هـ). انظر: التقريب (٤١٠٢). (١٢٢).
- عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الصوفي أبو الحسن القزويني القاضي. انظر: التدوين في أخبار قزوين (١٩١/٣). (٤٤٧).
- عبدالعزيز بن عبدالصمد العمّي أبو عبدالله البصري، من كبار التاسعة (١٨٧هـ) ويقال بعد ذلك. انظر: التقريب (٤١٠٨). (٤٨٨).
- عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون -بكسر الجيم بعدها معجمة مضمومة- المدني نزيل بغداد، مولى آل الهدير، من السابعة (١٦٤هـ). انظر: التقريب (٤١٠٤). (٢١٧).

- عَبدالعزيز بنُ عَبدالله بن أَبي مُلَيكة. (٤٢٦).
- عَبدالعزِيز بن عُبيدالله بن حمزة بن صهيب بن سنان الحمصي، من السابعة. (١٥، ٣٨٨ مع ترجمة).
- عبدالعزيز بن عمر بن أبي بكر بن موسى، عز الدين، المعروف بسبط غازي، الغساني، الحَمَوي، الصوفي (٦٤٤-٧٢٠هـ).ش. (١١٧)، (١٣٦)، (١٧٥ مع ضبط وترجمة، ٣٦٣، ٣٩٧، ٤٠٧).
- عبدالعزيز بن محمد بن الحسن بن عبدالله بن أبي الحرم أبو محمد الصالحي الدمشقي ، ويعرف بابن الدجاجية، وبابن أبيه (٦٤٠هـ). (٢٨١ مع ترجمة، ٢٩٠).
- عَبدالعزيز بن محمد بن عبدالمحسن بن محمد بن منصور بن خلف شرف الدين أبو محمد الأنصاري الحموي (٥٨٦-٦٦٢هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (١٤٤٣/٤)، شذرات الذهب (٣٠٩/٥). (١٤٣)، (١٨١).
- عبدالعزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم المدني، من الثامنة (١٨٦ أو ١٨٧هـ). انظر: التقريب (٤١١٩). (١٨٧، ٢٣٥، ٣٣٦، ٣٣٨)، (١٨٧).
- عبدالعزيز بن مسلم القسملي -بفتح القاف وسكون المهملة وفتح الميم مخففاً- أبو زيد المروزي ثم البصري، من السابعة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (٤١٢٢). (٢٦١)، (٤٠٤).
- عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله بن سلامة بن سعد، أبو محمد زكي الدين المنذري الشامي الأصل المصري الشافعي (٥٨١-٦٥٦هـ). انظر: السير (٣١٩/٢٣-٣٢٤). (٢٩).
- عبدالغافر بن محمد بن عبدالغافر بن أحمد بن محمد بن سعيد، أبو الحسين الفارسي ثم النيسابوري (؟٣٥-٤٤٨هـ). انظر: السير (١٩/١٨-٢١). (٥٦).
- عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيرويه بن علي الشِّيري، أبو بكر النيسابوري التاجر (٤١٤-٥١٠هـ). انظر: السير (٢٤٦/١٩-٢٤٨). (٤٠)، (٢٤١).
- عبدالغني بن عبدالواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر أبو محمد تقي الدين المقدسي الجمّاعيلي ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٤١-٦٠٠هـ). انظر: السير (٢١/ ٤٤٣-٤٧١). (٣٤٧).
- عبدالقادر بن أبي صالح عبدالله بن جنكي دوست أبو محمد محي الدين الجيلي الحنبلي (٤٧١-٥٦١هـ). انظر: السير (٤٣٩/٢٠-٤٥١). (٣٤٦).
- عبدالقادر بن عبدالله بن عبدالله (أو عبدالرحمن) الرُّهاوي أبو محمد الحنبلي السفار (٥٣٦-٦١٢هـ). انظر: السير (٧١/٢٢-٧٥). (٤٨٩).

- عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف أبوطالب البغدادي اليوسفي ابن أبي بكر (؟٤٣-٥١٦هـ). انظر: السير (١٩/٣٨٦-٣٨٧). (٢٣٦، ٢٤٦، ٢٧٤، ٣٥٧، ٣٦٠)، (٥١٩).
- عبدالقادر بن يوسف بن مظفّر بن صدقة الحظِيري، شمس الدين، أبو محمد الدمشقي (٦٣٥-٧١٦هـ). ش. (٧ مع ضبط وترجمة، ٩٠، ٢٩٨)، (١٠٧، ١٦١، ٢٤٥، ٣٣٣، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٩٤)، (١٦٣، ٤٥٢)، (٤٥٣).
- عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي، من التاسعة (٢١٢هـ). انظر: التقريب (٤١٤٥). (٢٤٩).
- عبدالقدوس بن بكر بن خنيس -بمعجمة ونون مصغر- الكوفي، أبو الجهم، من التاسعة. انظر: التقريب (٤١٤٤). (١٤١).
- عبدالكريم بن الحسن بن علي بن رزمة أبو طاهر الخباز الشعيري (٣٩١-٤٦٩). (٢٩١ مع ضبط وترجمة).
- عبدالكريم بن الهيثم بن زياد بن عمران أبو يحيى القطان من أهل دير العاقول (٢٧٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/٧٨). (٣٢٥).
- عبدالكريم بن حمزة بن الخضر بن العباس أبو محمد السلمي الدمشقي الحداد (٥٢٦هـ). انظر: السير (١٩/٦٠٠). (٢٦٢، ٤٦٥).
- عبدالكريم بن هَوازِن بن عبدالملك بن طلحة، أبو القاسم القُشيري، الخراساني، النيسابوري، الصوفي (٣٧٥-٤٦٥). (٥ مع ترجمة، ٢٢، ٢١١)، (١٢، ١٦، ٧١، ٩٤، ١١٩، ١٢٣، ١٤٦، ١٨٧، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٤٣، ٢٥٨، ٣٨٨، ٤٣٥)، (٢٢، ٣٧، ١٣٠، ١٣١، ٢٥٢)، (٣٥، ١٢٧، ١٦٢)، (٤٦، ٧٠، ٨٦، ٩١، ١٠٩، ١٨٦، ٢٣١، ٢٥٢)، (٩٣)، (١٢٤)، (١٣٧، ١٣٨، ١٥٦، ٢٢٠، ٢٢٢)، (٤٤٢).
- عبداللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس أبو طالب المعروف بابن القُبَّيطِي الحراني ثم البغدادي التاجر الجوهري (٥٥٤-٦٤١هـ). (٢٤٢ مع ضبط وترجمة)، (٢٥٥).
- عبداللطيف بن عبدالمنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبةالله بن الصيقل الحراني، يلقب بالنجيب أبو الفرج (٥٨٧-٦٧٢هـ). انظر: ذيل التقييد (٣/٧٧-٧٨ رقم ١٣٣٠). (٣٣١).
- عَبدالله السَّرْخَسِي= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية.

- عبدالله بن أبان بن شداد أبو محمد العسقلاني. له رواية في مسند الشهاب (٢٧٢/١ رقم ٤٤٣) وغيره. (٣٠٦).
- عبدالله بن إبراهيم بن أبي عمرو الغفاري، أبو محمد المدني، من العاشرة. (١٦٢ مع ترجمة).
- عَبدالله بنُ إبرَاهيم بن الصباح المقرئ. انظر: ذكر أخبار أصبهان (٨٣/٢). (١٧).
- عبدالله بن إبراهيم بن أيوب بن ماسي أبو محمد البغدادي البزاز (٢٧٤-٣٦٩هـ). انظر: السير (٢٥٢/١٦-٢٥٣). (٣٣١، ٣٤٢).
- عبدالله بن أبي السفر -بفتح الفاء- الثوري الكوفي، من السادسة، مات في خلافة مروان بن محمد. انظر: التقريب (٣٣٥٩). (٤٠١).
- عبدالله بن أبي أوفى علقمة بن خالد بن الحارث الأسلمي، صحابي شهد الحديبية وعمِّر بعد النبي ﷺ دهراً (٨٧هـ)، وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة. انظر: التقريب (٣٢١٩). (٢٤٠).
- عبدالله بن أبي بدر الدوري. انظر: تاريخ بغداد (٤٢٤/٩). (٤٧٧).
- عبدالله بن أبي جعفر الرازي، من التاسعة. (٤٥٦ مع ترجمة).
- عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري المدني، من الثالثة (٩٥هـ). انظر: التقريب (٣٥٣٨). (٣٧٠).
- عبدالله بن أبي نجيح يسار المكي أبو يسار الثقفي مولاهم، من السادسة (١٣١هـ)، أو بعدها. انظر: التقريب (٣٦٦٢). (١٠٤).
- عبدالله بن أحمد بن أبي مسرة أبو يحيى المكي (٢٧٩هـ). انظر: السير (٦٣٢/١٢-٦٣٣). (٢٦١)، (٢٧٨)، (٢٩٢، ٥٠٦).
- عبدالله بن أحمد بن المستورد الأشجعي، الكوفي. انظر: ثقات ابن حبان (٣٦٨/٨-٣٦٩). (٤٠).
- عبدالله بن أحمد بن تمّام بن حسان أبو محمد التَّلِّي الصّالحي الحنبلي (٦٣٥-٧١٨هـ).ش. (٥٦ مع ضبط وترجمة، ٣٢٥).
- عبدالله بن أحمد بن حمُّوية بن يوسف بن أعين الجويني، أبو محمد السَّرْخَسِي، ويقال له: الحَمُّوي (٢٩٣-٣٨١هـ). (٢، ٣٤، ١٢٥، ١٦٤، ٢٢٩، ٣٠٢، ٣٣١، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٧، ٤٦١، ٤٨٢، ٥٠٢)، (١٧ مع ضبط وترجمة)، (٢٧، ٢٢٨، ٣٣٢، ٤٤٦، ٤٨٣)، (٥٦، ٧٤، ٨٤، ٨٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٤٤، ١٨٢، ١٩٠، ٢٢٥، ٢٤٣، ٢٩٧، ٣١١، ٣٢٤،٣٣٤، ٤٢٣)، (٦١، ١٦٦، ٣٥٢، ٤٢٣، ٤٥٨)، (٢٥٠)، (١٥٩، ٢١٦، ٢٤٩)، (٢٣٥)، (٢٥٤، ٣٥٢، ٤٣١)، (٤٢٢)، (٤٢٣)، (٤٥١).

- عبدالله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال أبو عبدالرحمن الذهلي الشيباني المروزي ثم البغدادي (٢٣١-٢٩٠هـ). انظر: السير (١٣/٥١٦-٥٢٦). (٢٠٥).
- عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبدالقاهر بن هشام أبو الفضل الطوسي ثم البغدادي ثم الموصلي الشافعي، خطيب الموصل (٤٨٧-٥٧٨هـ). انظر: السير (٢١/٨٧-٨٩). (٤٥٥).
- عبدالله بن أحمد بن هبةالله بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن حَسنون أبو محمد بن أبي نصر بن أبي طاهر بن أبي الحسين النَّرْسِي البغدادي (٥٦٩هـ). انظر: تكملة الإكمال (٢/٢٣١-٢٣٢ رقم ١٤٩٠)، تاريخ الإسلام (٣٩/٣٤٥-٣٤٦). (٢٤٢).
- عبدالله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي -بسكون الواو- أبو محمد الكوفي، من الثامنة (١٩٢)، وله بضع وسبعون سنة. (٥٨)، (١٣٢، ٥١٤ مع ترجمة).
- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن حماد بن يعقوب أبو محمد الأنماطي المدائني. (ت ٣١١هـ). (١٤٧ مع ترجمة).
- عبدالله بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالعزيز أبو محمد الخراساني البغوي ثم البغدادي (٣٤٩هـ). انظر: السير (١٥/٥٤٣). (٩٣، ٣٦٦، ٤٢٨)، (٤٢٨).
- عبدالله بن إسماعيل بن إبراهيم بن عيسى بن أبي جعفر المنصور، أبو جعفر، وعرف بابن بريه الهاشمي البغدادي (٢٦٣-٣٥٠هـ). انظر: السير (١٥/٥٥١-٥٥٢). (٣٠٣).
- عَبدالله بنُ أَعْيَن= عبدالله بن أحمد بن حمُّوية
- عبدالله بن الحسن أبي المجد بن الحسن بن علي بن عبدالباقي بن محاسن عماد الدين أبو بكر الأنصاري الدمشقي ابن النحاس الأصم (٥٧٢-٦٥٤هـ). انظر: السير (٢٣/٣٠٨-٣٠٩). (١٤٧)، (١٥١)، (٤٦٨).
- عَبدالله بنُ الحسَن بن أبي موسى عبدالله بن عبدالغني بن عبدالواحد، شرف الدين، أبو محمد، المقدسي، الحنبلي، القاضي (٦٤٦-٧٣٢).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٣٢٠-٣٢١ رقم ٣٥٣). (١٥)، (٩٩، ٢٧٧)، (٣٨٩)، (٤١٨).
- عبدالله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب الحراني، أبو شعيب. انظر: ثقات ابن حبان (٨/٣٦٩)، لسان الميزان (٣/٣٣٧-٣٣٨ رقم ٤٥٢٧). (٢٠٧).
- عبدالله بن الحسن بن بندار بن ناجيه بن سدوس أبو محمد المديني الأصبهاني (٣٥٣هـ). انظر: السير (١٦/٤٤). (٢٧٥).
- عبدالله بن الحسين بن إبراهيم الصوفي. له ذكر في طبقات الصوفية (ص١٦). (٢١٩).

- عبدالله بن الحسين بن أبي التائب بن أبي العيش بدر الدين أبو محمد أو أبو الفضل الأنصاري الدمشقي (٦٤٢-٧٣٥هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (١/٣٢١-٣٢٢ رقم ٣٥٤). (٢٧٦).
- عَبدالله بنُ الحُسَين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة بن إبراهيم بن عبدالله بن رواحة بن عبيد بن محمد ابن الصحابي عبدالله بن رواحة أبو القاسم الأنصَاري الخزرجي، الشامي، الحمَوي، الشافعي، الشاهد (٥٦٠-٦٤٦). انظر: السير (٢٣/٢٦١-٢٦٣). (٧، ١٠٣، ٢٤٥، ٢٧٦، ٢٧٨، ٢٩٢، ٤٦٠)، (١٦١، ٢٦٠، ٢٦١، ٤٨٠)، (١٦٣)، (٢٢٣)، (٢٩٢)، (٣١٣، ٣٣٣، ٤٢٢، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٣، ٥٠٦)، (٤٢٨، ٤٩٠).
- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي أبو بكر، وأبو خبيب -بالمعجمة مصغراً- كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين. انظر: التقريب (٣٣١٩). (١٦٤).
- عبدالله بن الزبير بن عيسى القرشي الأسدي الحميدي المكي أبو بكر، من العاشرة مات بمكة (٢١٩هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٣٢٠). (٣٦٤).
- عبدالله بن السائب بن يزيد الكندي أبو محمد المدني بن أخت نمر، من الرابعة (١٢٦هـ). انظر: التقريب (٣٣٣٨). (٣٢٢).
- عبدالله بن الشِّخِّير -بكسر الشين وتشديد الخاء المعجمتين- ابن عوف العامري، صحابي من مسلمة الفتح. انظر: التقريب (٣٣٨١). (٦٨).
- عبدالله بن الصامت الغفاري البصري، من الثالثة، مات بعد السبعين. (٢٩٨، ٤٧٤ مع ترجمة).
- عَبدالله بنُ اللَّتِّي= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي.
- عبدالله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، من الثامنة (١٨١هـ)، وله ثلاث وستون. انظر: التقريب (٣٥٧٠). (١٧، ٤٣، ٥٦، ٧٦، ٩٠، ١٠٤، ١٢٩، ٢٤٣، ٢٤٧، ٢٧٠، ٢٩٠، ٣٢٣، ٣٧٠، ٣٩٣)، (٢٧، ٥١، ١٨٩، ٢٥٢، ٣٣٧، ٤٣٩، ٤٧٥)، (٢٠١، ٢٠٢).
- عبدالله بن المساور، من الرابعة. (٢٩٧ مع ترجمة).
- عبدالله بن باباه -بموحدتين بينهما ألف ساكنة، ويقالف: بتحتانية بدل الألف، ويقال: بحذف الهاء- المكي، من الثالثة. (٢٦٣، ٥٢١ مع ضبط وترجمة).
- عَبدالله بنُ بُجَير -بالموحدة والجيم مصغر- ابن حمران التيمي أو القيسي، أبو حمران، البصري، من السادسة. انظر: التقريب (٣٢٢١). (١٨٩).

- عبدالله بن بركات بن إبراهيم أبو محمد ابن الخُشوعي القرشي المقدسي الدمشقي الرّفّاء (٦٥٨هـ). (٢١ مع ضبط وترجمة)، (١٦٩).
- عبدالله بن بريدة بن الحُصيب الأسلمي، أبو سهل المروزي، قاضيها، من الثالثة (١٠٥ أو ١١٥ هـ)، وله مائة سنة. انظر: التقريب (٣٢٢٧). (١).
- عَبدالله بنُ بَكر بن حبيب السهمي الباهلي، أبو وهب البصري، امتنع من القضاء، من التاسعة، مات في المحرم (٢٠٨هـ). (٧، ٢٦، ٢٤١ مع ترجمة، ٢٦٨، ٣٣١)، (٤٣٢).
- عَبدُالله بنُ جَعفر الشَّيباني. (٦٨).
- عَبدالله بنُ جَعفر بن أحمد بن فارس أبو محمد الأصبهاني (٢٤٨-٣٤٦هـ). انظر: السير (١٥/٥٥٣-٥٥٤). (٨٨، ١٢٤، ٢٥٣، ٣٥٥، ٣٧٢، ٣٨٦، ٤٣٥، ٤٣٨، ٤٩٢)، (١٠٣، ٤٢٤).
- عبدالله بن جعفر بن إسحاق بن علي بن جابر أبو محمد الجابري الموصلي. انظر: السير (١٦/١٣٣). (٦٦).
- عبدالله بن جعفر بن درَسْتَوَيه بن المرزبان، أبو محمد الفارسي النحوي (٢٥٨-٣٤٧هـ). انظر: السير (١٥/٥٣١-٥٣٢). (٤٧)، (٣٨٣).
- عبدالله بن حبيب بن ربيعة -بفتح الموحدة وتشديد الياء- أبو عبدالرحمن السلمي، الكوفي المقرئ، مشهور بكنيته ولأبيه صحبة، من الثانية، مات بعد السبعين. انظر: التقريب (٣٢٧١). (١٧٣، ٢٧٤).
- عَبدُالله بن حُمَيد المزَني. (٧١).
- عبدالله بن حُبيق بن سابق أبو محمد الأنطاكي. (٣٢ مع ترجمة)، (٨٢، ٢٣٩).
- عبدالله بن دينار العدوي مولاهم أبو عبدالرحمن المدني، مولى ابن عمر، من الرابعة (١٢٧هـ). انظر: التقريب (٣٣٠٠). (٢١٨، ٢٧٠، ٤٩٣، ٥٠١).
- عبدالله بن ذكوان القرشي أبو عبدالرحمن المدني المعروف بأبي الزناد، من الخامسة (١٣٠هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٣٠٢). (١١٥، ١٦٥، ٣٤٩، ٣٥٠، ٤٨٤).
- عبدالله بن رجاء المكي، أبو عمران البصري، نزيل مكة، من صغار الثامنة مات في حدود (١٩٠هـ). (٥٧ مع ترجمة).
- عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني -بضم الغين المعجمة وبالتخفيف- بصري، من التاسعة (٢٢٠هـ) وقيل قبلها. انظر: التقريب (٣٣١٢). (٣٩٩، ٤٤٠).

- عبدالله بن رفاعة بن غدير بن علي بن أبي عمر بن أبي الذيال بن ثابت بن نعيم أبو محمد السعدي المصري الشافعي (٤٦٧-٥٦١هـ). (١٩٩ مع ضبط وترجمة، ٣١٤، ٣٣٠، ٤٢٧)، (٣٠٦، ٤٤٨)، (٤٢٢).
- عَبدالله بنُ رَواحة= عَبدالله بنُ الحُسَين بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن رواحة.
- عبدالله بن روح المدائني أبو محمد عبدوس (١٨٧-٢٧٧هـ). انظر: السير (٥/١٣)، وفي تاريخ بغداد (٤٥٤/٩-٤٥٥): أبو أحمد. (١٠٥، ١٧٢).
- عبدالله بن زيدان بن بُريد بن رَزين بن ربيع بن قطن أبو محمد البجلي الكوفي (ت٣١٣هـ). (٨٥ مع ترجمة).
- عبدالله بن سفيان بن عبدالله الثقفي الطائفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٣٦٠). (١٧).
- عبدالله بن سلام –بالتخفيف- الإسرائيلي أبو يوسف حليف بني الخزرج، قيل: كان اسمه الحصين فسماه النبي ﷺ عبدالله، مشهور له أحاديث وفضل، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين. انظر: التقريب (٣٣٧٩). (٣٥٧).
- عَبدالله بنُ سليمان أَبي دَاود بن الأشعث، أبو بكر السِّجستَاني (٢٣٠-٣١٦هـ). انظر: السير (٢٢١/١٣-٢٣٧). (٨)، (٣٥٣)، (٤٦٨).
- عبدالله بن سهل بن حنيف الأنصاري. انظر: تعجيل المنفعة (٧٤٣/١-٧٤٤ رقم ٥٥٢)، الاصابة (١٣/٥ رقم ٦١٨٠). (٤٩٤).
- عبدالله بن شبرمة –بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء- بن الطفيل بن حسان الضبي أبو شبرمة الكوفي القاضي، من الخامسة (١٤٤هـ). (٢٦٧ مع ضبط وترجمة).
- عبدالله بن شبيب بن خالد، أبو سعيد الرَّبَعي، بصري نزل مكة. (٤٠٠ مع ترجمة).
- عبدالله بن صالح بن عبدالله بن الضحاك أبو محمد يقال له البخاري (٣٠٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٨١/٩). (٤٨٦).
- عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، من العاشرة (٢٢٢هـ)، وله خمس وثمانون سنة. انظر: التقريب (٣٣٨٨). (١٠٢)، (٢٤٩).
- عبدالله بن طاهر بن حاتم أبو بكر الأبهري الطائي، ويقال: محمد بن طاهر، وعبدالله أشهر، مات قرب الثلاثين وثلاثمائة. (١٩٣ مع ترجمة).
- عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن، فكان يسمى البحر والحبر لسعة علمه،

وقال عمر: لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد، (٦٨هـ) بالطائف، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة. انظر: التقريب (٣٤٠٩). (٧٥، ٨٥، ٩٢، ١٠٥، ١٢٥، ١٤٩، ١٦١، ١٦٤، ١٧٤، ٢٢٨، ٢٩٧، ٣١٢، ٣١٥، ٣٤٥، ٣٥٦، ٣٨٣، ٤٩٨).

- عبدالله بن عبدالجبار الخَبائري –بمعجمة وموحدة وبعد الألف تحتانية–، أبو القاسم الحمصي، لقبه: زِبْريق –بكسر الزاي وسكون الموحدة ثم راء ثم تحتانية ثم قاف– من صغار التاسعة (ت٢٣٥هـ). (٧١ مع ضبط وترجمة).
- عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري الأشهلي، حجازي، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٤٤١). (٣٤٠).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل المكي النوفلي، عالم بالمناسك، من الخامسة. انظر: التقريب (٣٤٣٠). (٤٤٤).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن أحمد بن علي بن صابر السلمي الدمشقي، أبو المعالي ابن سيّده (٤٩٩–٥٧٦هـ). انظر: السير (٢١/٩٣–٩٤). (٤٨، ٨٥، ٣٦٦، ٤٠١، ٥٢١).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام السمرقندي،أبو محمد الدارمي الحافظ، صاحب المسند، من الحادية عشرة، (٢٥٥)، وله أربع وسبعون. انظر: التقريب (٣٤٣٤). (١٧، ٤٢٢)، (٢٧، ١٦٦، ٢٥٠، ٤٢٣)، (٣١، ٤٣، ٧٧، ١٤٩، ٤٣١، ٥٠٣)، (٢٢٨، ٢٣٥، ٢٤٩، ٣٣١، ٣٣٩، ٤٣٧، ٤٥٧، ٥٠٢)، (٤٥١).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن عبدالله بن علي بن أبي العجائز أبو محمد الأزدي الدمشقي. انظر: تاريخ الإسلام (٢٦/٤٥٨). (٣٦٢).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن حزم الأنصاري أبو طوالة –بضم المهملة– المدني، قاضي المدينة لعمر بن عبدالعزيز، من الخامسة (١٣٤هـ) ويقال بعد ذلك. (٣٠٩، ٣٣٦ مع ترجمة، ٤٣٧، ٤٦١)، (٤٣٧).
- عبدالله بن عبدالرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن علي بن محمد بن إسماعيل بن الوليد بن عمرو بن محمد بن خالد بن الدِيباج محمد بن عبدالله بن عثمان بن عفان، الأموي العثماني، أبو محمد الديباجي الإسكندراني (٤٨٤–٥٧٢هـ). (٢٣)، (٣٧٨ مع ترجمة)، (٤٣٣).
- عَبدالله بنُ عَبدالعزيز بن أَبي رَوّاد. (٤٤٢ مع ترجمة).

- عبدالله بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عامر الليثي أبو عبدالعزيز المدني، من السابعة. (٥٠٦ مع ترجمة).
- عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي أبو أويس المدني، قريب مالك وصهره، من السابعة (١٦٧هـ). (٣٠٤، ٤٧٢، ٥١٦ مع ترجمة)، (٤٧١).
- عَبدالله بن عُبَيد (٣٢٣).
- عبدالله بن عبيد -بالتصغير أيضا بغير إضافة- بن عمير الليثي المكي، من الثالثة، استشهد غازيا (١١٣هـ). انظر: التقريب (٣٤٥٥). (٩٤).
- عبدالله بن عبيدالله بن عبدالله بن أبي مُليكة —بالتصغير- ابن عبدالله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير، التيمي المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، من الثالثة (١١٧هـ). انظر: التقريب (٣٤٥٤). (١٤٩، ٤٦٦)، (٤٢٧).
- عَبدالله بنُ عُبيدالله بن يحيى أبو محمد البغدادي المؤدِّب، عرف بابن البيّع (٤٤٨هـ) وله سبع وثمانون سنة. انظر: السير (٢٢١/١٧). (١٧، ٣٥٧)، (٩٠)، (٢٩٨، ٤٥٣، ٤٩٤).
- عبدالله بن عتَّاب بن أحمد بن كثير، البصري الأصل، أبو العباس الدمشقي، ابن الرِّفْتِي (٢٢٤-٣٢٠هـ). (٣١٩ مع ضبط وترجمة).
- عبدالله بن عثمان بن جبلة -بفتح الجيم والموحدة- ابن أبي روّاد -بفتح الراء وتشديد الواو- العتكي -بفتح المهملة والمثناة- أبو عبدالرحمن المروزي الملقب عبدان، من العاشرة (٢٢١هـ) في شعبان. انظر: التقريب (٣٤٦٥). (١٠٤، ٢٠١، ٢٠٢).
- عبدالله بن عثمان بن جبلة -بفتح الجيم والموحدة- بن أبي روّاد -بفتح الراء وتشديد الواو- العتكي -بفتح المهملة والمثناة- أبو عبدالرحمن المروزي الملقب عبدان، من العاشرة (٢٢١هـ) في شعبان. انظر: التقريب (٣٤٦٥). (٤٢٤).
- عبدالله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم بن مرة التيمي، أبو بكر بن أبي قحافة، الصديق الأكبر، خليفة رسول الله ﷺ مات في جمادى الأولى (١٣هـ)، وله ثلاث وستون سنة. انظر: التقريب (٣٤٦٧). (٢٢)، (١٤٤، ٢٠٥)، (١٥٣، ٢٠٥، ٣٣٤).
- عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد بن مبارك ابن القطان، أبو أحمد الجرجاني (٢٧٧-٣٦٥هـ). انظر: السير (١٥٤/١٦-١٥٦). (١٦، ٣٠٦، ٣١٨، ٣١٨).
- عبدالله بن عقيل، أبو عقيل الثقفي الكوفي، نزيل بغداد، من الثامنة. انظر: التقريب (٣٤٨١). (٦٣).

- عبدالله بن علي بن عبدالله بن محمد بن الآبْنُوسِي أبو محمد البغدادي، والد الفقيه أبي الحسن أحمد بن الآبنوسي (٤٢٨-٥٠٥هـ). (٩٥ مع ضبط وترجمة، ١٠٠، ٢٠٦، ٣٦٦).
- عبدالله بن علي بن محمد بن يحيى أبو نَصر السرّاج الطوسي الصوفي، صاحب اللمع (٣٧٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٦/٢٦٢-٢٦٣)، شذرات الذهب (٣/٩١). (١٣٠)، عَبدالله بن عَلي (١٣١).
- عبدالله بن عمر أبي الفتح بن علي بن محمد بن حمويه الجويني، ويدعى عبدالسلام، الخراساني، ثم الدمشقي، الصوفي، الشافعي (٥٦٦-٦٤٢هـ). انظر: السير (٢٣/٩٦-٩٧). (٦).
- عَبدالله بنُ عُمر السَّقْلاَطُونِيّ= يظهر لي أنه هو عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي، لكن لم أقف على ذكر هذا اللقب في ترجمته، والله أعلم. (٢٣٥).
- عَبدالله بنُ عُمر العَتَّابِي= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي.
- عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، أبو عبدالرحمن، ولد بعد المبعث بيسير، واستصغر يوم أحد، وهو ابن أربع عشرة، وهو أحد المكثرين من الصحابة والعبادلة، وكان من أشد الناس اتباعا للأثر (٧٣ هـ). انظر: التقريب (٣٤٩٠). (١، ٥٠١)، (١١، ٣٣، ٥٧، ٧٤، ٩٣، ١٧٢، ٢٧٠، ٣٠١، ٣١٢، ٣٨١، ٤٠٠، ٤٠٤، ٤٥١، ٤٥٧، ٤٦٩، ٤٩١، ٤٩٣، ٥٠١، ٥٠٧)، (٢١٦)، (٢٧٥، ٣٧٤، ٥٠٧).
- عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب أبو عبدالرحمن العمري المدني، من السابعة (١٧١هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٤٨٩). (١١٣).
- عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز أو أحمد الكرجي الأصبهاني السكري (٣٣٠-٤١٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٢٨٩). (٢٧٥).
- عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّتِّي البغدادي، أبو المنجّى، الحريمي، الطاهري، القزاز (٥٤٥-٦٣٥ هـ). (١، ١٥٩)، (٨ مع ضبط وترجمة)، (١٥، ١٠٣، ١٢٩، ١٩٠، ٢٠٧، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٦١، ٣٠٢، ٣٨٣، ٤٢٨)، (١٧، ٤٢٢)، (٢٤)، (٢٥، ٦٠، ٢٢٧، ٢٢٨، ٢٥٠، ٣٣١، ٤٢٤، ٤٥٨)، (٢٧، ٣١، ١٦٦، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٥٤، ٣٥٢، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٦١)، (٣٩، ٢٤٣، ٢٧٠، ٣٢٤، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٨٣، ٥٠٧)، (٤٢، ٥٦، ٨٥، ١٠٣، ٢٠٥، ٣٤٩، ٣٦٦، ٥٠١، ٥٠٨)، (٤٨، ٢٩٢، ٣٦٧، ٥٠٥)، (١٠٦، ١٤٢، ١٤٤، ١٨٢، ٢٢٩، ٢٥٠، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٩٧، ٣١١، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٤،

٣٥٣، ٣٧٦، ٤٠٤، ٤٢٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٢، ٤٥٧، ٤٦١، ٥٠٢)، (١٢٣)، (٢١٦)، (٢٣٣، ٢٤٣).

- عَبدالله بنُ عُمر بن مُهَاجِر. له ذكر في ترجمة محمد بن أحمد بن الحباب. انظر: تاريخ بغداد (٢٩٣/٢). (١٥).
- عَبدالله بن عُمر= عبدالله بن عمر بن علي بن زيد بن اللَّيّي.
- عبدالله بن عمرو الأودي الكوفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٣٥٠٧). (٢٥٨ مع ترجمة).
- عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد –بالتصغير– بن سعد بن سهم السهمي، أبو محمد، وقيل أبو عبدالرحمن، أحد السابقين المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرة على الأصح بالطائف على الراجح. انظر: التقريب (٣٤٩٩). (١٦، ٧٩، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٧٣، ٢٨٢، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣١١، ٣١٢، ٣٦٤، ٤٤٦، ٥١٣)، (١٥٢)، (١٥٩)، (٢٧٣).
- عبدالله بن عون بن أرطبان أبو عون البصري، من السادسة (١٥٠هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٣٥١٩). (٤٨، ٥٦، ٣٥١)، (٥٦).
- عبدالله بن عيسى بن خالد الخزاز –بمعجمات– أبو خلف، وقد ينسب إلى جده، من التاسعة. انظر: التقريب (٣٥٢٤). (٢٥٠)، (٢٦٦ مع ترجمة)، (٢٦٦).
- عبدالله بن غالب العباداني، من التاسعة. انظر: التقريب (٣٥٢٧). (٩٧).
- عبدالله بن فروخ التيمي مولى عائشة المدني نزل الشام، من الثالثة. (٣٤٤ مع ترجمة).
- عَبدالله بنُ فَرُّوخ الخراساني أو اليمامي، وقع إلى المغرب، من الثامنة (١٧٥هـ) وله ستون سنة. انظر: التقريب (٣٥٣١). (٣٢٦).
- عَبدالله بن قَارِظ. (٢٧٩).
- عبدالله بن قيس الكندي السكوني التراغمي –بمثناة ثم معجمة– أبو بحرية –بفتح الموحدة وسكون المهملة وتشديد التحتانية– حمصي مشهور بكنيته، مخضرم، (٧٧هـ). انظر: التقريب (٣٥٤٤). (٤١٤).
- عبدالله بن قيس بن سليم بن حضار –بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة– أبو موسى الأشعري، صحابي مشهور أمره عمر ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصفين (٥٠هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (٣٥٤٢). (٤٨٣)، (٤٩٢، ٥٠٩).

- عبدالله بن لهيعة -بفتح اللام وكسر- ابن عقبة الحضرمي، أبو عبدالرحمن المصري القاضي، من السابعة (١٧٤هـ)، وقد ناف على الثمانين. (١٤٩، ١٥٢ مع ترجمة، ١٥٩، ٢٢٨، ٣٠٢)، (١٥٢)، (٢٢٨).
- عبدالله بن مالك بن أبي الأسحم -بمهملتين- أبو تميم الجيشاني -بجيم وياء ساكنة بعدها معجمة- مشهور بكنيته، المصري، من الثانية (٧٧هـ). انظر: التقريب (٣٥٦٤). (١٢٩).
- عَبدالله بنُ محمَّد أَبو محمَّد. (٤٠٥).
- عبدالله بن محمد أبي منصور بن أبي الحسين أحمد بن محمد بن عبدالله بن النقُّور، أبو بكر البغدادي، البزاز (٤٨٣-٥٦٥هـ). (٦ مع ضبط وترجمة، ٢٩، ٨٩، ١١٣، ١٤٦، ٢٨٤، ٣٤٤، ٣٩٩)، (١٤٨، ٢٠٧)، (١٥٠)، (٢٤٩).
- عَبدالله بن محمد الحِيري، أبو محمد المشهور بالرَّازي (٣٥٣هـ). انظر: السير (١٦/٦٥-٦٦). (١٣).
- عَبدالله بنُ محمَّد الشَّافعي. (١٤).
- عبدالله بن محمد النيسابوري، أبو محمد، الحِيري (٣٢٨). (٦ مع ترجمة، ١١٩).
- عبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، صاحب تصانيف، من العاشرة (٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٣٥٧٥). (١٧، ٦٣، ١٠٦، ١٥٩، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٥٣، ٢٦٤، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٤٠٠)، (١٨٤، ١٩١)، (٤٥٨).
- عَبدالله بنُ محمَّد بن أحمد بن عَبدالوهّاب، أبو عمر بن أبي بكر بن عبدالوهاب المقرئ السُّلمي الأصبهاني (٣٩٤هـ). انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢/٩٨)، شذرات الذهب (٣/١٤٤). (٣٦).
- عبدالله بن محمد بن الحسن أبو أحمد العدل المِهرجَاني. (١٥٩ مع ترجمة)، (١٧٠).
- عَبدالله بنُ محمَّد بن الشَّرقي أبو محمد (٣٢٨هـ). انظر: السير (١٥/٤٠). (٥١٣).
- عبدالله بن محمد بن العباس أبو محمد المكي الفاكهي (٣٥٣هـ). انظر: السير (١٦/٤٤-٤٥). (٢٦١، ٢٧٨، ٢٩٢، ٥٠٦)، (٢٩٢).
- عَبدالله بنُ محمَّد بن جعفَر بن حيان، أبو الشيخ، الأنصاري، الأصبهاني (٢٧٤-٣٦٩). انظر: السير (١٦/٢٧٦-٢٨٠). (٤)، (٥٦، ٨٢، ٢٣٩، ٢٦٤، ٢٧٣، ٣٥٢، ٤٤٣، ٥٢٠)، (٣٤٧)، (٣٤٨).
- عَبدالله بنُ محمَّد بن حُوله. (٥٥).

- عبدالله بن محمد بن زياد بن واصل بن ميمون أبو بكر النيسابوري الأموي الشافعي (٣٢٤هـ). انظر: السير (١٥/٦٥-٦٨). (٤٩، ٢٥٠، ٤٢٨)، عَبدالله بنُ محمَّد بن زِياد (٥١٠).
- عبدالله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري البغدادي المقرئ (٢٧٠هـ). (٤٩٢، ٥٠٩ مع ترجمة).
- عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن أبو محمد المعروف بأبي زيد القيرواني المالكي. (٢٢٧ مع ترجمة).
- عَبدالله بن محمَّد بن عبدالرحمن بن المسور بن مخرمة الزُّهرِي، البصري، من صغار العاشرة (٢٥٦هـ). انظر: التقريب (٣٥٨٩). (٨).
- عَبدالله بنُ محمَّد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه أبو القاسم البَغَوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، وهو أبو القاسم بن منيع نسبة إلى جده لأمه (٢١٤-٣١٧هـ). انظر: السير (١٤/٤٤٠-٤٥٧). (١٦)، (٢٤، ٢٥، ٢٥٤)، (٢٩)، (١٨٢، ٢٧٨، ٣٤٩، ٣٧١، ٥٠٤)، (٢٠٥)، (٢١٦، ٥٠١)، (٢٤٣، ٢٩٦)، (٢٥٧، ٢٦٧، ٣٦٥، ٣٦٧، ٤٥٥)، (٤٠٣، ٥٠٧)، (٤٣٤).
- عبدالله بن محمد بن عبدالله بن جعفر الجعفي أبو جعفر البخاري المعروف بالمسندي -بفتح النون- من العاشرة (٢٢٩هـ). انظر: التقريب (٣٥٨٥). (٢١٨، ٢٢٦، ٤٢٣).
- عبدالله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر ابن أبي البغدادي، صاحب تصانيف، من الثانية عشرة، (٢٨١هـ)، وله ثلاث وسبعون. انظر: التقريب (٣٥٩١). (١٧، ٥٢، ٩٨، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٢٠، ١٢١، ١٣٣، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٠، ١٧١، ١٨٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٠١، ٣٦٣، ٣٩٠، ٣٩٢، ٣٩٧، ٤١٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٢، ٥١٥)، (٤٣، ١٢٦، ١٨٩، ٣٥٢، ٤٠١، ٤٣٢)، (٤٤، ٢٠٥)، (٥١، ٩٧، ١٠٤، ١١٠، ١٣٩، ١٦٠، ١٩٥، ٣٩٨، ٤٧٦)، (٨٤، ١٤٦، ٣٩١، ٤٦٣، ٥١٤)، (١٢٣)، (١٢٨، ١٧٧، ١٩٢)، (١٧٨)، (٢٩١)، (٤٦١).
- عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمه زينب بنت علي (بعد ١٤٠هـ). (٤٩٤ مع ترجمة).
- عبدالله بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن جعفر بن منصور بن متّ الأنصاري أبو إسماعيل الهروي (٣٩٦-٤٨١هـ). انظر: السير (١٨/٥٠٣-٥١٩). (٢٠٧).
- عبدالله بن محمد بن علي بن نُفيل -بنون وفاء مصغر- أبو جعفر النفيلي الحراني، من كبار العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٣٥٩٤). (٨٩).

- عبدالله بن محمد بن مُسْلِم الإسفراييني أبو بكر ، ويقال له: الجُوربذي (٢٣٩-٣١٨هـ). انظر: السير (١٤/٥٤٧-٥٤٨). (٣٣٦).
- عبدالله بن محمد بن مكي السوّاق المقرئ (٤٤٤هـ). انظر: السير (١٧/٦٤٤). (٥٠).
- عبدالله بن محمد بن منازل أبو محمود النيسابوري الزاهد (٣٣١هـ). انظر: العبر (٢/٤٠). (٢٣٨).
- عبدالله بن محمد بن هبةالله بن المطهَّر بن علي بن أبي عصرون بن أبي السري أبو سعد التميمي الحَديثي الأصل الموصلي الشافعي (٤٩٢-٥٨٥هـ). (١٤٧ مع ضبط وترجمة)، (١٥١)، (٤٦٨).
- عَبدالله بنُ محمَّد. (٩٥).
- عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي -بمعجمة وراء وفاء- الكوفي، من الثالثة (١٠٠هـ) وقيل قبلها. انظر: التقريب (٣٦٠٧). (٣١١).
- عبدالله بن مرزوق، أبو محمد، كان وزيراً لهارون، ثم تاب واستعفى ولزم العبادة. (٢٠٠ مع ترجمة).
- عبدالله بن مسعود بن غافل -بمعجمة وفاء- بن حبيب الهذلي، أبو عبدالرحمن، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء، من الصحابة، مناقبة جمّة، وأمّره عمر على الكوفة، (٣٢هـ) أو في التي بعدها بالمدينة. انظر: التقريب (٣٦١٣). (١٦، ٢١، ٧٥، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٤٦، ١٤٧، ١٥٠، ٢٠٦، ٢٣١، ٢٦١)، (٢١، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٣٢، ٢٦١، ٥٠٢)، (١٢٣، ١٢٤، ١٤٧، ١٦٩، ٢٠١، ٢٥٨، ٢٦١، ٣٠٥، ٣١٧، ٣٢٢، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤٣، ٤٣٨، ٥٢١).
- عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي الحارثي أبو عبدالرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، من صغار التاسعة (٢٢١هـ) بمكة. انظر: التقريب (٣٦٢٠). (٢١٦، ٢٢٥، ٤٣٩، ٥٠٥).
- عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي الزبيري (١٨٤هـ). (٢٥٧)، (٢٥٧ مع ترجمة).
- عبدالله بن معاذ بن نشيط -بفتح النون بعدها معجمة- الصنعاني، صاحب معمر، من التاسعة، مات قبل التسعين ومائة. انظر: التقريب (٣٦٢٨). (٢٢٩).
- عبدالله بن معاوية بن موسى الجمحي، أبو جعفر البصري، معمر من العاشرة (٢٤٣هـ)، وقد زاد على المائة. انظر: التقريب (٣٦٣٠). (٧٥).
- عبدالله بن مغفل -بمعجمة وفاء ثقيلة- بن عبد نهم -بفتح النون وسكون الهاء- أبو عبدالرحمن المزني صحابي بايع تحت الشجرة ونزل البصرة (٥٧هـ) وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٣٦٣٨). (٤٢٢).

- عبدالله بن نافع الصائغ المخزومي مولاهم أبو محمد المدني، من كبار العاشرة (٢٠٦هـ) وقيل بعدها. (٤٠٠ مع ترجمة).
- عَبدالله بن نُعَيم المعافري. (٣٤٨).
- عبدالله بن نمير -بنون مصغر- الهمداني، أبو هشام الكوفي، من كبار التاسعة (١٩٩هـ)، وله أربع وثمانون. انظر: التقريب (٣٦٦٨). (١٧، ٢٧٨، ٢٨٥، ٣٠٥، ٣١١).
- عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن أبي جعفر المنصور أبو العباس العباسي (١٧٠-٢١٨هـ). انظر: السير (٢٧٢-٢٩٠). (٥٢٣).
- عبدالله بن هاشم بن حيان -بتحتانية- العبدي أبو عبدالرحمن الطوسي، سكن نيسابور، من صغار العاشرة (؟٢٥هـ). انظر: التقريب (٣٦٧٥). (٢٥٠، ٥١٣).
- عبدالله بن هبيرة بن أسعد السبئي -بفتح المهملة والموحدة ثم همزة مقصورة- الحضرمي أبو هبيرة المصري، من الثالثة (١٢٦هـ)، وله خمس وثمانون. انظر: التقريب (٣٦٧٨). (١٢٩).
- عبدالله بن واقد الحراني، أبو قتادة، أصله من خراسان، من التاسعة (٢١٠هـ). (١٠٧ مع ترجمة).
- عبدالله بن واقد بن الحارث بن عبدالله الحنفي، أبو رجاء الهروي الخراساني، من السابعة (؟١٧هـ). انظر: التقريب (٣٦٨٤). (١٣٣).
- عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، من التاسعة (١٩٧هـ)، وله اثنتان وسبعون سنة. انظر: التقريب (٣٦٩٤).عَبدالله بنُ وَهب (١٦٠، ٢٦٢، ٤٢٣)، (٢٤٩، ٢٧٠، ٣٦٩، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٦، ٤١٢، ٥١٠).
- عَبدالله بنُ يحيى بن عبدالجبار أبو محمد البغدادي السُّكرِي، ويعرف بابن وجه العجوز (٤١٠هـ). انظر: السير (١٧/٣٨٦-٣٨٧). (١٠٧، ١٤٩، ١٨٤، ٢٢٥، ٢٤٩، ٢٦٦، ٢٩٣، ٤٥٠)، (١٤٣)، (٢٥٦)، (٢٧٢، ٤٧٥).
- عبدالله بن يزيد الدمشقي، من السادسة. ومنهم من قال هو ابن ربيعة بن يزيد. انظر: التقريب (٣٧١٤). (٦٣).
- عبدالله بن يزيد المخزومي، أبو عبدالرحمن المقرئ، الأعور، مولى الأسود بن سفيان، من شيوخ مالك، من السادسة (١٤٨ هـ). انظر: التقريب (٣٧١٣). (١، ١٤٩، ١٦٠، ٢٤٤، ٢٧٠، ٣٠٢)، (١٠٣، ١٥٩)، (١٢٩، ٢٥٠)، (١٥٩)، (١٦٠)، (٢٤٤، ٣٨٠)، (٣٠٢)، (٣٨٠)، (٨٠).

- عبدالله بن يزيد المعافري أبو عبدالرحمن الحبلي -بضم المهملة والموحدة- من الثالثة (١٠٠هـ) بإفريقية. (١٠٣ مع ضبط وترجمة، ١٥٩، ٣٠٢)، (١٠٣، ٢٢٨، ٣٠٢)، (٤٤٦).
- عَبدالله بنُ يَعقُوب بن إسحاق الكرماني (ولد ٢٥٠). انظر: السير (٣٦٤/١٥). (٧)، (١٩، ٢٨٣).
- عبدالله بن يوسف التنيسي -بمثناة ونون ثقيلة بعدها تحتانية ثم مهملة- أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، من كبار العاشرة (٢١٨هـ). انظر: التقريب (٣٧٢١). (٢١٦، ٢٢٥، ٣٨٦، ٣٨٧)، (٣٨٦).
- عبدالله بن يوسف بن أحمد بن باميه أبو محمد الأردستاني المشهور بالأصبهاني (٣١٠-٤٠٩هـ). انظر: السير (٢٣٩/١٧). (٢٩٤)، (٣٣٣، ٤٦٤)، (٤٧٣).
- عبدالمؤمن بن عبيدالله السدوسي، أبو عبيدة البصري، من الثامنة. (١٢٠ مع ترجمة)، (٣٧٣).
- عبدالمجيد بن عبدالعزيز بن أبي روّاد -بفتح الراء وتشديد الواو- من التاسعة (٢٠٦هـ). (١٦٨ مع ترجمة).
- عبدالمعز بن محمد بن أبي الفضل بن أحمد بن أسعد بن صاعد الساعدي، أبو روح، حافظ الدين، الخراساني، الهروي، البزاز، الصوفي (٥٢٢-٦١٨ هـ). انظر: السير (١١٤/٢٢-١١٥). (١، ١٥، ١٦، ٤٢، ٧١، ٩٣، ١٠٠، ١٢٣، ١٤٦، ١٥٩، ١٦٢، ٢٧٨، ٣٦٤، ٤٣٥)، (١٦٢)، (١٦٧)، (١٨٧)، (٢٤٣، ٢٥٨، ٣٨٨)، (٣٣١)، (٣٣١)، (٤٤٢).
- عبدالملك بن أبي بشير البصري نزيل المدائن، من السادسة. انظر: التقريب (٤١٦٦). (٢٩٧).
- عبدالملك بن جابر بن عتيك الأنصاري المدني، من الرابعة. انظر: التقريب (٤١٦٩). (٣٢٣).
- عبدالملك بن حبيب الأزدي أو الكندي أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، من كبار الرابعة (١٢٨هـ)، وقيل بعدها. (١١٠ مع ضبط وترجمة، ١١١، ٢٩٦، ٢٩٨).
- عبدالملك بن سليمان الخولاني، أبو مروان الأندلسي، مات قبل (٤٤٠هـ). انظر: جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس (ص٢٦٦ رقم ٦٣٠). (٤١).
- عبدالملك بن شعيب بن الليث بن سعد الفهمي مولاهم، المصري، أبو عبدالله، من الحادية عشرة (٢٤٨هـ). انظر: التقريب (٤١٨٥). (٥٦).
- عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريج الأموي مولاهم المكي، من السادسة (١٥٠هـ)، أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المائة، ولم يثبت. انظر: التقريب (٤١٩٣). (١٦٤، ١٦٨، ٢٩٢، ٣٢٦).

- عبدالملك بن عبدالله أبي محمد بن يوسف بن عبدالله بن يوسف بن محمد بن حيّويه أبو المعالي إمام الحرمين الجويني ثم النيسابوري ضياء الدين الشافعي (٤١٩-٤٧٨هـ). انظر: السير (١٨/٤٦٨-٤٧٧). (٣١٥).
- عبدالملك بن عمرو القيسي أبو عامر العقدي -بفتح المهملة والقاف- من التاسعة (٢٠٤ أو ٢٠٥هـ). انظر: التقريب (٤١٩٩). (١٨٢)، (٢١٨، ٣٤٩، ٤٩٢).
- عبدالملك بن عمير بن سويد اللخمي، حليف بني عدي الكوفي، ويقال له: الفرسي -بفتح الفاء والراء ثم مهملة نسبة إلى فرس له سابق كان يقال له: القبطي -بكسر القاف وسكون الموحدة- وربما قيل ذلك أيضا لعبدالملك، من الرابعة (١٣٦هـ)، وله مائة وثلاث سنين. انظر: التقريب (٤٢٠٠). (٨٥، ١٤٩، ١٦٩، ٢٦١).
- عبدالملك بن قريب بن عبدالملك بن علي بن أصمع أبو سعيد الباهلي الأصمعي البصري، من التاسعة (٢١٦هـ) وقيل غير ذلك، وقد قارب التسعين. انظر: التقريب (٤٢٠٥). (٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٧٦).
- عبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران، الأموي مولاهم البغدادي، أبو القاسم، صاحب الأمالي (٣٣٩-٤٣٠ هـ). انظر: السير (١٧/٤٥٠-٤٥٢). (١، ٤٢، ٥٦، ٢٦١، ٢٩٢، ٣٢٢، ٣٦٦، ٣٧٠، ٤٤٤، ٤٤٥، ٤٩٣، ٥٠٦)، (٦٠)، (٢٧٨، ٢٩٢).
- عبدالملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي، أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالاً، وقبلها منازعاً لابن الزبير تسع سنين، ومات سنة ست وثمانين في شوال، وقد جاوز الستين. (٢٩١ مع ترجمة، ٤١٤، ٤١٦، ٤٣٢)، (٢٩١، ٤١٦).
- عبدالملك بن مسلمة أبو مروان الأموي مولاهم المصري (١٤٠-٢٢٤هـ). انظر: السير (١٠/٤٤٥-٤٤٦). (٣٥٥ مع ترجمة)، (٣٥٥ لم أقف على لقبه القعنبي في ترجمته)، (٣٥٥).
- عبدالمنعم بن إدريس بن سنان اليماني بن بنت وهب بن منه، يكنى أبا عبدالله (٢٢٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/١٤١-١٣٤). (٤١٦).
- عبدالمنعم بن عبدالكريم أبي القاسم بن هوازن أبو المظفر القشيري النيسابوري (٤٤٥-٥٣٢هـ). انظر: السير (١٩/٦٢٣-٦٢٥). (٢٧٨).
- عبدالمنعم بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الفضل بن أحمد أبو المعالي الفراوي الصاعدي النيسابوري الشافعي (٤٩٧-٥٨٧هـ). انظر: السير (٢١/١٧٩-١٨٠). (٢٤١).

- عَبدالمنعم بنُ عبدالوهاب بن سعد بن صدقة بن خضر بن كُلَيب أبو الفرج الحراني ثم البغدادي الحنبلي التاجر الآجري (٥٠٠-٥٩٦هـ). انظر: السير (٢١/٢٥٨-٢٦٠). (١٤٣)، (١٧٩).
- عبدالواحد بن الحسين بن عبدالواحد بن البَارزي أبو محمد البزّاز البغدادي (ت٥٦٢هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة. (٧١ مع ضبط وترجمة).
- عبدالواحد بن القاسم أبي المطهر بن الفضل أبو القاسم الأصبهاني الصيدلاني (٥١٤-٦٠٥هـ). انظر: السير (٢١/٤٣٥-٤٣٦). (٤٤٣).
- عبدالواحد بن بكر أبو الفرج الوَرَثَانِي الصوفي (ت٣٧٢هـ). (٢٢٢ مع ضبط وترجمة).
- عبدالواحد بن زياد العبدي مولاهم البصري، من الثامنة (١٧٦هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٤٢٤٠). (١٤٣، ٤٢٨).
- عبدالواحد بن عبدالرحمن بن عبدالواحد بن محمد بن هلال أبو المكارم الأزدي الدمشقي (٦٤١هـ). انظر: شذرات الذهب (٥/٢١٢). (٢٥٤)، (٢٦٨، ٢٨٧).
- عبدالواحد بن عبدالعزيز بن الحارث أبو الفضل التميمي البغدادي الحنبلي (٤١٠هـ). انظر: السير (١٧/٢٧٣). (٢٣٢).
- عبدالواحد بن علي بن محمد بن حمويه الجويني أبو سعد البُحيرأباذي الصوفي (٥٢٩-بعد٥٨٩هـ). انظر: تكملة إكمال الإكمال (ص٨٠-٨٢ رقم ٥٥). (٣١٥).
- عَبدالواحِد بنُ محمد المهتدِي بالله بن هارون بن محمد بن هارون الرشيد أبو أحمد الهاشمي (٣١٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/٦-٧). (٢٢٧).
- عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن الهيثم أبو طاهر الأصبهاني الذهبي الصباغ الدشتي، ويقال: الدشتج (٥١٨هـ). (٢٢٦ مع ترجمة)، (٢٣٥)، (٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٠).
- عبدالواحد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن مهدي أبو عمر الفارسي الكازروني ثم البغدادي البزاز (٣١٨-٤١٠). انظر: السير (١٧/٢٢١-٢٢٢). (٢٨٥، ٣٠٤) (٣٦٨).
- عبدالوهاب بن أحمد بن محمد بن زكريا، أبو منصور الثقفي النيسابوري الأطروش (٤٨٢هـ). انظر: المنتخب من السياق (ص٣٥٦ رقم ١١٧٨)، تاريخ الإسلام (٣٣/٨٩). (٢٤، ٤٦٦).
- عبدالوهاب بن أحمد بن هارون بن موسى أبو الحسين بن الجندي الشاهد أخو القاضي أبي نصر (٤٤٩هـ). انظر: تاريخ دمشق (٣٧/٢٩٨). (٤١٦).
- عبدالوهاب بن الحسن بن الوليد بن موسى الكلابي أبو الحسين الدمشقي. انظر: السير (١٦/٥٥٧-٥٥٨). (٦٩)، (٣١٩).

- عبدالوهاب بن شاه بن أحمد بن عبدالله، أبو الفتوح، الشّاذْياخي النيسابوري، الخَرَزِي (ت٥٣٥هـ). (٥ مع ضبط وترجمة، ٢٣١)، (١٢، ٤٦، ٧٠، ٨٦، ٩٤، ١٠٩، ١٢٤، ١٨٦، ٢٣٧، ٢٥٢)، (٢٢، ١٢٧، ٢١٩)، (٣٥، ٢١١)، (١٩٩)، (١٣٧)، (١٥٦).
- عبدالوهاب بن ظافر بن علي بن فتوح بن الحسين الجَوشَني، رشيد الدين، الأزدي، الإسكندري، المالكي، الجَوشَني، المعروف والده برَوَاج (٥٥٤-٦٤٨هـ). (٧ مع ضبط وترجمة، ١٦١)، (٢٠، ٤٧، ١٨٢، ٢٦١، ٣٢٢، ٤٥٠، ٤٩٤)، (٣٠، ٦٤، ٤٨٦)، (٤٩، ٥٠، ٥٩، ٧٥، ٩٠، ١٠٧، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٥، ٣٥٩، ٣٧٠، ٤٤١، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٨٥، ٤٩٦)، (١٦٣).
- عبدالوهاب بن عطاء الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، من التاسعة، (٢٠٤ هـ). انظر: التقريب (٤٢٦٢). (١، ٧، ٣٦، ٥٦).
- عبدالوهاب بن محمد أبي عبدالله ابن إسحاق بن محمد بن يحيى ابن منده، العبدي، أبو عمرو الأصبهاني (٣٨٨-٤٧٥ هـ). انظر: السير (١٨/٤٤٠-٤٤٢). (١، ١٠٦، ٢١٨، ٤٣٦)، (١٧، ٢٠٦، ٢١٠، ٢٨٣، ٣٩١، ٤٥٠، ٤٥٥)، (٣٦، ١٩١، ٣٤٩)، (٨٥، ١٤٣، ٢٧٩)، (١٩٢)، (١٩٤، ١٩٥)، (٢١٦)، (٣٠٥)، (٣٣٨).
- عبدالوهاب بن محمد بن الحسين أبو الفتح المالكي البغدادي الصابوني، أبوه الخفاف الحنبلي (٤٨٢-٥٥٦هـ). انظر: السير (٢٠/٣٥٤-٣٥٥). (٣٠٣).
- عَبدالوهَّاب بنُ هشَام بن الغَاز الشامي. (٤٩١ مع ترجمة).
- عَبدان= عبدالله بن عثمان بن جبلة.
- عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي يقال اسمه عبدالرحمن، من صغار الثامنة (١٨٧هـ)، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٤٢٦٩). (٢٥٠)، (٢٥٨).
- عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك أبو معاذ، من الرابعة. (١٩٠ مع ترجمة).
- عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري أبو قدامة السرخسي نزيل نيسابور، من العاشرة (٢٤١هـ). (٢١٨، ٤٢٩ مع ترجمة).
- عبيد الله بن عبدالكريم بن يزيد بن فروخ أبو زرعة الرازي، من الحادية عشرة (٢٦٤هـ) وله أربع وستون. انظر: التقريب (٤٣١٦). (٣٥٩، ٣٦٢، ٤٦١).

- عبيد الله بن عدي بن الخيار -بكسر المعجمة وتخفيف التحتانية- بن عدي بن نوفل بن عبد مناف القرشي النوفلي المدني، قتل أبوه ببدر، وكان هو في الفتح مميزاً فعد في الصحابة لذلك، وعده العجلي وغيره في ثقات كبار التابعين، مات في آخر خلافة الوليد بن عبدالملك. (٢٣٦ مع ترجمة).
- عبيد الله بن محمد بن عائشة، اسم جده: حفص بن عمر بن موسى بن عبيد الله بن معمر التيمي، وقيل له: ابن عائشة والعائشي والعيشي نسبة إلى عائشة بنت طلحة لأنه من ذريتها، من كبار العاشرة (٢٢٨هـ). انظر: التقريب (٤٣٣٤). (٤٠٦).
- عبيد بن الحسن بن يوسف بن مُسْلِم بن عثمان أبو عبدالله الأنصاري، وهو عبيد الغزال. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣١٣/٣ رقم ٣٧٥)، ذكر أخبار أصبهان (١٣٧/٢-١٣٨). (٣٠٣).
- عُبيد بنُ الحسَن بن يوسف بن مسلم بن عثمان أبو عبدالله الغزال الأنصاري. انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣١٣/٣ رقم ٣٧٥). (٤٢٩).
- عبيد بن جريج التيمي مولاهم المدني، من الثالثة. انظر: التقريب (٤٣٦٥). (٢٧٧).
- عُبيد بنُ جَنَّاد الكلابي الحَلبي. (٣٥٩ مع ضبط وترجمة).
- عبيد بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، من التاسعة (٢٠٠هـ). انظر: التقريب (٤٣٧٤). (٢٠٥).
- عبيد بن عبدالواحد بن شريك، أبو محمد البزار البغدادي (٢٨٥). (٦ مع ترجمة).
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مات قبل ابن عمر. انظر: التقريب (٤٣٨٥). (٩٤).
- عبيدالله ابن أخ سالم بن أبي الجعد. (٢٦٦).
- عبيدالله بن أبي جعفر المصري، أبو بكر الفقيه، مولى بني كنانة أو أمية، قيل اسم أبيه: يسار -بتحتانية ومهملة- من الخامسة (١٣٢ أو ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٣٦هـ). انظر: التقريب (٤٢٨١). (١٥٩).
- عبيدالله بن المعتز بن منصور بن عبدالله بن حمزة أبو الحسن النيسابوري (٤٤٧هـ). انظر: السير (٦٦٢/١٧). (٢٣٥)، (٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٠).
- عبيدالله بن الوليد الوصافي -بفتح الواو وتشديد المهملة_ أبو إسماعيل الكوفي العجلي، من السادسة. (٧٨ مع ضبط وترجمة)، (٧٨).
- عبيدالله بن جرير بن جبلة بن أبي رواد أبو العباس، وقيل: أبو الحسن العتكي البصري (٢٦٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٢٥/١٠). (٣٥١، ٤٩٤).

- عبيدالله بن زحر -بفتح الزاي وسكون المهملة- الضمري مولاهم، الإفريقي، من السادسة. (٧٦ مع ضبط وترجمة).
- عبيدالله بن عبدالرحمن بن محمد بن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن الصحابي عبدالرحمن بن عوف أبو الفضل القرشي الزهري العوفي البغدادي (٢٩٠-٣٨١هـ). انظر: السير (١٦/٣٩٢-٣٩٤). (٣١٠).
- عُبيدالله بنُ عبدالصَّمَد المهتدي بالله أبو عبدالله الهَاشمي (٣٢٣هـ). انظر: تايخ بغداد (١٠/٣٥١). (١٥).
- عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي أبو عبدالله المدني، من الثالثة (٩٤ أو ٩٨) وقيل غير ذلك. انظر: التقريب (٤٣٠٩). (٣٥٦).
- عبيدالله بن عبدالله بن محمد بن نجا بن شاتيل أبو الفتح البغدادي الدباس (٤٩١-٥٨١هـ). انظر: السير (٢١/١١٧-١١٨). (٢٤٩).
- عبيدالله بن عبدالواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو محمد بن أبي الحديد السلمي الدمشقي المعدل (٤٧٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣١/٣٣٦). (٥٢٢).
- عبيدالله بن عمر أبي حفص بن أحمد بن عثمان بن شاهين أبو الفتح البغدادي الواعظ (٤٤٠هـ). انظر: السير (١٧/٦٠١). (٢٧٩).
- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري المدني أبو عثمان، من الخامسة (؟١٤٤هـ). انظر: التقريب (٤٣٢٤). (٥٧، ٢٣٥، ٤٣٤)، (٥٠٧).
- عبيدالله بن عمر بن علي بن محمد بن إسماعيل بن هارون بن الأشرس، أبو القاسم المقرئ الفقيه الشافعي، يعرف بابن البقال (٤١٥هـ)، وهو الفامي أيضاً. (٢٠ مع ضبط وترجمة).
- عبيدالله بن عمر بن ميسرة القواريري أبو سعيد البصري، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٥هـ) على الأصح، وله خمس وثمانون سنة. انظر: التقريب (٤٣٢٥). (١٠٣)، (٤٦٥).
- عُبيدالله بن محمد بن إسحاق بن سليمان بن حَبَابَة —بالتخفيف، بموحدتين مفتوحتين، مع فتح المهلمة أيضاً- أبو القاسم البغدادي المُثُّوثي البزّاز. (٣٠٠-٣٨٩هـ). (٢٩ مع ضبط وترجمة)، (٣١٦، ٤٠٣).
- عُبيدالله بنُ مُوسى بن باذام العبسي الكوفي، أبو محمد، من التاسعة (٢١٣هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٤٣٤٥). (١٦، ٦٦، ١٠٦، ١١٧، ١٨٣، ١٩٠، ١٩٤، ٣١١، ٤٨٢، ٥٠٢، ٥١١)، (٣٦٦، ٤٢٨)، (٣٦٦).

- عتبة بن أبي حكيم الهمداني -بسكون الميم- أبو العباس الأردني -بضم الهمزة والدال بينهما راء ساكنة وتشديد النون- من السادسة، مات بصور بعد الأربعين ومائة. (٣٣٧ مع ترجمة).
- عتبة بن سعيد السلمي أبو سعيد الحمصي، يقال له دجين -بجيم مصغر- من صغار العاشرة. انظر: التقريب (٤٤٣٠). (٢٩٩).
- عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود الهذلي أبو العميس -بمهملتين مصغر- المسعودي الكوفي، من السابعة. انظر: التقريب (٤٤٣٢). (٤٦٦).
- العُتْبِي= محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية.
- عتيق بن أبي الفضل بن سلامة العدل أبو بكر السلماني (٦٤٣هـ). انظر: السير (٢٢١/٢٣-٢٢٢). (٣٣١).
- عثمان بن أحمد بن إسحاق بن بندار أبو الفرج البُرجي (ت٤٠٦هـ). (٦٤ مع ضبط وترجمة، ٧٨).
- عُثمَان بن أحمَد بن عبدالله بن يزيد البغدادي، أبو عمرو ابن السمّاك الدّقَّاق (٣٤٤هـ). (٧، ٤٨، ١٠٦، ١٨٣، ٣٥٥، ٣٦٦، ٤٥٥، ٤٦٢)، (٢٦، ٢٦٨، ٣٨٥، ٤٢٨)، (٣٩، ١٠٦، ٢٤٢، ٥١٢)، (٢٦١، ٣٤٣ مع ترجمة)، (٢٧٠)، (٤٢٨).
- عثمان بن المغيرة الثقفي مولاهم أبو المغيرة الكوفي الأعشى وهو عثمان بن أبي زرعة ثقة من السادسة. انظر: التقريب (٤٥٢٠). (٢٨٢).
- عثمان بن جابر، ويقال: عمرو بن عثمان بن جابر. انظر: الجرح والتعديل (١٤٥/٦ رقم ٧٩١)، ثقات ابن حبان (١٥٥/٥). (٣٠٦).
- عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، من التاسعة، (٢٠٩). (٦ مع ترجمة)، (٦).
- عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي الكوفي أبو حصين -بفتح المهملة-، من الرابعة (١٢٧هـ)، ويقال بعدها، وكان يقول: إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة. انظر: التقريب (٤٤٨٤). (٢٢٦، ٣٢١).
- عثمان بن عبدالرحمن صلاح الدين بن عثمان بن موسى الكردي، أبو عمرو، تقي الدين، الشَّهرزُوري الموصلي الشافعي (٥٧٧-٦٤٣ هـ). (١)، (١٥، ١٢٥) (٣٣)، (١٠٠ مع ضبط وترجمة)، (١٠٠) (١٤٦)، (١٥٩، ٣٦٤).
- عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم المدني الأعرج وقد ينسب إلى جده، من الرابعة (١٦٠هـ). انظر: التقريب (٤٤٩١). (٢٧٨)، (٢٧٨).

- عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي، أمير المؤمنين، ذو النورين، أحد السابقين الأولين، والخلفاء الأربعة، والعشرة المبشرة، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى (٣٥هـ)، فكانت خلافته اثنتي عشرة سنة، وعمره ثمانون، وقيل أكثر، وقيل أقل. انظر: التقريب (٤٥٠٣). (٧١).
- عثمان بن عمر بن فارس العبدي بصري أصله من بخارى، من التاسعة (٢٠٩هـ). انظر: التقريب (٤٥٠٤). (٢٦١).
- عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب أبو الطيب البغدادي الدقاق (٣٨٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣١٠/١١). (٢٩٠).
- عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي، من العاشرة (٢٣٩هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة. انظر: التقريب (٤٥١٣٩). (٢٠٦، ٢٥٨، ٥٠٢).
- عُثمان بنُ محمَّد بن القَاسم بن يحيى بن زكريا أبو عمرو الأَدَمِيّ (قبل ٣٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣١٠/١١)، الأنساب (١٠١/١-١٠٢). (١٠٠)، (٢٠٦).
- عجلان مولى فاطمة بنت عتبة المدني، من الرابعة. انظر: التقريب (٤٥٣٤). (٣٩٩).
- عدي بن الفضل التيمي أبو حاتم البصري (١٧١هـ) من الثامنة. انظر: التقريب (٤٥٤٥). (٣١٠).
- عَرَابة –بفتح أوله، والراء الخفيفة، وبعد الألف موحدة– ابن أوس بن قَيظِي بن عمرو بن زيد الأوسي، ثم الحارثي. (٤٠٩ مع ضبط وترجمة).
- عرباض –بكسر أوله وسكون الراء بعدها موحدة وآخره معجمة– بن سارية السلمي أبو نجيح، صحابي كان من أهل الصفة ونزل حمص، مات بعد السبعين. انظر: التقريب (٤٥٥٠). (٤٣٧)، (٤٣٧).
- عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبدالله المدني، من الثالثة (٩٤هـ) على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان. انظر: التقريب (٤٥٦١). (١٧، ١٦٦، ٤٦١، ٤٨٢)، (٢٨٠، ٣٨٦، ٤٢٣، ٤٦١)، (٤٧٧، ٤٨٢، ٤٩٠).
- عُروة بنُ رُوَيم –بالراء مصغراً– اللخمي، أبو القاسم، من الخامسة (١٣٥) على الصحيح. (٦ مع ترجمة، ٤٩٠).
- عسكر بن الحصين، ويقال: عسكر بن محمد بن حصين، أبو تراب النخشبي (٢٤٥هـ). (١٣٠ مع ترجمة).

- عطَاء الخُوَاري. (١٧٦).
- عطاء العامري الطائفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٤٦٠٩). (٢٧٣).
- عطاء بن أبي رباح -بفتح الراء والموحدة- واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي، من الثالثة (١١٤هـ)، على المشهور. انظر: التقريب (٤٥٩١). (٨٥، ٣١٢)، (١٤٩، ١٦٤، ١٨٣، ٣١٢، ٣٦٧).
- عطاء بن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، واسم أبيه ميسرة، وقيل: عبدالله، من الخامسة (١٣٥هـ). انظر: التقريب (٤٦٠٠). (٤٧).
- عَطَاء بن السَّائب أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي، الكوفي، من الخامسة (١٣٦هـ). (١٦١ مع ترجمة، ١٩٤، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٦٧، ٣٠٧، ٤٥٨).
- عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار، من الخامسة. انظر: التقريب (٤٥٩٤). (٣١٦ مع ترجمة).
- عطاء بن نافع الكيخاراني -بفتح الكاف وسكون التحتانية بعدها معجمة- من الرابعة، وقيل هو عطاء بن يعقوب. (٢٥٤ مع ضبط وترجمة)، (٢٥٤).
- عطاء بن يزيد الليثي المدني نزيل الشام، من الثالثة (١٠٥ أو ١٠٧هـ) وقد جاز الثمانين. انظر: التقريب (٤٦٠٤). (٨٤، ١٦٧، ٤٥٠، ٥٠٦)، (٤٥٠)، (٤٤١، ٥٠٦).
- عطية بن رافع أَبو هِزَّان، وهو عطية بن أبي جميلة. (٣٤٨ مع ضبط وترجمة).
- عطية بن عروة السعدي، جد عروة بن محمد، مختلف في اسم جده، وربما قيل فيه: عطية بن سعد، صحابي نزل الشام، له ثلاثة أحاديث. انظر: التقريب (٤٦٢١). (٦٣).
- عفان -بتشديد الفاء- بن سيار -بمهملة ثم تحتانية ثقيلة- الباهلي أبو سعيد الجرجاني قاضيها، من الثامنة. انظر: التقريب (٤٦٢٤). (٥٠٤).
- عفان بن مسلم بن عبدالله الباهلي أبو عثمان الصفار البصري (٢١٩هـ) من كبار العاشرة. انظر: التقريب (٤٦٢٥). (٣١، ٣١٣، ٤٢٨)، (٤٢٢).
- عفير -بالتصغير- بن معدان الحمصي المؤذن، من السابعة. (٢٢٧ مع ترجمة).
- عفيفة بنت أبي بكر أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن حسن بن مهران، أم هاني الأصبهانية الفارفانية (٥١٥-٦٠٦هـ). (٢٢٦ مع ضبط وترجمة).
- عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري أبو مسعود البدري صحابي جليل، مات قبل الأربعين، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٤٦٤٧). (٣٢٤، ٤٣٠).

- عقبة بن مسلم التجيبي -بضم المثناة وكسر الجيم بعدها تحتانية ساكنة ثم موحدة- أبو محمد المصري، إمام الجامع، من الرابعة مات قريباً من سنة عشرين ومائة. انظر: التقريب (٤٦٥٠). (١٠٣).
- عُقبة بنُ مُكرِّم -بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء- العمي -بفتح المهملة وتشديد الميم- أبو عبدالملك البصري، من الحادية عشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. انظر: التقريب (٤٦٥١). (٢٠٧).
- عَقيل الجعدي. (٤٣٨ مع ترجمة).
- عقيل بن طلحة السلمي، من الرابعة، ولأبيه صحبة. انظر: التقريب (٤٦٦٢). (٥١٥).
- عُكَّاشَةُ بْنُ مِحْصَنٍ بن حُرثان بن قيس بن مرة بن بُكير الأسدي ﷺ ، قيل: استشهد في قتال أهل الردة. (١٢٣ مع ضبط وترجمة)، (١٢٣).
- عكرمة أبو عبدالله، مولى ابن عباس، أصله بربري، من الثالثة (١٠٤هـ)، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٤٦٧٣). (٧٥، ١٧٤، ٤٩٨).
- العلاء بن المسيب بن رافع الكاهلي، ويقال التغلبي الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٥٢٥٨). (٥٩، ٤٥٩).
- العَلاء بن ثعلَبة الأسدي. (٥٩ مع ترجمة).
- العلاء بن عبدالجبار الأنصاري مولاهم العطار البصري نزيل مكة، من التاسعة (٢١٢هـ). انظر: التقريب (٥٢٤٦). (٢٦١).
- العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي -بضم المهملة وفتح الراء بعدها قاف- أبو شبل -بكسر المعجمة وسكون الموحدة- المدني من الخامسة (؟١٣هـ). (٦٧، ٢٣٥ مع ترجمة، ٢٩٤، ٣٩٩)، (٢٣٥)، (٢٣٥، ٣٩٩).
- العلاء بن كثير الليثي أبو سعد مولى بني أمية دمشقي، نزل الكوفة، من السادسة. انظر: التقريب (٥٢٥٤). (٤٩٦).
- العلاء بن موسى بن عطية أبو الجهم الباهلي (٢٢٨هـ). انظر: السير (١٠/٥٢٥-٥٢٦). (٥٠١)، (٥٠٧).
- علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي، من الثانية مات بعد الستين، وقيل بعد السبعين. انظر: التقريب (٤٦٨١). (٧٥، ٩٨).

- علي بن إبراهيم بن أحمد بن يزيد بن أبي غرة أبو الحسن العطار، يعرف بالمزكيان (٢٨٠-٣٧٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٤١/١١). (٢٤٦).
- علي بن إبراهيم بن العباس بن الحسن بن العباس بن الحسن بن حسين بن علي بن محمد بن علي بن إسماعيل بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الحسيني الشريف النسيب الدمشقي (٤٢٤-٥٠٨هـ). انظر: السير (٣٥٨/١٩-٣٦١). (٤٨، ٨٥، ٣١٩، ٤١٦، ٥٢٢)، (٢٠٥)، (٢٨٣، ٣٦٢، ٣٦٦، ٤٠١، ٤٤٧، ٥٠٠، ٥٢١)، (٤١٧).
- علي بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم، أبو الحسن الأزدي (٣٥٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٣٩/١١). (٥٦).
- عَلي بنُ إبرَاهيم بن سَلمَة بن بحر القزويني، أبو الحسن القطَّان (٢٥٤-٣٤٥هـ). انظر: السير (٤٦٣/١٥-٤٦٦). (١٠، ٤٤٧)، (٦٣، ٧٧).
- علي بن إبراهيم بن مطر أبو الحسن السكري البغدادي (٣٠٦هـ). انظر: السير (٢٥٢/١٤-٢٥٣). (٤٨٧).
- علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجّح جمع أنه أول من أسلم، وهو أحد العشرة، مات في رمضان (٤٠هـ)، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح. انظر: التقريب (٤٧٥٣). (١٥، ٨٥، ١٧٣، ٢٠٩، ٢٤٨، ٤٨٩، ٥٢٤)، (٧٨، ٨١، ١١٦، ٢١٨، ٢٨٤، ٣٥٣، ٣٦١، ٣٨٨، ٤٠٢).
- علي بن أبي محمد الحسن بن أحمد بن أبي منصور البغدادي أبو الحسن الظَّفري البزاز، ويعرف بالرشيدي (٦٣٢هـ). (٧١ مع ضبط وترجمة).
- عَلى بنُ أَبي مَريم. (١٥٤).
- عَلي بنُ أحمَد بن الخَلَّ أبو الحسن. (٣١٨ مع ضبط وترجمة).
- عَلي بنُ أحمَد بن بِسْطَام أبو الحسن الزعفراني (٣١٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٧٣/٢٣). (٧٢).
- علي بن أحمد بن سيده أبو الحسن اللغوي الأندلسي المريّ الضرير (٤٥٨هـ). انظر: الوافي بالوفيات (١٠٠/٢٠-١٠١). ابن سِيدَه (٤٥٣هـ).

- عَلي بنُ أحمَد بن عبدالباقي طَوْق أبو الحسن. له ذكر في ترجمة حفيده في السير (٢١/٥٨) وغيره. (١٤٧، ٤٦٨)، (١٥١).
- علي بن أحمد بن عبدان بن الفرج بن سعيد بن عبدان الشيرازي ثم الأهوازي أبو الحسن الحافظ (٤١٥هـ). انظر: السير (١٧/٣٩٧-٣٩٨). (٢٤٣)، (٣٧٣).
- علي بن أحمد بن عمر بن حفص، أبو الحسن المقرئ البغدادي، المعروف بابن الحمّامي (٣٢٨-٤١٧هـ). انظر: السير (١٧/٤٠٢-٤٠٣). (١٤)، (٢٩، ٦٦، ١٤٨، ٢٥٩، ٢٨٤، ٣٢٨)، (٨٩، مع ضبط وترجمة، ١٤٦، ٢٣٣، ٣٧٦، ٣٩٩).
- علي بن أحمد بن محمد بن بيان بن الرزّاز أبو القاسم البغدادي (٤١٣-٥١٠هـ). انظر: السير (١٩/٢٥٧-٢٥٨). (٦٦، ١٤٣، ٢٧٨، ٢٨٤، ٢٩٢، ٣٣٥، ٥٠٥)، (٣٣٧، ٤٦٢).
- عَلي بنُ أحمَد بن محمد بن علي أبو القاسم ابن البُسْرِيّ البغدادي البندار (٣٨٦-٤٧٤هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ٢٤، ١٢٢، ٢٥٤، ٢٧٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٦٥، ٤٢٥، ٤٨٤، ٥٠٤)، (٢٥، ٣٦٧)، (١٢٣، ١٦٥، ٢٢٦، ٢٧٠، ٣٧١، ٣٨٧، ٤٦١).
- علي بن أحمد بن منصور بن قُبَيس أبو الحسن الغساني الدمشقي المالكي (٤٤٢-٥٣٠هـ). (٢٧٧ مع ضبط وترجمة)، (٣٠٧)، (٤٤٩).
- علي بن أصمع بن مظهر بن رياح بن عبدشمس الباهلي، جد عبدالملك بن قريب الشهير بالأصمعي. (٤٧٦ مع ترجمة).
- علي بن الأقمر بن عمرو الهمداني -بسكون الميم وبالمهملة- الوادعي -بكسر الدال المهملة وبالمهملة- أبو الوازع -بكسر الزاي بعدها مهملة- كوفي، من الرابعة. انظر: التقريب (٤٦٩٠). (١٠٧).
- علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، من صغار التاسعة (٢٣٠هـ). انظر: التقريب (٤٦٩٨). (١٢٦، ٢٠٥، ٢٤٣، ٢٩٦، ٥١٥).
- علي بن الحسن بن الحسين بن علي السلمي الدمشقي أبو الحسن، ابن الموازيني (٤٣٠-٥١٤هـ). (٢٥٤ مع ضبط وترجمة، ٣٦٦)، (٢٦٨).
- علي بن الحسن بن الحسين بن محمد أبو الحسن الخِلَعِي المصري، صاحب الفوائد (٤٠٥-٤٩٢هـ). (١٩٩ مع ضبط وترجمة، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٣٠، ٣٦٤، ٤٤٨)، (٤٢٢)، (٤٢٧).
- علي بن الحسن بن بندار بن زيد بن معاذ بن المثنى أبو الحسن العنبري. انظر: تاريخ جرجان (١/٣٢٠ رقم ٥٧١). (٢٠٠).

- علي بن الحسن بن موسى أبو الحسن الهلالي، وهو ابن أبي عيسى الدّارابجردي -بكسر الموحدة والجيم وسكون الراء-، من الحادية عشرة (٢٦٧هـ). انظر: التقريب (٤٧٠٧). (١٦٨).
- علي بن الحسن بن هبة الله بن عبدالله بن الحسين، ثقة الدين أبو القاسم ابن عساكر الدمشقي الشافعي (٤٩٩-٥٧١هـ). انظر: السير (٢٠/٥٥٤-٥٧١). (٤٨، ٢٥٤، ٣٦٢، ٤٠٣)، (٢٠٥)، (٢٠٥، ٢٨٣، ٢٩٠، ٥٠٠)، (٢٦٧، ٢٧٨، ٣٣١)، (٢٨١، ٣١٦، ٣١٩، ٣٣١، ٣٦٦، ٤١٦، ٤٤٧، ٥٢٢)، (٢٨٧)، (٢٨٧)، (٢٩١).
- علي بن الحسين أبي عبدالله بن علي بن منصور البغدادي الأزَجِي المقرئ الحنبلي النجّار، أبو الحسن، المعروف بابن المُقَيَّر (٥٤٥-٦٤٣هـ). (١٠ مع ضبط وترجمة)، (٢٥، ١٢٢، ١٤٣)، (٦٦، ٢٦١، ٤٢٥)، (١٦٥، ٢٦٢، ٤٦٥)، (٣٦٥).
- عَلي بنُ الحُسين الجُمَحِي. (٣٩٠).
- علي بن الحسين بن إبراهيم بن الحر أبو الحسن العامري بن إشكاب -بكسر الهمزة وسكون المعجمة وآخره موحدة- وهو لقب أبيه، من العاشرة (٢٦١هـ)، ويقال: إنه المراد بقول البخاري: حدثنا علي بن إبراهيم. (١٩٥ مع ترجمة).
- علي بن الحسين بن بندار بن عبدالله بن خير القاضي أبو الحسن الأذني (٣٨٥هـ). انظر: تاريخ دمشق (٤١/٣٥١-٣٥٢). (٤٣٩).
- علي بن الحسين بن عبدالله -ابنُ عُريبة- أبو القاسم الرَّبَعِي البغدادي الشافعي (٤١٤-٥٠٢هـ). (١٤٣ مع ضبط وترجمة، ٢٦١، ٢٩٢، ٥٠٦).
- علي بن الحسين بن عثمان بن جابر أبو الحسن التنيسي القاضي. له ذكر في معجم السفر (ص٧٦ رقم ٢١٣)، تاريخ الإسلام (٢٦/٤٢٨). (١٠٨، ٤٣٧، ٤٦١).
- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي زين العابدين، من الثالثة (٩٣هـ) وقيل غير ذلك. (٣٨٩ مع ترجمة)، (٤٩٥).
- علي بن الحسين بن علي بن أيوب أبو الحسن البغدادي المراتبي البزاز (٤١١-٤٩٢هـ). انظر: السير (١٩/١٤٥-١٤٦). (٥٠٥).
- علي بن الحسين بن عمر بن الفراء أبو الحسن الموصلي ثم المصري (٤٣٣-٥١٩هـ). انظر: السير (١٩/٥٠٠-٥٠١). (٩٩، ٣٨٩، ٣٩٩)، (١١٤، ٣٩٣، ٤١٨)،(١١٧، ١٥٨، ١٧٥، ١٩٣، ٤٠٧)، (١٣٦)، (٣٦٣)، (٣٩٧).

- علي بن الحسين بن مطر الدرهمي البصري، من كبار الحادية عشرة (٢٥٣هـ). انظر: التقريب (٤٧١٦). (٢٠٥).
- عَلي بنُ العبَّاس بن الأشعث أبو الحسن الغَزّي. له ذكر في تاريخ دمشق (٢٥٦/٥٥). (٢١٦).
- عَلي بنُ الفَرج بن أَبي رَوح أبو الحسن العُكْبَرِي. (١٦٠)، (١٧١، ١٧٧، ١٨٠)، (١٨٩ مع ترجمة).
- علي بن الفضل الواسطي. انظر: تاريخ الإسلام (٢٢٨/٢١). (٢٧٩).
- عَلي بن القَاسم الكِندي الكوفي. انظر: لسان الميزان (٢٨٦/٤-٢٨٧ رقم ٥٨٨٦). (٨٥).
- علي بن القاسم بن الحسين أبو الحسن الضبي البغدادي (٢٩٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥٢/١٢). (٤٩٦، ٤٩٨).
- عَليٌّ بنُ المتوكِّل علَى الله. (٢٥٩).
- علي بن المحسِّن أبي علي بن علي التنوخي، أبو القاسم البصري، ثم البغدادي (٣٦٥-٤٤٧هـ). انظر: السير (٦٤٩/١٧-٦٥٠). (١٨)، (٣٢٩)، (٣٩٩)، (٣٩٩)، (٤٠٥، ٤١٣).
- علي بن المنذر الطريقي -بفتح المهملة وكسر الراء بعدها تحتانية ساكنة ثم قاف- الكوفي، من العاشرة (٢٥٦هـ). انظر: التقريب (٤٨٠٣). (٣٥٣).
- عَلي بنُ بحر بن بَرّي - بفتح الموحدة، وتشديد الراء المكسورة، بعدها تحتانية ثقيلة- البغدادي، فارسي الأصل، من العاشرة (ت٢٣٤هـ). (٢٨٤ مع ضبط وترجمة).
- علي بن بَذيمة أبو الحسن -بفتح الموحدة وكسر المعجمة الخفيفة بعدها تحتانية ساكنة- الجزري، من السادسة (؟١٣٤هـ). (٣٣٩ مع ضبط وترجمة).
- عَلي بنُ جعفَر (٣٤٥).
- علي بن حجر -بضم المهملة وسكون الجيم- بن إياس السعدي المروزي، أبو الحسن نزيل بغداد ثم مرو، من صغار التاسعة (٢٤٤هـ)، وقد قارب المائة أو جازها. انظر: التقريب (٤٧٠٠). (٢٣٥، ٣٠٩، ٣٢٠، ٣٤٠).
- علي بن حرب بن محمد بن علي أبو الحسن الطائي، من صغار العاشرة (٢٦٥هـ)، وقد جاوز التسعين. انظر: التقريب (٤٧٠١). (٩٠، ١٣٢، ٢٥٣، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٤٩، ٤٥٥)، (٢٠٠).
- علي بن حفص المدائني نزيل بغداد، من التاسعة. (٢٦١ مع ترجمة).
- عَلي بنُ دَاود. (٢٧٠).

- عُلَيّ بنُ رَبَاح بن قصير –ضد الطويل– اللخمي، أبو عبدالله المصري، والمشهور فيه عُلي بالتصغير، وكان يغضب منها، من كبار الثالثة (؟١١ هـ). انظر: التقريب (٤٧٣٢). (٨٠).
- علي بن زيد بن عبدالله بن زهير بن عبدالله بن جدعان التيمي البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، من الرابعة (١٣١هـ)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٤٧٣٤). (٥٠، ٢٤٢).
- عَلي بنُ سَعيد بن فَاذشَاه أبو طاهر الأصبهاني (٥٩٤هـ). انظر: العبر (١٠٩/٣)، شذرات الذهب (٣١٧/٤). (٩٣).
- علي بن سهل بن قادم الرملي نسائي الأصل، من كبار الحادية عشرة (٢٦١هـ). انظر: التقريب (٤٧٤١). (٣١٢).
- علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، من التاسعة (٢٠١هـ)، وقد جاوز التسعين. انظر: التقريب (٤٧٥٨).(٢٥٦، ٣٠٧، ٣٦١، ٣٨١، ٤٥٠، ٤٦٢١).
- علي بن عبدالحميد بن عبدالله بن سليمان، أبو الحسن الغضائري (٣١٣هـ). (٧٤ مع ضبط وترجمة).
- علي بن عبدالحميد بن مصعب المِعْنِي –بفتح اليم وسكون المهملة وكسر النون بعدها ياء النسب– كوفي، وكان ضريراً، من العاشرة (٢٢٢هـ). انظر: التقريب (٤٧٦٤). (١٨٢).
- علي بن عبدالرحمن الإمام أبي الفرج بن علي بن محمد بن علي أبو القاسم ابن الجوزي البكري البغدادي الناسخ (٥٥١–٦٣٠هـ). انظر: السير (٣٥٢/٢٢–٣٥٣). (٢١٦).
- عَلي بنُ عبدالرّحمن بن الحسن بن عليَّك أبو القاسم النِّيسابُوري (٤٦٨هـ). انظر: السير (٢٩٩/١٨–٣٠٠). (٦٤، ٧٥، ٢٦٥، ٤٦٧).
- علي بن عبدالرحمن بن عيسى بن زيد بن ماتي الكوفي الكاتب، أبو الحسين مولى آل زيد بن علي العلوي (ت ٣٤٧هـ). (٣٠ مع ضبط وترجمة).
- علي بن عبدالرحمن بن محمد بن رافع أبو الحسن الطوسي ثم البغدادي، ويعرف بابن تاج القرّاء (٥٦٣هـ). انظر: السير (٤٧٨/٢٠–٤٨٠). (٢١٦).
- علي بن عبدالرحمن بن هارون بن عيسى بن هارون بن الجراح الرئيس أبو الخطاب الشافعي الكاتب البغدادي المقرئ النحوي (٤١٩–٤٩٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٦٣/٣٤–٢٦٤). (٤٥٥).
- علي بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو الحسن البغوي (؟١٩–٢٨٦هـ). انظر: السير (٣٤٨/١٣–٣٤٩). (٥٦، ١٤٤، ٢٦٣، ٢٩٧).

- علي بن عبدالله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن ابن المديني، بصري، من العاشرة (٢٣٤هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٤٧٦٠). (٤٨، ٣٤٣، ٤٨٢)، (٧٤، ٢٥٥).
- علي بن عبدالله بن سنان الطوسي، أبو الحسن التيمي. انظر: معجم الأدباء (١٧٧٩/٤-١٧٨٠ رقم ٧٧٠). (٢٤٨ لعله هو المترجم، والله أعلم).
- علي بن عبدالواحد بن عيسى أبو القاسم النجيرمي الكاتب. انظر: تاريخ الإسلام (١٨٤/٣٠). (٤٤٥).
- علي بن عبيد الأنصاري المدني مولى أبي أسيد، من الخامسة. انظر: التقريب (٤٧٦٧). (٢٨٧).
- علي بن عساكر بن المرَحَّب البطائحي أبو الحسن المقرئ الضرير (ت٥٧٢هـ). (٣٥٧ مع ضبط وترجمة، ٥١٩)
- علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار بن عبدالله أبو الحسن البغدادي المقرئ المحدث (٣٠٣-٣٨٥هـ). انظر: السير (٤٤٩/١٦-٤٦١). (٣٥٥، ٤٨٢).
- علي بن عيسى بن إبراهيم أبو الحسن الحيري. انظر: توضيح المشتبه (٤٩٦/٢). (٢١٧).
- عَلي بنُ محمَّد أبي طاهر بن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب البغدادي أبو الحسن ابن العلاف (٤٠٦-٥٠٥هـ). انظر: السير (٢٤٢/١٩-٢٤٣). (٢٩، ٨٩، ١٤٦، ٢٣٣، ٢٨٤، ٣٢٢، ٣٧٠، ٤٤٤)، (٦٦، ٣٧٦، ٣٩٩)، (١٤٧)، (٣٢٨).
- عَلي بنُ محمَّد القُهُسْتَاني. (١٧٢).
- علي بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي الواعظ المشهور بالمصري (٣٣٨هـ). انظر: السير (٣٨١/١٥-٣٨٢). (٢٦١).
- علي بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو الحسن الحربي (٢٨٢-٣٥٨هـ). انظر: السير (٣٢٩/١٦-٣٣٠). (٥٠).
- علي بن محمد بن إسحاق الطنافسي -بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء ثم مهملة- من العاشرة (٢٣٣ أو ٢٣٥هـ). انظر: التقريب (٤٧٩١). (٢٠٥).
- عَلي بنُ محمَّد بن عبدالصمد بن عطّاس الهَمْداني، المصري، السَّخَاوي، الشافعي، علم الدين، أبو الحسن المقرئ، نزيل دمشق (٥٥٨-٦٤٣هـ). انظر: السير (١٢٢/٢٣-١٢٤). (١٩، ٦٨، ٧٦، ٢٢٥، ٢٩٣، ٤٥٥، ٤٦١)، (١٠٨، ٢٣٦)، (٣٥٠)، (٤٢٩)، (٤٣٧)، (٤٦١).
- علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبو الحسن المدَائني الأخباري، مولى سمرة بن حبيب بن عبدشمس بن عبدمناف، بصري، سكن المدائن (١٣٢-٢٢٥هـ). انظر: السير (٤٠٠/١٠-

٤٠٢)، وتكملة نسبه من معجم الأدباء (٤/١٨٥٢-١٨٥٨ رقم ٨٠٤). (٩٥، ١١٨، ١٥٨، ١٧٥، ٤١١)، (٤١٣).

- علي بن محمد بن عبدالله بن بشران بن محمد بن بشر أبو الحسين الأموي البغدادي (٣٢٨-٤١٥ هـ). انظر: السير (١٧/٣١١-٣١٣). (١، ١٣٩، ٢٧١، ٢٩١)، (٢٥، ٤٣، ٥٦، ٦٥، ٧١، ٨٤، ٩٧، ١٢٣، ٢٠٥، ٢٢٥، ٢٦١، ٢٩٨، ٣٢٥، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٦١، ٤٦٣، ٥١٤)، (٥١، ٥٦، ١٠٧، ١٢٦، ٣٩٠)، (١٢٣)، (١٢٨)، (١٣٣، ١٥٢، ٤٧٠)، (١٤٣)، (٤١٢، ٤٧٦).
- علي بن محمد بن عبيد بن عبدالله بن حساب أبو الحسن البغدادي البزاز (٣٣٣هـ). انظر: السير (١٥/٢٨٦-٢٨٧ و٣٥٦). (٢٨٢).
- علي بن محمد بن علي أبو الحسن البَحَّاثي. (٤٢ مع ضبط وترجمة).
- علي بن محمد بن علي بن أبي القاسم يحيى أبو الحسن علاء الدين المعروف بابن السَّكاكري العدوي الصالحي الدمشقي الشُّروطي (٦٤٦-٧٢٦هـ).ش. (١٤٥ مع ضبط وترجمة).
- عَلي بنُ محمَّد بن علي بن أحمد بن أَبي العَلاء أبو القاسم المصيصي ثم الدمشقي الشافعي الفَرَضي (٤٠٠-٤٨٧هـ). انظر: السير (١٩/١٢-١٤). (١٠٧، ٢٠٨).
- عَلي بنُ محمَّد بن علي بن الحسين أبو الحسن المقرئ الإسفراييني. له ذكر في روايات البيهقي. انظر: السنن الصغرى (١/٨٥ رقم ٩٦). (١٨٩).
- علي بن محمد بن علي بن يعقوب أبو القاسم الإيادي البغدادي (٤١٤هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٣٥٥). (٤٨٥).
- علي بن محمد بن يحيى بن محمد السلمي أبو القاسم الحُبيشي الدمشقي المعروف بالسُّمَيْسَاطِي (ت٤٥٣هـ). (٣١٩ مع ضبط وترجمة).
- عَلي بنُ محمَّد ماشاذه بن أحمَد بن مِيلة بن خُرّة الأصبهاني الزاهد الفرضي (؟٣٢-٤١٤هـ). انظر: السير (١٧/٢٩٧-٢٩٩). (١٦١، ٤٤١).
- علي بن محمود أبي الفتح بن أحمد بن علي بن أحمد بن عثمان أبو الحسن علم الدين المحمودي الجويثي العراقي الصوفي، عرف بابن الصابوني (٥٥٦-٦٤٠هـ). انظر: السير (٢٣/٨٢-٨٣). (٥٩).
- عَلي بن مختَار بن نصر بن طُغان أبو الحسن العَامري جمال الملك المحلِّي ثم الإسكندراني، ويعرف بابن الجمَل (٥٤٨-٦٣٨). انظر: السير (٢٣/٧٦-٧٧). (١٥).

- علي بن مسلم بن سعيد الطوسي نزيل بغداد، من العاشرة (٢٥٣هـ). انظر: التقريب (٤٧٩٩). (٤٣٢).
- عَلي بنُ مُسْهِر -بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء- القرشي الكوفي، قاضي الموصل، من الثامنة (١٨٩هـ). انظر: التقريب (٤٨٠٠). (١٧، ٣٦٧).
- علي بن مُشْكَان بن جبلة، أبو الحسن السّاوي. (٤٤٢ مع ضبط وترجمة).
- علي بن مهدي بن مفرّج، أبو الحسن الهلالي الطبيب الدمشقي (٥٦٢هـ). انظر: الوافي بالوفيات (١٥٢/٢٢ رقم ١٧٨). (٢٤، ٥٨، ١٨٢، ٤٥٥)، (٣٢٣).
- علي بن هاشم بن البريد -بفتح الموحدة وبعد الراء تحتانية ساكنة- الكوفي، من صغار الثامنة (١٨٠هـ) وقيل في التي بعدها. (٣١٤ مع ترجمة).
- علي بن هبةالله بن سلامة بن المسلَّم اللّخمِي، بهاء الدين، أبو الحسن، المصري الشافعي، المعروف بابن الجمّيزي، وهو ابنُ بنتِ الشّيخ أبي الفوارس الجُمّيزي (٥٥٩-٦٤٩هـ). انظر: السير (٢٥٣/٢٣-٢٥٥). (٧ مع ضبط وترجمة، ٤٩، ٥٦، ١٨٢، ٢٢٥، ٣٥٠، ٣٦٨)، (١٩، ٢٦٥، ٤٦١)، (٢٥، ٦٦، ١٠٦، ١٨٣، ٢٦٨، ٣٠٤، ٣٤٣، ٤٨٥)، (١٠٧، ١٢٣، ١٤٩، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٤٥، ٢٥٦، ٢٦٦، ٢٩٣، ٣٠٤)، (١٨٤)، (٢٠٤، ٤٢٨)، (٢٢٦، ٣٥٣، ٤٥٥)، (٢٨٥، ٤٥٥)، (٢٩٣)، (٣٣٣)، (٣٨٥).
- علي بن يحيى بن علي بن أبي بكر بن محمد بن موسى المقرئ الفقيه، علاء الدين، أبو الحسن، التجيبي الأندلسي الشاطبي ثم الدمشقي الشاهد (٦٣٦-٧٢١).ش. انظر: معجم الشيوخ (٦٣/٢-٦٤ رقم ٥٦٦). (٢١، ١٤٧)، (١٥١، ٤٠١، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٢٠)، (١٦٩، ٣١٥)، (٢٢٤)، (٢٣١، ٢٣٦)، (٢٤٦، ٣٣١، ٤٦٨)، (٣٩٩)، (٤٠٠).
- علي بن يزيد بن أبي زياد الألهانين أبو عبدالملك الدمشقي، صاحب القاسم بن عبدالرحمن، من السادسة (؟١١هـ). (٧٦ مع ترجمة).
- علي بن يعقوب بن إبراهيم بن شاكر بن زامل أبو القاسم الهمداني الدمشقي، عرف بابن أبي العَقَب (٣٥٣هـ). انظر: السير (٣٨/١٦-٣٩). (٣١٤).
- عمار بن رزيق -بتقديم الراء مصغر- الضبي أو التميمي أبو الأحوص الكوفي، من الثامنة (١٥٩هـ). انظر: التقريب (٤٨٢١). (٤٢٨).

- عمار بن ياسر بن عامر بن مالك العنسي -بنون ساكنة ومهملة- أبو اليقظان، مولى بني مخزوم، صحابي جليل مشهور، من السابقين الأولين بدري، قتل مع علي بصفين سنة سبع وثلاثين. انظر: التقريب (٤٨٣٦). (١٥١، ١٩٤).
- عمارة بن القعقاع بن شبرمة -بضم المعجمة والراء بينهما موحدة ساكنة- الضبي -بالمعجمة والموحدة- الكوفي، وهو من السادسة. انظر: التقريب (٤٨٥٩). (١٤٣، ٤٤٣)، (١٤٣).
- عُمَارة بنُ عَمرو. (٤٦٦).
- عُمَارَة بنُ غَزِيّة -بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها تحتانية ثقيلة- بن الحارث الأنصاري المازني المدني، من السادسة (١٤٠هـ). انظر: التقريب (٤٨٥٨). (٢١٨).
- عمر بن إبراهيم بن خالد الكردي، الهاشمي مولاهم. (٤٩٦ مع ترجمة).
- عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد بن عَوَّة أبو حفص الجزري التاجر (ت٦٥٦هـ). (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- عمر بن أحمد أبو حفص الفقيه السمسار. (٥٥)، (١٧٦).
- عُمر بنُ أحمَد النَّهاوندِي المزني. (٢١، ٣٠٤).
- عمر بن أحمد بن عثمان أبو حفص العكبري البزاز (٣١٧هـ). انظر: السير (١٧/٣٦٠-٣٦١). (٢٥٣)، (٢٧٦).
- عُمر بنُ أحمَد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ أبو حفص ابن شَاهين البغدادي (٢٩٧-٣٨٥هـ). انظر: السير (١٦/٤٣١-٤٣٥). (٩٦)، (١٥٠).
- عمر بن أحمد بن عمر بن محمد بن مسرور أبو حفص النيسابوري (٤٤٨هـ). انظر: السير (١٨/١٠-١١). (٢٦٨)، (٣٠٤، ٣٣١)، (٣١٠)، (٣١٢، ٣٣١).
- عمر بن أحمد بن منصور بن أبي بكر محمد بن القاسم بن حبيب، أبو حفص النيسابوري الشافعي (٤٧٧-٥٥٣هـ). انظر: السير (٢٠/٣٣٧-٣٣٨). (٢١٧).
- عمر بن الخطاب بن نُفيل -بنون وفاء مصغر- ابن عبدالعزى بن رياح -بتحانية- ابن عبدالله بن قُرط -بضم القاف- ابن رزاح -براء ثم زاي خفيفة- ابن عدي بن كعب القرشي العدوي، أمير المؤمنين، مشهور، جم المناقب، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً. انظر: التقريب (٤٨٨٨). (١، ٤، ١٧، ٢٢، ٤٤، ٨١، ١٤٤، ٢٠٥، ٤٠١)، (٤٥، ٥٥، ٧٥، ١١٨، ١٢٩، ٢٣٦، ٣١٢، ٤٠١، ٥٢٠).

- عمر بن السكن بن شتويه الواسطي. انظر: الإكمال لابن ماكولا (٢٢/٥) لعله هو المترجم. (١٩٦).
- عمر بن حفص أبو بكر السدوسي (٢٩٣هـ). (١٨٢ مع ترجمة).
- عُمر بنُ حَفص النَّسَائِيّ. (١٣٦).
- عمر بن ذر بن عبدالله بن زرارة الهمداني –بالسكون– المرهبي أبو ذر الكوفي، من السادسة (١٥٣هـ)، وقيل غير ذلك. (١٩٥ مع ترجمة).
- عمر بن راشد أبو حفص المدني الجاري القرشي، ويقال له: الساحلي، مولى مروان بن أبان بن عثمان. انظر: ميزان الاعتدال (١٩٥/٣ رقم ٦١٠٢)، ولسان الميزان (٣٤٨/٤-٣٤٩ رقم ٦٠٦٠). (٣٨٣ مع ترجمة).
- عمر بن سعد بن أبي وقاص المدني، نزيل الكوفة، من الثانية قتله المختار (٦٥هـ)، أو بعدها، ووهم من ذكره في الصحابة؛ فقد جزم بن معين بأنه ولد يوم مات عمر بن الخطاب. انظر: التقريب (٤٩٠٣). (١٠١ مع ترجمة).
- عمر بن شاكر البصري، من الخامسة. عُمر بنُ شَاكر (٨٧ مع ترجمة)، (٨٧).
- عمر بن شبة –بفتح المعجمة وتشديد الموحدة– بن عبيدة بن زيد النميري –بالنون مصغر– أبو زيد بن أبي معاذ البصري نزيل بغداد، من كبار الحادية عشرة (٢٦٢هـ). وقد جاوز التسعين. انظر: التقريب (٤٩١٨). (٤٠١).
- عمر بن شبيب –بفتح المعجمة وبموحدتين الأولى مكسورة بينهما تحتانية ساكنة– المسلي –بضم الميم وسكون المهملة بعدها لام– الكوفي، من صغار الثامنة، مات بعد المائتين. (٢٦٦ مع ترجمة)، (٢٦٦).
- عُمر بنُ عَبدالحمِيد أَبو يحيى الحِمَّانِي. (٣١٧).
- عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص الأموي أمير المؤمنين، أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، ولي إمرة المدينة للوليد، وكان مع سليمان كالوزير، وولي الخلافة بعده، فعدّ مع الخلفاء الراشدين، من الرابعة مات في رجب (١٠١هـ)، وله أربعون سنة، ومدة خلافته سنتان ونصف. انظر: التقريب (٤٩٤٠). (٩٥، ٢٠٨).
- عمر بن عبدالله أبو حفص الحربي المقرئ (٥٥٢هـ). انظر: معرفة القراء الكبار (ص٢٨٣)، شذرات الذهب (١٦٢/٤). (١٠٦، ٣٦٦، ٣٨٣، ٤٢٨).

- عمر بن عبدالله المدني، مولى غُفرة -بضم المعجمة وسكون الفاء- من الخامسة (١٤٥ أو ١٤٦هـ). انظر: التقريب (٤٩٣٤). (٨٥ مع ضبط وترجمة).
- عُمر بنُ عَلي بنِ حَرْب. (٢٧٦).
- عمر بن علي بن نصر أبو المعالي البغدادي الصيرفي الخفاف (٥٥٩هـ). انظر: السير (٣٧٩/٢٠ مختصراً)، تاريخ الإسلام (٢٨٧/٣٨). (٢٤٤)، (٢٨٢، ٣١٧، ٣٨٠، ٤٣٠).
- عمر بنُ عَوَّة الجَزَري= عمر بن أبي نصر بن أبي الفتح بن أبي نصر بن محمد.
- عُمر بنُ كَرَم بن علي بن عمر أبو حفص بن أبي المجد الدِّينَوَرِي ثم البغدادي الحمامي (٥٣٩-٦٢٦هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ٤٦٦، ٤٨٤)، عُمر بن كَرَم الزَّاهِد (٢٤)، (٢٢٦، ٣٥١، ٣٧١، ٥٠٤)، (٣٠٣).
- عُمر بنُ محمَّد الخزاز. (٤٢٠).
- عُمر بنُ محمَّد النّجار. (٩٥).
- عمر بن محمد بن عبدالله بن حاتم أبو القاسم البزاز، يعرف بابن الترمذي (٣٦٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٥٤/١١). (٣١٣)، (٤٢٢).
- عمر بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله -وهو عَمُّويَه- بن سعد بن حسين بن القاسم بن النضر بن القاسم بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، شهاب الدين أبو حفص أو أبو عبدالله، القرشي التيمي البكري السُّهْرَوَرْدِيّ الصوفي ثم البغدادي، صاحب عوارف المعارف (٥٣٩-٦٣٢هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ٤١)، (٢١٦)، (٣٥١، ٣٧١، ٤٩٥)، (٤٨٤).
- عمران بن بكار بن راشد الكلاعي البراد -بموحدة وراء ثقيلة- الحمصي المؤذن، من الحادية عشرة (٢٧١هـ). انظر: التقريب (٥١٤٦). (٤٢٣).
- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي أبو نجيد -بنون وجيم مصغر- أسلم عام خيبر، وصحب، وكان فاضلاً وقضى بالكوفة (٥٢هـ) بالبصرة. انظر: التقريب (٥١٥٠). (١٢٣، ١٢٥، ٢٠٢).
- عمران بن موسى أبو موسى المؤدب. (٥٢٢).
- عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية أكثرت عن عائشة، من الثالثة، ماتت قبل المائة ويقال بعدها. انظر: التقريب (٨٦٤٣). (٤٢٣، ٥١٨).

- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني، أبو عثمان، من الخامسة مات بعد (١٥٠هـ). انظر: التقريب (٥٠٨٣). (٣٤، ٣٢٠)، (٣٤٠).
- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، كوفي نزل الري، من الثامنة. (١٦١ مع ترجمة).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري، أبو أيوب، من السابعة مات قديما قبل الخمسين ومائة. انظر: التقريب (٥٠٠٤). (٢٦٢).
- عمرو بن العاص بن وائل السهمي، الصحابي المشهور، أسلم عام الحديبية، وولي إمرة مصر مرتين، وهو الذي فتحها، مات بمصر سنة نيف وأربعين، وقيل بعد الخمسين. انظر: التقريب (٥٠٥٣). (٨٠، ٢٨٩، ٤٣٢).
- عمرو بن الهيثم بن قطن -بفتح القاف والمهملة- القطعي -بضم القاف وفتح المهملة- أبو قطن البصري، من صغار التاسعة، مات على رأس المائتين. (٤٧٣ مع ترجمة).
- عمرو بن بكر بن تميم السَّكْسَكِي الشامي، من التاسعة. (٣٠٦ مع ضبط وترجمة).
- عمرو بن ثابت، وهو ابن أبي المقدام، الكوفي، مولى بكر بن وائل (١٧٢هـ). (٤٩٤ مع ترجمة).
- عمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة المصري، من الرابعة، مات بعد العشرين ومائة. (٣٣٧ مع ترجمة).
- عمرو بن جارية —بالجيم- اللخمي، شامي، من السابعة. (٣٣٧ مع ترجمة).
- عمرو بن حَكَّام أبو عثمان الأزدي البصري. انظر: الجرح والتعديل (٢٢٧/٦ رقم ١٢٦٥). (٢٤٣).
- عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم، من الرابعة (١٢٦هـ). انظر: التقريب (٥٠٢٤). (٧٢، ٢٩٣، ٣٦٤، ٤٢٧)، (٢٢٥، ٢٥٤، ٣٦٤، ٣٦٦).
- عمرو بن رافع بن الفرات القزويني البجلي أبو حجر -بضم المهملة وسكون الجيم- من العاشرة (٢٣٧هـ). انظر: التقريب (٥٠٢٨). (٢١٨).
- عمرو بن سَلَم، وقيل: عمر، وقيل: عمرو بن سلمة الخراساني النيسابوري، أبو حفص الزاهد (٢٦٤ أو٢٦٥هـ). (١٣ مع ترجمة، ٥٠، ٢٥٢).
- عمرو بن شرحبيل الهمداني أبو ميسرة الكوفي، مخضرم (٦٣هـ). انظر: التقريب (٥٠٤٨). (٣٠٥).
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، من الخامسة (١١٨هـ). انظر: التقريب (٥٠٥٠). (١٥٢).
- عَمرو بن شُعَيب، عَن أَبيه، عَن جَدّه= عبدالله بن عمرو بن العاص.

- عَمرو بنُ عَبدالله البَصري أَبو عُثمَان النيسابوري. انظر: المقتنى في سرد الكنى (٣٩٣/١ رقم ٤١٣٧)، وله ذكر في تهذيب الكمال في شيوخ محمد بن عبدالوهاب الفراء (٣١/٣٦). (١٥).
- عمرو بن عبدالله بن عبيد، ويقال: علي، ويقال: ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي – بفتح المهملة وكسر الموحدة– من الثالثة (١٢٩هـ)، وقيل قبل ذلك. انظر: التقريب (٥٠٦٥). (٩٠)، (١٠١، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣١٤، ٤٠٢، ٤٣٨، ٥١٩)، (٢٦١)، (٢٧٨، ٤٠١، ٥٢٤).
- عمرو بن عبسة –بموحدة ومهملتين مفتوحات– بن عامر بن خالد السلمي، أبو نجيح صحابي مشهور، أسلم قديماً وهاجر بعد أحد، ثم نزل الشام.انظر: التقريب (٥٠٧٠). (٤٤٠).
- عمرو بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم أبو سعيد الكوفي، من السادسة،وسماه شعبة محمداً. انظر: التقريب (٥٠٧٥). (٢٧٨)، (٢٧٨)، (٢٧٨).
- عمرو بن عثمان بن كُرَب بن غُصَص، أبو عبدالله المكي (بعد٣٠٠هـ). انظر: السير (٥٧/١٤– ٥٨). (٩٠ مع ترجمة).
- عمرو بن علي بن بحر بن كنيز –بنون وزاي– أبو حفص الفلاس الصيرفي الباهلي البصري، من العاشرة (٢٤٩هـ). (١٢٨ مع ترجمة)، (١٢٨).
- عمرو بن عون بن أوس الواسطي، أبو عثمان البزاز البصري، من العاشرة (٢٢٥هـ). انظر: التقريب (٥٠٨٨). (٤٣).
- عمرو بن قيس الملائي –بضم الميم وتخفيف اللام والمد– أبو عبدالله الكوفي، من السادسة (؟١٤هـ). انظر: التقريب (٥١٠٠). (٣٣٥).
- عمرو بن مالك الهمداني، أبو علي الجنبي –بفتح الجيم وسكون النون بعدها موحدة– مصري، من الثالثة (١٠٣ أو ١٠٢هـ). انظر: التقريب (٥١٠٥). (١٦٠).
- عَمرو بنُ مُجَمِّع بن سليمان السَّكُوني، الكندي، أبو المنذر الكوفي. (٤ مع ترجمة).
- عمرو بن محمد بن بكير الناقد أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، من العاشرة (٢٣٣هـ). انظر: التقريب (٥١٠٦) (٢١٦، ٣٨٤)، (٣٤٩).
- عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي –بفتح الجيم والميم– المرادي أبو عبدالله الكوفي الأعمى، من الخامسة (١١٨هـ) وقيل قبلها. انظر: التقريب (٥١١٢). (٣٣٥، ٥١٢).
- عمرو بن مرثد أبو أسماء الرحبي الدمشقي ويقال اسمه عبدالله، من الثالثة، مات في خلافة عبدالملك. انظر: التقريب (٥١٠٩). (٣١٦).

- عمرو بن مرزوق الباهلي أبو عثمان البصري، من صغار التاسعة (٢٢٤هـ). انظر: التقريب (٥١١٠). (٢٥٣)، (٢٦١، ٣٠٤).
- عمرو بن ميمون الأودي أبو عبدالله ويقال أبو يحيى مخضرم مشهور، نزل الكوفة (٧٤هـ) وقيل بعدها. انظر: التقريب (٥١٢٢). (٤٣٥).
- عمرو بن واقد الدمشقي، أبو حفص مولى قريش، من السادسة مات بعد (١٣٠هـ). (٧٧ مع ترجمة).
- عمير بن قتادة بن سعد بن عامر الليثي، صحابي من مسلمة الفتح، وفي مسند أبي يعلى أنه استشهد مع النبيﷺ . (٩٤ مع ترجمة).
- عنبس بن عقبة الحضرمي، يعد في الكوفيين، روى عن ابن مسعود، وكان قليل الحديث. انظر: طبقات ابن سعد (٢٠٨/٦). (٢٣٢ مع ترجمة).
- عَنبَسة -بفتح أوله ثم نون ساكنة ثم موحدة ومهملة مفتوحتين- ابن الأزهر الشيباني، أبو يحيى الكوفي، قاضي جرجان، من العاشرة. (٨١، ٥٠٤ مع ترجمة).
- العوام بن حوشب بن يزيد الشيباني أبو عيسى الواسطي، من السادسة (١٤٨هـ). انظر: التقريب (٥٢١١). (٣٤٢).
- عوف بن أبي جميلة -بفتح الجيم- الأعرابي العبدي البصري، من السادسة (١٤٦ أو ١٤٧) وله ست وثمانون. انظر: التقريب (٥٢١٥). (٣٥٧).
- عوف بن مالك الأشجعي أبو حماد ويقال غير ذلك، صحابي مشهور من مسلمة الفتح، وسكن دمشق (٧٣هـ). انظر: التقريب (٥٢١٧). (٢٤٩).
- عوف بن مالك بن نضلة -بفتح النون وسكون المعجمة- الجشمي -بضم الجيم وفتح المعجمة- أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، من الثالثة، قتل في ولاية الحجاج على العراق. انظر: التقريب (٥٢١٨). (٢٦١).
- عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله الكوفي، من الرابعة مات قبل (١٢٠هـ). (٥٦)، (١١٧ مع ترجمة).
- عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري، أَبو الدَّرْدَاء، مختلف في اسم أبيه، وأما هو فمشهور بكنيته، وقيل: اسمه عامر، وعويمر لقب، صحابي جليل، أول مشاهده أحد، وكان عابداً، مات في أواخر خلافة عثمان، وقيل عاش بعد ذلك. انظر: التقريب (٥٢٢٨). (١٠، ٩٠، ١٠٢، ١٤٨، ٢٥٤، ٢٧٤، ٤٢٧، ٤٣٩، ٥١٢).

- عياش بن تميم أبو عبدالله السكري (٢٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٧٨/١٢). (٣٧٣).
- عياش بن عباس -بموحدة ومهملة- القِتباني -بكسر القاف وسكون المثناة- المصري، من السادسة قال ابن يونس: يقال مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. انظر: التقريب (٥٢٦٩). (١٥٠).
- عياش بن عمرو الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٥٢٧١). (٣٢٢).
- عياض -بكسر أوله وتخفيف التحتانية وآخره معجمة- بن حمار -بكسر المهملة وتخفيف الميم- التميمي المجاشعي، صحابي سكن البصرة، وعاش إلى حدود الخمسين. انظر: التقريب (٥٢٧٤). (٣٧٢).
- عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض اليحصَبِي الأندلسي، ثم السبتي المالكي، القاضي أبو الفضل (٤٧٦-٥٤٤ هـ). انظر: السير (٢١٢/٢٠-٢١٩). (٢، ١٧، ١٨، ١٢٥، ١٢٦، ٢٥٢، ٢٨١، ٢٩٣، ٣١٢، ٤٦١، ٤٩٢)، (٤٥٤).
- العَيزَار -فتح أوله وسكون التحتانية بعدها زاي وآخره راء- ابن حُرَيث العبدي الكوفي، من الثالثة (بعد ١١٠هـ). انظر: التقريب (٥٢٨٣). (١٠١).
- عيسى بن أبي عيسى الغفاري، أبو موسى المديني، أصله من الكوفة، واسم أبيه ميسرة، (١٥١هـ). (٤٨٥ مع ترجمة).
- عِيسى بنُ أحمَد بن عيسى بن وردان العسقلاني من عسقلان بلخ -بفتح الموحدة وسكون اللام بعدها معجمة- من الحادية عشرة (٢٦٨ هـ)، وقد قارب التسعين. انظر: التقريب (٥٢٨٦). (٨٠).
- عيسى بن أحمد بن محمد الهاشمي أبو هاشم الدوشابي العباسي البغدادي الهرّاس (ت ٥٧٥هـ). (١٤٩ مع ضبط وترجمة، ٢٤٩، ٢٧٢، ٤٥٠).
- عيسى بن حماد بن مسلم التجيبي أبو موسى الأنصاري، لقبه زُغبة -بضم الزاي وسكون المعجمة بعدها موحدة- وهو لقب أبيه أيضاً، من العاشرة (٢٤٨هـ) وقد جاوز التسعين. انظر: التقريب (٥٢٩١). (٣١٩).
- عيسَى بنُ حَمْد= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- عيسى بن سليمان بن عبدالملك أبو القاسم القرشي، ورّاق داود بن رشيد (٣١٠هـ). انظر: السير (٤٥٧/١٤-٤٥٨). (٣٧٠).
- عيسى بن سليمان بن عبدالملك القرشي (٣١٠هـ). انظر: السير (٤٥٧/١٤-٤٥٨). (٦٥).

- عيسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو محمد المدني، من كبار الثالثة (١٠٠هـ). انظر: التقريب (٥٣٠٠). (٢٣٠).
- عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٥٣٠٢). (١٢٦)، (١٢٦).
- عِيسَى بنُ عَبدالرَّحمن الشَّجَرِي= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- عيسى بن عبدالرحمن بن معالي بن حمد شرف الدين أبو محمد الصّالحي، المقدسي، المعروف بالمطَعِّم السّمسار الدّلاَّل (ت٧١٩هـ). ش. (١، ٧، ١٥، ٤٢، ٥٦، ١٠١، ١٥٩، ٢٠٥، ٣٦٦)، (٣ مع ضبط وترجمة، ٣١، ٦٥، ٨٣، ٨٥، ١٠٣، ١٠٦، ١٦٠، ١٦١، ٢٢٥، ٢٣٣، ٣٥٣)، (٨، ١١، ١٢٩، ٢٠٧، ٢٩٢، ٣٧٤، ٤٨٢)، (١٧)، (٢٣، ٣٦، ١٠٣، ١٤٤، ٢٦١، ٢٧٨، ٤٨٣، ٤٩٣، ٥٠٨)، (٢٧، ١١٢، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٠، ٢٧٨، ٢٧٩، ٣٠٠، ٣١١، ٣٢١، ٣٢٨، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٣، ٤٠٤، ٤٢٧، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤١، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦١، ٤٦٢، ٤٧٤، ٥٠١، ٥٠٦، ٥٢٤)، (٣٩، ٤٨، ٦٠، ٨١، ١٠٧، ١٤٢، ١٧٣، ١٧٧، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٤٣، ٢٤٥، ٢٥٠، ٢٦٥، ٢٩٧، ٣٠٢، ٣٢٤، ٣٥٢، ٣٥٣، ٣٧٨، ٣٨٢، ٣٨٧، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٣١، ٤٣٤، ٤٤٦، ٤٥١، ٤٦١، ٥٠٢)، (٩٢، ٢٢٩، ٢٤٩)، (١٠٣، ١٩٠، ٤٢٣)، (١٠٦، ٤٢٨)، (١٦٣)، (١٦٦، ٤٢٣)، (١٨٢)، (٢١٦، ٢١٧)، (٢٣٥)، (٢٥٩)، (٤٢٢)، (٤٢٦)، (٤٤٠)، (٤٥٢)، (٥١١).
- عيسى بن عبدالله بن سنان بن دلويه، أبو موسى الطيالسي، يلقب رغاث (١٩٣-٢٧٧ هـ). انظر: تاريخ بغداد (١١/١٧٠). (١).
- عيسى بن عمر بن العباس بن حمزة بن عمرو بن أعين، أبو عمران السمرقندي، صاحب أبي محمد الدارمي. انظر: السير (١٤/٤٧٨). (١٧، ٤٢٢)، (٢٧، ١٦٦، ٢٢٨، ٣٣١، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٧، ٤٥٧، ٥٠٢)، (٢٣٥، ٢٤٩)، (٢٥٠)، (٤٥١).
- عيسَى بنُ مَعَالي= عيسى بن عبدالرحمن بن معالي.
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة- أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، من الثامنة (١٨٧ أو ١٩١هـ). انظر: التقريب (٥٣٤١). (٢٤، ١٨٣، ٣٦٦).
- عُيينة بنُ حِصن بن حذيفة بن بدر بن عمرو أبو مالك الفَزَاري، من المؤلفة قلوبهم، أسلم قبل الفتح، عاش حتى خلافة عثمان ﷺ . (٤٦١ مع ترجمة).

- غازي بن داود بن عيسى بن أبي بكر بن أيوب بن شادي الملك المظفر شهاب الدين أبو منصور الكركي (٦٣٩-٧١٢هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٩٦-٩٧ رقم ٦٠٨). (٣١٠).
- غزوان بن جرير الضبي مولاهم الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٥٣٥٣). (٤٤٣).
- الغَلاَبي= المفضَّل بنُ غسَّان.
- غُندر= محمد بن جعفر الهذلي.
- فاروق بن عبدالكبير بن عمر أبو حفص الخطابي البصري. انظر: السير (١٦/١٤٠-١٤١). (٤٤٠).
- فاطمة بنت سليمان بن عبدالكريم بن عبدالرحمن الأنصاري الدمشقي (٦٢٠-٧٠٨هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/١٠٧ رقم ٦٢٥). (٣١٠).
- فاطمة بنت عبدالله بن أحمد بن القاسم بن عَقيل الجُوزدانية الأصبهانية، أم إبراهيم، وأم الغيث، وأم الخير، (٤٢٥-٥٢٤هـ). (١٥ مع ضبط وترجمة، ٤٥٦)، (١٥)، (٥٧، ١٨٨، ٢٦٣، ٢٩٧، ٣١١)، (٢٤٠)، (٤٩٠).
- الفتح بن عبدالله أبي منصور بن محمد بن أبي الحسن علي بن هبةالله بن عبدالسلام بن يحيى أبو الفرج عميد الدين البغدادي الكاتب (٥٣٧-٦٢٤هـ). انظر: السير (٢٢/٢٧٢-٢٧٤). (٣١٠).
- الفَحْر الإِرْبِلي= محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي.
- فُرَات بنُ سَلمان الرّقي. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٣٤٢ رقم ٦٦٩٠)، ولسان الميزان (٤/٤٠٥ رقم ٦٥٢٣). (١٩١).
- الفَرَبرِي= محمَّد بنُ يوسُف بن مطر.
- الفَرزدَق= همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية.
- الفِرْيَابِي= جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفَاض.
- فضَّال بن جُبير أبو المهنّى الغُدَاني. انظر: الكامل (٦/١٢) ميزان الاعتدال (٣/٢٤٧-٢٤٨ رقم ٦٧٠٥). (٣١٨ مع ترجمة).
- فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس الأنصاري الأوسي، أول ما شهد شهد أحداً، ثم نزل دمشق، وولي قضاءها (٥٨هـ)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٥٣٩٥). (١٦٠).
- الفضل بن الحُباب واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب أبو خليفة الجمحي البصري الأعمى (٢٦٠-٣٠٥هـ). انظر: السير (١٤/٧-١١). (١٤٩، ٤١٧، ٤١٧).

- الفضل بن العباس البغدادي، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٥٤٠٦). (٢١).
- الفضل بن جعفر أبو القاسم التميمي الدمشقي الطرائفي المؤذن (٣٧٣هـ). انظر: السير (٣٣٨/١٦). (٣٣٦)، (٥٢١).
- الفضل بن دكين الكوفي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم، الأحول، أبو نعيم الملائي -بضم الميم- مشهور بكنيته، من التاسعة (١٣٠-٢١٨ أو ٢١٩هـ)، وهو من كبار شيوخ البخاري. انظر: التقريب (٥٤٠١). (٥٦، ١٤٤، ٢٠٧، ٢٦٣، ٢٧٦، ٢٩٧، ٣٣٢، ٣٥٢)، (٥٦)، (١٤٤)، (٢٧٨، ٥٠٦).
- الفَضل بنُ سَهل بن بشر الإسفراييني الدمشقي، أبو المعالي، ويلقب بالأثير، الحلبي (٥٤٨). انظر: السير (٢٢٦/٢٠). (١٠، ٢٦٢، ٤٦٥).
- الفضل بنُ عَلي بن أحمد بن محمد بن محمد أبو سعد أو أبو نصر الحَنفِي الأصبهاني المقرئ (٤٩١هـ). انظر: تاريخ الإسلام (١٠٤/٣٤). (٣٥٩).
- الفضل بن محمد البيهقي أبو محمد الشعراني (٢٨٢هـ). انظر: الجرح والتعديل (٦٩/٧ رقم ٣٩٣)، ميزان الاعتدال (٣٥٨/٣ رقم ٦٧٤٧). (١٠٢).
- الفضل بن محمد بن سعيد أبو نصر القاساني، راوي كتاب ثواب الأعمال لأبي الشيخ. (٣٤٧ مع ضبط وترجمة).
- الفضل بن موسى السيناني -بمهملة مكسورة ونونين- أبو عبدالله المروزي، من كبار التاسعة (١٩٢هـ)، في ربيع الأول. انظر: التقريب (٥٤١٩). (٢٤٠، ٣٨٥)، (٢٤٠).
- فضيل بن سليمان النميري -بالنون مصغر- أبو سليمان البصري، من الثامنة (١٨٣هـ)، وقيل غير ذلك. انظر: التقريب (٤٢٧). (٢٥٥).
- فضيل بن عبدالوهاب بن إبراهيم الغطفاني، أبو محمد القناد -بالقاف والنون- السكري الكوفي، أصله من أصبهان، من العاشرة. انظر: التقريب (٥٤٢٩). (١٧١).
- فضيل بن عياض بن مسعود التميمي، أبو علي الزاهد المشهور، أصله من خراسان، وسكن مكة، من الثامنة (١٨٧هـ) وقيل قبلها. (٢٤، ٣٦٦)، (١٧٧)، (١٩٣)، (١٩٩ مع ترجمة، ٢٤٦).
- فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- بن جرير الضبي مولاهم أبو الفضل الكوفي، من كبار السابعة (بعد ١٤٠هـ). انظر: التقريب (٥٤٣٤). (٤٤٣).
- الفُضيل بنُ يحْيى بن الفضيل الفُضَيلِي الهروي (٣٨٣-٤٧١). انظر: السير (٣٩٧/١٨-٣٩٨). (١٥، ٢٠٥)، (٢٢٩، ٢٤٣، ٢٧٩، ٢٩٢، ٣٨٢، ٤٠٤، ٤٢٤، ٤٣٤، ٤٥٢).

- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم أبو بكر الحناط -بالمهمله والنون- من الخامسة مات بعد (١٥٠هـ). انظر: التقريب (٥٤٤١). (٢٨٨)، (٢٨٨).
- فطر بن كعب أبو الهيثم القطعي. له ذكر في شيوخ أبي يزيد المديني. تهذيب الكمال (٤٠٩/٣٤). (١٥٣).
- فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي أو الأسلمى أبو يحيى المدني، ويقال فليح لقب واسمه عبدالملك، من السابعة (١٦٨هـ). انظر: التقريب (٥٤٤٣). (٤٣٧، ٤٦١).
- القاسِم بنُ أَبي المنذِر الخَطيب= القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان.
- القاسم بن أبي بزة -بفتح الموحدة وتشديد الزاي- المكي مولى بني مخزوم القارئ، من الخامسة (٢١٥هـ)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٥٤٥٢). (٢٥٤).
- القاسم بن أحمد بن بشر بن معروف ويقال في نسبه غير ذلك بغدادي، من العاشرة. انظر: التقريب (٥٤٤٩). (٢٧٤).
- القاسم بن الحكم بن كثير العرني -بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون- أبو أحمد الكوفي، قاضي همذان، من التاسعة (٢٠٨هـ). انظر: التقريب (٥٤٥٥). (٧٨).
- القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود الثقفي، أبو عبدالله، الأصبهاني المديني (٣٩٧-٤٨٩هـ). (٧، ٢٠ مع ترجمة، ٤٧، ١٨٢، ٢٢٥، ٤٥٠)، (١٩، ٥٩، ٨٣، ٢٤٥، ٢٦٥، ٣٣٣، ٣٤٥، ٤٢٨، ٤٨٥)، (٢٠)، (٥٦، ٦٥، ١٠٣، ١٦١، ٢٦١، ٣٨٤، ٤١٢، ٤٤١)، (٦٨، ١٦٣، ٢٧٥)، (١٠٧، ٢٢٦، ٢٧١، ٣٥٣، ٤٥٣)، (١٤٣)، (٤٥٢).
- القاسم بن الفضل بن عبدالواحد بن الفضل أبو المطهر الأصبهاني الصيدلاني (؟٤٧-٥٦٧هـ). انظر: السير (٥٢٨/٢٠-٥٢٩). (٣٤٩).
- القاسم بن الليث بن مسرور الرسعني أبو صالح نزيل تنيس، من الثانية عشرة (٣٠٤هـ). انظر: التقريب (٥٤٨٦). (٤٣٧)، (٤٦١).
- القَاسم بنُ جعفَر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبدالله بن عباس الهَاشمي أبو عمر العباسي البصري (٣٢٢-٤١٤هـ). انظر: السير (٢٢٥/١٧-٢٢٦). (٢٦٢، ٤٦٥).
- القاسم بن زكريا بن دينار القرشي أبو محمد الكوفي الطحان، وربما نسب إلى جده، من الحادية عشرة مات في حدود الخمسين ومائتين. انظر: التقريب (٥٤٥٩). (٢٦٣، ٣٥٨).

- القاسم بن زكريا بن يحيى البغدادي، أبو بكر المعروف بالمطرِّز (٢٢٠-٣٠٥هـ). انظر: السير (١٤/١٤٩-١٥٠). (٣٣).
- القاسم بن عبدالرحمن الدمشقي، أبو عبدالرحمن، صاحب أبي أمامة، من الثالثة (١١٢هـ). انظر: التقريب (٥٤٧٠). (٧٦ مع ترجمة).
- القاسم بن عبدالله بن عمر بن أحمد، أبو بكر بن أبي سعد بن أبي حفص الصفار النيسابوري (٥٣٣-٦١٨هـ). انظر: السير (٢٢/١٠٩-١١٠). (٥٦، ٣٠٤)، (٢٩٦)، (٢١٧).
- القاسم بن عبيدالله بن عبدالله بن عمر أبو محمد المدني، من السادسة، مات في حدود الثلاثين ومائة. (٤٥٧ مع ترجمة).
- القاسِم بنُ عسَاكِر= القاسم بن مظفر بن محمود.
- القاسم بن عوف الشيباني الكوفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٥٤٧٥). (٣٤٢).
- القاسم بن محمد أبو عامر الأسدي. انظر: التاريخ الكبير (٧/١٦٤ رقم ٧٣٢)، الجرح والتعديل (٧/١١٩ رقم ٦٨١). (٤٥٠).
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، من كبار الثالثة (١٠٦هـ)، على الصحيح. انظر: التقريب (٥٤٨٩). (١١٥، ٤٢٦)، (٣٠٣).
- القاسم بن محمد بن أحمد بن منصور القطان أبو طلحة بن أبي المنذر الخطيب القزويني، راوي سنن ابن ماجه عن أبي الحسن القطان (٤١٠هـ). (٦٣، ٧٧ مع ترجمة).
- القاسم بن محمد بن الحارث المروزي. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٤٣١). (٤٢٤).
- القاسم بن محمد شيخ لعلي بن سليمان، من السادسة. انظر: التقريب (٥٤٩٤). (٦٠).
- القَاسِم بنُ محمَّد. (٥٥).
- القَاسم بنُ مَروان. (٣٨٢) .
- القاسم بن مظفر بن محمود بن تاج الأمناء أحمد بن محمد بن الحسن بن هبةالله بن عبدالله بن الحسين بن عساكر، بهاء الدين، أبو محمد بن أبي غالب، الشافعي، الدمشقي، الطبيب (٦٢٩-٧٢٣ هـــ). ش. (١، ٢٨، ٥٦، ٦٦، ٨٥، ١٢٢، ١٤٣، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٥)، (٥، ٣٣٩)، (٦، ٤٢، ٢٧٨، ٣٥١، ٣٦٢، ٣٦٦، ٣٨٧، ٥٠١)، (٩، ٢٨٣، ٢٨٦، ٣٣٨، ٣٦٦، ٤١٦، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٩١، ٥٠٣، ٥٢١)، (١٢، ١٧، ٢١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤٦، ٤٨، ٤٩، ٥٥، ٥٦، ٦٠، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٧، ٨٦، ٩٤، ١٠٩، ١١٣، ١٢٧، ١٣٠، ١٥٦، ١٦٥، ١٦٨، ١٧٦، ١٨٦، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٣٧، ٢٥٠،

٢٥١، ٢٦١، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٨، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٩، ٣٢٦، ٣٤١، ٣٤٤، ٣٦٦، ٣٩١، ٤٢٨، ٤٥٠، ٤٥٩، ٤٦١، ٤٨٤، ٤٩٢، ٥٠٠، ٥١٧، ٥٢٢، ٥٢٣)، (١٥، ٢١٨)، (١٦)، (١٧ مع ضبط وترجمة)، (٤٣، ١٠٦، ٢٢٥، ٣٧١، ٥١٠)، (٧٨، ٨٧، ١١٩، ١٢٤، ١٣٧، ١٤٣، ١٧٢، ٢٨٦، ٣٠٥)، (١٥٠، ٥٠٩)، (٢٠٥، ٢١٦، ٢٤٩، ٣٣١)، (٢١٠)، (٢١١)، (٢٥٢)، (٥٠٣).

- القاسم بن هاشم بن سعيد بن سعد بن عبدالله بن سيف بن حبيب السمسار (٢٥٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٢٩/١٢). (٤٧٩).
- قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوائي -بضم المهملة وتخفيف الواو والمد- أبو عامر الكوفي، من التاسعة (٢١٥هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٥٥١٣). (٢٤، ٣٢٣).
- قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة (؟١١هـ). انظر: التقريب (٥٥١٨). (٣١، ٦٨، ١٢٣، ٢٠٥، ٢٧١، ٣١٣، ٣٧٢، ٣٧٩، ٤٣٦، ٤٤٦).
- قُتَيبَة بنُ سعِيد بن جميل —بفتح الجيم- بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني —بفتح الموحدة وسكون المعجمة- يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، من العاشرة، (٢٤٠هـ)، عن تسعين سنة. انظر: التقريب (٥٥٢٢). (١١، ٣٤، ١٠١، ١٤٥، ١٨٥، ٢٣٤، ٢٣٥، ٣١٠، ٥٠١)، (١٠٦، ١٤٥، ٢٢٥، ٢٣٥، ٤٦١، ٥٠١، ٥٠٧).
- القُرطبي= أحمد بن عمر بن إبراهيم بن عمر.
- قُريش بن حيَّان العجلي، أبو بكر البصري، من السابعة. انظر: التقريب (٥٥٤٤). (١٨٢).
- القُشَيري= عبدالكريم بن هَوازِن.
- قطن —بفتحتين- بن إبراهيم بن عيسى بن مسلم القشيري أبو سعيد النيسابوري، من الحادية عشرة (٢٦١هـ). انظر: التقريب (٥٥٥٣). (٢٨٦).
- القعقاع بن حكيم الكناني المدني، من الرابعة. انظر: التقريب (٥٥٥٨). (٢٥٠).
- القَعنبي= عبدالله بن مسلمة بن قعنب القعنبي.
- القَوارِيري= عُبيد الله بنُ عُمر بن مَيسرة.
- قيس بن أبي حازم البجلي، أبو عبدالله الكوفي، من الثانية، مخضرم، ويقال: له رؤية، وهو الذي يقال إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة،مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاز المائة وتغير. انظر: التقريب (٥٥٦٦). (٦٦، ٣٣٤، ٣٦٦، ٤٢٨، ٤٥٥، ٤٦٣)، (٤٣٠)، (٤٥٥).

- قيس بن الحجاج الكلاعي المصري، من السادسة (١٢٩هـ). (١٤٩ مع ترجمة).
- قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي، من السابعة (؟١٦٠هـ). انظر: التقريب (٥٥٧٣). (١٠٥ مع ترجمة)، (١٠٦، ٣٢١).
- قيس بن عاصم سنان بن خالد المِنْقَرِي –بكسر الميم، وسكون النون، وفتح القاف– صحابي مشهور بالحلم، نزل البصرة. (٣٩٥ مع ترجمة).
- قيس بن مسلم الجدلي –بفتح الجيم– أبو عمرو الكوفي، من السادسة (١٢٠هـ). انظر: التقريب (٥٥٩١). (٣٣٣).
- كادح بن رحمة، ويقال: كادح بن نصر بن رحمة، أبو رحمة، العرني الكوفي. (٤٩٧ مع ترجمة).
- كثير بن عبيد بن نمير المذحجي أبو الحسن الحمصي، الحذاء المقرئ، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. انظر: التقريب (٥٦١٨). (٢٤١).
- كثير بن مرة الحضرمي الحمصي، من الثانية، ووهم من عده في الصحابة. انظر: التقريب (٥٦٣١). (٣٧٤).
- كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم المدني أبو رشدين مولى بن عباس، من الثالثة (٩٨هـ). انظر: التقريب (٥٦٣٨). (٣١٥).
- كريمة بنت عبدالوهاب أبي محمد بن علي بن الخضر بن عبدالله بن علي، أم الفضل القرشية الأسدية الزبيرية الدمشقية، وتعرف ببنت الحبقبق (٥٤٦–٦٤١هـ). انظر: السير (٢٣/٩٢–٩٣). (٢٤، ٦٨، ١٨٢، ٢٤٤)، (٣٦، ٥٨، ٧٣، ١٠٧، ٢٠٨، ٢١٥، ٢٨٣، ٣٢٣، ٣٤٩، ٤٥٥، ٥٠٣)، (٧٩)، (٢١٦).
- كعب بن ماتع الحميري أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، من الثانية، مخضرم كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة. انظر: التقريب (٥٦٤٨). (٢٧٦)، (٤٤٨).
- كَهْمَس بنُ الحسَن التميمي، أبو الحسن البصري، من الخامسة، (١٤٩ هـ). انظر: التقريب (٥٦٧٠). (١، ١٤٩).
- كيسان أبو سعيد المقبري المدني مولى أم شريك ويقال هو الذي يقال له صاحب العباء، من الثانية (١٠٠هـ). انظر: التقريب (٥٦٧٦). (٢٩٢)، (٢٩٢).
- لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، الشاعر المعروف، أسلم، ومات في أول خلافة معاوية. نظر: الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء (ص١٥٣). (٢٩١).

- اللجلاج وقيل: زيد السلمي، والد خالد، له صحبة. انظر: الإصابة (١٠٤/٧ رقم٩٨١٨). (٨٩ مع ترجمة)، (٨٩).
- لقمان بن عامر الوصابي -بتخفيف المهملة- أبو عامر الحمصي، من الثالثة. انظر: التقريب (٥٦٧٩). (٢٠٥).
- لُوين= محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي.
- الليث بن أبي سليم بن زُنيم -بالزاي والنون مصغر- واسم أبيه: أيمن، وقيل: أنس، وقيل: غير ذلك، من السادسة (١٤٨هـ). (١٦ مع ترجمة، ١٣٩، ٤٦١)، (٣٦١).
- الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، من السابعة مات في شعبان (١٧٥هـ). (٢٠)، (٥٦)، (١٤٩، ٢٢٥، ٢٣٤ مع ترجمة، ٣١٩، ٥٠١، ٥٠٧)، (١٨٥)، (١٨٧، ٢٢٥، ٢٩٢، ٣١٩، ٥٠١، ٥٠٧).
- مؤمل بن إهاب -بكسر أوله وبموحدة- الربعي العجلي أبو عبدالرحمن الكوفي نزيل الرملة أصله من كرمان، من الحادية عشرة (٢٥٤هـ). انظر: التقريب (٧٠٣٠). (٤٢٥).
- مؤمَّل -بوزن محمَّد بهمزة- ابن إسماعيل البصري، أبو عبدالرحمن، نزيل مكة، من صغار التاسعة (٢٠٦هـ). (٩٢ مع ترجمة).
- المؤيد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن أبي صالح أبو الحسن رضي الدين الطوسي ثم النيسابوري (٥٤٢-٦١٧هـ). انظر: السير (١٠٤/٢٢-١٠٦). (٢٢٥)، (٣٣١، ٤٣٩)، (٣٣١).
- المازَرِي= محمد بن علي بن عمر بن محمد.
- مالك بن أبي عامر الأصبحي، من الثانية (٧٤هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٦٤٤٣). (٣١٠).
- مالك بن أحمد بن علي بن إبراهيم البانياسي الأصل أبو عبدالله ابن الفراء البغدادي، ويعرف أيضاً بأبي الحسن علي (٣٩٨-٤٨٥هـ). انظر: السير (٥٢٦/١٨-٥٢٧). (٢١٦).
- مالك بن إسماعيل النهدي أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان، من صغار التاسعة (٢١٧هـ). انظر: التقريب (٦٤٢٤). (٣٣٥).
- مالك بن الخليل الأزدي أبو غسان البصري، من كبار الحادية عشرة (٢٥٠هـ). انظر: التقريب (٦٤٣٤). (١٢٣).

- مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبدالله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، من السابعة (١٧٩هـ)، وكان مولده سنة (٩٣هـ)، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة. انظر: التقريب (٦٤٢٥). (٤٥، ٢١٦، ٣٨٤، ٤٣٤)، (٨٤، ٢١٦، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٩٢، ٣٠٤، ٣٧٥، ٣٨٤، ٣٨٧، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٥٠٥).
- مالك بن دينار البصري الزاهد أبو يحيى من الخامسة (١٣٠هـ) أو نحوها. (٥٢ مع ترجمة).
- مالك بن ربيعة بن البدن -بفتح الموحدة والمهملة بعدها نون- أبو أسيد الساعدي مشهور بكنيته شهد بدراً وغيرها (٣٠هـ) وقيل بعد ذلك حتى قال المدائني: مات سنة ستين قال: هو آخر من مات من البدريين. انظر: التقريب (٦٤٣٦). (٢٧١)، (٢٨٧).
- مالك بن سُعير -بالتصغير وآخره راء- ابن الخِمْس- بكسر المعجمة وسكون الميم بعدها مهملة-، من التاسعة، (٢٠٠هـ). (٨ مع ضبط وترجمة).
- مالك بن عبادة أبو موسى الغافقي. انظر: التاريخ الكبير (٣٠١/٧ رقم ١٢٨٥). (١٥٠ مع ترجمة).
- مالك بن مغول -بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو- الكوفي أبو عبدالله، من السابعة (١٥٩) على الصحيح. انظر: التقريب (٦٤٥١). (٢٦١).
- المالكي= أحمَد بنُ مَروان الدِّينَوَرِيّ.
- المأمُون=- عبدالله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي.
- المبارك بن أبي حمزة الزبيدي. انظر: ميزان الاعتدال (٤٣٠/٣ رقم ٧٠٤٠). (٣٤٤).
- المبَارك بنُ المبَارك بن صدقة أبو الفضل السّمْسَار الخباز البغدادي (٥٦٢هـ). انظر: تاريخ الإسلام (ص١٤١). (١٧).
- المبارك بن المبارك بن هبةالله ابن المعطوش أبو طاهر الحريمي البغدادي العطار (٥٠٧-٥٩٩هـ). انظر: السير (٤٠٠/٢١-٤٠١). (٢٧٩)، (٣٣١).
- مبارك بن سحيم -بمهملتين مصغر- أبو سحيم البصري، مولى عبدالعزيز بن صهيب، من الثامنة. (١٢٢ مع ترجمة).
- مبارك بن سعيد بن مسروق الثوري الأعمى أبو عبدالرحمن الكوفي، نزيل بغداد، من الثامنة (١٨٠هـ). انظر: التقريب (٦٤٦٣). (٢٢٩).
- المبارك بن عبدالجبار بن أحمد بن القاسم بن أحمد بن عبدالله البغدادي أبو الحسين الصيرفي، ابن الطيوري (٤١١-٥٠٠هـ). انظر: السير (٢١٣/١٩-٢١٦). (٢٤٢)، (٣٤٦).

- مبارك بن فضالة -بفتح الفاء وتخفيف المعجمة- أبو فضالة البصري، من السادسة (١٦٦هـ) على الصحيح. (٤٧٣ مع ترجمة).
- المبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن عبدالواحد الشيباني مجد الدين أبو السعادات الجزري ثم الموصلي (٥٤٤-٦٠٦هـ). انظر: السير (٢١/٤٨٨-٤٩١). (٢٧٨، ٤٥٣).
- المبرَّد= محمد بن يزيد بن عبدالأكبر.
- المثنَّى بن الصَّبّاح -بالمهملة والموحدة الثقيلة- اليماني الأبناوي -بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون- أبو عبدالله، أو أبو يحيى نزيل مكة، من كبار السابعة (١٤٩هـ). انظر: التقريب (٦٤٧١). (٨٥).
- مجالد -بضم أوله وتخفيف الجيم- بن سعيد بن عمير الهَمْداني -بسكون الميم- أبو عمرو الكوفي، من صغار السادسة (١٤٤هـ). (١٩ مع ترجمة، ٤٠١).
- مجاهد بن جَبر -بفتح الجيم وسكون الموحدة- أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، من الثالثة (١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤هـ) وله ثلاث وثمانون. (١٦، ٧٤، ١٠٤ مع ترجمة، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٤٥، ٤٠٤، ٤٦١).
- محارب -بضم أوله وكسر الراء- بن دثار -بكسر المهملة وتخفيف المثلثة- السدوسي الكوفي القاضي، من الرابعة (١١٠هـ). انظر: التقريب (٦٤٩٢). (٥٠٣)، (٥٠٣).
- المِحَارِبي= عبدالرحمن بن محمد بن زياد.
- محاضر -بضاد معجمة- ابن المورع -بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء المكسورة بعدها مهملة- الكوفي، من التاسعة (٢٠٦ هـ). (٧٩ مع ضبط وترجمة).
- المِحَامِلِي= الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل.
- محرز بن عبدالله الجزري، أبو رجاء، مولى هشام بن عبدالملك، من السابعة. (٦٤ مع ترجمة، ١٧٠).
- محمَّد الحَنَفي. (٩٩)، (٥٠٠).
- محمد المِحْرِم. (٣١٢ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجده، وقيل هو إبراهيم أبو عمرو البصري، من التاسعة (١٩٤هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٥٦٩٧). (١٢٣، ٢٣٠، ٣٧٩).
- محمد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد التيمي أبو عبدالله المدني، من الرابعة (١٢٠هـ)، على الصحيح. انظر: التقريب (٥٦٩١). (١٨٧، ٢٣٠).

- محمَّد بنُ إبرَاهيم بن جعفر اليَزْدي أبو عبدالله الجُرْجَاني (٣١٩-٤٠٨). (١٥، ٢٨، ٦٦، ٨٣، ٢٠٦، ٢١٨، ٢٤٥، ٢٠٥، ٤٩٢، ٥٠٩)، (٤٣ مع ضبط وترجمة، ١٦٨، ٢٨٦، ٣٢٦، ٤٥٩، ٤٩١)، (٣٢، ٣١٠)، (٢٥١، ٢٦٩، ٥١٧)، (٥٢٣).
- محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن الفضل أبو جعفر الدَّيْبُلِي ثم المكي (ت٣٢٢هـ). انظر: السير (١٥/٩-١٠). (٥٠١).
- محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر الأصبهاني ابن المقرئ (٢٨٥-٣٨١هـ). انظر: السير (١٦/٣٩٨-٤٠٢). (٢٨١، ٢٨٧).
- محمَّد بنُ إبرَاهيم بن كُوْشِيذ. (٤٦٦ مع ضبط).
- محمد بن إبراهيم بن مري بن ربيعة، أبو عبدالله الجِيتي، ثم الصالحي المقدسي الطحان (٦٤٥-٧٢٥هـ).ش. (٩٩ مع ترجمة، ٣٠٤، ٣٨٩، ٤٤٥).
- محمد بن إبراهيم بن مسلَّم بن سلمان الإِرْبلي الصوفي، أبو عبدالله فخر الدين، لقبه قَنْوَر (٥٦٠-٦٣٣). (٦، ٢٩، ٤٣، ٨٩، ٩٧، ١٤٦، ١٥٠، ١٦٠، ١٨٩، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢٧٨، ٢٨٤، ٣١٨، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٥٧، ٣٧٩، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٣٢، ٤٦٣، ٥١٤)، (٥١، ٩٠، ١١٠، ١١٣، ١٤٦، ١٤٨، ١٧٧، ٢٦٥، ٤٧٦)، (١٢٠)، (١٥٢، ٤٧٠)، (١٨٠)، (٢٤٩)، (٤٦١ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن إبراهيم بن نيروز أبو بكر البغدادي الأنماطي (٣١٨هـ). انظر: السير (١٥/٨-٩). (٣٨٢).
- محمد بن إبراهيم بن يحيى بن الحكم بن الحزور أبو جعفر الحَزَوَّرِي، مولى السائب بن الأقرع. (٢٠٩ مع ضبط وترجمة، ٣٥٤).
- محمد بن أبي إسماعيل راشد السلمي المدني، من الخامسة (١٤٢هـ). انظر: التقريب (٥٧٤١). (٤٢٨).
- محمد بن أبي العز بن مشرف (وقيل: شرف) بن بيان الأنصاري الدمشقي، أبو عبدالله، شهاب الدين البزاز التاجر (٦١٩-٧٠٧ هـ) عن ثمان وثمانين سنة. ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣٢٢-٣٢٣ رقم ٨٩٤)، ذيل التقييد (١/٣٤٨-٣٤٩ رقم ٣٨٨). (٢ مع ضبط وترجمة، ٣٤، ٥٦، ٧٤، ٨٤، ١٢٥، ١٦٤، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٤٨، ٤٨٢)، (٦١، ٣٥٦)، (٢٢٥)، (٣١٤، ٣٥٢).
- محمَّد بنُ أَبي الفَضل= محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي.

- محمَّد بنُ أَبي بكْر بن إبرَاهيم بن هبة الله بن طارق، أمين الدين، أبو عبدالله الأسدي الحلبي المعروف بابن النحاس (٦٢٥-٧٢٠).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣١٢-٣١٣ رقم ٨٨١). (١٦، ٤٧)، (١٩، ١٤٦، ٣٤٥)، (١٩، ١٢٣، ٢٠٩، ٢٢٦، ٢٥٨، ٣٥٤، ٣٨٨)، (٧١، ١٤٩، ١٨٧، ٢٤٣، ٣٢٢، ٣٧٠، ٤٤٢، ٤٨٥)، (٩٣، ١٨٢)، (١٦٢، ٤٣٥، ٤٤٤)، (٢٠٤، ٢٧٥).
- محمد بن أبي بكر بن أحمد بن خلف بن النور نجم الدين أبو عبدالله البلخي ثم الدمشقي المقرئ (٥٥٧-٦٥٣هـ). انظر: السير (٢٣/٣٠٧). (٢٧٦)، (٤٢٨).
- محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء بن مقدم المقدمي –بالتشديد- أبو عبدالله الثقفي مولاهم البصري، من العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٥٧٦١). (٣٤٢).
- محمد بن أبي بكر عمر بن أبي عيسى أحمد بن عمر بن محمد بن أحمد بن أبي عيسى أبو موسى المديني الأصبهاني الشافعي (٥٠١-٥٨١هـ). انظر: السير (٢١/١٥٢-١٥٩). (٣٤٧).
- محمد بن أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي، ثم الدمشقي، تاج الدين، أبو الحسن (ابن أبي جعفر) (٥٧٥-٦٤٣ هـ). انظر: السير (٢٣/٢١٧-٢١٨). (١، ١٥٩)، (١٠٠).
- محمّد بنُ أَبي سَعد= محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهَّر بن أبي نزار.
- محمَّد بنُ أَبي نَصر الحُميدِي= محمد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله بن فتوح.
- محمَّد بنُ أَبي يَعقُوب= محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب.
- محمد بن أحمد أبي عَلي بن عبدالرحمن بن محمد بن عمر بن حفص الهمداني الذكواني الأصبهاني أبو بكر المعدل (٣٣٣-٤١٩هـ). (٥٥)، (١٧٦)، (٤٩٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن أحمد أبي نصر بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو الحسين ابن النرسي البغدادي (٣٦٧-٤٥٦هـ). انظر: السير (١٨/٨٤-٨٥). (٣٦٦).
- محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد أبو عبدالله الرازي ثم المصري الشروطي المعدل المعروف بابن الحطاب (٤٣٤-٥٢٥هـ). انظر: السير (١٩/٥٨٣-٥٨٤). (٣٠٤، ٤٤٥).
- محمَّد بنُ أحمَد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد أبو أحمد الأصبهاني الحافظ المعروف بالعَسَّال (٢٦٩-٣٤٩هـ). انظر: السير (١٦/٦-١٥). (٧٢).
- محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء ابن أبي المعالي الصالحي، الحريري الحنبلي، أبو عبدالله المعروف بابن الزرّاد (٦٤٦-٧٢٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/١٦٩-١٧٠ رقم ٧٠٣). (٤٢، ١٤٧،

١٦٢، ٢٣٥، ٣٠٤، ٣٠٩، ٣٦٤، ٤٤٥)، (١٥١)، (١٦٧)، (٢٧٨، ٣٠٧)، (٣١٥، ٣٢٠، ٣٤٠)، (٤٤٩، ٤٦٨).

- محمد بن أحمد بن أبي عمر المطهَّر بن أبي نزار محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن بُجير الرَّبعي أبو عدنان الأصبهاني (٤٣٤-٥١٦هـ). انظر: السير (١٩/٤٥٧-٤٥٨). (١٥، ١٨٨، ٤٥٦، ٤٩٠)، (١٥)، (٥٧)، (٢٤٠).
- محمد بن أحمد بن أحمد بن رِزق بن عبدالله بن يزيد أبو الحسن البغدادي البزاز، ويقال: ابن رَزْقُوية (٣٢٥-٤١٢هـ). (٦٦ مع ضبط وترجمة، ١٦٠، ٤٦١)، (٧٦، ٢٧٩)، (١٧٣، ٢٢٥، ٣٢١، ٤٧٤).
- محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة أبو منصور الأزهري الهروي الشافعي اللغوي صاحب تهذيب اللغة (٣٧٠هـ). انظر: السير (١٦/٣١٥-٣١٧). (٢٧٨، ٤٥٣).
- محمَّد بنُ أحمَد بن الأشقَر. (٢٦٧، ٣١٦، ٤٠٣).
- محمَّد بنُ أحمَد بن الحَارث أبو الفتح الأخرم، صاحب غلام محسن. له ذكر في شيوخ السلفي. السير (٢١/٩). (٢٥٣).
- محمَّد بنُ أحمَد بن الحُبَاب المروزي. انظر: تاريخ بغداد (١/٢٩٣). (١٥).
- محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، أبو علي، ابن الصواف (٢٧٠-٣٥٩). نظر: السير (١٦/١٨٤-١٨٦). (٣)، (٢٢٦، ٢٦١، ٤٥٠، ٤٨٦)، (٤٨٧)، (٤٩٦)، (٤٩٧).
- محمد بن أحمد بن الحسن بن ماجه أبو بكر الأبهري الأصبهاني (٣٨٦-٤٨١هـ). انظر: السير (١٨/٥٨١-٥٨٢). (٣٥٤).
- محمَّد بنُ أحمَد بن المثَنَّ (وفي بعض المصادر أبي المثنى) يحيى بن عيسى بن هلال، أبو جعفر التميمي الموصلي. انظر: ثقات ابن حبان (٩/١٤٣-١٤٤)، تاريخ الإسلام (٢٠/٤٢٤-٤٢٥). (٦٦).
- محمَّد بنُ أحمَد بن الوَليد أبو بكر البَغدادي. انظر: تاريخ بغداد (١/٣٦٩). محمَّد بنُ أحمَد بن الوَليد البَغدادي (٧١).
- محمَّد بنُ أحمَد بن الوليد بن بُرْد أبو الوَليد الأنطاكي (٢٧٨هـ). (٦٩ مع ترجمة).
- محمد بن أحمد بن جبير بن محمد بن جبير أبو الحسين الكناني البلنسي ثم الشاطبي (٥٤٠-٦١٤هـ). انظر: السير (٢٢/٤٥-٤٧). (٤٥٤).
- محمَّد بنُ أحمَد بن حشنس. (٢٣٥).

- محمَّد بنُ أحمَد بن حمدَان أبو العباس النيسابوري الزاهد، أخو أبي عمرو بن حمدان (٣٦٠هـ). انظر: شذرات الذهب (٣٨/٣). (١٧٠، ٤٥٠).
- محمد بن أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو عمرو الحيري (٢٨٣-٣٧٦هـ). (٥٦)، (٦٧، ٨٧، ٢٩٥)، (٩٢)، (٢٠٦، ٢٨٠، ٥٠٢ مع ترجمة).
- محمَّد بن أحمَد بن حمدون أبو بكر الفرّاء (٣٧٠هـ). انظر: طبقات الصوفية (ص٥٠٧-٥٠٨). (٢٣٨).
- محمد بن أحمد بن خَنب أبو بكر البُخَارِيّ، ثم البغدادي الدِّهقَان (٢٦٦-٣٥٠هـ). انظر: السير (٥٢٣/١٥-٥٢٤). (١٠٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن أحمد بن دِلُّويه أبو بكر الدقاق الدِّلُّولي النيسابوري (ت٣١٩هـ). (٢٦٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازي (٣٤٤هـ). انظر: ميزان الاعتدال (٤٥٧/٣-٤٥٨ رقم ٧١٤٦)، لسان الميزان (٤٨/٥ رقم ٦٢٩٩). (٤٦٧ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ أحمَد بن طَاهر أبو طاهر الصُّوفي. انظر: تاريخ الإسلام (٤٠٢/٢٦). (٩٤).
- محمد بن أحمد بن طاهر أبو غالب البغدادي. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٣٥٢/١). (١٨).
- عبدالرحمن بن محمد بن أحمد بن حبيب أبو زيد النيسابوري الفقيه (٤١٣هـ). انظر: السير (٢٣٨/١٧). (٢٢٦).
- محمد بن أحمد بن عبدالله بن نصر بن بجير بن عبدالله صالح بن أسامة أبو الطاهر الذهلي القاضي البغدادي المالكي (٢٧٩-٣٦٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣١٣/١-٣١٤). (٢٠٤)، (٣٣٠).
- محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم أبو بكر بن أبي الحديد السلمي الدمشقي (٣٠٩-٤٠٥هـ). انظر: السير (١٨٤/١٧-١٨٥). (٢٧٧، ٣٠٧، ٥٢٢)، (٤١٦)، (٤٤٩).
- محمد بن أحمد بن علي أبو بكر الأصبهاني السمسار (٤٧٥هـ). انظر: السير (٤٨٤/١٨). (٥٠٣).
- محمد بن أحمد بن علي بن الحسين أبو المظفر الهاشمي العباسي المعروف بابن التريكي (٤٧٠-٥٥٥هـ). انظر: السير (٣٥٩/٢٠). (٢١٦).
- محمد بن أحمد بن علي بن عبدالرزاق أبو منصور البغدادي الخياط الزاهد (٤٠١-٤٩٩هـ). (٢٦١)، (٢٩٢ مع ترجمة)، مح (٥٠٦).

- محمَّد بنُ أحمَد بن عمر بن حسين أبو الحسن البغدادي ابن القَطِيعِي المؤرِّخ (٥٤٦-٦٣٤). (١٦ مع ضبط وترجمة، ١٤٩، ٢٤٩، ٢٧٢، ٤٥٠، ٤٨٤، ٥٠١)، (٣٥١ مع ترجمة، ٣٧١).
- محمد بن أحمد بن عمرو أبو علي البصري اللؤلؤي (٣٣٣هـ). انظر: السير (١٥/٣٠٧-٣٠٨). (٢٦٢، ٤٦٥).
- محمَّد بنُ أحمَد بن محبُوب بن فضيل المحبوبي المروزي أبو العباس، راوي جامع التِّرْمِذِيّ (٣١٦هـ). انظر: السير (١٥/٥٣٧). (٨٧)، (٢٠٧، ٣٤١)، (٣٣٩).
- محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم، أبو عبدالله الصالحي.ش. انظر: إثارة الفوائد المجموعة (٢/٥٤٩). (١٧).
- محمد بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن يوسف الدندانقاني أبو الفضل المعروف بالزاهري (٤٢٩هـ). انظر: الأنساب (٣/١٢٥ الزاهري). (٣٩).
- محمَّد بنُ أحمَد بن محمد بن عبدالرَّحيم أبو طاهر الأصبهاني الكاتب (٣٦٢-٤٤٥هـ). انظر: السير (١٧/٦٣٩-٦٤٠). (٨٢، ٢٣٩، ٣٥٢).
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن النقور أبو منصور البزاز (٤٩٧هـ). انظر: السير (١٨/٣٧٤). (٥٠).
- محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن هارون الأصبهاني أبو الخير المعروف بابن رَرَا (ت٤٨١هـ). (٢٠٦ مع ضبط وترجمة)، (٢١٨)، (٣٠٣).
- محمد بن أحمد بن محمد بن علي أبو الحسين ابن الآبنوسي أبو الحسين البغدادي (٤٥٧هـ). (٢٩٠ مع ترجمة).
- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم بن عبدالله بن علي بن إسحاق أبو الخير الأصبهاني المقَدِّر المهندس المؤذن الصوفي، شهر بالباغْبَان (؟٤٦-٥٥٩هـ). (٣٦ مع ضبط وترجمة، ٤٩، ٨٥، ١٤٣، ٢١٠، ٢١٨، ٢٥٠، ٢٧٩، ٣٤٩، ٤٢٨، ٤٥٥، ٥٠٣، ٥١٠)، (٦٤)، (٧٨)، (١٩١)، (١٩٢)، (١٩٤)، (١٩٥)، (٢١٦).
- محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن حسن بن عبيد بن عمرو بن خالد بن الرُّفيل السلمي أبو جعفر البغدادي ابن المسْلِمَة (٣٧٥-٤٦٥هـ). (٣١٠ مع ضبط وترجمة)، (٣١٠).
- محمد بن أحمد بن مَنَعة بن منيع بن مطرف شمس الدين أبو عبدالله القَنَوي ثم الصالحي الحنبلي (٦٣٥-٧٢٧هـ).ش. (١٤٣ مع ضبط وترجمة).

- محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح حسين بن محمد بن خالويه الأصبهاني، أبو جعفر الصيدلاني، سبط حسين ابن منده (٥٠٩-٦٠٣). انظر: السير (٢١/٤٣٠-٤٣١). (٣، ٥٦، ٦٦، ٩٢، ٣٠٠، ٣٨٦)، (١١، ٦٩، ٧٢، ٨٨، ١٤٤، ٣٠٢، ٤٤٠).
- محمد بن أحمد بن يحيى أبَو حَاتم السِّجستَاني الصوفي. له ذكر باسمه في تلبيس إبليس (١/٣٠٤). (١٣٠).
- محمد بن أحمد بن يزيد ابنُ أَبي العَوّام أبو بكر وأبو جعفر الرِّياحي (٢٧٦هـ). انظر: السير (١٣/٧). (١٠٣)، (١٢٣، ٣٦٦، ٥٠٨).
- محمَّد بنَ أحمَد بن يعقُوب. (٢٢٢).
- محمد بن أحمد بن يوسف الحُندري أبو بكر المصري العسقلاني المقرئ. انظر: تكملة الإكمال (٢/٣٩٤ رقم ١٨٤٨)، توضيح المشتبه (٣/٣٥٦). (٣٠٦).
- محمَّد بنُ أحمَد تاج الأمناء بن محمد بن الحسن بن هبة الله ابن عَسَاكر عز الدين الدمشقي أبو عبدالله النّسَابة (٥٦٥-٦٤٣هـ). انظر: السير (٣٢/٢١٦-٢١٧). (٨٥)، (٢٦٨، ٢٨٧، ٣٣١)، (٣٦٦).
- محمَّد بنُ أحمَد جمال الدين المقدسي.ش. (١٤٥).
- محمد بن إدريس بن إبراهيم أبو الحسن الأصبهاني . انظر: تاريخ دمشق (٥١/٢٦٥). (٣٦٢).
- محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب المطلبي أبو عبدالله الشافعي المكي، نزيل مصر، رأس الطبقة التاسعة، (٢٠٤)، وله أربع وخمسون سنة. (١٦، ٣٩ مع ترجمة، ٢٦١، ٢٩٤).
- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، من الحادية عشرة، (٢٧٧هـ). انظر: التقريب (٥٧١٨). (١٠)، (١٨، ٨٧، ٢٢٦، ٢٦١، ٣١٨، ٤٤٢، ٤٦١، ٤٨٧، ٥٠٤)، (١١٦، ٢٠٣)، (٣٦٨)، (٤٤٧).
- محمَّد بنُ إسحَاق أبو العباس المدَائني. (٤٠٦).
- محمد بن إسحاق أبي يعقوب ابن محمد أبي عبدالله بن يحيى بن منده، العبدي أبو عبدالله الأصبهاني (٣١٠-٣٩٥ هـ). انظر: السير (١٧/٢٨-٤٣). (١)، (١٧، ٢١٠، ٢٨٣، ٤٥٥)، (٨٥، ١٤٣، ٢٧٩)، (١٠٦)، (٢١٦)، (٢١٨، ٣٤٩، ٤٣٦)، (١٩٤، ٣٠٥، ٣٣٨، ٤٥٠).
- محمَّد بنُ إسحَاق التَنُوخِي (٥٥).

- محمَّد بن إسحَاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس الثَّقفِي مولاهم، السرّاج، الخراساني، النيسابوري (٢١٦-٣١٣). انظر: السير (١٤/٣٨٨-٣٩٨). (١١)، (١٤٥)، (١٨٧)، (٢٣٤).
- محمد بن إسحاق بن جعفر، وقيل: اسم جده محمد، أبو بكر الصاغاني ثم البغدادي (١٨٠-٢٧٠هـ). انظر: السير (١٢/٥٩٢-٥٩٤). (٣٢٧).
- محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر أبو بكر السلمي النيسابوري الشافعي (٢٢٣-٣١١هـ). انظر: السير (١٤/٣٦٥-٣٨٢). (١٠٦، ١٦٢، ٢٣٥، ٢٥٣، ٣٢٠)، (٢٣٠)، (٣٠٩، ٣٤٠).
- محمد بن إسحاق بن منصور أبو عبدالله بن أبي يعقوب الكرماني، نزيل البصرة، من العاشرة (٢٤٤هـ). انظر: التقريب (٥٧٢٤). (٢٨٣).
- محمد بن إسحاق بن يسار أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق، إمام المغازي، من صغار الخامسة (١٥٠هـ)، ويقال بعدها. انظر: التقريب (٥٧٢٥). (٢٣٠، ٢٦٤)، (٣٥٠).
- محمَّد بنُ إسحَاق= محمد بن إسحاق أبي يعقوب ابن محمد أبي عبدالله بن يحيى بن منده.
- محمَّد بنُ إسمَاعِيل النجّار. (٩٤).
- محمَّد بنُ إسمَاعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، أبو عبدالله البُخَارِيّ، من الحادية عشرة، (٢٥٦ هـ)، وله اثنتان وستون سنة. انظر: التقريب (٥٧٢٧). (٢، ٣٤، ٥٦، ٧٤، ٨٤، ١٢٥، ١٦٤، ٢٢٥، ٢٥٥، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٨٢)، (٢٦٥)، (٢، ٦، ١٥، ١٨، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٤٨، ٦١، ٦٦، ٨٤، ٩٢، ١٠٦، ١٢٦، ١٤٣، ١٤٧، ١٦٤، ١٨٢، ١٨٤، ٢٠٦، ٢٠٨، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٤٣، ٢٥١، ٢٥٥، ٢٦٥، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٩٧، ٣١٠، ٣٣١، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٤٢٣، ٤٣٠، ٤٣٨، ٤٥٠، ٤٦١، ٤٨٢، ٥٠٢، ٥٠٣).
- محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة -بفتح المهملة، وكسر الميم، وبعد التحاتنية نون- من العاشرة، (٢٣٠هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة).
- محمَّد بنُ إسمَاعيل بن أحمد بن أبي الفتح المقدسي، النابلسي، الحنبلي، أبو عبدالله المِرْدَاويّ الخطيب. (٥٥٦-٦٥٦هـ). (١٥مع ضبط وترجمة، ٣٠٤)، (٥٧، ١٨٨، ٣٠٩، ٣٩٣، ٤١٨)، (٩٩، ٢٤٠، ٣٨٩، ٤٣٩، ٤٩٢)، (٤٤٥، ٤٥٦، ٤٩٠).
- محمد بن إسماعيل بن سالم الصائغ الكبير أبو جعفر البغدادي نزيل مكة، من الحادية عشرة (٢٧٦هـ) وله ثمان وثمانون سنة. انظر: التقريب (٥٧٣١). (٢٧٥).

- محمّد بنُ إسمَاعيل بن سمرة الأحمسي –بمهملتين– أبو جعفر السرّاج، من العاشرة (٢٦٠هـ)، وقيل قبلها. انظر: التقريب (٥٧٣٢). (٦٤).
- محمد بن إسماعيل بن مسلم بن أبي فديك –بالفاء مصغر– الديلي مولاهم، المدني، أبو إسماعيل من صغار الثامنة (٢٠٠هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٥٧٣٦). (٢٠٧، ٤٨٤، ٤٩٥).
- محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي نزيل بغداد، من الحادية عشرة (٢٨٠هـ). انظر: التقريب (٥٧٣٨). (٢٢٥)، (٢٤٩)، (٣٨٩).
- محمَّد بنُ الجرَائدي= محمّد بنُ يعقُوب بن بَدْرَان.
- محمَّد بنُ الحَارث أبو بكر المروزي يروي عن المدائني. (١١٨، ١٥٨، ١٧٥، ٤١١).
- محمد بن الحسن أبو الفضل ابن الموازيني (٤٣٨-٥١٣هـ). انظر: السير (٤٣٨/١٩). (٣٦٦).
- محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن خذاذاذ أبو غالب الباقلاني البغدادي الفامي (٥٠٠)، أخو الشيخ أبي طاهر الكرجي. انظر: السير (٢٣٥/١٩-٢٣٦). (٢٧٨، ٢٩٢).
- محمَّد بنُ الحسَن بن أحمد بن الحسن بن خذاذاذا أبو غالب البَاقِلاّني البقّال الفامي البغدادي (٥٠٠هـ). انظر: السير (٢٣٥/١٩-٢٣٦). (١٠٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٦١، ٤٥٠، ٤٨٦، ٥٠٥، ٥٠٨)، (٣١٣)، (٤٢٢)، (٤٩٦).
- محمد بن الحسن بن سعيد بن الخشاب، أبو العباس المخرمي الصوفي، البغدادي المعروف بابن الخشاب. (٣٦١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٠٩/٢). (١٣، ٢١٢، ٢٢١، ٢١٢، ٢٢١).
- محمد بن الحسن بن فُورَك أبو بكر الأصبهاني (٤٠٤هـ). (٢٢ مع ضبط وترجمة)، (١٢٤، ٤٣٥)، (١٤٦)، (٣٧٢، ٣٨٨، ٤٢٤، ٤٣٨) .
- محمد بن الحسن بن كوثر أبو بحر البربهاري ثم البغدادي (٢٦٦-٣٦٢هـ). (٢٧٩ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن الحسن بن محمد أبو طاهر النيسابوري المحَمَّدابَاذِي الأديب (٣٣٦هـ). (٤٩٢)، (٥٠٩ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن الحسن بن محمد البلخي أبو الحسن الليثي. انظر: ثقات ابن حبان (٨١/٩). (٥٦).
- محمَّد بنُ الحسَن بن محمد بن زياد الموصلي، ثم البغدادي أبو بكر النّقَّاش(٢٦٦-٣٥١هـ). انظر: السير (٥٧٣/١٥-٥٧٦). (١٤).
- محمد بن الحسن بن هارون بن دينا أبو جعفر الموصلي (٣٠٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٩١/٢-١٩٢). (٢٤٦).

- محمَّد بن الحسَن. (١٣١).
- محمد بن الحسين أبو جعفر الدقاق. انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٣١). (٢٧٤).
- محمَّد بنُ الحُسين أبو جعفر، ويعرف بأبي شيخ البُرْجَلاَنِي (٢٣٨هـ). (١٣٥، ١٩٧، ٣٩٢، ٣٩٨، ٤٧١، ٤٧٦)، (٣٥٧ مع ضبط وترجمة، ٥١٩)، أ(٣٦٠)، (٣٦١).
- محمد بن الحسين بن أحمد بن الهيثم القَزويني المقوِّمي، أبو منصور راوي سنن ابْن مَاجَه عن القاسم (٣٩٨-٤٨٤ هـ تقريباً). (٦٣ مع ضبط وترجمة، ٧٧).
- محمَّد بنُ الحُسين بن أحمد بن عبدالله بن بُرَيدة أبو الفتح الأزدي الموصلي (٣٧٤هـ). انظر: السير (١٦/٣٤٧-٣٥٠). (١٤٧، ٤٦٨)، (١٥١)، (٤٦٦).
- محمَّد بنُ الحُسين بن الحسن بن الخليل أبو بكر النيسابوري القطان (٣٣٢هـ). انظر: السير (١٥/٣١٨-٣١٩). (١٦٧، ٢٩٤)، (١٦٨)، (٥٠٧).
- محمد بن الحسين بن الحسن بن الخليل أبو بكر النيسابوري القطان (٣٣٢هـ). انظر: السير (١٥/٣١٨-٣١٩). (٢٨٦).
- محمد بن الحسين بن بكير أبو طالب. له ذكر أثناء بعض التراجم. انظر: تاريخ بغداد (٧/٢٧٣). (٣٤٢).
- محمَّد بنُ الحُسين بن حبيب أَبو حَصِين الوادعي الكوفي القاضي (٢٩٦هـ). انظر: السير (١٣/٥٦٩). (١١٢).
- محمد بن الحسين بن حفص بن عمر، أبو جعفر الخثعمي الأشناني الكوفي (٢٢١-٣١٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢/٢٣٤). (٢٤، ٥٨، ٣٢٣).
- محمد بن الحسين بن داود بن علي أبو الحسن العلوي الحسني النيسابوري (٤٠١هـ). انظر: السير (١٧/٩٨-٩٩). (٥١٣).
- محمَّد بنُ الحسَين بن عبدالله البغدادي، أبو بكر الآجُرِّي (٣٦٠ هـ). انظر: السير (١٦/١٣٣-١٣٦). (١، ٤٢، ٥٦، ٣٢٢، ٣٧٠، ٤٤٤)، (٦٠).
- محمد بن الحسين بن عبدالله بن رواحة أبو البركات النفيس الأنصاري الحموي (٦٤٢هـ) عن ثمان وسبعين. انظر: شذرات الذهب (٥/٥١٢). (٢٤١).
- محمد بن الحسين بن قتيبة بن زيادة اللخمي أبو العباس العسقلاني (٣١٠هـ) تقريباً. انظر: السير (١٤/٢٩٢-٢٩٣). (٤٢).

- محمَّد بنُ الحُسين بن محمد بن إبراهيم أبو طاهر الحِنَّائي الدمشقي (٥١٠هـ). انظر: السير (١٩/٤٣٦-٤٣٧). (٥٢١).
- محمَّد بن الحُسين بن محمد بن الحسين بن أحمد بن السري، النيسابوري، ثم المصري، البزاز، التاجر، المعروف بابن الطَّفَّال (٣٥٩-٤٤٨هـ). انظر: السير (١٧/٦٦٤-٦٦٥). (٩)، (١٧)، (٣٦٦).
- محمد بن الحسين بن محمد بن الفضل، أبو الحسين البغدادي القطان الأزرق (٣٣٥-٤١٥هـ). انظر: السير (١٧/٣٣١-٣٣٢). (٤٧، ٦٦)، (١٤٣، ٥١٢).
- محمَّد بنُ الحُسَين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم بن زاوية بن سعيد بن قبيصة بن سرّاق، الأزدي، السلمي الأم، أبو عبدالرحمن النيسابوري (٣٢٥-٤١٢هـ). انظر: السير (١٧/٢٤٧-٢٥٥). (١٢، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٩، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٣٨)، (٢٢، ٣٥، ١١٩، ١٣٨، ٢٢٠، ٤٦٧)، (٣٧، ١٣١، ١٥٦، ١٥٧، ٢٢٢)، (٥٩، ٦٤، ٧٥، ١٦٢)، (٩٤).
- محمَّد بنُ الحُسين بن موسى بن أَبي الحُنَين أبو جعفر الحُنيني الكوفي (٢٧٧هـ). انظر: السير (١٣/٢٤٣-٢٤٤). (١٨٥).
- محمَّد بنُ الخَليل (٣١٥).
- محمَّد بنُ الزِّبْرِقَان أبو همام الأهوازي، من الثامنة. انظر: التقريب (٥٨٨٤). (٢١٧هـ).
- محمد بن السَّري، أبو عبدالله. انظر: جذورة المقتبس (ص٥٦ رقم ٧١). (٤١).
- محمَّد بنُ الصّباح. (٣٦٦).
- محمد بن الصلت البصري، أبو يعلي التوزي -بفتح المثناة وتشديد الواو بعدها زاي- من العاشرة (٢٢٨هـ). انظر: التقريب (٥٩٧١). (٩٣، ٤٦٩).
- محمد بن الصلت بن الحجاج الأسدي أبو جعفر الكوفي الأصم، من كبار العاشرة، مات في حدود العشرين ومائتين. انظر: التقريب (٥٩٧٠). (٤٥٧).
- محمَّد بنُ العبَّاس بن الفَضْل بن يونس أبو عبدالله الخياط الموصلي صاحب الطعام. (٦٦).
- محمد بن العباس بن محمد بن زكريا بن يحيى أبو عمر البغدادي الخزاز ابن حَيُّويه (ت٣٨٢هـ). (٢٢٤ مع ضبط وترجمة)، (٢٤٧، ٣٩٩)، (٣٩٩)، (٤٠٥، ٤١٣).
- محمَّد بنُ العبَّاس بن وصيف أبو بكر الغَزّي (٣٧٢هـ). انظر: السير (١٦/٣٤١-٣٤٢). (٨٤، ٢١٦، ٣٧٥، ٤٣٤).
- محمَّد بنُ العَسقَلاني= محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين.

- محمد بن العلاء بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، من العاشرة،(٢٤٧هـ)، وهو ابن سبع وثمانين سنة. انظر: التقريب (٦٢٠٤). (١٧، ٢٤، ٥٨، ٢٠٦، ٣٢٣).
- محمَّد بنُ الفَرج أبي سعيد بن عبدالله السرقسطي البزاز بعد (٤٣٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٥٦٦/٣٦). (٤٣٣).
- محمد بن الفضل السدوسي، أبو النعمان البصري، لقبه عارم، من صغار التاسعة (٢٢٣ أو ٢٢٤هـ). انظر: التقريب (٦٢٢٦). (٢٧).
- محمد بن الفضل بن أحمد بن محمد بن أبي العباس الصاعدي أبو عبدالله الفراوي النيسابوري الشافعي (٤٤١-٥٣٠هـ). انظر: السير (٦١٥/١٩-٦١٩). (٥٦، ٢٩٦، ٣٦٤)، (٣٠٤، ٣٣، ٣٣١).
- محمد بن الفضل بن محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة السلمي أبو طاهر النيسابوري حفيد الإمام ابن خزيمة (٣٨٧هـ). انظر: السير (٤٩٠/١٦-٤٩١). (١٠٦، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٥٣، ٣٢٠)، (١٦٢، ٣٠٩، ٣٤٠).
- محمد بن الفضل بن نَظيف، أبو عبدالله، المصري الفراء (٣٤١-٤٣١هـ). انظر: السير (٤٧٦/١٧-٤٧٧). (١٩٩، ٤٤٨)، (٢٥٨).
- محمد بن القاسم الأسدي أبو القاسم الكوفي شامي الأصل، لقبه كاو، من التاسعة (٢٠٧هـ). انظر: التقريب (٦٢٢٩). (٤٧٨).
- محمد بن القاسم بن محمد بن بشار أبو بكر بن الأنباري المقرئ النحوي (٢٧٢-٣٢٨هـ). انظر: السير (٢٧٤/١٥-٢٧٩). (٥٢٣).
- محمد بن القاسم بن محمد بن سياه أبو بكر العسال الأصبهاني. انظر: تاريخ الإسلام (٦٥/٢٦). (٤٢٩).
- محمد بن المبارك الصوري، نزيل دمشق، القلانسي، القرشي، من كبار العاشرة (٢١٥هـ)، وله اثنتان وستون. انظر: التقريب (٦٢٦٢). (٧٧).
- محمد بن المتوكل بن عبدالرحمن الهاشمي مولاهم، العسقلاني، المعروف بابن أبي السري، من العاشرة (٢٣٨هـ). انظر: التقريب (٦٢٦٣). (٥٦، ٢٧٩).
- محمد بن المثنى بن عبيد العنزي -بفتح النون والزاي- أبو موسى البصري المعروف بالزمن، مشهور بكنيته وباسمه، من العاشرة، وكان هو وبندار فرسي رهان، وماتا في سنة واحدة. انظر: التقريب (٦٢٦٤). (٤٨٨).

- محمَّد بن المقرئ= محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ.
- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير –بالتصغير– التيمي المدني، من الثالثة (١٣٠هـ)، أو بعدها. انظر: التقريب (٦٣٢٧). (١٦٢، ٣٥٢)، (٢٤٣، ٢٥٧، ٣٥٢، ٣٥٥، ٤٠٥، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٢، ٥١٦)، (٣٥٩)، (٤٦١).
- محمد بن النضر بن شريح بن هانئ أبو عبدالرحمن الحارثي الكوفي العابد، توفي سنة ثمانين أو ما دونها. (٤١٨ مع ترجمة).
- محمد بن النضر بن محمد بن سعيد بن رزين بن عبيدالله بن عثمان بن المغيرة، أبو الحسين، الموصلي، النحاس (٣٧٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٣٢٥-٣٢٦). (١٨).
- محمد بن الهيثم بن حماد بن واقد الثقفي مولاهم أبو الأحوص البغدادي ثم العكبري –بفتح الموحدة– قاضيها من الحادية عشرة (٢٩٩هـ). انظر: التقريب (٦٣٦٧). (٤٢٣).
- محمد بن الوليد بن عامر الزبيدي –بالزاي والموحدة مصغر– أبو الهذيل الحمصي القاضي، من كبار أصحاب الزهري، من السابعة (١٤٦ أو ١٤٧ أو ١٤٩هـ). انظر: التقريب (٦٣٧٢). (٢٥).
- محمد بن الوليد بن عبدالحميد القرشي البسري –بضم الموحدة وسكون المهملة– البصري، يلقب حمدان، من العاشرة (٢٥٠هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٦٣٧٣). (٥٠٣).
- محمَّد بنُ أيّوب الكُتُبِي.ش. (٣٣١).
- محمد بن أيوب بن يحيى بن ضُرَيس، أبو عبدالله البجلي الرازي (٢٠٠-٢٩٤هـ). (٢١)، (١٧٠ مع ترجمة).
- محمد بن بشار بن عثمان العبدي البصري، أبو بكر، بندار، من العاشرة (٢٥٢هـ)، وله بضع وثمانون سنة. انظر: التقريب (٥٧٥٤). (١٧، ٨٨، ٢٣٠، ٢٤٩، ٢٩٦).
- محمد بن بشر العبدي، أبو عبدالله الكوفي، من التاسعة (٢٠٣هـ). انظر: التقريب (٥٧٥٦). (٦٦).
- محمد بن جرير بن يزيد بن كثير أبو جعفر الطبري (٢٢٤-٣١٠هـ). انظر: السير (١٤/٢٦٧-٢٨٢). (١٢٦)، (٢٥٢).
- محمد بن جعفر الهذلي البصري المعروف بغندر، من التاسعة (١٩٣ أو ١٩٤هـ). انظر: التقريب (٥٧٨٧). (١٧، ٦٨، ٨٨، ٢٩٦، ٤٠١)، محمَّد بنُ جعفَر (٥٠٣).
- محمَّد بنُ جعفَر بن علي أبو بكر الميمَاسِي (٤٣٥هـ). (٨٤ مع ضبط وترجمة، ٢١٦، ٣٧٥، ٤٣٤).

- محمد بن جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو الحسن بن أبي بكر الفريابي (ولد ٢٤٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٤١/٢). (٣٥٥).
- محمَّد بنُ جعفَر بن محمد بن الهيثم بن عمران، أبو بكر بن أبي أحمد البُندَار الأنباري (٢٦٧-٣٦٠هـ). انظر: السير (٦٣/١٦-٦٤). (١٠٣، ٥٠٨)، (١٢٣)، (١٨٢)، (٢٦١)، (٣٠٠).
- محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر السَّامَرِّيّ، أبو بكر الخرائطي (ت٣٢٧هـ). (٢٧٧ مع ضبط وترجمة، ٣٠٧، ٤١٦، ٤٤٩، ٥٢٢).
- محمد بن جعفر بن محمد بن مطر أبو عمرو النيسابوري المزكّي (٣٦٠هـ) عن خمس وتسعين سنة. انظر: السير (١٦٢/١٦-١٦٣). (٣٣)، (١٣٨)، (١٦٢).
- محمد بن حاتم بن سليمان الزمي -بكسر الزاي وتشديد الميم- المؤدب الخراساني نزيل العسكر، من العاشرة (٢٤٦هـ). انظر: التقريب (٥٧٩٢). (٣٣١).
- محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السمين، من العاشرة (٢٣٥ أو ٢٣٦هـ). انظر: التقريب (٥٧٩٣). (٢٤٩، ٤٢٩).
- محمَّد بنُ حِبَال بن حمّاد بن فَرْقَد بن عبدالصمد أبو أحمد السلمي. انظر: الإكمال (٣٧٨/٢). (١٤٦).
- محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سَهيد بن هدية بن مرة، أبو حاتم التميمي الدارمي البستي (؟٢٧-٣٥٤هـ). نظر: السير (٩٢/١٦-١٠٤). (٢٠، ٦٠، ٦٩، ٧٥، ١٦٣، ٢٨٢، ٣٥٩، ٣٧٣، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٩٠)، محمَّد بنُ حِبَّان الحَافظ (٤٢).
- محمد بن حفص بن عمر الدوري. انظر: الجرح والتعديل (٢٣٦/٧ رقم ١٢٩٧). (٢٢٤).
- محمد بن حفص بن عمر بن موسى بن عبيدالله بن معمر القرشي التيمي المعروف بابن عائشة. انظر: تعجيل المنفعة (١٧٨/٢ رقم ٩٣١). (٤٠٦).
- محمَّد بنُ حمَّاد الأبيوردي الزاهد، من العاشرة (٢٤٨ أو ٢٤٩هـ). (١٥، ٢٠٦، ٤٥٩، ٥١٨)، (٤٩ مع ضبط وترجمة، ١٦٣، ٢٤٥، ٥١٧).
- محمد بن حماد الطهراني -بكسر المهملة وسكون الهاء- من العاشرة (٢٧١هـ). انظر: التقريب (٥٨٢٩). (٢١٦).
- محمَّد بنُ حمّاد بن المبَارك. (١٤٠).
- محمَّد بنُ حِمْيَر بن أنيس السليحي -بفتح أوله ومهملتين- الحمصي، من التاسعة (٢٠٠هـ). (٣٢ مع ضبط وترجمة)، (٤٣).

- محمد بن حنيفة بن ماهان، أبو حنيفة القَصَبي الواسطي (حدود سنة ٣٠٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٩٦/٢)، لسان الميزان (١٧٠/٥ رقم ٧٢٩٦). (٣)
- محمَّد بنُ حَيُّويه بن المؤمَّل بن أبي روضة أَبو بَكرالكرَجي النحوي (٣٧٢هـ). انظر: السير (٣٣٠/١٦-٣٣١). (١٠٢).
- محمد بن خازم –بمعجمتين– أبو معاوية الضرير الكوفي، عمي وهو صغير، من كبار التاسعة، (١٩٥هـ)، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء. انظر: التقريب (٥٨٤١). (١٥، ٢٤، ٧٩، ١٨٤، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٥٣، ٣٦٥، ٣٨٥، ٤٧٧، ٥١٢)، (٢٠٦، ٢٥١)، (٢٨٥).
- محمد بن خالد السلمي عن أبيه عن جده، من السابعة. انظر: التقريب (٥٨٥٠). (٨٩ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ خَالد المخرومي. (١٤٧ مع ترجمة).
- محمد بن خَفيف بن اسفكشار أبو عبدالله الضبي الفارسي الشيرازي (٣٧١هـ). (١٩٣ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ خَلف بن المرْزُبَان بن بسام أبو بكر المحوَّلي البغدادي الآجري (٣٠٩هـ). (٣٩٩ مع ترجمة)، (٣٩٩)، (٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤١٣، ٤٢٠)، (٥٢٣).
- محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر الضبي البغدادي الملقب بوكيع (٣٠٦هـ). انظر: السير (٢٣٧/١٤). (٤٩٧ مع ترجمة).
- محمد بن داود بن عمر بن يوسف بن يحيى، أبو عبدالله، الآباري، المقدسي الأصل، المعروف بابن خطيب بيت الآبار (٦٣٣-٧١٣ هـ). ش. (١)، (٦، ٤٨، ١٠٢، ١٢٥، ١٤٦) (١٦ مع ضبط وترجمة)، (١٥٩)، (٣٨٦) (٣٣، ١٠٠).
- محمد بن رافع القشيري النيسابوري، من الحادية عشرة (٢٤٥هـ). انظر: التقريب (٥٨٧٦). (٦٢، ٤٨٢)
- محمَّد بنُ رَامِش أبو منصور. (٢٣٤).
- محمَّد بنُ رِزق الله (٣٥٥).
- محمد بن رزيق بن جامع أبو عبدالله المدني (٢٩٨هـ). انظر: مولد العلماء ووفياتهم (٦٢٨/٢). (٣٦٦).
- محمد بن رزين أبي بكر بن عثمان بن مُشرق، شمس الدين، أبو عبدالله الكناني الأنصاري، الخشاب، المعمار، الدمشقي (٦٣١-٧٢١هـ).ش. (١٠ مع ضبط وترجمة، ٦٧، ٣٦٥، ٤٥٠، ٥٠٢)، (٢٠٦، ٢٦٢، ٤٦٥)، (٢٥٣، ٢٨٠)، (٢٩٥).

- محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم المصري، من العاشرة (٢٤٢هـ). انظر: التقريب (٥٨٨١). (٥٠٧).
- محمَّد بنُ زَكريّا بن دينَار الغَلاَبِي. انظر: الأنساب (٣٢١/٤)، ميزان الاعتدال (٥٥٠/٣ رقم ٧٥٣٧). (٨٣).
- محمَّد بنُ زُنْبُور بن أبي الأزهر أبو صالح المكي، واسم زنبور جعفر، من العاشرة مات في آخر (٢٤٨هـ). انظر: التقريب (٥٨٨٦). (٥٠١).
- محمد بن زياد بن عبيد الله الزيادي أبو عبدالله البصري، يلقب يؤيؤ بتحتانيتين مضمومتين، من العاشرة مات في حدود الخمسين ومائتين. انظر: التقريب (٥٨٨٧). (٤٠٩، ٤١٠).
- محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزاز الكوفي، نزيل بغداد، من كبار العاشرة (٢١٣ أو ٢١٤هـ). انظر: التقريب (٥٨٩٧). (٢٦١، ٣٠٠).
- محمد بن سعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح بن نمير الأنصاري شمس الدين أبو عبدالله المقدسي ثم الصالحي الحنبلي الكاتب (٥٧١-٦٥٠هـ). انظر: السير (٢٤٩/٢٣). (٦٢)، (٤٩٢)، (٤٩٢).
- محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية بن سعد بن جُنادة أبو جعفر العوفي (ت٢٧٦هـ). (١٠١ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن سعيد بن إبراهيم بن سعيد بن نبهان أبو علي البغدادي الكرخي الكاتب (٤١١-٥١١هـ). انظر: السير (٢٥٥/١٩-٢٥٧). (١٧٩، ٣٦٦).
- محمَّد بنُ سَعيد بن إسحَاق أبو عبدالله القطان البغدلي. انظر: الأنساب (٣٧٣/١)، تاريخ الإسلام (٢٠٧/٢٥). (٢١٨).
- محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي أبو عمرو أو أبو بكر البصري يلقب مردويه، من العاشرة (٢٣٠هـ). انظر: التقريب (٥٩١٤). (٢٦٥).
- محمد بن سعيد بن سابق الرازي، نزيل قزوين، من العاشرة قال الخليلي: مات سنة ست عشرة ومائتين. انظر: التقريب (٥٩١٠). (١٦١).
- محمد بن سعيد بن غالب البغدادي أبو يحيى العطار، من صغار العاشرة (٢٦١هـ). انظر: التقريب (٥٩١٢). (٤٥٠).
- محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي مولاهم الحراني، من التاسعة (٩١هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٥٩٢٢). (٣٤٥).

- محمد بن سليم أبو هلال الراسبي -بمهملة ثم موحدة- البصري قيل كان مكفوفاً، من السادسة مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل قبل ذلك. (٣١٣ مع ترجمة).
- محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الواسطي المعروف بالباغندي (٢٨٣هـ). انظر: السير (٣٨٦/١٣-٣٨٧). (٦٦)، (٢٥٤)، (٢٥٤).
- محمد بن سليمان بن حبيب الأسدي، أبو جعفر العلاف الكوفي ثم المصيصي، لقبه لوين -بالتصغير- من العاشرة (٢٤٥ أو ٢٤٦هـ)، وقد جاز المائة. انظر: التقريب (٥٩٢٥). (٢٥، ٢٧٨)، (٢٠٩)، (٣٥٤، ٣٧٣).
- محمد بن سليمان بن محمد بن سليمان بن هارون الحنفي، أبو سهل العجلي الصُّعْلُوكِي النيسابوري (٢٩٦-٣٦٩هـ). (٣٨ مع ترجمة، ١١٩)، (٣١٠)، (٣١٢).
- محمد بن سليمان بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الربعي الدمشقي البندار (٣٧٤هـ). انظر: السير (٣٣٩/١٦). (٣٦٢).
- محمَّد بنُ سُليمان. (١١٥).
- محمد بن سنان الباهلي أبو بكر البصري العَوَقي -بفتح المهملة والواو بعدها قاف- من كبار العاشرة (٢٢٣هـ). انظر: التقريب (٥٩٣٥). (١١٣).
- محمد بن سنان بن يزيد القزاز، أبو بكر البصري، نزيل بغداد، من الحادية عشرة (٢٧١هـ). انظر: التقريب (٥٩٣٦). (٦٦).
- محمد بن سوقة -بضم المهملة- الغنوي -بفتح المعجمة والنون الخفيفة- أبو بكر الكوفي العابد، من الخامسة. (٧٨ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن سيرين الأنصاري أبو بكر بن أبي عمرة البصري، من الثالثة (١١٠هـ). انظر: التقريب (٥٩٤٧). (١٢٣، ١٨٨، ٣٥١)، (٢٥٠).
- محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري بغدادي، من الحادية عشرة (٢٨٦هـ)، وله ثلاث وسبعون سنة. انظر: التقريب (٥٩٥٠). (٢٤٣).
- محمد بن شداد بن عيسى أبو يعلى المسمعي البصري ثم البغدادي الملقب بزُرقان (٢٩٨هـ). انظر: السير (٢٤٨/١٣-٢٤٩). (٣٦٦).
- محمد بن شعيب بن داود أبو عبدالله الأصبهاني التاجر (٣٠٠هـ). انظر: ذكر أخبار أصبهان (٢٥٢/٢)، تاريخ الإسلام (٢٧١/٢٢). (٤٥٦).

- محمد بن صالح بن ذَريح أبو جعفر البغدادي العُكبَري (ت٣٠٨هـ)، وقيل قبلها بسنة أو سنتين. (١٠٨ مع ضبط وترجمة، ٤٨٨).
- محمد بن صالح بن عبدالرحمن البغدادي، أبو بكر الأنماطي، لقبه كيلجة -بتحتانية ساكنة وجيم- من الحادية عشرة (٢٧١هـ) على الصحيح. (٧٦ مع ضبط وترجمة).
- محمَّد بنُ صَالح بن هَانئ أبو جعفر الوراق النيسابوري (٣٤٠هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى (١٧٤/٣). (١٤٦).
- محمد بن صدقة الشيخ شمس الدين الحراني، سبط الشيخ حياة (٦٦٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٤٧/٤٩). (٣٠٤).
- محمَّد بنُ طَريف= محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين.
- محمد بن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر، من السادسة مات بعد المائة. انظر: التقريب (٥٩٧٩). (٢٦٤).
- محمد بن طلحة بن محمد بن حسن أبو سالم القرشي النصيبي الشافعي (٥٨٢-٦٥٢هـ). انظر: السير (٢٩٣/٢٣-٢٩٤). (٢٢٥)، (٢٣١)، (٣٣١)، (٣٣١).
- محمد بن طلحة بن مصرف اليامي كوفي، من السابعة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (٥٩٨٢). (٢٦٧).
- محمَّد بنُ عَاصم أَبو الأزهَر السُّلَمي. (٤٠٥).
- محمد بن عباد بن الزبرقان المكي نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٥٩٩٣). (٢٨١)، (٢٨١، ٤٥٠).
- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني البصري، من العاشرة (٢٤٥هـ). انظر: التقريب (٦٠٦٠). (٢٥٣، ٤٢٥).
- محمد بن عبدالباقي بن أحمد بن سلمان ابنُ البَطِّي، أبو الفتح، البغدادي الحاجب (٤٧٧-٥٦٤هـ). (١ مع ضبط وترجمة، ٤١، ٥٦، ٢١٦، ٢٩٨، ٥٠٥)، (٤٢، ١٣٢، ٣٥٥، ٣٦٦، ٣٨١)، (٦٠، ٣٩٠)، محمَّد بنُ عَبدالباقي (٢٨٩).
- محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبدالله بن الصحابي كعب بن مالك الخزرجي الأنصاري أبو بكر البغدادي النصري (٤٤٢-٥٣٥هـ). انظر: السير (٢٣/٢٠-٢٨). (٣١٠).

- محمد بن عبدالباقي بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالرحمن بن الربيع بن ثابت بن وهب بن مشجعة بن الحارث بن عبدالله بن كعب بن مالك أبو بكر بن أبي طاهر الأنصاري الخزرجي السلمي البغدادي البابشامي النصري البزاز المعدل المعروف بقاضي البيمارستان (٤٤٢-٥٣٥هـ). انظر: السير (٢٠/٢٣-٢٨). (٣٣١).
- محمد بن عبدالرحمن أبو الجماهر الحمصي. انظر: الجرح والتعديل (٧/٣٢٧ رقم ١٧٦٤). (٣٣٦).
- محمد بن عبدالرحمن أبي محمد بن أبي نصر عثمان بن القاسم بن معروف أبو الحسين التميمي الدمشقي (٤٤٦هـ). انظر: السير (١٧/٦٤٨-٦٤٩). (٤٨)، (٨٥، ٢٠٥، ٢٥٤)، (٢٨٣).
- محمَّد بنُ عبدِالرّحمن الطُّفَاوِي، أبو المنذر البصري، من الثامنة. (٧٤ مع ضبط وترجمة)، (٣٥٧).
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر بن عبدالله بن أبي مليكة التيمي المكي، أبو غرارة -بكسر المعجمة وتخفيف الراء- الجدعاني، وقيل: إن أبا غرارة غير الجدعاني، من السابعة. انظر: التقريب (٦٠٦٥). (٨٥ مع ترجمة)، (٢٥٤، ٣٢٧).
- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري الكوفي القاضي، أبو عبدالرحمن، من السابعة (١٤٨هـ). (١٨٣، ٣٦٧ مع ترجمة).
- محمد بن عبدالرحمن بن العباس بن عبدالرحمن بن زكريا البغدادي أبو طاهر الذهبي المخلّص (٣٠٥-٣٩٣هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ٢٤، ٢٥، ١٢٢، ٢٧٨، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٧١، ٤٢٥، ٤٨٤)، (١٢٣، ٣٥١)، (١٦٥، ٣٦٧)، (٢٢٦، ٢٥٤)، (٥٠٤).
- محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني، من السابعة (١٥٨ أو ١٥٩هـ). انظر: التقريب (٦٠٨٢). (٦١، ٢٩٤، ٣٢٣، ٥٠٥)، (٣٨٣).
- محمد بن عبدالرحمن بن حكيم بن سهم الأنطاكي، من العاشرة (٢٤٣هـ). انظر: التقريب (٦٠٧٢). (٢٧٣).
- محمد بن عبدالرحمن بن عمر بن عوَض، شمس الدين، أبو عبدالله ابن التاج، المقدسي، الصالحي، الحنبلي (٦٣٦-٧١٣هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٢١١-٢١٢ رقم ٧٦١). (١٧)، (١٤٥).
- محمد بن عبدالرحمن بن لبيبة -بفتح اللام وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الموحدة- ويقال: ابن أبي لبيبة، من السادسة. (١٦٣ مع ترجمة).

- محمَّد بنُ عَبدِالرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر أبو سعد النيسابوري الكَنْجَرُوذِيّ والجَنْزَرودي (٣٦٠-٤٥٣هـ). (٦٧ مع ضبط وترجمة، ١٦٢، ٢٠٦، ٤٥٠، ٥٠٢)، (٨٧)، (٢٨٠، ٢٩٥).
- محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله أبو العباس السَّرخسي الدَّغُولي (ت٣٦٥هـ). (٢٧٨ مع ضبط وترجمة).
- محمَّد بنُ عَبدالرّحيم بن عبّاس بن أبي الفتح بن عبدالغني بن أبي محمد بن خلف بن إسماعيل، شرف الدين، أبو الفتح القرشي، المصري، الدمشقي، المعروف بابن النَّشْو، التاجر (٦٤١-٧٢٠).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٢١٣-٢١٤ رقم ٧٦٣). (٧، ٣٠، ٤٧، ١٨٢، ٣٥٩، ٤٩٦)، (١٧)، (١٩، ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٦٤، ٧٥، ٩٠، ١٤٩، ١٦٣، ٢٢٦، ٢٤٥، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٩٨، ٣٢٢، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٤، ٤٤٤، ٤٥٠، ٤٥٣، ٤٨٥)، (٤٥٠)، (٤٥٣، ٤٨٦)، (٤٩٤).
- محمد بن عبدالسلام بن أحمد بن محمد بن عمر بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أحمد بن سليمان بن يعقوب الأنصاري الخزرجي، أبو الفضل البزاز (٤٩٨هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٣/٢١٠ رقم ١٢٧٩). (٣٠، ١٠٤).
- محمد بن عبدالعزيز أبو بَكر البَرْدِيجِي (البرذعي). (١٣٨).
- محمَّد بنُ عَبدالعزيز أَبو ياسِر الخيَّاط (٤٩٥هـ). (٢٦١)، (٢٧٨ مع ترجمة، ٢٩٢)، (٥٠٦).
- محمد بن عبدالعزيز أبي مسعود أبو عبدالله الفارسي ثم الهروي (٤٧٢هـ). انظر: السير (١٨/٣٧٦-٣٧٨). (٥٠١)، (٥٠٧).
- محمد بن عبدالكريم بن محمد أبو جعفر ابن السّيِّدي الأصبهاني ثم البغدادي الحاجب (٥٦٨-٦٤٧هـ). انظر: السير (٢٣/٢٦٦-٢٦٨). (١٤٣).
- محمد بن عبدالكريم بن محمد بن محمد بن خُشيش أبو سعد البغدادي (ت٥٠٢هـ)، وله تسع وثمانون. (١١٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن عبدالله أبو جعفر الفَرْغَانِي الصوفي. (٢١١ مع ضبط وترجمة).
- محمَّد بنُ عَبدالله الحَافظ= محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدُويه.
- محمَّد بنُ عَبدالله العَبدي. (٤٦٦).
- محمد بن عبدالله -أو ابن عبدالرحمن- بن قارب أبو العنبس الثقفي، من الرابعة. (٢٨٢ مع ضبط وترجمة).

- محمد بن عبدالله بن إبراهيم بن عَبدويه أبو بكر البغدادي الشافعي البزّار السفار، صاحب الغيلانيات (٢٦٠-٣٥٤هـ). انظر: السير (١٦/٣٩-٤٤). (١١٣، ٢٤٩، ٢٦١، ٣١٨)، (٣٦٦)، (٣٩٩).
- محمَّد بنُ عَبدالله بن أحمد أبو عبدالله الصّفار الأصبهاني الزاهد (٣٣٩هـ)، وله ثمان وتسعون. انظر: السير (١٥/٤٣٧-٤٣٨). (١٢٥).
- محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن زياد الأصبهاني، التَّانِي، التّاجر، أبو بكر المشهور بابن رِيذَه (٣٤٦-٤٤٠هـ). (١٥ مع ضبط وترجمة، ٥٦، ١٨٨، ٢٤٠، ٢٦٣، ٤٩٠)، (١٥، ٤٥٦)، (٥٧)، (٢٩٧)، (٣١١).
- محمَّد بنُ عبدِالله بن الحسين بن علي بن عبدالله، عفيف الدين، أو شهاب الدين، أبو عبدالله، وأبو المعالي، الزرازاري، الإِرْبِليّ، ثم الدمشقي، الشافعي، القاضي، المعروف بابن أبي المجد (٦٥٠-٧٢٥).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/١٩٩ رقم ٧٤٢). (١٠).
- محمد بن عبدالله بن المبارك المخرمي -بمعجمة وتثقيل- أبو جعفر البغدادي، من الحادية عشرة (؟٢٥هـ). انظر: التقريب (٦٠٤٥). (٢١٨ مع ضبط وترجمة)، (٣٠٤)، (٥١٤).
- محمد بن عبدالله بن المثنى بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي، من التاسعة (٢١٥هـ). انظر: التقريب (٦٠٤٦). (٥٦، ٣٣١، ٥٠٥)، (٣٣١).
- محمد بن عبدالله بن سليمان أبو جعفر الحضرمي، الملقّب بمُطَيَّن (ت٢٩٧هـ). (٣٩٩ مع ترجمة).
- محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى الأسدي أبو يحيى بن كُناسة -بضم الكاف وتخفيف النون وبمهملة- وهو لقب أبيه أو جده، من التاسعة (٢٠٧هـ)، وقد قارب التسعين. (٢٦٣ مع ترجمة).
- محمد بن عبدالله بن عبدالحكم بن أعين المصري الفقيه، من الحادية عشرة (٢٦٨هـ). وله ست وثمانون. انظر: التقريب (٦٠٢٨). (١٥٠).
- محمد بن عبدالله بن عبدالعزيز بن شاذان أبو بكر الرازي المذكر (٣٧٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٥/٤٦٤). (٢٢٠).
- محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن بَاكُوْيَه أبو عبدالله الشيرازي، ويقال له: البَاكُوبِيّ (ت٤٢٨هـ). (٤٦٦ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن عبدالله بن عمار المخرمي -بالمعجمة والتشديد- الأزدي أبو جعفر البغدادي، نزيل الموصل، من العاشرة (٢٤٢هـ)، وله ثمانون سنة. انظر: التقريب (٦٠٣٦). (٢٤٦).

- محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي أبو عبدالله المرسي الأندلسي النّحْوي (٥٧٠-٦٥٥هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ١٠٥، ١٤٩، ١٦٢، ١٨٧، ٢٤٣، ٢٩٨، ٣٣١، ٣٥٨، ٣٧٢، ٣٨٨، ٤٣٥، ٥٠٧)، (٧١، ١٤٦، ٢٩٤، ٣٦٤، ٤٣٨)، (٩٣، ١٧٠، ٣٢٧، ٣٧٥)، (١٢٣، ١٦١، ٤٤٢، ٤٦٤)، (١٤٥، ١٨٥، ١٨٩، ٢٨٨، ٤٧٣، ٥١٢)، (٢٥٨)، (٣٣١)، (٣٣٣)، (٣٧٩)، (٣٩٩، ٤٢٣)، (٤٠٢، ٤٢٤).
- محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدُويه بن نُعيم بن الحكم، أبو عبدالله بن البيّع الحاكم، الضبي، الطهماني، النيسابوري، الشافعي (٣٢١-٤٠٥). انظر: السير (١٧/١٦٢-١٧١). (٦)، (٦٣، ٦٩، ٧١، ٩٣، ١٢٩، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٦١)، (١٢٥، ١٦١، ٢٨٨، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٢٣)، (١٤٦)، (٢١٧، ٢٦١)، (٢٣٥).
- محمد بن عبدالله بن محمد بن زكريا أبو بكر الشيباني الجوزي المعدل (٣٨٨هـ). انظر: السير (١٦/٤٩٣-٤٩٤). (٢٧٨).
- محمد بن عبدالله بن محمد بن صالح التميمي، أبو بكر الأبهري المالكي (٢٩٠-٣٧٥هـ). (٢٤، ٤٥٥)، (٥٨ مع ضبط وترجمة، ١٨٢، ٣٢٣).
- محمد بن عبدالله بن محمد بن عيسى بن حسين أبو عبدالله التميمي. راوي كتاب الشفاء عن القاضي عياض. (٤٥٤).
- محمَّد بنُ عَبدالله بن مَهدي أبو عبدالله القاضي الرامهرمزي. له ذكر في معجم الطبراني الصغير (٢/١٠٤). (١٨٨).
- محمد بن عبدالله بن نمير الهمداني -بسكون الميم- الكوفي، أبو عبدالرحمن، من العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٦٠٥٣). (٦٦، ٢٠٦، ٢٢٥، ٢٧٨)، (١٠٦)، (٣٥٠، ٤٦١).
- محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ أبو يحيى المكي، من العاشرة (٢٥٦). (١٠٣)، (٢١٦)، (٢١٦)، (٢١٦ مع ترجمة).
- محمد بن عبدالله محب الدين بن أحمد بن محب الدين عبدالله بن أحمد بن أبي بكر إبراهيم بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور بن عبدالرحمن شمس الدين أبو عبدالله السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي المعروف بابن المحب، ويعرف أيضا بالصامت لقلة كلامه (٧١٢-٧٨٩هـ).ش. انظر: ذيل التقييد (١/٢٢٥-٢٢٧ رقم ٢١١). (٣٩٩)، (٤٠٠)، (٤٠١، ٤٠٥، ٤١٣، ٤٢٠)، (٤٦٨).

- محمد بن عبدالمحسن بن محمد بن منصور بن خلف القاضي الفقيه أبو عبدالله الأنصاري الأوسي الكفرطابي الأصل الدمشقي المولد الشافعي المعروف بابن الرَّقاء، وهو والد الشيخ شرف الدين عبدالعزيز (ت٦١٦هـ). (١٨١ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ عَبدالمَلِك أبي القاسم بن محمد بن عبدالله بن بشران أبو بكر الأُمَوي مولاهم، البغدادي (٣٧٣-٤٤٨هـ). انظر: السير (٦٠/١٨). (١٠٠)، (٢٠٦، ٢٢٤).
- محمد بن عبدالملك بن زنجويه البغدادي، أبو بكر الغزال، من الحادية عشرة (٢٥٨هـ). انظر: التقريب (٦٠٩٧). (٥٦).
- محمَّد بنُ عَبدالملك. (٢٢٢).
- محمَّد بنُ عَبدالهَادي بن يوسُف بن قدامة بن مقدام، شمس الدين أبو عبدالله المقدسي الجمّاعيلي الحنبلي (٦٥٨هـ)، وقد نيف على المائة. انظر: السير (٣٤٢/٢٣-٣٤٣). (١٥)، (٢٣٥، ٣٠٩)، (٣٢٠، ٣٤٠).
- محمَّد بنُ عَبدالواحِد الطَّرَسُوسِي. (٣٣٦).
- محمد بن عبدالواحد بن أبي سعد المديني أبو عبدالله الأصبهاني الشافعي المذكَّر (٥٤٣-٦٣٢هـ). انظر: السير (٣٧٨/٢٢-٣٧٩). (٤٩، ٢٥٠، ٤٢٨، ٥١٠).
- محمَّد بنُ عَبدالواحِد بن أحمد بن عبدالرحمن بن إسماعيل بن منصور، ضياء الدين، أبو عبدالله السعدي، المقدسي الجمّاعيلي، ثم الدمشقي الصالحي الحنبلي (٥٦٩-٦٤٣). انظر: السير (١٢٦/٢٣-١٣٠). (٣، ١١، ٤٨، ٥٦، ٦٩، ٨٧، ٨٨، ٩٢، ٩٦، ١٠٦، ١٤٣، ٢٣٥، ٢٥٣، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٨٦، ٤٤٠، ٤٤٣)، (٢١٧)، (٢٢٦)، (٢٣٠)، (٣١٢).
- محمد بن عبدالواحد بن الحسن بن منازل الشيباني أبو غالب القزاز المقرئ المعروف بابن زريق (٥٠٨هـ). انظر: الوافي بالوفيات (٥١/٤ رقم ١٥٢٥). (٢٣٢).
- محمد بن عبدالواحد بن عبدالعزيز بن أحمد بن زكريا الضبي، المديني، الناسخ المجلّد، الصحّاف، أبو مطيع، الملقب بالمصري (٤٩٧هـ). انظر: السير (١٧٦/١٩-١٧٧). (٢١)، (٥٦، ١٦٩)، (١٧٢)، (٤٩٥ فيما يظهر).
- محمَّد بنُ عَبدالوهّاب بن حبيب بن مهران العبدي، أبو أحمد الفَرّاء النيسابوري، من الحادية عشرة (٢٧٢هـ)، وله خمس وتسعون سنة. انظر: التقريب (٦١٠٤). (١٥).
- محمد بن عبدوس بن كامل السراج أبو أحمد السلمي البغدادي، وقيل اسم أبيه: عبدالجبار، ولقبه عبدوس (٢٩٣هـ). انظر: السير (٥٣١/١٣). (٣٠٤).

- محمَّد بن عَبدون بن عيسى أبو بكر القطان. انظر: تاريخ بغداد (٣٩٤/٢). (٢٢١).
- محمد بن عبيد الله بن أبي سليمان العرزمي -بفتح المهملة والزاي بينهما راء ساكنة- الفزاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، من السادسة (؟١٥هـ). (٣٠٣ مع ترجمة).
- محمد بن عبيد -بغير إضافة- ابن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحدب، من الحادية عشرة (٢٠٤هـ). انظر: التقريب (٦١١٤). (٢٨، ٢٥١، ٣٣٣، ٣٨٥، ٤٥٥).
- محمد بن عبيد بن سفيان، مولى بني أمية، والد أبي بكر ابن أبي الدنيا. انظر: تاريخ بغداد (٣٧٠/٢). (١٧، ١٥٥).
- محمد بن عبيدالله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عدي بن عتبة بن أبي سفيان، أبو عبدالرحمن العتبي الأخباري (ت٢٢٨هـ). (٤٠٩ مع ترجمة).
- محمد بن عبيدالله بن محمد بن الحجاج، أبو الحسن الحِنَّائي (٤١٢هـ). (٣٥٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن عبيدالله بن مرزوق بن دينار أبو بكر الخطيب القاضي يعرف الخلال (٢٩٥هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣٢٩/٢-٣٣٠). (٣١٣)، (٤٢٢).
- محمَّد بنُ عُبيدالله بن نصر ابن السري البغدادي أبو بكر ابن الزَّاغُونِي المجلِّد (٥٥٢)، وله أربع وثمانون سنة. انظر: السير (٢٧٨/٢٠-٢٧٩). (١٦، ٤٢٥، ٤٨٤)، (١٢٢، ٣٥١، ٣٧١)، (١٦٥).
- محمد بن عبيدالله بن يزيد البغدادي، أبو جعفر ابن أبي داود، ابن المنادي، من صغار العاشرة، مات سنة (٢٧٢ هـ)، وله مائة سنة وسنة. انظر: التقريب (٦١١٣). (١، ٢٩٨)، (١١٤)، (٣٨٥).
- محمَّد بنُ عُبيدالله. (٣٦).
- محمَّد بنُ عُثمان الأنصَاري= محمد بن رزين أبي بكر بن عثمان بن مُشرق.
- محمد بن عثمان التنوخي أبو الجُمَاهِر أو أبو عبدالرحمن الكَفْرَسُوسِي، من العاشرة (٢٢٤هـ)، وله أربع وثمانون. (٢٠٨)، (٢٠٨ مع ضبط وترجمة)، (٢٠٨).
- محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العبسي الكوفي (٢٩٧هـ). انظر: السير (٢١/١٤-٢٣). (٤٥٠).
- محمد بن عثمان بن عبدالله بن موهب التيمي مولاهم، من السادسة ويقال: الصواب عمرو، وقيل هو أخوه. (٢٧٨ مع ترجمة).
- محمد بن عجلان المدني، من الخامسة (١٤٨هـ). (٢٢٥، ٢٩٢، ٣٩٩ مع ترجمة)، (٢٣٦، ٢٥٠، ٢٩٢).

- محمد بن عَقيل بن الأزهر بن عقيل أبو عبدالله البلخي (ت٣١٦هـ). (٦٨ مع ضبط وترجمة)، (٧٣، ٧٩، ٢٩٢)، (٨٠).
- محمد بن علي أبي الأزهر بن أحمد بن محمد بن علي بن يوسف، أبو طالب، الواسطي، الكتاني، المعدَّل (٤٨٥-٥٧٩هـ). انظر: السير (٢١/١١٥-١١٦). (١٨)، (١٤٣).
- محمَّد بنُ عَلي المِشْيخَانِي. له ذكر في تهذيب الكمال (٢٣/٦١٤). (٩٤).
- محمَّد بنُ عَلي المِصري= محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين.
- محمَّد بنُ عَلي بن إبراهيم بن مُصعَب بن عبيدالله بن مصعب بن إسحاق بن طلحة بن عبيدالله أبو بكر التيمي التاجر الأصبهاني (؟٣٣-٤٢٥هـ). انظر: السير (١٧/٤٤٩-٤٥٠). (٧٢).
- محمَّد بن عَلي بن أَبي صَالح أبو سعيد البغوي الدبّاس (٤٨٨هـ). انظر: السير (١٩/٥-٦). (٨٧)، (٣٤١).
- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو القاسم بن الحنفية المدني، من الثانية، مات بعد الثمانين. (٣٦١)، (٤٧٥ مع ترجمة).
- محمد بن علي بن أحمد بن يعقوب بن مروان أبو العلاء الواسطي (٣٤٩-٤٣١هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٩٥-٩٩). (٢٥٥).
- محمد بن علي بن إسماعيل الشاشي أبو بكر الشافعي القفال الكبير (٢٩١-٣٦٥هـ). انظر: السير (١٦/٢٨٣-٢٨٥). (٤٠٢).
- محمد بن علي بن الحسن بن أحمد أبو بكر النقاش الحافظ المصري نزيل تنِّيس (٢٨٢-٣٦٩هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٦/٤٢٨). (١٠٨، ٤٣٧، ٤٦١).
- محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي، من الحادية عشرة (٢٥٠هـ). انظر: التقريب (٦١٥٠). (١٧٧).
- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو جعفر الباقر، من الرابعة، مات سنة بضع عشرة ومائة. انظر: التقريب (٦١٥١). (٣٨٨)، (٤٩٥).
- محمد بن علي بن الفتح أبو طالب الحربي العُشاري (٣٣٦-٤٥١هـ). انظر: السير (١٨/٤٨-٥٠). (٩٦).
- محمد بن علي بن دُحَيم أبو جعفر الشيباني الكوفي (٣٥١هـ). انظر: تذكرة الحفاظ (٣/٨٨٢). (١٦، ٢٧٨، ٥٠٦)، (١٨٥، ٥١١).

- محمد بن علي بن زيد أبو عبدالله المكي الصائغ (٢٩١هـ). انظر: السير (١٣/٤٢٨-٤٢٩). (٣٤٥، ٣٨٨).
- محمد بن علي بن عبدالله بن عباس الهاشمي، من السادسة، (١٢٤ أو ١٢٥هـ). انظر: التقريب (٦١٥٨). (٣٨٣).
- محمد بن علي بن عمر بن محمد أبو عبدالله التميمي المازَرِي المالكي، صاحب المعلم. (ت٥٣٦هـ). انظر: السير (٢٠/١٠٤-١٠٧). (٣٥٠ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن علي بن عمرو بن مهدي، أبو سعيد، الحنبلي النقاش (٣٣٠-٤١٤هـ). انظر: السير (١٧/٣٠٧-٣٠٨). (٢١، ٥٦، ١١٢، ١٤٩، ٣٠٤، ٣٥٩).
- محمَّد بنُ عَلي بن محمد بن علي بن منصور بن المؤمل عماد الدين أبو المعالي ضياء الدين ابن البَالسِي المعدل الشروطي الدمشقي (٦٣٨-٧١١هـ).ش. (١٠٧مع ضبط وترجمة، ١٤٣، ٢٢٥، ٤٥٥، ٤٦١)، (٢٠٨)، (٢٩٣)، (٣٥٠).
- محمد بن علي بن محمد بن عمر أبو رشيد الأصبهاني الباغبان (٥٦١هـ). انظر: السير (٢٠/٤٥٠). (٣٤٩).
- محمَّد بن عَلي بن محمود بن حسام الدين طريف بن رسلان، جمال الدين، أبو عبدالله ابن العَسقَلاني، المصري، ثم الدمشقي، الحنفي، الضرير (؟٥٧-٦٥٠هـ). انظر: السير (٢٢/٢٨٤ مختصراً)، وتكملة نسبه من تاريخ الإسلام (٤٧/٤٥٢). (٥)، (١٢)، (٢٢)، (٣٥، ١٠٩، ١٢٧)، (٤٦، ٩٤، ١٨٦، ٢٣٧)، (٧٠، ٨٦، ١٢٤)، (١١٩، ١٥٦)، (١٣٧)، (٢١١)، (٢١٩)، (٢٥٢).
- محمد بن علي بن ميمون الرقي أبو العباس العطار، من الحادية عشرة (٢٦٨هـ). انظر: التقريب (٦١٥٩). (٢٨٨).
- محمد بن علي بن ميمون بن محمد أبو الغنائم النَّرسِي الكوفي المقرئ الملقب بأُبيّ لجودة قراءته (٤٢٤-٥١٠هـ). انظر: السير (١٩/٢٧٤-٢٧٦). (٣٢٩).
- محمد بن علي بن يحيى بن سِلوان أبو عبدالله المازني الدمشقي ابن القمّاح (٣٦٢-٤٤٧هـ). انظر: السير (١٧/٦٤٧). (٣٦٦، ٥٢١).
- محمد بن عماد بن محمد بن الحسين بن عبدالله بن أبي يعلى أبو عبدالله الجرزري الحراني التاجر (٥٤٢-٦٣٢هـ). انظر: السير (٢٢/٣٧٩-٣٨١). (٣٦٤).
- محمَّد بنُ عُمر القُرشي. (٤٨٦).

- محمد بن عمر بن جعفر بن حامد أبو بكر الخرقي، يعرف بابن درهم، وقد يقال له: الدرهمي. (ت٤٣٠هـ). (٣١٣)، (٤٢٢).
- محمد بن عمر بن حفص أبو جعفر الأصبهاني الجُورْجِيرِي (٣٣٠هـ). (٦٤ مع ضبط وترجمة، ٧٨)، (٣٤٩)، (٤٥٥).
- محمد بن عمر بن شَبُّويه الشَّبُّوي، أبو علي المروزي. (٢٢ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ عمر بن شُعَيب. (٣٩١).
- محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، من السادسة، مات بعد الثلاثين ومائة. انظر: التقريب (٦١٧٠). (٢٠٩).
- محمد بن عمر بن علي بن خلف بن زُنبور، أبو بكر البغدادي الوراق (٣٩٦هـ). انظر: السير (١٦/٥٥٤-٥٥٥). (٨)، (٢١٦، ٣٥٣).
- محمد بن عمر بن يوسف بن محمد أبو الفضل الأُرْمَوِيّ ثم البغدادي الشافعي (٤٥٩-٥٤٧هـ). انظر: السير (٢٠-١٨٣-١٨٥). (٣١٠).
- محمد بن عمران بن إبراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيدالله التيمي، كان قاضياً على المدينة. (٤١٩ مع ترجمة).
- محمد بن عمرو بن البَختري بن مُدرك، البغدادي، أبو جعفر الرزّاز (٢٥١-٣٣٩ هـ). (١)، (٢٢٥ مع ضبط وترجمة، ٢٩٨، ٣٢١، ٣٤٩، ٣٨١، ٤٢٣)، (٣٩٠)، (٤٢٧).
- محمد بن عمرو بن حنان _بفتح المهملة وخفة انون-الكلبي الحمصي (٢٥٧هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة. (٤٥٣ مع ضبط وترجمة)، (٤٥٣).
- محمد بن عمرو بن سليمان أبو عبدالله يعرف بابن أبي مذعور. انظر: تاريخ بغداد (٣/١٣٠). (٢٢٦).
- محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني، من السادسة (١٤٥هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٦١٨٨). (١٠٨، ٢٥٠، ٣٦٨).
- محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، من الحادية عشرة (٢٧٢ أو ٢٧٣هـ). انظر: التقريب (٦٢٠٢). (١٩٤).
- محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السّلمي التِّرْمِذِيّ، أبو عيسى، صاحب الجامع، أحد الأئمة، من الثانية عشرة (٢٧٩هـ). انظر: التقريب (٦٢٠٦). (٨، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٠، ٢٨، ٢٩، ٣٢، ٤٣، ٥٨، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٦٨، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٤، ٨٥، ٩٠، ٩٣،

١٠٦، ١١٣، ١١٤، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٩، ١٥٢، ١٥٩، ١٦٠، ١٧١، ١٨٥، ١٨٧، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٥، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٨، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٩، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١١، ٣١٢، ٣٢٣، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٩، ٣٤٠، ٣٤١، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٧، ٣٦٤، ٣٦٦، ٣٨٠، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٦١، ٤٧١، ٤٨٩)، (٨٧، ٢٠٧، ٣٤١)، (٣٣٩).

- محمد بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو جعفر ابن الطباع، نزيل أذنة، من العاشرة (٢٢٤هـ)، وله أربع وسبعون. (٥٩ مع ترجمة)، (٢٤١).
- محمَّد بنُ غَالب بن حرب أبو جعفر الضبي التمار المعروف بتمتام (١٩٣-٢٨٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/١٤٣-١٤٦). (١١٣، ٣٩٩).
- محمد بن غسان بن غافل بن نِجاد بن غسان بن ثامر أبو عبدالله الأنصاري الخزرجي الحمصي، الأمير، سيف الدولة (٥٥٢-٦٣٢هـ). انظر: السير (٢٢/٣٨١). (٤٨، ٢٠٥، ٢٨٣، ٣١٩، ٤١٦، ٤٤٧، ٥٠٠، ٥٢٢)، (٣٦٢).
- محمد بن فتوح أبي نصر بن عبدالله بن فتوح بن حميد بن يَصِل الأزدي، أبو عبدالله الحميدي الأندلسي الميُورقي، الفقيه الظاهري (٤٢٠-٤٨٨هـ). (٤١)، (٢١٥ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاي- الضبي مولاهم أبو عبدالرحمن الكوفي، من التاسعة (١٩٥هـ). انظر: التقريب (٦٢٢٧). (٢٦١، ٤٥٩)، (٣٥٣).
- محمد بن قدامة الجوهري الأنصاري أبو جعفر البغدادي، من العاشرة (٢٣٧هـ). (٤٨٦ مع ترجمة).
- محمد بن كثير العبدي البصري، من كبار العاشرة (٢٢٣هـ)، وله تسعون سنة. انظر: التقريب (٦٢٥٢). (٦٩ مع ترجمة)، (٢٥٤، ٢٦٣، ٣٥٢)، (٢٨٨).
- محمَّد بنُ كَثِير بن أبي عطاء الثقفي الصنعاني، أبو يوسف، نزيل المصيصة، من صغار التاسعة (؟٢١٢هـ). (٦٩ مع ترجمة، ٤٢٣).
- محمَّد بنُ كُنَاسة= محمد بن عبدالله بن عبدالأعلى.
- محمَّد بنُ مَالك البجَلي. (٨٥).
- محمد بن ماهان أبو عبدالله السمسار، وزنبقة لقب له (ت٢٥٨هـ). (٣٣٧ مع ضبط وترجمة).
- محمَّد بنُ محمَّد أبو جعفر التّمَّار البصري (١٨٩هـ). انظر: ثقات ابن حبان (٩/١٥٣)، لسان الميزان (٥/٤٠٥ رقم ٧٩٥٩). (٩٣، ٤٦٩).

- محمد بن محمد أبي جعفر بن علي بن محمد أبو الفتوح الطائي الهمذاني (٤٧٥-٥٥٥هـ). انظر: السير (٢٠/٣٦٠-٣٦١). (٣٩، ١٤٢)، (٤٠).
- محمَّد بنُ محمَّد الجُرجَاني. (٥٢٣).
- محمد بن محمد بن إبراهيم بن غيلان بن عبدالله بن غيلان بن حكيم أبو طالب الهمداني البغدادي البزاز (٣٤٧-٤٤٠هـ). انظر: السير (١٧/٥٩٨-٦٠٠). (٣٦٦).
- محمَّد بنُ محمَّد بن أحمَد بن عَبدالله المقرئ. (٤٩٥).
- محمَّد بنُ محمَّد بن أحمد بن مَالك أبو بكر الإسكافي (٣٥٢هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٢١٩-٢٢٠)، السير (١٦/٢٠ مختصراً). (٤٥٠).
- محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن المهتدي بالله الهاشمي العباسي أبوالغنائم البغدادي الحريمي الخطيب (٤٣٦-٥١٧هـ). (٢٧٩ مع ترجمة)، (٣٣١).
- محمَّد بنُ محمَّد بن بَالُويه بن إسحاق أبو عمرو النيسابوري الكسائي الصائغ المقرئ (٤١٠هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٢٨/٢١٤). (٤٥٣).
- محمَّد بنُ محمَّد بن جعفَر بن محمود بن حسان أبو عبدالله المالِيني (٣٩٤هـ). انظر: السير (١٦/٥٦٣)، مع سند المزي في تهذيب الكمال (١/٢١٤). (٤٨٩).
- محمد بن محمد بن حامد بن محمد بن إسماعيل بن خالد أبو نصر التِّرْمِذِيّ (٣٤٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٢١٨). (١٤٦).
- محمد بن محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر بن أبي بكر الأزدي الواسطي الباغندي (؟٢١-٣١٢هـ). انظر: السير (١٤/٣٨٣-٣٨٨).(١٠٠، ٢٠٦، ٣٦٦)، (٤٦٨).
- محمَّد بنُ محمَّد بن صَخر بن سدوس أبو جعفر التيمي (٢٦٨هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٢٨ رقم ٢٤٤)، ذكر أخبار أصبهان (٢/١٩٤). (١٠٣).
- محمد بن محمد بن عبدالله بن حمزة بن جميل أبو جعفر البغدادي المشهور بالجمال (٣٤٦هـ). انظر: السير (١٥/٥٤٧-٥٤٨). (٣٢٦).
- محمد بن محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن سالم بن عبدالقاهر بن العسقلاني نجم الدين أبو عبدالله الشروطي العسقلاني ثم الدمشقي (٦٥٠-٧٣٠هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ ٢/٢٧١-٢٧٢ رقم ٨٣٣). (٤٣٩).
- محمَّد بنُ محمَّد بن عبيدالله بن موسى أبو غالب العَطّار البقال البغدادي (٤٩٠هـ).انظر: تاريخ الإسلام (٣٣/٣٤٣). (١٠٦، ٣٨٣، ٤٢٨)، (٣٦٦).

- محمد بن محمد بن علي بن حسن بن محمد بن عبدالوهاب بن سليمان بن محمد بن سليمان بن عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن علي بن الصحابي عبدالله بن العباس الهاشمي، العباسي، أبو نصر الزينبي، البغدادي (٣٨٧-٤٧٩هـ). انظر: السير (١٨/٤٤٣-٤٤٥). (٨، ١٦)، (٢١٦)، (٣٥١، ٣٥٣، ٣٧١، ٤٨٤).
- محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر مجد الدين الصوفي الإسفراييني ابن الصفار نزيل دمشق (٦٤٦هـ). انظر: السير (٢٣/٢٥٨). (٣٣١).
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الطوسي الشافعي، زين الدين أبو حامد الغزالي (٥٠٥هـ). (٦٠ مع ترجمة، ٦٤).
- محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحريمي العطّار، أبو المعالي، عرف بابن الجبّان اللحّاس (٤٦٨-٥٦٢هـ). انظر: السير (٢٠/٤٦٥-٤٦٦). (٢٤، ١٢٣، ٢٥٤، ٣٤٩، ٣٦٧)، (٢٥ مع ضبط وترجمة)، (٤٨، ٢٧٨)، (٢٧٠، ٣٨٧، ٤٦١).
- محمَّد بنُ محمَّد بن محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن محمد بن بندار بن نصر بن مميل، شمس الدين الفارسي أَبو نصْر الشِّيرَازي الأصل، ثم الدمشقي، المزي (٦٢٩-٧٢٣هـ).ش. (١٦، ٢٨٢، ٤٣٠)، (٤١)، (٥٥، ٧١، ١٠٧، ٢٧٩، ٣١٧، ٣٥١، ٣٦٦، ٣٨٠، ٤٨٤، ٥٠١)، (٥٩)، (٦٦، ٨٤)، (٢٠٨، ٢١٦)، (٢٤٢)، (٣٧١)، (٣٨١، ٥٢١)، (٣٩٠ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن محمد بن محمِش بن علي بن داود الفقيه، أبو طاهر الزِّيادي الشافعي النيسابوري (٣٢٧-٤١٠هـ). (٧ مع ضبط وترجمة، ٤٩)، (١٨، ٣٦٤)، (٦٨)، (١٦٣)، (١٦٧) (٥٠٧).
- محمَّد بنُ محمَّد بن مَخلد أبو الحسن الأزدي الواسطي البزار (٤٦٨هـ). انظر: السير (١٨/٤١١-٤١٢). (١٤٣)، (١٤٥).
- محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي البصري، ابن بنت مهدي، وقد ينسب لجده مرزوق، من الحادية عشرة (٢٤٨هـ). (١٨٨ مع ترجمة).
- محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج أبو الحسين الحجّاجي النيسابوري (٢٨٥-٣٦٨هـ). انظر: السير (١٦/٢٤٠-٢٤٣). (٥٩).
- محمد بن مسلم بن تدرس -بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، من الرابعة (١٢٦).انظر: التقريب (٦٢٩١). (١٦٨، ٣٣٢، ٤٤٢).
- محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب بن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة (١٢٥هـ) وقيل قبل ذلك بسنة أو

سنتين. انظر: التقريب (٦٢٩٦). (١٧، ٢٥، ٨٤، ٢١٦، ٢١٧، ٢٧٩، ٢٨٥، ٣٠٤، ٣٥٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٤١٤، ٤٢٣، ٤٣٩، ٤٨٢، ٥٠٦)، (٢٥، ٨٤، ١٦٦، ٣٠٤، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٨٦، ٣٨٧، ٥٠٥).

- محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازي، المعروف بابن واره -بفتح الراء المخففة-، من الحادية عشرة (٢٧٠هـ)، وقيل قبلها. (١٦١، ٤٤١)، (١٦١ مع ترجمة).
- محمد بن مُصَفَّى بن بهلول الحمصي، القرشي، من العاشرة (٢٤٦هـ). التقريب (٦٣٠٤). (٤٨٧ مع ترجمة).
- محمد بن معاوية بن أعين النيسابوري الخراساني نزيل بغداد ثم مكة، من العاشرة (٢٢٩هـ). (٣٤٥)، (٣٤٥ مع ترجمة).
- محمَّد بن منصُور، لم يتبين لي، هل هو الخزاعي أو الطوسي، فكلاهما في نفس الطبقة ويرويان عن ابن عيينة ويروي عنهما النسائي، ولم يميز النسائي في الرواية، وكذا المزي في التحفة. انظر: التقريب (٦٣٢٥، ٦٣٢٦). (١٠٦، ٣٤٩).
- محمد بن مهاجر الأنصاري الشامي، أخو عمرو، من السابعة (١٧٠هـ). (٦ مع ترجمة).
- محمد بن مهران -كسر أوله وسكون الهاء-الجمال -الجيم-أبو جعفر الرازي، من العاشرة (٢٣٩هـ)، أو في التي قبلها. انظر: التقريب (٦٣٣٣). (٥٦).
- محمد بن مِهزم الشعاب العبدي، أبو عمرو البصري. (٣٠٣ مع ضبط وترجمة، ٤٢٦).
- محمَّد بنُ مُوسَى أبو جعفر الحُلْوَاني. (١٦٢ مع ترجمة)، (١٦٢).
- محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، أبو سعيد ابن أبي عمرو النيسابوري (٤٢١هـ). انظر: السير (٣٥٠/١٧). (٤٠، ٣٣٣، ٣٥٣، ٤٥٢)، (٢٤١).
- محمد بن موسى بن حماد أبو أحمد البربري البغدادي (٢١٣-٢٩٤هـ). انظر: السير (٩١/١٤-٩٢). (١١٨، ١٧٥، ٤١١).
- محمد بن موسى بن محمد بن خلف بن راجح بن الصلاح، شمس الدين، أبو عبدالله المقدسي (٦٤١-؟٧١هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢٩١/٢-٢٩٢ رقم ٨٥٦). (٥٦، ٣٢٥)، (١٤٥).
- محمَّد بنُ مُوسى بن مَطر. (١٧٦).
- محمد بن موسى، أبو بكر الواسطي، كان يعرف بابن الفَرْغَاني (٣٣١). (٦ مع ترجمة، ٢٢، ٣٥).
- محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري، من السابعة (١٦٧ أو ١٦٨هـ). انظر: التقريب (٦٣٤٨). (٢٥١)، (٤٢٤).

- محمد بن نَشْر -بفتح النون وسكون المعجمة- الهمداني الكوفي، مؤذن بن الحنفية، من السادسة. (٣٦١ مع ضبط وترجمة).
- محمد بن نصر الفراء النيسابوري، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٦٣٥١). (٣٥٨).
- محمد بن نصر بن الحجاج المروزي أبو عبدالله الحافظ (٢٠٢-٢٩٤هـ). انظر: السير (١٤/٣٣-٤٠). (٤٥٣).
- محمد بن نصر بن سليمان أبو الأحوص الأثرم المخرمي (٢٧٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (٣/٣١٣-٣١٤). (١٧٣).
- محمَّد بنُ نَظِيف= محمد بن الفضل بن نَظيف.
- محمد بن نعيم المجمر المدني، من السابعة. انظر: التقريب (٦٣٥٨). (٢٠٩).
- محمَّد بنُ هَارون البَلخِي. (٤٠).
- محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي بن المنصور أبو إسحاق الخليفة المعتصم العباسي (١٨٠-٢٢٧هـ). انظر: السير (١٠/٢٩٠-٣٠٦). (٩٦).
- محمد بن هبةالله بن محمد بن هبةالله بن يحيى بن بندار بن مَمِيل الشيرازي ثم الدمشقي الشافعي جمال الإسلام أبو نصر القاضي (٥٤٩-٦٣٤هـ). انظر: السير (٢٣/٣١-٣٤). (٨٧)، (١٠٧، ٢٠٨)، (٣٠٤)، (٣٣٩)، (٣٤١).
- محمد بن هشام بن ملاَّس أبو جعفر النميري الدمشقي (١٧٣-٢٧٠هـ). انظر: السير (١٢/٣٥٣-٣٦٤). (٢٤١).
- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني نزيل مكة، ويقال إن أبا عمر كنية يحيى، من العاشرة (٢٤٣هـ). انظر: التقريب (٦٣٩١). (٢١٦، ٢٢٥، ٢٢٩)، (٢٥٤، ٢٧٩، ٣٦٤، ٤٢٧، ٤٦١).
- محمد بن يحيى بن حبان -بفتح المهملة وتشديد الموحدة- بن منقذ الأنصاري المدني، من الرابعة (١٢١هـ)، وهو ابن أربع وسبعين سنة. انظر: التقريب (٦٣٨١). (١٣٢، ٢٥٥).
- محمَّد بنُ يحيى بن سليمان المروزي أبو بكر الوراق، نزيل بغداد، صاحب أبي عبيد، من الحادية عشرة (٢٩٨هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٦٣٨٥). (١٧٨)، (٣٠٤).
- محمد بن يحيى بن عبدالله بن خالد بن فارس بن ذؤيب الذهلي النيسابوري، من الحادية عشرة (٢٥٨هـ) على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. انظر: التقريب (٦٣٨٧). (١٥، ٢٥).
- محمد بن يحيى بن عمر بن علي بن حرب أبو جعفر الطائي الموصلي (٣٤٠هـ). انظر: السير (١٥/٣٥٧-٣٥٨).(٢٥٣، ٢٧٦، ٢٧٩)، (٤٥٥).

- محمد بن يزيد الربعي –بفتح الراء والموحدة– القزويني، أبو عبدالله بابن ماجه –بتخفيف الجيم– صاحب السنن، أحد الأئمة، حافظ صنف السنن والتفسير والتاريخ (٢٧٣) وله أربع وستون. انظر: التقريب (٦٤٠٩). (١٥، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣٢، ٤٣، ٦٠، ٦٤، ٦٦، ٦٩، ٧٣، ٧٥، ٧٩، ٩٠، ٩٣، ١٠٦، ١٢٦، ١٣٢، ١٥٢، ١٥٩، ١٧٠، ١٨٤، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٠٧، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٤٢، ٢٤٣، ٢٥٣، ٢٩٣، ٣٢٤، ٣٥٠، ٣٥٧، ٣٧٠، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٤، ٤٢٥، ٤٢٨، ٤٣٠)، (٦٣، ٧٧).
- محمَّد بنُ يزِيد بن خُنيس المخزومي مولاهم، المكي، وكان من العباد، من التاسعة، تأخر إلى بعد (٢٢٠هـ). انظر: التقريب (٦٣٩٦)، وفي تهذيب الكمال (١٥/٢٧): الخنيسي. (١١).
- محمد بن يزيد بن عبدالأكبر الأزدي، أبو العباس البصري، النحوي، صاحب الكامل (٢٨٦هـ). (٣٩٦ مع ضبط وترجمة)، (٤٢٠).
- محمَّد بنُ يزِيد بن عبدالله السُّلَمِي النيسابوري الفقيه محمش (٢٥٩هـ). انظر: الوافي بالوفيات (١٤١/٥ رقم ٢٢٨٥). (٢٨) يظهر أنه هو هذا المترجم.
- محمَّد بنُ يزيد بن عبدالملك أَبو عُثمان الكَاهلي. له ذكر في سند عند البيهقي في الشعب (٢٢١/٦-٢٢٢ رقم ٧٩٥٦). (٢٧١).
- محمّد بنُ يزِيد بن محمّد. (٦٤).
- محمّد بنُ يعقُوب بن بَدْرَان بن منصور بن بدران بن منصور عماد الدين أبو عبدالله المقرئ الجرائدي الأنصاري الدمشقي المصري (٦٣٩-٧٢٠هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٠٣/٢-٣٠٤ رقم ٨٧٠). (٦٦)، (٦٨)، (١٢٣)، (١٢٨)، (١٣٩، ٢٠٠، ٢٧٣)، (٢٦١)، (٢٦٤).
- محمد بن يعقوب بن يوسف أبو عبدالله الشيباني النيسابوري ابن الأخرم، ويعرف قديماً بابن الكرماني (٢٥٠-٣٤٤هـ). انظر: السير (٤٦٦/١٥-٤٦٩). (١٥٩)، (٢٢٦، ٣٣٣، ٣٨٤).
- محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان، أبو العباس الأموي مولاهم، السِّناني، المعَقلي، النيسابوري الأصم، ابن الحافظ أبي الفضل الوراق(٢٤٧-٣٤٦هـ). انظر: السير (٤٥٢/١٥-٤٦٠). (٦، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٢٣)، (٢٤، ١٠٠، ٢٨٨، ٣١٠)، (٣٢، ٤٠، ٤٣، ٢٢٥، ٢٣٦، ٢٦٩، ٢٩٣، ٣٣٣، ٣٥٠، ٣٥٣، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٩٢)، (٢٤١)، (٤٣٦، ٤٩١، ٥٠٩).
- محمد بن يوسف الزبيدي –بفتح الزاي وكسر الموحدة–، أبو حُمَة –بضم المهملة وفتح الميم الخفيفة– صاحب أبي قرة، من العاشرة، مات في حدود الأربعين. (١٤٦ مع ضبط وترجمة)، (١٧٣).

- محمَّد بنُ يوسُف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري، أبو عبدالله (٢٣١-٣٢٠هـ). (٢، ٣٤، ٥٦، ٧٤، ٨٤، ١٢٥، ١٦٤، ٢٢٥، ٣٥٦، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٨٢)، (٦١ مع ضبط وترجمة، ٣٥٢).
- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم، الفريابي -بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة- نزيل قيسارية من ساحل الشام، من التاسعة (٢١٢هـ). انظر: التقريب (٦٤١٥). (١٦٦، ٢٧٢، ٤٢٣، ٤٥٠، ٥٠٣، ٥٠٧ مع ترجمة).
- محمَّد بنُ يوسُف بن يعقوب بن إسماعيل بن حمد بن زيد بن درهم الأزدي مولاهم البصري، ثم البغدادي المالكي أبو عمر القاضي (٣٢٠هـ). انظر: السير (١٤/٥٥٥-٥٥٧). (١٦٥).
- محمَّد بن يوسُف مجد الدين بن محمَّد بن عبدالله، ابن المهتار، ناصر الدين، العدل، أبو عبدالله، الدمشقي (٦٣٧-٧١٥هـ).ش. (١٨، ١٤٩، ٣٦٤)، (١٤٥ مع ضبط وترجمة)، (٣٣٣).
- محمد بن يونس بن موسى بن سليمان الكديمي -بالتصغير- أبو العباس السامي -بالمهملة- البصري، من صغار الحادية عشرة (٢٨٦هـ). (٢٣٦، ٤١٤)، (٢٣٦ مع ترجمة)، (٤٧٤ مع ضبط).
- محمُود المَنْدَوِي= محمُود بنُ إبرَاهيم بن سُفيان بن مَندَه.
- محمُود بن إبرَاهيم بن سُفيان بن إبراهيم بن أبي عمرو عبدالوهاب، ابن أبي عبدالله بن منده، أبو الوفاء، جمال الدين، العبدي الأصبهاني (٥٥٢-٦٣٢ هـ). (١)، (١٥)، (١٧، ٨٥، ٢٥٠، ٣٣٨، ٤٣٦، ٤٥٠، ٤٥٥، ٤٩١)، (٢٨، ٤٣، ٦٦، ١٠٦، ١٤٣، ١٧٢، ٢٠٦، ٢١٨، ٣٤٩، ٣٥٥، ٣٩١، ٥٠٣)، (٣٢، ٥٥، ٦٤، ٧٨، ١٤٣، ١٦٨، ١٧٦، ١٩٢، ٢٠١، ٢٥١، ٢٦٩، ٢٧٩، ٣٠٥، ٣١٠، ٣٢٦، ٤٥٩، ٤٩٢، ٥٢٣)، (١٩١، ١٩٤، ٥١٧)، (١٩٥)، (٢١٠ مع ضبط وترجمة)، (٢١٦)، (٢١٨)، (٢٨٦)، (٥٠٩).
- محمود بن أحمد بن الفرج المديني أبو حامد الزبيري (٢٩٤هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٩٩-٤٠١ رقم ٤٢٧)، ذكر أخبار أصبهان (٢/٣١٥-٣١٦). (٥٢٠).
- محمود بن أحمد بن عبدالرحمن أبو عبدالله المضري الثقفي الأصبهاني (٥١٧-٦٠٦هـ). انظر: التقييد (ص٤٤٣ رقم ٥٩١)، توضيح المشتبه (٨/١٨٥). (١٠٦، ٢٣٠، ٢٥٣).
- محمود بن إسماعيل بن محمد بن محمد بن عبدالله الأصبهاني أبو منصور الصيرفي الأشقر، راوي معجم الطبراني الكبير عن ابن فاذشاه (٤٢١-٥١٤هـ). انظر: السير (١٩/٤٢٩-٤٣٠). (٥٦).
- محمود بن الحسن الوراق الشاعر، مات في خلافة المعتصم. انظر: تاريخ بغداد (١٣/٨٧). (١٢١ مع ترجمة).

- محمود بن القاسم بن أبي منصور محمد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن حسين بن محمد بن مقاتل بن صبيح بن ربيع بن عبدالملك بن يزيد بن المهلب أبو عامر الأزدي الهروي (٤٠٠-٤٨٨هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٣/٢٢٦-٢٢٧). (٣٣٩).
- محمود بن جعفر بن محمد الكوسج أبو المظفر التميمي الأصبهاني (٤٧٣هـ). انظر: السير (١٨/٤٤٩-٤٥٠). (١٤٣).
- محمود بن سلمان بن فهد أبو الثناء الحلبي (٦٤٤-٧٢٥هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣٢٩-٣٣٠ رقم ٩٠٣). (٣٠٨).
- محمود بن عبدالكريم بن علي بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم الأصبهاني التاجر المعروف بفُورجه (٥٦٥هـ). انظر: السير (٢٠/٥٠١-٥٠٢). (٣٥٤).
- محمُود بنُ عُمر بن جعفر بن إسحاق بن محمود بن علي بن بيان بن بهير أبو سهل العُكْبَرِي، فارسي الأصل (٣٢١-٤١٣هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣/٩٥). (١٦٠، ١٧١)، (١٧٧، ١٨٠، ١٨٩).
- محمود بن غيلان العدوي مولاهم، أبو أحمد المروزي، نزيل بغداد من العاشرة (٢٣٩هـ)، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٦٥١٦). (٩٢).
- محمُود بن مَندَه= محمُود بنُ إبرَاهيم بن سُفيان بن مَندَه.
- مُحِي الدِّين= يحيى بن شرف النووي.
- مخارق أبو المهنى المطرب، غنى للرشيد والمأمون (٢٣١هـ). (٥٢٣ مع ترجمة).
- مخرمة بن نوفل بن أهيب بن عبدمناف بن زهرة بن كلاب أبو صفوان وأبو المسور الزهري، والد المسور بن مخرمة، كان من مسلمة الفتح. (٤٦١ مع ترجمة).
- المخَرِّمِي= محمد بن عبدالله بن المبارك.
- مخلَد بنُ جعفَر بن مخلد بن سهيل بن حمران، أبو علي الدقاق، الفارسي، المعروف بالباقرجي (٣٧٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٣/١٧٦). (٣).
- مَخلَد بنُ يحيى بن حاضر أَبو سُفيان الباهِلي. (٤١٧).
- المدَائني= علي بن محمد بن عبدالله بن أبي سيف أبو الحسن المدَائني.
- المدِيني= عبدالله بن يزيد المخزومي.
- المرْتَعِش= عبدالله بن محمد النيسابوري.

- المرجَّى بن الحسن بن علي بن هبة الله بن غَزال أبو الفضل، عفيف الدين، عرف بابن شُقيرا أو شقيرة الواسطي التاجر السفّار (٥٦١-٦٥٦هـ). (١٨)، (١٤٣ مع ضبط وترجمة).
- مِرْدَاس بن أبي عامر السلمي، قتلته الجن. (٣٩٧ مع ترجمة).
- المِرْسِي= محمد بن عبدالله بن محمد بن أبي الفضل السلمي.
- مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية أبو عبدالملك الأموي المدني ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين، ومات سنة خمس في رمضان، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة، لا تثبت له صحبة، من الثانية. انظر: التقريب (٦٥٦٧). (٣٣٣).
- مروان بن محمد بن حسان الأسدي الدمشقي الطاطري -بمهملتين مفتوحتين- من التاسعة (٢١٠هـ)، وله ثلاث وستون سنة. انظر: التقريب (٦٥٧٣). (١٥٢).
- مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري أبو عبدالله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، من الثامنة (١٩٣هـ). انظر: التقريب (٦٥٧٥). (٢٤١، ٣١٦).
- المزَنِي= إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل.
- المِسْتَورِد بن شداد بن عمرو القرشي الفهري، حجازي نزل الكوفة،له ولأبيه صحبة (٤٥هـ). (٦٦ مع ترجمة)، (٦٦).
- مُسَدَّد بن مسرهد بن مسربل بن مستورد الأسدي، البصري، أبو الحسن، من العاشرة، (٢٢٨ هـ)، ويقال اسمه: عبدالملك بن عبدالعزيز، ومسدد لقب. انظر: التقريب (٦٥٩٨). (٢، ١٢٥، ٣٦٤، ٤٦١).
- مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي، مخضرم من الثانية (٦٢ أو ٦٣هـ). انظر: التقريب (٦٦٠١). (٢٥١، ٣١١، ٣٨٥، ٤٠١، ٤٦٤).
- مسعدة بن اليسع بن قيس اليشكري الباهلي البصري. انظر: الجرح والتعديل (٣٧٠/٨ رقم ١٦٩٣)، الكامل (٣٩٠/٦). (٢٩٥).
- مسعر بن كدام -بكسر أوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، من السابعة (١٥٣ أو ١٥٥هـ). انظر: التقريب (٦٦٠٥). (١٠٧، ٢٤٧، ٢٦٣، ٤٥٥).
- مَسعُود بنُ أبي مَنصُور بن محمد بن حسن أبو الحسن الأصبهاني الجمال الخياط (٥٠٦-٥٩٥هـ). انظر: السير (٢٦٨/٢١). (٦٦، ١٠٣، ١٨٢، ٣٦٨، ٤٦٩)، (٥٠٨).

- مسعود بن الحسن بن أبي عبدالله القاسم بن الفضل بن أحمد بن أحمد بن محمود بن عبدالله أبو الفرج الثقفي الأصبهاني (٤٦٢-٥٦٢هـ). انظر: السير (٢٠/٤٦٩-٤٧١). (٢٠٩، ٢٨٣، ٣٤٩، ٣٥٥)، (٣٥٤)، (٥٠٣).
- المسعُودِي= عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.
- المسعُودي= عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود.
- مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي –بالفاء– أبو عمرو البصري، من صغار التاسعة (٢٢٢هـ)، وهو أكبر شيخ لأبي داود. انظر: التقريب (٦٦١٦). (٦٨، ٢٤٢، ٤٢٦).
- مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (٢٦١ هـ)، وله سبع وخمسون سنة. انظر: التقريب (٦٦٢٣). (١، ١٦، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٣، ٣٨، ٤٨، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٤، ١٠٠، ١٠٦، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٣٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٥٩، ١٦٤، ١٦٥، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٧، ٢٠٦، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣٥، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٧، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨١،٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١١، ٣١٤، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٨، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٩، ٣٨١، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٩، ٤٢٣، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٥، ٤٦١، ٤٧٣، ٤٨٢، ٤٨٥، ٥٠١، ٥٠٢، ٥٠٧).
- مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي، من الثامنة (١٧٩هـ) أو بعدها. (٣٩٩)، (٣٩٩ مع ترجمة).
- مسلم بن صبيح –بالتصغير– الهمداني أبو الضحى الكوفي العطار، مشهور بكنيته، من الرابعة (١٠٠هـ). انظر: التقريب (٦٦٣٢). (٣٨٥، ٤٦٤).
- مُسلم بنُ عبيد أبو فراس السلمي. جاء ذكره في سند ابن أبي الدنيا في محاسبة النفس (ص٧٣ رقم ٦٦). (٩٨).
- مُسْلِم بن يسَار البصري، نزيل مكة، أبو عبدالله الفقيه، ويقال له: مسلم سكرة، ومسلم المصبح، من الرابعة، (١٠٠هـ) أو بعدها بقليل. (٤٤٦ مع ترجمة).
- مَسلمَة بنُ قَعْنَب الحارثي البصري، من الثامنة. انظر: التقريب (٦٦٦٤). (٧).
- المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي أبو العلاء الكوفي الأعمى، من الرابعة (١٠٥هـ). انظر: التقريب (٦٦٧٥). (٤٥٩).

- المسيب بن واضح السلمي الحمصي (٢٤٦هـ). (٤٦٨ مع ترجمة).
- مصعب بن سعد بن أبي وقاص الزهري أبو زرارة المدني، من الثالثة (١٠٣هـ). انظر: التقريب (٦٦٨٨). (٣١٤).
- مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي أبو عبدالله الزبيري المدني، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣٦هـ). انظر: التقريب (٦٦٩٣). (٢٥٧)، (٤٣٤).
- مُصعَب بن مَاهَان المروزي، نزيل عسقلان، من الثامنة (١٨٠هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٦٦٩٤). (١٥).
- مطرف -بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة- بن طريف الكوفي أبو بكر أو أبو عبدالرحمن، من صغار السادسة (١٤١هـ)، أو بعد ذلك. انظر: التقريب (٦٧٠٥). (٢٥٤).
- مُطَرِّف بن عَبدِالله بن الشِّخِّير -بكسر الشين المعجمة وتشديد المعجمة المكسورة بعدها تحتانية ساكنة ثم راء- العامري الحرشي -بمهملتين مفتوحتين ثم معجمة-، أبو عبدالله البصري، من الثانية (٩٥هـ). انظر: التقريب (٦٧٠٦). (٦٨، ٣٧٢)، (٢٠٢).
- مطرف بن عبدالله بن مطرف اليساري -بالتحتانية والمهملة المفتوحتين- أبو مصعب المدني ابن أخت مالك، من كبار العاشرة (٢٢٠هـ)، وله ثلاث وثمانون. انظر: التقريب (٦٧٠٧). (١١٣).
- مطلب بن شعيب مروزي سكن المصري (٢٨٢هـ). انظر: لسان الميزان (٥٩/٦ رقم ١٦٤١). (٣٥٥).
- المطلب بن عبدالله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، من الرابعة. انظر: التقريب (٦٧١٠). (٣٢٠).
- مطهر إمَام مَسجد العَوَقَة. (٤١٧).
- المطهّر بن عبدالواحد بن محمد اليربوعي البُزَانِي أبو الفضل الأصبهاني الكاتب (ت ٤٧٥ هـ) تقريباً. (٣٥٤ مع ضبط وترجمة، ٣٥٥).
- معاذ بن أنس الجهني الأنصاري صحابي نزل مصر، وبقي إلى خلافة عبدالملك. انظر: التقريب (٦٧٢٤). (٢٤٤، ٣٨٠).
- معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي أبو عبدالرحمن، مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدراً وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام (١٨هـ). انظر: التقريب (٦٧٢٥). (١٠٣، ٢٢٩، ٤٣٩)، (٢٢٩).

- مُعَاذ بنُ مُعَاذ بن نصر بن حسان العنبري، أبو المثنى البصري، القاضي، من كبار التاسعة (١٩٦هـ). انظر: التقريب (٦٧٤٠). (٧).
- معاذ بن هشام بن أبي عبدالله الدستوائي البصري، وقد سكن اليمن، من التاسعة (٢٠٠هـ). انظر: التقريب (٦٧٤٢). (٣٧٢).
- المعافى بن سليمان الجزري أبو محمد الرسعني -بفتح الراء والعين بينهما سين ساكنة بمهملات ثم نون- من العاشرة (٢٣٤هـ). انظر: التقريب (٦٧٤٤). (٤٣٧)، (٤٦١).
- المِعَافَ بنُ عِمْران الظِهري -بكسر المعجمة وسكون الهاء- الحميري، أبو عمران الحِمصِي، من العاشرة. انظر: التقريب (٦٧٤٦). (١٥)، (٥٥، ٢٤٦).
- معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي أبو عبدالرحمن الخليفة، صحابي أسلم قبل الفتح، وكتب الوحي ومات في رجب (٦٠هـ) وقد قارب الثمانين. انظر: التقريب (٦٧٥٨). (٣٩١، ٣٩٢، ٤١١، ٤١٣، ٤١٤، ٤٣٢)، (٤١٣).
- معاوية بن أبي مزرّد -بضم الميم وفتح الزاي وتثقيل الراء المكسورة- عبدالرحمن بن يسار، مولى بني هاشم المدني، من السادسة. (٢٨٠ مع ضبط وترجمة، ٢٨١، ٣٥٨).
- معاوية بن جاهمة -بالجيم- بن العباس بن مرداس السلمي، لأبيه وجده صحبة، وقيل إن له هو صحبة. انظر: التقريب (٦٧٤٩). (٢٦٤).
- معاوية بن حيدة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابي، نزل البصرة، ومات بخراسان، وهو جد بهز بن حكيم. انظر: التقريب (٦٧٥٥). (٧، ٢٦، ٢٦٨، ٢٩٥، ٢٩٩)، (٧١، ٢٦٧).
- معاوية بن صالح بن حدير -بالمهملة مصغر- الحضرمي، أبو عمرو وأبو عبدالرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، من السابعة (١٥٨هـ)، وقيل بعد السبعين. انظر: التقريب (٦٧٦٢). (٢٠، ١٠٢، ٢٠٥، ٢٤٩).
- معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني -بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون- أبو عمرو البغدادي ويعرف بابن الكرماني، من صغار التاسعة (٢١٤هـ) على الصحيح، وله ست وثمانون سنة. انظر: التقريب (٦٧٦٨). (٢٣٢).
- معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، ويقال له: معاوية بن أبي العباس، من صغار التاسعة (٢٠٤هـ). انظر: التقريب (٦٧٧١). (٦٤).
- المعتصِم= محمد بن هارون الرشيد بن محمد المهدي.

- معتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، من كبار التاسعة، (١٨٧هـ)، وقد جاوز الثمانين. انظر: التقريب (٦٧٨٥). (١٦، ٤٨)، (٥٦)، (١٢٣)، (١٣٤، ٣٣١، ٣٩٩).
- مَعْدَان بنُ أبي طَلحَة، ويقال: ابن طلحة اليعمري –بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة– شامي، من الثانية. انظر: التقريب (٦٧٨٧). (١٥).
- معروف بن فيروز، أبو محفوظ الكرخي البغدادي (٢٠٠هـ). (١٤٠ مع ترجمة).
- مُعلّى بن زِياد القردوسي –بقاف– أبو الحسن البصري، من السابعة. انظر: التقريب (٦٨٠٤). (٩٧).
- مُعلّى بنُ مِنهَال. (٤٧٤).
- معمر –بسكون ثانيه– بن أبي حبيبة ويقال حيية –بمثناتين تحتانيتين مصغر– العدوي مولاهم، من الخامسة. (٢٣٦ مع ضبط وترجمة).
- معمَر بنُ أحمَد بن محمد بن زِياد أبن منصور الأصبهاني الصوفي (٤١٨هـ). انظر: شذرات الذهب (٢١١/٣). (٢٠٠، ٣٤٥).
- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، من كبار السابعة (١٥٤هـ)، وهو ابن ثمان وخمسين سنة. انظر: التقريب (٦٨٠٩). (١٧، ٢٥، ٥١، ٦٢، ٨٤، ١٢٣، ٢١٦، ٢٢٩، ٢٧٩، ٢٨٤، ٣٠٤، ٣٥٦، ٣٦٨، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٦١، ٤٨٢).
- معمر بن سهل بن معمر الأهوازي. انظر: ثقات ابن حبان (١٩٦/٩). (٣).
- المعمر بن محمد بن علي بن إسماعيل الكوفي الحبال أبو البقاء الخزاز (٤١٠-٤٩٩هـ). انظر: السير (٢٠٩/١٩-٢١٠). (٢٧٨)، (٥٠٦)، (٥١١).
- معن بن أوس بن نصر بن زيادة بن أسعد بن سحيم بن ربيعة المزني الشاعر المشهور، من مخضرمي الجاهلية والإسلام، وقد عمّر إلى أيام الفتنة بين ابن الزبير ومروان بن الحكم. (٢٩١ مع ترجمة).
- معن بن عيسى بن يحيى الأشجعي مولاهم، أبو يحيى المدني القزاز، من كبار العاشرة (١٩٨هـ). انظر: التقريب (٦٨٢٠). (٤٥، ٢١٦)، (٨٤).
- المغَيرة بنُ أَبي قُرّة السّدوسِي، من الخامسة. انظر: التقريب (٦٨٤٩). (١٢٨).
- المغيرة بن شعبة بن مسعود بن معتب الثقفي، صحابي مشهور، أسلم قبل الحديبية، وولي إمرة البصرة ثم الكوفة (٥٠هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٦٨٤٠). (١٠٦).
- مغيرة بن معمر أبو الفضل البصري. انظر: الجرح والتعديل (٢٣٠/٨ رقم ١٠٣٩)، ثقات ابن حبان (١٦٩/٩). (٢٩٥).

- المفضَّل بنُ غسَّان بن المفضل أبو عبدالرحمن الغلابي بصري الأصل، سكن بغداد. (١٩٦)، (٢٤٩ مع ضبط وترجمة).
- المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري، حالف أبوه كندة وتبناه هو الأسود بن عبد يغوث الزهري فنسب إليه، صحابي مشهور من السابقين لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره (٣٣هـ)، وهو بن سبعين سنة. انظر: التقريب (٦٨٦٩). (٢١٨هـ).
- المقدام بن شريح بن هانئ بن يزيد الحارثي الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٦٨٧٠). (٤٢٤)، (٤٢٤)، (٤٢٤).
- المقدام بن معدي كرب بن عمرو الكندي صحابي مشهور نزل الشام (٨٧هـ) على الصحيح، وله إحدى وتسعون سنة. انظر: التقريب (٦٨٧١). (٢٦٩).
- المقرئ= عبدالله بن يزيد المخزومي.
- مكحول الشامي، أبو عبدالله، من الخامسة (؟١١هـ). انظر: التقريب (٦٨٧٥). (٦٤، ١٧٠، ٢٥٦، ٤٧١، ٤٩٦).
- مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم أبو بكر البغدادي البزاز (٣٤٥هـ). انظر: السير (١٥/٥١٧-٥١٨). (٤٧٤).
- مُكرَم بن محمد أبي عبدالله بن حمزة أبي يعلى بن محمد بن أحمد بن سَلامة بن أبي جميل القرشي، الدمشقي، التاجر، المعروف بابن أبي الصّقر (٥٤٨-٦٣٥هـ). (٩ مع ضبط وترجمة، ١٧، ٨٤، ٣٦٦)، (٢١٦)، (٣٧٥)، (٤٣٤).
- المكرّم بن هبةالله بن المكرَّم بن عبدالله أبو محمد الصوفي (ت٥٨٩هـ). (٣١٠ مع ضبط وترجمة).
- مكي بن إبراهيم بن بشير التميمي البلخي أبو السكن، من التاسعة (١١٥هـ) وله تسعون سنة. انظر: التقريب (٦٨٧٧). (٤٤٨).
- مكي بن المسلَّم بن مكي بن خلف بن المسلم بن أحمد بن محمد بن حصن بن صقر بن عبدالواحد بن علي بن عَلاَّن القيسي أبو محمد العلاّني الدمشقي المسكي الطيبي (٥٦٣-٦٥٢هـ). انظر: السير (٢٣/٢٨٦-٢٨٧). (٢٢٤، ٢٦٧، ٣١٦، ٤٠٣).
- مكي بن عبدان بن محمد بن بكر بن مُسْلِم أبو حاتم التميمي النيسابوري (٣٢٥هـ). انظر: السير (١٥/٧٠-٧١). (٢٧٨).
- مَكّي بنُ منصُور بن محمد بن عَلاَّن الكرجي المعتمد، سَلاّر الكرَج (٣٩٧ أو ٣٩٩-٤٩١هـ). (١٥)، (٢٢٥)، (٢٣٦ مع ضبط وترجمة، ٢٩٣، ٣٥٠، ٤٥٥، ٤٦١).

- المنَاسِكي. (٤١).
- منجاب -بكسر أوله وسكون ثانيه ثم جيم ثم موحدة- بن الحارث بن عبدالرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، من العاشرة (٢٣١هـ). (٤٥٠ مع ضبط وترجمة).
- مُنجَّى بنُ حُسين أَبو الفَوارِس. (٢٣).
- المنذر بن مالك بن قطعة -بضم القاف وفتح المهملة- العبدي العوقي -بفتح المهملة والواو ثم قاف- البصري أبو نضرة -بنون ومعجمة ساكنة- مشهور بكنيته، من الثالثة (١٠٨ أو ١٠٩هـ). انظر: التقريب (٦٨٩٠). (٣٧٩).
- المنذر بن يعلى الثوري -بالمثلثة- أبو يعلي الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٦٨٩٤). (٤٧٥).
- منصُور الفَرَاوي= منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد.
- منصور بن أبي الأسود الليثي الكوفي، يقال اسم أبيه حازم، من الثامنة. انظر: التقريب (٦٨٩٦). (١٩٢).
- منصُور بنُ أبي الحسَن الطَّبَري= منصور بن علي أبي الحسن بن إسماعيل.
- منصور بن أبي مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي الكاتب، من العاشرة (٢٣٥هـ) وهو بن ثمانين سنة. انظر: التقريب (٦٩٠٧). (٣٠٤).
- منصور بن المعتمر بن عبدالله السلمي، أبو عتاب -بمثناة ثقيلة ثم موحدة- الكوفي، من طبقة الأعمش (١٣٢هـ). انظر: التقريب (٦٩٠٨). (١٥، ١٤٦، ٢٠٦، ٢٩٠، ٤٢٨، ٥٠٢).
- منصور بن دينار التميمي الضبي. انظر: الجرح والتعديل (١٧١/٨ رقم ٧٥٨). (٣٠٤ مع ترجمة).
- منصُور بنَ عَبدالله بن إبراهيم، أبو نصر الأصبهاني الصوفي. انظر: تاريخ دمشق (٣٢٠/٦٠-٣٢١). (٣٥، ١٥٦، ٢١١، ٢١٣).
- منصور بن عبدالمنعم بن عبدالله بن محمد بن الفضل بن أحمد، أبو الفتح وأبو القاسم، ابن مسند وقته أبي المعالي، ابن المحدث أبي البركات، ابن فقيه الحرم أبي عبدالله، الصاعدي، الفُراوي، ثم النيسابوري (٥٢٢-٦٠٨ هـ). (١ مع ضبط وترجمة، ١٥، ١٥٩، ٣٣٣، ٣٧٢، ٤٢٣)، (٣٣، ١٠٠، ١٠٥، ١٢٥، ١٤٥، ١٤٩، ١٦١، ١٨٩، ٢٩٤، ٢٩٨، ٣٢٧، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٣٨، ٤٦٤، ٥٠٧)، (١٤٦، ١٧٠، ١٨٥، ٢٨٨، ٤٠٢، ٤٧٣، ٥١٢)، (٣٦٤)، (٣٧٩)، (٤٢٤).

- منصور بن علي أبي الحسن بن إسماعيل، أبو الفضل الطبري (٥٩٥ هـ). (١، ٦مع ترجمة، ١٠٠، ١٥٩).
- المنكدر بن محمد بن المنكدر القرشي التيمي المدني، من الثامنة (١٨٠هـ). (١٦٢ مع ترجمة، ٣٥٢)، (٣٥٢).
- مهدِي بنُ سابِق البَهْدَلِي. (٨٣ مع ضبط).
- مُوَرِّق-بتشديد الراء- ابن مُشَمْرِج -بضم أوله وفتح المعجمة وسكون الميم وكسر الراء بعدها جيم- ابن عبدالله العجلي، أو المعتمر البصري، مات بعد المائة. (٤١٧ مع ترجمة).
- موسى بن أبي عائشة الهمداني -بسكون الميم- مولاهم أبو الحسن الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٦٩٨٠). (٤٨٧).
- موسى بن أبي عيسى الحناط -بمهملة ونون- الغفاري، أبو هارون المدني، مشهور بكنيته، واسم أبيه: ميسرة، من السادسة. (١٤٦)، (١٤٦ مع ترجمة).
- موسى بن إسماعيل المنقري -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف- أبو سلمة التبوذكي -بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو وفتح المعجمة- مشهور بكنيته وباسمه، من صغار التاسعة (٢٢٣هـ). انظر: التقريب (٦٩٤٣). (٩٤، ١٠٠، ٢٨٢، ٣٥٦، ٤٢٩).
- مُوسى بنُ الحسَن (٨٩).
- موسى بن أنس بن مالك الأنصاري، قاضي البصرة، من الرابعة، مات بعد أخيه النضر. انظر: التقريب (٦٩٤٥). (٣١، ٤٨).
- موسى بن طارق اليماني، أبو قُرّة -بضم القاف- الزبيدي -بفتح الزاي- القاضي، من التاسعة. انظر: التقريب (٦٩٧٧). (١٤٦)، (١٧٣).
- موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي أبو عيسى أو أبو محمد المدني نزيل الكوفة، ويقال إنه ولد في عهد النبي ﷺ (١٠٣هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٦٩٧٨). (٢٧٨).
- موسى بن عبدالرحمن بن سعيد بن مسروق الكندي المسروقي أبو عيسى الكوفي، من كبار الحادية عشرة (٢٥٨هـ). انظر: التقريب (٦٩٨٧). (٢٤٩).
- موسى بن عبدالعزيز العدني أبو شعيب القنباري -بكسر القاف وسكون النون ثم موحدة، والقنبار حبال الليف- من الثامنة (١٧٥هـ). انظر: التقريب (٦٩٨٨). (١٧٤).

- موسى بن عبيدة -بضم أوله- بن نشيط -بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة- الربذي -بفتح الراء والموحدة ثم معجمة- أبو عبدالعزيز المدني، من صغار السادسة (١٥٣هـ). انظر: التقريب (٦٩٨٩). (١٩٠ مع ترجمة، ٤٤٨، ٥١١).
- موسى بن عقبة بن أبي عياش -بتحتانية ومعجمة- الأسدي مولى آل الزبير، من الخامسة (١٤١هـ)، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٦٩٩٢). (٢٥٨، ٢٧٥، ٣٥٠).
- مُوسى بن عيسَى الليثي القارئ الكوفي الخياط، من التاسعة (١٨٣هـ)، فيما يظهر. انظر: التقريب (٦٩٩٩). (١٥٤).
- موسى بن عيسى بن عبدالله بن طانجور أبو القاسم السراج (٢٩٥-٣٨٧هـ). انظر: تاريخ بغداد (٦٤/١٣). (٣٦٦).
- موسى بن مسعود النهدي -بفتح النون- أبو حذيفة البصري، من صغار التاسعة (٢٢٠هـ) أو بعدها، وقد جاز التسعين. انظر: التقريب (٧٠١٠). (١٠٦).
- موسى بن مسعود النهدي -بفتح النون- أبو حذيفة البصري، من صغار التاسعة (٢٢٠هـ) أو بعدها، وقد جاز التسعين. انظر: التقريب (٧٠١٠). (٣٤٣).
- موسى بن وردان العامري مولاهم أبو عمر المصري مدني الأصل، من الثالثة (١١٧هـ) وله أربع وسبعون. انظر: التقريب (٧٠٢٣). (٤٤٨).
- ميسرة بن عمار، ويقال بن تمام الأشجعي الكوفي، من السادسة. انظر: التقريب (٧٠٣٨). (٢٢٦)، (٢٩٢).
- ميمون بن سياه -بكسر المهملة بعدها تحتانية- البصري أبو بحر، من الرابعة. انظر: التقريب (٧٠٤٥). (٢٦٥).
- ميمون بن مهران الجزري أبو أيوب، أصله كوفي، نزل الرقة، من الرابعة (١١٧هـ). (٥٣ مع ترجمة).
- النّابغة= زياد بن معاوية ويكنى أبا أمامة ويقال أبا ثمامة.
- نافع أبو عبدالله المدني، مولى ابن عمر، من الثالثة (١١٧هـ)، أو بعد ذلك. انظر: التقريب (٧٠٨٦). (١١، ٥٧، ٢٧٥، ٤٥١، ٤٩١، ٥٠١، ٥٠٧).
- نافع بن جبير بن مطعم النوفلي أبو محمد وأبو عبدالله المدني، من الثالثة (٩٩هـ). انظر: التقريب (٧٠٧٢).(٢٢٥، ٢٩٣، ٣٦٦)، (٣٦٦).
- نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي أبو سهيل المدني، من الرابعة، توفي بعد الأربعين ومائة. انظر: التقريب (٧٠٨١). (٣١٠).

- نافع بن يزيد الكلاعي -بفتح الكاف واللام الخفيفة- أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، من السابعة (١٦٨هـ). انظر: التقريب (٧٠٨٤). (١٤٩).
- النَّاقد= عمرو بن محمد بن بكير.
- نجيح بن عبدالرحمن السندي -بكسر المهملة وسكون النون- المدني أبو معشر مولى بني هاشم مشهور بكنيته، من السادسة (١٧٠هـ) ويقال: كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال. انظر: التقريب (٧١٠٠). (٢٧٧).
- النسائي= أحمد بن شعيب بن علي.
- نصر الله بن عبدالرحمن أبي منصور بن أبي غالب محمد بن عبدالواحد أبو السعادات الشيباني البغدادي القزاز ابن زريق الحريمي (٤٩١-٥٨٣هـ). انظر: السير (٢١/١٣٢-١٣٣). (٣٦٦).
- نَصر بنُ إبرَاهيم بن نصر بن إبراهيم بن داود النابلسي المقدِسي أبو الفتح الفقيه الشافعي (قبل٤١٠-٤٩٠هـ). (٨٤، ٣٧٥)، (٢١٦ مع ترجمة)، (٤٣٤).
- نَصْر بنُ أحمَد بن عبدالله بن البَطِر أبو الخطاب البغدادي البزاز القارئ (٣٩٨-٤٩٤هـ). (١٧ مع ضبط وترجمة، ٦٦، ٧٦، ٩٠، ١٢٣، ١٦٠، ٣٥٧)، (١٢٦، ١٣٣، ١٧٣، ٢٧٦، ٣٢١)، (١٢٨، ١٣٩)، (٢٥٣، ٤٧٤)، (٢٩٨، ٤٥٣، ٤٩٤).
- نَصر بنُ سَيّار بن صاعد بن سيار شرف الدين أبو الفتح الكناني الهروي الحنفي القاضي (٥٧٢هـ). (٨٧)، (٣٣٩ مع ضبط وترجمة).
- نصر بن عبدالرزاق بن الشيخ عبدالقادر بن أبي صالح الجيلي أبو صالح عماد الدين البغدادي الأزجي الحنبلي (٥٦٤-٦٣٣هـ). (٢٧٢ مع ضبط وترجمة).
- نصر بن علي بن نصر بن علي الجهضمي ، من العاشرة (٢٥٠هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٧١٢٠). (٢٨٩).
- نصر بن نصر بن علي بن يونس أبو القاسم العُكْبَرِي الشافعي (٤٦٦-٥٥٢هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ١٢٢، ٤٢٥، ٤٨٤، ٥٠٤)، (١٦٥، ٢٢٦، ٣٥١، ٣٧١).
- النَّصْرَاباذِي= إبراهيم بن محمد بن أحمد بن مَحْمَوَيه.
- النَّضْر بنُ شُمَيل المازني، أبو الحسن النحوي، البصري، نزيل مرو، من كبار التاسعة (٢٠٤ هـ)، وله أربع وثمانون. التقريب (٧١٣٥). (١، ٢٤٣، ٢٩٨، ٤٦١، ٥٠٠).
- النضر بن عبدالله الحلواني، من الحادية عشرة. انظر: التقريب (٧١٤٢). (٤٠٧).

- النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي، له ولأبويه صحبة، ثم سكن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة. انظر: التقريب (٧١٥٢). (٥٦، ١١٢، ٣٤١، ٥٠٤).
- النعمان بن ثابت الكوفي أبو حنيفة الإمام، يقال أصلهم من فارس، ويقال مولى بني تيم، فقيه مشهور، من السادسة (١٥٠هـ) على الصحيح، وله سبعون سنة. انظر: التقريب (٧١٥٣). (٢٩٤).
- النعمان بن سعد بن حبتة -بفتح المهملة وسكون الموحدة ثم مثناه ويقال آخره راء- أنصاري، كوفي، من الثالثة. انظر: التقريب (٧١٥٦). (٣٥٣).
- نِعْمَة بنتُ عَلي بن يحيى بن علي ابن الطَّرَّاح، ست الكتبة (٥٢٣-٦٠٤هـ). (٢٩ مع ضبط وترجمة).
- نُعيم بنُ حمَّاد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبدالله المروزي، نزيل مصر، من العاشرة، (٢٢٨هـ). نُعيم بنُ حمَّاد (٦ مع ترجمة، ٣٩٣).
- نفيع الصائغ أبو رافع المدني نزيل البصرة، مشهور بكنيته، من الثانية. انظر: التقريب (٧١٨٢). (٤٤٥).
- نهار بن عبدالله العبدي المدني، من الرابعة. انظر: التقريب (٧١٩٥). (٣٣٦).
- النَّهْرَجُورِي= إسحاق بن محمد الصوفي.
- النَّوار ابنة أعين بن ضُبَيعة بن عقال المجاشعي، زوجة الفرزدق. انظر: الوافي بالوفيات (٢٧/١٠٦-١٠٧ رقم ١٣٤). (٤٠).
- النواس -بتشديد الواو ثم مهملة- بن سمعان بن خالد الكلابي، أو الأنصاري، صحابي مشهور، سكن الشام. (٢٠، ٢٤٩)، (٢٤٩ مع ترجمة)، (٢٤٩).
- نوح بن أنس الرازي المقرئ. انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٨٦ رقم ٢٢٢٠)، ثقات ابن حبان (٩/٢١١). (٣١٥).
- هادي بن إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي محمد الحسن بن الحسن بن علي بن عمر بن الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الشريف أبو المحاسن العلوي الحسيني الأصبهاني (٥٠٧هـ). انظر: تاريخ الإسلام (٣٥/١٩٦). هَادي بنُ إسماعِيل (٨٢).
- هَارون بنُ أَبي يحيى أبو القاسم السلمي. له ذكر في رواية في بغية الطلب (٧/٣٠٨٣). (٢٩١).

- هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك الهمداني –بالسكون– أبو القاسم الكوفي، من صغار العاشرة (٢٥٨هـ). انظر: التقريب (٧٢٢١). (٢٠٧).
- هارون بن سعيد الأيلي –بفتح الهمزة وسكون التحتانية– السعدي مولاهم أبو جعفر، نزيل مصر، من العاشرة (٢٥٣هـ)، وله ثلاث وثمانون سنة. انظر: التقريب (٧٢٣٠). (٢٤٩).
- هارون بن سليمان بن داود بن بهرام بن قطبة بن حريث بن جويزة السلمي أبو الحسن الخزاز (٢٦٥ أو ٢٦٣هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/١٤-١٥ رقم ٢٤١)، ذكر أخبار أصبهان (٣٣٦/٢). (٤٩٢).
- هارون بن عبدالله بن مروان البغدادي أبو موسى الحمّال –بالمهملة– البزاز، من العاشرة (٢٤٣هـ)، وقد ناهز الثمانين. انظر: التقريب (٧٢٣٥). (٢٩، ٤٥، ٢١٦، ٢٢٦، ٤٩٥).
- هَارون بنُ عِمرَان الأنصاري الموصلي. انظر: الجرح والتعديل (٩٣/٩ رقم ٣٨٨)، الثقات (٢٣٨/٩). (٩٠).
- هارون بن معروف المروزي أبو علي الخزاز الضرير نزيل بغداد، من العاشرة (٢٣١هـ) وله أربع وسبعون. انظر: التقريب (٧٢٤٢). (٤٢٣).
- هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، أبو النضر، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، من التاسعة (٢٠٧هـ)، وله ثلاث وسبعون. انظر: التقريب (٧٢٥٦). (٦٣).
- هاشم بن محمد بن يزيد أبو الدرداء الأنصاري المقدسي. انظر: ثقات ابن حبان (٢٤٤/٩)، والمقتنى في سرد الكنى (٢٢٦/١ رقم ٢٠٨٨). (٣٠٦).
- هاشم بن يونس أبو محمد العصار المصري. انظر: الأنساب (١٩٩/٤). (٣٢٦).
- هبة الله بن عبدالرحيم بن أبي الطاهر إبراهيم بن هبة الله بن المسلَّم بن هبة الله بن البارزي، شرف الدين أبو القاسم الجهني الحَمَوي، القاضي (٦٤٥-٧٣٨هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٣٥٦/٢-٣٥٧ رقم ٩٤١). (٥٤).
- هِبةُالله بنُ أحمَد بن محمد أبو المظفر ابن الشِّبْلِي البغدادي القصار الدقاق المؤذن (٤٧٠-٥٥٧هـ). (١٦ مع ضبط وترجمة، ٢٧٩، ٣٥١، ٤٨٤)، (٣٧١).
- هِبةالله بنُ أحمَد بن محمد بن هبة الله بن علي بن فارس، أبو محمد، الأكفَانِي، الأنصاري، الدمشقي، المعدَّل، المعروف بابن الأكفَانِي (٤٤٤-٥٢٤). انظر: السير (٥٧٦/١٩-٥٧٨). (١٠).

- هبَةالله بنُ الحسَن بن محمد أبو الحسن الأبَرْقُوهي (٥٠٨هـ). انظر: الأنساب (٧٢/١). (٨٢، ٢٣٩).
- هِبةُالله بنُ الحُصين= هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين.
- هبةالله بن سهل بن عمر بن أبي عمر محمد بن الحسين بن أبي الهيثم أبو محمد البسطامي ثم النيسابوري المعروف بالسَّيِّدِي (٤٤٣-٥٣٣هـ). (٢٢٥)، (٣٣١)، (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- هبةالله بن علي بن سعود بن ثابت بن هاشم بن غالب أبو القاسم أمين الدين الأنصاري الخزرجي المِنَسْتيري الأصلي البُوصيري المصري (٥٠٦-٥٩٨هـ). (٩٩، ١١٤ مع ترجمة، ١٣٦، ١٥٨، ١٧٥، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٧)، (١١٧، ٤١٨)، (١٩٣، ٣٨٩)، (٣٦٣). (٣٩٧)، (٤٣٩).
- هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين أبو القاسم الشيباني الهمذاني الأصل، البغدادي الكاتب (٤٣٢-٥٢٥هـ).انظر: السير (٥٣٦/١٩-٥٣٩). (١٤٥)، (٢٠٥).
- هبةالله بن محمد بن عبدالواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين أبو القاسم الشيباني الهمذاني الأصل، البغدادي الكاتب (٤٣٢-٥٢٥هـ). انظر: السير (٥٣٦/١٩-٥٣٩). (٣٦٦).
- هديّة بنت علي بن عسكر البغدادي، أم محمد الهرّاس (٦٢٦-٧١٢ هـ)، ولها ست وثمانون سنة. ش. (١ مع ضبط وترجمة، ٤٢، ٥٦، ١٠٦، ١٨٢، ٣٦٦، ٣٨٧، ٤٢٩، ٥٠١)، (١٧، ٤٢٢، ٤٦١)، (٢٧، ٢٥٤، ٢٥٩، ٣٨٣، ٤٢٨، ٤٥١، ٥٠٧)، (٤٨، ٦٠، ١٦٦، ٣٧٦، ٤٣١، ٥٠٢)، (٢٣٥).
- هريم بن عبدالأعلى بن الفرات الأسدي، أبو حمزة البصري، من العاشرة (٢٣٥هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٧٢٨٠). (٤٨).
- هشام بن أبي عبدالله سَنبر -بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر-، أبو بكر البصري الدستوائي -بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد- من كبار السابعة (١٥٤)، وله ثمان وسبعون سنة. ٢٥، ٦٨، ٣٧٢)، (١٢٣ مع ضبط وترجمة، ٢٧٩)، (٣٧٢).
- هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي -بضم الجيم وفتح الراء بعدها معجمة- الدمشقي، نزيل بغداد، من كبار السابعة (؟١٥هـ). انظر: التقريب (٧٣٠٥). (٢٧)، (٤٩١).
- هشام بن حسان الأزدي القردوسي -بالقاف وضم الدال- أبو عبدالله البصري، من السادسة (١٤٧ أو ١٤٨هـ). انظر: التقريب (٧٢٨٩). (١٢٣، ١٨٨، ٢٨٦، ٤٥٣)، (١٢٣)، (٢٠١، ٤٥٣).

- هشام بن زياد بن أبي يزيد، وهو هشام ابن أبي هشام، أبو المقدام، ويقال له أيضاً: هشام بن أبي الوليد، المدني من السادسة. (١١٥ مع ترجمة).
- هشام بن سعد المدني أبو عباد، أو أبو سعيد، من كبار السابعة (١٦٠هـ)، أو قبلها. (١٤٤، ٢٢٦، ٢٩٢، ٤٠٠ مع ترجمة، ٤٥١).
- هشام بن سليمان بن عكرمة بن خالد المخزومي المكي، من الثامنة. انظر: التقريب (٧٢٩٦). (٢٩٢).
- هشام بن عبدالملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري، من التاسعة (٢٢٧هـ)، وله أربع وتسعون. انظر: التقريب (٧٣٠١). (٣١، ٢٤٣، ٢٥٤، ٤٨٣)، أَبو الوَليد الطَّيالسِي (١٤٩، ٢٥٤).
- هشام بن عبدالملك بن مروان أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي (١٢٥هـ). انظر: السير (٣٥١/٥-٣٥٣). (٤٠٨، ٤٩٤).
- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي، من الخامسة (١٤٥ أو ١٤٦هـ)، وله سبع وثمانون سنة. انظر: التقريب (٧٣٠٢). (٢٥٧، ٢٥٨، ٣٨٣، ٤٧٧، ٤٨٢، ٤٩٠).
- هشام بن عمار بن نصير -بنون مصغر- السلمي الدمشقي الخطيب، من كبار العاشرة (٢٤٥هـ)، على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة. انظر: التقريب (٧٣٠٣). (٤٧، ٧٧، ١٠٦، ٢٥٣، ٣٤٤).
- هشام بن محمد بن السائب بن بشر أبو المنذر الكلبي (٢٠٤هـ). انظر: تاريخ بغداد (٤٥/١٤). (٤١٥).
- هشام بن يحيى بن يحيى بن قيس الغساني الدمشقي. انظر: الجرح والتعديل (٧٠/٩ رقم ٢٧٠)، ثقات ابن حبان (٣٢٣/٩). (٤٢، ٦٠، ٤٩٠) .
- هشام بن يوسف الصنعاني أبو عبدالرحمن القاضي، من التاسعة (١٩٧هـ). انظر: التقريب (٧٣٠٩). (٢٨٤، ٤٢٣).
- هشَام. (٤٥٣).
- هشيم —بالتصغير- ابن بشير -بوزن عظيم- ابن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم —بمعجمتين- الواسطي، من السابعة (١٨٣هـ) وقد قارب الثمانين. انظر: التقريب (٧٣١٢). (١٧، ٣٧١، ٤٥٥).

- هلال بن بشر بن محبوب المزني أبو الحسن البصري إمام مسجد يونس الأحدب، من العاشرة (٢٤٦هـ). انظر: التقريب (٧٣٢٩). (٢٥٠).
- هِلال بن خَبّاب -بمعجمة وموحدتين- العبدي مولاهم، أبو العلاء البصري، نزيل المدائن، من الخامسة (١٤٤هـ). (٧٥ مع ترجمة).
- هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار بن المرزبان أبو الفتح الكَسْكري ثم البغدادي (٣٢٢-٤١٤هـ). انظر: السير (١٧/٢٩٣-٢٩٥). (٢٦٥، ٣٧٩)، (٢٧٨).
- همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية، أبو فراس التميمي البصري المشهور بالفرزدق. (٤٠ مع ترجمة).
- همّام بن مُنبِّه بن كامل الصنعاني أبو عتبة، أخو وهب، من الرابعة (١٣٢هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٧٣١٧). (٦٢).
- همَّام بن يحيى بن دينار العَوذي -بفتح المهملة وسكون الواو وكسر المعجمة- أبو عبدالله أو أبو بكر البصري، من السابعة (١٦٤ أو ١٦٥هـ). انظر: التقريب (٧٣١٩). (٣١)، (١٤٩).
- هناد بن السري -بكسر الراء الخفيفة- ابن مصعب التميمي أبو السري الكوفي، من العاشرة (٢٤٣هـ)، وله إحدى وتسعون سنة. انظر: التقريب (٧٣٢٠).(٢٠٦)، (٢٥٨).
- هند بن أبي هالة، واسمه النباش -بنون ثم موحدة ثم معجمة- التميمي ربيب النبي ﷺ، أمه خديجة بنت خويلد، قيل استشهد يوم الجمل مع علي، وقيل عاش بعد ذلك. انظر: التقريب (٧٣٢٢). (٤٨٩).
- هَوذة -بفتح الهاء وزيادة هاء في آخره- بن خليفة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي البكراوي، أبو الأشهب البصري الأصم، نزيل بغداد، من التاسعة (٢١٦هـ). (٣٥٧ مع ضبط وترجمة).
- الهيثم بن جميل -بفتح الجيم- البغدادي أبو سهل نزيل أنطاكية، من صغار التاسعة (٢١٣هـ). (٣١٠ مع ترجمة).
- الهيثم بن خارجة المروذي، أبو أحمد، أو أبو يحيى، نزيل بغداد، من كبار العاشرة (٢٢٧هـ) في آخر يوم منها. انظر: التقريب (٧٣٦٤). (٤٣، ١٤٨).
- الهَيثم بنُ كُلَيب بن سريج بن معقل أبو سعيد الشاشي التركي (٣٣٥هـ). انظر: السير (١٥/٣٥٩-٣٦٠). (١٠٦).

- واثلة بن الأسقع –بالقاف– ابن كعب الليثي، صحابي مشهور، نزل الشام، وعاش إلى سنة خمس وثمانين، وله مائة وخمس سنين. انظر: التقريب (٧٣٧٩). (٢٧، ٥٩، ٦٤، ١٧٠، ١٨٨).
- الوَاسِطي= محمد بن موسى، أبو بكر الواسطي.
- وَجِيه بنُ طَاهر بن محمد بن محمد بن أحمد أبو بكر أخو زاهر الشحّامي النيسابوري (٤٥٥–٥٤١هـ). انظر: السير (١٠٩/٢٠–١١١). (١٤٥)، (١٤٥، ٣١٥)، (٣١٥).
- وَرْقَاء بنُ عُمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، من السابعة. انظر: التقريب (٧٤٠٣). (١٥ مع ترجمة)، (١٦٥).
- وزيرة بنت عمر أبي الفتوح بن أبي المعالي أسعد بن المنجَّى بن أبي البركات، أم محمد التنوخية، الدمشقية، وتعرف بست الوزراء (٦٢٤–٧١٦هـ). ش. (٢ مع ضبط وترجمة، ٥٦)، (٣٤، ٧٤، ٨٤، ١٢٥، ١٦٤، ٣٦٩، ٤٢٣، ٤٨٢)، (٣٥٢).
- وضّاح –بتشديد المعجمة ثم مهملة– اليشكري –بالمعجمة–، الواسطي البزاز، أبو عوانة، مشهور بكنيته، من السابعة (١٧٥ أو ١٧٦هـ). انظر: التقريب (٧٤٠٧). (٩٣، ١٠٦، ٢٥٣، ٢٨٢، ٤٠٤، ٤٢٨).
- وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي –بضم الراء وهمزة ثم مهملة– أبو سفيان الكوفي، من كبار التاسعة (١٩٦ أو أول سنة ١٩٧هـ)، وله سبعون سنة. انظر: التقريب (٧٤١٤). (١٥، ٣٠، ٥٦، ٩٠، ١٤٣، ٢٢٥، ٢٧٢، ٢٨٠، ٣٠٤، ٣١١، ٥١٣)، (٨٥، ١٦٣، ٢٤٣، ٢٥١).
- الوليد بن أبي الوليد عثمان وقيل بن الوليد مولى عثمان أو بن عمر المدني أبو عثمان، من الرابعة. انظر: التقريب (٧٤٦٤). (٢٧٠).
- الوليد بن العيزار بن حريث العبدي الكوفي، من الخامسة. انظر: التقريب (٧٤٤٦). (٢٦١).
- الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو همام بن أبي بدر الكوفي، نزيل بغداد، من العاشرة (٢٤٣هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٧٤٢٨). (٢٣٥)، (٣٤٨).
- الوليد بن مزيد –بفتح الميم وسكون الزاي وفتح التحتانية– العذري –بضم المهملة وسكون المعجمة– أبو العباس البيروتي –بفتح الموحدة وسكون التحتانية وضم الراء وسكون الواو ثم مثناة– من الثامنة (١٨٣هـ). انظر: التقريب (٧٤٥٤). (٤٩١).
- وهب بن جرير بن حازم بن زيد أبو عبدالله الأزدي البصري، من التاسعة (٢٠٦هـ). انظر: التقريب (٧٤٧٢). (٦٨، ١٢٣، ٢٠٥، ٢٥٤، ٤٢٩، ٤٣٦).

- وهب بن عبدالله السوائي -بضم المهملة والمد- ويقال اسم أبيه: وهب أيضا، أبو جحيفة، مشهور بكنيته، ويقال له: وهب الخير، صحابي معروف وصحب علياً (٧٤هـ). انظر: التقريب (٧٤٧٩). (١٠٧، ٤٩٧).
- يحيى بن إبراهيم أبي إسحاق بن محمد بن يحيى أبو زكريا النيسابوري المزكّي (؟٣٣-٤١٤هـ). انظر: السير (١٧/٢٩٥-٢٩٦). (١٥٩)، (٣٨٤، ٤٢٨).
- يحيى بن أبي بكير واسمه نسر -بفتح النون وسكون المهملة- الكرماني كوفي الأصل نزل بغداد، من التاسعة (٢٠٨ أو ٢٠٩هـ). انظر: التقريب (٧٥١٦). (٢٩٤).
- يحيى بن أبي كثير الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، من الخامسة (١٣٢هـ)، وقيل قبل ذلك. (١٤١ مع ترجمة، ٢٤٧، ٢٧٩، ٣١٠، ٣٧٠، ٣٨٢، ٤٠٢، ٤٠٣).
- يحيى بن أحمد بن نعمة بن أحمد بن جعفر بن حسين بن حماد، محي الدين، أبو زكريا المقدسي الشافعي الدمشقي (٦٢٩-٧١٦هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣٦٦ رقم ٩٥٤). (١٠٥، ١٧٠، ٢٩٤، ٣٥٨، ٣٦٤، ٣٧٥، ٣٩٩، ٤٣٨، ٥٠٧)، (١٦١، ٢٩٨، ٣٢٧، ٣٧٢، ٤٠٢، ٤٢٣، ٤٦٤، ٥١٢)، (١٨١)، (١٨٥، ٢٨٨، ٤٢٤، ٤٧٣)، (١٨٩)، (٣٧٩).
- يحيى بن إسحاق السيلحيني -بمهملة ممالة وقد تصير ألفا ساكنة وفتح اللام وكسر المهملة ثم تحتانية ساكنة ثم نون- أبو زكريا أو أبو بكر، نزيل بغداد، من كبار العاشرة (٢١٠هـ). انظر: التقريب (٧٤٩٩). (٤٠٤).
- يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش البغدادي أبو القاسم الأزجي الخبّاز (ت٥٩٣هـ). (٢٣٦ مع ضبط وترجمة)، (٢٤٦، ٣٩٩)، (٢٧٤، ٣٦٠، ٣٩٩)، (٤٠٥، ٤١٣).
- يحيى بن أكثم بن محمد بن قطن التميمي المروزي أبو محمد القاضي المشهور، من العاشرة مات في آخر سنة اثنتين أو ثلاث وأربعين ومائتين، وله ثلاث وثمانون. انظر: التقريب (٧٥٠٧). (٢٤٠).
- يحيى بن الحسن أبي علي بن أحمد بن البناء أبو عبدالله البغدادي الحنبلي (٤٥٣-٥٣١هـ). انظر: السير (٢٠/٦-٧). (٢٩٠).
- يحيى بن المتوكل الباهلي البصري أبو بكر، من التاسعة، مات بالمصيصة. انظر: التقريب (٧٦٣٤). (٣٤٧).
- يحيى بن المتوكّل الطّائي (٤٨٦ مع بحث).
- يحيى بن المتوكل المدني أبو عقيل -بالفتح- صاحب بهية -بالموحدة مصغر- من الثامنة (١٦٧هـ). انظر: التقريب (٧٦٣٣). (٢٠٩، ٤٥٧).

- يحيى بن المختار الصنعاني، من السادسة. انظر: التقريب (٧٦٤٢). (٥١).
- يحيى بن المشرف بن الخضر بن النمّار أبو جعفر البزاز (ت٥٢٥هـ). (٤٣٩ مع ضبط وترجمة).
- يحيى بن المغيرة بن إسماعيل بن أيوب المخزومي أبو سلمة المدني، من الحادية عشرة (٢٥٣هـ). انظر: التقريب (٧٦٥٢). (٤٨٤).
- يحيى بن أيوب الغافقي -بمعجمة ثم فاء وقاف- أبو العباس المصري، من السابعة (١٦٨هـ). (٧٦، ١٥٠ مع ترجمة، ٢٣٥).
- يحْيى بنُ بَحْر الكِرمَاني. له ذكر في شيوخ عبدالله بن يعقوب الكرماني في السير (٣٦٤/١٥)، وتلاميذ حماد بن زيد في تهذيب الكمال (٢٤٤/٧). (٧، ١٩).
- يحيى بنُ بُكَير= يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي.
- يحيى بن ثابت بن بندار بن إبراهيم أبو القاسم الدينوري الأصل، البغدادي البقال الوكيل (٥٥٦هـ). انظر: السير (٥٠٥/٢٠-٥٠٦). (٣١٨، ٤٢٣، ٤٣٢، ٤٦٣، ٤٧٠، ٤٧٦، ٥١٤)، (٤٢٧)، (٤٦١).
- يحيى بن جابر بن حسان الطائي أبو عمرو الحمصي القاضي، من السادسة (١٢٦هـ). (٢٤٩ مع ترجمة).
- يحيى بن جعدة بن هبيرة بن أبي وهب المخزومي، من الثالثة. يحْيى بن جَعْدَة (٧٢ مع ترجمة).
- يحْيى بنُ جَعفر أبي طالب بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر، البغدادي، وهو يحيى بن أبي طالب(١٨٢-٢٧٥). انظر: السير (٦١٩/١٢-٦٢٠). (٧، ٢٦، ٥٦، ٤٥٥)، (٤٦٢، ٤٦٢)، (٤٨، ٢٦٨).
- يحيى بن حاتم بن زياد بن أسماء، أبو القاسم العسكري (٢٦٩هـ). انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٢/٣-١٣٣ رقم ٢٨٢)، ذكر أخبار أصبهان (٣٥٩/٢-٣٦٠). (٣٦).
- يحيى بن حسان التنيسي -بكسر المثناة والنون الثقيلة وسكون التحتانية ثم مهملة- أصله من البصرة، من التاسعة (٢٠٨هـ)، وله أربع وستون. انظر: التقريب (٧٥٢٩). (١٨٢).
- يحيى بنُ سَعد= يحْيى بنُ محمَّد شمس الدين بن سَعد.
- يحيى بن سعيد بن حيّان -بمهملة وتحتانية-، أبو حَيَّان التَّيمِيّ الكوفي، من السادسة (١٤٥ هـ). انظر: التقريب (٧٥٥٥). (٢).

- يحْيى بن سَعيد بن فرُّوخ –بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة، وسكون الواو ثم معجمة– التميمي، أبو سعيد القطَّان، البصري، من كبار التاسعة (١٩٨هـ)، وله ثمان وسبعون. انظر: التقريب (٧٥٥٧). (٧، ٢٥٠، ٣٦٦)، (٦٨، ٣٥٧)، (١٢٨، ٣٦٦، ٤٢٨).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري المدني أبو سعيد القاضي، من الخامسة (١٤٤هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٧٥٥٩). (٣٠١، ٤٣١).
- يحيى بن سليمان بن يحيى بن سعيد الجعفي أبو سعيد الكوفي، نزيل مصر، من العاشرة (٢٣٧ أو ٢٣٨هـ). انظر: التقريب (٧٥٦٤). (٢٦١).
- يحيى بن شرف بن مِرَى بن حسن بن حسين بن حزام بن محمد بن جمعة، أبو زكريا، محي الدين، النووي (٦٣١-٦٧٦ هـ). انظر: طبقات الشافعية الكبرى (٣٩٥/٨-٤٠٠). (٢، ٤٥٣)، (١٦٠).
- يحيى بن صالح الوحاظي –بضم الواو وتخفيف المهملة ثم معجمة– الحمصي، من صغار التاسعة (٢٢٢هـ)، وقد جاز التسعين. (٣٣٦)، (٥٢١ مع ضبط وترجمة).
- يحيى بن عَبدالرّحيم بن عَلي أَبو زَكريّا الأُمَوي.ش. (٢٠٥).
- يحيى بن عبدالله بن الضحاك البابلتي –بموحدتين ولام مضمومة ومثناة ثقيلة– أبو سعيد الحراني، ابن امرأة الأوزاعي، من التاسعة (٢١٨هـ)، وهو ابن سبعين. انظر: التقريب (٧٥٨٥). (٢٠٧).
- يحيى بنُ عَبدالله بن بكير المخزومي مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، من كبار العاشرة (٢٣١) وله سبع وسبعون. انظر: التقريب (٧٥٨٠). (٣٩١).
- يحيى بن عبدالله بن بكير المخزومي مولاهم، المصري، وقد ينسب إلى جده، من كبار العاشرة (٢٣١هـ)، وله سبع وسبعون. انظر: التقريب (٧٥٨٠). (٨٤، ٣٧٥، ٤٣٤)، (٢١٦).
- يحيى بنُ عطَاء الخُوَاري. (١٧٦).
- يحيى بن عُقيل –بالتصغير– البصري، نزيل مرو، من الثالثة. انظر: التقريب (٧٦١٠). (٨١، ٢٤٠).
- يحيى بن علي بن محمد بن علي بن الطرّاح البغدادي المدبر (؟٤٥-٥٣٦هـ). انظر: السير (٧٧/٢٠-٧٨). (٢٩).
- يحيى بن عمارة، ويقال: ابن عباد الكوفي، من الرابعة. انظر: التقريب (٧٦١٣). (١٦١).
- يحيى بن محمد بن البختري أبو زكريا الحنائي (٢٩٩هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٢٩/١٤). (٣١٨).

- يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب أبو محمد الهاشمي البغدادي مولى أبي جعفر المنصور (٢٢٨-٣١٨هـ). انظر: السير (١٤/٥٠١-٥٠٦).(١٢٣، ٣٥١، ٤٨٤)، (٢٢٦، ٢٥٠، ٢٩٠)، (٢٢٩، ٢٤٧، ٤٢٤)، (٤٠٢)، (٤٥٢)، (٤٥٢).
- يحْيى بنُ محمَّد شمس الدين بن سَعد بن عبدالله بن سعد بن مفلح بن هبة الله بن نمير، سعد الدين، أبو زكريا، الأنصاري، المقدسي، الصالحي، الحنبلي (٦٣١-٧٢١هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣٧٢-٣٧٣ رقم ٩٦٢). (٧، ١٥، ٦٢، ٦٥، ٨١، ٨٣، ١٠٣، ١٠٦، ١٤٩، ١٦١، ١٩٩، ٢٤٥، ٢٤٩، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣٠٦، ٣١٤، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧١، ٣٨١، ٣٨٧، ٤٢٢، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٤١، ٤٤٨، ٤٥٠، ٤٦١، ٥٠١)، (١٦)، (١٠٧، ١٦٣، ٤٥٢، ٤٥٣)، (٢٥٥)، (٣٦٦)، (٣٨٣).
- يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، الأصبهاني، الصوفي (٥١٤-٥٨٤ هـ). انظر: السير (٢١/١٣٤-١٣٥). (١، ١٥، ١٠٠، ١٥٩، ٢٤٠، ٣٢٠، ٣٤٠، ٤٥٦، ٤٩٠، ٤٩٢)، (١٥، ٥٧، ٣٠٩)، (٦٢، ١٨٨)، (٢٣٥)، (٤٩٢).
- يحيى بن معاذ بن جعفر أبو زكريا الرازي الواعظ (٢٥٨هـ). (٣٦ مع ترجمة، ٢١٨).
- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم أبو زكريا البغدادي، من العاشرة، (٢٣٣هـ) بالمدينة النبوية، وله بضع وسبعون سنة. انظر: التقريب (٧٦٥١). (١٦، ٧٥، ٣١٩، ٣٣٧، ٤٦٢)، (١٨، ٦٥ مع ترجمة، ٦٩، ١٤٨، ١٦٢، ٢٣٥، ٢٤٩، ٣٤٥، ٣٩٩).
- يحيى بن موسى بن مارمي، ويقال: مارمه، أبو زكريا الوراق. انظر: تاريخ بغداد (١٤/٢١٦). (١٦٠).
- يحيى بن نصر أبي السعود بن أبي القاسم بن أبي الحسن أبو القاسم ابن قُمَيرة التميمي اليربوعي الحنظلي البغدادي الأزجي التاجر السفار (٥٦٥-٦٥٠هـ). انظر: السير (٢٣/٢٨٥). (٥٦، ٤٦١)، (٨٤)، (٢٢٥)، (٣٢٥).
- يحْيى بنُ نَصْر بن حاجب بن عمرو بن سلمة القرشي (٢١٥هـ). انظر: الثقات (٩/٢٥٤)، الجرح والتعديل (٩/١٩٣ رقم ٨٠٥). (١٥).
- يحيى بنُ نُعَيم. انظر: طبقات الحنابلة (١/٤٠٨-٤٠٩ رقم ٥٣٤). (٩٦).
- يحيى بن وثاب -بتشديد المثلثة- الأسدي مولاهم الكوفي المقرئ، من الرابعة (١٠٣هـ). انظر: التقريب (٧٦٦٤). (٩٣، ٤٦٩).

- يحيى بن يحيى بن بكر بن عبدالرحمن التميمي أبو زكريا النيسابوري، من العاشرة (٢٢٦هـ) على الصحيح. انظر: التقريب (٧٦٦٨). (٣٨٧، ٤٢٨، ٤٣٤).
- يحيى بن يحيى بن قيس بن حارثة الغساني، أبو عثمان الشامي، من السادسة (١٣٣هـ) على الصحيح. (٤٢ مع ترجمة، ٦٠).
- يحْيى بن يَعْمَر –بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة– البصري، نزيل مرو وقاضيها، من الثالثة، مات قبل المائة، وقيل بعدها. انظر: التقريب (٧٦٧٨). (١).
- يحيى بن يوسف بن أحمد البغدادي، أبو شاكر الخبّاز، السَّقْلاطُونيّ، ويعرف بصاحب ابن بالان (ت٥٧٣هـ). (٧ مع ضبط وترجمة، ٢٦، ١٠٦، ١٨٣، ٢٦٨، ٣٤٣، ٣٨٥، ٤٥٥).
- يزِيد بنُ إبرَاهيم التستري –بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء–، نزيل البصرة، أبو سعيد، من كبار السابعة (١٦٣هـ). انظر: التقريب (٧٦٨٤). (١٠).
- يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، من الخامسة (١٢٨هـ)، وقد قارب الثمانين. انظر: التقريب (٧٧٠١). (١٨٥، ٣١٩).
- يزيد بن حيان التيمي الكوفي، من الرابعة. (٢٣٢ مع ترجمة).
- يزيد بن خُمَير –بمعجمة مصغر– الرحبي –بمهملة ساكنة– أبو عمر الحمصي، من الخامسة. انظر: التقريب (٧٧٠٩). (٢٠٥).
- يزيد بن ربيعة الرحَبي أبو كامل الصنعاني الدمشقي. (٣٢٥ مع ترجمة).
- يزيد بن رومان المدني أبو روح مولى آل الزبير، من الخامسة (١٣٠هـ). انظر: التقريب (٧٧١٢). (٢٨٠).
- يزيد بن زريع –بتقديم الزاي مصغر– البصري، أبو معاوية، من الثامنة (١٨٢هـ). انظر: التقريب (٧٧١٣). (٦٧)، (٢٢٦، ٤٥٠).
- يزيد بنُ سَعيد القُطعي. (٢٧١).
- يزيد بن عبد الرحمن بن الأسود الأودي –بواو ساكنة بعدها مهملة– أبو داود، من الثالثة. (٥١٤ مع ترجمة).
- يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبدالله المدني، من الخامسة (١٣٩هـ). انظر: التقريب (٧٧٣٧). (١٨٧)، (٤٢٣).

- يزيد بن عبدالله بن الشخير -بكسر المعجمة وتشديد المعجمة- العامري أبو العلاء البصري، من الثانية، (١١١هـ) أو قبلها، وكان مولده في خلافة عمر فوهم من زعم أن له رؤية. انظر: التقريب (٧٧٤٠). (١٨٩)، (١٨٩).
- يزيد بن عمرو المعافري المصري، من الرابعة. انظر: التقريب (٧٧٥٨). (٢٢٨).
- يزيد بن عياض بن جعدبة -بضم الجيم والمهملة بينهما مهملة ساكنة- الليثي أبو الحكم المدني، نزيل البصرة، وقد ينسب لجده، من السادسة. (٢٤٥ مع ترجمة، ٥١٧).
- يزيد بن قبيس -بموحدة ومهلمة مصغر- ابن سليمان، الشامي، من العاشرة. (١٥ مع ضبط وترجمة).
- يزيدُ بنُ محمَّد بن عَبدالصَّمد بن عبدالله الدمشقي، أبو القاسم القرشي مولاهم، من الحادية عشرة (٢٧٧هـ)، وله تسع وسبعون سنة. انظر: التقريب (٧٧٧٠). (٦)، (٢٠٨).
- يزيد بن معاوية الكوفي، أبو شيبة، من الثامنة. انظر: التقريب (٧٧٧٨). (٢٦١).
- يزيد بن ميسرة وهو ابن حَلبس الدمشقي يكنى أبا ميسرة ويقال: أبو حلبس، ويقال: أبو يوسف. (١٠٢ مع ترجمة).
- يزِيد بنُ هَارون بن زاذان السلمي مولاهم، أبو خالد الواسطي، من التاسعة (٢٠٦هـ)، وقد قارب التسعين. انظر: التقريب (٧٧٨٩). (٧، ٥٠، ٥٦، ٩٣، ١٢٣، ٢٤١، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٧٩، ٣٠١، ٣١١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٩، ٣٤٢، ٣٥٠، ٣٦٦، ٤٥٥، ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٧١).
- يسرة -بفتح أوله والمهملة- بن صفوان بن جميل اللخمي الدمشقي، من صغار التاسعة (٢١٥هـ) وقد جاز التسعين. (٢٧٧ مع ضبط وترجمة).
- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني، نزيل بغداد، من صغار التاسعة (٢٠٨هـ). انظر: التقريب (٧٨١١). (٨٤، ٤٢٣).
- يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم أبو يوسف الدورقي، من العاشرة (٢٥٢هـ) وله ست وثمانون سنة. انظر: التقريب (٧٨١٢). (٣٥٧).
- يعقُوب بنُ أَبي المتَّئِد، خال ابن عيينة. (٤٠٢).
- يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن إبراهيم أبو الحسن الضبي المعروف بالبيهسي (٢٩٠هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٤/٢٩٠-٢٩١). (٤٢٢).
- يعقُوب بنُ إسمَاعيل بن حماد بن زيد بن درهم أبو يوسف البصري (٢٤٦هـ). انظر: تاريخ بغداد (١٤/٢٧٥). (١٨٩).

- يعقوب بن حميد بن كاسب المدني، نزيل مكة، وقد ينسب لجده، من العاشرة (٢٤٠ أو ٢٤١هـ). (١٤٧ مع ترجمة)، (١٤٧).
- يعقوب بن سفيان الفارسي، أبو يوسف الفسوي، من الحادية عشرة (٢٧٧هـ)، وقيل بعد ذلك. انظر: التقريب (٧٨١٧). (٤٧، ٣٨٣).
- يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالقاريّ -بتشديد التحتانية- المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، من الثامنة (١٨١هـ). انظر: التقريب (٧٨٢٤). (٣٤).
- يعقُوب بنُ يوسُف بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب بن الضحاك أبو عمرو القَزْويني (٢٧٨هـ). انظر: تاريخ بغداد (٢٨٦/١٤)، تاريخ الإسلام (٤٩٦/٢٠). (١٦١).
- يعلى بن عبيد بن أبي أمية الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، من كبار التاسعة (؟٢٠٩هـ)، وله تسعون سنة. انظر: التقريب (٧٨٤٤). (١٤٦، ١٦٩، ٣٨٥، ٥١٨)، (٤٤٦).
- يعلى بن عطاء العامري، ويقال: الليثي، الطائفي، من الرابعة (١٢٠هـ) أو بعدها. انظر: التقريب (٧٨٤٥). (١٧، ٢٧٣).
- يَعلى بن مَمْلَك -بوزن جعفر- المكي، من الثالثة. (٢٥٤ مع ضبط وترجمة، ٤٢٧).
- يَعْلى بنُ هِبَةاللهِ أبو صاعد الفُضَيلِي الهروي (٤٦٨هـ). انظر: السير (٣٤٨/١٨). (٦٨، ٧٣)، (٧٩).
- يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن المفضل بن عبدالكريم بن محمد بن يحيى بن حيان ابن القاضي بشر بن حيان موفق الدين أبو البقاء الأسدي الموصلي ثم الحلبي النحوي، ويعرف قديماً بابن الصائغ (٥٥٣-٦٤٣هـ). انظر: السير (١٤٤/٢٣-١٤٥). (٤٥٥).
- اليَلْدَانِي= عَبدالرّحمن بنُ أَبي الفَهم.
- يوسف بن أسباط بن واصل الشيباني، أبو محمد، الزاهد الواعظ (١٩٥هـ). (٨٢، ١٥٤، ٢٣٩، ٤٦٨ مع ترجمة).
- يوسف بن القاسم بن يوسف بن فارس بن سوّار أبو بكر الميانجي الشافعي (ت٣٧٥هـ). (٤٨ مع ضبط وترجمة، ٨٥، ٢٠٥، ٢٥٤)، (٢٥٤)، (٢٨٣).
- يوسف بن أيوب بن يوسف بن حسين بن وهرة أبو يعقوب الهمذاني الصوفي (٤٤٠-٥٣٥هـ). انظر: السير (٦٦/٢٠-٦٩). (٢٩١).

- يوسف بن خليل بن قراجا عبدالله أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الإسكاف (٥٥٥-٦٤٨هـ). انظر: السير (٢٣/١٥١-١٥٥). (٦٦، ٧٢، ٩٣، ١٠٣، ١٨٢، ٢٤١، ٢٦١، ٢٦٣، ٢٧٤، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٣١، ٣٣٤، ٣٦٠، ٣٦٨، ٤٣٩، ٤٦٩، ٤٩٢، ٥٠٨).
- يوسف بن سعيد بن مُسْلِم أبو يعقوب المصيصي (؟١٨-٢٧٢هـ). انظر: السير (١٢/٦٢٢-٦٢٣). (٤٢٨).
- يوسُف بنُ عَبدالله بن مَاهَان الدينوري. له رواية في سنن البيهقي الكبرى (٢/١٨) وغيرها. (١١٧).
- يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر بن عاصم النمَري أبو عمر الأندلسي القرطبي المالكي (٣٦٨-٤٣٦هـ). انظر: السير (١٨/١٥٣-١٦٣). (٤٣٧، ٤٣٩).
- يوسف بن عبدالمعطي بن منصور بن نجا بن منصور جمال الدين أبو الفضل الغساني الإسكندراني ابن أبي المخِيلي المالكي (٥٦٢-٦٤٢هـ).انظر: السير (٢٣/١١٦-١١٨). (٢٥٣).
- يوسف بن قُزْغُلِي بن عبدالله التركي العَوني البغدادي الهُبيري الحنفي، شمس الدين أبو المظفّر، سبط ابن الجوزي، صاحب مرآة الزمان (ت٦٥٤هـ). (١٤٣ مع ضبط وترجمة).
- يوسف بن محمد بن إبراهيم بن عيسى ابن أبي اليسر البدر أبو المحاسن الكردي الشافعي (٦٥٢-٧٢٧هـ).ش. انظر: معجم الشيوخ (٢/٣٩١-٣٩٢ رقم ٩٨٨). (٢٦٢، ٤٦٥).
- يوسُف بنُ محمَّد بن المنكدِر التيمي، من السابعة. انظر: التقريب (٧٨٨١). (٣٥٩ مع ترجمة).
- يوسف بن محمود بن الحسين بن الحسن بن أحمد بن علي أبو يعقوب ابن أبي الثناء السّاوي، ثم الدمشقي المولد، المصري الدار، الصوفي، ويعرف قديماً بابن المخلص (٥٦٨-٦٤٧هـ). (٧، ٢٤٥، ٣٨٤، ٤٥٣)، (١٧ مع ضبط وترجمة، ٢٩٨، ٣٢٢، ٣٥٧، ٤٤٤، ٤٩٤)، (٩٠، ١٦٣، ٣٣٣، ٣٧٠، ٤٥٠، ٤٥٣).
- يوسف بن موسى بن راشد القطان أبو يعقوب الكوفي، نزيل الري، ثم بغداد، من العاشرة (٢٥٣هـ). انظر: التقريب (٧٨٨٧). (١٧)، (٢٨٥).
- يوسُف بنُ هَارون أَبو يعقُوب العَبدي.(١٨٨)، (١٨٨).
- يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد مولى بني أمية، من الحادية عشرة (٢٨٧هـ) ويقال إنه عاش مائة سنة. انظر: التقريب (٧٨٩٣). (٣٣٨).
- يوسُف بنُ يعقُوب أبو بكر النَّجَاحِي. (١٠٦ مع ضبط وترجمة).

- يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن ردهم الأزدي مولاهم، البصري الأصل، أبو محمد البغدادي (٢٩٧هـ). انظر: السير (١٤/٨٥-٨٧). (٥٠، ٢٦١، ٣٤٢)، (١٨٩).
- يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي، من الخامسة (١٥٢هـ)، على الصحيح. انظر: التقريب (٧٨٩٩). (٩٠).
- يُونُس بنُ بُكَير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمال الكوفي، من التاسعة (١٩٩هـ). انظر: التقريب (٧٩٠٠). (٨١).
- يونس بن حبيب بن عبدالقاهر بن عبدالعزيز بن عمر أبو بشر العجلي مولاهم، الأصبهاني (٢٦٧هـ). (٦٨، ٨٨، ١٢٤،٣٧٢، ٣٩٠ مع ترجمة، ٤٢٤، ٤٣٥، ٤٣٨).
- يونس بن عبدالأعلى بن ميسرة الصدفي أبو موسى المصري، من صغار العاشرة (٢٦٤هـ)، وله ست وتسعون. انظر: التقريب (٧٩٠٧). (٢٥٠، ٤٠١، ٤١٢، ٥١٠).
- يونس بن عبيد بن دينار العبدي، أبو عبيد البصري، من الخامسة (١٣٩هـ). (٦٠ مع ترجمة، ١٥١، ١٨٩، ٢٢٦، ٢٤٦، ٢٥٠، ٣١٠، ٣٨١، ٤٧٤)، (٤٢٢).
- يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد المؤدب، من صغار التاسعة (٢٠٧هـ). انظر: التقريب (٧٩١٤). (٣٩٩)، (٤٧٢، ٥١٦).
- يُونس بنُ مَيسرَة بن حَلْبَس -بمهملتين في طرفيه وموحدة وزن جعفر- وقد ينسب لجده، معمر من الثالثة (١٣٢هـ). (٧٧، مع ضبط وترجمة، ١٤٨).
- يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي -بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام- أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، من كبار السابعة (١٥٩هـ) على الصحيح، وقيل سنة ستين. انظر: التقريب (٧٩١٩). (٣٥٦، ٣٦٩، ٣٨٦).

ثبت المصادر

والمراجع

ثبت المصادر والمراجع:

- أبو الوليد سليمان بن خلف الباجي وكتابه التعديل والتجريح لمن خرج له البُخَارِيّ في الجامع الصحيح، تحقيق أبي لبابة حسين، دار اللواء، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للسيد محمد بن محمد الحسيني الزبيدي الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٤هـ.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق زهير بن ناصر الناصر وآخرين، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالتعاون مع الجامعة الإسلامية، ط الأولى.
- الآثار الأندلسية الباقية في أسبانيا والبرتغال، دراسة تاريخية أثرية، لمحمد عبدالله غنان، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- إثارة الفوائد المجموعة في الإشارة إلى الفرائد المسموعة، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٢٥هـ.
- الآحاد والمثاني لأبي بكر أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد ابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل الجوابرة، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤١١هـ.
- الأحاديث الطوال للطبراني= طبعت في آخر الجزء ٢٥ من معجم الطبراني الكبير.
- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، لضياء الدين أبي عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، مكتبة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- الإحاطة في أخبار غرناطة، لذي الوزارتين لسان الدين ابن الخطيب، تحقيق محمد عبدالله غنان، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثانية ١٣٩٣هـ.
- أحوال الرجال، لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، تحقيق صبحي البدري السامرائي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- إحياء علوم الدين، لأبي حامد محمد بن محمد الغزالي، دار المعرفة بيروت.
- أخبار الآحاد في الحديث النبوي، حجيتها، مفادها، العمل بموجبها، لعبدالله بن عبدالرحمن الجبرين، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، ١٤١٦هـ.
- أخبار القضاة لوكيع محمد بن خلف بن حيان، مكتبة المدائن الرياض.

- أخبار المدينة، لأبي زيد عمر بن شبه النميري البصري، تحقيق علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، لأبي عبدالله محمد بن إسحاق الفاكهي، تحقيق عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، دار خضر بيروت، مكتبة ومطبعة النهضة الحديثة مكة المكرمة، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- أخلاق النبي ﷺ وآدابه، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق صالح بن محمد الونيان، دار المسلم الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- الإخوان، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق محمد بن عبدالرحمن طوالبة، دار الاعتصام القاهرة. والطبعة الأخرى بتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٠٩هـ. والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.

- آداب الصحبة، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث طنطا، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- الآداب لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- أدب الإملاء والاستملاء لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني، تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن محمد محمود، مطبعة المحمودية، ط الأولى.

- الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المعارف الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- الأذكار لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي،تحقيق بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان دمشق، ط الثالثة، ١٤١٧هـ.

- الأربعون الصغرى المخرّجة في أحوال عباد الله تعالى وأخلاقهم، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد نور بن محمد أمين المراغي، إدارة إحياء التراث لإسلامي، قطر.

- الأربعون حَديثاً فيمَا ينتهي إليه المتقون ويستعمله الموفقون، وينتبه به الغَافلون، ويلازمه العَاقلون، للقَاسم بن الفضل بن أحمَد الثّقفي الأصبهَاني تحقيق مشعل بن باني المطيري، ط دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤٢١هـ. طبع مع كتاب الأربعين للطوسي.

- الأربعين البلدانية (أربعون حديثا لأربعين شيخا من أربعين بلدة) لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبةالله المعروف بابن عساكر، تحقيق مصطفى عاشور، مكتبة القرآن القاهرة.

- الأربعين البلدانية لأبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، تحقيق مسعد بن عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- الأربعين العشارية لأبي الفضل عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم، ط الثانية ١٤١٥هـ مع الأربعين في الجهاد والمجاهدين لأبي الفرج المقرئ.

- الأربعين المغنية بعيون فنونها عن المعين، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، (مخطوط)، نسخة مصورة بمكتبة الشيخ حماد الأنصاري عن الأصل المحفوظ بجامعة برنستون.

- الأربعين حديثاً، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجرِّي، تحقيق بدر البدر، أضواء السلف، الرياض، ط الثانية ١٤٢٠هـ.

- الأربعين على مذهب المتحققين من الصوفية، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني، تحقيق بدر البدر، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين، لأبي الفتوح محمد بن محمد بن علي الطائي الهمذاني (مخطوط)، منه نسخة مصورة من الظاهرية بمكتبة المسجد النبوي رقم (٢١٣/١٦٠)، ثم وقفت عليه مطبوعاً بتحقيق عبدالستار أبو غدة، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- الأربعين في التصوف لأبي عبدالرحمن السلمي= تخريج الأربعين السلمية.

- إرشَاد الطّالبين إلى شيوخ قاضي القضاة شيخ الإسلام أبي حامد محمد بن عبدالله بن ظهيرة جمال الدين، تخريج غرس الدين أبي الحرم خليل بن محمد بن محمد بن عبدالرحيم بن عبدالرحمن الأقفهسي، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية دولة قطر، ط الأولى ١٤٢٤هـ.

- إرشاد الفحول إلى تحقيق علم الأصول، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق سامي بن العربي الأثري، دار الفضيلة الرياض، ط الأولى ١٤٢١هـ.

- إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لنايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار الكيان الرياض، ط الأولى ١٤٢٧هـ.

- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى الخليل بن عبدالله الخليلي، تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٥هـ.

- أسباب ورود الحديث، أو اللّمع في أسباب الحديث لجلال الدين السيوطي، تحقيق يحيى إسماعيل، دار الوفاء المنصورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- استدراكات على تاريخ التراث العربي، لحكمت بشير ياسين، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤٢٢هـ.

- الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن عبدالبر النمري، تحقيق سالم محمد عطا ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٢٣هـ.

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- الأسماء المبهمة في الأنباء المحكمة للأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق عز الدين علي السيد، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثانية ١٤١٣هـ.

- الأسماء والصفات، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادي جدة، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- الإشراف في منازل الأشراف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد القرشي المعروف بابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

- الإصابة في تمييز الصحابة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق على محمد البجاوي، دار الجيل بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- إصلاح المال، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى مفلح القضاة، دار الوفاء للطباعة والنشر مصر، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- أطراف الغرائب والأفراد من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم للإمام الدارقطني، لأبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي، تحقيق محمود محمد محمود حسين نصار والسيد يوسف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- إعانة الطالبين على حل ألفاظ فتح المعين لشرح قرة العين بمهمات الدين، لأبي بكر بن السيد شطا الدمياطي، دار إحياء الكتب العربية.

- أعلام الحديث في شرح صحيح البُخَارِيّ، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق محمد بن سعد بن عبدالرحمن آل سعود، مركز إحياء الثراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- الإعلام بذكر المصنفات التي حذر منها شيخ الإسلام في كتابه مجموع الفتاوى، لرائد صبري ابن أبي علفة، رمادي للنشر الدمام المؤتمن للتوزيع الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- الإعلام بوفيات الأعلام لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق مصطفى بن علي عوض وربيع أبو بكر عبدالباقي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، لخير الدين الزركلي، دار العلم للملايين بيروت، ط الخامسة ١٩٨٠هـ.

- الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق فرانز روزنثال، ترجم التعليقات والمقدمة وأشرف على نشر النص صالح أحمد العلي، دار الكتب العلمية بيروت.

- أعيان العصر وأعوان النصر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق علي أبو زيد وآخرين، دار الفكر دمشق، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- إغاثة اللهفان من مصائد الشيطان، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي ابن القيم، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، تحقيق علي بن حسن الحلبي، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤٢٤هـ.

- الأغاني لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق عبد أ. علي مهنا وسمير جابر، دار الكتب العلمية، ط الرابعة ١٤٢٢هـ.

- الاقتراح في بيان الاصطلاح وما أضيف إلى ذلك من الأحاديث المعدودة من الصحاح، لتقي الدين ابن دقيق العيد، دار الكتب العلمية بيروت.

- اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، لأحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام شيخ الإسلام ابن تيمية الحراني، تحقيق ناصر بن عبدالكريم العقل، وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ط السادسة ١٤١٩هـ.

- اقتضاء العلم العمل للخطيب، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الرابعة، ١٣٩٧هـ.

- الإقناع في حل ألفاظ أبي شجاع، لمحمد الشربيني الخطيب، تحقيق علي محمد معوض وعادل أحمد عبدالموجود، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- إكمال المعلم بفوائد مُسْلِم، وهو شرح صحيح مُسْلِم للقاضي عياض بن موسى اليحصبي، تحقيق يحيى إسماعيل، دار الوفاء دار الندوة العالمية، ط الثانية ١٤٢٥هـ.

- الإكمال في ذكر من له رواية في مسند أحمد سوى من ذكر في تهذيب الكمال، لأبي المحاسن محمد بن علي بن الحسين الحسيني، تحقيق عبدالله سرور بن فتح محمد، دار اللواء الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، للأمير ابن ماكولا، اعتنى بتصحيحه عبدالرحمن بن يحيى المعلمي، الناشر دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٣م.

- أمالي أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالصمد الهاشمي، تحقيق عبدالرحيم بن محمد القشقري، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- أمالي الحُرفي= جزء فيه عشر مجالس.

- الأمالي الشهيرة بالأمالي الخميسية للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري، عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.

- الأمالي المطلقة للأبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، المكتب الإسلامي، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- الأمالي لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤١٦هـ.

- الأمالي لعبدالملك بن محمد بن عبدالله بن بشران، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن ط الأولى ١٤١٨هـ.

- الأمالي للحسين بن إسماعيل القاضي المحاملي، رواية ابن يحيى البيع، تحقيق إبراهيم إبراهيم القيسي، دار ابن القيم، المكتبة الإسلامية، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الإمَام الحَافظ صلاح الدّين أَبو سَعيد خليل بن كَيْكَلْدِي العَلائي وجهوده في السّنة النّبوية المطهرة، لمحمَّد سَعد عَبدالمجيد قَاسم، (رسالة دكتوراه)، كليّة أصول الدّين في جَامعة الأزهر عَام ١٤٢٠هـ.

- الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع، لأبي الفضل أحمد بن علي المعروف بابن حجر العسقلاني، تحقيق محمد حسن الشافعي، دار الكتب العلمية ط الأولى ١٤١٨هـ.

- أمثال الحديث، لأبي محمد الحسن الرامهرمزي، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد الأعظمي، الدار السلفية بومباي الهند، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

- الأمثال في الحديث النبوي لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد، الدار السلفية الهند ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- إملاء ما منّ به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن لأبي البقاء عبدالله بن الحسين بن عبدالله العكبري، دار الكتب العلمية ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- الأموال، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق محمد خليل هراس، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- إنباء الغمر بأنباء العمر، لشهاب الدن أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الكتب العلمية ط الثانية ١٤٠٦هـ مصورة عن مطبوعات دائرة المعارف العثمانية.

- الأنَس الجليل بتَاريخ القدس والخليل، لمجير الدين الحنبلي مكتبة المحتسب الأردن، ١٩٧٣م.

- الأنساب لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور السمعاني، تحقيق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- الأولياء، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- إيضاح الإشكال، لمحمد بن طاهر المقدسي، تحقيق باسم الجوابرة، مكتبة المعلا الكويت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، لإسماعيل باشا بن محمد أمين بن مير سليم، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٣هـ.

- الإيمان لابن أبي عمر العدني، تحقيق حمد بن حمدي الجابري الحربي، الدار السلفية الكويت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- الإيمان، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٣هـ.

- الإيمان، لمحمد بن إسحاق بن يحي بن منده، تحقيق علي بن محمد بن ناصر فقيهي، المجلس العلمي الجامعة الإسلامية.

- البحر الذي زخر في شرح ألفية الأثر، لأبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- البحر الزخار المعروف بمسند البزار، لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- البحر المحيط، لبدر الدين محمد بن بهادر بن عبدالله الزركشي الشافعي، تحقيق لجنة من علماء الأزهر، دار الكتبي، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- البخلاء، للأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق بسام عبدالوهاب الجابي، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤٢١هـ.

- بدائع الفوائد، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم، تحقيق علي بن محمد العمران، دار عالم الفوائد مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

- البداية والنهاية لعماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير، نشر مكتبة المعارف بيروت.
- البدر التمام فيمن لقب من العلماء بلقب شيخ الإسلام، لسعد فهمي أحمد، مكتبة البلد الأمين القاهرة، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، لمحمد بن علي الشوكاني، دار الكتاب الإسلامي القاهرة.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، لعبدالفتاح بن عبدالغني القاضي، مكتبة الدار، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- البر والصلة للحسين بن الحسين بن حرب المروزي، تحقيق محمد سعيد محمد حسن بخاري، دار الوطن، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- برنامج الوادي آشي، لمحمد بن جابر الوادي آشي، تحقيق محمد محفوظ، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٩٨٢هـ.
- البعث، لأبي بكر عبدالله بن سليمان بن الأشعث ابن أبي داود السجستاني، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، لنور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالتعاون مع مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- بغية الطلب في تاريخ حلب للصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جراده المعروف بابن العديم، تحقيق سهيل زكار، المكتبة التجارية مكة المكرمة دار الفكر بيروت.
- بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- بلدان الخلافة الشرقية، لكي لسترنج، نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤٠٥هـ.
- بهجة المجالس وشحذ الذاهن والهاجس لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري القرطبي، تحقيق محمد مرسي الخولي، دار الكتب العلمية بيروت.
- بهجة النّاظرين إلَى تراجم المتَأخّرين من الشّافعية البارعين، لرضي الدين أبي البركات محمد بن أحمد بن عبدالله الغزي العامري الشافعي، تحقيق عبدالله الكندري، دار ابن حزم، ط الأولى ١٤٢١هـ.

- بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام، لأبي الحسن علي بن محمد بن عبدالملك ابن القطان الفاسي، تحقيق الحسين آيت سعيد، دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- البيان والتبيين لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط السابعة ١٤١٨هـ.

- البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف للشريف إبراهيم بن محمد بن كمال الدين الشهير بابن حمزة الحسيني، المكتبة العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- بيت المقدس والمسجد الأقصى دراسة تاريخية موثقة، لمحمد محمد حسن شراب، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- التابعون الثقات المتكلم في سماعهم من الصحابة ممن لهم رواية في الكتب الستة، لمبارك بن سيف الهاجري، مكتبة ابن القيم الكويت، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

- تاج العروس من جواهر القاموس، لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبدالستار أحمد فراج وآخرين، التراث العربي بيروت، ١٣٨٥هـ.

- تَاج المفرق في تحلية علمَاء المشرق، لخالد بن عيسى البلوي، تحقيق الحسن السائح، صندوق إحياء التراث العربي المشترك بين المملكة المغربية والإمارات، مطبعة فضالة المحمدية المغرب.

- تاريخ ابن معين برواية الدوري= يحيى بن معين وكتابه التاريخ.

- تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم، لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان المعروف بابن شاهين، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان، نقله إلى العربية السيد يعقوب بكر ورمضان عبدالتواب، دار المعارف، ط الثالثة.

- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- التاريخ الأوسط لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق محمد بن إبراهيم اللحيدان، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- تاريخ التراث العربي لفؤاد سزكين، نقله إلى العربية د. محمود فهمي حجازي، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤١١هـ.

- تَاريخ الخلفَاء، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق محمد محي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية الكبرى مصر، ط الأولى ١٣٧١هـ.

- تاريخ الرسل والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف مصر، ط الثانية.

- التاريخ الكبير لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، نشر دار الكتب العلمية بيروت.

- تاريخ بغداد لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، نشر دار الكتاب العربي بيروت.

- تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، تحت مراقبة محمد عبدالمعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، عالم الكتب، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.

- تاريخ دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي عن أبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي جامعة الملك عبدالعزيز، دار المأمون للثراث.

- التاريخ لابن قاضي شهبة تقي الدين أبي بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الأسدي الدمشقي، تحقيق عدنان درويش، المعهد الفرنسي للدراسات العربية دمشق، الجفان والجابي قبرص، ١٩٩٤هـ.

- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لأبي سليمان محمد بن عبدالله بن أحمد بن زَبْر الربعي، تحقيق عبدالله بن أحمد بن سليمان الحمد، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- تاريخ واسط لأسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- تأويل مختلف الحديث لأبي محمد بعدالله بن مُسْلِم بن قتيبة، تحقيق محمد محي الدين الأصفر، المكتب الإسلامي دار الإشراق، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- تبصير المنتبه وتحرير المشتبه لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، الدار العلمية دلهي، ط الثانية ١٤٠٦هـ.

- التّبيان شرح بديعة الزمَان لابن ناصر الدين الدمشقي، (مخطوط) منه صورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية رقم ٣١٠٦ مكبرات.

- تبيين العجب بما ورد في شهر رجب، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق طارق بن عوض الله الدارعمي، مؤسسة قرطبة.

- التحبير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي، تحقيق منيرة سالم، دار الأندلس جدة.

- تحفة الأحوذي شرح جامع التِّرْمِذِيّ لأبي العلى محمد عبدالرحمن بن عبدالرحيم المباركفوي، تحقيق عبدالرحمن محمد عثمان، الناشر محمد عبدالمحسن الكتبي صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة.

- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف لأبي الحجاج المزي، مع النكت الظراف على الأطراف لابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي الدار القيمة، ط الثانية ١٤٠٣هـ.

- تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، لولي الدين أبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق عبدالله نوارة، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج، لعمر بن علي بن أحمد الوادياشي الأندلسي ابن المقلن، تحقيق عبدالله بن سعاف اللحياني، دار حراء مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- تحقيق المراد لخليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق إبراهيم محمد سلقيني، دار الفكر، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- التحقيق في أحاديث الخلاف، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق مسعد عبدالحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- تخريج الإحياء = المغني عن حمل الأسفار.

- تخريج الأربعين السلمية في التصوف لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق علي حسن علي عبدالحميد، المكتب الإسلامي بيروت، دار عمار عمان، ط ١٤٠٨هـ.

- التخويف من النار، لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، مكتبة دار البيان، ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، للسيوطي جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر، حققه وراجع أصوله عبدالوهاب عبداللطيف، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٩هـ.

- التدوين في أخبار قزوين، لعبدالكريم بن محمد الرافعي القزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٠٨هـ.

- تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبي عبدالله الذهبي، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة معارف الحكومة العالية الهندية، نشر أم القرى للطباعة والنشر القاهرة مع ذيل الحسيني والسيوطي والتنبيه والإيقاظ.

- التذكرة الحمدونية، لمحمد بن الحسن بن محمد بن علي ابن حمدون، تحقيق إحسان عباس وبكر عباس، دار صادر بيروت، ط الأولى ١٩٩٦هـ.
- الترغيب في الدعاء، لعبدالغني بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- الترغيب والترهيب لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني المعروف بقوام السنة، تحقيق أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث القاهرة، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- الترغيب والترهيب لعبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق إبراهيم شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق إكرام الله إمداد الحق، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- التعديل والتجريح = أبو الوليد الباجي وكتابه التعديل والتجريح.
- تعريف أهل التقديس بمراتب الموصفين بالتدليس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري ومحمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤٠٧هـ.
- تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذّهبي من النّبلاء، وهو ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء، لتقي الدين أبي الطيب محمد بن أحمد بن علي القرشي الهاشمي الحسني الفاسي، تحقيق محمود الأرناؤوط وأكرم البوشي، دار صادر بيروت، ط الأولى ١٩٩٨هـ.
- تعظيم قدر الصلاة لمحمد بن نصر المروزي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- تغليق التعليق على صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق سعيد عبدالرحمن موسى القزقي، المكتب الإسلامي دار عمار، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- تفسير ابن الجوزي = زاد المسير.
- تفسير السعدي=تيسير الكريم الرحمن.
- تفسير الطبري = جامع البيان.
- تفسير القرآن العظيم لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- تفسير القرآن العظيم، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن

- تقريب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد حلب، ط الرابعة ١٤١٢ هـ.

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبدالفني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح، لزين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، مؤسسة الكتب الثقافية.

- تكلمة الإكمال لأبي بكر محمد بن عبدالفني البغدادي المعروف بابن نقطة، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب، لجمال الدين أبي حامد محمد بن علي المحمودي المعروف بابن الصابوني، تحقيق مصطفى جواد، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة.

- التكملة لكتاب الصلة، لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي بكر القضاعي البلنسي، تحقيق عبدالسلام الهراس، دار الفكر بيروت، ١٤١٥هـ.

- التكملة لوفيات النقلة، لزكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤٠٥هـ.

- التلخيص الحبير لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، عني بتصحيحه السيد عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.

- تلخيص العلل المتناهية لابن الجوزي، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق ياسر بن إبراهيم بن محمد، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبدالبر النمري، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبدالكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشئون الإسلامية المغرب ١٣٨٧هـ.

- التنبيه في الفقه الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، تحقيق أيمن صالح شعبان، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- التنبيه والإيقاظ لما في ذيول تذكرة الحفاظ، لأحمد رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي= بذيل تذكرة الحفاظ.

- تنقيح التحقيق في أحاديث التعليق، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبدالهادي الحنبلي، تحقيق عامر حسن صبري، المكتبة الحديثة الإمارات، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- التهجد وقيام الليل للأبي بكر ابن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، مكتبة الرشد، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- تهذيب الأسماء واللغات لأبي زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الكتب العلمية بيروت.
- تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- تهذيب السنن لابن القيم مع معالم السنن للخطابي، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة بيروت.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي، تحقيق بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، ط السادسة ١٤١٥هـ.
- تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري، تحقيق عبدالسلام هارون، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والأنباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة.
- التواضع والخمول لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطاء، دار الكتب العلمية بيروت ط الأولى ١٤٠٩هـ.
- توضيح المشتبه لشمس الدين محمد بن عبدالله القيسي المعروف بابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- التوكل على الله لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق عبدالله بدران وزاهر أبو داود، دار الخير، ط الأولى ١٤١١هـ.
- تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، لعبدالرحمن بن ناصر السعدي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٧هـ.
- تيسير مصطلح الحديث لمحمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض ط التاسعة ١٤١٧هـ.
- ثبت أبي جعفر أحمد بن علي البلوي الوادي آشي، تحقيق عبدالله العمراني، دار الغرب الإسلامي ط الأولى ١٤٠٣هـ.
- ثبت مسموعات ضياء الدين محمد بن عبدالواحد المقدسي، تحقيق محمد مطيع حافظ، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- الثقات لابن شاهين = تاريخ أسماء الثقات.
- الثقات لمحمد بن حبان البستي، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، مؤسسة الكتب الثقافية.

- ثلاثة مجالس من أمالي أبي بكر أحمد بن موسى ابن مردويه، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار علوم الحديث الإمارات، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- ثواب قضاء حوائج الإخوان وما جاء في إغاثة اللهفان، لأبي الغنائم محمد بن علي بن ميمون النّرسي الملقب بأُبيّ، تحقيق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط الثالثة ١٣٨٨هـ.

- جامع التحصيل في أحكام المراسيل لصلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، الجمهورية العراقية وزارة الأوقاف إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٣٩٨هـ.

- جامع التِّرْمِذِيّ لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي بيروت.

- جامع التِّرْمِذِيّ نسخة الكروخي (مخطوط) نسخة مصورة عن المكتبة الوطنية بباريس.

- جامع العلوم والحكم، لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن شهاب الدين ابن رجب البغدادي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وإبراهيم باجس، مؤسسة الرسالة بيروت، ط السابعة ١٤١٧هـ.

- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، تحقيق محمد إبراهيم الحفناوي، دار الحديث القاهرة، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- الجامع لأخلاق الرواي وآداب السامع، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد عجاج الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٦هـ.

- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس وأسماء رواة الحديث، وأهل الفقه، والأدب، وذوي النباهة والشعر، لأبي عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله الحميدي، تحقيق محمد بن تاويت الطبخي، الناشر مكتبة الخانجي القاهرة.

- الجرح والتعديل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، مصورة عن الطبعة الأولى بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.

- جزء أحاديث سفيان بن عيينة الهلالي الكوفي، برواية علي بن حرب، طبع ضمن أحاديث الشيوخ الكبار، أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق حمزة أحمد الزين، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٤هـ.

- جزء أحاديث عفان بن مُسْلِم الصفار برواية الحسن بن المثنى، طبع ضمن أحاديث الشيوخ الكبار، أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق حمزة أحمد الزين، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٤هـ.

- جزء أحاديث يزيد بن أبي حبيب برواية الليث بن سعد المصري عنه، طبع ضمن أحاديث الشيوخ الكبار، أقدم المخطوطات الحديثية، تحقيق حمزة أحمد الزين، دار الحديث القاهرة، ١٤٢٤هـ.

- جزء الحسن بن عرفة العبدي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة دار الأقصى الكويت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- جزء بيبي بنت عبدالصمد الهروية الهرثمية عن ابن أبي شريح عن شيوخه، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- جزء حنبل التاسع من فوائد ابن السماك، تحقيق هشام بن محمد، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- جزء فيه أحاديث من أحاديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان، انتقاء أبي بكر أحمد بن محمد بن أبي بكر بن مردويه، تحقيق بدر البدر، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- جزء فيه حديث المصّيصي لوين، لأبي جعفر محمد بن سليمان المصيصي، تحقيق عبدالرحمن مسعد بن عبدالحميد السعدني، أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- جزء فيه حديث سفيان بن عيينة، رواية زكريا المروزي عنه، تحقيق أحمد بن عبدالرحمن الصويان، مكتبة دار المنار بالخرج، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- جزء فيه عشر مجالس من أمالي أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله الحُرفي السمسمار (مخطوط)، منه نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية برقم (٨٨) عن الظاهرية.

- جزء فيه فوائد أبي القاسم عبدالرحمن بن عبيدالله بن عبدالله الحُرْفي بانتخاب أبي القاسم الطبري، (مخطوط)، منه نسخة مصورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم (١٠١) عن الظاهرية.

- جزء فيه من أحاديث أبي عبدالله الحسين بن الحسن الغضائري عن شيوخه، رواية الرئيس أبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، منه نسخة مصورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية برقم (١١٩٢ مصورات)، عن الظاهرية، ثم طبع مؤخراً بتحقيق أبي عبدالله حمزة الجزائري، مكتبة دار النصيحة، ط الأولى ١٤٢٨هـ.

- الجزء فيه من حديث أبي علي بن أحمد بن الحسن بن الصوّاف، (مخطوط)، له نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية رقم (٤٨٨) عن الظاهرية.

- جزء فيه من منتقى حديث أبي محمد الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي، (مخطوط)، منه نسخة مصورة من الظاهرية بمكتبة المسجد النبوي، رقم (١/٨٠/٧)، ثم وقفت عليه مطبوعاً

باسم (جزء الحسن بن رشيق العسكري عن شيوخه من الأمالي) مع ثلاثة أجزاء حديثية تحقيق حاتم بن محمد الفجي، مكتبة أهل الأثر الكويت، ط الثانية ١٤٢٦هـ.

- جزء من حديث علي بن أحمد الحمَّامي، طبع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي الحسن ابن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى، تحقيق نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

- جلاء الأفهاء في الصلاة والسلام على خير الأنام، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية بيروت.

- الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج المعافى بن زكريا النهرواني الجريري، تحقيق إحسان عباس، عالم الكتب، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- الجواهر والدرر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح، لأبي عبدالله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم، قدم له علي السيد صبح المدني، مطبعة المدني القاهرة.

- الحَافظ العَلائي وجهوده في الحَديث وعلومه، لعَبدالباري بن عَبدالحميد الأفغَاني، (رسالة دكتوراه) كلية الحَديث الشّريف والدّرَاسَات الإسلامية بالجَامعة الإسلامية، عَام ١٤٢٥-١٤٢٦هـ، ثم طبع بعد ذلك في مكتبة دار المنهاج الرياض، ط الأولى ١٤٢٨هـ.

- الحديث الضعيف وحكم الاحتجاج به لعبدالكريم بن عبدالله بن عبدالرحمن الخضير، مكتبة دار المنهاج، ط الثانية ١٤٢٦هـ.

- حديث مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام، رواية أبي القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، تحقيق رضا بوشامة الجزائري، مكتبة ودار ابن حزم الرياض، ط الأولى ١٤٢٤هـ.

- الحلم لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، دار الفكر بيروت، ١٤١٦هـ.

- الحماسة البصرية، لصدر الدين علي بن أبي الفرج بن الحسين البصري، تحقيق مختار الدين أحمد، عالم الكتب بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.

- الحماسة لأبي تمام حبيب بن أوس الطائي، تحقيق أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق عبدالسلام محمد هارون، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثالثة ١٤٠٩هـ.
- خطط الشام، لمحمد كرد علي، ط الثانية، بيروت ١٣١٩هـ.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، للمحبّي، دار الكتاب الإسلامي القاهرة.
- خلاصة الأحكام مهمات السنن وقواعد الإسلام لأبي زكريا يحيى بن شرف لنووي، تحقيق حسين الجمل، مؤسسة الرسالة ١٤١٨.
- خلاصة البدر المنير لعمر بن علي بن الملقن الأنصاري، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي، تحقيق محمود عبدالوهاب فايد، مكتبة القاهرة.
- الدّارس في تَاريخ المدَارس لعبدالقادر بن محمد النعيمي الدمشقي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- الدرّ الملتقط في تبيين الغلط لأبي الفضائل الحسن بن محمد بن الحسن الصغاني، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١١هـ.
- دراسة مرويات العهد المكي من سيرة النبي ﷺ (رسالة ماجستير) لعادل عبدالغفور عبدالغني، إشراف: أكرم ضياء العمري، الجامعة الإسلامية، قسم الدراسات العليا، شعبة السنة، ١٤٠٨هـ.
- الدراية في تخريج أحاديث الهداية، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، صححه وعلق عليه عبدالله هاشم اليماني، دار المعرفة بيروت.
- درة الحجَال في أسماء الرجال وهو ذيل وفيات الأعيان لأبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن القاضي، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث القاهرة المكتبة العتيقة تونس.
- الدرر السنية في مولد خير البرية، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، (مخطوط)، له نسخة بمكتبة بايزيد العمومية باسطنبول رقم ٥٣٢٣ (٢٥-٤٠).
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق محمود الجليلي، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ١٤٢٣هـ.

- الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق محمد سعيد بن محمد حسن البخاري، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالمعطي قلعجي، دار الريان للتراث القاهرة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- دلائل النبوة، لأبي نعيم الأصبهاني، تخريج عبدالبر عباس تحقيق محمد رواس قلعة جي، المكتبة العربية حلب، ط الأولى ١٣٩٢هـ.

- الدليل الشافي على المنهل الصافي، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي، تحقيق فهيم محمد شلتوت، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى.

- الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون المالكي، تحقيق محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث القاهرة.

- الديباج على صحيح مُسْلِم بن الحجاج، لعبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق أبي إسحاق الحويني، دار ابن عفان الخبر، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- الديباج لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم بن محمد الخُتَّلي، تحقيق إبراهيم صالح، دار البشائر، ط الأولى ١٩٩٤م.

- ديوان أبي العتاهية، دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ.

- ديوان أبي نواس، دار صادر بيروت.

- ديوان الشافعي، تحقيق مجاهد مصطفى بهجت، دار القلم دمشق، ط الأولى ١٤٢٠هـ. والطبعة الأخرى بتحقيق إميل بديع يعقوب، دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ. والعزو للطبعة الإولى، وللثانية إذا قيدت.

- ديوان الفرزدق، تحقيق علي فاعور، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- ذكر أخبار أصبهان لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، نشر الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٤٠٥هـ.

- ذم الكلام وأهله، لأبي إسماعيل عبدالله بن محمد الأنصاري الهروي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالعزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- ذم الهوى، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن الجوزي، تحقيق خالد عبداللطيف السبع العلمي، دار الكتاب العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- ذيل ابن فهد = لحظ الألحاظ.
- ذيل التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لأبي الطيب التقي الفاسي محمد بن أحمد الحسني المكي، تحقيق محمد صالح بن عبدالعزيز المراد، مركز إحياء التراث الإسلامي جامعة أم القرى، ط الأولى ١٤١١هـ.
- ذيل العبر للحسيني= انظر: العبر للذهبي.
- ذيل العبر للذهبي= انظر: العبر للذهبي.
- ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني= انظر: تذكرة الحفاظ.
- ذيل تذكرة الحفَاظ للسيوطي= انظر: تذكرة الحفاظ.
- ذيل تكملة الإكمال لوجيه الدين منصور بن سليم الاسكندراني المعروف بابن العمادية، تحقيق عبدالقيوم عبدرب النبي، مركز إحياء التراث الإسلامي، جامعة أم القرى ط الأولى ١٤١٩هـ.
- ذيل مرآة الزمان، لقطب الدين موسى بن محمد اليونيني، وزارة التحقيقات الحكمية والأمور الثقافية للحكومة الهندية، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط الثانية ١٤١٣هـ.
- الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة لأبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالملك الأنصاري الأوسي المراكشي، تحقيق محمد بن شريفة، دار الثقافة بيروت.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، لمحمود بن عمر الزمخشري، تحقيق سليم النعيمي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الجمهورية العراقية.
- رجال صحيح مُسْلِم لأبي بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- رحلة ابن بطوطة تحفة النظار في غرائب الأمصار وعجائب الأسفار، تحقيق محمد عبدالمنعم العريان، دار إحياء العلوم، بيروت، ط الثانية ١٤١٢هـ.
- الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٣٩٥هـ.
- الرّد الوافر على من زعم بأن من سمى ابن تيمية شيخ الإسلام كافر، لابن ناصر الدين الدمشقي، تحقيق زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١١هـ.
- الرسالة القشيرية لأبي القاسم عبدالكريم القشيري، تحقيق عبدالحليم محمود، ومحمود بن الشريف، دار المعارف.

- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني، كتب مقدمتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الخامسة ١٤١٤هـ.

- الرسالة المغنية في السكوت ولزوم البيوت، لأبي علي الحسن بن أحمد بن عبدالله البغدادي المعروف بابن البناء، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- الرسالة في فقه الإمام مالك، لأبي محمد عبدالله بن أبي زيد القيرواني، تحقيق عبدالوارث محمد علي، دار الكتب العلمية بيروت.

- الرضا عن الله بقضائه لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

- روضة العقلاء ونزهة الفضلاء، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق محمد حامد الفقي وآخرين، دار الكتب العلمية.

- روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم، دار الكتب العلمية بيروت ١٤١٢هـ.

- رياض الصالحين ليحيى بن شرف النووي، تحقيق جماعة من العلماء، تخريج محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- زاد المسير في علم التفسير، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط الرابعة ١٤٠٧هـ.

- زاد المعاد في هدي خير العباد، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن أبي بكر الزرعي المعروف بابن القيم، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبدالقادر الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة مكتبة المنار الإسلامية، ط الرابعة عشر ١٤١٠هـ.

- الزهد الكبير، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية دار الجنان، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- الزهد لأبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتاب العربي، ط الثالثة ١٤١٧هـ.

- الزهد لعبدالله بن المبارك، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت.

- الزهد لهناد بن السري الكوفي، تحقيق عبدالرحمن بن عبدالجبار الفريوائي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي الكويت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- الزهد، لوكيع بن الجراح، تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

- زوائد المسند لعبدالله بن أحمد= مسند أحمد.

- زوائد عبدالله بن أحمد بن حنبل في المسند ترتيب وتخريج وتعليق عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- زوائد كتاب الزهد لنعيم بن حماد= الزهد لعبدالله بن المبارك.

- زيادات أبي موسى الأصفهاني على المؤتلف والمختلف= المؤتلف والمختلف لابن القيسراني.

- سؤالات ابن الجنيد أبي إسحاق إبراهيم بن عبدالله الختلي لأبي زكريا يحيى بن معين، تحقيق أحمد محمد نور سيف، مكتبة الدار بالمدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، تحقيق عبدالعليم عبدالعظيم البستوي، مكتبة دار الإستقامة مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للداراقطني وغيره من المشايخ، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف الرياض، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

- سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق نشأت كمال، دار البصيرة الاسكندرية.

- سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد، لمحمد بن يوسف الصالحي الشامي، تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.

- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، لمحمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض.

- السّلوك لمعرفة دول الملوك، لتقي الدين أحمد بن علي المقريزي، تحقيق عبدالفتاح عاشور، الجمهورية العربية المتحدة، مركز تحقيق التراث، مطبعة دار الكتب، ١٩٧٠م.

- السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال، تحقيق عطية بن عتيق الزهراني، دار الراية الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.

- السنة لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٣هـ.

- السنن الكبرى لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي، وفي ذيله الجوهر النقي لعلاء الدين بن علي بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني، دار المعرفة بيروت ١٤١٣هـ.
- السنن الكبرى لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ، والطبعة الأخرى بتحقيق حسن عبدالمنعم شلبي، مؤسسة الرسالة، ط الأولى ١٤٢٢هـ والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.
- السنن الواردة في الفتن لأبي عمرو عثمان بن سعيد الأموي الداني، تحقيق نضال عيسى العبوشي، بيت الأفكار الدولية.
- سنن سعيد بن منصور، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية بيروت، وبتحقيق سعد بن عبدالله بن عبدالعزيز آل حميد، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- السنن لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني، إعداد وتعليق عزت عبيد دعاس، دار الحديث حمص.
- السنن لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، بشرح الحافظ جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٣٤٨هـ.
- السنن لأبي عبدالله محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار الحديث القاهرة.
- السنن لأبي محمد عبدالله بن عبدالرحمن الدارمي، تحقيق السيد عبدالله هاشم، نشر حديث اكادمي، فيصل آباد باكستان، ١٤٠٤هـ.
- السنن لعلي بن عمر الدارقطني، وبذيله التعليق المغني على الدارقطني لأبي الطيب محمد آبادي، تحقيق عبدالله هاشم يماني، دار إحياء التراث العربي مؤسسة التاريخ العربي بيروت، ١٤١٣هـ.
- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبدالله الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، مؤسسة الرسالة، ط العاشرة ١٤١٤هـ.
- سيرة ابن هشام= السيرة النبوية.
- السيرة النبوية الصحيحة، لأكرم ضياء العمري، مكتبة العلوم والحكم، ط السادسة ١٤١٥هـ.
- السيرة النبوية، لأبي محمد عبدالملك بن هشام المعافري، تحقيق مصطفى السقا وآخرين، دار المعرفة بيروت.
- الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، لبرهان الدين إبراهيم بن موسى الأبناسي، تحقيق محمد علي سمك، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي.
- شرح أصول اعتقاد أهل السنة لأبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي، تحقيق أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة الرياض، ط السادسة ١٤٢٠هـ.
- شرح الأربعين حديثاً النووية، لابن دقيق العيد، دار إحياء الكتب العربية القاهرة.
- شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، دار المعرفة بيروت ١٤٠٩هـ.
- شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٣هـ.
- شرح النووي على مُسْلِم= المنهاج.
- شرح الواسطية لمحمد الصالح العثيمين، دار ابن الجوزي، ط الثانية ١٤١٥هـ.
- شرح ديوان أبي العتاهية، دار الكتب العلمية بيروت، ط الرابعة ١٤٢٥هـ.
- شرح علل التِّرْمِذِيّ لعبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق نور الدين العتر، دار الملاح للطباعة والنشر، ط الأولى ١٣٩٨هـ.
- شرح مشكل الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك الطحاوي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤٢٧هـ.
- شرح معاني الآثار لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك الطحاوي، تحقيق محمد زهري النجار ومحمد سيد جاد الحق، ترقيم يوسف المرعشلي، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- شرف الطالب= الوفيات لابن قنفذ.
- الشّريعة لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق عبدالله بن عمر بن سليمان الدميجي، دار الوطن الرياض، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- الشعر والشعراء أو طبقات الشعراء أو لأبي محمد عبدالله بن مُسْلِم بن قتيبة الدينوري، تحقيق مفيد قميحة ومحمد أمين الضناوي، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٢١هـ.
- الشكر، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن.
- الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية، لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق سيد بن عباس الحليمي، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، لأبي العباس أحمد بن علي القلقشندي، نسخة مصورة عن الطبعة الأميرية، وزارة الثقافة والإرشاد القومي المؤسسة المصرية.
- الصبر والثواب عليه لأبي بكر عبدالله بن محمد أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط الثانية ١٤٢٣هـ.
- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان علاء الدين علي بن بلبان الفارسي، تحقيق شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثالثة ١٤١٨هـ، الطبعة الأخرى بتحقيق كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ. والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.
- صحيح ابن خزيمة لأبي بكر محمد بن إسحاق ابن خزيمة، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- صحيح الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٦هـ.
- الصحيح للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء التراث العربي.
- الصحيح للإمام البُخَارِيّ= فتح الباري.
- صفة الصفوة لجمال الدين أبي الفرج ابن الجوزي، تحقيق محمود فاخوري ومحمد رواس قلعه جي، دار المعرفة بيروت، ط الثالثة ١٤٠٥هـ.
- صفة النفاق وذم المنافقين، لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي، تحقيق عصام بن مرعي، مؤسسة قرطبة مصر.
- الصمت وآداب اللسان لأبي بكر عبدالله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا البغدادي، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.
- صيانة صحيح مُسْلِم من الإخلال والغلط وحمايته من الإسقاط والسقط، لأبي عمرو بن الصلاح، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي، ط الثانية ١٤٠٨هـ.
- ضبط الأعلام، لأحمد تيمور باشا، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٥هـ.
- الضعفاء لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الضعفاء لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق فاروق حمادة، دار الثقافة الدار البيضاء، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- الضعفاء والمتروكين لأحمد بن علي بن شعيب النسائي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- الضعفاء والمتروكين لجمال الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية بيروت توزيع دار الباز مكة المكرمة، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- ضعيف الجامع الصغير وزيادته، لمحمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤١٠هـ.

- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار الكتاب الإسلام القاهرة.

- ضوابط الجرح والتعديل لعبدالعزيز بن محمد بن إبراهيم العبداللطيف، الجامعة الإسلامية كلية الحديث الشريف والدراسات الإسلامية، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الطب النبوي، لعبدالملك بن حبيب الأندلسي الألبيري، تحقيق محمد علي البار، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- طبقَات الحفَاظ، لجلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر للسيوطي، تحقيق لجنة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- طبقات السبكي=طبقات الشافعية الكبرى.

- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب بن علي بن عبدالكافي السبكي، تحقيق محمود محمد الطناحي وعبدالفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة، ط الثانية ١٤١٣هـ.

- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن عمر بن محمد، تقي الدين ابن قاضي شهبة، تحقيق الحافظ عبدالعلمي خان، عالم الكتب بيروت، ط ١٤٠٧هـ.

- طبقات الصوفية، لأبي عبدالرحمن السلمي، تحقيق نور الدين شريبة، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الثالثة ١٤١٨هـ.

- الطبقات الكبرى لأبي عبدالله محمد بن سعد بن منيع البصري، دار صادر بيروت.

- الطبقات الكبرى: القسم المتمّم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الثانية ١٤٠٨هـ.

- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري، تحقيق عبدالغفور عبدالحق البلوشي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- طبقات المفسرين لأحمد بن محمد الأدنه وي، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- طبقات المفسرين، لشمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداودي، تحقيق لجنة بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.

- الطيوريات بانتخاب أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي من أصول كتب أبي الحسين المبارك بن عبدالجبار الطيوري، تحقيق دسمان يحي معالي وعباس صخر الحسن، أضواء السلف، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

- العبر في خبر من غبر، لأبي عبدالله شمس الدين الذهبي، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت.

- عدة الصابرين، لابن القيم الجوزية، دار الحديث القاهرة.

- العزلة لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة الرياض، ط الثانية ١٤١٩هـ.

- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، لتقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، تحقيق فؤاد سيد، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤٠٦هـ.

- العقد المذهب في طبقات حملة المذهب، لأبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأندلسي التكروري الشافعي المعروف بابن الملقن، تحقيق أيمن نصر الأزهري وسيد مهنّى، دار الكتب العلمية بيروت ط الأولى ١٤١٧هـ.

- العقل وفضله، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق لطفي محمد الصغير، دار الراية الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- علل الترمذي الكبير، رتبه على كتب الجامع أبو طالب القاضي، تحقيق صبحي السامرائي وآخرين، عالم الكتب مكتبة النهضة العربية، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- علل الحديث، لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازي، دار المعرفة بيروت، ١٤٠٥هـ.

- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق إرشاد الحق الأثري، الناشر إدارة ترجمان السنة لاهور.

- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض، ط الأولى، و(المخطوط) نسخة مصورة عن دار الكتب المصرية، ثم طبعت تكملة العلل –عند الانتهاء من الرسالة– بتحقيق محمد بن صالح بن محمد الدباسي، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤٢٧هـ.

- العلل ومعرفة الرجال، لأحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار القبس ط الثانية ١٤٢٧هـ.

- علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع، لمحمد مطر الزهراني، دار الهجرة الرياض، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- العلو للعلي الغفار، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- علوم الحديث لأبي عمرو عثمان بن عبدالرحمن الشهرزوري، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر المعاصر بيروت، دار الفكر دمشق، ١٤٠٦هـ.

- عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ، لأحمد بن يوسف بن عبدالدائم المعروف بالسمين الحلبي، تحقيق محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- عمدة القارئ شرح صحيح البُخَارِيّ، لبد الدين محمود بن أحمد العيني، دار الفكر ١٣٩٩هـ.

- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- العمر والشيب لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق نجم عبدالرحمن خلف، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- عمل اليوم والليلة لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق بشير محمد عيون، مكتبة دار البيان دمشق مكتبة المؤيد الطائف، ط الثانية ١٤١٠هـ.

- عوالي الحارث بن أبي أسامة، رواية الحافظ أبي نعيم، تحقيق عبدالعزيز بن عبدالله الهليل، ط الأولى ١٤١١هـ.

- العين لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي، تحقيق مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي.

- عيون الأخبار لأبي محمد عبدالله بن مُسْلِم بن قتيبة الدينوري، تحقيق يوسف الطويل، دار الكتب العلمية، ط الثانية ١٤٢٤هـ.

- الغرباء لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، تحقيق رمضان أيوب، مكتبة ابن القيم المدينة، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- غريب الحديث لأبي سليمان أحمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي، تحقيق عبدالكريم إبراهيم العزباوي وعبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، ١٤٠٢هـ.

- الغوامض والمبهمات، لأبي القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال، تحقيق محمود مغراوي، دار الأندلس الخضراء جدة، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- غوث المكدود بتخريج منتقى ابن الجارود، لأبي إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.

- الغيبة والنميمة لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق عمرو علي عمر، الدار السلفية الهند، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- الغيلانيات لأبي بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي، تحقيق مرزوق بن هياس الزهراني، طبع على نفقة الأمير عبدالعزيز بن فهد بن عبدالعزيز آل سعود، دار المأمون للتراث، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- فتاوى النووي المسماة بالمسائل المنثورة، ترتيب تلميذه علاء الدين بن العطار، تحقيق محمد الحجار، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط السادسة ١٤١٧هـ.

- فتح الباري بشرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، مصورة عن الطبعة السلفية، مكتبة دار الفيحاء دمشق.

- فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي، لأبي عبدالله محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق علي حسين علي، نشر دار الإمام الطبري، ط الثانية ١٤١٢هـ.

- فتيا وجوابها في ذكر الاعتقاد وذم الاختلاف، لأبي العلاء الحسن بن أحمد العطار الهمذاني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي، تحقيق السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- الفصل للوصل المدرج في النقل لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الهجرة، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- فضيلة الشكر لله على نعمته وما يجب من الشكر للمنعم عليه، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامرّي المعروف بالخرائطي، تحقيق محمد مطيع الحافظ، دار الفكر، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط (الحديث النبوي الشريف وعلومه ورجاله)، مؤسسة آل البيت المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية ١٩٩١م.

- فهرس الفهَارس والأثبات ومعجم المعاجم والمشيخات والمسلسلات، لعبدالحي بن عبدالكبير الكتاني، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الثانية ١٤٠٢هـ.

- فوائد أبي طاهر المخلص، بانتقاء ابن أبي الفوارس، (مخطوط) منه نسخ مصورة بقسم المخطوطات بالجامعة الإسلامية لعدة أجزاء عن الأصل المحفوظ بالظاهرية.

- فوائد أبي محمد الفاكهي المسمى: حديث أبي محمد عبدالله بن محمد بن إسحاق الفاكهي عن أبي يحيى بن أبي مسرة عن شيوخه، تحقيق محمد بن عبدالله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- فوائد العراقيين، لأبي سعيد النقاش الحنبلي، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، القاهرة.

- الفوائد العوالي المنتقاة (الثقفيات) لأبي عبدالله القاسم بن الفضل الثقفي، رواية أبي طاهر السلفي، تحقيق مصطفى بن محمد محمود سيدات مختار، رسالة ماجستير بالجامعة الإسلامية ١٤٢٦-١٤٢٧هـ.

- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة، لمحمد بن علي الشوكاني، تحقيق عبدالرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، أشرف على طبعه زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.

- الفوائد المنتقاة الحسان من الصحاح والغرائب، المشهورة بالخلعيات، لأبي الحسن علي بن الحسن الخلعي، حُقق عشرة أجزاء منه، رسالة جامعية دكتوراه، لعلي بن إبراهيم النهاري، كلية الحديث بالجامعة الإسلامية ١٤٢٦-١٤٢٧هـ، وباقي الكتاب مخطوط، وله نسخة مصورة بالجامعة الإسلامية عن المكتبة الأزهرية من نهاية الجزء الثاني إلى نهاية العشرين دون الجزء العاشر رقم (٢٢٨ف).

- الفوائد لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الفوائد لأبي القاسم تمام بن محمد الرازي، تحقيق حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الفوائد لأبي عمرو بن منده، تخريج أبي القاسم بن منده عن أبيه عن شيوخه، تحقيق مسعد عبدالحميد، دار الصحابة طنطا، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- فيض القدير شرح الجامع الصغير، لعبدالرؤوف المناوي، توزيع دار إحياء السنة النبوية.

- القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، دار أحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- القدر للفريابي، تحقيق عبدالله بن حمد المنصور، أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- قصر الأمل لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق محمد خير رمضان، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- قضاء الحوائج لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.

- القناعة والتعفف، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن، والنسخة الخطية المسندة للجزء الأول منه مصورة بمكتبة الجامعة الإسلامية رقم (٩/١٥٢٧) عن الظاهرية.

- القناعة، لأبي بكر أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني، تحقيق عبدالله بن يوسف الجديع، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- القواعد المثلى في صفات الله الحسنى لمحمد صالح العثيمين، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٥هـ.

- القواعد والفوائد الأصولية وما يتعلق بها من الأحكام، لعلي بن عباس البعلي الحنبلي، تحقيق محمد حامد الفقي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٣هـ.

- القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع ﷺ ، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي الشافعي، دار الريان للتراث مصر.

- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، مع حاشية ابن العجمي، تحقيق محمد عوامة وأحمد نمر الخطيب، شركة دار القبلة ومؤسسة علوم القرآن، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني، تحقيق يحيى مختار غزاوي، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٩هـ.

- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق محمد عبدالسلام شاهين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- كتب حذر منها العلماء، لمشهور بن حسن آل سلمان، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- الكرم والجود وسخاء النفوس للبرجلاني، تحقيق إبراهيم باجس عبدالمجيد، دار المعراج ط الأولى ١٤١٣هـ.

- كشف الأستار عن زوائد البزار، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثانية ١٣٥٢هـ.

- كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله القسطنطيني الحنفي الشهير بالملا كاتب الجلبي والمعروف بحاجي خليفة، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.

- كشف النقاب عن الأسماء والألقاب عن الأسماء والألقاب، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق عبدالعزيز بن راجي الصاعدي، دار السلام الرياض، ط الأولى ١٤١٣هـ.
- كفاية المحتاج لمعرفة من ليس في الديباج، لأحمد بابا التنبكتي، تحقيق عبدالله الكندري، دار ابن حزم، ط الأولى ١٤٢٢هـ.
- الكفاية في علم الرواية، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، منشورات المكتبة العلمية بالمدينة المنورة.
- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ن لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، مؤسسة الرسالة، ط الخامسة ١٤٠٥هـ.
- الكنى للبخاري= آخر التاريخ الكبير.
- الكنى والأسماء لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤٢١هـ.
- الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج القشيري، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- الكواكب الدراري شرح صحيح البُخَارِيّ، للكرماني، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثانية ١٤٠١هـ.
- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات، لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال، تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي، المكتبة الإمدادية مكة المكرمة، ط الثانية ١٤٢٠هـ.
- الكوكب الدري في تخريج الفروع الفقهية على المسائل النحوية، لجمال الدين عبدالرحيم بن الحسن الأسنوي، تحقيق عبدالرزاق السعدي، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويت، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- اللآلي المصنوعة في الأحاديث المرفوعة، لجلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٣هـ.
- لباب الآداب للأمير أسامة بن منقذ، تحقيق أحمد شاكر، مكتبة السنة القاهرة، مصورة عن الطبعة الأولى ١٣٥٤هـ.
- اللباب في تهذيب الأنساب، لعز الدين ابن الأثير الجزري، دار صادر بيروت ١٤٠٠هـ.
- لحظ الألحاظ ذيل ابن فهد على تذكرة الحفاظ= تذكرة الحفاظ.
- لسان العرب، لمحمد بن كرم بن منظور، دار صادر بيروت، ط الأولى.
- لسان الميزان لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار الفكر بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- لطائف المعارف فيما لمواسم العام من الوظائف، لزين الدين أبي الفرج عبدالرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، تحقيق ياسين محمد السواس، دار ابن كثير ط الأولى ١٤١٣هـ.

- المؤتلف والمختلف المعروف بالأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، لأبي الفضل محمد بن طاهر المعروف بابن القيسراني، تقديم وفهرسة كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.

- المؤتلف والمختلف لأبي الحسن علي بن عمر الدارقطني، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٦هـ.

- المؤتلف والمختلف من أسماء الشعراء، لأبي القاسم الحسن بن بشر بن يحيى الآمدي، تحقيق عبدالستار أحمد فرج، دار إحياء الكتب العربية القاهرة، ١٣٨١هـ.

- المتجر الرابح في ثواب العمل الصالح، لشرف الدين عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي، تحقيق محمد حسام بيضون، مكتبة الأمين المدينة المنورة، مؤسسة الكتب الثقافية، ط الأولى ١٤١٠هـ.

- المتحابين في الله، لأبي محمد عبدالله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي، تحقيق خير الله الشريف، ط الطباع دمشق، ط الأولى ١٤١١هـ.

- المجالس الخمسة لأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار الصميعي الرياض، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري المالكي، تحقيق مشهور حسن سلمان، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد البستي، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار المعرفة بيروت، ١٤١٢هـ.

- مجمع البحرين في زوائد المعجمين، لنور الدين الهيثمي، تحقيق عبدالقدوس بن محمد نذير، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية ١٤١٥هـ.

- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، دار الكتاب العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٢هـ.

- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق يوسف عبدالرحمن المرعشلي، دار المعرفة بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- مجموع الفتاوى لشيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم وابنه محمد، وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بالمملكة العربية السعودية، ١٤١٦هـ.

- المجموع شرح المهذب لأبي زكريا محي الدين بن شرف النووي، تحقيق محمد نجيب المطيعي، دار عالم الكتب الرياض، ١٤٢٣هـ.

- محاسبة النفس، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق عبدالله الشرقاوي، مؤسسة الكتب الثقافية بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- محاسن الاصطلاح في تضمين ابن الصلاح، لسراج الدين عمر بن رسلان البلقيني، تحقيق خليل المنصور، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- المحاسن والمساوئ، لإبراهيم بن محمد البيهقي، دار بيروت ١٤٠٤هـ.

- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، للحسن بن عبدالرحمن الرامهرمزي، تحقيق محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، ط الثالثة ١٤٠٤هـ.

- المحصول في علم الأصول، لفخر الدين محمد بن الحسين الرازي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الرياض، تحقيق طه جابر فياض العلواني، ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- المحلى، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري، دار الفكر.

- مختار الصحاح لمحمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي، دار القبلة للثقافة الإسلامية جدة مؤسسة علوم القران بيروت، ١٤٠٦هـ.

- المختارة= الأحاديث المختارة.

- مختصر إتحاف السادة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، لأحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني الشهير بالبوصيري، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- مختصر الشمائل المحمدية، لأبي عيسى محمد بن سورة الترمذي، اختصره وحققه محمد ناصر الدين الألباني، مكتبة المعارف الرياض، ط الرابعة ١٤١٣هـ.

- مختصر كتاب الروضتين في أخبار الدولتين لأبي شامة، اختصره محمد بن حسن الشريف، دار الأندلس الخضراء جدة، ط الثانية ١٤٢٠هـ.

- المختلطين لصلاح الدين أبي سعيد العلائي، تحقيق رفعت فوزي عبدالمطلب وعلي عبدالباسط مزيد، نشر مكتبة الخانجي القاهرة، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- مداراة الناس، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، محمد بن أبي بكر الزرعي الشهير بابن القيم، تحقيق محمد حامد الفقي، دار الكتاب العربي بيروت، ط ١٣٩٣هـ.

- المدارس في بيت المقدس في العصرين الأيوبي والمملوكي لعبدالجليل حسن عبدالمهدي، مكتبة الأقصى عمان ١٩٨١م.
- المدخل إلى كتاب الإكليل للأبي عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق فؤاد عبدالمنعم أحمد، دار الدعوة الاسكندرية.
- المدخل للسنن الكبرى لأبي بكر البيهقي، تحقيق محمد ضياء الرحمن الأعظمي، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.
- مدرسة الحديث في بلاد الشام خلال القرن الثامن الهجري، لمحمد بن عزوز، در البشائر الإسلامية ط الأولى ١٤١٢هـ.
- مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان لأبي محمد عبدالله بن أسعد بن علي بن سليمان عفيف الدين اليافعي اليمني المكي، مطعبة دائرة المعارف النظامية الكائنة بمدينة حيدر آباد الدكن، ط الثانية ١٣٩٠هـ.
- المراسيل لأبي محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق البغدادي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار إحياء الكتب العربية، ط الأولى ١٣٧٣هـ.
- المرض والكفارات، لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق عبدالوكيل الندوي، الدار السلفية الهند، ط الأولى ١٤١١هـ.
- المروءة وما جاء في ذلك عن النبي ﷺ وعن الصحابة والتابعين، لأبي بكر محمد بن خلف بن المرزبان، تحقيق محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤٢٠هـ.
- مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني، لعبدالله بن محمد حسن دمفو، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- مساوئ الأخلاق لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي، تحقيق مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن.
- مستخرج أبي عوانة= مسند أبي عوانة.
- مستخرج أبي نعيم= المسند المستخرج.
- المستدرك على الصحيحين لأبي عبدالله الحاكم النيسابوري وبحاشيته التلخيص للذهبي، دار المعرفة، بيروت.

- المستطرف في كل فن مستظرف، لشهاب الدين محمد بن أحمد أبي الفتح الأبشيهي، تحقيق مفيد محمد قميحة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثالثة ١٤٢٤هـ.

- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد لمحب الله أبي عبدالله محمد بن محمود بن الحسن بن هبةالله ابن محاسن البغدادي، انتقاء كاتبه أحمد بن أيبك بن عبدالله الحسيني عرف بابن الدمياطي، تحقيق قيصر أبو فرح، دار الكتاب العربي بيروت.

- المستفاد من مبهمات المتن والإسناد لأبي زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي، تحقيق عبدالرحمن عبدالحميد البر، دار الوفاء دار الأندلس الخضراء، ط الأولى ١٤١٤هـ.

- مسلسلات العلائي، حقّق المختصر منه محسن الدوسكي ووليد الزبيري ونشراه في مجلة الحكمة، العدد ٢٥، جمادى الثاني ١٤٢٣هـ، وطبع ضمن مجموع مسلسلات في الحديث باسم: الجزء الأول من الأجزاء العشرة ويشتمل على المسلسلات المختصرة المقدمة أمام المجالس المبتكرة على أغرب أسلوب في أعز مطلوب، تخريج الحافظ خليل بن كيكلدي العلائي، رواية تلميذه: إسماعيل بن جماعة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٢٤هـ.

- مسند أبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، تحقيق عادل بن يوسف العزازي وأحمد بن فريد المزيدي، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- مسند أبي داود سليمان بن داود الطيالسي، دار المعرفة بيروت. والطبعة الأخرى بتحقيق محمد بن عبدالمحسن التركي بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية بدار هجر ط الأولى ١٤١٩هـ. والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.

- مسند أبي عوانة، لأبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرايني، دار الكتبي.

- مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد، دار الثقافة العربية، ط الأ٤ولى ١٤١٢هـ.

- مسند إسحاق بن راهويه تحقيق عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي، مكتبة الإيمان المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، وبهامشه منتخب كنز العمال، دار صادر بيروت، والطبعة الأخرى، ضمن الموسوعة الحديثية بإشراف عبدالله بن عبدالمحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط الثانية ١٤٢٠هـ. والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.

- مسند البزار= البحر الزخار.

- مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الثانية ١٤١٧هـ.
- مسند الشهاب لأبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- مسند الصحابة، المعروف بمسند الروياني، جمعه أبو بكر محمد بن هارون الروياني الرازي، تحقيق صالح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصبهاني، تحقيق محمد حسن محمد الشافعي، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- مسند عبد بن حميد=المنتخب.
- مسند علي بن الجعد للبغوي أو الجعديات، تحقيق عبدالمهدي بن عبدالقادر بن عبدالهادي، مكتبة الفلاح الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- المسند، لعبدالله بن الزبير الحميدي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب بيروت.
- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، لأبي الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي، المكتبة العتيقة تونس دار التراث القاهرة، ١٩٧٨هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، لأبي حاتم محمد بن حبان البستي، تحقيق مجدي بن منصور بن سيد الشورى، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- المشتبه في الرجال : أسمائهم وأنسابهم، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق على محمد البجاوي، الدار العلمية دلهي الهند، ط الثانية ١٩٨٧هـ.
- مشيخة ابن البخاري علي بن أحمد بن عبدالواحد المقدسي، تخريج جمال الدين أحمد بن محمد الظاهري الحنفي، تحقيق عوض عتقي الحازمي، دار عالم الفوائد مكة المكرمة، ط الأولى ١٤١٩هـ.
- مشيخة أبي المنجى عبدالله بن عمر ابن اللَّتي البغدادي، طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من كتب المشيخات الحديثية، تحقيق عامر حسن صبري، مؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤٢٥هـ.
- مشيخة أبي حفص عمر بن محمد السُّهروردي، طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من كتب المشيخات الحديثية، تحقيق عامر حسن صبري، مؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤٢٥هـ.
- مشيخة أبي عبدالله الرازي محمد بن أحمد بن إبراهيم الرازي المعروف بابن الحطاب، بانتقاء أبي طاهر السلفي، تحقيق حاتم بن عارف العوني، دار الهجرة الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- المشيخة البغدادية لرشيد الدين أبي العباس حمد بن المفرّج بن مسلمة الأموي، طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من كتب المشيخات الحديثية، تحقيق عامر حسن صبري، مؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤٢٥هـ.

- مشيخة شهدة= العمدة.

- مشيخة قاضي القضاة بدر الدين أبي عبدالله محمد بن إبراهيم ابن جماعة، تخريج علم الدين القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي، تحقيق موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- المصباح المنير لأحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ، اعتنى بها يوسف الشيخ محمد، المكتبة العصرية بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- مصنف ابن أبي شيبة= الكتاب المصنف.

- المصنف لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٣هـ.

- المصنوع في معرفة الحديث الموضوع، لعلي القارئ الهروي المكي، تحقيق عبدالفتاح أبي غدة، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الخامسة ١٤١٤هـ.

- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية – النسخة المسندة – لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق غنيم بن عباس بن غنيم وياسر بن إبراهيم بن محمد، دار الوطن الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- مطالع الأنوار على صحيح الآثار، لأبي إسحاق إبراهيم بن يوسف الوهراني الحمزي، المعروف بابن قُرْقُول، (مخطوط) منه نسخة مصورة بمكتبة المسجد النبوي، رقم (١٢١/٢١٣/ب).

- المعالم الأثيرة في السنة والسيرة، لمحمد محمد حسن شرَّاب، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الأولى ١٤١١هـ.

- معالم السنن للخطابي= مع تهذيب السنن لابن القيم.

- معاهد العلم في بيت المقدس، لكامل جميل العسلي، نشر بدعم من الجامعة الأردنية جمعية عمال المطابع التعاونية ١٩٨١ م.

- معتقد أهل السنة والجماعة في أسماء الله الحسنى، لمحمد بن خليفة التميمي، أضواء السلف، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي بيروت، ط الأولى ١٩٩٣م.
- المعجم الأوسط لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد وعبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، منشورات دار الحرمين، ١٤١٥هـ.
- معجم البلدان لياقوت بن عبدالله الحموي، دار صادر بيروت، ط الثانية ١٩٩٥م.
- معجم السفر للأبي طاهر أحمد بن محمد السلفي، تحقيق عبدالله عمر البارودي، دار الفكر بيروت ١٤١٤هـ.
- معجم الشيوخ المعجم الكبير، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- معجم الشيوخ لأبي الحسين محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، مؤسسة الرسالة دار الإيمان، ط الأولى ١٤٠٥هـ.
- معجم الصحابة لأبي الحسين عبدالباقي بن قانع، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المعجم الصغير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار الكتب العلمية بيروت.
- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، نشر مكتبة الرشد الرياض، ط الثانية. وطبعت قطعة من المجلد الحادي والعشرين يتضمن جزءاً من مسند النعمان بن بشير، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف سعد الحميد وخالد الجريسي، مطابع الحميضي، ط الأولى ١٤٢٧هـ.
- معجم المؤلفين تراجم مصنفي الكتب العربية، لعمر رضا كحالة، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٤هـ.
- المعجم المختص لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق الطائف، ط الأولى ١٤٠٨هـ.
- المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبَل، لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، المعروف بابن عساكر، تحقيق سكينة الشهابي، دار الفكر.
- معجم المصطلحات والألقاب التاريخية لمصطفى عبدالكريم الخطيب، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، لعاتق بن غيث البلادي، دار مكة، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- معجم بلدان فلسطين، لمحمد محمد شراب، دار المأمون للتراث، ط الأولى ١٤٠٧هـ.
- معجم شيوخ أبي يعلى الموصلي، تحقيق حسين سليم أسد وعبده علي كوشك، دار المأمون للتراث بيروت، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، لأبي بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- المعجم لأبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر ابن الأعرابي، تحقيق عبدالمحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤١٨هـ.
- معرفة الرجال لأبي زكريا يحيى بن معين، رواية ابن محرز، تحقيق محمد كامل القصار، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٤٠٥هـ.
- معرفة السنن والآثار، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق عبدالمعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات العليا كراتشي، دار قتيبة، دار الوعي، ط الأولى ١٤١١هـ.
- معرفة الصحابة لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق محمد راضي بن حاج عثمان، مكتبة الدار المدينة المنورة مكتبة الحرمين الرياض، ط الأولى ١٤٠٨هـ، والطبعة الأخرى بتحقيق محمد إسماعيل ومسعد السعدني ط دار الكتب العلمية ط ١ ١٤٢٢هـ. والعزو للطبعة الأولى، وللثانية إذا قيدت.
- معرفة علوم الحديث لأبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الثانية ١٣٩٧هـ.
- المعرفة والتاريخ لأبي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي، تحقيق أكرم ضياء العمري، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- المعلم بفوائد مُسْلِم، لأبي عبدالله محمد بن علي المازري، تحقيق متولي خليل عوض الله، جمهورية مصر العربية، وزارة الأوقاف ١٤٢٢هـ.
- المعين على معرفة كتب الأربعين من أحاديث سيد المرسلين، لسهل العود، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤٢٦هـ.
- المعين في طبقات المحدثين لشمس الدين الذهبي، تحقيق همام عبدالرحيم سعيد، دار الفرقان عمان، ط الأولى ١٤٠٤هـ.
- مغني المحتاج إلى معرفة معاني ألفاظ المنهاج، لمحمد الخطيب الشربيني، دار الفكر بيروت، ١٣٩٨هـ.
- المغني عن حمل الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار، لأبي الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي، تحقيق أشرف بن عبدالمقصود، مكتبة طبرية الرياض، ط الأولى ١٤١٥هـ.

- المغني في الضعفاء، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق نور الدين عتر، إدارة إحياء التراث الإسلامي بدولة قطر.
- مفتاح دار السعادة ومنشور العلم والإرادة، لمحمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ابن القيم، تحقيق علي بن حسن بن علي الحلبي، دار ابن عفان الخبر، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصبهاني، تحقيق صفوان عدنان داوودي، دار القلم دمشق الدار الشامية بيروت، ط الثانية ١٤١٨هـ.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي، تحقيق محي الدين ديب مستو وآخرين، دار ابن كثير دار الكلم الطيب دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.
- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لمحمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق محمد عثمان الخشت، نشر دار الكتاب العربي بيروت، ط الثانية ١٤١٤هـ.
- المقدمة ذات النقاب، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عواد الخلف، مؤسسة الريان بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.
- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، لبرهان الدين إبراهيم بن محمد ابن مفلح، تحقيق عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤١٠هـ.
- مكارم الأخلاق لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق محمد عبدالقادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤٢١هـ.
- مكارم الأخلاق للطبراني= بذيل مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا.
- مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها ومرضيها، لأبي بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السَّامَرِّيّ الخرائطي، تحقيق سعاد سليمان إدريس الخندقاوي، مطبعة المدني القاهرة، ط الأولى ١٤١١هـ.
- من اسمه عطاء من رواة الحديث، لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، تحقيق هشام بن إسماعيل السقا، دار عالم الكتب الرياض، ١٤٠٥هـ.
- منادمة الأطلال ومسامرة الخيال، لعبدالقادر بدران (١٣٤٦هـ)، المكتب الإسلامي، بيروت، ط١٤٠٥هـ.
- مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، تحقيق عبدالله بن عبدالمحسن التركي، ط الأولى ١٣٩٩هـ.
- مناقب الشافعي للبيهقي، تحقيق السيد أحمد صقر، دار التراث القاهرة، ط الأولى ١٣٩٠هـ.

- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، لأبي الحسن عبدالغافر بن إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي، انتخبه إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- المنتخب من العلل للخلال، لموفق الدين عبدالله بن أحمد بن محمد الشهير بـ: ابن قدامة المقدسي، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراية، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد، تحقيق مصطفى بن العدوي شلباية، دار القلم الكويت، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق محمد عبدالقادر عطا ومصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- المنتقى لابن الجارود= غوث المكدود.

- منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق محمد نبيل طريفي، دار صادر بيروت، ط الأولى ١٩٩٩هـ.

- المنهاج في شرح صحيح مُسْلِم بن الحجاج، المسمى اختصارا شرح صحيح مسلم، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، إعداد مجموعة أساتذة مختصين بإشراف علي عبدالحميد بطله جي، دار الخير دمشق بيروت، ط الأولى ١٤١٤ هـ.

- المنهاج في شعب الإيمان، لأبي عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي، تحقيق حلمي محمد فوده، دار الفكر، ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، ليوسف بن تغري بردي، تحقيق نبيل محمد عبدالعزيز، مركز تحقيق التراث ١٩٨٨هـ.

- المهذب في فقه الإمام الشافعي، لأبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، دار المعرفة بيروت، ط الثانية ١٣٧٩هـ.

- موارد الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد لأكرم ضياء العمري، دار طيبة الرياض، ط الثانية ١٤٠٥هـ.

- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة، دار الكتب العلمية.

- موسوعة أقوال الإمام أحمد في رجال الحديث وعلله، جمع أبي المعاطي النوري وآخرين، عالم الكتب بيروت، ط الأولى ١٤١٧هـ.

- موضح أوهام الجمع والتفريق لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، تحقيق عبدالرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، دار الكتب العلمية بيروت.

- الموضوعات من الأحاديث المرفوعات، لأبي الفرج عبدالرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق نور الدين بن شكري بن علي بوياجيلار، أضواء السلف مكتبة التدمرية، ط الأولى ١٤١٨هـ.

- الموطأ للإمام مالك بن أنس، برواياته: يحيى الليثي، أبي مصعب الزهري، الحدثاني، ابن بكير، ابن القاسم، ابن زياد. تحقيق سليم بن عيد الهلالي، مكتبة الفرقان دبي، ١٤٢٤هـ.

- الموطأ للإمام مالك بن أنس، تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي، دار أحياء التراث العربي، بيروت ١٤٠٦هـ.

- الموطأ للإمام مالك بن أنس، رواية أبي مصعب الزهري المدني، تحقيق بشار عواد معروف محمود محمد خليل، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٢هـ.

- الموقظة، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق عبدالفتاح أبي غدة، دار البشائر الإسلامية بيروت، ط الثانية ١٤١٢هـ.

- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لأبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الفكر.

- الميسّر في القراءات الأربعة عشرة، لمحمد فهد خاروف، دار ابن كثير دار الكلم الطيب، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، منشورات مكتبة المثنى ببغداد، ١٤٠٦هـ.

- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي، قدم له وعلق عليه محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤١٣هـ.

- نزهة الألباب في الألقاب، لأحمد بن علي بن محمد الشهير بابن حجر العسقلاني، تحقيق عبدالعزيز بن محمد بن صالح السديري، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٠٩هـ.

- نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، لأبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تقحيق علي بن حسن بن علي بن عبدالحميد، دار ابن الجوزي، ط الثانية ١٤١٦هـ.

- نسخة وكيع عن الأعمش، لوكيع بن الجراح، تحقيق عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي، الدار السلفية الكويت، ط الثانية ١٤٠٦هـ.

- نصب الراية لأحاديث الهداية، لأبي محمد عبدالله بن يوسف الحنفي الزيلعي، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الثالثة ١٤٠٧هـ.

- نصرة الثائر على المثل السائر، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق محمد علي سلطاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق.

- نصوص ساقطة من طبعات أسماء الثقات لابن شاهين، لسعدي الهاشمي، مكتبة الدار المدينة المنورة، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد، لأبي سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق بدر البدر، دار ابن الجوزي، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقري التلمساني، تحقق إحسان عباس، دار صادر بيروت، ١٣٨٨هـ.

- النقد الصحيح لما اعترض عليه من أحاديث المصابيح، لصلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، تحقيق عبدالرحيم محمد أحمد القشقري، ط الأولى ١٤٠٥هـ.

- النكت على كتاب ابن الصلاح، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي عمير، المجلس العلمي إحياء التراث الإسلامي الجامعة الإسلامية، ط الأولى ١٤٠٤هـ.

- النكت على مقدمة ابن الصلاح لبدر الدين أبي عبدالله محمد بن جمال الدين بن عبدالله بن بهادر الزركشي، تحقيق زين العابدين بن محمد بلا فريج، أضواء السلف الرياض، ط الأولى ١٤١٩هـ.

- نهاية الأرب في فنون الأدب، لشهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب النويري، تحقيق يحيى الشامي، دار الكتب العلمية، ط الأولى ١٤٢٤هـ.

- النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، دار الفكر.

- نيل الابتهاج بتطريز الديباج، لأحمد بابا التنبكتي، تحقيق عبدالحميد عبدالله الهرامة، دار الكاتب طرابلس، ط الثانية ٢٠٠٠م.

- نيل الأمل في ذيل الدّول، لزين الدين عبدالباسط بن خليل ابن شاهين الظاهري الحنفي، تحقيق عمر عبدالسلام تدمري، المكتبة العصرية بيروت، ط الأولى ١٤٢٢هـ.

- هدي الساري= فتح الباري.

- هدية العَارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون، لإسماعيل باشا البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت، ١٤١٣هـ.

- الوافي بالوفيات، لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث العربي بيروت، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

- وجيز الكلام وهو الّذيل التّام علَى دول الإسلام لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، تحقيق بشار عواد معروف وآخرين، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤١٦هـ.

- الورع لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق بسام عبدالوهاب الجابي، دار ابن حزم بيروت، ط الأولى ١٤٢٣هـ.

- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان، تحقيق إحسان عباس، دار صادر بيروت ١٣٩٨هـ.

- وفيات المصريين، جمع أبي إسحاق إبراهيم بن سعيد بن عبدالله الحبال، تحقيق محمود بن محمد الحداد، دار العاصمة الرياض، ط الأولى ١٤٠٨هـ.

- الوفيات لأبي العباس أحمد بن حسن بن علي بن الخطيب الشهير بابن قنفذ القسنطيني، تحقيق عادل نويهض، منشورات دار الآفاق الجديد بيروت، ط الثالثة ١٤٠٠هـ، وهو ذيل كتابه شرف الطالب في أسنى المطالب وطبع أيضاً ضمن مجموعة ألف سنة من الوفيات تحقيق محمد جحي، مطبوعات دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر.

- الوفيات، لتقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي، تحقيق صالح مهدي عباس، مؤسسة الرسالة بيروت، ط الأولى ١٤٠٢هـ.

- يحيى بن معين وكتابه التاريخ، دراسة وترتيب وتحقيق، لأحمد محمد نور سيف، مركز البحث وإحياء التراث الإسلامي جامعة الملك عبدالعزيز، ط الأولى ١٣٩٩هـ.

- اليقين لأبي بكر عبدالله بن محمد بن أبي الدنيا، تحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية بيروت، ط الأولى ١٤٠٧هـ.

- اليواقيت والدرر في شرح شرح نخبة ابن حجر، لمحمد المدعو عبدالرؤوف المناوي، تحقيق المرتضى الزين أحمد، مكتبة الرشد الرياض، ط الأولى ١٤٢٠هـ.

دَليلُ المَوضُوعَات:

الموضوع	الصفحة
المقدّمة	٤
الفصل الأول: ترجمة المؤلف	١٧
المبحث الأول: اسمه، ونسبه، وكنيته، ولقبه	٢١
المبحث الثاني: مولده ونشأته وطلبه للعلم	٢٤
المبحث الثالث: شيوخه ورحلاته	٤٣
المبحث الرابع: تلاميذه	٥٦
المبحث الخامس: ثناء العلماء عليه	٦٠
المبحث السادس: مذهبه وعقيدته	٧٢
المبحث السابع: وظائفه وآثاره العلمية	٧٦
مستدرك بذكر كتب للعلائي	٨٩
المبحث الثامن: وفاته	٩٩
الفصل الثاني: في دراسة الكتاب والتعريف به	١٠٢
المبحث الأول: تحقيق تسمية الكتاب، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه	١٠٣
المبحث الثاني: قيمة الكتاب العلمية، ومادة الكتاب وموضوعه، وأقسام علو الإسناد التي احتوى عليها	١٠٩
المبحث الثالث: منهج المؤلف في الجزء المحقق	١٢١
المبحث الرابع: مصادر المؤلف في كتابه	١٤٦
المبحث الخامس: الرواة الذين عرّف بهم أو تكلم عليهم جرحاً أو تعديلاً	١٦٦
المبحث السادس: شيوخ المصنف في الجزء المحقق	١٩٤

الموضوع	الصفحة

المبحث السابع: سماعات الكتاب في الجزء المحقق	٢٠٦
المبحث الثامن: وصف النسخ الخطية، ونماذج مصورة منها	٢٢١
قسم التحقيق	٢٤٢
المجلس التاسع: المرَاقبة	٢٤٣
المجلس العاشر: الاستقَامة	٢٧٨
المجلس الحادي عشر: الرّجَاء والخوف	٣١٣
المجلس الثاني عشر: محَاسبة النّفس	٣٤١
المجلس الثالث عشر: الورع	٣٦١
المجلس الرابع عشر: الزهد وقصر الأمل	٣٨٩
المجلس الخامس عشر: الصّبر	٤٢٧
المجلس السادس عشر: الشّكر	٤٥٥
المجلس السابع عشر: التّوكل	٤٨٧
المجلس الثامن عشر: اليقين	٥١٦
المجلس التاسع عشر: القنَاعة	٥٤٦
المجلس العشرون: الرّضَا	٥٧٧
المجلس الحادي والعشرون: الصّدق	٦٠٧
المجلس الثاني والعشرون: الحياء	٦٢٨
المجلس الثالث والعشرون: الصّمت	٦٥٢

الموضوع	الصفحة
المجلس الرابع والعشرون: التّواضع	٦٧٤
المجلس الخامس والعشرون: حُسن الخلق	٦٩٩
المجلس السادس والعشرون: برّ الوالدّين	٧٢٣
المجلس السابع والعشرون: صلة الأرحَام	٧٥٨
المجلس الثامن والعشرون: حُسن الجوار	٧٩٤
المجلس التاسع والعشرون: أدَاء الأمَانة والوفَاء بالعهد	٨١٩
المجلس الثلاثون: نصر المظلوم والأمر بالمعروف والنّهي عَن المنكر	٨٥٤
المجلس الحادي والثلاثون: السّخَاء والجود	٨٨٠
المجلس الثاني والثلاثون: الرّحمة	٩٠٣
المجلس الثالث والثلاثون: الحلم	٩٢٣
المجلس الرابع والثلاثون: المروءة	٩٤٧
المجلس الخامس والثلاثون: الرّفق	٩٧١
المجلس السادس والثلاثون: المحبّة في الله عزَّ وجَلَّ	٩٨٩
المجلس السابع والثلاثون: النّصيحة	١٠١٦
المجلس الثامن والثلاثون: المدَارَاة	١٠٣٩
المجلس التاسع والثلاثون: قضَاء الحوائج	١٠٦٧
المجلس الأربعون: حُسن الصّحبة	١٠٩٧
الخاتمة	١١٢٨

الموضوع	الصفحة
فهرس الآيات	١١٣٣
فهرس الأحاديث	١١٤٠
فهرس الآثار	١١٥٧
فهرس الأبيات الشعرية	١١٦٨
فهرس الأماكن والبلدان	١١٧٩
فهرس الألفاظ الغريبة	١١٨٠
فهرس الأعلام التي ضبطت	١١٨٧
فهارس الأعلام مع ملحق بتعريف أعلام الكتاب	١١٩٤
ثبت المصادر والمراجع	١٤١٣
دليل الموضوعات	١٤٦٠